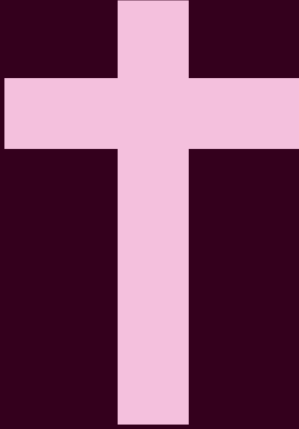


عغللاب سدق ملبات كلبا  
كيباد ناف ،ةيب رعلا



Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب

**Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible**

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 21 Feb 2024 from source files dated 13 Dec 2023  
f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be

## Contents

التكوين	1
الخروج	54
الأوليين	99
العدد	129
التثنية	173
يشوع	211
القضاة	237
راعوث	262
الأول صموئيل	266
الثاني صموئيل	300
الأول الملوك	328
الثاني الملوك	360
الأول الأيام أخبار	391
الثاني الأيام أخبار	421
عزرا	456
نحميا	467
أستير	482
أيوب	490
المزامير	515
أمثال	583
الجامعة	604
الأنشاد نشيد	613
إشعيا	619
إرميا	669
إرميا مرآثي	726
حزقيال	731

دَانِيَال	781
هُوشَع	797
يُوْنِئِيل	805
عَامُوس	808
عُوبَدِيَا	815
يُونَانَ	816
مِيخَا	819
نَاخُوم	824
حَمُّوُق	826
صَفِيْنِيَا	829
حَبِّي	832
زَكْرِيَّا	834
مَلَاخِي	844
مَتَّى اِنْجِيل	847
مَرْكُس اِنْجِيل	884
لُوقَا اِنْجِيل	907
يُوحَنَّا اِنْجِيل	946
الرَّسُلِ اَعْمَال	976
رُومَا	1014
كُورِنْثُوس ١	1029
كُورِنْثُوس ٢	1044
غَلَاطِيَّة	1054
اَفْسُس	1060
فِيلِيبِّي	1065
كُولُوسِي	1069
تَسَالُونِيكِي ١	1073
تَسَالُونِيكِي ٢	1077
تِيْمُوثَاوس ١	1079
تِيْمُوثَاوس ٢	1084
تِيْطُس	1087
فَلِيْمُون	1089
عِبْرَانِيَّتِيْن	1090
يَعْقُوب رِسَالَة	1101
بَطْرُس ١	1105
بَطْرُس ٢	1110

يُوحَنَّا ١	1113
يُوحَنَّا ٢	1117
يُوحَنَّا ٣	1118
يَهُوذَا رِسَالَةٌ	1119
الْأَهْوَتِي يُوَحَنَّا رُؤْيَا	1121

## التَّكْوِينُ

### البدء

١ فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ٢ وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. ٣ وَقَالَ اللَّهُ: «لَيْكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ. ٤ وَرَأَى اللَّهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. ٥ وَدَعَا اللَّهُ النُّورَ نَهَارًا، وَالظُّلْمَةَ دَعَاهَا لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا.

٦ وَقَالَ اللَّهُ: «لَيْكُنْ جِلْدٌ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. وَلَيْكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهٍ.» ٧ فَعَمِلَ اللَّهُ الْجِلْدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ. ٨ وَدَعَا اللَّهُ الْجِلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَانِيًا.

٩ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَجْتَمِعَ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِيَتَّظَهَرَ الْيَابِسَةُ.» وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٠ وَدَعَا اللَّهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا، وَاجْتَمَعَ الْمِيَاهُ دَعَاها بَحَارًا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١١ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَنْبِتِ الْأَرْضُ عَشْبًا وَبَقْلًا وَيَبْزُرُ بَرْزًا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجَنْسِهِ، بَرْزُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ.» وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٢ فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عَشْبًا وَبَقْلًا وَيَبْزُرُ بَرْزًا كَجَنْسِهِ، وَشَجَرًا يَعْمَلُ ثَمَرًا يَبْزُرُهُ فِيهِ كَجَنْسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٣ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا.

١٤ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ أَنْوَارٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتَفْصِلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَتَكُونَ آيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ.

١٥ وَتَكُونَ أَنْوَارًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتَبْدِيلِ عَلَى الْأَرْضِ.» وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٦ فَعَمِلَ اللَّهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَالنُّجُومَ. ١٧ وَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتَبْدِيلِ عَلَى الْأَرْضِ، ١٨ وَلِتَحْكَمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلِتَفْصِلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ، وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٩ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا رَابِعًا.

٢٠ وَقَالَ اللَّهُ: «لِنَفِضِ الْمِيَاهِ زَحَافَاتِ ذَاتِ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلِيَطِرَّ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ.»

٢١ فَخَلَقَ اللَّهُ الثَّنَائِينَ الْعِظَامَ، وَكُلَّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّبَابَةِ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْناسِهَا، وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجَنْسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ٢٢ وَبَارَكَهَا اللَّهُ قَائِلًا: «أَثْمِرِي وَأَكْثِرِي وَأَمْلِئِي الْمِيَاهَ فِي الْبِحَارِ. وَلِيَكْثُرِ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ.» ٢٣ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا.

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيُخْرِجِ الْأَرْضَ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجَنْسِهَا: بَهَائِمٌ، وَدَبَابَاتٌ، وَوُحُوشٌ أَرْضٍ كَأَجْناسِهَا.»

وَكَانَ كَذَلِكَ. ٢٥ فَعَمِلَ اللَّهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْناسِهَا، وَالْبَهَائِمَ كَأَجْناسِهَا، وَجَمِيعَ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْناسِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ٢٦ وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشِبْهَتِنَا، فَيَسَلِّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ

السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.» ٢٧ فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى

صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. ٢٨ وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَأَكْثِرُوا وَأَمْلَأُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَسَلِّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيْوَانٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.» ٢٩ وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ وَيَبْزُرٍ بَرْزًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ يَبْزُرُ بَرْزًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. ٣٠ وَلِكُلِّ

حَيَّوَانِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عَشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا.»  
وَكَانَ كَذَلِكَ.

٣١ وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جَدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا.

## ٢

١ فَأَتَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ جِنْدِهَا. ٢ وَفَرَّغَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. ٣ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَاحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللَّهُ خَالِقًا.

## آدم وحوا

٤ هَذِهِ مَبَادِئُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خُلِقَتْ، يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ إِلَهُهُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ. ٥ كُلُّ شَجَرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ عَشْبِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَنْبِتْ بَعْدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ. ٦ ثُمَّ كَانَ ضَبَابٌ يَطَّلِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ. ٧ وَجَبَلَ الرَّبُّ إِلَهُهُ آدَمَ تَرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً. ٨ وَغَرَسَ الرَّبُّ إِلَهُهُ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ. ٩ وَأَنْبَتَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيمةٍ لِلنَّظَرِ وَجَدِيدَةٍ لِلْأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. ١٠ وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةً رُؤُوسٍ: ١١ إِسْمُ الْوَّاحِدِ فَيَشُونَ، وَهُوَ الْمَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوْلِيَّةِ حَيْثُ الذَّهَبُ. ١٢ وَذَهَبَ تِلْكَ الْأَرْضُ جَدِيدًا. هُنَاكَ الْمَقْلُ وَشَجَرُ الْجَزَعِ. ١٣ وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونَ، وَهُوَ الْمَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشٍ. ١٤ وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ حَدَاقِلُ، وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أَشُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ الْفِرَاتُ.

١٥ وَأَخَذَ الرَّبُّ إِلَهُهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا. ١٦ وَأَوْصَى الرَّبُّ إِلَهُهُ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا، ١٧ وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ.» ١٨ وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «لَيْسَ جَدِيدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَاصْنَعُ لَهُ مَعِينًا نَظِيرَهُ.» ١٩ وَجَبَلَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَّوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا. ٢٠ فَدَعَا آدَمَ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَّوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مَعِينًا نَظِيرَهُ. ٢١ فَأَوْقَعَ الرَّبُّ إِلَهُهُ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلَاعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا. ٢٢ وَبَنَى الرَّبُّ إِلَهُهُ الصِّلَعِ الَّذِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ. ٢٣ فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عَظَائِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ أَمْرِي أُخِذَتْ.» ٢٤ لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ٢٥ وَكَانَا كِلَاهُمَا عَرِيانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهَمَا لَا يَخْجَلَانِ.

## ٣

١ وَكَانَتْ أَلْحِيَّةُ أَحْمِيلَ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ الَّتِي عَلَيْهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، فَقَالَتْ لِلْمَرَأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلِي مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟» ٢ فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لِلْحِيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ، ٣ وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلِي مِنْهُ وَلَا تَمْسَأِي لِثَلَا ثَمَوَاتِي.» ٤ فَقَالَتْ أَلْحِيَّةُ لِلْمَرَأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! ٥ بَلِ اللَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَتَفَتَحُ عَيْنَاكَ وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.» ٦ فَرَأَتِ الْمَرَأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعَيْنِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَبِيهَةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. ٧ فَانْتَفَحَتْ عَيْنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تَيْنٍ وَصَنَعَا لِأَنْفُسِهِمَا مَازِرًا.

٨ وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهُ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَأَخْتَبَأَ آدَمُ وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الْإِلَهُ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. ٩ فَنادَى الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟» ١٠ فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشَيْتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَأَخْتَبَأْتُ.» ١١ فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟» ١٢ فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرَأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ.» ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْمَرَأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «أَلْحِيَّةُ عَزَّتْ بِي فَأَكَلْتُ.» ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْحِيَّةِ: «لِأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِيَّةِ، عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتَرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ١٥ وَأَضَعُ عِدَاوَةَ بَيْنِكَ وَبَيْنَ الْمَرَأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقْبَهُ.» ١٦ وَقَالَ لِلْمَرَأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ اتَّعَابَ حَبْلِكَ، بِالْوَجْعِ تَلْدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجْلِكَ يَكُونُ اسْتِثْيَاقُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ.» ١٧ وَقَالَ لِآدَمَ: «لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِأَلْتَعِبَ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ١٨ وَشَوْكًا وَحَسَكًا تَنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. ١٩ بَعْرِقِ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خَبْرًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تَرَابٌ، وَإِلَى تَرَابٍ تَعُودُ.»

٢٠ وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. ٢١ وَصَنَعَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِآدَمَ وَأَمْرَأَتِهِ أَقْفَصَةً مِنْ جِلْدٍ وَالْبَسْمَامَا.

٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.» ٢٣ فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا. ٢٤ فَطَرَدَ الْإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكَرُوبِيمَ، وَلِهَيْبِ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

## ٤

## قَابِلِينَ وَهَابِيلَ

١ وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتَهُ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ قَابِلِينَ. وَقَالَتْ: «أَقْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.» ٢ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ، وَكَانَ قَابِلِينَ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ. ٣ وَحَدَّثَتْ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَابِلِينَ قَدَّمَ مِنْ أَعْمَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، ٤ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سَمَانِهَا. فَظَنَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ، ٥ وَلَكِنْ



إِلَى قَابَيْنِ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَأَغْتَاظَ قَابَيْنٌ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهَهُ. ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَابَيْنِ: «لِمَذَا اغْتَضَبْتَ؟ وَلِمَذَا سَقَطَ وَجْهُكَ؟» ٧ «إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلَا رَفَعَهُ؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ رَاضِيَةٌ، وَإِلَيْكَ أَشْتِيَاقُهَا وَأَنْتَ تُسَوِّدُ عَلَيَّهَا.» ٨ وَكَلَّمَ قَابَيْنٌ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَابَيْنٌ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ. ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَابَيْنِ: «إِنَّ هَابِيلَ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي؟» ١٠ فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارِحٌ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ. ١١ فَالآنَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ فَهَاهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. ١٢ مَتَى عَمَلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تَعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِبًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ.» ١٣ فَقَالَ قَابَيْنٌ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. ١٤ إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَبِي وَأَكُونُ تَائِبًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلِينِي.» ١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَابَيْنَ فَسَبْعَةٌ أُضْعَافٌ يَنْتَقِمُ مِنْهُ.» وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَابَيْنِ عِلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. ١٦ فَخَرَجَ قَابَيْنٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنِ. ١٧ وَعَرَفَ قَابَيْنٌ أَمْرَ أُنْتِهِ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ بَيْنِي مَدِينَةٌ، فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسِمَ ابْنِهِ حَنُوكَ. ١٨ وَوُلِدَ لِحَنُوكَ عِيرَادُ. وَعِيرَادُ وُلِدَ مَحْيَايِيلَ. وَمَحْيَايِيلُ وُلِدَ مَتُوشَائِيلَ. وَمَتُوشَائِيلُ وُلِدَ لَامَكُ. ١٩ وَأَخَذَ لَامَكُ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الْوَالِدَةِ عَادَةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى صِلَةُ. ٢٠ فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا لِسَاكِنِي الْغِيَامِ وَرِعَاةِ الْمَوَاتِي. ٢١ وَاسْمُ أَخِيهِ يُوْبَالُ الَّذِي كَانَ أَبَا لِكُلِّ ضَارِبٍ بِالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ. ٢٢ وَصِلَةُ أَيْضًا وُلِدَتْ تُوْبَالَ قَابَيْنَ الضَّارِبِ كُلِّ آلَةٍ مِنْ مِحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَأَخْتُ تُوْبَالَ قَابَيْنِ نَعْمَةُ. ٢٣ وَقَالَ لَامَكُ لِامْرَأَتَيْهِ عَادَةَ وَصِلَةَ: «اسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتَيَّ لَامَكُ، وَأَصْغِيَا لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا بِلِجْرِي، وَفَتَى لِسُدْحِي. ٢٤ إِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِقَابَيْنِ سَبْعَةَ أُضْعَافٍ، وَأَمَّا لِلَامَكُ فَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ.»

٢٥ وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضًا، فَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً: «لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسَلًا آخَرَ عَرَضًا عَنْ هَابِيلَ.» ٢٦ لِأَنَّ قَابَيْنَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ. ٢٦ وَلِشِيثٍ أَيْضًا وُلِدَ ابْنٌ فَدَعَا اسْمَهُ أَنْوُشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَى أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

## ٥

## من آدم إلى نوح

١ هَذَا كِتَابُ مَوْلِدِ آدَمَ، يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ. عَلَى شِبْهِ اللَّهِ عَمَلَهُ. ٢ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُ، وَبَارَكَهُ وَدَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَ. ٣ وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ وَلدًا عَلَى شِبْهِهِ كَمُورْتَهُ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثًا. ٤ وَكَانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ شِيثًا ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٥ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا نِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ. ٦ وَعَاشَ شِيثُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ، وَوُلِدَ أَنْوُشَ. ٧ وَعَاشَ شِيثُ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَنْوُشَ ثَمَانِي مِئَةً وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٨ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شِيثَ نِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ. ٩ وَعَاشَ أَنْوُشُ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ قِينَانَ. ١٠ وَعَاشَ أَنْوُشُ بَعْدَ مَا وُلِدَ قِينَانَ ثَمَانِي مِئَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَنْوُشَ نِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَمَاتَ. ١٢ وَعَاشَ قِينَانُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ مَهَلَائِيلَ. ١٣ وَعَاشَ قِينَانُ بَعْدَ مَا وُلِدَ مَهَلَائِيلَ ثَمَانِي مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٤ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قِينَانَ نِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ.

١٥ وَعَاشُ مِائَتَيْ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ يَارَدَ. ١٦ وَعَاشُ مِائَتَيْ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ١٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مِائَتَيْ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

١٨ وَعَاشُ يَارَدَ مِئَةَ وَائْتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَخْنُوخَ. ١٩ وَعَاشُ يَارَدَ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَخْنُوخَ ثَمَانِي مِئَةَ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ٢٠ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارَدَ تِسْعَ مِئَةَ وَائْتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٢١ وَعَاشُ أَخْنُوخَ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَتُوشَلِحَ. ٢٢ وَسَارَ أَخْنُوخَ مَعَ اللَّهِ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَتُوشَلِحَ ثَلَاثَ مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ٢٣ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةَ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً. ٢٤ وَسَارَ أَخْنُوخَ مَعَ اللَّهِ، وَلَمْ يُوجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ.

٢٥ وَعَاشُ مَتُوشَلِحَ مِئَةَ وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ لَامَكَ. ٢٦ وَعَاشُ مَتُوشَلِحَ بَعْدَ مَا وَلَدَ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةَ وَائْتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ٢٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَتُوشَلِحَ تِسْعَ مِئَةَ وَتِسْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٢٨ وَعَاشُ لَامَكَ مِئَةَ وَائْتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَبَا. ٢٩ وَدَعَا اسْمَهُ نُوحًا، قَائِلًا: «هَذَا يُعْرَفُنَا عَنْ عَمَلِنَا وَتَعَبِ أَيْدِينَا مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَّا الرَّبُّ.» □ □ وَعَاشُ لَامَكَ بَعْدَ مَا وَلَدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةَ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ٣١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةَ وَسَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٣٢ وَكَانَ نُوحٌ ابْنُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ. وَوَلَدَ نُوحٌ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَةَ.

## ٦

## الطوفان

١ وَحَدَّثَ لَمَّا أَبَدَا النَّاسُ يَكْتُرُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَلَدَ لَهُمْ بَنَاتٌ، ٢ أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ رَأَوْا بَنَاتَ النَّاسِ أَتْنَهُنَّ حَسَنَاتٌ. فَاتَّخَذُوا لِنَفْسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا يَدِينُ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ، لِزَيْغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ. وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً.» □ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ طُغْيَانٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًا إِذْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلَدُوا لَهُمْ أَوْلَادًا، هَؤُلَاءِ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ ذُووُ اسْمِهِ.

٥ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرٍ أَفْكَارٍ قَلْبِهِ إِثْمًا هُوَ شَرٌّ كُلِّ يَوْمٍ. ٦ فَخَرِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانِ فِي الْأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الْإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمِ وَدَبَابَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي عَمَلْتُهُمْ.» □ وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِ الرَّبِّ.

٩ هَذِهِ مَوَالِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ. ١٠ وَوَلَدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَةَ. ١١ وَفَسَدَتْ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ، وَامْتَلَأَتْ الْأَرْضُ ظُلْمًا. ١٢ وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «نَهَابَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ أَتَتْ أَمَامِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهَا أَنَا مَلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ. ١٤ اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكَ مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الْفُلَّكَ مَسَاكِينَ، وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ.

١٥ وَهَكَذَا تَصْنَعُهُ: ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الْفُلِّكَ، وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ، وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُهُ. ١٦ وَتَصْنَعُ كَوْأَ الْفُلِّكَ، وَتَجْعَلُهُ إِلَى حِدِّ ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقٍ. وَتَضَعُ بَابَ الْفُلِّكَ فِي جَانِبِهِ. مَسَاكِينَ سَفْلِيَّةً وَمَتَوَسِّطَةً وَعُلْوِيَّةً تَجْعَلُهُ.

١٧ فَهَذَا أَنَا آتٍ بِطُوفَانٍ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَمُوتُ. ١٨ وَلَكِنْ أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ الْفَلَكَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَمْرَاتُكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ. ١٩ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَى الْفَلَكَ لِاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَرًا وَأُنْثَى. ٢٠ مِنَ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنَ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنْ كُلِّ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَيْكَ لِاسْتِبْقَائِهَا. ٢١ وَأَنْتَ، نَحْنُ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَاجْمَعُهُ عِنْدَكَ، فَيَكُونُ لَكَ وَلَهَا طَعَامًا. » □□ فَعَمَلُ نُوحٍ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ. هَكَذَا فَعَلَ.

## V

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «أَدْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفَلَكَ، لِأَنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارًا لَدَيَّ فِي هَذَا الْجِيلِ. ٢ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذُ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةً ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. ٣ وَمِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةً: ذَكَرًا وَأُنْثَى. لِاسْتِبْقَاءِ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ٤ لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا أَمْطُرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأَسْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّ قَائِمٍ عَمَلْتَهُ.» □ فَعَمَلُ نُوحٍ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.

٦ وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنٌ سِتِّ مِئَةٍ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ، ٧ فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأَمْرَاتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ إِلَى الْفَلَكَ مِنْ وَجْهِ مِيَاهِ الطُّوفَانِ. ٨ وَمِنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ، وَمِنَ الطُّيُورِ وَكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ: ٩ دَخَلَ اثْنَانِ اثْنَانٍ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفَلَكَ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا.

١٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ مِيَاهَ الطُّوفَانِ صَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ فِي سَنَةٍ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، انْفَجَرَتْ كُلُّ يَنْبِيعِ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، وَانْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ. ١٢ وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ دَخَلَ نُوحٌ، وَسَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ بَنُو نُوحٍ، وَأَمْرَاةُ نُوحٍ، وَثَلَاثُ نِسَاءٍ بَنِيهِ مَعَهُمْ إِلَى الْفَلَكَ. ١٤ هُمْ وَكُلُّ الْوَحُوشِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا: كُلُّ عَصْفُورٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ. ١٥ وَدَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفَلَكَ، اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ. ١٦ وَالِدَّاحِلَاتُ دَخَلَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَأَعْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ.

١٧ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ. وَتَكَاثَرَتْ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتْ الْفَلَكَ، فَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ. ١٨ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَاثَرَتْ جَدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَكَانَ الْفَلَكَ يُسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. ١٩ وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جَدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَتَغَطَّتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. ٢٠ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا فِي الارتفاعِ تَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ، فَتَغَطَّتِ الْجِبَالَ. ٢١ فَاتَتْ كُلُّ ذِي جَسَدٍ كَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوَحُوشِ، وَكُلُّ الزَّحَافَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ النَّاسِ. ٢٢ كُلُّ مَا فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ رُوحٌ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْيَابِسَةِ مَاتَ. ٢٣ فَحَاقَ

اللَّهُ كُلُّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: النَّاسَ، وَالْبَهَائِمَ، وَالذَّبَابَاتِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ. فَامْتَحَتْ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَبَقِيَ نُوحٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ فَقَطُّ. ٢٤ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِثَّةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

١ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ نُوحًا وَكُلَّ الْوَحُوشِ وَكُلَّ الْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفَلَكِ. وَأَجَازَ اللَّهُ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَهَدَّاتِ الْمِيَاهُ. ٢ وَأَسَدَّتْ يَتَابِعُ الْعَمْرُ وَطَاقَاتِ السَّمَاءِ، فَامْتَمَعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ. ٣ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ رُجُوعًا مُتَوَالِيًا. وَبَعْدَ مِثَّةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتِ الْمِيَاهُ، ٤ وَأَسْتَقَرَّ الْفَلَكُ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، عَلَى جِبَالِ أَرَارَاط. ٥ وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَنْقُصُ نَقْصًا مُتَوَالِيًا إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْعَاشِرِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ.

٦ وَوَحَدَتْ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنَّ نُوحًا فَتَحَ طَاقَةَ الْفَلَكِ الَّتِي كَانَ قَدْ عَمَلَهَا ٧ وَأَرْسَلَ الْغُرَابَ، فَخَرَجَ مُتَرَدِّدًا حَتَّى نَشِفَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. ٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَى هَلْ قَلَّتِ الْمِيَاهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، ٩ فَلَمْ تَجِدِ الْحَمَامَةَ مَقْرًا لِرِجْلِهَا، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْفَلَكِ لِأَنَّ مِيَاهَا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. فَدَبَّ يَدَهُ وَأَخَذَهَا وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفَلَكِ. ١٠ فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَادَ فَارْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنَ الْفَلَكِ، ١١ فَآتَتْ إِلَيْهِ الْحَمَامَةَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَإِذَا وَرَقَةً زَيْتُونٍ خَضْرَاءَ فِي فِيهَا. فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهُ قَدْ قَلَّتْ عَنِ الْأَرْضِ. ١٢ فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَعُدْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ أَيْضًا.

١٣ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسَّتِّ مِثَّةً، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ الْمِيَاهَ نَشِفَتْ عَنِ الْأَرْضِ. فَكَشَفَ نُوحٌ الْغَطَاءَ عَنِ الْفَلَكِ وَنَظَرَ، فَإِذَا وَجْهُ الْأَرْضِ قَدْ نَشَفَ. ١٤ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، جَفَّتِ الْأَرْضُ.

١٥ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا قَائِلًا: ١٦ «أَخْرِجْ مِنَ الْفَلَكِ أَنْتَ وَأَمْرَأَتَكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءَ بَنِيكَ مَعَكَ. ١٧ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ: الطُّيُورِ، وَالْبَهَائِمِ، وَكُلَّ الذَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، أَخْرِجْهَا مَعَكَ. وَلِتَتَوَلَّدَ فِي الْأَرْضِ وَتَبْرُرَ وَتَكْتُمَ عَلَى الْأَرْضِ.» ١٨ فَخَرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ. ١٩ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ، كُلَّ الذَّبَابَاتِ، وَكُلَّ الطُّيُورِ، كُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، كَأَنْوَاعِهَا خَرَجَتْ مِنَ الْفَلَكِ.

٢٠ وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ، ٢١ فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَعُودُ أَلْعَنُ الْأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرٌ مِنْذُ حداثته. وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ. ٢٢ مَدَّةَ كُلِّ أَيَّامِ الْأَرْضِ: زَرَعٌ وَحَصَادٌ، وَبَرْدٌ وَحَرٌّ، وَصَيْفٌ وَشِتَاءٌ، وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ، لَا تَزَالُ.»

## عهد الله مع نوح

١ وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمُرُوا وَكَثُرُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ. ٢ وَلِتَكُنْ خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى أَيْدِيكُمْ.

٣ كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكَرٍ طَعَامًا. كَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ الْجَمِيعَ. ٤ غَيْرَ أَنَّ لِمَا بَحَيْتَهُ دَمَهُ، لَا تَأْكُلُوهُ.  
 ٥ وَأَطْلُبُ أَنَا دَمَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَقَطُّ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَّوَانٍ أَطْلُبُهُ. وَمِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَطْلُبُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ، مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَخِيهِ. ٦ سَافَكَ دَمَ الْإِنْسَانِ بِالْإِنْسَانِ يَسْفِكُ دَمَهُ. لِأَنَّ اللَّهَ عَلَى صُورَتِهِ عَمِلَ الْإِنْسَانُ. ٧ فَأَتْمِرُوا أُنْتُمْ وَأَكْتُرُوا وَتَوَلَّدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَكَثَّرُوا فِيهَا.»

٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيَهُ مَعَهُ قَائِلًا: ٩ «وَهَا أَنَا مُقِيمٌ مِيثَاقِي مَعَكُمْ وَمَعَ سَلْبِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، ١٠ وَمَعَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَكُلِّ وَحُوشِ الْأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ جَمِيعِ الْخَارِجِينَ مِنَ الْفُلْكِ حَتَّى كُلِّ حَيَّوَانِ الْأَرْضِ. ١١ أَقِيمِ مِيثَاقِي مَعَكُمْ فَلَا يَنْقُضُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَيْضًا بِمِائِهِ الطُّوفَانَ. وَلَا يَكُونُ أَيْضًا طُوفَانٌ لِيُخْرِبَ الْأَرْضَ.» ١٢ وَقَالَ اللَّهُ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا وَأَضَعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ: ١٣ وَضَعْتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةً مِيثَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ. ١٤ فَيَكُونُ مَتَى أَنْشَرْتُ سَحَابًا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَظْهَرُ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، ١٥ أَنِّي أَذْكُرُ مِيثَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلَا تَكُونُ أَيْضًا الْمِيَاهُ طُوفَانًا لَتُهْلِكَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ. ١٦ فَتَمَّتْ كَانَتْ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أَبْصَرُهَا لِأَذْكُرُ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ.» ١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا أَقِئْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ.»

## أولاد نوح

١٨ وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْفُلْكِ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ. ١٩ هُوَ لِأَنَّ التَّلَاثَةَ هُمْ بَنُو نُوحٍ، وَمِنْ هُوَ لِأَنَّ تَشَعَّبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ.  
 ٢٠ وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا. ٢١ وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكَرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خَبَائِثِهِ. ٢٢ فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخُوهُ خَارِجًا. ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَى إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَ عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجَّهَهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يَبْصُرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا. ٢٤ فَلَمَّا اسْتَبَقَطَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ، ٢٥ فَقَالَ: «مَلْعُونُ كَنْعَانَ! عَبْدُ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِأَخُوْتِهِ.» ٢٦ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَكُمْ.» ٢٧ لِيَفْتَحَ اللَّهُ لِيَافَثُ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِينِ سَامٍ، وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَكُمْ.»

٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

## ١٠

## سلالات أبناء نوح

١ وَهَذِهِ مَوَالِدُ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ. وَوُلِدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

بنو يافث

٢ بُو يَافَتْ: جَوْمُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايَ وَيَاوَانَ وَتُوبَالَ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ. ٣ وَبُو جَوْمَرُ: أَشْكَازُ وَرِيْفَاتُ وَتَوَجْرَمَةُ. ٤ وَبُو يَآوَانَ: الْبِشَّةُ وَتَرَشِيشُ وَكَيْتِمُ وَدُودَانِيمُ. ٥ مِنْ هُوَءَ تَفَرَّقَتْ جَزَائِرُ الْأُمَمِ بِأَرَضِيهِمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ كَلِسَانَهُ حَسَبَ قِبَائِلِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ.

## بنو حام

٦ وَبُو حَامٍ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكِنْعَانُ. ٧ وَبُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَبُو رَعْمَةَ: شَبَا وَدَدَانُ. ٨ وَكُوشُ وَلَدٌ مَمْرُودٌ الَّذِي أَبْتَدَأَ يَكُونُ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ، ٩ الَّذِي كَانَ جَبَارَ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَمِمْرُودٍ جَبَارُ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ.» □□ وَكَانَ أَبْتَدَأَ مَمْلَكَتَهُ بَابِلَ وَأَرَاكَ وَأَكْدَ وَكَنْةَ، فِي أَرْضِ شِعَارِ. ١١ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنَى نَيْنَوَى وَرَحْبُوتَ عَيْرَ وَكَالِحَ ١٢ وَرَسْنَ، بَيْنَ نَيْنَوَى وَكَالِحَ، هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ. ١٣ وَمِصْرَايِمُ وَلَدٌ: لُودِيمُ وَعَنَامِيمُ وَهَلَابِيمُ وَنَفْتُوحِيمُ ١٤ وَفَتْرُوسِيمُ وَكَسْلُوحِيمُ. الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِسْتِيمُ وَكَنْتُورِيمُ. ١٥ وَكِنْعَانُ وَلَدٌ: صِيدُونُ بِرَكَّهُ، وَحِثَّ ١٦ وَالْيَبُوسِيُّ وَالْأَمُورِيُّ وَالْجَرَجَاشِيُّ ١٧ وَالْحَوِيِيُّ وَالْعَرَفِيُّ وَالسِّنِّيُّ ١٨ وَالْأَرَادِيُّ وَالصَّمَارِيُّ وَالْحَمَاتِيُّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتْ قِبَائِلُ الْكِنْعَانِيِّ. ١٩ وَكَانَتْ تُحْمُومُ الْكِنْعَانِيِّ مِنْ صِيدُونُ، حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ جَرَارَ إِلَى غَرَّةَ، وَحِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُوبِيمَ إِلَى لَاشَعِ. ٢٠ هُوَءَ بُو حَامٍ حَسَبَ قِبَائِلِهِمْ كَالسَّنِيهِمْ بِأَرَضِيهِمْ وَأُمَّمِهِمْ.

## بنو سام

٢١ وَسَامُ أَبُو كُلِّ بَنِي عَابِرٍ، أَخُو يَافَتْ الْكَبِيرِ، وَلَدٌ لَهُ أَيْضًا بَنُونَ. ٢٢ بُو سَامٍ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَارْفَكَشَادُ وَلُودُ وَآرَامُ. ٢٣ وَبُو آرَامَ: عَوْصُ وَحَوْوُ وَجَاثُ وَمَاشُ. ٢٤ وَارْفَكَشَادُ وَلَدٌ شَالِحُ، وَشَالِحُ وَلَدٌ عَابِرُ. ٢٥ وَلِعَابِرُ وَلَدٌ إِبْنَانُ: أَسْمُ الْوَاحِدِ فَالِحُ لِأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قِسِمَتْ الْأَرْضُ. وَأَسْمُ أَخِيهِ بَقْطَانُ. ٢٦ وَبَقْطَانُ وَلَدٌ: الْمُودَادُ وَشَالْفُ وَحَضْرَمُوتُ وَبَارِحُ ٢٧ وَهَدُورَامُ وَأُوزَالُ وَدِقْلَةُ ٢٨ وَعُوبَالُ وَأَيْبَائِيلُ وَشَبَا ٢٩ وَأُوفِيرُ وَحَوِيلَةُ وَيُوبَابُ. جَمِيعُ هُوَءَ بَنُو بَقْطَانِ. ٣٠ وَكَانَ مَسْكَنُهُمْ مِنْ مِيشَا حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ سَفَارَ جَبَلِ الْمَشْرِقِ. ٣١ هُوَءَ بُو سَامٍ حَسَبَ قِبَائِلِهِمْ كَالسَّنِيهِمْ بِأَرَضِيهِمْ حَسَبَ أُمَّمِهِمْ.

٣٢ هُوَءَ قِبَائِلُ بَنِي نُوحٍ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ. وَمِنْ هُوَءَ تَفَرَّقَتِ الْأُمَمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

## بيج بابل

١ وَكَانَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَلُغَةً وَاحِدَةً. ٢ وَحَدَّثَتْ فِي ارْتِحَالِهِمْ شَرْقًا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بَقْعَةً فِي أَرْضِ شِعَارِ وَسَكَنُوا هُنَاكَ. ٣ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَصْنَعْ لِنَا وَشَبُوبَهُ شَيْئًا.» فَكَانَ لَهُمُ اللَّيْنُ مَكَانَ الْحَجْرِ، وَكَانَ لَهُمُ الْحَجْرُ مَكَانَ الطِّينِ. ٤ وَقَالُوا: «هَلُمَّ نَبْنِ لِنَفْسِنَا مَدِينَةً وَبِرْجَا رَأْسَهُ بِالسَّمَاءِ. وَنَضْعُ لِنَفْسِنَا أَسْمًا لثَلَاثًا تَبْدُدُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.» □ فَفَزَلَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ الَّذَيْنِ كَانَ بُو آدَمَ يَبْنِيهِمَا. ٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَءَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ جَمِيعُهُمْ، وَهَذَا أَبْتَدَأُوهُمْ بِالْعَمَلِ. وَالْآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَبْنُونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ. ٧ هَلُمَّ نَنْزِلْ

وَيَبْلُغُ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ. ﴿٩﴾ فَبَدَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، فَكَلَّمَا عَنْ بَنِيانِ الْأَدْيَانَةِ، ٩ لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلَ» لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّلَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.

### من سام إلى إبراهيم

١٠ هَذِهِ مَوَالِيدُ سَامٍ: لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وُلِدَ أَرْفَكْشَادُ، بَعْدَ الطُّوفَانِ بِسِتِّينَ. ١١ وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ، وُوَلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٢ وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وُوَلِدَ شَالِحَ. ١٣ وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ بَعْدَ مَا وُلِدَ شَالِحُ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِ سِنِينَ، وُوَلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٤ وَعَاشَ شَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وُوَلِدَ عَابِرَ. ١٥ وَعَاشَ شَالِحُ بَعْدَ مَا وُلِدَ عَابِرُ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِ سِنِينَ، وُوَلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٦ وَعَاشَ عَابِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وُوَلِدَ فَالِجَ. ١٧ وَعَاشَ عَابِرُ بَعْدَ مَا وُلِدَ فَالِجُ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وُوَلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٨ وَعَاشَ فَالِجُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وُوَلِدَ رَعُوَ. ١٩ وَعَاشَ فَالِجُ بَعْدَ مَا وُلِدَ رَعُوَ مِئَتَيْنِ وَوَسْعَ سِنِينَ، وُوَلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٠ وَعَاشَ رَعُوَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وُوَلِدَ سَرُوجَ. ٢١ وَعَاشَ رَعُوَ بَعْدَ مَا وُلِدَ سَرُوجُ مِئَتَيْنِ وَسِيعَ سِنِينَ، وُوَلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٢ وَعَاشَ سَرُوجُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وُوَلِدَ نَاحُورَ. ٢٣ وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ مَا وُلِدَ نَاحُورُ مِئَتَيْنِ سَنَةً، وُوَلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٤ وَعَاشَ نَاحُورُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وُوَلِدَ تَارِحَ. ٢٥ وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ مَا وُلِدَ تَارِحُ مِئَةً وَوَسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وُوَلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٦ وَعَاشَ تَارِحُ سَبْعِينَ سَنَةً، وُوَلِدَ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ.

٢٧ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ تَارِحَ: وُلِدَ تَارِحُ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وُوَلِدَ هَارَانَ لُوطًا. ٢٨ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٩ وَأَخَذَ أِبْرَامُ وَنَاحُورُ لِأَنْفُسِهِمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ أِبْرَامَ سَارَايُ، وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مَلِكَةُ بِنْتُ هَارَانَ، أَبِي مَلِكَةَ وَأَبِي إِسْكَةَ. ٣٠ وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وُلْدٌ. ٣١ وَأَخَذَ تَارِحُ أِبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطَ بْنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَنْتَهُ امْرَأَةَ أِبْرَامَ ابْنِهِ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتُّوا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ. ٣٢ وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارِحَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارِحُ فِي حَارَانَ.

## ١٢

### دعوة إبراهيم

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُرِيدُكَ. ٢ فَاجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكْكَ وَأَعْظِمِ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَةً. ٣ وَأَبَارِكْ مَبَارِكِيكَ، وَلَاعْنِكَ أَلْعَنُهُ. وَتَبَارِكْ فِيكَ جَمِيعُ قِبَاةِلِ الْأَرْضِ.» ﴿٤﴾ فَذَهَبَ أِبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطُ. وَكَانَ أِبْرَامُ ابْنَ خَمْسِ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ. ٥ فَأَخَذَ أِبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطَ ابْنَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَقْتَنِيَاتِهِمَا الَّتِي أَقْتَنِيَا وَالنَّفُوسَ الَّتِي أَمْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتُّوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦ وَاجْتَاَزَ أِبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانٍ سَكِيمٍ إِلَى بِلُوطَةَ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينئذٍ فِي الْأَرْضِ. ٧ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ وَقَالَ: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضُ.» فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ. ٨ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى

الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ وَنَصَبَ خِيَمَتَهُ. وَهُوَ بَيْتُ إِيلَ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَايَ مِنَ الْمَشْرِقِ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. ٩ ثُمَّ أَرْحَلَ أِبْرَامَ أَرْحَالًا مُتَوَالِيًا لِنَحْوِ الْجَنُوبِ.

### إبراهيم في مصر

١٠ وَحَدَّثَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَانْحَدَرَ أِبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا. ١١ وَحَدَّثَ لَمَّا قَرِبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَى امْرَأَتِهِ: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ. ١٢ فَيَكُونُ إِذَا رَأَى الصِّرْيُونُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ امْرَأَتِي. فَيَقْتُلُونِي وَيَسْتَبِقُونِي. ١٣ قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكِ وَنَحْيًا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ.»

١٤ لَمَّا دَخَلَ أِبْرَامُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الصِّرْيِينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جِدًّا. ١٥ وَرَأَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ١٦ فَضَمَّ إِلَى أِبْرَامَ خَيْرًا بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَآمَاءٌ وَأَتْنٌ وَجَمَالٌ. ١٧ فَضَرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَى امْرَأَةِ أِبْرَامَ. ١٨ فَدَعَا فِرْعَوْنَ أِبْرَامَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ؟ ١٩ لِمَاذَا قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي، حَتَّى أَخَذْتُهَا لِي لَتَكُونَ زَوْجَتِي؟ وَالآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ! خُذْهَا وَاذْهَبْ.» ٢٠ فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنَ رِجَالًا فَشِيعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

## ١٣

### انفصال إبراهيم عن لوط

١ فَصَعِدَ أِبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَلُوطٌ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ. ٢ وَكَانَ أِبْرَامُ غَنِيًّا جِدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ٣ وَسَارَ فِي رِحَالَتِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ خِيَمَتُهُ فِيهِ فِي الْبَدَاءَةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ، ٤ إِلَى مَكَانِ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمَلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ أِبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ.

٥ وَلُوطُ السَّائِرُ مَعَ أِبْرَامَ، كَانَ لَهُ أَيْضًا غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ. ٦ وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أَمْلَاكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا. ٧ فَحَدَّثَتْ مُخَاصِمَةٌ بَيْنَ رِعَاةِ مَوَاشِي أِبْرَامَ وَرِعَاةِ مَوَاشِي لُوطٍ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزْيُونُ حِينئذٍ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ. ٨ فَقَالَ أِبْرَامُ لِّلُوطِ: «لَا تَكُنْ مُخَاصِمًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رِعَايَتِي وَرِعَايَتِكَ، لِأَنَّنَا نَحْنُ أَخَوَانُ. ٩ أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ؟ أَعْتَزَلْ عَنِّي. إِنْ ذَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا مِيمِنًا، وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا.»

١٠ فَفَرَعَ لُوطٌ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِ أَنَّ جَمِيعَهَا سَقِيٌّ، قَبْلَمَا أَخْرَبَ الرَّبُّ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، بَحْنَةَ الرَّبِّ، كَارُضٍ مِصْرَ. حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى صُوغَرَ. ١١ فَأَخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِ، وَأَرْحَلَ لُوطٌ شَرْقًا. فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدَ عَنِ الْآخَرِ. ١٢ أِبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوطُ سَكَنَ فِي مَدِينِ الدَّائِرَةِ، وَنَقَلَ خِيَامَهُ إِلَى سُدُومَ. ١٣ وَكَانَ أَهْلُ سُدُومَ أَشْرَارًا وَخَطَاءً لَدَى الرَّبِّ جِدًّا.



١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِأِبْرَاهِيمَ، بَعْدَ اعْتِرَالِ لُوطٍ عَنْهُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا، ١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٦ وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَتُرَابِ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدُ أَنْ يَعْدَ تُرَابَ الْأَرْضِ فَنَسْلُكَ أَيْضًا يَعُدُّ. ١٧ فَمَ امشِ فِي الْأَرْضِ طَوْلَهَا وَعَرَضَهَا، لِأَنَّي لَكَ أُعْطِيهَا.» □□ فَتَقَلَّ أِبْرَاهِيمَ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بِلُوطَاتِ مَمْرَ الَّذِي فِي حَبْرُونَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

## ١٤

## إِبْرَاهِيمَ يَنْقِذُ لُوطًا

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَمْرَافَلِّ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارَ، وَكَدْرَلَعُومَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ، ٢ أَنَّ هَؤُلَاءِ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعَ مَلِكِ سُدُومَ، وَبِرِشَاعَ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَشَنَابَ مَلِكِ أَدَمَةَ، وَشَمِيثِيرَ مَلِكِ صَبُوبِيمَ، وَمَلِكِ بَالِعِ الَّذِي هِيَ صُوغْرُ. ٣ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عَمَقِ السِّدِّيمِ الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ. ٤ ائْتَمَّتْ عَشْرَةُ سَنَةٍ اسْتَعْبَدُوا لِكَدْرَلَعُومَرَ، وَالسَّنَةُ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ عَصَا عَلَيْهِ. ٥ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ أَتَى كَدْرَلَعُومَرُ وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا الرَّفَائِثِينَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِمَ، وَالزُّوزِيِّينَ فِي هَامَ، وَالْإِيْمِيِّينَ فِي شَوَى قَرَيْتَائِمَ، ٦ وَالْحُورِيِّينَ فِي جَبَلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى بَطْمَةَ فَارَانَ الَّذِي عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ. ٧ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مَشْفَاطِ الَّذِي هِيَ قَادِشُ. وَضَرَبُوا كُلَّ بِلَادِ الْعِمَالِقَةِ، وَأَيْضًا الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حِصُونِ تَامَارَ.

٨ نَفَخَ مَلِكُ سُدُومَ، وَمَلِكُ عَمُورَةَ، وَمَلِكُ أَدَمَةَ، وَمَلِكُ صَبُوبِيمَ، وَمَلِكُ بَالِعِ، الَّذِي هِيَ صُوغْرُ، وَنَظَمُوا حَرْبًا مَعَهُمْ فِي عَمَقِ السِّدِّيمِ. ٩ مَعَ كَدْرَلَعُومَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ، وَأَمْرَافَلِّ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارَ. أَرْبَعَةُ مُلُوكَ مَعَ خَمْسَةِ. ١٠ وَعَمَقِ السِّدِّيمِ كَانَ فِيهِ آبَارُ حَجَرٍ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكَا سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَقَطَا هُنَاكَ، وَالْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ. ١١ فَأَخَذُوا جَمِيعَ أَمْلَاكِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ أُطْعَمَتِهِمْ وَمَضُوا. ١٢ وَأَخَذُوا لُوطًا ابْنَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ وَأَمْلَاكَهُ وَمَضُوا، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي سُدُومَ.

١٣ فَأَتَى مِنْ نَجْمَا وَخَبَرَ إِبْرَاهِيمَ الْعِبْرَانِيَّ. وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بِلُوطَاتِ مَمْرَ الْأُمُورِيِّ، أَخِي أَشْكُولَ وَأَخِي عَانِزَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَخَاهُ سَبِيَّ جَرَّ غَلْبَانَهُ الْمُتَمَرِّينَ، وَلِدَانَ بَيْتِهِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةَ عَشْرَ، وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ. ١٥ وَأَنْقَسَمَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعَبِيدُهُ فَكَسَرَهُمْ وَتَبِعَهُمْ إِلَى حُوبَةِ الَّذِي عَنِ شِمَالِ دِمَشْقَ. ١٦ وَأَسْتَرَجَعَ كُلَّ الْأَمْلَاكِ، وَأَسْتَرَجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلَاكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَالشَّعْبَ.

١٧ فَخَرَجَ مَلِكُ سُدُومَ لِاسْتِقْبَالِهِ، بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدْرَلَعُومَرَ وَالْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى عَمَقِ شَوَى، الَّذِي هُوَ عَمَقُ الْمَلِكِ. ١٨ وَمَلِكِي صَادِقِ، مَلِكِ شَالِيمَ، أَخْرَجَ خَبْرًا وَتَحْمَرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ. ١٩ وَبَارَكَهُ وَقَالَ: «مُبَارَكُ إِبْرَاهِيمَ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ٢٠ وَمُبَارَكُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاءَكَ فِي يَدِكَ.» فَأَعْطَاهُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. ٢١ وَقَالَ مَلِكُ سُدُومَ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَعْطَيْتَنِي النَّفُوسَ، وَأَمَّا الْأَمْلَاكُ فَخَذَّهَا لِنَفْسِكَ.» □□ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِمَلِكِ سُدُومَ: «رَفَعْتَ يَدِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ٢٣ لَا أَخَذْتُ لَا حَيْطًا وَلَا شَرَاكَ تَعَلِّ وَلَا مِنْ

كُلِّ مَا هُوَ لَكَ، فَلَا تَقُولُ: أَنَا أَغْنَيْتُ إِبْرَاهِيمَ. ٢٤ لَيْسَ لِي غَيْرَ الَّذِي أَكَلَهُ الْعِلْبَانُ، وَأَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَانَرٌ وَأَشْكُولٌ وَمِمْرًا، فَهُمْ يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ.»

## ١٥

## عهد الله مع إبراهيم

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا: «لَا تَخَفْ يَا إِبْرَاهِيمَ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ. أَجْرَكَ كَثِيرٌ جَدًّا.» □ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكٌ بَيْتِي هُوَ الْيَعَاظَرُ الدِّمَشْقِيُّ؟» ٣ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهُوَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي.» □ فِإِذَا كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَرِثُكَ هَذَا، بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَانِكَ هُوَ يَرِثُكَ.» □ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ: «انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدَّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُعَدَّهَا.» وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.» □ فَمَنْ بِالرَّبِّ حَسِبَهُ لَهُ بَرًّا. ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرْتَمَّهَا.» □ فَقَالَ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أُرْتَمُّهَا؟» ٩ فَقَالَ لَهُ: «خُذْ لِي عِجْلَةً ثَلَاثِيَّةً، وَعِزْرَةً ثَلَاثِيَّةً، وَكَبْشًا ثَلَاثِيًّا، وَبِمَامَةً وَحَمَامَةً.» □ □ فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَشَقَّهَا مِنَ الْوَسْطِ، وَجَعَلَ شِقَّ كُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشَقَّهُ. ١١ فَانزَلَتِ الْجَوَارِحُ عَلَى الْجِثِّ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَرْجِعُهَا.

١٢ وَلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، وَفَعَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ سَبَاتٌ، وَإِذَا رُعبَةٌ مُظْلِمَةٌ عَظِيمَةٌ وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ. ١٣ فَقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيَسْتَعْبُدُونَ لَهُمْ. فَيَذَلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِائَةِ سَنَةٍ. ١٤ ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يَسْتَعْبُدُونَ لَهَا أَنَا أَدِينُهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلَاكِ جَزِيلَةٍ. ١٥ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمُضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ. ١٦ وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هَهْنَا، لِأَنَّ ذَنْبَ الْأُمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا.» □ □ ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتِ الْعَمَمَةُ، وَإِذَا تَوَّرُّ دُخَانٌ وَمُصْبَاحٌ نَارٌ يَجُوزُ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ.

١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ إِبْرَاهِيمَ مِيثَاقًا قَائِلًا: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفِرَاتِ. ١٩ الْفِلِيبِيِّينَ وَالْقَرِيزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ ٢٠ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِيزِيِّينَ وَالرَّفَائِثِيِّينَ ٢١ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجُرْجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

## ١٦

## هاجر وإسماعيل

١ وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرٌ، ٢ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَاهِيمَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَنِي عَنِ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَى جَارِيَتِي لَعَلِّي أُرْزِقُ مِنْهَا بَيْنَ.» □ فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِقَوْلِ سَارَايَ. ٣ فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةَ إِبْرَاهِيمَ هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ إِبْرَاهِيمَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ رَجُلَهَا زَوْجَةً لَهُ. ٤ فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحَبِلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرَتْ مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنِهَا. ٥ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَاهِيمَ: «ظَلَمِي عَلَيْكَ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَتِي إِلَى حِضْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرَتْ فِي عَيْنِهَا. يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

□ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَارَى: «هُوَذَا جَارِيَتِكَ فِي يَدِكَ. أَفْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.» فَأَذَلَّتْهَا سَارَى، فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهَهَا.

٧ فَوَجَدَهَا مَلَكَ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُور. ٨ وَقَالَ: «يَا هَاجِرُ جَارِيَةٌ سَارَى، مِنْ أَيْنَ آتَيْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَى.» □ فَقَالَ لَهَا مَلَكَ الرَّبِّ: «أَرْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضِعِي تَحْتَ يَدَيْهَا.» □ وَقَالَ لَهَا مَلَكَ الرَّبِّ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ تَسْلُكَ فَلَا يَعْذُ مِنْ الْكَثْرَةِ.» □ وَقَالَ لَهَا مَلَكَ الرَّبِّ: «هَا أَنْتِ حُبْلَى، فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَذَاتِكَ. ١٢ وَأَنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ.» □ فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتِ إِيْلُ رُبِّي.» لِأَنَّهَا قَالَتْ: «أَهْمُنَا أَيْضًا رَأَيْتِ بَعْدَ رُؤْيَايَ؟» □ لِذَلِكَ دُعِيَتْ الْبَيْرُ «بَيْرُ حَلْيِ رُبِّي.» هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ.

١٥ فَوَلَدَتْ هَاجِرُ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا. وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ «إِسْمَاعِيلَ.» □ كَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وَوَلَدَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ.

## ١٧

## عهد الختان

١ وَلَمَّا كَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرَّ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا، ٢ فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأُكْثِرُكَ كَثِيرًا جِدًّا.» □ فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ قَائِلًا: «أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبَا جُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَمِ، ٥ فَلَا يَدْعُو اسْمَكَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا جُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَمِ. ٦ وَأُكْثِرُكَ كَثِيرًا جِدًّا، وَأَجْعَلُكَ أُمًّا، وَمَمْلُوكٌ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ٧ وَأَقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ تَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونَ لَهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٨ وَأَعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غَرْبِيكَ، كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ لَهُمْ.»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ. ١٠ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ تَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ، ١١ فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غَرْزَيْكُمْ، فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ١٢ لَبْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَلِيدُ الْبَيْتِ، وَالْمَبْتَاعُ بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ. ١٣ يُخْتَنُ خِتَانًا وَلِيدُ بَيْتِكَ وَالْمَبْتَاعُ بِفِضَّتِكَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِ غَرْزَيْكُمْ أَبَدِيًّا. ١٤ وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَعْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غَرْزَيْهِ فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ شَعْبِهَا. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارَى أَمْرَاتُكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَى، بَلْ اسْمُهَا سَارَةُ. ١٦ وَأَبَارِكُهَا وَأَعْطِيكَ أَيْضًا مِنْهَا ابْنًا. أَبَارِكُهَا فَتَكُونُ أُمًّا، وَمَمْلُوكٌ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ.» □ فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَحَّكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لِابْنِ مِئَةِ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟»

١٨ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعِيشَ أُمَامًا.!» [١] فَقَالَ اللَّهُ: «بَلْ سَارَةَ أَمْرَاتُكَ تَدُلُّكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمَ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٢٠ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُهُ وَأُثْمِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جِدًّا. إِنِّي عَشْرُ رُئَسَاءِ بِلَدٍ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً. ٢١ وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمَهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَدُلُّهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ.» [٢] فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللَّهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ. ٢٢ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ وَلَدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُنْتَابِعِينَ بِفِضَّتِهِ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَتَنَ لَحْمَ غُرَّتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ كَمَا كَلَّمَهُ اللَّهُ. ٢٤ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرَّتِهِ، ٢٥ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرَّتِهِ. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ. ٢٧ وَكُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ وَلَدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُنْتَابِعِينَ بِالْفِضَّةِ مِنْ ابْنِ الْغَرِيبِ خَتَنُوا مَعَهُ.

## ١٨

## الزوار الثلاثة

١ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مَرًّا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ الْخِيْمَةِ وَقَتَ حَرِّ النَّهَارِ، ٢ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَاقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَّضَ لِاسْتِثْبَاهِهِمْ مِنْ بَابِ الْخِيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ، ٣ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَلَا تَجَاوِزْ عِدْكَ. ٤ لِيُؤَخَذَ قَلِيلٌ مَاءٍ وَأَعْسَلُوا أَرْجُلَكُمْ وَأَتَكُونُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ٥ فَأَخَذَ كِسْرَةَ خُبْزٍ، فَتَسَدُونُ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَاوِزُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَى عِبْدِي.» هَكَذَا تَعْمَلُ كَمَا تَكَلَّمْتَ. ٦ فَاسْرِعْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى الْخِيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: «اسْرِعِي بِثَلَاثِ كَلَاتٍ دَقِيقًا سَمِيحًا، أَعْجِي وَأَصْنَعِي خُبْزَ مَلَةٍ.» [١] ثُمَّ رَكَّضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقَرِ وَأَخَذَ عَجَلًا رَخِصًا وَجَدِيدًا وَأَعْطَاهُ لِلْغُلَامِ فَاسْرِعْ لِعَمَلِهِ. ٨ ثُمَّ أَخَذَ زَبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعَجَلِ الَّذِي عَمَلَهُ، وَوَضَعَهَا قَدَامِهِمْ. وَإِذَا كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا. ٩ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ أَمْرَاتُكَ؟» فَقَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخِيْمَةِ.» [٢] فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ أَمْرَاتُكَ ابْنٌ.» وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخِيْمَةِ وَهُوَ وِرَاءَهُ. ١١ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ. ١٢ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبَعْدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَعَمُّ، وَسَيِّدِي قَدْ شَاخَ؟» [٣] فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ قَائِلَةً: أَفَبِالْحَقِيقَةِ أَدُّ وَأَنَا قَدْ شُخْتُ؟ ١٤ هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ ١٥ فِي الْمَبْعَادِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ.» [٤] فَانْتَكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لِمَ أَحْسَبُكَ.» لِأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: «لَا! بَلْ ضَحِكْتَ.»

## صلاة إبراهيم من أجل سدوم

١٦ ثُمَّ قَامَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَّلَعُوا نَحْوَ سَدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ لِيَسْمِعَهُمْ. ١٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أَخْفَيْتَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ، ١٨ وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيُبَارِكُكَ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ؟ ١٩ لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكَيْ يُوَصِّيَ بِنَبِيِّهِ وَبَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بِرًا وَعَدْلًا، لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ.» [١] وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صِرَاحَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا. ٢١ أَنْزِلْ وَارَى هَلْ فَعَلُوا بِاتِّقَامٍ

حَسَبَ صُرَاخِهَا الْآتِي لِي، وَإِلَّا فَأَعْلَمُ.» <sup>٢٢</sup> وَأَنْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سُدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٣ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفْتَهَكَ الْبَارَّ مَعَ الْأَيْمِ؟ ٢٤ عَسَى أَنْ يَكُونَ خَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ. أَفَتَهْلِكُ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهِ؟ ٢٥ حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تُمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الْأَيْمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْأَيْمِ. حَاشَا لَكَ! أَدِيَانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟» <sup>٢٦</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سُدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ.» <sup>٢٧</sup> فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْلُ الْمَوْلَى وَأَنَا تَرَابٌ وَرَمَادٌ.» <sup>٢٨</sup> رَبَّمَا نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً. أَتَهْلِكُ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِأَخْمَسَةٍ؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَارْبَعِينَ.» <sup>٢٩</sup> فَقَالَ يَكَلِّمُهُ أَيْضًا وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ.» <sup>٣٠</sup> فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَأَتَكَلَّمُ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ.» <sup>٣١</sup> فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْلُ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ.» <sup>٣٢</sup> فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَأَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطُّ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةٌ.» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ.» <sup>٣٣</sup> وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.

## ١٩

## خراب سدوم وعمورة

١ جَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سُدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سُدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَبَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكَ وَبَيْتِنَا وَأَغْسِلْنَا أَرْجُلَنَا، ثُمَّ تَبَرَّكْنَا وَتَذَهَّبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا.» فَقَالَا: «لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ بَيْتٌ.» <sup>٣</sup> فَأَلَحَّ عَلَيْهِمَا جِدًّا، فَمَالَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا بَيْتَهُ، فَصَنَعَ لَهُمَا ضَيْفَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا.

٤ وَقَبْلَهَا اضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالْبَيْتِ رِجَالُ الْمَدِينَةِ، رِجَالُ سُدُومَ، مِنْ الْخُدْبِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا. ٥ فَادَّوُوا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرِّجْلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِتَعْرِفْهُمَا.» <sup>٦</sup> فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ ٧ وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي. ٨ هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رِجُلًا. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسَنُ فِي عِيُونِكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرِّجْلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتِ ظِلِّي سَقْفِي.» <sup>٩</sup> فَقَالُوا: «أَبْعِدْ إِلَى هُنَاكَ.» ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ، وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا.» فَالْحُوا عَلَى الرَّجْلِ لُوطٌ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيَكْسِرُوا الْبَابَ، ١٠ قَدْ هَدَّ الرِّجْلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدَخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ. ١١ وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضَرَبُواهُمْ بِالْعَمَى، مِنْ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجِزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ.

١٢ وَقَالَ الرِّجْلَانِ لُوطًا: «مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا؟ أَصْهَارُكَ وَبَنِيكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرِجْ مِنْ الْمَكَانِ، ١٣ لِأَنَّا مَلَائِكَةُ هَذَا الْمَكَانِ، إِذْ قَدْ عَظِمَ صُرَاخُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَارْسَلْنَا الرَّبُّ لِنَهْلِكَ.» <sup>١٤</sup> فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْأَخْذِينَ بِنَاتِهِ وَقَالَ: «قَوْمُوا أَخْرِجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَهْلِكُ الْمَدِينَةِ.» فَكَانَ كَارِجٌ فِي أَعْيُنِ

أَصْبَاهِهِ. ١٥ وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يُعْجِلَانِ لُوطًا قَاتِلِينَ: «قُمْ خُذْ امْرَأَتَكَ وَابْنَتِكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِئَلَّا تَهْلِكَ بِإِيْمِ الْمَدِينَةِ.» ١٦ وَلَمَّا تَوَانَى، أَمَسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبِيَدِ امْرَأَتِهِ وَبِيَدِ ابْنَتِهِ، لَشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٧ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجِ أَنَّهُ قَالَ: «أَهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وِرَائِكَ، وَلَا تَقْفُ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. أَهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِئَلَّا تَهْلِكَ.» ١٨ فَقَالَ لَهَا لُوطٌ: «لَا يَا سَيِّدُ. ١٩ هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظَّمْتَ لَطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِبْقَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يَدْرِكُنِي فَأَمُوتَ. ٢٠ هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيْبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةً؟ فَتَحِيَا نَفْسِي.» ٢١ فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ عَنْهَا. ٢٢ أَسْرِعْ أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَيَّ هُنَاكَ.» لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمَ الْمَدِينَةِ «صُوغَرَ.»

٢٣ وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوغَرَ، ٢٤ فَامْطَرُ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَاءَ وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٥ وَقَلَبَ تِلْكَ الْمَدْنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةِ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمَدَنِ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ. ٢٦ وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وِرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ.

٢٧ وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْغَدِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ، ٢٨ وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، وَنَحْوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَنَظَرَ وَإِذَا دُخَانٌ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ. ٢٩ وَحَدَّثَ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مَدْنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسْطِ الْإِنْقِلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمَدْنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ.

### لوط وابتناه

٣٠ وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوغَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْتَنَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوغَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَعَارَةِ هُوَ وَابْتَنَاهُ. ٣١ وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أُبُونَا قَدْ شَاخَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ. ٣٢ هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعَ مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا.» ٣٣ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطِجَاعِهَا وَلَا بِتَقْيَامِهَا. ٣٤ وَحَدَّثَتْ فِي الْغَدِّ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ أَضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْتَيْهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي أَضْطَجِعِي مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا.» ٣٥ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطِجَاعِهَا وَلَا بِتَقْيَامِهَا، ٣٦ فَحَلَّتْ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِنَّ. ٣٧ فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُؤَابَ»، وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ. ٣٨ وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «بَنَ عَمِي»، وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُونَ إِلَى الْيَوْمِ.

## ٢٠

### إبراهيم وأيمالك

١ وَانْتَقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَسُورَ، وَتَغَرَّبَ فِي جَرَّارَ. ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي.» فَارْسَلَ أَيْمَالُكَ مَلِكُ جَرَّارَ وَأَخَذَ سَارَةَ. ٣ جَاءَ اللَّهُ إِلَى أَيْمَالُكَ فِي حُلْمٍ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتِ مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مَتَزَوَّجَةٌ بِعَمِي.» ٤ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَيْمَالُكَ قَدْ أَقْتَرَبَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَمَّةٌ بَارَةٌ تَقْتُلُ؟ ٥ أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي: إِنَّهَا أُخْتِي، وَهِيَ أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ: هُوَ أُخْتِي؟ بِسَلَامَةٍ قَلْبِي وَتَقَاوَةِ

يَدِي فَعَلْتُ هَذَا. □ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحِلْمِ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذَا. وَأَنَا أَيْضًا أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ تُحْطِئَ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَمْ أَدْعُكَ تَمَسُّهَا. ٧ فَلَآنَ رَدَّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّي لِأَجْلِكَ فَتَحِيًا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تُرُدُّهَا، فَاعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا مُتَمَّتٌ، أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ.»

٨ فَفَكَرَ أَيِّمَالُكَ فِي الْعَدُوِّ دَعَا جَمِيعَ عِيِيدِهِ، وَتَكَرَّرَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ، نَخَفَ الرِّجَالُ جِدًّا. ٩ ثُمَّ دَعَا أَيِّمَالُكَ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ وَبِمَاذَا أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتُ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟ أَعْمَالًا لَا تَعْمَلُ عَمَلْتُ بِي.» □ وَقَالَ أَيِّمَالُكَ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمِلْتَ هَذَا الشَّيْءَ؟» ١١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ الْبَتَّةَ، فَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ امْرَأَتِي. ١٢ وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهُا لَيْسَتْ ابْنَةُ أَبِي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً. ١٣ وَحَدَّثَ لَمَّا أَتَاهَنِي اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا: هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي تَصْنَعِينَ إِلَيَّ: فِي كُلِّ مَكَانٍ نَأْتِي إِلَيْهِ قَوْلِي عَنِّي: هُوَ أُخِي.»

١٤ فَأَخَذَ أَيِّمَالُكَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ. ١٥ وَقَالَ أَيِّمَالُكَ: «هُوَذَا أَرْضِي قَدَامَكَ. أَسْكُنْ فِي مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ.» □ وَقَالَ لِسَارَةَ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ الْفَأْمَ مِنَ الْفِضَّةِ. هَا هُوَ لَكَ غِطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، فَانْصَبْتِ.» □ فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ، فَشَفَى اللَّهُ أَيِّمَالُكَ وَامْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدْنَ. ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ كُلَّ رَحِمٍ لِبَيْتِ أَيِّمَالُكَ بِسَبَبِ سَارَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ.

## ٢١

## مولد إسحاق

١ وَافْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَرَّرَ. ٢ حَبَلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَرَّرَ اللَّهُ عَنْهُ. ٣ وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ، الَّذِي وَوَلَدَتْ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ». □ وَخَتَنَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ٥ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةٍ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنَهُ. ٦ وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ اللَّهُ ضَحْكَكَ. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي.» □ وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تُرْضِعُ بَيْنِي؟ حَتَّى وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ.» □ ! فَفَكَرَ الْوَلَدُ وَفَطِمَ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَبَيْمَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فِطَامِ إِسْحَاقَ.

## طرد هاجر وإسماعيل

٩ وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجِرِ الْبَصْرِيَّةِ الَّذِي وَوَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ بِمِزْحٍ، ١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعِ ابْنِي إِسْحَاقَ.» □ فَصَبَحَ الْكَلَامُ جِدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ. ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَبْقَى فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ أَسْمَعُ لِقَوْلِهَا، لِأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ. ١٣ وَابْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضًا سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً لِأَنَّهُ نَسْلُكَ.»

١٤ فَفَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَخَذَ خَبْرًا وَقُرْبَةً مَاءً وَأَعْطَاهُمَا هَاجِرَ، وَأَضْعَا إِلَيْهِمَا عَلَى كَتِفَيْهَا، وَالْوَلَدَ، وَصَرَفَهَا. فَخَسَّتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِيَّةٍ بِئْرَ سَبْعٍ. ١٥ وَلَمَّا فَرَعَ الْمَاءُ مِنَ الْقُرْبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ، ١٦ وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا نَحْوَ رَمِيَّةِ قَوْسٍ، لِأَنَّهُا قَالَتْ: «لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ.» □ جَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ. ١٧ فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ، وَنَادَى مَلَكَ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ

لَصَوْتِ الْغَلَامِ حَيْثُ هُوَ. ١٨ فَوَمِي أَحْمِلِي الْغَلَامَ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً. » [١] وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَهَا فَأَبْصَرَتْ بَطْرَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتْ الْقَرْبَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْغَلَامَ. ٢٠ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْغَلَامِ فَكَبُرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَكَانَ يَتَوَرَّأِي قَوْسًا. ٢١ وَسَكَنَ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ، وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

### ميثاق بئر سبع

٢٢ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَيْمَالِكَ وَفِيكُولَ رَئِيسَ جَيْشِهِ كَلَّمَا إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ: «اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ. ٢٣ فَالآنَ أَحْلِفُ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَنَّكَ لَا تَعْدُرُنِي وَلَا بِنَسْلِي وَذُرِّيَّتِي، كَمَا لَمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيْكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَعْرَبُ فِيهَا.» [٢] فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَنَا أَحْلِفُ.» [٣] وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَيْمَالِكَ لِسَبَبِ بَطْرِ الْمَاءِ الَّتِي ائْتَصَبَهَا عَيْدُ أَيْمَالِكَ. ٢٤ فَقَالَ أَيْمَالِكَ: «لِمَ أَعْلَمُ مِنْ فَعَلٍ هَذَا الْأَمْرِ. أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي، وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ.» [٤] فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَأَعْطَى أَيْمَالِكَ، فَفَطَعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا.

٢٥ وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَّهَا. ٢٦ فَقَالَ أَيْمَالِكَ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ النِّعَاجُ الَّتِي أَقْتَبَا وَحَدَّهَا؟» ٢٧ فَقَالَ: «إِنَّكَ سَبْعَ نِعَاجٍ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبُيْرَ.» [٥] لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «بُيْرَ سَبْعَ»، لِأَنَّهُمَا هُنَاكَ حَلَفَا كِلَاهُمَا.

٢٨ فَفَطَعَا مِيثَاقًا فِي بُيْرِ سَبْعَ، ثُمَّ قَامَ أَيْمَالِكَ وَفِيكُولَ رَئِيسَ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢٩ وَعَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَثْلًا فِي بُيْرِ سَبْعَ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْإِلَهِ السَّرْمَدِيِّ. ٣٠ وَتَعْرَبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

## ٢٢

### امتحان إبراهيم

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ ائْتَمَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ! فَقَالَ: «هَآنَذَا.» [١] فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَأَذْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمَرْيَا، وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ.» [٢] فَكَبَّرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى جَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غُلَامَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَّ حَطْبًا مُحْرَقَةً، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ. ٣ وفي اليومِ الثَّالِثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ، ٤ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَلَامِيَّةٍ: «أَجَلَسْنَا ائْتِمًا هَهُنَا مَعَ الْحَمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْغَلَامُ فَذَهَبْنَا إِلَى هُنَاكَ وَسَجَدْنَا، ثُمَّ نَزَجْنَا إِلَيْكَ.» [٣] فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ يَدَهُ النَّارَ وَالسَّكِينِ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. ٥ وَكَلَّمَ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ أَيَّامًا وَقَالَ: «يَا أَبِي.» فَقَالَ: «هَآنَذَا يَا ابْنِي.» فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطْبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟» [٤] فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي.» فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.

٦ فَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، جَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبُوحَ وَرَتَبَ الْحَطْبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْحَطْبِ. ٧ ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِينِ لِيَذِيحَ ابْنَهُ. ٨ فَذَادَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ: «هَآنَذَا.» [٥] فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغَلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَافْتَ اللَّهَ، فَلَمْ تُسَبِّحْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي.» [٦] فَفَرَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبُشٌ وَرَاءَهُ مُسَكِّسٌ فِي الْعَابَةِ



بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبِشَ وَأَصْعَدَهُ مُحَرَّقَةً عَوْضًا عَنِ ابْنِهِ. ١٤ فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بِهَوَ يَرَاهُ». «حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى.»»

١٥ وَوَادَى مَلَكَ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ ١٦ وَقَالَ: «بِذَايَ أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَيُّ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَمْسِكْ أَبْنِكَ وَحَيْدَكَ، ١٧ أَبَارُكَكَ مَبَارَكَةً، وَأَكْثَرَ نَسْلِكَ تَكْثِيرًا كَتَجْزِئِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَبِرْتُ نَسْلَكَ بَابَ أَعْدَاتِهِ، ١٨ وَبِتَبَارُكِ فِي نَسْلِكَ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ سَمِعْتُ لِقَوْلِي.» ١٩ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غَلَامِيهِ، فَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بَيْتِ سَعِيعَ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْتِ سَعِيعَ.

### أبناء ناحور

٢٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا مُلْكَةٌ قَدْ وُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا بَيْنَ لِنَا حُورِ أَخِيكَ: ٢١ عَوْضًا بِكَرْبِهِ، وَبِزُورِ أَخَاهُ، وَقَوْثِيلُ أَبَا أَرَامَ، ٢٢ وَكَاسِدَ وَحَزْوَا وَفَلْدَاشَ وَبِدْلَافَ وَبَوَثِيلَ.» ٢٣ وَوُلِدَ بَوَثِيلُ رِفْقَةَ. هُوَلاءُ أَلْمَانِيَّةُ وَوُلِدَتْهُمُ لِنَا حُورِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ. ٢٤ وَأَمَّا سَرِيئَةُ، وَأَسْمَهَا رُؤُومَةَ، فَوُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا: طَلْحُ وَجَاحِمُ وَتَاحِشُ وَمَعَكَةُ.

## ٢٣

### موت سارة

١ وَكَانَتْ حَيَاةَ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ. ٢ وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرَبِعَ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى إِبْرَاهِيمَ لِيَدْفِنَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا. ٣ وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مِيثَةَ وَكَلَّمَ بَنِي حَثَ قَائِلًا: ٤ «أَنَا غَرِيبٌ وَتَرِيْلٌ عِنْدَكُمْ. أَعْطَوْنِي مَلِكَ قَبْرِ مَعَكُمْ لِأَدْفِنَ مِيثَةَ مِنْ أَمَاي.» ٥ فَأَجَابَ بَنُو حَثَ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ: ٦ «اسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ رَيْسٌ مِنَ اللَّهِ بَيْنَنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا أَدْفِنِ مِيثَةَ، لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مَنَا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا تَدْفِنَ مِيثَةَ.» ٧ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَتَجِدَ لَشَعْبِ الْأَرْضِ، لِبَنِي حَثَ، ٨ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «إِنْ كَانَ فِي نَفْسِكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مِيثَةَ مِنْ أَمَاي، فَاسْمَعُونِي وَاتَّبِعُوا لِي مِنْ عَفْرُونَ بَنِ صُوحَرَ ٩ أَنْ يُعْطِيَنِي مَعَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهُ، الَّتِي فِي طَرَفِ حَقْلِهِ. بَيْنَ كَامِلٍ يُعْطِيَنِي إِيَّاهَا فِي وَسْطِكُمْ مَلِكَ قَبْرِ.» ١٠ وَكَانَ عَفْرُونَ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حَثَ، فَأَجَابَ عَفْرُونَ الْخَثِيَّ إِبْرَاهِيمَ فِي مَسَامِعِ بَنِي حَثَ، لَدَى جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ قَائِلًا: ١١ «لَا يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. الْحَقْلُ وَهَبْتِكَ إِيَّاهُ، وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتُهَا. لَدَى عَيُونِ بَنِي شَعْبِي وَهَبْتُكَ إِيَّاهُ. أَدْفِنِ مِيثَةَ.» ١٢ فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الْأَرْضِ، ١٣ وَكَلَّمَ عَفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «بَلْ إِنْ كُنْتُ أَنْتَ إِيَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعْنِي. أَعْطَيْتُكَ ثَمَنَ الْحَقْلِ. خَذْ مِنِّي فَادْفِنِ مِيثَةَ هُنَاكَ.» ١٤ فَأَجَابَ عَفْرُونَ إِبْرَاهِيمَ قَائِلًا لَهُ: ١٥ «يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. أَرْضُ بَارِعٍ مِئَةٌ شَاقِلِ فِضَّةٍ، مَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ فَادْفِنِ مِيثَةَ.» ١٦ فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ، وَوَزَنَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ النِّضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حَثَ. أَرْبَعٌ مِئَةٌ شَاقِلِ فِضَّةٍ جَائِزَةٌ عِنْدَ التَّجَارِ.

١٧ فَوَجِبَ حَقْلُ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَرَا، الْحَقْلُ وَالْمَعَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ حُدُودِهِ حَوَالِيهِ، ١٨ لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكًا لَدَى عَيُونِ بَنِي حَثَ، بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ.

١٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلٍ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ بَمْرَاءِ الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ،  
٢٠ فَوَجَبَ الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ مَلِكٍ قَبْرٍ مِنْ عِنْدِ بَنِي حِثِّ.

## ٢٤

## إِسْحَاقُ وَرَفِقَةُ

١ وَشَاحَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتِ نَحْيِي، ٣ فَاسْتَحْلِفْكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لَأَبْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَعْنَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، ٤ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لَأَبْنِي إِسْحَاقَ.»  
٥ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رُبَّمَا لَا تَشَاءُ الْمَرَّةَ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِأَبْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟» ٦ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «أَحْتَرِزُ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِأَبْنِي إِلَى هُنَاكَ. ٧ الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهٗ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لَأَبْنِي مِنْ هُنَاكَ. ٨ وَأَنْ لَمْ تَشَأْ الْمَرَّةَ أَنْ تَتَّبِعْكَ، تَهْرَأْتُ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَّا أَبِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ.» ٩ فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتِ نَحْيِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.

١٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ، وَمَضَى وَجَمِيعَ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامَ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ. ١١ وَأَتَاخَ الْجِمَالُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ وَقَتِ الْمَسَاءِ، وَقَتِ خُرُوجِ الْمُسْتَقِيمَاتِ. ١٢ وَقَالَ: «يٰهُمَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، بِسْرِ لِي الْيَوْمَ وَأَصْنَعْ لُطْفًا إِلَى سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. ١٣ هَا أَنَا وَقِفْتُ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِمْنَ مَاءً، ١٤ فَلَئِكَنَّ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: أَمِيلِي جِرَتِكَ لِأَشْرَبَ، فَتَقُولُ: أَشْرَبُ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الَّتِي عَيْنَتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَيٰهَا أَعْلَمُ أَنْكَ صَنَعْتَ لُطْفًا إِلَى سَيِّدِي.»

١٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرَغْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رِفْقَةُ الَّتِي وُلِدَتْ لِبُتُوئِيلِ ابْنِ مَلِكَةِ امْرَأَةِ نَاحُورِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةً وَجَرَّتْهَا عَلَى كَفْتِهَا. ١٦ وَكَانَتْ الْفَتَاةُ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ جَدًّا، وَعَدْرَاءٌ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَتَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جِرَتَهَا وَوَطَّلَعَتْ. ١٧ فَكَرِضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِلِ وَقَالَ: «أَسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جِرَتِكَ.» ١٨ فَقَالَتْ: «أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي.» وَاسْرَعَتْ وَأَتَزَلَّتْ جِرَتَهَا عَلَى يَدَيْهَا وَسَقَتَهُ. ١٩ وَلَمَّا فَرَعَتْ مِنْ سَقِيهِ قَالَتْ: «أَسْقِي لِي جِمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرَغَ مِنْ الشَّرْبِ.» ٢٠ فَاسْرَعَتْ وَأَفْرَعَتْ جِرَتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ، وَرَكَضَتْ أَيْضًا إِلَى الْبُئْرِ لِتَسْقِي، فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ جِمَالِهِ.

٢١ وَالرَّجُلُ يَتَفَرَّسُ فِيهَا صَامِتًا لِعِلْمِهِ: أَنَّجَحَ الرَّبُّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا. ٢٢ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَعَتْ الْجِمَالُ مِنَ الشَّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِزَامَةً ذَهَبٍ وَزَهْنًا نِصْفَ شَاقِلِي وَسَوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا وَزَهْنًا عَشْرَةَ شَوَاقِلِ ذَهَبٍ. ٢٣ وَقَالَ: «بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِينِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيتِ؟» ٢٤ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ بُوئِيلِ ابْنِ مَلِكَةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِنَاحُورَ.» ٢٥ وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا تِينٌ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِنَبِيتِنَا أَيْضًا.» ٢٦ فَعَرَّفَ الرَّجُلَ وَبِحَمْدِ الرَّبِّ، ٢٧ وَقَالَ: «مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ لُطْفَهُ وَحَقَّهُ عَنْ سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ، هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي.» ٢٨ فَكَرِضَتْ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٢٩ وَكَانَ لِرَفِقَةَ أُمِّهِمْ لَابَانَ، فَكَرَّضَ لَابَانَ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ. ٣٠ وَحَدَّثَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى انْفِرَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ، وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رَفِقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا كَلَّمَنِي الرَّجُلُ»، جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ الْجَمَالِ عَلَى الْعَيْنِ. ٣١ فَقَالَ: «أَدْخُلْ يَا مَبَارَكُ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَانًا لِلْجِمَالِ؟» ٣٢ فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْجَمَالِ، فَأَعْطَى تَبْنًا وَعَلَفًا لِلْجِمَالِ، وَمَاءً لِنَسْلِ رَجُلَيْهِ وَارْجُلِ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٣٣ وَوَضَعَ قَدَامَهُ لِأَكْلِ كُلِّ. فَقَالَ: «لَا أَكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي». فَقَالَ: «تَكَلَّمْ».

٣٤ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدٌ لِإِبْرَاهِيمَ، ٣٥ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جَدًّا فَصَارَ عَظِيمًا، وَأَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَجَمَالًا وَحِمِيرًا. ٣٦ وَوَلَدْتُ سَارَةَ امْرَأَةً لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا شَاخْتُ، فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلَّ مَا لَهُ. ٣٧ وَاسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي قَائِلًا: لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لِيَابَنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ، ٣٨ بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَدَهَّبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِيَابَنِي. ٣٩ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: رُبَّمَا لَا تَتَّبِعُنِي الْمَرْأَةُ. ٤٠ فَقَالَ لِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سَرَّتْ أُمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَكَ مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِيَابَنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي. ٤١ حِينَئِذٍ تَبْرَأُ مِنْ حَلْفِي حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ لَمْ يُعْطُوكَ فَتَكُونُ بَرِيئًا مِنْ حَلْفِي. ٤٢ فَحِثَّتِ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ، وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، إِنْ كُنْتُ تُنْجِحُ طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ، ٤٣ فَهَذَا أَنَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَلِيَكُنْ إِنْ الْفَتَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ لِنَسْتِي وَأَقُولُ لَهَا: اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ، ٤٤ فَتَقُولُ لِي: اشْرَبْ أَنْتَ، وَأَنَا اسْقِي بِجَمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عِينَهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدِي. ٤٥ وَإِذْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَعْرِضْ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي، إِذَا رَفِقَةُ خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفَيْهَا، فَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَمَّتْ. فَقُلْتُ لَهَا: اسْقِينِي. ٤٦ فَأَسْرَعَتْ وَانزَلَتْ جَرَّتَهَا عَنْهَا وَقَالَتْ: اشْرَبْ وَأَنَا اسْقِي بِجَمَالِكَ أَيْضًا. فَشَرِبْتُ، وَسَقَمْتُ الْجَمَالَ أَيْضًا. ٤٧ فَسَأَلْتُهَا وَقُلْتُ: بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: بِنْتُ بَثْوَيْلَ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي وَوَلَدَتْهُ لَهُ مَلِكَةُ. فَوَضَعْتُ انْفِرَامَةً فِي أَنْفِهَا وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا. ٤٨ وَخَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ، وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِي لِأَخْذِ ابْنَةِ أُخْتِي سَيِّدِي لِابْنِهِ. ٤٩ وَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَى سَيِّدِي فَأَخْبِرُونِي، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي لِأَنْصُرَفَ بَيْنَنَا أَوْ شِمَالًا».

٥٠ فَأَجَابَ لَابَانَ وَبَثْوَيْلُ وَقَالَا: «مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ خَرَجَ الْأَمْرُ. لَا نَقْدِرُ أَنْ نَكَلِّمَكَ بِشَرِّ أَوْ خَيْرٍ. ٥١ هُوَذَا رَفِقَةُ قَدَامَكَ. خُذْهَا وَادْهَبْ. فَلْتَكُنْ زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.» ٥٢ وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ. ٥٣ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ ابْنَةَ فِضَّةَ وَابْنَةَ ذَهَبَ وَنِيَابًا وَأَعْطَاهَا لِرَفِقَةَ، وَأَعْطَى مُحَمَّدًا لِأَخِيهَا وَالْأُمَّهَاتِ. ٥٤ فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ: «أَصْرَفُونِي إِلَى سَيِّدِي.» ٥٥ فَقَالَ أَخُوها وَأُمَّها: «لَتَكُنَّ الْفَتَاةُ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ عَشْرَةً، بَعْدَ ذَلِكَ تَمْضِي.» ٥٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَعُوقُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أُنْجِحَ طَرِيقِي. إَصْرَفُونِي لِأَذْهَبَ إِلَى سَيِّدِي.» ٥٧ فَقَالُوا: «نَدْعُو الْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا شِفَاهَا.» ٥٨ فَدَعَا رَفِقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَدَهِّبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَقَالَتْ: «أَذْهَبُ.» ٥٩ فَصَرَفُوا رَفِقَةَ أُخْتَهُمْ وَمَرَضِعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجَالَهُ. ٦٠ وَبَارَكُوا رَفِقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ اخْتَنَّا. صَبِرِي أَلْفَ رِيَّوَاتٍ، وَلَيَرِثَ نَسْلُكَ بَابَ مُبْغِضِيهِ.»

٦١ فَقَامَتْ رَفِقَةُ وَفَتَاتُهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجَمَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ رَفِقَةَ وَمَضَى. ٦٢ وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ آتَى مِنْ

وَرُوِدِ بِرُ لِحَى رُبِّي، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ. ٦٣ وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جَمَالٌ مُقْبِلَةٌ. ٦٤ وَرَفَعَتْ رِفْقَةً عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَزَلَّتْ عَنِ الْجَمَلِ. ٦٥ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَآثِي فِي الْحَقْلِ لِلْمَآثِمَا؟» فَقَالَ الْعَبْدُ: «هُوَ سَيِّدِي.» فَأَخَذَتْ الْبِرْقَعُ وَتَغَطَّتْ. ٦٦ ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ، ٦٧ فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى خِبَاءِ سَارَةَ أُمِّهِ، وَأَخَذَ رِفْقَةً فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَأَحَبَّهَا. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

## ٢٥

## موت إبراهيم

١ وَعَادَ إِبْرَاهِيمَ فَأَخَذَ زَوْجَةً اسْمُهَا قَطُورَةُ، ٢ فَوَلَدَتْ لَهُ: زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا. ٣ وَوَلَدَ يَقْشَانَ شَبَا وَدَدَانَ. وَكَانَ بَنُو دَدَانَ: أَشُورِيمٌ وَلَطُوشِيمٌ وَوَلَامِيمٌ. ٤ وَبَنُو مِدْيَانَ: عَيْفَةُ وَعِغْرٌ وَحَوْكٌ وَأَيْدَاعٌ وَالذَّعْرَةُ. جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ. ٥ وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. ٦ وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِي كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمَ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ عَنِ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ. ٧ وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً. ٨ وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمَ رُوحَهُ وَمَاتَ بِشَبِيئَةٍ صَالِحَةٍ، شَيْخًا وَسَبْعَانَ أَيَّامًا، وَأَنْضَمَ إِلَى قَوْمِهِ. ٩ وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ أَبَاهُ فِي مَعَارَةِ الْكَفِيلَةِ فِي حَقْلِ عَقْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحَيِّ الَّذِي أَمَامَ مَرَا، ١٠ الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثِّ. هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةُ امْرَأَتَهُ. ١١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَرِّ لِحَى رُبِّي.

## بنو إسماعيل

١٢ وَهَذِهِ مَوْلِدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَّةُ سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ. ١٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوْلِدِهِمْ: نَبِيُّوتُ بَنُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ، وَأَدْبِيلُ وَمِبْسَامُ ١٤ وَمِشْمَاعٌ وَدُومَةُ وَمَسَا ١٥ وَحِدَارٌ وَيَمَّا وَيَطُورٌ وَنَافِيشٌ وَقَدِمَةُ. ١٦ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. اثْنَا عَشَرَ رَيْسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ. ١٧ وَهَذِهِ سِنُ حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَأَسْلَمَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْضَمَ إِلَى قَوْمِهِ. ١٨ وَسَكَنُوا مِنْ حُوبِلَةَ إِلَى شُورَ الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ حِينَمَا نَجَّى نَحْوَ أَشُورَ. أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ زَلَّ.

## يعقوب ويعسو

١٩ وَهَذِهِ مَوْلِدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ. ٢٠ وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا أَخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، رِفْقَةَ بِنْتُ بَثُيَيْلِ الْأَرَامِيِّ، أُخْتُ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ فَدَانَ أَرَامَ. ٢١ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، وَحَبِلَتْ رِفْقَةُ امْرَأَتَهُ. ٢٢ وَتَرَاحَمَ الْوَالِدَانُ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِهَذَا أَنَا؟» فَضُضَتْ لَتَسْأَلَ الرَّبَّ. ٢٣ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكِ اثْنَانِ، وَمِنْ أَحْسَانِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ: شَعْبٌ يَفْقَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ.»

٢٤ فَلَمَّا كَلَّتْ أَيَّامَهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَّامَانِ. ٢٥ فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَمَفْرُوقَةٍ شَعْرٍ، فَدَعَا اسْمَهُ «عَيْسُو.» ٢٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ بِعِقْبِ عَيْسُو، فَدَعَى اسْمَهُ «يَعْقُوبُ.» وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا. ٢٧

٢٧ فَكَبَّرَ الْغُلَامَانَ، وَكَانَ عَيْسُو إِسْنَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِسْنَانُ الْبَرِّيَّةِ، وَيَعْقُوبُ إِسْنَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ أَخْيَامًا.  
 ٢٨ فَاحْبَبَ إِسْحَاقُ عَيْسُوَ لِأَنَّ فِي فِئَةِ صَيْدًا، وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ. ٢٩ وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَأَتَى  
 عَيْسُوَ مِنْ أَحْقَلٍ وَهُوَ قَدْ أَغْيَا. ٣٠ فَقَالَ عَيْسُوُ لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أَغْيَيْتُ». لِذَلِكَ دُعِيَ  
 اسْمُهُ «أُدُومَ». ٣١ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعَنِيِّ الْيَوْمِ بَكُورِيَّتِكَ.» ٣٢ فَقَالَ عَيْسُوُ: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فَلِمَ إِذَا لِي  
 بِكُورِيَّةٍ؟» ٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ.» ٣٤ خَلَفَ لَهُ، فَبَاعَ بِكُورِيَّتِهِ لِيَعْقُوبَ. ٣٥ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عَيْسُوَ خُبْزًا  
 وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَ عَيْسُوُ الْبُكُورِيَّةَ.

## ٢٦

## إِسْحَاقُ وَأَيْمَالُكَ

١ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَيْمَالِكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ،  
 إِلَى جَرَّارَ. ٢ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ. ٣ تَعْرِبْ فِي هَذِهِ  
 الْأَرْضِ فَأَكُونَ مَعَكَ وَأُبَارِكَكَ، لِأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَأَنِّي بِالنَّسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ  
 أَيْمَالِكَ. ٤ وَأَكْثَرَ نَسْلِكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأُعْطِيَ نَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتَبَارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ،  
 ٥ مِنْ أَجْلِ أَنْ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقَوِي وَحَفِظَ مَا يَحْفَظُ لِي: أَوَامِرِي وَفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي.» ٦ فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي جَرَّارَ.  
 ٧ وَسَأَلَهُ أَهْلُ الْمَكَانِ عَنْ أُمَّرَاتِهِ، فَقَالَ: «هِيَ أُخْتِي.» لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «أُمَّرَاتِي» لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ:  
 «يَقْتُلُونِي مِنْ أَجْلِ رِفْقَةَ» لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ. ٨ وَحَدَّثَ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْأَيَّامُ هُنَاكَ أَنَّ أَيْمَالِكَ مَلِكُ  
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ مِنْ الْكُورَةِ وَنَظَرَ، وَإِذَا إِسْحَاقُ يُبْلَعُ رِفْقَةَ أُمَّرَاتِهِ. ٩ فَدَعَا أَيْمَالِكَ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ  
 أُمَّرَاتُكَ! فَكَيْفَ قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي؟» فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لِأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِّي أَمُوتُ سَبَبَهَا.» ١٠ فَقَالَ أَيْمَالِكَ: «مَا  
 هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا؟ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَضْطَجِعَ أَحَدُ الشَّعْبِ مَعَ أُمَّرَاتِكَ فَجَلَبْتَ عَلَيْنَا ذَنْبًا.» ١١ فَأَوْصَى أَيْمَالِكَ جَمِيعَ  
 الشَّعْبِ قَائِلًا: «الَّذِي يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ أُمَّرَاتِهِ مَوْتًا يَمُوتُ.»

١٢ وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِتَّةٌ ضَعِيفٌ، وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ١٣ فَتَعَاطَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ  
 يَزِيدُ فِي التَّعَاطُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جَدًّا. ١٤ فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ الْغَنَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعِبِيدٌ كَثِيرُونَ. حَسَدَهُ  
 الْفِلِسْطِينِيُّونَ. ١٥ وَجَمِيعُ الْأَبَارِ، الَّتِي حَفَرَهَا عِبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، طَمَعَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا تَرَابًا.  
 ١٦ وَقَالَ أَيْمَالِكَ لِإِسْحَاقَ: «أَذْهَبْ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ صِرْتَ أَقْوَى مِنَّا جَدًّا.» ١٧ فَمَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ، وَنَزَلَ فِي  
 وَادِي جَرَّارَ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

١٨ فَعَادَ إِسْحَاقُ وَبَشَّ أَبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرُوهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، وَطَمَعَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاهَا  
 بِأَسْمَاءَ كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاها بِهَا أَبُوهُ. ١٩ وَحَفَرَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بئرَ مَاءٍ حَيٍّ. ٢٠ فَخَاصَمَ رَعَاةُ  
 جَرَّارَ رَعَاةُ إِسْحَاقَ قَائِلِينَ: «لَنَا الْمَاءُ.» فَدَعَا اسْمَ الْبئرِ «عَيْسُو» لِأَنَّهُمْ نَازَعُوهُ. ٢١ ثُمَّ حَفَرُوا بئرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا  
 أَيضًا، فَدَعَا اسْمَهَا «سِطْنَةَ.» ٢٢ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بئرًا أُخْرَى وَلَمْ يَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا «رُحُوبُوتَ»،

وَقَالَ: «إِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَرْحَبَ لَنَا الرَّبُّ وَأَثْمَرْنَا فِي الْأَرْضِ.» ٢٢ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَا إِلَى بَيْتِ سَبْعٍ. ٢٤ فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ، وَأُبَارِكُكَ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي.» ٢٥ فَبَيَّ هُنَاكَ مَدْبُجًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خِيَمَتَهُ، وَحَفَرَ هُنَاكَ عَيْدًا لِإِسْحَاقَ بَيْتًا.

٢٦ وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارِ أَيْبَالِكُ وَأَحْزَاتُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكُولُ رَئِيسُ جَيْشِهِ. ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْكُفْرِ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ ابْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ؟» ٢٨ فَقَالُوا: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ، فَقُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَنَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا: ٢٩ أَنْ لَا تَضَعُ بِنَا شِرًّا، كَمَا لَمْ تُمْسِكْ وَكَمَا لَمْ تَضَعْ بِكَ إِلَّا خَيْرًا وَصَرَفْنَاكَ بِإِسْلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكُ الرَّبِّ.» ٣٠ فَصَنَعَ لَهُمْ ضِيْفَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا. ٣١ ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْعَدِّ وَحَلَفُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَضَوُّوا مِنْ عِنْدِهِ بِإِسْلَامٍ. ٣٢ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عَبِيدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي حَفَرُوا، وَقَالُوا لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَاءً.» ٣٣ فَدَعَاَهَا «شِبْعَةَ»، لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بَيْتُ سَبْعٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٤ وَمَلَأَ كَانَ عَيْسُو ابْنِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَخَذَ زَوْجَةً: يَهُودِيَّةَ ابْنَةَ يَبْرِي الْحِثِّيِّ، وَبِسْمَةِ ابْنَةِ إِيلُونِ الْحِثِّيِّ. ٣٥ فَكَانَتَا مَرَارَةَ نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرَفْقَةً.

## ٢٧

## إِسْحَاقُ يَبَارِكُ يَعْقُوبَ

١ وَحَدَّثَ لَمَّا شَاحَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عَيْسُو ابْنَ الْأَكْبَرِ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي.» فَقَالَ لَهُ: «هَٰذَا.» ٢ فَقَالَ: «يَا ابْنِي قَدْ شِئْتُ وَوَسَّيْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَفَاتِي. ٣ فَالآنَ خذْ عِدَّتَكَ: جُجَبَتَكَ وَقَوْسَكَ، وَأَخْرُجْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَتَصِيدْ لِي صَيْدًا، ٤ وَأَصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً كَمَا أَحْبَبْتُ، وَأَتِي بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تَبَارِكَكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.» ٥ وَكَانَتْ رَفْقَةً سَامِعَةً إِذْ تَكَلَّمَ إِسْحَاقُ مَعَ عَيْسُو ابْنِهِ. فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى الْبَرِّيَّةِ كَيْ يَصْطَادَ صَيْدًا لِأَبِي بِهِ. ٦ وَأَمَّا رَفْقَةُ فَكَلِمَتُ يَعْقُوبَ ابْنِهَا قَائِلَةٌ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يَكْفُرُ عَيْسُو أَخَاكَ قَائِلًا: ٧ أَتَيْتِي بِصَيْدٍ وَأَصْنَعُ لِي أَطْعَمَةً لِأَكُلَ وَأُبَارِكُكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ وَفَاتِي. ٨ فَالآنَ يَا ابْنِي أَسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ: ٩ إِذْهَبْ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدِييْنِ جَدِيدَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى، فَاصْنَعِيهِمَا أَطْعَمَةً لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ، ١٠ فَتَحْضِرْهَا إِلَى أَبِيكَ لِأَكُلَ حَتَّى يَبَارِكَكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ.» ١١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرَفْقَةَ أُمِّهِ: «هُوَذَا عَيْسُو أَخِي رَجُلٌ أَشْعُرُ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ. ١٢ رَبَّمَا يَجْسِي أَبِي فَأَكُونُ فِي عَيْنَيْهِ كَمَهْوٍ، وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَتَ.» ١٣ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتِكَ عَلَيَّ يَا ابْنِي. أَسْمَعْ لِقَوْلِي فَقَطِّعْ وَادْهَبْ خُذْ لِي.» ١٤ فَذَهَبَتْ وَأَخَذَتْ وَأَحْضَرَتْ لَأُمِّهِ، فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعَمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ. ١٥ وَأَخَذَتْ رَفْقَةَ ثِيَابَ عَيْسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرِ الْفَاحِشَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَابْلَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ، ١٦ وَابْلَسَتْ يَدَيْهِ وَمَلَأَتْ عُنُقَهُ جُلُودَ جَدِيٍّ مِنَ الْمِعْزَى. ١٧ وَأَعْطَتْ الْأَطْعَمَةَ وَالخَبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ ابْنِهَا.

١٨ فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا ابْنِي.» فَقَالَ: «هَٰذَا.» مِنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟» ١٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عَيْسُو بَكَرُكَ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. فَمِمَّ أَجْلِسُ وَكُلُّ مَنْ صَيْدِي لِيكِي تَبَارِكْتَنِي نَفْسُكَ.» ٢٠ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِأَبْنِهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجِدَ يَا ابْنِي؟» ٢١ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ يَسَّرَ لِي.» ٢٢ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقَدَّمْ لِأَجْسِكَ يَا ابْنِي. أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو أَمْ لَا؟» ٢٣ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، وَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ،

وَلَكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عَيْسُو. □□ وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي عَيْسُو أَخِيهِ، فَبَارَكَهُ. ٢٤ وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو؟». فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». □□ فَقَالَ: «قَدِمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ أَبِي حَتَّى تَبَارِكَ نَفْسِي». فَقَدِمَ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ. ٢٦ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمْ وَقَبِّلْنِي يَا ابْنِي». □□ فَتَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ، فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ، وَقَالَ: «انظُرْ! رَائِحَةُ ابْنِي كَرَائِحَةِ حَتْلِي قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ. ٢٨ فَيُعْطِكَ اللَّهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ. وَكَثْرَةَ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. ٢٩ لِيَسْتَعْبِدَ لَكَ شُعُوبٌ، وَلْيَسْجُدَ لَكَ قَبَائِلٌ. كُنْ سَيِّدًا لِأَخَوَاتِكَ، وَلْيَسْجُدْ لَكَ بَنُو أُمَّكَ. لِيَكُنْ لَاعِنُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارِكُوكَ مُبَارَكِينَ.»

٣٠ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَّغَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَةِ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، أَنَّ عَيْسُو أَخَاهُ أَتَى مِنْ صَيْدِهِ، ٣١ فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَطْعَمَةً وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «لِيَقِمَ أَبِي وَيَأْكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ حَتَّى تَبَارِكُنِي نَفْسُكَ». □□ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُكَ يَكْرُكُ عَيْسُو». □□ فَارْتَدَّ إِسْحَاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جَدًّا وَقَالَ: «فَمَنْ هُوَ الَّذِي اصْطَادَ صَيْدًا وَأَتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنْ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ تَحِيَّيَ، وَبَارَكْتَهُ؟ نَعَمْ، وَيَكُونُ مُبَارَكًا». □□ فَعِنْدَمَا سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمَرَّةً جَدًّا، وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارَكُنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي». □□ فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ». □□ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اسْمَهُ دَعِيَ يَعْقُوبَ، فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الْآنَ مَرَّتَيْنِ! أَخَذَ بِكُورَيْتِي، وَهُوَ الْآنَ قَدْ أَخَذَ بَرَكَتِي». ثُمَّ قَالَ: «أَمَا أَقْبَيْتَ لِي بَرَكَةً؟» □□ فَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعَيْسُو: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتَهُ سَيِّدًا لَكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عِبِيدًا، وَعَضَدْتُهُ بِحِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. فَإِذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا ابْنِي؟» ٣٨ فَقَالَ عَيْسُو لِأَبِيهِ: «أَلِكْ بَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارَكُنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.» وَرَفَعَ عَيْسُو صَوْتَهُ وَبَكَى. ٣٩ فَجَابَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا بِلَا دَسَمِ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكَنُكَ، وَبِلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ. ٤٠ وَبَسِيفِكَ تَعِيشُ، وَلِأَخِيكَ تُسْتَعْبَدُ، وَلَكِنْ يَكُونُ حِينَمَا تَحْجِمُ أَنَّكَ تَكْسِرُ نِيرَهُ عَنِ عُنُقِكَ.»

### يعقوب يهرب إلى لابان

٤١ لِحَقْدِ عَيْسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَةِ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عَيْسُو فِي قَلْبِهِ: «قَرَبْتُ أَيَّامَ مَنَاحَةِ أَبِي، فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَحْيًى.» □□ فَأَخْبِرَتْ رَفِقَةَ بِكَلَامِ عَيْسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرَ، فَارْتَلَتْ وَدَعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا عَيْسُو أَخُوكَ مُتَسَلِّ مِنْ جِهَتِكَ بِأَنَّهُ يَتَقَلَّبُ. ٤٣ فَالآنَ يَا ابْنِي اسْمَعْ لِقَوْلِي، وَقُمْ أَهْرَبْ إِلَى أَخِي لِابَانَ إِلَى حَارَانَ، ٤٤ وَأَقِمْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَةً حَتَّى يَرْتَدَّ حِنْطُ أَخِيكَ. ٤٥ حَتَّى يَرْتَدَّ غَضَبُ أَخِيكَ عَنْكَ، وَيَسِي مَا صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أَرْسِلْ فَأَخَذْكَ مِنْ هُنَا، لِمَاذَا أَعْدَمَ اثْنَيْكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟.»

٤٦ وَقَالَتْ رَفِقَةُ لِإِسْحَاقَ: «مَلَلْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ حَيْثُ. إِنْ كَانَ يَعْقُوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ حَيْثُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ، فَلِمَاذَا لِي حَيَاةٌ؟.»

### ٢٨

١ فَدَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ، وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ. ٢ قُمْ أَذْهَبْ إِلَى فِدَانَ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَتُوئِيلَ أَبِي أُمَّكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ أَبِي أُمَّكَ. ٣ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يَبَارِكُكَ، وَيَجْعَلُكَ مِثْمَرًا، وَيَكثُرُكَ فَتَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الشُّعُوبِ. ٤ وَيُعْطِيكَ بَرَكَةً إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ، تَرِثُ أَرْضَ

عُرْبِكَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ. □ فَصَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَذَهَبَ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ، إِلَى لَابَانَ بْنِ بُوئِيلِ الْأَرَامِيِّ، أُخِي رِفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو.

٦ فَلَمَّا رَأَى عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً، إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.» □ وَأَنَّ يَعْقُوبَ سَمِعَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَذَهَبَ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ. ٨ رَأَى عَيْسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ فِي عَيْنِي إِسْحَاقَ أَبِيهِ، ٩ فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحَلَّةَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ تَبَايُوتَ، زَوْجَةً لَهُ عَلَى نِسَائِهِ.

### حلم يعقوب في بيت إيل

١٠ نَجَرَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سِيعَ وَذَهَبَ نَحْوَ حَارَانَ. ١١ وَصَادَفَ مَكَانًا وَبَاتَ هُنَاكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، وَأَخَذَ مِنْ حِجَارَةِ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَاضْطَجَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. ١٢ وَرَأَى حُلُمًا، وَإِذَا سَلْرٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمْسُ السَّمَاءَ، وَهُوَذَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ صَاعِدَةٌ وَنَازِلَةٌ عَلَيْهَا. ١٣ وَهُوَذَا الرَّبُّ وَقَفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَاللَّهُ إِسْحَاقَ. الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا أُعْطِيهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ. ١٤ وَيَكُونُ نَسْلُكَ كِتَابِ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا، وَيَتَبَارَكَ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعِ قِبَاةِ الْأَرْضِ. ١٥ وَهَذَا أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأُرَدُّكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي لَا أَتْرُكَكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ.»

١٦ فَاسْتَيْقَظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!» □ □ وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أَزْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ، وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ.» □ □ وَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُودًا، وَصَبَّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِهِ. ١٩ وَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بَيْتَ إِيل»، وَلَكِنِ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلًا كَانَ لُوزَ. ٢٠ وَنَدَرَ يَعْقُوبُ نَدْرًا قَائِلًا: «إِنَّ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَحَفِظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ، وَأَعْطَانِي خُبزًا لِأَكْلٍ وَثِيابًا لِأَلْبَسَ، ٢١ وَرَجَعْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، يُكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهًُا، ٢٢ وَهَذَا الْحَجَرُ الَّذِي أَقَامْتُهُ عَمُودًا يُكُونُ بَيْتَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَا تَعَطِينِي فَإِنِّي أَعْسِرُهُ لَكَ.»

### يعقوب يصل إلى فدان أرام

١ ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبَ رِجْلَيْهِ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَشْرِقِ. ٢ وَنَظَرَ وَإِذَا فِي الْحَقْلِ بَيْتٌ وَهُنَاكَ ثَلَاثَةُ قِطْعَانٍ غَنَمٍ رَابِضَةٌ عِنْدَهَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبَيْرِ يَسْتَقُونَ الْقِطْعَانَ، وَالْحَجَرُ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ كَانَ كَبِيرًا. ٣ فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْقِطْعَانَ فَيُدْخِرُ جَوْجَ الْحَجَرِ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ وَيَسْتَقُونَ الْغَنَمَ، ثُمَّ يردون الحجر على فم البئر إلى مكانه. ٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ.» □ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ ابْنَ نَاحُورٍ؟» فَقَالُوا: «نَعْرِفُهُ.» □ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ لَهُ سَلَامَةٌ؟» فَقَالُوا: «لَهُ سَلَامَةٌ. وَهُوَذَا رَاحِلُ ابْنَتِهِ آتِيَةٌ مَعَ الْغَنَمِ.» □ فَقَالَ: «هُوَذَا النَّهَارُ بَعْدَ طَوِيلٍ. لَيْسَ وَقْتُ اجْتِمَاعِ الْمَوَاشِيِّ. اسْتَقُوا الْغَنَمَ وَأَذْهَبُوا أَرْعُوا.» □ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ حَتَّى يَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقِطْعَانَ وَيُدْخِرُوا الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ، ثُمَّ نَسْقِي الْغَنَمَ.»



٩ وَإِذْ هُوَ بَعْدُ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ أَتَتْ رَاحِيلَ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَرعى. ١٠ فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَغَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ، أَنَّ يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَحْرَجَ الْحَجْرَ عَنْ قِمِّ الْبَيْتِ وَسَعَى غَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ. ١١ وَقَبْلَ يَعْقُوبَ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَكَلِمًا. ١٢ وَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّهُ ابْنُ رَفْقَةَ، فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا. ١٣ فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لَابَانُ خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكَضَ لِلْقَائِمَةِ وَعَاتَفَهُ وَقَبْلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. فَحَدَّثَ لَابَانَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ. ١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظِيمِي وَحَمِيٌّ». فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ.

### زواج يعقوب من ليثة وراحيل

١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «الآنَ أَهِيَ تَخْدُمُنِي مِجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا أُجْرَتُكَ.» ١٦ وَكَانَ لِلَابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْثَةُ وَاسْمُ الصَّغْرَى رَاحِيلُ. ١٧ وَكَانَتْ عَيْنًا لَيْثَةُ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ. ١٨ وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخْدِمُكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصَّغْرَى.» ١٩ فَقَالَ لَابَانُ: «أَنْ أُعْطِيَكَ إِيَّاهَا أَحْسَنَ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. أَقِمْ عِنْدِي.» ٢٠ فَخَدِمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ لِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا.

٢١ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كَثُرَتْ، فَادْخُلْ عَلَيَّهَا.» ٢٢ فَجَمَعَ لَابَانُ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ وَبِئَةً. ٢٣ وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْثَةَ ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا. ٢٤ وَأَعْطَى لَابَانَ زَلْفَةَ جَارِيَتِهِ لَلَيْثَةَ ابْنَتَهُ جَارِيَةً. ٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْثَةُ، فَقَالَ لِلَابَانَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ عِنْدَكَ؟ فَلِمَاذَا خَدَعْتَنِي؟» ٢٦ فَقَالَ لَابَانُ: «لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تُعْطَى الصَّغِيرَةُ قَبْلَ الْكَبِيرِ.» ٢٧ أَكَلْتُ أَسْبُوعَ هَذِهِ، فَتُعْطِيكَ تِلْكَ أَيْضًا، بِالْخِدْمَةِ الَّتِي تَخْدُمُنِي أَيْضًا سَبْعَ سِنِينَ آخَرَ.» ٢٨ فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكَلْتُ أَسْبُوعَ هَذِهِ، فَاعْطَاهُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. ٢٩ وَأَعْطَى لَابَانَ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ بِلَهَةِ جَارِيَتِهِ جَارِيَةً لَهَا. ٣٠ فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا، وَأَحَبَّ أَيْضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْثَةَ. وَعَادَ يَخْدُمُ عِنْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ آخَرَ.

### بنو يعقوب

٣١ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْثَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحْمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. ٣٢ فَحَبِلَتْ لَيْثَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «رَأُوبِينُ»، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِي. إِنَّهُ الْآنَ يُجَنِّبُنِي رَجُلِي.» ٣٣ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضًا.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «شِمْعُونُ.» ٣٤ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةُ يَقْتَرِنُ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ.» لِذَلِكَ دَعَى اسْمَهُ «لَاوِي.» ٣٥ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةُ أَحْمَدُ الرَّبَّ.» لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «يَهُوذَا.» ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

### ٣٠

١ فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ، وَإِلَّا فَأَنَا أَمُوتُ.» ٢ فَغَمِي غَضَبَ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «أَلَيْسَ مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَعَكَ ثَمَرَةُ الْبَطْنِ؟» ٣ فَقَالَتْ: «هُذَا جَارِيَتِي بِلَهَةٍ، ادْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدْ عَلَيَّ رَجُلًا، وَأَرْزُقُ أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَنِينَ.» ٤ فَأَعْطَتْهُ بِلَهَةَ جَارِيَتِهَا زَوْجَةً،

فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ، ٥ حَبِلَتْ بِهَا ثُمَّ وُلِدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا، ٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَىٰ لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لَصَوْتِي وَأَعْطَانِي ابْنًا.» لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «دَانًا.» ٧ وَحَبِلَتْ أَيْضًا بِهَا جَارِيَةٌ رَاحِيلَ وَوُلِدَتْ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ، ٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي وَعَلَيْتُ.» ٩ فَدَعَتْ اسْمَهُ «نَفْتَالِي.»

٩ وَلَمَّا رَأَتْ لَيْثَةً أَنهَا تَوَقَّضَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ زَلْفَةَ جَارِيَتِهَا وَأَعْطَاهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً، ١٠ فَوُلِدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَةً لَيْثَةً لِيَعْقُوبَ ابْنًا. ١١ فَقَالَتْ لَيْثَةٌ: «بِسَعْدٍ.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «جَادًا.» ١٢ وَوُلِدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَةً لَيْثَةً ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،

١٣ فَقَالَتْ لَيْثَةٌ: «بِغِبْطِي، لِأَنَّهُ تَغِبْطُنِي بَنَاتُ.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «أَشِير.» ١٤ وَمَضَى رَاوِبِينَ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْخِطَّةِ فَوَجَدَ لِفَاحًا فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْثَةِ أُمِّهِ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلَيْثَةِ: «أَعْطِنِي مِنْ لِفَاحِ ابْنِكَ.» ١٥ فَقَالَتْ لَهَا: «أَقِيلُ أَنْكَ أَخَذْتَ رَجُلِي فَتَأْخِذِينَ لِفَاحَ ابْنِي أَيْضًا؟» فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «إِذَا بَضْطَجِعُ مَعَكَ اللَّيْلَةَ عَوِضًا عَنْ لِفَاحِ ابْنِكَ.» ١٦ فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، حَرَجَتْ لَيْثَةٌ لِلْمَلَأَقَاتِهِ وَقَالَتْ: «إِلَيَّ نَجِيءٌ لِأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلِفَاحِ ابْنِي.» فَاضْطَجِعَ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ١٧ وَسَمِعَ اللَّهُ لِلَيْثَةِ حَبْلَتِ وَوُلِدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا. ١٨ فَقَالَتْ لَيْثَةٌ:

«قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أُجْرَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَتِي رَجُلِي.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «بِسَّاكِر.» ١٩ وَحَبِلَتْ أَيْضًا لَيْثَةٌ وَوُلِدَتْ ابْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ، ٢٠ فَقَالَتْ لَيْثَةٌ: «قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً حَسَنَةً. الْآنَ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي، لِأَنِّي وُلِدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «زِيُولُونَ.» ٢١ ثُمَّ وُلِدَتْ ابْنَةٌ وَدَعَتْ اسْمَهَا «دِينَةَ.»

٢٢ وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ رَحِمَهَا، ٢٣ حَبِلَتْ وَوُلِدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَارِي.» ٢٤ وَدَعَتْ اسْمَهُ «يُوسُفَ» قَائِلَةً: «يَزِيدُنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ.»

### تَكَاتُرُ قَطْعَانِ يَعْقُوبَ

٢٥ وَحَدَّثَ لَمَّا وُلِدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلآبَانِ: «أَصْرَفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي. أَعْطِنِي نِسَاءِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ فَأَذْهَبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ.» ٢٦ فَقَالَ لَهُ لَابَانُ:

«لَيْتَنِي أُجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. قَدْ تَنَاءَلْتُ فَبَارَكْنِي الرَّبُّ بِسَبَبِكَ.» ٢٧ وَقَالَ: «عَيْنُ لِي أُجْرَتُكَ فَأَعْطِيكَ.» ٢٨ فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي، ٢٩ لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ اتَّسَعَ إِلَيَّ كَثِيرٌ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثْرِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضًا لَيْتَنِي؟» ٣٠ فَقَالَ: «مَاذَا أَعْطِيكَ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا

تَعْطِنِي شَيْئًا، إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الْأَمْرَ أَعُودُ أَرْعَى غَنَمَكَ وَأَحْفَظُهَا: ٣١ أُجْتَارُ بَيْنَ غَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَأَعْزَلُ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاةٍ رَقِطَاءَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ شَاةٍ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَبَلْقَاءَ وَرَقِطَاءَ بَيْنَ الْمُعْرَى. فَيَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ أُجْرَتِي.

٣٢ وَتَشْهَدُ فِي يَوْمِ عَدَا إِذَا جِئْتُ مِنْ أَجْلِ أُجْرَتِي قَدَامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطَ أَوْ أَبَاقَ بَيْنَ الْمُعْرَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي.» ٣٣ فَقَالَ لَابَانُ: «هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ.» ٣٤ فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ التِّيُوسَ الْمَخْطُطَةَ وَالْبَلْقَاءَ، وَكُلَّ الْعَنَازِ الرَّقِطَاءَ وَالْبَلْقَاءَ، كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلُّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ.

٣٥ وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ، وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرْعَى غَنَمَ لَابَانَ الْبَاقِيَةَ.

٣٦ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ نَيْسَهُ قُضْبَانًا خَضْرًا مِنْ لَبْنِي وَلَوْزٍ وَدَلْبٍ، وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيْضًا، كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ. ٣٧ وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَشَّرَهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ الْغَنَمُ تَجِيءُ لِلتَّشْرَبِ، تَجَاهَهُ

عَلَى الْقُضْبَانِ. ٣٨ وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَشَّرَهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ الْغَنَمُ تَجِيءُ لِلتَّشْرَبِ، تَجَاهَهُ

الْغَنَمِ، لِتَتَّوَحَّمَ عِنْدَ حِجَّتِهَا لِلتَّشَرُّبِ. ٣٩ فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقَضْيَانِ، وَوَلَدَتِ الْغَنَمُ مَخْطَطَاتٍ وَرُقَطًا وَبَلَقًا. ٤٠ وَأَفْرُزُ يَعْقُوبُ أَتْرَفَانَ وَجَعَلَ وَجْهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمَخْطَطِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ لَابَانَ. وَجَعَلَ لَهُ قِطْعَانًا وَحَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لَابَانَ. ٤١ وَحَدَّثَ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقَضْيَانَ أَمَامَ عَيْنِ الْغَنَمِ فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَّوَحَّمَّ بَيْنَ الْقَضْيَانِ. ٤٢ وَحِينَ اسْتَضَعَّتْ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا، فَصَارَتِ الضَّعِيفَةُ لِلَابَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ. ٤٣ فَاسْتَسْعَى الرَّجُلُ كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعِيبِدٌ وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ.

## ٣١

يعقوب يهرب من لآبان

١ فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لَابَانَ قَائِلِينَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لِأَيِّنَا، وَمِمَّا لِأَيِّنَا صَنَعَ كُلَّ هَذَا الْمَجْدِ. □ وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَابَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلُ مِنْ أَمْسٍ. ٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونَ مَعَكَ.»

٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاحِيلَ وَليثَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى غَنَمِهِ، ٥ وَقَالَ لَهُمَا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكَ أَنَّهُ لَيْسَ نَحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلُ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي. ٦ وَأَتَمَّا تَعَلَّمَانِ أَنِّي بِكُلِّ قُوَّتِي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا، ٧ وَأَمَّا أَبُوكُمَا فَغَدَّرَ بِي وَغَيَّرَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ بِي شَرًّا. ٨ إِنْ قَالَ هَكَذَا: الرَّقْطُ تَكُونُ أُجْرَتُكَ، وَوَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ رُقَطًا. وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: الْمَخْطَطَةُ تَكُونُ أُجْرَتُكَ، وَوَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ مَخْطَطَةً. ٩ فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِيَّ أَبِيكَ وَأَعْطَانِي. ١٠ وَحَدَّثَ بِي وَفَتَّ تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حِلْمٍ، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ مَخْطَطَةٌ وَرُقَطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ. ١١ وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحِلْمِ: يَا يَعْقُوبُ. فَقُلْتُ: هَذَاذَا. ١٢ فَقَالَ: أَرْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ. جَمِيعَ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مَخْطَطَةٌ وَرُقَطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لَابَانَ. ١٣ أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِيْلَ حَيْثُ مَسَحَتْ عَمُودًا، حَيْثُ نَذَرْتُ لِي نَذْرًا. الْآنَ قُمْ أَخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ.» ١٤ فَأَجَابَتْ رَاحِيلَ وَليثَةَ وَقَالَتَا لَهُ: «أَلَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِينَا؟ ١٥ أَلَمْ نُحَسِبْ مِنْهُ أَجْنَبِيَّتَيْنِ، لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلَ أَيْضًا مِثْمَنًا؟ ١٦ إِنْ كُلُّ الْغَنِيِّ الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَبِينَا هُوَ لَنَا وَلَا وَوَلَادِنَا، فَالآنَ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ أَفْعَلْ.»

١٧ فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجِمَالِ، ١٨ وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مِقْتَنَاهُ الَّذِي كَانَ قَدْ أَقْتَنَى: مَوَاشِيَّ أَقْتَنَاهُ الَّتِي أَقْتَنَى فِي فِدَانِ أَرَامَ، لِيَجِيَّ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٩ وَأَمَّا لَابَانَ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجِزَّ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا. ٢٠ وَخَدَعَ يَعْقُوبَ قَلْبَ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يَخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ. ٢١ فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ جَبَلِ جِلْعَادِ.

لابان يطارد يعقوب

٢٢ فَأَخْبَرَ لَابَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ. ٢٣ فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادِ. ٢٤ وَأَتَى اللَّهَ إِلَى لَابَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حِلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «أَحْتَرِزُ مِنْ أَنْ تَكَلِّمَ يَعْقُوبَ يَخْبِرُ أَوْ شَرًّا. □ فَطَلِقْ لَابَانَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ حَيْمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَضَرَبَ لَابَانَ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ جِلْعَادِ.

٢٦ وَقَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي، وَسُقْتَ بَنَاتِي كَسَبَايَا السِّيفِ؟» ٢٧ لِمَاذَا هَرَبْتَ خَفِيَّةَ وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَشْعِيكَ بِالْفَرْجِ وَالْأَعْيَانِ، بِالذِّقِّ وَالْعُودِ، ٢٨ وَلَمْ تَدْعِنِي أَقْبِلَ بَنِيَّ وَبَنَاتِي؟ الْآنَ بَعَاوَةٌ فَعَلْتَ! ٢٩ فِي قُدْرَةِ يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ شَرًّا، وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِيكُمْ كَتَبَ الْبَارِعَةَ قَائِلًا: أَحْزَنُ مِنْ أَنْ تَكْذِبَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرًّا. ٣٠ وَالْآنَ أَنْتَ ذَهَبْتَ لِأَنَّكَ قَدْ أَشْتَقْتُ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ الْهَتِيَّةَ؟»

٣١ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلآبَانَ: «إِنِّي خِفْتُ لِأَنِّي قُلْتُ لِعَلَّكَ تَغْتَضِبُ ابْنَتَيْكَ مِنِّي. ٣٢ الَّذِي نَجِدُ الْهَتَاكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. قَدَّمَ إِخْوَتَنَا أَنْظِرْ مَاذَا مَعِيَ وَخُذْهُ لِنَفْسِكَ.» وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ سَرَقَتْهَا.

٣٣ فَدَخَلَ لَابَانُ خِيَاءَ يَعْقُوبَ وَخِيَاءَ لَيْثَةٍ وَخِيَاءَ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْهُ، وَخَرَجَ مِنْ خِيَاءِ لَيْثَةٍ وَدَخَلَ خِيَاءَ رَاحِيلَ. ٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتْ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي حِدَاجَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَحَسَّ لَابَانُ كُلَّ أَثْمَانِهَا وَلَمْ يَجِدْهُ. ٣٥ وَقَالَتْ لِأَبِيهَا: «لَا يَغْتَنِظُ سَيِّدِي أَتَنِي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلِيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ.» فَفَتَشَّهَتْ وَلَمْ يَجِدْ الْأَصْنَامَ.

٣٦ فَاتَّعَظَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لَابَانَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلآبَانَ: «مَا جُرْمِي؟ مَا حَظِيَّتِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرَأَيْتِي؟» ٣٧ إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثْمَانِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثْمَانِ بَيْتِكَ؟ ضَعَهُ هُنَا قَدَامَ إِخْوَتِي وَأَخَوَتِكَ، فَلْيَنْصَفُوا بَيْنَنَا الْآنَ. ٣٨ الْآنَ عَشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ، نَعَاجُكَ وَعِزَارُكَ لَمْ تُسْقَطْ، وَكِبَاشُ غَنَمِكَ لَمْ أَكَلْ. ٣٩ فَرِيْسَةٌ لَمْ أُحْضِرْ إِلَيْكَ، أَنَا كُنْتُ أَحْسَرُهَا، مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُهَا، مَسْرُوقَةُ النَّهَارِ أَوْ مَسْرُوقَةُ اللَّيْلِ. ٤٠ كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَا كَلْبِي الْخَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَطَارَ نَوْمِي مِنْ عَيْنِي. ٤١ الْآنَ لِي عَشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً بِأَبْنَتَيْكَ، وَسِتَّ سَنِينَ بِغَنَمِكَ. وَقَدْ غَيَّرْتَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. ٤٢ لَوْلَا أَنَّ إِلَهِي إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةُ إِسْحَاقَ كَانَ مَعِيَ، لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَرَاغًا. مَشَقَّتِي وَتَعَبَ يَدِي قَدْ نَظَرَ اللَّهُ، فَوَجَّحْتَ الْبَارِعَةَ.»

٤٣ فَأَجَابَ لَابَانَ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْبَنُونَ بَنِيَّ، وَالغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي. فَبَنَاتِي مَاذَا أَصْنَعُ بَيْنَ أَيَّامِهِ أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ؟» ٤٤ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْطِعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.» ٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حِجْرًا وَأَوْقَفَهُ عُمُودًا، ٤٦ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ: «التَّقَطُوا حِجْرَةً.» فَأَخَذُوا حِجْرَةً وَعَمَلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ. ٤٧ وَدَعَاها لَابَانَ «بَيْرَ سَهْدُوتَا» وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاها «جَلْعِيدًا.» ٤٨ وَقَالَ لَابَانَ: «هَذِهِ الرُّجْمَةُ هِيَ شَاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ.» لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمُهَا «جَلْعِيدًا.» ٤٩ «وَالْمُصْفَاةُ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «لِيَرَأِبِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَمَا نَتَوَارَى بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. ٥٠ إِنَّكَ لَا تَدُلُّ بَنَاتِي، وَلَا تَأْخُذُ نِسَاءً عَلَى بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا. أَنْظِرْ، اللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.» ٥١ وَقَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «هُوَذَا هَذِهِ الرُّجْمَةُ، وَهُوَذَا الْعُمُودُ الَّذِي وَضَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. ٥٢ شَاهِدَةٌ هَذِهِ الرُّجْمَةُ وَشَاهِدُ الْعُمُودِ أَنِّي لَا أَتَجَاوِزُ هَذِهِ الرُّجْمَةَ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ لَا تَتَجَاوِزُ هَذِهِ الرُّجْمَةَ وَهَذَا الْعُمُودَ إِلَى اللَّشْرِ.» ٥٣ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَهُلَّةَ نَاحِرٍ، أَهْلَةَ أَبِيهِمَا، يَقْضُونَ بَيْنَنَا.» وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. ٥٤ وَذَبَحَ يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ.

٥٥ ثُمَّ بَكَرَ لَابَانَ صَبَاحًا وَقَبِلَ بَنِيَهُ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَابَانَ إِلَى مَكَانِهِ.

## ٣٢

يعقوب يستعد لملاقاة عيسو

١ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ وَلَاقَاهُ مَلَايِكَةُ اللَّهِ. ٢ وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ: «هَذَا جَيْشُ اللَّهِ! فِدَاعَا أَسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «حَنَانِمْ»»

٣ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قَدَامَهُ إِلَى عَيْسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرِ بِلَادِ أَدُومَ، ٤ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عَيْسُو: هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: تَغَرَّبْتُ عِنْدَ لَابَانَ وَلَبَّيْتُ إِلَى الْآنَ. ٥ وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعَبِيدٌ وَإِماءٌ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخِيرِ سَيِّدِي لِكَيْ أُجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ.»

٦ فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ، إِلَى عَيْسُو، وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلْمَائِكَ، وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ مَعَهُ.»  
 ٧ خَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ، فَحَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجَمَالَ إِلَى جَيْشَيْنِ. ٨ وَقَالَ: «إِنْ جَاءَ عَيْسُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَّاحِدِ وَضَرَبَهُ، يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي نَاجِيًا.»

٩ وَقَالَ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ، الرَّبُّ الَّذِي قَالَ لِي: أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ. ١٠ صَغِيرٌ أَنَا عَنْ جَمِيعِ الطَّافِكِ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ لِي عَبْدُكَ. فَإِنِّي بَعْصَايَ عَبَّرْتُ هَذَا الْأَرْضَ، وَالآنَ قَدْ صِرْتُ جَيْشَيْنِ. ١١ نَجَّيْ مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عَيْسُو، لِأَنِّي خَافْتُ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَضْرِبَنِي الْأَمَّ مَعَ الْبَنِينَ. ١٢ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَبْعُدُ لِكثْرَتِهِ.»

١٣ وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا أَتَى يَدِهِ هَدِيَّةً لِعَيْسُو أَخِيهِ: ١٤ مِئَتِي عِزْرٌ وَعِشْرِينَ تَيْسًا، مِئَتِي نَعْبَةَ وَعِشْرِينَ كِبْشًا، ١٥ ثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً وَأَوْلَادَهَا، أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعِشْرَةَ فَيْرَانَ، عِشْرِينَ أَتَانًا وَعِشْرَةَ حَمِيرٍ، ١٦ وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَيْبَدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَيْبَدِهِ: «أَجْتَارُوا قَدَائِمِي وَأَجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ.» ١٧ وَأَمَرَ الْأَوَّلَ قَائِلًا: «إِذَا صَادَفَكَ عَيْسُو أَخِي وَسَأَلَكَ قَائِلًا: لِمَنْ أَنْتَ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي قَدَامَكَ؟ ١٨ تَقُولُ: لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مُرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي عَيْسُو، وَهِيَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَنَا.» ١٩ وَأَمَرَ الْثَانِي وَالثَّلَاثَ وَجَمِيعَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقَطْعَانِ قَائِلًا: «يُمَثِّلُ هَذَا الْكَلَامَ تَكْلِيمُونَ عَيْسُو حِينَما تَجِدُونَهُ، ٢٠ وَتَقُولُونَ: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبَ أَيْضًا وَرَاءَنَا.»  
 ٢١ لِأَنَّهُ قَالَ: «اسْتَعْظَفُ وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ السَّائِرَةِ أَمَامِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْظُرْ وَجْهَهُ، عَسَى أَنْ يَرْفَعَ وَجْهِي.» ٢٢ فَجَاوَزَتْ الْهَدِيَّةُ قَدَامَهُ، وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَحَلَّةِ.

يعقوب يصابغ مع الله

٢٢ ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ أَمْرَاتِيهِ وَجَارِيَتِيهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبْرَ مَخَاضَةَ بِيْعُ. ٢٣ أَخَذَهُمْ وَأَجَارَهُمْ الْوَادِي، وَأَجَارَ مَا كَانَ لَهُ. ٢٤ فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. ٢٥ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حَقَّ نَحْدِهِ، فَأَخْلَعَ حَتَّى نَحَّدَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. ٢٦ وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ.»  
 فَقَالَ: «لَا أَطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي.» ٢٧ فَقَالَ لَهُ: «مَا أَسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ.» ٢٨ فَقَالَ: «لَا يَدْعَى أَسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ.» ٢٩ وَسَأَلَ يَعْقُوبَ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِأَسْمِكَ.» فَقَالَ: «مَاذَا سَأَلْتُ عَنْ أَسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ.

٣٠ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنِيئِيلَ» قَاتِلًا: «لَأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهُ وَجْهًا لَوْجِهِ، وَنَجِيتُ نَفْسِي.» □□ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَرَفَ فَنِيئِيلَ وَهُوَ يَجْمَعُ عَلَى نَفْسِهِ. ٣٢ لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِزْقَ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حَقِّ الْفَخْدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ حَقًّا نَفْسَ يَعْقُوبَ عَلَى عِزْقِ النَّسَاءِ.

## ٣٣

## لقاء يعقوب وعيسو

١ وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَقَسَمَ الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْثَةٍ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى الْجَارِيَتَيْنِ. ٢ وَوَضَعَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوْلًا، وَلَيْثَةَ وَأَوْلَادَهَا وَرَاءَهُمْ، وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ آخِرًا. ٣ وَأَمَّا هُوَ فَجَازَ قَدَامَهُمْ وَتَبِعَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَقْتَرَبَ إِلَى أَخِيهِ. ٤ فَكَرَّضَ عَيْسُو لِلنَّهْأَةِ وَعَانَفَهُ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَلَهُ، وَبَكَيَا.

٥ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَابْصَرَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ: «مَا هَؤُلَاءِ مِنْكُمْ؟» فَقَالَ: «الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيَّ عِنْدَكَ.» □□ فَاقْتَرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ هُمَا وَأَوْلَادُهُمَا وَتَبِعَتَاهُ. ٧ ثُمَّ اقْتَرَبَتِ لَيْثَةُ أَيْضًا وَأَوْلَادُهَا وَتَبِعُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْتَرَبَ يُوسُفَ وَرَاحِيلَ وَتَبِعَا. ٨ فَقَالَ: «مَاذَا مِنْكَ كُلُّ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي صَادَفْتَهُ؟» فَقَالَ: «لَأَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي.» □□ فَقَالَ عَيْسُو: «لِي كَثِيرٌ، يَا أَخِي. لِيَكُنْ لَكَ الَّذِي لَكَ.» □□ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يَرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَضَرَبْتُ عَلَيَّ. ١١ خُذْ بَرَكِي الَّتِي آتَى بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَبِئْسَ كُلُّ شَيْءٍ.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَخَذَ.

١٢ ثُمَّ قَالَ: «لِتَرْحَلْ وَنَذْهَبْ، وَأَذْهَبْ أَنَا قَدَامَكَ.» □□ فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدِي عَلِمَ أَنَّ الْأَوْلَادَ رَخِصَةٌ، وَالغَنَمُ وَالْبَقَرُ الَّتِي عِنْدِي مُرْضِعَةٌ، فَإِنْ اسْتَكْذَبْتَهُمَا يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ الْغَنَمِ. ١٤ لِيَجِزَّ سَيِّدِي قَدَامَ عَيْدِهِ، وَأَنَا اسْتَأْذِنُ عَلَى مِثْلِي فِي إِثْرِ الْأَمْلاكِ الَّتِي قُدَامِي، وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ، حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرَ.» □□ فَقَالَ عَيْسُو: «أَتْرُكُ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي.» فَقَالَ: «لِمَذَا؟ دَعْنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي.» □□ فَجَرَعَ عَيْسُو ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرَ.

١٧ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سُكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا، وَصَنَّ لِمَوَاشِيهِ مِظَالًا. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «سُكُوتَ.» □□ ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ قَدَّانِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ. ١٩ وَاتَّبَعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورِ أَبِي شَكِيمِ بَيْتَةً قَسِيطَةً. ٢٠ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا «إِيلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.»

## ٣٤

## دِينَةُ وَشَكِيمُ حَمُورِ

١ وَتَرَجَّتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْثَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ، ٢ فَرَأَاهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورِ الْحَوِيِّ رَئِيسَ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذْهَبَا. ٣ وَتَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِدِينَةَ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَحَبَّ الْفَتَاةَ وَوَلَّطَفَ الْفَتَاةَ. ٤ فَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبِيهِ قَاتِلًا: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً.» □□ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ نَجَسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بَنُو فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا.

٦ فَنُفِخَ حُورٌ أَبُو شَكِيمٍ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ. ٧ وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرِّجَالُ وَأَغْطَاظُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لَا يَصْنَعُ. ٨ وَتَكَلَّمَ حُورٌ مَعَهُمْ قَائِلًا: «شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَلَعَّقَتْ نَفْسَهُ بِأَبْنَيْكُمْ. أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً ٩ وَصَاهِرُونَا. تَعْطُونَنَا بَنَاتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتِنَا. ١٠ وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قَدَامَكُمْ. أَسْكُنُوا وَأَنْجِرُوا فِيهَا وَتَمْلِكُوا بِهَا.» ١١ ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتَيْهَا: «دَعُونِي أَجِدَ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ لِي أُعْطِي. ١٢ كَثُرُوا عَلَيَّ جِدًّا مَهْرًا وَعَطِيَّةً، فَأَعْطِي كَمَا تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً.»

١٣ فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَحُورَ أَبِيهِ بِمَكْرٍ وَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَجَسَ دِينَةَ أُخْتَهُمْ، ١٤ فَقَالُوا لَهَا: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نُعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ أَغْلَفَ، لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا. ١٥ غَيْرَ أَنَّنَا بِهَذَا نَوَاتِيكُمْ: إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا بِحَسْبِكُمْ كُلِّ ذَكَرٍ. ١٦ نُعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا وَنَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ، وَتَسْكُنُ مَعَكُمْ وَتَصِيرُ شُعْبًا وَاحِدًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ تَحْتَنِنُوا، نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي.»

١٨ فَحَسَنَ كَلَامَهُمْ فِي عَيْنِي حُورَ وَفِي عَيْنِي شَكِيمَ بَنَ حُورَ. ١٩ وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْعَلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَأَتَى حُورٌ وَشَكِيمُ ابْنَهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتَيْهِمَا، وَكَلَّمَا أَهْلَ مَدِينَتَيْهِمَا قَائِلِينَ: ٢١ «هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَيَنْجِرُوا فِيهَا. وَهَذَا الْأَرْضُ أَسِعَةُ الطَّرْفَيْنِ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوَاجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا. ٢٢ غَيْرَ أَنَّهُ بِهَذَا فَقَطُّ يُوَاتِنَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شُعْبًا وَاحِدًا: بِحَسْبِنَا كُلِّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مَحْتَنُونَ. ٢٣ أَلَا تَكُونُ مَوَاسِيهِمْ وَمَقْتَنَاهُمْ وَكُلِّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ نَوَاتِيهِمْ فَقَطُّ فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا.» ٢٤ فَسَمِعَ حُورٌ وَشَكِيمُ ابْنَهُ جَمِيعَ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَخْتَنَتْ كُلُّ ذَكَرٍ. كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ.

٢٥ فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَ يَعْقُوبَ، شَمْعُونَ وَلاوِيَّ أَخَوَيْ دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتَلَا كُلَّ ذَكَرٍ. ٢٦ وَقَتَلَا حُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. ٢٧ ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلِ وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أُخْتَهُمْ. ٢٨ غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ. ٢٩ وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالَهُمْ، وَسَاءَ لَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ. ٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لَشَمْعُونَ وَلاوِي: «كَدَّرْتُمَانِي بِكُرْبِكُمَا إِيَّايَ عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَاجْتَمِعُوا عَلَيَّ وَضَرِبُونِي، فَأَبْدِ أُنَا وَبَيْتِي.» ٣١ فَقَالَا: «نَنْظِرُ زَانِيَةً يَفْعَلُ بِأَخْتِنَا؟»

### عودة يعقوب إلى بيت إيل

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمْ اصْعِدْ إِلَى بَيْتِ إِيلِ وَأَقُمْ هُنَاكَ، وَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عَيْسُو أَخِيكَ.» ٢ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «اعْرَلُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدَلُوا ثِيَابَكُمْ. ٣ وَلِنَقُمْ وَنَصْعِدْ إِلَى بَيْتِ إِيلِ، فَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي، وَكَانَ

مَعِيَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ فِيهِ. ﴿٦﴾ فَأَعْطَوْنَا يَعْقُوبَ كُلَّ آلِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبَطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِكِّمٍ.

٥ ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمَّ يَسْعَوْنَ وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ. ٦ فَأَتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِيلَ، هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٧ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا الْمَكَانَ «إِيلَ بَيْتِ إِيلَ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ. ٨ وَمَاتَتْ دُبُورَةُ مَرْضِعَةً رِفْقَةً وَدَفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِيلَ تَحْتَ الْبَطْمَةِ، فَدَعَا اسْمَهَا «أَلُونُ بَاكُوتَ».

٩ وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيضًا حِينَ جَاءَ مِنْ فِدَّانِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ. ١٠ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدَ يَعْقُوبَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ. «فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ». ﴿١١﴾ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَمْرٌ وَكَثِيرٌ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَمٌ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ. ١٢ وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتُ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أُعْطِيتُهَا، وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِي الْأَرْضَ». ﴿١٣﴾ ثُمَّ صَعِدَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ. ١٤ فَصَبَّ يَعْقُوبُ عَمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُودًا مِنْ حِجْرٍ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِبًا، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا. ١٥ وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ «بَيْتِ إِيلَ».

### موت راحيل وإسحاق

١٦ ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيلَ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ حَتَّى يَأْتُوا إِلَى أَفْرَاتَةَ، وَلِدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ وَلَادَتْهَا. ١٧ وَحَدَّثَتْ حِينَ تَعَسَّرَتْ وَلَادَتْهَا أَنَّ الْقَابِلَةَ قَالَتْ لَهَا: «لَا تَخَافِي، لِأَنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنٌ لَكَ. ﴿١٨﴾ وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهَا، لِأَنَّهَا مَاتَتْ، أَنَّهُا دَعَتْ اسْمَهُ «بَنَ أُونِي». وَأَمَّا أَبُوهُ فَدَعَاهُ «بَنِيَامِينَ». ﴿١٩﴾ فَاتَتْ رَاحِيلُ وَدَفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ حَمٍ. ٢٠ فَصَبَّ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ «عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ» إِلَى الْيَوْمِ.

٢١ ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلِ عَدْرٍ. ٢٢ وَحَدَّثَتْ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، أَنَّ رَؤُوبِينَ ذَهَبَ وَأَضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرْبَةَ أَبِيهِ، وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ.

وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ: ٢٣ بَنُو لَيْئَةَ: رَؤُوبِينَ بَكْرَ يَعْقُوبَ، وَسَمْعُونَ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَسَاكِرُ وَزَبُولُونُ. ٢٤ وَأَبْنَا رَاحِيلَ: يَوْسُفَ وَبَنِيَامِينَ. ٢٥ وَأَبْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانَ وَنَفْتَالِي. ٢٦ وَأَبْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ: جَادَ وَأَشِيرُ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي فِدَّانِ أَرَامَ.

٢٧ وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا، قَرْيَةَ أَرَبَعَ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، حَيْثُ تَغَرَّبَ إِبرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ. ٢٨ وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً. ٢٩ فَاسْأَلَ إِسْحَاقُ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ، شَيْخًا وَسَعْعَانِ أَيْامًا. وَدَفَنَهُ عِيسُو وَيَعْقُوبُ أَبَاهُ.



١ وَهَذِهِ مَوْلِدُ عَيْسُو، الَّذِي هُوَ أَدُومٌ. ٢ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتُ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ، وَأَهْلِيَابَمَةَ بِنْتُ عَنَى بِنْتُ صِبْعُونَ الْحَوْرِيِّ، ٣ وَبِسْمَةَ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ أُخْتِ تَبَايُوتَ. ٤ فَوَلَدَتْ عَدَا لِعَيْسُو الْيَفْزَا، وَوَلَدَتْ بِسْمَةُ رَعُوئِيلَ، ٥ وَوَلَدَتْ أَهْلِيَابَمَةُ: يَعْوَشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَيْسُو الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٦ ثُمَّ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءً وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ نَفُوسِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَكُلَّ مَقْتَنَاهُ الَّذِي أَقْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَمَضَى إِلَى أَرْضِ أُخْرَى مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ، ٧ لِأَنَّ أَمْلَاكُهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً عَلَى السُّكْنَى مَعًا، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غُرْبَتَيْهِمَا أَنْ تَحْمِلَهُمَا مِنْ أَجْلِ مَوَاشِيهِمَا. ٨ فَسَكَنَ عَيْسُو فِي جَبَلِ سَعِيرَ. وَعَيْسُو هُوَ أَدُومٌ. ٩ وَهَذِهِ مَوْلِدُ عَيْسُو أَبِي أَدُومَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ. ١٠ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عَيْسُو: الْيَفْزَا ابْنُ عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَرَعُوئِيلُ ابْنُ بِسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو. ١١ وَكَانَ بَنُو الْيَفْزَا: تَيْمَانَ وَأَوْمَارَ وَصَفْوًا وَجَعْتَامَ وَقَنَازَ. ١٢ وَكَانَتْ تَمْنَعُ سَرِيَّةً لِالْيَفْزَا بِنْتُ عَيْسُو، فَوَلَدَتْ لِالْيَفْزَا عَمَالِيقَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو. ١٣ وَهَؤُلَاءِ بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحَ وَثَمَّةَ وَمِرَّةَ. هَؤُلَاءِ كَانُوا بَنِي بِسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو. ١٤ وَهَؤُلَاءِ كَانُوا بَنِي أَهْلِيَابَمَةَ بِنْتُ عَنَى بِنْتُ صِبْعُونَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَوَلَدَتْ لِعَيْسُو: يَعْوَشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ.

١٥ هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ بَنِي عَيْسُو: بَنُو الْيَفْزَا بَكْرُ عَيْسُو: أَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ أَوْمَارَ وَأَمِيرُ صَفْوٍ وَأَمِيرُ قَنَازَ ١٦ وَأَمِيرُ قُورَحَ وَأَمِيرُ جَعْتَامَ وَأَمِيرُ عَمَالِيقَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ الْيَفْزَا فِي أَرْضِ أَدُومَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَدَا. ١٧ وَهَؤُلَاءِ بَنُو رَعُوئِيلَ بَنِي عَيْسُو: أَمِيرُ نَحْتٍ وَأَمِيرُ زَارِحَ وَأَمِيرُ ثَمَّةَ وَأَمِيرُ مِرَّةَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هَؤُلَاءِ بَنُو بِسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو. ١٨ وَهَؤُلَاءِ بَنُو أَهْلِيَابَمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو: أَمِيرُ يَعْوَشَ وَأَمِيرُ يَعْلَامَ وَأَمِيرُ قُورَحَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ بِنْتُ عَنَى أَمْرَأَةَ عَيْسُو. ١٩ هَؤُلَاءِ بَنُو عَيْسُو الَّذِي هُوَ أَدُومٌ، وَهَؤُلَاءِ أَمْرَأَتُهُمْ.

٢٠ هَؤُلَاءِ بَنُو سَعِيرِ الْحَوْرِيِّ سَكَّانَ الْأَرْضِ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنَى ٢١ وَدِيشُونَ وَإِيسَرَ وَدِيشَانَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ الْحَوْرِيِّينَ بَنُو سَعِيرَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ٢٢ وَكَانَ ابْنَا لُوطَانَ: حَوْرِيٌّ وَهَيْمَامٌ. وَكَانَتْ تَمْنَعُ أُخْتُ لُوطَانَ. ٢٣ وَهَؤُلَاءِ بَنُو شُوبَالَ: عَلَوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفْوُ وَأُونَامُ. ٢٤ وَهَذَانِ ابْنَا صِبْعُونَ: آيَةُ وَعَنَى. هَذَا هُوَ عَنَى الَّذِي وَجَدَ الْجَهَنَّمَ فِي الْبَرِيَّةِ إِذْ كَانَ يَرعى حَمِيرَ صِبْعُونَ أَبِيهِ. ٢٥ وَهَذَا ابْنُ عَنَى: دِيشُونَ. وَأَهْلِيَابَمَةُ هِيَ بِنْتُ عَنَى. ٢٦ وَهَؤُلَاءِ بَنُو دِيشَانَ: حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَّانُ. ٢٧ هَؤُلَاءِ بَنُو إِيسَرَ: بِلْهَانَ وَرَعُونَ وَعَقَانَ. ٢٨ هَذَانِ ابْنَا دِيشَانَ: عَوْصُ وَارَّانُ. ٢٩ هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ الْحَوْرِيِّينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ وَأَمِيرُ صِبْعُونَ وَأَمِيرُ عَنَى ٣٠ وَأَمِيرُ دِيشُونَ وَأَمِيرُ إِيسَرَ وَأَمِيرُ دِيشَانَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ الْحَوْرِيِّينَ بِأَمْرَائِهِمْ فِي أَرْضِ سَعِيرَ.

### ملوك أدوم

٣١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أَدُومَ، قَبْلَمَا مَلَكَ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٢ مَلَكَ فِي أَدُومَ بَالْعُ بْنُ بَعُورَ، وَكَانَ أَسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةَ. ٣٣ وَمَاتَ بَالْعُ، فَلَمَّ مَكَانَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ. ٣٤ وَمَاتَ يُوْبَابُ، فَلَمَّ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّ. ٣٥ وَمَاتَ حُوشَامُ، فَلَمَّ مَكَانَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مَوَابَ، وَكَانَ أَسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتَ. ٣٦ وَمَاتَ هَدَادُ، فَلَمَّ مَكَانَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. ٣٧ وَمَاتَ سَمْلَةُ، فَلَمَّ مَكَانَهُ

شَاوُلُ مِنْ رَحُوبِوتِ النَّهْرِ. ٣٨ وَمَاتَ شَاوُلُ، فَلَمَّ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ. ٣٩ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ، فَلَمَّ مَكَانَهُ هَدَارُ وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُو، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَيْطَبِيلُ بِنْتُ مَطْرِدِ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ.

٤٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ امْرَأَةِ عَيْسُو، حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأَمَّا كِنْيَتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ: أَمِيرُ تَمْنَاعَ وَأَمِيرُ عُلُوَّةَ وَأَمِيرُ يَمِيَّتَ ٤١ وَأَمِيرُ أُهُولِيَامَةَ وَأَمِيرُ إِيْلَةَ وَأَمِيرُ فِينُونَ ٤٢ وَأَمِيرُ قَنَازَ وَأَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ مَبْصَارَ ٤٣ وَأَمِيرُ مَجْدَيْبَيْلَ وَأَمِيرُ عِيرَامَ. هَؤُلَاءِ امْرَأَةُ أَدُومَ حَسَبَ مَسَاكِينِهِمْ فِي أَرْضِ مُلْكِهِمْ. هَذَا هُوَ عَيْسُو أَبُو أَدُومَ.

## ٣٧

## أحلام يوسف

١ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غُرْبَةَ أَبِيهِ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢ هَذِهِ مَوْلِدُ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يَرعى مَعَ إِخْوَتِهِ الْعِثْمَ وَهُوَ غُلَامٌ عِنْدَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ امْرَأَتَيْ أَبِيهِ، وَأَتَى يُوسُفُ بِحَبِيْمَتِهِمُ الرَّدِيئَةَ إِلَى أَبِيهِمْ. ٣ وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَأَحَبَّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قِيصًا مَلُوتًا. ٤ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ ابْغَضُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَكْبُوهُ بِسَلَامٍ.

٥ وَحَلَرَ يُوسُفُ حُلْمًا وَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ، فَارْتَدَدُوا أَيْضًا بَعْضًا لَهُ. ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحَلْمَ الَّذِي حَلَمْتُ: ٧ فِيهَا ثَلَاثُ حَازِمُونَ حَزْمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا حَزْمَتِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ، فَاحْتَاطَطَ حَزْمُكُمْ وَسَجَدَتْ لِحَزْمَتِي.» ٨ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتَهُ: «الْمَلِكُ تَمَلَّكَ عَلَيْنَا مُلْكًا أَمْ تَسَلِّطُ عَلَيْنَا سَلْطًا؟» وَارْتَدَدُوا أَيْضًا بَعْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَحْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ. ٩ ثُمَّ حَلَرَ أَيْضًا حُلْمًا آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا أَيْضًا، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاحِدٌ عَشْرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةٌ لِي.» ١٠ وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَانْتَهَرَ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي حَلَمْتَ؟ هَلْ نَأْتِي أَنَا وَأَمْلِكُ وَإِخْوَتُكَ لِنَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟» ١١ فَحَسَدَهُ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ.

## يوسف يباع من إخوته

١٢ وَمَضَى إِخْوَتَهُ لِيُرْعَوْا عِثْمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ. ١٣ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَلَيْسَ إِخْوَتُكَ يَرْعُونَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالَ فَأَرْسَلِكُ إِلَيْهِمْ.» فَقَالَ لَهُ: «هَآئِنَا.» ١٤ فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ أَنْظِرْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ الْعِثْمِ وَرُدِّ لِي خَبْرًا.» فَارْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرُونَ فَأَتَى إِلَى شَكِيمَ. ١٥ فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ ضَالٌّ فِي الْحَقْلِ. فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ قَائِلًا: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» ١٦ فَقَالَ: «أَنَا طَالِبٌ إِخْوَتِي. أَخْبِرْنِي «أَيْنَ يَرْعُونَ؟» ١٧ فَقَالَ الرَّجُلُ: «قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا، لِأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ.» فَذَهَبَ يُوسُفُ وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُوثَانَ.

١٨ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ، قَبِلُوا أَقْرَبَ إِلَيْهِمْ، أَحْتَالُوا لَهُ لِيُيْتُوهُ. ١٩ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هُؤَذَا هَذَا صَاحِبُ الْأَحْلَامِ قَادِمٌ.» ٢٠ فَلَمَّا نَظَرُوا نَفْسَهُ وَنَظَرَحَهُ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ وَتَقُولُ: وَحَشَّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ. فَتَرَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلَامُهُ.» ٢١ فَسَمِعَ رَاوِبِينَ وَانْقَدَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ: «لَا نَقْتُلُهُ.» ٢٢ وَقَالَ لَهُمْ رَاوِبِينَ: «لَا تَسْفِكُوا دَمًا. إِطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا تَمْدُوا إِلَيْهِ يَدًا.» لِكَيْ يَقْدَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيُرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ. ٢٣ فَكَانَ لَمَّا جَاءَ

يُوسُفَ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْ يُونُسَ قَبِيصَهُ، الْقَمِيصَ الْمَلُونِ الَّذِي عَلَيْهِ، ٢٤ وَأَخَذُوهُ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَيْتْرِ. وَأَمَّا الْبَيْتْرُ فَكَانَتْ فَارِعَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ.

٢٥ ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَرَفَعُوا عَيْنِيهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةٌ إِسْمَاعِيلِيَّيْنِ مُقْبِلَةٌ مِنْ جَلْعَادَ، وَجَاهُهُمْ حَامِلَةٌ كَثِيرَاءُ وَبِلْسَانًا وَلَاذَنًا، ذَاهِبِينَ لِيَنْزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ. ٢٦ فَقَالَ يَهُودًا لِإِخْوَتِهِ: «مَا الْفَائِدَةُ أَنْ نَقْتُلَ أَخَانَا وَنُخْفِي دَمَهُ؟ ٢٧ تَعَالَوْا فَنَبِيْعَهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيَّيْنِ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَحَمْنَا.» فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتَهُ. ٢٨ وَأَجْتَاَزَ رِجَالُ مَدْيَانِيُونَ تِجَارَ، فَسَجَبُوا يُونُسَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبَيْتْرِ، وَبَاعُوا يُونُسَ لِلْإِسْمَاعِيلِيَّيْنِ بِعِشْرِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. فَاتَّوَا يُونُسَ إِلَى مِصْرَ. ٢٩ وَرَجَعَ رَأُوبِينُ إِلَى الْبَيْتْرِ، وَإِذَا يُونُسَ لَيْسَ فِي الْبَيْتْرِ، فَفَرَّقَ ثِيَابَهُ. ٣٠ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مُوجُودًا، وَأَنَا إِلَى إَيْنَ أَذْهَبُ؟»

٣١ فَأَخَذُوا قَبِيصَ يُونُسَ وَذَبَحُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعْرَى وَنَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ. ٣٢ وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمَلُونِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى آبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا. حَقَّقْ أَقْبِصَ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا؟» ٣٣ فَتَحَقَّقَتْهُ وَقَالَ: «قَبِيصَ ابْنِي! وَحَسُّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ، أَفْتَرَسَ يُونُسَ أَفْتِرَاسًا.» ٣٤ فَفَرَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مَسْحًا عَلَى حَقْوِيهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٥ فَتَمَّ جَمِيعُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِعِزْوِهِ، فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ: «إِنِّي أَنْزِلُ إِلَى ابْنِي نَاحًا إِلَى الْهَآوِيَةِ.» وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ.

٣٦ وَأَمَّا الْهَدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِقُوطِفَارَ خَصِيٍّ فِرْعَوْنَ، رَئِيسَ الشَّرْطِ.

## ٣٨

### يهودا وثامار

١ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُودًا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَانِيٍّ سَمَّهُ حِيرَةَ. ٢ وَنَظَرَ يَهُودًا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنَعَانِيٍّ سَمَّهُ شُوعَ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، ٣ فَخَلَعَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا سَمَّهُ «عِيرًا.» ٤ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ سَمَّهُ «أُونَانَ.» ٥ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ سَمَّهُ «شَيْلَةَ.» وَكَانَ فِي كَرِيبِ حِينٍ وَوَلَدَتْهُ.

٦ وَأَخَذَ يَهُودًا زَوْجَةً لِعَيْرٍ بِكْرِهِ سَمَّهَا ثَامَارَ، ٧ وَكَانَ عَيْرٌ بِكْرٌ يَهُودًا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ. ٨ فَقَالَ يَهُودًا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ.» ٩ فَعَمِلَ أُونَانَ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ فَهُوَ أَفْسَدٌ عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ١٠ فَفَتَحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا. ١١ فَقَالَ يَهُودًا لِثَامَارَ كَتْنَهُ: «أَقْعِدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي.» لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخِيهِ.» فَضَمَّتْ ثَامَارَ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

١٢ وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتْ ابْنَةُ شُوعَ امْرَأَةً يَهُودًا. ثُمَّ تَعَزَّى يَهُودًا فَصَعِدَ إِلَى جَرَّازَ غَنَمِهِ إِلَى تَمْنَةَ، هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبَةُ الْعَدْلَانِيَّةِ. ١٣ فَأَخْبِرَتْ ثَامَارَ وَقِيلَ لَهَا: «هُوَ ذَا حَمُوكَ صَاعِدٌ إِلَى تَمْنَةَ لِيَجْزَ غَنَمَهُ.» ١٤ فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَزْمِلِهَا، وَتَغَطَّتْ بِرَبِيعٍ وَتَلَفَّتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تَمْنَةَ، لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تَعْطَلْ لَهُ زَوْجَةً. ١٥ فَنَظَرَهَا يَهُودًا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا. ١٦ فَقَالَ لَهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ:

«هَاتِي أَدْخُلِي عَلَيَّ». لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَتَبَتْهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟» ١٧ فَقَالَ: «إِنِّي أُرْسِلُ جَدِي مَعْرَى مِنَ الْعَمَلِ». فَقَالَتْ: «هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ؟». ١٨ فَقَالَ: «مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟» فَقَالَتْ: «خَاتِمَكَ وَعِصَابَتَكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، حُجِلَتْ مِنْهُ. ١٩ ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْعَهَا وَبَلَسَتْ ثِيَابَ تَرْمَلِهَا.

٢٠ فَأُرْسِلَ يَهُوذَا جَدِي الْمَعْرَى بِدِ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ لِأَخْذِ الرَّهْنِ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا. ٢١ فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا قَائِلًا: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَائِمِ عَلَى الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هُنَا زَانِيَةً.» ٢٢ فَجَرَعَ إِلَى يَهُوذَا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ تَكُنْ هُنَا زَانِيَةً.» ٢٣ فَقَالَ يَهُوذَا: «لِتَأْخُذْ لِنَفْسِهَا، لِئَلَّا نَصِيرَ إِهَانَةً. إِنِّي قَدْ أُرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِي وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا.»

٢٤ وَمَلَّا كَانَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أُخْبِرَ يَهُوذَا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنَتْ ثَامَارُ كُنْتُكَ، وَهِيَ حُجِلَتْ أَيْضًا مِنَ الزَّانَا.» فَقَالَ يَهُوذَا: «أَخْرَجُوهَا فَتُحْرَقْ.» ٢٥ أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أُرْسِلَتْ إِلَى حَمِيمَا قَائِلَةً: «مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حُجِلِي!» وَقَالَتْ: «حَقَّقْ لِمَنِ الْخَاتِمُ وَالْعِصَابَةُ وَالْعَصَا هَذِهِ.» ٢٦ فَحَقَّقَهَا يَهُوذَا وَقَالَ: «هِيَ أُمُّ مَنِي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي.» فَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا أَيْضًا.

٢٧ وَفِي وَقْتِ وِلَادَتِهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَامَانِ. ٢٨ وَكَانَ فِي وِلَادَتِهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أُنْجِرَ يَدًا فَأَخَذَتْ الْقَائِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قَرْمَرًا، قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ أَوْلًا.» ٢٩ وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ: «لِمَاذَا أَقْتَحَمْتُ؟ عَلَيْكَ أَقْتَحَمْتُ.»! فَدُعِيَ اسْمُهُ «فَارِصٌ.» ٣٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقَرْمَرُ. فَدُعِيَ اسْمُهُ «زَارِحٌ.»

## ٣٩

## يوسف وأمرأة فوطيفار

١ وَأَمَّا يَوْسُفُ فَانزَلَ إِلَى مِصْرَ، وَاشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ خَصِي فِرْعَوْنَ رَئِيسَ الشَّرِطِ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، مِنْ يَدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ. ٢ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَوْسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ.

٣ وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَبْضَعُ كَانَ الرَّبُّ يُخْرِجُهُ بِيَدِهِ. ٤ فَوَجَدَ يَوْسُفَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، وَخَدَمَهُ، فَوَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَى يَدِهِ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. ٥ وَكَانَ مِنْ حِينِ وَكَلَّهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يَوْسُفَ. وَكَانَتْ بَرَكَةُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ، ٦ فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يَوْسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا الْخُبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يَوْسُفُ حَسَنَ الصُّورَةِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ.

٧ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةً سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يَوْسُفَ وَقَالَتْ: «أَضْطَجِعْ مَعِي.» ٨ فَأَبَى وَقَالَ لِامْرَأَةِ سَيِّدِهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ مَعِي مَا فِي الْبَيْتِ، وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى يَدِي. ٩ لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَكْثَمَ مِنِّي. وَلَمْ يَمْسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكَ، لِأَنَّكَ امْرَأَتُهُ. فَكَيْفَ أَضَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟» ١٠ وَكَانَ إِذْ كَلَّمَتْ يَوْسُفَ يَوْمًا فَيَوْمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا لِيَكُونَ مَعَهَا.

١١ ثُمَّ حَدَّثَ نَحْوَ هَذَا الرِّقَّتِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ.  
 ١٢ فَأَمْسَكَتُهُ بِوَجْهِهِ قَائِلَةً: «أَضْطَجِعْ مَعِي.» فَتَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدَيْهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ. ١٣ وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدَيْهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ، ١٤ أَتَتْهَا نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا، وَكَلِمَتُهُمْ قَائِلَةً: «انظروا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا بِرَجُلٍ عِبْرَانِيٍّ لِيُدَاعِبَنَا! دَخَلَ إِلَيْنَا لِيَضْطَجِعَ مَعِي، فَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ. ١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ آتِي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ.»

١٦ فَوَضَعَتْ ثَوْبَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ. ١٧ فَكَلِمَتُهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيْنَا الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيُدَاعِبَنِي. ١٨ وَكَانَ لَمَّا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ.»  
 ١٩ فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلِمَتُهُ بِهِ قَائِلَةً: «بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ صَنَعَ بِي عَبْدُكَ»، أَنَّ غَضَبَهُ جَمِيَ. ٢٠ فَأَخَذَ يُوسُفُ سَيِّدُهُ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أُسْرَى الْمَلِكِ مَحْبُوسِينَ فِيهِ، وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.

٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنِي رَئِيسِ بَيْتِ السِّجْنِ. ٢٢ فَدَفَعَ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلَ. ٢٣ وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا الْبَتَّةَ مِمَّا فِي يَدَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَمَهْمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُنَجِّحُهُ.

## ٤٠

## السَّاقِي وَالنَّجَّار

١ وَحَدَّثَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِي مِصْرَ وَالنَّجَّارَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ. ٢ فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيَّتَيْهِ: رَئِيسِ السَّقَاةِ وَرَئِيسِ النَّجَّارِينَ، ٣ فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ، فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا فِيهِ. ٤ فَأَقَامَ رَئِيسُ الشَّرْطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا نَعْدَمَهُمَا. وَكَانَا أَيَّامًا فِي الْحَبْسِ.

٥ وَحَلَبَا كِلَاهُمَا حَلَبًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حَلَبَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حَلَبِهِ، سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَنَجَّارَهُ، الْمَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. ٦ فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مَعْتَمَانِ. ٧ فَسَأَلَ خَصِيَّتِي فِرْعَوْنَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا وَجِهًا كَمَا مَكْدَانِ الْيَوْمِ؟» ٨ فَقَالَا لَهُ: «حَلَبْنَا حَلَبًا وَوَلَيْسَ مِنْ يَعْزِهِ.» فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ لِلَّهِ التَّعَابِيرُ؟ قِصَا عَلَيَّ.»

٩ فَقَصَّ رَئِيسُ السَّقَاةِ حَلَبَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حَلَبِي وَإِذَا كَرَمَةٌ أَمَامِي. ١٠ وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةٌ قُضْبَانٍ، وَهِيَ إِذَا أَفْرَحَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا، وَأَتَضَّجَتْ عَنَاقِيدُهَا عِنَبًا. ١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَأَخَذْتُ الْعِنَبَ وَصَصَرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.» □□ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْقُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ١٣ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ وَيُرَدِّدُكَ إِلَى مَقَامِكَ، فَتَعْطِي كَأْسَ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتُ سَاقِيَهُ. ١٤ وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذْكُرْنِي

لِفِرْعَوْنَ، وَتَحْرَجِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ. ١٥ لِأَنِّي قَدْ سَرَقْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهَنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السِّجْنِ.»

١٦ فَلَمَّا رَأَى رَئِيسُ الْخَبَازِينَ أَنَّهُ عَبْرٌ جَيِّدٌ، قَالَ لِيُوسُفَ: «كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلْبِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سَلَالٍ حَوَارَى عَلَى رَأْسِي. ١٧ وَفِي السَّلِّ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صِنْعَةِ الْخَبَازِينَ، وَالطُّيُورُ تَأْكُلُهُ مِنَ السَّلِّ عَنْ رَأْسِي.»  
 □□ فَأَجَابَ يُوسُفَ وَقَالَ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السَّلَالِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ١٩ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ عَنْكَ، وَيَعْلَقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ، وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ عَنْكَ.»

٢٠ فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَهْمَةً لِمَجْمِيعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ السَّقَاةِ وَرَأْسَ رَئِيسِ الْخَبَازِينَ بَيْنَ عَيْبِيدِهِ. ٢١ وَرَدَّ رَئِيسَ السَّقَاةِ إِلَى سَقِيهِ، فَأَعْطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ. ٢٢ وَأَمَّا رَئِيسُ الْخَبَازِينَ فَعَلَقَهُ، كَمَا عَبَّرَ لَهْمًا يُوسُفَ. ٢٣ وَلَكِنْ لَمْ يَذْكَرْ رَئِيسُ السَّقَاةِ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

## ٤١

## حلم فرعون

١ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلْمًا: وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ، ٢ وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ وَمَمِينَةً اللَّحْمِ، فَارْتَمَتْ فِي رَوْضَةٍ. ٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَبِيحَةٌ الْمَنْظَرِ وَرَقِيقَةٌ اللَّحْمِ، فَوَقِفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، ٤ فَأَكَلَتْ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيقَةُ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَةَ. وَأَسْتَقِظَ فِرْعَوْنَ.

٥ ثُمَّ نَامَ حُلْمٌ ثَانِيَةً: وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِينَةٌ وَحَسَنَةٌ. ٦ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٌ وَرَاءَهَا. ٧ فَأَتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةُ السَّنَابِلَ السَّمِينَةَ الْمَمْتَلِئَةَ. وَأَسْتَقِظَ فِرْعَوْنَ، وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. ٨ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ انزَعَجَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحْرَةِ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَّامِهَا، وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنَ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُعْبِرُهُ لِفِرْعَوْنَ.

٩ ثُمَّ كَلَّمَ رَئِيسَ السَّقَاةِ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «أَنَا أَتَذْكَرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ. ١٠ فِرْعَوْنَ سَخَطَ عَلَى عِبِيدِهِ، لِمَجْعَلِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ أَنَا وَرَئِيسِ الْخَبَازِينَ. ١١ حَلَبْنَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلَبْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ. ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غُلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَئِيسِ الشَّرْطِ، فَقَضَصْنَا عَلَيْهِ، فَعَبَّرَ لَنَا حُلْمِنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حُلْمِهِ. ١٣ وَكَمَا عَبَّرَ لَنَا هَكَذَا حَدَّثَ. رَدَدْنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي، وَأَمَا هُوَ فَعَلَقَهُ.»

١٤ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَدَعَا يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السِّجْنِ. خَلَقَ وَابْدَلُ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ. ١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يَعْبرُهُ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لِتَعْبِيرِهَا.» □□ فَأَجَابَ يُوسُفَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِإِسْلَامَةٍ فِرْعَوْنَ.»

١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي حُلْبِي وَإِقْفًا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، ١٨ وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِينَةً اللَّحْمِ وَحَسَنَةً الصُّورَةِ، فَارْتَمَتْ فِي رَوْضَةٍ. ١٩ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا هَزُولَةٌ وَقَبِيحَةٌ

الصُّورَةَ جِدًّا وَرَقِيقَةً النَّخْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلِهَا فِي الْقَبَاحَةِ. ٢٠ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الرِّقِيقَةَ وَالْقَبِيحَةَ الْبَقَرَاتُ السَّبْعَ الْأُولَى السَّمِيَّةَ. ٢١ فَدَخَلَتْ أَجْرَافَهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجْرَافِهَا، فَكَانَ مَنظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا فِي الْأُولَى. وَأَسْبَقِظْتُ. ٢٢ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلِيِّ وَهُوَذَا سَبْعَ سَنَابِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاتِيٍّ وَاحِدٍ مَمْتَلَةٌ وَحَسَنَةٌ. ٢٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ يَابِسَةٌ رَقِيقَةٌ مَلْفُوحَةٌ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٌ وَرَاءَهَا. ٢٤ فَأَبْلَعَتِ السَّنَابِلُ الرِّقِيقَةَ السَّنَابِلُ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ. فَقُلْتُ لِلسَّحْرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَخْرُبَنِي.»

٢٥ فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ. ٢٦ الْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حُلْمٌ وَاحِدٌ. ٢٧ وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الرِّقِيقَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ جُوعًا. ٢٨ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ. ٢٩ هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ قَادِمَةٌ شَبَعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. ٣٠ ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ جُوعًا، فَيَنْسَى كُلُّ الشَّيْخِ فِي أَرْضٍ مِصْرَ وَيَتَلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ. ٣١ وَلَا يَعْرِفُ الشَّيْخُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعِ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جِدًّا. ٣٢ وَأَمَّا عَنْ تَكَرُّرِ الْحُلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلِأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِيَصْنَعَهُ.»

٣٣ «فَالآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنَ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلْهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٣٤ يَفْعَلُ فِرْعَوْنَ فِيرُكِّلُ نَظَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذُ خَمْسَ غَلَّةٍ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّيْخِ، ٣٥ فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السَّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَخْزِنُونَ قِمْحًا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي الْمَدِينِ وَيَحْفَظُونَهُ. ٣٦ فَيَكُونُ الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِلْأَرْضِ لِسَبْعِ سِنِينَ الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَمْرُقُضُ الْأَرْضُ بِالْجُوعِ.»

٣٧ حَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ. ٣٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟» ٣٩ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «بَعْدَ مَا أَعْلَمْتُكَ أَنَّكَ كُلُّ هَذَا، لَيْسَ بِبَصِيرٍ وَحَكِيمٍ مِثْلِكَ. ٤٠ أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَعَلَى فَمِكَ يَقْبَلُ جَمِيعُ شَعْبِي إِلَّا إِنْ الْكُرْسِيِّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمُ مِنْكَ.»

### يوسف يتولى السلطة في مصر

٤١ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «أَنْظُرْ، قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.» □□ وَخَلَعَ فِرْعَوْنَ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَابْتَسَهَ ثِيَابَ بُوَيْصٍ، وَوَضَعَ طُوقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، ٤٣ وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَاوُ أَمَامَهُ «أَرْكَبُوا.» وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٤ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنَ. فِدُونُكَ لَا يَرْفَعُ إِنْسَانٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

٤٥ وَدَعَا فِرْعَوْنَ اسْمَ يُوسُفَ «صَفْنَاتٍ فَعْنِيحَ»، وَأَعْطَاهُ أَسْنَانَ بَنَاتِ فُوطِيٍّ فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ زَوْجَهُ. فَخَرَجَ يُوسُفُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٤٦ وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ قَدَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ يُوسُفُ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَاجْتَازَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٤٧ وَأَثْمَرَتِ الْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِي الشَّيْبِ بِحُزْمٍ. ٤٨ جَمَعَ كُلَّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَعَلَ طَعَامًا فِي الْمُدُنِ. طَعَامَ حَقْلِ الْمَدِينَةِ الَّذِي حَوَالِهَا جَعَلَهُ فِيهَا. ٤٩ وَخَزَنَ يُوسُفُ قَحَا كَرْمِلِ الْبَحْرِ، كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى تَرَكَ الْعَدَدُ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ.

٥٠ وَوُلِدَ يُوسُفُ ابْنًا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ، وَلِدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنَ أُون. ٥١ وَدَعَا يُوسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ «مَنْسِي» قَائِلًا: «لَأَنَّ اللَّهَ أَنَسَانِي كُلَّ تَعْبِي وَكُلَّ يَتِّ أَبِي.» ٥٢ وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي «أَفْرَائِمَ» قَائِلًا: «لَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مُثْمَرًا فِي أَرْضِ مَدْيَنِي.»

٥٣ ثُمَّ كَلَّتْ سَبْعُ سِنِي الشَّيْبِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٤ وَابْتَدَأَتْ سَبْعُ سِنِي الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفُ، فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ الْبِلْدَانِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا خَبْزٌ. ٥٥ وَلَمَّا جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخَبْزِ، قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «أَذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ، وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ أَفْعَلُوا.» ٥٦ وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامَ وَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَأَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٧ وَجَاءَتْ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَحَا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

## ٤٢

## إخوة يوسف يذهبون إلى مصر

١ فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ يَوْجَدُ مَخْرَجًا فِي مِصْرَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «لِمَاذَا تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟» ٢ وَقَالَ «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يَوْجَدُ مَخْرَجًا فِي مِصْرَ. أَنْزِلُوا إِلَيَّ هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هُنَاكَ لُحْمًا وَلَا مَمُوتَ.» ٣ فَفَزَلَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَشْتَرُوا قَحَا مِنْ مِصْرَ. ٤ وَأَمَّا بَنِيَامِينَ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يَرْسِلْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ تَصِيْبُهُ أَذِيَةٌ.»

٥ فَاتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشْتَرُوا مِنَ الَّذِينَ اتُّوا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٦ وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمَسْلُطَ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَائِعَ لِكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. فَاتَى إِخْوَةُ يُوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ وَلَمَّا نَظَرَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَهَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» قَالُوا: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِتَشْتَرِيَ طَعَامًا.» ٨ وَعَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ.

٩ فَتَنَكَّرَ يُوسُفُ الْأَحْلَامَ الَّتِي حَلَمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ! تَرَوُا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ» ١٠ قَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَيْبِدُكَ جَاءُوا لِيَشْتَرُوا طَعَامًا. ١١ نَحْنُ جَمِيعًا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ، نَحْنُ أُمَّنَاءُ، لَيْسَ عَيْبِدُكَ جَوَاسِيسَ.» ١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «كَلَّا! بَلْ تَرَوُا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ.» ١٣ قَالُوا: «عَيْبِدُكَ أُمَّنَاءُ عَشْرَ أَحَا. نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهُوَذَا الصَّغِيرُ عِنْدَ آيِنَا الْيَوْمَ، وَالْوَاحِدُ مَفْقُودٌ.» ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «ذَلِكَ مَا كَتَبْتُ بِهِ قَائِلًا: جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ! ١٥ هَذَا يَمْتَحِنُونَ. وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا بِمِجْيَاءِ أَحِيكَرَ الصَّغِيرِ إِلَى هُنَا. ١٦ أَرْسَلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِجِجْيَاءِ بِأَحِيكَرَ، وَأَنْتُمْ مُخْبَسُونَ، فَيَمْتَحِنُ كَلَامَكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فُوحِيَاةَ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسُ.» ١٧ جَمَعَهُمْ إِلَى حَبْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.



١٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمُ يُوسُفُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «فَاعْمَلُوا هَذَا وَاحْتِوُوا. أَنَا خَائِفٌ لِلَّهِ. ١٩ إِنْ كُنْتُمْ أُمَّنَاءَ فليحبس أخ واحد منكم في بيت حبسكم، وانظفوا أمتهم وخذوا قححا لمجاعة يوتكر. ٢٠ واحضروا أخا كرم الصغير إلي، فيتمسق كلامكم ولا تموتوا.» ففعلوا هكذا. ٢١ وقالوا بعضهم لبعض: «حقا إنا مذبذبون إلى أخينا الذي رأينا ضيقه نفسه لما استرحنا ولم نسمع. لذلك جاءت علينا هذه الضيقة.» □□ فأجابهم راوبين قائلا: «لم أكنم قائلًا: لا تأمنوا بالولد، وأنتم لم تسمعوا؟ فهودا دمه يطلب.» □□ وهم لم يعلموا أن يوسف فاهم، لأن الترجمان كان بينهم. ٢٤ فتحول عنهم وبكى، ثم رجع إليهم وكلهم، وأخذ منهم شعون وقبده أمام عيونهم. ٢٥ ثم أمر يوسف أن تملأ أوعيتهم قححا، وترد فضة كل واحد إلى عدله، وأن يعطوا زادًا للطريق. ففعل لهم هكذا. ٢٦ فحملوا قححهم على حميرهم ومضوا من هناك. ٢٧ فلما فتح أحدهم عدله ليعطي عليًا لجماره في المنزل، رأى فضته وإذا هي في قمم عدله. ٢٨ فقال لإخوته: «ردت فضتي وها هي في عدلي.» فطارت قلوبهم وارتعدوا بعضهم في بعض قائلين: «ما هذا الذي صنعه الله بنا؟»

٢٩ لجأوا إلى يعقوب أبيهم إلى أرض كنعان، وأخبروه بكل ما أصابهم قائلين: ٣٠ تكلم معنا الرجل سيد الأرض بجفاء، وحسبنا جواسيس الأرض. ٣١ فقلنا له: نحن أمتاء، لسننا جواسيس. ٣٢ نحن اثنا عشر أخا بنو أينا. الواحد مفقود والصغير اليوم عند أينا في أرض كنعان. ٣٣ فقال لنا الرجل سيد الأرض: بهذا أعرف أنك أمتاء. دعوا أخا واحدا منكم عندي، وخذوا لمجاعة يوتكر وانظفوا. ٣٤ واحضروا أخا كرم الصغير إلي فأعرف أنك لستم جواسيس، بل أنك أمتاء، فأعطيك أخا كرم وتجرون في الأرض.» □□ وإذا كانوا يفرون عداهم إذا صرة فضة كل واحد في عدله، فلما رأوا صرر فضتهم هم وأبوهم خافوا. ٣٦ فقال لهم يعقوب: «اعدمتموني الأولاد. يوسف مفقود، وشعون مفقود، وبنيامين تأخذونه. صار كل هذا علي.» □□ وكلم راوبين أباه قائلا: «اقتل ابني إن لم أجد به إليك. سلبه يدي وأنا أردت إليك.» □□ فقال: «لا ينزل ابني معكم، لأن أخاه قد مات، وهو وحده باقي. فإن أصابته أذية في الطريق التي تذهبون فيها تنزلون شيتي بحزن إلى الهاوية.»

## ٤٣

## الرحلة الثانية إلى مصر

١ وكان الخبز شديدا في الأرض. ٢ وحدث لما فرغوا من أكل القمح الذي جاءوا به من مصر، أن أباهم قال لهم: «ارجعوا اشتروا لنا قليلا من الطعام.» □□ فكله يهودا قائلا: «إن الرجل قد أشهد علينا قائلا: لا ترون وجهي بدون أن يكون أخوكم معكم.» ٤ إن كنت ترسل أخانا معنا، ننزل ونشتري لك طعاما، ولكن إن كنت لا ترسله لا ننزل. لأن الرجل قال لنا: لا ترون وجهي بدون أن يكون أخوكم معكم.» ٦ فقال إسرائيل: «لماذا أسأتم إلي حتى أخبرتم الرجل أن لكم أخا أيضا؟» ٧ فقالوا: «إن الرجل قد سأل عنا وعن عشيرتنا، قائلا: هل أبوك حي بعد؟ هل لكم أخ؟ فأخبرناه بحسب هذا الكلام. هل كنا تعلم أنه يقول: أنزلوا بأخوكم؟»

٨ وَقَالَ يَهُوذَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلِ الْغُلَامَ مَعِيَ لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنُحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا.  
٩ أَنَا أَضْمَنُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ، إِنْ لَمْ أَجِدْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْقَفَهُ قَدَامَكَ، أَصِرُّ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ١٠ لِأَنَّنَا لَوْ لَمْ  
نَتَوَانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ.»

١١ فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أَفْجَرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَأَنْزِلُوا  
لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانِ، وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ، وَكَثِيرَاءَ وَلَاذِنًا وَفُسْتَقًا وَلَوْزًا. ١٢ وَخُذُوا فِضَّةً أُخْرَى فِي  
أَيْدِيكُمْ. وَالْفِضَّةُ الْمَرْدُودَةُ فِي أَفْوَاهِ عِدَالِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيْدِيكُمْ، لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا. ١٣ وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقَوْمُوا أَرْجِعُوا  
إِلَى الرَّجُلِ. ١٤ وَاللَّهِ الْقَدِيرِ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطَبِّقَ لَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ  
الْأَوْلَادَ عَدِمْتُهُمْ.»

١٥ فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا ضِعْفَ الْفِضَّةِ فِي أَيْدِيهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ  
يُوسُفَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفَ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَذْبَحْ ذَبِيحَةً وَهَيِّئْ،  
لَأَنَّ الرَّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِيَ عِنْدَ الظُّهْرِ.» ١٧ فَعَلَّ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفَ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ.

١٨ خَفَّافَ الرَّجَالَ إِذْ أُدْخِلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا: «لِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رَجَعْتَ أَوْلًا فِي عِدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أَدْخَلْنَا  
لِيُجِمَّ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عَبِيدًا وَجَمِيرًا.» ١٩ فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ  
الْبَيْتِ ٢٠ وَقَالُوا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، إِنَّنَا قَدْ نَزَلْنَا أَوْلًا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. ٢١ وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّنَا فَتَحْنَا  
عِدَالِنَا، وَإِذَا فِضَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ فِي قِمِّ عَدْلِهِ. فَضُنْنَا بوزنِهَا. فَقَدْ رَدَدْنَاهَا فِي أَيْدِينَا. ٢٢ وَأَنْزَلْنَا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيْدِينَا  
لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. لَا نَعْلَمُ مِنْ وَضَعِ فِضَّتِنَا فِي عِدَالِنَا.»

٢٣ فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا. الْهَكَرُ وَاللَّهُ أَجْرُكُمْ أَعْطَاكُمْ كَثْرًا فِي عِدَالِكُمْ. فَضَتُّكُمْ وَصَلَّتْ إِلَيَّ.» ثُمَّ أَخْرَجَ  
إِلَيْهِمْ شِمْعُونَ. ٢٤ وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيُغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلَيْهِمَا جَمِيرَهُمْ. ٢٥  
وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُوسُفَ عِنْدَ الظُّهْرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا.

٢٦ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفَ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٧ فَسَأَلَ  
عَنْ سَلَامِهِمْ، وَقَالَ: «سَلَامٌ أَبُوكَ الشَّيْخِ الَّذِي قَلَّمْتُ عَنْهُ؟ أَحَى هُوَ بَعْدُ؟» ٢٨ فَقَالُوا: «عَبْدُكَ أَبُوْنَا سَلِمَ. هُوَ حَيٌّ  
بَعْدُ.» وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.

٢٩ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكَ الصَّغِيرُ الَّذِي قَلَّمْتُ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ  
يُبْعَثُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي.» ٣٠ وَاسْتَعْجَلَ يُوسُفَ لِأَنَّ أَحْشَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيُكَبِّي، فَدَخَلَ الْمَخْدَعُ وَكَبَّى  
هُنَاكَ.

٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَمَّدَ، وَقَالَ: «قَدِّمُوا طَعَامًا.» ٣٢ فَقَدِّمُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَهَمُّ وَحْدَهُمْ، وَلِلْبَصِيرِينَ  
الْآكِلِينَ عِنْدَهُ وَحْدَهُمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ.  
٣٣ جَلَسُوا قَدَامَهُ: الْبِكْرُ يُحَسِّبُ بِكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ يُحَسِّبُ صِغْرَهُ، فَهَبَّتِ الرَّجَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. ٣٤ وَرَفَعَ  
حِصَصًا مِنْ قَدَامِهِ إِلَيْهِمْ، فَكَانَتْ حِصَّةَ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ نَحْسَةً أضعافٍ. وَشَرِبُوا وَرَوُّوا مَعَهُ.

## ٤٤

## كأس الفضة المفقود

١ ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «أَمْلَأْ عِدَالَ الرَّجَالِ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطِيقُونَ حَمْلَهُ، وَضَعْ فِضَّةً كُلَّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عِدَلِهِ. ٢ وَطَاسِي، طَاسَ الْفِضَّةِ، تَضَعْ فِي فَمِ عِدْلِ الصَّغِيرِ، وَتَمَنَّ فِجْهَ». فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ٣ فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ انصَرَفَ الرَّجَالُ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ. ٤ وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَتَّعِدُوا، قَالَ يُوسُفَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «فَمِ اسْعُ وَرَاءَ الرَّجَالِ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ: لِمَاذَا جَازَيْتُمْ شَرًّا عَوْضًا عَنْ خَيْرٍ؟ ٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَتَّفَعَلُ بِهِ. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ.»

٦ فَأَدْرَكْتَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامُ. ٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ! ٨ هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عِدَالِنَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. فَكَيْفَ تَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا؟ ٩ الَّذِي يَجُودُ مَعَهُ مِنْ عِبِيدِكَ يَمُوتُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عِبِيدًا لِسَيِّدِي.» □□ فَقَالَ: «نَعَمْ، الْآنَ بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ هَكَذَا يَكُونُ. الَّذِي يَجُودُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أَرْيَاءً.» □□ فَاسْتَعَجَلُوا وَانزَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ. ١٢ فَفَتَشَّ مَبْتَدَأًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى اتَّهَى إِلَى الصَّغِيرِ، فَوَجَدَ الطَّاسَ فِي عِدْلِ بَنِيَامِينَ. ١٣ فَزَقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ.

١٤ فَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفَ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَّفَعَلُ؟» ١٦ فَقَالَ يَهُوذَا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ مَاذَا تَتَكَلَّمُ؟ وَبِمَاذَا تَتَبَرَّرُ؟ اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِثْمَ عِبِيدِكَ. هَا نَحْنُ عِبِيدٌ لِسَيِّدِي، نَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسَ فِي يَدِهِ جَمِيعًا.» □□ فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسَ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا بِسَلَامٍ إِلَى آبَيْكُمْ.»

١٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُوذَا وَقَالَ: «اسْمَعْ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عِبْدُكَ كَلِمَةً فِي أُذُنِي سَيِّدِي وَلَا يَحْمُ غَضَبَكَ عَلَى عِبْدِكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ. ١٩ سَيِّدِي سَأَلَ عِبِيدَهُ قَائِلًا: هَلْ لَكَ أَبٌ أَوْ أَخٌ؟ ٢٠ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَابْنٌ شَيْخُوخَةٌ صَغِيرٌ، مَاتَ أَخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَحَدَهُ لِأُمِّهِ، وَأَبُوهُ يَحِبُّهُ. ٢١ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: انزِلْ بِهِ إِلَيَّ فَاجْعَلْ نَظْرِي عَلَيْهِ. ٢٢ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْغُلَامُ أَنْ يَتْرَكَ أَبَاهُ، وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ. ٢٣ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَخُوكَ الصَّغِيرُ مَعَكَ لَا تَعُودُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي. ٢٤ فَكَانَ لَمَّا صَعِدْنَا إِلَى عِبْدِكَ أَبِي أَنَّنَا أَخْبَرْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي. ٢٥ ثُمَّ قَالَ أَيْوَابًا: أَرَجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. ٢٦ فَقُلْنَا: لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ، وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا نَنْزِلُ، لِأَنَّنا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَخُونَا الصَّغِيرُ لَيْسَ مَعَنَا. ٢٧ فَقَالَ لَنَا عِبْدُكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَمْرَاتِي وَوَلَدَتِي لِي اثْنَتَيْنِ، ٢٨ نَخْرُجُ الْوَاحِدَ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ أَقْرَسَ أَقْرَسًا، وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنِ. ٢٩ فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابَتِهِ أَذِيَةً، تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِشَرِّ إِلَى الْهَلْوِيَّةِ. ٣٠ فَالآنَ مَتَى جِئْتُ إِلَى عِبْدِكَ أَبِي، وَالْغُلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مَرْتَبَةٌ بِنَفْسِهِ، ٣١ يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْغُلَامَ مَفْقُودٌ، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيَنْزِلُ عِبْدُكَ شَيْبَةً عِبْدَكَ أَيْبَانًا يَحْرَجُنَ إِلَى الْهَلْوِيَّةِ، ٣٢ لِأَنَّ عِبْدَكَ صَبَنَ الْغُلَامَ لِأَبِي قَائِلًا: إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ أَصْرَ مَذْنَبًا إِلَى أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ.

٣٣ فَالآنَ لِيَكْتُبْ عَبْدُكَ عَوْضًا عَنِ الْغَلَامِ، وَعَبْدًا لِسَيِّدِي، وَصَعِدِ الْغَلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ. ٣٤ لِأَتِي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْغَلَامُ لَيْسَ مَعِي؟ لِئَلَّا أَنْظَرَ الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ أَبِي.»

## ٤٥

يوسف يكشف عن شخصيته

١ فَلَمَّا يَسْتَطِيعُ يُوسُفُ أَنْ يَضْبِطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي.» فَلَمَّا بَقِيَ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. ٢ فَأَطْلَقَ صَوْتَهُ بِالْبَكَاءِ، فَسَمِعَ الْمَصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتَ فِرْعَوْنَ. ٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَحِيَّ أَبِي بَعْدَ؟» فَلَمَّا يَسْتَطِيعُ إِخْوَتَهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، لَانْتَهَبُوا مِنْهُمْ أَرْبَاعًا مِنْهُ. ٤ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكَ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. ٥ وَالآنَ لَا تَمَاسِفُوا وَلَا تَتَنَازَلُوا لِأَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَأَسْتَبْقَاءَ حَيَاةِ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ. ٦ لِأَنَّ الْبُيُوعَ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سِنِينَ، وَخَمْسُ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ. ٧ فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ لِجَعَلُكَ لِكُلِّ بَقِيَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَيَلْسَنَتِي لِكُلِّ نَجَاةٍ عَظِيمَةٍ. ٨ فَالآنَ لَيْسَ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلَى اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٩ أَسْرِعُوا وَاصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انْزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقِفْ. ١٠ فَتَسْكُنْ فِي أَرْضِ جَسَانَ وَتَكُونُ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَغَنَمُكَ وَبَقَرُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. ١١ وَأَعُولُكَ هُنَا، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسُ سِنِينَ جُوعًا. لِئَلَّا تَقْتَرَّ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. ١٢ وَهُوَذَا عِيُونُكُمْ تَرَى، وَعَيْنَا أَخِي بَنِيَامِينَ، أَنْ فِي هُوَ الَّذِي يَبْكُكُمْ. ١٣ وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعْجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَا.» ١٤ ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى، وَبَكَى بَنِيَامِينَ عَلَى عُنُقِهِ. ١٥ وَقَبَّلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَرَّرَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ.

١٦ وَسَمِعَ الْخَبْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ.» فَجَاءَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ عَبِيدِهِ. ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: أَفْعَلُوا هَذَا: حَمَلُوا دَوَابَّكُمْ وَأَنْطَلِقُوا، أَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٨ وَخَذُوا أَبَاكُمْ وَبَنِيَتَهُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ، فَأَعْطِيكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ. ١٩ فَأَنْتَ قَدْ أَمْرْتِ، أَفْعَلُوا هَذَا: خَذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَأَحْمِلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالَوْا. ٢٠ وَلَا تَحْزَنْ عِيُونُكُمْ عَلَى أَثَانِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتٍ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ.»

٢١ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ. ٢٢ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلًّا ثِيَابًا، وَأَمَّا بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ النَّصْبَةِ وَخَمْسَ حُلِّ ثِيَابٍ. ٢٣ وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ هَكَذَا: عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةً مِنْ خَيْرَاتِ مِصْرَ، وَعَشْرَ أُنثَى حَامِلَةَ حَنْطَةٍ، وَخَبْزًا وَطَعَامًا لِأَبِيهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ. ٢٤ ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَانْطَلَقُوا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَغَاضَبُوا فِي الطَّرِيقِ.»

٢٥ فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. ٢٦ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدَ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.» فَجَمَدَ قَلْبَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَصْدِقْهُمْ. ٢٧ ثُمَّ كَلَّمُوهُ بِكُلِّ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي كَلَّمَهُمْ

بِهِ، وَابْصَرَ الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ. فَعَاشَتْ رُوحَ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. ٢٨ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «كُنْفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»

## ٤٦

## يعقوب يذهب إلى مصر

١ فَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَاتَى إِلَى بَيْتِ سِجِّ، وَذَبَحَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. ٢ فَكَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيُ اللَّيْلِ وَقَالَ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ. بِ! فَقَالَ: «هَذَا.» □ فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ التَّزْوِيلِ إِلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ. ٤ أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أُصْعِدُكَ أَيْضًا. وَيَضَعُ يُوسُفُ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْكَ.»

٥ فَتَمَّ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سِجِّ، وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ آبَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ فِي الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَ فِرْعَوْنُ لِحَمْلِهِ. ٦ وَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَمُقْتَنَاتَهُمُ الَّذِي اقْتَنَوْا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسَلِهِ مَعَهُ. ٧ بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ مَعَهُ، وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسَلِهِ، جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ.

٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ: يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ. بَنُو يَعْقُوبَ رَأُوبِينُ. ٩ وَبَنُو رَأُوبِينَ: حَنُوكُ وَقَلُوبُ وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. ١٠ وَبَنُو شِمْعُونَ: يَمْوَيْلُ وَيَامِينَ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحِرُ وَسَّأُولُ ابْنِ الْكَنْعَانِيَّةِ. ١١ وَبَنُو لَآوِي: جَرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٢ وَبَنُو يَهُوذَا: عِيرُ وَأُونَانَ وَشَيْلَةَ وَفَارِصُ وَزَارِحُ. وَأَمَّا عِيرُ وَأُونَانَ فَمَا تَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَكَانَ أَبَا فَارِصَ: حَصْرُونُ وَحَامُولُ. ١٣ وَبَنُو يَسَّاكَرَ: تَوْلَاعُ وَفُوهُ وَيُوبُ وَشْمُرُونُ. ١٤ وَبَنُو زَبُولُونَ: سَارِدُ وَإِيلُونُ وَيَاَحْلَيْلُ. ١٥ هَؤُلَاءِ بَنُو لَيْئَةَ الَّتِي وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي فَدَانَ أَرَامَ مَعَ دِينَةَ ابْنَتِهِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ.

١٦ وَبَنُو جَادَ: صَفِيُونُ وَجَحِّي وَشُوْبِي وَأَصْبُونُ وَعِيرِي وَأَرُودِي وَأَرَيْلِي. ١٧ وَبَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشُوهُ وَيَشُوي وَبِرَيْعَةَ، وَسَارِحُ هِيَ أُخْتُهُمْ. وَأَبَا بِرَيْعَةَ: حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ. ١٨ هَؤُلَاءِ بَنُو زَلْفَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَانَ لِليئَةِ ابْنَتِهِ، فَوَلَدَتْ هَؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ، سِتُّ عَشْرَةَ نَفْسًا.

١٩ إِبْنَا رَاحِيلَ امْرَأَةَ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ. ٢٠ وَوَلِدَ يُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: مَنَسِي وَأَفْرَايِمُ، اللَّذَانِ وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ. ٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكَرُ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيحِي وَرُوشُ وَمَغِيمُ وَحَفِيمُ وَآرَدُ. ٢٢ هَؤُلَاءِ بَنُو رَاحِيلَ الَّذِينَ وَلِدُوا لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ النُّفُوسِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ.

٢٣ وَأَبْنُ دَانَ: حُوشِيمُ. ٢٤ وَبَنُو نَفْتَالِي: يَاحْصَيْئِيلُ وَجُونِي وَيِصْرُ وَسَلِيمُ. ٢٥ هَؤُلَاءِ بَنُو لَهَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَانَ لِرَاحِيلَ ابْنَتِهِ. فَوَلَدَتْ هَؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ الْأَنْفُسِ سَبْعُ.

٢٦ جَمِيعُ النُّفُوسِ لِيَعْقُوبَ الَّتِي آتَتْ إِلَى مِصْرَ، أَخْرَاجَةَ مِنْ صُلْبِهِ، مَا عَدَا نِسَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ، جَمِيعُ النُّفُوسِ سِتُّ وَسِتُونَ نَفْسًا. ٢٧ وَأَبَا يُوسُفَ اللَّذَانَ وَلِدَا لَهُ فِي مِصْرَ نَفْسَانِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعُونَ.

٢٨ فَأَرْسَلَ يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يُوسُفَ لِيُرِيَ الطَّرِيقَ أَمَامَهُ إِلَى جَاسَانَ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَاسَانَ. ٢٩ فَشَدَّ يُوسُفَ مَرْكَبَتَهُ وَصَعِدَ لِاسْتِقْبَالِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ إِلَى جَاسَانَ. وَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ وَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ زَمَانًا. ٣٠ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَمُوتَ الْآنَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ وَجْهَكَ أَنْكَ حَيًّا بَعْدَ.»

٣١ ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ وَلِبَيْتِ أَبِيهِ: «أَصْعِدْ وَأَخْبِرْ فِرْعَوْنَ وَأَقُولْ لَهُ: إِخْوَتِي وَبَيْتُ أَبِي الَّذِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ جَاءُوا إِلَيَّ. ٣٢ وَالرِّجَالُ رَعَاةُ غَنَمٍ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ مَوَاشٍ، وَقَدْ جَاءُوا بِغَنَمِهِمْ وَبِقَرِهِمْ وَكُلِّ مَا لَهُمْ. ٣٣ فَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ فِرْعَوْنُ وَقَالَ: مَا صَنَعْتُمْ؟ ٣٤ أَنْ تَقُولُوا: عَبِيدُكَ أَهْلُ مَوَاشٍ مُنْذُ صَبَاْنَا إِلَى الْآنَ، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا جَمِيعًا. لِكَيْ نَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ رَجَسٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.»

## ٤٧

### يوسف والمجاعة

١ فَأَتَى يُوسُفَ وَأَخْبَرَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «أَبِي وَإِخْوَتِي وَغَنَمُهُمْ وَبِقَرِهِمْ وَكُلِّ مَا لَهُمْ جَاءُوا مِنِّي مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهُدَّاهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.» □ وَأَخَذَ مِنْ جُمْلَةِ إِخْوَتِهِ خَمْسَةَ رِجَالٍ وَأَوْفَقَهُمْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. ٢ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَتِهِ: «مَا صَنَعْتُمْ؟» □ فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «عَبِيدُكَ رَعَاةُ غَنَمٍ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا جَمِيعًا.» □ وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جِئْنَا لِنَتَّغَرَبَ فِي الْأَرْضِ، إِذْ لَيْسَ لِنَعْمَ عَبِيدُكَ مَرْعَى، لِأَنَّ الْجُوعَ شَدِيدٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَلِأَنَّ لَيْسَكُنْ عَبِيدُكَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.»

٥ فَكَلَّمَ فِرْعَوْنُ يُوسُفَ قَائِلًا: «أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ جَاءُوا إِلَيْكَ. ٦ أَرْضُ مِصْرَ قَدَامَكَ. فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ أُسْكِنُ أَبَاكَ وَإِخْوَتِكَ، لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ عَلَبْتَ أَنَّهُ يُوجَدُ بَيْنَهُمْ ذُووُ قُدْرَةٍ، فَاجْعَلْهُمْ رُؤَسَاءَ مَوَاشٍ عَلَى الْبَلَدِ.»

٧ ثُمَّ ادْخَلَ يُوسُفَ يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَأَوْفَقَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَبَارَكَ يَعْقُوبَ فِرْعَوْنَ. ٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ هِيَ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِكَ؟» □ ٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ أَبِي فِي أَيَّامِ غُرْبَتِهِمْ.» □ □ وَبَارَكَ يَعْقُوبَ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

١١ فَاسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مَلَكًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ رَمْسِيسَ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ. ١٢ وَعَالَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ أَبِيهِ بِطَعَامٍ عَلَى حَسَبِ الْأَوْلَادِ.

١٣ وَلَمْ يَكُنْ خُبْرِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا جَدًّا. نَحَرَّتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنْ أَجْلِ الْجُوعِ. ١٤ لَجَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِالْقَمْحِ الَّذِي اشْتَرَوْا، وَجَاءَ يُوسُفُ بِالْفِضَّةِ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ. ١٥ فَلَمَّا فَرَغَتْ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَتَى جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْرًا، فَلِمَاذَا نَمُوتُ قَدَامَكَ؟ لِأَنَّ لَيْسَ فِضَّةَ أَيُّضًا.» □ فَقَالَ يُوسُفُ: «هَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ فَأَعْطِيكُمْ مَوَاشِيَكُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فِضَّةَ أَيُّضًا.» □ □ جَاءُوا بِمَوَاشِيِهِمْ إِلَى يُوسُفَ، فَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ خُبْرًا بِأَنْخِيلٍ وَبِمَوَاشِيِ الْعِغَمِ وَالْبَقَرِ وَالْبَحِيرِ. فَتَاتَهُمْ بِأَنْخِيلِ تِلْكَ السَّنَةِ بَدَلَ جَمِيعِ مَوَاشِيِهِمْ.

١٨ وَلَمَّا تَمَّتْ تِلْكَ السَّنَةُ اتَّوَا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «لَا نُخْفِي عَنْ سَيِّدِي أَنَّهُ إِذْ قَدْ فَرَعْتَ الْفَضَّةَ، وَمَوَاشِي الْبَهَائِمِ عِنْدَ سَيِّدِي، لَمْ يَبْقَ قَدَامَ سَيِّدِي إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضُنَا. ١٩ لِمَاذَا تَمُوتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا جَمِيعًا؟ اشْتَرْنَا وَأَرْضُنَا بِأَخْزِرٍ، فَصَبِّرْ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ، وَأَعْطِ بَذَارًا نَحْنِيًّا وَلَا تَمُوتْ وَلَا تَصِيرْ أَرْضُنَا قَفْرًا.»

٢٠ فَاشْتَرَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ، إِذْ بَاعَ الْمِصْرِيُّونَ كُلُّ وَاحِدٍ حَقْلَهُ، لِأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ. فَصَارَتِ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ. ٢١ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَفَتَقَلَّهِمْ إِلَى الْمَدِينِ مِنْ أَقْصَى حَدِّ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهَا. ٢٢ إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرِهَا، إِذْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ فَرِيضَةً مِنْ قَبْلِ فِرْعَوْنَ، فَأَكَلُوا فَرِيضَتَهُمُ الَّتِي أُعْطَاهُمْ فِرْعَوْنُ، لِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ.

٢٣ فَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُكُمْ الْيَوْمَ وَأَرْضَكُمْ لِفِرْعَوْنَ. هَذَا لَكُمْ بَذَارٌ فَتَرَعُونَ الْأَرْضَ. ٢٤ وَيَكُونُ عِنْدَ الْغَلَّةِ أَنْتُمْ تَعْطُونَ خَمْسًا لِفِرْعَوْنَ، وَالْأَرْبَعَةُ الْأَجْزَاءُ تَكُونُ لَكُمْ بَذَارًا لِلْحَقْلِ، وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِئِنْ فِي بَيْوتِكُمْ، وَطَعَامًا لِأَوْلَادِكُمْ.» □□ فَقَالُوا: «أَحْيَيْتَنَا. لَيْتَنَا نَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي فَتَكُونُ عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ.» □□ فَجَعَلَهَا يُوسُفُ فَرِيضَةً عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ: لِفِرْعَوْنَ الْخَمْسُ. إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ وَحَدَهُمْ لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ.

٢٧ وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَتَمَلَّكُوا فِيهَا وَاتَّمَرُوا وَكَثُرُوا جَدًّا. ٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ، سِنُو حَيَاتِهِ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٩ وَلَمَّا قُرِبَتْ أَيَّامُ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمُوتَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتِ نَفْثِي وَأَضَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً: لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ، ٣٠ بَلْ أَضْطَجِعْ مَعَ آبَائِي، فَتَحْمِلْنِي مِنْ مِصْرَ وَتَدْفِنْنِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ.» فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ.» □□ فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي.» فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.

## ٤٨

### منسى وأفرام

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ: «هُوَذَا ابْنُكَ مَرِيضٌ.» فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَهُ مَنَسَى وَأَفْرَائِمَ. ٢ فَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ.» فَتَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.

٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُوزٍ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَبَارَكَنِي. ٤ وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مِثْمَرًا وَأَكْثِرُكَ، وَأَجْعَلُكَ جَمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ، وَأَعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. ٥ وَالآنَ ابْنُكَ الْمَوْلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلَهَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ مَعًا لِي. أَفْرَائِمُ وَمَنَسَى كَرَاوِينٌ وَشَمْعُونٌ يَكُونَانِ لِي. ٦ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَخْوِيهِمْ يُسْمَوْنَ فِي نَصَبِهِمْ.» ٧ وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ قَدَانَ مَاتَ عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيَتْ مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتِي إِلَى أَفْرَاتَةَ، فَدَفَنْتَهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ.»

٨ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ أَبِي يُوسُفَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» □□ فَقَالَ يُوسُفُ لِأَخِيهِ: «هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا.» فَقَالَ: «قَدِمْتُمَا إِلَيَّ لِأَبَارِكْهُمَا.» □□ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ تَمَلَّتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ، فَقَرَّبَهُمَا

إِلَيْهِ فَقَبِلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا. ١١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ، وَهُوَذَا اللَّهُ قَدْ أَرَانِي نَسَلَكَ أَيْضًا.» ١٢ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوْسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

١٣ وَأَخَذَ يُوْسُفُ الْأَثْنَيْنِ أَفْرَائِمَ بَيْنَيْهِ عَنْ بَسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَمَنْسَى بَيْسَارَهُ عَنْ بَيْنِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَبَهُمَا إِلَيْهِ. ١٤ قَدْ إِسْرَائِيلُ بَيْنَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَبَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنْسَى. وَضَعَ يَدَيْهِ بِنِطْنَةَ فَإِنَّ مَنْسَى كَانَ الْبِكْرَ. ١٥ وَبَارَكَ يُوْسُفُ وَقَالَ: «اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ١٦ الْمَلَاكُ الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يَبَارِكُ الْغُلَامَيْنِ. وَلْيَدْعُ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَلْيَكُنَّا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ.»

١٧ فَلَمَّا رَأَى يُوْسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَيْهِ عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ بِيَدَيْهِ لِيَنْقَلِبَهُمَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَائِمَ إِلَى رَأْسِ مَنْسَى. ١٨ وَقَالَ يُوْسُفُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ.» ١٩ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «عَلِمْتُ يَا ابْنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَنَسَلُهُ يَكُونُ جَمُورًا مِنَ الْأُمَّمِ.» ٢٠ وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يَبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَائِمَ وَمَنْسَى.» فَتَدَمَّ أَفْرَائِمُ عَلَى مَنْسَى.

٢١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا مُوتٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيُرَدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ. ٢٢ وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ، أَخَذْتَهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ بِسَيْفِي وَقَوْسِي.»

## ٤٩

## يعقوب يبارك بنيه

١ وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيَهُ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لِأَنْبَشِكُمْ بِمَا يُصَيِّبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. ٢ اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ، وَاصْعُرُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ الْبِكْرِ: ٣ رَؤِبِينُ، أَنْتَ بَكْرِي، قَوْتِي وَأَوَّلُ قَدْرَتِي، فَضَّلْتُ الرِّفْعَةَ وَفَضَّلْتُ الْعِزَّ. ٤ فَأَرَا كَلِمَاءَ لَا تَنْفَضُّ، لِأَنَّكَ صَعَدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. حِينَئِذٍ دَسَّسْتَهُ عَلَى فَرَاثِي صَعْدًا. ٥ شِمْعُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ، آلَاتُ ظُلْمٍ سَيُوهِمَانِي. ٦ فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ نَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تَتَّخِذُ كَرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِضَاهُمَا عَزَبَا ثُورًا. ٧ مَلْعُونٌ غَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ، وَخَطَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَقْسَمُهُمَا فِي يَعْقُوبَ، وَأَفْرَقَهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ. ٨ يَهُوذَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ، يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ، يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ. ٩ يَهُوذَا جَرُّو أَسَدًا، مِنْ فَرِيَسَةِ صَعَدْتَ يَا ابْنِي، جَثًا وَرِيضٌ كَأَسَدٍ وَكَلْبَوَةٌ. مِنْ نَهْضِهِ؟ ١٠ لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُوذَا وَمَشْتَرَعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ. وَهُوَ يَكُونُ خَضُوعَ شُعُوبٍ. ١١ رَابِطًا بِالْكَرْمَةِ جِشْهُ، وَيَاخِفُنَّةُ ابْنُ آتَانَهُ، غَسَلَ بِأَجْرٍ لِبَاسَهُ، وَبَدَمَ الْعَنْبَ ثُوبَهُ. ١٢ مُسَوِّدُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ، وَمَبِيضُ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّبَنِ. ١٣ زَبُولُونُ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ السُّفْنِ، وَجَانِبُهُ عِنْدَ صِيدُونِ. ١٤ يَسَّاكِرُ، حَمَارٌ جَسِيمٌ رَائِيضٌ بَيْنَ الْحَطَايِ. ١٥ فَرَايَ الْمَحَلِّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضُ أَتْنَاهُ زَهْرَةً، فَأَخَذَنِي لِحْمَلِي وَصَارَ لِجُرْيَةِ عَبْدًا. ١٦ دَانَ، يَدِينُ شَعْبَهُ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ يَكُونُ دَانَ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، وَأَفْعُوَانًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقَبِي الْفَرَسَ فَيَسْقُطُ رَاكِبَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. ١٨ نَخْلًا صَبَكْتُ لِي أَنْتَظَرْتُ يَا رَبُّ.»



١٩ جَادُ، يَرْحَمُهُ جَيْشٌ، وَلَكِنَّهُ يَرْحَمُ مَوْجِرَهُ. ٢٠ أَشِيرٌ، خَبْرُهُ سَمِينٌ وَهُوَ يَعْبُدِي لَذَاتِ مُلُوكٍ. ٢١ فَتَنَّا بِي، آيَةُ مَسِيحِيَّةٍ يَعْبُدِي أَقْوَالًا حَسَنَةً. ٢٢ يُوْسُفُ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُشْتَرَةٍ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُشْتَرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَغْصَانٌ قَدْ ارْتَفَعَتْ فَوْقَ حَائِطٍ. ٢٣ فَرْتَرَهُ وَرَمْتَهُ وَاضْطَهَدْتَهُ أَرْبَابُ السِّهَامِ. ٢٤ وَلَكِنْ ثَبَّتَتْ بِمَنَانَةِ قَوْسِهِ، وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدِ يَدَيْهِ. مِنْ يَدِي عَزِيْزُ يَعْقُوبَ، مِنْ هُنَاكَ، مِنَ الرَّاعِي ضَخْرٍ إِسْرَائِيلَ، ٢٥ مِنْ إِلَهٍ أَيْبِكَ الَّذِي يُعِينُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يَبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ، وَبَرَكَاتُ الْعَمْرِ الرَّابِضِ تَحْتِ. بَرَكَاتُ التُّدَيِّينِ وَالرَّحِمِ. ٢٦ بَرَكَاتُ أَيْبِكَ فَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِيي. إِلَى مَنِيَةِ الْأَكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يُوْسُفَ، وَعَلَى قِفَّةِ نَدِيرِ إِخْوَتِهِ. ٢٧ بَنِيَامِينَ ذُئْبٌ يَفْتَرِسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ غَنِيْمَةً، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ نَبِيَاءً.»

٢٨ جَمِعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ.

### موت يعقوب

٢٩ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِي. إِذْفُونِي عِنْدَ أَبِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْحَفِي. ٣٠ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْحَفِي مَلِكِ قَبْرِ. ٣١ هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرَفَقَةَ امْرَأَتَهُ، وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْثَةَ. ٣٢ شِرَاءُ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثِّ.» □□ وَمَا فَرَعَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ ضَمَّ رَجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.

### ٥٠

١ فَرَعَ يُوْسُفَ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَلَهُ. ٢ وَأَمَرَ يُوْسُفَ عَيْبِدَةَ الْأَطْيَاءِ أَنْ يَحْتَضُوا أَبَاهُ. فَحَضَّ الْأَطْيَاءُ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَكَلَّمَ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكَلَّمَ أَيَّامَ الْمُحْتَظِنِ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمَصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا. ٤ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بَكَائِهِ كَلَّمَ يُوْسُفَ بَيْتَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكُمْ، فَتَكَلَّمُوا فِي سَمَاعِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: ٥ أَبِي اسْتَحْلَفَنِي قَائِلًا: هَا أَنَا مَوْتٌ. فِي قَبْرِ الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنُنِي، فَالآنَ أَصْعِدْ لَأَدْفِنِ أَبِي وَأَرْجِعُ.» □ قَالَ فِرْعَوْنُ: «أَصْعِدْ وَأَدْفِنِ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفْتُكَ.»

٧ فَصْعِدَ يُوْسُفَ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ، وَصْعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عَيْبِدِ فِرْعَوْنَ، شَيْخُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شُيُوخِ أَرْضِ مِصْرَ، ٨ وَكُلُّ بَيْتِ يُوْسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبَيْتِ أَبِيهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكُوا أَوْلَادَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. ٩ وَصْعِدَ مَعَهُ مَرْكَاتٌ وَفُرْسَانٌ، فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جَدًّا. ١٠ فَاتُوا إِلَى بَيْدْرِ أُطَادِ الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَنَاحُوا هُنَاكَ نَوْحًا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جَدًّا، وَصَنَعَ لِأَبِيهِ مَنَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١١ فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الْبِلَادِ الْكَنْعَانِيِّونَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدْرِ أُطَادِ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةُ ثَقِيلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أَبِلَ مِصْرَائِيمَ.» الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. ١٢ وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ: ١٣ حَمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مَلِكِ قَبْرِ مِنْ عَفْرُونَ الْحَفِي أَمَامَ مَمْرًا.

١٤ ثُمَّ رَجَعَ يُوْسُفَ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ لِيَدْفِنَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ.

## يوسف يطمئن إخوته

١٥ «وَمَا رَأَى إِخْوَةَ يُوسُفَ أَنْ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ، قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ يَضْطَّهِدُنَا وَيُرِدُّ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ.» □□ فَأَوْصُوا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا: ١٧ هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: آه! أَصْفَحْ عَن ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. فَالآنَ أَصْفَحْ عَن ذَنْبِ عِبِيدِ إِلَهِ أَبِيكَ.» فَبَكَى يُوسُفَ حِينَ كَلَّمُوهُ. ١٨ وَأَتَى إِخْوَتَهُ أَيْضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَذَا نَحْنُ عِبِيدُكَ.» □□ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفَ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟ ٢٠ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَصَدَّقَ بِهِ خَيْرًا، لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا الْيَوْمَ، لِيُحْيِيَ شَعْبًا كَثِيرًا. ٢١ فَالآنَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ.» فَغَزَاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ.

## موت يوسف

٢٢ وَسَكَنَ يُوسُفَ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ، وَعَاشَ يُوسُفَ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنِينَ. ٢٣ وَرَأَى يُوسُفَ لِأَفْرَاهِيمَ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّلَاثِ. وَأَوْلَادُ مَاكِرِ بْنِ مَنَسَّى أَيْضًا وُلِدُوا عَلَى رُكْبَتَيْ يُوسُفَ. ٢٤ وَقَالَ يُوسُفَ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَقْتَدِرُ وَيُصْعِدُكُمْ مِّنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.» □□ وَاسْتَحَلَفَ يُوسُفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اللَّهُ سَيَقْتَدِرُكُمْ فَتُصْعَدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا.» □□ ثُمَّ مَاتَ يُوسُفَ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنِينَ، فَخَنَطُوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

## الْخُرُوجُ

### قهر شعب إسرائيل

١ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتَهُ: ٢ رَأُوبِينُ وَشِمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا ٣ وَيَسَّكَرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيَامِينَ ٤ وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. ٥ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ. ٦ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ. ٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَقْتَمَرُوا وَتَوَالَدُوا وَنَمَوْا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جِدًّا، وَأَمْتَلَاتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ.

٨ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ٩ فَقَالَ لِشُعْبِهِ: «هُؤَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا. ١٠ هَلُمَّ نَحْتَلِ لَهُمْ لَثْلًا يَمُوتُوا، فَيَكُونُ إِذَا حَدِثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْضَمُونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا وَيَصْعَدُونَ مِنْ الْأَرْضِ.» ١١ فَعَمَلُوا عَلَيْهِمْ رُسُومًا تَسْخِيرَ لِكَيْ يَذُلُّوهُمْ بِأَتْقَالِهِمْ، فَبَنُوا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخَازِنَ: فَيْثُومَ، وَرَعْمِيسَ. ١٢ وَلَكِنْ بِحَسْبِ مَا أَذَلُّوهُمْ هَكَذَا نَمَوْا وَأَمْتَدُوا. فَاحْتَشَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْفًا، ١٤ وَمَرَّرُوا حَيَاتِهِمْ بِعِبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللِّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلِّ عَمَلِهِمُ الَّذِي عَمَلَهُ بِوَأَسْطِهِمْ عَنَافًا.

١٥ وَكَرَّ مَلِكُ مِصْرَ قَائِلِي الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُ إِحْدَاهُمَا شِفْرَةَ وَاسْمُ الْأُخْرَى فَوْعَةُ، ١٦ وَقَالَ: «حِينَمَا تَوَالِدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْظُرَانِ عَلَى الْكَرَّاسِيِّ، إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَحَيِّاهُ.» ١٧ وَلَكِنَّ الْقَائِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَتَبَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَتَا الْأَوْلَادَ. ١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَائِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْأَوْلَادَ؟» ١٩ فَقَالَتِ الْقَائِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسُنَّ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَّ الْقَائِلَةُ.» ٢٠ فَاحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَائِلَتَيْنِ، وَنَمَا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جِدًّا. ٢١ وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَائِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بَنِيًّا. ٢٢ ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا: «كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنْ كُلُّ بِنْتٍ اسْتَحْيُونَهَا.»

## ٢

### ميلاد موسى

١ وَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لاوِي وَآخَذَ بِنْتَ لاوِي، ٢ فَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ، خَبَأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ٣ وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تَخْتَبَهُ بَعْدَ، أَخَذَتْ لَهُ سَفْطًا مِنَ الْبُرْدِيِّ وَطَلَّتْهُ بِأَخْمَرٍ وَالزَّرْفِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ، وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحُلَفَاءِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. ٤ وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَعْرِفَ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ.

٥ فَزَلَّتْ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَعْتَسِلَ، وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَاشِيَّاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفْطَ بَيْنَ الْحُلَفَاءِ، فَارْسَلَتْ أُمَّتَهَا وَأَخَذَتْهُ. ٦ وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ، وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي. فَفَرَّقَتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ.» ٧ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لِكَ امْرَأَةٍ مُرْضِعَةٍ مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟» ٨ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي.» فَذَهَبَتْ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ. ٩ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي بِهَذَا الْوَلَدِ وَأَرْضِعِيهِ

لِي وَأَنَا أُعْطِي أُجْرَتِكَ. فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ وَأَرْضَعَتْهُ. ١٠ وَلَمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا، وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُوسَى» وَقَالَتْ: «إِنِّي اتَّشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ.»

### هروب موسى إلى مديان

١١ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيَنْظُرَ فِي أَيْتَانِهِمْ، فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ، ١٢ فَاتَّفَقَتْ إِلَى هُنَا وَهَنَّاكَ وَرَأَى أَنَّ لَيْسَ أَحَدًا، فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ١٣ ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ لِلْبُدْبِ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟» ١٤ فَقَالَ: «مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَمْفَتَكِ أَنْتِ بَقْتَلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» «نَجَافَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا قَدْ عَرِفَ الْأَمْرُ.» ١٥ فَسَمِعَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ، فَطَلَبَ أَنْ يُقْتَلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِديَانَ، وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

١٦ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِديَانَ سَبْعَ بَنَاتٍ، فَأَتَيْنَ وَاسْتَقِيمْنَ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقِيَنَّ غَنَمَ أَبِيهِنَّ. ١٧ فَاتَى الرُّعَاةَ وَطَرَدُوهُنَّ. فَهَضَّ مُوسَى وَأَجْعَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. ١٨ فَلَمَّا أَتَيْنَ إِلَى رَعْوَيْلَ أَبِيهِنَّ قَالَ: «مَا بِالْكُنَّ أَسْرَعَتْ فِي الْمَجِيءِ إِلَيَّ؟» ١٩ فَقُلْنَ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَتَقَدَّنَا مِنْ أَيْدِي الرُّعَاةِ، وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا أَيْضًا وَسَقَى الْغَنَمَ.» ٢٠ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتِ الرَّجُلَ؟ أَدْعُوهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا.» ٢١ فَارْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ، فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ ابْنَتِهِ. ٢٢ فَوَلَدَتْ ابْنًا فَدَعَا اسْمَهُ «جَرْشُومَ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.»

٢٣ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَنَهَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا، فَصَعِدَ صَرَاحُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعِبُودِيَّةِ. ٢٤ فَسَمِعَ اللَّهُ أَيْتَانَهُمْ، فَتَذَكَّرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥ وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلَّمَ اللَّهُ.

## ٣

### موسى والعليقة المشتعلة

١ وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرعى غَنَمَ يَثْرُونَ حَمِيهِ كَاهِنِ مِديَانَ، فَسَاقَ الْغَنَمَ إِلَى وِوَاءِ الْبَرِيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبَ. ٢ وَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِهَلْبَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عَلِيقَةٍ. فَظَنَّ وَإِذَا الْعَلِيقَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ، وَالْعَلِيقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ. ٣ فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلِيقَةُ؟» ٤ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالَ لِيَنْظُرَ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعَلِيقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى.» ٥ فَقَالَ: «هَآنَذَا.» ٦ فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هَهُنَا. أَخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتِ وَأَقِفِ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.»

٧ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ. ٨ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتَ مَدَلَّةَ شِعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتَ صَرَاحَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَسْخَرِيَّتِهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ، ٩ فَزَلْتُ لِأَتَقَدَّمَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأُصْعِدُهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَبِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٩ وَالْآنَ

هُودًا صِرَاحَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الضَّيْقَةَ الَّتِي يُضَايِقُهُمْ بِهَا الْمِصْرِيُّونَ، ١٠ فَلَاآنَ هَلُمَّ فَأَرْسَلْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرٍ.»

١١ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرٍ؟» ١٢ فَقَالَ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذَا تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ إِنِّي أَرْسَلْتُكَ: حِينَمَا تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرٍ، تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.» □ □ □ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَذَا أَنَا إِنِّي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهَ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا أَسْمُهُ؟ فَأَذًا أَقُولُ لَهُمْ؟» ١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَسْمُهُ الَّذِي أَهِيَهُ.» وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهِيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهُ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا أَسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فِدْوَرٍ. ١٦ إِذْهَبْ وَاجْمَعْ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا: إِنِّي قَدْ افْتَقَدْتُكُمْ وَمَا صُنِعَ بِكُمْ فِي مِصْرٍ. ١٧ فَقُلْتُ أُصْعِدُكُمْ مِنْ مَدْلَةِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِيزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَمْضِي لَبْنَا وَعَسَلًا.»

١٨ «فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنْتَ وَشُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ التَّمَنَّا، فَلَاآنَ تَمْضِي سَفَرُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذِجُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. ١٩ وَلِكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُوكُمْ تَمْضُونَ وَلَا يَدِّ قُوَّةً، ٢٠ فَأَمُدْ يَدِي وَأَضْرِبْ مِصْرَ بِكُلِّ عَاجِبِي الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلَقُكُمْ. ٢١ وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ حِينَمَا تَمْضُونَ أَتَّكُرُ لَا تَمْضُونَ فَارْغِينِ. ٢٢ بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ زَيْلَةِ بَيْتِهَا أَمْعَمَةً فَضْةً وَأَمْعَمَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكِ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ.»

## ٤

## علامات لموسى

١ فَأَجَابَ مُوسَى وَقَالَ: «وَلَكِنِّ هَا هُمْ لَا يَصْدُقُونِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ: لِمَ يَظْهَرُ لَكَ الرَّبُّ.» □ □ □ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصَا.» □ فَقَالَ: «أَطْرَحْهَا إِلَى الْأَرْضِ.» فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. ٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنَبِهَا.» فَدَبَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ، فَصَارَتْ عَصَا فِي يَدِهِ. ٥ «لِكِنِّي يَصْدُقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ.»

٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا: «ادْخُلْ يَدَكَ فِي عُيُوبِكِ.» فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي عُيُوبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءُ مِثْلَ الثَّلَاجِ. ٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عُيُوبِكِ.» فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عُيُوبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عُيُوبِهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ. ٨ «فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يَصْدُقُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، أَنْتُمْ يَصْدُقُونَ صَوْتَ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنْتُمْ يَصْدُقُونَ صَوْتَ الْآيَةِ الْأَخِيرَةِ. ٩ وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يَصْدُقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، أَنْتَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنْ النَّهْرِ دَمًا عَلَى الْيَابِسَةِ.»

١٠ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «سَمِعْتُ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبَ كَلَامٍ مُنْذُ أَمْسٍ وَلَا أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ، وَلَا مِنْ حِينَ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا تَقْوِيلُ الْقَلَمِ وَاللِّسَانِ.» □□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ قَلْبًا؟ أَوْ مَنْ يَضَعُ أُنْحُسَ أَوْ أَصْمَ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟» ١٢ فَالآنَ أَذْهَبُ وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَكِّكَ وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ.» □□ فَقَالَ: «سَمِعْتُ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَرْسِلْ يَدَ مَنْ تَرْسِلُ.» □□ فَخَبَّرَ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَارُونَ الْإِسْرَائِيلِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَأَيْضًا هُوَ خَارِجٌ لِاسْتِقْبَالِكَ. فَخِينَمَا يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ، ١٥ فَتَكَلِّمُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتَ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَكِّكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعَانِ. ١٦ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ، وَهُوَ يَكُونُ لَكَ قَلْبًا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ لُحْمًا. ١٧ وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ.»

### عودة موسى إلى أرض مصر

١٨ فَمَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لِأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدُ أَحْيَاءُ.» □□ فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.»

١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مِصْرَانَ: «أَذْهَبْ أَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.» □□ فَأَخَذَ مُوسَى أَمْرَاتِهِ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْخَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ.

٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِتَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ، أَنْظِرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتَهَا فِي يَدِكَ وَأَصْنَعْهَا قَدَامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنِّي أَشَدُّ قَلْبَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ الشَّعْبَ. ٢٢ فَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ. ٢٣ فَقُلْتُ لَكَ: أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، فَأَيَّتَ أَنْ تُطْلِقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ.»

٢٤ وَحَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ اتَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَهُ. ٢٥ فَأَخَذَتْ صَفْوَرَةٌ صَوَانَةً وَقَطَعَتْ غُرْزَةً أَنَهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ: «إِنَّكَ عَرِيسٌ دَمٍ لِي.» □□ فَانْفَكَ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسٌ دَمٍ مِنْ أَجْلِ أَخْتَانِ.»

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَذْهَبْ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى.» فَذَهَبَ وَاتَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبْلَهُ. ٢٨ فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ، وَبِكُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا. ٢٩ ثُمَّ مَضَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَاعُ جَمِيعِ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلِ. ٣٠ فَتَكَلَّمَ هَارُونَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهِ، وَصَنَّ الْآيَاتِ أَمَامَ عَيُونِ الشَّعْبِ. ٣١ فَامَنَّ الشَّعْبُ. وَمَا سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ اقْتَدَى بِبَنِي إِسْرَائِيلِ وَأَنَّهُ نَظَرَ مَدَلَّتَهُمْ، خَرُوا وَسَجَدُوا.

### ٥

### مقابلة موسى وهارون لفرعون

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لِفِرْعَوْنَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِيَّةِ.» □□ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأُطِيقَ إِسْرَائِيلَ؟ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلُ لَا أُطْلِقُهُ.» □□ فَقَالَا: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ اتَّقَانَا، فَذَهَبَ سَفَرُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِيَّةِ وَنَذَعَ لِلرَّبِّ لِحْمًا، لِثَلَاثِ يَصِينَنَا بِالْوَيْهِ أَوْ بِالسَّيْفِ.» □□ فَقَالَ لِهَمَّا مَلِكُ مِصْرَ: «لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ تَبْطِلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ؟ إِذْهَبَا إِلَى أَثْمَالِكَا.» □□ وَقَالَ فِرْعَوْنَ: «هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنْتَا تَرْيَحَانِهِمْ مِنْ أَثْمَالِهِمْ.»

٦ فَأَمَرَ فِرْعَوْنَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَسْخِرِي الشَّعْبِ وَمُدَبِّرِيهِ قَائِلًا: ٧ «لَا تَعُدُّوْا تَعْطَوْنَ الشَّعْبَ تَبْنَا لَصْنَعِ اللَّيْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تَبْنَا لِأَنْفُسِهِمْ. ٨ وَمِقْدَارَ اللَّيْنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ، وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ يَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَنْقُصُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: نَذْهَبْ وَنَدْنِجْ لِإِنْفَانَا. ٩ لِيَقْتُلِ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَشْتَغَلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ.» ١٠ نَجْرَجُ مَسْخِرُوا الشَّعْبِ وَمُدَبِّرُوا وَمَكَلُّوا الشَّعْبَ، قَائِلِينَ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تَبْنَا. ١١ أَذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخَذُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَبْنَا مِنْ حَيْثُ نَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ.»

١٢ فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا عَوْضًا عَنِ التِّينِ. ١٣ وَكَانَ الْمَسْخِرُونَ يَعْمَلُونَهُمْ قَائِلِينَ: «كَلِمَاتُ أَعْمَالِكُمْ، أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ حِينَمَا كَانِ التِّينُ.» ١٤ فَضْرِبَ مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مَسْخِرُوا فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَكْتُلُوا فِرْيَضَتَكُمْ مِنْ صِنْعِ اللَّيْنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمِ كَالْأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ؟» ١٥ قَائِلِينَ: «لَمَّا دُنِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعِبِيدِكَ؟ ١٦ التِّينُ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَاللَّيْنُ يَقُولُونَ لَنَا: اصْنَعُوهُ! وَهُوَ ذَا عَيْدِكُمْ مَضْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ.» ١٧ فَقَالَ: «مَتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ، مَتَكَاسِلُونَ! لِذَلِكَ تَقُولُونَ: نَذْهَبْ وَنَدْنِجْ لِلرَّبِّ. ١٨ فَالآنَ أَذْهَبُوا أَعْمَلُوا، وَتَبْنِ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارَ اللَّيْنِ تَقْدِمُونَهُ.» ١٩ فَرَأَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَنْقُصُوا مِنْ لَيْبِكُمْ أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. ٢٠ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقْفَيْنَ لِلقَاءِئِهِمْ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ٢١ فَقَالُوا لِمَاذَا: «يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ وَيَقْضِي، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ رَاخِئُونَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عْيُونِ عِبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيَا سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا.»

### الله يعد بالخلاص

٢٢ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي؟ ٢٣ فَإِنَّهُ مِنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ، وَأَنْتَ لَمْ تَخْلُصْ شَعْبَكَ.»

### ٦

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «الآنَ تَنْظُرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ يَبِيدُ قُوَّةَ يَطْلِقُهُمْ، وَيَبِيدُ قُوَّةَ يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ.» ٢ ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ. ٣ وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنِّي إِلَهٌ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَأَنَا يَا سَيِّدِي «يَهوه» فَلَمْ أَعْرِفْ عِنْدَهُمْ. ٤ وَأَيْضًا أَقْتَمْتُمْ مَعَهُمْ عَهْدِي: أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَرْضَ غُرْبَتِهِمُ الَّتِي تَغْرَبُوا فِيهَا. ٥ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ أَنْبِيَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي. ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أَخْرَجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَنْقِذُكُمْ مِنْ عِبُودِيَّتِهِمْ وَأَخْلِصُكُمْ بِذِرَاعِ مَدُودَةٍ وَبِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٧ وَأَتَّخِذُكُمْ لِي شَعْبًا، وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. فَتَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي يُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ. ٨ وَأَدْخَلُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي أَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَأُعْطِيكُمْ إِيَّاهَا مِيرَاثًا. أَنَا الرَّبُّ.» ٩ فَكَلَّمَ مُوسَى هَكَذَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى مِنْ صِغَرِ النَّفْسِ، وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ.

١٠ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «١١» «أَدْخُلْ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ أَنْ يُطَلِّقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.» □□ فَتَكَلَّمَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: «هُوَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي، فَكَيْفَ يَسْمَعُنِي فِرْعَوْنُ وَأَنَا أَغْلَفُ الشَّفَتَيْنِ؟» ١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَوْصَى مَعَهُمَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

### نسب موسى وهارون

١٤ هُوَلاءُ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: بَنُو رَأُوْبَيْنَ بَكْرِ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَقَلُوبُ وَحَصْرُونُ وَكِرْمِي. هَذِهِ عَشَاثُرُ رَأُوْبَيْنَ. ١٥ وَبَنُو شَعُونَ: يُمُوبِيلُ وَبَامِيْنُ وَأُوْهَدُ وَيَاكِينُ وَصُوحِرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ عَشَاثُرُ شَعُونَ. ١٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَأَوِي بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ: جَرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ لَأَوِي مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٧ إِنَّا جَرْشُونُ: لِبْنِي وَشُعْبِي بِحَسَبِ عَشَاثِرِهِمَا. ١٨ وَبَنُو قَهَاتِ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبِرُونُ وَعَرِّيْبِيلُ. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ قَهَاتِ مِئَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي: حَمْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ عَشَاثُرُ الْأَوِيَيْنِ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. ٢٠ وَأَخَذَ عَمْرَامُ يُوْكَابَدَ عَمْتَهُ زَوْجَةً لَهُ. فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ عَمْرَامَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٢١ وَبَنُو يَصْهَارَ: قُورِحُ وَنَافِحُ وَذَكْرِي. ٢٢ وَبَنُو عَرِّيْبِيلَ: مِيشَائِيلُ وَالْأَصْفَانُ وَسِتْرِي. ٢٣ وَأَخَذَ هَارُونَ أَلِيشَابِعَ بِنْتَ عَيْنَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَبِيهُو وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. ٢٤ وَبَنُو قُورِحَ: أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَيَّاسَافُ. هَذِهِ عَشَاثُرُ الْقُورِحِيِّينَ. ٢٥ وَالْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ بَنَاتِ فُوطِيْبِيلَ زَوْجَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينَحَاسَ. هُوَلاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْأَوِيَيْنِ بِحَسَبِ عَشَاثِرِهِمْ. ٢٦ هَذَا هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ الرَّبُّ لِهَمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ» بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ. ٢٧ هُمَا اللَّذَانِ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَا هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ.

### هارون يتكلم بالنيابة عن موسى

٢٨ وَكَانَ يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ ٢٩ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَهُ قَائِلًا: «أَنَا الرَّبُّ. كَلَّمَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ بِكُلِّ مَا أَنَا أَكَلِّمُكَ بِهِ.» □□ فَقَالَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ: «هَذَا أَنَا أَغْلَفُ الشَّفَتَيْنِ. فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنُ؟»

### V

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انظُر! أَنَا جَعَلْتُكَ لِهَذَا لِفِرْعَوْنَ. وَهَارُونَ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ. ٢ أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ، وَهَارُونَ أَخُوكَ يَكَلِّمُ فِرْعَوْنَ لِيُطَلِّقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. ٣ وَلَكِنِّي أَقْبِسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَأَكْثُرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٤ وَلَا يَسْمَعُ لَكَ فِرْعَوْنَ حَتَّى أَجْعَلَ يَدِي عَلَى مِصْرَ، فَأُخْرِجَ أَجْنَادِي، شُعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٥ فَيَعْرِفُ الْبَصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَمَا أُمِدُّ يَدِي عَلَى مِصْرَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.» □ فَعَمَلُ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَمَلَا. ٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَارُونَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

### عصا هارون تتحول إلى ثعبان



٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: «٩ إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنُ قَائِلًا: هَاتِيَا عَجِيْبَةً، تَقُولُ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ نَعْمَانًا.» □□ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَعَلَا هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. طَرَحَ هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِبِيدِهِ فَصَارَتْ نَعْمَانًا. ١١ فَدَعَا فِرْعَوْنَ أَيْضًا الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ، فَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ أَيْضًا بِسِحْرِهِمْ كَذَلِكَ. ١٢ طَرَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ نَعْمَانًا. وَلَكِنْ عَصَا هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عَصِيْبَهُمْ. ١٣ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

### تحويل الماء إلى دم

١٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ غَلِيْظٌ. قَدْ أَبَى أَنْ يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ١٥ إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ، إِنَّهُ يُخْرِجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقِفْ لِلْقَائِهِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ حَيَّةً تَأْخُذُهَا فِي يَدِكَ. ١٦ وَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرِيَّةِ. وَهُوَذَا حَتَّى الْآنَ لَمْ تَسْمَعْ. ١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهَذَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ: هَا أَنَا أَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ دَمًا. ١٨ وَيَمُوتُ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَيَبْتِنُ النَّهْرُ. فَيَعَافُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ.»

١٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى سَوَاقِيهِمْ، وَعَلَى أَجَابِيهِمْ، وَعَلَى كُلِّ مُجْتَمَعَاتٍ مِيَاهِهِمْ لِتَصِيرَ دَمًا. فَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ فِي الْأَشْجَابِ وَفِي الْأَجَارِ.» □□ فَفَعَلَ هَكَذَا مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. رَفَعَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ أَمَامَ عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِيُونِ عِبِيدِهِ، فَتَحَوَّلَ كُلُّ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ دَمًا. ٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَأَتَتِ النَّهْرُ، فَلَمْ يَقْدِرِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَ أَدَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ وَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ كَذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ. فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

٢٣ ثُمَّ انْتَصَرَ فِرْعَوْنَ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى هَذَا أَيْضًا. ٢٤ وَحَفَرَ جَمِيعَ الْمِصْرِيِّينَ حَوْلِي النَّهْرِ لِأَجْلِ مَاءٍ لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ. ٢٥ وَكَلَّتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ الرَّبُّ النَّهْرَ.

### ٨

### ضربة الضفادع

١ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢ وَإِنْ كُنْتَ تَأْبَى أَنْ تَطْلُعَهُمْ فَيَا أَنَا أَضْرِبُ جَمِيعَ نَحْوِكُم بِالضَّفَادِعِ. ٣ فَيَفِيضُ النَّهْرُ ضَفَادِعَ. فَتَضَعُدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مَخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سُرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى تَبَانِيْرِكَ وَإِلَى مَعَاجِنِكَ. ٤ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَبِيدِكَ تَضَعُدُ الضَّفَادِعُ.»

٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَابِي وَالْأَجَامِ، وَأَصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.» □□ فَدَعَا هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَصَعِدَتِ الضَّفَادِعُ وَعَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. ٧ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٨ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «صَلِّيا إِلَى الرَّبِّ لِيُرْفَعَ الضَّفَادِعُ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي فَأُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ.» □ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «عَيْنَ لِي مَتَى أَصَلِّي لِأَجْلِكَ وَلَا أَجَلَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بِيوتِكَ. وَلِكِنِّهَا تَبَيُّ فِي النَّهْرِ.» □ فَقَالَ: «غدا.» فَقَالَ: «كَتَمْتُكَ. لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِثْلَ الرَّبِّ إِلَهًا. ١١ فَتَرْتَفِعُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بِيوتِكَ وَعِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، وَلِكِنِّهَا تَبَيُّ فِي النَّهْرِ.»

١٢ ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ، وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ، ١٣ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَاتَتْ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبِيوتِ وَالذُّورِ وَالْحَقُولِ. ١٤ وَجَمَعُوها كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّى أَتَتْتِ الْأَرْضَ. ١٥ فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْفَرَجُ أَغْلَظَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لهما، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

### ضربة البعوض

١٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تَرَابَ الْأَرْضِ لِصَيْرِ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.» □ فَفَعَلَ كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بِعِصَاهُ وَضَرَبَ تَرَابَ الْأَرْضِ، فَصَارَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. كُلُّ تَرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ١٨ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَاوُونَ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. ١٩ فَقَالَ الْعَرَاوُونَ لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا إِيصَبُ اللَّهِ.» وَلَكِنْ أَشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لهما، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

### ضربة الذبان

٢٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. إِنَّهُ يُخْرِجُ إِلَى الْمَاءِ. وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢١ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ لَا تَطْلُقُ شَعْبِي، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بِيوتِكَ الذَّبَانَ، فَتَمْتَلِئُ بِيوتُ الْمِصْرِيِّينَ ذَبَانًا. وَأَيْضًا الْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا. ٢٢ وَلَكِنْ أُمِيزُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ شَعْبِي مَقِيمٌ حَتَّى لَا يَكُونَ هُنَاكَ ذَبَانٌ. لِكَيْ تَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ. ٢٣ وَأَجْعَلُ فَرْقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. غدا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ.» □ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا، فَدَخَلَتْ ذَبَانٌ كَثِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبِيوتِ عِبِيدِهِ. وَفِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ خَرِبَتْ الْأَرْضُ مِنَ الذَّبَانِ.

٢٥ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «أَذْبَحُوا أَذْبَحُوا لِلهِكْهَرِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.» □ فَقَالَ مُوسَى: «لَا يَصْلُحُ أَنْ نَفْعَلَ هَكَذَا، لِأَنَّنا إِنَّمَا نَذْبُحُ رَجْسَ الْمِصْرِيِّينَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. إِنْ ذَبَحْنَا رَجْسَ الْمِصْرِيِّينَ أَمَامَ عِيُونِهِمْ أَفَلَا يَرْجِعُونَنَا؟ ٢٧ نَذْهَبُ سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبُحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا.» □ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَنَا أَطْلُقُكُمْ لِتَذْبَحُوا لِلرَّبِّ الْهِكْهَرِ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِّيا لِأَجْلِي.» □ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا أَنَا أَخْرَجْتُ مِنْ لَدُنْكَ وَأَصَلِّي إِلَى الرَّبِّ، فَتَرْتَفِعُ الذَّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِبِيدِهِ وَشَعْبِهِ غدا. وَلَكِنْ لَا يَبْعُدُ فِرْعَوْنَ يُخَاتِلُ حَتَّى لَا يَطْلُقَ الشَّعْبَ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ.»

٣٠ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ٣١ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى، فَارْتَفَعَتِ الذَّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِبِيدِهِ وَشَعْبِهِ. لَمْ تَبَقْ وَاحِدَةٌ. ٣٢ وَلَكِنْ أَغْلَظَ فِرْعَوْنَ قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا فَلَمْ يَطْلُقِ الشَّعْبَ.

## ضربة إهلاك الماشية

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَكُنْتُ تُمْسِكُهُمْ بَعْدَ، ٢ فَهَذَا يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ، وَبِأَتْقِيَالًا جَدًّا. ٣ وَبِمِيزُ الرَّبِّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لِيَنِي إِسْرَائِيلُ شَيْءٌ.» ٤ وَعَيْنَ الرَّبِّ وَقَفْنَا قَائِلًا: «غَدًا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.» ٥ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْغَدِ. فَمَاتَ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. ٦ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلِظَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

## ضربة الدمامل

٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا مِلءَ أَيْدِيكَمَا مِنْ رَمَادِ الْأَتُونِ، وَلِيَدْرِهِ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ، ٩ لِيَصِيرَ غِبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَامِلٌ طَالِعَةٌ يَبْثُورُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.» ١٠ فَأَخَذَا رَمَادَ الْأَتُونِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَذَرَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِلٌ يَبْثُورٌ طَالِعَةٌ فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ. ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَاوِفُ أَنْ يَقْفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَامِلِ، لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ فِي الْعَرَاوِفِ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. ١٢ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.

## ضربة البرد

١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَوَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ١٤ لِأَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَرْسَلُ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عَيْبِكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِنِّي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٥ فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أُمْدُ يَدِي وَأَضْرَبُكَ وَشَعْبَكَ بِالْوَيْلِ، لَكُنْتُ تَبَادُ مِنْ الْأَرْضِ. ١٦ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَقْتَنُكَ، لِكَيْ أُرِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُخْبَرَ بِأَسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ أَنْتَ مُعَاوَدٌ بَعْدَ لَشَعْبِي حَتَّى لَا تُطْلِقَهُ. ١٨ هَا أَنَا غَدًا مِثْلَ الْآنَ أَمْطُرُ بَرْدًا عَظِيمًا جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مِنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا إِلَى الْآنِ. ١٩ فَالآنَ أَرْسَلُ أَحْمَ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يَوْجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يَجْعَمُونَ إِلَى الْبُيُوتِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ.» ٢٠ فَالَّذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عَيْبِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَيْبِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى الْبُيُوتِ. ٢١ وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهِ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عَيْبَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدِّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ: عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عُشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.» ٢٣ فَمَدَّ مُوسَى عِصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رَعُودًا وَبَرْدًا، وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٢٤ فَكَانَ بَرْدٌ، وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. شَيْءٌ عَظِيمٌ جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ صَارَتْ أُمَّةً. ٢٥ فَضْرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَضْرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ. ٢٦ إِلَّا أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ.

- ٢٧ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ دَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَشَعْبِي الْأَشْرَارُ.
- ٢٨ صَبِلًا إِلَى الرَّبِّ، وَكَفَى حَدُوثُ رُعُودِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ، فَأُطْلِقْكُمْ، فَأُطْلِقْكُمْ وَلَا تَعُودُوا تَلْبَثُونَ.» □□ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَسِطُّ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ، فَتَنْقَطِعُ الرَّعُودُ وَلَا يَكُونُ الْبَرْدُ أَيْضًا، لَكِنِّي تَعْرِفُ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ.
- ٣٠ وَأَمَّا أَنْتَ وَعِبِيدُكَ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تَخْشَوْا بَعْدَ مِنَ الرَّبِّ الْإِلَهَةِ.» □□ فَالْتَكَّنَ وَالشَّيْبِرُ ضَرْبًا. لِأَنَّ الشَّيْبِرَ كَانَ مُسِيلًا وَالْتَكَّنَ مِيزْرًا. ٣٢ وَأَمَّا الْحِطَّةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ تُضْرَبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَأَخِّرَةً.
- ٣٣ فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَانْقَطَعَتِ الرَّعُودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ يَنْصَبِ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ. ٣٤ وَلَكِنْ فِرْعَوْنُ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرَّعُودَ انْقَطَعَتْ، عَادَ يَخْطِئُ وَأَغْلَطَ قَلْبَهُ هُوَ وَعَبِيدُهُ.
- ٣٥ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَطْلُقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

## ١٠

## ضربة الجراد

- ١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَإِنِّي أَغْلَطْتُ قَلْبَهُ وَقَلُوبَ عِبِيدِهِ لِكَيْ أَصْنَعَ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ.
- ٢ وَلَكِنِّي تُخْبِرُ فِي مَسَامِعِ ابْنِكَ وَابْنِ ابْنِكَ بِمَا فَعَلْتَهُ فِي مِصْرَ، وَيَايَاتِي الَّتِي صَنَعْتَهَا بَيْنَهُمْ، فَفَعَلُوا أَيُّهَا الرَّبُّ.»
- ٣ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ تَخْضَعَ لِي؟ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٤ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي هَا أَنَا أَجِيءُ عِنْدًا بِجَرَادٍ عَلَى تَحْوِمِكَ، ٥ فَيُغْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَسْتَطَاعَ نَظْرُ الْأَرْضِ. وَيَأْكُلُ الْفَضْلَةَ السَّلَامَةَ الْبَاقِيَةَ لَكُمْ مِنَ الْبَرْدِ. وَيَأْكُلُ جَمِيعَ الشَّجَرِ النَّائِبِ لَكُمْ مِنَ الْحَقْلِ. ٦ وَيَمَلَأُ بَيْوتَكَ وَبَيْوتَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ وَبَيْوتَ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَبَاؤُكَ وَلَا آبَاؤُ آبَائِكَ مِنْذُ يَوْمٍ وَجَدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.» ثُمَّ تَحَوَّلَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.
- ٧ فَقَالَ عَبِيدُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا لَنَا نَحْنًا؟ أَطْلِقِ الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ بَعْدَ أَنْ مِصْرَ قَدْ خَرَبَتْ؟» □□ فَرَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبُوا أَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. وَلَكِنْ مِنْ وَمَنْ هُمْ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ؟» □□ ٩ فَقَالَ مُوسَى: «نَذْهَبُ بِبَنَاتِنَا وَشِوْخَانَا. نَذْهَبُ بِبَنَاتِنَا وَبَنَاتِنَا، بِغَنَمِنَا وَبِقَرْنَانَا، لِأَنَّ لَنَا عِيدًا لِلرَّبِّ.» □□ فَقَالَ لَهُمَا: «يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ هَكَذَا كَمَا أَطْلَقْتُكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ. انظُرُوا، إِنَّ قَدَامَ وَجُوهَكُمْ شَرَاءٌ. ١١ لَيْسَ هَكَذَا. إِذْهَبُوا أَنْتُمْ الرِّجَالَ وَأَعْبُدُوا الرَّبَّ. لِأَنَّكُمْ لِهَذَا طَالِبُونَ.» فَطَرِدُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.
- ١٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَجْلِ الْجَرَادِ، لِيُصْعَدَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلَ كُلَّ عُشْبِ الْأَرْضِ، كُلِّ مَا تَرَكَ الْبَرْدُ.» □□ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ رِيحًا شَرْقِيَّةً كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ. وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحَ، حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ، ١٤ فَصَعَدَ الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ تَحْوِمِ مِصْرَ. شَيْءٌ ثَقِيلٌ جِدًّا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جَرَادَ هَكَذَا مِثْلَهُ، وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ كَذَلِكَ، ١٥ وَغَطَّى وَجْهَهُ كُلَّ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ. وَأَكَلَ جَمِيعَ عُشْبِ الْأَرْضِ وَجَمِيعَ ثَمَرِ الشَّجَرِ الَّذِي تَرَكَ الْبَرْدُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرَ فِي الشَّجَرِ وَلَا فِي عُشْبِ الْحَقْلِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

١٦ قَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ مُسْرِعًا وَقَالَ: «أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ الْهَيْكَلًا وَالْيَكْبَا. ١٧ وَالْآنَ أَصْفَحَا عَنْ حَظِيَّتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، وَصَلِيًّا إِلَى الرَّبِّ الْهَيْكَلًا لِيُرْفَعَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتُ فَقَطْ.» □ □ تَفْرَجُ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ١٩ فَرَدَّ الرَّبُّ رِيحًا غَرِيْبَةً شَدِيْدَةً جِدًّا، فَحَمَلَتِ الْجَرَادُ وَطَرَحَتْهُ إِلَى بَحْرِ سُوْفٍ. لَمْ تَبْقَ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كُلِّ نَحْوٍ مِصْرَ. ٢٠ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطَلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### ضربة الظلام

٢١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى يَلْسُ الظَّلَامُ.» □ □ قَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَكَانَ ظَلَامٌ دَامِسٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٢٢ لَمْ يَبْصُرْ أَحَدٌ أَحَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِنِهِمْ. ٢٤ قَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ: «أَذْهَبُوا عِبُدُوا الرَّبَّ. غَيْرَ أَنْ غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ تَبْقَى. أَوْلَادُكُمْ أَيْضًا تَذْهَبُ مَعَكُمْ.» □ □ فَقَالَ مُوسَى: «أَنْتَ تَعْطِي أَيْضًا فِي أَيْدِينَا ذَبَابًا وَمِحْرَقَاتٍ لِنَصْنَعَهَا لِلرَّبِّ الْهَيْكَلِ، ٢٦ فَتَذْهَبُ مَوَاشِينَا أَيْضًا مَعَنَا. لَا يَبْقَى ظَلْفٌ. لِأَنَّا مِنْهَا نَأْخُذُ عِبَادَةَ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ. وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ بِمَاذَا نَعْبُدُ الرَّبَّ حَتَّى نَأْتِيَ إِلَى هُنَاكَ.» □ □ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُطَلِقَهُمْ. ٢٨ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «أَذْهَبْ عَنِّي. احْتَرِزْ. لَا تَرَوْجِئِي أَيْضًا. إِنَّكَ يَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ.» □ □ فَقَالَ مُوسَى: «نِعْمًا قَلْتُ. أَنَا لَا أَعُوذُ أَرَى وَجْهَكَ أَيْضًا.»

## ١١

### ضربة موت الأبقار

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ضَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْضًا أَجْلِبُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. بَعْدَ ذَلِكَ يُطَلِّقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يُطَلِّقُكُمْ يَطْرُدُكُمْ طَرْدًا مِنْ هُنَا بِاتِّتِمَامٍ. ٢ تَكَلَّرْ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يُطَلَّبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتَعَةٌ فِضَّةً وَأَمْتَعَةٌ ذَهَبًا.» □ □ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. وَأَيْضًا الرَّجُلُ مُوسَى كَانَ عَظِيمًا جِدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عِيُونِ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ وَعِيُونِ الشَّعْبِ. ٤ وَقَالَ مُوسَى: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي نَحْوُ نَصْفِ اللَّيْلِ أَخْرَجْتُ فِي وَسْطِ مِصْرَ، ٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الَّتِي خَلْفَ الرَّحَى، وَكُلُّ بَكْرٍ بِهَيْمَةٍ. ٦ وَيَكُونُ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُ أَيْضًا. ٧ وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَسْتَنُ كَلْبٌ لِسَانَهُ إِلَيْهِمْ، لَا إِلَى النَّاسِ وَلَا إِلَى الْبَهَائِمِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ. ٨ فَيَنْزِلُ إِلَيَّ جَمِيعُ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ، وَيَسْجُدُونَ لِي قَاتِلِينَ: أَخْرَجْتُ أَنْتَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي أَثْرِكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتُ.» □ □ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ فِي حَمْوِ الْغَضَبِ.

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا يَسْمَعُ لَكَ فِرْعَوْنُ لِكَيْ تَكْثُرَ عَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.» □ □ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ يُعْلَنَانِ كُلَّ هَذِهِ الْعَجَائِبِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يُطَلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

## ١٢

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: ٢ «هَذَا الشَّهْرُ يُكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ. ٣ كَمَا كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ شَاةً بِحَسَبِ بَيْوتِ آبَاءِهِمْ، شَاةً لِبَيْتِهِ. ٤ وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كَقَوْمِ الشَّاةِ، يَأْخُذُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ النُّفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَحْسِبُونَ لِلشَّاةِ. ٥ تَكُونُ لَكُمْ شَاةً صَاحِبَةً ذَكَرًا ابْنَ سَنَةٍ، تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْخِرْفَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ. ٦ وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ تَحْتَ الْحِفْظِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جَمْعٍ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِشِيِّ. ٧ وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. ٨ وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَشْوِيًا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ، عَلَى أَعْشَابٍ مَرَّةً يَأْكُلُونَهُ. ٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَيْثًا أَوْ طَبِيخًا مَطْبُوعًا بِالمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًا بِالنَّارِ. رَأْسُهُ مَعَ أَكْرَاعِهِ وَجَوْفِهِ. ١٠ وَلَا تَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَالْبَاقِي مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. ١١ وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: أَحْقَاؤُكُمْ مُشْدُودَةٌ، وَأَحْدِيثُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعِصِيكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ. هُوَ فِضْحٌ لِلرَّبِّ. ١٢ فَإِنِّي أَجْزَأُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَضْرِبُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ الْهَيْئَةِ الْمِصْرِيَّةِ. أَنَا الرَّبُّ. ١٣ وَيَكُونُ لَكُمْ الدَّمُ عِلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَارَى الدَّمِ وَاعْبَرْتُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. ١٤ وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَارًا تَعْبُدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْلِالِكُمْ تَعْبُدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.

١٥ «سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلُ تَعَزَّلُونَ أَنْجِيرًا مِنْ بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَبِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تَقَطَّعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يَجْعَلُ فِيهَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ، فَذَلِكَ وَحْدَهُ يَجْعَلُ مِنْكُمْ. ١٧ وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنَهُ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْلِالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. ١٨ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، مَسَاءً، تَأْكُلُونَ فَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً. ١٩ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يُوْجَدُ خَبِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مَخْتَمِرًا تَقَطَّعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْغَرِيبُ مَعَ مَوْلُودِ الْأَرْضِ. ٢٠ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مَخْتَمِرًا. فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.»

٢١ فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَخُذُوا لَكُمْ غَنَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَادْبَجُوا الْفِضْحَ. ٢٢ وَخُذُوا بَاقَةَ زَوْفًا وَأَعْسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَمَسُوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ. وَأَنْتُمْ لَا تَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ، ٢٣ فَإِنَّ الرَّبَّ يَخْتَارُ لِيضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. حِينَ يَرَى الدَّمُ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْزُرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْخُلُ الْمَهْلِكُ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيضْرِبَ. ٢٤ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَلَاوِلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٥ وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمُ، أَنْتُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخُدْمَةَ. ٢٦ وَيَكُونُ حِينَ يَقُولُ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ: مَا هَذِهِ الْخُدْمَةُ لَكُمْ؟ ٢٧ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: هِيَ ذَبْحَةٌ لِرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَّصَ بُيُوتَنَا.» نَحَرَ الشَّعْبَ وَسَجَدُوا. ٢٨ وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.

٢٩ فَحَدَّثَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السَّجَنِ، وَكُلَّ بَكْرٍ بِهَيْمَةٍ. ٣٠ فَقَامَ فِرْعَوْنَ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عِيَدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صَرَخُ عَظِيمٍ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مَيْتٌ.

### الخروج

٣١ فَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ: «فُومُوا أَخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَيْمًا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَأَذْهَبُوا عِبُدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُ. ٣٢ خُذُوا غَنَمَكُمْ أَيْضًا وَبِقَرَكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُ وَأَذْهَبُوا، وَبَارِكُونِي أَيْضًا.» ٣٣ وَالْحَ مِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيَطْلِقُوهُمْ عَاجِلًا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «جَمِيعُنَا أَمْوَاتٌ.»

٣٤ فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَيْبَتَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، وَمَعَاجِنَهُمْ مَضْرُورَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ. ٣٥ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى، طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتَةً فَضَّةً وَأَمْتَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا. ٣٦ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ.

٣٧ فَارْتَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَمْسَيْسَ إِلَى سَكُوتَ، نَحَوَسَتْ مِئَةَ أَلْفٍ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَا الْأَوْلَادِ. ٣٨ وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَيْفٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مَعَ غَنَمٍ وَبِقَرٍ، وَمَاشٍ وَأَفْرَةَ جِدًا. ٣٩ وَخَبَزُوا الْعِجْنَ الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ خَبْزَ مَلَّةٍ فَطِيرًا، إِذْ كَانَ لَمْ يَخْتَمِرَ. لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا، فَلَمْ يَصْنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ زَادًا.

٤٠ وَأَمَّا إِقَامَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٤١ وَكَانَ عِنْدَ نَهَايَةِ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ، أَنَّ جَمِيعَ أَجْنَادِ الرَّبِّ خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٢ هِيَ لَيْلَةُ تَحْفَظِ اللَّرْبَ لِإِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ. تَحْفَظُ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ.

### فرائض النصح

٤٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ النَّصْحِ: كُلُّ ابْنِ غَرِيبٍ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ. ٤٤ وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ رَجُلٍ مُبْتَاعٍ بِفِضَّةٍ تَحْتَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ. ٤٥ التَّزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ. ٤٦ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُوَكَّلُ. لَا تَخْرُجُ مِنْ أَلْحَمٍ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ، وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُوا مِنْهُ. ٤٧ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ. ٤٨ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ تَزِيلٌ وَصَنَعَ فَضْحًا لِلرَّبِّ، فليَحْتَنَنَّ مِنْهُ كُلُّ ذِكْرٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ لِيَصْنَعَهُ، فَيَكُونُ كَمَوْلُودِ الْأَرْضِ. وَأَمَّا كُلُّ أَغْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ. ٤٩ تَكُونُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لِمَوْلُودِ الْأَرْضِ وَلِلنَّازِلِ الْبَيْنَكُمُ.» ٥٠ فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.

٥١ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.

### تكريس الأبقار

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «قَدِّسْ لِي كُلَّ بَكْرٍ، كُلِّ فَالْحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي.» ٣ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «أَذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، فَإِنَّهُ يَدٌ قَوِيَّةٌ

أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ هُنَا. وَلَا يُؤْكَلُ خَمِيرٌ ٤ الْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ أَيُّوبَ. ٥ وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ، أَرْضًا تَقْبِضُ لَنَا وَعَسَلًا، أَنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ. ٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِيدٌ لِلرَّبِّ. ٧ فَطَيْرٌ يُؤْكَلُ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ مَخْتَمِرٌ، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ نَحْوَمَكَ.

٨ «وَتُخْبِرُ ابْنَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ إِلَيَّ الرَّبُّ حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ. ٩ وَيَكُونُ لَكَ عَلَامَةٌ عَلَى يَدِكَ، وَتَذَكَّرَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِكَيْ تَكُونَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ. لِأَنَّهُ يَدٌ قَوِيَّةٌ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ. ١٠ فَتَحْفَظُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ.

١١ «وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ كَمَا حَلَفَ لَكَ وَلِأَبَائِكَ، وَأَعْطَاكَ إِيَّاهَا، ١٢ أَنْتَ تَقْدِمُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَكُلَّ بَكْرٍ مِنْ نِتَاجِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ لَكَ. الذُّكُورُ لِلرَّبِّ. ١٣ وَلَكِنَّ كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ تَقْدِيهِ بِشَاةٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَتَكْسِرُ عُنُقَهُ. وَكُلَّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تَقْدِيهِ.

١٤ «وَيَكُونُ مَتَى سَأَلْتُكَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلًا: مَا هَذَا؟ تَقُولُ لَهُ: يَدٌ قَوِيَّةٌ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. ١٥ وَكَانَ لَمَّا تَمَسَّى فِرْعَوْنُ عَنْ إِطْلَاقِنَا أَنَّ الرَّبَّ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إِلَى بَكْرِ الْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَأَفِدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي. ١٦ فَيَكُونُ عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَعَصَابَةً بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُ يَدٌ قَوِيَّةٌ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ.»

### الارتحال

١٧ وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنهَا قَرِيبَةٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «لَيْتَلَا يَنْدِمُ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ.» □□ فَادَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ بَحْرِ سُوفٍ. وَصَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَجَهِّزِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٩ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَحْلِفُ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَدِيكُمْ فَتَصْعِدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا مَعَكُمْ.»

٢٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ سُكُوتَ وَنَزَلُوا فِي إِيْثَامَ فِي طَرْفِ الْبَرِيَّةِ. ٢١ وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيَهُمْ. لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا. ٢٢ لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

### ١٤

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَنَزِلُوا أَمَامَ فَمِ الْخَيْرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلِ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونَ. مُقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ. ٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مُزْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفْرُ. ٤ وَأَشَدُّدُ قَلْبِ فِرْعَوْنُ حَتَّى يُسَعِيَ وَرَاءَهُمْ، فَاتَّجِدُ فِرْعَوْنُ وَجَمِيعَ جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.» فَفَعَلُوا هَكَذَا.



٥ فَلَمَّا أَخْبَرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خُدَمَتِنَا؟» ٦ فَسَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ. ٧ وَأَخَذَ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُنْتَخِبَةٍ وَسَاءَرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُودًا مَرْكَبِيَّةَ عَلَى جَمِيعِهَا. ٨ وَشَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدِ رَفِيعَةٍ. ٩ فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَدْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفِرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ، وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ فَمِ الْحَيْرُوثِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ.

١٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنَ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُونَهُمْ، وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاحِلُونَ وَرَاءَهُمْ. فَفَزِعُوا جَدًّا، وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. ١١ وَقَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لِنَا لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَخَذْنَا لِمُوتٍ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟ ١٢ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْنَاكَ بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ: كُفْ عَنَّا فَخُدِّمِ الْمِصْرِيِّينَ؟ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ.» □□ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قَفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَا تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَيْضًا إِلَى الْآبَدِ. ١٤ الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمَتُونَ.»

### عبور البحر

١٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. ١٦ وَأَرْفَعِ أَنْتَ عَصَاكَ وَمَدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابَسَةِ. ١٧ وَهَذَا أَنَا أَشَدُّ قُلُوبِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَاتَّجَدَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ. ١٨ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ اتَّجَدَ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.» □□ فَاتَّقَلَّ مَلَاكُ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَانْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. ٢٠ فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلَامُ وَأَضَاءُ اللَّيْلِ. فَلَمَّا يَقْتَرَبَ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ.

٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَاجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابَسَةً وَاشْتَقَّ الْمَاءُ. ٢٢ فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابَسَةِ، وَالْمَاءُ سَورَ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٤ وَكَانَ فِي هَرِيحِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، وَأَزْبَحَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ، ٢٥ وَخَلَعَ بَكَرَ مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقَوْهَا بِثِقَلَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «نَهَرٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ.»

٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفِرْسَانِهِمْ.» □□ قَدَّمَ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَرَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى حَالِهِ الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٨ فَرَجَعَ الْمَاءُ وَغَطَّى مَرْكَبَاتِ وَفِرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ. ٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَشَقُوا عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ سَورَ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٣٠ فَخَلَّصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمَوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ، فَخَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَآمَنُوا بِالرَّبِّ وَعَبَدُوهُ مُوسَى.

## ترجمة موسى ومريم

١ حينئذ رَمَّ موسى وبنو إسرائيل هذه التسيحة للرب وقالوا: «أرتم للرب فإنه قد تعظم. الفرس وراكبه طرحهما في البحر. ٢ الرب قوتي ولشديدي، وقد صار خلاصي. هذا إلهي فأجده، إله أبي فأرفعه. ٣ الرب رجل الحرب. الرب اسمه. ٤ مراكبات فرعون وجيشه ألقاهما في البحر، ففرق أفضل جنوده المركبية في بحر سوف، ٥ تعطيهم اللجج. قد هبطوا في الأعماق كحجر. ٦ يمينك يا رب معتزة بالقدره. يمينك يا رب تحطم العدو. ٧ وبكثرة عظمتك تهدم مقاوميك. ترسل سخطك فيأكلهم كالقش، ٨ ويريح أنفك تراكمت المياه. انتصبت المجاري كراية. تجددت اللجج في قلب البحر. ٩ قال العدو: اتبع، أدرك، أقسم غنيمة. تمتلئ منهم نفسي. أجرد سيفي، تقتنيهم يدي. ١٠ تفتحت بريحك فغطاهم البحر. غاصوا كالرصاص في مياه غامرة. ١١ من مثلك بين الآلهة يا رب؟ من مثلك معتزا في القداسة، مخوفا بالتسايح، صانعا عجائب؟ ١٢ تمد يمينك فتبتلعهم الأرض. ١٣ ترشد برأفتك الشعب الذي فديته، تهديه بقوتك إلى مسكن قدسك. ١٤ يسمع الشعوب فيرتعدون. تأخذ الرعدة سكان فلسطين. ١٥ حينئذ يندهدش أمراء أدوم، أقوياء مواب تأخذهم الرجفة. يذوب جميع سكان كنعان. ١٦ تقع عليهم الهيبة والرعب. يعظمه ذراعك يضمتمون كالحجر حتى يعبر شعبك يا رب. حتى يعبر الشعب الذي اقتنيته. ١٧ تحييهم وتغرسهم في جبل ميراثك، المكان الذي صنعه يا رب لسكنك المقدس الذي هيأته يداك يا رب. ١٨ الرب يملك إلى الدهر والأبد.» □□ فإن خيل فرعون دخلت بمركباته وفرسانه إلى البحر، ورد الرب عليهم ماء البحر. وأما بنو إسرائيل فمشوا على اليابسة في وسط البحر.

٢٠ فأخذت مريم النبية أخت هارون الدف بيدها، وخرجت جميع النساء وراءها بدفوف ورقص. ٢١ وأجابتهم مريم: «رغموا للرب فإنه قد تعظم. الفرس وراكبه طرحهما في البحر.»

## مياه مارة وإيليم

٢٢ ثم ارتحل موسى بإسرائيل من بحر سوف وخرجوا إلى بركة شور. فساروا ثلاثة أيام في البرية ولم يجدوا ماء. ٢٣ فجاءوا إلى مارة، ولم يقدرُوا أن يشربوا ماءً من مارة لأنه مر. لذلك دعي اسمها «ماراة.» □□ فندمر الشعب على موسى قائلين: «ماذا نشرب؟» ٢٥ فصرخ إلى الرب. فأراه الرب شجرة فطرحها في الماء فصار الماء عذبا. هناك وضع له فريضة وحكما، وهناك امتحنه. ٢٦ فقال: «إن كنت تسمع لصوت الرب إلهك، وتصنع الحق في عينيه، وتصعب إلى وصاياه وتحفظ جميع فرائضه، فرضا ما مما وضعته على المصريين لا أضع عليك. فإني أنا الرب شافيك.»

٢٧ ثم جاءوا إلى إيليم وهناك اثنتا عشرة عين ماء وسبعون نخلة. فنزلوا هناك عند الماء.

١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيْلِيمَ. وَاتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِيَّةِ سِينٍ، الَّتِي بَيْنَ إِيْلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢ فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِيَّةِ. ٣ وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ قُدُورِ الْخَمِّ نَأْكُلُ خُبْزًا لِلشَّبْعِ. فَإِنَّكَ أَخْرَجْتَنَا إِلَى هَذَا الْقَفْرِ لِكَيْ نَمِيتَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ.»

٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أَمْطِرُ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ. فَيُخْرِجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِا، لِكَيْ أَمْتَحِنَهُمْ، أَسْئَلُكُمْ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا. ٥ وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَتَبَوَّأُونَ مَا يَجِئُونُ بِهِ فَيَكُونُ ضَعْفٌ مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فِيَوْمًا.» □ فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٧ وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَدْمُرُكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟» □ وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْمًا لِيَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزًا لِتَشْبَعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَدْمُرُكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَدْمُرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ.» □ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَدْمُرُكُمْ.» □ □ حَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يَكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّفَتُّوا نَحْوَ الْبَرِيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. ١١ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٢ «سَمِعْتُ تَدْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّهُمْ قَائِلًا: فِي الْعِيشَةِ نَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ نَشْبَعُونَ خُبْزًا، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.»

١٣ فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلَوى صَدَعَتْ وَعَطَفَتِ الْمَحَلَّةُ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ التَّدَى حَوَالِي الْمَحَلَّةِ. ١٤ وَمَلَأَ ارْتِفَاعُ سَقِيطِ التَّدَى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ قَشُورِ. دَقِيقٌ كَالْجَالِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. ١٥ فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِيَأْكُلُوا. ١٦ هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. لِيَتَّقَطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. عَمْرًا لِلرَّأْسِ عَلَى عَدَدِ نَفْسِكُمْ تَأْخُذُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلَّذِينَ فِي خِيَمَتِهِ.»

١٧ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَالتَّقَطُوا بَيْنَ مَكْتَرٍ وَمَقْلَلٍ. ١٨ وَمَلَأُوا بِالْعَمِيرِ، لَمْ يَفْضِلِ الْمَكْتَرُ وَالْمَقْلَلُ لَمْ يَنْفِصْ. كَانُوا قَدْ التَّقَطُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. ١٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ.» □ □ لِكَيْتُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبَقِيَ مِنْهُ نَاسٌ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّى فِيهِ دُودٌ وَأَنْتَنَ. فَسَحَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى. ٢١ وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمِيَتِ الشَّمْسُ كَانَ يَدُوبُ.

٢٢ ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ التَّقَطُوا خُبْزًا مُضَاعَفًا، عَمْرَيْنِ لِلوَاحِدِ. لِحَاءُ كُلِّ رُؤْسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ: غَدًا عَطَلَةٌ، سَبَتْ مَقْدَسُ الرَّبِّ. أَخْبِرُوا مَا تَحْزِرُونَ وَأَطِيعُوا مَا تَطِيعُونَ. وَكُلُّ مَا فَضَّلَ ضَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِيَحْفَظْ إِلَى الْغَدِ.» □ □ فَوَضَعُوهُ إِلَى الْغَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَنْتِنْ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ. ٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «كَلِمَةُ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْيَوْمَ سَبَتًا. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْخُقْلِ. ٢٦ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبَتْ، لَا يُوجَدُ فِيهِ.»

٢٧ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا. ٢٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى

تَأْتُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَسَرَائِي؟ ٢٩ أَنْظُرُوا! إِنْ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبَبَ. لِيَذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْرَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ٣٠ فَاسْتَرَحِ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ٣١ وَدَعَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ «مَنَا». وَهُوَ كَبِيرُ الْكِبَرَةِ، أَيْضُ، وَطَعْمُهُ كَرِقَاقٍ بَعْسَلٍ.

٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلءُ الْعَمْرِ مِنْهُ يَكُونُ لِحْفَظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِيَكُنْ يَرَوُا الْخَبْرَ الَّذِي أَطَعْتُمْ فِي الْبَرِيَّةِ حِينَ أُخْرِجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» ٣٣ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ قَسْطًا وَاحِدًا وَاجْعَلْ فِيهِ مِلءُ الْعَمْرِ مِنْهُ، وَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِحْفَظِ فِي أَجْيَالِكُمْ.» ٣٤ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِحْفَظِ. ٣٥ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ عَامِرَةَ. أَكَلُوا الْمَنَ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرْفِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٦ وَأَمَّا الْعَمْرُ فَهُوَ عَشْرُ الْإِيفَةِ.

## ١٧

## ماء من الصخرة

١ ثُمَّ ارْتَحَلَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَ بِحَسَبِ مَرَاحِلِهِمْ عَلَى مَوْجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ، وَزَلُّوا فِي رَفِيدِهِمْ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ. ٢ فَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا: «أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ.» فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ الرَّبَّ؟» ٣ وَعَطِشَ هُنَاكَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ، وَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَسْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ تَيْمَنًا وَأَوْلَادَنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟» ٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ بَعْدَ قَلِيلٍ يَرْجُوْنِي.» ٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُرْ قُدَّامَ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَعَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ خُذْهَا فِي يَدِكَ وَأَذْهَبْ. ٦ هَا أَنَا أَقِفُ أَمَامَكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورَيْبَ، فَضْرِبْ الصَّخْرَةَ فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.» فَفَعَلَ مُوسَى هَكَذَا أَمَامَ عِيُونِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ «مَسَّةَ وَرَمِيَّةَ» مِنْ أَجْلِ مَخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ أَجْلِ تَجْرِبَتِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَفِي وَسَطِنَا الرَّبُّ أَمْ لَا؟»

## هزيمة عماليق

٨ وَأَتَى عَمَالِيقُ وَحَارِبَ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِهِمْ. ٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «اتَّخِذْ لَنَا رِجَالًا وَأَخْرُجْ حَارِبَ عَمَالِيقَ. وَغَدًا أَقِفْ أَنَا عَلَى رَأْسِ الثَّلَاةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.» ١٠ فَفَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى لِيَحَارِبَ عَمَالِيقَ. وَأَمَّا مُوسَى وَهَارُونَ وَحُورُ فَصَعِدُوا عَلَى رَأْسِ الثَّلَاةِ. ١١ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنْ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنْ عَمَالِيقُ يَغْلِبُ. ١٢ فَلَمَّا صَارَتْ يَدَا مُوسَى تَقْيَلَتَيْنِ، أَخَذَا حِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَدَعَمَ هَارُونَ وَحُورُ يَدَيْهِ، الْوَاحِدُ مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ. فَكَانَتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. ١٣ فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ.

١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكَتُبْ هَذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ، وَضَعُهُ فِي مَسَامِعِ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أَتَذَكَّرُ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.» ١٥ فَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَدَعَا اسْمَهُ «يَهُوه نَبِي.» ١٦ وَقَالَ: «إِنَّ الْيَدَ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ. لِلرَّبِّ حَرْبٌ مَعَ عَمَالِيقَ مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ.»

## يَثْرُونَ بِزُورٍ مُوسَى

١ فَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مَدْيَانَ، حَمُو مُوسَى، كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ: أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. ٢ فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى صِفُورَةَ امْرَأَةَ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا ٣ وَابْنَيْهَا، الَّذِينَ اسْمُ أَحَدِهِمَا جَرَشُومُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.» ٤ وَاسْمُ الْآخَرِ الْيَعَارُزُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوِيًّا وَأَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.» ٥ وَأَتَى يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى وَابْنَاهُ وَامْرَأَتَهُ إِلَى مُوسَى إِلَى الْبَرِيَّةِ حَيْثُ كَانَ نَازِلًا عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ. ٦ فَقَالَ لِمُوسَى: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونُ، أَتِ إِلَيْكَ وَامْرَأَتُكَ وَابْنَاهَا مَعَهَا.» ٧ فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ وَبَعَدَ وَقَبْلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ عَنِ سَلَامَتِهِ، ثُمَّ دَخَلَا إِلَى الْخَيْمَةِ.

٨ فَصَوَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلَّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ نَخْلَصُهُمُ الرَّبُّ. ٩ فَفَرِحَ يَثْرُونُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبِّ، الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ١٠ وَقَالَ يَثْرُونُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ١١ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ، لِأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي بَغَا بِهِ كَانَ عَلَيْهِمْ.» ١٢ فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى مُحْرَقَةً وَذَبَابِحَ لِلَّهِ، وَجَاءَ هَارُونُ وَجَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِأَيُّكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللَّهِ.

١٣ وَحَدَّثَ فِي الْعَدَا أَنْ مُوسَى جَلَسَ لِيَقْضِي لِلشَّعْبِ. فَوَقَفَ الشَّعْبُ عِنْدَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلَّ مَا هُوَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ؟ مَا بَالُكَ جَالِسًا وَحَدَاكَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ وَأَقِفَ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟» ١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلَ اللَّهَ، إِذَا كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ، وَأُعْرِفُهُمْ فَرَاتِضَ اللَّهِ وَشَرَائِعَهُ.»

١٧ فَقَالَ حَمُو مُوسَى لَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ. ١٨ إِنَّكَ تَكُلُّ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ جَمِيعًا، لِأَنَّ الْأَمْرَ أَعْظَمُ مِنْكَ. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَهُ وَحَدَاكَ. ١٩ الْآنَ أَسْمَعُ لِصَوْتِي فَانصَحْكَ. فَلَئِنْ أَلَّفَكَ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدِّمْ أَنْتَ الدَّعَاوِي إِلَى اللَّهِ، ٢٠ وَعَلَيْهِمُ الْفَرَائِضُ وَالشَّرَائِعُ، وَعَرِّفُهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ. ٢١ وَأَنْتَ تَنْظُرُ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ ذَوِي قُدْرَةٍ خَائِفِينَ لِلَّهِ، أَمْنَاءُ مَبْعُضِينَ الرِّشْوَةَ، وَتَقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤُسَاءَ أُلُوفٍ، وَرُؤُسَاءَ مِائَاتٍ، وَرُؤُسَاءَ خَمَاسِينَ، وَرُؤُسَاءَ عَشْرَاتٍ، ٢٢ فَيَقْبُضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الدَّعَاوِي الْكَبِيرَةِ يَحْتُجُونَ بِهَا إِلَيْكَ، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْبُضُونَ مِنْهَا فِيهَا. وَخَفِيفٌ عَن نَفْسِكَ، فَهُمْ يَجْلُونَ مَعَكَ. ٢٣ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَأَوْصَاكَ اللَّهُ تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ. وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ آيْتًا إِلَى مَكَانِهِ بِالسَّلَامِ.»

٢٤ فَسَمِعَ مُوسَى لِصَوْتِ حَمِيهِ وَفَعَلَ كُلَّ مَا قَالَ. ٢٥ وَاخْتَارَ مُوسَى ذَوِي قُدْرَةٍ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ رُؤُسَاءَ عَلَى الشَّعْبِ، رُؤُسَاءَ أُلُوفٍ، وَرُؤُسَاءَ مِائَاتٍ، وَرُؤُسَاءَ خَمَاسِينَ، وَرُؤُسَاءَ عَشْرَاتٍ. ٢٦ فَكَانُوا يَقْبُضُونَ لِلشَّعْبِ

كُلَّ حِينٍ. الدَّعَاوِي العَسِرَةُ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى، وَكُلُّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. ٢٧ ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ فَضَى إِلَى اَرْضِهِ.

## ١٩

## على جبل سيناء

١ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ اَرْضِ مِصْرَ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ. ٢ اَرْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ فَزَلُّوا فِي الْبَرِيَّةِ. هُنَاكَ نَزَلَ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الْجَبَلِ.

٣ وَأَمَّا مُوسَى فَصَعِدَ إِلَى اللَّهِ. فَدَادَهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَيْتِ بَعْقُوبَ، وَخَبْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٤ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَى. ٥ فَالآنَ إِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ اأَرْضِ. ٦ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً وَامَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ جَاءَ مُوسَى وَدَعَا شَيْخَ الشَّعْبِ وَوَضَعَ قَدَامَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ. ٨ فَأَجَابَ جَمِيعَ الشَّعْبِ مَعًا وَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ نَفْعٌ.» ٩ فَرَدَّ مُوسَى كَلَامَ الشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ. ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظِلَامِ السَّحَابِ لِكَيْ يَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَئِذٍ أَتَكَلَّمُ مَعَكَ، فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيْضًا إِلَى الأَبَدِ.» وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلَامِ الشَّعْبِ. ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ، ١١ وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنَيْ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ. ١٢ وَتَقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، قَائِلًا: أَحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمْسُوا طَرَفَهُ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ يَقْتُلُ قَتْلًا. ١٣ لَا تَمْسُهُ يَدٌ بَلْ يَرْجُمُ رَجْمًا أَوْ يَرْمِي رَمِيًا. بِهَيْمَةً كَانَ أَمْ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ البُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ.»

١٤ فَأَخْبَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ. ١٥ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لَا تَقْرَبُوا امْرَأَةً.» ١٦ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رَعُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جَدًّا. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي المَحَلَّةِ. ١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ المَحَلَّةِ بِمُلاَقَاةِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي اسْفَلِ الْجَبَلِ. ١٨ وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ كُلُّهُ يَدْخُنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الأَتُونِ، وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جَدًّا. ١٩ فَكَانَ صَوْتُ البُوقِ يَزِيدُ اشْتِدَادًا جَدًّا، وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتِ.

٢٠ وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى. ٢١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَخْبِرْ حَذْرَ الشَّعْبِ لِئَلَّا يَفْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ.» ٢٢ وَلْيَقْدَسْ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ إِلَى الرَّبِّ لِئَلَّا يَبْطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ.» ٢٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَقْدَرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَذَرْتَنَا قَائِلًا: أقمْ حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ.» ٢٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبِ ائْحَلِرْ ثُمَّ اصْعَدْ

أَنْتَ وَهَارُونَ مَعَكُمْ، وَأَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَقْتَحِمُوا لِيَصْعِدُوا إِلَى الرَّبِّ لِئَلَّا يَبِيْطَشَ بِهِمْ. » □□ فَأَنْخَدَرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ.

## ٢٠

## الوصايا العشر

١ ثُمَّ تَكَلَّمَ اللهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَائِلًا: ٢ «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ. لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. ٤ لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْنَالًا مَنَحُوتًا، وَلَا صُورَةً مَّا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٥ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدِهِنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقَدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مَبْغِضِي، ٦ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَالِدِينَ مِنْ حُبِّي وَحَافِظِي وَصَابِي. ٧ لَا تَطْطُقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ٨ أَذْكَرُ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدِسِهِ. ٩ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ، ١٠ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَصْنَعْ عَمَلًا مَّا أَنْتَ وَأَبْنُوكَ وَأَبْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَبِهِمْتِكَ وَزَيْتُوكَ الَّذِي دَاخَلَ أَبْوَابَكَ. ١١ لِأَنَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَاسْتَرَحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَسَهُ. ١٢ أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ أَتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٣ لَا تَقْتُلْ. ١٤ لَا تَزْنِ. ١٥ لَا تَسْرِقْ. ١٦ لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيْبِكَ شَهَادَةً زُورًا. ١٧ لَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيْبِكَ. لَا تَشْتَهَ امْرَأَةً قَرِيْبِكَ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أَمْتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا جَمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيْبِكَ.»

١٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرُونَ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبُوقِ، وَاجْتَلَبَ يَدْحَنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ ارْتَعَدُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ، ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمَ أَنْتَ مَعَنَا فَنَسْمَعُ. وَلَا يَتَكَلَّمُ مَعَنَا اللهُ لئَلَّا نَمُوتَ.» □□ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا، لِأَنَّ اللهَ إِنَّمَا جَاءَ لِكَيْ يَمْتَحِنَكُمْ، وَلِكَيْ تَكُونَ مَخَافَتَهُ أَمَامَ وَجْهِكَ حَتَّى لَا تَخْطُئُوا.» □□ فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الضَّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللهُ.

## أصنام ومذبح

٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنِّي مِنَ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ. ٢٣ لَا تَصْنَعُوا مَعِيَ إِلَهَةً فِضَّةً، وَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ إِلَهَةً ذَهَبًا. ٢٤ مَذْبَحًا مِنْ تَرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ حُرُوقَاتِكَ وَذَبَائِحَ سَلَامَتِكَ، غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ. فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي فِيهَا أَسْنَعُ لِاسْمِي ذَكَرًا آتِي إِلَيْكَ وَأَبَارِكْكَ. ٢٥ وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلَا تَبْنِيهِ مِنْهَا مَنَحُوتَةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا إِزْمِيلًا تَدْنِسُهَا. ٢٦ وَلَا تَصْعَدُ بِدَرْجٍ إِلَى مَذْبَحِي كَمَا تَمْكَشِفُ عَوْرَتِكَ عَلَيْهِ.»

## ٢١

## العبيد العبرانيون

١ «وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُ أَمَامَهُمْ: ٢ إِذَا اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَسِتَّ سَنِينَ يَخْدُمُ، وَفِي السَّابِعَةِ يُخْرِجُكَ حُرًّا مَجَانًّا. ٣ إِنْ دَخَلَ وَحْدَهُ فَوَحْدَهُ يُخْرِجُ. إِنْ كَانَ بَعْلُ امْرَأَةٍ، فَتُخْرِجُ امْرَأَتَهُ مَعَهُ. ٤ إِنْ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ، فَالْأَمْرَةُ وَأَوْلَادُهَا يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِ، وَهُوَ يُخْرِجُ وَحْدَهُ. ٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: أَحِبُّ سَيِّدِي وَامْرَأَتِي

وَأَوْلَادِي، لَا أُخْرَجُ حُرًّا، ٦ يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ، وَيُقْرِبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ، وَيَنْقُبُ سَيِّدُهُ أَذُنَهُ بِالْمِثْقَبِ، فَيُخَدِّمُهُ إِلَى الْأَبْدِ. ٧ وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ أَمَةً، لَا تُخْرَجُ كَمَا يُخْرَجُ الْعَبِيدُ. ٨ إِنْ قَبِحَتْ فِي عَيْنِي سَيِّدَهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ، يَدْعُهَا تَمَكُّ. وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ أُجَانِبٍ لَعَدِرِهِ بِهَا. ٩ وَإِنْ خَطَبَهَا لِأَبْنَيْهِ فَيَحْسِبُ حَتَّى الْبَنَاتِ يَفْعَلُ لَهَا. ١٠ إِنْ أَخَذَ لِنَفْسِهِ أُخْرَى، لَا يَنْفِصُ طَعَامَهَا وَكِسْوَتَهَا وَمُعَاشَرَتَهَا. ١١ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَهَا هَذِهِ الثَّلَاثَ تُخْرَجُ مَجَانًّا بِلَا تَمْنٍ.

### الضرر بالأشخاص

١٢ «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي لَمْ يَتَعَمَّدْ، بَلْ أَوْفَعَ اللَّهُ فِي يَدِهِ، فَأَنَا أَجْعَلُ لَكَ مَكَانًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ. ١٤ وَإِذَا بَعَى إِنْسَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ لِيُقْتَلَ بِغَدْرٍ فَمِنْ عِنْدِ مَذْبَحِي تَأْخُذُهُ لِلْيَوْمِ. ١٥ وَمَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٦ وَمَنْ سَرَقَ إِنْسَانًا وَبَاعَهُ، أَوْ وَجَدَ فِي يَدِهِ، يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٧ وَمَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٨ وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ فَضْرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِلِكَّةٍ وَلَمْ يَقْتُلْ بَلْ سَقَطَ فِي الْفِرَاشِ، ١٩ فَإِنْ قَامَ وَتَمَشَّى خَارِجًا عَلَى عِكَزِهِ يَكُونُ الضَّارِبُ بَرِيئًا. إِلَّا أَنَّهُ يَعْوِضُ عَطَلَتَهُ، وَيَنْقُضُ عَلَى شِفَائِهِ. ٢٠ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِالْعَصَا فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يَنْتَقِمُ مِنْهُ. ٢١ لَكِنَّ إِنْ بَقِيَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لَا يَنْتَقِمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالُهُ. ٢٢ وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حَبْلِي فَسَقَطَ وَلَدُهَا وَلَمْ تَحْصُلْ أَذِيَةٌ، يَغْرَمُ كَمَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَيُدْفَعُ عَنْ يَدِ الْقَضَاةِ. ٢٣ وَإِنْ حَصَلَتْ أَذِيَةٌ نَفْسًا بِنَفْسٍ، ٢٤ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرِجْلًا بِرِجْلٍ، ٢٥ وَكَيًّا بِكَيٍّ، وَجِرْحًا بِجِرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ. ٢٦ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ، أَوْ عَيْنَ أُمَّتِهِ فَاتْلَفَهَا، يُطَلِّقُهُ حُرًّا عَوْضًا عَنْ عَيْنِهِ. ٢٧ وَإِنْ

أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ سِنَّ أُمَّتِهِ يُطَلِّقُهُ حُرًّا عَوْضًا عَنْ سِنِّهِ.

٢٨ «وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَمَاتَ، يَرْجَمُ الثَّوْرَ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا. ٢٩ وَلَكِنَّ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَاحًا مِنْ قَبْلِ، وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ، فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، فَالثَّوْرُ يَرْجَمُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ. ٣٠ إِنْ وُضِعَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ، يَدْفَعُ فِدْيَةَ نَفْسِهِ كُلَّ مَا يَوْضَعُ عَلَيْهِ. ٣١ أَوْ إِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ نَطَحَ ابْنَتَهُ فَيَحْسِبُ هَذَا الْحُكْمَ يَفْعَلُ بِهِ. ٣٢ إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً، يَعْطِي سَيِّدَهُ ثَلَاثِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَالثَّوْرُ يَرْجَمُ. ٣٣ وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بَيْتًا، أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بَيْتًا وَلَمْ يَعْطِ، فَوَفَّعَ فِيهِ ثَوْرًا أَوْ حِمَارًا، ٣٤ فَصَاحِبُ الْبَيْتِ يَعْوِضُ وَيُرَدُّ فِضَّةُ لَصَاحِبِهِ، وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ. ٣٥ وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ إِنْسَانًا ثَوْرًا صَاحِبِهِ فَمَاتَ، يَبِيعَانِ الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ. وَالْمَيْتُ أَيْضًا يَقْتَسِمَانِهِ. ٣٦ لَكِنَّ إِذَا عَلِمَ ثَوْرٌ نَطَاحًا مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ، يَعْوِضُ عَنِ الثَّوْرِ بِثَوْرٍ، وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ.

## ٢٢

### حماية الأملاك

١ «إِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يَعْوِضُ عَنِ الثَّوْرِ بِخَمْسَةِ ثِيْرَانٍ، وَعَنِ الشَّاةِ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ. ٢ إِنْ وَجِدَ السَّارِقُ وَهُوَ يَنْقُبُ، فَضْرِبُ وَمَاتَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ. ٣ وَلَكِنْ إِنْ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَلَهُ دَمٌ. إِنَّهُ يَعْوِضُ. إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ يَبِيعُ بِسَرِقَتِهِ. ٤ إِنْ وَجِدْتَ السَّرِقَةَ فِي يَدِهِ حَيًّا، ثَوْرًا كَانَتْ أُمَّ حِمَارًا أَوْ شَاةً، يَعْوِضُ بِأَثْنَيْنِ.



٥ «إِذَا رَعَى إِنْسَانٌ حَقْلًا أَوْ كَرْمًا وَسَرَحَ مَوَاشِيَهُ فَرَعَتْ فِي حَقْلٍ غَيْرِهِ، فَمَنْ أَجْوَدَ حَقْلَهُ، وَأَجْوَدَ كَرْمَهُ يَعْوِضُ. ٦ إِذَا خَرَجَتْ نَارٌ وَأَصَابَتْ شَوْكًا فَاحْتَرَقَتْ أَكْدَاسٌ أَوْ زَرْعٌ أَوْ حَقْلٌ، فَالَّذِي أَوْقَدَ الْوَقِيدَ يَعْوِضُ. ٧ إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فِضَّةً أَوْ أَمْتَمَةً لِلْفِطْرِ، فَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الْإِنْسَانِ، فَإِنْ وَجَدَ السَّارِقَ، يَعْوِضُ بِأَمْتَيْنِ. ٨ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ السَّارِقَ يُقَدِّمُ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى اللَّهِ لِيَحْكُمَ هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكٍ صَاحِبِهِ. ٩ فِي كُلِّ دَعْوَى جَنَابَةٍ، مِنْ جِهَةِ ثَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ مَقْفُودٍ مَا، يُقَالُ: إِنَّ هَذَا هُوَ، تُقَدِّمُ إِلَى اللَّهِ دَعْوَاهُمَا. فَالَّذِي يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَهُ، يَعْوِضُ صَاحِبَهُ بِأَمْتَيْنِ. ١٠ إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ بَهِيمَةً مَا لِلْفِطْرِ، فَمَاتَ أَوْ انْكَسَرَ أَوْ نَهَبَ وَلَيْسَ نَاطِرٌ، ١١ فِيمَنْ الرِّبِّ تَكُونُ بَيْنَهُمَا، هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكٍ صَاحِبِهِ. فَيَقْبَلُ صَاحِبَهُ. فَلَا يَعْوِضُ. ١٢ وَإِنْ سَرِقَ مِنْ عِنْدِهِ يَعْوِضُ صَاحِبَهُ. ١٣ إِنْ أَقْرَسَ بِحَضْرَةِ شَهَادَةٍ، لَا يَعْوِضُ عَنِ الْمَقْرَسِ. ١٤ وَإِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ، وَصَاحِبُهُ لَيْسَ مَعَهُ، يَعْوِضُ. ١٥ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مَعَهُ لَا يَعْوِضُ. إِنْ كَانَ مُسْتَأْجِرًا أَتَى بِأَجْرَتِهِ.

### المسئولية الاجتماعية

١٦ «وَإِذَا رَاوَدَ رَجُلٌ عَدْرَاءَ لَمْ يُخْطَبْ، فَاضْطَجِعَ مَعَهَا يَمُهرُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً. ١٧ إِنْ ابْنُ أَبِيهَا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهَا، يَزِنُ لَهُ فِضَّةً كَمِهرِ الْعَدَارَى. ١٨ لَا تَدْعُ سَاحِرَةً تَعِيشُ. ١٩ كُلُّ مَنْ اضْطَجَعَ مَعَ بَهِيمَةٍ يُقْتَلُ قَتْلًا. ٢٠ مَنْ ذَبَحَ لِأَلْهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحْدَهُ، يَهْلِكُ. ٢١ «وَلَا تَضْطَهِدِ الْغَرِيبَ وَلَا تَضَافِقْهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ لَا تُسِيءُ إِلَى أَرْمَلَةٍ مَا وَلَا يَتِيمٍ. ٢٣ إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ فَإِنِّي إِنْ صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُ صَرَاحَهُ، ٢٤ فَيَحْمِي غَضِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، فَصَبِرْ نِسَاءُ كَرَامِلَ، وَأَوْلَادُ كَرَامِلَ. ٢٥ إِنْ أَقْرَضْتَ فِضَّةً لِشَعْبِي الْفَقِيرِ الَّذِي عِنْدَكَ فَلَا تَكُنْ لَهُ كَالرَّابِي. لَا تَضْعُوا عَلَيْهِ رَبًّا. ٢٦ إِنْ أَرْتَهتَ ثَوْبَ صَاحِبِكَ فَإِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ، ٢٧ لِأَنَّهُ وَحْدَهُ غَطَاؤُهُ، هُوَ ثَوْبُهُ لِجِلْدِهِ، فِي مَاذَا يَتَامُ؟ فَيَكُونُ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُ، لِأَنِّي رُؤُوفٌ. ٢٨ «لَا تَسُبَّ اللَّهَ، وَلَا تَلْعَنَ رَيْبَسًا فِي شَعْبِكَ. ٢٩ لَا تُؤَخِّرْ مِلءَ يَدِكَ، وَقَطْرَ مِعْصَرَتِكَ، وَأَبْكَارَ بَنِيكَ تُعْطِينِي. ٣٠ كَذَلِكَ تَفْعَلُ يَبْرُكُ وَغَنَمِكَ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ مَعَ أُمَّه، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تُعْطِينِي إِيَّاهُ. ٣١ وَتَكُونُونَ لِي أَنَاسًا مُقَدَّسِينَ. وَلَحْمَ فَرِيَسَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ لَا تَأْكُلُوا. لِلْكَلَابِ تَطْرَحُونَهُ.

### ٢٣

### أحكام العدل والرحمة

١ «لَا تَقْبَلْ خَبْرًا كَذِبًا، وَلَا تَضَعْ يَدَكَ مَعَ الْمُنَافِقِ لِتَكُونَ شَاهِدَ ظُلْمٍ. ٢ لَا تَتَّبِعِ الْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَلَا تُحِبِّ فِي دَعْوَى مَثَلًا وَرَاءَ الْكَثِيرِينَ لِلتَّحْرِيفِ. ٣ وَلَا تُحَابِّ مَعَ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. ٤ إِذَا صَادَقْتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. ٥ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ مَبْغُضِكَ وَأَقْعَا تَحْتِ جَمَلِهِ وَعَدَلْتَ عَنْ حَلِّهِ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَحْمِلَ مَعَهُ. ٦ لَا تُحْرِفْ حَقَّ فَقِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ. ٧ اجْعُدْ عَنْ كَلَامِ الْكَذِبِ، وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَا أُبْرِ الْمَذْذِبَ.

٨ وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تَعْمِي الْمُبْصِرِينَ، وَتَعْوِجُ كَلَامَ الْأَبْرَارِ. ٩ وَلَا تَضَائِقِ الْغَرِيبَ فَإِنَّكَ عَارِفُونَ نَفْسَ الْغَرِيبِ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

### فرائض السبت والأعياد السنوية الثلاث

١٠ «وَسِتَّ سَنِينَ تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهَا، ١١ وَأَمَّا فِي السَّابِعَةِ فَتَرْحِمُهَا وَتَتْرَكُهَا لِأَكْلِ فُقَرَاءِ شَعْبِكَ. وَفَضَلْتَهُمْ تَأْكُلُهَا وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ. كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ. ١٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ. وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ تَسْتَرِيحُ، لِكَيْ يَسْتَرِيحَ ثَوْرُكَ وَجِمَارُكَ، وَيَتَنَفَّسَ ابْنُ أَمَتِكَ وَالْغَرِيبُ. ١٣ وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَكُمْ أَحْفَظُوا بِهِ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهِي أُخْرَى، وَلَا يَسْمَعُ مِنْ فَمِكَ.

١٤ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَعْبُدُ لِي فِي السَّنَةِ. ١٥ تَحْفَظُ عِيدَ الْفَطِيرِ. تَأْكُلُ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبٍ، لِأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ. ١٦ وَعِيدَ الْحِصَادِ أَبْكَارَ غَلَاتِكَ الَّتِي تَزْرَعُ مِنَ الْحَقْلِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي نَهَائَةِ السَّنَةِ عِنْدَمَا تَجْمَعُ غَلَاتِكَ مِنَ الْحَقْلِ. ١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ١٨ لَا تَذْبَحُ عَلَى خَمِيرٍ دَمَ ذَبِيحِي، وَلَا يَبِيتُ شَحْمُ عِيدِي إِلَى الْعَدُوِّ. ١٩ أَوَّلُ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحَضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخُ جَدِيًّا بِبَنِي أُمِّهِ.

٢٠ «هَا أَنَا مُرْسِلٌ مَلَكَكَ أَمَامَ وَجْهِكَ لِيَحْفَظَكَ فِي الطَّرِيقِ، وَيَلْجِيءَ بِكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ. ٢١ احْتَرِزْ مِنْهُ وَاسْمَعْ لَصَوْتِهِ وَلَا تَتَمَرَّدْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكَ، لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ سَمِعْتَ لَصَوْتَهُ وَفَعَلْتَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، أَعَادِي أَعْدَاءَكَ، وَأَضَائِقُ مَضَائِقِيكَ. ٢٣ فَإِنَّ مَلَكَي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَيَجِيءُ بِكَ إِلَى الْأُمُورِ الْخَيْرِ وَالْحَيَاتِينَ وَالْفَرِيزِينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، فَأَيِّدُهُمْ. ٢٤ لَا تَسْجُدُ لِآلِهَتِهِمْ، وَلَا تَعْبُدُهَا، وَلَا تَعْمَلُ كَعَمَلِهِمْ، بَلْ تَيِّدُهُمْ وَتَكْسِرُ أَنْصَابَهُمْ. ٢٥ وَتَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ، فَيَبَارِكُ خَبْزَكَ وَمَاءَكَ، وَازِيلَ الرِّضْمِ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٢٦ لَا تَكُونُ مُسْقِطَةً وَلَا عَاقِرًا فِي أَرْضِكَ، وَأَكْبَلُ عِدَدَ أَيَّامِكَ. ٢٧ أُرْسِلُ هَيْبَتِي أَمَامَكَ، وَأَرْبَعُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي تَأْتِي عَلَيْهِمْ، وَأَعْطِيكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مَدِيرِينَ. ٢٨ وَأُرْسِلُ أَمَامَكَ الزَّنَابِيرَ. فَتَطْرُدُ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَيَاتِينَ مِنْ أَمَامِكَ. ٢٩ لَا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لَثَلَا تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً، فَتَكْثُرُ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ. ٣٠ قَلِيلًا قَلِيلًا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَتَمْلِكُ الْأَرْضَ. ٣١ وَأَجْعَلُ ثَمُوكَ مِنْ بَحْرِ سُوفٍ إِلَى بَحْرِ فِلَسْطِينَ، وَمِنْ الْبَرِيَّةِ إِلَى النَّهْرِ. فَإِنِّي أَدْفَعُ إِلَى أَيْدِيكُمْ سُكَّانَ الْأَرْضِ، فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. ٣٢ لَا تَقْطَعُ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ آلِهِمْ عَهْدًا. ٣٣ لَا يَسْكُنُوا فِي أَرْضِكَ لَثَلَا يَجْعَلُوكَ حُطْبِي إِلَى. إِذَا عَبَدْتَ إِلَهَهُمْ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ حُطْبًا.»

### تأكيد العهد

١ وَقَالَ مُوسَى: «أَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ أَنْتَ وَهَارُونُ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو، وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْجُدُوا مِنْ بَعْدِي. ٢ وَبِقَرَبِ مُوسَى وَحَدَّهُ إِلَى الرَّبِّ، وَهُمْ لَا يَقْتَرِبُونَ. وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَهُ.»

٣ لَجَاءَ مُوسَىٰ وَحَدَّثَ الشَّعْبَ بِجَمِيعِ أَقْوَالِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْأَحْكَامِ، فَأَجَابَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «كُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ نَفَعُ». ٤ فَكَتَبَ مُوسَىٰ جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ، وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَىٰ مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَأَثْنِي عَشَرَ عَمُودًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ. ٥ وَأَرْسَلَ فِتْيَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَصْعَدُوا مَحْرَقَاتٍ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةً لِلرَّبِّ مِنَ الثِّيْرَانِ. ٦ فَأَخَذَ مُوسَىٰ نِصْفَ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي الطُّسُوسِ. وَنِصْفَ الدَّمِ رَشَّهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٧ وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعُ وَنَسْمَعُ لَهُ.» ٨ وَأَخَذَ مُوسَىٰ الدَّمِ وَرَشَّ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ: «هَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ.» ٩ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَابْنُوهُ وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحْتَ رِجْلَيْهِ شِبْهُ صَنْعَةٍ مِنَ الْعَتِيقِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ، وَكَذَاتِ السَّمَاءِ فِي الثَّقَاوَةِ. ١١ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ وَكَلَّمُوا وَسَرَّبُوا.

١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «أَصْعِدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ، فَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتَعْلِيمِهِمْ.» ١٣ فَتَمَّ مُوسَىٰ وَيَشُوعُ خَادِمُهُ. وَصَعِدَ مُوسَىٰ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. ١٤ وَأَمَّا الشُّيُوخُ فَقَالَ لَهُمْ: «أَجَلَسُوا لَنَا هَهُنَا حَتَّىٰ تَرْجِعَ إِلَيْنَا. وَهَذَا هَارُونَ وَحُورُ مَعَكُمْ. مِنْ كَانَ صَاحِبَ دَعْوَىٰ فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهِمَا.» ١٥ فَصَعِدَ مُوسَىٰ إِلَى الْجَبَلِ، فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ، ١٦ وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَعَىٰ مُوسَىٰ مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ. ١٧ وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا أَكَلَتْ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عْيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَدَخَلَ مُوسَىٰ فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَكَانَ مُوسَىٰ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

## ٢٥

## التقدمات لخيمة الاجتماع

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَىٰ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَبْغِيهِ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِمَتِي. ٣ وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ، ٤ وَأَسْمَانِيوْتِي وَأَرْجَوَانٌ وَقِرْمَزٌ وَبُوصٌ وَشَعْرٌ مِعْرَى، ٥ وَجُلُودٌ بَكَاشٍ مَحْمَرَةٌ وَجُلُودٌ نُحَاسٌ وَخَشَبٌ سَنْطٌ، ٦ وَزَيْتٌ لِلنَّارِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَالْبَحُورِ الْعَطْرِ، ٧ وَجِمَارَةٌ جَزَعٌ وَجِمَارَةٌ تَرْصِيعٌ لِلرِّدَاءِ وَالصَّدْرَةِ. ٨ فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. ٩ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالِ جَمِيعِ أَيْتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ.»

## تابوت العهد

١٠ «فَيَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفُ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ، وَأَرْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ. ١١ وَتَغْشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ تَغْشَاهُ، وَتَضَعُ عَلَيْهِ إِكْبِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. ١٢ وَتَسْلِكُ لَهُ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَوَائِمِ الْأَرْبَعِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ. ١٣ وَتَضَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشَاهُمَا بِذَهَبٍ. ١٤ وَتَدْخُلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ لِيَحْمَلَ التَّابُوتَ بِهِمَا. ١٥ تَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ التَّابُوتِ. لَا تَنْزَعَانِ مِنْهَا. ١٦ وَتَضَعُ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْكَ.»

## غطاء التابوت

١٧ «وَصَنَعَ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ طَوْلُهُ ذِرَاعَانِ وَيَصِفُ، وَعَرَضَهُ ذِرَاعٌ وَيَصِفُ، ١٨ وَصَنَعَ كُرُوبِينَ مِنْ ذَهَبٍ. صَنَعَهُ خِرَاطَةً صَنَعْنَهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ. ١٩ فَاصْنَعْ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَا، وَكُرُوبًا آخَرَ عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ تَصْنَعُونَ الْكُرُوبِينَ عَلَى طَرَفَيْهِ. ٢٠ وَيَكُونُ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقٍ، مُظَلِّلَيْنِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا عَلَى الْغِطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوُ الْغِطَاءِ يَكُونُ وَجْهًا الْكُرُوبِينَ. ٢١ وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقٍ، وَفِي التَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْكَ. ٢٢ وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَاتَّكَلْتُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِينَ الَّذِينَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### مائدة خبز الوجه

٢٣ «وَصَنَعَ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طَوْلَهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرَضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتَفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَيَصِفُ. ٢٤ وَتَغَشَّيْهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَعَ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ٢٥ وَصَنَعَ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَصَنَعَ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ٢٦ وَصَنَعَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَاتِ عَلَى الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ. ٢٧ عِنْدَ الْحَاجِبِ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ بِيوتًا لِعَصَوَيْنِ لِحَلِيِّ الْمَائِدَةِ. ٢٨ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغَشَّيْهُمَا بِذَهَبٍ، فَتَحْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةَ. ٢٩ وَتَصْنَعُ صَحَافَهَا وَصَحُونَهَا وَكَاسَاتِهَا وَجَامَاتِهَا الَّتِي يَسْكَبُ بِهَا. مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَصْنَعُهَا. ٣٠ وَتَجْعَلُ عَلَى الْمَائِدَةِ خُبْزَ الْوَجْهِ أَمَامِي دَائِمًا.

### المنارة

٣١ «وَصَنَعَ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. عَمَلُ الْخِرَاطَةِ تَضَعُ الْمَنَارَةَ، قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. تَكُونُ كَاسَاتُهَا وَبَعْجَرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا. ٣٢ وَسِتُّ شُعَبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا، مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ. ٣٣ فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السَّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٣٤ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَأَزْهَارِهَا. ٣٥ وَتَحْتُ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ، وَتَحْتُ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ، وَتَحْتُ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ إِلَى السَّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٣٦ تَكُونُ عَجْرُهَا وَشُعْبُهَا مِنْهَا. جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٣٧ وَتَصْنَعُ سُرْجَهَا سَبْعَةً، فَتَصْعَدُ سُرْجَهَا لِتُضِيءَ إِلَى مُقَابِلِهَا. ٣٨ وَمَلَاقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٣٩ مِنْ وَزْنَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَضَعُ مَعَ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوَانِي. ٤٠ وَانظُرْ فَاصْنَعْهَا عَلَى مِثْلِهَا الَّذِي أَظْهَرْتُ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

### خيمة الاجتماع

١ «وَمَا الْمَسْكَنُ فَتَصْنَعُهُ مِنْ عَشْرِ شُقَقٍ بُوَيْصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَفِرْمَزٍ. بِكُرُوبِيمٍ صَنَعَهُ حَائِكٌ حَادِقٍ تَضَعُهَا. ٢ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ، قِيَاسًا وَاحِدًا لِجَمِيعِ الشُّقَقِ. ٣ تَكُونُ خَمْسٌ مِنَ الشُّقَقِ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ، وَخَمْسٌ شُقَقٍ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ. ٤ وَتَصْنَعُ عُرَى مِنْ

أَسْمَانُجُونِي عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرْفِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الْوَاحِدِ. وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الثَّانِي. ٥ نَحْسِينَ عُرْوَةَ تَصْنَعُ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَنَحْسِينَ عُرْوَةَ تَصْنَعُ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمُوَصَّلِ الثَّانِي. تَكُونُ الْعُرَى بَعْضُهَا مُقَابِلَ لِبَعْضٍ. ٦ وَتَصْنَعُ نَحْسِينَ شِطَّاظًا مِنْ ذَهَبٍ، وَتَصِلُ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ. فَيَصِيرُ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.

٧ «وَتَصْنَعُ شُقَّةً مِنْ شَعْرِ مِعْزَى حِيْمَةَ عَلَى الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً تَصْنَعُهَا. ٨ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً. ٩ وَتَصِلُ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ وَحِدَهَا، وَسِتًّا مِنَ الشُّقَقِ وَحِدَهَا. وَتَأْتِي الشُّقَّةُ السَّادِسَةُ فِي وَجْهِ الْخِيْمَةِ. ١٠ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةَ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الْوَاحِدِ، وَنَحْسِينَ عُرْوَةَ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الثَّانِي. ١١ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِطَّاظًا مِنْ نَحَّاسٍ، وَتَدْخُلُ الْأَشِطَّةُ فِي الْعُرَى، وَتَصِلُ الْخِيْمَةَ فَتَصِيرُ وَاحِدَةً. ١٢ وَأَمَّا الْمُدَى الْفَاضِلُ مِنْ شُقَقِ الْخِيْمَةِ، نِصْفَ الشُّقَّةِ الْمُوَصَّلَةِ الْفَاضِلِ، فَيُدَى عَلَى مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ. ١٣ وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَا وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَاكَ، مِنَ الْفَاضِلِ فِي طُولِ شُقَقِ الْخِيْمَةِ، تَكُونَانِ مَدَلَّتَيْنِ عَلَى جَانِبِي الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِيَتَغَطَّتِي. ١٤ وَتَصْنَعُ غَطَاءً لِلْخِيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَحْمَرَةٍ، وَغَطَاءً مِنْ جُلُودِ نَحْسٍ مِنْ فَوْقِ.

١٥ «وَتَصْنَعُ الْأَلْوِاحَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ قَائِمَةً. ١٦ طُولُ اللَّوْحِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٧ وَلِلْوَحِ الْوَاحِدِ رَجْلَانِ مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْآخَرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ بِجَمِيعِ الْأَوَاحِ الْمَسْكَنِ. ١٨ وَتَصْنَعُ الْأَلْوِاحَ لِلْمَسْكَنِ عَشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنْبِ نَحْوَ التِّيمَنِ. ١٩ وَتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعَشْرِينَ لَوْحًا. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ. ٢٠ وَلِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ عَشْرِينَ لَوْحًا. ٢١ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. ٢٢ وَلِإِخْرَاقِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ تَصْنَعُ سِتَّةَ أَوَاحٍ. ٢٣ وَتَصْنَعُ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتِي الْمَسْكَنِ فِي الْمُوَخَّرِ، ٢٤ وَيَكُونَانِ مُرْدُوجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ. وَعَلَى سِوَاهُ يَكُونَانِ مُرْدُوجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْخَلْفَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا يَكُونُ لِكُلِّهِمَا. يَكُونَانِ لِلزَّوِيَتَيْنِ. ٢٥ فَتَكُونُ ثَمَانِيَةَ الْأَوَاحِ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.

٢٦ «وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، نَحْسًا لِأَلْوِاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ، ٢٧ وَنَحْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوِاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَنَحْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوِاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُوَخَّرِ نَحْوَ الْغَرْبِ. ٢٨ وَالْعَوَارِضُ الْوَسْطَى فِي وَسْطِ الْأَوَاحِ تَتَفَدُّ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ. ٢٩ وَتَغْشَى الْأَلْوِاحَ بِذَهَبٍ، وَتَصْنَعُ حَلَقَاتِيهَا مِنْ ذَهَبٍ بَيُوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَتَغْشَى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ. ٣٠ وَتَقِيمُ الْمَسْكَنَ كَرِّمَهُ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

### الْحِجَابُ

٣١ «وَتَصْنَعُ حِجَابًا مِنْ أَسْمَانُجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَيُوصِ مَبْرُومٍ. صَنَعَةً حَائِكٍ حَاقٍ يَصْنَعُهُ بِكُرُوبِيمٍ. ٣٢ وَتَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مِنْ سَنَطٍ مَغْشَاةٍ بِذَهَبٍ. رِزْزَاهَا مِنْ ذَهَبٍ. عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدٍ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٣ وَتَجْعَلُ الْحِجَابَ تَحْتَ الْأَشِطَّةِ. وَتَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ دَاخِلَ الْحِجَابِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، فَيَفْصِلُ لَكُمْ الْحِجَابَ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٣٤ وَتَجْعَلُ الْغَطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٥ وَتَضَعُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ الْحِجَابِ، وَالْمَنَارَةَ مَقَابِلَ الْمَائِدَةِ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ التَّيْمَنِ، وَتَجْعَلُ الْمَائِدَةَ عَلَى جَانِبِ الشِّمَالِ.

## السجف

٣٦ «وَتَضَعُ سِجْفًا لِلدَّخْلِ الْخَيْمَةِ مِنْ أَسْمَانِجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمَزٍ وَيُوصِي مَبْرُومَ صِنْعَةَ الطَّرَازِ. ٣٧ وَتَضَعُ لِلسَّجْفِ خَمْسَةَ أَعْمَدَةٍ مِنْ سِنَطٍ وَتَغْشِيهَا بِذَهَبٍ. رَزْزُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ.

## ٢٧

## مذبح المحرقة

١ «وَتَضَعُ الْمَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ. مَرْبَعًا يَكُونُ الْمَذْبَحُ. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ٢ وَتَضَعُ قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهِ الْأَرْبَعِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ، وَتَغْشِيهَا بِنُحَاسٍ. ٣ وَتَضَعُ قُدُورَهُ لِرَفْعِ رَمَادِهِ، وَرُفُوشَهُ وَمَرَائِكُهُ وَمَنَاشِلَهُ وَمِجَامِرَهُ. جَمِيعَ أُنْتَبَتِهَا تَضَعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. ٤ وَتَضَعُ لَهُ شَبَاكَةً صِنْعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحَاسٍ، وَتَضَعُ عَلَى الشَّبَكَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِهِ. ٥ وَتَجْعَلُهَا تَحْتَ حَاجِبِ الْمَذْبَحِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَتَكُونُ الشَّبَكَةُ إِلَى نِصْفِ الْمَذْبَحِ. ٦ وَتَضَعُ عَصُودِينَ لِلْمَذْبَحِ، عَصُودِينَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَغْشِيهِمَا بِنُحَاسٍ. ٧ وَتَدْخُلُ عَصَاوَاهُ فِي الْحَلَقَاتِ، فَتَكُونُ الْعَصَاوَانِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبَحِ حِينَمَا يَحْمَلُ. ٨ مِجْوَفًا تَضَعُهُ مِنَ الْوَاحِجِ، كَمَا أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ هَكَذَا يَصْنَعُونَهُ.

## الدار الخارجية

٩ «وَتَضَعُ دَارَ الْمَسْكَنِ، إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ لِلدَّارِ أَسْتَارٍ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ مِثْلُ ذِرَاعٍ طَوْلًا إِلَى الْجِهَةِ الْوَاحِدَةِ. ١٠ وَأَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رَزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١١ وَكَذَلِكَ إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ فِي الطَّوْلِ أَسْتَارٌ مِثْلُ ذِرَاعٍ طَوْلًا. وَأَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رَزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ وَفِي عَرْضِ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارٌ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. أَعْمَدَتُهَا عِشْرَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرٌ. ١٣ وَعَرْضُ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرْقِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٤ وَخَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ لِلْحِجَابِ الْوَاحِدِ. أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. ١٥ وَلِلْحِجَابِ الثَّانِي خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ. أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. ١٦ وَلِبَابِ الدَّارِ سِتْفٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا مِنْ أَسْمَانِجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمَزٍ وَيُوصِي مَبْرُومَ صِنْعَةَ الطَّرَازِ. أَعْمَدَتُهُ أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ. ١٧ لِكُلِّ أَعْمَدَةٍ الدَّارِ حَوَالِيهَا قُضْبَانٌ مِنْ فِضَّةٍ. رَزْزُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. ١٨ طَوْلُ الدَّارِ مِثْلُ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ لَخْمَسُونَ، وَارْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ بُوصٍ مَبْرُومٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. ١٩ جَمِيعَ أَوَانِي الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ خِدْمَتِهِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِهِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الدَّارِ مِنْ نُحَاسٍ.

## زيت المنارة

٢٠ «وَأَنْتَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَبْدُمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلنُّوْرِ لِإِصْعَادِ الشُّرُجِ دَائِمًا. ٢١ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، خَارِجَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ، يَرْتَبِيهَا هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢٨

## ثياب كهنوتية

١ «وَقَرَّبَ إِلَيْكَ هَارُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُنْ لِي. هَارُونَ نَادَابَ وَأَبِيئُو الْعَاذَارَ وَإِيَامَارَ بَنِي هَارُونَ. ٢ وَأَصْنَعُ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ. ٣ وَتَكَلَّمُ جَمِيعَ حُكَّامِ الْقُلُوبِ الَّذِينَ مَلَائِمُهُمْ رُوحَ حِكْمَةٍ، أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ لِيَكُنْ لِي. ٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجَبَّةٌ وَقَيْصُ حُرْمٍ وَعِمَامَةٌ وَمَنْطَقَةٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ وَلِبْنِيهِ لِيَكُنْ لِي. ٥ وَهُمْ يَأْخُذُونَ الذَّهَبَ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقِرْمَزَ وَالْبُوصَ.

## الرداء

٦ «فَيَصْنَعُونَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صِنْعَةَ حَائِكٍ حَادِقٍ. ٧ يَكُونُ لَهُ كَتِفَانِ مَوْصُولَانِ فِي طَرَفَيْهِ لِيَتَّصِلَ. ٨ وَزَنَارٌ شَدَّهُ الَّذِي عَلَيْهِ يَكُونُ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. ٩ وَتَأْخُذُ حَجْرِي جَزَعٍ وَتَنْقِشُ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ سِتَّةٌ مِنْ أَسْمَائِهِمْ عَلَى الْحَجْرِ الْوَاحِدِ، وَأَسْمَاءُ السِّتَّةِ الْبَاقِينَ عَلَى الْحَجْرِ الثَّانِي حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ. ١١ صِنْعَةَ نَقَاشِ الْحِجَارَةِ نَقَشَ الْخَاتِمَ تَنْقِشُ الْحَجَرَيْنِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مَحْطَلَيْنِ بِطَوَقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا. ١٢ وَتَضَعُ الْحَجَرَيْنِ عَلَى كَتِفَيْ الرِّدَاءِ حَجْرِي تَذَكُّارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَحْمِلُ هَارُونَ أَسْمَاءَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كَتِفَيْهِ لِلتَّذَكُّارِ. ١٣ وَتَصْنَعُ طَوَقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، ١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. مَجْدُولَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صِنْعَةَ الضَّفَرِ، وَتَجْعَلُ سِلْسِلَتِي الضَّفَائِرِ فِي الطَّوَقَيْنِ.

## الصدرة

١٥ «وَتَصْنَعُ صُدْرَةَ قَضَاءٍ. صِنْعَةَ حَائِكٍ حَادِقٍ كَصِنْعَةِ الرِّدَاءِ تَصْنَعُهُمَا. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ تَصْنَعُهُمَا. ١٦ تَكُونُ مَرْبَعَةً مَثْنِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧ وَتُرْصَعُ فِيهَا تَرْصِيعُ حَجَرٍ أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ. صَفٌّ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْرُودٌ، الصَّفُّ الْأَوَّلُ. ١٨ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ. ١٩ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْحُرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتٌ. ٢٠ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرُجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ. تَكُونُ مُطَوَّقَةً بِذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. ٢١ وَتَكُونُ الْحِجَارَةُ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّ عَشْرَةٍ عَلَى أَسْمَائِهِمْ. كَنْقَشِ الْخَاتِمَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ تَكُونُ لِلْأَيْتِيِّ عَشْرَ سَبْطًا.

٢٢ «وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مَجْدُولَةٍ صِنْعَةَ الضَّفَرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٣ وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ٢٤ وَتَجْعَلُ ضَنْفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ٢٥ وَتَجْعَلُ طَرَفِي الضَنْفِيرَتَيْنِ الْآخَرَيْنِ فِي الطَّوَقَيْنِ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرِّدَاءِ إِلَى قَدَامِهِ. ٢٦ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ عَلَى حَاشِيَتِهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ. ٢٧ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قَدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ مِنْ فَوْقِ زَنَارِ الرِّدَاءِ. ٢٨ وَيُرْطُونُ الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِحَيْطٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِيَتَّصِلَ عَلَى زَنَارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تَنْزِعُ الصُّدْرَةَ عَنِ الرِّدَاءِ. ٢٩ فَيَحْمِلُ هَارُونَ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي

صُدْرَةَ الْقَضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. ٣٠ وَتَجْعَلُ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ الْأُورِيمَ وَالْتِمِّمَ لَتَكُونَ عَلَى قَلْبِ هَارُونَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَحْمِلُ هَارُونَ قَضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

### جبة الرداء

٣١ «وَتَصْنَعُ جِبَةَ الرِّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ، ٣٢ وَتَكُونُ فَتْحَةٌ رَأْسًا فِي وَسْطِهَا، وَيَكُونُ لِفَتْحَتِهَا حَاشِيَةٌ حَوَالِيهَا صَنْعَةً الْحَائِكِ. كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ يَكُونُ لَهَا. لَا تَشْقُ. ٣٣ وَتَصْنَعُ عَلَى أَذْيَالِهَا رِمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ، عَلَى أَذْيَالِهَا حَوَالِيهَا، وَجَلَّجِلٍ مِنْ ذَهَبٍ بَيْنَهَا حَوَالِيهَا. ٣٤ جَلَّجِلُ ذَهَبٍ وَرِمَانَةٌ، جَلَّجِلُ ذَهَبٍ وَرِمَانَةٌ، عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَةِ حَوَالِيهَا. ٣٥ فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ لِلخِدْمَةِ لِيَسْمَعَ صَوْتَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِ، لِئَلَّا يَمُوتَ.

### صفيحة الذهب والتميص والعمامة

٣٦ «وَتَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ نَفِيٍّ، وَتَنْقِشُ عَلَيْهَا نَقْشَ خَاتَمِ: «قُدْسُ الرَّبِّ.» □□ وَتَضَعُهَا عَلَى خَيْطِ أَسْمَانِجُونِيٍّ لَتَكُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ. إِلَى قَدَامِ الْعِمَامَةِ تَكُونُ. ٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جِبَةِ هَارُونَ، فَيَحْمِلُ هَارُونَ إِثْمَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعَ عَطَايَا أَقْدَاسِهِمْ. وَتَكُونُ عَلَى جِبَتِهِ دَائِمًا لِلرِّضَا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٩ وَتُحْرَمُ الْقَمِيصُ مِنَ الْبُوصِ، وَتَصْنَعُ الْعِمَامَةَ مِنَ الْبُوصِ، وَالْمِنْطَقَةَ تَصْنَعُهَا صَنْعَةَ الطَّرَازِ.

### أقصة ومناطق وقلانس وسراويل

٤٠ «وَلِيَنِي هَارُونَ تَصْنَعُ أَقْصَةً، وَتَصْنَعُ لَهُمْ مَنَاطِقَ، وَتَصْنَعُ لَهُمْ قَلَانِسَ لِلْجِدِّ وَالْبَهَاءِ. ٤١ وَتَلْبَسُ هَارُونَ أَخَاكَ إِيَاهَا وَبَنِيهِ مَعَهُ، وَتَمْسَحُهُمْ، وَتَمَلَأُ أَيَادِيهِمْ، وَتَقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي. ٤٢ وَتَصْنَعُ لَهُمْ سِرَاوِيلَ مِنْ كَنْانٍ لِسِتْرِ الْعَوْدَةِ. مِنْ الْخَقُونِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ تَكُونُ. ٤٣ فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلخِدْمَةِ فِي الْقُدْسِ، لِئَلَّا يَجْهَلُوا إِثْمًا وَيَمُوتُوا. فَرِيضَةٌ أَبَدِيَةٌ لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

٢٩

### تكريس الكهنة

١ «وَهَذَا مَا تَصْنَعُهُ لَهُمْ لِتَقْدِيسِهِمْ لِيَكُونُوا لِي: خَذْ ثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ، وَكَبْشَيْنِ صَحِيحَيْنِ، ٢ وَخَبْزَ فَطِيرٍ، وَأَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتَوَةٌ زَبْتٍ، وَرَفَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةٌ زَبْتٍ. مِنْ دَقِيقِ حَنْطَةِ تَصْنَعُهَا. ٣ وَتَجْعَلُهَا فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَقْدِّمُهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ الثُّورِ وَالْكَبْشَيْنِ.

٤ «وَتَقْدِّمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ٥ وَتَأْخُذُ الثِّيَابَ وَتَلْبَسُ هَارُونَ الْقَمِيصَ وَجِبَةَ الرِّدَاءِ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ، وَتَشْدُو بِنِزَارِ الرِّدَاءِ، ٦ وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَجْعَلُ الْإِكْلِيلَ الْمَقْدَسَ عَلَى الْعِمَامَةِ، ٧ وَتَأْخُذُ دَهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَسْكِبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسَحُهُ. ٨ وَتَقْدِّمُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْصَةً. ٩ وَتَنْطَلِقُهُمْ بِمَنَاطِقَ، هَارُونَ وَبَنِيهِ، وَتَشْدُو لَهُمْ قَلَانِسَ. فَيَكُونُ لَهُمْ كَهَنُوتٌ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَةٌ. وَتَمَلَأُ يَدَ هَارُونَ وَأَيْدِي بَنِيهِ.

١٠ «وَتَقْدِّمُ الثُّورَ إِلَى قَدَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُو أَيْدِيهِمْ عَلَى رَأْسِ الثُّورِ. ١١ فَتَذْبَحُ الثُّورَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٢ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثُّورِ وَتَجْعَلُهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ بِإِصْبِعِكَ، وَسَازِرَ الدَّمِ تَصْبُهُ إِلَى



أَسْفَلَ الْمَذْبُحِ. ١٣ وَتَأْخُذُ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي يَغْتَبِي الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَيْبَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَتَقْدَحُهَا عَلَى الْمَذْبُحِ. ١٤ وَأَمَّا لَحْمُ الثَّوْرِ وَجِلْدُهُ وَفَرْثُهُ فَتَحْرِقُهَا بِأَرٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. هُوَ ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ.

١٥ «تَأْخُذُ الْكَبِشَ الْوَاحِدَ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. ١٦ فَتَذْبَحُ الْكَبِشَ وَتَأْخُذُ دَمَهُ وَتُرْسُهُ عَلَى الْمَذْبُحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ١٧ وَتَقَطُّعُ الْكَبِشَ إِلَى قِطْعَةٍ، وَتَغْسِلُ جَوْفَهُ وَأَكَارِعَهُ وَتَجْعَلُهَا عَلَى قِطْعِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ، ١٨ وَتَقْدَحُ كُلَّ الْكَبِشِ عَلَى الْمَذْبُحِ. هُوَ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. رَائِحَةٌ سُرُورٍ، وَقَدْ هُوَ لِلرَّبِّ.

١٩ «تَأْخُذُ الْكَبِشَ الثَّانِي، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبِشِ. ٢٠ فَتَذْبَحُ الْكَبِشَ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَجْعَلُ عَلَى شَعْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ، وَعَلَى شَعْمِ آذَانِ بَنِيهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيهِمْ الْيَمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَرْجُلِهِمْ الْيَمْنَى. وَتُرْسُ الدَّمِ عَلَى الْمَذْبُحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢١ وَتَأْخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُحِ وَمِنْ دَهْنِ الْمَسْحَةِ، وَتَضْحُجُ عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ، فَيَقْدَسُ هُوَ وَبَنُوهُ وَبَنُوهُ وَبَنُوهُ وَبَنُوهُ مَعَهُ. ٢٢ ثُمَّ تَأْخُذُ مِنَ الْكَبِشِ: الشَّحْمَ وَالْأَلْيَةَ وَالشَّحْمَ الَّذِي يَغْتَبِي الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَيْبَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَالسَّاقَ الْيَمْنَى. فَإِنَّهُ كَبِشٌ مِلءٌ. ٢٣ وَرِغِيْنَا وَاحِدًا مِنَ الْخَبْزِ، وَقُرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخَبْزِ بِزَيْتٍ، وَرِقَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَةِ الْفَطِيرِ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤ وَتَضَعُ الْجَمِيعَ فِي يَدَيْ هَارُونَ وَفِي أَيْدِي بَنِيهِ، وَتُرِدِّدُهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٥ ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَتَقْدَحُهَا عَلَى الْمَذْبُحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ رَائِحَةً سُرُورٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَقَدْ هُوَ لِلرَّبِّ.

٢٦ «ثُمَّ تَأْخُذُ الْقَصَّ مِنْ كَبِشِ الْمَلَأِ الَّذِي لِهَارُونَ، وَتُرِدِّدُهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُ لَكَ نَصِيبًا. ٢٧ وَتَقْدَسُ قَصَّ التَّرْدِيدِ وَسَاقَ الرَّفِيعَةِ الَّذِي رَدَدَ وَالَّذِي رَفَعَ مِنْ كَبِشِ الْمَلَأِ مِمَّا لِهَارُونَ وَلِبَنِيهِ، ٢٨ فَيَكُونَانِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَأَنَّهُمَا رَفِيعَةٌ، وَيَكُونَانِ رَفِيعَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ، وَرَفِيعَتُهُمُ لِلرَّبِّ. ٢٩ «وَالثِّيَابُ الْمَقْدَسَةُ الَّتِي لِهَارُونَ تَكُونُ لِبَنِيهِ بَعْدَهُ، لِيَمْسُحُوا فِيهَا، وَتَمَلَأُ فِيهَا أَيْدِيَهُمْ. ٣٠ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ الَّذِي هُوَ عَوِضٌ عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ، الَّذِي يَدْخُلُ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ لِيَخْدِمَ فِي الْقُدْسِ.

٣١ «وَأَمَّا كَبِشُ الْمَلَأِ فَتَأْخُذُهُ وَتَطْبِخُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مَقْدَسٍ. ٣٢ فَيَأْكُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ لَحْمَ الْكَبِشِ وَالْخَبْزَ الَّذِي فِي السَّلَةِ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٣ يَأْكُلُهَا الَّذِينَ كَفَّرَ بِهَا عَنْهُمْ لِمَلَأِ الْيَدِيهِمْ لِتَقْدِيسِهِمْ. وَأَمَّا الْأَجْنِي فَلَا يَأْكُلُ لِأَنَّهَا مَقْدَسَةٌ. ٣٤ وَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الْمَلَأِ أَوْ مِنَ الْخَبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرَقُ الْبَاقِي بَأْتَارٍ. لَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ مَقْدَسٌ. ٣٥ وَتَضَعُ هَارُونَ وَبَنِيَهُ هَكَذَا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَمَلَأُ أَيْدِيَهُمْ. ٣٦ وَتَقْدَمُ ثَوْرٌ خَطِيئَةٌ كُلَّ يَوْمٍ لِأَجْلِ الْكُفَّارَةِ. وَتَطْبِخُ الْمَذْبُحَ بِتَكْفِيرِكَ عَلَيْهِ، وَتَمْسُحُهُ لِتَقْدِيسِهِ. ٣٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكْفُرُ عَلَى الْمَذْبُحِ وَتَقْدَسُهُ، فَيَكُونُ الْمَذْبُحُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. كُلُّ مَا مَسَّ الْمَذْبُحَ يَكُونُ مَقْدَسًا.

٣٨ «وَهَذَا مَا تَقْدِمُهُ عَلَى الْمَذْبُحِ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ كُلَّ يَوْمٍ دَائِمًا. ٣٩ الْخُرُوفُ الْوَاحِدُ تَقْدِمُهُ صَبَاحًا، وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَقْدِمُهُ فِي الْعِشِيِّ. ٤٠ وَعِشْرٌ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بِرَبْعِ الْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ، وَسَكِيبٌ رُبْعِ الْهَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ. ٤١ وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَقْدِمُهُ فِي الْعِشِيِّ. مِثْلُ تَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ وَسَكِيبِهِ تَضَعُ لَهُ. رَائِحَةٌ سُرُورٍ، وَقَدْ لِلرَّبِّ. ٤٢ مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكُمْ لِأَكْلِكُمْ هُنَاكَ.

٤٣ وَأَجْتَمِعُ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيُقَدِّسُ بِمَجْدِي. ٤٤ وَأُقَدِّسُ خِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبَحَ، وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَوْقَدُ سَهْمَهُمْ لِكَيْ يَكْهِنُوا لِي. ٤٥ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَكُونُ لَهُمْ إِيْلًا، ٤٦ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.

## ٣٠

## مذبح البخور

١ «وَتَصْنَعُ مَذْبَحًا لِإِقْيَادِ الْبُخُورِ. مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تَصْنَعُهُ. ٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. مَرْبَعًا يَكُونُ. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ. ٣ وَتَغْشِيهِ بَذَهَبٍ نَقِيٍّ. سَطْحُهُ وَحِيطَانُهُ حَوَالِيهِ وَقُرُونُهُ. وَتَصْنَعُ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. ٤ وَتَضَعُ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. عَلَى الْجَانِبَيْنِ تَصْنَعُهُمَا، لِتَكُونَا يَتِينَ لِعَصَوَيْنِ حَمْلِهِمَا. ٥ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشِيَهُمَا بَذَهَبٍ. ٦ وَتَجْعَلُهُ قَدَامَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. قَدَامَ الْغَطَاءِ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكَ. ٧ فَيُوقَدُ عَلَيْهِ هَارُونَ بَخُورًا عَطْرًا كُلَّ صَبَاحٍ، حِينَ يَصِلُحُ السَّرِجُ يُوْقَدُهُ. ٨ وَحِينَ يَصْعَدُ هَارُونَ السَّرِجَ فِي الْعِشِيِّ يُوْقَدُهُ. بَخُورًا دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٩ لَا تَصْعَدُوا عَلَيْهِ بَخُورًا غَرِيبًا وَلَا مَحْرُوقَةً أَوْ تَقْدِمَةً، وَلَا تَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَكِيًّا. ١٠ وَبِضَعِ هَارُونَ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ آتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَضَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدْسٌ أَوْقَدَاسٌ هُوَ لِلرَّبِّ.»

## الفدية

١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٢ «إِذَا أَخَذْتَ كَيْفِيَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ، يُعْطُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِدْيَةَ نَفْسِهِ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا تَعُدُّهُمْ، لِثَلَا يَصِيرَ فِيهِمْ وَبَأٌ عِنْدَمَا تَعُدُّهُمْ. ١٣ هَذَا مَا يَعْطِيهِ كُلُّ مَنْ اجْتَنَزَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ: نِصْفَ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْقُدْسِ. الشَّاقِلُ هُوَ عِشْرُونَ جِيرَةً. نِصْفَ الشَّاقِلِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. ١٤ كُلُّ مَنْ اجْتَنَزَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يَعْطِي تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. ١٥ الْعَبْيُ لَا يَكْتَبُ وَالْفَقِيرُ لَا يَقِلُّ عَنِ نِصْفِ الشَّاقِلِ حِينَ يُعْطُونَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ نَفْسِكُمْ. ١٦ وَتَأْخُذُ فِضَّةَ الْكَفَّارَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَجْعَلُهَا لَخْدِمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ تَذْكَارًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ نَفْسِكُمْ.»

## مرحضة للاغتسال

١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٨ «وَتَصْنَعُ مَرْحَضَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ، لِلْإِغْتِسَالِ. وَتَجْعَلُهَا بَيْنَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبَحِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً. ١٩ فَيَغْسِلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْهَا. ٢٠ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ يَغْسِلُونَ بِمَاءِ لَثَلَا يَمُوتُوا، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِخْدِمَةِ الْيُوقَدُوا وَوَقُودًا لِلرَّبِّ. ٢١ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لِثَلَا يَمُوتُوا. وَيَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَةٌ لَهُ وَلِنَسَلِهِ فِي أَجْيَالِهِمْ.»

## زيت المسحة

٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٣ «وَأَنْتَ تَأْخُذُ لَكَ أَنْفَرَ الْأَطْيَابِ: مَرًّا قَاطِرًا تَمَسُّ مِئَةَ شَاقِلٍ، وَرِقْفَةً عَطْرَةً نِصْفَ ذَلِكَ: مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَقَصَبَ الذَّرِيرَةِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، ٢٤ وَسَلِيخَةً تَمَسُّ مِئَةَ شَاقِلِ الْقُدْسِ، وَمِنْ زَيْتِ

الزيتون هينا. ٢٥ وتصنعه دهنًا مقدسًا للمسحة. عطر عطارة صنعة العطار. دهنًا مقدسًا للمسحة يكون. ٢٦ وتمسح به خيمة الاجتماع، وتابوت الشهادة، ٢٧ والمائدة وكل أئنتها، والمئارة وأئنتها، ومدبح البخور، ٢٨ ومدبح المحرقة وكل أئنته، والمرحضة وقاعدتها. ٢٩ وتقديسها فتكون قدس أقداس. كل ما مسها يكون مقدسًا. ٣٠ وتمسح هارون وبنيه وتقديسهم ليكهنوا لي. ٣١ وتكلم بني إسرائيل قائلًا: يكون هذا لي دهنًا مقدسًا للمسحة في أجيالكم. ٣٢ على جسد إنسان لا يسكب، وعلى مقاديره لا تصنعوا مثله. مقدس هو، ويكون مقدسًا عندكم. ٣٣ كل من ركب مثله ومن جعل منه على أجنبي يقطع من شعبه.»

### البخور

٣٤ وقال الرب لموسى: «خذ لك أعطارا: ميعة وأظفارا وقتة وعطرة ولبانًا نقيًا. تكون أجزاءً متساوية، ٣٥ فصنعها بخورًا عطرًا صنعة العطار، ملحمًا نقيًا مقدسًا. ٣٦ وشمق منه ناعما، وتجعل منه قدام الشهادة في خيمة الاجتماع حيث اجتمع بك. قدس أقداس يكون عندكم. ٣٧ والبخور الذي تصنعه على مقاديره لا تصنعوا لأنفسكم. يكون عندك مقدسًا للرب. ٣٨ كل من صنع مثله ليشمه يقطع من شعبه.»

## ٣١

### بصليث وأهليآب

١ وكلم الرب موسى قائلًا: ٢ «انظر. قد دعوت بصليث بن أورى بن حور من سبط يهوذا باسمه، ٣ وملأته من روح الله بالحكمة والفهم والمعرفة وكل صنعة، ٤ لاخترع مخترعات ليعمل في الذهب والفضة والنحاس، ٥ ونقش حجارة للتصنيع، ونجارة الخشب، ليعمل في كل صنعة. ٦ وها أنا قد جعلت معه أهليآب بن أخيساماك من سبط دان. وفي قلب كل حكمي جعلت حكمة، ليصنعوا كل ما أمرتك: ٧ خيمة الاجتماع، وتابوت الشهادة، والغطاء الذي عليه، وكل أنية الخيمة، ٨ والمائدة وأئنتها، والمئارة الظاهرة وكل أئنتها، ومدبح البخور، ٩ ومدبح المحرقة وكل أئنته، والمرحضة وقاعدتها، ١٠ والثياب المنسوجة، والثياب المقدسة لهارون الكاهن وثياب بنيه للكهانة، ١١ ودهن المسحة والبخور العطر للقدس. حسب كل ما أمرتك به يصنعون.»

### السبت

١٢ وكلم الرب موسى قائلًا: ١٣ «وأنت تكلم بني إسرائيل قائلًا: سبوت تحفظونها، لأنه علامة بيني وبينكم في أجيالكم لتعلموا أنني أنا الرب الذي يقدركم، ١٤ فحفظون السبت لأنه مقدس لكم. من دسه يقتل قتلا. إن كل من صنع فيه عملاً يقطع تلك النفس من بين شعبها. ١٥ ستة أيام يصنع عمل، وأما اليوم السابع ففيه سبت عطلة مقدس للرب. كل من صنع عملاً في يوم السبت يقتل قتلا. ١٦ فيحفظ بنو إسرائيل السبت ليصنعوا السبت في أجيالهم عهدًا أبدًا. ١٧ هو بيني وبين بني إسرائيل علامة إلى الأبد. لأنه في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض، وفي اليوم السابع استراح وتنفس.» ١٨ ثم أعطى موسى عند فراغه من الكلام معه في جبل سيناء لوحًا للشهادة: لوحًا حجرًا مكتوبين بإصبع الله.

## العجل الذهبي

١ ولما رأى الشعب أن موسى أبطأ في النزول من الجبل، اجتمع الشعب على هارون وقالوا له: «قم اصنع لنا آلهة تسير أمامنا، لأن هذا موسى الرجل الذي أصددنا من أرض مصر، لا نعلم ماذا أصابه.» □ فقال لهم هارون: «انزعوا أفراس الذهب التي في أذان نسائك وبنائك وبناتك واترن بها.» □ فنزع كل الشعب أفراس الذهب التي في أذانهم وأتوا بها إلى هارون. □ فأخذ ذلك من أيديهم وصوره بالزئبق، وصنعه عجلاً مسبوگا. فقالوا: «هذه آلهتك يا إسرائيل التي أصددتك من أرض مصر.» □ فلما نظر هارون بنى مذبحاً أمامه، ونادى هارون وقال: «غدا عيد للرب.» □ فبكروا في الغد وأصدوا محرقات وقدموا ذبائح سلامة. وجلس الشعب للأكل والشرب ثم قاموا للعب.

٧ فقال الرب لموسى: «أذهب أنزل. لأنه قد فسد شعبك الذي أصددته من أرض مصر. ٨ زاغوا سريعاً عن الطريقي الذي أوصيتهم به. صنعوا لهم عجلاً مسبوگا، وسجدوا له وذبخوا له وقالوا: هذه آلهتك يا إسرائيل التي أصددتك من أرض مصر.» □ وقال الرب لموسى: «رأيت هذا الشعب وإذا هو شعب صلب الرقبة. ١٠ فالآن ارتحني ليحى غضبي عليهم وأقنيتهم، فأصيرك شعباً عظيماً.» □ فنضّر موسى أمام الرب إلهه، وقال: «لماذا يا رب يحى غضبك على شعبك الذي أخرجته من أرض مصر بقوة عظيمة ويد شديدة؟ ١٢ لماذا يتكلم المصريون قائلين: أخرجهم بحيث ليقتلهم في الجبال، ويفنيهم عن وجه الأرض؟ أرجع عن حمو غضبك، وأدم على الشر بشعبك. ١٣ أذكر إبراهيم وإسحاق وإسرائيل عبيدك الذين حلفت لهم بنفسك وقلت لهم: أكثر نسلكم كنجوم السماء، وأعطى نسلكم كل هذه الأرض التي تكلمت عنها فيمكونها إلى الأبد.» □ فقدم الرب على الشر الذي قال إنه يفعل بشعبه.

١٥ فانصرف موسى ونزل من الجبل ولوحا الشهادة في يده. لوحان مكتوبان على جانبيهما، من هنا ومن هنا كانا مكتوبين. ١٦ واللوحان هما صنعة الله، والكلمة كلمة الله منقوشة على اللوحين. ١٧ وسمع يشوع صوت الشعب في هتافه فقال لموسى: «صوت قتال في المحلة.» □ فقال: «ليس صوت صياح النصر ولا صوت صياح الكسرة، بل صوت غناء أنا سامع.» □ وكان عندما اقترب إلى المحلة أنه أصر العجل والرقص، فحى غضب موسى، وطرح اللوحين من يديه وكسرها في أسفل الجبل. ٢٠ ثم أخذ العجل الذي صنعوا وأحرقه بالنار، وطحنه حتى صار ناعماً، وذراه على وجه الماء، وسقى بني إسرائيل.

٢١ وقال موسى لهارون: «ماذا صنع بك هذا الشعب حتى جلبت عليه خطية عظيمة؟» ٢٢ فقال هارون: «لا يحم غضب سيدي. أنت تعرف الشعب أنه في شر. ٢٣ فقالوا لي: اصنع لنا آلهة تسير أمامنا، لأن هذا موسى الرجل الذي أصددنا من أرض مصر، لا نعلم ماذا أصابه.» ٢٤ قلت لهم: من له ذهب فلينزعه ويعطيني. فطرحته في النار فخرج هذا العجل.» □ ولما رأى موسى الشعب أنه معري لأن هارون كان قد عراه للهز بين مقاوميه، ٢٦ وقف موسى في باب المحلة، وقال: «من للرب فإلي.» □ فاجتمع إليه جميع بني لاوي. ٢٧ فقال لهم: «هككا

قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى نَعْدِهِ وَمُرُوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ فِي الْمَحَلَّةِ، وَاقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ قَرِيْبَهُ. ﴿١٤﴾ فَعَلَّ بَنُو لَأوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «أَمَلُوا وَأَيَّدِكُمُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلَّ وَاحِدٍ بِأَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمُ الْيَوْمَ بَرَكَةً.»

٣٠ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ مَوْسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، فَأَصْعِدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفِرُ خَطِيئَتَكُمْ.» ﴿١٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ، وَقَالَ: «أَه، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ. ٣٢ وَالآنَ إِنْ عَفَرْتَ خَطِيئَتَهُمْ، وَإِلَّا فَامْحِئْنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ.» ﴿١٦﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي. ٣٤ وَالآنَ أَذْهَبُ أَهْدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَتَبْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يُسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمٍ أَفْتَقِدِي أَمْتَقِدِي فِيهِمْ خَطِيئَتَهُمْ.» ﴿١٧﴾ فَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونُ.

### ٣٣

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ أَصْعِدْ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِأِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. ٢ وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَائِكًا، وَأُطْرِدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٣ إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. فَإِنِّي لَا أَصْعِدُ فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقْبَةِ، لِثَلَاثِ أَفْنِيكَ فِي الطَّرِيقِ.» ﴿١٨﴾ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ السُّوءَ نَاحُوا وَلَمْ يَضَعْ أَحَدٌ زِينَتَهُ عَلَيْهِ. ٥ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقْبَةِ. إِنْ صَعِدْتُ لِحَظَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي وَسْطِكُمْ أَفْتِيئَكُمْ. وَلَكِنْ الْآنَ أَخْلَعُ زِينَتَكُمْ عَنْكَ فَأَعْلَمُ مَاذَا أَصْنَعُ بِكُمْ.» ﴿١٩﴾ فَنَزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زِينَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حُورَيْبِ.

### خيمة الاجتماع

٧ وَأَخَذَ مُوسَى خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَنَصَبَهَا لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، بَعِيدًا عَنِ الْمَحَلَّةِ، وَدَعَاهَا «خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ.» ﴿٢٠﴾ فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. ٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا خَرَجَ مُوسَى إِلَى الْخَيْمَةِ يَقُومُونَ وَيَقِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ الْخَيْمَةَ. ٩ وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ مُوسَى الْخَيْمَةَ، يَنْزِلُ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ. وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى. ١٠ فَيُرِي جَمِيعَ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ، وَإِقْفَا عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ، وَيَقُومُ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَسْجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ. ١١ وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ، كَمَا يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونِ الْغَلَامِ، لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ الْخَيْمَةِ.

### موسى ومجد الرب

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «انظُرْ، أَنْتَ قَائِلٌ لِي: أَصْعِدْ هَذَا الشَّعْبَ، وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي مِنْ تَرْسَلُ مَعِي. وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَوَجَدْتُ أَيْضًا نِعْمَةً فِي عَيْنِي. ١٣ فَالآنَ إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَاعْلَمِي طَرِيقًا حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. وَانظُرْ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ شَبَعُكَ.» ﴿٢١﴾ فَقَالَ: «وَجْهِي يُسِيرُ فَأَرِيحُكَ.»

﴿قَالَ لَهُ: «إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تُصَدِّدْنَا مِنْ هَهُنَا، ١٦ فَإِنَّهُ بِمَاذَا يَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَنَا وَشِعْبُكَ؟ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا؟ فَمَتَّازَ أَنَا وَشِعْبُكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.﴾ ﴿قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنَّكَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي، وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ.»

١٨ قَالَ: «أَرِنِي مَجْدَكَ.» ﴿قَالَ: «أُجِيزُ كُلَّ جُودَتِي قُدَّامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قُدَّامَكَ. وَأَتَرَأَّفُ عَلَى مَنْ أَتَرَأَّفُ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ.» ﴿قَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ.» ﴿قَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ. ٢٢ وَيَكُونُ مَتَى اجْتَازَ مَجْدِي، إِنِّي أَضَعُكَ فِي نِقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَأَسْتَرُكَ بِيَدِي حَتَّى اجْتَازَ. ٢٣ ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يَرَى.»

## ٣٤

## الأوح حجربة جديدة

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أُنَحَّتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ الْأَوَّلَيْنِ، فَأَكْتُبْ أَنَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا. ٢ وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلصَّبَاحِ. وَأَصْعَدْ فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَقِفْ عِنْدِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. ٣ وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ، وَأَيْضًا لَا يَرُوحُ أَحَدٌ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. الْغَنَمُ أَيْضًا وَالْبَقَرُ لَا تَرُوحُ إِلَى جِهَةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ.» ﴿فَنَحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالأَوَّلَيْنِ. وَبَكَرَ مُوسَى فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَأَخَذَ فِي يَدِهِ لَوْحِي الْحَجَرِ.

٥ فَزَلَّ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ. ٦ فَاجْتَازَ الرَّبُّ قُدَّامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهُ رَحِيمٌ وَرُؤُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. ٧ حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْوَفَى. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يَبْرِيءَ إِبْرَاءً، مُفْتَقِدٌ إِمَّا الْآبَاءَ فِي الْآبَاءِ، وَفِي أَبْنَاءِ الْآبَاءِ، فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ.» ﴿فَاسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ٩ وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَلْيَسِّرِ السَّيِّدُ فِي وَسْطِنَا، فَإِنَّهُ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَةِ. وَأَغْفِرْ إِثْمَنَا وَخَطِيئَتَنَا وَاتَّخِذْنَا مَلَكًا.» ﴿قَالَ: «هَا أَنَا قَاتِعُ عَهْدًا. قُدَّامَ جَمِيعِ شِعْبِكَ أَفْعَلُ مَعْجَائِبَ لَمْ تَخْلُقْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، فَيَرَى جَمِيعُ الشُّعْبِ الَّذِي أَنْتَ فِي وَسْطِهِ فِعْلَ الرَّبِّ. إِنَّ الَّذِي أَنَا أَفْعَلُهُ مَعَكَ رَهيبٌ.

١١ «إِحْفَظْ مَا أَنَا مُوَصِّيكَ الْيَوْمَ. هَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ قُدَّامِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَعْنَاعِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١٢ إِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ آتٍ إِلَيْهَا لِئَلَّا يَصْبِرُوا مَعًا فِي وَسْطِكَ، ١٣ بَلْ تَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيهِمْ. ١٤ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهِ آخَرَ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيْرٌ. إِلَهُ غَيْرٌ هُوَ. ١٥ إِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، فَيَزْنُونَ وَرَاءَ الْهَيْبِمْ وَيَذْبَحُونَ لِأَهْلِيهِمْ، فَتُدْعَى وَتَأْكُلُ مِنْ ذَبْحِهِمْ، ١٦ وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِكَ، فَتَزْنِي بَنَاتِهِمْ وَرَاءَ الْهَيْبِمْ، وَيَجْعَلْنَ بَنِكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ الْهَيْبِمْ.

١٧ «لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ آلِهَةً مَسْبُوكَةً. ١٨ نَحْفَظْ عِيدَ الْفَطِيرِ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَيُّوبَ، لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَيُّوبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. ١٩ لِي كُلُّ فَالْحِ رَحِيمٌ، وَكُلُّ مَا يُولَدُ ذَكَرًا مِنْ مَوَاشِيكَ بِكَرًا مِنْ

تُورِ وَشَاةً. ٢٠ وَأَمَّا بَكْرُ الْخَمَارِ فَتَقْدِيهِ بِشَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ تَكْسِرُ عُنُقَهُ. كُلُّ بَكْرٍ مِنْ بَنِيكَ تَقْدِيهِ، وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ. ٢١ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَتَسْتَرِجُ فِيهِ. فِي الْفَلَّاحَةِ وَفِي الْحَصَادِ تَسْتَرِجُ. ٢٢ وَتَصْنَعُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْأَسَابِيعِ أَبْكَارَ حَصَادِ الْخَنْطَةِ. وَعِيدَ اتَّجِعُ فِي آخِرِ السَّنَةِ. ٢٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَإِنِّي أَطْرُدُ الْأُمَّمَ مِنْ قَدَامِكَ وَأُوسِعُ خُتْمَكَ، وَلَا يَسْتَتِي أَحَدٌ أَرْضَكَ حِينَ تَصْعَدُ لَتَظْهَرُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. ٢٥ لَا تَذْبَحُ عَلَى نَخِيرِ دَمٍ ذَبِيحِي، وَلَا تَبْتِ إِلَى الْعَدِ ذَبِيحَةَ عِيدِ الْفِصْحِ. ٢٦ أَوْلَى أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحْضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْخَعُ جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ.»

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكَتُبْ لِنَفْسِكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.» ٢٨ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى الْلَوْحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ.

### وجه موسى يلبع

٢٩ وَكَانَ لَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِ مُوسَى، عِنْدَ نَزُولِهِ مِنَ الْجَبَلِ، أَنَّ مُوسَى لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْبَعُ فِي كَلَامِهِ مَعَهُ. ٣٠ فَنَظَرَ هَارُونَ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْبَعُ، فَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ. ٣١ فَدَعَاَهُمْ مُوسَى. فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَارُونَ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ، فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى. ٣٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَوْصَاهُمْ بِكُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. ٣٣ وَلَمَّا فَرَّغَ مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ بَرُوقًا. ٣٤ وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ يَنْزِعُ الْبَرُوقَ حَتَّى يَخْرُجَ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَيَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يَوْصِي. ٣٥ فَإِذَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجْهَ مُوسَى أَنَّ جِلْدَهُ يَلْبَعُ كَانَ مُوسَى يَرُدُّ الْبَرُوقَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

## ٣٥

### فرائض السبت

١ وَجَمَعَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُصْنَعَ: ٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ يَكُونُ لَكُمْ سَبْتُ عَطْلَةٍ مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَعْْمَلُ فِيهِ عَمَلًا يَمُوتُ. ٣ لَا تَشْعَلُوا نَارًا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ.»

### مواد لبناء خيمة الاجتماع

٤ وَكَلَّمَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: ٥ خذُوا مِنْ عِنْدِكُمْ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ قَلْبُهُ سَمُوحٌ فَلْيَأْتِ بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ: ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنُحَاسًا، ٦ وَأَسْمَاجُنِيًا وَأَرْجَوَانًا وَقِرْمَزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مَعْزَى، ٧ وَجَوْلُودَ كِبَاشٍ سَمْرَةٍ وَجَوْلُودَ نَحْشٍ وَخَشَبَ سِنْتُطٍ، ٨ وَزَيْتًا لِلضُّوَةِ وَأَطْيَابًا لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطِيرِ، ٩ وَجَارَةَ جَزَعٍ وَجَارَةَ تَرْصِيعٍ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ. ١٠ وَكُلُّ حَكِيمٍ الْقَلْبِ يَبْنِئْكُمْ فِلْيَاتٍ وَيَصْنَعُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: ١١ الْمَسْكَنَ وَخِيَمَتَهُ وَعِطَاءَهُ وَأَشْطَتَهُ وَالْوَاهِحَ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمَدَتَهُ وَقَوَاعِدَهُ، ١٢ وَالتَّابُوتَ وَعَصْوِيهِ، وَالْعِطَاءَ وَجِابَ السَّجْفِ، ١٣ وَالْمَائِدَةَ وَعَصْوُوجَهَا وَكُلَّ أَيْنِيهَا، وَخَبْزَ الْوَجْهِ، ١٤ وَمِنَارَةَ الضُّوَةِ وَأَيْنِيهَا وَسِرْجَهَا وَزَيْتَ الضُّوَةِ،

١٥ وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ وَعَصُوبِهِ، وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ، وَصِيفَ الْبَابِ لِمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، ١٦ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَشِبَاكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصُوبِهِ وَكُلَّ أَنْتَبَتِهِ، وَالْمَرْحُضَةَ وَقَاعِدَتَهَا، ١٧ وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَأَعْمَدَتَهَا وَقَوَاعِدَهَا، وَصِيفَ بَابِ الدَّارِ، ١٨ وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ، وَأَوْتَادَ الدَّارِ وَأَطْنَابَهَا، ١٩ وَالنِّيَابَ الْمَسْجُوعَةَ لِلدُّمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَالنِّيَابَ الْمَقْدَسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ، وَنِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ.»

٢٠ فَخَرَجَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَدَامِ مُوسَى، ٢١ ثُمَّ جَاءَ كُلُّ مَنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ، وَكُلُّ مَنْ سَمَّحَتْهُ رُوحُهُ. جَاءُوا بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ لِعَمَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَلِكُلِّ خِدْمَتِهَا وَلِلنِّيَابِ الْمَقْدَسَةِ. ٢٢ وَجَاءَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ، كُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ، جَاءَ بِخِزَامِهِمْ وَأَقْرَاطِهِمْ وَخَوَاتِمِهِمْ وَقَلَانِدِهِمْ، كُلِّي مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَكُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِيمَةً ذَهَبَ لِلرَّبِّ. ٢٣ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ أَسْمَانِجُونِيًّا وَأَرْجُوَانًا وَقِرْمِزًا وَيُوصُوعًا وَشَعْرَ مِعْزَى وَجِلُودَ كِبَاشٍ مَحْمَرَةً وَجِلُودَ نَحْشٍ، جَاءَ بِهَا. ٢٤ كُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِيمَةً فِضَّةً وَنُحَاسًا جَاءَ بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ. وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ خَشَبَ سِنطٍ لَصْنَعَةٍ مَا مِنْ أَعْمَلٍ جَاءَ بِهِ. ٢٥ وَكُلُّ النِّسَاءِ الْحَكِيمَاتِ الْقَلْبِ غَزَلْنَ بِأَيْدِيهِنَّ وَجِئْنَ مِنَ الْغَزْلِ بِالْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجُوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُيُوصِ. ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي أَنْهَضَتْهُنَّ قُلُوبُهُنَّ بِالْحِكْمَةِ غَزَلْنَ شَعْرَ الْمِعْزَى. ٢٧ وَالرُّؤَسَاءُ جَاءُوا بِحِجَارَةِ الْجَزَعِ وَحِجَارَةِ التَّرْصِيعِ لِلرِّدَاءِ وَاللِّسْدَرَةِ، ٢٨ وَبِالطِّيبِ وَالزَّيْتِ لِلضَّوْءِ وَلِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَاللِّبْحُورِ الْعَطْرِ. ٢٩ بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ سَمَّحَتْهُمُ قُلُوبُهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ لِكُلِّ أَعْمَلٍ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُصْنَعَ عَلَى يَدِ مُوسَى، جَاءُوا بِهِ تَبَرُّعًا إِلَى الرَّبِّ.

### بصائيل وأهوليا ب

٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «انظُرُوا. قَدْ دَعَا الرَّبُّ بَصَلْتِيلَ بْنَ أُورِي بْنِ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ، ٣١ وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالنَّهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صَنْعَةٍ، ٣٢ وَالْإِخْتِرَاعِ الْمُخْتَرَعَاتِ، لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ، ٣٣ وَنَقْشِ حِجَارَةِ التَّرْصِيعِ، وَبِحِجَارَةِ النَّخْشِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ. ٣٤ وَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَعْلَمَ هَوَ وَأَهُولِيَابَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ. ٣٥ قَدْ مَلَأَهُمَا حِكْمَةً قَلْبٍ لِيَصْنَعَا كُلَّ عَمَلِ النَّقَاشِ وَالْحَائِكِ الْحَادِقِ وَالطَّرَازِيِّ فِي الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجُوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُيُوصِ وَكُلِّ عَمَلِ النَّسَاجِ. صَانِعِي كُلِّ صَنْعَةٍ وَمُخْتَرِعِي الْمُخْتَرَعَاتِ.

### ٣٦

١ «فَعَمَلَ بَصَلْتِيلُ وَأَهُولِيَابُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ فِيهِ الرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهْمًا لِيَعْرِفَ أَنْ يَصْنَعَ صَنْعَةً مَا مِنْ عَمَلِ الْمَقْدِسِ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ.» □ فَدَعَا مُوسَى بَصَلْتِيلَ وَأَهُولِيَابَ وَكُلَّ رَجُلٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ حِكْمَةً فِي قَلْبِهِ، كُلُّ مَنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْعَمَلِ لِيَصْنَعَهُ. ٢ فَأَخَذُوا مِنْ قَدَامِ مُوسَى كُلَّ التَّقْدِيمَةِ الَّتِي جَاءَتْ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَصْنَعَةِ عَمَلِ الْمَقْدِسِ لِكَيْ يَصْنَعُوهُ. وَهُمْ جَاءُوا إِلَيْهِ أَيْضًا بِشَيْءٍ تَبَرُّعًا كُلُّ صَبَاحٍ. ٤ فَجَاءَ كُلُّ الْحَكَمَاءِ الصَّانِعِينَ كُلَّ عَمَلِ الْمَقْدِسِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي هُمْ يَصْنَعُونَهُ. ٥ وَكَلَّمُوا مُوسَى قَائِلِينَ: «يَحْيَى الشَّعْبُ بِكَثِيرٍ فَوْقَ حَاجَةِ الْعَمَلِ لِلصَّنْعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِصْنَعِهَا.» □ فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يَنْقِدُوا صَوْتًا



فِي الْمَحَلَّةِ قَاتِلَيْنِ: «لَا يَصْنَعُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ عَمَلًا أَيضًا لِتَقْدِمَةِ الْمُقَدَّسِ». فَاذْنَعُ الشَّعْبُ عَنِ الْجَلْبِ. ٧ وَالْمَوَادُّ كَانَتْ كِفَايَتَهُمْ لِكُلِّ الْعَمَلِ لِيَصْنَعُوهُ وَأَكْثَرَ.

### خيمة الاجتماع

٨ فَصَنَعُوا كُلُّ حَكِيمٍ قَلْبٍ مِنْ صَانِعِي الْعَمَلِ الْمَسْكَنَ عَشْرَ شُقَقٍ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ وَأَمْتَانِجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ بَكْرُومٍ، صَعَةً حَائِكٍ حَادِقٍ صَنَعَهَا. ٩ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٌ وَعَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعٌ أذْرُعٌ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِيَجْمَعَ الشُّقَقُ، ١٠ وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. ١١ وَصَنَعَ عَرَى مِنْ أَمْتَانِجُونِي عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرْفِ مِنَ الْمُوصَلِ الْوَاحِدِ. كَذَلِكَ صَنَعَ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوصَلِ الثَّانِي. ١٢ خَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَعَ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَعَ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمُوصَلِ الثَّانِي، مُقَابِلَةً كَانَتْ الْعَرَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. ١٣ وَصَنَعَ خَمْسِينَ شِطَاطًا مِنْ ذَهَبٍ، وَوَصَلَ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ، فَصَارَ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.

١٤ وَصَنَعَ شُقَقًا مِنْ شَعْرِ مَعْرَى خِيْمَةً فَوْقَ الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً صَنَعَهَا. ١٥ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعٌ أذْرُعٌ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً. ١٦ وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ وَحِدَهَا، وَسَتًا مِنَ الشُّقَقِ وَحِدَهَا. ١٧ وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوصَلِ الْوَاحِدِ. وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْمُوصَلَةِ الثَّانِيَةِ. ١٨ وَصَنَعَ خَمْسِينَ شِطَاطًا مِنْ نَحَاسٍ لِيَصِلَ الْخِيْمَةُ لِتَصِيرَ وَاحِدَةً. ١٩ وَصَنَعَ غِطَاءً لِلخِيْمَةِ مِنْ جُلُودٍ كِبَاشٍ مَحْمَرَةً، وَغِطَاءً مِنْ جُلُودٍ نَحَاسٍ مِنْ فَوْقِ.

٢٠ وَصَنَعَ الْأَوَاجَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ قَائِمَةً. ٢١ طُولُ اللَّوَجِ عَشْرٌ أذْرُعٌ، وَعَرْضُ اللَّوَجِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٢ وَلِلْوَجِ الْوَاحِدِ رَجْلَانِ، مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا صَنَعَ لِكُلِّ وَاجٍ الْمَسْكَنِ. ٢٣ وَصَنَعَ الْأَوَاجَ لِلْمَسْكَنِ عَشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التِّيمَنِ. ٢٤ وَصَنَعَ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعَشْرِينَ لَوْحًا، تَحْتَ اللَّوَجِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوَجِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ. ٢٥ وَجَانِبَ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ صَنَعَ عَشْرِينَ لَوْحًا، ٢٦ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ اللَّوَجِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوَجِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. ٢٧ وَالمُوخَرَ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ صَنَعَ سِتَّةَ الْوَاجِ. ٢٨ وَصَنَعَ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ فِي الْمُوخَرِ. ٢٩ وَكَانَا مُرْدُوجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَعَلَى سِوَاكَ كَانَا مُرْدُوجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْخَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا صَنَعَ لِكُلِّتَيْهَا، لِكُلِّتَا الزَّاوِيَتَيْنِ. ٣٠ فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ الْوَاجِ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ اللَّوَجِ الْوَاحِدِ.

٣١ وَصَنَعَ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا لِلْوَاجِ جَانِبَ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ، ٣٢ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلْوَاجِ جَانِبَ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلْوَاجِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُوخَرِ نَحْوَ الْغَرْبِ. ٣٣ وَصَنَعَ الْعَارِضَةَ الْوَسْطَى لِتَنْتَفِذَ فِي وَسْطِ الْأَوَاجِ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ. ٣٤ وَغَشَى الْأَوَاجَ بِذَهَبٍ. وَصَنَعَ حَلَقَاتَهَا مِنْ ذَهَبٍ بِيوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَغَشَى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ.

٣٥ وَصَنَّ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَاجُوتِي وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمَزٍ وَيَوْصٍ مَبْرُومٍ. صَنَعَةَ حَائِكٍ حَادِقٍ صَنَعَهُ بِكُرُوبِيمٍ. ٣٦ وَصَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سَنْطٍ، وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ. رَزَزَهَا مِنْ ذَهَبٍ. وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.

٣٧ وَصَنَّ صِنْفًا لِلدَّخْلِ الْخَيْمَةِ مِنْ أَسْمَاجُوتِي وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمَزٍ وَيَوْصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ. ٣٨ وَأَعْمَدَتُهُ خَمْسَةٌ وَرَزَزَهَا. وَغَشَّى رُؤُوسَهَا وَقُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ، وَقَوَاعِدَهَا خَمْسًا مِنْ نُحَاسٍ.

## ٣٧

## تابوت العهد

١ وَصَنَّ بَصَائِلَ التَّابُوتِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَأَرْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. وَصَنَّ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. ٣ وَسَبَكَ لَهُ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ، عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ. ٤ وَصَنَّ عَصُودَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ. ٥ وَأَدْخَلَ الْعَصُودَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ، لِحَمْلِ التَّابُوتِ.

## غطاء التابوت

٦ وَصَنَّ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٧ وَصَنَّ كُرُوبِينَ مِنْ ذَهَبٍ صَنَعَةَ انْخِرَاطَةٍ، صَنَعَهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ. ٨ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَا، وَكُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ صَنَعَ الْكُرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ. ٩ وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أُنْحَنَتْهُمَا إِلَى فَوْقِ، مُظْلَلَيْنِ بِأَنْحَنَتَيْهِمَا فَوْقَ الْغِطَاءِ، وَوَجْهَهُمَا كُلُّ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوَ الْغِطَاءِ كَانَ وَجْهًا الْكُرُوبَيْنِ.

## المائدة

١٠ وَصَنَّ الْمَائِدَةَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَأَرْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١١ وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَّ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ١٢ وَصَنَّ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَصَنَّ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. ١٣ وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ. ١٤ عِنْدَ الْحَاجِبِ كَانَتِ الْحَلَقَاتُ يَبُوتًا لِلْعَصُودَيْنِ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ١٥ وَصَنَّ الْعَصُودَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ١٦ وَصَنَّ الْأَوَايِ الَّتِي عَلَى الْمَائِدَةِ، صِحَافَهَا وَصَحُونَهَا وَجَامَاتِهَا وَكُاسَاتِهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

## المنارة

١٧ وَصَنَّ الْمَنَارَةَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. صَنَعَةَ انْخِرَاطَةٍ صَنَعَ الْمَنَارَةَ، قَاعِدَتَهَا وَسَاقُهَا. كَانَتْ كُاسَاتُهَا وَعِجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا. ١٨ وَسِتُّ شُعَبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا، مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ. ١٩ فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كُاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعِجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كُاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعِجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السَّتِّ الشُّعَبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٢٠ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كُاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعِجْرِهَا وَأَزْهَارِهَا. ٢١ وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ. إِلَى السَّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ

مِنْهَا. ٢٢ كَانَتْ عَجْرَهَا وَشَعْبَهَا مِنْهَا، جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٣ وَصَنَّ سُرُجَهَا سَبْعَةً، وَمَلَأَتْهَا وَمَنَافِضَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٤ مِنْ وَزْنَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ صَنَعَهَا وَجَمِيعَ أَوَانِيهَا.

### مذبح البخور

٢٥ وَصَنَّ مَذْبَحَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، مَرْبَعًا. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ. ٢٦ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ: سَطْحُهُ وَحِطَانُهُ حَوَالِيهِ وَقُرُونُهُ. وَصَنَّ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. ٢٧ وَصَنَّ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ، عَلَى الْجَانِبَيْنِ بَيْنَتَيْنِ لِعَصُورٍ لِحْمَلِهِ بِهِمَا. ٢٨ وَصَنَّ الْعَصُورَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَاهُمَا بِذَهَبٍ.

٢٩ وَصَنَّ دُهْنَ الْمَسْحَةِ مَقْدَسًا، وَالْبُخُورَ الْعَطِرَ نَقِيًّا صَنَعَةَ الْعَطَارِ.

## ٣٨

### مذبح المحرقة

١ وَصَنَّ مَذْبَحَ الْمَحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ تَمَسُّسٌ أَذْرَعٌ، وَعَرْضُهُ تَمَسُّسٌ أَذْرَعٌ، مَرْبَعًا. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ. ٢ وَصَنَّ قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهِ الْأَرْبَعِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ. وَعَشَاهُ بِخَاسٍ. ٣ وَصَنَّ جَمِيعَ آيَةِ الْمَذْبَحِ: الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَرَائِكِنَ وَالْمَنَاشِلَ وَالْمَجَامِرَ، جَمِيعَ آيَتَيْهِ صَنَعَهَا مِنْ نَحَاسٍ. ٤ وَصَنَّ لِلْمَذْبَحِ شَبَاكَةً صَنَعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نَحَاسٍ، تَحْتَ حَاجِجِهِ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى نِصْفِهِ. ٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ فِي الْأَرْبَعَةِ الْأَطْرَافِ لِشَبَاكَةِ النَحَاسِ يَوْتًا لِّلْعَصُورِ. ٦ وَصَنَّ الْعَصُورَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَاهُمَا بِخَاسٍ. ٧ وَأَدْخَلَ الْعَصُورَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبَحِ لِحْمَلِهِ بِهِمَا. مَجُوفًا صَنَعَهُ مِنَ الْوَاجِ.

### مرحضة للاغتسال

٨ وَصَنَّ الْمَرْحِضَةَ مِنْ نَحَاسٍ وَقَاعَدَتَهَا مِنْ نَحَاسٍ. مِنْ مَرَاتِي الْمَتَجَنِّدَاتِ اللَّوَاتِي تَجَنَّدُنَ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ.

### الدار الخارجية

٩ وَصَنَّ الدَّارَ: إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التِّيمَنِ، أَسْتَارُ الدَّارِ مِنْ بُوَيْصٍ مَبْرُومٍ مِثْلُ ذِرَاعٍ، ١٠ أَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نَحَاسٍ. رُزُّ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١١ وَإِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ، مِثْلُ ذِرَاعٍ، أَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نَحَاسٍ. رُزُّ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ وَإِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارٌ، تَمَسُّسُونَ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا عِشْرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرَةٌ. رُزُّ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١٣ وَإِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرْقِ، تَمَسُّسُونَ ذِرَاعًا. ١٤ لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ أَسْتَارٌ تَمَسُّسٌ عِشْرَةٌ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. ١٥ وَالْجَانِبِ الثَّانِي مِنْ بَابِ الدَّارِ إِلَى هُنَا وَإِلَى هُنَا أَسْتَارٌ تَمَسُّسٌ عِشْرَةٌ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. ١٦ جَمِيعُ أَسْتَارِ الدَّارِ حَوَالِيهَا مِنْ بُوَيْصٍ مَبْرُومٍ، ١٧ وَقَوَاعِدُ الْأَعْمَدَةِ مِنْ نَحَاسٍ. رُزُّ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَتَغْشِيَةٌ رُؤُوسِهَا مِنْ فِضَّةٍ وَجَمِيعُ أَعْمَدَةِ الدَّارِ مَوْصُولَةٌ بِقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. ١٨ وَبِحَيْفِ بَابِ الدَّارِ صَنَعَةَ الطَّرَازِ مِنْ أَسْمَاجُونِيٍّ وَأَرْجُونِيٍّ وَقِرْمَزٍ وَبُوَيْصٍ مَبْرُومٍ،

وَطُولُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ بِالْعَرْضِ خَمْسٌ أَذْرَعٌ إِسْوِيَّةٌ أَسْتَارَ الدَّارَ، ١٩ وَأَمْعَدْتَهَا أَرْبَعَةً، وَقَوَّاعِدَهَا أَرْبَعٌ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَتَغْشِيَةُ رُؤُوسِهَا وَقَضْبَانِهَا مِنْ فِضَّةٍ. ٢٠ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالِدَّارِ حَوْلَيْهَا مِنْ نُحَاسٍ.

### المواد المستخدمة

٢١ هَذَا هُوَ الْمَحْسُوبُ لِلْمَسْكَنِ، مَسْكِنُ الشَّهَادَةِ الَّذِي حَسِبَ بِمُوجِبِ أَمْرِ مُوسَى بِخِدْمَةِ اللَّائِيِينَ عَلَى يَدِ إِيْتَامَرَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ٢٢ وَبِصَالِئِلِ بْنِ أُوْرِي بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا صَنَعَ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ بِمُوسَى. ٢٣ وَمَعَهُ أَهْوِيلَابُ بْنُ أَخِيْسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ، تَفَاشُ وَمَوْشُ وَطَرَازُ بِالْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ.

٢٤ كُلُّ الذَّهَبِ الْمَنْصُوعِ لِلْعَمَلِ فِي جَمِيعِ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ، وَهُوَ ذَهَبُ التَّقْدِمَةِ: تِسْعٌ وَعَشْرُونَ وَزْنَةً وَسَبْعٌ مِئَةً شَاقِلٍ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. ٢٥ وَفِضَّةُ الْمُعْدُودِينَ مِنَ الْجَمَاعَةِ مِئَةٌ وَزْنَةً وَأَلْفٌ وَسَبْعٌ مِئَةً شَاقِلٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. ٢٦ لِلرَّأْسِ نِصْفٌ، نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. لِكُلِّ مَنْ أَجْتَازَ إِلَى الْمُعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، لِسِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ٢٧ وَكَانَتْ مِئَةٌ وَزْنَةً مِنَ الْفِضَّةِ لِسَبْكِ قَوَاعِدِ الْمُقَدَّسِ وَقَوَاعِدِ أَجْنَابِ. مِئَةٌ قَاعِدَةٌ لِلْبَيْتِ وَزْنَةً. وَزْنَةُ الْقَاعِدَةِ. ٢٨ وَالْأَلْفُ وَالسَّبْعُ مِئَةً شَاقِلٍ وَالْخَمْسَةُ وَالسَّبْعُونَ شَاقِلًا صَنَعَ مِنْهَا رُزْزًا لِلْأَعْمَدَةِ وَعِشَى رُؤُوسِهَا وَوَصَلَهَا بِقَضْبَانِ. ٢٩ وَنُحَاسُ التَّقْدِمَةِ سَبْعُونَ وَزْنَةً وَالْقَانِ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ شَاقِلٍ. ٣٠ وَمِنْهُ صَنَعَ قَوَاعِدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَدْبِخَ النُّحَاسِ وَشِبَاكَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَجَمِيعَ آيَةِ الْمَدْبِخِ ٣١ وَقَوَاعِدِ الدَّارِ حَوْلَيْهَا وَقَوَاعِدَ بَابِ الدَّارِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الدَّارِ حَوْلَيْهَا.

## ٣٩

### الثياب الكهنوتية

١ وَمِنَ الْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ صَنَعُوا ثِيَابًا مَنسُوجَةً لِلْقِدْمَةِ فِي الْمُقَدَّسِ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### الرداء

٢ فَصَنَعَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيِّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. ٣ وَمَدَّوهُ الذَّهَبَ صَفَانِجَ وَقَدَّوهُهَا خُيُوطًا لِيَصْنَعُوهَا فِي وَسْطِ الْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ، صَنَعَهُ الْمُوسِيُّ. ٤ وَصَنَعُوا لَهُ كَتِفَيْنِ مُوَصُولَيْنِ. عَلَى طَرْفَيْهِمَا تَصَلُّ. ٥ وَزِنَارٌ شَدَّهُ الَّذِي عَلَيْهِ كَانَ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيِّ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٦ وَصَنَعُوا حِجْرِي الْجَزَعِ مَحَاطِينَ بِطُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَنقُوشَيْنِ نَقْشَ الْخَاتَمِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرِّدَاءِ حِجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### الصدرة

٨ وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ صَنَعَهُ الْمُوسِيُّ كَصَنْعَةَ الرِّدَاءِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيِّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. ٩ كَانَتْ مَرْبَعَةً. مِثْلِيَّةٌ صَنَعُوا الصُّدْرَةَ. طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ مِثْلِيَّةٌ. ١٠ وَرَصَعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةً. صَفٌّ: عَقِيْقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ، الْصَّفُّ الْأَوَّلُ. ١١ وَالصَّفُّ الثَّلَاثِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيْقٌ أَيْضٌ.

١٢ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِيِّ وَبَيْتُهُ وَجَمَسْتُ. ١٣ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَرْجَدٌ وَجَزَعٌ وَبَيْتٌ. مُحَاطَةٌ بِأَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. ١٤ وَالْحَجَارَةُ كَانَتْ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أُنْثَى عَشْرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ كَنَفْسِ الْخَاتِمِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ لِلأُنْثَى عَشْرَ سَبْطًا. ١٥ وَصَنَعُوا عَلَى الصُّدْرَةِ سَلَابِلَ مَجْدُولَةً صِنْعَةَ الضَّفِيرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ١٦ وَصَنَعُوا طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ١٧ وَجَعَلُوا ضَفِيرِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ١٨ وَطَرَفَا الضَّفِيرَتَيْنِ جَعَلُوهُمَا فِي الطَّوْقَيْنِ، وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كِنْفِي الرِّدَاءِ إِلَى قَدَامِهِ. ١٩ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ، عَلَى حَاشِيَتِهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ. ٢٠ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كِنْفِي الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قَدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ فَوْقَ زُنَارِ الرِّدَاءِ. ٢١ وَرَبَطُوا الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانُجُونِي لِيَكُونَ عَلَى زُنَارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تَنزَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### ثياب كهنوتية أخرى

٢٢ وَصَنَعَ جِبَّةَ الرِّدَاءِ صِنْعَةَ النَّسَاجِ، كُلُّهَا مِنْ أَسْمَانُجُونِي. ٢٣ وَفَتَحَهُ الْجِبَّةُ فِي وَسْطِهَا كَفَتَحَةَ الدِّرْعِ، وَلَمْتَحَتِهَا حَاشِيَةُ حَوَالِيهَا. لَا تَنْشَقُ. ٢٤ وَصَنَعُوا عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَّةِ رُمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانُجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ مَبْرُومٍ. ٢٥ وَصَنَعُوا جَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَجَعَلُوا الْجَلَاجِلَ فِي وَسْطِ الرَّمَانَاتِ عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَّةِ حَوَالِيهَا فِي وَسْطِ الرَّمَانَاتِ. ٢٦ جَلَجُلُ رُومَانَةٍ. جَلَجُلُ رُومَانَةٍ. عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَّةِ حَوَالِيهَا لِخِدْمَةٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٧ وَصَنَعُوا الْأَقْصَصَةَ مِنْ بُوَصٍ صِنْعَةَ النَّسَاجِ لِمَارُونَ وَبَنِيهِ. ٢٨ وَالْعِمَامَةُ مِنْ بُوَصٍ، وَعَصَابَبُ الْقَلَانِسِ مِنْ بُوَصٍ، وَسَرَاوِيلُ الْكَنَّانِ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ. ٢٩ وَالْمِنْطَقَةُ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانُجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ صِنْعَةَ الطَّرَازِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٣٠ وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَكَتَبُوا عَلَيْهَا كِتَابَةَ نَفْسِ الْخَاتِمِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ.» ٣١ وَجَعَلُوا عَلَيْهَا خَيْطَ أَسْمَانُجُونِي لِتُجْعَلَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### موسى يتفحص الخيمة

٣٢ فَكَلَّمَ كُلُّ عَمَلٍ مَسْكَنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا صَنَعُوا. ٣٣ وَجَاءُوا إِلَى مُوسَى بِالمَسْكَنِ: الخِيْمَةُ وَجَمِيعُ أَوَانِيهَا، أَشْطَبَتُهَا وَأَلَوَّاحُهَا وَعَوَارِضُهَا وَأَعْمَدَتُهَا وَقَوَاعِدُهَا، ٣٤ وَالْغَطَاءُ مِنْ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمُحْمَرَّةِ، وَالْغَطَاءُ مِنْ جُلُودِ النَّحْسِ، وَجِجَابُ السَّجْفِ، ٣٥ وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَعَصُوبِهِ، وَالْغَطَاءُ، ٣٦ وَالْمَلْفَاةُ وَكُلُّ آيَتِهَا، وَخُبْزُ الْوُجُوهِ، ٣٧ وَالْمَنَارَةُ الطَّاهِرَةُ وَسُرْجُهَا: السُّرْجُ لِلتَّرْتِيبِ، وَكُلُّ آيَتِهَا وَالزَّيْتُ لِلضُّوَةِ، ٣٨ وَمَذْبَحُ الذَّهَبِ، وَدُهْنُ المَسْحَةِ، وَالبُخُورُ العَطْرُ، وَالسَّجْفُ لِمَدْخَلِ الخِيْمَةِ، ٣٩ وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ، وَشِبَاكَةُ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصُوبُهُ وَكُلُّ آيَتِهِ، وَالمَرْحَضَةُ وَقَاعِدَتُهَا، ٤٠ وَأَسْتَارُ الدَّارِ وَأَعْمَدَتُهَا وَقَوَاعِدُهَا، وَالسَّجْفُ لِلبَابِ الدَّارِ وَأَطْنَاجِهَا وَأَوْتَادُهَا، وَجَمِيعُ أَوَانِي خِدْمَةِ المَسْكَنِ لِخِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ٤١ وَالثِّيَابُ الْمَنْسُوجَةُ لِخِدْمَةِ فِي المَقَدَّسِ،

وَالثِّيَابِ الْمَقَدَّسَةِ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابِ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ. ٤٢ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ الْعَمَلِيِّ. ٤٣ فَظَنَرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِيِّ، وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. هَكَذَا صَنَعُوا. فَبَارَكَهُمْ مُوسَى.

## ٤٠

## إقامة خيمة الاجتماع

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، تُقِيمُ مَسْكَنَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ٣ وَتَضَعُ فِيهَا تَابُوتَ الشَّهَادَةِ. وَسَتَرُ التَّابُوتَ بِالْحِجَابِ. ٤ وَتَدْخُلُ الْمَائِدَةُ وَتَرْتَبُ تَرْتِيبَهَا. وَتَدْخُلُ الْمَنَارَةُ وَتَضَعُ سُرُجَهَا. ٥ وَتَجْعَلُ مَذْبِخَ الذَّهَبِ لِلْبُخُورِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. وَتَضَعُ سِجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ. ٦ وَتَجْعَلُ مَذْبِخَ الْمُحْرَقَةِ قَدَامَ بَابِ مَسْكَنِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٧ وَتَجْعَلُ الْمُرْحَضَةَ بَيْنَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبِخِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً. ٨ وَتَضَعُ الدَّارَ حَوْلَهُنَّ، وَتَجْعَلُ السِّجْفَ لِבَابِ الدَّارِ.

٩ وَتَأْخُذُ دَهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَمَسَحُ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَتُقَدِّسُهُ وَكُلَّ أَيْتِهِ لِيَكُونَ مَقَدَّسًا. ١٠ وَتَمَسَحُ مَذْبِخَ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ أَيْتِهِ، وَتُقَدِّسُ الْمَذْبِخَ لِيَكُونَ الْمَذْبِخُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. ١١ وَتَمَسَحُ الْمُرْحَضَةَ وَقَاعَتَهَا وَتُقَدِّسُهَا. ١٢ وَتَقْدِّمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْتَسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ١٣ وَتَلْبَسُ هَارُونَ الثِّيَابَ الْمَقَدَّسَةَ وَتَمَسَحُهُ وَتُقَدِّسُهُ لِيَكُنْ لِي. ١٤ وَتَقْدِّمُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْصَعًا. ١٥ وَتَمَسَحُهُمْ كَمَا مَسَحْتَ أَبَاهُمْ لِيَكُونُوا لِي. وَيَكُونُ ذَلِكَ لِتَصِيرَ لَهُمْ مَسْحَهُمْ كَهَنُونَ أَبَدِيًّا فِي أَجْيَالِهِمْ.

١٦ فَفَعَلَ مُوسَى بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ. ١٧ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ الْمَسْكَنَ أُقِيمَ. ١٨ أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ، وَجَعَلَ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ الْوَاحَةَ وَجَعَلَ عَوَارِضَهُ وَأَقَامَ أَعْمَدَتَهُ. ١٩ وَبَسَطَ الْخِيَمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ غَطَاءَ الْخِيَمَةِ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٠ وَأَخَذَ الشَّهَادَةَ وَجَعَلَهَا فِي التَّابُوتِ، وَوَضَعَ الْعَصُوبَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقِ. ٢١ وَأَدْخَلَ التَّابُوتَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ حِجَابَ السِّجْفِ وَسَتَرَ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٢ وَجَعَلَ الْمَائِدَةَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الشَّمَالِ خَارِجَ الْحِجَابِ. ٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا تَرْتِيبَ الْخُبْزِ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٤ وَوَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةَ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٢٥ وَأَصْعَدَ السُّرُجَ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٦ وَوَضَعَ مَذْبِخَ الذَّهَبِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَدَامَ الْحِجَابِ، ٢٧ وَبَخَّرَ عَلَيْهِ بَخُورَ عَطْرِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٨ وَوَضَعَ سِجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ. ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبِخَ الْمُحْرَقَةِ عِنْدَ بَابِ مَسْكَنِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقَدِّمَةَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٠ وَوَضَعَ الْمُرْحَضَةَ بَيْنَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبِخِ وَجَعَلَ فِيهَا مَاءً لِالْتِّغَسَّلِ، ٣١ لِيَتَّغَسَّلَ مِنْهَا مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُو أَيْدِهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ. ٣٢ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبِخِ يَغْسِلُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٣ وَأَقَامَ الدَّارَ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبِخِ وَوَضَعَ سِجْفَ بَابِ الدَّارِ. وَأَكَلَ مُوسَى الْعَمَلَ.

## يُجِدُ الرَّبَّ

٣٤ ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَأَتْ بِهَاءَ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ. ٣٥ فَلَمَّا بَقِدَرَ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا وَبِهَاءَ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ. ٣٦ وَعِنْدَ ارْتِفَاعِ السَّحَابَةِ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ

فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ. ٣٧ وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ لَا يَرْتَحِلُونَ إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا، ٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَسْكَنِ نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا أَمَامَ عِيُونِ كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.

## اللاويين

### المحرقة

١ ودعا الرب موسى وكله من خيمة الاجتماع قائلاً:

٢ «كلم بني إسرائيل وقل لهم: إذا قرب إنسان منكم قرباناً للرب من البهائم، فمن البقر والغنم تقربون قربانكم. إن كان قربانه محرقة من البقر، فذكرًا صحيحًا يقربه. إلى باب خيمة الاجتماع يقدمه للرضا عنه أمام الرب. ويضع يده على رأس المحرقة، فيرضى عليه للتكفير عنه. ويذبح العجل أمام الرب، ويقرب بنو هارون الكهنة الدم، ويرشون الدم مستديرًا على المذبح الذي لدى باب خيمة الاجتماع. ويسلخ المحرقة ويقطعها إلى قطعها. ويجعل بنو هارون الكاهن نارًا على المذبح، ويرتبون حطبًا على النار. ويرتب بنو هارون الكهنة القطع مع الرأس والشحم فوق الحطب الذي على النار التي على المذبح. وأما أحشائه وأكارعه فيغسلها بماء، ويوقد الكاهن الجميع على المذبح محرقة، ووقود رائحة سرور للرب.

١٠ «وإن كان قربانه من الغنم الضأن أو المعز محرقة، فذكرًا صحيحًا يقربه. ١١ ويذبحه على جانب المذبح إلى الشمال أمام الرب، ويرش بنو هارون الكهنة دمه على المذبح مستديرًا. ١٢ ويقطعه إلى قطع، مع رأسه وشحمه. ويرتب الكاهن فوق الحطب الذي على النار التي على المذبح. ١٣ وأما الأحشاء والأكارع فيغسلها بماء، ويقرب الكاهن الجميع، ويوقد على المذبح. إنه محرقة، ووقود رائحة سرور للرب.

١٤ «وإن كان قربانه للرب من الطير محرقة، يقرب قربانه من الحمام أو من أفراخ الحمام. ١٥ يقدمه الكاهن إلى المذبح، ويحز رأسه، ويوقد على المذبح، ويعصر دمه على حائط المذبح. ١٦ وينزع حوصلته بفرثها ويطحها إلى جانب المذبح شرقًا إلى مكان الرماد. ١٧ ويشقه بين جناحيه. لا يفصله. ويوقده الكاهن على المذبح فوق الحطب الذي على النار. إنه محرقة، ووقود رائحة سرور للرب.

## ٢

### تقدمة الدقيق

١ «وإذا قرب أحد قربان تقدمية للرب، يكون قربانه من دقيق. ويسكب عليها زيتًا، ويجعل عليها لبنًا. ٢ ويأتي بها إلى بني هارون الكهنة، ويقبض منها ملء قبضته من دقيقها وزيتها مع كل لبنها، ويوقد الكاهن تذكارها على المذبح، ووقود رائحة سرور للرب. ٣ والباقي من التقدمية هو لهارون وبنيه، قدس أقدس من وقائد الرب.

٤ «وإذا قربت قربان تقدمية محبوبزة في تنور، تكون أقراصًا من دقيق، فطيرًا ملتوتة بزيت، وورقًا فطيرًا مدهونة بزيت. ٥ وإن كان قربانك تقدمية على الصاج، تكون من دقيق ملتوتة بزيت، فطيرًا. ٦ تفتها فتاتًا وتسكب عليها زيتًا. إنها تقدمية.



٧ «وَأَنَّ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً مِنْ طَاجِنٍ، فَمِنْ دَقِيقٍ يَزَيْتِ تَعْمَلُهُ. ٨ فَتَأْتِي بِالتَّقْدِمَةِ الَّتِي تَصْطَنَعُ مِنْ هَذِهِ إِلَى الرَّبِّ وَتَقْدِمُهَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَذَرُ بِهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. ٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُقَدِّدُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقُدَّ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٠ وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٍ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. ١١ «كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تَقْرُبُونَهَا لِلرَّبِّ لَا تَصْطَنَعُ حَمِيرًا، لِأَنَّ كُلَّ حَمِيرٍ، وَكُلَّ عَسَلٍ لَا تَقْدُمُوا مِنْهَا وَقُدَّ لِلرَّبِّ. ١٢ قُرْبَانِ أَوَائِلِ تَقْرُبُونَهُمَا لِلرَّبِّ. لَكِنَّ عَلَى الْمَذْبَحِ لَا يَصْعَدَانِ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. ١٣ وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقْدِمَاتِكَ بِالْمَلِخِ تَمْلَحُهُ، وَلَا تَخْلُ تَقْدِمَتِكَ مِنْ مَلِخٍ عَهْدِ الْهَلْكَ، عَلَى جَمِيعِ قُرَابِينِكَ تَقْرَبُ مَلْحًا. ١٤ «وَأَنْ قَرَبْتَ تَقْدِمَةَ بَاكُورَاتٍ لِلرَّبِّ، فَفَرِيكًا مَشُوبًا بِالنَّارِ. جَرِيشًا سَوِيْقًا تَقْرَبُ تَقْدِمَةَ بَاكُورَاتِكَ. ١٥ وَتَجْعَلُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعُ عَلَيْهَا لَبَانًا، إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ. ١٦ فَيُقَدِّدُ الْكَاهِنُ تَذْكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لَبَانِهَا وَقُدَّ لِلرَّبِّ.

## ٣

## ذبيحة السلامة

١ «وَأَنَّ كَانَ قُرْبَانُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، فَإِنْ قَرَبَ مِنَ الْبَقَرِ ذَكْرًا أَوْ أُنْثَى، فَصَحِيحًا يَقْرَبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُرْشُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. ٣ وَيَقْرَبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَقُدَّ لِلرَّبِّ: الشَّحْمُ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، ٤ وَالْكَلْبَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْتَيْنِ يَزْعُمَا. ٥ وَيُقَدِّدُهَا بَنُو هَارُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى الْمَحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ الْحَطْبِ الَّتِي عَلَى النَّارِ، وَقُدَّ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ٦ «وَأَنَّ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْغَنَمِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ذَكْرًا أَوْ أُنْثَى، فَصَحِيحًا يَقْرَبُهُ. ٧ إِنْ قَرَبَ قُرْبَانَهُ مِنَ الضَّأْنِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٨ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ قَدَامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَيُرْشُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. ٩ وَيَقْرَبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ نَحْمَهَا وَقُدَّ لِلرَّبِّ: الْأَلْيَةَ صَحِيحَةً مِنْ عِنْدِ الْعَصْعَصِ يَزْعُمَا، وَالشَّحْمُ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، ١٠ وَالْكَلْبَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْتَيْنِ يَزْعُمَا. ١١ وَيُقَدِّدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامًا وَقُدَّ لِلرَّبِّ. ١٢ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْمَعَزِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٣ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ قَدَامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُرْشُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. ١٤ وَيَقْرَبُ مِنْهُ قُرْبَانَهُ وَقُدَّ لِلرَّبِّ: الشَّحْمُ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، ١٥ وَالْكَلْبَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيْتَيْنِ يَزْعُمَا. ١٦ وَيُقَدِّدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامًا وَقُدَّ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ. ١٧ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ: لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنَ الدَّمِ.»

## ٤

## ذبيحة الخطية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا أَخْطَأَتْ نَفْسٌ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَعَمِلَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا: ٣ إِنْ كَانَ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ بِخَطِيئَةٍ لِإِثْمِ الشَّعْبِ، يَقْرَبُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي

أَخْطَأُ ثُورًا ابْنَ بَقْرٍ صَحِيحًا لِلرَّبِّ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٤ يُقَدِّمُ الثَّورَ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ، وَيَذِيحُ الثَّورَ أَمَامَ الرَّبِّ. ٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَغْمَسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَيَضْحُجُ مِنَ الدَّمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى حِجَابِ الْقُدْسِ. ٧ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ الْعَطْرِ الَّذِي فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَسَائِرُ دَمِ الثَّورِ يُصَبُّ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٨ وَجَمِيعُ نَحْمِ ثُورِ الْخَطِيئَةِ يَنْزَعُهُ عَنْهُ. الشَّحْمُ الَّذِي يُغْنِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، ٩ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزَعُهَا، ١٠ كَمَا تَنْزَعُ مِنْ ثُورِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. وَيُوقِدُهُنَ الْكَاهِنُ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. ١١ وَأَمَّا جِلْدُ الثَّورِ وَكُلُّ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَأَحْشَاءِهِ وَفَرْثِهِ ١٢ فَيُخْرِجُ سَائِرَ الثَّورِ إِلَى خَارِجِ الْمُحَلَّةِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، إِلَى مَرْمَى الرَّمَادِ، وَيُحْرِقُهَا عَلَى حَطَبٍ بِالنَّارِ. عَلَى مَرْمَى الرَّمَادِ تُحْرَقُ.

١٣ «وَأَنْ سَهَا كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخْبِي أَمْرٌ عَنِ عَيْنِ الْمَجْمَعِ، وَعَمَلُوا وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَثْمًا، ١٤ ثُمَّ عَرَفْتُ أَنْطَلِيَةَ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا، يُقَرِّبُ الْمَجْمَعُ ثُورًا ابْنَ بَقْرٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. يَأْتُونَ بِهِ إِلَى قُدَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ١٥ وَيَضَعُ شَيْخُ الْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَذِيحُ الثَّورَ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٦ وَيَدْخُلُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ١٧ وَيَغْمَسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِي الدَّمِ، وَيَضْحُجُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى الْحِجَابِ. ١٨ وَيَجْعَلُ مِنَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَسَائِرُ الدَّمِ يُصَبُّ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٩ وَجَمِيعُ نَحْمِهِ يَنْزَعُهُ عَنْهُ وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٠ وَيَفْعَلُ بِالثَّورِ كَمَا فَعَلَ بِثُورِ الْخَطِيئَةِ. كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ. وَيَكْفُرُ عَنْهُمْ الْكَاهِنُ، فَيُصْفَحُ عَنْهُمْ. ٢١ ثُمَّ يُخْرِجُ الثَّورَ إِلَى خَارِجِ الْمُحَلَّةِ وَيُحْرِقُ كَمَا أَحْرَقَ الثَّورَ الْأَوَّلَ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةِ الْمَجْمَعِ.

٢٢ «إِذَا أَخْطَأَ رِئِيسٌ وَعَمَلَ بِسَهْوٍ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ إِلَهُ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَثْمًا، ٢٣ ثُمَّ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ تِسْعًا مِنَ الْمَعَزِ ذَكَرًا صَحِيحًا. ٢٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ وَيَذْبَحُهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. ٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ أَنْطَلِيَةَ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، ثُمَّ يُصَبُّ دَمُهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. ٢٦ وَجَمِيعُ نَحْمِهِ يُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ فَيُصْفَحُ عَنْهُ.

٢٧ «وَأَنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ مِنْ عَامَةِ الْأَرْضِ سَهْوًا، بِعَمَلِهِ وَاحِدَةً مِنْ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَثْمًا، ٢٨ ثُمَّ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عِزْرًا مِنَ الْمَعَزِ أُنْثَى صَحِيحَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ. ٢٩ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي مَوْضِعِ الْمُحْرَقَةِ. ٣٠ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيُصَبُّ سَائِرُ دَمِهَا إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. ٣١ وَجَمِيعُ نَحْمِهَا يَنْزَعُهُ كَمَا نَزَعَ الشَّحْمُ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيُصْفَحُ عَنْهُ.

٣٢ «وَأَنْ أَتَى بِقُرْبَانِهِ مِنَ الضَّانِّ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، يَأْتِي بِهَا أُنْثَى صَحِيحَةً. ٣٣ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ،

وَيَذِجُهَا ذِيحَةً خَطِيئَةٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذِجُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ. ٣٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبُحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ الدَّمِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُحِ. ٣٥ وَجَمِيعُ خَمِيهِ يَنْزِعُهُ كَمَا يَنْزِعُ نَحْمَ الضَّأْنِ عَنْ ذِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. وَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيُصْفَحُ عَنْهُ.

٥

١ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَسَمِعَ صَوْتَ حَلْفٍ وَهُوَ شَاهِدٌ يُبْصِرُ أَوْ يَعْرِفُ، فَإِنْ لَمْ يُغَيِّرْ بِهِ حَمْلَ ذَنْبِهِ، ٢ أَوْ إِذَا مَسَّ أَحَدٌ شَيْئًا نَجَسًا: جَثَّةً وَحَشٍ نَجَسٍ، أَوْ جَثَّةً سَهْمَةً نَجَسَةً، أَوْ جَثَّةً دَيْبِيبٍ نَجَسٍ، وَأَخْفِيَ عَنْهُ، فَهُوَ نَجَسٌ وَمُذْنِبٌ. ٣ أَوْ إِذَا مَسَّ نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَاتِهِ الَّتِي يَنْتَجِسُ بِهَا، وَأَخْفِيَ عَنْهُ ثُمَّ عَلِمَ، فَهُوَ مُذْنِبٌ. ٤ أَوْ إِذَا حَلَفَ أَحَدٌ مُفْتَرِطًا بِسَفْتِيهِ لِلْإِسَاءَةِ أَوْ لِلْإِحْسَانِ مِنْ جَمِيعِ مَا يَفْتَرِطُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي الْيَمِينِ، وَأَخْفِيَ عَنْهُ، ثُمَّ عَلِمَ، فَهُوَ مُذْنِبٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. ٥ فَإِنْ كَانَ يُذْنِبُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ، يُقْرِ بِمَا قَدْ أَخْطَأَ بِهِ. ٦ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذِيحَةٍ لِإِثْمِهِ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا: أُنْثَى مِنْ الْأَغْنَامِ نَعِجَةً أَوْ عِزًّا مِنَ الْمَعَزِ، ذِيحَةً خَطِيئَةٍ، فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ. ٧ وَإِنْ لَمْ تَتَلَّ يَدُهُ كَفَايَةَ لَشَاةٍ، فَيَأْتِي بِذِيحَةٍ لِإِثْمِهِ الَّذِي أَخْطَأَ بِهِ: يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الرَّبِّ، أَحَدُهُمَا ذِيحَةٌ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحْرَقَةٌ. ٨ يَأْتِي بِهُمَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَقْرُبُ الَّذِي لِلْخَطِيئَةِ أَوَّلًا. يُحْزِرُ رَأْسَهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَفْصَلُهُ. ٩ وَيَضْحُجُ مِنْ دَمِ ذِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى حَاطِطِ الْمَذْبُحِ، وَالْبَاقِي مِنَ الدَّمِ يُعْصَرُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُحِ. إِنَّهُ ذِيحَةٌ خَطِيئَةٍ. ١٠ وَأَمَّا الثَّانِي فَيَعْمَلُهُ مُحْرَقَةً كَالْعَادَةِ، فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ. ١١ وَإِنْ لَمْ تَتَلَّ يَدُهُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ فَيَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ عَشْرَ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ، قُرْبَانَ خَطِيئَةٍ. لَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَيْتًا، وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ. ١٢ يَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنْهُ مَلءَ قَبْضَتِهِ تَذْكَارَهُ، وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبُحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ. ١٣ فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا فِي وَاحِدَةٍ مِنْ ذَلِكَ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ. وَيَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَالْتَقَدِّمَةِ.»

## ذِيحَةُ الْإِثْمِ

١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٥ «إِذَا خَانَ أَحَدٌ خِيَانَةً وَأَخْطَأَ سَهْوًا فِي أَقْدَاسِ الرَّبِّ، يَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذِيحَةٍ لِإِثْمِهِ: كَبْشًا صَحِيحًا مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ مِنْ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الثَّقَدَسِ، ذِيحَةٌ إِثْمٍ. ١٦ وَيَعْوِضُ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ مِنَ الثَّقَدَسِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خَمْسَةَ، وَيُدْفَعُهُ إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ. ١٧ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ، كَانَ مُذْنِبًا وَحَمَلَ ذَنْبَهُ. ١٨ فَيَأْتِي بِكَبْشٍ صَحِيحٍ مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ، ذِيحَةٌ إِثْمٍ، إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ سَهْوِهِ الَّذِي سَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ. ١٩ إِنَّهُ ذِيحَةٌ إِثْمٍ. قَدْ إِثْمٌ إِثْمًا إِلَى الرَّبِّ.»

٦

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، وَجَدَّ صَاحِبَهُ وَدَيْعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا، أَوْ اغْتَسَبَ مِنْ صَاحِبِهِ، ٣ أَوْ وَجَدَ لِقْطَةً وَجَدَّهَا، وَحَلَفَ كَاذِبًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ خَطِيئًا بِهِ، ٤ فَإِذَا

أَخَطًا وَذَنْبٌ، يَرُدُّ الْمَسْلُوبَ الَّذِي سَلَبَهُ، أَوْ الْمَغْتَصَبَ الَّذِي اغْتَصَبَهُ، أَوْ الْوَدِيعَةَ الَّتِي أُوْدِعَتْ عِنْدَهُ، أَوْ اللَّقْطَةَ الَّتِي وَجَدَهَا، ٥ أَوْ كُلَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَاذِبًا، يَعْضُهُ بِرَأْسِهِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ حُمْسَهُ، إِلَى الَّذِي هُوَ لَهُ يَدْفَعُهُ يَوْمَ ذِيحَةِ إِيَّاهُ. ٦ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذِيحَةِ لِإِثْمِهِ: كَبِشًا صَحِيحًا مِنَ الْعَمِّ بِتَقْوِيمِكَ، ذِيحَةُ إِثْمٍ إِلَى الْكَاهِنِ. ٧ فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ فِي النَّبِيِّ، مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَهُ مَذْنِبًا بِهِ.»

### شريعة المحرقة

٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٩ «أَوْصِ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ: هِيَ الْمُحْرَقَةُ تَكُونُ عَلَى الْمُوقَدَةِ فَوْقَ الْمَذْبُوحِ كُلِّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَارَ الْمَذْبُوحِ تَمْتَدُّ عَلَيْهِ. ١٠ ثُمَّ يَلْبَسُ الْكَاهِنُ ثُوبَهُ مِنْ كِتَّانٍ، وَيَلْبَسُ سُرَاوِيلَ مِنْ كِتَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَرْفَعُ الرَّمَادَ الَّذِي صَبِرَتْ نَارُ الْمُحْرَقَةِ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَضَعُهُ بِجَانِبِ الْمَذْبُوحِ. ١١ ثُمَّ يَخْتِمْ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخْرَى، وَيُخْرِجُ الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ. ١٢ وَالنَّارُ عَلَى الْمَذْبُوحِ تَمْتَدُّ عَلَيْهِ. لَا تَطْفَأُ. وَيُسْعَلُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ حَطْبًا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيَرَبِّبُ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةَ، وَيُوقِدُ عَلَيْهَا شَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ. ١٣ نَارٌ دَائِمَةٌ تَمْتَدُّ عَلَى الْمَذْبُوحِ. لَا تَطْفَأُ.»

### شريعة تقدمة الدقيق

١٤ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقْدِمَةِ: يُقَدِّمُ بَنُو هَارُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى قَدَامِ الْمَذْبُوحِ، ١٥ وَيَأْخُذُ مِنْهَا بِقَبْضَتِهِ بَعْضَ دَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَزَيْتًا وَكُلَّ اللَّبَّانِ الَّذِي عَلَى التَّقْدِمَةِ، وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ تَذَكَّرُهَا الرَّبُّ. ١٦ وَالْبَاقِي مِنْهَا يَأْكُلُهُ هَارُونَ وَبَنُوهُ. فَطِيرًا يُؤْكَلُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. فِي دَارِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَأْكُلُونَهُ. ١٧ لَا يُخْبِزُ خَمِيرًا. قَدْ جَعَلْتُهُ نَصِيبَهُمْ مِنْ وَقَائِدِي. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ كَذِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذِيحَةِ الْإِثْمِ. ١٨ كُلُّ ذِكْرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يُقَدَّسُ.»

١٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٠ «هَذَا قُرْبَانُ هَارُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي يَقْرُبُونَهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ مَسْحَتِهِ: عِشْرُ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقِ تَقْدِمَةٍ دَائِمَةٍ، نِصْفُهَا صَبَاحًا، وَنِصْفُهَا مَسَاءً. ٢١ عَلَى صَبَاحِ تَعْمَلُ بَزِيَّتٍ، مَرْبُوكَةٌ تَأْتِي بِهَا. ثَرَايِدُ تَقْدِمَةٍ، فَتَاتَا تَقْرِبُهَا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ٢٢ وَالْكَاهِنُ الْمَسْمُوحُ عَوْضًا عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ يَعْمَلُهَا فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلرَّبِّ. تَوْقَدُ بِكِبَالِهَا. ٢٣ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ كَاهِنٍ تُحْرَقُ بِكِبَالِهَا. لَا تَوْكُلُ.»

### شريعة ذبيحة الخطية

٢٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٥ «كَلِّمِ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ ذِيحَةِ الْخَطِيئَةِ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَدْبُحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ، تَدْبُحُ ذِيحَةَ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٦ الْكَاهِنُ الَّذِي يَعْمَلُهَا لِخَطِيئَةِ يَأْكُلُهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ فِي دَارِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٧ كُلُّ مَنْ مَسَّ لِحْمَهَا يُقَدَّسُ. وَإِذَا أَنْثَرُ مِنْ دَمِهَا عَلَى ثَوْبٍ تَغْسِلُ مَا أَنْثَرُ عَلَيْهِ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٢٨ وَأَمَّا إِنَاءَةُ الْخَرْزَفِ الَّتِي تُطْبَخُ فِيهِ فَيُكْسَرُ. وَإِنْ طُبِحَتْ فِي إِنَاءِ نَحَاسٍ، يُجْلَى وَيُسْتَفَّ بِمَاءٍ. ٢٩ كُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. ٣٠ وَكُلُّ ذِيحَةِ خَطِيئَةٍ يَدْخُلُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ، لَا تَوْكُلُ. تُحْرَقُ بِنَارٍ.»



### شريعة ذبيحة الإثم

١ «وهذه شريعة ذبيحة الإثم: إنها قدس أقدس. ٢ في المكان الذي يدبجون فيه المحرقة، يدبجون ذبيحة الإثم، ويرش دمه على المذبح مستديراً، ٣ ويقرب منها كل شخصهما: الألية، والشحم الذي يغشي الأحشاء، ٤ والكليتين والشحم الذي عليهما، الذي على الناصرتين، وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها. ٥ ويؤقدهن الكاهن على المذبح وقوداً للرب. إنها ذبيحة إثم. ٦ كل ذكر من الكهنة يأكل منها. في مكان مقدس تؤكل. إنها قدس أقدس. ٧ ذبيحة الإثم كذبيحة الخطية، لها شريعة واحدة. الكاهن الذي يكفر بها تكون له. ٨ والكاهن الذي يقرب محرقة إنسان تجلد المحرقة التي يقربها يكون له. ٩ وكل تقدمه خبزت في التور، وكل ما عمل في طاجن أو على صاج يكون للكاهن الذي يقربه. ١٠ وكل تقدمه ملتوتة زيت أو ناشفة تكون لجميع بني هارون، كل إنسان كأخيه.

### شريعة ذبيحة السلامة

١١ «وهذه شريعة ذبيحة السلامة. الذي يقربها للرب: ١٢ إن قربها لأجل الشكر، يقرب على ذبيحة الشكر أقراص فطير ملتوتة زيت، ورفاق فطير مدهونة زيت، وديقفاً مربوكة أقراصاً ملتوتة زيت، ١٣ مع أقراص خبز خمير يقرب قربانه على ذبيحة شكر سلامته. ١٤ ويقرب منه واحداً من كل قربان رقيقة للرب، يكون للكاهن الذي يرش دم ذبيحة السلامة. ١٥ ولحم ذبيحة شكر سلامته يؤكل يوم قربانه. لا يبقى منه شيئاً إلى الصباح. ١٦ وإن كانت ذبيحة قربانه نذراً أو نافلة، ففي يوم تقديسه ذبيحة تؤكل. وفي الغد يؤكل ما فضل منها. ١٧ وأما الفاضل من لحم الذبيحة في اليوم الثالث فيحرق بالنار. ١٨ وإن أكل من لحم ذبيحة سلامته في اليوم الثالث لا تقبل. الذي يقربها لا تحسب له، تكون نجاسة، والنفس التي تأكل منها تجل ذنبها. ١٩ ولحم الذي مس شيئاً ما نجساً لا يؤكل. يحرق بالنار. ولحم يأكل كل طاهر منه. ٢٠ وأما النفس التي تأكل لحماً من ذبيحة السلامة التي للرب ونجاستها عليها فتقطع تلك النفس من شعبها. ٢١ والنفس التي تمس شيئاً ما نجساً إنساناً أو بهيمة نجسة أو مكروهاً ما نجساً، ثم تأكل من لحم ذبيحة السلامة التي للرب، تقطع تلك النفس من شعبها.»

### تحريم أكل الشحم والدم

٢٢ وكلم الرب موسى قائلاً: ٢٣ «كل بني إسرائيل قائلاً: كل شحم ثور أو كبش أو ماعز لا تأكلوا. ٢٤ وأما شحم الميتة وشحم المفترسة فيستعمل لكل عمل، لكن أكلاً لا تأكلوه. ٢٥ إن كل من أكل شحماً من البهائم التي يقرب منها وقوداً للرب تقطع من شعبها، النفس التي تأكل. ٢٦ وكل دم لا تأكلوا في جميع مساكنتكم من الطير ومن البهائم. ٢٧ كل نفس تأكل شيئاً من الدم تقطع تلك النفس من شعبها.»

### نصيب الكهنة

٢٨ وكلم الرب موسى قائلاً: ٢٩ «كل بني إسرائيل قائلاً: الذي يقرب ذبيحة سلامته للرب، يأتي بقربانه إلى الرب من ذبيحة سلامته. ٣٠ يداه تاتيان بوقائد الرب. الشحم يأتي به مع الصدر. أما الصدر فليكن يردده تردداً

أمام الرب. ٣١ فيوقد الكاهن الشحم على المذبح، ويكون الصدر لهارون وبنيه. ٣٢ والساق اليمنى تعطونها رقيقة للكاهن من ذبائح سلامتك. ٣٣ الذي يقرب دم ذبيحة السلامة والشحم من بني هارون، تكون له الساق اليمنى نصيباً، ٣٤ لأن صدر الترديد وساق الرقيقة قد أخذتهما من بني إسرائيل من ذبائح سلامتهم وأعطيتهما لهارون الكاهن ولبنيه فريضة دهرية من بني إسرائيل». □□ تلك مسحة هارون ومسحة بنيه من وقائد الرب يوم تقديمهم ليكهنوا للرب، ٣٦ التي أمر الرب أن تعطى لهم يوم مسحة إياهم من بني إسرائيل، فريضة دهرية في أجالهم. ٣٧ تلك شريعة المحرقة، والتقدمة، وذبيحة الخطية، وذبيحة الإثم، وذبيحة الملء، وذبيحة السلامة، ٣٨ التي أمر الرب بها موسى في جبل سيناء، يوم أمره بني إسرائيل بتقريب قرايئهم للرب في برية سيناء.

## ٨

### مسح هارون وبنيه

١ وكلم الرب موسى قائلاً: ٢ «خذ هارون وبنيه معه، والياب ودهن المسحة وثور الخطية والكبشين وسل القطير، ٣ واجمع كل الجماعة إلى باب خيمة الاجتماع.» □ ففعل موسى كما أمره الرب. فاجتمعت الجماعة إلى باب خيمة الاجتماع. ٥ ثم قال موسى للجماعة: «هذا ما أمر الرب أن يفعل.» □ فقدم موسى هارون وبنيه وغسلهم بماء. ٧ وجعل عليه القميص ونطقه بالمنطقة وألبسه الجبة وجعل عليه الرداء، ونطقه بزئار الرداء وشده به. ٨ ووضع عليه الصدرة وجعل في الصدرة الأوريم والتميم. ٩ ووضع العمامة على رأسه، ووضع على العمامة إلى جهة وجهه صفيحة الذهب، الأكليل المقدس، كما أمر الرب موسى. ١٠ ثم أخذ موسى دهن المسحة ومسح المسكن وكل ما فيه وقده، ١١ ونضح منه على المذبح سبع مرات، ومسح المذبح وجميع أبنية، والمرحضة وقاعدتها لتقدسيها. ١٢ وصب من دهن المسحة على رأس هارون ومسحه لتقدسيه. ١٣ ثم قدم موسى بني هارون والبشم أقصه ونطقهم بمنطق وشد لهم قلائس، كما أمر الرب موسى.

١٤ ثم قدم ثور الخطية، ووضع هارون وبنوه أيديهم على رأس ثور الخطية. ١٥ فدبحه، وأخذ موسى الدم وجعله على قرون المذبح مستديراً بإصبعه، وطهر المذبح. ثم صب الدم إلى أسفل المذبح وقده تكفيراً عنه. ١٦ وأخذ كل الشحم الذي على الأحشاء وزيادة الكبد والكليتين وتحمهما، وأوقده موسى على المذبح. ١٧ وأما الثور: جلده وحمه وفرته، فأحرقه بناح خارج المحلة، كما أمر الرب موسى.

١٨ ثم قدم كبش المحرقة، فوضع هارون وبنوه أيديهم على رأس الكبش. ١٩ فدبحه، ورش موسى الدم على المذبح مستديراً. ٢٠ وقطع الكبش إلى قطعه. وأوقد موسى الرأس وأقطع والشحم. ٢١ وأما الأحشاء والأكارع فغسلها بماء، وأوقد موسى كل الكبش على المذبح. إنه محرقة لرائحة سرور. ووقد هو للرب، كما أمر الرب موسى.

٢٢ ثم قدم الكبش الثاني، كبش الملء، فوضع هارون وبنوه أيديهم على رأس الكبش. ٢٣ فدبحه، وأخذ موسى من دمه وجعل على شحمة أذن هارون اليمنى، وعلى إبهام يده اليمنى، وعلى إبهام رجله اليمنى. ٢٤ ثم قدم موسى بني هارون وجعل من الدم على شحم آذانهم اليمنى، وعلى أبهام أيديهم اليمنى، وعلى أبهام أرجلهم اليمنى، ثم رش موسى الدم على المذبح مستديراً. ٢٥ ثم أخذ الشحم: الآلية وكل الشحم الذي على الأحشاء، وزيادة

الكِيدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَالسَّاقِ الْيَمْنِي، ٢٦ وَمِنْ سَلَى الْفَطِيرِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ، أَخَذَ قُرْصًا وَاحِدًا فَطِيرًا، وَقُرْصًا وَاحِدًا مِنْ أَخْبِزِ بَزَيْتٍ، وَرُقَاقَةً وَاحِدَةً، وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الْيَمْنِي، ٢٧ وَجَعَلَ الْجَمِيعَ عَلَى كَفْيِ هَارُونَ وَكُفُوفِ بَنِيهِ، وَرَدَّهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٨ ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ كُفُوفِهِمْ، وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ. إِنَّهَا قُرْبَانٌ مَلءٌ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. وَقُودٌ هِيَ لِلرَّبِّ. ٢٩ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الصَّدْرَ وَرَدَّه تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ كِبَشِي الْمَلءِ. لِمُوسَى كَانَ نَصِيبًا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى مِنْ دَهْنِ الْمَسْحَةِ وَمِنْ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُحِ، وَنَضَحَ عَلَى هَارُونَ وَعَلَى ثِيَابِهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَعَلَى ثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ. وَقَدَّسَ هَارُونَ وَثِيَابَهُ وَبَنِيهِ وَثِيَابَ بَنِيهِ مَعَهُ. ٣١ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَبَنِيهِ: «طَاجِرُوا النَّحْمَ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَهَنَّاكَ تَأْكُلُونَهُ وَالْخَبْزَ الَّذِي فِي سَلَى قُرْبَانِ الْمَلءِ، كَمَا أَمَرْتُ قَائِلًا: هَارُونَ وَبَنُوهُ يَأْكُلُونَهُ. ٣٢ وَالْبَاقِي مِنَ النَّحْمِ وَالْخَبْزِ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. ٣٣ وَمِنْ لَدُنْ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، لَا تَخْرُجُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَى يَوْمِ كَيْالِ أَيَّامِ مَلْتِكُمْ، لِأَنَّهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ مِمَّا أُبْدِيكُمْ. ٣٤ كَمَا فَعَلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَفْعَلَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٣٥ وَلَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ تَقِيمُونَ نَهَارًا وَبَلَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَحْفَظُونَ شَعَائِرَ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتُونَ، لِأَنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ.» □□ فَعَمِلَ هَارُونَ وَبَنُوهُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

## ٩

## الكلية يبدؤون خدمتهم

١ وَفِي أَيَّامِ الثَّامِنِ دَعَا مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَشَبُوحَ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَقَالَ لِهَارُونَ: «خُذْ لَكَ عِجْلًا ابْنُ بَقَرٍ لَذِيحَةٍ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا لِحَرْقَةٍ صَحِيحِينَ، وَقَدِّمَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣ وَكَلْبَرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: خُذُوا تِسْعًا مِنَ الْمَعَزِ لَذِيحَةٍ خَطِيئَةٍ، وَعِجْلًا وَخَرُوفًا حَوْلَيْنِ صَحِيحَيْنِ لِحَرْقَةٍ، ٤ وَثُورًا وَكَبْشًا لَذِيحَةٍ سَلَامَةٍ لِلذَّبْحِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَتَقَدِّمَةُ مَلْتُوتَةِ بَزَيْتٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ الْيَوْمَ يَتَرَاءَى لَكُمْ.» □ فَاخُذُوا مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى قُدَامِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَتَقَدِّمُ كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَقِفُوا أَمَامَ الرَّبِّ. ٦ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. تَعْمَلُونَهُ فَيَتَرَاءَى لَكُمْ مَجْدُ الرَّبِّ.» □ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «تَقَدِّمُ إِلَى الْمَذْبُحِ وَاعْمَلْ ذِيحَةَ خَطِيئَتِكَ وَمُحْرَقَتَكَ، وَكَفِّرْ عَن نَفْسِكَ وَعَنِ الشَّعْبِ. وَاعْمَلْ قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.» □ فَتَقَدَّمَ هَارُونَ إِلَى الْمَذْبُحِ وَذَبَحَ عِجْلَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ. ٩ وَقَدَّمَ بَنُو هَارُونَ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَغَمَسَ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَجَعَلَ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُحِ، ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى اسْفَلِ الْمَذْبُحِ. ١٠ وَالشَّحْمَ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَيْدِ مِنَ الذَّبْحَةِ الْخَطِيئَةِ أَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُحِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ١١ وَأَمَّا النَّحْمُ وَالْجِلْدُ فَأَحْرَقَهُمَا بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ.

١٢ ثُمَّ ذَبَحَ الْمُحْرَقَةَ، فَنَاولَهُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَ، فَرَشَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا. ١٣ ثُمَّ نَاولَهُ الْمُحْرَقَةَ بِقَطْعِهَا وَالرَّاسَ، فَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُحِ. ١٤ وَغَسَلَ الْأَحْشَاءَ وَالْأَكْرَاعَ وَأَوْقَدَهَا فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبُحِ. ١٥ ثُمَّ قَدَّمَ قُرْبَانَ الشَّعْبِ، وَأَخَذَ تِسْعًا خَطِيئَةٍ الَّتِي لِلشَّعْبِ وَذَبَحَهُ وَعَمَلَهُ لِلذَّبْحِ كَالأَوَّلِ. ١٦ ثُمَّ قَدَّمَ الْمُحْرَقَةَ وَعَمَلَهَا كَالْعَادَةِ. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ التَّقَدِّمَةَ وَمَلَأَ كَفَّهُ مِنْهَا، وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُحِ، عِدَا مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ. ١٨ ثُمَّ ذَبَحَ الثَّورَ وَالْكَبْشَ ذَبْحَةَ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلشَّعْبِ. وَنَاولَهُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا. ١٩ وَالشَّحْمَ مِنَ الثَّورِ وَمِنَ الْكَبْشِي: الْأَلِيَّةُ وَمَا يَغْنِيهِ، وَالْكَلْبَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَيْدِ. ٢٠ وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصَّدْرَيْنِ، فَأَوْقَدَ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُحِ. ٢١ وَأَمَّا الصَّدْرَانِ وَالسَّاقُ الْيَمْنِي فَرَدَّهَا هَارُونَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى.

٢٢ ثُمَّ رَفَعَ هَارُونَ يَدَهُ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ، وَانْحَدَرَ مِنْ عَمَلِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ٢٣ وَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ثُمَّ خَرَجَا وَبَارَكَا الشَّعْبَ، فَتَرَأَى مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الشَّعْبِ ٢٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ عَلَى الْمَذْبُوحِ الْمَحْرَقَةَ وَالشَّحْمَ. فَرَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهَتَفُوا وَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ.

## ١٠

## موت ناداب وأبيو

١ وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيو، كُلُّ مِنْهُمَا مَجْرُمَةٌ وَجَعَلَا فِيهَا نَارًا وَوَضَعَا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا. ٢ فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْهُمَا، فَمَاتَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣ فَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: فِي الْقَرِيْبَيْنِ مَنِي أَتَقَدَّسُ، وَأَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ أَمْتَجِدُ.» فَصَمَّتْ هَارُونَ. ٤ فَعَدَا مُوسَى مِيثَابِيْلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عَزْرِيْبِيْلَ عَمِّ هَارُونَ، وَقَالَ لَهُمَا: «تَقَدَّمَا أَرْفَعَا أُخُوْبِيْكُمْ مِنْ قَدَامِ الْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. ٥ فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا فِي فَيْصِيْهِمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا قَالَ مُوسَى. ٦ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَاَزَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ: «لَا تَكْشِفُوا رُؤُوسَكُمْ وَلَا تَشْقُوا ثِيَابَكُمْ لِئَلَّا تَمُوتُوا، وَيُسْحَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيْلَ فَيَكُونُ عَلَى الْحَرِيْقِ الَّذِي أَحْرَقَهُ الرَّبُّ. ٧ وَمِنْ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لَا تَخْرُجُوا لِئَلَّا تَمُوتُوا، لِأَنَّ دَهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.» فَفَعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ مُوسَى.

٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ هَارُونَ قَائِلًا: ٩ «خَمْرٌ وَمُسْكِرٌ لَا تَشْرَبِ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَيْ لَا تَمُوتُوا. فَرَضًا دَهْرِيًّا فِي أَجْيَالِكُمْ ١٠ وَلِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ وَبَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ، ١١ وَتَلْعَلِمَ بَنِي إِسْرَائِيْلَ جَمِيعَ الْقَرَاتِيضِ الَّتِي كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ بِهَا بِيَدِ مُوسَى.»

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَاَزَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ الْبَاقِيَيْنِ: «خُذُوا التَّقَدِّمَةَ الْبَاقِيَةَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ وَكُلُّوْهَا فَطِيْرًا بِجَانِبِ الْمَذْبُوحِ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. ١٣ كُلُّوْهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا فَرِيضَتُكُمْ وَفَرِيضَةُ بَنِيكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ، فَإِنِّي هَكَذَا أَمْرْتُ. ١٤ وَأَمَّا صَدْرُ التَّرْتِيْدِ وَسَاقُ الرَّفِيْعَةِ فَتَأْكُلُونَهُمَا فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ، لِأَنَّهُمَا جُعِلَا فَرِيضَتُكُمْ وَفَرِيضَةُ بَنِيكُمْ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ بَيْنِي إِسْرَائِيْلَ. ١٥ سَاقُ الرَّفِيْعَةِ وَصَدْرُ التَّرْتِيْدِ يَأْتُونَ بِهِمَا مَعَ وَقَائِدِ الشَّحْمِ لِيُرَدَّ تَرْتِيْدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونَانِ لَكَ وَلِبَنِيكَ مَعَكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.»

١٦ وَأَمَّا تَيْسُ الْخَطِيئَةِ فَإِنَّ مُوسَى طَلَبَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ أَحْتَرَقَ. فَسَحَطَ عَلَى الْعَاَزَارَ وَإِيثَامَارَ، ابْنَيْ هَارُونَ الْبَاقِيَيْنِ، وَقَالَ: ١٧ «مَا لَكُمْ لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ؟ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ، وَقَدْ أُعْطَا كَمَا إِيَّاهَا لِتَلْحَمَلَا إِثْمَ الْجَمَاعَةِ تَكْفِيْرًا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٨ إِنَّهُ لَمْ يُؤْتِ بِدَمِهَا إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلًا. أَكَلَا تَأْكُلَانِيهَا فِي الْقُدْسِ كَمَا أَمْرْتُ.» ١٩ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «إِيْتَمَّا الْيَوْمَ قَدْ قَرَّبَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَتَيْهِمَا وَمَحْرَقَتَيْهِمَا أَمَامَ الرَّبِّ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ هَذِهِ. فَلَوْ أَكَلْتُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ الْيَوْمَ، هَلْ كَانَ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ؟» ٢٠ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.

## ١١

## الطعام الطاهر والنجس



١ وَكَلَّمَ رَبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا لهُمَا: ٢ «كَلِّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: ٣ كُلُّ مَا شَقَّ ظِلْفًا وَقَسَمَهُ ظِلْفَيْنِ، وَيَجْتَرُ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَإِيَاهُ تَأْكُلُونَ. ٤ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا مِمَّا يَجْتَرُ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ: الْجَمَلُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٥ وَالْوَبَرُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٦ وَالْأَرْنَبُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٧ وَالْخَنزِيرُ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ ظِلْفًا وَيَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ، لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٨ مِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتِهَا لَا تَلْبَسُوا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.

٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ، فِي الْإِحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، فَإِيَاهُ تَأْكُلُونَ. ١٠ لَكِنَّ كُلَّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْإِحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، مِنْ كُلِّ دَيْبٍ فِي الْمِيَاهِ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي الْمِيَاهِ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ، ١١ وَمَكْرُوهًا يَكُونُ لَكُمْ. مِنْ لَحْمِهِ لَا تَأْكُلُوا، وَجَنَّتَهُ تَكْرَهُونَ. ١٢ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.

١٣ «وَهَذِهِ تَكْرَهُونَهَا مِنَ الطَّيُورِ. لَا تُوَكَّلَنَّ. إِنَّهَا مَكْرُوهَةٌ: السَّنْبُورُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ ١٤ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ عَلَى أَجْناسِهِ، ١٥ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْناسِهِ، ١٦ وَالنِّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَارُزُ عَلَى أَجْناسِهِ، ١٧ وَالْبُومُ وَالغَوَاصُّ وَالكَرْبِيُّ ١٨ وَالْبَيْعُ وَالْفُوقُ وَالرَّخْمُ ١٩ وَاللَّقْلَقُ وَالْبَيْعَا عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْمُهْدَدُ وَالخَفَاشُ. ٢٠ وَكُلُّ دَيْبٍ طَائِرٍ الْمَائِيَّ عَلَى أَرْبَعٍ. فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. ٢١ إِلَّا هَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ دَيْبِ الطَّيْرِ الْمَائِيَّ عَلَى أَرْبَعٍ: مَا لَهُ كِرَاعَانِ فَوْقَ رِجْلَيْهِ يَتَّبِعُهُمَا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ هَذَا مِنْهُ تَأْكُلُونَ: الْجُرَادُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالِدَّبَابُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْحَرَجُوجَانُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْجَنْدَبُ عَلَى أَجْناسِهِ. ٢٣ لَكِنَّ سَائِرَ دَيْبِ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. ٢٤ مِنْ هَذِهِ تَنْجَسُونَ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جَنْتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ٢٥ وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ جَنْتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٦ وَجَمِيعُ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَهَا ظِلْفٌ وَلَكِنَّهَا لَا تَشْفُقُ شَقًّا أَوْ لَا تَجْتَرُ، فَبِئْسَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا. ٢٧ وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى كَفُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ عَلَى أَرْبَعٍ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جَنْتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٨ وَمَنْ حَمَلَ جَنْتَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.

٢٩ «وَهَذَا هُوَ النَّجْسُ لَكُمْ مِنَ الدَّيْبِ الَّذِي يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ: إِنْ عَرَسَ وَالْفَارُ وَالضَّبُّ عَلَى أَجْناسِهِ، ٣٠ وَالْحَرْدُونُ وَالْوَرَلُ وَالزَّرْعَةُ وَالْعِظَابَةُ وَالْحِرْيَاءُ. ٣١ هَذِهِ هِيَ النَّجِسَةُ لَكُمْ مِنْ كُلِّ الدَّيْبِ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ٣٢ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا. مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ خَشَبٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ بِلَاسٍ. كُلُّ مَتَاعٍ يَعْمَلُ بِهِ عَمَلٌ يَلْتَقِي فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَطْهَرُ. ٣٣ وَكُلُّ مَتَاعٍ خَزَفٍ وَقَعَ فِيهِ مِنْهَا، فَكُلُّ مَا فِيهِ يَنْتَجِسُ، وَأَمَّا هُوَ فَتَكْسِرُونَهُ. ٣٤ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ مَاءٌ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ يَكُونُ نَجِسًا. وَكُلُّ شَرَابٍ يَشْرَبُ فِي كُلِّ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجِسًا. ٣٥ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جَنْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا. السُّنُورُ وَالْمَوْقِدَةُ يَهْدَمَانِ. إِنَّهَا نَجِسَةٌ وَتَكُونُ نَجِسَةً لَكُمْ. ٣٦ إِلَّا الْعَيْنَ وَالْبَيْزَ، فَجَمْعِي الْمَاءِ، تَكُونَانِ طَاهِرَتَيْنِ. لَكِنَّ مَا مَسَّ جَنْتَهَا يَكُونُ نَجِسًا. ٣٧ وَإِذَا وَقَعَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ جَنْتِهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ بَرِّ زَرْعٍ يَزْرَعُ فَهُوَ طَاهِرٌ. ٣٨ لَكِنَّ إِذَا جَعَلَ مَاءً عَلَى بَرِّ فَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جَنْتِهَا، فَإِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ. ٣٩ وَإِذَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي هِيَ طَعَامٌ لَكُمْ، فَمَنْ مَسَّ

جُثَّتْهُ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٤٠ وَمَنْ أَكَلَ مِنْ جُثَّتِهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. وَمَنْ حَمَلَ جُثَّتَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٤١ «وَكُلُّ دَيْبٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَا يُؤْكَلُ. ٤٢ كُلُّ مَا يَمِشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَكُلُّ مَا يَمِشِي عَلَى أَرْبَعٍ مَعَ كُلِّ مَا كَثُرَتْ أَرْجُلُهُ مِنْ كُلِّ دَيْبٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، لَا تَأْكُلُوهُ لِأَنَّهُ مَكْرُوهٌ. ٤٣ لَا تُدَسُّوا أَنْفُسَكُمْ بِدَيْبٍ يَدْبُ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهِ، وَلَا تَكُونُوا بِهِ نَجَسِينَ. ٤٤ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ فَتَتَقَدَّسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ. وَلَا تَتَجَسَّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَيْبٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ. ٤٥ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. فَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ.

٤٦ هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَهَائِمِ وَالطَّيْرِ وَكُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَسْعَى فِي الْمَاءِ وَكُلِّ نَفْسٍ تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، ٤٧ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ، وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَأْكَلُ، وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي لَا تَأْكَلُ.»

## ١٢

## التطهر بعد الإنجاب

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا حَبَلَتْ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَكُونُ نَجَسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثٍ عَلَيَّهَا تَكُونُ نَجَسَةً. ٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُخْتَنُ لَحْمُ غُرْبَتِهِ. ٤ ثُمَّ تَقِيمُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي دَمٍ تَطْهِيرُهَا. كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ لَا تَمَسُّ، وَإِلَى الْمَقْدِسِ لَا تَحْجَى حَتَّى تَكْمَلَ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا. ٥ وَإِنْ وُلِدَتْ أُنْثَى، تَكُونُ نَجَسَةً سَبْعِينَ كَمَا فِي طَمَثِهَا. ثُمَّ تَقِيمُ سِتَّةَ وَسِتِينَ يَوْمًا فِي دَمٍ تَطْهِيرُهَا. ٦ وَمَتَى كَمَلَتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ، تَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِي مُحَرَّقَةً، وَفَرَخَ حَامَاةٍ أَوْ يَمَامَةَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، إِلَى الْكَاهِنِ، ٧ فَيَقْدِمُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفِّرُ عَنْهَا، فَتَطْهَرُ مِنْ يَبُوعِ دِمَائِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى. ٨ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ يَدَّهَا كِفَايَةً لِشَاةٍ تَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَخِي حَامًا، الْوَاحِدَ مُحَرَّقَةً، وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهَرُ.»

## ١٣

## فرائض الأمراض الجلدية المعدية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ نَاتِيًا أَوْ قُوبَاءً أَوْ لَمْعَةً تُصْبِرُ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ ضَرْبَةً بَرَصٍ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ إِلَى أَحَدِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ. ٣ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ، وَفِي الضَّرْبَةِ شَعْرٌ قَدْ بَيَضَ، وَمَنْظَرُ الضَّرْبَةِ أَعْمَقُ مِنْ جِلْدِ جَسَدِهِ، فَفِي ضَرْبَةٍ بَرَصٍ. فَتَمَّتْ رَأَى الْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. ٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الضَّرْبَةُ لَمْعَةً بِيضَاءً فِي جِلْدِ جَسَدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَبْيَضْ شَعْرُهَا، يَحْجِزُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٥ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا فِي عَيْنِهِ الضَّرْبَةُ قَدْ وَقَفَتْ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. ٦ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. إِنَّمَا حَزَانٌ. فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا. ٧ لَكِنْ

إِنْ كَانَتْ الْقُوبَاءُ تَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكَاهِنِ لِتَطْهِيرِهِ، يَعْضُ عَلَى الْكَاهِنِ ثَانِيَةً. ٨ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقُوبَاءُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا بَرَصٌ.

٩ «إِنْ كَانَتْ فِي إِنْسَانٍ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ فَيُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ. ١٠ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي الْجِلْدِ نَائِيٌ أَيْضٌ، قَدْ صَبَرُ الشَّعْرَ أَيْضٌ، وَفِي النَّائِيِ وَضَحٌ مِنْ لَحْمٍ حَيٍّ، ١١ فَهُوَ بَرَصٌ مُزْمَنٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. لَا يَحْجِزُهُ لِأَنَّهُ نَجِسٌ. ١٢ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْبَرَصُ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ، وَعَطَى الْبَرَصُ كُلَّ جِلْدِ الْمَضْرُوبِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ حَسَبَ كُلِّ مَا تَرَاهُ عَيْنَا الْكَاهِنِ، ١٣ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْبَرَصُ قَدْ عَطَى كُلَّ جِسْمِهِ، يَحْكُمُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. كُلُّهُ قَدْ أَيْضٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. ١٤ لَكِنْ يَوْمَ يَرَى فِيهِ لَحْمٌ حَيٌّ يَكُونُ نَجَسًا. ١٥ فَتَرَى الْكَاهِنُ اللَّحْمَ الْحَيَّ يَحْكُمُ بِجَنَاسَتِهِ. اللَّحْمُ الْحَيُّ نَجِسٌ. إِنَّهُ بَرَصٌ. ١٦ ثُمَّ إِنْ عَادَ اللَّحْمُ الْحَيُّ وَأَبْيَضَ يَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ. ١٧ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ صَارَتْ بَيْضَاءً، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

١٨ «وَإِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ دَمَلَةً قَدْ بَرِثَتْ، ١٩ وَصَارَ فِي مَوْضِعِ الدَّمَلَةِ نَائِيٌ أَيْضٌ، أَوْ لَمْعَةٌ بَيْضَاءُ ضَارِبَةٌ إِلَى الْخَمْرَةِ، يَعْضُ عَلَى الْكَاهِنِ. ٢٠ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا مَنظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَقَدْ أَبْيَضَ شَعْرُهَا، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ أَفْرَخَتْ فِي الدَّمَلَةِ. ٢١ لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَيْضٌ، وَلَيْسَتْ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، يَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٢ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ. ٢٣ لَكِنْ إِنْ وَقَفَتِ اللَّهْمَةُ مَكَانَهَا وَلَمْ تَمْتَدَّ، فَهِيَ أَثْرُ الدَّمَلَةِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ.

٢٤ «أَوْ إِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ كَيْ نَارٍ، وَكَانَ حَيُّ الْكَيِّ لَمْعَةً بَيْضَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الْخَمْرَةِ أَوْ بَيْضَاءً، ٢٥ وَرَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا الشَّعْرُ فِي اللَّهْمَةِ قَدْ أَبْيَضَ، وَمَنظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، فَهِيَ بَرَصٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْكَيِّ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ. ٢٦ لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الْكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِي اللَّهْمَةِ شَعْرٌ أَيْضٌ، وَلَيْسَتْ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، يَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ٢٧ ثُمَّ يَرَاهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ كَانَتْ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ. ٢٨ لَكِنْ إِنْ وَقَفَتِ اللَّهْمَةُ مَكَانَهَا، لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَكَانَتْ كَامِدَةً اللَّوْنِ، فَهِيَ نَائِيٌ الْكَيِّ، فَالْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ لِأَنَّهُ أَثْرُ الْكَيِّ.

٢٩ «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِيهِ ضَرْبَةٌ فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الدَّقَنِ، ٣٠ وَرَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَإِذَا مَنظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ، وَفِيهَا شَعْرٌ أَشْفَرٌ دَقِيقٌ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا قَرَعٌ. بَرَصُ الرَّأْسِ أَوْ الدَّقَنِ. ٣١ لَكِنْ إِذَا رَأَى الْكَاهِنُ ضَرْبَةَ الْقَرَعِ وَإِذَا مَنظَرُهَا لَيْسَ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، لَكِنْ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدٌ، يَحْجِزُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ بِالْقَرَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣٢ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْقَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَعْرٌ أَشْفَرٌ، وَلَا مَنظَرُ الْقَرَعِ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، ٣٣ فَلْيَمْلَأْ. لَكِنْ لَا يَمْلَأُ الْقَرَعُ. وَيَحْجِزُ الْكَاهِنُ الْأَقْرَعُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. ٣٤ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الْأَقْرَعُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْقَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَلَيْسَ مَنظَرُهُ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا. ٣٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْقَرَعُ يَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ الْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ، ٣٦ وَرَأَاهُ الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقَرَعُ

قَدْ اَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، فَلَا يَفْتِشُ الْكَاهِنُ عَلَى الشَّعْرِ الْأَشْقَرِ. إِنَّهُ نَجَسٌ. ٣٧ لَكِنْ إِنْ وَقَفَ فِي عَيْنَيْهِ وَبَتَ فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَقَدْ بَرِيَ الْقَرَعُ، إِنَّهُ طَاهِرٌ فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ.

٣٨ «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمَعَ، لَمَعَ بِيضٌ، ٣٩ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمَعَ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بِيضًا، فَذَلِكَ بَهَتْ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

٤٠ «وَإِذَا كَانَ إِنْسَانٌ قَدْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَهُوَ أَفْرَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. ٤١ وَإِنْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجِهَةٍ فَهُوَ أَصْلَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. ٤٢ لَكِنْ إِذَا كَانَ فِي الْقَرَعَةِ أَوْ فِي الصَّلَعَةِ ضَرْبَةٌ بِيضًا ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، فَهُوَ بَرَصٌ مُفْرَخٌ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلَعَتِهِ. ٤٣ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا نَأَى الضَّرْبَةُ بِيضٌ ضَارِبٌ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلَعَتِهِ، كَنَظَرَ الْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ، ٤٤ فَهُوَ إِنْسَانٌ أَبْرَصٌ. إِنَّهُ نَجَسٌ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنْ ضَرَبَتْهُ فِي رَأْسِهِ.

٤٥ وَالْأَبْرَصُ الَّذِي فِيهِ الضَّرْبَةُ، تَكُونُ ثِيَابُهُ مَشْقُوقَةً، وَرَأْسُهُ يَكُونُ مَكْشُوقًا، وَيُعْطَى شَارِبِيَهُ، وَيُنَادِي: نَجَسٌ، نَجَسٌ. ٤٦ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَكُونُ الضَّرْبَةُ فِيهِ يَكُونُ نَجَسًا. إِنَّهُ نَجَسٌ. يُعِيمُ وَحْدَهُ. خَارِجَ الْمَحَلَّةِ يَكُونُ مُقَامَهُ.

### البرص في الثياب

٤٧ «وَأَمَّا الثَّوبُ فَإِذَا كَانَ فِيهِ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ، ثُوبٌ صُوفٍ أَوْ ثُوبٌ كَتَّانٌ، ٤٨ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ مِنَ الصُّوفِ

أَوْ الْكَتَّانِ، أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ، ٤٩ وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ ضَارِبَةً إِلَى الْخَضِرَةِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي الثَّوبِ

أَوْ فِي الْجِلْدِ، فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعٍ مَا مِنْ جِلْدٍ، فَإِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ، فَتُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ. ٥٠ فَيَرَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَيَحْجِزُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٥١ فَتَى رَأَى الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ إِذَا كَانَتِ الضَّرْبَةُ قَدْ اَمْتَدَّتْ

فِي الثَّوبِ، فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي الْجِلْدِ مِنْ كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ لِلْعَمَلِ، فَالضَّرْبَةُ بَرَصٌ مُفْسِدٌ. إِنَّهَا نَجَسَةٌ. ٥٢ فَيَحْرِقُ الثَّوبَ أَوْ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةَ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ مَتَاعِ الْجِلْدِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الضَّرْبَةُ، لِأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ. بِالنَّارِ مُحْرَقٌ. ٥٣ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الثَّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ،

٥٤ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَغْسِلُوا مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ، وَيَحْجِزُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. ٥٥ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ بَعْدَ غَسَلِ الْمَضْرُوبِ

وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَتَغَيَّرْ مَنَظَرَهَا، وَلَا اَمْتَدَّتِ الضَّرْبَةُ، فَهُوَ نَجَسٌ. بِالنَّارِ مُحْرَقُهُ. إِنَّهَا تُخْرَبُ فِي جُرْدَةٍ بَاطِنِهَا أَوْ ظَاهِرِهَا. ٥٦ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بَعْدَ غَسَلِهَا، يَمِزُجُهَا مِنَ الثَّوبِ أَوْ الْجِلْدِ مِنَ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ.

٥٧ ثُمَّ إِنْ ظَهَرَتْ أَيْضًا فِي الثَّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ فِي مَفْرَخَةٍ، بِالنَّارِ مُحْرَقٌ مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ. ٥٨

وَأَمَّا الثَّوبُ، السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةُ أَوْ مَتَاعُ الْجِلْدِ الَّذِي تَغْسِلُهُ وَتَزُولُ مِنْهُ الضَّرْبَةُ، فَيَغْسِلُ ثَانِيَةً فَيَطْهَرُ.

٥٩ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ضَرْبَةِ الْبَرَصِ فِي الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ، فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، لِلْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ أَوْ نَجَاسَتِهِ.»

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «٢ هَذِهِ تَكُونُ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ: يَوْمَ طَهْرِهِ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ. ٣ وَيُخْرَجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنَ وَإِذَا ضَرَبَهُ الْبَرَصُ قَدْ بَرِئَتْ مِنَ الْبَرَصِ، ٤ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْخَذَ لِلتَّطَهْرِ عَصْفُورَانِ حَيَّانِ طَاهِرَانِ، وَخَشَبَ أَرْزٍ وَقِرْمُرٍ وَزَوْفًا. ٥ وَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَذْبَحَ الْعَصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِثْنَاءِ خَرْفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ. ٦ أَمَّا الْعَصْفُورُ الْآخَرُ فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَشَبِ الْأَرْزِ وَالْقِرْمِزِ وَالزَّوْفِ وَيَغْمِسُهَا مَعَ الْعَصْفُورِ الْآخَرِ فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ عَلَى الْمَاءِ الْحَيِّ، ٧ وَيَنْضِجُ عَلَى الْمَتَطَهْرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيَطْهَرُهُ، ثُمَّ يَطْلُقُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ. ٨ فَيَغْسِلُ الْمَتَطَهْرَ ثِيَابَهُ وَيُخَالِقُ كُلَّ شَعْرِهِ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءِ فَيْطَهْرِ. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ، لَكِنْ يَبْقَى خَارِجَ خِيَمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٩ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَخَالِقُ كُلَّ شَعْرِهِ: رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ وَوَجْهَةَ عَيْنَيْهِ وَجَمِيعَ شَعْرِهِ يَخَالِقُ. وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءِ فَيْطَهْرِ. ١٠ ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي يَأْخُذُ خَرْوفَيْنِ صَحِيحَيْنِ وَنَعِجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً وَثَلَاثَةَ أَعْشَارِ دَقِيقٍ تَقْدِمةً مَلْتَوْتَةً بِزَيْتٍ وَلِجْ زَيْتٍ. ١١ فَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَطْهَرُ الْإِنْسَانَ الْمَطْهَرُ وَيَأْهَأُ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ. ١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْخُرُوفَ الْوَاحِدَ وَيُقْرِبُهُ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ مَعَ لُجِّ الزَّيْتِ. يَرُدُّدُهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ١٣ وَيَذْبَحُ الْخُرُوفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرَقَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَاهِنِ. إِنَّمَا قُدَّسَ أَقْدَاسٍ. ١٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمَطْهَرِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنِيِّ. ١٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ لُجِّ الزَّيْتِ وَيَصُبُّ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْبَيْسَرِيِّ. ١٦ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ بِإِصْبَعِهِ الْيَمْنِيِّ فِي الزَّيْتِ الَّذِي عَلَى كَفِّ الْبَيْسَرِيِّ، وَيَنْضِجُ مِنَ الزَّيْتِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٧ وَمِمَّا فَضَلَ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمَطْهَرِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنِيِّ، ١٨ وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمَطْهَرِ، وَيَكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٩ ثُمَّ يَعْمَلُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَيَكْفِّرُ عَنِ الْمَطْهَرِ مِنْ نَجَسَتِهِ. ثُمَّ يَذْبَحُ الْمُحْرَقَةَ. ٢٠ وَيَصْعَدُ الْكَاهِنُ الْمُحْرَقَةَ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَيَكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيْطَهْرُهُ.

٢١ «لَكِنْ إِنْ كَانَ فَقِيرًا وَلَا تَنَالُ يَدُهُ، يَأْخُذُ خَرْوفًا وَاحِدًا ذَبِيحَةَ إِثْمٍ لِتَرْدِيدِ، تَكْفِيرًا عَنْهُ، وَعَشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتٍ بِزَيْتٍ لِتَقْدِمةٍ، وَلِجْ زَيْتٍ، ٢٢ وَبِجَمَّتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ كَمَا تَنَالُ يَدُهُ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً. ٢٣ وَيَأْتِي بِهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي لَطْهَرِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَبْشَ الْإِثْمِ وَلِجْ الزَّيْتِ، وَيَرُدُّدُهَا الْكَاهِنُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٥ ثُمَّ يَذْبَحُ كَبْشَ الْإِثْمِ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمَطْهَرِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنِيِّ. ٢٦ وَيَصُبُّ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْبَيْسَرِيِّ، وَيَنْضِجُ الْكَاهِنُ بِإِصْبَعِهِ الْيَمْنِيِّ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْبَيْسَرِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٧ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ يَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمَطْهَرِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنِيِّ، ٢٨ عَلَى مَوْضِعِ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. ٢٩ وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمَطْهَرِ تَكْفِيرًا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٠ ثُمَّ يَعْمَلُ وَاحِدَةً مِنَ الْجَمَّتَيْنِ أَوْ مِنْ فَرْخِي الْحَمَامِ، تَمَّا تَنَالُ يَدُهُ. ٣١ كَمَا تَنَالُ يَدُهُ: الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً مَعَ التَّقْدِمةِ. وَيَكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمَطْهَرِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٢ هَذِهِ

شريعة الذي فيه ضربة برص الذي لا تنال يده في تطهيره.»

### برص البيوت

٣٣ وكلم الرب موسى وهارون قائلاً: ٣٤ «متى جئتم إلى أرض كنعان التي أعطيتكم ملكاً، وجعلت ضربة برص في بيت في أرض ملككم. ٣٥ يأتي الذي له البيت، ويخبر الكاهن قائلاً: قد ظهر لي شبه ضربة في البيت. ٣٦ فيأمر الكاهن أن يفرغوا البيت قبل دخول الكاهن ليرى الضربة، لئلا يتنجس كل ما في البيت. وبعد ذلك يدخل الكاهن ليرى البيت. ٣٧ فإذا رأى الضربة، وإذا الضربة في حيطان البيت فخر ضاربة إلى الخضرة أو إلى الحمرة، ومنظرها أعمق من الحائط، ٣٨ يخرج الكاهن من البيت إلى باب البيت، ويغلق البيت سبعة أيام. ٣٩ فإذا رجع الكاهن في اليوم السابع ورأى وإذا الضربة قد امتدت في حيطان البيت، ٤٠ يأمر الكاهن أن يقلعوا الحجارة التي فيها الضربة ويطرحوها خارج المدينة في مكان نجس. ٤١ ويقشر البيت من داخل حواليه، ويطرحون التراب الذي يقشرونه خارج المدينة في مكان نجس. ٤٢ ويأخذون حجارة أخرى ويدخلونها في مكان الحجارة، ويأخذون تراباً آخر ويطين البيت. ٤٣ فإن رجعت الضربة وافرخت في البيت بعد قلع الحجارة وقشر البيت وتطينه، ٤٤ وأتى الكاهن ورأى وإذا الضربة قد امتدت في البيت، فهي برص مفسد في البيت. إنه نجس. ٤٥ فهدم البيت: حجراته وأخشابه وكل تراب البيت، ويخرجها إلى خارج المدينة إلى مكان نجس. ٤٦ ومن دخل إلى البيت في كل أيام انعلاقه، يكون نجساً إلى المساء. ٤٧ ومن نام في البيت يغسل ثيابه. ٤٨ لكن إن أتى الكاهن ورأى وإذا الضربة لم تمتد في البيت بعد تطين البيت، يطهر الكاهن البيت. لأن الضربة قد برئت. ٤٩ فيأخذ لتطهير البيت عصفورين وخبث أرز وقرمراً وزوفاً. ٥٠ ويدبح العصفور الواحد في إناء خرف على ماء حي، ٥١ ويأخذ خشب الأرز والزوفاً والقرمز والعصفور الحي ويعمسها في دم العصفور المذبح وفي الماء الحي، وينضح البيت سبع مرات، ٥٢ ويطهر البيت بدم العصفور وبالماء الحي وبالعصفور الحي وبخشب الأرز وبالزوفاً وبالقرمز. ٥٣ ثم يطاق العصفور الحي إلى خارج المدينة على وجه الصحراء ويكثر عن البيت فيطهر. ٥٤ «هذه هي الشريعة لكل ضربة من البرص والقرع، ٥٥ ولبرص الثوب والبيت، ٥٦ وللناتي وللقوباء وللمعة، ٥٧ للتعليم في يوم النجاسة ويوم الطهارة. هذه شريعة البرص.»

## ١٥

### شريعة ما يفرزه الجسد

١ وكلم الرب موسى وهارون قائلاً: ٢ «كلما نبي إسرائيل وقولا لهم: كل رجل يكون له سيل من لحمه، فسيله نجس. ٣ وهذه تكون نجاسته بسيله: إن كان لحمه يصبق سيله، أو يحتبس لحمه عن سيله، فذلك نجاسته. ٤ كل فراش يضطجع عليه الذي له السيل يكون نجساً، وكل متاع يجلس عليه يكون نجساً. ٥ ومن مس فراشه يغسل ثيابه ويستحم بماء، ويكون نجساً إلى المساء. ٦ ومن جلس على المتاع الذي يجلس عليه ذو السيل، يغسل ثيابه ويستحم بماء، ويكون نجساً إلى المساء. ٧ ومن مس لحم ذي السيل يغسل ثيابه ويستحم بماء، ويكون نجساً إلى

المساء. ٨ «وإن بصرق ذو السليل على طاهر، يغسل ثيابه ويستحم بماء، ويكون نجسا إلى المساء. ٩ وكل ما يركب عليه ذو السليل يكون نجسا. ١٠ وكل من مس كل ما كان تحته يكون نجسا إلى المساء، ومن حملهن يغسل ثيابه ويستحم بماء، ويكون نجسا إلى المساء. ١١ وكل من مسه ذو السليل ولم يغسل يديه بماء، يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء. ١٢ وإناء الخنزف الذي مسه ذو السليل يكسر. وكل إناء خشب يغسل بماء. ١٣ وإذا طهر ذو السليل من سيله، محسب له سبعة أيام لطهره، ويغسل ثيابه ويرحض جسده بماء حتى يطهر. ١٤ وفي اليوم الثامن يأخذ لنفسه يمامتين أو فرخي حمام، ويأتي إلى أمام الرب، إلى باب خيمة الاجتماع، ويعطيها للكاهن، فيعملهما الكاهن: الواحد ذبيحة خطية، والآخر محرقة. ويكفر عنه الكاهن أمام الرب من سيله.»

١٦ «وإذا حدث من رجل أضحطاج زرع، يرحض كل جسده بماء، ويكون نجسا إلى المساء. ١٧ وكل ثوب وكل جلد يكون عليه أضحطاج زرع يغسل بماء، ويكون نجسا إلى المساء. ١٨ والمرأة التي يضطجع معها رجل أضحطاج زرع، يستحم بماء، ويكونان نجسين إلى المساء.»

١٩ «وإذا كانت امرأة لها سيل، وكان سيلها دما في ثمنها، فسبعة أيام تكون في طمئنها. وكل من مسها يكون نجسا إلى المساء. ٢٠ وكل ما تضطجع عليه في طمئنها يكون نجسا، وكل ما تجلس عليه يكون نجسا. ٢١ وكل من مس فراشها يغسل ثيابه ويستحم بماء، ويكون نجسا إلى المساء. ٢٢ وكل من مس متاعا تجلس عليه، يغسل ثيابه ويستحم بماء، ويكون نجسا إلى المساء. ٢٣ وإن كان على الفراش أو على المتاع الذي هي جالسة عليه عندما مسه، يكون نجسا إلى المساء. ٢٤ وإن اضطجع معها رجل فكان طمئنها عليه يكون نجسا سبعة أيام. وكل فراش يضطجع عليه يكون نجسا.»

٢٥ «وإذا كانت امرأة ليسيل سيل دما أياما كثيرة في غير وقت طمئنها، أو إذا سال بعد طمئنها، فتكون كل أيام سيلان نجاستها كما في أيام طمئنها. إنها نجسة. ٢٦ كل فراش تضطجع عليه كل أيام سيلها يكون لها كفرأش طمئنها. وكل الأمتعة التي تجلس عليها تكون نجسة كنجاسة طمئنها. ٢٧ وكل من مسهن يكون نجسا، فيغسل ثيابه ويستحم بماء، ويكون نجسا إلى المساء. ٢٨ وإذا طهرت من سيلها تحسب، لنفسها سبعة أيام ثم تطهر. ٢٩ وفي اليوم الثامن تأخذ لنفسها يمامتين أو فرخي حمام، وتأتي بهما إلى الكاهن إلى باب خيمة الاجتماع. ٣٠ فيعمل الكاهن: الواحد ذبيحة خطية، والآخر محرقة. ويكفر عنها الكاهن أمام الرب من سيل نجاستها. ٣١ فتعزلان بني إسرائيل عن نجاستهم لئلا يموتا في نجاستهم بتنجيسهم مسكني الذي في وسطهم.»

٣٢ «هذه شريعة ذي السليل، والذي يحدث منه أضحطاج زرع فيتنجس بها، ٣٣ والغليظة في طمئنها، والسائل سيله: الذكر والأنثى، والرجل الذي يضطجع مع نجسة.»

١ وكلم الرب موسى بعد موت ابني هارون عندما اقتربا أمام الرب وماتا. ٢ وقال الرب لموسى: «كلم هارون أخاك أن لا يدخل كل وقت إلى القدس داخل الحجاب أمام الغطاء الذي على التابوت لئلا يموت، لأنني في السحاب أتراءى على الغطاء.» ٣ بهذا يدخل هارون إلى القدس: يجر ابن بقر ذبيحة خطية، وكبش محرقة. ٤ يلبس قيص كنان مقدسا، وتكون سراويل كنان على جسده، ويتنطق بمنطقة كنان، ويتمتع بعمامة كنان. إنها ثياب مقدسة. فيرحض جسده بماء ويلبسه. ٥ ومن جماعة بني إسرائيل يأخذ تيسين من المعز ذبيحة خطية، وكبشا واحدا محرقة. ٦ ويقرب هارون ثور الخطية الذي له، ويكفر عن نفسه وعن بيته. ٧ ويأخذ التيسين ويوقهما أمام الرب لدى باب خيمة الاجتماع. ٨ ويلقي هارون على التيسين قرعتين: قرعة للرب وقرعة لعزازيل. ٩ ويقرب هارون التيس الذي خرجت عليه القرعة للرب ويعمله ذبيحة خطية. ١٠ وأما التيس الذي خرجت عليه القرعة لعزازيل فيوقف حيا أمام الرب، ليكفر عنه ليرسله إلى عزازيل إلى البرية.

١١ «ويقدم هارون ثور الخطية الذي له ويكفر عن نفسه وعن بيته، ويذبح ثور الخطية الذي له، ١٢ ويأخذ ملاء المجرة جمر نار عن المذبح من أمام الرب، وملء راحتيه بخورا عطرا دقيقا، ويدخل بهما إلى داخل الحجاب ١٣ ويجعل البخور على النار أمام الرب، فتعشي سحابة البخور الغطاء الذي على الشهادة فلا يموت. ١٤ ثم يأخذ من دم الثور وينضح بإصبعه على وجه الغطاء إلى الشرق. وقدام الغطاء ينضح سبع مرات من الدم بإصبعه.

١٥ «ثم يذبح تيس الخطية الذي للشعب، ويدخل يده إلى داخل الحجاب. ويفعل يده كما فعل يدم الثور: ينضحه على الغطاء وقدام الغطاء، ١٦ فيكفر عن القدس من نجاسات بني إسرائيل ومن سيئاتهم مع كل خطاياهم. وهكذا يفعل نخيمة الاجتماع القائمة بينهم في وسط نجاساتهم. ١٧ ولا يكن إنسان في خيمة الاجتماع من دخوله للتكفير في القدس إلى خروجه، فيكفر عن نفسه وعن بيته وعن كل جماعة إسرائيل. ١٨ ثم يخرج إلى المذبح الذي أمام الرب ويكفر عنه. يأخذ من دم الثور ومن دم التيس ويجعل على قرون المذبح مستديرا. ١٩ وينضح عليه من الدم بإصبعه سبع مرات، ويظهره ويقده من نجاسات بني إسرائيل.

٢٠ «ومنى فرغ من التكفير عن القدس وعن خيمة الاجتماع وعن المذبح، يقدم التيس الحي. ٢١ ويضع هارون يديه على رأس التيس الحي ويقر عليه بكل ذنوب بني إسرائيل، وكل سيئاتهم مع كل خطاياهم، ويجعلها على رأس التيس، ويرسله بيد من يلاقيه إلى البرية، ٢٢ ليحمل التيس عليه كل ذنوبهم إلى أرض مقفرة، فيطوق التيس في البرية. ٢٣ ثم يدخل هارون إلى خيمة الاجتماع ويخلع ثياب الكنان التي لبسها عند دخوله إلى القدس ويضعها هناك. ٢٤ ويرحض جسده بماء في مكان مقدس، ثم يلبس ثيابه ويخرج ويعمل محرقة ومحرقة الشعب، ويكفر عن نفسه وعن الشعب. ٢٥ وتشم ذبيحة الخطية يوقده على المذبح. ٢٦ والذي أطلق التيس إلى عزازيل يغسل ثيابه ويرحض جسده بماء، وبعد ذلك يدخل إلى المحلة. ٢٧ وثور الخطية وتيس الخطية اللذان أتى يدهما للتكفير في القدس يخرجهما إلى خارج المحلة، ويجرقون بالنار جلديهما ولحمهما وفرثهما. ٢٨ والذي يجرقهما يغسل ثيابه ويرحض جسده بماء، وبعد ذلك يدخل إلى المحلة.

٢٩ «ويكون لكم فرضة دهرية، انكروا في الشهر السابع في عاشر الشهر تدلون نفوسكم، وكل عمل لا تعملون:



الوطني والغريب النازل في وسطكم. ٣٠ لأنه في هذا اليوم يكفر عنكم لتطهيركم. من جميع خطاياكم أمام الرب تطهرون. ٣١ سبت عطلة هو لكم، وتذلون نفوسكم فريضة دهرية. ٣٢ ويكفر الكاهن الذي يمسحه، والذي يملأ يده للكهانة عوضاً عن أبيه. يلبس ثياب الكائن، الثياب المقدسة، ٣٣ ويكفر عن مقدس القدس. وعن خيمة الاجتماع والمدبح يكفر. وعن الكهنة وكل شعب الجماعة يكفر. ٣٤ وتكون هذه لكم فريضة دهرية للتكفير عن بني إسرائيل من جميع خطاياهم مرة في السنة. «ففعّل كما أمر الرب موسى.

## ١٧

## تحريم أكل الدم

١ وكلف الرب موسى قائلاً: ٢ «كلّم هارون وبنيه وجميع بني إسرائيل وقل لهم: هذا هو الأمر الذي يوصي به الرب قائلاً: ٣ كل إنسان من بيت إسرائيل يذبح بقراً أو غنماً أو معزى في المحلة، أو يذبح خارج المحلة، ٤ وإلى باب خيمة الاجتماع لا يأتي به ليقرّب قرباناً للرب أمام مسكن الرب، يحسب على ذلك الإنسان دم. قد سفك دمًا. فيقطع ذلك الإنسان من شعبه. ٥ لكي يأتي بنو إسرائيل يذبحهم التي يذبحونها على وجه الصحراء ويقدموها للرب إلى باب خيمة الاجتماع إلى الكاهن، ويذبحها ذبايح سلامة للرب. ٦ ويرش الكاهن الدم على مذبح الرب لدى باب خيمة الاجتماع، ويوقد الشحم لرائحة سرور للرب. ٧ ولا يذبحوا بعد ذبايحهم للتيس التي هم يزنون وراءها. فريضة دهرية تكون هذه لهم في أجيالهم.

٨ «وتقول لهم: كل إنسان من بيت إسرائيل ومن الغرباء الذين ينزلون في وسطكم يصعد محرقة أو ذبيحة، ٩ ولا يأتي بها إلى باب خيمة الاجتماع ليضعها للرب، يقطع ذلك الإنسان من شعبه. ١٠ وكل إنسان من بيت إسرائيل ومن الغرباء النازلين في وسطكم يأكل دمًا، أجعل وجهي ضد النفس الأكلة الدم وأقطعها من شعبها، ١١ لأنّ نفس الجسد هي في الدم، فأنا أعطيتكم إياه على المدبح للتكفير عن نفوسكم، لأنّ الدم يكفر عن النفس. ١٢ لذلك قلت لبني إسرائيل: لا تأكل نفس منكم دمًا، ولا يأكل الغريب النازل في وسطكم دمًا. ١٣ وكل إنسان من بني إسرائيل ومن الغرباء النازلين في وسطكم يضطاد صيداً، وحشاً أو طائراً يؤكل، يسفك دمه ويغويه بالتراب. ١٤ لأنّ نفس كل جسد دمه هو بنفسه، فقلت لبني إسرائيل: لا تأكلوا دم جسد ما، لأنّ نفس كل جسد هي دمه. كل من أكله يقطع. ١٥ وكل إنسان يأكل ميتة أو فريسة، وطنياً كان أو غريباً، يغسل ثيابه ويستحم بماء، ويتهيئ نجساً إلى المساء ثم يكون طاهراً. ١٦ وإن لم يغسل ولم يرحض جسده يجمل ذنبه.»

## ١٨

## العلاقات الجنسية غير المشروعة

١ وكلف الرب موسى قائلاً: ٢ «كلّم بني إسرائيل وقل لهم: أنا الرب إلهكم. ٣ مثل عمل أرض مصر التي سكنتم فيها لا تعملوا، ومثل عمل أرض كنعان التي أنا أت بكر إليها لا تعملوا، وحسب فرائضهم لا تسلكوا. ٤ أحكامي

تَعْمَلُونَ، وَفَرَاتِي تَحْفُظُونَ لَتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ. ٥ فَتَحْفُظُونَ فَرَاتِي وَأَحْكَامِي، الَّتِي إِذَا فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.

٦ «لَا يَقْرَبُ إِنْسَانٌ إِلَى قَرِيبِ جَسَدِهِ لِيُكْشِفَ الْعَوْرَةَ. أَنَا الرَّبُّ. ٧ عَوْرَةَ أَبِيكَ وَعَوْرَةَ أُمِّكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا أُمُّكَ لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا. ٨ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَبِيكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَبِيكَ. ٩ عَوْرَةَ أُخْتِكَ بِنْتِ أَبِيكَ أَوْ بِنْتِ أُمِّكَ، الْمَوْلُودَةِ فِي الْبَيْتِ أَوْ الْمَوْلُودَةِ خَارِجًا، لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا. ١٠ عَوْرَةَ ابْنَةِ ابْنِكَ، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِكَ لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا عَوْرَتُكَ. ١١ عَوْرَةَ بِنْتِ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمَوْلُودَةِ مِنْ أَبِيكَ لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا أُخْتُكَ. ١٢ عَوْرَةَ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ أَبِيكَ. ١٣ عَوْرَةَ أُخْتِ أُمِّكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ أُمِّكَ. ١٤ عَوْرَةَ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تُكْشِفُ. إِلَى امْرَأَتِهِ لَا تَقْتَرِبُ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ. ١٥ عَوْرَةَ كَنِينِكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ. لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا. ١٦ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أُخِيكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أُخِيكَ. ١٧ عَوْرَةَ امْرَأَةِ وَبِنْتِهَا لَا تُكْشِفُ. وَلَا تَأْخُذُ ابْنَةَ ابْنِهَا، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِهَا لَتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا. إِنَّهُ رَذِيلَةٌ. ١٨ وَلَا تَأْخُذُ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِلضَّرِّ لَتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا. ١٩ «وَلَا تَقْتَرِبُ إِلَى امْرَأَةٍ فِي نَجَاسَةِ طَمَئِهَا لَتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا. ٢٠ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ امْرَأَةٍ صَاحِبِكَ مَضْجَعَكَ لِزَرْعٍ، فَتَنْجَسَ بِهَا. ٢١ وَلَا تَعْطِ مِنْ زَرْعِكَ لِلْإِجَارَةِ لِمَوْلِكَ لِثَلَا تَدْنِسَ اسْمَ الْهَكْرِ. أَنَا الرَّبُّ. ٢٢ وَلَا تَضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجِعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهُ رِجْسٌ. ٢٣ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ بَهِيمَةٍ مُضْجَعَكَ فَتَنْجَسَ بِهَا. وَلَا تَقِفْ امْرَأَةً أَمَامَ بَهِيمَةٍ لِزَنَايَاهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ.»

٢٤ «بِكُلِّ هَذِهِ لَا تَنْجَسُوا، لِأَنَّهُ بِكُلِّ هَذِهِ قَدْ تَجَسَّسَ الشُّعُوبُ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ ٢٥ فَتَنْجَسَ الْأَرْضُ. فَاجْتَرِي ذَهَبًا مِنْهَا، تَقْدَفُ الْأَرْضُ سَكَانَهَا. ٢٦ لَكِنْ تَحْفُظُونَ أْتُمْ فَرَاتِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ، لَا الْوَطْنِيَّ وَلَا الْغَرِيبَ النَّازِلَ فِي وَسْطِكُمْ، ٢٧ لِأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ قَدْ عَمَلَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ فَتَنْجَسَ الْأَرْضُ. ٢٨ فَلَا تَقْدَفُ الْأَرْضَ بِتَنْجِيسِكُمْ إِيَّاهَا كَمَا قَدَفَتِ الشُّعُوبُ الَّتِي قَبْلَكُمْ. ٢٩ بَلْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ تَقْطَعُ الْإِنْفُسَ الَّتِي تَعْمَلُهَا مِنْ شَعْبِهَا. ٣٠ فَتَحْفُظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا مِنَ الرُّسُومِ الرَّجَسَةِ الَّتِي عَمِلْتُمْ قَبْلَكُمْ وَلَا تَنْجَسُوا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.»

## شرائع متعددة

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: تَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسُ الرَّبِّ الْهَكْرُ. ٣ تَهَابُونَ كُلَّ إِنْسَانٍ أُمُّهُ وَأَبَاهُ، وَتَحْفُظُونَ سُبُوتِي. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ. ٤ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَوْثَانِ، وَالْهَمَّةِ مَسْبُوكَةٍ لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ. ٥ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَلِرِضَا عِنْدِكُمْ تَذْبُحُونَهَا ٦ يَوْمَ تَذْبُحُونَهَا تُوَكَّلُ، وَفِي الْعَدَى، وَالْفَاضِلُ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ. ٧ وَإِذَا أَكَلْتُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ لَا يَرْضَى بِهِ. ٨ وَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا يَجْعَلُ ذَنْبَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَسَّ قُدْسَ الرَّبِّ. فَتَقْطَعُ تِلْكَ الْإِنْفُسَ مِنْ شَعْبِهَا.»

٩ «وَعِنْدَمَا تَحْصُدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ لَا تَكْتَلِ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي الْحَصَادِ. وَلِقَاتٍ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطُ. ١٠ وَكْرَمَكَ لَا تَعْلَهُ، وَبِنَارِ كْرَمِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْهَسْكَيْنِ وَالْغَرِيبِ تَرَكُّهُ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

١١ «لَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَكْذِبُوا، وَلَا تَعْدُوا أَحَدًا بِصَاحِبِهِ. ١٢ وَلَا تَحْلِفُوا بِأَسْمِي لِلْكَذِبِ، فَتُدْنِسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ.»

١٣ «لَا تَغْصِبَ قَرِيبَكَ وَلَا تَسْلُبْ، وَلَا تَبْتَ أَجْرَةَ أُجِيرٍ عِنْدَكَ إِلَى الْعَدُوِّ. ١٤ لَا تَشْتَمِ الْأَصَمَّ، وَقُدَّامَ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلُ مَعْتَرَةً، بَلِ أَحْسِنِ إِلَهُكَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٥ لَا تَرْتَكِبُوا جَوْرًا فِي الْقَضَاءِ. لَا تَأْخُذُوا بِوَجْهِ مُسْكِنٍ وَلَا تَحْتَرِمُ وَجْهَ كَبِيرٍ، بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ الْقَرِيبَ، ١٦ لَا تَسْعَ فِي الْوِشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ. لَا تَقِفْ عَلَى دَمِ قَرِيبِكَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٧ لَا تَبْغِضَ أَحَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِذَا رَأَى تَدْرُ صَاحِبَكَ، وَلَا تَحْمِلْ لِأَجْلِهِ حَظِيئَةً. ١٨ لَا تَنْتَقِمَ وَلَا تَحْقِدْ عَلَى أَوْلَادِ شَعْبِكَ، بَلِ تُحِبْ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٩ فَرَائِضِي تَحْفَظُونَ. لَا تَتَزَبَّأْتُمْ جَنَسِينَ، وَحَقْلَكَ لَا تَزْرَعُ صِنْفَيْنِ، وَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ مُصَنَّفٌ مِنْ صِنْفَيْنِ. ٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطَجَعَ زَوْجٌ وَهِيَ أُمَّةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ، وَلَمْ تُقَدِّ فِدَاءً وَلَا أُعْطِيَ حَرِيئَةً، فَلْيَكُنْ تَأْدِيبٌ. لَا يَقْتُلَا لِأَنَّهُمَا لَمْ تَعْتَقِ. ٢١ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِأَنَّهُ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ: كَبْشًا، ذَبِيحَةً إِثْمٍ. ٢٢ فَيَكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ حَظِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيُضْفِصُ لَهُ عَنْ حَظِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ.»

٢٣ «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ وَغَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ لِلطَّعَامِ، تَحْسِبُونَ ثَمْرَهَا غُرْبَةً. ثَلَاثَ سِنِينَ تَكُونُ لَكُمْ غُلْفَاءً. لَا يُوَكَّلُ مِنْهَا. ٢٤ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ كُلُّ ثَمْرِهَا قُدْسًا لِتَجِدِ الرَّبِّ. ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمْرَهَا، لِتَزِيدَ لَكُمْ غُلْفَةً. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

٢٦ «لَا تَأْكُلُوا بِالْأَيْدِي. لَا تَسْتَفْأَلُوا وَلَا تَعْيِفُوا. ٢٧ لَا تَقْصُرُوا رُؤُوسَكُمْ مُسْتَدِيرًا، وَلَا تُفْسِدَ عَارِضِيكَ. ٢٨ وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ لَيْتٍ. وَكِبَابَةٌ وَسَمٌ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ. أَنَا الرَّبُّ. ٢٩ لَا تُدْنِسَ أَيْتَانِكَ بِتَعْرِضِيهَا لِزَيْتٍ أَوْ لِنَارٍ تَزِينِي الْأَرْضَ وَتَمْتَلِئُ الْأَرْضُ رِذِيلَةً. ٣٠ سُبُوحِي تَحْفَظُونَ، وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ. ٣١ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْجَانِّ وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَنْتَجِسُوا بِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٣٢ مِنْ أَمَامِ الْأَشْيِبِ تَقُومُ وَتَحْتَرِمُ وَجْهَ الشَّيْخِ، وَتَخْشَى إِلَهُكَ. أَنَا الرَّبُّ. ٣٣ «وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلَا تَطْلُبُوهُ. ٣٤ كَالْوَطْنِيِّ مَنُكَّرٌ يَكُونُ لَكُمْ الْغَرِيبُ النَّازِلُ عِنْدَكُمْ، وَنُحِبُّهُ كَنَفْسِكَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٣٥ لَا تَرْتَكِبُوا جَوْرًا فِي الْقَضَاءِ، لَا فِي الْقِيَاسِ، وَلَا فِي الْوِزْنِ، وَلَا فِي الْكَيْلِ. ٣٦ مِيزَانٌ حَقٌّ، وَوِزْنَاتٌ حَقٌّ، وَإِبْفَةٌ حَقٌّ، وَهَيْنٌ حَقٌّ تَكُونُ لَكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٣٧ فَتَحْفَظُونَ كُلَّ فَرَائِضِي، وَكُلَّ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ.»

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلَاكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. يَرْجِعُهُ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْحِجَارَةِ. ٣ وَأَجْعَلُ أَنَا وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَأَقْطَعُهُ

مِنْ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ أَعْطَى مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ لِكَيْ يَجِسَّ مَقْدِسِي، وَيَدْبَسَ اسْمِي الْقُدُّوسِ. ٤ وَإِنْ عَمَّصَ شَعْبُ الْأَرْضِ أَعْيُنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ عِنْدَمَا يُعْطِي مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ، ٥ فَلِئِي أَضْعُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ، وَضِدَّ عَشِيرَتِهِ، وَأَقْطَعَهُ وَجَمِيعَ الْفَاجِرِينَ وَرَاءَهُ، بِالزَّرْنِيِّ وَرَاءَ مَوْلِكَ مِنْ شَعْبِهِمْ. ٦ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَلْتَفَتَ إِلَى الْجَانِّ، وَإِلَى التَّوَابِعِ لِزَّرْنِيِّ وَرَاءَهُمْ، أَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ تِلْكَ النَّفْسِ وَأَقْطَعْهَا مِنْ شَعْبِهَا. ٧ فَتَقْدَسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٨ وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُكُمْ.

٩ «كُلُّ إِنْسَانٍ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. قَدْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. دُمُهُ عَلَيْهِ. ١٠ وَإِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ، فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبَةٍ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ. ١١ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ أَبِيهِ، فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. دُمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٢ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ كَنْتِهِ، فَإِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. قَدْ فَعَلَا فَاحِشَةً. دُمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٣ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ ذَكَرِ اضْطِجَاعِ امْرَأَةٍ، فَقَدْ فَعَلَا كِلَاهُمَا رَجْسًا. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دُمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٤ وَإِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَأَمَّا ذَلِكَ رَذِيلَةٌ. بِالنَّارِ يُحْرِقُونَهُ وَإِيَّاهُمَا، لِكَيْ لَا يَكُونَ رَذِيلَةً يَنْتَكِرُ. ١٥ وَإِذَا جَعَلَ رَجُلٌ مَضْجَعَهُ مَعَ بَيْمَةٍ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، وَالبَيْمَةُ تَمَيَّنُوهَا. ١٦ وَإِذَا اقْتَرَبَتْ امْرَأَةٌ إِلَى بَيْمَةٍ لِزَّانِيَتِهَا، تَمَيَّنَتِ الْمَرْأَةُ وَالبَيْمَةُ. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دُمُهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٧ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ، وَرَأَى عَوْرَتَهَا وَرَأَتْ هِيَ عَوْرَتَهُ، فَذَلِكَ عَارٌ. يُقْطَعَانِ أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي شَعْبِهِمَا. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ. يَجْمَلُ ذَنْبَهُ. ١٨ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ طَامِثٍ وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا، عَرَى بِنُوعِهَا وَكَشَفَتْ هِيَ بِنُوعِهَا، يُقْطَعَانِ كِلَاهُمَا مِنْ شَعْبِهِمَا. ١٩ عَوْرَةَ أُخْتِ امِّكَ، أَوْ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهُ قَدْ عَرَى قَرِيبَتَهُ. يَجْمَلَانِ ذَنْبَهُمَا. ٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ عَمِّهِ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ عَمِّهِ. يَجْمَلَانِ ذَنْبَهُمَا. يَمُوتَانِ عَقِيمِينَ. ٢١ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً أُخِيهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخِيهِ. يَكُونَانِ عَقِيمِينَ.

٢٢ «فَتَحْفَظُونَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَجَمِيعَ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا لِكَيْ لَا تَقْدِفُكُمْ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتَسْكُنُوا فِيهَا. ٢٣ وَلَا تَسْكُنُوا فِي رُسُومِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. لِأَنَّهُمْ قَدْ فَعَلُوا كُلَّ هَذِهِ، فَفَكَّرْتَهُمْ. ٢٤ وَقُلْتُ لَكُمْ: تَرْتُونَ أَنْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَأَنَا أُعْطِيكُمْ إِيَّاهَا لِتَرْتُوهَا، أَرْضًا تَبْيِضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي مَيَّزَكُمُ مِنَ الشُّعُوبِ. ٢٥ فَتَمَيِّزُونَ بَيْنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجَسَةِ، وَبَيْنَ الطُّيُورِ النَّجَسَةِ وَالطَّاهِرَةِ. فَلَا تَدْتَسُّوْا نَفْسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ، وَلَا بِكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا مَيَّزْتُ لَكُمْ لِيَكُونَ نَجْسًا. ٢٦ وَتَكُونُونَ لِي قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا الرَّبُّ، وَقَدْ مَيَّزْتُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا لِي.

٢٧ «وَإِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ جَانٌّ أَوْ تَابِعَةٌ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. بِالْحِجَارَةِ يَرْجُمُونَهُ. دُمُهُ عَلَيْهِ.»

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِمَةُ الْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ وَقُلْ لَهُمْ: لَا يَتَنَجَّسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِمَيْتٍ فِي قَوْمِهِ، ٢ إِلَّا لِأَقْرَبِ بَاطِنِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ: أُمُّهُ وَآبِيهِ وَابْنُهُ وَابْنَتُهُ وَأَخِيهِ ٣ وَأُخْتِهِ الْعَذْرَاءَ الْقَرِيبَةَ إِلَيْهِ الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِرَجُلٍ. لِأَجْلِهَا يَتَنَجَّسُ. ٤ كَرُوحٌ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَهْلِهِ لِتَدْنِيْسِهِ. ٥ لَا يَجْعَلُوا قَرَعَةً فِي رُؤُوسِهِمْ، وَلَا يَحْلِقُوا عَوَارِضَ لِحَاهِمِمْ، وَلَا يَجْرَحُوا جِرَاحَةً فِي أَجْسَادِهِمْ. ٦ مُقَدَّسِينَ يَكُونُونَ لِأَهْلِهِمْ، وَلَا يَدْنِسُونَ أَسْمَ إِهْلِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ طَعَامَ إِهْلِهِمْ، فَيَكُونُونَ قُدَّسًا. ٧ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ أَوْ مُدْنَسَةٌ لَا يَأْخُذُوا، وَلَا يَأْخُذُوا امْرَأَةً مُطْلَقَةً مِنْ زَوْجِهَا. لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لِأَهْلِهِ. ٨ فَتَحْسَبُهُ مُقَدَّسًا لِأَنَّهُ يَقْرَبُ خَبْزَ إِهْلِهِ. مُقَدَّسًا يَكُونُ عِنْدَكَ لِأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ. ٩ وَإِذَا تَدَنَسَتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ بِالزَّيْنِ فَقَدْ دَنَسَتْ أَبَاهَا. بِالنَّارِ تَحْرُقُ.

١٠ «وَالكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ الَّذِي صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَمَلَّتْ يَدُهُ لِيَلْبَسَ الثِّيَابَ، لَا يَكْشِفُ رَأْسَهُ، وَلَا يَلْبَسُ ثِيَابَهُ، ١١ وَلَا يَأْتِي إِلَى نَفْسٍ مَيْتَةٍ، وَلَا يَتَنَجَّسُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ، ١٢ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِثَلَاثِ يَدْنَسَ مُقَدَّسٌ إِهْلِهِ، لِأَنَّ إِكْلِيلَ دُهْنٍ مَسْحَةَ إِهْلِهِ عَلَيْهِ. أَنَا الرَّبُّ. ١٣ هَذَا يَأْخُذُ امْرَأَةً عَذْرَاءً. ١٤ أَمَّا الْأَرْمَلَةُ وَالْمُطْلَقَةُ وَالزَّانِيَةُ فَمِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَأْخُذُ، بَلْ يَخْذُ عَذْرَاءً مِنْ قَوْمِهِ امْرَأَةً. ١٥ وَلَا يَدْنِسُ زَرْعَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ.»

١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٧ «كَلِّمْ هَارُونَ قَائِلًا: إِذَا كَانَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ فِيهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمُ لِيُقْرَبَ خَبْزَ إِهْلِهِ. ١٨ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ. لَا رَجُلٌ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ، وَلَا أَفْطَسٌ وَلَا زَوَائِدِي، ١٩ وَلَا رَجُلٌ فِيهِ كَسْرٌ لِرَجُلٍ أَوْ كَسْرٌ يَدٍ، ٢٠ وَلَا أَحَدٌ وَلَا أَكْثَمٌ، وَلَا مَنْ فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ، وَلَا أَجْرَبٌ وَلَا أَكْلَفٌ، وَلَا مَرَضٌ أَلْصَقِي. ٢١ كُلُّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقْرَبَ وَقَائِدَ الرَّبِّ. فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقْرَبَ خَبْزَ إِهْلِهِ. ٢٢ خَبْزَ إِهْلِهِ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمِنَ الْقُدْسِ يَأْكُلُ. ٢٣ لَكِنْ إِلَى الْحَبِيبِ لَا يَأْتِي، وَإِلَى الْمَذْبَحِ لَا يَقْتَرِبُ، لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا، لِثَلَاثِ يَدْنَسَ مُقَدَّسِي، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ.» □□ فَكَلَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢٢

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيَهُ أَنْ يَتَوَقَّوْا أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدُسُونَهَا لِي وَلَا يَدْنِسُوهَا أَسْمِي الْقُدُّوسِ. أَنَا الرَّبُّ. ٣ قُلْ لَهُمْ: فِي أَجْيَالِكُمْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَسْلِكُمْ أَقْرَبُ إِلَى الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَقْدُسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، وَنَجَّاسَتُهُ عَلَيْهِ، وَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ. ٤ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ وَهُوَ أَبْرَصٌ أَوْ ذُو سَيْلٍ، لَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَطْهَرَ. وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجَسًا لِمَيْتٍ، أَوْ إِنْسَانٌ حَدَثَ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ، ٥ أَوْ إِنْسَانٌ مَسَّ دَيْبِيًا يَتَنَجَّسُ بِهِ، أَوْ إِنْسَانًا يَتَنَجَّسُ بِهِ لِنَجَاسَةٍ فِيهِ، ٦ فَالَّذِي يَمَسُّ ذَلِكَ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ. ٧ فَتَى غَرَبَتْ الشَّمْسُ يَكُونُ طَاهِرًا، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ لِأَنَّهَا طَعَامُهُ. ٨ مَيْتَةٌ أَوْ فَرَسَةٌ لَا يَأْكُلُ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا. أَنَا الرَّبُّ. ٩ يَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا يَحْمِلُوا لِأَجْلِهَا خَطِيئَةً يَكُونُونَ بِهَا لِأَنَّهُمْ يَدْنِسُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ.»

١٠ «وكلُّ أجنبيٍّ لا يأكلُ قدسًا. تزيُّلُ كاهنٍ وأجيره لا يأكلونُ قدسًا. ١١ لَكِنْ إِذَا اشْتَرَى كَاهِنٌ أَحَدًا شِرَاءَ فِضَّةٍ، فَهُوَ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَالْمَوْلُودُ فِي بَيْتِهِ، هُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ طَعَامِهِ. ١٢ وَإِذَا صَارَتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ لِرَجُلٍ أجنبيٍّ لَا تَأْكُلُ مِنْ رِيفَةِ الْأَقْدَاسِ. ١٣ وَأَمَّا ابْنَةُ كَاهِنٍ قَدْ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مُطْلَقَةً، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَسْلٌ، وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَمَا فِي صِبَاهَا، فَتَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. لَكِنْ كُلُّ أجنبيٍّ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ. ١٤ وَإِذَا أَكَلَ إِنْسَانٌ قَدْسًا سَهْوًا، يَزِيدُ عَلَيْهِ خَمْسَةَ وَيَدْفَعُ الْقُدْسَ لِلْكَاهِنِ. ١٥ فَلَا يَدْسُونُ أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ، ١٦ فَيَحْمِلُونَهَا ذَنْبَ إِثْمٍ بِأَكْلِهِمْ أَقْدَاسَهُمْ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُهُمْ.»

### الذبايح غير المقبولة

١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٨ «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ، قَرَبَ قُرْبَانِهِ مِنْ جَمِيعِ نَذُورِهِمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِهِمُ الَّتِي يَقْرُبُونَهَا لِلرَّبِّ مُحَرَّقَةً، ١٩ فَلَرِضًا عَنْكُمْ يَكُونُ ذِكْرًا صَحِيحًا مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ الْمَعْزِ. ٢٠ كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ لَا تَقْرُبُوهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلرِّضَا عَنْكُمْ. ٢١ وَإِذَا قَرَبَ إِنْسَانٌ ذَبِيحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ نَافِلَةً مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْأَغْنَامِ، تَكُونُ صَحِيحَةً لِلرِّضَا. كُلُّ عَيْبٍ لَا يَكُونُ فِيهَا. ٢٢ الْأَعْمَى وَالْمَكْسُورُ وَالْمَجْرُوحُ وَالْبَثِيرُ وَالْأَجْرَبُ وَالْأَكْلَفُ، هَذِهِ لَا تَقْرُبُوهَا لِلرَّبِّ، وَلَا تَجْعَلُوهَا مِنْهَا وَقُودًا عَلَى الْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ. ٢٣ وَأَمَّا الثَّورُ أَوْ الشَّاةُ الزَّوَائِدِيُّ أَوْ الْقَرْمُ فَنَافِلَةٌ تَعْمَلُهُ، وَلَكِنْ لِنَذْرٍ لَا يَرْضَى بِهِ. ٢٤ وَمَرَضُوضٌ الْخِصْبِيَّةُ وَمَسْحُوقَهَا وَمَقْطُوعَهَا لَا تَقْرُبُوهَا لِلرَّبِّ. وَفِي أَرْضِكُمْ لَا تَعْمَلُوهَا. ٢٥ وَمَنْ يَدُ ابْنِ الْغَرِيبِ لَا تَقْرُبُوهَا خَبْزِ الْهَكَرِ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ، لِأَنَّ فِيهَا فَسَادَهَا. فِيهَا عَيْبٌ لَا يَرْضَى بِهَا عَنْكُمْ.»

٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٧ «مَتَى وُلِدَ بَقْرٌ أَوْ غَنَمٌ أَوْ مِعْزَى يَكُونُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحْتَ أُمِّهِ، ثُمَّ مِنَ الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ فَصَاعِدًا يَرْضَى بِهِ قُرْبَانٌ وَقُودٌ لِلرَّبِّ. ٢٨ وَأَمَّا الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاةُ فَلَا تَذْبُحُوهَا وَأَبْنَاهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٢٩ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةً شُكْرًا لِلرَّبِّ، فَلَرِضًا عَنْكُمْ تَذْبُحُونَهَا. ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُوَكَّلُ. لَا تَبْقُوا مِنْهَا إِلَى الْغَدِ. أَنَا الرَّبُّ. ٣١ فَحَفَظُوهَا وَصَايَايَ وَتَعْمَلُوهَا. أَنَا الرَّبُّ. ٣٢ وَلَا تَدْسُونُ اسْمِي الْقُدُّوسَ، فَاتَّقِدْسُوا فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُكُمْ ٣٣ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ.»

## ٢٣

### السبت

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تَتَادُونَ مُحَافِلَ مَقْدَسَةٍ. هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي: ٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَطَلَةٍ مُحْفَلٍ مَقْدَسٍ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. إِنَّهُ سَبْتُ لِلرَّبِّ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.»

### الفصح والفتير

٤ «هَذِهِ مَوَاسِمُ الرَّبِّ، الْمُحَافِلُ الْمَقْدَسَةُ الَّتِي تَتَادُونَ بِهَا فِي أَوْقَاتِهَا: ٥ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فَضَحَ لِلرَّبِّ. ٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدُ الْفَطِيرِ لِلرَّبِّ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ

فَطِيرًا. ٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٨ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.»

### باكورة الثمار

٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٠ «كَلِّبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا، تَأْتُونَ بِحِزْمَةِ أَوَّلِ حَصِيدِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ. ١١ فَيُرَدِّدُ الْحِزْمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ لِلرِّضَا عَنْكُمْ. فِي غَدِ السَّبْتِ يُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ. ١٢ وَتَعْمَلُونَ يَوْمَ تَرْدِيدِكُمْ الْحِزْمَةَ خُرُوفًا صَاحِبًا حَوْلِيًا مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ. ١٣ وَتَقْدِمْتُهُ عَشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بِزَيْتٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ رَائِحَةً سُرُورٍ، وَسَكِييَه رُبْعَ أَهْلِينَ مِنْ نَحْمَرٍ. ١٤ وَخَبْزًا وَفَرِيكًا وَسَوِيقًا لَا تَأْكُلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، إِلَى أَنْ تَأْتُوا بِقُرْبَانِ إِهْلِكِكُمْ، فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.»

### عيد الخمسين (الأسابيع)

١٥ «ثُمَّ تَحْسِبُونَ لَكُمْ مِنْ غَدِ السَّبْتِ مِنْ يَوْمِ إِتْيَانِكُمْ بِحِزْمَةِ التَّرْدِيدِ سَبْعَةَ أَسَابِيحَ تَكُونُ كَامِلَةً. ١٦ إِلَى غَدِ السَّبْتِ السَّابِعِ تَحْسِبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَقْرِبُونَ تَقْدِيمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ. ١٧ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ تَأْتُونَ بِخَبْزِ تَرْدِيدٍ، وَرَغِيْفَيْنِ عَشْرِينَ يَكُونَانِ مِنْ دَقِيقٍ، وَيُخَبَّزَانِ نَحْمِرًا بِاِكْوَرَةَ لِلرَّبِّ. ١٨ وَتَقْرِبُونَ مَعَ الْخَبْزِ سَبْعَةَ خِرَافٍ صَاحِبَةً حَوْلِيَةً، وَثُورًا وَاحِدًا ابْنِ بَقَرٍ، وَكَبْشَيْنِ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِيمَتِهَا وَسَكِييَهَا وَقُودَ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٩ وَتَعْمَلُونَ تِسْعًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعِزِّ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَخُرُوفَيْنِ حَوْلِيَيْنِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ. ٢٠ فَيُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ مَعَ خَبْزِ الْبَاكُورَةِ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ الْخُرُوفَيْنِ، فَتَكُونُ لِلْكَاهِنِ قُدْسًا لِلرَّبِّ. ٢١ وَتَتَادُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. عَمَلًا مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٢٢ وَعِنْدَمَا تَحْصُدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ، لَا تَكَلِّ زَوَايَا حَقْلِكِ فِي حَصَادِكِ، وَلَقَاطِ حَصِيدِكِ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْبِسْكَينِ وَالْغَرِيبِ تَرُكُهُ. أَنَا الرَّبُّ إِهْلِكُكُمْ.»

### عيد الأبقار

٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٤ «كَلِّبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ عَطْلَةٌ، تَذَكَّرُ هَتَافِ الْبُوقِ، مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. ٢٥ عَمَلًا مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا، لَكِنْ تَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ.»

### يوم الكفارة

٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٧ «أَمَّا الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، فَهُوَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ. مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. تَذَلُّونَ نُفُوسَكُمْ وَتَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٢٨ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، لِأَنَّهُ يَوْمُ كَفَّارَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِهْلِكُكُمْ. ٢٩ إِنْ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَتَذَلَّلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ تَقْطَعُ مِنْ شَعْبِي. ٣٠ وَكُلَّ نَفْسٍ تَعْمَلُ عَمَلًا مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أُبِيدَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِي. ٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ٣٢ إِنَّهُ سَبْتُ عَطْلَةٍ لَكُمْ، فَتَذَلُّونَ نُفُوسَكُمْ. فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الْمَسَاءِ تَسْبِتُونَ سَبْتَكُمْ.»

### عيد المظال

٣٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٣٤ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدَ الْمِطَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ. ٣٥ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٣٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ تَقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهُ اعْتِكَافٌ. كُلُّ عَمَلٍ شُغْلٍ لَا تَعْمَلُوا.

٣٧ «هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تَتَادُونَ مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً لِتَقْرِبَ وَقُودَ الرَّبِّ، مُحَرِّقَةً وَتَقْدِمَةً وَذَبِيحَةً وَسَكِبًا أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ، ٣٨ عِدَا سُبُوتِ الرَّبِّ، وَعِدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعَ نُدُورِكُمْ، وَجَمِيعَ نَوَافِلِكُمْ الَّتِي تَعْطُونَهَا لِلرَّبِّ. ٣٩ أَمَّا الْيَوْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ فِيهِ، عِنْدَمَا يَجْمَعُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ، تَعِيدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ عَطْلَةٌ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَطْلَةٌ. ٤٠ وَتَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ثَمَرِ أَشْجَارِ بَهِجَةٍ وَسَعَفِ النَّخْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارِ غَبِيَاءَ وَصَفْصَافِ الْوَادِي، وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِنْهَكَرَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٤١ تَعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تَعِيدُونَهُ. ٤٢ فِي مِطَالٍ تَسْكُنُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كُلُّ الْوَطَنِيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي الْمِطَالِ. ٤٣ لِكَيْ تَعْلَمَ أَجْيَالُكُمْ أَنِّي فِي مِطَالٍ أَسْكَنْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ الْإِنْهَكَرُ. ٥٥ فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَوَاسِمِ الرَّبِّ.

## ٢٤

## الزيت والخبز أمام الرب

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدِمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْمُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوءِ لِإِقْبَادِ السُّرْجِ دَائِمًا. ٣ خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَرْتَبِهَا هَارُونُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. ٤ عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ يَرْتَبُ السُّرْجُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. ٥ «وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتَخْبِزُهُ أَنْتِي عَشْرَ قُرْصًا. عَشْرِينَ يَكُونُ الْقُرْصُ الْوَاحِدُ. ٦ وَتَجْعَلُهَا صَفِينِ، كُلَّ صَفِّ سِتَّةٍ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٧ وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفِّ لَبَانًا نَقِيًّا فَيَكُونُ لِلْخَبْزِ تَذْكَارًا وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٨ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ يَرْتَبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثَاقًا دَهْرِيًّا. ٩ فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَيَا كُونُهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.»

## المجدف يرحم

١٠ وَخَرَجَ ابْنُ امْرَأَةٍ إِسْرَائِيلِيَّةٍ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِصْرِيٍّ، فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَنَحَاصَمَ فِي الْمَحَلَّةِ ابْنَ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ وَرَجُلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ. ١١ جَدَّفَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ عَلَى الْأَسْمِ وَسَبَّ. فَأَتَا بِهِ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ سَلُومِيَّةَ بِنْتُ دِرِّي مِنْ سِبْطِ دَانَ. ١٢ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِيُعْلَنَ لَهُمْ عَنْ فِيمِ الرَّبِّ. ١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٤ «أَخْرَجَ الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَيَضَعُ جَمِيعَ السَّامِعِينَ الْيَدِيَّ عَلَيْهِمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرْجِمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ. ١٥ وَكَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ سَبَّ إِلَهَهُ يَجْعَلُ خَطِيئَتَهُ، ١٦ وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. يَرْجِمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ رَجْمًا. الْغَرِيبُ كَالْوَطَنِيِّ عِنْدَمَا يَجْدِفُ عَلَى الْأَسْمِ يَقْتُلُ. ١٧ وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدٌ إِنْسَانًا



فَأَنه يُقْتَلُ. ١٨ وَمَنْ أَمَاتَ هَيْمَةَ يَعْوِضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ. ١٩ وَإِذَا أَحَدُتْ إِنْسَانًا فِي قَرِيْبِهِ عَيْبًا، فَكَأَ فَعَلَ كَذَلِكَ يُفْعَلُ بِهِ. ٢٠ كَسْرُ كَسْرٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنَّ بِسِنَّ. كَمَا أَحَدُتْ عَيْبًا فِي الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ يُحَدِّثُ فِيهِ. ٢١ مَنْ قَتَلَ هَيْمَةَ يَعْوِضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. ٢٢ حَكْمٌ وَاحِدٌ يُكُونُ لِكُلِّ. الْغَرِيبُ يُكُونُ كَالْوَطَنِيِّ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ.»

٢٣ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمُحَلَّةِ وَيَرْجُوهُ بِالْحِجَارَةِ. فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## ٢٥

## السنة السابعة

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى آتَمْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ تَسَبَّتِ الْأَرْضُ سَبْتًا لِلرَّبِّ. ٣ سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ، وَسِتَّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهُمَا. ٤ وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَمِثْلُهَا يُكُونُ لِلأَرْضِ سَبْتٌ عَطْلَةً، سَبْتًا لِلرَّبِّ. لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَلَا تَقْضِبُ كَرْمَكَ. ٥ زَرِعَ حَصِيدِكَ لَا تَحْصُدُ، وَعَنْبَ كَرْمِكَ الْمَحْوِلَ لَا تَقْطِفُ. سَنَةٌ عَطْلَةٌ تَكُونُ لِلأَرْضِ. ٦ وَتَكُونُ سَبْتُ الْأَرْضِ لَكُمْ طَعَامًا. لَكُمْ وَلِعِبْدِكُمْ وَلِأُمَّتِكُمْ وَلِأَجِيرِكُمْ وَلِمُسْتَوْتِنِكُمُ النَّازِلِينَ عِنْدَكُمْ، ٧ وَلِبَهَائِمِكُمْ وَلِلْحَيَوَانِ الَّتِي فِي أَرْضِكُمْ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا.

## سنة اليوبيل

٨ «وَتَعَدُّ لَكُمْ سَبْعَةَ سُبُوتٍ سِنِينَ. سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فَتَكُونُ لَكُمْ أَيَّامُ السَّبْعَةِ السُّبُوتِ السَّنَوِيَّةِ سَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٩ ثُمَّ تَعْبُرُونَ بِوَقْتِ الْهَتَافِ فِي النِّشْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ. فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ تَعْبُرُونَ الْبُوقَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ. ١٠ وَتَقْدَسُونَ السَّنَةَ الْخَامِسِينَ، وَتَتَادُونَ بِالْعِتِيِّ فِي الْأَرْضِ بِجَمِيعِ سُكَّانِهَا. تَكُونُ لَكُمْ يَوْمِيلاً، وَتَرْجَعُونَ كُلُّ إِلَى مُلْكِهِ، وَتَعُودُونَ كُلُّ إِلَى عَشِيرَتِهِ. ١١ يَوْمِيلاً تَكُونُ لَكُمْ السَّنَةُ الْخَامْسُونَ. لَا تَزْرَعُوا وَلَا تَحْصُدُوا زُرْعَتِهَا، وَلَا تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الْمَحْوِلَ. ١٢ إِنِّهَا يَوْمِيْلٌ. مُقَدَّسَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. مِنْ الْحَقْلِ تَأْكُلُونَ غَلَّتَهَا. ١٣ فِي سَنَةِ الْيَوْمِيْلِ هَذِهِ تَرْجَعُونَ كُلُّ إِلَى مُلْكِهِ. ١٤ فَتَبِيَّ صَاحِبِكُمْ مِيعًا، أَوْ اشْتَرَيْتَ مِنْ يَدِ صَاحِبِكُمْ، فَلَا يَغْنِي أَحَدٌ مِنْ أَخَاهُ. ١٥ حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ بَعْدَ الْيَوْمِيْلِ تَشْتَرِي مِنْ صَاحِبِكُمْ، وَحَسَبَ سِنِي الْغَلَّةِ يَبِيعُكَ. ١٦ عَلَى قَدْرِ كَثْرَةِ السِّنِينَ تَكْثُرُ ثَمْنُهُ، وَعَلَى قَدْرِ قَلَّةِ السِّنِينَ تَقَلُّ ثَمْنُهُ، لِأَنَّهُ عَدَدُ الْغَلَّاتِ يَبِيعُكَ. ١٧ فَلَا يَغْنِي أَحَدٌ مِنْ صَاحِبِهِ، بَلْ أَخْشَى الْهَلِكِ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ. ١٨ فَتَعْمَلُونَ فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَهَا لِتَسْكُنُوا عَلَى الْأَرْضِ آمِنِينَ. ١٩ وَتُعْطِي الْأَرْضُ ثَمْرَهَا فَتَأْكُلُونَ لِلشَّبَعِ، وَتَسْكُنُونَ عَلَيْهَا آمِنِينَ. ٢٠ وَإِذَا قُلْتُمْ: مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِذْ لَمْ نَزْرَعْ وَلَمْ نَجْمَعْ غَلَّتَنَا؟ ٢١ فَإِنِّي أَمْرُ يَبْرِكُنِي لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فَتَعْمَلُ غَلَّةً لثَلَاثَ سِنِينَ. ٢٢ فَتَزْرَعُونَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَّةِ الْعَتِيقَةِ إِلَى السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ. إِلَى أَنْ تَأْتِيَ غَلَّتَهَا تَأْكُلُونَ عَتِيقًا.

٢٣ «وَالْأَرْضُ لَا تَبَاعُ بَتَّةً، لِأَنَّ لِي الْأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَتَزَلَاءُ عِنْدِي. ٢٤ بَلْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مُلْكُكُمْ تَجْعَلُونَ فَكَاكًا لِلأَرْضِ. ٢٥ إِذَا افْتَقَرَ أَحَدُكُمْ فَبَاعَ مِنْ مُلْكِهِ، يَأْتِي وَلِيهِ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ وَيَبْتَئُ مِيعَ أَخِيهِ. ٢٦ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ، فَإِنْ نَالَ يَدُهُ وَوَجِدَ مَقْدَارَ فَكَاكِهِ، ٢٧ يَحْسَبُ سِنِي بَيْعِهِ، وَيُرِدُ الْفَاضِلَ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي بَاعَ لَهُ، فَيَرْجِعُ إِلَى

مُلْكِهِ. ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَمَلْ يَدُهُ كِفَايَةً لِيَدِهِ، يَكُونُ مِيعَهُ فِي يَدِ شَارِيهِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، ثُمَّ يُخْرَجُ فِي الْيُوبِيلِ فَيَرْجِعُ إِلَى مُلْكِهِ.

٢٩ «وَإِذَا بَاعَ إِنْسَانٌ بَيْتَ سَكْنٍ فِي مَدِينَةِ ذَاتِ سُورٍ، فَيَكُونُ فِكَاهُ إِلَى تَمَامِ سَنَةٍ بَعْدَهُ. سَنَةٌ يَكُونُ فِكَاهُ. ٣٠ وَإِنْ لَمْ يَفِكْ قَبْلَ أَنْ تَكُلْ لَهُ سَنَةٌ تَامَةً، وَجَبَ الْبَيْتُ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ ذَاتِ السُّورِ بَتَّةً لَشَارِيهِ فِي أَجَالِهِ. لَا يُخْرَجُ فِي الْيُوبِيلِ. ٣١ لَكِنَّ بَيْتَ الْقَرَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا سُورٌ حَوْلَهَا، فَعَحَّ حُقُولَ الْأَرْضِ تُحْسَبُ. يَكُونُ لَهَا فِكَاهُ، وَفِي الْيُوبِيلِ تُخْرَجُ. ٣٢ وَأَمَّا مَدُنُ الْأَلَوِيِّينَ، بَيْتُ مَدُنِ مُلْكِهِمْ، فَيَكُونُ لَهَا فِكَاهُ مُؤَبَّدًا لِلأَلَوِيِّينَ. ٣٣ وَالَّذِي يَفِكُهُ مِنَ الْأَلَوِيِّينَ الْمَبِيعِ مِنْ بَيْتٍ أَوْ مِنْ مَدِينَةٍ مُلْكِهِ يُخْرَجُ فِي الْيُوبِيلِ، لِأَنَّ بَيْتَ مَدُنِ الْأَلَوِيِّينَ هِيَ مُلْكُهُمْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَأَمَّا حُقُولُ الْمَسَارِجِ لِمَدَنِهِمْ فَلَا تَبَاعُ، لِأَنَّهَا مِلْكُ ذَهْرِيِّ هُمْ.

٣٥ «وَإِذَا أَفْتَقَرَّ أَحَدٌ وَفَقِرَتْ يَدُهُ عِنْدَكَ، فَأَعْضُدْهُ غَرِيبًا أَوْ مُسْتَوْتِنًا فَيَعِيشَ مَعَكَ. ٣٦ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رِبًا وَلَا مَرَاخِجَةً، بَلِ أَحْشَ الْهَلْكَ، فَيَعِيشَ أَحَدُكَ مَعَكَ. ٣٧ فَضَنْكَ لَا تَعْطُهُ بِالرِّبَا، وَطَعَامَكَ لَا تَعْطُ بِالْمَرَاخِجَةِ. ٣٨ أَنَا الرَّبُّ الْهَلْكَ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُعْطِيَكُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ، فَيَكُونُ لَكُمْ هَلْكَ.

٣٩ «وَإِذَا أَفْتَقَرَّ أَحَدٌ وَعَبَّعَ لَكَ، فَلَا تَسْتَعْبِدْهُ اسْتِعْبَادَ عَبْدٍ. ٤٠ كَأَجِيرٍ، كَنْزِيلُ يَكُونُ عِنْدَكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ يُخْلِمُ عِنْدَكَ، ٤١ ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ وَيَعُودُ إِلَى عَشِيرَتِهِ، وَإِلَى مُلْكِ آبَائِهِ يَرْجِعُ. ٤٢ لِأَنَّهُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا يَبَاعُونَ بَيْعَ الْعَبِيدِ. ٤٣ لَا تَسَلْطُ عَلَيْهِ بَعْنَفٍ، بَلِ أَحْشَ الْهَلْكَ. ٤٤ وَأَمَّا عِبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ لَكَ، فَمِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ. مِنْهُمْ تَقْتَنُونَ عِبِيدًا وَإِمَاءً. ٤٥ وَأَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْتَوْتِنِينَ النَّازِلِينَ عِنْدَكُمْ، مِنْهُمْ تَقْتَنُونَ وَمِنْ عَشَائِرِهِمُ الَّذِينَ عِنْدَكُمْ الَّذِينَ يَبْدُونَهُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَيَكُونُونَ مُلْكًا لَكُمْ. ٤٦ وَتَسْتَمْلِكُونَهُمْ لِأَنَّكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاثَ مُلْكِهِ. تَسْتَعْبِدُونَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَا يَسَلْطُ إِنْسَانٌ عَلَى أَخِيهِ بَعْنَفٍ.

٤٧ «وَإِذَا طَالَتْ يَدُ غَرِيبٍ أَوْ نَزِيلٍ عِنْدَكَ، وَأَفْتَقَرَّ أَحَدٌ عِنْدَهُ وَبِيعَ لِلْغَرِيبِ الْمُسْتَوْتِنِ عِنْدَكَ أَوْ لِنَسْلِ عَشِيرَةِ الْغَرِيبِ، ٤٨ فَبَعْدَ بَيْعِهِ يَكُونُ لَهُ فِكَاهُ. يَفِكُهُ وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِهِ، ٤٩ أَوْ يَفِكُهُ عَمُّهُ أَوْ ابْنُ عَمِّهِ أَوْ يَفِكُهُ وَاحِدٌ مِنْ أَقْرَبَاءِ جَسَدِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ، أَوْ إِذَا نَالَتْ يَدُهُ يَفِكُ نَفْسَهُ. ٥٠ فَيَحَاسِبُ شَارِيَهُ مِنْ سَنَةٍ بَعْدَ هَلْهِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، وَيَكُونُ ثَمَنُ بَيْعِهِ حَسَبَ عَدَدِ السَّنِينَ. كَأَيَّامِ أَجِيرٍ يَكُونُ عِنْدَهُ. ٥١ إِنْ بَقِيَ كَثِيرٌ مِنَ السَّنِينَ فَعَلَى قَدَرِهَا يَرُدُّ فِكَاهُ مِنْ ثَمَنِ شِرَائِهِ. ٥٢ وَإِنْ بَقِيَ قَلِيلٌ مِنَ السَّنِينَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحْسَبُ لَهُ وَعَلَى قَدَرِ سَنِيهِ يَرُدُّ فِكَاهُ. ٥٣ كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ يَكُونُ عِنْدَهُ. لَا يَسَلْطُ عَلَيْهِ بَعْنَفٍ أَمَامَ عَيْنِكَ. ٥٤ وَإِنْ لَمْ يَفِكْ بِهَوْلًا، يُخْرَجُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ، ٥٥ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي عِبِيدٌ. هُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ الْهَلْكَ.

١ «لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أُوتَانًا، وَلَا تَقِيمُوا لَكُمْ تَمَثَالًا مَنُحَوْتًا أَوْ نَصَبًا، وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حِجْرًا مَّصُورًا لِيَسْجُدُوا لَهُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢ سُبُوِي تَحْفَظُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.

٣ «إِذَا سَلَكْتُمْ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، ٤ أُعْطِي مَطَرَكُمْ فِي حِينِهِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَتُعْطِي أَشْجَارُهَا خَلْقِي أَثْمَارَهَا، ٥ وَيَلْحَقُ دِرَاسِكُمْ بِالْقَطَافِ، وَيَلْحَقُ الْقَطَافُ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ لِلشَّيْبِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ. ٦ وَأَجْعَلُ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَنَامُونَ وَلا يَسُ مِنْ بَرْصِكُمْ. وَأَيَّدُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلا يَعْبُرُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ. ٧ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ٨ يَطْرُدُ خَمْسَةَ مَنَكُم مِثَّةً، وَمِثَّةً مَنَكُم يَطْرُدُونَ رِيوَةً، وَيَسْقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ٩ وَتَلْتَمِصُ الْإِكْرُ وَالْأَمْرُكُمْ وَأَكْثَرُكُمْ وَأَفِي مِيثَاقِي مَعَكُمْ، ١٠ فَتَأْكُلُونَ الْعَيْقُ الْمَعْتَقَ، وَتُخْرِجُونَ الْعَيْقُ مِنْ وَجْهِ الْجَدِيدِ. ١١ وَأَجْعَلُ مَسْكِنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلا تَرْتَدُّكُمْ نَفْسِي. ١٢ وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ إلهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١٣ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كُونِكُمْ لَهُمْ عِبِيدًا، وَقَطَعَ قِيودَ نِيرِكُمْ وَسَيَّرْتُكُمْ قِيَامًا.

### عقوبة العصيان

١٤ «لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا، ١٥ وَإِنْ رَفَضْتُمْ فَرَائِضِي وَكْرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي، فَمَا عَمِلْتُمْ كُلَّ وَصَايَايَ، بَلْ كُنْتُمْ مِيثَاقِي، ١٦ فَإِنِّي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ: أَسْلُطُ عَلَيْكُمْ رَعْبًا وَسَلًا وَحُمًى تُفْنِي الْعَيْنِينَ وَتَلْتَمِصُ النَّفْسَ. وَتَزْعُونَ بَاطِلًا زَرْعَكُمْ فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ. ١٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَهْرَبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَتَسْلُطُ عَلَيْكُمْ مَبْغُضُوكُمْ، وَتَهْرَبُونَ وَلا يَطْرُدُكُمْ.

١٨ «وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي، أَزِيدُ عَلَى تَأْدِيبِكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، ١٩ فَأُحْطِمُ نَخَارَ عِزِّكُمْ، وَأَصِيرُ سَمَاءُكُمْ كَالْحَدِيدِ، وَأَرْضُكُمْ كَالنَّحَاسِ، ٢٠ فَتَفْرُغُ بَاطِلًا قُوَّتَكُمْ، وَأَرْضُكُمْ لَا تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَا تُعْطِي أَثْمَارَهَا.

٢١ «وَإِنْ سَلَكْتُمْ مَعِي بِالْخِلَافِ، وَلَمْ تَنْشَأُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي، أَزِيدُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَاتِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. ٢٢ أَطْلُقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِّيَّةِ فَتَعْدِمُكُمْ الْأَوْلَادُ، وَتَقْرُضُ بَهَائِكُمْ، وَتَقْلِقُكُمْ فَوْحُشَ طَرَفِكُمْ. ٢٣ «وَإِنْ لَمْ تَأْتِدُوا مِنِّي بِذَلِكَ، بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِي بِالْخِلَافِ، ٢٤ فَإِنِّي أَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ، وَأَضْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. ٢٥ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا يَنْتَقِمُ نَقْمَةَ الْمَيْثَاقِ، فَتَجْتَمِعُونَ إِلَى مَدِينَتِكُمْ وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَاءَ فَتَدْعُونَ بِإِيدِ الْعَدُوِّ. ٢٦ يَكْسِرُ لَكُمْ عَصَا الْخَبْزِ، تَحْزِبُ عَشْرَ نِسَاءٍ خُبْزُكُمْ فِي ثَوْرِ وَاحِدٍ، وَيَرُدُّنَ خُبْزُكُمْ بِالْوَزْنِ، فَتَأْكُلُونَ وَلا تَشْبَعُونَ.

٢٧ «وَإِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِي بِالْخِلَافِ، ٢٨ فَأَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاطِطًا، وَأُؤَدِّبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، ٢٩ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ. ٣٠ وَأُخْرِبُ مَرْتَبَعَاتِكُمْ، وَأَقْطَعُ شِمْسَاتِكُمْ، وَأَلْقِي جِشْتَكُمْ عَلَى جِشْتِ أَصْنَامِكُمْ، وَتَرْتَدُّكُمْ نَفْسِي. ٣١ وَأَصِيرُ مَدِينَتَكُمْ خَرْبَةً، وَمَقَادِسَكُمْ مَوْحِشَةً، وَلا أَشْتَمُ رَاحَةَ سُرُورِكُمْ. ٣٢ وَأُوحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا. ٣٣ وَأَذْرِبُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ،

وَأَجْرِدَ وَرَاءَهُ السَّيْفَ فَصَبَّرَ أَرْضَكُمْ مَوْحِشَةً، وَمَدَّنَكُمْ تَصْبِيرَ خَرِبَةٍ. ٣٤ حِينَئِذٍ تَسْتَوِي الْأَرْضُ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشْبَهَا وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ تَسْبِتُ الْأَرْضُ وَتَسْتَوِي سُبُوتَهَا. ٣٥ كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشْبَهَا تَسْبِتُ مَا لَمْ تَسْبِتْهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيْهَا. ٣٦ وَالْباقُونَ مِنْكُمُ الْقَبِي الْجَبَانَةَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَزِيهِمْ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُنْدَفِعَةٍ، فَيَهْرَبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَيَلْسَطُونَ. ٣٧ وَيَعْتَرِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَيَلْسَطُونَ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ قِيَامٌ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، ٣٨ فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَأْكُلُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ. ٣٩ وَالْباقُونَ مِنْكُمْ يَفْتَنُونَ بِذُنُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِكُمْ. وَأَيْضًا بِذُنُوبِ آبَائِهِمْ مَعَهُمْ يَفْتَنُونَ. ٤٠ لَكِنْ إِنْ أَقْرَبُوا بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ فِي خِيَانَتِهِمْ الَّتِي خَانُونِي بِهَا، وَسُلُوكِهِمْ مَعِيَ الَّذِي سَلَكُوا بِالْخِلَافِ، ٤١ وَإِنِّي أَيْضًا سَلَكْتُ مَعَهُمْ بِالْخِلَافِ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ. إِلَّا أَنْ تَخْضَعَ قُلُوبُهُمْ الْغَلْفَ، وَيَسْتَوْفُوا حِينَئِذٍ عَنْ ذُنُوبِهِمْ، ٤٢ أَذْكَرُ مِيثَاقِي مَعَ يَعْقُوبَ، وَأَذْكَرُ أَيْضًا مِيثَاقِي مَعَ إِسْحَاقَ، وَمِيثَاقِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَذْكَرُ الْأَرْضَ. ٤٣ وَالْأَرْضُ تَتْرِكُ مِنْهُمْ وَتَسْتَوِي سُبُوتَهَا فِي وَحَشْبَتِهَا مِنْهُمْ، وَهُمْ يَسْتَوْفُونَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبَوْا أَحْكَامِي وَكَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ فَرَاضِي. ٤٤ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا مَتَى كَانُوا فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، مَا آيَتَهُمْ وَلَا كَرِهَتَهُمْ حَتَّى أُبَيِّدَهُمْ وَأَنْكُثُ مِيثَاقِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. ٤٥ بَلْ أَذْكَرُ لَهُمُ الْمِيثَاقَ مَعَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَمَامَ عَيْنِ الشُّعُوبِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًُا. أَنَا الرَّبُّ.»

٤٦ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي وَضَعَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ بِيَدِ مُوسَى.

## ٢٧

## افتداء ما هو للرب

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أَفْرَزَ إِنْسَانٌ نَدْرًا حَسَبَ تَقْوِيمِكَ نُفُوسًا لِلرَّبِّ، ٣ فَإِنْ كَانَ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الْمَقْدِسِ. ٤ وَإِنْ كَانَ أَنْثَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثِينَ شَاقِلًا. ٥ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ إِلَى ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ عَشْرِينَ شَاقِلًا، وَلِأُنْثَى عَشْرَةَ شَوَاقِلَ. ٦ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ إِلَى ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ خَمْسَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ، وَلِأُنْثَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ. ٧ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسَةَ عَشَرَ شَاقِلًا، وَأَمَّا لِأُنْثَى فَعَشْرَةَ شَوَاقِلَ. ٨ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا عَنْ تَقْوِيمِكَ يُوقِفُهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ فَيَقُومُهُ الْكَاهِنُ. عَلَى قَدَرِ مَا تَمَالَى يَدُ النَّادِرِ يَقُومُهُ الْكَاهِنُ.»

٩ «وَإِنْ كَانَ بَهِيمَةً مِمَّا يَقْرَبُونَهُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، فَكُلُّ مَا يُعْطِي مِنْهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ قُدْسًا. ١٠ لَا يُبَدِّلُهُ وَلَا يُبَدِّلُهُ جِدًّا بِرِدِيٍّ، أَوْ رَدِيًّا بِجِدِّ. وَإِنْ أَبَدَلَ بِبَهِيمَةٍ بِبَهِيمَةٍ تَكُونُ هِيَ وَبَدِيلُهَا قُدْسًا. ١١ وَإِنْ كَانَ بِبَهِيمَةٍ نَجِسَةٍ مِمَّا لَا يَقْرَبُونَهُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ يُوقِفُ الْبَهِيمَةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ، ١٢ فَيَقُومُهَا الْكَاهِنُ جِدَّةً أَمْ رَدِيَّةً. حَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَا كَاهِنَ هَكَذَا يَكُونُ. ١٣ فَإِنْ فَكَّهَا يَزِيدُ خَمْسًا عَلَى تَقْوِيمِكَ.»

١٤ «وَإِذَا قَدَسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ، يَوْمَهُ الْكَاهِنُ جِدًا أَمْ رَدِيئًا. وَكَمَا يَوْمَهُ الْكَاهِنُ هَكَذَا يَقُومُ. ١٥ فَإِنْ كَانَ الْمَقْدَسُ يَفُكُ بَيْتَهُ، يَزِيدُ خُمْسَ فِضَّةِ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ. ١٦ وَإِنْ قَدَسَ إِنْسَانٌ بَعْضَ حَقْلِ مُلْكِهِ لِلرَّبِّ، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ عَلَى قَدَرِ بَدَارِهِ. بَدَارُ حَوْمٍ مِنَ الشَّعِيرِ بِخَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ. ١٧ إِنْ قَدَسَ حَقْلَهُ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِ إِلَى حَسَبِ تَقْوِيمِكَ يَقُومُ. ١٨ وَإِنْ قَدَسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ الْفِضَّةَ عَلَى قَدَرِ السَّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِ، فَيَنْقُصُ مِنْ تَقْوِيمِكَ. ١٩ فَإِنْ فَكَّ الْحَقْلُ مَقْدَسُهُ، يَزِيدُ خُمْسَ فِضَّةِ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَجِبُ لَهُ. ٢٠ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَفُكْ الْحَقْلُ وَبِيعَ الْحَقْلُ لِإِنْسَانٍ آخَرَ لَا يَفُكُ بَعْدَ، ٢١ بَلْ يَكُونُ الْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الْيُوبِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَالْحَقْلِ الْمَحْرَمِ. لِلْكَاهِنِ يَكُونُ مُلْكُهُ.

٢٢ «وَإِنْ قَدَسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا مِنْ شِرَائِهِ لَيْسَ مِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ، ٢٣ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ مَبْلَغَ تَقْوِيمِكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِ، فَيُعْطِي تَقْوِيمَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ. ٢٤ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِ يَرْجِعُ الْحَقْلُ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ، إِلَى الَّذِي لَهُ مُلْكُ الْأَرْضِ. ٢٥ وَكُلُّ تَقْوِيمِكَ يَكُونُ عَلَى شَاقِلِ الْمَقْدَسِ. عَشْرِينَ حِجْرَةً يَكُونُ الشَّاقِلُ.

٢٦ «لَكِنْ الْبِكْرُ الَّذِي يُفْرَزُ بِكْرًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَلَا يَقْدَسُهُ أَحَدٌ. ثَوْرًا كَانَ أَوْ شَاةً فَهُوَ لِلرَّبِّ. ٢٧ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّحْصَةَ يَفْدِيهِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ وَيَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يَفُكْ، فَيَبَاعُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ. ٢٨ أَمَّا كُلُّ مُحْرَمٍ يَحْرِمُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَمِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ فَلَا يَبَاعُ وَلَا يَفُكُ. إِنْ كُلُّ مُحْرَمٍ هُوَ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ لِلرَّبِّ. ٢٩ كُلُّ مُحْرَمٍ يَحْرَمُ مِنَ النَّاسِ لَا يَفْدَى. يَقْتُلُ قَتْلًا.

٣٠ «وَكُلُّ عَشْرِ الْأَرْضِ مِنْ حُبُوبِ الْأَرْضِ وَتَمَارِ الشَّجَرِ فَهُوَ لِلرَّبِّ. قُدْسٌ لِلرَّبِّ. ٣١ وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ. ٣٢ وَأَمَّا كُلُّ عَشْرِ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ فَكُلُّ مَا يَعْبُرُ تَحْتَ الْعَصَا يَكُونُ الْعَاشِرُ قُدْسًا لِلرَّبِّ. ٣٣ لَا يَفْحَصُ أَجِيدٌ هُوَ أَمْ رَدِيءٌ، وَلَا يَبْدَلُهُ. وَإِنْ أَبْدَلَهُ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا. لَا يَفُكُ.»

٣٤ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سِينَاءَ.

## العدد

## الإحصاء

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِنُجُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: ٢ «أَحْصُوا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ، كُلُّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ، ٣ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِّلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ. تَحْسَبُهُمْ أَنْتَ وَهَارُونَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ. ٤ وَيَكُونُ مَعَكُمْ رَجُلٌ لِكُلِّ سِبْطٍ، رَجُلٌ هُوَ رَأْسُ لِيْبَتِ آبَائِهِ. ٥ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقِفُونَ مَعَكُمْ: لِرَاوِبِينَ الْيَصُورِ بَنُ شَدِيْمُورَ. ٦ لِشِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بَنُ صُورِشْدَايَ. ٧ لِيَهُدَا نَحْشُونَ بَنُ عَمِينَادَابَ. ٨ لِيَسَّاكَرَ نَثَائِيلُ بَنُ صُوغَرَ. ٩ لِرِزْبُولُونَ الْيَابُ بَنُ حِيلُونَ. ١٠ لِأَبْنِي يَوْسَفَ: لِأَفْرَائِمَ الْبِشْمَعُ بَنُ عَمِيهودَ، وَلِنَسِي جَمْلِيئِيلُ بَنُ فَدْهَصورَ. ١١ لِنِيَامِينَ أَيْدُنَ بَنُ جِدْعُونِي. ١٢ لِدَانَ أَخِيْعَزْرُ بَنُ عَمِيْشْدَايَ. ١٣ لِأَشِيرَ جَعِيئِيلُ بَنُ عَكَرَنَ. ١٤ لِجَادَ الْيَاسَافُ بَنُ دَعُوئِيلَ. ١٥ لِتَفْتَالِي أَخِيْرَ بَنُ عَيْنَ». ١٦ هَؤُلَاءِ هُمُ مَشَاهِيرُ الْجَمَاعَةِ، رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ. رُؤُوسُ الْوُفِّ إِسْرَائِيلَ. ١٧ فَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ، ١٨ وَجَمَعَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي، فَاتَّسَبَوْا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا بِرُؤُوسِهِمْ، ١٩ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. فَفَعَدَّهُمْ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ.

٢٠ فَكَانَ بَنُو رَاوِبِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِّلْحَرْبِ، ٢١ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ رَاوِبِينَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٢ بَنُو شِمْعُونَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِّلْحَرْبِ، ٢٣ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ شِمْعُونَ تِسْعَةً وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

٢٤ بَنُو جَادَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِّلْحَرْبِ، ٢٥ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ جَادَ خَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ.

٢٦ بَنُو يَهُودَا، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِّلْحَرْبِ، ٢٧ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَهُودَا أَرْبَعَةَ وَسِعُونَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.

٢٨ بَنُو يَسَّاكَرَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِّلْحَرْبِ، ٢٩ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَسَّاكَرَ أَرْبَعَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

٣٠ بَنُو رِزْبُولُونَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِّلْحَرْبِ، ٣١ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ رِزْبُولُونَ سَبْعَةَ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

٣٢ **بُو يُوسُفَ:** **بُو أَفْرَائِيمَ، تَوَالِدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِحَرْبٍ، ٣٣ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ أَفْرَائِيمَ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.**

٣٤ **بُو مَنَسَّى، تَوَالِدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِحَرْبٍ، ٣٥ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ مَنَسَّى اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.**

٣٦ **بُو بَنِيَامِينَ، تَوَالِدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِحَرْبٍ، ٣٧ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ بَنِيَامِينَ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.**

٣٨ **بُو دَانَ، تَوَالِدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِحَرْبٍ، ٣٩ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ دَانَ اثْنَانِ وَسِتُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ.**

٤٠ **بُو أَشِيرَ، تَوَالِدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِحَرْبٍ، ٤١ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ أَشِيرَ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.**

٤٢ **بُو نَفْتَالِي، تَوَالِدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِحَرْبٍ، ٤٣ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.**

٤٤ **هُؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤُسَاءُ إِسْرَائِيلَ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلٌ وَاحِدٌ لِبَيْتِ آبَائِهِ. ٤٥ فَكُلَّ جَمِيعِ الْمَعْدُودِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ**

**لِحَرْبٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ٤٦ كَانَ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ٤٧ وَأَمَّا الْأَلَاوِيُّونَ حَسَبَ سَبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَعْدُوا بَيْنَهُمْ، ٤٨ إِذْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٤٩ «أَمَّا سَبْطُ لَأَوِي فَلَا تَحْسِبْهُ وَلَا تُعَدَّهُ بَيْنَ**

**بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٠ بَلْ وَكُلِّ الْأَلَاوِيِّينَ عَلَى مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى جَمِيعِ أُمَّتَيْهِ وَعَلَى كُلِّ مَا لَهُ. هُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُمَّتَيْهِ، وَهُمْ يَخْدُمُونَهُ، وَحَوْلَ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُونَ. ٥١ فَعِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُهُ الْأَلَاوِيُّونَ وَعِنْدَ تَزْوُلِ الْمَسْكَنِ**

**يُقِيمُهُ الْأَلَاوِيُّونَ. وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ. ٥٢ وَيَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ فِي مَحَلَّتِهِ وَكُلٌّ عِنْدَ رَأْيِهِ بِأَجْنَادِهِمْ. ٥٣ وَأَمَّا الْأَلَاوِيُّونَ فَيَنْزِلُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ لِكَيْ لَا يَكُونَ سَخَطٌ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَحْفَظُ الْأَلَاوِيُّونَ**

**شُعَائِرَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ.» □□ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلُوا.**

## ٢

## ترتيبات الأسباط

١ **وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «يَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَأْيِهِ بِأَعْلَامٍ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. قِبَلَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ حَوْلَهَا يَنْزِلُونَ. ٣ فَالْنازِلُونَ إِلَى الشَّرْقِ، نَحْوَ الشَّرْقِ، رَايَةَ مَحَلَّةٍ يَهُودًا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي يَهُودًا تَحْشُونَ بَنُ عَمِينَادَابَ، ٤ وَجَنْدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. ٥ وَالْنازِلُونَ مَعَهُ سَبْطُ يَسَّارَ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي يَسَّارَ نَثَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ، ٦ وَجَنْدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٧ وَسَبْطُ**

زَبُولُونَ، وَالرَّئِيسَ لِبْنِي زَبُولُونَ أَلِيَابَ بْنِ حِيلُونَ، ٨ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةً. ٩ جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ لِحَلَّةٍ يَهُودًا مِئَةً أَلْفٌ وَسِتَّةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةً بِأَجْنَادِهِمْ. وَيَرْحَلُونَ أَوْلًا.

١٠ «رَايَةَ مَحَلَّةٍ رَاوِيَيْنَ إِلَى التَّمِيمَنِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسَ لِبْنِي رَاوِيَيْنَ الْبُصُورِ بْنِ شَدَيْتُورَ، ١١ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةً. ١٢ وَالنَّازِلُونَ مَعَهُ سَبِطُ شَمْعُونَ، وَالرَّئِيسَ لِبْنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِشَدَايَ، ١٣ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثٌ مِئَةً. ١٤ وَسَبِطُ جَادَ، وَالرَّئِيسَ لِبْنِي جَادَ الْيَاسَافُ بْنُ رَعُوثِيلَ، ١٥ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٦ جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ لِحَلَّةٍ رَاوِيَيْنَ مِئَةً أَلْفٌ وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْحَلُونَ ثَانِيَةً.

١٧ «ثُمَّ تَرَحَّلُ خِيْمَةُ الْإِجْتِمَاعِ. مَحَلَّةُ الْأَوِيَيْنَ فِي وَسْطِ الْمَحَلَّاتِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْحَلُونَ. كُلٌّ فِي مَوْضِعِهِ بِرَأْيَاتِهِمْ.

١٨ «رَايَةَ مَحَلَّةٍ أَفْرَائِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ إِلَى الْغَرْبِ، وَالرَّئِيسَ لِبْنِي أَفْرَائِمَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ، ١٩ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةً. ٢٠ وَمَعَهُ سَبِطُ مَنَسِي، وَالرَّئِيسَ لِبْنِي مَنَسِي جَمْلِيئِيلُ بْنُ قُدْهُصُورَ، ٢١ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اِثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ٢٢ وَسَبِطُ بَنِيَامِينَ، وَالرَّئِيسَ لِبْنِي بَنِيَامِينَ أُيْدِينَ بْنُ جِدْعُونِي، ٢٣ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةً. ٢٤ جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ لِحَلَّةٍ أَفْرَائِمَ مِئَةً أَلْفٌ وَثَمَانِيَةٌ أَلْفٌ وَمِئَةٌ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْحَلُونَ ثَالِثَةً.

٢٥ «رَايَةَ مَحَلَّةٍ دَانَ إِلَى الشَّمَالِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسَ لِبْنِي دَانَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشَدَايَ، ٢٦ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اِثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعٌ مِئَةٌ. ٢٧ وَالنَّازِلُونَ مَعَهُ سَبِطُ أَشِيرَ، وَالرَّئِيسَ لِبْنِي أَشِيرَ جَمْعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَانَ، ٢٨ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةً. ٢٩ وَسَبِطُ نَفْتَالِي، وَالرَّئِيسَ لِبْنِي نَفْتَالِي أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَيْنَانَ، ٣٠ وَجَنَدَهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةً. ٣١ جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ لِحَلَّةٍ دَانَ مِئَةً أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةً. يَرْحَلُونَ آخِرًا بِرَأْيَاتِهِمْ.»

٣٢ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ. جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْمَحَلَّاتِ بِأَجْنَادِهِمْ سِتُّ مِئَةٍ أَلْفٌ وَثَلَاثَةٌ أَلْفٌ وَخَمْسٌ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ٣٣ وَأَمَّا الْأَوِيُونَ فَلَمْ يَعُدُّوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٤ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا نَزَلُوا بِرَأْيَاتِهِمْ، وَهَكَذَا أَرْحَلُوا. كُلُّ حَسَبٍ عَشَائِرُهُ مَعَ بَيْتِ آبَائِهِ.

١ وَهَذِهِ تَوَالِيدُ هَارُونَ وَمُوسَى يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. ٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ: نَادَابُ الْبِكْرُ، وَابْنُهُو وَالْعَازَارُ وَإِيشَامَارُ. ٣ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ الْمَسْحُوحِينَ الَّذِينَ مَلَأَ أَيْدِيَهُمْ لِلْكَهَانَةِ. ٤ وَلَكِنْ مَاتَ



نَادَابُ وَأَيُّوبُ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا بَنُونَ. وَأَمَّا الْعَاذَارُ وَإِيثَامَارُ فَكَفَّهَا أَمَامَ هَارُونَ أَبِيهِمَا.

٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٦ «قَدِمَ سِبْطُ لَأَوِي وَأَوْفَقَهُمْ قَدَامَ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَيَخْدُمُوهُ. ٧ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرَهُ وَشَعَائِرَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ قَدَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ، ٨ فَيَحْرَسُونَ كُلَّ أُمَّتَعَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ. ٩ فَتُعْطِي اللَّأَوِيَّيْنَ هَارُونَ وَبَنِيهِ، إِنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لَهُ هِبَةٌ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَتُكَلِّمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَحْرَسُونَ كَهَنُوتَهُمْ، وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يَقْتُلُ.»

١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٢ «وَهَا إِنِّي قَدْ أَخَذْتُ اللَّأَوِيَّيْنَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ اللَّأَوِيُّونَ لِي. ١٣ لِأَنَّ لِي كُلَّ بَكْرٍ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُ لِي كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، لِي يَكُونُوا. أَنَا الرَّبُّ.»

١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ قَائِلًا: ١٥ «عَدَّ بَنِي لَأَوِي حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا تَعُدُّهُمْ.» □□ فَعَدَّهُمْ مُوسَى حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ. ١٧ وَكَانَ هَؤُلَاءِ بَنِي لَأَوِي بِأَسْمَائِهِمْ: جَرِشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٨ وَهَذَانِ أَسْمَاءُ ابْنَيْ جَرِشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: لَبْنِي وَشَمْعِي. ١٩ وَبَنُو قَهَاتٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ. ٢٠ وَأَبْنَا مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: مَحَلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّأَوِيَّيْنَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ.

٢١ لَجَرِشُونَ عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الشَّمْعِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْجَرِشُونِيِّينَ. ٢٢ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بَعْدَ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. ٢٣ عَشَائِرُ الْجَرِشُونِيِّينَ يَتَزَلُّونَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْعَرَبِ، ٢٤ وَالرَّئِيسُ لَبِيتُ أَبِي الْجَرِشُونِيِّينَ الْيَاسَافُ بْنُ لَآئِلَ. ٢٥ وَحِرَاسَةُ بَنِي جَرِشُونَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ: الْمَسْكَنِ، وَالخِيْمَةِ وَعِظَاؤُهَا، وَيَحْفَظُ بَابَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، ٢٦ وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَيَحْفَظُ بَابَ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبَحِ مُحِيطًا وَأَطْنَابَهُ مَعَ كُلِّ خِدْمَتِهِ.

٢٧ وَلِقَهَاتٍ عَشِيرَةُ الْعَمْرَامِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْيَصْهَارِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْعَزْرِيئِيلِيِّينَ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ، ٢٨ بَعْدَ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ. ٢٩ وَعَشَائِرُ بَنِي قَهَاتٍ يَتَزَلُّونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى التِّمْنِ، ٣٠ وَالرَّئِيسُ لَبِيتُ أَبِي عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ الْيَصَافَانُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ. ٣١ وَحِرَاسَتُهُمُ التَّابُوتُ وَالْمَاءِدَةُ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَذْبَحَانُ وَأُمَّتَعَةُ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَالْحَبَابُ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ. ٣٢ وَالرَّئِيسُ رُؤْسَاءُ اللَّأَوِيَّيْنَ الْعَاذَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَكَالَةُ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ.

٣٣ وَلِمَرَارِي عَشِيرَةُ الْمُحَلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ مَرَارِي. ٣٤ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بَعْدَ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا سِتَّةُ آلَافٍ وَمِئَتَانِ، ٣٥ وَالرَّئِيسُ لَبِيتُ أَبِي عَشَائِرُ مَرَارِي صُورِيئِيلُ بْنُ إِجْيَائِيلَ. يَتَزَلُّونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّمَالِ. ٣٦ وَوَكَالَةُ حِرَاسَةَ بَنِي مَرَارِي: الْوَالِحُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَفُرْضُهُ وَكُلُّ أُمَّتَعَتِهِ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ، ٣٧ وَأَعْمِدَةُ الدَّارِ حَوْلَيْهَا وَفُرْضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا.

٣٨ وَالتَّارِلُونَ قَدَامَ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّرْقِيِّ قَدَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، نَحْوَ الشَّرْقِيِّ، هُمُ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ، حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْمَقْدِسِ لِحِرَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.

٣٩ جَمِيعَ الْمُعْدُودِينَ مِنَ الْآلَوِيِّينَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِعِشَائِرِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَاءَ، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٤٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عَدَّ كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَاءَ، وَخَذَّ عَدَدَ أَسْمَائِهِمْ. ٤١ فَتَأْخُذُ الْآلَوِيِّينَ لِي. أَنَا الرَّبُّ. بَدَلُ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبِهَاتِمِ الْآلَوِيِّينَ بَدَلُ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَهَائِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٤٢ فَعَدَّ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ كُلُّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤٣ فَكَانَ جَمِيعُ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَاءَ، الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ.

٤٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٤٥ «خَذِ الْآلَوِيِّينَ بَدَلُ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِهَاتِمِ الْآلَوِيِّينَ بَدَلُ بَهَائِمِهِمْ، فَيَكُونُ لِي الْآلَوِيُّونَ. أَنَا الرَّبُّ. ٤٦ وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ الزَّائِدِينَ عَلَى الْآلَوِيِّينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٤٧ فَتَأْخُذُ خَمْسَةَ شِوَاقِلٍ لِكُلِّ رَأْسٍ. عَلَى شِاقِلِ الْقُدْسِ تَأْخُذُهَا. عِشْرُونَ جِيرَةَ الشَّاقِلِ. ٤٨ وَتُعْطِي الْفِضَّةَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الزَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ.» ٤٩ فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ فِدَائِهِمْ مِنَ الزَّائِدِينَ عَلَى الْآلَوِيِّينَ. ٥٠ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ الْفِضَّةَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ عَلَى شِاقِلِ الْقُدْسِ، ٥١ وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## ٤

## خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «خُذْ عَدَدَ بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَنِي لَأوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِوَيْتِ آبَائِهِمْ، ٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدَاءَ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلِّ دَاخِلِي فِي الْجَبْدِ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤ هَذِهِ خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. ٥ يَأْتِي هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ أَرْحَالِ الْمَحَلَّةِ وَيَنْزِلُونَ حِجَابَ السَّجْفِ وَيُغَطُّونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، ٦ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ تَحْنَسٍ، وَيَسْطُونَ مِنْ فَوْقَ ثَوْبًا كُلَّهُ أَسْمَانْجُونِيًّا، وَيَضَعُونَ عَصِيهَهُ. ٧ وَعَلَى مَابَدَةِ الْوُجُوهِ يَسْطُونَ ثَوْبَ أَسْمَانْجُونٍ، وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ الصَّحَافَ وَالصَّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ وَكَسَاتِ السَّكِيْبِ، وَيَكُونُ خُبْزُ الدَّائِمِ عَلَيْهِ، ٨ وَيَسْطُونَ عَلَيْهَا ثَوْبَ قَرْمِزٍ وَيُغَطُّونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْنَسٍ وَيَضَعُونَ عَصِيهَهُ. ٩ وَيَأْخُذُونَ ثَوْبَ أَسْمَانْجُونٍ وَيُغَطُّونَ مَنَارَةَ الضَّرِّ وَسِرْجَهَا وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا وَجَمِيعَ أَيْتِي زَيْتِي الَّتِي يَخْدُمُونَهَا بِهَا. ١٠ وَيَجْعَلُونَهَا وَجَمِيعَ أَيْتِيهَا فِي غِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْنَسٍ، وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْعَتَلَةِ. ١١ وَعَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ يَسْطُونَ ثَوْبَ أَسْمَانْجُونٍ، وَيُغَطُّونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْنَسٍ وَيَضَعُونَ عَصِيهَهُ. ١٢ وَيَأْخُذُونَ جَمِيعَ أَمْتَعَةِ الْخِدْمَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا فِي الْقُدْسِ، وَيَجْعَلُونَهَا فِي ثَوْبِ أَسْمَانْجُونٍ وَيُغَطُّونَهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْنَسٍ، وَيَجْعَلُونَهَا عَلَى الْعَتَلَةِ. ١٣ وَيَرْفَعُونَ رِمَادَ الْمَذْبَحِ، وَيَسْطُونَ عَلَيْهِ ثَوْبَ أَرْجَوَانَ، ١٤ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَمْتَعَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ عَلَيْهِ بِهَا: الْجَمَامِرَ وَالْمَنَاشِلَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ، كُلَّ أَمْتَعَةِ الْمَذْبَحِ، وَيَسْطُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ تَحْنَسٍ، وَيَضَعُونَ عَصِيهَهُ.

١٥ وَمَنْ فَرَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَعْظِيمَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ أُمَّتَةِ الْقُدْسِ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمُحَلَّةِ، يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ بِنُوقَاتٍ لِحَمَلِ وَلَكِنْ لَا يَمْسُوا الْقُدْسَ لثَلَاثًا يَوْمًا. ذَلِكَ حَمَلُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ١٦ وَوَكَاةُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ هِيَ زَيْتُ الضَّوءِ وَالْبَخُورُ الْعَطِيرُ وَالتَّقْدِيمَةُ الدَّائِمَةُ وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَوَكَاةُ كُلِّ الْمَسْكَنِ وَكُلِّ مَا فِيهِ بِالْقُدْسِ وَأُمَّتَهُ.»

١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ١٨ «لَا تَقْرَضُوا سَبْطَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ اللَّائِيينَ، ١٩ بَلَى أَفْعَلَا لَهُمْ هَذَا فَيَعِيشُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: يَدْخُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ وَيَقِيمُونَهُمْ كُلِّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَحِمْلِهِ. ٢٠ وَلَا يَدْخُلُوا لِيَرَوْا الْقُدْسَ لِحِظَّةٍ لثَلَاثًا يَوْمًا.»

### خدمة بني جرشون

٢١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٢ «خُذْ عِدَّةَ بَنِي جَرشُونَ أَيْضًا حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، ٢٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَتَجَنَّدُوا أَجْنَادًا، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةً فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٢٤ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ الْجَرشُونِيِّينَ مِنَ الْخِدْمَةِ وَالْحَمْلِ: ٢٥ يَحْمِلُونَ شَقَقَ الْمَسْكَنِ، وَخِيْمَةَ الْأَجْتِمَاعِ وَغِطَاءَهَا، وَغِطَاءَ الْتَحْسِيسِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَيَحْفَظُ بَابَ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، ٢٦ وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَيَحْفَظُ مَدْخَلَ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبُوحِ مُحِيطَةً، وَأَطْنَابِينَ وَكُلَّ أُمَّتَةٍ خِدْمَتِينَ. وَكُلُّ مَا يَعْمَلُ لَهَا فِيهِمْ يَصْنَعُونَهُ، ٢٧ حَسَبَ قَوْلِ هَارُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعُ خِدْمَةِ بَنِي الْجَرشُونِيِّينَ مِنْ كُلِّ حَمْلِهِمْ وَمِنْ كُلِّ خِدْمَتِهِمْ. وَتَوَكَّلْهُمْ بِحِرَاسَةِ كُلِّ أَحْمَالِهِمْ. ٢٨ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي الْجَرشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَتَهُمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

### خدمة بني مراري

٢٩ «بَنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ تَعُدُّهُمْ، ٣٠ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٣١ وَهَذِهِ حِرَاسَةُ حَمْلِهِمْ وَكُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ: الْأَوَاحِ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَفَرَضُهُ، ٣٢ وَأَعْمِدَةُ الدَّارِ حَوْلِهَا وَفَرَضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا مَعَ كُلِّ أُمَّتَعِهَا وَكُلِّ خِدْمَتِهَا. وَيَأَلِأَسْمَاءُ تُعَدُّونَ أُمَّتَةَ حِرَاسَةِ حَمْلِهِمْ. ٣٣ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

### عدد عشائر اللاويين

٣٤ قَدَّمَ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٥ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٣٦ فَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ الْفِينِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ٣٧ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

٣٨ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي جَرشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٩ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٤٠ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ

أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٤١ هُوَ لَاءَ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرَشُونَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

٤٢ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٤٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤٤ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ. ٤٥ هُوَ لَاءَ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

٤٦ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ اللَّائِيْنَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٤٧ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَعْمَلُوا عَمَلَ الْخِدْمَةِ وَعَمَلَ الْحَمْلِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤٨ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ. ٤٩ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى عَدَّ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَعَلَى حِمْلِهِ، الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.



### تتبعية المحلة

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَتَفُؤُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ كُلِّ أَرْضٍ، وَكُلُّ ذِي سَيْلٍ، وَكُلُّ مَتَنَجِّسٍ لِمَيْتٍ. ٣ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى تَتَفُؤُونَ. إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ تَتَفُؤُنَّهُمْ لِكَيْلَا يَجْسُوا مَحَلَّاتِهِمْ حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ.» □ فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَفُوهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

### رد المسلوب والتعويض عن الخطأ

٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٦ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا الْإِنْسَانِ، وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، فَقَدْ أَذْنَبَتْ تِلْكَ النَّفْسُ. ٧ فَلْتَقِرَّ بِخَطِيئَتِهَا الَّتِي عَمَلَتْ، وَتَرَدَّ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ بَعِيْنَهُ، وَتَزِدْ عَلَيْهِ خَمْسَهُ، وَتَدْفَعَهُ لِلَّذِي أَذْنَبَتْ إِلَيْهِ. ٨ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ وَلِيٌّ لِيُرِدَّ إِلَيْهِ الْمَذْنَبُ بِهِ، فَاَلْمَذْنَبُ بِهِ الْمَرْدُودُ يَكُونُ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ الْكَاهِنِ، فَضْلًا عَنْ كَبْشِ الْكَفَّارَةِ الَّذِي يَكْفِّرُ بِهِ عَنْهُ. ٩ وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مَعَ كُلِّ أَقْدَاسٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلْكَاهِنِ تَكُونُ لَهُ. ١٠ وَالْإِنْسَانُ أَقْدَاسُهُ تَكُونُ لَهُ. إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ شَيْئًا لِلْكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ.»

### اختيار الزوجة غير الأمينة

١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ رَجُلٍ وَخَانَتْهُ خِيَانَةً، ١٣ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ أَضْطَجَعَ زَوْجِ، وَأَخْفَى ذَلِكَ عَنْ عَيْنِي رَجُلِهَا، وَاسْتَرَتْ وَهِيَ نَجِسَةٌ وَلَيْسَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا، وَهِيَ لَمْ تُوَخِّذْ، ١٤ فَاعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْبَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ نَجِسَةٌ، أَوْ اعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْبَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ لَيْسَتْ نَجِسَةً، ١٥ يَأْتِي الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِي بِقُرْبَانِهَا مَعَهَا: عَشْرُ الْإِيفَةِ مِنْ طَحِينِ شَعِيرٍ، لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا، لِأَنَّهُ تَقْدِمَةٌ غَيْرَةٌ، تَقْدِمَةٌ تَذْكَارٌ تَذْكَرُ ذَنْبًا. ١٦ فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ وَيُوقِفُهَا أَمَامَ الرَّبِّ، ١٧ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مَقْدَسًا فِي إِنَاءٍ خَرْفٍ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ الْغَبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَجْعَلُ فِي الْمَاءِ، ١٨ وَيُوقِفُ الْكَاهِنُ

المرأة أمام الرب، ويكشف رأس المرأة، ويجعل في يديها تقدمة التذكار التي هي تقدمة الغيرة، وفي يد الكاهن يكون ماء اللعنة المر. ١٩ ويستحلف الكاهن المرأة ويقول لها: إن كان لم يسطيع معك رجل، وإن كنت لم تزيغي إلى نجاسة من تحت رجلك، فكوني بريئة من ماء اللعنة هذا المر. ٢٠ ولكن إن كنت قد زغت من تحت رجلك وتنجست، وجعل معك رجل غير رجلك مضجعه. ٢١ يستحلف الكاهن المرأة بحلف اللعنة، ويقول الكاهن للمرأة: يجعلك الرب لعنة وحلفا بين شعبك، بأن يجعل الرب نخذك ساقطة وبطنك وإراما. ٢٢ ويدخل ماء اللعنة هذا في أحشائك لورم البطن، ولإسقاط الفخذ. فتقول المرأة: آمين، آمين. ٢٣ ويكتب الكاهن هذه اللغات في الكتاب ثم يحوها في الماء المر، ٢٤ ويسقي المرأة ماء اللعنة المر، فيدخل فيها ماء اللعنة للمرارة. ٢٥ ويأخذ الكاهن من يد المرأة تقدمة الغيرة، ويردد التقدمة أمام الرب ويقدمها إلى المذبح. ٢٦ ويبيض الكاهن من التقدمة تذكارها ويوقده على المذبح، وبعد ذلك يسقي المرأة الماء. ٢٧ ومتى سقاها الماء، فإن كانت قد تنجست وحات رجلها، يدخل فيها ماء اللعنة للمرارة، فيرم بطنها وتسقط فخذها، فتصير المرأة لعنة في وسط شعبها. ٢٨ وإن لم تكن المرأة قد تنجست بل كانت طاهرة، تنبأ وتجل بزرع.

٢٩ «هذه شريعة الغيرة، إذا زاغت امرأة من تحت رجلها وتنجست، ٣٠ أو إذا أتعى رجلا روح غيرة فغار على امرأته، يوقف المرأة أمام الرب، ويعمل لها الكاهن كل هذه الشريعة. ٣١ فيتبرأ الرجل من الذنب، وتلك المرأة تجمل ذنبا.»

## ٦

## النذير

١ وكلم الرب موسى قائلا: ٢ «كلم بني إسرائيل وقل لهم: إذا انفرز رجل أو امرأة لينذر نذر النذير، لينذر للرب، ٣ فمن أتمر والمسكر يفترز، ولا يشرب حل أتمر ولا حل المسكر، ولا يشرب من تبيع العنب، ولا يأكل عنبا رطبا ولا يابسًا. ٤ كل أيام نذره لا يأكل من كل ما يعمل من جفنة أتمر من العجم حتى القشور. ٥ كل أيام نذر أفتراه لا يبر موسى على رأسه. إلى كمال الأيام التي انتذر فيها للرب يكون مقدسا، ويربي خصل شعر رأسه. ٦ كل أيام انتذاره للرب لا يأتي إلى جسد ميت. ٧ أبوه وأمه وأخوه وأخته لا يتنجس من أجلهم عند موتهم، لأن انتذاره إله على رأسه. ٨ إنه كل أيام انتذاره مقدس للرب. ٩ وإذا مات ميت عنده بغتة على حجة فتجس رأس انتذاره، يحلق رأسه يوم طهره. في اليوم السابع يحلقه. ١٠ وفي اليوم الثامن يأتي بجمتين أو بفرخي حمام إلى الكاهن إلى باب خيمة الاجتماع، ١١ فيعمل الكاهن واحدا ذبيحة خطية، والآخر محرقة ويكفر عنه ما أخطأ بسبب الميت، ويقدم رأسه في ذلك اليوم. ١٢ فتي نذر للرب أيام انتذاره يأتي بحروف حولي ذبيحة إثم، وأما الأيام الأولى فتسقط لأنه تجس انتذاره.

## شريعة النذير

١٣ «وهذه شريعة النذير: يوم تجل أيام انتذاره يؤتى به إلى باب خيمة الاجتماع، ١٤ فيقرب قربانه للرب حروفا واحدا حوليا صحيحا محرقة، ونعجة واحدة حولية صحيحة ذبيحة خطية، وكبشا واحدا صحيحا ذبيحة سلامة،

١٥ وَسَلَّ فِطِيرٍ مِنْ دَقِيقٍ أَقْرَاصًا مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ، وَرَفَاقَ فِطِيرٍ مَذْهُونَةً بَزَيْتٍ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَسَكَئِهَا. ١٦ فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَعْمَلُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِ وَمَحْرَقَتَهُ. ١٧ وَالْكَبْشَ يَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ سَلِّ الْفِطِيرِ، وَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ تَقْدِمَتَهُ وَسَكَئَهُ. ١٨ وَيَلْحِقُ النَّذِيرَ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ رَأْسَ انْتِذَارِهِ، وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِ انْتِذَارِهِ وَيَجْعَلُهُ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَحْتَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّاعِدَ مَسْلُوقًا مِنَ الْكَبْشِ، وَقُرْصَ فِطِيرٍ وَاحِدًا مِنَ السَّلِيِّ، وَرَقَاقَةَ فِطِيرٍ وَاحِدَةً، وَيَجْعَلُهَا فِي يَدَيِ النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَ انْتِذَارِهِ، ٢٠ وَيَرُدُّهَا الْكَاهِنُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُدْسٌ لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ التَّرْدِيدِ وَسَاقِ الرِّفِيعَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ نَحْمَرًا. ٢١ هَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّتِي يَنْذَرُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ عَنِ انْتِذَارِهِ فَضْلًا عَمَّا تَمَلَّ يَدُهُ. حَسَبَ نَذْرِهِ الَّتِي نَذَرَ كَذَلِكَ يَعْمَلُ حَسَبَ شَرِيعَةِ انْتِذَارِهِ.»

### بركة كهنوتية

٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٣ «كَلِّمِ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَكَذَا تَبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: ٢٤ يَا بَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. ٢٥ يَبْضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَحْرَمُكَ. ٢٦ يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. ٢٧ فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَبَارِكُهُمْ.»

## ٧

### تقدمات عند تكريس خيمة الاجتماع

١ وَيَوْمَ فَرَعَ مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، وَمَسَحَهُ وَقَدَّسَهُ وَجَمِيعَ أَمْنَعَتِهِ، وَالْمَذْبَحِ وَجَمِيعَ أَمْنَعَتِهِ وَمَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا، ٢ قَرَّبَ رُؤْسَاءَ إِسْرَائِيلَ، رُؤُوسَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ، هُمْ رُؤْسَاءُ الْأَسْبَاطِ الَّذِينَ وَقَفُوا عَلَى الْمُعَدُودِينَ. ٣ أَوْثَا بِقَرَابَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ: سِتُّ عَجَلَاتٍ مَغْطَاةٌ، وَأَثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا. لِكُلِّ رَيْسَيْنِ عَجَلَةٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ ثَوْرٌ، وَقَدَمُوهَا أَمَامَ الْمَسْكَنِ. ٤ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٥ «خُذْهَا مِنْهُمْ فَتَكُونَ لِعَمَلِ خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَأَعْطِهَا لِلْأَوْيَيْنِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ. ٦ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَجَلَاتِ وَالثِيرَانَ وَأَعْطَاهَا لِلْأَوْيَيْنِ: ٧ اثْنَتَانِ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الثِيرَانَ أَعْطَاهَا لِبَنِي جَرَشُونَ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ، ٨ وَأَرْبَعٌ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَثَمَانِيَةٌ مِنَ الثِيرَانَ أَعْطَاهَا لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ يَدُ إِيْمَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ٩ وَأَمَّا بَنُو قَهَاتَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ، لِأَنَّ خِدْمَةَ الْقُدْسِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ، عَلَى الْأَكْثَافِ كَانُوا يَجْلُونَ.»

١٠ وَقَرَّبَ الرُّؤْسَاءَ لِتَدَشِينِ الْمَذْبَحِ يَوْمَ مَسَحِهِ. وَقَدَّمَ الرُّؤْسَاءَ قَرَابَتِهِمْ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَبِّيسًا رَبِّيسًا فِي كُلِّ يَوْمٍ يُقْبِرُونَ قَرَابَتِهِمْ لِتَدَشِينِ الْمَذْبَحِ.»

١٢ وَالَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ، مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا. ١٣ وَقُرْبَانُهُ طَبِيقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضُحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَلْتَاهُمَا مَلْمُوءَةٌ تَانِ دَقِيقًا مَلْتَوْتًا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، ١٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءٌ بِخُورٍ، ١٥ وَثَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ مَحْرَقَةٌ، ١٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعْرِزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، ١٧ وَلَذَبِيحَةُ السَّلَامَةِ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ نَحْشُونَ بْنِ عَمِينَادَابَ.

١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَبٌ نَثَائِيلُ بْنُ صَوْعَرَ رَيْسُ إِسَّاكَرَ. ١٩ قَرَبٌ قُرْبَانُهُ طَبَقًا وَاحِدًا مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَّهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعِينَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِتَابُهَا مَلْمُوءَاتَانِ دَقِيقًا مَلْمُوءَاتَانِ بَرِيَّتٍ لِتَقْدِمَةِ، ٢٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءٌ بِخُورًا، ٢١ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيًّا مَحْرَقَةً، ٢٢ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ، ٢٣ وَلِذَبْحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ نَثَائِيلُ بْنُ صَوْعَرَ.

٢٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَيْسُ بَنِي زَبُولُونَ الْيَابُّ بْنُ حِيلُونَ. ٢٥ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَّهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِتَابُهَا مَلْمُوءَاتَانِ دَقِيقًا مَلْمُوءَاتَانِ بَرِيَّتٍ لِتَقْدِمَةِ، ٢٦ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءٌ بِخُورًا، ٢٧ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيًّا مَحْرَقَةً، ٢٨ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ، ٢٩ وَلِذَبْحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَابُّ بْنُ حِيلُونَ.

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ رَيْسُ بَنِي رَأُوْبَيْنَ الْبُصُورِ بْنُ شَدَيْتُورَ. ٣١ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَّهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِتَابُهَا مَلْمُوءَاتَانِ دَقِيقًا مَلْمُوءَاتَانِ بَرِيَّتٍ لِتَقْدِمَةِ، ٣٢ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءٌ بِخُورًا، ٣٣ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيًّا مَحْرَقَةً، ٣٤ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ، ٣٥ وَلِذَبْحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْبُصُورِ بْنُ شَدَيْتُورَ.

٣٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ رَيْسُ بَنِي شِعْمُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِشَدَايَ. ٣٧ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَّهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِتَابُهَا مَلْمُوءَاتَانِ دَقِيقًا مَلْمُوءَاتَانِ بَرِيَّتٍ لِتَقْدِمَةِ، ٣٨ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءٌ بِخُورًا، ٣٩ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيًّا مَحْرَقَةً، ٤٠ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ، ٤١ وَلِذَبْحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِشَدَايَ.

٤٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ رَيْسُ بَنِي جَادَ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ. ٤٣ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَّهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِتَابُهَا مَلْمُوءَاتَانِ دَقِيقًا مَلْمُوءَاتَانِ بَرِيَّتٍ لِتَقْدِمَةِ، ٤٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءٌ بِخُورًا، ٤٥ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيًّا مَحْرَقَةً، ٤٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ، ٤٧ وَلِذَبْحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ.

٤٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ رَيْسُ بَنِي أَفْرَائِمَ الْبِشْعَمُ بْنُ عَمِيهودَ. ٤٩ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَّهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِتَابُهَا مَلْمُوءَاتَانِ دَقِيقًا مَلْمُوءَاتَانِ بَرِيَّتٍ لِتَقْدِمَةِ، ٥٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلْمُوءٌ بِخُورًا، ٥١ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيًّا

لِحَرْقَةٍ، ٥٢ وَيَسُّ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعْرِزِ لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، ٥٣ وَلِذَيْجَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْبِشْمَعِ بْنِ عَمِيهَدَ.

٥٤ وَفِي أَيَّامِ الثَّامِنِ رَيْسُ بَنِي مَسَّى جَمِيئِيلُ بْنُ فَهْصُورَ. ٥٥ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَتَابُهَا مَمْلُوءَةٌ تَانٍ دَقِيقًا مَلْتَوَاتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، ٥٦ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شِوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٥٧ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكِبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌ لِحَرْقَةٍ، ٥٨ وَيَسُّ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعْرِزِ لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، ٥٩ وَلِذَيْجَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَةٍ. هَذَا قُرْبَانُ جَمِيئِيلِ بْنِ فَهْصُورَ.

٦٠ وَفِي أَيَّامِ التَّاسِعِ رَيْسُ بَنِي بِيَامِينَ أَيْدُنُ بْنُ جِدْعُونِي. ٦١ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَتَابُهَا مَمْلُوءَةٌ تَانٍ دَقِيقًا مَلْتَوَاتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، ٦٢ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شِوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٦٣ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكِبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌ لِحَرْقَةٍ، ٦٤ وَيَسُّ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعْرِزِ لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، ٦٥ وَلِذَيْجَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَيْدُنِ بْنِ جِدْعُونِي.

٦٦ وَفِي أَيَّامِ الْعَاشِرِ رَيْسُ بَنِي دَانَ أَخِيْعَزَرُ بْنُ عَمِيْشْدَايَ. ٦٧ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَتَابُهَا مَمْلُوءَةٌ تَانٍ دَقِيقًا مَلْتَوَاتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، ٦٨ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شِوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٦٩ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكِبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌ لِحَرْقَةٍ، ٧٠ وَيَسُّ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعْرِزِ لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، ٧١ وَلِذَيْجَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَخِيْعَزَرَ بْنِ عَمِيْشْدَايَ.

٧٢ وَفِي أَيَّامِ الْحَادِي عَشَرَ رَيْسُ بَنِي أَشْبِيرَ جَمِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ. ٧٣ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَتَابُهَا مَمْلُوءَةٌ تَانٍ دَقِيقًا مَلْتَوَاتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، ٧٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شِوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٧٥ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكِبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌ لِحَرْقَةٍ، ٧٦ وَيَسُّ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعْرِزِ لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، ٧٧ وَلِذَيْجَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَةٍ. هَذَا قُرْبَانُ جَمِيئِيلِ بْنِ عَكْرَنَ.

٧٨ وَفِي أَيَّامِ الثَّانِي عَشَرَ رَيْسُ بَنِي نَفْتَالِي أَخِيْعَرُ بْنُ عَيْنَ. ٧٩ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كَتَابُهَا مَمْلُوءَةٌ تَانٍ دَقِيقًا مَلْتَوَاتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، ٨٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شِوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٨١ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكِبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌ لِحَرْقَةٍ، ٨٢ وَيَسُّ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعْرِزِ لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، ٨٣ وَلِذَيْجَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَخِيْعَرَ بْنِ عَيْنَ.



٨٤ هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبُوحِ يَوْمَ مَسَّحِهِ مِنْ رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَطْبَاقُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَمَنَاضِحُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَصُحُونُ ذَهَبٍ اثْنَا عَشَرَ، ٨٥ كُلُّ طَبَقٍ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَكُلُّ مَنَاضِحَةٍ سَبْعُونَ. جَمِيعُ فِضَّةِ الْآيَةِ الْفَانِ أَرْبَعُ مِئَةٍ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. ٨٦ وَصُحُونُ الذَّهَبِ اثْنَا عَشَرَ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا، كُلُّ صَحْنٍ عَشْرَةٌ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. جَمِيعُ ذَهَبِ الصُّحُونِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا. ٨٧ كُلُّ الثِّيْرَانِ لِلْمَحْرَقَةِ اثْنَا عَشَرَ ثُورًا، وَالْكَبَاشُ اثْنَا عَشَرَ، وَالْأَنْرَافُ الْحَوْلِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِمَتَيْهَا، وَتِيؤُسُ الْمَعْرِزِ اثْنَا عَشَرَ لِدَيْحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٨٨ وَكُلُّ الثِّيْرَانِ لِدَيْحَةِ السَّلَامَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ ثُورًا، وَالْكَبَاشُ سِتُونَ، وَالتِّيؤُسُ سِتُونَ، وَالْأَنْرَافُ الْحَوْلِيَّةُ سِتُونَ. هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبُوحِ بَعْدَ مَسَّحِهِ. ٨٩ فَلَمَّا دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كَانَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ يَكَلِّمُهُ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكُرْوَبِينِ، فَكَلَّمَهُ.

## ٨

### إقامة المنارة وسرجها

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «٢ كَلِّمِ هَارُونَ وَقُلْ لَهُ: مَتَى رَفَعْتَ السُّرْجَ فِي قِدَامِ الْمَنَارَةِ تُضِيءُ السُّرْجُ السَّبْعَةَ.»  
 □ فَفَعَلَ هَارُونَ هَكَذَا. إِلَى قِدَامِ الْمَنَارَةِ رَفَعَ سُرْجَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤ وَهَذِهِ هِيَ صِنْعَةُ الْمَنَارَةِ: مَسْحُولَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. حَتَّى سَاقِهَا وَزَهْرُهَا هِيَ مَسْحُولَةٌ. حَسَبَ الْمَنْظَرِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا عَمِلَ الْمَنَارَةَ.

### تقدیس الاووين

٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «٦ خُذِ الْاَوْوِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ. ٧ وَهَكَذَا تَفْعَلُ لَهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ: انْضَحْ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، وَلِيْمُوا مُوسَى عَلَى كُلِّ بَشَرِهِمْ، وَيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ فَيَطْهَرُوا. ٨ ثُمَّ يَأْخُذُوا ثُورًا ابْنَ بَقَرٍ وَتَقْدِمَتَهُ دَقِيقًا مَلْتَوًا بِزَيْتٍ. وَثُورًا آخَرَ ابْنَ بَقَرٍ تَأْخُذُ لِدَيْحَةِ خَطِيئَةٍ. ٩ فَتَقْدُمُ الْاَوْوِينَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ، وَيَجْمَعُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَتَقْدُمُ الْاَوْوِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْاَوْوِينَ. ١١ وَيُرَدِّدُ هَارُونَ الْاَوْوِينَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ الرَّبِّ. ١٢ ثُمَّ يَضَعُ الْاَوْوُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِي الثَّوْرَيْنِ، فَتَقْرُبُ الْوَاحِدُ دَيْحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مَحْرَقَةً لِلرَّبِّ، لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْاَوْوِينَ. ١٣ فَتُوقَفُ الْاَوْوِينَ أَمَامَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا لِلرَّبِّ. ١٤ وَتَفْرِزُ الْاَوْوِينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ الْاَوْوُونَ لِي. ١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْاَوْوُونَ لِيَخْدُمُوا خِيْمَةَ الْإِجْتِمَاعِ فَتَطْهَرُهُمْ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا، ١٦ لِأَنَّهُمْ مَوْهَبُونَ لِي هِبَةً مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلَ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، يَكْرِ كُلِّي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذْتَهُمْ لِي. ١٧ لِأَنَّ لِي كُلَّ يَكْرِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ أَبْهَائِهِمْ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ يَكْرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتَهُمْ لِي. ١٨ فَاتَّخَذْتُ الْاَوْوِينَ بَدَلَ كُلِّ يَكْرِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَوَهَبْتُ الْاَوْوِينَ هِبَةً لِهَارُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَأْ عِنْدَ أَقْرَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ.» □ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْاَوْوِينَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْاَوْوِينَ. هَكَذَا فَعَلَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَطَهَّرَ الْاَوْوُونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، وَرَدَّدَهُمْ هَارُونَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونَ لِتَطْهِيرِهِمْ.

٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ آتَى الْاَلَوِيُونَ لِيَخْدِمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ اَمَامَ هَارُونَ وَاَمَامَ بَنِيهِ، كَمَا اَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْاَلَوِيِّينَ هَكَذَا فَعَلُوا لَهُمْ.

٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٤ «هَذَا مَا لِلْاَلَوِيِّينَ: مِنْ ابْنِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا يَأْتُونَ لِيَتَجَدَّدُوا اَجْنَادًا فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ. ٢٥ وَمِنْ ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً يَرْجِعُونَ مِنْ جُدِّ اَنْطَمَةِ وَلَا يَخْدُمُونَ بَعْدَ. ٢٦ يُوَازِرُونَ اِخْوَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْاِجْتِمَاعِ لِحِرْسِ حِرَاسَةٍ، لَكِنْ خِدْمَةٌ لَا يَخْدُمُونَ. هَكَذَا تَعْمَلُ لِلْاَلَوِيِّينَ فِي حِرَاسَتِهِمْ.»

## ٩

## الفصح

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ نَحْرُوجِهِمْ مِنْ اَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْاَوَّلِ قَائِلًا: ٢ «وَلِيَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ. ٣ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يَعْمَلُونَهُ فِي وَقْتِهِ. حَسَبَ كُلِّ فِرَاطِهِ وَكُلِّ اَحْكَامِهِ يَعْمَلُونَهُ.» ٤ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ. ٥ فَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الْاَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، حَسَبَ كُلِّ مَا اَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٦ لَكِنْ كَانَ قَوْمٌ قَدْ تَخَيَّسُوا لِاِنْسَانٍ مِيْتٍ، فَلَمْ يَحِلْ لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَتَقَدَّمُوا اَمَامَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، ٧ وَقَالَ لَهُ اَوْلِيَاكَ النَّاسُ: «اِنَّا مَتَجَسِّسُونَ لِاِنْسَانٍ مِيْتٍ. لِمَاذَا تَرَكْتَ حَتَّى لَا تَقْرَبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» ٨ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «قِفُوا لِاسْمِعَ مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكُمْ.»

٩ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٠ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ اِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ اَجْيَالِكُمْ كَانَ نَجَسًا لِمِيْتٍ، أَوْ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، فَلِيَعْمَلِ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ. ١١ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يَعْمَلُونَهُ. عَلَى فِطِيرٍ وَمَرَارٍ يَأْكُلُونَهُ. ١٢ لَا يَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ فِرَاطِ الْفِصْحِ يَعْمَلُونَهُ. ١٣ لَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَتَرَكَ عَمَلَ الْفِصْحِ، تَقَطَّعَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهِ، لِأَنَّهَا لَمْ تَقْرَبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ. ذَلِكَ لِاِنْسَانٍ يَجْمَلُ خَطِيئَتَهُ. ١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فَلِيَعْمَلِ فِصْحًا لِلرَّبِّ. حَسَبَ فِرَاطِ الْفِصْحِ وَحَكْمِهِ كَذَلِكَ يَعْمَلُ. فِرَاطُهُ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لِكُلِّ لَغْرِيْبٍ وَلِوَطْنِي الْأَرْضِ.»

## السحابة فوق خيمة الاجتماع

١٥ وَفِي يَوْمِ اِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ، خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ كَمَنْظَرِ نَارٍ إِلَى الصَّبَاحِ. ١٦ هَكَذَا كَانَ دَائِمًا. السَّحَابَةُ تُغَطِّيهِ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا. ١٧ وَمَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ اَنْخِيْمَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ، وَفِي الْمَكَانِ حَيْثُ حَلَّتِ السَّحَابَةُ هُنَاكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ. ١٨ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ. جَمِيعَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ كَانُوا يَنْزِلُونَ. ١٩ وَإِذَا تَمَدَّدَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْرَسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. ٢٠ وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكَنِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢١ وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ فِي الصَّبَاحِ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. أَوْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢٢ أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، مَتَى تَمَدَّدَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ حَالَةً عَلَيْهِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ

يَنْزِلُونَ وَلَا يَرْحَلُونَ. وَمَتَى ارْتَفَعَتْ كَانُوا يَرْحَلُونَ. ٢٣ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْحَلُونَ. وَكَانُوا يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

١٠

### البوقان الفضيان

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «اصْنَعْ لَكَ بوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ. مَسْحُولَيْنِ تَعْمَلُهُمَا، فَيَكُونَانِ لَكَ لِمُنَادَاةِ الْجَمَاعَةِ وَلَا رِحَالِ الْمَحَلَّاتِ. ٣ فَإِذَا ضَرَبُوا بِهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٤ وَإِذَا ضَرَبُوا بِوَاحِدٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرَّؤَسَاءُ، رُؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ هَتَافًا تَرَحَّلُ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الشَّرْقِ. ٦ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ هَتَافًا ثَانِيَةً تَرَحَّلُ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الْجَنُوبِ. هَتَافًا يَضْرِبُونَ لِرِحَالَتِهِمْ. ٧ وَأَمَّا عِنْدَمَا يَجْمَعُونَ الْجَمَاعَةَ فَتَضْرِبُونَ وَلَا تَهْتَفُونَ. ٨ وَبَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَتَكُونُ لَكُمْ قَرِيضَةً أَبَدِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. ٩ وَإِذَا ذَهَبْتُمْ إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوِّ يَضْرِبُكُمْ، تَهْتَفُونَ بِالْأَبْوَاقِ، فَتَذْكُرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ الْهَكَرَ، وَتُخَلِّصُونَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. ١٠ وَفِي يَوْمِ فَرَحِكُمْ، وَفِي أَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ، تَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ عَلَى مِحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ، فَتَكُونُ لَكُمْ تَذْكَارًا أَمَامَ الْهَكَرِ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكَرُ.»

### شعب إسرائيل يترك سيناء

١١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِي، فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَسْكَنِ السَّبَادَةِ. ١٢ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي رِحَالَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ، فَخَلَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ. ١٣ ارْتَحَلُوا أَوَّلًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى. ١٤ فَارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي يَهُوذَا أَوَّلًا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ مَحْشُونُ بَنِ عِمِينَادَابَ، ١٥ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي يَسَّكَرَ نَتَائِيلُ بْنُ صَوْغَرَ، ١٦ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ. ١٧ ثُمَّ أُنزِلَ الْمَسْكَنُ فَارْتَحَلَ بَنُو جَرِشُونَ وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْمَسْكَنَ. ١٨ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ رَاوِبِينَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ الْيَصُورُ بْنُ شَدْيُورَ، ١٩ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ شَلُومِيثِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ، ٢٠ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي جَادَ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ. ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلَ الْقَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ الْمَقْدَسَ، وَاقِيمُ الْمَسْكَنِ إِلَى أَنْ جَاءُوا ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ الْبِشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ، ٢٣ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي مَسِيَّ جَمْلَيْئِيلُ بْنُ فَدْهَصُورَ، ٢٤ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَيْدِينَ بْنُ جِدْعُونِي. ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي دَانَ سَاقَةَ جَمِيعِ الْمَحَلَّاتِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيشْدَايَ، ٢٦ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ جَمْعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَانَ. ٢٧ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي أَخْيِرُ بْنُ عَيْنَانَ. ٢٨ هَذِهِ رِحَالَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَجْنَادِهِمْ حِينَ ارْتَحَلُوا.

٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابِ بْنِ رَعُوئِيلَ الْمَدْيَانِيِّ حَمِيٍّ مُوسَى: «إِنَّا رَاحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ. إِذْهَبْ مَعَنَا فَنَحْسِنُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِالْإِحْسَانِ.» □ □ فَقَالَ لَهُ: «لَا أَذْهَبُ، بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي أَمْضِي.» □ □ فَقَالَ: «لَا تَتْرُكْنَا، لِأَنَّهُ بِمَا أَنْتَ تَعْرِفُ مَنَازِلَنَا فِي الْبَرِيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَعْيُونٍ. ٣٢ وَإِنْ ذَهَبْتَ مَعَنَا فَيَنْفَسِ الْإِحْسَانِ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ إِلَيْنَا نَحْسِنُ نَحْنُ إِلَيْكَ.»

٣٣ فَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ رَاحِلٌ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَلْتَمِسَ لَهُمْ مَزَلًا. ٣٤ وَكَانَتْ صَحَابَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ. ٣٥ وَعِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «قُمْ يَا رَبُّ، فَتَتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُكَ وَيَهْرَبَ مُبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ.» □□ وَعِنْدَ حُلُولِهِ كَانَ يَقُولُ: «ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى رِبَوَاتِ أُرُوفِ إِسْرَائِيلِ.»

## ١١

## نار من قبل الرب

١ وَكَانَ الشَّعْبُ كَانَهُمْ يَشْتَكُونَ شَرًّا فِي أُذُنِي الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ حُجَّتِي غَضَبُهُ، فَاشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرْفِ الْمَحَلَّةِ. ٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ نَحْمَدُ النَّارَ. ٣ فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيَّةٌ» لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

## سُلُوِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ

٤ وَاللَّيْفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اشْتَبَى شِبْهَةً. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكَوْا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا خَمًّا؟ ٥ قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًّا، وَالْقِتَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَرَاتَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ. ٦ وَالآنَ قَدْ يَبْسُتْ أَنْفُسُنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرٌ أَنْ أَعِينَنَا إِلَى هَذَا الْمِنْ.» □□ وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كَبِيرَ الْكِبَرَةِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمُقَلِّ. ٨ كَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَلْتَمِطُوهُ، ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدُقُونَهُ فِي الْهَالُونِ وَيَطْحَنُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مِلَاتٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَزِيَّتٍ. ٩ وَمَتَى نَزَلَ النَّدى عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمَنْ مَعَهُ.

١٠ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ، وَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ جَدًّا، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنِي مُوسَى. ١١ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَى عَبْدِكَ؟ وَمَاذَا لَمْ أُجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَنْتَ وَضَعْتَ ثِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟ ١٢ أَلَعَلِّي حَبِلْتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ؟ أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي أَجْمَلِي فِي حِضْنِكَ كَمَا يَجْعَلُ الْمَرْبِيُّ الرِّضِيعَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِ؟ ١٣ مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيَّ قَاتِلِينَ: أَعْطَانَا لَحْمًا نَأْكُلُ. ١٤ لَا أَقْدِرُ أَنَا وَحْدِي أَنْ أَجْمَلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ. ١٥ فَإِنْ كُنْتُ تَفْعَلُ بِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي قَتْلًا إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَلَا أَرَى بَلِيَّتِي.»

١٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعَرِفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ. ١٧ فَأَنْزِلْ أَنَا وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخَذْ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضِعْ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقْلَ الشَّعْبِ، فَلَا يَجْعَلُ أَنْتَ وَحْدَكَ. ١٨ وَلِلشَّعْبِ تَقُولُ: تَدَسَّسُوا لِلْعَدُوِّ فَتَأْكُلُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أُذُنِي الرَّبِّ قَاتِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ إِنَّهُ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. فَيُعْطِيكَ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ. ١٩ تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَوَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عِشْرِينَ يَوْمًا، ٢٠ بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَاتِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟» ٢١ فَقَالَ مُوسَى: «سِتُّ مِئَةَ أَلْفِ مَا شِهُوَ الشَّعْبِ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ، وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: أُعْطِيهِمْ

لَمَّا لِيُوا كَلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ. ٢٢ أَيَذِخُّ لَهُمْ غَنَمٌ وَبَقَرٌ لِيَكْفِيَهُمْ؟ أَمْ يَجْمَعُ لَهُمْ كُلَّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ؟» ٢٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَقْصُرُ يَدُ الرَّبِّ؟ الْآنَ تَرَى أَيُوفِيكَ كَلَامِي أَمْ لَا.»

٢٤ فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْقَفَهُمْ حَوْلِيِ الْخِيْمَةِ. ٢٥ فَتَلَّى الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخَ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمِ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا. ٢٦ وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ، اسْمُ الْوَاحِدِ أَدَادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ، فَخَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ، لَكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخِيْمَةِ، فَتَنَبَّأَ فِي الْمَحَلَّةِ. ٢٧ فَكَرِضَ غَلَامٌ وَآخِرُ مُوسَى وَقَالَ: «الذَّادُ وَمِيدَادُ يَتَنَبَّأَانِ فِي الْمَحَلَّةِ.» □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى مِنْ حَدَاتِيهِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، أَرَدْتُهُمَا!» ٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَغَارُ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلَّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ.»

٣٠ ثُمَّ اتَّخَذَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ. ٣١ نَخَّرَجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَافَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَأَلْقَتَهَا عَلَى الْمَحَلَّةِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ، حَوْلِيِ الْمَحَلَّةِ، وَنَحْوَ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣٢ فَقَامَ الشَّعْبُ كُلُّ ذَلِكَ النَّهَارِ، وَكُلَّ اللَّيْلِ وَكُلَّ يَوْمِ الْعَدِّ وَجَمَعُوا السَّلْوَى. الَّذِي قَلَّ جَمَعَ عَشْرَةَ حَوَامِرَ. وَسَطَّحُوهَا لَهُمْ مَسَاطِحَ حَوْلِيِ الْمَحَلَّةِ. ٣٣ وَإِذْ كَانَ اللَّحْمُ بَعْدَ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ، حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. ٣٤ فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ» لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ اشْتَبَاهُوا. ٣٥ وَمِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَضِرُوتَ، فَكَانُوا فِي حَضِرُوتَ.

## ١٢

مریم وهارون ينتقدان موسى

١ وَكَتَبَتْ مَرْيَمُ وَهَارُونُ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرَأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اتَّخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً. ٢ فَقَالَا: «هَلْ كُلُّ كَلِمَةِ الرَّبِّ مَعَهُ؟ أَلَمْ يَكْفِينَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ. ٣ وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَارُونُ وَمَرْيَمُ: «أَخْرَجُوا أُنْتُمْ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.» فَخَرَجُوا هُمْ الثَّلَاثَةُ. ٥ فَتَلَّى الرَّبُّ فِي عَمُودِ سَحَابٍ وَوَقَّفَ فِي بَابِ الْخِيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَجَا كِلَاهُمَا. ٦ فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي. إِنَّ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَيَلْتَوِيَا أَسْتَعْلِنَ لَهُ. فِي الْحَلْمِ أَكْبَهُ. ٧ وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي. ٨ فَمَا إِلَى قِيمٍ وَعَيَانًا اتَّكَلَّمَ مَعَهُ، لَا بِالْأَلْعَازِ. وَشَبَّهَ الرَّبِّ بِعَيْنِ. فَلِمَاذَا لَا تَحْتَشِيَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا عَلَى عَبْدِي مُوسَى؟»

٩ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى. ١٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيْمَةِ إِذَا مَرْيَمُ بَرِصَاءً كَالثَّلَجِ. فَاتَلَفَتْ هَارُونَ إِلَى مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ بَرِصَاءٌ. ١١ فَقَالَ هَارُونُ لِمُوسَى: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي حَقَّقْنَا وَأَخْطَأْنَا بِهَا. ١٢ فَلَا تَكُنْ كَالْمَيْتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ قَدْ أَكَلَ نِصْفَ لَحْمِهِ.» □□ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اشْفِهِمَا.» □□ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «وَلَوْ بَصَقَ أَبُوهَا بَصَقًا فِي وَجْهَيْهَا، أَمَا كَانَتْ تَحْتَجِلُ سَبْعَةَ

أَيَّامٍ؟ تُحْجَزُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجَعُ.» □□ فَحِجَزَتْ مَرْيَمُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْتَحِلْ الشَّعْبُ حَتَّى أُرْجِعَتْ مَرْيَمُ. ١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرُوتٍ وَزَلُّوا فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.

## ١٣

## تقرير عن تجسس الأرض

١ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَرْسِلْ رِجَالًا لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. رِجَالًا وَاحِدًا لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْ أَبَائِهِ تُرْسَلُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسٌ فِيهِمْ.» □□ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِيَّةِ فَارَانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كُلهُمْ رِجَالٌ هُمْ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُهُمْ: مِنْ سِبْطِ رَأوِبِينَ شُوعُ بْنُ زَكُورَ، ٥ مِنْ سِبْطِ شَعُونَ شَافَاطُ بْنُ حُورِي، ٦ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ، ٧ مِنْ سِبْطِ إِسَّاكِرَ بِيحَالُ بْنُ يُوْسُفَ، ٨ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ نُونَ، ٩ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ فَلَطِي بْنُ رَافُو، ١٠ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ جَدْيِيلُ بْنُ سُوْدِي، ١١ مِنْ سِبْطِ يُوْسُفَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى جَدِّي بْنُ سُوْبِي، ١٢ مِنْ سِبْطِ دَانَ عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمْلِي، ١٣ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ سَتُورُ بْنُ مِيخَائِيلَ، ١٤ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي نَحْبِي بْنُ وَفْسِي، ١٥ مِنْ سِبْطِ جَادَ جَاوَيْئِيلُ بْنُ مَآكِي، ١٦ هَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. وَدَعَا مُوسَى هُوشَعُ بْنُ نُونَ «يَشُوعَ.»

١٧ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَصْعَدُوا مِنْ هُنَا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَطَّلِعُوا إِلَى الْجَبَلِ، ١٨ وَأَنْظُرُوا الْأَرْضَ، مَا هِيَ: وَالشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا، أَقْوِي هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ؟ قَلِيلٌ أَمْ كَثِيرٌ؟ ١٩ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَحْيَدَةٌ أَمْ رَدِيَةٌ؟ وَمَا هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، مَخِيْمَاتٌ أَمْ حُصُونٌ؟ ٢٠ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ، أَسْمِينَةٌ أَمْ هَزْبَلَةٌ؟ أَفِيهَا شَجَرٌ أَمْ لَا؟ وَتَشْدُدُوا نَحْدُوا مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ.» وَأَمَّا الْأَيَّامُ فَكَانَتْ أَيَّامَ بَاكُورَاتِ الْعِنْبِ.

٢١ فَصَعَدُوا وَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِيَّةِ صِينَ إِلَى رَحُوبِ فِي مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٢٢ صَعَدُوا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَتَوْا إِلَى حَبْرُونَ، وَكَانَ هُنَاكَ أَخِيْمَانُ وَشَيْشَايُ وَتِلْهَائِي بَنُو عِنَاقِي. وَأَمَّا حَبْرُونَ فَبِيْتٌ قَبْلَ صُوعَ مِصْرَ بِسَبْعِ سِنِينَ. ٢٣ وَأَتَوْا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ، وَقَطَفُوا مِنْ هُنَاكَ زَرْجُونَةً بَعْنَقُودٍ وَاحِدٍ مِنَ الْعِنْبِ، وَحَمَلُوهُ بِالذَّقْرَانَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، مَعَ شَيْءٍ مِنَ الزَّمَانِ وَالتِّينِ. ٢٤ فَذَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «وَادِي أَشْكُولَ» بِسَبَبِ الْعِنَقُودِ الَّذِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ. ٢٥ ثُمَّ رَجَعُوا مِنْ تَجَسُّسِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

٢٦ فَسَارُوا حَتَّى أَتَوْا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ، إِلَى قَادَشَ، وَرَدُّوا إِلَيْهَا خَبْرًا إِلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَأَرْوَهُمْ ثَمَرِ الْأَرْضِ. ٢٧ وَأَخْبَرُوهُ وَقَالُوا: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْنَا إِلَيْهَا، وَحَقًّا إِنَّهَا تَقْبِضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، وَهَذَا ثَمْرُهَا. ٢٨ غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ السَّاكِنَ فِي الْأَرْضِ مَعْتَزٌ، وَالْمُدُنُ حَصِينَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عِنَاقَ هُنَاكَ. ٢٩ الْعَمَالِقَةُ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَالْحِثِّيُونَ وَالبَيْبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى جَانِبِ الْأُرْدُنِّ.» □□ لَكِنْ كَالْبُ أَنْصَتَ الشَّعْبَ إِلَى مُوسَى وَقَالَ: «إِنَّا نَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُهَا لِأَنَّا قَادِرُونَ عَلَيْهَا.» □□ وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنَّا.» □□ فَشَاعُوا مَذْمَةَ الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا، فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا

فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضُ تَأْكُلُ سَكَانَهَا، وَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَا فِيهَا أَنَا سَطَوَالِ الْقَامَةِ. ٣٣ وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ، بَنِي عَنَاقٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ. فَكُنَّا فِي أَعْيُنِنَا كَالْحِرَادِ، وَهَكَذَا كُنَّا فِي أَعْيُنِهِمْ.»

## ١٤

## تمرد الشعب

١ فَرَفَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ، وَبَكَى الشَّعْبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ٢ وَتَذَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مِتْنَا فِي هَذَا الْقَفْرِ! ٣ وَلِمَاذَا آتَى بِنَا الرَّبُّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْقُطَ بِالسَّيْفِ؟ تَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً. أَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟» ٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نَقِمْ رَيْبِنَا وَنَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ.»

٥ فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهِهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يُونَةَ، مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، مَرَّقَا نِيَابِهِمَا ٧ وَكَلَّمَا كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا الْأَرْضُ جِدَّةٌ جِدًّا جِدًّا. ٨ إِنْ سَرِبْنَا الرَّبُّ يَدْخُلُنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُعطينَا إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ٩ إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خَبِيزُنَا. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ ظِلْمُهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ.»

١٠ وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَرْجِعُوا بِالْحِجَارَةِ. ثُمَّ ظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَتَّى مَتَى يَهِينُنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ وَحَتَّى مَتَى لَا يُصَدِّقُونَنِي بِجَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي عَمَلْتُ فِي وَسْطِهِمْ؟ ١٢ إِنِّي أَضْرِبُهُم بِالْوَلْبِ وَأُبْيِدُهُمْ، وَأُضْرِبُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ.» □□ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «فَيَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ الَّذِينَ أَصْعَدْتَ بِقُوَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ وَسْطِهِمْ، ١٤ وَيَقُولُونَ لِسُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، الَّذِينَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ عَيْنًا لِعَيْنٍ، وَسَخَّابَتِكَ وَاقْفَةَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ سَائِرُ أَمَامِهِمْ يَعْجُودُ سَخَابَ نَهَارًا وَيَعْجُودُ نَارَ لَيْلًا. ١٥ فَإِنْ قَتَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، يَتَكَلَّمُ الشُّعُوبُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِخَيْرِكَ قَائِلِينَ: ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لَهُمْ، قَتَلَهُمْ فِي الْقَفْرِ. ١٧ فَالآنَ لِنَعْظُمَ قُدْرَةَ سَيِّدِي كَمَا تَكَلَّمْتَ قَائِلًا: ١٨ الرَّبُّ طَوِيلُ الْأَرْوَاحِ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ، يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ، لَكِنَّهُ لَا يَبْرُؤُ. بَلْ يَجْعَلُ ذَنْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبَاءِ إِلَى الْأَبْنَاءِ إِلَى الْأَبْنَاءِ إِلَى الْأَبْنَاءِ إِلَى الْأَبْنَاءِ. ١٩ إِصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ كَعْظَمَةَ نِعْمَتِكَ، وَكَمَا غَفَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى هُنَا.» □□ فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ حَسَبَ قَوْلِكَ. ٢١ وَلَكِنْ حَيٌّ أَنَا فَتَمَلُّوا كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ، ٢٢ إِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَأَيَاتِي الَّتِي عَمَلْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُونِي الْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي، ٢٣ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ أَهَانُونِي لَا يَرَوْنَهَا. ٢٤ وَأَمَّا عَبْدِي كَالِبُ فَمَنْ أَجَلٌ أَنَّهُ كَانَتْ مَعَهُ رُوحٌ أُخْرَى، وَقَدْ اتَّبَعَنِي تَمَامًا، أَدْخَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَزَرَعَهُ يَرْثُهَا. ٢٥ وَإِذِ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْوَادِي، فَانصَرَفُوا غَدًا وَارْتَحَلُوا إِلَى الْقَفْرِ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوف.»

٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢٧ «حَتَّى مَتَى أَغْفِرُ لِهَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشِّرِيرَةِ الْمُنْتَمِرَةِ عَلَيَّ؟ قَدْ سَمِعْتُ تَدْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَتَذَمَّرُونَ عَلَيَّ. ٢٨ قُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ فِي أذُنِي. ٢٩ فِي هَذَا الْقَفْرِ تَسْقُطُ جِثَّتُكُمْ، جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ مِنْكُمْ حَسَبَ عَدَدِ كُرْمٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً صَاعِدًا الَّذِينَ تَدْمُرُوا عَلَيَّ. ٣٠ لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَسْكِنْتُكُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالْبَ بنِ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بنِ نُونٍ. ٣١ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلَّمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً فَإِنِّي سَأَدْخِلُهُمْ، فَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَحْتَقِرْتُمُوهَا. ٣٢ جِثَّتُكُمْ أَنْتُمْ تَسْقُطُ فِي هَذَا الْقَفْرِ، وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رِعَاةً فِي الْقَفْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيَجْمَلُونَ حُجْرًا حَتَّى تَفْنَى جِثَّتُكُمْ فِي الْقَفْرِ. ٣٤ كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لِلسَّنةِ يَوْمًا. يَجْمَلُونَ ذُنُوبَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَعْرِفُونَ أَيْعَادِي. ٣٥ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. لِأَفْعَلَنَّ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشِّرِيرَةِ الْمُتَفَقِّةِ عَلَيَّ. فِي هَذَا الْقَفْرِ يَفْتَنُونَ، وَفِيهِ يَمُوتُونَ.»

٢٦ أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، وَرَجَعُوا وَجِيسُوا عَلَيْهِ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِإِشَاعَةِ الْمَذْمَةِ عَلَى الْأَرْضِ، ٢٧ فَاتَّ الرَّجَالُ الَّذِينَ أَشَاعُوا الْمَذْمَةَ الرَّدِيئَةَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْوَيْلِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٨ وَأَمَّا يَشُوعُ بنِ نُونٍ وَكَالْبُ بنِ يَفْنَةَ، مِنْ أَوْلِيَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، فَعَاشَا.

٣٩ وَمَا تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكَيِّ الشَّعْبِ جَدًّا. ٤٠ ثُمَّ بَكَرُوا صَبَاحًا وَصَعَدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَحْنُ! نَصْعَدُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ، فَإِنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا.» □□ فَقَالَ مُوسَى: «لِمَاذَا تَجَاوَزُونَ قَوْلَ الرَّبِّ؟ فَهَذَا لَا يَنْجِحُ. ٤٢ لَا تَصْعَدُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِهِمُ لئَلَّا تَنْهَضُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. ٤٣ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ هُنَاكَ قَدَامَكُمْ تَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. إِنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَالرَّبُّ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ.» □□ لَكِنَّهُمْ تَجَبَّرُوا وَصَعَدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. وَأَمَّا تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَمُوسَى فَلَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمُحَلَّةِ. ٤٥ فَقَوْلُ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ لَأَسَاكُنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَضُرْبُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ إِلَى حَرَمَةٍ.

## ١٥

## تقدمات طوعية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ مَسْكِنَتِكُمْ الَّتِي أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ، وَعَمَلْتُمْ وَقُودًا لِلرَّبِّ، مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ نَافِلَةٍ أَوْ فِي أَعْيَادِكُمْ، لِجَعْلِ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ مِنَ الْبَقْرِ أَوْ مِنَ الْغَنَمِ، ٤ يَقْرَبُ الَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ، عَشْرًا مَلْتَوَاتًا بِرَبْعِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ، ٥ وَحُمْرًا لِلْسَّكِبِ رُبْعِ الْهَيْنِ. تَعْمَلُ عَلَى الْمُحْرَقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلرُّوْفِ الْوَاحِدِ. ٦ لَكِنَّ لِلْكَبِشِ تَعْمَلُ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ عِشْرِينَ مَلْتَوَاتٍ بِثَلَاثِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ، ٧ وَحُمْرًا لِلْسَّكِبِ ثَلَاثِ الْهَيْنِ تَقْرَبُ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ٨ وَإِذَا عَمَلْتَ ابْنَ بَقْرٍ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ، ٩ تَقْرَبُ عَلَى ابْنِ الْبَقْرِ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ ثَلَاثَةَ عَشْرًا مَلْتَوَاتٍ بِصِغْفِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ، ١٠ وَحُمْرًا تَقْرَبُ لِلْسَّكِبِ نِصْفَ الْهَيْنِ وَقُودًا رَائِحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١١ هَكَذَا يَعْمَلُ لِلتُّورِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلْكَبِشِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلشَّاةِ مِنَ الضَّانِّ أَوْ مِنَ الْمَعْزِ. ١٢ كَالْعَدَدِ الَّذِي تَعْمَلُونَ هَكَذَا تَعْمَلُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِهِ. ١٣ كُلُّ وَطْنِي يَعْمَلُ هَذِهِ هَكَذَا، لِتَقْرِبِ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ، أَوْ كَانَ أَحَدٌ فِي وَسْطِكُمْ فِي



أَجْيَالِكُمْ وَعَمَلٌ وَقُودٌ رَاحَةٌ سُرُورٌ لِلرَّبِّ، فَكَمَا تَعْمَلُونَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ. ١٥ أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ، لَكُمْ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ، مِثْلَكُمْ يَكُونُ مِثْلَ الْغَرِيبِ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٦ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحَكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ.»

١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٨ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا، ١٩ فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ خَبْزِ الْأَرْضِ تَرْفَعُونَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ. ٢٠ أَوَّلَ عَجِينِكُمْ تَرْفَعُونَ قَرِصًا رَفِيعَةً، كَرَفِيعَةِ الْبَيْدْرِ هَكَذَا تَرْفَعُونَهُ. ٢١ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تَعْمَلُونَ لِلرَّبِّ رَفِيعَةً فِي أَجْيَالِكُمْ.»

### تقدمات عن خطايا السهو

٢٢ «وَإِذَا سَهَوْتُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى، ٢٣ جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمُ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى، مِنْ أَيَّامِ الَّذِي أَمَرَ فِيهِ الرَّبُّ فَصَاعِدًا فِي أَجْيَالِكُمْ، ٢٤ فَإِنْ عَمِلَ خُفِيَّةً عَنْ أَعْيُنِ الْجَمَاعَةِ سَهْوًا، يَعْمَلُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ تَوْرًا وَاحِدًا أَوْ بِقَرْمِ مَحْرَفَةٍ لِرَاحَةِ سُرُورِ الرَّبِّ، مَعَ تَقَدُّمَتِهِ وَسَكِينِهِ كَالْعَادَةِ، وَتَبَسُّا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْرِ ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٥ فَيُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ سَهْوًا. فَإِذَا أَتَوْا بِقَرْبَانِهِمْ وَقُودًا لِلرَّبِّ، وَبَذَبْتُمْ خَطِيئَتَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَجْلِ سَهْوِهِمْ، ٢٦ يُصَفِّحُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ حَدَثَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِسَهْوٍ.»

٢٧ «وَإِنْ أَخْطَأَتْ نَفْسٌ وَاحِدَةً سَهْوًا، تَقَرَّبَ عَنَّا حَوْلِيَّةٌ ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ، ٢٨ فَيُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ عِنْدَمَا أَخْطَأَتْ بِسَهْوٍ أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا، فَيُصَفِّحُ عَنْهَا. ٢٩ لِلْوَطَنِيِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ تَكُونُ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْعَامِلِ بِسَهْوٍ. ٣٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَعْمَلُ بِيَدِ رَفِيعَةٍ مِنَ الْوَطَنِيِّينَ أَوْ مِنَ الْغَرِبَاءِ فَهِيَ تَزْدَرِي بِالرَّبِّ. فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا، ٣١ لِأَنَّهُا أَحْتَقَرَتْ كَلَامَ الرَّبِّ وَنَقَضَتْ وَصِيَّتَهُ. قَطْعًا تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ. ذَنْبُهَا عَلَيْهَا.»

### الموت لمن يكسر السبت

٣٢ «وَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَحْتَطِبُ حَطْبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ٣٣ فَقَدَّمَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ يَحْتَطِبُ حَطْبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٣٤ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ. ٣٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَتَلًا يَقْتُلُ الرَّجُلُ. يَرْجِعُهُ بِحِجَارَةٍ كُلُّ الْجَمَاعَةِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.» □□ فَأَخْرَجَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ، فَمَاتَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.»

### أهداب للثياب

٣٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٣٨ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ، وَيَعْمَلُوا عَلَى هَدَبِ الذَّبِيلِ عَصَابَةً مِنْ أَسْمَاجُونِيِّ. ٣٩ فَتَكُونُ لَكُمْ هُدْبًا، قَرُونَهَا وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا، وَلَا تَطْوِفُونَ وَرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِقُونَ وَرَاءَهَا، ٤٠ لِكَيْ تَذْكُرُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وَصَايَايَ، وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِأَهْكُمْ. ٤١ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

## قورح وداثان وأبيرام

١ وَأَخَذَ قُورِحُ بْنُ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِي، وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ، وَأَوْنُ بْنُ قَالَتَ، بَنُو أَوْبَيْنَ ٢ يَقَاوْمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاثَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤَسَاءَ أَجْمَاعَةٍ مَدْعُوعِينَ لِلْاجْتِمَاعِ ذَوِي أَسْمٍ ٣ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لهُمَا: «كَمَا كُنَّا! إِنْ كُلُّ أَجْمَاعَةٍ بِأَسْرِهَا مَقْدَسَةٌ وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بِالْكُلِّ تَرْتَعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟»

٤ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ. ٥ ثُمَّ كَلَّمَ قُورِحُ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ قَائِلًا: «غَدَا يُعْلَنُ الرَّبُّ مِنْ هُوَلِهِ، وَمِنَ الْمُقَدَّسِ حَتَّى يَقْرِبَهُ إِلَيْهِ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ يَقْرِبُهُ إِلَيْهِ. ٦ افْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ جِمَارًا. قُورِحُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ ٧ وَاجْعَلُوا فِيهَا نَارًا، وَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ هُوَ الْمُقَدَّسُ. كَمَا كُنَّا يَا بَنِي لَأَوِي.»  
 ٨ وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي لَأَوِي. ٩ أَقِيلَ عَلَيْهِمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَ كَرًّا مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِيُقْرِبَهُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَعْمَلُوا خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَتَقْفُوا قَدَامَ أَجْمَاعَةٍ نَلِدُمَهَا؟ ١٠ فَقْرَبْتُكَ وَجَمِيعَ إِخْوَتِكَ يَا بَنِي لَأَوِي مَعَكُمْ، وَتَطْلُبُونَ أَيْضًا كَهْنُوتًا! ١١ إِذَنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ مُتَّفِقُونَ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا هَارُونَ فَمَا هُوَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»  
 ١٢ فَأَرْسَلَ مُوسَى لِدَعْوِ دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابَ. فَقَالَا: «لَا نَصْعُدُ! ١٣ أَقِيلَ أَنْتَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفِيضَ لَبْنَا وَعَسَلًا لِنَبْنِيَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَتْرَسَ عَلَيْنَا تَرُؤَسًا؟ ١٤ كَذَلِكَ لَمْ تَأْتِ بِنَا إِلَى أَرْضِ تَفِيضَ لَبْنَا وَعَسَلًا، وَلَا أَعْطَيْتَنَا نَصِيبَ حُقُولٍ وَكَرُومٍ. هَلْ تَقْلَعُ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ لَا نَصْعُدُ!»

١٥ فَاعْتَظَ مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَلْتَفِتْ إِلَى تَقَدُّمَتَيْمَا. جَمَارًا وَاحِدًا لَمْ أَخُذْ مِنْهُمُ، وَلَا أَسَأْتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.» ١٦ وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَ غَدًا، ١٧ وَخُذُوا كُلُّ وَاحِدٍ جِمْرَتَهُ، وَاجْعَلُوا فِيهَا بَخُورًا، وَقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ جِمْرَتَهُ. مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ جِمْرَةً. وَأَنْتَ وَهَارُونَ كُلُّ وَاحِدٍ جِمْرَتَهُ.» ١٨ فَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ جِمْرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَوَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَوَقَفُوا لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ. ١٩ وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورِحُ كُلَّ أَجْمَاعَةٍ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، فَتَرَأَى مَجْدَ الرَّبِّ لِكُلِّ أَجْمَاعَةٍ.

٢٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢١ «أَقْرَبْنَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ أَجْمَاعَةٍ فَإِنِّي أَفْنِيهِمْ فِي لِحْظَةٍ.» ٢٢ فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِمَا وَقَالَا: «اللَّهُمَّ، إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، هَلْ يَخْطِئُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَسْخَطَ عَلَى كُلِّ أَجْمَاعَةٍ؟» ٢٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٤ «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: اطَّلَعُوا مِنْ حَوْلِي مَسْكَنِ قُورِحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ.»

٢٥ فَتَمَّ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَذَهَبَ وَرَاءَهُ شَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ. ٢٦ فَكَلَّمَ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: «اسْتَزَلُّوا عَنْ خِيَامِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْبَغَاةِ، وَلَا تَمْسُوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لِئَلَّا يَهْلِكُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ.» ٢٧ فَطَعَرُوا مِنْ حَوْلِي مَسْكَنِ قُورِحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَوَقَفَا فِي بَابِ خِيَمَتَيْمَا مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا. ٢٨ فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا تَعْلَبُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي. ٢٩ إِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ كَوَتِ

كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي. ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ أَبْدَعَ الرَّبُّ بَدْعَةً وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَأَهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ، فَهَطُوا أَحْيَاءٌ إِلَى الْهَابِيَةِ، تَعْلَبُونَ أَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ قَدْ أَزْدَرَوْا بِالرَّبِّ.»

٣١ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّكْلِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، أَنْشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ، ٣٢ وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَأَهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَبَيَّوَتْهُمْ وَكُلَّ مَنْ كَانَ لِقَوْرَحَ مَعَ كُلِّ الْأَمْوَالِ، ٣٣ فَتَزَلُّوا هُمْ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُمْ أَحْيَاءٌ إِلَى الْهَابِيَةِ، وَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمِ الْأَرْضُ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. ٣٤ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ هَرَبُوا مِنْ صَوْتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَعَلَّ الْأَرْضَ تَبْتَلِعُنَا.»

وَوَجَّحَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْ الْمَتِّينَ وَالْمَتْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبُخُورَ.

٣٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٣٧ «قُلْ لِأَلْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَرْفَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ، وَأَذْرِ النَّارَ هُنَاكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَقَدَّسُوا. ٣٨ مَجَامِرُ هَؤُلَاءِ الْمُخْطِئِينَ ضِدَّ نَفْسِهِمْ، فَلْيَعْمَلُوهَا صَفَاحٍ مَطْرُوقَةٍ غَشَاءً لِلْمَذْبُحِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَدَّمُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ فَتَقَدَّسَتْ. فَتَكُونُ عَلَامَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٣٩ فَأَخَذَ أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ مَجَامِرَ النُّحَاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْمُحْتَرِقُونَ، وَطَرَقُوهَا غَشَاءً لِلْمَذْبُحِ، ٤٠ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَقْتَرِبَ رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ لَيْسَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ لِيُبَخِّرَ بِبُخُورِ أَمَامِ الرَّبِّ، فَيَكُونُ مِثْلَ قَوْرَحَ وَجَمَاعَتِهِ، كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

٤١ فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْعَدَدِ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلِينَ: «أَتَمَّا قَدْ قَتَلْتُمَا شَعْبَ الرَّبِّ.» ٤٢ وَمَا اجْتَمَعَتْ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ أَنْصَرَفَا إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَإِذَا هِيَ قَدْ غَطَّتْهَا السَّحَابَةُ وَتَرَأَى مَجْدَ الرَّبِّ. ٤٣ فَجَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى قَدَامِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٤٤ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٤٥ «إِطْلَعَا مِنْ وَسْطِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنِّي أَفْهِيهِمْ بِلِحْظَةٍ.» نَفَرَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا. ٤٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْجَمْرَةَ وَأَجْعَلْ فِيهَا نَارًا مِنْ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَضَعْ بُخُورًا، وَأَذْهَبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ، لِأَنَّ السَّخَطَ قَدْ خَرَجَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. قَدْ أَبْدَأَ الْوَبَاءُ.» ٤٧ فَأَخَذَ هَارُونَ كَمَا قَالَ مُوسَى، وَرَكَضَ إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا الْوَبَاءُ قَدْ أَبْدَأَ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ الْبُخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ الشَّعْبِ. ٤٨ وَوَقَفَ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْأَحْيَاءِ فَاَمْتَنَّ الْوَبَاءُ. ٤٩ فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ لَفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ قَوْرَحَ. ٥٠ ثُمَّ رَجَعَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْوَبَاءُ قَدْ امْتَنَّعَ.

## ١٧

## عصا هارون تُفْرُخُ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَصَاً لِكُلِّ بَيْتِ أَبِيٍّ مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِمْ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ. أَتْنَتِي عَشْرَةَ عَصَاً. وَأَسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ تَكْتَبُهُ عَلَى عَصَاهُ. ٣ وَأَسْمُ هَارُونَ تَكْتَبُهُ عَلَى عَصَا لَأَوِي، لِأَنَّ لِرَأْسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصَاً وَاحِدَةً. ٤ وَضَعْهَا فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بَكْرٌ. ٥ فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تُفْرُخُ عَصَاهُ، فَاسْكِنِ عَيْنِي تَدْمَرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَدَمَّرُونَهَا عَلَيْكَ.»

٦ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ جَمِيعَ رُؤَسَائِهِمْ عَصَاً لِكُلِّ رَئِيسٍ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ. أَتْنَتِي عَشْرَةَ عَصَاً. وَعَصَا هَارُونَ بَيْنَ عَصِيَّتِهِمْ. ٧ فَوَضَعَ مُوسَى الْعَصِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ. ٨ وَفِي الْعَدَدِ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ، وَإِذَا عَصَا هَارُونَ لِبَيْتِ لَأَوِي قَدْ أَفْرَخَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوحًا وَأَزْهَرَتْ زَهْرًا وَانْضَجَتْ لَوْزًا.

٩ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصِيِّ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَظَنُّوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ. ١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِأَجْلِ الْخَفِظِ، عَلَامَةً لِبَنِي التَّمَرْدِ، فَتَكْفُ تَذَمُّرَاتُهُمْ عَنِّي لِكَيْ لَا يَمُوتُوا.» ١١ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. كَذَلِكَ فَعَلَ.

١٢ فَكَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى قَائِلِينَ: «إِنَّا فِينَا وَهَلَكًا. قَدْ هَلَكْنَا جَمِيعًا. ١٣ كُلُّ مَنْ أَقْرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. أَمَا فِينَا تَمَامًا؟»

## ١٨

### واجبات الكهنة واللاويين

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَعَكُمْ تَحْمَلُونَ ذَنْبَ الْمُقَدَّسِ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تَحْمَلُونَ ذَنْبَ كَهَنوتِكُمْ. ٢ وَأَيْضًا إِخْوَتُكَ سِبْطُ لَأوِي، سِبْطُ أَبِيكَ، قَرِيبُهُمْ مَعَكُمْ يَفْتَرُونَ بِكَ وَيُوزِرُونَكَ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ قَدَامَ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ، ٣ فَيَحْفَظُونَ حِرَاسَتَكَ وَحِرَاسَةَ الْخِيْمَةِ كُلِّهَا. وَلَكِنْ إِلَى أَمْتِعَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى الْمَذْبُحِ لَا يَقْتَرِبُونَ، لِئَلَّا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا. ٤ يَقْتَرِنُونَ بِكَ وَيَحْفَظُونَ حِرَاسَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ كُلِّ خِدْمَةِ الْخِيْمَةِ. وَالْأَجْنِبِيُّ لَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكَ. ٥ بَلْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ وَحِرَاسَةَ الْمَذْبُحِ، لِكَيْ لَا يَكُونَ أَيْضًا يَحْطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ هَذَا قَدْ أَخَذْتَ إِخْوَتَكَ الْآلَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَطِيَّةً لَكُمْ مُعْطِينَ لِلرَّبِّ، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٧ وَأَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ فَتَحْفَظُونَ كَهَنوتَكُمْ مَعَ مَا لِلْمَذْبُحِ وَمَا هُوَ دَاخِلُ الْأَحْبَابِ، وَتَخْدُمُونَ خِدْمَةَ. عَطِيَّةً أَعْطَيْتُ كَهَنوتَكُمْ. وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يَقْتُلُ.»

### نصيب الكهنة واللاويين من التقدمة

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهَذَا قَدْ أَعْطَيْتِكَ حِرَاسَةَ رَفَائِعِي، مَعَ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ أَعْطَيْتَهَا، حَقَّ الْمَسْحَةِ وَلِبْنِيكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. ٩ هَذَا يَكُونُ لَكَ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مِنَ النَّارِ، كُلُّ قَرَابِينِهِمْ مَعَ كُلِّ تَقْدِمَاتِهِمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ آثَامِهِمْ الَّتِي يَرُدُّونَهَا لِي. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ هِيَ لَكَ وَلِبْنِيكَ. ١٠ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا. كُلُّ ذِكْرٍ يَأْكُلُهَا. قُدْسًا تَكُونُ لَكَ. ١١ وَهَذِهِ لَكَ: الرَّفِيعَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ مَعَ كُلِّ تَرْدِيدَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكَ أَعْطَيْتَهَا وَلِبْنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُ مِنْهَا. ١٢ كُلُّ دَسَمِ الزَّيْتِ وَكُلُّ دَسَمِ الْمِسْطَرِّ وَالْحَنِظَةِ، أَبْكَارُهُنَّ الَّتِي يُعْطَوْنَهَا لِلرَّبِّ، لَكَ أَعْطَيْتَهَا. ١٣ أَبْكَارُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمِ الَّتِي يَقْدِمُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ تَكُونُ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا. ١٤ كُلُّ مُحْرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ. ١٥ كُلُّ فَاتِحِ رِجْمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يَقْدِمُونَهُ لِلرَّبِّ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، يَكُونُ لَكَ. غَيْرَ أَنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرِ الْإِنْسَانِ. وَبَكْرِ الْبَهِيمَةِ النَّجِسَةِ تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. ١٦ وَفِدَاؤُهُ مِنْ أَيْنَ شَهِرْتَهُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ فِضَّةً، حَمْسَةَ شِوَاقِلَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. هُوَ عَشْرُونَ جِيرَةً. ١٧ لَكِنْ بَكْرِ الْبَقَرِ أَوْ بَكْرِ الضَّأْنِ أَوْ بَكْرِ الْمَعْزِ لَا تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. إِنَّهُ قُدْسٌ. بَلْ تَرُشُ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَتَقْدِمُ فِخْمَهُ وَفُودًا رَاحَةً سُرُورًا لِلرَّبِّ. ١٨ وَحَمُّهُ يَكُونُ لَكَ، كَصَدْرِ التَّرْدِيدِ وَالسَّاقِ الْيَمْنِيِّ يَكُونُ لَكَ. ١٩ جَمِيعُ رَفَاعِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أَعْطَيْتَهَا لَكَ وَلِبْنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكُمْ حَقًّا دَهْرِيًّا. مِيثَاقُ مِلْحٍ دَهْرِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَلِزُرْعِكَ مَعَكَ.»

«وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «لَا تَنَالْ نَصِيبًا فِي أَرْضِهِمْ، وَلَا يَكُونَ لَكَ قِسْمٌ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا قَسَمْتُكَ وَنَصِيبِكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢١ «وَأَمَّا بَنُو لَوِي، فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كُلَّ عَشْرِ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عَوْضَ خَدْمَتِهِمُ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا، خَدْمَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٢ فَلَا يَقْتَرِبُ أَيْضًا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا خَطِيئَةَ الْمَوْتِ، ٢٣ بَلِ الْلَّوِيُّونَ يَخْدُمُونَ خَدْمَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا. ٢٤ إِنْ عَشُرُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ رَفِيعَةً قَدْ أَعْطَيْتَهَا لِللَّوِيِّينَ نَصِيبًا. لِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا.»

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٦ «وَاللَّوِيُّونَ تَكَلَّمَهُمْ وَقَالُوا لَهُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَشْرَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُمْ إِيَّاهُ مِنْ عِنْدِهِمْ نَصِيبًا لَكُمْ، تَرْفَعُونَ مِنْهُ رَفِيعَةً الرَّبِّ: عَشْرًا مِنَ الْعَشْرِ، ٢٧ فَيُحْسَبُ لَكُمْ. إِنَّهُ رَفِيعَتُهُمْ كَالخِطَّةِ مِنَ الْبِيدَرِ، وَكُلُّهُ مِنَ الْعَصْرَةِ. ٢٨ فَهَكَذَا تَرْفَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا رَفِيعَةَ الرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَشُرِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تُعْطُونَ مِنْهَا رَفِيعَةَ الرَّبِّ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ. ٢٩ مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ تَرْفَعُونَ كُلَّ رَفِيعَةَ الرَّبِّ مِنَ الْكَلْبِ، دَسْمَهُ الْمُقَدَّسَ مِنْهُ. ٣٠ وَقَالُوا لَهُمْ: حِينَ تَرْفَعُونَ دَسْمَهُ مِنْهُ يَحْسَبُ لِللَّوِيِّينَ كَمَحْصُولِ الْبِيدَرِ وَمَحْصُولِ الْعَصْرَةِ. ٣١ وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَبَنَاتُكُمْ، لِأَنَّهُ أَجْرَةٌ لَكُمْ عَوْضَ خَدْمَتِكُمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٢ وَلَا تَحْمَلُونَ سَبَبِيَةَ خَطِيئَةٍ إِذَا رَفَعْتُمْ دَسْمَهُ مِنْهُ. وَأَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَدْسُوهَا لِئَلَّا تَمُوتُوا.»

## ١٩

## ماء للتطهير

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ قَائِلًا: كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْكَ بَقْرَةً صَحِيحَةً لَا عَيْبَ فِيهَا، وَلَمْ يَلْعَلْ عَلَيْهَا نِيرٌ، ٣ فَتُعْطُونَهَا لِأَعَازَارِ الْكَاهِنِ، فَتُخْرَجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَتَذْبَحُ قَدَامَهُ. ٤ وَيَأْخُذُ أَعَازَارُ الْكَاهِنِ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَضْحُجُّ مِنْ دَمِهَا إِلَى جِهَةِ وَجْهِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٥ وَتُحْرَقُ الْبَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. يُحْرَقُ جِلْدُهَا وَلَحْمُهَا وَمِثْمَلُهَا مَعَ فَرْثِهَا. ٦ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرَزُ وَزَوْفًا وَقِرْمَزًا وَيَطْرَحُهُنَّ فِي وَسْطِ حَرِيْقِ الْبَقْرَةِ، ٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ. وَيَكُونُ الْكَاهِنُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٨ وَالَّذِي أَحْرَقَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٩ وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، فَتَكُونُ جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حِفْظِ، مَاءِ نَجَاسَةٍ. ١٠ وَالَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.»

١١ «مَنْ مَسَّ مِيتَةً إِنْسَانٍ مَاءً، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٢ يَتَطَهَّرُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَبِالْيَوْمِ السَّابِعِ لَا يَكُونُ طَاهِرًا. ١٣ كُلُّ مَنْ مَسَّ مِيتَةً إِنْسَانٍ قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ، ينجس مسكن الرب. فتقطع تلك النفس من إسرائيل. لأن ماء النجاسة لم يرش عليها تكون نجسة. نجاستها لم تزل فيها.»

١٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ فِي خِيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الخِيْمَةَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الخِيْمَةِ يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سِدَادٌ بِعِصَابَةٍ فَإِنَّهُ نَجَسٌ. ١٦ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ قَبِيلًا بِالسِّيفِ أَوْ مِيتًا أَوْ عَظْمًا لِإِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٧ فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجَسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ مَاءً حَيًّا فِي إِنَاءٍ. ١٨ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زَوْفًا وَيَغْمِسُهَا فِي المَاءِ وَيَبْضِغُهَا عَلَى الخِيْمَةِ، وَعَلَى جَمِيعِ الأُمَّتَةِ وَعَلَى الأَنْفُسِ اللَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي مَسَّ العَظْمَ أَوْ القَتِيلَ أَوْ المِيتَ أَوْ القَبْرَ. ١٩ يَبْضِغُ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجَسِ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ وَاليَوْمِ السَّابِعِ. وَيَطْهَرُهُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ بِمَاءٍ، فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي المَسَاءِ. ٢٠ وَأَمَّا الإِنْسَانُ الَّذِي يَنْجَسُ وَلَا يَطْهَرُ، فَيَبَادُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ الأُمَّعَةِ لِأَنَّهُ نَجَسٌ مَقْدَسٌ الرَّبِّ. مَاءُ النَّجَاسَةِ لَمْ يَرشْ عَلَيْهِ. إِنَّهُ نَجَسٌ. ٢١ فَتَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. وَالَّذِي رَشَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَالَّذِي مَسَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى المَسَاءِ. ٢٢ وَكُلُّ مَا مَسَّهُ النَّجَسُ يَنْجَسُ، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ تَكُونُ نَجَسًا إِلَى المَسَاءِ.»

## ٢٠

## ماء من الصخرة

١ وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، الأُمَّعَةُ كُلُّهَا، إِلَى بَرِيَّةِ صِينٍ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ. وَأَقَامَ الشَّعْبُ فِي قَادَشَ. وَمَاتَتْ هُنَاكَ مَرِيْمٌ وَدَفِنَتْ هُنَاكَ. ٢ وَلَا يَكُنْ مَاءٌ لِلمَّعَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. ٣ وَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَكَلِمَهُ قَاتِلِينَ: «لَيْتَنَا قَبِيلًا فَنَاءَ إِخْتِبَاتِنَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٤ لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ البَرِيَّةِ لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟ ٥ وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا المَكَانِ الرَّدِيِّ؟» لَيْسَ هُوَ مَكَانٌ زَرْعٌ وَتِينٌ وَكَرْمٌ وَرُمَّانٌ، وَلَا فِيهِ مَاءٌ للشَّرْبِ. ٦ فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الأُمَّعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الأَاجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا، فَتَرَأَى لهُمَا مَجْدَ الرَّبِّ. ٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٨ «خُذِ العَصَا وَاجْمَعْ الأُمَّعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ، وَكَلِّمِ الصَّخْرَةَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرَجُ لَهُمْ مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَسَقَى الأُمَّعَةَ وَمَوَاشِيَهُمْ.» ٩ فَأَخَذَ مُوسَى العَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ، ١٠ وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الأُمَّعَةَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا المَرْدَةُ، أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ نُخْرَجُ لَكُمْ مَاءً؟» ١١ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعِصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الأُمَّعَةُ وَمَوَاشِيهَا. ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تُدْخَلَانِ هَذِهِ الأُمَّعَةَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُمُهَا أَيَّاهَا.» ١٣ هَذَا مَاءٌ مَرِيَّةٌ، حَيْثُ خَاصَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، فَتَقَدَّسَ فِيهِمْ.

## أدوم يرفض عبور إسرائيل

١٤ وَأَرْسَلَ مُوسَى رَسُلًا مِنْ قَادَشَ إِلَى مَلِكِ أدُومَ: «هَكَذَا يَقُولُ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ: قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ المَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْنَا. ١٥ إِنْ أَبَاءُنَا أُخْذُوا إِلَى مِصْرَ، وَأَقْنَانَا فِي مِصْرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَسَاءَ البَصِيرُونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا، ١٦ فَصَرَّخْنَا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتَنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكًَا وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَذَا نَحْنُ فِي قَادَشَ، مَدِينَةٍ فِي طَرَفِ نَحْوَمَكَ. ١٧ دَعْنَا نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ. لَا نَمُرُّ فِي حَقْلٍ وَلَا فِي كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَيْتٍ. فِي طَرِيقِ المَلِكِ نَمشِي، لَا نَمِيلُ يَمِينًا وَلَا يسَارًا حَتَّى نَتَجَاوَزَ نَحْوَمَكَ.» ١٨ فَقَالَ لَهُ أدُومُ: «لَا نَمُرُّ بِئِنَّا لِئَلَّا نُخْرَجَ لِلقَاتِلِ بِالسِّيفِ.» ١٩ فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «فِي

السَّكَّةَ نَصَعْدُ، وَإِذَا شَرِبْنَا أَنَا وَمَوَائِي مِنْ مَائِكَ أَدْفَعْ ثَمَنَهُ. لَا شَيْءَ. أُمْرٌ بِرَجُلِي فَقَطَّ.» □□ فَقَالَ: «لَا تَمُرُّ.» وَخَرَجَ أَدُومُ لِلْقَائِنَةِ بِسَبْعِ عَفِيرٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ. ٢١ وَابْنُ أَدُومَ أَنْ يُسَمَّحَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي نَحْوِهِ، فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلُ عَنْهُ.

### موت هارون

٢٢ فَأَرْحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، مِنْ قَادَشَ وَأَتَوْا إِلَى جَبَلِ هُورٍ. ٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ عَلَى نَحْمِ أَرْضِ أَدُومَ قَائِلًا: ٢٤ «يَضُمُّ هَارُونَ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ عَصَيْتُمْ قَوْلِي عِنْدَ مَاءِ مَرِييَةَ. ٢٥ خَذَ هَارُونَ وَالْعَازَارُ ابْنَهُ وَأَصْعَدَ بِهِمَا إِلَى جَبَلِ هُورٍ، ٢٦ وَأَخْلَعَ عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ، وَالْبَسَ الْعَازَارُ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَيَضُمُّ هَارُونَ وَيَمُوتُ هُنَاكَ.» □□ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، وَصَعَدُوا إِلَى جَبَلِ هُورٍ أَمَامَ عَيْنِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٢٨ فَخَلَعَ مُوسَى عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَالْبَسَ الْعَازَارُ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَتَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، ثُمَّ أَنْخَرَدَ مُوسَى وَالْعَازَارُ عَنِ الْجَبَلِ. ٢٩ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ، بَكَى جَمِيعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

## ٢١

### خراب عراد

١ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكَ عَرَادَ السَّاكِنِ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَيَّ مِنْهُمْ سِبْيًا. ٢ فَتَدَّرَ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدِي أَحْرَمَ مَدَنِهِمْ.» □ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَخَرَّبَهُمْ وَمَدَنِهِمْ. فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ «حَرْمَةٌ.»

### الحية النحاسية

٤ وَأَرْحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَضَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ لِأَنَّهُ لَا خَبْزَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ.» □ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتَ الْمُحْرِقَةَ، فَدَغَّتْ الشَّعْبَ، فَتَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتَ.» فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْنَعْ لَكَ حِيَةً مُحْرِقَةً وَضَعْهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدَّغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا.» □ فَصَنَعَ مُوسَى حِيَةً مِنْ نَحَّاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ مَتَى لُدَّغَتْ حِيَةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حِيَةِ النَّحَّاسِ يَحْيَا.

### الذهاب إلى مواب

١٠ وَأَرْحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَزَلُّوا فِي أُوبُوتَ. ١١ وَأَرْحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَزَلُّوا فِي عِيِّ عِبَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قِبَالَةَ مَوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ. ١٢ مِنْ هُنَاكَ أَرْحَلُوا وَزَلُّوا فِي وَادِي زَارَدَ. ١٣ مِنْ هُنَاكَ أَرْحَلُوا وَزَلُّوا فِي عِبْرِ أَرْنُونَ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنْ نَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ. لِأَنَّ أَرْنُونَ هُوَ نَحْمُ مَوَابَ، بَيْنَ مَوَابَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ١٤ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ «حُرُوبِ الرَّبِّ»: «وَأَهَبَ فِي سُوفَةَ وَأَوْدِيَةَ أَرْنُونَ ١٥ وَمَصَبِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي مَالٌ إِلَى مَسْكِنِ عَارَ، وَأَسْتَدَدَ إِلَى نَحْمِ مَوَابَ.»

١٦ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ. وَهِيَ الْبَيْتُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعِ الشَّعْبَ فَأَعْطِهِمْ مَاءً.» □□ حِينَئِذٍ تَرَمَّ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا النَّشِيدِ: «إِصْعَدِي آيَتَهَا الْبَيْتُ! أَجِيبُوا لَهَا. ١٨ بَيْتُ حَفَرِهَا رُؤْسَاءُ، حَفَرِهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، بِصَوْلَجَانٍ، بِعَصِيهِمْ.» وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَتَانَةَ، ١٩ وَمِنْ مَتَانَةَ إِلَى تَحْلَيْثِيلَ، وَمِنْ تَحْلَيْثِيلَ إِلَى بَامُوتَ، ٢٠ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجِوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْجَةِ الَّتِي تَشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ.

### هزيمة سيحون وعوج

٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رِسَالًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ قَائِلًا: ٢٢ «دَعْنِي أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءً بِئِهُ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمشي حَتَّى نَتَجَاوَزَ نَحْوَكُمْ.» □□ فَلَمْ يَسْمَعْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي نَحْوِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَأَتَى إِلَى يَاهِصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَضْرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحِدِّ السِّيفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ نَحْمُ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوِيًّا. ٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ قَرَاهَا. ٢٦ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مُوَابَ الْأَوَّلُ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنُونَ. ٢٧ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ: «إِيعُوا إِلَى حَشْبُونَ قَبْتِي، وَتُصَلِّحْ مَدِينَةَ سِيحُونَ. ٢٨ لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ، لَهِيْبًا مِنْ قَرِيْبَةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مُوَابَ. أَهْلُ مُرْتَضَعَاتِ أَرْنُونَ. ٢٩ وَبِئْسَ لَكَ يَا مُوَابَ، هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَهُوشَ. قَدْ صَبَرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي السِّيِّ الْمَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ سِيحُونَ. ٣٠ لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونَ إِلَى دِيْبُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى نُوْحَ الَّتِي إِلَى مِيدَبَا.»

٣١ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ. ٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ يَعْزِيرَ، فَأَخَذُوا قَرَاهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ٣٣ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. نَفَّجَ عُوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِذْرَعِي. ٣٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ.» □□ فَضْرَبُوهُ وَبَنِيَهُ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ.

## ٢٢

### بالاق يستدعي بلعام

١ وَأَرْحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ عَيْرِ أُرْدُنِّ أَرِيْحًا. ٢ وَلَمَّا رَأَى بِالَاقُ بَنُ صُفُورَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمُورِيِّينَ، ٣ فَرَعَ مُوَابَ مِنَ الشَّعْبِ جَدًّا لِأَنَّهُ كَثِيرٌ، وَخَيَّرَ مُوَابَ مِنْ قِبَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ فَقَالَ مُوَابُ لِشَيْخِ مَدْيَانَ: «الآنَ يَلْحَسُ الْجُمْهُورُ كُلُّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الثَّورُ خُضْرَةَ الْحَقْلِ.» وَكَانَ بِالَاقُ بَنُ صُفُورَ مَلِكًا لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ. ٥ فَأَرْسَلَ رِسَالًا إِلَى بِلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، إِلَى قُورِ الَّتِي عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبَةَ لِيَدْعُوهُ قَائِلًا: «هُذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ. هُوَذَا قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مَقِيمٌ مُقَابِلِي. ٦ فَلَاآنَ تَعَالِ وَالْعَن لِي هَذَا الشَّعْبُ، لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي، لَعَلَّهُ يَمَكِّنُنَا أَنْ نَكْسِرَهُ فَأَطْرِدَهُ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي تَبَارَكُ وَوَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ.» □□ فَانْطَلَقَ شَيْخُ مُوَابَ وَشَيْخُ مَدْيَانَ،



وَحُلُومَ الْعِرَافَةِ فِي أَيْدِيهِمْ، وَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامِ بَالَأَق. ٨ فَقَالَ لَهُمْ: «يَبْنَوتَا هُنَا اللَّيْلَةَ فَارَدَّ عَلَيْهِمَا جَوَابًا كَمَا يَكَلِّمُنِي الرَّبُّ.» فَكَتَبَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بَلْعَامَ.

٩ فَآتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟» ١٠ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «بَالَأَقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ: ١١ هُوَذَا الشَّعْبُ أَخْرَجَ مِنْ مِصْرَ قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالِ الْآنَ الْعَن لِي إِيَاهُ، لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أَحَارِبَهُ وَأَطْرُدَهُ.» ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَعْنِ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ.» ١٣ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بَالَأَقِ: «انظَرُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ أَبِي أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ.» ١٤ فَقَامَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ وَأَتَوْا إِلَى بَالَأَقِ وَقَالُوا: «أَبِي بَلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا.» ١٥ فَقَامَ بَالَأَقُ وَأَرْسَلَ أَيضًا رُؤَسَاءَ أُخْتَرٍ وَأَعْظَمَ مِنْ أَوْلَاكِ. ١٦ فَاتُوا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا قَالَ بَالَأَقُ بْنُ صِفُورَ: لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْإِيتِيَانِ إِلَيَّ، ١٧ لِأَنِّي أُكْرِمُكَ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلَّ مَا تَقُولُ لِي أَفْعَلُهُ. فَتَعَالِ الْآنَ الْعَن لِي هَذَا الشَّعْبَ.» ١٨ فَأَجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِعَبِيدِ بَالَأَقِ: «وَلَوْ أَعْطَانِي بَالَأَقُ مِائَةَ بَيْتِهِ فَضَّةً وَذَهَابًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَعْمَلُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. ١٩ فَالآنَ أَمْكُوتَا هُنَا أَنْتُمْ أَيضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا يَبْغُو الرَّبُّ يَكَلِّمُنِي بِهِ.» ٢٠ فَآتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَتَى الرَّجَالُ لِيَدْعُوكَ فَقُمْ أَذْهَبْ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ فَقَطْ.»

### أَتَانُ بَلْعَامَ

٢١ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابَ.

٢٢ حَمِي غَضِبَ اللَّهُ لِأَنَّهُ مَنْطَلِقٌ، وَوَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِقَاوِمِهِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَغَلَامَاهُ مَعَهُ. ٢٣ فَأَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَأَقْفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُوفٌ فِي يَدِهِ، فَالَّتِ الْأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ. فَضْرَبَ بَلْعَامُ الْأَتَانَ لِيُرْدَهَا إِلَى الطَّرِيقِ. ٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي خَنْدِقِ الْكُرُومِ، لَهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ. ٢٥ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ زَحَمَتِ الْحَائِطَ، وَضَعَطَتْ رِجْلَ بَلْعَامَ بِالْحَائِطِ، فَضْرَبَهَا أَيضًا. ٢٦ ثُمَّ أَجْتَازَ مَلَاكُ الرَّبِّ أَيضًا وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلنُّكُوبِ بَيْنَمَا أَوْ شِمَالًا. ٢٧ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ، رَضِبَتْ تَحْتَ بَلْعَامَ. حَمِي غَضِبَ بَلْعَامُ وَضْرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَضِيبِ. ٢٨ فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَ الْأَتَانِ، فَقَالَتْ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟» ٢٩ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلْأَتَانِ: «لِأَنَّكَ أَرْدَدَيْتِ بِي. لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ.» ٣٠ فَقَالَتِ الْأَتَانُ لِبَلْعَامَ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مِنْذُ وُجُودِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ هَلْ تَعُودُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَ: «لَا.»

٣١ ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بَلْعَامَ، فَأَبْصَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ وَأَقْفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُوفٌ فِي يَدِهِ، نَحْرًا سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ. ٣٢ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ أَتَانَكَ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟ هَانَذَا قَدْ خَرَجْتَ لِلْمَقَاوِمَةِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ وَرَطَّةٌ أَمَامِي، ٣٣ فَأَبْصَرْتَنِي الْأَتَانُ وَمَالَتْ مِنْ قُدَامِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَمَلْ مِنْ قُدَامِي لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ وَأَسْتَبْقِيَتَهَا.» ٣٤ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلْمَلَاكِ الرَّبِّ: «أَخْطَأْتُ. إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَأَقِفْ تِلْقَائِي فِي الطَّرِيقِ.»

وَالآنَ إِنْ قَبِحَ فِي عَيْنِكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ. □□ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِبَلْعَامَ: «أَذْهَبُ مَعَ الرَّجَالِ، وَإِنَّمَا سَكَّرَهُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَكَلْتَهُ بِهِ فَفَطُ». فَانْطَلَقَ بِلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالَاقَ.

٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ بَالَاقُ أَنَّ بِلْعَامَ جَاءَ، خَرَجَ لِاسْتِجَابَتِهِ إِلَى مَدِينَةِ مَوَابَ الَّتِي عَلَى نَهْمِ أَرُونُونَ الَّذِي فِي أَقْصَى التُّخُومِ. ٣٧ فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ أَحَقًّا لَا أَقْدِرُ أَنْ أُكْرِمَكَ؟» ٣٨ فَقَالَ بِلْعَامُ لِبَالَاقَ: «هَآنَذَا قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ. أَلَعَلِّي الْآنَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِبَنِيءٍ؟ الْكَلَامُ الَّذِي يَضَعُهُ اللَّهُ فِي فَمِي بِهِ أَتَكَلَّمُ.» □□ فَانْطَلَقَ بِلْعَامُ مَعَ بَالَاقَ وَاتَّيَا إِلَى قَرْيَةِ حِصُوتَ. ٤٠ فَذَبَحَ بَالَاقُ بَقْرًا وَغَنَمًا، وَأَرْسَلَ إِلَى بِلْعَامَ وَإِلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٤١ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بَالَاقُ بِلْعَامَ وَأَصْعَدَهُ إِلَى مُرْتَفَعَاتِ بَعْلِ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى الشَّعْبِ.

## ٢٣

### بركة بلعام الأولى

١ فَقَالَ بِلْعَامُ لِبَالَاقَ: «بَنِي لِي هُنَا سَبْعَةَ مَذَابِجٍ وَهَيَّ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ بَاشِشٍ.» □□ فَفَعَلَ بَالَاقُ كَمَا تَكَلَّمَ بِلْعَامُ. وَأَصْعَدَ بَالَاقُ وَبِلْعَامُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبُحٍ. ٣ فَقَالَ بِلْعَامُ لِبَالَاقَ: «فَإِنِّي عِنْدَ مُحَرَّقَتِكَ، فَانْطَلِقْ أَنَا لَعَلَّ الرَّبَّ يُؤَاتِي لِلْقَائِي، فَهُمَا أَرَانِي أُخْبِرُكَ بِهِ.» ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى رَابِيَةِ. ٤ فَوَاتَى اللَّهُ بِلْعَامَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ رَبَّتُ سَبْعَةَ مَذَابِجٍ وَأَصْعَدْتُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبُحٍ.» □□ فَوَضَعَ الرَّبُّ كَلَامًا فِي فَمِ بِلْعَامَ وَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا.»

٦ فَجَرَحَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحَرَّقَتِهِ هُوَ، وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مَوَابَ. ٧ فَفَطَّقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «مَنْ أَرَامَ أَتَى بِي بَالَاقُ مَلِكُ مَوَابَ، مِنْ جِبَالِ الْمَشْرِقِ: تَعَالَى الْعَنُ لِي يَعْقُوبَ، وَهَلُمَّ أَشْتِمُ إِسْرَائِيلَ. ٨ كَيْفَ الْعَنُ مِنْ لَمْ يَلْعَنَهُ اللَّهُ؟ وَكَيْفَ أَشْتِمُ مَنْ لَمْ يَشْتِمِ الرَّبُّ؟ ٩ إِنِّي مِنْ رَأْسِ الصُّخُورِ أَرَاهُ، وَمِنْ الْآكَامِ أَبْصِرُهُ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ، وَبَيْنَ الشُّعُوبِ لَا يُحْسَبُ. ١٠ مَنْ أَحْصَى تُرَابَ يَعْقُوبَ وَرَبِيعَ إِسْرَائِيلَ بَعْدِي؟ لَمَتَّ نَفْسِي مَوْتَ الْإِبْرَارِ، وَلَتَكُنْ آخِرَتِي كَأَخِرَتِهِمْ.»

١١ فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا فَعَلْتَ يَا لَيْتَشْتِمُ أَعْدَائِي أَخَذْتُكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ.» □□ فَاجَابَ وَقَالَ: «أَمَا الَّذِي يَضَعُهُ الرَّبُّ فِي فَمِي أَحْتَرِصُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟»

### بركة بلعام الثانية

١٣ فَقَالَ لَهُ بَالَاقُ: «هَلُمَّ مَعِيَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ تَرَاهُ مِنْهُ. إِنَّمَا تَرَى أَقْصَاءَهُ فَفَطُ، وَكُلَّهُ لَا تَرَى. فَالْعَنُ لِي مِنْ هُنَاكَ.» □□ فَأَخَذَهُ إِلَى حَفَلِي صُوفِيمٍ إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ، وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِجٍ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبُحٍ. ١٥ فَقَالَ لِبَالَاقَ: «قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحَرَّقَتِكَ وَأَنَا أُوَاتِي هُنَاكَ.»

١٦ فَوَاتَى الرَّبُّ بِلْعَامَ وَوَضَعَ كَلَامًا فِي فَمِهِ وَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا.» □□ فَاتَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحَرَّقَتِهِ، وَرُؤَسَاءُ مَوَابَ مَعَهُ. فَقَالَ لَهُ بَالَاقُ: «مَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟» ١٨ فَفَطَّقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «قُمْ يَا بَالَاقُ

وَأَسْمِعْ. اصْغُرْ إِلَى يَا ابْنَ صِفْوَرٍ. ١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِسْنَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا ابْنُ إِنْسَانٍ فَيَنْدِمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفِي؟ ٢٠ إِنِّي قَدْ أَمْرُتُ أَنْ أُبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلَا أَرُدُّهُ. ٢١ لَمْ يَبْصُرْ إِثْمًا فِي يَعْقُوبَ، وَلَا رَأَى تَعْبًا فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُ مَعَهُ، وَهَتَأَفَ مَلِكٍ فِيهِ. ٢٢ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّيْمِ. ٢٣ إِنَّهُ لَيْسَ عِيَافَةً عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَا عَرَافَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يُقَالُ عَنْ يَعْقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ. ٢٤ هُوَذَا شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبُورَةً، وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيْسَةً وَيَشْرَبَ دَمَ قَتْلَى.»

٢٥ فَقَالَ بَلَاقُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَلْعَنَنَّ لَعْنَةً وَلَا تَبَارِكْهُ بَرَكَةً.» □□ فَأَجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِبَلَاقَ: «أَلَمْ أَكْلِمَكَ قَاتِلًا: كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ؟»

### بركة لبعام الثالثة

٢٧ فَقَالَ بَلَاقُ لِبَلْعَامَ: «هَلُمَّ اخْذُكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، عَسَى أَنْ يَصْلِحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ.» □□ فَأَخَذَ بَلَاقُ بَلْعَامَ إِلَى رَأْسِ فُغُورِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. ٢٩ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَلَاقَ: «ابْنُ لِي هُنَا سَبْعَةٌ مَدَاجِجٌ، وَهِيَ لِي هُنَا سَبْعَةٌ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةٌ كِبَاشٍ.» □□ ففعل بلاق كما قال لبعام، وأصعد ثورا وكبشا على كل مدج.

## ٢٤

١ فلما رأى لبعام أنه يحسن في عيني الرب أن يبارك إسرائيل، لم ينطق كلمة الأولى والثانية ليواني قالا، بل جعل نحو البرية وجهه. ٢ ورفع لبعام عينيه ورأى إسرائيل حالا حسب أسباطه، فكان عليه روح الله، ٣ فنطق بمثله وقال: «وحي لبعام بن بعور. وحي الرجل المفتوح العينين. ٤ وحي الذي يسمع أقوال الله. الذي يرى رؤيا القدير، مطروحا وهو مكشوف العينين: ٥ ما أحسن خيامك يا يعقوب، مساكنك يا إسرائيل! ٦ كأودية ممتدة. كجئات على نهر، كشجرات عود غرسها الرب. كأرزات على مياه. ٧ يجري ماء من دلائه، ويكون زرع على مياه غزيرة، ويتسامى ملكه على أجاج وترتفع مملكته. ٨ الله أخرجه من مصر. له مثل سرعة الريم. يأكل إماما مضايقيه، ويقضم عظامهم ويحطم سبامه. ٩ جثم كأسد. ريض كلبوة. من يقيمه؟ مبارك مبارك، ولأعناك ملعون.» □□ فاشتعل غضب بلاق على لبعام، وصدق بيديه وقال بلاق لبعام: «لتشتم أعدائي دعوتك، وهوذا أنت قد باركتهم الآن ثلاث دفعات. ١١ فالآن أهرب إلى مكانك. قلت أكرمك إكراما، وهوذا الرب قد منعك عن الكرامة.» □□ فقال لبعام لبلاق: «ألم أكل أيضا رسلك الذين أرسلت إلي قاتلا: ١٣ ولو أعطاني بلاق ملء بيته فضة وذبا لا أقدر أن أعجز قول الرب لأعمل خيرا أو شرا من نفسي. الذي يتكلمه الرب إياه أتكل.» ١٤ والآن هوذا أنا منطلق إلى شعبي. هلم أنتك بما يفعله هذا الشعب بشعبك في آخر الأيام.»

### بركة لبعام الرابعة

١٥ ثم نطق بمثله وقال: «وحي لبعام بن بعور. وحي الرجل المفتوح العينين. ١٦ وحي الذي يسمع أقوال الله ويعرف معرفة العلي. الذي يرى رؤيا القدير ساقطا وهو مكشوف العينين: ١٧ أراه ولكن ليس الآن. أبصره ولكن ليس قريبا. يبرز كوكب من يعقوب، ويقوم قضيب من إسرائيل، فيحطم طرفي مواب، ويهلك كل بني

الرَّحَى. ١٨ وَيَكُونُ أَدُومٌ مِيرَاثًا، وَيَكُونُ سَعِيرٌ أَعْدَاؤُهُ مِيرَاثًا. وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بِبَاسٍ. ١٩ وَيَسَلِّطُ الَّذِي مِنْ يَمِينِهِ، وَيَهْلِكُ الشَّارِدُ مِنْ مَدِينَةٍ.»

### أقوال بلعام الأخيرة

٢٠ ثُمَّ رَأَى عَمَلِيْقُ فَطَقَّ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «عَمَلِيْقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرُهُ فإِلَى الْهَلَاكِ.» □□ ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيُّ فَطَقَّ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «لَيْكُنْ مَسْكَنُكَ مَتِينًا، وَعَشْكَ مَوْضِعًا فِي صَخْرَةٍ. ٢٢ لَكِنْ يَكُونُ قَائِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشُورُ؟.» □□ ثُمَّ نَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «أه! مَنْ يَعِيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ ٢٤ وَتَأْتِي سُنُنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كِتْمِيمٍ وَتَخْضَعُ أَشُورُ، وَتَخْضَعُ عَائِرٌ، فَهُوَ أَيْضًا إِلَى الْهَلَاكِ.»

٢٥ ثُمَّ قَامَ بِلْعَامٌ وَأَنْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. وَبَلَاقَ أَيْضًا ذَهَبٌ فِي طَرِيقِهِ.

## ٢٥

### مواب يعثر إسرائيل

١ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شِطِيمَ، وَابْتَدَأَ الشُّعْبُ يَزْنُونَ مَعَ بَنَاتِ مَوَابَ. ٢ فَدَعَوْنَ الشُّعْبَ إِلَى ذَبَائِحِ الْهَيْتَنِ، فَأَكَلَ الشُّعْبُ وَتَجَدَّدُوا لِآلِهَتَيْهِ. ٣ وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِ فَعُورَ، فَخَبِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشُّعْبِ وَعَلِقْهُمْ لِلرَّبِّ مَقَابِلَ الشَّمْسِ، فَيَرْتَدُّ حَمُومًا غَضَبِ الرَّبِّ عَنِ إِسْرَائِيلَ.» □ فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «أَقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَعْلِ فَعُورَ.»

٦ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ الْمِدْيَانِيَّةِ، أَمَامَ عَيْنَيْ مُوسَى وَعَيْنِ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَأْكُونُ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٧ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فَيَنْحَاسُ بِنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ، قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُحْمًا بِيَدِهِ، ٨ وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْقَبَةِ وَطَعَنَ كِلَيْهِمَا، الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرَأَةَ فِي بَطْنِهَا. فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١٠ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١١ «فَيَنْحَاسُ بِنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سَخَطِي عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُونِهِ غَارَ غَيْرَتِي فِي وَسْطِهِمْ حَتَّى لَمْ أَفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِي. ١٢ لِذَلِكَ قُلْ: هَانَذَا أُعْطِيهِ مِيثَاقِي مِيثَاقَ السَّلَامِ، ١٣ فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقُ كَهْنُوتٍ أَبَدِيٍّ، لِأَجْلِ أَنَّهُ غَارَ لِلَّهِ وَكَفَّرَ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.» □□ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الْمَقْتُولِ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمِدْيَانِيَّةِ، زَمْرِي بْنِ سَالُو، رَيْسُ بَيْتِ أَبِي مِنَ الشَّمْعُونِيِّينَ. ١٥ وَاسْمُ الْمَرَأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كُزِّي بِنْتُ صُورَ، هُوَ رَيْسُ قَبَائِلِ بَيْتِ أَبِي فِي مَدْيَانَ.

١٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٧ «ضَاقُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَضْرَبُوهُمْ، ١٨ لِأَنَّهُمْ ضَاقُوا بِمَكَادِهِمْ الَّتِي كَادُوا بِهَا فِي أَمْرِ فَعُورَ وَأَمْرٍ كُزِّي أُخْتِهِمْ بِنْتُ رَيْسِ مَدْيَانَ، الَّتِي قَتَلْتَ يَوْمَ الْوَبَاءِ بِسَبَبِ فَعُورَ.»

## ٢٦

### الإحصاء الثاني

١ ثُمَّ بَعْدَ أُولَئِكَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَالْعَارَانَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنَ قَائِلًا: ٢ «خُذَا عِدَّةَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، كُلِّ خَارِجٍ لِحِجْدِ فِي إِسْرَائِيلَ.» □ فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى وَالْعَارَانَ الْكَاهِنَ فِي عَرَبَاتِ مَوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا قَائِلِينَ: ٤ «مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.» وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الْخَارِجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ:

٥ رَاوِيِينَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ، بَنُو رَاوِيِينَ: لِحْنُوكَ عَشِيرَةَ الْخَنُوكِيِّينَ. لَقْلُو عَشِيرَةَ الْفَلُويِينَ. ٦ لِحِصْرُونَ عَشِيرَةَ الْخِصْرُويِينَ. لِكْرَمِي عَشِيرَةَ الْكْرَمِيِّينَ. ٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الرَّوْبِيِّينَ، وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٨ وَأَنْ فُلُو أَلْيَابَ. ٩ وَبَنُو أَلْيَابَ: ثَمُوِيلُ وَدَانَانُ وَأَيْرَامُ، وَهَمَا دَانَانُ وَأَيْرَامُ الْمَدْعُوعَانِ مِنَ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ خَاصَمَا مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ خَاصَمُوا الرَّبَّ، ١٠ فَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعْتُمَا مَعَ قُورَحَ حِينَ مَاتَ الْقَوْمُ بِإِحْرَاقِ النَّارِ، مِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. فَصَارُوا عِبْرَةً. ١١ وَأَمَّا بَنُو قُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا. ١٢ بَنُو شَعْمُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِنُثُوِيلَ عَشِيرَةَ التُّوثِيْلِيِّينَ. لِيَامِينَ عَشِيرَةَ الْيَامِيْنِيِّينَ. لِيَاكِينَ عَشِيرَةَ الْيَاكِينِيِّينَ. ١٣ لَزَارِحَ عَشِيرَةَ الزَّرَاحِيِّينَ. لَشَاوُلَ عَشِيرَةَ الشَّاولِيِّينَ. ١٤ هَذِهِ عَشَائِرُ السَّمْعُونِيِّينَ، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِثْنَانِ. ١٥ بَنُو جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لَصِفُونَ عَشِيرَةَ الصِّفُونِيِّينَ. لِحِي عَشِيرَةَ الْحِيِيِّينَ. لَشُونِي عَشِيرَةَ الشُّونِيِّينَ. ١٦ لِأَزْنِي عَشِيرَةَ الْأَزْنِيِّينَ. لِعَبْرِي عَشِيرَةَ الْعَبْرِيِّينَ ١٧ لِأَرُودَ عَشِيرَةَ الْأَرُودِيِّينَ. لِأَرِيئِيلِي عَشِيرَةَ الْأَرِيئِيلِيِّينَ. ١٨ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

١٩ إِبْنَا يَهُوذَا: عَيْرُ وَأُونَانُ، وَمَاتَ عَيْرُ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٠ فَكَانَ بَنُو يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشَيْلَةَ عَشِيرَةَ الشَّيْلِيِّينَ. وَلِفَارِصَ عَشِيرَةَ الْفَارِصِيِّينَ. وَلِزَارِحَ عَشِيرَةَ الزَّرَاحِيِّينَ. ٢١ وَكَانَ بَنُو فَارِصَ: لِحِصْرُونَ عَشِيرَةَ الْخِصْرُويِينَ. وَلِحَامُولَ عَشِيرَةَ الْحَامُولِيِّينَ. ٢٢ هَذِهِ عَشَائِرُ يَهُوذَا حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٣ بَنُو يَسَاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِتَوْلَاعَ عَشِيرَةَ التَّوْلَاعِيِّينَ. وَلِقُوَّةَ عَشِيرَةَ الْقُوِيِيِّينَ. ٢٤ وَلِيَأَشُوبَ عَشِيرَةَ الْيَأَشُوبِيِّينَ. وَلِشَمْرُونََ عَشِيرَةَ الشَّمْرُويِيِّينَ. ٢٥ هَذِهِ عَشَائِرُ يَسَاكَرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

٢٦ بَنُو زَبُولُونََ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِسَارِدَ عَشِيرَةَ السَّارِدِيِّينَ. وَلِإِيلُونََ عَشِيرَةَ الْإِيلُونِيِّينَ. وَلِيَاِحْتِيلَ عَشِيرَةَ الْيَاِحْتِيلِيِّينَ. ٢٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الزَّبُولُونِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٨ إِبْنَا يَوْسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ. ٢٩ بَنُو مَنَسِي: لِمَاكِرَ عَشِيرَةَ الْمَاكِرِيِّينَ. وَمَاكِرُ وَوَلَدُ جَلْعَادَ. وَلِجَلْعَادَ عَشِيرَةَ الْجَلْعَادِيِّينَ. ٣٠ هَوْلَاءُ بَنُو جَلْعَادَ: لِإِعِزَرَ عَشِيرَةَ الْإِعِزْرِيِّينَ. لِخَالِقَ عَشِيرَةَ الْخَالِقِيِّينَ. ٣١ لِأَسْرَيْئِيلَ عَشِيرَةَ الْأَسْرَيْئِيلِيِّينَ. لِشَكْرَ عَشِيرَةَ الشَّكْرِيِّينَ ٣٢ لِشَمِيدَاعَ عَشِيرَةَ الشَّمِيدَاعِيِّينَ. لِخَافِرَ عَشِيرَةَ الْخَافِرِيِّينَ. ٣٣ وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ خَافِرَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بِلَ بَنَاتٍ. وَأَسْمَاءُ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَحِجَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَةُ. ٣٤ هَذِهِ عَشَائِرُ مَنَسِي، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.

٣٥ هَوْلَاءُ بَنُو أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوتَاخَ عَشِيرَةَ الشُّوتَاخِيِّينَ. لِيَاكِرَ عَشِيرَةَ الْيَاكِرِيِّينَ. لِتَاخْنَ عَشِيرَةَ التَّاحْنِيِّينَ. ٣٦ وَهَوْلَاءُ بَنُو شُوتَاخَ: لِعَبْرَانَ عَشِيرَةَ الْعَبْرَانِيِّينَ. ٣٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. هَوْلَاءُ بَنُو يَوْسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٣٨ بُو بِنَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِبَالِعِ عَشِيرَةِ الْبَالِعِينَ. لِأَشْبِيلِ عَشِيرَةِ الْأَشْبِيلِيِّينَ. لِأَحْرَامِ عَشِيرَةِ الْأَحْرَامِيِّينَ.  
٣٩ لِشَوْفَامَ عَشِيرَةِ الشَّوْفَامِيِّينَ. لِخَوْفَامَ عَشِيرَةِ الْخَوْفَامِيِّينَ. ٤٠ وَكَانَ أَبَا بَالِعَ: أَرْدَ وَنِعْمَانَ. لِأَرْدَ عَشِيرَةِ الْأَرْدِيِّينَ،  
وَلِنِعْمَانَ عَشِيرَةِ النُّعْمَانِيِّينَ. ٤١ هَؤُلَاءِ بُو بِنَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ  
مِئَةً.

٤٢ هَؤُلَاءِ بُو دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوحَامَ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ. هَذِهِ قِبَاثِلُ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٤٣ جَمِيعُ  
عَشَائِرِ الشُّوحَامِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةً.

٤٤ بُو أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِمِنَةَ عَشِيرَةِ الْيَمِينِيِّينَ. لِيَشُويَ عَشِيرَةِ الْيَسُويِيِّينَ. لِرَبِيعَةَ عَشِيرَةِ الرَّبِيعِيِّينَ. ٤٥ لِبَنِي  
رَبِيعَةَ: لِجَاهِرِ عَشِيرَةِ الْخَابِرِيِّينَ، لِلْمَكِّيئِيلِ عَشِيرَةِ الْمَكِّيئِيلِيِّينَ. ٤٦ وَأَسْمُ ابْنَةِ أَشِيرَ سَارِحَ. ٤٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرَ  
حَسَبَ عَدَدِهِمْ، ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةً.

٤٨ بُو نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَا حِصْبِيلَ عَشِيرَةِ الْيَا حِصْبِيلِيِّينَ. لِجُوئِيَّ عَشِيرَةِ الْجُوئِيِّينَ. ٤٩ لِيَصْرَ عَشِيرَةَ  
الْيَصْرِيِّينَ. لِشَلِيمَ عَشِيرَةَ الشَّلِيمِيِّينَ. ٥٠ هَذِهِ قِبَاثِلُ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا  
وَأَرْبَعٌ مِئَةً. ٥١ هَؤُلَاءِ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةَ أَلْفٍ وَأَلْفٌ وَسَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ.

٥٢ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٥٣ «هَؤُلَاءِ تُقَسِّمُ الْأَرْضَ نَصِيبًا عَلَى عَدَدِ الْأَسْمَاءِ. ٥٤ الْكَثِيرُ تَكْثُرُ لَهُ نَصِيبُهُ،  
وَالْقَلِيلُ تَقَلُّلُ لَهُ نَصِيبُهُ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُ يُعْطَى نَصِيبَهُ. ٥٥ إِنَّمَا بِالْقُرْعَةِ تُقَسَّمُ الْأَرْضُ. حَسَبَ  
أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَمْلِكُونَ. ٥٦ حَسَبَ الْقُرْعَةِ يُقَسَّمُ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ كَثِيرٍ وَقَلِيلٍ.»

٥٧ وَهَؤُلَاءِ الْمَعْدُودُونَ مِنَ الْأَوِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِجِرْشُونَ عَشِيرَةِ الْجِرْشُونِيِّينَ، لِقَهَاتَ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ،  
لِمَرَارِيَّ عَشِيرَةِ الْمَرَارِيِّينَ. ٥٨ هَذِهِ عَشَائِرُ لَأَوِي: عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْخَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُحَلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ  
الْمُوشِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْقُورِحِيِّينَ. وَأَمَّا قَهَاتُ فَوَلَدَ عِمْرَامَ. ٥٩ وَأَسْمُ امْرَأَةِ عِمْرَامَ يُوْكَابِدُ بِنْتُ لَأَوِي الَّتِي وُلِدَتْ لِأَوِي  
فِي مِصْرَ، فَوَلَدَتْ لِعِمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أُخْتَهُمَا. ٦٠ وَلِهَارُونَ وُلِدَ نَادَابُ وَأَيُّوبُ وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٦١ وَأَمَّا  
نَادَابُ وَأَيُّوبُ فَوَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ. ٦٢ وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ  
أَبْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَاءَ. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعُدُّوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ لَمْ يُعْطَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَّ عَلَى أَرْدُنَ أَرْبَعًا.  
٦٤ وَفِي هَؤُلَاءِ لَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، ٦٥ لِأَنَّ  
الرَّبَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي الْبَرِيَّةِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَالْبَنِّ يَفْنَةُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ.

## بنات صلفحاد

١ فَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِرِينَ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ  
بَنَاتِهِ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَجَمَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَةُ. ٢ وَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ  
خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلَاتٍ: ٣ «بُونَا مَاتَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي جَمَاعَةِ قُورِحَ،

بَلْ يَحْطِئِيهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. ٤ لِمَاذَا يُحَدِّثُ اسْمُ أَبِيْنَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ؟ أَعْطَانَا مُلْكًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيْنَا.» □ فَتَقَدَّمَ مُوسَى دَعَاوَهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ.

٦ فَفَكَّرَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٧ «يَحْتِئِي تَكَلَّمْتُ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ، فَتُعْطِينَ مَلِكًا نَصِيبَ بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيِنَ، وَتَقْتُلِينَ نَصِيبَ أَبِيِنَ إِلَيْهِ.» ٨ وَتَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، تَقْتُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى أَبِيْتِهِ. ٩ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ، تُعْطَاوُ مُلْكَهُ لِإِخْوَتِهِ. ١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، تُعْطَاوُ مُلْكَهُ لِإِخْوَةِ أَبِيِهِ. ١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ، تُعْطَاوُ مُلْكَهُ لِلنَّسَبِيِّهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَيْرِثُهُ.» فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةٌ قَضَاءً، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### يشوع يخلف موسى

١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْعِدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا وَانظُرْ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَمَتَى نَظَرْتَهَا، تَضُمَّ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضًا كَمَا ضَمَّ هَارُونَ أُخُوكَ. ١٤ لِأَنَّكَ فِي بَرِيَّةِ صِينَ، عِنْدَ مَخَاصِئِ الْجَمَاعَةِ، عَصَيْتُمَا قَوْلِي أَنْ تُقَدِّسَانِي بِالْمَاءِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.» ذَلِكَ مَاءُ مَرِيَّةَ قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينَ. ١٥ فَفَكَّرَ مُوسَى الرَّبِّ قَائِلًا: ١٦ «لِيُوكَلِّمَ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ، ١٧ يُخْرِجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيُدْخُلُهُمْ، لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْغَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا.» □ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بَنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ، ١٩ وَأَوْقِفْهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. ٢٠ وَأَجْعَلْ مِنْ هَيْبَتِكَ عَلَيْهِ لِكَيْ يَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢١ فَيَقِفَ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلُ لَهُ بِقَضَاءِ الْأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يُخْرِجُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، كُلُّ الْجَمَاعَةِ.» □ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، ٢٢ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

## ٢٨

### تقدمات يومية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: قُرْبَانِي، طَعَامِي مَعَ وَقَائِدِي رَائِحَةَ سُرُورِي، تَحْرُصُونَ أَنْ تَقْرُبُوهُ لِي فِي وَقْتِهِ. ٣ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَقْدُ الَّذِي تَقْرُبُونَ لِلرَّبِّ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ صَحِيحَانِ لِكُلِّ يَوْمٍ مُحَرَّقَةً دَائِمَةً. ٤ الْخُرُوفُ الْوَاحِدُ تَعْمَلُهُ صَبَاحًا، وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ. ٥ وَعِشْرُ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتٍ رُبْعِ الْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ أَرْضِ تَقْدِمَةٍ. ٦ مُحَرَّقَةً دَائِمَةً. هِيَ الْمَعْمُولَةُ فِي جَبَلِ سِينَاءِ. لِزَائِحَةِ سُرُورٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٧ وَسَكِيبُهَا رُبْعُ الْهَيْنِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ. فِي الْقُدُسِ أَسْكَبُ أَسْكَبَ مُسَكِرٍ لِلرَّبِّ. ٨ وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ، وَكَسَكِيبِهِ تَعْمَلُهُ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.»

### تقدمات السبت

٩ «وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ صَحِيحَانِ، وَعِشْرَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتٍ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةً مَعَ سَكِيبِهِ، ١٠ مُحَرَّقَةً كُلِّ سَبْتٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحَرَّقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيبِهَا.»

### تقدمات شهرية

- ١١ «وَفِي رُؤُوسِ شُهْرٍ كَمْ تَقْرِبُونَ مُحْرَقَةَ الرَّبِّ: ثَوْرَيْنِ ابْنِي بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ،  
١٢ وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعِشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكَبْشِ الْوَاحِدِ.  
١٣ وَعِشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ خِرَوفٍ. مُحْرَقَةٌ رَاحِجَةٌ سُرُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ. ١٤ وَسَكَّابَيْنِ  
تَكُونُ نِصْفَ الْهَيْنِ لِلثَّوْرِ، وَثَلَاثَ الْهَيْنِ لِكَبْشِ، وَرَبْعَ الْهَيْنِ لِلخُرُوفِ مِنْ نَحْرٍ. هَذِهِ مُحْرَقَةٌ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ.  
١٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنْ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلرَّبِّ. فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يَقْرَبُ مَعَ سَكْبِيهِ.

### عيد الفصح

- ١٦ «وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فَصَحَ الرَّبُّ. ١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ  
عِيدٌ. سَبْعَةُ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ فِيهِ. ١٨ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ١٩ وَتَقْرِبُونَ وَقُودًا  
مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: ثَوْرَيْنِ ابْنِي بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لِكُلِّ. ٢٠ وَتَقْدِمْتَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ  
مَلْتَوٍ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ تَعْمَلُونَ لِلثَّوْرِ، وَعِشْرِينَ لِكَبْشِ، ٢١ وَعِشْرًا وَاحِدًا تَعْمَلُ لِكُلِّ خِرَوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ  
أَخْرَافٍ، ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٢٣ فَضْلًا عَنِ مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ الَّتِي مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ تَعْمَلُونَ هَذِهِ.  
٢٤ هَكَذَا تَعْمَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَعَامٍ وَقُودٍ رَاحِجَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يَعْمَلُ مَعَ سَكْبِيهِ.  
٢٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ لِكُلِّ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.

### عيد الأسابيع (عيد الباكورة)

- ٢٦ «وَفِي يَوْمِ الْبَاكُورَةِ، حِينَ تَقْرِبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ فِي أَسَابِعِكُمْ، يَكُونُ لِكُلِّ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ  
الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٢٧ وَتَقْرِبُونَ مُحْرَقَةً لِرَاحِجَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثَوْرَيْنِ ابْنِي بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ.  
٢٨ وَتَقْدِمَتَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعِشْرِينَ لِكَبْشِ الْوَاحِدِ، ٢٩ وَعِشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ  
خِرَوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ أَخْرَافٍ. ٣٠ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ، ٣١ فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا  
تَعْمَلُونَ، مَعَ سَكَّابَيْنِ صَحِيحَاتٍ تَكُونُ لِكُلِّ.

### ٢٩

### عيد الأبقار

- ١ «وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لِكُلِّ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. يَوْمٌ  
هَتَافٍ بوقٍ يَكُونُ لِكُلِّ. ٢ وَتَعْمَلُونَ مُحْرَقَةً لِرَاحِجَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثَوْرًا وَاحِدًا ابْنِ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ  
حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. ٣ وَتَقْدِمَتَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثَّوْرِ، وَعِشْرِينَ لِكَبْشِ، ٤ وَعِشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ  
خِرَوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ أَخْرَافٍ. ٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ، ٦ فَضْلًا عَنِ مُحْرَقَةِ الشَّهْرِ وَتَقْدِمَتَيْهَا  
وَالْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا مَعَ سَكَّابَيْنِ كَعَادَتِهِنَّ رَاحِجَةً سُرُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ.

### يوم الكفارة

- ٧ «وَفِي عَاشِرِ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لِكُلِّ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَتَذَلُّونَ أَنْفُسَكُمْ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. ٨ وَتَقْرِبُونَ  
مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ رَاحِجَةً سُرُورٍ: ثَوْرًا وَاحِدًا ابْنِ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لِكُلِّ. ٩ وَتَقْدِمَتَيْنِ



مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَيْتِ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ لِلنُّورِ، وَعَشْرَانٌ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ، ١٠ وَعَشْرٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخُرَافِ. ١١ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْجَةً خَطِيئَةً، فَضْلًا عَنْ ذَيْجَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَفَّارَةِ وَالْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا مَعَ سَكَائِبَيْنَ.

### عيد المظال

١٢ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مَقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. وَتَعِيدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٣ وَتُقَرَّبُونَ مُحْرَقَةً، وَقُدَّ رَاحِحَةٌ سُرُورًا لِلرَّبِّ: ثَلَاثَةُ عَشَرَ ثُورًا أَبْنَاءَ بَقَرٍ، وَكَبِشَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. ١٤ وَتَقْدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَيْتِ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثُورٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ ثُورًا، وَعَشْرَانٌ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ الْكَبِشَيْنِ، ١٥ وَعَشْرٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ خُرُوفًا، ١٦ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْجَةً خَطِيئَةً، فَضْلًا عَنِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا وَسَكَيْبَيْهَا.

١٧ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي: أَتَيْتِ عَشَرَ ثُورًا أَبْنَاءَ بَقَرٍ، وَكَبِشَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ١٨ وَتَقْدِمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَيْنَ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبِشَيْنِ وَالْخُرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ١٩ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْجَةً خَطِيئَةً، فَضْلًا عَنِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا مَعَ سَكَائِبَيْنَ.

٢٠ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: أَحَدُ عَشَرَ ثُورًا، وَكَبِشَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢١ وَتَقْدِمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَيْنَ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبِشَيْنِ وَالْخُرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا وَسَكَيْبَيْهَا.

٢٣ «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ: عَشْرَةُ ثِيْرَانٍ، وَكَبِشَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢٤ وَتَقْدِمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَيْنَ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبِشَيْنِ وَالْخُرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٢٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا وَسَكَيْبَيْهَا.

٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ: سَعَةُ ثِيْرَانٍ، وَكَبِشَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٢٧ وَتَقْدِمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَيْنَ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبِشَيْنِ وَالْخُرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٢٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا وَسَكَيْبَيْهَا.

٢٩ «وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ: ثَمَانِيَةَ ثِيْرَانٍ، وَكَبِشَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٣٠ وَتَقْدِمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَيْنَ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبِشَيْنِ وَالْخُرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٣١ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا وَسَكَيْبَيْهَا.

٣٢ «وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ: سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ، وَكَبِشَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. ٣٣ وَتَقْدِمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَيْنَ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبِشَيْنِ وَالْخُرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَعَادَتِهِنَّ. ٣٤ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَيْجَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتَيْهَا وَسَكَيْبَيْهَا.

٣٥ «فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ: يَكُونُ لَكُمْ اَعْتِكَافٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٣٦ وَتُقَرَّبُونَ مُحْرَقَةً وَقُدَّ رَاحِحَةٌ سُرُورًا لِلرَّبِّ: ثُورًا وَاحِدًا، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةُ خُرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. ٣٧ وَتَقْدِمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَيْنَ لِلثُّورِ وَالْكَبْشِ وَالْخُرَافِ

حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٣٨ وَتَبَسَّ وَاحِدًا لِلذَّيْجَةِ خَطِيئَةٍ، فَضَلَا عَنِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقَدَّمَتَهَا وَسَكَبِيهَا. ٣٩ هَذِهِ تَقْرِيبُهَا لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِكُمْ، فَضَلَا عَنْ نُدُورِكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ مِنْ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقَدِّمَاتِكُمْ وَسَكَبَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ.»  
 □ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى.

## ٣٠

## النذور

١ وَكَلَّمَ مُوسَى رُؤُوسَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: ٢ إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ قَسَمًا أَنْ يَلْزِمَ نَفْسَهُ بِلَازِمٍ، فَلَا يَقْضِ كَلَامَهُ. حَسَبَ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ يَفْعَلُ. ٣ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِذَا نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَالتَزَمَتْ بِلَازِمٍ فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي صِبَاهَا، ٤ وَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَاللَّازِمَ الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، فَإِنْ سَكَتَ أَبُوهَا لَهَا، ثَبَّتَتْ كُلَّ نَذُورِهَا. وَكُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا ثَبَّتَتْ. ٥ وَإِنْ نَهَاها أَبُوها يَوْمَ سَمِعَهُ، فَكُلَّ نَذُورِهَا وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا لَا ثَبَّتَتْ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا لِأَنَّ أَبَاهَا قَدْ نَهَاها. ٦ وَإِنْ كَانَتْ لَزُوجٍ وَنَذُورِهَا عَلَيْهَا أَوْ نَطَقَتْ شَفْتَيْهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، ٧ وَسَمِعَ زَوْجُهَا، فَإِنْ سَكَتَ فِي يَوْمِ سَمْعِهِ ثَبَّتَتْ نَذُورِهَا. وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا ثَبَّتَتْ. ٨ وَإِنْ نَهَاها رَجُلُهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ، فَسَخَّ نَذْرَهَا الَّذِي عَلَيْهَا وَنَطَقَ شَفْتَيْهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. ٩ وَأَمَّا نَذْرُ أَرْمَلَةٍ أَوْ مُطْلَقَةٍ، فَكُلُّ مَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَثْبُتُ عَلَيْهَا. ١٠ وَلَكِنْ إِنْ نَذَرَتْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِلَازِمٍ بِقِسْمٍ، ١١ وَسَمِعَ زَوْجُهَا، فَإِنْ سَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَاهَا ثَبَّتَتْ كُلَّ نَذُورِهَا. وَكُلُّ لَازِمٍ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَثْبُتُ. ١٢ وَإِنْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ، فَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيْهَا مِنْ نَذُورِهَا أَوْ لَوَازِمٍ نَفْسَهَا لَا يَثْبُتُ. قَدْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا. وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. ١٣ كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ قَسَمٍ التَّزَامِ لِإِذْلالِ النَّفْسِ، زَوْجُهَا يَثْبُتُهُ وَزَوْجُهَا يَفْسُخُهُ. ١٤ وَإِنْ سَكَتَ لَهَا زَوْجُهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ فَقَدْ أَثْبَتَتْ كُلَّ نَذُورِهَا أَوْ كُلَّ لَوَازِمِهَا الَّتِي عَلَيْهَا. أَثْبَتَهَا لِأَنَّهُ سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ. ١٥ فَإِنْ فَسَخَهَا بَعْدَ سَمْعِهِ فَقَدْ حَلَّ ذَنْبَهَا.» □ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى، بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، وَبَيْنَ الْأَبِ وَابْنَتِهِ فِي صِبَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

## ٣١

## الانتقام من المديانيين

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «إِنْتِمَ تَقَمَّةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ، ثُمَّ تَضَمُّ إِلَى قَوْمِكَ.» □ فَكَلَّمَ مُوسَى الشَّعْبَ قَائِلًا: «جَرِدُوا مِنْكُمْ رَجَالًا لِيُجَادُوا، فَيَكُونُوا عَلَى مَدْيَانَ لِيَجْعَلُوا تَقَمَّةَ الرَّبِّ عَلَى مَدْيَانَ. ٤ أَلْقَا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تَرْسِلُونَ لِلْحَرْبِ.» □ فَاخْتَارَ مِنَ الْوُفِّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مَجْرُدُونَ لِلْحَرْبِ. ٦ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ إِلَى الْحَرْبِ، هُمْ وَفِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَمْتَعَةُ الْقُدْسِ وَأَبْوَاقُ الْهَتَافِ فِي يَدِهِ. ٧ فَتَجَدَّدُوا عَلَى مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. ٨ وَمَلُوكُ مَدْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ: أُوَيُّ وَرَاقِمُ وَصُورُ وَحُورُ وَرَابِعُ. خَمْسَةَ مَلُوكٍ مَدْيَانَ. وَبِلَعَامِ بْنِ بَعُورٍ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. ٩ وَسَيُّ بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلَاقِهِمْ. ١٠ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ

مَدِينِهِمْ بِمَسَاكِينِهِمْ، وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ بِالنَّارِ. ١١ وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، ١٢ وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسِّيِّ وَالنَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى عَرَبَاتِ مَوَابِ الَّتِي عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.

١٣ مَخَّرَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لِاسْتِقْبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. ١٤ فَسَحَطَ مُوسَى عَلَى وَكَلَاءِ الْجَيْشِ، رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْقَادِمِينَ مِنْ جُنْدِ الْحَرْبِ. ١٥ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبَقْتُمْ كُلُّ أُتَى حَيَّةٌ؟ ١٦ إِنْ هُوَ لَا كُنْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامِ، سَبَبَ خِيَانَةَ اللَّرْبِ فِي أَمْرِ فَعُورٍ، فَكَانَ الرُّبَا فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ١٧ فَالآنَ أَقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلُّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرُوا أَقْتُلُوهَا. ١٨ لَكِنْ جَمِيعَ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ أَبْقُوهُنَّ لِكُلِّ حَيَاتٍ. ١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانزِلُوا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَطَهَّرُوا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، وَكُلُّ مَنْ مَسَّ قَتِيلًا، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَفِي السَّابِعِ، أَنْتُمْ وَسَبْيُكُمْ. ٢٠ وَكُلُّ ثَوْبٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، وَكُلُّ مَصْنُوعٍ مِنْ شَعْرِ مِعْزٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ خَشَبٍ، تُطَهَّرُونَهُ.»

٢١ وَقَالَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ لِرِجَالِ الْجُنْدِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى: ٢٢ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرِّصَاصُ، ٢٣ كُلُّ مَا يَدْخُلُ النَّارَ، تُجَيِّزُونَهُ فِي النَّارِ فَيَكُونُ طَاهِرًا، غَيْرَ أَنَّهُ يَتَطَهَّرُ بِمَاءِ النَّجَاسَةِ. وَأَمَّا كُلُّ مَا لَا يَدْخُلُ النَّارَ فَتَجَيِّزُونَهُ فِي الْمَاءِ. ٢٤ وَتَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمَحَلَّةَ.»

### تقسيم الغنائم

٢٥ وَكَذَكَرَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٦ «أَحْصِ النَّهْبَ الْمَسِيَّ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، أَنْتَ وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤُوسُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ. ٢٧ وَنَصِّفِ النَّهْبَ بَيْنَ الَّذِينَ بَاشَرُوا الْقِتَالَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ، وَبَيْنَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٢٨ وَأَرْفَعِ زَكَاةَ الرَّبِّ مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ إِلَى الْقِتَالِ وَاحِدَةً، نَفْسًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْخَمِيرِ وَالْغَنَمِ. ٢٩ مِنْ نَصْفِهِمْ تَأْخُذُونَهَا وَتَعْطُونَهَا لِالْعَازَارِ الْكَاهِنِ رِفِيعَةً لِلرَّبِّ. ٣٠ وَمِنْ نَصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَأْخُذُ وَاحِدَةً مَأْخُودَةً مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْخَمِيرِ وَالْغَنَمِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ، وَتَعْطِيهَا لِلرُّؤَسَاءِ وَالْحَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ.»

٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٢ وَكَانَ النَّهْبُ فَضْلَةُ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اغْتَنَمَهَا رِجَالُ الْجُنْدِ: مِنْ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، ٣٣ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، ٣٤ وَمِنْ الْخَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا، ٣٥ وَمِنْ نَفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ، جَمِيعَ النُّفُوسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٣٦ وَكَانَ النِّصْفُ نَصِيبُ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٣٧ وَكَانَتْ الزَّكَاةُ لِلرَّبِّ مِنَ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ، ٣٨ وَالْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ، ٣٩ وَالْخَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ وَاحِدًا وَسِتِّينَ، ٤٠ وَنَفُوسِ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ نَفْسًا. ٤١ فَأَعْطَى مُوسَى الزَّكَاةَ رِفِيعَةً لِلرَّبِّ لِالْعَازَارِ الْكَاهِنِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤٢ وَأَمَّا نِصْفُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَسَمَهُ مُوسَى مِنَ الرِّجَالِ الْمُنَجِّدِينَ: ٤٣ فَكَانَ نِصْفُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٤ وَمِنْ الْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ

أَلْفَا، ٤٥ وَمِنْ أَلْجَمْرِ ثَلَاثِينَ أَلْفَا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٦ وَمِنْ نَفُوسِ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَا. ٤٧ فَأَخَذَ مُوسَى مِنْ نَصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَأْخُوذَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، وَأَعْطَاهَا لِلْأَوْيِينَ الْحَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٤٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى الْوَكَلَاءُ الَّذِينَ عَلَى أُلُوفِ الْجُنْدِ، رُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الثَّمَاثِ، ٤٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «عَبِيدُكَ قَدَ أَخَذُوا عَدَدَ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ فِي أَيْدِينَا فَلَمْ يَفْقَدْ مِنَّا إِنْسَانًا. ٥٠ فَقَدْ قَدَمْنَا قُرْبَانَ الرَّبِّ، كُلُّ وَاحِدٍ مَا وَجَدَهُ، أَمْتَعَةً ذَهَبٍ: جُجُولًا وَأَسَاوِيرَ وَخَوَاتِمَ وَأَقْرَاطًا وَقَلَانِدَ، لِلتَّكْفِيرِ عَنِ أَنْفُسِنَا أَمَامَ الرَّبِّ.» □□ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنَ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، كُلُّ أَمْتَعَةٍ مَصْنُوعَةٍ. ٥٢ وَكَانَ كُلُّ ذَهَبِ الرِّقِيعَةِ الَّتِي رَفَعُوها لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَا وَسَعِمَةً مِئَةً وَخَمْسِينَ شَقْلًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الثَّمَاثِ. ٥٣ أَمَا رِجَالُ الْجُنْدِ فَأَغْتَمَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ. ٥٤ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنَ الذَّهَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَالثَّمَاثِ وَأَتَيَا بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَذْكَرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

## ٣٢

## أسباط عبر الأردن

١ وَأَمَّا بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَأَفْرَةٌ جَدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ بَعزَيْرٍ وَأَرْضَ جَلْعَادَ، وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ، ٢ أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِبِينَ وَكَلِمُوا مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ قَائِلِينَ: ٣ «عَطَارُوتُ وَدَبْيُونُ وَبَعزَيْرُ وَبَمْرَةٌ وَحَشْبِيونَ وَالْعَالَةُ وَشَبَامُ وَبَعُونُ، ٤ الْأَرْضُ الَّتِي ضَرَبَهَا الرَّبُّ قَدَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ.» □□ ثُمَّ قَالُوا: «إِنْ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْتَعْطِ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مَلَكًا، وَلَا تُعَبِّرْنَا الْأَرْضَ.»

٦ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأوِبِينَ: «هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ تَتَعَدُّونَ هَهُنَا؟ ٧ فَلِمَذَا تَصُدُّونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ؟ ٨ هَكَذَا فَعَلَ أَبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ لِيَنْظُرُوا الْأَرْضَ. ٩ صَعِدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ. ١٠ فَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: ١١ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَبْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي تَمَامًا، ١٢ مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْتَةَ الْقِتْزِيِّ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا. ١٣ فَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فِي كُلِّ الْجَبَلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٤ فِهَؤَذَا أَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ عَوَضًا عَنِ أَبَاتِكُمْ، تَرْبِيَةَ نَاسٍ خُطَاءَةٍ، لِكَيْ تَزِيدُوا أَيْضًا حَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٥ إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ، يُوَدِّعُ يَدَهُ كَيْفَ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتَلْكُونُ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ.»

١٦ فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: «بَنِي صَيْرَ عَمِّ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمَدِينَا لِأَطْفَالِنَا. ١٧ وَأَمَّا نَحْنُ فَتَنَجَرِدُ مُسْرِعِينَ قَدَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ، وَيَلْبَثُ أَطْفَالُنَا فِي مَدِينٍ مَحْصَنَةٍ مِنْ وَجْهِ سَكَّانِ الْأَرْضِ. ١٨ لَا نَرْجِعُ إِلَى

«يوتنا حتى يقسم بنو إسرائيل كل واحد نصيبه. ١٩ إنا لا نملك معهم في عبر الأردن وما وراءه، لأن نصيبنا قد حصل لنا في عبر الأردن إلى الشرق.» □□ فقال لهم موسى: «إن فعلتم هذا الأمر، إن تجردتم أمام الرب للقرّب، ٢١ وعبر الأردن كل متجرد منكم أمام الرب حتى طرد أعداءه من أمامه، ٢٢ وأخضعت الأرض أمام الرب، وبعد ذلك رجعت، فتكونون أرياء من نحو الرب ومن نحو إسرائيل، وتكون هذه الأرض ملكاً لكم أمام الرب. ٢٣ ولكن إن لم تفعلوا هكذا، فإنكم تحطون إلى الرب، وتعلمون خطيتكم التي تصيبركم. ٢٤ إبنوا لأنفسكم مدناً لأطفالكم وصبراً لغنمكم. وما خرج من أفواهكم أفعالوا.» □□ فكلّم بنو جاد وبنو راويين موسى قائلين: «عبيدك يفعلون كما أمر سيدي. ٢٦ أطفاننا وسأوتنا ومواشينا وكل بهائمنا تكون هناك في مدن جلعاد. ٢٧ وعبيدك يعبرون، كل متجرد ليغند أمام الرب للقرّب كما تكلم سيدي.»

٢٨ فأوصى بهم موسى العازار الكاهن ويشوع بن نون وروؤوس آباء الأسباط من بني إسرائيل. ٢٩ وقال لهم موسى: «إن عبر الأردن معكم بنو جاد وبنو راويين، كل متجرد للقرّب أمام الرب، فمتى أخضعت الأرض أمامكم، تعطونهم أرض جلعاد ملكاً. ٣٠ ولكن إن لم يعبروا متجردين معكم، يملكوا في وسطكم في أرض كنعان.» □□ فأجاب بنو جاد وبنو راويين قائلين: «الذي تكلم به الرب عن عبيدك كذلك نفعل. ٣٢ نحن نعتبر متجردين أمام الرب إلى أرض كنعان، ولكن نعطي ملك نصيبنا في عبر الأردن.» □□ فأعطى موسى لهم لبني جاد وبني راويين ونصف سبط منسى بن يوسف، ملكة سيحون ملك الأموريين وملكة عوج ملك باشان، الأرض مع مدنها يخوم مدن الأرض حوالها.

٣٤ فبنى بنو جاد: ديون وعطاروت وعزوعير ٣٥ وعطروت شوفان ويعيزر ويجهبة ٣٦ وبيت ثمرة وبيت هاران مدناً محصنة مع صير غنم. ٣٧ وبني بنو راويين: حشبون والعالة وقريتايم ٣٨ ونبو وبعل معون، معيرتي الاسم، وسجدة، ودعوا بأسماء أسماء المدن التي بنوا. ٣٩ وذهب بنو ماكير بن منسى إلى جلعاد وأخذوها وطردها الأموريين الذين فيها. ٤٠ فأعطى موسى جلعاد لماكير بن منسى فسكن فيها. ٤١ وذهب يائير ابن منسى وأخذ مزارعها ودعاها: حووث يائير. ٤٢ وذهب نوح وأخذ قناه وقراها ودعاها نوح باسمه.

## ٣٣

## مرآل مسيرة شعب إسرائيل

١ هذه رحلات بني إسرائيل الذين خرجوا من أرض مصر بجندهم عن يد موسى وهارون. ٢ وكتب موسى مخارجهم برحلاتهم حسب قول الرب. وهذه رحلاتهم بمخارجهم: ٣ ارتحلوا من رعمسيس في الشهر الأول، في اليوم الخامس عشر من الشهر الأول، في غد الفصح. خرج بنو إسرائيل بيد ربيعة أمام أعين جميع المصريين، ٤ إذ كان المصريون يذفنون الذين ضرب منهم الرب من كل بكر، والرب قد صنع بالهتهم أحكاماً.

٥ فارتحل بنو إسرائيل من رعمسيس ونزلوا في سكوت. ٦ ثم ارتحلوا من سكوت ونزلوا في إيّام التي في طرف البرية. ٧ ثم ارتحلوا من إيّام ورجعوا على قم الحبروث التي قبالة بعل صفون ونزلوا أمام مجدل. ٨ ثم ارتحلوا

مَنْ أَمَامَ الْخَبْرُوثِ وَعَبَّرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِيَّةِ، وَسَارُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِيَّةٍ يُنَامُ وَزَلُّوا فِي مَارَةٍ. ٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَارَةٍ وَأَتَوْا إِلَى إِيْلِيمَ. وَكَانَ فِي إِيْلِيمَ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ، وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَنَزَلُوا هُنَاكَ. ١٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيْلِيمَ وَزَلُّوا عَلَى بَحْرِ سَوْفَ. ١١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ سَوْفَ وَزَلُّوا فِي بَرِيَّةٍ سَبِينٍ. ١٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِيَّةٍ سَبِينٍ وَزَلُّوا فِي دُقْفَةَ. ١٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دُقْفَةَ وَزَلُّوا فِي الْوَشِّ. ١٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنَ الْوَشِّ وَزَلُّوا فِي رَفِيدِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيَشْرَبَ. ١٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَزَلُّوا فِي بَرِيَّةٍ سَيْنَاءَ. ١٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِيَّةٍ سَيْنَاءَ وَزَلُّوا فِي قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ. ١٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ وَزَلُّوا فِي حَضْرِيُوتَ. ١٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَضْرِيُوتَ وَزَلُّوا فِي رِيْمَةَ. ١٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِيْمَةَ وَزَلُّوا فِي رِمُونَ فَارِصَ. ٢٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِمُونَ فَارِصَ وَزَلُّوا فِي لَبْنَةَ. ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ لَبْنَةَ وَزَلُّوا فِي رِسَةَ. ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِسَةَ وَزَلُّوا فِي قَبِيلَاتَةَ. ٢٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَبِيلَاتَةَ وَزَلُّوا فِي جَبَلِ شَافِرَ. ٢٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافِرَ وَزَلُّوا فِي حِرَادَةَ. ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حِرَادَةَ وَزَلُّوا فِي مَقْهَلُوتَ. ٢٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَقْهَلُوتَ وَزَلُّوا فِي تَاحَتَ. ٢٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَاحَتَ وَزَلُّوا فِي تَارِحَ. ٢٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَارِحَ وَزَلُّوا فِي مِثْقَةَ. ٢٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مِثْقَةَ وَزَلُّوا فِي حَشْمُونَةَ. ٣٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَزَلُّوا فِي مَسِيرُوتَ. ٣١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَسِيرُوتَ وَزَلُّوا فِي بَنِي بَعْقَانَ. ٣٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَنِي بَعْقَانَ وَزَلُّوا فِي حُورِ الْجُدَادِ. ٣٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حُورِ الْجُدَادِ وَزَلُّوا فِي بَطَّاتَ. ٣٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَطَّاتَ وَزَلُّوا فِي عَبْرُونََةَ. ٣٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَبْرُونََةَ وَزَلُّوا فِي عَصِيُونَ جَابِرَ. ٣٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَصِيُونَ جَابِرَ وَزَلُّوا فِي بَرِيَّةٍ صَبِينٍ وَهِيَ قَادَشُ. ٣٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَادَشَ وَزَلُّوا فِي جَبَلِ هُورٍ فِي طَرَفِ أَرْضِ أَدُومَ.

٣٨ فَصَعِدَ هَارُونَ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ هُورٍ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي السَّنَةِ الْارْبَعِينَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ. ٣٩ وَكَانَ هَارُونَ ابْنَ مِئَةٍ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورَ. ٤٠ وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِمِجْيَءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَزَلُّوا فِي صَهلُونَةَ. ٤٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ صَهلُونَةَ وَزَلُّوا فِي فُونُونَ. ٤٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَزَلُّوا فِي أُوبُوتَ. ٤٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَزَلُّوا فِي عَيْيَ عِبَارِيمَ فِي نَخْمِ مُوَابَ. ٤٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَيْيَ وَزَلُّوا فِي دَبْيُونَ جَادَ. ٤٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دَبْيُونَ جَادَ وَزَلُّوا فِي عَمُونَ دَبْلَاتَانِيمَ. ٤٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَمُونَ دَبْلَاتَانِيمَ وَزَلُّوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ أَمَامَ نَبُو. ٤٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عِبَارِيمَ وَزَلُّوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنَ أَرِيحَا. ٤٩ زَلُّوا عَلَى الْأَرْدُنِ مِنْ بَيْتِ يَشْمُوتَ إِلَى أَبْلِ شَيْطِيمَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ.

٥٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنَ أَرِيحَا قَائِلًا: ٥١ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدُنَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، ٥٢ فَتَطْرُدُونَ كُلَّ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَتَمْحُونَ جَمِيعَ تَصَاوِيرِهِمْ، وَتَبِيدُونَ كُلَّ أَصْنَامِهِمُ الْمَسْبُوكَةَ وَتُخْرِبُونَ جَمِيعَ مَرْتَعَاتِهِمْ. ٥٣ تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُونُونَ فِيهَا لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكَ الْأَرْضَ لِكَيْ تَمْلِكُوهَا، ٥٤ وَتَقْتَسِمُونَ الْأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْكَثِيرُ تَكْتَرُونَ لَهُ نَصِيبُهُ وَالْقَلِيلُ تَقَلُّونَ لَهُ نَصِيبُهُ. حَيْثُ خَرَجْتَ لَهُ الْقُرْعَةُ فَهُنَاكَ يَكُونُ لَهُ. حَسَبَ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَقْتَسِمُونَ. ٥٥ وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سَكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ يَكُونُ الَّذِينَ تَسْتَبِقُونَ مِنْهُمْ أَشْوَاكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، وَمَنَاخِسَ فِي جَوَانِحِكُمْ، وَيَضَافِقُونَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ

سَاكِنُونَ فِيهَا. ٥٦ فَيَكُونُ أَنِي أَفْعَلُ بِكُمْ كَمَا هَمَمْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِهِمْ.»

## ٣٤

## حدود كنعان

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّا كَرَّمْنَا دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. أَرْضُ كَنْعَانَ بِحُجُومِهَا: ٣ تَكُونُ لَكُمْ نَاحِيَةَ الْجَنُوبِ مِنْ بَرِيَّةِ صِينَ عَلَى جَانِبِ أَدُومَ، وَيَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرَفِ بَحْرِ الْمَلْجِ إِلَى الشَّرْقِ، ٤ وَيَدُورُ لَكُمْ النَّخْمُ مِنْ جَنُوبِ عَقَبَةِ عَقْرِيمَ، وَيَعْبُرُ إِلَى صِينَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرْنِعَ، وَيَخْرُجُ إِلَى حَصْرِ آدَارَ، وَيَعْبُرُ إِلَى عَصْمُونَ. ٥ ثُمَّ يَدُورُ النَّخْمُ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وادي مِصْرَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. ٦ وَأَمَّا نَحْمُ الْغَرْبِ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ لَكُمْ نَحْمًا. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الْغَرْبِ. ٧ وَهَذَا يَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الشَّمَالِ. مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَرْسُمُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ. ٨ وَمِنْ جَبَلِ هُورَ تَرْسُمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُ النَّخْمِ إِلَى صَدَدَ. ٩ ثُمَّ يَخْرُجُ النَّخْمُ إِلَى زَفْرُونَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ حَصْرِ عَيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الشَّمَالِ. ١٠ وَتَرْسُمُونَ لَكُمْ نَحْمًا إِلَى الشَّرْقِ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ إِلَى شَفَامَ. ١١ وَيَخْتَلِدُ النَّخْمُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رَبَلَةَ شَرْقِيَّ عَيْنَ. ثُمَّ يَخْتَلِدُ النَّخْمُ وَيَمَسُّ جَانِبَ بَحْرِ كَثَّارَةَ إِلَى الشَّرْقِ. ١٢ ثُمَّ يَخْتَلِدُ النَّخْمُ إِلَى الْأُرْدَنِ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَحْرِ الْمَلْجِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ الْأَرْضُ بِحُجُومِهَا حَوَالِيهَا.»

١٣ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقَرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ. ١٤ لِأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ سِبْطُ بَنِي رَأُوْبَيْنَ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ، وَسِبْطُ بَنِي جَادَ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ، وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسِي. قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ. ١٥ السَّبْطَانِ وَنِصْفُ السَّبْطِ قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي عِيرِ أُرْدُنِ أَرِيحَا شَرْقًا، نَحْوَ الشَّرُوقِ.»

١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٧ «هَذَانِ أَسْمَاءُ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَقْسِمَانِ لَكُمْ الْأَرْضَ: أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ. ١٨ وَرَيْسَا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ تَأْخُذُونَ لِقِسْمَةِ الْأَرْضِ. ١٩ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ: مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ. ٢٠ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ شُمُوئِيلُ بْنُ عَمِيئُودَ. ٢١ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي مَنَسِي حَنِيئِيلُ بْنُ إِيفُودَ. ٢٢ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي دَانَ الرَّئِيسُ بَقِي بْنُ يَجْلِي. ٢٣ وَمِنْ بَنِي يَوْسُفَ: مِنْ سِبْطِ بَنِي مَنَسِي الرَّئِيسُ حَنِيئِيلُ بْنُ إِيفُودَ. ٢٤ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أِفْرَايِمَ الرَّئِيسُ قُوتِيلُ بْنُ شِفْطَانَ. ٢٥ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ الرَّئِيسُ أَيْصَاقَانُ بْنُ قُرْنَاخَ. ٢٦ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي يَسَّكَرَ الرَّئِيسُ فَلَطِيئِيلُ بْنُ عَزَّانَ. ٢٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ الرَّئِيسُ أَحِيئُودُ بْنُ شُلُومِي. ٢٨ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي الرَّئِيسُ فَدْهَيْئِيلُ بْنُ عَمِيئُودَ.» □□ هُوَذَا هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

## ٣٥

## مدن اللاويين

١ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أُرْدُنِ أَرِيحَا قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ نَصِيبِ مَلِكِهِمْ مَدُنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَ لِلدُّنِ حَوَالِيهَا تُعْطُونَ اللَّاوِيِّينَ. ٣ فَتَكُونُ الْمُدُنُ لَهُمْ لِلسَّكَنِ وَمَسَارِحُهَا تَكُونُ لِهَايَمِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَلِسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ. ٤ وَمَسَارِحُ الْمُدُنِ الَّتِي تُعْطُونَ اللَّاوِيِّينَ تَكُونُ مِنْ سَوْرِ الْمَدِينَةِ إِلَى جِهَةِ

أَخْرَجَ أَلْفَ ذِرَاعٍ حَوْلَهَا. ٥ فَتَقْبِسُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ جَانِبَ الشَّرْقِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الْجَنُوبِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الْغَرْبِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الشَّمَالِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ. هَذِهِ تَكُونُ لَهُمْ مَسَارِحَ الْمَدِينِ.

### مدن الملجأ

٦ «وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطَوْنَ الْأَلَاوِيْنَ تَكُونُ سِتًّا مِنْهَا مَدُنًا لِلْمَلْجَأِ. تُعْطَوْنَهَا لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ. وَفَوْقَهَا تُعْطَوْنَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً. ٧ جَمِيعَ الْمَدُنِ الَّتِي تُعْطَوْنَ الْأَلَاوِيْنَ ثَمَانِي وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. ٨ وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطَوْنَ مِنْ مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْكَثِيرِ تَكْثُرُونَ، وَمِنْ الْقَلِيلِ تَقَلُّونَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ نَصِيْبِهِ الَّذِي مَلَكَهُ يُعْطَى مِنْ مَدَنِهِ لِلأَلَاوِيْنَ.»

٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٠ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابَرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١١ فَتُعِينُونَ لَأَنْفُسِكُمْ مَدُنًا تَكُونُ مَدُنَ مَلْجَأٍ لَكُمْ، يَهْرَبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. ١٢ فَتَكُونُ لَكُمْ الْمَدُنُ مَلْجَأً مِنَ الْوَلِيِّ، لِكَيْلَا يَمُوتَ الْقَاتِلُ حَتَّى يَبْقَى أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ. ١٣ وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطَوْنَ تَكُونُ سِتًّا مَدُنَ مَلْجَأٍ لَكُمْ. ١٤ ثَلَاثًا مِنَ الْمَدُنِ تُعْطَوْنَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، وَثَلَاثًا مِنَ الْمَدُنِ تُعْطَوْنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. مَدُنَ مَلْجَأٍ تَكُونُ ١٥ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِبِ وَاللَّبَسْتَوِيْنَ فِي وَسْطِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ السِّتُّ الْمَدُنُ لِلْمَلْجَأِ، لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. ١٦ «إِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ حَدِيدٍ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدٌ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ١٨ أَوْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ يَدٍ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ١٩ وَبِئْسَ الدَّمُ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. حِينَ يُصَادِفُهُ يَقْتُلُهُ. ٢٠ وَإِنْ دَفَعَهُ بِبَغْضَةٍ أَوْ أَلْتَى عَلَيْهِ شَيْئًا يَتَعَمَّدُ فَمَاتَ، ٢١ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بِعَدَاوَةٍ فَمَاتَ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الضَّارِبُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَبِئْسَ الدَّمُ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ حِينَ يُصَادِفُهُ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بَغْتَةً بِلَا عَدَاوَةٍ أَوْ أَلْتَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا بِلَا تَعَمَّدٍ، ٢٣ أَوْ حَجْرًا مَا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ بِلَا رُؤْيَةٍ. أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ، وَهُوَ لَيْسَ عَدُوًّا لَهُ وَلَا طَالِبًا أَدْبِيَّتَهُ، ٢٤ تَمَّضِيَ الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَبَيْنَ وَبِئْسَ الدَّمُ، حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ. ٢٥ وَتَمْتَدُّ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَبِئْسَ الدَّمُ، وَتَرُدُّهُ الْجَمَاعَةُ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، فَيُقِيمُ هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَسَحَ بِالذَّهْنِ الْمُقَدَّسِ. ٢٦ وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، ٢٧ وَوَجَدَهُ وَبِئْسَ الدَّمُ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ، وَقَتَلَ وَبِئْسَ الدَّمُ الْقَاتِلَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ، ٢٨ لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ يُقِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مُلْكِهِ.

٢٩ «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً حَكْمًا إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ٣٠ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَعَلَى فَمِ شُهَدٍ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. وَشَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَتَّهَمُ عَلَى نَفْسِهِ لِلْمَوْتِ. ٣١ وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ الْقَاتِلِ الْمُدْنِبِ لِلْمَوْتِ، بَلْ إِنَّهُ يُقْتَلُ. ٣٢ وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً لِيَهْرَبَ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ، فَيَرْجِعَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ. ٣٣ لَا تَدْتَسُّوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ الدَّمَ يَدْتَسُّ الْأَرْضَ. وَعَنِ الْأَرْضِ لَا يَكْفُرُ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكَ فِيهَا، إِلَّا بِدَمِ سَافِكِهِ. ٣٤ وَلَا تَنْجِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مَقِيمُونَ فِيهَا الَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»



## ميراث بنات صلفحاد

١ وَتَقْدَمُ رُؤُوسُ الْآبَاءِ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادَ بْنِ مَآكِرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ، وَتَكَلَّمُوا قَدَامَ مُوسَى وَقَدَامَ الرَّؤُوسَاءِ رُؤُوسِ الْآبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقَالُوا: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ بِقِسْمَةٍ بِالْقِرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَمَرَ سَيِّدِي مِنَ الرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صَلْفَحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ. ٣ فَإِنْ صَرْنَا نِسَاءً لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُؤْخَذُ نَصِيبُهُمْ مِنْ نَصِيبِ آبَائِنَا وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صَرْنَا لَهُ. فَبِنِ قِرْعَةٍ نَصِيبِنَا يُؤْخَذُ. ٤ وَمَنْ كَانَ الْيُوْبَيْلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُضَافُ نَصِيبُهُمْ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صَرْنَا لَهُ، وَمِنْ نَصِيبِ سَبْطِ آبَائِنَا يُؤْخَذُ نَصِيبُهُمْ.»

٥ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَحْتَى تَكَلَّمَ سَبْطُ بَنِي يُوسُفَ. ٦ هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ قَائِلًا: مَنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِنَّ يَكُنْ لَهُ نِسَاءً، وَلَكِنْ لِعَشِيرَةِ سَبْطِ آبَائِنَّ يَكُنْ نِسَاءً. ٧ فَلَا يَحْتَوَلُ نَصِيبَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَبْطِ إِلَى سَبْطٍ، بَلْ يَلْأَزِمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ سَبْطِ آبَائِهِ. ٨ وَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ نَصِيبًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ امْرَأَةً لِوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سَبْطِ آبَيْهَا، لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ آبَائِهِ، ٩ فَلَا يَحْتَوَلُ نَصِيبُ مَنْ مِنْ سَبْطِ إِلَى سَبْطٍ آخَرَ، بَلْ يَلْأَزِمُ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.»

١٠ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ. ١١ فَصَارَتْ مَحَلَّةٌ وَتَرْصَةٌ وَجَمَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَنَوْعَةٌ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ نِسَاءً لِبَنِي أَعْمَامِهِمْ. ١٢ صَرْنَا نِسَاءً مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَجَبَى نَصِيبُهُمْ فِي سَبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِمْ.

١٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مُوسَى، فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.

## التَّيْنَةُ

### الأمر بمغادرة حوريب

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْعَرَبَةِ، قُبَالَةَ سَوْفَ، بَيْنَ فَارَانَ وَتَوْفَلٍ وَلَبَانَ وَحَضْرِيُوتَ وَذِي ذَهَبٍ. ٢ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ حُورِيبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرٍ إِلَى قَادَشَ بَرْنِيعَ. ٣ فِي السَّنَةِ الْآرْبَعِينَ، فِي الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. ٤ بَعْدَ مَا ضَرَبَ سَيْحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي إِذْرَعِي. ٥ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مَوَّابَ، ابْتَدَأَ مُوسَى يَشْرَحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا:

٦ «الرَّبُّ إِلَهُنَا كَلَّمَنَا فِي حُورِيبَ قَائِلًا: كَفَانُكُمْ قُعُودٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ، ٧ تَحَوَّلُوا وَارْتَحَلُوا وَأَدْخَلُوا جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلَّ مَا يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْجَنُوبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ، أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَبَنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٨ أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكُمْ الْأَرْضَ. ادْخُلُوا وَتَمَلَّكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسَلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.

### تعيين قادة

٩ «وَكَلَّمْتُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: لَا أَقْدِرُ وَحْدِي أَنْ أَحْمِلَكُمْ. ١٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ كَثَّرَكُمْ. وَهُذًا أَنْتُمْ الْيَوْمَ كَتَجَرُّومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ. ١١ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَيُبَارِكُكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمْ. ١٢ كَيْفَ أَحْمِلُ وَحْدِي ثِقَلَكُمْ وَحِمْلَكُمْ وَخُصُومَتَكُمْ؟ ١٣ هَاتُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ وَعُقَلَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، فَأَجْعَلُهُمْ رُؤُوسًا. ١٤ فَأَجْتَمَعُونِي وَقَلَّمْتُمْ: حَسَنَ الْأَمْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ أَنْ يَعْمَلَ. ١٥ فَأَخَذْتُ رُؤُوسَ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، وَجَعَلْتُهُمْ رُؤُوسًا عَلَيْكُمْ، رُؤُوسًا أَلُوفٍ، وَرُؤُوسًا مِائَاتٍ، وَرُؤُوسًا خَمَاسِينَ، وَرُؤُوسًا عَشْرَاتٍ، وَعَرَفَاءَ لِأَسْبَاطِكُمْ. ١٦ وَأَمَرْتُ قَضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: اسْمَعُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَأَقْضُوا بِالْحَقِّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَأَخِيهِ وَزَيْلِهِ. ١٧ لَا تَنْظُرُوا إِلَى الْوُجُوهِ فِي الْقَضَاءِ لِلصَّغِيرِ كَالْكَبِيرِ تَسْمَعُونَ. لَا تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلهِ. وَالْأَمْرُ الَّذِي يَعْصُرُ عَلَيْكُمْ قَدَّمَوْنَهُ إِلَيَّ لِأَسْمَعَهُ. ١٨ وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا.

### إرسال جواسيس

١٩ «ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ حُورِيبَ، وَسَلَكْنَا كُلَّ ذَلِكَ الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ الَّذِي رَأَيْتُمْ فِي طَرِيقِ جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ، كَمَا أَمَرَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَجِئْنَا إِلَى قَادَشَ بَرْنِيعَ. ٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: قَدْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. ٢١ أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ. أَصْعَدَ تَمَلَّكَ كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. ٢٢ فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعَكُمْ وَقَلَّمْتُمْ: دَعْنَا نُرْسِلَ رِجَالًا قَدَامَنَا لِيَتَجَسَّسُوا لَنَا الْأَرْضَ، وَيَرُدُّوا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَصْعَدُ فِيهَا وَالْمُدُنِ الَّتِي نَأْتِي إِلَيْهَا. ٢٣ فَحَسَنَ الْكَلَامِ الَّذِي، فَأَخَذْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رِجُلًا. رِجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ

سَبِيط. ٢٤ فَانصَرَفُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا إِلَى وَادِي اشْكُولَ وَتَجَسَّسُوهُ، ٢٥ وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ أثمارِ الْأَرْضِ وَتَزَلُّوا بِهِ إِلَيْنَا، وَرَدُّوا لَنَا خَبْرًا وَقَالُوا: جَيِّدَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.

### التردد على الرب

٢٦ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَشَأُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، ٢٧ وَتَمَرَّمْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقَلْتُمْ: الرَّبُّ يَسْبَبُ بَغْضَتَهُ لَنَا، قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَدْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ لِكَيْ يَهْلِكَنَا. ٢٨ إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ أَذَابَ إِخْوَتَنَا قُلُوبَنَا قَاتِلِينَ: شَعْبٌ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ مِنَّا. مَدُنٌ عَظِيمَةٌ مَحْصَنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عِنَاقِ هُنَاكَ. ٢٩ قُلْتُمْ لَكُمْ: لَا تَرْهَبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. ٣٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّائِرِ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ ٣١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكِ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ٣٢ وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَاثِقِينَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ ٣٣ السَّائِرِ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِيَلْتَمِسَ لَكُمْ مَكَانًا لِزُبُولِكُمْ، فِي نَارٍ لَيْلًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي سَحَابٍ نَهَارًا. ٣٤ وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخَطَ وَأَقْعَمَ قَائِلًا: ٣٥ لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هؤُلَاءِ النَّاسِ، مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيفِ، الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ، ٣٦ مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ. هُوَ يَرَاهَا، وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَطَّئَهَا، وَلِبَنِيهِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّبَعَ الرَّبَّ تَمَامًا. ٣٧ وَعَلَى أَيْضًا غَضِبَ الرَّبُّ بِسَبَبِكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتَ أَيْضًا لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. ٣٨ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْوَاقِفِ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. شَدَّدَهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَقْسِمُهَا لِإِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً، وَبُوكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا الْيَوْمَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَى هُنَاكَ، وَلَهُمْ أُعْطِيَتْ وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا. ٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحْوَلُوا وَارْتَحَلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ.

٤١ «فَأَجَيْتُمْ وَقَلْتُمْ لِي: قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَتَنَطَّقْتُمْ كُلُّ وَاحِدٍ بَعْدَ حَرِيهِ، وَأَسْتَخْفَفْتُمُ الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ. ٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: قُلْ لَهُمْ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ لئَلَّا تَتَكَبَّرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. ٤٣ فَكَلَّمْتُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَطَغَيْتُمْ، وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْجَبَلِ. ٤٤ فَخَرَجَ الْأُمُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لِلِقَائِكُمْ وَطَرَدُوكُمْ كَمَا يَفْعَلُ النَّحْلُ، وَكَسَرُوكُمْ فِي سَعِيرٍ إِلَى حَرْمَةٍ. ٤٥ فَجِئْتُمْ وَبِكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لَصَوْتِكُمْ وَلَا أَصْغَى إِلَيْكُمْ. ٤٦ وَقَعَدْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَأَلْيَامِ الَّتِي قَعَدْتُمْ فِيهَا.

## ٢

### التيه في البرية

١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَدَرْنَا بِجَبَلٍ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٢ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: ٣ كَمَا كُرُّ دَوْرَانَ هَذَا الْجَبَلِ. تَحَوَّلُوا نَحْوَ الشِّمَالِ. ٤ وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا: أَنْتُمْ مَارُونَ بِخَيْمِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ فَاحْتَرِزُوا جِدًّا. ٥ لَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةً قَدِيمًا، لِأَنِّي لِعَيْسُو قَدْ أُعْطِيَتْ جَبَلٌ سَعِيرٌ مِيرَاثًا. ٦ طَعَامًا تَشْتَرُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لئَلَّا كَلُوا، وَمَاءً

أَيْضًا تَبْتَاغُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَشْرَبُوا. ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُكَ، عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي هَذَا الْقَفْرِ الْعَظِيمِ. الْآنَ أَرْبَعُونَ سَنَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ مَعَكَ، لَمْ يَنْقُصْ عَنْكَ شَيْءٌ. ٨ فَعَبَّرْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرَ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبِيَّةِ، عَلَى آيَلَةَ، وَعَلَى عَصِيُونَ جَابِرٍ، ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ مَوَابَ.

٩ «فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَعَادُ مَوَابَ وَلَا تُبْزِ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيتُ «عَارَ» مِيرَاثًا. ١٠ الْإِيمِيُّونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعُلْقَانِيِّينَ. ١١ هُمْ أَيْضًا مُحْسِنُونَ رَفَائِيثَ كَالْعُلْقَانِيِّينَ، لَكِنَّ الْمَوَابِيِّينَ يَدْعُوْنَهُمْ إِيْمِيَّيْنَ. ١٢ وَفِي سَعِيرَ سَكَنَ قَبْلًا الْحَوْرِيُّونَ، فَطَرَدَهُمُ بَنُو عَيْسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قَدَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ. ١٣ الْآنَ قَوْمُوا وَاعْبُرُوا وَاوْدِي زَارِدَ، فَعَبَّرْنَا وَاوْدِي زَارِدَ. ١٤ وَالْآيَامُ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا مِنْ قَادَشَ بَرْنِعَ حَتَّى عَبْرْنَا وَاوْدِي زَارِدَ، كَانَتْ ثَمَانِيًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِي كُلِّ الْجَبَلِ، رِجَالُ الْحَرْبِ مِنْ وَسَطِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. ١٥ وَيَدُ الرَّبِّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسَطِ الْمَحَلَّةِ حَتَّى فَنُوا.

١٦ «فَعِنْدَمَا فَنِي جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ بِالْمَوْتِ مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ، ١٧ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: ١٨ أَنْتَ مَارَ الْيَوْمَ بِحُتْمِ مَوَابَ، بَعَارَ. ١٩ فَتَمَّتْ قُرْبَتِي إِلَى نَجَاهِ بَنِي عَمُونَ، لَا تَعَادُهُمْ وَلَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيتُهَا مِيرَاثًا. ٢٠ هِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ أَرْضَ رَفَائِيثَ. سَكَنَ الرَّفَائِيثِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُونِيِّينَ يَدْعُوْنَهُمْ زَمْرِيَّيْنَ. ٢١ شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعُلْقَانِيِّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. ٢٢ كَمَا فَعَلَ لِبَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرَ الَّذِينَ أَتَفَلَّحُوا الْحَوْرِيِّينَ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ وَالْعَوِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْقَرَى إِلَى غَرَّةَ، أَبَادَهُمُ الْكَهْفُورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفْتُورَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.

### هزيمة سيحون ملك حشبون

٢٤ «قَوْمُوا ارْتَحِلُوا وَاعْبُرُوا وَاوْدِي أَرْنُونَ. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ الْأُمُورِيِّ وَأَرْضَهُ. أَبْدَيْتُ تَمَلُّكَ وَآثَرَ عَلَيْهِ حَرْبًا. ٢٥ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبْدَيْتُ أَجْعَلُ حَشْبِيَّتَكَ وَخَوْفَكَ أَمَامَ وَجْهِ الشُّعُوبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَرْتَعِدُونَ وَيَجْزَعُونَ أَمَامَكَ.

٢٦ «فَارْسَلْتُ رِسَالًا مِنْ بَرِيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِكَلَامِ سَلَامٍ قَائِلًا: ٢٧ أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. أَسْأَلُكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ، لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. ٢٨ طَعَامًا بِالْفِضَّةِ تَبِيعَنِي لِأَكُلَ، وَمَاءً بِالْفِضَّةِ تَطْعِنِي لِأَشْرَبَ. أَمْرٌ يَرْجِي فَقَطْ. ٢٩ كَمَا فَعَلَ بَنُو عَيْسُو السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرَ، وَالْمَوَابِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ، إِلَى أَنْ عَبَّرَ الْأَرْدَنَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَانَا الرَّبُّ إِيْنَاهَا. ٣٠ لَكِنَّ لَمْ يَبْشُرْ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ أَنْ يَدْعُنَا بِنَمْرِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ، وَقَوَّى قَلْبَهُ لِكَيْ يَدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: انظُرْ. قَدْ أَبْدَيْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ. أَبْدَيْتُ تَمَلُّكَ حَتَّى تَمْتَلِكَ أَرْضَهُ. ٣٢ فَخَرَجَ سِيحُونَ لِلْقَائِمَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهِصَ، ٣٣ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِيْنَاهَا أَمَامَنَا، فَضْرَبْنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ. ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الزَّوْقِ، وَحَرَمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ. لَمْ نَبْقِ شَارِدًا. ٣٥ لَكِنَّ الْبَهَائِمَ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا، وَغَنِيمَةَ الْمَدِينِ الَّتِي أَخَذْنَا، ٣٦ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى

حَافَةَ وَادِي أَرْزُونَ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي فِي الْوَادِي، إِلَى جِلْعَادَ، لَمْ تَكُنْ قَرِيَةً قَدِ امْتَنَعَتْ عَلَيْنَا. أَتَجْمَعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا أَمَامَنَا. ٣٧ وَلَكِنْ أَرْضُ بَنِي عَمُونَ لَمْ نَقْرَبْهَا. كُلُّ نَاحِيَةِ وَادِي يَبُوقَ وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَكُلُّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ إِلَيْنَا.

## ٣

## هزيمة عوج ملك باشان

١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَفَرَجَ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلْقَائِمَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِحَرْبٍ فِي إِذْرَعِي. ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاجِدًا فِي حَشْبُونَ. ٣ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَيْنَا إِلَى أَيْدِينَا عَوْجَ أَيْضًا مَلِكَ بَاشَانَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ، فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ. ٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرِيَةً لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سِتُونَ مَدِينَةً، كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةِ عَوْجَ فِي بَاشَانَ. ٥ كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مَدِينًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَاطِئَةً، وَأَبْوَابَ وَمَزَابِجٍ. سَوَى قَرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ جِدًّا. ٦ فَحَرَمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، مُحْرَمِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ. ٧ لَكِنْ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةِ الْمَدُنِ نَهَبْنَا لِأَنْفُسِنَا. ٨ وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي عَيْبِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْزُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ. ٩ وَالصَّيْدُونِيِّينَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سَرِيُونَ، وَالْأَمُورِيُّونَ يَدْعُونَهُ سَنِيرَ. ١٠ كُلُّ مَدُنِ السَّهْلِ وَكُلُّ جِلْعَادَ وَكُلُّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةِ عَوْجَ فِي بَاشَانَ. ١١ إِنْ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ وَحَدَهُ بَقِيَ مِنْ بَقِيَةِ الرَّفَائِيِّينَ. هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ. أَلَيْسَ هُوَ فِي رِبَةِ بَنِي عَمُونَ؟ طُولُهُ تَسَعُ أَذْرَعٌ، وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ بِدِرَاعِ رَجُلٍ.

## تقسيم الأرض

١٢ «فَهَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكَّاها فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعَيْرِ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْزُونَ، وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ وَمَدِينَهُ أَعْطَيْتُ لِلرَّوَابِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ. ١٣ وَبَقِيَّةَ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ مَمْلَكَةَ عَوْجَ أَعْطَيْتُ لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي. كُلُّ كُورَةِ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ. وَهِيَ تُدْعَى أَرْضَ الرَّفَائِيِّينَ. ١٤ يَاثِيرُ ابْنُ مَنَسِي أَخَذَ كُلَّ كُورَةِ أَرْجُوبَ إِلَى تَحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَدَعَاها عَلَى اسْمِهِ بَاشَانَ «حَوْتُ يَاثِيرُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٥ وَلِمَا كَبُرَ أَعْطَيْتُ جِلْعَادَ. ١٦ وَلِلرَّوَابِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ أَعْطَيْتُ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْزُونَ وَسَطَ الْوَادِي تَحْمًا، وَإِلَى وَادِي يَبُوقَ تَحْمِ بَنِي عَمُونَ. ١٧ وَالْعَرَبَةَ وَالْأُرْدُنَّ تَحْمًا مِنْ كَثَّارَةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ، بَحْرَ الْمَلْحِ، تَحْتَ سَفُوحِ الْفَسْحَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ١٨ «وَأَمَرْتُكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. مُتَجَرِّدِينَ تَعْبَرُونَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ ذَوِي بَاسٍ. ١٩ أَمَا نَسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ، قَدْ عَرَفْتَ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيًا كَثِيرَةً، فَتَمَكَّتْ فِي مَدِينَتِكُمْ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ، ٢٠ حَتَّى يَرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيهِمْ فِي عَيْبِ الْأُرْدُنِّ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ. ٢١ وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرْنَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا. ٢٢ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ.

## حرمان موسى من عبور الأردن

٢٣ «وَتَضَرَعْتَ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: ٢٤ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، أَنْتِ قَدْ بَدَأْتَ تُرِي عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَجَبْرُوتِكَ؟ ٢٥ دَعْنِي أَعْبُرُ وَأَرَى الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ، هَذَا الْجَبَلُ الْجَيِّدُ وَوَيْبَانُ. ٢٦ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ: كَفْكَ! لَا تَعُدْ تُكَلِّمُنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ. ٢٧ اصْعَدْ إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ وَأَرَفِعْ عَيْنَيْكَ إِلَى الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَانظُرْ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّ لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ. ٢٨ وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوْصَاهُ وَشَدَّدَهُ وَشَجَّعَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا. ٢٩ فَكُنَّا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورِ.

## ٤

## الأمر بالطاعة

١ «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ اسْمِعِ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أُعَلِّمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ عَاطِيَكُمْ. ٢ لَا تَزِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تَقْصُوا مِنْهُ، لِكَيْ تَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا. ٣ أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرْتَ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِعَلِ فُغُورِ. إِنْ كُلُّ مَنْ ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلِ فُغُورِ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ، ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمَلْتَصِقُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ جَمِيعَكُمْ أَحْيَاءَ الْيَوْمِ. ٥ انظُرْ. قَدْ عَلَّمْتُكُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهُي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا. ٦ فَاحْفَظُوا وَأَعْمَلُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ حِكْمَتُكُمْ وَفِطْنَتُكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ إِنَّمَا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفَظُنٌ. ٧ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ إِلَهُةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ كَالرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ أَدْعِيَتِنَا إِلَيْهِ؟ ٨ وَأَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ مِثْلَ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ؟ ٩ «إِنَّمَا احْتَرِزْ وَاحْفَظْ نَفْسَكَ جِدًّا لِئَلَّا تَنْسَى الْأُمُورَ الَّتِي أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ، وَلِئَلَّا تَزُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَعَلَيْهَا أَوْلَادُكَ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِكَ. ١٠ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي حُورَيْبٍ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ فَأَسْمَعَهُمْ كَلَامِي، لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي أَخَافُنِي فِي كُلِّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْلَمُوا أَوْلَادَهُمْ. ١١ فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَضْطَرُّمُ بِالنَّارِ إِلَى كَيْدِ السَّمَاءِ، بِظِلَامٍ وَتَحَابٍ وَضبابٍ. ١٢ فَكَلَّمَهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلَامِهِ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً بَلْ صَوْتًا. ١٣ وَأَخْبِرْكُمْ بَعْدَهُ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ، وَكُتِبَتْ عَلَى لَوْحِي حِجْرٍ. ١٤ وَإِيَّايَ أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أُعَلِّمُكُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا لِكَيْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.

## تحريم عبادة الأوثان

١٥ «فَاخْتَفَظْنَا جِدًّا لِنَفْسِكُمْ. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً مَا يَوْمَ كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ فِي حُورَيْبٍ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ١٦ لِئَلَّا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لِنَفْسِكُمْ تَمَثَالًا مَنْحُوتًا، صُورَةً مِثَالِ مَا، شِبْهَ ذِكْرٍ أَوْ أُتْحَى، ١٧ شِبْهَ بَهِيمَةٍ مَا مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ طَيْرٍ مَا ذِي جَنَاحٍ مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ، ١٨ شِبْهَ دَيْبِيقٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ سَمَكٍ مَا مِمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

١٩ وَلِتَلَّا تَرْفَعُ عَيْنَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنْظُرَ السَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمَ، كُلَّ جُنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ، فَتَعْتَرِ وَتَسْجُدُ لَهَا وَتَعْبُدُهَا. ٢٠ وَأَنْتُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ الرَّبَّ وَأَخْرَجْتُمْهُ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ مِنْ مِصْرَ، لِكَيْ تَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢١ وَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبْكِكُمْ، وَأَقْسَمَ إِلَيَّ لَا عَبْرَ الْأُرْدُنَّ وَلَا أَدْخُلَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَعْطِيكُمْ نَصِيبًا. ٢٢ فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، لَا عَبْرَ الْأُرْدُنَّ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ. ٢٣ احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ، وَتَضَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِثَالًا مَنَحُوتًا، صُورَةً كُلِّ مَا نَهَكَ عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ نَارُ آكَلَةٍ، إِلَهُ غَيُورٍ. ٢٥ «إِذَا وَلَدْتُمْ أَوْلَادًا وَأَوْلَادَ أَوْلَادٍ، وَأَطَلْتُمْ الزَّمَانَ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَدْتُمْ وَصَنَعْتُمْ مِثَالًا مَنَحُوتًا صُورَةً نَتِيءًا مَا، وَفَعَلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِإِعْظَامِي، ٢٦ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَنْتُمْ تَتَيَدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. لَا تَطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَيْهَا، بَلْ تَهْلِكُونَ لَا مَحَالَةَ. ٢٧ وَيَدُّدُكُمْ الرَّبُّ فِي الشُّعُوبِ، فَتَبْقَى عَدَدًا قَلِيلًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ الرَّبُّ إِلَيْهَا. ٢٨ وَتَصْنَعُونَ هُنَاكَ آلهَةً صَنَعَهَا أَيْدِي النَّاسِ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ مَّا لَا يَبْصُرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْمُ. ٢٩ ثُمَّ إِنْ طَلَبْتُمْ مِنْ هُنَاكَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ تَجِدْهُ إِذَا التَمَسْتُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ. ٣٠ عِنْدَمَا ضَيَّقَ عَلَيْكُمْ وَأَصَابَتْكُمْ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَسَمِعَ لِقَوْلِهِ، ٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهُ رَحِيمٍ، لَا يَتْرُكُكُمْ وَلَا يَهْلِكُكُمْ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكُمُ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ.

### الرب هو الله

٣٢ «فَأَسْأَلُ عَنْ الْأَيَّامِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكُمْ، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَائِهَا. هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، أَوْ هَلْ سَمِعَ نَظِيرَهُ؟ ٣٣ هَلْ سَمِعَ شَعْبٌ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ، وَعَاشَ؟ ٣٤ أَوْ هَلْ شَرَحَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ، بِتَجَارِبِ وَأَيَّاتٍ وَعَجَائِبٍ وَحَرْبٍ وَبِدِّ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَافٍ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ عَيْنِكُمْ؟ ٣٥ إِنَّكَ قَدْ أَرَيْتَ لَتَعْلَمَنَّ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. ٣٦ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعَتْ صَوْتَهُ لِيُنْذِرَكُمْ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٣٧ وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَحَبَّ آبَاءَكُمْ وَاخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكُمْ بِحَضْرَتِهِ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ، ٣٨ لِكَيْ يَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ، وَيَأْتِيَكُمْ بِكُمْ وَيَعْطِيكُمْ أَرْضَهُمْ نَصِيبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣٩ فَأَعْلَمُ الْيَوْمَ وَرَدَّدْتُ فِي قَلْبِكُمْ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ. لَيْسَ سِوَاهُ. ٤٠ وَاحْفَظْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ يَحْسَنَ إِلَيْكُمْ وَإِلَى أَوْلَادِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، وَلِكَيْ تَطِيلَ أَيَّامَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَعْطِيكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

### مدن الملجأ

٤١ حِينَئِذٍ أَقْرَبَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ ٤٢ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ فَيَحْيَا. ٤٣ بَاصِرٌ فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّأوِيِيِّينَ، وَرَامُوتُ فِي جَلْعَادَ لِلجَادِيِّينَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ لِلْهِنَسِيِّينَ.

## الشريعة

٤٤ وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَىٰ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٥ هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ ٤٦ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَلْجَوَاءِ مُقَابِلِ بَيْتِ فُغُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَىٰ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ ٤٧ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوَجٍ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ٤٨ مِنْ عَرُوبِ الْعَرَبِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونِ إِلَى جَبَلِ سَيْثُونَ الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ ٤٩ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشُّرُوقِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَحْتَ سَفُوحِ الْفِئْسَجَةِ.

## ٥

## الوصايا العشر

١ وَدَعَا مُوسَىٰ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِسْمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي اتَّكَلَّمَ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمُ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوهَا. ٢ الرَّبُّ إِلهُنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِيبَ. ٣ لَيْسَ مَعَنَا ابْتِئَانًا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعًا أَحْيَاءُ. ٤ وَجَهًّا لَوَجْهٍ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٥ أَنَا كُنْتُ وَأَقْنَا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِكَيْ أُخْبِرَ كُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَرِهْتُ مِنْ أَجْلِ النَّارِ، وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ: ٦ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ٧ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. ٨ لَا تَصْنَعْ لَكَ تَمَثُّلًا مَنْحُوتًا صُورَةً مَا تَمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٩ لَا تَسْجُدْ لِمَنْ وَلَا تَعْبُدْهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَقْتَدِ ذُنُوبَ آبَائِكَ فِي الْآبَاءِ وَفِي الْجَبَلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يَبْغِضُونِي، ١٠ وَأَصْنَعْ إِحْسَانًا إِلَى الْوُفِّ مِنْ حُبِّي وَحَافِظِي وَصَيَايَايَ. ١١ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْرِيءُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ١٢ احْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدَسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغَلْ وَتَعْمَلْ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ، ١٤ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَسَبِّتْ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَبُورُوكُ وَجَمَارُوكُ وَكُلُّ بَهَائِمِكَ، وَزَيْلِكَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ عَبْدُكَ وَأَمَتُكَ مِثْلَكَ. ١٥ وَاذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَدْدُودَةٍ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ. ١٦ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ، وَلِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٧ لَا تَقْتُلْ، ١٨ وَلَا تَزْنِ، ١٩ وَلَا تَسْرِقْ، ٢٠ وَلَا تَتَهَدَّ عَلَى قَرِيْبِكَ شَهَادَةً زُورًا، ٢١ وَلَا تَنْشَأَ امْرَأَةً قَرِيْبِكَ، وَلَا تَنْشَأَ بَيْتَ قَرِيْبِكَ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أُمَّتَهُ وَلَا فُورَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لِقَرِيْبِكَ. ٢٢ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكَ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالضَّبَابِ، وَصَوَّتْ عَظِيمٌ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حِجْرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.

٢٣ «فَلَمَّا سَمِعَتِ الصَّوْتِ مِنْ وَسْطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ، جَمِيعَ رُؤْسَاءِ أَسْبَابِكُمْ وَشِيُوحِكُمْ ٢٤ وَقُلْتُ: هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ آرَانَا جَمْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يَكَلِّمُ



الْإِنْسَانَ وَيَحْيَا. ٢٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلَبَّادًا مَيُوتُ؟ لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُنَا. إِنْ عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِنَّهَا أَيْضًا مَيُوتُ. ٢٦ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟ ٢٧ تَقَدَّمَ أَنْتَ وَاسْمَعِ كُلَّ مَا يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِنَّهَا، وَكَيْفًا بِكُلِّ مَا يَكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ إِنَّهَا، فَتَسْمَعُ وَتَعْمَلُ. ٢٨ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ: سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا تَكَلَّمُوا. ٢٩ يَا لَيْتَ قَلْبِهِمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلَّ الْأَيَّامِ، لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ وَلَاوِلَادِهِمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٣٠ اذْهَبْ قُلْ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ. ٣١ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَفْ هُنَا مَعِيَ فَأَكَلِكُ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تَعَلِّمُهُمْ فَيَعْمَلُونَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ لِيَتَلَكَّوْهَا. ٣٢ فَاحْتَرِزُوا لَتَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزْبَغُوا مِثْمَنَا وَلَا يَسَارُوا. ٣٣ فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمُ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ، لِكَيْ تَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ وَتَطِيلُوا الْأَيَّامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا.

## ٦

## أَجِبِ الرَّبَّ إِلَهُكَ

١ «وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ أُعَلِّمَكُمُ لَتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لَتَمْتَلِكُوهَا، ٢ لِكَيْ يَسْتَبِيحَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَتَحْفَظَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا، أَنْتَ وَأَبْنَاكَ وَأَبْنَاكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ. ٣ فَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ وَاحْتَرِزْ لَتَعْمَلَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَكْثُرَ جِدَا، كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ فِي أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنَا وَعَسَلَا.

٤ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. ٥ فَحَبِّبِ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ. ٦ وَلَتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ، ٧ وَقَصِّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَتَمَّ وَحِينَ تَقُومُ، ٨ وَأَرْبِطْهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَلَتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، ٩ وَآكْتُبْهَا عَلَى قِوَامِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ.

١٠ «وَمَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيكَ، إِلَى مَدِينِ عَظِيمَةٍ جَيِّدَةٍ لَمْ تَبْنَاهَا، ١١ وَبُيُوتٍ مَلُوءَةٍ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأْهَا، وَأَبَارٍ مَحْفُورَةٍ لَمْ تَحْفَرْهَا، وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَعْرَسْهَا، وَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ، ١٢ فَاحْتَرِزْ لِئَلَّا تَنْسِيَ الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ١٣ الرَّبُّ إِلَهُكَ يَسْتَبِيحُ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ. ١٤ لَا تَسْبِيحُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، ١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهُ غُيُورٍ فِي وَسْطِكُمْ، لِئَلَّا يَسْجَى غَضَبُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ فَيَبِيدَكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ١٦ لَا تُجْرِبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كَمَا جَرَّبْتُوهُ فِي مِصْرَ. ١٧ احْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا. ١٨ وَاعْمَلِ الصَّالِحَ وَالْحَسَنَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ، وَتَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الْحَيَّةَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِكَ ١٩ أَنْ يَنْفِي جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ. كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

٢٠ «إِذَا سَأَلَكَ ابْنُكَ عَدَا قَائِلًا: مَا هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلهُنَا؟ ٢١ قُولْ لِابْنِكَ: كَمَا عَيْدًا لِفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ، فَأَخْرَجْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ. ٢٢ وَصَعَّ الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَوَدَيْتُهُ بِمِصْرَ، يَفِرْعَوْنَ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ أَمَامَ أَعْيُنِنَا ٢٣ وَأَخْرَجْنَا مِنْ هُنَاكَ لِكَيْ يَأْتِيَ بِنَا وَيُعْطِينَا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِنَا. ٢٤ فَأَمَرْنَا الرَّبُّ أَنْ نَعْمَلَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضِ وَتَتَّبِعِي الرَّبَّ إِلهَنَا، لِيَكُونَ لَنَا خَيْرٌ كُلِّ الْأَيَّامِ، وَنَسْتَبْقِيَنَّ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢٥ وَإِنَّهُ يَكُونُ لَنَا بَرٌّ إِذَا حَفِظْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا لِنَعْمَلَهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِنَا كَمَا أَوْصَانَا.

## ٧

## طرد الأمم

١ «مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِيزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَعَّ شُعُوبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنْكَ، ٢ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلهُكَ أَمَامَكَ، وَضَرَبَهُمْ، فَإِنَّكَ تَحْرِمُهُمْ. لَا تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَشْفِقِ عَلَيْهِمْ، ٣ وَلَا تَصَاهِرْهُمْ. بَنْتُكَ لَا تَعْطُ لِأَبْنَيْهِ، وَبَيْتَهُ لَا تَأْخُذُ لِابْنِكَ. ٤ لِأَنَّهُ يَرُدُّ ابْنَكَ مِنْ وِرَائِي فَيُعْبِدُ إِلهَةً أُخْرَى، فَيَحْمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَيْكَ وَيَهْلِكُكَ سَرِيعًا. ٥ وَلَكِنْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ: تَهْدُمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيهِمْ، وَتَحْرِقُونَ تَمَاثِلَهُمْ بِالنَّارِ. ٦ لِأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلهِكَ. إِيَّاكَ قَدْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلهُكَ لِيَكُونَ لَهُ شُعْبًا أَحْصَى مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، ٧ لَيْسَ مِنْ كَوْنِكُمْ أَكْثَرُ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، تَلَصَّقَ الرَّبُّ بِكُمْ وَأَخْتَارَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ. ٨ بَلْ مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ، وَحَفِظَهُ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. ٩ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلهُكُمْ هُوَ اللهُ، الْإِلهُ الْأَمِينُ، الْحَافِظُ التَّمَهُدَ وَالْإِحْسَانَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى الْفِ جَبَلِ، ١٠ وَالْمَجَازِيِّ الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ لِيَهْلِكَهُمْ. لَا يَهْمِلُ مَنْ يَبْغِضُهُ. بِوُجُوهِهِ يُجَازِيهِ. ١١ فَاحْفَظْ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لَتَعْمَلَهَا.

١٢ «وَمَنْ أَجَلٌ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْأَحْكَامَ وَتَحْفَظُونَ وَتَعْمَلُونَهَا، يَحْفَظُ لَكَ الرَّبُّ إِلهُكُمْ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ الَّذِيْنَ أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ، ١٣ وَيُجِيبُكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُكَ ثَمَرَةً بَطْنِكَ وَثَمَرَةً أَرْضِكَ: قَحْكَ وَحَمْرَكَ وَزَيْتَكَ وَبِتَاجِ بَقْرِكَ وَإِنَاثِ غَنَمِكَ، عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهَا. ١٤ مَبَارَكًا تَكُونُ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. لَا يَكُونُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فَيْكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ. ١٥ وَيَرُدُّ الرَّبُّ عَنْكَ كُلَّ مَرَضٍ، وَكُلُّ أَدْوَاءِ مِصْرَ الرَّدِيَّةِ الَّتِي عَزَفَتْهَا لَا يَضَعُهَا عَلَيْكَ، بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى كُلِّ مُبْغِضِيكَ. ١٦ وَتَأْكُلُ كُلُّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلهُكَ يَدْفَعُ إِلَيْكَ. لَا تَشْفِقُ عَيْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدْ أَهْلَهُمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ شَرُّكَ لَكَ. ١٧ إِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: هَؤُلَاءِ الشُّعُوبُ أَكْثَرُ مِنِّي. كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَطْرُدَهُمْ؟ ١٨ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ. أَذْكَرُ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ إِلهُكَ يَفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. ١٩ التَّجَارِبُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ، وَالْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ وَالْوَالِدَةُ الشَّدِيدَةُ وَالذَّرَاعُ الرَّفِيعَةُ الَّتِي بِهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ إِلهُكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتَ حَائِفٌ مِنْ وَجْهِهَا.

٢٠ «وَأَرْتَابِيرٌ يُبْضِئُهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْنَى الْبَاقُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ. ٢١ لَا تَرْهَبْ وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَمُخَوِّفٌ. ٢٢ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَعْطُرُ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْنِيَهُمْ سَرِيعًا، لِثَلَا تَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ. ٢٣ وَيُدْفِعُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمْ أَضْطِرَابًا عَظِيمًا حَتَّى يَفْنَوْا. ٢٤ وَيُدْفِعُ مَلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ، فَتَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ حَتَّى تَفْنِيَهُمْ. ٢٥ وَتَمَائِيلُ الْهَيْتَمِ تَحْرُقُونَ بِالنَّارِ. لَا تَشْتَهَ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا مِمَّا عَلَيْهَا لِتَأْخُذَ لَكَ، لِثَلَا تَصَادَ بِهِ لِأَنَّهُ رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. ٢٦ وَلَا تُدْخِلْ رِجْسًا إِلَى بَيْتِكَ لِثَلَا تَكُونَ مَحْرَمًا مِثْلَهُ. اسْتَقْبِحْهُ وَتَكَرَّهْ لِأَنَّهُ مَحْرَمٌ.»

## ٨

## لا تنس الرب إلهك

١ «جميع الوصايا التي أنا أوصيكم بها اليوم تحفظون لتعملوها، لكي تحيوا وتكثروا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أقسم الرب لأبائكم. ٢ وتذكروا كل الطريق التي فيها سار بك الرب إلهك هذه الأربعين سنة في القفر، لكي يذكرك ويحرك ليعرف ما في قلبك: اتحفظ وصاياها أم لا؟ ٣ فأذلك وأجاعك وأطعمك المن الذي لم تكن تعرفه ولا عرفه أبؤوك، لكي يعلمك أنه ليس بأخيز وحده يحيا الإنسان، بل بكل ما يخرج من فم الرب يحيا الإنسان. ٤ نياك لم تبل عليك، ورجلك لم تتورم هذه الأربعين سنة. ٥ فاعلم في قلبك أنه كما يؤدب الإنسان ابنه قد أدبك الرب إلهك. ٦ واحفظ وصايا الرب إلهك لتسلك في طريقه وتتميمه، ٧ لأن الرب إلهك أت بك إلى أرض جيدة. أرض أنهار من عيون، وغمار تتبع في القناع والجبال. ٨ أرض حنطة وشعير وكرم وتين ورمان. أرض زيتون زيت، وعسل. ٩ أرض ليس بالمسكنة تأكل فيها خبزًا، ولا يعوزك فيها شيء. أرض حجارتها حديد، ومن جبالها تحفر نحاسًا. ١٠ فمتى أكلت وشيعت تبارك الرب إلهك لأجل الأرض الجيدة التي أعطاك. ١١ احترز من أن تنسى الرب إلهك ولا تحفظ وصاياها وأحكامه وفرائضه التي أنا أوصيكم بها اليوم. ١٢ لثلا إذا أكلت وشيعت وبنيت بيوتًا جيدة وسكنت، ١٣ وكثرت بقرك وغنمك، وكثرت لك الفضة والذهب، وكثرت كل ما لك، ١٤ يرتفع قلبك وتنسى الرب إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية، ١٥ الذي سار بك في القفر العظيم المخوف، مكان حيايت محرقه وعقارب وعطش حيث ليس ماء. الذي أخرج لك ماء من صخرة الصوان. ١٦ الذي أطعمك في البرية المن الذي لم يعرفه أبؤوك، لكي يذكرك ويحركك، لكي يحسن إليك في آخرتك. ١٧ ولثلا تقول في قلبك: قوتي وقدرتي يدي أصطنعت لي هذه الثروة. ١٨ بل أذكر الرب إلهك، أنه هو الذي يعطيك قوة لأصطنع الثروة، لكي يفي بعهدته الذي أقسم لأبائك كما في هذا اليوم. ١٩ وإن نسيت الرب إلهك، وذهدت وراء آلهة أخرى وعبدتها وسجدت لها، أشهد عليكم اليوم أنكم تبيدون لا محالة. ٢٠ كالشعوب الذين يبدهم الرب من أمامكم كذلك تبيدون، لأجل أنكم لم تسمعوا لقول الرب إلهكم.»

## ٩

١ «اسْمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ، إِنَّتِ الْيَوْمَ عَائِرُ الْأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْخُلَ وَتَمْتَلِكِ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمَدْنًا عَظِيمَةً وَحَصَّةً إِلَى السَّمَاءِ. ٢ قَوْمًا عَظَمَاءَ وَطَوَالًا، بَنِي عَنَاقَ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ: مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَنَاقَ؟ ٣ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ الْعَائِرُ أَمَامَكَ نَارًا آكَلَةً. هُوَ يَبِيدُهُمْ وَيَذْبُهُمْ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتَهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. ٤ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ قَائِلًا: لِأَجْلِ بَرِيٍّ أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْتِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَلِأَجْلِ إِثْمِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ. ٥ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةِ قَلْبِكَ تَدْخُلُ لِقَمَاتِكَ أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِثْمِ أَوْلِيَاءِ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلِكَيْ يَبَيِّنَ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٦ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لِتَمْتَلِكَهَا، لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَةِ.

### العجل الذهبي

٧ «أَذْكَرُ. لَا تَنْسَ كَيْفَ أَخْضَطَّ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْبَرِيَّةِ. مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تَقَامُونَ الرَّبَّ. ٨ حَتَّى فِي حُورَيْبِ أَخْضَطُّمُ الرَّبَّ، فَفَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. ٩ حِينَ صَعِدْتَ إِلَى الْجَبَلِ لِكَيْ آخُذَ لَوْحِي الْحَجْرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً. ١٠ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجْرِ الْمَكْتُوبِينَ بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمْتُكُم بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ. ١١ وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجْرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ، ١٢ قَالَ الرَّبُّ لِي: قُمْ أَنْزِلْ عَاجِلًا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِثْلًا مَسْبُوكًا. ١٣ وَكَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَةِ. ١٤ أَتْرَكُنِي فَيُبِيدُهُمْ وَأَحْوِ أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلُكَ شَعْبًا أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ. ١٥ فَانصرفت وارتلت من الجبل، والجبل يشتعل بالنار، ولوحا العهد في يدي.

١٦ «فَنظَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْضَطُّمْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مِثْلًا مَسْبُوكًا، وَرُغِمْتُ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ. ١٧ فَأَخَذْتُ الْوَحْيَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٨ ثُمَّ سَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَأَوَّلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطِيئَةٍ الَّتِي أَخْضَطُّمْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمْ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِعْظَمِيهِ. ١٩ لِأَنِّي فَرَعْتُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ الَّذِي سَخِطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا. ٢٠ وَعَلَى هَارُونَ غَضَبَ الرَّبُّ جِدًّا لِيُبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٢١ وَأَمَّا حَاطِيكُمْ، الْعِجْلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، فَأَخَذْتُهُ وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ، وَرَضَّضْتُهُ وَطَحَنْتُهُ جِدًّا حَتَّى نَعِمَ كَالْبَغَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ غُبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.

٢٢ «وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرَتٍ وَهَاتُوا أَخْضَطُّمْتُمْ الرَّبَّ. ٢٣ وَحِينَ أَرْسَلْتُكُمْ الرَّبُّ مِنْ قَادَشٍ بَرْنِجٍ قَائِلًا: اصْعَدُوا أَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ، عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَصْدُقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ. ٢٤ قَدْ كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمِ عَرَفْتُمْ.

٢٥ «فَسَقَطَتْ أَمَامَ الرَّبِّ الأَرْبَعِينَ نَهَارًا والأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطَتْهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَهْلِكُكُمْ. ٢٦ وَصَلَتْ لِلرَّبِّ وَقُلْتُ: يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، لَا تَهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ بِعِظْمَتِكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ. ٢٧ أَذْكَرُ عَبْدِكَ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَاظَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَأُمَّه وَحِطِّيئِهِ، ٢٨ لِثَلَا تَقُولَ الأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَهُمُ الأَرْضُ الَّتِي كَلَّمَهُمْ عَنْهَا، وَلِأَجْلِ أَنَّهُ ابْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِكَيْ يَمِيتَهُمْ فِي الأَبَدِ. ٢٩ وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ العَظِيمَةِ وَبِذَرَاكِ الرَّفِيعَةِ.

## ١٠

## لوحا عهد مثل الأولين

١ «فِي ذَلِكَ الوَقْتِ قَالَ لِي الرَّبُّ: أَحْتُ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حِجْرٍ مِثْلِ الأَوَّلَيْنِ، وَأَصْعِدْ إِلَيَّ إِلَى الجَبَلِ، وَأَصْنَعْ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبٍ. ٢ فَأَكْتُبُ عَلَى اللُّوحَيْنِ الكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللُّوحَيْنِ الأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَسَرْتَهُمَا، وَتَضَعُهُمَا فِي التَّابُوتِ. ٣ فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَنَحْتُ لَوْحَيْنِ مِنْ حِجْرٍ مِثْلِ الأَوَّلَيْنِ، وَصَعَدْتُ إِلَى الجَبَلِ وَاللُّوحَانِ فِي يَدَيَّ. ٤ فَكْتُبْتُ عَلَى اللُّوحَيْنِ مِثْلَ الكَلِمَةِ الأُولَى، أَلْكَلِمَاتِ العَشْرِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الإِجْتِمَاعِ، وَأَعْطَانِي الرَّبُّ بِأَيَّامِهِ. ٥ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللُّوحَيْنِ فِي التَّابُوتِ الَّذِي صَنَعْتُ، فَكَانَ هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. ٦ وَبَنَوْا إِسْرَائِيلَ أَرْحَلُوا مِنْ آبَارِ بَنِي بَعْقَانَ إِلَى مُوسِيرَ. هُنَاكَ مَاتَ هَارُونُ، وَهُنَاكَ دَفِنَ. فَكُنْهِنَ العَاذِرَاتُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٧ مِنْ هُنَاكَ أَرْحَلُوا إِلَى الجُدْجُدِ وَمِنَ الجُدْجُدِ إِلَى طَبَّاتٍ، أَرْضِ أَنهَارِ مَاءٍ.

٨ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ أَفْرَزَ الرَّبُّ سِبْطَ لاوِي لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِكَيْ يَقْفُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيَبَارِكُوا بِأَسْمِهِ إِلَى هَذَا اليَوْمِ. ٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلاوِي قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ إِهْلَكَ.

١٠ «وَأَنَا مَكَّنْتُ فِي الجَبَلِ كالأَيَّامِ الأُولَى، أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَسَمِعَ الرَّبُّ لِي تِلْكَ المَرَّةَ أَيضًا، وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ. ١١ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ أَذْهَبْ لِلإِرْتِحَالِ أَمَامَ الشَّعْبِ، فَيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.

## اتق الرب

١٢ «فَقَالَانِ يَا إِسْرَائِيلَ، مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ إِلَّا أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِهْلَكَ لَتَسْلُكَ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتُحِبَّهُ، وَتَعْبُدَ الرَّبَّ إِهْلَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، ١٣ وَتَحْفَظَ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا أَيُّومَ خَلْقِكَ. ١٤ هُوَذَا لِلرَّبِّ إِهْلَكَ السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ١٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِذَا تَصَقَّقَ بِأَيَّانِكَ لِيُحِبَّهُمْ، فَأَخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الَّذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا اليَوْمِ. ١٦ فَأَخْتَارُوا غُرْلَةً قَلُوبِكُمْ، وَلَا تَصَلُّبُوا رِقَابِكُمْ بَعْدَ. ١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْلَكَ هُوَ إِلَهُ الأَلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلَهُ العَظِيمُ الجَبَّارُ المُوَسِّبُ الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِالأُجُوهِ وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً. ١٨ الصَّانِعُ حَقَّ اليَتِيمِ والأَرْمَلَةِ، وَالْمُحِبُّ الغَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَلبَاسًا.

١٩ فَأَحْبَبُوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ الرَّبُّ إِهْلَكَ تَيْبِي. إِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِهِ تَلْتَصِقُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ. ٢١ هُوَ نَحْرُكَ، وَهُوَ إِهْلَكَ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعِظَامَ وَالْمَخَاوِفَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ. ٢٢ سَبْعِينَ نَفْسًا نَزَلَ آبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ.

## ١١

## أحب الرب وطعه

١ «فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِهْلَكَ وَاحْفَظْ حَقُوقَهُ وَفَرِّئْضَهُ وَأَحْكَمَهُ وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٢ وَعَلِمُوا بِهَذَا الْيَوْمِ أَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ بَنِيكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِهْلَكُمْ، عَظَمَتُهُ وَبِدَّةُ الشَّدِيدَةِ وَذِرَاعَةُ الرَّفِيعَةِ ٣ وَأَيَّاتُهُ وَصَنَائِعُهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ، ٤ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِجِيْشِ مِصْرَ بِخَيْلِهِمْ وَمَرَكَبِهِمْ، حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهُ بَحْرِ سُوفٍ عَلَى وُجُوهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمْ، فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ٥ وَالَّتِي عَمَلَهَا لَكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، ٦ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ الْيَابِ بْنِ رَأوِبِينَ الَّذِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضَ فَاهَا وَابْتَلَعْتُمَا مَعَ بِيوتَيْمَا وَخِيَامَيْمَا وَكُلِّ الْمَوْجُودَاتِ التَّائِبَةِ لهُمَا فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٧ لِأَنَّ عَيْنَيْكُمْ هِيَ الَّتِي أَبْصَرْتَ كُلَّ صَنَائِعِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا.

٨ «فَاحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تَشُدُّدُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا، ٩ وَلِكَيْ تَطِيلُوا الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، أَرْضٌ تَقْبِضُ لَبْنَا وَصَسَلًا. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعًا وَتَسْقِيهِ بِرِجْلِكَ كَبِسْتَانَ بِقَوْلِ. ١١ بَلِ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، هِيَ أَرْضٌ جِبَالٌ وَبِقَاعٍ. مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً. ١٢ أَرْضٌ يَعْنِي بِهَا الرَّبُّ إِهْلَكَ. عَيْنَا الرَّبِّ إِهْلَكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا.

١٣ «فَإِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَايَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِهْلَكُمْ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ، ١٤ أُعْطِي مَطَرَ أَرْضِكُمْ فِي حِينِهِ: الْمَسْكِرَ وَالْمَتَأَخِرَ. فَتَجْمَعُ حَبْطُكَ وَخَرْكُ وَرَيْتِكَ، ١٥ وَأُعْطِي لِبَهَائِمِكُمْ عَشْبًا فِي حَقْلِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَنَسْعُ. ١٦ فَاحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَتَّعَبُوا قَلْبَكُمْ فَتَزِيغُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجُدُوا لَهَا، ١٧ فَيَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيَغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ، وَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ.

١٨ «فَضَعُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى قَلْبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ، وَارْطُوهَا عِلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَلْتَكُنْ عَصَابٌ بَيْنَ عِيُونِكُمْ، ١٩ وَعَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ، مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَتَأَمَّنُونَ، وَحِينَ تَتَوَمَّنُونَ. ٢٠ وَآكْتُبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكُمْ وَعَلَى أَبْوَابِكُمْ، ٢١ لِكَيْ تَكْثُرَ أَيَّامُكُمْ وَأَيَّامُ أَوْلَادِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ لِأَنَّهُ إِذَا حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا، لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِهْلَكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَتَلْتَصِقُوا بِهِ، ٢٣ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ

الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتُونَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ. ٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بَطُونٌ أَقْدَامُكُمْ يَكُونُ لَكُمْ. مِنْ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانٍ. مِنَ النَّهْرِ، نَهْرُ الْفُرَاتِ، إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ يَكُونُ مَحْكُمًا. ٢٥ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكُمْ. الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ خَشْيَتَكُمْ وَرُعْبَكُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَدُوسُونَهَا كَمَا كَلَّمْتُمْ.

٢٦ «نَظُرْ. أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً. ٢٧ الْبَرَكَةُ إِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢٨ وَاللَّعْنَةُ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَزَعَمْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَذْهَبُوا وَرَاءَ آهَةِ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. ٢٩ وَإِذَا جَاءَ بِكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، فَاجْعَلِ الْبَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ جِرِزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ. ٣٠ أَمَا هُمَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، وَرَاءَ طَرِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْعَرَبِ، مُقَابِلِ الْجَلْجَلِ، بِجَانِبِ بَلُوطَاتِ مُورَةَ؟ ٣١ لِأَنَّكُمْ عَابَرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكُمْ. تَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَهَا. ٣٢ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

## ١٢

## مكان واحد للعبادة

١ «هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ لِتَمْتَلِكَهَا، كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ: ٢ تَخْرُبُونَ جَمِيعَ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ عَبَدَتِ الْأُمَمُ الَّتِي تَرْتُونَهَا أَهْمَهَا عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ، وَعَلَى الْأَبْلَالِ، وَتَحْتُ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٣ وَتَهْدُمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَحْرِقُونَ سَوَارِيهِمْ بِالنَّارِ، وَتَقْطَعُونَ تَمَائِيلَ أَهْمِهِمْ، وَتَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ. ٤ لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٥ بَلِ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ، سَكَاهُ تَطْلُبُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تَأْتُونَ، ٦ وَتَقْدُمُونَ إِلَى هُنَاكَ: مُحَرِّقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعُشُورُكُمْ وَرَفَائِعُ أَيْدِيكُمْ وَنُدُورُكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ وَأَبْكَارُكُمْ وَبَقَرُكُمْ وَغَنَمُكُمْ، ٧ وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا مَتَدُّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبِوَتَّكُمْ كَمَا بَارَكَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٨ «لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا نَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا الْيَوْمَ، أَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِمَّا صَلَحَ فِي عَيْنَيْهِ. ٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا حَتَّى الْآنَ إِلَى الْمَقَرِّ وَالنَّصِيبِ الَّذِينَ يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٠ فَهِيَ عِبْرَتُ الْأُرْدُنِّ وَسَكَنَتِ الْأَرْضُ الَّتِي يَبْسِمُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَأَرَاكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ الَّذِينَ حَوَالَيْكُمْ وَسَكَنَتِ آمِنِينَ، ١١ فَالْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ فِيهِ، تَحْمِلُونَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ: مُحَرِّقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعُشُورُكُمْ وَرَفَائِعُ أَيْدِيكُمْ وَكُلَّ خِيَارِ نُدُورِكُمْ الَّتِي تَذُرُونَهَا لِلرَّبِّ. ١٢ وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبِوَتَّكُمْ وَبِوَتَّكُمْ وَبِوَتَّكُمْ، وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكُمْ.

١٣ «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُضْعِدَ مُحَرِّقَاتِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَرَاهُ. ١٤ بَلِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَحَدِ أَسْبَاطِكَ. هُنَاكَ تُضْعِدُ مُحَرِّقَاتِكَ، وَهُنَاكَ تَعْمَلُ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ. ١٥ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسَكَ تَدْبَحُ وَتَأْكُلُ لِحْمًا فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، حَسَبَ بَرَكَةِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَعْطَاكَ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ كَالطَّنِيِّ وَالْإَيْلِيِّ. ١٦ وَأَمَّا الدَّمُ

فَلَا تَأْكُلْهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. ١٧ لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي أَبْوَابِكَ عَشْرَ حِنْطَتِكَ وَحَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَلَا أَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلَا شَيْئًا مِنْ نُدُورِكَ الَّتِي تَنْدُرُ، وَتَوَافِلِكَ وَرَفَائِعِكَ يَدُكَ. ١٨ بَلْ أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاكَ تَأْكُلُهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَيْكَ، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَالْأَلَاوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَتَضَحُّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَيْكَ بِكُلِّ مَا أَمَدَدْتَ إِلَيْهِ يَدُكَ. ١٩ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَتْرَكَ الْأَلَاوِيَّ، كُلُّ أَيَّامِكَ عَلَى أَرْضِكَ.

٢٠ «إِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَيْكَ مَخُومَكَ كَمَا كَلَمَكَ وَقَلَّتْ: أَكُلْ لَحْمًا، لِأَنَّ نَفْسَكَ تَشْتَبِي أَنْ تَأْكُلَ لَحْمًا. فَمِنْ كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسَكَ تَأْكُلْ لَحْمًا. ٢١ إِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَيْكَ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعْدًا عَنْكَ، فَادْخُلْ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ كَمَا أُوصِيْتُكَ، وَكُلْ فِي أَبْوَابِكَ مِنْ كُلِّ مَا اشْتَبَتْ نَفْسُكَ. ٢٢ كَمَا يُوَكَّلُ الظُّلْمِيُّ وَالْإِبِلُ هَكَذَا تَأْكُلُهُ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ سَوَاءً. ٢٣ لَكِنِّي احْتَرِزُ أَنْ لَا تَأْكُلَ أَدَمَ، لِأَنَّ أَدَمَ هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلِ النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ. ٢٤ لَا تَأْكُلْهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. ٢٥ لَا تَأْكُلْهُ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ، إِذَا عَمِلْتَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٢٦ وَأَمَّا أَقْدَاسُكَ الَّتِي لَكَ وَنُدُورُكَ، فَتَحْمِلْهَا وَتَذْهَبْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ. ٢٧ فَتَعْمَلُ مَحْرَقَاتِكَ: اللَّحْمَ وَالْأَدَمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْكَ. وَأَمَّا ذَبَائِحُكَ فَيَسْفِكُ دَمَهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْكَ، وَاللَّحْمَ تَأْكُلُهُ. ٢٨ احْفَظْ وَاسْمِعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ وَآخَفَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَيْكَ.

٢٩ «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمَمَ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْ لِتَرْبَهُمْ، وَوَرِثَتَهُمْ وَسَكَنَتْ أَرْضَهُمْ، ٣٠ فَاحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَصَادَ وَرَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَادُوا مِنْ أَمَامِكَ، وَمِنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ أَهْلِهِمْ قَائِلًا: كَيْفَ عَبدُ هؤُلَاءِ الْأُمَمِ أَهْلَهُمْ، فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا؟ ٣١ لَا تَعْمَلْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَيْكَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ عَمِلُوا لِأَهْلِهِمْ كُلُّ رِجْسٍ لَدَى الرَّبِّ مِمَّا يَكْرَهُهُ، إِذْ أَحْرَقُوا حَتَّى بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِأَهْلِهِمْ. ٣٢ كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أُوصِيكَ بِهِ أَحْرِصُوا لِتَعْمَلُوهُ. لَا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا تَقْصُصْ مِنْهُ.

## ١٣

## التعبد لآلهة أخرى

١ «إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حُلْمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً، ٢ وَلَوْ حَدَّثَتْ آيَةً أَوْ الْأُعْجُوبَةَ الَّتِي كَلَمَكَ عَنْهَا قَائِلًا: لِنَدْهَبْ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَنَعْبُدْهَا، ٣ فَلَا تَسْمَعْ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْخَلْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَتَحَنَّنُ لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ انْفُسِكُمْ. ٤ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ تَسِيرُونَ، وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ، وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ، وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِهِ تَتَلَصَّقُونَ. ٥ وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَالِمُ ذَلِكَ الْخَلْرِ يُقْتَلُ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالزَّبْحِ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، لِكَيْ يُطَوِّحَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

٦ «وَإِذَا أَغْوَاكَ سِرًّا أَخُوكَ ابْنُ أُمِّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ امْرَأَةٌ حِضْنِكَ، أَوْ صَاحِبُكَ الَّذِي مِثْلُ نَفْسِكَ قَائِلًا: نَدْهَبْ وَنَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ ٧ مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ، الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَوِ الْبَعِيدِينَ



عَنكَ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، ٨ فَلَا تَرْضُ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعُ لَهُ وَلَا تَشْفِقُ عَيْنَكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَرْقُ لَهُ وَلَا تَسْتَرَهُ، ٩ بَلْ قَتَلًا تَقْتُلُهُ. يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ آخِرًا. ١٠ تَرْجِمُهُ بِأَخْجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ أَنْ يَطْرُوحَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ. ١١ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ، وَلَا يَمُودُونَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِيرِ فِي وَسْطِكَ.

١٢ «إِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مَدُنِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لَتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلًا: ١٣ قَدْ خَرَجَ أَنَا سُبُوتِي مِنَ وَسْطِكَ وَطَوَّحُوا سَكَانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: نَذَهَبُ وَنَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ نَعْرِفْهَا. ١٤ وَخَصَّتْ وَفَتَشَتْ وَسَأَلَتْ جِدًّا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ وَأَكِيدُ، قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي وَسْطِكَ، ١٥ فَضْرَبًا تَضْرِبُ سَكَانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَتُحْرِمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحِدِّ السَّيْفِ. ١٦ يَجْمَعُ كُلُّ أُمَّتِهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ أُمَّتِهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، فَتَكُونُ تَلًّا إِلَى الْأَبَدِ لَا تَبْنَى بَعْدَ. ١٧ وَلَا يَلْتَصِقُ بِيَدِكَ شَيْءٌ مِنَ الْمَحْرَمِ، لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حُورِ غَضَبِهِ، وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً، وَيَرْحَمَكَ وَيَكْتُرِكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ، ١٨ إِذَا سَمِعْتَ لَصُوتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتُخَفِّظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ.

## ١٤

## الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

١ «أَنْتُمْ أَوْلَادُ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. لَا تَتَمَشَّوْا أَجْسَامَكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوا قِرْعَةً بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ لِأَجْلِ مَيْتٍ. ٢ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، وَقَدْ اخْتَارَكَ الرَّبُّ لِكَيْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣ «لَا تَأْكُلْ رَجْسًا مَا، ٤ هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُهَا: الْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ ٥ وَالْإِبِلُ وَالظَّبْيُ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعْلُ وَالرَّيْحَمُ وَالنَّبْتَلُ وَالْمِهَادَةُ. ٦ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ تَشُقُّ ظِلْفًا وَتَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ وَتُحْمَرُ فَيَاهَا تَأْكُونُ. ٧ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُهَا، مِمَّا يَحْمَرُ وَمِمَّا يَبْشُقُ الظِّلْفَ الْمُنْقَسِمَ: الْجَمَلُ وَالْأَرْنَبُ وَالْوَرَبُ، لِأَنَّهَا تَحْمَرُ لِكِنْهَا لَا تَشُقُّ ظِلْفًا، فَيَهِئُ نَجْسَةً لَكُمْ. ٨ وَالنَّخْنِيزُ لِأَنَّهُ يَبْشُقُ الظِّلْفَ لِكِنْهُ لَا يَحْمَرُ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. فَمِنْ جَمِيعِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَسْتِهَا لَا تَلْبَسُوا. ٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ تَأْكُلُونَهُ. ١٠ لِكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ لَا تَأْكُلُوهُ. إِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ. ١١ «كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٌ تَأْكُلُونَهُ. ١٢ وَهَذَا مَا لَا تَأْكُلُونَهُ مِنْهُ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعَقَابُ ١٣ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ وَالشَّاهِينُ عَلَى أَجْناسِهِ، ١٤ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْناسِهِ، ١٥ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَازُ عَلَى أَجْناسِهِ، ١٦ وَالْيَوْمُ وَالْكَرْكِيُّ وَالْبَيْعُ ١٧ وَالْقَووقُ وَالرَّحْمُ وَالْعَوَاصُ ١٨ وَاللَّقَاقُ وَالْبَيْعَاءُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْمَهْدُودُ وَالنَّقَّاشُ. ١٩ وَكُلُّ دَيْبِ الطَّيْرِ نَجِسٌ لَكُمْ. لَا يُوْكَلُ. ٢٠ كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَهُ.

٢١ «لَا تَأْكُلُوا جِنَّةً مَا. تُعْطِيهَا لِلرَّعِيبِ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ فَيَأْكُلُهَا أَوْ يَبِيعُهَا لِأَجْنَبِيٍّ، لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخْ جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ.

٢٢ «تَعَشِيرًا تَعَشِيرُ كُلِّ مَحْصُولٍ زَرَعَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَقْلِ سَنَةً بِسَنَةٍ. ٢٣ وَتَأْكُلُ أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاهُ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ، عَشْرَ حِنْطَتِكَ وَحَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، لِكَيْ تَعْمَلَ أَنْ تَسْقِيَ الرَّبَّ إِيَّاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٢٤ وَلَكِنْ إِذَا طَالَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ تَحْمِلَهُ. إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَلَيْكَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ فِيهِ، إِذْ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ، ٢٥ فَيَعْبُدُ بِقِبْضَةٍ، وَصُرَّ الْقِبْضَةُ فِي يَدِكَ وَأَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ، ٢٦ وَأَنْفَقَ الْقِبْضَةَ فِي كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ فِي الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ وَالتَّمْرِ وَالْمَسْكِرِ وَكُلِّ مَا تَطْلُبُ مِنْكَ نَفْسُكَ، وَكُلُّ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاهُ وَأَفْرَحَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ٢٧ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَا يَتْرُكُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ.»

٢٨ «فِي آخِرِ ثَلَاثِ سِنِينَ تَخْرُجُ كُلُّ عَشْرِ مَحْصُولِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهُ فِي أَبْوَابِكَ. ٢٩ فَيَأْتِي اللَّوِيُّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ، لِكَيْ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُوكَ الَّذِي تَعْمَلُ.»

## ١٥

## سنة الإبراء

١ «فِي آخِرِ سَبْعِ سِنِينَ تَعْمَلُ إِبْرَاءً. ٢ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْإِبْرَاءِ: يُبْرئُ كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ يَدُهُ بِمَا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ. لَا يُطَالِبُ صَاحِبَهُ وَلَا أَحَاهُ، لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَاءِ الرَّبِّ. ٣ الْأَجْنَبِيُّ يُطَالِبُ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فَتُبْرئُهُ بِدَيْكٍ مِنْهُ. ٤ إِلَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكَ فَتُبْرئُهُ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِذَا يَبَارَكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ نَصِيبًا لِتَتَمَلَّكَهَا. ٥ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِيَّاهُ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ الْيَوْمَ، ٦ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ كَمَا قَالَ لَكَ. فَتَقْرَضُ أَمَّا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ، وَتَسَلِّطُ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَسَلِّطُونَ.»

٧ «إِنْ كَانَ فِيكَ فَفَقِيرٌ، أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ، فَلَا تَمْسَسْ قَلْبَكَ، وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ، ٨ بَلِ افْتَحْ يَدَكَ لَهُ وَأَقْرِضْهُ مِقْدَارًا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ٩ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعَ قَلْبِكَ كَلَامٌ لَيْسَ بِقَائِلًا: قَدْ قَرِبتُ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، سَنَةُ الْإِبْرَاءِ، وَسَوْءُ عَيْنِكَ بِأَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيهِ، فَيَصْرُخُ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ حَاطِيَةً. ١٠ أَعْطِهِ وَلَا يَسُوءْ قَلْبَكَ عِنْدَمَا تُعْطِيهِ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذَا الْأَمْرِ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَبِجَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ بِدَيْكَ. ١١ لِأَنَّهُ لَا تَفْقَدُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ قَائِلًا: افْتَحْ يَدَكَ لِأَخِيكَ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فِي أَرْضِكَ.»

## تخريج العبيد

١٢ «إِذَا بَيْعَ لَكَ أَخُوكَ الْعِبْرَانِيَّ أَوْ أُخْتُكَ الْعِبْرَانِيَّةَ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَبِالسَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. ١٣ وَحِينَ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تُطْلِقُهُ فَارِغًا. ١٤ تَزُوْدُهُ مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مَعْصَرَتِكَ. كَمَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ تُعْطِيهِ. ١٥ وَأَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَفَدَاكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ. ١٦ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ. لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبَكَ وَبَيْتَكَ، إِذْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ عِنْدَكَ، ١٧ نَحْدُ الْخَفْرِزِ

وَأَجْعَلْهُ فِي أَذُنِهِ وَفِي الْبَابِ، فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا مُؤَبَّدًا. وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِأَمْتِكَ إِيْضًا. ١٨ لَا يَصْعَبُ عَلَيْكَ أَنْ تَطْلُقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ أَجْرَةَ الْأُجِيرِ خَدَمَكَ سِتِّ سِنِينَ. فَيُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.

### أبكار الغنم والبقر

١٩ «كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ يُولَدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ تَقَدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَشْتَعِلْ عَلَى بَكْرٍ بِقْرِكَ وَلَا تَحْزَنْ بِبَكْرٍ غَنَمِكَ. ٢٠ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ تَأْكُلُهُ سَنَةً بَسَنَةً، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ٢١ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، عَرَّجٌ أَوْ عَمَى، عَيْبٌ مَا رَدِيءٌ، فَلَا تَذْبَحُهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. ٢٢ فِي أَبْوَابِكَ تَأْكُلُهُ. النَّجِسُ وَالطَّاهِرُ سَوَاءٌ كَأَطْيِئِ وَالْأَيْلِي. ٢٣ وَأَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ سَفِّكُهُ كَأَمَاءٍ.»

## ١٦

### عيد الفصح

١ «إِحْفَظْ شَهْرَ أَيْيَبٍ وَاعْمَلْ فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَيْيَبٍ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ مِصْرَ لِيلاً. ٢ فَتَذْبَحُ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ غَنَمًا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. ٣ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلْ عَلَيْهِ فَطِيرًا، خَبْزَ الْمَشْقَمَةِ، لِأَنَّكَ بَعَجَلَةٌ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِكَيْ تَذْكُرَ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ٤ وَلَا يَرِ عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ نُحُومِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَبْتَ شَيْءٌ مِنَ الْخَمِّ الَّذِي تَذْبَحُ مَسَاءً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْعَدَدِ. ٥ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَذْبَحَ الْفِصْحَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، ٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبَحُ الْفِصْحَ مَسَاءً سَحْوً غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي مِيعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ، ٧ وَتَطْبُخُ وَتَأْكُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُ فِي الْعَدِّ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيَامِكَ. ٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اعْتِكَافٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا.»

### عيد الأسابيع

٩ «سَبْعَةَ أَسَابِيحٍ تَحْسُبُ لَكَ، مِنْ ابْتِدَاءِ الْمَنْجَلِ فِي الزَّرْعِ، تَبْتَدِئُ أَنْ تَحْسُبَ سَبْعَةَ أَسَابِيحٍ. ١٠ وَتَعْمَلُ عِيدَ أَسَابِيحٍ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَى قَدْرِ مَا تَسْمَعُ يَدُكَ أَنْ تُعْطِي، كَمَا يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١١ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَالْأَلَاوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَالغَرِيبُ وَالتَّيْمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. ١٢ وَتَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَتَحْفَظُ، وَتَعْمَلُ هَذِهِ الْفَرَائِضَ.»

### عيد المظال

١٣ «تَعْمَلُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا يَجْمَعُ مِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مِعْصَرَتِكَ. ١٤ وَتَفْرَحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَالْأَلَاوِيُّ وَالغَرِيبُ وَالتَّيْمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ. ١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُعِيدُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يُبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَحْصُولِكَ وَفِي كُلِّ عَمَلِ يَدَيْكَ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا.»

١٦ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يُحْضِرُ جَمِيعَ ذِكْرِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَطَالِ. وَلَا يَحْضِرُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَارِغِينَ. ١٧ كُلُّ وَاحِدٍ حَسْبَمَا تُعْطِي يَدُهُ، كَبْرًا كَمَا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ آتِيًا أَعْطَاكَ.

### تعيين القضاة

١٨ «قُضَاةٌ وَعُرَفَاءٌ تَجْعَلُ لَكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ حَسَبَ أَسْبَابِكَ، فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ قَضَاءَ عَادِلًا. ١٩ لَا تَحْرِفِ الْقَضَاءَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى الْوُجُوهِ، وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي أَعْيُنَ الْحُكَّامِ وَتَعْوِجُ كَلَامَ الصَّادِقِينَ. ٢٠ الْعَدْلَ الْعَدْلَ تَتَّبِعُ، لِكَيْ تَحْيَا وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ.

### عبادة آلهة أخرى

٢١ «لَا تَتَّصِبْ لِنَسْكَ سَارِيَّةٍ مِنْ شَجَرَةٍ مَا بِجَانِبِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ، ٢٢ وَلَا تَقُمْ لَكَ نَصَبًا. الشَّيْءَ الَّذِي يُبْغِضُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ.

## ١٧

١ «لَا تَذْبَحْ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَوْرًا أَوْ شاةً فِيهِ عَيْبٌ، شَيْءٌ مَا رَدِيءٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ رَجِسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. ٢ «إِذَا وَجِدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ بِجَاوِزِ عَهْدِهِ، ٣ وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنِدَ السَّمَاءِ، الشَّيْءَ الَّذِي لَمْ أُوصِ بِهِ، ٤ وَأَخْبَرْتَ وَسَمِعْتَ وَحَفِصْتَ جِدًّا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ أَكِيدُ. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ، ٥ فَأَخْرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَبْوَابِكَ، الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ، وَارْجَمَهُ بِأَخْجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. ٦ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يُقْتَلُ الَّذِي يُقْتَلُ. لَا يُقْتَلُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. ٧ أَيَدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيَدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أَخِيرًا، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

### السلطة القضائية

٨ «إِذَا عَسِرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، أَوْ بَيْنَ دَعْوَى وَدَعْوَى، أَوْ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَةٍ مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي أَبْوَابِكَ، فَاقْضِ وَأَصْعِدْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، ٩ وَأَذْهَبْ إِلَى الْكَهَنَةِ الْأَوْبَيْنِ وَإِلَى الْقَاضِيِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَاسْأَلْ فِيخْبِرُوكَ بِأَمْرِ الْقَضَاءِ. ١٠ فَتَعْمَلْ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَتَحْرُصُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يَبْلُغُونَكَ. ١١ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يَبْلُغُونَكَ وَالْقَضَاءَ الَّذِي يَقُولُونَهُ لَكَ تَعْمَلُ. لَا تَحْدُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ بَيْنَمَا أَوْ شِمَالًا. ١٢ وَالرَّجُلَ الَّذِي يَعْمَلُ بَطْغِيَانًا، فَلَا يَسْمَعُ لِلْكَاهِنِ الْوَاقِفِ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ الرَّبَّ إِلَهَكَ، أَوْ لِلْقَاضِيِ، يُقْتَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَطْفُونَ بَعْدَ.

### أحكام خاصة بالملك

١٤ «مَتَى أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، وَامْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَإِنْ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَلَيَّ مَلِكًا جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلِي. ١٥ فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا. لَا

يَجْعَلُ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْكَ رَجُلًا أَعْجَبًا لَيْسَ هُوَ أَحَاكَ. ١٦ وَلَكِنْ لَا يَكْتُرُ لَهُ أَنْجِيلٌ، وَلَا يَرُدُّ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِكِي يَكْتُرُ أَنْجِيلًا، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لَكُمْ: لَا تَعُودُوا تَرْجِعُونَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا. ١٧ وَلَا يَكْتُرُ لَهُ نِسَاءٌ لِثَلَاثِ بَرِيعٍ قَلْبِهِ. وَفِضَةٌ وَذَهَابٌ لَا يَكْتُرُ لَهُ كَثِيرًا. ١٨ وَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَتِهِ، يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نَسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ الْأَوَّيِّينَ، ١٩ فَتَكُونُ مَعَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكِي يَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَهُ وَيَحْفَظَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ لِيَعْمَلَ بِهَا، ٢٠ لِثَلَاثِ بَرِيعٍ قَلْبِهِ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَلِتَلَّا بِحَيْدٍ عَنِ الْوَصِيَّةِ بِمِثْنًا أَوْ شِمَالًا. لِكِي يَطِيلَ الْأَيَّامُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

## ١٨

## نصيب الكهنة

١ «لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ الْأَوَّيِّينَ، كُلِّ سَبْطٍ لِأَوِي، قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَا كُونُ وَقَائِدَ الرَّبِّ وَنَصِيبَهُ. ٢ فَلَا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا قَالَ لَهُ. ٣» وَهَذَا يَكُونُ حَتَّى الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ، مِنَ الَّذِينَ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ بِقَرَأٍ أَوْ عَنَمًا. يُعْطُونَ الْكَاهَنَ السَّاعِدَ وَالْفَكْتِينَ وَالْكَرْشَ. ٤ وَتُعْطِيهِ أَوَّلَ حَنْطَتِكَ وَحَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَوَّلَ جَزَائِ عَنَمِكَ. ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ أَخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لِكِي يَقِفَ لِيَخْدُمَ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَبَنُوهُ كُلُّ الْأَيَّامِ. ٦ «وَإِذَا جَاءَ لِأَوِيٍّ مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِكَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ، وَجَاءَ بِكُلِّ رَغْبَةٍ نَفْسِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، ٧ وَخْدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ مِثْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ الْأَوَّيِّينَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، ٨ يَا كُونُ أَقْسَامًا مُتَسَاوِيَةً، عَدَا مَا يَبِيعُهُ عَنْ آبَائِهِ.

## ممارسات بغیضة

٩ «مَتَى دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، لَا تَعْلَمْ أَنَّ تَفْعَلَ مِثْلَ رَجْسِ أَوْلَتِكَ الْأُمِّ. ١٠ لَا يُوْجَدُ فِيكَ مَنْ يَجِيزُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ، وَلَا مَنْ يَعْرِفُ عِرَاقَةَ، وَلَا عَائِفٌ وَلَا مُتَفَاتِلٌ وَلَا سَاحِرٌ، ١١ وَلَا مَنْ يَرْتَقِي رُقِيَةً، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًا أَوْ تَابِعَةً، وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ. وَبَسِيبٌ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِلَهَكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. ١٣ تَكُونُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. ١٤ إِنْ هُوَ لِأُمَّمٍ الَّذِينَ يَخْلَفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْعَافِثِينَ وَالْعَرَافِينَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يَسْمَحْ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَكَذَا.

## النبي

١٥ «يَقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ. ١٦ حَسَبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حَوْرِبٍ يَوْمَ الْاجْتِمَاعِ قَاتِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِثَلَاثِ أَمْوَاتٍ. ١٧ قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنُوا فِي مَا تَكَلَّمُوا. ١٨ أَقِيمْ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلِكَ، وَاجْعَلْ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيَكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصِيَهُ بِهِ. ١٩ وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أَطَالِبُهُ. ٢٠ وَأَمَّا أَنِّي الَّذِي يُطْفِئُ، فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلَامًا لَمْ أَوْصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمْ بِهِ، أَوْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهٍ أُخْرَى، فَيَمُوتُ

ذَلِكَ النَّبِيِّ. ٢١ وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ؟ ٢٢ فَمَا تَكَلَّمْ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَبْصُرْ، فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ يُطْعِمَانِ تَكَلَّمْ بِهِ النَّبِيُّ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُ.

## ١٩

## مدن الملحأ

١ «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ، وَوَرِثَتَهُمْ وَسَكَتَ مَدِينَتَهُمْ وَبَيْتَهُمْ، ٢ تَفْرُزُ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَمْتَلِكَهَا. ٣ تُصْلِحُ الطَّرِيقَ وَتَبْنِي تَحْتَمُومَ أَرْضِكَ الَّتِي يُقْسِمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَتَكُونُ لَكَ يَهْرَبٌ إِلَيْنَا كُلُّ قَاتِلٍ. ٤ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرَبُ إِلَى هُنَاكَ فَيُحَايَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ٥ وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْوَعْرِ لِيَحْتَبِطَ حَطْبًا، فَانْدَفَعَتْ يَدُهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ، وَأَقْلَتَ الْحَدِيدُ مِنَ الْخَشَبِ وَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَاتٌ، فَهُوَ يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ فَيُحَايَا. ٦ لئَلَّا يَسْعَى وَبِئْسَ وَبِئْسَ الدَّمِ وَرَاءَ الْقَاتِلِ حِينَ يَجْمَعُ قَلْبُهُ، وَيُدْرِكُهُ إِذَا طَالَ الطَّرِيقَ وَيَقْتُلُهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ حُكْمُ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ قَاتِلًا: ثَلَاثَ مَدُنٍ تَفْرُزُ لِنَفْسِكَ. ٨ وَإِنْ وَسِعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَحْتَمُومًا كَمَا حَلَفَ لِآبَائِكَ، وَأَعطَاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي قَالَ إِنَّهُ يُعْطِي لِآبَائِكَ، ٩ إِذْ حَفِظْتَ كُلَّ هَذِهِ الرِّسَالَةِ لِتَعْمَلَهَا، كَمَا أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْلُكَ فِي طَرَفِهِ كُلَّ الْأَيَّامِ، فَزِدْ لِنَفْسِكَ أَيْضًا ثَلَاثَ مَدُنٍ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ، ١٠ حَتَّى لَا يَسْفِكَ دَمٌ بَرِيٌّ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا، فَيَكُونُ عَلَيْكَ دَمٌ.

١١ «وَلَكِنْ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُبْغِضًا لِصَاحِبِهِ، فَكَمَنْ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَاتٌ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ، ١٢ يُرْسِلُ شُيُوخَ مَدِينَتِهِ وَيَأْخُذُونَهُ مِنْ هُنَاكَ وَيُدْفَعُونَهُ إِلَى يَدِ وَبِئْسَ الدَّمِ فَيَمُوتُ. ١٣ لَا تُشْفِقْ عَيْنَكَ عَلَيْهِ. فَتَفْزِعَ دَمُ الْبَرِيِّ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ. ١٤ لَا تَنْقُلْ تَحْمَ صَاحِبِكَ الَّذِي نَصَبَهُ الْأَوَّلُونَ فِي نَصِيبِكَ الَّذِي تَنَالَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا.

## الشهود

١٥ «لَا يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَا أَوْ خَطِيئَةٍ مَا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يُخْطِئُ بِهَا. عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فَمِ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يَقُومُ الْأَمْرُ. ١٦ إِذَا قَامَ شَاهِدٌ زُورًا عَلَى إِنْسَانٍ لِيشْهَدَ عَلَيْهِ بِزَيْغٍ، ١٧ يَقِفُ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ بَيْنَهُمَا الْخِصُومَةُ أَمَامَ الرَّبِّ، أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقَضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ١٨ فَإِنْ حُصِّصَ الْقَضَاءُ جَيِّدًا، وَإِذَا الشَّاهِدُ شَاهِدٌ كَاذِبٌ، قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَخِيهِ، ١٩ فَافْعَلُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَخِيهِ. فَتَفْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ. ٢٠ وَيَسْمَعُ الْبَاقُونَ فَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ الْخَلِيئِ فِي وَسْطِكُمْ. ٢١ لَا تُشْفِقْ عَيْنَكَ. نَفْسٌ بِنَفْسٍ. عَيْنٌ بِعَيْنٍ. سِنَّ بِسِنَّ. يَدٌ بِيَدٍ. رَجُلٌ بِرَجُلٍ.

١ «إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَكَبًا، قَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢ وَعِنْدَمَا تَقْرُبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيُخَاطَبُ الشَّعْبَ ٣ وَيَقُولُ لَهُمْ: أَسْمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ: أَنْتُمْ قَرِيبَتِ الْيَوْمِ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضَعْفُ قُلُوبِكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَدُّوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ، ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَاطِرَ مَعَكُمْ لِكَيْ يُحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ. ٥ ثُمَّ يُخَاطَبُ الْعُرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يَدِشْنِهِ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثِ مَيَّوَاتٍ فِي الْحَرْبِ فَيَدِشْنَهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٦ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَبْتَكِرْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثِ مَيَّوَاتٍ فِي الْحَرْبِ فَيَبْتَكِرْهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٧ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَأْخُذْهَا؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثِ مَيَّوَاتٍ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذْهَا رَجُلٌ آخَرُ. ٨ ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَفَاءُ يُخَاطَبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثِ تَذَوُّبِ قُلُوبِ إِخْوَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ. ٩ وَعِنْدَ فِرَاقِ الْعُرَفَاءِ مِنْ مُخَاطَبَةِ الشَّعْبِ يَقِيمُونَ رُؤْسَاءَ جُنُودٍ عَلَى رَأْسِ الشَّعْبِ.

١٠ «حِينَ تَقْرُبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِكَيْ تُحَارِبَهَا اسْتَدْعِهَا إِلَى الصَّلْحِ، ١١ فَإِنْ أَجَابَتْكَ إِلَى الصَّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ، فَكُلْ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلتَّسْخِيرِ وَبِاسْتِعْدَادِكَ. ١٢ وَإِنْ لَمْ تُسَأَلْكَ، بَلْ عَمِلَتْ مَعَكَ حَرْبًا، فَحَاصِرْهَا. ١٣ وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ١٤ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلِّ غَنِيمَتِهَا، فَفَتَحْنَهَا لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلْ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًّا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَدُنِ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ هُنَا. ١٦ وَأَمَّا مَدُنُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْتَبِقْ مِنْهَا نَسَمَةً مَاءً، ١٧ بَلْ تَحْرِمُهَا تَحْرِيمًا: الْخَثِيثِينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، ١٨ لِكَيْ لَا يَعْلُبُوكَ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَاسِهِمِ الَّتِي عَمِلُوا لِأَهْلِهِمْ، فَتُخَطِّطُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.

١٩ «إِذَا حَاصِرْتَ مَدِينَةً أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا إِيَّاهَا لِكَيْ تَأْخُذَهَا، فَلَا تَتَلَفْ شَجَرَهَا بِوَضْعِ فَأْسٍ عَلَيْهِ. إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ. فَلَا تَقْطَعُهُ. لِأَنَّهُ هَلْ شَجَرَةُ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ قَدَامَكَ فِي الْحِصَارِ؟ ٢٠ وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ، فَيَأْهَ تَتَلَفْ وَتَقْطَعْ وَتَبْنِي حِصْنًَا عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْقُطَ.

## ٢١

## ذِيحَّةُ الْقَاتِلِ الْمَجْهُولِ

١ «إِذَا وَجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَمْتَلِكَهَا وَأَقَامَ فِي الْحَقْلِ، لَا يَعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ، ٢ يُخْرِجُ شَيْوَحَكَ وَقَضَاتِكَ وَيَقِيمُونَ إِلَى الْمَدُنِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ. ٣ فَالْمَدِينَةُ الْقَرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ، يَأْخُذُ شَيْوَحُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عَجَلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يُحْرَثْ عَلَيْهَا، لَمْ تُحْرَثْ بِالْبَتِيرِ. ٤ وَيَخْدُرُ شَيْوَحُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالْعَجَلَةِ إِلَى وَادِ دَائِمِ السِّيْلَانِ لَمْ يُحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يُزْرَعْ، وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعَجَلَةِ فِي الْوَادِي. ٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَأوِي، لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ أَخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَخْدُمُوهُ وَيَبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ، ٦ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شَيْوَحِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعَجَلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي، ٧ وَيَصْرُحُونَ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا

الدم، وأَعِينَا لَمْ تَبْصُرْ. ٨ اغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدَيْتَ يَا رَبُّ، وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فيَغْفِرُ لَهُمُ الدَّمَ. ٩ فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيءَ، مِنْ وَسْطِكَ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

### الزواج من امرأة أسيرة

١٠ «إِذَا خَرَجْتَ مِحْرَابَةَ أَعْدَانِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَيِّئًا، ١١ وَرَأَيْتَ فِي السَّيِّئِ امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ، وَالتَّصَقَّتْ بِهَا وَاتَّخَذَتْهَا لَكَ زَوْجَةً، ١٢ حِينَ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَخْلُقُ رَأْسَهَا وَتَقْلِبُ أَظْفَارَهَا ١٣ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَيِّئِهَا عَنَّا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَتَزَوَّجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً. ١٤ وَإِنْ لَمْ تُسْرِبْهَا فَاطْلُقِهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِيعَهَا بَيْعًا بَغِضَةً، وَلَا تَسْتَرْقِهَا مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ أَذَلْتَهَا.

### حق الابن الأكبر

١٥ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدَتَا لَهُ بَنَيْنَ، الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ. فَإِنْ كَانَ الْإِبْنُ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ، ١٦ فَيَوْمَ يَقْسِمُ لِبَنِيهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقْدِمَ ابْنُ الْمَحْبُوبَةِ بِكْرًا عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرِ، ١٧ بَلْ يَعْرِفُ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ بِكْرًا لِيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يُوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ قُدْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ.

### الابن العاق

١٨ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مَعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا. ١٩ يَسْكِبُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى سُيُوحِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ، ٢٠ وَيَقُولَانِ لِسُيُوحِ مَدِينَتِهِ: أَبْنَا هَذَا مَعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكِيرٌ. ٢١ فَيَرْجِمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ.

### شريعة المعلق على خشبة

٢٢ «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَقَّهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعَلَّقَتْهُ عَلَى خَشَبَةٍ، ٢٣ فَلَا تَبْتَ جِثَّتَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَلْعُونَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تَحْسِبْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا.

## ٢٢

### شراخ متنوعة

١ «لَا تَنْظُرُ ثَوْرَ أَخِيكَ أَوْ شَاتَهُ شَارِدًا وَتَتَغَاضَى عَنْهُ، بَلْ تَرُدَّهُ إِلَى أَخِيكَ لَا مَحَالَةَ. ٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَضَمَّهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ. وَيَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ أَخُوكَ، حِينَئِذٍ تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. ٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِجِجَارِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِثِيَابِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَفْقُودٍ لِأَخِيكَ يَفْقَدُ مِنْهُ وَتَجِدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى. ٤ لَا تَنْظُرُ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثورَهُ وَاقْعًا فِي الطَّرِيقِ وَتَتَغَافَلُ عَنْهُ بَلْ تَقِيمُهُ مَعَهُ لَا مَحَالَةَ.

٥ «لَا يَكُنْ مَتَاعٌ رَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ، وَلَا يَلْبَسَ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.



- ٦ «إِذَا اتَّفَقَ قَدَامَكَ عَشْرَ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأُمُّ حَاصِنَةُ الْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ. ٧ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَخُذْ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَطِيلَ الْأَيَّامُ.
- ٨ «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَاعْمَلْ حَائِطًا لِسَطْحِكَ لِئَلَّا تَجَلِبَ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ.
- ٩ «لَا تَزْرَعُ حَفْلَكَ صَنْعِينَ، لِئَلَّا يَتَقَدَّسَ الْمَلَأُ: الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُ وَحَصُولُ الْحَقْلِ. ١٠ لَا تَحْتَرِ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعًا. ١١ لَا تَلْبَسَ ثَوْبًا مُخْتَلَطًا صَوْفًا وَكَنَانًا مَعًا.
- ١٢ «اعْمَلْ لِنَفْسِكَ جِدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي يَتَمَطَّى بِهِ.

### نكث عهد الزواج

- ١٣ «إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْغَضَهَا، ١٤ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا اسْمًا رَدِيًّا، وَقَالَ: هَذِهِ امْرَأَةٌ أَخَذْتُهَا وَمَا نَدَوْتُ مِنْهَا لَمْ أُجِدْ لَهَا عُدْرَةَ. ١٥ يَأْخُذُ الْفَتَاةُ أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُدْرَتِهَا إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ، ١٦ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا. ١٧ وَهِيَ هِيَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَاتِلًا: لَمْ أُجِدْ لِنَتِكَ عُدْرَةَ. وَهَذِهِ عَلَامَةُ عُدْرَةِ ابْنَتِي. وَيَسْطَرِّانِ الثَّوْبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ. ١٨ فَيَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدُّونَهُ ١٩ وَيُغْرَمُونَهُ بِمِئَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَيُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ اسْمًا رَدِيًّا عَنْ عُدْرَاءَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطْلِقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.
- ٢٠ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَاحِحًا، لَمْ تَوْجَدْ عُدْرَةَ لِلْفَتَاةِ. ٢١ يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجِعُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِزِنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.
- ٢٢ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةٍ بَعْلٍ، يُقْتَلُ الْاِثْنَانِ: الرَّجُلُ الْمُضْطَجِعُ مَعَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

- ٢٣ «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عُدْرَاءُ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، ٢٤ فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجَعُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُا لَمْ تَصْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. ٢٥ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا وَحَدَهُ. ٢٦ وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَعْمَلُ بِهَا شَيْئًا. لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ خَطِيئَةٌ لِهَوْنِ، بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قَتْلًا. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ. ٢٧ إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا، فَصْرَخَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَخْلُصُهَا.

- ٢٨ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عُدْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَامْسَكَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، فَوَجَدَا. ٢٩ يُعْطِي الرَّجُلَ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطْلِقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.
- ٣٠ «لَا يَتَّخِذُ رَجُلٌ امْرَأَةً أَبِيهِ، وَلَا يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ.

١ «لَا يَدْخُلُ مَخْصِي بِالرَّضِ أَوْ مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٢ لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَيْنٍ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٣ لَا يَدْخُلُ عُمُونِيٌّ وَلَا مَوَابِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَلْأَقُوا بِالنَّهْرِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ، وَلَا نَهْمٌ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْكَ بِلَعَامِ بَنٍ بَعُورٍ مِنْ قُفُورِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ لِكَيْ يَلْعَنَكَ. ٥ وَلَكِنْ لَمْ يَسْئَلِ الرَّبُّ إِيَّاكَ أَنْ تَسْمَعَ لِبِلْعَامِ، فَحَوْلَ لِأَجْلِكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاكَ قَدْ أَحْبَبَكَ. ٦ لَا تَلْتَمِسْ سَلَامَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ كُلَّ أَيَّامِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ تَزِيلًا فِي أَرْضِهِ. ٨ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يُوَلِّدُونَ لَهُمْ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

### وجود رجاسات بالحملة

٩ «إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ. ١٠ إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلٌ غَيْرٌ طَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ، يَخْرُجُ إِلَى خَارِجِ الْمُحَلَّةِ، لَا يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمُحَلَّةِ. ١١ وَنَحْوُ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمُحَلَّةِ. ١٢ وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمُحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا. ١٣ وَيَكُونُ لَكَ وَتَدُّ مَعَ عِدَّتِكَ لِتَحْفَرُ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ وَتُعْطِي بَرَاذَكَ. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاكَ سَائِرٌ فِي وَسْطِ مُحَلَّتِكَ، لِكَيْ يَقْدَكَ وَيُدْفِعَ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. فَلْتَكُنْ مُحَلَّتُكَ مَقْدَسَةً، لِثَلَاثِ يَوْمٍ فِيكَ قَدْرُ شَيْءٍ فَيَرْجِعُ عَنْكَ.

### شرائع متنوعة

١٥ «عَبْدًا أَوْ ابْنَ أُمَّكَ مِنْ مَوْلَاهُ لَا تَسْلِمُ إِلَى مَوْلَاهُ. ١٦ عِنْدَكَ يَمِمْ فِي وَسْطِكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ. لَا تَطْلُبْهُ.

١٧ «لَا تَكُنْ زَانِيَةً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُنْ مَأْيُونٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٨ لَا تَدْخُلْ أُجْرَةَ زَانِيَةٍ وَلَا تَمَنَّ كَلْبٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِيَّاكَ عَنْ نَذْرٍ مَا، لِأَنَّهُمَا كِلَيْهِمَا رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ إِيَّاكَ.

١٩ «لَا تَقْرُضْ أَخَاكَ يَرْبًا، يَرْبًا فِضَّةً، أَوْ يَرْبًا طَعَامًا، أَوْ يَرْبًا شَيْءًا مَّا مِمَّا يَقْرُضُ يَرْبًا، ٢٠ لِلْأَجْنَبِيِّ تَقْرُضُ يَرْبًا، وَلَكِنْ لِأَخِيكَ لَا تَقْرُضُ يَرْبًا، لِكَيْ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا تَبْتَئِكُهَا.

٢١ «إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِيَّاكَ فَلَا تُؤَخِّرْ وَفَاءَهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ فَتَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. ٢٢ وَلَكِنْ إِذَا امْتَنَعْتَ أَنْ تَنْدُرَ لَا تَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. ٢٣ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيْكَ أَحْفَظْ وَأَعْمَلْ، كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ تَبْرَعًا، كَمَا تَكَلَّمَ فُوكَ.

٢٤ «إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ عِنَبًا حَسَبَ شَهْوَةِ نَفْسِكَ، شَبِعْتَ. وَلَكِنْ فِي وَعَائِكَ لَا تَجْعَلْ. ٢٥ إِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَاقْفُفْ سَنَابِلَ يَدِكَ، وَلَكِنْ مِنْجَلًا لَا تَرْفَعْ عَلَى زَرْعِ صَاحِبِكَ.

### ٢٤

١ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ، وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، ٢ وَمَتَى خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ ذَهَبَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، ٣ فَإِنْ أَبْغَضَهَا

الرَّجُلُ الْأَخِيرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْأَخِيرُ الَّذِي أَخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً، لَا يَقْدِرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَعُودَ بِأَخْذِهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَجَسَّتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَحْبِبْ خَطِيئَةَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا.

٥ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً جَدِيدَةً، فَلَا يَخْرُجُ فِي الْجَنَّةِ، وَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ أَمْرٌ مَا. حَرًّا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً، وَيُسِرُّ امْرَأَتَهُ الَّتِي أَخَذَهَا.

٦ «لَا يَسْتَرْهِنُ أَحَدٌ رَحَىٰ أَوْ مِرْدَاتَهَا، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَسْتَرْهِنُ حَيَاةً.

٧ «إِذَا وَجِدَ رَجُلٌ قَدْ سَرَقَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَسْتَرْهَنَهُ وَبَاعَهُ، يَمُوتُ ذَلِكَ السَّارِقُ، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

٨ «إِحْرَاصٌ فِي ضَرْبَةِ الْبَرَصِ لِتَحْفَظَ جِدًّا وَتَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يَعْطُوكَ الْكَهَنَةُ اللَّالِيُونَ. كَمَا أَمَرْتُهُمْ تَحْرِصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ٩ أَذْكَرُ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِمِزْمٍ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ.

١٠ «إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبِكَ قَرْضًا مَا، فَلَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِكَيْ تَرْتَهِنَ رَهْنًا مِنْهُ. ١١ فِي الْخَارِجِ تَقْتَفِ، وَالرَّجُلَ الَّذِي تَقْرَضُهُ يَخْرِجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الْخَارِجِ. ١٢ وَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا فَلَا تَمِّمْ فِي رَهْنِهِ. ١٣ رُدِّ إِلَيْهِ الرَّهْنَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِكَيْ يَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيُبَارِكَكَ، فَيَكُونَ لَكَ بِرُّ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.

١٤ «لَا تَنْظُرْ أَجِيرًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ، فِي أَبْوَابِكَ. ١٥ فِي يَوْمِهِ تَعْطِيهِ أَجْرَتَهُ، وَلَا تَعْرُبْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَإِلَيْهَا حَامِلٌ نَفْسَهُ، لِئَلَّا يَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً.

١٦ «لَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ عَنِ الْأَوْلَادِ، وَلَا يَقْتُلِ الْأَوْلَادُ عَنِ الْآبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ يَخْطِيئُهُ يَقْتُلُ.

١٧ «لَا تَعُوجْ حُكْمَ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ، وَلَا تَسْتَرْهِنُ ثَوْبَ الْأَرْمَلَةِ. ١٨ وَأَذْكَرُ أَنْكَ كُنْتُ عَبْدًا فِي مِصْرَ فَقَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

١٩ «إِذَا حَصَدْتَ حَصِيدَكَ فِي حَقْلِكَ وَنَسِيتَ حُزْمَةً فِي الْحَقْلِ، فَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا، لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ تَكُونُ، لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِيكَ. ٢٠ وَإِذَا خَبَطْتَ زَيْتُونَكَ فَلَا تُرَاجِعِ الْأَغْصَانَ وَرَأْسَكَ، لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. ٢١ إِذَا قَطَفْتَ كَرْمَكَ فَلَا تَعْلَهُ وَرَأْسَكَ، لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. ٢٢ وَأَذْكَرُ أَنْكَ كُنْتُ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

## ٢٥

١ «إِذَا كَانَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ أَنْاسٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ لِيَقْضِيَ الْقَضَاءَ بَيْنَهُمْ، فَلْيَبْرُوا الْبَارَ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمَذْنِبِ. ٢ فَإِنْ كَانَ الْمَذْنِبُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ، يَطْرُحُهُ الْقَاضِي وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلَى قَدَرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ. ٣ أَرْبَعِينَ يَجْلِدُهُ. لَا يَزِدُ، لِئَلَّا إِذَا زَادَ فِي جَلْدِهِ عَلَى هَذِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً، يُخْتَفِرَ أَحْوَكُ فِي عَيْنَيْكَ. ٤ لَا تَكْرُ الثَّوْرَ فِي دِرَاسِهِ.

واجب أخي الزوج نحو أرملة أخيه

٥ «إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَوَلَّسَ لَهُ ابْنٌ، فَلَا تَصِرْ امْرَأَةُ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ لِرَجُلٍ أَعْجَبِي. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَخْذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيُقِيمُ لَهَا بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٦ وَالْبِكْرَ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيِّتِ، لِئَلَّا يَمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٧ «وَأَنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةً أَخِيهِ، تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٨ فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصْرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَخْذُهَا. ٩ تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ عَيْنِ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَتُصْرِحُ وَتَقُولُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ. ١٠ فَيَدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ».

### تَدْخُلُ الْمَرْأَةُ فِي الْخِصَامِ

١١ «إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ، رَجُلٌ وَأَخُوهُ، وَتَقَدَّمتِ امْرَأَةٌ أَحَدِهِمَا لِكِي تَخْلِصَ رَجُلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِيهِ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعَوْرَتِهِ، ١٢ فَاقْطَعِ يَدَهَا، وَلَا تُشْفِقِ عَيْنُكَ.

### الْمَوَازِينُ وَالْمَكَايِلُ

١٣ «لَا يَكُنْ لَكَ فِي كَيْسِكَ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. ١٤ لَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مَكَايِلُ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. ١٥ وَزَنْ صَاحِحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، وَمِجَالٌ صَاحِحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، لِكِي تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ، كُلُّ مَنْ عَمِلَ غِشًّا، مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ. ١٧ «أَذْكَرُ مَا فَعَلَهُ بَكِ عَمَالِيْقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ. ١٨ كَيْفَ لَفَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَقَطَعَ مِنْ مُؤَخَّرِكَ كُلَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَرَاءَكَ، وَأَنْتَ كَلِيلٌ وَمُتَعَبٌ، وَلَمْ يَخْفِ اللَّهُ. ١٩ فَتَمَّى أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ حَوْلَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لِكِي تَمْتَلِكَهَا، تَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيْقِ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَ.

## ٢٦

### بَاكَورَةُ الثَّمَارِ وَالْعَشُورِ

١ «وَمَتَى أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا وَأَمْتَلِكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، ٢ فَتَأْخُذْ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي تَحْصِلُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَتَضَعُهُ فِي سَلَةٍ وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ. ٣ وَتَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَتَقُولُ لَهُ: أَعْتَرَفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ أَنِّي قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِي أَنْ يُعْطِيَنِي إِيَّاهَا. ٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَةَ مِنْ يَدِكَ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. ٥ ثُمَّ تُصْرِحُ وَتَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ: أَرَامِيًا تَأْتِيهَا كَانَ أَبِي، فَاتَّخَذَرْتُ إِلَى مِصْرَ وَتَغَرَّبْتُ هُنَاكَ فِي نَفَرٍ قَلِيلٍ، فَصَارَ هُنَاكَ أُمَّةٌ كَبِيرَةٌ وَعَظِيمَةٌ وَكَثِيرَةٌ. ٦ فَاسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ، وَتَقَلُّوا عَلَيْنَا وَجَعَلُوا عَلَيْنَا عُبُودِيَّةً قَاسِيَةً. ٧ فَلَمَّا صَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا سَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَنَا، وَرَأَى مَشَقَّتَنَا وَتَعَبَنَا وَضَيْقَنَا. ٨ فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ رَفِيعَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ وَأَيَّاتٍ وَعَجَائِبَ، ٩ وَأَدْخَلْنَا هَذَا الْمَكَانَ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا

وَعَسَلًا. ١٠ فَالآنَ هَذَا قَدْ آتَيْتُ بِأُولِي نَمْرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا رَبُّ. ثُمَّ تَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَسَجِدُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ١١ وَتَفْرَحُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لَكَ وَلِبَيْتِكَ، أَنْتَ وَاللَّوِيُّ وَالغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ. ١٢ «مَتَى فَرَعْتَ مِنْ تَعْبِيرِ كُلِّ عَشُورٍ مَحْصُولِكَ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، سَنَةِ الْعَشُورِ، وَأَعْطَيْتَ اللَّوِيَّ وَالغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالرَّامِلَةَ فَأَكْلُوا فِي أَبْوَابِكَ وَسُبُوعًا، ١٣ تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ: قَدْ زَرَعْتُ الْمَقْدَسَ مِنَ الْبَيْتِ، وَأَيْضًا أَعْطَيْتُهُ لِللَّوِيِّ وَالغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالرَّامِلَةَ، حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا. لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسَيْتُهَا. ١٤ لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي حُزْنِي، وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ فِي نَجَاسَةٍ، وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مَيْتٍ، بَلْ سَمِعْتُ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهِي وَعَمَلْتُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي. ١٥ أُطْلِعُ مِنْ مَسْكَنٍ قَدْسِكَ، مِنَ السَّمَاءِ، وَبَارِكُ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا، كَمَا حَلَفْتَ لِآبَائِنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا.»

### اتباع وصايا الرب

١٦ «هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ، فَاحْفَظْ وَاعْمَلْ بِهَا مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ. ١٧ قَدْ وَاَعَدْتُ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ يَكُونَ لَكَ الْهَامَا، وَأَنْ تَسْكُنَ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَسَمِعَ لَصُوتِهِ. ١٨ وَوَاَعَدْتُكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا، كَمَا قَالَ لَكَ، وَتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ، ١٩ وَأَنْ يَجْعَلَكَ مُسْتَعْلِيًّا عَلَى جَمِيعِ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي النَّهْءِ وَالْأَسْمِ وَالْبَهَاءِ، وَأَنْ تَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، كَمَا قَالَ.»

## ٢٧

### المدخ على جبل عيبال

١ وَأَوْصَى مُوسَى وَشِيخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «احْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢ فَيَوْمَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، تَقِيمُ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَسِيدُهَا بِالشَّيْءِ، ٣ وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ، حِينَ تَعْبُرُ لِكَيْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. ٤ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ، تَقِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ، وَتَكْتُبُهَا بِالْكَلْسِ. ٥ وَتَبْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهَا حَدِيدًا. ٦ مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتُضْعَدُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتُ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ٧ وَتَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ٨ وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ نَقْشًا جَدِيدًا.»

### لعنات من جبل عيبال

٩ ثُمَّ كَلَّمَ مُوسَى وَالْكَهَنَةَ اللَّاوِيُونَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «انصتْ واسمع يا إسرائيل. الْيَوْمَ صرَّتْ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. ١٠ فَاسْمَعْ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَاعْمَلْ بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.»

١١ وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: ١٢ «هؤُلاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ جَرِذِيمَ لِكَيْ يَبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ: شِمْعُونُ وَلَآوِيٌّ وَيَهُوذَا وَيَسَاكِرُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ. ١٣ وَهؤُلاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ لِعَنَةِ: رَأُوْبِينُ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ وَدَانَ وَنَفْثَالِي. ١٤ فَيُصْرِحُ اللَّاوِيُّونَ وَيَقُولُونَ لِجَمِيعِ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ بِصُوتِ عَالٍ: ١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَضَعُ مِثَالًا مَنْحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا، رِجْسًا لِدَى الرَّبِّ عَمَلُ يَدَيْ نَحَاتٍ، وَيَضَعُهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيَجِبُ جَمِيعُ

الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: آمِينَ. ١٦ مَلْعُونٌ مَنْ يَسْتَحِفُّ بِأَيِّهِ أَوْ أُمَّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٧ مَلْعُونٌ مَنْ يَنْقُلُ نَحْمَ صَاحِبِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٨ مَلْعُونٌ مَنْ يَضِلُّ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٩ مَلْعُونٌ مَنْ يَبْرُحُ حَقَّ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةَ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢١ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ بَهِيمَةِ مَاءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٢ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ أُخْتِهِ بِنْتُ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمَّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٣ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ حَمَاتِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٤ مَلْعُونٌ مَنْ يَقْتُلُ قَرِيبَهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٥ مَلْعُونٌ مَنْ يَأْخُذُ رَشْوَةً لِكَيْ يَقْتُلَ نَفْسَ دِمِّ بَرِيءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٦ مَلْعُونٌ مَنْ لَا يَقِيمُ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهَا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

## ٢٨

## بركات الطاعة

١ «وَأَنْ سَمِعْتَ سَمْعًا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَحْرَصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ مُسْتَعْلَبًا عَلَى جَمِيعِ قِبَائِلِ الْأَرْضِ، ٢ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ، إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكَ. ٣ مَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. ٤ وَمَبَارَكَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةٌ بَطْنِكَ وَثَمْرَةٌ أَرْضِكَ وَثَمْرَةٌ بَهَائِكَ، تَبْتَاجُ بِقَرْكَ وَإِنَاثَ غَنَمِكَ. ٥ مَبَارَكَةٌ تَكُونُ سَلْتِكَ وَمِعْجَنِكَ. ٦ مَبَارَكًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. ٧ يَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ مِنْزِمِينَ أَمَامَكَ. فِي طَرِيقِي وَاحِدَةً يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ، وَفِي سَبْعِ طَرِيقٍ يَهْرَبُونَ أَمَامَكَ. ٨ يَا مَرُّ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ فِي خَزَائِنِكَ وَفِي كُلِّ مَا مَتَدَّ إِلَيْهِ يَدُكَ، وَيَبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ. ٩ يَقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مَقْدَسًا كَمَا حَلَفَ لَكَ، إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكَ وَسَلَكْتَ فِي طَرَفِهِ. ١٠ فَيُرِي جَمِيعَ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ سَمِيَ عَلَيْكَ وَيَخَافُونَ مِنْكَ. ١١ وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمْرَةِ بَطْنِكَ وَثَمْرَةِ بَهَائِكَ وَثَمْرَةِ أَرْضِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِابْنَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ. ١٢ يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحِ، السَّمَاءِ، لِيُعْطِيَ مَطَرَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ، وَلِيَبَارِكَ كُلَّ عَمَلٍ يَدُكَ، فَتَقْرُضُ أُمَّا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ. ١٣ وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَا ذَنْبًا، وَتَكُونُ فِي الْإِرْتِفَاعِ فَقَطُّ وَلَا تَكُونُ فِي الْإِلْحِطَاطِ، إِذَا سَمِعْتَ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ ١٤ وَلَا تَزِيغَ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ بَيْنَمَا أَوْ شِمَالًا، لِكَيْ تَذْهَبَ وَرَاءَ اللَّهِ أُخْرَى لِتَعْبُدَهَا.

## لغات العصيان

١٥ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَحْرَصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّغَاتِ وَتُدْرِكُكَ: ١٦ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. ١٧ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ سَلْتِكَ وَمِعْجَنِكَ. ١٨ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةٌ بَطْنِكَ وَثَمْرَةٌ أَرْضِكَ، تَبْتَاجُ بِقَرْكَ وَإِنَاثَ غَنَمِكَ. ١٩ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. ٢٠ يُرْسِلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَ وَالْأَضْطِرَابَ وَالزَّجْرَ فِي كُلِّ مَا مَتَدَّ إِلَيْهِ

يَدُكَ لِتَعْمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكَ وَتَمُتَ سَرِيعًا مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِكَ إِذْ تَرَكْتَنِي. ٢١ يَلْصِقُ بِكَ الرَّبُّ الْوَبَاءَ حَتَّى يَبِيدَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا. ٢٢ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّلْسَلِ وَالْحَمَى وَالْبُرْدَاءَ وَالْإِلْتِهَابَ وَالْجَنَافِ وَالْفَجَّ وَالذَّبُولَ، فَتَبْتَلِعُ حَتَّى تَفْنِكَ. ٢٣ وَتَكُونُ سَمَاوُكَ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ تُحَاسَا، وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتِكَ حَدِيدًا. ٢٤ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ مَطَرِ أَرْضِكَ غِبَارًا، وَتُرَابًا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكَ. ٢٥ يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِنْهَزِمًا أَمَامَ أَعْدَائِكَ، فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ، وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ تَهْرُبُ أَمَامَهُمْ، وَتَكُونُ قَلَقًا فِي جَمِيعِ مَمْلَكَ الْأَرْضِ. ٢٦ وَتَكُونُ جِنَّتِكَ طَعَامًا بِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ يَرْجِعُهَا. ٢٧ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرْحَةٍ مِصْرَ وَبِالْوَابَسِ وَالْجَرَبِ وَالْحَكَّةِ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ، ٢٨ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِجُنُونٍ وَعَمَى وَحَيْرَةٍ قَلْبٍ، ٢٩ فَتَتَسَلَسَلُ فِي الظُّهْرِ كَمَا يَتَلَسَّلُ الْأَعْمَى فِي الظُّلَامِ، وَلَا تَنْجِيحَ فِي طَرَفِكَ بَلْ لَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا مَغْضُوبًا كُلَّ الْأَيَّامِ وَلَيْسَ مَخْلُصٌ. ٣٠ تَحْتَضِبُ امْرَأَةٌ وَرَجُلٌ آخَرٌ يَضْطَجِعُ مَعَهَا، تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تُسَكِّنُ فِيهِ. تَغْرِسُ كَرْمًا وَلَا تَسْتَعْمَلُهُ. ٣١ يُذَبِّحُ تَوْرَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. يَتَعَصَّبُ حِمَارُكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ وَلَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ، تُدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلَيْسَ لَكَ مَخْلُصٌ. ٣٢ يُسَلِّمُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ لِشَعْبٍ آخَرَ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ طُولَ النَّهَارِ، فَتَكْلَانِ وَلَيْسَ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ. ٣٣ تَمُرُّ أَرْضُكَ وَكُلُّ تَعْبِكَ يَا كُلَّهُ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا وَمَسْحُوقًا كُلَّ الْأَيَّامِ. ٣٤ وَتَكُونُ مَجْنُونًا مِنْ مَظْهَرِ عَيْنِكَ الَّذِي تَنْظُرُ. ٣٥ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرْحٍ خَبِيثٍ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ، حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى قَعِّ رَأْسِكَ. ٣٦ يَذْهَبُ بِكَ الرَّبُّ وَبِمَلِكِكَ الَّذِي تَقِيمُهُ عَلَيْكَ إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، وَتَعْبُدُ هَاكِ الْهَيْئَةَ الْآخَرَى مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ، ٣٧ وَتَكُونُ دَهْشًا وَمَثَلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسُوقُكَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. ٣٨ يَذَارُ كَثِيرًا تَخْرُجُ إِلَى الْحَقْلِ، وَقَلِيلًا يَجْمَعُ، لِأَنَّ الْجَرَادَ يَا كُلَّهُ. ٣٩ كَرُومًا تَغْرِسُ وَتَشْتَعِلُ، وَحَجْرًا لَا تَشْرَبُ وَلَا تَجْنِي، لِأَنَّ الدَّوْدَ يَا كُلَّهَا. ٤٠ يَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ تَحْمُوكِ، وَيَزَيْتُ لَا تَدُهْنُ، لِأَنَّ زَيْتُوكَ يَنْتَثِرُ. ٤١ بَيْنَ وَبَنَاتِ تَلِدُ وَلَا يَكُونُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ إِلَى السَّيِّئِ يَذْهَبُونَ. ٤٢ جَمِيعُ أَشْجَارِكَ وَأَمَّارِ أَرْضِكَ يَتَوَلَّاهُ الصَّرَصُ. ٤٣ الْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ مَتَّصِعِدًا، وَأَنْتَ تَحْطُطُ مَنَازِلًا. ٤٤ هُوَ يَقْرِضُكَ وَأَنْتَ لَا تَقْرِضُهُ. هُوَ يَكُونُ رَأْسًا وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنْبًا. ٤٥ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعَنَاتِ وَتَبْتَلِعُكَ وَتُدْرِكُكَ حَتَّى تَهْلِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَضَهُ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا. ٤٦ فَتَكُونُ فَيْكَ آيَةً وَعَجُوبَةً وَفِي نَسَلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ٤٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِفَرَجٍ وَبِطِبِيبَةٍ قَلْبٌ لِكَثْرَةِ كُلِّ شَيْءٍ. ٤٨ تَسْتَعْبِدُ لِأَعْدَائِكَ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعِزْزٍ وَعَوِزٍ كُلِّ شَيْءٍ. فَيَجْعَلُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِكَ حَتَّى يَهْلِكَ. ٤٩ يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ كَمَا يَطِيرُ النَّسْرُ، أُمَّةٌ لَا تَفْهَمُ لِسَانَهَا، ٥٠ أُمَّةٌ جَافِيَةٌ الْوَجْهَ لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا تَحْنُ إِلَى الْوَالِدِ، ٥١ فَتَأْكُلُ ثَمَرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ، وَلَا تَبْقِي لَكَ قَعًّا وَلَا خَمْرًا وَلَا زَيْتًا، وَلَا نِتَاجَ بَقْرِكَ وَلَا إِنَائَتَ غَنَمِكَ، حَتَّى تَفْنِكَ. ٥٢ وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهْبِطَ أَسْوَارُكَ الشَّامِخَةَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ تَبْنِي بِهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ٥٣ فَتَأْكُلُ ثَمَرَةَ بَنَاتِكَ، لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَاقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ. ٥٤ الرَّجُلُ الْمُسْتَعِمُّ فَيْكَ وَالْمُتَفَرِّغُ جِدًّا، يَجْعَلُ عَيْنَهُ عَلَى أَخِيهِ

وَأَمْرًا حَضَنَهُ وَبِعِيَّةَ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يَبْقِيَهُمْ، ٥٥ بِأَنْ يُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقِ لَهُ شَيْءٌ فِي الْحَصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَاقِكُ بِهَا عَدُوْكَ فِي جَمِيعِ أَيَّامِكَ. ٥٦ وَالْمَرَأَةُ الْمُنْتَمِعَةُ فِيكَ وَالْمُرْتَفِهُةُ الَّتِي لَمْ تُجْرَبْ أَنْ تَضَعِ اسْفَلَ قَدَمِهَا عَلَى الْأَرْضِ لِلتَّعْنَمِ وَالتَّرَفِّهِ، تَجْعَلُ عَيْنَهَا عَلَى رَجُلٍ حَضَنَهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَبَنَاتِهَا ٥٧ بِمَشِيَمَتِهَا الْخَارِجَةِ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا وَبِأَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لِأَنَّهُمَا تَأْكُلُهُمْ سِرًّا فِي عِزِّ كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْحَصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَاقِكُ بِهَا عَدُوْكَ فِي أَيَّامِكَ. ٥٨ إِنْ لَمْ تُحْرِصْ لِتَعْمَلِ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السَّقْفِ، لِتَهَابَ هَذَا الْأَسْمَ الْجَلِيلِ الْمَرْهُوبِ، الرَّبِّ إِلَهَكَ، ٥٩ يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرْبَاتِكَ وَضَرْبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً. ضَرْبَاتٌ عَظِيمَةٌ رَاسِخَةٌ، وَأَمْرَاضٌ رَدِيَّةٌ نَائِبَةٌ. ٦٠ وَيُرَدُّ عَلَيْكَ جَمِيعُ أَدْوَاءِ مِصْرَ الَّتِي فَرَعْتَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكَ. ٦١ أَيْضًا كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَمْ تُكْتُبْ فِي سِفْرِ النَّامُوسِ هَذَا، يُسَلِّطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ حَتَّى تَهْلِكَ. ٦٢ فَتَبْقَوْنَ نَفَرًا قَلِيلًا عِوَضَ مَا كُنْتُمْ كَتَبْتُمْ السَّمَاءَ فِي الْكُفْرَةِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ٦٣ وَكَأَنَّ فِرْحَ الرَّبِّ لَكَ لِحَسَنِ الْبُكْرِ وَبِكَثْرَتِهِ، كَذَلِكَ يَفْرَحُ الرَّبُّ لَكَ لِفَيْئِكَ وَبِهَلَاكِكَ، فَتَسْتَأْصِلُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَهْلِكَهَا. ٦٤ وَيَبِيدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ. ٦٥ وَفِي تِلْكَ الْأُمَمِ لَا تَطْمَئِنُّ وَلَا يَكُونُ قَرَارٌ لِقَدَمِكَ، بَلْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ هُنَاكَ قَلْبًا مُرْتَجِفًا وَكَلَالَ الْعَيْنَيْنِ وَذُبُولَ النَّفْسِ. ٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مَعْلَقَةً قَدَامَكَ، وَتَرْتَعِبُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ. ٦٧ فِي الصَّبَاحِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ، مِنْ أَرْتَعَابِ قَلْبِكَ الَّذِي تَرْتَعِبُ، وَمِنْ مَنْظَرِ عَيْنِكَ الَّذِي تَنْظُرُ. ٦٨ وَيُرَدُّكَ الرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سَفِينٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتَ لَكَ لَا تَعُدُّ تَرَاهَا، فَتَبْعُونَ هُنَاكَ لِأَعْدَائِكَ عِبِيدًا وَإِمَاءًا، وَلَيْسَ مِنْ يَشْتَرِي.»

## ٢٩

## تَجْدِيدُ الْعَهْدِ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مُوَابَ، فَضْلًا عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِيبَ. ٢ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ شَاهَدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ يَفْرَعُونَ وَيَجْمَعُونَ عِبِيدَهُ وَيَكُلُّونَ أَرْضَهُ، ٣ التَّجَارِبُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ، وَتِلْكَ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الْعَظِيمَةُ. ٤ وَلَكِنْ لَمْ يُعْطِكُمُ الرَّبُّ قَلْبًا لِتَنْهَمُوا، وَأَعْيُنًا لِتَبْصُرُوا، وَأَذَانًا لِتَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٥ فَقَدْ سَرْتُ بِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، لَمْ تَبَلِّ شَيْبَةً عَلَيْكُمْ، وَنَعْلُكَ لَمْ تَبَلِّ عَلَى رِجْلِكَ. ٦ لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْرًا وَلَا مَسْكِرًا لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٧ وَمَا جِئْتُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ خَرَجَ سِيحُونَ مَلِكُ حَشْيُونَ وَعَوِجَ مَلِكُ بَاشَانَ لِلْقَائِمَاتِ لِلْقَرْبِ فَكَسَرْنَا هُمَا، ٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا نَصِيبًا لِرَأُوبَيْنَ وَجَادَ وَنَصَفَ سِبْطُ مَنَسِي. ٩ فَاحْفَظُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَعَامَلُوا بِهَا لِكَيْ تَفْلَحُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ.

١٠ «أَنْتُمْ وَأَقْوَانُ الْيَوْمِ جَمِيعُكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ: رُؤَسَاؤُكُمْ، أَسْبَاطُكُمْ، شُيُوخُكُمْ وَعَرَفَاؤُكُمْ وَكُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ، ١١ وَأَطْفَالُكُمْ وَسَاؤُكُمْ، وَغَرَبِيكُمْ الَّذِي فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكُمْ مِمَّنْ يَحْتَضِبُ حَطَبَكُمْ إِلَى مَنْ يَسْتَقِي مَاءَكُمْ،



١٢ لِكَيْ تَدْخُلَ فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْكَ وَقَسَمَهُ الَّذِي يَقْطَعُهُ الرَّبُّ إِلَيْكَ مَعَكَ الْيَوْمَ، ١٣ لِكَيْ يُقِيمَكَ الْيَوْمَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَهُوَ يَكُونُ لَكَ الْهَامَا كَمَا قَالَ لَكَ، وَكَأَنَّ حَلْفَ لَأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ١٤ وَلَيْسَ مَعَكَ وَحْدَكَ قَطَعُ أَنَا هَذَا الْعَهْدَ وَهَذَا الْقَسَمَ، ١٥ بَلْ مَعَ الَّذِي هُوَ هُنَا مَعَنَا وَأَقِفَا الْيَوْمَ أَمَامَ الرَّبِّ الْهَامَا، وَمَعَ الَّذِي لَيْسَ هُنَا مَعَنَا الْيَوْمَ. ١٦ لِأَنَّكَ قَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ أَقَمْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ الَّذِينَ مَرَرْتُمْ بِهِمْ، ١٧ وَرَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَامَهُمُ الَّتِي عِنْدَهُمْ مِنْ حَشَبٍ وَحَجْرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، ١٨ لِثَلَا يَكُونُ فَيْكُمُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ قَلْبُهُ الْيَوْمَ مَنْصَرِفٌ عَنِ الرَّبِّ الْهَامَا لِكَيْ يَذْهَبَ لِيُعْبُدَ آلهَةً تِلْكَ الْأُمَمِ. لِثَلَا يَكُونُ فَيْكُمُ أَصْلٌ يَمُرُّ عَلَيْنَا وَأَدَسْتَيْنَا. ١٩ فَيَكُونُ مَتَى سَمِعَ كَلَامَ هَذِهِ اللَّعْنَةِ، يَبْرِكُ فِي قَلْبِهِ قَائِلًا: يَكُونُ لِي سَلَامٌ، إِنِّي بِإِضْرَارٍ قَلْبِي أَسْأَلُكَ لِإِفْنَاءِ الرِّيَّانِ مَعَ الْعَطْشَانِ. ٢٠ لَا يُشَاءُ الرَّبُّ أَنْ يَرْفِقَ بِهِ، بَلْ يَدْخُنْ حِينَئِذٍ غَضَبَ الرَّبِّ وَغَيْرَتَهُ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَتَحِلَّ عَلَيْهِ كُلُّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَيَمُوتَ الرَّبُّ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. ٢١ وَيَفْرِزُهُ الرَّبُّ لِلشَّرِّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ جَمِيعِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. ٢٢ فَيَقُولُ أَجَلُ الْأَخِيرِ، بَنُوهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بَعْدَكَ، وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، حِينَ يَرُونَ ضَرْبَاتِ تِلْكَ الْأَرْضِ وَأَمْرَاضَهَا الَّتِي يَمْرِضُهَا بِهَا الرَّبُّ. ٢٣ كِبْرِيَتْ وَمَلْحٌ، كُلُّ أَرْضِهَا حَرِيقٌ، لَا تَزْرَعُ وَلَا تَنْبِتُ وَلَا يَطْلَعُ فِيهَا عُشْبٌ مَاءً، كَأَنْقِلَابِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيمَ، الَّتِي قَلْبُهَا الرَّبُّ بَعْضِيهِ وَخَطَّه. ٢٤ وَيَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ لِمَاذَا حَمَى هَذَا الْغَضَبِ الْعَظِيمِ؟ ٢٥ فَيَقُولُونَ: لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، ٢٦ وَذَهَبُوا وَعَبَدُوا آلهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. آلهَةٌ لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَا قَسِمَتْ لَهَا. ٢٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ حَتَّى جَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السِّفْرِ. ٢٨ وَأَسْتَأْصَلَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بَعْضِبٍ وَخَطَّ وَغَيِظٍ عَظِيمٍ، وَأَلْقَاهُمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢٩ السَّرَائِرُ لِلرَّبِّ الْهَامَا، وَالْمَعْلَنَاتُ لَنَا وَلِبَنِينَا إِلَى الْأَبَدِ، لِتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

٣٠

## الازدهار يعقب الرجوع إلى الرب

١ «وَمَتَى آتَتْ عَلَيْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ، الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ، اللَّتَانِ جَعَلْتَهُمَا قَدَامَكَ، فَإِنْ رَدَدْتَ فِي قَلْبِكَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ، ٢ وَرَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَيْكَ، وَسَمِعْتَ لَصُوتِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَنَا أَوْصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتَ وَبَنُوكَ، بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، ٣ يَرُدُّ الرَّبُّ إِلَيْكَ سَبِيحًا وَيَرْحَمُكَ، وَيَعُودُ فَيَجْمَعُكَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ بَدَدَكَ إِلَيْهِمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ. ٤ إِنْ يَكُنْ قَدْ بَدَدَكَ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَأْخُذُكَ، ٥ وَيَأْتِي بِكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَمْتَلَكَهَا أَبَاؤُكَ فَتَمْتَلِكُهَا، وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيُكَثِّرُ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكَ. ٦ وَيَخْتَرُ الرَّبُّ إِلَيْكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ سَنَّاكَ، لِكَيْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ لِتَحِبَّ. ٧ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ إِلَيْكَ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَعَلَى مُبْغِضِيكَ الَّذِينَ طَرَدُوكَ. ٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَعُودُ تَسْمَعُ لَصُوتَ الرَّبِّ، وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، ٩ فَيَزِيدُكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ خَيْرًا فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُوكَ، فِي

ثَمْرَةَ بَطْنِكَ وَثَمْرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَرْجِعُ لِيَفْرَحَ لَكَ بِأَخْيَرِ كَمَا فَرِحَ لِأَبَائِكَ، ١٠ إِذَا سَمِعْتَ لَصُوتَ الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَيْكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ.

### الاختيار بين الحياة والموت

١١ «إِنَّ هَذِهِ الرَّصِيَّةَ الَّتِي أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ عَسِرَةً عَلَيْكَ وَلَا بَعِيدَةً مِنْكَ. ١٢ لَيْسَتْ هِيَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ ١٣ وَلَا هِيَ فِي عِوَارِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَعْبرُ لِأَجْلِنَا الْبَحْرَ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ ١٤ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ لِنَعْمَلَ بِهَا.

١٥ «انظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ، ١٦ بِمَا أَنِّي أُوصِيْتُكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ وَتَسْلِكَ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَتَمُوتَ، وَيَبَارِكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا. ١٧ فَإِنْ انصَرَفَ قَلْبُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ، بَلْ غَوَيْتَ وَتَجَدَّدْتَ لِأَلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا، ١٨ فَإِنِّي أَنْبِئُكَ الْيَوْمَ أَنْتَ لَا حَالَةَ تَهْلِكُونَ. لَا تُطِيلُ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرُ الْأَرْضِ لِكَيْ تَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكَهَا. ١٩ أُشْهِدُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَتَسْلِكَ، ٢٠ إِذْ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَيْكَ وَتَسْمَعُ لَصُوتِهِ وَتَلْتَصِقُ بِهِ، لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ وَالَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكَ لِكَيْ تَسْكُنَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

### ٣١

### يشوع يخلف موسى

١ فَذَهَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ أَبْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. لَا أُسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ وَالِدُخُولَ بَعْدَ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي: لَا تَعْبُرُ هَذَا الْأَرْضَ. ٣ الرَّبُّ إِلَيْكَ هُوَ عَابِرُ قُدَامِكَ. هُوَ يَبِيدُ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ مِنْ قُدَامِكَ فَتَرْتَهُمْ. يَشُوعُ عَابِرُ قُدَامِكَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٤ وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكْتَهُمْ، وَيَأْرِضُهُمْ. ٥ فَتَيَّ دَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَكَ تَفْعَلُونَ بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيْتُكَ بِهَا. ٦ تَشْدُدُوا وَتَسْجَعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ سَائِرُ مَعَكَ. لَا يَهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ.»

٧ فَدَعَا مُوسَى يَشُوعَ، وَقَالَ لَهُ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «تَشَدَّدْ وَتَسْجَعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ. ٨ وَالرَّبُّ سَائِرُ أَمَامِكَ. هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لَا يَهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.»

### قراءة التوراة

٩ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَأوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى قَائِلًا: «فِي نَهَايَةِ السَّبْعِ السَّنِينَ، فِي مِيعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ، فِي عِيدِ الْمَطَّلَالِ، ١١ حِينَمَا يَجِيءُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَظْهَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَيْكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُ هَذِهِ التَّوْرَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ.

١٢ اجْمَعِ الشَّعْبَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالغُرَبَاءَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِيَّاكُمْ وَيَحْرُسُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. ١٣ وَأَوْلَادُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِيَّاكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَى هَاهُنَا لِكَيْ تَمْتَلِكُواهَا.»

### التنبؤ بتجدد شعب إسرائيل

١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هُذَا أَيَّامُكَ قَدْ قَرَبَتْ لِيْكَ تَمُوتُ. ادْعُ يَشُوعَ، وَقِفْ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لِيْكَ أَوْصِيَهُ.» فَانطَلَقَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَقَفَا فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، ١٥ فَتَرَأَى الرَّبُّ فِي الْخِيْمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ. ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا أَنْتَ تَرَقُدُ مَعَ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرُ وَرَاءَ إِلَهَةِ الْأَجْنَبِيِّينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَيَتْرُكُنِي وَيَنْكُثُ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَهُ. ١٧ فَيَسْتَعْلِ غَضَبِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَتْرُكُهُ وَأَحِبُّ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ مَا كَلَّمْتُ، وَتَصِيبُهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدٌ حَتَّى يَقُولَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَمَا لِأَنَّ إِلَهِي لَيْسَ فِي وَسْطِي أَصَابَتَنِي هَذِهِ الشَّرُورُ! ١٨ وَأَنَا أَحِبُّ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَجْلِ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلْتَهُ، إِذِ انْتَفَتَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى. ١٩ فَالآنَ اكْتُبُوا لِأَنْفُسِكُمْ هَذَا النِّشِيدَ، وَعَلِّمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِإِيَّاهُ. ضَعُهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِكَيْ يَكُونَ لِي هَذَا النِّشِيدُ شَاهِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٠ لِأَنِّي أَدْخَلُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِهِمْ، الْفَانِصَةَ لَبْنًا وَعَسَلًا، فَيَاكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمِنُونَ، ثُمَّ يَلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي وَيَنْكُثُونَ عَهْدِي. ٢١ فَتَنِي أَصَابَتُهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدٌ، يُجَاوِبُ هَذَا النِّشِيدُ أَمَامَهُ شَاهِدًا، لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى مِنْ أَفْوَاهِ نَسْلِهِ. إِنِّي عَرَفْتُ فِكْرَهُ الَّذِي يَفْكُرُ بِهِ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَقْسَمْتُ.» □□ فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النِّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِإِيَّاهُ.

٢٢ وَأَوْصَى يَشُوعَ بَنَ نُونٍ وَقَالَ: «اسْتَدِّدْ وَاشْجَعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ.»

٢٤ فَعِنْدَمَا كَتَلَ مُوسَى كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي كِتَابٍ إِلَى تَمَامِهَا، ٢٥ أَمَرَ مُوسَى الْأَوْيَيْنَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٦ «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ. ٢٧ لِأَنِّي أَنَا عَارِفٌ تَمَرُّدُكُمْ وَرِقَابَتُكُمْ الصَّلْبَةَ، هُوَذَا وَأَنَا بَعْدَ حَيِّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ، قَدْ صَرْتُمْ تَقَاوُمُونَ الرَّبَّ، فَكَمَّ بِالْحَرِيِّ بَعْدَ مَوْتِي! ٢٨ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شَيْخٍ سَابِطًا وَعَرَفَاءَ كَمَّ لِأَنْطِقَ فِي مَسَامِعِهِمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ٢٩ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنْكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسِدُونَ وَتَزِيغُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَبِصِيْبِكُمْ الشَّرَّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تَغِيظُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ.»

### نشيد موسى

٣٠ فَطَلَقَ مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَاتِ هَذَا النِّشِيدِ إِلَى تَمَامِهِ:

## ٣٢

١ «إِنصَبِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمِي، وَلتَسْمَعِ الْأَرْضُ أَقْوَالَ فِي. ٢ يَهْبِطُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي. كَاطَّلَ عَلَى الْكَلَاءِ، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ. ٣ إِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أَنْادِي. أَعْطُوا عِظْمَةً لِإِنهِنَا. ٤ هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيعُهُ، إِنْ جَمِيعُ سَبِيلِهِ عَدْلٌ، إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا جَوْرَ فِيهِ. صَدِيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.

٥ «أَفَسَدَ لَهُ الَّذِينَ لَيْسُوا أَوْلَادَهُ عِيْنَهُمْ، جِيلٌ أَعْوَجَ مُلْتَوٍ. ٦ الرَّبُّ تَكَافُتُونَ بِهَذَا يَا شَعْبًا غِيْبًا غَيْرَ حَكِيمٍ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمَقْتَنِيكَ، هُوَ عَمَلُكَ وَأَنْشَاكَ؟ ٧ أَذْكَرُ أَيَّامَ الْقَدِيمِ، وَتَأْمَلُوا سِنِي دَوْرٍ قَدُورٍ. إِسْأَلْ أَبَاكَ فَيُخْبِرْكَ، وَشِيُوخَكَ فَيَقُولُوا لَكَ.

٨ «حِينَ قَسَمَ الْعَلِيُّ لِلْأُمَمِ، حِينَ فَرَّقَ بَيْنَ آدَمَ، نَصَبَ نَحْوَمَا لِشُعُوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ إِنْ قَسَمَ الرَّبُّ هُوَ شَعْبَهُ. يَعْقُوبُ حَبْلُ نَصِيْبِهِ. ١٠ وَجَدَهُ فِي أَرْضِ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ مُسْتَوْحِشٍ خَرِبٍ، أَحَاطَ بِهِ وَوَلَّاهُ صَانَهُ كَدَافَةَ عَيْنِهِ. ١١ كَمَا يَجْرُكُ النَّسْرُ عَشَّهُ وَعَلَى فِرَاحِهِ يَرْفُ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنَاكِيهِ، ١٢ هَكَذَا الرَّبُّ وَحْدَهُ أَقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهُ أُجْنَبِيٌّ. ١٣ أَرْكَبُهُ عَلَى مُرْتَمَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكُلُ ثَمَارَ الصَّحْرَاءِ، وَأَرْضُهُ عَسَلًا مِنْ حَجْرٍ، وَزَيْتًا مِنْ صَوَانِ الصَّخْرِ، ١٤ وَزُبْدَةٌ بَقْرٍ وَلَبَنٌ غَنَمٍ، مَعَ ثَمْحٍ خِرَافٍ وَكِبَاشٍ أَوْلَادٍ بَاشَانَ، وَتِيوسٍ مَعَ دَسَمٍ لِبِ الْخُنْطَةِ، وَدَمَّ الْعَنْبِ شَرِبْتَهُ خَمْرًا.

١٥ «فَسَمِنَ يُشْرُونَ وَرَفَسَ. سَمِنَتْ وَعَظَلَتْ وَكَتَسَيْتِ نَحْمًا! فَفَرَضَ الْإِلَهُ الَّذِي عَمَلَهُ، وَعَيَّى عَنْ صَخْرَةٍ خَلَاصِهِ. ١٦ أَغَارُهُ بِالْأَجَانِبِ، وَأَغَاظُهُ بِالْأَرْجَاسِ. ١٧ ذَبْحًا لِأَوْثَانٍ لَيْسَتْ لِلَّهِ، لِأَلْفِهِ لَمْ يَعْرِفُهَا، أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرَهُهَا أَبَاؤُكُمْ. ١٨ الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ، وَسَيِّتَ اللَّهُ الَّذِي أَبَدَّكَ.

١٩ «فَرَأَى الرَّبُّ وَرَدَلَ مِنَ الْغَيْظِ بَيْنَهُ وَبَنَاتِهِ. ٢٠ وَقَالَ: نُحِبُّ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَنْظُرُ مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ. إِنَّمَهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ، أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ. ٢١ هُمْ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ لِيهَا، أَغَاظُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ. فَأَنَا أُغَيِّرُهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا، بِأُمَّةٍ غَيْبِيَّةٍ أُغَيِّبُهُمْ. ٢٢ إِنَّهُ قَدْ اشْتَعَلَتْ نَارُ بَعْضِي فَتَسْتَدِ إِلَى الْمَهَابَةِ السُّفْلَى، وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَعَلَتَهَا، وَتُحْرِقُ أُسُسَ الْجِبَالِ. ٢٣ أَجْمَعُ عَلَيْهِمْ سُورًا، وَأَنْفِذُ سَهَابِي فِيهِمْ، ٢٤ إِذْ هُمْ خَلَاوُونَ مِنْ جُوعٍ، وَمَمْنُوكُونَ مِنْ حَمِيٍّ وَدَاءٍ سَامٍ، أُرْسِلُ فِيهِمْ أَنْيَابَ الْوُحُوشِ مَعَ حِمَّةٍ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ. ٢٥ مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ يَشِكُّ، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُورِ الرَّعْبَةُ. الْفَتَى مَعَ الْقَتَاةِ وَالرَّضِيعُ مَعَ الْأَشْيَبِ. ٢٦ قُلْتُ: أَيْدِيهِمْ إِلَى الزُّوَايَا، وَيَبْطُلُ مِنَ النَّاسِ ذِكْرُهُمْ. ٢٧ لَوْ لَمْ أَخْفَ مِنْ إِعَاظَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ أَنْ يَنْكِرَ أَعْدَادُهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا: يَدُنَا ارْتَقَعَتْ وَلَيْسَ الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ.

٢٨ «إِنَّمَهُمْ أُمَّةٌ عَدِيمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ فِيهِمْ. ٢٩ لَوْ عَقَلُوا لَفَطَنُوا بِهَذِهِ وَتَأْمَلُوا آخِرَتَهُمْ. ٣٠ كَيْفَ يَطْرُدُ وَاحِدُ الْفَأِ، وَيَهْرَمُ اثْنَانِ رِبْوَةً، لَوْلَا أَنَّ صَخْرَهُمْ بَاعَهُمُ وَالرَّبُّ سَلَّمَهُمْ؟ ٣١ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرِنَا صَخْرَهُمْ، وَلَوْ كَانَ أَعْدَاؤُنَا الْقَضَاءَ. ٣٢ لِأَنَّ مِنْ جَفْنَةِ سُدُومَ جَفْنَتَهُمْ، وَمِنْ كُرُومِ عَمُورَةَ. عَيْنُهُمْ عَيْنُ سَمٍّ، وَلَهُمْ عِنَاقِيدُ مَرَارَةَ. ٣٣ خَرَّهُمْ حِمَّةُ التَّعَابِينِ وَسَمُّ الْأَصْلَالِ الْقَاتِلِ.

٣٤ «أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْتُوبًا عِنْدِي، مَخْتُومًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟ ٣٥ لِي النَّقْمَةُ وَالْجِزَاءُ، فِي وَفْتِ تَزَلُّ أَقْدَامِهِمْ. إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمَهْيَاتُ لَهُمْ مُسْرَعَةٌ. ٣٦ لِأَنَّ الرَّبَّ بَدَيْنِ شَعْبِهِ، وَعَلَى عِبِيدِهِ يَشْفِقُ. حِينَ بَرَى أَنَّ الْيَدَ قَدْ مَضَتْ، وَلَمْ يَبْقَ مَحْجُورٌ وَلَا مُطَاقٌ، ٣٧ يَقُولُ: إِنَّ أَمْتَهُمْ، الصَّخْرَةَ الَّتِي اتَّجَأُوا إِلَيْهَا، ٣٨ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ نَحْمَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ حَمْرَ سَكَاتِهِمْ؟ لَتَنْقَمْ وَتَسَاعِدُكُمْ وَتَكُنَّ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً! ٣٩ انظُرُوا الْآنَ! أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهُ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي. نَحَقْتُ، وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مُخْلَصٌ. ٤٠ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيَّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. ٤١ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ بِالْقَضَاءِ يَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَعْدَادِي، وَأُجَارِي مِغْضِي. ٤٢ أُسْكِرُ سِهَابِي يَدِمًا، وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. يَدِمُ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قَوَادِ الْعُدُوِّ.

٤٣ «بَهَلُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ، شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ يَنْقَمْ يَدِمَ عِبِيدِهِ، وَيَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَعْدَادِهِ، وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ عَنْ شَعْبِهِ.» ٤٤ فَأَتَى مُوسَى وَنَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ. ٤٥ وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنْ مَخْطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، ٤٦ قَالَ لَهُمْ: «وَجِهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا أَيُّومَ، لِكَيْ تَرَوْهَا بِهَا أَوْلَادُكُمْ، لِيَحْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. ٤٧ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ. وَبِهَذَا الْأَمْرِ تَطْلُبُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أْتَمَّ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لَتَمْتَلِكُوهَا.»

### الرب يبني موسى بموته على جبل نوب

٤٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: ٤٩ «إِصْعِدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ نُبِّ الَّذِي فِي أَرْضِ مَوَابَ الَّذِي قِبَالَةَ أَرِيحَا، وَانظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا، ٥٠ وَمَتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَانظُرْ إِلَى قَوْمِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونَ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ. ٥١ لِأَنَّكَ خَتَمْتَنِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرْيَبَةِ قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينٍ، إِذْ لَمْ تَقْدَسْنِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٢ فَإِنَّكَ تَنْتَظِرُ الْأَرْضَ مِنْ قِبَالَتِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

## ٣٣

### موسى يبارك الأسيباط

١ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ، ٢ فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سَيْنَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ، وَتَلَأَلُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارٌ شَرِيعَةٌ لَهُمْ. ٣ فَأَحَبَّ الشَّعْبُ. جَمِيعَ قَلْبِي فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَوْقَالِكَ. ٤ بِنَامُوسٍ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا بِلِجْمَةِ يَعْقُوبَ. ٥ وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مُلْكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ مَعًا. ٦ لِيَجِي رَأُوبِينُ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رَجَالَهُ قَلِيلِينَ.»

٧ وَهَذِهِ عَنْ يَهُوذَا قَالَ: «اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُوذَا، وَأَتَّ بِهَ إِلَى قَوْمِهِ. يَبِيدُهُ يِقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَعْدَادِهِ.»

٨ وَلَا يُورِي قَالَ: «تَمِيمُكَ وَأُورِيمُكَ لِرَجَلِ الصِّدِّيقِ، الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرْيَبَةَ. ٩ الَّذِي قَالَ عَنِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ: لَمْ أَرَهُمَا، وَيَاخُوْتَهُ لَمْ يَعْرِفْ، وَأَوْلَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ، بَلْ حَفِظُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. ١٠ يَعْلَمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ، وَإِسْرَائِيلَ نَامُوسَكَ. يَضَعُونَ بَجُورًا فِي أَنْفِكَ، وَيُحَرِّقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ. ١١ بَارِكْ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ، وَارْتَضِ يَعْمَلُ يَدَيْهِ. أَحْطَمُ مَتُونَ مَقَاوِمِهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا.»

١٢ وَلِبْنَايِمِينَ قَالَ: «حَبِيبَ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمْنَا. يَسْتَرُهُ طُولُ النَّهَارِ، وَبَيْنَ مَنَكِييِهِ يَسْكُنُ.»

١٣ وَلْيُوسُفُ قَالَ: «مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ، بِنَفَائِسِ السَّمَاءِ بِالنَّدَى، وَبِالْحِجَّةِ الرَّابِضَةِ تَحْتُ، ١٤ وَنَفَائِسِ مُغَلَّاتِ الشَّمْسِ، وَنَفَائِسِ مُنْبَتَاتِ الْأَقْفَارِ. ١٥ وَمِنْ مَفَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ نَفَائِسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ، ١٦ وَمِنْ نَفَائِسِ الْأَرْضِ وَمِثْلَيْهَا، وَرَضَى السَّاكِنِ فِي الْعَلِيْقَةِ. فَلَتَأْتِ عَلَى رَأْسِ يُوْسُفَ وَعَلَى فَمِّ نَذِيرِ إِخُوْتِهِ. ١٧ يَكْرُ ثَوْرَهُ زَيْنَةً لَهُ، وَفَرَنَاهُ قَرْنَا رِيحًا. يَهْمَا يَنْطَحُ الشُّعُوبَ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رِبَوَاتُ أَفْرَائِمَ وَالْوُفَّ مَنَسَى.»

١٨ وَلزَبُولُونُ قَالَ: «افْرَحْ يَا زَبُولُونُ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتِ يَا يَسَّاكِرُ بِخِيَامِكَ. ١٩ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُونَ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَدْبَحَانِ ذَبَائِحَ الْبَرِّ لِأَنَّهُمَا يَرْضَعَانِ مِنْ فَيْضِ الْحِجَارِ، وَذَخَائِرَ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ.»

٢٠ وَجَادُ قَالَ: «مُبَارَكُ الَّذِي وَسَّعَ جَادُ. كَلْبُورَةُ سَكَنَ وَأَقْرَسَ الذِّرَاعُ مَعَ فَمِّ الرَّأْسِ. ٢١ وَرَأَى الْأَوَّلُ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قَسَمَ مِنَ الشَّارِعِ مَحْفُوظًا، فَأَتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ، يَعْمَلُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ.»

٢٢ وَدَانَ قَالَ: «دَانَ شَبَلُ أَسَدٍ يَدْبُ مِنْ يَأْشَانَ.»

٢٣ وَلِنَفْتَالِي قَالَ: «يَا نَفْتَالِي أَشْبِعْ رَضِي، وَأَمْتَلِءْ بَرَكَةً مِنَ الرَّبِّ، وَأَمْلِكِ الْغَرْبَ وَالْجَنُوبَ.»

٢٤ وَلَاشِيرُ قَالَ: «مُبَارَكٌ مِنَ الْبَنِينَ أَشِيرُ. لَيْكِنَ مَقْبُولًا مِنْ إِخُوْتِهِ، وَيَعْمَسُ فِي الزَّيْتِ رِجْلَهُ. ٢٥ حَدِيدٌ وَنُحَاسٌ مَزْجِيحٌ، وَكَأَيَامِكَ رَاحَتُكَ.»

٢٦ «لَيْسَ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونُ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ، وَالْغَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ. ٢٧ الْإِلَهَ الْقَدِيمَ مُلْجَأً، وَالْأَذْرَعُ الْأَبَدِيَّةَ مِنْ تَحْتِ. فَطَرَدَ مِنْ قَدَامِكَ الْعَدُوَّ وَقَالَ: أَهْلَكَ. ٢٨ فَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنَا وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ حَنْطَةَ وَحَجْرٍ، وَسَمَاوَهُ تَنْقَطِرُ نَدَى. ٢٩ طُوبَاكَ يَا إِسْرَائِيلَ! مِنْ مِثْلِكَ يَا شَعْبًا مَنْصُورًا بِالرَّبِّ؟ تَرَسُ عَوْنُكَ وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ فَيَتَدَلَّلُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتِ تَطُؤُ مَرْتَفَعَاتِهِمْ.»

### ٣٤

#### موت موسى

١ وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ نَبُو، إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ الَّذِي قَبَالَةُ أَرِيحَا، فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى دَانَ، ٢ وَجَمِيعَ نَفْتَالِي وَأَرْضِ أَفْرَائِمَ وَمَنَسَى، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، ٣ وَالْجَنُوبَ وَالدَّائِرَةَ بَقْعَةَ أَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخْلِ، إِلَى صُوغَرَ. ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتُكَ إِيَّاهَا بَعَيْنِكَ، وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرُ.» □ فَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٦ وَدَفَنَهُ فِي الْجَوْءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، وَلَمْ تَكِلْ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ.

٨ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَلَّمَتْ أَيَّامُ بُكَاءِ مَنَاحَةِ مُوسَى.

٩ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ أَمْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ، إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى

الرَّبُّ مُوسَى.

١٠ وَلَمْ يَقَمْ بَعْدَ نَبِيِّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، ١١ فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي

أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِيِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ، ١٢ وَفِي كُلِّ الْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَاوِفِ

الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

## يَشُوع

### الرب يأمر يشوع

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ خَادِمَ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَالآنَ قُمْ عَبْرَ هَذَا الْأُرْدُنِّ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَهْمُ أَبِي لَبْنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ كُلُّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطُونٌ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيته، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى. ٤ مِنْ الزَّيْتِ وَالبُنَانِ هَذَا إِلَى النَّهْرِ الكَبِيرِ نَهْرِ الفُرَاتِ، جَمِيعَ أَرْضِ الحِثِّيِّينَ، وَإِلَى البَحْرِ الكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ مِثْلِكُمْ. ٥ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَا أُهْمِكُ وَلَا أَتْرُكُكَ. ٦ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ. ٧ إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَشَجَّعْ جِدًّا لِكَيْ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَلْمِ عَنَّا مِثْمَالًا وَلَا شَيْئًا لِكَيْ تَفْلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. ٨ لَا يَبْرَحُ سَفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبُ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَصْلُحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تَفْلِحُ. ٩ أَمَا أَمْرُكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَبِعْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.» □□ فَأَمَرَ يَشُوعَ عُرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلًا: ١١ «جُوزُوا فِي وَسْطِ المَحَلَّةِ وَأَمُرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: هَيْثُوا لِأَنْفُسِكُمْ زَادًا، لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ هَذَا لِكَيْ تَدْخُلُوا فَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا.» □□ ثُمَّ كَلَّمَ يَشُوعَ الرَّبُّ وَابْنَيْيْنِ وَالجَادِيَّيْنِ وَنَصَفَ سِبْطِ مَنَسِي قَائِلًا: ١٣ «اذْكُرُوا الكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. ١٤ نَسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ تَلَبُّثُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ، كُلُّ الأَبْطَالِ ذَوِي البَأْسِ، وَتَعْبُونَهُمْ ١٥ حَتَّى يَبْرَحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاتِكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا، الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.» □□ فَأَجَابُوا يَشُوعَ قَائِلِينَ: «كُلُّ مَا أَمَرْنَا بِهِ نَعْمَلُهُ، وَحَيْثُمَا تُرْسِلُنَا نَذْهَبُ. ١٧ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَا لِمُوسَى نَسْمَعُ لَكَ. إِنَّمَا الرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. ١٨ كُلُّ إِنْسَانٍ يَعْبَى قَوْلَكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يَقْتُلُ. إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَشَجَّعْ.»

## ٢

### راحاب والجواسيس

١ فَأَرْسَلَ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ مِنْ شِطِّمِ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «أَذْهَبَا أَنْظُرَا الْأَرْضَ وَارِيحَا.» فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاحَابٌ وَأَضْطَجَعَا هُنَاكَ. ٢ فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا: «هُوَذَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَجَسَّسَا الْأَرْضَ.» □□ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابٍ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتِكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِكَيْ يَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا.» □□ فَأَخَذَتِ المَرَأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَ إِلَى الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا. ٥ وَكَانَ نَحْوُ انْغِلَاقِ البَابِ فِي الظَّلَامِ أَنَّهُ خَرَجَ الرَّجُلَانِ. لَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَ



الرَّجُلَانِ، اسْعُوا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا. □ وَأَمَّا هِيَ فَاطْلَعْتَهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانٍ سَكَّانٍ لَهَا مُنْصَدَّةٌ عَلَى السَّطْحِ. ٧ فَسَعَى الْقَوْمُ وَرَاءَهُمَا فِي طَرِيقِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَحَالَمَا خَرَجَ الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا، أَغْلَقُوا الْبَابَ. ٨ وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَ أَنْ يَضْطَجِعَا، صَدَعَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ ٩ وَقَالَتْ لِلرَّجُلَيْنِ: «عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، وَإِنَّ رُعبَكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنْ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكُمْ، ١٠ لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ يَبْسُ الرَّبُّ مِيَاهَ بَحْرِ سُوفٍ قَدَامَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمَلْتُمُوهُ بِمِلْكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ: سِيحُونَ وَعَوْجَ، الَّذِينَ حَرَمْتُمُوهُمَا. ١١ سَمِعْنَا فَدَابَتْ قُلُوبُنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدُ رُوحٌ فِي إِنْسَانٍ بِسَبَبِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. ١٢ فَالآنَ أَحْلِفُ لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي عَلامَةً أَمَانَةً. لِأَنِّي قَدْ عَمَلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا، بِأَنْ تَعْمَلَا أَمَّا أَيْضًا مَعَ بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا. ١٣ وَسَتَسْجِيأُ أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ وَتُخَلِّصَا أَنْفُسَا مِنْ الْمَوْتِ.» □ □ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَفْسُنَا عَوْضُكُمْ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تَنْفُسُوا أَمْرُنَا هَذَا. وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَنَّنَا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً.» □ □ فَاتَزَلَّتَهُمَا جَبَلٌ مِنَ الْكُوفَةِ، لِأَنَّ بَيْتَهُمَا بِمَخِاطِ السُّورِ، وَهِيَ سَكَنَتْ بِالسُّورِ. ١٦ وَقَالَتْ لهُمَا: «أُذْهِبَا إِلَى الْجَبَلِ لِثَلَا بَصَادِفِكُمَا السَّعَاءُ، وَاسْتَحْتَبْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السَّعَاءُ، ثُمَّ أَذْهِبَا فِي طَرِيقِكُمَا.» □ □ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْتِنَا بِهِ. ١٨ هُوَذَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَارْطِبِي هَذَا الْحَبْلَ مِنْ خِيوطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوفَةِ الَّتِي أَتَزَلَّتِنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ. ١٩ فَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ. ٢٠ وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرُنَا هَذَا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتِنَا.» □ □ فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمَا.» وَصَرَفْتَهُمَا فَدَبَهَا. وَرَبَطَتْ حَبْلَ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوفَةِ. ٢٢ فَانْطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِثَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى رَجَعَ السَّعَاءُ. وَقَشَسَ السَّعَاءُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدُوهُمَا. ٢٣ ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَنَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَرَا وَاتَّيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا. ٢٤ وَقَالَ لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ يَدَنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبَبِنَا.»

## عبور الأردن

١ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدْبِ وَارْتَحَلُوا مِنْ شَطِيمٍ وَاتَّوَا إِلَى الْأُرْدُنِّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَرُوا. ٢ وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْعُرَفَاءَ جَارُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ، ٣ وَأَمْرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «عِنْدَمَا تَرَوْنَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَالْكَهَنَةَ اللَّائِيِينَ حَامِلِينَ إِيَّاهُ، فَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ. ٤ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوُ أَلْفِي ذِرَاعٍ بِالْقِيَاسِ. لَا تَقْرَبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلِ.» ٥ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ غَدًا فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ.» □ وَقَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «أَحْمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَعَابَرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.» □ حَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ أَبَدَيْتُ أُعْظِمُكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. ٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَامْرَأُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى ضَفَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَقْفُونَ فِي الْأُرْدُنِّ.»

٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.» ١٠ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرْدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١١ هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ عَابِرٌ أَمَامَكُمْ فِي الْأُرْدُنِّ. ١٢ فَالآنَ اتَّخِبُوا أَنْتُمْ عَشْرَ رِجَالٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ١٣ وَيَكُونُ حِينَمَا تَسْتَقِرُّ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ، الْمِيَاهِ الْمُنْحَدِرَةَ مِنْ فَوْقِ، تَتَفَلَقُ وَتَقِفُ نَدًّا وَاحِدًا.»

١٤ وَلَمَّا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِكَيْ يَعْبرُوا الْأُرْدُنَّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ، ١٥ فَعِنْدَ إِيْتَانِ حَامِلِي التَّابُوتِ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَانْعِمَاسِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي ضَفَةِ الْمِيَاهِ، وَالْأُرْدُنُّ مُمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ سُطُوطِهِ كُلِّ أَيَّامِ الْحَصَادِ، ١٦ وَقَفَّتِ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةَ مِنْ فَوْقِ، وَقَامَتْ نَدًّا وَاحِدًا بَعِيدًا جِدًّا عَنْ «أَدَامَ» الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صَرْتَانَ، وَالْمُنْحَدِرَةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ «بِحُجْرِ الْمَلِيحِ» انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ١٧ فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ رَايِحِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ عَلَى الْيَابِسَةِ حَتَّى أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ.

## ٤

١ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ قَائِلًا: ٢ «اتَّخِبُوا مِنَ الشَّعْبِ أَنْتُمْ عَشْرَ رِجَالًا، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، ٣ وَأَمْرُوهُمْ قَائِلِينَ: أَحْمِلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ مَوْقِفِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ رَايِحَةً، أَنْتُمْ عَشْرَ حِجْرًا، وَعَبِّرُوهَا مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي الْمَيْبِتِ الَّذِي تَبَيَّنَتْ فِيهِ اللَّيْلَةُ.»

٤ فَعَدَا يَشُوعُ الْأَنْتِي عَشْرَ رِجَالٍ الَّذِينَ عَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ٥ وَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «عَبِّرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَأَرْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حِجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٦ لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجْرَةُ؟ ٧ تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قَدْ انْفَلَتَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنِّ انْفَلَتَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ. فَكُنُوا هَذِهِ الْحِجْرَةَ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ.» ٨ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يَشُوعُ، وَحَمَلُوا أَنْتُمْ عَشْرَ حِجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبِّرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَيْبِتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ.

٩ وَنَصَبَ يَشُوعُ أَنْتُمْ عَشْرَ حِجْرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْقِفِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى أَنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يَكَلِّمَهُ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَشُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَّرُوا. ١١ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ، أَنَّهُ عَبَرَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ. ١٢ وَعَبَرَ بَنُو رَاوِيِينَ وَبَنُو جَادَ وَنَصَفُ سِبْطِ مَنَسِي مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى. ١٣ نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِجُنْدِ عَبَّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا.

١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

١٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: «١٦ مَرَّ الْكَهَنَةُ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ.» □ □ فَاَمَّرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ.» □ □ فَكَانَ لَمَّا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسَطِ الْأُرْدُنِّ، وَاجْتَذَبَتْ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الْيَابَسَةِ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلِ إِلَى كُلِّ شَطْرَتِهِ.

١٩ وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَحَلُّوا فِي الْجِلْجَالِ فِي نَحْمِ أَرِيحَا الشَّرْقِيِّ. ٢٠ وَالْأَثْنَا عَشَرَ جِجْرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَشُوعُ فِي الْجِلْجَالِ. ٢١ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَأَلَ بَنُوهُمُ غَدًا آبَاءَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ أَحْجَارٌ؟ ٢٢ نُعَلِّمُهُمْ بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: عَلَى الْيَابَسَةِ عَبَّرَ إِسْرَائِيلُ هَذَا الْأُرْدُنِّ. ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلهَهُمُ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِكُمْ حَتَّى عَبَرْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلهَكُمْ بِحَجْرِ سُوفِ الَّذِي بَيَّسَهُ مِنْ أَمَامِنَا حَتَّى عَبَرْنَا، ٢٤ لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيعُ سُعُوبِ الْأَرْضِ يَدَ الرَّبِّ إِنَّهَا قَوِيَّةٌ، لِكَيْ تَخَافُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ.»

## ٥

## الختان في الجليل

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، وَجَمِيعُ مُلُوكِ الْكَعْنَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبَقْ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدَ مِنْ جِزَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «أَصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَعُدْ فَاخْتَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً.» □ فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ. ٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتَنِ يَشُوعَ إِيَّاهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتَنُوا. ٦ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ حَتَّى فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ، رِجَالُ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يَرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. ٧ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فَيَأْتِيهِمْ خَتَنُ يَشُوعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَلْفًا، إِذْ لَمْ يَخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ٨ وَكَانَ بَعْدَمَا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْاِخْتِنَانِ، أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى بَرِثُوا. ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَرَجَتْ عُنُقُكُمْ عَارَ مِصْرَ.» فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجِلْجَالِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ لَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجِلْجَالِ، وَعَمِلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا. ١١ وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْغَدِ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٢ وَأَنْقَطَعَ الْمَنُّ فِي الْغَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ. فَأَكَلُوا مِنْ مَحْضُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

١٣ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَشُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرِجْلِ وَقِفٍ قِبَالَتِهِ، وَسِيفِهِ مَسْلُوكٍ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتِ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟» ١٤ فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رِئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ آتَيْتُ.» فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يَكْبُرُ سَيِّدِي عِنْدَهُ؟» ١٥ فَقَالَ رِئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «أَخْلَعُ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتِ وَقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ.» فَفَعَلَ يَشُوعُ كَذَلِكَ.

## ٦

١ وَكَانَتْ أَرِيحَا مَغْلَقَةً مَقْفَلَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ. ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ يَدَكَ أَرِيحَا وَمَمْلَكَهَا، جَبَابِرَةَ الْبَاسِ. ٣ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ. حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. ٤ وَسَبْعَةَ كَهَنَةٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ التَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ٥ وَيَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِ صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَافِ، عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ.» ٦ فَدَعَا يَشُوعُ بَنَ نُونَ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ. وَلِيَحْمِلِ سَبْعَةَ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَافٍ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ.» ٧ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «أَجْتَازُوا وَدُورُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، وَلِيَجْتَزِ الْمُتَجَرِّدُ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ.» ٨ وَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ، أَجْتَازَ السَّبْعَةَ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ سَارَتْ وَرَاءَهُمْ، ٩ وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَارَ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الضَّارِبِينَ بِالْأَبْوَاقِ. وَالسَّاقَةُ سَارَتْ وَرَاءَ التَّابُوتِ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ١٠ وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَسْمَعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجُوا مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمِ أَقُولُ لَكُمْ: اهْتَفُوا. فَهْتَفُونَ.» ١١ فَدَارَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ دَخَلُوا الْمَحَلَّةَ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ.

١٢ فَفَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدُوِّ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ، ١٣ وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَارُوا سِيرًا وَضَارِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَارُوا أَمَامَهُمْ، وَالسَّاقَةُ سَارَتْ وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ١٤ وَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَتَهُمُ بَكَرًا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا النِّمَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطَّ دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ١٦ وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ أَنَّ يَشُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ: «اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ. ١٧ فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مَحْرَمًا لِلرَّبِّ. رَاحِبُ الزَّانِيَةِ فَقَطَّ تَحْيَا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ خَيَّبَتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا. ١٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْخَرَامِ لِثَلَاثِ مَحْرَمَاتٍ، وَتَأْخُذُوا مِنَ الْخَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ مَحْرَمَةً وَتَكْدِرُوهَا. ١٩ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَآيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي زِنَانَةِ الرَّبِّ.» ٢٠ فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ. ٢١ وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ. ٢٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: «دَخَلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرَجَا مِنْ

هَنَّاكَ الْمَرَاةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا. ٢٣ فَدَخَلَ الْعَلَامَانِ الْجَسُوسَانِ وَأَخْرَجَا رَا حَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَخْرَجَا كُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَأَخْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا، إِنَّمَا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَابْنَةُ النُّعَاسِ وَالْحَدِيدُ جَعَلُوها فِي خَزَائِنَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٥ وَاسْتَحْيَا يَشُوعُ رَا حَابَ الزَّانِيَةَ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَسَكَنْتْ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا خَيَّاتُ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهَا يَشُوعُ لِكَيْ يَجْتَسِسَ أَرْحَا. ٢٦ وَحَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ قَدَامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ وَبَيْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةُ أَرْحَا. يَبْكُهُ يَوْمُ سَبَا وَبِصْغِيرِهِ يَنْصَبُ آبُوهَا.» ٢٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وَكَانَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

## ٧

## خطبة غان

١ وَحَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ غَنَّانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ ذَارِحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنَ الْحَرَامِ، فَحَبِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَجُلًا مِنْ أَرْحَا إِلَى عَايَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ أَوْنَ شَرْفِي بَيْتِ إِبِلَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «أَصْعِدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ.» فَصَعِدَ الرَّجُلُ وَتَجَسَّسُوا عَايَ. ٣ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ أَلْفِي رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَايَ. لَا تَكَلِّفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ.» ٤ فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايَ. ٥ فَضْرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايَ نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَجَلَعُوهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شِبَارِيمَ وَضَرَبُوهُمْ فِي الْمُنْحَدِرِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ. ٦ فَفَزِعَ يَشُوعُ نِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ٧ وَقَالَ يَشُوعُ: «أَه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! لِمَاذَا عَبَّرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأُرْدُنَّ تَعْبِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأَمُورِيِّينَ لِيَبِيدُوا؟ لَيْتَنَا ارْتَضَيْنَا وَسَكَّانًا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. ٨ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدَ: مَاذَا أَقُولُ بَعْدَمَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ قَلْبَهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ ٩ فَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سَكَّانِ الْأَرْضِ وَيَحْطِطُونَ بِنَا وَيَقْرَضُونَ أَسْمَانًا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «قُمْ! لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ ١١ قَدْ أَحْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أَمْتَعَتِهِمْ. ١٢ فَلِمَ يَتَمَكَّنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يَدِيرُونَ قَلْبَهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ يَتَبَدَّوْا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ١٣ قُمْ قَدِيسَ الشَّعْبِ وَقُلْ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدِّ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكُمْ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلَ، فَلَا تَتَمَكَّنُ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَتَزَعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ١٤ فَتَقْتَدِمُونَ فِي الْعَدِّ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ السَّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَقْتَدِمُ بِبِيوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ. ١٥ وَيَكُونُ الْمَأْخُذُ بِالْحَرَامِ يَحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٦ فَفَكَّرَ يَشُوعُ فِي الْعَدِّ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَاطِهِ، فَأَخَذَ سِبْطَ يَهُوذَا. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُوذَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّرَّاحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّرَّاحِيِّينَ بِرِجَالِهِمْ فَأَخَذَ زَبْدِي. ١٨ قَدَّمَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ فَأَخَذَ غَنَّانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي

بْنِ زَارَحَ مِنْ سِطِّ يَهُوذَا. ١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِعَلَّانَ: «يَا ابْنِي، أُعْطِيَ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْتَرَفَ لَهُ وَأَخْبَرَنِي الْآنَ مَاذَا عَمَلْتَ. لَا تَخَفْ عَنِّي.» □□ فَأَجَابَ عَنَّانُ يَشُوعَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا. ٢١ رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِذَاءً شِعْرَابِيًّا نَفِيسًا، وَمِثِّي شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَلِسَانَ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ خَمْسُونَ شَاقِلًا، فَاشْتَبَيْتَهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خِيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا.» □□ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رِسَالًا فَرَكَّضُوا إِلَى الْخِيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خِيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا. ٢٣ فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخِيْمَةِ وَأَتُوا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعُ عَنَّانَ بْنَ زَارَحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّدَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبِقَرِهِ وَجَمِيرِهِ وَغَنَمَهُ وَخِيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعِدُوا بِهَمَّ إِلَى وَادِي عَمُورَ. ٢٥ فَقَالَ يَشُوعُ: «كَيْفَ كَدَرْتُمَا؟ يَكْدُرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ.»! فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ، ٢٦ وَأَقَامُوا فَوْقَهُ رُجْمَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حَمُو غَضَبِهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي عَمُورَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ٨

### خراب عاي

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَبْ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، وَقُمْ اصْعَدْ إِلَى عَايَ. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ يَدَكَ مَلِكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ، ٢ فَتَفَعَّلَ بَعَايَ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا. غَيْرَ أَنَّ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا تَنْبَهِنَا لِنُفُوسِكُمْ. أَجْعَلْ كَيْنَا لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا.» □□ فَقَامَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ إِلَى عَايَ. وَاتَّخَبَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَارَةِ الْبَاسِ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَلَا، ٤ وَأَوْصَاهُمْ قَاتِلًا: «انظروا! أَنْتُمْ تَحْمِلُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَاءِ الْمَدِينَةِ. لَا تَبْتَدِعُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كَكُلِّ مُسْتَعِدِينَ. ٥ وَأَمَّا أَنَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِيَ فَتَقَرَّبْ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَخْرُجُونَ لَلْقَائِنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ أَنْتُمْ تَهْرَبُ قَدَامَهُمْ، ٦ فَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى تَجْذِبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ هَارِبُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. فَهْرَبْ قَدَامَهُمْ. ٧ وَأَنْتُمْ تَقُومُونَ مِنَ الْمَكْمَنِ وَتَمْلِكُونَ الْمَدِينَةَ، وَيُدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِدِكْرٍ. ٨ وَيَكُونُ عِنْدَ اخْتِزَامِ الْمَدِينَةِ أَنْتُمْ تُضْرَمُونَ بِالنَّارِ. كَقَوْلِ الرَّبِّ تَفْعَلُونَ. انظروا. قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ.» □□ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَسَارُوا إِلَى الْمَكْمَنِ، وَلَبِثُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ غَرْبِي عَايَ. وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

١٠ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدِ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ قَدَامَ الشَّعْبِ إِلَى عَايَ. ١١ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَتَقَدَّمُوا وَأَتُوا إِلَى مَقَابِلِ الْمَدِينَةِ، وَزَلُّوا شِمَالِي عَايَ، وَأَلْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ. ١٢ فَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ كَيْنًا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ غَرْبِي الْمَدِينَةِ. ١٣ وَأَقَامُوا الشَّعْبَ، أَيَّ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي شِمَالِي الْمَدِينَةِ، وَكَيْفَتَهُ غَرْبِي الْمَدِينَةِ. وَسَارَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي. ١٤ وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا وَبَكَرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ لِلْحَرْبِ، هُوَ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي الْمَبْعَادِ إِلَى قَدَامِ السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ كَيْنًا وَرَاءَ الْمَدِينَةِ. ١٥ فَأَعْطَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنْكِسَارًا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.

١٦ فَأَتَى الصَّوْتُ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِلسَّعْيِ وَرَاءَهُمْ، فَسَعَوْا وَرَاءَ يُشُوعَ وَاتَّجَدَّوْا عَنِ الْمَدِينَةِ.  
١٧ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَائِي أَوْ فِي بَيْتِ إِيْلٍ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. فَتَرَكُوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ.

١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيُشُوعَ: «مَدَّ الْمِرْزَاقَ الَّذِي يَدِكَ نَحْوَ عَائِي لِأَنِّي يَدِكَ أَدْفَعُهَا.» فَمَدَّ يُشُوعُ الْمِرْزَاقَ الَّذِي يَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. ١٩ فَتَمَّامَ الْكَمِينَ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ٢٠ فَاتَّقَتْ رِجَالُ عَائِي إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلْهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ. ٢١ وَلَمَّا رَأَى يُشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِينَ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ، انْتَبَهُوا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَائِي. ٢٢ وَهُؤْلَاءُ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقَائِمِينَ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هُؤْلَاءُ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْفِلَتٌ. ٢٣ وَأَمَّا مَلِكُ عَائِي فَأَمْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يُشُوعَ. ٢٤ وَكَانَ لَمَّا أَتَى إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سَكَّانِ عَائِي فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَحِقُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنَوْا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَائِي وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ٢٥ فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءً أُنْثَى عَشْرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَائِي. ٢٦ وَيُشُوعُ لَمْ يَرِدْ يَدَهُ أَلَّتِي مَدَّهَا بِالْمِرْزَاقِ حَتَّى حَرَمَ جَمِيعَ سَكَّانِ عَائِي. ٢٧ لَكِنَّ الْبَهَائِمَ وَغَنِيمَةَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يُشُوعَ. ٢٨ وَأَحْرَقَ يُشُوعُ عَائِي وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٩ وَمَلِكُ عَائِي عُلِقَ عَلَى الْخَشْبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يُشُوعُ فَانزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشْبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### بناء مذبح على جبل عيبال

٣٠ حِينَئِذٍ بَنَى يُشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالِ، ٣١ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى. مَذْبِحُ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حَدِيدًا، وَأَضَعُوا عَلَيْهِ مُحْرِقَاتِ لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ٣٢ وَكُتِبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نَسْخَةُ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٣ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخِهِمْ، وَالْعُرَفَاءُ وَقَضَاتِهِمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مَقَابِلَ الْكَهَنَةِ الْأَوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطْنِي. نَصَفَهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَنَصَفَهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ أَوَّلًا لِبَرَكَةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ جَمِيعُ كَلَامِ التَّوْرَةِ: الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ، حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَةِ. ٣٥ لَمْ تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَقْرَأْهَا يُشُوعُ قَدَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْغَرِيبِ السَّائِرِ فِي وَسْطِهِمْ.

١ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ، الْخَيْثُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْحَوِيِّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، ٢ اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.

٣ وَأَمَّا سَكَّانُ جَبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمِلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ ٤ فَهُمْ عَمِلُوا بِعَدْرِ، وَمَضُوا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوَالِقَ بَالِيَةَ جَمِيرِهِمْ، وَزَقَاقَ خَمْرٍ بَالِيَةَ مُشَقَّةً وَمَرْبُوطَةً، ٥ وَنَعَالًا بَالِيَةَ وَمَرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلَّ خُبْزٍ زَادِهِمْ يَابِسٌ قَدْ صَارَ قُتَاتًا. ٦ وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.» ٧ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْجَوِيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟» ٨ فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» ٩ فَقَالُوا لَهُ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّنَا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلَّ مَا عَمِلَ بِمِلْكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ: سَيَحُونُ مَلِكُ حَشْبُونٍ وَعُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوثَ. ١١ فَكَلَّمْنَا شِيوخَنَا وَجَمِيعَ سَكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ: خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَأَذْهَبُوا لِلِقَائِهِمْ وَقُولُوا لَهُمْ: عَبِيدُكُمْ نَحْنُ. وَالآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. ١٢ هَذَا خَبْرُنَا سَخْنَا تَزَوَدَنَاهُ مِنْ بَيْوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِكَيْ نَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهِيَ هِيَ الْآنَ يَابِسٌ قَدْ صَارَ قُتَاتًا. ١٣ وَهَذِهِ زَقَاقُ الْخَمْرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَشَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنَعَالُنَا قَدْ بَلَيْتُ مِنْ طَوْلِ الطَّرِيقِ جِدًّا.» ١٤ فَأَخَذَ الرِّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ فَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا. ١٥ فَعَمِلَ يَشُوعُ لَهُمْ صَلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِحْيَائِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ. ١٦ وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهِمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. ١٧ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مُدُنِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَمُدُنُهُمْ هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْرُوثُ وَقَرِيَّةُ يِعَارِيمَ. ١٨ وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. ١٩ فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَمَسَّ مِنْهُمْ. ٢٠ هَذَا نَصْنَعُهُ لَهُمْ وَاسْتِحْيَاهُمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا نَسْطٌ مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ.» ٢١ وَقَالَ لَهُمُ الرُّؤَسَاءُ: «يَحْيُونَ وَيَكُونُونَ مَحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرُّؤَسَاءُ.» ٢٢ فَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «لَمَّا ذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ ٢٣ فَلَا نَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكِرُ الْعَيْدِ وَمَحْتَطِبُ الْخَطَبِ وَمُسْتَقِي الْمَاءِ لِبَيْتِ إلهِي.» ٢٤ فَأَجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا: «أَخْبِرْ عَبِيدُكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُبِيدَ جَمِيعَ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. نَحْفَنَّا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قِبَلِكُمْ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. ٢٥ وَالآنَ فَهَؤُذَا نَحْنُ بِدَيْكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَعْمَلَ.» ٢٦ فَقَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. ٢٧ وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلَمَذَّجَ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ.



١ فَلَمَّا سَمِعَ أُدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ أَخَذَ عَائِي وَحَرَمَهَا. كَمَا قَعَلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكَيْهَا فَعَلَّ بِعَائِي وَمَلِكَيْهَا، وَأَنَّ سَكَانَ جِبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ، ٢ خَافَ جَدًّا، لِأَنَّ جِبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كِإِحْدَى الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَائِي، وَكُلُّ رَجَالِهَا جَبَايِرَةٌ. ٣ فَارْسَلَ أُدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَاهِمَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفَرَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ نَلِيْشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ يَقُولُ: ٤ «أَصْعِدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَضَرْبَ جِبْعُونَ لِأَنَّهَا صَالَحَتْ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٥ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ اأَتْمَسَةَ: مَلِكِ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكِ حَبْرُونَ، وَمَلِكِ يَرْمُوتَ، وَمَلِكِ نَلِيْشَ، وَمَلِكِ عَجْلُونَ، وَصَعِدُوا هُمْ وَكُلُّ جِيُوشِهِمْ وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعُونَ وَحَارَبُوهُمَا. ٦ فَارْسَلَ أَهْلَ جِبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ يَقُولُونَ: «لَا تُرَخِّدِيكَ عَنْ عَيْدِكَ. أَصْعِدْ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَأَعِزَّنَا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَبَلِ.» ٧ فَصَعِدَ يَشُوعُ مِنَ الْجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رَجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَايِرَةِ الْبَاسِ.

٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسْلَمْتَهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِوَجْهِكَ.» ٩ فَقَاتَى إِلَيْهِمْ يَشُوعُ بَعْتَةً. صَعِدَ اللَّيْلُ كُلُّهُ مِنَ الْجَلْجَالِ. ١٠ فَارْتَجَمَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جِبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَرِيقَةٍ وَإِلَى مَقِيدَةَ. ١١ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مَنَحَدِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَرِيقَةٍ قَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسِّيفِ.

١٢ حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَشُوعَ الرَّبُّ، يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ الْأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ عِيُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا تَمِيسُ دُومِي عَلَى جِبْعُونَ، وَيَا قُرْعَى وَوَادِي الْبَلُونَ.» ١٣ فَدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَتِ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَهَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَاشَرَ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَحْجَلْ لِلْغُرُوبِ نَحْوِ يَوْمِ كَامِلٍ. ١٤ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

### مقتل خمسة ملوك أموريين

١٥ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ. ١٦ فَهَرَبَ أَوْلِيَاكُ اأَتْمَسَةَ الْمُلُوكِ وَاخْتَبَأُوا فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ. ١٧ فَأَخْبَرَ يَشُوعَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ وَجِدَ الْمُلُوكُ اأَتْمَسَةَ مَخْتَبئينَ فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ.» ١٨ فَقَالَ يَشُوعُ: «دَخَرُوا حِجَارَةَ عَظِيمَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ، وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رَجَالًا لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ.» ١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْفُوا، بَلِ اسْعُوا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَاضْرِبُوا مَوْخَرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مَدِينَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْهَكَمَ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ.» ٢٠ وَمَا أَنْتَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا حَتَّى فَنَوْا، وَالتَّرَدُّ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمَدْنَ الْمُحَصَّنَةَ. ٢١ رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَشُوعَ فِي مَقِيدَةَ بِسَلَامٍ. لَمْ يَسْنِ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا فَمَ الْمَغَارَةِ وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ اأَتْمَسَةَ الْمُلُوكِ مِنَ الْمَغَارَةِ.» ٢٣ فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ أَوْلِيَاكُ الْمُلُوكِ اأَتْمَسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ: مَلِكِ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكِ حَبْرُونَ، وَمَلِكِ يَرْمُوتَ، وَمَلِكِ نَلِيْشَ، وَمَلِكِ عَجْلُونَ. ٢٤ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجُوا أَوْلِيَاكُ الْمُلُوكِ إِلَى يَشُوعَ أَنَّ يَشُوعَ دَعَا كُلَّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَوَادِرِ رَجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ:

«تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ.» فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ. ٢٥ قَالَهُمْ يَشُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا، تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تَحَارِبُونَهُمْ.» ٢٦ وَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعْلَقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٢٧ وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ يَشُوعَ أَمَرَ فَاذْلَوْهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحَهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.

٢٨ وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقِيدَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحِدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلَكَهَا هُوَ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكٍ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

### غزو المدن الجنوبية

٢٩ ثُمَّ اجْتَازَ يَشُوعُ مِنْ مَقِيدَةَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لَبْنَةَ، وَحَارَبَ لَبْنَةَ. ٣٠ فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلَكَهَا، فَضَرَبَهَا بِحِدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلَكَهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. ٣١ ثُمَّ اجْتَازَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَبْنَةَ إِلَى نَلِيشَ وَزَلَّ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. ٣٢ فَدَفَعَ الرَّبُّ نَلِيشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحِدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ. ٣٣ حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِإِعَانَةِ نَلِيشَ، وَضَرَبَهُ يَشُوعُ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا.

٣٤ ثُمَّ اجْتَازَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ نَلِيشَ إِلَى مَعْلُونَ فَزَلُّوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا، ٣٥ وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلُّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِنَلِيشَ. ٣٦ ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ مَعْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا، ٣٧ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلَكَهَا وَكُلِّ مَدْنِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا.

٣٨ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا، ٣٩ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلَكَهَا وَكُلِّ مَدْنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلَكَهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ وَمَلَكَهَا.

٤٠ فَضَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلِّ مَلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ سَمَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤١ فَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادَشَ بَرْنَيْعَ إِلَى غَزَّةَ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشِنَ إِلَى جِبْعُونَ. ٤٢ وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَوْلِيَاءِ الْمُلُوكِ وَأَرْضَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. ٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجِلْجَالِ.

### هزيمة ملوك الشمال

١ فَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوِيَابَ مَلِكِ مَادُونِ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ، ٢ وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبِيَّةِ جَنُوبِيَّ كَنْزُوتَ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مَرْتَفَعَاتِ دُورَ غَرْبًا، ٣ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِيزِيِّينَ وَالْيَهُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمِصْفَاةِ.

٤ نَفَرُوا هُمْ وَكُلُّ جِيوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَأَرْمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، يَخْبِلُ وَمَرْكَاتٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا. ٥ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ بِمِيعَادٍ وَجَاءُوا وَزَلُّوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مَيْرُومَ لِكَيْ يَخَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.

٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِيُشَع: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي عَدَا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَذْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْرِقُ بَخِيلَهُمْ، وَتُحْرِقُ مَرْكَاتِهِمْ بِالنَّارِ.» □ جَاءَ يُشَعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيْرُومَ بَغْتَةً وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. ٨ فَذَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى بَقْعَةِ مِصْفَاةَ شَرْقًا. فَضْرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ. ٩ فَعَمِلَ يُشَعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَزَقَ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَاتِهِمْ بِالنَّارِ.

١٠ ثُمَّ رَجَعَ يُشَعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصِرًا وَضْرَبَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصِرًا كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. ١١ وَضْرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحِدِّ السَّيْفِ. حَرَمُوهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصِرًا بِالنَّارِ. ١٢ فَأَخَذَ يُشَعُ كُلَّ مَدَنٍ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضْرَبَهُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ. حَرَمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ. ١٣ غَيْرَ أَنَّ الْمَدْنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تَالَاهَا لَمْ يَحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصِرًا وَحَدَّهَا أَحْرَقَهَا يُشَعُ. ١٤ وَكُلُّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمَدْنَ وَالنَّهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِهِمْ، وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضْرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحِدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقَا نَسَمَةٌ. ١٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يُشَعُ، وَهَكَذَا فَعَلَ يُشَعُ. لَمْ يَهْجُلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. ١٦ فَأَخَذَ يُشَعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلَّ الْجَنْبِ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبِ وَجَبَلِ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلِهِ، ١٧ مِنْ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَمِيرِ إِلَى بَعْلِ جَادَ فِي بَقْعَةِ لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضْرَبَهُمْ وَقَتَلَهُمْ. ١٨ فَعَمِلَ يُشَعُ حَرْبًا مَعَ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٩ لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْخَوِيِّينَ سَكَّانَ جَبْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا جَمِيعَ بِالْحَرْبِ. ٢٠ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يَشَدِّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمُحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا، فَلَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ رَافَةٌ، بَلْ يَبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢١ وَجَاءَ يُشَعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعِنَاقِيينَ مِنَ الْجَبَلِ، مِنْ حَبْرُونَ وَمِنْ دَبِيرَ وَمِنْ عَنَابَ، وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُوذَا، وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلِ. حَرَمَهُمْ يُشَعُ مَعَ مَدَنِيهِمْ. ٢٢ فَلَمْ يَبْقَ عِنَاقِيُونَ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ بَقُوا فِي غَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ. ٢٣ فَأَخَذَ يُشَعُ كُلَّ الْأَرْضِ حَسَبَ كُلِّ مَا كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يُشَعُ مَلِكًا لِإِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ وَأَسْبَابِهِمْ. وَاسْتَرَحَّتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

## ١٢

## قائمة بالملوك المهزومين

١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضْرَبَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ الْعَرَبِ نَحْوَ الشَّرُوقِ: ٢ سِيحُونَ مَلِكُ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ، الْمُنْتَسِلِطِّ مِنْ عَرُوعِيرِ آتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَوَسَطِ الْوَادِي وَنَصِيفِ جَلْعَادَ إِلَى وَادِي يَبُوقَ نَحْوَمَ بَنِي عَمُونَ ٣ وَالْعَرَبَةَ إِلَى بَحْرِ كَنْزُونَ نَحْوَ الشَّرُوقِ، وَإِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ (بَحْرِ الْمَلْجِ) نَحْوَ الشَّرُوقِ، طَرِيقَ بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَمِنْ أَتِيمِينَ تَحْتَ

سُفوحِ الْفِسْحَةِ. ٤ وَتُحْمُ عُوِجِ مَلِكِ بَاشَانَ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّفَاتِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوثَ وَفِي إِذْرَعِي، ٥ وَالْمَتْسَلِطِ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى تُحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جَلْعَادَ، تُحْمُ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ. ٦ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوهَا. وَأَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي. ٧ وَهَوْلَاءُ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي بَقْعَةِ لُبَّانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَفْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ. وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ، ٨ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَالسُّفُوحِ وَالرِّبَةِ وَالْجَنُوبِ: الْحَثِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِيزِيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ. ٩ مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ. مَلِكُ عَايَ الَّذِي يَجَانِبُ بَيْتِ إِبِلَ وَاحِدٌ. ١٠ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ. ١١ مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. مَلِكُ خَيْشِ وَاحِدٌ. ١٢ مَلِكُ مَجْلُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ. ١٣ مَلِكُ دَيْبَرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ. ١٤ مَلِكُ حَرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عِرَادَ وَاحِدٌ. ١٥ مَلِكُ لَبْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ. ١٦ مَلِكُ مَقِيدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتِ إِبِلَ وَاحِدٌ. ١٧ مَلِكُ تَفُوحَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ. ١٨ مَلِكُ أَفِيقَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ. ١٩ مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَاصُورَ وَاحِدٌ. ٢٠ مَلِكُ شِمْرُونَ مَرَاُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ أَكْشَافَ وَاحِدٌ. ٢١ مَلِكُ تَعَنَّاكَ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ. ٢٢ مَلِكُ قَادَشَ وَاحِدٌ. مَلِكُ يَقْتَعَامَ فِي كَرْمَلِ وَاحِدٌ. ٢٣ مَلِكُ دُورِ فِي مَرْتَفَعَاتِ دُورِ وَاحِدٌ. مَلِكُ جُويِمَ فِي الْجَبَالِ وَاحِدٌ. ٢٤ مَلِكُ رِصَةَ وَاحِدٌ. جَمِيعُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ.

## ١٣

## الأراضي التي لم تمتلك بعد

١ وَشَاخَ يَشُوعُ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتَ قَدْ شِخْتَ. تَقَدَّمْتَ فِي الْأَيَّامِ. وَقَدْ بَقِيََتْ أَرْضٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا لِلْأَمْتَلَاكِ. ٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْبَاقِيَّةُ: كُلُّ دَائِرَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَكُلُّ الْجَشُورِيِّينَ ٣ مِنَ الشَّيْحُورِ الَّذِي هُوَ أَمَامَ مِصْرَ إِلَى تُحْمِ عَقْرُونَ شَمَالًا حَسَبَ لِلْكَنْعَانِيِّينَ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ: الْغَزِيِّ وَالْأَشْدُودِيِّ وَالْأَشْقُولُونِيِّ وَالْجَتِيِّ وَالْعَقْرُونِيِّ، وَالْعَوِينِيِّ. ٤ مِنْ التَّيْمَنِ كُلُّ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَمَغَارَةَ التِّي لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيقَ إِلَى تُحْمِ الْأَمُورِيِّينَ. ٥ وَأَرْضَ الْجَبَلِيِّينَ، وَكُلَّ لُبَّانَ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ بَعْلِ جَادَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٦ جَمِيعُ سُكَّانِ الْجَبَلِ مِنْ لُبَّانَ إِلَى مَسْرُوفَتِ مَائِمَ، جَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ. أَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِثْمًا أَقْسِمُهَا بِالْقُرْعَةِ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكًا كَمَا أَمْرَتُكَ. ٧ وَالْآنَ أَقْسِمُ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي.»

## تسليم الأراضي الواقعة شرقي الأردن

٨ مَعَهُمْ أَخَذَ الرَّأُوْبِيِّونَ وَالْجَادِيُّونَ مُلْكَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُمُ مُوسَى فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشُّرُوقِ، كَمَا أَعْطَاهُمُ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. ٩ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّذِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ سَهْلٍ مِيدْبَا إِلَى دَيْبُونَ، ١٠ وَجَمِيعَ مَدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي مَلِكٌ فِي حَشْبُونَ إِلَى تُحْمِ بَنِي عَمُونَ ١١ وَجَلْعَادَ وَتُحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَكُلَّ جَبَلِ حَرْمُونَ، وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ، ١٢ كُلِّ مَمْلَكَةٍ عُوِجَ فِي بَاشَانَ الَّذِي مَلِكٌ فِي عَشْتَارُوثَ وَفِي إِذْرَعِي. هُوَ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّفَاتِيِّينَ، وَضَرَبَهُمْ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ. ١٣ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ،

فَسَكَنَ الْحِشُورِيُّ وَالْمَعْكِيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٤ لَكِنْ لِسِبْطِ لَآوِي لَمْ يُعْطِ نَصِيبًا. وَقَائِدَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ.

١٥ وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي رَأُوْبَيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ١٦ فَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّذِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرُونُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلُّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدَبَا. ١٧ حَشْبُونَ وَجَمِيعَ مَدِينِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ، وَدِيُونُ وَبَامُوتُ بَعْلَى وَبَيْتُ بَعْلَى مَعُونَ، ١٨ وَبِهَصَّةُ وَقَلْدِيمُوتُ وَمِيفَعَةُ، ١٩ وَقَرَيَاتِيمُ وَسِبْمَةُ وَصَارَتْ الشَّحْرَى فِي جَبَلِ الْوَادِي، ٢٠ وَبَيْتُ فَعُورُ وَسَفُوحُ الْفِسْحَةِ وَبَيْتُ يَشِيمُوتَ ٢١ وَكُلُّ مَدِينِ السَّهْلِ، وَكُلُّ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى مَعَ رُؤَسَاءِ مَدْيَانَ: أَوِي وَرَاقِمُ وَصُورُ وَحُورُ وَرَابِعُ، أَمْرَاءُ سِيحُونَ سَاكِنِي الْأَرْضِ. ٢٢ وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورِ الْعَرَّافِ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ قَتْلَاهُمْ. ٢٣ وَكَانَ تُخْمُ بَنِي رَأُوْبَيْنَ الْأُرْدُنَ وَتُخُومُهُ. هَذَا نَصِيبُ بَنِي رَأُوْبَيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.

٢٤ وَأَعْطَى مُوسَى لِسِبْطَ جَادَ، بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ٢٥ فَكَانَ تُخْمُهُمْ يَزِيرُ وَكُلُّ مَدِينِ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى عَرُوعِيرَ الَّتِي هِيَ أَمَامَ رَبَّةَ، ٢٦ وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةَ الْتِصْفَانَةِ وَبَطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى تُخْمِ دَيْبِرَ. ٢٧ وَفِي الْوَادِي بَيْتُ هَارَامَ، وَبَيْتُ ثَمْرَةَ، وَسُكُوتُ، وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، الْأُرْدُنَ وَتُخُومَهُ إِلَى طَرْفِ بَحْرِ كَنْزُوتَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ. ٢٨ هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا. ٢٩ وَأَعْطَى مُوسَى لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، وَكَانَ لِنِصْفِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ٣٠ وَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ مَحْنَائِمَ، كُلُّ بَاشَانَ، كُلُّ مَمْلَكَةِ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلُّ حَوْتُثَ يَأْتِيهِ الَّتِي فِي بَاشَانَ، سِتِّينَ مَدِينَةً. ٣١ وَنِصْفُ جِلْعَادَ وَعَشَارُوتُ وَإِذْرَعِي مَدِينُ مَمْلَكَةِ عُوْجَ فِي بَاشَانَ لِبَنِي مَآكِرِ بْنِ مَنَسَّى، لِنِصْفِ بَنِي مَآكِرِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٣٢ فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مَوَّابَ فِي عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ. ٣٣ وَأَمَّا سِبْطُ لَآوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ.

## ١٤

## تقسيم الأراضي الواقعة غربي الأردن

١ فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي أَمْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكَهُمْ إِيَّاهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَبِشُوعُ بْنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ نَصِيبُهُمْ بِالْقَرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ. ٣ لِأَنَّ مُوسَى أَعْطَى نَصِيبَ السَّبْطَيْنِ وَنِصْفَ السَّبْطِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا الْأَلَوِيُّونَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ. ٤ لِأَنَّ بَنِي يَوْسَفَ كَانُوا سَبْطَيْنِ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا الْأَوِيينَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَدِينًا لِسَكْنِي، وَمَسَارِحَهَا لِمُوَاشِيهِمْ وَمَقْتَنَاهُمْ. ٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

## حبرون تُعْطَى لِكَالِبِ

٦ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى بَشُوعَ فِي الْجِلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَزْيِيُّ: «أَنْتَ تَعَلَّمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادَشِ بَرْنَعِ. ٧ كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ

الرَّبِّ مِنْ قَادَشٍ بَرِيعٍ لِأَجْمَسِ الْأَرْضِ. فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ عَمَّا فِي قَلْبِي. ٨ وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعَدُوا مَعِي فَادَّبُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهِي. ٩ حَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّئْتَهَا رَجُلُكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيبًا وَلَاوِلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا. ١٠ وَالآنَ فَهَذَا قَدْ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالآنَ فَهَذَا الْيَوْمِ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. ١١ فَلَمْ أَزَلْ الْيَوْمَ مُتَشَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ أَرْسَلَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينَئِذٍ، هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ لِلْحَرْبِ وَالْخُرُوجِ وَلِلدُّخُولِ. ١٢ فَالآنَ أَعْطَيْتِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعِنَاقِيينَ هُنَاكَ، وَالْمَدُنَّ عَظِيمَةَ مُحَصَّنَةً، لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِي فَاطْرُدُهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.» ١٣ فَبَارَكَ يَسُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالَبَ بْنِ يَفْنَةَ مَلِكًا. ١٤ لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالَبَ بْنِ يَفْنَةَ الْقَفْرِيِّ مَلِكًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَأَسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةٌ أَرْبَعُ، الرَّجُلُ الْأَعْظَمُ فِي الْعِنَاقِيينَ. وَأَسْتَرَحَّتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

## ١٥

## نصيب يهوذا

١ وَكَانَتْ الْقَرْعَةُ لِسَبْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: إِلَى تَحْمُ أَدُومَ بَرِيَّةَ صِينِ نَحْوِ الْجَنُوبِ، أَقْصَى التَّيْمَنِ. ٢ وَكَانَ نَحْمَهُمُ الْجَنُوبِي أَقْصَى بَحْرِ الْمَلْحِ مِنَ اللِّسَانِ الْمُتَوَجِّهِ نَحْوِ الْجَنُوبِ. ٣ وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقْبَةَ عَقْرِيْمَ وَعَبَرَ إِلَى صِينِ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادَشٍ بَرِيعٍ وَعَبَرَ إِلَى حَضْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى آدَارَ إِلَى الْقَرْعِ، ٤ وَعَبَرَ إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التَّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ تَحْمُكَ الْجَنُوبِي. ٥ وَتَحْمُ الشَّرْقِي بَحْرِ الْمَلْحِ إِلَى طَرْفِ الْأُرْدَنِ. وَتَحْمُ جَانِبِ الشِّمَالِ مِنْ لِسَانِ الْبَحْرِ أَقْصَى الْأُرْدَنِ. ٦ وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى بَيْتِ حِجْلَةَ وَعَبَرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ، وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى حَجْرِ بُوهُنَ بْنِ رَاوِيَيْنَ، ٧ وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى دَبِيرَ مِنْ وَادِي عَمُورَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشِّمَالِ إِلَى الْجِلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدَمِمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِ الْوَادِي. وَعَبَرَ التَّخْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ رُوحَلِ. ٨ وَصَعِدَ التَّخْمُ فِي وَادِي ابْنِ هُنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّ مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ أُورُشَلِيمُ. وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي قِبَالَةَ وَادِي هُنُومَ غَرْبًا، الَّذِي هُوَ فِي طَرْفِ وَادِي الرِّفَاتِيَيْنِ شِمَالًا. ٩ وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ، وَخَرَجَ إِلَى مَدُنِ جَبَلِ عَقْرُونَ وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ قَرْيَةٌ بِعَارِمِ. ١٠ وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَبَرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ بِعَارِمَ مِنَ الشِّمَالِ، هِيَ كَسَالُونُ. وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَرَ إِلَى تَمْنَةَ. ١١ وَخَرَجَ التَّخْمُ إِلَى جَانِبِ عَقْرُونَ نَحْوَ الشِّمَالِ وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ إِلَى شِكْرُونَ وَعَبَرَ جَبَلِ الْبَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى بَيْتِيلِ. وَكَانَ مَخَارِجُ التَّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٢ وَالتَّخْمُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرَ الْكَبِيرَ وَنَحْمَهُ. هَذَا تَحْمُ بَنِي يَهُودَا مُسْتَدِيرٌ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ١٣ وَأَعْطَى كَالَبُ بْنُ يَفْنَةَ قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَسُوعَ: قَرْيَةٌ أَرْبَعُ أَبِي عِنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ. ١٤ وَطَرَّدَ كَالَبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عِنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَحِيمَانَ وَتَهَايَ، أَوْلَادَ عِنَاقَ. ١٥ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سُكَّانِ دَبِيرَ. وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفَرِ ١٦ وَقَالَ كَالَبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةً سَفَرٍ وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي

أَمْرًا. ١٥ فَأَخَذَهَا عَثِيثِيلُ بْنُ قَنَازٍ أَخُو كَالْبِ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتَهُ أَمْرًا. ١٨ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَهْلًا غَرَّتُهُ يَطْلُبُ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا. فَزَلَّتْ عَنِ الْخِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالْبِ: «مَا لَكَ؟» ١٩ فَقَاتَتْ: «أَعْطَيْتَنِي بَرَكَهً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطَيْتَنِي يَنْبِيعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا الْيَنْبِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبِيعَ السُّفْلَى.

٢٠ هَذَا نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ٢١ وَكَانَتِ الْمَدِينُ الْقُصُوى الَّتِي لِسِبْطِ بَنِي يَهُوذَا إِلَى تَحْتِ أَدُومَ جَنُوبًا: قَبْصَيْلُ وَعِيدَرُ وَيَاجُورُ، ٢٢ وَقَيْنَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ، ٢٣ وَقَادِشُ وَحَاصُورُ وَيَثَانُ، ٢٤ وَزَيْفُ وَطَالَمُ وَبَعْلُوتُ، ٢٥ وَحَاصُورُ وَحَدَّةُ وَقَرْيُوتُ وَحَضْرُونَ، هِيَ حَاصُورُ، ٢٦ وَأَمَامُ وَشِمَاعُ وَمَوْلَادَةُ، ٢٧ وَحَصْرُ جَدَّةُ وَحَشْمُونُ وَبَيْتُ فَالْطُ، ٢٨ وَحَصْرُ شُوعَالِ وَبَثْرُ سَبْعُ وَبِزْيُوتِيَّةُ، ٢٩ وَبَعْلَةُ وَعَيْمُ وَعَاصِمُ، ٣٠ وَالتُّولِدُ وَكَيْسِيلُ وَحَرْمَةُ، ٣١ وَصِفْلُغُ وَمَدْمَنَةُ وَسَنْسَنَةُ، ٣٢ وَلِبَاوَتُ وَشَلْحِيمُ وَعَيْنُ وَرَمُونُ. كُلُّ الْمَدِينِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣٣ فِي السَّهْلِ: أَشْتَاوُلُ وَصِرْعَةُ وَأَشْنَةُ، ٣٤ وَزَانُوحُ وَعَيْنُ جَنِيمُ وَتَمُوحُ وَعِينَامُ، ٣٥ وَبِرْمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَزْبَقَةُ، ٣٦ وَشُعْرَائِمُ وَعَدْبِتَائِمُ وَالْجُدَيْرَةُ وَجُدَيْرُوتَائِمُ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣٧ صَنَانُ وَحَدَاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادُ، ٣٨ وَدَلْعَانُ وَالْمَصْفَاةُ وَيَقْتَيْلُ، ٣٩ وَنَلِيشُ وَصِقَّةُ وَبِجْلُونُ، ٤٠ وَكَبُونُ وَهَلْمَامُ وَكَلْبَيْشُ، ٤١ وَجُدَيْرُوتُ بَيْتُ دَاجُونَ وَنَعْمَةُ وَمَقِيدَةُ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٤٢ لَبْنَةُ وَعَاثَانُ، ٤٣ وَيَفْتَاخُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ، ٤٤ وَقَعِيلَةُ وَأَكْرِبُ وَمَرِيْشَةُ. تِسْعُ مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.

٤٥ عَقْرُونَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا. ٤٦ مِنْ عَقْرُونَ غَرْبًا كُلُّ مَا يَقْرُبُ أَشْدُودُ وَضِيَاعِهَا. ٤٧ أَشْدُودُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا، وَغَرَّةُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَتَحْتَهُ.

٤٨ وَفِي الْجَبَلِ: شَامِيرُ وَيَتِيرُ وَسُوكُوهُ، ٤٩ وَدَنَةُ وَقَرِيَّةُ سَنَةَ، هِيَ دَيْبِرُ. ٥٠ وَعَنَابُ وَأَشْمُوهُ وَعَانِيمُ، ٥١ وَجُوشُنُ وَحُولُونُ وَجِيلُوهُ. إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٢ أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ، ٥٣ وَبِنُومُ بَيْتُ تَمُوحُ وَأَفْقَةُ، ٥٤ وَحِمَّةُ وَقَرِيَّةُ أَرْبَعُ، هِيَ حَبْرُونَ، وَصِيعُورُ. تِسْعُ مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٥ مَعُونُ وَكِرْمَلُ وَزَيْفُ وَبُوطَةُ، ٥٦ وَبِزْرَعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحُ، ٥٧ وَالتَّلَائِنُ وَجَبْعَةُ وَتَمْنَةُ. عِشْرُ مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٨ حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورُ وَجُدُورُ، ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتُ وَالتَّقُونُ. سِتُّ مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٦٠ قَرِيَّةُ بَعْلُ، هِيَ قَرِيَّةُ يِعَارِيمُ، وَالرَّبَّةُ. مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِهَا.

٦١ فِي الْبَرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَلِينُ وَسَكَاكَةُ، ٦٢ وَالتَّبَشَانُ وَمَدِينَةُ الْمَلِجِ وَعَيْنُ جَدْيِ. سِتُّ مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٦٣ وَأَمَّا الْبَيْسُوتِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُوذَا عَلَى طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْبَيْسُوتِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١٦

## نصيب أفرام ومنسى

١ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ لِبَنِي يُوسُفَ مِنْ أُرْدُنَ أَرِيحَا إِلَى مَاءِ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِبِلَ. ٢ وَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ إِبِلَ إِلَى لُوزَ وَعَبْرَتْ إِلَى تَحْتِ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ، ٣ وَزَلَّتْ غَرْبًا إِلَى تَحْتِ الْفِلِطِيِّينَ إِلَى تَحْتِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى، وَإِلَى جَازَرَ، وَكَانَتْ مَخْرَاجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ. ٤ فَلَكَ أَبَا يُوسُفَ مَنَسِي وَأَفْرَائِمُ. ٥ وَكَانَ تَحْتِ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تَحْتِ نَصِيبِهِمْ شَرْقًا: عَطَارُوتُ أَدَارَ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا.

٦ وَخَرَجَ التُّخَمُ نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْتَةِ شِمَالًا، وَدَارَ التُّخَمُ شَرْقًا إِلَى تَانَةِ شَيْلُوهُ وَعَبْرَهَا شَرْقِيًا يَبُوحَةَ. ٧ وَنَزَلَ مِنْ يَبُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ وَوَصَلَ إِلَى أَرِيخَا وَخَرَجَ إِلَى الْأُرْدُنِّ. ٨ وَجَارَ التُّخَمُ مِنْ تَفُوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. ٩ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمَدِينِ الْمَفْرُوزَةِ لِبَنِي أَفْرَايِمَ فِي وَسْطِ نَصِيبِ بَنِي مَنَسِي. جَمِيعَ الْمَدِينِ وَضِيَاعِهَا. ١٠ فَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَاذَرَ. فَكَسَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عِبِيدًا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.

## ١٧

١ وَكَانَتِ الْقَرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسِي، لِأَنَّهُ هُوَ يَكْرُ يُوْسُفَ. لِمَا كَبِرَ يَكْرُ مَنَسِي أَبِي جَلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ، وَكَانَتْ جَلْعَادُ وَبَاشَانُ لَهُ. ٢ وَكَانَتْ لِبَنِي مَنَسِي الْبَاقِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَنِي أَبِيعِزَّرَ وَلِبَنِي حَالِقَ، وَلِبَنِي أُسْرَيْئِيلَ، وَلِبَنِي شَكْرَ، وَلِبَنِي حَافِرَ، وَلِبَنِي شَمِيدَاعَ، هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو مَنَسِي بْنِ يُوْسُفَ، الذُّكُورُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٣ وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافِرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَاكِبِرَ بْنِ مَنَسِي فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةُ وَنُوعَةُ وَحِجَلَةُ وَمَلِكَةُ وَتَرْصَةُ. ٤ فَتَقَدَّمَ مِنْ أَمَامِ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يَسُوعَ بْنِ نُونَ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَقُلْنَ: «الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِيَنَا نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا.» فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ. ٥ فَأَصَابَ مَنَسِي عَشْرَ حِصَصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جَلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. ٦ لِأَنَّ بَنَاتَ مَنَسِي أَخَذْنَ نَصِيبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جَلْعَادَ لِبَنِي مَنَسِي الْبَاقِينَ. ٧ وَكَانَ تَخْمُ مَنَسِي مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْتَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَأَمْتَدَّ التُّخَمُ نَحْوَ الْيَمِينِ إِلَى سَكَّانَ عَيْنِ تَفُوحَ. ٨ كَانَ لِمَنَسِي أَرْضُ تَفُوحَ. وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى تَخْمِ مَنَسِي هِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ. ٩ وَنَزَلَ التُّخَمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِي الْوَادِي. هَذِهِ مَدُنُ أَفْرَايِمَ بَيْنَ مَدُنِ مَنَسِي. وَتَخْمُ مَنَسِي شِمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٠ مِنْ الْجَنُوبِ لِأَفْرَايِمَ، وَمِنْ الشِّمَالِ لِمَنَسِي. وَكَانَ الْبَحْرُ تَحْتَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالًا، وَإِلَى يَسَاكَرَ نَحْوَ الشَّرُوقِ. ١١ وَكَانَ لِمَنَسِي فِي يَسَاكَرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتَ شَانَ وَقَرَاهَا، وَيِلْعَامَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانَ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانَ عَيْنِ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانَ تَعَنَكَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانَ مَجْدُوَ وَقَرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ. ١٢ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسِي أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمَدِينِ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكْنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. ١٣ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا.

١٤ وَكَلَّمَ بَنُو يُوْسُفَ يَسُوعَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَعْطَيْتَنِي قَرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصِيبًا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟» ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْعَدُ إِلَى الْوَعْرِ وَأَقْطَعْ لِنَفْسِكَ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفَرِزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَايِمَ.» □□ فَقَالَ بَنُو يُوْسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ. وَجَمِيعَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرَجَاتٍ حَدِيدٍ. لِلَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلِلَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.» □□ فَكَلَّمَ يَسُوعَ بَيْتَ يُوْسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنَسِي، قَائِلًا: «أَنْتَ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكَ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تَكُونُ لَكَ قَرْعَةٌ وَاحِدَةٌ. ١٨ بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقْطَعُهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرَجَاتٍ حَدِيدٍ لِأَنَّهُمْ أَشْدَاءُ.»



## تقسيم باقي الأرض

١ واجتمع كل جماعة بني إسرائيل في شيلوه ونصبوا هناك خيمة الاجتماع، وأخضعت الأرض قدامهم. ٢ وبقي من بني إسرائيل ممن لم يقسموا نصيبهم، سبعة أسباط. ٣ فقال يشوع لبني إسرائيل: «حتى متى أنتم متراخون عن الدخول لامتلاك الأرض التي أعطاكم إياها الرب إله آبائكم؟ ٤ هاأنا ثلاثة رجال من كل سبط فأرسلهم فيقوموا ويسيروا في الأرض ويكتبوها بحسب أنصبتهم، ثم يأتوا إلي. ٥ وليقسموها إلى سبعة أقسام، فيقيم يهوذا على نخبه من الجنوب، ويقم بيت يوسف على نخبهم من الشمال. ٦ وأنتم تكتبون الأرض سبعة أقسام، ثم تاتون إلي هنا فالتي لكم قرعة هنا أمام الرب إلهنا. ٧ لأنه ليس للآيين قسم في وسطكم، لأن كهنوت الرب هو نصيبهم. وجاد وراووين ونصف سبط منسى قد أخذوا نصيبهم في عبر الأردن نحو الشروق، الذي أعطاهم إياه موسى عبد الرب.» □ فقام الرجال وذهبوا. وأوصى يشوع الذاهبين لكتابة الأرض قائلا: «إذهبوا وسيروا في الأرض واكتبوها، ثم أرجعوا إلي فالتي لكم هنا قرعة أمام الرب في شيلوه.» □ فسار الرجال وعبروا في الأرض وكتبوها حسب المدن سبعة أقسام في سفر، ثم جاءوا إلى يشوع إلى المحلة في شيلوه. ١٠ فالتي لهم يشوع قرعة في شيلوه أمام الرب، وهناك قسم يشوع الأرض لبني إسرائيل حسب فرقهم.

## نصيب بنيامين

١١ وطلعت قرعة سبط بني بنيامين حسب عشائرهم، وخرج نخب قرعتهم بين بني يهوذا وبني يوسف: ١٢ وكان نخبهم من جهة الشمال من الأردن. وصعد النخب إلى جانب أريحا من الشمال وصعد في الجبل غربا، وكانت مخارجه عند بركة بيت آون. ١٣ وعبر النخب من هناك إلى لوز، إلى جانب لوز الجنوبي، هي بيت إيل، ونزل النخب إلى عطاروت إدار على الجبل الذي إلى جنوب بيت حورون السفلي. ١٤ وأمتد النخب ودار إلى جهة الغرب جنوبا من الجبل الذي مقابل بيت حورون جنوبا. وكانت مخارجه عند قرية بعل، هي قرية يعاريم. مدينة لبني يهوذا. هذه هي جهة الغرب. ١٥ وجهة الجنوب هي أقصى قرية يعاريم. وخرج النخب غربا وخرج إلى منبع مياه فتوح. ١٦ ونزل النخب إلى طرف الجبل الذي مقابل وادي ابن هنوم الذي في وادي الرفاثين شمالا، ونزل إلى وادي هنوم إلى جانب البيوسيين من الجنوب، ونزل إلى عين روجل. ١٧ وأمتد من الشمال وخرج إلى عين شمس، وخرج إلى جليلوت التي مقابل عقبة آدميم، ونزل إلى حجر بوهن بن راووين. ١٨ وعبر إلى الكتف مقابل العربية شمالا، ونزل إلى العربية. ١٩ وعبر النخب إلى جانب بيت مجلة شمالا. وكانت مخارج النخب عند لسان بحر الملح شمالا إلى طرف الأردن جنوبا. هذا هو نخب الجنوب. ٢٠ والأردن ينحده من جهة الشرق. فهذا هو نصيب بني بنيامين مع نخبهم مستترا حسب عشائرهم.

٢١ وكانت مدن سبط بني بنيامين حسب عشائرهم: أريحا وبيت مجلة ووادي قبيص، ٢٢ وبيت العربية وصمرايم وبيت إيل، ٢٣ والأعوم والفارة وعفرة، ٢٤ وكفر العموني والعفني وجبع، ست عشرة مدينة مع ضياعها.

٢٥ جِعُونَ والرَّامَةَ وَيَبْرُوتَ، ٢٦ وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ، ٢٧ وَرَاقِمَ وَيَرْفَيْلَ وَتِرَالَةَ، ٢٨ وَصِيلَ وَالْفَ وَالْيَبُوسِيَّ، هِيَ أُورُشَلِيمُ، وَجِبْعَةَ وَفَرِيَةَ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

## ١٩

## نصيب شمعون

١ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الثَّانِيَةَ لِشَمْعُونَ، لَسْبَطُ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُوذَا. ٢ فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيبِهِمْ: بَيْتُ سَبِيعَ وَشَبِيعَ وَمَوْلَادُهُ، ٣ وَحَصْرُ شُوعَالِ وَبَالَةَ وَعَاصِمَ، ٤ وَالتَّوَلَدَ وَيَتُولَ وَحَرْمَةَ، ٥ وَصَفْلَغَ وَبَيْتَ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصْرَ سُوسَةَ، ٦ وَبَيْتَ لَبَاوَتَ وَشَارُوحِينَ. ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٧ عَيْنَ وَمَرْمُونَ وَعَاثَانَ. أَرْبَعُ مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٨ وَجَمِيعُ الضِّيَاعِ الَّتِي حَوْلَى هَذِهِ الْمَدِينِ إِلَى بَعْلَةَ بَيْتِ رَامَةَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٩ وَمِنْ قِسْمِ بَنِي يَهُوذَا كَانَ نَصِيبُ بَنِي شَمْعُونَ، لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا بَنُو شَمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِهِمْ.

## نصيب زبولون

١٠ وَطَلَعَتِ الْقَرْعَةُ الثَّلَاثَةَ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تُخْمُ نَصِيبُهُمْ إِلَى سَارِيدَ. ١١ وَصَعِدَ تُخْمُهُمْ نَحْوَ الْغَرْبِ وَمَرْعَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَّاشَةَ، وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلُ يَنْعَامَ، ١٢ وَدَارٍ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى التُّخْمِ كِسْلُوتَ تَابُورَ، وَخَرَجَ إِلَى الدَّبْرَةِ وَصَعِدَ إِلَى يَافِعَ، ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ عَبْرَ شَرْقًا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى جَبَّتِ حَافِرٍ إِلَى عَيْتِ قَاصِينَ، وَخَرَجَ إِلَى رِمُونَ وَأَمْتَدَ إِلَى نَيْعَةَ. ١٤ وَدَارَ بِهَا التُّخْمُ شِمَالًا إِلَى حَنَاتُونَ، وَكَانَتْ مَخْرَجُهُ عِنْدَ وَاوِي يَفْتَحِيلَ، ١٥ وَقَطَعَةَ وَنَهْلَالَ وَشَمْرُونَ وَبِدَالَةَ وَبَيْتَ لَحْمَ. اثْنَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ١٦ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدِينُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

## نصيب يساكر

١٧ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الرَّابِعَةَ لِيَسَّاكَرَ. لِبَنِي يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ١٨ وَكَانَ تُخْمُهُمْ إِلَى بَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتِ وَشُوتَمَ، ١٩ وَحَفَارِيمَ وَشَيْثُونَ وَأَنَاخِرَةَ، ٢٠ وَرَيْبَتَ وَقَشْيُونَ وَأَبْصَ، ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حُدَةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ. ٢٢ وَوَصَلَ التُّخْمُ إِلَى تَابُورَ وَتَفْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسَ. وَكَانَتْ مَخْرَجُ تُخْمِهِمْ عِنْدَ الْأُرْدَنِ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٢٣ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمَدِينُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

## نصيب أشير

٢٤ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الْخَامِسَةَ لَسِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٢٥ وَكَانَ تُخْمُهُمْ حَلْقَةَ وَحَلِي وَبَاطْنَ وَأَكْشَافَ، ٢٦ وَالْمَلِكَّ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ، وَوَصَلَ إِلَى كَرْمَلٍ غَرْبًا وَإِلَى شِيحُورَ لَبْنَةَ. ٢٧ وَرَجَعَ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَاوِي يَفْتَحِيلَ شِمَالِي بَيْتِ الْعَامِقِ وَنَعِيئِيلَ وَخَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْيَسَارِ، ٢٨ وَعَبْرُونَ وَرُحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةِ. ٢٩ وَرَجَعَ التُّخْمُ إِلَى الرَّامَةَ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورَ، ثُمَّ رَجَعَ التُّخْمُ إِلَى حُوصَةَ. وَكَانَتْ مَخْرَجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةَ أَكْرِبَ. ٣٠ وَعَمَّةٌ وَأَفِيحُ وَرُحُوبَ. اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٣١ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدِينُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

## نصيب نفتالي

٣٢ لِبْنِي نَفْتَالِي خَرَجَتْ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ. لِبْنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٣٣ وَكَانَ تُخْمُ تُنْصِيهِمْ مِنْ حَالَفٍ مِنَ الْبَلُوطَةِ عِنْدَ صَعْتِيمَ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَيَبْنِيئِيلَ إِلَى الْقَوْمِ. وَكَانَتْ مَخْرَجُهُ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. ٣٤ وَرَجَعَ التُّخْمُ غَرْبًا إِلَى أَرْنُوتَ تَابُورَ، وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُقُوقٍ وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا، وَإِلَى يَهُوذَا الْأُرْدُنَّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ٣٥ وَمَدُنٌ مَحْصَنَةٌ: الصِّدِيمُ وَصِيرٌ وَحَمَّةٌ وَرَقَّةٌ وَكَارَةُ، ٣٦ وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ، ٣٧ وَقَادَشُ وَإِدْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ، ٣٨ وَيَرَاوُنُ وَمَجْدَلُ إِيلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاةَ وَبَيْتُ شَمْسِ. تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٣٩ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

## نصيب دان

٤٠ لِسِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ خَرَجَتْ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ. ٤١ وَكَانَ تُخْمُ نَصِيهِمْ صِرْعَةَ وَأَشْتَاوَلُ وَعَيْرُ شَمْسِ، ٤٢ وَشَعْلَبِينَ وَأَيْلُونَ وَبَيْلَةَ، ٤٣ وَأَيْلُونَ وَتَمَّةٌ وَعَقْرُونَ، ٤٤ وَالتَّقِيهَ وَجَبْتُونَ وَبَعْلَةَ، ٤٥ وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رِمُونَ، ٤٦ وَمِيَاهَ الْبِرْقُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ التُّخْمِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا. ٤٧ وَخَرَجَ تُخْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَشْمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحِدِّ السِّيفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَا لَشْمُ دَانَ، كَأَسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ. ٤٨ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

## نصيب يشوع

٤٩ وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ نُحُومِهَا، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونِ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ. ٥٠ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: تَمَّةُ سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فِي بَيْتِ الْمَدِينَةِ وَسَكَنَ بِهَا. ٥١ هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بَنَ نُونِ وَرُؤُوسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شَيْلُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَانْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

## ٢٠

## مدن الملجأ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: اجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدُنَ الْمَلْجَأِ كَمَا كَلَّمْتُكَ عَلَى يَدِ مُوسَى لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ ضَارِبٌ نَفْسَ سَهْوًا يَغْيِرُ عَلَيْهِ، فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأًا مِنْ وِلْيِ الدَّمِ. ٤ فَيَهْرَبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ بِدَعْوَاهُ فِي آذَانِ شَيْوُخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَضُمُّونَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيَعْطُونَهُ مَكَانًا فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ. ٥ وَإِذَا تَبِعَهُ وَوَلِيَ الدَّمِ فَلَا يَسْلُبُوا الْقَاتِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ يَغْيِرُ عَلَيْهِ ضَرْبَ قَرِيْبِهِ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ قَبْلِ. ٦ وَيَسْكُنُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ، إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. حِينَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ وَيَأْتِي إِلَى مَدِينَتِهِ وَبَيْتِهِ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا.» ٧ فَقَدَسُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرْيَةَ أَرْبَعَ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا. ٨ وَفِي عَيْرِ أُرْدُنَ أَرِيحًا نَحْوَ الشَّرُوقِ جَعَلُوا بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِبْطِ رَاوِيَيْنَ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ

فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى. ٩ هَذِهِ هِيَ مَدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبِ نَفْسٍ سَهْوًا، فَلَا يَمُوتُ بِدِ وَلِي الدَّمِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

## ٢١

## مدن اللاويين

١ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْأَلَوِيِّينَ إِلَى الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَلِمَتُهُمْ فِي شَيْلُوهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نُعْطَى مَدُنًا لِلسَّكَنِ مَعَ مَسَارِحِهَا لِبَنَائِنَا.» ٣ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَلَوِيِّينَ مِنْ نَصِيْبِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ مَسَارِحِهَا. ٤ نَفَرَجَتِ الْقَرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مِنَ الْأَلَوِيِّينَ بِالْقَرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. ٥ وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ عَشْرُ مَدُنٍ بِالْقَرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. ٦ وَلِبَنِي جَرِشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْقَرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَاكِرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. ٧ وَلِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِيْنَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ. ٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَلَوِيِّينَ هَذِهِ الْمَدُنَ وَمَسَارِحَهَا بِالْقَرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى. ٩ وَأَعْطَاوْا مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ هَذِهِ الْمَدُنَ الْمَسْمُومَةَ بِأَسْمَائِهَا، ١٠ فَكَانَتْ لِبَنِي هَارُونَ مِنَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَأَوِي، لِأَنَّ الْقَرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ: ١١ وَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةَ أَرَبَعَ أَبِي عَنَاقِ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا مَعَ مَسْرَحِهَا حَوَالِهَا. ١٢ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَلْبِ بْنِ يَفْتَةَ مَلِكًا لَهُ.

١٣ وَأَعْطَاوْا لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مَدِينَةً مَلْجَأًا لِقَاتِلِي حَبْرُونَ مَعَ مَسَارِحِهَا، وَلِبَنَةِ وَمَسَارِحِهَا، ١٤ وَبَيْتِ وَمَسْرَحِهَا، وَأَشْتُوحَ وَمَسْرَحِهَا، ١٥ وَحَوْلُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَدَبِيرَ وَمَسْرَحِهَا، ١٦ وَعَيْنَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَطَّةَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَيْتَ شَمْسِ وَمَسْرَحِهَا، ١٧ وَسَبْعَ مَدُنٍ مِنْ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ. ١٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ: جَبْعُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَجَبْعَ وَمَسْرَحِهَا، ١٨ عَنَاوُثَ وَمَسْرَحِهَا، وَعَلْبُونَ وَمَسْرَحِهَا. ١٩ جَمِيعَ مَدُنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. ٢٠ وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتِ، الْأَلَوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ بَنِي قَهَاتِ، فَكَانَتْ مَدُنُ قَرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ: ٢١ وَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ وَمَسْرَحِهَا، فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ مَدِينَةً مَلْجَأًا لِقَاتِلِي، وَجَازَرَ وَمَسْرَحِهَا، ٢٢ وَقَيْصَايَمَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسْرَحِهَا. ٢٣ أَرَبَعَ مَدُنٍ. ٢٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ إِيْتَتِي وَمَسْرَحِهَا، وَجِيثُونَ وَمَسْرَحِهَا، ٢٤ وَأَيَلُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسْرَحِهَا. ٢٥ أَرَبَعَ مَدُنٍ. ٢٥ وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى تَعَنَكُ وَمَسْرَحِهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسْرَحِهَا. مَدِينَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ. ٢٦ كُلُّ الْمَدُنِ عَشْرُ مَعَ مَسَارِحِهَا لِعَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ.

٢٧ وَلِبَنِي جَرِشُونَ مِنَ عَشَائِرِ الْأَلَوِيِّينَ: مَدِينَةً مَلْجَأًا لِقَاتِلِي مِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى جَوْلَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَعَشْتَةَ وَمَسْرَحِهَا، مَدِينَتَانِ اثْنَتَانِ. ٢٨ وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ: قَشْيُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَدَبْرَةَ وَمَسْرَحِهَا، ٢٩ وَيَرْمُوتَ وَمَسْرَحِهَا، وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَسْرَحِهَا. ٣٠ أَرَبَعَ مَدُنٍ. ٣٠ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مِشَالَ وَمَسْرَحِهَا، وَعَبِدُونَ وَمَسْرَحِهَا، ٣١ وَحَلْقَةَ وَمَسْرَحِهَا، وَرَحُوبَ وَمَسْرَحِهَا. ٣٢ أَرَبَعَ مَدُنٍ. ٣٢ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي مَدِينَةً مَلْجَأًا لِقَاتِلِي قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ

ومسرحها، وحموت دور ومسرحها، وقرتان ومسرحها. ثلاث مدن. ٣٣ جميع مدن الجرشوثيين حسب عشارتهم ثلاث عشرة مدينة مع مسارجها. ٣٤ ولعشار بني مراري اللاويين الباقين من سبط زبولون يتعام ومسرحها، وقرية ومسرحها، ٣٥ ودمنة ومسرحها، وتحلال ومسرحها. أربع مدن. ٣٦ ومن سبط راوبين باصر ومسرحها، وبيصة ومسرحها، ٣٧ وقديموت ومسرحها، وميفعة ومسرحها. أربع مدن. ٣٨ ومن سبط جاد مدينة ملجيا القاتل راموت في جلعاد ومسرحها، ومخنايم ومسرحها، ٣٩ حشبون ومسرحها، ويعيزر ومسرحها. كل المدن أربع. ٤٠ جميع المدن التي لبني مراري حسب عشارتهم الباقين من عشاري اللاويين. وكانت قرعهم اثنتا عشرة مدينة. ٤١ جميع مدن اللاويين في وسط ملك بني إسرائيل ثمان وأربعون مدينة مع مسارجها. ٤٢ كانت هذه المدن مدينة مع مسارجها حواليها. هكذا لكل هذه المدن. ٤٣ فأعطى الرب إسرائيل جميع الأرض التي أقسم أن يعطيها لابائهم فامتلكوها وسكنوا بها. ٤٤ فأراحهم الرب حواليهم حسب كل ما أقسم لابائهم، ولم يقف قدامهم رجل من جميع أعدائهم، بل دفع الرب جميع أعدائهم بأيديهم. ٤٥ لم تسقط كلمة من جميع الكلام الصالح الذي كلم به الرب بيت إسرائيل، بل الكل صار.

## ٢٢

## الأسباط الشرقية تعود إلى موطنها

١ حينئذ دعا يشوع الرؤبيين والجاديين ونصف سبط منسى، ٢ وقال لهم: «إنكم قد حفظتم كل ما أمركم به موسى عبد الرب، وسمعت صوتي في كل ما أمرتكم به، ٣ ولم تتركوا إختوتكم هذه الأيام الكثيرة إلى هذا اليوم، وحفظتم ما يحفظ، وصية الرب إلهكم. ٤ والآن قد أراح الرب إلهكم إختوتكم كما قال لهم. فانصرفوا الآن واذهبوا إلى خيامكم في أرض ملككم التي أعطاكم موسى عبد الرب، في عبر الأردن. ٥ وإنما احرصوا جدا أن تعملوا الوصية والشريعة التي أمركم بها موسى عبد الرب: أن تحبوا الرب إلهكم، وتسبوا في كل طرفة، وتحفظوا وصاياه، وتلصقوا به وتعبده بكل قلبكم وبكل نفسكم.» ٦ ثم باركهم يشوع وصرفهم، فذهبوا إلى خيامهم.

٧ ولينصف سبط منسى أعطى موسى في باشان، وأما نصفه الآخر فأعطاهم يشوع مع إختوتهم في عبر الأردن غربا. وعندما صرفهم يشوع أيضا إلى خيامهم باركهم ٨ وكلمهم قائلا: «بما لكثير أرجعوا إلى خيامكم، وبما لكثير جدا، بفضة وذهب ونحاس وحديد وملابس كثيرة جدا. إقسموا غنيمة أعدائكم مع إختوتكم.» ٩ فرجع بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى، وذهبوا من عند بني إسرائيل من شيلوه التي في أرض كنعان لكي يسيروا إلى أرض جلعاد، أرض ملكهم التي امتلكوها بها حسب قول الرب على يد موسى. ١٠ وجاءوا إلى دائرة الأردن التي في أرض كنعان. وبني بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى هناك مذبحا على الأردن، مذبحا عظيم المنظر. ١١ فسمع بنو إسرائيل قولاً: «هوذا قد بنى بنو راوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى مذبحا في وجه أرض كنعان، في دائرة الأردن مقابل بني إسرائيل.» ١٢ ولما سمع بنو إسرائيل اجتمعت كل جماعة بني إسرائيل في شيلوه لكي يصعدوا إليهم للحرب.

١٣ فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنَصَفَ سِبْطَ مَسَّى إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ، فَيَنْحَاسَ بَنَ الْعَازَارَ الْكَاهِنَ ١٤ وَعَشْرَةَ رُؤَسَاءَ مَعَهُ، رَيْسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتٍ أَبِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَيْسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ فِي أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ جَاءَهُوا إِلَى بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنَصَفَ سِبْطَ مَسَّى إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ، وَكَلَمَهُمْ قَائِلِينَ: ١٦ «هَكَذَا قَالَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خْتَمَ بِهَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ أَيَّامَ عَنِ الرَّبِّ، بَيْنَانَاكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لِتَتَمَرَّدُوا الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ؟ ١٧ أَقِيلُ لَنَا إِثْمَ فُغُورِ الَّذِي لَمْ نَتَطَهَّرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ، ١٨ حَتَّى تَرْجِعُوا الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ فَيَكُونُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ غَدًا يَسْخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ نَجِيسَةً أَرْضُ مَلِكِكُمْ فَأَعْبِرُوا إِلَى أَرْضِ مَلِكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكَنُ الرَّبِّ وَتَمْلِكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَتَمَرَّدُوا بِبِنَانِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الْهِنَا. ٢٠ أَمَا خَانَ عَمَّانُ بَنَ زَارِحَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِأَيْمُهُ؟».

٢١ فَأَجَابَ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنَصَفَ سِبْطَ مَسَّى وَقَالُوا لِرُؤَسَاءِ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ: ٢٢ «إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبِّ، إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ تَبَرُّدٌ وَإِنْ كَانَ خِيَانَةٌ عَلَى الرَّبِّ، لَا تَخْلِصُنَا هَذَا الْيَوْمَ. ٢٣ بِنَانُنَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ لِإِصْعَادِ مُحَرِّقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِيمَةٍ أَوْ لِعَمَلِ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالَرَّبُّ هُوَ يُطَالِبُ. ٢٤ وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا وَعَنْ سَبَبِ قَائِلِينَ: غَدًا يَكْبُرُ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَلِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ! ٢٥ قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ تَحْتَنَا وَيَنْتَكِرُ يَا بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ: الْأُرْدُنُّ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. فَيُورِدُ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبَّ. ٢٦ فَكَلَّمْنَا نَصْنَعُ نَحْنُ لِأَنْفُسِنَا. بَنِي مَذْبَحًا، لَا لِلْمُحَرِّقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، ٢٧ بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَيَنْتَكِرُ بَيْنَ أَجْبَانِنَا بَعْدَنَا، لِكَيْ نَحْدُمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ بِمُحْرَقَاتِنَا وَذَبَائِحِنَا وَذَبَائِحِ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ غَدًا لِبَنِينَا: لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. ٢٨ وَقَلْنَا: يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا وَلَاجِبَانًا غَدًا، أَنَا نَقُولُ: انظُرُوا شِبْهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَ آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحَرِّقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا وَيَنْتَكِرُ. ٢٩ حَاشَا لَنَا مِنْهُ أَنْ تَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَتَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ لِيُنَاءِ مَذْبَحٌ لِلْمُحَرِّقَةِ أَوْ التَّقْدِيمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ، عَدَا مَذْبَحِ الرَّبِّ الْهِنَا الَّذِي هُوَ قَدَامَ مَسْكِنِهِ.»

٣٠ فَسَمِعَ فَيَنْحَاسَ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ وَرُؤُوسَ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَبَنُو مَسَّى، فَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ. ٣١ فَقَالَ فَيَنْحَاسُ بَنُ الْعَازَارَ الْكَاهِنَ لِبَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَسَّى: «الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَخُونُوا الرَّبَّ بِهَذِهِ الْخِيَانَةِ. فَالآنَ قَدْ أَتَقَدَّمْتُ بِنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ.» ٣٢ ثُمَّ رَجَعَ فَيَنْحَاسُ بَنُ الْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَالرُّؤَسَاءَ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادَ مِنْ أَرْضِ جَلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَيْرًا. ٣٣ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ وَتَحْرِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ سَاكِنِينَ فِيهَا. ٣٤ وَسَمِيَ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ الْمَذْبَحَ «عِيدًا» لِأَنَّهُ «شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.»

## يشوع يودع القادة

١ وَكَانَ غِبَّ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، بَعْدَمَا أَرَّاحَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ حَوَالَيْهِمْ، أَنَّ يَشُوعَ شَاحَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ.  
 ٢ فَدَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشَبُوحَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَقَضَاتِهِ وَعَرَفَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ شَحْتُ، تَقَدَّمْتُ فِي الْأَيَّامِ،  
 ٣ وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَ الرَّبُّ الْهَيْكَلُ جَمِيعَ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَعْلَانِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْهَيْكَلُ هُوَ الْمُحَارِبُ عِنْدَكُمْ.  
 ٤ انظُرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْقُرْعَةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ الْبَاقِينَ مَلَكًا حَسَبَ أَسْبَابِكُمْ، مِنْ الْأُرْدَنْ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ  
 الَّتِي قَرَضْتَهَا، وَالْبَحْرَ الْعَظِيمَ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ٥ وَالرَّبُّ الْهَيْكَلُ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قَدَامِكُمْ،  
 فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ الْهَيْكَلُ. ٦ فَتَشُدُّدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى  
 حَتَّى لَا تَجِدُوا عَنْهَا مَيْمِنًا أَوْ شِمَالًا. ٧ حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أَوْلِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا أَسْمَ  
 آهَتِهِمْ، وَلَا تَحْفَلُوا بِهَا، وَلَا تَعْبُدُوهَا، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا. ٨ وَلَكِنْ الصَّقُوا بِالرَّبِّ الْهَيْكَلُ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ قَدْ  
 طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قَدَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ رَجُلٌ وَاحِدٌ  
 مِنْكُمْ يَطْرُدُ الْفَأَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْهَيْكَلُ هُوَ الْمُحَارِبُ عِنْدَكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ. ١١ فَاحْتَفِظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ  
 الْهَيْكَلُ. ١٢» وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَلِصَقْتُمْ بِبِقِيَّةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أَوْلِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ  
 إِلَيْكُمْ، ١٣ فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ الْهَيْكَلُ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ نَعْمًا وَشَرًّا وَسَوَاطًا  
 عَلَى جَوَائِبِكُمْ، وَشَوْكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَتَيْدُوا عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ. ١٤ وَهَذَا  
 أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَتَعْلَمُونَ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ  
 الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ عِنْدَكُمْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. ١٥ وَيَكُونُ كَمَا أَنَّهُ أَتَى  
 عَلَيْكُمْ كُلُّ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ الْهَيْكَلُ عِنْدَكُمْ، كَذَلِكَ يَجِيبُ عَلَيْكُمُ الرَّبُّ كُلَّ الْكَلَامِ الرَّدِيِّ حَتَّى  
 يُبِيدَ كُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ الْهَيْكَلُ. ١٦ حِينَئِذٍ تَتَعَدُونَ عَهْدَ الرَّبِّ الْهَيْكَلُ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ  
 وَتَسِيرُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهًا أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، يَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَتَيْدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي  
 أَعْطَاكُمْ.»

## ٢٤

## تجديد العهد في شكيم

١ وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمِ. وَدَعَا شَبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقَضَاتِهِمْ وَعَرَفَاءَهُمْ فَتَمَلُّوا  
 أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ وَقَالَ يَشُوعُ لَجَمِيعِ النَّسَبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْذُ الذَّهْرِ.  
 تَارِحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، وَعَبَدُوا إِلَهًا أُخْرَى. ٣ فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عِبْرِ النَّهْرِ وَسَرَّتُ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ  
 كَنْعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِخَاقَ. ٤ وَأَعْطَيْتُ إِخَاقَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو، وَأَعْطَيْتُ عَيْسُو جَبَلَ سَعِيرَ لِمَلِكِهِ.  
 وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَتَمَلُّوا إِلَى مِصْرَ. ٥ وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ  
 أَخْرَجْتُكُمْ. ٦ فَأَخْرَجْتُ أَبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمُ الْبَحْرَ وَتَبِعَ الصَّرِيُّونَ أَبَاءَكُمْ كُمْ بِمَرْجَاتٍ وَفَرَسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ.

٧ فَصَرَّحُوا إِلَى الرَّبِّ، لِيَجْعَلَ ظِلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَغَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلَتْ فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُمْ فِي الْقَفْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٨ ثُمَّ آتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ حَارَّوْبُكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَلِكُفَّتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ٩ وَقَامَ بِلَاقُ بْنُ صَفُورَ مَلِكُ مَوَّابَ وَحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، وَارْسَلَ وَدَعَا بِلْعَامَ بْنَ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. ١٠ وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبِلْعَامَ، فَبَارَكْتُكُمْ بِرُكَّةٍ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١١ ثُمَّ عَبَّرْتُمُ الْأُرْدُنَّ وَاتَّيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. حَارَّ بَكْرُ أَصْحَابِ أَرِيحَا: الْأَمُورِيُّونَ وَالْقَرِيزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجَرَّاشِيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ. ١٢ وَأَرْسَلْتُ قَدَامَكُمْ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيَّ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، لَا بِسَيْفِكُمْ وَلَا بِقَوْسِكُمْ. ١٣ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَعْبُوا عَلَيْهَا، وَمَدْنَا لَمْ تَبْنَوْهَا وَسُكُنُوا فِيهَا، وَمِنْ كُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرَسُوهَا تَأْكُلُونَ. ١٤ فَالآنَ أَخْشَوْهُ الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَانْزِعُوا الْأَلِهَةَ الَّتِي عَبَدْتُمْ أَبَاؤُكُمْ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. ١٥ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْأَلِهَةُ الَّتِي عَبَدْتُمْ أَبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ إِلَهُ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَنِيَّ فَنَعْبُدُ الرَّبَّ.»

١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرَكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى، ١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاؤَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَفَظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي عَبَرْنَا فِي وَسْطِهَا. ١٨ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ. فَنَحْنُ أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا.» ١٩ قَالِ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُ دَدُوسٍ وَإِلَهُ غِبُورٍ هُوَ، لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. ٢٠ وَإِذَا تَرَكْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ فَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَفِيئِكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.» ٢١ قَالِ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «لَا. بَلِ الرَّبُّ نَعْبُدُ.» ٢٢ قَالِ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهِدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لِنَعْبُدَهُ.» فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهِدْنَا.» ٢٣ قَالِ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «فَالآنَ انْزِعُوا الْأَلِهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.» ٢٤ قَالِ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «الرَّبُّ إِلَهُنَا نَعْبُدُ وَلِصُورَتِهِ نَسْمَعُ.» ٢٥ وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحَكْمًا فِي شِكِيمَ. ٢٦ وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدَسِ الرَّبِّ. ٢٧ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجْرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمْنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا لئَلَّا نَتَّجِدُوا إِلَهًُا.» ٢٨ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ.

### موت يشوع ودفنه

٢٩ وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ. ٣٠ فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمٍ مَلِكِهِ، فِي ثَمَّةَ سَارِحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ شِمَالِي جَبَلِ جَاعِشَ. ٣١ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوعِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.



٣٢ وَعِظَامُ يَوْسُفَ الَّذِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يَوْسُفَ مُلْكًا. ٣٣ وَمَاتَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ دَفَنُوهُ فِي جِبْعَةِ فِينَحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

## القضاة

### شعب إسرائيل يحارب بقية الكنعانيين

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «مَنْ مَنَا يَصْعَدُ إِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَوْلًا لِحَرْبَتِهِمْ؟»  
 ٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُودَا يَصْعَدُ. هُوَذَا قَدْ دَفَعْتُ الْأَرْضَ لِيَدِهِ.» □ فَقَالَ يَهُودَا لَشِمْعُونَ أَخِيهِ: «اصْعَدْ مَعِي فِي قُرْعَتِي  
 لِكَيْ مُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَصْعَدَ أَنَا أَيْضًا مَعَكَ فِي قُرْعَتِكَ.» فَذَهَبَ شِمْعُونَ مَعَهُ. ٤ فَصْعَدَ يَهُودَا، وَدَفَعَ الرَّبُّ  
 الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ يَدَيْهِمْ، فَضَرَبُوا مِنْهُمْ فِي بَارِزَ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلًا. ٥ وَوَجَدُوا أَدُونِي بَارِزَ فِي بَارِزَ، فَحَارَبُوهُ  
 وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ. ٦ فَهَرَبَ أَدُونِي بَارِزَ، فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُ وَرِجْلَيْهِ. ٧ فَقَالَ أَدُونِي  
 بَارِزَ: «سَبْعُونَ مَلِكًا مَقْطُوعَةً أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتِ مَائِدَتِي. كَمَا فَعَلْتَ كَذَلِكَ جَارَانِي اللَّهُ.»  
 وَأَتُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَاتَتْ هُنَاكَ.

٨ وَحَارَبَ بَنُو يَهُودَا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السِّيفِ، وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُودَا  
 لِحَارِبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ سَكَّانِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ. ١٠ وَسَارَ يَهُودَا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَكَانَ اسْمُ  
 حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعٍ. وَضَرَبُوا شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْهَي. ١١ وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سَكَّانِ دَيْبِرَ، وَاسْمُ دَيْبِرَ قَبْلًا  
 قَرْيَةً سَفْرًا. ١٢ فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةً سَفْرًا وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي أَمْرَأَةً.» □ □ فَأَخَذَهَا عُنَيْثِيلُ  
 بِنْتُ قَنَازَ، أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرِ مِنْهُ. فَأَعْطَاهَا عَكْسَةَ ابْنَتِهِ أَمْرَأَةً. ١٤ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتْهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ  
 أَيْهَا. فَفَزَّتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لَكَ؟» ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطِنِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ،  
 فَأَعْطِنِي يَنْبَاعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا كَالْبُ الْيَنْبَاعَ الْعَلِيَّ وَالْيَنْبَاعَ السُّفْلِيَّ.

١٦ وَبَنُو الْقِنِّيِّ حَمِي مَوْسَى صَعِدُوا مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُودَا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُودَا الَّتِي فِي جَنُوبِ عَرَادَ، وَذَهَبُوا  
 وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ. ١٧ وَذَهَبَ يَهُودَا مَعَ شِمْعُونَ أَخِيهِ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ سَكَّانَ صَفَاةَ وَحَرْمُوها، وَدَعَا اسْمُ  
 الْمَدِينَةِ «حَرْمَةً.» □ □ وَأَخَذَ يَهُودَا غَرَّةً وَنُحُومًا، وَأَشْقَلُونَ وَنُحُومًا، وَعَقْرُونَ وَنُحُومًا. ١٩ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُودَا فَمَلَكَ  
 الْجَبَلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَطْرُدْ سَكَّانَ الْوَادِي لِأَنَّ لَهُمْ مَرْجَاتٍ حَدِيدٍ. ٢٠ وَأَعْطَاوْا لِكَالْبِ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مَوْسَى. فَطَرَدَ  
 مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةِ، ٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ لَمْ يَطْرُدُوا الْيَبُوسِيِّينَ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي بَنِيَامِينَ  
 فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٢ وَصَعِدَ بَيْتُ يَوْسَفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِبِلَ وَالرَّبِّ مَعَهُمْ. ٢٣ وَاسْتَكْشَفَ بَيْتُ يَوْسَفَ عَنْ بَيْتِ إِبِلَ، وَكَانَ  
 اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ. ٢٤ فَرَأَى الْمُرَاقِبُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرْنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ فَنَعْمَلْ مَعَكَ  
 مَعْرُوفًا.» □ □ فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السِّيفِ، وَأَمَا الرَّجُلَ وَكُلَّ عَشِيرَتِهِ فَاطْلُقُوهُمْ. ٢٦ فَانْطَلَقَ  
 الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحَثِيثِينَ وَبَنَى مَدِينَةً وَدَعَا اسْمَهَا «لُوزَ» وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٧ ولم يطرده منسى أهل بيت شان وقراها، ولا أهل تنك وقراها، ولا سكان دور وقراها، ولا سكان بيلعام وقراها، ولا سكان مجدو وقراها. فعزم الكنعانيون على السكن في تلك الأرض. ٢٨ وكان لما تشدد إسرائيل أنه وضع الكنعانيين تحت الجزية ولم يطردهم طردا. ٢٩ وأفرايم لم يطرده الكنعانيين الساكنين في جازر، فسكن الكنعانيون في وسطه في جازر.

٣٠ زبولون لم يطرده سكان قطرون، ولا سكان نهلول، فسكن الكنعانيون في وسطه وكانوا تحت الجزية. ٣١ ولم يطرده أشير سكان عكو، ولا سكان صيدون وأحلب وأكريب وحلبه وأفيق ورحوب. ٣٢ فسكن الآشيريون في وسط الكنعانيين سكان الأرض، لأنهم لم يطردهم. ٣٣ وفتالي لم يطرده سكان بيت شمس، ولا سكان بيت عناة، بل سكن في وسط الكنعانيين سكان الأرض. فكان سكان بيت شمس وبيت عناة تحت الجزية لهم. ٣٤ وحصر الأموريون بني دان في الجبل لأنهم لم يدعوهم ينزلون إلى الوادي. ٣٥ فعزم الأموريون على السكن في جبل حارس في أيلون وفي شعليم. وقويت يد بيت يوسف فكانوا تحت الجزية. ٣٦ وكان تخم الأموريين من عقبه قفرهم من صالح فصاعدا.

## ٢

## ملاك الرب في بوكيم

١ وصعد ملاك الرب من الجلجال إلى بوكيم وقال: «قد أصعدتكم من مصر وأتيت بكم إلى الأرض التي أقسمت لأبائكم، وقلت: لا أنكث عهدي معكم إلى الأبد. ٢ وأنتم فلا تقطعوا عهدا مع سكان هذه الأرض. اهدموا مذابحهم. ولم تسمعوا لصوتي. فماذا علمتم؟ ٣ فقلت أيضا: لا أطردهم من أمامكم، بل يكونون لكم مضايقين، وتكون أمتهم لكم شركا.» وكان لما تكلم ملاك الرب بهذا الكلام إلى جميع بني إسرائيل، أن الشعب رفعوا صوتهم وبكوا. ٤ فدعوا اسم ذلك الملاك «بوكيم.» ودبحوا هناك للرب.

## العصيان والجزية

٦ وصرف يشوع الشعب، فذهب بنو إسرائيل كل واحد إلى ملكه لأجل امتلاك الأرض. ٧ وعبد الشعب الرب كل أيام يشوع، وكل أيام الشيوخ الذين طالت أيامهم بعد يشوع الذين رأوا كل عمل الرب العظيم الذي عمل لإسرائيل. ٨ ومات يشوع بن نون عبد الرب ابن مئة وعشر سنين. ٩ فدفعوه في تخم ملكه في تمنة حارس في جبلي أفرايم، شمالي جبلي جاعش. ١٠ وكل ذلك الجيل أيضا انضم إلى آباءه، وقام بعدهم جيل آخر لم يعرف الرب، ولا العمل الذي عمل لإسرائيل.

١١ وفعل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب وعبدوا البعل. ١٢ وتركوا الرب إله آبائهم الذي أخرجهم من أرض مصر، وساروا وراء آلهة أخرى من آلهة الشعوب الذين حولهم، وسجدوا لها وأغاطوا الرب. ١٣ تركوا الرب وعبدوا البعل وعشتاروث. ١٤ فغضب الرب على إسرائيل، فدفعهم بأيدي ناهيين نهبهم، وباعهم بيد أعدائهم حولهم، ولم يقدرُوا بعد على الوقوف أمام أعدائهم. ١٥ حيثما خرجوا كانت يد الرب عليهم للشر، كما تكلم الرب وكما أقسم الرب لهم. فضاقت بهم الأمر جدا. ١٦ وأقام الرب قضاة نخلصوهم من أيدي ناهيهم. ١٧ ولقضايتهم أيضا

لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ زَنَوْا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لَسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ، لَمْ يَفْعَلُوا هَكَذَا. ١٨ وَحِينَئِذٍ أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ قُضَاءً، كَانَ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِي، وَخَلَصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلِّ أَيَّامِ الْقَاضِي، لِأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ مِنْ أَجْلِ أَنْبِيئِهِمْ بِسَبَبِ مَضايِقِهِمْ وَزَاحِمِهِمْ. ١٩ وَعِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِي كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيَقْسُدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ، بِالذَّهَابِ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَكْفُوا عَنِ أَفْعَالِهِمْ وَطَرِيقِهِمْ الْقَاسِيَةِ. ٢٠ حَفِي غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدِ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِي، ٢١ فَأَنَا أَيْضًا لَا أَعُودُ أَطْرُدُ إِنْسَانًا مِنْ أَمَامِهِمْ مِنْ أُمَّمِ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ يَشُوخُ عِنْدَ مَوْتِهِ ٢٢ لِكِي أَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ: يُحْفَظُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ لَيْسَلْكُوا بِهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ لَا.» □ قَتَرَكَ الرَّبُّ أَوْلَادَكَ الْأُمَّمِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْفَعْهُمْ يَدَيِ يَشُوعَ.

## ٣

١ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلِّ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ حُرُوبِ كَنْعَانَ ٢ إِنَّمَا لَعَرَفَهُ أَجْيَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَعْلِيمِهِمْ الْحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهَا قَبْلَ قَطْعِ: ٣ أَقْطَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ، وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصَّيْدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ سُكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٤ كَانُوا لِأَمْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِكِي يَعْلَمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَنِ يَدِ مُوسَى.

## عَثْنِيئِيلُ

٥ فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَثِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيُوسِيِّينَ، ٦ وَأَخَذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً، وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا إِلَهُهُمْ. ٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِي. ٨ حَفِي غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ يَدُ كُوشَانَ رِشْعَتَايَمَ مَلِكِ النَّهْرَيْنِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَايَمَ ثَمَانِي سَنِينَ. ٩ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مَخْلَصًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ خَلَصَهُمْ، عَثْنِيئِيلَ بَنَ قَنَازَ أَخَا كَابَ الْأَصْغَرِ. ١٠ فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِقَرَبِ دَفْعِ الرَّبِّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَايَمَ مَلِكِ أَرَامَ، وَأَعْتَزَّتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَايَمَ. ١١ وَأَسْتَرَا حَتِ الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ عَثْنِيئِيلُ بَنُ قَنَازَ.

## إِهودُ

١٢ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ عِجْلُونَ مَلِكُ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٣ لَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيقَ، وَسَارَ وَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَمْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّخْلِ. ١٤ فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِجْلُونَ مَلِكُ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. ١٥ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مَخْلَصًا إِهودَ بَنَ جِيرَا الْبِنْيَامِينِيِّ، رَجُلًا أَعْسَرَ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَدِيَهُ هَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. ١٦ فَعَمِلَ إِهودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا، ذَا حَدَيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى نَحْذِهِ الْيَمْنِيِّ. ١٧ وَقَدِمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا سَيِّئًا جَدًّا. ١٨ وَكَانَ لَمَّا أَتَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ، صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ، ١٩ وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمُنْحَوَاتِ الَّتِي لَدَى الْجُلْجَالِ وَقَالَ: «لِي كَلَامٌ سِرِّي لِيكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.» فَقَالَ: «صه.» وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعَ الْوَأَقِيقِينَ لَدَيْهِ.

٢٠ فدخل إليه إهود وهو جالس في عليّة برود كانت له وحده. وقال إهود: «عندي كلام الله إليك.» فقام عن الكرسي. ٢١ ثم إهود يده اليسرى وأخذ السيف عن فخذه اليمنى وضربه في بطنه. ٢٢ فدخل القائم أيضا وراء النصل، وطبق الشحم وراء النصل لأنه لم يجذب السيف من بطنه. وخرج من الختار. ٢٣ فخرج إهود من الرواق وأغلق أبواب العليّة وراءه وأقفلها. ٢٤ ولما خرج، جاء عبيده ونظروا وإذا أبواب العليّة مغلقة، فقالوا: «إنه مغطّ رجليه في مخدع البرود.» □ فلبثوا حتى تجلّوا وإذا هو لا يفتح أبواب العليّة. فأخذوا المفتاح وفتحوها وإذا سيدهم ساقط على الأرض ميتا. ٢٥ وأما إهود فنجّا، إذ هم مهبوتون، وعبر المنحوتات ونجا إلى سعيّة. ٢٦ وكان عند مجيئه أنه ضرب بابوق في جبل أفرام، فنزل معه بنو إسرائيل عن الجبل وهو قدامهم. ٢٨ وقال لهم: «أتبعوني لأنّ الرب قد دفع أعداءكم الموابين ليدكم.» فنزلوا وراءه وأخذوا مخاوض الأردن إلى مواب، ولم يدعو أحدا يعبر. ٢٩ فضربوا من مواب في ذلك الوقت نحو عشرة آلاف رجل، كل نسيط، وكل ذي بأس، ولم ينج أحد. ٣٠ فذلّ الموابيون في ذلك اليوم تحت يد إسرائيل. واستراحت الأرض ثمانين سنة.

شجر

٣١ وكان بعده شجر بن عناة، فضرب من الفلسطينيين ست مئة رجل بمناس القبر. وهو أيضا خلص إسرائيل.

## ٤

## دبورة وباراق

١ وعاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب بعد موت إهود، ٢ فباعهم الرب بيد يابن ملك كنعان الذي ملك في حاصور. ورئيس جيشه سيسرا، وهو ساكن في حروشة الأميم. ٣ فصرخ بنو إسرائيل إلى الرب، لأنه كان له تسع مئة مركبة من حديد، وهو ضايق بني إسرائيل بشدة، عشرين سنة. ٤ ودبورة امرأة نبية زوجة لقيدوت، هي قاضية إسرائيل في ذلك الوقت. ٥ وهي جالسة تحت نخلة دبورة بين الرامة وبيت إيل في جبل أفرام. وكان بنو إسرائيل يصعدون إليها للقضاء. ٦ فأرسلت ودعت باراق بن أينوعم من قادش نفتالي، وقالت له: «ألم يأمر الرب إله إسرائيل: اذهب وأزحف إلى جبل تابور، وخذ معك عشرة آلاف رجل من بني نفتالي ومن بني زبولون، ٧ فأجذب إليك، إلى نهر قيشون سيسرا رئيس جيش يابن بركماته وجهوره وأدفعه ليدك؟» ٨ فقال لها باراق: «إن ذهبت معي أذهب، وإن لم تذهبي معي فلا أذهب.» □ فقالت: «إني أذهب معك، غير أنه لا يكون لك خفر في الطريق التي أنت سائر فيها. لأنّ الرب يبيع سيسرا بيد امرأة.» فقامت دبورة وذهبت مع باراق إلى قادش.

١٠ ودعا باراق زبولون ونفتالي إلى قادش، وصعد معه عشرة آلاف رجل. وصعدت دبورة معه. ١١ وحارب القيني أنفرد من قاين، من بني حوباب حبي موسى، وخيم حتى إلى بلوطة في صنعيم التي عند قادش. ١٢ وأخبروا سيسرا بأنه قد صعد باراق بن أينوعم إلى جبل تابور. ١٣ فدعا سيسرا جميع مركباته، تسع مئة مركبة من حديد، وجميع الشعب الذي معه من حروشة الأميم إلى نهر قيشون. ١٤ فقالت دبورة لباراق: «قم، لأنّ هذا هو اليوم الذي دفع فيه الرب سيسرا ليدك، ألم يخرج الرب قدامك؟» فنزل باراق من جبل تابور ووراءه عشرة آلاف

رَجُلٍ. ١٥ فَأَرْجَعَ الرَّبُّ سَيْسَرًا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَزَلَّ سَيْسَرًا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ. ١٦ وَتَبَعَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرُوشَةَ الْأُمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشٍ سَيْسَرًا بِحَدِّ السَّيْفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ. ١٧ وَأَمَّا سَيْسَرًا فَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى خِيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ، لِأَنَّهُ كَانَ صُلِحَ بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَبَيْتِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ. ١٨ فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيْسَرًا وَقَالَتْ لَهُ: «مِلَّ يَا سَيِّدِي، مِلَّ إِلَيَّ. لَا تَخَفْ.» فَكَلِمًا إِلَيْهَا إِلَى الْخِيْمَةِ وَغَطَّتْهُ بِالْحِجَابِ. ١٩ فَقَالَتْ لَهَا: «اسْتَقْبَلِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ.» فَفَتَحَتْ وَطَبَّ اللَّبَنَ وَأَسْتَهَتْ ثُمَّ غَطَّتْهُ. ٢٠ فَقَالَتْ لَهَا: «فَقِي بَابِ الْخِيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: أَهْنَا رَجُلٌ؟ أَنْتَ تَقُولِينَ لَا.» ٢١ فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةً حَابِرٍ وَتَدَّ الْخِيْمَةَ وَجَعَلَتْ الْمَيْتَةَ فِي بَدَنِهَا، وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتْ الْوَتِدَ فِي صُدْغِهِ فَفَنَدَ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ مُتَّقِلٌ فِي النَّوْمِ وَمَتَعِبٌ، فَمَاتَ. ٢٢ وَإِذَا بِبَارَاقٍ يَطَّارِدُ سَيْسَرًا، فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ فَأُرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ.» فَجَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سَيْسَرًا سَاقِطٌ مَيِّتًا وَالْوَتِدَ فِي صُدْغِهِ. ٢٣ فَأَذَلَّ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَأَخَذَتْ يَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَزَايِدَ وَتَقَسَّوْا عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى قَرَضُوا يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ.

## ٥

## تريمة دبورة

١ قَتَرْتُمْ دَبُورَةَ وَبَارَاقَ بَنِي أَيْنُوعَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلِينَ: ٢ «لِأَجْلِ قِيَادَةِ الْقَوَادِ فِي إِسْرَائِيلَ، لِأَجْلِ ائْتِدَابِ الشَّعْبِ، بَارِكُوا الرَّبَّ. ٣ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمَلُوكُ وَأَصْغُوا أَيُّهَا الْعِظَمَاءُ، أَنَا، أَنَا لِلرَّبِّ أَرْتَمَ. أُرْمِرُ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤ يَارَبِّ بِخُرُوجِكَ مِنْ سَعِيرٍ، بِصُغُودِكَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومَ، الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ. كَذَلِكَ السُّحْبُ قَطَرَتْ مَاءً. ٥ تَرْتَزَلَتْ الْجِبَالُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، وَسَيْنَاءُ هَذَا مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٦» فِي أَيَّامِ شَمْعَرِ بْنِ عَنَاءَةَ، فِي أَيَّامِ يَاعِيلَ، اسْتَرَا حَتَّى الطَّرِيقِ، وَعَابَرُوا السُّبُلَ سَارُوا فِي مَسَالِكٍ مُعْجِزَةٍ. ٧ خَذَلَ الْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ. خَذَلُوا حَتَّى قُمْتُ أَنَا دَبُورَةُ. قُمْتُ أُمًّا فِي إِسْرَائِيلَ. ٨ اخْتَارَ إِلَهُةَ حَدِيثِيَّةً. حِينَئِذٍ حَرَبُ الْأَبْوَابِ. هَلْ كَانَ يَرَى مِجَنٌّ أَوْ رُحٌّ فِي أَرْبَعِينَ لَفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ؟ ٩ قَلْبِي نَحْوَ قِضَاةِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَنَبِّئِينَ فِي الشَّعْبِ. بَارِكُوا الرَّبَّ. ١٠ أَيُّهَا الرَّاكِبُونَ الْأُتُنَ الصُّحْرَى، الْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسٍ، وَالسَّالِكُونَ فِي الطَّرِيقِ، سَبِّحُوا! ١١ مِنْ صَوْتِ الْمُحَاصِنِ بَيْنَ الْأَحْوَاضِ هُنَاكَ يَثْنُونَ عَلَى حَقِّ الرَّبِّ، حَتَّى حَكَّامِهِ فِي إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ نَزَلَ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى الْأَبْوَابِ.

١٢ «اسْتَقْبَلِي، اسْتَقْبَلِي يَا دَبُورَةُ! اسْتَقْبَلِي، اسْتَقْبَلِي بِنَشِيدٍ! قُمْ يَا بَارَاقُ وَأَسْبِ سَبِيحًا، يَا ابْنَ أَيْنُوعَمَ! ١٣ حِينَئِذٍ تَسَلَطَ الشَّارِدُ عَلَى عِظَمَاءِ الشَّعْبِ. الرَّبُّ سَلَطَنِي عَلَى الْجَبَابِرَةِ. ١٤ جَاءَ مِنْ أَرْفَائِمَ الَّذِينَ مَرَّحَهُمْ بَيْنَ عَمَالِيْقَ، وَبَعَدَكَ بَنِيَامِينَ مَعَ قَوْمِكَ. مِنْ مَا كَثُرَ نَزَلَ قِضَاةُ، وَمِنْ زَبُولُونَ مَاسِكُونَ بِقَضِيْبِ الْقَائِدِ. ١٥ وَالرُّؤَسَاءُ فِي يَسَّاكِرَ مَعَ دَبُورَةَ. وَكَمَا يَسَّاكِرُ هَكَذَا بَارَاقُ. ائْتَدِفْ إِلَى الْوَادِي وَرَاءَهُ. عَلَى مَسَاقِي رَاوِبِينَ أَقْضِيَةَ قَلْبٍ عَظِيمَةٍ. ١٦ لِمَاذَا أَقَمْتُ بَيْنَ الْخَطَايِرِ لِلسَّمْعِ الصَّغِيرِ لِلْقَطْعَانِ. لَدَى مَسَاقِي رَاوِبِينَ مَبَاحِثُ قَلْبٍ عَظِيمَةٍ. ١٧ جَلْعَادُ فِي عَبْرِ

الأردن سكن. ودان، لماذا استوطن لدى السنن؟ وأشير أقام على ساحل البحر، وفي فرضه سكن. ١٨ زبولون شعب أهان نفسه إلى الموت مع فتالي على روابي الخقل.

١٩ «جاء ملوك. حاربا، حينئذ حارب ملوك كنعان في تعك على مياه مجدو. بضع فضة لم يأخذوا. ٢٠ من السماوات حاربوا. الكواكب من حيكها حارت سيراً. ٢١ نهر قيشون جرفهم. نهر وقائع نهر قيشون. دوسي يا نفسي بعز.

٢٢ «حينئذ ضربت أعقاب الخليل من السوق، سوق أقوياته. ٢٣ العنوا ميروز قال ملاك الرب. العنوا ساكنيها لعنا، لأنهم لم يأتوا لمعونة الرب، معونة الرب بين الجبارة. ٢٤ تبارك على النساء يا عيل امرأة حابر القيني. على النساء في الخيام تبارك. ٢٥ طلب ماء فأعطته لبنا. في فصعة العظماء قدمت زبدة. ٢٦ مدت يدها إلى الودد، ويمينا إلى مضراب العملة، وضربت سيراً وسحقت رأسه، شدخت وخرقت صدغه. ٢٧ بين رجلها انطرح، سقط، اضطجع. بين رجلها انطرح، سقط. حيث انطرح فهناك سقط مقتولا. ٢٨ من الكوة أشرفت وولت أم سيراً من الشباك: لماذا أطأت مركاته عن المجيء؟ لماذا تأخرت خطوات مراكبه؟ ٢٩ فأجابها أحكر سيداتها، بل هي ردت جواباً لنفسها: ٣٠ ألم يجدوا ويقسموا الغنيمة! فتاة أو فتاتين لكل رجل! غنيمة ثياب مصبوغة لسيسرا! غنيمة ثياب مصبوغة مطرزة! ثياب مصبوغة مطرزة الوجهين غنيمة لعني! ٣١ هكذا يبعد جميع أعدائك يارب. وأحياؤه تخرج الشمس في جبروتها.» واستراحت الأرض أربعين سنة.

## ٦

## جدعون

١ وعمل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب، فدفعهم الرب ليد مديان سبع سنين. ٢ فاعتزت يد مديان على إسرائيل. بسبب المديانيين عمل بنو إسرائيل لأنفسهم الكهوف التي في الجبال والمغائر والحصون. ٣ وإذا زرع إسرائيل، كان يصعد المديانيون والمعالقة وبنو المشرق، يصعدون عليهم، وينزلون عليهم ويتلفون غلة الأرض إلى مجيئك إلى غرة، ولا يتكون لإسرائيل قوت الحياة، ولا غنما ولا بقرا ولا حميرا. ٤ لأنهم كانوا يصعدون بمواشيهم وخيامهم ويحيثون كالجراد في الكثرة وليس لهم ومناهلهم عدد، ودخلوا الأرض لكي يخربوها. ٥ فذل إسرائيل جدا من قبل المديانيين. وصرخ بنو إسرائيل إلى الرب.

٦ وكان لما صرخ بنو إسرائيل إلى الرب بسبب المديانيين ٨ أن الرب أرسل رجلا نبيا إلى بني إسرائيل، فقال لهم: «هكذا قال الرب إله إسرائيل: إني قد أصعدتكم من مصر وأخرجتكم من بيت العبودية، ٩ واتقدتكم من يد المصريين ومن يد جميع مضايقيكم، وطردهم من أمامكم وأعطيتكم أرضهم. ١٠ وقلت لكم: أنا الرب إلهكم. لا تخافوا إلهة الأموريين الذين أنتم ساكنون أرضهم. ولم تسمعوا لصوتي.» ١١ وأتى ملاك الرب وجلس تحت البطم التي في عفرة التي ليواس الأبعزري. وابنه جدعون كان يخطب حنطة في المعصرة لكي يهربها من المديانيين. ١٢ فظهر له ملاك الرب وقال له: «الرب معك يا جبار البأس.» ١٣ فقال له جدعون: «أسألك يا سيدي، إذا كان الرب معنا فلماذا أصابتنا كل هذه؟ وإن كل مجايي التي أخبرنا بها أبائنا قائلين: ألم يصعدنا الرب من مصر؟

وَالآنَ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَفِّ مَدْيَانَ. » ١٥ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مَدْيَانَ. أَمَا أُرْسَلْتُكَ؟» ١٥ فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَيْنِي فِي هَذِهِ الدُّلَى فِي مَسْنَى، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي. » ١٦ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمَدْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ.» ١٧ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَاصْنَعْ لِي عَلَامَةً أَنَّكَ أَنْتَ تَكَلِّمُنِي. ١٨ لَا تَبْرَحْ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِيَ إِلَيْكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ.» ١٩ فَقَالَ: «إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ.» ٢٠ فَدَخَلَ جَدْعُونُ وَعَمِلَ جَدْيَ مَعْرَى وَابْنَةَ دَقِيقِي فَطَيَّرَهُمَا. أَمَا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَا الْمُرْقُ فَوَضَعَهُ فِي قَدْرِ، وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الظُّلْمَةِ وَقَدَّمَهَا. ٢١ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَأَسْكِبِ الْمُرْقَ.» ٢٢ فَفَعَلَ كَذَلِكَ. ٢٣ فَدَفَعَ مَلَاكُ الرَّبِّ طَرَفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَضَعَدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتْ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ. ٢٤ فَرَأَى جَدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَالَ جَدْعُونُ: «أَهَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ! لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجْهًا لَوَجْهٍ.» ٢٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ.» ٢٦ فَبَنَى جَدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ «يَهْوَهْ شُلُومَ.» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي عَفْرَةٍ الْأَيْبَعْرِيِّينَ.

٢٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «خُذْ ثَوْرَ الْبَقَرِ الَّذِي لِأَيِّكَ، وَثَوْرًا ثَانِيًا ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَأَهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي لِأَيِّكَ، وَأَقْطَعِ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ، ٢٦ وَإِنَّ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِحْكُ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحِصْنِ بِتَرْتِيبٍ، وَخُذِ الثَّوْرَ الثَّانِيَّ وَأَصْعِدْ مُحْرَقَةً عَلَى حَطَبِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا. ٢٧ فَأَخَذَ جَدْعُونُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذْ كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ نَهَارًا، فَعَمَلَهُ لَيْلًا.

٢٨ فَبَكَرَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِي الْغَدِ وَإِذَا بِمَذْبَحٍ الْبَعْلِ قَدْ هِدِمَ وَالسَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالثَّوْرَ الثَّانِيَّ قَدْ أَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. ٢٩ فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ؟» فَسَأَلُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا: «إِنَّ جَدْعُونَ بْنَ يَوْشَافَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ.» ٣٠ فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَوْشَافَ: «أَخْرِجْ ابْنَكَ لِكَيْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ هَدِمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ.» ٣١ فَقَالَ يَوْشَافَ لِجَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ: «أَنْتُمْ تَقَاتِلُونَ لِلْبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تَخْلُصُونَهُ؟ مَنْ يَقَاتِلُ لِي يَقْتُلْ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ لِي مَا لِيَقَاتِلُ لِنَفْسِي لِأَنِّ مَذْبَحَهُ قَدْ هَدِمْتُ.» ٣٢ فَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ «بِرِيعَلُ» فَقَالَ: «لِقَاتِلِهِ الْبَعْلِ لِأَنَّهُ قَدْ هَدِمَ مَذْبَحَهُ.»

٣٣ وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِمَةَ وَبَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا وَعَبَرُوا وَتَزَلُّوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. ٣٤ وَبَلَّسَ رُوحُ الرَّبِّ جَدْعُونَ فَضْرَبَ بِالْيُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَيْبَعْرُورُ وَرَأَاهُ. ٣٥ وَأُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَسْنَى، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَأَاهُ، وَأُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى أَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي فَضَعِدُوا لِلِقَائِهِمْ. ٣٦ وَقَالَ جَدْعُونُ لِلَّهِ: «إِنْ كُنْتُ تَخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، ٣٧ فَهِيَ إِنِّي وَأَضِعُ جَزَةَ الصَّوْفِ فِي الْبَيْدَرِ، فَإِنْ كَانَ طُلٌّ عَلَى الْجَزَةِ وَحَدَّهَا، وَجَفَأٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تَخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ.» ٣٨ وَكَانَ كَذَلِكَ. فَبَكَرَ فِي الْغَدِ وَضَغَطَ الْجَزَةَ وَعَصَرَ طُلًّا مِنَ الْجَزَةِ، مِلَّةً قِصْعَةً مَاءً. ٣٩ فَقَالَ جَدْعُونُ لِلَّهِ: «لَا يَحِمُّ غَضَبُكَ عَلَيَّ فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ بِالْجَزَةِ. فَلْيَكُنْ جَفَأٌ فِي الْجَزَةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لِيَكُنْ طُلٌّ.» ٤٠ فَفَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.



فَكَانَ جَفَافٌ فِي الْجَزَّةِ وَحَدَهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ طَلٌّ.

## ٧

## جدعون يهزم المديانيين

١ فَبَكَرَ يَرْبَعُلُ، أَيِ جِدْعُونُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَتَزَلُّوا عَلَى عَيْنِ حُرُودٍ. وَكَانَ جَيْشُ الْمَدْيَانِيِّينَ شَمَالِيهِمْ عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ فِي الْوَادِي. ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِدِعُونَ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعُ الْمَدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِئَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: بِيَدِي خَلَصْتَنِي. ٣ وَالْآنَ نَادِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ قَائِلًا: مَنْ كَانَ حَافِتًا وَمَرْتَبِعًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادِ.» فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ أَلْفٍ. ٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِدِعُونَ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. انْزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَنْقِيَهُمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ.» ٥ فَتَزَلَّ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِدِعُونَ: «كُلُّ مَنْ بَلَغَ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَبْلُغُ الْكَلْبُ فَاوْفَقَهُ وَحَدَهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جِئَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ.» ٦ وَكَانَ عِدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِيَدَيْهِمْ إِلَى فَمِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجِئُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِدِعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أَخْصَصْهُمْ وَأَدْفَعِ الْمَدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَدْبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ.» ٨ فَأَخَذَ الشَّعْبُ زَادًا بِيَدَيْهِمْ مَعَ أَبْوَابِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ، وَأَسْمَكَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ مِحْلَةُ الْمَدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي.

٩ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ انْزِلْ إِلَى الْمِحْلَةِ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتَهَا إِلَى يَدِكَ. ١٠ وَإِنْ كُنْتَ حَافِتًا مِنْ انْزُولِ، فَانْزِلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غَلَامُكَ إِلَى الْمِحْلَةِ، ١١ وَتَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَبَعْدَ تَشَدُّدِ يَدَاكَ وَتَزَلَّ إِلَى الْمِحْلَةِ.» فَتَزَلَّ هُوَ وَفُورَةُ غَلَامُهُ إِلَى آخِرِ الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمِحْلَةِ. ١٢ وَكَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَالَتِينَ فِي الْوَادِي كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ، وَجَمَاهُمْ لَا عِدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. ١٣ وَجَاءَ جِدْعُونُ فَإِذَا رَجُلٌ يَخْبِرُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ وَيَقُولُ: «هَذَا قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا، وَإِذَا رَغِيفٌ خَبِزَ شَعِيرٌ يَتَدَحَّرُ فِي مِحْلَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى الْخِيْمَةِ وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلْبَهَا إِلَى فَوْقِ فَسَقَطَتْ انْخِيْمَةً.» ١٤ فَأَجَابَ صَاحِبَهُ وَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفُ جِدْعُونِ بْنِ يَوْاشَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ. قَدْ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى يَدِهِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ.»

١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ جِدْعُونُ خَبْرَ الْحُلْمِ وَتَسْمِيرِهِ، أَنَّهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مِحْلَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قَوْمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى يَدِكُمْ جَيْشَ الْمَدْيَانِيِّينَ.» ١٦ وَقَسَمَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَجَعَلَ أَبْوَابًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهُمْ، وَجَرَارًا فَارِعَةً وَمَصَابِيحَ فِي وَسْطِ الْجِرَارِ. ١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِلَيَّ وَافْعَلُوا كَذَلِكَ. وَهَذَا أَنَا آتٍ إِلَى طَرَفِ الْمِحْلَةِ، فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ أَنْتُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ. ١٨ وَمَتَى ضَرَبْتُ بِالْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِي، فَاضْرِبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَبْوَابِ حَوْلَ كُلِّ الْمِحْلَةِ، وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَجِدْعُونُ.»

١٩ لَمَّا جَاءَ جِدْعُونُ وَالثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرَفِ الْمِحْلَةِ فِي أَوَّلِ الْهَزْبِ الْأَوْسَطِ، وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ قَدْ أَقَامُوا الْحِرَاسَ، فَضْرَبُوا بِالْأَبْوَابِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ آتِيًا بِأَيْدِيهِمْ. ٢٠ فَضْرَبَتْ الْفِرَقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَابِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ،

وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمْ الْيَسْرَى وَالْأَيْمَى بِأَيْدِيهِمْ الْيُسْرَى لِيَضْرِبُوا بِهَا، وَصَرَحُوا: «سَيْفَ اللَّزْبِ وَجِدْعُونَ.»  
 □□ وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. فَرَفَضَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَحُوا وَهَرَبُوا. ٢٢ وَضَرَبَ الثَّلَاثُ الْمُنِينَ  
 بِالْأَيْوَاقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَبِكُلِّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شَطَّةَ، إِلَى صَرَدَةَ حَتَّى  
 إِلَى حَافَةِ أَيْلِ مَحْوَلَةَ، إِلَى طِبَّاءَةَ. ٢٣ فَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَفْتَالِيٍّ وَمِنْ أَشِيرٍ وَمِنْ كُلِّ مَنَسِيٍّ وَتَبِعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ.  
 ٢٤ فَأَرْسَلَ جِدْعُونَ رُسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ قَائِلًا: «انزِلُوا لِلْقَاءِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَخَذُوا مِنْهُمْ الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ  
 وَالْأَرْدُنِّ.» فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَائِيمَ وَاخَذُوا الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنِّ. ٢٥ وَأَمْسَكُوا أَمِيرِي الْمَدْيَانِيِّينَ غَرَابًا  
 وَذَثْبًا، وَقَتَلُوا غَرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غَرَابِ، وَأَمَّا ذِثْبٌ فَقَتَلُوهُ فِي مِعْصَرَةٍ ذِثْبِ. وَتَبِعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَتَوْا بِرَأْسِي غَرَابِ  
 وَذِثْبِ إِلَى جِدْعُونَ مِنْ عِبْرِ الْأَرْدُنِّ.

## ٨

### زَيْحٌ وَصَلْمَتَاعٌ

١ وَقَالَ لَهُ رِجَالُ أَفْرَائِيمَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا، إِذْ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذَهَابِكَ لِحَارِبَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ؟» وَخَاصَمُوهُ  
 بِشِدَّةٍ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا فَعَلْتُ الْآنَ نَظِيرٌ لَمْ؟ أَلَيْسَ خِصَاصَةٌ أَفْرَائِيمَ خَيْرًا مِنْ قِطَافِ أَيْعِزْرَ؟ ٣ لِيَدِكُمْ دَفْعُ اللَّهِ  
 أَمِيرِي الْمَدْيَانِيِّينَ غَرَابًا وَذِثْبًا. وَمَاذَا قَدَرْتُ أَنْ أَعْمَلَ نَظِيرٌ لَمْ؟» حِينَئِذٍ ارْتَحَتْ رُوحُهُمْ عَنْهُ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهَذَا  
 الْكَلَامِ.

٤ وَجَاءَ جِدْعُونَ إِلَى الْأَرْدُنِّ وَعَبَّرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ مَعِينٍ وَمُطَارِدِينَ. ٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتَ:  
 «أَعْطُوا أَرْغَفَةَ خَبِزٍ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ لِأَنَّهُمْ مَعِينُونَ، وَأَنَا سَاعٍ وَرَاءَ زَيْحٍ وَصَلْمَتَاعٍ مَلِكِي مَدْيَانَ.» □ فَقَالَ رُؤَسَاءُ  
 سُكُوتَ: «هَلْ أَيْدِي زَيْحٍ وَصَلْمَتَاعٍ بِيدِكَ الْآنَ حَتَّى نَعْطِيَ جُنْدَكَ خَبِزًا؟» ٧ فَقَالَ جِدْعُونَ: «لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْفَعُ  
 الرَّبُّ زَيْحَ وَصَلْمَتَاعَ بِيَدِي أَدْرُسُ سَحْمَكُمْ مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِيَّةِ بِالنَّوَارِجِ.» □ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُوتَيْلَ وَكَلَّمَهُمْ هَكَذَا.  
 فَأَجَابَهُ أَهْلُ فُوتَيْلَ كَمَا أَجَابَ أَهْلُ سُكُوتَ، ٩ فَكَلَّمَ أَيْضًا أَهْلَ فُوتَيْلَ قَائِلًا: «عِنْدَ رُجُوعِي بِسَلَامٍ أَهْدِمُ هَذَا  
 الْبَرِحَ.»

١٠ وَكَانَ زَيْحٌ وَصَلْمَتَاعٌ فِي قَرْفَرٍ وَجِيشُهُمَا مَعَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّ الْيَاقِينِ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ بَنِي الْمَشْرِقِ.  
 وَالَّذِينَ سَقَطُوا مِئَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مَحْتَرِطِي السَّيْفِ. ١١ وَصَعِدَ جِدْعُونَ فِي طَرِيقِ سَاكِينِي أَنْحِيَامَ شَرْقِي نَوْبِخَ  
 وَبَجِيهَةَ، وَضَرَبَ الْجَيْشَ وَكَانَ الْجَيْشُ مَطْمَئِنًا. ١٢ فَهَرَبَ زَيْحٌ وَصَلْمَتَاعُ، فَتَبِعَهُمَا وَأَمْسَكَ مَلِكِي مَدْيَانَ زَيْحَ وَصَلْمَتَاعَ  
 وَأَزَعَجَ كُلَّ الْجَيْشِ.

١٣ وَرَجَعَ جِدْعُونَ بَنُ يُوَاشَ مِنْ الْحَرْبِ مِنْ عِنْدِ عَقِبَةِ حَارَسِ. ١٤ وَأَمْسَكَ غَلَامًا مِنْ أَهْلِ سُكُوتَ وَسَأَلَهُ،  
 فَكَتَبَ لَهُ رُؤَسَاءُ سُكُوتَ وَشَبُوحَهَا، سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. ١٥ وَدَخَلَ إِلَى أَهْلِ سُكُوتَ وَقَالَ: «هَذَا زَيْحٌ وَصَلْمَتَاعُ  
 الَّذِينَ عَبَّرْتُمُونِي بِهَذَا قَائِلِينَ: هَلْ أَيْدِي زَيْحٍ وَصَلْمَتَاعٍ بِيدِكَ الْآنَ حَتَّى نَعْطِيَ رِجَالَكَ الْمَعِينِينَ خَبِزًا؟» ١٦ وَأَخَذَ شَبُوحَ  
 الْمَدِينَةِ وَأَشْوَاكِ الْبَرِيَّةِ وَالنَّوَارِجَ وَعَلَّمَ بِهَا أَهْلَ سُكُوتَ. ١٧ وَهَدَمَ بَرِحَ فُوتَيْلَ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ.

١٨ وَقَالَ لِيَزِجْ وَصَلْبَنَاعَ: «كَيْفَ الرَّجَالِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ فِي تَابُورٍ؟» فَقَالَا: «مَثَلُهُمْ مَثَلُكَ. كُلُّ وَاحِدٍ كَصُورَةِ أَوْلَادِ مَلِكٍ.» [١] فَقَالَ: «هُمْ إِخْوَتِي بَنُو أَبِي. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَوْ اسْتَحْيَيْتَهُمْ لَمَا قَتَلْتَكُمَا.» [٢] وَقَالَ لِيُزِجْ بَنِيهِ: «قَمُّ أَقْتَلَهُمَا.» فَلَمْ يَخْتَرِطِ الْغَلَامُ سَيْفَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ، بِمَا أَنَّهُ قَتَلَ بَعْدَ ٢١ فَقَالَ زِيحٌ وَصَلْبَنَاعُ: «قَمُّ أَنْتَ وَقَعَ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ الرَّجُلِ بَطْشُهُ.» فَقَامَ جَدْعُونُ وَقَتَلَ زِيحَ وَصَلْبَنَاعَ، وَأَخَذَ الْأَهْلَةَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَاهِمَا.

### أَفْوَدُ جَدْعُونِ

٢٢ وَقَالَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ لَجَدْعُونِ: «سَلَطَ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ خَلَصْتَنَا مِنْ يَدِ مَدْيَانَ.» [٣] فَقَالَ لَهُمْ جَدْعُونُ: «لَا أَسَلَطُ أَنَا عَلَيْكُمْ وَلَا يَسَلَطُ ابْنِي عَلَيْكُمْ. الرَّبُّ يَسَلَطُ عَلَيْكُمْ.» [٤] ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَدْعُونُ: «أَطْلُبْ مِنْكُمْ طَلِبَةً: أَنْ تُعْطُونِي كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ.» لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ أَقْرَاطُ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ. ٢٥ فَقَالُوا: «إِنَّمَا نَعْطِي.» وَفَرَّشُوا رِداءً وَطَرَحُوا عَلَيْهِ كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ. ٢٦ وَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ شَاقِلٍ ذَهَبًا، مَا عَدَا الْأَهْلَةَ وَالْحَلَقَ وَاثَوَابَ الْأَرْجَوَانِ الَّتِي عَلَى مَلُوكِ مَدْيَانَ، وَمَا عَدَا الْقَلَانِدَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَاهِمِهِمْ. ٢٧ فَصَنَعَ جَدْعُونُ مِنْهَا أَفْوَدًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ فِي عَفْرَةَ. وَزَيَّ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَرَأَاهُ هُنَاكَ، فَكَانَ ذَلِكَ لِجَدْعُونِ وَبَيْتِهِ نَخْلًا. ٢٨ وَذَلَّ مَدْيَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ. وَأَسْتَرَا حَتَّى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أَيَّامِ جَدْعُونِ.

### موت جدعون

٢٩ وَذَهَبَ يَرْبِعَلُ بْنُ يَوْشَاقَ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. ٣٠ وَكَانَ لِجَدْعُونِ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ. ٣١ وَسُرِبَتِ الَّتِي فِي شِكْمِهِ وَلِدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا ابْنًا فَسَمَّاهُ أَيْمَالِكَ. ٣٢ وَمَاتَ جَدْعُونُ بْنُ يَوْشَاقَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يَوْشَاقَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أَبِيعِزْرَ. ٣٣ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جَدْعُونِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَزَنُوا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ بَرِيثَ إِهْمًا. ٣٤ وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ. ٣٥ وَلَمْ يَعْمَلُوا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ يَرْبِعَلِ، جَدْعُونِ، نَظِيرَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

## ٩

### أَيْمَالِكَ

١ وَذَهَبَ أَيْمَالِكَ بْنُ يَرْبِعَلِ إِلَى شِكْمِهِ إِلَى إِخْوَةِ أُمِّهِ، وَكَلَّمَهُمْ وَجَمِيعَ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ قَائِلًا: ٢ «تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شِكْمِ. أَيُّهُ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَلَّا يَسَلَطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعُ بَنِي يَرْبِعَلِ، أَمْ أَنْ يَسَلَطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَادُّرُّوْنَا إِلَى أَنَا عَظْمُكُمْ وَحِمْمُكُمْ.» [١] فَتَكَلَّمَ إِخْوَةُ أُمِّهِ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شِكْمِ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَيْمَالِكَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا هُوَ.» [٢] وَأَعْطَاهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَيْمَالِكَ رَجُلًا بَطَّالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَرَاءَهُ. ٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبِعَلِ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجْرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يَوْثَامُ بْنُ يَرْبِعَلِ الْأَصْغَرُ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ. ٦ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شِكْمِ وَكُلُّ سَكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَيْمَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطَةَ النَّصَبِ الَّذِي فِي شِكْمِ.

٧ وَأَخْبَرُوا يَوْمَئِذٍ فَدَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ جَرْزِيمٍ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَوَادَى وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ، يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ. ٨ مَرَّةً ذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ لَتَمَسَّحَ عَلَيْهَا مَلَكًا. فَقَالَتْ لِلزَّبُونَةِ: أَمْلِكِي عَلَيْنَا. ٩ فَقَالَتْ لَهَا الزَّبُونَةُ: أَتَرَكَ ذَهَبِي الَّذِي بِهِ يَكْرُمُونَ بِي اللَّهُ وَالنَّاسَ، وَأَذْهَبَ لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ١٠ ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلتَّيْنَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا. ١١ فَقَالَتْ لَهَا التَّيْنَةُ: أَتَرَكَ حَلَاوَتِي وَغَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبَ لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ١٢ فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلزَّكْرَمَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا. ١٣ فَقَالَتْ لَهَا الزَّكْرَمَةُ: أَتَرَكَ مَسْطَرِي الَّذِي يُفْرَحُ اللَّهُ وَالنَّاسَ وَأَذْهَبَ لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ١٤ ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلعُوجِ: تَعَالِ أَنْتِ وَأَمْلِكِ عَلَيْنَا. ١٥ فَقَالَ العُوجُ لِلأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسُحُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلَكًا فَتَعَالَوْا وَاحْتَمُوا تَحْتِ ظِلِّي. وَالْأَفْتَرُجُ نَارٌ مِنَ العُوجِ وَتَأْكُلُ أَرْزُ لَبْنَانِ! ١٦ فَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَيَّامَكُم مَلَكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ رَبِّعَلٍ مَعَ بَيْتِهِ، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ، ١٧ لِأَنَّ أَبِي قَدْ حَارَبَ عَنكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ مَدْيَانَ. ١٨ وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى جَبْرِ وَاحِدٍ، وَمَلَكَتُمْ أَيَّامَكُمُ ابْنِ أُمَّتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ. ١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ رَبِّعَلٍ مَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَافْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَيَّامِكُمْ، وَلِيَفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. ٢٠ وَالْأَفْتَرُجُ نَارٌ مِنْ أَيَّامِكُمْ وَتَأْكُلُ أَهْلَ شَكِيمَ وَسَكَّانَ القَلْعَةِ، وَتُخْرِجُ نَارًا مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ سَكَّانِ القَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَيَّامِكُمْ. ٢١ ثُمَّ هَرَبَ يَوْمًا وَفَرَّ وَذَهَبَ إِلَى بَثْرَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَيَّامِكُمْ أَخِيهِ.

٢٢ فَتَرَأَسَ أَيَّامِكُمْ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ. ٢٣ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيًّا بَيْنَ أَيَّامِكُمْ وَأَهْلِ شَكِيمَ، فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَيَّامِكُمْ. ٢٤ لِأَنَّ بَنِي بَرِّعَلِ السَّبْعِينَ، وَيَجْلِبُ دَمُهُمْ عَلَى أَيَّامِكُمْ أَخِيمِيمَ الَّذِي قَتَلْتَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ شَدَدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ إِخْوَتِهِ. ٢٥ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَيْنَا عَلَى رُؤُوسِ الجِبَالِ، وَكَانُوا يَسْتَلْبِثُونَ كُلَّ مَنْ عَبَّرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ أَيَّامِكُمْ. ٢٦ وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَرُوا إِلَى شَكِيمَ فَوَقَفَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ. ٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى الحَقْلِ وَقَطَفُوا كَرْمَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمَجِيدًا، وَدَخَلُوا بَيْتَ إِهْيَمَ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيَّامِكُمْ. ٢٨ فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَيَّامِكُمْ وَمَنْ هُوَ شَكِيمَ حَتَّى تُخَذِمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ بَرِّعَلِ، وَزَبُولُ وَبِكَلَهُ؟ أَخَذِمُوا رِجَالَ حُورِ أَبِي شَكِيمَ. فَلَبَّادًا تُخَذِمُهُمْ حُنْ؟ ٢٩ مِنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ يَدِي فَأَعْرَلُ أَيَّامِكُمْ. وَقَالَ لِأَيَّامِكُمْ: «كَثُرَ جُنْدُكَ وَأَخْرَجَ!» ٣٠ وَمَا سَمِعَ زَبُولُ رَئِيسَ المَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ حَمِي غَضَبِهِ، ٣١ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَيَّامِكُمْ فِي تَرْمَةَ يَقُولُ: «هُوَذَا جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمَ، وَهِيَ هِيَ المَدِينَةُ صَدُوكَ. ٣٢ فَالآنَ قُمْ لَيْلًا أَنْتِ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَأَمْنِي فِي الحَقْلِ. ٣٣ وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْتِ تَبْكِينَ وَتَقْتَحِمِ المَدِينَةَ. وَهِيَ هِيَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْتَعِلُ بِهِ حَسْبَمَا تَحْدَهُ بِدُوكَ.»

٣٤ فَتَقَامَ أَيَّامِكُمْ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لَيْلًا وَكَمُوا لِشَكِيمَ أَرْبَعَ فَرَقٍ. ٣٥ فَخَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ المَدِينَةِ. فَتَقَامَ أَيَّامِكُمْ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ المَكْمَنِ. ٣٦ وَرَأَى جَعَلُ الشَّعْبَ فَقَالَ لَزَبُولُ: «هُوَذَا شَعْبٌ نَازِلٌ عَنِ رُؤُوسِ الجِبَالِ.» فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَّ الجِبَالِ كَأَنَّهُ أَنَا.» ٣٧ فَغَادَ جَعَلُ وَتَكَلَّمَ أَيْضًا قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ نَازِلٌ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي الأَرْضِ، وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنِ طَرِيقِ بِلُوطَةَ العَافِينَ.» ٣٨ فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «إِنْ

الآن فوك الذي قلت به: من هو إيمالك حتى نخدمه؟ اليس هذا هو الشعب الذي رذلته؟ فأخرج الآن وحاربه.»  
 □□ فخرج جعل أمام أهل شكيم وحارب إيمالك. ٤٠ فهزمه إيمالك، فهرب من قدامه وسقط قتلى كثيرون حتى عند مدخل الباب. ٤١ فأقام إيمالك في أرومة، وطرده زبول جعلًا وأخوته عن الإقامة في شكيم.

٤٢ وكان في الغد أن الشعب خرج إلى الحقل وأخبروا إيمالك. ٤٣ فأخذ القوم وقسمهم إلى ثلاث فرق، وكان في الحقل ونظر وإذا الشعب يخرج من المدينة، فقام عليهم وضربهم. ٤٤ وإيمالك والفرقة التي معه اقتحموا ووقفوا في مدخل باب المدينة. وأما الفرقتان فهجمتا على كل من في الحقل وضربتا. ٤٥ وحارب إيمالك المدينة كل ذلك اليوم، وأخذ المدينة وقتل الشعب الذي بها، وهدم المدينة وزرعها ملحًا.

٤٦ وسمع كل أهل برج شكيم فدخلوا إلى صرح بيت إيل بريث. ٤٧ فأخبر إيمالك أن كل أهل برج شكيم قد اجتمعوا. ٤٨ فصعد إيمالك إلى جبل صلون هو وكل الشعب الذي معه. وأخذ إيمالك الفؤوس بيده، وقطع غصن شجر ورفعه ووضع على كتفه، وقال للشعب الذي معه: «ما رأيتموني أفعله فأسرعوا أفعلوا مثلي.» □□ فقطع الشعب أيضًا كل واحد غصنًا وساروا وراء إيمالك، ووضعوها على الصرح، وأحرقوا عليهم الصرح بالنار. فأت أيضًا جميع أهل برج شكيم، نحو ألف رجل وامرأة.

٥٠ ثم ذهب إيمالك إلى تاباص ونزل في تاباص وأخذها. ٥١ وكان برج قوي في وسط المدينة فهرب إليه جميع الرجال والنساء وكل أهل المدينة، وأغلقتوا وراءهم، وصعدوا إلى سطح البرج. ٥٢ فجاء إيمالك إلى البرج وحاربه، وأقرب إلى باب البرج ليحرقه بالنار. ٥٣ فطرح امرأة قطعة رحي على رأس إيمالك فشجبت جميعته. ٥٤ فدعا حلال الغلام حامل عدته وقال له: «اخترط سيفك وأقتلني، لئلا يقولوا عني: قتلته امرأة.» فطعن الغلام فات. ٥٥ ولمّا رأى رجال إسرائيل أن إيمالك قد مات، ذهب كل واحد إلى مكانه. ٥٦ فرد الله شر إيمالك الذي فعله بأبيه لقتله إخوته السبعين، ٥٧ وكل شر أهل شكيم رده الله على رؤوسهم، وأتت عليهم لعنة يوثام بن يربعل.

## ١٠

## تولع وبائير

١ وقام بعد إيمالك لتخليص إسرائيل تولع بن فوأة بن دودو، رجل من يساكر، كان ساكنًا في شامير في جبل أفرايم. ٢ ففضى لإسرائيل ثلاثًا وعشرين سنة ومات ودفن في شامير. ٣ ثم قام بعده يائير الجلعادي، ففضى لإسرائيل اثنتين وعشرين سنة. ٤ وكان له ثلاثون ولدًا يركبون على ثلاثين جحشًا، ولهم ثلاثون مدينة. منهم يدعونها «حووث يائير» إلى هذا اليوم. هي في أرض جلعاد. ٥ ومات يائير ودفن في قامون.

## يفتاح

٦ وعاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب، وعبدوا البعليم والعشتاروت والهة آرام والهة صيدون والهة مواب والهة بني عمون والهة الفلسطينيين، وتركوا الرب ولم يعبدوه. ٧ فغضب الرب على إسرائيل وباعهم

بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَيَبِيْدُ بَنِي عَمُونَ. ٨ حَطَمُوا وَرَضُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَّانِي عَشْرَةَ سَنَةً. جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جِلْعَادَ. ٩ وَعَبْرَ بَنِي عَمُونَ الْأُرْدُنَّ لِجَحَارِيوَا أَيْضًا يَهْرَدًا وَبَيْتَامِينَ وَبَيْتَ أَفْرَائِيمَ. فَتَضَائِقُ إِسْرَائِيلَ جِدًّا. ١٠ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا إِيحَابَنَا وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ.» □ □ فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَيْسَ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلَصْتُمْ؟ ١٢ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَالْمَعُونِيِّينَ قَدْ ضَائِقُوكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ لِنُخَلِّصَكُم مِّنْ أَيْدِيهِمْ؟ ١٣ وَأَنْتُمْ قَدْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمُ الْهَمَةَ الْآخَرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُوذُ أَخْلِصَكُم. ١٤ إِمضُوا وَاصْرُخُوا إِلَى الْآلِهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا، لِتُخَلِّصَكُم هِيَ فِي زَمَانِ ضَيْقِكُمْ.» □ □ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا، فَافْعَلْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. إِنَّمَا أَنْقَذْنَا هَذَا الْيَوْمَ.» □ □ وَأَزَالُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ.

١٧ فَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ وَزَلُّوا فِي جِلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَزَلُّوا فِي الْمِصْفَاةِ. ١٨ فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جِلْعَادَ الْوَاحِدِ لِصَاحِبِهِ: «أَيُّ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَبْتَدِئُ بِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ؟ فَإِنَّهُ يَكُونُ رَأْسًا لِّجَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ.»

## ١١

١ وَكَانَ يَفْتَاَحُ الْجِلْعَادِيُّ جَبَّارَ بَاسٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. وَجِلْعَادُ وَلَدَ يَفْتَاَحَ. ٢ ثُمَّ وُلِدَتْ امْرَأَةٌ لِّجِلْعَادَ لَهُ بَنِينَ. فَلَمَّا كَبُرَ بَنُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاَحَ، وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرْتِ فِي بَيْتِ أَيْبِنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى.» □ فَهَرَبَ يَفْتَاَحُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاَحَ رِجَالٌ بَطَالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ. ٤ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. ٥ وَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُونَ إِسْرَائِيلَ ذَهَبَ شَيْوُخُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا بِيَفْتَاَحَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ. ٦ وَقَالُوا لِيَفْتَاَحَ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَحَارَبَ بَنِي عَمُونَ.» □ □ فَقَالَ يَفْتَاَحُ لَشَيْوُخِ جِلْعَادَ: «أَمَا أَبْغَضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِهَذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَضَائِقْتُمْ؟» ٨ فَقَالَ شَيْوُخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاَحَ: «لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتُدْهَبَ مَعَنَا وَتُحَارَبَ بَنِي عَمُونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سُكَّانِ جِلْعَادَ.» □ □ فَقَالَ يَفْتَاَحُ لَشَيْوُخِ جِلْعَادَ: «إِذَا أَرَجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ وَدَفَعْتُمُ الرَّبَّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا.» □ □ فَقَالَ شَيْوُخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاَحَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا يَبْنِيَانَا إِنَّمَا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ.» □ □ فَذَهَبَ يَفْتَاَحُ مَعَ شَيْوُخِ جِلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَرَّرَ يَفْتَاَحُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

١٢ فَأَرْسَلَ يَفْتَاَحُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ أَنْتَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمُحَارَبَةِ فِي أَرْضِي؟» ١٣ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِرُسُلِ يَفْتَاَحَ: «لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُوعُوهِ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأُرْدُنِّ. فَالآنَ رَدَّهَا سِلَاحًا.» □ □ وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاَحُ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ ١٥ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاَحُ: لِمَ يَأْخُذُ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مِوَابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُونَ، ١٦ لِأَنَّهُ عِنْدَ صُوعُوهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادَشَ. ١٧ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: دَعِنِي أُعْبِرُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمَّا يَسْمَعُ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مِوَابَ فَلَمْ يَرْضَ. فَاقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادَشَ. ١٨ وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مِوَابَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مِوَابَ وَزَلَّ فِي عِبْرِ أَرْنُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى نَحْمَ

مُوبَ لَأَنَّ أَرُونُ نَحْمُ مُوبَ. ١٩ ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، مَلِكِ حَشْبُونِ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعْنِي أَعْبُرَ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي. ٢٠ وَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْبرَ فِي نَحْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَتَزَلَوْا فِي يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ، وَأَمْتَكَّ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سَكَّانَ تِلْكَ الْأَرْضِ. ٢٢ فَامْتَلَكُوا كُلَّ نَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرُونُ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنْ الْقَفْرِ إِلَى الْأَرْدُنِّ. ٢٣ وَالآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُ؟ ٢٤ أَلَيْسَ مَا يَمْلِكُكَ إِيَّاهُ كَمَوْشُ إِلْهِكَ تَمْتَلِكُ؟ وَجَمِيعَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ أَمَامِنَا فَيَاهُمُ تَمْتَلِكُ. ٢٥ وَالآنَ فَهَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَالَاقِ بْنِ صَفُورِ مَلِكِ مُوبَ؟ فَهَلْ خَاصِمُ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارِبُهُمْ مُحَارَبَةٌ ٢٦ حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونِ وَقَرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقَرَاهَا وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرُونُ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ؟ فَلِهَذَا لَمْ تَسْتَرِدْهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟ ٢٧ فَأَنَا لَمْ أُخْطِئْ إِلَيْكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ بِي شَرًّا بِمُحَارَبَتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِيَةَ الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُونَ.» □□ فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخِ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ.

٢٩ فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخِ، فَعَبَّرَ جِلْعَادَ وَمَنْسَى وَعَبَّرَ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ عَبَّرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. ٣٠ وَنَدَرَ يَفْتَاخُ نَدْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنَّ دَفَعْتَ بَنِي عَمُونَ لِيَدِي، ٣١ فَالْخَارِجُ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأُضْعِدُهُ مَحْرَقَةً.» □□ ثُمَّ عَبَّرَ يَفْتَاخُ إِلَى بَنِي عَمُونَ مُحَارِبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ. ٣٣ فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى مَنِيَّتَ، عِشْرِينَ مَدِينَةً، وَإِلَى أَبْلِ الْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. فَذَلَّ بَنُو عَمُونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ ثُمَّ آتَى يَفْتَاخُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِأَبْنَتِهِ خَارِجَةً لِلْقَائِي دُفُوفٌ وَرَقِصٌ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا. ٣٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «أَه يَا بِنْتِي! قَدْ أَحْزَنْتَنِي حَزْنًا وَصَرْتِ بَيْنَ مَكْرَبِي، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ فِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمْكِنُنِي الرَّجُوعُ.» □□ فَقَالَتْ لَهُ: «يَا ابْنِي، هَلْ فَتَحْتَ فَكًا إِلَى الرَّبِّ؟ فَاقْعَلْ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فَيْكِ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُونَ.» □□ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبْنَتِهَا: «فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ: اتْرُكْنِي شَهْرَيْنِ فَادْهَبْ وَأَنْزِلْ عَلَى الْجِبَالِ وَأَبْكِي عَدْرًا وَبِئِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي.» □□ فَقَالَ: «أَذْهَبِي.» وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَدْرًا وَبِئَتِهَا عَلَى الْجِبَالِ. ٣٩ وَكَانَ عِنْدَ نَهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهُ رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَّلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ، وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ ٤٠ أَنْ بَنَاتُ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيُنْحَنَ عَلَى بَنَاتِ يَفْتَاخِ الْجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.

## يفتاخ وأفرام

١ وَاجْتَمَعَ رَجَالُ أَفْرَائِمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ، وَقَالُوا لِيَفْتَاخِ: «لِمَاذَا عَبَرْتَ مُحَارَبَةً بَنِي عَمُونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِلذَّهَابِ مَعَكَ؟ نَحْرَقُ بَيْتَكَ عَلَيْكَ بِنَارٍ.» □□ فَقَالَ لَهُمْ يَفْتَاخُ: «صَاحِبِ خِصَامٍ شَدِيدٍ كُنْتُ أَنَا وَشَعْبِي مَعَ بَنِي

عَمُونَ، وَنَادَيْتَهُمْ فَلَمْ تَحْضُرُونِي مِنْ يَدِهِمْ. ٣ وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنْكَرَ لَا تَحْضُرُونَ، وَضَعْتَ نَفْسِي فِي يَدِي وَصَبَرْتُ إِلَى بَنِي عَمُونَ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِي. فَلَبَّاذَا صَعِدْتُمْ عَلَى الْيَوْمِ هَذَا لِحَارِبِي؟»

٤ وَجَمَعَ يَفْتَاحُ كُلِّ رَجُلٍ جِلْعَادُ وَحَارِبَ أَفْرَائِمَ، فَضَرَبَ رَجُلًا جِلْعَادُ لِأَبْنِهِمْ قَالُوا: «أَنْتُمْ مُنْفِلَتُوا أَفْرَائِمَ. جِلْعَادُ بَيْنَ أَفْرَائِمَ وَمَسَّى.» □ فَأَخَذَ الْجِلْعَادِيُّونَ مَخَاوِضَ الْأُرْدُنِّ لِأَفْرَائِمَ. وَكَانَ إِذْ قَالَ مُنْفِلَتُوا أَفْرَائِمَ: «دَعُونِي أَعْر.» كَانَ رَجُلًا جِلْعَادُ يَقُولُونَ لَهُ: «أَنْتَ أَفْرَائِمِيُّ؟» فَإِنْ قَالَ: «لَا» ٦ كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «قُلْ إِذَا: سَبَّوْتُ» فَيَقُولُ: «سَبَّوْتُ» وَلَمْ يَحْفَظْ لِلْفُظِّ حَيْثُ. فَكَانُوا يَأْخُذُونَهُ وَيُدْبِحُونَهُ عَلَى مَخَاوِضِ الْأُرْدُنِّ. فَسَقَطَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَائِمَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا. ٧ وَقَضَى يَفْتَاحُ لِإِسْرَائِيلَ سِتِّ سِنِينَ. وَمَاتَ يَفْتَاحُ الْجِلْعَادِيُّ وَدُفِنَ فِي إِحْدَى مَدُنِ جِلْعَادِ.

### إِبْصَانُ إِيلُونُ وَعِدُونُ

٨ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِبْصَانُ مِنْ بَيْتِ حَم. ٩ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً أَرْسَلَهُمْ إِلَى الْخَارِجِ، وَأَتَى مِنْ الْخَارِجِ ثَلَاثِينَ ابْنَةً لِبَنِيهِ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سِنِينَ. ١٠ وَمَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ حَم.

١١ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِيلُونُ الزَّبُولِيُّ. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشَرَ سِنِينَ. ١٢ وَمَاتَ إِيلُونُ الزَّبُولِيُّ وَدُفِنَ فِي إِيلُونِ، فِي أَرْضِ زَبُولُونَ. ١٣ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ عِدُونُ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ. ١٤ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ جَحْشًا. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنِينَ. ١٥ وَمَاتَ عِدُونُ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْنَ، فِي أَرْضِ أَفْرَائِمَ، فِي جَبَلِ الْعَمَالَةِ.

## ١٣

### مولد شمشون

١ ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ اسْمُهُ مَنُوحُ، وَأَمْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدْ. ٣ فَتَرَاءَى مَلَكَ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «هَآأَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكَ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. ٤ وَالآنَ فَاحْذِرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مَسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا. ٥ فَهِيَ إِنَّكَ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَعْلُ مُوسَى رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصَّيِّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يَخْلُصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» □ فَدَخَلَتْ الْمَرْأَةُ وَكَلَّمَتْ رَجُلَهَا قَائِلَةً: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَكَ اللَّهِ، مُرَبِّ جِدَا. وَلَمْ أَسْأَلْهُ: مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنِ اسْمِهِ. ٧ وَقَالَ لِي: هَآأَنْتِ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. وَالآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مَسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لِأَنَّ الصَّيِّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.» □ فَصَلَّى مَنُوحُ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ، وَيُعَلِّمُنَا: مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّيِّ الَّذِي يُولَدُ؟» □ فَسَمِعَ اللَّهُ لَصَوْتِ مَنُوحَ، فَجَاءَ مَلَكَ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمَنُوحُ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا. ١٠ فَأَسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «هَذَا قَدْ تَرَاءَى لِي الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ.» □ □ فَتَقَامُ مَنُوحُ وَسَارَ وَرَاءَ أَمْرَأَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِ الْمَرْأَةِ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.» □ □ فَقَالَ مَنُوحُ: «عِنْدَ حَيِّي كَلَامِكَ، مَاذَا يَكُونُ حِكْمُ الصَّيِّ وَمَعَامَلَتُهُ؟»



١٣ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمُنُوحَ: «مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَ لِلرَّأَةِ فَلْتَحْتَفِظْ. ١٤ مِنْ كُلِّ مَا يُخْرَجُ مِنْ جِفْنَةِ ائْتَمِرْ لَا تَأْكُلْ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبْ، وَكُلَّ نَجِسٍ لَا تَأْكُلْ. لِتَحْذَرَ مِنْ كُلِّ مَا أُوصِيَتْهَا.» □□ فَقَالَ مُنُوحٌ لِلْمَلَاكِ الرَّبِّ: «دَعْنَا نَعُوذُكَ وَنَعْمَلُ لَكَ جَدِي مَعْرَى.» □□ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمُنُوحَ: «وَلَوْ عَوْقَنِي لَا أَكُلُ مِنْ خَبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مَحْرَقَةً فَلرَبِّ أَصْعَدْهَا.» لِأَنَّ مُنُوحَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. ١٧ فَقَالَ مُنُوحٌ لِلْمَلَاكِ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نَكْرُمُكَ؟» ١٨ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّي اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟» □□ فَأَخَذَ مُنُوحٌ جَدِي الْمَعْرَى وَالتَّقْدِمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَعَمِلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمُنُوحُ وَأَمْرَاتُهُ يَنْظُرَانِ. ٢٠ فَكَانَ عِنْدَ صُعُودِ اللَّهْيِبِ عَنِ الْمَذْبُوحِ نَحْوَ السَّمَاءِ، أَنَّ مَلَاكُ الرَّبِّ صَعِدَ فِي لَهْيِبِ الْمَذْبُوحِ، وَمُنُوحُ وَأَمْرَاتُهُ يَنْظُرَانِ. فَسَطَّ عَلَى وَجْهِمَا إِلَى الْأَرْضِ. ٢١ وَلَمْ يَعُدْ مَلَاكُ الرَّبِّ يَتْرَعَى لِمُنُوحٍ وَأَمْرَاتِهِ، حِينَئِذٍ عَرَفَ مُنُوحُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ مُنُوحٌ لِأَمْرَاتِهِ: «مُوتُ مَوْتًا لِأَنَّا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ» ٢٣ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يَمِيتَنَا، لَمَا أَخَذَ مِنْ دِينَا مَحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً، وَلِمَا أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ، وَلِمَا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ اسْمَعْنَا مِثْلَ هَذِهِ.» □□ فَوَلَدَتْ امْرَأَةُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَمْشُونَ. فَكَبَّرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ٢٥ وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يَحْرِكُهُ فِي حَمَلَةِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَسْتَاوُلٍ.

## ١٤

## زواج شمشون

١ وَنَزَلَ شَمْشُونَ إِلَى تَمْتَةَ، وَرَأَى امْرَأَةً فِي تَمْتَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. ٢ فَصَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي تَمْتَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، فَلِأَنَّ خَذَاهَا لِي امْرَأَةٌ.» □□ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ وَفِي كُلِّ شُعْبِي امْرَأَةٌ حَتَّى أَنْتَ ذَاهِبٌ لِتَأْخُذَ امْرَأَةً مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ الْعُلْفِ؟» فَقَالَ شَمْشُونَ لِأَبِيهِ: «إِيَّاهَا خَذْتُ لِأَنَّهَا حَسَنَتْ فِي عَيْنِي.» □□ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ يَطْبُقُ عَلَيَّ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٥ فَنَزَلَ شَمْشُونَ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى تَمْتَةَ، وَاتَّوَا إِلَى كُرُومِ تَمْتَةَ. وَإِذَا بِشَيْبِلِ اسْدٍ يُزَجِرُ لِلقَاتَةِ. ٦ حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَقَّهُ كَشَقِّ الْجَدْيِ، وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ. ٧ فَنَزَلَ وَكَلَّمَ الْمَرْأَةَ حَسَنَتْ فِي عَيْنِي شَمْشُونَ. ٨ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِكَيْ يَأْخُذَهَا، مَالَ لِكَيْ يَرَى رِمَةً الْأَسَدِ، وَإِذَا دَبَّ مِنَ النَّحْلِ فِي جُوفِ الْأَسَدِ مَعَ عَسَلِي. ٩ فَاسْتَارَ مِنْهُ عَلَى كَتْفَيْهِ، وَكَانَ يَمْشِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا، وَلَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جُوفِ الْأَسَدِ اسْتَارَ الْعَسَلَ.

١٠ وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ، فَعَمِلَ هُنَاكَ شَمْشُونَ وَوَلِيمَةً، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفَتَيَانُ. ١١ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ، فَكَانُوا مَعَهُ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «لَأَحَاجِبِكُمْ أُحْجِيَّةً، فَإِذَا حَلَلْتُمُوهَا لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ وَأَصْبَحْتُمُوهَا، أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ قَيْصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةً ثِيَابٍ.» ١٣ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَحُلُّوهَا لِي، فَتُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَيْصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةً ثِيَابٍ.» فَقَالُوا لَهُ: «حَاجِ أُحْجِيَّتَكَ فَتَسْمَعَهَا.» □□ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ الْأَكْلِي نَجَرَ أَكُلُ، وَمَنْ الْجَانِي نَجَرَ حَلَاوَةٌ.» فَلَمْ يَسْتَطِعُوا أَنْ يَحُلُّوا الْأُحْجِيَّةَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِامْرَأَةِ شَمْشُونَ: «تَمَلِّي رَجُلًا لِكَيْ يَظْهَرَ لَنَا الْأُحْجِيَّةُ، لِئَلَّا نُحْرَقَكَ وَيَبْتَ أَيْكُ بِنَارٍ. ائْتَسَلِبُونَا دَعُوْنَا أَمْ لَا؟» ١٦ فَكَبَّرَتْ امْرَأَةُ

شَمْسُونَ لَدَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَرِهْتَنِي وَلَا تُحِبُّنِي. قَدْ حَاجَيْتَ بَنِي شُعَيْبٍ أُحْيِيَةً وَإِيَّايَ لَمْ تُحَيِّرْ.» فَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُخْبِرْهُمَا، فَهَلْ إِيَّاكَ أُخْبِرُ؟» □ فَبَكَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ لَهُمُ الرِّبْمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا ضَايَقَتْهُ، فَأُظْهِرَتِ الْأُحْيِيَةَ لِبَنِي شُعَيْبٍ. ١٨ فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَجْفَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَوْ لَمْ تُحَرِّثُوا عَلَيَّ عَجَلَتِي، لَمَا وَجَدْتُمْ أُحْيِيَتِي.» □ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحَ الرَّبِّ فَزَلَّ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَّ لِمُظْهِرِي الْأُحْيِيَةِ، وَحَمِي غَضَبُهُ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَصَارَتْ امْرَأَةٌ شَمْسُونَ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ بِصَاحِبِهِ.

## ١٥

## شمسون يثار من الفلسطينيين

١ وَكَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ فِي أَيَّامِ حِمَادِ الْخَنْطَةِ، أَنَّ شَمْسُونَ افْتَدَى امْرَأَتَهُ بِجَدِي مِعْرَى. ٢ وَقَالَ: «أَدْخُلْ إِلَى امْرَأَتِي إِلَى حُبْرَتِهَا.» وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدْعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا: «إِنِّي قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتَهَا لِصَاحِبِكَ. أَلَيْسَتْ أُخْتَهَا الصَّغِيرَةَ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَتَكُنْ لَكَ عَوْضًا عَنْهَا.» □ فَقَالَ لَهُمْ شَمْسُونَ: «إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمِلْتُ بِهِمْ شَرًّا.» □ وَذَهَبَ شَمْسُونَ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ أَوَى، وَأَخَذَ مِشَاعِلَ وَجَعَلَ ذَنْبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مِشَاعِلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسْطِ، ٥ ثُمَّ أَضْرَمَ الْمِشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّيْتُونِ. ٦ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «شَمْسُونَ صِهْرُ الْقَتَنِ، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ.» فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ. ٧ فَقَالَ لَهُمْ شَمْسُونَ: «وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أُنْتِمُّمُ مِثْكَ، وَبَعْدَ أَكْفٍ.» □ وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى نَعْضٍ ضَرْبًا عَظِيمًا، ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ فِي سَقِي صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ.

٩ وَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي يَهُودَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحْيٍ. ١٠ فَقَالَ رِجَالُ يَهُودَا: «لِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَعِدْنَا لِكَيْ نُوْتِقَ شَمْسُونَ لِنَفْعَلَهُ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا.» □ فَزَلَّ ثَلَاثَةَ الْأَفْرِ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَا إِلَى سَقِي صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ، وَقَالُوا لِمَشْمُونَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا؟ فَإِذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ.» □ فَقَالُوا لَهُ: «نَزَلْنَا لِكَيْ نُوْتِقَكَ وَنُسَلِّبَكَ إِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» فَقَالَ لَهُمْ شَمْسُونَ: «أَحْلَفُوا لِي أَنْتُمْ أَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ عَلَيَّ.» □ فَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «كَلَّا. وَلَكِنَّنا نُوْتِقُكَ وَنُسَلِّبُكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقَتْلًا لَا نَفْتَلِكُ.» فَأَوْتَقَهُ بِجَلْبَلِينَ جَدِيدِينَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الصَّخْرَةِ. ١٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْيٍ، صَاحَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلْقَائِلَةِ. حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ أَحْلَبَانِ اللَّذَانَ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَمَا أَنَّ أَحْرَقَ بِالنَّارِ، فَأَحْلَى الْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ. ١٥ وَوَجَدَ لَحْيَ جِمَارٍ طَرِيًّا، فَدَبَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ فَقَالَ شَمْسُونَ: «بِلَحْيِ جِمَارٍ كَوْمَةٌ كَوْمَتَيْنِ. بِلَحْيِ جِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ.» □ وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ رَمَى اللَّحْيَ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «رَمَتْ لَحْيٍ.»

١٨ ثُمَّ عَطِشَ جَدًّا فَدَعَا الرَّبَّ وَقَالَ: «إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ يَدِي عَبْدِكَ هَذَا اخْتِلاصَ الْعَظِيمِ، وَالآنَ أَمُوتُ مِنْ الْعَطَشِ وَاسْقُطْ يَدِي الْغَلْفِ.» □ فَسَقَّ اللَّهُ الْكَلِمَةَ الَّتِي فِي لَحْيٍ، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَاتَعَشَّ.

لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ «عَيْنَ هَمُورِي» أَلْتِي فِي لَحْيِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَوَضَى لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً.

## ١٦

## شمشون ودليّة

١ ثُمَّ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غَزَّةَ، وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا. ٢ فَبَقِيَ لِلزَّغِيرَيْنِ: «قَدْ أَتَى شَمْشُونُ إِلَى هُنَا.» فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَمُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَدَّأُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَائِلِينَ: «عِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَقْتَلُهُ.» ٣ فَأَضْطَجَعَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعَدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ.

٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سُورِقَ اسْمُهَا دَلِيَّةٌ. ٥ فَصَعَدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلِّقِيهِ وَانظُرِي بِمَاذَا قُوَّتُهُ الْعَظِيمَةُ، وَبِمَاذَا تَمَكَّنَ مِنْهُ لِكَيْ نُوْتِقَهُ لِإِذْلالِهِ، فَنُعْطِيكَ كُلَّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةً شَاقِلِي فَضَّةً.» ٦ فَقَالَتْ دَلِيَّةٌ لِمَشْمُونُ: «أَخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ؟ وَبِمَاذَا تُوْتِقُ لِإِذْلالِكَ؟» ٧ فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ: «إِذَا أُوْتِقُونِي بِسَبْعَةِ أُوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجُفِّ، أَعْضُفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.» ٨ فَأَصْعَدَ لَهَا أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أُوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجُفِّ، فَأَوْتَقَتْهُ بِهَا، ٩ وَالْكَمِينَ لَابِثٌ عِنْدَهَا فِي الْحَجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهَا: «الْفَلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَقَطَعَ الْأُوْتَارَ كَمَا يَقْطَعُ فَيْلَ الْمَشَاقَةِ إِذَا شَمَّ النَّارَ، وَلَمْ تَعْلَمْ قُوَّتَهُ. ١٠ فَقَالَتْ دَلِيَّةٌ لِمَشْمُونُ: «هَا قَدْ خَلَّتَنِي وَكَلِمَتِي بِالْكَدِيبِ، فَأَخْبِرْنِي الْآنَ بِمَاذَا تُوْتِقُ؟» ١١ فَقَالَ لَهَا: «إِذَا أُوْتِقُونِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْعَمَلْ، أَعْضُفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.» ١٢ فَأَخَذَتْ دَلِيَّةٌ جِبَالَ جَدِيدَةً وَأَوْتَقَتْهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهَا: «الْفَلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ، وَالْكَمِينَ لَابِثٌ فِي الْحَجْرَةِ.» فَقَطَعَهَا عَن ذِرَاعِيهِ تَحِيْطًا. ١٣ فَقَالَتْ دَلِيَّةٌ لِمَشْمُونُ: «حَتَّى الْآنَ خَلَّتَنِي وَكَلِمَتِي بِالْكَدِيبِ، فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوْتِقُ؟» ١٤ فَقَالَ لَهَا: «إِذَا ضَمَّرْتِ سَبْعَ خِصَلِ رَأْسِي مَعَ السَّدَى» ١٥ فَكَلِمَتَهَا بِالْوَتْدِ. وَقَالَتْ لَهَا: «الْفَلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَأَنْبَتَهُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَّ النَّسِيجَ وَالسَّدَى. ١٥ فَقَالَتْ لَهَا: «كَيْفَ تَقُولُ أُحِبُّكَ، وَقَلْبِكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَلَّتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ.» ١٦ وَمَا كَانَتْ تَضَافِقُهُ بِكَلِمَاتِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ، ١٧ فَكَشَفَتْ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْطِ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِرْتُ لِلَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنِ حُلِقَتْ تُفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأَعْضُفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسِ.» ١٨ وَمَا رَأَتْ دَلِيَّةٌ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بَقِيَ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ: «أَصْعَدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ.» فَصَعَدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْفِضَّةَ بِيَدِهِمْ. ١٩ وَأَنَامَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَّتْ سَبْعَ خِصَلِ رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ بِإِذْلالِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوَّتَهُ. ٢٠ وَقَالَتْ: «الْفَلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَأَنْبَتَهُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَخْرَجَ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضُ.» وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ. ٢١ فَأَخَذَهُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَتَزَوَّجُوا بِهِ إِلَى غَزَّةَ وَأَوْتَقَوْهُ بِسَلْسَلِ نَحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. ٢٢ وَابْتَدَأَ شَعْرَ رَأْسِهِ يَنْبُتُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.

٢٣ وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِذِجَاجُونَ إِيْلَهُمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا: «قَدْ دَفَعْنَا إِلَيْنَا شَمْشُونَ عَدُونًا.» □□ وَمَا رَأَى الشَّعْبُ مَجْدُوهُمْ إِيْلَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ دَفَعْنَا إِلَيْنَا عَدُونًا الَّذِي خَرَبَ أَرْضَنَا وَكَثُرَ قَتْلَانَا.» □□ وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا: «ادْعُوا شَمْشُونَ لِيَلْعَبَ لَنَا.» فَدَعَا شَمْشُونَ مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ، فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ. وَأَوْقَفُوهُ بَيْنَ الْأَعْمِدَةِ. ٢٦ فَقَالَ شَمْشُونَ لِلْغُلَامِ الْمَاسِكِ بِيَدِهِ: «دَعْنِي الْمَسِي الْأَعْمِدَةَ الَّتِي الْبَيْتُ قَائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَدَّ عَلَيْهَا.» □□ وَكَانَ الْبَيْتُ مَمْلُوءًا رِجَالًا وَنِسَاءً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى السَّلْطَنِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ يَنْظُرُونَ لِعِبِّ شَمْشُونَ. ٢٨ فَدَعَا شَمْشُونَ الرَّبَّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، أَذْكَرُنِي وَشَدَّدِنِي يَا اللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، فَاتَّقِمِ نَعْمَةً وَاحِدَةً عَنِّي مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.» □□ وَقَبَضَ شَمْشُونَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ الَّذِينَ كَانَ الْبَيْتُ قَائِمًا عَلَيْهِمَا، وَأَسْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدَ بَيْنَهُمَا وَالْآخَرَ بِسَارِهِ. ٣٠ وَقَالَ شَمْشُونَ: «لَمَتَّ نَفْسِي مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.» وَأَخْنَى بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتَى الْمَيِّتَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ، أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي حَيَاتِهِ. ٣١ فَنَزَلَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَالٍ، فِي قَبْرِ مَنْوَحِ أَبِيهِ. وَهُوَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشْرِينَ سَنَةً.

## ١٧

## أَصْنَامُ مِيخَا

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ مِيخَا. ٢ فَقَالَ لِأُمِّهِ: «إِنَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ الَّتِي أُخَذَتْ مِنْكَ، وَأَنْتَ لَعَنْتَ وَقُلْتَ أَيْضًا فِي أذُنِي. هُوَذَا الْفِضَّةُ مَعِي. أَنَا أَخَذْتُهَا.» فَقَالَتْ أُمُّهُ: «مُبَارَكُ أَنْتَ مِنَ الرَّبِّ يَا ابْنِي.» □ فَرَدَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ لِأُمِّهِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: «تَمَقْدِيسًا قَدَسْتُ الْفِضَّةَ لِلرَّبِّ مِنْ يَدِي لِابْنِي لِعَمَلِ تِمْتَالِ مَنْحُوتٍ وَتِمْتَالِ مَسْبُوكٍ. فَالآنَ أَرُدُّهَا لَكَ.» □ فَرَدَّ الْفِضَّةَ لِأُمِّهِ، فَأَخَذَتْ أُمُّهُ مِئَتِي شَاقِلِ فِضَّةٍ وَأَعْطَتْهَا لِلصَّبَاغِ فَعَمَلَهَا تِمْتَالًا مَنْحُوتًا وَتِمْتَالًا مَسْبُوكًا. وَكَانَا فِي بَيْتِ مِيخَا. ٥ وَكَانَ لِلرَّجُلِ مِيخَا بَيْتٌ لِلْآلِهَةِ، فَعَمَلُ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَمَلَأَ يَدَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ فَصَارَ لَهُ كَاهِنًا. ٦ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.

٧ وَكَانَ غُلَامٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ يَهُوذَا مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذَا، وَهُوَ لَأَوِيٌّ مُتَغَرِّبٌ هُنَاكَ. ٨ فَذَهَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ يَهُوذَا لِكِي يَتَغَرَّبَ حَيْثَمَا اتَّفَقَ. فَاتَى إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَهُوَ أَخَذَ فِي طَرِيقِهِ. ٩ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «مَنْ أَيْنَ آتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَنَا لَأَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِكِي اتَّغَرَّبَ حَيْثَمَا اتَّفَقَ.» □□ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشْرَةَ شَاقِلِ فِضَّةٍ فِي السَّنَةِ، وَحَلَةَ ثِيَابٍ، وَقُوتَكَ.» فَذَهَبَ مَعَهُ اللَّأَوِيُّ. ١١ فَضَرِبَ اللَّأَوِيُّ بِالْإِقَامَةِ مَعَ الرَّجُلِ، وَكَانَ الْغُلَامُ لَهُ كَأَحَدِ بَنِيهِ. ١٢ فَلَمَّا مِيخَا يَدُ اللَّأَوِيِّ، وَكَانَ الْغُلَامُ لَهُ كَاهِنًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ مِيخَا. ١٣ فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يَحْسُنُ إِلَيَّ، لِأَنَّهُ صَارَ لِي اللَّأَوِيُّ كَاهِنًا.»

## سبط دان يسكن في لايش

١ **وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ سَبْطُ الدَّانِيَيْنِ يَطْبُؤُ لِهٖ مُلْكًا لِّلسُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَفْعَلْ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.** ٢ **فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ، رِجَالًا بَنِي بَأْسٍ مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أَشْتَاوَلٍ لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ وَخَصْمِهَا. وَقَالُوا لَهُمْ: «أَذْهَبُوا الْخَصُوصَ الْأَرْضِ.» جَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ. ٣ وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْعِلَامِ اللَّائِي، وَقَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَا لَكَ هُنَا؟» ٤ **فَقَالَ لَهُمْ: «كَذَا وَكَذَا عَمَلٌ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَصُرْتُ لَهُ كَاهِنًا.»** ٥ **فَقَالُوا لَهُ: «أَسَأَلُ إِذْنًا مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ: هَلْ يَنْجِحُ طَرِيقُنَا الَّذِي نَحْنُ سَائِرُونَ فِيهِ؟» ٦ **فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «أَذْهَبُوا بِسَلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ طَرِيقُكُمْ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ.»******

٧ **فَدَهَبَ ائْتِمَسَةُ الرِّجَالِ وَجَاءُوا إِلَى لَايْشَ. وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا سَاكِنِينَ بِطَمَأْنِينَةٍ كَعَادَةِ الصَّيْدِيِّينَ مُسْتَرْتَجِحِينَ مُطْمَئِنِينَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤَذِّ بِأَمْرِ وَارِثُ رِيَاسَةٍ. وَهُمْ يَعْبُدُونَ عَنِ الصَّيْدِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ.** ٨ **وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلٍ. فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتِهِمْ: «مَا أَنْتُمْ؟» ٩ **فَقَالُوا: «قَوْمُوا نَصَعَدُ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّا رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهَذَا هِيَ جَيِّدَةٌ جِدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ. لَا تَسْكَسَلُوا عَنِ الذَّهَابِ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ.**** ١٠ **عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنٍّ، وَالْأَرْضُ وَسِعَةُ الطَّرْفَيْنِ. إِنْ اللَّهُ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ. مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عَوْرٌ لَيْشٍ، مِمَّا فِي الْأَرْضِ.»** ١١ **فَارْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيَيْنِ مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أَشْتَاوَلٍ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مُتَسَلِّحِينَ بَعْدَ الْحَرْبِ. ١٢ وَصَعِدُوا وَحَلُّوا فِي قَرْيَةِ بَعَارِيمَ فِي يَهُوذَا. لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «مَحَلَّةُ دَانَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ. ١٣ وَعَبَرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا. ١٤ فَاجْتَابَ ائْتِمَسَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ أَرْضِ لَايْشَ وَقَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ: «اتَّعَلُّوْنَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَاثِيمَ وَمِثَالًا مَنَحُوتًا وَمِثَالًا مَسْبُوكًا. فَالآنَ اعلَمُوا مَا تَفْعَلُونَ.» ١٥ **فَقَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْعِلَامِ اللَّائِي، بَيْتِ مِيخَا، وَسَلُّوا عَلَيْهِ. ١٦ وَاللَّسْتُ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحُونَ بَعْدَتِهِمْ لِلْحَرْبِ وَاقْتُونَنَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، هُوَذَا مِنْ بَنِي دَانَ. ١٧ فَصَعِدَ ائْتِمَسَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ، وَأَخَذُوا التِّمَالَ الْمَنُحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَاثِيمَ وَالتِّمَالَ الْمَسْبُوكَ، وَالْكَاهِنَ وَاقْفَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السَّتِّ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحِينَ بَعْدَةَ الْحَرْبِ. ١٨ وَهُوَذَا دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التِّمَالَ الْمَنُحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَاثِيمَ وَالتِّمَالَ الْمَسْبُوكَ. فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟» ١٩ **فَقَالُوا لَهُ: «أَحْرَسْ! ضَعْ يَدَكَ عَلَى فِكِّكَ وَأَذْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبَا وَكَاهِنًا. أَهْوِ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسَبْطٍ وَلِعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟» ٢٠ فَطَابَ قَلْبُ الْكَاهِنِ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالتَّرَاثِيمَ وَالتِّمَالَ الْمَنُحُوتَ وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. ٢١ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَذَهَبُوا وَوَضَعُوا الْأَطْفَالَ وَالْمَأْشِيَةَ وَالثَّقَلَ قَدَامَهُمْ. ٢٢ وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرِّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا وَأَدْرَكُوا بَنِي دَانَ، ٢٣ وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ فَانْتَفَتُوا، وَقَالُوا لِمِيخَا: «مَا لَكَ صَرَحْتَ؟» ٢٤ **فَقَالَ: «الْهَيْتِي الَّتِي عَمِلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَذَهَبْتُمْ، فَأَذَا لِي بَعْدُ؟ وَمَا********

هَذَا يَقُولُونَ لِي: مَا لَكَ؟» ٢٥ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ: «لَا تَسْمَعُ صَوْتَكُمْ بَيْنَنَا لِثَلَاثَةِ بَعَرٍ رَجَالٍ أَنْفَسَهُمْ مَرَّةً، فَتَنْزَعُ نَفْسَكَ وَأَنْفُسَ بَيْتِكَ.» □□ وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَمَا رَأَى مِيعًا أَنْتَهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ أَنْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٧ وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيعًا، وَالْكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى لَآئِشَ إِلَى شَعْبٍ مُسْتَرْتَجٍ مُطْمَئِنِّ، وَضَرَبُوهُمْ بِحِدِّ السِّيفِ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ٢٨ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَنْقُذُ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنِ صَيْدُونَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ، وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبٍ. فَبَنُوا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا بِهَا. ٢٩ وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «دَانَ» بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمِ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ أَوْلًا «لَآئِشَ». □□ وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمْ أَتْمَالًا الْمُنْحُوتَ. وَكَانَ يَهُونَاثَانُ ابْنُ جَرْشُومَ بْنِ مَنْسِيٍّ هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةً لِسَبْطِ الدَّانِيَيْنِ إِلَى يَوْمِ سَبْيِ الْأَرْضِ. ٣١ وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تِمْنَالًا مِيعًا الْمُنْحُوتَ الَّذِي عَمِلَهُ، كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُوهُ.

## ١٩

## اللاوي وسريته

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ رَجُلٌ لَأَوِيِّ مُتَغَرِّبًا فِي عَقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَأَتَّخَذَ لَهُ امْرَأَةً سَرِيَةً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا. ٢ فَزِنَتْ عَلَيْهِ سَرِيَتَهُ وَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَكَانَتْ هُنَاكَ أَيَّامًا أَرْبَعَةً أَشْهُرًا. ٣ فَقامَ رَجُلُهَا وَسَارَ وَرَاءَهَا لِيَطِيبَ قَلْبَهَا وَيُرَدِّهَا، وَمَعَهُ غِلَامَةٌ وَحِمَارَانِ. فَأَدَخَلَتْهُ بَيْتَ أَبِيهَا. فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو الْفَتَاةِ فَرِحَ بِلِقَائِهِ. ٤ وَأَمْسَكَهُ حَوْهَ أَبُو الْفَتَاةِ، فَكَثَّ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَبَاتُوا هُنَاكَ. ٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا صَبَاحًا وَقَامَ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِبَصْرِهِ: «أَسْنُدْ قَلْبَكَ بِكِسْرَةِ خَبْزٍ، وَبَعُدْ تَذَهُبُونَ.» □□ جَلَسَا وَأَكَلَا كِلَاهُمَا مَعًا وَشَرَبَا. وَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِلرَّجُلِ: «ارْتَضِ وَبَيْتٌ، وَلِيَطِيبَ قَلْبُكَ.» □□ وَمَا قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ، أَلَمَّ عَلَيْهِ حَوْهَ فَعَادَ وَبَاتَ هُنَاكَ. ٨ ثُمَّ بَكَرَ فِي الْعَدِ فِي الْيَوْمِ اتَّفَاسِ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ: «أَسْنُدْ قَلْبَكَ، وَتَوَاتُوا حَتَّى يَمِيلَ النَّهَارُ.» وَأَكَلَا كِلَاهُمَا. ٩ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ هُوَ وَسَرِيَتُهُ وَغِلَامَتُهُ، فَقَالَ لَهُ حَوْهَ أَبُو الْفَتَاةِ: «إِنَّ النَّهَارَ قَدْ مَالَ إِلَى الْغُرُوبِ. بَيْتُوا الْآنَ. هُوَذَا آخِرُ النَّهَارِ. بَيْتٌ هُنَا وَلِيَطِيبَ قَلْبُكَ، وَغَدًا تَبْكُرُونَ فِي طَرِيقِكُمْ وَتَذَهَبُ إِلَى خَيْمَتِكُمْ.» □□ فَلَمْ يَرِدِ الرَّجُلُ أَنَّ بَيْتَهُ، بَلْ قَامَ وَذَهَبَ وَجَاءَ إِلَى مَقَابِلِ يَبُوسَ، وَهِيَ أورشليمُ، وَمَعَهُ حِمَارَانِ مُشْدُودَانِ وَسَرِيَتُهُ مَعَهُ.

١١ وَفِيمَا هُمْ عِنْدَ يَبُوسَ وَالنَّهَارُ قَدْ أَحْمَدَرَ جَدًّا، قَالَ الْغُلَامُ لِسَيِّدِهِ: «تَعَالِ تَمِيلُ إِلَى مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ هَذِهِ وَبَيْتُ فِيهَا.» □□ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «لَا تَمِيلُ إِلَى مَدِينَةٍ غَرِيبَةٍ حَيْثُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَا. نَعْبِرُ إِلَى جَبْعَةَ.» □□ وَقَالَ الْغُلَامُ: «تَعَالِ تَتَقَدَّمُ إِلَى أَحَدِ الْأَمَّاكِنِ وَبَيْتُ فِي جَبْعَةَ أَوْ فِي الرَّامَةِ.» □□ فَعَبَّرُوا وَذَهَبُوا. وَغَابَتْ لَهُمُ الشَّمْسُ عِنْدَ جَبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ. ١٥ فَقَالُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يَدْخُلُوا وَيَبْتَئُوا فِي جَبْعَةَ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَضْمَهُمْ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ لِلْبَيْتِ. ١٦ وَإِذَا بِرَجُلٍ شَيْخٍ جَاءَ مِنْ شُغْلِهِ مِنَ الْحَقْلِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَالرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَهُوَ غَرِيبٌ فِي جَبْعَةَ، وَرَجَالُ الْمَكَانِ بَنِيَامِينِيُّونَ. ١٧ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمَسَافِرَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «إِلَى أَيْنَ تَذَهَبُ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» ١٨ فَقَالَ لَهُ: «نَحْنُ عَابِرُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا إِلَى عَقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ. أَنَا مِنْ هُنَاكَ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَلَيْسَ أَحَدٌ

يُضْمِنِي إِلَى الْبَيْتِ. ١٩ وَيَإَيُّهَا عِدْنَا تَبَنِّ وَعَلَفَ لِحَمِيرِنَا، وَيَإَيُّهَا خَيْرُ وَحْمَرِي وَإِلْمَنِكَ وَالْغَلَامِ الَّذِي مَعَ عَيْدِكَ. لَيْسَ أَحْتِيَاجُ إِلَى شَيْءٍ.» □□ فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخَ: «السَّلَامُ لَكَ. إِنَّمَا كُلُّ أَحْتِيَاجِكَ عَلَيَّ، وَلَكِنَّ لَا تَبَنِّ فِي السَّاحَةِ.» □□ وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا. ٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَطْبِئُونَ قُلُوبَهُمْ، إِذَا بِرِجَالِ الْمَدِينَةِ، رِجَالِ بَنِي بَلِيْعَالٍ، أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ قَارِعِينَ الْبَابَ، وَكَلَّمُوا الرَّجُلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ الشَّيْخَ قَائِلِينَ: «أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ فَعَرَفَهُ.» □□ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّجُلُ صَاحِبَ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي. لَا تَفْعَلُوا شَرًّا. بَعْدَمَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لَا تَفْعَلُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. ٢٤ هُوَذَا ابْنَتِي الْعِذْرَاءُ وَسَرِيَّتُهُ. دَعُونِي أَخْرِجَهُمَا، فَأَذِلُّهُمَا وَافْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ. وَأَمَّا هَذَا الرَّجُلُ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِ هَذَا الْأَمْرَ الْقَبِيحَ.» □□ فَلَمَّا يَرِدُ الرَّجُلَانِ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ. فَأَمْسَكَ الرَّجُلُ سَرِيَّتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا، فَعَرَفُوهَا وَتَعَلَّوْا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَعِنْدَ طُلُوعِ النَّجْمِ أَطْلَقُوهَا. ٢٦ فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ سَيِّدَهَا هُنَاكَ إِلَى الضُّوْءِ. ٢٧ فَقَامَ سَيِّدُهَا فِي الصَّبَاحِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِلذَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سَرِيَّتِهِ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَيَدَاهَا عَلَى الْعَتَبَةِ. ٢٨ فَقَالَ لَهَا: «فُؤِمِي تَذَهَبِ.» □□ فَلَمَّا يَكُنُ مُجِيبٌ. فَأَخَذَهَا عَلَى الْخِمَارِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِ. ٢٩ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَخَذَ السِّكِّينَ وَأَمْسَكَ سَرِيَّتَهُ وَقَطَعَهَا مَعَ عِظَامِهَا إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَهَا إِلَى جَمِيعِ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَكُلُّ مَنْ رَأَى قَالَ: «لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَرِمْ مِثْلَ هَذَا مِنْ يَوْمِ صُعُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. تَبَصَّرُوا فِيهِ وَنَاشَرُوا وَتَكَلَّمُوا.»

## ٢٠

## الإسرائيليون يحاربون بني بنيامين

١ فَخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرْجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْعٍ مَعَ أَرْضِ جِلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ وَوَقَفَ وَجْهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمْعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعٌ مِئَةٌ أَلْفٌ رَاجِلٌ مُخْتَرِطِي السِّيفِ. ٣ فَسَمِعَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعِدُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَكَلَّمُوا، كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟» ٤ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْأَوَّلِيُّ بَعْلُ الْمَرْأَةِ الْمَقْتُولَةِ وَقَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَسَرِيَّتِي إِلَى جِبْعَةَ ابْنَتِي لَبْنِيَامِينَ لَبْنِيَّتِ. ٥ فَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جِبْعَةَ وَأَحَاطُوا عَلَيَّ بِالْبَيْتِ لَيْلًا وَهَمُّوا بِقَتْلِي، وَأَذَلُّوا سَرِيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ. ٦ فَأَمْسَكْتُ سَرِيَّتِي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حُتُولِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَذَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ. ٧ هُوَذَا كَلِمَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا حَكْمَكُمْ وَرَأْيَكُمْ هَهُنَا.» □□ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرْجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خَيْمَتِهِ وَلَا يُجِئُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ. ٩ وَالآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي نَعْمَلُهُ جِبْعَةَ. عَلَيْنَا بِالْقُرْعَةِ. ١٠ فَتَأْخُذُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنَ الْمِثَّةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِئَةٌ مِنَ الْأَلْفِ، وَالْقَوْمُ مِنَ الرِّبْوَةِ، لِأَجْلِ أَخْذِ زَادٍ لِلشَّعْبِ لِيَفْعَلُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ جِبْعَةَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلَتْ بِإِسْرَائِيلَ.» □□ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُتَحَدِينَ كَرْجُلٍ وَاحِدٍ. ١٢ وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فِكْرًا؟ ١٣ فَالآنَ سَلَبُوا الْقَوْمَ بَنِي بَلِيْعَالِ الَّذِينَ فِي جِبْعَةَ لِكَيْ نَقْتُلَهُمْ وَنَنْزِعَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.» □□ فَلَمَّا يَرِدُ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٤ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنَ الْمَدِينِ إِلَى جَبْعَةَ لِكَيْ يَخْرُجُوا لِحَارِبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَوَعَدَ بَنُو بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمَدِينِ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مَخْتَرَطِي السَّيْفِ، مَا عَدَا سُكَّانَ جَبْعَةَ الَّذِينَ عُدُوا سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَحِبِينَ. ١٦ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ عَسْرًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ يَرْمُونَ أَحْجَرَ بِأَلْقَالِغِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يَخْطِئُونَ.

١٧ وَعَدَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا بَنِيَامِينَ، أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مَخْتَرَطِي السَّيْفِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَرْبٍ. ١٨ فَقَامُوا وَصَعِدُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَسَأَلُوا اللَّهَ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ يَصْعَدُ مِنَّا أَوْلًا لِحَارِبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُودَا أَوْلًا.» □□ فَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَزَلُّوا عَلَى جَبْعَةَ. ٢٠ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِحَارِبَةِ بَنِيَامِينَ، وَصَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جَبْعَةَ. ٢١ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جَبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٢ وَلَشَدَّدَ الشَّعْبُ، رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، وَعَادُوا فَاصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. ٢٣ ثُمَّ صَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكَوْا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «هَلْ أَعُوذُ أَتَقَدَّمُ لِحَارِبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَيْحَى؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «اصْعَدُوا إِلَيْهِ.» □□ فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي، ٢٥ فَخَرَجَ بَنِيَامِينَ لِلْقَائِمِ مِنْ جَبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مَخْتَرَطُو السَّيْفِ. ٢٦ فَصَعِدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَبَكَوْا وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَأَصْعَدُوا مَحْرَقَاتٍ وَذَبَّاحٍ سَلَامَةً أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٧ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، وَهَنَّاكَ تَابُوتُ عَهْدِ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، ٢٨ وَفِيحَسَّاسُ بْنُ أَلْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ وَاقِفٌ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَائِلِينَ: «أَعُوذُ أَيْضًا لِلخُرُوجِ لِحَارِبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَيْحَى أَمْ أَكْفُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «اصْعَدُوا، لِأَنِّي عُدَا أَدْفَعُهُمْ لِيَدِكِ.»

٢٩ وَوَضَعَ إِسْرَائِيلُ كَيْفًا عَلَى جَبْعَةَ مَحِيطًا. ٣٠ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَأَصْطَفَوْا عِنْدَ جَبْعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ. ٣١ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَاءِ الشَّعْبِ وَأَجْتَدَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَ مِنَ الشَّعْبِ قَتْلَى كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ فِي السَّكِّكَ الَّتِي إِحْدَاهَا تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَالْأُخْرَى إِلَى جَبْعَةَ فِي الْحَقْلِ، نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَقَالَ بَنُو بَنِيَامِينَ: «إِنَّهُمْ مِنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ.» وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا: «لَيْتَهُبَّ وَجُنْدُهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّكِّكَ.» □□ وَقَامَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَأَصْطَفَوْا فِي بَعْلِ تَامَارَ، وَثَارَ كَيْنُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جَبْعَةَ. ٣٤ وَجَاءَ مِنْ مَقَابِلِ جَبْعَةَ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ. ٣٥ فَضَرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَمَسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مَخْتَرَطُو السَّيْفِ. ٣٦ وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا، وَأَعْطَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ اتَّكَلُوا عَلَى الْكَيْنِ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جَبْعَةَ. ٣٧ فَاسْرَعَ الْكَيْنُ وَاقْتَحَمُوا جَبْعَةَ، وَزَحَفَ الْكَيْنُ وَضَرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ٣٨ وَكَانَ الْيَعَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَيْنِ، إِصْعَادُهُمْ بَكْرَةً، عَلَامَةُ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٣٩ وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَضْرِبُونَ قَتْلَى مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا هُمْ مِنْهَزِمُونَ مِنْ أَمَامِنَا»



كالحرب الأولى.» □□ ولما ابتدأت العلامة تصعد من المدينة، عمود دخان، انفتحت بنيامين إلى ورائه وإذا بالمدينة كلها تصعد نحو السماء. ٤١ ورجع رجال إسرائيل وهرب رجال بنيامين برعدة، لأنهم رأوا أن الشر قد مسهم. ٤٢ ورجعوا أمام بني إسرائيل في طريق البرية، ولكن القتال أدرهم، والذين من المدن أهلكهم في وسطهم. ٤٣ فخاطبوا بنيامين وطاردوهم بسهولة، وأدركوهم مقابل جبعة لجهة شروق الشمس. ٤٤ فسقط من بنيامين ثمانية عشر ألف رجل، جميع هؤلاء ذؤوبأس. ٤٥ فداروا وهربوا إلى البرية إلى حفرة رمون. فالتفتوا منهم في السكك خمسة آلاف رجل، وشدوا وراءهم إلى جدعوم، وقتلوا منهم ألفي رجل. ٤٦ وكان جميع الساقطين من بنيامين خمسة وعشرين ألف رجل مختزطي السيف في ذلك اليوم. جميع هؤلاء ذؤوبأس. ٤٧ ودار وهرب إلى البرية إلى حفرة رمون ست مئة رجل، وأقاموا في حفرة رمون أربعة أشهر. ٤٨ ورجع رجال بني إسرائيل إلى بني بنيامين وضربوهم بحد السيف من المدينة بأسرها، حتى البهائم، حتى كل ما وجد. وأيضا جميع المدن التي وجدت أحرقوها بالنار.

## ٢١

## زوجات للباقيين من سبط بنيامين

١ ورجال إسرائيل حلفوا في المصفاة قائلين: «لا يسلم أحد منا ابنته لبنيامين امرأة.» □ وجاء الشعب إلى بيت إيل وأقاموا هناك إلى المساء أمام الله، ورفعوا صوتهم وبكوا بكاء عظيما. ٣ وقالوا: «لماذا يارب إله إسرائيل حدثت هذه في إسرائيل، حتى يفقد اليوم من إسرائيل سبط؟» ٤ وفي الغد بكر الشعب وبنوا هناك مذبحا، وأصدوا محرقات وذبايح سلامة. ٥ وقال بنو إسرائيل: «من هو الذي لم يصعد في المجمع من جميع أسباط إسرائيل إلى الرب؟ لأنه صار الحلف العظيم على الذي لم يصعد إلى الرب إلى المصفاة قائلا: «بمات موتا.» □ وندم بنو إسرائيل على بنيامين أخيمهم وقالوا: «قد انقطع اليوم سبط واحد من إسرائيل. ٧ ماذا نعمل للباقيين منهم في أمر النساء، وقد حللنا نحن يارب أن لا نعطيهن من بناتنا نساء؟» ٨ وقالوا: «أي سبط من أسباط إسرائيل لم يصعد إلى الرب إلى المصفاة؟» وهذا لم يأت إلى المحلة رجل من ياييش جلعاد إلى المجمع. ٩ فعد الشعب فلر يكن هناك رجل من سكان ياييش جلعاد. ١٠ فأرسلت الجماعة إلى هناك آخي عشر ألف رجل من بني البأس، وأوصوهم قائلين: «أذهبوا واضربوا سكان ياييش جلعاد بحد السيف مع النساء والأطفال. ١١ وهذا ما تعملونه: تحرمون كل ذكر وكل امرأة عرفت اضطجاع ذكر.» □ فوجدوا من سكان ياييش جلعاد أربع مئة فتاة عذارى لم يعرفن رجلا بالاضطجاع مع ذكر، وجاءوا بين إلى المحلة إلى شيلوه التي في أرض كنعان.

١٣ وأرسلت الجماعة كلها وكتبت بني بنيامين الذين في حفرة رمون واستدعتهن إلى الصلح. ١٤ فرجع بنيامين في ذلك الوقت، فأعطوهم النساء اللواتي استحيوهن من نساء ياييش جلعاد. ولم يكفهم هكذا. ١٥ وندم الشعب من أجل بنيامين، لأن الرب جعل شقا في أسباط إسرائيل.

١٦ فَقَالَ شَيْخُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِينَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ؟» ١٧ وَقَالُوا: «مِيرَاثُ نَجَاةِ لِبْنِيَامِينَ، وَلَا يَمُحَى سَبْطٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَاتِلِينَ: مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى امْرَأَةً لِبْنِيَامِينَ.»

١٩ ثُمَّ قَالُوا: «هُوَذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي شِيلُوهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِي بَيْتِ إِبِلَ، شَرْقِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِبِلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِي لَبُونَةَ.» ٢٠ وَأَوْصُوا بَنِي بَنِيَامِينَ قَاتِلِينَ: «أَمْضُوا وَآكُنُوا فِي الْكَرُومِ. ٢١ وَانظُرُوا. فَإِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شِيلُوهِ لِيَدْرُنَ فِي الرَّقْصِ، فَاخْرُجُوا أَنْتُمْ مِنَ الْكَرُومِ وَاخْطَفُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شِيلُوهِ، وَأَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ. ٢٢ فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُمْ أَوْ إِخْوَتُهُمْ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا، فَقُولْ لَهُمْ: تَرَاءَوْا عَلَيْهِمْ لِأَجْلِنَا، لِأَنَّنَا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تَعْطُوهُمْ فِي الْوَقْتِ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أَمْتَمْتُمْ.» ٢٣ فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو بَنِيَامِينَ، وَاتَّخَذُوا نِسَاءً حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرِّاقِصَاتِ اللَّوَاتِي أَخْطَفُوهُنَّ، وَذَهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى مُلْكِهِمْ وَبَنُوا الْمَدْنَ وَسَكَنُوا بِهَا. ٢٤ فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى سَبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ. ٢٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.

## رَاعُوثُ

### نعمي وراعوث

١ حَدَّثَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقِضَاةِ أَنَّهُ صَارَ جُرْعٌ فِي الْأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا لِيَتَغَرَّبَ فِي بِلَادِ مُوَابَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَأَبْنَاهُ. ٢ وَأَسْمُ الرَّجُلِ أَيْمَالِكُ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمِي، وَأَسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونُ وَكَلِيُونُ، أَفْرَاتِيُونُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا. فَاتَوَا إِلَى بِلَادِ مُوَابَ وَكَانُوا هُنَاكَ. ٣ وَمَاتَ أَيْمَالِكُ رَجُلٌ نَعْمِي، وَبَقِيَتْ هِيَ وَأَبْنَاهَا. ٤ فَأَخَذَا لَهَا امْرَأَتَيْنِ مُوَابِيَتَيْنِ، أَسْمُ إِحْدَاهُمَا عَرْفَةُ وَأَسْمُ الْأُخْرَى رَاعُوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ. ٥ ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَحْلُونُ وَكَلِيُونُ، فَتَرَكْتَ الْمَرْأَةَ مِنْ ابْنَيْهَا وَمِنْ رَجُلَيْهَا.

٦ فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بِلَادِ مُوَابَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَفْقَدَ شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خُبْرًا. ٧ وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَنَّتَاهَا مَعَهَا، وَسِرْنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا. ٨ فَقَالَتْ نَعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «أَذْهَبَا أَرْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. وَلِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْنَا بِأَلْوَتَى وَبِي. وَلِيُعْطِكُمُ الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلَيْهَا.» فَجَلَسَتْهُمَا، وَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ. ٩ فَقَالَتَا لَهَا: «إِنَّا نَرْجِعُ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ.» فَقَالَتْ نَعْمِي: «أَرْجِعَا يَا بَنَتَيَّ. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْشَائِي بَنُونَ بَعْدَ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ رِجَالًا؟» ١٢ أَرْجِعَا يَا بَنَتَيَّ وَأَذْهَبَا لِأَنِّي قَدْ نَحِضُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رِجَاءٌ أَيْضًا يَا بَنِي أَصِيرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَالِدِ بَنِينَ أَيْضًا، ١٣ هَلْ تَصْبِرَانِ لَهُمْ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَحْجِزَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بَنَتَيَّ. فَإِنِّي مَغْمُومَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ.» ١٤ ثُمَّ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ أَيْضًا. فَجَلَسَتْ عَرْفَةُ حَمَتَهَا، وَأَمَّا رَاعُوثُ فَجَلَسَتْ بِنِهَا. ١٥ فَقَالَتْ: «هُوَذَا قَدْ رَجَعْتُ سَلْفَتِكُمْ إِلَى شَعْبِهَا وَهَاتَيْهَا. إِرْجِعِي أَنْتِ وَرَاءَ سَلْفَتِكَ.» ١٦ فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لَا تَلْجِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكَ وَأَرْجِعَ عَنْكَ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبَتْ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بَتَّ أَيْتُ. شَعْبُكَ شِعْبِي وَإِهْلُكَ إِهْلِي. ١٧ حَيْثُمَا مِتَّ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أُنْدِفُنْ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.» ١٨ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ إِلَيْهَا. ١٩ فَذَهَبَتَا كِلْتَاهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهَا، وَقَالُوا: «أَهْذِهِ نَعْمِي؟» ٢٠ فَقَالَتْ لَهَا: «لَا تَدْعُونِي نَعْمِي بَلْ ادْعُونِي مَرَّةً، لِأَنَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَمْرَنِي جِدًّا.» ٢١ إِنِّي ذَهَبْتُ مُمْتَلِئَةٌ وَأَرْجِعُنِي الرَّبُّ فَارِغَةً. لِمَاذَا تَدْعُونَنِي نَعْمِي، وَالرَّبُّ قَدْ أَذَلَّنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ كَسَرَنِي؟» ٢٢ فَرَجَعَتْ نَعْمِي وَرَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ كَنَّتَهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، وَدَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

## ٢

### راعوث تلتقي ببعوز

١ وَكَانَ لِنَعْمِي ذُو قَرَابَةٍ لِرَجُلَيْهَا، جَبَّارُ بَأْسٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكَ، اسْمُهُ بَعُوزُ. ٢ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ لِنَعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالْتَقِطُ سَنَابِلَ وَرَاءَ مِنْ أُجْدِ نِعْمَةٍ فِي عَيْنَيْهِ.» فَقَالَتْ لَهَا: «أَذْهَبِي يَا بَنَتَيَّ.» ٣ فَذَهَبَتْ

وَجَاءَتْ وَتَّقَطَّتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَاتَّفَقَ نَصِيبُهَا فِي قِطْعَةٍ حَقْلٍ لِبُوعَرَ الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكَ. ٤ وَإِذَا بُوعَرَ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «يَبَارِكُ الرَّبُّ». □ فَقَالَ بُوعَرَ لِعَلَامِهِ الْمُوَكَّلِ عَلَى الْحَصَادِينَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْقِتَاءَةُ؟» ٦ فَأَجَابَ الْعَلَامُ الْمُوَكَّلَ عَلَى الْحَصَادِينَ وَقَالَ: «هِيَ قِتَاءَةٌ مُوَابِيَةٌ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نَعْيِي مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، ٧ وَقَالَتْ: دُعُونِي التَّقِطْ وَأَجْمِعْ بَيْنَ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. لَجَاءَتْ وَمَكَّنَتْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ. قَلِيلًا مَا لَبِثْتُ فِي الْبَيْتِ.»

٨ فَقَالَ بُوعَرَ لِرَاعُوثَ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَا بِنْتِي؟ لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ، وَإَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هَهُنَا، بَلْ هُنَا لِأَزْمِي فَيَتَانِي. ٩ عَيْنِكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يَحْصُدُونَ وَأَذْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أَوْصِ الْعُلْبَانَ أَنْ لَا يَمْسُوكَ؟ وَإِذَا عَطِشْتَ فَأَذْهَبِي إِلَى الْآبِيَةِ وَأَشْرَبِي مِمَّا اسْتَقَاهُ الْعُلْبَانُ.» □ □ فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ؟» ١١ فَأَجَابَ بُوعَرَ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتَ بِحَمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِكَ، حَتَّى تَرَكَتَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ وَسَرَبْتَ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِهِ مِنْ قَبْلُ. ١٢ لِيُكَافِيَ الرَّبُّ عَمَلِكَ، وَلِيَكُنْ أَجْرُكَ كَمَا مَلَأَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتُ لِكَيْ تَحْمَيَنِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ.» □ □ فَقَالَتْ: «لَيْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَزَيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ مِنْ جَوَارِيكَ.» □ □ فَقَالَ لَهَا بُوعَرَ: «عِنْدَ وَقْتِ الْأَكْلِ تَقْدِمِي إِلَيَّ هَهُنَا وَكُلِّي مِنَ الْخُبْزِ، وَأَعْمِسِي لِقَمَتِكَ فِي الْخَلِّ.» □ □ لَجَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ فَنَاولَهَا فَرِيكًا، فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَفَضَلَ عِنَّا. ١٥ ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطَ. فَأَمَرَ بُوعَرَ غُلْبَانَهُ قَائِلًا: «دَعُوهَا تَلْتَقِطَ بَيْنَ الْحَزْمِ أَيْضًا وَلَا تُؤَدِّوْهَا. ١٦ وَأَنْسِلُوهَا أَيْضًا لَهَا مِنَ الشَّمَائِلِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطَ وَلَا تَتَهَرَّوْهَا.» ١٧ فَالْتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَخِيطَتْ مَا تَلْتَقِطُهُ فَكَانَ نَحْوَ يَافِةٍ شَعِيرٍ. ١٨ فَحَمَلْتَهُ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. فَوَارَتْ حَمَاتَهَا مَا تَلْتَقِطُهُ. وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عِنَّا بَعْدَ شَبْعِهَا. ١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «إِنِ التَّقِطْتَ الْيَوْمَ؟ وَإِنِ اشْتَعَلَتْ؟ لِيَكُنِ النَّظِيرُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا.» فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِالَّذِي اشْتَعَلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ: «أَسْمَ الرَّجُلِ الَّذِي اشْتَعَلْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ بُوعَرَ.» □ □ فَقَالَتْ نَعْيِي لِكِتْنَتِهَا: «مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ الْمَعْرُوفَ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى.» □ □ ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نَعْيِي: «الرَّجُلُ ذُو قِرَابَةٍ لَنَا. هُوَ ثَانِي وَلِينَا.» □ □ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَةُ: «إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا: لِأَزْمِي فَيَتَانِي حَتَّى يَكْبُلُوا جَمِيعَ حَصَادِي.» □ □ فَقَالَتْ نَعْيِي لِرَاعُوثَ كِتْنَتِهَا: «إِنَّهُ حَسَنٌ يَا بِنْتِي أَنْ تَخْرُجِي مَعَ فَيْتَانِهِ حَتَّى لَا يَقْبَعُوا بِكَ فِي حَقْلِ آخَرَ.» □ □ فَلَازَمَتْ فَيْتَانِ بُوعَرَ فِي الْإِلْتِقَاطِ حَتَّى أَنْتَهَى حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْحِنْطَةِ. وَسَكَنَتْ مَعَ حَمَاتِهَا.

## ٣

## راعوث وبوعز في البيدر

١ وَقَالَتْ لَهَا نَعْيِي حَمَاتُهَا: «يَابْنَتِي أَلَا أَتَمَسُّ لِكَ رَاحَةٍ لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟ ٢ فَالآنَ أَلَيْسَ بُوعَرَ ذَا قِرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي كُنْتُ مَعَ فَيْتَانِهِ؟ هَا هُوَ يَذْرِي بِدَرِّ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ. ٣ فَأَعْتَسِلِي وَتَدْهِنِي وَابْسِي شِبَابِكِ وَأَنْزِلِي إِلَيَّ الْبَيْدِرَ، وَلَكِنْ لَا تُعْرِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَضْرُغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. ٤ وَمَتَى أَضْطَجِعَ فَاعْلَمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَادْخُلِي وَاكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَأَضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخَبِّرُكَ بِمَا تَعْمَلِينَ.» □ □ فَقَالَتْ لَهَا: «كُلِّ مَا قَلْتُ أَصْنَعُ.»

٦ فَزَلَّتْ إِلَى الْبَيْدْرِ وَعَمَلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتَهَا بِهِ حَمَاتُهَا. ٧ فَأَكَلَ بُوْعُرٌ وَشَرَبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجِعَ فِي طَرْفِ الْعَرْمَةِ. فَدَخَلَتْ سَرًّا وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَأَضْطَجَعَتْ. ٨ وَكَانَ عِنْدَ اتِّصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ أَضْطَرَبَ، وَالتَفَتَ وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. ٩ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوتُ أَمْتِكَ. فَاسْطُ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَى أَمْتِكَ لِأَنَّكَ وَليُّي.» □□ فَقَالَ: «إِنَّكَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَا بِنْتِي لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ مَعْرُوفَكَ فِي الْآخِرِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعِي وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فَفَرَّاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ. ١١ وَالآنَ يَا بِنْتِي لَا تَخَافِي. كُلِّ مَا تَقُولِينَ أَفْعَلُ لَكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شِعْبِي تَعْلَمُ أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ. ١٢ وَالآنَ صَحِيحٌ أَنِّي وَليُّي، وَلَكِنْ يَوْجَدُ وَليُّي أَقْرَبَ مِنِّي. ١٣ بَيْتِي اللَّيْلِيَّةُ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَضَى لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ حَسَنًا، لِيَقْضِيَ، وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لَكَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. اِضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ.»

١٤ فَاضْطَجَعَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدْرِ.» □□ ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ.» فَأَمْسَكَتْهُ، فَأَتَّكَالَ سَنَةً مِنَ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. ١٦ لَجَّأَتْ إِلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَا بِنْتِي؟» فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ لَهَا الرَّجُلُ. ١٧ وَقَالَتْ: «هَذِهِ السَّنَةُ مِنَ الشَّعِيرِ أَعْطَانِي، لِأَنَّهُ قَالَ: لَا تَجِئِي فَارِغَةً إِلَى حَمَاتِكَ.» □□ فَقَالَتْ: «اجْلِسِي يَا بِنْتِي حَتَّى تَعْلَمِي كَيْفَ يَقَعُ الْأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدَأُ حَتَّى يَتِمَّ الْأَمْرُ الْيَوْمَ.»

## ٤

## بوعز يتزوج من راعوت

١ فَصَعِدَ بُوْعُرٌ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. وَإِذَا بِالْوَلِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوْعُرٌ عَابِرٌ. فَقَالَ: «مِلْ وَاجْلِسْ هُنَا أَنْتَ يَا فُلَانُ الْفُلَانِي.» □□ قَالَ وَجَلَسَ. ٢ ثُمَّ أَخَذَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا.» □□ لَجَّسُوا. ٣ ثُمَّ قَالَ الْوَلِيُّ: «إِنَّ نَعْمِي أَنِّي رَجَعْتُ مِنْ بِلَادِ مَوَابٍ تَبِيعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ أَنِّي لِأَخِينَا أَيْمَالِكَ.» ٤ فَقُلْتُ إِنِّي أَخْبَرْتُكَ قَاتِلًا: اشْتَرِ قَدَامَ الْجَالِسِينَ وَقَدَامَ شُيُوخِ شِعْبِي. فَإِنْ كُنْتَ تَفْكَ تَفْكَ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تَفْكَ فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ يَفْكَ وَأَنَا بَعْدُكَ.» □□ فَقَالَ: «إِنِّي أَفْكَ.» □□ فَقَالَ بُوْعُرٌ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نَعْمِي اشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوتِ الْمَوَابِيَةِ امْرَأَةَ الْمَيْتِ لِتَتِيمَ اسْمِ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ.» □□ فَقَالَ الْوَلِيُّ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ لِنَفْسِي لِثَلَا أَفْسِدَ مِيرَاثِي. فَفَكَ أَنْتَ لِنَفْسِكَ فَكَأَنَّ لِي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ.» □□ وَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ الْفِكَكَ وَالْمَبَادِلَةِ، لِأَجْلِ إِثْبَاتِ كُلِّ أَمْرٍ. يَخْلَعُ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِهِ. فَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ. ٨ فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُوْعُرَ: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ.» □□ وَخَلَعَ نَعْلَهُ.

٩ فَقَالَ بُوْعُرٌ لِلشُّيُوخِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ أَنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِأَيْمَالِكَ وَكُلَّ مَا لِكَلْبُونَ وَمَحْلُونَ مِنْ يَدِ نَعْمِي. ١٠ وَكَذَا رَاعُوتُ الْمَوَابِيَةِ امْرَأَةُ مَحْلُونَ قَدْ اشْتَرَيْتَهَا مِنِّي امْرَأَةً، لِأَقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقَرِضُ اسْمُ الْمَيْتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ مَكَانِهِ. أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ.» □□ فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْبَابِ وَالشُّيُوخُ: «نَحْنُ شُهَدَاءُ. فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ كَرَاخِيلَ وَكَلَيْثَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. فَاصْنَعْ بِئْسًا فِي

أَفْرَاتَةَ وَكَانَ ذَا اسْمٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٢ وَلَيْكُنْ بَيْتُكَ كَبَيْتِ فَارِصِ الَّذِي وَلَدَتْهُ ثَامَارُ لِيَهُودَا، مِنْ النَّسْلِ الَّذِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ.»

### نَسْبُ دَاوُدَ

١٣ فَأَخَذَ بُوْعَزُ رَاعُوثَ امْرَأَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَعْطَاهَا الرَّبُّ حَبْلًا فَوَلَدَتْ ابْنًا. ١٤ فَقَالَتِ النِّسَاءُ لِنُعْمِيِّ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُعْذِمِكُمْ وَلِيَا الْيَوْمِ لِكَيْ يُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَيَكُونُ لَكَ لِإِرْجَاعِ نَفْسٍ وَإِعَالَةٍ شَيْتِكَ. لِأَنَّ كُنْتِكَ الَّتِي أَحْبَبْتِكَ قَدْ وَلَدَتْهُ، وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ.» □□ فَأَخَذَتْ نُعْمِيُّ الْوَلَدَ وَوَضَعَتْهُ فِي حِضْنِهَا وَصَارَتْ لَهُ مَرْيَمَةَ. ١٧ وَسَمَّتهُ الْجَارَاتُ اسْمًا قَاتِلَاتٍ: «قَدْ وُلِدَ ابْنٌ لِنُعْمِيِّ» وَدَعَوْنَ اسْمَهُ عُوْبِيدَ. هُوَ أَبُو يَسَى أَبِي دَاوُدَ. ١٨ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ فَارِصَ: فَارِصٌ وَوَلَدَ حَصْرُونَ، ١٩ وَحَصْرُونَ وَوَلَدَ رَامَ، وَرَامٌ وَوَلَدَ عَمِينَادَابَ، ٢٠ وَعَمِينَادَابُ وَوَلَدَ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونَ وَوَلَدَ سَلْمُونَ، ٢١ وَسَلْمُونَ وَوَلَدَ بُوْعَزَ، وَبُوْعَزُ وَوَلَدَ عُوْبِيدَ، ٢٢ وَعُوْبِيدُ وَوَلَدَ يَسَى، وَيَسَى وَوَلَدَ دَاوُدَ.

## صُوَيْلُ الْأَوَّلِ

## مولد صموئيل

١ كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمَ صُوفِيمٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ الْقَانَةُ بِنُ يَرْوَحَامَ بِنِ الْيَهُو بْنِ تَوْحُونَ بْنِ صُوفٍ. هُوَ أَفْرَايِمِيُّ.  
 ٢ وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةٌ، وَاسْمُ الْأُخْرَى فَنَّةٌ. وَكَانَ لِفَنَّةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ. ٣ وَكَانَ  
 هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شَيْلُوه. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنًا عَلِيًّا: حَفْنِي  
 وَفِينَحَاسَ، كَاهِنًا الرَّبِّ. ٤ وَلَمَّا كَانَ الزَّمَنُ وَذَبَحَ الْقَانَةُ، أُعْطِيَ فَنَّةُ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصِبَةً. ٥ وَأَمَّا حَنَّةُ  
 فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَحْمَهَا. ٦ وَكَانَتْ ضَرَّتْهَا تَغِيظُهَا أَيْضًا  
 غَيْظًا لِأَجْلِ الْمَرَاغَمَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ رَحْمَهَا. ٧ وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا  
 كَانَتْ تَغِيظُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. ٨ فَقَالَ لَهَا الْقَانَةُ رَجُلُهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا يَكْتَسِبُ  
 قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟»

٩ فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شَيْلُوه وَبَعْدَمَا شَرِبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنُ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ،  
 ١٠ وَهِيَ مَرَّةَ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بُكَاءً، ١١ وَنَدَرَتْ نَدْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا  
 إِلَى مَذَلَّةِ أُمَّتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أُمَّتَكَ بَلْ أُعْطِيتَ أُمَّتَكَ زَرْعَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَعْلُو  
 رَأْسُهُ مِوَسِي.» ١٢ وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِي يَلَاخِظُ فَاهَا. ١٣ فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَسْكَلُ فِي قَلْبِهَا،  
 وَشَفَنَاهَا فَقَطُّ تَحَرَّكَانِ، وَصَوْتُهَا لَمْ يَسْمَعْ، أَنَّ عَلِيًّا ظَنَّهَا سَكْرَى. ١٤ فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: «حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ؟ أَنْزِعِي  
 نَحْرَكَ عَنْكَ.» ١٥ فَأَجَابَتْ حَنَّةَ وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي، إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةُ الرُّوحِ وَلَمْ أُشْرَبْ نَحْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ  
 أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. ١٦ لَا تَحْسَبْ أُمَّتَكَ ابْنَةً بِلِعَالِ، لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبِي وَغَيْظِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى الْآنَ.»  
 ١٧ فَأَجَابَ عَلِيٌّ وَقَالَ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَاللَّهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ سَوْلًا الَّذِي سَأَلْتَهُ مِنْ لَدُنْهِ.» ١٨ فَقَالَتْ: «لَتَجِدَ  
 جَارِيَتَكَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ.» ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُغَيَّرًا.

١٩ وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّمَاةِ. وَعَرَفَ الْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ،  
 وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا. ٢٠ وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَمَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ صُمُوَيْلَ قَائِلَةً: «لِأَنِّي مِنَ الرَّبِّ  
 سَأَلْتُهُ.»

## حنة تكرس صموئيل للرب

٢١ وَصَعِدَ الرَّجُلُ الْقَانَةَ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الذَّبِيحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَنَدَرَهُ. ٢٢ وَلَكِنَّ حَنَّةَ لَمْ تَصْعَدْ لَهَا نَهًا قَالَتْ  
 لِرَجُلِهَا: «مَتَى فَطِمَ الصَّبِيُّ آتَى بِهِ لِتِرَاثِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمُ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.» ٢٣ فَقَالَ لَهَا الْقَانَةُ رَجُلُهَا: «أَعْمَلِي مَا  
 يَحْسَنُ فِي عَيْنَيْكَ. أَمْكُثِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ، إِنَّمَا الرَّبُّ يُعِيمُ كَلَامَهُ.» ٢٤ فَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْضَعَتِ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ.

٢٤ ثُمَّ حِينَ فَلَطَمَتْهُ أَعْيُنُهُ مَعَهَا بِثَلَاثَةِ ثِيْرَانٍ وَبِإِفَةٍ دَقِيْقٍ وَرَقِّ حَمْرِ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شَيْلُوهُ وَالصَّبِيِّ صَغِيرٍ.  
 ٢٥ فَذَبَحُوا الثَّوْرَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَلِيِّ. ٢٦ وَقَالَتْ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي. حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتَ لَدَيْكَ هُنَا تَصَلِّيَ إِلَى الرَّبِّ. ٢٧ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُؤْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ. ٢٨ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعَزَّتُهُ لِلرَّبِّ، جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِيَةٌ لِلرَّبِّ.» وَسَجَدَ هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

## ٢

## صلاة حنة

١ فَصَلَّتْ حَنَّةً وَقَالَتْ: «فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. ارْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ. أَسْعَ فِي عَلِّ أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ أَبْهَجْتُ بِمَخْلَاصِكَ.  
 ٢ لَيْسَ قُدُوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ إِيَّانَا. ٣ لَا تَكْتُمُوا الْكَلَامَ الْعَالِيَّ الْمُسْتَعْلَى، وَتَبْرَحْ وَقَاحَةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ عَلِيمٌ، وَبِهِ تَوَزَّنُ الْأَعْمَالُ. ٤ قَبْسِي الْجَبَّارَةَ تَحَطَّمَتْ، وَالضُّعْفَاءُ تَمْتَطِقُوا بِأَلْبَاسِ.  
 ٥ الشَّبَاعَى اجْرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْبَغْيِ، وَالْجَبَّارُ كَفُّوا. حَتَّى أَنَّ الْعَاقِرَ وُلِدَتْ سَبْعَةَ، وَكَثِيرَةٌ الْبَنِينَ ذَبَلَتْ. ٦ الرَّبُّ يَمِيتُ وَيُحْيِي. يَهْبِطُ إِلَى الْهَالِيَةِ وَيَصْعَدُ. ٧ الرَّبُّ يَفْقِرُ وَيَغْنِي. يَضَعُ وَيَرْفَعُ. ٨ يَقِيمُ الْمَسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَرْزَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ الشَّرَفَاءِ وَيَمْلِكُهُمْ كَرَمِي الْمَجْدِ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْمَدَةُ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ. ٩ أَرْجُلُ اتَّقِيَانِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظُّلَامِ يَصْتَمُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ إِنْسَانٌ. ١٠ مَخَاصِرُ الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ، مِنَ السَّمَاءِ يَرْعِدُ عَلَيْهِمْ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقْصَى الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عِرًّا لِلْمَلِكِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ.»  
 ١١ وَذَهَبَ الْقَائِنَةُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ الصَّبِيُّ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيِّ الْكَاهِنِ.

## أبناء علي الأشرار

١٢ وَكَانَ أَبُو عَلِيِّ بَيْبَعَالًا، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ ١٣ وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلَّمَا ذَبَحَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً بِبَيْتِ غُلَامٍ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبْخِ اللَّحْمِ، وَمِنْشَأَلُ ذُو ثَلَاثَةِ أَسْنَانٍ بِيَدِهِ، ١٤ فَضَرَبَ فِي الْمَرْحَضَةِ أَوْ الْمَرْجُلِ أَوْ الْمَقْلَى أَوْ الْقَدْرِ. كُلُّ مَا يَصْعَدُ بِهِ الْمَنْشَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْآتِينَ إِلَى هُنَاكَ فِي شَيْلُوهُ. ١٥ كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يُحْرِقُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غُلَامُ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ النَّادِيحِ: «أَعْطِ ثَمًّا لِشَوْيِ الْكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لَحْمًا مَطْبُوعًا بَلْ نَيْثًا.» ١٦ فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ: «يَحْرِقُوا أَوْلَى الشَّحْمِ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ.» فَيَقُولُ لَهُ: «لَا، بَلِ الْآنَ تُعْطِي وَالْآنَ فَآخِذْ غَضَبًا.» ١٧ فَكَانَتْ خَطِيئَةُ الْغُلَبَانِ عَظِيمَةً جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَبَاهُوا بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ.

١٨ وَكَانَ صُوَيْلٌ يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ مَتَمَنِّطٌ بِأَفْوَدٍ مِنْ كَتَّانٍ. ١٩ وَعَمِلَتْ لَهُ أُمُّهُ جَبَّةً صَغِيرَةً وَأَصْعَدَتْهَا لَهُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ عِنْدَ صُعُودِهَا مَعَ رَجُلَيْهَا لِذَبْحِ الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ. ٢٠ وَبَارَكَ عَلِيُّ الْقَائِنَةَ وَأَمْرَانَهُ وَقَالَ: «يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ سَلَامًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَةِ الَّتِي أَعَارَتْ لِلرَّبِّ.» وَذَهَبَا إِلَى مَكَانِهِمَا. ٢١ وَلَمَّا اقْتَدَتِ الرَّبُّ حَنَّةً حَبَلَتْ وَوُلِدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنَاتَيْنِ. وَكَبَّرَ الصَّبِيُّ صُوَيْلٌ عِنْدَ الرَّبِّ.

٢٢ وَشَاحَ عَلِيُّ جِدًّا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمَلَهُ أَبُوهُ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يُضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمَجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ لِأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ أَخْلِيئَةً مِنْ جَمِيعِ هَذَا



الشَّعْبِ. ٢٤ لَا يَأْتِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا الْخَبْرَ الَّذِي أَسْمَعُ. تَجْعَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدُونَ. ٢٥ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ يَدِينُهُ اللَّهُ. فَإِنَّ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يَصِلِي مِنْ أَجْلِهِ؟» وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ أَبِيهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يَمِيتَهُمْ. ٢٦ وَأَمَّا الصَّيُّ صَوْتِيلُ فَتَزَادَ نَمُوًّا وَصَلَاحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا.

### نبوءة ضد بيت علي

٢٧ وَجَاءَ رَجُلٌ اللَّهُ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ تَحْلَيْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ وَهُمْ فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ٢٨ وَاتَّخَبْتَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيُصْعِدَ عَلَيَّ مَذْبَحِي وَيُوقِدَ بَخُورًا وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ ٢٩ فَلَمَّاذَا تَدُوسُونَ ذَيْبِي وَتَقْدِمْتِي إِلَيَّ أَمْرُتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتُكْرِمُ بَنِيكَ عَلَيَّ لِكَيْ تَسْمُنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلَ شِعْبِي؟ ٣٠ بَلْذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قُلْتُ إِنْ بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالآنَ يَقُولُ الرَّبُّ: حَاشَا لِي! فَإِنِّي أَكْرِمُ الَّذِينَ يَكْرُمُونِي، وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونِي يَصْغُرُونَ. ٣١ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ. ٣٢ وَتَرَى ضَيْقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يُحْسِنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ٣٣ وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي يَكُونُ لِأَكْلالِ عَيْنَيْكَ وَتَذُوبِ نَفْسِكَ. وَجَمِيعُ ذُرِّيَّةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ شَبَابًا. ٣٤ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى أُنْبُوكَ حُنْفِي وَفِيْنَحَاسَ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا. ٣٥ وَأَقِيمُ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا يَقُولِي وَنَفْسِي، وَأَخِي لَهُ يَتَأَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي كُلِّ الْأَيَّامِ. ٣٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ يَأْتِي لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةٍ فِضَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ: صُنِّي إِلَى إِحْدَى وَظَانِفِ الْكَهَنُوتِ لِأَكْلِ كِسْرَةٍ خُبْزٍ.»

### ٣

### الرب ينادي صوتيل

١ وَكَانَ الصَّيُّ صَوْتِيلُ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيٍّ. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا كَثِيرًا. ٢ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَلِيٌّ مَضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ ابْتِدَاءً تَضَعْفَانِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ. ٣ وَقِيلَ أَنْ يَنْطَفِئَ سِرَاجُ اللَّهِ، وَصَوْتِيلُ مَضْطَجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابُوتُ اللَّهِ، ٤ أَنَّ الرَّبَّ دَعَا صَوْتِيلَ، فَقَالَ: «هَآنَذَا.» ٥ وَرَكَضَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَآنَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ، أَرْجِعْ أَضْطَجِعْ.» فَذَهَبَ وَأَضْطَجِعَ. ٦ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيْضًا صَوْتِيلَ. فَقَامَ صَوْتِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَآنَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَا بَنِي، أَرْجِعْ أَضْطَجِعْ.» ٧ وَلَمْ يَعْرِفْ صَوْتِيلُ الرَّبَّ بَعْدَ، وَلَا أَعْلَنَ لَهُ كَلَامَ الرَّبِّ بَعْدَ. ٨ وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صَوْتِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَآنَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَفَهِمَ عَلِيٌّ أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّيِّ. ٩ فَقَالَ عَلِيٌّ لَصَوْتِيلَ: «أَذْهَبِ أَضْطَجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ.» فَذَهَبَ صَوْتِيلُ وَأَضْطَجِعَ فِي مَكَانِهِ. ١٠ جَاءَ الرَّبُّ وَوَقَفَ وَدَعَا كَالْمَرَاتِ الْأُولَى: «صَوْتِيلُ، صَوْتِيلُ.» فَقَالَ صَوْتِيلُ: «تَكَلَّمْ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ.» ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لَصَوْتِيلَ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطِنَ أُذُنَاهُ. ١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمُ عَلَى عَلِيٍّ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتَ بِهِ عَلَيَّ بَيْتِهِ. ابْتَدِئْ وَأَكْمَلْ. ١٣ وَقَدْ أَخْبَرْتَهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى

الأبَدِ مِنْ أَجْلِ الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَنِيهِ قَدْ أَوْجَبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَرُدَّعُهُمْ. ١٤ وَلِذَلِكَ أَقْسَمَتْ لَبِيتَ عَلِيٍّ أَنَّهُ لَا يُكْفِرُ عَنْ شَرِّ بَيْتِ عَلِيٍّ بِذِيحَةٍ أَوْ بِتَقْدِمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٥ وَاصْطَبَحَ صُمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ صُمُوئِيلُ أَنْ يُخْبِرَ عَلِيٌّ بِالرُّؤْيَا. ١٦ فَذَعَا عَلِيٌّ صُمُوئِيلَ وَقَالَ: «يَا صُمُوئِيلُ ابْنِي» فَقَالَ: «هَآنَذَا.» □□ فَقَالَ: «مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَكُ بِهِ؟ لَا تُخَفِّ عَنِّي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَحْفَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَكُ بِهِ.» □□ فَأَخْبَرَهُ صُمُوئِيلُ بِمَجْمَعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخَفِّ عَنْهُ. فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا يَمَحْسُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ.»

١٩ وَكَبِرَ صُمُوئِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٠ وَعَرَفَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَرْ سَيْحٍ أَنَّهُ قَدْ أَوْثَقَ صُمُوئِيلَ نَبِيًّا لِلرَّبِّ. ٢١ وَعَادَ الرَّبُّ يَتَرَاءَى فِي شَيْلُوهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لَصُمُوئِيلَ فِي شَيْلُوهُ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

## ٤

## الفلسطينيون يستولون على تابوت الرب

١ وَكَانَ كَلَامُ صُمُوئِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِقَرَبِ، وَزَلُّوا عِنْدَ حَجْرِ الْمَعُونَةِ، وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَزَلُّوا فِي أْفِقِ. ٢ وَاصْطَفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَاشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ فَانْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَضُرِبُوا مِنَ الصَّفِّ فِي الْحَقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ. ٣ حَيَّاءَ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالَ شَيْوِخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا كَسَرْنَا يَوْمَ الرَّبِّ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ لِنَأْخُذَ لِأَنْفُسِنَا مِنْ شَيْلُوهُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَدْخُلَ فِي وَسْطِنَا وَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا.» □ فَارْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهُ وَحَمَلُوهُ مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ أَبْنَا عَلِيٍّ حَفْنِي وَفِينَحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ. ٥ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَرْتَجَّتِ الْأَرْضُ. ٦ فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتَافِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَتَافِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ. ٧ فَخَافَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.» وَقَالُوا: «وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مِنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ! ٨ وَيْلٌ لَنَا! مِنْ يَفْقِدُنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ الْآلِهَةِ الْقَادِرِينَ؟ هَؤُلَاءِ هُمُ الْآلِهَةُ الَّذِينَ ضَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الضَّرَبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٩ تَشَدَّدُوا وَكُونُوا رِجَالًا أَيُّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِثَلَا اسْتَعْبَدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ.» فَكُونُوا رِجَالًا وَحَارِبُوا. □□ فَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ، وَانْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ عَظِيمَةً جَدًّا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَاجِلٍ. ١١ وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ، وَمَاتَ أَبْنَا عَلِيٍّ حَفْنِي وَفِينَحَاسُ.

## موت علي

١٢ فَرَكَّضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَنِيَابَهُ مَمْرَقَةٌ وَتَرَابٌ عَلَى رَأْسِهِ. ١٣ وَمَلَأَ جَاءَ، فَإِذَا عَلِيٌّ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَحَانِبِ الطَّرِيقِ بِرَأْقَبِ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِبًا لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ. وَمَلَأَ جَاءَ الرَّجُلُ

لِيُخْبِرَ فِي الْمَدِينَةِ صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. ١٤ فَسَمِعَ عَلِيُّ صَوْتُ الصَّرَاخِ فَقَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ الصَّبِيحِ هَذَا؟» فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلِيًّا. ١٥ وَكَانَ عَلِيُّ ابْنَ ثَمَانَ وَسَعِينَ سَنَةً، وَقَامَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. ١٦ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ الصَّفِّ.» فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا أَيْبِي؟» ١٧ فَأَجَابَ الْمُخْبِرُ وَقَالَ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا كَسْرَةً عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا ابْنُكَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ. ١٨ وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتُ اللَّهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ، فَأَنْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَتَقِيلاً. وَقَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.»

١٩ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ فِينَحَاسُ كَانَتْ حَبْلِي تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَبْرَ أَخْذِ تَابُوتِ اللَّهِ وَمَوْتَ حَمِيهَا وَرَجُلِهَا، رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاضَهَا أَنْقَلَبَ عَلَيْهَا. ٢٠ وَعِنْدَ احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَأَقَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ قَدْ وُلِدْتَ ابْنًا.» فَلَمْ يُحِبَّ وَلَمْ يَبَالِ قَلْبُهَا. ٢١ فَدَعَتْ الصَّبِيَّ «إِيخَابُودَ» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلِ.» لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخْذَ وَوَلَّجَلِ حَمِيهَا وَرَجُلِهَا. ٢٢ فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخْذَ.»

## ٥

## تابوت العهد في أشدود وعقرون

١ فَأَخَذَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَتَوْا بِهِ مِنْ حَجْرِ الْمُعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ. ٢ وَأَخَذَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاوُجُونَ، وَأَقَامُوهُ بِقَرْبِ دَاوُجُونَ. ٣ وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ فِي الْعَدِ وَإِذَا بِدَاوُجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاوُجُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ. ٤ وَبَكَرُوا صَبَاحًا فِي الْعَدِ وَإِذَا بِدَاوُجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأْسُ دَاوُجُونَ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ. بَقِيَ بَدَنُ السَّمَكَةِ فَقَطَّ. ٥ لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاوُجُونَ وَجَمِيعُ الدَّاخِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاوُجُونَ عَلَى عَتَبَةِ دَاوُجُونَ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٦ فَتَقَلَّتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَخْرَجَهُمْ وَضَرَبَهُمْ بِالْبُوسَايِرِ فِي أَشْدُودَ وَخُومَهَا. ٧ وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يُمْكُتُ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاوُجُونَ لِهَذَا.» ٨ فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا جَمِيعَ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالُوا: «لِيُنْقَلِ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتِّ.» فَقَالُوا تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكَانَ بَعْدَمَا تَقَلُّوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِاضْطِرَابٍ عَظِيمٍ جِدًّا، وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّبِيِّينَ إِلَى الْكَبِيرِ، وَنَفَرَتْ لَهُمُ الْبُوسَايِرُ. ١٠ فَأَرْسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ أَنَّهُ صَرَخَ الْعَقْرُونِيُّونَ قَائِلِينَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَمِيتُونَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا.» ١١ وَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَرْسَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ وَلَا يَمِيتَنَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا.» لِأَنَّ اضْطِرَابَ الْمَوْتِ كَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. يَدُ اللَّهِ كَانَتْ ثَقِيلَةً جِدًّا هُنَاكَ. ١٢ وَالنَّاسُ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا ضَرَبُوا بِالْبُوسَايِرِ، فَصَعِدَ صَرَخُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

## ٦

## التابوت يعود إلى إسرائيل

١ وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ٢ فَدَعَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَاةَ قَائِلِينَ: «مَاذَا تَعْمَلُ تَبَايُوتُ الرَّبِّ؟ أَخْبِرُونَا بِمَاذَا نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ.» □ فَقَالُوا: «إِذَا أُرْسِلَتْ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِغًا، بَلْ رُدُّوهُ لهُ قُرْبَانَ إِثْمٍ. حِينَئِذٍ تَشْفَوْنَ وَيَعْلَمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْتَفِعُ يَدُهُ عَنكُمْ.» □ فَقَالُوا: «وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الْإِثْمِ الَّذِي نُرُدُّهُ لهُ؟» □ فَقَالُوا: «حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: خَمْسَةٌ بِوَأَسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةٌ فِيرانٍ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ وَاحِدَةً عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ. ٥ وَأَصْنَعُوا تَمَائِيلَ بِوَأَسِيرِكُمْ وَتَمَائِيلَ فِيرانِكُمْ الَّتِي تَقْسُدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يَخْفِضُ يَدَهُ عَنكُمْ وَعَنْ أَمْتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. ٦ وَلِمَاذَا تَغْلُظُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْلُظُ الْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنَ قُلُوبَهُمْ؟ الْبَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَقُوهُمْ فَهَذِهِ؟ ٧ فَالآنَ خُذُوا وَعَمَلُوا عِجْلَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبِقَرْتَيْنِ مُرْضَعَتَيْنِ لَمْ يَعْلَمَا نَبِيًّا، وَأَرْبُطُوا الْبِقَرْتَيْنِ إِلَى الْعِجْلَةِ، وَأَرْجِعُوا وَلَدَيْهِمَا عِنَمَا إِلَى الْبَيْتِ. ٨ وَخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعِجْلَةِ، وَضَعُوا أَمْتَعَةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لهُ قُرْبَانَ إِثْمٍ فِي صُنْدُوقِ بَجَانِيهِ وَأَطْلِقُوهُ فَيَذْهَبُ. ٩ وَانظُرُوا، فَإِنْ صَعِدَ فِي طَرِيقِ نَجْمِهِ إِلَى بَيْتَشِمْسَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ. وَالْآنَ فَعَلْنَا أَنْ يَدَهُ لَمْ تَضْرِبْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرْضًا.» □ ففعل الرجال كذلك، وأخذوا بقرتين مرضعتين وربطوهما إلى العجلة، وحبسوا ولديهما في البيت، ١١ ووضعوا تابوت الرب على العجلة مع الصندوق وفيران الذهب وتمائيل بواسيرهم. ١٢ فاستقامت البقرتان في الطريق إلى طريق بيتشمس، وكانتا تسيران في سكة واحدة وتجاران، ولم تميلًا مئينا ولا شمالًا، وأقطاب الفلستينيين يسرون وراءهما إلى نجم بيتشمس. ١٣ وكان أهل بيتشمس يحصدون حصاد الخنطة في الوادي، فرفعوا أعينهم وراوا التابوت وفرحوا برويته. ١٤ فأتت العجلة إلى حقل يوشع البيشمسي ووقفت هناك. وهناك حجر كبير. فشققوا خشب العجلة وأصعدوا البقرتين محرقة للرب. ١٥ فانزل اللاويون تابوت الرب والصندوق الذي معه الذي فيه أمتعة الذهب ووضعوهما على الحجر الكبير. وأصعد أهل بيتشمس محرقات وذبحوا ذبائح في ذلك اليوم للرب. ١٦ فرأى أقطاب الفلستينيين الخمسة ورجعوا إلى عقرون في ذلك اليوم. ١٧ وهذه هي بواسير الذهب التي ردها الفلستينيون قربانًا لئيم للرب: واحد لأشدود، وواحد لغزة، وواحد لأشقلون، وواحد لجث، وواحد لعقرون. ١٨ وفيران الذهب بعدد جميع مدن الفلستينيين لخمسَةِ الأقطابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّحْرَاءِ. وَشَاهِدٌ هُوَ الْحَجْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَوْشَعَ الْبَيْتَشِمْسِيِّ. ١٩ وَضَرَبَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنْ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَفَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ٢٠ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشِمْسَ: «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِ الْقُدُوسِ هَذَا؟ وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ عَنَا؟» ٢١ وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سَكَّانِ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَانْزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ.»

١ لِحَاةِ أَهْلِ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ أَيْنَادَابَ فِي الْأَكَّةِ، وَقَدَسُوا الْعَازَارَ ابْنَهُ لِأَجْلِ حِرَاسَةِ تَابُوتِ الرَّبِّ. ٢ وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يَعَارِيمَ أَنَّ الْمُدَّةَ طَالَتْ وَكَانَتْ عِشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ.

٣ وَكَلَّمَ صُوَيْلُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ بِكُلِّ قَلُوبِكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ، فَانْزِعُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْعَشْتَارُوتَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَأَعْدُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيَنْقِذَكُمُ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» □ فَتَزَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَعْلِمَ وَالْعَشْتَارُوتَ وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَحْدَهُ.

### حجر المعونة

٥ فَقَالَ صُوَيْلٌ: «اجْمَعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فَأُصَلِّيَ لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ» ٦ فَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَاسْتَقُوا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَاكَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.» وَقَضَى صُوَيْلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ. ٧ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، فَصَعِدَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٨ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَصُوَيْلٍ: «لَا تَكْفُفْ عَنِ الصَّرَاحِ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ لِهِنَا فَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» □ فَأَخَذَ صُوَيْلُ حَمَلًا رَضِيعًا وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً بِتَمَاهِهِ لِلرَّبِّ، وَصَرَخَ صُوَيْلُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ. ٩ وَبَيْنَمَا كَانَ صُوَيْلُ يَصْعِدُ الْمُحْرَقَةَ، تَقَدَّمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُحَارِبَةً إِسْرَائِيلَ، فَأَرَعَدَ الرَّبُّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَارْجَمَهُمْ، فَانكسروا أمامَ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَتَجَمَّعُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارَ. ١٢ فَأَخَذَ صُوَيْلُ حِجْرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسَّنَنِ، وَدَعَا اسْمَهُ «حجر المعونة» وَقَالَ: «إِلَى هُنَا أَعَانَنَا الرَّبُّ.» □ فَذَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا بَعْدُ لِلدُّخُولِ فِي نَحْمِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ صُوَيْلٍ. ١٤ وَالْمُدُنُ الَّتِي أَخَذَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ. وَاسْتَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ نَحْوَهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَمُورِيِّينَ.

١٥ وَقَضَى صُوَيْلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ١٦ وَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَيَدُورُ فِي بَيْتِ إِبِلَ وَالْجَلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ، وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ. ١٧ وَكَانَ رُجُوعُهُ إِلَى الرَّمَاةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

### ٨

### شعب إسرائيل يطلب ملكًا

١ وَكَانَ لَمَّا شَاحَ صُوَيْلُ أَنَّهُ جَعَلَ بِنِيَهُ قِضَاةً لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبَكْرِيُّوَيْلَ، وَاسْمُ ثَانِيهِ أَيَّا. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي يَبُورَ سَبْعٍ. ٣ وَلَمْ يَسْلُكْ أَبَاهُ فِي طَرِيقِهِ، بَلْ مَالَ وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً وَعَوَّجَا الْقِضَاةَ. ٤ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صُوَيْلٍ إِلَى الرَّمَاةِ ٥ وَقَالُوا لَهُ: «هَذَا أَنْتَ قَدْ شِغْتَ، وَبَنَانِكَ لَمْ يَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ. فَالآنَ اجْعَلْ لَنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا كَسَائِرَ الشُّعُوبِ.» □ فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي صُوَيْلٍ إِذْ قَالُوا: «أَعْطِنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا.» وَصَلَّى صُوَيْلُ إِلَى الرَّبِّ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُوَيْلٍ: «اسْمَعْ لَصَوْتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ

يرفضوك أنت بل إياي رفضوا حتى لا أمك عليهم. ٨ حسب كل أعمالهم التي عملوا من يوم أصدتكم من مصر إلى هذا اليوم وتروني وعبدوا الله أخرى، هكذا هم عاملون بك أيضا. ٩ فالآن اسمع لصوتهم، ولكن أشهدن عليهم وأخبرهم بقضاء الملك الذي يملك عليهم.»

١٠ فكلم صوتيل الشعب الذين طلبوا منه ملكا بجميع كلام الرب، ١١ وقال: «هذا يكون قضاء الملك الذي يملك عليكم: يأخذ بنكر ويجعلهم لنفسه، لمرأيه وفرسانه، فيركضون أمام مرأيه. ١٢ ويجعل لنفسه رؤساء أوف ورؤساء خماسين، فيحرثون حراثته ويحصدون حصاده، ويعملون عدة حربه وأدوات مرأيه. ١٣ ويأخذ بناتكم عطارات وطباخات وخبازات. ١٤ ويأخذ حقولكم وكرموكم وزيتونكم، أجودها ويعطيها لعيده. ١٥ ويعشر زروعكم وكرموكم، ويعطي لخصيانه وعبده. ١٦ ويأخذ عبيدكم وجواريركم وشبانكم أحسان وحميركم ويستعملهم لشغله. ١٧ ويعشر غنمكم وأنتم تكونون له عبيدا. ١٨ فتصرون في ذلك اليوم من وجه ملككم الذي اخترتموه لأنفسكم، فلا يستجيب لكم الرب في ذلك اليوم.» □ فابى الشعب أن يسمعو لصوت صوتيل، وقالوا: «لا بل يكون علينا ملك، ٢٠ فنكون نحن أيضا مثل سائر الشعوب، ويقضي لنا ملكا ويخرج أماننا ويحارب حروبنا.» □ فسمع صوتيل كل كلام الشعب وتكلم به في أذني الرب. ٢٢ فقال الرب لصموئيل: «اسمع لصوتهم وملك عليهم ملكا.» فقال صوتيل لرجال إسرائيل: «أذهبوا كل واحد إلى مدينته.»

## ٩

## حجيء شاول إلى صموئيل

١ وكان رجل من بنيامين اسمه قيس بن أيبثيل بن ضرور بن بكورة بن أفيح، ابن رجل بنياميني جبار بأس. ٢ وكان له ابن اسمه شاول، شاب وحسن، ولم يكن رجل في بني إسرائيل أحسن منه. من كنفه فما فوق كان أطول من كل الشعب. ٣ فضلت أم قيس أبي شاول. فقال قيس لشاول أبه: «خذ معك واحدا من الغلمان وقم أذهب قتبش على الأذن.» □ فغير في جبل أفرام، ثم عبر في أرض شلشة فلم يجدها، ثم عبر في أرض شليم فلم توجد. ثم عبر في أرض بنيامين فلم يجدها. ٥ ولما دخلا أرض صوف قال شاول لغلامه الذي معه: «تعال نرجع لئلا يترك أبي الأذن وبهيم بنا.» □ فقال له: «هوذا رجل الله في هذه المدينة، والرجل مكرم، كل ما يقوله يصير. لنذهب الآن إلى هناك لعله يخبرنا عن طريقنا التي نسلك فيها.» □ فقال شاول للغلام: «هوذا نذهب، فإذا تقدم للرجل؟ لأن أخير قد نعد من أوعيتنا وليس من هدية نقدمها لرجل الله. ماذا معنا؟» ٨ فعاد الغلام وأجاب شاول وقال: «هوذا يوجد بيدي ربع شاقلي فضة فأعطيه لرجل الله فخيرنا عن طريقنا.» □ سابقا في إسرائيل هكذا كان يقول الرجل عند ذهابه ليسأل الله: «هل نذهب إلى الرائي.» لأن النبي اليوم كان يدعى سابقا الرائي. ١٠ فقال شاول لغلامه: «كلامك حسن. هل نذهب.» فذهب إلى المدينة التي فيها رجل الله.

١١ وفيما هما صاعدان في مطلع المدينة صادقا فتيات خارجات لاستقاء الماء. فقالا له: «أهنا الرائي؟» ١٢ فأجنهما وقلن: «نعم. هوذا هو أمامكم. أسرع الآن، لأنه جاء اليوم إلى المدينة لأنه اليوم ذبيحة للشعب على

المرتفعة. ١٣ عند دخولكما المدينة لوقت تجده قبل صعوده إلى المرتفعة ليأكل، لأن الشعب لا يأكل حتى يأتي لأنه يبارك الذبيحة. بعد ذلك يأكل المدعوون. فالآن اصعدا لأنكما في مثل اليوم تجده». ١٤ فصعدا إلى المدينة. وفيما هما آتيان في وسط المدينة إذا بصموئيل خارج للقائهما ليصعد إلى المرتفعة.

١٥ وأربب كشف أذن صموئيل قبل مجيء شاول بيوم قائلا: ١٦ «غدا في مثل الآن أرسل إليك رجلا من أرض بنيامين، فامسحه رئيسا لشعبي إسرائيل، فيخلص شعبي من يد الفلسطينيين، لأني نظرت إلى شعبي لأن صراخهم قد جاء إلي». ١٧ فلما رأى صموئيل شاول أجابه الرب: «هوذا الرجل الذي كنتك عنه. هذا يضبط شعبي». ١٨ فقدم شاول إلى صموئيل في وسط الباب وقال: «أطلب إليك: أخبرني أين بيت الرائي؟» ١٩ فأجاب صموئيل شاول وقال: «أنا الرائي. اصعدا أمامي إلى المرتفعة فتأكل معا اليوم، ثم أطلقك صباحا وأخبرك بكل ما في قلبك. ٢٠ وأما الآن الضالة لك منذ ثلاثة أيام فلا تضع قلبك عليها لأنها قد وجدت. ولن كل شبي إسرائيل؟ أليس لك ولكل بيت أهلك؟» ٢١ فأجاب شاول وقال: «أما أنا بنياميني من أصغر أسباط إسرائيل، وعشيرتي أصغر كل عشائر أسباط بنيامين؟ فلماذا تكلمني بمثل هذا الكلام؟» ٢٢ فأخذ صموئيل شاول وغلامه وأدخلهما إلى المنسك وأعطاهما مكانا في رأس المدعوين، وهم نحو ثلاثين رجلا. ٢٣ وقال صموئيل للطباخ: «هات النصب الذي أعطيتك إياه، الذي قلت لك عنه ضعه عندك». ٢٤ فرفع الطباخ الساق مع ما عليها وجعلها أمام شاول. فقال: «هوذا ما أتيت به، ضعه أمامك وكل. لأنه إلى هذا الميعاد محفوظ لك من حين قلت دعوت الشعب». فأكل شاول مع صموئيل في ذلك اليوم.

٢٥ ولما نزلوا من المرتفعة إلى المدينة تكلم مع شاول على السطح. ٢٦ وبكروا. وكان عند طلوع الفجر أن صموئيل دعا شاول عن السطح قائلا: «قم فأصرفك». فقام شاول وخرج كلابهما، هو وصموئيل إلى خارج. ٢٧ وفيما هما نازلان بطرف المدينة قال صموئيل لشاول: «قل للغلام أن يعبر قدامنا». فعب. «وأما أنت فقف الآن فأسمع كلام الله.»

## ١٠

## صموئيل يمسح شاول ملكا

١ فأخذ صموئيل قنينة الدهن وصب على رأسه وقبله وقال: «أليس لأن الرب قد مسحك على ميراثه رئيسا؟ ٢ في ذهابك اليوم من عندي تصادف رجلين عند قبر راحيل، في تحم بنيامين في صلح، فيقولان لك: قد وجدت الآن، التي ذهبت تفشش عليها، وهوذا أبوك قد ترك أمر الآن واهتم بكما قائلا: ماذا أضع لأبني؟ ٣ وتعدو من هناك ذاهبا حتى تأتي إلى بلوطة تابور، فيصادفك هناك ثلاثة رجال صاعدون إلى الله إلى بيت إيل، واحد حامل ثلاثة جداء، وواحد حامل ثلاثة أرغفة خبز، وواحد حامل رق حمر. ٤ فيسلبون عليك ويعطونك رغيفي خبز، فتأخذ من يدهم. ٥ بعد ذلك تأتي إلى جبعة الله حيث أنصاب الفلسطينيين. ويكون عند مجيئك إلى هناك إلى المدينة أنك تصادف زمرة من الأنبياء نازلين من المرتفعة وأمامهم رباب ودف وناي وعود وهم يتناون. ٦ فيحل

عَلَيْكَ رُوحَ الرَّبِّ فَتَنْتَبِهْ مَعَهُمْ وَتَقْوَلْ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. ٧ وَإِذَا آتَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ، فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ. ٨ وَتَبَرَّزْ قَدَامِي إِلَى الْجُلْبَالِ، وَهُوَذَا أَنَا أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ لِأَصْعِدَ مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبُثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأُعَلِّبُكَ مَاذَا تَفْعَلُ.»

### شاوُل يصبح ملكًا

٩ وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَتْفَهُ لِكَيْ يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ، وَأَتَتْ جَمِيعُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٠ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جِبْعَةٍ، إِذَا بِزُمْرَةٍ مِنَ الْآنَبِيَاءِ لَقِيَتْهُ، حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَنْتَبِهْ فِي وَسْطِهِمْ. ١١ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَتَّبِعُ مَعَ الْآنَبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ، الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْآنَبِيَاءِ؟» ١٢ فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ؟». وَذَلِكَ ذَهَبَ مَثَلًا: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْآنَبِيَاءِ؟» ١٣ وَلَمَّا أَتَيْتِي مِنَ التَّنِيَّيْنِ جَاءَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ. ١٤ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ لَهُ وَغَلَامَهُ: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَقَالَ: «لِكَيْ نَفْتِشَ عَلَى الْأُتْنِ. وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنهَا لَمْ تَوْجَدْ جِثْنَا إِلَى صَمُوئِيلَ.» ١٥ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمْ صَمُوئِيلُ؟» ١٦ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَمِّهِ: «أَخْبَرْنَا بِأَنَّ الْأُتْنِ قَدْ وَجِدَتْ.» وَكَانَتْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِ صَمُوئِيلُ. ١٧ وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ، ١٨ وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي ضَاقَتْكُمْ. ١٩ وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ مُخْلِصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَسْبِئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَضَاقُونَكُمْ، وَقَلْتُمْ لَهُ: بَلْ نَجْعَلُ عَلَيْنَا مَلِكًا. فَالآنَ امْثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَالْوَقْتِ.» ٢٠ فَقَدَّمَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَ سَبْطَ بَنِيَامِينَ. ٢١ ثُمَّ قَدَّمَ سَبْطَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ، فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ مَطْرِي، وَأَخَذَ شَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ. فَتَقَشَّسُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَوْجِدْ. ٢٢ فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ أَيْضًا إِلَى هُنَا؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتَعَةِ.» ٢٣ فَرَكَضُوا وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَتْفِهِ فَمَا فَوْقَ. ٢٤ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ؟» فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ!» ٢٥ فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ بِقَضَاءِ الْمَمْلَكَةِ، وَكَتَبَهُ فِي السَّفَرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صَمُوئِيلَ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٦ وَشَاوُلُ أَيْضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جِبْعَةٍ، وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا. ٢٧ وَأَمَّا بَنُو بِلْعَالٍ فَقَالُوا: «كَيْفَ يَخْلُصُنَا هَذَا؟» فَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يَقْدِمُوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمِّ.

## ١١

### شاوُل ينقذ مدينة يابيش

١ وَصَعِدَ نَاحِشُ الْعَمُوْنِيُّ وَنَزَلَ عَلَى يَابِيَشَ جِلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيَشَ لِنَاحِشَ: «أَقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَتُسْتَعْبَدَ لَكَ.» ٢ فَقَالَ لَهُمْ نَاحِشُ الْعَمُوْنِيُّ: «بِهَذَا أَقْطَعُ لَكُمْ. بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ بِنِي لَكُمْ وَجَعَلِي ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.» ٣ فَقَالَ لَهُ شَيْوخُ يَابِيَشَ: «أَتَرَكْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَنُرْسِلُ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ نَحْوَمِ إِسْرَائِيلَ. فَإِن لَمْ يَوْجَدْ



مَنْ يَخْلُصُنَا نَخْرُجْ إِلَيْكَ. □ هَجَاءُ الرَّسُلِ إِلَى جَبْعَةَ شَاوُلَ وَتَكَلَّمُوا هَذَا الْكَلَامَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فَرَفَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا. ٥ وَإِذَا بِشَاوُلَ آتٍ وَرَاءَ الْبَيْرِ مِنَ الْخَفْلِ، فَقَالَ شَاوُلُ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ؟» فَقَصَّوْا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَابِيشَ. ٦ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَجِي غَضَبُهُ جِدًّا. ٧ فَأَخَذَ فَدَانَ بَقَرٍ وَقَطَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ نَحْوٍ إِسْرَائِيلَ بِيدِ الرَّسُلِ قَائِلًا: «مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ صُورِيلَ، فَهَكَذَا يَفْعَلُ بِقَرِهِ.» فَوَفَّقَ رُعبَ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرَجَلٍ وَاحِدٍ. ٨ وَعَدَّهُمْ فِي بَارِزِقَ، فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ، وَرِجَالُ يَهُوذَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٩ وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادُ: عَدَا عِنْدَمَا تَحِي الشَّمْسُ يَكُونُ لَكُمْ خَلَاصٌ.» فَأَتَى الرَّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَابِيشَ فَفَرِحُوا. ١٠ وَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ: «عَدَا نَخْرُجْ إِلَيْكُمْ فَتَفْعَلُونَ بِنَا حَسَبَ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ.»

١١ وَكَانَ فِي الْعَدَا أَنْ شَاوُلَ جَعَلَ الشَّعْبَ ثَلَاثَ فِرْقٍ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ عِنْدَ سَحْرِ الصَّبِيحِ وَضَرَبُوا الْعَمُودَيْنِ حَتَّى حَمَى النَّهَارُ. وَالَّذِينَ بَقُوا تَشْتَتُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَثْنَانِ مَعًا.

### تثبيت شاوُل ملكًا

١٢ وَقَالَ الشَّعْبُ لَصُورِيلَ: «مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هَلْ شَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا؟ إِيْتُوا بِالرِّجَالِ فَتَقْتُلِهِمْ.» □ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ وَقَالَ صُورِيلُ لِلشَّعْبِ: «هَلُّوْا نَذْهَبْ إِلَى الْجَلْجَالِ وَنُجَدِّدْ هُنَاكَ الْمَمْلَكَةَ.» □ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجَلْجَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجَلْجَالِ، وَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرِحَ هُنَاكَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جِدًّا.

## ١٢

### خطاب صوئيل الوداعي

١ وَقَالَ صُورِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: «هَآنَذَا قَدْ سَمِعْتُ لَصُورِيلَ فِي كُلِّ مَا قَلَّمْتُ لِي وَمَلَكْتَ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. ٢ وَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ يَمْشِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَعْتُ وَشَبَّتُ، وَهُوَذَا أَبْنَائِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سَرْتُ أَمَامَكُمْ مِنْذُ صَبَايَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ هَآنَذَا فَاشْهَدُوا عَلَيَّ قَدَامَ الرَّبِّ وَقَدَامَ مَسِيحِهِ: ثَوْرٌ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَحِمَارٌ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَمَنْ ظَلَمْتُ؟ وَمَنْ سَخَّطْتُ؟ وَمَنْ يَدٌ مِنْ أَخَذْتُ فِدْيَةً لِأَغْضِي عَيْنِي عَنْهُ، فَأَرَدْتُ لَكُمْ؟» ٤ فَقَالُوا: «لَمْ تَظْهَلْنَا وَلَا سَخَّطْنَا وَلَا أَخَذْتُ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا.» □ فَقَالَ لَهُمْ: «شَاهِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ وَشَاهِدْ مَسِيحَهُ الْيَوْمَ هَذَا، أَنْتُمْ لَمْ تَجِدُوا يَدِي شَيْئًا.» فَقَالُوا: «شَاهِدْ.» □ وَقَالَ صُورِيلُ لِلشَّعْبِ: «الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَصْعَدَ أَبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٧ فَالآنَ أَمْتَلُوا فَأَحَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حَقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ. ٨ لَمَّا جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَصَرَخَ أَبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ، أَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا أَبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٩ فَلَمَّا نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، بَاعَهُمْ لِيَدِ سَيْسِرَا رَيْسِ جَيْشِ حَاصُورَ، وَلِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلِيَدِ مَلِكِ مِوَابَ لِحَارِبِهِمْ. ١٠ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: أَخْطَأْنَا لِأَنَّا تَرَكَنا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. فَالآنَ أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَعَبَدِكَ. ١١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرْبَعْلَ وَبَدَانَ وَيَفْتَاحَ وَصُورِيلَ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكُمْ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ فَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ.»

١٢ وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحِشَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ آتِيًا عَلَيْكُمْ، قَلْتُمْ لِي: لَا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَارْتَبَّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ. ١٣ فَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. ١٤ إِنْ اتَّقَيْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ١٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ. ١٦ فَالآنَ امْتَلُوا أَيْضًا وَانظُرُوا هَذَا الأَمْرَ العَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ أعْيُنِكُمْ. ١٧ أَمَا هُوَ حِصَادُ الحِطَّةِ اليَوْمِ؟ فإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رَعُودًا وَمَطَرًا فَتَعْلَبُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرٌّ كَمَا الَّذِي عَمَلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِطَلْبِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلِكًا. ١٨ فَدَعَا صُوَيْلُ الرَّبَّ فَأَعْطَى رَعُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. وَخَافَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الرَّبَّ وَصُوَيْلَ جِدًّا.

١٩ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لَصُوَيْلٍ: «صَلِّ عَنَّا عَن عَيْدِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ حَتَّى لَا نَمُوتَ، لِأَنَّنا قَدْ أَضْفَنَّا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا بِطَلْبِنَا لِأَنْفُسِنَا مَلِكًا.» ٢٠ فَقَالَ صُوَيْلُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. إِنَّكُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ لَا تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلْ أَعْبُدُوا الرَّبَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، ٢١ وَلَا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ الأَبَاطِيلِ الَّتِي لَا تُنْفِذُ وَلَا تَنْقِذُ، لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ. ٢٢ لِأَنَّهُ لَا يَتْرِكُ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ العَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الرَّبُّ أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شُعْبًا. ٢٣ وَأَمَّا أَنَا فَخَاشَا بِي أَنْ أُخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ فَأُكْتَفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَعْلَمُكَ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ المُسْتَقِيمَ. ٢٤ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَأَعْبُدُوهُ بِالأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، بَلْ انظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَّمَهُ مَعَكُمْ. ٢٥ وَإِنْ فَعَلْتُمْ شَرًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا.»

## ١٣

## صُوَيْلُ يُوَبِّخُ شَاوُلَ

١ كَانَ شَاوُلُ ابْنَ سَنَةِ فِي مَلِكِيهِ، وَمَلَكَ سَتَيْتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَاخْتَارَ شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ الأَفِّ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ الأَفَانِ مَعَ شَاوُلَ فِي مَخْمَاسَ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ، وَالأَفُّ كَانَ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جَبْعَةَ بَنِيامينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. ٣ وَضَرَبَ يُونَاثَانَ نَصَبَ الفِلَسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي جَبْعَ، فَسَمِعَ الفِلَسْطِينِيُّونَ وَضَرَبَ شَاوُلُ بِالبُوقِ فِي جَمِيعِ الأَرْضِ قَائِلًا: «لِيَسْمَعْ العِبْرَانِيُّونَ.» ٤ فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «قَدْ ضَرَبَ شَاوُلُ نَصَبَ الفِلَسْطِينِيِّينَ، وَأَيْضًا قَدْ أَتَتْ إِسْرَائِيلَ لَدَى الفِلَسْطِينِيِّينَ.» فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ إِلَى الجَلْجَالِ. ٥ وَاجْتَمَعَ الفِلَسْطِينِيُّونَ لِحَارِبَةِ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبِيَّةٍ، وَسِتَّةُ الأَفِّ فَارِسٍ، وَشَعْبٌ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ البَحْرِ فِي الكَثْرَةِ. وَصَعِدُوا وَنَزَلُوا فِي مَخْمَاسَ شَرْفِيِّ بَيْتِ آوَنَ. ٦ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي ضَنْكٍ، لِأَنَّ الشَّعْبَ تَضَاقَى، اخْتَبَأَ الشَّعْبُ فِي المَغَايِرِ وَالعِيَاضِ وَالصَّخُورِ وَالأَصْرُوحِ وَالأَبَارِ. ٧ وَبَعْضُ العِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الأَرْدَنَ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجَلْعَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدَ فِي الجَلْجَالِ وَكُلُّ الشَّعْبِ ارْتَعَدَ وَرَاءَهُ.

٨ فَكُنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَسَبَ مِيعَادِ صُوَيْلٍ، وَلَمْ يَأْتِ صُوَيْلُ إِلَى الجَلْجَالِ، وَالشَّعْبُ تَفَرَّقَ عَنْهُ. ٩ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدِمُوا إِلَيَّ المَحْرَقَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامَةِ.» فَأَصْعَدَ المَحْرَقَةَ. ١٠ وَكَانَ لَمَّا أَتَيْتِي مِنْ إِصْعَادِ المَحْرَقَةِ إِذَا صُوَيْلُ مُقْبِلٌ، فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ لِيبَارِكِهِ. ١١ فَقَالَ صُوَيْلُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «لِإِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ تَفَرَّقَ

عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِعَادِ، وَالْفَلَسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعُونَ فِي مَجْمَاسَ، ١٢ قُلْتُ: أَلَا يَنْزِلُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجَلِجَالِ وَلَمْ أَتَّصِرْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَجَلَّدْتُ وَأَصْعَدْتُ الْمُحَرَّقَةَ. ١٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لَشَاوُلَ: «قَدْ أَتَمَحَّتْ! لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَيْكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، لِأَنَّهُ الْأَنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ ثَبَتَ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ وَأَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ اخْتَبَّ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَتْرَسَ عَلَى شَعْبِهِ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ.» ١٥ وَقَامَ صَمُوئِيلُ وَصَعِدَ مِنَ الْجَلِجَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.

### شعب إسرائيل بدون أسلحة

١٦ وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنَهُ وَالشَّعْبُ الْمَوْجُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جِبْعِ بَنِيَامِينَ، وَالْفَلَسْطِينِيُّونَ نَزَلُوا فِي مَجْمَاسَ. ١٧ أَخْرَجَ الْمُخْرَبُونَ مِنْ حَمَلَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فِرْقٍ. الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوعَالِ، ١٨ وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ التَّخَمِ الْمَشْرِفِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمِ نَحْوِ الْبَرِيَّةِ. ١٩ وَلَمْ يَوْجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ قَالُوا: «لَعَلَّا يَعْمَلُ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا.» ٢٠ بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِكَيْ يُعَدِّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سِكِّتَهُ وَمِنْجَلَهُ وَقَاسَهُ وَمَوْعِلَهُ. ٢١ عِنْدَمَا كَلَّتْ حُدُودُ السِّكِّكَ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمِثْلَثَاتِ الْأَسْنَانَ وَالْفُؤُوسِ وَالتَّرْوِيسِ الْمُنَاسِيسِ. ٢٢ وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ بِإِذِ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ يُونَاثَانَ. عَلَى أَنَّهُ وَجِدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ. ٢٣ وَخَرَجَ حَفِظَةُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مَجْمَاسَ.

## ١٤

### يوناثان يهاجم الفلسطينيين

١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بَنُ شَاوُلَ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى حَفِظَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ.» وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ. ٢ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي طَرَفِ جِبْعَةِ تَحْتَ الرَّمَانَةِ الَّتِي فِي مَغْرُونَ، وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَ نَحْوِ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. ٣ وَأَخِيًا بَنُ أَحْيَطُوبَ، أَخِي إِخْيَابُودَ بَنِ فِينْحَاسَ بَنِ عَلِيِّ، كَاهِنِ الرَّبِّ فِي شِيلُوهَا كَانَ لِابْسَا أَوْدًا. وَلَمْ يَعْلَمْ الشَّعْبُ أَنَّ يُونَاثَانَ قَدْ ذَهَبَ. ٤ وَبَيْنَ الْمَعَابِرِ الَّتِي اتَّسَمَّ يُونَاثَانُ أَنْ يَعْبُرَهَا إِلَى حَفِظَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ سِنَّ صَخْرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ وَسِنَّ صَخْرَةٍ مِنْ تِلْكَ الْجِهَةِ، وَأَسْمُ الْوَاحِدَةِ «بُوصِيصُ» وَأَسْمُ الْأُخْرَى «سِنَّه.» ٥ وَالسِّنُّ الْوَاحِدُ عَمُودٌ إِلَى الشَّمَالِ مُقَابِلَ مَجْمَاسَ، وَالْآخَرُ إِلَى الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جِبْعِ. ٦ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى صَفِّ هَؤُلَاءِ الْعُلْفِ، لَعَلَّ اللَّهُ يَعْمَلُ مَعَنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ مَانِعٌ عَنَّا أَنْ يَخْلُصَ بِكَثِيرٍ أَوْ بِأَلْقَالٍ.» ٧ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: «أَعْمَلُ كُلَّ مَا يَقْتَضِيهِ. تَقَدَّمْ. هَانَذَا مَعَكَ حَسَبَ قَلْبِكَ.» ٨ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «هُذَا نَحْنُ نَعْبُرُ إِلَى الْقَوْمِ وَنُظْهِرُ أَنْفُسَنَا لَهُمْ. ٩ فَإِنْ قَالُوا لَنَا هَكَذَا: دَوْمُوا حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكُمْ. نَقِفُ فِي مَكَانِنَا وَلَا نَصْعَدُ إِلَيْهِمْ. ١٠ وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا هَكَذَا: اصْعَدُوا إِلَيْنَا. نَصْعَدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِنَا، وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَنَا.» ١١ فَظَاهَرَا أَنْفُسَهُمَا لَصَفِّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ: «هُذَا الْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الثُّقُوبِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا.» ١٢ فَأَجَابَ رَجُلًا صَفِّ يُونَاثَانَ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ وَقَالَ: «اصْعَدُوا إِلَيْنَا فَنُعْلِمُكُمْ شَيْئًا.» فَقَالَ يُونَاثَانُ لِلْحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اصْعَدْ»

وَرَأَى لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَصَعِدَ يُونَانَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَرَاءَهُ. فَسَقَطُوا أَمَامَ يُونَانَانَ، وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يَقْتُلُ وَرَاءَهُ. ١٤ وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ الْأُولَى الَّتِي ضَرَبَهَا يُونَانَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ نَحْوَ عَشْرِينَ رَجُلًا فِي نَحْوِ نِصْفِ تَلَمَّ فِدَانَ أَرْضِ. ١٥ وَكَانَ ارْتِعَادُ فِي الْمَحَلَّةِ فِي الْحَقْلِ، وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. الصَّفَّ وَالْمَخْرَبُونَ ارْتَعَدُوا هُمْ أَيْضًا، وَرَحَفَتِ الْأَرْضُ فَكَانَ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ.

### شعب إسرائيل يطارد الفلسطينيين

١٦ فَظَفَرَ الْمُرَاقِبُونَ لَشَاوُلَ فِي جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ، وَإِذَا بِالْجَمْهُورِ قَدْ ذَابَ وَذَهَبُوا مُتَبَدِّدِينَ. ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «عُدُّوا الْآنَ وَأَنْظُرُوا مَنْ ذَهَبَ مِنْ عِنْدَنَا.» فَعَدُّوا، وَهُوَذَا يُونَانَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ لَيْسَا مَوْجُودِينَ. ١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَخِيَا: «قَدِمَ تَابُوتُ اللَّهِ.» لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَفِيمَا كَانَ شَاوُلُ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَعَ الْكَاهِنِ، تَزَايَدَ الصَّخِيجُ الَّذِي فِي مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَكَثُرَ. فَقَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ: «كَيْفَ يَدُكَ.» ٢٠ وَصَاحَ شَاوُلُ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَإِذَا بِسَيْفٍ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. اضْطَرَبَ عَظِيمٌ جِدًّا. ٢١ وَالْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُمْ إِلَى الْمَحَلَّةِ مِنْ حَوْلِهِمْ، صَارُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ. ٢٢ وَسَمِعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أِفْرَائِيمَ أَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَشَدُّوا هُمْ أَيْضًا وَرَاءَهُمْ فِي الْحَرْبِ. ٢٣ فَخَلَصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَعَبَّرَتِ الْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ آوَنَ.

### يوناثان يأكل عسلًا

٢٤ وَضَنَّكَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُمْ مِنْ أَعْدَائِي.» فَلَمْ يَذُقْ جَمِيعُ الشَّعْبِ خُبْزًا. ٢٥ وَجَاءَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْوَعْرِ وَكَانَ عَسَلٌ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ. ٢٦ وَلَمَّا دَخَلَ الشَّعْبُ الْوَعْرَ إِذَا بِالْعَسَلِ يَقَطُرُ وَلَمْ يَمُدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى فِيهِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ خَافَ مِنَ الْقَسَمِ. ٢٧ وَأَمَّا يُونَانَانُ فَلَمْ يَسْمَعْ عِنْدَمَا اسْتَحَلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَدَخَلَ الشَّعْبَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ وَعَسَسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَاسْتَنَارَتْ عَيْنَاهُ. ٢٨ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «قَدْ حَلَفَ أَبُوكَ الشَّعْبَ حَلْفًا قَائِلًا: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا الْيَوْمِ. فَاعْيَا الشَّعْبَ.» ٢٩ فَقَالَ يُونَانَانُ: «قَدْ كَدَّرْتُ أَرْضَ. أَنْظُرُوا كَيْفَ اسْتَنَارَتْ عَيْنَايَ لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنْ هَذَا الْعَسَلِ. ٣٠ فَكَمْ بِالْحَرْبِ لَوْ أَكَلْتُ الْيَوْمَ الشَّعْبَ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَائِهِمُ الَّتِي وَجَدُوا؟ أَمَا كَانَتْ الْآنَ ضَرْبَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟» ٣١ فَضَرَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْ مِجْمَاسَ إِلَى أَيْلُونَ. وَاعْيَا الشَّعْبُ جِدًّا.

٣٢ وَتَارَ الشَّعْبُ عَلَى الْغَنِيمَةِ، فَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقَرًا وَجِجُولًا، وَدَجَّجُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلَ الشَّعْبُ عَلَى الدَّمِّ. ٣٣ فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الشَّعْبُ يَخْطِئُ إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِهِ عَلَى الدَّمِّ.» فَقَالَ: «قَدْ غَدَرْتُمْ. دَرَجُوا إِلَيَّ الْآنَ حِجْرًا كَبِيرًا.» ٣٤ وَقَالَ شَاوُلُ: «تَفَرَّقُوا بَيْنَ الشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يَتَقَدَّمُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ تَوْرَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ شَاتَهُ، وَأَذْبَحُوا هَهُنَا وَكَلُّوا وَلَا تَخْطُوا إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِكُمْ مَعَ الدَّمِّ.» فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ تَوْرَهُ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَدَجَّجُوا هُنَاكَ. ٣٥ وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. الَّذِي شَرَعَ بِنِيَانِهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

٣٦ وَقَالَ شَاوُلُ: «لِنَزِّلْ وَرَاءَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَهَبَهُمْ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ وَلَا نَبِيَّ مِنْهُمْ أَحَدًا.» فَقَالُوا: «أَفَعَلُ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.» وَقَالَ الْكَاهِنُ: «لِنَتَقَدَّمْ هُنَا إِلَى اللَّهِ.» □□ فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ: «أَأُحَدِّدُ وَرَاءَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ؟» فَلَمْ يَجِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٣٨ فَقَالَ شَاوُلُ: «تَتَقَدَّمُوا إِلَيَّ هُنَا يَا جَمِيعَ وَجُوهِ الشَّعْبِ، وَأَعْلَمُوا وَانظُرُوا بِمَاذَا كَانَتْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْيَوْمِ. ٣٩ لِأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ مَخْلَصُ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ ابْنِي فَإِنَّهُ مَيُوتُ مَوْتًا.» وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَجِيبِهِ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ. ٤٠ فَقَالَ لِيَجْمَعِ إِسْرَائِيلُ: «أَتَمُّ تَكُونُونَ فِي جَانِبِ وَأَنَا وَيُونَاثَانَ ابْنِي فِي جَانِبِ.» فَقَالَ الشَّعْبُ لَشَاوُلَ: «أَصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.» □□ وَقَالَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ: «هَبْ صِدْقًا.» فَأَخَذَ يُونَاثَانَ وَشَاوُلُ، أَمَا الشَّعْبُ فَخَرَجُوا. ٤٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «الْقُوا بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ابْنِي. فَأَخَذَ يُونَاثَانَ.» □□ فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا فَعَلْتَ.» فَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانَ وَقَالَ: «ذُقْتُ ذَوْقًا بِطَرَفِ النَّشَابَةِ الَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ. فَهَذَاذَا أَمُوتُ.» □□ فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ يَا يُونَاثَانَ.» □□ فَقَالَ الشَّعْبُ لَشَاوُلَ: «أَيُّمُوتُ يُونَاثَانَ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْخَلَّاصَ الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ حَاشَا! حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَمَلٌ هَذَا الْيَوْمِ.» فَأَقْتَدَى الشَّعْبُ يُونَاثَانَ فَلَمْ يَمُتْ. ٤٦ فَصَعِدَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَذَهَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ. ٤٧ وَأَخَذَ شَاوُلُ الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ حَوَالِيهِ: مَوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَادُومَ وَمُلُوكَ صُوبَةَ وَالْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَ غَلَبَ. ٤٨ وَفَعَلَ بِأَسِ وَضَرَبَ عَمَالِيْقَ، وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ نَاهِيِيهِ.

### أسرة شاول

٤٩ وَكَانَ بَنُو شَاوُلَ: يُونَاثَانَ وَيَشُوي وَمَلِكِيشُوعَ، وَأَسْمَا ابْنَتَيْهِ: أَسْمُ الْبِكْرِ مِيرِبُ وَأَسْمُ الصَّغِيرَةِ مِيكَالُ. ٥٠ وَأَسْمُ أَمْرَأَةٍ شَاوُلَ أُخْتِيُعُومُ بِنْتُ أُحِيمِعُصَّ، وَأَسْمُ رَئِيسِ جَيْشِهِ أُيْتِيرُ بْنُ نِيرَ عَمِ شَاوُلَ. ٥١ وَقَيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو أُبَيْرِ ابْنِ أُيْتِيلِ. ٥٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَإِذَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا جَبَارًا أَوْ ذَا بَأْسٍ صَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ.

## ١٥

### الرب يرفض شاول ملك

١ وَقَالَ صُورِلُ لَشَاوُلَ: «إِيَّاي أَرْسَلَ الرَّبُّ لِمَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعِ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ. ٢ هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي قَدْ أَقْتَدْتُ مَا عَمَلُ عَمَالِيْقَ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ صُعودِهِ مِنْ مِصْرَ. ٣ فَالآنَ أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ عَمَالِيْقَ، وَحَرَمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلْ رَجُلًا وَأَمْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَعِغْمًا، جَمَلًا وَحِمَارًا.» □ فَاسْتَحْضَرَ شَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمِ، مِئَتِي أَلْفٍ رَاجِلِ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا.

٥ ثُمَّ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَكَنَّ فِي الْوَادِي. ٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلتَّقِيِيِّينَ: «أَذْهَبُوا حِيدُوا أَنْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِقَةِ لِئَلَّا أَهْلِكَكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ صُعودِهِمْ مِنْ مِصْرَ.» فَحَادَ التَّقِيِيُّونَ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيْقَ. ٧ وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيْقَ مِنْ حَوِيلَةٍ حَتَّى مَجِيثِكَ إِلَى شُورِ التِّي مَقَابِلَ مِصْرَ. ٨ وَأَمْسَكَ أَجَاعَ مَلِكِ

عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَحَرَمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَدِّ السَّيْفِ. ٩ وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبَ عَنِ أَجَاجٍ وَعَنْ خِيَارِ النِّعَمِ وَالْبَقَرِ وَالنَّتْيَانِ وَالْخِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ الْحَيِّدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ يَحْرُمُوها. وَكُلُّ الْأَمْلَاقِ الْمُحْتَقِرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرُمُواها.

١٠ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صُورِيلَ قَائِلًا: ١١ «نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وِرَائِي وَلَمْ يُقِمْ كَلَامِي.» فَأَعْتَظَ صُورِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ. ١٢ فَبَكَرَ صُورِيلُ لِلِقَاءِ شَاوُلَ صَبَاحًا، فَأَخْبَرَ صُورِيلُ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى الْكَرْمَلِ، وَهُوَذَا قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نَصَبًا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَزَلَّ إِلَى الْجِلْجَالِ.» ١٣ وَمَا جَاءَ صُورِيلُ إِلَى شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ.» ١٤ فَقَالَ صُورِيلُ: «وَمَا هُوَ صَوْتُ النِّعَمِ هَذَا فِي أذُنِي، وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ؟» ١٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «مِنَ الْعَمَالِقَةِ، قَدْ أَتَوْا هَاهُنَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَا عَنْ خِيَارِ النِّعَمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَمْنَاهُ.» ١٦ فَقَالَ صُورِيلُ لِشَاوُلَ: «كُفَّ فَأَخْبِرَكَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ.» فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمَ.» ١٧ فَقَالَ صُورِيلُ: «أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صِرْتُ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ١٨ وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقِي وَقَالَ: أَذْهَبْ وَحَرِّمِ انْتِطَاعَ عَمَالِيْقَ وَحَارِبِهِمْ حَتَّى يَفْتَنُوا؟ ١٩ فَلِهَذَا لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ ثُرْتُ عَلَى النِّعْمَةِ وَعَمِلْتُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟» ٢٠ فَقَالَ شَاوُلُ لَصُورِيلَ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِ الرَّبِّ وَذَهَبْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَرْسَلَنِي فِيهَا الرَّبُّ وَأَتَيْتُ بِأَجَاجٍ مَلِكِ عَمَالِيْقَ وَحَرَمْتُ عَمَالِيْقَ. ٢١ فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ النِّعْمَةِ عَنَّمَا وَبِقَرًا، وَأَوْتَلَ الْحَرَامَ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْجِلْجَالِ.» ٢٢ فَقَالَ صُورِيلُ: «هَلْ مَسَرَّةُ الرَّبِّ بِالْمَحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا الْاسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالْإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ الْكِبَاشِ. ٢٣ لِأَنَّ التَّمَرْدَ تَخْطِئُهُ الْعِرَافَةُ، وَالْعِنَادَ كَالْوَيْثِ وَالْتِرَافِيمَ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفَضَكَ مِنَ الْمَلِكِ.»

٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ لَصُورِيلَ: «أَخْطَأْتُ لِأَنِّي تَعَدَيْتُ قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لِأَنِّي خَفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لَصَوْتِهِمْ. ٢٥ وَالآنَ فَاعْفِرْ خَطِيئَتِي وَارْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ.» ٢٦ فَقَالَ صُورِيلُ لِشَاوُلَ: «لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، وَرَفَضَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.» ٢٧ وَدَارَ صُورِيلُ لِيَهْضِي، فَأَمْسَكَ بِذَيْلِ جُبَّتِهِ فَانْمَرَقَ. ٢٨ فَقَالَ لَهُ صُورِيلُ: «يَمِزِقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ٢٩ وَأَيْضًا نَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ.» ٣٠ فَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالآنَ فَأَكْرِمْنِي أَمَامَ شَيْوُخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ.» ٣١ فَرَجَعَ صُورِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ، وَسَجَدَ شَاوُلَ لِلرَّبِّ.

٣٢ وَقَالَ صُورِيلُ: «قَدِمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ.» فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ فَرِحًا. وَقَالَ أَجَاجُ: «حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ.» ٣٣ فَقَالَ صُورِيلُ: «كَمَا أَكَلْتُ سَيْفُكَ النِّسَاءَ، كَذَلِكَ يَمُوتُ بَيْنَ النِّسَاءِ.» فَاقْتَطَعَ صُورِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ. ٣٤ وَذَهَبَ صُورِيلُ إِلَى الرَّامَةِ، وَأَمَّا شَاوُلُ فَصَعِدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَةِ شَاوُلَ. ٣٥ وَلَمْ يَعُدْ صُورِيلُ لِرُؤْيَةِ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صُورِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُلَ. وَالرَّبُّ نَدِمَ لِأَنَّهُ مَلَكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

## صُمُوئِيلُ يَمْسَحُ دَاوُدَ مَلِكًا

١ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى تَمُوحُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ أَمَلًا قَرَنًا دُهْنَا وَتَعَالَ أُرْسِلُكَ إِلَى يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَيْتِهِ مَلِكًا.» □ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَمْتَنِي.» فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ بِيَدِكَ عَمَلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. ٣ وَأَدْعُ يَسَى إِلَى الذَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَعْلِمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَامْسَحْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ.» □ فَفَعَلَ صُمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَارْتَعَدَ شَيْخُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِئْثَالِهِ وَقَالُوا: «أَسْلَامٌ مَجِيئُكَ؟» □ فَقَالَ: «سَلَامٌ. قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. تَتَدَسَّوْا وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الذَّبِيحَةِ.» وَقَدَسَ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الذَّبِيحَةِ. ٦ وَكَانَ لَمَّا جَاءَ وَأَنَّهُ رَأَى الْيَابِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحُهُ.» □ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُمُوئِيلَ: «لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ.» □ فَدَعَا يَسَى ابْنَادَابَ وَعَبْرَهُ أَمَامَ صُمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.» □ وَعَبْرَ يَسَى بَنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صُمُوئِيلَ، فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ.» □ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «هَلْ كَلُّوا الْعُلْبَانَ؟» فَقَالَ: «بَقِيَ بَعْدَ الصَّغِيرِ وَهُوَ ذَا يَرعى الْغَنَمَ.» فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «أُرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَيَّ هَهُنَا.» □ فَأُرْسِلَ وَأْتِيَ بِهِ. وَكَانَ أَشْقَرُ مَعَ حَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «قِمِ اسْمَحْهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ.» □ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ قَرْنَ الدَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صُمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.

## داود في خدمة شاوول

١٤ وَذَهَبَ رُوحُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَغَتْهُ رُوحُ رَدِيءٍ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ. ١٥ فَقَالَ عَبِيدُ شَاوُلَ لَهُ: «هُوَ ذَا رُوحِ رَدِيءٍ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ يَمْتَكُ. ١٦ فَلْيَأْمُرْ سَيِّدُنَا عَبِيدَهُ قَدَامَهُ أَنْ يَنْدَسُّوا عَلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ الضَّرْبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ، أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَتَطِيبُ.» □ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الضَّرْبَ وَأَتُوا بِهِ إِلَيَّ.» □ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْعُلْبَانِ وَقَالَ: «هُوَ ذَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ يُحْسِنُ الضَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بِأَسِّ وَرَجُلٌ حَرْبٍ، وَفَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ.» □ فَأُرْسِلَ شَاوُلُ رِسَالًا إِلَى يَسَى يَقُولُ: «أُرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنِكَ الَّذِي مَعَ الْغَنَمِ.» □ فَأَخَذَ يَسَى حِمَارًا حَامِلًا خَبْزًا وَزِقَ خَمْرٍ وَجَدِي مَعزَى، وَأَرْسَلَهَا بِيَدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ. ٢١ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَجَبَهُ جَدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلٌ سِلَاحٍ. ٢٢ فَأُرْسِلَ شَاوُلُ إِلَى يَسَى يَقُولُ: «لَيْقِفْ دَاوُدَ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي.» □ وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ وَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ يَرْتَاحُ شَاوُلُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.

## ١٧

## داود وجليات

١ وَجَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ جِيوشَهُمْ لِلْحَرْبِ، فَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهِ الْآتِي لِيَهُدَا، وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوكُوهِ وَعَزْرِيْقَةَ فِي أَسَسِ دَمِيمٍ. ٢ وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبَطْمِ، وَأَصْطَفَعُوا لِلْحَرْبِ لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. ٣ وَكَانَ

الْفِلِسْطِينِيُونَ وَوَفُوا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا، وَإِسْرَائِيلُ وَوَفُوا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ. ٤ نَخَّرَجَ رَجُلًا مُبَارِزًا مِنْ جُيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلِيَاتُ، مِنْ جَبْتِ، طُولُهُ سِتُّ أذْرُعٍ وَشِبْرٌ، ٥ وَعَلَى رَأْسِهِ خُوْدَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لِإِسْبَا دِرْعًا حَرَشْفِيًّا، وَوَزَنَ الدِّرْعُ خَمْسَةَ آلَافِ شَاقِلِ نُحَاسٍ، ٦ وَجُرْمُوقًا نُحَاسٍ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَمِرْزَاقًا نُحَاسٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ٧ وَقَنَاقَةً رُجْحَهُ كَنُودِ النَّسَاجِينِ، وَسِنَانٌ رُجْحَهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلِ حَدِيدٍ، وَحَامِلٌ التُّرْسِ كَانَ يَمِشِي قَدَامَهُ. ٨ فَوَقَفَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِتَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ؟ أَمَا أَنَا الْفِلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عِبِيدٌ لِشَاوُلَ؟ اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَلِيَنْزِلَ إِلَيَّ. ٩ فَإِنْ قَدَرْتُ أَنْ يَحَارِبَنِي وَيَقْتُلَنِي نَصِيرُ لَكَرَّ عَيْبِدًا، وَإِنْ قَدَرْتُ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَيْبِدًا وَتَخْدُمُونَنَا.» ١٠ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ: «أَنَا عَيْرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ. أَعْطُونِي رَجُلًا فَتَحَارَبَ مَعًا.» ١١ وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفِلِسْطِينِيِّ هَذَا ارْتَاعُوا وَخَافُوا جِدًّا.

١٢ وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَائِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا الَّذِي اسْمُهُ يَسَى وَلَهُ ثَمَانِيَةٌ بَنِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ قَدْ شَاحَ وَكَبُرَ بَيْنَ النَّاسِ. ١٣ وَذَهَبَ بَنُو يَسَى الثَّلَاثَةَ الْكِبَارَ وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ. وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ: الْيَابُ الْكَبِيرُ، وَأَبِينَادَابُ ثَانِيهِ، وَشِمَةُ ثَالِثُهُمَا. ١٤ وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ. وَالثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلَ. ١٥ وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيُرِيَ غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

١٦ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يَتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ١٧ فَقَالَ يَسَى لِدَاوُدَ ابْنِهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِفْئَةً مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْعَشْرُ الْخُبْزَاتُ وَارْكُضْ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى إِخْوَتِكَ. ١٨ وَهَذِهِ الْعَشْرُ التَّقَطَّعَاتُ مِنَ الْجَبَنِ قَدَمَهَا لِرَيْسِ الْأَلْفِ، وَأَقْتَدِمْ سَلَامَةً إِخْوَتِكَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَزْبُونَ.» ١٩ وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْنِ يَحَارِبُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢٠ فَفَكَّرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْغَنَمَ مَعَ حَارِسٍ، وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَى، وَاتَى إِلَى التُّرْسِ، وَالْحَيْشِ خَارِجًا إِلَى الْأَصْطَفَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ. ٢١ وَأَصْطَفَى إِسْرَائِيلُ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا مُقَابِلَ صَفٍّ. ٢٢ فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَمْتَعَةَ الَّتِي مَعَهُ بِيَدِ حَافِظِ الْأَمْتَعَةِ، وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَاتَى وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ. ٢٣ وَفِيمَا هُوَ يَكْهَمُ إِذَا بَرَجَلُ مُبَارِزِ اسْمِهِ جَلِيَاتُ الْفِلِسْطِينِيُّ مِنْ جَبْتِ، صَاعَدَ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَسَمِعَ دَاوُدُ. ٢٤ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جِدًّا. ٢٥ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ؟ لَيْعِبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدٌ! فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتَلُهُ يَغْنِيهِ الْمَلِكُ غَنَى جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ ابْنَتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حَرًا فِي إِسْرَائِيلَ.»

٢٦ فَكَلَّمَ دَاوُدَ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ قَائِلًا: «مَاذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ، وَيُرِيِلُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الَّذِي أَعْلَفَ حَتَّى يَعْبُرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ؟» ٢٧ فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «كَذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتَلُهُ.» ٢٨ وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ الْيَابُ كَلَامَهُ مَعَ الرِّجَالِ، فَغَمِيَ غَضَبًا الْيَابُ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا نَزَلْتَ؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكَتَ تِلْكَ الْغَنِيمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ كِبْرِيَاءَكَ وَسُرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا نَزَلْتَ لِكَيْ تَرَى الْحَرْبَ.» ٢٩ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا عَمَلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ كَلَامٌ؟» ٣٠ وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوًا آخَرَ، وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَوَدَّ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ. ٣١ وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدُ



وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ، فَاسْتَحْضَرَهُ. ٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا يَسْقُطُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبِيهِ. عَيْدُكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفَلِسْطِينِيَّ.» □□ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لَا سَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفَلِسْطِينِيَّ لِتُحَارِبَهُ لِأَنَّكَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مِنْذُ صِبَاهُ.» □□ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «كَانَ عَيْدُكَ يَرْعَى لِأَيِّهِ غَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دَبٍّ وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ، ٣٥ فَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ وَقَتْلَهُ وَأَقْلَبَتْهَا مِنْ فِيهِ، وَمَا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتَهُ مِنْ ذِقْتِهِ وَضَرَبْتَهُ فَقَتَلْتَهُ. ٣٦ قَتَلَ عَيْدُكَ الْأَسَدَ وَالذَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفَلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا، لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ.» □□ وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الذَّبِّ هُوَ يَنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفَلِسْطِينِيِّ.» فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَلَيْكِنِ الرَّبُّ مَعَكَ.» □□ وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوذةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَلْبَسَهُ دِرْعًا. ٣٩ فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ بِسَيْفِهِ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمِيتِي، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمِيتِي بِهَيْدِهِ، لِأَنِّي لَمْ أُجَرِّبَهَا.» وَزَعَمَهَا دَاوُدُ عَنْهُ. ٤٠ وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَاتَّخَذَ لَهُ خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مَلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرِّعَاةِ الَّتِي لَهُ، أَيْ فِي الْجُرَابِ، وَمَقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفَلِسْطِينِيِّ. ٤١ وَذَهَبَ الْفَلِسْطِينِيُّ ذَاهِبًا وَأَقْرَبَ إِلَى دَاوُدَ وَالرَّجُلُ حَامِلُ التُّرْسِ أَمَامَهُ. ٤٢ وَمَا نَظَرَ الْفَلِسْطِينِيُّ وَرَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غَلَامًا وَأَشْفَرَّ جَمِيلَ الْمَنْظَرِ. ٤٣ فَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «الْعَلِيَّ أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِعِصِيٍّ؟» وَلَعَنَ الْفَلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِأَهْتِهِ. ٤٤ وَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ إِلَيَّ فَأَعْطِي لِحْمَكُ لَطِيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ.» □□ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفَلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِتُرْسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِأَسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ. ٤٦ هَذَا الْيَوْمَ يَحْبِسُكَ الرَّبُّ فِي يَدِي، فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جِثَّتَ جَيْشِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لَطِيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤٧ وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يَخْلُصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكَ لِيَدِنَا.» □□ وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفَلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّ. ٤٩ وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حِجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمَقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيَّ فِي جَبْتِهِ، فَارْتَزَّ الْحَجْرُ فِي جَبْتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٥٠ فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّ بِالْمَقْلَاعِ وَالْحَجْرِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيَّ وَقَتْلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفُ يَدِ دَاوُدَ. ٥١ فَرَكَضَ دَاوُدَ وَوَقَفَ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَاحْتَرَطَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَقَتْلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ حِبَارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا. ٥٢ قَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَهَتَمُوا وَلِحَقُوا الْفَلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى جَمِيعًا إِلَى الْوَادِي، وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتْلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَائِمَ إِلَى جَتِّ وَإِلَى عَقْرُونَ. ٥٣ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْإِحْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَنَهَبُوا مَلْحَتَهُمْ. ٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفَلِسْطِينِيِّ وَأْتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَاتَهُ فِي خِيَمَتِهِ. ٥٥ وَمَا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّ قَالَ لِابْنِ رَيْئِسِ الْجَيْشِ: «إِنِّ مِنْ هَذَا الْغَلَامِ يَا ابْنِي؟» فَقَالَ ابْنُ: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ.» □□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْأَلُ ابْنَ مِنْ هَذَا الْغَلَامِ.» □□ وَمَا رَجَعَ دَاوُدَ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ ابْنُ وَحَضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأْسَ الْفَلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ. ٥٨ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «ابْنُ مِنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ؟»

فَقَالَ دَاوُدُ: «ابْنُ عَدِكَ يَبِيءُ الْبَيْتَ الْحَمِيِّ.»

## ١٨

## غِيْرَةُ شَاوُلٍ مَعَ دَاوُدِ

١ وَكَانَ لَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاثَانَ تَلَقَّتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَجَبَهُ يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ. ٢ فَآخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدَعْهُ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٣ وَقَطَعَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَجَبَهُ كَنَفْسِهِ. ٤ وَخَلَعَ يُونَاثَانُ الْجَبِيَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ. ٥ وَكَانَ دَاوُدُ يُخْرَجُ إِلَى حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يَفْلِحُ، لِحُكْمِهِ شَاوُلَ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَعْيُنِ عِيْدِ شَاوُلَ أَيْضًا.

٦ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قِتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النَّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلْمَلِكِ شَاوُلَ بِدُفُوفٍ وَبِغِرَجٍ وَبِمِثْلَاتٍ. ٧ فَاجَابَتِ النَّسَاءُ اللَّاعِبَاتُ وَقَلْنَ: «ضَرَبَ شَاوُلُ أَلْفَهُ وَدَاوُدَ رِبْوَاتِهِ. ٨ فَاحْتَمَى شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنِيهِ، وَقَالَ: «أَعْطَيْتُ دَاوُدَ رِبْوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَاعْطَيْتَنِي الأُلُوفَ! وَبَعْدَ فَتَطَّ يَتَقَى لَهُ الْمَمْلَكَةُ.» ٩ فَكَانَ شَاوُلُ يُعَايِنُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ١٠ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنَّ أَرْوَحَ الرَّدِيِّ، مِنْ قِبَلِ اللَّهِ اقْتَحَمَ شَاوُلَ وَجَرَ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ يَدَيْهِ كَمَا فِي يَوْمِ فَيْمٍ، وَكَانَ الرِّيحُ يَبِدُ شَاوُلَ. ١١ فَاشْرَعَ شَاوُلُ الرِّيحَ وَقَالَ: «أَضْرِبْ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْخَالِطِ.» فَتَحَوَّلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ. ١٢ وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاوُلَ. ١٣ فَابْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَيْسَ أَلْفٍ، فَكَانَ يُخْرَجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ. ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ مَفْلِحًا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَأَرَبُّ مَعَهُ. ١٥ فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مَفْلِحٌ جِدًّا فَرَعَ مِنْهُ. ١٦ وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يُخْرَجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ.

١٧ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «هُوَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مِيرِبُ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا أَمْرًا. إِنَّمَا كُنْ لِي ذَا بَأْسٍ وَحَارِبَ حُرُوبِ الرَّبِّ.» فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ، بَلْ لَتَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.» ١٨ فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «مَنْ أَنَا، وَمَا هِيَ حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صَهْرَ الْمَلِكِ؟» ١٩ وَكَانَ فِي وَقْتِ إِعْطَاءِ مِيرِبَ ابْنَةَ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِعَدْرِئِيلَ الْحَوِيِّ أَمْرًا. ٢٠ وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَآخَبَرُوا شَاوُلَ، فَحَسَنَ الأَمْرُ فِي عَيْنِيهِ. ٢١ وَقَالَ شَاوُلُ: «أُعْطِيهِ إِيَّاهَا فَتَكُونُ لَهُ شَرَكًا وَتَكُونُ يَدُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ.» وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ثَانِيَةً: «صَاهِرْ فِي الْيَوْمِ.» ٢٢ وَأَمَرَ شَاوُلَ عِيْدَهُ: «تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا فَاتْلَيْنِ: هُوَذَا قَدْ سَرَبَكَ الْمَلِكُ، وَجَمِيعَ عِيْدِهِ قَدْ أَحْبَبَكُ. فَالآنَ صَاهِرِ الْمَلِكِ.» ٢٣ فَتَكَلَّمَ عِيْدُ شَاوُلَ فِي أُذُنِي دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ هُوَ مُسْتَحْفٌ فِي أَعْيُنِكُمْ مُصَاهِرَةَ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مُسْكِنٌ وَحَفِيرٌ؟» ٢٤ فَآخَبَرَ شَاوُلَ عِيْدَهُ فَاتْلَيْنِ: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمَ دَاوُدُ.» ٢٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ سِرَّةُ الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ بِمِثْلِ غَلْفَةٍ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِلاِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ.» وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوَقِعَ دَاوُدَ بِيَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. ٢٦ فَآخَبَرَ عِيْدَهُ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي دَاوُدَ أَنْ يَصَاهِرَ الْمَلِكَ، وَلَمْ تَكُنْ الأَيَّامُ ٢٧ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتْلَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِثِّي رَجُلًا، وَأَتَى دَاوُدَ يُغْلِبُهُمْ فَكَلَمَهَا لِلْمَلِكِ لِمُصَاهِرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهَا شَاوُلَ مِيكَالَ ابْنَتَهُ أَمْرًا. ٢٨ فَرَأَى شَاوُلُ

وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ كَانَتْ نُحِيْبُهُ. ٢٩ وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدَ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلِّ الْأَيَّامِ.

٣٠ وَخَرَجَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ حِينِ خُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدُ يَفْلِحُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِ شَاوُلَ، فَتَرَقَّرَ اسْمُهُ جَدًّا.

## ١٩

## شاول يحاول قتل داود

١ وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عَبِيدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. ٢ وَأَمَّا يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ فَمَسَرَ بِدَاوُدَ جَدًّا. فَأَخْبَرَ يُونَاثَانَ دَاوُدَ قَائِلًا: «شَاوُلُ أَبِي مُلْتَمِسٌ قَتْلَكَ، وَالآنَ فَاحْتَفِظْ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ، وَأَقِمَّ فِي خُفْيَةٍ وَآخِئِي.» ٣ وَأَنَا أَخْرَجْتُ وَأَقِفْتُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأُكَلِّمُ أَبِي عَنْكَ، وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأُخْبِرُكَ.» ٤ وَتَكَلَّمَ يُونَاثَانُ عَنْ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يَخْطِئُ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَخْطِئْ إِلَيْكَ، وَلَا أَنْ أَعْمَالُهُ حَسَنَةً لَكَ جَدًّا. ٥ فَإِنَّهُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفِلِسْطِينِيَّ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا لِمَجْمُوعِ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ رَأَيْتَ وَفَرِحْتَ. فَلِمَاذَا تَخْطِئُ إِلَى دَمِ بَرِيءٍ يَقْتُلُ دَاوُدَ بِلَا سَبَبٍ؟» ٦ فَسَمِعَ شَاوُلُ لَصَوْتِ يُونَاثَانَ، وَحَلَفَ شَاوُلُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَا يَقْتُلُ.» ٧ فَادْعَا يُونَاثَانَ دَاوُدَ وَأَخْبِرْهُ يُونَاثَانَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُونَاثَانَ بِدَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ فَكَانَ أُمَامَهُ كَأَمْسِي وَمَا قَبْلَهُ. ٨ وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَحْدُثُ، فَخَرَجَ دَاوُدَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ أُمَامِهِ. ٩ وَكَانَ الرُّوحُ الرَّدِيُّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرُوحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِأَلْيَدِهِ. ١٠ فَالْتَمَسَ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرَّمْحِ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ، فَقَرَّرَ مِنْ أُمَامِ شَاوُلَ فَضْرَبَ الرَّمْحُ إِلَى الْحَائِطِ، فَهَرَبَ دَاوُدَ وَجَاءَتْكَ اللَّيْلَةُ. ١١ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ امْرَأَتَهُ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُ لَا تَجُودُ بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تَمُوتُ غَدًا.» ١٢ فَانْزَلَتْ مِيكَالُ دَاوُدَ مِنَ الْكُوَّةِ، فَذَهَبَ هَارِبًا وَجَاءَ. ١٣ فَأَخَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفِرَاشِ، وَوَضَعَتْ لُبْدَةَ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ وَغَطَّتْهُ بِثُوبٍ. ١٤ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ، فَقَالَتْ: «هُوَ مَرِيضٌ.» ١٥ ثُمَّ أَرْسَلَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيُرُوا دَاوُدَ قَائِلًا: «أصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ لِكَيْ أَقْتُلَهُ.» ١٦ بَعْدَ الرُّسُلِ وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ التَّرَافِيمُ وَلُبْدَةُ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ. ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي، فَأَطْلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا؟» فَقَالَتْ مِيكَالُ لَشَاوُلَ: «هُوَ قَالَ لِي: أَطْلِقْنِي، لِمَاذَا أَتَيْتِ؟» ١٨ فَهَرَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى صُوَيْلِ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبِرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ بِهِ شَاوُلُ. وَذَهَبَ هُوَ وَصُوَيْلُ وَأَقَامَا فِي نَابُوتَ. ١٩ فَأُخْبِرَ شَاوُلُ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ.» ٢٠ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ، وَصُوَيْلُ وَأَقَامَا رُئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ٢١ وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا ثَالِثَةً، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ٢٢ فَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيخُو وَسَأَلَ وَقَالَ: «أَيْنَ صُوَيْلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ: «هَاهُمَا فِي نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ.» ٢٣ فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا

رُوحَ اللَّهِ، فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَنْتَابُ حَتَّى جَاءَ إِلَى نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ. ٢٤ نَطَعَ هُوَ إِيْضًا نَيْابَهُ وَنَتَبًا هُوَ إِيْضًا أَمَامَ صُوَيْلٍ،  
وَانطَرَحَ عُرْبَانَا ذَلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «أَشَاوُلُ إِيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

## ٢٠

## داود ويونانان

١ فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قَدَامَ يُونَانَانَ: «مَاذَا عَمَلْتُ؟ وَمَا هُوَ إِيمِي؟ وَمَا هِيَ خَطِيئَتِي  
أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي؟» ٢ فَقَالَ لَهُ: «حَاشَا! لَمْ تَمُوتْ! هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَّا  
وَيُخْبِرُنِي بِهِ. وَلِمَاذَا يُخْبِرُنِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ؟ لَيْسَ كَذَا.» ٣ حَلَفَ أَيضًا دَاوُدُ وَقَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ  
وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَانَانُ هَذَا لِثَلَا بَعَمَّ. وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ تَحَطَّوَةٌ  
بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ.» ٤ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلْهُ لَكَ.» ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَانَانَ: «هُوَذَا الشَّهْرُ غَدًا  
حِينَمَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ. وَلَكِنْ أُرْسِلُنِي فَأَخْتَبِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. ٦ وَإِذَا أَفْتَقَدَنِي أَبُوكَ،  
فَقُلْ: قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مِنِّي طَلْبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذَبِيحَةٌ سَنَوِيَّةٌ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ. ٧ فَإِنْ قَالَ  
هَكَذَا: حَسَنًا. كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاظَ غَيْظًا، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ. ٨ فَتَعْمَلْ مَعْرُوفًا مَعَ  
عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعْدَ الرَّبِّ أَدْخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِي إِيمٍ فَأَقْتَلْنِي أَنْتَ، وَلِمَاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَبِيكَ؟» ٩ فَقَالَ  
يُونَانَانُ: «حَاشَا لَكَ! لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِأَيِّ عَلَيْكَ، أَفَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ بِهِ؟» ١٠ فَقَالَ دَاوُدُ  
لِيُونَانَانَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاوَبَكَ أَبُوكَ شَيْئًا قَاسِيًا؟» ١١ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ.» نَفَرَجَا  
كِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ.

١٢ وَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي مِثْلَ الْآنَ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ  
وَلَمْ أُرْسِلْ حِينَئِذٍ فَأُخْبِرُهُ، ١٣ فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَانَانَ وَهَكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي الشَّرَّ نَحْوِكَ، فَإِنِّي أَخْبِرُكَ  
وَأُطْلِقُكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلَكِنْ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي. ١٤ وَلَا وَأَنَا حَيٌّ بَعْدُ تَصْنَعُ مَعِي إِحْسَانَ الرَّبِّ  
حَتَّى لَا أَمُوتَ، ١٥ بَلْ لَا تَقْطَعُ مَعْرُوفَكَ عَنِّي بَيْتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا حِينَ يَقْطَعُ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَن وَجْهِ  
الْأَرْضِ.» ١٦ فَعَاهَدَ يُونَانَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ.» ١٧ ثُمَّ عَادَ يُونَانَانُ وَاسْتَحْلَفَ  
دَاوُدَ بِمِحْبَتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مِحْبَةً نَفْسِهِ. ١٨ وَقَالَ لَهُ يُونَانَانُ: «غَدًا الشَّهْرُ، فَتُفْتَقَدُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا. ١٩ وَفِي  
الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَيْتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ جَبْرِ الْأَقْتَرِاقِ. ٢٠ وَأَنَا  
أُرْمِي ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي غَرَضًا. ٢١ وَحِينَئِذٍ أُرْسِلُ الْغُلَامَ قَائِلًا: أَذْهَبَ التَّقِطُ السِّهَامِ. فَإِنْ قُلْتُ  
لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السِّهَامُ دُونَكَ لِحَاثِيَا، خُذْهَا. فَتَعَالَ، لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا. لَا يَوْجَدُ شَيْءٌ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ  
قُلْتُ هَكَذَا لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السِّهَامُ دُونَكَ فَصَاعِدًا. فَأَذْهَبُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ. ٢٣ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ  
أَنَا وَأَنْتَ، فَهُوَذَا الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ.» ٢٤ فَأَخْتَبَيْتَا دَاوُدَ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ  
لِيَأْكُلَ. ٢٥ فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسِ عِنْدَ الْحَائِطِ. وَقَامَ يُونَانَانُ وَجَلَسَ أَمِيرًا إِلَى جَانِبِ

شَاوُلُ، وَخَلَا مَوْضِعَ دَاوُدَ. ٢٦ وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرَ طَاهِرٍ هُوَ، إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا.» □□ وَكَانَ فِي الْعَدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ ابْنِهِ: «لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسُ وَلَا الْيَوْمُ؟» ٢٨ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، ٢٩ وَقَالَ: أَطْلُقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا ذَبِيحَةَ عَشِيرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَحْيَ بِذَلِكَ. وَالآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَذَعْنِي أَفْلَتْ وَارَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.» □□ فَحَمِي غَضَبٌ شَاوُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى لِخَزِيكَ وَخِزْيِ عَوْرَةِ أُمِّكَ؟ ٣١ لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُبْتِثُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالآنَ أَرْسَلُ بِهِ إِلَيْكَ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ.» □□ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَقْتُلُ؟ مَاذَا عَمِلَ؟» □□ فَصَابَ شَاوُلَ الرَّوْحَ نَحْوَهُ لِيُطْعَمَهُ، فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ. ٣٤ فَقَامَ يُونَاثَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ مُجْمُوعًا غَضَبًا وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ آغَمَتْ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَنْزَاهُ.

٣٥ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ يُونَاثَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِعَادِ دَاوُدَ، وَعِغْلًا صَغِيرًا مَعَهُ. ٣٦ وَقَالَ لِلْعِغْلَامَةِ: «ارْكُضِي اتَّقِطِي السِّهَامَ الَّتِي أَنَا رَامِيهَا.» وَيَسْمَعُ الْعِغْلَامُ رَاكِضًا رَمَى السِّهَمَ حَتَّى جَاوَزَهُ. ٣٧ وَمَلَا جَاءَ الْعِغْلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السِّهَمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاثَانُ، نَادَى يُونَاثَانُ وَرَاءَ الْعِغْلَامِ وَقَالَ: «أَلَيْسَ السِّهَمُ دُونَكَ فَصَاعِدًا؟» □□ وَنَادَى يُونَاثَانُ وَرَاءَ الْعِغْلَامِ قَائِلًا: «اعْمَلِي. أَسْرِعِي. لَا تَتَفَي.» فَاتَّقِطُ عِغْلَامُ يُونَاثَانَ السِّهَمَ وَجَاءَتْ إِلَى سَيِّدِهِ. ٣٩ وَالْعِغْلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ. ٤٠ فَاعْطَى يُونَاثَانُ سِلَاحَهُ لِلْعِغْلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِي. ادْخُلِي بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.» □□ الْعِغْلَامُ ذَهَبَتْ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقِيلَ كُلُّ مَنْهَا صَاحِبُهُ، وَبَكَى كُلُّ مَنْهَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدَ. ٤٢ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ لِأَنَّنَا كُنِينَا قَدْ حَلَفْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ سُلَيْي وَسُلَيْكِ إِلَى الْأَبَدِ.» فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

## ٢١

## داود في نوب

١ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى نُوبٍ إِلَى أَحِيمَالِكَ الْكَاهِنِ، فَاضْطَرَبَ أَحِيمَالِكَ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدِّكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟» □□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيمَالِكَ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمْرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي فِيهِ وَأَمْرَتُكَ بِهِ، وَأَمَّا الْعِغْلَانُ فَقَدْ عَيَّنْتَ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفِلَافِيَّ وَالْفِلَافِيَّ. ٣ وَالآنَ فَإِذَا يَوْجَدُ تَحْتَ يَدِكَ؟ اعْطِ خَمْسَ خُبْزَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودَ.» □□ فَأَجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يَوْجَدُ خُبْزٌ مَحَلًّا تَحْتَ يَدِي، وَلَكِنْ يَوْجَدُ خُبْزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعِغْلَانُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سِيمًا مِنَ النِّسَاءِ.» □□ فَأَجَابَ دَاوُدَ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مَنَعَتْ عَنَّا مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَأَمْتَعَةُ الْعِغْلَانِ مُقَدَّسَةٌ. وَهُوَ عَلَى نَوْعِ مَحَلِّ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْآلَانِيَةِ.» □□ فَاعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْزٌ إِلَّا خُبْزُ الْوَجْهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يَوْضَعَ خُبْزَ سَمْنٍ فِي يَوْمِ اخْتِذِهِ. ٧ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِيِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْضُورًا أَمَامَ الرَّبِّ،

اسمه دَوَاعُ الأَدُوْمِي رَيْسُ رَعَاةِ شَاوُل. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْمَالِكَ: «أَمَا يُوجَدُ هُنَا تَحْتِ يَدِكَ رُحْمٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخُذْ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعْجَلًا؟». □ فَقَالَ الْكَاهِنُ: «إِنَّ سَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفَلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبَطْمِ، هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي تَوْبٍ خَلْفَ الأَفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ نَعُدُّهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخِرُ سِوَاهُ هُنَا.» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا يُوجَدُ مَثَلُهُ، أَعْطَيْتُ إِيَّاهُ.»

### داود في جت

١٠ وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيَشَ مَلِكِ جَتِّ. ١١ فَقَالَ عَبِيدُ أَخِيَشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ مَلِكِ الأَرْضِ؟ أَلَيْسَ لِهَذَا كُنْ يَغْنَيْنِ فِي الرِّقْصِ قَائِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلُ الوُفَةَ وَدَاوُدُ رِبَواتَهُ؟.» □ □ فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ أَخِيَشَ مَلِكِ جَتِّ. ١٣ فَغَيَّرَ عَقْلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُخْرِشُ عَلَى مِصَارِيحِ الأَبَابِ وَيَسِيلُ رَيْقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ. ١٤ فَقَالَ أَخِيَشُ لِعَبِيدِهِ: «هَذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلِهَذَا تَاتَوْنَ بِهِ إِلَيَّ؟ ١٥ الْعَلِيَّ مُنْتَجِعٌ إِلَى جَنَانِي حَتَّى أَتَمَّ بِهَذَا لِيَتَجَنَّبَ عَلَيَّ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي؟.»

## ٢٢

### داود في عدلام والمصفاة

١ فَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مِغَارَةَ عِدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتَهُ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ. ٢ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَائِقٍ، وَكُلٌّ مِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَيْسًا. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. ٣ وَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابٍ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ مُوَابٍ: «لِيُخْرِجَ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللهُ.» □ فَوَدَّعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابٍ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الحِصْنِ. ٥ فَقَالَ جَادُ النَّبِيِّ لِدَاوُدَ: «لَا تَقُمْ فِي الحِصْنِ. أَذْهَبْ وَأَدْخُلْ أَرْضَ يَهُوذَا.» فَذَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَعْرٍ حَارِثٍ.

### شاول يقتل كهنة نوب

٦ وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ اشْتَهَرَ دَاوُدُ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي جَبْعَةَ تَحْتَ الأَنْثَلَةِ فِي الرَّامَةِ وَرُحْمَهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعَ عَبِيدِهِ وَوُقُوفًا لَدَيْهِ. ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «اسْمَعُوا يَا بَنِيَّامِينِيُّونَ: هَلْ يَعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمْ ابْنُ يَسَى حَقُولًا وَكِرُومًا؟ وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُؤَسَاءَ الأُوفِ وَرُؤَسَاءَ مَنَاتٍ، ٨ حَتَّى فَتَنْتَمَ كُلُّكُمْ عَلَيَّ، وَلَيْسَ مِنْ يَخْبِرُنِي بِعَهْدِ أَبِي مَعَ ابْنِ يَسَى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَخْبِرُنِي عَلَيَّ أَوْ يَخْبِرُنِي بِأَنَّ ابْنِي قَدْ أَقَامَ عِبْدِي عَلَيَّ كَمَا هَكَذَا اليَوْمُ؟» ٩ فَاجَابَ دَوَاعُ الأَدُوْمِي الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عَبِيدِ شَاوُلَ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَى آتِيًا إِلَى نُوبٍ إِلَى أَخِيْمَالِكَ بِنِ أَخِيْطُوبِ. ١٠ فَسَأَلْتُ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ زَادًا، وَسَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفَلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.» □ □ فَارْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أَخِيْمَالِكَ بْنَ أَخِيْطُوبِ الْكَاهِنِ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي نُوبٍ، بَجَاءِ وَأَوْ كَلَّمَهُمْ إِلَى الْمَلِكِ. ١٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «اسْمَعْ يَا ابْنَ أَخِيْطُوبِ.» فَقَالَ: «هَازِدًا يَا سَيِّدِي.» □ □ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «لِمَاذَا فَتَنْتَمَ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَى يَا عِطَانُكَ إِيَّاهُ خَبْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتُ لَهُ مِنَ اللهِ لِيَقُومَ عَلَيَّ كَمَا نَحْنُ هَكَذَا اليَوْمُ؟» □ □ فَاجَابَ أَخِيْمَالِكَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصَهِرُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمَكْرَمٌ فِي بَيْتِكَ؟ ١٥ فَهَلِ اليَوْمُ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللهِ؟ حَاشَا لِي! لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبْدِهِ وَلَا جَمِيعَ بَيْتِ أَبِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا

أَوْ كَبِيرًا. [١٦] قَالِ الْمَلِكُ: «مَوْتًا تَمُوتُ يَا أُخِيمَالِكَ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ.» [١٧] وَقَالَ الْمَلِكُ لِلسَّعَاءِ الْوَأَقْفِينِ لَدَيْهِ: «دُورُوا وَاقْتُلُوا كَهْنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ يَخْبِرُونِي.» فَلَمْ يَرْضَ عِبِيدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْتُلُوا كَهْنَةَ الرَّبِّ. ١٨ قَالِ الْمَلِكُ لِدَاوُعَ: «دُرْ أَنْتَ وَقَعِ بِالْكَهْنَةِ.» فَدَارَ دَاوُعُ الْأَدُومِيُّ وَوَقَعَ هُوَ بِالْكَهْنَةِ، وَقُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةٌ وَثَمَانِينَ رَجُلًا لِأَبْنِيِّ أَفُودَ كَهَّانٍ. ١٩ وَضَرَبَ نُوبَ مَدِينَةَ الْكَهْنَةِ بِحِدِّ السَّيْفِ. الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالرُّضْعُ وَالتَّيْرَانُ وَالْحَمِيرُ وَالغَنَمُ بِحِدِّ السَّيْفِ. ٢٠ فَجَاءَ وَلَدٌ وَاحِدٌ لِأُخِيمَالِكَ بْنِ أُخِيْطُوبَ اسْمُهُ أَيْثَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ. ٢١ وَأَخْبَرَ أَيْثَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهْنَةَ الرَّبِّ. ٢٢ قَالِ دَاوُدُ لِأَيْثَارَ: «عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ دَاوُعُ الْأَدُومِيُّ هُنَاكَ، أَنَّهُ يُخْبِرُ شَاوُلَ. أَنَا سَبَبْتُ لِمَجْمَعِ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ. ٢٣ أَقَمَ مَعِي. لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي يُطَلَبُ نَفْسِي يُطَلَبُ نَفْسِكَ، وَلِكِنَّكَ عِنْدِي مَحْفُوظٌ.»

## ٢٣

## داود ينقذ قعيلا

١ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَاتِلِينَ: «هُوَذَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَيَنْهَبُونَ الْبِيَادِرَ.» [٢] فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَاتِلًا: «أَأَذْهَبُ وَأَضْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» قَالِ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَأَضْرِبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَلِّصْ قَعِيلَةَ.» [٣] قَالِ رَجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُودَا خَائِفُونَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ ضِدَّ صُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» ٤ فَجَاءَ أَيْضًا دَاوُدَ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى قَعِيلَةَ، فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ.» [٥] فَذَهَبَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ، وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَاقَ مَوَاشِيَهُمْ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، وَخَلِّصَ دَاوُدَ سُكَّانَ قَعِيلَةَ. ٦ وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَيْثَارُ بْنُ أُخِيمَالِكَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَعِيلَةَ نَزَلَ وَيَدُهُ أَفُودُ.

## شاول يلاحق داود

٧ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَعِيلَةَ، فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ نَبَذَهُ اللَّهُ إِلَى يَدِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بِالذُّخُولِ إِلَى مَدِينَةِ لَهَا أَبْوَابٌ وَعَوَارِضٌ.» [٨] وَدَعَا شَاوُلَ جَمِيعَ الشَّعْبِ لِلحَرْبِ لِلنُّزُولِ إِلَى قَعِيلَةَ مُحَاصِرَةً دَاوُدَ وَرِجَالَهُ. ٩ فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ مَنشَعِي عَلَيْهِ الشَّرَّ، قَالَ لِأَيْثَارَ الْكَاهِنِ قَدِيمِ الْأَفُودِ. ١٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ بِأَنَّ شَاوُلَ يُجَالِوُنِي أَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَعِيلَةَ لِكَيْ يُخْرِبَ الْمَدِينَةَ بِسَبْيِ. ١١ فَهَلْ يُسَلِّبُنِي أَهْلَ قَعِيلَةَ لِيَدِهِ؟ هَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ؟ يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عَبْدَكَ.» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَنْزِلُ.» [١٢] قَالِ دَاوُدُ: «هَلْ يُسَلِّبُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ مَعَ رَجَالِي لِيَدِ شَاوُلَ؟» قَالِ الرَّبُّ: «يُسَلِّبُونَ.» [١٣] فَجَاءَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ، نَحَسَتْ مِثَّةَ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَذَهَبُوا حَيْثُمَا ذَهَبُوا. فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَقْلَتَ مِنْ قَعِيلَةَ، فَدَعَلَ عَنِ الْخُرُوجِ. ١٤ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَةِ فِي الْخُصُونِ وَمَكَثَ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِّيَةِ زَيْفٍ. وَكَانَ شَاوُلُ يُطَلِبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ اللَّهُ لِيَدِهِ. ١٥ فَرَأَى دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يُطَلِبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي بَرِّيَةِ زَيْفٍ فِي الْغَابِ. ١٦ فَجَاءَ يُونَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْغَابِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ، ١٧ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ إِنِّي لَا تَجِدُكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ ثَانِيًا. وَشَاوُلُ إِنِّي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ.» [١٨] فَطَقَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْغَابِ، وَأَمَّا يُونَاتَانُ فَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

١٩ فَصَعِدَ الزَّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جِبْعَةَ قَاتَلَيْنِ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مَحْتَبِتًا عِنْدَنَا فِي حُصُونِ فِي الْعَابِ، فِي تَلِّ حَمِيلَةَ الَّتِي إِلَى بَيْمِنِ الْقَفْرِ؟ ٢٠ فَالآنَ حَسَبَ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فِي التَّزْوِيلِ أَنْزِلْ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّهَ لِيَدِ الْمَلِكِ.»  
 ٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «مَبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ. ٢٢ فَأَذْهَبُوا أَكْدُوا أَيْضًا، وَاعْلَمُوا وَانظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَأَاهُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قِيلَ لِي إِنَّهُ مَكْرًا يَمْكُرُ. ٢٣ فَانظُرُوا وَاعْلَمُوا جَمِيعَ الْمُخْتَبَاتِ الَّتِي مَحْتَبِتُ فِيهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْكِيدٍ، فَاسِيرَ مَعَكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا وَجَدَ فِي الْأَرْضِ، أَنِّي أَقْتَسُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْوُفِّ يَهْرَدًا.»  
 ٢٤ فَقَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفٍ قَدَامَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَ، فِي السَّهْلِ عَنِ بَيْمِنِ الْقَفْرِ. ٢٥ وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ لِلتَّنْيِيشِ. فَخَابَرُوا دَاوُدَ، فَزَلَّ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَبِعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِيَّةِ مَعُونَ. ٢٦ فَذَهَبَ شَاوُلُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَفِرُّ فِي الْأَذْهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ، وَكَانَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ يُحَاوِطُونَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ لِكَيْ يَأْخُذُوهُمْ. ٢٧ فَجَاءَ رَسُولُ إِلَى شَاوُلَ يَقُولُ: «أَسْرِعْ وَاذْهَبْ لِأَنَّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ قَدْ أَقْتَحَمُوا الْأَرْضَ.» ٢٨ فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنِ اتِّبَاعِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «حَضْرَةَ الرِّقَاتِ.»  
 ٢٩ وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدِي.

## ٢٤

## داود يستقي شاول حيا

١ وَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ أَخْبَرُوهُ قَاتَلَيْنِ: «هُوَ دَاوُدُ فِي بَرِيَّةِ عَيْنِ جَدِي.» ٢ فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مُنْتَحِبِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ عَلَى صُخُورِ الْوَعُولِ. ٣ وَجَاءَ إِلَى صَبْرِ الْعَنَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ لِكَيْ يَعْطِيَ رَجُلِيهِ، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مَعَابِنِ الْكَهْفِ. ٤ فَقَالَ رَجُلٌ دَاوُدَ لَهُ: «هُوَذَا أَيُّومَ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ: هَذَاذَا أَدْفَعُ عِدْوَكَ لِيَدِكَ فَتَفْعَلُ بِهِ مَا يَحْسَنُ فِي عَيْنَيْكَ.» فَقَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلَ سِرًّا. ٥ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدُ ضَرَبَهُ عَلَى قِطْعَةٍ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلَ، ٦ فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي، بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فَأَمُدْ يَدِي إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ.» ٧ فَوَيْجَ دَاوُدَ رِجَالَهُ بِالْكَلامِ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَقُومُونَ عَلَى شَاوُلَ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ. ٨ ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَنَادَى وَرَاءَ شَاوُلَ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.» وَلَمَّا انْتَفَتَ شَاوُلُ إِلَى وَرَائِهِ، خَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجِدَ. ٩ وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَمَّاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْفَاتِلَيْنِ: هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ أَدْبَتِكَ؟ ١٠ هُوَذَا قَدْ رَأَتْ عَيْنُكَ الْيَوْمَ هَذَا كَيْفَ دَفَعْتُكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي فِي الْكَهْفِ، وَقِيلَ لِي إِنَّ أَعْتَلَّكَ، وَلِكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ: لَا أَمُدُّ يَدِي إِلَى سَيِّدِي، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ. ١١ فَانظُرْ يَا أَبِي، انظُرْ أَيْضًا طَرَفَ جَبَّتِكَ يَدِي. فَمِنْ قِطْعِي طَرَفَ جَبَّتِكَ وَعَدَمْتُ قِتْلِي إِيَّاكَ أَعْلَمُ وَانظُرْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِي شَرٌّ وَلَا جُرْمٌ، وَلَمْ أَخْطِئْ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا. ١٢ يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبِنْتِقِمَ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ. ١٣ كَمَا يَقُولُ مِثْلُ الْقَدَمَاءِ: مِنَ الْأَشْرَارِ يُخْرَجُ شَرٌّ. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ. ١٤ وَرَاءَ



مَنْ حَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ؟ وَرَاءَ كَلْبٍ مَيْتٍ! وَرَاءَ بُرْعُوثٍ وَاحِدٍ! ١٥ فَيَكُونُ الرَّبُّ الدِّيَانَ وَيَبْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَيَرَى وَيُحَاكِمُ مُحَاكِمَتِي، وَيَبْقِدُنِي مِنْ يَدِكَ.»

١٦ فَلَمَّا فَرَّغَ دَاوُدُ مِنَ التَّكَلُّمِ هَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَبَكَى. ١٧ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ أُرْمِي، لِأَنَّكَ جَازَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَازَيْتُكَ شَرًّا. ١٨ وَقَدْ أَظْهَرْتَ أَيُّومَ أَنْكَ عَمَلْتَ بِي خَيْرًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي يَدِكَ وَلَمْ تَمْتَلِنِي. ١٩ فِإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَدُوهُ، فَهَلْ يَطْلِقُهُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ؟ فَارْتَبِ بِجَازِيَتِكَ خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا. ٢٠ وَالآنَ فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَكُونُ مَلَكًا وَتَنْتَبِ بِيَدِكَ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَاحْلَفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ إِنَّكَ لَا تَتَّطَعُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تَبِيدُ أَسْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي.» □□ حَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ. ثُمَّ ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَصَعِدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

## ٢٥

## داود ونبال وأيجليل

١ وَمَاتَ صُوَيْلٌ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَدَبُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ. ٢ وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونٍ، وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكَرْمَلِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جَدًّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الْعَمَمِ وَأَلْفٌ مِنَ الْمَعْرِ، وَكَانَ يَجِزُّ غَنَمَهُ فِي الْكَرْمَلِ. ٣ وَأَسْمُ الرَّجُلِ نَابَالٌ وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ إِيجَابِيلُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَيِّدَةً الْقَهْمِ وَجَمِيلَةً الصُّورَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا وَرَدِيءَ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ كَالْبَيِّ. ٤ فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجِزُّ غَنَمَهُ. ٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ عَشْرَةَ غُلَبَانَ، وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَبَانَ: «أَصْعِدُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَأَدْخُلُوا إِلَى نَابَالٍ وَسَأَلُوا بِأَسْمِي عَنْ سَلَامَتِهِ، ٦ وَقُولُوا هَكَذَا: حَيِّيتُ وَأَنْتَ سَلِمٌ، وَبَيْنَكَ سَلَمٌ، وَكُلُّ مَالِكَ سَلِمٌ. ٧ وَالآنَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جَزَائِينَ. حِينَ كَانَ رِعَاةَكَ مَعَنَا، لَمْ نُؤْذِهِمْ وَلَمْ يَفْقُدْ هُمْ شَيْئًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمَلِ. ٨ إِسْأَلْ غُلَبَانَكَ فَيَخْبِرُوكَ. فَلْيَجِدِ الْغُلَبَانَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ لِأَنَّهَا قَدْ جِئْنَا فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ، فَأَعْطُ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِعَبِيدِكَ وَلِابْنِكَ دَاوُدَ.» □□ حَيَّاءُ الْغُلَبَانَ وَكَلِمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِأَسْمِ دَاوُدَ وَكَتَبُوا. ١٠ فَأَجَابَ نَابَالُ عَبِيدَ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ بَيْتِي؟ قَدْ كَثُرَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَقْحَصُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ. ١١ أَخَذْتُ خِزْيِي وَمَائِي وَذَيْحِي الَّذِي ذَبَحْتُ لِجَازِيٍّ وَأَعْطَيْتِهِ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟» □□ فَتَحَوَّلَ غُلَبَانُ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ وَرَجَعُوا وَجَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. ١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: «لِيَتَقَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفُهُ.» فَتَقَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفُهُ، وَتَقَدَّ دَاوُدُ أَيْضًا سَيْفُهُ. وَصَعِدَ وَرَاءَ دَاوُدَ ثَمَانِيَةٌ رَجُلٌ، وَمَكَتْ مِثْنَانِ مَعَ الْأَمْتَعَةِ. ١٤ فَأَخْبَرَ إِيجَابِيلُ امْرَأَةَ نَابَالٍ غَلَامٌ مِنَ الْغُلَبَانَ قَاتِلًا: «هُوَذَا دَاوُدُ أَرْسَلَ رُسُلًا مِنَ الْبَرِيَّةِ لِجَارِكُوا سَيِّدَنَا فَتَارَ عَلَيْهِمْ. ١٥ وَالرِّجَالُ مُحْسِنُونَ لَيْنَا جِدًّا، فَلَمْ نُؤْذِ وَلَا فَقَدْنَا مِنْ شَيْءٍ كُلَّ أَيَّامٍ تَرَدَدْنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْحَقْلِ. ١٦ كَانُوا سَوْرًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ نَزَعَى الْغَنَمَ. ١٧ وَالآنَ أَعْلَمِي وَأَنْظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعْدَى عَلَيَّ سَيِّدَنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَهُوَ ابْنُ لَيْمٍ لَا يَمُكِّنُ الْكَلَامَ مَعَهُ.»

١٨ فَبَادَرَتْ أُيْحَابِلُ وَأَخَذَتْ مِثِّي رَغِيْفُ خَبِزٍ، وَرَبِّي خَمْرٍ، وَخَمْسَةَ خَرْفَانَ مِهَابَةً، وَخَمْسَ كِلَابَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِثِّي عَنُقُودٌ مِنَ الزَّيْبِ، وَمِثِّي قُرْصٌ مِنَ التَّيْنِ، وَوَضَعْتَهَا عَلَى الْخَمِيرِ. ١٩ وَقَالَتْ لِعَلْمَانَا: «اعْرَبُوا قَدَامِي. هَذَا جَائِيَةٌ وَرَاءَ كُمْ». وَلَمْ تُخْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ. ٢٠ وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْخَمَارِ وَنَازِلَةٌ فِي سِتْرَةِ الْجَبَلِ، إِذَا بَادَاوُ وَرَجَالُهُ مُنْحَدِرُونَ لِاسْتِقْبَالِهَا، فَصَادَفْتَهُمْ. ٢١ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاطِلًا حَفِظْتُ كُلَّ مَا لَهَذَا فِي الْبَرِيَّةِ، فَلَمْ يَفْقَدْ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ شَيْءٌ، فَكَافَأَنِي شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ. ٢٢ هَكَذَا يَضَعُ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ أَبَقَيْتَ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَاتِلًا بِحِطَابِ». ٢٣ وَمَا رَأَتْ أُيْحَابِلُ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَزَلَّتْ عَنِ الْخَمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَجَبَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ٢٤ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي هَذَا الذَّنْبُ، وَدَعِ أَمْتِكَ تَتَكَلَّمُ فِي أُنْتِكَ وَاسْمِعْ كَلَامَ أَمْتِكَ. ٢٥ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي قَلْبَهُ عَلَى الرَّجُلِ اللَّئِيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالَ، لِأَنَّ كَاسِمَهُ هَكَذَا هُوَ. نَابَالَ اسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتُكَ لَمْ أَرِ عِلْمَانَ سَيِّدِي الَّذِي أَرْسَلْتَهُمْ. ٢٦ وَالآنَ يَا سَيِّدِي، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنْ الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنْ إِيْتَانِ الدِّمَاءِ وَانْتِقَامِ دِيكَ لِنَفْسِكَ. وَالآنَ فَلْيَكُنْ كِتَابَالُ أَعْدَاؤِكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الشَّرَّ لِسَيِّدِي. ٢٧ وَالآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةُ الَّتِي آتَتْ بِهَا جَارِيَتُكَ إِلَى سَيِّدِي فَتَقَطَّطَ لِلْعَلْمَانَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ سَيِّدِي. ٢٨ وَأَصْفَحَ عَن ذَنْبِ أَمْتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَضَعُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا، لِأَنَّ سَيِّدِي يَحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُوَجِدْ فِيكَ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِكَ. ٢٩ وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيَطَارِدَكَ وَيَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنَّ نَفْسَ سَيِّدِي لَتَكُنْ مَحْرُومَةً فِي حَزْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا نَفْسُ أَعْدَاؤِكَ فَلْيَرِمَ بِهَا كَمَا مِنْ وَسْطِ كَفَّةِ الْمَقَالَعِ. ٣٠ وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَضَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِكَ، وَيَقِيمُكَ رَيْسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ٣١ أَنَّهُ لَا تَكُونُ لَكَ هَذِهِ مُصَدِّمَةٌ وَمَعَثَةٌ قَلْبٍ لِسَيِّدِي، أَنْتَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا عَفْوًا، أَوْ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ. وَإِذَا أَحْسَنَ الرَّبُّ إِلَى سَيِّدِي فَادْكُرْ أَمْتِكَ.»

٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُيْحَابِلَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكَ هَذَا الْيَوْمَ لِاسْتِقْبَالِي، ٣٣ وَمُبَارَكُ عَيْنِكَ، وَمُبَارَكَةٌ أَنْتَ، لِأَنَّكَ مَعْنِي الْيَوْمَ مِنْ إِيْتَانِ الدِّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِي لِنَفْسِي. ٣٤ وَلَكِنَّ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَعْنِي عَن أَدِيَتِكَ، إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُبَادِرِي وَتَأْتِي لِاسْتِقْبَالِي، لَمَا أَبَقِي لِنَابَالَ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَاتِلًا بِحِطَابِ». ٣٥ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا آتَتْ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «أَصْعَدِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِكَ. انظُرِي. قَدْ سَمِعْتَ لَصُوتِكَ وَرَفَعْتَ وَجْهَكَ.»

٣٦ لَجَأَتْ أُيْحَابِلُ إِلَى نَابَالَ وَإِذَا وَهَيْمَةٌ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ كَوَلِيمَةٌ مَلِكٍ. وَكَانَ نَابَالَ قَدْ طَابَ قَلْبُهُ وَكَانَ سَكْرَانَ جَدًّا، فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ. ٣٧ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ خُرُوجِ الْخَمْرِ مِنْ نَابَالَ أَخْبَرْتَهُ أَمْرَاتُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَمَاتَ قَلْبُهُ دَاخِلَهُ وَصَارَ كَحَجَرٍ. ٣٨ وَبَعْدَ سِتِّ عَشْرَةَ أَيَّامَ ضَرَبَ الرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ. ٣٩ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ قَدْ مَاتَ قَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي انْتَقَمَ نِقْمَةً تَعْبِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالَ، وَأَمْسَكَ عَبْدَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالَ عَلَى رَأْسِهِ.» وَأَرْسَلَ دَاوُدَ وَتَكَلَّمَ مَعَ أُيْحَابِلَ لِيَتَّخِذَهَا لَهُ أَمْرًا. ٤٠ لَجَأَ عَيْبِدُ دَاوُدَ إِلَى أُيْحَابِلَ إِلَى الْكَرْمَلِ وَكَلِمُوهَا قَاتِلِينَ: «إِنَّ دَاوُدَ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ لِكَيْ تَتَّخِذِي لَهُ أَمْرًا.» ٤١ فَقَامَتْ وَجَبَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «هَذَا أَمْتُكَ جَارِيَةٌ لِنَسْلِ أَرْجُلِ عَيْبِدِ سَيِّدِي.» ٤٢ ثُمَّ بَادَرَتْ وَقَامَتْ أُيْحَابِلُ وَرَكِبَتْ الْخَمَارَ مَعَ خَمْسِ فَيَّاتٍ لَهَا ذَاهِبَاتٍ وَرَاءَهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ أَمْرًا. ٤٣ ثُمَّ أَخَذَ دَاوُدُ أَخِيونَعَمَ مِنْ يَزْرَعِيلَ

فَكَتَبْنَا لَهُ كِتَابَهَا أَمْرَاتِنِ. ٤٤ فَأَعْطَى شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ أَمْرَةَ دَاوُدَ لِفَلْطِي بْنِ لَائِشَ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ.

## ٢٦

## داود يعفو عن شاول ثانية

١ ثُمَّ جَاءَ الزِّيفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جِبْعَةَ قَاتِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مَحْتَضِيًّا فِي تَلِّ حِجْلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْقَفْرِ؟» ٢ فَقَامَ شَاوُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ زَيْفٍ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ أَلْفِ رَجُلٍ مُنْتَحِيٍّ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَفْتِشَ عَلَى دَاوُدَ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ. ٣ وَنَزَلَ شَاوُلُ فِي تَلِّ حِجْلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي الْبَرِيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ وَرَاءَهُ إِلَى الْبَرِيَّةِ ٤ أَرْسَلَ دَاوُدَ جَوَاسِيسَ وَعَلَّمَ بِالْقَبِيحِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ. ٥ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ شَاوُلُ، وَنَظَرَ دَاوُدَ الْمَكَانَ الَّذِي أَضْطَجَعَ فِيهِ شَاوُلُ وَابْنِ بْنِ نِيرِ رَيْسِ جَيْشِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ مُضْطَجِعًا عِنْدَ الْمَتْرَاسِ وَالشَّعْبُ نَزُولَ حَوَالِيهِ. ٦ فَاجَابَ دَاوُدَ وَكَلَّمَ أَحِيمَالِكَ الْحِثِّيَّ وَأَيْشَايَ ابْنَ صُرُوبَةَ أَخَا يُوَابَ قَاتِلًا: «مَنْ يَنْزِلُ مَعِي إِلَى شَاوُلَ إِلَى الْمَحَلَّةِ؟» فَقَالَ أَيْشَايُ: «أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ.» ٧ فَجَاءَ دَاوُدُ وَأَيْشَايُ إِلَى الشَّعْبِ لِيَلَّا وَإِذَا بِشَاوُلَ مُضْطَجِعًا نَائِمًا عِنْدَ الْمَتْرَاسِ، وَرُحُّهُ مَرْكُوزٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَابْنُ وَالشَّعْبُ مُضْطَجِعُونَ حَوَالِيهِ. ٨ فَقَالَ أَيْشَايُ لِدَاوُدَ: «قَدْ حَبَسَ اللَّهُ أَيُّومَ عِدْوِكَ فِي يَدِكَ. فَدَعْنِي الْآنَ أَضْرِبُهُ بِالرَّحِمِ إِلَى الْأَرْضِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَلَا تُخَيِّبْ عَلَيْهِ.» ٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «لَا تَهْلِكْهُ، فَمِنَ الَّذِي يَدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَيَبِيرُ؟» ١٠ وَقَالَ دَاوُدُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يَضْرِبُهُ، أَوْ يَأْتِي يَوْمَهُ فَيَمُوتُ، أَوْ يَنْزِلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ.» ١١ حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ! وَالْآنَ خُذِ الرَّحِمَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَهَلِّمْ.» ١٢ فَخَذَ دَاوُدُ الرَّحِمَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَذَهَبًا، وَلَمْ يَرَ وَلَا يَسْمَعْ وَلَا أَتْبَعَهُ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نَائِمًا، لِأَنَّ سِيَاتِ الرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ. ١٣ وَعَبَّرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَن بَعْدٍ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ. ١٤ وَنَادَى دَاوُدُ الشَّعْبَ وَابْنِ بْنِ نِيرِ قَاتِلًا: «أَمَا تُحِبُّونَ يَا ابْنِي؟» فَاجَابَ ابْنِيرُ وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يَأْتِي الْمَلِكَ؟» ١٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِابْنِيرَ: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مِثْلَكَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فَلِهَذَا لَمْ تَحْرُسْ سَيْدَكَ الْمَلِكَ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ لِكَيْ يَهْلِكَ الْمَلِكُ سَيْدَكَ.» ١٦ لَيْسَ حَسَنًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمَلْتُمْ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، أَنْتُمْ أَنْبَاءُ الْمَوْتِ أَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَحْفَظُوا عَلَى سَيْدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. فَانظُرِ الْآنَ أَيْنَ هُوَ رُحْمُ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ.» ١٧ وَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.» ١٨ ثُمَّ قَالَ: «مَاذَا سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عِبْدِهِ؟ لِأَنِّي مَاذَا عَمَلْتُ وَأَيُّ شَرِّ بِيَدِي؟» ١٩ وَالْآنَ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَلَامَ عِبْدِهِ: فَإِنَّ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهَاجَكَ ضَيْدِي فَلْيَسْتَمِّمْ تَقْدِمَةً، وَإِنْ كَانَ بَنُو النَّاسِ فَلْيَكُونُوا مُلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ قَدْ طَرَدُونِي أَيُّومَ مِنَ الْإِضْطِمَامِ إِلَى نَصِيبِ الرَّبِّ قَاتِلِينَ: أَذْهَبَ عَبْدُ اللَّهِهِ أُخْرَى. ٢٠ وَالْآنَ لَا يَسْفُطُ دَمِي إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ نَجَرَ لِيُفْتِشَ عَلَيَّ بِرُغْوَتٍ وَاحِدًا! كَمَا يَتَّبِعُ الْجَبَالَ فِي الْجِبَالِ.» ٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. إِرْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدَ لِأَنِّي لَا أَسِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّومَ. هُوَذَا قَدْ حَقَّتْ وَضَلَّتْ كَثِيرًا جِدًّا.» ٢٢ فَاجَابَ دَاوُدَ وَقَالَ: «هُوَذَا رُحْمُ الْمَلِكِ، فَلْيَعْبِرْ وَاحِدٌ مِنَ الْغِلْمَانِ وَيَأْخُذْهُ.»

٢٣ «وَالرَّبُّ يَرُدُّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِهِ وَأَمَانَتَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أُمِدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ.  
 ٢٤ وَهُوَذًا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِي، كَذَلِكَ لَتَعْظُمَ نَفْسِي فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَيُنْقِذَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ.»  
 □□ فَقَالَ شَاوُلٌ لِداوُدَ: «مبارك أنت يا ابني داود، فإنك تفعل وتقدر.» ثم ذهب داود في طريقه ورجع شاوُل  
 إلى مكانه.

## ٢٧

## داود بين الفلسطينيين

١ وَقَالَ داوُدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِيدِ شَاوُلَ، فَلَا شَيْءَ خَيْرٍ لِي مِنْ أَنْ أَقُتِلَ إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ،  
 فَيَسَّسَ شَاوُلُ مِنِّي فَلَا يَفْتَشَ عَلَيَّ بَعْدَ فِي جَمِيعِ نَحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَجُوبُ مِنْ يَدِهِ.» □ فَقَامَ داوُدُ وَعَبَّرَ هُوَ وَالسَّتُّ مِئَةَ  
 الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ، إِلَى أُخِيَشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَت. ٣ وَأَقَامَ داوُدُ عِنْدَ أُخِيَشَ فِي جَتِ هُوَ وَرِجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ  
 وَبَيْتِهِ، داوُدُ وَأَمْرَاتَاهُ أُخِينُوعُمُ الْبِرْزِعِيلِيَّةُ وَأَيَّجِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيَّةِ. ٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلُ أَنَّ داوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى  
 جَتِ فَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا يَفْتَشُ عَلَيْهِ.

٥ فَقَالَ داوُدُ لِأُخِيَشَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فليعطوني مكانًا في إحدى قُرى الخَلْقِ فَأَسْكُنْ  
 هُنَاكَ. وَلِمَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَلِكَةِ مَعَكَ؟» ٦ فَأَعْطَاهُ أُخِيَشَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِغْلًا. لِذَلِكَ صَارَتْ  
 صِغْلُ الْمُلُوكِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا داوُدُ فِي بِلَادِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سِتَّةَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.  
 ٨ وَصَعِدَ داوُدُ وَرِجَالُهُ وَغَزَاوا الْجَشُورِيِّينَ وَالْحَرْزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ قَدِيمِ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ شُورِ  
 إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٩ وَضَرَبَ داوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبِقِ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَحَمِيرًا وَجَمَالًا وَثِيَابًا  
 وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أُخِيَشَ. ١٠ فَقَالَ أُخِيَشُ: «إِذَا لَمْ تَغْزُوا الْيَوْمَ.» فَقَالَ داوُدُ: «بلى. عَلَى جَنُوبِي يَهُوذَا، وَجَنُوبِي  
 الْبِرْزِعِيلِيِّينَ، وَجَنُوبِي الْقَتِينِيِّينَ.» □□ فَلَمْ يَسْتَبِقِ داوُدُ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَتِ، إِذْ قَالَ: «لئَلَّا يَخْبُرُوا  
 عَنَّا قَاتِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ داوُدُ.» وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلُّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. ١٢ فَصَدَّقَ أُخِيَشَ داوُدَ قَاتِلًا:  
 «قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيُكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٨

## شاول وعرافة عين دور

١ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جُيُوشَهُمْ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أُخِيَشُ لِداوُدَ: «اعلم يقينًا  
 أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِي فِي الْجَيْشِ أَنْتَ وَرِجَالُكَ.» □ فَقَالَ داوُدُ لِأُخِيَشَ: «لِذَلِكَ أَنْتَ سَتَعَلِّمُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ.» فَقَالَ  
 أُخِيَشُ لِداوُدَ: «لِذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلِّ الْأَيَّامِ.»

٣ وَمَاتَ صُوتِيلُ وَنَدَبَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْجَبَانِ وَالتَّوَابِعِ  
 مِنَ الْأَرْضِ. ٤ فَاجْتَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا فِي شُومِ، وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَ فِي جَلُوعِ. ٥ وَمَا  
 رَأَى شَاوُلُ جَيْشَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَأَضْطَرَبَ قَلْبُهُ جِدًّا. ٦ فَسَأَلَ شَاوُلُ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْأَحْلَامَ  
 وَلَا بِالْأَوْرِيمَ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ. ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «فَتَشُوا لِي عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبَةٍ جَانٍ، فَادْهَبْ إِلَيْهَا وَأَسْأَلْهَا.»

فَقَالَ لَهُ عِبْدُهُ: «هُذًا امْرَأَةٌ صَاحِبَةٌ جَانٌّ فِي عَيْنِ دُورٍ.» □ فَتَكَرَّ شَاوُلُ وَوَلَّسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ: «أَعْرَفِي لِي بِالْجَانِّ وَأُصْعِدِي لِي مِنْ أَقُولِ لَكَ.» □ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «هُذًا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابُ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعُ مِنَ الْأَرْضِ. فَلِمَاذَا تَضَعُ شِرْكَاءَ لِنَفْسِي لَتَيْتِيهَا؟» □ ١٠ خَلَفَ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «سَيِّءٌ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ.» □ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «مَنْ أُصْعِدُ لَكَ؟» فَقَالَ: «أُصْعِدِي لِي صُمُوئِيلَ.» □ □ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ صُمُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَكَلِمَتِ الْمَرْأَةَ شَاوُلُ قَائِلَةً: «لِمَاذَا خَدَعْتِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟» □ ١٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تَخَافِي. فَمَاذَا رَأَيْتِ؟» □ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ: «رَأَيْتُ الْهَيْئَةَ يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ.» □ فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَتُهُ؟» □ فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مَغْطَى بِجُبَّةٍ.» □ فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّهُ صُمُوئِيلُ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. □ ١٥ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا أَقْلَقْتَنِي بِإِصْعَادِكَ يَا بَئِي؟» □ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونِي، وَالرَّبُّ فَارَقَنِي وَلَمْ يَدَعْ يَجِيبَنِي لِأَنْبِيَاءٍ وَلَا بِالْأَحْلَامِ. فَذَعُونَكِ لِكَيْ تَعْلِمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ.» □ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «وَلِمَاذَا تَسْأَلُنِي وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوَّكَ؟» □ ١٧ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيْبِكَ دَاوُدَ. □ ١٨ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حُومًا غَضَبِهِ فِي عَمَالِيْقَ، لِذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ. □ ١٩ وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَغَدًا أَنْتَ وَبَنُوكَ تَكُونُونَ مَعِي، وَيَدْفَعُ الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» □ فَاسْرَعَ شَاوُلُ وَسَقَطَ عَلَى طُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ كَلَامِ صُمُوئِيلَ، وَأَيْضًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا النَّهَارَ كُلَّهُ وَاللَّيْلَ.

٢١ ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ مُرْتَاعٌ جِدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: «هُذًا قَدْ سَمِعْتَ جَارِيَتِكَ لَصَوْتِكَ فَوَضَعَتْ نَفْسِي فِي كَفِّي وَسَمِعْتَ لِكَلَامِكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ.» □ ٢٢ وَالآنَ أَسْمَعُ أَنْتَ أَيْضًا لَصَوْتِ جَارِيَتِكَ فَأَضَعُ قَدَامَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَكُلْ، فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ إِذْ تَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ.» □ فَأَبَى وَقَالَ: «لَا أَكُلُ.» □ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ عَبْدَاهُ وَالْمَرْأَةُ أَيْضًا، فَسَمِعَ لَصَوْتِهِمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. □ ٢٤ وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ عَجَلٌ مَسْمُونٌ فِي الْبَيْتِ، فَاسْرَعَتْ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَقِيقًا وَجَبَتْهُ وَخَبَزَتْ فَطِيرًا، □ ٢٥ ثُمَّ قَدَّمَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عِبْدَيْهِ فَأَكَلُوا. وَقَامُوا وَذَهَبُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

## أَخِيْشُ يَعُدُّ دَاوُدَ إِلَى صَفْلَغِ

١ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جَبُوشِهِمْ إِلَى أُفَيْقَ. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ نَازِلِينَ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي بَرْزَعِيلَ. □ ٢ وَعَبَّرَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَتَاءَ وَالْوُفَاءَ وَعَبَّرَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ فِي السَّاقَةِ مَعَ أَخِيْشَ. □ ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «مَا هُوَ هَذَا الْعِبْرَانِيُّ؟» □ فَقَالَ أَخِيْشُ لِرُؤَسَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ عَبْدَ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِي هَذِهِ الْأَيَّامَ أَوْ هَذِهِ السَّنِينَ، وَلَمْ أُجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ زَوْلِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟» □ وَخَطَّ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَرْجِعِ الرَّجُلَ فِرْجَعًا إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي عِينَتْ لَهُ، وَلَا يَنْزِلْ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونُ

لَنَا عَدُوٌّ فِي الْحَرْبِ. فِيمَاذَا يُرْضِي هَذَا سَيِّدَهُ؟ أَلَيْسَ بِرُؤُوسِ أَوْلَادِكَ الرِّجَالِ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي غَنَيْنَ لَهُ بِالرَّقْصِ قَاتِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلُ أَلُوفَهُ وَدَاوُدُ رِبَوَاتِهِ؟»

٦ فَدَعَا أَحْيِشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ، وَخَرُوجُكَ وَدُخُولُكَ مَعِي فِي الْجَيْشِ صَالِحٌ فِي عَيْنِي لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ شَرًّا مِنْ يَوْمِ جِئْتُ إِلَيَّ إِلَى الْيَوْمِ. وَأَمَّا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَلَسْتَ بِصَالِحٍ. ٧ فَلَأَنْ أَرْجِعَ وَأَذْهَبَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَفْعَلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحْيِشَ: «فَمَاذَا عَمِلْتُ؟ وَمَاذَا وَجَدْتُ فِي عَبْدِكَ مِنْ يَوْمِ صِرْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِي وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟» ٩ فَاجَابَ أَحْيِشُ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «عَلِمْتُ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَا لَكَ اللَّهُ. إِلَّا إِنْ رُؤِسَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: لَا يَصْعَدُ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ. ١٠ وَالآنَ فَبَكِّرْ صَبَاحًا مَعَ عَيْبِدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ. وَإِذَا بَكَرْتُمْ صَبَاحًا وَأَضَاءَ لَكُمُ فَاذْهَبُوا.» ١١ فَبَكَّرَ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ لِكَيْ يَذْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى يَزْرِعِيلَ.

## ٣٠

## داود يسحق العمالقة

١ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى صِغْلَغَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوْا الْجَنُوبَ وَصِغْلَغَ، وَضَرَبُوا صِغْلَغَ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ، ٢ وَسَبَّوْا النِّسَاءَ اللَّوَاتِي فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ سَاقَوْهُمُ وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ. ٣ فَدَخَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سَبَّوْا. ٤ فَرَفَعَ دَاوُدُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِلْبَكَاءِ. ٥ وَسَبَّيْتُ امْرَأَتَا دَاوُدَ: أَخِينُوعِمَ الْبِزْرَعِيلِيَّةَ وَأَيَّاجِيلَ امْرَأَةَ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ. ٦ فَتَضَايَقَ دَاوُدُ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرِجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مُرَّةً كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَتَشَدَّدَ بِالرَّبِّ إِلَهُهِ.

٧ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَيَّاجِيلَ الْكَاهِنَةِ ابْنَةِ أُخِيمَالِكَ: «قَدِمِ إِلَيَّ الْآنَ.» فَتَقَدَّمَ أَيَّاجِيلُ الْأَفُودُ إِلَى دَاوُدَ. ٨ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَاتِلًا: «إِذَا لَحِقْتُ هَؤُلَاءِ الْغَزَاةَ فَهَلْ أَدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ فَإِنَّكَ تَدْرِكُ وَتَمْتَدُّ.» ٩ فَذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالسَّبْعُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَادِي الْبَسُورِ، وَالْمُتَخَلِّفُونَ وَقَفُوا. ١٠ وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَحِقَ هُوَ وَارْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مِثْلًا رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَعْيَوْا عَنْ أَنْ يَبْرُؤُوا وَادِي الْبَسُورِ. ١١ فَضَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطُوهُ خَبزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً، ١٢ وَأَعْطُوهُ قُرْصًا مِنَ التِّينِ وَعُقْمُودَيْنِ مِنَ الزَّيْبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خَبزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ. ١٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لِمَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غَلَامٌ مِصْرِيٌّ عَبْدٌ لِرَجُلٍ عِمَالِقِي، وَقَدْ تَرَكْتَنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرِضْتُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ١٤ فَإِنَّا قَدْ غَزَوْنَا عَلَى جَنُوبِ الْكِرْمَلِيِّينَ، وَعَلَى مَا لِيَهْوَذَا وَعَلَى جَنُوبِ كَالِبَ وَأَحْرَقْنَا صِغْلَغَ بِالنَّارِ.» ١٥ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «هَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ؟» فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي بِاللَّهِ أَنَّكَ لَا تَمْتَلِكُنِي وَلَا تُسَلِّبُنِي لِيدِ سَيِّدِي، فَأَنْزِلْ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ.» ١٦ فَتَزَلَّ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُنْشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَا كُفُونٌ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْفُصُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ

العظيمة التي أخذوا من أرض الفلسطينيين ومن أرض يهوذا. ١٧ ضربهم داود من العتمة إلى مساء غداهم، ولم ينج منهم رجل إلا أربع مئة غلام الذين ركبوهم جمالا وهربوا. ١٨ واستخلص داود كل ما أخذه عماليق، وأخذ داود أمراتيه. ١٩ ولم يفقد لهم شيء لا صغير ولا كبير، ولا بون ولا بنات ولا غنيمة، ولا شيء من جميع ما أخذوا لهم، بل رد داود الجميع. ٢٠ وأخذ داود الغنم والبقرة. ساورها أمام تلك الماشية وقالوا: «هذه غنيمة داود.» ٢١ وجاء داود إلى ميثي الرجل الذين أعبوا عن الذهب وراء داود، فأرجعهم في وادي البسور، فخرجوا للقائه داود ولقاء الشعب الذين معه. فتقدم داود إلى القوم وسأل عن سلامتهم. ٢٢ فأجاب كل رجل شيرير ولثيم من الرجال الذين ساروا مع داود وقالوا: «لأجل أنهم لم يذهبوا معنا لا نعطيهم من الغنيمة التي استخلصناها، بل لكل رجل أمراته وبنيه، فليقتادوهم وينطلقوا.» ٢٣ فقال داود: «لا تفعلوا هكذا يا إخوتي، لأن الرب قد أعطانا وحفظنا ودفع ليدنا الغزاة الذين جاءوا علينا. ٢٤ ومن يسمع لكم في هذا الأمر؟ لأنه كنعيب النازل إلى الحرب نصيب الذي يقيم عند الأمتعة، فإنهم يقتسمون بالسوية.» ٢٥ وكان من ذلك اليوم فصاعدا أنه جعلها فريضة وقضاء لإسرائيل إلى هذا اليوم. ٢٦ ولما جاء داود إلى صقلع أرسل من الغنيمة إلى شيوخ يهوذا، إلى أصحابه قائلًا: «هذه لكم بركة من غنيمة أعداء الرب.» ٢٧ إلى الذين في بيت إيل والذين في راموث الجنوب والذين في بيتير، ٢٨ وإلى الذين في عروعر والذين في سموث والذين في أشموع، ٢٩ وإلى الذين في راخال والذين في مدن البرحميين والذين في مدن القينيين، ٣٠ وإلى الذين في حرمة والذين في كور عاشان والذين في عتاك، ٣١ وإلى الذين في حبرون، وإلى جميع الأماكن التي تردد فيها داود ورجاله.

## ٣١

## شاول يقتل نفسه

١ وحارب الفلسطينيون إسرائيل، فهرب رجال إسرائيل من أمام الفلسطينيين وسقطوا قتل في جبل جلبوع. ٢ فشد الفلسطينيون وراء شاول وبنيه، وضرب الفلسطينيون يونانان وأيناداب وملكيشوع أبناء شاول. ٣ واشتدت الحرب على شاول فأصابه الرماة رجال القسي، فأخرج جدا من الرماة. ٤ فقال شاول لحامل سلاحه: «استل سيفك واطعني به لتلا يا بني هؤلاء الغلف ويطعنوني ويقبحوني.» فلم يشأ حامل سلاحه لأنه خاف جدا. فأخذ شاول السيف وسقط عليه. ٥ ولما رأى حامل سلاحه أنه قد مات شاول، سقط هو أيضا على سيفه ومات معه. ٦ فمات شاول وبنوه الثلاثة وحامل سلاحه وجميع رجاله في ذلك اليوم معًا. ٧ ولما رأى رجال إسرائيل الذين في عبر الوادي والذين في عبر الأردن أن رجال إسرائيل قد هربوا، وأن شاول وبنيه قد ماتوا، تركوا المدن وهربوا. فأتى الفلسطينيون وسكنوا بها.

٨ وفي الغد لما جاء الفلسطينيون ليعروا القتلى، وجدوا شاول وبنيه الثلاثة ساقطين في جبل جلبوع. ٩ فقطعوا رأسه ونزعوا سلاحه، وأرسلوا إلى أرض الفلسطينيين في كل جهة لأجل التبشير في بيت أصنامهم وفي الشعب. ١٠ ووضعوا سلاحه في بيت عشتاروث، وسعروا جسده على سور بيت شان. ١١ ولما سمع سكان يابيش جلعاد بما

فَعَلَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، ١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ  
بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيَشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ. ١٣ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي يَابِيَشَ، وَصَامُوا  
سَبْعَةَ أَيَّامٍ.



## صُورِيَل الثَّانِي

داود بسمع بمقتل شاول

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلٍ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صَفَلَعِ يَوْمِينَ. ٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بِرَجُلٍ آتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلٍ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تَرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مَنْ أَيْنَ آتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَوْتُ.» ٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي.» فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا.» ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ؟» ٦ فَقَالَ الْغُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ آتِي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبوعِ وَإِذَا شَاوُلٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُجْحِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْجَاتِ وَالْفَرَسَانِ يَشْدُونَ وَرَاءَهُ.» ٧ فَانْتَفَتَّ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَى وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَذَا. ٨ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيْقِي أَنَا. ٩ فَقَالَ لِي: قَتَّ عَلَيَّ وَقَتَلَنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدُّوَارُ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدَ فِي. ١٠ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْشُشُ بَعْدَ سَقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَآتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا.» ١١ فَأَمَسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّ بِهَا، وَكَذَا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ١٢ وَنَدَبُوا وَبَكَوْا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلٍ وَعَلَى وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. ١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيْقِي.» ١٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتَلْهَكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟» ١٥ ثُمَّ دَعَا دَاوُدَ وَاحِدًا مِنَ الْغُلَبَانِ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ، أَوْفَعْ بِهِ.» فَضَرَبَهُ فَمَاتَ. ١٦ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَكَّ شَهِدَ عَلَيْكَ قَاتِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ.»

داود يروح على شاول

١٧ وَرثًا دَاوُدَ يَهْدِيهِ الْمَرْثَاتِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ، ١٨ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودَا «نَشِيدَ الْقَوْمِ.» هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَاسَّرَ:

١٩ «الظُّلْمِي يَا إِسْرَائِيلَ مُقْتُولَ عَلَى شَوَائِحِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ! ٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ. لَا تَبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِثَلَا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، لِثَلَا شَمَّتْ بَنَاتُ الْغُلْفِ. ٢١ يَا جِبَالَ جَلْبوعِ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكِنَّ، وَلَا حَقُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرِحَ مِجْنُ الْجَبَايِرَةِ، مِجْنُ شَاوُلٍ بِلَا مَسْحٍ بِالذَّهْنِ. ٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلَى، مِنْ نَخْمِ الْجَبَايِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْمُ وَيُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلٍ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. ٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمُحِبُّوَانِ وَالْحُلُوَانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخْفُ مِنَ النَّسُورِ وَأَشْدُّ مِنَ الْأَسُودِ. ٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، أَبْكَيْنَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكِنَّ قَرِيمًا يَا تَنْتَعَمُ، وَجَعَلَ حُلِي الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكِنَّ. ٢٥ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! وَيُونَاثَانُ عَلَى شَوَائِحِكَ مُقْتُولٌ. ٢٦ قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أُخِي وَيُونَاثَانَ. كُنْتُ حُلُوًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتِكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ. ٢٧ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ.»!

## داود يُسَمِّحُ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُوذَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدْ.» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيِّ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ.» □ فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَاتَاهُ أَخِينُوعِمُ الْبِزْرَعِيلِيَّةُ وَوَيْجَائِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ. ٣ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رَجُلَاهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ، وَسَكَنُوا فِي مَدِينِ حَبْرُونَ. ٤ وَأَتَى رَجُلًا يَهُوذَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا.

وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رَجُلًا يَأْبِشُ جِلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ.» □ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَأْبِشِ جِلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِ كَرِّ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ. ٦ وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرِ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ. ٧ وَالآنَ فَتَتَشَدَّدُ أَيْدِيكُمْ وَتَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُ كَرِّ شَاوُلَ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُوذَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»

## الحرب بين داود وبیت شاول

٨ وَأَمَّا ابْنُ بَن نِيرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشْبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَائِمَ، ٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جِلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى بَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَائِيمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَكَانَ إِيشْبُوشَتُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سِتْنِينَ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُوذَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ. ١١ وَكَانَتِ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٢ وَخَرَجَ ابْنُ بَن نِيرٍ وَعَبِيدُ إِيشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى جَبْعُونَ. ١٣ وَخَرَجَ يُوَابُ ابْنُ صَرُوبَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَاتَّقَوْا جَمِيعًا عَلَى بَرَكَةِ جَبْعُونَ، وَجَلَسُوا هَوْلَاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوْلَاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَاكَ. ١٤ فَقَالَ ابْنُ يُوَابَ: «لَيْقُمَ الْغُلَبَانُ وَيَتَكَاثَفُوا أَمَامَنَا.» فَقَالَ يُوَابُ: «لَيَقُومُوا.» □ □ فِقَامُوا وَعَبَرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لِأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ. ١٦ وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «حَلَقَتْ هُصُورِي»، الَّتِي هِيَ فِي جَبْعُونَ. ١٧ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جِدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ ابْنُ يُوَابَ وَرَجُلًا إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ. ١٨ وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرُوبَةَ الثَّلَاثَةَ:

يُوَابُ وَأَيْشَائِي وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَطِفِي الْبَرِّ، ١٩ فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ ابْنِ يُوَابَ، وَلَمْ يَمِلْ فِي السَّيْرِ سَرْمَةً وَلَا بَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ ابْنِ يُوَابَ. ٢٠ فَاتَّقَمَتِ ابْنُ يُوَابَ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.» □ □ فَقَالَ لَهُ ابْنُ يُوَابَ: «مِلْ إِلَيَّ يَمِينِكَ أَوْ إِلَيَّ يَسَارِكَ وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْغُلَبَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ.» فَلَمْ يَشَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلْ مِنْ وَرَائِهِ. ٢٢ ثُمَّ عَادَ ابْنُ يُوَابَ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ؟» ٢٣ فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ ابْنُ يُوَابَ بِزُجْرِ الرَّجْحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرَّجْحُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ.

٢٤ وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْشَائِي وَرَاءَ ابْنِ يُوَابَ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَى إِلَى تَلِي أُمَّةِ الَّذِي تَجَاهَهُ جِجْحُ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ جَبْعُونَ. ٢٥ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ ابْنِ يُوَابَ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلِي وَاحِدٍ. ٢٦ فَغَادَى ابْنُ يُوَابَ

عَلَى رَأْسِ تَلِي وَاحِدٍ. ٢٦ فَغَادَى ابْنُ يُوَابَ

يُوبَابُ وَقَالَ: «هل إلى الأبد يأكل السيف؟ ألم تعلم أنها تكون مزارعة في الأخير؟ حتى متى لا تقول للشعب أن يرجعوا من وراء إختوتهم؟» ٢٧ فقال يوباب: «حي هو الله، إنه لو لم يتكلم لكان الشعب في الصباح قد صعد كل واحد من وراء أخيه.» ٢٨ وضرب يوباب بالبق فوقف جميع الشعب ولم يسعوا بعد وراء إسرائيل ولا عادوا إلى المحاربة. ٢٩ فسار ابنير ورجاله في العربة ذلك الليل كله وعبروا الأردن، وساروا في كل الشعب وجاءوا إلى حنمايم. ٣٠ ورجع يوباب من وراء ابنير وجمع كل الشعب. وفقد من عبيد داود تسعة عشر رجلا وعسائيل. ٣١ وضرب عبيد داود من بنيامين ومن رجال ابنير، فمات ثلاث مئة وستون رجلا. ٣٢ ورفعوا عسائيل ودفنوه في قبر أبيه الذي في بيت لحم. وسار يوباب ورجاله الليل كله وأصبحوا في حبرون.

## ٣

١ وكانت الحرب طويلة بين بيت شاول وبيت داود، وكان داود يذهب يتقوى، وبيت شاول يذهب يضعف. ٢ وولد لداود بنون في حبرون. وكان بكره أمون من أختينوعم البزيعيلية، ٣ وثانيه كلاب من إيجليل امرأة نابال الكرملي، والثالث إيشالوم ابن معكة بنت تلماي ملك جشور، ٤ والرابع أدونيا ابن حجيث، وأخلمس شفتيا ابن أيطال، ٥ والسادس يثرعام من عجلة امرأة داود. هؤلاء ولدوا لداود في حبرون.

## ابنير ينضم إلى جيش داود

٦ وكان في وقوع الحرب بين بيت شاول وبيت داود، أن ابنير تشدد لأجل بيت شاول. ٧ وكانت لشاول سرية اسمها رصفه بنت آية. فقال إيشبوشث لابنير: «لماذا دخلت إلى سرية أبي؟» ٨ فأغتاظ ابنير جدا من كلام إيشبوشث وقال: «العلي رأس كل ليهودا؟ اليوم أصنع معروفا مع بيت شاول أهلك، مع إختوته ومع أصحابه، ولم أسلمك ليد داود، وتطالبني اليوم بإثم المرأة! ٩ هكذا يصنع الله بابنير وهكذا يزيد، إنه كما حلف الرب لداود كذلك أصنع له. ١٠ لنقل المملكة من بيت شاول، وإقامة كرسي داود على إسرائيل وعلى يهودا من دان إلى بئر سبع.» ١١ ولم يقدر بعد أن يجاوب ابنير بكلمة لأجل خوفه منه.

١٢ فأرسل ابنير من قوره رسلا إلى داود قائلا: «لمن هي الأرض؟ يقولون: أقطع عهدك معي، وهودا يدي معك لرد جميع إسرائيل إليك.» ١٣ فقال: «حسنا. أنا أقطع معك عهدا، إلا إنني أطلب منك أمرا واحدا، وهو أن لا ترى وجهي ما لم تأت أولا بميكال بنت شاول حين تأتي لترى وجهي.» ١٤ وأرسل داود رسلا إلى إيشبوشث بن شاول يقول: «أعطني امرأتي ميكال التي خطبتها لنفسي بمئة غلغة من الفلستينيين.» ١٥ فأرسل إيشبوشث وأخذها من عند رجلها، من فطيليل بن لايش. ١٦ وكان رجلها يسير معها ويبيكي وراءها إلى بحوريم. فقال له ابنير: «أذهب. أرجع.» فرجع.

١٧ وكان كلام ابنير إلى شيوخ إسرائيل قائلا: «قد كنتم منذ أمس وما قبله تطلبون داود ليكون ملكا عليكم. ١٨ فالآن أفعولوا، لأن الرب كلم داود قائلا: إنني بيد داود عبدي أخلص شعبي إسرائيل من يد الفلستينيين ومن أيدي جميع أعدائهم.» ١٩ وتكلم ابنير أيضا في مسامع بنيامين، وذهب ابنير ليتكلم في سماع داود أيضا في حبرون، بكل ما حسن في عين إسرائيل وفي عين جميع بيت بنيامين. ٢٠ فجاء ابنير إلى داود إلى حبرون ومعه عشرون

رَجُلًا. فَضَنَّعَ دَاوُدَ لِأَبْنِيهِ وَلِلرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَوَلِيَّةً. ٢١ وَقَالَ أَبْنِيرُ لِدَاوُدَ: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَمَلِكٌ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسُكَ.» فَأَرْسَلَ دَاوُدَ أَبْنِيرَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.

### يُوَابُ يَقْتُلُ أَبْنِيرَ

٢٢ وَإِذَا بَعِيْدُ دَاوُدَ وَيُوَابُ قَدْ جَاءُوا مِنْ الْعَزْوِ وَأَتَوْا بِغَنِيْمَةٍ كَثِيْرَةٍ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ. ٢٣ وَجَاءَ يُوَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُوَابَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ أَبْنِيرُ بِنِيرٍ إِلَى الْمَلِكِ فَأَرْسَلَهُ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.» ٢٤ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ أَبْنِيرُ إِلَيْكَ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟ ٢٥ أَنْتَ تَعْلَمُ أَبْنِيرُ بِنِيرٍ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ لِيَلْقِيكَ، وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَلِيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ.» ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رِسَالًا وَرَاءَ أَبْنِيرَ، فَرَدَّوهُ مِنْ بَثْرِ السَّبِيْرَةِ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ. ٢٧ وَلَمَّا رَجَعَ أَبْنِيرُ إِلَى حَبْرُونَ، مَالَ بِهِ يُوَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيَكَلِّمَهُ سِرًّا، وَضْرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَاتَّ بِدَمٍ عَسَائِلَ أَخِيهِ. ٢٨ فَسَمِعَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنِيرِ بِنِيرٍ. ٢٩ فَلِيَحْلَعْ عَلَى رَأْسِ يُوَابِ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعْ مِنْ بَيْتِ يُوَابِ ذُو سَيْلٍ وَأَبْرَصٌ وَعَاكِرٌ عَلَى الْعُكَازَةِ وَسَاقِطٌ بِالسَّيْفِ وَحَتَّاجٌ الْخَبِيزِ.» ٣٠ فَقَتَلَ يُوَابُ وَأَبِيْشَايَ أَخُوهُ أَبْنِيرَ، لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِلَ أَخَاهُمَا فِي جَبْعُونَ فِي الْحَرْبِ. ٣١ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَرُّوْا ثِيَابَكُمْ وَتَمَتَّقُوا بِالسُّجُودِ وَالطَّمْوَا أَمَامَ أَبْنِيرِ.» وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمِيْنِي وَرَاءَ النَّعْشِ. ٣٢ وَدَفَنُوا أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أَبْنِيرِ، وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ. ٣٣ وَرَنَّا الْمَلِكُ أَبْنِيرَ وَقَالَ: «هَلْ كَمَوْتُ أَحْمَقَ مَوْتُ أَبْنِيرِ؟ ٣٤ يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مِنْ يُوَابِ تَيْتِيْنِ، وَرِجْلَاكَ لَمْ تَوْضَعَا فِي سَلْسَلِ نَحْسٍ. كَالسَّقُوطِ أَمَامَ بَنِي الْإِثْمِ سَقَطْتَ.» وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ. ٣٥ وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيَطْمَعُوا دَاوُدَ خَبَزًا، وَكَانَ بَعْدَ نَهَارٍ. حَلَفَ دَاوُدُ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ أَذَوْقُ خَبْزًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.» ٣٦ فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. ٣٧ وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلُ أَبْنِيرِ بِنِيرٍ. ٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَيْسًا وَعَظِيْمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ ٣٩ وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَسْجُوعٌ مَلِكًا، وَهَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بُو صُرُوبَةٌ أَقْوَى مِنِّي. يُجَازِي الرَّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَثِيْرَةً.»

### ٤

### مَقْتَلُ إِيشْبُوْثَ

١ وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ أَنَّ أَبْنِيرَ قَدْ مَاتَ فِي حَبْرُونَ، أَرْحَنَتْ يَدَاهُ، وَارْتَاعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَيْسًا عَزَاةً، اسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَاسْمُ الْآخَرِ رَكَابُ، ابْنَا رَمُونَ الْبَثْرِيُوْتِيِّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَثْرِيُوْتِ حَسِبَتْ لِبَنِيَامِينَ. ٣ وَهَرَبَ الْبَثْرِيُوْتِيُّونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَغْرَبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٤ وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنِ مَضْرُوبِ الرِّجْلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِ سَنِيْنَ عِنْدَ مِجِّيءِ خَبْرِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مِنْ يَزْرِعِيلَ، حَمَلْتَهُ مَرْيَمَةُ وَهَرَبَتْ. وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرِعَةً تَهْرُبُ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجًا، وَاسْمُهُ مَفْيِيشُوْثُ. ٥ وَسَارَ ابْنَا رَمُونَ الْبَثْرِيُوْتِيِّ، رَكَابُ وَبَعْنَةُ، وَدَخَلَا عِنْدَ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبُوْثَ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةَ الظُّهْيْرِ. ٦ فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حَنْطَةً، وَضْرَبَاهُ فِي بَطْنِهِ. ثُمَّ

أَفَلْتِ رَكَابٌ وَبِعْتَهُ أُخُوهُ. ٧ فَعِنْدَ دُخُوْلِهِمَا الْبَيْتِ كَانَ هُوَ مَضْطَجِعًا عَلَى سَرِيْرِهِ فِي مَخْدَعِ نَوْمِهِ، فَضْرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيْقِ الْعَرَبَةِ اللَّيْلِ كُلَّهُ. ٨ وَأَتَيَا بَرَأْسَ إِيشُوشْتِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ، وَقَالَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا رَأْسُ إِيشُوشْتِ بِنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يُطَلِّبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أَعْطَى الرَّبُّ لِسِيْدِي الْمَلِكِ انْتِقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسَلِهِ.»

٩ فَجَاجَبَ دَاوُدَ رَكَابٌ وَبِعْتَهُ أَخَاهُ، أَبِي رِمُونَ الْبَثْرُوْتِي، وَقَالَ لِمَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقِي، ١٠ إِنْ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَاتِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِي كَبَشْرٍ، قَبِضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صَمْعٍ. ذَلِكَ أَعْطَيْتَهُ بَشَارَةً. ١١ فَكَّرَ بِالْحَرْبِ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَمْتَلِئَانِ رَجُلًا صَدِيْقًا فِي بَيْتِهِ، عَلَى سَرِيْرِهِ؟ فَالآنَ أَمَا أُطَلِّبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكَ، وَأَنْزِعُكَ مِنَ الْأَرْضِ؟» ١٢ وَأَمَرَ دَاوُدَ الْعُلَمَانَ فَقَتَلُوْهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَقُوْهُمَا عَلَى الْإِرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشُوشْتِ فَأَخَذُوْهُ وَدَفَنُوْهُ فِي قَبْرِ أَبِيْنِ فِي حَبْرُونَ.

## ٥

## داود يملك على إسرائيل

١ وَجَاءَ جَمِيْعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيْلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْرُونَ، وَكَلَّمُوْهُ قَائِلِيْنَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ. ٢ وَمِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيْلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيْلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَيْبَسًا عَلَى إِسْرَائِيْلَ.» ٣ وَجَاءَ جَمِيْعُ شُبُوْحِ إِسْرَائِيْلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَّعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيْلَ.

٤ كَانَ دَاوُدَ ابْنَ ثَلَاثِيْنَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً. ٥ فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سَبْعَ سِنِيْنَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيْمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ سَنَةً عَلَى جَمِيْعِ إِسْرَائِيْلَ وَيَهُودَا.

## داود يفتح أورشليم

٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرَجَلَهُ إِلَى أُورُشَلِيْمَ، إِلَى الْيَبُوسِيْيِيْنَ سَكَّانِ الْأَرْضِ. فَكَلَّمُوْهُ دَاوُدَ قَائِلِيْنَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعِمَّانَ وَالْعَرَجَ.» أَيُّ لَا يَدْخُلُ دَاوُدَ إِلَى هُنَا. ٧ وَأَخَذَ دَاوُدَ حَصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِيْنَةُ دَاوُدَ. ٨ وَقَالَ دَاوُدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيْيِيْنَ وَيَبْلِغُ إِلَى الْقَنَاةِ وَالْعَرَجِ وَالْعَمِي الْمُبْغِضِيْنَ مِنْ نَفْسِي دَاوُدَ.» لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجَ.» ٩ وَأَقَامَ دَاوُدَ فِي الْحَصَنِ وَسَمَّاهُ «مَدِيْنَةُ دَاوُدَ.» وَبَنَى دَاوُدَ مُسْتَدِيْرًا مِنَ الْقَلْعَةِ فِدَاخَلًا. ١٠ وَكَانَ دَاوُدَ يَزِيْدُ مَتَعَطِّمًا، وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ.

١١ وَأَرْسَلَ حِيْرَامَ مَلِكَ صُورَ رَسَلًا إِلَى دَاوُدَ، وَخَشَبَ أَرْزٍ وَبَحَارِيْنَ وَبَنَائِيْنَ فَبَنَوْا لِدَاوُدَ بَيْتًا. ١٢ وَعَلِمَ دَاوُدَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيْلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيْلَ. ١٣ وَأَخَذَ دَاوُدَ إِيْضًا سَرَارِيَّ وَسَبَاءَ مِنْ أُورُشَلِيْمَ بَعْدَ حِيْمَتِهِ مِنْ حَبْرُونَ، فَوُلِدَ إِيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيْمَ: شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَافَثَانُ وَسَلِيْمَانُ، ١٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَاجُ وَيَافِيْعُ، ١٦ وَالْيَدِشْمَعُ وَالْيَدَاْعُ وَالْيَلْفَاظُ.

١٧ وَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ جَمِيعُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِيَقْتُلُوا عَلَى دَاوُدَ. وَمَا سَمِعَ دَاوُدَ نَزَلَ إِلَى الْحَصْنِ. ١٨ وَجَاءَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَاتِيِّينَ. ١٩ وَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» قَالَتِ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَصْعَدُ، لِأَنِّي دَفَعًا أَدْفَعُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ.» ٢٠ سَجَّاءَ دَاوُدَ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدَ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ أَقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَأَقْتِحَامِ الْمِيَاهِ.» لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلِ فَرَاصِيمَ.» ٢١ وَتَرَكُوا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَزَعَمَهَا دَاوُدَ وَرَجَلَهُ.

٢٢ ثُمَّ عَادَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَاتِيِّينَ. ٢٣ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ، فَقَالَ: «لَا تَصْعَدُ، بَلْ دِرْ مِنْ وِرَائِهِمْ، وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مَقَابِلَ أَشْجَارِ الْبِكَاءِ، ٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ حَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبِكَاءِ، حِينَئِذٍ احْتَرِصْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يُخْرِجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِيضْرِبَ مَحَلَّةَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.» ٢٥ فَفَعَلَ دَاوُدَ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعِ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

## ٦

## إِصْعَادُ النَّبُوتِ إِلَى أُورُشَلِيمَ

١ وَجَمَعَ دَاوُدَ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُتَنَحِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٢ وَقَامَ دَاوُدَ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةِ يَهُوذَا، لِيَصْعَدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ، الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ، اسْمُ رَبِّ الْجُنُودِ، الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. ٣ فَارْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى سَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عَزَّةٌ وَأَخِيوُ، أَبْنَا أَيْبِنَادَابَ يُسَوِّقَانِ السَّجَلَةَ الْجَدِيدَةَ. ٤ فَأَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ النَّبُوتِ، ٥ وَدَاوُدَ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ حَشَبِ السَّرْوِ، بِالْعِيدَانِ وَبِالرَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصُّنُوجِ. ٦ وَمَا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ نَاخُونَ مَدَّ عَزَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمَسَكَهُ، لِأَنَّ الثَّيْرَانَ انْتَمَصَّتْ. ٧ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عَزَّةَ، وَضَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ غَفْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ. ٨ فَاعْتَظَ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ اقْتَحَمَ عَزَّةَ اقْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصُ عَزَّةَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ وَخَافَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ؟» ١٠ وَلَمْ يَبْشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلْ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَقَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْجَنِيِّ. ١١ وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْجَنِيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوَيْدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ.

١٢ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ، وَكُلُّ مَا لَهُ لِسَبَبِ تَابُوتِ اللَّهِ.» فَهَبَّ دَاوُدَ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَجٍ. ١٣ وَكَانَ كَمَا حَطَّ حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ حَطَوَاتٍ يَدُجُ ثُورًا وَجَمَلًا مَعْلُوفًا. ١٤ وَكَانَ دَاوُدَ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدَ مُتَنَطِّقًا بِأَهْوَدٍ مِنْ كَنَانَ. ١٥ فَأَصْعَدَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَبِصَوْتِ الْبُوقِ. ١٦ وَمَا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُورَةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَرَقَتْ فِي قَلْبِهَا. ١٧ فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ انْتِخِيمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدَ. وَأَصْعَدَ دَاوُدَ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ

الرَّبِّ وَذَبَاحِ سَلَامَةٍ. ١٨ وَلَمَّا أَنْتَبَى دَاوُدُ مِنْ إِيصَاعِدِ الْمَحْرَقَاتِ وَذَبَّاحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِأَسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ. ١٩ وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ رَجَالًا وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقِرْصَ زَبِيبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، ٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.

تَخَرَّجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكَشَّفَ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عَيْبِهِ كَمَا يَتَكَشَّفُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ.» □ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَيْبِكَ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِقِيمَتِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعِبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٢ وَإِنِّي اتَّصَاغَرْتُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي، وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتِ فَأَتَمِّجُدُ.» □ وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

## ٧

## وعد الله لداود

١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرَا حُهُ الرَّبِّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، ٢ أَنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «انظُرْ. إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرِزٍ، وَوَابَرْتُ اللَّهُ سَاكِنٌ دَاخِلَ الشَّقَقِ.» □ فَقَالَ نَاثَانَ لِلْمَلِكِ: «أَذْهَبْ أَفْعَلْ كُلَّ مَا يَقْبَلُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ.» □ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى نَاثَانَ قَائِلًا: ٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَأَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكَايَ؟ ٦ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي خِيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنِ. ٧ فِي كُلِّ مَا سَرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَى أَحَدٍ قِضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرِزِ؟ ٨ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرِيضِ مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمَلْتُ لَكَ أَسْمًا عَظِيمًا كَأَسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. ١٠ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتَهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ، وَلَا يَعودُ بَنُو الْإِثْمِ يَذَلُّونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، ١١ وَمِنْذُ يَوْمٍ أَقَمْتُ فِيهِ قِضَاةَ عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخَبِّرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْضَعُ لَكَ بَيْتًا. ١٢ مَتَى كَلَّمْتُ أَيَّامَكَ وَأَضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ، أَقِمْ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَأَثْبِتْ مَمْلَكَتَهُ. ١٣ هُوَ بَيْتِي بَيْتًا لِأَسْمِي، وَأَنَا أَثْبِتُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَوَجَّعَ أُودِبَهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَيَضْرِبَاتِ بَنِي آدَمَ. ١٥ وَلَكِنْ رَحِمْتِي لَا تَنْزِعُ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتُمَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرَزْتُهُ مِنْ أَمَامِكَ. ١٦ وَيَأْمَنُ بَيْتُكَ وَمَمْلَكَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ. كُرْسِيُّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ.» □ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاثَانَ دَاوُدَ.

## صلاة داود

١٨ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهُنَا؟ ١٩ وَقَلَّ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَتَكَلَّمْتَ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ. ٢٠ وَبِمَاذَا يَعودُ دَاوُدُ يَكْفِيكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ ٢١ فَمَنْ أَجَلِ

كَبَيْتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعِظَامَ كُلَّهَا لِتَعْرِفَ عَبْدَكَ. ٢٢ لِذَلِكَ قَدْ عَظَمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَاهِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْتَهُ بِأَذَانِي. ٢٣ وَأَيَّةُ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَتَنَبَّأَهُ نَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلُ لَهُ أَسْمَاءً وَيَعْمَلُ لِكُلِّ الْعِظَامِ وَالنَّحَاوِيفِ لِأَرْضِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ الَّذِي أَقْتَدَيْتَهُ نَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ الشُّعُوبِ وَالْهَيْمَمِ. ٢٤ وَتَبَّتْ لِنَفْسِكَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ، شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صَرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. ٢٥ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَاهِي أَقِمْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَأَعْمَلْ كَمَا تَطَقَّتْ. ٢٦ وَلِيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالُ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلِيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ نَائِبًا أَمَامَكَ. ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ يَا جُنُودَ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: إِنِّي أَبْنِي لَكَ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ. ٢٨ وَالآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. ٢٩ فَالآنَ ارْتَضَى وَبَارَكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ. فليبارك بَيْتُ عَبْدِكَ بِرَبِّكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٨

## انتصارات داود

١ وبعد ذلك ضرب داود الفلسطينيين وذلك لهم، وأخذ داود «زمام القصب» من يد الفلسطينيين. ٢ وضرب الموابيين وقاسمهم بالحلب. أضعفهم على الأرض، ففأس مجبلين للقتل ومجبل للاستحياء. وصار الموابيون عبيداً لداود يقدمون هدايا.

٣ وضرب داود هدد عزربن رحوب ملك صوبة حين ذهب ليرد سلطته عند نهر الفرات. ٤ فأخذ داود منه ألفاً وسبع مئة فارس وعشرين ألف رجل. وعزرب داود جميع خيل المركبات وأبقى منها مئة مركبة. ٥ فجاء أرام دمشق لنجدة هدد عزرب ملك صوبة، فضرب داود من أرام اثنين وعشرين ألف رجل. ٦ وجعل داود محافظين في أرام دمشق، وصار الأراميون لداود عبيداً يقدمون هدايا. وكان الرب يخلص داود حيثما توجه. ٧ وأخذ داود أتراس الذهب التي كانت على عبيد هدد عزرب وأتى بها إلى أورشليم. ٨ ومن باطح ومن بيروثاي، مدينتي هدد عزرب، أخذ الملك داود نحاساً كثيراً جداً.

٩ وسمع توعي ملك حماة أن داود قد ضرب كل جيش هدد عزرب، ١٠ فأرسل توعي يورام ابنه إلى الملك داود ليسأل عن سلامته ويباركه لأنه حارب هدد عزرب وضربه، لأن هدد عزرب وكانت له حروب مع توعي. وكانت يده آنية فضة وآنية ذهب وآنية نحاس. ١١ وهذه أيضاً قدسها الملك داود للرب مع القصة والذهب الذي قدسه من جميع الشعوب الذين أخضعهم ١٢ من أرام، ومن مواب، ومن بني عمون، ومن الفلسطينيين، ومن عماليق، ومن غنيمته هدد عزربن رحوب ملك صوبة. ١٣ ونصب داود تذكاراً عند رجوعه من ضربه ثمانية عشر ألفاً من أرام في وادي الملح. ١٤ وجعل في أدوم محافظين. وضع محافظين في أدوم كلها. وكان جميع الأدوميين عبيداً لداود. وكان الرب يخلص داود حيثما توجه. ١٥ وملك داود على جميع إسرائيل. وكان داود يجزي قضاءً وعدلاً لكل شعبه.



## حاشية داود

١٦ وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صَرُوبَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَبِهِ شَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مَسْجِلًا، ١٧ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكَ بْنُ أَيَاتَارَ كَاهِنِينَ، وَسَرَايَا كَاتِبًا، ١٨ وَبَنِيَاهُوهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاعَةَ، وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.

## ٩

## داود ومفبوشث

١ وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوْجِدُ بَعْدَ أَحَدٍ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، فَأَصْنَعُ مَعَهُ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَانَانَ؟» ٢ وَكَانَ لِبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ سَمُّهُ صَبِيَا، فَاسْتَدْعَاهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَنْتَ صَبِيَا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ.» □ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوْجِدُ بَعْدَ أَحَدٍ لِبَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ مَعَهُ إِحْسَانَ اللَّهِ؟» فَقَالَ صَبِيَا لِلْمَلِكِ: «بَعْدَ ابْنِ يُونَانَانَ أَعْرَجَ الرَّجُلَيْنِ.» □ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صَبِيَا لِلْمَلِكِ: «هُوَ ذَا هُوَ فِي بَيْتِ مَآكِبِرَ بْنِ عَمِيئِيلَ فِي لُودُبَارَ.» □ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَآكِبِرَ بْنِ عَمِيئِيلَ مِنْ لُودُبَارَ. ٦ جَاءَ مَفْبِيُوشْثُ بْنُ يُونَانَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ، فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْبِيُوشْثُ.» فَقَالَ: «هَازِدَا عَبْدُكَ.» □ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لَأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَانَانَ أَبِيكَ، وَأَرُدُّ لَكَ كُلَّ حَقُولِ شَاوُلَ أَبِيكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا.» □ فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَى كَلْبٍ مَيْتٍ مِثْلِي؟»

٩ وَدَعَا الْمَلِكُ صَبِيَا غُلَامًا شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ دَفَعْتُهُ لِابْنِ سَيِّدِكَ. ١٠ فَتَشْتَعِلْ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَسَتَعْمَلُ لِيَكُونَ لِابْنِ سَيِّدِكَ خُبْزٌ لِيَأْكُلَ. وَمَفْبِيُوشْثُ ابْنُ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي.» وَكَانَ لِصَبِيَا خَمْسَةَ عَشَرَ أَبْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا. ١١ فَقَالَ صَبِيَا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عَبْدُهُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ.» «فَيَأْكُلُ مَفْبِيُوشْثُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ.» □ □ وَكَانَ لِمَفْبِيُوشْثُ ابْنٌ صَغِيرٌ سَمُّهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صَبِيَا عِبِيدًا لِمَفْبِيُوشْثُ. ١٣ فَسَكَنَ مَفْبِيُوشْثُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ أَعْرَجٌ مِنْ رِجْلَيْهِ كَلْتَمِيمًا.

## ١٠

## داود يهزم العمونيين

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلَكَ حَانُونُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِيَ مَعْرُوفًا.» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بِنْدَ عَيْبِيدِهِ يُعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ، فَجَاءَ عَيْبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ. ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونِ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يَكْرُمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ لِحْصَى الْمَدِينَةِ وَجَسَسِهَا وَقَلْبِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ عَيْبِيدَهُ إِلَيْكَ؟» □ فَأَخَذَ حَانُونُ عَيْبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمَ، وَقَصَّ شِبَاهَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْتَاهِمَ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ٥ وَمَا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِقَائِهِمْ، لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا تَحْلِينَ جِدَاءً. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرْضِي حَتَّى تَنْتَبَ لِحَاكُمُ ثُمَّ أَرْجِعُوا.»

٦ وَمَا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَوُا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ وَأَسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عَشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكٍ مَعَكُمْ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ أَخِي عَشْرَ أَلْفِ رَجُلٍ. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ

يُؤَابُ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبْرِ، ٨ وَحَرَجَ بَنُو عُمُونَ وَاصْطَفَوْا الْحَرْبَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبًا وَرَحُوبًا وَرِجَالُ طُوبٍ وَمَعَكَ وَحَدَهُمْ فِي الْخَلْفِ. ٩ فَلَمَّا رَأَى يُؤَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نُحُوهُ مِنْ قُدَامِ وَمِنْ وِرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ ١٠ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أُخِيهِ أُيْشَايَ، فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عُمُونَ. ١١ وَقَالَ: «إِنْ قَوِيَّ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا، وَإِنْ قَوِيَّ عَلَيْكَ بَنُو عُمُونَ أَذْهَبُ لِجِدَّتِكَ. ١٢ تَجَلَّدُ وَلْتَشُدَّ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدْنِ الْهِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.» □□ فَتَقَدَّمَ يُؤَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ١٤ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عُمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أُيْشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُؤَابُ عَنْ بَنِي عُمُونَ وَاتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٥ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، اجْتَمَعُوا مَعًا. ١٦ وَأَرْسَلَ هَدْرَ عَزْرَ فَايَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي عَيْرِ النَّهْرِ، فَأَتَوْا إِلَى حِيْلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رَيْسَ جَيْشِ هَدْرَ عَزْرَ. ١٧ وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ، جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى حِيْلَامَ، فَاصْطَفَى أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَحَارِبُوهُ. ١٨ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رَيْسَ جَيْشِهِ فَاتَ هُنَاكَ. ١٩ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَيَّدَ هَدْرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، صَالِحُوا إِسْرَائِيلَ وَأَسْتَعِيدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يُجِدُّوا بَنِي عُمُونَ بَعْدَهُ.

## ١١

## داود وبشبع

١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ نُحُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُؤَابَ وَعَيَّيْدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْبَرُوا بَنِي عُمُونَ وَحَاصَرُوا رِبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سِرْبِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً سَتَحِمُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ جِدًّا. ٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَشْبَعُ بِنْتُ أَلِيْعَمَ امْرَأَةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟» □ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مَطْهُرَةٌ مِنْ طَمْثِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ٥ وَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حَبْلِي.» □ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ إِلَى يُؤَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ لِي أُورِيَا الْحِثِّيِّ.» فَأَرْسَلَ يُؤَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ. ٧ فَأَتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُؤَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «انْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَأَغْسِلْ رِجْلَيْكَ.» □ فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ. ٩ وَنَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَيَّيْدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. ١٠ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَاتِلَيْنِ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ.» □ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَ لَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟» ١١ فَقَالَ أُورِيَا لِداوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا سَاكِنُونَ فِي الْغِيَامِ، وَسَيِّدِي يُؤَابُ وَعَيَّيْدِي سَيِّدِي نَارِلُونُ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجِعَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ.» □□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا:

«أَقِمُّ هُنَا الْيَوْمَ أَيضًا، وَغَدَا أَطْلُقُكَ.» فَأَقَامَ أُورِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ. ١٣ وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَيْبِدَ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ.

١٤ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَّا. ١٥ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «جَعَلُوا أُورِيَّا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَأَرْجِعُوا مِنْ وِرَائِهِ فَيَضْرِبُ وَيَمُوتُ.» □□ وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ. ١٧ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَيْبِدَ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَّا الْحَيُّ أَيضًا. ١٨ فَأَرْسَلَ يُوَابَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ. ١٩ وَأَوْصَى الرَّسُولُ قَاتِلًا: «عِنْدَمَا تَفْرُغُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ، ٢٠ فَإِنْ أَشْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَمُرُونَ مِنْ عَلَيَّ السُّورَ؟ ٢١ مَنْ قَتَلَ إِيمَالِكَ بِنَ يَرِيوُشْتِ؟ أَلَمْ تَرَمْهُ أَمْرًا بِقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ عَلَيَّ السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ قُلْ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَّا الْحَيُّ أَيضًا.»

٢٢ فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابَ. ٢٣ وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ. ٢٤ فَرَمَى الرُّمَاهُ عَيْبِدَكَ مِنْ عَلَيَّ السُّورِ، فَمَاتَ أَيْضًا مِنْ عَيْبِدَ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَّا الْحَيُّ أَيضًا.» □□ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرُّسُولِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ: لَا يَسُوُّ فِي عَيْنِكَ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَلِكَ. شَدِدْ قِتَالَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَحْرِبْهَا. وَشَدِّدْهُ.»

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَتْ أَمْرًا أُورِيَّا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَّا رَجُلَهَا، نَدَبَتْ بَعْهَلًا. ٢٧ وَلَمَّا مَضَتْ الْمُنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدَ وَصِيحَهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ أَمْرًا وَوُلِدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ فَفَتِيحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

## ١٢

## ثَانَانِ يُوَيْخُ دَاوُدَ

١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ ثَانَانَ إِلَى دَاوُدَ. جَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ٢ وَكَانَ لِلغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. ٣ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْمَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ اقْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنَ لَحْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَتَمَّامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابِتَةٌ. ٤ فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَعَمَّا أَنْ يَأْخُذُ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُطَيِّبَ اللَّصِيفَ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْمَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ.» □□ فَغَضِبَ دَاوُدُ عَلَى الرَّجُلِ جَدًّا، وَقَالَ لِنِثَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْفَاعِلَ ذَلِكَ، ٦ وَيُرَدُّ النِّعْمَةُ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَشْفُقْ.» □□ فَقَالَ ثَانَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ، ٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَسَاءَةَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُنْتُ أُرِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ٩ لِمَاذَا أَحْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَّا الْحَيُّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ أَمْرًا لَكَ أَمْرًا، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. ١٠ وَالآنَ لَا يَفَارِقُ السَّيْفُ بَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ أَحْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ أَمْرًا

أُورِيَا الْحَيِّ لَتَكُونَ لَكَ أَمْرَةٌ. ١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أُقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخَذَ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطَيْتَن لِقَرِيْبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قَدَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقَدَامَ الشَّمْسِ.» □□ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.» فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ حِطْيَتَكَ. لَا تَمُوتُ. ١٤ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْتَمُونَ، فَالْآنَ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتُ.» □□ وَذَهَبَ نَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَضَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ أَمْرَةٌ أُورِيَا لِدَاوُدَ فَتَقَلُّ. ١٦ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ. ١٧ فَقَامَ شَيْخُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيُعِيْمَهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَشَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خَبْزًا. ١٨ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، نَحَافَ عَيْبِدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَمْرِهِمْ قَالُوا: «هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلِمَانَهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصُوتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ: قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْمَلُ أَسْرًا!» □□ وَرَأَى دَاوُدُ عَيْبِدَهُ يَتَنَاجَى، فَفَطِنَ دَاوُدَ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَيْبِدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ.» □□ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاتَّسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَلَ ثِيَابِهِ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خَبْزًا فَأَكَلَ. ٢١ فَقَالَ لَهُ عَيْبِدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ؟ لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُمْتَ وَأَكَلْتَ خَبْزًا.» □□ فَقَالَ: «لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيِي الْوَلَدَ. ٢٢ وَالْآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَاذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدُ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ.»

٢٤ وَعَزَى دَاوُدُ بِشُجْعِ أَمْرَاتِهِ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سَلِيمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ، ٢٥ وَأَرْسَلَ بِدِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ «بِدِيدِيَا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.

٢٦ وَحَارَبَ يُوَابُ رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ. ٢٧ وَأَرْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ٢٨ فَالْآنَ أَجْمَعُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزِلُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَذَهَا ثَلَاثًا أَخَذَ أَنَا الْمَدِينَةَ فِدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا.» □□ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا. ٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنِ رَأْسِهِ، وَوزَنَهُ وَوزَنَهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرِ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا. ٣١ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرِ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَقُوسِ حَدِيدٍ وَأَمْرَهُمْ فِي تَوْنِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ١٣

## أَمْنُونُ وَتَامَارُ

١ وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ، فَحَبَّهَا أَمْنُونُ بْنُ دَاوُدَ. ٢ وَأُحْصِرَ أَمْنُونُ لِلسُّقْمِ مِنْ أَجْلِ تَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أَمْنُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا. ٣ وَكَانَ لِأَمْنُونُ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعِي أَخِي دَاوُدَ، وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا. ٤ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «إِنِّي أَحِبُّ تَامَارَ أُخْتُ أَبْشَالُومَ أَخِي.»

﴿ فَقَالَ يُونَادَابُ: «أَضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارِضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتُطْعِمَنِي خُبْزًا، وَتَعْمَلُ أُمَامِي الطَّعَامَ لِأُرَى فَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا.» ﴾ فَأَضْطَجِعَ أَمْنُونُ وَتَمَارِضُ، بِجَاءَ الْمَلِكُ لِيرَاهُ. فَقَالَ أَمْنُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعُ أُمَامِي كَعَكَتَيْنِ فَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا.» ﴿ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى ثَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَاتِلًا: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أُخِيكَ وَعَمَلِي لَهُ طَعَامًا.» ﴿ فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أُخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينِ وَحَمَّتْ وَعَمَلَتْ كَعَا أُمَامَهُ وَخَبَزَتْ الْكَعَكُ، ٩ وَأَخَذَتْ الْمُقْلَةَ وَسَكَبَتْ أُمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أَمْنُونُ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي.» فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ. ١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِثَامَارَ: «ابْتِي بِالطَّعَامِ إِلَى أَخِيذِعْ فَأَكُلُ مِنْ يَدِكَ.» فَأَخَذَتْ ثَامَارُ الْكَعَكُ الَّذِي عَمَلْتَهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمْنُونُ أَخَاهَا إِلَى أَخِيذِعِ. ١١ وَقَدِمَتْ لَهُ لِأَكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي.» ﴿ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أُخِي، لَا تَذُنِّي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلُ هَذِهِ الْفَبَاحَةَ. ١٢ أَمَا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي؟ وَأَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السَّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! وَالآنَ كَلِمَ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ.» ﴿ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَأَضْطَجِعَ مَعَهَا. ١٥ ثُمَّ ابْغَضَهَا أَمْنُونُ بَغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبِغْضَةَ الَّتِي ابْغَضَهَا بِإِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَهَا بِإِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أَمْنُونُ: «قُومِي انْطَلِقِي.» ﴿ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ يَطْرُدُكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ الَّذِي عَمَلْتَهُ بِي.» فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا، ١٧ بَلْ دَعَا غَلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.» ﴿ وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعَادَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جِبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. ١٩ فَجَعَلَتْ ثَامَارُ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَقَتْ الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً. ٢٠ فَقَالَ لَهَا ابْشَالُومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي اسْكَبِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.» فَأَقَامَتْ ثَامَارُ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ ابْشَالُومَ أُخِيهَا. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اعْتَاطَ جِدًّا. ٢٢ وَلَمْ يَكِرْ ابْشَالُومَ أَمْنُونُ بِشَرِّ وَلَا بِخَيْرٍ، لِأَنَّ ابْشَالُومَ ابْغَضَ أَمْنُونَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ.

### ابْشَالُومُ يَقْتُلُ أَمْنُونُ

٢٣ وَكَانَ بَعْدَ سَلْتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِابْشَالُومَ جَزَارُونَ فِي بَعْلِ حَاصُورِ آتِي عِنْدَ أَفْرَائِمَ. فَدَعَا ابْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. ٢٤ وَجَاءَ ابْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُوَذَا لِعَبْدِكَ جَزَارُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعِيْدُهُ مَعَ عَبْدِكَ.» ﴿ فَقَالَ الْمَلِكُ لِابْشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا تَذْهَبْ كُنَّا لثَلَا نَبْقُلَ عَلَيْكَ.» فَالْحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ. ٢٦ فَقَالَ ابْشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أُخِي أَمْنُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟» ﴿ ٢٧ فَالْحَ عَلَيْهِ ابْشَالُومُ، فَارْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونُ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

٢٨ فَأَوْصَى ابْشَالُومُ غَلَامَهُ قَاتِلًا: «انظُرُوا. مَتَى طَابَ قَلْبُ أَمْنُونِ يَخْتَرُ وَقَلَّتْ لَكُمْ أَضْرِبُوا أَمْنُونُ فَاقْتُلُوهُ. لَا تَخْشَوْا. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمْرُكُمْ؟ فَتَشَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ.» ﴿ ففَعَلَ غَلَامَانِ ابْشَالُومَ بِأَمْنُونِ كَمَا أَمَرَ ابْشَالُومُ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا. ٣٠ وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ:

«قَدْ قَتَلَ أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.» □ □ فَمَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَأَضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ عَيْدِهِ وَأَقْبُونَ وَيَأْتِيهِمْ مَزْمَرَةٌ. ٣٢ فَاجَابَ يُونَادَابُ بْنُ شَعِيٍّ أَخِي دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يَظُنُّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ الْفَتِيَّانِ بِنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدُهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وَضِعَ عِنْدَ أَبْشَالُومَ مِنْذُ يَوْمِ أَدَلَ ثَامَارُ أُخْتَهُ. ٣٣ وَالآنَ لَا يَضَعُنُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَاتِلًا: إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدُهُ مَاتَ.» □ □ وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ. وَرَفَعَ الْعَلَامُ الرَّقِيبَ طَرَفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ لَيْسِرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ. ٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ.» □ □ وَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَيَكْوَأُوا، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعَيْدُهُ بَكَاءً عَظِيمًا جَدًّا. ٣٧ فَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِّيهِوْدَ مَلِكِ جَشُورَ، وَنَاحَ دَاوُدَ عَلَى ابْنِهِ الْأَيَّامَ كُلَّهَا. ٣٨ وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ، وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سَنِينَ. ٣٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَوَقَّعُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى أَبْشَالُومَ، لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنْ أَمْنُونِ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ.

## ١٤

## أَبْشَالُومُ يَعُودُ إِلَى أُورُشَلِيمَ

١ وَعَلِمَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى أَبْشَالُومَ، ٢ فَارْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَعُوقَ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهِرِي بِالْحَرْنِ، وَاللَّبْسِي ثِيَابَ الْحَرْنِ، وَلَا تَدَّهِنِي بَزَيْتٍ، بَلْ كُونِي كَأَمْرَأَةٍ لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ تَتَوَحَّعُ عَلَى مَيْتٍ. ٣ وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِي بِهِذَا الْكَلَامَ.» وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا.

٤ وَكَلِمَتُ الْمَرْأَةِ التَّعُوقِيَةِ الْمَلِكِ، وَحَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعِنِّي أَيُّهَا الْمَلِكُ.» □ □ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بِأَلْكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ رَجُلِي. ٦ وَلِجَارِيَتِكَ ابْنَانِ، فَتَخَصَّمَا فِي الْخَقْلِ وَلَيْسَ مِنْ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا، فَضْرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ. ٧ وَهُوَذَا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا: سَلْبِي ضَارِبُ أَخِيهِ لِنَقْلَتِهِ بِنَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَهَلْكَ الْوَارِثُ أَيْضًا. فَيُطْفَنُونَ جِجْرَتِي الَّتِي بَقِيتُ، وَلَا يَتْرَكُونَ لِرَجُلِي اسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.» □ □ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أُوصِي فِيكَ.» □ □ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّعُوقِيَةُ لِلْمَلِكِ: «عَلَى الْإِثْمِ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكَرْسِيهِ نَقِيَّانِ.» □ □ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلِمَتُكَ أَحَدُ فَأْتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا يَعُودُ يَسْكَعُ بَعْدُ.» □ □ فَقَالَتْ: «أَذْكُرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبَّ إِلَهَكَ حَتَّى لَا يَكْتُمَ وَلِي الدَّمَ الْقَتْلَ، لِئَلَّا يَهْلِكُوا ابْنِي.» □ □ فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ.» □ □ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِتَكَلِّمْ جَارِيَتِكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.» □ □ فَقَالَ: «كَلِّمِي.» □ □ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلِمَاذَا أَفَكَّرْتَ بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ وَيَكَلِّمُ الْمَلِكُ بِهِذَا الْكَلَامَ كَذَّابًا بِمَا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَرُدُّ مَنْفِيَّةً. ١٤ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُونَ كَأَلْمَاءِ الْمَهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يُجْعَلُ أَيْضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يَفْكَرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يَطْرُدَ عَنْهُ مَنْفِيَّةً. ١٥ وَالآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ لِأُكَلِّمُ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهِذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافَنِي، فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: أَلِكَلِّمُ الْمَلِكَ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمِّيهِ. ١٦ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِنِقْدِ أُمَّتِهِ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَهْلِكَنِي أَنَا وَأَبْنِي مَعًا مِنْ نَصِيبِ اللَّهِ.»

١٧ فَقَالَتْ جَارِيَتِكَ: لَيْكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عَزَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّمَا هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ لِفَهْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلْمُكَ يَكُونُ مَعَكَ.»

١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلرَّأَةِ: «لَا تَكْتُمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ.» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَيْتَكَلَّمُ سَيِّدِي الْمَلِكُ.»  
 □□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوَابَ مَعَكَ فِي هَذَا كَلْمُهُ؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا يُحَادِثُنَا أَوْ يَسَارَا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي، وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ. ٢٠ لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَّ عَبْدُكَ يُوَابَ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ حَكِيمَةً مَلَكَ اللَّهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي الْأَرْضِ.»

٢١ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَازِنًا قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، فَادْهَبْ رَدًّا لِقَتَى أَبْشَالُومَ.» □□ فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَبِحَيْدٍ وَبَارَكُ الْمَلِكُ، وَقَالَ يُوَابُ: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ إِنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ.» □□ ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَدَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَاتَى بِأَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرِفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِ وَجْهِي.» فَانْصَرَفَ أَبْشَالُومُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جِدًّا كَأَبْشَالُومَ، مِنْ بَطْنِ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتَهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ. ٢٦ وَعِنْدَ حَلْقِهِ رَأْسَهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِقُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَقْلَعُ عَلَيْهِ فَيَحْلِقُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِثْقَالَ شَاقِلٍ يوزنُ الْمَلِكُ. ٢٧ وَوُلِدَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ وَبِنْتُ وَاحِدَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ.

٢٨ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ. ٢٩ فَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً، فَلَمْ يَسَأْ أَنْ يَأْتِيَ. ٣٠ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا. حَفَلَةُ يُوَابَ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. إِذْ هَبُوا وَأَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ.» فَأَحْرَقَ عِبِيدُ أَبْشَالُومَ الْحَفَلَةَ بِالنَّارِ. ٣١ فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَحْرَقَ عِبِيدُكَ حَفَلَتِي بِالنَّارِ؟» ٣٢ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِيُوَابَ: «هَازِنًا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَاتِلًا: تَعَالَ إِلَى هُنَا فَأَرْسِلْكَ إِلَى الْمَلِكِ تَقُولُ: لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورَ؟ خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَاكَ. فَالآنَ إِنِّي أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجِدَ فِيَّ إِثْمٌ فَلْيَقْتُلْنِي.» □□ فَجَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبْشَالُومَ، فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَبِحَيْدٍ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ قَدَّمَ الْمَلِكُ، فَقَبِلَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ.

## ١٥

## مؤامرة أبشالوم

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبْشَالُومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ قَدَامَهُ. ٢ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَبْكُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبٍ دَعَوَى آتٍ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ، كَانَ أَبْشَالُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مِنْ آيَةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيَقُولُ: «مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ.» □□ فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ لَهُ: «انظُر. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ.» □□ ثُمَّ يَقُولُ أَبْشَالُومُ: «مَنْ يَجْعَلُنِي قَضِيًّا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ خُصُومَةٌ وَدَعْوَى فَأُنْصِفُهُ؟» □□ وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيَمْسِكُهُ وَيَقْبَلُهُ. ٦ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَّ أَبْشَالُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

٧ وَفِي نَهَابَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ ابْشَالُومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِي نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ، ٨ لِأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا عِنْدَ سَكَّيْنِي فِي جَشُورٍ فِي أَرَامَ قَائِلًا: إِنَّ أَرْجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَإِنِّي أَعْبُدُ الرَّبَّ.» □ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.» فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ.

١٠ وَأَرْسَلَ ابْشَالُومُ جَوَاسِيسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ ابْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ.» □ وَانْطَلَقَ مَعَ ابْشَالُومَ مِثْلَ رَجُلٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَدْ دَعَا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَةٍ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا. ١٢ وَأَرْسَلَ ابْشَالُومُ إِلَى أَخِيحُوتِفَلِ الْجِيُولِيِّ مَشِيرِ دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِلُوهَ إِذْ كَانَ يَذْبَحُ ذَبَائِحَ. وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَتَزَايَدُ مَعَ ابْشَالُومَ.

### داود يفر هارباً

١٣ فَأَتَى مُخْبِرٌ إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ ابْشَالُومَ.» □ فَقَالَ دَاوُدُ لِمَجْمُوعِ عِبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرَبْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ ابْشَالُومَ. اسْرِعُوا بِالذَّهَابِ لَثَلَا يَأْتِي دَاوُدَ وَيُدْرِكَا وَيَنْزِلُ بِنَا الشَّرَّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحِدِّ السِّيفِ.» □ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدَانَا الْمَلِكُ نَحْنُ عَبِيدُهُ.» □ فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ سَرَّارِي لِحَفْظِ الْبَيْتِ. ١٧ وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي آثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ. ١٨ وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ كَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ وَجَمِيعِ الْحَيَّيْنِ، سِتِّ مِثَّةٍ رَجُلٍ آتُوا وَرَاءَهُ مِنْ حَتٍّ، وَكَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِتَائِي الْحَيِّ:

«لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتِ أَيْضًا مَعَنَا؟ ارْجِعِي وَأَقِمِي مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ. ٢٠ أَمْسَا جِئْتِ وَالْيَوْمَ أُهَيِّئُ لَكَ بِالذَّهَابِ مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ؟ ارْجِعِي وَرَجِعِي إِخْوَتَكَ. الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ.» □ فَاجَابَ تَائِي الْمَلِكَ وَقَالَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنَّهُ حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ، فَهَنَّاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا.» □ فَقَالَ دَاوُدُ لِتَائِي: «أَذْهَبِي وَاعْبُرِي.» □ فَعَبْرَ تَائِي الْحَيُّ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ وَجَمِيعُ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٢٣ وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْبُرُونَ. وَعَبَرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ،

وَعَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ. ٢٤ وَإِذَا بِصَادُوقَ أَيْضًا وَجَمِيعَ الْأَوْبِيْنَ مَعَهُ يَمْجَلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ آيَاثَارُ حَتَّى أَتَتْهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَادُوقَ: «ارْجِعِي تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنِ وَجَدْتِ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَرْجِعُنِي وَيَرْبِيئِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَتَهُ. ٢٦ وَإِنِ قَالَ هَكَذَا:

إِنِّي لَمْ أُسْرَبْكَ. فَهَذَا، فَلْيَفْعَلْ بِي حَسْبَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.» □ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَصَادُوقَ الْكَاهِنِ: «أَأَنْتِ رَأَيْتِ؟ فَارْجِعِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتِ وَأَخِيصَعَصُ ابْنُكَ وَيُونَاثَانُ بْنُ آيَاثَارَ. ابْنَاكُمَا كَلَاهُمَا مَعَكُمْ.» ٢٨ أَنْظَرُوا. إِنِّي آتَاؤُنِي فِي سَهُولِ الْبَرِيَّةِ حَتَّى تَأْتِي كَلِمَةٌ مِنْكَ لِتُخْبِرَنِي.» □ فَارْجَعِ صَادُوقَ وَآيَاثَارُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.

٢٩ وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعِدَ فِي مِصْعَدِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بَأِكًا وَرَأْسُهُ مَعْطَى وَيَمْشِي حَافِيًا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطُّوا كُلَّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ. ٣١ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أَخِيحُوتِفَلَ بَيْنَ الْفَاتِنِينَ مَعَ ابْشَالُومَ.» □ فَقَالَ دَاوُدُ: «حَقٌّ يَارَبُّ مَشُورَةٌ أَخِيحُوتِفَلُ.» □ وَمَا وَصَلَ دَاوُدَ إِلَى الْقَدَمَةِ حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا بِجُوشَايَ



الأرْكِي قَدْ لَقِيَهُ مَرْقُ التَّوْبِ وَالتَّرَابِ عَلَى رَأْسِهِ. ٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا عَبَرْتَ مَعِيَ تَمُوتُ عَلَيَّ حِمْلًا. ٣٤ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِأَبشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عَبْدُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ أَبِيكَ مِنْذُ زَمَانٍ وَالآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تَبْطُلُ لِي مَشُورَةَ أَخِيخُوتَيْل. ٣٥ أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَيُّنَاثَارُ الْكَاهِنَانِ. فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقَ وَأَيُّنَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ. ٣٦ هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أَخِيْمَعَصُ لِصَادُوقَ وَيُونَاثَانَ لِأَيُّنَاثَارَ. فَتَسْلُوْنَ عَلَى أَيْدِيهِمَا إِلَيَّ كُلِّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا.» □□ فَأَتَى حُوشَايُ صَاحِبَ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَبشَالُومَ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

## ١٦

## داود وصيبا

١ ولَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقَمَةِ، إِذَا بِصَيْبَا غَلامٌ مَفْيُوشُوتٌ قَدْ لَقِيَهُ بِجَمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِثْلُ رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِثْلُ عَنُقُودِ زَيْبٍ وَمِثْلُ قُرْصِ تَيْنٍ وَرَقِ تَحْمَرٍ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَيْبَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صَيْبَا: «أَتَمَّارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالخُبْزُ وَالتَّيْنُ لِلغَلْبَانِ لِأَكْلِهِ، وَالخَمْرُ لِيشْرِبُهُ مِنْ أَعْيَانِ فِي الرِّبَةِ.» □ فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيْدِكَ؟» فَقَالَ صَيْبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مَقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَيُّ.» □ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَيْبَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لَمَفْيُوشُوت.» □ فَقَالَ صَيْبَا: «سَجَدْتُ! لِيَتِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

## شمعي يسب داود

٥ ولَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحْرِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شَمْعِي بْنُ جِيرَا، يَسُبُّ وَهُوَ يَخْرُجُ، ٦ وَيَرْشُقُ بِالْحِجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ الْجَبَابِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ٧ وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «أَخْرُجْ! أَخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلْعَالِ! ٨ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءٍ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتْ عَوْضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْشَالُومَ ابْنِكَ، وَهَا أَنْتَ وَقَعْتَ بِشْرَكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٌ.» □ فَقَالَ أَيُّشَايُ بْنُ صَرْوِيَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ أَمِيَّتَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ.» □ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلِكَمْ يَا بَنِي صَرْوِيَةَ! دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سَبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟» ١١ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَيُّشَايَ وَجَمِيعَ عِبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ يَا حَرِييَ الْآنَ بِنَايِمِي؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ. ١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عَوْضَ مَسَبَّتِهِ هَذَا الْيَوْمَ.» □ وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرْشُقُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذَرِي التَّرَابَ. ١٤ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ آخُوا فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ.

## مشورة أخيتوفل

١٥ وَأَمَّا ابْشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، فَاتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخِيخُوتَيْلُ مَعَهُمْ. ١٦ ولَمَّا جَاءَ حُوشَايُ الأَرْكِي صَاحِبَ دَاوُدَ إِلَى ابْشَالُومَ، قَالَ حُوشَايُ لِأَبشَالُومَ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ! لِيَحْيِ الْمَلِكُ!» ١٧ فَقَالَ ابْشَالُومُ لِحُوشَايَ: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِ صَاحِبِكَ؟» ١٨ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنْ

الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ مَعَهُ أَقِيمُ. ١٩ وَثَانِيًا: مَنْ أَخْدِمُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِيهِ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ.»

٢٠ وَقَالَ ابْنُ شَالُومَ لِأَخِي تَوْفَلُ: «أَعْطَاوْا مَشُورَةً، مَاذَا نَفْعَلُ؟» □ فَقَالَ أَخِي تَوْفَلُ لِابْنِ شَالُومَ: «ادْخُلْ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ الْوَاتِي تَرَكْهُنَّ لِحَفْظِ اللَّيْلِ، فَسَمِعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صَرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَشَدَّدَ أَيْدِي جَمِيعِ الْمَنِينَ مَعَكَ.» □ فَصَبَّوْا لِابْنِ شَالُومَ الْخَيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ ابْنُ شَالُومَ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخِي تَوْفَلُ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخِي تَوْفَلُ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى ابْنِ شَالُومَ جَمِيعًا.

## ١٧

١ وَقَالَ أَخِي تَوْفَلُ لِابْنِ شَالُومَ: «دَعْنِي انْتَقِبُ آتِي عَشْرَ لَفِّ رَجُلٍ وَأَقُومُ وَاسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ٢ فَاتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَجِحِي الْيَدَيْنِ فَارْزُقْهُ، فَيُهْرَبُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَحَدَهُ.» ٣ وَارَدَ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرَجُوعِ أَجْمَعٍ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ. □ فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي ابْنِ شَالُومَ وَعَيْنِ جَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.

## مشورة حوشاي

٥ فَقَالَ ابْنُ شَالُومَ: «ادْعُ أَيضًا حُوشَايَ الْأَرَكِيِّ فَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيضًا.» □ فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ إِلَى ابْنِ شَالُومَ، كَلَّمَهُ ابْنُ شَالُومَ قَائِلًا: «يُمَثِّلُ هَذَا الْكَلَامُ تَكَلُّرَ أَخِي تَوْفَلُ. أُنْعَمَلُ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمْ أُنْتُ.» □ فَقَالَ حُوشَايُ لِابْنِ شَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أُشَارُ بِهَا أَخِي تَوْفَلُ هَذِهِ الْمَرَّةَ.» □ ثُمَّ قَالَ حُوشَايُ: «أُنْتُ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ أَتَمُّهُ جَبَارِيَّةٌ، وَأَنْ أَنْفُسُهُمْ مَرَّةً كَذِبَةٌ مُشْكِلَةٌ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قَتَالَ وَلَا يَبِيتُ مَعَ الشَّعْبِ. ٩ هَا هُوَ الْآنَ مُخْتَبِيٌّ فِي إِحْدَى الْخَفْرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِنِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنْ السَّمَاعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ ابْنِ شَالُومَ. ١٠ أَيضًا ذُو الْبَأْسِ الَّذِي قَلْبُهُ الْأَسَدِ يَذُوبُ ذَوْبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ ذُووُ بَأْسٍ. ١١ لَدَلِكِ أَشِيرُ بِأَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَرْ سَيْعٍ، كَأَرْمِلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتِكَ سَائِرٍ فِي الْوَسْطِ. ١٢ وَثَانِيًا إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ نَزُولُ اللَّطْلِ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ. ١٣ وَإِذَا انْحَازَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَجْعَلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ جَبَلًا، فَتَنْجَرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حِصَاةٌ.»

١٤ فَقَالَ ابْنُ شَالُومَ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرَكِيِّ أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أَخِي تَوْفَلُ.» □ فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِبْطَالِ مَشُورَةِ أَخِي تَوْفَلُ الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يَنْزِلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بِابْنِ شَالُومَ. ١٥ وَقَالَ حُوشَايُ لِصَادُوقَ وَأَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ: «كَذَا وَكَذَا أُشَارُ أَخِي تَوْفَلُ عَلَى ابْنِ شَالُومَ وَعَلَى شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَا وَكَذَا أَشْرْتُ أَنَا. ١٦ فَالآنَ أَرْسَلُوكُمْ عَاجِلًا وَأَخْبِرُوكُمْ دَاوُدَ قَائِلِينَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سَهْلِ الْبَرِّيَّةِ، بَلِ اعْبُرُوا لثَلَاثَةِ يَمِينِ الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ.» □ وَكَانَ يُونَاثَانَ وَأَخِيمَعُصَ وَأَقْفِينَ عِنْدَ عَيْنِ رُوجِلَ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ. ١٨ فَرَأَاهُمَا غَلَامٌ وَأَخْبَرَ ابْنِ شَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ

فِي بَحْرِيْمٍ وَلَهُ بَيْتٌ فِي دَارِهِ، فَزَلَّ إِلَى الْبَيْتِ. ١٩ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ وَفَرَسَتْ سَيْفًا عَلَى فَمِ الْبَيْتِ وَسَطَحَتْ عَلَيْهِ سَيْفًا فَلَمْ يَعْلَمْ الْأَمْرُ. ٢٠ فَجَاءَ عَيْدُ ابْنِشَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «إِنَّ أَحِيْمَعْصَ وَيُونَانَانَ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «قَدْ عَبَّرَا قَنَاةَ الْمَاءِ.» وَلَمَّا فَتَشُوا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ خَرَجَا مِنَ الْبَيْتِ وَذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، وَقَالَا لِدَاوُدَ: «قَوْمُوا وَأَعْبُرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لِأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ عَلَيْهِمْ أُخْتِيوْفَلُ.» □□ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَّرُوا الْأُرْدُنَّ. وَعِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرِ الْأُرْدُنَّ. ٢٢ وَأَمَّا أُخْتِيوْفَلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ وَانْطَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لِبَيْتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ. ٢٤ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْتَايِمَ. وَعَبَّرَ ابْنِشَالُومَ الْأُرْدُنَّ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ٢٥ وَأَقَامَ ابْنِشَالُومُ عَمَّاسًا بَدَلَ يُوَابَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسَا ابْنَ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَيْجَائِيلَ بِنْتِ نَاحَاشِ أُخْتِ صَرْوِيَّةَ أُمِّ يُوَابَ. ٢٦ وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَابْنِشَالُومُ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ. ٢٧ وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْتَايِمَ أَنَّ شُوبِي بِنَ نَاحَاشِ مِنْ رِبَّةَ بِنِي عَمُونَ، وَمَاكِيْرَ بْنَ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودُبَارَ، وَبِرْزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ مِنْ رُوجَلِيمَ، ٢٨ قَدَّمُوا فَرَسًا وَطُسُوسًا وَاتِيَةَ خَرْفٍ وَحِنْطَةً وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحِمَصًا مَشُومًا ٢٩ وَعَسَلًا وَزَبْدَةً وَضَأْنَا وَجِبْنَ بَقَرٍ، لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جَوَعَانٌ وَمَتَعِبٌ وَعَطْشَانٌ فِي الْبَرِّيَّةِ.»

## ١٨

## مقتل أشالوم

١ وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ الْوُفَى وَرُؤَسَاءَ مِثَاتٍ. ٢ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا يَدِ يُوَابَ، وَثَلَاثًا يَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرْوِيَّةَ أَخِي يُوَابَ، وَثَلَاثًا يَدِ إِتَائِي الْجِثِّيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرَجْتُ مَعَكُمْ.» □ فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّنَا إِذَا هَرَبْنَا لَا يَبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نَعْفُنَا لَا يَبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ آلَافٍ مَنَا. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ.» □ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسَنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ.» □ فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِثَاتٍ وَالْوُفَا. ٥ وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَائِي قَاتِلًا: «رَفِقُوا لِي بِالْفَتَى ابْنِشَالُومَ.» وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ بِابْنِشَالُومَ. ٦ وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعَرِ أَفْرَائِيمَ، ٧ فَانْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَيْدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عَشْرُونَ أَلْفًا. ٨ وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوَعْرُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٩ وَصَادَفَ ابْنِشَالُومَ عَيْدَ دَاوُدَ، وَكَانَ ابْنِشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعْلَى، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ الْبَطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَلْتَمَةِ، فَتَعَاقَ رَأْسَهُ بِالْبَطْمَةِ وَعَاقَى بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَابْتَلَّ الَّذِي تَحْتَهُ مَرًّا. ١٠ فَرَأَى رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ ابْنِشَالُومَ مُعْلَقًا بِالْبَطْمَةِ.» □ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِهَذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ وَعَلَى أَنْ أُعْطِيكَ عَشْرَةَ مِائَةِ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً.» □ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «فَلَوْ وَزَنَ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنَ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أَمْدُ يَدِي إِلَى ابْنِ

الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آدَانَا أَنْتِ وَأَيْشَايَ وَإِتَايَ قَاتِلًا: أَحْتَرِزُوا أَيًّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْفَتَى أَبْشَالُومَ. ١٣ وَإِلَّا فَكُنْتَ فَعَلْتَ بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا يَحْتَفِي عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي.» □□ فَقَالَ يُوَابُ: «إِنِّي لَا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمَامَكَ.» فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ وَنَشَبَهَا فِي قَلْبِ أَبْشَالُومَ، وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ فِي قَلْبِ الْبَطْمَةِ. ١٥ وَأَحَاطَ بِهَا عَشْرَةٌ غَلْبَانَ حَامِلُو سِلَاحِ يُوَابَ، وَضَرَبُوا أَبْشَالُومَ وَأَمَاتُوهُ. ١٦ وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبَلْقِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ. ١٧ وَأَخَذُوا أَبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجَبِّ الْعَظِيمِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رَحْمَةً عَظِيمَةً جَدًّا مِنْ إِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. ١٨ وَكَانَ أَبْشَالُومَ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ النَّصَبَ الَّذِي فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ لِأَجْلِ تَذْكَيرِ أَسْمِي.» وَدَعَا النَّصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدُ أَبْشَالُومَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### داود يبكي على أبشالوم

١٩ وَقَالَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعَيْتِي أَجْرَ فَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ ائْتَمَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ.» □□ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تَبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تَبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ.» □□ وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِي: «أَذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ.» فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوَابَ وَرَكَضَ. ٢٢ وَعَادَ أَيْضًا أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابُ: «مِمَّا كَانَ، فَدَعَيْتِي أَجْرَ أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِي.» فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي، وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ تُجَازِي؟» ٢٣ قَالَ: «مِمَّا كَانَ أَجْرِي.» فَقَالَ لَهُ: «أَجْرِي.» فَجَرَى أُخِيمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْعَوْرِ وَسَبَقَ كُوشِي. ٢٤ وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَحَدَهُ. ٢٥ فَنادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحَدَهُ فَفِي فَمِهِ بَشَارَةٌ.» وَكَانَ يُسْعَى وَيَقْرُبُ. ٢٦ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَنادَى الرَّقِيبُ الْبَوَابَ وَقَالَ: «هُوَ دَاوُدُ رَجُلٌ يَجْرِي وَحَدَهُ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مَبَشِّرٌ.» □□ وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِي الْأَوَّلَ تَجْرِي أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ.» □□ فَنادَى أُخِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ.» وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.» □□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «السَّلَامُ لِلْفَتَى أَبْشَالُومَ.» فَقَالَ أُخِيمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِرْسَالِ يُوَابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا.» □□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «دَرُوقَ هَهُنَا.» فَدَارَ وَوَقَفَ. ٣١ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِي: «لِيُبَشِّرَ سَيِّدِي الْمَلِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ ائْتَمَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ.» □□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي: «السَّلَامُ لِلْفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِي: «لَيْكُنْ كَأَنَّكَ أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ.» □□ فَانزِعَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عَلَيْهِ الْبَابَ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ هَكَذَا وَهُوَ يَتَمَشَّى: «يَا ابْنِي أَبْشَالُومَ، يَا ابْنِي، يَا ابْنِي أَبْشَالُومَ! يَا لَيْتَنِي مِتُّ عَوَضًا عَنْكَ! يَا أَبْشَالُومَ ابْنِي، يَا ابْنِي.»

١ فَأَخْبِرْ يُوَابَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَبُوحُ عَلَى أَبْشَالُومَ.» □ فَصَارَتِ الْعَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ يُوَابَ أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى ابْنِهِ. ٣ وَسَلَّ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَسَلُّ الْقَوْمُ الْمُخْلَجُونَ عِنْدَمَا يَهْرَبُونَ فِي الْقِتَالِ. ٤ وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ، يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ، يَا ابْنِي.» □ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَخْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجْهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُتَقَدِّدِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسِ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسِ نِسَائِكَ وَأَنْفُسِ سَرَارِيكَ، ٦ بِمِحْبَتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبِعُضْكَ لِحَبِيبِكَ، لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءٌ وَلَا عَبِيدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَالُومُ حَيًّا وَكُنَّا الْيَوْمَ مَوْتًا، لِحَسَنِ حِينْتِ الْأَمْرِ فِي عَيْنِكَ. ٧ فَالآنَ قُمْ وَأَخْرِجْ وَطِيبْ قَلْبَ عِبِيدِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيتُ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْرَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرِّ أَصَابِكَ مِنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ.» □ فَقامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ.» فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.

### داود يرجع إلى اورشليم

٩ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَتَقَدَّنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَانَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَالآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبْشَالُومَ ١٠ وَأَبْشَالُومَ الَّذِي مَسَحْنَاهُ عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَالآنَ لِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكِنُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟» ١١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «كَلِّمُوا شَيْوخَ يَهُوذَا قَائِلِينَ: لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟» ١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظْمِي وَنَجْمِي. فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟ ١٣ وَتَقُولَانِ لِعَمَاسَا: أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَنَجْمِي؟ هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ لَا تَصِيرُ رَأْسِي عِنْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ بَدَلِ يُوَابَ.» □ □ فَاسْتَمَالَ بَقُلُوبِ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا كَرَجَلٍ وَاحِدٍ، فَارْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «ارْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عِبِيدِكَ.» □ □ فَرَجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُوذَا إِلَى الْجَلْجَالِ سَائِرًا لِلْمَلِيقَةِ الْمَلِكِ لِعَبْرِ الْمَلِكِ الْأُرْدُنِّ. ١٦ فَبادَرَ شَمْعِي بَنُ جِيرا الْبَنِيَامِينِيِّ الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَتَزَلَّ مَعَ رِجَالِ يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، ١٧ وَمَعَهُ أَلْفٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَصِيبًا غَلَامٌ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ أَمْسَاسَةُ عَشْرَ وَعِيبِيدَةُ الْعَشْرُونَ مَعَهُ، فَخَاضُوا الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٨ وَعَبَرَ الْقَارِبُ لِعَبْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَلِعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ، وَسَقَطَ شَمْعِي بَنُ جِيرا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَرَ الْأُرْدُنَّ، ١٩ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسِبْ لِي سَيِّدِي إِثْمًا، وَلَا تَذْكُرْ مَا أَفْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ، ٢٠ لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَانَذَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يُوسُفَ، وَتَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ.» □ □ فَاجَابَ أَيُّبِشَايُ ابْنَ صَرُوبَةَ وَقَالَ: «أَلَا يَقْتُلُ شَمْعِي لِأَجْلِ هَذَا، لِأَنَّهُ سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ؟» ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلِكُلِّ يَا بَنِي صَرُوبَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مَقَاوِمِينَ؟ الْيَوْمَ يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟» ٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي: «لَا تَمُوتَ.» وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ. ٢٤ وَنَزَلَ مَفْيُوشَةُ ابْنِ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَعْتَنِ بِرِجْلَيْهِ، وَلَا اعْتَنَى بِلِحْيَتِهِ، وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ

الَّذِي أَتَى فِيهِ بِسَلَامٍ. ٢٥ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشُوتُ؟»  
 ٢٦ فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَبْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ: أَشَدُّ لِنَفْسِي الْحِمَارَ فَأَرْكَبُ عَلَيْهِ وَأَذْهَبُ مَعَ  
 الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ أَعْرَجُ. ٢٧ وَوَسَّيْتُ بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكُ كَمَلَكَ اللَّهُ. فَافْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي  
 عَيْنَيْكَ. ٢٨ لِأَنَّ كُلَّ يَتِّ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنَا سَا مَوْتِي لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَا بَدَأْتَكَ.  
 فَأَيُّ حَقِّي لِي بَعْدَ حَتَّى أَصْرُخَ أَيضًا إِلَى الْمَلِكِ؟» ٢٩ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا تَسْكَلُ بَعْدَ بِأُمُورِكَ؟ قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ  
 أَنْتَ وَصِيْبَا تَقْسِمَانِ الْحَقْلِ.» ٣٠ فَقَالَ مَفْيُوشُوتُ لِلْمَلِكِ: «فَلْيَاخُذْ الْكُلَّ أَيضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى  
 بَيْتِهِ.»

٣١ وَزَلَّ بَرَزَلَايُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَيْمٍ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيَشِيعَهُ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. ٣٢ وَكَانَ بَرَزَلَايُ قَدْ شَاخَ  
 جِدًّا. كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالِ الْمَلِكِ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جِدًّا. ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ  
 لِبَرَزَلَايَ: «عَبَّرَ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أُعْوَلُكَ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ.» ٣٤ فَقَالَ بَرَزَلَايُ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامَ سَبَيْ حَيَاتِي حَتَّى  
 أَصْعُدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟ ٣٥ أَنَا أَيُّومَ ابْنِ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّذِيءِ؟ وَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ بِمَا  
 أَكَلُ وَمَا أَشْرَبُ؟ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيضًا أَصْوَاتَ الْمُغْتَنِينَ وَالْمُغْتَنَاتِ؟ فَلِهَذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيضًا ثَقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟  
 ٣٦ يَعْبُرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يَكْفِتُنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْمَكْفَأَةِ؟ ٣٧ دَعَّ عَبْدُكَ بِرُجُوعِ قَامُوتٍ فِي  
 مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهَذَا عَبْدُكَ كِهَامٌ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، فَافْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.» ٣٨ فَاجَابَ  
 الْمَلِكُ: «إِنَّ كِهَامَ يَعْبُرُ مَعِي فَافْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ، وَكُلُّ مَا تَمْتَنَاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ.» ٣٩ فَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ  
 الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبَّرَ. وَقَبِلَ الْمَلِكُ بَرَزَلَايَ وَبَارَكَهُ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

٤٠ وَعَبَّرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجِلْجَلِ، وَعَبَّرَ كِهَامٌ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَبَّرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نَصَفَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ.  
 ٤١ وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُونَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا سَرَفَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودَا وَعَبَّرُوا الْأُرْدُنَّ  
 بِالْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلِّي رِجَالُ دَاوُدَ مَعَهُ؟» ٤٢ فَاجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لِأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ،  
 وَلِمَاذَا تَغْتَاطُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً؟» ٤٣ فَاجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالُ يَهُودَا  
 وَقَالُوا: «لِي عَشْرَةَ أَسْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ، فَلِهَذَا اسْتَحَقَّقْتُ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوْلَا فِي إِذْجَاعِ  
 مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودَا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

## ٢٠

## شبع يترد على داود

١ وَاتَّفَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لِيَمَّ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَجُلٌ بَنِيَامِينِي، فَضَرَبَ بِأَلْبُوقٍ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا  
 لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى حِيْمَتِهِ بِإِسْرَائِيلَ.» ٢ فَصَعِدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ  
 شَبَعِ بْنِ بَكْرِي. وَأَمَّا رِجَالُ يَهُودَا فَلَازَمُوا مَلِكَهُمْ مِنَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَارِي الْعَشْرَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحَفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حِجْرٍ، وَكَانَ يَعُوْنُ وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ

إِلَيْهِمْ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمٍ مَوْتَيْنِ فِي عَيْشَةِ الْعَزُوبَةِ. ٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ لِي رِجَالَ يَهُوذَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاحْضُرْ أَنْتَ هُنَا.» فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُوذَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّذِي عَلَيْهِ. ٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «الآنَ يَسِيءُ لَنَا شَيْعُ بَنِ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ إِشْأَالُومَ. نَحْنُ أَنْتَ عَبِيدُ سَيِّدِكَ وَآتَبَعُهُ لئَلَّا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَدَنًا حَصِينَةً وَيَنْقَلِتَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا.» ٨ فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رِجَالُ يُوَابَ: الْجَلَادُونَ وَالسُّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَطْبَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَيْعَ بَنِ بَكْرِي. ٨ وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جِعْعُونَ، جَاءَ عِمَّاسَا قَدَامَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مُنْتَظِقًا عَلَى ثَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لِأَبِسِهِ، وَفَوْقَهُ مَنَظِقَةٌ سَيْفٍ فِي غَمْدِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ انْدَلَقَ السَّيْفُ. ٩ فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَسَلِّمُ أَنْتَ يَا أَخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدُ يُوَابَ الَّتِي بِلِحْيَةِ عِمَّاسَا لِيُقْبِلَهُ. ١٠ وَأَمَّا عِمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي بِيَدِ يُوَابَ، فَضَرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلِقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ، فَمَاتَ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَيْشَايَ أَخُوهُ فَتَبِعَا شَيْعَ بَنِ بَكْرِي. ١١ وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غُلَمَانِ يُوَابَ، فَقَالَ: «مَنْ سَرَّ يُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَاءَ يُوَابَ.» ١٢ وَكَانَ عِمَّاسَا يَتَمَرَّغُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقِفُونَ، نَقَلَ عِمَّاسَا مِنَ السَّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقِفُ. ١٣ فَلَمَّا نَقَلَ عَنِ السَّكَّةِ عَبَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ لِاتِّبَاعِ شَيْعِ بَنِ بَكْرِي. ١٤ وَعَبَّرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَبْلِ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَجَمِيعِ الْبَرِّيِّينَ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ. ١٥ وَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي أَبْلِ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَأَقَامُوا مَتْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُخْرَبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ.

١٦ فَوَدَّتْ أَمْرًا حَكِيمَةً مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا. اسْمَعُوا. قُولُوا لِيُوَابَ تَقَدَّمَ إِلَى هَهُنَا فَأُكَلِّبَك.» ١٧ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَتَلَّتِ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.» فَقَالَتْ لَهُ: «اسْمَعْ كَلَامَ أَمْتِكَ.» فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ.» ١٨ فَتَكَلَّمَتْ قَائِلَةً: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوْلًا قَائِلِينَ: سَوَالًا يَسْأَلُونَ فِي أَبْلِ. وَهَكَذَا كَانُوا أَنْتَهُوْا. ١٩ أَنَا مُسْأَلَةٌ أَمِيئَةً فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُمَيِّتَ مَدِينَةً وَأَمَّا فِي إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبِعَ نَصِيبَ الرَّبِّ؟» ٢٠ فَاجَابَ يُوَابُ وَقَالَ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ أَنْ أَبْلَعُ وَأَنْ أَهْلِكَ. ٢١ الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لِأَنَّ رِجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ اسْمُهُ شَيْعُ بَنِ بَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلَبُوهُ وَحَدَّهُ فَاَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ.» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «هُوَذَا رَأْسُهُ يَلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ.» ٢٢ فَأَتَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِجَّتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَيْعِ بَنِ بَكْرِي وَالْقَوَهُ إِلَى يُوَابَ، فَضَرَبَ بِأَلْيُقِ قَانَصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَأَمَّا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ.

٢٣ وَكَانَ يُوَابُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنِيَا بَنُ يَهُوْيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ، ٢٤ وَأَدُورَامُ عَلَى الْحَرْبِيَّةِ، وَيَهُوشَافَاظُ بَنُ أَخِيحُوْدَ مُسَجِّلًا، ٢٥ وَشِيوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ كَاهِنَيْنِ، ٢٦ وَعَبْرَا الْيَاثِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ.

١ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِعُوعِيْنَ.» ٢ فَدَعَا الْمَلِكُ الْجِعُوعِيْنَ وَقَالَ لَهُمْ: وَالْجِعُوعِيُونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ بَلِّ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَبُودَا. ٣ قَالَ دَاوُدُ لِلْجَبْعُونِيِّينَ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ؟ وَمِمَّاذَا أَكْفَرُ فَيُتَبَرِّكُوا نَصِيبَ الرَّبِّ؟» ٤ فَقَالَ لَهُ الْجَبْعُونِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ.» فَقَالَ: «مَهْمَا قَلِمَ أَفْعَلُهُ لَكُمْ.» □ فَقَالُوا لِهَلْكَ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَانَا وَالَّذِي تَأَمَّرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُفْعِمَ فِي كُلِّ تَحْزِينِ إِسْرَائِيلَ، ٦ فَتَنْعَطُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَتُصَلِّبُهُمُ لِلرَّبِّ فِي جَبْعَةَ شَاوُلَ مُنْتَارِ الرَّبِّ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي.» □ وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَثَ بْنِ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَهُمَا، بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ. ٨ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَ رِصْفَةَ ابْنَةِ آيَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ: أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَثَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ لِعَدْرِيئِيلَ بْنِ بَرَزَلَايَ الْمُحَوَّلِيِّ، ٩ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجَبْعُونِيِّينَ، فَصَلَّبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقَتَلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ، فِي أَوْهَامَا فِي أَيْتَادِ حَصَادِ الشَّعِيرِ. ١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مَسْحًا وَفَرَشْتَهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ أَيْتَادِ الْحَصَادِ حَتَّى انْصَبَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدَعْ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ نَهَارًا، وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لَيْلًا. ١١ فَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِمَا فَعَلَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ سَرِيَّةً شَاوُلَ. ١٢ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادِ الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلِقَهُمَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرْبِ الْفَلَسْطِينِيِّونَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعِ. ١٣ فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمُصَلُّوبِينَ، ١٤ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صَيْلِجِ، فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.

### الحرب ضد الفلسطينيين

١٥ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأْتَحَدَرَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفَلَسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاوُدُ. ١٦ وَيُشِي بَنُوهُ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا، وَوَزَنُ رُجْحِهِ ثَلَاثُ مِئَةِ شَاقِلِ نَحَاسٍ وَقَدْ تَمَلَّدَ جَدِيدًا، أَفْتَكَّرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ. ١٧ فَأَنْجَدَهُ أَيُّشَايُ ابْنُ صُرُوبَةَ، فَضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ: «لَا نَخْرُجُ أَيْضًا مَعًا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا نَطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلِ.» ١٨ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَيُ الْحَوْشِيُّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا.

١٩ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. فَالْحَانَانَ بْنُ يَعْرِي أَرْجِمَ الْبَيْتَلَحْمِيَّ قَتَلَ جَلِيَّاتِ الْجَنِيِّ، وَكَانَتْ قَنَاءَةُ رُجْحِهِ كَنُورِ النَّسَاجِينِ. ٢٠ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتَّةٌ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتَّةٌ، عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا. ٢١ وَلَمَّا عَبَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يُونَاثَانَ بْنُ شَمْعِي أَخِي دَاوُدَ. ٢٢ هُوَ لَاءُ الْأَرْبَعَةِ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيدِ دَاوُدَ وَبِيدِ عَبِيدِهِ.



١ وَكَلَّمَ دَاوُدَ الرَّبُّ بِكَلَامٍ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ، فَقَالَ: «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي، ٣ إِلَهَ صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تَرَبَّيْتُ وَقُرُنٌ خَلَاصِي، مَلْجَأِي وَمُنَاصِي. مَخْلَصِي، مِنْ الظُّلْمِ مَخْلَصِي. ٤ أَدْعُو الرَّبَّ أَجْمِيدَ فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي. ٥ لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ أَكْتَفْتَنِي. سَبِيلُ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتَنِي. ٦ حِيَالُ الْهَاطِوَةِ أَحَاطَتْ بِي، شَرِكُ الْمَوْتِ أَصَابَتَنِي، ٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصَرَخِي دَخَلَ أُذُنِيهِ. ٨ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَسَتْ. أُسُسُ السَّمَاوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لِأَنَّهُ غَضِبَ. ٩ صَعِدَ دَخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرُ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ. ١٠ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَانزَلَتْ، وَضَابَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ١١ رَكِبَ عَلَى كَرْوَبٍ، وَطَارَ وَرَبِّي عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. ١٢ جَعَلَ الظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مِظَلَّاتٍ، مِيَاهَا حَاشِكَةٌ وَظِلَامٌ الْعَمَامِ. ١٣ مِنَ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ اشْتَعَلَتْ جَمْرُ نَارٍ. ١٤ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَالِي أَعْطَى صَوْتَهُ. ١٥ أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ، بَرَقًا فَارْتَجَّتْهُمْ. ١٦ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسَمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ. ١٧ أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي، نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. ١٨ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ مَبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ١٩ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سِنْدِي. ٢٠ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سَرِي. ٢١ يَكْفِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدِي يَرُدُّ عَلَيَّ. ٢٢ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي. ٢٣ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَا أَحِيدُ عَنْهَا. ٢٤ وَأَكُونُ كَامِلًا لَدَيْهِ، وَأَحْفَظُ مِنْ عَيْمِي. ٢٥ فَيُرِدُّ الرَّبُّ عَلَيَّ كَرِيي، وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.»

٢٦ «مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا، مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. ٢٧ مَعَ الظَّاهِرِ تَكُونُ ظَاهِرًا، وَمَعَ الْإِعْوَجِ تَكُونُ مُتَوَابًا. ٢٨ وَتَخَلَّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرَفِّعِينَ فَتَضَعُهُمْ. ٢٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ سَرِيعِي يَارَبُّ، وَالرَّبُّ يَضِيءُ ظِلْمَتِي. ٣٠ لِأَنِّي بِكَ أَقْتَحُمْتُ جَيْشًا. بِإِلَهِي سَوَّرْتُ أَسْوَارًا. ٣١ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ، وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تَرَسٌ هُوَ جَمِيعُ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. ٣٢ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ غَيْرُ إِلَهِنَا؟ ٣٣ إِلَهَ الَّذِي يُعَزِّزُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَصِيرُ طَرِيقِي كَامِلًا. ٣٤ الَّذِي يُجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِبِلِ، وَعَلَى مُرْتَفَعَاتِي يَقِيمُنِي. ٣٥ الَّذِي يَعْلَمُ يَدِي الْقِتَالَ، فَتُحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ. ٣٦ وَيُجْعَلُ لِي تَرَسٌ خَلَاصِكَ، وَلُطْفُكَ بَعْظَمِي. ٣٧ تَوَسَّعَ خَطْوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ يَتَقَلَّبْ كَمْبَاعِي. ٣٨ أَخْلَقَ أَعْدَائِي فَأَهْلِكْتَهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ٣٩ أَفْنِيَهُمْ وَأَسْتَفْهَمُهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْطُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي.»

٤٠ «تَطْلِقُنِي قُوَّةُ الْقِتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي. ٤١ وَتَعْطِينِي أَقْنِيَةَ أَعْدَائِي وَمَبْغِضِي فَأَفْنِيَهُمْ. ٤٢ يَتَطَّلَعُونَ فَلَيْسَ مَخْلُصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ. ٤٣ فَاسْتَحْفَهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلُ طِينِ الْأَسْوَاقِ ادْقَهُمْ وَأَدْوَسُهُمْ. ٤٤ وَتَمْتَدُّنِي مِنْ مَخَصَّمَاتٍ شَعْبِي، وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَدُ لِي. ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَدَلُّونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي. ٤٦ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبُولُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حِصُونِهِمْ. ٤٧ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكُ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفَعُ إِلَهَ صَخْرَةِ خَلَاصِي. ٤٨ إِلَهَ الْمُنْتَمِئِ لِي، وَالْمَخْضَعِ شُعُوبًا تَحْتِي، ٤٩ وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَيُرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيُنْقِذُنِي مِنْ رِجْلِ الظُّلْمِ. ٥٠ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَارَبُّ فِي الْأُمَّمِ، وَلِأَسْمِكَ أَرْتَمُ. ٥١ بَرِّحْ خَلَاصَ لِمَلِكِي، وَالصَّانِعِ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

## كلمات داود الأخيرة

١ فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ: «وَحْيُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى، وَوَحْيُ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعُلَا، مَسِيحٍ إِلَهُ يَعْقُوبَ، وَمَرْتَمِ إِسْرَائِيلَ الْخَلُوقِ. ٢ رُوحَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَيَّ لِسَانِي. ٣ قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةٌ إِسْرَائِيلَ: إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَسَلْطُ بِخَوْفِ اللَّهِ، ٤ وَكُنُورِ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعُشْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحِ صَوٍّ مُضِيٍّ غَبَّ الْمَطَرُ. ٥ أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ؟ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُتَقَنَّاً فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمُحْفَظًا، أَفَلَا يُبْنِتُ كُلَّ خَلَاصِي وَكُلَّ مَسْرَتِي؟ ٦ وَلَكِنَّ بَنِي بِلْيَعَالِ جَمِيعَهُمْ كَشُوكُ مَطْرُوجٍ، لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْخَذُونَ بِيَدِي. ٧ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمْسَهُمْ يَسْلُجُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُجٍّ، فَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ.»

## رجال داود الأبطال

٨ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشِيبُ بَشَبَثُ التَّحْمُوكِيُّ رَئِيسُ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّ رِمْحَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةِ قَتَلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. ٩ وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُودُو بْنِ أَخُوخِي، أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ جَنِينًا عِبْرًا الْفَلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرْبِ وَصَعِدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ. ١٠ أَمَّا هُوَ فَأَقَامَ وَضَرَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَلَصِقَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَضَعُ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطُّ. ١١ وَبَعْدَهُ شِمَةُ بْنُ أَجِي الْهَرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ جَيْشًا، وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَلْمُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. ١٢ فَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذَهَا، وَضَرَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، فَضَعُ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا. ١٣ وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا وَأَتَوْا فِي الْحِصَادِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيْشُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ نَازَلَ فِي وَادِي الرِّقَائِيِّينَ. ١٤ وَكَانَ دَاوُدَ حِينَتَهُ فِي الْحِصْنِ، وَحَفِظَهُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ حِينَتَهُ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٥ فَاتَّاهَ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ يَسْتَقْبِلُنِي مَاءٌ مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمٍ أَلْتِي عِنْدَ الْبَابِ؟» ١٦ فَسَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ حَمْلَةَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمٍ أَلْتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ، بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ، ١٧ وَقَالَ: «حَاشَا لِي يَارَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ.» فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ.

١٨ وَأَيُّشَايَ أَخُو يُوَابَ ابْنُ صَرُوبَةَ هُوَ رَئِيسُ ثَلَاثَةِ. هَذَا هَزَّ رِمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتَلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. ١٩ أَلَمْ يَكْرَمْ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. ٢٠ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَأْسٍ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصِيلِ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِي مَوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جِبِّ يَوْمِ التَّلْجِ. ٢١ وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ بِيَدِ الْمِصْرِيِّ رُجٌّ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ بَعْصًا وَخَطَفَ الرَّجُلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرِمْحِهِ. ٢٢ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ، ٢٣ وَأَكْرِمُ عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. جَعَلَهُ دَاوُدَ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.

٢٤ وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَنَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. ٢٥ وَشِمَةُ الْخُرُودِيَّةُ، وَأَيُّقَا الْخُرُودِيَّةُ، وَحَالِصُ الْقَلْبِيُّ، وَعَيْرَا بْنُ عَقِيْشِ التَّمْرِيِّ، ٢٦ وَأَيُّعِزُّرُ الْعَنَاوِيُّ، وَبُونَايَا الْخُوشَانِيُّ، ٢٨ وَصَلُونُ الْأَخُوخِيُّ، وَهَرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، ٢٩ وَخَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَأَتَايُ بْنُ رِيْبَايَ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، ٣٠ وَبَنِيَايَا الْفَرْعَوْتِيِّ،

وَهِدَايِ مِنْ أُودِيَةِ جَاعِشَ، ٣١ وَأَبُو عَلْبُونِ الْعَرَبَاتِي، وَعَزْمُوتُ الرَّحْمِي، ٣٢ وَالْيَحْيَا الشَّعْبُونِي، وَمِنْ بَنِي يَأْسَنَ: يُونَاثَانَ. ٣٣ وَشَمَةُ الْهَرَارِي، وَأَخِيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِي، ٣٤ وَالْيَغْلُطُ بْنُ أَحْسَبَايِ بْنِ الْمَعْكِي، وَالْيَعَامُ بْنُ أَخْتِوَقْلِ الْجِيلُونِي، ٣٥ وَحَصْرَايُ الْكُرْمِي، وَفَعْرَايُ الْأَرْبِي، ٣٦ وَبِحَالُ بْنُ نَائَانَ مِنْ صُوبَةِ، وَبَابِي الْجَادِي، ٣٧ وَصَلَاتُ الْعُمُونِي، وَخَرَايُ الْبَيْرُونِي، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صَرُوبَةَ، ٣٨ وَعَبْرَا الْيَثْرِي، وَجَارَبُ الْيَثْرِي، ٣٩ وَأُورِيَا الْحِثِّي. أَجْمَعُ سَبْعَةَ وَثَلَاثُونَ.

## ٢٤

## داود بعد المتجردين للقتال

١ وَعَادَ حَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدَ قَاتِلًا: «أَمْضِ وَأَحْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.» □ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ رَيْسِ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ وَعُدُوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عِدَدَ الشَّعْبِ.» □ فَقَالَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَالَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكُ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يَسْرِ سَيِّدِي الْمَلِكُ هَذَا الْأَمْرُ؟» ٤ فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعُدُوا الشَّعْبَ، أَيَّ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ وَنَزَلُوا فِي عَزْرٍ وَعَبْرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَاوَدِي جَادَ وَتَجَاهَ يَعْزِيرَ. ٦ وَأَتَوْا إِلَى جَلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ إِلَى حَدِيثِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَمِينًا، وَاسْتَدَارُوا إِلَى صَيْدُونَ. ٧ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورٍ وَجَمِيعِ مَدَنِ الْحَوِثِيِّينَ وَالْكَعْبَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَبُوتِي وَيَهُوذَا، إِلَى يَثْرَ سَبْعَ. ٨ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نَهَايَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٩ فَدَفَعَ يُوَابُ جُمْلَةَ عِدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِثَّةٍ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَأْسٍ مُسْتَلِّ السِّيفِ، وَرِجَالُ يَهُوذَا خَمْسَ مِثَّةٍ أَلْفِ رَجُلٍ.

١٠ وَضَرَبَ دَاوُدَ قَلْبَهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جَدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالآنَ يَارَبُّ أَزِلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي أَتَمَحَمْتُ جَدًّا.» □ □ وَمَا قَامَ دَاوُدَ صَبَاحًا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ الَّتِي رَأَى دَاوُدَ قَاتِلًا: ١٢ «إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَاَفْعَلْهُ بِكَ.» □ □ فَأَتَى جَادَ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعَ سِنِي جَوْعٍ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْرَبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ وَبِئًا فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ أَعْرِفْ وَانظُرْ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا عَلَى مُرْسَلِي.» □ □ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادِي: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. فَلْنَسْقُطْ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَاجِمَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ.» □ □ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبِئًا فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ وَبَسَطَ الْمَلِكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَندَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ: «كَمْئًا! الْآنَ رُدَّ يَدُكَ.» وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَوْمِيِّ. ١٧ فَكَلَّمَ دَاوُدَ الرَّبَّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَكَ الضَّارِبَ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَذْنَبْتُ، وَأَمَا هُوَ لَاءَ انْحِرَافٌ فَإِذَا فَعَلُوا؟ فَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي.»

١٨ لِحَاءَ جَادٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدْ وَأَقِمِ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدْرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.» □□ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٢٠ فَتَطَّلَعَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ يُقْبِلُونَ إِلَيْهِ، نَفَرَ حَسَبَ أَرُونَةَ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢١ وَقَالَ أَرُونَةُ: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَيَّ إِلَى عِبْدِهِ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِكَيْ أُبْنِيَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفَى الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ.» □□ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ، أَنْظِرْ. الْبَقَرُ لِلْمُحْرَقَةِ، وَالنَّوَارِجُ وَأَدْوَاتُ الْبَقَرِ حَطْبًا.» □□ الْكُلُّ دَفَعَهُ أَرُونَةُ الْمَالِكُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرُونَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِلَهُكَ يَرْضَى عَنْكَ.» □□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرُونَةَ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِيَ مِنْكَ بَيْتًا، وَلَا أَصْعُدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً.» فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٥ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

## الْمُلُوكُ الْأُولُ

أدونيا يعلن نفسه ملكاً

١ وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَكَانُوا يَدْرُؤُونَهُ بِأَثْيَابٍ فَلَمْ يَدْفَأْ. ٢ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «لِيَقْتَسُوا لِسَدِنَا الْمَلِكِ عَلَى فِتَاةٍ عَذْرَاءَ، فَلْتَقِفْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلِتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةً وَلِتَضْطَجِعَ فِي حَضْنِكَ فَيَدْفَأَ سَدِنَا الْمَلِكِ.» ٣ فَفَتَّشُوا عَلَى فِتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ نَحْوِمِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَيْشِجَ الشُّومِيَّةَ، جَاءَهَا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ. ٤ وَكَانَتِ الْفِتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَكَانَتْ حَاضِنَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَخْدُمُهُ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا.

٥ ثُمَّ إِنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَيْثٍ تَرَفَّعَ قَائِلًا: «أَنَا أَمَلِكُ.» وَعَدَّ لِنَفْسِهِ عِمْلَاتٍ وَفُرْسَانًا وَحَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ. ٦ وَلَمْ يَغْضِبْهُ ابْنُهُ قَطُّ قَائِلًا: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَهُوَ أَيْضًا جَمِيلُ الصُّورَةِ جِدًّا، وَقَدْ وُلِدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَنْشَالُومَ. ٧ وَكَانَ كَلَامُهُ مَعَ يُوَابَ ابْنِ صُرُوبَةَ، وَمَعَ أَيْثَارَ الْكَاهِنِ، فَأَعَانَا أَدُونِيَا. ٨ وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ وَشُعِي وَيُرَيْبِيُّ وَالْجَابِرَةُ الَّذِينَ لِدَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَا. ٩ فَذَبَحَ أَدُونِيَا غَنَمًا وَبَقَرًا وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ الزَّرَاحِفَةِ الَّذِي بِجَانِبِ عَيْنِ رُوجِلَ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رَجَالِ يَهُوذَا عِبِيدَ الْمَلِكِ، ١٠ وَأَمَّا نَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُو وَالْجَابِرَةُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ. ١١ فَكَلَّمَ نَاتَانُ بَشِيعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَيْثٍ قَدْ مَلَكَ، وَسَدِنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟ ١٢ فَالآنَ تَعَالَى أُشِيرُ عَلَيْكَ مَشُورَةٌ فَتَنْجِي نَفْسَكَ وَنَفْسَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ. ١٣ إِذْهَبِي وَأَدْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَمَا حَلَفْتَ لَهٗ: أَمَا حَلَفْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟ فَهَلَاذَا مَلَكَ أَدُونِيَا؟ ١٤ وَفِيمَا أَنْتَ مُتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ، أَدْخُلِي أَنَا وَرَاءَكَ وَأَكْلِي كَلَامَكَ.» ١٥ فَدَخَلَتْ بَشِيعَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْخُدْعِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ أَيْشِجَ الشُّومِيَّةَ تَخْدُمُ الْمَلِكَ. ١٦ فَخَرَّتْ بَشِيعَ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟» ١٧ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلَهُكَ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي. ١٨ وَالآنَ هُوَذَا أَدُونِيَا قَدْ مَلَكَ. وَالآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ. ١٩ وَقَدْ ذَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بَكْرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَيْثَارَ الْكَاهِنِ وَيُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ. ٢٠ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَعِنَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ نَحْوَكُ لِكَيْ تُخْرِجَهُمْ مِنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ. ٢١ فَيَكُونُ إِذَا اضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ أَبْنَائِهِ أَنِّي أَنَا وَبَنِي سُلَيْمَانَ نَحْسِبُ مَذْنَبِينَ.» ٢٢ وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَاتَانُ النَّبِيُّ دَاخِلٌ. ٢٣ فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَاتَانُ النَّبِيُّ.» فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٤ وَقَالَ نَاتَانُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟ ٢٥ لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بَكْرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَيْثَارَ الْكَاهِنِ، وَهِيَ هِيَ يَا كَلُونَ وَيَشْرِيونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيحِي الْمَلِكُ أَدُونِيَا. ٢٦ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا. ٢٧ هَلْ مِنْ قِبَلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَمْ تَعْلَمْ عَبْدُكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟»

## داود يعطي الملك لسليمان

٢٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «أَدْعُ لِي بِشَيْعٍ.» فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ٢٩ حَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ، ٣٠ إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ عِزِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ.» □□ فَخَرَّتْ بِشَيْعٍ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيحَيِّ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أَدْعُ لِي صَادِقُوكَ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُمْ بَنَ يَهُوَادَاعَ.» فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خَدُوا مَعَكُمْ عِبِيدَ سَيِّدِكُمْ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى الْبَغْلَةِ الَّتِي لِي، وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ جِيحُونَ، ٣٤ وَيَمْسَحُهُ هُنَاكَ صَادِقُوكَ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيَّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيحَيِّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ. ٣٥ وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَهُوَ يَمْلِكُ عِزًّا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أُوصِيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهْدُوا.» □□ فَأَجَابَ بَنِيَاهُمْ بَنَ يَهُوَادَاعَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ. ٣٧ كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلُ كُرْسِيَهُ أَكْثَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ.» □□ فَزَلَّ صَادِقُوكَ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُمْ بَنَ يَهُوَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسَّعَاءُ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. ٣٩ فَأَخَذَ صَادِقُوكَ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدَّهْنِ مِنْ انْخِيمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيحَيِّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ.» □□ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى انْشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. ٤١ فَسَمِعَ أَدُونِيَا وَجَمِيعَ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَاذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرِبٌ؟» ٤٢ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيُونَاثَانَ بَنَ أَيَاثَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالَ، لَأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتَبَشِّرُ بِالْخَيْرِ.» □□ فَأَجَابَ يُونَاثَانَ وَقَالَ لِأَدُونِيَا: «بَلْ سَيِّدِنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ. ٤٤ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادِقُوكَ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُمْ بَنَ يَهُوَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ، ٤٥ وَمَسَحَهُ صَادِقُوكَ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيَّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ حَتَّى اضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ٤٦ وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. ٤٧ وَأَيْضًا جَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدِنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَكْثَمَ مِنْ كُرْسِيِكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سِرِّهِ. ٤٨ وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مِنْ يَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تَبْصِرَانِ.» □□ فَارْتَمَدَ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعُوعِي أَدُونِيَا، وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ. ٥٠ وَخَافَ أَدُونِيَا مِنْ قِبَلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ. ٥١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ لَهُ: «هَذَا أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ ذَا قَدْ تَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: لِيَحْلِفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عِبْدَهُ بِالسَّيْفِ.» □□ فَقَالَ سُلَيْمَانَ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةً لَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وَجِدَ بِهِ شَرٌّ فَانْهَبْ.» □□ فَارْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَانْزَلُوهُ عَنِ الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانَ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

## وصايا داود لسليمان

١ وَلَمَّا قُرِبَتْ أَيَّامُ وِفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا: ٢ «أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا. ٣ احْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طَرَفِهِ، وَحَفَظْ فَرَائِضَهُ، وَصَيَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تَفْلُحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ. ٤ لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفَظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يَدْعُمُ لَكَ رَجُلٌ عَن كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَأَنْتِ أَيْضًا تَعَلَّمِي مَا فَعَلَ بِي يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ، مَا فَعَلَ لِرئيسِ جِيُوشِ إِسْرَائِيلَ: ابْنِ بْنِ نِيرَ وَنَحْمَاسَا بْنِ يَثْرَ، إِذْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصَّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطِقَتِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوِيهِ وَفِي نَعْلَيْهِ اللَّتَيْنِ يَرْجُلِيهِ. ٦ فَافْعَلِي حَسَبَ حِكْمَتِكَ وَلَا تَدْعِي شَبِيهَتَهُ تَخْذِيرُ إِسْلَامٍ إِلَى الْهَاضِمَةِ. ٧ وَافْعَلِي مَعْرُوفًا لِي فِي بَرِّزَلَايِ الْجِلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ إِبْشَالُومَ أَخِيكَ. ٨ وَهُوَذَا مَعَكَ شَمْعِي بَنُ جِيرا الْبِنْيَامِينِيُّ مِنْ بَحْرَمِ، وَهُوَ لَعْنَتِي لَعْنَةً شَدِيدَةً يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحْنَائِمَ، وَقَدْ نَزَلَ لِلقَائِيِ إِلَى الْأَرْدُنِّ، حَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أُمِينُكَ بِالسَّيْفِ. ٩ وَالْآنَ فَلَا تَبْرَهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَاعْلَمِي مَا تَفْعَلِي بِهِ وَاحْدَرِ شَبِيهَتَهُ بِالدَّمِ إِلَى الْهَاضِمَةِ.» ١٠ وَأَضْطَجِعْ دَاوُدَ مَعَ آبَائِهِ، وَدْفِنِي فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١١ وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٢ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَثَبَّتْ مَلِكُهُ جِدًّا.

## ملك سليمان يثبت

١٣ ثُمَّ جَاءَ أَدُونِيَا بْنُ حَيْثٍ إِلَى بَشْشَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «السَّلَامُ جِئْتُ؟» فَقَالَ: «السَّلَامُ.» ١٤ ثُمَّ قَالَ: «بِي مَعَكَ كَلِمَةٌ.» فَقَالَتْ: «تَكَلَّمِي.» ١٥ فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ نَحْوِي لِأَمَلِكِ، فَدَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ. ١٦ وَالْآنَ أَسْأَلُكَ سُؤْلًا وَاحِدًا فَلَا تَرُدَّنِي فِيهِ.» فَقَالَتْ لَهُ: «تَكَلَّمِي.» ١٧ فَقَالَ: «قُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَيْبِشَحَ الشُّومِيَّةَ امْرَأَةً.» ١٨ فَقَالَتْ بِشْشَعُ: «حَسَنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنكَ إِلَى الْمَلِكِ.» ١٩ فَدَخَلَتْ بِشْشَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتَكَلِّمَهُ عَن أَدُونِيَا. فَقَامَ الْمَلِكُ لِلقَائِمَا وَوَجَدَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لَأُمِّ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَن يَمِينِهِ. ٢٠ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤْلًا وَاحِدًا صَغِيرًا، لَا تَرُدَّنِي.» فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ.» ٢١ فَقَالَتْ: «لَتُعْطَى أَيْبِشَحَ الشُّومِيَّةَ لِأَدُونِيَا أَخِيكَ امْرَأَةً.» ٢٢ فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ وَقَالَ لِأُمِّهِ: «وَلِمَاذَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَيْبِشَحَ الشُّومِيَّةَ لِأَدُونِيَا؟ فَاسْأَلِي لَهُ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي! لَهُ وَلِأَيَّاتَارِ الْكَاهِنِ وَلِيُوَابِ ابْنِ صَرْوِيَّةَ.» ٢٣ وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أَدُونِيَا بِهَذَا الْكَلَامِ ضِدَّ نَفْسِهِ. ٢٤ وَالْآنَ حِي هُوَ الرَّبُّ الَّذِي ثَبَّتَنِي وَأَجَلَسَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي يَتِيمًا كَمَا تَكَلَّمُ، إِنَّهُ الْيَوْمَ يَقْتُلُ أَدُونِيَا.» ٢٥ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِبَدَائِيَا هُوَ بَنُ بِيَادَاعَ، فَيَطْشُ بِهِ قَاتًا. ٢٦ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَيَّاتَارِ الْكَاهِنِ: «أَذْهَبْ إِلَى عَنَاوُثَ إِلَى حَقْوَلِكِ، لِأَنَّكَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَسَلِّمْ أَقْتَلَكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي،

وَلَأَنْتَ تَذَلَّتْ بِكُلِّ مَا تَذَلَّ بِهِ أَبِي. » [٢٧] وَطَرَدَ سُلَيْمَانَ أَيَاثَارَ عَنْ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ، لِإِتْمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَلِيِّ فِي شَيْلُوهُ. ٢٨ فَاتَى أَنْعَبِرُ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَالَ وَرَاءَ أَدُونِيَا وَلَمْ يَجَلْ وَرَاءَ أَشْأَلُومَ، فَهَرَبَ يُوَابُ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ. ٢٩ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَهِيَ هُوَ بِجَنَابِ الْمَذْبُوحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانَ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ قَاتِلًا: «أَذْهَبْ أَبْطِشْ بِهِ.» [٢٨] فَدَخَلَ بَنِيَاهُو إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَخْرِجْ.» فَقَالَ: «كَلَّا، وَلِكَيْتِي هُنَا أَمُوتُ.» قَرَدَ بَنِيَاهُو الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ قَاتِلًا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا جَاوَيْتِي.» [٢٩] فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ كَمَا تَكَلَّمَ، وَأَبْطِشْ بِهِ وَأَدْفِنِهِ، وَأَرْزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمَّ الزَّرْبِيَّ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ، ٣٢ فَيُرَدُّ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرَجُلَيْنِ بَرِيئَيْنِ وَخَيْرٍ مِنْهُ وَقَتَلَهُمَا بِالسَّيْفِ، وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا ابْنَا بَنِي نِيرِ رِئِيسِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ رِئِيسِ جَيْشِ يَهُوذَا. ٣٣ فَيُرَدُّ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسَلِهِ إِلَى الأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.» [٣٠] فَصَعِدَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَبَطِشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، وَدَفَنَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِيَّةِ. ٣٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادِقُوكَ الْكَاهِنَ مَكَانَ أَيَاثَارَ. ٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَيْعِي وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ. ٣٧ فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ، أَعْلِنُ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ.» [٣١] فَقَالَ شَيْعِي لِلْمَلِكِ: «حَسَنَ الأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ.» فَأَقَامَ شَيْعِي فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٩ وَفِي نَهَائِهِ ثَلَاثَ سَنِينَ هَرَبَ عَبْدَانُ لِشَيْعِي إِلَى أُخِيْشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَأَخْبَرُوا شَيْعِي قَاتِلِينَ: «هُوَذَا عَبْدُكَ فِي جَتَّ.» [٣٢] فَقَامَ شَيْعِي وَسَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى أُخِيْشَ لِيُقَاتِلَ عَلَى عِبْدِهِ، فَاتَّطَقَ شَيْعِي وَأَتَى بِعَبْدِهِ مِنْ جَتَّ. ٤١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ شَيْعِي قَدِ انْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ. ٤٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَيْعِي وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَعْلَفْتَنِي بِالرَّبِّ وَاشْهَدْتَ عَلَيَّ قَاتِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، أَعْلِنُ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟ قُلْتَ لِي: حَسَنَ الأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ. ٤٣ فَهَذَا لَمْ تُحْفَظْ بَيْنَ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَوْصَيْتَكَ بِهَا؟» [٣٣] ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَيْعِي: «أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلَيْهِ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَلْيُرَدِّ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ. ٤٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِيَارِكُ، وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ.» [٣٤] وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ، فَفَرَجَ وَبَطِشَ بِهِ فَاتَمَّ. وَتَثَبَتَ الْمَلِكُ بِبَيْدِ سُلَيْمَانَ.

## ٣

## سُلَيْمَانَ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ

١ وَصَاهِرَ سُلَيْمَانَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حِوَالِهَا. ٢ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي الْمُرْتَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ بَيْتِ لَأَسَمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الأَيَّامِ. ٣ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانَ الرَّبَّ سَائِرًا فِي فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ فِي الْمُرْتَعَاتِ. ٤ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جَبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَعَةُ الْعَظْمَى، وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانَ الألفَ مُحْرِقَةً عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبُوحِ. ٥ فِي جَبْعُونَ تَرَاءَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطَيْتُكَ.» [٣٥] فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعِ



عَبْدُكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةٍ عَظِيمَةٍ حَسْبَمَا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبِ مَعَكَ، حَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتَهُ ابْنَ يَجِيسَ عَلَى كَرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكَتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا فَتَى صَغِيرٌ لَا أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالذَّخُولَ. ٨ وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي أَحْتَرَمُهُ، شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يَحْصِي وَلَا يَعُدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ٩ فَأَعْطِ عَبْدَكَ قَلْبًا فِيهِمَا لِأَحْكُرَ عَلَى شَعْبِكَ وَأُمِيرٌ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟» ١٠ حَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ. ١١ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَنْ أَجَلُ أَنْكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غَنًى، وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَاكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيِّزًا لِنَهْمِ الْحِكْمِ، ١٢ هُوَذَا قَدْ فَعَلْتَ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أَعْطَيْتَكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمَيِّزًا حَتَّى لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ. ١٣ وَقَدْ أَعْطَيْتَكَ أَيضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غَنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ. ١٤ فَإِنَّ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، فَإِنِّي أَطِيلُ أَيَّامَكَ.» □□ فَاسْتَيْقِظَ سُلَيْمَانٌ وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مَحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَعَمِلَ وَبَيْمَةً لِكُلِّ عَبِيدِهِ.

### حكم سديد

١٦ حِينَئِذٍ أَنْتِ امْرَأَتَانِ زَانِيَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفْتَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ١٧ فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ الْوَاحِدَةُ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرَأَةُ سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وُلِدَتْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ. ١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بَعْدَ وِلَادَتِي وَوُلِدَتْ هَذِهِ الْمَرَأَةُ أَيضًا، وَكَمَا مَعًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرِنَا نَحْنُ كَثِيفَتَانِ فِي الْبَيْتِ. ١٩ فَمَاتَ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ، لِأَنَّهَا أَضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ. ٢٠ فَقَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتِكَ نَائِمَةً، وَأَضْجَعْتَهُ فِي حَضَنِيهَا، وَأَضْجَعَتْ أَبْنَاهُ الْمَيِّتَ فِي حَضَنِي. ٢١ فَلَمَّا قَامْتُ صَبَاحًا لَأَرْضِعَ ابْنِي، إِذَا هُوَ مَيِّتٌ. وَلَمَّا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي الصَّبَاحِ، إِذَا هُوَ لَيْسَ ابْنِي الَّذِي وُلِدَتْهُ.» □□ وَكَانَتِ الْمَرَأَةُ الْأُخْرَى تَقُولُ: «كَلَّا، بَلِ ابْنِي الْحَيُّ وَأَبْنُكَ الْمَيِّتُ.» وَهَذِهِ تَقُولُ: «لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَابْنِي الْحَيُّ.» وَتَكَلَّمْنَا أَمَامَ الْمَلِكِ. ٢٢ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذِهِ تَقُولُ: هَذَا ابْنِي الْحَيُّ وَأَبْنُكَ الْمَيِّتُ، وَتِلْكَ تَقُولُ: لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَابْنِي الْحَيُّ.» □□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِي تَوْنِي بِسَيْفٍ.» فَأَتَوْا بِسَيْفٍ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «اشْطُرُوا الْوَلَدَ الْحَيَّ اثْنَيْنِ، وَأَعْطُوا نِصْفًا لِلوَاحِدَةِ وَنِصْفًا لِأُخْرَى.» □□ فَتَكَلَّمَتِ الْمَرَأَةُ الَّتِي أَبْنَاهُ الْحَيُّ إِلَى الْمَلِكِ، لِأَنَّ أَحْسَاءَهَا أَضْطَرَمَتْ عَلَى ابْنِهَا، وَقَالَتْ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، أَعْطُوها الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تَمَيِّتُوهُ.» وَأَمَّا تِلْكَ فَقَالَتْ: «لَا يَكُونُ لِي وَلَا لَكَ. اشْطُرُوهُ.» □□ فَاجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «أَعْطُوها الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تَمَيِّتُوهُ فَإِنَّهَا أُمُّهُ.» □□ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَرَ بِهِ الْمَلِكُ خَافُوا الْمَلِكَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ لِإِجْرَاءِ الْحُكْمِ.

### ٤

### سليمان يعين القادة والولاة

١ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ: عَزْرِيَاهُو بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ، ٣ وَالْيَحُورَفُ وَأَخِيحَا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ. وَيَهُشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمَسْجِلِ، ٤ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ،

وَصَادُوقَ وَأَيُّنَارَ كَهَنَانٍ. ٥ وَعَزْرَ يَاهُو بْنِ نَاتَانَ عَلَى الْوُكَلَاءِ، وَزَابُودَ بْنَ نَاتَانَ كَاهِنَ وَصَاحِبَ الْمَلِكِ. ٦ وَأَخِيْشَارَ عَلَى الْبَيْتِ، وَأُدُوَيْرَامَ بْنَ عَبْدِ عَلَى التَّسْخِيرِ. ٧ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكَيْلًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَمْتَارُونَ لَهَاكُمِ وَبَيْتَهُ. كَانَ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ. ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ. ٩ ابْنُ دَقْرِ فِي مَاقِصَ وَشَعْلِيمَ وَبَيْتَ شَمْسٍ وَأَيُّوْنَ بَيْتِ حَانَانَ. ١٠ ابْنُ حَسَدَ فِي أَرْبُوتَ. كَانَتْ لَهُ سُوكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ. ١١ ابْنُ أَيِّنَادَابَ فِي كُلِّ مَرْفَعَاتِ دُورَ. كَانَتْ طَافَةَ بِنْتُ سُلَيْمَانَ لَهُ أَمْرَاءَ. ١٢ بَعْنَا بْنُ أَخِيْلُودَ فِي تَعْنَكِ وَمَجْدُوَ وَكُلَّ بَيْتِ شَانَ الَّتِي بِجَانِبِ صُرْتَانَ تَحْتَ بَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى أَيْلَ مُحَلَّةَ، إِلَى مَعْبَرِ يَقْمَعَامَ. ١٣ ابْنُ جَابِرَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. لَهُ حَوْثٌ يَأْبُرُ ابْنَ مَسْنَى الَّتِي فِي جَلْعَادَ، وَلَهُ كُورَةُ أَرْجُوبَ الَّتِي فِي بَاشَانَ. سِتُونَ مَدِينَةً عَظِيمَةً بِأَسْوَارَ وَعَوَارِضَ مِنْ نَحَاسٍ. ١٤ أَخِينَادَابُ بْنُ عُدُوَ فِي مَحْنَائِمَ. ١٥ أَخِيْمَعُصُ فِي نَفْتَالِيَّ، وَهُوَ أَيْضًا أَخَذَ بِاسْمَةَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ أَمْرَاءَ. ١٦ بَعْنَا بْنُ حَوْشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ، ١٧ يَهُوْفَافَطُ بْنُ فَارُوحَ فِي يَسَاكَرَ. ١٨ شُعْيَ بْنَ أَيَّلَا فِي بَنِيَامِينَ. ١٩ جَابِرُ بْنُ أُورِي فِي أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ سِيْحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَكَيْلٌ وَاحِدٌ الَّذِي فِي الْأَرْضِ. ٢٠ وَكَانَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلُ كَثِيرِينَ كَارَلَمَلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ.

### مؤونة سليمان اليومية

٢١ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ، وَإِلَى تَحْضُومِ مِصْرَ. كَانُوا يُقَدِّمُونَ الْهَدَايَا وَيَخْدُمُونَ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٢٢ وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كَرَّ سَمِيدَ، وَسِتِينَ كَرَّ دَقِيقِي، ٢٣ وَعَشْرَةَ فِيرَانَ مَسْمَنَةً، وَعِشْرِينَ ثُورًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خُرُوفٍ، مَا عَدَا الْأَيَّالِ وَالطَّبَّاءَ وَالْحَامِيرَ وَالْإِوزَ الْمَسْمَنَ. ٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مَا عَبْرَ النَّهْرِ مِنْ تَفْسَحَ إِلَى غَرَّةَ، عَلَى كُلِّ مَلُوكِ عَبْرَ النَّهْرِ، وَكَانَ لَهُ صُلْحٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ حَوْلِيهِ. ٢٥ وَسَكَنَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلُ أَمْنِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ، كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ٢٦ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَذُودٍ لِنَحْلِ مَرْكَبَاتِهِ، وَإِثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسَ. ٢٧ وَهَؤُلَاءِ الْوُكَلَاءُ كَانُوا يَمْتَارُونَ لَهَاكُمِ سُلَيْمَانَ وَلِكُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ. لَمْ يَكُونُوا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ. ٢٨ وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيرٍ وَتِبْنٍ لِنَحْلِ وَالْجِيَادِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ قَضَائِهِ.

### حكمة سليمان

٢٩ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا كَثِيرًا جِدًّا، وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَارَلَمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣٠ وَفَاقَتْ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصْرَ. ٣١ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، مِنْ إِبْنَانَ الْأَزْرَاجِيِّ وَهِيَمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صَبِيئُهُ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوْلِيهِ. ٣٢ وَتَكَلَّمَ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ مَثَلٍ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا وَخَمْسًا. ٣٣ وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَنْجَارِ، مِنَ الْأَرَزِيِّ الَّذِي فِي لَبْنَانَ إِلَى الرُّوْفَا النَّابِتِ فِي الْحَلَاظِ، وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدَّبِيبِ وَعَنِ السَّمَكِ. ٣٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ جَمِيعِ مَلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

١ وَأَرْسَلَ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ عِيْدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَّحُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مُحِبًّا لِدَاوُدَ كُلِّ أَيَّامٍ. ٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانَ إِلَى حِيرَامَ يَقُولُ: ٣ «أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. ٤ وَالآنَ قَدْ أَرَاخِي الرَّبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوْجَدُ خَصْمٌ وَلَا حَادِثَةٌ شَرًّا. ٥ وَهَازِلًا قَائِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ لِسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا: إِنْ ابْنَيْتَ لِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ٦ وَالآنَ فَأَمُرُ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْضًا مِنْ لُبْنَانَ، وَيَكُونُ عِيْدِي مَعَ عِيْدِكَ، وَأَجْرَةُ عِيْدِكَ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ أَخْشَبِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ.»

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامَ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، فَرِحَ جِدًّا وَقَالَ: «مُبَارَكُ الْيَوْمِ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ.» ٨ وَأَرْسَلَ حِيرَامَ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسْرَتِكَ فِي خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرُورِ. ٩ عِيْدِي يَنْزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ أَرْمَانًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَعْرِفُنِي عَنْهُ وَأَنْفِضُهُ هُنَا، وَأَنْتَ تَجْمَعُهُ، وَأَنْتَ تَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِإِعْطَانِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي.» ١٠ فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ خَشَبَ أَرْزٍ وَخَشَبَ سَرُورٍ حَسَبَ كُلِّ مَسْرَتِهِ. ١١ وَأَعْطَى سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ حِنْطَةٍ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعِشْرِينَ كُرًّا زَيْتٍ رِضًا. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي حِيرَامَ سِنَّةً سِنَّةً. ١٢ وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا.

١٣ وَتَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ السُّخَّرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٤ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عِشْرَةَ الْأَفِّ فِي الشَّهْرِ بِالتَّوْبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بَيْتِهِمْ. وَكَانَ ادُونيرَامُ عَلَى التَّسْخِيرِ. ١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالًا، وَمَنْوُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ، ١٦ مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوُكُلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ الْأَفِّ وَثَلَاثَ مِئَةِ الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ. ١٧ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، حِجَارَةً مَرْبَعَةً. ١٨ فَنَحَتْهَا بَنَاوُوسُ سُلَيْمَانَ، وَبَنَاوُوسُ حِيرَامَ وَالْجَلِيلِيُّونَ، وَهَيَاوُ الْأَخْشَابُ وَالْحِجَارَةُ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.

٦

### سليمان يبني الهيكل

١ وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالثَّمَانِينَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْوٍ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّلَاثِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ. ٢ وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَسِمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. ٣ وَالرُّوِاقُ قُدَّامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عِشْرُ أَذْرُعٍ قُدَّامَ الْبَيْتِ. ٤ وَعَمِلَ لِلْبَيْتِ كَوِيٌّ مَسْفُوفَةٌ مَشْبُكَةٌ. ٥ وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طِبَاقًا حَوَالِيهِ مَعَ حِيطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمِحْرَابِ، وَعَمِلَ غُرْفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا. ٦ فَالطَّبَقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَالْوَسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوَالِيَهُ مِنْ خَارِجٍ أَحْصَامًا

لِتَلَّا تَتَمَكَّنَ الْجَوَائِزُ فِي حِطَّانِ الْبَيْتِ. ٧ وَالْبَيْتُ فِي بِنَائِهِ بِنِي حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ مُقْتَلَعَةٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مَنَحَتْ وَلَا مِعْوَلٌ وَلَا أَدَاةٌ مِنْ حديدٍ. ٨ وَكَانَ بَابُ الْغُرْفَةِ الْوَسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدِرَجٍ مُعْطَفٍ إِلَى الْوَسْطَى، وَمِنَ الْوَسْطَى إِلَى الثَّالِثَةِ. ٩ فَبَنِيَ الْبَيْتَ وَأَجْلَهُ، وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِأَلْوِاجٍ وَجَوَائِزٍ مِنَ الْأَرْزِ. ١٠ وَبَنَى الْغُرَفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلِّهُ سَمَكُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزِ.

١١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: ١٢ «هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فِرَاطِيهِ وَوَعَمَلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ لِلسُّلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أُقِيمُ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ، ١٣ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ فَبَنِيَ سُلَيْمَانَ الْبَيْتَ وَأَجْلَهُ. ١٥ وَبَنَى حِطَّانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حِطَّانِ السَّقْفِ، وَغَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبِ، وَفَرَشَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سَرُورٍ. ١٦ وَبَنَى عِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى الْحِطَّانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْخُرَابِ، أَيِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ١٧ وَأَرَبَعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ الْبَيْتَ، أَيِ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ. ١٨ وَأَرَزُّ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَ مَنقُورًا عَلَى شَكْلِ قِنَاءٍ وَبِرَاعِمِ زُهْرٍ. لِجَمِيعِ أَرْزِ. لَمْ يَكُنْ يَرَى حَجْرًا. ١٩ وَهِيَاءَ حُرَابًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ يَضَعُ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. ٢٠ وَلَا لِأَجْلِ الْخُرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوَّلًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا، وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَغَشَى الْمَذْبَحَ بِأَرْزِ. ٢١ وَغَشَى سُلَيْمَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَسَدَّ بِسِلَاسِلٍ ذَهَبٍ قُدَامَ الْخُرَابِ. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ.

٢٢ وَجَمِيعَ الْبَيْتِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلَّ الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْخُرَابِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ. ٢٣ وَعَمِلَ فِي الْخُرَابِ كُرُوبِينَينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُوهُ الْوَاحِدِ عَشْرَ أَذْرُعٍ. ٢٤ وَخَمْسَ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسَ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. عِشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ. ٢٥ وَعِشْرَ أَذْرُعٍ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. قِيَاسُ الْوَاحِدِ، وَشَكْلُ الْوَاحِدِ لِلْكُرُوبِينَينَ. ٢٦ عَلُوهُ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ عِشْرَ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكُرُوبِ الْآخَرِ. ٢٧ وَجَعَلَ الْكُرُوبِينَينَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَاسْطَوْا أَجْنَحَهُ الْكُرُوبِينَينَ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْخَالِطَ وَجَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ مَسَّ الْخَالِطَ

الْآخَرَ. وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مَسَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. ٢٨ وَغَشَى الْكُرُوبِينَينَ بِذَهَبٍ. ٢٩ وَجَمِيعَ حِطَّانِ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَقْشًا بِنَقْشِ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهْرٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. ٣٠ وَغَشَى أَرْضَ الْبَيْتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. ٣١ وَعَمِلَ لِבَابِ الْخُرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. السَّكْفُ وَالْقَائِمَانِ ثَمْسَةٌ.

٣٢ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَقْشَ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهْرٍ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ، وَرَصَعَ الْكُرُوبِيمَ وَالنَّخِيلَ بِذَهَبٍ. ٣٣ وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ مَرَبَعَةً، ٣٤ وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ. الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَفْتَانِ تَنْطَوِيَانِ، وَالْمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَفْتَانِ تَنْطَوِيَانِ. ٣٥ وَنَحَتَ كُرُوبِيمَ وَنَخِيلًا وَبِرَاعِمَ زُهْرٍ، وَغَشَاهَا بِذَهَبٍ مَطْرَقِي عَلَى الْمَنْفُوشِ. ٣٦ وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَةَ لِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مَنحُوتَةٍ، وَصَفًا مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. ٣٧ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْوٍ. ٣٨ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عِشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولَ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أُكْمِلَ الْبَيْتَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.



### سليمان يبين لنفسه قصراً

١ وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَيْنَهُ سَلِيمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَكَلَ كُلَّ بَيْتِهِ. ٢ وَبَنَى بَيْتَ وَعَرِ لُبْنَانَ، طُولُهُ مِئَةٌ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ حَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسِمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمَدَةِ أَرْزٍ وَجَوَائِزِ أَرْزٍ عَلَى الْأَعْمَدَةِ. ٣ وَسَقَفَ بِأَرْزٍ مِنْ فَوْقَ عَلَى الْغُرَفَاتِ اثْنَمِثْسٍ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمَدَةِ. كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ. ٤ وَالسُّقُوفُ ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَكُوفَةٌ مَقَابِلَ كُوفَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ٥ وَجَمِيعُ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ مَرْبَعَةٌ مَسْقُوفَةٌ، وَوَجْهُهُ كُوفَةٌ مَقَابِلَ كُوفَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ٦ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْأَعْمَدَةِ طُولَهُ حَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَرِوَاقًا آخَرَ قَدَامَهَا وَأَعْمَدَةً وَأُسْكُفَةً قَدَامَهَا. ٧ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْكُرْسِيِّ حَيْثُ يَقْضِي، أَيِ رِوَاقِ الْقَضَاءِ، وَغُشِّي بِأَرْزٍ مِنْ أَرْضٍ إِلَى سَقْفِ. ٨ وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارٍ أُخْرَى دَاخِلَ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سَلِيمَانُ، كَهَذَا الرِّوَاقِ. ٩ كُلُّ هَذِهِ مِنْ جِبَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَفَيَّاسِ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ مَنْشُورَةٍ بِمِنْشَارٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنْ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ. ١٠ وَكَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى جِبَارَةٍ كَرِيمَةٍ، جِبَارَةٍ عَظِيمَةٍ، جِبَارَةٍ عَشْرٍ أَذْرُعٍ، وَجِبَارَةٍ ثَمَانِ أَذْرُعٍ. ١١ وَمِنْ فَوْقِ جِبَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَفَيَّاسِ الْمَنْحُوتَةِ، وَأَرْزٍ. ١٢ وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَبْرِهِا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مَنْحُوتَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرِوَاقِ الْبَيْتِ.

### أثاث الهيكل

١٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ. ١٤ وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ مِنْ سَبْطِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مُتَلْتِمًا حَكِيمَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النُّحَاسِ. فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ سَلِيمَانَ وَعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ. ١٥ وَصَوَّرَ الْعُمُودَيْنِ مِنَ النُّحَاسِ، طُولَ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشَرَ ذِرَاعًا. وَخِطَّ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِالْعُمُودِ الْآخَرَ. ١٦ وَعَمِلَ تَاجِينَ لِيَضْعُمَهُمَا عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ مِنَ النُّحَاسِ مَسْبُوكٍ، طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَطُولُ التَّاجِ الْآخَرَ خَمْسَ أَذْرُعٍ. ١٧ وَشِبَاكًا عَمَلًا مُشَبَّكًا وَضَفَائِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، سَبْعًا لِلتَّاجِ الْوَاحِدِ، وَسَبْعًا لِلتَّاجِ الْآخَرَ. ١٨ وَعَمِلَ لِلْعُمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرَّمْزَانِ فِي مُسْتَبْرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِنِغْطِيَةِ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعُمُودِ، وَهَكَذَا عَمِلَ لِلتَّاجِ الْآخَرَ. ١٩ وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ مِنْ صِيغَةِ السُّوسَنِ كَمَا فِي الرِّوَاقِ هُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. ٢٠ وَكَذَلِكَ التَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ مِنْ عِنْدِ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِدًا. وَالرَّمَّانَاتُ مِثْلَانِ عَلَى صُفُوفٍ مُسْتَبْرِيَةٍ عَلَى التَّاجِ الثَّانِي. ٢١ وَأَوْقَفَ الْعُمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْهَيْكَلِ. فَأَوْقَفَ الْعُمُودَ الْآمِينَ وَدَعَا اسْمَهُ «يَا كَيْن». ثُمَّ أَوْقَفَ الْعُمُودَ الْآيسِرَ وَدَعَا اسْمَهُ «بُوعَز». وَعَلَى رَأْسِ الْعُمُودَيْنِ صِيغَةَ السُّوسَنِ. فَكُلَّ عَمَلِ الْعُمُودَيْنِ. ٢٢ وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا. عَشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مَدُونًا مُسْتَبْرِيًا. ارْتِفَاعُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَخِطَّ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ. ٢٤ وَتَحْتِ شَفْتِهِ قِنَاءٌ مُسْتَبْرِيَةٌ تُحِيطُ بِهِ. عَشْرَ لِلذَّرَاعِ. مُحِيطَةٌ بِالْبَحْرِ بِمُسْتَبْرِيهِ صَفَيْنِ. الْقِنَاءُ قَدْ سَبَكَتْ بِسَبَكِهِ. ٢٥ وَكَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنِي عَشَرَ ثُورًا: ثَلَاثَةٌ مَتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشِّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ. وَالْبَحْرُ

عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ، وَجَمِيعُ أَعْمَارِهَا إِلَى دَاخِلٍ. ٢٦ وَغَلِظُهُ شَبِيرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ يَزْهَرُ سَوْسِنٌ. يَسْعُ أَلْفِي بَتًّا. ٢٧ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ مِنْ نَحَاسٍ، طُولُ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَأَرْتَفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ٢٨ وَهَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ: لَهَا أَرْتَأْسٌ، وَالْأَرْتَأْسُ بَيْنَ الْحَوَاجِبِ. ٢٩ وَعَلَى الْأَرْتَأْسِ الَّتِي بَيْنَ الْحَوَاجِبِ أُسُودٌ وَبَيْرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقٍ. وَمِنْ تَحْتِ الْأُسُودِ وَالتَّيْرَانِ قَلَانِدٌ زُهْرٌ عَمَلٌ مَدَلِيٌّ. ٣٠ وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكْرٍِ مِنْ نَحَاسٍ وَقِطَابٌ مِنْ نَحَاسٍ، وَلِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ أَكْكَافٌ، وَالْأَكْكَافُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتِ الْمَرْحَضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قَلَادَةٍ. ٣١ وَفِيهَا دَاخِلُ الْإِكْلِيلِ وَمِنْ فَوْقِ ذِرَاعٍ. وَفِيهَا مَدُورٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ ذِرَاعٍ وَنِصْفِ ذِرَاعٍ. وَأَيْضًا عَلَى فِيهَا نَقْشٌ. وَأَرْتَأْسُهَا مُرَبَّعَةٌ لَا مَدُورَةٌ. ٣٢ وَالْبَكْرِ الْأَرْبَعُ تَحْتِ الْأَرْتَأْسِ، وَخَطَاطِيفُ الْبَكْرِ فِي الْقَاعِدَةِ، وَأَرْتَفَاعُ الْبِكْرَةِ الْوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ. ٣٣ وَعَمِلَ الْبَكْرِ كَعَمَلِ بَكْرَةٍ مُرَكَّبَةٍ. خَطَاطِيفُهَا وَأَطْرَافُهَا وَأَصَابِعُهَا وَجُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ. ٣٤ وَأَرْبَعَةُ أَكْكَافٍ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ، وَأَكْكَافُ الْقَاعِدَةِ مِنْهَا. ٣٥ وَعَلَى الْقَاعِدَةِ مَقْبَبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى أَرْتَفَاعِ نِصْفِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى الْقَاعِدَةِ، أَيَادِيهَا وَأَرْتَأْسُهَا مِنْهَا. ٣٦ وَنَقَشَ عَلَى الْوُجَاهِ أَيَادِيهَا، وَعَلَى أَرْتَأْسِهَا كُرُوبِيمٌ وَأُسُودًا وَنَخِيلًا كَسَعَةَ كُلِّ وَاحِدَةٍ، وَقَلَانِدٌ زُهْرٌ مُسْتَدِيرَةٌ. ٣٧ هَكَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ. بِجَمِيعِهَا سَبَكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ. ٣٨ وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاحِضٍ مِنْ نَحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مَرْحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَنًا. الْمَرْحَضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. مَرْحَضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْعَشْرِ الْقَوَاعِدِ. ٣٩ وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. ٤٠ وَعَمِلَ حَيْرَامَ الْمَرَاحِضِ وَالرَّفُوشِ وَالْمَنَاخِخِ. وَأَنْتَهَى حَيْرَامٌ مِنْ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ لِلْمَلِكِ سَلِيمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ. ٤١ الْعَمُودَيْنِ وَكَرَّتِي التَّاجِجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَعْطِيفِ كَرَّتِي التَّاجِجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ. ٤٢ وَأَرْبَعٌ مِثَّةُ الرَّمَانَةِ الَّتِي لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفَا رَمَانٍ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ تَعْطِيفِ كَرَّتِي التَّاجِجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. ٤٣ وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ وَالْمَرَاحِضَ الْعَشْرَ عَلَى الْقَوَاعِدِ. ٤٤ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْأَنْثِيَّ عَشْرَ ثُورًا تَحْتِ الْبَحْرِ. ٤٥ وَالْقُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاخِخِ. وَجَمِيعُ هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي عَمَلَهَا حَيْرَامٌ لِلْمَلِكِ سَلِيمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ هِيَ مِنْ نَحَاسٍ مَصْقُولٍ. ٤٦ فِي غُورِ الْأُرْدُنِ سَبَكَهَا الْمَلِكُ، فِي أَرْضِ الْخَرْفِ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرْتَانَ. ٤٧ وَتَرَكَ سَلِيمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ الْآيَةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جِدًّا جِدًّا. لَمْ يَخْفَقْ وَزْنَ النُّحَاسِ. ٤٨ وَعَمِلَ سَلِيمَانُ جَمِيعَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَذْبَحَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خِزُّ الْوَجْهِ مِنْ ذَهَبٍ، ٤٩ وَالْمَنَائِرَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الشَّرْقِ أَمَامَ الْخِرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْأَزْهَارَ وَالسَّرِجَ وَالْمَلَاظِمَ مِنْ ذَهَبٍ، ٥٠ وَالطُّسُوسَ وَالْمِقَاصَّ وَالْمَنَاخِخَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَأَوَّصَلَ لِمَصَارِيعِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَيِ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلِأَبْوَابِ الْبَيْتِ، أَيِ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ. ٥١ وَأَكْمَلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ سَلِيمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ: الْقِصَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآيَةَ، وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

١ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شِيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ. ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ أَيْثَانِيمَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ. ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ. ٤ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخِيَمَةَ الْأَجْتِمَاعِ مَعَ جَمِيعِ آتِيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِيَمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ. ٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يَحْصَى وَلَا يَعُدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ٦ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ، ٧ لِأَنَّ الْكُرُوبِيِّينَ بَسَطَا أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعِصِيَهُ مِنْ فَوْقَ. ٨ وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ قَرَأَتِ رُؤُوسِ الْعِصِيِّ مِنَ الْقُدْسِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرْ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحَجَرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعْ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقْفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

١٢ حِينَئِذٍ تَكَرَّرَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. ١٣ إِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي، مَكَانًا لِسُكْنِكَ إِلَى الْأَبَدِ.» ١٤ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفًا. ١٥ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَرَّرَ بِفِعْمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي وَأَكَلَ يَدَهُ قَاتِلًا: ١٦ مِنْذُ يَوْمٍ أُخْرَجْتُ شِعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أُخْتَرْ مَدِينَةٌ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلِ إِنَّمَا اخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِهِ فِي قَلْبِكَ. ١٩ إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ أَخْرَجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ٢٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ، وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَرَّرَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ٢١ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

### صلاة سليمان

٢٢ وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ بِجَاهِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ٢٣ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ. ٢٤ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفِعْمِكَ وَأَحْكَمْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٢٥ وَالآنَ يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَحْفَظْ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَاتِلًا: لَا يَدْعُمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ إِنَّمَا يَحْفَظُونَ طَرَفَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سَرَتْ أَنْتَ أَمَامِي. ٢٦ وَالآنَ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي. ٢٧ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَجَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعَى، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتَ؟ ٢٨ فَالْتَفَتْ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى

تَضَرَّعَ إِلَيْهِ الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمِعِ الصَّرَاحَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ. ٢٩ لَتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلاً وَنَهَاراً، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنَّ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ، لَتَسْمَعَ أَصْلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣٠ وَاسْمِعِ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَصَلُونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمِعِ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سَكَاكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَأَغْفِرْ. ٣١ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِحَلْفِهِ، وَجَاءَ الْخَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ٣٢ فَاسْمِعِ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَعَمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عَبْدِكَ، إِذْ تَحَكَّرُ عَلَى الْمَذْبَعِ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرِزَ الْبَارَ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بِرِّهِ. ٣٣ إِذَا انْكَسَرَ شُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٣٤ فَاسْمِعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ شُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

٣٥ «إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ صَافَيْتَهُمْ، ٣٦ فَاسْمِعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ عَبْدِكَ وَشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشُعْبِكَ مِيرَاثًا. ٣٧ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبَاءٌ، إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ جَرْدُمٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضِ مَدِينَةٍ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، ٣٨ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ، فَيَسُطُّ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٣٩ فَاسْمِعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكَاكَ وَأَغْفِرْ، وَعَمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ، ٤٠ لِكَيْ يَخَافُوكَ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِآبَائِنَا. ٤١ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، ٤٢ لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَدْعُونَ الْقُوَّةَ وَذِرَاعَكَ الْمَمْدُودَةَ، فَتَجِيءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ، ٤٣ فَاسْمِعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكَاكَ، وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، فَيَخَافُوكَ كَشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دُعِيَ اسْمُكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.

٤٤ «إِذَا خَرَجَ شُعْبِكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسَلُهُمْ فِيهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، ٤٥ فَاسْمِعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ. ٤٦ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ، ٤٧ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَسْبُونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَأَذْنَبْنَا. ٤٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ انْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، ٤٩ فَاسْمِعِ فِي السَّمَاءِ مَكَانَ سَكَاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، ٥٠ وَأَغْفِرْ لِشُعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِّعْ ذُنُوبَهُمُ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ فِيرْجِعُوهُمْ، ٥١ لِأَنَّهُمْ شُعْبِكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ



وَسَطَ كُورِ الْحَيْدِ. ٥٢ لَتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَصَنِعِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ، ٥٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَاسِيدِي الرَّبِّ.»

٥٤ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ، مِنْ الْجَبُّوِّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَبَدَأَ مَبْسُوطًا نَحْوَ السَّمَاءِ، ٥٥ وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: ٥٦ «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لَشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ. ٥٧ لَيْكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتَرَكْنَا وَلَا يَرْفُضُنَا. ٥٨ لِيُجِيبَ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا. ٥٩ وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ إِلَهُنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْبِضَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. ٦٠ لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. ٦١ فَلْيَكُنْ قَلْبُكُمْ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهُنَا إِذْ نَسِيرُونَ فِي فَرَائِضِهِ وَنَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ.»

### تدشين الهيكل

٦٢ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ، ٦٣ وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْعِزِّ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَذَسَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٦٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَدِّمَاتِ وَنَحَّمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ اتِّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَدِّمَاتِ وَنَحَّمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ. ٦٥ وَعِيدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهورٌ كَبِيرٌ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ، أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبُ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ انْتِحَارِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ لِداوُدَ عَبْدِهِ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

### ٩

### الرب يظهر لسليمان

١ وَكَانَ لَمَّا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ يَعْمَلَ، ٢ أَنَّ الرَّبَّ تَرَاءَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاءَى لَهُ فِي جِبْعُونَ. ٣ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرُّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٤ وَأَنْتَ إِذْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ داوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفَظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، ٥ فَإِنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ داوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَعْلَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. ٦ إِنْ كُنْتُمْ تَتَقَبَّلُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وِرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، ٧ فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ بِإِبَاهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَسْتَهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مِثْلًا وَهَزَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ، ٨ وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ

عِبْرَةٌ. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيُصْفِرُ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَهَذَا الْبَيْتِ؟<sup>٩</sup> فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِآلِهَةِ أُخْرَى وَتَعْبَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.»

### أعمال أخرى قام بها سليمان

١٠ وبعد نهاية عشرين سنة بعدما بنى سليمان البيتين، بيت الرب وبيت الملك. ١١ وكان حيرام ملك صور قد ساعف سليمان بخشب أرز وخشب سرو وذهب، حسب كل مسرته. أعطى حينئذ الملك سليمان حيرام عشرين مدينة في أرض الجليل. ١٢ فخرج حيرام من صور ليرى المدن التي أعطاه إياها سليمان، فلم تحسن في عينيه. ١٣ فقال: «ما هذه المدن التي أعطيتني يا أي؟» ودعاها «أرض كابول» إلى هذا اليوم. ١٤ وأرسل حيرام للملك مئة وعشرين وزنة ذهب.

١٥ وهذا هو سبب التسخير الذي جعله الملك سليمان لبناء بيت الرب وبيته والقلعة وسور أورشليم وحاصور وحمجو وجازر. ١٦ صعد فرعون ملك مصر وأخذ جازر وأحرقها بالنار، وقتل الكنعانيين الساكنين في المدينة، وأعطاهم مهرا لابنته امرأة سليمان. ١٧ وبنى سليمان جازر وبيت حورون السفلى ١٨ وبعلة وتدمر في البرية في الأرض، ١٩ وجميع مدن المخازن التي كانت لسليمان، ومدن المركبات ومدن الفرسان، ومرغوب سليمان الذي رغب أن يبنيه في أورشليم وفي لبنان وفي كل أرض سلطنته. ٢٠ جميع الشعب الباقيين من الأموريين والحثيين والفرزيين والحويين واليبوسيين الذين ليسوا من بني إسرائيل، ٢١ ابناؤهم الذين بقوا بعدهم في الأرض، الذين لم يقدر بنو إسرائيل أن يحرّموهم، جعل عليهم سليمان تسخير عبيد إلى هذا اليوم. ٢٢ وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبيدا لأنهم رجال القتال وخدامه وأمرأؤه وثوائفه ورؤساء مراكبته وفرسانه. ٢٣ هؤلاء رؤساء الموكبين على أعمال سليمان خمس مئة وخمسون، الذين كانوا يتسلطون على الشعب العاملين العمل. ٢٤ ولكن بنت فرعون صعدت من مدينة داود إلى بيتها الذي بناه لها، حينئذ بنى القلعة. ٢٥ وكان سليمان يصعد ثلاث مرّات في السنة محرقات وذبايح سلامة على المذبح الذي بناه للرب، وكان يوقد على الذي أمام الرب، وأكل البيت.

٢٦ وعمل الملك سليمان سفنًا في عصيون جابر التي بجانب أيلة على شاطئ بحر سوف في أرض أدوم. ٢٧ فأرسل حيرام في السفن عبيده النوائى العارفين بالبحر مع عبيد سليمان، ٢٨ فأتوا إلى أوفير، وأخذوا من هناك ذهابا أربع مئة وزنة وعشرين وزنة، وأتوا بها إلى الملك سليمان.

## ١٠

### ملكة سبا تأتي إلى سليمان

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ مَجْدُ الرَّبِّ، فَاتَتْ لِتَمْتَحِنَهُ بِمَسَائِلَ. ٢ فَاتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، بِجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْبَابًا وَذَهَابًا كَثِيرًا جَدًّا وَجَارَةَ كَرِيمَةً. وَاتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ يَقُولُهَا. ٣ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانَ بِكُلِّ كَلَامِهِ. لَمْ يَكُنْ أَمْرًا مُخْفِيًّا عَنِ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا بِهِ. ٤ فَلَهَا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَالْبَيْتَ

الَّذِي بَنَاهُ، ° وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عَيْبِدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسَفَاتَهُ، وَمَحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. ٦ قَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحًا كَانَ أَخْبِرُ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. ٧ وَلَمْ أُصَدِّقِ الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا النِّصْفُ لَمْ أَخْبِرْ بِهِ. زِدْتَ حِكْمَةً وَصَلَحًا عَلَى أَخْبِرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. ٨ طَوَى لِرَجَالِكَ وَطَوَى لِعَبِيدِكَ هَوْلَاءَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا لِلْسَامِعِينَ حِكْمَتِكَ. ٩ لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكًا، لِتَجْرِيَ حَكْمًا وَبِرًا.» □ وَأَعْطَتِ الْمَلِكُ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَبِحَجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ فِي الْكَثْرَةِ، الَّذِي أَعْطَتْهُ مَلِكَةً سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ١١ وَكَذَا سُفُنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرٍ، أَتَتْ مِنْ أُوْفِيرٍ يَخْشَبُ الصَّنْدَلِ كَثِيرًا جَدًّا وَبِحَجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. ١٢ فَعَمِلَ سُلَيْمَانُ خَشَبَ الصَّنْدَلِ دَرَابِزًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمَغْنِيِّينَ. لَمْ يَأْتِ مِثْلُ خَشَبِ الصَّنْدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ الْمَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مَشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، عَدَا مَا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

### عظمة سليمان

١٤ وَكَانَ وَزَنُ الذَّهَبِ الَّذِي أَتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ. ١٥ مَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ التَّجَارِ وَبِحَجَارَةِ التَّجَارِ وَجَمِيعِ مَلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ. ١٦ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِثْقَى تَرَسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرَقٍ، خَصَّ التَّرَسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. ١٧ وَثَلَاثَ مِئَةٍ بَحْنٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرَقٍ. خَصَّ الْبَحْنَ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لِبْنَانَ. ١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِيزٍ. ١٩ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ رَأْسٌ مُسْتَلِيمٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَأَقْنَانٌ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. ٢٠ وَاثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ أَلَسَتْ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ٢١ وَجَمِيعُ أُنْيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ أُنْيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لِبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، لَا فِضَّةَ، هِيَ لَمْ تُحَسَبْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ٢٢ لِأَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ فِي الْبَحْرِ سُفُنَ تَرْشِيشٍ مَعَ سُفُنِ حِيرَامٍ. فَكَانَتْ سُفُنُ تَرْشِيشٍ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ. أَتَتْ سُفُنُ تَرْشِيشٍ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقَرُودًا وَطَوَاوِيسَ. ٢٣ فَتَعَاظَمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مَلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغَنِيِّ وَالْحِكْمَةِ. ٢٤ وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مُتَمِيسَةً وَجِهَ سُلَيْمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٥ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأُنْيَةِ فِضَّةٍ وَأُنْيَةِ ذَهَبٍ وَحَلِيِّ وَسِلَاجٍ وَأَطْيَابٍ وَخِيَلٍ وَبِعَالٍ سَنَةَ فِسَنَةٍ. ٢٦ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَآكِبَ وَفَرَسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَارْبَعٌ مِئَةً مَرْكَبَةٍ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَرَسٍ، فَأَقَامَهُمْ فِي مَدِينِ الْمَرَآكِبِ مَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحَجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرزُومَ مِثْلَ التَّمْبَرِ الَّذِي فِي السَّبَلِ فِي الْكَثْرَةِ. ٢٨ وَكَانَ مَخْرَجُ اخْيَلِي الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تَجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيَّةً بَحْنٍ. ٢٩ وَكَانَتْ الْمَرْكَبَةُ تَصْعَدُ وَتَخْرُجُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالتَّرَسُ بِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا يَجْمَعُ مَلُوكُ الْخَطِيئِينَ وَمَلُوكُ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

## زوجات سليمان

١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَّاتٍ وَعُمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ ٢ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يَبِيلُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ». فَأَلْتَصَقَ سُلَيْمَانُ بِهَؤُلَاءِ بِالْمَحَبَّةِ. ٣ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَّارِيِّ، فَأَمَلَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. ٤ وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةٍ سُلَيْمَانُ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةِ الْآخَرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٥ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتَوْرَثَ إِلَهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَمَلِكُومَ رَجَسَ الْعُمُونِيِّينَ. ٦ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ٧ حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مُرْتَمَعَةً لِكُوشَ رَجَسِ الْمَوَابِيِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي نَجَّاهُ أُورُشَلِيمَ، وَلِمَوْلَكَ رَجَسِ بَنِي عُمُونَ. ٨ وَهَكَذَا فَعَلَ بِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوَقِدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِآلِهَتِهِنَّ. ٩ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَأَى لَهُ مَرَّتَيْنِ، ١٠ وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً آخَرَى، فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ. ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْرِيْقًا وَأَعْطِيهَا لِعَبْدِكَ. ١٢ إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمْرُقُهَا. ١٣ عَلَى أَنِّي لَا أَمْرُقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أَعْطِي سَبْطًا وَاحِدًا لِابْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي أَحْخَرْتَهَا.»

## خصوم سليمان

١٤ وَأَقَامَ الرَّبُّ خَصْمًا لِسُلَيْمَانَ: هَدَدُ الْأَدُومِيِّ، كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أَدُومَ. ١٥ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ دَاوُدَ فِي أَدُومَ، عِنْدَ صُعُودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ لِذَنْفِ الْقَتْلِ، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. ١٦ لِأَنَّ يُوَابَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَفْنَوْا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. ١٧ أَنَّ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرِجَالُ أَدُومِيِّينَ مِنْ عِبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. وَكَانَ هَدَدُ غُلَامًا صَغِيرًا. ١٨ وَقَامُوا مِنْ مَدْيَانَ وَأَتَوْا إِلَى فَارَانَ، وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رِجَالًا مِنْ فَارَانَ وَأَتَوْا إِلَى مِصْرَ، إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَعَيْنَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ أَرْضًا. ١٩ فَوَجَدَ هَدَدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ جَدًّا، وَوَجَّهَ أُخْتُ أَمْرَأَتِهِ، أُخْتُ تَحْفَنَيْسَ الْمَلِكَةِ. ٢٠ فَوَلَدَتْ لَهُ أُخْتُ تَحْفَنَيْسَ جُنُوبًا ابْنَهُ، وَفَطَمَتْهُ تَحْفَنَيْسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَكَانَ جُنُوبُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ. ٢١ فَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَنْضَطَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَبِأَنَّ يُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَطْلِقْنِي إِلَى أَرْضِي.» ٢٢ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ: «مَاذَا أَعْرُزُكَ عِنْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الذَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ؟» فَقَالَ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلِقْتَنِي.»

٢٣ وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خَصْمًا آخَرَ: رَزُونَ بَنُ الْإِدْعَاءِ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ٢٤ فَجَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالًا فَصَارَ رَئِيسَ غَزَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِيَّاهُمْ، فَانْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلِكُوا فِي دِمَشْقَ. ٢٥ وَكَانَ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، مَعَ شَرِّ هَدَدَ. فَكَّرَهُ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ.

٢٦ وَيُرْبِعَامُ بْنُ نَابَاطَ، أَفْرَائِي مِنْ صَرَدَةَ، عَبْدُ سُلَيْمَانَ. وَاسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ، وَهِيَ أَمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ. ٢٧ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ شُقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٢٨ وَكَانَ الرَّجُلُ يَرْبِعَامُ جِبَارَ بَأْسٍ، فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ الْغُلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شُغْلًا، أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يَوْسُفَ. ٢٩ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا خَرَجَ يَرْبِعَامُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، أَنَّهُ لَاقَاهُ أَخِيَا الشِّيْلُونِيُّ الَّذِي فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا يَسُرُّ رَدَاءَ جَدِيدًا، وَهُمَا وَحَدُّهُمَا فِي الْحَقْلِ. ٣٠ فَتَقَبَّضَ أَخِيَا عَلَى الرِّدَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ اثْنَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً ٣١ وَقَالَ لِيَرْبِعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطْعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِنَا أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطَيْكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ. ٣٢ وَيَكُونُ لَهُ سَبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عِبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، ٣٣ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَعَدُوا وَعَشَرْتُوا إِلَهَةَ الصِّيدُونِيِّينَ، وَلَكُمُوشُ إِلَهُ الْمَوَابِيئِينَ، وَلِلْكُومِ إِلَهُ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طَرَفِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي وَفِرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ٣٤ وَلَا أَخَذُ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أُصِيرُهُ رَئِيسًا كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عِبْدِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفِرَائِضِي. ٣٥ وَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأَعْطَيْكَ يَا هَا، أَيَّ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةَ. ٣٦ وَأَعْطَيْتُهُ سَبْطًا وَاحِدًا، لِيَكُونَ سِرَاجَ لِدَاوُدَ عِبْدِي كُلِّ الْأَيَّامِ أَمَامِي فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِي لِأَضْعَ أُسْمِي فِيهَا. ٣٧ وَأَخَذْتُكَ فَمَمْلَكَتِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا شِئْتِي نَفْسِكَ، وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٨ فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ، وَسَلَّكَتَ فِي طَرَفِي، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ فِرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عِبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأَبْنِي لَكَ بَيْنَا أَمْنَا كَمَا بَنَيْتَ لِدَاوُدَ، وَأَعْطَيْتُكَ إِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَذَلُّ نَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لَا كُلَّ الْأَيَّامِ.»

٤٠ وَطَلَبَ سُلَيْمَانَ قَتْلَ يَرْبِعَامَ، فَجَاءَ يَرْبِعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ فِي مِصْرَ إِلَى وِفَاةِ سُلَيْمَانَ.

### وفاة سليمان

٤١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَحِكْمَتُهُ أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ؟ ٤٢ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٤٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانَ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَجَعَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## ١٢

### إسرائيل يتردد على رجبعام

١ وَذَهَبَ رَجَبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ. ٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبِعَامُ بْنُ نَابَاطَ وَهُوَ بَعْدَ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرْبِعَامُ فِي مِصْرَ، ٣ وَأَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ. أُنَى يَرْبِعَامُ وَكُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَجَبَعَامَ قَائِلِينَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَنَا، وَأَمَا أَنْتَ تَخَفُفُ الْآنَ مِنْ عِبُودِيَةِ إِلَهِكَ الْقَاسِيَةِ، وَمَنْ نَبْرُهُ الْتَثِيلُ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا، فَخُذْ مَعَكَ.» ٤ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ أَرْجِعُوا إِلَيَّ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ٥ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجَبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَائِلًا: «كَيْفَ تَشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟» ٦ فَكَلَّمَهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا

حَسَنًا يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ.» □ تَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُخِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أُنْتُمْ فَتَرَدُّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفَّفَ مِنْ النَّبِيِّ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ.» □ فَكَلِمَةُ الْأَحْدَاثِ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّموكَ قَائِلِينَ: إِنْ أَبَاكَ تَقَلَّ نَبِينَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ مِنْ نَبِينَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنْ خَنَصَرِي أَغْلَظَ مِنْ مَتْنِي أَبِي. ١١ وَالآنَ أَيُّ حَكْمِكُمْ نَبِينًا تَقْتَلُونَ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نَبِيِّكُمْ. أَيُّ أَدْبِكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُوَدِّبُكُمْ بِالْعُقَابِ.»

١٢ جَاءَ رِبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَرَّرَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.» □ فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِسَاوَةِ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُخِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، ١٤ وَكَلِمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَيُّ تَقَلَّ نَبِيِّكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نَبِيِّكُمْ. أَيُّ أَدْبِكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُوَدِّبُكُمْ بِالْعُقَابِ.» □ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِيَا الشُّلُوفِيِّ إِلَى رِبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، رَدَّ الشَّعْبُ جَوَابًا عَلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ انظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا فَكَلَّمَهُمْ رِبْعَامُ. ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجْعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَات. فَبادرَ الْمَلِكُ رِحْبَعَامُ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٩ فَصَيَّ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِأَنَّ رِبْعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَلَكُوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطَ يَهُوذَا وَحَدَهُ.

٢١ وَلَمَّا جَاءَ رَجْعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا وَسِبْطِ بَنِيَامِينَ، مِثَّةً وَمِثْمَانِينَ أَلْفَ مِخْتَارٍ مَحَارِبٍ، لِيَحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيُرَدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَجْعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ. ٢٢ وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: ٢٣ «كَلِّمْ رَجْعَامَ بْنَ سَلِيمَانَ مَلِكَ يَهُوذَا وَكُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَبِقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ.» فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيُطْلَقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

### عجول ذهبية في بيت إيل ودان

٢٥ وَبَنَى رِبْعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فَنُوثِيلَ. ٢٦ وَقَالَ رِبْعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ.» ٢٧ إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيَقْرَبُوا ذَبَابُحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ، إِلَى رَجْعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُونَ إِلَى رَجْعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.» □ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عِجْلِي ذَهَبٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «كثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا هُنَاكَ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» □ وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيلَ، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ. ٣٠ وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ. ٣١ وَبَنَى بَيْتَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأَوِي. ٣٢ وَعَمِلَ رِبْعَامُ عِبِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، كَالْعَبِيدِ الَّذِي فِي يَهُوذَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيلَ بِذَنْبِهِ لِلْعَجْلَيْنِ الَّذِينَ عَمِلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيلَ كَهَنَةً

المرتفعات التي عملها. ٣٣ وأصعد على المذبح الذي عمل في بيت إيل في اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن، في الشهر الذي ابتدعه من قلبه، فعمل عيداً ليني إسرائيل، وصعد على المذبح ليوقده.

## ١٣

## رجل الله يأتي من يهوذا

١ وإذا برجل الله قد أتى من يهوذا بكلام الرب إلى بيت إيل، ويربعام واقف لدى المذبح لكي يوقده. ٢ فنأدى نحو المذبح بكلام الرب وقال: «يا مذبح، يامذبح، هكذا قال الرب: هوذا سيولد لبيت داود ابن اسمه يوشيا، ويذبح عليك كهنة المرتفعات الذين يوقدون عليك، وتحرق عليك عظام الناس.» ٣ وأعطى في ذلك اليوم علامة قائلاً: «هذه هي العلامة التي تكلم بها الرب: هوذا المذبح ينشق ويذرى الرماد الذي عليه.» ٤ فلما سمع الملك كلام رجل الله الذي نادى نحو المذبح في بيت إيل، مديربعام يده عن المذبح قائلاً: «أمسكوه.» فبيست يده التي مدها نحوه ولم يستطع أن يردّها إليه. ٥ وانشق المذبح وذري الرماد من على المذبح حسب العلامة التي أعطاه رجل الله بكلام الرب. ٦ فأجاب الملك وقال لرجل الله: «تضرع إلى وجه الرب إلهك وصل من أجلي فترجع يدي إلي.» فتضرع رجل الله إلى وجه الرب فرجعت يد الملك إليه وكانت كما في الأول. ٧ ثم قال الملك لرجل الله: «أدخل معي إلى البيت وتموت فأعطيك أجرة.» ٨ فقال رجل الله للملك: «لو أعطيتني نصف بيتك لا أدخل معك ولا أكل خبزاً ولا أشرب ماءً في هذا الموضع. ٩ لأنني هكذا أوصيت بكلام الرب قائلاً: لا تأكل خبزاً ولا تشرب ماءً ولا ترجع في الطريق الذي ذهبت فيه.» ١٠ فذهب في طريق آخر، ولم يرجع في الطريق الذي جاء فيه إلى بيت إيل.

١١ وكان نبي شيخ ساكناً في بيت إيل، فأتى بنوه وقصوا عليه كل العمل الذي عمله رجل الله ذلك اليوم في بيت إيل، وقصوا على أبيهم الكلام الذي تكلم به إلى الملك. ١٢ فقال لهم أبوهم: «من أي طريق ذهب؟» وكان بنوه قد راوا الطريق الذي سار فيه رجل الله الذي جاء من يهوذا. ١٣ فقال لبيته: «شدوا لي على الخمار.» فشدوا له على الخمار فركب عليه. ١٤ وسار وراء رجل الله، فوجدته جالساً تحت البلوطة، فقال له: «أنت رجل الله الذي جاء من يهوذا؟» فقال: «أنا هو.» ١٥ فقال له: «سر معي إلى البيت وكل خبزاً.» ١٦ فقال: «لا أقدر أن أرجع معك ولا أدخل معك ولا أكل خبزاً ولا أشرب معك ماءً في هذا الموضع، ١٧ لأنه قيل لي بكلام الرب: لا تأكل خبزاً ولا تشرب هناك ماءً، ولا ترجع سائراً في الطريق الذي ذهبت فيه.» ١٨ فقال له: «أنا أيضاً نبي مثلك، وقد كلمني ملاك بكلام الرب قائلاً: أرجع به معك إلى بيتك فياكل خبزاً ويشرب ماءً.» ١٩ فرجع معه وأكل خبزاً في بيته وشرب ماءً.

٢٠ وبينما هما جالسان على المائدة كان كلام الرب إلى النبي الذي أرجعه، ٢١ فصاح إلى رجل الله الذي جاء من يهوذا قائلاً: «هكذا قال الرب: من أجل أنك خالفت قول الرب ولم تحفظ الوصية التي أوصاك بها الرب إلهك، ٢٢ فرجعت وأكلت خبزاً وشربت ماءً في الموضع الذي قال لك: لا تأكل فيه خبزاً ولا تشرب ماءً،

لَا تَدْخُلُ جَنَّاتِكُمْ قَبْرَ آبَائِكُمْ. □□ ثُمَّ بَعْدَ مَا أَكَلَ خَبِزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْخِمَارِ، أَيِ اللَّيْلِ الَّذِي أَرْجَعَهُ،  
 ٢٤ وَأَنْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جَنَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْخِمَارُ وَقِفٌ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَقِفٌ  
 بِجَانِبِ الْجَنَّةِ. ٢٥ وَإِذَا يُقِيمُ يَعْبُرُونَ فَرَأَوْا الْجَنَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَقِفٌ بِجَانِبِ الْجَنَّةِ. فَأَتَوْا وَأَخْبَرُوا  
 فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. ٢٦ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ اللَّهُ الَّذِي  
 خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَاقْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ.» □□ وَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا:  
 «شِدُوا لِي عَلَى الْخِمَارِ.» فَشَدُّوا. ٢٨ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جَنَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْخِمَارُ وَالْأَسَدُ وَقِفَتَيْنِ بِجَانِبِ الْجَنَّةِ،  
 وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجَنَّةَ وَلَا اقْتَرَسَ الْخِمَارَ. ٢٩ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جَنَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْخِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ  
 النَّبِيُّ الشَّيْخَ الْمَدِينَةَ لِيُنَبِّئَهُ وَيَدْفِنَهُ. ٣٠ وَوَضَعَ جَنَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَه يَا نَحِي.» □□ وَبَعْدَ ذُنُوبِهِ إِيَّاهُ  
 كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَقَائِي آدِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دَفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ صَعُوا عِظَامِي. ٣٢ لِأَنَّهُ  
 تَمَامًا سَيِّمَ الْكَلَامَ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمُدْحِجِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِبْلِ، وَنَحْوِ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي  
 فِي مَدَنِ السَّامِرَةِ.» □□ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمَلٌ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ  
 كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ. مِنْ شَاءَ مَا لَأَيْدِهِ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ. ٣٤ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيئَةً لِبَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَكَانَ  
 لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

## ١٤

## أَخِيَا يَتَبَأُ ضِدَّ يَرْبَعَامَ

١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرَضَ أَيُّبَا بْنُ يَرْبَعَامَ. ٢ فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِأَمْرَأَتِهِ: «فُؤِمِي غَيْرِي شَكْلَكَ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ  
 يَرْبَعَامَ وَأَذْهَبِي إِلَى شِبُولِهِ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمَلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ٣ وَخَدِي بِبَيْدِكَ عَشْرَةَ  
 أَرْغِفَةَ وَكَعْكًا وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْعَلَامِ.» □ فَعَمَلَتْ أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ  
 وَذَهَبَتْ إِلَى شِبُولِهِ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا، وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ. ٥ وَقَالَ  
 الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هُوَذَا أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا وَكَذَا، فَإِنهَا عِنْدَ  
 دُخُولِهَا تَتَنَكَّرُ.» □ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حَسْرَةً رَجَلَهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ  
 وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ يَقُولُ قَاسٌ؟ ٧ إِذْهَبِي قُوبِلِي لِيَرْبَعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ  
 وَسَطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، ٨ وَشَقَقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تُكُنْ  
 كَعَبِيدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَعْمَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ قَطُّ فِي عَيْنِي، ٩ وَقَدْ سَاءَ  
 عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَسَرَتْ وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ آلِهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِنَغِيظِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ  
 ظَهْرِكَ. ١٠ لِذَلِكَ هَأَنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَأَقْطَعُ لِيَرْبَعَامَ كُلَّ بَنَائِي بِحَاطِحِ حُجُورًا وَمَطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ،  
 وَأَنْزِعُ آخَرَ بَيْتِ يَرْبَعَامَ كَمَا يُنْزَعُ الْبَعْرُ حَتَّى يَفْنَى. ١١ مِنْ مَاتَ لِيَرْبَعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي  
 الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ١٢ وَأَنْتَ قُومِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رَجُلَيْكَ الْمَدِينَةَ



يَمُوتُ الْوَلَدُ، ١٣ وَيَنْدَبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَرْبَعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ، لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهِ أَمْرًا صَالِحًا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَرْبَعَامَ. ١٤ وَيَقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرِضُ بَيْتَ يَرْبَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا؟ الْآنَ أَيْضًا! ١٥ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَاهْتِرَازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَائِهِمْ، وَيَبِيدُهُمْ إِلَى عِبْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَغَاظُوا الرَّبَّ. ١٦ وَيَدْفِعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.»

١٧ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تَرْصَةَ، وَمَا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْغَلَامُ، ١٨ فَدَفَنَهُ وَنَدَبَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا النَّبِيِّ. ١٩ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يَرْبَعَامُ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ نَادَابُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### رجعام ملك يهوذا

٢١ وَأَمَّا رَجَعَامُ بْنُ سَلِيمَانَ قَلِكٍ فِي يَهُودَا. وَكَانَ رَجَعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَارْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لَوْضِعِ اسْمِهِ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ نَعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ. ٢٢ وَعَمِلَ يَهُودَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَغَارُوهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ مَخْطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا. ٢٣ وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِيَ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مَرْتَفِعٍ وَحَتَّى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٢٤ وَكَانَ أَيْضًا مَابُونُونَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَجَعَامَ، صَعَدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٢٦ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أَتْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سَلِيمَانُ. ٢٧ فَفَعِلَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ عَوْضًا عَنْهَا أَتْرَاسَ نَحَاسٍ وَسَلَمَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ السَّعَةِ الْخَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٢٨ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَجْلِسُ السَّعَةِ، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السَّعَةِ. ٢٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَجَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ ٣٠ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَجَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ٣١ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَجَعَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَسَمَ أُمَّهُ نَعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ. وَمَلَكَ أَيَّامُ ابْنِهِ عَوْضًا عَنْهُ.

## ١٥

### أيام يملك على يهوذا

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، مَلَكَ أَيَّامٌ عَلَى يَهُودَا. ٢ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ مَعَكَةَ ابْنَةَ أَشْأَلُومَ. ٣ وَسَارَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٤ وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهَهُ سَرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنَهُ بَعْدَهُ وَثَبَتَ أُورُشَلِيمَ. ٥ لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَتِمٌّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قَضِيَّةِ أُورِيَا الْحَنِي. ٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَجَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيَّامِ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ

أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودًا؟ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّامٍ وَيُرْبَعَامَ. ٨ ثُمَّ اصْطَطَعَ أَيَّامٌ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكٌ أَسَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### أسَا يملك على يهوذا

٩ وَفِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَسَا عَلَى يَهُودَا. ١٠ مَلَكَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمُّهُ مَعَكَّةُ ابْنَةُ ابْتِسَالُومَ. ١١ وَعَمِلَ أَسَا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ١٢ وَأَزَالَ الْمَأْيُوتِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَزَعَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمَلَهَا آبَاؤُهُ، ١٣ حَتَّى إِنْ مَعَكَّةُ أُمُّهُ حَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلَكَةً، لِأَنَّهَا عَمَلَتْ تَمَثَلًا لِسَارِيَةَ، وَفَطَعَ أَسَا تَمَثَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٤ وَأَمَّا الْمَرْتَضَعَاتُ فَلَمْ تَنْزَعْ، إِلَّا إِنْ لَبَّ أَسَا كَانَ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٥ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسُ أَبِيهِ وَأَقْدَاسُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَاللَّيْنَةِ. ١٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا. ١٧ وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى أَسَا مَلِكِ يَهُودَا. ١٨ وَأَخَذَ أَسَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عِبِيدِهِ، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ أَسَا إِلَى بَنَهْدَدَ بْنِ طَبْرِيْمُونَ بْنِ حَزْرُونَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا: ١٩ «إِنَّ بَنِيَّ وَبَيْتَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَتَعَالَ أَنْقِضَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي.» ٢٠ فَسَمِعَ بَنَهْدَدُ لِلْمَلِكِ أَسَا وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجُيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَ عَيْونَ وَدَانَ وَأَبِلَ بَيْتَ مَعَكَّةَ وَكُلَّ كَنْزُوتٍ مَعَ كُلِّ أَرْضِ نَفْتَالِي. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةَ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ. ٢٢ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ أَسَا كُلَّ يَهُودَا، لَمْ يَكُنْ يَرِيءُ. فَحَمَلُوا كُلَّ حِجَارَةِ الرَّامَةَ وَأَخْشَاهَا الَّتِي بَنَاهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ أَسَا جَبَعَ بَنِيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ. ٢٣ وَبَقِيَ كُلُّ أُمُورِ أَسَا وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ وَكُلُّ مَا فَعَلَ وَالْمَدُنَ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودًا؟ غَيْرَ أَنَّهُ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَتِهِ مَرَضَ فِي رِجْلَيْهِ. ٢٤ ثُمَّ اصْطَطَعَ أَسَا مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلِكٌ يَهُوشَافَاظُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### ناداب يملك على إسرائيل

٢٥ وَمَلِكٌ نَادَابُ بْنُ يُرْبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، فَلَمَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. ٢٦ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ. ٢٧ وَفَتَنَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَا مِنْ بَيْتِ إِسَّاكَرَ، وَضَرَبَهُ بَعْشَا فِي جَبْتُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ نَادَابُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ جَبْتُونَ. ٢٨ وَأَمَاتَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا وَمَلِكٌ عَوْضًا عَنْهُ. ٢٩ وَلَمَّا مَلَكَ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ يُرْبَعَامَ. لَمْ يَبْقَ نَسْمَةٌ لِيُرْبَعَامَ حَتَّى أَفْنَاهُمْ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا الشَّلُوبُونِيِّ، ٣٠ لِأَجْلِ خَطَايَا يُرْبَعَامَ الَّتِي أَخْطَأَهَا وَالَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ بِإِغَاظَتِهِ الَّتِي أَغَاظَ بِهَا الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٣١ وَبَقِيَ أُمُورُ نَادَابَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا.

### بعشا يملك على إسرائيل

٣٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ بَعْشَا بْنُ أَخِيَا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ يُرْبَعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.

## ١٦

١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَهُوْبَنَ حَنَانِي عَلَى بَعْشَا قَائِلًا: ٢ «مِنْ أَجْلِ آتِي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ التُّرَابِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَسِرْتُ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ وَجَعَلْتُ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ وَيَغْضَبُونِي بِخَطَايَاهُمْ ٣ هَذَا أَنْزَعُ نَسْلَ بَعْشَا وَأَسْلَ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبِيَّتَ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاط. ٤ فَمَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.» ٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ بَعْشَا وَمَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٦ وَأَضْطَجَعَ بَعْشَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ، وَمَلِكُ أَيْلَةَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٧ وَأَيْضًا عَنْ يَدِ يَهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى بَعْشَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِإِعْظَمَتِهِ إِيَّاهُ يَعْمَلُ يَدِيهِ، وَكَوْنَهُ كَبِيَّتَ يَرْبَعَامَ، وَلِأَجْلِ قَتْلِهِ إِيَّاهُ.

## أَيْلَةَ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

٨ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ أَيْلَةُ بْنُ بَعْشَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ سَنَتَيْنِ. ٩ فَفَتَنَ عَلَيْهِ عَبْدُهُ زَمْرِي رَئِيسَ نَصْفِ الْمَرْكَبَاتِ، وَهُوَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْضِ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ فِي تَرْصَةَ. ١٠ فَدَخَلَ زَمْرِي وَضَرَبَهُ، فَقَتَلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلِكٌ عَوْضًا عَنْهُ. ١١ وَعِنْدَ تَمْلِكِهِ وَجُلُوسِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا. لَمْ يَبْقَ لَهُ بَاتِلًا بِحَاطَتِ، مَعَ أَوْلِيَائِهِ وَأَصْحَابِهِ. ١٢ فَاقْتَنَى زَمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ عَلَى بَعْشَا عَنْ يَدِ يَهُو النَّبِيِّ، ١٣ لِأَجْلِ كُلِّ خَطَايَا بَعْشَا، وَخَطَايَا أَيْلَةَ ابْنِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ، لِإِعْظَمَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِلِهِمْ. ١٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيْلَةَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

## زَمْرِي يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

١٥ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ زَمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةَ. وَكَانَ الشَّعْبُ نَارًا عَلَى جِبْتُونَ آتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٦ فَسَمِعَ الشَّعْبُ النَّارِ لُونَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ فَتَنَ زَمْرِي وَقَتَلَ أَيْضًا الْمَلِكَ.» فَمَلَكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عَمْرِي رَئِيسَ الْجَيْشِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ. ١٧ وَصَعِدَ عَمْرِي وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جِبْتُونَ وَحَاصَرُوا تَرْصَةَ. ١٨ وَلَمَّا رَأَى زَمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ أُخِذَتْ، دَخَلَ إِلَى قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَحْرَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ بِالنَّارِ، فَمَاتَ ١٩ مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا بِعَمَلِهِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسِيرِهِ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي عَمِلَ بِجَعْلِهِ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ. ٢٠ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَمْرِي وَفَتْنَتَهُ الَّتِي فَتَنَهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

## عَمْرِي يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

٢١ حِينَئِذٍ انْقَسَمَ شُعْبُ إِسْرَائِيلَ نِصْفَيْنِ، فَانْفَضَّ الشَّعْبُ كَانَ وَرَاءَ بَنِي بْنِ جِينَةَ تَمْلِكِهِ، وَنِصْفُهُ وَرَاءَ عَمْرِي. ٢٢ وَفُورِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ عَمْرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ بَنِي بْنِ جِينَةَ، فَمَاتَ بَنِي وَمَلِكُ عَمْرِي. ٢٣ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ عَمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلِكٌ فِي تَرْصَةَ سِتِّ سِنِينَ. ٢٤ وَأَشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةَ مِنْ شَامِرِ بَوْرَتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا

بِاسْمِ شَامِرِ صَاحِبِ الجَبَلِ «السَّامِرَةَ» □ وَعَمِلَ عُمَرِيُّ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.  
 ٢٦ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ  
 بِأَبْطَالِيهِمْ. ٢٧ وَبِقِيَّةِ أُمُورِ عُمَرِيِّ الَّتِي عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ الَّذِي أَبَدَى، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ  
 إِسْرَائِيلَ؟ ٢٨ وَأَضْطَجَعَ عُمَرِيُّ مَعَ أَبَائِهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ أَخَابُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### أَخَابُ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

٢٩ وَأَخَابُ بْنُ عُمَرِيِّ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ أَخَابُ بْنُ عُمَرِيِّ  
 عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٠ وَعَمِلَ أَخَابُ بْنُ عُمَرِيِّ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ  
 قَبْلَهُ. ٣١ وَكَانَهُ كَانَ أَمْرًا زَهِيدًا سَلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، حَتَّى اتَّخَذَ إِيزَابِيلُ ابْنَةُ أَثْبَعَلِ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ  
 أَمْرًا، وَسَارَ وَعَبَدَ الْعِجْلَ وَصَبَّحَهُ لَهُ. ٣٢ وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْعِجْلِ فِي بَيْتِ الْعِجْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ. ٣٣ وَعَمِلَ أَخَابُ  
 سَوَارِي، وَزَادَ أَخَابُ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٣٤ فِي  
 أَيَّامِهِ بَنَى حَيْثِيلُ الْبَيْتِيْلِيُّ أَرْحَامًا. بِأَيْرَامَ بَكْرِهِ وَضَعَ أَسَاسَهَا، وَبِسُجُوبَ صَغِيرِهِ نَصَبَ آبَوَاهَا، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ  
 الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

## ١٧

### الغربان تعول إبليبا

١ وَقَالَ إِبِلْيَا التِّشِّيُّ مِنْ مَسْتَوِطِنِي جَلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ  
 طَلًّا وَلَا مَطَرًا فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي.»  
 ٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا: ٣ «انْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَانْجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاحْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ  
 الأُردُنِّ، ٤ فَتَشْرَبْ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغَرْبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ.» □ فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ  
 فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الأُردُنِّ. ٥ وَكَانَتْ الْغَرْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ يَخْبِزُ وَلَحْمَ صَبَاحًا، وَيَخْبِزُ وَلَحْمَ مَسَاءً،  
 وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ. ٦ وَكَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهْرَ يَبَسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الأَرْضِ.

### أرملة صرفة

٨ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٩ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى صِرْفَةَ الَّتِي لِصِيدُونَ وَأَقِمْ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَمْرًا  
 أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ.» □ فَتَمَّ وَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةَ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ المَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَمْرَةَ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقْشُ عِيدَانًا،  
 فَتَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَأَشْرَبُ.» □ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ  
 خُبْزٍ فِي يَدِكَ.» □ فَقَالَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعْمَكَةٌ، وَلَكِنْ مِلءُ كَفِّ مِنْ الدَّقِيقِ فِي  
 الكُورَارِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّبْتِ فِي الكُوزِ، وَهَذَا أَقْشُ عَوْدَيْنِ لَاتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلِابْنِي لِأَنَّكُلَهُ ثُمَّ مَيُوتُ.» □ فَقَالَ لَهَا  
 إِبِلْيَا: «لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَأَعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ أَعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعْمَكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَأَخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ أَعْمَلِي لَكَ  
 وَلِابْنِكَ أَخِيرًا.» ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُورَارَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُوزُ الزَّبْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الأَيَّامِ

الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. » [١] فَذَهَبَتْ وَفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِبِلْيَا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْنَهَا أَيَامًا. ١٦ كَوَارِ الدَّقِيقِ لَمْ يَبْرُغْ، وَكَوُزُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِبِلْيَا. ١٧ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ وَأَشَدَّ مَرَضَهُ جَدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ نَسْمَةٌ. ١٨ فَقَالَتْ لِإِبِلْيَا: « مَا لِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ! هَلْ جِئْتُ إِلَيَّ لِتَذْكَيرِ عِثْمِي وَإِمَاتَةِ ابْنِي؟ » [٢] فَقَالَ لَهَا: « أَعْطَيْتَنِي ابْنَكَ. » وَأَخَذَهُ مِنْ حَضَنِهَا وَصَدَّعَ بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ مَقِيمًا بِهَا، وَأَجْمَعَهُ عَلَى سِرِيرِهِ، ٢٠ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: « أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيْضًا إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَأْتُ بِإِمَاتِكَ أَبْنَاءًا؟ » [٣] فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: « يَا رَبُّ إِلَهِي، لَتَرْجِعَ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ. » [٤] فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصُوتَ إِبِلْيَا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ. ٢٣ فَأَخَذَ إِبِلْيَا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعَلِيَّةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ لِإِبِلْيَا: « أَنْظِرِي، ابْنُكَ حَيٌّ » [٥] فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِبِلْيَا: « هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ لِلَّهِ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فِكَ حَقٌّ. »

## ١٨

## إِبِلْيَا وَعُوبَدِيَا

١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبِلْيَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَائِلًا: « أَذْهَبْ وَتَرَاءَ لِأَخَابَ فَأَعْطِي مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. » [١] فَذَهَبَ إِبِلْيَا لِتِرَاءَى لِأَخَابَ، وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ، ٢ فَدَعَا أَخَابَ عُوبَدِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَكَانَ عُوبَدِيَا يُحْسِي الرَّبَّ جَدًّا. ٤ وَكَانَ حِينَمَا قَطَعَتْ إِيزَابِيلُ أَبْنَاءَ الرَّبِّ أَنَّ عُوبَدِيَا أَخَذَ مِثَّةَ نَبِيٍّ وَخَبَاهُمْ تَحْسِينَ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ وَعَلَاهُمْ بَخْنِزٍ وَمَاءٍ. ٥ وَقَالَ أَخَابَ لِعُوبَدِيَا: « أَذْهَبْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عِيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأُودِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عَشْبًا فَحَنِيَّ الْخَلِيلِ وَالْبِغَالِ وَلَا نَعْدَمُ الْبَهَائِمَ كُلَّهَا. » [٢] فَتَسَمَّأَ بَيْنَهُمَا الْأَرْضُ لِعَبْرَا بَهَا. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَحَدَهُ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ وَحَدَهُ. ٧ وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ، إِذَا بِإِبِلْيَا قَدْ لَقِيَهُ فَعَرَفَهُ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: « أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِبِلْيَا؟ » [٣] فَقَالَ لَهُ: « أَنَا هُوَ. أَذْهَبَ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِبِلْيَا. » [٤] فَقَالَ: « مَا هِيَ خَطِيبَتِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ لِيُيْتِنِي؟ ١٠ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَا تُوْجَدُ أُمَّةٌ وَلَا مَمْلَكَةٌ لَمْ يُرْسَلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيُقَنِّسَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يُوْجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحَلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يُجِدُوكَ. ١١ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ: أَذْهَبْ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِبِلْيَا. ١٢ وَيَكُونُ إِذَا انْتَلَقْتُ مِنْ عِنْدِكَ، أَنَّ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا آتَيْتُ وَأَخْبَرْتُ أَخَابَ وَلَمْ يُجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلُنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَخْشَى الرَّبَّ مِنْذُ صَبَايَ. ١٣ أَلَمْ يُخْبِرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِيزَابِيلَ أَبْنَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَّاتُ مِنَ أَبْنَاءِ الرَّبِّ مِثَّةَ رَجُلٍ، تَحْسِينِ تَحْسِينِ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ وَعَلَاهُمْ بَخْنِزٍ وَمَاءٍ؟ ١٤ وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ: أَذْهَبْ قُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِبِلْيَا، فَيَقْتُلُنِي. » [٥] فَقَالَ إِبِلْيَا: « حَيٌّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَقِفْتُ أَمَامَهُ، إِنِّي الْيَوْمَ آتِرَاءَى لَهُ. » [٦] فَذَهَبَ عُوبَدِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِبِلْيَا.

## إِبِلْيَا عَلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ

١٧ وَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِبِلْيَا قَالَ لَهُ أَخَابُ: « أَنْتَ هُوَ مُكَبِّرُ إِسْرَائِيلَ؟ » [١] فَقَالَ: « لَمْ أُكَبِّرْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بِتَرْكِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَبِسِرِّكَ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ. ١٩ فَالآنَ أَرْسِلْ وَأَجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ

الْكِرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعِ أُمَّةٍ وَبَحْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِي أَرْبَعِ أُمَّةٍ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةٍ يُزَابِلُ. ٢١ «فَأَرْسَلَ أَحَابَإَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ. ٢١ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ». فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. ٢٢ ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَحْدِي، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. ٢٣ فَلْيَعْبُدُونَا ثَوْرَيْنِ، فَيُخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُورًا وَاحِدًا وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ الثُّورِ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ نَارًا. ٢٤ ثُمَّ تَدْعُونَ بِاسْمِ إِلَهِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. وَالْإِلَهَ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللَّهُ.» فَاجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ حَسَنٌ.» ٢٥ فَقَالَ إِيْلِيَا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثُورًا وَاحِدًا وَقَرِّبُوا أَوْلِيَاءَ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَأَدْعُوا بِاسْمِ إِلَهِكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا.» ٢٥ فَأَخَذُوا الثُّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَا بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجِنَا.» فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا جِيبٌ. وَكَانُوا يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ. ٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إِيْلِيَا وَقَالَ: «أَدْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلَهٌ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَنْتَبِهُ!» ٢٨ فَصَرَخُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. ٢٩ وَمَا جازَ الظُّهْرَ، وَتَبَيَّنُوا إِلَى حِينِ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا جِيبٌ وَلَا مُصْغٍ، ٣٠ قَالَ إِيْلِيَا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمَ. ٣١ ثُمَّ أَخَذَ إِيْلِيَا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا، بِعَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «إِسْرَائِيلُ يَكُونُ اسْمَكَ» ٣٢ وَبَنَى الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قَنَاةَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ سَعًى كِلْتَيْنِ مِنَ الْبُرُزِ. ٣٣ ثُمَّ رَتَبَ الْحَطْبَ وَقَطَعَ الثُّورَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَقَالَ: «أَمَلُّوا وَأَرْبَعُ جِرَاتٍ مَاءٍ وَصَبُّوا عَلَى الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطْبِ.» ٣٤ ثُمَّ قَالَ: «ثَمُوا» فَثَمُوا. وَقَالَ: «ثَلْثُوا» فَثَلْثُوا. ٣٥ جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَأَمْتَلَأَتِ الْقَنَاةُ أَيْضًا مَاءً. ٣٦ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ أَنَّ إِيْلِيَا الَّذِي تَقَدَّمَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيَعْلَمِ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَيَأْمُرُكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ. ٣٧ اسْتَجِيبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجِيبْنِي، لِيَعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهًا، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَّلْتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا.» ٣٨ فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالْحَطْبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ، وَخَلَسَتِ الْمِيَاهُ الَّتِي فِي الْقَنَاةِ. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!» ٤٠ فَقَالَ لَهُمْ إِيْلِيَا: «أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يَقْتُلِ مِنْهُمْ رَجُلًا.» فَامْسَكُوهُمْ، فَتَزَلَّ بِهِمْ إِيْلِيَا إِلَى نَهْرٍ فَيَشُونَ وَذَجَّحَهُمْ هُنَاكَ.

٤١ وَقَالَ إِيْلِيَا لِأَحَابَإَ: «أَصْعَدْ كُلَّ وَاشْرِبْ، لِأَنَّهُ حَسُّ دَوِيٍّ مَطَرٍ.» ٤٢ فَصَعِدَ أَحَابَإَ لِيَأْكُلَ وَيَشْرِبَ، وَأَمَّا إِيْلِيَا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكِرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ. ٤٣ وَقَالَ لِغُلَامِهِ: «أَصْعِدْ تَطْلُعُ نَحْوَ الْبَحْرِ.» فَصَعِدَ وَتَطْلُعَ وَقَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ.» فَقَالَ: «أَرْجِعْ» سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: «هُوَذَا غَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدَرْتُ كَفَّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةً مِنَ الْبَحْرِ.» فَقَالَ: «أَصْعِدْ قُلِّ لِأَحَابَإَ: أَشَدُّ وَانزِلْ لِّئَلَّا يَمْنَعَكَ الْمَطَرُ.» ٤٥ وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ أَسْوَدَتْ مِنَ الْعَنِيمِ وَالرَّيْحِ، وَكَانَ مَطَرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أَحَابَإَ وَمَضَى إِلَى يَزْرِعِيلَ. ٤٦ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِيْلِيَا، فَشَدَّ حَقْوِيهِ وَرَكَّضَ أَمَامَ أَحَابَإَ حَتَّى نَجَّىهِ إِلَى يَزْرِعِيلَ.

## إيليا يهرب إلى حوريب

١ وأخبرَ أَخَابَ إِيْزَابِلَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ إِيْلِيَّا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ. ٢ فَأَرْسَلَتْ إِيْزَابِلُ رُسُلًا إِلَى إِيْلِيَّا تَقُولُ: «هَكَذَا تَفْعَلُ الْآلَهِةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا.» □ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَيْتِ سَبْعِ الَّذِي لِيُودَا وَتَرَكَ غُلَامَهُ هُنَاكَ. ٤ ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَمْتَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ. خُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ أَبِي.» □ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّمْتَةِ. وَإِذَا بِمَلَاكٍ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ.» □ فَتَطَّلَعَ وَإِذَا كَعَكَةٌ رَضْفٌ وَكُوْزٌ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَاضْطَجَعَ. ٧ ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ.» □ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ، ٩ وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.

## الرب يظهر لإيليا

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هُنَا يَا إِيْلِيَّا؟» ١٠ فَقَالَ: «قَدْ غَرَّتْ غَبْرَةَ الرَّبِّ إِلَهُ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَدَائِحِكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَفَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.» □ فَقَالَ: «أَخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ.» وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتْ الْجِبَالَ وَكَسَرَتْ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيْحِ. وَبَعْدَ الرِّيْحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ. ١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتُ مَنْخَفُضٍ خَفِيفٍ. ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيْلِيَّا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتِ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هُنَا يَا إِيْلِيَّا؟» ١٤ فَقَالَ: «غَرَّتْ غَبْرَةَ الرَّبِّ إِلَهُ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَدَائِحِكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَفَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.» □ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ، وَأَدْخُلْ وَأَمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلَكًا عَلَى أَرَامَ، ١٦ وَأَمْسَحْ يَهُوَبْنَ نَمِثِي مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَمْسَحْ الْبِشْعَ بَنَ شَافَاطَ مِنْ أَبْلِ مَحْوَلَةَ نَبِيًّا عَوْضًا عَنكَ. ١٧ فَالَّذِي يَجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتَلْهُ يَهُو، وَالَّذِي يَجُو مِنْ سَيْفِ يَهُو يَقْتَلْهُ الْبِشْعُ. ١٨ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَجُثْ لِلْبَعْلِ وَكُلٌّ فِيمَ لَمْ يَقْبَلْهُ.»

## دعوة البشع

١٩ فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ الْبِشْعَ بَنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ، وَاثْنَا عَشَرَ فِدَانًا بَقَرٍ قَدَامَهُ، وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ إِيْلِيَّا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ. ٢٠ فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِيْلِيَّا وَقَالَ: «دَعْنِي أَقْبِلَ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرُ وَرَاءَكَ.» فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ؟» ٢١ فَرَجَعَ مِنْ وَرَائِهِ وَأَخَذَ فِدَانًا بَقَرٍ وَذَبَحَهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ بِأَدْوَاتِ الْبَقَرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى وَرَاءَ إِيْلِيَّا وَكَانَ يَخْدُمُهُ.

١ وَجَمَعَ بِنَهْدُ مَلِكِ أَرَامَ كُلَّ جَبِشِهِ، وَاثْنَيْ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا مَعَهُ، وَخِيَالًا وَمَرْكَبَاتٍ وَصَعِدَ وَحَاصِرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا.  
 ٢ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ بِنَهْدُ: ٣ لِي فَضْتُكَ وَذَهَبْتُ، وَلِي نَسَاؤُكَ وَبَنُوكَ أَحْسَانًا.» □ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنَا وَجَمِعَ مَا لِي لَكَ.» □  
 فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَقَالُوا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ بِنَهْدُ قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّ فَضْتُكَ وَذَهَبْتُ وَإِسَاءَتِكَ وَبَنِيكَ تُعْطِينِي يَا هُمْ.» ٦ فَإِنِّي فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا أَرْسَلَ عِبْدِي إِلَيْكَ فَيَفْتَشُونَ بَيْتَكَ وَيَبُوتَ عِبِيدِكَ، وَكُلُّ مَا هُوَ شَيْءٌ فِي عَيْنِكَ يَضَعُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ.» □ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَقَالَ: «اعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنَّ هَذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَطْلُبُ نِسَائِي وَبَنِيَّ وَفَضَّتِي وَذَهَبِي وَلَمْ أَمْنَعْمَا عَنْهُ.» □ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيُوخِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ.» □ فَقَالَ لِرُسُلِ بِنَهْدِ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتُ فِيهِ إِلَيْكَ عِبْدَكَ أَوْ لَا أَفْعَلُهُ. وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ.» □ فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ. ١٠ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَهْدُ وَقَالَ: «هَكَذَا تَفْعَلُ بِي الْآلِهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُنِي، إِنْ كَانَ تَرَابُ السَّامِرَةَ يَكْفِي قَبْضَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي.» □  
 □ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُولُوا: لَا يَفْتَحِرَنَّ مَنْ يَشُدُّ مَنْ يَجِلُّ.» □ □ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يُقْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي الْخِيَامِ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «اصْطَفُوا.» □ «اصْطَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ.»

### أَخَابَ يَهْزِمُ بِنَهْدَ

١٣ وَإِذَا بَنِي تَقَدَّمُوا إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا أَجْمُوهُ الْعَظِيمِ؟ هَانَذَا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.» □ □ فَقَالَ أَخَابُ: «مَنْ؟» □ فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بَغْلَانِ رُؤَسَاءِ الْمَقَاتِعَاتِ.» □ فَقَالَ: «مَنْ يَبْتَدِئُ بِالْحَرْبِ؟» □ فَقَالَ: «أَنْتَ.» □ □ فَعَدَّ غَلْبَانَ رُؤَسَاءِ الْمَقَاتِعَاتِ بَغْلَانًا مِثْبِينَ وَاثْنَيْ وَثَلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلَّ الشَّعْبِ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ الْأَف. ١٦ وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبِنَهْدُ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي الْخِيَامِ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ. ١٧ فَخَرَجَ غَلْبَانُ رُؤَسَاءِ الْمَقَاتِعَاتِ أَوْلًا. وَأَرْسَلَ بِنَهْدُ فَأَخْبَرَهُ قَائِلِينَ: «قَدْ خَرَجَ رِجَالٌ مِنَ السَّامِرَةِ.» □ □ فَقَالَ: «إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً.» □ □ فَخَرَجَ غَلْبَانُ رُؤَسَاءِ الْمَقَاتِعَاتِ هَوْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، هُمُ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ، ٢٠ وَضْرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ، وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَجَاءَ بِنَهْدُ مَلِكِ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفَرَسَانِ. ٢١ وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَ الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَضْرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

٢٢ فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبَ تَشَدَّدُ، وَاعْلَمْ وَانظُرْ مَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ.» □ □ وَأَمَّا عِبْدُ مَلِكِ أَرَامَ فَقَالُوا لَهُ: «إِنْ أَهْتَمُّوا هَهُ جِبَالًا، لِذَلِكَ قُوُوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْنَاكُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَقْوَى عَلَيْهِمْ.» ٢٤ وَأَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ: أَعَزَّلَ الْمُلُوكَ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَضَعَ قُوَادًا مَكَانَهُمْ. ٢٥ وَأَحْصَى لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَالْجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ، فَرَسًا بِفَرَسٍ، وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَحَارَبَهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْوَى عَلَيْهِمْ.» □ □ فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. ٢٦ وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بِنَهْدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعِدَ إِلَى أُفُقِ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَأَحْصَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَوَّدُوا وَسَارُوا لِلِقَائِهِمْ. فَتَزَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ نَظِيرَ قَطِيعَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنَ الْغُرَى، وَأَمَّا



الْأَرَامِيُّونَ فَلَآؤُا الْأَرْضِ.

٢٨ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ لِلَّهِ وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، أَدْفَعْ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.» □□ فَزَلَّ هَوْلًا مُقَابِلَ أَوْلَئِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَشْبَكْتَ الْحَرْبُ، فَضَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِثَّةَ أَلْفِ رَاجِلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٣٠ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَفِيقَ، إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ أَسُورٌ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهْدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى مَخْدَعٍ. ٣١ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «إِنَّمَا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مَلُوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ مَلُوكُ حَلِيمُونَ، فَلْنَضِعْ مُسُوْحًا عَلَى أَحْقَانِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنَخْرُجْ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يُخَيِّجِي نَفْسَكَ.» □□ فَشَدُوا مُسُوْحًا عَلَى أَحْقَانِهِمْ وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتَوْا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عَبْدُكَ بَنَدُدُ: لِتَخَيِّجِي نَفْسِي.» فَقَالَ: «أَهُوَ حَيٌّ بَعْدُ؟ هُوَ أَحْيَى.» □□ فَضَاءَلِ الرِّجَالُ وَأَسْرَعُوا وَلَجُّوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أَخُوكَ بَنَدُدُ.» فَقَالَ: «أَدْخَلُوا خُدُوهُ» فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَدُدُ فَاصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. ٣٤ وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرَدُ الْمُدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَيُّ مِنْ أَيْدِكَ، وَتَجْعَلُ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَيُّ فِي السَّامِرَةِ.» فَقَالَ: «وَأَنَا أَطْلُقُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ.» فَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.

### أحد الأنبياء يدين أخاب

٣٥ وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ أَضْرِبْنِي.» فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ. ٣٦ فَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ حِينَمَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَتَكَلَّمُ أَسَدٌ.» وَمَا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لِقَبِيهِ أَسَدٌ وَقَتْلَهُ. ٣٧ ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: «أَضْرِبْنِي.» فَضْرِبَهُ الرَّجُلُ ضَرْبَةً بِجَرْحِهِ. ٣٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَكَرَّرَ بِعِصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. ٣٩ وَمَا عَبَّرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَآتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: أَحْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فَقَدَ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ. ٤٠ وَفِيمَا عَبْدُكَ مُشْتَغَلٌ هُنَا وَهِنَاكَ إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ.» فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا حَكَمْتُ. أَنْتَ قَضَيْتَ.» □□ فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ، فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ٤٢ فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَفَلْتُمْ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَمْتَهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَشَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ.» □□ فَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَتِبًا مَعْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

## ٢١

### كرم نابوت البزيعي

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتِ الْبَزِيعِيِّ كَرَمٌ فِي بَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابِ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ٢ فَكَلَّمَ أَخَابَ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرَمَكَ فَيَكُونُ لِي بَسْتَانٌ يَقُولُ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عِوَضَهُ كَرَمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسَنَ فِي عَيْنِكَ أُعْطَيْتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً.» □ فَقَالَ نَابُوتُ لِأَخَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي.» □ فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَتِبًا مَعْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْبَزِيعِيُّ

قَاتِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ أَبِي». وَأَضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا. ٥ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ أَمْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا رُوْحُكَ مُكْتَنِبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟» ٦ فَقَالَ لَهَا: «لَأَيِّ كَلِمَتِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيِّ وَقُلْتَ لَهُ: أَعْطِنِي كَرَمَكَ بِنِصْفَةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرَمًا عَوْضَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ كَرَمِي. ٧ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَنْتَ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ فَمَنْ كُلُّ خُبْزًا وَيَلْبِطُ قَلْبُكَ. أَنَا أُعْطِيكَ كَرَمَ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيِّ.» ٨ ثُمَّ كَتَبَتْ رِسَالَةً بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتَهَا بِخَاتَمِهَا، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَالَةَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. ٩ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَالَةِ تَقُولُ: «نَادَاوُ بِصُومٍ، وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ١٠ وَأَجْلَسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ نَجَاهَهُ لِشَهِدَا قَاتِلَيْنِ: قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَارْجُوهُ فَمَمُوتَ.» ١١ فَفَعَلَ رَجُلَا مَدِينَتِهِ، الشُّيُوخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابِلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَالَةِ الَّتِي أُرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. ١٢ فَنَادَاوُ بِصُومٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ١٣ وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا نَجَاهَهُ، وَشَهِدَا رَجُلَا بَلِيْعَالٍ عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ قَاتِلَيْنِ: «قَدْ جَدَفْتَ نَابُوتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ.» فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ قَمَاتٍ. ١٤ وَأُرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ: «قَدْ رَجِمَ نَابُوتَ وَمَاتَ.» ١٥ وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رَجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِيزَابِلُ لِأَخَابَ: «قَدْ مَاتَ رَجْمَ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيِّ الَّذِي أَبَى أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِنِصْفَةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ.» ١٦ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ أَخَابُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيِّ لِيَرِيَهُ.

١٧ فَكَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التِّشِّي قَاتِلًا: ١٨ «قَدْ أَنْزَلَ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرَمِ نَابُوتَ الَّذِي زَلَّ إِلَيْهِ لِيَرِيَهُ. ١٩ وَكَلِمَةُ قَاتِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ ثُمَّ كَلِمَةُ قَاتِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكَلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلْحَسُ الْكَلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا.» ٢٠ فَقَالَ أَخَابُ لِإِيلِيَّا: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَقَالَ: «قَدْ وَجَدْتِكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٢١ هَذَاذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَيَّدُ سَلَكًا، وَأَقْطَعُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِخَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْقَعٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابُاطَ، وَكَبَيْتِ بَعَثَا بْنِ أَخِيَا، لِأَجْلِ الْإِعَاظَةِ الَّتِي أَعْظَمْتَنِي، وَجَلْعِكَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.» ٢٣ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ إِيزَابِلَ أَيْضًا قَاتِلًا: «إِنَّ الْكَلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابِلَ عِنْدَ مِرْسَةِ يَزْرَعِيلَ. ٢٤ مِنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.» ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَعْوَهَ إِيزَابِلَ أَمْرَأَتَهُ. ٢٦ وَرَجَسَ جِدًّا بِذَهَابِهِ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابَ هَذَا الْكَلَامَ، شَرَقَ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مَسْحًا عَلَى جَسَدِهِ، وَصَامَ وَأَضْطَجَعَ بِالْمَسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ. ٢٨ فَكَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التِّشِّي قَاتِلًا: ٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعَّ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَمَنْ أَجَلُ إِنَّهُ قَدْ اتَّضَعَّ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ.»

١ وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ يَدُونَ حَرْبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. ٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَ يَهُشَافَاطُ مَلِكٌ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٣ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جَلْعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ؟» ٤ وَقَالَ لِيَهُشَافَاطَ: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِقَرِّبِ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ؟» فَقَالَ يَهُشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَنْعِي مِثْلَكَ. شِعْبِي كَمَعْبِكَ، وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ». ٥ ثُمَّ قَالَ يَهُشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ.» ٦ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيَدْفَعُهَا السَّيِّدُ لِيَدِ الْمَلِكِ.» ٧ فَقَالَ يَهُشَافَاطُ: «أَمَا يُوجَدُ هُنَا بَعْدَ بَيْتِي لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟» ٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنَّهُ يُوجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيخَا بْنُ بَلْمَةَ.» فَقَالَ يَهُشَافَاطُ: «لَا يَقِلُّ الْمَلِكُ هَكَذَا.» ٩ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيصًا وَقَالَ: «أَسْرِعْ إِلَيَّ يَمِيخَا بْنُ بَلْمَةَ.» ١٠ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكِ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسِينُ ثِيَابَهُمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّمَرَةِ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا. ١١ وَعَمِلَ صَدِيقًا بَنُ كَعْنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَهْدِيهِ تَطَّحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْتَنُوا.» ١٢ وَتَبَّتْ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ وَأَفْلِحَ، فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

١٣ وَأَمَّا الرُّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلِمَهُ قَائِلًا: «هُذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِعَمِّ وَاحِدٍ خَيْرٍ لِلْمَلِكِ، فليَكُنْ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ.» ١٤ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلَّمُ.» ١٥ وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَتَصْعَدُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ، أَمْ تَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ وَأَفْلِحُ فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.» ١٦ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتَنِي أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ.» ١٧ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَبِهِينَ عَلَى الْجِبَالِ تَكْرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.» ١٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟» ١٩ وَقَالَ: «فَأَسْمَعُ إِذَا كَلَّمَ الرَّبُّ: قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.» ٢٠ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُعْرِي أَخَابَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتَ جَلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَاكَ هَكَذَا.» ٢١ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ ٢٢ فَقَالَ: أَخْرَجْتُ وَأَكْرَمْتُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرَجْتُ وَأَفْعَلْتُ هَكَذَا. ٢٣ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.» ٢٤ فَقَدَّمَ صَدِيقًا بَنُ كَعْنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى أَلْفِكَ وَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ عَبْرَ رُوحِ الرَّبِّ مِثْلِكَ؟» ٢٥ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَجٍ إِلَى مَخْدَجٍ لِتَخْتَبِي.» ٢٦ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «حَذِّ مِيخَا وَرُدَّهُ إِلَى أُمُونِ رَيْسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يَوْأَشَ ابْنِ الْمَلِكِ، ٢٧ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خَبْزَ الضِّيْقِ وَمَاءَ الضِّيْقِ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ.» ٢٨ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتُ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَكَلِّمِ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «أَسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ.»

٢٩ فَصَعَدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ. ٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَكَرَّ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ.» فَتَنَكَرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. ٣١ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤْسَاءَ الْمَرْجَبَاتِ الَّتِي لَهُ، وَالْأَيْمِينَ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ.» □□ فَلَمَّا رَأَى رُؤْسَاءُ الْمَرْجَبَاتِ يَهُشَافَاطَ، قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ» فَمَالُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُشَافَاطُ. ٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤْسَاءُ الْمَرْجَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. ٣٤ وَإِنْ رَجُلًا تَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِلْمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ: «رُدْ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جَرَحْتُ.» □□ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مَقَابِلَ أَرَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ. ٣٦ وَعَبَّرَتِ أَرْتَهُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ.» □□ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأُدْخِلَ السَّامِرَةَ فَدَفِنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ. ٣٨ وَغَسَلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَحَسَّتِ الْكَلَابُ دَمَهُ، وَغَسَلُوا سَلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ٣٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ آخَابَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمَدَنِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٤٠ فَاضْطَجَعَ آخَابُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### يهوشافاط يملك على يهوذا

٤١ وَمَلَكَ يَهُشَافَاطُ بْنُ أَسَا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِآخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٤٢ وَكَانَ يَهُشَافَاطُ ابْنَ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ عَزْرُوبَةَ بِنْتَ شَلْجِي. ٤٣ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ أَسَا أَبِيهِ. لَمْ يَجِدْ عِنَهَا، إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذِجُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٤٤ وَصَالِحَ يَهُشَافَاطُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٤٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُشَافَاطَ وَجِوَرُوتِهِ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِلْمَلُوكِ يَهُوذَا؟ ٤٦ وَبَقِيَّةُ الْمَاوُونِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ أَسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ. ٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. مَلِكٌ وَكَيْلٌ. ٤٨ وَعَمِلَ يَهُشَافَاطُ سَفُنَ تَرْشِيشَ لِكَيْ تَذَهَبَ إِلَى أَوْفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ، فَلَمْ تَذَهَبْ، لِأَنَّ السُّفْنَ تَكَسَّرَتْ فِي عَصِيوَنَ جَابِرٍ. ٤٩ حِينَئِذٍ قَالَ أَخْزِيَا بْنُ آخَابَ لِيَهُشَافَاطَ: «لِيَذَهَبَ عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ فِي السُّفْنِ.» فَلَمْ يَشَأْ يَهُشَافَاطُ. ٥٠ وَاضْطَجَعَ يَهُشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ، وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### أخزيا يملك على إسرائيل

٥١ أَخْزِيَا بْنُ آخَابَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُشَافَاطُ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سِتِّينَ. ٥٢ وَعَمِلَ النَّثْرَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ رِبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ، ٥٣ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَجَعَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.

## الْمُلُوكِ الثَّانِي

ديبونة الرب على أخزيا

١ وَعَصَى مُوَابٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ.

٢ وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنَ الْكُوَّةِ الَّتِي فِي عَيْتِهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ فَرَضَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ إِنْ كُنْتُ أَبْرَأُ مِنْ هَذَا الْمَرَضِ.» □ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَا النَّبِيِّ: «فَاعْصِدْ لِلْقَاءِ رُسُلَ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: أَلَيْسَ لِإِلَهِي لَأَنْهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ ٤ فِلَذَلِكْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتُ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.» □ فَانطَلَقَ إِيلِيَا. ٥ وَرَجَعَ أَرْسَلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا رَجَعْتُمْ؟» ٦ فَقَالُوا لَهُ: «صَعِدَ رَجُلٌ لِلْقَائِيَا وَقَالَ لَنَا: أَذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِإِلَهِي لَأَنْهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أَرْسَلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتُ عَلَيْهِ، لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.» □ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلْقَائِيَا وَكَلَّمَكَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟» ٨ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ مُنطَلِقٌ مُنطَلِقَةٌ مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوِيهِ.» □ فَقَالَ: «هُوَ إِيلِيَا النَّبِيُّ.» □ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ مَعَ اْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ أَنْزِلْ.» □ فَأَجَابَ إِيلِيَا وَقَالَ لِرَيْسِ اْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَاْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ.» □ فَتَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَاْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. ١١ ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَاْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَأَنْزِلْ.» □ فَأَجَابَ إِيلِيَا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَاْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ.» □ فَتَزَلَتْ نَارُ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَاْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. ١٢ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَيْسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا وَاْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ رَيْسُ اْخَمْسِينَ الثَّالِثِ وَجَاءَ وَجِثًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيلِيَا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لَتَكْرَمَ نَفْسِي وَأَنْفُسَ عِبِيدِكَ هُوَذَا اْخَمْسِينَ فِي عَيْنِكَ. ١٤ هُوَذَا قَدْ تَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رَيْسِي اْخَمْسِينَ الَّذِينَ فِي الْأَوَّلِينَ وَخَمْسِينَ مَعَهُ، وَالآنَ لَتَكْرَمَ نَفْسِي فِي عَيْنِكَ.»

١٥ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَا: «أَنْزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ.» □ فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ. ١٦ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ أَرْسَلْتُ رُسُلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، أَلَيْسَ لِإِلَهِي لَأَنْهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتُ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.» □ فَاتَّ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيلِيَا. وَمَلَكَ هَبُورَامُ عَوَضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِهَبُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ. ١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخْزِيَا الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

١ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِلِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَنَّ إِلِيلِيَّا وَالْبِشْعَ ذَهَبَا مِنَ الْجِلْجَالِ. ٢ فَقَالَ إِلِيلِيَّا لِلْبِشْعِ: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيلِ». فَقَالَ الْبِشْعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ». وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ إِيلِ. ٣ فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلِ إِلَى الْبِشْعِ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتَمُوا.» ثُمَّ قَالَ لَهُ إِلِيلِيَّا: «يَا الْبِشْعُ، أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» وَأَتَى إِلَى أَرِيحَا. ٥ فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الْبِشْعِ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتَمُوا.» ثُمَّ قَالَ لَهُ إِلِيلِيَّا: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُرْدَنِ.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» وَانْطَلَقَا كِلَاهُمَا. ٧ فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قِبَالَتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِحِجَابِ الْأُرْدَنِ. ٨ وَأَخَذَ إِلِيلِيَّا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهَنَّاكَ، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْيَسْرِ. ٩ وَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِلِيلِيَّا لِلْبِشْعِ: «أَطْلُبْ: مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤَخِّدَ مِنْكَ؟» فَقَالَ الْبِشْعُ: «لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ.» ١٠ فَقَالَ: «صَعِبَتِ السُّؤَالُ. فَإِنَّ رَأْيِي أُؤَخِّدُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَاللَّا فَلَا يَكُونُ.» ١١ وَفِيمَا هُمَا سَيْرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعَدَ إِلِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ. ١٢ وَكَانَ الْبِشْعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: «يَا أَيُّ، يَا أَيُّ، مَرَكَبَةٌ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانُهَا.» وَلَمْ يَرَهُ بَعْدَ، فَامْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَقَهَا قَطْعَتَيْنِ، ١٣ وَرَفَعَ رِدَاءَهُ إِلِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدَنِ. ١٤ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ إِلِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: «إِنَّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِلِيلِيَّا؟» ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ إِضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهَنَّاكَ، فَعَبَّرَ الْبِشْعُ. ١٥ وَلَمَّا رَأَى بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قِبَالَتَهُ قَالُوا: «قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِلِيلِيَّا عَلَى الْبِشْعِ.» فَجَاءُوا لِلِقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ١٦ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا مَعَ عِبِيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ، فَدَعَهُمْ يَذْهَبُونَ وَيَغْتَشُونَ عَلَى سَيِّدِكَ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ.» فَقَالَ: «لَا تَرْسَلُوا.» ١٧ فَالْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى تَجَلَّ وَقَالَ: «أَرْسَلُوا.» فَأَرْسَلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَغْتَشَوْا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ. ١٨ وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَكِثٌ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟»

## إِبْرَاءُ الْمِيَاهِ

١٩ وَقَالَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلْبِشْعِ: «هُوَذَا مَوْعِدُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيَّةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ.» فَقَالَ: «أَتُخَوِّنِي بِصَحْنِي جَدِيدٍ، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا.» فَأَتَوْهُ بِهِ. ٢١ فَخَرَجَ إِلَى نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ إِبْرَأَتْ هَذِهِ الْمِيَاهُ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلَا جَدْبٌ.» ٢٢ فَفِرَّتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَسَبَ قَوْلِ الْبِشْعِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ.

## الاستهزاء بالْبِشْعِ النَّبِيِّ

٢٣ ثُمَّ صَعَدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيلِ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِبْيَانٍ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَخَضَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَصْعَدُ يَا أَرْعُ! أَصْعَدُ يَا أَرْعُ.» ٢٤ فَاتَّفَقَتْ إِلَى وَرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعْنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ

دُبَابٍ مِنَ الْوَعْرِ وَأَقْرَسَتْ مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلِذَا. ٢٥ وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

## ٣

## ثورة موب

١ وَملِكُ يَهُورَامُ بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلِكٌ أَثْنِي عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَحَمَلُ الشَّرِّ فِي عَيْنِي أَرَبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَيِّهِ وَأَمِّهِ، فَإِنَّهُ أَرَاكَ تَمَثَّالَ الْبَعْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُو. ٣ إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عِنَهَا.

٤ وَكَانَ مَيْسَعُ مَلِكِ مُوَابَ صَاحِبَ مُوَأَشٍ، فَأَدَّى لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِثَّةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِثَّةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا.

٥ وَعِنْدَ مَوْتِ أَحَابَ عَصَى مَلِكُ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٦ وَخَرَجَ الْمَلِكُ يَهُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ: «قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدُ. مَتْنِي مِثْلَكَ، شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلي تَكْمِيلِكَ.» □ فَقَالَ: «مَنْ أَيُّ طَرِيقِ نَصْعَدُ؟» □ فَقَالَ: «مِنْ طَرِيقِ بَرِيَّةِ أَدُومَ.» □ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِيَيْشِي وَالْبَهَائِمُ الَّتِي تَجْتَمِعُهُمْ. ١٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أَه، عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ الْمُلُوكِ لِيُدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ.» □ □ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا جَبِي لِلرَّبِّ فَسَأَلَ الرَّبَّ بِهِ؟» □ فَجَابَ وَاحِدٌ

مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هُنَا الْبِشْعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيَّ إِلَيْهَا.» □ □ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ.» □ فَتَزَلَّ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ. ١٣ فَقَالَ الْبِشْعُ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا لِيْ وَلكِ! أَذْهَبَ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَبِيكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمِّكَ.» □ فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَّا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ

الْمُلُوكِ لِيُدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ.» □ □ فَقَالَ الْبِشْعُ: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَأَقِفُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ.» ١٥ وَالآنَ فَاتُرْنِي بِعَوَادٍ. □ وَمَا ضَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعَوْدِ

كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ، ١٦ فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي جَبَابًا جَبَابًا. ١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

لَا تَرُونَ رِيحًا وَلَا تَرُونَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتِكُمْ وَبَهَائِمِكُمْ. ١٨ وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَيُدْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ١٩ فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مَحْصَنَةٍ، وَكُلَّ مَدِينَةٍ مَخْتَارَةٍ، وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ، وَتَقْطَعُونَ جَمِيعَ عِيُونِ الْمَاءِ، وَتَفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْحِجَارَةِ.»

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مَاءً. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ

الْمَوَابِيِّينَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعَدُوا لِحَارِبِهِمْ جَمَعُوا كُلَّ مُتَقَدِّمِي السِّلَاحِ فَمَا فُوقَ، وَوَقَفُوا عَلَى التُّخْمِ. ٢٢ وَبَكَرُوا صَبَاحًا

وَالشَّمْسُ أَشْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ، وَرَأَى الْمَوَابِيُّونَ مَقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ. ٢٣ فَقَالُوا: «هَذَا دَمٌ! قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ

وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالآنَ فَإِلَى النَّهْبِ يَا مُوَابَ.» □ □ وَأَتُوا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا الْمَوَابِيِّينَ

فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمَوَابِيِّينَ. ٢٥ وَهَدَمُوا الْمَدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَلْقِي جِرَّهُ فِي كُلِّ حَقْلَةٍ

جِدَّةَ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمَوْا جَمِيعَ عِيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقَوْا فِي قَبْرِ حَارِسَةَ حِجَارَتَهَا. وَأَسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ وَضُرِبُوا. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ أَشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُسْتَلِي السُّيُوفِ لِكَيْ يَشْتَقُوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا. ٢٧ فَأَخَذَ ابْنَهُ الْبِكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكًا عِوَضًا عَنْهُ، وَأَعْصَدَهُ حَمْرَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْظُ عَظِيمٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

## ٤

## زيت الأرملة

١ وَصَرَخَتْ إِلَى الْبَيْتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْإِنِّيَاءِ قَائِلَةً: «إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْمَلُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَاتَى الْمُرَائِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ.» □ فَقَالَ لَهَا الْبَيْتُ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ؟ أَخْبِرِيْنِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ؟» فَقَالَتْ: «لَيْسَ لِحَارِيَتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دُهْنَةٌ زَيْتٍ.» □ فَقَالَ: «أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ، مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارَعَةً. لَا تَقْلِي.» □ ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصَبِّي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأَ انْقَلِبِي.» □ فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتْ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا، فَكَانُوا هُمْ يَقْدُمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ. ٦ وَمَا امْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةُ قَالَتْ لِابْنِهَا: «قَدِمِي لِي أَيْضًا وَعَاءً.» فَقَالَ لَهَا: «لَا يُوْجَدُ بَعْدُ وَعَاءٌ.» □ فَوَقَفَتِ الزَّيْتُ. ٧ فَاتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: «أَذْهَبِي بِبَيْعِي الزَّيْتِ وَأَوْفِي دَيْنِكَ، وَعَيْشِي أَنْتِ وَبَنُوكَ بِمَا بَقِيَ.»

## إقامة ابن المرأة الشومية من الأموات

٨ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَّرَ الْبَيْتُ إِلَى سُومَنَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ، فَأَمْسَكَتَهُ لِيَأْكُلَ خَبْزًا. وَكَانَ كَلِمًا عَبْرَ بَيْتٍ إِلَى هُنَاكَ لِيَأْكُلَ خَبْزًا. ٩ فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، مُدَدِّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا.» ١٠ فَلْتَعْمَلْ عَلَيْهِ عَلَى الْحَالِطِ صَغِيرَةً وَنَضَعْ لَهُ هُنَاكَ سِرِيرًا وَخِوَانًا وَكُرْسِيًا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتُ يَمِيلُ إِلَيْهَا.» □ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَأَضْطَجَعَ فِيهَا. ١٢ فَقَالَ لِحِيزِي غَلَامِهِ: «أَدْعُ هَذِهِ الشُّومِيَّةَ.» فَدَعَاها، فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. ١٣ فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَهَا: هُوَذَا قَدْ أَنْزَعْتُ سَبِينَا كُلَّ هَذَا الْأَنْزَاعِ، فَمَاذَا بَصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رِئِيسِ الْجَيْشِ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِي.» □ ثُمَّ قَالَ: «فَمَاذَا بَصْنَعُ لَهَا؟» فَقَالَ جِيحِيزِي: «إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ، وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ.» □ فَقَالَ: «أَدْعُهَا.» فَدَعَاها، فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ. ١٦ فَقَالَ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ نَحْوُ زَمَانِ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ ابْنًا.» فَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي رَجُلَ اللَّهِ. لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ جَارِيَتِكَ.» □ فَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمَبْعَادِ نَحْوُ زَمَانِ الْحَيَاةِ، كَمَا قَالَ لَهَا الْبَيْتُ. ١٨ وَكَبُرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْحَصَادِينَ، ١٩ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي، وَرَأْسِي.» فَقَالَ لِلْغَلَامِ: «أَحْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ.» □ فَحَمَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ. ٢١ فَصَعِدَتْ وَأَجْمَعَتْهُ عَلَى سِرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ. ٢٢ وَنَادَتْ رَجُلُهَا وَقَالَتْ: «أَرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْغَلْبَانِ وَاحِدَى الْأُتْنِ فَأَجْرِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ وَأَرْجِعْ.» □ فَقَالَ: «لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا رَأْسَ شَهْرٍ وَلَا سَبْتٍ.» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ.» □ وَشَدَّتْ عَلَى الْأُتْنِ، وَقَالَتْ لِلْغَلَامِ: «سَقِّ وَسِرِّ



وَلَا تَمَّوَّقُ لِأَجْلِي فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ أَقُلْ لَكَ. ٢٦ وَأَنْطَلَقْتَ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلٍ اللَّهِ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ. فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلٌ اللَّهُ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِحِجْرِيِّ غَلَامِهِ: «هَذَا تِلْكَ الشُّومِيَّةُ. ٢٦ أَرْضُي آلَانَ لِلْقَائِمَا وَقُلْ لَهَا: أَسْلَامٌ لَكَ؟ أَسْلَامٌ لِرُؤُوسِكَ؟ أَسْلَامٌ لِلوُدِّ؟» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ.» ٢٧ فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلٍ اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رِجْلَيْهِ. فَتَقَدَّمَ حِجْرِيُّ لِيَدْفَعَهَا، فَقَالَ رَجُلٌ اللَّهُ: «دَعَهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مَرَّةً فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي.» ٢٨ فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتُ أَبَا مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْدَعْنِي؟» ٢٩ فَقَالَ لِحِجْرِيِّ: «أَشُدُّدُ حَقْوِيكَ وَخُذْ عَكَازِي يَدِكَ وَأَنْطَلِقِ، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تَبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبه. وَضَعْ عَكَازِي عَلَى وَجْهِ الصَّيِّ.» ٣٠ فَقَالَتْ: «أُمُّ الصَّيِّ:» «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» فَقَامَ وَتَبِعَهَا. ٣١ وَجَارَ حِجْرِيُّ قَدَامَهُمَا وَوَضَعَ الْعَكَازَ عَلَى وَجْهِ الصَّيِّ، فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مَضِجٌ. فَرَجَعَ لِلْقَائِمَةِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «لَمْ يَنْتَبِهْ الصَّيِّ.» ٣٢ وَدَخَلَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّيِّ مَيِّتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ. ٣٣ فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهَا كَلِيمَا، وَصَلَ إِلَى الرَّبِّ. ٣٤ ثُمَّ صَعِدَ وَأَضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّيِّ وَوَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَوَدَّ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ جَسَدَ الْوَلَدِ. ٣٥ ثُمَّ عَادَ وَتَمَثَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ فَتَحَ الصَّيِّ عَيْنَيْهِ. ٣٦ فَدَعَا حِجْرِيُّ وَقَالَ: «أَدْعُ هَذِهِ الشُّومِيَّةَ» فَدَعَاها. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: «أَحْمِلِي أُنْبُكَ.» ٣٧ فَاتَتْ وَسَمَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَجَدَّتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ أَبْنَاهَا وَخَرَجَتْ.

### موت في القدر

٣٨ وَرَجَعَ الْبَيْتُ إِلَى الْخَلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لَغَلَامِهِ: «ضَعِ الْقِدْرَ الْكَبِيرَةَ، وَأَسْلِقْ سَلِيقَةَ لَبَنِي الْأَنْبِيَاءِ.» ٣٩ وَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى الْحَقْلِ لِيَنْتَقِطَ بِقَوْلًا، فَوَجَدَ يَسْطِينًا بَرِيًّا، فَانْتَقَطَ مِنْهُ فَتَاءً بَرِيًّا مِلءًا ثُوبَةً، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قَدْرِ السَّلِيقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا. ٤٠ وَصَبُوا الْقَوْمَ لِيَأْكُلُوا، وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيقَةِ صَرَخُوا وَقَالُوا: «فِي الْقَدْرِ مَوْتٌ يَا رَجُلَ اللَّهِ.» وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا. ٤١ فَقَالَ: «هَاتُوا دَقِيقًا.» فَالْقَاءُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ: «صَبِّ الْقَوْمَ فَيَأْكُلُوا.» فَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ سَيِّءٌ رَدِيٌّ فِي الْقَدْرِ.

### إطعام مئة رجل

٤٢ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِي اللَّهِ خُبْزَ بَاكُورَةَ عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنْ شَعِيرٍ، وَسَوِيقًا فِي جَرَاهِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا.» ٤٣ فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَا كُورُونَ وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ.» ٤٤ فَجَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

٥

### شفاء نعمان من البرص

١ وَكَانَ نَعْمَانُ رَئِيسَ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوعَ الْوَجْهِ، لِأَنَّهُ عَنِ يَدِهِ أَعْطَى الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارٌ بَاسٌ، أَبْرَصٌ. ٢ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غَزَاةً فَسَبَّوْا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَتَاءً صَغِيرَةً، فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ امْرَأَةِ نَعْمَانَ. ٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: «يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَشْفِيهِ

مِنْ بَرَصِهِ. □ فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ قَائِلًا: « كَذَا وَكَذَا قَالَتْ الْحَارِيبَةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. □ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: « أَنْطَلِقْ ذَاهِبًا، فَأَرْسِلْ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آلَافٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلِيِّ مِنَ الثِّيَابِ. ٦ وَأَتَى بِالْكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: «قَالَآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أُرْسِلَتْ إِلَيْكَ نِعْمَانُ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ.» □ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللَّهُ لِكِي أُمِيتَ وَأُحْيِي، حَتَّى إِنْ هَذَا يَرْسِلُ إِلَيَّ أَنْ أَشْفِي رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَّعَرِّضُ لِي.»

٨ وَلَمَّا سَمِعَ الْبِشْعَ رَجُلُ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: «لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ لِيَأْتِ إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يُوْجِدُ نَبِيَّ فِي إِسْرَائِيلَ.» □ فَجَاءَ نِعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الْبِشْعِ. ١٠ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْبِشْعَ رَسُولًا يَقُولُ: «اذْهَبْ وَاعْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْأُرْدَنِ، فَيَرْجِعَ نَحْمُكَ إِلَيْكَ وَتَطْهَرُ.» □ فَغَضِبَ نِعْمَانُ وَمَضَى وَقَالَ: «هُوَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَيَّ، وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ فَيُشْفِي الْأَبْرَصَ. ١٢ أَلَيْسَ أَبَانَةُ وَفَرْفَرُ نَهْرٍ دَمَشْقُ أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا كُنْتُ أَغْتَسِلُ بِيَهْمَا فَطَهِرْتُ؟» وَرَجَعَ وَمَضَى بَغِيظًا. ١٣ فَتَقَدَّمَ عَيْدُهُ وَكَلَبُوهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ النَّبِيُّ أَمْرًا عَظِيمًا، أَمَا كُنْتَ تَعْمَلُهُ؟ فَكَمْ بِالْحَرْبِ إِذَا قَالَ لَكَ: «اغْتَسِلْ وَطَهِرْ.»» □ فَتَزَلَّ وَغَطَّسَ فِي الْأُرْدَنِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، حَسَبَ قَوْلِ رَجُلِ اللَّهِ، فَرَجَعَ نَحْمُهُ كَلَحْمِ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطَهِرُ. ١٥ فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ، وَالآنَ نَحْنُ بَرَكَةٌ مِنْ عَبْدِكَ.» □ فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي لَا أَخْذُ.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَبَاتِي. ١٧ فَقَالَ نِعْمَانُ: «أَمَا يُعْطِي لِعَبْدِكَ حُلًّا بَعْلَيْنِ مِنَ الثَّرَابِ، لِأَنَّهُ لَا يَقْرُبُ بَعْدَ عَبْدِكَ مُحَرَّقَةً وَلَا ذَبِيحَةً لِأَلْهَةٍ أُخْرَى بِلِ الرَّبِّ. ١٨ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ رَمُونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ، وَيَسْتَنْدِ عَلَى يَدِي فَاسْتَجِدُّ فِي بَيْتِ رَمُونَ، فَعِنْدَ تَجُودِي فِي بَيْتِ رَمُونَ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.» □ فَقَالَ لَهُ: «أَمْضِ بِسَلَامٍ.»

وَلَمَّا مَضَى مِنْ عِنْدِهِ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ، ٢٠ قَالَ جِيحْزِي غَلَامُ الْبِشْعِ رَجُلِ اللَّهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ أَمْتَنَعَ عَنِّي أَنْ يَأْخُذَ مِنِّي يَدَ نِعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنِّي أَجْرِي وَرِأَاهُ وَأَخَذُ مِنْهُ شَيْئًا.» □ فَسَارَ جِيحْزِي وَرَاءَ نِعْمَانَ. وَلَمَّا رَأَى نِعْمَانُ رَاكِبًا وَرِأَاهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِقَائِهِ وَقَالَ: «أَسْلَامٌ؟» □ فَقَالَ: «سَلَامٌ. إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الرَّقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ غَلَامَانِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْطَيْتُهُمَا وَزَنَةَ فِضَّةٍ وَحُلِّي ثِيَابٍ.» □ فَقَالَ نِعْمَانُ: «أَقْبَلْ وَخُذْ وَزَيْنَتِي.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ، وَصَرَ وَزَنِي فِضَّةً فِي كَيْسَيْنِ، وَحُلِّي الثِّيَابِ، وَدَفَعَهَا لِغَلَامَيْهِ حَمَلًا هَا قَدَامَهُ. ٢٤ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْأَلَمَّةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ فَانْطَلَقَا. ٢٥ وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ الْبِشْعُ: «مِنْ أَيْنَ يَا جِيحْزِي؟» فَقَالَ: «لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ.» □ فَقَالَ لَهُ: «أَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلنَّانِكِ؟ أَهُوَ وَقْتُ لَأَخْذِ الْفِضَّةِ وَلِأَخْذِ ثِيَابِ وَزَيْنَتِي وَرُومٍ وَغَمٍّ وَبِقَرٍّ وَعَيْدٍ وَجَوَارٍ؟ ٢٧ فَبَرِصُ نِعْمَانَ يَلِصِقُ بِكَ وَبِسَلِّكَ إِلَى الْأَبْدِ.»

نَفْرَجَ مِنْ أَمَامِهِ أَرْبَصَ كَالنَّحْلِجِ.

٦

### الحديد يطفو على الماء

١ وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِأَلِيشَعَ: «هُذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ أَمَامَكَ صَبِيحَ عَلَيْنَا. ٢ فَلنَذْهَبْ إِلَى الْأَرْدَنْ وَنَأْخُذْ مِنْ هُنَا كُلَّ وَاحِدٍ خَشْبَةً، وَنَعْمَلُ لِأَنْفُسِنَا هُنَاكَ مَوْضِعًا لِنَتَّقِمَ فِيهِ.» فَقَالَ: «أَذْهَبُوا.» ٣ فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَقْبَلْ وَأَذْهَبْ مَعَ عِبْدِكَ.» فَقَالَ: «إِنِّي أَذْهَبُ.» ٤ فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ، وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْأَرْدَنْ قَطَعُوا خَشْبًا. ٥ وَإِذْ كَانَ وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشْبَةً، وَقَعَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ وَقَالَ: «أَه يَا سَيِّدِي! لِأَنَّهُ عَارِيَةٌ.» ٦ فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَ؟» فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ، فَقَطَعَ عَوْدًا وَقَالَهُ هُنَاكَ، فَطَفَأَ الْحَدِيدَ. ٧ فَقَالَ: «أَرْفَعُهُ لِنَفْسِكَ.» فَدَبَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ.

### أَلِيشَعَ يوقع بجيش أرام

٨ وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامَ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَمَرَّ مَعَ عِبْدِهِ قَائِلًا: «فِي الْمَكَانِ الْفُلَانِيِّ تَكُونُ مَحَلِّي.» ٩ فَارْسَلَ رَجُلًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «أَحْذَرُ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ حَالُونَ هُنَاكَ.» ١٠ فَارْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلٌ لِلَّهِ وَحَدَّرَهُ مِنْهُ وَحَفِظَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ. ١١ فَاضْطَرَبَ قَلْبَ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عِبْدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَخْبِرُونِي مَنْ مَنَا هُوَ الْمَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟» ١٢ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عِبْدِهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَكِنْ أَلِيشَعَ النَّبِيُّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ، يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَكُونُ بِهَا فِي مَخْدَعِ مَضْطَجِعِكَ.» ١٣ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا أَيْنَ هُوَ، فَارْسَلْ وَأَخْذَهُ.» فَأَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَ فِي دُونَانَ.» ١٤ فَارْسَلَ إِلَى هُنَاكَ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا ثَقِيلًا، وَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا بِالْمَدِينَةِ. ١٥ فَبَكَرَ خَادِمُ رَجُلٍ لِلَّهِ وَقَامَ وَحَرَّجَ، وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرْكَبَاتٌ. فَقَالَ غُلَامُهُ لَهُ: «أَه يَا سَيِّدِي! كَيْفَ تَعْمَلُ؟» ١٦ فَقَالَ: «لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.» ١٧ وَصَلَّى أَلِيشَعَ وَقَالَ: «يَارَبُّ، افْتَحْ عَيْنِي فَيُبْصِرَ.» فَفَتَحَ رَبُّ عَيْنِي الْغُلَامِ فَابْصُرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ نَارٌ حَوْلَ أَلِيشَعَ. ١٨ وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ صَلَّى أَلِيشَعَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَضْرِبْ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ بِالْعَمَى.» فَضَرَبَهُمْ بِالْعَمَى كَقَوْلِ أَلِيشَعَ. ١٩ فَقَالَ لَهُمْ أَلِيشَعَ: «لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ، وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ. اتَّبِعُونِي فَأَسِيرُ بِكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَفْتَشُونَ عَلَيْهِ.» فَسَارَ بِهِمْ إِلَى السَّامِرَةِ. ٢٠ فَلَمَّا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ أَلِيشَعَ: «يَارَبُّ افْتَحْ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ فَيُبْصِرُوا.» فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ فَابْصُرُوا وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ. ٢١ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَلِيشَعَ لِمَا رَأَاهُمْ: «هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ يَا أُنْبِيَّ؟» ٢٢ فَقَالَ: «لَا تَضْرِبْ. تَضْرِبُ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ بِسَيْفِكَ وَبِقَوْسِكَ. ضَعْ خَبزًا وَمَاءً وَأَمَامَهُمْ فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ.» ٢٣ فَأَوْلَمَهُمْ وَبَيْتَهُمْ عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا جِيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ بَهْدَ مَلِكِ أَرَامَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَصَعِدَ حَاصِرَ السَّامِرَةِ. ٢٥ وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ أَلْمَارِ بَثَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَرُبِعَ الْقَابِ مِنْ زَبْلِ أَحْمَامٍ بِخَمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٦ وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عَلَى السُّورِ صَرَّحَتْ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ تَقُولُ: «خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ.» ٢٧ فَقَالَ: «لَا يَخْلِصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أَخْلِصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنَ الْمُعْصِرَةِ؟» ٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ قَالَتْ لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ ثُمَّ، نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا. ٢٩ فَسَلَفْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ فَنَبَّاتِ ابْنَهَا.» ٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَرَّقَ شَيْبَاهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ عَلَى السُّورِ، فَظَرَّ الشَّعْبُ وَإِذَا مَسْحٌ مِنْ دَاخِلِ عَلَى جَسَدِهِ. ٣١ فَقَالَ: «هَكَذَا يَضَعُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ قَامَ رَأْسُ الْيَشْعُرِ بْنِ شَافَاطَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ.» ٣٢ وَكَانَ الْيَشْعُرُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّبُوحُ جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِهِ. وَقَبَلَمَا أَتَى الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّبُوحِ: «هَلْ رَأَيْتُمْ أَنَّ ابْنَ الْقَاتِلِ هَذَا قَدْ أَرْسَلَ لِكَيْ يَقَطَعَ رَأْسِي؟ انظُرُوا! إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَاعْلَقُوا الْبَابَ وَاحْصُرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ قَدَمِي سَيِّدِهِ وَرَاءَهُ؟» ٣٣ وَبَيْنَمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ نَازِلٍ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «هُوَذَا هَذَا الشَّرُّ هُوَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟»

## ٧

### نبوءة اليشع بالفرج

١ وَقَالَ الْيَشْعُرُ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا تَكُونُ كَلِمَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلِي، وَكَلِمَةُ الشَّعِيرِ بِشَاقِلِي فِي بَابِ السَّامِرَةِ.» ٢ وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِلْبَلِكِ كَانَ يَسْتَدُّ عَلَى يَدِهِ أَجَابَ رَجُلٌ اللَّهُ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَضَعُ كَوِيَّ فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟» فَقَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعِينِيكَ، وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ.»

### رفع الحصار

٣ وَكَانَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ بُرْصٌ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: «مَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى نَمُوتَ؟ إِذَا قَلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَنَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا نَمُوتُ. فَالآنَ هَلْ نَسْقُطُ إِلَى مِحْلَةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَيْنَا حَيِينًا، وَإِنْ قَتَلُونَا مَتًّا.» ٤ فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْبَهُوا إِلَى مِحْلَةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مِحْلَةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ. ٥ فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْجَبَاتِ صَوْتِ خَيْلٍ، صَوْتُ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ: «هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضِدْنَا مُلُوكَ الْخَلِّيِينَ وَمُلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا.» ٦ فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، الْمِحْلَةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِأَجْلِ نَجَاتِهِمْ أَنْفُسِهِمْ. ٧ وَجَاءَ هَوْلًا الْبُرْصُ إِلَى آخِرِ الْمِحْلَةِ وَدَخَلُوا خِيْمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضُوا وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيْمَةَ أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضُوا وَطَمَرُوا. ٨ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَسْنَا عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمَ هُوَ يَوْمٌ بِشَارَةٍ وَنَحْنُ سَاكِتُونَ، فَإِنْ أَنْتَظَرْنَا إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ يَصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلْ الْآنَ نَدْخُلُ وَنُخْبِرُ بَيْتَ الْمَلِكِ.» ٩ فَجَاءُوا وَدَعَاوُا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّا دَخَلْنَا مِحْلَةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ.» ١٠ فَدَعَا الْبَوَابِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا.

١٢ فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «لَأُخْبِرَنَّكَ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّنَا جِئْنَا نَخْرُجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيَخْتَبِئُوا فِي حَقْلِ قَائِلِينَ: إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَيَضُنَّا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءٌ وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ.» □ □ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِهِ وَقَالَ: «فَلْيَأْخُذُوا حَسَمَةً مِنْ أَسْخَلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فَنَوْا. فَتَرْسَلْ وَزْرِي.» □ □ فَأَخَذُوا مَرْكَبَتِي خَيْلٍ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا.» □ □ فَانْطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَانٌ نِيَابًا وَاتِيَةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ تَحْتِهِمْ. فَفَرَحَ الرَّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. ١٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَنَهَبُوا حَمَلَةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةً الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ.

١٧ وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجَنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَدُّ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ، فَاتَتْ كَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي تَكَرَّرَ عِنْدَ تَزْوُلِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ. ١٨ فَإِنَّهُ لَمَّا تَكَرَّرَ رَجُلٌ إِلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «كَيْلَتَا شَعِيرِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَةُ دَقِيقِ بِشَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا فِي بَابِ السَّامِرَةِ» ١٩ وَأَجَابَ الْجَنْدِيُّ رَجُلَ اللَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَضَعُ كَوْرِي فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ؟» قَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعِينِكَ وَكَيْلَتَكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ.» □ □ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَاتَتْ.

## ٨

## إِعَادَةُ أَرْضِ الشُّونِمِيَّةِ

١ وَكَلَّمَ أَلِيشَعَ الْمَرْأَةَ الَّتِي أَحْيَا أَبْنَاهَا قَائِلًا: «قَوْمِي وَانْطَلِقِي أَنْتِ وَبَيْتُكِ وَتَعْرَبِي حَيْثُمَا تَتَّعْرَبِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَيَأْتِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ.» □ □ فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ وَفَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَانْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَتَعْرَبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ. ٣ وَفِي نَهَايَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. ٤ وَكَلَّمَ الْمَلِكُ جِيحْزِي غَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: «قَصِّ عَلَيَّ جَمِيعَ الْعِظَامِ الَّتِي فَعَلَهَا أَلِيشَعُ.» □ □ وَفِيمَا هُوَ يَقْصُصُ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّهُ أَحْيَا الْمَيِّتَ، إِذَا بِالْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا أَبْنَاهَا تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَلِأَجْلِ حَقْلِهَا. فَقَالَ جِيحْزِي: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ وَهَذَا هُوَ أَبْنَاهُ الَّذِي أَحْيَاهُ أَلِيشَعُ.» □ □ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصْمِيًّا قَائِلًا: «أَرْجِعْ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَاتِ الْحَقْلِ مِنْ حِينَ تَرَكْتَ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ.»

## حَزَائِيلُ يَقْتُلُ بَهْدَدَ

٧ وَجَاءَ أَلِيشَعُ إِلَى دِمَشْقَ، وَكَانَ بَهْدَدُ مَلِكِ أَرَامَ مَرِيضًا، فَأَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى هُنَا.» □ □ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ يَدِيكَ هَدِيَّةً وَأَذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟» □ □ فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ جَمَلٌ أَرْبَعِينَ جَمَلًا، وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِنَّ ابْنَكَ بَهْدَدُ مَلِكِ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟» ١٠ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ: شِفَاءُ شُفْنِي. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبَّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا.» □ □ فَجَعَلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَبَثَمَهُ حَتَّى تَجَلَّ، فَبَكَى رَجُلٌ لِلَّهِ. ١٢ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «مَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟» فَقَالَ: «لَأَنِّي عَمِلْتُ مَا سَتَعَلَّمُهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تَطْلِقُ

النَّارِ فِي حُصُونِهِمْ، وَتَقْتُلُ شِبَابَهُمْ بِالسِّيفِ، وَتَحْطِمُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشُقُّ حَوَامِلَهُمْ. » [١] فَقَالَ حَزَائِيلُ: « وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟ » فَقَالَ الْبِشْعُ: « قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ مَلَكًا عَلَى أَرَامَ. » [٢] فَانْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ الْبِشْعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ: « مَاذَا قَالَ لَكَ الْبِشْعُ؟ » فَقَالَ: « قَالَ لِي إِنَّكَ نَحْيَا. » [٣] وَفِي الْغَدِ أَخَذَ اللَّيْثَةَ وَغَسَمَهَا بِالْمَاءِ، وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلَكَ حَزَائِيلُ عِوَضًا عَنْهُ.

### يهورام يملك على يهوذا

١٦ وَفِي أَلْسِنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُورَامُ بْنُ يُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا. ١٧ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٨ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ أَمْرَأَةً، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٩ وَلَمْ يَشَأْ الرَّبُّ أَنْ يُبَيِّدَ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلِبْنِيهِ كُلِّ الْأَيَّامِ. ٢٠ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكًا. ٢١ وَعَبَّرَ يُورَامُ إِلَى صَعِيرَ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ٢٢ وَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٢٣ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُورَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٤ وَأَضْطَجَعَ يُورَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَخْرِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### أخزيا يملك على يهوذا

٢٥ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْرِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا. ٢٦ وَكَانَ أَخْرِيَا ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عَمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَبَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرَ بَيْتِ أَخَابَ. ٢٨ وَانْطَلَقَ مَعَ يُورَامَ بْنِ أَخَابَ لِمَقَاتَلَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ، فَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُورَامَ. ٢٩ فَفَرَجَ يُورَامُ الْمَلِكُ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مَقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَخْرِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا لِيَرَى يُورَامَ بْنَ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

## ٩

### مسح ياهو ملكًا على إسرائيل

١ وَدَعَا الْبِشْعُ النَّبِيَّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: « شُدَّ حَقْوَيْكَ وَخُذْ قَبِينَةَ الدَّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ، وَأَذْهَبْ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ. ٢ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى هُنَاكَ فَانظُرْ هُنَاكَ يَاهُوَ بْنَ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نَبِيثِي، وَأَدْخُلْ وَأَقِفْ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ، وَأَدْخُلْ بِهِ إِلَى مَخْدَعٍ دَاخِلِ مَخْدَعٍ. ٣ ثُمَّ خُذْ قَبِينَةَ الدَّهْنِ وَصَبْ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ وَلَا تَنْتَظِرْ. » [١] فَانْطَلَقَ الْغُلَامُ، أَيِ الْغُلَامِ النَّبِيِّ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ ٥ وَدَخَلَ وَإِذَا قَوَادُ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ: « لِي كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدَ. » فَقَالَ يَاهُو: « مَعَ مَنْ مَنَا كَلْمًا؟ ». فَقَالَ: « مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ. » [٢] فَقَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الدَّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتُكَ

مَلَكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، ٧ فَتَضْرِبُ بَيْتَ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَاتَّقِمِ لِدِمَاءِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، وَدِمَاءِ جَمِيعِ عِبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابَل. ٨ فَيَبِيدُ كُلُّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمَطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَيْبَيْتَ يِرْعِمَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَيْبَيْتَ بَعْشَانَ بْنِ أَخِيَا. ١٠ وَتَأْكُلُ الْكَلَابُ إِيزَابَلُ فِي حَقْلِ يَزْرِعِيلَ وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُهَا. ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ. ١١ وَأَمَّا يَاهُو فَخَرَجَ إِلَى عِبِيدِ سَيِّدِهِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَسْلَامٌ؟ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ.» □□ فَقَالُوا: «كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا.» فَقَالَ: «بِكَذَا وَكَذَا كَلَّمَنِي قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.» □□ فَدَارَ كُلُّ وَاحِدٍ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بِالْحِوْقِ وَقَالُوا: «قَدْ مَلَكَ يَاهُو.»

### ياهو يقتل يهورام وأخزيا

١٤ وَعَصَى يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نَبْشِي عَلَى يُورَامَ. وَكَانَ يُورَامُ يُحَافِظُ عَلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. ١٥ وَرَجَعَ يَهُورَامُ الْمَلِكُ لِكَيْ يَبْرَأَ فِي يَزْرِعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي ضَرَبَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: «إِنْ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ، لَا يَخْرُجُ مِنْهَزِمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَنْطَلِقَ فَيُخْبِرَ فِي يَزْرِعِيلَ.» □□ وَرَكِبَ يَاهُو وَذَهَبَ إِلَى يَزْرِعِيلَ، لِأَنَّ يُورَامَ كَانَ مَضْطَجِعًا هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا لِيَرَى يُورَامَ. ١٧ وَكَانَ الرَّقِيبُ وَأَقْفًا عَلَى الْبُرْجِ فِي يَزْرِعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةَ يَاهُو عِنْدَ إِقْبَالِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً.» فَقَالَ يَهُورَامُ: «خُذْ فَارِسًا وَأَرْسِلْهُ لِلْقَائِمِ، فَيَقُولُ: أَسْلَامٌ؟» ١٨ فَذَهَبَ رَاكِبُ الْفَرَسِ لِلْقَائِمِ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَاهُو: «مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ؟ دُرْ إِلَى وَرَائِي.» فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ.» □□ فَارْسَلُ رَاكِبَ فَرَسٍ ثَانِيًا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَاهُو: «مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ؟ دُرْ إِلَى وَرَائِي.» □□ فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسُّوقُ كَسُوقِ يَاهُو بْنِ نَبْشِي، لِأَنَّهُ يُسَوقُ بِجَنُودٍ.» □□ فَقَالَ يَهُورَامُ: «أَشَدُّد.» فَشَدَّتْ مَرْكَبَتُهُ، وَخَرَجَ يَهُورَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، خَرَجًا لِلِقَاءِ يَاهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلَةِ نَابُوتِ الْبَزْرَعِيلِيِّ. ٢٢ فَلَمَّا رَأَى يَهُورَامُ يَاهُوَ قَالَ: «أَسْلَامٌ يَا يَاهُو؟» فَقَالَ: «أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ زَنَى إِيزَابَلُ أَمْلِكُ وَسَحَرَهَا الْكَثِيرُ؟» ٢٣ فَوَدَّ يَهُورَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ، وَقَالَ لِأَخْزِيَا: «خِيَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!» ٢٤ فَقَبِضَ يَاهُو يَدَيْهِ عَلَى الْقَوْسِ وَضَرَبَ يَهُورَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ. ٢٥ وَقَالَ لِدِقْرِ نَالْتِهِ: «ارْفَعَهُ وَأَلْقِهِ فِي حِصَّةِ حَقْلِ نَابُوتِ الْبَزْرَعِيلِيِّ. وَادَّكُرْ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتَ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعًا وَرَاءَ أَخَابَ أَبِيهِ، جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْجَمَلُ.» ٢٦ أَلَمْ أَرَأِ أَمْسًا دَمَ نَابُوتِ وَدِمَاءَ بَنِيهِ يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَجْزَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَالآنَ ارْفَعَهُ وَأَلْقِهِ فِي الْحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.» □□ وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبَسْتَانِ، فَطَارَدَهُ يَاهُو وَقَالَ: «أَضْرِبُوهُ.» فَضْرِبُوهُ أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَمْبَةِ جُورِ الَّتِي عِنْدَ يِلْعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى مَجْدُو وَمَاتَ هُنَاكَ. ٢٨ فَارْكَبَ عَبِيدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٩ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ، مَلِكِ أَخْزِيَا عَلَى يَهُوذَا.

٣٠ جَاءَ يَاهُو إِلَى بَرَزَعِيلَ . وَمَا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ حَلَّتْ بِالْأُمْدِ عَيْنَهَا، وَرَبَّنْتَ رَأْسَهَا وَتَطَلَّعَتْ مِنْ كَوْفِهِ. ٣١ وَعِنْدَ دُخُولِ يَاهُو الْبَابِ قَالَتْ: «أَسْلَامٌ لِرِمْرِي قَاتِلِ سَيِّدِهِ؟» ٣٢ فَرَفَعَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْكَوْفِ وَقَالَ: «مَنْ مَعِي؟ مَنْ؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ. ٣٣ فَقَالَ: «أَطْرَحُوهَا.» فَطَرَحُوهَا، فَسَأَلَ مِنْ دَهْمَا عَلَى الْخَائِطِ وَعَلَى الْخَلِيلِ فَدَامَهَا. ٣٤ وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرَبَ ثُمَّ قَالَ: «أَقْتَدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَأَدْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا بِنْتُ مَلِكٍ.» ٣٥ وَمَا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجْلَيْنِ وَكَفَيَ الْيَدَيْنِ. ٣٦ فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِبِلْيَا النَّشِيءِ قَاتِلًا: فِي حَقْلِ بَرَزَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابِلَ. ٣٧ وَتَكُونُ جَثَّةً إِيزَابِلَ كَدِمْتِهِ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ بَرَزَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا: هَذِهِ إِيزَابِلُ.»

## ١٠

## مقتل عائلة أخاب

١ وَكَانَ لِأَخَابِ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رَسُولًا وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ، إِلَى رُؤَسَاءِ بَرَزَعِيلَ الشُّيُوخِ وَإِلَى مَرْيَ أَخَابَ قَاتِلًا: ٢ «فَالآنَ عِنْدَ وَصُولِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ، وَعِنْدَكُمْ مَرْبِكَاتُ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مَحْصَنَةٌ وَسِلَاحٌ، ٣ انظُرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَاجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ، وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ.» ٤ فَخَافُوا جِدًّا وَجِدًّا وَقَالُوا: «هُوَذَا مَلِكَانِ لَمْ يَقِفَا أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ؟» ٥ فَأَرْسَلَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخِ وَالْمَرْبُوتِ إِلَى يَاهُو قَاتِلِينَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ، وَكُلُّ مَا قَلَّتْ لَنَا نَفْعُهُ. لَا تَمْلِكُ أَحَدًا. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ فَافْعَلْهُ.» ٦ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً قَاتِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ لِي وَصَمِعْتُمْ لِقَوْلِي، نَخَذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ، وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا إِلَى بَرَزَعِيلَ.» وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عِظَمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رُبُّوهُمْ. ٧ فَلَمَّا وَصَلَتِ الرِّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى بَرَزَعِيلَ. ٨ جَاءَ الرُّسُولُ وَأَخْبَرَهُ قَاتِلًا: «قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ.» فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ.» ٩ وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَفَ وَقَالَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ أَيْرِيَاءُ. هَانَذَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مِنْ قَتْلِ كُلِّ هَؤُلَاءِ؟ ١٠ فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِبِلْيَا.» ١١ وَقَتَلَ يَاهُو كُلَّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَخَابَ فِي بَرَزَعِيلَ وَكُلَّ عِظَمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا. ١٢ ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَارًّا إِلَى السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ، ١٣ صَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْزِيَا، وَنَحْنُ نَازِلُونَ لِنُسَلِّمَ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ.» ١٤ فَقَالَ: «أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً.» فَامْسَكُوهُمْ أَحْيَاءً وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ اثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

١٥ ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ يَلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ قَبَلْتَ مُسْتَقِيمَ نَظِيرِ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟» فَقَالَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ وَنَعَمْ.» «هَاتِ يَدَكَ.» فَاعْطَاهُ يَدَهُ، فَاصْصَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. ١٦ وَقَالَ: «هَلْ مَعِي وَانظُرْ غَيْرِي لِلرَّبِّ.» وَأَرَاكَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ. ١٧ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَفْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِبِلْيَا.



## قتل كهنة البعل

١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَهُوَّا كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَحَابَّ قَدْ عَبَدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَهُوَّا فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا. ١٩ وَالآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلِّ عَائِدِيهِ وَكُلِّ كَهَنَتِهِ. لَا يَفْقَدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ قَدَّ لَا يَعِيشُ». وَقَدْ فَعَلَ يَهُوَّا بِمَكْرِ لِكَيْ يَفْنِيَ عِبَدَةَ الْبَعْلِ. ٢٠ وَقَالَ يَهُوَّا: «قَدِّسُوا أَعْتِكَافًا لِلْبَعْلِ». فَادَّوَّاهُ. ٢١ وَأَرْسَلَ يَهُوَّا فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَأَتَى جَمِيعَ عِبَدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَنَّى، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، فَامْتَلَأَ بَيْتُ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ. ٢٢ فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى الْمَلَابِسِ: «أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عِبَدَةِ الْبَعْلِ». فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ. ٢٣ وَدَخَلَ يَهُوَّا وَيَهُوَنَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ. فَقَالَ لِعِبَدَةِ الْبَعْلِ: «فَقَشُوا وَأَنْظُرُوا لِئَلَّا يَكُونَ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ عِبَدَةَ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ». ٢٤ وَدَخَلُوا لِيَقْرَبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَهُوَّا فَاقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: «الرَّجُلُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ آتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ». ٢٥ وَمَا أَتَوْا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَهُوَّا لِلسَّعَاءِ وَالثَّوَالِثِ: «ادْخُلُوا أَضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ». فَضَرَبُوهُمْ بِحِدِّ السِّيفِ، وَطَرَحَهُمُ السَّعَاءُ وَالثَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ، ٢٦ وَأَخْرَجُوا تَمَائِيلَ بَيْتِ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا، ٢٧ وَكَسَرُوا تَمثالَ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، وَجَعَلُوهُ مَرْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٨ وَأَسْتَأْصَلَ يَهُوَّا الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَلَكِنَّ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ لَمْ يَحْدِ يَهُوَّا عَنْهَا، أَيَّ جَوْلِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالَّتِي فِي دَانَ. ٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَهُوَّا: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلٍ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا بَقِيَ فَعَلْتَ بَيْتَ أَحَابَّ، فَابْنَأُوكَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ». ٣١ وَلَكِنَّ يَهُوَّا لَمْ يَحْفَظْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحْدِ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.

٣٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَبَدَأَ الرَّبُّ بِقُصِّ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ نَجْمِ إِسْرَائِيلَ ٣٣ مِنَ الْأُرْدُنِّ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ السَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جِلْعَادِ الْجَادِيَيْنِ وَالرَّأوِيْنِيِّينَ وَالْمَنَسِيِّينَ، مِنْ عَرُوعِرِ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْزُونَ وَجِلْعَادِ وَيَاشَانَ. ٣٤ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوَّا وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٥ وَأَضْطَجَعَ يَهُوَّا مَعَ آبَائِهِ فَذَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلِكُ يَهُوَّا حَازَ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٣٦ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَهُوَّا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

## ١١

## عثليا ويواش

١ فَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْرِيَا، أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَابَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ. ٢ فَأَخَذَتْ يَهُوشَعَ بِنْتَ الْمَلِكِ يورَامَ، أُخْتُ أَخْرِيَا، وَيَاشَأَ بْنَ أَخْرِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، هُوَ وَمَرْضَعَتُهُ مِنْ مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَّاهُ مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ يُقْتَل. ٣ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُخْتَبَأً سِتِّ سِنِينَ. وَعَثْلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوِيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مِثَاتِ الْجِلَادِيِّينَ وَالسَّعَاءِ، وَادْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهُمُ ابْنَ الْمَلِكِ. ٥ وَأَمَرَهُمْ قَاتِلًا: «هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ: التَّلْثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ

فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ، ٦ وَالثَّلْثَ عَلَى بَابِ سُورَ، وَالثَّلْثَ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السُّعَاةِ. فَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصَّبْرِ. ٧ وَالْفَرَقَتَانِ مِنْهُمَا، جَمِيعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ. ٨ وَتُحِطُونَ بِالْمَلِكِ حَوْلِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يَقْتُلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ.»

□ فَعَلَّ رُؤَسَاءُ الْمَنَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رَجَالَهُ الْأَدَاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ. ١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤَسَاءِ الْمَنَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ وَوَقَفَ السُّعَاةُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. ١٢ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَكَلَّمُوهُ وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: «يُحْيِ الْمَلِكُ.»

١٣ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَّا صَوْتَ السُّعَاةِ وَالشَّعْبِ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٤ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقِفَتْ عَلَى الْمُنِيرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَاحُوا الْأَبْوَاقَ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَفَّتْ عَثَلِيَّا شَيْبَاهَا وَصَرَخَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!» □ □ فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ، قَوَادِمِ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ.» «لَأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.» □ □ فَأَقْلَمُوا عَلَيْهَا الْأَيْدِيَّ، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْخَلِيلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَقُتِلَتْ هُنَاكَ. ١٧ وَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. ١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مِئَاتَ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نَظَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١٩ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمَنَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلُوكِ. ٢٠ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَاسْتَرَحَّتِ الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٢١ كَانَ يَهُوَأَشُ بْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

## ١٢

## يهوآش يقوم بترميم الهيكل

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُوَ، مَلَكَ يَهُوَأَشُ. مَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ ظَلِيَّةَ مِنْ بَنِي سَبْعِ. ٢ وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلِّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلِمَهُ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ، ٣ إِلَّا أَنَّ الْمَرْتَفَعَاتِ لَمْ تَمْتَرَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُقَدِّمُونَ عَلَى الْمَرْتَفَعَاتِ. ٤ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: «جَمِيعُ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي أُدْخِلْتُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْفِضَّةُ الرَّائِحَةُ، فِضَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ النُّفُوسِ الْمُقِيمَةِ، كُلُّ فِضَّةٍ مَخْطَرُ بِبَالِ إِنْسَانٍ أَنْ يَدْخُلَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ٥ لِأَخْذِهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ، وَهُمْ يَرْمُونَ مَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجَدَ فِيهِ مَهْتَمًا.» □ □ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشُ لَمْ تَكُنِ الْكَهَنَةُ رَمَمُوا مَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ. ٧ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَرْمُوا مَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَالآنَ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ عِنْدِ أَحْسَابِكُمْ، بَلْ أَجْعَلُوهَا لِمَا تَهْتَمُّ مِنَ الْبَيْتِ.» □ □ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ،

وَلَا يَرْمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ. ٩ فَأَخَذَ يَهُوَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا وَتَقَبَ ثَقْبًا فِي غِطَائِهِ، وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عَنِ الْيَمِينِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارَسُوا الْبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١٠ وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ، أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرَّوْا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي الشُّغْلِ الْمُكَلَّفِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَنْفَقُوهَا لِلتَّجَارِينِ وَالْبَنَاتِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، ١٢ وَلِبَنَاتِي الْحِطَّانِ وَمَحَاتِي تَجَارَةَ، وَلِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهْدَمُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ مَا يَنْفِقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ. ١٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طَسُوسَ فِضَّةٍ وَلَا مَقْصَاتٍ وَلَا مَنَاصِحَ وَلَا أَبْوَابَ، كُلُّ أُنْيَةِ الذَّهَبِ وَأُنْيَةِ الْفِضَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٤ بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا يَرْمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ. ١٥ وَلَمْ يَحْسَبُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمُ الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِكَيْ يُعْطَوْهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ. ١٦ وَأَمَّا فِضَّةُ ذَبْحَةِ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ ذَبْحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تَدْخُلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ.

١٧ حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارَبَ جَتَّ وَأَخَذَهَا، ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٨ فَأَخَذَ يَهُوَأَشَ مَلِكُ يَهُودَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخْزَايَا أَبُوهُ مُلُوكُ يَهُودَا، وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي حَزَائِيلَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ. ١٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟ ٢٠ وَقَامَ عِبْدِيهِ وَفَتَنُوا فَتَنَةً وَقَتَلُوا يُوَأَشَ فِي بَيْتِ الْفَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى سَلَى. ٢١ لِأَنَّ يُوَزَاكَارَ بْنَ شَمْعَةَ وَيَهُوزَابَادَ بْنَ شُومِيرَ عِبْدَيْهِ ضَرَبَاهُ مَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ أَبِيئِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَمْصِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## ١٣

## يهوآحاز يملك على إسرائيل

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيُوَأَشَ بْنِ أَخْزَايَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَهُوَعَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ وَرَاءَ خَطَايَا يَرِبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لَمْ يَحِدْ عَنْهَا. ٣ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَهْدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ٤ وَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ ضَلَقَهُمْ. ٥ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مُخْلَصًا، نَجَّرَجُوا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ، وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَابِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ٦ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرِبْعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارُوا بِهَا، وَوَقِفَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ. ٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقِ لِيَهُوَأَحَازَ شَعْبًا إِلَّا خَمْسِينَ فَارَسًا وَعِشْرَ مَرْجَاتٍ وَعِشْرَةَ آلَافِ رَاجِلٍ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَوَضَعَهُمْ كَأَتْرَابٍ لِلدَّوْسِ. ٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَحَازَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتِهِ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ أَبِيئِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يُوَأَشُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## يهوآش يملك على إسرائيل

١٠ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيُوشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكِ يَهُوشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. ١١ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَجِدْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يَرِبْعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا. ١٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَاشَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمَصِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوَاشَ مَعَ آبَائِهِ، وَجَلَسَ يَرِبْعَامُ عَلَى كُرْسِيِّهِ. وَدُفِنَ يُوَاشَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَمَرَضَ الْيَشْعُورُ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا.» □□ فَقَالَ لَهُ الْيَشْعُورُ: «خُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا.» فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا. ١٦ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «رَكِّبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ.» فَرَكَّبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ الْيَشْعُورُ يَدَهُ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ ١٧ وَقَالَ: «أَفْتَحِ الْكُوَّةَ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ.» فَفَتَحَهَا. فَقَالَ الْيَشْعُورُ: «أَرَمَ.» فَرَمَى. فَقَالَ: «سَهْمٌ خَلَاصٍ لِلرَّبِّ وَسَهْمٌ خَلَاصٍ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَيْفِقٍ إِلَى الْفَنَاءِ.» □□ ثُمَّ قَالَ: «خُذِ السِّهَامَ.» فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ.» فَضْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَقَفَ. ١٩ فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَالَ: «لَوْ ضَرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ، حَيَّنْتَ ضَرْبَ أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِذَا تَضْرَبُ أَرَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» □□ وَمَاتَ الْيَشْعُورُ فَدَفَنُوهُ. وَكَانَ غُرَّةَ مَوَابٍ تَدْخُلُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنَةِ. ٢١ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ قَدْ رَأَوْا الْغُرَّةَ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ الْيَشْعُورِ، فَلَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ الْيَشْعُورِ عَاشَ وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

٢٢ وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَضَائِقُ إِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ، ٢٣ حَتَّى الرَّبُّ عَلَيْهِمَ وَرَحِمَهُمُ وَانْتَقَتِ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَلَمْ يَطْرُقْهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ. ٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلَكَ بَنَهُدَا أَبْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٢٥ فَعَادَ يَهُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمُدْنَ مِنْ يَدِ بَنَهُدَا بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. ضَرَبَهُ يُوَاشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَرَدَّ مُدْنَ إِسْرَائِيلَ.

## ١٤

## أَمَصِيَّا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكِ أَمَصِيَّا بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُوذَا. ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يُوَاشُ أَبُوهُ. ٤ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَتَمَتَّعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٥ وَلَمَّا تَنَبَّأَتِ الْمَلَكَةُ بِيَدِهِ، قَتَلَ عَيْنِيهِ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبِيهِ. ٦ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَاتِلًا: «لَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ، وَالْبَنُونَ لَا يَقْتُلُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. إِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ بِخَطِيئَتِهِ.» □□ هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْجِ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَ سَالِعَ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا يَقْتِيلُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٨ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ أَمَصِيَّا رُسُلًا إِلَى يَهُوَأَشُ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ نَتَرَاءُ مُوَاجِهَةً.» □□ فَأَرْسَلَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمَصِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: «الْعَوِجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ:

أَعْطَى ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةٍ. فَعَبَّرَ حَيَّوَانُ بَرِّي كَانَ فِي لَبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوَجِجِ. ١٠ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَرَفَعْتَ قَلْبَكَ. تَمَجَّدَ وَأَقَمَ فِي بَيْتِكَ. وَبِمَاذَا تَهَجَّمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَبِهَذَا مَعَكَ؟» □□ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا، فَصَعِدَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَى مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُوذَا. ١٢ فَانْهَزَمَ يَهُوذَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. ١٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يَهُوَأَشُ بْنِ أَحْزَبَا فَاَمْسَكَهُ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ، وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّائُوِيَّةِ، أَرْبَعَ مِئَةَ ذِرَاعٍ. ١٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْآيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ١٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَشُ الَّتِي عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟ ١٦ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَهُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ يَرُبْعَامُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَأَشَ مَلِكُ يَهُوذَا بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوَأَشُ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ١٩ وَفَتَنُوا عَلَيْهِ فِتْنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى نَخِيشَ، فَارْتَلَوْا وَرَاءَهُ إِلَى نَخِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. ٢٠ وَحَمَلُوهُ عَلَى ائْخِيلِ فُدْفَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢١ وَأَخَذَ كُلُّ شُعْبِ يَهُوذَا عَزْرِيَا، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَلَكَوهُ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا. ٢٢ هُوَ بَنَى أَيْلَةَ وَأَسْتَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ أَضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

### يربعام الثاني يملك على إسرائيل

٢٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِ عَشْرَةَ لَأَمْصِيَا بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكٌ يَرُبْعَامُ بْنُ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَارْبَعِينَ سَنَةً. ٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنِّي مِنْ حَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نِبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ؛ ٢٥ هُوَ رَدَّ نَحْمَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أَمْتَايِ الَّتِي الَّتِي الَّذِي مِنْ جَتِّ حَافِرٍ. ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ مُرًّا جِدًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْجُوزًا وَلَا مُطْلَقًا وَلَيْسَ مَعِينًا لِإِسْرَائِيلِ. ٢٧ وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَجْهَاسِمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ؛ نَقَلَصَهُمْ يَدُ يَرُبْعَامِ ابْنِ يُوَأَشَ. ٢٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَرُبْعَامَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ اسْتَرْجَعَ إِلَى إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحِمَاةَ الَّتِي لِيَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟ ٢٩ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَرُبْعَامُ مَعَ آبَائِهِ، مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ زَكْرِيَّا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## ١٥

### عزريا يملك على يهوذا

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَرُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكٌ عَزْرِيَا بْنُ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. ٢ كَانَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْهُ يَكْيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ، ٤ وَلَكِنْ الْمُرْتَفَعَاتُ لَمْ تَنْتَعْزَ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٥ وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرْضِيِّ، وَكَانَ يُوْتَامُ ابْنُ الْمَلِكِ

عَلَى اللَّيْتِ بِحَكْمٍ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ. ٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ يَهُوذَا؟ ٧ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يُوثَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### زكريا يملك على إسرائيل

٨ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ زَكْرِيَا بْنُ بَرَبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ. ٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ أَبَاؤُهُ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا بَرَبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ. ١٠ فَفَتَنَ عَلَيْهِ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ وَضَرَبَهُ أَمَامَ الشَّعْبِ فَفَتَلَهُ، وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ. ١١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَكْرِيَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٢ ذَلِكَ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَاهُو قَائِلًا: «بَنُو الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ لَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.» وَهَكَذَا كَانَ.

### شلوم يملك على إسرائيل

١٣ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ مَلِكٌ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَمَلَكَ شَهْرَ أَيَّامٍ فِي السَّامِرَةِ. ١٤ وَصَعِدَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرْصَةَ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَضَرَبَ شَلُومَ بْنَ يَابِيشَ فِي السَّامِرَةِ فَفَتَلَهُ، وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ. ١٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ شَلُومَ وَفِتْنَتَهُ الَّتِي فِتَنَهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٦ حِينَئِذٍ ضَرَبَ مَنَحِيمُ تَفْصَحَ وَكُلَّ مَا بَهَا وَنَحْوَهَا مِنْ تَرْصَةَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْتَحُوا لَهُ. ضَرَبَهَا وَسَقَّ جَمِيعَ حَوَامِلِهَا.

### منحيم يملك على إسرائيل

١٧ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرَ سِنِينَ. ١٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا بَرَبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٩ جَاءَهُ فُؤْلُ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى مَنَحِيمُ لِقَوْلِ أَلْفِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ لَتَكُونَ يَدَاؤُهُ مَعَهُ لِيَلْبَسَ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ. ٢٠ وَوَضَعَ مَنَحِيمُ الْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ لِيُدْفَعَ لِلْمَلِكِ أَشُورَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ، فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقُمْ هُنَاكَ فِي الْأَرْضِ. ٢١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَحِيمَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٢ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَحِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ فَفَحِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### فحقيا يملك على إسرائيل

٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ فَفَحِيَا بْنُ مَنَحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتِّينَ. ٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا بَرَبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ. ٢٥ فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَفَحُ بْنُ رَمَلِيَا نَائِلُهُ، وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرِيَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجَلْعَادِيِّينَ. فَتَلَهُ وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ. ٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ فَفَحِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### فتح يملك على إسرائيل

٢٧ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ فَفَحُ بْنُ رَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرِينَ سَنَةً. ٢٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا بَرَبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ. ٢٩ فِي أَيَّامِ فَفَحِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَغَلْتُ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عِيُونَ وَأَبَلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَجَلْعَادَ وَالْجَلِيلَ

وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسِبَاهَهُمْ إِلَى أُشُورَ. ٣٠ وَقَتَنَ هُوشَعُ بْنُ أَيْبَةَ عَلَى فَقَّحِ بْنِ رَمَلِيَا وَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ عِرَاضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوْتَامَ بْنِ عَزْرِيَا. ٣١ وَبَقِيَةُ أُمُورِ فَقَّحِ وَكُلِّ مَا عَمِلَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### يُوْتَامُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

٣٢ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِفَقَّحِ بْنِ رَمَلِيَا مَلَكَ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ يُوْتَامُ بْنُ عَزْرِيَا مَلَكَ يَهُوذَا. ٣٣ كَانَ ابْنُ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ. ٣٤ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَا أَبُوهُ. ٣٥ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَمْتَرَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ. ٣٦ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوْتَامَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ يَهُوذَا؟ ٣٧ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُرْسِلَ عَلَى يَهُوذَا رَصِينَ مَلَكَ أَرَامَ وَفَقَّحُ بْنُ رَمَلِيَا. ٣٨ وَأَضْطَجَعَ يُوْتَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ عِرَاضًا عَنْهُ.

## ١٦

### أَحَازُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَقَّحِ بْنِ رَمَلِيَا، مَلَكَ أَحَازُ بْنُ يُوْتَامَ مَلَكَ يَهُوذَا. ٢ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ٣ بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ وَذَبَّحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٥ حِينَئِذٍ صَعَدَ رَصِينُ مَلَكَ أَرَامَ وَفَقَّحُ بْنُ رَمَلِيَا مَلَكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْحُجَارِيَّةِ، فَحَاصَرُوا أَحَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ. ٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينُ مَلَكَ أَرَامَ أَيْلَةَ لِلأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ، وَجَاءَ الأَرَامِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَأَرْسَلَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى تَعْلَثِ فَلَاسِرَ مَلَكَ أُشُورَ قَائِلًا: «أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُكَ. أَصْعَدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلَكَ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.» ٨ فَأَخَذَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خِزَانِئِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلَكَ أُشُورَ هَدِيَّةً. ٩ فَسَمِعَ لَهُ مَلَكَ أُشُورَ، وَصَعِدَ مَلَكَ أُشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّأَهَا إِلَى قَبْرِ، وَقَتَلَ رَصِينَ. ١٠ وَسَارَ الْمَلِكُ أَحَازُ لِلِقَاءِ تَعْلَثِ فَلَاسِرَ مَلَكَ أُشُورَ، إِلَى دِمَشْقَ. وَرَأَى الْمَذْبُوحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى أُورِيَا الْكَاهِنِ شَبِيهِ الْمَذْبُوحِ وَشَكَلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ. ١١ فَبَنَى أُورِيَا الْكَاهِنَ مَذْبُوحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمِلَ أُورِيَا الْكَاهِنَ، رَيمًا جَاءَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ. ١٢ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمَذْبُوحَ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ، ١٣ وَأَوْقَدَ مُحْرِقَتَهُ وَتَقَدَّمَتَهُ وَسَكَبَ سَكْبِيَهُ، وَرَشَّ دَمَ ذَبْحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٤ وَمَنْحَجَ النَّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ قَدَمَهُ مِنْ أَمَامِ الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْمَذْبُوحِ وَبَيْتِ الرَّبِّ، وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ الشَّمَالِيِّ. ١٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَحَازُ أُورِيَا الْكَاهِنَ قَائِلًا: «عَلَى الْمَذْبُوحِ الْعَظِيمِ أَوْقَدَ مُحْرِقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقَدِّمَةَ الْمَسَاءِ، وَ مُحْرِقَةَ الْمَلِكِ وَتَقَدِّمَتَهُ، مَعَ مُحْرِقَةِ كُلِّ شَعْبِ الأَرْضِ وَتَقَدِّمَتِهِمْ وَسَكْبِيَهُمْ، وَرَشَّ عَلَيْهِ كُلِّ

دَمَ مَحْرَقَةً وَكُلَّ دَمَ ذَبِيحَةٍ. وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلسُّؤَالِ. » [١] فَعَمِلَ أُوْرِيَّا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَحَازَ. ١٧ وَقَطَعَ الْمَلِكُ أَحَازَ أَتْرَاسَ القَوَاعِدِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمَرْحَضَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنْ نِيْرَانِ النُّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى رَصِيْفٍ مِنْ حِجَابَةٍ. ١٨ وَرِوَاقُ السَّبْتِ الَّذِي بَنَاهُ فِي الْبَيْتِ، وَمَدَّخَلَ الْمَلِكُ مِنْ خَارِجٍ، غَيْرَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ. ١٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَحَازَ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودًا؟ ٢٠ ثُمَّ أَضْطَجَعَ أَحَازَ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ حَزَقِيَّا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## ١٧

## هوشع آخر ملوك إسرائيل

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِأَحَازَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَلْمُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٣ وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْتَانَسَرُ مَلِكِ أَشُورَ، فَصَارَ لَهُ هُوشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جَزِيَّةً. ٤ وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي هُوشَعٍ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رِسَالًا إِلَى سِوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُؤَدِّ جَزِيَّةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَغَبَضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَوْقَفَهُ فِي السِّجْنِ. ٥ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. ٦ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِهُوشَعٍ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَيَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحٍ وَخَابُورَ نَهْرَ جُوزَانَ وَفِي مَدِينِ مَادِي.

## سبي إسرائيل بسبب الخطية

٧ وَكَانَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَاتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى، ٨ وَسَلَكُوا حَسَبَ فَرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ. ٩ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أُمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَبَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدِينِهِمْ، مِنْ بَرَجِ التَّنَاطُيْرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ. ١٠ وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَسُورِيَّ عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ١١ وَأَوْقَدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمَلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ. ١٢ وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ.» [١] وَأَشْهَدُ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا عَنْ يَدِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَأْيٍ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا عَنْ طَرَفِكُمُ الرَّدِيئَةِ وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، فَرَأَيْتِي، حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتَهَا إِلَيْكُمْ عَنْ يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ.» [٢] فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلَّ صَلَواتِهِمْ كَأَقْفَانِيَةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ١٥ وَرَفَضُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ. ١٦ وَتَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ مِجَلِّينَ، وَعَمَلُوا سُورِيَّ، وَجَدَلُوا بِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. ١٧ وَعَبَرُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا عِرَاقَةَ وَتَفَاؤُلُوا، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ١٨ فَغَضِبَ الرَّبُّ جَدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَاهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَحَدَهُ. ١٩ وَيَهُودَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلَّ سَلَكُوا فِي فَرَائِضِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمَلُوهَا. ٢٠ فَزَدَلَ الرَّبُّ كُلَّ



نَسَلَ إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلَّهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِيَيْنَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، ٢١ لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَلَمَّا كَانُوا يَرِيْعَامُ بَنَ نَبَاطَ، فَأَبْعَدَ يَرِيْعَامُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُخْطِئُونَ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. ٢٢ وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَرِيْعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَجِدُوا عَنْهَا ٢٣ حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَيَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَسُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## احتلال السامرة

٢٤ وَأَتَى مَلِكُ أَسُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفَرَوَائِمَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ عَوَضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَمْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدِينِهَا. ٢٥ وَكَانَ فِي أَيْدِيَاءِ سَكَنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ. ٢٦ فَكَلِمُوا مَلِكُ أَسُورَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ، لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فِيهِمْ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ.» ٢٧ فَأَمَرَ مَلِكُ أَسُورَ قَائِلًا: «أَبْعُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ كَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذِبُ وَيَسْكُنُ هُنَاكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ.» ٢٨ فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَعَلَيْهِمْ كَيْفَ يَقْتُونَ الرَّبَّ. ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ أَهْمَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدِينِهَا الَّتِي سَكَنَتْ فِيهَا. ٣٠ فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سُكُوتَ بَنُوتَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمَلُوا زَجَلًا، وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمَلُوا أَشْمِيًا، ٣١ وَالْعَوِيُونَ عَمَلُوا نَحْزَ وَتَرْتَاقًا، وَالسَّفَرَوَائِمِيُّونَ كَانُوا يَحْرِقُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَكَ وَعَمَلَكُ إِلَهِي سَفَرَوَائِمَ. ٣٢ فَكَانُوا يَقْتُونَ الرَّبَّ، وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ كَهَنَةً مُرْتَفَعَاتٍ، كَانُوا يَقْرَبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ. ٣٣ كَانُوا يَقْتُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ أَهْتَهُمْ كَعَادَةَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ ٣٤ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَتِهِمْ الْأُولَى. لَا يَقْتُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ. ٣٥ وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَتَّبِعُوا آلِهَةَ أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبُحُوا لَهَا. ٣٦ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ السَّجْدُ، وَلَهُ الْإِجْحَادُ. ٣٧ وَاحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّبِعُوا آلِهَةَ أُخْرَى. ٣٨ وَلَا تَنْسُوا الْمَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكُمْ، وَلَا تَتَّبِعُوا آلِهَةَ أُخْرَى. ٣٩ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَهُوَ يَنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ.» ٤٠ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمَلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ الْأُولَى. ٤١ فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمُ يَقْتُونَ الرَّبَّ، وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَإَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١٨

## حزقيا ملك على يهوذا

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِهُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكَ حَزَقِيَّا بْنِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا. ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةِ زَكْرِيَّا. ٣ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ٤ هُوَ أَرَاكَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ تَمَاثِيلَ، وَقَطَعَ السُّوَارِي، وَتَمَّتْ حَيَاةُ النَّحَاسِ الَّتِي

عَمَلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا وَدَعَوْهَا «نُحْشَتَان». □ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَتَكَلَّ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مَمْلُوكِ يَهُوذَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٦ وَالتَّصَقَّ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْهُ، بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى. ٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحَيْثُمَا كَانَ يَخْرُجُ كَانَ يَخْرُجُ. وَعَصَى عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يَتَعَبَدْ لَهُ. ٨ هُوَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى غَرَّةٍ وَنَحَمَهَا، مِنْ بُرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.

٩ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعِدَ شَلْمَنْسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا. ١٠ وَأَخَذُوهَا فِي نِهَابَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ. فَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ لِهَوْشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتْ السَّامِرَةَ. ١١ وَسَمِيَ مَلِكُ أَشُورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلْحٍ وَخَابُورِ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مَدُنِ مَادْيَ، ١٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُيهِمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا.

١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، صَعِدَ سَنْحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ وَأَخَذَهَا. ١٤ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَحْلِيْشَ يَقُولُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. أَرْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حِمْلَتَهُ.» فَوَضَعَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا ثَلَاثَ مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ. ١٥ فَدَفَعَ حَزَقِيَّا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ. ١٦ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَشَرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالِدَعَائِمِ الَّتِي كَانَتْ عَشَاهَا حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا، وَدَفَعَهُ لِلْمَلِكِ أَشُورَ.

### سنحاريب يهدد أورشليم

١٧ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ وَرِسَارِسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ نَحْلِيْشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجِيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ بَابِ الْبُرْجِ الْعَلِيِّ الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ. ١٨ وَدَعَا الْمَلِكُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْيَاقِيمُ بْنُ حَقْلِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافِ الْمَسْجِلِ. ١٩ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِيٌّ: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي أَتَكَلَّمْتُ؟ ٢٠ قُلْتُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبِئْسَ الْفُرْبُ. وَالآنَ عَلَيَّ مِنْ أَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَصَيْتُ عَلَيَّ؟ ٢١ فَالآنَ هُوَذَا قَدْ أَتَكَلَّمْتُ عَلَى عَكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا، دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّتْهَا! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْهِ. ٢٢ وَإِذَا قَلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِنَّمَا أَتَكَلَّمْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزال حَزَقِيَّا مُرْتَمِعَاتِهِ وَمَدَائِحِجَهُ، وَقَالَ لِيَهُوذَا وَلِأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ٢٣ وَالآنَ رَاهِنَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطَيْكَ أَتْفِي فِرْسَ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ. ٢٤ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصِّغَارِ، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفِرْسَانٍ؟ ٢٥ وَالآنَ هَلْ يَدُونَ الرَّبَّ صَعِدْتُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبَهُ؟ الرَّبُّ قَالَ لِي أَصْعُدْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرِبْهَا.» ٢٦ فَقَالَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَقْلِيَّا وَشَبْنَةُ وَيُوَاخُ رَبْشَاقِيٌّ: «كَلِّمْ عَيْدِكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنا نَفْهَمُهُ، وَلَا تَكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيَّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ.» □ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِيٌّ: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بِوَلْهِمْ مَعَكُمْ؟» ٢٨ ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقِيٌّ وَنَادَى

بَصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَتَكَرَّرَ قَائِلًا: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ. ٢٩ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْذَعُكُمْ حَرْقِيًا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْقُذَكُمْ مِنْ يَدِهِ، ٣٠ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَرْقِيًا يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّا قَدْ يَنْقُذُنَا الرَّبُّ وَلَا تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ٣١ لَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْتَدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ، وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفَنَتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَبْنَتِهِ، وَأَشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْتِهِ ٣٢ حَتَّى آتِيَ وَأَخَذَكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارِضِكُمْ، أَرْضِ حَنْطَةَ وَخَمْرٍ، أَرْضِ خَبِزٍ وَزُرُومٍ، أَرْضِ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ وَأَحْيَا وَلَا تَمُوتُوا، وَلَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَا لِأَنَّهُ يَغْرُكُمْ قَائِلًا: الرَّبُّ يَنْقُذُنَا. ٣٣ هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ ٣٤ أَيْنَ إِلَهُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهُ سَفَرَوَايِمَ وَهِنَعٍ وَعَوَا؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٣٥ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهٍ الْأَرَضِيِّ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يَنْقُذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟» □□ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يَجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تَجِيبُوا.» □□ بَعْدَ ذَلِكَ أَقَامَ بَنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجَلِ إِلَى حَرْقِيَا وَثِيَابَهُمْ مَمْرُقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقِ.

## ١٩

## النَّبِيُّ بِمُخْلَصِ أُورُشَلِيمَ

١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا ذَلِكَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٢ وَأَرْسَلَ الْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ وَشَبُوحُ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمِسْحٍ إِلَى إِشْعِيَا النَّبِيِّ ابْنِ أَمْوَسَ، ٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَرْقِيَا: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْيِيبٌ وَهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ قَدْ دَنَتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلْوِلَادَةِ. ٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبِّشَاقِ الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعَيِّرَ إِلَهَهُ الْحَيَّ، فَيُؤَيِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ.»

٥ بَعْدَ ذَلِكَ حَرْقِيَا إِلَى إِشْعِيَا، ٦ فَقَالَ لَهُمُ إِشْعِيَا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَفَ عَلَيَّ بِهِ غُلْبَانُ مَلِكِ أَشُورَ. ٧ هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.»

٨ فَرَجَعَ رَبِّشَاقُ وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ مُجَارِبَ لِبَنَةٍ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ نَعِيشَ. ٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشٍ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيحَارِبَكَ.» فَعَادَ وَأَرْسَلَ رِسَالًا إِلَى حَرْقِيَا قَائِلًا: ١٠ «هَكَذَا تَكَلَّمُونَ حَرْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَكَلِّفٌ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا تُدْفَعُ أُورُشَلِيمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مَلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرَضِيِّ لِأَهْلِكُمَا، وَهَلْ تَجُودُ أَنْتَ؟ ١٢ هَلْ أَنْقَذْتَ إِلَهُ الْأُمَمِ هَوْلًا لِلَّذِينَ أَهْلَكْتَهُمْ أَبْنَاءِ، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرِصْفَ وَبَنِي عَدَنَ الَّذِينَ فِي تَلَّاسَارَ؟ ١٣ أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَوَايِمَ وَهِنَعٍ وَعَوَا؟»

## صَلَاةُ حَرْقِيَا

١٤ فَأَخَذَ حَرْقِيَا الرِّسَالَةَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَرْقِيَا أَمَامَ الرَّبِّ. ١٥ وَصَلَّى حَرْقِيَا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحَدُّكَ لِكُلِّ مَلِكِ الْأَرْضِ.

أَنْتِ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ١٦ أَمِلْ يَارَبُّ أَذُنَكَ وَاسْمِعْ. فَتَفْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمِعْ كَلَامَ سَنحَارِيْبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ اللَّهُ الْخَبِيءَ. ١٧ حَقًّا يَارَبُّ إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا الْأُمَّمَ وَأَرْضِيهِمْ، ١٨ وَدَفَعُوا الْهَتْمَ إِلَى النَّارِ. وَلَا تَهْمُ لِيَسُوا إِلَهًا، بَلْ صَنَعَةُ أَيْدِي النَّاسِ: خَشَبٌ وَحِجْرٌ، فَابَادُوهُمْ. ١٩ وَالْآنَ أَيَا الرَّبِّ لِهِنَا خَلِصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعْلَمُ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ وَحْدَكَ.»

### إِسْعِيَاءُ يَتَّبِعُ بِسُقُوطِ سَنحَارِيْبِ

٢٠ فَأَرْسَلَ إِسْعِيَاءُ بَنُ أَمْوَصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ. ٢١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: أَحْتَقِرْتِكَ وَأَسْتَهْزَأْتُ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ، وَتَحَوَّكَ أَنْغَضْتُ ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. ٢٢ مِنْ عَيْرَتٍ وَجَدَفْتُ؟ وَعَلَى مَنْ عَلَيْتِ صَوْتًا؟ وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ! ٢٣ عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيْرَتِ السَّيِّدِ، وَقُلْتُ: بَكْرَةٌ مَرْكَابِي قَدْ صَعِدَتْ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ، إِلَى عَقَابِ لَبْنَانَ وَأَقَطَعَ أَرْزَهُ الطَّرِيبَ وَأَفْضَلَ سُرُوهَ، وَأَدْخَلَ أَقْصَى عُلُوهُ، وَعَزَّ كَرْمَلَهُ. ٢٤ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهًا غَرِيبَةً، وَأَشْتَفُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ. ٢٥ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ، مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتَهُ. الْآنَ آتَيْتُ بِهِ، فَتَكُونُ لِتَحْرِيبِ مَدِينٍ مَحْصَنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَايَ خَرِبَةً. ٢٦ فَسَكَّنَهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَتَجَلَّوْا، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكِكَلْفُوجِ قَبْلُ مَوْتِهِ. ٢٧ وَلِكَيْنِي عَالِمٌ بِمَجْلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيْجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٨ لِأَنَّ هِيْجَانَكَ عَلَيَّ وَتَجَرَّفَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أذُنِي، أَضَعُ خَزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَجِلْجَامِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرْدُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ. ٢٩ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرَسُونَ كَرْوَمَا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، الْبَاقُونَ، يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلٍ وَيَصْنَعُونَ تَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ. ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. ٣٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتَرْسٍ، وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً. ٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٤ وَأُحَايِمِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

٣٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضْرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَمَا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جِثَّتْ مِيتَةً. ٣٦ فَانْصَرَفَ سَنحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي بَنِيوَى. ٣٧ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهُهِ، ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونُ ابْنُهُ عَوَّضًا عَنْهُ.

### مرض حزقيا

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلهُوتِ، لَجَأَ إِلَيْهِ إِسْعِيَاءُ بَنُ أَمْوَصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصِ يَتِيمَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.» □ فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: ٣ «أَهْ يَارَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سِرْتُ

أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَيَقْبَلُ سَلِيمٌ، وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنِكَ.» وَبَكَى حَزَقِيَّا بَكَاءً عَظِيمًا. ٤ وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْوُسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: ٥ «أَرْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَيْسِ شَعْبِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَتَقَدَّلُ مِنْ يَدِ مَلِكٍ أَشُورَ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَحَابِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عِبْدِي.» □ فَقَالَ إِشْعِيَا: «خُذُوا قُرْصَ تَيْنِ.» فَأَخَذُوهَا وَوَضَعُوهَا عَلَى الدَّبْلِ فَبَرِيءٌ. ٨ وَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَا: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدُ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟» ٩ فَقَالَ إِشْعِيَا: «هَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ: هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟» □ □ فَقَالَ حَزَقِيَّا: «إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يَمْتَدَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. لَا! بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ.» □ □ فَدَعَا إِشْعِيَا النَّبِيَّ الرَّبِّ، فَأَرْجَعَ الظِّلُّ بِالْدَرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا بِدَرَجَاتٍ آحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.

## وفود من بابل

١٢ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ بَرُودُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلِ رِسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَّا قَدْ مَرَضَ. ١٣ فَسَمِعَ لَهُمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهُمْ كُلَّ بَيْتِ ذَخَائِرِهِ، وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتَ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِلَّا هُوَ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ سُلْطَنَتِهِ. ١٤ جَاءَ إِشْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ؟ وَمَنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ.» ١٥ فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أَرِهِمْ إِلَّا هُوَ.» □ □ فَقَالَ إِشْعِيَا لِحَزَقِيَّا: «اسْمِعْ قَوْلَ الرَّبِّ: ١٧ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا ذَخَرَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ. لَا يَبْرُكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ وَيُؤْخَذُ مِنْ بَيْتِكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ، الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، فَيَكُونُونَ خَصِيَانًا فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.» □ □ فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَا: «جِدِّدْ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ.» ثُمَّ قَالَ: «فَكَيْفَ لَا، إِنْ يَكُنْ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي؟» □ □ وَبَقِيَةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ، وَكَيْفَ عَمِلَ الْبَرَكَةَ وَالْقَنَاءَ وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢١ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ مَنَسَى ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## ٢١

## منسى يملك على يهوذا

١ كَانَ مَنَسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ حَفْصِييَّةً. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ، وَعَمِلَ سَارِيَّةً كَمَا عَمِلَ أَحَاابُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَتَجَدَّدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ: «فِي أُورُشَلِيمَ أُضْعُ اسْمِي.» □ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَعَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَفَاعَلَ وَاسْتَعْتَمَدَ جَانًا وَتَوَابَعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي

عَنِّي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ٧ وَوَضَعَ تَمَثَالَ السَّارِيَةِ الَّتِي عَمِلَ، فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَلَا أَعُودُ أَرْحُجُ رَجُلًا إِسْرَائِيلِيًّا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، وَكُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا عَبْدِي مُوسَى.» ٩ فَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ أَضَلُّهُمْ مَنْسَى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: ١١ «مِنْ أَجْلِ أَنَّ مَنْسَى مَلِكُ يَهُوذَا قَدْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِي عَمِلَهُ الْأَمُورِيُّونَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ أَيْضًا يَهُوذَا يَخْطِئُ بِأَصْنَامِهِ، ١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى أَنْ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطِنُ أُذُنَاهُ. ١٣ وَأَمَدُّ عَلَى أُورُشَلِيمَ حَيْطُ السَّامِرَةِ وَمِطْمَارُ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمْسَحُ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَحُ وَاحِدَ الصَّخْرَةِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْبَلُهُ عَلَى وَجْهِهِ. ١٤ وَأَرْفُضُ بَقِيَّةَ مِيرَاثِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهْبًا لِكُلِّ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، ١٥ لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يَعْطِوْنِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.» ١٦ وَسَفَكَ أَيْضًا مَنْسَى دَمًا بَرِيًّا كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضَلًّا عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي بِهَا جَعَلَ يَهُوذَا يَخْطِئُ بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَكُلُّ مَا عَمِلَ، وَخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ١٨ ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي بُسْتَانِ بَيْتِهِ فِي بُسْتَانِ عُرَا، وَمَلَكَ أُمُونُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### أُمُونُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١٩ كَانَ أُمُونُ ابْنُ اثْنَيْتَيْ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتْنَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِهِ مَشَلَبَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ. ٢٠ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ. ٢١ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا. ٢٢ وَتَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. ٢٣ وَفَتَنَ عِبِيدُ أُمُونُ عَلَيْهِ، فَفَتَنُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ. ٢٤ فَضَرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أُمُونِ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٢٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أُمُونِ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٦ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانِ عُرَا، وَمَلَكَ يُوشِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## ٢٢

### يُوشِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ كَانَ يُوشِيَا ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْمَةَ. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَجِدْ مِثْلًا وَلَا شِثْلًا.

### العُورُ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَةِ

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَافَانَ بَنَ أَصْلِيَا بَنَ مَشَلَامَ الْكَتَابِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٤ «أَصْعَدُ إِلَى حَلِيقِي الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، فَيَحْسَبُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ،

٥ فِدْفَعُوهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ الْمَوْلِكِينَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ ثَمِّ الْبَيْتِ: لِلنَّجَارِينَ وَالْبَنَائِينَ وَالنَّحَاتِينَ، وَلِشِرَاءِ أَخْشَابٍ وَجِرَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ. ٦ «إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُحَاسِبُوا بِالْفِضَّةِ الْمُدْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمِلُوا بِأَمَانَةٍ. ٨ فَقَالَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٩ وَسَلَرْتُ حَلْقِيَا السِّفْرَ لِشَافَانَ قَرَأَهُ. ٩ وَجَاءَ شَافَانَ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا وَقَالَ: «قَدْ أفرغَ عبيدك الفضة الموجودة في البيت ودفعوها إلى يد عاملي الشغل وكلاء بيت الرب». ١٠ وأخبر شافان الكاتب الملك قائلا: «قد أعطاني حلقيا الكاهن سفرا. ١١ وقرأه شافان أمام الملك. ١١ فلما سمع الملك كلام سفر الشريعة مرقق ثيابه. ١٢ وأمر الملك حلقيا الكاهن وأخيقام بن شافان وعكبور بن ميخا وشافان الكاتب وعسايا عبد الملك قائلا: ١٣ «أذهبوا أسألوا الرب لأجلي ولأجل الشعب ولأجل كل يهوذا من جهة كلام هذا السفر الذي وجد، لأنه عظيم هو غضب الرب الذي اشتعل علينا، من أجل أن آباءنا لم يسمعوا لكلام هذا السفر ليعملوا حسب كل ما هو مكتوب علينا.» ١٤ فذهب حلقيا الكاهن وأخيقام وعكبور وشافان وعسايا إلى خلدة النبية، امرأة شلوم بن تقيوه بن حرحس حارس الثياب. وهي ساكنة في أورشليم في القسم الثاني وكلوها. ١٥ فقالت لهم: «هكذا قال الرب إله إسرائيل: قولوا للرجل الذي أرسلكم إلي: ١٦ هكذا قال الرب: هاأنذا جالب شرا على هذا الموضع وعلى سكانه، كل كلام السفر الذي قرأه ملك يهوذا، ١٧ من أجل أنهم تركوني وأوقدوا لألهة أخرى لكي يعظوني بكل عمل أيديهم، فيشتعل غضبي على هذا الموضع ولا ينطفئ. ١٨ وأما ملك يهوذا الذي أرسلكم لتسألوا الرب، فهكذا تقولون له: هكذا قال الرب إله إسرائيل من جهة الكلام الذي سمعت: ١٩ من أجل أنه قد رقق قلبك وتواضعت أمام الرب حين سمعت ما تكلمت به على هذا الموضع وعلى سكانه أنهم يصيرون دهشنا ولعنة، ومرقت ثيابك وبكيت أمامي. قد سمعت أنا أيضا، يقول الرب. ٢٠ لذلك هاأنذا أضمتك إلى آبائك، فقصم إلى قبرك بسلام، ولا ترى عينك كل الشر الذي أنا جالبه على هذا الموضع.» فردوا على الملك جوابا.

## ٢٣

## يوشيا يبجد العهد

١ وأرسل الملك، فجمعوا إليه كل شيوخ يهوذا وأورشليم. ٢ وصعد الملك إلى بيت الرب وجمع رجال يهوذا وكل سكان أورشليم معه، والكهنة والأنبياء وكل الشعب من الصغير إلى الكبير، وقرأ في آذانهم كل كلام سفر الشريعة الذي وجد في بيت الرب. ٣ ووقف الملك على المنبر وقطع عهدا أمام الرب للذهاب وراء الرب، ولحفظ وصاياها وشهاداته وفرائضه بكل القلب وكل النفس، لإقامة كلام هذا العهد المكتوب في هذا السفر. ووقف جميع الشعب عند العهد. ٤ وأمر الملك حلقيا الكاهن العظيم، وكهنة الفرقة الثانية، وحراس الباب أن يخرجوا من هيكل الرب جميع الآنية المصنوعة للبعل وللسارية ولكل أجناد السماء، وأحرقها خارج أورشليم في حقول قدرون، وحمل رمادها إلى بيت إيل. ٥ ولاشي كهنة الأصنام الذين جعلهم ملوك يهوذا ليوقدوا على المرتفعات في مدن يهوذا وما يحيط بأورشليم، والذين يوقدون للبعل، وللشمس، والقمر، والنار، ولكل أجناد السماء. ٦ وأخرج السارية من

بَيْتَ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَقَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غَبَارًا، وَذَرَى الْغَبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ. ٧ وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَأْبُوثِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَاتَبَتِ التَّلَسَّاءُ بِنَسْجِنٍ يَبُوتًا لِلسَّارِيَةِ. ٨ وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدَنِ يَهُوذَا، وَنَجَسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يَرِيقُونَ، مِنْ جَمْعٍ إِلَى بَثْرٍ سَبْعٍ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ. ٩ إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعُدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. ١٠ وَنَجَسَ تَوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هَنُومَ لِكَيْ لَا يَبْعُرَ أَحَدٌ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ لِمُلُوكِ. ١١ وَأَبَادَ أَنْخِيلَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مَخْدَعِ تَنَمُوكِ الْخَصِيِّ الَّذِي فِي الْأُرُوقَةِ، وَمَرْجَاتِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. ١٢ وَالْمَذَابِحِ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلِيَّةِ أَحَازَ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَالْمَذَابِحِ الَّتِي عَمَلَهَا مَنَسِي فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ، وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَى غَبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٣ وَالْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي قِبَالَ أُورُشَلِيمَ، الَّتِي عَنْ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتُورَثَ رِجَاسَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكُوشَ رِجَاسَةِ الْمَوَابِيِّينَ، وَلِلْمَلِكُومَ كِرَاهَةَ بَنِي عَمُونَ، نَجَسَهَا الْمَلِكُ. ١٤ وَكَسَرَ التَّنَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ. ١٥ وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ، فَذَانِكَ الْمَذْبَحِ وَالْمُرْتَفَعَةُ هَدَمَهُمَا وَأَحْرَقَ الْمُرْتَفَعَةَ وَصَفَحَهَا حَتَّى صَارَتْ غَبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارِيَةَ. ١٦ وَالتَفَّتَ يَوْشِيَا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَنَجَسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي نَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ. ١٧ وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي أَرَى؟» فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «هِيَ قَبْرِ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا وَنَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلْتَ عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِيلَ.» [١٨] فَقَالَ: «دَعُوهُ. لَا يَحْرُكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ.» فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ الَّتِي الَّتِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ. ١٩ وَكَذَا جَمِيعَ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدَنِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلْإِغَاظَةِ، أَزَالَهَا يَوْشِيَا، وَعَمِلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ. ٢٠ وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «اعْمَلُوا فَصْحًا لِلرَّبِّ إِيَّاكُمْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا.» [٢٢] إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَ هَذَا الْفِصْحِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقِضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُوذَا. ٢٣ وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَوْشِيَا، عَمِلَ هَذَا الْفِصْحَ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٤ وَكَذَلِكَ السَّحْرَةُ وَالْعَرَاوِفُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعَ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي رَثِمَتْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ، أَبَادَهَا يَوْشِيَا لِيَقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السِّفْرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلْفِيَا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلَهُ. ٢٦ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حَمُو غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِغَاظَاتِ الَّتِي أَغَاظَهَا بِإِيَّاهَا مَنَسِي. ٢٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَنْزَعُ يَهُوذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي كَمَا تَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي أَخْتَرْتُهَا أُورُشَلِيمَ وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ.» [٢٨] وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يَوْشِيَا وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٩ فِي أَيَّامِهِ



صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَسْثُورَ إِلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يَوْشِيَّا لِلْقَائِهِ، فَتَتَلَّهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ. ٣٠ وَأَرْكَبَهُ عَيْبِدَهُ مَيْتًا مِنْ مَجْدُو، وَجَاءَهُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يَوْشِيَّا وَمَسَحُوهُ وَمَلَكُوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ.

### يهوآحاز يملك على يهوذا

٣١ كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمُوطِلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَيْبَةِ. ٣٢ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ آبَاؤُهُ. ٣٣ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحْوًا فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ ثَلَاثَ يَمَلِكٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَغَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ. ٣٤ وَمَلَكَ فِرْعَوْنُ نَحْوًا الْبَاقِيمَ بْنَ يَوْشِيَّا عِوَضًا عَنْ يَوْشِيَّا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَهُ إِلَى مِصْرَ فَاتَ هُنَاكَ. ٣٥ وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لَدَفَعَ الْفِضَّةَ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيهِ. فَطَالَبَ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيَدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَحْوًا.

### يهوياقيم يملك على يهوذا

٣٦ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ زَيْبِدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. ٣٧ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

## ٢٤

١ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوَيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ. ٢ فَارْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غَزَاةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَغَزَاةَ الْأَرَامِيِّينَ، وَغَزَاةَ الْمَوَابِيِّينَ، وَغَزَاةَ بَنِي عَمُونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُودَا لِيُيَبِّدَهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَيْبِدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ٣ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا لِيَزْعِمَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَنْسَى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ. ٤ وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ الدَّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا بَرِيئًا، وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ. ٥ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوَيَاقِيمَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟ ٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَيَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ يَهُوَيَاكِيمُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. ٧ وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ كُلِّ مَا كَانَ لِلْمَلِكِ مِصْرَ.

### يهوياكين يملك على يهوذا

٨ كَانَ يَهُوَيَاكِيمُ ابْنَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ النَّاثَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ. ١٠ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عَيْبِدُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَتْ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ. ١١ وَجَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ عَيْبِدُهُ يَحْصِرُوهَا. ١٢ فَخَرَجَ يَهُوَيَاكِيمُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، هُوَ وَأُمُّهُ وَعَيْبِدُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَخَصِيانَتُهُ، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ. ١٣ وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَكَسَّرَ كُلَّ آتِيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ١٤ وَسَبَى كُلُّ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ

وَجَمِيعَ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ، عَشْرَةَ آلَافٍ مَسِيٍّ، وَجَمِيعَ الصَّنَاعِ وَالْأَقْيَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينَ شُعْبِ الْأَرْضِ.  
 ١٥ وَسَيَّ يَهُوْيَاكِينَ إِلَى بَابِلَ. وَأَمَّ الْمَلِكِ وَسَاءَ الْمَلِكِ وَخَصِيَانَهُ وَأَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ، سَبَاهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.  
 ١٦ وَجَمِيعَ أَصْحَابِ الْبَاسِ، سَبْعَةَ آلَافٍ، وَالصَّنَاعِ وَالْأَقْيَانُ الْفُ، وَجَمِيعُ الْأَطَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ، سَبَاهُمْ مَلِكُ بَابِلَ  
 إِلَى بَابِلَ. ١٧ وَمَلِكُ بَابِلَ مَتَيْتًا عَمَهُ عَوْضًا عَنْهُ، وَغَيْرَ اسْمِهِ إِلَى صِدْقِيَا.

### صديقيا يملك على يهوذا

١٨ كَانَ صِدْقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيطُلُ  
 بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ١٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. ٢٠ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى  
 أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

## ٢٥

### سقوط أورشليم

١ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى  
 أُورُشَلِيمَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا، وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَهَا. ٢ وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا.  
 ٣ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لَشُعْبِ الْأَرْضِ. ٤ فَفُتِرَتِ الْمَدِينَةُ، وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ  
 الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّذِينَ حَوْلَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكَلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَبِيرِينَ. فَذَهَبُوا  
 فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ٥ فَتَبِعَتِ جِيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ فَادْرَكَوهُ فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جِيُوشِهِ عَنْهُ. ٦ فَأَخَذُوا  
 الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ وَكَلَبُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ٧ وَقَتَلُوا بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَعُوا عَيْنِي صِدْقِيَا  
 وَقَيَّدُوهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

٨ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوَزَرَادَانُ  
 رَئِيسَ الشَّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٩ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بِيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بِيُوتِ  
 الْعِظْمَاءِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. ١٠ وَجَمِيعُ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَبِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جِيُوشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ.  
 ١١ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْحَارِبُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةُ الْجُمْهُورِ سَبَاهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ  
 رَئِيسَ الشَّرْطِ. ١٢ وَلَكِنْ رَئِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ. ١٣ وَأَعْمَدَةُ النُّحَاسِ الَّتِي  
 فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدُ وَبِحْرُ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ، وَحَمَلُوا نَحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. ١٤ وَالْقُدُورُ  
 وَالرُّفُوشُ وَالْمَقَاصُ وَالصُّحُونُ وَجَمِيعُ آتِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا، أَخَذُوهَا. ١٥ وَالْمَجَامِرُ وَالْمَتَاخِجُ. مَا كَانَ  
 مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبُ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةُ، أَخَذَهَا رَئِيسُ الشَّرْطِ. ١٦ وَالْعُمُودَانِ وَالْبَحْرُ الْوَاحِدُ وَالْقَوَاعِدُ  
 الَّتِي عَلَيْهَا سَلِيمَانُ لَبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنُ نَحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ. ١٧ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُ الْعُمُودِ  
 الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نَحَاسٍ، وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَالشَّبَكَةُ وَالرَّمَامَاتُ الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَبِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ  
 نَحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعُمُودِ الثَّانِي مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ.

١٨ وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرَطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ، وَصَفَنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي، وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةِ. ١٩ وَمِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَجَلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجَدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ رَيْسُ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسَتِينَ رِجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ. ٢٠ وَأَخَذَهُمْ نُبُورَادَانَ رَيْسُ الشَّرَطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ. ٢١ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِ. ٢٢ وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ نُبُوحْدَنَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ. ٢٣ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلِيَا اتَّوَا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمُصَفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَتِ النَّطُوفَاتِي، وَيَازَنِيَا ابْنُ الْمَعَكِّيِّ، هُمْ وَرِجَالُهُمْ. ٢٤ وَحَلَفَ جَدَلِيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ عَيْبِدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَدُوا لِلْمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.» □□ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بْنُ أَلِيشَمَعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ، وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا مَمَاتَ، وَأَيْضًا الْيَهُودَ وَالْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمُصَفَاةِ. ٢٦ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكَلْدَانِيِّينَ.

#### إِطْلَاقِ سِرَاحِ يَهُوْيَاكِينَ

٢٧ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوبِيلُ مُرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنَ السِّجْنِ. ٢٨ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرَاسِيِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ٢٩ وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ، وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٣٠ وَوُضِعَتْهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تَعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ، أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ يَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

## أَخْبَارِ أَيَّامِ الأُولِ

### نسل نوح

١ آدم، شِيثُ، نُوحُ، ٢ قَيْنَانُ، مهَلْتَيْلُ، يَارِدُ، ٣ أَخْنُوخُ، مَتُوْشَلُخُ، لَامَكُ، ٤ نُوحُ، سَامُ، حَامُ، يَافَثُ.

### أبناء يافث

٥ بَنُو يَافَثَ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ. ٦ وَبَنُو جُومَرَ: أَشْكَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجَرَمَةُ. ٧ وَبَنُو يَاوَانَ: أَلَيْشَةُ وَتَرَشِيْشَةُ وَكَيْتِيمُ وَدُودَانِيمُ.

### أبناء حام

٨ بَنُو حَامَ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ. ٩ وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَا: شَبَا وَدَدَانُ. ١٠ وَكُوشُ وَلِدُ مَرْموُدِ الَّذِي أبتدأ يُكُونُ جَبَارًا فِي الأَرْضِ. ١١ وَمِصْرَايِمُ وَلِدُ: لُودِيمُ وَعَنَامِيمُ وَهَلَايِمُ وَنَفْتُوْجِيمُ ١٢ وَقَرُوْسِيمُ وَكَسْلُوْجِيمُ، الَّذِيْنَ خَرَجَ مِنْهُمُ فِلِشْتِيمُ وَكَفْتُوْرِيمُ. ١٣ وَكَنْعَانُ وَلِدُ: صِيدُونُ بَكْرَهُ، وَحَثًا ١٤ وَالْيَبُوسِيَّ وَالْأَمُورِيَّ وَالْجَرِجَانِيَّ ١٥ وَالْحَوِيَّ وَالْعَرَفِيَّ وَالسِّنِيَّ ١٦ وَالْأَرُوَادِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالْحَمَاتِيَّ.

### أبناء سام

١٧ بَنُو سَامَ: عِيْلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَعُوصُ وَحُوْلُ وَجَاثِرُ وَمَاشِكُ. ١٨ وَأَرْفَكَشَادُ وَلِدُ شَالُخَ، وَشَالُخُ وَلِدُ عَابِرَ. ١٩ وَلِعَابِرُ وَلِدُ ابْنَانِ اسْمُ الأَوْاحِدِ فَالُجُ، لِأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الأَرْضُ. وَأَسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ. ٢٠ وَيَقْطَانُ وَلِدُ: المُوْدَادُ وَشَلْفُ وَحَضْرَمُوتُ وَيَارِخُ ٢١ وَهَدُورَامُ وَأُوْزَالَ وَدَقْلَةُ ٢٢ وَعِيْبَالُ وَابْجَائِيلُ وَشَبَا ٢٣ وَأُوْفَيْرُ وَحَوِيلَةُ وَيُوبَابَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَقْطَانَ. ٢٤ سَامُ، أَرْفَكَشَادُ، شَالُخُ، ٢٥ عَابِرُ، فَالُجُ، رَعُو، ٢٦ سَرُوْجُ، نَاحُورُ، تَارُحُ، ٢٧ أِبْرَامُ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ.

### عائلة إبراهيم

٢٨ إِنَّا إِبْرَاهِيمُ: إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ.

### ذرية هاجر

٢٩ هَذِهِ مَوَالِيدُهُمْ. بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ: نَبَايُوتُ، وَقِيدَارُ وَادْبَيْلُ وَمِبْسَامُ ٣٠ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَجَمَاهُ ٣١ وَيَطُورُ وَنَافِيْشُ وَقِدْمَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ.

### ذرية قطورة

٣٢ وَأَمَّا بَنُو قَطُورَةَ سَرِيَّةَ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّهَا وَلِدَتْ: زِمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحَا. وَأَبْنَا يَقْشَانَ: شَبَا وَدَدَانَ. ٣٣ وَبَنُو مِدْيَانَ: عَيْفَةُ وَعَفْرُ وَحَنُوكُ وَأَيْدَاعُ وَالِدَعَةُ. فَكُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ.

### ذرية سارة

٣٤ وَوَلِدُ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ. وَأَبْنَا إِسْحَاقَ: عِيْسُو وَإِسْرَائِيلُ.

### أبناء عيسو

٣٥ بنو عيسو: أليافز ورعوئيل ويعوش وبعلام وفورح. ٣٦ بنو أليافز: تيمان وأومار وصفي وجعنام وقناز وتمناع وعماليق. ٣٧ بنو رعوئيل: نحت وزارح وشمعة ومرة.

## سكان أدوم

٣٨ وبنو سير: لوطان وشوبال وصبعون وعني وديشون وإبصر ودیشان. ٣٩ وأبنا لوطان: حوري وهومام. وأخت لوطان تمناع. ٤٠ بنو شوبال: عليان ومناحة وعيبال وشفي وأونام. وأبنا صبعون: أبة وعني. ٤١ ابن عني ديشون، وبنو ديشون: حمران وأشبان ويثران وكران. ٤٢ بنو إبصر: بلهان وزعوان ويعقان. وأبنا ديشان: عوص وأران.

## ملوك أدوم

٤٣ هؤلاء هم الملوك الذين ملكوا في أرض أدوم قبلها ملك ملك لبني إسرائيل: بالبع بن بعور. وأسم مدينته دنهابة. ٤٤ ومات بالبع فللك مكانه يوباب بن زارح من بصرة. ٤٥ ومات يوباب فللك مكانه حوشام من أرض التيماني. ٤٦ ومات حوشام فللك مكانه هدد بن بدد الذي كسر مديان في بلاد مواب، وأسم مدينته عويت. ٤٧ ومات هدد فللك مكانه سملة من مسريقة. ٤٨ ومات سملة فللك مكانه شاول من رحوبوت النهر. ٤٩ ومات شاول فللك مكانه بلع حانان بن عكبور. ٥٠ ومات بلع حانان فللك مكانه هدد، وأسم مدينته فاعي، وأسم امرأته ميطبثيل بنت مطرد بنت ماء ذهب. ٥١ ومات هدد. فكانت أمراء أدوم: أمير تمناع، أمير علوة، أمير بيت، ٥٢ أمير أهوليبامة، أمير أيلة، أمير فينون، ٥٣ أمير قناز، أمير تيمان، أمير مبصار، ٥٤ أمير مجدبثيل، أمير عيرام. هؤلاء أمراء أدوم.

## ٢

## أبناء إسرائيل

١ هؤلاء بنو إسرائيل: راوبين، شمعون، لاوي ويهوذا، يساكر وزبولون، ٢ دان، يوسف وبنيامين، نفتالي، جاد وأشير.

## بنو يهوذا

٣ بنو يهوذا: عير وأونان وشيلة. ولد الثلاثة من بنت شوع الكنعانية. وكان عير بكر يهوذا شيرياً في عيني الرب فأتمته. ٤ وتامار كنته ولدت له فارص وزارح. كل بني يهوذا خمسة. ٥ أبنا فارص: حصرون وحامول. ٦ وبنو زارح: زمري وإيمان وهيمان وكلكول ودارح. أجمع خمسة. ٧ وابن كرمي غنار مكدر إسرائيل الذي خان في الحرم. ٨ وابن إيثان: عزريا. ٩ وبنو حصرون الذين ولدوا له: يرحئيل ورام وكلوبا.

## رام بن حصرون

١٠ ورام ولد عميناداب، وعميناداب ولد نحشون رئيس بني يهوذا، ١١ ونحشون ولد سلوم، وسلوم ولد بوعر، ١٢ وبوعر ولد عوبيد، وعوبيد ولد بسى، ١٣ ويسى ولد بكره ألياب، وأبيناداب الثاني، وشعئ الثالث، ١٤ ونثئيل

الرَّابِعَ، وَرَدَّيَ الْخَامِسَ، ١٥ وَأَوْصَمَ السَّادِسَ، وَدَاوُدَ السَّابِعَ، ١٦ وَأَخْتَاهُمْ صُرُوبَةَ وَبَيْجَائِيلَ. وَبَنُو صُرُوبَةَ: أَبَشَاءُ وَيُوبَابُ وَعَسَائِيلُ، ثَلَاثَةٌ. ١٧ وَبَيْجَائِيلُ وَلَدَتْ عَمَّاسَا، وَأَبُو عَمَّاسَا يَثْرُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ.

### كالب بن حصرون

١٨ وَكَالِبُ بْنُ حَصْرُونَ وَلَدَ مِنْ عَرُوبَةَ امْرَأَتِهِ وَمِنْ بَرِيعُوثَ. وَهَوْلَاءُ بَنُوها: يَأْسَرُ وَشُوبَابُ وَأَرْدُونُ. ١٩ وَمَاتَتْ عَرُوبَةُ فَأَتَّخَذَ كَالِبُ لِنَفْسِهِ أَفْرَاتَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورَ. ٢٠ وَحُورُ وَلَدَتْ أُورِيَّ، وَأُورِيَّ وَلَدَتْ بَصَلْتَيْلَ. ٢١ وَبَعْدَ دَخَلِ حَصْرُونَ عَلَى بِنْتِ مَاكِبِرِ أَبِي جَلْعَادَ وَأَتَّخَذَهَا وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً فَوَلَدَتْ لَهُ سَيُوبَ. ٢٢ وَسَيُوبُ وَلَدَ يَأْيِيرَ، وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جَلْعَادَ. ٢٣ وَأَخَذَ جَشُورَ وَأَرَامَ حَوَثَ يَأْيِيرَ مِنْهُمْ مَعَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا، سِتِينَ مَدِينَةً. كُلُّ هَوْلَاءُ بَنُو مَاكِبِرِ أَبِي جَلْعَادَ. ٢٤ وَبَعْدَ وَفَاةِ حَصْرُونَ فِي كَالِبِ أَفْرَاتَةَ، وَلَدَتْ لَهُ أَبْيَاهُ امْرَأَةٌ حَصْرُونَ أَخْخُورَ أَبَا تَقْوَعٍ.

### يرحمييل بن حصرون

٢٥ وَكَانَ بَنُو يَرْحَمَيْلَ بَنِي حَصْرُونَ: الْبِكْرُ رَامَ، ثُمَّ بُونَةُ وَأُورَنَ وَأَوْصَمَ وَآخِيَا. ٢٦ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ أُخْرَى لِيَرْحَمَيْلَ اسْمُهَا عَطَارَةُ. هِيَ أُمُّ أُونَامَ. ٢٧ وَكَانَ بَنُو رَامَ بَنِي يَرْحَمَيْلَ: مَعْصُ وَيَمِينُ وَعَاقِرُ. ٢٨ وَكَانَ ابْنُ أُونَامَ: شَمَائِي وَيَادَاعُ. وَأَبْنَا شَمَائِي: نَادَابُ وَأَيْشُورُ. ٢٩ وَاسْمُ امْرَأَةِ أَيْشُورَ بَيْجَائِيلُ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمَوْلِيدَ. ٣٠ وَأَبْنَا نَادَابَ: سَلْدُ وَأَقَامُ. وَمَاتَ سَلْدُ بِلَا بَنِينَ. ٣١ وَأَبْنُ أَقَامَ بَشَعِي، وَأَبْنُ بَشَعِي شَيْشَانُ، وَأَبْنُ شَيْشَانُ أَحْلَايُ. ٣٢ وَأَبْنَا يَادَاعَ: أَخِي شَمَائِي. يَثْرُ وَيُونَاثَانُ. وَمَاتَ يَثْرُ بِلَا بَنِينَ. ٣٣ وَأَبْنَا يُونَاثَانَ: فَالْتُ وَزَارَا. هَوْلَاءُ هُمُ بَنُو يَرْحَمَيْلَ. ٣٤ وَلَمْ يَكُنْ لِيَشْيَانَ بَنُونَ بِلَ بَنَاتٍ. وَكَانَ لِيَشْيَانَ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يَرْحَعُ، ٣٥ فَأَعْطَى شَيْشَانُ ابْنَتَهُ لِيَرْحَعِ عَبْدَهُ امْرَأَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَائِي. ٣٦ وَعَتَائِيٌّ وَلَدَ نَانَانَ، وَنَانَانُ وَلَدَ زَابَادَ، ٣٧ وَزَابَادُ وَلَدَ أَفْلَالَ، وَأَفْلَالُ وَلَدَ عُوَيْدَ، ٣٨ وَعُوَيْدُ وَلَدَ يَاهُوَ، وَيَاهُوَ وَلَدَ عَزْرِيَا، ٣٩ وَعَزْرِيَا وَلَدَ حَالِصَ، وَحَالِصُ وَلَدَ الْعَاسَةَ، ٤٠ وَالْعَاسَةُ وَلَدَتْ سَمَائِيَّ، وَسَمَائِيٌّ وَلَدَ شَلُومَ، ٤١ وَشَلُومُ وَلَدَ يَقِيمَةَ، وَيَقِيمَةُ وَلَدَتْ الْبِشْمَعَ.

### عشائر كالب

٤٢ وَبَنُو كَالِبِ أَخِي يَرْحَمَيْلَ: مِيشَاعُ بَكْرَهُ. هُوَ أَبُو زَيْفَ. وَبَنُو مَيْشَةَ ابْنِي حَبْرُونَ. ٤٣ وَبَنُو حَبْرُونَ: قُورِحُ وَتَشُوحُ وَرَاقِمُ وَشَامِعُ. ٤٤ وَشَامِعُ وَلَدَ رَاقِمَ أَبَا يَرْقِعَامَ. وَرَاقِمُ وَلَدَ شَمَائِي. ٤٥ وَأَبْنُ شَمَائِي مَعُونُ، وَمَعُونُ أَبُو بَيْتِ صُورَ. ٤٦ وَعِيقَةُ سُرِيَّةُ كَالِبِ وَلَدَتْ: حَارَانَ وَمَوْصَا وَجَازِيَةَ، وَحَارَانَ وَلَدَ جَازِيَةَ. ٤٧ وَبَنُو يَهْدَايَ: رَجْمُ وَيُوثَامُ وَجَيْشَانُ وَفَلْطُ وَعِيقَةُ وَشَاعَفُ. ٤٨ وَأَمَّا مَعَكَةُ سُرِيَّةُ كَالِبِ فَوَلَدَتْ: شَبْرَ وَتَرْحَنَةَ. ٤٩ وَوَلَدَتْ شَاعَفُ أَبَا مَدْمَنَةَ، وَشَوَا أَبَا مَكْبِينَا وَأَبَا جَبْعَا. وَبِنْتُ كَالِبِ عَكْمَةُ.

٥٠ هَوْلَاءُ هُمُ بَنُو كَالِبِ بْنِ حُورَ بَنِي أَفْرَاتَةَ. شُوبَالُ أَبُو قَرِيَّةِ يِعَارِيمَ ٥١ وَسَلْمَا أَبُو بَيْتِ حَمَّ، وَحَارِيفُ أَبُو بَيْتِ جَادِرَ. ٥٢ وَكَانَ لَشُوبَالِ ابْنِي قَرِيَّةِ يِعَارِيمَ بَنُونَ: هُرُوَاهُ وَحَصِي هَمْنُوحُوتَ. ٥٣ وَعَشَائِرُ قَرِيَّةِ يِعَارِيمَ: الْإِيثَرِيُّ وَالْفَوْتِيُّ وَالشَّمَائِيُّ وَالْمِشْرَاعِيُّ. مِنْ هَوْلَاءَ خَرَجَ الصَّرْعِيُّ وَالْأَشْتَاوِيُّ. ٥٤ بَنُو سَلْمَا: بَيْتُ حَمَّ وَالتَّنْطُوفَاتِيُّ وَعَطْرُوتُ

بَيْتِ يُوَابَ وَحَصِيَّ الْمُنْجِي الصَّرْعِيِّ. ٥٥ وَعَشَائِرُ الْكُتْبَةِ سَكَّانٍ يَعْيِيصُ: تَرَاعِيهِمْ وَمَعْتَابِيهِمْ وَسُوكَاتِيهِمْ. هُمُ الْفَيْنِيُونَ الْخَارِجُونَ مِنْ حِمَّةِ أَبِي بَيْتِ رَكَابٍ.

## ٣

## أبناء داود

١ وهؤلاء هم بنو داود الذين ولدوا له في حبرون: البكر آمنون من أختينوعم اليزرعيلية، الثاني دانئيل من أيجال الكرميلية، ٢ الثالث أبشالوم ابن معكة بنت تلماي ملك جشور، الرابع أدونيا ابن حيجث، ٣ أخلامس شفتيا من أيطال، السادس يترعام من عجلة أمزاتة، ٤ ولد له ستة في حبرون، وملك هناك سبع سنين وستة أشهر، ثم ملك ثلاثاً وثلاثين سنة في أورشليم، ٥ وهؤلاء ولدوا له في أورشليم: شمعى وشوباب ونانان وسليمان، أربعة من بنوشوع بنت عييل، ٦ ويحار واليشامع واليفالط، ٧ ونوجه ونانج ويافع، ٨ واليشمع واليداع واليفلط، تسعة، ٩ الكل بنو داود ما عدا بني السارري، وثامار هي أختهم.

## ملوك يهوذا

١٠ وابن سليمان رحبعام، وابنه أبيا، وابنه اساء، وابنه يوشافاط، ١١ وابنه يورام، وابنه اخزيا، وابنه يواش، ١٢ وابنه امصيا، وابنه عزريا، وابنه يوثام، ١٣ وابنه احاز، وابنه حزقيا، وابنه منسى، ١٤ وابنه امون، وابنه يوشيا، ١٥ وبنو يوشيا: البكر يوحانان، الثاني يهوياقيم، الثالث صدقيا، الرابع شلوم، ١٦ وابنا يهوياقيم: يكتيا ابنة وصدقيا ابنة.

## النسل الملكي بعد السبي

١٧ وابنا يكتيا: أسير وشانئيل ابنة ١٨ وملكيزرام وفدايا وشناصر ويقميا وهوشامع وندبيا، ١٩ وابنا فدايا: زربابل وشمعي، وبنو زربابل: مشلام وحننيا وشلومية أختهم، ٢٠ وحنشوبة وأوهل وبرخيا وحسديا ويوشب حسد، خمسة، ٢١ وبنو حننيا: فلطيا ويشعيا، وبنو رفايا، وبنو أرنان، وبنو عوبديا، وبنو شكنيا، ٢٢ وبنو شكنيا: شمعي وبنو شمعي: حطوش ويحال وباريخ ونعريا وشافاط، ستة، ٢٣ وبنو نعريا: اليوعيني وحزقيا وعزريقام، ثلاثة، ٢٤ وبنو اليوعيني: هوداياهو والياشيب وفلايا وعقوب ويوحانان ودلايا وعناني، سبعة.

## ٤

## عشائر أخرى ليهودا

١ بنو يهوذا: فارص وحصرون وكرمي وخور وشوبال، ٢ ورايا بن شوبال ولد يحث، وحث ولد اخوماي وولاهد، هذه عشائر الصرعيين، ٣ وهؤلاء لأبي عيطم: يزريعل ويشما ويدباش، وأسم أختهم هصلقوني، ٤ وفنوتيل أبو جدور، وعازر أبو حوشة، هؤلاء بنو حور بكر أفراتة أبي بيت لحم، ٥ وكان لأشخور أبي تنوع امرأتان: حلاة ونعرة، ٦ وولدت له نعرة: أخزام وحافر والتيمان والاختشاري، هؤلاء بنو نعرة، ٧ وبنو حلاة: صرث وصوحر وامشان، ٨ وقوص ولد: عانوب وهصوبية وعشائر أخرجيل بن هارم، ٩ وكان يعييص أشرف من إخوته، وسمته أمه يعييص قائلة: «لأنني ولدتها بحزن»، ١٠ ودعا يعييص إله إسرائيل قائلة: «ليتك تباركيني، وتوسع نحومي، وتكون

بِدْكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يَتَّبِعَنِي.» فَاتَاهُ اللَّهُ بِمَا سَأَلَ. ١١ وَكَلُوبُ أَخُو شُوحَةَ وَوَلَدَ مَحْبِر. هُوَ أَبُو أَشْتُونَ. ١٢ وَأَشْتُونُ وَوَلَدَ بَيْتَ رَافَا وَفَاصِحَ وَتَحْنَةَ أَبَا مَدِينَةَ نَاحَاش. هُوَ لَاءُ أَهْلِ رِبْكَةَ. ١٣ وَأَبَا قَنَازَ: عُنْيَيْلُ وَسَرَايَا، وَأَبْنُ عُنْيَيْلُ حَثَّاث. ١٤ وَمَعُونَوَائِي وَوَلَدَ عَفْرَةَ، وَسَرَايَا وَوَلَدَ يُوَابَ أَبَا وَادِي الصَّنَاعِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا صَنَاعًا. ١٥ وَبَنُو كَلَابِ بْنِ يَفْنَةَ: عَيْرُو وَابِلَةُ وَنَاعِم. وَأَبْنُ ابِلَةَ قَنَازَ. ١٦ وَبَنُو يَهْلَيْثِيلَ: زَيْفُ وَزَيْفَةُ وَتَبْرِيَا وَأَسْرَيْلُ. ١٧ وَبَنُو عَزْرَةَ: يَثْرُ وَمَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُون. وَحَبِلَتْ بِمَرِيمَ وَشَمَائِي وَبَشَّحَ أَبِي أَشْتَمُوعَ. ١٨ وَأَمْرَاتُهُ الْيَهُودِيَّةُ وَوَلَدَتْ يَارِدَ أَبَا جَدُورَ، وَحَابِرَ أَبَا سَوَكُو، وَيَقُوَيْثِيلَ أَبَا زَانُوحَ. وَهُوَ لَاءُ بَنُو بَلِيَّةَ بِنْتُ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا مَرْدُ. ١٩ وَبَنُو امْرَأَتِهِ الْيَهُودِيَّةِ أُخْتُ تَحْم: أَبِي قَبِيلَةَ الْجَرْمِيِّ وَأَشْتَمُوعَ الْمُعْكِي. ٢٠ وَبَنُو شَيْبُونَ: أَمْنُونُ وَرَبَّةُ بْنُ حَانَانَ، وَيَتْلُونُ. وَأَبْنَا يَشْعِي: زُوحِيَّتُ وَيَبْرُوحِيَّتُ.

٢١ بَنُو شَيْبَةَ بْنِ يَهُوذَا: عَيْرُ أَبُو لَيْكَةَ، وَلَعْدَةُ أَبُو مَرِيْشَةَ، وَعَشَائِرُ بَيْتِ عَامِلِي الْبِزْ مِنْ بَيْتِ أَشْبَعِ، ٢٢ وَبُوقِيمُ، وَأَهْلُ كَرْبِيَا، وَيُوَاشُ وَسَارَافُ، الَّذِينَ هُمْ أَصْحَابُ مَوَابَ وَيَشُوبِي لَحْمٍ. وَهَذِهِ الْأُمُورُ قَدِيمَةٌ. ٢٣ هُوَ لَاءُ هُمْ الْخِرَافُونَ وَسَكَّانُ تَنَاعِيمَ وَجَدِيدَةَ. أَقَامُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ لِشُغْلِهِ.

### ذرية شمعون

٢٤ بَنُو شَمْعُونُ: مَثُوتَيْلُ وَيَامِينُ وَيَرِيْبُ وَزَرَّاحُ وَسَاشُولُ، ٢٥ وَأَبْنَةُ شَلُومُ وَأَبْنَةُ مِسَامُ وَأَبْنَةُ مِسْمَاعُ. ٢٦ وَبَنُو مِسْمَاعَ: حَمُوتَيْلُ ابْنُهُ، زَكُورُ ابْنُهُ، شَمْعِي ابْنُهُ. ٢٧ وَكَانَ لِشَمْعُونِ سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ، وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ يَكْتُمُوا مِثْلَ بَنِي يَهُوذَا. ٢٨ وَأَقَامُوا فِي بَيْتِ سَبْعِ وَمَوْلَادَةٍ وَحَصْرِ شُوعَالِ ٢٩ وَفِي بَلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتَوْلَادَ ٣٠ وَفِي بَثُوتَيْلَ وَحَرْمَةَ وَصَفْلَغَ ٣١ وَفِي بَيْتِ مَرْكَبُوتَ وَحَصْرِ سُوْسِيمَ وَبَيْتِ بَرِّي وَشَعْرَائِمَ. هَذِهِ مَدِينُهُمْ إِلَى جَنِينَا مَلِكِ دَاوُدَ. ٣٢ وَقَرَاهِمُ: عَيْطَمُ وَعَيْنُ وَرَمُونُ وَتَوَكَّنُ وَعَاشَانُ، خَمْسُ مَدِينٍ. ٣٣ وَجَمِيعُ قَرَاهِمِ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمَدِينِ إِلَى بَعْلَ. هَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ وَأَسْمَائُهُمْ. ٣٤ وَمَشُوبَابُ وَيَمِيلِيكُ وَيُوشَابُ بْنُ أَمْصِيَا، ٣٥ وَيُوثَيْلُ وَيَاهُو بْنُ يُوْشِبِيَا بْنِ سَرَايَا بْنِ عَسَيْثِيلَ، ٣٦ وَالْيُوعَيْنَايُ وَيَعْقُوبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدْيَيْلُ وَيَسِيمَيْثِيلُ وَبَنَايَا ٣٧ وَزِيَا بْنُ شَيْفَعِي بْنِ أَلُونُ بْنُ يَدَايَا بْنِ شَمْرِي بْنِ شَمْعِيَا. ٣٨ هُوَ لَاءُ الْوَارِدُونَ بِأَسْمَائِهِمْ رُؤْسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ أَمْتَدُوا كَثِيرًا، ٣٩ وَسَارُوا إِلَى مَدْخَلِ جَدُورَ إِلَى شَرْفِي الْوَادِي لِيَفْتَشُوا عَلَى مَرْعَى لِمَاشِيَتِهِمْ. ٤٠ فَجَدُّوا مَرْعَى خَصْبًا وَجَيِّدًا، وَكَانَتِ الْأَرْضُ وَاسِعَةً الْأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً وَمَطْمَئِنَّةً، لِأَنَّ آلَ حَامَ سَكَنُوا هُنَاكَ فِي الْقَدِيمِ. ٤١ وَجَاءَ هُوَ لَاءُ الْمَكْتُوبَةُ اسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَضَرَبُوا خَيْمَهُمْ وَالْمَعُونِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ وَحَرَمُوهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ لِأَنَّ هُنَاكَ مَرْعَى لِمَاشِيَتِهِمْ. ٤٢ وَمِنْهُمْ، مِنْ بَنِي شَمْعُونَ، ذَهَبَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقَدَامَهُمْ قَلْطِيَا وَنَعْرِيَا وَرَفَايَا وَعَزْرَيْثِيلُ بَنُو يَشْعِي. ٤٣ وَضَرَبُوا بَقِيَّةَ الْمَنْفَلِتِينَ مِنْ عَمَالِيْقَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.



١ وبنو راويين بكر إسرائيل. لأنه هو البكر، ولأجل تدنيسه فراش أبيه، أعطيت بكورته لبني يوسف بن إسرائيل، فلم ينسب بكرًا. ٢ لأن هذا اعتر على إخوته ومنه الرئيس، وأما البكورية فيوسف. ٣ بنو راويين بكر إسرائيل: حنوك وفلو وحصرون وكري. ٤ بنو يوثيل: ابنه شمعي، وابنه جوج، وابن شبعي، ٥ وابنه ميخا، وابنه بعل، ٦ وابنه بئيرة الذي سباه تلغث فلنارس ملك أشور. هو رئيس الراويين. ٧ وإخوته حسب عشارهم في الأنساب حسب مواليدهم: الرئيس يعيثيل وزكريا، ٨ وبالبع بن عزاز بن شامع بن يوثيل الذي سكن في عروعر حتى إلى نيو وبعل معون. ٩ وسكن شرقًا إلى مدخل البرية من نهر الفرات، لأن ماشيتهم كثرت في أرض جلعاد. ١٠ وفي أيام شاول عملوا حربًا مع المهاجرين فسقطوا بأيديهم وسكنوا في خيامهم في جميع جهات شرق جلعاد.

## ذرية جاد

١١ وبنو جاد سكنوا مقابلهم في أرض باشان حتى إلى سلخة. ١٢ يوثيل الرأس، وشافاط ثانيه، ويعاني وشافاط في باشان. ١٣ وإخوتهم حسب بيوت آبائهم: ميخائيل ومشلام وشبع ويوراي ويعكان وزرع وعابر. سبعة. ١٤ هؤلاء بنو إيجيل بن حوري بن ياروح بن جلعاد بن ميخائيل بن يئيشاي بن يحدو بن بوز. ١٥ وأخي بن عبدئيل بن جوني رئيس بيت آبائهم. ١٦ وسكنوا في جلعاد في باشان وقراها، وفي جميع مسارج شارون عند مخارجها. ١٧ جميعهم انتسبوا في أيام يوثام ملك يهوذا، وفي أيام يربعام ملك إسرائيل. ١٨ بنو راويين والجدايون ونصف سبط منسى من بني الأباس، رجال يحملون الترس والسيف ويشدون القوس ومتعلمون القتال، أربعة وأربعون ألفًا وسبع مئة وستون من الخارجين في الجيش. ١٩ وعملوا حربًا مع المهاجرين ويطورون وناقيش ونوداب، ٢٠ فانتصروا عليهم. فدفع ليدهم المهاجرون وكل من معهم لأنهم صرخوا إلى الله في القتال، فاستجاب لهم لأنهم اتكوا عليه. ٢١ ونهبوا ماشيتهم: جملهم خمسين ألفًا، وغنمًا مئتين وخمسين ألفًا، وحميرا الفين. وسبوا أناسًا مئة ألف. ٢٢ لأنه سقط قتل كثيرون، لأن القتال إنما كان من الله. وسكنوا مكانهم إلى السبي.

## نصف سبط منسى

٢٣ وبنو نصف سبط منسى سكنوا في الأرض وامتدوا من باشان إلى بعل حرمون وسنير وجبل حرمون. ٢٤ وهؤلاء رؤوس بيوت آبائهم: عافر وشعي وأيثيل وعزريئيل ويرميا وهودويا ويعدئيل رجال جبارة بأس وذوؤاسم ورؤوس لبيوت آبائهم. ٢٥ وحانوا إله آبائهم وزنوا وراء إله شعوب الأرض الذين طردهم الرب من أمامهم. ٢٦ فبه إله إسرائيل روح فول ملك أشور وروح تلغث فلنارس ملك أشور، فسباهم، الراويين والجدايين ونصف سبط منسى، وأتى بهم إلى حلب وخابور وهارا ونهر جوزان إلى هذا اليوم.

## ٦

## ذرية لاوي

١ بنو لاوي: جرشون وقهات ومزاري. ٢ وبنو قهات: عمرام ويصهار وحبرون وعزريئيل. ٣ وبنو عمرام: هارون وموسى ومريم. وبنو هارون: ناداب وأبيهو وأليعازار وإيثامار. ٤ ألعازار ولد فينحاس، وفينحاس ولد لأيشوع، وأيشوع ولد لبقي، وبقي ولد لعزري، ٦ وعزري ولد زرحيا، وزرحيا ولد مزاريوث، ٧ ومزاريوث ولد أمزيا، وأمزيا

وَلَدَ أَخِيطُوبَ، ٨ وَأَخِيطُوبُ وَلَدَ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَلَدَ أَخِيمَعَصَ، ٩ وَأَخِيمَعَصُ وَلَدَ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا وَلَدَ يُوْحَانَانَ، ١٠ وَيُوْحَانَانُ وَلَدَ عَزْرِيَا، هُوَ الَّذِي كَهَنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سَلِيمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ، ١١ وَعَزْرِيَا وَلَدَ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وَلَدَ أَخِيطُوبَ، ١٢ وَأَخِيطُوبُ وَلَدَ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَلَدَ شَلُومَ، ١٣ وَشَلُومُ وَلَدَ حَلْفِيَا، وَحَلْفِيَا وَلَدَ عَزْرِيَا، ١٤ وَعَزْرِيَا وَلَدَ سَرَايَا، وَسَرَايَا وَلَدَ يَهُوَصَادَاقَ، ١٥ وَيَهُوَصَادَاقُ سَارَ فِي سَبْيِ الرَّبِّ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِيَدِ بُرُوحَدَنَاصِرَ.

١٦ بَنُو لَأوِي: جَرْشُومُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٧ وَهَذَانِ اسْمَا ابْنَيْ جَرْشُومَ: لَبْنِي وَشَمْعِي. ١٨ وَبَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ. ١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي: مَحَلِي وَمُوشِي. فَهَذِهِ عَشَاةُ الأَلْيَابِ حَسَبَ آبَائِهِمْ. ٢٠ لَجَرْشُومَ: لَبْنِي ابْنُهُ، وَيَحْتُ ابْنُهُ، وَزَمَةُ ابْنُهُ، ٢١ وَيُوبَاخُ ابْنُهُ، وَعَدُو ابْنُهُ، وَزَارِحُ ابْنُهُ، وَيَاثْرَايُ ابْنُهُ. ٢٢ بَنُو قَهَاتَ: عَمِينَادَابُ ابْنُهُ، وَقُورِحُ ابْنُهُ، وَأَسِيرُ ابْنُهُ، ٢٣ وَالْقَانَةُ ابْنُهُ، وَأَيَّاسَافُ ابْنُهُ، وَأَسِيرُ ابْنُهُ، ٢٤ وَتَحْتُ ابْنُهُ، وَأُورِيئِيلُ ابْنُهُ، وَعَزْرِيَا ابْنُهُ، وَشَاوُلُ ابْنُهُ. ٢٥ وَأَبْنَا الْقَانَةَ: عَمَّاسَايُ وَأَخِيمُوتُ، ٢٦ وَالْقَانَةُ. بَنُو الْقَانَةَ: صُوفَايُ ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، ٢٧ وَالْيَابُ ابْنُهُ، وَيُروْحَامُ ابْنُهُ، وَالْقَانَةُ ابْنُهُ. ٢٨ وَأَبْنَا صُومَيْلَ: الْبَكْرُ صُومَيْلُ: الْبَكْرُ وَشَيْ ثَمَّ أَيْبَا. ٢٩ بَنُو مَرَارِي: مَحَلِي، وَلَبْنِي ابْنُهُ، وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَعَزْرَةُ ابْنُهُ، ٣٠ وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَحِجِّي ابْنُهُ، وَعَسَايَا ابْنُهُ.

### المغنون في بيت الرب

٣١ وَهُؤْلَاءُ هُمُ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى يَدِ الأَنْعَاءِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بَعْدَمَا اسْتَقَرَّتِ التَّابُوتُ. ٣٢ وَكَانُوا يَخْدُمُونَ أَمَامَ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ بِالأَنْعَاءِ إِلَى أَنْ جَاءَ سَلِيمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَقامُوا عَلَى خِدْمَتِهِمْ حَسَبَ تَرْتِيبِهِمْ. ٣٣ وَهُؤْلَاءُ هُمُ الْقَائِمُونَ مَعَ بَنِيهِمْ. مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ: هِيمَانُ المَغْنِي ابْنُ يُوسَيْلَ بْنِ صُومَيْلَ ٣٤ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ يُروْحَامَ بْنِ إِيْلِيئِيلَ بْنِ تُوْحَ ٣٥ بْنِ صُوفَ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ مَحْتُ بْنِ عَمَّاسَايَ ٣٦ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ يُوسَيْلَ بْنِ عَزْرِيَا بْنِ صَفْنِيَا ٣٧ بْنِ تَحْتُ بْنِ أَسِيرَ بْنِ أَيَّاسَافَ بْنِ قُورِحَ ٣٨ بْنِ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَخُوهُ أَسَافُ الوَاقِفُ عَن يَمِينِهِ. أَسَافُ بْنُ بَرَحِيَا بْنِ شَمْعِي ٤٠ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ بَعْسِيَا بْنِ مَلِكِيَا ٤١ بْنِ أَيْثَانِ بْنِ زَارِحَ بْنِ عَدَايَا ٤٢ بْنِ أَيْثَانَ بْنِ زَمَةَ بْنِ شَمْعِي ٤٣ بْنِ مَحْتُ بْنِ جَرْشُومَ بْنِ لَأوِي. ٤٤ وَبَنُو مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَن الأَيْسَارِ. أَيْثَانُ بْنُ قِيْشِي بْنِ عَبْدِي بْنِ مَلُوخَ ٤٥ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ حَلْفِيَا ٤٦ بْنِ أَمْجِي بْنِ بَابِي بْنِ شَامِرَ ٤٧ بْنِ مَحَلِي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لَأوِي. ٤٨ وَإِخْوَتُهُمُ الأَلوِيُّونَ مَقَامُونَ لِكُلِّ خِدْمَةِ مَسْكَنِ بَيْتِ اللَّهِ. ٤٩ وَأَمَّا هَارُونَ وَبَنُوهُ فَكَانُوا يُوقِدُونَ عَلَى مَذْبَحِ المَحْرَقَةِ وَعَلَى مَذْبَحِ البُخُورِ مَعَ كُلِّ عَمَلٍ قُدْسٍ الأَقْدَاسِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَن إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ.

٥٠ وَهُؤْلَاءُ بَنُو هَارُونَ: أَلْبَازَارُ ابْنُهُ، وَفِيحَاسُ ابْنُهُ، وَأَبِيْشُوعُ ابْنُهُ، ٥١ وَبَقِي ابْنُهُ، وَعَزْرِي ابْنُهُ، وَزَرْحِيَا ابْنُهُ، ٥٢ وَمَرَايُوثُ ابْنُهُ، وَأَمْرِيَا ابْنُهُ، وَأَخِيطُوبُ ابْنُهُ، ٥٣ وَصَادُوقُ ابْنُهُ، وَأَخِيمَعَصُ ابْنُهُ. ٥٤ وَهَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتَحْتَمِيمِهِمْ: لَبْنِي هَارُونَ، لِعَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ القَرَعَةُ. ٥٥ وَأَعْطَوْهُمُ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَسَارِحَهَا حَوَالِيهَا. ٥٦ وَأَمَّا حِفْلُ المَدِينَةِ وَدِيَارِهَا فَاعْطَوْهَا لِكَلْبَ بْنِ يَفْنَةَ. ٥٧ وَأَعْطَوْا لَبْنِي هَارُونَ مَدْنَ المَلِجِ حَبْرُونَ وَلِبْنَةَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَبِيْزَ وَأَشْمُوعَ وَمَسَارِحَهَا ٥٨ وَحِيلِينَ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبِيرَ وَمَسَارِحَهَا، ٥٩ وَعَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَبِيْشَمْسَ وَمَسَارِحَهَا. ٦٠ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ جَبَعُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَلْمَثُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَنْثَاوْتُ وَمَسَارِحَهَا. جَمِيعُ

مَدِينِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٦١ وَلِبْنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ سَيْطٍ مِنْ نِصْفِ السَّبْطِ، نِصْفِ مَنَسِي، بِالْقَرْعَةِ عَشْرَ مَدِينٍ.

٦٢ وَلِبْنِي جَرَشُومَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، مِنْ سَيْطٍ يَسَّاكَرَ وَمِنْ سَيْطٍ أَشِيرَ وَمِنْ سَيْطٍ نَفْتَالِي وَمِنْ سَيْطٍ مَنَسِي فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٦٣ لِبْنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سَيْطٍ رَأوْبِينَ وَمِنْ سَيْطٍ جَادَ وَمِنْ سَيْطٍ زَبُولُونَ بِالْقَرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٦٤ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْآلَاءِ مِنَ الْمَدِينِ وَمَسَارِحِهَا. ٦٥ وَأَعْطَا بِالْقَرْعَةِ مِنْ سَيْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سَيْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَمِنْ سَيْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ هَذِهِ الْمَدِينُ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءِ. ٦٦ وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ كَانَتْ مَدِينُ تَجْمُهُمْ مِنْ سَيْطِ أَفْرَائِمَ. ٦٧ وَأَعْطَوْهُمْ مَدِينُ الْمَلْحَا: شَكِيمَ وَمَسَارِحِهَا فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ، وَجَازَرَ وَمَسَارِحِهَا، ٦٨ وَيَقْمَعَامَ وَمَسَارِحِهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسَارِحِهَا، ٦٩ وَأَيْلُونَ وَمَسَارِحِهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسَارِحِهَا. ٧٠ وَمِنْ نِصْفِ سَيْطِ مَنَسِي: عَائِرَ وَمَسَارِحِهَا، وَبِلَعَامَ وَمَسَارِحِهَا، لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ. ٧١ لِبْنِي جَرَشُومَ مِنْ نِصْفِ سَيْطِ مَنَسِي: جَوْلَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسَارِحِهَا، وَعَشْتَارُوتُ وَمَسَارِحِهَا. ٧٢ وَمِنْ سَيْطِ يَسَّاكَرَ: قَادَشُ وَمَسَارِحِهَا، وَدَبْرَةُ وَمَسَارِحِهَا، ٧٣ وَرَامُوتُ وَمَسَارِحِهَا، وَعَائِمَ وَمَسَارِحِهَا. ٧٤ وَمِنْ سَيْطِ أَشِيرَ: مَسْتَالَ وَمَسَارِحِهَا، وَعَبْدُونُ وَمَسَارِحِهَا، ٧٥ وَحَقُوقُ وَمَسَارِحِهَا، وَرُحُوبُ وَمَسَارِحِهَا. ٧٦ وَمِنْ سَيْطِ نَفْتَالِي: قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسَارِحِهَا، وَحَوْثُونَ وَمَسَارِحِهَا، وَقَرِيَتَايِمَ وَمَسَارِحِهَا. ٧٧ لِبْنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سَيْطِ زَبُولُونَ: رَمُونُ وَمَسَارِحِهَا، وَتَابُورُ وَمَسَارِحِهَا. ٧٨ وَفِي عِبْرِ أَرْدُنَ أَرْبَعًا شَرْقِي الأَرْدُنِ، مِنْ سَيْطِ رَأوْبِينَ: بَاصِرُ فِي الْبَرِيَّةِ وَمَسَارِحِهَا، وَبِهْصَةُ وَمَسَارِحِهَا، ٧٩ وَقَدِيمُوتُ وَمَسَارِحِهَا، وَمَيْفَعَةُ وَمَسَارِحِهَا. ٨٠ وَمِنْ سَيْطِ جَادَ: رَامُوتُ فِي جَلْعَادَ وَمَسَارِحِهَا، وَمَحْنَائِمَ وَمَسَارِحِهَا، ٨١ وَحَشْبُونُ وَمَسَارِحِهَا، وَيَعْزِيرُ وَمَسَارِحِهَا.

## ٧

## ذرية يساكر

١ وَبَنُو يَسَّاكَرَ: تَوْلَاعُ وَفُوفَةُ وَيَاشُوبُ وَشَمْرُونَ أَرْبَعَةً. ٢ وَبَنُو تَوْلَاعَ: عَزْرِي وَرَفَايَا وَيَرْبَيْئِيلُ وَيَحْمَايَ وَيَسَامُ وَشَمُوعِيلُ رُؤُوسُ بَيْتِ أَبِيهِمْ تَوْلَاعَ جَبَارَةَ بَأْسَ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ. كَانَتْ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْ وَعَشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ٣ وَابْنُ عَزْرِي يَزْرَحِيَا. وَبَنُو يَزْرَحِيَا: مِيخَائِيلُ وَعُوْبَدِيَا وَيُوْبَيْلُ وَيِشْيَا. نَحْسَةُ، كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ. ٤ وَمَعَهُمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جُيُوشُ أَجْنَادِ الحَرْبِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا، لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا النِّسَاءَ وَالبَنِينَ. ٥ وَأَخَوْتُهُمْ حَسَبَ كُلِّ عَشَائِرِ يَسَّاكَرَ جَبَارَةَ بَأْسَ، سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مَجْمُلًا اتِّسَاعِيهِمْ.

## ذرية بنيامين

٦ لِبَنِيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكَرُ وَيَدْبَعِيئِيلُ. ثَلَاثَةٌ. ٧ وَبَنُو بَالَعَ: أَصْبُونُ وَعَزْرِي وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرْبِيمُوتُ وَعَيْرِي. نَحْسَةُ. رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَاءِ جَبَارَةَ بَأْسَ، وَقَدْ اتَّسَعُوا اثْنَيْ وَعَشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ. ٨ وَبَنُو بَاكَرَ: زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَالْأَعْزَرُ وَالْيُوعَيْنَايَ وَعَمْرِي وَيَرْبِيمُوتُ وَأَيَّا وَعَنَاوُثُ وَعَلَامُثُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكَرَ. ٩ وَاتَّسَعَهُمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَارَةَ بَأْسَ عَشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ١٠ وَابْنُ يَدْبَعِيئِيلَ بِلَهَانَ، وَبَنُو بِلَهَانَ: يَعِدِشُ وَبَنِيَامِينَ وَأَهُودُ

وَكَنَعْنَةُ وَزَيْتَانُ وَتَرْشَيْشُ وَأَخِيْبَشَارُ. ١١ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيْعِيْلَ حَسَبِ رُوْسِ الأَبَاءِ جَبَارَةَ البَّاسِ سَبْعَةَ عَشَرَ الألفاً وَمِثْنَانِ مِنَ الأَخْرَجِيْنَ فِي الجَيْشِ لِلْحَرْبِ. ١٢ وَشَفِيْمٌ وَحَفِيْمٌ ابْنَا عَيْرٍ، وَحَوْشِيْمٌ بَنُ أَحِيْرٍ.

## ذرية نفتالي

١٣ بَنُو نَفْتَالِي: يَحْصِيْبِيْلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَشَلُوْمُ، بَنُو بِلْهَةَ.

## ذرية منسى

١٤ بَنُو مَنْسِي: إِشْرِيْبِيْلُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ سَرِيْتَةُ الأَرَامِيَّةُ. وَلَدَتْ مَاكِيْرَ أَبَا جِلْعَادِ. ١٥ وَمَاكِيْرُ أَخَذَ امْرَأَةً أُخْتَهُ حَفِيْمَ وَشَفِيْمَ وَاسْمَهُمَا مَعَكَةُ. وَاسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صَلْفَحَادٌ. وَكَانَ لَصَلْفَحَادِ بَنَاتٌ. ١٦ وَوَلَدَتْ مَعَكَةُ امْرَأَةً مَاكِيْرَ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ فَرَشُ، وَاسْمُ أَخِيهِ شَارْشُ، وَابْنَاهُ أَوْلَامٌ وَرَاقِمٌ. ١٧ وَابْنُ أَوْلَامِ بَدَانُ. هَؤُلَاءِ بَنُو جِلْعَادِ بَنُ مَاكِيْرِ بَنُ مَنْسِي. ١٨ وَأُخْتُهُ هُمْلُوكَةُ وَلَدَتْ إِيشُوْدَ وَأِيْعَزَرَ وَمَحْلَةَ. ١٩ وَكَانَ بَنُو شَمِيْدَاعَ: أُخِيَانُ وَشَكِيْمُ وَلَقْحِي وَأَنْبِعَامُ.

## ذرية أفرايم

٢٠ وَبَنُو أَفْرَايِمَ: شُوْتَاخُ وَبِرْدُ ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، وَالعَادَا ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، ٢١ وَزَابَادُ ابْنُهُ، وَشُوْتَاخُ ابْنُهُ وَعَزْرُ وَالعَادَا، وَقَتْلَهُمْ رَجَالُ جَتِّ المَوْلُودُوْنَ فِي الأَرْضِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِيَسُوْقُوا مَاشِيَتِهِمْ. ٢٢ وَنَاحُ أَفْرَايِمُ ابُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيْرَةً وَاتَى إِخُوْتَهُ يَعِزُّوهُ. ٢٣ وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ حَمِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ بَرِيْعَةً، لِأَنَّ بَلِيَّةً كَانَتْ فِي بَيْتِهِ. ٢٤ وَبَنَتْهُ شَيْرَةُ. وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى وَالعَلِيَا وَارِزِينَ شَيْرَةُ. ٢٥ وَرَحُ ابْنُهُ، وَرَشْفُ، وَتَلْحُ ابْنُهُ، وَتَاحْنُ ابْنُهُ، ٢٦ وَلَعْدَانُ ابْنُهُ، وَعَمِيْرُودُ ابْنُهُ، وَالْيَشْمَعُ ابْنُهُ، ٢٧ وَتُونُ ابْنُهُ، وَبِيْشُوْعُ ابْنُهُ. ٢٨ وَأَمْلَاكُهُمْ وَمَسَاكِنُهُمْ: بَيْتُ إِيلَ وَقَرَاهَا، وَشَرْقَا نَعْرَانُ، وَغَرْبَا جَازُرُ وَقَرَاهَا، وَشَكِيْمُ وَقَرَاهَا، إِلَى غَرْبَةِ وَقَرَاهَا. ٢٩ وَلِجْهَةِ بَنِي مَنْسِي بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَتَعْنُكَ وَقَرَاهَا، وَمِجْدُو وَقَرَاهَا، وَدُوْرُ وَقَرَاهَا. فِي هَذِهِ سَكَنَ بَنُو يُوْسُفَ بَنِ إِسْرَائِيْلَ.

## ذرية أشير

٣٠ بَنُو أَشِيْرٍ: مِيْمَةُ وَبِيْشُوَّةُ وَبِيْشُوِيٌّ وَبَرِيْعَةُ وَسَارْحُ أَخْتُهُمْ. ٣١ وَابْنَا بَرِيْعَةَ: حَابِرُ وَمَلِكِيْبِيْلُ. هُوَ أَبُو بَرِزَاوِثَ. ٣٢ وَحَابِرُ وَوَلَدَ بَقِيْلِيْطُ وَشُوْمِيْرُ وَحُوْتَامُ وَشُوْعَا أَخْتُهُمْ. ٣٣ وَبَنُو بَقِيْلِيْطَ: فَاسَكُ وَبِيْهَالُ وَعَشُوَّةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو بَقِيْلِيْطَ. ٣٤ وَبَنُو شَامَرْ: أَخِي وَرَهْجَةُ وَبِحْبَةُ وَارَامُ. ٣٥ وَبَنُو هِيْلَامُ أَخِيهِ: صُوْحُ وَبِمْنَاعُ وَشَالْشُ وَعَامَالُ. ٣٦ وَبَنُو صُوْحُ: سُوْحُ وَحَرْنَفَرُ وَشُوْعَالُ وَبِيْرِيٌّ وَبِيْرَةُ ٣٧ وَبَاصِرُ وَهُودُ وَشَمَا وَشَلْشَةُ وَبِيْرَانُ وَبِيْرَا. ٣٨ وَبَنُو يَثْرُ: يَفِنَةُ وَفِسْفَةُ وَأَرَا. ٣٩ وَبَنُو عَلَا: أَرَحُ وَحَنِيْبِيْلُ وَرُصِيَا. ٤٠ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو أَشِيْرِ رُوْسُ بِيُوْتِ آبَاءِ مَنْتَحِبُوْنَ جَبَارَةَ البَّاسِ، رُوْسُ الرُّؤَسَاءِ وَاتِّسَابُهُمْ فِي الجَيْشِ فِي الْحَرْبِ، عَدَدُهُمْ مِنَ الرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ الألفاً.

## ٨

## نسب شاول البنياميني

١ وَبَنِيَامِيْنَ وَلَدَتْهُ بَالْعُ بَكْرَةُ، وَأَشْبِيْلُ الثَّانِي، وَأَخْرَجَ الثَّلَاثُ، ٢ وَنُوْحَةُ الرَّابِعُ، وَرَافَا الخَامِسُ. ٣ وَكَانَ بَنُو بَالْعِ: أَدَارُ وَجِيْرَا وَأَبِيْهَوْدُ ٤ وَأَبِيْشُوْعُ وَنَعْمَانُ وَأَخُوْحُ ٥ وَحِيْرَا وَشَفُوْفَانُ وَحُوْرَامُ. ٦ وَهَؤُلَاءِ بَنُو أَحُوْدَ. هَؤُلَاءِ رُوْسُ آبَاءِ سَكَّانِ جَبْعَ، وَنَقَلُوهُمْ إِلَى مَنَاحَةَ، ٧ أَيُّ: نَعْمَانُ وَأَخِيَا. وَجِيْرَا هُوَ نَقْلُهُمْ، وَوَلَدَتْهُ عَزْرَا وَأَخِيْحُوْدُ. ٨ وَشُخْرَامُ

وَلَدٌ فِي بِلَادِ مَوَابَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ أَمْرَاتِيهِ حُوشِمَ وَبِعْرَا. ٩ وُولَدٌ مِنْ خُودَشْ أَمْرَاتِهِ: يُوَابٌ وَطَبْيَا وَمَيْشَا وَمَلْكَامٌ  
 ١٠ وَيَعُوصُ وَشَبْيَا وَمَرْمَةٌ. هُوَلَاءُ بَنُو رُوُوسِ آبَاءِ. ١١ وَمَنْ حُوشِمَ وَلَدٌ: أَيُّطُوبُ وَالْفَعْلُ. ١٢ وَبَنُو الْفَعْلِ: عَابِرٌ  
 وَمَشْعَامٌ وَشَامِرٌ، وَهُوَ بَنِي أُونُو وَلُودٌ وَقِرَاهَا. ١٣ وَبَرِيْعَةٌ وَشَعْعٌ. هُمَا رَأْسَا أَبَاءِ لِسْكَانِ أَيْلُونِ، وَهُمَا طَرْدَا سْكَانِ جَتِّ.  
 ١٤ وَأَخْيُو وَشَاشِقُ وَيَرْبُوتُ ١٥ وَزَبْدِيَا وَعَرَادُ وَعَادَرُ ١٦ وَمِيخَائِيلُ وَبَشْفَةُ وَيُوخَا، أَبْنَاءُ بَرِيْعَةٍ. ١٧ وَزَبْدِيَا وَمَشْلَامُ  
 وَحَزْقِي وَحَابِرُ ١٨ وَبَشْمَرَايُ وَيَزِيلِيَاهُ وَيُوْبَابُ، أَبْنَاءُ الْفَعْلِ. ١٩ وَيَاقِمُ وَرَزْرِي وَزَبْدِي ٢٠ وَالْيَعْنِيَايُ وَصَلْتَايُ وَإِلْيَيْلُ  
 ٢١ وَعَدَايَا وَيَرَايَا وَبَشْمَرَةُ، أَبْنَاءُ شِمْعِي. ٢٢ وَيَشْفَانُ وَعَابِرُ وَإِلْيَيْلُ ٢٣ وَعَبْدُونُ وَرَزْرِي وَحَنَانُ ٢٤ وَحَنْيَا وَعِيْلَامُ  
 وَعَنْثُونِيَا ٢٥ وَيَفْدِيَا وَفَنْوَيْلُ، أَبْنَاءُ شَاشِقِ. ٢٦ وَبَشْمَرَايُ وَبَشْرِيَا وَعَثْلِيَا ٢٧ وَيَعْرَشِيَا وَإِيلِيَا وَرَزْرِي، أَبْنَاءُ يَرْوَحَامَ.  
 ٢٨ هُوَلَاءُ رُوُوسُ آبَاءِ. حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ رُوُوسُ. هُوَلَاءُ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٩ وَفِي جَبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جَبْعُونَ،  
 وَأَسْمُ أَمْرَاتِهِ مَعْكَةٌ. ٣٠ وَابْنُهُ الْبِكْرُ عَبْدُونُ، ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَيَعْلُ وَنَادَابُ، ٣١ وَجَدُورُ وَأَخْيُو وَزَاكِرُ. ٣٢ وَمَقْلُوتُ  
 وَلَدٌ شَمَاءُ. وَهُمْ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ مَقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ.

٣٣ وَبَيْرُ وَلَدٌ قَيْسُ، وَقَيْسُ وَلَدٌ شَاوُلُ، وَشَاوُلُ وَلَدٌ يَهُونَاتَانُ وَمَلِكِيشُوعُ وَأَيْنَادَابُ وَاشْبَعْلُ. ٣٤ وَابْنُ يَهُونَاتَانَ  
 مَرِيْبَعْلُ، وَمَرِيْبَعْلُ وَلَدٌ مِيخَا. ٣٥ وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَآحَازُ. ٣٦ وَآحَازُ وَلَدٌ يَهُوعَدَةُ، وَيَهُوعَدَةُ  
 وَلَدٌ عَلْتُ وَعَزْمُوتُ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَلَدٌ مَوْصَا، ٣٧ وَمَوْصَا وَلَدٌ بَنْعَةُ، وَرَافَةُ ابْنَةُ، وَالْعَاسَةُ ابْنَةُ، وَأَصِيلُ ابْنُهُ.  
 ٣٨ وَوَالِصِيلُ سِتَّةَ بَنِينَ وَهَدِيَهُ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَيَكْرُوُ وَإِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبْدِيَا وَحَنَانُ. كُلُّ هُوَلَاءُ بَنُو أَصِيلِ.  
 ٣٩ وَبَنُو عَاشِقِ أَخِيهِ: أَوْلَامُ بَكْرُهُ، وَيَعُوشُ الثَّانِي، وَالْفِلْطُ الثَّلَاثُ. ٤٠ وَكَانَ بَنُو أَوْلَامَ رِجَالًا جَبَارَةً بَأْسٍ يَغْرُقُونَ  
 فِي الْقَسْبِي، كَثِيرِي الْبَنِينَ وَبَنِي الْبَنِينَ مِثَّةً وَحَمْسِينَ. كُلُّ هُوَلَاءِ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ.

## ٩

## سكان أورشلیم

١ وَأَنْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَآ هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسَيَ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ خِيَانَتِهِمْ.  
 ٢ وَالسَّكَّانُ الأَوَّلُونَ فِي مَلِكِهِمْ وَمَدَنِيَهُمْ هُمْ إِسْرَائِيلُ الكَهَنَةُ وَاللَّاويُونَ وَالنَّثِينِيمُ. ٣ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي  
 يَهُودَا، وَبَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي: ٤ عُوثَايُ بْنُ عَمِيهودَ بْنِ عَمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِيَايَ، مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ  
 يَهُودَا. ٥ وَمِنْ الشُّلُونِيِّينَ: عَسَايَا الْبِكْرُ وَبَنُوهُ. ٦ وَمِنْ بَنِي زَارِحَ: يِعُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِثَّةً وَسَعُونَ. ٧ وَمِنْ  
 بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَشْلَامَ بْنِ هُدُودِيَا بْنِ هَسْنُوَّةَ، ٨ وَيَبْنِيَا بْنُ يَرْوَحَامَ، وَأَيْلَةُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي، وَمَشْلَامُ بْنُ  
 شَفْطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يَبْنِيَا. ٩ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ سَعُ مِثَّةً وَسِتَّةً وَحَمْسُونَ. كُلُّ هُوَلَاءِ الرِّجَالِ رُوُوسُ  
 آبَاءِ لَبِيُوتِ آبَائِهِمْ. ١٠ وَمِنْ الكَهَنَةِ: يَدْعِيَا وَيَهُوْيَارِيْبُ وَيَاكِينُ، ١١ وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَشْلَامَ بْنِ صَادُوقَ  
 بْنِ مَرْيُوتَ بْنِ أَخِيْطُوبَ رَيْسِ بَيْتِ اللَّهِ، ١٢ وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، وَمَعْسَايُ بْنُ عَدِيْئِيلَ بْنِ  
 يَحْزِيْرَةَ بْنِ مَشْلَامَ بْنِ مَسْلِيمِيْتِ بْنِ إِمِيرَ. ١٣ وَإِخْوَتُهُمْ رُوُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَعُ مِثَّةً وَسِتُونَ جَبَارَةً بَأْسٍ  
 لِعَمَلِ خَدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ وَمِنْ اللَّاويِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي. ١٥ وَبَقْرُ

وَحَرَشَ وَجَلَالَ وَمَتَنِيَا بَنُ مِيخَا بَنُ زَرْكِي بَنُ آسَافَ، ١٦ وَعُوبَدِيَا بَنُ شَعِييَا بَنُ جَلَالَ بَنُ يَدُوثُونَ، وَبِرَخِيَا بَنُ آسَا بَنُ الْقَانَةَ السَّاكِنُ فِي قُرَى النَّطُفَاتِيِّينَ. ١٧ وَالْبَوَابُونَ: شُلُومُ وَعُقُوبُ وَطَلُونُ وَأَخِيمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ. شُلُومُ الرَّأْسِ. ١٨ وَحَتَّى الْآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. هُمُ الْبَوَابُونَ لِقَرِي بَنِي لَأَوِي. ١٩ وَشُلُومُ بَنُ قُورِي بَنُ أَيَّاسَافَ بَنُ قُورَحَ وَإِخْوَتَهُ لَبِيُوتَ آبَائِهِ. الْقُورَحِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الْخِدْمَةِ حِرَاسَ أَبْوَابِ الْخَيْمَةِ، وَأَبَاؤُهُمْ عَلَى حِمْلَةِ الرَّبِّ حِرَاسَ الْمَدْخَلِ. ٢٠ وَفِينَحَاسُ بَنُ الْعَازَارَ كَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ سَابِقًا، وَالرَّبُّ مَعَهُ. ٢١ وَزَكَرِيَّا بَنُ مَسَلِيَا كَانَ بَوَابَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٢ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُنْتَخِبِينَ بَوَابِينَ لِلْأَبْوَابِ مِثْلَانِ وَأَثْنَا عَشَرَ، وَقَدْ اتَّسَبُوا حَسَبَ قَرَاهِمِ أَقَابِهِمْ دَاوُدَ وَصُومِيئِيلَ الرَّائِي عَلَى وَظَائِفِهِمْ. ٢٣ وَكَانُوا هُمْ وَيَتَوَهُمُ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخَيْمَةِ لِلرَّاسَةِ. ٢٤ فِي الْجِبَاتِ الْأَرْبَعِ كَانَ الْبَوَابُونَ، فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ. ٢٥ وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ فِي قَرَاهِمِ اللَّجِيءِ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الأَيَّامِ، حِينَا بَعْدَ حِينَ. ٢٦ لِأَنَّهُ بِالْوُظَيْفَةِ رُؤَسَاءُ الْبَوَابِينَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ هُمْ لِأَيُّونَ وَكَانُوا عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٧ وَنَزَلُوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةَ، وَعَلَيْهِمُ الْفَتْحُ كُلَّ صَبَاحٍ. ٢٨ وَبَعْضُهُمْ عَلَى آتِيَةِ الْخِدْمَةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدْخُلُونَهَا بَعْدَ، وَيُخْرِجُونَهَا بَعْدَ. ٢٩ وَبَعْضُهُمْ أَوْثَمُوا عَلَى الْآيَةِ وَعَلَى كُلِّ أَمْتَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى الذَّقِيقِ وَالخَمْرِ وَاللَّبَانِ وَالْأَطْيَابِ. ٣٠ وَبَعْضُ مِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ كَانُوا يَرْكَبُونَ دَهُونَ الْأَطْيَابِ. ٣١ وَمَتَنِيَا وَاحِدٌ مِنْ الْآلَوِيِّينَ، وَهُوَ يَكْرِ شُلُومَ الْقُورَحِيِّ، بِالْوُظَيْفَةِ عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوحَاتِ. ٣٢ وَبَعْضُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ عَلَى خِزْبِ الْوَجْهِ لِيَبْتُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ. ٣٣ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمُعْتَوُونَ رُؤُوسَ آبَاءِ الْآلَوِيِّينَ فِي الْمَخَادِعِ، وَهُمْ مُعْفُونَ، لِأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ. ٣٤ هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ الْآلَوِيِّينَ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ رُؤُوسَ. هَؤُلَاءِ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ.

## نسب شاول

٣٥ وَفِي جِبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جِبْعُونَ يَهُوِيئِيلُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَةُ. ٣٦ وَابْنُهُ الْبَكْرُ عَبْدُونُ ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَبِعَلُ وَنِيرُ وَنَادَابُ ٣٧ وَجَدُورُ وَأَخِيوُ وَزَكَرِيَّا وَمَقْلُوثُ. ٣٨ وَمَقْلُوثُ وَلَدَ شَمَامَ. وَهُمْ أَيْضًا سَكَنُوا مَقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ. ٣٩ وَنِيرُ وَلَدَ قَيْسَ، وَقَيْسُ وَلَدَ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَلَدَ: يَهُونَاثَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْنَادَابَ وَأَشْبِعَلَ. ٤٠ وَابْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيْبِعِلُ، وَمَرِيْبِعِلُ وَلَدَ مِيخَا. ٤١ وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِيْعُ وَأَحَارُ. ٤٢ وَأَحَارُ وَلَدَ بَعْرَةَ، وَبَعْرَةُ وَلَدَتْ عَمْتُ وَعَزْمُوتُ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَلَدَتْ مَوْصَا، ٤٣ وَمَوْصَا وَلَدَ يَنْعَا، وَرَفَايَا ابْنُهُ، وَالْعَسَّةُ ابْنَتُهُ، وَأَصِيلُ ابْنُهُ. ٤٤ وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةَ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبَكْرُو ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَنَانُ. هَؤُلَاءِ بَنُو أَصِيلَ.

## ١٠

## شاول يقتل نفسه

١ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلًا فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. ٢ وَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَيْنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. ٣ وَاشْتَدَّتْ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَاصْبَاهُ رَمَاةُ الْقِسِيِّ، فَانْجَحَّ مِنَ الرَّمَاةِ. ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «أَسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِي هَؤُلَاءِ الْعُلْفُ وَيَقْبِحُونِي.» فَلَمَّا يَشَأُ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ

السيف وسقط عليه. ٥ فلما رأى حامل سلاحه أنه قد مات شاول، سقط هو أيضا على السيف ومات. ٦ فمات شاول وبنوه الثلاثة وكل بيته، ماتوا معاً. ٧ ولما رأى جميع رجال إسرائيل الذين في الوادي أنهم قد هربوا، وأن شاول وبنيه قد ماتوا، تركوا مدنهم وهربوا، فأتى الفلسطينيون وسكنوا بها.

٨ وفي الغد لما جاء الفلسطينيون ليعروا القتلى، وجدوا شاول وبنيه ساقطين في جبل جلبوع، ٩ فعروه وأخذوا رأسه وسلاحه، وأرسلوا إلى أرض الفلسطينيين في كل ناحية لأجل تبشير أصنامهم والشعب. ١٠ ووضعوا سلاحه في بيت آلهتهم، وسمروا رأسه في بيت داجون. ١١ ولما سمع كل يايش جلعاد بكل ما فعل الفلسطينيون بشاول، قام كل ذي بأس وأخذوا جثة شاول وجثث بنيه وجاءوا بها إلى يايش، ودفنوا عظامهم تحت البطم في يايش، وصاموا سبعة أيام. ١٢ فمات شاول بخيافته التي بها خان الرب من أجل كلام الرب الذي لم يحفظه. وأيضاً لأجل طلبه إلى الجان للسؤال، ١٤ ولم يسأل من الرب، فأماته وحول المملكة إلى داود بن يسي.

## ١١

## داود يصبح ملكاً على إسرائيل

١ واجتمع كل رجال إسرائيل إلى داود في حبرون قائلين: «هوذا عظمك ولحمك نحن. ٢ ومذ ذأسي وما قبله حين كان شاول ملكاً كنت أنت تفرج وتدخل إسرائيل، وقد قال لك الرب إلهك: أنت ترعى شعبي إسرائيل وأنت تكون رئيساً لشعبي إسرائيل.» ٣ وجاء جميع شيوخ إسرائيل إلى الملك إلى حبرون، فقطع داود معهم عهداً في حبرون أمام الرب، ومسحوا داود ملكاً على إسرائيل حسب كلام الرب عن يد صموئيل.

## داود يغزو أورشليم

٤ وذهب داود وكل إسرائيل إلى أورشليم، أي ييوس. وهناك اليوسيون سكان الأرض. ٥ وقال سكان ييوس لداود: «لا تدخل إلى هنا.» فأخذ داود حصن صهيون، هي مدينة داود. ٦ وقال داود: «إن الذي يضرب اليوسيين أولاً يكون رأساً وقائداً.» فصعد أولاً يواب ابن صروية، فصار رأساً. ٧ وأقام داود في الحصن، لذلك دعوه «مدينة داود.» ٨ وبنى المدينة حوالها من القلعة إلى ما حولها. ويواب جدد سائر المدينة. ٩ وكان داود يتزايد متعظماً ورب الجنود معه.

## رجال داود الأبطال

١٠ وهؤلاء رؤساء الأبطال الذين لداود، الذين تشددوا معه في ملكه مع كل إسرائيل لتبليكه حسب كلام الرب من جهة إسرائيل. ١١ وهذا هو عدد الأبطال الذين لداود: يشبعام بن حكوني رئيس الثوالب. هو هز رحه على ثلاث مئة قتلهم دفعة واحدة. ١٢ وبعده العازار بن دودو الأخرجي. هو من الأبطال الثلاثة. ١٣ هو كان مع داود في فس ديم وقد اجتمع هناك الفلسطينيون للحراب. وكانت قطعة الخلق تملوء شعيراً، فهرب الشعب من أمام الفلسطينيين. ١٤ ووقفوا في وسط القطعة وأنفذوها، وضربوا الفلسطينيين. وخلص الرب خلاصاً عظيماً. ١٥ ونزل ثلاثة من الثلاثين رئيساً إلى الصخر إلى داود إلى مغارة عدلام وجيش الفلسطينيين نازل في

وَأَدِي الرِّفَائِيَيْنِ. ١٦ وَكَانَ دَاوُدُ حِينئذٍ فِي الحَصْنِ، وَحَفَظَهُ الفَلَسْطِينِيَيْنِ حِينئذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٧ فَتَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْتَقِينِي مَاءٌ مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ البَابِ؟» ١٨ فَشَقَّ الثَّلَاثَةُ حِمْلَةَ الفَلَسْطِينِيَيْنِ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ البَابِ، وَحَمَلُوهُ وَاتَّوَا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَهُ بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ. ١٩ وَقَالَ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الهِمِّي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! أَشْرَبُ دَمَ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ بِأَنْفُسِهِمْ؟ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا اتَّوَا بِهِ بِأَنْفُسِهِمْ.» وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ. ٢٠ وَأَبْشَائِي أَخُو يُوَابَ كَانَ رَئِيسَ ثَلَاثَةِ. وَهُوَ قَدْ هَزَّ رُجْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ فَتَنَلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. ٢١ مِنَ الثَّلَاثَةِ أكرمَ عَلَى الأَثْمِينِ وَكَانَ هُمَا رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الأُولَى. ٢٢ بَنِيَا بِنُ بَهُوِيَادَاعِ ابْنِ ذِي بَأْسٍ كَثِيرِ الأَفْعَالِ مِنْ قَبْصَيْثِيلَ. هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أُسْدِي مَوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أُسْدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ التَّلَجِّ. ٢٣ وَهُوَ ضَرَبَ الرَّجُلَ المَصْرِيَّ الَّذِي قَامَتَهُ تَمْسُ أُذْرَعٍ، وَفِي يَدِ المَصْرِيِّ رِجْحٌ كَنُوزِ النَّسَاجِينِ. فَنَزَلَ إِلَيْهِ بِعَصَا وَخَطَفَ الرَّجْحَ مِنْ يَدِ المَصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُجْحِهِ. ٢٤ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَا بِنُ بَهُوِيَادَاعِ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الأَبْطَالِ. ٢٥ هُوَذَا أكرمَ عَلَى الثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. جَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَحْسَابِ سِرِّهِ. ٢٦ وَأَبْطَالُ الحَيْشِ هُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ، وَالحَنَانُ بِنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، ٢٧ شِمُوثُ المَهْرُورِيِّ، حَالِصُ القَلُونِيِّ، ٢٨ عِيرَا بِنُ عَقِيشِ التَّمُوعِيِّ، أَبِعِزْرُ العَنَاتُوثِيُّ، ٢٩ سَبْكَايُ الحُوشَاتِيِّ، عِيلَايُ الأَخُوحِيِّ، ٣٠ مَهْرَايُ النُّطُوقَاتِيِّ، خَالِدُ بِنُ بَعْنَةَ النُّطُوقَاتِيِّ، ٣١ إِثْمَايُ بِنُ رِبْيَايَ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، بَنِيَا الفَرَعَتُوثِيِّ، ٣٢ حُورَايُ مِنْ أودِيَةِ جَاعَشَ، أَبِيثِيلُ العَرَبَاتِيِّ، ٣٣ عَزْمُوتُ البَحْرُومِيِّ، إِليحِبَا الشُّعْلُبُونِيِّ، ٣٤ بَنُو هَاشِمِ الحُرُوفِيِّ، يُونَانَانُ بِنُ شَاجَايِ المَهْرَارِيِّ، ٣٥ أُخِيَامُ بِنُ سَاكَّارِ المَهْرَارِيِّ، أَيَمَالُ بِنُ أُورَ، ٣٦ حَافِرُ المَكْبِرَاتِيِّ، وَأَخِيَا القَلُونِيِّ، ٣٧ حَصْرُو الكَرْمَلِيِّ، نَعْرَايُ بِنُ زَبَايَا، ٣٨ يُوَيْثِيلُ أَخُو نَاثَانَ، مَبْحَارُ بِنُ مَجْرِي، ٣٩ صَالْتِيُّ العَمُونِيِّ، تَحْرَايُ البَيْتُورِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ ابْنِ صَرُوبَةَ، ٤٠ عِيرَا البَيْتِيِّ، جَارِبُ البَيْتِيِّ، ٤١ أُورِيَا الحَيْثِيِّ، زَابَادُ بِنُ أَحْلَايَا، ٤٢ عَدِينَا بِنُ شَيْزَا الرَّأوْبِينِيِّ، رَأْسُ الرَّأوْبِينِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ، ٤٣ حَانَانُ ابْنُ مَعَكَةَ، يُوَشَافَاطُ المِثْنِيِّ، ٤٤ عَزْيَا العَشْتَرُوثِيِّ، شَامَاعُ وَيَعُوثِيلُ ابْنَا حَوْتَامِ العَرُوعِيرِيِّ، ٤٥ يَدْبَعْيِيلُ بِنُ شِفْرِي، وَيُوَحَا أَخُو التَّبِيعِيِّ، ٤٦ إِيلِيئِيلُ مِنْ مَحُومِ، وَيَرِييَا وَيُوَشُويَا ابْنَا التَّعَمِّ، وَبِئْمَةُ المَوَاتِيِّ، ٤٧ إِيلِيئِيلُ وَعُوبِيدُ وَبِعْسَيْثِيلُ مِنْ مَصُوبَايَا.

## ١٢

## رجال الحرب ينضمون إلى داود

١ وَهَوْلَاءُ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى صِغْلَغَ وَهُوَ بَعْدَ مَحْجُوزٍ عَنْ وَجْهِ شَاوُلَ بِنِ قَيْسِ، وَهُمْ مِنَ الأَبْطَالِ مُسَاعِدُونَ فِي الحَرْبِ، ٢ نَارِعُونَ فِي القَيْسِيِّ، يَرْمُونَ الحِجَارَةَ وَالسِّهَامَ مِنَ القَيْسِيِّ بِأَيْمِينِ وَاليَسَارِ، مِنْ إِخْوَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنِيَامِينَ. ٣ الرُّسُ أَسْمَاءُ عَاصِمِ عَزْمُوتِ تَمُّ يُوَاشَ ابْنَا شَمَاعَةَ الجِبْعِيِّ، وَيَزُوئِيلُ وَقَالَطُ ابْنَا عَزْمُوتِ، وَبِرَاحَةَ وَيَاهُو العَنَاتُوثِيُّ، ٤ وَيَشْمَعِيَا الجِبْعُونِيَّ البَطْلَ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَعَلَى الثَّلَاثِينَ، وَيَرْمِيَا وَيَحْزِيئِيلُ وَيُوَحَانَانُ وَيُوَزَابَادُ الجَبْرِيَّ، ٥ وَالْعُوزَايُ وَيَرِيكُوثُ وَبَعْلِيَا وَشِفْرَايَا وَشَفْطَايَا الحُرُوفِيِّ، ٦ وَالقَانَةَ وَيَشْيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَيُوعَزَّرُ وَيَشْبَعَامُ القُورُحِيَّونَ، ٧ وَيُوعِيلَةُ وَزَبْدِيَا ابْنَا يَرُوحَامَ مِنْ جَدُورَ. ٨ وَمِنْ الجَادِيَيْنِ انْفَصَلَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الحَصْنِ فِي البَرِيَّةِ جَابِرَةُ البَأْسِ رَجَالُ جَيْشِ لَحْرِبَ،



صَافُو أتراسٍ وِرمَاجٍ، وَجُوهُهُمْ كُوجُهُ الأَسُودِ، وَهُمْ كَالظُّلِيِّ عَلَى الجِبَالِ فِي السَّرْعَةِ: ٩ عَازَرُ الرَّأْسِ، وَعُوبَدِيَا الأَثَانِي، وَأَلْيَابُ الثَّلَاثِ، ١٠ وَمِشْمَنَةُ الأَرْبَعِ، وَبَرِيْمَا الخَامِسِ، ١١ وَعَتَايُ السَّادِسِ، وَابِلَيْثِيلُ السَّابِعِ، ١٢ وَيُوحَنَانُ الثَّمَانِ، وَالأَزَابَادُ التَّاسِعِ ١٣ وَبَرِيْمَا العَاشِرِ، وَمُخْبَنَايُ الحَادِي عَشَرَ. ١٤ هُؤْلَاءُ مِنْ بَنِي جَادِ رُؤُوسِ الجَيْشِ. صَغِيرُهُمْ لِمَثَّةً، وَالكَبِيرُ الأَلْفُ. ١٥ هُؤْلَاءُ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا الأَرْدَنَ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ وَهُوَ مَمْلُؤٌ إِلَى جَمِيعِ شَطُوطِهِ وَهَزَمُوا كُلَّ أَهْلِ الأَوْدِيَةِ شَرْقًا وَغَرْبًا.

١٦ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَبِهَوْدًا إِلَى الخِصْنِ إِلَى دَاوُدَ. ١٧ فَخَرَجَ دَاوُدُ لِاسْتِقْبَالِهِمْ وَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلَامٍ إِلَيَّ لِتُسَاعِدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِكِي تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا ظَلْمٌ فِي يَدِي، فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ أَبَاثًا وَيُنْصِفْ.» □□ خَلَّ الأَرُوحُ عَلَى عَمَّاسِي رَأْسِ الثَّوَالِثِ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدَ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ يَسَى. سَلَامٌ سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِمُسَاعِدَيْكَ. لِأَنَّ إلهَكَ مَعِينُكَ.» فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الجَيْوشِ. ١٩ وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضٌ مِنْ مَنَسَى حِينَ جَاءَ مَعَ الفِلَسْطِينِيِّينَ ضِدَّ شَاوُلَ لِلقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ، لِأَنَّ أَقْطَابَ الفِلَسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةٍ قَاتِلِينَ: «إِنَّمَا بَرُؤُونَا يَسْقُطُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلُ.» □□ حِينَ انْطَلَقَ إِلَى صِقْلَغَ سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَسَى عَدْنَاحُ وَبِرُؤَابَادُ وَبِيدَعِيثُ وَبِمِخَائِيلُ وَبِرُؤَابَادُ وَبِصَلْتَايُ وَرُؤُوسُ الأُوفِ مَنَسَى. ٢١ وَهُمْ سَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى الغَزَاةِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ، وَكَانُوا رُؤَسَاءَ فِي الجَيْشِ. ٢٢ لِأَنَّهُ وَقَتئِدُ أَتَى أَنَاثُ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا لِمُسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللَّهِ.

### آخرون ينضمون إلى داود في حبرون

٢٣ وَهَذَا عَدَدُ رُؤُوسِ المُتَجَرِّدِينَ لِلقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُحِوِلُوا مَلِكَةً شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٢٤ بَنُو يَهُوذَا حَامِلُو الأَتْرَاسِ وَالأَرْمَاجِ سِتَّةُ الأَفِّ وَثَمَانِ مِئَةٍ مُتَجَرِّدِينَ لِلقِتَالِ. ٢٥ مِنْ بَنِي شِمْعُونَ جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ فِي الحَرْبِ سَبْعَةُ الأَفِّ وَمِئَةٌ. ٢٦ مِنْ بَنِي لَأوِي أَرْبَعَةُ الأَفِّ وَسِتُّ مِئَةٍ. ٢٧ وَبِهَوِيَادَاعُ رِئِيسُ الهَارُونِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ الأَفِّ وَسَبْعُ مِئَةٍ. ٢٨ وَصَادُوقُ غَلَامٌ جَبَابِرٌ بِأَسٍ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا. ٢٩ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَةُ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ الأَفِّ، وَإِلَى هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ بِحِرْسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلِ. ٣٠ وَمِنْ بَنِي أَقْرَابِ عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانِ مِئَةٍ، جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ وَذُووُ أَسْمٍ فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ. ٣١ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى ثَمَانِيَةَ عِشْرِينَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِكِي يَأْتُوا وَيَمْلِكُوا دَاوُدَ. ٣٢ وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعْرِفَةٌ مَا يَعْمَلُ إِسْرَائِيلُ، رُؤُوسُهُمْ مِثْلَانِ، وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ. ٣٣ مِنْ زَبُولُونَ الخَارِجُونَ لِلقِتَالِ المُصْطَفُونَ لِحَرْبِ جَمِيعِ أَدْوَاتِ الحَرْبِ ثَمَسُونَ أَلْفًا، وَالأَصْطِفَافُ مِنْ دُونِ خِلَافِ. ٣٤ وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفُ رِئِيسٍ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالأَتْرَاسِ وَالأَرْمَاجِ. ٣٥ وَمِنْ الأَدَانِيِّينَ مُصْطَفُونَ لِحَرْبِ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. ٣٦ وَمِنْ أَشِيرِ الخَارِجُونَ لِجَيْشِ لِأَجْلِ الأَصْطِفَافِ لِحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا. ٣٧ وَمِنْ عِبْرِ الأَرْدَنِ مِنَ الرَّأوِيِيِّينَ وَالجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى جَمِيعِ أَدْوَاتِ جَيْشِ الحَرْبِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٣٨ كُلُّ هُؤْلَاءِ رِجَالِ حَرْبٍ يَصْطَفُونَ صُفُوفًا، أَتُوا بِقَلْبٍ تَامٍ إِلَى حَبْرُونَ لِيَمْلِكُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلِ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ لِقَبْلِكَ دَاوُدَ. ٣٩ وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّ

إِخْوَتَهُمْ أَعَدُّوا لَهُمْ. ٤٠ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى إِسَّاكَرَ زَبُوبُونَ وَنَفْتَالِي، كَانُوا يَأْتُونَ بِخُبْزٍ عَلَى الْخَمِيرِ وَالْجِمالِ وَالْبَعَالِ وَالْبَقَرِ، وَيَطْعَمُونَ مِنْ دَقِيقٍ وَتِينٍ وَزَبِيبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بكَثْرَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

## ١٣

## نقل التابوت

١ وَشَاوَرُ دَاوُدَ قَوَادِ الأُلُوفِ وَالمِائَاتِ وَكُلِّ رَئِيسٍ. ٢ وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَكُمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهُنَا، فَلْتُرْسِلْ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى إِخْوَتِنَا البَاقِينَ فِي كُلِّ أَرَاضِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمُ الكَهَنَةُ وَالمَلَاوِينُ فِي مَدِينِ مَسَارِحِهِمْ لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا، ٣ فَنَرْجِعَ تَابُوتُ إِلَهُنَا إِلَيْنَا لِأَنَّنا لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ.» □ فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِأَنَّهُمْ يَقْعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الأَمْرَ حَسَنٌ فِي عَيْنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. ٥ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيحُورِ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةٍ لِيَأْتُوا بِتابُوتِ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ بَعَارِمَ. ٦ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ بَعَارِمَ الَّتِي لِيُودَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الرَّبِّ الجَالِسِ عَلَى الكَرْوِيمِ الَّذِي دُعِيَ بِالأَسْمِ. ٧ وَارْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ، وَكَانَ عَرًّا وَخَاجِرًا يُسَوِّقَانِ العَجَلَةَ، ٨ وَدَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ اللَّهِ بِكُلِّ عَرٍ وَبِأَغَانِي وَعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبواقٍ. ٩ وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ كِيدُونَ، مَدَّ عَرًّا يَدَهُ لِيَمْسِكَ التَّابُوتَ، لِأَنَّ التُّيَّارَانَ انْتَمَصَتْ. ١٠ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عَرًّا وَضَرَبَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، فَجَاءَتْ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ. ١١ فَغَاظَتْ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ اقْتَحَمَ عَرًّا اقْتِحَامًا، وَسَمِيَ ذَلِكَ المَوْضِعَ «فَارَصَ عَرًّا» إِلَى هَذَا الأَيَّامِ. ١٢ وَخَافَ دَاوُدُ اللَّهَ فِي ذَلِكَ الأَيَّامِ قَائِلًا: «كَيْفَ آتَى بِتابُوتِ اللَّهِ إِلَيَّ؟» □ □ وَلَمْ يُنْقَلِ دَاوُدُ التَّابُوتَ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ مَالَ بِهِ إِلَى بَيْتِ عُوْبِيدَ أَدُومَ الجَنِيِّ. ١٤ وَبَقِيَ تَابُوتُ اللَّهِ عِنْدَ بَيْتِ عُوْبِيدَ أَدُومَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوْبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ.

## ١٤

## عائلة داود

١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرزُ وَبَنَائِينَ وَبَحَارِينَ لِيَبْنُوا لَهُ بَيْتًا. ٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثْبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ ارْتَفَعَتْ مُتَصَاعِدَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ نِسَاءً أَيضًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَوُلِدَ أَيضًا دَاوُدُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٤ وَهَذِهِ الأَسْمَاءُ الأَوْلَادِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ ٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْفَلِاطُ ٦ وَنُوجَةُ وَنَاجُ وَيَافِعُ ٧ وَالْيَشْمَعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْيَلْقَظُ.

## داود يهزم الفلسطينيين

٨ وَسَمِعَ الفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مَسَحَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَصَعَدَ كُلُّ الفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُقَاتِلُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ. ٩ فَجَاءَ الفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَنْشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِينَ. ١٠ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «أَصْعَدُ عَلَى الفِلِسْطِينِيِّينَ فَتُدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدُ فَادْفَعُهُمْ لِيَدِكَ.» □ □ فَصَعِدُوا إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ. وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدْ اقْتَحَمَ اللَّهُ أَعْدَائِي بِيَدِي كَقِتْحَامِ الأَيَّامِ.» لِذَلِكَ دَعَا أَسْمَ ذَلِكَ المَوْضِعِ

«بَعْلَ فِرَاعِيمَ» □□ وَتَرَكُوا هُنَاكَ اِهْتَمُّهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدَ فَأَحْرَقَتْ بِالنَّارِ. ١٣ ثُمَّ عَادَ الْفَلَسْطِيفِيُّونَ أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي الْوَادِي. ١٤ فَسَأَلَ أَيْضًا دَاوُدَ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَصْعَدُ وِرَاءَهُمْ، تَحُولُ عَنْهُمْ وَهَلِّهِمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ. ١٥ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ فَأَخْرِجْ حِينْتَهُ لِلْحَرْبِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ أَمَامَكَ ضَرْبَ مَحَلَّةِ الْفَلَسْطِيفِيِّينَ.» □□ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَضَرَبُوا مَحَلَّةَ الْفَلَسْطِيفِيِّينَ مِنْ جَبْعُونَ إِلَى جَارِز. ١٧ وَخَرَجَ اسْمُ دَاوُدَ إِلَى جَمِيعِ الْأَرَاضِي، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.

## ١٥

## نقل التابوت إلى اورشليم

١ وَعَمِلَ دَاوُدَ لِنَفْسِهِ بَيْوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَّ مَكَانًا لِتَابُوتِ اللَّهِ وَنَصَبَ لَهُ خِيْمَةً. ٢ حِينْتَهُ قَالَ دَاوُدُ: «يَسِّرْ لَأَحَدٍ أَنْ يَجِلَّ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى اللَّوِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِذَا اخْتَارَهُمْ لِحَمَلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَنَحَلَهُمْتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.» □□ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. ٤ فَجَمَعَ دَاوُدَ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ. ٥ مِنْ بَنِي قَهَاتٍ: أُورِيئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ. ٦ مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. ٧ مِنْ بَنِي جَرشُومَ: يُوئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَةَ وَثَلَاثِينَ. ٨ مِنْ بَنِي الْيَصَافَانَ: شَعْمِيَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَتَيْنِ. ٩ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: يِلْيَئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ ثَمَانِينَ. ١٠ مِنْ بَنِي عَرِّيئِيلَ: عَمِينَادَابَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتَهُ مِئَةَ وَاثْنَيْ عَشَرَ. ١١ وَدَعَا دَاوُدَ صَادِقَ وَأَيَّارَ الْكَاهِنَيْنِ وَاللَّوِيِّينَ: أُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَعْمِيَا وَيِلْيَئِيلَ وَعَمِينَادَابَ، ١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ الْاَلَوِيِّينَ، فَتَقَدَّسُوا أَنْتُمْ وَإِخْوَتُكُمْ وَأَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ أَعَدَدْتُمْ لَهُ. ١٣ لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، اقْتَحَمْنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، لِأَنَّنَا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.» □□ فَتَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَحَمَلَ بَنُو الْاَلَوِيِّينَ تَابُوتَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ بِالْعِصِيِّ عَلَى أَكْفَانِهِمْ.

١٦ وَأَمَرَ دَاوُدَ رُؤَسَاءَ الْاَلَوِيِّينَ أَنْ يُوَفِّقُوا إِخْوَتَهُمُ الْمَغْنِينَ بِأَلَاتٍ غَنَاءَ، بِعِيدَانٍ وَرِبَابٍ وَصُنُوجٍ، مَسْمَعِينَ يَرْفَعُ الصَّوْتَ بِفَرْجٍ. ١٧ فَأَوْفَقَ الْاَلَوِيُّونَ هِيْمَانَ بَنَ يُوئِيلَ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ آسَافُ بَنَ بَرَّخِيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِخْوَتَهُمُ إِيْثَانَ بَنَ قَوْشِيَا، ١٨ وَمَعَهُمْ إِخْوَتُهُمُ الثَّلَاثِي: زَرَكِيَا وَبَيْنَ وَيَعَزِّيئِيلَ وَشِيمِرَامُوتَ وَيَحْيِيئِيلَ وَعَنِي وَأَيَّابَ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتِّيَا وَآيَفَلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوَيْدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ الْبَوَالِيينَ. ١٩ وَالْمَغْنُونَ: هِيْمَانَ وَآسَافُ وَإِيْثَانَ يَصْنُوجُ نَحَّاسَ لِلتَّسْبِيحِ. ٢٠ وَزَرَكِيَا وَعَرِّيئِيلَ وَشِيمِرَامُوتَ وَيَحْيِيئِيلَ وَعَنِي وَأَيَّابَ وَمَعْسِيَا وَبَنِيَا بِالرَّبَابِ عَلَى الْجُؤَابِ. ٢١ وَمَتِّيَا وَآيَفَلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوَيْدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ وَعَرَزِيَا بِالْعِيدَانِ عَلَى الْقَرَارِ لِلْإِمَامَةِ. ٢٢ وَكُنْتِيَا رِيسَ الْاَلَوِيِّينَ عَلَى التَّحْمَلِ مُرْشِدًا فِي التَّحْمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا. ٢٣ وَبَرَّخِيَا وَالْقَانَةُ يُوَابَانَ لِلتَّابُوتِ. ٢٤ وَشَبْنِيَا وَيُوشَافَاظَ وَثَنِّيئِيلَ وَعَمَّاسِيَا وَزَرَكِيَا وَبَنِيَا وَآيَعَزَّرَ الْكَهَنَةُ يَنْفَخُونَ بِالْأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ، وَعُوَيْدَ أَدُومَ وَيَحْيِيَّ يُوَابَانَ لِلتَّابُوتِ.

٢٥ وَكَانَ دَاوُدَ وَشِبُوحُ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْاَلُوفِ هُمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، مِنْ بَيْتِ عُوَيْدَ أَدُومَ بِفَرْجٍ. ٢٦ وَلَمَّا أَعَانَ اللَّهُ الْاَلَوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، ذَبَحُوا سَبْعَةَ جُؤُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ. ٢٧ وَكَانَ دَاوُدَ

لَابِسًا جَبَّةً مِنْ كِتَّانٍ، وَجَمِيعِ الأَوِيَّةِ حَامِلِينَ التَّابُوتَ، وَالمَعْنُونَ وَكَنْيَا رَيْسِ ائْمَلِ مَعَ المَعْنِينَ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أُفُودٌ مِنْ كِتَّانٍ. ٢٨ فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يُصْعِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بِهَيْتَافٍ، وَبِصَوْتِ الأَصْوَارِ وَالأَبْوَاقِ وَالمَصْنُوجِ، يُصَوِّتُونَ بِالرِّبَابِ وَالعِيدَانِ. ٢٩ وَلمَّا دَخَلَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الكُوفَةِ فَرَاتِ المَلِكِ دَاوُدَ بِرِقْصٍ وَبِلبَعٍ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

## ١٦

١ وَأَدخَلُوا تَابُوتَ اللهِ وَائْتَمَرَتْهُ فِي وَسْطِ الخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ اللهِ. ٢ وَلمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ المَحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٣ وَقَسَمَ عَلَى كُلِّ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَيْبٍ. ٤ وَجَعَلَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنْ الأَوِيَّةِ خَدَمًا، وَلَاجْلِ التَّذْكِيرِ وَالشُّكْرِ وَسَيِّجِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ٥ آسَافَ الرَّأْسَ وَزَكَرِيَّا ثَانِيَهُ، وَيَعِيئِيلَ وَهَيْمَامُوتَ وَيَحِيئِيلَ وَمَتْنِيَا وَالأَيَّابَ وَبَنِيَا وَعُوْبِيدَ أُدُومَ وَيَعِيئِيلَ بِآلَاتِ رِبَابٍ وَعِيدَانٍ. وَكَانَ آسَافُ يُصَوِّتُ بِالمَصْنُوجِ. ٦ وَبَنِيَا وَيَحِيئِيلُ الكَهَنَانُ بِالأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ اللهِ.

## مزبور شكر داود

٧ حِينَئِذٍ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَوَّلًا جَعَلَ دَاوُدُ يَمْحَدُ الرَّبَّ بِيدِ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ:

٨ «إِحْمَدُوا الرَّبَّ. أَدْعُوا بِاسْمِهِ. أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ. ٩ غَنُوا لَهُ. تَرْمُوا لَهُ. تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. ١٠ أَفْتَحُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ. تَفْرَحُ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ. ١١ أَطْلُبُوا الرَّبَّ وَعِزَّهُ. ائْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ١٢ أَذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ. ١٣ يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عِبِدْهُ، وَبَنِي يَعْقُوبَ مَخْتَارِيهِ. ١٤ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. فِي كُلِّ الأَرْضِ أَحْكَامُهُ. ١٥ أَذْكُرُوا إِلَى الأَبَدِ عَهْدَهُ، الكَلِمَةَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. ١٦ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ. ١٧ وَقَدَّ أَقَامَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٨ قَائِلًا: لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاتِكُمْ. ١٩ حِينَ كُنْتُمْ عَدَدًا قَلِيلًا، قَلِيلِينَ جِدًّا وَعُرْبَاءَ فِيهَا. ٢٠ وَذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. ٢١ لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يظْلِمُهُمْ بَلْ وَبِحِمْ مِنْ أَجْلِهِمْ مَلُوكًا. ٢٢ لَمْ تَسُوا مَسْحَاتِي وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائي.

٢٣ «غَنُوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الأَرْضِ. بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ. ٢٤ حَدِّثُوا فِي الأُمَّمِ بِمَجْدِهِ وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. ٢٥ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَمُفْتَخِرٌ جِدًّا. وَهُوَ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الأَلْهَةِ. ٢٦ لِأَنَّ كُلَّ أَلْهَةِ الأُمَّمِ أَصْنَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ٢٧ أَجْلَالَ وَالأَلْبَاءَ أَمَامَهُ. العِزَّةَ وَالبَهْجَةَ فِي مَكَانِهِ. ٢٨ هَبُوا الرَّبَّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ، هَبُوا الرَّبَّ بِمَجْدٍ وَعِزَّةٍ. ٢٩ هَبُوا الرَّبَّ بِمَجْدِ اسْمِهِ. أَحْمَلُوا هُدَايَا وَتَعَالَوْا إِلَى أَمَامِهِ. انْجِدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ٣٠ ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الأَرْضِ. تَلَبَّتِ المَسْكُونَةُ أَيضًا، لَا تَتَزَعَّرُ. ٣١ لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَتَبْتَهِجَ الأَرْضُ وَيَقُولُوا فِي الأُمَّمِ: الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. ٣٢ لِيَجِّعِ البَحْرَ وَمَلْؤُهُ، وَلِتَبْتَهِجَ البَرِّيَّةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ٣٣ حِينَئِذٍ تَتَرْمِ أَشْجَارُ الوَعْرِ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيَلِينَ الأَرْضَ. ٣٤ أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٣٥ وَقُولُوا: خَلِّصْنَا يَا إِلَهَ

خَلَّاصِنَا، وَاجْمَعْنَا وَانْقِدْنَا مِنَ الأُمَّمِ لِنُحَمِّدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَتَتَفَخَّرَ بِتَسْبِيحَتِكَ. ٣٦ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَزَلِّ وَإِلَى الأَبَدِ. فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ وَسَبِّحُوا الرَّبَّ.

٣٧ وَتَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيُحْمَدُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا، ٣٨ وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَإِخْوَتَهُمْ ثَمَانِيَةَ وَسِتِينَ، وَعُوبِيدَ أَدُومَ بَنَ يَدِيُوثَ وَحُوسَةَ بَوَابِينَ. ٣٩ وَصَادُوقَ الكَاهِنَ وَإِخْوَتَهُ الكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي المَرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ ٤٠ لِيُصْعِدُوا مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ المَحْرَقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ. ٤١ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ وَبَنِي المُنْتَحِينَ الَّذِينَ ذَكَرْتُ أَسْمَاءَهُمْ لِيُحْمَدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٤٢ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ بِأَبْوَابِ وَصُوجِ المَبْصُوتِينَ، وَالأَتِ غِنَاؤِ اللهِ، وَبَنُو يَدُوثُونَ بَوَابِينَ. ٤٣ ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.

## ١٧

## وعد الله لداود

١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ دَاوُدُ لِثَانَانَ النَّبِيِّ: «هَآنَذَا سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضِي، وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ شَجَرَتِي!» ٢ فَقَالَ نَاتَانَ لِدَاوُدَ: «أَفْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللهَ مَعَكَ.» ٣ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اللهِ إِلَى نَاتَانَ قَائِلًا: ٤ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عِبْدِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسَّكْنِ، ٥ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكِنٍ إِلَى مَسْكِنٍ. ٦ فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ قَضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعُوا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرْضِي؟ ٧ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعِبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ المَرِيضِ، مِنْ وَرَاءِ العُغْمِ لَتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ، ٨ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَانِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمَلْتُ لَكَ أَسْمًا كَأَسْمِ العُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الأَرْضِ. ٩ وَعَبَيْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرُّ بَعْدُ، وَلَا يَبْعُدُ بَنُو الإِثْمِ يَلْبُونُهُ كَمَا فِي الأَوَّلِ، ١٠ وَمُنْذُ الأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُ قَضَاةَ عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَاذلَّتْ جَمِيعُ أَعْدَانِكَ. وَأُخْبِرْتُ أَنَّ الرَّبَّ بَيْنِي لَكَ بَيْتًا. ١١ وَيَكُونُ مَتَى كَلَّمْتُ أَيَّامَكَ لَتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَنِّي أَقِيمُ عِبْدَكَ سَلَكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأَثِمْتُ مَمْلَكَتَهُ. ١٢ هُوَ بَيْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أَثِمْتُ كَرْسِيَهُ إِلَى الأَبَدِ. ١٣ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ. ١٤ وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَلَكُوتِي إِلَى الأَبَدِ، وَيَكُونُ كَرْسِيَهُ ثَابِتًا إِلَى الأَبَدِ.» ١٥ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاتَانَ دَاوُدَ.

## صلاة داود

١٦ فَدَخَلَ المَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَمَاذَا بَيْنِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟ ١٧ وَقُلْ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا اللهُ فَتَكَلِّمْتَ عَنْ بَيْتِ عِبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَنظَرْتَ إِلَيَّ مِنَ العُلَاةِ كَعَادَةِ الإِنْسَانِ

إِيَّاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ. ١٨ فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدَ بَعْدَ لَكَ لِأَجْلِ إِكْرَامِ عِبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ؟ ١٩ يَا رَبُّ، مِنْ أَجْلِ عِبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعَظَائِمِ، لِتُظْهَرَ جَمِيعُ الْعَظَائِمِ ٢٠ يَا رَبُّ، لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَا إِلَهُ غَيْرَكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا. ٢١ وَابَّةُ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيُقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، لِتَجْعَلَ لَكَ أَسْمَ عَظَائِمَ وَمَخَاوِفَ يَطْرُدُكَ أُمَّةٌ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي اقْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. ٢٢ وَقَدْ جَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الأَبَدِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ صَرْتَ لَهُمْ إِلَهُهُ. ٢٣ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، لِيُبَيِّنْ إِلَى الأَبَدِ الكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عِبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَأَفْعَلَ كَمَا نَطَقْتَ. ٢٤ وَلِيُبَيِّنْ وَيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الأَبَدِ، فَيُقَالُ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ وَلِيُبَيِّنْ بَيْتَ دَاوُدَ عِبْدِكَ أَمَامَكَ. ٢٥ لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي قَدْ أَعْلَنْتَ لِعِبْدِكَ أَنَّكَ تَبْنِي لَهُ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عِبْدَكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ. ٢٦ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عِبْدَكَ هَذَا الْخَيْرِ. ٢٧ وَالآنَ قَدْ ارْتَضَيْتَ يَا بَنُ تَبَارَكَ بَيْتَ عِبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ.»

## ١٨

## انتصارات داود

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّاهُمْ، وَأَخَذَ جَتَّ وَقَرَاهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢ وَضَرَبَ مَوَّابَ، فَصَارَ الْمَوَّابِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يَقْدُمُونَ هَدَايَا. ٣ وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ فِي حِمَاةٍ حِينَ ذَهَبَ لِيَقِيمَ سُلْطَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفَرَاتِ، ٤ وَأَخَذَ دَاوُدَ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ أَلْفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَزَقَبَ دَاوُدَ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ٥ فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٦ وَجَعَلَ دَاوُدَ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يَقْدُمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يَخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَيْبِدِ هَدَرَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَمِنْ طَبَعَةِ وَخُونِ مَدِينَتِي هَدَرَ عَزْرَ أَخَذَ دَاوُدَ نَحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا صَنَعَ مِنْهُ سَلِيمَانَ بَحْرَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمَدَةَ وَأَبْيَةَ النُّحَاسِ. ٩ وَسَمِعَ تَوْعُو مَلِكِ حِمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ١٠ فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكَهُ، لِأَنَّهُ حَارِبَ هَدَرَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ. لِأَنَّ هَدَرَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تَوْعُو. وَبِيَدِهِ جَمِيعُ أَبْيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ. ١١ هَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الأُمَمِ: مِنْ أَدُومَ وَمِنْ مَوَّابَ وَمِنْ بَنِي عَمُونَ وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيْقَ. ١٢ وَأَشْيَاؤُ ابْنِ صُورِيَةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا. ١٣ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ، فَصَارَ جَمِيعُ الأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

## حاشية داود

١٤ وَمَلِكُ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يُجْرِي قِضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. ١٥ وَكَانَ يُوَّابُ ابْنُ صُورِيَةَ عَلَى الْغَيْبِشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مَسْجَلًا، ١٦ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَبِيئَالُكَ بْنُ أَبِيئَاتَارَ كَاهِنِينَ، وَشُوشَا كَاتِبًا، ١٧ وَبَنَايَا بْنُ يَهُوَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّاعَةِ، وَبَنُو دَاوُدَ الأُولِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

## الحرب ضد العمونيين

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، فَمَلَكَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «صَنَعَ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا.» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا لِيَعْرِضَهُ بِأَيِّهِ. ٣ فَجَاءَ عَمِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى حَانُونَ لِيَعْرِضَهُ. ٤ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونَ: «هَلْ يَكْرَهُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مَعْرِيزَ؟ أَلَيْسَ إِنَّمَا لِأَجْلِ الْفَحْصِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الْأَرْضِ جَاءَ عَمِيدُ إِلَيْكَ؟» ٥ فَأَخَذَ حَانُونَ عَمِيدَ دَاوُدَ وَحَقَّقَ لِحَاكِهِمْ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ السَّوَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ٦ فَذَهَبَ أَنَاثُ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرَّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلْقَائِمِ لِأَنَّ الرَّجَالَ كَانُوا يَخْلِفُونَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرْضِي حَتَّى تَنْتَبِثَ لِحَاكُمُ ثُمَّ أَرْجِعُوا.» ٧ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ اتَّشَرُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَانُونَ وَبَنُو عَمُونَ أَلْفَ وَزْنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ لِكَيْ يَسْتَاجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ وَمِنْ أَرَامَ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ مَرْكَاتٍ وَفُرْسَانًا. ٨ فَاسْتَاجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلَكَ مَعَكَةَ وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَزَلُّوا مُقَابِلَ مِيدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ مِنْ مَدِينِهِمْ وَاتَّوَّأَ لِلْحَرْبِ. ٩ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ. ١٠ فَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحَدَّهُمْ فِي الْحَقْلِ. ١١ وَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نُحُوهُ مِنْ قَدَامِ وَمِنْ وِرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مَتَنَحِّيِّ إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ. ١٢ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ ابْنَيْ أَخِيهِ، فَاصْطَفَوْا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ. ١٣ وَقَالَ: «إِنْ قَوِيَ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي نَجْدَةٌ، وَإِنْ قَوِيَ بَنُو عَمُونَ عَلَيَّ أَتَجِدْتُكَ.» ١٤ فَتَجَدَّدَ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مَدْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَمَا يُحْسِنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ يَفْعَلُ.» ١٥ وَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ نُحُوَّ أَرَامَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ١٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ ابْنَيْ أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٧ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَابْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَئِيسَ جَيْشِ هَدْرَ عَزْرَ. ١٨ وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَأَصْطَفَ ضِدَّهُمْ. ١٩ وَاصْطَفَى دَاوُدَ لِلِقَاءِ أَرَامَ فِي الْحَرْبِ حَارِبُهُ. ٢٠ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ أَلْفِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكُ رَئِيسَ الْجَيْشِ. ٢١ وَلَمَّا رَأَى عَمِيدُ هَدْرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ. وَلَمْ يَبْشُرْ أَرَامُ أَنْ يَجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدُ.

## سقوط مدينة ربة

١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، اتَّقَادَ يُوَابُ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَأَخْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ وَأَتَى وَحَاصَرَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. فَضْرَبَ يُوَابُ رَبَّةَ وَهَدَمَهَا. ٢ وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، فَوَجَدَ وَزْنَهُ وَزْنَةَ مِنَ الذَّهَبِ، وَفِيهِ حَجَرٌ كَرِيمٌ. فَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا. ٣ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بِهَا وَنَشَرَهُمْ بِمَنَاشِيرٍ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ. وَهَكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ لِكُلِّ مَدْنِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكُلَّ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## الحرب ضد الفلسطينيين

٤ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَامَتْ حَرْبٌ فِي جَارِزٍ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَيَ الْخَوْشِيُّ قَتَلَ سَنَائِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا فَذَلُّوا. وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ الْحَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لَحْمِي أَخَا جَلِيَّاتِ الْجَحِّيِّ. وَكَانَتْ قَنَاءَةُ رُجْحَةَ كَنْوَلِ النَّسَاجِينِ. ٦ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَعْنَشُ، أَصَابِعُهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا. ٧ وَمَا عَيْرَ إِسْرَائِيلَ ضَرَبَهُ يَهُونَانَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ. ٨ هُوَلاءُ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عِبِيدِهِ.

## ٢١

## داود يحيى رجال الحرب

١ وَوَقَفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْرَى دَاوُدَ لِيُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوبَابَ وَرِئُوسَاءِ الشَّعْبِ: «أَذْهَبُوا عِدُوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ سَبْعٍ إِلَى دَانَ، وَأَتُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمُ عِدَدَهُمْ.» □ فَقَالَ يُوبَابُ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ أَمْثَلَهُمْ مِثَّةً ضِعْفًا. أَلَيْسُوا جَمِيعًا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ عِبِيدًا لِسَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبٌ لِأُمَّةٍ لِإِسْرَائِيلِ؟» ٤ فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوبَابَ. فَخَرَجَ يُوبَابُ وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥ فَدَفَعَ يُوبَابُ جَمَلَةً عَدَدَ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُسْتَلِي السَّيْفِ، وَبِهَذَا أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِي السَّيْفِ، ٦ وَأَمَّا لَأَوِي وَبِنْيَامِينَ فَلَمْ يَعْدهُمْ مَعَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُوبَابَ. ٧ وَوَقِحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ. ٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا حَيْثُ عَمَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ. وَالآنَ أَرْزِلُ أُمَّةً عَبْدَكَ لِأَنِّي سَفَهْتُ جِدًّا.»

٩ فَكَلَّمَ الرَّبُّ جَادَ رَائِي دَاوُدَ وَقَالَ: ١٠ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ دَاوُدَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاحْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَاعْمَلْهُ بِكَ.» □ □ بَجَاءِ جَادَ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْبِلْ لِنَفْسِكَ: ١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سَنِينَ جُوعٍ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَكَ أَمَامَ مَضَابِقِيكَ وَسَيْفِ أَعْدَاكَ يَدْرُكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفٌ أَلَّيْتُ فِي الْأَرْضِ، وَمَلَكَ الرَّبُّ يَعْثُ فِي كُلِّ تَخْوَمِ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرِ الْآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا لِلرَّبِّ.» □ □ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادَ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. دَعْنِي أَسْقُطَ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَامِي كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ.» □ □ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبًا فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٥ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يَهْبِكُ رَأَى الرَّبُّ قَدِيمَ عَلَى الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَكَ الْمُهْلِكِ: «كَفَى الْآنَ، رُدَّ يَدَكَ.» وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدْرِ أُرْتَانَ الْيَبُوسِيِّ.

١٦ وَرَفَعَ دَاوُدُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيِّفُهُ مَسْلُوبٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّيُوخُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَئِبِينَ بِالسُّوْجِ. ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرْتُ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأْتُ وَأَسَاءْتُ، وَأَمَّا هُوَلاءُ أَنْظُرُافَ فَمَاذَا عَمَلُوا؟ فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَيَّ شَعْبِكَ لِضُرْبِهِمْ.» □ □ فَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدَ لِيَقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدْرِ



أُرْنَانَ الْيَبُوسِيَّ. ١٩ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي تَكَرَّرَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٢٠ فَاتَّقَتْ أُرْنَانَ فَرَأَى الْمَلَاكَ. وَبَنُو الأَرْبَعَةِ مَعَهُ اخْتَبَأُوا، وَكَانَ أُرْنَانُ يَدْرُسُ حِنطَةَ. ٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْنَانَ. وَتَطَّلَعَ أُرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدِرِ وَجَمَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ. ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ: «أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدِرِ فَأُبْنِي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِفِضَّةٍ كَامِلَةً أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَكَفَّكَ الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ.» □ □ فَقَالَ أُرْنَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ. قَدْ أَعْطَيْتُ الْبَقْرَ لِلْمُحَرَّفَةِ، وَالتَّوَارِجَ لِلوَقُودِ، وَالحِنطَةَ لِلتَّقَدِّمَةِ. أَجْمَعُ أَعْطَيْتُ.» □ □ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ: «لَا! بَلْ شِرَاءً أَشْتَرِيهِ بِفِضَّةٍ كَامِلَةً، لِأَنِّي لَا أَخَذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُصْعِدُ مُحَرَّفَةً مَجَانِيَةً.» □ □ وَدَفَعَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزَنَهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلِي. ٢٦ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأُصْعِدَ مُحَرَّقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ المُحَرَّفَةِ.

٢٧ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَاكَ فَرَدَّ سَيْفَهُ إِلَى عَمْدِهِ. ٢٨ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدِرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ ذَبَحَ هُنَاكَ. ٢٩ وَمَسَّكَنَ الرَّبُّ الَّذِي عَمَلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَةِ وَمَذْبَحِ المُحَرَّفَةِ كَمَا فِي ذَلِكَ الوَقْتِ فِي الْمُرْتَفَعَةِ فِي جَبْعُونَ. ٣٠ وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَكَ الرَّبِّ.

## ٢٢

## الإعداد لبناء الهيكل

١ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ الإِلَهِ، وَهَذَا هُوَ مَذْبَحُ المُحَرَّفَةِ لِإِسْرَائِيلَ.» □ □ وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَامَ نَحْتَيْنِ لِنَحْتِ حِجَارَةٍ مَرْبَعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. ٣ وَهَيَأَ دَاوُدُ حديدًا كَثِيرًا لِلْمَسَامِيرِ لِمَصَارِيحِ الأَبْوَابِ وَلِلوَصْلِ، وَنُحَاسًا كَثِيرًا بِلَا وَزْنٍ، ٤ وَخَشَبَ أَرزُزٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِدَدٌ لِأَنَّ الصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَتَوْا بِخَشَبِ أَرزُزٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ. ٥ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ وَعَضُّ، وَالبَيْتَ الَّذِي يَبْنِي لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جَدًّا فِي الأَسْمِ وَالمَجْدِ فِي جَمِيعِ الأَرَاضِي، فَأَنَا أَهْيَأُ لَهُ.» فَهَيَأَ دَاوُدُ كَثِيرًا قَبْلَ وَفَاتِهِ.

٦ وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنَّ ابْنِي يَبْنِي لِأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. ٨ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمَلْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلَا تَبْنِي بَيْتًا لِأَسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرَةً عَلَى الأَرْضِ أَمَامِي. ٩ هُوَذَا يُؤَدُّ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأَرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوَالِيهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَأَجْعَلْ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ. ١٠ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِأَسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبَا وَأَبْنَيْتُ كَرَمِي مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. ١١ الأَنْ يَا ابْنِي، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتَمْلُحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ كَمَا تَكَرَّرَ عَنْكَ. ١٢ إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ فَطْنَةً وَفَهِيمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ١٣ حِينَئِذٍ تَمْلُحُ إِذَا حَفِظْتَ لِعَمَلِ القَرَايِضِ وَالأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ. تَشَدَّدْ وَتَشْجِعْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. ١٤ هَانَذَا فِي مَذَلَّتِي هَيَأْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِثْلَ أَلْفِ وَزَنَةٍ، وَفِضَّةً أَلْفَ أَلْفِ وَزَنَةٍ، وَنُحَاسًا وَحديدًا بِلَا وَزْنٍ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً قَتْرِيْدَ عَلَيْهَا. ١٥ وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّغْلِ: نَحْتَيْنِ وَنَبَاتَيْنِ وَنَجَّارِينَ وَكُلَّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ. ١٦ الأَذْهَبْ وَالنَّحُاسُ وَالتُّنْحَاسُ وَالحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا عِدَدٌ.

قُمْ وَاعْمَلْ، وَيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ. » وَأَمَرَ دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سَلِيمَانَ ابْنَهُ: ١٨ « أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سَكَانَ الأَرْضِ نَخَضَعَتِ الأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟ ١٩ فَالآنَ اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لَطَلِبِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَقَوْمُوا وَابْنَا مَقْدَسِ الرَّبِّ الإِلهِ، لِيُؤْتِيَ بِنَاوَتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَيَبْنِيَهُ قُدْسَ اللَّهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَيْنِي لِاسْمِ الرَّبِّ. »

## ٢٣

## اللاويون

١ وَلَمَّا شَاحَ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا مَلَكَ سَلِيمَانَ ابْنَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَجَمَعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ، ٣ فَعَدَّ اللَّاوِيُّونَ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَكَانَ عَدَدُهُمْ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانِيَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٤ مِنْ هَؤُلَاءِ لِلْمَنَظَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَسِتَّةُ أَلْفٍ عَرَفَاءُ وَقَضَاةٌ. ٥ وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ بَوَابُونَ، وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ مَسْبُوحُونَ لِلرَّبِّ بِأَلَالَاتٍ الَّتِي عَمِلَتْ لِلتَّبَسُّيحِ. ٦ وَقَسَمَهُمُ دَاوُدُ فَرَقًا لِبَنِي لَأوِي: لِحَرْشُونَ وَقَهَاتٍ وَمَرَارِي.

## الجرشونيون

٧ مِنَ الْجَرَشُونِيِّينَ: لَعْدَانُ وَشَمْعِي. ٨ بَنُو لَعْدَانَ: الرَّاسُ بِحَيْثِيلُ ثُمَّ زَيْنَامُ وَيُوئِيلُ، ثَلَاثَةٌ. ٩ بَنُو شَمْعِي: شَلُومِيثُ وَحَزْرِيئِيلُ وَهَارَانُ، ثَلَاثَةٌ. هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ لَلْعَدَانَ. ١٠ وَبَنُو شَمْعِي: يَحْتُ وَزَيْنَا وَيَعُوشُ وَبَرِيعَةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو شَمْعِي أَرْبَعَةٌ. ١١ وَكَانَ يَحْتُ الرَّاسُ وَزِيْرَةُ الثَّانِي. أَمَا يَعُوشُ وَبَرِيعَةُ فَلَمْ يَكُنَا الأَوْلَادَ، فَكَانُوا فِي الإِحْصَاءِ لِبَيْتِ أَبِي وَاحِدٍ.

## القهايتون

١٢ بَنُو قَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ، أَرْبَعَةٌ. ١٣ ابْنَا عَمْرَامَ: هَارُونَ وَمُوسَى، وَأَفْرَزُ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ قُدْسَ أَدَسًا هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الأَبَدِ، لِيُوقَدَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَخْدِمُهُ وَيُبَارِكُ بِاسْمِهِ إِلَى الأَبَدِ. ١٤ وَأَمَّا مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ فَدَعِيَ بَنُوهُ مَعَ سِبْطِ لَأوِي. ١٥ ابْنَا مُوسَى: جَرَشُومُ وَالْيَعْزَرُ. ١٦ بَنُو جَرَشُومَ: شَبُوتِيلُ الرَّاسُ. ١٧ وَكَانَ ابْنُ الْيَعْزَرِ: رَحْبِيَا الرَّاسُ، وَلَمْ يَكُنْ لِالْيَعْزَرِ بَنُونَ آخَرُونَ. وَأَمَّا بَنُو رَحْبِيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا. ١٨ بَنُو يَصْهَارَ: شَلُومِيثُ الرَّاسُ. ١٩ بَنُو حَبْرُونَ: يَرِيَا الرَّاسُ وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَيَحْزَرِيئِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. ٢٠ ابْنَا عَزْرِيئِيلَ: مِيحَا الرَّاسُ وَبِشْيَا الثَّانِي.

## المراريون

٢١ ابْنَا مَرَارِي: حَمِّي وَمُوشِي. ابْنَا حَمِّي: أَلْعَازَارُ وَقَيْسُ. ٢٢ وَمَاتَ أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، فَأَخَذَهُنَّ بَنُو قَيْسٍ إِخْوَتَهُنَّ. ٢٣ بَنُو مُوشِي: حَمِّي وَعَادَرُ وَبَرِيمُوثُ، ثَلَاثَةٌ.

٢٤ هَؤُلَاءِ بَنُو لَأوِي حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسُ الأَبَاءِ حَسَبَ إِحْصَائِهِمْ فِي عَدَدِ الأَسْمَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ عَامِلُو الأَعْمَلِ لخدمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. ٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «قَدْ أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الأَبَدِ. ٢٦ وَلَيْسَ لِلَّاوِيِّينَ بَعْدَ أَنْ يَجْمَعُوا الْمَسْكَنَ وَكُلَّ آيَاتِهِ لخدمَتِهِ. » لِأَنَّهُ حَسَبَ كَلَامِ دَاوُدَ الأَخِيرِ عَدَّ بَنُو لَأوِي مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. ٢٨ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْفُونَ بَيْنَ يَدَيْ بَنِي هَارُونَ عَلَى خِدمَةِ

بَيْتِ الرَّبِّ فِي الدَّوْرِ وَالْمَحَادِعِ، وَعَلَى تَطْهِيرِ كُلِّ قُدْسٍ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، ٢٩ وَعَلَى خِزْرِ الوُجُوهِ وَدَقِيقِ التَّقَدُّمَةِ وَرِفَاقِ الفَطِيرِ وَمَا يَعْمَلُ عَلَى الصَّاحِجِ وَالْمَرْبُوكَاتِ وَعَلَى كُلِّ كَيْلٍ وَوَيْسَاسٍ، ٣٠ وَاللَّجْلِ الوُقُوفِ كُلِّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ الرَّبِّ وَسَبِّحِهِ وَكَذَلِكَ فِي الْمَسَاءِ، ٣١ وَلِكُلِّ إِصْعَادِ مَحْرَقَاتِ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ بِالْعَدَدِ حَسَبِ الْمَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ، ٣٢ وَلِيَحْرُسُوا حِرَاسَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةَ الْقُدْسِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

## ٢٤

## تقسيم الكهنة

١ وَهَذِهِ فِرْقُ بَنِي هَارُونَ: بَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَيُّهُو، أَلْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٢ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهُو قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا بَنُونَ، فَكَهَنَ أَلْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٣ وَقَسَمَهُمُ دَاوُدُ وَصَادُوقُ مِنْ بَنِي أَلْعَازَارِ، وَأَخِيْمَالِكُ مِنْ بَنِي إِيْثَامَارَ، حَسَبَ وَكَاتِبَتِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ. ٤ وَوَجَدَ لِبَنِي أَلْعَازَارِ رُؤُوسَ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي إِيْثَامَارَ، فَانْتَقَسَمُوا لِبَنِي أَلْعَازَارِ رُؤُوسًا لِبَيْتِ آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ، وَلِبَنِي إِيْثَامَارَ لِبَيْتِ آبَائِهِمْ ثَمَانِيَةَ. ٥ وَانْتَقَسَمُوا بِالْقُرْعَةِ، هَوْلَاءُ مَعَ هَوْلَاءُ، لِأَنَّ رُؤُوسَاءَ الْقُدْسِ وَرُؤُوسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ كَانُوا مِنْ بَنِي أَلْعَازَارِ وَمِنْ بَنِي إِيْثَامَارَ. ٦ وَكَتَبَهُمُ شَمْعِيَا بْنُ نَثْنِيئِيلَ الْكَاتِبُ مِنَ الْوَالِدِينَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤُوسَاءِ وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَأَخِيْمَالِكَ بْنِ أَيَّاثَارَ وَرُؤُوسَ الْآبَاءِ لِلْكَهَنَةِ وَالْوَالِدِينَ. فَأَخَذَ بَيْتُ أَبِي وَاحِدٍ لِأَلْعَازَارِ، وَأَخَذَ وَاحِدٌ لِإِيْثَامَارَ. ٧ فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الأُولَى لِهُيَوِيَارِيَبَ. الثَّانِيَةَ لِذِدْعِيَا. الثَّلَاثَةَ لِخَارِيَمَ. الرَّابِعَةَ لِسَعُورِيَمَ. ٩ اَلْخَامِسَةَ لِمَلِكَا. السَّادِسَةَ لِمِيَامِينَ. ١٠ السَّابِعَةَ لِهُقُوصَ. الثَّامِنَةَ لِأَيِّيَا. ١١ التَّاسِعَةَ لِشِشُوعَ. الْعَاشِرَةَ لِشُكْنِيَا. ١٢ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِأَيَّالِشَيْبَ. الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِأَيَّقِيمَ. ١٣ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِحَفَّةَ. الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِشِبَابَ. ١٤ اَلْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِجَلِيحَةَ. السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِإِيْمِيرَ. ١٥ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِخِيْزِرَ. الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِهُقُوصِصَ. ١٦ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِقَفْحِيَا. الْعِشْرُونَ لِحِزْقِيئِيلَ. ١٧ الْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِيَاكِينَ. الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِحَامُولَ. ١٨ الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِدَلْيَا. الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِمَعْرِيَا. ١٩ فَهَذِهِ وَكَاتِبَتُهُمْ وَخِدْمَتُهُمْ لِلدَّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ حَسَبَ حُكْمِهِمْ عَنْ يَدِ هَارُونَ أَبِيهِمْ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

## بقية بني لاوي

٢٠ وَأَمَّا بَنُو لَأَوِي الْبَاقُونَ: فَمِنْ بَنِي عَمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيلَ: يَحْدِيَا. ٢١ وَأَمَّا رَحَبِيَا، فَمِنْ بَنِي رَحَبِيَا: الرَّاسُ يَشِيَا. ٢٢ وَمِنْ الْيَصْهَارِيِّينَ: شَلُومُوثُ، وَمِنْ بَنِي شَلُومُوثَ: يَحْثُ. ٢٣ وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ: يَرِيَا وَأَمْرِيَا. الثَّانِيَ وَمِخْزِيئِيلَ الثَّلَاثَ وَيَمْعَامَ الرَّابِعَ. ٢٤ مِنْ بَنِي عَزْرِيئِيلَ: مِيحَا، مِنْ بَنِي مِيحَا: شَامُورُ. ٢٥ أَخُو مِيحَا: يَشِيَا، وَمِنْ بَنِي يَشِيَا: زَكْرِيَا. ٢٦ ابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي، ابْنُ يَعْرِيَا بَنُو. ٢٧ مِنْ بَنِي مَرَارِي لِعَبْرِيَا: بَنُو وَسُوهَمُ وَزَكُورُ وَعَبْرِي. ٢٨ مِنْ مَحْلِي: أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. ٢٩ وَأَمَّا قَيْسُ، فَابْنُ قَيْسِ بَرَحْمِيئِيلَ. ٣٠ وَبَنُو مُوشِي: مَحْلِي وَعَادَرُ وَيَرِيْمُوثُ. هَوْلَاءُ بَنُو الْوَالِدِينَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ. ٣١ وَالْقَوَا هُمْ أَيْضًا قَرَعًا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي هَارُونَ أَمَامَ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيْمَالِكَ وَرُؤُوسِ آبَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْوَالِدِينَ. الْآبَاءُ الرُّؤُوسُ كَمَا إِخْوَتِهِمُ الْأَصَاغِرِ.

## المغنون

١ وَأَفْرَزَ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءَ أَجْلِيشَ لِلدِّمَةِ بَنِي آسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْعِدَانِ وَالرَّبَّابَ وَالصُّنُوجَ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ الْعَمَلِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ. ٢ مِنْ بَنِي آسَافَ: زَكُورُ وَيُوسُفُ وَنَثْنِيَا وَأَشْرَثَيْلَةُ. بَنُو آسَافَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ الْمُتَنَبِّئِ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ٣ مِنْ يَدُوثُونَ، بَنُو يَدُوثُونَ: جَدَلِيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا وَحَشْبِيَا وَمَتْنِيَا، سِتَّةٌ. تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِ بِالْعُدُودِ لِأَجْلِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ. ٤ مِنْ هِيْمَانَ: بَقِيَا وَمَتْنِيَا وَعَزْرِيَائِيلُ وَشَبُوئِيلُ وَبِرِيحُوتُ وَحَنِيَا وَحَنَانِيَا وَإِلْيَابَةُ وَجِدَانِي وَرُومِي عَزْرُ وَيَشْبِقَاشَةُ وَمَلُوثِي وَهُوثيرُ وَمَحْزِيوْتُ. ٥ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو هِيْمَانَ رَأَيْتُ الْمَلِكَ يَكْلِمُ اللهُ لِرَفْعِ الْقَرْنِ. وَرَزَقَ الرَّبُّ هِيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. ٦ كُلُّ هَؤُلَاءِ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ لِأَجْلِ غَنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَّابِ وَالْعِدَانِ لِلدِّمَةِ بَيْتِ اللهِ، تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ وَآسَافَ وَيَدُوثُونَ وَهِيْمَانَ. ٧ وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الْمُتَعَلِّمِينَ الْغَنَاءَ لِلرَّبِّ، كُلِّي الْأَخْبِيرِينَ مِثَّتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَثَمَانِينَ. ٨ وَالْقَوَا قُرْعَ الْحِرَاسَةِ الصَّغِيرِ كَمَا الْكَبِيرِ، الْمُعَلِّمُ مَعَ التَّلْمِيزِ. ٩ فَجَرَجَتْ الْقُرْعَةُ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لِآسَافَ لِيُوسُفَ. الثَّانِيَةَ لِجَدَلِيَا، هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٠ الثَّلَاثَةَ لِرُكُورَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١١ الرَّابِعَةَ لِيَصْرِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٢ الْخَامِسَةَ لِنَثْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٣ السَّادِسَةَ لِبَقِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٤ السَّابِعَةَ لِيَشْرَثَيْلَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٥ الثَّلَاثَةَ لِيَشْعِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٦ التَّاسِعَةَ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٧ الْعَاشِرَةَ لَشَمْعِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٨ الْحَادِيَةَ لِعَزْرِيَائِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٩ وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَشْبِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٠ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِيَشَبُوئِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢١ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٢ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِبِرِيحُوتَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٣ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٤ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَشْبِقَاشَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٥ الثَّمَانَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٦ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُوثِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٧ الْعِشْرُونَ لِإِلْيَابَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٨ الْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِهَوِثِيرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٩ الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِجِدَانِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٣٠ الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِمَحْزِيوْتُ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٣١ الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِرُومِي عَزْرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

## حراس الأبواب

١ وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبَوَابِ مِنَ التُّورَحِيِّينَ: مِشَلَمِيَا بْنُ قُورِي مِنَ بَنِي آسَافَ. ٢ وَكَانَ لِمِشَلَمِيَا بَنُونَ: زَكْرِيَا الْبِكْرُ، وَيَدْعِيئِيلُ الثَّانِي، وَزَبْدِيَا الثَّلَاثُ، وَيَنْبَيْئِيلُ الرَّابِعُ، ٣ وَعِيلَامُ الْخَامِسُ، وَبِهْرَحَانَانُ السَّادِسُ، وَالِيهْوُ عَيْنَايَا السَّابِعُ. ٤ وَكَانَ لِعُوْبِيدِ أَدُومَ بَنُونَ: شَمْعِيَا الْبِكْرُ، وَيِهْوَزَابَادُ الثَّانِي، وَيُوَآخُ الثَّلَاثُ، وَسَاكْرُ الرَّابِعُ، وَنَثْنَيْئِيلُ الْخَامِسُ، ٥ وَعَمِيئِيلُ السَّادِسُ، وَيَسَاكْرُ السَّابِعُ، وَفَعْلَتَايَا الثَّامِنُ. لِأَنَّ اللهَ بَارَكَهُ. ٦ وَلِشَمْعِيَا ابْنِهِ وَوَلِدِ بَنُونَ سَلَطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَابِرَةٌ بِأَس. ٧ بَنُو شَمْعِيَا: عَنِّي وَرَفَائِيلُ وَعُوْبِيدُ وَالزَّابَادُ إِخْوَتُهُ أَحْسَابُ بِأَس. الْيَهُو وَسَمَكِيَا. ٨ كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي

عوييد أدوم هم وبنوهم وإخوتهم أصحاب بأس بقوة في الخدمة، اثنان وستون لعوييد أدوم، ٩ وكان لمسلية بنون وإخوة أصحاب بأس ثمانية عشر، ١٠ وكان لحوسة من بني مزارى بنون: شمري الرأس، مع أنه لم يكن بكراً جعله أبوه رأساً، ١١ حلقياً الثاني، ووطبياً الثالث، وزكرياً الرابع. كل بني حوسة وإخوته ثلاثة عشر، ١٢ لفرق البوابين هؤلاء حسب رؤوس الجبابرة حراسة كما لإخوتهم للخدمة في بيت الرب، ١٣ وألقوا قرعاً الصغير كالصغير حسب بيوت آبائهم لكل باب، ١٤ فأصابت القرعة من جهة الشرق شلميا. ولزكرياً ابنه المشير ببطنة القوا قرعاً، فخرجت القرعة له إلى الشمال، ١٥ لعوييد أدوم إلى الجنوب ولبنيه المخازن، ١٦ لشقيم وحوسة إلى الغرب مع باب سلكتة في مصعد الدرج محرس مقابل محرس، ١٧ من جهة الشرق كان اللاويون ستة، من جهة الشمال أربعة لليوم، من جهة الجنوب أربعة لليوم، ومن جهة المخازن اثنين اثنين، ١٨ من جهة الرواق إلى الغرب أربعة في المصعد واثنين في الرواق، ١٩ هذه أقسام البوابين من بني القورحيين ومن بني مزارى.

### أمناء الخزان وآخرون

٢٠ وأما اللاويون فأخياً على خزائن بيت الله وعلى خزائن الأقداس، ٢١ وأما بنو لعدان، فبنو لعدان الجرشوني رؤوس بيت الآباء للعدان، الجرشوني يخبثي، ٢٢ بنو يخبثي: زيثام ويوثيل أخوه على خزائن بيت الرب، ٢٣ من العمراميين واليهاريين والحبرونيين والعزيبيليين، ٢٤ كان شوئيل بن جرشوم بن موسى وكان رئيساً على الخزانين، ٢٥ وإخوته من العيزر: رحبيا ابنه، ويشعيا ابنه، ويورام ابنه، وزكري ابنه، وشلوميث ابنه، ٢٦ شلوميث هذا وإخوته كانوا على جميع خزائن الأقداس التي قدسها داود الملك ورؤوس الآباء ورؤساء الألوف والمئات ورؤساء الجيش، ٢٧ من الحروب ومن الغنائم قدسوا لتشديد بيت الرب، ٢٨ وكل ما قدسه صموئيل الرائي وشاول بن قيس وابنير بن نير ويواب ابن صروية، كل مقدس كان تحت يد شلوميث وإخوته.

٢٩ ومن اليهاريين: كنيا وبنيه للعمل الخارجى على إسرائيل عرفاء وقضاة، ٣٠ من الحبرونيين: حشيبا وإخوته ذوو بأس ألف وسبع مئة موكلين على إسرائيل في عبر الأردن غرباً في كل عمل الرب وفي خدمة الملك، ٣١ من الحبرونيين: يريا رأس الحبرونيين حسب موليد آبائه، في السنة الرابعة ملك داود طلبوا فوجد فيهم جبابرة بأس في يعزير جلعاد، ٣٢ وإخوته ذوو بأس ألفان وسبع مئة رؤوس آباء، وولكلهم داود الملك على الزاويينين والجاديين ونصف سبط منسى في كل أمور الله وأمر الملك.

## ٢٧

### قادة الجيش

١ وبنو إسرائيل حسب عددهم من رؤوس الآباء ورؤساء الألوف والمئات وعرفاؤهم الذين يخدمون الملك في كل أمور الفرق الداخلين والخارجين شهراً فشهراً لكل شهر السنة، كل فرقة كانت أربعة وعشرين ألفاً، ٢ على الفرقة الأولى للشهر الأول يشعام بن زبدئيل، وفي فرقة أربعة وعشرون ألفاً، ٣ من بني فارص كان رأس جميع رؤساء الجيوش للشهر الأول، ٤ وعلى فرقة الشهر الثاني دوداي الأخوخي، ومن فرقة مقلوث الرئيس، وفي

فَرَّقْتَهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٥ رَجِسَ أَخِيَشَ الثَّلَاثَ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَنِيَا بْنَ يَهُوِيَادَاعَ الكَاهِنِ الرَّأْسِ، وَفِي فَرَّقْتَهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٦ هُوَ بَنِيَا جِبَارَ الثَّلَاثِينَ، وَعَلَى الثَّلَاثِينَ وَمَنْ فَرَّقْتَهُ عَمِيَزَابَادَ ابْنَهُ. ٧ الرَّابِعَ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِلُ أَخُو يُوَابَ وَزَبْدِيَا ابْنَهُ بَعْدَهُ، وَفِي فَرَّقْتَهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٨ أَلْخَامِسُ لِلشَّهْرِ أَلْخَامِسِ الرَّبِّيسِ شَمُحُوثَ الزُّبْرَاجِيِّ، وَفِي فَرَّقْتَهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٩ السَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ عِيرَا بْنَ عَقِيَشَ التَّقْوَعِيِّ، وَفِي فَرَّقْتَهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٠ السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ حَالِصُ القَلْوَنِيِّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ، وَفِي فَرَّقْتَهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١١ الثَّمَانُ لِلشَّهْرِ الثَّمَانِيِّ سِبْكِي الحَوْشَاتِيِّ مِنَ الزَّرَّاحِيِّينَ، وَفِي فَرَّقْتَهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٢ التَّاسِعُ لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ أَيْعِزُّرَ العَنَاوُثِيِّ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَفِي فَرَّقْتَهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٣ العَاشِرُ لِلشَّهْرِ العَاشِرِ مَهْرَايَ النَّطُوفَاتِيِّ مِنَ الزَّرَّاحِيِّينَ، وَفِي فَرَّقْتَهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٤ الحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الحَادِي عَشَرَ بَنِيَا الفَرَعَتُونِيِّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ، وَفِي فَرَّقْتَهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ١٥ الثَّلَاثِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِي عَشَرَ حَلْدَايَ النَّطُوفَاتِيِّ مِنْ عَثْنَيْلَ، وَفِي فَرَّقْتَهُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

## رُؤَسَاءُ الأَسْبَاطِ

١٦ وَعَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: لِلرَّوْبِينِيِّينَ الرَّبِّيسِ: الأَيْعِزُّرُ بْنُ زَكْرِيَّ. لِلشَّمْعُونِيِّينَ: شَفْطَايَا بْنُ مَعَكَه. ١٧ لِللَّوِيِّينَ: حَشْبِيَا بْنُ قُوهَيْلَ. لِهَارُونَ: صَادُوقُ. ١٨ لِيَهُوذَا: أَلِيهُوُذَا بْنُ إِخْوَةَ دَاوُدَ. لِيَسَّاكَرَ: عَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ. ١٩ لَزَبُولُونَ: يَشْمَعِيَا بْنُ عُوْبَدِيَا. لِنَفْتَالِي: يَرِيْمُوثُ بْنُ عَزْرَيْئِيلَ. ٢٠ لِبَنِي أَفْرَايِمَ: هُوشَعُ بْنُ عَزْرِيَا. لِنَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي: يُوَيْئِيلُ بْنُ فَدَايَا. ٢١ لِنَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي فِي جَلْعَادَ: يَدُونُ بْنُ زَكْرِيَّا. لِبَنِيَامِينَ: يَعْشِيئِيلُ بْنُ ابْنِيرَ. ٢٢ لِدَانَ: عَزْرَيْئِيلُ بْنُ يَرْوَحَامَ. هُوَلاءُ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عَدَدَهُمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَكْثُرُ إِسْرَائِيلَ كَنَجُومِ السَّمَاءِ. ٢٤ يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَةَ ابْتَدَأَ يَحْصِي وَلَمْ يَكْمُلْ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ جَرَى ذَلِكَ سَخَطَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَدُونَ العَدَدَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ.

## المشرفون على أملاك الملك

٢٥ وَعَلَى خَزَائِنِ المَلِكِ عَزْمُوثُ بْنُ عَدْيَيْلَ. وَعَلَى الخَزَائِنِ فِي الحَقْلِ فِي المَدِينِ والقَرْيِ وَالْحِصُونِ يَهُونَاتَانُ بْنُ عَرِيَّا. ٢٦ وَعَلَى القَعْلَةِ فِي الحَقْلِ لِشِغْلِ الأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كَلُوبَ. ٢٧ وَعَلَى الكُرُومِ شِمْعِي الرَّامِي. وَعَلَى مَا فِي الكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ الخَمْرِ زَبْدِي الشَّمْعِيِّ. ٢٨ وَعَلَى الزَّيْتُونِ وَالخَمِيْرِ اللَّذَيْنِ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَانَانَ الجَلْدِيرِيِّ. وَعَلَى خَزَائِنِ الزَّيْتِ يُوَعَّاشُ. ٢٩ وَعَلَى البَقَرِ السَّائِ فِي شَارُونَ شَطْرَايَ الشَّارُونِيِّ. وَعَلَى البَقَرِ الَّذِي فِي الأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بْنُ عَدْلَايَ. ٣٠ وَعَلَى الجِبَالِ أُوَيْلُ الإِسْمَاعِيلِيِّ. وَعَلَى الخَمِيْرِ بِحَدِيَا المِيرُونِيِّ. ٣١ وَعَلَى الغَنَمِ يَازِيدُ الهَاجِرِيِّ. كُلُّ هُوَلاءُ رُؤَسَاءُ الأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. ٣٢ وَيَهُونَاتَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا مَخْتَبِرًا وَفَقِيهًا. وَيَحْيَيْئِيلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي المَلِكِ. ٣٣ وَكَانَ أَخِيَتُوفُلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَحَوْشَايُ الأَرَكِيِّ صَاحِبَ المَلِكِ. ٣٤ وَبَعْدَ أَخِيَتُوفُلَ يَهُوِيَادَاعُ بْنُ بَنِيَا وَأَيَّاتَارُ. وَكَانَ رَبِّيسَ جَيْشِ المَلِكِ يُوَابُ.

١ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءِ الأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءِ الفِرْقِ المُخَادِمِينَ المَلِكِ، وَرُؤَسَاءِ الأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ المِائَاتِ، وَرُؤَسَاءِ كُلِّ الأُمُومِ وَالْأَمْلاكِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِبَنِيهِ، مَعَ المُخَصَّيَّانِ وَالأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَابِرَةِ البَاسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢ وَوَقَفَ دَاوُدُ المَلِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَسَعْيِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أُبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ لِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَبِلِوْطِيِّ قَدِيمِي إِهْنَانًا، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِلبِنَاءِ. ٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلُ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا. ٤ وَقَدْ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ، لِأَنَّهُ إِيمًا اخْتَارَ يَهُوذَا رِئِيسًا، وَمِنْ بَيْتِ يَهُوذَا بَيْتُ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سَرِي لِيُكَلِّمَنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَمِنْ كُلِّ بَنِي، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانِي بَنِينَ كَثِيرِينَ، إِيمًا اخْتَارَ سَلِيمَانَ ابْنِي لِجُلُوسِ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٦ وَقَالَ لِي: إِنَّ سَلِيمَانَ ابْنِكَ هُوَ بَنِي بَنِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِي ابْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، ٧ وَأَنْتَ مَمْلُوكُهُ إِلَى الأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا اليَوْمِ. ٨ وَالآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلُ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ إِهْنَانًا، أَحْفَظُوا وَأَطِيعُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِهْمًا لِكَيْ تَرِثُوا الأَرْضَ الجَيِّدَةَ وَتُورِثُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الأَبَدِ. ٩ وَأَنْتَ يَا سَلِيمَانَ ابْنِي، أَعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَأَعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ القُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الأَفْكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوْجِدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضُكَ إِلَى الأَبَدِ. ١٠ انظُرِ الآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِيَ بَيْتًا لِلقُدْسِ، فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ.»

١١ وَأَعْطَى دَاوُدُ سَلِيمَانَ ابْنَهُ مِثَالِ الرُّوَقِ وَبَيُوتَهُ وَخَزَائِنَهُ وَعِلالِيَهُ وَمَخَادِعَهُ الدَّاخِلِيَّةَ وَبَيْتَ العِظَاءِ، ١٢ وَمِثَالِ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوْحِ لِديَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ المَخَادِعِ حَوَالِيهِ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ الأَقْدَاسِ، ١٣ وَلِقِرْقِ الكَهَنَةِ وَالأَلَوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ أُنِيَّةِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٤ فَمِنَ الذَّهَبِ بِالأَوْزَنِ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، لِكُلِّ أُنِيَّةِ خِدْمَةِ نَخْدَمَةِ، وَجَمِيعِ أُنِيَّةِ الفِضَّةِ فَضَّةً بِالأَوْزَنِ، لِكُلِّ أُنِيَّةِ خِدْمَةِ نَخْدَمَةِ. ١٥ وَبِالأَوْزَنِ لِمَنَائِرِ الذَّهَبِ وَسُرْجِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالأَوْزَنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ وَسُرْجِهَا، وَلِمَنَائِرِ الفِضَّةِ بِالأَوْزَنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ وَسُرْجِهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ. ١٦ وَذَهَبًا بِالأَوْزَنِ لِمَوَائِدِ خِزْرِ الوُجُوهِ لِكُلِّ مَائِدَةٍ فَمَائِدَةٍ، وَفِضَّةً لِمَوَائِدِ الفِضَّةِ. ١٧ وَذَهَبًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ وَالمَنَاشِجِ وَالمَكُوسِ. وَالأَقْدَاحِ الذَّهَبِ بِالأَوْزَنِ لِقَدَاجِ قَدَاجٍ، وَالأَقْدَاحِ الفِضَّةِ بِالأَوْزَنِ لِقَدَاجِ قَدَاجٍ. ١٨ وَالمَدَاجِجِ البَحْرِ ذَهَبًا مَصْفًى بِالأَوْزَنِ، وَذَهَبًا لِمِثَالِ مَرْكَبَةِ الكَرِيمِ البَاسِطَةِ أَجْحَبَهَا المَطْلَلَةَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. ١٩ «قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالكِتَابَةِ يَدِيهِ عَلَيَّ، أَيُّ كُلِّ أَشْغَالِ المِثَالِ.» □□ وَقَالَ دَاوُدُ لِسَلِيمَانَ ابْنِهِ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِلَهِي مَعَكَ. لَا يَخْذُوكَ وَلَا يَتْرُوكُكَ حَتَّى تَنْجَلَ كُلَّ عَمَلِي خِدْمَةَ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ وَهُوَذَا فِرْقُ الكَهَنَةِ وَالأَلَوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلِي كُلِّ نَبِيٍّ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةِ، وَالرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ تَحْتَ كُلِّ أَمْرِكَ.»

١ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمَعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَحَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ، إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَعَظُضٌ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ أَمِيكُلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ إِلَهِهِ. ٢ وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَأْتُ لَبِيَّتَ إِيحِي: الذَّهَبُ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةُ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنَّحَاسُ لِمَا هُوَ مِنْ نَحَاسٍ، وَالْحَدِيدُ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالنَّخَسَبُ لِمَا هُوَ مِنْ خَسَبٍ، وَجِرَارَةُ الْجَزْعِ، وَجِرَارَةُ لِلتَّرْصِيعِ، وَجِرَارَةُ كَلَاءٌ وَرَقْمَاءٌ، وَكُلُّ جِرَارَةٍ كَرِيمَةٌ، وَجِرَارَةُ الرِّخَامِ بكَثْرَتِهَا. ٣ وَأَيْضًا لِأَنِّي قَدْ سَرَرْتُ بَيْتَ إِيحِي، لِي خَاصَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لَبِيَّتَ إِيحِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَأْتُهُ لَبِيَّتُ الْقُدْسِ: ٤ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَزَنَةَ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْفَيْرٍ، وَسَبْعَةُ آلَافٍ وَزَنَةَ فِضَّةٍ مُصَفَّاءَةٍ، لِأَجْلِ تَغْشِيَةِ حِيطَانِ الْبُيُوتِ. ٥ الذَّهَبُ لِلذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ لِلْفِضَّةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ يَدِ أَرْبَابِ الصَّنَائِعِ. فَمَنْ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ لِمِلاءِ يَدِهِ لِلرَّبِّ؟» ٦ فَانْتَدَبَ رُؤَسَاءُ الآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الأُلُوفِ وَالثَّمَانَتِ وَرُؤَسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ، ٧ وَأَعْطَاوْهُمُ لَخْدْمَةَ بَيْتِ اللَّهِ ثَمْسَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ وَعِشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعِشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفِ وَزَنَةَ مِنَ الْحَدِيدِ. ٨ وَمَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ جِرَارَةً أَعْطَاهَا لَخْدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ بَحْيِيلَ الْجِرْشُونِيِّ. ٩ وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِانْتِدَائِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَقْبَلُونَ كَامِلًا انْتِدَائِيًا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا.

#### صلاة داود

١٠ وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَيْبَانًا مِنْ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١١ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظْمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالنَّهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمَلِكُ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. ١٢ وَالغَيْيُ وَالكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَسَلْطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَيَدُكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَيَدُكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدٌ الْجَمِيعِ. ١٣ وَالآنَ، يَا لِهِنَّا تَحَدُّكَ وَسُخِّحَ اسْمُكَ الْجَلِيلِ. ١٤ وَلَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَيْعِي حَتَّى سَتَسْتَطِيعَ أَنْ تَنْتَدِبَ هَكَذَا؟ لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعُ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ. ١٥ لِأَنَّا نَحْنُ غَرْبَاءُ أَمَامَكَ، وَزَلْزَلَةٌ مِثْلُ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامَنَا كَالْفِطْلِ عَلَى الأَرْضِ وَلَيْسَ رِجَاءٌ. ١٦ أَيُّهَا الرَّبُّ لِهِنَّا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةُ الَّتِي هَيَأُنَا لِنَبْنِي لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. ١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِيحِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتَسْرُّ بِالْإِسْتِقَامَةِ. أَنَا يَا سَتَقَامَةً قَلْبِي انْتَدَيْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالآنَ شَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتَهُ يَفْرَحُ بِانْتِدَابِكَ. ١٨ يَا رَبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، أَحْفَظْ هَذِهِ إِلَى الأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ. ١٩ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضِكَ، وَلِيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي هَيَأْتُ لَهُ.»

#### مسح سليمان ملكًا

٢٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ الْهَكَذَا.» فَبَارَكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. ٢١ وَذَبَّحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مَحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي عِدَّةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَلْفُ ثَوْرٍ وَأَلْفُ كَبْشٍ وَأَلْفُ خُرُوفٍ مَعَ سَكَبَتِهَا، وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلِ. ٢٢ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ. وَمَلَكُوا ثَانِيَةً سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُدَ، وَمَسَّحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيسًا، وَصَادُوقَ كَاهِنًا. ٢٣ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَنَجَّحَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلِ. ٢٤ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالأَبْطَالِ وَجَمِيعِ أَوْلَادِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ



٢٥ وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جِدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

#### وفاة داود

٢٦ وَدَاوُدُ بْنُ يَسَى مَلِكٌ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلِكٌ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٨ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَغِنَى وَكِرَامَةً. وَمَلِكٌ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ٢٩ وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صُمُوئِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ جَادِ الرَّائِي، ٣٠ مَعَ كُلِّ مُلْكِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرُوضِ.

## أَخْبَارِ أَيَّامِ الثَّانِي

### سليمان يطلب الحكمة

١ وَتَشَدَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا. ٢ وَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقَضَاةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ، ٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خَيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، خَيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٤ وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَأَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرِيَّةٍ يَعَارِيْمَ عِنْدَمَا هَيَأَ لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ وَمَذْبُحُ النُّحَاسِ الَّذِي عَمِلَهُ بَصَلْتِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ، وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ. ٦ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ عَلَى مَذْبُحِ النُّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ.

٧ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَاءَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: «سَأَلْتُ مَاذَا أُعْطِيكَ.» □ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي مَكَانَهُ. ٩ فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ لِيُبَيِّنْ كَلَامَكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كِتَابِ الْأَرْضِ. ١٠ فَأَعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرُجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ، لِأَنَّهُ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ» ١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْ غَنِيًّا وَلَا أَمْوَالًا وَلَا كِرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مَبْغُضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تَحْكُمُ بِهِمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتُكَ عَلَيْهِ، ١٢ قَدْ أُعْطَيْتُكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَعْطَيْتُكَ غَنِيًّا وَأَمْوَالًا وَكِرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلَهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلَهَا لِمَنْ بَعْدَكَ.»

١٣ جَاءَ سُلَيْمَانُ مِنَ الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَرَسٍ، لِيَجْعَلَهَا فِي مَدِينِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ كَأَجْمِيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. ١٦ وَكَانَ مُخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تِجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيَّةً بَيْتًا، ١٧ فَأَصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَحْمَسِينَ، وَهَكَذَا جَمِيعُ مَلُوكِ الْحَيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يَخْرُجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

## ٢

### الإعداد لبناء الهيكل

١ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ، وَبَيْتٍ لِلْمَلِكِ. ٢ وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالٍ، وَتَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، وَوُكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.

٣ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانَ إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا: «كَمَا فَعَلْتَ مَع دَاوُدَ أَبِي إِذْ أُرْسِلْتُ لَهُ أَرَزًا لِيَبْنِيَ لِي بَيْتًا يُسْكُنُ فِيهِ، ٤ فَهَذَا ابْنِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَقْدَسِهِ لَهُ، لِأُوَقِدَ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطِراً، وَلِيَحْبِزَ الرُّوحُ الدَّائِمُ، وَلِيَلْحَرِقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلِيَسْبُوتِ وَالْأَهْلَةُ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهُنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. ٥ وَالْبَيْتَ الَّذِي أَنَا بَابِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهُنَا أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الأَلْهَةِ. ٦ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لِي بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى ابْنِيَ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِلإِبْقَادِ أَمَامَهُ؟ ٧ فَالآن أُرْسِلُ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرْجُونَ وَالقَرْمِزِ وَالْأَسْمَاجُونِي، مَاهِرًا فِي النَّقْشِ، مَعَ الحُكَّاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي هَهُوَذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي. ٨ وَأُرْسِلُ لِي خَشَبَ أَرزٍ وَسِرْوٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَيْدِكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ. وَهُوَذَا عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ. ٩ وَلِيَعِدُّوا لِي خَشَبًا بِكَثْرَةٍ لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي ابْنَيْهِ عَظِيمٌ وَعَجِيبٌ. ١٠ وَهَذَا أُعْطِيَ لِلْقَطَاعِينَ الْقَاطِعِينَ الخَشَبَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الخِنْطَةِ طَعَامًا لِعَيْدِكَ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ شَعِيرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثِّ نَحْمَرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثِّ زَيْتٍ.»

١١ فَقَالَ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ بِكِبَابَةٍ أَرْسَلَهَا إِلَى سُلَيْمَانَ: «لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.» ١٢ وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنَ حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، الَّذِي بَنَى لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِلْمَلِكِ. ١٣ وَالآن أُرْسِلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامُ أَبِي»، ١٤ ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالخَشَبِ وَالْأَرْجُونَ وَالْأَسْمَاجُونِي وَاللِّكَّانَ وَالقَرْمِزِ، وَنَقَشَى كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّقْشِ، وَاخْتَرَعَ كُلِّ اخْتِرَاعٍ يَلْقَى عَلَيْهِ، مَعَ حِكْمَتِكَ وَحُكْمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. ١٥ وَالآن الخِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالنَّخْلُ الَّذِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيُرْسِلْهَا لِعَيْدِكَ. ١٦ وَتَحْنُ نَقْطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ أَحْتِيَاجِكَ، وَنَأْتِي بِهِ إِلَيْكَ أَرْمَانًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَافَا، وَأَنْتَ تَصْعَدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.»

١٧ وَعَدَّ سُلَيْمَانَ جَمِيعَ الرِّجَالِ الأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ الْعَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ إِيَّاهُ دَاوُدُ أَبُوهُ، فَوُجِدُوا مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ١٨ فَجَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ قَطَاعٍ عَلَى الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَكَلَاءَ لِتَشْغِيلِ الشَّعْبِ.

## ٣

## سليمان يبني الهيكل

١ وَشَرَعَ سُلَيْمَانَ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي جَبَلِ الْمَرْيَا حَيْثُ تَرَأَى لِداوُدَ أَبِيهِ، حَيْثُ هِيَ دَاوُدُ مَكَانًا فِي بَيْدَرِ أُرْزَانَ الْيُوسُي. ٢ وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي ثَانِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. ٣ وَهَذِهِ أَسَسَهَا سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: الطُّولُ بِالذَّرَاعِ عَلَى الْقِيَاسِ الأوَّلِ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٤ وَالرِّوَاقُ الَّذِي قَدَّمَ الطُّولَ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِمَاعُهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ، وَعِشَاةُ مِنْ دَاخِلِ بَيْتِهِ خَالِصٍ. ٥ وَالْبَيْتُ الْعَظِيمُ

غَشَاهُ بِخَشَبِ سُرُو، غَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ نُحَيْلًا وَسَلَّاسِلَ. ٦ وَرَصَعَ الْبَيْتَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ لِلْجَمَالِ. وَالذَّهَبُ ذَهَبُ فُرُؤَامِ. ٧ وَغَشَى الْبَيْتَ: أَخْشَاهُ وَاعْتَابَهُ وَحِيطَانَهُ وَمَصَارِيْعَهُ بِذَهَبٍ، وَنَقَشَ كُرُوبِيمَ عَلَى الْحِيطَانِ. ٨ وَعَمِلَ بَيْتَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، طُولُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ جَيِّدٍ سِتِّ مِثَّةٍ وَزَنَةِ. ٩ وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ خَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ، وَغَشَى الْعَالِيَّ بِذَهَبٍ.

١٠ وَعَمِلَ فِي بَيْتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ كُرُوبِينَ صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ. ١١ وَأَجْنِحَةُ الْكُرُوبِينَ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا، الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَاطِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ جَنَاحَ الْكُرُوبِ الْآخَرَ. ١٢ وَجَنَاحَ الْكُرُوبِ الْآخَرَ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَاطِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكُرُوبِ الْآخَرَ. ١٣ وَأَجْنِحَةُ هَذَيْنِ الْكُرُوبِينَ مَنَسِبَةٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَهُمَا وَأَقْفَانِ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا وَوَجْهَيْهِمَا إِلَى دَاخِلِ.

١٤ وَعَمِلَ الْحُجَابَ مِنْ أَسْمَاجُنِيِّ وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَكَغَانٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ كُرُوبِيمَ. ١٥ وَعَمِلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عُمُودَيْنِ، طُولُهُمَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. ١٦ وَعَمِلَ سَلَّاسِلَ كَمَا فِي الْخُرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، وَعَمِلَ مِثَّةَ رَمَانَةٍ وَجَعَلَهَا فِي السَّلَّاسِلِ. ١٧ وَأَوْقَفَ الْعُمُودَيْنِ أَمَامَ الْهِكْلِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدًا عَنِ الْبَسَارِ، وَدَعَا اسْمَ الْيَمِينِ «يَاكِينُ» وَاسْمَ الْبَسَارِ «بُوعَزُ».

## ٤

## أَثَاتُ الْهِكْلِ

١ وَعَمِلَ مَذْبَحَ نَحَاسٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عِشْرُ أَذْرُعٍ. ٢ وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا عِشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مَدُورًا مُسْتَدِيرًا وَارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخِطُّ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا مُحِيطٌ بِدَائِرِهِ. ٣ وَشِبْهُ قَنَاءٍ تَحْتَهُ مُسْتَدِيرًا مُحِيطٌ بِهِ عَلَى اسْتِدَارَتِهِ، لِلذَّرَاعِ عِشْرٌ مُحِيطٌ بِالْبَحْرِ مُسْتَدِيرَةٌ، وَالْقَنَاءُ صَفَانٌ قَدْ سَبَكَتْ بِسَبْكِهِ، ٤ كَانَ قَائِمًا عَلَى أَيْتِي عِشْرَ نَوْرًا، ثَلَاثَةٌ مَتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَّجِهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَّجِهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقَ، وَجَمِيعُ أَعْمَارِهَا إِلَى دَاخِلِ. ٥ وَغَلَطَهُ شِبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعْمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ بِزَهْرٍ سَوْسَنِ. يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلَاثَةَ أَلْفِ بَتِّ. ٦ وَعَمِلَ عِشْرَ مَرَاحِضَ، وَجَعَلَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْبَسَارِ، لِلاَّغْتَسَالِ فِيهَا. كَانُوا يَغْسِلُونَ فِيهَا مَا يَقْرُبُونَهُ مُحَرَّفَةً، وَالْبَحْرُ لِكَيْ يَغْتَسَلَ فِيهِ الْكَهَنَةُ. ٧ وَعَمِلَ مَنَائِرَ ذَهَبٍ عِشْرًا كَرْسِمَهَا، وَجَعَلَهَا فِي الْهِكْلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْبَسَارِ. ٨ وَعَمِلَ عِشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْهِكْلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْبَسَارِ. وَعَمِلَ مِثَّةَ مَنْضَحَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٩ وَعَمِلَ دَارَ الْكِهْنَةِ وَالذَّارَ الْعَظِيمَةَ وَمَصَارِيْعَ الدَّارِ، وَغَشَى مَصَارِيْعَهَا بِنَحَاسٍ. ١٠ وَجَعَلَ الْبَحْرَ إِلَى الْجَانِبِ الْيَمِينِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

١١ وَعَمِلَ حُورَامَ الْقُدُورِ وَالرَّفُوشِ وَالْمَنَاضِحِ. وَاتَّهَى حُورَامٌ مِنْ عَمَلِ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ لِلْبَلِكِّ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ: ١٢ الْعُمُودَيْنِ وَكُرْبِي التَّاجِينِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَعْطِيَةِ كُرْبِي التَّاجِينِ الَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، ١٣ وَالرَّمَانَاتِ الْأَرْبَعِ مِثَّةَ الشَّبَكَتَيْنِ، صَفِي رَمَانٍ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَعْطِيَةِ كُرْبِي التَّاجِينِ الَّذَيْنِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ.

١٤ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ وَعَمِلَ الْمَرَاضِصَ عَلَى الْقَوَاعِدِ، ١٥ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْأَيْتِي عَشْرَ تَوْرًا تَحْتَهُ، ١٦ وَالْقُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاشِلَ وَكُلَّ آتِيَّتِهَا، عَمَلِهَا لِلْمَلِكِ سَلِيمَانَ «حُورَامُ ابْنِي» لِبَيْتِ الرَّبِّ مِنْ نَحَاسٍ جَمَلِي. ١٧ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ سَبِكَمَا الْمَلِكُ فِي أَرْضِ أَنْخَرْفَ بَيْنَ سَكُوتٍ وَصَرَدَةٍ.

١٨ وَعَمِلَ سَلِيمَانُ كُلَّ هَذِهِ الْأَيَّةِ كَثِيرَةً جَدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِ زَوْنُ النُّحَاسِ. ١٩ وَعَمِلَ سَلِيمَانُ كُلَّ الْآيَةِ الَّتِي لِبَيْتِ اللَّهِ، وَمَذْبَحَ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدَ وَعَلَيْهَا خَبْزُ الْوَجُوهِ، ٢٠ وَالْمَنَائِرَ وَسُرْجَهَا لِتَتَقَدَّ حَسَبَ الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْخِرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٢١ وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرْجَ وَالْمَلَاظِقَ مِنْ ذَهَبٍ. وَهُوَ ذَهَبٌ كَامِلٌ. ٢٢ وَالْمَقَاصُ وَالْمَنَاصِحُ وَالصُّحُونُ وَالْمَجَامِرُ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَبَابِ الْبَيْتِ وَمَصَارِعِهِ الدَّاخِلِيَّةِ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِعِ بَيْتِ الْهِكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

## ٥

## إحضار تابوت العهد إلى الهيكل

١ وَكُلَّ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ سَلِيمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَأَدْخَلَ سَلِيمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَالْقِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَجَمِيعَ الْآيَةِ جَعَلَهَا فِي خِرَازِنِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢ حِينَئِذٍ جَمَعَ سَلِيمَانُ شِيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ. ٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٤ وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَحَمَلَ الْآلَاوِيُّونَ التَّابُوتَ، ٥ وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَحِيمَةَ الْجَمِيعِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْعَلِيمَةِ، أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ. ٦ وَالْمَلِكُ سَلِيمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَذْبُجُونَ غَنَمًا وَيَقْرَأُ مَا لَا يَحْصِي وَلَا يَعُدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ٧ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ. ٨ وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسْطَيْنِ أَجْنَحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ. وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيهِ مِنْ فَوْقَ. ٩ وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ قَرَأَتِ رُؤُوسَ الْعِصِيِّ مِنَ التَّابُوتِ أَمَامَ الْخِرَابِ وَلَمْ تَرْ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا الْوَلَحَانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

١١ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا، لَمْ تَلَاظِطِ الْفَرَقُ. ١٢ وَاللَّاوِيُّونَ الْمَغْنُونُ أَجْمَعُونَ: آسَافُ وَهِيْمَانُ وَيَدُوثُونُ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ، لِأَسِينِ تَكْنَانًا، بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَأَقْفِينِ شَرْقِيِّ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. ١٣ وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمِبُوقُونَ وَالْمَغْنُونُ كَوَاجِدِ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ، وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَالآتِ الْغَنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ: «لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». أَنَّ الْبَيْتَ، بَيْتَ الرَّبِّ، امْتَلَأَ سَحَابًا. ١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقْفُوا لِخُدْمَةِ سَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

## ٦

## صلاة سليمان

١ حِينَئِذٍ قَالَ سَلِيمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. ٢ وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي مَكَانًا لِسُكَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.» وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَأَقْفَ. ٤ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ

إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِفِعْمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكَلَّ يَدَيْهِ قَائِلًا: ٥ مُنْذُ يَوْمِ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيُنْشَأَ فِيهَا بَيْتٌ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لِسَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٦ بَلِ أَخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَأَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِكَ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ. ٩ إِلَّا أَنْكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ أَخْرَاجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ١٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُتُّ أُنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَوَضَعْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

### صلاة سليمان لتدشين الهيكل

١٢ وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ نَجَاهُ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ. ١٣ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مَنِيرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ نَجَاهُ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ١٤ وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. ١٥ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَكَلَّمْتَ بِفِعْمِكَ وَأَكَلَّمْتَ يَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. ١٦ وَالآنَ يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يَعمُدُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَيَّ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طَرَفَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سَرَتْ أَنْتَ أَمَامِي. ١٧ وَالآنَ يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ. ١٨ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْمَعُ، فَكَمْ بِالْأَقْلَى هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَ! ١٩ فَالْتَمَنْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ يَا رَبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ. ٢٠ لَتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٢١ وَاسْمَعِ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَصَلُونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُبُكِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَأَغْفِرْ. ٢٢ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضِعَ عَلَيْهِ حَلْفَ لِيَحْلِفَهُ، وَجَاءَ أَخْلَفَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ٢٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ، وَاقْضِ بَيْنَ عَيْبِكَ إِذْ تَعَاوَبَ الْمَذْهَبُ فَيَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَبْرُدُ الْبَارِ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ. ٢٤ وَإِنْ أَنْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِكُونِهِمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٢٥ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَاهُمْ لَكُمْ وَآبَائِهِمْ.»

٢٦ «إِذَا أُغْلِقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِكُونِهِمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ صَابِقْتَهُمْ، ٢٧ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلِمُهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَاهَا لِعَبِيدِكَ مِيرَاثًا. ٢٨ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا أَوْ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جَرَدٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مَدِينَتِهِمْ، فِي كُلِّ ضَرِيئَةٍ وَكُلِّ

مَرَضٍ، ٢٩ فَكُلْ صَلَاةً وَكُلْ تَضَرُّعَ تَكُونُ مِنْ أَيْ إِنْسَانٍ كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَعْزِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَتَهُ وَوَجْهَهُ، فَيَسُطُّ بِدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٣٠ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكَاكَ، وَأَغْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ. ٣١ لِكَيْ يَخَافُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طَرَفِكَ كُلِّ أَيَّامٍ الَّتِي يَجُودُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِآبَائِنَا. ٣٢ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِذِكْرِ الْقُوَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَمَتَى جَاءُوا وَصَلُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ، ٣٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكَاكَ وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ. ٣٤ إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِحَارِبَةٍ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تَرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، ٣٥ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ. ٣٦ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَسَبَّاهُمْ سَابِوَهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ، ٣٧ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَسْبُونَ إِلَيْهَا، وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا، ٣٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ الَّتِي سَبَّوهُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُوا نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، ٣٩ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكَاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَاتِهِمْ، وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَأَغْفِرْ لَشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ. ٤٠ الْآنَ يَا إِلَهِي لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِمَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. ٤١ وَالْآنَ قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِلِي رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَأْوَبْتُ عِرْكَ. كَهَيْئَتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ يَلْبَسُونَ أَخْلَاصًا، وَأَتَقْبِأُوكَ يَتَهَيَّجُونَ بِالْخَيْرِ. ٤٢ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ، لَا تَرُدْ وَجْهَهُ مَسِيحِكَ. أَذْكَرُ مَرَاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ.»

## ٧

## تدشين الهيكل

١ وَلَمَّا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتِ الْمُحَرَّقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَتْ مَجْدَ الرَّبِّ الْبَيْتَ. ٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٣ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نُزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ الْمُجَرَّعِ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

٤ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ. ٥ وَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنْ الْغَنَمِ مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَدَشَنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ. ٦ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَأَقْبِينِ عَلَى حِمَارِهِمْ، وَاللَّوِيُّونَ بِأَلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَمَلَهَا دَاوُدُ أَمَلِكٌ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ «لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ» حِينَ سَبَّحَ دَاوُدُ بِهَا، وَالْكَهَنَةُ يَنْفَخُونَ فِي الْأَبْوَابِ مُقَابِلَهُمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَأَقَفَ.

٧ وَقَدَسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ الدَّارَ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَبَ هُنَاكَ الْمَحْرَقَاتِ وَشَمَّهَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النَّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَنَّ يَسَعَ الْمَحْرَقَاتِ وَالْتَقَدَّمَاتِ وَالشُّحْمِ. ٨ وَعَمِدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَجَمُوهُورٌ عَظِيمٌ جَدًّا مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ. ٩ وَعَمِلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافًا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا تَدَشِينَ الْمَذْبَحَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَالْعِيدَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيَّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ الرَّبُّ لِداوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ١١ وَأَكَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا خَطَرَ بِبَيْتِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ.

### ظهور الرب لسليمان

١٢ وَتَرَاءَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي بَيْتَ ذَبِيحَةٍ. ١٣ إِنْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، وَإِنْ أَمْرُتُ الْجُرَادَ أَنْ يَأْكُلَ الْأَرْضَ، وَإِنْ أَرْسَلْتُ وَبَأُ عَلَى شَعْبِي، ١٤ فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دَعَيْتُ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِمُ الرَّدِيَّةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ. ١٥ الْآنَ عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأَذْنَائِي مُصْعَبَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. ١٦ وَالْآنَ قَدْ اخْتَرْتُ وَقَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ١٧ وَأَنْتَ إِذْ سَلَكْتَ أُمَّمِي كَمَا سَلَكَ داوُدُ أَبُوكَ، وَعَمَلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، ١٨ فَإِنِّي أُثَبِّتُ كُرْسِيَّ مَلِكُكَ كَمَا عَاهَدْتُ داوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَعْدَمُ لَكَ رَجُلٌ يَسْلُطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَلَكِنْ إِنْ أَقْبَلْتُمْ وَتَرَكْتُمْ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكَ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَبَجَدْتُمْ لَهَا، ٢٠ فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ بِأَيَّاهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَسْتَهُ لِاسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ أُمَّمِي وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَهَرَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ. ٢١ وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مَرْتَفَعًا، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَهَذَا الْبَيْتِ؟ ٢٢ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَبَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلُّ هَذَا الشَّرِّ.»

### ٨

### أعمال أخرى قام بها سليمان

١ وَبَعْدَ نَهَائَةِ عِشْرِينَ سَنَةً، بَعْدَ أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَهُ، ٢ بَنَى سُلَيْمَانُ الْمَدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا حورامُ لِسُلَيْمَانَ، وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ وَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِمَاةِ صُوبَةِ وَقُورِي عَلَيْهِا، ٤ وَبَنَى تَدْمَرَ فِي الْبَرِيَّةِ وَجَمِيعَ مَدَنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي بَنَاهَا فِي حِمَاةِ. ٥ وَبَنَى بَيْتَ حورونَ الْعَلِيَا وَبَيْتَ حورونَ السُّفْلَى، مَدْنًا حَصِينَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ. ٦ وَبَعْلَةَ وَكُلَّ مَدَنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَجَمِيعَ مَدَنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدَنِ الْفَرَسَانِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ. ٧ أَمَا جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِي مِنَ الْخَثِيثِينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ، ٨ مِنْ بَيْنِهِمْ، الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَفْنِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمْ سِغْفَرًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلِ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ



عَبِيدًا لَشَعْلِهِ، لِأَنَّهُمْ رَجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قَوَادِهِ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَابِهِ وَفِرْسَانِهِ. ١٠ وَهَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمَوْلَكِينَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، مِثْلَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا مَسْلُوبُونَ عَلَى الشَّعْبِ. ١١ وَأَمَّا بِنْتُ فِرْعَوْنَ فَاصْعَدَهَا سُلَيْمَانُ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهَا، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا تَسْكُنِي امْرَأَةٌ لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَّاكِينَ الَّتِي دَخَلَ إِلَيْهَا تَابَوْتُ الرَّبَّ إِنَّمَا هِيَ مَقَدَّسَةٌ.»

١٢ حِينَئِذٍ أَصْعَدَ سُلَيْمَانُ مَحْرَقَاتِ الرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي بَنَاهُ قُدَّامَ الرُّوُقِ. ١٣ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ الْمُحْرَقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلِ وَالْمَوَاسِمِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، فِي عِيدِ الْقَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسْبِيعِ وَعِيدِ الْمُظَالِ. ١٤ وَأَوْقَفَ حَسَبَ قَضَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فِرْقَ الْكَهَنَةِ عَلَى خِدْمَتِهِمْ وَاللَّوِيِّينَ عَلَى حِرَاسَتِهِمْ، لِلتَّسْبِيحِ وَالْخِدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ، عَمَلِ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، وَاللَّوِيِّينَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. ١٥ وَلَمْ يَجْعِدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي الْخِزَانِ. ١٦ فَتَبَيَّنَ كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نَهَائِهِ. فَكُلَّ يَوْمٍ يَتُورُ الرَّبَّ.

١٧ حِينَئِذٍ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عَيْصُونَ جَابِرٍ، وَإِلَى أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ١٨ وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامَ بَيْدَ عَيْبِدِهِ سَفْنًا وَعَيْبِدًا يَعْرِفُونَ الْبَحْرَ، فَاتَوَا مَعَ عَيْبِدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوْفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

## ٩

## ملكة سبا تزور سليمان

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبْرِ سُلَيْمَانَ، فَاتَتْ لِتَتَحَنَّنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَابًا بَكِيرَةً وَجَارَةَ كَرِيمَةً، فَاتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا. ٢ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخْفِ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرًا إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. ٣ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةَ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ، ٤ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَجُلُوسَ عَيْبِدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَامِهِ وَمَلَائِمَتِهِمْ، وَسَقَاتِهِ وَمَلَائِمَتِهِمْ، وَمَحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعَدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدَ. ٥ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحُ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. ٦ وَلَمْ أُصَدِّقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَؤُذَا لَمْ أَخْبِرْ بِبَصْفِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ. زِدْتُ عَلَى الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. ٧ فَطَوْنِي لِرَجَالِكَ وَطَوْنِي لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الرَّاقِقِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ. ٨ لَيْكُنْ مَبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِئُبَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ، قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِتَجْرِي حُكْمًا وَعَدْلًا.» ٩ وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَجَارَةَ كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ١٠ وَكَذَا عَيْبِدُ حُورَامَ وَعَيْبِدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرَ أَتَوْا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَجَارَةَ كَرِيمَةً. ١١ وَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَبْلَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ١٢ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مَسْتَهَابِهَا الَّذِي طَلَبَتْ، فَضَلًّا عَمَّا أَتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَيْبِدُهَا.

١٣ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ، ١٤ فَضْلاً عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التُّجَّارُ وَالْمُسْتَبْصِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ. ١٥ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِئَتِي تَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ التَّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطَرَّقِ، ١٦ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ الْجِنَّ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ. ١٧ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيماً مِنْ عَاجٍ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. ١٨ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ مَوْطِئٌ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَأَقْفَانٌ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. ١٩ وَاثْنَا عَشَرَ أَسْداً وَأَقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ أَلْسَتْ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ٢٠ وَجَمِيعُ آتِيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ آتِيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تَحْسَبِ الْفِضَّةُ شَيْئاً فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، ٢١ لِأَنَّ سَفْنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تُسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عِبِيدِ حُورَامَ، وَكَانَتْ سَفْنَ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَباً وَفِضَّةً وَعَاجاً وَقُرُوداً وَطُورَاوَيْسَ. ٢٢ فَتَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. ٢٣ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِآيَةِ فِضَّةٍ وَآيَةِ ذَهَبٍ وَحِلْيٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَيَعَالٍ سَنَةً فَسَنَةً. ٢٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِذْوَدِ خَيْلٍ وَمَرْجَبَاتٍ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، جَعَلَهَا فِي مَدَنِ الْمَرْجَبَاتِ مَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٦ وَكَانَ مُسَلَّطاً عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَإِلَى نُحُومِ مِصْرَ. ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْجَمَّارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرزَّ مِثْلَ الْجَمِّيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. ٢٨ وَكَانَ يُخْرِجُ خَيْلَ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ.

### وفاة سليمان

٢٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيِ يَعْدُو الرَّائِي عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطٍ؟ ٣٠ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٣١ ثُمَّ أَضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ أَبِيهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ رَجَعَامُ ابْنَهُ عَوْضاً عَنْهُ.

## ١٠

### إسرائيل يترد على رجعم

١ وَذَهَبَ رَجَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ. ٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطٍ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ مِنْ مِصْرَ. ٣ فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَجَعَامَ قَائِلِينَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَنَا، فَالآنَ خَفَّفْ مِنْ عُبُودِيَةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نَبْرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَخَذْمَكَ.» □ فَقَالَ لَهُمْ: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ الشَّيْخَ الَّذِي كَانُوا يَقْفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلاً: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَاباً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟» ٧ فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ صَالِحاً نَحْنُ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيَّتَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ كَلَاماً حَسَناً، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيداً كُلَّ الْأَيَّامِ.» □ فَتَرَكَ

مَشُورَةَ الشُّيُوخِ اللَّيِّ إِشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَاوُا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تَشِيرُونَ أَيْتُمْ فَتَرَدُّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَاتِلِينَ: خَفَّفَ مِنَ التَّيْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَيُّوكَ؟» ١٠ فَكَلِمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَاوُا مَعَهُ قَاتِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّموكَ قَاتِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ تَخَفَّفَ عَنَّا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خَضِرِي أَغْلَطَ مِنْ مَتْنِي أَبِي. ١١ وَالآنَ أَبِي حَمَلَكُمُ نِيرًا تَقْبِيلًا وَأَنَا أُرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمُ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ.» ١٢ فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَجَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَاتِلًا: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.» ١٣ فَاجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِسَاوَةِ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، ١٤ وَكَلِمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَاتِلًا: «أَبِي ثَقُلَ نِيرُكَ وَأَنَا أُرِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَبَكُمُ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ.» ١٥ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عِنْدَ يَدِ أَخِيَا الشُّيُوعِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، جَاوَبَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَاتِلِينَ: «أَيُّ قَسَمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ بَيْتِي! كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ انظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ. ١٧ وَأَمَّا أَبُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدَنٍ يَهُودَا فَهَلَكَ عَلَيْهِمْ رَجَعَامُ. ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ هَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّنَخِيرِ، فَرَجَمَهُ أَبُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَاتَتْ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٩ فَعَصَى إِسْرَائِيلَ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١١

١ وَلَمَّا جَاءَ رَجَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مِخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِحَارِبِ إِسْرَائِيلَ، لِيُرِدَ الْمَلِكُ إِلَى رَجَعَامَ. ٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَاتِلًا: ٣ «كَلِمَةُ رَجَعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ قَاتِلًا: ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِي صَارَ هَذَا الْأَمْرُ.» فَسَمِعُوا كَلَامَ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنِ الْذَهَابِ ضِدَّ يَرْبَعَامَ.

### رجععام يحصن مدن يهوذا

٥ وَأَقَامَ رَجَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مَدُنًا لِلْحِصَارِ فِي يَهُودَا. ٦ فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعِطَاطَ وَتَمُوعَ ٧ وَبَنَى صُورَ وَسُوكُوَ وَعَدْلَامَ ٨ وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ ٩ وَأُدُورِيمَ وَنَخِيشَ وَعَزْرِيقَةَ ١٠ وَصَرَعةَ وَيَابُونَ وَحَبْرُونَ اللَّيِّ فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، مَدُنًا حَصِينَةً. ١١ وَشَدَّدَ الْحِصُونَ وَجَعَلَ فِيهَا قُوَادًا وَخَزَائِنَ مَأْكَلٍ وَزَيْتَ وَخَمْرَ ١٢ وَأَتْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَرَمَاحًا، وَشَدَّدَهَا كَثِيرًا جَدًّا، وَكَانَ لَهُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. ١٣ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ نَحْوِهِمْ، ١٤ لِأَنَّ اللَّاوِيِّينَ تَرَكَوا مَسَارِحَهُمْ وَأَمْلَكَهُمْ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ يَرْبَعَامَ وَبَنِيَهُ رَفَضُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكُونُوا لِلرَّبِّ ١٥ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِلرَّمْتَعَاتِ وَلِلتَيُوسِ وَلِلعَجُولِ اللَّيِّ عَمَلٍ. ١٦ وَبَعْدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَّهوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ١٧ وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُودَا وَقَوُوا رَجَعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

## عائلة رجعم

١٨ وَاتَّخَذَ رَجَعَامُ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: حَمَلَةَ بِنْتَ يَرِيمُوثَ بْنِ دَاوُدَ، وَأَجْحِيلَ بِنْتَ أَلْيَابَ بْنِ يَسَى. ١٩ فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ: يِعُوشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهِمَ. ٢٠ ثُمَّ بَعَدَهَا أَخَذَ مَعَكَ بِنْتَ إِبْشَالُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَيَّا وَعَتَايَ وَزِيْرَا وَشَلُومِيثَ. ٢١ وَأَحَبَّ رَجَعَامُ مَعَكَ بِنْتَ إِبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيهِ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِي عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سُرْبَةً، وَوَلَدَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً. ٢٢ وَأَقَامَ رَجَعَامُ أَيَّا ابْنَ مَعَكَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِكَيْ يَمْلِكَهُ. ٢٣ وَكَانَ فَيِيمًا، وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيعِ أَرْضِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا كَثِيرَةً. وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيرَةً.

## ١٢

## شيشق يهاجم أورشليم

١ وَلَمَّا تَثَبَّتْ مَمْلَكَةُ رَجَعَامَ وَتَشَدَّدَتْ، تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ٢ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَجَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ، ٣ بِأَلْفٍ وَمِئَتِي مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفِ فَارِسٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَدَدٌ لِلشَّعْبِ الَّذِيْنَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لُوبِيِّينَ وَسَكِّيِّينَ وَكُوشِيِّينَ. ٤ وَأَخَذَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُوذَا وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٥ جَاءَ شَمْعِيَا الَّذِيْ إِلَى رَجَعَامَ وَرُؤَسَاءَ يَهُوذَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرَكَمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكَتُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ.» □ فَتَذَلَّلَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: «بَارُّ هُوَ الرَّبُّ.» □ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَذَلَّلُوا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا قَائِلًا: «قَدْ تَذَلَّلُوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أُعْطِيَهُمْ قَلِيلًا مِنَ النِّجَاحِ، وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ يَدِ شَيْشَقَ، ٨ لَكِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا وَيَعْمَلُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمْلِكِ الْأَرْضِي.» □ فَصَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، أَخَذَ الْجَمْعَ، وَأَخَذَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَلَيْهَا سَلِيمَانُ. ١٠ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ عَوْضًا عَنْهَا أَتْرَاسَ نَحَاسٍ وَسَلَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ١١ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي السُّعَاةُ وَيَجْلُوهَا، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السُّعَاةِ. ١٢ وَلَمَّا تَذَلَّلَ أَرْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَهْلِكْهُ تَمَامًا. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُوذَا أُمُورٌ حَسَنَةٌ.

١٣ فَتَشَدَّدَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَمْلَكِ، لِأَنَّ رَجَعَامَ كَانَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَمْلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. ١٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّ قَلْبَهُ لِطَلْبِ الرَّبِّ. ١٥ وَأُمُورُ رَجَعَامَ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ شَمْعِيَا الَّذِي وَعَدُو الرَّاثِي عَنِ الْإِنْتِسَابِ؟ وَكَانَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رَجَعَامَ وَبِرْعَامَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ١٦ ثُمَّ أَضْطَجَعَ رَجَعَامَ مَعَ أَبَائِهِ وَوُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَيَّا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## ١٣

## أيا يملك على يهوذا

١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرِبْعَامَ، مَلِكِ أَيَّا عَلَى يَهُودَا. ٢ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جَمْعَةٍ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّا وَيَرِبْعَامَ. ٣ وَبَدَأَ أَيَّا فِي الْحَرْبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبَايِرَةِ الْقِتَالِ، أَرْبَعٌ مِائَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، وَيَرِبْعَامُ اصْطَفَى لِمُحَارَبَتِهِ بِيَمَانٍ مِائَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، جَبَايِرَةُ بَأْسٍ.

٤ وَقَامَ أَيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارِيمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا يَرِبْعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ. ٥ أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلِبَنِيهِ بَعْدَهُ مَلِيحٌ؟ ٦ فَقَامَ يَرِبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَى سَيِّدَهُ. ٧ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالُ بَطَالُونِ بَنِي يَبْعَالٍ وَتَشَدَّدُوا عَلَى رَجَعِيمَانَ بْنِ سَلِيمَانَ، وَكَانَ رَجَعِيمَانُ فِتَى رَقِيقِ الْقَلْبِ فَلَمْ يَثْبُتْ أَمَامَهُمْ. ٨ وَالآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَثْبُتُونَ أَمَامَ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ بِيَدِي بَنِي دَاوُدَ، وَأَنْتُمْ جَمُورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عَجُولٌ ذَهَبٌ قَدْ عَمِلَهَا يَرِبْعَامُ لَكُمْ آلِهَةً. ٩ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ، وَعَلَّمْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةَ كُشُوعِ الْأَرْضِ، كُلٌّ مِنْ أُنَى لِيَمْلَأَ يَدَهُ بِبُورِ آبِنِ بَقَرٍ وَسَعِيَةِ كِبَاشٍ، صَارَ كَاهِنًا لِلزَّيْنِ لِلنِّسْوَا آلِهَةٍ؟ ١٠ وَأَمَا نَحْنُ فَالزَّبُّ هُوَ إِيْنَا، وَلَمْ تَرْكُهُ. وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّوِيُّونَ فِي الْعَمَلِ، ١١ وَيُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتِ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ. وَبِخُورِ أَطْيَابٍ وَخَبْزِ الْوَجْهِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَمَنَارَةِ الذَّهَبِ وَسُرْجِهَا لِلْإِقْيَادِ كُلِّ مَسَاءٍ، لِأَنَّ نَحْنُ حَارِسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ إِيْنَا. وَأَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ. ١٢ وَهُوَذَا مَعَنَا اللَّهُ رِيسًا، وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَابُ الْهُتَافِ لِلهُتَافِ عَلَيْكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْلِحُونَ.»

١٣ وَلَكِنْ يَرِبْعَامُ جَعَلَ الْكَمِينَ يَدُورُ لِيَأْتِي مِنْ خَلْفِهِمْ. فَكَانُوا أَمَامَ يَهُودَا وَالْكَمِينَ خَلْفَهُمْ. ١٤ فَالْتَفَتَ يَهُودَا وَإِذَا الْحَرْبُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ، وَيُوقُ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ، ١٥ وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُودَا. وَمَلَأَ هَتَفَ رِجَالُ يَهُودَا ضَرْبَ اللَّهِ يَرِبْعَامَ وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَيَّا وَيَهُودَا. ١٦ فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ يَهُودَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ. ١٧ وَضَرَبَهُمُ أَيَّا وَقَوْمَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسٌ مِائَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ. ١٨ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَنَشِجَ بَنُو يَهُودَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ١٩ وَطَارَدَ أَيَّا يَرِبْعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مَدَنًا: بَيْتَ إِيْلٍ وَقَرَاهَا، وَيَشَانَةَ وَقَرَاهَا، وَعَفْرُونَ وَقَرَاهَا. ٢٠ وَلَمْ يَقُورِ يَرِبْعَامُ بَعْدَ فِي أَيَّامِ أَيَّا، فَضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ. ٢١ وَتَشَدَّدَ أَيَّا وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ أَمْرَأَةً، وَوَلَدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. ٢٢ وَبَقِيَ أُمُورُ أَيَّا وَطَرَفُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مِدرَسِ النَّبِيِّ عَدُو.

## آسا ملك على يهوذا

١ ثُمَّ اصْطَحَجَ أَيَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاخَتِ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ.

٢ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي. ٣ وَنَزَعَ الْمَذَابِجَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي، ٤ وَقَالَ لِيَهُودَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ. ٥ وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ، وَاسْتَرَاخَتِ الْمَمْلَكَةُ أَمَامَهُ. ٦ وَبَنَى مَدَنًا حَصِينَةً فِي يَهُودَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاخَتِ

وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السِّنِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ. ٧ وَقَالَ لِيَهُوذَا: «لَتَبْنَ هَذِهِ الْمَدُنَ وَنَحْوِهَا بِأَسَورٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ مَا دَامَتِ الْأَرْضُ أَمَامَنَا، لِأَنَّا قَدْ طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهُنَا. طَلَبْنَاهُ فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.» فَبَنَوْا وَنَجَّحُوا. ٨ وَكَانَ لِأَسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا مِنْ يَهُوذَا، ثَلَاثٌ مِئَةٌ أَلْفٌ، وَمِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَتْرَاسَ وَيَشُدُّونَ الْقَسِيَّ مِئَتَانِ وَمِائَتُونَ أَلْفًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَّارَةٌ بِأَسٍ.

٩ نَفَرَ جَرَّحُ إِلَيْهِمْ زَارِحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشِ أَلْفِ أَلْفٍ، وَبِرَجَاتٍ ثَلَاثِ مِئَةٍ، وَأَتَى إِلَى مَرِيشَةَ. ١٠ وَخَرَجَ أَسَا لِلِقَائِهِ وَأَصْطَفُوا الْقِتَالِ فِي وَادِي صَفَانَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ. ١١ وَدَعَا أَسَا الرَّبَّ إِلَهُهُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لَيْسَ فَرَقًا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ لِهَذَا لِأَنَّا لَاتْنَا عَلَيْكَ أَتَكَلَّنَا وَبِأَيْمِكَ قَدُمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهُنَا. لَا يَقُوُّ عَلَيْكَ إِنْسَانٌ.» ١٢ فَضْرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ أَسَا وَأَمَامَ يَهُوذَا، فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ. ١٣ وَطَرَدَهُمْ أَسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ إِلَى جَرَّارٍ، وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ لِأَنَّهُمْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ. فَحَمَلُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا. ١٤ وَضْرَبُوا جَمِيعَ الْمَدَنِ الَّتِي حَوْلَ جَرَّارٍ، لِأَنَّ رُعْبَ الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ، وَنَهَبُوا كُلَّ الْمَدَنِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهَبٌ كَثِيرٌ. ١٥ وَضْرَبُوا أَيْضًا خِيَامَ الْمَاشِيَةِ وَسَاقُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجِمَالًا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ١٥

## إِصْلَاحَاتُ أَسَا

١ وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَرَبْرِيَا بْنِ عُوْدِيدٍ، ٢ فَخَرَجَ لِلِقَاءِ أَسَا وَقَالَ لَهُ: «أَسْمَعُوا لِي يَا أَسَا وَجَمِيعَ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ. الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوْجِدْ لَكُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ.» ٣ وَإِسْرَائِيلُ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بَلَا إِلَهٍ حَتَّى وَبَلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبَلَا شَرِيعَةٍ. ٤ وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَافَقُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجِدْ لَهُمْ. ٥ وَفِي تِلْكَ الْأَزْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلخَارِجِ وَلَا لِلدَّخَالِ، لِأَنَّ اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ٦ فَأَقْنَيْتُ أُمَّةً بِأُمَّةٍ وَمَدِينَةً بِمَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْجَعَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ. ٧ فَتَشَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرْتَجُّ أَيْدِيَكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ أَجْرًا.» ٨ فَلَمَّا سَمِعَ أَسَا هَذَا الْكَلَامَ وَنُبُوَّةَ عُوْدِيدِ النَّبِيِّ، تَشَدَّدَ وَنَزَعَ الرَّجَاسَاتَ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنَ الْمَدَنِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ الرَّبِّ. ٩ وَجَمَعَ كُلَّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَالغُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى وَمِنْ شَيْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمَ.

١٠ فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِمِئَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ أَسَا، ١١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ. ١٢ وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، ١٣ حَتَّى إِنْ كُنْ مِنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يَقْتُلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. ١٤ وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتِ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِأَبْوَابِ وَفُرُوعِ. ١٥ وَفَرِحَ كُلُّ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ، لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوَجَدَهُمْ، وَأَرَاخَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ١٦ حَتَّى إِنْ مَعَكَ أُمَّةٌ أَسَا الْمَلِكُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهُا عَمَلَتْ لِسَارِيَّةٍ بِمِثَالِهَا، وَقَطَعَ أَسَا بِمِثَالِهَا وَدَقَّقَ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٧ وَأَمَّا

المرتفعات فلم تنزع من إسرائيل. إلا أن قلب آسا كان كاملاً كل أيامه. ١٨ وأدخل أقداس أبيه وأقداسه إلى بيت الله من الفضة والذهب والآنية. ١٩ ولم تكن حرب إلى السنة الخامسة والثلاثين لملك آسا.

## ١٦

## سنوات آسا الأخيرة

١ في السنة السادسة والثلاثين لملك آسا صعد بعشا ملك إسرائيل على يهوذا، وبني الرامة ليكلاً يدع أحدا يخرج أو يدخل إلى آسا ملك يهوذا. ٢ وأخرج آسا فضةً وذهباً من خزائن بيت الرب وبيت الملك، وأرسل إلى بنهداد ملك آرام الساكمي في دمشق قائلاً: ٣ «إن بيني وبينك، وبين أبي وأبيك عهداً. هوذا قد أرسلت لك فضةً وذهباً، فتعال انقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل فيصعد عني.» □ فسمع بنهداد للملك آسا، وأرسل رؤساء الجيوش التي له على مدن إسرائيل، فضربوا عيون ودان وإبل المياه وجميع مخازن مدن نفتالي. ٥ فلما سمع بعشا كف عن بناء الرامة وترك عمله. ٦ فأخذ آسا الملك كل يهوذا، لحملوا حجارة الرامة وأخشابها التي بنى بها بعشا، وبني بها جبع والمصفاة.

٧ وفي ذلك الزمان جاء حناني الرائي إلى آسا ملك يهوذا وقال له: «من أجل أنك استندت على ملك آرام ولم تستند على الرب إلهك، لذلك قد نجح جيش ملك آرام من يدك. ٨ ألم يكن الكوشيون واللويون جيشاً كثيراً بمركبات وفرسان كثيرة جداً؟ ٩ فمن أجل أنك استندت على الرب دفعهم ليديك. ٩ لأن عيني الرب تجولان في كل الأرض ليتشدد مع الذين قلوبهم كاملة نحو، فقد حمقت في هذا حتى إنه من الآن تكون عليك حروب. ١٠ فغضب آسا على الرائي ووضع في السجن، لأنه اغتاط منه من أجل هذا، وضايق آسا بعضاً من الشعب في ذلك الوقت. ١١ وأمور آسا الأولى والأخيرة، هاهي مكتوبة في سفر الملوك ليهوذا وإسرائيل. ١٢ ومرض آسا في السنة التاسعة والثلاثين من ملكه في رجله حتى اشتد مرضه، وفي مرضه أيضاً لم يطلب الرب بل الأطباء. ١٣ ثم اضطجع آسا مع آبائه ومات في السنة الحادية والأربعين للملك، ١٤ فدفنه في قبوره التي حفرها لنفسه في مدينة داود، وأضجعوه في سرير كان ملئوا أطياباً وأصنافاً عطرة حسب صناعة العطارة. وأحرقوا له حريقاً عظيماً جداً.

## ١٧

## يهوشافاط يملك على يهوذا

١ وملك يهوشافاط ابنه عوضاً عنه وتشدد على إسرائيل. ٢ وجعل جيشاً في جميع مدن يهوذا الحصينة، وجعل وكلاء في أرض يهوذا وفي مدن أفرايم التي أخذها آسا أبوه. ٣ وكان الرب مع يهوشافاط لأنه سار في طرق داود أبيه الأولى، ولم يطلب البعلم، ٤ ولكنه طلب إلى الله أبيه وسار في وصاياه لا حسب أعمال إسرائيل. ٥ فبنت الرب المملكة في يده، وقدم كل يهوذا هدايا ليهوشافاط. وكان له غنى وكرامة بكثرة. ٦ وتقوى قلبه في طرق الرب، ونزع أيضاً المرتفعات والسواري من يهوذا.

٧ وفي السنة الثالثة للملك أرسل إلى رؤسائه، إلى بختال وعوبديا وزكريا ونبتيل وميخايا أن يعلموا في مدن يهوذا، ومعهم اللاويون شمعيًا ونثنيا وزبديا وعسائيل وشميراموث ويهوئافان وأدونيا وطوبيا وطوب أدونيا اللاويون،

وَمَعَهُمُ الْيَشْعَمُ وَيَهُورَامُ الْكَاهِنَانِ. ٩ فَعَلِمُوا فِي يَهُوذَا وَمَعَهُمْ سَفَرُ شَرِيعَةِ الرَّبِّ، وَجَالُوا فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا وَعَلِمُوا الشَّعْبَ. ١٠ وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ يَهُوذَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ. ١١ وَبَعْضُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ أَتَوْا يَهُوشَافَاطَ بِهَدَايَا وَحَمَلٍ فَضَّةٍ، وَالْعَرَبَانُ أَيْضًا أَتَوْهُ بَعْنَمٍ: مِنَ الْكَبْشِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعٍ مِئَةً، وَمِنَ الْتَيْوُسِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعٍ مِئَةً.

١٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ يَتَعَزَّمُ جِدًّا، وَبَنَى فِي يَهُوذَا حُصُونًا وَمُدُنَ مَحَازِنَ. ١٣ وَكَانَ لَهُ شُغْلٌ كَثِيرٌ فِي مَدُنِ يَهُوذَا، وَرِجَالُ حَرْبٍ جَبَّارَةٌ بَأْسٌ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٤ وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءِ الْأُوفِ: عَدَنَةُ الرَّبِّيسِ وَمَعَهُ جَبَّارَةٌ بَأْسٌ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ. ١٥ وَبِجَانِبِهِ يَهُونَاتَانُ الرَّبِّيسِ وَمَعَهُ مِئَتَانُ وَتَمَانُونَ أَلْفًا. ١٦ وَبِجَانِبِهِ عَمْسِيَانُ بْنُ زَكْرِيَّيَ الْمُنْتَدَبُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ جَبَّارٌ بَأْسٌ. ١٧ وَمِنْ بَنِيَامِينَ الْيَادَاعِ جَبَّارٌ بَأْسٌ وَمَعَهُ مِنَ الْمَسْلُحِينَ بِأَلْقِيسِيِّ وَالْأَتْرَاسِ مِئَتَا أَلْفٍ. ١٨ وَبِجَانِبِهِ يَهُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَتَمَانُونَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ. ١٩ هَؤُلَاءِ خُدَامُ الْمَلِكِ، فَضْلًا عَنِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ يَهُوذَا.

## ١٨

## مِيخَا يَتَبَيَّنُ ضِدَّ أَحَابَ

١ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ غَنًى وَكَرَامَةٌ بَكْرَةٌ. وَصَاهِرَ أَحَابَ. ٢ وَزَلَّ بَعْدَ سَنَيْنَ إِلَى أَحَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ أَحَابُ غَنَمًا وَبَقَرًا بَكْرَةً لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَعْرَاهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ. ٣ وَقَالَ أَحَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ؟» وَقَالَ لَهُ: «مِثْلِي مِثْلَكَ وَسُعْيِي كَسُعْيِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ.» ٤ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ.» ٥ جَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيُدْفَعُهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.» ٦ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا أَيْضًا نَبِيُّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟» ٧ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلِكِنِّي أُبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَى خَيْرٍ بَلْ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ بَمَلَةَ.» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَقْبَلُ الْمَلِكُ هَكَذَا.» ٨ فِدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ بِمِيخَا بْنِ بَمَلَةَ.» ٩ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيَّةٍ، لِأَسِينِ ثِيَابِهِمَا وَجَالِسَيْنِ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا. ١٠ وَعَمِلَ صِدْقِيًّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ فَرُؤُونٌ حَدِيدٌ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ تَتَطَّحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَمْنُوا.» ١١ وَتَبَيَّنَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ وَأَفْلَحُ، فَيُدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

١٢ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُذًا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِعَمِّ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ.» ١٣ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنْ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ أَتَكَلَّمُ.» ١٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدُوا وَأَفْلَحُوا فَيُدْفَعُوا لِيَدِكُمْ.» ١٥ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ؟» ١٦ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ



إِسْرَائِيلَ مُشْتَبِهِينَ عَلَى الْجِبَالِ تَخْرَافُ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ. ١٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرٌّ؟» ١٩ وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. قَدْ رَأَيْتَ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ٢٠ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يَغْوِي أَخَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا. ٢١ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ ٢٢ فَقَالَ: أَخْرَجْ وَأَكُونُ لِرُوحِ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرَجَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا. ٢٣ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ. ٢٤ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟» ٢٥ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرْتَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَجٍ إِلَى مَخْدَجٍ لِتَحْتَجِي.» ٢٦ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خَذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أُمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يَوْاشَ ابْنِ الْمَلِكِ، ٢٧ وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الصَّيْقِ وَمَاءَ الصَّيْقِ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ.» ٢٨ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ رَجُوعًا بِسَلَامٍ، فَلَرَّ يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ.»

### مقتل آخاب في راموت جلعاد

٢٨ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ. ٢٩ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَكَرَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ.» فَتَكَرَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. ٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ قَائِلًا: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ.» ٣١ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يُوشَافَاطَ قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ،» فَحَاطُوهُ لِلْقِتَالِ، فَصَرَخَ يُوشَافَاطُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوَّطَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ. ٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. ٣٣ وَإِنْ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِلْمِدْبَرِ الْمَرْكَبِيِّ: «رُدِّدْكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرْحْتُ.» ٣٤ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

## ١٩

### ياهو الرائي يوبخ يهوشافاط

١ وَرَجَعَ يُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَخَرَجَ لِلْقَائِهِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّائِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يُوشَافَاطَ: «أَتَسَاعِدُ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مَبْغِضِي الرَّبِّ؟ فَلِذَلِكَ الْغَضَبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ٣ غَيْرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِيكَ أُمُورًا صَالِحَةً لِأَنَّكَ تَزَعُ السَّوَارِي مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّاتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللَّهِ.»

### يهوشافاط يعين قضاة

٤ وَأَقَامَ يُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَثْرَسِيحَ إِلَى جَبَلِ أِفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ٥ وَأَقَامَ قَضَاةً فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدِينٍ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ. ٦ وَقَالَ لِلْقَضَاةِ: «انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلْإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ. ٧ وَالآنَ لَنْ تَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.»

أَحَدَرُوا وَأَفْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظُلْمٌ وَلَا مَحَابَةٌ وَلَا ارْتِشَاءٌ. □ وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاطُ مِنَ الْوَالِدِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَالِدَعَاوِي. وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٩ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ كَامِلٍ. ١٠ وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمُ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِهِمْ، بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَاتِضٍ أَوْ أَحْكَامٍ، حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونَ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا أَفْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا. ١١ وَهُذًا أَمْرِيَا الْكَاهِنُ الرَّأْسُ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ، وَزَبَدِيَا بْنُ يَشْمَعِيَلِ الرَّئِيسُ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ، وَالْعُرْفَاءُ الْوَالِدِيُّونَ أَمَامَكُمْ. تَشَدَّدُوا وَأَفْعَلُوا، وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ.»

## ٢٠

## يهوشافاط يهزم مواب وعمون

١ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مَوَابَ وَبَنُو عَمُونَ وَمَعَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِمُحَارَبَةٍ. ٢ بَجَاءَ أَنَاسٌ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَاهُمْ فِي حِصُونِ تَامَارَ.» هِيَ عَيْنُ جَدِي. ٣ خَفَافَ يَهُوشَافَاطَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ، وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُوذَا. ٤ وَاجْتَمَعَ يَهُوذَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيضًا مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. ٥ فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ ٦ وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ الْمَتَسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَيَدُكَ قُوَّةٌ وَجِبْرُوتٌ وَلَيْسَ مِنْ يَدَيْكَ مَعَكَ؟ ٧ أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهِنَا الَّذِي طَرَدْتَ سَكَانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْآبِدِ؟ ٨ فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدَسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ: ٩ إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَيَفُ قَضَاءٌ أَوْ وَبٌ أَوْ جُرْعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتَخَلِّصُ. ١٠ وَالآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُونَ وَمَوَابَ وَجَبَلُ سَاعِيرِ، الَّذِينَ لَمْ تَدْعُ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ، ١١ فَهُذًا هُمْ يَكْفُوتُنَا بِمِجْيَبِهِمْ لَطَرِدْنَا مِنْ مَلِكِكَ الَّذِي مَلَكْتُنَا إِيَّاهُ. ١٢ يَا إِلَهِنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِينَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الْآتِيِ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْكُوكُمْ أَعْيُنًا.» □□ وَكَانَ كُلُّ يَهُوذَا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.

## نبوة يَحْزَيْئِيلَ

١٤ وَإِنَّ يَحْزَيْئِيلَ بْنَ رَدْيَا بْنِ نَبَايَا بْنِ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتَتِيَا الْوَالِدِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، ١٥ فَقَالَ: «أَصْعُوا يَا جَمِيعَ يَهُوذَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ، وَإِيهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ. ١٦ غَدًا أَنْزِلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صِبْصِ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِيَّةِ يَرْوَيْئِيلَ. ١٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحَارِبُوا فِي هَذِهِ. فِقُوا أَثْبَتُوا وَأَنْظَرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. غَدًا أَخْرَجُوا لِقَائِهِمْ وَأَرَبُّ مَعَكُمْ.» □□ نَفَرَ يَهُوشَافَاطُ لُوجْهَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُوذَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ مُجْبِدًا لِلرَّبِّ. ١٩ فَقَامَ الْوَالِدِيُّونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقُورَجِيِّينَ لِيَسْبِحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ جَدًّا.

٢٠ وَبَكَّرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةٍ تَقْوَعُ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا يَهُوذَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ، آمِنُوا بِالرَّبِّ الْهَكَهْ فَتَمْنُوا. آمِنُوا بِأَيِّيَّاتِهِ فَتَفْلِحُوا.» □□ وَمَا اسْتَشَارَ الشَّعْبَ أَقَامَ مَعْنِينَ لِلرَّبِّ وَمَسِيحِينَ فِي زِينَةٍ مَقْدَسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَاتِلِينَ: «احْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.» □□ وَمَا ابْتَدَأُوا فِي الْغَنَاءِ وَالنَّسِيحِ جَعَلَ الرَّبُّ أَمْنَةً عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمَوَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرِ الْآتِينَ عَلَى يَهُوذَا فَانكَسَرُوا. ٢٣ وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمَوَابَ عَلَى سَكَّانِ جَبَلِ سَاعِيرٍ لِيُحْرِمُوهُمْ وَيَهْلِكُوهُمْ. وَمَا فَرَعُوا مِنْ سَكَّانِ سَاعِيرٍ سَاعِدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. ٢٤ وَمَا جَاءَ يَهُوذَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِيَّةِ تَطَلَعُوا نَحْوَ انْجَمِهِمْ وَإِذَا هُمْ جُثَّةٌ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفَلِتْ أَحَدٌ. ٢٥ فَأَتَى يَهُشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لَنِبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجُثَّتًا وَامْتَعَةً ثَمِينَةً بَكْتَرَةً، فَأَخَذُواهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَبْهُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً. ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَةَ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَةَ» إِلَى الْيَوْمِ. ٢٧ ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رَجُلٍ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. ٢٨ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٩ وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَاسْتَرَاحَتِ مَمْلَكَةُ يَهُشَافَاطَ، وَارَاحَهُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

### نهاية ملك يهوشافاط

٣١ وَمَلَكَ يَهُشَافَاطُ عَلَى يَهُوذَا. كَانَ ابْنُ تَحْمَسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ امَّةِ عَرَبِيَّةٌ بَنَتْ سَلْجِي. ٣٢ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهَا إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٣٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَمْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يَبْعُدُوا بَعْدَ قُلُوبِهِمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ. ٣٤ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُشَافَاطِ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سَفَرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٥ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّخَذَ يَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا مَعَ أَخْزِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ. ٣٦ فَاتَّخَذَ مَعَهُ فِي عَمَلِ سَفْنٍ سَيْرٍ إِلَى تَرْشِيشَ، فَعَمِلَا السُّفْنَ فِي عَيْصُونَ جَابِرٍ. ٣٧ وَتَبَأَ الْيَعْرَبُ بْنُ دُودَاوَاهُو مِنْ مَرِيضَةٍ عَلَى يَهُشَافَاطَ قَائِلًا: «لِأَنَّكَ اتَّخَذْتَ مَعَ أَخْزِيَا، قَدْ أَقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْمَالَكَ.» فَتَكَسَّرَتِ السُّفْنُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ السَّيْرَ إِلَى تَرْشِيشَ.

## ٢١

### يهورام يملك على يهوذا

١ وَأَضْطَجَعَ يَهُشَافَاطُ مَعَ أَبَاتِهِ فِدْفَنَ مَعَ أَبَاتِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٢ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، بَنُو يَهُشَافَاطَ: عَزْرِيَا وَيَحْيَيْئِيلُ وَزَكْرِيَا وَعَزْرِيَاهُو وَمِيخَائِيلُ وَشَفْطِيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَعْطَاهُمْ أَبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنَحْفٍ مَعَ مَدِينِ حَصْبِينَةٍ فِي يَهُوذَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبِكْرُ.

٤ فقام يهورام على ملكة أبيه ولشدد وقتل جميع إخوته بالسيف، وإيضاً بعضاً من رؤساء إسرائيل. ٥ كان يهورام ابن اثنتي عشرة سنة حين ملك، وملك ثماني سنين في أورشليم. ٦ وسار في طريق ملوك إسرائيل كما فعل بيت أخاب، لأن بنت أخاب كانت له امرأة، وعمل الشر في عيني الرب. ٧ ولم يشأ الرب أن يبني بيت داود لأجل العهد الذي قطع مع داود، ولأنه قال إنه يعطيه وبنيه سراجاً كل الأيام. ٨ في أيامه عصي أدوم من تحت يده يهوذا وملكوا على أنفسهم ملكاً. ٩ وعبر يهورام مع رؤسائه وجميع المركبات معه، وقام ليلاً وضرب أدوم المحيط به ورؤساء المركبات. ١٠ فعصى أدوم من تحت يده يهوذا إلى هذا اليوم. حينئذ عصت لينة في ذلك الوقت من تحت يده لأنه ترك الرب إله أبائه. ١١ وهو أيضاً عمل مرفعات في جبال يهوذا، وجعل سكان أورشليم يزنون، وطوح يهوذا.

١٢ وأنت إليه كناية من إيليا النبي تقول: «هكذا قال الرب إله داود أليك: من أجل أنك لم تسلك في طرق يوشافاط أليك وطرق آسا ملك يهوذا، ١٣ بل سلكت في طرق ملوك إسرائيل، وجعلت يهوذا وسكان أورشليم يزنون كزنا بيت أخاب، وقتلت أيضاً إخوتك من بيت أهلك الذين هم أفضل منك، ١٤ هوذا يضرب الرب شعبك وينيك ونساءك وكل مالك ضربة عظيمة. ١٥ وإياك بأمراض كثيرة بدءاً أمعاك حتى تخرج أمعاوك بسبب المرض يوماً فيوماً.» ١٦ وأهاج الرب على يهورام روح الفلسطينيين والعرب الذين بجانب الكوشيين، ١٧ فصعدوا إلى يهوذا واقتحوها، وسبوا كل الأموال الموجودة في بيت الملك مع بنيه ونسائه أيضاً، ولم يبق له ابن إلا يوحاز أصغر بنيه. ١٨ وبعد هذا كله ضربه الرب في أمعائه بمرض ليس له شفاء. ١٩ وكان من يوم إلى يوم وحسب ذهاب المدّة عند نهاية سنتين، أن أمعاه خرجت بسبب مرضه، فمات بأمراض رديّة، ولم يعمل له شعبه حريقاً كحريقه أبائه. ٢٠ كان ابن اثنتي عشرة سنة حين ملك، وملك ثماني سنين في أورشليم، وذهب غير مأسوف عليه، ودفنه في مدينة داود، ولكن ليس في قبور الملوك.

## ٢٢

## أخزيا ملك على يهوذا

١ وملك سكان أورشليم أخزيا ابنه الأصغر عوضاً عنه، لأن جميع الأولين قتلهم الغزاة الذين جاءوا مع العرب إلى المحلة. فلما كان أخزيا بن يهورام ملك يهوذا.

٢ كان أخزيا ابن اثنتي عشرة سنة حين ملك، وملك سنة واحدة في أورشليم، واسم أمه عثليا بنت عمري. ٣ وهو أيضاً سلك في طرق بيت أخاب لأن أمه كانت تشير عليه بفعل الشر. ٤ فعمل الشر في عيني الرب مثل بيت أخاب لأنهم كانوا له مشيرين بعد وفاة أبيه لإيادته. ٥ فسلك بمشورتهم وذهب مع يهورام بن أخاب ملك إسرائيل لمحاربة حزائيل ملك آرام في راموت جلعاد. وضرب الآراميون يورام ٦ فرجع ليبراً في يزدعمل بسبب الضربات التي ضربوه إياها في الرامة عند محاربه حزائيل ملك آرام. ونزل عزريا بن يهورام ملك يهوذا لقيادة

يَهْرَامَ بْنِ أَخَابَ فِي بَرِّعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ٧ فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَخْزِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يَهْرَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يَهْرَامَ إِلَى يَاهُوَ بْنِ نَمِشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ. ٨ وَأِذْ كَانَ يَاهُوَ يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ هَبُودَا وَبَنِي إِخْوَةِ أَخْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزِيَا فَقَتَلَهُمْ. ٩ وَطَلَبَ أَخْزِيَا فَاْمَسْكُوهُ وَهُوَ مَخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُوَ وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ ابْنُ يَهُشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ.» فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَخْزِيَا مِنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

## عَثَلِيَا وَيَوَاشَ

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثَلِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَابْدَأَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ هَبُودَا. ١١ أَمَّا يَهُشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يَوَاشَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمَرْضَعَتُهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَأَتْهُ يَهُشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهْرَامَ امْرَأَةَ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتِ أَخْزِيَا، مِنْ وَجْهِ عَثَلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ. ١٢ وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَخْتَبِئًا سِتِّ سِنِينَ وَعَثَلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

## ٢٣

## يهوادياداع ينادي يواش ملكًا

١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَدَّدَ يَهُوِيَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤْسَاءَ الْمَمَاتِ: عَزْرِيَا بِنْتُ يَهُوَحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بِنْتُ يَهُوَحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بِنْتُ عُوَيْدَ، وَمَعْمِيسَا بِنْتُ عَدَايَا، وَالْيَشَافَاطَ بْنَ رَزْكَي، ٢ وَجَالُوا فِي يَهُودَا وَجَمَعُوا الْآلَوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مَدَنِ يَهُودَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ. ٤ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. التُّلْتُ مَنكُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ يَكُونُونَ لِابْوَابِ، ٥ وَالتُّلْتُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالتُّلْتُ فِي بَابِ الْأَسَاسِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّوِيِّينَ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مَقْدَسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ. ٧ وَيَحِيطُ اللَّوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يَقْتُلُ، وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ.» ٨ فَعَمِلَ اللَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رَجُلَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ، مَعَ الْفَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفَرَقَ. ٩ وَأَعْطَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤْسَاءَ الْمَمَاتِ الْحِرَابَ وَالْمِجَانَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٠ وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. ١١ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكُوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُوِيَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا: «لِيحْيِ الْمَلِكُ.» ١٢ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٣ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَاقِفٌ عَلَى مَنِيرِهِ فِي الْمَدْخَلِ، وَالرُّؤْسَاءُ وَالْأَبْوَاقُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفَخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمَغْنُونُونَ بِالْأَلْتِ الْغَنَاءِ، وَالْمَعْلُوبُونَ التَّسْبِيحَ. فَشَقَّتْ عَثَلِيَا شِبَاهًا وَقَالَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!» ١٤ فَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤْسَاءَ الْمَمَاتِ الْمَوْلَكِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ:

«أخرجوها إلى خارج الصُفوف، والذي يتبعها يقتل بالسيف.» **١٦** لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»  
**١٧** فَالْتَقُوا عَلَيْهِمُ الْآيَادِي. وَمَا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ أَنْعِيلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ. **١٨** فَفَطَعَ يَهُوَادَاعُ عَهْدًا  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شُعْبًا لِلرَّبِّ. **١٩** وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا  
مَذَابِحَهُ وَمَتَائِلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. **٢٠** وَجَعَلَ يَهُوَادَاعُ مَنَاطِرِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ  
الْأَلَاوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَجْلِ إِصْعَادِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، بِالْفَرَجِ  
وَالْغَنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ. **٢١** وَأَوْقَفَ الْبَوَابِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لَثَلَا يَدْخُلَ نَجَسٌ فِي أَمْرِ مَا. **٢٢** وَأَخَذَ  
رُؤَسَاءُ الثَّمَاتِ وَالْعِظَمَاءُ وَالتَّلْسَطِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ  
وَسَطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. **٢٣** فَفَرَحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَاسْتَرَحَّتْ  
الْمَدِينَةُ، وَقَتَلُوا عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ.

## ٢٤

## يُوَاشُ يَجِدُّ الْمِهْكِيلَ

**١** كَانَ يُوَاشُ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ ظَبْيَةُ مِنْ بَنِي سَبْعِ. **٢** وَعَمِلَ  
يُوَاشُ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَادَاعُ الْكَاهِنِ. **٣** وَأَخَذَ يَهُوَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَتْ بَيْنَهُمَا بَنَاتٍ.  
**٤** وَحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يُوَاشُ أَنْ يَجِدُّ بَيْتَ الرَّبِّ. **٥** فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَالْأَلَاوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوا  
إِلَى مَدِينِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِضَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا  
الْأَمْرِ.» فَلَمَّا يَادِرُ الْأَلَاوِيُّونَ. **٦** فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَادَاعُ الرَّأْسَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ الْأَلَاوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ  
يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِجِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ نَظِيمَةَ الشَّهَادَةِ؟ **٧** لِأَنَّ بَنِي عَثَلِيَّا خَلْبِيئَةٌ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ  
اللَّهِ، وَصَيَّرُوا كُلَّ أَقْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبَعْلِ.» **٨** وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صُنُودُقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا،  
**٩** وَنَادَوْا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بَأَن يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِجِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَّةِ. **١٠** فَفَرَحَ  
كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدْخَلُوا وَالْقَوَا فِي الصُّنُودُقِ حَتَّى أَمْتَلَأَتْ. **١١** وَحِينَمَا كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنُودُقِ إِلَى وَكَّالَةِ الْمَلِكِ  
بِيَدِ الْأَلَاوِيِّينَ، عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ وَيَفْرِغَانِ الصُّنُودُقَ،  
ثُمَّ يَحْمَلَانِهِ وَيُرِدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً بَكْرَةً. **١٢** وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوَادَاعُ  
لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَتَجَارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ  
أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ. **١٣** فَفَعِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَنَحَّجَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسْمِهِ وَتَبَتُّهُ. **١٤** وَمَا  
أَكْجَلُوا أَوْ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ وَيَهُوَادَاعُ بِقِيَّةِ الْفِضَّةِ وَعَمَلُوهَا أَيْتَهُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، أَيْتَهُ خِدْمَةً وَإِصْعَادًا وَصُحُونًا وَأَيْتَهُ  
ذَهَبًا وَفِضَّةً. وَكَانُوا يَصْعَدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَادَاعُ.  
**١٥** وَسَاحَ يَهُوَادَاعُ وَسَبْعَ مِنَ الْأَيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ. **١٦** فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ  
مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ.

## يُوَأَشُّ بِصَنْعِ الشَّرِّ

١٧ وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ. ١٨ وَتَرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السَّوَارِي وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا. ١٩ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ لِإِزْجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْغُوا. ٢٠ وَلَيْسَ رُوحَ اللَّهِ زَكَّرِيَّا بْنِ يَهُيَادَاعَ الْكَاهِنَ فَرَفَفَ فَوْقَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: لِذَا تَمْعَدُونَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تَفْلِحُونَ؟ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ الرَّبَّ قَدْ تَرَكَكُمْ.» □□ فَفْتَنُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٢ وَلَمْ يَذْكُرْ يُوَأَشُّ الْمَلِكِ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُيَادَاعُ أَبُوهُ مَعَهُ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: «الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيَطَالِبُ.»

٢٣ وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامٍ وَاتَوَا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَاهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ، وَجَمِيعَ غَنِيمَتِهِمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. ٢٤ لِأَنَّ جَيْشَ أَرَامٍ جَاءَ بِشِدْذَةِ قَلِيلَةٍ، وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. فَأَجْرُوا قِصَاءَ عَلَى يُوَأَشِّ. ٢٥ وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَتَنَ عَلَيْهِ عِيْدَهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهُيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ. ٢٦ وَهَذَانِ هُمَا الْقَاتِلَانِ عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعَمُوثِيَّةِ، وَبِهوزَابَادُ بْنُ شَمْرِيَةَ الْمُوَابِيَّةِ. ٢٧ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَةٌ مَا حَمَلُ عَلَيْهِ وَمَرْمَةٌ بَيْتِ اللَّهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي مِدرَسِ سِفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ أَمْصِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ

## ٢٥

## أَمْصِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ مَلِكٌ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امَّةِ يَهُوَدَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ يَقْبَلُ كَامِلًا. ٣ وَلَمَّا تَثَبَّتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عِيْدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. ٤ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا تَمُوتُ الْأَبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ يَمُوتُونَ لِأَجْلِ الْأَبَاءِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ.»

٥ وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُوذَا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ الْأَبَاءِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ فِي كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ حَامِلِي رُجْحٍ وَتَرَسٍ. ٦ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جَبَّارٍ بِأَسْ بِيئَةٍ وَزَيَّةٍ مِنَ النَّصْبَةِ. ٧ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ اللَّهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَايِمَ. ٨ وَإِنْ ذَهَبْتَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَشَدَّدْ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةَ لِلْمُسَاعَدَةِ وَالْإِسْقَاطِ.» □ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: «فَمَاذَا يَعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوَزْنَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعِزَّةِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ.» □ □ فَأَفْرَزَ أَمْصِيَا الْعِزَّةَ الَّتِي جَاءَتْ وَإِلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ لِكَيْ يَنْطَلِقُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمِي غَضَبَهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُوذَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ وَجَمَعُوا الْغَضَبَ.

١١ وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَأَقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ، وَضَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرِ عَشْرَةَ آلَافٍ، ١٢ وَعَشْرَةَ آلَافٍ أَحْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُوذَا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِحٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِحٍ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ. ١٣ وَأَمَّا الرِّجَالُ الغَزَاةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنْ الذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مَدْنَ يَهُوذَا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَنَهَبُوا نَهْبًا كَثِيرًا.

١٤ ثُمَّ بَعْدَ حَيْجِيٍّ أَمْصِيَا مِنْ ضَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بِأَلْهَةِ بَنِي سَاعِيرٍ وَأَقَامَهُمْ لَهُ أَلْهَةً، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ. ١٥ لَحْمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا طَلَبْتَ أَلْهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يَنْقِدُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟» ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَكْتَلِمُهُ قَالَ لَهُ: «هَلْ جَعَلْتُكَ مُشِيرًا لِلْهَلِكِ؟ كَفْتُ! لِمَاذَا يَتَقَوْلُوكَ؟» كَفَّتِ النَّبِيُّ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَشُورَتِي.» ١٧ فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُوذَا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ تَتَرَاءَ مُوَاجِهَةً.» ١٨ فَأَرْسَلَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: «الْعُوجُجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِأَبْنِي أَمْرًا. فَعَبَّرَ حَيَوَانَ بَرِّيَّ كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوجُجُ. ١٩ تَقُولُ: هَآنَذَا قَدْ ضَرَبْتُ أَدُومَ، فَرَفَعْتُ قَلْبَكَ لِلتَّمَجُّدِ! فَالآنَ أَقِمُ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ؟» ٢٠ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا أَلْهَةَ أَدُومَ. ٢١ وَصَعِدَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَرَاءَةً مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ أَلَى لِيَهُوذَا. ٢٢ فَانْهَزَمَ يَهُوذَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ. ٢٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَحَازَ فَاثْمَسَهُ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ، أَرْبَعُ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ٢٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلَّ الْآبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرَّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ٢٥ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُوذَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ؟ ٢٧ وَمِنْ حِينِ حَادِ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنَّا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى نَغِيشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى نَغِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ، ٢٨ وَحَمَلُوهُ عَلَى نَخْلِيٍّ وَدَفَنُوهُ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ يَهُوذَا.

## ٢٦

## عزيا يملك على يهوذا

١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزِيَّا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكُوهُ عَوِضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا. ٢ هُوَ بَنِي أَيْلَةَ وَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ أَضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ أَبِيهِ. ٣ كَانَ عَزِيَّا ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ يَكْيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٤ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ. ٥ وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهُ فِي أَيَّامِ زَكْرِيَّا الْفَاهِمِ بِمَنَاطِرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامِ طَلْبِهِ الرَّبُّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ. ٦ وَخَرَجَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتِّ وَسُورَ بَيْتَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَنَى مَدْنَ فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٧ وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي جُورِ بَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ. ٨ وَأَعْطَى الْعَمُونِيِّينَ عَزِيَّا هَدَايَا، وَأَمْتَدَ اسْمَهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ اشْتَدَّ جِدًّا. ٩ وَبَنَى عَزِيَّا أَبْرَاجًا فِي



أورشليم عند باب الزاوية وعند باب الوادي وعند الزاوية وحصنها. ١٠ وبني أبراجاً في البرية، وحفر أبراً كثيرة لأنه كان له ماشية كثيرة في الساحل والسهل، وفلاحون وكرامون في الجبال وفي الكرمل، لأنه كان يحب الفلاحة. ١١ وكان لعزياً جيش من المقاتلين يخرجون للحرب أحراباً حسب عدد إحصائهم عن يد يعيثيل الكاتب ومعسيا العريف تحت يد حنانياً واحداً من رؤساء الملك. ١٢ كل عدد رؤوس الآباء من جباية الأباس ألفان وست مئة. ١٣ وتحت يدهم جيش جنود ثلاث مئة ألف وسبعة آلاف وخمس مئة من المقاتلين بقوة شديدة لمساعدة الملك على العدو. ١٤ وهيا لهم عزياً، لكل الجيش، أتراساً ورماحاً وخوداً ودروعاً وقسيماً ومجارة مقاليع. ١٥ وعمل في أورشليم منجنقات اخترع مخترعين لتكون على الأبراج وعلى الزوايا، لترمي بها السهام والمجارة العظيمة. وامتد اسمه إلى بعيد إذ عجبت مساعده حتى تشدد. ١٦ ولما تشدد ارتفع قلبه إلى الهلاك وخان الرب إلهه، ودخل هيكل الرب ليوقد على مذبح البخور. ١٧ ودخل وراءه عزراً الكاهن ومعه ثمانون من كهنة الرب بني الأباس. ١٨ وقاموا عزراً الملك وقالوا له: «ليس لك يا عزراً أن توفد للرب، بل للكهنة بني هارون المقدسين للإيقاد. أخرج من المقدس لأنك خنت وليس لك من كرامة من عند الرب الإله.» □□ حنق عزراً. وكان في يده مجرة للإيقاد. وعند حنقه على الكهنة خرج برص في جبهته أمام الكهنة في بيت الرب بجانب مذبح البخور. ٢٠ فالتفت نحوه عزراها الكاهن الرأس وكل الكهنة وإذا هو أبرص في جبهته، فطردوه من هناك حتى إنه هو نفسه بادراً إلى الخروج لأن الرب ضربه. ٢١ وكان عزراً الملك أبرص إلى يوم وفاته، وأقام في بيت المرض أبرص لأنه قطع من بيت الرب، وكان يوثام ابنه على بيت الملك يحكم على شعب الأرض. ٢٢ وبقية أمور عزراً الأولى والأخيرة كتبها إشعيا بن أموص النبي. ٢٣ ثم اضطجع عزراً مع آبائه ودفنه مع آبائه في حقل المقبرة التي للملك، لأنهم قالوا إنه أبرص. وملك يوثام ابنه عوضاً عنه.

## ٢٧

## يوثام ملك على يهوذا

١ كان يوثام ابن خمس وعشرين سنة حين ملك، وملك ست عشرة سنة في أورشليم، واسم أمه يروشة بنت صادق. ٢ وعمل المستقيم في عيني الرب حسب كل ما عمل عزراً أبوه، إلا أنه لم يدخل هيكل الرب. وكان الشعب يفسدون بعد. ٣ هو بني الباب الأعلى لبيت الرب، وبني كثيراً على سور الأكمة. ٤ وبني مدناً في جبل يهوذا، وبني في الغابات قلعا وأبراجاً. ٥ وهو حارب ملك بني عمون وقوي عليهم، فأعطاه بنو عمون في تلك السنة مئة وزنة من الفضة، وعشرة آلاف كزجاج، وعشرة آلاف من الشعير. هذا ما آداه له بنو عمون، وكذلك في السنة الثانية والثالثة. ٦ وتشدد يوثام لأنه هيا طرفه أمام الرب إلهه. ٧ وبقية أمور يوثام وكل حروبه وطرقه، هاهي مكتوبة في سفر ملوك إسرائيل ويهوذا. ٨ كان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك، وملك ست عشرة سنة في أورشليم. ٩ ثم اضطجع يوثام مع آبائه فدفنه في مدينة داود، وملك أحاز ابنه عوضاً عنه.

## آحاز يملك على يهودا

١ كَانَ آحَازُ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ٢ بَلْ سَارَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَاتِيلَ مَسْبُوكَةَ لِلْبَعْلِيمِ. ٣ وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ وَذَجَّحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٥ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُ لَيْدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضْرَبُوهُ وَسَبَّوْا مِنْهُ سَبًّا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفِعَ أَيْضًا لَيْدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ٦ وَقَتَلَ فَتَحَ بْنَ رَمَلِيَا فِي يَهُودَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَجْمَعِ بَنُو بَأْسٍ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. ٧ وَقَتَلَ زَرْيَا جِبَارَ أَفْرَايِمَ مَعَسِيَا ابْنَ الْمَلِكِ، وَعَزْرِيْقَامَ رَيْسَ الْبَيْتِ، وَالْقَانَةَ ثَانِي الْمَلِكِ. ٨ وَسَيَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُنَّ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ. ٩ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ الرَّبِّ اسْمُهُ عُوْدِيدُ، فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْآتِيِ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُودَا قَدْ دَفَعْتُهُمْ لَيْدِكُمْ وَقَدْ قَتَلْتَهُمْ بِغَضَبِ بَلِّغِ السَّمَاءِ. ١٠ وَالآنَ أَنْتُمْ عَازِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ عِبِيدًا وَإِمَاءً لَكُمْ. أَمَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ إِثْمٌ لِلرَّبِّ الْهَكْمُ؟ ١١ وَالآنَ اسْمَعُوا لِي وَرُدُّوا السِّيَّ الَّذِي سَبَيْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حَمَوَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.» ١٢ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أَفْرَايِمَ: عَزْرِيَا بْنُ يَهُوَحَانَانَ، وَبِرْحِيَا بْنُ مَشِيْمُوتَ، وَبِحَزْقِيَا بْنُ شَلُومَ، وَعَمَّاسَا بْنُ جَدَلَايَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ، ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُونَ بِالسِّيِّ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لِلرَّبِّ، وَأَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَزِيدُوا عَلَيَّ خَطَايَانَا وَعَلَى إِثْمِنَا، لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ حَمَوُ غَضَبٍ.» ١٤ فَتَرَكَ الْمُتَجَرِّدُونَ السِّيَّ وَالنَّهْبَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ١٥ وَقَامَ الرِّجَالُ الْمَعِينَةُ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَخَذُوا الْمَسِيْبِينَ وَالْبَسُوهُ كُلَّ عَزَاتِهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَكَسَوْهُمْ وَحَذَوْهُمْ وَأَطْعَمَوْهُمْ وَأَسْقَوْهُمْ وَدَهَنَوْهُمْ، وَحَمَلُوا عَلَى حَمِيرٍ جَمِيعَ الْمَعِينِينَ مِنْهُمْ، وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى أَرِيْحَا، مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

## آحاز يستعين بأشور

١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازَ إِلَى مُلُوكِ أَشُورَ لِكَيْ يُسَاعِدُوهُ. ١٧ فَإِنَّ الْأَدُومِيِّينَ أَتَوْا أَيْضًا وَضَرَبُوا يَهُودَا وَسَبَّوْا سَبِيًّا. ١٨ وَأَفْتَحَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مَدْنَ السَّوْاحِلِ وَجَنُوبِي يَهُودَا، وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَفَرَاهَا، وَتَمَّةَ وَفَرَاهَا، وَحِمْرُو وَفَرَاهَا، وَسَكَنُوا هُنَاكَ. ١٩ لِأَنَّ الرَّبَّ ذَلَّلَ يَهُودَا بِسَبَبِ آحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ أَهْجَحَ يَهُودَا وَخَانَ الرَّبَّ خِيَانَةً. ٢٠ فَجَاءَ عَلَيْهِ تَغَلْتُ فِلَنَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ وَضَابِقَهُ وَلَمْ يُشَدِّدْهُ. ٢١ لِأَنَّ آحَازَ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنَ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ أَشُورَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُسَاعِدْهُ. ٢٢ وَفِي ضَيْقِهِ زَادَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ الْمَلِكِ آحَازَ هَذَا، ٢٣ وَذَجَّحَ لِأَهْذَى دِمَشْقَ الَّذِينَ ضَارَبُوهُ وَقَالَ: «لَأَنَّ إِلَهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ سَاعَدَهُمْ أَنَا ذَجَّحْتُ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونِي.» وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سَقُوطِ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَجَمَعَ آحَازُ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَطَعَ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ رَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٥ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ يَهُودَا

عَمَلِ مُرْتَبَعَاتٍ لِلإِقْبَادِ لِأَلْهَةِ أُخْرَى، وَخَسَطَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِ. ٢٦ وَبَقِيَةُ أُمُورِهِ وَكُلُّ طَرَفِهِ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ٢٧ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ أَبِيهِ فدفنوه فِي الْمَدِينَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ إِلَى قَبْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلَكَ حَزَقِيَّا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## ٢٩

## حزقيا يظهر الهيكل

١ مَلَكَ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ أَيْبَةُ بِنْتُ زَكْرِيَّا. وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ٢ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَلِكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا. ٣ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ، ٤ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّاويُونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ، وَأَخْرَجُوا النِّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ، ٥ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُنَا وَتَرَكَوهُ، وَحَوَّلُوا وَجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفَا، ٦ وَأَعْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرِّوَاقِ وَأَطْفَأُوا السَّرِجَ وَلَمْ يُوَدِّدُوا بِنُجُورًا وَلَمْ يَصْعِدُوا مُحْرِقَةً فِي الْقُدْسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيَّ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمُ لِلْقَاتِقِ وَالذَّهْشِ وَالصَّغِيرِ كَمَا أَنْتُمْ رَاؤُونَ بِأَعْيُنِكُمْ. ٨ وَهُوَذَا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ، وَبَنُوا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي السَّيِّئِ لِأَجْلِ هَذَا. ٩ فَالآنَ فِي قَلْبِي أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيُرِدُّ عَنَّا حَمَؤُ غَضَبِهِ، ١٠ يَا بَنِي، لَا تَصَلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لِكَيْ تَقِفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدُمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ.»

١٢ فَقَامَ اللَّاويُونَ: مَحْتُ بْنُ عَمَّاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَّا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي: قَبِيسُ بْنُ عَبْدِي وَعَزْرِيَّا بْنُ يَهْلَثَائِيلَ، وَمِنْ الْجَرُشُونِيِّينَ: يُوَاحُ بْنُ زَمَةَ وَعِيدُنُ بْنُ يُوَاحُ، ١٣ وَمِنْ بَنِي الْيَصَافَانَ: شَمْرِي وَبِعِيئِيلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ: زَكْرِيَّا وَمَتْنِيَّا، ١٤ وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ: يَحْيَيْئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُونُونَ: شَمْعِيَا وَعَزْرِيئِيلُ. ١٥ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتَوْا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتَ الرَّبِّ. ١٦ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوهُ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ النِّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّاويُونَ لِخُرُوجِهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَاوَدِي قَدْرُونَ. ١٧ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ أَتَبَّهُوا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَتَبَّهُوا. ١٨ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا، وَقَالُوا: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ وَكُلِّ أَيْتِهِ وَمَادَّةِ خَبْزِ الرُّجُوهِ وَكُلِّ أَيْتِهَا. ١٩ وَجَمِيعُ الْآبِيَةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ أَحَازُ فِي مَلِكِهِ نَحْيَانَتِهِ، قَدْ هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهَا هِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ.»

٢٠ وَبَكَرَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ فَاتَّوَا بِسَبْعَةِ ثِيْرَانِ وَسَبْعَةِ كَبَاشِ وَسَبْعَةِ خِرْفَانِ وَسَبْعَةِ تَبُوسِ مَعْزَى ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنِ يَهُوذَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةَ أَنْ يَصْعِدُوا عَلَيَّ مَذْبَحِ الرَّبِّ. ٢٢ فَذَبَحُوا الثِّيْرَانَ، وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْكَبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرْفَانَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٣ ثُمَّ تَقَدَّمُوا بِتَبُوسِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا، ٢٤ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكُ قَالَ إِنَّ

المُحْرَقَةَ وَذِيحَةَ الخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ وَأَوْقَفَ اللَّاوِيِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَرِبَابٍ وَعِيدَانٍ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ رَائِي الْمَلِكِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الوَصِيَّةَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَاءِهِ. ٢٦ قَوَّفَ اللَّاوِيُونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ. ٢٧ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِصْعَادِ المُحْرَقَةِ عَلَى المَذْبَحِ. وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ المُحْرَقَةِ ابْتَدَأَ نَشِيدَ الرَّبِّ وَالْأَبْوَاقُ بِوَأَسْطَةِ الآتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٨ وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يُسْجِدُونَ وَالمُغَنُونَ يَغْنُونَ وَالمُيُوقِنُونَ يُيُوقِنُونَ. أَجْمَعِ، إِلَى أَنْ انْتَهتِ المُحْرَقَةُ. ٢٩ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ المُحْرَقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ المَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا. ٣٠ وَقَالَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ لِلَّوِيِينَ أَنْ يَسْبِحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ الرَّائِي، فَسَبَّحُوا بِأَنْبَاجٍ وَخُرُوا وَسَجَدُوا.

٣١ ثُمَّ أَجَابَ حَزَقِيَّا وَقَالَ: «الآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحٍ وَقَرَابِينَ شُكْرِ لِبَيْتِ الرَّبِّ.» فَآتَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحٍ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ، وَكُلُّ سَمُوحِ القَلْبِ أَتَى بِمُحْرَقَاتٍ. ٣٢ وَكَانَ عَدَدُ المُحْرَقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثُورًا وَمِئَةً كِبِشٍ وَمِئَتَيْ خُرُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. ٣٣ وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ البَقَرِ وَثَلَاثَةُ الأَفِ مِنَ الصَّانِ. ٣٤ إِلَّا إِنْ الكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ المُحْرَقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّاوِيُونَ حَتَّى كَمَلَ العَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللَّاوِيِينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قَلْبٍ مِنَ الكَهَنَةِ فِي التَّقَدُّسِ. ٣٥ وَايضًا كَانَتِ المُحْرَقَاتُ كَثِيرَةً بِشُحْمِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسَكَابِ المُحْرَقَاتِ. فَاسْتَقَامَتِ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ. ٣٦ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّ الأَمْرَ كَانَ بَعْتَةً.

## ٣٠

## حزقيا يحتفل بعيد الفصح

١ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَكَتَبَ أَيضًا رِسَالَتًا إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَتَشَاوَرُ الْمَلِكُ وَرؤُوسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، ٣ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ، لِأَنَّ الكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ، وَالشَّعْبُ لَمْ يَجْمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٤ فَحَسَنَ الأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعِيُونَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٥ فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ الإِنْدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ سَبْعِ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الفِصْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ. ٦ فَذَهَبَ السَّعَاءُ بِالرِّسَالَتِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرؤُوسَاتِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَحَسَبَ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى التَّائِجِينَ البَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُورَ. ٧ وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَكِاخْوَتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ. ٨ الْآنَ لَا تَصَلُّوا رِقَابَكُمْ كَأَبَائِكُمْ، بَلِ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَأَدْخَلُوا مَقْدَسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الأَبَدِ، وَعَبَدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَيَرُدَّ عَنكُمْ حَمُومَ غَضَبِهِ. ٩ لِأَنَّهُ يَرْجِعُكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوهُمُ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلَا يَحُولُ وَجْهَهُ عَنكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ.»

١٠ فَكَانَ السَّعَاءُ يَعْبرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَهَيَزَأُونَ بِهِمْ. ١١ إِلَّا إِنْ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَأَتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٢ وَكَانَتِ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُودَا

أَيْضًا، فَأَعْطَاهُمْ قَبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ١٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ١٤ وَقَامُوا وَازَالُوا الْمَذَاجِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَازَالُوا كُلَّ مَذَاجِ التَّبْخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ١٥ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ نَحَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا الْمَحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٦ وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَمَا مَوْسَى رَجُلُ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرِشُونَ الدَّمِ مِنْ يَدِ الْلَاوِيِّينَ. ١٧ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا، فَكَانَ الْلَاوِيُّونَ عَلَى ذَبْحِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بظَاهِرٍ لِتَقْدِيسِهِمْ لِلرَّبِّ. ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَايمَ وَمَنْسِي وَبِشَاوَرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَطْهَرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنْ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ الصَّالِحُ يَكْفِرُ عَنْ ١٩ كُلِّ مَنْ هِيَ قَلْبُهُ لَطَلَبَ إِلَهُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِ، وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ.» ٢٠ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَفَى الشَّعْبَ.

٢١ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ، وَكَانَ الْلَاوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يَسْبِحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِآلَاتِ حَمْدِ الرَّبِّ. ٢٢ وَطَبَّ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ الْلَاوِيِّينَ الْفَطِنِينَ فَطَنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَمَجِّدُونَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ٢٣ وَشَاوَرَ كُلَّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمِلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ. ٢٤ لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلَكَ يَهُودًا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَالرُّؤَسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَعِشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٢٥ وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةٍ يَهُودًا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْغُرَبَاءُ الْآتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُودَا. ٢٦ وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٧ وَقَامَ الْكَهَنَةُ الْلَاوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكِنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

## ٣١

## تقديم العشور للكهنة واللاويين

١ وَلَمَّا كَمَلَ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مَدُنِ يَهُودَا، وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السَّوَارِي، وَهَدَمُوا الْمُرْتَضَعَاتِ وَالْمَذَاجِ مِنْ كُلِّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَايمَ وَمَنْسِي حَتَّى أَفْنَوْهَا، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِيهِ، إِلَى مَدِينِهِمْ. ٢ وَأَقَامَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ لِلْمَحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِلخِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ. ٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمَحْرَقَاتِ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَالْمَحْرَقَاتِ لِلسُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٤ وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا حِصَّةَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِكَيْ يَتَسَكَّوْا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٥ وَلَمَّا سَاحَ الْأَمْرُ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الْخَيْطَةِ وَالسُّنَطَارِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ، وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ وَأَتُوا بِعِشْرِ الْجَمِيعِ بِكثْرَةٍ. ٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا أَتَوْا هُمْ أَيْضًا بِعِشْرِ الْبَقْرِ وَالضَّأْنِ، وَعِشْرِ الْأَقْدَاسِ الْمُقَدَّسَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَجَعَلُوهَا صَبْرًا صَبْرًا. ٧ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ ابْتَدَأُوا بِتَأْسِيسِ الصَّبْرِ، وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكَلُوا. ٨ وَجَاءَ حَزَقِيَّا وَالرُّؤَسَاءُ

وَرَأَوْا الصَّبْرَ، فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَبَّعَهُ إِسْرَائِيلَ. ٩ وَسَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ عَنِ الصَّبْرِ، ١٠ فَكَلَّمَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ أَرَأْسَ لَبِيَّتٍ صَادُوقٍ وَقَالَ: «مُنْذُ أَبْتَدَأُ بِجَلْبِ التَّقَدُّمَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبَّعْنَا وَفَضَّلَ عَنَّا بِكَثْرَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَبَّعَهُ، وَالَّذِي فَضَّلَ هُوَ هَذِهِ الْكَثْرَةُ.»

١١ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَادِعَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَأَعْدَوْا. ١٢ وَأَتَاوُا بِالتَّقَدُّمَةِ وَالْعُشْرِ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ كُونِيَا اللَّاوِيُّ، وَشَمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي، ١٣ وَيَحِيئِيلُ وَعَزْرِيَّا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيوزَابَادُ وَإِيلِيئِيلُ وَبِسْمَخِيَا وَنَحْتُ وَبَنِيَا وَكَلَاءُ تَحْتَ يَدِ كُونِيَا وَشَمْعِي أَخِيهِ، حَسَبَ تَعْيِينِ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَعَزْرِيَّا رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ وَقُورِي بَنُ بِنْمَةَ اللَّاوِيِّ الْبَوَابِ لِحُو الشَّرْقِ كَانَ عَلَى الْمُتَبَرِّجِ بِهِ لِلَّهِ لِإِعْطَاءِ تَقَدُّمَةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الْأَقْدَاسِ. ١٥ وَتَحْتَ يَدِهِ: عَدَنُ وَمَنْبَامِينُ وَيَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْزِيَا وَشَكْنِيَا فِي مَدَنِ الْكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ لِيُعْطُوا لِأَخَوْتِهِمْ حَسَبَ الْفِرْقِ الْكَبِيرِ كَالصَّغِيرِ، ١٦ فَضْلًا عَنِ انْتِسَابِ ذُكُورِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقَ مِنْ كُلِّ دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ، أَمَرَ كُلِّ يَوْمٍ يَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، ١٧ وَانْتِسَابِ الْكَهَنَةِ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ، وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَسَبَ حِرَاسَتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ، ١٨ وَانْتِسَابِ جَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُمْ بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدُّسًا. ١٩ وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ مَسَارِجِ مَدِينِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَدِيدِنَةَ، الرَّجَالُ الْمَعِينَةُ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حَصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ وَلِكُلِّ مَنْ انْتَسَبَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ. ٢٠ هَكَذَا عَمِلَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقٌّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ٢١ وَكُلُّ عَمَلٍ أَبْتَدَأَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيُطَلَبَ إِلَهُهُ، إِنَّمَا عَمَلَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَفْلَحَ.

## ٣٢

## سِنْحَارِبُ يَهُدَا أُورُشَلِيمَ

١ وَبَعَدَ هَذِهِ الْأُمُورِ وَهَذِهِ الْأَمَانَةِ، أَتَى سِنْحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ وَدَخَلَ يَهُدَا وَزَلَّ عَلَى الْمَدْنِ الْحَصِينَةِ وَطَمَعَ بِإِخْطَاعِهَا لِنَفْسِهِ. ٢ وَمَا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سِنْحَارِبَ قَدْ أَتَى وَوَجَّهَهُ عَلَى مَحَارِبَةِ أُورُشَلِيمَ، ٣ تَشَاوَرَ هُوَ وَرُؤُسَاؤُهُ وَجَابِرَتُهُ عَلَى طَمِ مِيَاهِ الْعَيْنِ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فَسَاعَدُوهُ. ٤ فَتَجَمَّعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَشُوا جَمِيعَ الْبَالِيغِ وَالنَّهْرِ الْجَارِي فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، قَاتِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مَلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً؟» ٥ وَتَشَدَّدَ وَبَنَى كُلُّ السُّورِ الْمُنْهَدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ، وَسُورًا أُخْرَى خَارِجًا، وَحَصَّنَ الْقَلْعَةَ، مَدِينَةَ دَاوُدَ، وَعَمِلَ سِلَاحًا بِكَثْرَةٍ وَأَتْرَاسًا. ٦ وَجَعَلَ رُؤَسَاءَ قِتَالٍ عَلَى الشَّعْبِ، وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَاتِلًا: ٧ «تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ كُلِّ جَمَاهُورٍ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرَ تَمَّ مَعَهُ. ٨ مَعَهُ ذِرَاعُ بَشَرٍ، وَمَعَنَا الرَّبُّ الْهُنَا لِيُسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا.» فَاسْتَدَّ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُدَا.

٩ بَعْدَ هَذَا أَرْسَلَ سِنْحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ عِيِيدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُوَ عَلَى نَفْيِشٍ وَكُلُّ سُلْطَنَتِهِ مَعَهُ، إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُدَا وَإِلَى كُلِّ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ: ١٠ «هَكَذَا يَقُولُ سِنْحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَمْكُلُونَ وَتَقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ١١ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا يُغْوِيكُمْ لِيُدْفَعَكُمْ لِمَوْتٍ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، قَاتِلًا: الرَّبُّ الْهُنَا يَقْتَدُنَا مِنْ

يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ ١٢ أَلَيْسَ حَرْقِيَا هُوَ الَّذِي أزالَ مَرْتَعَاتِهِ وَمَدَائِحَهُ، وَكَلَّمَ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: «أَمَامَ مَدِيحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ، وَعَلَيْهِ تَوَقُّدُونَ؟» ١٣ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُهُ أَنَا وَأَبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرَضِيِّ؟ هَلْ قَدَرْتُ إِلَهُ أُمَمِ الْأَرَضِيِّ أَنْ تَنْقُدَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي؟ ١٤ مَنْ مِنْ جَمِيعِ آفَةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَرَمَهُمُ آبَائِي، اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْقُدَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَطِيعَ الْهَكَرُ أَنْ يَنْقُدَ كَرْمَ مِنْ يَدِي؟ ١٥ وَالآنَ لَا يَخْدَعُنْكَ حَرْقِيَا، وَلَا يَغْوِيَنَّكَ هَكَذَا وَلَا تَصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يَنْقُدَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَيَدِ آبَائِي، فَكَمْ بِالْحَرْبِ الْهَكَرُ لَا يَنْقُدُ كَرْمَ مِنْ يَدِي؟» ١٦ وَتَكَلَّمَ عَيْدُهُ أَكْثَرَ ضِدِّ الرَّبِّ إِلَهُهِ وَضِدِّ حَرْقِيَا عَبْدِهِ. ١٧ وَكَتَبَ رَسَائِلَ لِتَعْيِيرِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَلِتَكَلِّمَ ضِدَّهُ قَائِلًا: «كَأَنَّ إِلَهَ أُمَّةٍ الْأَرَضِيِّ لَمْ يَنْقُدْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يَنْقُدُ إِلَهُ حَرْقِيَا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي.» ١٨ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ إِلَى شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِتَخْوِيفِهِمْ وَتَرْوِيعِهِمْ لِكَيْ يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ. ١٩ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهُ أُورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ.

٢٠ فَصَلَّى حَرْقِيَا الْمَلِكُ وَإِشْعِيَاءُ بَنُ أَمُوصَ النَّبِيَّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ، ٢١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكًَا فَابَادَ كُلَّ جَبَّارٍ بِأَسٍ وَرَيْسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةٍ مَلِكِ أَشُورَ. فَرَجَعَ بِخِزْيِ الْوَجْهِ إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِهِ قَلَّهَ هُنَاكَ بِالسِّيفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْشَائِهِ. ٢٢ وَخَلَصَ الرَّبُّ حَرْقِيَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ وَمَنْ يَدِ الْجَمِيعِ، وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢٣ وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَتُخَفِّ لِحَرْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَاعْتَبَرُوا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ.

### كِرْيَاءُ حَرْقِيَا وَغَنَاهُ وَمَوْتُهُ

٢٤ فِي تِلْكَ الْآيَامِ مَرَضَ حَرْقِيَا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عَلامَةً. ٢٥ وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ حَرْقِيَا حَسْبَمَا نَعِمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَفَعَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ٢٦ ثُمَّ تَوَاضَعَ حَرْقِيَا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَلَمَّا يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَرْقِيَا. ٢٧ وَكَانَ لِحَرْقِيَا غِنًى وَكَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَنْزَاسِ وَكُلِّ آتِيَةٍ ثَمِينَةٍ، ٢٨ وَمَخَارِزَ لُغَلَّةِ الْخِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّبْتِ، وَأَوَارِي لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ، وَلِلْقَطْعَانِ أَوَارِي. ٢٩ وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ أَرْبَاجًا وَمَوَاشِيًا غَنَمًا وَبَقَرًا بَكْرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جَدًّا. ٣٠ وَحَرْقِيَا هَذَا سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جِيحُونَ الْأَعْلَى، وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ، إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَفْلَحَ حَرْقِيَا فِي كُلِّ عَمَلِهِ. ٣١ وَهَكَذَا فِي أَمْرِ تَرَاجِمَ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنْ الْأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَرْضِ، تَرَكَ اللَّهُ لِيَجْرِبَهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ. ٣٢ وَبَقِيَةُ أُمُورِ حَرْقِيَا وَمَرَامِحِهِ، هِيَ فِي مَكْتُوبَةٍ فِي رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بَنِ أَمُوصَ النَّبِيِّ فِي سَفَرِ مَلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ٣٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَرْقِيَا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي عَقَبَةِ قُبُورِ بَنِي دَاوُدَ، وَعَمِلَ لَهُ إِكْرَامًا عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. وَمَلَكَ مَنَسَّى ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

١ كَانَ مَنَسَى ابْنُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ وَعَادَ فَنِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَرْقِيًا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ، وَعَمِلَ سُورَارِي وَبَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.» ٥ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هُنُومَ، وَعَافَ وَتَفَاءَلَ وَسَحَّرَ، وَاسْتَخَدَمَ جَانًا وَتَابَعَهُ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ٧ وَوَضَعَ مِثْمَالَ الشَّكْلِ الَّذِي عَمِلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي أَخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.» ٨ وَلَا أَعُودُ أَرْحُحُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أُوصِيْتُهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ عَنِ يَدِ مُوسَى.» ٩ وَلَكِنْ مَنَسَى أَضَلَّ يَهُوذَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَسْرَ مِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنَسَى وَسَعَبَهُ فَلَمْ يَصْغُوا. ١١ فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ الْجُنْدِ الَّذِينَ لَمَلِكُ أَشُورَ، فَأَخَذُوا مَنَسَى بِخِزَامَةٍ وَقِيدُوهُ بِسِلَاسِلِ نَحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. ١٢ وَلَمَّا تَضَاقَى طَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَتَوَاضَعَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ، ١٣ وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَفَعَلَ مَنَسَى أَنْ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ. ١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ الْأُمَمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤَسَاءَ جِيُوشٍ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُوذَا. ١٥ وَأَزَالَ الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَشْبَاهَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٦ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ يَهُوذَا أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١٧ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدَ يَذْبَحُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، إِثْمًا لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهُهِ، وَكَلَامُ الرَّائِيْنَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، هَا هِيَ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَصَلَاتُهُ وَالْإِسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتِهِ وَالْأَمَّاكِنِ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سُورَارِي وَتَمَائِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّائِيْنَ. ٢٠ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَسَى مَعَ آبَائِهِ فَذَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلَكَ أَمُونَ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### أَمُونَ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

٢١ كَانَ أَمُونَ ابْنُ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنَسَى أَبُوهُ، وَذَبَحَ أَمُونَ جَمِيعَ التَّمَائِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنَسَى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. ٢٣ وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاضَعَ مَنَسَى أَبُوهُ، بَلْ أَرْدَادَ أَمُونَ إِثْمًا. ٢٤ وَفَنَنَ عَلَيْهِ عَيْدَهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. ٢٥ وَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْقَاتِيْنَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوْشِيَا ابْنَ عِوَضًا عَنْهُ.



١ كَانَ يُوسُفَا بْنُ تَمَّارِ بْنِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَحِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ فِتْيَ، ابْتَدَأَ يَطْلُبُ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ابْتَدَأَ يَطْهَرُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي وَالتَّمَائِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ. ٤ وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ الْعِبْلِيمِ، وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ قَطْعُهَا، وَكَسَرَ السَّوَارِي وَالتَّمَائِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقَّقَهَا وَرَشَّهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ ذَبَحُوا لَهَا. ٥ وَأَحْرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ٦ وَفِي مَدِينَةِ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَشَمْعُونَ حَتَّى وَفَتْحَالِي مَعَ خِرَائِبِهَا حَوْلَهَا ٧ هَدَمَ الْمَذَابِحَ وَالسَّوَارِي وَدَقَّقَ التَّمَائِيلَ نَاعِمًا، وَقَطَعَ جَمِيعَ تَمَائِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ، أَرْسَلَ شَافَانَ بْنَ أَصَلِيَا وَمَعْسِيَا رَئِيسَ الْمَدِينَةِ وَيُوَاحَازَ الْمَسْجِلَ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِ. ٩ فَجَاءُوا إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا الْأَلَاوِيُّونَ حَارِسُوا الْبَابِ مِنْ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ وَدَفَعُوهَا لِأَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُؤَكَّلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَدَفَعُوهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ. ١١ وَأَعْطَوْهَا لِلتَّجَارِينِ وَالبَّائِنِينَ لِيشْتَرُوا حِجَارَةً مَنْحُوتَةً وَأَخْشَابًا لِلوَصْلِ وَلِأَجْلِ تَسْفِيفِ الْبُيُوتِ الَّتِي أَخْرَبَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا. ١٢ وَكَانَ الرِّجَالُ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ، وَعَلَيْهِمْ وَكَلَاءُهُ يَحْتَفِظُونَ وَعُودِيَا الْأَوِيَّانَ مِنْ بَنِي مَرَارِي، وَزَكَرِيَّا وَمِشَلَامُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ الْمُنَاطَرَةِ، وَمِنْ الْأَوِيَّانِ كُلِّ مَاهِرٍ بِآلَاتِ الْغِنَاءِ. ١٣ وَكَانُوا عَلَى الْحَمَلِ وَوَكَلَاءَهُ عَلَى كُلِّ عَامِلٍ شُغِلٍ فِي خِدْمَةِ نَجْدَمَةٍ. وَكَانَ مِنَ الْأَوِيَّانِ كُتَّابٌ وَعُرَفَاءُ وَيُوبَّوونَ.

### العثور على سفر الشريعة

١٤ وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ يَدِ مُوسَى. ١٥ فَاجَابَ حَلْقِيَا وَقَالَ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.» وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفْرَ إِلَى شَافَانَ، ١٦ فَجَاءَ شَافَانَ بِالسَّفْرِ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ إِلَى الْمَلِكِ جَوَابًا قَائِلًا: «كُلُّ مَا أَسْأَلُ لِيَدَ عَيْدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ، ١٧ وَقَدْ أَفْرَعُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الْوَكَلَاءِ وَبَدَّ عَامِلِي الشُّغْلِ.» ١٨ وَأَخْبَرَ شَافَانَ الْكَاتِبَ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا.» وَقَرَأَ فِيهِ شَافَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، ٢٠ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا: ٢١ «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَنْ كَلَامِ السَّفْرِ الَّذِي وَجَدْتُ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْسَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السَّفْرِ.» ٢٢ فَدَهَبَ حَلْقِيَا وَالبَّائِنُ أَمْرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى خُدَّةِ النَّبِيِّ امْرَأَةِ شَلُومَ بْنِ تَوْفَعَةَ بْنِ حَسْرَةَ حَارِسِ الثِّيَابِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِي، وَكَلَمَهَا هَكَذَا. ٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: ٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَانِهِ، جَمِيعَ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي

السَّفَرِ الَّذِي قَرَأَهُ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا. ٢٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْفَدُوا لِأَهْلِي أُخْرَى لِكَيْ يَغِظُونِي بِكُلِّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، وَيَسْكَبَ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْظُرُنِي. ٢٦ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ، فَهَكَذَا يَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَ: ٢٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَّانِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَرَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا. ٢٨ هَذَا أَضْمَكُ إِلَى آبَائِكَ فَتَضَمُّ إِلَى فِرْكَ بِسَلَامٍ، وَكُلُّ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَّانِهِ لَا تَرَى عَيْنَاكَ. «فَرُدُّوا عَلَى الْمَلِكِ الْجَوَابَ.

٢٩ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَجَّعَ كُلِّ شَيْوَجِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، ٣٠ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رِجَالِ يَهُوذَا وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلِّ الشَّعْبِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سَفَرِ الْعَهْدِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٣١ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مَنْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَأْتِضِهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. ٣٢ وَأَوْقَفَ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبِنْيَامِينَ، فَعَمِلَ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ٣٣ وَأَزَالَ يُوْشِيَا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ جَمِيعَ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ لِحَمْلِهِمْ. كُلُّ أَيَّامِهِ لَمْ يَجِدُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

## ٣٥

## يُوشِيَا يَحْتَفِلُ بِالْفِصْحِ

١ وَعَمِلَ يُوْشِيَا فِي أُورُشَلِيمَ فَصْحًا لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ عَلَى حِرَاسَتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ بِلُحْدَمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَقَالَ لِللَّوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مَقْدَسِينَ لِلرَّبِّ: «أَجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَلَى الْأَكْثَافِ. الْآنَ أَخْدَمُوا الرَّبَّ الْهَكَرُ وَشَعْبُهُ إِسْرَائِيلَ. ٤ وَأَعْدُوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقَتِكُمْ، حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سَلِيمَانَ ابْنِهِ. ٥ وَوَقِفُوا فِي الْقُدْسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفَرَّقِ بُيُوتَ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ، ٦ وَادْبَحُوا الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعْدُوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.» □ وَأَعْطَى يُوْشِيَا لِبَنِي الشَّعْبِ غَنَمًا، حَمَلَانًا وَجِدَاءً، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْبَقَرِ. هَذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ. ٨ وَرُؤْسَاؤُهُ قَدَمُوا تَبْرَعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ حَلْقِيًا وَرِزْكَيًا وَبِحَيْثِيلِ رُؤْسَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. أَعْطَا الْكَهَنَةَ لِلْفِصْحِ الْفَتِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَمِنْ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ. ٩ وَكُونِيَا وَشَمْعِيَا وَبَنِيئِيلُ إِخْوَاهُ وَحَشْبِيَا وَبِعْيَائِيلُ وَبُوزَابَادُ رُؤْسَاءُ اللَّوِيِّينَ قَدَمُوا لِللَّوِيِّينَ لِلْفِصْحِ خَمْسَةَ أَلْفٍ، وَمِنْ الْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ. ١٠ فَحَبَّاتُ الْخِزْمَةِ، وَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَقَاهِمِهِمُ وَاللَّوِيُّونَ فِي فِرْقَتِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ، ١١ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ. وَرَشَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا اللَّوِيُّونَ فَكَانُوا يَسْلُخُونَ. ١٢ وَرَفَعُوا الْمُحَرَّقَةَ لِيَعْطُوا حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ بَنِي الشَّعْبِ، لِيُقْرَبُوا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ فِي سَفَرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقَرِ. ١٣ وَشَوُوا الْفِصْحَ بِالنَّارِ كَالْمَرْسُومِ. وَأَمَّا الْأَقْدَاسُ فَطَبَخُوهَا

فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصِّحَافِ، وَبَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي الشَّعْبِ. ١٤ وَبَعْدَ أَعْدَاؤِ الْإِنْفِسِهِمْ وَلِلْكَهْنَةِ، لِأَنَّ الْكَهْنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ وَالشَّمْعِ إِلَى اللَّيْلِ. فَأَعَادَ الْآلَاوِيُّونَ لِنَفْسِهِمْ وَلِلْكَهْنَةِ بَنِي هَارُونَ. ١٥ وَالْمَغْنُونُ بَنُو آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوثُونَ رَأَى الْمَلِكُ. وَالْبَوَايُونَ عَلَى بَابِ قِيَابَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَمْحِدُوا عَنْ خِدْمَتِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ الْآلَاوِيِّينَ أَعْدَاؤُهُمْ. ١٦ قَتَبَا كُلَّ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفِصْحِ وَإِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوشِيَا. ١٧ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ الْفِصْحِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٨ لَمْ يَعْمَلْ فِصْحٌ مِثْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ صُمُوئِيلَ النَّبِيِّ، وَكُلُّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا كَالْفِصْحِ الَّذِي عَمَلَهُ يُوشِيَا وَالْكَهْنَةُ وَالْآلَاوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ وَسَكَانِ أُورُشَلِيمَ. ١٩ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ الْمَلِكِ يُوشِيَا عَمِلَ هَذَا الْفِصْحُ.

### وفاة يوشيا

٢٠ بَعْدَ كُلِّ هَذَا حِينَ هَيَّا يُوشِيَا اللَّيْلَتِ، صَعَدَ نَحْوُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى كَرْكَيْشَ لِجُحَارِبَ عِنْدَ الْفِرَاتِ. نَخَّرَجَ يُوشِيَا لِلْقَائَةِ. ٢١ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولًا يَقُولُ: «مَا لِي وَلكَ يَا مَلِكُ يَهُودَا! لَسْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ الْيَوْمَ، وَلَكِنْ عَلَى بَيْتِ حَرْبِي، وَاللَّهُ أَمْرٌ بِإِسْرَاعِي. فَكَفْتُ عَنِ اللَّهِ الَّذِي مَعِيَ فَلَا يَهْلِكُكَ.» ٢٢ لَمْ يَحْمِلْ يُوشِيَا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَمَكَّرَ لِمَقَاتَلَتِهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلَامِ نَحْوٍ مِنْ فَمِ اللَّهِ، بَلْ جَاءَ لِجُحَارِبَ فِي بَقْعَةٍ مِجْدُو. ٢٣ وَأَصَابَ الرَّمَاةُ الْمَلِكَ يُوشِيَا، فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «اتَّقُولُونِي لِأَنِّي جَرِحْتُ جِدًّا.» ٢٤ فَتَقَلَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَارْكَبَهُ عَلَى الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي لَهُ، وَسَارُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ وَدْفِنَ فِي قُبُورِ آبَائِهِ. وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ يَنُوحُونَ عَلَى يُوشِيَا. ٢٥ وَرَوَى إِزْمِيَا يُوشِيَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْمُغْنِيَاتِ وَالْمَغْنِيَاتِ يَنْدُبُونَ يُوشِيَا فِي مَرَاتِبِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ، وَجَعَلُوهَا فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِبِ. ٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوشِيَا وَمَرَاتِبِهِ حَسَبًا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ. ٢٧ وَأُمُورُهُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

### ٣٦

### يهوآحاز يملك على يهوذا

١ وَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوآحازَ بْنَ يُوشِيَا وَمَلَكُوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ كَانَ يَهُوآحازَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ. ٣ وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ وَعَزَّمُ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَرَنْةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِوَرَنْةٍ مِنَ الذَّهَبِ. ٤ وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ الْيَاقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. وَأَمَّا يَهُوآحازَ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحْوًا إِلَى يَهُ مِصْرَ.

### يهوياقيم يملك على يهوذا

٥ كَانَ يَهُوَيَاقِيمَ ابْنَ ثَمَسِي وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ. ٦ عَلَيْهِ صَعِدَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَيَّدَهُ بِسِلَاسِلِ نَحَاسٍ لِيَذِبَهُ بِهِ إِلَى بَابِلَ، ٧ وَأَتَى نَبُوخَذَنْصَرُ

بِعِضِّ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ. ٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوْيَاخِيمَ وَرَجَاسَاتِهِ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وَجَدَ فِيهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَمَلِكُ يَهُوْيَاكِينَ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

يهوياكين يملك على يهوذا

٩ كَانَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٠ وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نُوخَدَنْاصِرَ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ التَّمِينَةِ، وَمَلِكُ صَدِيقِيَا أَخَاهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

صدقييا يملك على يهوذا

١١ كَانَ صَدِيقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ١٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ فَمِ الرَّبِّ. ١٣ وَتَمَرَّدَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نُوخَدَنْاصِرَ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ، وَصَلَبَ عُنُقَهُ وَقَوَى قَلْبَهُ عَنِ الرَّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، ١٤ حَتَّى إِذَا جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْثَرُوا انْخِيفَانَةً حَسَبَ كُلِّ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ، وَتَحَسَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

سقوط أورشلیم

١٥ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمُ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مَبْرَكًا وَمُرْسَلًا لِأَنَّهُ شَفَقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ، ١٦ فَكَانُوا يَهْرَآؤُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَدَّلُوا كَلَامَهُ وَتَهَاوَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً. ١٧ فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمُ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى فِتْنَى أَوْ عَذْرَاءٍ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشْيَبٍ، بَلْ دَفَعَ أَجْمِيعَ لِيَدِهِ. ١٨ وَجَمِيعُ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَاتِهِ أَتَى بِهَا جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ. ١٩ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ، وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ أَنْبِيَائِهَا التَّمِينَةِ. ٢٠ وَسَبَى الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَكَانُوا لَهُ وَلِبَنِيهِ عِبِيدًا إِلَى أَنْ مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارِسَ، ٢١ لِإِتْجَالِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، حَتَّى اسْتَوْتَفَتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، لِأَنَّهَا سَبَتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خَرَابِهَا لِإِتْجَالِ سَبْعِينَ سَنَةً.

كورش يأمر بعودة المسبيين

٢٢ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورُشَ مَلِكِ فَارِسَ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبِيِّ الرَّبِّ رُوحَ كُورُشَ مَلِكِ فَارِسَ، فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَكَذَا بِالْكَاتِبَةِ قَائِلًا: ٢٣ «هَكَذَا قَالَ كُورُشُ مَلِكِ فَارِسَ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُ السَّمَاءِ قَدْ أَعْطَانِي جَمِيعَ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا. مَنْ مِنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ شَعْبِهِ، الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَلْيَصْعَدْ.»

## عُرْزَا

## كُورَشُ يَأْمُرُ بِعُودَةِ الْمَسْبِينِ

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ بِقَمِ إِرْمِيَا، نَبَهُ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ فَاطَّقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكَتَابَةِ أَيْضًا قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكِ فَارَسَ: جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أُنْبِيَّ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا. ٣ مِنْ مَنْكُرٍ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ، لِيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَيَصْعَدُ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا فَيُبْنِي بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ إِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٤ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيَنْجِدْهُ أَهْلُ مَكَانِهِ بِفِضَّةٍ وَيَذْهَبُ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِهِائِمٍ مَعَ التَّبَرُّعِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.»

٥ فَتَمَّ رُؤُوسَ آبَاءِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيُونَ، مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَهُ اللَّهُ رُوحَهُ، لِيَصْعَدُوا لِبِنَا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٦ وَكُلُّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ أَعَانُوهُمْ بِأَنْيَةٍ فِضَّةً وَيَذْهَبُ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِهِائِمٍ وَتَحْفٍ، فَضْلًا عَنْ كُلِّ مَا تَبَرَّعَ بِهِ. ٧ وَالْمَلِكُ كُورَشُ أَخْرَجَ أَنْيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذْنَابُورُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ أَهْتِهِ. ٨ أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارَسَ عَنْ يَدِ مَثْرَدَاتِ أَخْزَارِينَ، وَعَدَهَا لَشَيْشَبَصَّرَ رَئِيسِ يَهُوذَا. ٩ وَهَذَا عَدَدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفُ طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سَكِينًا، ١٠ وَثَلَاثُونَ قَدْحًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَقْدَاحُ فِضَّةٍ مِنَ الرَّتْبَةِ الثَّلَاثِيَةِ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ، وَالْفُ مِنَ أَنْيَةِ أُخْرَى. ١١ جَمِيعُ الْأَنْيَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةُ آلَافٍ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ. الْكُلُّ أَصْعَدُهُ شَيْشَبَصَّرُ عِنْدَ إِصْعَادِ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ٢

## قَائِمَةٌ بِالْعَائِتِينَ مِنَ السَّبْيِ

١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسْبِينِ، الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَذْنَابُورُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٢ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابِيلَ، يَشُوعُ، نَحْبِيَا، سَرَايَا، رَعَلَايَا، مُرْدَخَايَا، يَلْشَانَ، مَسْفَارُ، بَغَايَا، رُحُومُ، بَعْنَةُ، عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ٣ بَنُو فَرْعُوشَ الْفَانِ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ٤ بَنُو شَفَطِيَا ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ٥ بَنُو أَرْحَ سَبْعٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. ٦ بَنُو شُثْ مَوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيَوَابَ الْفَانِ وَتَمَانَ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ عَشْرًا. ٧ بَنُو عِيلَامَ الْفُ وَمِثْمَانَ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٨ بَنُو زَتُوسَعٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٩ بَنُو زَكَايَا سَبْعٌ مِئَةٌ وَسِتُونَ. ١٠ بَنُو بَانِي سِتٌ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ١١ بَنُو بَابَايَا سِتٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٢ بَنُو عَزْرَجَدَ الْفُ وَمِثْمَانَ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ١٣ بَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتٌ مِئَةٌ وَسِتَةٌ وَسِتُونَ. ١٤ بَنُو بَغَايَا الْفَانِ سِتَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٥ بَنُو عَادِينَ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٦ بَنُو أَطِيرَ مِنْ يَحْزَقِيَا ثَمَانِيَةٌ وَسَبْعُونَ. ١٧ بَنُو بِيصَايَا ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٨ بَنُو يُورَةَ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ عَشْرًا. ١٩ بَنُو حَشُومَ مِثْمَانَ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٠ بَنُو جِبَارَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. ٢١ بَنُو

بَيْتِ لَحْمٍ مِئَةً وَثَلَاثَةَ وَعِشْرُونَ. ٢٢ رِجَالٌ نَظُوفَةٌ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٢٣ رِجَالٌ عَنَّاوُثٌ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٤ بَنُو عَزْرَمُوتَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٥ بَنُو قَرِيْبَةَ عَارِمٍ كَثِيْرَةٌ وَيَبْرُوتَ سَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٢٦ بَنُو الرَّمَاةِ وَجِيعَ سِتِّ مِئَةٍ وَوَاحِدٍ وَعِشْرُونَ. ٢٧ رِجَالٌ مِخْمَاسٌ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ٢٨ رِجَالٌ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ مِثْنَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٩ بَنُو نِيْوَ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٠ بَنُو مَغِيْشِ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٣١ بَنُو عِيْلَامَ الأَخْرِ أَلْفٌ وَمِثْنَانٌ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٣٢ بَنُو حَارِيْمٍ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٣ بَنُو لُودٍ بَنُو حَادِيْدٍ وَأَوْنُو سَبْعٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٤ بَنُو أَرِيْحَا ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٥ بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةٌ أَلْفٌ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.

٣٦ أَمَّا الكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ إِشُوْعَ سَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ٣٧ بَنُو إِمِيْرَ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٨ بَنُو فَشْحُوْرَ أَلْفٌ وَمِثْنَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٩ بَنُو حَارِيْمِ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ.

٤٠ أَمَّا اللّٰوِيُوْنَ: فَبَنُو إِشُوْعَ وَقَدْمِيْئِيْلَ مِنْ بَنِي هُوْدُوْيَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤١ المَغْتُوْنَ بَنُو أَسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.

٤٢ بَنُو البَوَايِيْنِ: بَنُو سَلُوْمٍ، بَنُو أَطِيْرٍ، بَنُو طَهْلُوْنَ، بَنُو عَقُوْبٍ، بَنُو حَطِيْطَا، بَنُو شُوْبَايَ، اَلْجَمِيْعُ مِئَةٌ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

٤٣ التَّنِيْمِيْمُ: بَنُو صِيْحَا، بَنُو حَسُوْفَا، بَنُو طَبَاعُوْتٍ، ٤٤ بَنُو قِيْرُوْسٍ، بَنُو سَبِيْعَهَا، بَنُو فَادُوْنَ، ٤٥ بَنُو لَبَانَةَ، بَنُو حِجَابَةَ، بَنُو عَقُوْبٍ، ٤٦ بَنُو حَاجَابٍ، بَنُو شِمْلَايَ، بَنُو حَانَانَ، ٤٧ بَنُو جَدِيْلٍ، بَنُو جَجْرٍ، بَنُو رَايَا، ٤٨ بَنُو رَصِيْنٍ، بَنُو نَقُوْدَا، بَنُو جَزَامَ، ٤٩ بَنُو عَزْرَا، بَنُو فَاسِيْحٍ، بَنُو يَسَايَ، ٥٠ بَنُو أَسْنَةَ، بَنُو مَعُوْنِيْنَ، بَنُو نَفُوْسِيْمَ، ٥١ بَنُو بَقُوْقٍ، بَنُو حَقُوْفَا، بَنُو حَرْحُوْرٍ، ٥٢ بَنُو بَصَلُوْتٍ، بَنُو مِجِيْدَا، بَنُو حَرَشَا، ٥٣ بَنُو بَرْقُوْسٍ، بَنُو سَبِيْرَا، بَنُو نَاصِحَ، ٥٤ بَنُو نَصِيْحٍ، بَنُو حَطِيْفَا.

٥٥ بَنُو عَيْبِيْدِ سَلِيْمَانَ: بَنُو سُوْطَايَ، بَنُو هَسُوْفَرْتٍ، بَنُو فَرُوْدَا، ٥٦ بَنُو يَعْلَةَ، بَنُو دَرْقُوْنَ، بَنُو جَدِيْلٍ، ٥٧ بَنُو شَفِيْطَا، بَنُو حَطِيْلٍ، بَنُو فُوْحْرَةَ الطَّبَاةِ، بَنُو آيَ. ٥٨ جَمِيْعُ التَّنِيْمِيْمِ وَبَنِي عَيْبِيْدِ سَلِيْمَانَ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٥٩ وَهُؤْلَاءُ هُمُ الَّذِيْنَ صَعِدُوْا مِنْ تَلِّ مَلِيْحٍ وَتَلِّ حَرَشَا، كَرْوَبُ، أَذَانَ، إِمِيْرٍ، وَلَمْ يَسْتَطِيْعُوْا أَنْ يَبِيْنُوْا بِيُوْتِ اَبَائِهِمْ وَنَسَلِهِمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيْلَ: ٦٠ بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوْبِيَا، بَنُو نَقُوْدَا، سِتُّ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٦١ وَمِنْ بَنِي الكَهَنَةِ: بَنُو حَيَايَا، بَنُو هَقُوْصٍ، بَنُو بَرِزْلَايَ الَّذِيْ أَخَذَ أَمْرَاةً مِنْ بَنَاتِ بَرِزْلَايَ الجَلْعَادِيْ وَاسْمُهَا بِأَسْمِهِمْ. ٦٢ هُوْلَاءُ قَتَلُوْا عَلَى كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوْجَدْ، فَرَدَلُوْا مِنَ الكَهَنُوْتِ. ٦٣ وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَانَا أَنْ لَا يَأْكُلُوْا مِنْ قُدْسِ الأَقْدَاسِ حَتَّى يَتَوَقَّعُوْا كَاهِنًا لِلأَوْرِيْمِ وَالتَّمِيْمِ. ٦٤ كُلُّ الْجَمْهُورِ مَعَا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثٌ مِئَةٌ وَسِتُّونَ، ٦٥ فَضْلًا عَنْ عَيْبِيْدِهِمْ وَأُمَّائِهِمْ فَهُؤْلَاءُ كَانُوْا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثٌ مِئَةٌ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِيْنَ، وَلَهُمْ مِنَ المَغْنِيْنَ وَالمَغْنِيَاتِ مِثْنَانِ. ٦٦ خَلِيْلُهُمْ سَبْعٌ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ. بَعَاثُهُمْ مِثْنَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٦٧ جَمَالُهُمْ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ. حَمِيْرُهُمْ سِتَّةٌ أَلْفٌ وَسَبْعٌ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ.

٦٨ وَبَعْضٌ مِنْ رُؤُوْسِ الأَبَاةِ عِنْدَ مَجِيْعِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيْمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ. ٦٩ أَعْطَوْا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ نِزَاةَ العَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّيْنَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفٍ مَنًا مِنَ الفِضَّةِ، وَمِئَةً

فِيصُ لِلْكَهَنَةِ. ٧٠ فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمَعْتُونَ وَالْبَوَايُونَ وَالتَّنِيمِيُّ فِي مَدِينِهِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

## ٣

## إعادة بناء المذبح

١ وَلَمَّا اسْتَهَلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَزُرْبَابِيلُ بْنُ شَانْتَيْلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنُو مَذْبَحِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. ٣ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ فِي مَكَانِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رُعبٌ مِنْ شُعوبِ الْأَرْضِ، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. ٤ وَحَفِظُوا عِيدَ الْمِظَالِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَمُحْرَقَةَ يَوْمِ قِيَوْمٍ بِالْعَدَدِ كَالرُّسُومِ، أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ. ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَلِلْأَهْلِ وَجَمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ تَبِعَ بِمَتَبِعِ الرَّبِّ. ٦ ابْتَدَأُوا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ. ٧ وَأَعْطُوا قِصَّةً لِلنَّحَّاتِينَ وَالنَّجَّارِينَ، وَمَا كَلَّا وَمَشْرَبًا وَزَيْتًا لِلصِّيدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا، حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

## البدء في إعادة بناء الهيكل

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَرَعَ زُرْبَابِيلُ بْنُ شَانْتَيْلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبِقِيَّةِ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمِيعِ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّيِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلنَّاطِرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٩ وَوَقَفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ، قَدَمَيْلَ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُوذَا مَعًا لِلنَّاطِرَةِ عَلَى عَمَلِ الشُّغْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّوِيِّينَ. ١٠ وَلَمَّا أَسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأَيَّاقٍ، وَاللَّاوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالضُّنُوحِ، لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَغَنَوْا بِالتَّنْسِيحِ وَآمَدُوا لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّنْسِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ الشُّيُوخِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِهَتَافٍ يَفْرَجُ. ١٣ وَلَمْ يَكُنْ الشَّعْبُ يَمِيزُ هَتَافَ الْفَرَجِ مِنْ صَوْتِ بَكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ الصَّوْتِ سَمِعَ مِنْ بَعْدِ.

## ٤

## مقاومة إعادة البناء

١ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّيِّ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، ٢ تَقَدَّمُوا إِلَى زُرْبَابِيلَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «بَنِي مَعَكُمْ لَأَنَّا نَنْظُرُكُمْ نَطْلُبُ إِلَهُكُمْ، وَلَهُ قَدْ ذَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحْدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا.» □ فَقَالَ لَهُمْ زُرْبَابِيلُ وَيَشُوعُ وَبِقِيَّةِ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِهَاتُنَا،

وَلَكِنَّا نَحْنُ وَحَدَانَا نَبِيُّ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرْنَا الْمَلِكَ كُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ. «□ وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَرْخُونَ  
أَيْدِي شَعْبِ يَهُوذَا وَيَذْعُرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ. ٥ وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ لِيُطْلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورْشَ مَلِكِ  
فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

### المقاومة في عهد أحشوريش وأرتخششتا

٦ وَفِي مَلِكِ أَحْشُورِوشَ، فِي بَيْدَاءِ مَلِكِهِ، كَتَبُوا شِكْوَى عَلَى سَكَّانِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ٧ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَشْتَا  
كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمِثْرَدَاتٍ وَطَبْنِيلَ وَسَائِرَ رُقَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكَلِمَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتَرْجَمَةٌ  
بِالْأَرَامِيَّةِ. ٨ رَحُومُ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا: ٩ كَتَبَ  
حِينَتَهُ رَحُومُ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرَ رُقَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتِكِيِّينَ وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ  
وَالْأَرَكُوِيِّينَ وَالْبَابَلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالدَّهَوِيِّينَ وَالْعِيلَامِيِّينَ، ١٠ وَسَائِرَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أُسْنَفَرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ  
وَأَسْكَنَهُمْ مَدُنَ السَّامِرَةِ، وَسَائِرَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ. ١١ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ، إِلَى  
أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ:

«عَبِيدُكُمُ الْقَوْمِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. ١٢ لِيَعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى  
أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكَلُوا أَسْوَارَهَا وَرَمَوْا أُسُسَهَا. ١٣ لَيْكُنِ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ  
إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْلِتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جَزِيَّةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خَفَارَةً، فَأَخِيرًا تَضُرُّ الْمُلُوكَ. ١٤ وَالْآنَ بِمَا  
إِنَّا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَاعِلِنَا الْمَلِكِ، ١٥ لِكَيْ يَفْتَشَ فِي سَفَرِ  
أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سَفَرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمَلُوا عَصِيَانًا  
فِي وَسْطِهَا مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أَخْرَبْتَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ. ١٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْلِتْ  
أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عِبْرِ النَّهْرِ.»

١٧ فَارْسَلِ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرَ رُقَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ  
وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ. ١٨ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي. ١٩ وَقَدْ خَرَجَ  
مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَشُوا وَوَجَدُوا أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرْدٌ وَعَصِيَانٌ.  
٢٠ وَقَدْ كَانَ مُلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَسَلَطُوا عَلَى جَمِيعِ عِبْرِ النَّهْرِ، وَقَدْ أُعْطُوا جَزِيَّةً وَخَرَاجًا وَخَفَارَةً. ٢١ فَالآنَ  
أَخْرَجُوا أَمْرًا بِجَوْعِيفٍ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ فَلَا بُنْيَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدُرَ مِنِّي أَمْرٌ. ٢٢ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْصُرُوا عَنْ  
عَمَلِ ذَلِكَ. لِإِذَا يَكْثُرُ الضَّرْرُ نَسَارَةَ الْمُلُوكِ؟.»

٢٣ حِينَتَهُ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومِ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ وَرُقَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ،  
إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِدِرَاعٍ وَقُوَّةٍ. ٢٤ حِينَتَهُ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ  
مِنْ مَلِكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.



١ قَتَبَا النَّبِيَّانِ حِجِّيَ النَّبِيِّ وَرَكِبَا بَنَ عَدُوِّ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ. ٢ حِينَئِذٍ قَامَ زَبَابِيلُ بْنُ شَاتْنَيْلَ وَشَوْحُ بْنُ يَوْصَادَاقَ، وَشَرَعَا بَنِيَّانِ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. ٣ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَنْتَايَ وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَشْتَرِيوزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هَكَذَا: «مَنْ أَمْرٌ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتَكُونُوا هَذَا السُّورَ؟» ٤ حِينَئِذٍ أَخْبَرْتَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبَيْتَ. ٥ وَكَانَتْ عَلَى شَيْوُخِ الْيَهُودِ عَيْنُ إِيهِمْ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا. ٦ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَنْتَايَ وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَشْتَرِيوزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ٧ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا هَكَذَا:

«لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ. ٨ لَيْكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا، إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ بِنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي الْخِطَابِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يُعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَجُوحُ فِي أَيَدِيهِمْ. ٩ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أُولَئِكَ الشَّيُوخَ وَقُلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمْرٌ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتَكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟ ١٠ وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِنَعْلِمَكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرَّجَالِ رُؤُوسِهِمْ. ١١ وَبَيَّنَّا هَذَا الْجَوَابَ جَاوِبُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَبَنَى هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَيْنَ قَبْلِ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكُ عَظِيمِ إِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ. ١٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَخْطَأَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلِ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَيَّى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلِ. ١٣ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورُشَ مَلِكِ بَابِلِ، أَصْدَرَ كُورُشَ الْمَلِكُ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. ١٤ حَتَّى إِنْ آتَيْتَ بَيْتَ اللَّهِ هَذَا، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلِ، أَخْرَجَهَا كُورُشَ الْمَلِكُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلِ وَأَعْطَيْتَ لِرَأْسِهِ شَيْئًا سَبَّحَ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًّا. ١٥ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْآتِيَّةَ وَادْهَبْ وَأَكْمَلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلْيَبْنَ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. ١٦ حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْئًا سَبَّحَ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ بَيْنِي وَلَمْ يَكُنْ. ١٧ وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَفْتَشْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلِ: هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورُشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ؟ وَلْيُرْسِلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مَرَادَهُ فِي ذَلِكَ.»

## ٦

## مرسوم داريوس

١ حِينَئِذٍ أَمَرَ دَارِيُوسَ الْمَلِكُ فَفَتَّشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتْ أَنْخَرَانُ مَوْضُوعَةً فِي بَابِلِ، ٢ فَوَجَدَ فِي أَحْمَثَا، فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادِي، دَرَجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا: «تَدَكَارُ. ٣ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورُشَ الْمَلِكِ، أَمَرَ كُورُشَ الْمَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ: لِيَبْنَ بَيْتَ اللَّهِ الْمَكَانَ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ، وَلْيُوضَعَ أُسُسُهُ، وَلْيُتِمَّ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا. ٤ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفِّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلْيَنْقَطِ النَّقْفَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٥ وَأَيْضًا آتِيَّةٌ بَيْتِ اللَّهِ، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِلِ، فَلْتَرُدَّ وَتَرْجَعْ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتُوضَعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

٦ «وَالآن يَا تَتَائِي وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرِبُورَنَائِي وَرَفَقَاءَ كَمَا الْأَفْرَسَكِينِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، اعْبُدُوا مِنْ هُنَاكَ. ٧ اَتْرَكُوا عَمَلَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. أَمَّا وَإِلَى الْيَهُودِ وَشِيُوخِ الْيَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ. ٨ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شِيُوخِ الْيَهُودِ هؤُلاءِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمَنْ مَالَ الْمَلِكِ، مِنْ جَزِيَةِ عِبْرِ النَّهْرِ، تَعَطَّ التَّفَقُّعَ عَاجِلًا هؤُلاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْطُلُوا. ٩ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ التِّيرَانِ وَالْجَبَاشِ وَالْخِرَافِ مَحْرُوقَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَحِنَظَةَ وَمِلْجَ وَخَمْرَ وَزَيْتَ حَسَبِ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَتَعَطَّ لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدُوا. ١٠ عَنْ تَقْرِيْبِ رَوَاجِ سُورُرٍ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ١١ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَغْيُرُ هَذَا الْكَلَامَ نُسْحَبُ حَسْبَةَ مِنْ بَيْتِهِ وَيَعْلَقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيَجْعَلُ بَيْتَهُ مَرْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا. ١٢ وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ اسْمَهُ هُنَاكَ هَيْكَلِكُ كُلِّ مَلِكٍ وَشَعْبٌ يُمَدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لَهْلَامِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا.»

### استكمال بناء الهيكل وتدشينه

١٣ حِينَئذٍ تَتَائِي وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرِبُورَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا عَمِلُوا عَاجِلًا حَسْبِ مَا أَرْسَلَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ. ١٤ وَكَانَ شِيُوخُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَجْعَلُونَ حَسَبَ نُبُوَّةِ حِجِّيَ النَّبِيِّ وَرَزْرَقِيَا بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرَ كُورْشٍ وَدَارِيُوسَ وَأَرْحَشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ. ١٥ وَكُلَّ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ١٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ وَبَنِي بَنِي السَّبِّيِ دَشَنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَجٍ. ١٧ وَقَرَّبُوا تَدَشِينًا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا: مِئَةُ ثُورٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعُ مِئَةِ خُرُوفٍ وَأَتْنِي عَشَرَ تَيْسَ مَعْرَى، ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةُ فِي فَرَقِهِمُ وَاللَّاوِيِينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى.

### الفصح

١٩ وَعَمِلَ بَنُو السَّبِّيِ الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢٠ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِينَ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا. كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ بِجَمِيعِ بَنِي السَّبِّيِ وَإِلَّاخَوْتِهِمُ الْكَهَنَةَ لِأَنْفُسِهِمْ. ٢١ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنْ السَّبِّيِ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ انْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رَجَاسَةِ أُمَمِ الْأَرْضِ، لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَعَمِلُوا عِيدَ الْفِطْرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ وَحَوَّلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ نَحْوَهُمْ لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

## ٧

### عزرا يأتي إلى اورشليم

١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْحَشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ، عَزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْفِيَا ٢ بْنُ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ ٣ بْنُ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ ٤ بْنُ زَرْحِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بَقِي ٥ بْنُ أَيُّشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ الْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ. ٦ عَزْرَا هَذَا صَعِدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُ عَلَيْهِ، كُلَّ سُؤْلِهِ. ٧ وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِينَ وَالْمَغْنِينَ وَالبَّوَابِينَ وَالتَّنِيمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْحَشَشْتَا الْمَلِكِ. ٨ وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ

فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. ٩ لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ. ١٠ لِأَنَّ عَزْرًا هِيَ قَلْبُهُ لَطَبَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَالْعَمَلَ بِهَا، وَلِيَعْلَمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ وَقَضَاءِ.

### رسالة أرتخششتا الملك إلى عزرا

١١ وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَشْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ:

١٢ «مِنْ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ.

١٣ قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّاهُوتِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فليَرْجِعْ. ١٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِهِ السَّبْعَةَ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ، ١٥ وَحَمَلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبْرَعُ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنَهُ.

١٦ وَكُلِّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبَرَعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهُهِمُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، ١٧ لِكَيْ تَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهَذِهِ الْفِضَّةِ تِيرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدَمَاتِهَا وَسَكَبَاتِهَا، وَتَقَرِّبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهُكَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ١٨ وَمَهْمَا حَسَنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِبَيْتِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَحَسَبَ إِرَادَةِ

إِلَهُكُمْ تَعْمَلُونَهُ. ١٩ وَالْأَيُّمَةَ الَّتِي تَعطَى لَكَ لِأَجْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ فَسَلِّمَهَا أَمَامَ إِلَهِ أُورُشَلِيمَ. ٢٠ وَبِاقِي أحتِياجِ بَيْتِ إِلَهِكَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ لَكَ أَنْ تُعطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ٢١ وَمِنِّي أَنَا أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخِزْنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلِّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ فليَعْمَلْ بِسُرْعَةٍ، ٢٢ إِلَى مِئَةِ

وَرَنْةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كَرٍّ مِنَ الْخِنْطَةِ وَمِئَةِ بَتٍّ مِنَ التَّمْرِ وَمِئَةِ بَتٍّ مِنَ الزَّيْتِ، وَالْمَلِجِ مِنْ دُونِ تَقْيِيدِ. ٢٣ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فليَعْمَلْ بِأَجْتِهَادٍ لِبَيْتِ إِلَهِ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ غَضَبٌ عَلَى مَلِكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ؟ ٢٤ وَتَعْلَمُوكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاهُوتِيِّينَ وَالْمَغْنِينِ وَالْبَوَابِيْنَ وَالنَّاتِنِيِّينَ وَخُدَّامَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤذَنُ أَنْ يَلْقَى عَلَيْهِمْ جَزِيَّةً أَوْ خَرَجًا أَوْ

خَفَارَةً. ٢٥ أَمَا أَنْتَ يَا عَزْرَا، فَحَسَبَ حِكْمَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ضَعَّ حُكْمًا وَقَضَاءً يَقْبُضُونَ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلُّوهُمْ. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فليَقْبِضْ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْحَبْسِ.»

٢٧ مِبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَرْبِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٨ وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَصْعَدُوا مَعِي.

## ٨

### قائمة برؤساء العائلات العائدين مع عزرا

١ وَهُؤْلَاءَ هُمْ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَنِسْبَةُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعِي فِي مَلِكِ أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ مِنْ بَابِلَ: ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ: جِرْشُومُ. مِنْ بَنِي إِيمَامَارَ: دَانِيَالُ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُّوشُ. ٣ مِنْ بَنِي سُكُنْيَا مِنْ بَنِي فَرَعُوشَ: زَكْرِيَّا، وَأَنْتَسَبُ

مَعَهُ مِنَ الذُّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ٤ مِنْ بَنِي حَفْتِ مَوَابَ: الْبُوعَيْنَايَا بَنُ زَرْحِيَا، وَمَعَهُ مِئَتَانِ مِنَ الذُّكُورِ. ٥ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا: ابْنُ يَحْزَيْئِيلَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذُّكُورِ. ٦ مِنْ بَنِي عَادِينَ: عَابِدُ بْنُ يُونَاثَانَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٧ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ: يَشَعْيَا بْنُ عَثِيْلَا، وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٨ وَمِنْ بَنِي شَفْقِيَا: زَبْدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٩ مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْدِيَا بْنُ يَحْيِيْلَ، وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَتَمَانِيَةَ عَشْرٍ مِنَ الذُّكُورِ. ١٠ وَمِنْ بَنِي شَلُوْمِيثَ: ابْنُ يُوَشْفِيَا، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: زَكْرِيَا بْنُ بَابَايَ، وَمَعَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٢ وَمِنْ بَنِي عَزْرَجَدَ: يُوْحَانَانُ بْنُ حَقَّاطَانَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ مِنَ الذُّكُورِ. ١٣ وَمِنْ بَنِي أَدُونِيْقَامَ الْآخَرِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: الْبِلْفُطُ وَيَعِيْبِيلُ وَشَمِعِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٤ وَمِنْ بَنِي بَغَوَايَ: عُوْتَايَ وَزُبُوْدَ، وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.

### الرجوع إلى اورشليم

١٥ جَمَعْتَهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَمْوَا وَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَمَامَتِ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْوَالِدِيْنَ هُنَاكَ. ١٦ فَأَرْسَلْتُ إِلَى: الْبِعَزْرَ وَارِيْبِيْلَ وَشَمِعِيَا وَانَاثَانَ وَبَارِيْبَ وَانَاثَانَ وَنَاثَانَ وَزَكْرِيَا وَمِشْلَامَ الرَّؤُوسِ، وَإِلَى يُوِيَارِيْبَ وَانَاثَانَ الْفَهْمِيْنَ، ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرُّأْسِ فِي الْمَكَانِ الْمَسْمُومِ كَسْفِيَا، وَجَعَلْتُ فِي أَقْوَاهِمُ كَلَامًا يَكْتُوبُونَ بِهِ إِدُو وَإِخْوَتَهُ النَّثِيْمِ فِي الْمَكَانِ كَسْفِيَا لِيَأْتُوا إِلَيْنَا بِخُدَامِ لَبِيْتِ إِلَيْنَا. ١٨ فَأَتَا إِلَيْنَا حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بَرَجُلٌ فِطْنٍ مِنْ بَنِي حَمْلِي بْنِ لَأُوِي بْنِ إِسْرَائِيْلَ وَشَرِيْبَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتُهُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ، ١٩ وَحَشْبِيَا وَمَعَهُ يَشَعْيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ. ٢٠ وَمِنْ النَّثِيْمِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ دَاوُدُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ لِنُدْمَةِ الْوَالِدِيْنَ مِنَ النَّثِيْمِ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. أَتَجَمِعُ تَعْنُوْنَا بِأَسْمَائِهِمْ. ٢١ وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ أَمْوَا لِكَيْ تَنْتَلِلَ أَمَامَ إِلَيْنَا نَطْلُبُ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيْمَةً لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَانَا. ٢١ لِأَنِّي نَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جِيْشًا وَقُرْسَانًا لِيُنْجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّا كَلَمْنَا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «إِنَّ يَدَ إِلَيْنَا عَلَى كُلِّ طَالِبِيهِ الْخَيْرِ، وَصَوْلَتُهُ وَغَضَبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتْرُكُهُ.» ٢٢ فَصَمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنْ إِلَيْنَا فَاسْتَجَابَ لَنَا. ٢٤ وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ: شَرِيْبَا وَحَشْبِيَا، وَمَعَهُمَا مِنْ إِخْوَتَيْهِمَا عِشْرَةٌ. ٢٥ وَوَزَنْتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَيَّةَ، تَقْدِمَةً بَيْتِ إِلَيْنَا الَّتِي قَدَّمَهَا الْمَلِكُ وَمَشِيْرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيْلَ الْمَوْجُودِينَ، ٢٦ وَوَزَنْتُ لِيَدِهِمْ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَوَزَنْتُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً وَوَزَنْتُ مِنَ آيَةِ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً وَوَزَنْتُ مِنَ الذَّهَبِ، ٢٧ وَعِشْرِينَ قَدْحًا مِنَ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَأَيَّةً مِنْ نَحَاسٍ صَقِيْلٍ جَيِّدٍ ثَمِيْنٍ كَالذَّهَبِ. ٢٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلرَّبِّ، وَالْأَيَّةُ مُقَدَّسَةٌ، وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ تَبْرَعُ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ. ٢٩ فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوهَا حَتَّى تَرْزُوَهَا أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْوَالِدِيْنَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيْلَ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي مَخْدَعِ بَيْتِ الرَّبِّ.» ٣٠ فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَالْوَالِدِيُّونَ وَوَزَنَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَيَّةَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى بَيْتِ إِلَيْنَا.

٣١ ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَمْوَا فِي الثَّلَاثِي عَشْرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَكَانَتْ يَدُ إِلَيْنَا عَلَيْنَا، فَأَنْقَدْنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ عَلَى الطَّرِيقِ. ٣٢ فَأَتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَيَّةَ فِي بَيْتِ إِلَيْنَا عَلَى يَدِ مَرْيَمُوْتِ بْنِ أُورِيَا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعَارَازُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا يُوْبَابُدُ

بْنِ يَشُوعَ وَنُوعَدِيَا بْنِ بُوَيِّ اللّٰوِيَّانِ. ٣٤ بِالْعَدَدِ وَالْوَزْنَ لِلْكَفِّ، وَكَيْتَبَ كُلُّ الْوَزْنِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٣٥ وَبَنُو السِّيِّ الْقَادِمُونَ مِنَ السِّيِّ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ، أَيْتِي عَشْرَ ثَوْرًا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَسِتَّةَ وَسَعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ خُرُوفًا وَأَيْتِي عَشْرَ تِسَّاءَ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ أَجْمِيعَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ٣٦ وَأَعْطَا أَمْرًا الْمَلِكِ لِمِرْزَابَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةِ عَيْرِ النَّهْرِ، فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللَّهِ.

## ٩

## صلاة عزرا بخصوص الزواج من الأمم

١ وَلَمَّا كَلِمَتْ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَى الرَّؤَسَاءِ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِي حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ، مِنْ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ٢ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمَقْدَسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِي. وَكَانَتْ يَدُ الرَّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ أَعْيَانًا أَوْلًا.» ٣ فَلَمَّا سَمِعَتْ هَذَا الْأَمْرَ مَرَّقَتْ ثِيَابِي وَرِدَائِي وَتَفَتَّتْ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقِي وَجَلَسْتُ مُتَحِيرًا. ٤ فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَدَعَ مِنْ كَلَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسِيئِيِّينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحِيرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ٥ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُتُّ مِنْ تَذَلِّي، وَفِي ثِيَابِي الْمَمْرَقَةُ جَثُوتٌ عَلَى رُكْبَتِي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي، ٦ وَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَجْهَلُ وَأَخْرَى مِنْ أَنْ أَرْفَعُ يَا إِلَهِي وَجْهِي نَحْوَكَ، لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَأَثَامَنَا تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ. ٧ مِنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلِأَجْلِ ذُنُوبِنَا قَدْ دَفَعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِي لِلسَّيْفِ وَالسِّيِّ وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوَجْهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٨ وَالْآنَ كُلْحِيظَةَ كَانَتْ رَافَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهُنَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدًا فِي مَكَانٍ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إِلَهُنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عِبُودِيَّتِنَا. ٩ لِأَنَّنَا عَبِيدٌ نَحْنُ، وَفِي عِبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرَكْنَا إِلَهُنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارَسَ، لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهُنَا وَنَقِيمَ خِرَابِهِ، وَلِيُعْطِينَا حَائِطًا فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ١٠ وَالْآنَ، فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهُنَا بَعْدَ هَذَا؟ لِأَنَّنَا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ ١١ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ تَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَجَسِّسَةٌ بِجَنَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِي، بِرَجَاسَاتِهِمِ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ بِجَنَاسَتِهِمْ. ١٢ وَالْآنَ فَلَا نَعْطُوا بَنَاتَهُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِكَيْ تَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا بَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَأَثَامِنَا الْعَظِيمَةِ، لِأَنَّكَ قَدْ جَارَيْتَنَا يَا إِلَهُنَا أَقَلَّ مِنْ أَثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ، ١٤ أَفَنَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاحِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تَفْنِنَنَا فَلَا تَكُونَ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟ ١٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّنَا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامُكَ فِي أَثَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقْفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا.»

١ قَلْبًا صَلَّى عَزْرًا وَعَتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقَطَ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بَكَاءً عَظِيمًا.

٢ وَأَجَابَ شَكْنِيَّا بَنَ يَحْيَيْلَ مِنْ بَنِي عِيلَامَ وَقَالَ لِعَزْرَا: «إِنَّا قَدْ خُنَّا إِيَّاكَ وَأَتَّخَذْنَا نِسَاءَ غَرَبِيَّةٍ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنَّ الْآنَ يُوْجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا. ٣ فَلَنَقْطَعِ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِيَّاكَ أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وُلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي، وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ إِيَّاكَ، وَلِيَعْمَلَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ٤ قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ، تَشَجَّعْ وَأَفْعَلْ.»

٥ فَقَامَ عَزْرًا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ، خَلْفُوا، ٦ ثُمَّ قَامَ عَزْرًا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مَخْدَعِ يَهُوَحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. فَاتَّطَلَّقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يُنَوِّحُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السِّيِّ. ٧ وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السِّيِّ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يَحْرَمُ كُلِّ مَالِهِ، وَهُوَ يَفْرُزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السِّيِّ. ٩ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رَجَالِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَيُّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ. ١٠ فَقَامَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ خَنْتُمْ وَأَتَّخَذْتُمْ نِسَاءَ غَرَبِيَّةٍ لِتُرِيدُوا عَلَيَّ إِيمًا إِسْرَائِيلَ. ١١ فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَاعْمَلُوا مَرْضَاتِهِ، وَانْفَصَلُوا عَنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرَبِيَّةِ.» ١٢ فَاجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَهَنَّا كَذَلِكَ نَعْمَلُ. ١٣ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ، وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ، وَاعْمَلْ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لاثْنَيْنِ، لِإِنَّا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ١٤ فَلَيَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِنَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءَ غَرَبِيَّةٍ، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مَعِيَّةٍ مَعَهُمْ شُبُوحَ مَدِينَةٍ مُدِينَةٍ وَقَضَائِبَهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حَمُومٌ غَضَبٌ إِيَّاكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ.» ١٥ وَيُونَانَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنُ تَقْوَةَ فَقَطُّ قَامَا عَلَى هَذَا، وَمَشَلَامُ وَسَبْتَايُ اللَّاوِيُّ سَاعَدَاهُمَا. ١٦ وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السِّيِّ. وَانْفَصَلَ عَزْرَا الْكَاهِنُ وَرَجُلَا رُؤُوسَ آبَاءِ، حَسَبَ بَيُوتِ آبَائِهِمْ، وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِلْفَحْصِ عَنِ الْأَمْرِ. ١٧ وَاتَّهَمُوا مِنْ كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءَ غَرَبِيَّةٍ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

### الذين أخطأوا بزواجهم من الأمم

١٨ فَوُجِدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مِنَ اتَّخَذَ نِسَاءَ غَرَبِيَّةٍ: فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْشِيَا وَإِيْعَزْرُ وَيَارِيبُ وَجَدَلِيَا. ١٩ وَأَعْطَاوُا أَيْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مَقْرَبِينَ كَبِشَ غَنَمٍ لِأَجْلِ إِعْتِمَادِهِمْ. ٢٠ وَمِنْ بَنِي إِيمِرَ: حَنَائِي وَزَبْدِيَا. ٢١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْشِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعُرِّيَا. ٢٢ وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ: أَلْيُوعِنَايُ وَمَعْشِيَا وَإِسْمَاعِيلُ وَنَثَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ. ٢٣ وَمِنَ اللَّاوِيِّينَ: يُوَزَابَادُ وَشَمْعِي وَفَلَايَا، هُوَ قَلِيطَا، وَقَتَحْيَا وَيَهُوذَا وَإِيْعَزْرُ. ٢٤ وَمِنَ الْمَنْغِينِ: أَلْيَاشِيبُ. وَمِنَ الْبَوَائِينَ: شُلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي. ٢٥ وَمِنَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فِرْعُوشَ: رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينَ وَالْعَازَارُ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا. ٢٦ وَمِنْ بَنِي عِيلَامَ: مَتْنِيَا وَزَكَرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَدْيِي وَبِرْمُوثُ وَإِيلِيَا. ٢٧ وَمِنْ بَنِي

رَتُو: الْيُوعَيْنَايُ وَالْيَاشِيبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيْزَا. ٢٨ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: يَهُوحَانَانُ وَحَنْتِيَا وَزَبَايَا وَعَثَلَايَا.  
 ٢٩ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: مَشْلَامُ وَمَلُوخُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوثُ. ٣٠ وَمِنْ بَنِي حَثَّ مَوَّابَ: عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنَايَا  
 وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلَيْثِيلُ وَبَنُو مَنَسِي. ٣١ وَبَنُو حَارِيْمَ: الْإِعْزَرُ وَبَيْثِيَا وَمَلِكَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ ٣٢ وَبَنِي مَيْنُ وَمَلُوخُ  
 وَشَمْرِيَا. ٣٣ مِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنَايُ وَمَتْنَا وَزَابَادُ وَالْفِلْطُ وَيَرِيمَايَ وَمَنَسِي وَشَمْعِي. ٣٤ مِنْ بَنِي بَابَايَ: مَعْدَايُ  
 وَعَمْرَامُ وَأُوثَيْلُ ٣٥ وَبَنَايَا وَيَدْيَا وَكَلُوهِي ٣٦ وَوَنِيَا وَمَرِيْمُوثُ وَالْيَاشِيبُ ٣٧ وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايَ وَيَعْسُو ٣٨ وَبَابَايَ وَبَنُو  
 وَشَمْعِي ٣٩ وَشَلْمِيَا وَنَاثَانُ وَعَدَايَا ٤٠ وَمَكْنَدْبَايَ وَشَاشَايَ وَشَارَايَ ٤١ وَعَزْرَزَيْلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا ٤٢ وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا  
 وَيُوسُفُ. ٤٣ مِنْ بَنِي نَبُو: يَعْثِيلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَبِينَا وَيَدُو وَيُوئِيلُ وَبَنَايَا. ٤٤ كُلُّ هَؤُلَاءِ آخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً  
 وَمِنْهُنَّ نِسَاءٌ قَدْ وَضَعْنَ بَنِينَ.

## نَحْمِيَا

### صلاة نحميا

١ كَلَامُ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَّثَ فِي شَهْرِ كَسَلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، ٢ أَنَّهُ جَاءَ خَنَانِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرَجَالٌ مِنْ يَهُوذَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَّوْا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السِّيِّ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السِّيِّ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مِنْهَدِمٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ.» ٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا، وَحَمَمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ، ٥ وَقُلْتُ: «يَا رَبُّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، إِلَهَ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ، الْحَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ الْحَيِّهِ وَحَافِظِي وَصَيَايَاهُ، ٦ لَتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبْدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا. ٧ لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظْ الْوَصَايَا وَالْقَرِيعَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. ٨ أَذْكُرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَاتِلًا: إِنَّ خُتْمَ فَإِنِّي أَفْرُقُكُمْ فِي الشُّعُوبِ، ٩ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمُوهَا، إِنَّ كَانَ الْمُتَقِيمُونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ. ١٠ فَهَمَّ عَيْدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي أَفْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ. ١١ يَا سَيِّدُ، لَتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عَيْدِكَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النِّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَأَمْنَهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ.» لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

## ٢

### أرتحشستا يرسل نحميا إلى أورشليم

١ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِأَرْتَحَشْتَا الْمَلِكِ، كَانَتْ حَمْرُ أَمَامَهُ، فَحَمَلَتْ الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتُ الْمَلِكَ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلَ مَكْمَدًا أَمَامَهُ. ٢ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا وَجْهَكَ مَكْمَدُ وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ مَا هَذَا إِلَّا كَابَةٌ قَلْبٍ.»! نَفِثْتُ كَثِيرًا جِدًّا، ٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيَحْيِي الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. كَيْفَ لَا يَكْمُدُ وَجْهِي وَالْمَدِينَةَ بَيْتَ مَقَابِرِ آبَائِي خَرَابٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟» ٤ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا طَالِبُ أَنْتَ؟» فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاوَاتِ، ٥ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِذَا سَرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدُكَ أَمَامَكَ، تُرْسِلْنِي إِلَى يَهُوذَا، إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ آبَائِي فَأَبْنِيهَا.» ٦ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةً بِيَجَانِبِهِ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفْرُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟» فَحَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ وَأُرْسِلْنِي، فَعَيَّنْتُ لَهُ زَمَانًا. ٧ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ قَلْعُطِي لِي رَسَائِلُ إِلَى وِلَاةِ عَيْرِ النَّهْرِ لِكَيْ يَجِيزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا، ٨ وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافِ حَارِسِ فَرْدُوسِ الْمَلِكِ لِكَيْ يُعْطِيَنِي أَخْشَابًا لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ الَّذِي لِلْبَيْتِ، وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ، وَلِلْبَيْتِ الَّذِي أَدْخُلُ إِلَيْهِ.» فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ.



٩ فَأَتَيْتُ إِلَى وِلَاةِ عِبْرَ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتَهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَأَرْسَلَ مَعِيَ الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ جَيْشٍ وَفُرْسَانًا. ١٠ وَلَمَّا سَمِعَ سَبَلُطُظَّرُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدَ الْعُمُونِيَّ سَاءَهُمَا مَسَاءَةً عَظِيمَةً، لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْرًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ.

### تخيما يتفحص أسوار أورشليم

١١ بَحِثْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ١٢ ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا أَنَا وَرَجُلًا قَلِيلُونَ مَعِيَ، وَلَمْ أُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلَهُ إِلَيَّ فِي قَلْبِي لِأَعْمَلُهُ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بَهِيمَةٌ إِلَّا الْبَهِيمَةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا. ١٣ وَخَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ التَّنِينِ إِلَى بَابِ الْأَذْمَنِ، وَصِرْتُ أَتَفَرَسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْدَمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ. ١٤ وَعَبَرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرَكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي. ١٥ فَصَعَدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتُ أَتَفَرَسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عَدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي رَاجِعًا. ١٦ وَلَمْ يَعْرِفِ الْوَلَاةُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أُخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوَلَاةَ وَبَنِي عَامِلِي الْعَمَلِ. ١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمَّ فَنَبْنِي سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا نَكُونَ بَعْدَ عَارًا.» ١٨ وَأَخْبَرْتَهُمْ عَنْ يَدِّي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ، وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَهُ لِي، فَقَالُوا: «لِنَقْمِ وَلِنَبْنِ.» وَشَدَّدُوا أَيَادِيَهُمْ لِلْخَيْرِ.

١٩ وَلَمَّا سَمِعَ سَبَلُطُظَّرُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدَ الْعُمُونِيَّ وَجِشْمَ الْعَرَبِيَّ هَذَا بِنَا وَأَحْتَرَقُونَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعْلَى الْمَلِكِ تَمْرُدُونَ؟» ٢٠ فَأَجَبْتَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النِّجَاحَ، وَنَحْنُ عِيْدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.»

### ٣

### بناء السور

١ وَقَامَ أَلْيَاشَيْبُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَإِخْرَتُهُ الْكَهَنَةُ وَبَنُوا بَابَ الضَّانِ. هُمُ قَدَّسُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِعَهُ، وَقَدَّسُوهُ إِلَى بَرْجِ الْمِثَّةِ إِلَى بَرْجِ حَنْثَيْلَ. ٢ وَبِجَانِبَيْ بَنِي رَجَالِ أَرِيحَا، وَبِجَانِبَيْ بَنِي زَكُورَ بَنِي إِمْرِي. ٣ وَبَابَ السَّمَكِ بِنَاهُ بَنُو هَسْنَاءَةَ. هُمُ سَفَّوهُ وَأَوْقَفُوا مَصَارِعَهُ وَأَقْفَلَهُ وَعَوَارِضَهُ. ٤ وَبِجَانِبَيْ رَمَمَ مَرِيئُوثَ بَنِي أُوْرِيَّا بَنِي هَقُوصَ. وَبِجَانِبَيْ رَمَمَ مِشَلَامَ بَنِي بَرُخْيَا بَنِي مَشِيْرَئِيلَ. وَبِجَانِبَيْ رَمَمَ صَادُوقَ بَنِي بَعَا. ٥ وَبِجَانِبَيْ رَمَمَ التَّقْوَعِيَّوْنَ، وَأَمَّا عَظْمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَدْخُلُوا أَعْنَاقَهُمْ فِي عَمَلِي سَيْدِهِمْ. ٦ وَالْبَابَ الْعَتِيقَ رَمَمَهُ يُوِيَادَاعُ بَنِي فَاسِيحَ وَمِشَلَامَ بَنِي بَسُودِيَا. هُمَا سَفَّاهُ وَأَقَامَا مَصَارِعَهُ وَأَقْفَلَهُ وَعَوَارِضَهُ. ٧ وَبِجَانِبَيْمَا رَمَمَ مَلَطِيَّا الْجَيْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُونُونِيُّ مِنْ أَهْلِ جِبْعُونَ وَالْمِصْفَاةِ إِلَى كَرْبِيَّ وَإِلَى عِبْرَ النَّهْرِ. ٨ وَبِجَانِبَيْمَا رَمَمَ عَرِّيئِيلُ بَنِي حَرْهَايَا مِنَ الصِّيَاغِيْنَ. وَبِجَانِبَيْ رَمَمَ حَنْتَا مِنَ الْعَطَارِيْنَ. وَتَرَكُوا أُورُشَلِيمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ٩ وَبِجَانِبَيْ رَمَمَ رَفَايَا بَنِي حُورَ رَيْئِسَ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ. ١٠ وَبِجَانِبَيْ رَمَمَ يَدَايَا بَنِي حُرُومَاتَ وَمَقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبَيْ رَمَمَ حَطُوشُ بَنِي حَشْبِنِيَا. ١١ قِسْمُ ثَانٍ رَمَمَهُ مَلِكِيَّا بَنِي حَارِيْمَ وَحَشُوبُ بَنِي حُحْتِ مُوَابَ وَبَرْجِ التَّنَانِيْرِ. ١٢ وَبِجَانِبَيْ رَمَمَ شَلُومُ بَنِي هَلُوحِيْشَ رَيْئِسَ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ. ١٣ بَابُ الْوَادِي رَمَمَهُ حَانُونُ وَسَكَّانُ زَانُوحَ. هُمُ بَنُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِعَهُ وَأَقْفَلَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَأَلَّفَ ذِرَاعَ عَلَى السُّورِ إِلَى

بَابِ الدَّمَنِ. ١٤ وَبَابِ الدَّمَنِ رَمَهُ مَلِكًا بَنَ رَكَابَ رَيْسِ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِيمَ. هُوَ بَنَاهُ وَأَقَامَ مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ١٥ وَبَابِ الْعَيْنِ رَمَهُ شَلُونَ بَنَ كَلْحَوْزَةَ رَيْسِ دَائِرَةِ الْمُصْفَاةِ. هُوَ بَنَاهُ وَسَقَفَهُ وَأَقَامَ مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَسُورَ بَرَكَةَ سُلُومًا عِنْدَ جَنِينَةَ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجِ النَّازِلِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١٦ وَبَعْدَهُ رَمَمَ تَحْيَا بَنَ عَزْرَبُوقَ رَيْسِ نَصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُورَ إِلَى مُقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ، وَإِلَى الْبَرَكَةِ الْمَصْنُوعَةِ، وَإِلَى بَيْتِ الْجَبَابِرَةِ. ١٧ وَبَعْدَهُ رَمَمَ اللَّاويُونَ رَحُومَ بَنَ بَانِي، وَبِحَانِهِ رَمَمَ حَشْبِيَا رَيْسِ نَصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ فِي قِسْمِهِ. ١٨ وَبَعْدَهُ رَمَمَ إِخْوَتَهُمَ بُوَايَ بَنَ حِينَادَادَ رَيْسِ نَصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ. ١٩ وَرَمَمَ بِحَانِهِ عَازِرُ بْنُ إِشُوعَ رَيْسِ الْمَصْفَاةِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ مَصْعَدِ بَيْتِ السَّلَاحِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ. ٢٠ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَعْرَمَ بَارُوحَ بَنَ زَبَايَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. ٢١ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَرِيئُوثُ بْنُ أُوْرِيَا بْنُ هَقُوصَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيبِ إِلَى نَهَايَةِ بَيْتِ الْيَاشِيبِ. ٢٢ وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْكَهَنَةَ أَهْلَ الْغُورِ. ٢٣ وَبَعْدَهُمَ رَمَمَ بَنِيَامِينَ وَحَشُوبَ مُقَابِلَ بَيْتِيمَا. وَبَعْدَهُمَا رَمَمَ عَزْرَبَا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عَنِيَا بِحَانِبِ بَيْتِهِ. ٢٤ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بُوِيَّ بْنُ حِينَادَادَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ بَيْتِ عَزْرَبَا إِلَى الزَّوَايَةِ وَإِلَى الْعَطْفَةِ. ٢٥ وَقَالَ بَنُ أُوْرَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ وَالْبُرْجِ، الَّذِي هُوَ خَارِجُ بَيْتِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الَّذِي لِدَارِ السَّجْنِ. وَبَعْدَهُ قَدَايَا بْنُ فَرَعُوشَ. ٢٦ وَكَانَ التَّنْتِيمُ سَاكِنِينَ فِي الْأَكْمَةِ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ لِحِمَّةِ الشَّرْقِ وَالْبُرْجِ الْخَارِجِيِّ. ٢٧ وَبَعْدَهُمَ رَمَمَ التَّنُوعِيُّونَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْخَارِجِيِّ إِلَى سُورِ الْأَكْمَةِ. ٢٨ وَمَا فَوْقَ بَابِ الْخَيْلِ رَمَهُ الْكَهَنَةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. ٢٩ وَبَعْدَهُمَ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ إِمِيرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَهُ رَمَمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكِنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ. ٣٠ وَبَعْدَهُ رَمَمَ حَنْتِيَا بْنُ شَلْمِيَا وَحَانُونُ بْنُ صَالَاةٍ السَّادِسُ قِسْمًا ثَانِيًا. وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَشَلَامُ بْنُ بَرَحِيَا مُقَابِلَ مَخْدَعِهِ. ٣١ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَلِكِيَا بْنَ الصَّائِغِ إِلَى بَيْتِ التَّنْتِيمِ وَالتَّجَارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ إِلَى مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ. ٣٢ وَمَا بَيْنَ مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ رَمَهُ الصِّيَاغُونَ وَالتَّجَارُ.

## ٤

## مقاومة إعادة البناء

١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنبَلُطُ أَنْ أَخَذُوا فِي بِنَاءِ السُّورِ غَضِبَ وَغَاتَاظَ كَثِيرًا، وَهَزَا بِالْيَهُودِ. ٢ وَتَكَلَّمَ أَمَامَ إِخْوَتِهِ وَجِيشِ السَّامِرَةِ وَقَالَ: «مَاذَا يَعْمَلُ الْيَهُودُ الضَّعْفَاءُ؟ هَلْ يَتْرُكُونَهُمْ؟ هَلْ يَذْبَحُونَ؟ هَلْ يَبْكُونَ فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يَحْيُونَ أُخْرَجَةَ مِنْ كَوْمِ التُّرَابِ وَهِيَ مَحْرُوقَةٌ؟» ٣ وَكَانَ طُوبِيَا الْعَمُوْنِيُّ بِحَانِيَهُ، فَقَالَ: «إِنْ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ تَعْلَبُ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ حَائِطِهِمْ.» □ «اسْمَعْ يَا لِهِنَا، لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا أَحْتِقَارًا، وَرَدَّ تَعْيِيرَهُمْ عَلَي رُؤُوسِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ نَهْبًا فِي أَرْضِ السَّيِّئِ ٥ وَلَا تَسْتَرِ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تَمَحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهم أَغْضَبُوكَ أَمَامَ الْبَانِيِّينَ.» □ فَبِنْنَا السُّورَ وَاتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إِلَى نَصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ قَلْبٌ فِي الْعَمَلِ.

٧ وَلَمَّا سَمِعَ سَنبَلُطُ وَطُوبِيَا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُوْنِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ أَنَّ سُورًا أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمَتْ وَالتُّغْرُ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا جَدًّا. ٨ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعُهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيَحَارِبُوا أُورُشَلِيمَ وَيَعْمَلُوا بِهَا ضَرْرًا. ٩ فَصَلَّيْنَا إِلَى إِهْنَا وَأَقْنَا حِرَاسًا ضِدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبِيحِهِمْ. ١٠ وَقَالَ يَهُوذَا: «قَدْ ضَعَفَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينِ، وَالتُّرَابُ كَثِيرٌ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِي

السُّورِ» □□ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرُونَ حَتَّى نَدْخُلَ إِلَى وَسْطِهِمْ وَنَقْتَلَهُمْ وَنُوقِفَ الْعَمَلَ.» □□ وَلَمَّا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا عَشْرُ مَرَاتٍ: «مَنْ جَمِيعَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا إِلَيْنَا.» □□ فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقَمَمِ، وَأَوْقَفْتَهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، يَسُوفُهُمْ وَمَرَاهِمَهُمْ وَقَسَمْتَهُمْ. ١٤ وَنَظَرْتُ وَقُتُّ لِعِظْمَاءِ وَالْوَلَاةِ وَبَلَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ أَدْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ.»

١٥ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا، وَأَبْطَلَ اللَّهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلَّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى شِغْلِهِ. ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نِصْفُ غِلْمَانِي يَشْتَغِلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنِصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقَيْسِيَّ وَالذَّرُوعَ وَالرُّؤْسَاءَ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ يَهُودًا. ١٧ الْبَانُونَ عَلَى السُّورِ بَنُوا وَحَامِلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلُوا. بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالْأُخْرَى يَمْسِكُونَ السَّلَاحَ. ١٨ وَكَانَ الْبَانُونَ يَنْوِنُونَ، وَسَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ مَرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّارُخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي. ١٩ قُلْتُ لِلْعِظْمَاءِ وَالْوَلَاةِ وَبَلَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمَتَّسِعٌ وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. ٢٠ فَالْمَكَانَ الَّذِي سَمِعُونَ مِنْهُ صَوْتَ الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا، إِلَيْنَا يَحَارِبُ عَنَا.» □□ فَكُنَّا نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلَ، وَكَانَ نِصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النَّجُومِ. ٢٢ وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضًا لِلشَّعْبِ: «لَيْسَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَعِ غِلَامِي فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا حُرَاسًا فِي اللَّيْلِ وَالْعَمَلِ فِي النَّهَارِ.» □□ وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا الْحُرَاسَ الَّذِينَ وَرَائِي نَخْلَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ.

## ٥

## نَحْيَا يَسَاعِدُ الْفُقَرَاءَ

١ وَكَانَ صُرَاخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ. ٢ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «بَنُوْنَا وَبَنَاتُنَا نَحْنُ كَثِيرُونَ. دَعْنَا نَأْخُذَ قَحَا فَمَا كُلُّ وَنَحْيَا.» □□ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «حَقُولْنَا وَكُرُومْنَا وَبُيُوتُنَا نَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قَحَا فِي الْجُوعِ.» □□ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ اسْتَقْرَضْنَا فِضَّةَ نَلْرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حَقُولْنَا وَكُرُومِنَا. ٥ وَالآنَ لِحْمْنَا كَلْحَمِ إِخْوَتِنَا وَبَنُونَا كَبَنِينِهِمْ، وَهَذَا نَحْنُ نَخْضَعُ بَيْنَنَا وَبَنَاتِنَا عِبْدَاءَ، وَيُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا، وَحَقُولْنَا وَكُرُومُنَا لِلْآخِرِينَ.»

٦ فَفَضَّيْتُ جِدًّا حِينَ سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامَ. ٧ فَشَاوَرْتُ قَلْبِي فِي، وَبَكَتُ الْعِظْمَاءُ وَالْوَلَاةُ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ.» وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. ٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «نَحْنُ أَشْرَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبْعُونَ لِلْأُمَمِ حَسَبَ طَاقَاتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيَبَاعُونَ لَنَا.» فَسَكَتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. ٩ وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرَ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفٍ إِلَيْنَا بِسَبَبِ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ أَعْدَائِنَا؟ ١٠ وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَغِلْمَانِي أَقْرَضَانَهُمْ فِضَّةً وَقَحَا. فَلَمَّا تَرَكَ هَذَا الرِّبَا، ١١ رَدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حَقُوقَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، وَالْجَزءَ مِنْ مِئَةِ الْفِضَّةِ وَالْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رِبَاً.» □□ فَقَالُوا: «زُدْ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.» فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْلَفْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ حَجْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْفِضُ

اللَّهُ كُلِّ إِنْسَانٍ لَا يَقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعْبِهِ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضًا وَفَارِعًا. «فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «أَمِينَ.» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَحَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.

١٤ وَبِإِضَاءٍ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيَتْ فِيهِ أَنَّ أَكُونَ وَالِيَهُمْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَرْحَتْسَتَا الْمَلِكِ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ الْوَالِي. ١٥ وَلَكِنَّ الْوَالِيَةَ الْأُولَى الَّذِينَ قَبْلِي تَمَلَّوْا عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْزًا وَجِمْرًا، فَضَلًا عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ، حَتَّى إِنْ غَلَبَتْهُمْ تَسَلَطُوا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ. ١٦ وَتَمَسَّكْتُ أَيْضًا بِشُغْلِ هَذَا السُّورِ، وَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ غَلْبَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ. ١٧ وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوَالِيَةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضَلًا عَنِ الْآتِينَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٨ وَكَانَ مَا يَعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ مُخْتَارَةً. وَكَانَ يَعْمَلُ لِي طُبُورًا، وَفِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْخَبْرِ بَكَّةً. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ الْوَالِي، لِأَنَّ الْعُبُودِيَّةَ كَانَتْ تَمِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ١٩ أَذْكَرُ يَا إِلَهِي لِلخَيْرِ كُلِّ مَا عَمِلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

## ٦

## المزيد من المقاومة ضد إعادة البناء

١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُ وَطُوبِيَا وَجِشْمُ الْعَرَبِيُّ وَبِقِيَّةُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبَقَ فِيهِ ثَغْرَةٌ، عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِيحَ لِلْأَبْوَابِ، ٢ أُرْسِلَ سَنْبَلُ وَجِشْمُ إِلَيَّ قَائِلِينَ: «هَلُمَّ نَجْتَمِعْ مَعًا فِي الْقَرْيِ فِي بَقْعَةِ أُونُو.» وَكَانَا يَتَفَكَّرَانِ أَنْ يَعْمَلَا فِي شَرَاءِ. ٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَائِلًا: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِلَ. لِمَاذَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَتْرُكُهُ وَأَنْزِلَ إِلَيْكُمَا؟» ٤ وَأُرْسَلَا إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ. ٥ فَأُرْسِلَ إِلَيَّ سَنْبَلُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غَلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَنْشُورَةٍ بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا: ٦ «قَدْ سَمِعَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَجِشْمُ يَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تَتَفَكَّرُونَ أَنْ تَتَمَرَّدُوا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلِكًا حَسَبَ هَذِهِ الْأُمُورِ. ٧ وَقَدْ أَقَمْتُ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: فِي يَهُوذَا مَلِكٌ. وَالآنَ يُخَيَّرُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَهَلْهُ الْآنَ تَنْشَاوُرُ مَعًا.» □ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُخْتَلِفُهُ مِنْ قَلْبِكَ.» □ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يُخَيَّفُونَنَا قَائِلِينَ: «قَدْ أَرْتَحَتْ أَيْدِيهِمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يَعْمَلُ.» □ فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدَّدْ يَدِي.»

١٠ وَدَخَلْتُ بَيْتَ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مِسْبَبِيلَ وَهُوَ مُعْلِقٌ، فَقَالَ: «لِنَجْتَمِعْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى وَسَطِ الْهِيكَلِ وَنَقْبِلُ أَبْوَابَ الْهِيكَلِ، لِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ. فِي اللَّيْلِ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ.» □ □ قُلْتُ: «أَرَجُلٌ مِنِّي يَهْرُبُ؟ وَمَنْ مِثْلِي يَدْخُلُ الْهِيكَلُ فِيحْيَا؟ لَا أَدْخُلُ!» □ □ فَتَحَقَّقْتُ وَهُوَذَا لَمْ يَرْسِلْهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنَّبِوَةِ عَلَيَّ، وَطُوبِيَا وَسَنْبَلُ قَدْ اسْتَأْجَرَاهُ. ١٣ لِأَجْلِ هَذَا قَدْ اسْتَوْجِرَ لِي أَخَافُ وَأَفْعَلُ هَكَذَا وَأَخْطِئُ، فَيَكُونُ لِهَذَا خَيْرٌ رَدِيءٌ لِي كَيْفَ عِيْرَانِي. ١٤ أَذْكَرُ يَا إِلَهِي طُوبِيَا وَسَنْبَلُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ، وَتَوْعِدَةِ النَّبِيَةِ وَبِاقِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخَيَّفُونِي.

١٥ وَكَلَّمَ السُّورَ فِي آتَمَّاسِ وَعَلِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ، فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ١٦ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَّلَيْنَا، سَقَطُوا كَثِيرًا فِي عَيْنِ أَنْفُسِهِمْ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ مِنْ قَبْلِ إِيْلَهِنَا عَمَلٌ هَذَا الْعَمَلُ. ١٧ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَكْثَرَ عِظَمَاءَ يَهُودًا تَوَارَدَ رِسَالَتُهُمْ عَلَى طُوبِيَا، وَمِنْ عِنْدِ طُوبِيَا آتَتْ الرِّسَالُ إِلَيْهِمْ. ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُودًا كَانُوا أَصْحَابَ حَلْفٍ لَهُ، لِأَنَّهُ صَهْرُ شَكْنَا بْنِ آرَحَ، وَيَهُوحَانَانُ ابْنُهُ أَخَذَ بِنْتِ مِثْلَامَ بْنِ بَرَخْيَا. ١٩ وَكَانُوا أَيْضًا يُخَيِّرُونَ أَمَامِي بِحَسَنَاتِهِ، وَكَانُوا يَبْلِغُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ، وَأَرْسَلُ طُوبِيَا رِسَالًا لِيُخَوِّفِي.

## ٧

(إلى عدد 73) ١ وَلَمَّا بَنِيَ السُّورَ، وَأَقَمْتُ الْمَصَارِيحَ، وَتَرَبَّتِ الْبُوابُ وَالْمِغْتُونَ وَاللَّوِيُونَ، ٢ أَقَمْتُ حَنَائِي أَخِي وَحَنِيَا رَيْسَ الْقَصْرِ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ كَثِيرِينَ. ٣ وَقُلْتُ لَهُمَا: «لَا تَفْتَحْ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى تَحْمِيَ الشَّمْسُ. وَمَا دَامُوا وَقُوفًا فَلْيَقْلِقُوا الْمَصَارِيحَ وَيَقْفُلُوهَا. وَأَقِمِ حِرَاسَاتَ مَنْ سَكَنَ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِرَاسَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.» □ وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً الْجَنَابِ وَعَظِيمَةً، وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسْطِهَا، وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بَنِيَتْ.

## قائمة بالمسيبين الذين عادوا

٥ فَالْهَمِي إِيْلِي أَنْ أَجْمَعَ الْعِظَمَاءَ وَالْوَلَاةَ وَالشَّعْبَ لِأَجْلِ الْإِنْتِسَابِ. فَوَجَدْتُ سَفْرَ أَنْتِسَابِ الَّذِينَ صَعِدُوا أَوْلًا وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ:

٦ هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبِي الْمَسِيْبِيْنَ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٧ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَيْلَ، يَشُوعُ، تَحْيَا، عَزْرِيَا، رَعِمِيَا، تَحْيَانِي، مُزْدَحَايَ، بِلْشَانَ، مِسْفَارْتُ بَغَوَايَ، نَحُومَ، وَبَعْنَةَ. ٨ عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ٩ بَنُو شَفَطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأِثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ١٠ بَنُو آرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَأِثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ١١ بَنُو شَفْتِ مَوَّابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيَوَّابَ الْفَنَانَ وَتَمَانَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ عَشْرَ. ١٢ بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٣ بَنُو زَوْتُمَانَ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٤ بَنُو زَكَيَا سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. ١٥ بَنُو بُوِي سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٦ بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٧ بَنُو عَزْرَجَدَ الْفَنَانَ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَأِثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ١٨ بَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ١٩ بَنُو بَغَوَايَ الْفَنَانَ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ٢٠ بَنُو عَادِينَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ. ٢١ بَنُو أَطِيرَ لِحَزْقِيَا ثَمَانِيَةٌ وَسَعُونَ. ٢٢ بَنُو حَشُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٣ بَنُو بِيصَايَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٤ بَنُو حَارِيفَ مِئَةٌ وَاثْنَانِ عَشْرَ. ٢٥ بَنُو جَبَعُونَ خَمْسَةٌ وَسَعُونَ. ٢٦ رِجَالُ بَيْتِ لَحْمَ وَنَطُوفَةَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَتَمَانُونَ. ٢٧ رِجَالُ عَنَّاوُوثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٨ رِجَالُ بَيْتِ عَزْمُوتَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٩ رِجَالُ قَرْيَةِ بِيْعَارِيمَ كَثِيرَةٌ وَيَبْتَرُوتُ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٠ رِجَالُ الرَّامَةِ وَجَمَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٣١ رِجَالُ مِخْمَاسَ مِئَةٍ وَأِثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ٣٢ رِجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٣ رِجَالُ نَبُو الْأُخْرَى اثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٤ بَنُو عِيْلَامَ الْآخِرَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٣٥ بَنُو

حَارِمِ ثَلَاثِ مِئَةِ وَعِشْرُونَ. ٣٦ بُوَ اِرْبَاحًا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٧ بُوَ لُودٌ بُوَ حَادِيدٌ وَأَوْنُو سَبْعَ مِئَةٍ وَوَأَحَدٌ وَعِشْرُونَ. ٣٨ بُوَ سِنَاءَةٌ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَتِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.

٣٩ أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ إِسْحَاقَ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤٠ بُوَ اِمِيرِ اَلْفِ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٤١ بُوَ فَشْحُورُ اَلْفٍ وَمِثْنَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٤٢ بُوَ حَارِمِ اَلْفٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ.

٤٣ أَمَّا اَللَّوِيُّونَ: فَبَنُو إِسْحَاقَ، لِقَدْمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُودِيَا اَرْبَعَةَ وَسَبْعُونَ. ٤٤ اَلْمَغْنُونُ: بُوَ اَسَافُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

٤٥ اَلْبَوِيُّونَ: بُوَ شُلُومُ، بُوَ اَطِيرُ، بُوَ طَلُونُ، بُوَ عَقُوبُ، بُوَ حَطِيطَا، بُوَ شُوبَايَا مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ. ٤٦ اَلثَّنِيْمُ: بُوَ صَحْبَا، بُوَ حَسُوفَا، بُوَ طِبَاعُوتُ، ٤٧ بُوَ قَبْرُوسُ، بُوَ سَبْعَا، بُوَ فَادُونُ ٤٨ وَبُوَ لِبَانَةُ وَبُوَ حَبَابَا، بُوَ سَلْبَايَا، ٤٩ بُوَ حَانَانُ، بُوَ جَدِيلُ، بُوَ جَاحِرُ، ٥٠ بُوَ رَايَا، بُوَ رَصِينُ وَبُوَ نَقُودَا، ٥١ بُوَ جَزَامُ، بُوَ عَزَا، بُوَ فَاَسِيحُ، ٥٢ بُوَ يَسَايَا، بُوَ مَعْرِيْمُ، بُوَ نَفِيْسِيْمُ، ٥٣ بُوَ بَقْبُوقُ، بُوَ حَقُوفَا، بُوَ حَرُورُ، ٥٤ بُوَ بَصْلِيْتُ، بُوَ مَحْيَدَا، بُوَ حَرِشَا، ٥٥ بُوَ بَرْقُوسُ، بُوَ سَيْسِرَا، بُوَ تَاخُجُ، ٥٦ بُوَ نَصِيحُ، بُوَ حَطِيطَا.

٥٧ بُوَ عَيْبِدُ سَلِيْمَانُ: بُوَ سُوَطَايَا، بُوَ سُوْفَرْتُ، بُوَ فَرِيْدَا، ٥٨ بُوَ يِعْلَا، بُوَ دَرْقُونُ، بُوَ جَدِيلُ، ٥٩ بُوَ شَفَطِيَا، بُوَ حَطِيطُ، بُوَ فُوْحْرَةُ الطَّبَاةِ، بُوَ اَمُوْنُ. ٦٠ كُلُّ اَلثَّنِيْمِ وَبَنِي عَيْبِدُ سَلِيْمَانِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

٦١ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِيْنَ صَعَدُوْا مِنْ تَلِيْ مَلِجٍ وَتَلِيْ حَرِشَا، كَرْوَبُ وَأَدُوْنُ وَاِمِيْرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيْعُوْا اَنْ يَبِيْنُوْا بِيُوْتِ اَبَائِهِمْ وَتَسْلَمُوْهُمُ هَلْ هُمْ مِنْ اِسْرَائِيْلَ: ٦٢ بُوَ دَوْلَايَا، بُوَ طُوْبِيَا، بُوَ نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٦٣ وَمِنْ اَلْكَهْنَةِ: بُوَ حَبَابَا، بُوَ هَقُوصُ، بُوَ بَرْزَلَايَا، الَّذِيْ اَخَذَ اَمْرَاةً مِنْ بَنَاتِ بَرْزَلَايَا الْجَلْعَادِيْ وَاسْمُهَا بِاسْمِهِمْ. ٦٤ هُوْلَاءِ حُصُوْا عَنْ كِتَابَةِ اَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوْجَدْ، فَرَدُّوْا مِنْ اَلْكَهْنُوْتِ. ٦٥ وَقَالَ لَهُمُ اَلرَّشَّاشَانُ اَنْ لَا يَأْكُلُوْا مِنْ قُدْسِ الْاَقْدَاسِ حَتَّى يَقُوْمَ كَاهِنٌ لِاَلْوَرِيْمِ وَاسْمِهِمْ. ٦٦ كُلُّ اَلْجَمْهُورِ مَعَا اَرْبَعِ رِيُوْتٍ وَاَلْقَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ، ٦٧ فَضْلًا عَنْ عِبَادِهِمْ وَاِمَائِهِمُ الَّذِيْنَ كَانُوْا سَبْعَةَ اَلْاَلْفِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِيْنَ. وَلَهُمْ مِنَ الْمَغْنِيْنَ وَالْمَغْنِيَاتِ مِثْنَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٦٨ وَخِيْلَهُمْ سَبْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَثَلَاثُونَ، وَبِعَاقِبَتِهِمْ مِثْنَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ، ٦٩ وَاجْمَالُ اَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ، وَاِحْمِيْرُ سِتَّةَ اَلْاَلْفِ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٧٠ وَبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْاَبْيَاءِ اَعْطُوْا لِلْعَمَلِ. اَلرَّشَّاشَانُ اَعْطُوْا لِلْحَزِيْنَةِ اَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ اَلذَّهَبِ، وَخَمْسِيْنَ مَنَضْحَةً، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِيْنَ قِيْصًا لِلْكَهْنَةِ. ٧١ وَبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْاَبْيَاءِ اَعْطُوْا خَزِيْنَةَ الْعَمَلِ رِيُوْتِيْنَ مِنَ اَلذَّهَبِ، وَالفِيْنِ وَمِثِّيْ مَنْا مِنْ الْفِيْضَةِ. ٧٢ وَمَا اَعْطَاهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ سِتُّ رِيُوْتٍ مِنَ اَلذَّهَبِ، وَالفِيْ مَنْا مِنْ الْفِيْضَةِ، وَسَبْعَةَ وَسِتِّيْنَ قِيْصًا لِلْكَهْنَةِ. ٧٣ وَاَقَامَ الْكَهْنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَبَوِيُّوْنَ وَالْمَغْنُونُ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالثَّنِيْمُ وَكُلُّ اِسْرَائِيْلَ فِيْ مَدِيْنِهِمْ.



### عزرا يقرأ الشريعة

وَلَمَّا اسْتَهْلَ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو اِسْرَائِيْلَ فِيْ مَدِيْنِهِمْ، ١ اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ اِلَى السَّاحَةِ الَّتِيْ اَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوْا لِعَزْرَا اَلْكَاتِبِ اَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيْعَةِ مُوسَى الَّتِيْ اَمَرَ بِهَا الرَّبُّ اِسْرَائِيْلَ. ٢ فَاتَى عَزْرَا اَلْكَاتِبُ بِاَلشَّرِيْعَةِ

أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ فَاهِمٍ مَا يَسْمَعُ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٣ وَقَرَأَ فِيهَا أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ. وَكَانَتْ آذَانُ كُلِّ الشَّعْبِ نَحْوَ سَفَرِ الشَّرِيعَةِ. ٤ وَوَقَفَ عِزْرَا الْكَاتِبَ عَلَى مَنِيرِ أَخْشَبِ الَّذِي عَمِلُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَوَقَفَ بِجَانِبِهِ مَتْنِيًا وَشَمِعَ وَعِنَايَا وَأُورِيًا وَحَلْقِيًا وَمَعْسَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ إِسَارِهِ فَدَايَا وَمِيشَائِيلَ وَمَلِكِيَا وَحَشُومَ وَحَشْبَدَانَةَ وَزَكْرِيَا وَمَشْلَامَ. ٥ وَفَتَحَ عِزْرَا السَّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. ٦ وَبَارَكَ عِزْرَا الرَّبَّ إِلَهَ الْعَظِيمِ. وَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «أَمِينَ، أَمِينَ!» رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ وَيَسُوعُ وَبَنِي وَشَرِيَا وَيَامِينَ وَعُقُوبَ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَا وَعِزْرِيَا وَيُوزَابَادَ وَحَنَانُ وَفَلَايَا وَاللَّادِيُونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ، وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ. ٨ وَقَرَأُوا فِي السَّفْرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بَيَانًا، وَفَسَّرُوا الْمَعْنَى، وَأَفْهَمُوهُمْ الْقِرَاءَةَ.

٩ وَتَحْيَا أَيُّ الْبَرَشَائِثِ، وَعِزْرَا الْكَاهِنُ الْكَاتِبُ، وَاللَّادِيُونَ الْمَفْهُومُونَ الشَّعْبَ قَالُوا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لَا تَتَوَحَّوْا وَلَا تَبْكُوا.» لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوْا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. ١٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ، وَاشْرَبُوا الْحَلْوَى، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةَ لِمَنْ لَمْ يَعِدْ لَهُ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ.» ١١ وَكَانَ اللَّادِيُونَ يَسْكُنُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «اسْكُنُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا.» ١٢ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصِبَةَ وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا، لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمُوهُمْ إِيَّاهُ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّادِيُونَ إِلَى عِزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهَمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. ١٤ فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مِظَالِّ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، ١٥ وَأَنْ يَسْمِعُوا وَيُنَادُوا فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَفِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَخْرَجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَاتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونٍ بَرِّيٍّ وَأَغْصَانِ آسٍ وَأَغْصَانِ نَخْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارٍ غَيْبَاءَ لِعَمَلِ مِظَالِّ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.» ١٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِظَالًّا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ، وَفِي دُورِهِمْ، وَدُورِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أُفْرَايِمَ. ١٧ وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السِّيِّ مِظَالًّا، وَسَكَنُوا فِي الْمِظَالِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَسُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جَدًّا. ١٨ وَكَانَ يَقْرَأُ فِي سَفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنْ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. وَعَمِلُوا عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ أَعْيَكَفَ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

### الإسرائيليون يعترفون بخطاياهم

١ وَفِي أَيَّامِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالصُّومِ، وَعَلَيْهِمْ مَسُوحٌ وَتُرَابٌ. ٢ وَأَنْفَصَلَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْغُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا وَأَعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ. ٣ وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سَفْرِ

شَرِيعَةَ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَفِي الرَّبْعِ الْآخِرِ كَانُوا يَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِيَّاهُمْ.

٤ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ الْأَدْوِينَ: يَشُوعُ وَبَنِي وَفَدَمِيثِيلَ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتَحِيَا: «قَوْمُوا بَارِكُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَيْهِمْ. ٥ وَقَالَ الْأَدْوِيُّونَ: يَشُوعُ وَفَدَمِيثِيلَ وَبَنِي وَحَشْبَنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتَحِيَا: «قَوْمُوا بَارِكُوا الرَّبَّ الْهَكْمَرَ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَبَارِكْ اسْمَ جَلَالِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَسَبِيحٍ. ٦ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْجِبَالَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلَّهَا. وَجَنَدَ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ. ٧ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَاهُ الَّذِي اخْتَرْتَ إِبْرَاهِيمَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ. ٨ وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ، وَقَطَعْتَ مَعَهُ الْعَهْدَ أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ. وَقَدْ أَنْجَزْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ. ٩ وَرَأَيْتَ ذُلَّ آبَائِنَا فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صُرَاخَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ سُوفَ، ١٠ وَأَظْهَرْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْهِمْ، وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ. ١١ وَفَلَقْتَ الْيَمَّ أَمَامَهُمْ، وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَطَرَحْتَ مَطَارِدِهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحِجْرٍ فِي مِيَاهٍ قَوِيَّةٍ. ١٢ وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودِ سَحَابٍ نَهَارًا، وَبِعَمُودِ نَارٍ لَيْلًا لِتَضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ١٣ وَزَلَّزْتَ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشُرَائِعَ صَادِقَةً، فَرَأَيْتَ وَوَصَايَا صَالِحَةً. ١٤ وَعَرَفْتَهُمْ سِبْطَكَ الْمَقْدَسَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَفَرَائِضَ وَشُرَائِعَ عَنِ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ. ١٥ وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ لِيُجِوعَهُمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ «وَلَكِنَّهُمْ بَغَوْا هُمْ وَأَبَاؤُنَا، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ، ١٧ وَأَبَاوُ الْإِسْتِمَاعِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرْدِهِمْ أَقَامُوا رِئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عِبُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهُ غُفُورٍ وَخَنَّانٍ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرَّوْحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ. ١٨ مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا: هَذَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ مِنْ مِصْرَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً. ١٩ أَنْتَ بَرَحْتَكِ الْكَثِيرَةَ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ، وَلَمْ يَزَلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا لِهَدَايَتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلًا لِضِيءِ هُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ٢٠ وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتُعَلِّمِيَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ. ٢١ وَعَلَّمْتَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِيَّةِ فَلَمْ يَحْتَاجُوا. لَمْ تَبَلِّ ثِيَابَهُمْ، وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَرْجُلَهُمْ. ٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَشُعُوبًا، وَفَرَقْتَهُمْ إِلَى جِهَاتٍ، فَأَمْتَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ، وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْيُونَ، وَأَرْضَ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ. ٢٣ وَأَكْثَرْتَ بَيْنَهُمْ كَنُجُومَ السَّمَاءِ، وَأَتَيْتَ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوهَا. ٢٤ فَدَخَلَ الْبَنُونَ وَوَرِثُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضَعْتَ لَهُمْ سَكَانَ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِهِمْ مَعَ مَلُوكِهِمْ وَشُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَعْمَلُوا بِهِمْ حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ. ٢٥ وَأَخَذُوا مَدْنًا حَصِينَةً وَأَرْضًا سَمِينَةً، وَوَرِثُوا بِيوتًا مِلْأَةً كُلِّ خَيْرٍ، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُزُومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمرةً بِكَرَّةٍ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ. ٢٦ وَعَصَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيُرِدُوهُمْ إِلَيْكَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً. ٢٧ فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ مَضَائِقِيهِمْ فَضَايِقُوهُمْ. وَفِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ صَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنْ السَّمَاءِ سَمِعْتَ، وَحَسَبَ مَرَاكِحِكَ الْكَثِيرَةَ أَعْطَيْتَهُمْ مَخْلَصِينَ خَلَصُوهُمْ مِنْ يَدِ مَضَائِقِيهِمْ. ٢٨ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَرَاخُوا



رَجَعُوا إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ قَدَامَكَ، فَتَرَكْتَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَتَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ وَأَنْقَذْتَهُمْ حَسَبَ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةَ أحيانًا كَثِيرَةً. ٢٩ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ لِرُدُّهُمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ، وَأَمَّا هُمْ فَبَغَوْا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِحُكْمِكَ، وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِذَا عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. وَأَعْطَوْنَا كِتَابًا مُعَانِدَةً، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ٣٠ فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يَصْغَوْا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ شُعُوبِ الْأَرَاضِيِّ. ٣١ وَلَكِنْ لِأَجْلِ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَنْزِهِمْ، وَلَمْ تَتْرَكْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهُ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ.

٣٢ «وَالآنَ يَا إِلَهُنَا، الْإِلَهَ الْعَظِيمَ الْجَبَّارَ الْمُخَوِّفَ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحِمَةَ، لَا تَصْغُرْ لَدَيْكَ كُلُّ الْمَشَقَّاتِ الَّتِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤُسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيََاءُنَا وَأَبَاءُنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٣ وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا آتَى عَلَيْنَا لِأَنَّكَ عَمِلْتَ بِأَخِي، وَنَحْنُ أَذْنَبْنَا. ٣٤ وَمُلُوكُنَا وَرُؤُسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَبَائُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ، وَلَا أَصْغَوْا إِلَى وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ. ٣٥ وَهُمْ لَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَثِيرِ الَّتِي آتَيْتَهُمْ، وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمُ الرَّدِيَّةِ. ٣٦ هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عِبِيدُ، وَالْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا لِأَكُلُوا أَمْثَارَهَا وَخَيْرَهَا، هَا نَحْنُ عِبِيدُ فِيهَا. ٣٧ وَعَلَّامَتَا كَثِيرَةُ لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ عَلَيْنَا لِأَجْلِ خَطَايَانَا، وَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَى أَجْسَادِنَا وَعَلَى بَهَائِمِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ، وَنَحْنُ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ.

### ميثاق الشعب

٣٨ «وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِيثَاقًا وَنَكْتَبُهُ. وَرُؤُسَاءُنَا وَلَا وِثُونَا وَكَهَنَتُنَا يَخْتَمُونَ.»

### ١٠

١ وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ: تَحْيَا التَّرِشَانَا ابْنُ حَكَلِيَا. وَصِدْقِيَا، ٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرَمِيَا، ٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا، ٤ وَحَطُّوشُ وَسَبْنِيَا وَمَلُوخُ، ٥ وَحَارِيمُ وَمَرِمُوثُ وَعُوبَدِيَا، ٦ وَدَانِيَالُ وَجِنْتُونُ وَبَارُوخُ، ٧ وَمَشَلَامُ وَأَبِيَا وَمِيَامِينُ، ٨ وَمَعْرِيَا وَبَلْجَايَا وَشَمْعِيَا، هُوْلَاءُ هُمْ الْكَهَنَةُ. ٩ وَاللَّاوِيُونُ: يَشُوعُ بْنُ أَرْتَابَابَايَا وَبَنُوهُ مِنْ بَنِي جِينَادَادَ وَقَدَمِيئِيلُ، ١٠ وَآخَرُهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيظَا وَفَلَايَا وَحَانَانُ، ١١ وَمِيحَا وَرُحُوبُ وَحَشْبِيَا، ١٢ وَزُكُورُ وَشَرِيَا وَسَبْنِيَا، ١٣ وَهُودِيَا وَبَابِيَا وَبَيْتُونُ. ١٤ رُؤُوسُ الشَّعْبِ: فَرَعُوشُ وَحَفْتُ مَوَابَ وَعِيْلَامُ وَزَبْتُونُ وَبَابِيَا، ١٥ وَبَنِي وَعَزْرَجُدُ وَبَيْبَايَا، ١٦ وَأَادُونِيَا وَبِعُوَايَا وَعَادِينُ، ١٧ وَطَابِرُ وَحَرْقِيَا وَعَزْرُورُ، ١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايَا، ١٩ وَحَارِيفُ وَعَنَاوُثُ وَنِيْبَايَا، ٢٠ وَجَنْفِيْعَاءُ وَمَشَلَامُ وَحَزِيرُ، ٢١ وَمَشِيرَبَيْلُ وَصَادُوقُ وَبِدُوعُ، ٢٢ وَفَلْطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا، ٢٣ وَهُوشُوعُ وَحَنْبِيَا وَحَشُوبُ، ٢٤ وَهَلُوحِدِيشُ وَفَلْحَا وَشُوبِقِي، ٢٥ وَرُحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا، ٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَنَاانُ، ٢٧ وَمَلُوخُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.

٢٨ وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِينُ وَالْبَوَابِيِينُ وَالْمَغْنِيِينُ وَالنَّثِيِينُ، وَكُلِّ الَّذِينَ أَنْفَصَلُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرَاضِيِّ إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ، وَنَسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلِّ أَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ، ٢٩ لَصِقُوا بِأَخْوَتِهِمْ وَعَظَمَائِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قِسْمِ وَحَلْفِ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوهَا وَيَعْمَلُوهَا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا، وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ، ٣٠ وَأَنْ لَا نَعْطِي بَنَاتِنَا لِشُعُوبِ الْأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنَاتِنَا. ٣١ وَشُعُوبُ الْأَرْضِ الَّذِينَ

يَأْتُونَ بِالْبَضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا تَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ تَتْرَكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، وَالْمُطَالَبَةَ بِكُلِّ دَيْنٍ. ٣٢ وَأَقِمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَائِضَ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلِّ سَنَةٍ لخدمَةِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ،

٣٣ نَحْبِزُ الْوُجُوهُ وَالتَّقَدُّمَةَ الدَّائِمَةَ وَالْمُحَرَّفَةَ الدَّائِمَةَ وَالسُّبُوتَ وَالْأَهْلَةَ وَالْمَوَاسِمَ وَالْأَقْدَاسَ وَدَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ الْهَيْكَلِ. ٣٤ وَأَقِيمْنَا قُرْعًا عَلَى قُرْبَانَ الْخَطْبِ بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالشَّعْبِ، لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ الْهَيْكَلِ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِنَا، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، ٣٥ وَإِدْخَالَ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ٣٦ وَأَبْكَارَ بَنِينَا وَهَيْئَاتِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، وَأَبْكَارَ بَقَرِنَا وَغَنَمِنَا لِاحْتِضَارِهَا إِلَى بَيْتِ الْهَيْكَلِ الْخَالِدِينَ فِي بَيْتِ الْهَيْكَلِ. ٣٧ وَأَنْ نَأْتِيَ بِأَوْثَانٍ مَعِينِنَا وَرَفَائِعِنَا وَثَمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْ التَّمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ، إِلَى مَخَادِعِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ، وَيُعَشِّرُ أَرْضَنَا إِلَى الْلَّوِيِّينَ، وَاللَّوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يُعَشِّرُونَ فِي جَمِيعِ مَدَنِ فِلَاسْتِينَا. ٣٨ وَيَكُونُ الْكَاهَنُ بْنُ هَارُونَ مَعَ الْلَّوِيِّينَ حِينَ يُعَشِّرُ الْلَّوِيُّونَ، وَيُصْعَدُ الْلَّوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ الْهَيْكَلِ إِلَى الْمَخَادِعِ، إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ. ٣٩ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَوِيٍّ يَأْتُونَ بِرِفِيعَةِ التَّمْحِجِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَادِعِ، وَهَنَّاكَ آيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةِ الْخَالِدِينَ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمَغُونِ، وَلَا تَتْرُكْ بَيْتَ الْهَيْكَلِ.

## ١١

## سكان أورشليم الجدد

١ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَالْقَى سَائِرُ الشَّعْبِ قُرْعًا لِيَأْتُوا بِوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةِ السَّكَنِيِّ فِي أُورُشَلِيمَ، مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَالتَّسْعَةُ الْأَقْسَامُ فِي الْمَدِينِ. ٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الْعَوْمِ الَّذِينَ اتَّذَبَعُوا لِسَّكَنِيِّ فِي أُورُشَلِيمَ. ٣ وَهَؤُلَاءِ هُمُ رُؤُوسُ الْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدَنِ هَبْرُونَ. سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَلِكِهِ، فِي مَدِينَةٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَالتَّنِيِيمُ وَبَنُو عَيْبِدِ سَلِيمَانَ. ٤ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي هَبْرُونَ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي هَبْرُونَ: عَدَايَا بْنُ عَزْرِيَّا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ أَمْرِيَّا بْنِ شَفْطَايَا بْنِ مَهَلْتَيْلَ مِنْ بَنِي فَارَصَ. ٥ وَمَعَسِيَا بْنُ بَارُوحَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوَارِيْبَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ الشُّلُوفِيِّ. ٦ جَمِيعُ بَنِي فَارَصَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُونَ مِنْ رِجَالِ الْبَاسِ.

٧ وَهَؤُلَاءِ بَنُو بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَشَلَامَ بْنِ يُوَعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعَسِيَا بْنِ إِبَيْثَيْلَ بْنِ يَشْعِيَا. ٨ وَبَعْدَهُ جَبَايَا سَلَايُ. تِسْعٌ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٩ وَكَانَ يُوَيْثِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا وَكِلَا عَلَيْهِمُ، وَهَبْرُونَ مِنْ هَسْنُونَ ثَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ. ١٠ مِنْ الْكَهَنَةِ: يَدْعِيَا بْنُ يُوَارِيْبَ وَيَاكِينُ، ١١ وَسَرَايَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَشَلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرْيُوثَ بْنِ أَحِيْطُوبَ رَيْسِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٢ وَإِخْوَتُهُمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لِلْبَيْتِ ثَمَانٌ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ قَلْبَايَا بْنِ أَمْعِي بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، ١٣ وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ الْآبَاءِ مِثْنَانِ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. وَعَمْسِيَسَايَا بْنُ عَزْرِيْلَ بْنِ أَخَزَايَا بْنِ مَشْلِيمُوتَ بْنِ إِمِيرَ، ١٤ وَإِخْوَتُهُمْ جَبَايِرَةُ بَاسِ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَالْوَيْكِلُ عَلَيْهِمُ زَبْدَيْثَيْلُ بْنُ مَجْدُولِيمَ. ١٥ وَمِنْ الْلَّوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُوَيْيَ، ١٦ وَشَبْتَايَا وَيُوزَابَادُ عَلَى الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ مِنْ

رُؤُوسِ الْأَوِيَيْنِ. ١٧ وَمتنبا بن ميخا بن زبدي بن آساف، رئيس التسييح يُحمد في الصلاة وبقبقيا الثاني بين إخوته، وعبدان بن شمعون بن جلال بن يدوثون. ١٨ جميع اللاويين في المدينة المقدسة مئتان وثمانية وأربعون. ١٩ والبايون: عقوب وطلبون وإخوتهما حارسو الأبواب مئة واثمان وسبعون.

٢٠ وكان ساثر إسرائيل من الكهنة واللاويين في جميع مدن يهوذا، كل واحد في ميراثه. ٢١ وأما النبيين فسكنوا في الأكمة. وكان صيحا وجشفا على النبيين. ٢٢ وكان وكل اللاويين في أورشليم على عمل بيت الله عزري بن باني بن حشيبا بن متنبا بن ميخا من بني آساف المغنين. ٢٣ لأن وصية الملك من جهتهم كانت أن للربمين فريضة أمر كل يوم فيوم. ٢٤ وفتحيا بن مشيزئيل من بني زارح بن يهوذا، كان تحت يد الملك في كل أمور الشعب. ٢٥ وفي الضياع مع حفولها سكن من بني يهوذا في قرية أربع وقراها، ودييون وقراها، وفي بقبصئيل وضياعها، ٢٦ وفي يشوع ومولادة وبيت فاط، ٢٧ وفي حصر شوعاك وبئر سبع وقراها، ٢٨ وفي صنلغ ومكونة وقراها، ٢٩ وفي عين رمون وصرعة ويرموث، ٣٠ وزانوح وعدلام وضياعهما، ولخيش وحفولها، وعزيفة وقراها، وحلوا من بئر سبع إلى وادي هنوم.

٣١ وبنو بنيامين سكنوا من جبع إلى خماس وعيا وبيت إيل وقراها، ٣٢ وعناوث ونوب وعنعية، ٣٣ وحاصور ورامة وجتاييم، ٣٤ وحاديذ وصبوعيم ونبلاط، ٣٥ ولود وأونو وادي الصنعا. ٣٦ وكان من اللاويين فرق في يهوذا وفي بنيامين.

## ١٢

## الكهنة واللاويون

١ وهؤلاء هم الكهنة واللاويون الذين صعدوا مع زربابل بن شائئيل ويشوع: سرايا ويرميا وعزرا، ٢ وأمريا وملوخ وحطوش، ٣ وشكنيا ورحوم ومرموت، ٤ وعدو وجنتوي وأيا، ٥ وميامين ومعديا وبلجة، ٦ وشمعيا ويوياريب ويدعيا، ٧ وسلو وعموق وحلقيا ويدعيا. هؤلاء هم رؤوس الكهنة وإخوتهم في أيام يشوع.

٨ واللاويون: يشوع وبوي وقدميئيل وشريا ويهوذا ومنتيا الذي على التجميد هو وإخوته، ٩ وبقبقيا وعني أخاهم مقابلهم في الحراسات. ١٠ ويشوع ولد ويواقيم، ويواقيم ولد إلياشيب، وإلياشيب ولد يوياداع، ١١ ويوياداع ولد يونانان، ويونانان ولد يدوع. ١٢ وفي أيام يواقيم كان الكهنة رؤوس الآباء: لسرايا مرأيا، ويرميا حننيا، ١٣ ولعزرا مشلام، ولأمريا يوحانان، ١٤ ولليكو يونانان، ولشينا يوسف، ١٥ ولحريم عدنا، ولرايوث حلقاي، ١٦ ولعدو زكريا ولجنتون مشلام، ١٧ ولأيا زكري، ولنيمان لموعديا، فلطاي، ١٨ وبلجة شوع، ولشمعيا يونانان، ١٩ وليوياريب متاي، ولیدعيا عزري، ٢٠ ولسلأي قلأي، ولعاموق عابر، ٢١ ولحلقيا حشيبا، ولیدعيا نئييل.

٢٢ وكان اللاويون في أيام إلياشيب ويوياداع ويوحانان ويدوع مكتوبين رؤوس آباء، والكهنة أيضا في ملك داريوس الفارسي. ٢٣ وكان بو لاوي رؤوس الآباء مكتوبين في سفر أخبار الأيام إلى أيام يوحانان بن إلياشيب. ٢٤ ورؤوس اللاويين: حشيبا وشريا ويشوع بن قديميئيل وإخوتهم مقابلهم للتسييح والتجميد، حسب وصية داود

رَجُلٍ اللَّهِ، نَوْبَةَ مُقَابِلِ نَوْبَةٍ. ٢٥ وَكَانَ مَتْنًا وَيَقْبِيًا وَعُودِيًا وَمَشْلَامٌ وَطَلْبُونٌ وَعُقُوبٌ وَيَاوَيْنَ حَارِسِينَ الْحِرَاسَةَ عِنْدَ مَخْرَاجِ الْأَبْوَابِ. ٢٦ كَانَ هَؤُلَاءِ فِي أَيَّامِ يُوْيَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ، وَفِي أَيَّامِ تَحْيَا الْوَالِي، وَعَزَّرَا الْكَاهِنِينَ الْكَتَّابِينَ.

### تدشين سور أورشليم

٢٧ وَعِنْدَ تَدَشِينِ سُورِ أُورُشَلِيمَ طَلَبُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِنِهِمْ لِيَأْتُوا بِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِكَيْ يَدْشِنُوا بِنَفْحِ وَبِحَمْدِ وَغَنَاءِ بِالضُّنُوجِ وَالرَّبَّابِ وَالْعِيدَانِ. ٢٨ فَاجْتَمَعَ بَنُو الْمُغْتَنِينَ مِنَ الدَّائِرَةِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ضِيَاعِ النَّطُوفَاتِي، ٢٩ وَمِنْ بَيْتِ الْفَلْجَالِ، وَمِنْ حُقُولِ جِيعَ وَعَزْرُمُوتَ، لِأَنَّ الْمُغْتَنِينَ بَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ ضِيَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ. ٣٠ وَتَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ، وَطَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ. ٣١ وَأَصْعَدَتْ رُؤَسَاءُ يَهُودًا عَلَى السُّورِ. وَأَقَمْتُ فِرْقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ أَحْمَادِينَ، وَوَكَبْتُ الْوَاحِدَةَ مِيمِنَا عَلَى السُّورِ نَحْوَ بَابِ الدَّمَنِ. ٣٢ وَسَارَ وِرَاءَهُمْ هُوشَعِيَا وَنَصْفُ رُؤَسَاءِ يَهُودًا، ٣٣ وَعَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمَشْلَامٌ، ٣٤ وَيَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَيَرَمِيَا، ٣٥ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بِالْأَبْوَابِ زَكَرِيَّا بْنُ يُونَانَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ، ٣٦ وَإِخْوَتُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَثِيلُ وَمَلَائِي وَجِلَّايُ وَمَاعَايُ وَتَنْثِيلُ وَيَهُودَا وَحَنَانِي بِالْأَلَتِ غَنَاءُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، وَعَزَّرَا الْكَتَّابَ أَمَامَهُمْ. ٣٧ وَعِنْدَ بَابِ الْعَيْنِ الَّذِي مُقَابِلُهُمْ صَعَدُوا عَلَى دَرَجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ عِنْدَ مَصْعَدِ السُّورِ، فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ، إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا. ٣٨ وَالْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ أَحْمَادِينَ وَكَبْتُ مُقَابِلَهُمْ، وَأَنَا وَرَاءَهُمَا، وَنَصْفُ الشَّعْبِ عَلَى السُّورِ مِنْ عِنْدِ بَرِجِ التَّنَائِيرِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ٣٩ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَائِمَ وَفَوْقِ الْبَابِ الْعَيْتِيِّ وَفَوْقَ بَابِ السَّمَكِ وَبَرِجِ حَنْثِيلَ وَبَرِجِ الْمِئَةِ إِلَى بَابِ الضَّأْنِ، وَوَقَفُوا فِي بَابِ السَّجْنِ. ٤٠ فَرَفَقْتُ الْفِرْقَتَانِ مِنَ أَحْمَادِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَنَا وَنَصْفُ الْوَلَاةِ مَعِي، ٤١ وَالْكَهَنَةُ: الْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمَنْيَامِينَ وَمِيخَايَا وَالْيُوعِنَايَا وَزَكَرِيَّا وَحَنَانِي بِالْأَبْوَابِ، ٤٢ وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارُ وَعَزْرِي وَيَهُوحَانَانُ وَمَلِكِيَا وَعِيْلَامُ وَعَازَرُ، وَغَنَى الْمَغْنُونُ وَيَزْرَحِيَا الْوَيْكِلُ. ٤٣ وَذَبَّحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ عَظِيمَةً وَفَرِحُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا. وَفَرِحَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيْضًا، وَسَمِعَ فَرَحَ أُورُشَلِيمَ عَنْ بَعْدِ.

٤٤ وَتَوَكَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَا عَلَى الْمَخَادِعِ لِلخَزَائِنِ وَالرَّفَائِعِ وَالْأَوَائِلِ وَالْأَعْشَارِ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمَدِينِ أَنْصَبَةَ الشَّرْبَةِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، لِأَنَّ يَهُودًا فَرِحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ ٤٥ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ إِلَهُمَ وَحِرَاسَةَ التَّطَهِيرِ. وَكَانَ الْمَغْنُونُ وَالْبُوبُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ. ٤٦ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَانَ رُؤُوسُ مُغْتَنِينَ وَغَنَاءُ سَتِيلِجَ وَتَحْيِيدَ لِلَّهِ. ٤٧ وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابِيلَ وَأَيَّامِ تَحْيَا يَدُونُ أَنْصَبَةَ الْمُغْتَنِينَ وَالْبُوبِيِّينَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ، وَكَانُوا يَقْدِسُونَ لِللَّوِيِّينَ، وَكَانَ اللَّوِيُّونَ يَقْدِسُونَ لِبَنِي هَارُونَ.

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُرِئَ فِي سِفْرِ مُوسَى فِي آذَانِ الشَّعْبِ، وَوَجِدَ مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّ عَمُونِيًا وَمُؤَابِيًا لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. ٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَبْلَقُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْحَيْزِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بِلْعَامٍ لِكَيْ يَلْعَبَهُمْ، وَحَوْلَ إِنَّمَا اللَّعَنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ. ٣ وَلَمَّا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ اللَّفِيفِ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٤ وَقَبْلَ هَذَا كَانَ الْيَاسِيبُ الْكَاهِنُ الْقَامُ عَلَى مَخْدَعِ بَيْتِ إِبْنِ قَرَابَةَ طَوِيلًا، ٥ قَدْ هَيَّأَ لَهُ مَخْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ كَانُوا سَابِقًا يَضَعُونَ التَّقَدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْأَنِيَةَ، وَعَشَرَ الْقَمْحِ وَالنَّخْرَ وَالزَّيْتَ، فَرِبِضَةُ الْأَوْبَيْنِ وَالْمَغْنَيْنِ وَالْبَوَابَيْنِ، وَرَفِيعَةُ الْكَهَنَةِ. ٦ وَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الْاِثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَرْتَحِشَسْتُ مَلِكِ بَابِلَ دَخَلَتْ إِلَى الْمَلِكِ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ ٧ وَاتَّيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفَهَيْتُ الشَّرَّ الَّذِي عَمِلَهُ الْيَاسِيبُ لِأَجْلِ طَوِيلًا، يَعْمَلُهُ لَهُ مَخْدَعًا فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ. ٨ وَسَاءَةَ الْأَمْرُ جِدًّا، وَطَرَحْتُ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ بَيْتِ طَوِيلًا خَارِجَ الْمَخْدَعِ، ٩ وَأَمَرْتُ فَطَهُرُوا الْمَخْدَعِ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا أَنْبِيَاءَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقَدِمَةِ وَالْبُخُورِ. ١٠ وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْبِيَاءَ الْأَوْبَيْنِ لَمْ تَعُدْ، بَلِ هَرَبَ الْأَوْبِيُّونَ وَالْمَغْنُونُ عَامِلُو الْعَمَلِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ. ١١ فَخَاصَمْتُ الْوَلَاةَ وَقُلْتُ: «لِمَاذَا تَرَكْتُ بَيْتَ اللَّهِ؟» جَمَعْتَهُمْ وَأَوْقَفْتَهُمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ. ١٢ وَأَتَى كُلُّ يَهُودَا بِعَشْرِ الْقَمْحِ وَالنَّخْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ، ١٣ وَأَقَمْتُ خِزْنَةً عَلَى الْخِزَانِ: شَلِيمَا الْكَاهِنُ وَصَادُوقُ الْكَاتِبِ وَفَدَايَا مِنَ الْأَوْبِيِّينَ، وَبِحِبَابِهِمْ حَانَانَ بْنِ زَكُورَ بْنِ مَتْنِيَا لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا أَمْنَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْسَمُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ. ١٤ أَذْكَرُنِي بِالْإِلَهِيِّ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَا تَمَحُّ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمَلْتَهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلَهِي وَنَحْوَ شَعَائِرِهِ. ١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُودَا قَوْمًا يَدُوسُونَ مَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِحُزْمٍ وَيَحْمِلُونَ حِمِيرًا، وَأَيْضًا يَدْخُلُونَ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ بِحُمْرٍ وَعِنَبٍ وَتِينٍ وَكُلِّ مَا يَحْمَلُ، فَاشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ بِيَعْتِهِمُ الطَّعَامَ. ١٦ وَالصُّورِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِسَمَكٍ وَكُلِّ بَضَاعَةٍ، وَيَبِيعُونَ فِي السَّبْتِ لِيَنِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ١٧ فَخَاصَمْتُ عَظَمَاءَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتَدْنَسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟ ١٨ أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَكَذَا لِحُبِّ إِبْنِ الْهِنَا عَلَيْنَا كُلِّ هَذَا الشَّرِّ، وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ غَضَبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تَدْنَسُونَ السَّبْتِ.» ١٩ وَكَانَ لَمَّا أَظَلَمْتُ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ، أَتَى أَمْرُتُ بِأَنْ تَغْلُقَ الْأَبْوَابَ، وَقُلْتُ أَنْ لَا يَفْتَحُوهَا إِلَى مَا بَعْدَ السَّبْتِ. وَأَقَمْتُ مِنْ غِلْمَانِي عَلَى الْأَبْوَابِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ حِمْلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ٢٠ فَبَاتَ التَّجَارُ وَبَاتَعُوا كُلُّ بَضَاعَةٍ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَاثْنَتَيْنِ. ٢١ فَاشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ بَاتُونَ بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنْ عُدْتُمْ فَإِنِّي أَتِي بِدَا عَلَيْكُمْ.» وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ. ٢٢ وَقُلْتُ لِلْأَوْبِيِّينَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَأْتُوا وَيَحْرَسُوا الْأَبْوَابَ لِأَجْلِ تَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ. بِهَذَا أَيْضًا أَذْكَرُنِي يَا إِلَهِي، وَتَرَأَفَ عَلَيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ.

٢٣ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَاكَنُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمُؤَابِيَّاتٍ. ٢٤ وَنَصَفُ كَلَامِ بَنِيهِمْ بِاللِّسَانِ الْأَشْدُودِيِّ، وَلَمْ يَكُونُوا يُحْسِنُونَ التَّكَلَّمَ بِاللِّسَانِ الْيَهُودِيِّ، بَلِ يَلْسَانِ شَعْبٍ وَشَعْبٍ. ٢٥ فَخَاصَمْتُهُمْ وَلَعْنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ أَنَا وَتَفَّتْ شُعُورُهُمْ، وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ بِاللَّهِ قَائِلًا: «لَا تَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا لَأَنْفُسِكُمْ. ٢٦ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا أَعْطَا سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ مَلِكٌ مِثْلُهُ؟ وَكَانَ مَحْبُوبًا إِلَى إِلَهِهِ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ أَيْضًا جَعَلْتَهُ نِسَاءً الْأَجْنِبِيَّاتِ يُخْطِئُ،

٢٧ فَهَلْ نَسَكْتُ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ بِأَلْحِيَانَةٍ ضِدَّ إِيَّانَا بِمَسَاكِنَةِ نِسَاءٍ أَعْجَنِيَّاتٍ؟» ٢٨ وَكَانَ وَاحِدٌ  
 مِنْ بَنِي يُوْيَادَاعَ بْنِ الْيَاسِيبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ صَهْرًا لِسَنْبَلَطَ الْخُورُونِيِّ، فَطَرَدَتْهُ مِنْ عِنْدِي. ٢٩ أَذْكُرُهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ  
 نَجَسُوا الْكَهَنُونَ وَعَهَدَ الْكَهَنُونَ وَاللَّاوِيِّينَ. ٣٠ فَطَهَّرْتَهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَأَقَمْتُ حِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ،  
 كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى عَمَلِهِ، ٣١ وَلَا أَجَلِ قُرْبَانَ الْخَطْبِ فِي أَرْمَنَةِ مَعِينَةٍ وَلِبَاكُورَاتٍ. فَأَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.

## أستير

### إقصاء الملكة وشتي

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ، هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ عَلَى مِئَةِ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً،  
 ٢ أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، ٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ  
 مِنْ مُلْكِهِ، عَمِلَ وَهَيْمَةَ بِجَمِيعِ رُؤَسَاءِهِ وَعَبِيدِهِ جَيْشِ فَارَسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَفَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا، ٤ حِينَ أَظْهَرَ  
 غَضَبَهُ عَلَى مُلْكِهِ وَوَقَّارِ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَتَمَانِينَ يَوْمًا. ٥ وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، عَمِلَ الْمَلِكُ بِجَمِيعِ  
 الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، مِنْ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَهَيْمَةَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ. ٦ بِأَنْسِجَةٍ  
 بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَمْتَانِجُونِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ بِجِبَالٍ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجَوَانٍ، فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَأَعْمِدَةٍ مِنْ رُخَامٍ، وَأَسْرَةٍ مِنْ  
 ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، عَلَى مِجْرَجٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدِرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدٍ. ٧ وَكَانَ السِّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَيْنَةُ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ،  
 وَاتَّخَذَ الْمَلِكُ بَكْتَرَةً حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ٨ وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ، لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ  
 عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ. ٩ وَوَشَتِي الْمَلِكَةُ عَمِلَتْ أَيْضًا وَهَيْمَةَ لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ  
 الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

١٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِاتَّخِذِ، قَالَ لِمُهومانَ وَبَرْثَا وَحَرْبُونَا وَبَعْنَا وَبَعْنَا وَزِيثَارَ وَكَرَكَسَ،  
 الْخَصِيَّانِ السَّبْعَةَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدِمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، ١١ أَنْ يَأْتُوا بِوَشَتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ  
 الْمَلِكِ، لِئَرَى الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَاهُمْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ. ١٢ فَابْتِ الْمَلِكَةُ وَشَتِي أَنْ تَأْتِي حَسَبَ أَمْرِ  
 الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخَصِيَّانِ، فَاعْتَاطَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ. ١٣ وَقَالَ الْمَلِكُ لِحُكَّاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمَنَةِ، لِأَنَّهُ  
 هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ، ١٤ وَكَانَ الْمُقْرَبُونَ إِلَيْهِ كَرِشْنَا وَشِيثَارَ وَأَدَمَانَا وَتَرِشِيشَ  
 وَمَرَسَ وَمَرْسَنَا وَمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارَسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ: ١٥ «حَسَبَ  
 السَّنَةِ، مَاذَا يَعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشَتِي لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ الْخَصِيَّانِ؟» ١٦ فَقَالَ مُوكَانَ أَمَامَ  
 الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: «لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَذْنَبْتُ وَشَتِي الْمَلِكَةَ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ  
 بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ١٧ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَبْرَ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يَحْتَقِرَ أَزْوَاجَهُنَّ فِي أَعْيُنِنَّ عِنْدَمَا  
 يُقَالُ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشَوِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِوَشَتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ. ١٨ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَيْسَاتُ  
 فَارَسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ خَبْرَ الْمَلِكَةِ بِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ أَحْتَقَارُ وَغَضَبُ. ١٩ فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ  
 الْمَلِكِ، فَلْيَخْرُجْ أَمْرٌ مَلِكِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلْيَكْتُبْ فِي سَنَنِ فَارَسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرُ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشَتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ  
 أَحْشَوِيرُوشَ، وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا. ٢٠ فَيَسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لِأَنَّهَا  
 عَظِيمَةٌ، فَتُعْطِي جَمِيعَ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَزْوَاجَهُنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ.» □ فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ،

وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مُوَكَّانَ. ٢٢ وَأَرْسَلَ كُتُبًا إِلَى كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي بَيْتِهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ لِسَانِ شَعْبِهِ.

## ٢

## اختيار أُسْتِير ملكة

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا حَمَدَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ، ذَكَرَ وَشْتِي وَمَا عَمَلْتَهُ وَمَا حَتَمَ بِهِ عَلَيْهَا. ٢ فَقَالَ غَلْبَانَ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيُطَلَبَ لِلْمَلِكِ فَتَيَاتُ عَدَارَى حَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ، ٣ وَلِيُوكَلَّ الْمَلِكُ وَكَلَاءَهُ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفَتَيَاتِ الْعَدَارَى الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ إِلَى شُوشَنِ الْقَصْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ هِيَجَايَ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلِيُعْطِينَ أَدَهَانَ عَطْرَهُنَّ. ٤ وَالْفَتَاةُ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَلْتَمَلِكْ مَكَانَ وَشْتِي.» حَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ هَكَذَا. ٥ كَانَ فِي شُوشَنِ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَخَايُ بْنُ يَاتِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسِ، رَجُلٌ يَمِينِيٌّ، ٦ قَدْ سَبِي مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ السَّبِيِّ الَّذِي سَبِيَ مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. ٧ وَكَانَ مُرَبِّيًا لِهَدَسَةَ أَيُّ أُسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتِ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً الصُّورَةَ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مُرْدَخَايُ لِنَفْسِهِ ابْنَةً. ٨ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ، وَجِعَتِ فَتَيَاتُ كَثِيرَاتٍ إِلَى شُوشَنِ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هِيَجَايَ، أَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هِيَجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ. ٩ وَحَسَنَتِ الْفَتَاةُ فِي عَيْنِهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَادَرَ بِأَدَهَانَ عَطْرِهَا وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفَتَيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لَتُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَتَقْلَهَا مَعَ فَتَيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ. ١٠ وَلَمْ تُخَيَّرْ أُسْتِيرُ عَنْ شَعْبِهَا وَجَنَسِهَا لِأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخَيَّرَ. ١١ وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَتَمَتَّى يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ، لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أُسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا.

١٢ وَلَمَّا بَلَغَتْ نُوبَةَ فِتَاةٍ فَفَتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبَ سَنَةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تَكُلُّ أَيَّامَ تَعَطُّرِهنَّ، سِتَّةَ أَشْهُرٍ يَزِيَّتِ الْمَرْءُ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ بِالْأَطْيَابِ وَأَدَهَانَ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ. ١٣ وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فِتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. ١٤ فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعَشَغَارَ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَارِيِّ. لَمْ تُعَدْ تَدْخُلْ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سَرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا. ١٥ وَلَمَّا بَلَغَتْ نُوبَةَ أُسْتِيرَ ابْنَةَ إِيجَائِلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَمْ تَطَلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هِيَجَايَ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَمَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا. ١٦ وَأَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ إِلَى بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، هُوَ شَهْرُ طَبِيبِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. ١٧ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجِدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قَدَامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَدَارَى، فَوَضَعَ تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَشْتِي. ١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيْمَةً عَظِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَلِيْمَةً أُسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ١٩ وَلَمَّا جَمَعَتِ الْعَدَارَى



ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ. ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أُسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جِنْسِهَا وَسَعْيِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايِ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ.

### مردخاي يكشف مؤامرة

٢١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ، غَضِبَ بَعَثَانُ وَتَرَشَّ خَصِيًّا مَلِكًا حَارِسًا الْبَابِ، وَطَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ٢٢ فَعَلِمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايِ، فَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَ بِأَسْمِ مُرْدَخَايِ. ٢٣ فَفَحَصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوَجَدَ، فَصَلَبًا كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ، وَكَتَبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

### ٣

### مؤامرة هامان لإبادة اليهود

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ هَامَانَ بْنَ هَمْدَاثَ الْأَجَاجِيِّ وَرَقَاهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٢ فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ يَحْتَوُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَحْتِمْ وَلَمْ يَسْجُدْ. ٣ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايِ: «لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ؟» ٤ وَإِذْ كَانُوا يَكَلِّمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيُرُوا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايِ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. ٥ وَلَمَّا رَأَى هَامَانَ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَحْتِمْ وَلَا يَسْجُدُ لَهُ، امْتَلَأَ هَامَانَ غَضَبًا. ٦ وَأَزْدَرِيٌّ فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمْدَ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايِ وَحْدَهُ، لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايِ. فَطَلَبَ هَامَانَ أَنْ يَهْلِكَ جَمِيعُ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ، شَعْبَ مُرْدَخَايِ.

٧ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيَّ شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، كَانُوا يَلْقَوْنَ فُورًا، أَيَّ قُرْعَةً، أَمَامَ هَامَانَ، مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، إِلَى الثَّانِيِ عَشْرِ، أَيَّ شَهْرِ أَذَارِ. ٨ فَقَالَ هَامَانَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: «إِنَّهُ مَوْجُودٌ شَعْبٌ مَا مَنَشَيْتُ وَمَتَفَرَّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِكَ، وَسُنَّتُهُمْ مُغَايِرَةٌ لِمَجْمُوعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ. ٩ فِإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَكْتُبْ أَنْ يَبَادُوا، وَأَنَا أَرِزُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَيْتَةً مِنَ الْفِضَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ.» ١٠ فَفَرَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنَ هَمْدَاثَ الْأَجَاجِيِّ عَدُوِّ الْيَهُودِ. ١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «الْفِضَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا، لِتَفْعَلَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.»

١٢ فَدُعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَازِيَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وِلَاةِ بِلَادِ فِيلَادِ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبِ فَشَعْبِ، كُلِّ بِلَادٍ كَتَبَتْهَا، وَكُلِّ شَعْبٍ كَلَسَانِهِ، كُتِبَ بِأَسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ. ١٣ وَأُرْسِلَتْ الْكُتَابَاتُ بِيَدِ السَّعَاةِ إِلَى كُلِّ بِلَادٍ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقْتِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ، مِنَ الْغُلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِيِ عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ أَذَارِ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ.

١٤ صورة الكِابَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبَدَانِ، أُشْهِرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعْلِينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. ١٥ نَجَّرَجُ السَّعَاةَ وَأَمْرُ الْمَلِكِ يَجْتَمِعُ، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شَوْشَنَ فَأَرْتَبَكْتُ.

## ٤

## مردخاي يبحث أستير على معاونة شعبها

١ ولَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ، شَقَّ مُرْدَخَايُ ثِيَابَهُ وَلَبِسَ مَسْحًا بِرَمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً مَرَّةً، ٢ وَجَاءَ إِلَى قَدَامِ بَابِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا يَبْسُ مَسْحًا. ٣ وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حَيْثُمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ، كَانَتْ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ، وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَنُحُوبٌ. وَانْفَرَشَ مَسْحٌ وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ. ٤ فَخَلَّتْ جَوَارِي أُسْتِيرَ وَخَصِيَانَهَا وَأَخْبَرُوهَا، فَاعْتَمَتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا وَأَرْسَلَتْ ثِيَابًا لِإِبْرَاهِيمَ مُرْدَخَايَ، وَلِأَجْلِ نَزْعِ مَسْحِهِ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ٥ فَدَعَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ، وَاحِدًا مِنْ خَصِيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْفَقَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ لِتَعْلَمَ مَاذَا وَمِلَّادًا. ٦ فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَايَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ. ٧ فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ بِوِزْنِهِ لِنَحْزَانِ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ، ٨ وَأَعْطَاهُ صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ الَّتِي أُعْطِيَ فِي شَوْشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ، لِكَيْ يَرِيهَا لِأُسْتِيرَ، وَيُنْخَبِرَهَا وَيُوصِيهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَضْرِعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْبِهَا. ٩ فَأَتَى هَتَاخُ وَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ. ١٠ فَكَلَّمَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ: ١١ «إِنَّ كُلَّ عِبِيدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةً إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يَدْعُ، فَشَرِيعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ، إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أَدْعُ لِأَدْخُلِ إِلَى الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا.» ١٢ فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أُسْتِيرَ. ١٣ فَقَالَ مُرْدَخَايُ أَنَّ نَجَابَاتِ أُسْتِيرَ: «لَا تَفْتَكِرِي فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَنْجِينِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ. ١٤ لِأَنَّكَ إِنْ سَكَتِ سَكَتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرَجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَتَبِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَوْقَتٍ مِثْلَ هَذَا وَصَلْتَ إِلَى الْمَلِكِ؟» ١٥ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ أَنَّ نَجَابَاتِ مُرْدَخَايَ: ١٦ «أَذْهَبِ اجْمَعِي جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شَوْشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السَّنَةِ، فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ.» ١٧ فَانصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أُسْتِيرُ.

## ٥

## طالبة أستير من الملك

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَبَسَتْ أُسْتِيرُ ثِيَابًا مَلِكِيَّةً وَوَقَفَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ. ٢ فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقِفَةً فِي الدَّارِ نَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ الَّذِي بِيَدِهِ، فَذَنَّتْ أُسْتِيرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الْقَضِيبِ. ٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لِكَ يَا أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تَطْعِي لَكَ.» ٤ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «إِنَّ حَسَنَ عِنْدَ

الْمَلِكِ قَلِيَاتِ الْمَلِكِ وَهَامَانُ الْيَوْمَ إِلَى الْوَيْلِيَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا لَهُ. » □ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْرِعُوا بِهَامَانَ لِيَفْعَلَ كَلَامَ أُسْتِيرِ.» فَأَتَى الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَيْلِيَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا أُسْتِيرُ. ٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرِ عِنْدَ شَرْبِ الخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطِي لَكَ؟ وَمَا هِيَ طِلْبَتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تَقْضَى.» □ فَجَابَتْ أُسْتِيرُ وَقَالَتْ: «إِنَّ سُؤْلِي وَطِلْبَتِي، ٨ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى سُؤْلِي وَتَقْضَى طِلْبَتِي، أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَيْلِيَةِ الَّتِي أَعْمَلَهَا لُهُمَا، وَعِنْدًا أَفْعَلُ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.»

### غضب هامان على مردخاي

٩ نَفَرَ حَ هَامَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِحًا وَطِيبَ الْقَلْبِ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى هَامَانَ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحْرُكْ لَهُ، أَمْتَلَأَ هَامَانَ غَيْظًا عَلَى مُرْدَخَايَ. ١٠ وَتَجَلَّدَ هَامَانَ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَاسْتَحْضَرَ أَحِبَاءَهُ وَزَوْجَتَهُ وَوَجَدَتْهُمْ ١١ وَعَدَدَ لَهُمْ هَامَانَ عِظْمَةً غِنَاهُ وَكَثْرَةَ بَنِيهِ، وَكُلَّ مَا عِظَّمَهُ الْمَلِكُ بِهِ وَرَقَاهُ عَلَى الرُّؤَسَاءِ وَعَبِيدِ الْمَلِكِ. ١٢ وَقَالَ هَامَانَ: «حَتَّى إِنْ أُسْتِيرِ الْمَمْلَكَةَ لَمْ تَدْخُلْ مَعِ الْمَلِكِ إِلَى الْوَيْلِيَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا إِلَّا إِلَيَّ. وَأَنَا عِنْدًا أَيْضًا مَدْعُوٌّ إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ. ١٣ وَكُلُّ هَذَا لَا يَسَاوِي عِنْدِي شَيْئًا كُلَّمَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ.» □ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ وَكُلُّ أَحِبَائِهِ: «فَلْيَعْمَلُوا خَشْيَةَ ارْتِفَاعِهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلُبُوا مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَيْلِيَةِ فَرِحًا.» مُحْسِنُ الْكَلَامِ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْخَشْيَةَ.

## ٦

### تكريم مردخاي

١ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمُ الْمَلِكِ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُؤْتَى بِسِفْرِ تَذْكَارِ أَحْبَارِ الْأَيَّامِ فَفَرَنْتَ أَمَامَ الْمَلِكِ. ٢ فَوُجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَهُ مُرْدَخَايَ عَنْ بَغْيَانَا وَتَرَشِ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسِي الْبَابِ، الَّذِينَ طَلَبُوا أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ. ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «آيَةٌ كَرَامَةٌ وَعِظْمَةٌ عَمَلَتْ لِمُرْدَخَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟» فَقَالَ غَلْبَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لَمْ يَعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ.» □ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ فِي الدَّارِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ أَنْخَارِجِيَةَ لِكَيْ يَقُولَ لِلْمَلِكِ أَنْ يُصَلِّبَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ. ٥ فَقَالَ غَلْبَانُ الْمَلِكِ لَهُ: «هُوَذَا هَامَانُ وَأَقِفْ فِي الدَّارِ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَدْخُلْ.» □ وَمَلَأَ دَخَلَ هَامَانَ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يُعْمَلُ لِرَجُلٍ يَسُرُّ الْمَلِكَ بِأَنْ يُكْرِمَهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: «مَنْ يَسُرُّ الْمَلِكَ بِأَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟» ٧ فَقَالَ هَامَانَ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَسُرُّ الْمَلِكَ بِأَنْ يُكْرِمَهُ ٨ يَأْتُونَ بِالْبِلَاسِ السُّلْطَانِي الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ، وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ، وَبِجَانِ الْمَلِكِ الَّذِي يُوَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ، ٩ وَيُدْفَعُ الْبِلَاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْأَشْرَافِ، وَيَلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سَرَّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ وَيَرْكَبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَنَادُونَ قَدَامَهُ: هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَسُرُّ الْمَلِكَ بِأَنْ يُكْرِمَهُ.» □ فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «أَسْرِعْ وَخُذِ الْبِلَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتُ، وَأَفْعَلْ هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ. لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ.» □ فَأَخَذَ هَامَانَ الْبِلَاسَ وَالْفَرَسَ وَالْبَسَ مُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَنَادَى قَدَامَهُ: «هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَسُرُّ الْمَلِكَ بِأَنْ يُكْرِمَهُ.»

١٢ وَرَجِعَ مُرْدَخَايَ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانَ فَاسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَائِحًا وَمَعْطَى الرَّأْسِ. ١٣ وَفَصَّ هَامَانَ عَلَى زَرْشِ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعِ أَجْبَائِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حَكَاؤُهُ وَزَرْشُ زَوْجَتِهِ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايَ الَّذِي ابْتَدَأَتْ تَسْقُطُ قَدَامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ، فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطُ قَدَامَهُ سَقُوطًا.» ١٤ وَفِيمَا هُمْ يَكْلُمُونَهُ وَصَلَ خَصِيَّانَ الْمَلِكِ وَاسْرَعُوا لِلْإِتْيَانِ بِهَامَانَ إِلَى الرَّوْمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا أُسْتِيرُ.

## ٧

## صلب هامان

١ جَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرِ فِي أَيَّامِ الثَّانِي يُضَا عِنْدَ شَرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فِعْطِي لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تَمَضِي.» ٣ فَاجَابَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتَعَطِ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي، وَشِعْبِي بِطَلْبَتِي.» ٤ لِأَنَّا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَشِعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عَيْبِدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكَيْتُ، مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يُعْوِضُ عَنِ خَسَارَةِ الْمَلِكِ. ٥ فَتَفَكَّرَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشُ وَقَالَ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَإِنَّ هَذَا الَّذِي يَجْتَسِرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟» ٦ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ خَصِمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانَ الرَّدِّيُّ.» ٧ فَارْتَاعَ هَامَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ. ٨ فَامَّ الْمَلِكُ بِعَيْطِهِ عَنَ شَرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانَ لِيَتَوَسَّلَ عَنَ نَفْسِهِ إِلَى أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعِدَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ. ٩ وَلَمَّا رَجِعَ الْمَلِكُ مِنَ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شَرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانَ مُتَوَاعِقٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أُسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ أَيْضًا يَكْبَسُ الْمَلِكَةُ مَعِي فِي الْبَيْتِ؟» وَلَمَّا خَرَجَتْ الْكَلْبَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطُّوا وَجْهَ هَامَانَ. ١٠ فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ: «هُوَذَا أَخْلَشَتِ أَيْضًا الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانَ مُرْدَخَايَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، ارْتَفَاعَهَا تَحْمُسُونَ ذِرَاعًا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «اصْلُبُوهُ عَلَيْهَا.» ١١ فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا مُرْدَخَايَ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.

## ٨

## المرسوم الملكي لحماية اليهود

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشُ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَخَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أُسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِمَا هُوَ لَهَا. ٢ وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ مُرْدَخَايَ. وَأَقَامَتْ أُسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. ٣ ثُمَّ عَادَتْ أُسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَابِيِّ وَتَدْبِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. ٤ قَدَّ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرِ قَضِيبَ الذَّهَبِ، فَاقَامَتْ أُسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ ٥ وَقَالَتْ: «إِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنَتْ أَنَا لَدَيْهِ، فَلْيَكْتُبْ لِكِي تَرَدِّ كِتَابَاتِي تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَابِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ. ٦ لِأَنِّي كَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شِعْبِي؟ وَكَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَاكَ جَنْسِي؟» ٧ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشُ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: «هُوَذَا قَدْ أَعْطَيْتُ بَيْتَ هَامَانَ لِأُسْتِيرِ، أَمَا هُوَ فَقَدْ صَلَبُوهُ عَلَى الْخَشَبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. ٨ فَارْتَفَاعُوا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسَنُ فِي أَعْيُنِكُمْ بِأَسْمِ

الْمَلِكِ، وَخَتَمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكُتَابَةَ الَّتِي كَتَبَتْ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَخَتَمَتْ بِخَاتَمِهِ لَا تَرُدُّ. □ فَدَعِيَ كِتَابَ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، أَي شَهْرِ سِيوَانِ، فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكَتَبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَاذِيَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنْ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِثَّةً وَسَبْعَ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ يَكْتَابُهَا وَكُلَّ شَعْبٍ يَلْسَانَهُ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِكَلِمَاتِهِمْ وَلِسَانِهِمْ. ١٠ فَكَتَبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ رِسَالًا بِأَيْدِي بَرِيدٍ أَنْخِلَ رُكَّابَ أَلْيَادِ وَالْبَغَالِ بَنِي الرَّمَكِ، ١١ الَّتِي بِهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ مُدَيْنَةَ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقْبَلُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيَهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ، ١٢ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، فِي الثَّلَاثِ عَشْرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِي عَشَرَ، أَي شَهْرِ آذَارَ. ١٣ صُورَةَ الْكُتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أُشْهِرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودَ مُسْتَعِينِينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَنْقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ١٤ فَخَرَجَ الْبَرِيدُ رُكَّابَ أَلْيَادِ وَالْبَغَالِ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بِجَحْمِهِمْ وَيَجْعَلِهِمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنِ الْقَصْرِ. ١٥ وَخَرَجَ مُرْدَخَايَ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ يَلْبَسُ مَلِكِيَّ اسْمَانُجُونِي وَأَبْيَضَ، وَتَاجَ عَظِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، وَحَلَّةَ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجَوَانَ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شُوشَنَ مَتَهَلَّلَةً وَفَرِحَةً. ١٦ وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكِرَامَةٌ. ١٧ وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ، كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَايَمَ وَيَوْمَ طَيِّبٍ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ تَهَيَّؤُوا لِأَنْ رَعِبَ الْيَهُودَ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

## ٩

## انتصار اليهود

١ وَفِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِي عَشَرَ، أَي شَهْرِ آذَارَ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشْرَ مِنْهُ، حِينَ قَرُبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ مِنَ الْإِجْرَاءِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي انْتَهَرَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَسْلُطُوا عَلَيْهِمْ، فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا الْيَهُودَ سَلَطُوا عَلَى مَبْغِضِيهِمْ. ٢ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مَدِينَتِهِمْ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ لِيَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى طَالِبِي أَدْبَتِهِمْ، فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قَدَامَهُمْ لِأَنَّ رَعِبَهُمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ. ٣ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْمَرَاذِيَةِ وَالْوَلَاةِ وَعَمَّالِ الْمَلِكِ سَاعَدُوا الْيَهُودَ، لِأَنَّ رَعِبَ مُرْدَخَايَ سَقَطَ عَلَيْهِمْ. ٤ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ كَانَ عَظِيمًا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ خَبْرُهُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرْدَخَايَ كَانَ يَتَزَايَدُ عَظْمَةً.

٥ فَضَرَبَ الْيَهُودَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلَ وَهَلَاكٍ، وَعَمَلُوا بِمَبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا، ٦ وَقَتَلَ الْيَهُودَ فِي شُوشَنِ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ. ٧ وَفَرَشَدْنَاوَا وَدَلْفُونُ وَأَسْفَانَا، ٨ وَفُورَاثَا وَأَدَلِيَا وَآرِيدَاثَا، ٩ وَفَرْمِشْتَا وَآرِيَسَايَ وَآرِيدَايَ وَبِرَاثَا، ١٠ عَشْرَةَ، بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا عَدُوِّ الْيَهُودِ، قَتَلُوهُمْ وَلَكِبَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّبِيِّ.

١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَيَّ بَعْدِ الْقَتْلِ فِي شُوشَنِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْنِ يَدَيْ الْمَلِكِ. ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَنِ الْقَصْرِ: «قَدْ قَتَلَ الْيَهُودَ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَاذَا عَمَلُوا فِي بَاقِي بِلْدَانِ الْمَلِكِ؟ فَمَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طِلْبَتُكَ بَعْدَ تَقْضِيهِ؟» □ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَيُلْعَبُ غَدَا أَيْضًا لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلُبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْخَشْبَةِ.» □ فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ. فَصَلَبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ.

١٥ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَقَتَلُوا فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ. ١٦ وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بِلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَاخُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَقَتَلُوا مِنْ مَبْغِضِيهِمْ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ. ١٧ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَاسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبِ وَفَرَجِ.

### الاحتفال بعيد الفوريم

١٨ وَالْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، وَاسْتَرَاخُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبِ وَفَرَجِ. ١٩ لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ الْأَعْرَاءِ جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ لِلْفَرَجِ وَالشُّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَإِرْسَالِ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. ٢٠ وَكَتَبَ مُرْدَخَايُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رِسَالَتَهُ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشُورِيُوشَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، ٢١ لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْبُدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، ٢٢ حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَاخَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرَ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حَزَنِ إِلَى فَرَجٍ وَمِنْ نَوْجٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهُ أَيَّامَ شُرْبِ وَفَرَجِ وَإِرْسَالِ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ. ٢٣ فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَخَايُ إِلَيْهِمْ. ٢٤ وَأَنَّ هَامَانَ بْنَ هَمْدَانَةَ الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمُ وَالَّتِي فُورًا، أَيَّ قُرْعَةٍ، لِإِفْنَاتِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ. ٢٥ وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكَتَابَةٍ أَنْ يَرُدَّ تَدْيِيرَهُ الرَّدِّيُّ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَعْبِلُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْخَشْبَةِ. ٢٦ لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الْأَيَّامَ «فُورِيمَ» عَلَى اسْمِ الْفُورِ، لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ، ٢٧ أَوْجِبَ الْيَهُودَ وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى سَلْمِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ، أَنْ يَعْبُدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتَيْهِمَا كُلِّ سَنَةٍ، ٢٨ وَأَنْ يَذْكُرَ هَذَانِ الْيَوْمَانَ وَيُحْفَظَ فِي دَوْرِ فِدُورٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ فَبِلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمًا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسْطِ الْيَهُودِ، وَذَكَرَهُمَا لَا يَفْنَى مِنْ سَلْمِهِمْ.

٢٩ وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ بِنْتُ أَيْخَائِلَ وَمُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً، ٣٠ وَأَرْسَلَ الْكِتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، إِلَى كُورِ مَلِكَةِ أَحْشُورِيُوشَ الثَّمَةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ، ٣١ لِإِجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتَيْهِمَا، كَمَا أَوْجِبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ، وَكَمَا أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى سَلْمِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصَرَاحِهِمْ. ٣٢ وَأَمْرُ أَسْتِيرَ أَوْجِبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ، فَكَتَبَتْ فِي السِّفْرِ.

### ١٠

### عظمة مردخاي

١ وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحْشُورِيُوشَ جِزْيَةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرِ الْبَحْرِ. ٢ وَكُلُّ عَمَلِ سُلْطَانِهِ وَجَبْرِيَّتِهِ وَإِذَاعَةُ عَظْمَةِ مُرْدَخَايِ الَّذِي عَظَّمَهُ الْمَلِكُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ مَادِي وَفَارِسَ؟ ٣ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ ثَانِي الْمَلِكِ أَحْشُورِيُوشَ، وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثَرَةِ إِخْوَتِهِ، طَالِبًا الْخَيْرِ لِشَعْبِهِ وَمَتَكَبِّمًا بِالسَّلَامِ لِكُلِّ نَسَلِهِ.

## أُيُوبُ

### مقدمة

١ كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ عَوَّصَ اسْمُهُ أُيُوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. ٢ وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. ٣ وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ فِدَانٍ بَقَرًا، وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ، وَخَدَمُهُ كَثِيرِينَ جَدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ. ٤ وَكَانَ بَنُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلَيْمَةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسَلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِأَيُّ كُنَّ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ. ٥ وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَلِيْمَةِ، أَنَّ أُيُوبَ أَرْسَلَ فَقَدَسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْغَدِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أُيُوبَ قَالَ: «رُبَّمَا أَخْطَأَ بَنِيَّ وَجَدَفُوا عَلَيَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ.» هَكَذَا كَانَ أُيُوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الْيَّامِ.

### الامتحان الأول لأُيُوبَ

٦ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بُوَ اللَّهِ لِيُثَلِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّمْيِ فِيهَا.» □ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أُيُوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.» □ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ نَجَّيْنَا يَتَّقِي أُيُوبَ اللَّهُ؟ ١٠ أَلَيْسَ أَنَّكَ سَيَّجْتَ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ. ١١ وَلَكِنْ أَسْبَطُ يَدَكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلُّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ.» □ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ.» ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.

١٣ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَابْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْمًا فِي بَيْتِ أُخْيَمِ الْأَكْبَرِ، ١٤ أَنَّ رَسُولًا جَاءَ إِلَى أُيُوبَ وَقَالَ: «الْبَقَرُ كَانَتْ تَحْرَثُ، وَالْأَتْنُ تَرَعَى بِجَانِبَيْهَا، ١٥ فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّبْيُونُ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْعِلْبَانَ بِحِدِّ السِّيفِ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأُخَيْرِكَ.» □ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «نَارُ اللَّهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْ الْغَنَمَ وَالْعِلْبَانَ وَكُلَّهْمُ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأُخَيْرِكَ.» □ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «الْكَلْبَانِيُونُ عَيْنَا ثَلَاثَ فِرْقٍ، فَهَجَمُوا عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْعِلْبَانَ بِحِدِّ السِّيفِ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأُخَيْرِكَ.» □ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «بُنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْمًا فِي بَيْتِ أُخْيَمِ الْأَكْبَرِ، ١٩ وَإِذَا رَجَعَ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ عَيْرِ الْقَفْرِ وَصَدَمَتْ زَوَايَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْعِلْبَانِ فَاتُوا، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأُخَيْرِكَ.» □ فَقَامَ أُيُوبُ وَمَرَّقَ جَبْتَهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، ٢١ وَقَالَ: «عَزُّ يَا نَا خَرَجَتْ مِنْ بطنِ أَبِي، وَعَزُّ يَا نَا أُعُوذُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا.» □ فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يَحْطِئْ أُيُوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ جَهَالَةً.

## الامتحان الثاني لأيوب

١ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَهُ بَنُو اللَّهِ لِيَتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيَتْلَى أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ أَتَمَشِي فِيهَا.» □ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتُ قَلْبَكَ عَلَى عِبَادِي أَيُوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنِ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكُلِّهِ، وَقَدْ هَيَّجَنِي عَلَيْهِ لِأَتَلْعَهُ بِلَا سَبَبٍ.» □ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جِلْدٌ يَجِلُّ، وَكُلُّ مَا لِلْإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. ٥ وَلَكِنْ أَبْسِطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسْ عَظْمَهُ وَجَمَّهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يَجِدُفُ عَلَيْكَ.» □ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَحْفَظْ نَفْسَهُ.»

٧ فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُوبَ بِقُرْجٍ رَدِيٍّ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ. ٨ فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَقَفَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. ٩ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بَعْدَ بِكُلِّكَ؟ بَارِكْ اللَّهَ وَمُتْ.» □ فَقَالَ لَهَا: «تَكَلِّمِينَ كَلَامًا كَأَحْدَى الْجَاهِلَاتِ! الْآنَ تَقْبَلِينَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَاللَّشْرُ لَا تَقْبَلُ؟.» □ فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُحْطِ أَيُوبُ بِشَفَتِيهِ.

## أصدقاء أيوب الثلاثة

١١ فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُوبَ الثَّلَاثَةَ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي آتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: الْفَارِزُ التِّيمَانِيُّ وَبِلْدُ الشُّرْجِيِّ وَصُوفَرُ النِّعْمَانِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيُرَوْا لَهُ وَيَعْرُوهُ. ١٢ وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جَنَبَهُ، وَذَرَوْا تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ، ١٣ وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، وَلَمْ يَكَلِمْهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَاتِبَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.

## أيوب يتكلم

١ بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُوبُ فَاهُ وَسَبَّ يَوْمَهُ، ٢ وَأَخَذَ أَيُوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ: ٣ «يَتَهُ هَلَكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حِيلَ بِرَجُلٍ. ٤ لَيْكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ ظَلَامًا. لَا يَعْتَنِي بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يَشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ. ٥ لِيَلِكُهُ الظَّلَامُ وَظِلُّ الْمَوْتِ، لِيَحِلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ، لِيَرْعِبَهُ كَأَسْفَافِ النَّهَارِ. ٦ أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلِيَمَسِّسَهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحَ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ. ٧ هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لَيْكُنْ عَاقِرًا، لَا يَسْمَعُ فِيهِ هَتَافٌ. ٨ لِيَلْعَنَهُ لَاعِنُو الْيَوْمِ الْمُخْتَدُونَ لِإِيقَاطِ النَّتِينِ. ٩ لِنُظْمِ نَجْمِ عِشَائِهِ. لِيَنْتَظِرِ النَّوْرَ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرِ هُدْبَ الصُّبْحِ، ١٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَغَاقِ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي، وَلَمْ يَسْتِرِ الشَّقَاوَةَ عَنْ عَيْنِي. ١١ لَمْ لَمْ أُمْتُ مِنَ الرَّحِمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لَمْ لَمْ أَسْأَلِ الرُّوحَ؟ ١٢ لِمَاذَا أَعَانَتَنِي الرَّكْبُ، وَلَمْ تَلِدْنِي حَتَّى أَرْضَعَ؟ ١٣ لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. حِينَئِذٍ كُنْتُ نَمْتُ مُسْتَرِيحًا ١٤ مَعَ مَلُوكٍ وَمُشِيرِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ، ١٥ أَوْ مَعَ رُؤَسَاءِ هُمْ ذَهَبُ، الْمَالِيِّينَ بِيَوْمِهِمْ فِضَّةً، ١٦ أَوْ كَسَفَطٍ مُطْمَورٍ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجْنِيَةٍ لَمْ يَرَوْا نَوْرًا. ١٧ هُنَاكَ يَكْفُ الْمُنَافِقُونَ عَنِ الشُّعْبِ، وَهُنَاكَ



يَسْتَرْجِحُ الْمُتَعَبُونَ. ١٨ الْأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمَسْخَرِ. ١٩ الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٠ «لَمْ يَعْطِ لِسْتِي نُورًا، وَحَيَاةَ لِمُرِي النَّفْسِ؟ ٢١ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَلَيْسَ هُوَ، وَيَحْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ، ٢٢ الْمُسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَتَهَجَّوْا، الْفَرَجِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا! ٢٣ لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، وَقَدْ سَجَّحَ اللَّهُ حَوْلَهُ. ٢٤ لِأَنَّهُ مِثْلُ خَبِزِي يَأْتِي أُبْنِي، وَمِثْلُ الْمِيَاهِ تَسْكَبُ زَرْفَتِي، ٢٥ لِأَنِّي أَرْعَبَابًا أَرْعَبْتُ فَاتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ. ٢٦ لَمْ أَطْمَئِنَّ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أَسْتَرْحِ، وَقَدْ جَاءَ الرَّجُلُ.»

## ٤

## أَلِفَاذُ التِّيمَانِي

١ فَاجَابَ أَلِفَاذُ التِّيمَانِي وَقَالَ: ٢ «إِنْ أَمْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ، فَهَلْ تَسْتَأْذِنُ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْأَمْتِنَاحَ عَنِ الْكَلَامِ؟ ٣ مَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ كَثِيرِينَ، وَشَدَّدْتَ أَيَادِي مِرْحَمَتِي. ٤ قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَاثِرَ، وَبَيَّتَ الرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ. ٥ وَالآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ ضَرْبٌ، إِذْ مَسَكَ أَرْعَبْتُ. ٦ أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ مُعْتَمَدُكَ، وَرَجَاؤُكَ كَمَا لَطَرْتُكَ؟ ٧ أَذْكَرُ: مَنْ هَلَكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَإِنْ أَبِيدَ الْمُسْتَقِيمُونَ؟ ٨ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ: أَنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّارِعِينَ شَقَاوَةً يَحْصِدُونَهَا. ٩ بِنَسَمَةِ اللَّهِ يَبِيدُونَ، وَيَرْجِحُ أَنْفَهُ يَفْنُونَ. ١٠ زَجْرَةُ الْأَسَدِ وَصَوْتُ الزَّرِيرِ وَأَنْيَابُ الْأَشْبَالِ تَكْسَرُ. ١١ اللَّيْثُ هَالِكٌ لِعَدَمِ الْفَرِيسَةِ، وَأَشْبَالُ اللَّبْوَةِ تَبْدُدُ.»

١٢ «ثُمَّ إِلَى تَسَلَّتْ كَلِمَةٌ، فَفِيَلْتُ أَذُنِي مِنْهَا رُكْرًا. ١٣ فِي الْهَوَاجِسِ مِنْ رَوْيِ اللَّيْلِ، عِنْدَ وُقُوعِ سَبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، ١٤ أَصَابَنِي رُعْبٌ وَرِعْدَةٌ، فَجَحَفْتُ كُلَّ عِظَامِي. ١٥ فَرَّتْ رُوحٌ عَلَيَّ وَجِهِي، أَشْعَرَتْ شَعْرَ جَسَدِي. ١٦ وَوَقَفْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنْظَرَهَا، شَبَّهُ قَدَامَ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا: ١٧ الْإِنْسَانُ أُرْ مِنْ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَلْقِهِ؟ ١٨ هُوَذَا عَيْبِدُهُ لَا يَأْتِمُنُّهُمْ، وَإِلَى مَلَانِكْتِهِ يَنْسِبُ حَمَاقَةٌ، ١٩ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ سَكَّانَ بُيُوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيَسْحَقُونَ مِثْلَ الْعَتِّ؟ ٢٠ بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يَحْطَمُونَ. يَدُونَ مِنْتَبِيهِ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ. ٢١ أَمَا انْتَرَعْتُ مِنْهُمْ طَنْبَهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلَا حِكْمَةٍ.»

## ٥

١ «أُدْعِ الْآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقَلْدِيسِينَ تَلْتَفِتُ؟ ٢ لِأَنَّ الْغَيْظَ يَقْتُلُ الْعَبِيَّ، وَالغَيْرَةَ تُمِيتُ الْأَحْقَّ. ٣ إِنْ رَأَيْتَ الْعَبِيَّ يَتَاصَلُ وَبَعْتَهُ لَعْنَتَ مَرِيضَةٍ. ٤ بَنُوهُ بَعِيدُونَ عَنِ الْأَمْنِ، وَقَدْ حَطَمُوا فِي الْبَابِ وَلَا مُنْقِدَ. ٥ الَّذِينَ يَأْكُلُ الْجُوعَانَ حَصِيدَهُمْ، وَيَأْخُذُهُ حَتَّى مِنَ الشُّوكِ، وَيَشْتَفِي الطَّمَانَ ثُرُوتَهُمْ. ٦ إِنْ الْبَلِيَّةُ لَا تَخْرُجُ مِنَ التُّرَابِ، وَالشَّقَاوَةُ لَا تَنْبِتُ مِنَ الْأَرْضِ، ٧ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِلْبَشَقَةِ كَمَا أَنَّ الْجُورَانَ لِارْتِفَاعِ الْجَنَاحِ. ٨ «لَكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ أَجْعَلُ أَمْرِي. ٩ الْقَاعِلُ عِظَامًا لَا تَمْتَحِنُ وَجْهًا وَلَا تَعْدُ. ١٠ الْمَنْزِلُ مَطَرٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْمُرْسَلُ الْمِيَاهُ عَلَى الْبَرَارِيِّ. ١١ الْجَاعِلُ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، فَيُرْتَفَعُ الْمُحْزَنُونَ إِلَى أَمْنٍ. ١٢ الْمَبْطِلُ أَفْكَارُ الْمُحْتَالِينَ، فَلَا تُجْرِي أَيْدِيهِمْ قُصْدًا. ١٣ الْأَخْذُ الْحَكِيمَةَ يَحْمِلْتُهُمْ، فَتَهْتَرُ مَشُورَةُ الْمَاكِرِينَ. ١٤ فِي النَّهَارِ يَصْدُمُونَ ظِلَامًا، وَيَلْتَسِسُونَ فِي الظُّهَيْرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ. ١٥ الْمُنْجِي الْبَاطِسَ مِنَ السَّيْفِ، مِنْ فِهْمٍ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ. ١٦ فَيَكُونُ

لِلدَّلِيلِ رَجَاءً وَسُدًّا انْخِطِيئَةً فَهَأَ، ١٧ «هُوَذَا طَوْبِي لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ. فَلَا تَرْفُضْ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ. ١٨ لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيُعِصِبُ. يَسْحَقُ وَيِدَاهُ انْتِفِيَانِ، ١٩ فِي سِتِّ شِدَائِدٍ يَجْحِكُ، وَفِي سَبْعٍ لَا يَمْسُكُ سَوْءُهُ، ٢٠ فِي الْجُوعِ يَفْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَفِي الْحَرْبِ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ. ٢١ مِنْ سَوْطِ اللِّسَانِ مُنْتَبِئًا، فَلَا تَخَافُ مِنَ انْخِرَابٍ إِذَا جَاءَ. ٢٢ تَضْحَكُ عَلَى انْخِرَابِ وَالْمَحَلِّ، وَلَا تَخْتَنِي وَحُوشُ الأَرْضِ. ٢٣ لِأَنَّهُ مَعَ حِجَارَةِ الْحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوَحُوشُ البَرِيَّةِ تَسْلَمُكَ. ٢٤ فَتَعْلَمُ أَنَّ خِيَمَتَكَ أَمْنَةٌ، وَتَعْمَهُدُ مَرْبُوكَ وَلَا تَتَّقِدُ شَيْئًا. ٢٥ وَتَعْلَمُ أَنَّ زَرْعَكَ كَثِيرٌ وَذُرِّيَّتُكَ كَعُشْبِ الأَرْضِ. ٢٦ تَدْخُلُ الْمَدْفَنَ فِي شَيْخُوخَةٍ، كَرَفَعِ الكُدْسِ فِي أَوَانِهِ. ٢٧ هَا إِنَّ ذَا قَدْ بَحْنَنَا عَنْهُ. كَذَا هُوَ. فَاسْمِعْهُ وَعَلِمَ أَنَّتَ لِنَفْسِكَ.»

## ٦

## أَيُوبُ

١ فَأَجَابَ أَيُوبُ وَقَالَ: ٢ «لَيْتَ كَرْبِي وَزَنِّ، وَمُصِيبَتِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا، ٣ لِأَنَّهُا الآنَ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ البَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعْنَا كَلَامِي. ٤ لِأَنَّ سِهَامَ الْقَدِيرِ فِي وَحْمَتِهَا شَارِبَةٌ رُوحِي. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَفَاةٌ ضِدِّي. ٥ هَلْ يَنْهَقُ الفَرَا عَلَى العُشْبِ، أَوْ يَنْجُرُ الثُّورُ عَلَى عَلفِهِ؟ ٦ هَلْ يُوَكَّلُ المَسِيخُ بِلا مَلِجٍ، أَوْ يُوَجَدُ طَعْمٌ فِي مَرَقِ البَقْلَةِ؟ ٧ مَا عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَمَسَّهَا، هَذِهِ صَارَتْ مِثْلَ خُبْزِي الكَرِيهِ! ٨» يَا لَيْتَ طَلِبَتِي تَأْتِي وَيُعْطِينِي اللَّهُ رَجَائِي! ٩ أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بَأَنِّ يَسْحَقَنِي، وَيَطْلُقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي. ١٠ فَلَا تَزَالِ تَعْرِيبِي وَأَبْتَهَاجِي فِي عَذَابٍ، لَا يَشْفِقُ: أَيُّ لِمَ أَجِدُ كَلَامَ القُدُوسِ. ١١ مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى انْتَهَرْتُ؟ وَمَا هِيَ نَهَائِي حَتَّى أَصْبِرَ نَفْسِي؟ ١٢ هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ الحِجَارَةِ؟ هَلْ لَمِي نُحَاسٌ؟ ١٣ أَلَا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَعُونَتِي، وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي!

١٤ «حَقُّ المَحْزُونِ مَعْرُوفٌ مِنْ صَاحِبِهِ، وَإِنْ تَرَكَ خَشِيَةَ الْقَدِيرِ. ١٥ أَمَا إِخْوَانِي فَقَدْ عَدَرُوا مِثْلَ العَدِيرِ. مِثْلَ سَاقِيَةِ الأُودِيَانِ يَعْبرُونَ، ١٦ الَّتِي هِيَ عَكْرَةٌ مِنَ البَرْدِ، وَيَخْتَنِي فِيهَا الجَلِيدُ. ١٧ إِذَا جَرَتْ انْقَطَعَتْ. إِذَا حَمِيَتْ جَفَتْ مِنْ مَكَانِهَا. ١٨ يَعْجَحُ السَّفَرُ عَنْ طَرِيقِهِمْ، يَدْخُلُونَ أَتَيْهِ فَيَهْلِكُونَ. ١٩ نَظَرْتُ قَوَافِلَ تَيْمَاءَ. سَيَّارَةٌ سَبَا رَجَوَهَا. ٢٠ خَرُوا فِي مَا كَانُوا مُطْمَئِنِّينَ. جَاءُوا إِلَيْهَا نَجِجُلُوا. ٢١ فَالآنَ قَدْ صِرْتُمْ مِثْلَهَا. رَأَيْتُمْ ضَرْبَةَ فَرْعِ عَتَمِ. ٢٢ هَلْ قُلْتُ: أَعْطُونِي شَيْئًا، أَوْ مِنْ مَالِكِرِ أَرْشُوا مِنْ أَجْلِي؟ ٢٣ أَوْ تَجُونِي مِنْ يَدِ الخَصْمِ، أَوْ مِنْ يَدِ العِتَاءَةِ أَقْدُونِي؟ ٢٤ عَلِمُونِي فَأَنَا أَسْكُتُ، وَفَهْمُونِي فِي أَيِّ شَيْءٍ ضَلَلْتُ. ٢٥ مَا أَشَدَّ الكَلَامَ المُسْتَقِيمِ، وَأَمَا التَّوْبِيخُ مِنْكَ فَعَلِي مَاذَا يَبْرَهُنَّ؟ ٢٦ هَلْ تَحْسِبُونَ أَنَّ تَوْبِيخًا كِبَاهَتِ، وَكَلَامَ اليَأْسِ لِلرَّيْحِ؟ ٢٧ بَلْ تَلْفُونَ عَلَى البَيْتِ، وَتَحْفَرُونَ حُفْرَةً لِصَاحِحِكُمْ. ٢٨ وَالآنَ تَتَرَسَّوْنَ فِي، فَإِنِّي عَلَى وَجْهِكُمْ لَا أَكْذِبُ. ٢٩ إرْجِعُوا. لَا يَكُونَنَّ ظُلْمٌ. إرْجِعُوا أَيضًا. فِيهِ حَقِّي. ٣٠ هَلْ فِي لِسَانِي ظُلْمٌ، أَمْ حَنَكِي لَا يُمَيِّزُ فَسَادًا؟

## ٧

١ «أَلَيْسَ جِهَادٌ لِلإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ، وَكَأَيَّامِ الأَجِيرِ أَيَّامُهُ؟ ٢ كَمَا يَتَشَوَّقُ العَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وَكَمَا يَتَرَجَّى الأَجِيرُ أَجْرَهُ، ٣ هَكَذَا تَمِينُ لِي أَشْهُرُ سَوْءٍ، وَلِيَالِي شَقَاءٍ قَسِمْتُ لِي. ٤ إِذَا اضْطَجَعْتُ أَقُولُ: متى أَقُومُ؟ اللَّيْلُ يَطُولُ، وَأَشْبَعُ

فَلَقَا حَتَّى الصَّبْحِ. ٥ لَيْسَ لِي الدُّودُ مَعَ مَدْرِ التُّرَابِ. جِلْدِي كَرِشٌ وَسَاخٌ. ٦ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنَ الوَشِيعةِ، وَتَنَبَّي بِغَيْرِ رَجَاءٍ.

٧ «أَذْكَرُ أَنَّ حَيَاتِي إِذَا هِيَ رِيحٌ، وَعَيْنِي لَا تَعُودُ تَرَى خَيْرًا. ٨ لَا تَرَانِي عَيْنَ نَاطِرِي. عَيْنَاكَ عَلَيَّ وَلَسْتُ أَنَا. ٩ السَّحَابُ يَضْمَلُ وَيَزُولُ، هَكَذَا الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى المَآوِيَةِ لَا يَصْعَدُ. ١٠ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ إِلَى بَيْتِهِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَكَانَهُ بَعْدَ. ١١ أَنَا أَيْضًا لَا أَمْنَعُ فِي. أَتَكَلَّمُ بِضِيْقِي رُوحِي. أَشْكُو بِمَرَارَةٍ نَفْسِي. ١٢ أَجْرُ أَنَا أَمْ تَبِينُ، حَتَّى جَعَلْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟ ١٣ إِنْ قُلْتَ: فِرَاشِي يَعْرِضِي، مَضْجَعِي يَنْزِعُ كَرْبِي، ١٤ تَرْبِعِي بِالأَحْلَامِ، وَتَرْهَبِي بِرُؤْي، ١٥ فَاخْتَارَتْ نَفْسِي الخَفِيقَ، المَوْتُ عَلَيَّ عِظَامِي هَذِهِ. ١٦ قَدْ ذُبْتُ. لَا إِلَى الأَبَدِ أَحْيَا. كُفْتُ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْخَةٌ. ١٧ مَا هُوَ الإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ، وَحَتَّى تَضَعُ عَلَيْهِ قَلْبَكَ؟ ١٨ وَتَعْتَهَدُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لِحْظَةٍ تَمْتَحِنُهُ؟ ١٩ حَتَّى مَتَى لَا تَلْتَفِتُ عَنِّي وَلَا تُرَخِّبِي رِيثًا أَبْلَعُ رِيْقِي؟ ٢٠ أَلْأَخْطَأُ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ النَّاسِ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي عَاثُورًا لِنَفْسِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَيَّ نَفْسِي حِمْلًا؟ ٢١ وَلِمَاذَا لَا تَغْفِرُ ذَنْبِي، وَلَا تَزِيلُ إِثْمِي؟ لِأَنِّي الآنَ أَضْطَجِعُ فِي التُّرَابِ، تَطْلُبُنِي فَلَا أَكُونُ.»

## ٨

## بلد الشوحي

١ فَاجَابَ بِلْدُ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ: ٢ «إِلَى مَتَى تَقُولُ هَذَا، وَتَكُونُ أَقْوَالُ فَيْكَ رِيحًا شَدِيدَةً؟ ٣ هَلِ اللهُ يَعْوجُّ القَضَاءَ، أَوِ القَدِيرِ يَعْكُسُ الخَلْقَ؟ ٤ إِذْ أَخْطَأَ إِلَيْهِ بَنُوكَ، دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مَعْصِيَتِهِمْ. ٥ فَإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى اللهُ وَتَضَرَعْتَ إِلَى القَدِيرِ، ٦ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ رِيحًا مُسْتَقِيمًا، فَإِنَّهُ الآنَ يَنْبَهُ لَكَ وَيَسْلِمُ مَسْكَنَ بَرِّكَ. ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ صَغِيرَةً فَاخْرَتَكَ تَكْتُرُ جِدًّا.»

٨ «إِسْأَلِ القُرُونِ الأُولَى وَتَأْ كَدَ مَبَاحِثِ آبَائِهِمْ، ٩ لِأَنَّا نَحْنُ مِنْ أَمْسٍ وَلَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ أَيَّامَنَا عَلَى الأَرْضِ ظِلٌّ. ١٠ فَهَلَّا يُعْلَمُونَكَ؟ يَقُولُونَ لَكَ، وَمِنْ قُلُوبِهِمْ يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ قَاتِلِينَ: ١١ هَلْ بَنِي البَرْدِيِّ فِي غَيْرِ الغَمَّةِ، أَوْ تَنَبْتُ الخَلْفَاءُ بِلا مَاءٍ؟ ١٢ وَهُوَ بَعْدَ فِي نَضَارَتِهِ لَمْ يَقْطَعْ، يَبِيسُ قَبْلَ كُلِّ العُشْبِ. ١٣ هَكَذَا سَبِيلُ كُلِّ النَّاسِ إِلَى اللهِ، وَرَجَاءُ الفَاجِرِ يَحِيبُ، ١٤ فَيَنْقَطِعُ اعْتِمَادُهُ، وَمَتَكَلَّهُ بَيْتُ العَنَكِيوتِ! ١٥ يَسْتَدِنُ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَبْتَئ. يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا يَقُومُ. ١٦ هُوَ رَطْبٌ نَجْمَةُ الشَّمْسِ وَعَلَى جَنَّتِهِ تَبْتُ خَرَاعِيهِ. ١٧ وَأَصُولُهُ مُسْتَبْكَةٌ فِي الرِّجْمَةِ، قَتَرَى حَمْلَ الحِجَارَةِ. ١٨ إِنْ أَقْتَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ، يَحِجِدُهُ قَاتِلًا: مَا رَأَيْتَكَ! ١٩ هَذَا هُوَ فَرَحُ طَرِيقِهِ، وَمِنْ التُّرَابِ بِنْتُتْ آخَرَ. ٢٠ «هُوَذَا اللهُ لَا يَرِضُّ الكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيدِ فَاعِلِ الشَّرِّ. ٢١ عِنْدَمَا يَمْلَأُ فَالِكَ صَحِيكًا، وَشَفِيتِكَ هَتَافًا، ٢٢ يَلْبَسُ مُبْغِضُوكَ خَزِيًا، أَمَّا خِيْمَةُ الأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ.»

## ٩

## أيوب

١ فَاجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَا، فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الإِنْسَانُ عِنْدَ اللهُ؟ ٣ إِنْ شَاءَ أَنْ يُجَاحَهُ، لَا يُجِيبُهُ عَن وَاحِدٍ مِنَ الأَلْفِ. ٤ هُوَ حَكِيمٌ القَلْبِ وَشَدِيدُ القُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟ ٥ المَرْزُوحُ الجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ،

الَّذِي يَقْبَلُهُ فِي غَضَبِهِ. ٦ الْمَزْعُوعُ الْأَرْضُ مِنْ مَقَرِّهَا، فَتَزَلْزَلُ أَعْمَدَتِهَا. ٧ الْأَمْرُ الشَّمْسُ فَلَا تَشْرُقُ، وَيَحْتَمُّ عَلَى النُّجُومِ. ٨ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدُّهُ، وَالْمَائِي عَلَى أَعْلَى الْبَحْرِ. ٩ صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجِبَارِ وَالْتِثَاءِ وَمُخَادِعِ الْجَنُوبِ. ١٠ فَاعِلُ عَظَائِمَ لَا تُفْحَصُ، وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ.

١١ «هُذَا يَمُرُّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلَا أَسْمَعُ بِهِ. ١٢ إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟ ١٣ اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبَهُ. يَحْيِي نَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ. ١٤ كَرُّ بِالْأَقْلَى أَنَا أَجَابُهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟ ١٥ لِأَنِّي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَابُ، بَلْ أَسْتَرْحِمُ دِيَانِي. ١٦ لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لَمَا آمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْنِي. ١٧ ذَلِكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِمَةِ، وَيَكْثُرُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ. ١٨ لَا يَدْعُنِي أَخَذَ نَفْسِي، وَلَكِنْ يَشْبِعُنِي مَرَاتِرٍ. ١٩ إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ، يَقُولُ: هَذَا. وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يَحَاكِمُنِي؟ ٢٠ إِنْ تَبَرَّرْتُ يَحْكُمُ عَلَيَّ فِيَّ، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَدْنِبُنِي.

٢١ «كَامِلٌ أَنَا، لَا أَبَالِي بِنَفْسِي، رَذَلْتُ حَيَاتِي. ٢٢ هِيَ وَاحِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّ الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ هُوَ يَفْتِنُهُمَا. ٢٣ إِذَا قَتَلَ السُّوْطُ بَعْتَةً، يَسْتَهْزِئُ بِجَبْرِيَةِ الْأَبْرِيَاءِ. ٢٤ الْأَرْضُ مُسَلِّمَةٌ لِيَدِ الشَّرِيرِ. يَعْنِي وَجْهَ قَضَاتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَإِذَا مَنْ؟ ٢٥ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَائِهِ، تَفَرُّ وَلَا تَرَى خَيْرًا. ٢٦ تَمُرُّ مَعَ سَفْنِ الْبَرْدِيِّ. كَنَسْرٍ يَقْبَضُ إِلَى قَصَبِهِ. ٢٧ إِنْ قُلْتُ: أَنَسَى كُرْبِي، أَطْلُقُ وَجْهِي وَاتَّبِلُجُ، ٢٨ أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنَّكَ لَا تَبْرِيئُنِي. ٢٩ أَنَا مُسْتَدْنِبٌ، فَلِمَ إِذَا تَعَبْتُ عَيْشًا؟ ٣٠ وَلَوْ اغْتَسَلْتُ فِي التَّلْجِ، وَنَفَطْتُ يَدَيَّ بِالْإِسْثَانِ، ٣١ فَإِنَّكَ فِي النَّعْقِ تَغْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي ثِيَابِي. ٣٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَجَابُهُ، فَنَاتِي جَمِيعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. ٣٣ لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيَّ كَلِينًا. ٣٤ لِيُرْفَعَ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْعَثَنِي رُجْعَهُ. ٣٥ إِذَا اتَّكَلْتُ وَلَا أَخَافُهُ، لِأَنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

## ١٠

١ «قَدْ كَرِهْتُ نَفْسِي حَيَاتِي. أُسَبِّبُ شُكُوَايَ. اتَّكَلْتُ فِي مَرَارَةٍ نَفْسِي ٢ قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَدْنِبُنِي. فَهَمْنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي! ٣ أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَنْ تَطْلُمَ، أَنْ تَرُدَّ عَمَلَ يَدَيْكَ، وَتَشْرِقَ عَلَى مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ؟ ٤ أَلَيْكَ عَيْنَا بَشَرٍ، أَمْ كَنْظَرِ الْإِنْسَانِ تَنْظُرُ؟ ٥ أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سَبُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ، ٦ حَتَّى تَبْحَثَ عَنِّي بِإِثْمِي وَتَقْدِشَ عَلَيَّ خَطِيئِي؟ ٧ فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُذْنِبًا، وَلَا مُنْقَدًّا مِنْ يَدِكَ.

٨ «يَاكَ كَوْتَاتِي وَصَنَّعَاتِي كُلِّي جَمِيعًا، أَفْتَبَلِعُنِي؟ ٩ أَذْكَرُ أَنَّكَ جَبَاتِي كَالطَّيْنِ، أَفُعِيدُنِي إِلَى التَّرَابِ؟ ١٠ أَلَمْ تَصْنَبْنِي كَاللَّبَنِ، وَخَثَرْتَنِي كَالجُبْنِ؟ ١١ كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلِحْمًا، فَنَسَجْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ. ١٢ مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ عَيْنَايَكَ رُوحِي. ١٣ لَكُنْتُ كَنَمَتْ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ: ١٤ إِنْ أَخْطَأْتُ تَلَا جُنْحُنِي وَلَا تَبْرِيئُنِي مِنْ إِثْمِي. ١٥ إِنْ أَذْنَبْتُ فَوَيْلٌ لِي، وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِنِّي شَبَعَانُ هَوَانًا وَنَاطِرٌ مَذَلِّي. ١٦ وَإِنْ أَرْتَفَعْتُ تَصْطَادُنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَجْبِرُ عَلَيَّ. ١٧ تُجَدِّدُ شُهُودَكَ لِنَجَاحِي، وَتَزِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ. نُوبٌ وَجِشٌ ضَيْدِي. ١٨ «فَلِمَ إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرْنِي عَيْنًا! ١٩ فَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ، فَأَقَادَ مِنْ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ. ٢٠ أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ أَتْرُكُ! كُفَّ عَنِّي فَاتَّبِلْجُ قَلِيلًا، ٢١ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ، إِلَى أَرْضِ

ظَلَمَةٌ وَظِلِّ الْمَوْتِ، ٢٢ أَرْضٍ ظَلَامٍ مِثْلِ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلا تَرْتِيبٍ، وَإِشْرَافُهَا كَالدُّجَى.»

## ١١

## صوفى النعماني

١ فَأَجَابُ صُوفَى النِّعْمَانِيِّ وَقَالَ: ٢ «أَكْثَرَةُ الكَلَامِ لَا يُجَاوِبُ، أَمْ رَجُلٌ مَهْدَارٌ يَبِيرُ؟ ٣ أَصْلَفَكَ يَفْحَمُ النَّاسَ، أَمْ تَلَخَ وَلَيْسَ مِنْ يَخْزِيكَ؟ ٤ إِذْ تَقُولُ: تَعْلِيمِي زَيْتِي، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنِكَ. ٥ وَلَكِنْ يَا لَيْتَ اللهُ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفْتَيْهِ مَعَكَ، ٦ وَبَعْلَانُ لَكَ خَفِيَّاتِ الحِكْمَةِ! إِنَّمَا مُضَاعَفَةُ الفَهْمِ، فَتَعَلَّمْ أَنَّ اللهَ يُغْرِمُكَ بِأَقْلٍ مِنْ إِثْمِكَ. ٧»

«إِلَى عَمَقِ اللهُ تَصِلُ، أَمْ إِلَى نَهَايَةِ القَدْرِ تَنْتَهِي؟ ٨ هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَآذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعْمَقُ مِنَ الهَاوِيَةِ، فَمَآذَا تَدْرِي؟ ٩ أَطُولُ مِنَ الأَرْضِ طَوْلَهُ، وَأَعْرَضُ مِنَ البَحْرِ. ١٠ إِنْ بَطَشَ أَوْ أَغَاقَ أَوْ جَمَعَ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ ١١ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أَنَسَ السُّوءِ، وَيُبَصِّرُ الأَيْمَ، فَهَلْ لَا يَنْتَهِي؟ ١٢ أَمَّا الرَّجُلُ فَفَارِغٌ عَدِيمُ الفَهْمِ، وَجَحِشٌ القَرَأُ يُولِدُ الإِنْسَانَ. ١٣»

«إِنْ أَعْدَدْتَ أَنْتَ قَلْبَكَ، وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ. ١٤ إِنْ أُنْعَدْتَ الأَيْمَ الَّذِي فِي يَدِكَ، وَلَا يَسْكُنُ الظُّلْمُ فِي خِيَمَتِكَ، ١٥ حِينَئِذٍ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِلا عَيْبٍ، وَتَكُونُ ثَابِتًا وَلَا تَخَافُ. ١٦ لِأَنَّكَ تَتَسَّى المُشَقَّةَ. كَيْبَاهُ عَبْرَتٌ تَذَكَّرُهَا، ١٧ وَفَوْقَ الظَّهِيرَةِ يَقُومُ حِظُّكَ. الظُّلَامُ يَتَحَوَّلُ صَبَاحًا. ١٨ وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّهُ يَوْجُدُ رِجَاءً. تَتَجَسَّسُ حَوْلَكَ وَتَضْطَجِعُ أَمْنًا. ١٩ وَتَرْتَبِضُ وَلَيْسَ مِنْ بَرْزَخٍ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَى وَجْهِكَ كَثِيرُونَ. ٢٠ أَمَّا عَيُونُ الأَشْرَارِ فَتَتَلَفُ، وَمَنَاصِبُهُمْ يَبِيدُ، وَرِجَاؤُهُمْ تَسْلِمُ النَّفْسِ.»

## ١٢

## أيوب

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «صَحِيحٌ نَكَّرَ أَنْتُمْ شَعْبٌ وَمَعَكْرُ تَمَّتْ الحِكْمَةُ! ٣ غَيْرَ أَنَّهُ لِي فِهْمٌ مِثْلَكَ. لَسْتُ أَنَا دُونَكَ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ؟ ٤ رَجُلًا سَخِرَ لِصَاحِبِهِ صَرْتُ. دَعَا اللهُ فَاسْتَجَابَهُ. سَخِرَ هُوَ الصِّدِّيقُ الكَامِلُ. ٥ لِلْبَيْتِ هَوَانٌ فِي أَفْكَارِ المُطْمَئِنِّ، مَهَابٌ لَنْ زَلَّتْ قَدَمُهُ. ٦ خِيَامُ المُخْرِبِينَ مُسْتَرِيحَةٌ، وَالذِّينَ يَغِيظُونَ اللهُ مُطْمَئِنُّونَ، الَّذِينَ يَأْتُونَ بِإِلْهَمِهِمْ فِي يَدِهِمْ!

٧ «فَأَسْأَلُ البُهَائِمَ فَتَعْلَبُكَ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخَبِّرُكَ. ٨ أَوْ كَلِمَ الأَرْضِ فَتَعْلَبُكَ، وَبِحَدِّكَ سَمَكَ البَحْرِ. ٩ مِنْ لَأَ يَعْلَمُ مِنْ كُلِّ هَوْلَاءٍ أَنْ يَدَّ الرَّبِّ صَنَعَتْ هَذَا؟ ١٠ الَّذِي يَبْدُو نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ البَشَرِ. ١١ أَفَلَيْسَتْ الأُذُنُ تَمْتَحِنُ الأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الحَنْكَ يَسْتَطِيعُ طَعَامَهُ؟ ١٢ عِنْدَ الشَّيْبِ حِكْمَةٌ، وَطُولُ الأَيَّامِ فِهْمٌ. ١٣»

«عِنْدَهُ الحِكْمَةُ وَالقُدْرَةُ. لَهُ المُشَوْرَةُ وَالفِطْنَةُ. ١٤ هُوَذَا يَهْدِمُ فَلَإِ بَنِي. يَغْلِقُ عَلَى إِنْسَانٍ فَلَا يَفْتَحُ. ١٥ يَمْنَعُ المِيَاهَ فَيَبْسِسُ. يَطْلُقُهَا فَتَقْلَبُ الأَرْضُ. ١٦ عِنْدَهُ العِزُّ وَالفَهْمُ. لَهُ المِضْلُ وَالمِضْلُ. ١٧ يَذْهَبُ بِالمُشِيرِينَ أَسْرَى، وَيَجِيئُ القَضَاءُ. ١٨ يَحِلُّ مَنَاطِقَ المُلُوكِ، وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوِثَاقٍ. ١٩ يَذْهَبُ بِالكَهَنَةِ أَسْرَى، وَيَقْلَبُ الأَقْوِيَاءَ. ٢٠ يَقْطَعُ كَلَامَ الأَمْنَاءِ، وَيَنْزِعُ ذُوقَ الشُّيُوخِ. ٢١ يَلْقَى هَوَانًا عَلَى الشُّرَفَاءِ، وَيَرْخِي مَنَاطِقَ الأَشْدَاءِ. ٢٢ يَكْشِفُ

الْعَمَاتِي مِنَ الظَّلَامِ، وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى النُّورِ. ٢٣ يَكْتُمُ الْأَمَمَ ثُمَّ يَبْدِيهَا. يُوَسِّعُ لِلْأَمَمِ ثُمَّ يَجْلِيهَا. ٢٤ يَبْرَحُ عَقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَيَضِلُّهُمْ فِي تِيهِ بِإِلَاطِ طَرِيقِهِ. ٢٥ يَتَلَسَّسُونَ فِي الظَّلَامِ وَيَلْسَنُ نُورٌ، وَيَرْتَجِمُهُمْ مِثْلَ السَّكْرَانِ.

## ١٣

١ «هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عَيْنِي، سَمِعْتُهُ أُذُنِي وَفَطَنْتُ بِهِ. ٢ مَا تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتُهُ أَنَا أَيضًا. لَسْتُ دُونَكُمْ. ٣ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكْبِرَ الْقَدِيرَ، وَأَنْ أَحَاكِمَ إِلَى اللَّهِ. ٤ أَمَا أَنْتُمْ فَلَقِفُوا كَذِبَ أَطْبَاءِ بَطَالُونَ كُلِّكُمْ. ٥ لِيَتَكَمَّرَ تَصْمَتُونَ صَمَاتًا. يَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً. ٦ اسْمَعُوا الْآنَ حَقِّي، وَأَصْغُوا إِلَى دَعَاوِي شَفْتِي. ٧ أَتَقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا، وَتَمَكِّبُونَ بَعْشِي لِأَجْلِهِ؟ ٨ أَتُحَابُونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تُخَاصِمُونَ؟ ٩ أَخْبِرْ لَكُمْ أَنْ يَفْحَصَكُمْ، أَمْ تُخَالِفُونَهُ كَمَا يُخَالِفُ الْإِنْسَانُ؟ ١٠ تَوَيْخًا يُوَيْخُكُمْ إِنْ حَابَيْتُمُ الْوَجْوهَ خَفِيَّةً. ١١ فَهَلَّا يَرْهَبُكُمْ جَلَالُهُ، وَيَسْقُطُ عَلَيْكُمْ رُعبُهُ؟ ١٢ خُطِبَكُمْ أَمْثَالَ رَمَادٍ، وَحَصُونَكُمْ حَصُونًا مِنْ طِينٍ.

١٣ «اسْكُوتُوا عَنِّي فَأَتَكَلَّمُ أَنَا، وَلِيُصِيبَنِي مِمَّا أَصَابَ. ١٤ لِمَاذَا أَخَذْتُمْنِي بِأَسْنَانِي، وَأَضَعْتُمْ نَفْسِي فِي كَفْتِي؟ ١٥ هُوَذَا يَقْتُلُنِي. لَا أَنْتَظِرُ شَيْئًا. فَفَطَّ أَرْبِي طَرِيقِي قَدَامَهُ. ١٦ فَهَذَا يَعُودُ إِلَى خَلَاصِي، أَنْ الْفَاجِرَ لَا يَأْتِي قَدَامَهُ. ١٧ سَمِعَا اسْمَعُوا أَقْوَابِي وَتَصَرَّحِي بِمَسَامِعِكُمْ. ١٨ هَذَاذَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعْلَمُ أَنِّي أَتَبَرُّ. ١٩ مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصَمَّتْ الْآنَ وَأَسْلَمَ الرُّوحُ؟

٢٠ إِنَّمَا أَمْرُنِ لَا تَعْمَلُ بِي، فَحَيْثُ لَا أَحْتَجِي مِنْ حَضْرَتِكَ. ٢١ أَبْعِدْ يَدَيْكَ عَنِّي، وَلَا تَدْعُ هَيْبَتَكَ تُرْعِبُنِي. ٢٢ ثُمَّ ادْعُ فَإِنَّا أَجِيبُ، أَوْ أَتَكَلَّمُ فَجَاوِبْنِي. ٢٣ كَرِّ لِي مِنَ الْآثَامِ وَأَخْطَايَا؟ أَعْلَمُنِي ذَنْبِي وَخَطِيئِي. ٢٤ لِمَاذَا تُحِبُّ جُوبَ وَجْهَكَ، وَتُحْسِنُنِي عَدُوًّا لَكَ؟ ٢٥ أَتُرْعَبُ رُفْقَةً مُنْدَفَعَةً، وَتُطَارِدُ قَشًّا يَابَسًا؟ ٢٦ لِأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أَمْورًا مَرَّةً، وَوَرَّثْتَنِي آثَامَ صِبَايَ، ٢٧ فَجَعَلْتَ رَجُلِي فِي الْمُنْفَرَةِ، وَوَلَّحْتَ جَمِيعَ مَسَالِكِي، وَعَلَى أَسْوَاحِ رَجُلِي نَبْشَتْ. ٢٨ وَأَنَا كَتَمْتُ سَوْسِي بَيْلِي، كَتَبْتُ أَكْلَهُ الْعُثَّ.

## ١٤

١ «الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ مُرَّةً، قَلِيلُ الْإَيَّامِ وَشَبَعَانُ تَعْبًا. ٢ يُخْرِجُ كَاظِرُهُ ثُمَّ يَحْسِمُ وَيَبْرَحُ كَالظِّلِّ وَلَا يَقِفُ. ٣ فَعَلَى مِثْلِ هَذَا حَدَقَتْ عَيْنَيْكَ، وَإِيَّايَ أَحْضَرْتَ إِلَى الْمَحَاكِمَةِ مَعَكَ. ٤ مَنْ يُخْرِجُ الطَّاهِرَ مِنَ النَّجْسِ؟ لَا أَحَدٌ! ٥ إِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ مُحْدُودَةً، وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ عِنْدَكَ، وَقَدْ عَيَّنْتَ أَجَلَهِ فَلَا يُجَاوِزُهُ، ٦ فَأَقْصِرْ عَنْهُ لِيَسْتَرَحَّ، إِلَى أَنْ يَسِرَّ كَالْأَجْرِ بِأَنْتِهَاءِ يَوْمِهِ.

٧ «لَأَنَّ لِلشَّجَرَةِ رِجَاءً. إِنْ قُطِعَتْ تَخْلَفُ أَيْضًا وَلَا تَعْدَمُ خَرَاعِيهَا. ٨ وَلَوْ قَدِمَ فِي الْأَرْضِ أَصْلُهَا، وَمَاتَ فِي التُّرابِ جَذْعُهَا، ٩ فَمِنْ رِجَاءِ الْمَاءِ تَفْرُخُ وَتَنْبُتُ فُرُوعًا كَالنَّغْرَسِ. ١٠ أَمَا الرَّجُلُ فَيَمُوتُ وَيَبْلَى. الْإِنْسَانُ يَسْلَمُ الرُّوحَ، فَإِن هُوَ؟ ١١ قَدْ تَفَدَّ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَالنَّهْرُ يَنْشَفُ وَيَجِفُّ، ١٢ وَالْإِنْسَانُ يَضْطَجِعُ وَلَا يَقُومُ. لَا يَسْتَقِظُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى السَّمَاوَاتُ، وَلَا يَنْتَبِهُونَ مِنْ نَوْمِهِمْ.

١٣ «لَيْتَكَ تَوَارَيْتَنِي فِي الْهَاطِوِيَّةِ، وَتَحْفِيظِي إِلَى أَنْ يَنْصَرِفَ غَضَبُكَ، وَتَعِينَ لِي أَجَلًا فَتَذَكِّرَنِي. ١٤ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ أَفِيحِيًّا؟ كُلُّ أَيَّامِ جِهَادِي أَصْبِرُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بَدَلِي. ١٥ تَدْعُو قَانًا أُجِيبُكَ. نَسْتَأْتِقُ إِلَى عَمَلِي بِدُكِّ. ١٦ أَمَّا الْآنَ فَتَحْصِي خَطَوَاتِي، أَلَا تَحْفَظُ عَلَيَّ خَطِيئِي! ١٧ مَعْصِيَتِي مَحْتَمٌ عَلَيْهَا فِي صِرَةٍ، وَتَلْفِقُ عَلَيَّ فَوْقَ إِثْمِي.»

١٨ «إِنَّ الْجِبَالَ السَّاقِطَةَ يَنْثُرُ، وَالصَّخْرَ يَرْحُحُ مِنْ مَكَانِهِ. ١٩ الْحِجَارَةُ تَبْلِيغُهَا الْمِيَاهُ وَتَجْرُفُ سِيُولَهَا تَرَابَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ تَبِيدُ رِجَاءَ الْإِنْسَانِ. ٢٠ تَتَجَبَّرُ عَلَيْهِ أَبَدًا فَيَذْهَبُ. تَغْيِرُ وَجْهَهُ وَتَطْرُدُهُ. ٢١ يَكْرُمُ بَنُوهُ وَلَا يَعْلَمُ، أَوْ يَصْغُرُونَ وَلَا يَفْهَمُ بِهِمْ. ٢٢ إِنَّمَا عَلَى ذَاتِهِ يَتَوَجَّعُ لِحَمِّهِ وَعَلَى ذَاتِهَا يَتَوَجَّعُ نَفْسُهُ.»

## ١٥

## ألفاز التيماني

١ فَأَجَابَ أَلْفَازُ التَّيْمَانِيِّ وَقَالَ: ٢ «أَعْلَمُ الْحَكِيمُ يُجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةٍ بَاطِلَةٍ، وَمِمَّا بَطَنُ مِنْ رِيحٍ شَرْقِيَّةٍ، ٣ فَيَحْتَجُّ بِكَلَامٍ لَا يَفِيدُ، وَيَبْأَحِدِثُ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا؟ ٤ أَمَا أَنْتَ فَتَنَانِي الْمَخَافَةَ، وَتَبْأَضُّ التَّقْوَى لَدَى اللَّهِ. ٥ لِأَنَّ فُكَّ يَذِيعُ إِثْمَكَ، وَتَخْتَارُ لِسَانَ الْمُحْتَالِينَ. ٦ إِنْ فُكَّ يَسْتَذْنِبُكَ، لَا أَنَا، وَشَفْتَاكَ تَشْتَدَّانِ عَلَيْكَ.»

٧ «أُصَوِّرْتُ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أُبَدِّثُ قَبْلَ النَّوَالِ؟ ٨ هَلْ تَنْصَتُ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟ ٩ مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَعْرِفُهُ مَنْ؟ وَمَاذَا تَفْهَمُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا؟ ١٠ عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَشْيَبُ، أَكْبَرُ أَيَّامًا مِنْ أَبِيكَ. ١١ أَقِيلَةَ عِنْدَكَ تَعْرِياتُ اللَّهِ، وَالْكَلامُ مَعَكَ بِالرِّقِّ؟

١٢ «لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ؟ وَلِمَاذَا تَخْتَلِجُ عَيْنَاكَ؟ ١٣ حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ فَيْكٍ أَقْوَالَ؟ ١٤ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَزُكُو، أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَتَبَرَّرَ؟ ١٥ هُوَذَا قَدِيسُوهُ لَا يَأْتِمُنْهُمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بَعِينِهِ، ١٦ فَيَلْحَرْبِي مَكْرُوهٌ وَفَاسِدُ الْإِنْسَانِ الشَّارِبُ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ!

١٧ «أَوْحِي إِلَيْكَ، أَسْمَعُ لِي فَأُحَدِّثُ بِمَا رَأَيْتَهُ، ١٨ مَا أَخْبَرَ بِهِ حَكَمَاءُ عَنْ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْتُمُوهُ. ١٩ الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ أُعْطِيَتْ الْأَرْضُ، وَلَمْ يَعْبُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ. ٢٠ الشَّرِيرُ هُوَ يَتَوَلَّى كُلَّ أَيَّامِهِ، وَكُلُّ عَدَدِ السِّنِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَالِي. ٢١ صَوْتُ رُعُوبٍ فِي أُذُنِيهِ، فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمُخْرَبُ. ٢٢ لَا يَأْمَلُ الرَّجُوعَ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَهُوَ مُرْتَقِبٌ

لِلسَّيْفِ. ٢٣ تَأْتَهُ هُوَ لِأَجْلِ الْخَبْزِ حَيْثُمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مِثْلُ يَدَيْهِ. ٢٤ يَرْهَبُهُ الضَّرُّ وَالضَّيْقُ، يَجْتَرِانُ عَلَيْهِ كَلِّكَ مُسْتَعِدَّ لِلْوَعْدَى. ٢٥ لِأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْقَدِيرِ تَجَبَّرَ ٢٦ عَادِيًا عَلَيْهِ، مُتَصَلِّبُ الْعِنَقِ بِأَوْقَافِ مَجَانِهِ مِعَابَةً. ٢٧ لِأَنَّهُ قَدَّ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا، وَرَبَّى شَمْعًا عَلَى كَلْبِيَّتِيهِ، ٢٨ فَيَسْكُنُ مَدْنًا خَرِبَةً، يَبُوتَا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَتِيدَةً أَنْ

تَصِيرَ رَجْمًا. ٢٩ لَا يَسْتَعْنِي، وَلَا تَثْبُتُ ثَرْوَتُهُ، وَلَا يَمْتَدُّ فِي الْأَرْضِ مَقْتَنَاهُ. ٣٠ لَا تَزُولُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ. خَرَاعِيهِ تَبْسُطُهَا السُّمُومُ، وَيَنْفِخُ فِي زَبُولِ. ٣١ لَا يَبْكُلُ عَلَى السُّوءِ. يَضِلُّ. لِأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ أُجْرَتَهُ. ٣٢ قَبْلَ يَوْمِهِ يَبُوتَى، وَسَعْفُهُ لَا يَخْفُضُ. ٣٣ يَسَاقُطُ كَالْحِنْفَةِ حَصْرَمَهُ، وَيَنْثُرُ كَالزُّبُونِ زَهْرَهُ. ٣٤ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفَجَارِ عَاقِرٌ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ خِيَامَ الرِّشْوَةِ.

٣٥ حَبْلٌ شَقَاوَةٌ وَوَلَدٌ إِثْمًا، وَبَطْنُهُ أَشْأُ غَشَاءً.»

## ١٦

## أَيْبُ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «قَدْ سَعَتْ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا. مَعْرُونٌ مُتَعَبُونَ كَلِمًا! ٣ هَلْ مِنْ نَهَابَةِ لِكَلَامٍ فَارِيحٌ؟ أَوْ مَاذَا يَبْسُجُكَ حَتَّى يُجَابِبَ؟ ٤ أَنَا أَيْضًا اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكَ، لَوْ كَانَتْ أَنْفُسُكَ مَكَانَ نَفْسِي، وَأَنْ أُسْرِدَ عَلَيْكَ أَقْوَالًا وَأَنْغَضَ رَأْسِي إِلَيْكَ. ٥ بَلْ كُنْتُ أَشَدُّدُ كُرْبِي، وَتَعَزِيَةٌ شَفِيَّةٌ تُمَسِّكُكَ.

٦ «إِنْ تَكَلَّمْتُ لَمْ تَمْتَنِعْ كَأَيِّ، وَإِنْ سَكَتُ فَمَاذَا يَذْهَبُ عَنِّي؟ ٧ إِنَّهُ الْآنَ سَجَرِي، نَحَبْتُ كُلَّ جَمَاعَتِي. ٨ قَبِضْتُ عَلَيَّ. وَجِدَ شَاهِدٌ. قَامَ عَلَيَّ هَزَالِي يُجَابِبُ فِي وَجْهِي. ٩ غَضِبَهُ أَقْرَسَنِي وَأَضْطَهَدَنِي. حَرَقَ عَلَيَّ أَسَانَهُ. عُدُوِّي يُحَدِّدُ عَيْنِي عَلَيَّ. ١٠ فَفَرُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. لَطْمُونِي عَلَيَّ فِكِّي تَعْيِيرًا. تَعَاوَنُوا عَلَيَّ جَمِيعًا. ١١ دَفَعَنِي اللَّهُ إِلَى الظَّالِمِ، وَفِي أَيْدِي الأَشْرَارِ طَرَحَنِي. ١٢ كُنْتُ مُسْتَرْجِحًا فَرَعَزْتَنِي، وَأَمْسَكَ بِقَمَائِي مِخْطَمِي، وَنَصَبَنِي لَهُ غَرَضًا. ١٣ أَحَاطَتْ بِي رِمَاتُهُ. شَقَّ كَلْبِي وَلَمْ يَشْفُقْ. سَفَكَ مَرَارِيءِي عَلَى الأَرْضِ. ١٤ يَفْتَحِحْنِي أَفْتِحَامًا عَلَى أَفْتِحَامٍ. يَعْدُو عَلَيَّ كِجَارًا. ١٥ خَطَّتْ مَسْحًا عَلَى جِلْدِي، وَدَسَسَتْ فِي الأَتْرَابِ قَرْنِي. ١٦ إِحْمَرَّ وَجْهِي مِنَ البُكَاءِ، وَعَلَى هُدْبِي ظِلُّ المَوْتِ. ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَا ظِلَّ فِي يَدِي، وَصَلَاتِي خَالِصَةٌ.

١٨ «يَا أَرْضُ لَا تَغْطِي دَمِي، وَلَا يَكُنْ مَكَانَ لُصْرَاحِي. ١٩ أَيْضًا الْآنَ هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الأَعَالِي. ٢٠ المُسْتَبْرِثُونَ بِي هُمْ أَصْحَابِي. لِلَّهِ تَقَطَّرَ عَيْنِي ٢١ لِكَيْ يُحَاكِمَ الْإِنْسَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَأَنَّ أَدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ. ٢٢ إِذَا مَضَتْ سَنُونَ قَلِيلَةً أَسْأَلُكَ فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا.

## ١٧

١ «رُوحِي تَلَفَتْ. أَيَّامِي انْطَفَأَتْ. إِنَّمَا التُّبُورُ لِي. ٢ «لَوْلَا المُخَاوِلُونَ عِنْدِي، وَعَيْنِي تَبَيْتَ عَلَى مُشَاجَرَاتِهِمْ. ٣ كُنْ صَاحِبِي عِنْدَ نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي يُصَيِّقُ يَدِي؟ ٤ لَإِنَّكَ مَنَعْتَ قَلْبَهُمْ عَنِ الفِطْنَةِ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا تَرْفَعُهُمْ. ٥ الَّذِي يُسَلِّمُ الأَصْحَابَ لِلسَّبِّ، تَلَفَ عِيُونَ بَنِيهِ. ٦ أَوْقَفَنِي مِثْلًا لِلشُّعُوبِ، وَصِرْتُ لِلْبَصِيقِ فِي الوَجْهِ. ٧ كَلَّتْ عَيْنِي مِنَ الحَزَنِ، وَأَعْضَابِي كُلُّهَا كَالظِّلِّ. ٨ يَتَعَجَّبُ المُسْتَعْبِمُونَ مِنْ هَذَا، وَالرَّبُّ يُبْهِضُ عَلَى الفَاجِرِ. ٩ أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَسْتَمْسِكُ بِطَرِيقِهِ، وَالأَطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ يَزِدَادُ قُوَّةً. ١٠ «وَلَكِنْ أَرْجِعُوا كَلِمَتَكُمْ وَتَعَالَوْا، فَلَا أَجِدُ فِكْرًا حَكِيمًا. ١١ أَيَّامِي قَدْ عَبْرَتْ. مَقَاصِدِي، إِرْثُ قَلْبِي، قَدْ انْتَزَعَتْ. ١٢ يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، نَهَارًا قَرِيبًا لِلظُّلْمَةِ. ١٣ إِذَا رَجَعْتُ الهَاوِيَةَ بَيْنَا لِي، وَفِي الظُّلَامِ مَهْدَتْ فِرَاشِي، ١٤ وَقَلْتُ لِلْقَبْرِ: أَنْتَ أَيُّ، وَللِدُودِ: أَنْتَ أُمِّي وَأَخِي، ١٥ فَأَيْنَ إِذَا آمَلِي؟ أَمَا لِي، مَنْ يَعَايِنُهَا؟ ١٦ تَهَيَّأْ إِلَى مَعَالِيَتِي الهَاوِيَةِ إِذْ تَرْتَاحُ مَعًا فِي الأَتْرَابِ.»

## ١٨

## بلد الشوجي

١ فَأَجَابَ بِلْدُ الشُّجِيِّ وَقَالَ: ٢ «إِلَى مَتَى تَضَعُونَ أَشْرَاكَا لِلِكَلَامِ؟ تَعَقَّلُوا وَبَعْدُ تَتَكَلَّمُوا. ٣ لِمَاذَا حَسِبْنَا كَالْبَهِيمَةِ، وَنَحْسِنَا فِي عِيُونِكُمْ؟ ٤ يَا أَيُّهَا المُفْتَرِسُ نَفْسَهُ فِي غِيْظِهِ، هَلْ لِأَجْلِكَ تُخَلِّي الأَرْضَ، أَوْ يَزْحَجُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟



٥ «نعم! نور الأشرار ينطفئ، ولا يضيء لهيب نارِهِ. ٦ النور يظلم في خيمته، وسراجهُ فوقهُ ينطفئ. ٧ تقصر خطواتُ قوته، وتصصره مشورته. ٨ لأنَّ رجليه تدفعانه في المصلاة فيمسي إلى شبكته. ٩ يمسك الفخ بعقبه، وتمكن منه الشرك. ١٠ مطمورة في الأرض حباته، ومصيده في السبيل. ١١ ترهبه أهوال من حوله، وتدعره عند رجليه. ١٢ تكون قوته جامعةً والبار مهبأً بجانبه. ١٣ يأكل أعضاء جسده. يأكل أعضاء بكر الموت. ١٤ ينقطع عن خيمته، عن اعتمادهِ، ويساق إلى ملك الأهوال. ١٥ يسكن في خيمته من ليس له. يذر على مريضه كبريت. ١٦ من تحت تيبس أصوله، ومن فوق يقطع فرعه. ١٧ ذكره بييد من الأرض، ولا اسم له على وجه البر. ١٨ يدفع من النور إلى الظلمة، ومن المسكونة يطرد. ١٩ لا نسل ولا عقب له بين شعبه، ولا شارد في محاله. ٢٠ يتعجب من يومه المتأخرون، ويشعر الأقدمون. ٢١ إنما تلك مساكن فاعلي الشر، وهذا مقام من لا يعرف الله.»

## ١٩

## أَيُّوبُ

١ فأجاب أَيُّوبُ وقال: ٢ «حتى متى تعدبون نفسي وأسحقوني بالكلام؟ ٣ هذه عشر مرّات أحنثوني. لم تحلوا من أن تحكروني. ٤ وهبني صلت حقاً. على تستقر صلاتي! ٥ إن كنتم بالحق تستكبرون علي، فثبتوا علي عاري. ٦ فاعلوا إذا أن الله قد عوجي، ولت علي أحبولته. ٧ ها إني أصرخ ظلماً فلا أستجاب. أدعو وليس حكر. ٨ قد حوط طريقي فلا أعب، وعلى سبلي جعل ظلاماً. ٩ أزال عني كرامتي ونزع تاج رأسي. ١٠ هدمني من كل جهة فدهبت، وقلع مثل شجرة رجائي، ١١ وأضرم علي غضبه، وحسبني كأعدائه. ١٢ معاً جاءت غزاته، وأعدوا علي طريقهم، وحلوا حول خيمتي. ١٣ قد أبعده عني إخواني، ومعارفي زاغوا عني. ١٤ أقاربي قد خذلوني، والذين عرفوني نسوني. ١٥ نزلاء بيبي وإمائي يحسبونني أجنبياً. صرت في أعينهم غريباً. ١٦ عبدي دعوت فلم يجب. يفمي تضرعت إليه. ١٧ نكهي مكرهة عند امرأتي، وحممت عند أبناء أحشائي. ١٨ الأولاد أيضاً قد ردلوني. إذا قمت يتكلمون علي. ١٩ كرهني كل رجالي، والذين أحببتهم انقلبوا علي. ٢٠ عظمي قد لصق بجذدي وحمي، وجرّت جلد أستاني. ٢١ تراءفوا، تراءفوا أتم علي يا أحصائي، لأن يد الله قد مستني. ٢٢ لماذا تطاردوني كما الله، ولا تشعون من حمي؟

٢٣ «ليت كلماتي الآن تكذب. يا ليتها رسمت في سفر، ونقرت إلى الأبد في الصخر بقلم حديد وبرصاص. ٢٤ أما أنا فقد علمت أن وليي حي، والأخر على الأرض يقوم، ٢٥ وبعد أن يفني جلدي هذا، ويدون جسدي أرى الله. ٢٦ الذي أراه أنا لنفسي، وعيناي تتظران وليس آخر. إلى ذلك توق كلبتاي في جوفي. ٢٨ فإنهم يقولون: لماذا تطاردوه؟ والكلام الأصلي يوجد عندي. ٢٩ خافوا على أنفسهم من السيف، لأن الغيظ من اثم السيف. لكي تعلموا ما هو القضاء.»

١ فَأَجَابَ صُوفَرُ النَّعْمَانِيِّ وَقَالَ: ٢ «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَوَّاجِسِي تُجِيبُنِي، وَهَذَا هِجَابِي فِي. ٣ تَعْيِيرٌ تَوَيْخِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَمِي يُجِيبُنِي. ٤ «أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مِنَ الْقَدِيمِ، مَنْذُ وَضَعَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ، ٥ أَنَّ هَتَافَ الْأَشْرَارِ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الْفَاجِرِ إِلَى لَحْظَةٍ! ٦ وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طُولُهُ، وَمَسَّ رَأْسُهُ السَّحَابَ، ٧ كَجَلَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ بِيَدِ. الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟ ٨ كَأَحْلَمِ بَطِيرٍ فَلَا يُوْجَدُ، وَيَطْرُدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ. ٩ عَيْنَ ابْصَرْتَهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانَهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدُ. ١٠ بَنُوهُ يَتَرَضُّونَ الْفُقَرَاءَ، وَيَدَاهُ تَرْدَانٌ ثَرَوَةٌ. ١١ عَظَامُهُ مَلَانَةٌ شَبِيهَةٌ، وَمَعَهُ فِي التُّرَابِ تَضْطَجِعُ. ١٢ إِنْ حَلَا فِي فَمِهِ الشَّرُّ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ، ١٣ أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتْرَكْهُ، بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ، ١٤ نَحْبَزُهُ فِي أَمْعَانِهِ يَحْوَلُ، مَرَارَةً أَصْلَالٍ فِي بَطْنِهِ. ١٥ قَدْ بَلَغَ ثَرْوَةٌ فَيَتَّقِبَاهَا. اللَّهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ. ١٦ سَمَّ الْأَصْلَالِ يَرْضَعُ. يَقْتُلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى. ١٧ لَا يَرَى الْجُدَاوِلَ أَنْهَارٍ سَوَائِيٍّ عَسَلٍ وَلَبَنٍ. ١٨ يَرُدُّ تَعْبَهُ وَلَا يَبْلَعُهُ. كَالْجَلِّ تَحْتَ رَجَجٍ. وَلَا يَفْرَحُ. ١٩ لِأَنَّهُ رَضِضَ الْمَسَاكِينَ، وَتَرَكَّهُمْ، وَاعْتَصَبَ بَيْنًا وَلَمْ يَبْنِهِ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ قَنَاعَةً، لَا يَجُوعُ بِمَشْتَاهَا. ٢١ لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ. ٢٢ مَعَ مِلءٍ رَعْدِهِ يَتَضَاقِقُ. تَأْتِي عَلَيْهِ يَدٌ كُلِّ شَيْءٍ. ٢٣ يَكُونُ عِنْدَمَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ، أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ حُمُومَ غَضَبِهِ، وَيُمِطِرُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ. ٢٤ يَفِرُّ مِنْ سِلَاحِ حَدِيدٍ. تَحْفُوهُ قَوْسٌ نَحَاسٍ. ٢٥ جَذْبُهُ نَفْحٌ مِنْ بَطْنِهِ، وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرْقٌ. عَلَيْهِ رُوعٌ. ٢٦ كُلُّ ظَلْمَةٍ مُحْتَبَاةٌ لِدَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تَنْفُخْ. تَرَعَى الْبَقِيَّةَ فِي خِيَمَتِهِ. ٢٧ السَّمَاوَاتُ تُعَلِنُ إِثْمَهُ، وَالْأَرْضُ تَهْضُ عَلَيْهِ. ٢٨ تَزُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. تَهْرَاقُ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. ٢٩ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ.»

## ٢١

## أيوب

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «إِسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلِيَكُنْ هَذَا تَعْيِيرًا لَكُمْ. ٣ إِحْتِمَالُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي اسْتَبْرِئُوا. ٤ أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكَاوِي مِنْ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كُنْتُ، فَلِهَذَا لَا تَضِيقُ رُوحِي؟ ٥ تَفَرَّسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَضَعُوا الْيَدَ عَلَى الْفَمِ. ٦ «عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ أَرْتَاعٌ، وَأَخَذْتُ بَشْرِي رَعْدَةً. ٧ لِمَاذَا نَحْيَا الْأَشْرَارَ وَبِشِيخُونَ، نَعَمْ وَيَجِيرُونَ قُوَّةً؟ ٨ نَسَلَهُمْ قَائِمٍ أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَذَرَيْتَهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ. ٩ بِيُوتِهِمْ أَمْنَةٌ مِنَ الْخَوْفِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا اللَّهِ. ١٠ ثَوْرُهُمْ يَلْقَحُ وَلَا يَحْطِي، بِقَرْتِهِمْ تَنْجِعُ وَلَا تَسْقُطُ. ١١ يَسْرَحُونَ مِثْلَ الْغَنَمِ رُضْعُهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ تَرْقُصُ. ١٢ يَجْمَلُونَ الدَّفَّ وَالْعُودَ، وَيَطْرِبُونَ بِصَوْتِ الزَّمَارِ. ١٣ يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ. فِي لَحْظَةٍ يَهْطَلُونَ إِلَى الْهَآوِيَةِ. ١٤ يَقُولُونَ لِلَّهِ: أَبْعُدْنَا، وَبِعِرْقَةِ طَرْفِكَ لَا نَسِرُ. ١٥ مِنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ التَّمَسْنَا؟

١٦ «هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ خَيْرُهُمْ، لِيَتَّبِعَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ. ١٧ كَرَّ يَنْطَفِي سِرَاجَ الْأَشْرَارِ، وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ؟ أَوْ يَقْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي غَضَبِهِ؟ ١٨ أَوْ يَكُونُونَ كَالْبَتِينِ قَدَامَ الرَّيْحِ، وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَسْرُقُهَا الزُّوْبَعَةُ؟ ١٩ اللَّهُ يَحْزَنُ إِثْمَهُ لِبَنِيهِ. لِيَجَازَهُ نَفْسَهُ فَيَعْمَلُ. ٢٠ لِيَنْتَظِرَ عَيْنَاهُ هَلَاكَهُ، وَمِنْ حِمَّةِ الْقَدِيرِ يَشْرَبُ. ٢١ فَمَا هِيَ مَسْرَتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَعَيَّنَ عَدَدُ شَهْرِهِ؟

٢٢ «اللَّهُ يَعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى الْعَالِينَ؟ ٢٣ هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَلَامِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَاكِنٌ. ٢٤ أَحْوَاضُهُ مَلَأَتْهُ لَبْنًا، وَخَجَّ عَظَامُهُ طَرِيًّا. ٢٥ وَذَلِكَ يَمُوتُ بِنَفْسِ مُرَّةٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا. ٢٦ كَلَامُهُمَا يَضْطَجِعَانِ مَعًا فِي التُّرَابِ وَالِدُودُ يَغْشَاهُمَا. ٢٧ هُوَذَا قَدْ عَلِمْتَ أَفْكَارَكَ وَالنِّيَّاتِ الَّتِي بِهَا تَطْلُبُونِي. ٢٨ لِأَنَّكَ تَقُولُونَ: إِنْ بَيْتُ الْعَالِيِّ؟ وَإِنْ خِيْمَةُ مَسَاكِينِ الْأَشْرَارِ؟ ٢٩ أَفَلَمْ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ، وَلَمْ تَتَطَلَّعُوا لِذَلَالَتِهِمْ؟ ٣٠ إِنَّهُ لَيَوْمَ الْبُورِ يَمْسُكُ الشَّرِيرُ. لَيَوْمِ السَّخَطِ يَفْقَدُونَ. ٣١ مَنْ يعلَنُ طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ؟ وَمَنْ يَجْازِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ؟ ٣٢ هُوَ إِلَى الْقُبُورِ يَفْقَدُ، وَعَلَى الْمَدْفِنِ يَسْهَرُ. ٣٣ حُلُوهُ لِمَدْرِ الْوَادِي. يَرْحَفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقَدَامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ. ٣٤ كَيْفَ تَعُزُّونِي بِاطِّلاَ وَأَجُوبَتُهُمْ بَقِيَتْ خِيَانَةً؟»

## ٢٢

## ألفاز التيماني

١ فَأَجَابَ أَلْفَاظُ التِّيمَانِيِّ وَقَالَ: ٢ «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانُ اللَّهُ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الْفِطْنُ! ٣ هَلْ مِنْ مَسْرَّةٍ لِلْقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّتْ، أَوْ مِنْ فَائِدَةٍ إِذَا قَوْمَتْ طَرَفُكَ؟ ٤ هَلْ عَلَى تَمَوَّكَ يُوَجِّحُكَ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْحَاكِمَةِ؟ ٥ أَلَيْسَ شَرُّكَ عَظِيمًا، وَأَثَامُكَ لَا نِهَابَةَ لَهَا؟ ٦ لِأَنَّكَ ارْتَهَيْتَ أَخَاكَ بِلا سَبَبٍ، وَسَلَبْتَ ثِيَابَ الْعَرَاةِ. ٧ مَاءٌ لَمْ تَسْقِ الْعَطْشَانَ، وَعَنِ الْجُوعَانَ مَنَعْتَ خُبْزًا. ٨ أَمَا صَاحِبُ الْقُوَّةِ فَهَلِ الْأَرْضُ، وَالْمُتَرَفِّعُ الْوَجْهَ سَاكِنٌ فِيهَا. ٩ الْأَرَامِلُ أَرْسَلَتْ خَالِيَاتِ، وَذِرَاعُ الْيَتَامَى انْسَحَقَتْ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَوَالِيكَ نَفْخًا، وَيُرْبِعُكَ رَعْبٌ بَغْتَةً ١١ أَوْ ظُلْمَةٌ فَلَا تَرَى، وَفِيضُ الْمِيَاهِ يُغْطِيكَ. ١٢ هُوَذَا اللَّهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَانظُرْ رَأْسَ الْكُوكَبِ مَا أَعْلَاهُ! ١٣ قُلْتَ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضَّبَابِ يَقْضِي؟ ١٤ السَّحَابُ سَبَّرَ لَهُ فَلَا يَرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَمْشِي. ١٥ هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ الْقَدَمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الْإِنَّمِ، ١٦ الَّذِينَ قَبِضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَقْتِ؟ الْعَمْرُ انْصَبَ عَلَى أَسَاسِهِمْ. ١٧ الْقَاتِلِينَ لِلَّهِ: أَبْعَدُ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ هُمْ؟ ١٨ وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بِيُوتَهُمْ خَيْرًا. لَتَتَّبِعَنَّ عَنِّي مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ. ١٩ الْآبِرَارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ، وَالرَّبْرِيُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَاتِلِينَ: ٢٠ أَلَمْ يَدَّ مَقَاوِمُونَا، وَيَقِيَّتَهُمْ قَدْ أَكَلْنَا النَّارَ؟

٢١ «تَعْرِفُ بِهِ وَأَسْلَمَ. بِذَلِكَ يَا بَنِيكَ خَيْرٌ. ٢٢ أَقْبَلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فِيهِ، وَضَعْ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ. ٢٣ إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ تَبْنِي، إِنْ أَبْعَدْتَ ظُلْمًا مِنْ خِيْمَتِكَ، ٢٤ وَالْقَيْتِ التِّيرَ عَلَى التُّرَابِ وَذَهَبَ أَوْفَيْرَ بَيْنَ حِصَا الْأَوْدِيَةِ. ٢٥ يَكُونُ الْقَدِيرُ تَبْرَكَ وَفِضَةٌ أَعَابَ لَكَ، ٢٦ لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَمْلِذُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ وَجْهَكَ. ٢٧ تُصَلِّيْ لَهُ فَيَسْتَمِعْ لَكَ، وَتَذُورُكَ تُوْفِيهِ. ٢٨ وَتَحْزِمُ أَمْرًا فَيُبْتِثُ لَكَ، وَعَلَى طَرَفِكَ يَضِيءُ نُورٌ. ٢٩ إِذَا وَضَعُوا تَقُولُ: رَفَعُ. وَيُخْلِصُ الْمُنْخَفِضَ الْعَيْنِينَ. ٣٠ يَخْجِي غَيْرَ الْبَرِيِّ وَيَخْجِي بِطَهَارَةِ يَدَيْكَ.»

## ٢٣

## أيوب

١ فَأَجَابَ أَيُوبُ وَقَالَ: ٢ «الْيَوْمَ أَيْضًا شَكَاوِي مُرْمَدٍ. ضَرْبَتِي أَثْقَلُ مِنْ تَنْهَدِي. ٣ مَنْ يُعْطِينِي أَنْ أَعْجِدَهُ، فَاتِنِي إِلَى كُرْسِيِّهِ، ٤ أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامَهُ، وَأَمْلَأْ فِيَّ جُجْمًا، ٥ فَأَعْرِفُ الْأَقْوَالَ الَّتِي بِهَا يُجِيبُنِي، وَأَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ لِي؟

٦ أَبْكُرُهُ قُوَّةً مَخْصِيئِي؟ كَلَّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْتَبِهْ إِلَيَّ. ٧ هُنَالِكَ كَانَ يَجَاحُهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَكُنْتُ أَنْجُو إِلَى الْآبِدِ مِنْ قَاضِي. ٨ هَانَذَا أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ، وَغَرْبًا فَلَا أَشْعُرُ بِهِ. ٩ شِمَالًا حَيْثُ عَمَلُهُ فَلَا أَنْظُرُهُ. يَتَعَطَّفُ الْجَنُوبُ فَلَا أَرَاهُ.

١٠ «لأنه يعرفُ طريقِي. إذا جَرَّبْتِي أخرجُ كالأذهبِ. ١١ يخطواته استمسكتُ رجلي. حفظتُ طريقَهُ ولم أجد. ١٢ من وصيةِ شفتيه لم أربح. أكثرُ من فريضةِ ذخرتُ كلامَ فيه. ١٣ أما هو فوحده، فمن يردّه؟ ونفسه تشبّي فيفعل. ١٤ لأنه يتمُّ المفروضُ عليّ، وكثيرٌ مثلُ هذه عنده. ١٥ من أجلِ ذلكَ ارتاعُ قدامه. أتأملُ فارتعبُ منه. ١٦ لأن الله قد أضعفُ قلبي، والتقديرُ روعني. ١٧ لأنِّي لم أقطعُ قبل الظلامِ، ومن وجهي لم يعطِ الدجى.

## ٢٤

١ «لماذا إذ لم تحتجِّي الأزمنةُ من التقديرِ، لا يرى عارفوه يومه؟ ٢ يقولون التخوم. يغتصبون قطعياً ويرعونه. ٣ يستاقون جمار الينامى، ويرتهنون ثور الأرملة. ٤ يصدون الفقراءَ عن الطريقِ. مساكين الأرضِ يختبئون جميعاً. ٥ ها هم كالفراءِ في القفر يخرجون إلى عملهم يبيرون للطعام. البادية لهم خبز لأولادهم. ٦ في الحقلِ يصدون علفهم، ويعلون كرم الشيرى. ٧ يبيتون عزاء بلا لبس، وليس لهم كسوة في البرد. ٨ يتلون من مطر الجبال، ولعلم الملح يعتنقون الصخر.

٩ «يخطفون اليتيم عن الثدي، ومن المساكين يرتنون. ١٠ عزاء يذهبون بلا لبس، وجائعين يملون حزماً. ١١ يعصرون الزيت داخل أسوارهم. يدوسون المعاصر ويعطشون. ١٢ من أوجع أناس يتنون، ونفس الجرحى تستغيث، والله لا ينتبه إلى الظلم.

١٣ «أولئك يكونون بين المتعديين على النور. لا يعرفون طرقه ولا يلبثون في سبله. ١٤ مع النور يقوم القتال، يقتل المسكين والفقير، وفي الليل يكون كاللص. ١٥ وعين الزاني تلاحظ العشاء. يقول: لا تراقبني عين. فيجعل سترًا على وجهه. ١٦ يتقون البيوت في الظلام. في النهار يغلغلون على أنفسهم. لا يعرفون النور. ١٧ لأنه سواء عليهم الصباح وظل الموت. لأنهم يعلمون أهوال ظل الموت. ١٨ خفيف هو على وجه المياه. ملعون نصيدهم في الأرض. لا يتوجه إلى طريق الكروم. ١٩ القحط والقيظ يذهبان بمياه الثلج، كذا الهوىة بالذين أخطأوا. ٢٠ تنساه الرحم، يستحليه الدود. لا يذكر بعد، وينكسر الأئيم كشجرة. ٢١ يبس إلى العاقر التي لم تلد، ولا يحسن إلى الأرملة. ٢٢ مسك الأعزاء بقوته. يقوم فلا يأمن أحد بحياته. ٢٣ يعطيه طمأنينة فيتوكل، ولكن عيناه على طرفهم. ٢٤ يترفعون قليلاً ثم لا يكونون ويخطون. كالكل يجمعون، وكراس السنبله يقطعون. ٢٥ وإن لم يكن كذا، فمن يكذبني ويجعل كلامي لا شيئاً؟»

## ٢٥

١ فَأَجَابَ بِإِدِّ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ: ٢ «السُّلْطَانُ وَاهِبِيَّةٌ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ. ٣ هَلْ مِنْ عَدَدٍ لِحُنُودِهِ؟ وَعَلَى مَنْ لَا يُشْرِقُ نُورُهُ؟ ٤ فَكَيْفَ يَبِيرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ وَكَيْفَ يَزُكُو مَوْلُودَ الْمَرْأَةِ؟ ٥ هُوَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يَضِيءُ، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَفْيَةٍ فِي عَيْنِيهِ. ٦ فَكَّرَ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانَ الرِّمَّةَ، وَإِنْ أَدَمَ الدُّودُ؟»

## ٢٦

## أَيُوبُ

١ فَأَجَابَ أَيُوبُ وَقَالَ: ٢ «كَيْفَ اعْتَنَى مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَخَلَصَتْ ذُرَاعًا لَا عَرَّ لَهَا؟ ٣ كَيْفَ أَشْرَتْ عَلَى مَنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ، وَأَظْهَرَتْ فَهْمَهُمْ بِكَثْرَةٍ؟ ٤ لِمَنْ أَعْلَنْتُ أَقْوَالَ، وَسَمِعَتْ مِنْ حَرَجَتْ مِنْكَ؟ ٥ «الْأَخِيلَةُ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ أَمْيَاهِ وَسُكَّانِيهَا. ٦ الْهَآوِيَةُ عُرْيَانَةٌ قَدَامَهُ، وَالْهَالِكُ لَيْسَ لَهُ غَطَاءٌ. ٧ يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَاءِ، وَيَعَاقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ. ٨ يَصُرُ الْمِيَاهُ فِي سِحْبِهِ فَلَا يَتَرَقُّ الْغَيْمُ تَحْتَهَا. ٩ يَجُجِبُ وَجْهَ كُرْسِيِّهِ بِأَسِطًا عَلَيْهِ سَحَابُهُ. ١٠ رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ أَمْيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ النُّورِ بِالظَّلْمَةِ. ١١ أَعْمَدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاعُ مِنْ زَجْرِهِ. ١٢ يَقُوتُهُ بَرِيحُ الْبَحْرِ، وَبِفَهْمِهِ يَسْحَقُ رَهَبٌ. ١٣ يَنْفَخْتُهُ السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةً وَيَدَاهُ أَبْدَانًا الْحَيَةِ الْهَارِيَّةَ. ١٤ هَا هَذِهِ أَطْرَافُ طَرْفِهِ، وَمَا أَحْفَضَ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ وَأَمَا رَعْدُ جَبْرُوتِهِ فَمَنْ فَيَفْهَمُ؟»

## ٢٧

١ وَعَادَ أَيُوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: ٢ «حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي، ٣ إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفَخَ اللَّهُ فِيَّ أَنْفِي، ٤ لَنْ تَسْكَلَ شَفَتَايَ إِثْمًا، وَلَا يَلْفِظُ لِسَانِي بَعْشًا. ٥ حَاشَا لِي أَنْ أُبْرِرَ كَرًّا! حَتَّى أُسَلِمَ الرُّوحَ لَا أَعْزِلُ كَلِمِي عَنِّي. ٦ تَمَسَّكَتُ بِبِرِّي وَلَا أَرْخِيهِ. قَلْبِي لَا يَبْعِرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي. ٧ لَيْكُنْ عُدُوِّي كَالشَّرِيرِ، وَمُعَانِدِي كَمُعَاوِلِ الشَّرِّ. ٨ لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْبُلُ اللَّهُ نَفْسَهُ؟ ٩ أَفَيَسْمَعُ اللَّهُ صِرَاحَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟ ١٠ أَمْ يَتَلَذَّذُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟

١١ «إِنِّي أُعْلِمُكَ بِيَدِ اللَّهِ. لَا أَكْتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ. ١٢ هَا أَنْتُمْ كَلَّمْتُمْ قَدِ رَأَيْتُمْ، فَلِهَذَا تَتَبَطُّونَ تَبَطًُّا؟ قَائِلِينَ: ١٣ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعِتَاةِ الَّذِي يَنَالُونَهُ مِنَ الْقَدِيرِ. ١٤ إِنْ كَثُرَ بُوهُ فَلَيْسَ فِيهِ، وَذَرِيَّتُهُ لَا تَسْبَعُ خِزَابًا. ١٥ بَقِيَّتُهُ تَدْفَنُ بِالْمَوْتَانِ، وَأَرَامِلُهُ لَا تَبْكِي. ١٦ إِنْ كَثُرَ فِضَّةُ كَالْتَرَابِ، وَأَعَدَّ مَلَابِسَ كَالطَّلِينِ، ١٧ فَهُوَ يَعُدُّ وَبِالْبَارِ يَلْبَسُهُ، وَبِالرِّئِيِّ يَقْسِمُ الْفِضَّةَ. ١٨ يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعَلْتِ، أَوْ كَمِظَلَّةٍ صَنَعَهَا النَّاطُورُ. ١٩ يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يَضُمُّ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ. ٢٠ الْأَهْوَالُ تَدْرِكُهُ كَالْمِيَاهِ. لِيَلَّا تَحْتَطِفُهُ الزُّبُوعَةُ. ٢١ تَحْمَلُهُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ، وَتَحْرِفُهُ مِنْ مَكَانِهِ. ٢٢ يَلْقَى اللَّهَ عَلَيْهِ وَلَا يَشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرَبُ هَرَبًا. ٢٣ يَصْفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.

## ٢٨

١ «لأنه يوجد للفضة معدن، وموضع للذهب حيث يحصونه، ٢ الحديد يستخرج من التراب، وأخضر يسكب نحاسًا. ٣ قد جعل للظلمة نهاية، وإلى كل طرف هو يفحص. حجر الظلمة وظل الموت. ٤ حفر منجمًا بعيدًا عن

السَّكَّانِ، بِلَا مَوْطِيٍّ لِّلْقَدَمِ، مُتَدَلِّينَ بَعِيدِينَ مِنَ النَّاسِ يَتَدَلَّدُونَ. ٥ أَرْضٌ يُخْرَجُ مِنْهَا الخَبَرُ، أَسْفَلُهَا يَقْبَلُ كَمَا بِالنَّارِ، ٦ حِجَارَتُهَا هِيَ مَوْضِعُ اليَاقُوتِ الأَزْرَقِ، وَفِيهَا تُرَابُ الذَّهَبِ. ٧ سَبِيلٌ لَمْ يَعْرِفْهُ كَاسِرٌ، وَلَمْ تَبْصُرْهُ عَيْنٌ بِأَشْيٍ، ٨ وَلَمْ تَدَسَّهُ أَجْرَاءُ السَّبْعِ، وَلَمْ يَعُدْهُ الزَّائِرُ. ٩ إِلَى الصَّوَانِ يَمُدُّ يَدَهُ. يَقْبَلُ الجِبَالُ مِنْ أَسْفَلِهَا. ١٠ يَقْرَأُ فِي الصُّخُورِ سِرًّا، وَعَيْنُهُ تَرَى كُلَّ شَيْءٍ. ١١ يَمْنَعُ رِيحَ الأَنْهَارِ، وَأَبْرَزُ الخَفِيَّاتِ إِلَى النُّورِ.

١٢ «أَمَا الحِكْمَةُ فَمِنْ أَيْنَ تَوْجَدُ، وَإِنَّ هُوَ مَكَانَ الفَهْمِ؟ ١٣ لَا يَعْرِفُ الإِنْسَانُ قِيمَتَهَا وَلَا تَوْجَدُ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ. ١٤ العَمْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ فِيَّ، وَالبَحْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي. ١٥ لَا يُعْطَى ذَهَبٌ خَالِصٌ بِدَلْهَا، وَلَا تُوزَنُ فِضَّةٌ ثَمًّا لَهَا. ١٦ لَا تُوزَنُ بِذَهَبٍ أَوْفَرٌ أَوْ بِالجَزَعِ الكَرِيمِ أَوْ اليَاقُوتِ الأَزْرَقِ. ١٧ لَا يُعَادِلُهَا الذَّهَبُ وَلَا الزُّجَاجُ، وَلَا تُبَدَّلُ بِإِنَاءِ ذَهَبٍ إِبْرِيذٍ. ١٨ لَا يَذُكُرُ المَرْجَانُ أَوْ البَلُورُ، وَتُحْصِلُ الحِكْمَةُ خَيْرَ مِنَ الأَلْيَانِ. ١٩ لَا يُعَادِلُهَا يَاقُوتُ كَوْشِ الأَصْفَرِ، وَلَا تُوزَنُ بِالذَّهَبِ أُنْخَالِصِ.

٢٠ «فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي الحِكْمَةُ، وَإِنَّ هُوَ مَكَانَ الفَهْمِ؟ ٢١ إِذْ أُخْفِيَتْ عَنْ عِيُونِ كُلِّ حَيٍّ، وَسُتِرَتْ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ. ٢٢ الهَلَاكُ وَالمَوْتُ يَقُولَانِ: بِإِذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا خَبْرَهَا. ٢٣ اللَّهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا، وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا. ٢٤ لِأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقْصَى الأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى. ٢٥ لِيَجْعَلَ لِلرِّيحِ وَزْنَ، وَيُعَيِّرَ المِيَاهَ بِمِقْيَاسٍ. ٢٦ لَمَّا جَعَلَ لِلطَّيْرِ فَرِيضَةً، وَمَدَّهَا لِلصَّوَاعِقِ، ٢٧ حِينَمَا رَأَاهَا وَآخِرَ بَهَا، هَيَّأَهَا وَأَيْضًا بَحَثَ عَنْهَا، ٢٨ وَقَالَ لِلإِنْسَانِ: هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الحِكْمَةُ، وَالحِيدَانُ مِنَ الشَّرِّ هُوَ الفَهْمُ.»

## ٢٩

١ وَعَادَ أَيُوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: ٢ «يَا لَيْتَنِي كَأَنَّ فِي الشُّهُورِ السَّالِفَةِ وَكَالأَيَّامِ الَّتِي حَفَظَنِي اللَّهُ فِيهَا، ٣ حِينَ أَضَاءَ سِرَّاجُهُ عَلَى رَأْسِي، وَبَنُوهُ سَلَكَتْ الظُّلْمَةَ. ٤ كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ خَرِيفِي، وَرَضَا اللَّهُ عَلَيَّ حَيْمَتِي، ٥ وَأَلْقَدِيرُ بَعْدُ مَعِي وَحَوْلِي غِلْمَانِي، ٦ إِذْ غَسَلْتُ خَطَوَاتِي بِالْبَلَنِّ، وَأَلْصَخْتُ سَكْبَ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ. ٧ حِينَ كُنْتُ أَخْرَجُ إِلَى الأبَابِ فِي القَرْيَةِ، وَأَهْجِي فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي. ٨ رَأَيْتُ الغِلْمَانَ فَآخَبْتُهُمْ، وَالأَشْيَاحَ قَامُوا وَوَقَفُوا. ٩ العُظَمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الكَلَامِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ. ١٠ صَوْتُ الشُّرَفَاءِ اخْتَفَى، وَوَلِّصَتْ أَلْسِنَتُهُمْ بِأَحْكَامِهِمْ. ١١ لِأَنَّ الأُذُنَ سَمِعَتْ فَطَوَّبْتَنِي، وَالعَيْنُ رَأَتْ فَشَهِدَتْ لِي، ١٢ لِأَنِّي أَنْقَذْتُ المُسْكِينِ المُسْتَغِيثَ وَالتَّيِّمَ وَلَا مَعِينَ لَهُ. ١٣ بَرَكَتُهُ أَهْلَاكَ حَلَّتْ عَلَيَّ، وَجَعَلَتْ قَلْبَ الأَرْمَلَةِ يَسُرُّ. ١٤ لَبِسْتُ البُرِّ فَكَسَانِي. نَجْتَةٌ وَعِمَامَةٌ كَانَتْ عِنْدِي. ١٥ كُنْتُ عِيُونًا لِلْعَمِيِّ، وَأَرْجُلًا لِلْعُرْجِ. ١٦ أَبُ أَنَا لِلْفُقَرَاءِ، وَدَعَوَى لَمْ أَعْرِفْهَا حُصَّتْ عَنْهَا. ١٧ هَشَمْتُ أَضْرَاسَ الظَّالِمِ، وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ خَطَفْتُ الفَرِيسَةَ. ١٨ قُلْتُ: إِنِّي فِي وَكْرِي أَسْلَمُ الرُّوحَ، وَمِثْلُ السَّمْنَدِ أَكْثَرُ أَيَّامًا. ١٩ أَصْلِي كَانَ مُنْبَسِطًا إِلَى المِيَاهِ، وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَى أَغْصَانِي. ٢٠ كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَدِيثَةً عِنْدِي، وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي. ٢١ لِي سَعْوًا وَانْتظَرُوا، وَنَصَتْوَا عِنْدَ مَشُورَتِي. ٢٢ بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يَبْنُوا، وَقَوْلِي قَطَرَ عَلَيْهِمْ. ٢٣ وَانْتَظَرُونِي مِثْلَ المَطَرِ، وَفَرَّوْا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلطَّيْرِ المَتَّاعِرِ. ٢٤ إِنْ ضَحَكْتَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَصُدُقُوا، وَنُورٌ وَجْهِي لَمْ يَعْبَسُوا. ٢٥ كُنْتُ أَخْتَارُ طَرِيقَهُمْ وَاجْلِسُ رَأْسًا، وَأَسْكُنُ كَلِكًا فِي جَيْشِي، كَمَنْ يَعْرِزِي النَّاعِجِينَ.»

## ٣٠

١ «وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ضَعُكَ عَلَيَّ أَصَاغِرِي أَيَّامًا، وَالَّذِينَ كُنْتُ أَسْتَنْكِفُ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كَلَابِ غَنَمِي.  
 ٢ قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيضًا مَا هِيَ لِي. فِيهِمْ عَجَزَتِ الشَّيْخُوخَةُ. ٣ فِي الْعَوَزِ وَالْمَحَلِّ مَهْرُولُونَ، عَارِفُونَ الْيَاسَةَ الَّتِي هِيَ مِنْذُ  
 أَمْسٍ خَرَابٌ وَخَرِبَةٌ. ٤ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ الْمَلَّاحَ عِنْدَ الشَّيْخِ، وَأَصُولَ الرَّثَمِ خَبْرَهُمْ. ٥ مِنَ الْوَسْطِ يَطْرُدُونَ. يَصِيحُونَ  
 عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَى لَيْسٍ. ٦ لِلْسَّكِينِ فِي أَوْدِيَةِ مَرْعِيَةٍ وَتَقَبَّ التُّرَابَ وَالصُّخُورَ. ٧ بَيْنَ الشَّيْخِ يَنْهَقُونَ. تَحْتَ الْعَوَجِ يَنْكَبُونَ.  
 ٨ أَبْنَاءُ الْجَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنْاسٍ بِلَا أَسْمٍ، سَيْطُوا مِنَ الْأَرْضِ.

٩ «مَا الْآنَ فَصِرْتُ أُغْنِيَتُهُمْ، وَأَصْبَحْتُ لَهُمْ مَثَلًا! ١٠ يَكْرَهُونِي. يَبْتَعِدُونَ عَنِّي، وَأَمَامَ وَجْهِي لَمْ يَمْسُكُوا عَن  
 الْبَصِي. ١١ لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعِنَانَ وَقَهْرَنِي، فَزَعُوا الزِّمَامَ قَدَامِي. ١٢ عَنِ الْبَيْنِ الْفُرُوحُ يَقُومُونَ يُزِيحُونَ رِجْلِي، وَيَعُدُّونَ  
 عَلَيَّ طَرْفَهُمُ الْبُورَارِ. ١٣ أَفْسُدُوا سَبِيلِي. أَعَانُوا عَلَيَّ سَقُوطِي. لَا مُسَاعِدَ عَلَيْهِمْ. ١٤ يَأْتُونَ كَصَدْعِ عَرِيضٍ. تَحْتَ  
 الْهَلْدَةِ يَدْحَرُجُونَ. ١٥ انْقَلَبْتُ عَلَى أَهْوَالٍ. طَرَدْتُ كَالرَّيْحِ نَعْمَتِي، فَعَبَّرْتُ كَالسَّحَابِ سَعَادَتِي.

١٦ «فَالْآنَ انْهَالَتْ نَفْسِي عَلَيَّ، وَأَخَذْتَنِي أَيَّامَ الْمَذَلَّةِ. ١٧ اللَّيْلُ يَبْغُرُ عَظَامِي فِيَّ، وَعَارِي لِي لَا تَهْجِعُ. ١٨ بِكَثْرَةِ  
 الشَّدَةِ تَتَكَرَّرُ لِي. مِثْلَ جَيْبٍ فِيصِي حَزْمَتِي. ١٩ قَدْ طَرَحَنِي فِي الْوَحْلِ، فَأَشْبَهْتُ التُّرَابَ وَالرَّمَادَ. ٢٠ إِلَيْكَ أَصْرُخُ  
 فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ. ٢١ تَحَوَّلْتُ إِلَى جَافٍ مِنْ نُحُوي. بِقَدْرَةِ يَدِكَ تَضْطَهِدُنِي. ٢٢ مَهْلَتَنِي، أَرَكْبَتَنِي  
 الرِّيحُ وَذَوْبَتَنِي تَشْوَاهَا. ٢٣ لِأَنِّي أَكَلْتُ أَنْكَ إِلَى الْمَوْتِ تَعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ. ٢٤ وَلَكِنْ فِي الْخَرَابِ أَلَا  
 يَدُ يَدَا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِثُّ عَلَيْهَا؟

٢٥ «أَلَمْ أَبْكُ لِمَنْ عَسِرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَكْتُمِبْ نَفْسِي عَلَى الْمَسْكِينِ؟ ٢٦ حِينَمَا تَرَجَيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ، وَانْتَظَرْتُ  
 النُّورَ جَاءَ الدُّجَى. ٢٧ أَمْعَانِي تَعْلِي وَلَا تَكْتَفُ. تَقَدَّمْتَنِي أَيَّامَ الْمَذَلَّةِ. ٢٨ إِسْوَدَدْتُ لَكِنْ بِلَا شَمْسٍ. قُتُّ فِي الْجَمَاقَةِ  
 أَصْرُخُ. ٢٩ صِرْتُ أَخًا لِلذَّنَابِ، وَصَاحِبًا لِرِثَالِ النَّعَامِ. ٣٠ حَرَشَ جِلْدِي عَلَيَّ وَعَظَامِي أَحْتَرَّتْ مِنَ الْحَرَارَةِ فِيَّ.  
 ٣١ صَارَ عَوْدِي لِلنَّوْجِ، وَمِرْمَارِي لِصَوْتِ الْبَاكِينِ.

## ٣١

١ «عَهْدًا قَطَعْتَ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ أَتَطَّلَعُ فِي عَذْرَاءٍ؟ ٢ وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقٍ، وَنَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟  
 ٣ أَلَيْسَ الْبُورَارُ لِعَامِلِ الشَّرِّ، وَالنَّكَرُ لِفَاعِلِ الْإِثْمِ؟ ٤ أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طَرْفِي، وَيَحْصِي جَمِيعَ خَطَوَاتِي؟ ٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ  
 سَلَكْتُ مَعَ الْكَذِبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رِجْلِي إِلَى الْعَشِيِّ، ٦ لِيَزِينِي فِي مِيزَانِ الْحَقِّ، فَيَعْرِفَ اللَّهُ كَلِمِي. ٧ إِنْ حَادَتْ  
 خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي، أَوْ لَصِقَ عَيْبٌ بِكَفِّي، ٨ أَرْزَعُ وَيَعِيرِي يَأْكُلُ، وَفُرُوعِي تَسْتَأْصِلُ.  
 ٩ «إِنْ غَوِيَ قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ، أَوْ كُنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيْبِي، ١٠ فَلْتَطْحَنِ امْرَأَتِي لِآخِرٍ، وَلْيَنْحَنِ عَلَيَّ آخِرُونَ. ١١ لِأَنَّ  
 هَذِهِ رَذِيلَةٌ، وَهِيَ إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْقَضَاءِ. ١٢ لِأَنَّهَا نَارٌ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى الْهَلَاكِ، وَتَسْتَأْصِلُ كُلَّ مَحْصُولِي.

١٣ «إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عَبْدِي وَأَمْرِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ، ١٤ فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ؟ وَإِذَا افْتَقَدْتُ،  
 فَمَاذَا أَجِيبُهُ؟ ١٥ أَوَلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبَطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرَنَا وَاحِدًا فِي الرَّحْمِ؟ ١٦ إِنْ كُنْتُ مَنَعْتُ الْمَسْكِينِ

عَنْ مَرَادِهِمْ، أَوْ أَفْنَيْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ، ١٧ أَوْ أَكَلْتُ لَقْمَتِي وَحْدِي فَمَا أَكَلَّ مِنْهَا الْيَتِيمُ. ١٨ بَلْ مِنْذُ صَبَايَ كَبِيرٍ عِنْدِي كَأَبٍ، وَمِنْ بَطْنِ أَبِي هَدَيْتَهَا. ١٩ إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لِعَدَمِ الْبَلِّسِ أَوْ قَفِيرًا بِلَا كِسْوَةٍ، ٢٠ إِنْ لَمْ تَبَارِكْنِي حَقْوَاهُ وَقَدْ اسْتَدْفَأَ بِحِجْرَةِ غَنِيِّي. ٢١ إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَزْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ عَوْنِي فِي الْبَابِ، ٢٢ فَلْتَسْفُطْ عَضُدِي مِنْ كَيْفِي، وَلْتَكْسِرْ ذُرَاعِي مِنْ قَصَبَتَهَا، ٢٣ لِأَنَّ الْبَوَارِ مِنْ اللَّهِ رَعْبٌ عَلَيَّ، وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَسْتَطِعْ. ٢٤ «إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عَمْدَتِي، أَوْ قُلْتُ لِلْإِبْرِيذِ: أَنْتَ مَتَكَلِّي. ٢٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثُرُوبِي وَلَأَنَّ يَدِي وَجَدَتْ كَثِيرًا. ٢٦ إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى النُّورِ حِينَ ضَاءَ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يُسِيرُ بِالْبَهَاءِ، ٢٧ وَعَوِي قَلْبِي سِرًّا، وَلَمْ يَدْرِ فِيَّ، ٢٨ فَهَذَا أَيْضًا إِمَّا يَعْضُ لِقَضَاءِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَعَدْتُ اللَّهَ مِنْ فَوْقِ.» ٢٩ «إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ بِبَيْلِيَّةٍ مُبْغِضِي أَوْ سَمِيتُ حِينَ أَصَابَهُ سُوءٌ. ٣٠ بَلْ لَمْ أَدْعُ حَنْكِي يُعْطِي فِي طَلَبِ نَفْسِهِ بِلَعْنَةٍ. ٣١ إِنْ كَانَ أَهْلُ خَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا: مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ يَشْعِ مِنْ طَعَامِهِ؟ ٣٢ غَرِيبٌ لَمْ يَبْتَ فِي الْخَارِجِ. فَتَحْتُ لِلْمَسَافِرِ أَيُّوبِي. ٣٣ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَنَمْتُ كَأَنَّا سِ ذَنْبِي لِإِخْفَاءِ إِيمِي فِي حَضِينِي. ٣٤ إِذْ رَهَبْتُ جُمْهُورًا غَنِيرًا، وَرَوَعْتِي إِهَانَةُ الْعَشَائِرِ، فَكَفَفْتُ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنَ الْبَابِ. ٣٥ مَنْ لِي مِنْ بَيْنِ يَسْمَعِي؟ هُوَذَا إِمضَائِي. لِجِيئِي الْقَدِيرِ. وَمَنْ لِي بِشُكْوَى كَتَبَهَا خَصْمِي، ٣٦ فَكُنْتُ أَهْمَلُهَا عَلَى كَيْفِي. كُنْتُ أَعْصِبُهَا تَأَجًّا لِي. ٣٧ كُنْتُ أَخْبِرُهُ بِعَدَدِ خَطَايَايَ وَأَدْنُو مِنْهُ كَثْرِيْف. ٣٨ إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ صَرَخَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَتْلَاهَا جَمِيعًا. ٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتِي بِلَا فِضَّةٍ، أَوْ أَطْفَأْتُ أَنْفُسَ أَحِبَّائِي، ٤٠ فِعْوَضَ الْخُنْطَةِ لَيْتَبْتُ شَوْكًا، وَبَدَلْتُ الشَّعِيرِ زَوَانًا.»

تَمَّتْ أَقْوَالُ أَيُّوبِ.

## ٣٢

## أَيُّوبُ

١ فَكَفْتُ هَوْلًا الرِّجَالَ الثَّلَاثَةَ عَنْ مَجَاوِبَةِ أَيُّوبَ لِكُونِهِ بَارًّا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ.

٢ خَمِي غَضَبَ أَيُّوبِ بْنِ بَرَخَيْلِ الْبُوزِيِّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ، عَلَى أَيُّوبَ حَمِي غَضَبَهُ لِأَنَّهُ حَسِبَ نَفْسَهُ أَيْرَ مِنَ اللَّهِ.

٣ وَعَلَى أَضْعَافِهِ الثَّلَاثَةَ حَمِي غَضَبَهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَابًا وَاسْتَدْنَبُوا أَيُّوبَ، ٤ وَكَانَ أَيُّوبُ قَدْ صَبَرَ عَلَى أَيُّوبَ بِالْكَلامِ، لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّامًا. ٥ فَلَمَّا رَأَى أَيُّوبُ أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضَبَهُ.

٦ فَأَجَابَ أَيُّوبُ بْنُ بَرَخَيْلِ الْبُوزِيُّ وَقَالَ: «أَنَا صَغِيرٌ فِي الْأَيَّامِ وَأَنْتُمْ شَيْخٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ خَفْتُ وَخَشَيْتُ أَنْ أَبْدِيَ لَكَ رَأْيِي. ٧ قُلْتُ: الْأَيَّامُ تَتَكَلَّمُ وَكَثْرَةُ السِّنِّينَ تَظْهَرُ حِكْمَةً. ٨ وَلَكِنْ فِي النَّاسِ رُوحًا، وَسَمَّةُ الْقَدِيرِ تَعْمَلُهُمْ. ٩ لَيْسَ الْكَثِيرُ الْأَيَّامِ حِكْمًا، وَلَا الشَّيْخُ يَفْهَمُونَ الْحَقَّ. ١٠ لِذَلِكَ قُلْتُ: اسْمَعُونِي. أَنَا أَيْضًا أَبْدِي رَأْيِي. ١١ هَذَاذَا قَدْ صَبَرْتُ لِكَلَامِكَ. أَصَغَيْتُ إِلَى جُجُجِكَ حَتَّى حَصَمْتُ الْأَقْوَالَ. ١٢ فَتَأَمَّلْتُ فَيْكُمُ وَإِذْ لَيْسَ مِنْ حَجِّ أَيُّوبَ، وَلَا جَوَابَ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ. ١٣ فَلَا تَقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَةً، اللَّهُ يَغْلِبُهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ. ١٤ فَإِنَّهُ لَمْ يُوْجِهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أَرَدُ عَلَيْهِ أَنَا بِكَلَامِكَ. ١٥ تَحْيَرُوا. لَمْ يَجِيبُوا بَعْدَ. انْتَزَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامَ. ١٦ فَانْتَظَرْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا، لَمْ يَجِيبُوا بَعْدَ. ١٧ فَأَجِيبْ أَنَا أَيْضًا حَصَّتِي، وَأَبْدِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي. ١٨ لِأَنِّي مَلَأْتُ أَقْوَالَ. رُوحَ بَاطِنِي تَضَافِعُنِي.»



١٩ هُوَذَا بَطْنِي تَحْمُرُ لَمْ تَنْتَحِ. كَأَنْزِقَاقِ الْجَدِيدَةِ يَكَادُ يَنْشَقُ. ٢٠ أَتَكَلَّمُ فَأَفْرَجُ. أَفْتَحُ شَفْتِي وَأُجِيبُ. ٢١ لَا أَحَابِثُ وَجْهَ رَجُلٍ وَلَا أَمْلُتُ إِنْسَانًا. ٢٢ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ الْمَلْتَ. لِأَنَّهُ عَن قَلْبِي يَأْخُذُنِي صَانِي.

## ٣٣

١ «وَلَكِنْ أَسْمَعُ الْآنَ يَا أَيُّوبُ أَقْوَالِي، وَاصْغِ إِلَى كُلِّ كَلَامِي. ٢ هَآنَذَا قَدْ فَتَحْتُ فَمِي. لِسَانِي نَطَقَ فِي حِكْمِي. ٣ اسْتِقَامَةٌ قَلْبِي كَلَامِي، وَمَعْرِفَةٌ شَفْتِي هُمَا تَنْطَقَانِ بِهَا خَالِصَةً. ٤ رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَسَمَّهَ الْقَدِيرَ أَحْيَانِي. ٥ إِنْ اسْتَطَعْتَ فَأَجِيبْنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامِي. ائْتِصِبْ. ٦ هَآنَذَا حَسَبَ قَوْلِكَ عِوَضًا عَنِ اللَّهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ الطَّيِّبِينَ تَقَرَّصْتُ. ٧ هُوَذَا هَيْبَتِي لَا تَرْهَبُكَ وَجَلَالِي لَا يَقْبَلُ عَلَيْكَ.

٨ «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتُ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ. ٩ قُلْتَ: أَنَا بَرِيءٌ بِلا ذَنْبٍ. زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمٌ لِي. ١٠ هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عَلَلْ عِدَاؤُهُ. يَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَهُ. ١١ وَضَعَ رِجْلِي فِي الْمَقْطَرَةِ. يَر\_اقِبُ كُلَّ طَرَفِي.

١٢ «هَا إِنَّكَ فِي هَذَا لَمْ تَصْبِ. أَنَا أُجِيبُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ. ١٣ لِمَاذَا تُخَاصِمُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ لَا يُجَابِبُ عَنْهَا. ١٤ لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَيَأْتِنْتَيْنِ لَا يَلْحِظُ الْإِنْسَانُ. ١٥ فِي حِلْمِي فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سَقُوطِ سَبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، فِي النَّعَاسِ عَلَى الْمَضْجَعِ. ١٦ حِينَئذٍ يَكْشِفُ آذَانَ النَّاسِ وَيَحْتَمُّ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ، ١٧ لِيَحُولَ الْإِنْسَانُ عَن سَمَلِهِ، وَيَكْتُمُ الْكِبْرِيَاءَ عَنِ الرَّجُلِ، ١٨ لِيَمْنَعُ نَفْسَهُ عَنِ الْخَفْرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الزَّوَالِ بِحِرْبَةِ الْمَوْتِ. ١٩ أَيْضًا يُؤَدَّبُ بِالْوَجْعِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَمَخَاصِمَةُ عِظَامِهِ دَائِمَةٌ. ٢٠ فَتَكْرَهُ حَيَاتِهِ خِزَاءً، وَنَفْسُهُ الطَّعَامَ الشَّيْءِ. ٢١ فَيَبْلِي لِحْمَهُ عَنِ الْبَعِانِ، وَتَبْتَرِي عِظَامُهُ فَلَا تَرَى، ٢٢ وَتَقْرُبُ نَفْسُهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَحَيَاتُهُ إِلَى الْمَجِيبَتَيْنِ. ٢٣ إِنْ وَجِدَ عِنْدَهُ مَرْسَلٌ، وَسَيْطٌ وَاحِدٌ مِنَ أَلْفٍ لِيَعْلَنَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِقَامَتَهُ، ٢٤ يَتَرَاءَفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أَطْلَقَهُ عَنِ الْهَبُوطِ إِلَى الْخَفْرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ ذَفِيَّةً. ٢٥ يَصِيرُ لِحْمُهُ أَغْضًا مِنْ لَحْمِ الصَّبِيِّ، وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ شِبَابِهِ. ٢٦ يَصْبِي إِلَى اللَّهِ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيَعْلَنُ وَجْهَهُ بِهَتَافٍ فَيَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ يَرَهُ. ٢٧ يَغْيِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، وَعَوَجْتُ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَمْ أَجَازَ عَلَيْهِ. ٢٨ قَدَى نَفْسِي مِنَ الْعُبُورِ إِلَى الْخَفْرَةِ، فَتَرَى حَيَاتِي النَّوْرَ.

٢٩ «هُوَذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ، ٣٠ لِيَرِدَ نَفْسَهُ مِنَ الْخَفْرَةِ، لِيَسْتَبِيرَ بِنُورِ الْأَحْيَاءِ. ٣١ فَاصْغِ يَا أَيُّوبُ وَاسْتَمِعْ لِي. انْصُتْ فَمَاذَا أَتَكَلَّمُ. ٣٢ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَأَجِيبْنِي. تَكَلَّمْ. فَلْيَنِي أُرِيدُ تَبْرِيرَكَ. ٣٣ وَإِلَّا فَاسْتَمِعْ أَنْتَ لِي. انْصُتْ فَأَعْلِمُكَ الْحِكْمَةَ.»

## ٣٤

١ فَاجَابَ أَبُو وَقَالَ: ٢ «اسْمَعُوا أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَاصْغُوا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ. ٣ لِأَنَّ الْأُذُنَ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْخَنُكَ يَذُوقُ طَعَامًا. ٤ لِنَمْتَحِنَ لِأَنْفُسِنَا الْحَقَّ، وَنَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ.

٥ «لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ نَزَعَ حَقِّي. ٦ عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذَبْتُ. جَرِحِي عَالِمِي الشِّفَاءَ مِنْ دُونِ ذَنْبِي. ٧ فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهَرَّةَ كَالْمَاءِ، ٨ وَيَسِيرُ مُتَّحِدًا مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَذَاهَا مَعَ أَهْلِ الشَّرِّ؟ ٩ لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكَوْنِهِ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ.

١٠ «لَأَجَلٍ ذَلِكَ اسْمَعُوا لِي يَا ذَوِي الْأَلْبَابِ. حَاشَا لِلَّهِ مِنَ النَّسْرِ، وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ. ١١ لِأَنَّهُ يُجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ، وَيُنِيلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ. ١٢ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرُ لَا يُوَجِّعُ الْقَضَاءَ. ١٣ مِنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمَسْكُونَةَ كَمَا؟ ١٤ إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَسَمَتَهُ، ١٥ يَسْلِمُ الرُّوحَ كُلَّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ. ١٦ فَإِنْ كَانَ لَكَ فَمَهُ فَاسْمَعْ هَذَا، وَاصْعِ إِلَى صَوْتِ كَلْبَانِي. ١٧ أَعَلَّ مِنْ بَعْضِ أَسْفَقٍ يَنْسَلِطُ، أَمْ الْبَارُ الْكَبِيرُ تَسْتَذِيبُ؟ ١٨ أَيْقَالَ لِلْمَلِكِ: يَا لَيْثِمِ، وَلِلنَّدَابِءِ: يَا أَشْرَارًا؟ ١٩ الَّذِي لَا يُجَازِي بِوَجْهِهِ الرُّؤْسَاءُ، وَلَا يَعْتَبِرُ مُوسِعًا دُونَ فَقِيرٍ. لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلٌ بِيَدِهِ. ٢٠ بَعْتَهُ بِمَوْتُونَ وَفِي نَصْفِ اللَّيْلِ. يَرْجِحُ الشَّعْبَ وَيَزُولُونَ، وَيَنْزِعُ الْأَعْرَاءَ لَا يَبِيدُ. ٢١ لِأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طَرِيقِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ. ٢٢ لَا ظِلَامَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَحْتَفِي عَمَالُ الْإِثْمِ. ٢٣ لِأَنَّهُ لَا يَلْحَظُ الْإِنْسَانُ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمَحَاطَةِ مَعَ اللَّهِ. ٢٤ يُحْطِمُ الْأَعْرَاءَ مِنْ دُونِ حَفْصٍ، وَيَقِيمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ. ٢٥ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيَقْلِبُهُمْ لَيْلًا فَيَنْسَحِقُونَ. ٢٦ لِكَيْلِهِمْ أَشْرَارًا، يَصْفَقُهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ. ٢٧ لِأَنَّهُمْ أَنْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، وَكُلُّ طَرَفِهِ لَمْ يَتَمَلَّوْهَا، ٢٨ حَتَّى بَلَّغُوا إِلَيْهِ صِرَاحَ السَّكِينِ، فَسَمِعَ زَعَقَةَ الْبَائِسِينَ. ٢٩ إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَشْعَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سُوءًا كَانَ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟ ٣٠ حَتَّى لَا يَمْلِكَ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونَ شَرَكًا لِلشَّعْبِ.

٣١ «وَلَكِنْ هَلْ لِلَّهِ قَالَ: احْتَمَلْتُ. لَا أَعُودُ أَفْسِدُ؟ ٣٢ مَا لَمْ أَبْصُرْهُ فَأَرِنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِثْمًا فَلَا أَعُودُ أَفْعَلُهُ. ٣٣ هَلْ كَرِيكٌ يُجَازِيهِ، قَائِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتِ؟ فَأَنْتِ تَخْتَارُ لَا أَنَا، وَبِمَا تَعْرِفُهُ تَكَلَّمِي. ٣٤ ذُووُ الْأَلْبَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلِ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ: ٣٥ إِنْ أَيُّوبَ يَتَكَلَّمُ بِلَا مَعْرِفَةٍ، وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِعَقْلِي. ٣٦ فَلَيْتَ أَيُّوبَ كَانَ يَمْتَحَنُ إِلَى الْغَايَةِ مِنْ أَجْلِ أَجْوِبَتِهِ كَأَهْلِ الْإِثْمِ. ٣٧ لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يَصْفَقُ بَيْنَنَا، وَيَكْتُمُ كَلَامَهُ عَلَى اللَّهِ.»

## ٣٥

١ فَأَجَابَ الْيَهُوُ وَقَالَ: ٢ «أَتَحْسَبُ هَذَا حَقًّا؟ قُلْتُ: أَنَا أَبْرُ مِنَ اللَّهِ. ٣ لِأَنَّكَ قُلْتَ: مَاذَا يَفِيدُكَ؟ بِمَاذَا أَتَّبِعُ أَكْثَرَ مِنْ خَطِيئَتِي؟ ٤ أَنَا أَرَدْتُ عَلَيْكَ كَلَامًا، وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَكَ. ٥ أَنْظُرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَبْصُرْ، وَلَا حَظَّ الْغَمَامِ. إِنَّهَا أَعْلَى مِنْكَ. ٦ إِنْ أَخْطَأْتُ فَمَاذَا فَعَلْتُ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ مَعَاصِيكَ فَمَاذَا عَمَلْتُ لَهُ؟ ٧ إِنْ كُنْتُ بَارًا فَمَاذَا أَعْطَيْتَهُ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟ ٨ لِرَجُلٍ مِثْلِكَ شَرُّكَ، وَلِابْنِ آدَمَ يَرْكُ.

٩ «مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَالِ يَصْرُخُونَ. يَسْتَعِيثُونَ مِنْ ذِرَاعِ الْأَعْرَاءِ. ١٠ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي، مُؤْتِي الْأَغَانِي فِي اللَّيْلِ، ١١ الَّذِي يَعْطِينَا أَكْثَرَ مِنْ وَحْشِ الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُنَا أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ؟ ١٢ تَمَّ يَصْرُخُونَ مِنْ كِبَرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ. ١٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ كَذِبًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ. ١٤ إِذَا قُلْتَ إِنَّكَ لَسْتَ تَرَاهُ، فَالَّذِي دَعَا قَدَامَهُ، فَاصْبِرْ لَهُ. ١٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلَا نَغْضَبُ لَا يَطْلُبُ، وَلَا يَبَالِي بِكَثْرَةِ الزَّلَاتِ، ١٦ فَغَرَّ أَيُّوبَ فَأَهَّ بِالْبَابِلِ، وَكَبَّرَ الْكَلَامَ بِلَا مَعْرِفَةٍ.»

## ٣٦

١ وَعَادَ أَيُّوبُ فَقَالَ: ٢ «أَصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأُبَدِّي لَكَ أَنَّهُ بَعْدَ لِأَجْلِ اللَّهِ كَلَامٌ. ٣ أَحْمِلْ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسُبْ بِرَأْيَ صَاحِبِي. ٤ حَقًّا لَا يَكْذِبُ كَلَامِي. صَحِيحُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ.

٥ «هُوَذَا اللَّهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَرِذُلُ أَحَدًا. عَزِيزُ قُدْرَةِ الْقَلْبِ. ٦ لَا يُخَيِّ الشَّرِيرَ، بَلْ يُجْرِي قَضَاءَ الْبَائِسِينَ. ٧ لَا يَحُولُ عَيْنِيهِ عَنِ الْبَارِ، بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يَجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا، فَيَرْتَضُونَ. ٨ إِنْ أَوْثَقُوا بِالْقَيْمُودِ، إِنْ أَخَذُوا فِي حِبَالِهِ الدَّلِيلِ، ٩ فَيُظْهِرُ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَمَعَايِمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَجَرَّبُوا، ١٠ وَيَفْتَحُ أَذَانَهُمْ لِلْإِنذَارِ، وَيَأْمُرُ بِأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِثْمِ. ١١ إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضَاوِ أَيَّامِهِم بِالْخَيْرِ وَسَنِمِهِم بِالنَّعِيمِ. ١٢ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَيَحْرَبُهُ الْمَوْتُ يَزُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. ١٣ أَمَّا حُجَارُ الْقَلْبِ فَيَذْخَرُونَ غَضَبًا. لَا يَسْتَعِيثُونَ إِذَا هُوَ قَيْدُهُمْ. ١٤ تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتِهِمْ بَيْنَ الْمَابُوتِينَ. ١٥ يُخَيِّ الْبَائِسَ فِي ذَلِهِ، وَيَفْتَحُ أَذَانَهُمْ فِي الضِّيقِ. ١٦ «وَأَيْضًا يَقُودُكَ مِنْ وَجْهِ الضِّيقِ إِلَى رَحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ، وَيَمَلَأُ مَوْئِنَةَ مَائِدَتِكَ دُهْنًا. ١٧ حِجَّةُ الشَّرِيرِ أَكَلَتْ، فَالْحِجَّةُ وَالْقَضَاءُ مَسْكَانَكَ. ١٨ عِنْدَ غَضَبِهِ لَعَلَّهُ يَقُودُكَ بِصَفْقَةٍ. فَكُفْرَةُ الْفَدْيَةِ لَا تُنْكَكُ. ١٩ هَلْ يَعْتَبِرُ غَنَاكَ؟ لَا التَّبَرُّ وَلَا جَمِيعُ قُوَى الثَّرْوَةِ! ٢٠ لَا تَتَشَاقُ إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ شُعُوبًا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ. ٢١ إِحْذَرِ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْإِثْمِ لِأَنَّكَ اخْتَرْتَ هَذَا عَلَى الدَّلِيلِ.

٢٢ «هُوَذَا اللَّهُ يَتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ. مَنْ مِثْلُهُ مَعْلَمًا؟ ٢٣ مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟ ٢٤ أَذْكَرُ أَنْ تُعْظِمَ عَمَلَهُ الَّذِي يُغْنِي بِهِ النَّاسَ. ٢٥ كُلُّ إِنْسَانٍ يَبْصُرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٢٦ هُوَذَا اللَّهُ عَظِيمٌ وَلَا نَعْرَفُهُ وَعَدَدُ سَنِيهِ لَا يَفْحَصُ. ٢٧ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ قَطَارَ الْمَاءِ. أَسْحَ مَطَرًا مِنْ ضَائِبِهَا ٢٨ الَّذِي تَهْتَطِلُهُ السَّحْبُ وَتَقَطَّرُهُ عَلَى أَنَّاسٍ كَثِيرِينَ. ٢٩ فَهَلْ يَعْطَلُ أَحَدٌ عَنْ شَقِّ الْعَيْمِ أَوْ قَصِيفِ مِظَلَّتِهِ؟ ٣٠ هُوَذَا بَسَطَ نُورَهُ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ يَتَغَطَّى بِأَصُولِ الْعَيْمِ. ٣١ لِأَنَّهُ يَهْدِي بِيَدِهِ الشُّعُوبَ، وَيَرْزُقُ الْقَوْتَ بِكَثْرَةٍ. ٣٢ يَغْطِيهِ كَفْيُهُ بِالنُّورِ، وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعُدُوِّ. ٣٣ يَخْبِرُ بِهِ رَعْدَهُ، الْمَوَاسِي أَيْضًا بِصُعُودِهِ.

## ٣٧

١ «فَلِهَذَا اضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ. ٢ اسْمَعُوا سَمَاعًا رَعَدَ صَوْتِهِ وَالزَّمْرَةَ الْخَارِجَةَ مِنْ فِيهِ. ٣ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يُطَلِّقُهَا، كَذَا نُورُهُ إِلَى أَكْثَافِ الْأَرْضِ. ٤ بَعْدَ يَزْجُرُ صَوْتٌ، يَرَعُدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَلَا يُؤَخِّرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ. ٥ اللَّهُ يَرَعُدُ بِصَوْتِهِ عَجْبًا. يَضَعُ عَظَائِمَ لَا نَدْرِكُهَا. ٦ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلنَّارِ: اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لِوَالِئِ الْمَطَرِ، وَإِبِلِ أَمْطَارِ عَرَبِهِ. ٧ يَنْخَمُ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ، ٨ فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَاوِيَّ، وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجَرَتِهَا. ٩ مِنْ الْجَنُوبِ يَأْتِي الْأَعْصَارُ، وَمِنْ الشَّمَالِ الْبَرْدُ. ١٠ مِنْ نَسَمَةِ اللَّهِ يُجْعَلُ الْجَمْدُ، وَتَضْطَيِّقُ سَعَةَ الْمِيَاهِ. ١١ أَيْضًا يَرِي يَطْرَحُ الْعَيْمَ. يَبِيدُ سَحَابَ نُورِهِ. ١٢ فِيهِ مَدُورَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِإِدَارَتِهِ، لِتَفْعَلَ كُلُّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ، ١٣ سِوَاءَ كَانَ لِلتَّادِيِبِ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ لِلرَّحْمَةِ يُرْسِلُهَا.

١٤ «أَنْصَتُ إِلَى هَذَا يَا أَيُّوبُ، وَقِفْ وَتَأَمَّلْ بِعَجَائِبِ اللَّهِ. ١٥ أَتَدْرِكُ أَتْبَاهَ اللَّهِ إِلَهًا، أَوْ إِضَاءَةَ نُورِ سَخَابِهِ؟ ١٦ أَتَدْرِكُ مُوَازَنَةَ السَّحَابِ، مُعْجِزَاتِ الْكَامِلِ الْمَعَارِفِ؟ ١٧ كَيْفَ تَسْخَنُ ثِيَابَكَ إِذَا سَكَنَتِ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِ

الْجَنُوبِ؟ ١٨ هَلْ صَفَّحَتْ مَعَهُ الْجِلْدَ الْمَمْكَنَ كَالْمِرَاةِ الْمَسْبُوكَةِ؟ ١٩ عَلَيْنَا مَا نَقُولُ لَهُ. إِنَّمَا لَا نُحْسِنُ الْكَلَامَ بِسَبَبِ الظَّالِمَةِ! ٢٠ هَلْ يَقْصُ عَلَيْهِ كَلَامِي إِذَا تَكَلَّمْتُ؟ هَلْ يَنْطِقُ الْإِنْسَانُ لِكَيْ يَتْبَلَعَ؟ ٢١ وَالْآنَ لَا يَرَى النُّورَ الْبَاهِرُ الَّذِي هُوَ فِي الْجِلْدِ، ثُمَّ تَعَبَّرَ الرِّيحُ فُنْتَقِيهِ. ٢٢ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي ذَهَبٌ. عِنْدَ اللَّهِ جَلَالٌ مُرْهَبٌ. ٢٣ الْقَدِيرُ لَا نَدْرِكُهُ. عَظِيمُ الْقُوَّةِ وَالْحَقُّ، وَكَثِيرُ أَيْرٍ. لَا يَجَاوِبُ. ٢٤ لِذَلِكَ فَلتَحْفَظْهُ النَّاسُ. كُلُّ حَكِيمٍ الْقَلْبِ لَا يَرَاعِي.»

## ٣٨

## الرب يتكلم

١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ وَقَالَ: ٢ «مَنْ هَذَا الَّذِي يُظَلِّمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ ٣ أَشَدُّدُ الْآنَ حَقِيْبُكَ كَرَجُلٍ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّبِنِي. ٤ أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فِهْمٌ. ٥ مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مِنْ مَدَّ عَلَيْهَا مَطْمَارًا؟ ٦ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ أَوْ مِنْ وَضَعَ حَجَرَ زَاوِيَتِهَا، ٧ عِنْدَمَا تَرَمَّتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَتْ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟

٨ «وَمَنْ حَجَزَ الْبَحْرَ بِمَصَارِيحَ حِينَ أَنْدَقْتَ نَجْرَجَ مِنَ الرَّحِمِ. ٩ إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِبَاسَهُ، وَالضَّبَابَ قِمَاطَهُ، ١٠ وَحَزَمْتُ عَلَيْهِ حَدِي، وَأَقَمْتُ لَهُ مَعَالِيْقَ وَمَصَارِيْعَ، ١١ وَقُلْتُ: إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَى، وَهَنَا تُنْجَمُ كِبْرِيَاءُ لِحُجَّتِكَ؟

١٢ «هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمْرَتْ الصُّبْحُ؟ هَلْ عَرَفْتَ الْفَجْرَ مَوْضِعَهُ ١٣ لَيْسَكَ بِأَكْثَفِ الْأَرْضِ، فَيُنْفِضُ الْأَشْرَارَ مِنْهَا؟ ١٤ تَحْوَلُ كَطِينِ الْخَلَامِ، وَتَقِفُ كَأَنهَا لِابِسَةٌ. ١٥ وَيَمْنَعُ عَنِ الْأَشْرَارِ نُورَهُمْ، وَتَنْكَسِرُ الذَّرَاعُ الْمُرْتَفَعَةُ.

١٦ «هَلْ أَنْتَهَيْتَ إِلَى يَنَابِيعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ الْغَمْرِ تَمَشَيْتَ؟ ١٧ هَلْ أَنْكَشَفْتَ لَكَ أَبْوَابَ الْمَوْتِ، أَوْ عَايَنْتَ أَبْوَابَ ظِلِّ الْمَوْتِ؟ ١٨ هَلْ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ؟ أَخْبِرْ إِنْ عَرَفْتَهُ كَلِّهِ.

١٩ «أَيْنَ الطَّرِيقَ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟ وَالظَّالِمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا، ٢٠ حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى نُحُومِهَا وَتَعْرِفَ سُبُلَ بَيْتِهَا؟ ٢١ تَعْلَمُ، لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ، وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرٌ!

٢٢ «أَدَخَلْتُ إِلَى خَزَائِنِ التَّلَاجِ، أَمْ أَبْصَرْتُ مَخَازِنَ الْبَرْدِ، ٢٣ أَلَيْ أَتَيْتُ أَبْقِيَتَهَا لَوْحَتِ الضَّرِّ، لِيَوْمِ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ؟ ٢٤ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَزَّعُ النُّورُ، وَتَشْتَرِقُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟ ٢٥ مِنْ فِرْعَ قَنَوَاتِ الْهَطْلِ، وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ، ٢٦ لِيَطْرُقَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانٌ، عَلَى قَفَرٍ لَا أَحَدَ فِيهِ، ٢٧ لِيُرْوِيَ الْبَلَقَعَ وَالْخَلَاءَ، وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ الْعُشْبِ؟

٢٨ «هَلْ لِلطَّرِيقِ أَبٌ؟ وَمَنْ وَلَدَ مَا جَلَّ الطَّلُّ؟ ٢٩ مِنْ بَطْنٍ مِنْ خَرَجِ الْجَمْدِ؟ صَمِيعُ السَّمَاءِ، مِنْ وَلَدِهِ؟ ٣٠ كَحَجَرٍ صَارَتْ أَلْمِيَاءُ. اخْتَبَأَتْ. وَتَلَكَّدَ وَجْهَ الْغَمْرِ.

٣١ «هَلْ تَرِبْتُ أَنْتَ عَقْدُ الثَّرْيَاءِ، أَوْ تَنْكَرُ رِبْطُ الْجِبَارِ؟ ٣٢ أُخْرِجُ الْمَنَازِلَ فِي أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهَا؟ ٣٣ هَلْ عَرَفْتَ سَنَنَ السَّمَاوَاتِ، أَوْ جَعَلْتَ سَلْطَطَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟ ٣٤ أَتَرْفَعُ صَوْتَكَ إِلَى السَّحْبِ فَيَغْطِيكَ قَيْضُ أَلْمِيَاءِ؟ ٣٥ أَرْسَلُ الْبُرُوقَ فَذَهَبَ وَتَقُولُ لَكَ: هَا نَحْنُ؟ ٣٦ مِنْ وَضَعِ فِي الطَّغَاءِ حِكْمَةً، أَوْ مِنْ أَظْهَرَ فِي الشُّبِّ فِطْنَةً؟ ٣٧ مِنْ يَحْصِي النُّيُومَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَرْقَاقَ السَّمَاوَاتِ، ٣٨ إِذْ يَنْسَبُ التُّرَابُ سَبْكًَا وَيَتَلَصَّقُ الْمَدْرُ؟

٣٩ «اصْطَادَ الْبُؤَةَ فَرَيْسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ الْأَشْبَالِ، ٤٠ حِينَ تَجْرَمُرُ فِي عَرِيْسَيْهَا وَتَجْلِسُ فِي عِصْبِهَا لِلْكُمُونِ؟  
٤١ مِنْ يَهَيِّئُ لِلْغَرَابِ صَيْدَهُ، إِذْ تَعْبُ فِرَاحَهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ الْقُوْتِ؟

## ٣٩

١ «أَتَعْرِفُ وَقْتَ وِلَادَةِ وَعَوْلِ الصُّخُورِ، أَوْ تَلَاظِمُ مَخَاضَ الْآيَاتِي؟ ٢ أَتَحْسَبُ الشُّهُورَ الَّتِي تَكَلِّمُهَا، أَوْ تَعْلَمُ مِيقَاتَ وِلَادَتِي؟ ٣ يَبْرُكُنْ وَيَضَعُنْ أَوْلَادَهُنَّ. يَدْفَعُنْ أَوْجَاعَهُنَّ. ٤ تَبْلُغُ أَوْلَادَهُنَّ. تَرَبُّوْنَ فِي الْبَرِيَّةِ. تَخْرُجُ وَلَا تَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ».

٥ «مَنْ سَرَحَ الْفَرَاءَ حَرًّا، وَمَنْ فَكَّ رِبْطَ حِمَارِ الْوَحْشِ؟ ٦ الَّذِي جَعَلَ الْبَرِيَّةَ بَيْنَهُ وَالسَّبَاخَ مَسْكَنًا. ٧ يَضْحَكُ عَلَى جَمْهُورِ الْقَرِيَّةِ، لَا يَسْمَعُ زَجْرَ السَّاقِ. ٨ دَائِرَةُ الْجِبَالِ مَرْعَاهُ، وَعَلَى كُلِّ خَضِرَةٍ يَفْتَشُ. ٩ «أَيْرِضَى الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ أَنْ يَخْدُمَكَ، أَمْ يَبِيْتُ عِنْدَ مِعْلَفِكَ؟ ١٠ أَتُرِيطُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ بِرِبَابِطِهِ فِي النَّعْلِ، أَمْ يَهْدِي الْأَوْدِيَّةَ وَرَاءَكَ؟ ١١ أَتَتَّقِي بِهِ لِأَنَّ قُوْتَهُ عَظِيمَةٌ، أَوْ تَتْرَكَ لَهُ تَعْبَكَ؟ ١٢ أَتَأْتِمُنِي أَنَّهُ يَأْتِي بِزَرْعِكَ وَيَجْمَعُ إِلَى بَيْدَرِكَ؟

١٣ «جَنَاحَ النَّعَامَةِ يَرْفُفُ. أَفَهُوَ مِنْكَبٌ رَوْوْفٌ، أَمْ رَيْشٌ؟ ١٤ لِأَنَّهَا تَتْرَكَ بِيضَهَا وَتَجْهِيهِ فِي التُّرَابِ، ١٥ وَتَسْتَسِي أُنَّ الرَّجُلِ تَضْعُطُهُ، أَوْ حَيَوَانَ الْبَرِّ يَدُوسُهُ. ١٦ تَقْسُو عَلَى أَوْلَادِهَا كَأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا. بَاطِلٌ تَعْبَاهُ يَلَا أَسْفَافَ. ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنَسَاهَا الْحِكْمَةَ، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهَا فَهْمًا. ١٨ عِنْدَمَا تَحْمُذُ نَفْسَهَا إِلَى الْعَلَاءِ، تَضْحَكُ عَلَى الْفَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ. ١٩ «هَلْ أَنْتَ تَعْلَمِي الْفَرَسَ قُوْتَهُ وَتَكْسُو عُنُقَهُ عَرْفًا؟ ٢٠ أَتُؤْتِيهِ جَرَادَةً؟ نَفْخَ مَنْرِهِ مَرْجَبًا. ٢١ تَجْتَبِئُ فِي الْوَادِي وَتَبْتَدِرُ بِأَيْسٍ. يَخْرُجُ لِلِقَاءِ الْأَسْلِحَةِ. ٢٢ يَضْحَكُ عَلَى الْخُوفِ وَلَا يَرْتَاعُ، وَلَا يَرْجِعُ عَنِ السَّيْفِ. ٢٣ عَلَيْهِ تَصِلُ السَّهَامُ وَسِنَانُ الرَّمْحِ وَالْمِزْرَاقُ. ٢٤ فِي وَثِيهِ وَرَجْرَجِهِ يَلْتَمِسُ الْأَرْضَ، وَلَا يُؤْمِنُ أَنَّهُ صَوْتُ الْبُوقِ. ٢٥ عِنْدَ نَفْخِ الْبُوقِ يَقُولُ: هَهُ! وَمِنْ بَعِيدٍ يَسْتَرْوِحُ الْقِتَالِ صِيَاحُ الْقَوَادِ وَالْهَتَافِ.

٢٦ «أَمِنْ فَهْمِكَ يَسْتَسْتَلُّ الْعَقَابُ وَيُنْشِرُ جَنَاحِيهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ؟ ٢٧ أَوْ بِأَمْرِكَ يَخْلُقُ النَّسْرَ وَيَعْلِي وَكْرَهُ؟ ٢٨ يَسْكُنُ الصُّخْرَ وَيَبِيْتُ عَلَى سِنِّ الصُّخْرِ وَالْمِعْقَلِ. ٢٩ مِنْ هُنَاكَ يَحْتَسِسُ قُوْتَهُ. تَبْصُرُهُ عَيْنَاهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٣٠ فِرَاحَهُ تَحْسُو الدَّمَ، وَحَيْثُمَا تَكُنُ الْقَتْلَى فَهَنَّاكَ هُوَ».

## ٤٠

١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ فَقَالَ: ٢ «هَلْ يَخَاصِمُ الْقَدِيرُ مَوْجِيحَهُ، أَمْ الْحَاجُّ اللَّهُ لِحَاوِيَتِهِ؟» □ فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ وَقَالَ: ٤ «هَآ أَنَا حَقِيرٌ، فَآذَا أَجَابُوكَ؟ وَضَعْتَ يَدِي عَلَى فَمِي. ٥ مَرَّةً تَكَلَّمْتُ فَلَا أَجِيبُ، وَمَرَّتَيْنِ فَلَا أَزِيدُ.» □ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ فَقَالَ: ٧ «الآنَ شُدَّ حَقُوبُكَ كَرَجَلٍ. أَسَأَلُكَ فَتَعْلَمِي. ٨ أَلَمْ يَتَقَاضَ حُكْمِي، فَسَتَدِينِي لِي كَيْ تَبْهَرِ أَنْتِ؟ ٩ هَلْ لَكَ ذِرَاعٌ كَمَا لِلَّهِ، وَبَصُوتٌ مِثْلُ صَوْتِهِ تَرْعُدُ؟ ١٠ تَرِينِ الْآنَ بِالْجَلَالِ وَالْعِزِّ، وَالسَّبِي الْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ. ١١ فَرُوقُ فَيْضِ غَضَبِكَ، وَأَنْظَرُ كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَأَخْفِضُهُ. ١٢ أَنْظُرِي إِلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَذَلِّهِ، وَدَسِّي الْأَشْرَارَ فِي مَكَانِهِمْ. ١٣ أَطْمِرُهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا، وَأَحْيِسُ وَجْهَهُمْ فِي الظَّلَامِ. ١٤ فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ لِأَنَّ يَمِينَكَ تَخْلُصُكَ. ١٥ «هُوَذَا يَهْمُوتُ الَّذِي صَنَعْتَهُ مَعَكَ يَا كُلَّ الْعَشْبِ مِثْلَ الْبَقْرِ. ١٦ هَآ هِيَ قُوْتُهُ فِي مَتْنِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضْلِ بَطْنِهِ.

١٧ يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَارِزَةً. عُرُوقُ نَفْذِيهِ مَضْفُورَةٌ. ١٨ عَظَامُهُ أُنَائِبُ نَحَّاسٍ، جَرْمًا حَدِيدٌ مَمْطُولٌ. ١٩ هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللَّهِ، الَّذِي صَعَّرَهُ أَعْطَاهُ سِقَمَهُ. ٢٠ لَأَنَّ الْجِبَالَ تُخْرِجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ تَلْعَبُ هُنَاكَ. ٢١ تَحْتَ السِّدْرَاتِ يَضْطَجِعُ فِي سِتْرِ الْقَصَبِ وَالْعَمَقَةِ. ٢٢ تَظَلُّهُ السِّدْرَاتُ يَظَالُهَا، يَحِيطُ بِهِ صَفْصَافُ السَّوَابِقِ. ٢٣ هُوَذَا النِّهْرُ يَفِضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ، يَطْمِئُنُّ وَلَوْ أَنْدَقَ الْأَرْدُنُّ فِي فِئِهِ. ٢٤ هَلْ يُوْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يَثْقُبُ أَنْفَهُ بِخِزَامَةٍ؟

## ٤١

١ «أَصْطَادُ لَوِيثَانٍ بِشِصٍّ، أَوْ تَضَعُطُ لِسَانُهُ بِجَبَلٍ؟ ٢ أَتَضَعُ أَسْلَةَ فِي خَطْمِهِ، أَمْ تَنْقُبُ فَكَّهُ بِخِزَامَةٍ؟ ٣ أَيَكْبُرُ النَّصْرَعَاتُ إِلَيْكَ، أَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَكَ بِاللِّينِ؟ ٤ هَلْ يَبْقَعُ مَعَكَ عَيْدًا فَتُخَلِّدُهُ عَيْدًا مُؤَبَّدًا؟ ٥ أَتَلْعَبُ مَعَهُ كَالْعَصْفُورِ، أَوْ تَرْتَبِلُهُ لِأَجْلِ فِتْيَانِكَ؟ ٦ هَلْ تُخْفِرُ جَمَاعَةَ الصَّيَادِينَ لِأَجْلِ حَفْرَةٍ، أَوْ يَقْسِمُونَهُ بَيْنَ الْكُفَّاعِينَ؟ ٧ أَعْمَلُ جِلْدَهُ جَرَابًا وَرَأْسَهُ بِإِلَالِ السَّمَكِ؟ ٨ ضَعُ يَدِكَ عَلَيْهِ. لَا تُعَدُّ تَذَكُّرَ الْقِتَالِ! ٩ هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كَاذِبٌ. أَلَا يَكْبُ أَيْضًا بِرُؤْيَيْتِهِ؟ ١٠ لَيْسَ مِنْ شِجَاعٍ يَوْقُظُهُ، فَمَنْ يَقِفُ إِذَا بُوْجِحِي؟ ١١ مَنْ تَقْدِمَنِي فَأَوْفِيهِ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي. ١٢ «لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَائِهِ، وَخَبِرَ قُوَّتَهُ وَبِهَجَّةٍ عَدَّتَهُ. ١٣ مِنْ يَكْشِفُ وَجْهَ لَيْسِهِ، وَمَنْ يَدْنُو مِنْ مَنَى جَمْتِهِ؟ ١٤ مَنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعِي فِيهِ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مَرْعَبَةٌ. ١٥ نَخْرُهُ مِجَانٌ مَانِعَةٌ مُحْكَمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِخَاتَمٍ. ١٦ الْوَاحِدُ يَمَسُّ الْآخَرَ، فَالرَّيْحُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا. ١٧ كُلُّ مِنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَفْصَلُ. ١٨ عَطَاسُهُ يَبِئْتُ نَوْرًا، وَعَيْنَاهُ كَهْدَبِ الصُّبْحِ. ١٩ مِنْ فِيهِ تَخْرُجُ مِصَابِيحٌ. شَرَارُ نَارٍ تَسْتَطِيرُ مِنْهُ. ٢٠ مِنْ مَنْخَرِيهِ يَخْرُجُ دُخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ مَنْفُوحٍ أَوْ مِنْ مِرْجَلِي. ٢١ نَفْسُهُ يَشْعَلُ جِزْرًا، وَلِهَيْبٍ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ. ٢٢ فِي عَنَقِهِ تَبِيْتُ الْقُوَّةِ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ أَهْوَالٍ. ٢٣ مَطَاوِي لَحْمِهِ مُتَلَاصِقَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ. ٢٤ قَلْبُهُ صَلْبٌ كَالْحَجَرِ، وَقَاسٌ كَالرَّحَى. ٢٥ عِنْدَ نَهْوِضِهِ تَفْرَعُ الْأَقْوِيَاءُ، مِنَ الْمَخَاوِفِ يَدْبُونُ. ٢٦ سَيْفٌ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رُحٌّ وَلَا مِرْرَاقٌ وَلَا دَرَعٌ. ٢٧ يَحْسَبُ الْحَدِيدَ كَالْتِّينِ، وَالنَّحَّاسَ كَالْعُودِ النَّخِرِ. ٢٨ لَا يَسْتَفْزُهُ نَبْلُ الْقَوْسِ. حِجَارَةُ الْمِثْلَاعِ تَرْجِعُ عَنْهُ كَالْقَتَشِ. ٢٩ يَحْسَبُ الْمَقْمَعَةَ كَقَتَشٍ، وَيَضْحَكُ عَلَى اهْتِرَازِ الرَّجْحِ. ٣٠ تَحْتَهُ قَطْعُ خَزَفٍ حَادَّةٍ، يَمُدُّ نَوْرَجًا عَلَى الطِّينِ. ٣١ يَجْعَلُ الْعَمَقَ يَغِي كَالْقَدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عَطَارَةٍ. ٣٢ يُضْيِئُ السَّبِيلَ وَرَاءَهُ فَيُحْسِبُ اللَّجَّ أَشْيَبًا. ٣٣ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صُنِعَ لِعَدَمِ انْقُوفٍ. ٣٤ يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ، هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ بَنِي الْكِبْرِيَاءِ.»

## ٤٢

## أَيُّوبُ يَجِيبُ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ فَقَالَ: ٢ «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَعْصِرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ. ٣ فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي النَّصْأَةَ بِلا مَعْرِفَةٍ؟ وَلِكَيْنِي قَدْ نَطَقْتُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ. بِعَجَائِبِ قُوَّتِي لَمْ أَعْرِفْهَا. ٤ اِسْمِعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي. ٥ اِسْمِعِ الْأُذُنُ قَدْ سَمِعَتْ عَنكَ، وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي. ٦ ذَلِكَ أَرْفُضُ وَهَدَمْتُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ.» ٧ وَكَانَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِإِلْفَارَازَ التِّيمَانِيِّ: «قَدْ أَحْتَمَى غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كَلَا صَاحِبِيكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعِبْدِي أَيُّوبَ. ٨ وَالْآنَ نَخْذُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كَبَاشٍ

وَأَذْهَبُوا إِلَىٰ عَبْدِي أَيُوبَ، وَأَصْعِدُوا مُحْرَقَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَعَبْدِي أَيُوبَ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي أَرَفَعُ وَجْهَهُ  
لِثَلَاثِ أَصْنَعُ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُوبَ. ﴿٩﴾ فَذَهَبَ الْفَيْزَانُ التِّيمَانِي وَيَلْدُدُ  
الشُّوْحِي وَصُوفِرُ النَّعْمَاتِي، وَفَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ، وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُوبَ. ١٠ وَرَدَّ الرَّبُّ سَبِي أَيُوبَ لَمَّا صَلَّى  
لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَىٰ كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُوبَ ضِعْفًا. ١١ فَجَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ  
قَبْلِ، وَأَكَلُوا مَعَهُ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ، وَرَثُوا لَهُ وَعَزَّوهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ كُلُّ مَنَّهُمْ قَسِيطَةً  
وَاحِدَةً، وَكُلُّ وَاحِدٍ قُرْطًا مِنْ ذَهَبٍ. ١٢ وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ الْفَا مِنْ  
الْغَنَمِ، وَسِتَّةٌ آلَافٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَلْفٌ فَدَانٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَلْفٌ أَتَانٍ. ١٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعَةٌ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. ١٤ وَسَمَى  
اسْمَ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَاسْمَ الثَّانِيَةَ قَصِيعَةَ، وَاسْمَ الثَّلَاثَةَ قَرْنَ هَفُوكَ. ١٥ وَلَمْ تَوْجَدْ نِسَاءً جَمِيلَاتٍ كَبَنَاتِ أَيُوبَ فِي كُلِّ  
الْأَرْضِ، وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ. ١٦ وَعَاشَ أَيُوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَرَأَى بَنِيَهُ وَبَنِي بَنِيهِ  
إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ. ١٧ ثُمَّ مَاتَ أَيُوبُ شَيْخًا وَشَبَعَانَ الْأَيَّامِ.

## المزمير

### المزمور الأول

١ طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار، وفي طريق الخطاة لم يقف، وفي مجلس المستزين لم يجلس. ٢ لكن في ناموس الرب مسرته، وفي ناموسه يلهج نهاراً وليلاً. ٣ فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه، التي تعطي ثمرها في أوانه، وورقها لا يذبل. وكل ما يصنعه ينجح. ٤ ليس كذلك الأشرار، لكنهم كالعصافى التي تدرىها الريح. ٥ لذلك لا تقوم الأشرار في الدين، ولا الخطاة في جماعة الأبرار. ٦ لأن الرب يعلم طريق الأبرار، أما طريق الأشرار فتهلك.

### المزمور الثاني

١ لماذا ارتجت الأمم، وتفكر الشعوب في الباطل؟ ٢ قام ملوك الأرض، وتامر الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه، قائلين: ٣ «لنقطع قيودهما، ولنطرح عنا ربطهما.» ٤ الساكن في السماوات يضحك. الرب يستزئ بهم. ٥ حينئذ يتكلم عليهم بغضبه، ويرجفهم بغيبه. ٦ «أما أنا فقد مسحت ملكي على صهيون جبل قدسي.» ٧ إني أخبر من جهة قضاء الرب: قال لي: «أنت أبني، أنا اليوم ولدتك. ٨ أسألتني فأعطيتك الأمم ميراثاً لك، وأقاصي الأرض ملكاً لك. ٩ تحطمهم بقضيب من حديد. مثل إناء خزاف تكسرهم.» ١٠ فالآن يا أيها الملوك تعقلوا. تادبوا يا قضاة الأرض. ١١ عبدوا الرب بخوف، وأهتفوا برعدة. ١٢ قبلوا الابن ثلاثاً يغضب فتبدوا من الطريق. لأنه عن قليل يتقد غضبه. طوبى لجميع المتكلمين عليه.

### المزمور الثالث

مزمور داود حينما هرب من وجه أشالوم ابنه  
١ يارب، ما أكثر مضايقي! كثيرون قائمون علي. ٢ كثيرون يقولون لنفسني: «ليس له خلاص بإلهه.» سلاه. ٣ أما أنت يارب قهرس لي. مجدي ورافع رأسي. ٤ بصوتي إلى الرب أصرخ، فيجيبني من جبل قدسي. سلاه. ٥ أنا اضطجعت وئمت. استيقظت لأن الرب يعضدني. ٦ لا أخاف من روايات الشعوب المصطفين علي من حوي. ٧ قم يارب! خلصني يا إلهي! لأنك ضربت كل أعدائي على القل. هسمت أسنان الأشرار. ٨ للرب الخلاص على شعبك بركتك. سلاه.



## المزمور الرابع

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» مَرْمُورٍ لِدَاوُدَ

١ عِنْدَ دُعَائِي اسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي. فِي الصَّبِيِّ رَحَّبْتَ لِي. تَرَأَفْ عَلَيَّ وَاسْمَعْ صَلَاتِي.

٢ يَا بَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى مَتَى يَكُونُ مَجْدِي عَارًا؟ حَتَّى مَتَى نَحْبُونَ الْبَاطِلَ وَنَبْتَغُونَ الْكَذِبَ؟ سِلَاهُ. ٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّزَ تَقِيَهُ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ. ٤ ارْتَعِدُوا وَلَا تَحْطَبُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ وَأَسْكُتُوا. سِلَاهُ. ٥ اذْجَبُوا ذَبَابِحَ الْبَرِّ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ.

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: «مَنْ يُرِينَا خَيْرًا؟» ارْزُقْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا رَبُّ. ٧ جَعَلْتَ سُورًا فِي قَلْبِي أَعْظَمَ مِنْ سُورِهِمْ إِذْ كَثُرَتْ حِطَّتُهُمْ وَخَمَرُهُمْ. ٨ بِسِلَاحَةٍ أَضْطَجِعُ بَلْ أَيْضًا أَنَامُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ مُنْفِرِدًا فِي طَمَأْنِينَةٍ تُسَكِّنُنِي.

## المزمور الخامس

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «ذَوَاتِ النَّفْخِ» مَرْمُورٍ لِدَاوُدَ

١ لِكَلِمَاتِي أَصْغُ يَا رَبُّ. تَأَمَّلْ صَرَاحِي. ٢ اسْتَمِعْ لَصَوْتِ دُعَائِي يَا مَلِكِي وَالْهَيِّ، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصَلِّي. ٣ يَا رَبُّ، بِالْعَادَةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْعَادَةِ أُوْجِهْ صَلَاتِي نَحْوَكَ وَاتَّظِرْ.

٤ لِأَنَّكَ أَنْتَ لَسْتَ إِلهًا يُسَّرُّ بِالشَّرِّ، لَا يَسَاكُنُكَ الشَّرُّ. ٥ لَا يَقِفُ الْمُفْتَخِرُونَ قَدَامَ عَيْنِكَ. أَبْغَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ٦ تَهْلِكُ الْمُتَكَبِّرِينَ بِالْكَذِبِ. رَجُلُ الدَّمَاءِ وَالْغَشِّ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ. ٧ أَمَا أَنَا فَبِكثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلٍ قَدْسِكَ بِخَوْفِكَ. ٨ يَا رَبُّ، أَهْدِنِي إِلَى بَرِّكَ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. سَهِّلْ قَدَائِمِي طَرِيقَكَ. ٩ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ، جَوْفُهُمْ هَوَاءٌ، حَلَقَتُهُمْ قَبْرٌ مُفْتوحٌ. أَلْسِنَتُهُمْ صَقَلُوها. ١٠ ذَنَبُهُمْ يَا إِلَهَ! لَيْسَقَطُوا مِنْ مَوَازِينِهِمْ. بَكثْرَةَ ذُنُوبِهِمْ طَوَّحَ بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيْكَ.

١١ وَفَرِحْ جَمِيعَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ. إِلَى الْأَبَدِ يَهْتَفُونَ، وَتَظَلِّهِمْ. وَبِتَبَجُّ بِكَ مَحْبُوبِ أَسْمِكَ. ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَبَارِكُ الصَّادِقِ يَا رَبُّ. كَأَنَّهُ بَرَسٌ نَحِيضُهُ بِالرِّضَا.

## المزمور السادس

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» عَلَى «الْقَرَارِ» مَرْمُورٍ لِدَاوُدَ

١ يَا رَبُّ، لَا تَوَحِّشْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تَوَدِّدْنِي بِعَيْظِكَ. ٢ أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. أَشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي قَدْ رَجَفَتْ، ٣ وَنَفْسِي قَدْ ارْتَاعَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ، فَحْتِي مَتَى؟ ٤ عُدْ يَا رَبُّ، نَجِّ نَفْسِي، خَلِّصْنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ. ٥ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ ذِكْرُكَ، فِي الْهَالِوِيَةِ مَنْ يَمْدُكَ؟ ٦ تَعَبْتُ فِي تَهْدِي. أَعُوذُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بِدُمُوعِي. أَدُوبُ فِرَاشِي. ٧ سَاخَتْ مِنَ الْغَمِّ عَيْنِي. سَاخَتْ مِنْ كُلِّ مُضَائِقِي.

٨ ابعُدوا عني يا جميع فاعلي الاثم، لان الرب قد سمع صوت بكائي. ٩ سمع الرب تصرعي. الرب يقبل صلاتي. ١٠ جميع اعدائي يخزون ويرتاعون جدا. يعودون ويخزون بعتة.

## المزمور السابع

شجوية لداود، غناها للرب بسبب كلام كوش اليناميني

١ يارب ارحمني، عليك توكلت. خلصني من كل الذين يطردوني ويخونون، ٢ لئلا يفترس كاسد نفسي هاشما اياها ولا متقلد.

٣ يارب ارحمني، ان كنت قد فعلت هذا. ان وجد ظلم في يدي. ٤ ان كافأت مسالني شرًا، وسلبت مضايقي بلا سبب، ٥ فيطارد عدو نفسي وليدركها، وليدس الى الارض حياتي، وليحط الى التراب مجدي. سلاه.

٦ قم يارب بغضبك. ارتفع على سخط مضايقي وانته لي. بالحق اوصيت. ٧ وجمع القبائل يحيط بك، فعد فوقها الى العلى. ٨ الرب يدين الشعوب. افض لي يارب حكمتي ومثل كلامي الذي في. ٩ لينته شر الاشرار ويثبت الصديق. فان فاحص القلوب والكل الله البار. ١٠ ترسي عند الله مخلصي مستقيمي القلوب.

١١ الله قاض عادل، والله يسخط في كل يوم. ١٢ ان لم يرجع يحد سيفه. مد قوسه وهبها، ١٣ وسدد نحوه آلة الموت. يجعل سهامه ملتية.

١٤ هوذا يمحض بالاثم. حمل تعبا وولد كذبا. ١٥ كرا جبا. حفره، فسقط في الهوة التي صنع. ١٦ يرجع تبعه على راسه، وعلى هامته يهبط ظلمه. ١٧ احمد الرب حسب براه، وارحم لاسم الرب العلي.

## المزمور الثامن

لايمام المغنين على «الجتية». مزمور لداود

١ ايها الرب سيدنا، ما اعجب اسمك في كل الارض! حيث جعلت جلالك فوق السماوات. ٢ من افواه الاطفال والرضع استست حمدا بسبب اضعادك، لتسكيت عدو ومنتمقم.

٣ اذا اري سماواتك عمل اصابعك، القمر والنجوم التي كونتها، ٤ فمن هو الانسان حتى تذكره؟ وابن ادم حتى تتفقدته؟ ٥ وتتفحصه قليلا عن الملائكة، ويمجد وبهاه تكلمه. ٦ تسلطه على اعمال يديك. جعلت كل شيء تحت قدميه. ٧ الغن والبقر جميعا، وبهايم البر ايضا، ٨ وطيور السماء، وسمك البحر السالك في سبيل المياه. ٩ ايها الرب سيدنا، ما اعجب اسمك في كل الارض!

## المزمور التاسع

لايمام المغنين. على «موت الابن». مزمور لداود

١ أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي. أُحَدِّثُ بِجَمِيعِ مَجَامِيكَ. ٢ أَفْرَحُ وَابْتِهَجُ بِكَ. أُرْتَمِ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. ٣ عِنْدَ رُجُوعِ أَعْدَائِي إِلَى خَلْفِي، يَسْقُطُونَ وَيَهْلِكُونَ مِنْ قَدَامِ وَجْهِكَ، ٤ لِأَنَّكَ أَقْتَتَ حَقِّي وَدَعَوَائِي، جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا. ٥ انْتَهَرْتَ الْأُمَّمَ. أَهْلَكْتَ الشَّرِيرَ. مَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٦ الْعُدُوَّةُ تَمَّ خَرَابُهُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَدَمْتَ مَدِينًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسَهُ. ٧ أَمَّا الرَّبُّ فَعَلَى الدَّهْرِ يَجْلِسُ. ثَبَتَ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيَهُ، ٨ وَهُوَ يَقْضِي لِلْمَسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ. ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأً لِلْمُنْسَحِقِ. مَلْجَأً فِي أُرْمَنَةِ الضَّيْقِ. ١٠ وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ الْعَارِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَتْرَكْ طَالِيكَ يَارَبُّ.

١١ رَنَّمُوا لِلرَّبِّ السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ، أَخْبَرُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ١٢ لِأَنَّهُ مُطَالِبٌ بِالْإِدْمَاءِ. ذَكَرَهُمْ. لَمْ يَنْسَ صِرَاحَ الْمَسَاكِينِ.

١٣ إِرْحَمْنِي يَارَبُّ. انظُرْ مَدَّتِي مِنْ مُبْعِضِي، يَارَافِيي مِنْ أَوْبَابِ الْمَوْتِ، ١٤ لِيَكُنْ لِي أَحَدٌ يَكْفِي سَائِحِيكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيُونَ، مَبْتَهَجًا بِخَلِّاصِكَ.

١٥ تَوَرَّطَتِ الْأُمَّمُ فِي الْخَفْرَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. فِي الشَّبَكَةِ الَّتِي أَخْفَوَهَا أَنْشَبَتْ أَرْجُلَهُمْ. ١٦ مَعْرُوفٌ هُوَ الرَّبُّ. قَضَاءُ أَمْضَى. الشَّرِيرُ يَلْعَقُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ضَرَبَ الْأَوْتَارَ. سَلَاةٌ. ١٧ الْأَشْرَارُ يَرْجِعُونَ إِلَى الْهَالِوِيَّةِ، كُلُّ الْأُمَّمِ النَّاسِينَ لِلَّهِ. ١٨ لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى الْمَسْكِينُ إِلَى الْأَبَدِ. رَجَاءُ الْيَائِسِينَ لَا يَخِيبُ إِلَى الدَّهْرِ. ١٩ قُمْ يَارَبُّ. لَا يَعْزَّزِ الْإِنْسَانُ. لِيَتَحَاكَمْ الْأُمَّمُ قَدَامَكَ. ٢٠ يَارَبُّ اجْعَلْ عَلَيْهِمْ رَعْبًا لِيَعْلَمَ الْأُمَّمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. سَلَاةٌ.

## المزمور العاشر

١ يَارَبُّ، لِمَاذَا تَهَفُّ بَعِيدًا؟ لِمَاذَا تَخْتَفِي فِي أُرْمَنَةِ الضَّيْقِ؟ ٢ فِي كِبَرِيَاءِ الشَّرِيرِ يَحْتَرِقُ الْمَسْكِينُ. يُؤْخَذُونَ بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا. ٣ لِأَنَّ الشَّرِيرَ يَفْتَخِرُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ، وَالْحَاظِفُ يَجِدِفُ. ٤ يَهِينُ الرَّبُّ. ٥ الشَّرِيرُ حَسَبَ تَشَاحِجِ انْفِهِ يَقُولُ: «لَا يُطَالِبُ». كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ. ٥ تَثَبَّتْ سَبْلُهُ فِي كُلِّ حِينٍ. عَالِيَةٌ أَحْكَامُكَ فَوْقَهُ. كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفُثُ فِيهِمْ. ٦ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَرْزَعُ». مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ بِلَا سَوْءٍ. ٧ فَهُوَ مَلُوءٌ لَعْنَةً وَغَشًا وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ مَشَقَّةٌ وَأُثْمٌ. ٨ يَجْلِسُ فِي مَكْنِ الدِّيَارِ، فِي الْمُخْتَفِيَاتِ يَقْتُلُ الْبَرِيَّ. عَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْمَسْكِينِ. ٩ يَكْمُنُ فِي الْمُخْتَفَى كَأَسَدٍ فِي عَرِيْسِهِ. يَكْمُنُ لِيُخْتَفِ الْمَسْكِينُ. يَخْتَفِ الْمَسْكِينُ بِجَدْبِهِ فِي شَبَكَتِهِ، ١٠ فَتَنْسَحِقُ وَتَحْتَجِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِرَأْسِهِ. ١١ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ. حَسِبْ وَجْهَهُ. لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ.»

١٢ قُمْ يَارَبُّ. يَا اللَّهُ أَرْفَعْ يَدَكَ. لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينِ. ١٣ لِمَاذَا أَهَانَ الشَّرِيرُ اللَّهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا تُطَالِبُ؟» ١٤ قَدْ رَأَيْتَ. لِأَنَّكَ تَبْصُرُ الْمَشَقَّةَ وَالْغَمَّ لِتَجَازِي بِيَدِكَ. إِلَيْكَ يَسْلُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صِرْتَ مَعِينَ الْيَتِيمِ. ١٥ إِحْطِمْ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشَّرِيرُ تَطَلَّبُ شَرَّهُ وَلَا تَجِدْهُ. ١٦ الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. بَادَتْ الْأُمَّمُ مِنْ أَرْضِهِ. ١٧ تَأَوَّهُ الْوُدْعَاءُ قَدْ سَمِعَتْ يَارَبُّ. ثَبَّتْ قُلُوبَهُمْ. تُمِيلُ أُنْذُكَ ١٨ لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَحِقِ، لِيَكُنْ لَا يَعُودُ أَيْضًا بِرِعْبِهِمُ إِنْسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ.

## المزمور الحادي عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. لِدَاوُدَ

١ عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. كَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي: «أَهْرُبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ كَعُصْفُورٍ؟» ٢ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْأَشْرَارُ يَمْدُونُ الْقَوْسَ. فَوَقُوا السَّهْمَ فِي الْوَتْرِ لِيَرْمُوا فِي الدُّجَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. ٣ إِذَا انْقَلَبَتِ الْأَعْمَدَةُ، فَأَلْصَبِدِيقُ مَاذَا يَفْعَلُ؟»  
 ٤ الرَّبُّ فِي هَيْكَلٍ قُدْسِهِ. الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ كُرْسِيِّهِ. عَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ. أَجْفَانُهُ تَمْتَحِنُ بَنِي آدَمَ. ٥ الرَّبُّ يَمْتَحِنُ الصِّدِّيقَ، أَمَّا الشِّرِيرُ وَمَحِبُّ الظُّلْمِ فَيَغْبِضُهُ نَفْسَهُ. ٦ يُمْطَرُ عَلَى الْأَشْرَارِ نِجَاحًا، نَارًا وَكِبْرِيَّتًا، وَرِيحُ السَّوْمِ نَصِيبٌ كَأْسِهِمْ. ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الْعَدْلَ. الْمُسْتَقِيمُ يَبْصُرُ وَجْهَهُ.

## المزمور الثاني عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «الْقَرَارِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ خَلَصَ يَارَبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَرَضَ التَّتِيُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ الْأَمْنَاءُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. ٢ يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ صَاحِبِهِ، بِشَفَاهِ مَلَقَةٍ، يَقْلِبُ قَلْبٌ قَلْبًا يَتَكَلَّمُونَ. ٣ يَقْطَعُ الرَّبُّ جَمِيعَ الشِّفَاهِ الْمَلَقَةِ وَاللِّسَانَ الْمَتَكَلِّمِ بِالْعِظَامِ، ٤ الَّذِينَ قَالُوا: «بِالْأَسْتِنَا نَحْبِرُ، شِفَاهُنَا مَعَنَا. مَنْ هُوَ سَيِّدٌ عَلَيْنَا؟»  
 ٥ «مَنْ أَغْتَصَابَ الْمَسَاكِينَ، مِنْ صَرْخَةِ الْبَائِسِينَ، الْآنَ أَقُومُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ فِي وَسْعِ الَّذِي يَنْفُثُ فِيهِ.»  
 ٦ كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ نَجِيٌّ، كَفِضَّةٌ مُصْفَاةٌ فِي بُوْطَةِ فِي الْأَرْضِ، مَحْصُوصَةٌ سَعٍ مَرَّاتٍ. ٧ أَنْتَ يَارَبُّ تَحْفَظُهُمْ. تَحْرُسُهُمْ مِنْ هَذَا الْجَلِيلِ إِلَى الدَّهْرِ. ٨ الْأَشْرَارُ يَتَمَتَّعُونَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْأَرْدَالِ بَيْنَ النَّاسِ.

## المزمور الثالث عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ إِلَى مَتَى يَارَبُّ تَنْسَانِي كُلَّ النَّسْيَانِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ ٢ إِلَى مَتَى أَجْعَلُ هُمُومًا فِي نَفْسِي وَحُزْنًا فِي قَلْبِي كُلِّ يَوْمٍ؟ إِلَى مَتَى يَرْتَفِعُ عُدُوِّي عَلَيَّ؟ ٣ أَنْظِرْ وَأَسْتَجِبْ لِي يَارَبُّ إِلَهِي. أَنْزِعْ عَيْنِي لَثَلًا أَنْامُ نَوْمَ الْمَوْتِ، ٤ لِثَلَا يَقُولُ عُدُوِّي: «قَدْ قُوِيَ عَلَيْهِ.» لَثَلًا يَهْتَفُ مُضَابِقِي بِأَنِّي تَزَعَّرَعْتُ.  
 ٥ أَمَّا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ. يَهْتَفِ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ. ٦ أَغْنِي لِرَبِّ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ.

## المزمور الرابع عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. لِدَاوُدَ

١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ.» فَسَدُوا وَرَجَسُوا بِأَفْعَالِهِمْ. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلَاحًا. ٢ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟ ٣ الْكُلُّ قَدْ زَاغُوا مَعًا، فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلَاحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.

۴ الْمُرُّ يَعْلَمُ كُلُّ فَاعِلِي الْأَيْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ خَبْزِي كَمَا يَأْكُلُونَ الخَبْزِ، وَالرَّبُّ لَمْ يَدْعُوا. ۵ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، لِأَنَّ اللَّهَ فِي أَجْلِجِلِ الْبَارِ. ۶ رَأَى الْمَسْكِينِ نَاقِضَتُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَلْجَأَهُ. ۷ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رِدِّ الرَّبِّ سَبِي شَعْبِهِ، يَهْتَفُ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

## المزمور الخامس عشر

مزمور لداود

۱ يَا رَبُّ، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكِنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِ قُدْسِكَ؟ ۲ السَّالِكُ بِالْأَكَالِ، وَالْعَامِلُ الْحَقَّ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْصِدْقِ فِي قَلْبِهِ. ۳ الَّذِي لَا يَنْثِي لِسَانَهُ، وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ، وَلَا يَجْعَلُ تَعْيِيرًا عَلَى قَرِيْبِهِ. ۴ وَالرَّذِيلُ مُحْتَمِرٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَيَكْرَهُ خَائِبِي الرَّبِّ. يَحْلِفُ لِلضَّرِّ وَلَا يَغِيْرُ. ۵ فَضْتَهُ لَا يُعْطِيهَا بِالرَّبِّ، وَلَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْبَرِيِّ. الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا لَا يَتَرَعَّرُ إِلَى الدَّهْرِ.

## المزمور السادس عشر

مذهبة لداود

۱ احْفَظْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. ۲ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ سَيِّدِي. خَيْرِي لَا شَيْءَ غَيْرِكَ.» ۳ الْقَدِيدُسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَفَاضِلُ كُلُّ مَسْرِي بِهِمْ. ۴ تَكَثَّرَ أَوْجَاعُهُمُ الَّذِينَ أَسْرَعُوا وَرَاءَ آخَرٍ. لَا أَسْكُبُ سَكَائِهِمْ مِنْ دَمٍ، وَلَا أَذْكَرُ أَسْمَاءَهُمْ بِشَفْتِي. ۵ الرَّبُّ نَصِيبُ قَسْمَتِي وَكَأْسِي. أَنْتَ قَابِضُ قُرْعَتِي. ۶ جَبَالَ وَقَعْتَ لِي فِي النُّعْمَاءِ، فَالْمِيرَاتُ حَسَنٌ عِنْدِي.

۷ أَبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي، وَإَيْضًا بِاللَّيْلِ تُنْذِرُنِي كَلِمَاتِي. ۸ جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِي فَلَا أَتَرَعَّرُ. ۹ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي، وَابْتَهَجَتْ رُوحِي. جَسَدِي أَيْضًا يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا. ۱۰ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَالُوِيَةِ. لَنْ تَدَعَ تَفِيْكَ يَرَى فَسَادًا. ۱۱ تُعْرِفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُرُورٍ، فِي يَمِينِكَ نَعْمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور السابع عشر

صلاة لداود

۱ اِسْمِعْ يَا رَبُّ لِالْحَقِّ. أَنْصَتُ إِلَى صُرَاخِي. أَصْعُ إِلَى صَلَاتِي مِنْ شَفْتَيْنِ بِلَا غِشٍّ. ۲ مِنْ قَدَامِكَ يَخْرُجُ قَضَائِي. عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ. ۳ جَرَبْتُ قَلْبِي، تَعَدَّدْتَهُ لَيْلًا. مَحْصَبْتِي، لَا تَجِدُ فِي ذَمُومًا. لَا يَبْعُدُنِي فِيَّ. ۴ مِنْ جِهَةِ أَعْمَالِ النَّاسِ فِيكَلَامِ شَفْتِكَ أَنَا تَحْفَظْتُ مِنْ طَرُقِ الْمُعْتَفِ. ۵ تَمَسَّكَتُ خَطُوَاتِي بِأَثَارِكَ فَمَا زَلْتُ قَدَمَايَ.

۶ أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ. أَمَلِ أذُنِكَ إِلَيَّ. اِسْمِعْ كَلَامِي. ۷ مِيزَ مَرَاكِمِكَ، يَأْمَلِصُ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْكَ، بِبَيْنِكَ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ. ۸ احْفَظْنِي مِثْلَ حَدَقَةِ الْعَيْنِ. يَظَلُّ جَنَاحِيكَ أَسْتُرُنِي ۹ مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَخْرُبُونَنِي، أَعْدَائِي بِالنَّفْسِ الَّذِينَ يَكْتَسِفُونَنِي. ۱۰ قَلْبُهُمُ السَّمِينُ قَدْ أَغْلَقُوا، بِأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكَرْبِيَاءِ. ۱۱ فِي خَطُوَاتِنَا الْآنَ

قَدْ أَحَاطُوا بِنَا، نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيَزْلُقُونَا إِلَى الْأَرْضِ. ١٢ مَثَلُهُ مِثْلُ الْأَسَدِ الْقَرِيمِ إِلَى الْإِقْتِرَاسِ، وَكَالْشَيْلِ الْكَاثِمِ فِي عَرِيْسِهِ.

١٣ قُمْ يَا رَبُّ. تَقَدَّمَهُ. إِصْرَعَهُ. نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِّيرِ بِسَيْفِكَ، ١٤ مِنْ النَّاسِ يَبِيدُكَ يَا رَبُّ، مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. نَصِبْتَهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ. بِذَخَائِكَ تَمَلَّأَ بَطُونُهُمْ. يَشْبَعُونَ أَوْلَادًا وَيَتْرَكُونَ فُضَاتَهُمْ لِأَطْفَالِهِمْ. ١٥ أَمَا أَنَا فَيَا رَبُّ انظُرْ وَجْهَكَ. أَسْمِعْ إِذَا اسْتَقِظْتُ بِشَبْهِكَ.

## المزمور الثامن عشر

لِإِمَامٍ مَغْنِينٍ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ. فَقَالَ:

١ أَحْبَبْتُ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. ٢ الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تَرَبَّسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي. ٣ ادْعُ يَا رَبُّ الْجَمِيدَ، فَأَخْلَصْ مِنْ أَعْدَائِي. ٤ اِكْتَفَيْتَنِي حِبَالِ الْمَوْتِ، وَسَيُولُ الْمَلَائِكَةُ أَفْرَعَتِي. ٥ حِبَالِ الْهَابِيَةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكَ الْمَوْتِ انْتَشَبَتْ بِي. ٦ فِي ضَيْبِي دَعَوْتُ يَا رَبُّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصَرَخِي قَدَامَهُ دَخَلَ أُذُنِيهِ. ٧ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ، أُسُسُ الْجِبَالِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. ٨ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فِيهِ أَكَلَتْ. بَحْرٌ اشْتَعَلَ مِنْهُ. ٩ طَاطَأَ السَّمَاوَاتُ وَزَلَّ، وَضَابَ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ١٠ رَكِبَ عَلَى كَرْوَبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيَّاحِ. ١١ جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتْرَهُ. حَوْلَهُ مَظْلَمَةٌ ضَابَ الْمِيَاهُ وَظَلَامُ الْعَمَامِ. ١٢ مِنْ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ عَبْرَتْ سَجِيهِ. بَرْدٌ وَجَمْرٌ نَارٌ. ١٣ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعُلَى أَعْطَى صَوْتَهُ، بَرَدًا وَجَمْرًا نَارًا. ١٤ أُرْسِلَ سِهَامُهُ فَشَتَّتَهُمْ، وَبُرُوقًا كَثِيرَةً فَارْتَجَمَهُمْ. ١٥ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ يَا رَبُّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِكَ. ١٦ أُرْسِلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي. نَشَلْنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ١٧ انْقَلَبْتَنِي مِنْ عُدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ مَبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ١٨ أَصَابُونِي فِي يَوْمٍ بِلَيْتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي. ١٩ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ، خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سَرَّ بِي. ٢٠ يَكْفِيْنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيِ يَرُدُّ بِي. ٢١ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي. ٢٢ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَأَيْتُهُ لَمْ أَبْغِدْهَا عَنْ نَفْسِي. ٢٣ وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَاتَّخِظْتُ مِنْ عُنْمِي. ٢٤ فَيَرُدُّ الرَّبُّ لِي كِبْرِي، وَكَطَهَارَةَ يَدَيِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

٢٥ مَعَ الرَّجِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجْلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. ٢٦ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُتَوَيًّا. ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَخْلُصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَالْأَعْيُنَ الْمُرْتَفِعَةَ تَضَعُهَا. ٢٨ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَضِيءُ سِرَاجِي. الرَّبُّ إِلَهِي يَبْرِزُ ظِلْمَتِي. ٢٩ لِأَنِّي بِكَ أَقْتَحَمْتُ جِسْماً، وَيَلْمِي سَوْرَتُ أَسْوَارًا. ٣٠ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ. قَوْلُ الرَّبِّ نَفْيٌ. تَرَسٌ هُوَ جَمِيعُ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا؟ ٣٢ إِلَهٌ الَّذِي يَنْطِقُنِي بِالْقُوَّةِ وَيَصِيرُ طَرِيقِي كَامِلًا. ٣٣ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِبِلِ، وَعَلَى مَرْتَمَعَاتِي يَقِيمُنِي. ٣٤ الَّذِي يَعْطِي يَدَيَّ الْقِتَالَ، فَتَحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ. ٣٥ وَتَجْعَلُ لِي تَرَسَ خَلَاصِكَ وَبَيْنَكَ تَعَضُدِي، وَلَطْفِكَ يَعْظُمُنِي. ٣٦ تَوْسِعُ خَطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ يَتَمَلَّقَلْ عِقْبَايَ. ٣٧ اتَّبَعْ أَعْدَائِي فَادْرِكْهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ٣٨ اسْتَحْقَمَهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ.

يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي. ٣٩ تَمْتَطِقُنِي بِقُوَّةٍ لِلْقِتَالِ. تَصْرَعُ تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. ٤٠ وَتَعْطِينِي أَقْبِيَّةَ أَعْدَائِي، وَمِغْضِي أُنْفُسِهِمْ. ٤١ يَصْرُخُونَ وَلَا مَخْلَصَ. إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. ٤٢ فَأَسْتَفْهِمُ كَالغَبَارِ قَدَامَ الرَّيحِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحُهُمْ. ٤٣ تَتَقَدَّرُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ. تَجْعَلُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَدُ لِي. ٤٤ مِنْ سَمَاعِ الْأَذُنِ يَسْمَعُونَ لِي. بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَذَلَّلُونَ لِي. ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُغُونَ وَيَرْحَفُونَ مِنْ حِصُونِهِمْ. ٤٦ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعٌ إِلَهُ خَلَاصِي، ٤٧ إِلَهُ الْمُنْتَقِمِ لِي، وَالَّذِي يَخْضَعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. ٤٨ مُنَجِّيٌّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجْلِ الظَّالِمِ تَقْدَرُنِي. ٤٩ لَذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ، وَأَرْثَمُ لِاسْمِكَ. ٥٠ بَرَجُ خَلَاصٍ لِلْمَلِكَةِ، وَالصَّانِعِ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِداوودَ وَسَلِّهِ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور التاسع عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِداوودَ

١ السَّمَاوَاتُ تَحَدَّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَاللَّيْلُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ٢ يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُذَبِّعُ كَلَامًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبَدِي عِلْمًا. ٣ لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ. لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُمْ. ٤ فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكَنًا فِيهَا، ٥ وَهِيَ مِثْلُ الْعُرُوسِ الْخَارِجِ مِنْ جِلَّتِهِ. يَبْتَهِجُ مِثْلَ الْجَبَّارِ لِلسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ. ٦ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خُرُوجُهَا، وَمَدَارُهَا إِلَى أَقْصَابِهَا، وَلَا شَيْءٍ يَخْتَفِي مِنْ حَرِّهَا. ٧ نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَوِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا. ٨ وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرِحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُبِيرُ الْعَيْنِينَ. ٩ خَوْفُ الرَّبِّ نَفْيٌ ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا. ١٠ أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيذِ الْكَثِيرِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرِ الشَّهَادِ. ١١ أَيْضًا عَبْدُكَ يُحَدِّرُ بِهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. ١٢ السُّهُوتُ مِنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الْخَطَايَا الْمُسْتَرْتَةِ أَيْتِي. ١٣ أَيْضًا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ أَحْفَظْ عَبْدُكَ فَلَا يَسْلُطُوا عَلَيَّ. حِينَئِذٍ أَكُونُ كَامِلًا وَابْتِرَأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ. ١٤ لَتَكُنْ أَقْوَالُ فِي وَفِكْرُ قَلْبِي مُرْضِيَةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي.

## المزمور العشرون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِداوودَ

١ لَيْسَتْجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ. لِيَرْفَعَكَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ. ٢ لِيُرْسِلْ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ، وَمِنْ صِهْيُونَ لِيُعْزِدَكَ. ٣ لِيَذْكُرْ كُلَّ تَقْدِمَاتِكَ، وَيَسْتَسْمِنَ مُحَرِّقَاتِكَ، سِلَاحَهُ. ٤ لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ، وَيَتِمَّ كُلَّ رَائِكَ. ٥ تَرْتَمُ بِخَلَاصِكَ، وَيَأْسَمُ إِلَيْنَا نَرْفَعُ رَأْيَتَنَا. لِيُكَلِّمِ الرَّبُّ كُلَّ سُؤْلِكَ. ٦ الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ مَخْلَصُ مَسِيحِهِ، يَسْتَجِيبُهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ، بِجَبْرُوتِ خَلَاصٍ يَمِينِهِ. ٧ هَوْلًا بِالْمُرْكَبَاتِ وَهَوْلًا بِأَخْيَلِي، أَمَا نَحْنُ قَاسِمُ الرَّبِّ إِلَيْنَا نَذْكُرُ. ٨ هُمْ جَثَا وَسَقَطُوا، أَمَا نَحْنُ قَفَمْنَا وَانْتَصَبْنَا. ٩ يَا رَبُّ خَلِّصْ! لَيْسَتْجِبْ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دَعَائِنَا!

## المزمور الخادي والعشرون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ يَارَبُّ، بِقُوَّتِكَ يُفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِخَلَاصِكَ كَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ جَدًّا! ٢ شَهْوَةٌ قَلْبِي أَعْطَيْتَهُ، وَمَلْتَمَسْتُ شَفْتَيْهِ لَمْ تَمْنَعَهُ. سَلَاةٌ. ٣ لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُهُ بِرَكَاتٍ خَيْرٍ. وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ إِبْرِيزٍ. ٤ حَيَاةً سَأَلْتُكَ فَاعْطَيْتَهُ. طَوَّلَ الْأَيَّامَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٥ عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِخَلَاصِكَ، جَلَالًا وَبِهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ. ٦ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ. تَفَرَّحَ ابْتِهَاجًا أَمَامَكَ. ٧ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَيُعِصِمُهُ الْعَلِيُّ لَا يَتَزَعَّرُ.

٨ تُصِيبُ يَدَكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. يَمِينُكَ تُصِيبُ كُلَّ مُبْغِضِيكَ. ٩ تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَوَرِّ نَارٍ فِي زَمَانِ حُضُورِكَ. الرَّبُّ بِسِخَطِهِ يَيْتَلِعُهُمْ وَيَأْكُلُهُمُ النَّارُ. ١٠ تَيْبِدُ مَرْمَرُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَذُرِّيَّتُهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. ١١ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرًّا. تَقْتَدِرُوا بِمَكِيدَةٍ. لَمْ يَسْتَطِيعُوا. ١٢ لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تَفُوقُ السَّيَّامَ عَلَى أَوْتَارِكَ تَلْقَاءُ وَجْهِهِمْ. ١٣ ارْتَفَعَ يَارَبُّ بِقُوَّتِكَ. تَرَمَّ وَنَتَعَّمَ بِجَبْرُوتِكَ.

## المزمور الثاني والعشرون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «بَيْلَةِ الصُّبْحِ». مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي، بَعِيدًا عَنِّي خَلَاصِي، عَن كَلَامِ زَفِيرِي؟ ٢ إِلَهِي، فِي النَّهَارِ أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِيبُ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدُو لِي. ٣ وَأَنْتَ الْقُدُوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ سَلِيبَاتِ إِسْرَائِيلَ. ٤ عَلَيْكَ أَتَكَلَّ أَبَاؤُنَا. أَتَكَلَّوْا فَفَجِئْتِهِمْ. ٥ إِلَيْكَ صَرَخُوا فَجَنُوا. عَلَيْكَ أَتَكَلَّوْا فَلَمْ يَخْزُوا. ٦ أَمَا أَنَا فَدُودَةٌ لِإِنْسَانٍ. عَارٌ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمَحْتَقَرُ الشُّعْبِ. ٧ كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْغَرُونَ الشَّفَاهُ، وَيَنْغَضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ: «أَتَكَلَّ عَلَى الرَّبِّ فَلْيَنْجِهْ، لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرَّ بِهِ». ٨ لِأَنَّكَ أَنْتَ جَذَبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ. جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا عَلَى تَدْبِيرِي أُمِّي. ٩ عَلَيْكَ الْتَقَيْتُ مِنَ الرَّجْمِ. مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إِلَهِي. ١١ لَا تَتَبَاعَدْ عَنِّي، لِأَنَّ الصِّبْغَ قَرِيبًا، لِأَنَّهُ لَا مُعِينَ.

١٢ أَحَاطْتُ بِي نِيرَانٌ كَثِيرَةٌ. أَقْوِيَاءُ بَاشَانَ أَكْتَفَفْتَنِي. ١٣ فَفَرَّوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ مَرْجِحٍ. ١٤ كَلَّمَاءُ اسْتَكْبَتْ. انْفَصَلَتْ كُلُّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَانِي. ١٥ يَبْسُتُ مِثْلَ شَقْمَةٍ قُوَّتِي، وَاصْطَقَ لِسَانِي بِخَجْكِ، وَإِلَى تَرَابِ الْمَوْتِ تَضَعُنِي. ١٦ لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ أَكْتَفَفْتَنِي. تَقَبَّوْا يَدَيَّ وَرِجْلِي. ١٧ أَحْصَيْ كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَفْتَرَسُونَ فِي. ١٨ يَقْسُمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ. ١٩ أَمَا أَنْتَ يَارَبُّ، فَلَا تَتَعَدَّ. يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى نَصْرَتِي. ٢٠ أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي. مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَحِيدَتِي. ٢١ خَلَّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ، وَمِنْ قُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي. ٢٢ أَخْبِرْ بِأَسْمِكَ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أَسْبِحْكَ. ٢٣ يَا خَاطَمِي الرَّبِّ سَجِّدُوا! مَجْدُوهُ يَا مَعَشَرَ ذُرِّيَةِ يَعْقُوبَ، وَأَخْشَوْهُ يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا! ٢٤ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ وَلَمْ يَرُدْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَحْجِبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صَرَاحِهِ إِلَيْهِ اسْتَجَبَ. ٢٥ مِنْ قِبَلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ. أَوْفِي بِنُذُورِي قَدَامَ خَاطَمِيهِ. ٢٦ يَا كُلَّ الْوَدَعَاءِ وَابْشِعُونَ. يَسْبِحُ الرَّبُّ طَالِبُوهُ. تَحِيًّا



قُلُوبِكُمْ إِلَى الْآبَدِ. ٢٧ تَذَكَّرُ وَتَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ. وَتَسْجُدُ قُدَّامَكَ كُلُّ قِبَائِلِ الْأُمَمِ. ٢٨ لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْمَلِكِ، وَهُوَ الْمَتَسَلِّطُ عَلَى الْأُمَمِ. ٢٩ أَكَلُ وَتَسْجُدُ كُلُّ سَمِيئِي الْأَرْضِ. قُدَّامَهُ يَجْثُو كُلُّ مَنْ يَخْضِرُ إِلَى التَّرَابِ وَمَنْ لَمْ يَحْيِ نَفْسَهُ. ٣٠ الذَّرِيَّةُ تَتَعَبَدُ لَهُ. يُخْبِرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِبِلُّ الْآتِي. ٣١ يَا تَوْنُ وَيَخْبِرُونَ بِرِهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.

## المزمور الثالث والعشرون

مزمور داود

١ الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يَعْزُزُّنِي شَيْءٌ. ٢ فِي مَرَاغٍ خَضِرٍ يَرْضِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي. ٣ يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سَبِيلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ٤ أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعِجَابُكَ هُمَا يَعْزِمَانِي. ٥ تَرْتَّبُ قُدَّامِي مَائِدَةٌ مُجَاهَ مَضَائِقِي. مَسَحَتْ بِالذَّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيًّا. ٦ إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَّبَعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

## المزمور الرابع والعشرون

لداود. مزمور

١ لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمَوْلَاهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢ لِأَنَّهُ عَلَى الْجِبَارِ أَسَسَهَا، وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا. ٣ مَنْ يَصْعَدُ إِلَى جِبَلِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي مَوْضِعٍ قُدَّسِهِ؟ ٤ الطَّاهِرُ الْبَدَنِ، وَالنَّقِيُّ الْقَلْبِ، الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ نَفْسَهُ إِلَى الْبَاطِلِ، وَلَا حَلَفَ كَذِبًا. ٥ يَجْعَلُ بَرَكَةً مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ، وَيَرَى مِنْ إِلَهٍ خَلاصَهُ. ٦ هَذَا هُوَ الْجِبِلُّ الطَّالِبِ، الْمَتَمَسِّسُ وَجْهَهُ يَا يَعْقُوبَ. سِلَاحَهُ. ٧ أَرْفَعُنْ أَيْتَاهُ الْأَرْتَاجَ وَرُؤُوسَكَ، وَأَرْفَعُنْ أَيْتَاهُ الْأَبْوَابَ الدَّهْرِيَّاتِ، فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ. ٨ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجِبَارِ، الرَّبُّ الْجِبَارِ فِي الْقِتَالِ. ٩ أَرْفَعُنْ أَيْتَاهُ الْأَرْتَاجَ وَرُؤُوسَكَ، وَأَرْفَعْنَا أَيْتَاهُ الْأَبْوَابَ الدَّهْرِيَّاتِ، فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ. ١٠ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ رَبُّ الْجُنُودِ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ. سِلَاحَهُ.

## المزمور الخامس والعشرون

لداود

١ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. ٢ يَا إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلَا تَدْعُنِي آخَرَى. لَا تَشْتَمْ نِي أَعْدَائِي. ٣ أَيْضًا كُلُّ مُنْتَظِرِكَ لَا يَخْزُوا. لِيَخْزُ الْغَادِرُونَ بِلَا سَبَبٍ. ٤ طَرَقَكَ يَا رَبُّ عَرَفِي. سَبَّلَكَ عَلَيَّ. ٥ دَرَجِي فِي حَقِّكَ وَعَلَيَّ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهٌ خَلاصِي. إِيَّاكَ أَنْتَظَرْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٦ أَذْكَرُ مَرَّاحِمَكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ، لِأَنَّهَا مِنْذُ الْأَزَلِ هِيَ. ٧ لَا تَذَكَّرْ خَطَايَا صِبَايَ وَلَا مَعْصِي. كَرَحْمَتِكَ أَذْكَرُنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.

٨ الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ، لِذَلِكَ يَعْلَمُ الْخَطِيئَةَ الطَّرِيقَ. ٩ يَدْرِيبُ الْوَدْعَاءَ فِي الْحَيِّ، وَيَعْلَمُ الْوَدْعَاءَ طَرَفَهُ. ١٠ كُلُّ سَبِيلِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ. ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ أَغْفِرُ إِيمِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ. ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يَعْلَمُهُ طَرِيقًا يَخْتَارُهُ. ١٣ نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ تَبْتَثُ، وَنَسَلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ. ١٤ سِرُّ الرَّبِّ نَخَائِفُهُ، وَعَهْدُهُ تَعْلِيمُهُمْ. ١٥ عَيْنَايَا دَائِمًا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رَجُلًا مِنَ الشَّبَكَةِ. ١٦ التَّفَتُّ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، لِأَنِّي وَحْدٌ وَمِسْكِينٌ أَنَا. ١٧ أَفْرَجْ ضَيْقَاتِ قَلْبِي، مِنْ شِدَائِدِي أَخْرَجْنِي. ١٨ أَنْظُرْ إِلَيَّ ذُوِّي وَتَعْبِي، وَأَغْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ. ١٩ أَنْظُرْ إِلَى أَعْدَائِي لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، وَبَعْضًا طَلَبَا بَعْضُونِي. ٢٠ أَحْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي. لَا أَخْزَى لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. ٢١ يَحْفَظُنِي الْكَمَالَ وَالْإِسْتِمَامَةَ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُكَ. ٢٢ يَا اللَّهُ، أَفِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ.

## المزمور السادس والعشرون

لداود

١ إَقْضِ لِي يَا رَبُّ لِأَنِّي بِكَالِي سَلَكْتُ، وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ بِلَا تَقْلُقٍ. ٢ جَرَّبْنِي يَا رَبُّ وَامْتَحِنْنِي. صَفِّ كَلِمَتِي وَقَلْبِي. ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَمَامَ عَيْنِي. وَقَدْ سَلَكْتُ بِحَقِّكَ. ٤ لَمْ أَجْلِسْ مَعَ أَنْاسِ السُّوءِ، وَمَعَ الْمَاكِرِينَ لَا أُدْخَلُ. ٥ أَبْغَضْتُ جَمَاعَةَ الْآثِمَةِ، وَمَعَ الْأَشْرَارِ لَا أَجْلِسُ. ٦ أَغْسِلْ يَدَيَّ فِي النَّوَاءَةِ، فَأَطُوفُ بِمَذْبَحِكَ يَا رَبُّ، ٧ لِأَسْمَعَ بِصَوْتِ الْحَمْدِ، وَأُحَدِّثُ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ. ٨ يَا رَبُّ، أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ. ٩ لَا تَجْمَعْ مَعَ الْخَطِيئَةِ نَفْسِي، وَلَا مَعَ رِجَالِ الدِّمَاءِ حَيَاتِي. ١٠ الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ رِذِيلَةٌ، وَيَمِينُهُمْ مَلَانَةٌ رَشُوءَةٌ. ١١ أَمَّا أَنَا فَبِكَالِي أَسْأَلُكَ. أَفْذِنِي وَارْحَمْنِي. ١٢ رِجْلِي وَأَقْفَةَ عَلَى سَهْلٍ. فِي أَجْمَاعَاتِ أِبْرَارِكَ يَا رَبُّ.

## المزمور السابع والعشرون

لداود

١ الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَبُ؟ ٢ عِنْدَ مَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَابِقِي وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ٣ إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَبِي ذَلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ. ٤ وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَتَمَسُّ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ. ٥ لِأَنَّهُ يُخْبِئُنِي فِي مِظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. بَسْتَرْنِي بِسِتْرِ حَيْمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي. ٦ وَالآنَ يَرْتَضِعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَأَذْبَحُ فِي حَيْمَتِهِ ذَبَائِحَ الْهَتَافِ. أَغْنِي وَأَرْنَمُ لِلرَّبِّ. ٧ اسْتَمِعْ يَا رَبُّ. بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. ٨ لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قَلْتُ: اطْلُبُوا وَجْهِي.» وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ. ٩ لَا تَحْبِبْ وَجْهَكَ عَيْنِي. لَا تُحِبِّبْ بِسُخْطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرْتَضِي وَلَا تَتَرَكَّنِي يَا إِلَهَ خَلَاصِي. ١٠ إِنَّ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضُمُّنِي. ١١ عَلَيْنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَأَهْدِنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ بِسَبَبِ أَعْدَائِي.

١٢ لَا تَسْلِبْنِي إِلَى مَرَامٍ مُضَائِقِي، لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زَوْرٌ وَنَافِثٌ ظَلَمٌ. ١٣ لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنْ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ١٤ أَنْتَظِرُ الرَّبَّ. لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَشَجَّعَ قَلْبِي، وَأَنْتَظِرُ الرَّبَّ.

## المزمورُ الثامنُ والعشرونُ

لِدَاوُدَ

١ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ. يَا صَخْرَتِي، لَا تَصْصِمَنَّ مِنْ جِهَتِي، لِثَلَا تَسْكُتَ عَنِّي فَأُشْبِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ. ٢ اسْتَمِعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ اسْتَعْنَيْتُ بِكَ وَارْفَعْ يَدَيَّ إِلَى مِحْرَابِ قُدْسِكَ. ٣ لَا تَجْدُبْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ فَعَلَةِ الْإِيمِ الْمُخَاطِبِينَ أَصْحَابِهِمْ بِالْإِسْلَامِ وَالشَّرِّ فِي قُلُوبِهِمْ. ٤ أَعْطِهِمْ حَسَبَ فِعْلِهِمْ وَحَسَبَ شُرِّ أَعْمَالِهِمْ. حَسَبُ صُنْعِ أَيْدِيهِمْ أَعْطِهِمْ. رَدِّ عَلَيْهِمْ مَعَامَلَتَهُمْ. ٥ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبِهُوا إِلَى أَعْمَالِ الرَّبِّ، وَلَا إِلَى أَعْمَالِ يَدَيْهِ، يَهْدِمُهُمْ وَلَا يَنْبِتُهُمْ. ٦ مَبَارَكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي. ٧ الرَّبُّ عَزَّرِي وَتَرَسَّيَ. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي، فَانْتَصَرْتُ. وَيَلْتَمِجُ قَلْبِي وَيَأْغْنِيَنِي أَحْمَدُهُ. ٨ الرَّبُّ عَزَّرَ لَهُمْ، وَحَصَّنَ خَلَاصَ مَسِيحِهِ هُوَ. ٩ خَلَصَ شَعْبَكَ، وَبَارَكَ مِيرَاثَكَ، وَارْعَمَهُمْ وَأَحْمَلَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمورُ التاسعُ والعشرونُ

مزمورُ لِدَاوُدَ

١ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا بَنَاءَ اللَّهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا. ٢ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. اسْتَجِدُّوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةِ مَقْدَسِهِ. ٣ صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ. إِلَهَ الْمَجْدِ أَرَعَدَ. الرَّبُّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. ٤ صَوْتُ الرَّبِّ بِالْقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ. ٥ صَوْتُ الرَّبِّ مَكْسِرُ الْأَرْزِ، وَيَكْسِرُ الرَّبُّ أَرْزَ لُبْنَانَ ٦ وَيَمْرِحُهَا مِثْلَ عِجْلِ. لُبْنَانٌ وَسِرْيُونٌ مِثْلَ فَرِيرِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ. ٧ صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ هُبَّ نَارٍ. ٨ صَوْتُ الرَّبِّ يَرْزُلُ الْجَبَّةَ. يَرْزُلُ الرَّبُّ بَرِيَّةَ قَادِشَ. ٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُولِدُ الْإَيْلَ، وَيَكْشِفُ الْعُورَ، وَفِي هَيْكَلِهِ الْكَلُّ قَاتِلٌ: «مَجْدٌ». ١٠ الرَّبُّ بِالطُّوفَانِ جَلَسَ، وَيَجْلِسُ الرَّبُّ مَلِكًا إِلَى الْأَبَدِ. ١١ الرَّبُّ يُعْطِي عِزًّا لِشَعْبِهِ. الرَّبُّ يَبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

## المزمورُ الثلاثونُ

مزمورُ أُغْنِيَّةُ تَدَشِّينَ الْبَيْتِ. لِدَاوُدَ

١ أَعْظَمْتُكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ تَثَلَّثَنِي وَلَمْ تَشْعَمْ بِي أَعْدَائِي. ٢ يَا رَبُّ إِلَهِي، اسْتَعْنَتْ بِكَ فَشَفَيْتَنِي. ٣ يَا رَبُّ، أَصْعَدَتْ مِنَ الْهَوَاوِيَةِ نَفْسِي. أَحْبَبْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ. ٤ رَمَمُوا لِلرَّبِّ يَا اتِّقِيَاءَهُ، وَأَحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ. ٥ لِأَنَّ لَفْظَةَ غَضَبِهِ. حَيَاةً فِي رِضَاهِ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يَبِيتُ الْبَكَاءُ، وَفِي الصَّبَاحِ تَرْتَمُ. ٦ وَأَنَا قُلْتُ فِي طُمَأْنِينَتِي: «لَا أُرْتَعِزُّ إِلَى الْأَبَدِ.» ٧ يَا رَبُّ، يَرْضَاكَ ثَبَّتْ لَجَلِي عِزًّا. حَبَّبَتْ وَجْهَكَ فَصُرْتُ مَرْتَاعًا. ٨ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، وَإِلَى السَّيِّدِ أَنْتَضِعُ ٩ مَا الْفَائِدَةُ مِنْ دَعْوِي إِذَا زَلْتُ إِلَى الْحُفْرَةِ؟ هَلْ يَجِدُكَ التُّرَابُ؟

هَلْ يُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟<sup>١٠</sup> اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي. يَا رَبُّ، كُنْ مَعِينًا لِي. <sup>١١</sup> حَوَّلْتُ نَوْحِي إِلَى رَقْصٍ لِي. حَلَّتْ مِسْجِي وَنَمَطَقْتَنِي فَرَحًا، <sup>١٢</sup> لِكَيْ تَهْتَمَّ لَكَ رُوحِي وَلَا تَسْكُتَ. يَا رَبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ.

## المزمورُ الحادي والثلاثون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. لَا تَدْعُنِي أُخْرَى مَدَى الدَّهْرِ. بَعْدَكَ نَجِي. <sup>٢</sup> أَمَلْتُ إِلَيْكَ أَذُنُكَ. سَرِيعًا أَقْدُنِي. كُنْ لِي صَخْرَةً حَصْنًا، بَيْتَ مَلْجَأٍ لِتَخْلِيصِي. <sup>٣</sup> لِأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقْوَدُنِي. <sup>٤</sup> أَخْرِجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي خَبَأَهَا لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَصْنِي. <sup>٥</sup> فِي يَدِكَ اسْتَوْدِعُ رُوحِي. فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ إِلَهَ الْحَقِّ. <sup>٦</sup> أَبْغَضْتَ الَّذِينَ يَدْرَعُونَ أَبْطِيلَ كَاذِبَةٍ. أَمَّا أَنَا فَعَلْتُ الرَّبَّ تَوَكَّلْتُ. <sup>٧</sup> أَبْتَهِجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى مَدْلَتِي، وَعَرَفْتَ فِي أَلْسِنَائِدِ نَفْسِي، <sup>٨</sup> وَلَمْ تَحْسِبْنِي فِي يَدِ الْعَدُوِّ، بَلْ أَقَمْتَ فِي الرَّحْبِ رَجُلِي.

٩ إِرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي فِي ضَيْقِي. حَسَفْتَ مِنَ الْعَمِّ عَيْنِي. نَفْسِي وَبَطْنِي. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنَيْتَ بِالْحَزَنِ، وَسَبَيْتَنِي بِالتَّهْدِيدِ. ضَعَفْتُ بِشَقَاوَتِي قُوَّتِي، وَبَلَيْتَ عَظْمِي. <sup>١١</sup> عِنْدَ كُلِّ أَعْدَائِي صِرْتُ عَارًا، وَعِنْدَ جِيرَانِي بِالْكَفَّةِ، وَرُغْبًا لِمَعَارِفِي. الَّذِينَ رَأَوْنِي خَارِجًا هَرَبُوا عَنِّي. <sup>١٢</sup> نُسِيتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتْلَفٍ. <sup>١٣</sup> لِأَنِّي سَبِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. الْخَوْفُ مُسْتَلْبِرٌ بِي بِمُؤَامَرَتِهِمْ مَعًا عَلَيَّ. تَفَكَّرُوا فِي أَخْذِ نَفْسِي.

١٤ أَمَّا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «إِلَهِي أَنْتَ.» <sup>00</sup> فِي يَدِكَ أَجَالِي. نَجِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي. <sup>١٦</sup> أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ. خَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. <sup>١٧</sup> يَا رَبُّ، لَا تَدْعُنِي أُخْرَى لِأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيخْزِ الْأَشْرَارُ. لَيْسَكُتُوا فِي الْهَامِيَةِ. <sup>١٨</sup> لِيَتَكَّرْ شِفَاهُ الْكَذِبِ، الْمُتَكَلِّمَةُ عَلَى الصِّدِّيقِ بِوَقَاحَةٍ، بِكِبْرِيَاءٍ وَأَسْتَهَانَةٍ.

١٩ مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِنَافِعِيكَ، وَفَعَلْتَهُ لِلْمَتَكِلِينَ عَلَيْكَ نِجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ! <sup>٢٠</sup> سَتَرْتَهُمْ بِسِتْرٍ وَجْهَكَ مِنْ مَكَائِدِ النَّاسِ. تَخْفِيهِمْ فِي مِظَلَّةٍ مِنْ مَخَاصِمِ الْأَلْسِنِ <sup>٢١</sup> مَبَارَكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجْبًا رَحْمَتَهُ لِي فِي مَدِينَةِ مَحْصَنَةٍ. <sup>٢٢</sup> وَأَنَا قُلْتُ فِي حَبْرَتِي: «إِنِّي قَدْ انْقَطَعْتُ مِنْ قُدَامِ عَيْنَيْكَ.» وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ. <sup>٢٣</sup> أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَتْقِيَائِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ، وَمُجَازٍ بِكَثْرَةِ الْعَامِلِ بِالْكَبْرِيَاءِ. <sup>٢٤</sup> لِيَتَشَدَّدْ وَلِيَتَشَجَّعْ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُنتَظِرِينَ الرَّبَّ.

## المزمورُ الثاني والثلاثون

لِدَاوُدَ. قَصِيدَةٌ

١ طُوبَى لِلَّذِي غَفَرَ إِثْمَهُ وَسَتَرَتْ حَظِيَّتَهُ. <sup>٢</sup> طُوبَى لِرَجُلٍ لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ حَظِيَّةً، وَلَا فِي رُوحِهِ غِشٌّ. <sup>٣</sup> لَمَّا سَكَتَ بَلَيْتَ عَظْمِي مِنْ زَهْفِيهِ الْيَوْمَ كُلَّهُ، <sup>٤</sup> لِأَنَّ يَدَكَ ثَقُلْتَ عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا. تَحَوَّلْتُ رُطُوبَتِي إِلَى يَبُوسَةٍ الْقَيْظِ. سِلَاهُ. <sup>٥</sup> اعْتَرَفْتُ لَكَ بِحَظِيَّتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: «اعْتَرَفْتُ لِلرَّبِّ بِذُنُوبِي» وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ حَظِيَّتِي.

سَلَاةً. ٦ لِهَذَا يُصَلِّي لَكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي وَقْتِ بَيْدِكَ فِيهِ. عِنْدَ عَمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ إِيَّاهُ لَا تُصِيبُ. ٧ أَنْتَ سِتْرٌ لِي مِنْ الضَّيْقِ تَحْفَظُنِي. بِرَحْمَتِكَ النِّجَاةَ تَكْتَنِفُنِي. سَلَاةً.

٨ «أَعْلَمُكَ وَأُرْسِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. انصَحَكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ. ٩ لَا تَكُونُوا كَفَرَسٍ أَوْ بَعْلِ بِلَا فِهِمْ. بِلِجَامٍ وَرِزَامٍ زَيْنَتِهِ يَكْرَهُ لِكَلِّ يَدُونِ الْبَيْتِ.» □□ كَثِيرَةٌ هِيَ نَجَاتُ الشَّرِيرِ، أَمَا الْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ. ١١ أَفْرَحُوا بِالرَّبِّ وَابْتَهَجُوا يَا أَيُّهَا الصَّادِقُونَ، وَاهْتَفُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَجِيبِي الْقُلُوبِ.

## المزمور الثالث والثلاثون

١ اهْتَفُوا أَيُّهَا الصَّادِقُونَ بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَجِيبِينَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ. ٢ أَحْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُودِ. بِرِبَابِيَّةٍ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتَارٍ رَمِّمُوا لَهُ. ٣ غَنُوا لَهُ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً. أَحْسِنُوا الْعَرَفَ بِهَتَافٍ. ٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَكُلُّ صُنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ. ٥ يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ. أَمْتَلَاتِ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ. ٦ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسْمَةٍ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا. ٧ يَجْمَعُ كَنْدَ أَمْوَاهِ الْبَرِّ. يَجْعَلُ الْبُحْبُوحَ فِي أَهْرَاءِ. ٨ لَتَخْشَ الرَّبَّ كُلُّ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ لِيَخْفَ كُلُّ سَكَّانِ الْمَسْكُونَةِ. ٩ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ. هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ. ١٠ الرَّبُّ أَبْطَلَ مُؤَامَرَةَ الْأُمَمِ. لَأَشْيَ أَفْكَارَ الشُّعُوبِ. ١١ أَمَا مُؤَامَرَةُ الرَّبِّ فَلِإِنَّ الْأَبَدِ تَبَّتْ. أَفْكَارَ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

١٢ طُوبَى لِلأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُهَا، الشَّعْبُ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ. ١٣ مِنَ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ الرَّبُّ. رَأَى جَمِيعَ بَنِي الْبَشَرِ. ١٤ مِنْ مَكَانٍ سَكَّاهُ تَطَّلَعَ إِلَى جَمِيعِ سَكَّانِ الْأَرْضِ. ١٥ الْمَصُورُ قُلُوبَهُمْ جَمِيعًا، الْمُنْتَبِهَ إِلَى كُلِّ أَعْمَالِهِمْ. ١٦ لَنْ يَخْلُصَ الْمَلِكُ بِكثْرَةِ الْغَيْشِ. أَلْجِبَارُ لَا يَنْقُذُ بِعِظَمِ الْقُوَّةِ. ١٧ بَاطِلٌ هُوَ الْفَرَسُ لِأَجْلِ الْخَلَاصِ، وَبِشِدَّةِ قُوَّتِهِ لَا يَنْجِي. ١٨ هُوَذَا عَيْنَ الرَّبِّ عَلَى خَافَتَيْهِ الرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ، ١٩ لِيُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، وَلِيَسْتَجِيبَهُمْ فِي الْجُوعِ. ٢٠ أَنْفُسُنَا أَنْتَظَرْتِ الرَّبِّ. مَعُونَتَنَا وَتَرْسَنًا هُوَ. ٢١ لِأَنَّهُ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُوسِ اتَّكَلْنَا. ٢٢ لَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتِكَ عَلَيْنَا حَسْبَمَا أَنْتَظَرْنَاكَ.

## المزمور الرابع والثلاثون

لِدَاوُدَ عِنْدَمَا غَيَّرَ عَقْلَهُ قَدَامَ أَيْمَالِكَ فَطَرَدَهُ فَانْطَقَ

١ أَيْبَارُكَ الرَّبِّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي قَلْبِي. ٢ بِالرَّبِّ تَمْتَحِرُ نَفْسِي. بِسَمْعِ الْوَدْعَاءِ فِيْفِرْحُونَ. ٣ عَظْمُوا الرَّبِّ مَعِي، وَنَلْعَلُ اسْمَهُ مَعًا.

٤ طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي أَنْقَذَنِي. ٥ نَظَرُوا إِلَيْهِ وَأَسْتَارُوا، وَوَجَّهَهُمْ لَمْ تَخْضَلْ. ٦ هَذَا الْمُسْكِينُ صَرَخَ، وَالرَّبُّ اسْتَمَعَهُ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ خَلَّصَهُ. ٧ مَلَاكَ الرَّبِّ حَالٌ حَوْلَ خَافَتَيْهِ، وَيَخْجِمُهُمْ. ٨ ذُوقُوا سَهْوًا وَانظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ! طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ. ٩ اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قَدِيسِيهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عِزُّ لَمْتِيهِ. ١٠ الْأَشْبَالُ أَحْتَاجَتْ وَجَاعًا، وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلَا يَعْزُوهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ.

١١ هَلُمَّ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمِعُوا إِلَيَّ فَاعْلَمِكُمْ مَخَافَةَ الرَّبِّ. ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى الْحَيَاةَ، وَيَجِبُ كَثْرَةَ الْأَيَّامِ لِيَرَى خَيْرًا؟ ١٣ صُنْ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتِيكَ عَنِ التَّكَلُّمِ بِالغَيْثِ. ١٤ حَدِّ عَنِ الشَّرِّ، وَأَصْنَعْ الْخَيْرَ. اطْلُبِ السَّلَامَةَ، وَأَسْعِ وَرَاءَهَا. ١٥ عَيْنَا الرَّبِّ نَحْوَ الصِّدِّيقِينَ، وَأُذُنَاهُ إِلَى صَرَاحِهِمْ. ١٦ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدَّ عَامِلِي الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٧ أَوْلَيْكَ صَرَخَا، وَالرَّبُّ سَمِعَ، وَمِنْ كُلِّ شِدَائِهِمْ أَنْقَذَهُمْ. ١٨ قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَخْلُصُ الْمُنْسَحِقِي الرُّوحِ. ١٩ كَثِيرَةٌ هِيَ بَلَايَا الصِّدِّيقِ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يُنْجِيهِ الرَّبُّ. ٢٠ يَحْفَظُ جَمِيعَ عَظْمِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ. ٢١ الشَّرُّ يُمِيتُ الشَّرِيرَ، وَمِبْغُضُ الصِّدِّيقِ يَعْاقِبُونَ. ٢٢ الرَّبُّ فَادِي نَفُوسٍ عَيْبِهِ، وَكُلُّ مَنْ اتَّكَلَّ عَلَيْهِ لَا يَعْاقَبُ.

## المزمور الخامس والثلاثون

لداود

١ خَاصِمٌ يَارَبُّ مَخَاصِييَ. قَاتِلٌ مُقَاتِلِي. ٢ أَمْسِكْ جَنَانًا وَتَرَسًا وَأَنْهِضْ إِلَى مَعُوبَتِي، ٣ وَأَشْرِعْ رُحَا وَصِدِّ تَلْقَاءَ مُطَارِدِي. قُلْ لِنَفْسِي: «خَلَّصْتُ أَنَا.» □ لِيَخِزْ وَلِيَجْهَلِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَجْهَلِ الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي. ٥ لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعَصَافَةِ قَدَامَ الرَّيْحِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ دَاخِرَهُمْ. ٦ لِيَكُنْ طَرِيقُهُمْ ظُلَامًا وَزَلَقًا، وَمَلَكَ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ. ٧ لَانَّهُمْ بَلَا سَبَبٍ أَخْفَوْا لِي هَوَاةَ سَبْكَتِهِمْ، بَلَا سَبِيحْفَرُوا لِنَفْسِي. ٨ لِتَأْتِيَ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، وَلِتَنْشَبْ بِهِ الشَّبْكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسًا لِيَقَعُ. ٩ أَمَا نَفْسِي فَتَفْرَحْ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجْ بِخَلَّاصِهِ. ١٠ جَمِيعَ عِظَامِي تَقُولُ: «يَارَبُّ، مَنْ مِثْلِكَ الْمُنْقَذُ الْمُسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَوْقَى مِنْهُ، وَالْقَتِيرِ وَالْبَائِسِ مِنْ سَالِيهِ؟»

١١ شُهِدَ زُورٌ يَقُومُونَ، وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ لِيَسْأَلُونِي. ١٢ مِجَارُونِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، مُثَلًّا لِنَفْسِي. ١٣ أَمَا أَنَا فَفِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِيَابِي مَسْحًا. أَذَلَّتْ بِالصَّوْمِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى حِضْنِي تَرْجَعُ. ١٤ كَأَنَّهُ قَرِيبٌ، كَأَنَّهُ أَخِي كُنْتُ أَمْسِي. كَمَنْ يَبُوحُ عَلَى أُمِّهِ أَخْنَيْتُ حَرِينًا. ١٥ وَلَكِنَّهُمْ فِي ظُلْمِي فَرِحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ شَاتِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَرَقُوا وَلَمْ يَكْفُوا. ١٦ بَيْنَ الْفَجَارِ الْمَجَانِ لِأَجْلِ كَعَاكِبِ حَرْقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ.

١٧ يَارَبُّ، إِلَى مَتَى تَنْظُرُ؟ أَسْرَدْتُ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ، وَحِيدَتِي مِنَ الْأَشْبَالِ. ١٨ أَحْمَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ. فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ أُسْجِكَ. ١٩ لَا يَسْمَتُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بِاطْلًا، وَلَا يَتَغَمَّرُ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يَبْغُضُونِي بَلَا سَبَبٍ. ٢٠ لَانَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، وَعَلَى الْهَادِثِينَ فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامِ مَكْرٍ. ٢١ فَعَرُفُوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. قَالُوا: «هَهْ! هَهْ! قَدْ رَأَتْ أَعْيُنَانَا.» □ قَدْ رَأَيْتُ يَارَبُّ، لَا تَسْكُتْ. يَا سَيِّدُ، لَا تَبْتَعِدْ عَنِّي. ٢٢ أَسْتَلْقِظُ وَأَنْتَبِهْ إِلَى حَكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَايَ. ٢٤ أَقْضِ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَا رَبُّ إِلَهِي، فَلَا يَسْمَتُوا بِي. ٢٥ لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهْ! شُهِبْنَا.» □ لَا يَقُولُوا: «قَدْ ابْتَلَعْنَا.» □ لِيَخِزْ وَلِيَجْهَلِ مَعَا الْفَرِحُونَ بِمُصِيبَتِي. لِيَلْبَسَ الْخُرْيُ وَالْخَلُّ الْمُتَعَطِّمُونَ عَلَيَّ. ٢٧ لِيَتَفَ وَفِرْجُ الْمُبْتَغُونَ حَقِّي، وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: «لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ الْمَسْرُورُ بِسَلَامَةِ عَبْدِهِ.» □ وَلِسَانِي يُلْهِجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلَّهُ بِمَجْدِكَ.

## المزمور السادس والثلاثون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِعِيدِ الرَّبِّ دَاوُدَ

١ نَامَةٌ مَعْصِيَةِ الشَّرِيرِ فِي دَاخِلِ قَلْبِي أَنْ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. ٢ لِأَنَّهُ مَلَقَ نَفْسَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجَدَانِ إِثْمِهِ وَبَعْضِهَائِهِ. ٣ كَلَامٌ فِيهِ إِثْمٌ وَغِشٌّ. كَفَّ عَنِ التَّعَقُّلِ، عَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. ٤ يَتَّفَكَّرُ بِالْإِثْمِ عَلَى مَضْجَعِهِ. يَقِفُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ. لَا يَرْفُضُ الشَّرَّ.

٥ يَا رَبُّ، فِي السَّمَاوَاتِ رَحْمَتِكَ. أَمَانَتِكَ إِلَى الْعَمَامِ. ٦ عَدَلْتُ مِثْلَ جِبَالِ اللَّهِ، وَأَحْكَامُكَ لِحُجَّةٍ عَظِيمَةٍ. النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ تَخْلُصُ يَا رَبُّ. ٧ مَا أَكْرَمَ رَحْمَتَكَ يَا اللَّهُ! فَبِنُو الْبَشَرِ فِي ظِلِّ جَنَاحِكَ يَحْتَمُونَ. ٨ يَرَوُونَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نَعْمِكَ تَسْقِيهِمْ. ٩ لِأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعُ الْحَيَاةِ. بِنُورِكَ نَرَى نُورًا. ١٠ أَدَمَ رَحْمَتِكَ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَدَلَتِكَ لِلْمُسْتَعِيبِي الْقَلْبِ. ١١ لَا تَأْتِنِي رِجْلُ الْكَبِيرِيَاءِ، وَيَدُ الْأَشْرَارِ لَا تَزْحَجْنِي. ١٢ هُنَاكَ سَقَطَ فَأَعْلَوُ الْإِثْمِ. دَحْرُوا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْقِيَامَ.

## المزمور السابع والثلاثون

لِدَاوُدَ

١ لَا تَغْرَمِنَ الْأَشْرَارَ، وَلَا تَحْسُدْ عَمَالَ الْإِثْمِ، ٢ فَإِنَّهُمْ مِثْلَ الْحَشِيشِ سَرِيعًا يَقْطَعُونَ، وَمِثْلَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ يَذْبَلُونَ. ٣ اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلْ الْخَيْرَ. اسْكُنِ الْأَرْضَ وَارِعِ الْأَمَانَةَ. ٤ وَتَلَذَّذْ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سَوْءَ قَلْبِكَ. ٥ سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكَلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي، ٦ وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بَرِّكَ، وَحَقَّكَ مِثْلَ الظُّهيرةِ. ٧ اُنْتَظِرِ الرَّبَّ وَأَصْبِرْ لَهُ، وَلَا تَغْرَمِنَ الَّذِي يَنْجِحُ فِي طَرِيقِهِ، مِنْ الرَّجُلِ الْمَجْرِي مَكَايِدَ. ٨ كَفَّ عَنِ الْغَضَبِ، وَاتْرَكَ السَّخَطَ، وَلَا تَغْرَمِنَ لِفِعْلِ الشَّرِّ، ٩ لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يَقْطَعُونَ، وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ هُمْ يَرْتَوُونَ الْأَرْضَ. ١٠ بَعْدَ قَلِيلًا يَكُونُ الشَّرِيرُ تَطَّلِعُ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَكُونُ. ١١ أَمَا الْوُدْعَاءُ فَيَرْتَوُونَ الْأَرْضَ، وَيَتَلَذَّذُونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ.

١٢ الشَّرِيرُ يَتَّفَكَّرُ ضِدَّ الصِّدِّيقِ وَيَحْرِقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ. ١٣ الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ يَوْمَهُ آتٍ! ١٤ الْأَشْرَارُ قَدْ سَلَّوُا السِّيفَ وَوَدَّوْا قَوْسَهُمْ لِرِجْلِ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، لِقَتْلِ الْمُسْتَعِيبِ طَرِيقَهُمْ. ١٥ سَيَفْهَمُ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ، وَقِيْسَهُمْ تَتَكَبَّرُ.

١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصِّدِّيقِ خَيْرٌ مِنْ ثَمَرَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ. ١٧ لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ تَتَكَبَّرُ، وَعَاضِدُ الصِّدِّيقِينَ الرَّبُّ. ١٨ الرَّبُّ عَارِفٌ أَيَّامِ الْعَاقِلَةِ، وَمِيرَاثُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ. ١٩ لَا يَحْزَنُونَ فِي زَمَنِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ. ٢٠ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ، وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ كِبَهَاءُ الْمَرَاعِيِّ. فَنَوا. كَالدَّخَانِ فَنَوا. ٢١ الشَّرِيرُ يَسْتَقْرِضُ وَلَا يَبْقِي، أَمَا الصِّدِّيقُ فَيَتَرَفُّ وَيُعْطِي. ٢٢ لِأَنَّ الْمُبَارَكِينَ مِنْهُ يَرْتَوُونَ الْأَرْضَ، وَالْمَلْعُونِينَ مِنْهُ يَقْطَعُونَ.

٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ تَتَبَّطُّ حَطَوَاتُ الْإِنْسَانِ وَفِي طَرِيقِهِ يَسُرُّ. ٢٤ إِذَا سَقَطَ لَا يَنْطَرِحُ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُسْنَدٌ يَدُهُ. ٢٥ أَيْضًا كُنْتُ فَنِي وَقَدْ نَحْنْتُ، وَلَمْ أَرِ صِدِّيقًا تَحْلِي عَنْهُ، وَلَا ذَرِيَةَ لَهُ تَلْتَمِسُ خِزَابًا. ٢٦ الْيَوْمَ كُلُّهُ يَتَرَفُّ وَيَقْرُضُ،

وَسَلِّهِ لِلرَّبِّ كَذِبًا.

٢٧ حُدَّ عَنِ الشَّرِّ وَأَفْعَلَ الْخَيْرَ، وَأَسْكَنَ إِلَى الْآبِدِ. ٢٨ لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْحَقَّ، وَلَا يَخْفَى عَنْ أَعْيُنِهِ. إِلَى الْآبِدِ يُحْفَظُونَ. أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَطِعُ. ٢٩ الصَّادِقُونَ يَرْثُونَ الْأَرْضَ وَيَسْكُونُهَا إِلَى الْآبِدِ. ٣٠ فَمِ الْصَّادِقِ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَسَانَهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ. ٣١ شَرِيعَةُ إِيَّاهُ فِي قَلْبِهِ، لَا تَتَقَلَّبُ خَطْوَاتِهِ. ٣٢ الشَّرِيرُ يَرِاقِبُ الصَّادِقَ مُحَاوِلًا أَنْ يَمِيتَهُ. ٣٣ الرَّبُّ لَا يَتْرُكُهُ فِي يَدِهِ، وَلَا يَحْكُرُ عَلَيْهِ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ. ٣٤ أَنْتَظِرُ الرَّبَّ وَأَحْفَظُ طَرِيقَهُ، فَيَرْفَعُ لِي رِثَةَ الْأَرْضِ. إِلَى انْفِرَاضِ الْأَشْرَارِ أَنْتَظِرُ.

٣٥ قَدْ رَأَيْتُ الشَّرِيرَ عَائِيًا، وَإِرْفًا مِثْلَ شَجَرَةٍ شَارِقَةٍ نَاصِرَةٍ. ٣٦ عِبْرٌ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ، وَتَمَسَّهُ فَلَمْ يَوْجِدْ. ٣٧ لَأَحْظُ الْكَامِلَ وَأَنْظُرُ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ الْعَقَبَ لِلْإِنْسَانِ السَّلَامَةَ. ٣٨ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنَادُونَ جَمِيعًا. عَقَبُ الْأَشْرَارِ يَنْقَطِعُ. ٣٩ أَمَّا خَلَاصُ الصَّادِقِينَ فَمِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، حَصْبِهِمْ فِي زَمَانِ الضِّيقِ. ٤٠ وَبَيْنَهُمُ الرَّبُّ وَيَجِيهِمْ. يَقْدِمُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيُخَلِّصُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَحْتَمَوْا بِهِ.

## المزمور الثامن والثلاثون

مزمور لداود للتذكير

١ يَا رَبُّ، لَا تُوَخِّجِي بِسَخَطِكَ، وَلَا تُؤَدِّبِي بِغَيْظِكَ، ٢ لِأَنَّ سَهَامَكَ قَدْ أَتَشَبَثَ فِيَّ، وَتَزَلَّتْ عَلَيَّ يَدُكَ. ٣ لَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ مِنْ جَهَةِ غَضَبِكَ. لَيْسَتْ فِي عِظَامِي سَلَامَةٌ مِنْ جَهَةِ خَطِيئِي. ٤ لِأَنَّ آثَامِي قَدْ طَمَعَتْ فَوْقَ رَأْسِي. كَجَمَلٍ ثَقِيلٍ أَثْقَلُ بِمَا أَحْتَمِلُ. ٥ قَدْ أَتَمَّنْتُ، فَاحْتِ حُرٌّ ضَرَبِي مِنْ جَهَةِ حِمَاقِي. ٦ لَوَيْتُ. أَتَحَنَّنْتُ إِلَى الْعَالِيَةِ. الْيَوْمَ كَلِمَةٌ ذَهَبَتْ حَزِينًا. ٧ لِأَنَّ خَاصِرَتِي قَدْ أَتَمَلَّتَا احْتِرَاقًا، وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ. ٨ خَدِرْتُ وَأَسْحَقْتُ إِلَى الْعَالِيَةِ. كُنْتُ أَثْنُ مِنْ زَفِيرٍ قَلْبِي.

٩ يَا رَبُّ، أَمَامَكَ كُلُّ تَأْوِجِي، وَتَنْهَدِي لَيْسَ بِمَسْتَوِرٍ عِنْدَكَ. ١٠ قَلْبِي خَافِقٌ. قُوَّتِي فَارَقْتَنِي، وَنُورَ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي. ١١ أَحِبَّائِي وَأَصْحَابِي يَقْمُونَ نَحَاهُ ضَرْبَتِي، وَأَقَارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا. ١٢ وَطَالِبُو نَفْسِي نَصَبُوا شُرَكَاءَ، وَالْمُتَمَسِّكُونَ لِي الشَّرُّ تَكَلَّمُوا بِالْمَفَاسِدِ، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُونَ بِالْغَيْثِ.

١٣ وَأَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٍّ لَا أَسْمَعُ، وَكَأَكْبَرٍ لَا يَفْتَحُ فَاهُ. ١٤ وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَيْسَ فِيَّ حِكْمَةٌ. ١٥ لِأَنِّي لَكَ يَا رَبُّ صَبِرْتُ، أَنْتَ سَتَسْتَجِيبُ يَا رَبُّ إِلَهِي. ١٦ لِأَنِّي قُلْتُ: «لَيْتَ لَا يَسْمَعُونِي.» عِنْدَمَا زَلَّتْ قَدَمِي تَعَظَّمُوا عَلَيَّ. ١٧ لِأَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أَطْلُعَ، وَوَجَّعِي مُقَابِلِي دَائِمًا. ١٨ لِأَنِّي أَخْبِرُ بِإِيْمَتِي، وَأَعْتَمُّ مِنْ خَطِيئِي. ١٩ وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءٌ، عَظُمُوا. وَالَّذِينَ يَبْضُونَنِي ظُلْمًا كَثُرُوا. ٢٠ وَالْمُجَازُونَ عَنِ الْخَيْرِ بِشَرٍّ، يَقَامُونَ لِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّلَاحِ. ٢١ لَا تَرْكَنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي، لَا تَبْجِدْ عَنِّي. ٢٢ أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي يَا رَبُّ يَا خَلَّاصِي.

## المزمور التاسع والثلاثون

لإمام المغنين. ليدوثون. مزمور لداود



١ قُلْتُ: «أَحْفَظُ لِسِيْلِي مِنَ الْخَطَا بِلسَانِي. أَحْفَظُ لِقَمِي كَمَاةً فِيمَا الشَّرِيرِ مُقَابِلِي.» □ صَمْتُ صَمْتًا، سَكَتٌ عَنِ الْخَبْرِ، فَصَحَّكَ وَجِيعِي. ٣ حَمِي قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهْجِي أَشْتَعَلْتُ النَّارَ. تَكَلَّمْتُ بِلسَانِي: ٤ «عَرَفَنِي يَا رَبُّ نَهَائِي وَمِقْدَارَ أَيَّامِي كَمْ هِيَ، فَأَعْلَمُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ. ٥ هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَهُمْرِي كَلَأْتُهَا قَدَامَكَ. إِنَّمَا نَفْخَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ. ٦ إِنَّمَا تَحْيَالُ نَمَثَى الْإِنْسَانِ. إِنَّمَا بَاطِلًا يَضْجُونَ. يَذْخَرُ ذَخَائِرَ وَلَا يَدْرِي مَنْ يَضْمُهَا. ٧ «وَالآنَ، مَاذَا أَنْتَظَرْتُ يَا رَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ. ٨ مِنْ كُلِّ مَعَاصِي تَجَنَّبِي. لَا تَجْعَلْنِي عَارًا عِنْدَ الْجَاهِلِي. ٩ صَمْتُ. لَا أَفْتَحُ فِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ. ١٠ أَرْفَعُ عَيْنِي ضَرْبَكَ. مِنْ مُهَابَةِ يَدِكَ أَنَا قَدْ فَنَيْتُ. ١١ بِتَأْدِيَاتٍ إِنَّ أَدَبْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ، فَهَيْتَ مِثْلَ الْعَثِّ مُشْتَهَاهُ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْخَةٌ. ١٢ اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَا رَبُّ، وَأَصْعُ إِلَى صُرَاخِي. لَا تَسْكُتْ عَنْ دُعْوَعِي. لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي. ١٣ اقْتَصِرْ عَنِّي فَاتَّبِعْ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ فَلَا أُوجَدُ.»

## المزمور الأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ إِنْتَظَارًا أَنْتَظَرْتُ الرَّبَّ، فَكَلَّ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي، ٢ وَأَصْعَدَنِي مِنْ جُبِّ الْهَلَاكِ، مِنْ طِينِ الْحَمَاءَةِ، وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةً رَجُلِي. ثَبَّتَ خَطْوَاتِي، ٣ وَجَعَلَ فِي فَمِي تَرْبِيعةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَةً لِإِنْمَاءِ. كَثِيرُونَ يَرَوْنَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ.

٤ طَوْبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبَّ مَتَكَلَّهُ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْعَطَارِسِ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكُدْبِ. ٥ كَثِيرًا مَا جَعَلْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي مَجَانِكُ وَأَفْكَارَكَ مِنْ جِهَتِنَا. لَا تَقُومْ لَدَيْكَ. لِأَخْبِرَنَّ وَأَتَكَلَّمَنَّ بِهَا. زَادَتْ عَنْ أَنْ تَعُدَّ. ٦ بِذُبْحَةٍ وَتَقْدِمَةٍ لَمْ تُسَرَّ. أَذُنِي فَتَحَتْ. مَحْرَقَةٌ وَذُبْحَةٌ خَطِيئةٌ لَمْ تَطْلُبْ. ٧ حِينَئِذٍ قُلْتُ: «هَآنَذَا جِئْتُ. بِدَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي: ٨ أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرَتِي، وَشَرِيعَتَكَ فِي وَسْطِ أَحْشَائِي.» □ بَشَّرْتُ بِي فِي جَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ. هُوَذَا شَفَتَايَ لَمْ أَمْنَعُهُمَا. أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِمْتَ. ٩ لَمْ أَكْتُمِ عَدْلَكَ فِي وَسْطِ قَلْبِي. تَكَلَّمْتُ بِأَمَانَتِكَ وَخَلَاصِكَ. لَمْ أَخْفِ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ.

١١ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلَا تَمْتَعُ رَأْفَتَكَ عَنِّي. تَمْتَرُنِي رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ دَائِمًا. ١٢ لِأَنَّ شُرُورًا لَا تُحْصَى قَدْ أَكْتَفَنَنِي. حَاقَتْ بِي آثَامِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصِرَ. كَثُرَتْ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَّنِي. ١٣ ارْتَضَى يَا رَبُّ بِأَنْ تُجَنَّبِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ، ١٤ لِيَخِرْ وَيَلْجَأَ مَعَا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِإِهْلَاكِهَا. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلِيَخِرْ الْمَسْرُورُونَ بِأَذْيَتِي. ١٥ لَيْسَتْوَحْشٌ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمُ الْقَائِلُونَ لِي: «هَهْ! هَهْ!» □ لِيَتَّبِعْ وَيَفْرَحْ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ مِحْوِ خَلَاصِكَ: «يَعْظُمُ الرَّبُّ.» □ أَمَا أَنَا فُسْكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عَوْنِي وَمُنْقَذِي أَنْتَ. يَا إِلَهِي لَا تَبْطِئْ.

## المزمور الحادي والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ طُوبَى لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْمُسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يَجِيهِ الرَّبُّ. ٢ الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُحْيِيهِ. يَغْتَبِطُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُسَلِّهُ إِلَى مَرَامٍ أَعْدَائِهِ. ٣ الرَّبُّ يَعْضُدُهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الضَّعْفِ. مَهَّدَتْ مَضْجَعَهُ كُلَّهُ فِي مَرْضِهِ. ٤ أَنَا قُلْتُ: «يَارَبُّ ارْحَمْنِي. أَشْفِ نَفْسِي لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ.» □ أَعْدَائِي يَتَقَاوَلُونَ عَلَيَّ بِشَرٍّ: «مَتَى مَوْتُ وَيَبِيدُ اسْمُهُ؟» ٦ وَإِنْ دَخَلَ لِيَرَانِي يَتَكَلَّمُ بِالْكِبَرِ. قَلْبُهُ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ إِثْمًا. يَخْرُجُ فِي انْتِفَاحٍ يَتَكَلَّمُ. ٧ كُلُّ مُبْعِضِي يَتَّجِرُونَ مَعًا عَلَيَّ. عَلَيَّ تَتَكَلَّمُونَ بِأَذِيَّتِي. ٨ يَقُولُونَ: «أَمْرٌ رَدِيءٌ قَدْ أَسْكَبَ عَلَيْهِ. حَيْثُ اضْطَجَعَ لَا يَعُودُ يَقُومُ.» □ أَيضًا رَجُلٌ سَلَامِيٌّ، الَّذِي وَفَّقْتَ بِهِ، أَكَلْ خُبْزِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقْبَهُ!

١٠ أَمَا أَنْتَ يَارَبُّ فَارْحَمْنِي وَاقْنِي، فَأُجَازِبَهُمْ. ١١ بِهَذَا عَلِمْتَ أَنَّكَ سُرَرْتَ بِي، أَنَّهُ لَمْ يَهْتَفْ عَلَيَّ عَدُوِّي. ١٢ أَمَا أَنَا فَيَكَلِّمِي دَعْمَتِي، وَأَقْنِي قَدَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ فَا مِينَ.

## المزمور الثاني والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. قَصِيدَةٌ لِبَنِي قُورَحَ

١ كَمَا يَشْتَاقُ الْإِبِلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْإِيَاهِ، هَكَذَا شَتَاقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ. ٢ عَطَشَتْ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاىَ قَدَامَ اللَّهِ؟ ٣ صَارَتْ لِي دُمُوعِي خَبْزًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلْ يَوْمًا: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟» □ هَذِهِ أَذْكُرُهَا فَاسْكُبْ نَفْسِي عَلَيَّ: لِأَنِّي كُنْتُ أَمْرٌ مَعَ الْجَمَاعِ، أَتَدْرَجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِصَوْتِ تَرْنَمٍ وَحَمْدٍ، جَهْورًا مَعِيدًا. ٥ لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَمَاذَا تَنْتِنِينَ فِيَّ؟ أَرْتَجِي اللَّهَ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، لِأَجْلِ خَلَاصِ وَجْهِهِ.

٦ يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَةٌ فِيَّ، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَرْدَنِ وَجِبَالِ حَرْمُونَ، مِنْ جَبَلِ مِصْرَ. ٧ عَمَّرَ بِنَادِي عَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيَازِيْبِكَ. كُلُّ تِيَارَاتِكَ وَمُحْكَ طَمَّتْ عَلَيَّ. ٨ بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ، وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي. ٩ أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: «لِمَاذَا أَسَيْتَنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبَ حَزِينًا مِنْ مَضَابِقَةِ الْعَدُوِّ؟» □ □ بِسُحْرِ فِي عِظَامِي عَيَّرَنِي مَضَابِقِي، يَقُولُهُمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟» □ □ لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَمَاذَا تَنْتِنِينَ فِيَّ؟ تَرَجِّي اللَّهَ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

## المزمور الثالث والأربعون

١ اقْضِ لِي يَا اللَّهُ، وَخَاصِمَ مَخَاصِبَتِي مَعَ أُمَّةٍ غَيْرِ رَاحِمَةٍ، وَمَنْ إِنْسَانٍ غَشِيٍّ وَظَلْمٍ يَجْنِي. ٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ حِصْنِي. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَمْتَشَى حَزِينًا مِنْ مَضَابِقَةِ الْعَدُوِّ؟ ٣ أَرْسَلْ نُورَكَ وَحَقِّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي إِلَى جَبَلِ قَدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ. ٤ فَآتَنِي إِلَى مَدْنَجِ اللَّهِ، إِلَى اللَّهِ بِهَجْمَةٍ فَرِحِي، وَأَحْمَدُكَ بِالْعُودِ يَا اللَّهُ إِلَهِي. ٥ لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَمَاذَا تَنْتِنِينَ فِيَّ؟ تَرَجِّي اللَّهَ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

## المزمور الرابع والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِبَنِي فُورِحَ. قَصِيدَةٌ

١ اللَّهُمَّ، يَا ذَانَا قَدْ سَعْنَا. أَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِهِ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. ٢ أَنْتَ بِيَدِكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأُمَّمَ وَغَرَسْتَهُمْ. حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ. ٣ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسِفْيَهُمْ امْتَلَكُوا الْأَرْضَ، وَلَا ذِرَاعَهُمْ خَلَصْتَهُمْ، لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ وَنُورُ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضَيْتَ عَنْهُمْ.

٤ أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ، فَأَمُرُ بِمَخْلَاصِ يَعْقُوبَ. ٥ بَكَ نَنْطَحُ مَضَائِقِينَا. يَا بَعْمَكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا. ٦ لِأَنِّي عَلَى قَوْمِي لَا أَتَكَلَّمُ، وَسِيفِي لَا يَخْلُصُنِي. ٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا مِنْ مَضَائِقِينَا، وَأَخْرَيْتَ مِبْغِضِينَا. ٨ يَا اللَّهُ نَفْتَخِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَاسْمُكَ نَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سِلَاةً. ٩ لَكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَخْتَلْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ مَعِ جُنُودِنَا. ١٠ تَرْجِعْنَا إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ، وَمِبْغُضُونَا نَهَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ. ١١ جَعَلْتَنَا كَالضَّيَّانِ أَكْلًا. ذَرَيْتَنَا بَيْنَ الْأُمَّمِ. ١٢ بَعَثَ شَعْبَكَ بِغَيْرِ مَالٍ، وَمَا رَجَحْتَ بِثَمَنِهِمْ. ١٣ تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ حِيرَانِنَا، هَزَاةً وَسِخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٤ تَجْعَلُنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ. لِإِنْعَاضِ الرَّأْسِ بَيْنَ الْأُمَّمِ. ١٥ الْيَوْمَ كُلُّهُ خَلَّيَ أَمَامِي، وَخَزِي وَجْهِي قَدْ غَطَّانِي. ١٦ مِنْ صَوْتِ الْمُعِيرِ وَالشَّاتِمِ. مِنْ وَجْهِ عَدُوِّ وَمُنْتَقِمِ.

١٧ هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا سَبَيْنَاكَ وَلَا خَنًا فِي عَهْدِكَ. ١٨ لَمْ يَرُدَّ قَلْبُنَا إِلَى وِرَاءِ، وَلَا مَالَتْ خَطُوبُنَا عَنْ طَرِيقِكَ، ١٩ حَتَّى سَحَقْتَنَا فِي مَكَانِ الْتَانَيْنِ، وَغَطَّيْتَنَا بِظِلِّ الْمَوْتِ. ٢٠ إِنْ سَبِينَا أَسْمَ إِلَهِنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِينَآ إِلَى إِلَهِ غَرِيبٍ، ٢١ أَفَلَا يَفْحَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ خَفِيَّاتِ الْقَلْبِ. ٢٢ لِأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ ثَمَاتُ الْيَوْمِ كُلَّهُ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ.

٢٣ اسْتَيْقِظْ! لِمَاذَا تَتَعَاثَى يَا رَبُّ؟ أَنْتَهُ! لَا تَرْفُضْ إِلَى الْآبِدِ. ٢٤ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَتَسَّى مَدَلَّتْنَا وَضَيْقُنَا؟ ٢٥ لِأَنَّ أَنْفُسَنَا مُنْحِيَةٌ إِلَى التَّرَابِ. لَصَقَتْ فِي الْأَرْضِ بَطُونَنَا. ٢٦ قُمْ عَوْنَا لَنَا وَأَقْدِنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

## المزمور الخامس والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. عَلَى «السُّوسَنَ». لِبَنِي فُورِحَ. قَصِيدَةٌ. تَرْبِيعَةٌ مَحْبَبَةٌ

١ فَأُضْ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ. مَتَكَلَّمُ أَنَا يَا نِشَائِي لِلْمَلِكِ. لِسَانِي قَلَمٌ كَاتِبٌ مَاهِرٍ. ٢ أَنْتَ أَرْبَعُ جَمَالًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. اسْكَبْتَ النِّعْمَةَ عَلَى شَفْتَيْكَ، لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْآبِدِ. ٣ تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى نَحْدِكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ، جَلَالُكَ وَبَهَاءُكَ. ٤ وَجَلَّالَكَ أَقْتَحِمُ. أَرْكَبُ. مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالِدَّعَةِ وَالرَّبِّ، فَتَرِيكَ يَمِينُكَ مَخَافٍ. ٥ نَبَلُكَ الْمَسْتُونَةُ فِي قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. شُعُوبٌ تَحْتُكَ يَسْقُطُونَ.

٦ كَرَسِيَّتُكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. قَضَيْتَ اسْتِقَامَةَ قَضِيْبِ مَلِكِكَ. ٧ أَحْبَبْتَ الرِّبَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِيْمَمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُقْفَانِكَ. ٨ كُلُّ شَيْءٍ مَرٌّ وَعُودٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ سَرَّتَكَ الْأَوْتَارُ. ٩ نَبَاتٌ مُلُوكٌ بَيْنَ حَظِيئَاتِكَ. جَعَلْتَ الْمَلِكَةَ عَنْ يَمِينِكَ بِدَهْبٍ أَوْفِرٍ.

١٠ اِسْمِعِي يَا بِنْتُ وَانظُرِي، وَأَمِيلِي أُذُنَكَ، وَأَنْسِي شَعْبِكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ، ١١ فَيَسْتَبْرِي الْمَلِكُ حُسْنَكَ، لِأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ فَاسْتَجِدِّي لَهُ. ١٢ وَبِنْتُ صُورٍ اغْنَى الشُّعُوبَ تَرْضَى وَجْهَكَ بِهَدِيَّةٍ.

١٣ كُلُّهَا مَجْدُ ابْنَةِ الْمَلِكِ فِي خَدْرِهَا. مَسْجُوعَةٌ بِذَهَبٍ مَلَابِسُهَا. ١٤ بِمَلَابِسٍ مُطْرَرَةٍ تُحْضِرُ إِلَى الْمَلِكِ. فِي إِثْرِهَا عَدَارَى صَاحِبَاتِهَا. مَقْدَمَاتُ إِلَيْكَ. ١٥ يُحْضِرُنَ بِفَرْجٍ وَابْتِهَاجٍ. يَدْخُلْنَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٦ عَوْضًا عَنْ آبَائِكَ يَكُونُ بَنُوكَ، تُقِيمُهُمْ رُؤَسَاءَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ أَذْكَرُ أَسْمَكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

## المزمور السادس والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. لِبَنِي قُورَحَ. عَلَى «الْجَوَابِ». تَرْنِيمَةٌ

١ اللَّهُ لَنَا مَلَجًا وَقُوَّةً. عَوْنًا فِي الضِّيقَاتِ وَجِدَ شَدِيدًا. ٢ لِذَلِكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ تَزَحَّزَحَتِ الْأَرْضُ، وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ. ٣ تَعَجُّ وَتَجِيشُ مِيَاهُهَا. تَتَزَعَّرُ الْجِبَالُ بِطُموهَآ. سِلَاةً.

٤ نَهْرٌ سَوَاقِيهِ تُفْرِحُ مَدِينَةَ اللَّهِ، مَقْدَسَ مَسَاكِينِ الْعَالِي. ٥ اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَتَزَعَّرَ. يُعِينُنَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ. ٦ عَجَّتِ الْأُمَمُ. تَزَعَّرَتِ الْمَمَالِكُ. أُعْطِيَ صَوْتَهُ، ذَابَتِ الْأَرْضُ. ٧ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلَجَانَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. سِلَاةً.

٨ هَلُمُّوا أَنْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، كَيْفَ جَعَلَ خَرَابًا فِي الْأَرْضِ. ٩ مُسْكِنُ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَقْطَعُ الرَّحْمَ. الْمَرْكَبَاتُ يَحْرِقُهَا بِالنَّارِ. ١٠ كُفُّوا وَعَلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أَعْتَالَى بَيْنَ الْأُمَمِ، أَعْتَالَى فِي الْأَرْضِ. ١١ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلَجَانَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. سِلَاةً.

## المزمور السابع والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

١ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي. اهْتَفُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ. ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ عَلِيُّ خَوْفٍ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٣ يُخَضِّعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالْأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا. ٤ يَخْتَارُ لَنَا نَصِيبَنَا، نَفْرُ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحْبَبَهُ. سِلَاةً.

٥ صَعَدَ اللَّهُ بِهَيْفٍ، أَرَبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ. ٦ رَنَّمُوا لِلَّهِ، رَنَّمُوا لِلْمَلِكِ، رَنَّمُوا. ٧ لِأَنَّ اللَّهَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا، رَنَّمُوا قَصِيدَةً. ٨ مَلِكُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ. اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ. ٩ شَرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعْبٌ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ اللَّهَ جَنَّانُ الْأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جَدًّا.

## المزمور الثامن والأربعون

لِسَبِيحَةٍ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ

١ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا فِي مَدِينَةِ إِهْنَا، جَبَلٍ قُدْسِهِ. ٢ جَبَلِ الْإِرْتِفَاعِ، فَرَحُ كُلِّ الْأَرْضِ، جَبَلِ صِهْيُونَ. فَرَحُ أَقْصَى السَّمَالِ، مَدِينَةِ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣ اللَّهُ فِي قُصُورِهَا يَعْرِفُ مَلْجَأً.

٤ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْمُلُوكُ اجْتَمَعُوا. مَضُوا جَمِيعًا. ٥ لَمَّا رَأَوْا بُهُتُوا، ارْتَاعُوا، فَرُّوا. ٦ أَخَذَتْهُمُ الرِّعْدَةُ هُنَاكَ، وَالْمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ. ٧ يَرِيحُ شَرْقِيَّةٌ تَكْسِرُ سَفْنَ تَرْشِيشَ. ٨ كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، فِي مَدِينَةِ إِهْنَا. اللَّهُ يَثْبِتُهَا إِلَى الْأَبَدِ. سِلَاةٌ.

٩ ذَكَرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ. ١٠ نَظِيرُ اسْمِكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَائِكَةٌ بَرَاءٌ. ١١ يَفْرَحُ جَبَلُ صِهْيُونَ، تَبْتَهِّجُ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ. ١٢ طُفُوا بِصِهْيُونَ، وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُّوا أِبْرَاجَهَا. ١٣ ضَعُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَتَارِسِهَا. تَأَمَّلُوا قُصُورَهَا لِكَيْ تُحَدِّثُوا بِهَا جِيلًا آخَرَ. ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِهْنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. هُوَ يَهْدِينَا حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ.

## المزمور التاسع والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنَنِ. لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

١ اسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. أَصْعُوا يَا جَمِيعَ سَكَّانِ الدُّنْيَا، ٢ عَالٍ وَدُونَ، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، سَوَاءً. ٣ فِي يَتَكَمَّرُ بِالْحِكْمِ، وَلَهَجَ قَلْبِي فَهَمُّ. ٤ أَمِيلُ أُذُنِي إِلَى مَثَلِي، وَأَوْصِحُ بِعُدِّ لُغْزِي.

٥ لِمَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يَحِيطُ بِي إِثْمٌ مُتَعَقِّبِي؟ ٦ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ثِرْوَتِهِمْ، وَيَكْتَرُونَ غَنَاهُمْ يَفْتَخِرُونَ. ٧ الْأَخُ لَنْ يَفْدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِي اللَّهُ كَفَّارَةً عَنْهُ. ٨ وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفْسِهِمْ، فَغَلَقْتُ إِلَى الدَّهْرِ. ٩ حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ. ١٠ بَلْ يَرَاهُ! أَحْكَامُ مَيُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ، وَيَتَرَكَّانِ ثِرْوَتَهُمَا لِآخَرِينَ. ١١ بَاطِنُهُمْ أَنْ يَبُوتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، مَسَاكِنُهُمْ إِلَى دُورِ قُدُورٍ. يَنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ. ١٢ وَالْإِنْسَانُ فِي كَرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ، يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَبَادُ. ١٣ هَذَا طَرِيقُهُمْ اعْتِمَادُهُمْ، وَخَلْقُهُمْ يَرْضَوْنَ بِأَقْوَالِهِمْ. سِلَاةٌ. ١٤ مِثْلُ الْعَنَمِ لِلْهَاطِيَةِ يُسَاقُونَ. الْمَوْتُ يَرَعَاهُمْ، وَيَسُدُّهُمْ الْمُسْتَقِيمُونَ. غَدَاةٌ وَصُورَتُهُمْ تَلِي. الْهَاطِيَةُ مَسْكَنٌ لَهُمْ. ١٥ إِنَّمَا اللَّهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَاطِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلَاةٌ.

١٦ لَا تَخَشَّ إِذَا اسْتَعْنَى إِنْسَانٌ، إِذَا زَادَ مَجْدَ بَيْتِهِ. ١٧ لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كَلَهُ لَا يَأْخُذُ. لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ. ١٨ لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يَبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَمَجِّدُونَكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ. ١٩ تَدْخُلُ إِلَى جَبَلِ آبَائِهِ، الَّذِينَ لَا يَعْبُونُ النُّورَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٠ إِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَبَادُ.

## المزمور الخمسون

مَزْمُورٌ لِأَسَافَ

١ إِلَهَ الْإِلَهِ الرَّبِّ تَكَلَّمَ، وَدَعَا الْأَرْضَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا. ٢ مِنْ صِهْيُونَ، كَيْالِ الْجِبَالِ، اللَّهُ أَشْرَقَ.  
 ٣ يَا بَنِي إِلهِنَا وَلَا يَصْمِتُ. نَارُ قَدَامِهِ تَأْكُلُ، وَحَوْلَهُ عَاصِفٌ جَدًّا. ٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، وَالْأَرْضَ إِلَى مَدِينَةِ شَعِيهِ. ٥ «اجْمَعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، الْقَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذَيْبِحَةٍ.» ٦ وَتُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بَعْدِلِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدِّيَانُ. سَلَاةً.  
 ٧ «سَمِعَ يَا شَعْبِي فَاتَكَلَّمَ. يَا إِسْرَائِيلَ فَاشْهَدْ عَلَيْكَ: اللَّهُ إِلَهُكَ أَنَا. ٨ لَا عَلَى ذَيْبَانِكَ أَوْ بِحُكْمِكَ، فَإِنَّ مَحْرَقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قَدَائِمِي. ٩ لَا أَخْذُ مِنْ بَيْتِكَ ثَوْرًا، وَلَا مِنْ حَطَايِكَ أَعْتَدَةً. ١٠ لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ الْوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ الْأُولَى. ١١ قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طُيُورِ الْجِبَالِ، وَوَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ عِنْدِي. ١٢ إِنْ جُعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَمِلْأَهَا. ١٣ هَلْ أَكُلُ لَحْمَ الْبَيْرَانَ، أَوْ أَشْرَبُ دَمَ الْبَيْرَانِ؟ ١٤ إِذْخِجْ لِلَّهِ حَمْدًا، وَأَوْفِ الْعَلِيِّ نُدُورَكَ، ١٥ وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الصَّبِيِّ أَنْقِذْكَ فَمَجِدْنِي.»

١٦ وَلِلشَّرِيرِ قَالَ اللَّهُ: «مَا لَكَ تُحَدِّثُ بِفِرَاطِي وَتَجْمَلُ عَهْدِي عَلَى فِكِّ؟ ١٧ وَأَنْتَ قَدْ أَبْغَضْتَ التَّأْدِيبَ وَأَلْقَيْتَ كَلَامِي خَلْفَكَ. ١٨ إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَاقْتَهَنَهُ، وَمَعَ الزَّنَاةِ نَصِيْبِكَ. ١٩ أَطْلَقْتَ فِكَ بِالشَّرِّ، وَلِسَانُكَ يَخْتَرِعُ غِشًّا. ٢٠ تَجْلِسُ بِتَكْلَمٍ عَلَى أَحْيَاكَ. لِأَنَّ أُمَّكَ تَضَعُ مِعْرَةً. ٢١ هَذِهِ صَنَعْتَ وَسَكَّتُ. ظَنَنْتَ أَنِّي مِثْلُكَ. أَوْحُكُ، وَأَصِفُ خَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. ٢٢ أَفَهَمُوا هَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللَّهُ، لِئَلَّا أَقْرَسَكَ وَلَا مُنْقِدًا. ٢٣ ذَاخِجْ أَحْمَدِ مَجِدْنِي، وَالْمَقُومِ طَرِيقَهُ أَرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ.»

## الْمَزُورُ الْحَادِي وَالْحَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ. مَزُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ نَانَانَ النَّبِيُّ بَعْدَ مَا دَخَلَ إِلَى بَشْبَعِ

١ ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ أَلْحِ مَعَاصِي. ٢ اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئِي طَهِّرْنِي. ٣ لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَاصِي، وَخَطِيئِي أَمَامِي دَائِمًا. ٤ إِلَيْكَ وَحَدِّكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قَدَامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَسْبِرَ فِي أَوْقَالِكَ، وَتَزْكُوَ فِي قَضَائِكَ. ٥ هَذَا بِالْإِثْمِ صَوْرْتُ، وَبِالْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ فِي أَمِي.

٦ هَا قَدْ سُرْتُ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ، فَبِي السَّرِيرَةِ تَعْرِفُنِي حِكْمَةً. ٧ طَهِّرْنِي بِالزُّوْفَا فَاطْهَرُ. اغْسِلْنِي فَابْيَضَ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلَجِ. ٨ أَسْمِعْنِي سُرُورًا وَفَرَحًا، فَتَبْتَهِجْ عِظَامٌ تَخْفَتَهَا. ٩ اسْتَرْ وَجْهَكَ عَنِّ خَطَايَايَ، وَأَلْحِ كُلَّ إِثْمِي.

١٠ قَلْبًا نَفِيًّا أَخْلَقْتَ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَتِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي. ١١ لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قَدَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُوسَ لَا تَبْرَحْهُ مِنِّي. ١٢ رُدْ لِي بِهَجَّةِ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحِ مُتَبَدِّبَةِ أَعْضُدِي. ١٣ فَاعْلَمْ الْآئِمَّةُ طَرَفَكَ، وَالخَطَاةُ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ. ١٤ نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ، إِلَهُ خَلَاصِي، فَيَسِّحْ لِسَانِي بِرِكَ. ١٥ يَارَبُّ افْتَحْ شَفْتِي، فَيُخْبِرْ فِيَّ بِسُبْحَانَكَ. ١٦ لِأَنَّكَ لَا تَسْرُ بِذَيْبِحَةٍ وَإِلَّا فَكُنْتُ أَقْدَمَهَا. بِمِحْرَقَةٍ لَا تَرْضَى. ١٧ ذَبَّاحُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اللَّهُ لَا تَحْقِرْهُ. ١٨ أَحْسِنْ بِرِضَاكَ إِلَى صِهْيُونَ. ابْنَ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ. ١٩ حِينَئِذٍ تَسْرُ ذَبَّاحُ الْبَرِّ، مُحْرَقَةٌ وَتَقْدَمَةٌ تَامَةً. حِينَئِذٍ يُصْعِدُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ عَجُولًا.

## المزمور الثاني والتسعون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُورُغَ الْأَدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «جَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ أُخِيمَالِكَ.»  
 ١ لِمَاذَا تَفْتَخِرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللَّهِ هِيَ كُلَّ يَوْمٍ! ٢ لِسَانَكَ يَخْتَرِعُ مَفَاسِدَ. كَوَسَى مَسْنُونَةٍ يَعْمَلُ بِاللَّغَشِّ.  
 ٣ أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، الْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنَ التَّكْلِمْ بِالصِّدْقِ. سِلَاهُ. ٤ أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مَهْلِكٍ، وَسَانَ غَشِيٍّ. ٥ أَيْضًا يَهْدِمُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. يَخْفُظُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ مَسْكِنِكَ، وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سِلَاهُ.  
 ٦ فَبَرَى الصِّدِّيقُونَ وَيَخَافُونَ، وَعَلَيْهِ يَضْحَكُونَ: ٧ «هُوَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حِصْنَهُ، بَلِ اتَّكَلَّ عَلَى كَثْرَةِ غِنَاهُ وَاعْتَزَّ بِفَسَادِهِ.»  
 ٨ أَمَا أَنَا فَتُلَّ زَيْتُونَةُ خَضْرَاءَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٩ أَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ، وَانْتَظَرِ اسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ قَدَامَ اتَّقِيَاتِكَ.

## المزمور الثالث والتسعون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «الْعُودِ.» قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ  
 ١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ.» فَسَدُوا وَرَجَسُوا رَجَاسَةً. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا. ٢ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟ ٣ كُلُّهُمْ قَدْ ارْتَدَوْا مَعًا، فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدًا.  
 ٤ أَلَمْ يَعْلَمْ فَاعِلُو الْأَيْمِ، الَّذِينَ يَأْكُونُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُونُونَ الْخَبْزَ، وَاللَّهُ لَمْ يَدْعُوا؟ ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، وَلَمْ يَكُنْ خَوْفٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَدَدَ عِظَامَ مَحَاصِرِكَ. أَخْزَيْتَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَهُمْ. ٦ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رِدِّ اللَّهِ سَبِي شَعْبِهِ، يَهْتَفِ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

## المزمور الرابع والتسعون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.» قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَتَى الزَّيْفُونُ وَقَالُوا لِشَاوُلَ: «لَيْسَ دَاوُدُ مَحْتَبًّا عِنْدَنَا؟»  
 ١ اللَّهُمَّ، بِاسْمِكَ خَلِصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَحْكَمْ لِي. ٢ أَسْمِعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي. أَصْغِ إِلَيَّ كَلَامَ فَمِي. ٣ لِأَنَّ غُرْبَاءَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَعَتَاةَ طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللَّهُ أَمَامَهُمْ. سِلَاهُ. ٤ هُوَذَا اللَّهُ مُعِينٌ لِي. الرَّبُّ بَيْنَ عَصِيدِي نَفْسِي.  
 ٥ يَرْجِعُ الشَّرُّ عَلَى أَعْدَائِي. بِحُفِّكَ أَفْتِهِمْ. ٦ أَدْنِجْ لَكَ مُنْتَدِبًا. أَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ. ٧ لِأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقِي نَجَّانِي، وَبِأَعْدَائِي رَأَتْ عَيْنِي.

## المزمور الخامس والتسعون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.» قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ

١ اصْعُ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي، وَلَا تَبْغَاصْ عَن تَضَرُّعِي. ٢ اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. أُخْخِرَ فِي كُرْبِي وَأَضْطَرِبُ  
 ٣ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قَبْلِ ظُلْمِ الشَّرِيرِ. لِإِنَّهُمْ يُجْلِبُونَ عَلَيَّ إِثْمًا، وَيَغْضِبُ بِيضْطِهْدُونِي. ٤ يَمْخِضُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي،  
 وَأَهْوَالِ الْمَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ. ٥ خَوْفٌ وَرَعْدَةٌ آتَا عَلَيَّ، وَعَشِينِي رُعْبٌ. ٦ قُلْتُ: «لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَامَةِ، فَأَطِيرُ  
 وَاسْتَرِيحُ! ٧ هَذَا كُنْتُ أَعْبُدُ هَارِبًا، وَأَيُّتُ فِي الْبَرِّيَّةِ. سَلَاةٌ. ٨ كُنْتُ أُسْرِعُ فِي نَجَاتِي مِنَ الرَّيْحِ الْعَاصِفَةِ، وَمِنْ  
 النَّوْءِ.»

٩ أَهْلِكَ يَا رَبِّ، فَرَّقَ السَّيِّئِينَ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ. ١٠ نَهَارًا وَلَيْلًا يُحِيطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا،  
 وَإِثْمٌ وَمَشَقَّةٌ فِي وَسْطِهَا. ١١ مَفَاسِدٌ فِي وَسْطِهَا، وَلَا يَبْرُحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظُلْمٌ وَعِشٌّ. ١٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يَعِيرُنِي  
 فَأَحْتَمِلُ. لَيْسَ مُبْغِضِي تَعْظَمُ عَلَيَّ فَآخِئْتِي مِنْهُ. ١٣ بَلْ أَنْتَ إِسْنَانٌ عَلَيَّ، وَإِنِّي وَصِدِّيقي، ١٤ الَّذِي مَعَهُ كَانَتْ  
 تَحْلُو لَنَا الْعِشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُنَّا نَذْهَبُ فِي الْجُمُحُورِ. ١٥ لِيَبْعَثَهُمُ الْمَوْتَ. لِيُنْحَدِرُوا إِلَى الْهَالِيَةِ أَحْيَاءَ، لِأَنَّ فِي  
 مَسَاجِدِهِمْ، فِي وَسْطِهَا شُرُورًا. ١٦ أَمَا أَنَا فِإِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ، وَالرَّبُّ يَخْلِصُنِي. ١٧ مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَشْكُو وَأُنَوحُ،  
 فَيَسْمَعُ صَوْتِي. ١٨ فَدَى بِسَلَامٍ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيَّ، لِأَنَّهُمْ بِكَثْرَةٍ كَانُوا حَوْلِي. ١٩ يَسْمَعُ اللَّهُ فَيْدُهُمْ، وَالْجَالِسُ مِنْذُ  
 الْقَدَمِ. سَلَاةٌ. الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَغْيِيرٌ، وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ. ٢٠ أَلَّتْ يَدِي عَلَى مُسْلِمِيهِ. نَقَضَ عَهْدَهُ. ٢١ أَنْعَمَ مِنَ الزُّبْدَةِ  
 قَلْبُهُ، وَقَلْبُهُ قِتَالٌ. أَيْنَ مِنَ الزَّيْتِ كَلِمَاتُهُ، وَهِيَ سِيُوفٌ مَسْلُولَةٌ.

٢٢ أَلَّتْ عَلَيَّ الرِّبُّ هَمَكٌ فَهُوَ يَوْلِكُ. لَا يَدْعُ الصِّدِّيقَ يَتَزَعَّرُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٣ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تُحَدِّرُهُمْ إِلَى جُبِّ  
 الْهَلَاكِ. رِجَالُ الدِّمَاءِ وَالْعِشِّ لَا يَنْصِفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَا أَنَا فَاتَّكِلْ عَلَيْكَ.

## المزمور السادس والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِ عَلَى «الْحَمَامَةِ الْبِكَاءِ بَيْنَ الْغُرَبَاءِ». مَذْهَبُ لِدَاوُدَ

عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي جَتِّ.

١ ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ تَهْمَنِي، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ مُحَارِبًا بِضَاقِي. ٢ تَهْمَنِي أَعْدَائِي الْيَوْمَ كُلَّهُ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ  
 يُقَامُونَ بِي كِبْرِيَاءً. ٣ فِي يَوْمِ خَوْفِي، أَنَا عَلَيْكَ أَتَّكِلُ. ٤ اللَّهُ أَفْتَحِرُ بِكَلَامِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا  
 يَصْنَعُهُ بِي الْبَشَرُ؟ ٥ الْيَوْمَ كُلَّهُ يُسْرِفُونَ كَلَامِي. عَلَيَّ كُلُّ أَفْكَارِهِمْ بِالْأَشْرِّ. ٦ يَجْتَمِعُونَ، يَحْتَفُونَ، يَلَاجِظُونَ خَطَوَاتِي  
 عِنْدَمَا تَرَصَّدُوا نَفْسِي. ٧ عَلَى إِثْمِهِمْ جَازَهُمْ. بَغْضِبٍ أَخْضَعُ الشُّعُوبَ يَا اللَّهُ. ٨ تَبَيَّهَانِي رَاقِبَتَ. أَجْعَلْ أَنْتَ دُمُوعِي  
 فِي رِقَّتِكَ. أَمَا هِيَ فِي سِفْرِكَ؟

٩ حِينَئِذٍ تَرْتَدُّ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ فِيهِ. هَذَا قَدْ عَلِمْتُهُ لِأَنَّ اللَّهَ لِي. ١٠ اللَّهُ أَفْتَحِرُ بِكَلَامِهِ. الرَّبُّ  
 أَفْتَحِرُ بِكَلَامِهِ. ١١ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْإِنْسَانُ؟ ١٢ اللَّهُمَّ، عَلَيَّ نَذُورُكَ. أُوْفِي ذَبَابُجَ شُكْرِ  
 لَكَ. ١٣ لِأَنَّكَ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ. نَعَمْ، وَرَجَلِي مِنَ الزَّلَّتِي، لِكَيْ أُسِيرَ قَدَامَ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.



## المزمور السابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تَهْلِكُ».

مُذْهَبَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ قَدَامِ شَاوُلَ فِي الْمَغَارَةِ.

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي، لِأَنَّهُ بِكَ أَحْتَمْتُ نَفْسِي، وَيَظَلُّ جَنَاحِيكَ أَحْتَمِي إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْمَصَائِبَ. ٢ أَصْرَخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، إِلَى اللَّهِ الْمُحَامِي عَنِّي. ٣ يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُخَلِّصُنِي. عَيْرَ الَّذِي يَتَمَعَّنِي. سِلَاةً. يُرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ. ٤ نَفْسِي بَيْنَ الْأَشْيَالِ. أَضْطَجِعُ بَيْنَ الْمُتَقَدِّينَ بَنِي آدَمَ. أَسْنَانُهُمْ أَسِنَّةٌ وَسِهَامٌ، وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مَاضٍ. ٥ ارْتَفِعْ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ جَدُّكَ. ٦ هَيَّاؤُوا شَبَكَةً لِحَطَوَاتِي. انْحَنَّتْ نَفْسِي. حَفَرُوا قَدَائِي حَفْرَةً. سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا. سِلَاةً.

٧ ثَابِتْ قَلْبِي يَا اللَّهُ، ثَابِتْ قَلْبِي. أُغْنِي وَأُرِّمُ. ٨ اسْتَيْقِظْ يَا مَجْدِي! اسْتَيْقِظْ يَا رَبَّابُ وَيَا عَوْدُ! أَنَا اسْتَيْقِظُ سَحْرًا. ٩ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ. أُرِّمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْعَمَامِ حَقًّا. ١١ ارْتَفِعْ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ جَدُّكَ.

## المزمور الثامن والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تَهْلِكُ» لِدَاوُدَ. مُذْهَبَةٌ

١ أَحَقًّا بِالْحَيِّ الْأَخْرَسِ يَتَكَلَّمُونَ، بِالْمُسْتَقِيمَاتِ تَقْضُونَ يَا بَنِي آدَمَ؟ ٢ بَلْ بِالْقَلْبِ تَعْمَلُونَ شُرُورًا فِي الْأَرْضِ ظَلَمَ أَيْدِيكُمْ تَزْنُونَ. ٣ زَاغَ الْأَشْرَارُ مِنَ الرَّحِمِ. ضَلُّوا مِنَ الْبَطْنِ، مُتَكَلِّمِينَ كَذِبًا. ٤ لَهْمُ حِمَّةٍ مِثْلُ حِمَّةِ الْحَيَّةِ. مِثْلُ الصَّلِيِّ الْأَصَمِّ يَسُدُّ أُذُنَهُ، ٥ الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى صَوْتِ الْحَوَاةِ الرَّاقِينَ رُقَى حَكِيمٍ.

٦ اللَّهُمَّ، كَسِرَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. أَهْتَمَّ أَضْرَاسَ الْأَشْيَالِ يَا رَبُّ. ٧ لِيَذُوبُوا كَالْمَاءِ، لِيَذُوبُوا. إِذَا فَوْقَ سِهَامِهِ فَلَئِنَّ. ٨ كَمَا يَذُوبُ الْحَزْرُونَ مَاشِيًا. مِثْلُ سَقَطِ الْمَرَاةِ لَا يُعَايِنُوا الشَّمْسَ. ٩ قَبْلَ أَنْ تَشْعُرَ قُدُورُكَ بِالشُّوْكَ، نَيْثًا أَوْ مَحْرُوقًا، يَجْرَفُهُمْ. ١٠ يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ إِذَا رَأَى النِّقْمَةَ. يَغْسِلُ خَطْوَاتِهِ بَدَمَ الشَّرِيرِ. ١١ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: «إِنْ لِلصِّدِّيقِ ثَمْرًا. إِنَّهُ يَوْجِدُ إِلَهُ قَاضٍ فِي الْأَرْضِ»

## المزمور التاسع والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تَهْلِكُ».

مُذْهَبَةٌ لِدَاوُدَ لَمَّا أَرْسَلَ شَاوُلَ وَرَاقِبُوا الْبَيْتَ لِيَقْتُلُوهُ.

١ اتَّقَدَّنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهِي. مِنْ مُقَارِمِي أَعْنِي. ٢ نَجِّنِي مِنْ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَمِنْ رِجَالِ الدِّمَاءِ خَلِّصْنِي، ٣ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ لِنَفْسِي. الْأَقْوِيَاءُ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ، لَا لِإِلَهِي وَلَا لِخَطِيئِي يَا رَبُّ. ٤ بِإِلَهِ مَنِّي يَجْرُونَ وَيَعِدُونَ أَنْفُسَهُمْ. اسْتَيْقِظْ إِلَى لِقَائِي وَانظُرْ! ٥ وَأَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَنْتَبِهْ لِتُطَلَّبَ كُلُّ الْأُمَمِ. كُلُّ غَادِرٍ أُثِيمُ لَا تَرْحَمُ.

سِلَاةً. ٦ يَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ٧ هُوَذَا يَبْقُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ. سُبُوفٌ فِي شِفَاهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ سَامِعٌ؟» □ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَضْحَكُ بِهِمْ. تَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ٩ مِنْ قُوَّتِهِ، إِلَيْكَ أَتَجِدُنِي، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْجِئِي.

١٠ إِلَهِي رَحْمَتُهُ تَتَدَمَّنِي. اللَّهُ يُرِينِي بِأَعْدَائِي. ١١ لَا تَقْتُلُهُمْ لِثَلَاثِي سَعْيِي. تَيْبَهُمْ بِقُوَّتِكَ وَأَهْبِطُهُمْ يَا رَبُّ تَرَسْنَا. ١٢ حَظِيئَةُ أَفْوَاهِهِمْ هِيَ كَلَامٌ شِفَاهِيهِمْ. وَلِيُؤْخَذُوا بِكِبْرِيَاءَتِهِمْ، وَمِنَ اللَّعْنَةِ وَمِنَ الْكَذِبِ الَّذِي يُحَدِّثُونَ بِهِ. ١٣ أَفْنِ، بِحَنَّتِ أَفْنِ، وَلَا يَكُونُوا، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مُتَسَلِّطٌ فِي بَعْقُوبِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. سِلَاةً. ١٤ وَيَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ١٥ هُمْ يَتِيمُونَ لِلْأَكْلِ. إِنْ لَمْ يَشْبِعُوا وَيَبْتِئُوا. ١٦ أَمَا أَنَا فَاعْتَجِزْ بِقُوَّتِكَ، وَأُرْتَمِ بِالْعِدَاةِ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأِي، وَمَنَاصًا فِي يَوْمِ ضَيْقِي. ١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ أُرْتَمِ، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْجِئِي، إِلَهُ رَحْمَتِي.

## المزمور الستون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «السُّوسِنِ». «شَهَادَةٌ مَذْهَبَةٌ لِدَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ وَأَرَامَ صُوبَةَ، فَرَجَعَ يُوَابَ وَضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.

١ يَا اللَّهُ رَفَضْتَنَا، أَقْتَمْتَنَا، سَخَطْتَ. أَرْجِعْنَا. ٢ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ، فَصَمَّمْتَنَا. أَجْرٌ كَسَرَهَا لِأَنَّهَا مَتْرَعَرَعَةٌ! ٣ أَرَيْتَ شَعْبَكَ عُسْرًا. سَقَيْتَنَا خَمْرَ التَّرْتُّحِ. ٤ أَعْطَيْتَ خَائِفِيكَ رَابِعَةً تَرْفَعُ لِأَجْلِ الْحَقِّ. سِلَاةً. ٥ لِكَيْ يَنْجُو أَحِبَّاؤُكَ. خَلِّصْ بَيْنِيكَ وَأَسْتَجِبْ لِي!

٦ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْتَجْ، أَقْسِمُ شَكِيمٍ، وَأَقِيسُ وَادِي سَكُوتٍ. ٧ لِي جِلْعَادٌ وَيَلِي مَنَسَى، وَأَفْرَائِمُ حُوْدَةٌ رَأْسِي، يَهُودَا صَوْلَجَانِي. ٨ مَوَابُ مِرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فَلَسْطِينَ أَهْتِنِي عَلَيَّ.»

٩ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جِيوشِنَا؟ ١١ أَعْطَيْنَا عُونًا فِي الضِّيقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. ١٢ يَا اللَّهُ نَضَعُ يَدُنَا، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## المزمور الحادي والستون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». لِدَاوُدَ

١ اسْمِعْ يَا اللَّهُ صَرَاحِي، وَأَصْغِ إِلَى صَلَاتِي. ٢ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غُشِيَ عَلَى قَلْبِي. إِلَى صَخْرَةٍ أَرْفَعُ مِنِّي تَهْدِينِي. ٣ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأِي، بِرُجْ قُوَّةٍ مِنْ وَجْهِ الْعَدُوِّ. ٤ لِأَسْكَنْتَ فِي مَسْكَنِكَ إِلَى الدَّهْرِ. أَحْتَمِي بِسِتْرِ جَنَاحِكَ. سِلَاةً. ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ اسْتَمَعْتَ نُدُورِي. أَعْطَيْتَ مِيرَاثَ خَائِفِي أَسْمَكَ. ٦ إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ تُضَيِّفُ أَيَّامًا. سِنِينُهُ كَدُورٌ فَدُورٌ. ٧ يَجْلِسُ قَدَامَ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ. أَجْعَلْ رَحْمَةً وَحَقًّا يَحْفَظَانِهِ. ٨ هَكَذَا أُرْتَمِ الْأَسْكَ إِلَى الْأَبَدِ، لَوْفَاءُ نُدُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا.

## المزمور الثاني والسُّتون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «يُدْوُون». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ إِيْمَا لِلَّهِ أَنْتَظَرْتُ نَفْسِي. مِنْ قَبْلِهِ خَلَاصِي. ٢ إِيْمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَايَ، لَا أَتَزَعْرَعُ كَثِيرًا.

٣ إِلَى مَتَى تَهْجِمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَهْدِمُونَهُ كُلُّكُمْ كَكَائِطٍ مَتَقَضِّي، كَجِدَارٍ وَأَقِيعِ! ٤ إِيْمَا يَتَامَرُونَ لِيَدْفَعُوهُ عَنْ شَرَفِهِ. يَرْضُونَ بِالْكَذِبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يَبَارِكُونَ وَيَقُولُونَ يَلْعَنُونَ. سَلَاةً.

٥ إِيْمَا لِلَّهِ أَنْتَظِرِي يَا نَفْسِي، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ رَجَائِي. ٦ إِيْمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَايَ فَلَا أَتَزَعْرَعُ. ٧ عَلَى اللَّهِ خَلَاصِي وَمَجْدِي، صَخْرَةٌ قُوَّتِي مُحْتَمَايَ فِي اللَّهِ. ٨ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمَ. اسْتَكْبُوا قَدَامَهُ قُلُوبَكُمْ. اللَّهُ مَلْجَأٌ لَنَا. سَلَاةً.

٩ إِيْمَا بَاطِلُ بَنُو آدَمَ. كَذَبَ بَنُو الْبَشَرِ. فِي الْمَوَازِينِ هُمْ إِلَى فَوْقَ. هُمْ مِنْ بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ. ١٠ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَصْبِرُوا بَاطِلًا فِي الْخَطْفِ. إِنْ زَادَ الْغَيْءُ فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلْبًا. ١١ مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَهَاتَيْنِ الْإِثْنَتَيْنِ سَمِعَتْ: أَنَّ الْعِرَةَ لِلَّهِ، ١٢ وَلَكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الْإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ.

## المزمور الثالث والسُّتون

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ لَمَّا كَانَ فِي بَرِيَّةٍ يَهُودًا

١ يَا اللَّهُ، إِلَهِي أَنْتَ. إِلَيْكَ أَبْكُرُ. عَطِشْتَ إِلَيْكَ نَفْسِي، يَشْتَاقُ إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضٍ نَاشِئَةٍ وَيَاسِئَةٍ بِلَا مَاءٍ، ٢ لَكِنِّي أَبْصِرُ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ. كَمَا قَدْ رَأَيْتُكَ فِي قُدْسِكَ. ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ. شَفَتَايَ تُسَبِّحَانِكَ. ٤ هَكَذَا أَبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِأَيْمَانِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ. ٥ كَمَا مِنْ نَحْمٍ وَدَسَمٍ تَشْبَعُ نَفْسِي، وَبَشْفَتِي الْإِبْتِهَاجُ يُسَبِّحُكَ فِي. ٦ إِذَا ذَكَرْتَكَ عَلَى فِرَاشِي، فِي السُّهْدِ أَهْجُ بِكَ، ٧ لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي، وَبِظِلِّ جَنَاحِكَ أَبْتَهِجُ.

٨ اتَّصَمْتُ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تَعَضِدُنِي. ٩ أَمَّا الَّذِينَ هُمْ لِلتَّهْلُكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، فَيَدْخُلُونَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ. ١٠ يُدْفَعُونَ إِلَى يَدَيِّ السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيبًا لِبَنَاتِ أَوَى. ١١ أَمَّا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ. يَفْتَخِرُ كُلُّ مَنْ يَخْلِفُ بِهِ، لِأَنَّ أَفْوَاهَ الْمُتَكَبِّهِينَ بِالْكَذِبِ سُدُّ.

## المزمور الرابع والسُّتون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ اسْمِعْ يَا اللَّهُ صَوْتِي فِي شِكَاوِي. مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ أَحْفَظْ حَيَاتِي. ٢ اسْتَرْتَنِي مِنْ مَوَامِرَةِ الْأَشْرَارِ، مِنْ جَهْمِ الْفَاعِلِي الْإِثْمِ، ٣ الَّذِينَ صَلَقُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ. فَوْقُوا سَهْمَهُمْ كَلَامًا مَرًّا، ٤ لِيُرْمُوا الْكَامِلَ فِي الْمُخْتَفِي بَغْتَةً. يَرْمُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ. ٥ يَشِدُّونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ رَدِي. يَتَخَادَثُونَ بِطَمَرٍ نَفَاجٍ. قَالُوا: «مَنْ يَرَاهُمْ؟» □ يَخْتَرِعُونَ إِيْمَا، تَمَعُوا أَخْتِرَاعًا حَكْمًا. وَدَاخِلَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبَهُ عَمِيقٌ.

٧ فَيَرْمِيهِمُ اللَّهُ بِسِهْمِهِمْ. بَعْتَهُ كَانَتْ ضَرْبَهُمْ. ٨ وَيُوقِعُونَ السِّتْمَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. يُغِضُ الرَّاسَ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. ٩ وَيَحْتَمِي كُلُّ إِنْسَانٍ، وَيُخْرِ بِنِعْلِ اللَّهِ، وَيَعْمَلُهُ يَقْطُونَ. ١٠ يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِجُ كُلُّ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

## المزمور الخامس والستون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَسْبِيحَةٌ

١ لَكَ يَبْنِيهِ التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ فِي صِهْيُونَ، وَلَكَ يُوقَى النَّذْرُ. ٢ يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ، إِلَيْكَ يَا بَنِي كُلِّ بَشَرٍ. ٣ آثَامٌ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تَكْفُرُ عَنْهَا. ٤ طُوبَى لِلَّذِي تَحْتَارُهُ وَتَقْرِبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لِنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسٍ هَيْكَلِكَ.

٥ مِخَاوِفٌ فِي الْعَدْلِ تَسْتَجِينُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، يَا مُتَكَلِّمَ جَمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ. ٦ الْمُنْتَبِهُ الْجِبَالِ بِقُوَّتِهِ، الْمُنْتَطِقُ بِالْقُدْرَةِ، ٧ الْمَهْدِيُّ بِعِجْجِ الْجِبَارِ، عِجْجِ أَمْوَاجِهَا، وَصِحْجِ الْأُمَمِ. ٨ وَخَافَ سُكَّانُ الْأَقَاصِي مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَبْتَهِجُ. ٩ تَعْمَدُتِ الْأَرْضُ وَجَعَلَتْهَا تَمِيضُ. تَغْنِيهَا جَدًّا. سِوَايَ اللَّهِ مَلَأَتْهُ مَاءً. تَهْبِي طَعَامُهُمْ لِأَنَّكَ هَكَذَا تَعُدُّهَا. ١٠ أَرُوْا أَعْمَالَهَا. مَهْدٌ أَحَادِيدُهَا. بِالْغَيُوثِ تَحْمِلُهَا. تَبَارَكَ عَثْمَانُ. ١١ كَلَمَتْ أَلْسِنَةُ بِجُودِكَ، وَآثَارُكَ تَقَطَّرُ دَسْمًا. ١٢ تَقَطَّرُ مَرَاعِي الرِّبْيَةِ، وَتَنْتَطِقُ الْأَكَامُ بِالْبَهْجَةِ. ١٣ أَكْتَسَتْ الْمَرْوَجُ غَنَمًا، وَالْأَوْدِيَةُ تَسْعَطُ بِرَأْسِهَا. تَهْتَفُ وَابْضًا تَغْنِي.

## المزمور السادس والستون

لِإِمَامِ الْمَغْنَيْنِ. تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ

١ اهْتَنِي لِلَّهِ يَا كُلُّ الْأَرْضِ! ٢ رَمُّوا بِمَجْدِ اسْمِهِ. اجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مُجْدًا. ٣ قُولُوا لِلَّهِ: «مَا أَهْيَبَ أَعْمَالُكَ! مِنْ عَظِيمِ قُوَّتِكَ تَمَلِّقُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ. ٤ كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتَرْتِمُ لَكَ. تَرْتِمُ لِاسْمِكَ.» سِلَاةٌ.

٥ هَلُمَّ انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ. فِعْلُهُ الْمَرْهَبُ حَوْلَ بَنِي آدَمَ! ٦ حَوْلَ الْبَحْرِ إِلَى بَيْسٍ، وَفِي النَّهْرِ عَبْرُوا بِالرِّجْلِ. هُنَاكَ فَرَحْنَا بِهِ. ٧ مَسْتَسِطُّ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْأُمَمِ. الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. سِلَاةٌ.

٨ بَارِكُوا لِهَيْبَتِنَا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَسَمِعُوا صَوْتَ تَسْبِيحِهِ. ٩ الْجَاعِلُ أَنْفُسًا فِي الْحَيَاةِ، وَلَمْ يُسَلِّمْ أَرْجُلَنَا إِلَى الزَّلْزَلِ. ١٠ لِأَنَّكَ جَرَبْتَنَا يَا اللَّهُ. مَحْصَنَاتُ مَحْصَنِ الْقُبْضَةِ. ١١ أَدْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ. جَعَلْتَ ضَغْطًا عَلَى مَتُونِنَا. ١٢ رَكَبْتَ أَنْسَا عَلَى رُؤُوسِنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الْخِصْبِ.

١٣ أَدْخُلْ إِلَى بَيْتِكَ بِمُحْرَقَاتٍ، أَوْفِيكَ نَذُورِي ١٤ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا شَفَاتِي، وَتَكَلَّمْتَ بِهَا فِي فِي فِي ضِيْقِي. ١٥ أَصْعُدْ لَكَ مُحْرَقَاتٍ سَمِينَةً مَعَ بَحُورِ كِبَاشٍ. أُقَدِّمُ بَقْرًا مَعَ تَيْوسٍ. سِلَاةٌ.

١٦ هَلُمَّ اسْمِعُوا فَأَخْبِرْ كُرِّ يَا كُلَّ الْخَائِفِينَ اللَّهُ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي. ١٧ صرختُ إليه بِنِعْمِي، وَتَجِبَلْ عَلَيَّ لِسَانِي. ١٨ إِنْ رَأَيْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ. ١٩ لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ. أَصغَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي. ٢٠ مَبَارَكُ اللَّهُ، الَّذِي لَمْ يُبْعِدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَنِّي.

## المزمور السابع والستون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ

١ لِيَحْتَنِ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلِيُبَارِكَنَا. لِيُزِجْ بَوَجْهِهِ عَلَيْنَا. سِلَاةٌ. ٢ لِكَيْ يَعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقُكَ، وَفِي كُلِّ الْأُمَمِ خَلَاصُكَ. ٣ يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. ٤ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ الْأُمَمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَأُمَمُ الْأَرْضِ تَهْدِيهِمْ. سِلَاةٌ. ٥ يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. ٦ الْأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتَهَا. يُبَارِكُنَا اللَّهُ لِهَذَا. ٧ يُبَارِكُنَا اللَّهُ، وَتَحْشَاهُ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ.

## المزمور الثامن والستون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينَ. لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ

١ يَقُومُ اللَّهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَهْرَبُ مِبْغُضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. ٢ كَمَا يَذُرُّ الدُّخَانَ تَذْرِيبِهِمْ. كَمَا يَذُوبُ الشَّمَعُ قَدَامَ النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارُ قَدَامَ اللَّهِ. ٣ وَالصَّادِقُونَ يَفْرَحُونَ. يَتَهَيَّجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَطْفِرُونَ فَرَحًا. ٤ غَنُوا لِلَّهِ. رَنِّمُوا لِاسْمِهِ. أَعِدُوا طَرِيقًا لِلرَّاكِبِ فِي الْقَفَارِ يَا سَمِعْ يَا ه، وَاهْتَفِنُوا أَمَامَهُ. ٥ أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرَامِلِ، اللَّهُ فِي مَسْكَنِ قُدْسِهِ. ٦ اللَّهُ مُسْكِنُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِهِ. مُخْرِجُ الْأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ. إِثْمًا الْمُتَمَرِّدُونَ يَسْكُنُونَ الرَّمْضَاءَ.

٧ اللَّهُمَّ، عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ، عِنْدَ صُعُودِكَ فِي الْقَفْرِ. سِلَاةٌ. ٨ الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ. سِينَا نَفْسُهُ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٩ مَطَرًا غَزِيرًا نَضَحَتْ يَا اللَّهُ. مِيرَاثُكَ وَهُوَ مَعِي أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ. ١٠ قَطِيعُكَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَأْتُ بِجُودِكَ لِلْمَسَاكِينِ يَا اللَّهُ. ١١ الرَّبُّ يُعْطِي كُلَّهُ. الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ: ١٢ «مُلُوكُ جِيُوشِ يَهُرُونَ يَهُرُونَ، الْمَلَاذِمَةُ الْبَيْتِ تَقْسِمُ الْغَنَائِمَ. ١٣ إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْخُطَايِرِ فَأَجْنَحَةٌ حَمَامَةٌ مَغْشَاءٌ بَفِضَّةٍ وَرَيْشُهَا بِصَفْرَةِ الذَّهَبِ.» ١٤ عِنْدَمَا شَتَّتَ الْقَدِيرُ مُلُوكًا فِيهَا، أَثْبَجَتْ فِي صَلْبُونِ. ١٥ جَبَلُ اللَّهِ، جَبَلُ بَاشَانَ. جَبَلُ أَسْمِئَةَ، جَبَلُ بَاشَانَ. ١٦ لِمَاذَا أَيَّتَا الْجِبَالِ الْمُسْنَمَةُ تَرْضَدُنَ الْجَبَلِ الَّذِي أَشْتَهَاهُ اللَّهُ لِسَكْنِهِ؟ بَلِ الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٧ مَرْجَاكُ اللَّهُ رِبَوَاتٌ، أَلُوفٌ مَكْرَرَةٌ. الرَّبُّ فِيهَا. سِينَا فِي الْقُدْسِ. ١٨ صَعِدَتْ إِلَى الْعَلَاءِ. سَبَيْتُ سَبِيًّا. قَبِلْتُ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِسَكْنِ أَيَّتَا الرَّبُّ إِلَهُهُ.

١٩ مَبَارَكُ الرَّبُّ، يَوْمًا فَيَوْمًا يَجْعَلُنَا إِلَهُ خَلَاصِنَا. سِلَاةٌ. ٢٠ اللَّهُ لَنَا إِلَهُ خَلَاصٍ، وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِهَوْتِ مَخْرَجُ. ٢١ وَلَكِنْ اللَّهُ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، الْهَامَةَ الشَّعْرَاءَ لِلسَّالِكِ فِي ذُنُوبِهِ. ٢٢ قَالَ الرَّبُّ: «مَنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ، أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ، ٢٣ لِكَيْ تَصْبِعَ رِجْلَكَ بِالْدَمِ. أَلْسُنُ كَلْبِكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَصِيبِهِمْ.» ٢٤ رَأَوْا طَرْفُكَ يَا اللَّهُ، طَرُقْ

إِلَهِي مَلِكِي فِي الْقُدْسِ. ٢٥ مِنْ قَدَامِ الْعُنُونِ. مِنْ وَرَاءِ ضَارِبِ الْأَوْتَارِ. فِي الْوَسْطِ قَبَائِلُ ضَارِبَاتِ الذُّفُوفِ. فِي أَجْمَاعَاتِ بَارِكُوا اللَّهُ الرَّبَّ، أَيُّهَا الْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ هُنَاكَ بِنْيَامِينَ الصَّغِيرِ مُتَسَلِّطُهُمْ، رُؤَسَاءُ يَهُودَا جَلُهُمْ، رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ، رُؤَسَاءُ نَفْتَالِي. ٢٨ قَدْ أَمَرَ إِلَهُكَ بِعِزِّكَ. أَيُّدُ يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا. ٢٩ مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ، لَكَ تَقَدَّمَ مَلُوكٌ هَذَايَا. ٣٠ اتَّبَهُ وَحَشَى الْقَصَبِ، صَوَارِ الثِّيْرَانِ مَعَ عَجُولِ الشُّعُوبِ الْمَتْرَامِينَ بِقَطْعِ فِضَّةٍ. شَبَّتِ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يَسْرُونَ بِالْقِتَالِ. ٣١ يَأْتِي شُرَفَاءُ مِنْ مِصْرَ. كُوشُ تُسْرِعُ بِيَدَيْهَا إِلَى اللَّهِ.

٣٢ يَا مَمَالِكِ الْأَرْضِ عُنُوا لِلَّهِ. رَمُّوا لِلسَّيِّدِ. سِلَاحَهُ. ٣٣ لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتَ قُوَّةٍ. ٣٤ أَعْطُوا عِزًّا لِلَّهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالَهُ، وَقُوَّتَهُ فِي الْعَمَامِ. ٣٥ خُوفَ أَنْتَ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ. مَبَارَكُ اللَّهُ!

## المزمور التاسع والسِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ. عَلَى «السُّوسَنِ». لِداودَ

١ خَلَصَنِي يَا اللَّهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي. ٢ غَرِقْتُ فِي حَمَاءٍ عَمِيقَةٍ، وَلَيْسَ مَقَرُّ. دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، وَالسَّلِيلُ عَمْرَنِي. ٣ نَعَيْتُ مِنْ ضُرَائِحِي. يَبِيسَ حَلْقِي. كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ أَمْتِنَاطِ إِلَهِي. ٤ أَكْثُرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ. اعْتَزَّ مُسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي ظُلْمًا. حِينئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَحْطَفْهُ.

٥ يَا اللَّهُ أَنْتَ عَرَفْتَ حِمَاقِي، وَذَنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخْفَ. ٦ لَا يَخْزِي مُنْتَظِرُوكَ يَا سَيِّدَ رَبِّ الْجُنُودِ. لَا يَخْجَلُ فِي مُتَمَسِّوكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٧ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ أَحْتَمَلْتُ الْعَارَ. غَطَى النَّجْلُ وَجْهِي. ٨ صِرْتُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي، وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أَبِي. ٩ لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي، وَتَعْيِيرَاتٍ مُعْيِرِكَ وَقَعْتَ عَلَيَّ. ١٠ وَأَبْكَيتُ بِصَوْمِ نَفْسِي، فَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ. ١١ جَعَلْتُ لِبَاسِي مَسْحًا، وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا. ١٢ يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ، وَأَغَانِي شُرَائِبِي الْمُسْكِرِ.

١٣ أَمَا أَنَا فَلَاكَ صَلَاتِي يَا رَبُّ فِي وَقْتِ رِضَى. يَا اللَّهُ، بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِحَسَبِ خَلَاصِكَ. ١٤ نَجِّنِي مِنَ الطَّيْنِ فَلَا أَغْرَقْ. نَجِّنِي مِنْ مَبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ. ١٥ لَا يَعْزُرَنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ، وَلَا يَتَلَعَّعِي الْعَمَقُ، وَلَا تُطَلِّقِ الْهَالِوِيَّةُ عَلَيَّ فَاهَا. ١٦ اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. كَثْرَةُ مَرَامِحِكَ أَنْتَنَتْ إِلَيَّ. ١٧ وَلَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنْ عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضَيْقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. ١٨ اقْتَرِبْ إِلَى نَفْسِي، فَكَيْفَا. بِسَبَبِ أَعْدَائِي أَقْدَبَنِي. ١٩ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخِزْيِي وَجَلِيلِي. قَدَامَكَ جَمِيعُ مَضَائِقِي. ٢٠ الْعَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَرِضْتُ. انْتَهَرْتُ رِقَّةً فَلَمْ تَكُنْ، وَمَعْرِزِينَ فَلَمْ أَجِدْ. ٢١ وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عُلْقَمًا، وَفِي عَطْشِي يَسْقُونَنِي خَلَا. ٢٢ لِتَصْرَ مَاذَتَهُمْ قَدَامَهُمْ نَجًّا، وَلَا لِمَنْ شَرَكَا. ٢٣ لِتَنْظُمَ عَيْنُهُمْ عَنِ الْبَصْرِ، وَقَلْقَلْ مَوْتَهُمْ دَائِمًا. ٢٤ صَبَّ عَلَيْهِمْ خَطْطُكَ، وَلِيَدْرِكْهُمْ حَمُومُ غَضَبِكَ. ٢٥ لِتَصْرَ دَارَهُمْ خَرَابًا، وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ. ٢٦ لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمُ طَرَدُوهُ، وَيُوجِعُ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَخْدَثُونَ. ٢٧ لِجَعَلِ إِثْمًا عَلَى إِثْمِهِمْ، وَلَا يَدْخُلُوا فِي بَرَكِ. ٢٨ لِيُحْمُوا مِنْ سَفَرِ الْأَحْيَاءِ، وَمَعَ الصَّادِقِينَ لَا يَكْتَبُوا.

٢٩ أَمَا أَنَا فَسَكِينٌ وَكَتِيبٌ. خَلَاصِكَ يَا اللَّهُ فَلِيرْفَعَنِي. ٣٠ أُسَبِّحُ اسْمَ اللَّهِ بِسُبْحِيحٍ، وَأَعْظِمُهُ بِحَمْدٍ. ٣١ فَيَسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ ثَوْرٍ بَقِرَ ذِي قُرُونٍ وَأَطْلَافٍ. ٣٢ بَرَى ذَلِكَ الْوَدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ، وَحَيَا قُلُوبُكُمْ يَا طَالِبِي اللَّهِ. ٣٣ لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلسَّائِكِينَ وَلَا يَحْتَمِرُ أَسْرَاهُ. ٣٤ تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبِحَارُ وَكُلُّ مَا يَدِبُ فِيهَا. ٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يَخْلِصُ صِهْيُونَ وَبَيْتِي مَدْنَ يَهُودَا، فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيَرْتَوْتَهَا. ٣٦ وَتَسَلُّ عِبِيدَهُ يَمْلِكُونَهَا، وَحَيُّو اسْمَهُ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

## المزمور السبعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِدَاوُدَ لِلتَّذَكِيرِ

١ اللَّهُمَّ، إِلَى تَجِيئِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ٢ لِيَخْرُ وَيَخْلُصَ طَالِبُو نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى خَلْفٍ وَيَخْلُصَ الْمُشْتَبُونَ لِي سَرًّا. ٣ لِيَرْجِعَ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمُ الْقَاتِلُونَ: «هَهْ! هَهْ! هَهْ!» وَيَبْتَهِجُ وَيَفْرَحُ بِكَ كُلُّ طَالِبِيكَ، وَيَقُلُّ دَائِمًا مَجِيئُ خَلَاصِكَ: «لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ.» ٤ أَمَا أَنَا فَسَكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ، أَسْرِعْ إِلَيَّ. مَعِينِي وَمُقَدِّدِي أَنْتَ. يَا رَبُّ، لَا تَبْطُؤْ.

## المزمور الحادي والسبعون

١ بِكَ يَا رَبُّ أَحْتَمِيْتُ، فَلَا أَخْزَى إِلَى الذَّهْرِ. ٢ بَعْدَلِكَ نَجِي وَأَقْتَدِي. أَمَلُ إِلَى أَذْنُكَ وَخَلِصِي. ٣ كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً أَدْخَلُهُ دَائِمًا. أَمَرْتُ بِخَلَاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي. ٤ يَا إِلَهِي، نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ كَفِّ فَاعِلِ الشَّرِّ وَالظَّالِمِ. ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، مَتَكَلَّمْتُ مِنْذُ صَبَايَ. ٦ عَلَيْكَ اسْتَدْتُ مِنَ الْبَطْنِ، وَأَنْتَ مَخْرُجِي مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي. بِكَ تَسْبِيحِي دَائِمًا. ٧ صَرْتُ كَابِيَةً لِكَثِيرِينَ. أَمَا أَنْتَ فَمَلْجَأِي الْقَوِيُّ. ٨ يَمْتَلِي فِي مَنْ تَسْبِيحُكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ مِنْ مَجْدِكَ.

٩ لَا تَرْضَيْنِي فِي زَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ. لَا تَتَرَكْنِي عِنْدَ فَنَاءِ قُوَّتِي. ١٠ لِأَنَّ أَعْدَائِي تَقَاوَلُوا عَلَيَّ، وَالَّذِينَ يَرِصُدُونَ نَفْسِي تَأَسَّرُوا مَعًا. ١١ قَاتِلِينَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ. أَحْقُوهُ وَأَمْسِكُوهُ لِأَنَّهُ لَا مَقْدَلَهُ.» ١٢ يَا اللَّهُ، لَا تَبْعُدْ عَنِّي. يَا إِلَهِي، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ١٣ لِيَخْرُ وَيَفْنَ مَخَاصِمُو نَفْسِي. لِيَلْبَسِ الْعَارَ وَالْحَجْلَ الْمُتَمَسِّسُونَ لِي سَرًّا. ١٤ أَمَا أَنَا فَارْجُو دَائِمًا، وَأَزِيدْ عَلَيَّ كُلِّي تَسْبِيحُكَ. ١٥ فِي يَمِينِي بَعْدَلُكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ بِخَلَاصِكَ، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا. ١٦ آتِي بِجَبْرَوَتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. أَذْكُرْ بَرَكَةً وَحَدَكَ. ١٧ اللَّهُمَّ، قَدْ عَلِمْتَنِي مِنْذُ صَبَايَ، وَإِلَى الْآنَ أَخْبِرْ بِعَجَائِيكَ. ١٨ وَأَيْضًا إِلَى الشَّيْخُوخَةِ وَالسَّبِيْبِيَّةِ اللَّهُ لَا تَتَرَكْنِي، حَتَّى أَخْبِرَ بِذَرَاعِكَ الْجِيلَ الْمُقْبِلِ، وَيَقُوتَكَ كُلَّ آتٍ. ١٩ وَبِرْكَ إِلَى الْعُلِيَاءِ يَا اللَّهُ، الَّذِي صَنَعْتَ الْعَظَامَ. يَا اللَّهُ، مِنْ مِثْلِكَ؟ ٢٠ أَنْتَ الَّذِي أَرَبْنَا ضَبِقَاتٍ كَثِيرَةً وَرَدَيْتَهُ، تَعُودُ فَضْحِينَا، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَضْعُدَانَا. ٢١ تَزِيدُ عَظْمَتِي وَتَرْجِعُ فَتَعَزِّبَنِي. ٢٢ فَأَنَا أَيْضًا أَهْمَدُكَ يَا رَبُّ، حَقَّكَ يَا إِلَهِي. أَرْتَمُ لَكَ بِالْعُودِ يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ تَبْتَهِّجُ شَفَتَايَ إِذْ أَرْتَمُ لَكَ، وَنَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا. ٢٤ وَلِسَانِي أَيْضًا الْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُ بِبِرِّكَ. لِأَنَّهُ قَدْ خَزِيَ، لِأَنَّهُ قَدْ نَجَلَ الْمُتَمَسِّسُونَ لِي سَرًّا.

## المزمور الثاني والسبعون

لسليمان

١ اللهم، أعط أحكامك للبلك، وبرك لابن الملك. ٢ يدين شعبك بالعدل، ومساكينك بالحق. ٣ تحل الجبال سلاماً للشعب، والأكام بالبر. ٤ يقضي لمساكين الشعب. يخلص بني البائسين، ويسحق الظالم. ٥ يحشونك ما دامت الشمس، وقدم القمر إلى دور فدور. ٦ ينزل مثل المطر على الجزاء، ومثل الغيث الذارفة على الأرض. ٧ يشرق في أيامه الصديق، وكثرة السلام إلى أن يضمحل القمر. ٨ ويملك من البحر إلى البحر، ومن النهر إلى أقاصي الأرض.

٩ أمامه تجثو أهل البرية، وأعداؤه يلحسون التراب. ١٠ ملوك ترشيش والجزائر يرسلون مقدمة. ملوك شبا وسبأ يقدمون هدية. ١١ ويسجد له كل الملوك. كل الأمم تتعبد له. ١٢ لأنه يحيي الفقير المستغيث، والمسكين إذ لا معين له. ١٣ يشفي على المسكين والبائس، ويخلص أنفوس الفقراء. ١٤ من الظلم وانخطف يفدي أنفسهم، ويكرم دهم في عينه. ١٥ ويعيش ويعطيه من ذهب شبا. ويصلي لأجله دائماً، اليوم كله يباركه. ١٦ تكون حفنة بر في الأرض في رؤوس الجبال. تتأيل مثل لبنان ثمرتها، ويزهرون من المدينة مثل عشب الأرض. ١٧ يكون اسمه إلى الدهر. قدام الشمس يمتد اسمه، ويتباركون به. كل أمم الأرض يطوبونه. ١٨ مبارك الرب الله إله إسرائيل، الصانع العجائب وحده. ١٩ ومبارك اسم مجده إلى الدهر، ولتتلى الأرض كلها من مجده. آمين ثم آمين. ٢٠ تمت صلوات داود بن يسي

## المزمور الثالث والسبعون

مزمور لآساف

١ إنما صالح الله لإسرائيل، لأنقياء القلب. ٢ أما أنا فكادت تزل قدمائي. لولا قليل لزلقت خطواتي. ٣ لأنني غزت من المتكبرين، إذ رأيت سلامة الأشرار. ٤ لأنه ليست في موتهم شدايد، وجسمهم سمين. ٥ لبسوا في تعب الناس، ومع البشر لا يصابون. ٦ لذلك تقلدوا الكبرياء. لبسوا كتوب ظلمهم. ٧ جحظت عيونهم من الشحم. جاوزوا تصورات القلب. ٨ يستهزئون ويتكلمون بالشر ظلما. من العلاء يتكلمون. ٩ جعلوا أفواههم في السماء، والستهم تمتد في الأرض. ١٠ لذلك يرجع شعبه إلى هنا، وكمياه مريوية يمتصون منهم. ١١ وقالوا: «كيف يعلم الله؟ وهل عند العلي معرفة؟» ١٢ هوذا هؤلاء هم الأشرار، ومستريحين إلى الدهر يكثرون ثروة. ١٣ حقا قد زكيت قلبي باطلاً وغسلت بالقاهرة يدي. ١٤ وكنت مصاباً اليوم كله، وتآدبت كل صباح. ١٥ لو قلت أحدث هكذا، لغدرت بجبل بنيك. ١٦ فلما قصدت معرفة هذا، إذا هو تعب في عيني. ١٧ حتى دخلت مقداس الله، وانتهت إلى آحرتهم. ١٨ حقا في مزالتي جعلتهم. أسقطتهم إلى البوار. ١٩ كيف صاروا للفراب بغتة! احتملوا، فوا من الدواهي. ٢٠ كلهم عند التيقظ يارب، عند التيقظ تحتبر خياهم.



٢١ لِأَنَّهُ تَمَرَّمَرْتُ قَلْبِي، وَاتَّخَسْتُ فِي كَلْبِي. ٢٢ وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ. صِرْتُ كَبِيمٍ عِنْدَكَ. ٢٣ وَكَيْتِي دَائِمًا مَعَكَ. أَمْسَكَتْ يَدَيَّ الْيَمْنَى. ٢٤ بَرَأَيْكَ تَهْدِينِي، وَبَعْدَ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي. ٢٥ مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ. ٢٦ قَدْ فَنَى لِحْيِي وَقَلْبِي. صَخْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ. ٢٧ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْبَعْدَاءُ عَنكَ يَبِيدُونَ. تَهْلِكُ كُلُّ مَنْ يَزِينِي عِنْدَكَ. ٢٨ أَمَا أَنَا فَلَا اقْتِرَابَ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتَ بِالرَّبِّ مَلْجَأِي، لِأَخِيرِ بِكُلِّ صَنَاعَتِكَ.

## المزمور الرابع والسبعون

فَصِيدَةٌ لِأَسَافَ

١ لِمَاذَا رَفَضْتَنَا يَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَاذَا يَدْخُنْ غَضَبِكَ عَلَيَّ غَنَمَ مَرْعَاكَ؟ ٢ أَذْكَرُ جَمَاعَتَكَ الَّتِي اقْتَنَيْتَهَا مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَقَدَيْتَهَا سَبِطَ مِيرَاثِكَ، جَبَلَ صِهْيُونَ هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ. ٣ أَرْفَعُ خَطَوَاتِكَ إِلَى الْغُرْبِ الْأَبَدِيَّةِ. الْكَلْبُ قَدْ حَطَّمَ الْعَدُوَّ فِي الْمَقْدِسِ. ٤ قَدْ زَجَرَ مَقَاوِمُوكَ فِي وَسْطِ مَعَهْدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ. ٥ بَيَانَ كَانَهُ رَافِعُ قُؤُوسٍ عَلَى الْأَشْجَارِ الْمُشْتَبِكَةِ. ٦ وَالآنَ مَنْقُوشَاتِهِ مَعَا بِالْقُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ. ٧ أَطْلُقُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ. دَسَّوْا لِلْأَرْضِ مَسْكَنَ اسْمِكَ. ٨ قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «لَنُفْنِنَهُمْ مَعًا!» أَحْرَقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ٩ آيَاتِنَا لَا نَرَى. لَا نَبِيَّ بَعْدَ، وَلَا بَيْنَنَا مَنْ يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى.

١٠ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ بَعِيرُ الْمُقَاوِمِ؟ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ اسْمِكَ إِلَى الْغَايَةِ؟ ١١ لِمَاذَا تَرُدُّ بِدِكَ وَيَمِينِكَ؟ أَرْجَحَهَا مِنْ وَسْطِ حَضْنِكَ. أَفْنِي. ١٢ وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدِيمِ، فَاعِلُ اخْتِلَاصٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ١٣ أَنْتَ شَقَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ. كَسَّرْتَ رُؤُوسَ الْإِنْسَانِينَ عَلَى الْمِيَاهِ. ١٤ أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ لَوِيَاثَانَ. جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. ١٥ أَنْتَ جَرَّعْتَ عَيْنًا وَسَيْلًا. أَنْتَ يَبْسُتُ أَنْهَارًا دَائِمَةً الْجَرِيَانَ. ١٦ لَكَ النَّهَارُ، وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ. أَنْتَ هِيَآتُ النُّورَ وَالشَّمْسَ. ١٧ أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ نُجُومِ الْأَرْضِ. الصَّيْفُ وَالشِّتَاءُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا.

١٨ أَذْكَرُ هَذَا: أَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ عَيرَ الرَّبِّ، وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ اسْمَكَ. ١٩ لَا تُسَلِّمِ لِلْوَحْشِ نَفْسَ يَمَانَتِكَ. قَطِّعْ بَابَيْكَ لَا تَتَسَّ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٠ انْظُرْ إِلَى الْعَهْدِ، لِأَنَّ مَظْلَمَاتِ الْأَرْضِ امْتَلَأَتْ مِنْ مَسَاكِينِ الظُّلْمِ. ٢١ لَا يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحِقُ حَازِيًا. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ.

٢٢ قُمْ يَا اللَّهُ. اقْمِ دَعْوَاكَ. أَذْكَرُ تَعْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٢٣ لَا تَتَسَّ صَوْتَ أَعْدَادِكَ، صَخِّجْ مَقَاوِمِيكَ الصَّاعِدَ دَائِمًا.

## المزمور الخامس والسبعون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. عَلَى «لَا تَهْلِكُ». مَزْمُورٌ لِأَسَافَ. تَسْبِيحَةٌ

١ تَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ تَحْمَدُكَ، وَاسْمُكَ قَرِيبٌ. يُحَدِّثُونَ بِعَجَائِبِكَ. ٢ «لَأَنِّي أُعِينُ مِعَادًا. أَنَا بِالْمُسْتَقِيمَاتِ أَقْضِي. ٣ ذَابَتْ الْأَرْضُ وَكُلُّ سَكَّانِهَا، أَنَا وَزَنْتُ أَعْمَدَتَهَا، سِلَاحَهُ.



الزُّبْعَةُ. البروقُ أضاءت المسكونة. ارتعدت ورجفت الأرض. ١٩ في البحرِ طريقك، وسبلك في المياهِ الكثيرة، وإثارك لم تعرف. ٢٠ هديت شعبك كالغنمٍ بيد موسى وهارون.

## المزمور الثامن والسبعون

صِدَّةٌ لَأَسَافٍ

١ اصغ يا شعبي إلى شريعتي. أميلاً اذاتكم إلى كلامٍ في. ٢ افتح بمنى في. أذيع العازاً منذ القدم. ٣ التي سمعناها وعرفناها وأبأنا أخبرونا. ٤ لا نخفي عن بنينهم إلى الجيلِ الآخر، مخبرين بتسايج الرب وقوته وعجائبه التي صنع. ٥ أقام شهادةً يا يعقوب، ووضع شريعةً في إسرائيل، التي أوصى آبائنا أن يعرفوا بها أبناءهم، ٦ لكي يعلم الجيلُ الآخر. بنون يولدون فيقومون ويخبرون أبناءهم، ٧ فيجعلون على الله اعتمادهم، ولا ينسون أعمال الله، بل يحفظون وصاياه. ٨ ولا يكونون مثل آبائهم، جيلاً زائغاً ومارداً، جيلاً لم يثبت قلبه ولم تكن روحه أمانةً لله.

٩ بنو أفرايم النَّازعون في القوس، الرامون، انقلبوا في يوم الحرب. ١٠ لم يحفظوا عهد الله، وأبوا السلوك في شريعته، ١١ وسأوا أفعاله وعجائبه التي أراهم. ١٢ قدام آبائهم صنع عجباً في أرض مصر، بلاد صوعن. ١٣ شق البحر فعبروهم، ونصب المياه كند. ١٤ وهداهم بالسحاب نهاراً، والليل كله بنور نار. ١٥ شق صخوراً في البرية، وسقاهم كأنه من لبح عظيم. ١٦ أخرج مجاري من صخرة، وأجرى مياهاً كالأنهار. ١٧ ثم عادوا أيضاً ليخطئوا

إليه، لعصيان العلي في الأرض النَّاشفة. ١٨ وجربوا الله في قلوبهم، بسؤالهم طعاماً لشهوتهم. ١٩ فوقوا في الله. قالوا: «هل يقدر الله أن يرتب مائدةً في البرية؟» ٢٠ هوذا ضرب الصخرة جرت المياه وفاضت الأودية، هل يقدر أيضاً أن يعطي خبزاً، أو يهيئ لحمًا لشعبه؟» ٢١ لذلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَعَضِبَ، وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ، وَخَطَّتْ أَيْضاً صَعْدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، ٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَكْلُوا عَلَى خَلَاصِهِ. ٢٣ فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقَ، وَفَتَحَ مَصَارِعَ السَّمَاوَاتِ. ٢٤ وَأَمَطَرَ عَلَيْهِمْ مَنَّا لِأَكْلِ، وَبَرَ السَّمَاءِ أَعْطَاهُمْ. ٢٥ أَكَلَ الْإِنْسَانُ خَبْزَ الْمَلَائِكَةِ. أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّبَعِ. ٢٦ أَهَاجَ شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ، وَسَاقَ يَقُوتَهُ جَنُوبِيَّةً. ٢٧ وَأَمَطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا مِثْلَ التَّرَابِ، وَكَرَّمَلَ الْبَحْرَ طُيُورًا ذَوَاتِ أجنِحَةٍ. ٢٨ وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوْلِي مَسَاكِنِهِمْ. ٢٩ فَأَكَلُوا وَسَبَّحُوا جِدًّا، وَأَتَاهُمْ بِشَهْوَتِهِمْ. ٣٠ لَمْ يَزُوعُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ. طَعَامُهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ، ٣١ فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ، وَقَتَلَ مِنْ أَسْمِنِهِمْ، وَصَرَخَ مَخْتَارِي إِسْرَائِيلَ. ٣٢ فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدَ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.

٣٣ فَأَفْقَى أَيَّامَهُم بِالْبَاطِلِ وَسِنِينَهُم بِالرُّعْبِ. ٣٤ إِذْ قَتَلَهُمْ طَلِبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ، ٣٥ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ خَضِرْتَهُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيِّ وَلِيَهُمْ. ٣٦ فَخَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِالسَّتِيمِ. ٣٧ أَمَا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تَثْبِتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُونُوا أُمَنَاءَ فِي عَهْدِهِ.

٣٨ أَمَا هُوَ فَرُؤُوفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ. وَكَثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبُهُ، وَلَمْ يُشْعَلْ كُلَّ سَخَطِهِ. ٣٩ ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ. ٤٠ كَرِهَ عَصُوهُ فِي الْبَرِيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الْفَقْرِ! ٤١ رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَنَّا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ٤٢ لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ فَدَاهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ، ٤٣ حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبِهِ فِي بِلَادِ صُوعِنَ. ٤٤ إِذْ حَوْلَ

خَلَجَانِهِمْ إِلَى دَمٍ، وَجَارِيَهُمْ لِكَيْ لَا يَشْرَبُوا. ٤٥ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَعُوضًا فَأَكَلَهُمْ، وَضَفَادَعٌ فَأَفْسَدَتْهُمْ. ٤٦ أَسْلَمَ لِجَرْدَمِ غَلْتِهِمْ، وَتَعَبَهُمْ لِجَرَادٍ. ٤٧ أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ، وَهَجَمَهُمْ بِالصَّقِيعِ. ٤٨ وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِهِمْ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ. ٤٩ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حُمُومَ غَضَبِهِ، سَخَطًا وَرِجْزًا وَضَيْقًا، جَيْشَ مَلَائِكَةِ أَشْرَارٍ. ٥٠ مَهَّدَ سَبِيلًا لِعُضْبِهِ، لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، بَلْ دَفَعَ حَيَاتِهِمْ لِلْوَبَاءِ. ٥١ وَضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ. أَوَائِلَ الْقُدْرَةِ فِي خِيَامِ حَامٍ. ٥٢ وَسَاقَ مِثْلَ الْغَنَمِ شَعْبَهُ، وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٥٣ وَهَدَاهُمْ آمِنِينَ فَلَمْ يَجْزِعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَغَمَرَهُمُ الْبَحْرُ. ٥٤ وَأَدْخَلَهُمْ فِي تَحْنُومٍ قُدْسِهِ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي اقْتَنَتْهُ يَمِينُهُ. ٥٥ وَطَرَدَ الْأُمَمَ مِنْ قُدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَاثًا، وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.

٥٦ فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيِّ، وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا، ٥٧ بَلْ ارْتَدُّوا وَغَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ. انْحَرَفُوا كَقَمُوسٍ مَخْطُوتَةٍ. ٥٨ أَغَاظُوهُ بِمِرْتَعَاتِهِمْ، وَأَغَارُوهُ بِمَثَائِلِهِمْ. ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ فُغْضِبَ، وَرَدَّلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا، ٦٠ وَرَفَضَ مَسْكِنَ شَيْلُوبَ، أَنْخِيمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ. ٦١ وَسَلَّ لِلسَّيِّ عِزَّهُ، وَجَلَّالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ. ٦٢ وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاثِهِ. ٦٣ فَتَحَارَوْهُ أَكْلَتَهُمُ النَّارَ، وَعَدَارَاهُ لَمْ يَمْدَنَّ. ٦٤ كَهَنَتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكِينَ.

٦٥ فَاسْتَيْقِظَ الرَّبُّ كَأَنَّهُمْ، كَجِبَارٍ مَعْطُومٍ مِنَ الْخَمْرِ. ٦٦ فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا. ٦٧ وَرَفَضَ خِيْمَةَ يَوْسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ سَبِطَ أَفْرَايِمَ. ٦٨ بَلْ اخْتَارَ سَبِطَ يَهُوذَا، جَبَلِ صِهْيُونَ الَّذِي أَحْبَبَهُ. ٦٩ وَبَنَى مِثْلَ مَرْتَعَاتِ مَقْدَسِهِ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسْبَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ٧٠ وَاخْتَارَ دَاوُدَ عِبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَّاظِ الْغَنَمِ. ٧١ مِنْ خَلْفِ الرُّضِعاتِ أَتَى بِهِ، لِيَرْضَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاثَهُ. ٧٢ فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَيْلِ قَلْبِهِ، وَبِمَهَارَةٍ يَدِيهِ هَدَاهُمْ.

## المزمور التاسع والسبعون

مزمور. لآساف

١ اللَّهُمَّ، إِنَّ الْأُمَمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاثَكَ. تَجَسَّسُوا هَيْكَلَ قُدْسِكَ. جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ أَكْوَامًا. ٢ دَفَعُوا جِثَّ عَيْدِكَ طَعَامًا لِيَطُيْرِ السَّمَاءِ، لَحْمَ أَتْنِيائِكَ لِحُوشِ الْأَرْضِ. ٣ سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُ. ٤ صَرْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُزَاءً وَخِزَّةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. ٥ إِلَى مَتَى يَارَبُّ تَغْضِبُ كُلَّ الْغَضَبِ، وَتَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَيْرَتَكَ؟ ٦ أَفْضُ رِجْزِكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ، ٧ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ. ٨ لَا تَذْكُرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الْأَوْلِيَاءِ. لِنَتَّقِدْنَا مَرَاحِمَكَ سَرِيعًا، لِأَنَّا قَدْ تَدَلَّلْنَا جِدًّا. ٩ أَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، وَنَحْنًا وَغَيْرَ خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. ١٠ لِمَاذَا يَقُولُ الْأُمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟». لِنَعْرِفْ عِنْدَ الْأُمَمِ قُدَامَ أَعْيُنِنَا نَفْعَةَ دَمِ عَيْدِكَ الْمُهْرَاقِ. ١١ لِيَدْخُلْ قُدَامَكَ أُنَيْنَ الْأَسِيرِ. كَعِظْمَةِ ذِرَاعِكَ اسْتَبَقَ بَنِي الْمَوْتِ. ١٢ وَرَدَّ عَلَى جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْضَانِهِمُ الْعَارَ الَّذِي عَيَّرُواكَ بِهِ يَارَبُّ. ١٣ أَمَّا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَمَّ رِعَايَتِكَ تَحَدُّكَ إِلَى الدَّهْرِ. إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ تُحَدِّثُ بِتَسْبِيحِكَ.

## المزمور الثمانون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «السُّوسَنِ» شَهَادَةٌ. لِأَسَافٍ. مَرْمُورٌ

١ يَا رَاغِي إِسْرَائِيلَ، اصْغِ، يَا قَائِدَ يُوسُفَ كَالضَّانِّ، يَا جَالِسًا عَلَى الْكُرُوبِيمِ أَشْرِقِ. ٢ قَدَامَ أَفْرَايِمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْسَى أَيْقِظْ جِبْرُوتَكَ، وَهَلِّمْ نَجَاحَنَا. ٣ يَا إِلَهَ أَرْجَعْنَا، وَأَنْزِرْ يَوْجْهَكَ فَخْلَصْنَا. ٤ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى تَدَخُنْ عَلَى صَلَاةِ شَعْبِكَ؟ ٥ قَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدَّمُوعِ، وَسَقَيْتَهُمُ الدَّمُوعَ بِالْكَئِيلِ. ٦ جَعَلْنَا نَزَاعًا عِنْدَ حِيرَانَا، وَأَعْدَاؤُنَا يَسْتَبْرِثُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ. ٧ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ أَرْجَعْنَا، وَأَنْزِرْ يَوْجْهَكَ فَخْلَصْنَا.

٨ كَرَمَةٌ مِنْ مِصْرَ نَقَلَتْ. طَرِدَتْ أُمًّا وَغَرَسَتْهَا. ٩ هَيَاتِ قَدَامَهَا فَاصَلَّتْ أُصُولَهَا فَلَلَّتِ الْأَرْضُ. ١٠ غَطَّى الْجِبَالَ ظِلُّهَا، وَأَغْصَانُهَا أَرْزُ إِلَهٍ. ١١ مَدَّتْ قُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَإِلَى النَّهْرِ فَرُوعَهَا. ١٢ فَلِهَذَا هَدَمَتْ جُدْرَانَهَا فَيَقْطِفُهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ ١٣ يَسْفِدُهَا الْخَزِيرُ مِنَ الْوَعْرِ، وَيَرَعَاها وَحَشَّ الْبَرِيَّةِ. ١٤ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْنَا. أَطْلَعْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْظِرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرَمَةَ، ١٥ وَالغَرَسَ الَّذِي غَرَسْتَهُ بِيَمِينِكَ، وَالْأَبْنَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ. ١٦ هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِنَارٍ، مَقْطُوعَةٌ. مِنْ أَنْهَارٍ وَجْهَكَ يَبِيدُونَ. ١٧ لَكِنَّ يَدَكَ عَلَى رَجُلِ يَمِينِكَ، وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، ١٨ فَلَا تَزِدْ عَنكَ. أَحِينَا فَدَعُو بِأَسْمِكِ. ١٩ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجَعْنَا. أَنْزِرْ يَوْجْهَكَ فَخْلَصْنَا.

## المزمور الحادي والثمانون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «الْجَنِّيَّةِ» لِأَسَافٍ

١ رَتَمُوا لِلَّهِ قَوْتَنَا. أَهْتَفُوا لِإِلَهٍ يَعْقُوبَ. ٢ أَرْفَعُوا نِعْمَةً وَهَاتُوا دَفًّا، عُوْدًا حُلُومًا مَعَ رَبَّابٍ. ٣ انْفُخُوا فِي رَأْسِ الشَّهْرِ بِالْبُوقِ، عِنْدَ الْهَلَالِ لِيَوْمِ عِيدِنَا. ٤ لِأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ لِإِسْرَائِيلَ، حُكْمٌ لِإِلَهٍ يَعْقُوبَ. ٥ جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي يُوسُفَ عِنْدَ خُرُوجِهِ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. سَمِعَتْ لِسَانًا لَمْ أَعْرِفْهُ: ٦ «أَبْعُدْ مِنْ الْخَمْلِ كَتْفَهُ. يَدَاهُ تَحُولَتَا عَنِ السَّلِّ. ٧ فِي الْضَيْقِ دَعَوْتَ فَنَجَيْتَكَ. اسْتَجَبْتِكَ فِي سِتْرِ الرَّعْدِ. جَرَيْتَكَ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ. سِلَاةٌ. ٨» اسْمِعْ يَا شَعْبِي فَأَحْذَرَكَ. يَا إِسْرَائِيلُ، إِنْ سَمِعْتَ لِي! ٩ لَا يَكُنْ فَيْكِ إِلَهٌ غَرِيبٌ، وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهٍ أجنبيٍّ. ١٠ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَفْعُرْ فَكَ فَاْمَلَأْهُ. ١١ فَلَمْ يَسْمَعْ شَعْبِي لَصَوْتِي، وَإِسْرَائِيلُ لَمْ يَرْضَ بِي. ١٢ فَسَلَّمْتَهُمْ إِلَى قَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، يَلْسَنُوكُوا فِي مَوْامِرَاتِ أَنْفُسِهِمْ. ١٣ لَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي، وَسَلَّكَ إِسْرَائِيلُ فِي طَرَفِي، ١٤ سَرِيعًا كُنْتُ أَخْضَعُ أَعْدَاءَهُمْ، وَعَلَى مُضَاقِيهِمْ كُنْتُ أَرْدُ يَدِي. ١٥ مَبْغُضُ الرَّبِّ يَتَدَلَّلُونَ لَهُ، وَيَكُونُ وَقْتَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. ١٦ وَكَانَ أَطْعَمُهُمْ مِنْ شَحْمِ الْحَنْظَلَةِ، وَمِنْ الصَّخْرَةِ كُنْتُ أُشْبِعُكَ عَسَلًا.»

## المزمور الثاني والثمانون

مَرْمُورٌ لِأَسَافٍ

١ اللَّهُ قَائِمٌ فِي جَمْعِ اللَّهِ. فِي وَسْطِ آلِهَةٍ يَقْضِي: ٢ «حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ جَوْرًا وَتَرْفَعُونَ وُجُوهَ الْأَشْرَارِ؟ سِلَاةً. ٣ اِقْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. اُنْصِفُوا الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسَ. ٤ نُجُوا الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرَ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ اُنْقِدُوا. ٥ «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَجْتَمِعُونَ. تَتَزَعَّرُ كُلُّ أُنْسِ الْأَرْضِ. ٦ أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَالِي كُتْمًا. ٧ لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّسَاءِ تَسْقُطُونَ.» ٨ قُمْ يَا اللَّهُ. دِنِ الْأَرْضَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الْأُمَمِ.

## المزمور الثالث والثمانون

تَسْبِيحَةٌ مَزْمُورٌ لِأَسَافَ

١ اللَّهُمَّ، لَا تَصْمِتْ. لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْتَدِ يَا اللَّهُ. ٢ فَهَذَا أَعْدَاؤُكَ يَعْبُجُونَ، وَمُبْغُضُوكَ قَدِ رَفَعُوا الرَّأْسَ. ٣ عَلَى شَعْبِكَ مَكْرًا مُؤَامَرَةً، وَتَشَاوُرًا عَلَى أَجْمِيَاكَ. ٤ قَالُوا: «هَلْ نَبْدُهُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَلَا يَذْكُرُ اسْمَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ.» ٥ لِأَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا. عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا. ٦ خِيَامَ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، مُوَابَ وَالْحَاجَرِيِّينَ. ٧ جِبَالُ وَعْمُونَ وَعَمَالِيْقُ، فَلَسْطِينَ مَعَ سَكَّانِ صُورَ. ٨ أَشُورَ أَيْضًا اتَّفَقَ مَعَهُمْ. صَارُوا ذِرَاعًا لِيَنِي لُوطَ. سِلَاةً. ٩ اِفْعَلْ بِهِمْ كَمَا بِمِدْيَانَ، كَمَا بِسَيْسَرَ، كَمَا بِبَايِينَ فِي وَادِي قَيْشُونَ. ١٠ بَادُوا فِي عَيْنِ دُورَ. صَارُوا دِمْنًا لِلْأَرْضِ. ١١ اجْعَلْهُمْ شُرَفَاءَهُمْ مِثْلَ غَرَابٍ، وَمِثْلَ ذَبِّ. وَمِثْلَ زَنْجٍ، وَمِثْلَ صَلْبَانَعِ كُلِّ أَمْرَائِهِمْ. ١٢ الَّذِينَ قَالُوا: «تَمْتَلِكُ لِأَنفُسِنَا مَسَاكِينَ اللَّهُ.»

١٣ يَا إِلَهِي، اجْعَلْهُمْ مِثْلَ الْجَلِي، مِثْلَ الْقَشِي أَمَامَ الرِّيحِ. ١٤ كَأَنَّ تَحْرِقُ الْوَعْرَ، كَلْهَيْبٍ يُشْعَلُ الْجِبَالَ. ١٥ هَكَذَا أَطْرَدُهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَبِزُبُعَتِكَ رَوْعَهُمْ. ١٦ أَمَلًا وَجُوهَهُمْ نَزْيًا، فَيَطْلُبُوا أَسْمَكَ يَا رَبِّ. ١٧ لِيَخْرُوا وَيَرْتَاعُوا إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَخْجَلُوا وَيَبِيدُوا، ١٨ وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ أَنْتَ يَا إِلَهِي وَحْدَكَ. الْعَالِي عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

## المزمور الرابع والثمانون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «الْجَنِّيَّةِ». لِابْنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

١ مَا أَهْلُ مَسَاكِنِكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ! ٢ تَشْتَاقُ بَلْ تَمُوتُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي وَهَمِي يَهْتَفَانِ بِالْإِلَهِ الْحَيِّ. ٣ الْعَصْفُورُ أَيْضًا وَجَدَ بَيْتًا، وَالسُّنُونُوعَةُ عَشَا لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ أَفْرَاحَهَا، مَدَابِحُكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ، مَلِكِي وَإِلَهِي. ٤ طُوبَى لِلسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ، أَبَدًا يَسْجُدُونَكَ. سِلَاةً.

٥ طُوبَى لِأَنْبَاسٍ عَرَّهْمُ بِكَ. طُرُقُ بَيْتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ. ٦ عَابِرِينَ فِي وَادِي الْبُكَاءِ، يَصْبِرُونَ وَيَبْنَعُونَ. أَيْضًا بِرَرَكَاتٍ يُرْعَطُونَ مَوْرَةً. ٧ يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ. يَرُونَ قَدَامَ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ.

٨ يَا رَبَّ إِلَهَ الْجُنُودِ، اَسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَصْغِ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ. سِلَاةً. ٩ يَا مَجْنَنًا أَنْظُرْ يَا اللَّهُ، وَانْتَفَتْ إِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ. ١٠ لِأَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنَ الْفِ. اخْتَرْتُ الْوُقُوفَ عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي

خِيَامِ الْأَشْرَارِ. ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ، شَمْسٌ وَبِحْنٍ. الرَّبُّ يُعْطِي رَحْمَةً وَبِحَدًّا. لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ بِالْكَيْلِ.  
١٢ يَا رَبَّ الْجَنُودِ، طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْكَ.

## المزمورُ الحامِسُ والثمانونُ

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. لِابْنِي قُورَحَ. مَرْمُورٌ

١ رَضِيتُ يَا رَبُّ عَلَى أَرْضِكَ. أَرْجَعْتَ سَبِي يَعْقُوبَ. ٢ غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَتَرْتَ كُلَّ خَطِيئَتِهِمْ. سِلَاحَهُ.  
٣ حَجَرْتَ كُلَّ رِجْزِكَ. رَجَعْتَ عَنْ حُمُومِ غَضَبِكَ. ٤ أَرْجَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَأَنْفِ غَضَبِكَ عَنَّا. ٥ هَلْ إِلَى الدَّهْرِ  
تَسْخَطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ تَطِيلُ غَضَبُكَ إِلَى دَوْرٍ فِدُورٍ؟ ٦ أَلَا تَعُودُ أَنْتَ فَتُحْيِينَا، فَيَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ؟ ٧ أَرْنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ،  
وَأَعْطَانَا خَلَاصَكَ.

٨ إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللَّهُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلَا تَقِيَّاتِهِ، فَلَا يَرْجِعَنَّ إِلَى الْخِطَاةِ. ٩ لِأَنَّ خَلَاصَهُ  
قَرِيبٌ مِنْ خَافِيَتِهِ، لَيْسَكُنَّ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا. ١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ اتَّقِيَا. الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَامُمَا. ١١ لَحِقْ مِنَ الْأَرْضِ  
يَنْبْتُ، وَالْبَرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطْلُعُ. ١٢ أَيضًا الرَّبُّ يُعْطِي الْخَيْرَ، وَأَرْضُنَا تُعْطِي غَلَّتَهَا. ١٣ الْبِرُّ قَدَامَهُ يَسْلُكُ، وَيَطَّ فِي  
طَرِيقِ خَطَايَاتِهِ.

## المزمورُ السادسُ والثمانونُ

صَلَاةُ دَاوُدَ

١ أَمَلُ يَا رَبُّ أُذُنُكَ. اسْتَجِبْ لِي، لِأَنِّي مَسْكِينٌ وَبَائِسٌ أَنَا. ٢ أَحْفَظْ نَفْسِي لِأَنِّي تَقِيٌّ. يَا إِلَهِي، خَلِّصْ أَنْتَ  
عَبْدَكَ الْمُتَكَلِّمَ عَلَيْكَ. ٣ أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصْرُخُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٤ فَرِحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، لِأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ  
نَفْسِي. ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ.

٦ اصْغُرْ يَا رَبُّ إِلَى صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. ٧ فِي يَوْمِ ضَيْبِي أَدْعُوكَ، لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي. ٨ لَا مِثْلَ  
لَكَ بَيْنَ الْأَلْهَةِ يَا رَبُّ، وَلَا مِثْلَ أَعْمَالِكَ. ٩ كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيَمَجِّدُونَ  
اسْمَكَ. ١٠ لِأَنَّكَ عَظِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعُ مَجَائِبَ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ.

١١ عَلَيَّ يَا رَبُّ طَرِيقُكَ. أَسْأَلُكَ فِي حَقِّكَ، وَحَدِّ قَلْبِي لِنُحُوفِ اسْمِكَ. ١٢ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي،  
وَأُمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ. ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ نُحُوي، وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَالِوَةِ السُّفْلَى.

١٤ اللَّهُمَّ، الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَجَمَاعَةُ الْعِتَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُوا أَمَامَهُمْ. ١٥ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلِلَّهِ  
رَحِمٌ وَرَوْوُفٌ، طَوِيلُ الرَّوْحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَنُوفِ. ١٦ التَّنَفَّتْ إِلَيَّ وَأَرْحَمْنِي. أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ، وَخَلِّصِ ابْنَ أَمْتِكَ.  
١٧ اصْنَعْ مَعِيَ آيَةً لِلخَيْرِ، فَبِرَى ذَلِكَ مُبْغِضِي فَيَخْزُوا، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعْتَنِي وَعَزَّيْنِي.

## المزمور السابع والثمانون

لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ

١ أَسَاسُهُ فِي الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢ الرَّبُّ أَحَبَّ أَبْوَابَ صِهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِنِ يَعْقُوبَ. ٣ قَدْ قِيلَ بِكَ أَعْجَادُ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ. سِلَاهُ.

٤ «أَذْكُرُ رَهَبَ وَيَابِلَ عَارِفِي. هُوَذَا فَلَسْطِينُ وَصُورُ مَعَ كُوشَ. هَذَا وُلِدَ هُنَاكَ.» □ وَلِصِهْيُونَ يُقَالُ: «هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلِدَ فِيهَا، وَهِيَ الْعَلِيُّ يَثْبِتُهَا.» □ الرَّبُّ يَعُدُّ فِي كِتَابَةِ الشُّعُوبِ: «أَنَّ هَذَا وُلِدَ هُنَاكَ.» سِلَاهُ. ٧ وَمَعْتُونَ كَعَازِينَ: «كُلُّ السُّكَّانِ فِيكَ.»

## المزمور الثامن والثمانون

تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ. لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْعُودِ» لِلغَنَاءِ. قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْأَزْرَاحِيِّ

١ يَارَبُّ إِلَهَ خَلَاصِي، بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ صَرَخْتُ أَمَامَكَ، ٢ فَلْتَأْتِ قُدَامَكَ صَلَاتِي. أَمَلْتُ أُنْذِكَ إِلَى صَرَاحِي، ٣ لِأَنَّهُ قَدْ شَبِعْتُ مِنَ الْمَصَائِبِ نَفْسِي، وَحَيَاتِي إِلَى الْهَالِكَةِ دَنْتُ. ٤ حَسِبْتُ مِثْلَ الْمُتَحَدِّرِينَ إِلَى الْجَبِّ. صِرْتُ كَرَجُلٍ لَا قُوَّةَ لَهُ. ٥ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ فَرَأَيْتِي مِثْلَ الْقَتْلِ الْمُضْطَجِعِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَذْكُرُهُمْ بَعْدَ، وَهُمْ مِنْ يَدِكَ انْقَطَعُوا. ٦ وَضَعْتَنِي فِي الْجَبِّ الْأَسْفَلِي، فِي ظُلُمَاتٍ، فِي أَعْمَاقٍ. ٧ عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ، وَبِكُلِّ تِيَارَاتِكَ ذَلَلْتَنِي. سِلَاهُ. ٨ أَبْعَدْتُ عَنِّي مَعَارِفِي. جَعَلْتَنِي رَجْسًا لَهُمْ. أَغْلِقْ عَلَيَّ مَا أَخْرَجَ. ٩ عَيْنِي ذَابَتْ مِنَ الذَّلِيلِ. دَعَوْتُكَ يَارَبُّ كُلَّ يَوْمٍ. بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ.

١٠ أَفْعَلْكَ لِلْأَمْوَاتِ تَصْنَعُ عَجَائِبَ؟ أَمْ الْأَخْيَلَةُ تَقُومُ مُمَجِّدَكَ؟ سِلَاهُ. ١١ هَلْ يَدْعُوتُ فِي الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ، أَوْ يَحْكُمُ فِي الْهَالِكِ؟ ١٢ هَلْ تَعْرِفُ فِي الظُّلْمَةِ عَجَائِبِكَ، وَبِرُّكَ فِي أَرْضِ النَّسْيَانِ؟

١٣ أَمَا أَنَا فَإِلَيْكَ يَارَبُّ صَرَخْتُ، وَفِي الْعِدَاةِ صَلَاتِي تَتَقَدَّمُكَ. ١٤ لِمَاذَا يَارَبُّ تَرْتَضُ نَفْسِي؟ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ ١٥ أَنَا مِسْكِينٌ وَمَسْلَمٌ الرُّوحِ مِنْذُ صِبَايَ. أَحْتَمَلْتُ أَهْوَالَكَ. تَحَيَّرْتُ. ١٦ عَلَيَّ عَبْرَ سَخَطِكَ. أَهْوَالَكَ أَهْلَكْتَنِي. ١٧ أَحَاطَتْ بِي كَالْيَمِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. أَكْتَنَفْتَنِي مَعًا. ١٨ أَبْعَدْتُ عَنِّي مِحْبًا وَصَاحِبًا. مَعَارِفِي فِي الظُّلْمَةِ.

## المزمور التاسع والثمانون

قَصِيدَةٌ لِإِيثَانَ الْأَزْرَاحِيِّ

١ بِمِرْحَامِ الرَّبِّ أُغْنِي إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرٍ فِدَوْرٍ أَخْبِرْ عَن حَقِّكَ بِفَمِي. ٢ لِأَنِّي قُلْتُ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تَبْنِي. السَّمَاوَاتُ تَنْبُتُ فِيهَا حَقِّكَ.» □ «قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مَخْتَارِي، حَلَفْتُ لِدَاوُدَ عَبْدِي: ٤ إِلَى الدَّهْرِ أُثْبِتُ نَسْلَكَ، وَأَخْبِي إِلَى دَوْرٍ فِدَوْرٍ كُرْسِيَّكَ.» سِلَاهُ. ٥ وَالسَّمَاوَاتُ تَمَجِّدُ عَجَائِبَكَ يَارَبُّ، وَحَقِّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيدِينَ. ٦ لِأَنَّهُ مِنْ



فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ. مَنْ يُشْبِهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَوْلَادِ اللَّهِ؟ ٧ إِلَهٌ مُهَيَّبٌ جِدًّا فِي مُؤَامَرَةِ الْقَدِيدِينَ، وَخَوْفٌ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ.

٨ يَارَبُّ إِلَهَ الْجَنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ؟ قَوِيٌّ، رَبُّ، وَحَقِّكَ مِنْ حَوْلِكَ. ٩ أَنْتَ مُنْسَلِّطٌ عَلَى كِبَرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ بُحْبُوحِ أَنْتَ تُسْكِنُهَا. ١٠ أَنْتَ سَخَّفْتَ رَهَبَ مِثْلِ الْقَتِيلِ. بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ. ١١ لَكَ السَّمَاوَاتُ. لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمِلْوَها أَنْتَ أَسَسْتَهَا. ١٢ الشَّمَالُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَابُورٌ وَحَرْمُونٌ بِأَيْمِكَ يَهْتَفَانِ. ١٣ لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ. قُوَّةُ يَدِكَ، مُرْتَفَعَةٌ مِثْلُكَ. ١٤ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّكَ. الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ. ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ أَهْتَفَاتِ. يَارَبُّ، بِنُورِ وَجْهِكَ يُسَلِّكُونَ. ١٦ بِأَيْمِكَ يَتَهَيَّجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَيَعْدِلُكَ يَرْتِعُونَ. ١٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ نَحَرُ قُوَّتِهِمْ، وَبِرِضَاكَ يَنْتَصِبُ قَرْنًا. ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ مَجْنَنًا، وَقَدُوسٌ إِسْرَائِيلَ مَلِكًا. ١٩ حِينَئِذٍ كَلَّمْتَ بِرُؤْيَا تَتِيكٍ وَقُلْتَ: «جَعَلْتُ عُونًا عَلَى قَوِيٍّ. رَفَعْتُ مَجْنُنًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ.» ٢٠ وَجَدْتَ دَاوُدَ

عَبْدِي. يَدُهُنَّ قُدْسِي مَسْحَتَهُ. ٢١ الَّذِي تَبَيَّنَتْ يَدِي مَعَهُ. أَيْضًا ذِرَاعِي تُشَدِّدُهُ. ٢٢ لَا يَرْتِعُهُ عَدُوٌّ، وَابْنُ الْإِثْمِ لَا يَذَلُّهُ. ٢٣ وَأَسْحَقَ أَعْدَاءَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ، وَأَضْرَبَ مِغْضِيهِ. ٢٤ أَمَا أَمَانِي وَرَحْمَتِي فَعَهُ، وَبِأَيْمِي يَنْتَصِبُ قَرْنَهُ. ٢٥ وَأَجْعَلُ عَلَى الْبَحْرِ يَدَهُ، وَعَلَى الْأَنْهَارِ مِيزَانَهُ. ٢٦ هُوَ يَدْعُونِي: «إِبي أَنْتَ، إِلَهِي وَصَخْرَةُ خَلَاصِي.» ٢٧ أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بِكَرًا، أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ. ٢٨ إِلَى الدَّهْرِ أَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يُبَيِّنُ لَهُ. ٢٩ وَأَجْعَلُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ. ٣٠ إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي وَلَمْ يُسَلِّكُوا بِأَحْكَامِي، ٣١ إِنْ نَفَضُوا فِرَاطِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ، ٣٢ أَقْتَدُ بَعْضًا مَعْصِيَتِهِمْ، وَبِضْرَابَاتِ إِثْمِهِمْ. ٣٣ أَمَا رَحْمَتِي فَلَا أَرْعُهَا عَنْهُ، وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَانِي. ٣٤ لَا أَنْقُضُ عَهْدِي، وَلَا أُغَيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ فَمِي. ٣٥ مَرَّةً حَلَفْتُ بِقُدْسِي، أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ: ٣٦ نَسَلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ، وَكُرْسِيُّهُ كَالْمَسِّسِ أَمَامِي. ٣٧ مِثْلَ الْقَمَرِ يُبَيِّنُ إِلَى الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ. سِلَاةٌ.

٣٨ لَكِنَّكَ رَفَضْتَ وَرَدَدْتَ، غَضِبْتَ عَلَى مَسِيحِكَ. ٣٩ نَفَضْتَ عَهْدَ عَبْدِكَ، نَجَسْتَ تَاجَهُ فِي التُّرَابِ. ٤٠ هَدَمْتَ كُلَّ جُدْرَانِهِ جَعَلْتَ حِصُونَهُ خِرَابًا. ٤١ أَفْسَدَهُ كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ صَارَ عَارًا عِنْدَ جِرَانِهِ. ٤٢ رَفَعْتَ بَيْنَ مَضَائِقِيهِ، فَرَحْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ. ٤٣ أَيْضًا رَدَدْتَ حَدَّ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ. ٤٤ أَطْلَقْتَ بَهَاءَهُ، وَالْقَيْتَ كُرْسِيِّهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٤٥ قَصَرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ غَطَيْتَهُ بِالْخُرْزِيِّ. سِلَاةٌ.

٤٦ حَتَّى مَتَى يَارَبُّ تَخْتَبِي كُلَّ الْأَخْيَارِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَقَدُّ كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟ ٤٧ أَذْكَرُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ، إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ خَلَقْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ! ٤٨ أَيُّ إِنْسَانٍ مِثْلِي وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ أَيُّ نَجِيٍّ نَفْسَهُ مِنْ يَدِ الْهَالِكَةِ؟ سِلَاةٌ. ٤٩ لَيْنَ مَرَامِحِكَ الْأُولَى يَارَبُّ، الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا لِدَاوُدَ بِأَمَانَتِكَ؟ ٥٠ أَذْكَرُ يَارَبُّ عَارَ عَيْبِكَ الَّذِي أَحْتَمَلَهُ فِي حَضْنِي مِنْ كَثْرَةِ الْأُمَّمِ كُلِّهَا، ٥١ الَّذِي بِهِ عَيَّرَ أَعْدَاؤُكَ يَارَبُّ، الَّذِينَ عَيَّرُوا أَثَارَ مَسِيحِكَ. ٥٢ مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. أَمِينٌ قَامِينٌ.

## المزمور التسعون

صَلَاةُ يُوْسَى رَجُلِ اللَّهِ

١ يَارَبُّ، مَلْجَأُ كُنْتُ لَنَا فِي دَوْرٍ فَدَوِّرْ. ٢ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أَبْدَأْتَ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مِنْذُ الْأَوَّلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ. ٣ تَرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْغُبَارِ وَتَقُولُ: «ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ.» ٤ لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنِكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسَى بَعْدَ مَا عَبَرَ، وَكَهَزَيْعٍ مِنَ اللَّيْلِ. ٥ جَرَقْتَهُمْ. ٦ كَسَنَةً يَكُونُونَ. بِالْعَدَاةِ كَعَشْبٍ يَزُولُ. ٦ بِالْعَدَاةِ يَزْهَرُ فَيَزُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يَجْرُ فَيَبْسُ.

٧ لِأَنَّنَا قَدْ فَنِينَا بِسَخَطِكَ وَبِعَضْبِكَ ارْتَعَبْنَا. ٨ قَدْ جَعَلْتَ آثَامَنَا أَمَامَكَ، خَفِيَاتِنَا فِي ضَوْءِ وَجْهِكَ. ٩ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا قَدْ انْفَضَّتْ بِرَجْرِكَ. أَفْنِينَا سَنِينَا كَقِصَّةٍ. ١٠ أَيَّامُ سَنِينَا هِيَ سَعُونَ سَنَةً، وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَعَمَانُونَ سَنَةً، وَأَخْرَجَهَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ، لِأَنَّهَا تَقْرُضُ سَرِيعًا فَطِيرِ. ١١ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟ وَتَخَوَّفَكَ سَخَطِكَ. ١٢ إِحْصَاءُ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلَيْنَا فَنُوتِي قَلْبَ حِكْمَةٍ.

١٣ ارْجِعْ يَارَبُّ، حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأَّفْ عَلَى عَيْبِكَ. ١٤ أَشْبِعْنَا بِالْعَدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَتَبْجَحْ وَتَفْرَحْ كُلُّ أَيَّامِنَا. ١٥ فَرِحْنَا كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَذَلَّتْنَا، كَالسَّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا شَرًّا. ١٦ لِيُظْهِرَ فِعْلَكَ لِعِبِيدِكَ، وَجَلَالَكَ لِبَنِيهِمْ. ١٧ وَتَلَكُنْ نِعْمَةً الرَّبِّ لِهِنَا عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتَ عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتَ.

## المزمور الحادي والتسعون

١ السَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ. ٢ أَقُولُ لِلرَّبِّ: «مَلْجَايَ وَحِصْنِي. إِلَهِي فَاتَّكِلْ عَلَيْهِ.» ٣ لِأَنَّهُ يُجِيئُكَ مِنْ بَيْحِ الصَّيَادِ وَمِنْ الرُّبَا أَنْطَطِرِ. ٤ بِخَوَافِهِ يَظَلُّكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. تَرُسُ وَبِحِجْنِ حَقْمِهِ. ٥ لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، ٦ وَلَا مِنْ وَبَاٍ يَسْلُكُ فِي الذُّجَى، وَلَا مِنْ هَالِكٍ يَفْسِدُ فِي الظُّهَيْرَةِ. ٧ يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ، وَرِبَوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا يَقْرُبُ. ٨ إِنَّمَا عَيْنَيْكَ تَنْظُرُ تَرَى مَجَازَةَ الْأَشْرَارِ. ٩ لِأَنَّكَ قُلْتَ: «أَنْتَ يَارَبُّ مَلْجَايَ.» جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ، ١٠ لَا يَلْقَاكَ شَرٌّ، وَلَا تَدُونُ ضَرْبَةً مِنْ خِيَمَتِكَ. ١١ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. ١٢ عَلَى الْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدَمَ بِحِجْرِ رَجُلِكَ. ١٣ عَلَى الْأَسَدِ وَالصَّبْلِ تَطَأُ. الشَّيْبُ وَالشُّبَّانُ تَدُوسُ. ١٤ «لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي أُجْبِيهِ. أَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي. ١٥ يَدْعُونِي فَاسْتَجِبْ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضَّبِيِّ، أَنْفَذَهُ وَأَجْمَدُهُ. ١٦ مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ أُشْبِعُهُ، وَأُرِيهِ خَلَاصِي.»

## المزمور الثاني والتسعون

مزمور تسبيحة. ليوم السبت

١ حَسَنٌ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالتَّرْتُمُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. ٢ أَنْ يُخْبِرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْعَدَاةِ، وَأَمَانَتِكَ كُلِّ لَيْلَةٍ، ٣ عَلَى ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ وَعَلَى الرَّبَابِ، عَلَى عَرَفِ الْعُودِ. ٤ لِأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَارَبُّ بِصَنَائِعِكَ. بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ أُتَبِّحُ. ٥ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَارَبُّ! وَأَعَمَّقَ جِدًّا أَفْكَارَكَ! ٦ الرَّجُلُ الْبَلِيدُ لَا يَعْرِفُ، وَالْجَاهِلُ لَا يَفْهَمُ هَذَا. ٧ إِذَا زَهَا الْأَشْرَارُ كَالْعَشْبِ، وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِ الْإِثْمِ، فَكَيْ يَبْدُوا إِلَى الدَّهْرِ. ٨ أَمَا أَنْتَ يَارَبُّ فَتَعَالَى إِلَى الْأَبَدِ. ٩ لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ

يَارَبُّ، لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ. يَبْدُدُ كُلُّ فَاعِلٍ الْإِثْمَ. ١٠ وَتَصِيبُ مِثْلَ الْبَقْرِ الْوَحْشِيَّ قَرْنِي. تَدَهَنْتُ بَزِيَّتِ طَرِي. ١١ وَتَبَصَّرُ عَيْنِي بِمِرْقَابِي، وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أُذُنَايَ. ١٢ الصِّدِّيقُ كَالنَّخْلَةِ يَزْهُو، كَالْأَرزِّ فِي لُبْنَانَ نَحْو. ١٣ مَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ إِنْهَارِ يَزْهَرُونَ. ١٤ أَيْضًا يَجْرُونَ فِي الشَّيْبَةِ. يَكُونُونَ دَسَامًا وَخَضْرَاءَ، ١٥ لِيُخْبِرُوا بِأَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. صَخْرَتِي هُوَ وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

## المزمور الثالث والتسعون

١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلَالُ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ، أَتَزَرَّهَا. أَيْضًا تَبَيَّنَتِ الْمَسْكُونَةُ. لَا تَتَزَعَّرُ. ٢ كُرْسِيُّكَ مُثَبَّتَةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ. مِنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ. ٣ رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ يَارَبُّ، وَرَفَعْتَ الْأَنْهَارَ صَوْتَهَا. تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ عَجْجَهَا. ٤ مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، مِنْ غَمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ. ٥ شَهَادَاتُكَ ثَابِتَةٌ جِدًّا. بَيْتِكَ تَلِيْقُ الْقُدَاسَةُ يَارَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ.

## المزمور الرابع والتسعون

١ يَا إِلَهَ النَّقَمَاتِ يَارَبُّ، يَا إِلَهَ النَّقَمَاتِ، أَشْرِقْ. ٢ أَرْتَفِعْ يَا دِيَانَ الْأَرْضِ. جَارِ صَنِيعِ الْمُسْتَكْبِرِينَ. ٣ حَتَّى مَتَى الْخَطَاةُ يَارَبُّ، حَتَّى مَتَى الْخَطَاةُ يَسْمَتُونَ؟ ٤ يُبْقُونَ، يَتَكَلَّمُونَ بِوَقَاحَةٍ. كُلُّ فَاعِلٍ الْإِثْمَ يَفْتَخِرُونَ. ٥ يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَارَبُّ، وَيَذُلُّونَ مِيرَاثَكَ. ٦ يَقْتُلُونَ الْأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ، وَيَمَيِّتُونَ الْيَتِيمَ. ٧ وَيَقُولُونَ: «الرَّبُّ لَا يَبْصُرُ، وَاللَّهُ يَعْقُوبُ لَا يَلْأَحْظُ.»

٨ إِفْهَمُوا أَيُّهَا الْبِلْدَاءُ فِي الشَّعْبِ، وَيَا جَهْلَاءَ مَتَى تَعْلَمُونَ؟ ٩ الْغَارِسُ الْأُذُنِ أَلَا يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنِ أَلَا يَبْصُرُ؟ ١٠ الْمُوَدَّبُ الْأُمَمِ أَلَا يَكْتُمُ؟ الْمَعْلَمُ الْإِنْسَانَ مَعْرِفَةً. ١١ الرَّبُّ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ أَنَهَا بَاطِلَةٌ. ١٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي تَوَدَّبَهُ يَارَبُّ، وَتَوَدَّبَهُ مِنْ شَرِيعَتِكَ ١٣ لِتَرْبِحَهُ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِّ، حَتَّى تَخْفَرَ لِلشَّرِّ حُفْرَةً. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرْضُ شَعْبَهُ، وَلَا يَتْرِكُ مِيرَاثَهُ. ١٥ لِأَنَّهُ إِلَى الْعَدْلِ يَرْجِعُ الْقَضَاءُ، وَعَلَى آثَرِهِ كُلُّ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

١٦ مَنْ يَقُومُ لِي عَلَى الْمُسَيِّئِينَ؟ مَنْ يَقِفُ لِي ضِدَّ فَعَلَةِ الْإِثْمِ؟ ١٧ لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ مُعِينِي، لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعًا أَرْضَ السُّكُوتِ. ١٨ إِذْ قُلْتُ: «قَدْ زَلَّتْ قَدَمِي» فَرَحَمْتِكَ يَارَبُّ تَعَضَّدَنِي. ١٩ عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي، تَعَزَّيَاتِكَ تَلْذِذُ نَفْسِي. ٢٠ هَلْ يَعْأَدُّكَ كُرْسِيُّ الْمَفَاسِدِ، الْمُخْتَلِقِ إِثْمًا عَلَى فَرِيضَةٍ؟ ٢١ يَزْدَحْمُونَ عَلَى نَفْسِ الصِّدِّيقِ، وَيَحْكُمُونَ عَلَى دَمِ زَكِيٍّ. ٢٢ فَكَانَ الرَّبُّ لِي صَرْحًا، وَإِلَهِي صَخْرَةً مَلْجَأِي. ٢٣ وَبَرَدُ عَلَيْهِمْ إِثْمُهُمْ، وَبَشَرَهُمْ يَفْتَنِيهِمْ. يُفْنِيهِمُ الرَّبُّ لِإِنْهَارِ.

## المزمور الخامس والتسعون

١ هَلُمَّ نَزِمْنَا لِلرَّبِّ، نَهْتِفُ لِصَخْرَةِ خَلَاصِنَا. ٢ نَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِمَجْدٍ، وَبِتَرْتِمَاتٍ نَهْتِفُ لَهُ. ٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَظِيمٍ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَلْهَةِ. ٤ الَّذِي يَبْدُو مَقَاصِيرِ الْأَرْضِ، وَخَزَائِنِ الْجِبَالِ لَهُ. ٥ الَّذِي لَهُ الْبَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ

سَبْكَ الْيَابِسَةِ.

٦ هَلْ تَسْجُدُ وَتَرْكُوعٌ وَتَجْتَوِى أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا، ٧ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا، وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ وَغَنَمُ يَدِهِ. الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، ٨ فَلَا تَسْأَلُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي مَرِيَّةَ، مِثْلَ يَوْمِ مَسَّةَ فِي الْبَرِيَّةِ، ٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي أَبَاؤُكُمْ. اخْتَبَرُونِي. ابْصُرُوا أَيْضًا فِعْلِي. ١٠ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَقَّتْ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ: «هُمْ شَعْبٌ ضَالٌّ قَلْبُهُمْ، وَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سَبِيلِي.» ١١ فَأَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: «لَا يَدْخُلُونَ رَاحَتِي.»

## المزمور السادس والتسعون

١ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. رَنِّمِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ٢ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ، بَارِكُوا اسْمَهُ، بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَّاصِهِ. ٣ حَدِّثُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ، بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعِجَابِهِ. ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جَدًّا، مَهْرَبٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ. ٥ لِأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ، أَمَا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ٦ مَجْدٌ وَجَلَالٌ قَدَامَهُ. الْعِزُّ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدَسِهِ. ٧ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا قِبَالَ الشُّعُوبِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ بِمَجْدٍ وَقُوَّةٍ. ٨ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ بِمَجْدِ اسْمِهِ. هَاتُوا تَقَدَّمَهَ وَأَدْخُلُوا دِيَارَهُ. ٩ اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ارْتَدِعِي قَدَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ١٠ قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. أَيْضًا تَثَبَّتْ الْمَسْكُونَةُ فَلَا تَتَزَعَّرُ. يَدَيْنِ الشُّعُوبِ بِالْإِسْتِقَامَةِ.» ١١ لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ، لِيَعْبَجَ الْبَحْرُ وَمَلْؤُهُ. ١٢ لِيَجْدَلَ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ، لِتَتَرَنَّمَ حِينَئِذٍ كُلُّ أَشْجَارِ الْوَعْرِ ١٣ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ. جَاءَ لِيَدِينِ الْأَرْضَ. يَدِينِ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِأَمَانَتِهِ.

## المزمور السابع والتسعون

١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلِتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، وَلِتَفْرَحِ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ. ٢ اسْحَابٌ وَالضَّبَابُ حَوْلَهُ. الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةٌ كَرْسِيَّةٌ. ٣ قَدَامَهُ تَذْهَبُ نَارٌ وَتُحْرَقُ أَعْدَاؤُهُ حَوْلَهُ. ٤ أَضَاءَتْ بَرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. رَأَتْ الْأَرْضُ وَارْتَدَعَتْ. ٥ ذَابَتْ الْجِبَالُ مِثْلَ الشَّمْعِ قَدَامَ الرَّبِّ، قَدَامَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ أَخْبَرَتْ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، وَرَأَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ بِمَجْدِهِ. ٧ يَحْزَى كُلُّ عَابِدِي تَمَثَالٍ مَنْحُوتٍ، الْمُفْتَخِرِينَ بِالْأَصْنَامِ. اسْجُدُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الْآلِهَةِ. ٨ سَمِعْتُ صِهْيُونَ فَفَرِحَتْ، وَابْتَهَجَتْ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبِّ. ٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِيٌّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. عَلَوْتُ جَدًّا عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ. ١٠ يَا مَجِيئِي الرَّبِّ، أَبْغِضُوا الشَّرَّ. هُوَ حَافِظُ نَفُوسِ اتَّقِيَاءِهِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ يَنْقُدُهُمْ. ١١ نُورٌ قَدْ زُرِعَ لِلصِّدِّيقِ، وَفَرَحٌ لِلْمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ. ١٢ أَفْرَحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ يَا رَبِّ، وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ.

## المزمور الثامن والتسعون

مزمور

١ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ. خَلَصْتَهُ بِيَمِينِهِ وَذَرَأَ قُدْسَهُ. ٢ أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَّاصَهُ، لِعِيُونَ الْأُمَمِ كَشَفَ بَرَّهُ. ٣ ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِيَلْبِ إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقْصَى الْأَرْضِ خَلَّاصَ إِلَهُنَا.

٤ اهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. اهْتَفُوا وَرَنِّمُوا وَغَنُوا. ٥ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ بَعْدَ. بَعْدَ وَصَوْتٍ نَشِيدٍ. ٦ يَا أَبْوَابِ  
وَصَوْتِ الصُّورِ اهْتَفُوا قَدَامَ الْمَلِكِ الرَّبِّ! ٧ لِيَجِّحِ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ، الْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. ٨ الْأَنْهَارُ لِتُصْفَقَ  
بِالْأَيْدِي، الْجِبَالُ لِتَرْتَمَ مَعًا ٩ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ لِيَلِينِ الْأَرْضَ. يَدِينِ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ.

## المزمور التاسع والتسعون

١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكُرُوبِيِّمِ. تَنْزَلُ الْأَرْضُ. ٢ الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ، وَعَالٍ  
هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. ٣ يَمَجِّدُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمِ، وَالْمَهُوبِ، قُدُوسِ هُوَ. ٤ وَعِزُّ الْمَلِكِ أَنْ يَحِبَّ الْحَقَّ. أَنْتَ ثَبَتَ  
الِاسْتِقَامَةَ. أَنْتَ أَجْرَيْتَ حَقًّا وَعَدْلًا فِي يَعْقُوبَ.

٥ عَلُوا الرَّبِّ الْهِنَّا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ، قُدُوسِ هُوَ. ٦ مُوسَى وَهَارُونَ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصَمُئِيلُ بَيْنَ الَّذِينَ  
يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعَا الرَّبُّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ. ٧ بَعْمُودِ السَّحَابِ كَلَّمَهُمْ. حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالْفَرِيضَةَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ.  
٨ أَيُّهَا الرَّبُّ الْهِنَّا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. لَهَا غُفُورًا كُنْتُ لَهُمْ، وَمُنْتَقِمًا عَلَى أَعْمَالِهِمْ. ٩ عَلُوا الرَّبِّ الْهِنَّا، وَاسْجُدُوا فِي  
جَبَلِ قُدْسِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْهِنَّا قُدُوسٌ.

## المزمور المائة

مزمور حميد

١ اهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ٢ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرَجٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِرَتْمٍ. ٣ اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.  
هُوَ صَنَعْنَا، وَهُوَ نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُ مَرْعَاهُ. ٤ ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِمَجْدٍ، دِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ. اْحْمَدُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ. ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ  
صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ قَدِيرٍ أَمَانَتُهُ.

## المزمور المائة والواحد

لداود. مزمور

١ رَحْمَةً وَحُكْمًا أَعْنِي. لَكَ يَا رَبُّ أُرْتَمِ. ٢ اتَّعَلُّ فِي طَرِيقِ كَامِلِي. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ فِي كَمَالِ قَلْبِي فِي وَسْطِ  
بَيْتِي. ٣ لَا أَضَعُ قَدَامَ عَيْنِي أَمْرًا رَدِيئًا. عَمَلُ الزُّبَّانِ ابْغَضْتُ. لَا يَلِصُقُ بِي. ٤ قَلْبٌ مَعُوجٌ يَبْعُدُ عَنِّي. الشَّرِيرُ  
لَا أَعْرِفُهُ. ٥ الَّذِي يَغْتَابُ صَاحِبَهُ سِرًّا هَذَا أَقْطَعُهُ. مُسْتَكْبِرُ الْعَيْنِ وَمُنْتَفِخُ الْقَلْبِ لَا أَحْتَمِلُهُ. ٦ عَيْنَايَ عَلَى أَمْنَاءِ  
الْأَرْضِ لِكَيْ أَجْلِسَهُمْ مَعِي. السَّالِكُ طَرِيقًا كَامِلًا هُوَ يَخْدُمُنِي. ٧ لَا يَسْكُنُ بَيْتِي عَامِلٌ غِشٍّ. الْمُتَكَبِّرُ  
بِالْكِبْرِ لَا يَثْبُتُ أَمَامَ عَيْنِي. ٨ بَاكِرًا أُبِيدُ جَمِيعَ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِأَقْطَعَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِ الْإِثْمِ.

## المزمور المائة والثاني

صلاة لِسُكِينٍ إِذَا أَعْيَا وَسَكَبَ شُكُوهُ قَدَامَ اللَّهِ

١ يَارَبُّ، اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَيَلِدْخُلْ إِلَيْكَ صِرَاحِي. ٢ لَا تَحْجَبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضَيْقِي. أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. ٣ لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنَيْتُ فِي دُخَانٍ، وَعَظَائِي مِثْلُ وَقِيدٍ قَدْ بَسَيْتَ. ٤ مَلْفُوحٌ كَالْعُشْبِ وَيَابِسٌ قَلْبِي، حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي. ٥ مِنْ صَوْتِ تَهْدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي. ٦ أَشْبَهْتُ فَوْقَ الْبَرِّيَّةِ. صِرْتُ مِثْلُ يَوْمَةٍ أُخْرِجُ. ٧ سَهَدْتُ وَصِرْتُ كَعَصْفُورٍ مُنْفَرِدٍ عَلَى السُّطْحِ. ٨ الْيَوْمَ كَلَّمَهُ عَيْنِي أَعْدَائِي. أَخْفُونُ عَلَيَّ حَلْفُوا عَلَيَّ. ٩ إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ الزَّمَادَ مِثْلَ الْخَبْزِ، وَمَرَّجْتُ شَرَابِي بِدُمُوعٍ، ١٠ بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَتَخَطُّكَ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَنِي وَطَرَحْتَنِي. ١١ أَيَّامِي كَطَلٍ مَائِلٍ، وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ بَسَيْتُ.

١٢ أَمَا أَنْتَ يَارَبُّ فَإِلَى الذَّهْرِ جَالِسٌ، وَذَكَرَكَ إِلَى دُورٍ فَدُورٍ. ١٣ أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ وَقْتُ الرَّافَةِ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْمِعَادُ. ١٤ لِأَنَّ عِبِيدَكَ قَدْ سَرُّوا بِحِجَارَتِهَا، وَحَنُّوا إِلَى تَرَاهِجِهَا. ١٥ فَتَحَشَى الْأُمَمُ أَسْمَ الرَّبِّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. ١٦ إِذَا بَنَى الرَّبُّ صِهْيُونَ يَرَى مَجْدِهِ. ١٧ أَلْتَفَتَ إِلَى صَلَاةِ الْمُضْطَّرِّ، وَلَمْ يَرُدْ دُعَاءَهُمْ. ١٨ يَكْتُبُ هَذَا لِلدُّورِ الْآخِرِ، وَشَعْبٌ سَوْفَ يَخْلُقُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ: ١٩ «لِأَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ عَلْوِ قُدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَظَرَ، ٢٠ لِيَسْمَعَ أُنِينَ الْأَسِيرِ، لِيُطَلِّقَ بَنِي الْمَوْتِ.» ٢١ لِكَيْ يُحَدِّثَ فِي صِهْيُونَ بِأَسْمِ الرَّبِّ، وَيَسْبِيحَهُ فِي أُورُشَلِيمَ، ٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعًا وَالْمَمَالِكِ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ.

٢٣ ضَعَفَ فِي الطَّرِيقِ قُوَّتِي، قَصَرَ أَيَّامِي. ٢٤ أَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَقْبِضْنِي فِي نِصْفِ أَيَّامِي. إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ سُنُوكَ. ٢٥ مِنْ قَدَمِ أَسَسْتُ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. ٢٦ هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَتَلَى، كَرْدَاءٌ تَغْيِرُهُنَّ فَتَغْيِرُ. ٢٧ وَأَنْتَ هُوَ وَسُنُوكَ لَنْ تَتَّبِي. ٢٨ أَبْنَاءُ عِبِيدِكَ يَسْكُنُونَ، وَذُرِّيَّتُهُمْ تَبَتْ أَمَامَكَ.»

## المزمور المئة والثالث

لداود

١ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِبَارِكِ اسْمِهِ الْقُدُّوسِ. ٢ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ. ٣ الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ، الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ. ٤ الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْخُفْرَةِ حَيَاتِكَ، الَّذِي يَكَلِّكُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّافَةِ. ٥ الَّذِي يَشْبَعُ بِأَنْغِيْعِ عَمْرِكَ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابًا.

٦ الرَّبُّ مُجْرِي الْعَدْلِ وَالْقَضَاءِ لِجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ. ٧ عَرَفَ مُوسَى طَرَفَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ. ٨ الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرَّوْحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. ٩ لَا يَحْكُمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَحْدُدُ إِلَى الدَّهْرِ. ١٠ لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يَجَازِنَا حَسَبِ آثَامِنَا. ١١ لِأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قُوَّتِ رَحْمَتِهِ عَلَى خَائِفِيهِ. ١٢ كَبَعْدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِنَا. ١٣ كَمَا يَتَرَفُّ الْأَبُّ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَفُّ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ. ١٤ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ جَبْتَنَا. يَذْكُرُ أَنَا تَرَابٌ نَحْنُ. ١٥ الْإِنْسَانُ مِثْلُ الْعُشْبِ أَيَّامُهُ. كَزَهْرِ الْحَقْلِ كَذَلِكَ يَزْهَرُ. ١٦ لِأَنَّ رِيحًا تَعْبُرُ عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَوْضِعُهُ بَعْدَ. ١٧ أَمَا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ، وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ، ١٨ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَذَاكِرِي وَصَايَاهُ لِيَعْمَلُوهُا.

١٩ الرَّبِّ فِي السَّمَاوَاتِ بَنَتْ كُرْسِيِّهِ، وَمَلَكَتَهُ عَلَى الْكَلْبِ تَسُودُ. ٢٠ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةً، الْفَاعِلِينَ أَمْرَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ. ٢١ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ خُدُودِهِ، خُدَامَهُ الْعَامِلِينَ مَرْضَاتِهِ. ٢٢ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

## المزمور المئة والرابع

١ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. يَارَبُّ إِلَهِي، قَدْ عَظُمْتَ جِدًّا. مَجْدًا وَجَلَالًا لَبَسْتَ. ٢ اللَّابِسُ النُّورِ كَثُوبٌ، الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ كَشْفَةً. ٣ الْمُسْقِفُ عَلَالِيَهُ بِالْمِيَاهِ. الْجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَتَهُ، الْمَائِيَّ عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ. ٤ الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا، وَخُدَامَهُ نَارًا مَلْتَمَةً. ٥ الْمُوَسِّسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلَا تَزْعَرُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٦ كَسُوتَهَا الْعَمْرُ كَثُوبٌ. فَوْقَ الْجِبَالِ تَقِفُ الْمِيَاهُ. ٧ مِنْ أَتَهَارَكَ تَهْرُبُ، مِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ تَهْرُبُ. ٨ تَصْعَدُ إِلَى الْجِبَالِ. تَنْزِلُ إِلَى الْبِقَاعِ، إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ لَهَا. ٩ وَضَعْتَ لَهَا تَحًا لَا تَعْدَاهَا. لَا تَرْجِعْ لِتُعْطِيَ الْأَرْضَ.

١٠ الْمَفْجِرُ عِيُونًا فِي الْأَوْدِيَةِ. بَيْنَ الْجِبَالِ تَجْرِي. ١١ تَسْقِي كُلَّ حَيَوَانَ الْبَرِّ. تَكْسِرُ الْفِرَاءَ ظَمَأَهَا. ١٢ فَوْقَهَا طَيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ. مِنْ بَيْنِ الْأَغْصَانِ تَسْمَعُ صَوْتًا. ١٣ السَّاقِي الْجِبَالِ مِنْ عَلَالِيهِ. مِنْ فَمِّ أَعْمَالِكَ تَسْبِعُ الْأَرْضَ. ١٤ الْمُنْبِتُ عَشْبًا لِلبَهَائِمِ، وَخَضِرَةً لخدمَةِ الْإِنْسَانِ، لِإِخْرَاجِ خَبِزٍ مِنَ الْأَرْضِ، ١٥ وَخَمْرٍ تَفْرَحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ، لِإِمْتَاعِ وَجْهِهِ أَكْثَرَ مِنَ الزَّيْتِ، وَخَبِزٍ يَسْنِدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ. ١٦ تَسْبِعُ أَشْجَارَ الرَّبِّ، أَرْزُ لَبْنَانَ الَّذِي نَصَبَهُ. ١٧ حَيْثُ تَعْتَشِسُ هُنَاكَ الْعَصَافِيرُ. أَمَا الْقَلْقُ فَالَسْرُ بَيْتَهُ. ١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ لِلوعُولِ، الصُّخُورُ مُلْجَأٌ لِلوِبَارِ.

١٩ صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْمَوَاقِبِ. الشَّمْسُ تَعْرِفُ مَغْرِبَهَا. ٢٠ تَجْعَلُ ظِلْمَةً فَيَصِيرُ لَيْلٌ. فِيهِ يَدْبُ كُلُّ حَيَوَانَ الْوَعْرِ. ٢١ الْأَشْيَالُ تَجْرِي لِتَلْخُطِفَ، وَلِتَلْتَمِسَ مِنْ اللَّهِ طَعَامَهَا. ٢٢ تَشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَجْتَمِعُ، وَفِي مَاوِيهَا تَرِيضُ. ٢٣ الْإِنْسَانُ يَخْرُجُ إِلَى عَمَلِهِ، وَإِلَى شُغْلِهِ إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٤ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبُّ! كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. مَلَائِةُ الْأَرْضِ مِنْ غِنَاكَ. ٢٥ هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ. هُنَاكَ دَبَابَاتٌ بِلَا عَدَدٍ. صَغَارُ حَيَوَانَ مَعَ بَكَارٍ. ٢٦ هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ. لِيُوَانِثَانَ هَذَا خَلَقْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ. ٢٧ كُلُّهَا إِيَّاكَ تَتَرَجَّى لِتَرْزُقَهَا قُوَّتَهَا فِي حِينِهِ. ٢٨ تُعْطِيهَا فَتَلْتَقِطُ. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَسْبِعُ خَيْرًا. ٢٩ تَحْجُبُ وَجْهَكَ فَتَرْتَاعُ، تَنْزِعُ أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ، وَإِلَى تَرَابِهَا تَعُودُ. ٣٠ تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتَخْلُقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

٣١ يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ. ٣٢ أَلْتَأْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْتَعُدُ. يَمَسُّ الْجِبَالُ فَتَدْحَنُ. ٣٣ أُغْنِي لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أَرْثُمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا. ٣٤ فَيَلْذُ لَهُ نَسِيدِي، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. ٣٥ لَتَبْدِ الْخَطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَشْرَارُ لَا يَكُونُوا بَعْدُ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، هَلُولِيَا.

## المزمور المئة والخامس

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَزِّفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ. ٢ غَنُوا لَهُ. رَنِّمُوا لَهُ. ائْتَشِدُوا بِكُلِّ عَجَابَتِهِ. ٣ اِفْتَحُوا بِاسْمِهِ الْقُدُوسِ. لِيَفْرَحَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.

٤ اَطْلُبُوا الرَّبَّ وَقَدَّرْتَهُ. اَتَسْبَحُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ٥ اَذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ، آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ، ٦ يَا ذُرِّيَةَ اِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ مَخْتَارِيهِ. ٧ هُوَ الرَّبُّ اِلَهُنَا فِي كُلِّ الْاَرْضِ اَحْكَامُهُ. ٨ ذَكَرَ اِلَى الْاَدَّهِرِ عَهْدَهُ، كَلَامًا اَوْصَى بِهِ اِلَى اَلْفِ دَوْرٍ، ٩ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ اِبْرَاهِيمَ، وَقَسَمَهُ لِاِسْحَاقَ، ١٠ فَبْتَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَلِاِسْرَائِيلَ عَهْدًا اَبَدِيًّا، ١١ قَائِلًا: «لَكَ اَعْطَيْتُ اَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكَ». ١٢ اِذْ كُنَّا عِدَدًا بَعْضَى، قَلْبَيْنِ وَغُرْبَاءَ فِيهَا. ١٣ ذَهَبًا مِنْ اُمَّةٍ اِلَى اُمَّةٍ، مِنْ مَمْلَكَةٍ اِلَى شَيْعٍ آخَرَ. ١٤ فَلَمْ يَدَعْ اِنْسَانًا يَظْلِمُهُمْ، بَلْ وَجَّحَ مَلُوكًا مِنْ اَجْلِهِمْ، ١٥ قَائِلًا: «لَا تَمْسُوا مَسْحَانِي، وَلَا تَسْبِيحُوا اِلَى اَنْبِيَائِي». ١٦ دَعَا بِالْجُورِ عَلَى الْاَرْضِ. كَسَرَ قَوَامَ الْخَبْزِ كُلَّهُ. ١٧ اَرْسَلَ اَمَامَهُمْ رَجُلًا. يَبِيعُ يَوْسُفَ عَبْدًا. ١٨ اَذْوًا يَأْتُمِدُ رَجْلَيْهِ. فِي الْخَلِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ، ١٩ اِلَى وَقْتِ مَجِيءِ كَلِمَتِهِ. قَوْلَ الرَّبِّ اَمْتَحَنَهُ. ٢٠ اَرْسَلَ الْمَلِكُ حَلْمَهُ. اَرْسَلَ سُلْطَانَ الشَّعْبِ فَاطْلَقَهُ. ٢١ اَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى بَيْتِهِ، وَمَسْلَطًا عَلَى كُلِّ مَلِكِهِ، ٢٢ لِاِيَّاسَ رُؤَسَاءَهُ حَسَبَ اِرَادَتِهِ وَيَعْلَمُ مَشَائِخَهُ حِكْمَةً. ٢٣ جَاءَ اِسْرَائِيلُ اِلَى مِصْرَ، وَيَعْقُوبُ تَغْرَبَ فِي اَرْضِ حَامَ. ٢٤ جَعَلَ شَعْبُهُ مِثْمَرًا جَدًّا، وَاَعَزَّهُ عَلَى اَعْدَائِهِ. ٢٥ حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِيَبْغِضُوا شَعْبَهُ، لِيَحْتَالُوا عَلَى عِبِيدِهِ. ٢٦ اَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. ٢٧ اَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ، وَجَنَّبَ فِي اَرْضِ حَامَ. ٢٨ اَرْسَلَ ظَلَمَةً فَاطْلَقَتْ، وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ. ٢٩ حَوْلَ مِيَاهِهِمْ اِلَى دَمٍ وَقَتْلَ اَسْمَائِهِمْ. ٣٠ اَفْاضَتْ اَرْضُهُمْ صَفَادَ حَتَّى فِي مَخْدَعِ مَلُوكِهِمْ. ٣١ اَمَرَ جَاءَ الذُّبَابَ وَالْبَعُوضَ فِي كُلِّ نَحْوِهِمْ. ٣٢ جَعَلَ اَمْطَارُهُمْ بَرْدًا وَنَارًا مَلْتَمِيَةً فِي اَرْضِهِمْ. ٣٣ ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَبَيْتَهُمْ، وَكَسَرَ كُلَّ اَنْجَارِ نَحْوِهِمْ. ٣٤ اَمَرَ جَاءَ الْجَرَادَ وَغَوْغَاءَ بِلَا عَدَدٍ، ٣٥ فَاَكَلَ كُلَّ عَشْبٍ فِي بِلَادِهِمْ، وَاَكَلَ اَنْكَارَ اَرْضِهِمْ. ٣٦ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي اَرْضِهِمْ، اَوَّابِلَ كُلِّ قَوْمِهِمْ. ٣٧ فَاخْرَجَهُمْ بِفِيضَةٍ وَذَهَبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي اَسْبَاطِهِمْ عَاثِرٌ. ٣٨ فَرِحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ، لِأَنَّ رَعْبَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ. ٣٩ بَسَطَ سَحَابًا سَخْفًا، وَنَارًا لِنُضِيِّ اللَّيْلِ. ٤٠ سَأَلُوا فَاَتَاهُمْ بِالسَّلْوَى، وَخَبَزَ السَّمَاءُ اَشْبَعَهُمْ. ٤١ شَقَّ الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتْ اِلَيْهِمْ. جَرَتْ فِي الْيَابِسَةِ نَهْرًا. ٤٢ لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةَ قُدْسِهِ مَعَ اِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، ٤٣ فَاخْرَجَ شَعْبَهُ بِاِبْتِهَاجٍ، وَمَخْتَارِيهِ بِتَرْتَمٍ. ٤٤ وَاَعْطَاهُمْ اَرْضِي الْاُمَمِ، وَتَعَبَ الشُّعُوبِ وَرُوثَهُ، ٤٥ لِكَيْ يَحْفَظُوا فِرَاطَهُ وَيَطِيعُوا شَرَاتِعَهُ. هَلُولِيَا.

## المزمور المئة والسادس

١ هَلُولِيَا، اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ اِلَى الْاَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ مِنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبْرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخْبِرُ بِكُلِّ سَائِحِيهِ؟ ٣ طُوبَى لِلْحَافِظِينَ اَلْحَقَّ وَالصَّانِعِ الْبُرِّ فِي كُلِّ حِينٍ. ٤ اَذْكُرْنِي يَا رَبُّ بِرِضَا شَعْبِكَ، تَعَهَّدِي بِخَلَّاصِكَ، ٥ لِأَرَى خَيْرَ مَخْتَارِكَ. لِأَفْرَحَ بِفَرَحِ اَمْتِكَ. لِأَفْتَحِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ. ٦ اَخْطَانًا مَعَ اَبَائِي. اَسْنَا وَادْنَبْنَا. ٧ اَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبِكَ. لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَامِكَ، فَتَمَرَدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ. ٨ تَخَلَّصَهُمْ مِنْ اَجْلِ اَسْمِهِ، لِيَعْرِفَ بِجَبْرُوتِهِ. ٩ وَاتَهَرَّ بِبَحْرِ سُوفٍ فَيَسِسَ، وَسَيَّرَهُمْ فِي الْبَحْرِ كَالْبَرِيَّةِ. ١٠ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمِغْضِ، وَفَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. ١١ وَظَلَّتْ الْمِيَاهُ مَضَائِقَهُمْ. وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ. ١٢ فَاَمْنُوا بِكَلَامِهِ. غَنَوْا بِتَسْبِيحِهِ. ١٣ اَسْرَعُوا فَنَسُوا اَعْمَالَهُ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. ١٤ بَلْ اَشْتَهَوْا شِهْوَةَ فِي الْبَرِيَّةِ،



وجربوا الله في القفر. ١٥ فأعطاهم سؤمهم، وأرسل هزالا في أنفسهم. ١٦ وحسدوا موسى في المحلة، وهارون قدوس الرب. ١٧ فتحت الأرض وابتلعت داثان، وطبقت على جماعة أيرام، ١٨ واشتعلت نار في جماعتهم. الهيب أحرقت الأشرار.

١٩ صنعوا عجلا في حوريب، وسجدوا لتثال مسبك، ٢٠ وأبدلوا مجدهم بمثال ثور آكل عشب. ٢١ نسوا الله مخلصهم، الصانع عظامهم في مصر، ٢٢ وعجائب في أرض حام، وخاوف على بحر سوف، ٢٣ فقال بإهلاكهم. لولا موسى مختاره وقف في الثغر قدامه ليصرف غضبه عن إتلافهم. ٢٤ وردلوا الأرض الشبية. لم يؤمنوا بكتبته. ٢٥ بل تمرمروا في خيامهم. لم يسمعوا لصوت الرب، ٢٦ فرفع يده عليهم ليسقطهم في البرية، ٢٧ وليسقط سلبهم بين الأمم، وليبددهم في الأراضي. ٢٨ وتعلقوا ببعل فعور، وأكلوا ذبائح الموتى. ٢٩ وأغاظوه بأعمالهم فاقتحمهم الوبا. ٣٠ فوقف فينجاس ودان، فامتنع الوبا. ٣١ لحسب له ذلك برا إلى دور فدور، إلى الأبد.

٣٢ وأخطوه على ماء مريية حتى تأذى موسى بسببهم. ٣٣ لأنهم أمرؤا روحه حتى فرط بشفتيه. ٣٤ لم يستأصلوا الأمم الذين قال لهم الرب عنهم، ٣٥ بل اختلطوا بالأمم وتعلوا أعمالهم. ٣٦ وعبدوا أصنامهم، فصارت لهم شركا. ٣٧ وذبحوا بنينهم وبناتهم للأوثان. ٣٨ وأهرقوا دما ربكا، دم بنينهم وبناتهم الذين ذبحوهم لأصنام كنعان، وتدنت الأرض بالدماء. ٣٩ وتنجسوا بأعمالهم وزنوا بأفعالهم. ٤٠ فغبي غضب الرب على شعبه، وكره ميراثه. ٤١ وأسلبهم ليد الأمم، وسلط عليهم مبغضوهم. ٤٢ وضغطهم أعداؤهم، فدلوا تحت يدهم. ٤٣ مرات كثيرة أنقذهم، أما هم فعصوه بمشورتهم وأخطوا بإثمهم. ٤٤ فنظر إلى ضيقهم إذ سمع صراخهم. ٤٥ وذكر لهم عهده، وندم حسب كثرة رحمته. ٤٦ وأعطاهم نعمة قدام كل الذين سبواهم. ٤٧ خلصنا أيها الرب لهذا، واجمعنا من بين الأمم، لنحمد اسم قدسك، وتتفاخر بتسبيحك. ٤٨ مبارك الرب إله إسرائيل من الأزل وإلى الأبد. ويقول كل الشعب: «آمين.» هلولوا.

## المزمور المئة والسابع

١ احمداوا الرب لأنه صالح، لأن إلى الأبد رحمته. ٢ ليقل مفلبو الرب، الذين فداهم من يد العدو، ٣ ومن البلدان جمعهم، من المشرق ومن المغرب، من الشمال ومن البحر. ٤ تاهوا في البرية في قفر بلا طريق. لم يجدوا مدينة سكن. ٥ جياع عطاش أيضا أعيت أنفسهم فيهم. ٦ فصرخوا إلى الرب في ضيقهم، فأنقذهم من شدائدهم، ٧ وهداهم طريقا مستقيما ليدبوا إلى مدينة سكن. ٨ فليحمدوا الرب على رحمته وعجائبه لبني آدم. ٩ لأنه أشبع نفسا مشتهية وملا نفسا جائعة خيرا، ١٠ اجلس في الظلمة وظلال الموت، موثقين بالذل والحديد. ١١ لأنهم عصوا كلام الله، وأهانوا مشورة العلي. ١٢ فاذل قلوبهم بتعب. عثروا ولا معين. ١٣ ثم صرخوا إلى الرب في ضيقهم، فخلصهم من شدائدهم. ١٤ أخرجهم من الظلمة وظلال الموت، وقطع قيودهم. ١٥ فليحمدوا الرب على رحمته وعجائبه لبني آدم. ١٦ لأنه كسر مصاريع نجاس، وقطع عوارض حديد.

- ١٧ وَالْجَهَّالُ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ، وَمِنْ آثَامِهِمْ يَذَلُّونَ. ١٨ كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، وَاقْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ.  
 ١٩ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، تَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. ٢٠ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَسَفَّاهُمْ، وَجَاهَهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ.  
 ٢١ فليُحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَجَنَائِهِ لِيَنِي أَدَمَ. ٢٢ وليَذْبَحُوا لَهُ ذَبَائِحَ أَحْمَدٍ، وليَعْبُدُوا أَعْمَالَهُ بِتَرْتِيبٍ.  
 ٢٣ النَّازِلُونَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السُّفُنِ، الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، ٢٤ هُمْ رَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَجَنَائِهِ فِي الْعَمَقِ.  
 ٢٥ أَمَرَ فَأَهْلَجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاغَهُ. ٢٦ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهْبُطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاءِ. ٢٧ يَتَّيَلَّوْنَ وَيَتَرَحَّوْنَ مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ ابْتَلَعَتْ. ٢٨ فيَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنْ شِدَائِدِهِمْ يَخْلُصُهُمْ. ٢٩ يَهْدِي الْعَاصِفَةَ فَتَسْكُنُ، وَتَسْكُتُ أَمْوَاغُهَا. ٣٠ فيَفْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدَأُوا، يَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي يَرِيدُونَهُ. ٣١ فليُحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَجَنَائِهِ لِيَنِي أَدَمَ. ٣٢ وليَرْفَعُوهُ فِي جَمْعِ الشَّعْبِ، وليَسْبِحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَاحِجِ. ٣٣ يَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قِفَارًا، وَيَجْرِي الْمِيَاهُ مَعْطِشَةً، ٣٤ وَالْأَرْضُ الْمُشْمِرَةَ سَيْخَةً مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٣٥ يَجْعَلُ الْقَفْرَ غَدِيرَ مِيَاهٍ، وَأَرْضًا يَبْسَا يَبْنِعُ مِيَاهَ. ٣٦ وَيَسْكُنُ هُنَاكَ الْجَمَاعُ فِيبَيْتُونَ مَدِينَةَ سَكَنٍ. ٣٧ وَيَزْعَوْنَ حُضُولًا وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمًا، فَتَصْنَعُ ثَمَرٌ غَلَّةً. ٣٨ وَيَبَارِكُهُمْ فَيَكثُرُونَ جِدًّا، وَلَا يَقِلُّ بِهَاتِمِهِمْ. ٣٩ ثُمَّ يَقُولُونَ وَيَخْتَوْنَ مِنْ ضَغْطِ الشَّرِّ وَالْحَزَنِ. ٤٠ يَسْكُبُ هَوَانًا عَلَى رُؤْسَاءِ، وَيَضْلُهُمْ فِي تِيهِ بِلَا طَرِيقٍ، ٤١ وَيُعْلِي الْمَسْكِينَ مِنَ الذَّلِيلِ، وَيَجْعَلُ الْقِبَابِلَ مِثْلَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ. ٤٢ يَرَى ذَلِكَ الْمُسْتَقِيمُونَ فيَفْرَحُونَ، وَكُلُّ إِيْمٍ يَسُدُّ فَاةً. ٤٣ مَنْ كَانَ حَكِيمًا يَحْفَظُ هَذَا، وَيَتَعَلَّقُ مَرَاحِمَ الرَّبِّ.

## المزمور المئة والثامن

تَسْبِيحَةٌ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ، أَغْنِي وَأُرْتِمُ. كَذَلِكَ مَجْدِي. ٢ اسْتَيْقِظِي آيَتَهَا الرَّبَّابُ وَالْعُودُ. أَنَا اسْتَيْقِظُ سَحْرًا. ٣ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأُرْتِمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ٤ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْغَمَامِ حَقٌّ. ٥ ارْتَفِعْ إِلَهُهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. ٦ لِكَيْ يَجُوَ أَحِبَّاؤُكَ. خَلَصَ بَيْنِينَكَ وَأَسْتَجِبْ لِي.  
 ٧ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أُبْتِجُ، أَقْسِمُ شَكِيمٍ، وَأَقْبِسُ وَاوَدِي سَكُوتًا. ٨ لِي جِلْعَادُ، لِي مَنَسَى. إِفْرَائِيمُ خُوذَةُ رَأْسِي. يَهُوذَا صَوْلَجَانِي. ٩ مَوَابُ مِرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومِ أَطْرَحْ نَعْلِي. يَا فِلَسْطِينَ اهْتِنِي عَلَيَّ.»  
 ١٠ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومِ؟ ١١ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جَبُوشِئَا؟ ١٢ أَعْطَانَا عُونًا فِي الضِّيقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. ١٣ بِاللَّهِ نَضْعُ بِيَأْسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## المزمور المئة والتاسع

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ

١ يَا إِلَهَ سَبِّحِي لَا تَسْكُتُ، ٢ لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ عَلَيَّ فَمِ الشَّرِيرِ وَمِمَّ الْعِشَى. تَكَلَّمُوا مَعِيَ بِلسَانِ كَذِبٍ، ٣ بِكَلَامِ بَغْضٍ أَحَاطُوا بِي، وَقَاتَلُونِي بِلا سَبَبٍ. ٤ بَدَلْ مَحَبَّتِي بِمُخَاصِمَتِي. أَمَا أَنَا فَصَلَاةٌ. ٥ وَضَعُوا عَلَيَّ شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ، وَبَغْضًا بَدَلَ حَيٍّ.

٦ فَأَقِمِ أُنْتَ عَلَيْهِ شَرِيرًا، وَلَيَقِفْ شَيْطَانٌ عَن يَمِينِهِ، ٧ إِذَا حَرَكَمَ فليُخْرِجْ مُدْنِيًا، وَصَلَاتُهُ فَلتَكُنْ حَظِيَّةً. ٨ لَتَكُنْ أَيامُهُ قَلِيلَةً، وَوِظِيفَتُهُ لِيَأْخُذْهَا آخَرٌ. ٩ لِيَكُنْ بُوهُ أَيَّامًا وَأَمْرَاتُهُ أَرْمَلَةً. ١٠ لِيَتَهُ بُوهُ تِهَانًا وَيَسْتَعْطُوا، وَيَلْتَمِسُوا خَبْرًا مِّنْ خَيْرِهِمْ. ١١ لِيَصْطَلِدِ الْمَرَايِي كُلُّ مَا لَهُ، وَلِيَنْهَبِ الْغُرَبَاءُ تَعْبَهُ. ١٢ لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطٌ رَحْمَةً، وَلَا يَكُنْ مُتْرَفٌ عَلَيَّ يَتَامَاهُ. ١٣ لَتَنْقَرِضْ ذُرِّيَّتُهُ. فِي الْجَبَلِ الْقَادِمِ لِيُحِ اسْمَهُمْ. ١٤ لِيَذْكَرْ إِثْمَ آبَائِهِ لَدَى الرَّبِّ، وَلَا تَمُجَّ حَظِيَّةُ أُمِّهِ. ١٥ لَتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، وَلِيَقْرِضْ مِّنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٦ مِّنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنْ يَصْنَعْ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَانًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا وَالْمُنْسَحِقَ الْقَلْبِ لِبَيْتِهِ. ١٧ وَأَحَبُّ اللَّعْنَةِ فَاتَمَّتْهُ، وَلَمْ يَسِرْ بِالرَّكَّةِ فِتْيَاعَدَتْ عَنْهُ. ١٨ وَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلُ ثَوْبِهِ، فَدَخَلَتْ كَيْيَاهُ فِي حَشَاهُ وَكَرِيَّتُ فِي عِظَامِهِ. ١٩ لَتَكُنْ لَهُ كُتُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهِ، وَكُنُطَقَةٌ يَنْتَطِقُ بِهَا دَائِمًا. ٢٠ هَذِهِ أَجْرَةٌ مُبْغِضِيٍّ مِّنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَأَجْرَةُ الْمُتَكَلِّهِينَ شَرًّا عَلَيَّ نَفْسِي.

٢١ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ أَلَسَيْدُ فَاصْنَعْ مَعِيَ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ نَجِيَّةٌ. ٢٢ فَإِنِّي فَقِيرٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي. ٢٣ كَظَلِّي عِنْدَ مِيلِهِ ذَهَبْتُ. انْتَفَضْتُ كَجَرَادَةٍ. ٢٤ رُكْبَتَايَ ارْتَعَشَتَا مِنَ الصَّوْمِ، وَلَمَّحِي هَزَلٌ عَن سَمَنِ. ٢٥ وَأَنَا صَرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ

٢٦ أَعْنِي يَا رَبُّ إِلَهِي. خَلَصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ٢٧ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا. ٢٨ أَمَا هُمْ فَيَلْعَنُونَ، وَأَمَا أَنْتَ فَتُبَارِكُ. قَامُوا وَخَرُّوا، أَمَا عَبْدُكَ فَيَفْرَحُ. ٢٩ لِيَلْبَسَ خُصْمَايَ نَجْلًا، وَلِيَتَعَطَّفُوا بِخَزِيرِهِمْ كَالرِّدَاءِ. ٣٠ أَحْمَدُ الرَّبَّ جَدًّا بِنَمِي، وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أُسَبِّحُهُ. ٣١ لِأَنَّهُ يَقُومُ عَن يَمِينِ الْمَسْكِينِ، لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاضِيَيْنِ عَلَيَّ نَفْسِهِ.

## المزمور المئة والعاشر

لِدَاوُدَ. مَرْمُودَ.

١ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «أَجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.» □ يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عَزِّكَ مِّنْ صِيَّوْنَ. سَلْطَطْ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. ٣ شُعْبَكَ مُتَدَبِّبٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ، فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ مِّنْ رَحِمِ الْفَجْرِ، لَكَ طَلُّ حَدَائِكَ.

٤ أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةٍ مَلَكِي صَادِقٍ.» □ الرَّبُّ عَن يَمِينِكَ يُحْطِمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مَلُوكًا. ٦ يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُنَّتَنَا أَرْضًا وَأَسْعَةً. سَخَّ رُؤُوسَهَا. ٧ مِّنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ.

## المزمور المئة والحادي عشر

١ هَلُولِيَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ. ٢ عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا. ٣ جَلَالٌ وَبَهَاءٌ عَمَلُهُ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ صَنَعَ ذِكْرًا لِعِبَادِيهِ. حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ. ٥ أَعْطَى خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكُرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. ٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ. ٧ أَعْمَالُ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وِصَايَاهُ أَمِينَةٌ. ٨ ثَابِتَةٌ مَدَى الذَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ. ٩ أَرْسَلَ فِدَاءً لَشَعْبِهِ. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قَدُوسٌ وَمَهُوبٌ اسْمُهُ. ١٠ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فِطْنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور المئة والثاني عشر

١ هَلُولِيَا. طُوِيَ لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ، الْمَسْرُورُ جِدًّا بِوِصَايَاهُ. ٢ نَسَلُهُ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جَبَلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يِبَارِكُ. ٣ رَعْدٌ وَغَيْثٌ فِي بَيْتِهِ، وَبِرَّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ نُورٌ أَشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَصَدِيقٌ. ٥ سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَأَّفُ وَيُقْرِضُ. يَدِيرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ. ٦ لِأَنَّهُ لَا يَتَزَعَّجُ إِلَى الذَّهْرِ. الصَّدِيقُ يَكُونُ لِذِكْرِ أَدْبِي. ٧ لَا يَخْتَنِي مِنْ خَيْرِ سُوءٍ. قَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَكَلِّفًا عَلَى الرَّبِّ. ٨ قَلْبُهُ مُمْكِنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى يَرَى بِمُضَائِقِيهِ. ٩ فَرَقَ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بِرَّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. قَرْنُهُ يَنْتَصِبُ بِالْمَجْدِ. ١٠ الشَّرِيرُ يَرَى فَيَغْضَبُ. يَحْرَقُ أَسْنَانَهُ وَيَذُوبُ. شَهْوَةٌ الشَّرِيرِ تَبِيدُ.

## المزمور المئة والثالث عشر

١ هَلُولِيَا. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٢ لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مَبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٣ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. ٤ الرَّبُّ عَالِمٌ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. ٥ مِنْ مِثْلِ الرَّبِّ إِلَيْنَا السَّاكِنِينَ فِي الْأَعَالِي؟ ٦ النَّاطِرِ الْأَسْفَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، ٧ الْمُقِيمِ الْمَسْكِينِ مِنَ التَّرَابِ، الرَّافِعِ الْبَاسِ مِنَ الْمَزْبَلَةِ ٨ لِيَجْلِسَ مَعَ أَشْرَافٍ، مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ. ٩ الْمَسْكِينُ الْعَاقِرُ فِي بَيْتٍ، أَمْ أَوْلَادٍ فَرِحَانَةٍ. هَلُولِيَا.

## المزمور المئة والرابع عشر

١ عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَيْتِ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ أَجْنَمٍ، ٢ كَانَ يَهُودًا مُقَدَّسَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مَحَلَّ سُلْطَانِهِ. ٣ الْبَحْرُ رَأَى فَهَرَبَ. الْأَرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى خَلْفِ. ٤ الْجِبَالُ قَفَزَتْ مِثْلَ الْكَبَاشِ، وَالْأَكَامُ مِثْلَ حِمْلَانِ الْغَنَمِ. ٥ مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ؟ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الْأَرْدُنُّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ؟ ٦ وَمَا لَكُنْ أَيُّهَا الْجِبَالُ قَدْ قَفَزْتَ مِثْلَ الْكَبَاشِ، وَبَيْتُهَا التَّلَالُ مِثْلَ حِمْلَانِ الْغَنَمِ؟ ٧ أَيُّهَا الْأَرْضُ تَزَلْزَلِي مِنْ قُدَامِ الرَّبِّ، مِنْ قُدَامِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ! ٨ الْمُحْوَلِ الصَّخْرَةَ إِلَى غُدْرَانِ مِيَاهِهِ، أَصْوَانًا إِلَى يَنْبِيعِ مِيَاهِهِ.

## المزمور المئة والخامس عشر

١ لَيْسَ لَنَا يَارَبُّ لَيْسَ لَنَا، لَكِنَّ لِاسْمِكَ اعْطِ مَجْدًا، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ اٰمَنَاتِكَ. ٢ لِمَاذَا يَقُولُ الْاُمَمُ: «اَيْنَ هُوَ اِلَهُهُم؟» ٣ اِنَّ اِلَهَنَا فِي السَّمَاوِ. كَمَا شَاءَ صَنَعَ. ٤ اَصْنَامُهُمْ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ اَيْدِي النَّاسِ. ٥ لَهَا اَفْوَاهٌ وَلَا تَحْكُمُ. لَهَا اَعْيُنٌ وَلَا تَبْصِرُ. ٦ لَهَا ااذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاجِرٌ وَلَا تَسْمَعُ. ٧ لَهَا اَيْدٍ وَلَا تَلْبَسُ. لَهَا اَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي، وَلَا تَطِيقُ مَخَاجِرَهَا. ٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا. ٩ يَا اِسْرَائِيلُ، اَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ، هُوَ مُعِينُهُمْ وَمُجْنِبُهُمْ. ١٠ يَا بَيْتَ هَارُونَ، اَتَكَلَّمُوا عَلَى الرَّبِّ، هُوَ مُعِينُهُمْ وَمُجْنِبُهُمْ. ١١ يَا مَتَّى الرَّبِّ، اَتَكَلَّمُوا عَلَى الرَّبِّ، هُوَ مُعِينُهُمْ وَمُجْنِبُهُمْ. ١٢ الرَّبُّ قَدْ ذَكَرْنَا فَيُبَارِكُ. يُبَارِكُ بَيْتَ اِسْرَائِيلَ. يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ. ١٣ يُبَارِكُ مَتَّى الرَّبِّ، الصِّغَارُ مَعَ الْكِبَارِ. ١٤ لِيُزِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ، عَلَيْكُمْ وَعَلَى اَبْنَائِكُمْ. ١٥ اَتَمُّ مَبَارَكُونَ لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ. ١٦ السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ الرَّبِّ، اَمَّا الْاَرْضُ فَاعْطَاهَا لِبَنِي اَدَمَ. ١٧ لَيْسَ الْاَمْوَاتُ يَسْبِحُونَ الرَّبَّ، وَلَا مَنْ يَجْدِرُ اِلَى اَرْضِ السُّكُوتِ. ١٨ اَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُ الرَّبَّ مِنْ الْاَنِّ وَالْاِلَى الدَّهْرِ. هَلْلُوِيَا.

## المزمور المئة والسادس عشر

١ اَعْجَبْتُ لِاَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتِي، تَضَرَّعَاتِي. ٢ لِاِنَّهُ اَمَالَ اُذُنَهُ اِلَيَّ فَاَدْعُوهُ مَدَّةَ حَيَاتِي. ٣ اَكْتَفَيْتَنِي جِبَالَ الْمَوْتِ. اَصَابَتَنِي شِدَائِدُ الْاَهْوَايَةِ. كَابَدْتُ ضَيْقًا وَحَزْنًا. ٤ وَيَا سَمَّ الرَّبِّ دَعَوْتُ: «اِهْ يَارَبُّ، نَجِّنِي نَفْسِي.» ٥ الرَّبُّ حَنَّانٌ وَصِدِّيقٌ، وَاهْلُنَا رَحِيمٌ. ٦ الرَّبُّ حَافِظُ الْاَبْسِطَاءِ. تَذَلَّتْ تَخْلُصِي. ٧ اُرْجِعِي يَا نَفْسِي اِلَى رَاحَتِكَ، لِاَنَّ الرَّبَّ قَدْ اَحْسَنَ اِلَيْكَ. ٨ لِاَنَّكَ اَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرِجْلِي مِنَ الزَّلْقِ. ٩ اَسْلُكُ قَدَامَ الرَّبِّ فِي اَرْضِ الْاَحْيَاءِ. ١٠ اَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ: «اَنَا تَذَلَّتُ جِدًّا.» ١١ اَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «كُلُّ اِنْسَانٍ كَاذِبٌ.» ١٢ مَاذَا اَرَدْتُ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِهِ لِي؟ ١٣ كَأَسِّ اَنْتِلَاصِ اَتَمَاطُلٍ، وَيَا سَمَّ الرَّبِّ اَدْعُو. ١٤ اُوْفِي نَدْوَرِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ شَعْبِهِ. ١٥ عَزِيزِي فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ اَتَقِيَّتَاهِ. ١٦ اِهْ يَارَبُّ، لِاِنِّي عَبْدُكَ! اَنَا عَبْدُكَ ابْنُ اَمْتِكَ. حَلَلْتُ قِيُوْدِي. ١٧ فَلَكَ اَذْبَحُ ذَبِيحَةَ حَمْدٍ، وَيَا سَمَّ الرَّبِّ اَدْعُو. ١٨ اُوْفِي نَدْوَرِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ شَعْبِهِ، ١٩ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِكَ يَا اُورُشَلِيمَ. هَلْلُوِيَا.

## المزمور المئة والسابع عشر

١ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلُّ الْاُمَمِ. حَمْدُوهُ يَا كُلُّ الشُّعُوبِ. ٢ لِاَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيْنَا، وَاَمَانَةُ الرَّبِّ اِلَى الدَّهْرِ. هَلْلُوِيَا.

## المزمور المائة والثامن عشر

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». ٣ لِيَقُلْ بَيْتُ هَارُونَ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». ٤ لِيَقُلْ مَتَّقُوا الرَّبَّ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ».

٥ مِنْ الصَّيْبِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَاجَابَنِي مِنَ الرَّحْبِ. ٦ الرَّبُّ لِي فَلَأ أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟ ٧ الرَّبُّ لِي بَيْنَ مَعِينِي، وَأَنَا سَارَى بِأَعْدَائِي. ٨ الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الْإِنْسَانِ. ٩ الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرَّؤَسَاءِ. ١٠ كُلُّ الْأُمَمِ أَحْطَاوْا بِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيَدُهُمْ. ١١ أَحْطَاوْا بِي وَاصْنَعُونِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيَدُهُمْ. ١٢ أَحْطَاوْا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْظِفَاوْا كَأَنَّ الشُّوكَ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيَدُهُمْ. ١٣ دَحْرَتِي دُحُورًا لِأَسْقَطُ، أَمَا الرَّبُّ فَعَضَّدَنِي. ١٤ قُوَّتِي وَتَرَمَّتِي الرَّبُّ، وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا. ١٥ صَوْتُ تَرْتَمٍ وَخَلَاصٍ فِي خِيَامِ الصَّادِقِينَ: «يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِأَسْمٍ». ١٦ يَمِينُ الرَّبِّ مُرْتَفَعَةٌ، يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِأَسْمٍ. ١٧ لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُحْدِثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ. ١٨ تَأْذِيًا أَذْيَبِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّبْنِي.

١٩ افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ السَّمَاءِ، ادْخُلْ فِيهَا وَأَحْمَدِ الرَّبَّ. ٢٠ هَذَا الْبَابُ لِلرَّبِّ. الصَّادِقُونَ يَدْخُلُونَ فِيهِ. ٢١ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصَرْتَ لِي خَلَاصًا. ٢٢ انْحَرِ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. ٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.

٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، نَبْتِهْجٌ وَنَفْرَحٌ فِيهِ. ٢٥ أِهْ يَارَبُّ خَلِّصْ! أِهْ يَارَبُّ أَتَقَدُّ! ٢٦ مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. مَبَارَكًا كَرُّ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٧ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ أَنَارَ لَنَا، أَوْثَقُوا الذَّبْحَةَ بِرَبِطٍ إِلَى قُرُونٍ مَدْبُوحَةٍ. ٢٨ إِلَهِي أَنْتَ فَاحْمَدُكَ، إِلَهِي فَارْفَعْكَ. ٢٩ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

## المزمور المائة والتاسع عشر

١ طُوْنِي لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا، أَسْأَلِكِينَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٢ طُوْنِي لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ، مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ. ٣ أَيضًا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا، فِي طَرَفِهِ يَسْلُكُونَ. ٤ أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِوَصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا. ٥ لَيْتَ طَرْفِي تَبَيَّنَتْ فِي حِفْظِ فَرَائِضِكَ. ٦ حِينَئِذٍ لَا أَخْزَى إِذَا نَفَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ. ٧ أَحْمَدُكَ بِإِسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ عِنْدَ تَعْلِيهِ أَحْكَامِ عَدْلِكَ. ٨ وَوَصَايَاكَ أَحْفَظُ، لَا تَتْرِكْنِي إِلَى الْغَايَةِ.

ب

٩ يَمُّ يَزِي الشَّابَّ طَرِيقَهُ؟ يَحْفَظُهُ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٠ بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ، لَا تَضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ. ١١ خَبَاتُ كَلَامِكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِي إِلَيْكَ. ١٢ مَبَارَكُ أَنْتَ يَارَبُّ، عَلَيَّيْ فَرَائِضُكَ. ١٣ بِشَفَقَتِي حَسَبْتُ كُلَّ أَحْكَامِ فِكَ. ١٤ بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ فَرِحْتُ كَمَا عَلَى كُلِّ الْغَنِيِّ. ١٥ بِوَصَايَاكَ أَهْجُ، وَأَلْحِظُ سَبْلَكَ. ١٦ بِفَرَائِضِكَ أَتَلَذُّ، لَا أُنْسِي كَلَامَكَ.

ج

١٧ أَحْسِنَ إِلَى عَبْدِكَ، فَأَحْيَا وَأَحْفَظَ أَمْرَكَ. ١٨ أَكْشِفَ عَنْ عَيْنِي فَأَرَى مَجَابِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ. ١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ. لَا تُخْفِ عَنِّي وَصَايَاكَ. ٢٠ أَنْسَحَقْتَ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ. ٢١ أَنْتَهَرْتُ الْمَتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الضَّالِّينَ عَنْ وَصَايَاكَ. ٢٢ دَخَرَجَ عَنِّي الْعَارُ وَالْإِهَانَةُ، لِأَنِّي حَفِظْتُ شَهَادَاتِكَ. ٢٣ جَلَسَ أَيْضًا رُؤْسَاءُ، تَقَالُوهَا عَلَيَّ. أَمَّا عَبْدُكَ فَيُنَاجِي بِفِرَائِضِكَ. ٢٤ أَيْضًا شَهَادَاتُكَ هِيَ لَدُنِّي، أَهْلُ مَشُورَتِي.

٢٥ لَصِقْتُ بِاتِّرَابِ نَفْسِي، فَأَحْيِنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ٢٦ قَدْ صرَحْتُ بِطُرُقِي فَاسْتَجَبْتَ لِي. عَلِمَنِي فِرَائِضُكَ. ٢٧ طَرِيقَ وَصَايَاكَ فَهَمَمَنِي، فَنَاجِي بِعِبَائِكَ. ٢٨ قَطَرْتُ نَفْسِي مِنَ الْحُزْنِ. أَفْنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ٢٩ طَرِيقَ الْكَلْبِ أَبْعُدْ عَنِّي، وَبِشَرِيعَتِكَ أَرْحَمْنِي. ٣٠ اخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ. جَعَلْتَ أَحْكَامَكَ قَدَامِي. ٣١ لَصِقْتُ بِشَهَادَاتِكَ. يَارَبُّ، لَا تُخْزِنِي. ٣٢ فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ أَجْرِي، لِأَنَّكَ تَرْحَبُ قَلْبِي.

٣٣ عَلِمَنِي يَارَبُّ طَرِيقَ فِرَائِضِكَ، فَأَحْفَظُهَا إِلَى الْآخِرَةِ. ٣٤ فَهَمَمَنِي فَأَلْحِظُ شَرِيعَتَكَ، وَأَحْفَظُهَا بِكُلِّ قَلْبِي. ٣٥ دَرَّبَنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، لِأَنِّي بِهِ سَرَرْتُ. ٣٦ أَمَلْتُ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ، لَا إِلَى الْمَكْسَبِ. ٣٧ حَوْلَ عَيْنِي عَنْ النَّظَرِ إِلَى الْبَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَحْيِنِي. ٣٨ أَمَّمْ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ الَّذِي لِمَتِّيقِكَ. ٣٩ أَرْزُلْ عَارِي الَّذِي حَدَرْتُ مِنْهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ طَيِّبَةٌ. ٤٠ هَانَذَا قَدْ اسْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. بَعْدُكَ أَحْيِنِي.

٤١ لِتَأْتِي رَحْمَتُكَ يَارَبُّ، خَلَاصُكَ حَسَبَ قَوْلِكَ، ٤٢ فَأَجَابُ مُعِيرِي كَلِمَةٍ، لِأَنِّي اتَّكَلْتُ عَلَى كَلَامِكَ. ٤٣ وَلَا تَبْرَحْ مِنْ فِي كَلَامِ الْحَقِّ كُلِّ النَّزْعِ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ أَحْكَامَكَ. ٤٤ فَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا، إِلَى الدَّهْرِ وَالْآبَدِ، ٤٥ وَأَتَمِّسُ فِي رَحْبٍ، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. ٤٦ وَاتَّكَلْتُ بِشَهَادَاتِكَ قَدَامَ مُلُوكٍ وَلَا أُخْزِي، ٤٧ وَاتْلُذُّ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُ. ٤٨ وَارْفَعْ يَدَيَّ إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي وَدَدْتُ، وَأُنَاجِي بِفِرَائِضِكَ.

٤٩ أَذْكَرُ لِعَبْدِكَ الْقَوْلَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْتَظَرَهُ. ٥٠ هَذِهِ هِيَ تَعَزِّيَّتِي فِي مَدَنِي، لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي. ٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ اسْتَهْزَأُوا بِي إِلَى الْعَالِيَةِ، عَنْ شَرِيعَتِكَ لَمْ أَمَلْ. ٥٢ تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مِنْذُ الدَّهْرِ يَارَبُّ، فَتَعَزَيْتُ. ٥٣ الْحَمِيَّةُ أَخَذَتْني بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ تَارِكِي شَرِيعَتِكَ. ٥٤ تَرْبِمَاتٌ صَارَتْ لِي فِرَائِضُكَ فِي بَيْتِ غُرْبَتِي. ٥٥ ذَكَرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَارَبُّ، وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ. ٥٦ هَذَا صَارَ لِي، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.

٥٧ نَصِيْبِي الرَّبِّ، قُلْتُ لِحَفِظِ كَلَامِكَ. ٥٨ تَرْضَيْتُ وَجْهَكَ بِكُلِّ قَلْبِي. أَرْحَمْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ. ٥٩ تَمَكَّرْتُ فِي طُرُقِي، وَوَدَدْتُ قَدَمِي إِلَى شَهَادَاتِكَ. ٦٠ أَسْرَعْتُ وَلَمْ أَتَوَانَ لِحَفِظِ وَصَايَاكَ. ٦١ جِبَالُ الْأَشْرَارِ انْتَفَتْ عَلَيَّ. أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْهَبْهَا. ٦٢ فِي مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ أَقُومُ لِأَحْمَدِكَ عَلَى أَحْكَامِ بَرِّكَ. ٦٣ رَفِيقٌ أَنَا لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ وَلِحَافِظِي وَصَايَاكَ. ٦٤ رَحْمَتُكَ يَارَبُّ قَدْ مَلَأَتْ الْأَرْضَ. عَلِمَنِي فِرَائِضُكَ.

٦٥ خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَارَبُّ حَسَبَ كَلَامِكَ. ٦٦ ذُوقًا صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلَيَّ، لِأَنِّي بِوَصَايَاكَ أَمَنْتُ. ٦٧ قَبْلَ أَنْ أَذَلَّ أَنَا ضَلَلْتُ، أَمَّا الْآنَ حَفِظْتُ قَوْلَكَ. ٦٨ صَالِحٌ أَنْتَ وَمُحْسِنٌ. عَلِمَنِي فِرَائِضُكَ. ٦٩ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ لَفَقُوا عَلَيَّ

كَذِبًا، أَمَا أَنَا فَبِكَلِّ قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ. ٧٠ سَمِنَ مِثْلَ الشَّحْمِ قَلْبُهُمْ، أَمَا أَنَا فَبِشَرِيعَتِكَ أَتَلَدُّ. ٧١ خَيْرٌ لِي إِنِّي تَدَلَّتْ لِكِي أَتَعَلَّمَ فَرَائِضَكَ. ٧٢ شَرِيعَةٌ فَكْ خَيْرٌ لِي مِنْ أُلُوفِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

ي

٧٣ يَدَاكَ صَنَعْتَانِي وَأَنْشَأْتَانِي. فَوَهْمِي فَاتَعَلَّمْ وَصَايَاكَ. ٧٤ مَتَّقُوا كَيُورَنِي فَيَفْرَحُونَ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ كَلَامَكَ. ٧٥ قَدْ عَلِمْتُ يَارَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَدْلٌ، وَبِالْحَقِّ أَذَلَّتْنِي. ٧٦ فَلْتَصِرْ رَحْمَتَكَ لِعِزِّي، حَسَبَ قَوْلِكَ لِعَبْدِكَ. ٧٧ لِتَأْتِي مَرَايَاكَ فَاحِيًا، لِأَنَّ شَرِيعَتَكَ هِيَ لَذِي. ٧٨ لِيَخِرَ الْمُتَكَبِّرُونَ لِأَنَّهُمْ زُورًا أَقْتَرُوا عَلَيَّ. أَمَا أَنَا فَأُنَاجِي بِوَصَايَاكَ. ٧٩ لِيَرْجِعْ إِلَيَّ مَتَّقُوا وَعَارِفُوا شَهَادَاتِكَ. ٨٠ لِيَكُنْ قَلْبِي كَامِلًا فِي فَرَائِضِكَ لِكَيْلَا أَخْزَى.

ك

٨١ نَاقَتْ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ. كَلَامَكَ أَنْتَظَرْتُ. ٨٢ كَلَّمْتُ عَيْنَيَّ مِنْ النَّظَرِ إِلَى قَوْلِكَ، فَأَقُولُ: «مَنْ عَزَّيْتَنِي؟» ٨٣ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ كَرَقِ فِي الدُّخَانِ، أَمَا فَرَائِضُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ٨٤ كَمْ هِيَ أَيَّامُ عَبْدِكَ؟ مَنْ تَجْرِي حُكْمًا عَلَى مَظْطَهْدِي؟ ٨٥ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ كَرُوا لِي حَفَائِرًا. ذَلِكَ لَيْسَ حَسَبَ شَرِيعَتِكَ. ٨٦ كُلُّ وَصَايَاكَ أَمَانَةٌ. زُورًا يَضْطَهِدُونِي. أَعْنِي. ٨٧ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَفْوَنِي مِنَ الْأَرْضِ. أَمَا أَنَا فَلَمْ أَتْرُكْ وَصَايَاكَ. ٨٨ حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْسِنِي، فَأَحْفَظُ شَهَادَاتِكَ فَكْ.

ل

٨٩ إِلَى الْأَبَدِ يَارَبُّ كَبَيْتُكَ مَبْنِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ. ٩٠ إِلَى دَوْرٍ فِدْوْرٍ أَمَانَتُكَ. أَسَّسْتَ الْأَرْضَ فَبِتَّتْ. ٩١ عَلَى أَحْكَامِكَ بَنَيْتَ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْكُلَّ عِبِيدُكَ. ٩٢ لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيعَتُكَ لَذِي، هَلَكْتُ حِينَئِذٍ فِي مَدَلَّتِي. ٩٣ إِلَى الدَّهْرِ لَا أَنْسَى وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ بِهَا أَحْيَيْتَنِي. ٩٤ لَكَ أَنَا خَلَصْتَنِي، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. ٩٥ إِيَّايَ أَنْتَظَرُ الْأَشْرَارَ لِيُهْلِكُونِي. بِشَهَادَاتِكَ أَفْطَنُ. ٩٦ لِكُلِّ كَيْالٍ رَأَيْتُ حِدَا، أَمَا وَصِيَّتُكَ فَوَاسِعَةٌ جِدَا.

م

٩٧ كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ! الْيَوْمَ كَلَّهُ هِيَ لَهْجِي. ٩٨ وَصِيَّتُكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهَا إِلَى الدَّهْرِ هِيَ لِي. ٩٩ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَعْلِي تَعَقَلْتُ، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ لَهْجِي. ١٠٠ أَكْثَرَ مِنَ الشُّبُوحِ فَطَنْتُ، لِأَنِّي حَفَظْتُ وَصَايَاكَ. ١٠١ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرِّ مَنَعْتُ رِجْلِي، لِكِي أَحْفَظُ كَلَامَكَ. ١٠٢ عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمَلْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي. ١٠٣ مَا أَحَلَى قَوْلِكَ لِحَنِي! أَحَلَى مِنَ الْعَسَلِ لَفْمِي. ١٠٤ مِنْ وَصَايَاكَ أَتَفْطَنُ، لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقِ كَذِبٍ.

ن

١٠٥ سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي. ١٠٦ حَلَفْتُ فَايْرُهُ، أَنْ أَحْفَظُ أَحْكَامَ بَرِّكَ. ١٠٧ تَدَلَّتْ إِلَى الْغَايَةِ. يَارَبُّ، أَحْسِنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٠٨ ارْتَضِ بَمَنْدُوبَاتِي فِي يَارَبُّ، وَأَحْكَامَكَ عَلَيَّ. ١٠٩ نَفْسِي دَائِمًا فِي كَفِّي، أَمَا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ١١٠ الْأَشْرَارُ وَضَعُوا لِي نِخَا، أَمَا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَضِلْ عَنْهَا. ١١١ وَرِثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ، لِأَنَّهَا هِيَ بِهَجَةٍ قَلْبِي. ١١٢ عَطَفْتُ قَلْبِي لِأَصْنَعُ فَرَائِضَكَ إِلَى الدَّهْرِ إِلَى الْبَهَائَةِ.

س

١١٣ الْمُتَقَلِّبِينَ أَبْغَضْتُ، وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ. ١١٤ سِتْرِي وَمَجْنِي أَنْتَ. كَلَامَكَ أَنْتَظَرْتُ. ١١٥ أَنْصَرَفُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ، فَأَحْفَظُ وَصَايَا لَهْجِي. ١١٦ أَعْضَدْتَنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَاحِيًا، وَلَا تُخْزِنِي مِنْ رَجَائِي. ١١٧ أَسْنِدْنِي فَأَخْلَصْ،



وَأُرَاعِي فَرَاتِصَكَ دَائِمًا. ١١٨ أَحْتَقِرَتْ كُلُّ الصَّالِينَ عَن فَرَاتِصِكَ، لِأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ. ١١٩ كَوَعَلِي عَزَلْتُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ. ١٢٠ قَدْ أَقْشَعَرَّتْ لِي مِنْ رُغْبِكَ، وَمِنْ أَحْكَامِكَ جَزَعْتُ.

## ع

١٢١ أَجْرَيْتُ حُكْمًا وَعَدَلًا. لَا تُسَلِّبْنِي إِلَى ظَالِمِي. ١٢٢ كُنْ ضَامِنَ عَبْدِكَ لِلخَيْرِ، لِكَيْلَا يَظْلِمَنِي الْمُسْتَكْبِرُونَ. ١٢٣ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ أَشْيَاقًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ. ١٢٤ أَصْنَعُ مَعَ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَفَرَاتِصَكَ عَلَيَّ. ١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا. فَهَمِّنِي فَأَعْرِفْ شَهَادَاتِكَ. ١٢٦ إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. قَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ. ١٢٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيذِ. ١٢٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَمِيعَةً. كُلَّ طَرِيقِي كَذِبٌ أَبْغَضْتُ.

## ف

١٢٩ عَجِيبَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ، لِذَلِكَ حَفِظْتُهَا نَفْسِي. ١٣٠ فَتَحَ كَلَامِكَ بَيْنِي، يَعْمَلُ الْجِهَالُ. ١٣١ فَغَرَّتْ فِيَّ وَلَهَّتْ، لِأَنِّي إِلَى وَصَايَاكَ أَشْتَقْتُ. ١٣٢ التَفْتُ إِلَيْكَ وَأَرْحَمِي، حَقِّي مَحْيِي أَسْمِكَ. ١٣٣ بُمْتُ خَطُؤَاتِي فِي كَلِمَتِكَ، وَلَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ إِثْمٌ. ١٣٤ أَفْزِنِي مِنْ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ، فَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ. ١٣٥ أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَعَلَيَّ فَرَاتِصَكَ. ١٣٦ جَدَاوِلُ مِيَاهِ جَرَّتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ.

## ص

١٣٧ بَارَأْتِ يَارَبُّ، وَأَحْكَامُكَ مُسْتَمِيعَةٌ. ١٣٨ عَدَلًا أَمَرْتَ بِشَهَادَاتِكَ، وَحَقًّا إِلَى الْعَالِيَةِ. ١٣٩ أَهْلَكْتَنِي غَيْرَتِي، لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ. ١٤٠ كَلِمَتُكَ مُحَصَّصَةٌ جَدًّا، وَعَبْدُكَ أَحْبَبَهَا. ١٤١ صَغِيرٌ أَنَا وَحَقِيرٌ، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَنسَهَا. ١٤٢ عَدْلُكَ عَدْلٌ إِلَى الدَّهْرِ، وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ. ١٤٣ ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ أَصَابَانِي، أَمَّا وَصَايَاكَ فَفِي لَدَاتِي. ١٤٤ عَادِلَةٌ شَهَادَاتُكَ إِلَى الدَّهْرِ. فَهَمِّنِي فَأَحْيَا.

## ق

١٤٥ صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. اسْتَجِبْ لِي يَارَبُّ. فَرَاتِصَكَ أَحْفَظُ. ١٤٦ دَعَوْتُكَ خَلِّصْنِي، فَأَحْفَظْ شَهَادَاتِكَ. ١٤٧ تَقَدَّمْتُ فِي الصَّبْحِ وَصَرَخْتُ. كَلَامَكَ انْتَظَرْتُ. ١٤٨ تَقَدَّمْتُ عَيْنَايَ الْهَزْعَ، لِكَيْ الْمَهِجَ بِأَقْوَالِكَ. ١٤٩ صَوْنِي اسْتَمِعْ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. يَارَبُّ، حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي. ١٥٠ اقْتَرَبَ التَّابِعُونَ الرَّبِّدَلَةَ. عَن شَرِيعَتِكَ بَعُدُوا. ١٥١ قَرِيبٌ أَنْتَ يَارَبُّ، وَكُلُّ وَصَايَاكَ حَقٌّ. ١٥٢ مِنْذُ زَمَانٍ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ أَنَّكَ إِلَى الدَّهْرِ أَسْسَتْهَا.

## ر

١٥٣ انْظُرْ إِلَى ذُنُوبِي وَأَنْقِذْنِي، لِأَنِّي لَمْ أَسْ شَرِيعَتَكَ. ١٥٤ أَحْسِنْ دَعْوَايَ. ١٥٥ ائْتِجْ أَنَا بِكَلَامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَأَفْرَةً. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا فَرَاتِصَكَ. ١٥٦ كَثِيرَةٌ هِيَ مَرَامِحُكَ يَارَبُّ. حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي. ١٥٧ كَثِيرُونَ مَضْطَهَدِي وَمُضْطَاقِي، أَمَّا شَهَادَاتُكَ فَلَمْ أَمِلْ عَنْهَا. ١٥٨ رَأَيْتُ الْعَادِرِينَ وَمَمَتُّ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا كَلِمَتَكَ. ١٥٩ انْظُرْ أَنِّي أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ. يَارَبُّ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيِنِي. ١٦٠ رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامِكَ عَدْلٌ.

## ش

١٦١ رُؤْسَاءُ اضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ، وَمَنْ كَلَامِكَ جَزَعُ قَلْبِي. ١٦٢ أَتَيْجُ أَنَا بِكَلَامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَأَفْرَةً. ١٦٣ أَبْغَضْتُ التَّكْذِبَ وَرَكِبْتُهُ، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُهَا. ١٦٤ سَبَعُ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَحْتُكَ عَلَى أَحْكَامِكَ عَدْلِكَ.

١٦٥ سَلَامَةٌ جَزِيلَةٌ لِحَبِي شَرِيعَتِكَ، وَليْسَ لَهُمْ مَعْتَرَةٌ. ١٦٦ رَجَوْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ، وَوَصَايَاكَ عَمَلْتُ. ١٦٧ حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ، وَأَحْبَبْتُهَا جِدًّا. ١٦٨ حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ، لِأَنَّ كُلَّ طَرِيقِي أَمَامَكَ.

ت

١٦٩ لِيَبْلُغْ صِرَاحِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ كَلَامِكَ فَهَمَّيْتُ. ١٧٠ لَتَدْخُلْ طَلِبَتِي إِلَى حَضْرَتِكَ. كَتَلَمَّتْكَ نَجْمِي. ١٧١ تَتَّبِعْ شَفَّتَايَ تَسْبِيحًا إِذَا عَمَلْتَنِي فَرَائِضَكَ. ١٧٢ يَغْنِي لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ عَدْلٌ. ١٧٣ لَتَكُنْ بِدُكِّ لَمَعُونِي، لِأَنِّي أَخْتَرْتُ وَصَايَاكَ. ١٧٤ أَشْتَقْتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، وَشَرِيعَتِكَ هِيَ لَذَّتِي. ١٧٥ لَتَحْيَ نَفْسِي وَتَسْبِحْكَ، وَأَحْكُمَاكَ لَتُعِينِي. ١٧٦ ضَلَلْتُ، كَشَاةٍ ضَالَّةٍ. أَطْلُبُ عَبْدَكَ، لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

## المِزْمُورُ المِئَةُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْجِمَةُ المِصَاعِدِ

١ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِي صَرَخْتُ فَاسْتَجَابَ لِي. ٢ يَا رَبُّ، نَجِّ نَفْسِي مِنْ شَفَاهِ الكَذِبِ، مِنْ لِسَانِ غِشٍّ. ٣ مَاذَا يُعْطِيكَ وَمَاذَا يَزِيدُ لَكَ لِسَانَ العُغْشِ؟ ٤ سِبَاهُ جَبَّارٍ مَسْنُونَةٌ مَعَ جَمْرِ الرَّحْمِ. ٥ وَبِئْسَ لِعُرْبَتِي فِي مَاشِكِ، لِسَكْنِي فِي خِيَامِ قِيدَارٍ! ٦ طَالَ عَلَى نَفْسِي سَكْنُهَا مَعَ مُبْغِضِ السَّلَامِ. ٧ أَنَا سَلَامٌ، وَحِينَمَا أَتَكَلَّمُ فَهَمُّ لِحَرْبٍ.

## المِزْمُورُ المِئَةُ وَالْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

تَرْجِمَةُ المِصَاعِدِ

١ أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي! ٢ مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ٣ لَا يَدْعُ رِجْلَكَ تَزَلُّ. لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ. ٤ إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ. ٥ الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلٌّ لَكَ عَن يَدِكَ الِئْمَى. ٦ لَا تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلَا القَمَرُ فِي اللَّيْلِ. ٧ الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ. ٨ الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

## المِزْمُورُ المِئَةُ وَالثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

تَرْجِمَةُ المِصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

١ فَرِحْتُ بِالقَائِلِينَ لِي: «إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ.» □ تَقِفُ أَرْجُلَانَا فِي أَبْوَابِكَ يَا أُورُشَلِيمَ. ٣ أُورُشَلِيمُ المِينِيَّةُ كَمَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٍ كُلِّهَا، ٤ حَيْثُ صَعِدَتِ الأَسْبَاطُ - أَسْبَاطُ الرَّبِّ، شَهَادَةٌ لِإِسْرَائِيلَ - لِيُحْمَدُوا أَمَمَ الرَّبِّ. ٥ لِأَنَّهُ هُنَاكَ اسْتَوَتْ الكِرَاسِيُّ لِلقَضَاءِ، كِرَاسِي بَيْتِ دَاوُدَ. ٦ أَسْأَلُوا سَلَامَةً أُورُشَلِيمَ: «لَيْسَتْ رَحْمَةٌ بِحُبُوكَ. ٧ لِيَكُنْ سَلَامٌ فِي أَبْرَاجِكَ، رَاحَةٌ فِي قُصُورِكَ.» □ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لِأَقُولَنَّ: «سَلَامٌ بِكَ.» □ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا أَلْتَمِسُ لَكَ خَيْرًا.

## المزمور المئة والثالث والعشرون

ترجمة المصاعد

١ إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَائِكًا فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ هُوَذَا كَمَا أَنَّ عِيُونَ الْعَبِيدِ نَحْوَ أَيْدِي سَادَتِهِمْ، كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَةَ نَحْوَ يَدِ سَيِّدَتِهَا، هَكَذَا عَوْنُنَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُنَا حَتَّى يَتَرَأَفَ عَلَيْنَا. ٣ أَرْحَمَنَا يَا رَبُّ أَرْحَمَنَا، لِأَنَّ كَثِيرًا مَا امْتَلَأْنَا هَوَانًا. ٤ كَثِيرًا مَا شَبِعَتْ أَنْفُسُنَا مِنْ هَزَّةِ الْمُسْتَرْجِحِينَ وَاهَانَةِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

## المزمور المئة والرابع والعشرون

ترجمة المصاعد. لداود

١ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا.» لَيَقُولُ إِسْرَائِيلُ: ٢ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا عِنْدَ مَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا، ٣ إِذَا لَا يَتَلَعَوْنَا أَحْيَاءٌ عِنْدَ أَحْتِمَاءِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا، ٤ إِذَا لَجَرَفْنَا الْمِيَاهُ، لَعَبَرِ السَّبِيلَ عَلَى أَنْفُسِنَا. ٥ إِذَا لَعَبَرَتْ عَلَى أَنْفُسِنَا الْمِيَاهُ الطَّامِيَةَ.» ٦ مَبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْنَا فَرِيْسَةً لِأَسْنَانِهِمْ. ٧ انْفَلَتْنَا أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعَصْفُورِ مِنْ بِيْحِ الصَّيَادِينِ. الْفَخُّ انْكَسَرَ، وَنَحْنُ انْفَلَتْنَا. ٨ عَوْنُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

## المزمور المئة والخامس والعشرون

ترجمة المصاعد

١ الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلُ جَبَلِ صِهْيُونَ، الَّذِي لَا يَتَزَعَّرُ، بَلْ يَسْكُنُ إِلَى الدَّهْرِ. ٢ أُورُشَلِيمُ الْجِبَالُ حَوْلَهَا، وَالرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. ٣ لِأَنَّهُ لَا تَسْتَقِرُّ عَصَا الْأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصَّادِقِينَ، لِكَيْلَا يَمُدَّ الصَّادِقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ. ٤ أَحْسِنْ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. ٥ أَمَا الْعَادِلُونَ إِلَى طَرَفٍ مُعْوجَةٍ فَيَذْهَبُ الرَّبُّ مَعَ فَعْلَةِ الْإِثْمِ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

## المزمور المئة والسادس والعشرون

ترجمة المصاعد

١ عِنْدَمَا رَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ صِهْيُونَ، صِرْنَا مِثْلَ الْحَالِمِينَ. ٢ حِينَئِذٍ امْتَلَأَتْ أَفْوَاهُنَا ضُحْكًَا، وَالسِّنْتَانُ تَرْتَمًا. حِينَئِذٍ قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ الْعَمَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ.» ٣ عَظَّمَ الرَّبُّ الْعَمَلَ مَعَنَا، وَصِرْنَا فَرِحِينَ. ٤ أَرَدَدَ يَا رَبُّ سَبِينَا، مِثْلَ السَّوَاتِي فِي الْجَنُوبِ. ٥ الَّذِينَ يَزْرَعُونَ بِالْذَمُوعِ يَحْصِدُونَ بِاللَّابِتْهَاجِ. ٦ الذَّاهِبُ ذَهَابًا بِالْبُكَاءِ حَامِلًا مِبْدَرُ الزَّرْعِ، مَجِيئًا يَجِيءُ بِالرَّثْمِ حَامِلًا حَزْمَهُ.

## المزمور المئة والسابع والعشرون

ترجمة المصاعد. لسليمان

١ إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاؤُونَ. إِنْ لَمْ يَحْفَظِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ، فَبَاطِلًا يَسْهَرُ الْحَارِسُ. ٢ بَاطِلٌ هُوَ لَكُمْ أَنْ تُبَكِّرُوا إِلَى الْقِيَامِ، مُؤَخِّرِينَ الْجُلُوسَ، آكِلِينَ خَبْزِ الْإِنْتَعَابِ. لَكِنَّهُ يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْمًا. ٣ هُوَذَا الْبَنُونَ مِيرَاثٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، ثَمْرَةُ الْبَطْنِ أَجْرَةٌ. ٤ كَسِهَامٍ بِيَدِ جِبَارٍ، هَكَذَا أَبْنَاءُ الشَّيْبَةِ. ٥ طُوبَى لِلَّذِي مَلَأَ جَعْبَتَهُ مِنْهُمْ. لَا يَخْزُونَ بَلْ يَكُونُونَ الْأَعْدَاءُ فِي الْبَابِ.

## المزمور المئة والثامن والعشرون

ترنيمه المصاعد

١ طُوبَى لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَيَسْلُكُ فِي طُرُقِهِ. ٢ لِأَنَّكَ تَأْكُلُ تَعَبَ يَدَيْكَ، طُوبَاكَ وَخَيْرٌ لَكَ. ٣ أَمْرَاتُكَ مِثْلُ كَرَمَةٍ مُثْمِرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ. بِنُوكِ مِثْلُ غُرُوسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ. ٤ هَكَذَا يُبَارِكُ الرَّجُلُ الْمُتَّقِي الرَّبَّ. ٥ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، وَتَبَصَّرَ خَيْرٌ أُورُشَلِيمَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، ٦ وَتَرَى بَيْتِي بَيْنِكَ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

## المزمور المئة والتاسع والعشرون

ترنيمه المصاعد

١ «كثيراً ما ضايقتني منذ شبابي.» لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: ٢ «كثيراً ما ضايقتني منذ شبابي، لَكِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيَّ. ٣ عَلَى ظَهْرِي حَرَّتِ الْحَرَاثُ. طَوَّلُوا أَثْلَاهُمْ.» ٤ الرَّبُّ صَدِيقٌ. قَطَعَ رِبْطَ الْأَشْرَارِ. ٥ فليخز وليرتد إلى الوراء كُلُّ مُبْغِضِي صِهْيُونَ. ٦ لِيَكُونُوا كَعُشْبِ السُّطُوحِ الَّذِي يَبْسُ قَبْلَ أَنْ يَقْلَعَ، ٧ الَّذِي لَا يَمَلَأُ الْخَاصِدُ كَفَّهُ مِنْهُ وَلَا الْمُحْرِمُ حَضَنَهُ. ٨ وَلَا يَقُولُ الْعَابِرُونَ: «بركة الرب عليكم. باركوا الرب باسم الرب.»

## المزمور المئة والثلاثون

ترنيمه المصاعد

١ من الأعماق صرخت إليك يارب. ٢ يارب، أسمع صوتي. لِنَكُنْ أذْنَاكَ مُصْغِتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرَّعَاتِي. ٣ إِنْ كُنْتُ تَرَأَيْتُ الْآثَامَ يَارَبُّ، يَا سَيِّدَ، فَمَنْ يَقِفُ؟ ٤ لِأَنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. لِكَيْ يُخَافَ مِنْكَ. ٥ أَنْتَظَرْتُكَ يَارَبُّ. أَنْتَظَرْتُ نَفْسِي، وَبِكَلَامِهِ رَجَوْتُ. ٦ نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحِ. أَكْثَرَ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحِ. ٧ لِيَرِجُ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ، لِأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ فِدَى كَثِيرٌ، ٨ وَهُوَ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ.

## المزمور المئة والحادي والثلاثون

ترنيمه المصاعد. لداود

١ يَارَبُّ، لَمْ يَرْتَفِعْ قَلْبِي، وَلَمْ أَسْتَعْلِ عَيْنَيَّ، وَلَمْ أَسْلُكْ فِي الْعِظَامِ، وَلَا فِي مَجَابِ فَوْقِي. ٢ بَلْ هَدَأْتُ وَسَكَّتُ نَفْسِي كَمَطِيمٍ نَحْوِ أَمِهِ. نَفْسِي نَحْوِي كَمَطِيمٍ. ٣ لِيَرِجُ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

## المزمور المائة والثاني والثلاثون

ترجمة المصاعد

١ أذكرُ ياربُّ داودَ، كُلُّ ذُلِّهِ. ٢ كيفَ حلفَ للربِّ، نذرَ لعزيرَ يعقوبَ: ٣ «لا أدخلُ خيمةَ بيتي، لا أصعدُ على سريِّ فراشي. ٤ لا أعطِي وسنًا لعيني، ولا نوماً لأجفاني، ٥ أو أجدَ مقامًا للربِّ، مسكًا لعزيرَ يعقوبَ.» ٦ هوذا قد سمعنا به في أفراتِهِ، وجدناهُ في حُقُولِ الوعرِ. ٧ «لندخلُ إلى مساكنِهِ، لنسجدَ عندَ موطنٍ قدِمِيهِ.» ٨ قُمْ ياربُّ إلى راحتيك، أنتَ وتابوتُ عرثِكَ. ٩ كهنتِكَ يلبسونَ البرَّ، وأتقيأوكُ يهتفونَ. ١٠ من أجلِ داودَ عبدِكَ لا تردْ وجهَ مسيحِكَ. ١١ أقسمَ الربُّ لداودَ بالحقِّ لا يرجعُ عنه: «من ثمرَةٍ بطنكَ أجعلُ على كرسيك.» ١٢ إنْ حفظَ بئوكَ عهدي وشهاداتي التي أعلِّمُهُم إياها، فنبوهُم أيضًا إلى الأبدِ يجلسونَ على كرسيك.» ١٣ لأنَّ الربَّ قد اختارَ صهيونَ. ١٤ «هذه هي راحتي إلى الأبدِ. ههنا أسكنُ لأني اشتبَّهتُها. ١٥ طعامًا أباركُ برسك». مساكينَها أشبَّعَ خبزًا. ١٦ كهنتُها ألبسَ خلاصًا. ١٧ هناك أنبتَ قرنًا لداودَ. رتبتُ سراجًا لمسيحي. ١٨ أعداءُهُ ألبسَ خزيًا، وعليه يزهو إكليله.»

## المزمور المائة والثالث والثلاثون

ترجمة المصاعد. لداود

١ هوذا ما أحسنَ وما أجملَ أن يسكنَ الإخوةُ معًا! ٢ مثلُ الدهنِ الطيبِ على الرأسِ، النَّازلُ على الخبيَّةِ، لحيَّةِ هارونَ، النَّازلُ إلى طرفِ ثيابه. ٣ مثلُ ندىِ حرْمونَ النَّازلِ على جبلِ صهيونَ. لأنَّهُ هناك أمرَ الربُّ بالبرِّ كهُ حياةً إلى الأبدِ.

## المزمور المائة والرابع والثلاثون

ترجمة المصاعد

١ هوذا باركوا الربَّ يا جميعَ عبيدِ الربِّ، الواقيينَ في بيتِ الربِّ بالليلِ. ٢ ارفعوا أيديكم نحوَ القدسِ، وباركوا الربَّ. ٣ يباركُ الربَّ من صهيونَ، الصَّانعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

## المزمور المائة والخامس والثلاثون

١ هللوا. سبحوا اسمَ الربِّ. سبحوا يا عبيدَ الربِّ، ٢ الواقيينَ في بيتِ الربِّ، في ديارِ بيتِ إلهنا. ٣ سبحوا الربَّ لأنَّ الربَّ صالحٌ. رنموا لاسمِهِ لأنَّ ذاكَ حلوا. ٤ لأنَّ الربَّ قد اختارَ يعقوبَ لِدَاتِهِ، وإسرائيلَ لخاصَّتِهِ. ٥ لأني أنا قد عرفتُ أن الربَّ عظيمٌ، وربنا فوقَ جميعِ الألفَةِ. ٦ كلُّ ما شاءَ الربُّ صنعَ في السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، فِي الْبِحَارِ وَفِي كُلِّ النَّجْجِ. ٧ المُصدِّعُ السَّحَابِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. الصَّانعُ بروقًا للمطرِ. المُخرِجُ الرِّيحِ مِنْ خَزَائِنِهِ. ٨ الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ. ٩ أَرَسَلَ آيَاتٍ وَعِجَائِبَ فِي وَسْطِكِ يَا مِصْرَ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى

كُلَّ عَيْبِهِ. ١٠ الَّذِي ضَرَبَ أُمَّا كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مَلُوكًا أَعْرَاءًا: ١١ سَيِّحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، وَوَجَّحَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمْلَكِ كَنْعَانَ. ١٢ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شِعْبِهِ.

١٣ يَارَبُّ، اسْمُكَ إِلَى الدَّهْرِ. يَارَبُّ، ذَكَرْتُكَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شِعْبَهُ، وَعَلَى عَيْبِهِ يُشْفِقُ. ١٥ أَصْنَامُ الْأُمَمِ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. ١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا عَيْنٌ وَلَا تَبْصُرُ. ١٧ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ! ١٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، وَكُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا. ١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. ٢٠ يَا بَيْتَ لَأوِي، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا خَائِنِي الرَّبِّ، بَارِكُوا الرَّبَّ. ٢١ مَبَارَكُ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ، السَّاكِنِ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلِّلُوبَا.

## المزمور المئتين والسادس والثلاثون

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ اِحْمَدُوا إِلَهَ الْآلِهَةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٣ اِحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٤ الصَّانِعُ الْعِجَابِ الْعَظَامِ وَحْدَهُ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٥ الصَّانِعُ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٦ الْبَاسِطُ الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٧ الصَّانِعُ أَنْوَارًا عَظِيمَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٨ الشَّمْسُ لِحُكْمِ النَّهَارِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٩ الْقَمَرُ وَالْكَوَاكِبُ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٠ الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَتْكَارِهَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٢ يَدٌ شَدِيدَةٌ وَذِرَاعٌ مَدُودَةٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٣ الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفٍ إِلَى شَقِّقٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٤ وَعَبَّرَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٥ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَقُوَّتَهُ فِي بَحْرِ سُوفٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٦ الَّذِي سَارَ بِشِعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٧ الَّذِي ضَرَبَ مَلُوكًا عَظَمَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٨ وَقَتَلَ مَلُوكًا أَعْرَاءًا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٩ سَيِّحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٠ وَوَجَّحَ مَلِكِ بَاشَانَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢١ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٢ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَيْبِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٣ الَّذِي فِي مَدَلَّتِنَا ذَكَرْنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٤ وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٥ الَّذِي يُعْطِي خَبْرًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٦ اِحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

## المزمور المئتين والسابع والثلاثون

١ عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكِينًا أَيْضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ. ٢ عَلَى الصَّنْفِصَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا. ٣ لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبَوْنَا كَلَامَ تَرْجِمَةٍ، وَمَعَدِينَا سَأَلُونَا فَرَحًا قَاتِلِينَ: «رَقِّمُوا لَنَا مِنْ تَرْجِمَاتِ صِهْيُونَ.» ٤ كَيْفَ نَرْجِمُ تَرْجِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟ ٥ إِنْ نَسَيْتُكَ يَا أُورُشَلِيمَ، تَسَى يَمِينِي! ٦ لِيَلْتَصِقْ لِسَانِي بِخِجْجِي إِنْ لَمْ أَذْكُرْكَ، إِنْ لَمْ أَفْضِلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعْظَمِ فَرِحِي!

٧ أَذْكُرُ يَارَبُّ لِبَنِي أَدُومَ يَوْمَ أُورُشَلِيمَ، الْقَاتِلِينَ: «هُدُوا، هُدُوا حَتَّى إِلَى أَسَابِهَا.» ٨ يَا بَيْتَ بَابِلَ الْمُخْرَبَةِ، طُوبَى لِمَنْ يُجَارِيكَ جَزَاءَكَ الَّذِي جَارَيْتَنَا! ٩ طُوبَى لِمَنْ يَمْسِكُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ!



الظلم أُنقِذني. الَّذِينَ تَمَكَّرُوا فِي تَعْيِيرِ خُطُوتِي. ٥ أَخْفَى لِي الْمُسْتَكْبِرُونَ نَجًّا وَجِبَالًا. مَدُّوا شَبَكَةً بِجَانِبِ الطَّرِيقِ. وَضَعُوا لِي أَشْرَاكًا. سَلَاةً.

٦ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي.» أَصْعُ يَارَبُّ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. ٧ يَارَبُّ السَّيِّدُ، قُوَّةَ خَلَاصِي، ظَلَمْتَ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ. ٨ لَا تَعْطُ يَارَبُّ شَهَوَاتِ الشَّرِيرِ. لَا تُنَجِّحْ مَقَاصِدَهُ. يَتَرَفَعُونَ. سَلَاةً. ٩ أَمَا رُؤُوسَ الْمُحِيطِينَ بِي فَشَقَّاهُ شِفَاهِهِمْ يَعْطِئِهِمْ. ١٠ لَيْسَقُطْ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ. لَيْسَقُطُوا فِي النَّارِ، وَفِي خَمْرَاتٍ فَلَا يَقُومُوا. ١١ رَجُلٌ لِسَانٌ لَا يَثْبُتُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ الظُّلْمُ يَصِيدُهُ الشَّرُّ إِلَى هَلَاكِهِ. ١٢ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يَجْرِي حُكْمًا لِلْبَاسِكِينَ وَحَقًّا لِلْبَاسِسِينَ. ١٣ إِنَّمَا الصَّادِقُونَ يَمْدُدُونَ أَسْمَكَ. الْمُسْتَقِيمُونَ يَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

## المزمور المائة والحادي والأربعون

مزمور لداود

١ يَارَبُّ، إِلَيْكَ صَرَّخْتُ. أَسْرِعْ إِلَيَّ. أَصْعُ إِلَى صَوْتِي عِنْدَ مَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ. ٢ لَتَسْتَمَّ صَلَاتِي كَالْخُبْرِ قُدَامَكَ. لَيْكُنْ رَفَعُ يَدَيَّ كَدَجِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ. ٣ اجْعَلْ يَارَبُّ حَارِسًا لِقَمِي. أَحْفَظْ بَابَ شَفَتِي. ٤ لَا تَمَلْ قَلْبِي إِلَى أَمْرِ رَدِيءٍ، لِأَتَعَلَّلَ بِعِلَلِ الشَّرِّ مَعَ أَنَاسٍ فَاعِلِي إِثْمٍ، وَلَا أَكُلْ مِنْ ثَمَائِهِمْ.

٥ لِيضْرِبْنِي الصَّادِقُ فَرِحَةً، وَلِيُوجِئْنِي فَرِيَةً لِلرَّأْسِ. لَا يَأْبَى رَأْسِي. لِأَنَّ صَلَاتِي بَعْدَ فِي مَصَائِبِهِمْ. ٦ قَدْ أَنْطَحَ قُضَاتِهِمْ مِنْ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَسَمِعُوا كَلِمَاتِي لِأَنَّهَا لَدِيدَةٌ. ٧ كَمَنْ يَفْلَحُ وَيَشُقُّ الْأَرْضَ، تَبَدَّدَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ فَمِ الْهَاطِوِيَّةِ. ٨ لِأَنَّهُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدَ يَارَبُّ عَيْنَايَ. بِكَ أَحْتَمَيْتُ. لَا تَفْرُغْ نَفْسِي. ٩ أَحْفَظْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ أَشْرَاكِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ١٠ لَيْسَقُطِ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ حَتَّى أَجُؤَ أَنَا بِالْكَلْبَةِ.

## المزمور المائة والثاني والأربعون

قصيدة لداود لما كان في المغارة. صلاة

١ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ. بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَضَرَّعُ. ٢ أَسْكُبُ أَمَامَهُ شُكُوكِي. بِضَيْعِي قُدَامَهُ أُخْبِرُ. ٣ عِنْدَ مَا أَعَيْتُ رُوحِي فِيَّ، وَأَنْتَ عَرَفْتَ مَسْكِي. فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْلَكُ أَخْفُوا لِي نَجًّا. ٤ انْظُرْ إِلَى الْيَمِينِ وَأَبْصُرْ، فَلَيْسَ لِي عَارِفٌ. بَادَ عَيْنِي الْمَنَاصُ. لَيْسَ مَنْ يُسْأَلُ عَن نَفْسِي. ٥ صَرَّخْتُ إِلَيْكَ يَارَبُّ. قُلْتُ: «أَنْتَ مَلْجَأِي، نَصِيبي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.» ٦ أَصْعُ إِلَى صَرَاحِي، لِأَنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جِدًّا. نَجِّجْنِي مِنْ مَضْطَهَدِي، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي. ٧ أَخْرَجَ مِنْ الْحَبْسِ نَفْسِي، لِتَحْمِيدِ اسْمِكَ. الصَّادِقُونَ يَكْتَنِفُونِي، لِأَنَّكَ تُحْسِنُ إِلَيَّ.

## المزمور المائة والثالث والأربعون

مزمور لداود



١ يَارَبُّ، أَسْمِعْ صَلَاتِي، وَأَصْغِ إِلَى تَضَرُّعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِعَدْلِكَ. ٢ وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَبْرِرَ قَدَامَكَ حَيًّا. ٣ لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي. سَخَى إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي. أَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتِ مِنْذُ الدَّهْرِ. ٤ أَعَيْتُ فِي رُوحِي. تَحَيَّرْتُ فِي دَاخِلِي قَلْبِي. ٥ تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدَمِ. لَهَجْتُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ. بِصَنَائِعِ يَدَيْكَ أَتَأَمَّلُ. ٦ بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، نَفْسِي نَحْوَكَ كَارِضٌ بِإِسَاءَةِ سَلَاةٍ. ٧ أَسْرِعْ أَجْبِنِي يَارَبُّ. فَنَيْتُ رُوحِي. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأَشْبِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجِبِّ. ٨ أَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ فِي الْعِدَاةِ، لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَفْتُ الطَّرِيقَ الَّذِي أَسْلَكْتُ فِيهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. ٩ أَتَقَدَّرُنِي مِنْ أَعْدَائِي يَارَبُّ. إِلَيْكَ التَّجَأْتُ. ١٠ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحَكَ الصَّالِحَ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ. ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَارَبُّ تُحْيِينِي. بِعَدْلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الضِّيْقِ نَفْسِي، ١٢ وَبِرَحْمَتِكَ سَتَأْصِلُ أَعْدَائِي، وَتَبِيدُ كُلَّ مَضَائِقِي نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

## المزمور المئة والرابع والأربعون

لداود

١ مَبَارَكُ الرَّبِّ صَخْرَتِي، الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبَ. ٢ رَجَحْتِي وَمَلْعَجَاتِي، صَرَجِي وَمُنْقَلَدِي، مَجْنِي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، الْمَخْضَعُ شِعْبِي نَحْيِي. ٣ يَارَبُّ، أَيُّ شَيْءٍ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْرِفَهُ، أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَفْتَكِرَ بِهِ؟ ٤ الْإِنْسَانُ أَشْبَهَ نَفْخَةَ أَيَّامِهِ مِثْلَ ظِلِّ عَائِرٍ. ٥ يَارَبُّ، طَاطَيْتُ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْزَلْتُ. أَلَمْسُ الْجِبَالَ فَتُدَخِّنُ. ٦ أَرْقُبُ بَرُوقًا وَبِدَدَهُمْ. أَرْسَلُ سَهَامَكَ وَأَرْجِعُهُمْ. ٧ أَرْسَلُ يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَتَقَدَّرُنِي وَنَحْيِي مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ ٨ الَّذِينَ تَكَلَّمَتْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَبَيْنَهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ. ٩ يَا اللَّهُ، أُرْتَمِ لَكَ تَرْجِمَةٌ جَدِيدَةٌ. بَرِيَابِ ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ أُرْتَمِ لَكَ. ١٠ الْمُعْطِي خَلَاصًا لِلْهَلُوكِ. الْمُتَقَدِّرُ دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السَّيْفِ السَّوِيءِ. ١١ أَتَقَدَّرُنِي وَنَحْيِي مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ تَكَلَّمَتْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَبَيْنَهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ. ١٢ لِكَيْ يَكُونَ بُونًا مِثْلَ الْغُرُوسِ النَّامِيَةِ فِي شَيْبَتَيْهَا. بَنَاتًا كَأَعْمَدَةِ الزَّوَايَا مَنُوحَاتٍ حَسَبَ بِنَاءِ هَيْكَلٍ. ١٣ أَهْرَاؤُنَا مِلَانَةٌ تَفِيضُ مِنْ صِنْفٍ فَصِنْفٍ. أَغْنَامُنَا تُنْتِجُ أَوْفًا وَرِبْوَاتٍ فِي شَوَارِعِنَا. ١٤ بَقَرُنَا مَهْمَلَةٌ. لَا أَقْتِحَامَ وَلَا هُجُومَ، وَلَا سُكُورَى فِي شَوَارِعِنَا. ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي لَهُ كَهَذَا. طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ.

## المزمور المئة والخامس والأربعون

سليحة لداود

١ أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٢ فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأَسْبِحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٣ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جَدًّا، وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءٌ. ٤ دَوْرٌ إِلَى دَوْرٍ يُسْبِحُ أَعْمَالُكَ، وَيَجْرِبُوتُوكَ يُخْبِرُونَ. ٥ بِجَلَالِ مَجْدِ حَمْدِكَ وَأُمُورِ عَجَائِكَ الْمُهْجِ. ٦ بِقُوَّةِ مَخَاوِفِكَ يَنْطِقُونَ، وَبِعَظَمَتِكَ أَحَدْتُ. ٧ ذَكَرْتُ كَثْرَةَ صَلَاحِكَ بِيَدُونَ، وَبِعَدْلِكَ يَرْتَمُونَ.

٨ الرَّبُّ حَنَانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرَّوْحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. ٩ الرَّبُّ صَالِحٌ لِكُلِّكَ، وَمَرَامُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ. ١٠ يَجِدُكَ يَارَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ، وَيَبَارِكُكَ أَتْقِيَاوُكَ. ١١ يَجِدُ مَلِكًا يَنْطُقُونَ، وَيَجِبْرِتُكَ يَتَكَلَّمُونَ، ١٢ لِيَعْرِفُوا بَنِي آدَمَ قُدْرَتَكَ وَجِدَّ جَلَالِ مَلِكِكَ. ١٣ مَلِكُكَ مَلِكُ كُلِّ الدَّهْرِ، وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ١٤ الرَّبُّ عَازِدٌ كُلِّ السَّاقِطِينَ، وَمَقْوَمٌ كُلِّ الْمُنْحَنِينَ. ١٥ أَعْيُنُ الْكَلْبِ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى، وَأَنْتَ تَعْطِيزُهُمْ طَعَامُهُمْ فِي حِينِهِ. ١٦ تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبِعُ كُلَّ حَيِّ رِضَى. ١٧ الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرْفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. ١٨ الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ. ١٩ يَعْمَلُ رِضَى خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ، فَيُخَلِّصُهُمْ. ٢٠ يَحْفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مَحَبِّبِهِ، وَدَهْلِكَ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ. ٢١ بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فِيَّ، وَيُبَارِكُ كُلُّ بَشَرٍ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْآبَدِ.

## المزمور المئة والسادس والأربعون

١ هَلُولِيَا، سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. ٢ أَسْبِحُ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَأُرْتِمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ موجودًا. ٣ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرَّؤَسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ. ٤ تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَعُودُ إِلَى تَرَابِهِ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسُهُ تَهْلِكُ أَفْكَارَهُ. ٥ طُوبَى لِمَنْ إِلَى إِلَهٍ يَعْتَوِبُ مَعِينَهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ، ٦ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. أَحَافِظُ الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ الْمَجْرِي حِكْمًا لِلْمَطْلُومِينَ، الْمُعْطِي خُبْرًا لِلجِبَاعِ. الرَّبُّ يُطَلِقُ الْأَسْرَى. ٨ الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعَمِيِّ. الرَّبُّ يَقُومُ الْمُنْحَنِينَ، الرَّبُّ يَحِبُّ الصِّدِّيقِينَ. ٩ الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ، يَعْضُدُ الْيَتِيمَ وَالْأرْمَلَ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَيَعْرِجُهُ. ١٠ يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ، إِلَهُكَ يَا صِهْيُونُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. هَلُولِيَا.

## المزمور المئة والسابع والأربعون

١ سَبِّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ التَّرْتَمَ لِإِلَهُنَا صَالِحٌ. لِأَنَّهُ مِلْدَةُ التَّسْبِيحِ لِأَتِقِ. ٢ الرَّبُّ بَنَى أُورُشَلِيمَ. يَجْمَعُ مَنْقِبِي إِسْرَائِيلَ. ٣ يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَجْبِرُ كَسْرَهُمْ. ٤ يُخَصِّي عَدَدَ الْكُوكَبِ. يَدْعُو كَلَّمَهَا بِأَسْمَاءِ. ٥ عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا، وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ. لِفَهْمِهِ لَا إِحْصَاءَ. ٦ الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوُدْعَاءَ، وَيَضَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ أُجِيبُوا الرَّبَّ بِجِدِّ رُحْمَا لِإِلَهُنَا يَعُودُ. ٨ الْكُتَابِي السَّمَاوَاتِ سَخَابًا، الْمُهَيَّئِ لِلْأَرْضِ مَطْرًا، الْمُنْتَبِ الْجِبَالِ عَشْبًا، ٩ الْمُعْطِي لِلبَهَائِمِ طَعَامًا، لِفِرَاخِ الْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ. ١٠ لَا يَسْرِ بِقُوَّةِ الْخَلِيلِ. لَا يَرْضَى بِسَاقِي الرَّجْلِ. ١١ يَرْضَى الرَّبُّ بِأَتْقِيَاتِهِ، بِالرَّاجِحِ رَحْمَتَهُ. ١٢ سَبِّحِي يَا أُورُشَلِيمُ الرَّبَّ، سَبِّحِي إِلَهُكَ يَا صِهْيُونُ. ١٣ لِأَنَّهُ قَدْ شَدَّدَ عَوَارِضَ أَبْوَابِكَ. بَارَكَ أَبْنَاءَكَ دَاخِلَكَ. ١٤ الَّذِي يَجْعَلُ نُخُومَكَ سَلَامًا، وَيُشْبِعُكَ مِنْ نَخْمِ الْخِنْطَةِ. ١٥ يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فِي الْأَرْضِ. سَرِيعًا جِدًّا يُجْرِي قَوْلَهُ. ١٦ الَّذِي يُعْطِي الثَّلَجَ كَالصُّوفِ، وَيُدْرِي الصَّقِيعَ كَالرَّمَادِ. ١٧ يَلْتَقِي جَمْدَهُ كَفَتَاتٍ. قَدَامَ بَرْدِهِ مَنْ يَقِفُ؟ ١٨ يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيَذِيبُهَا. يَهْبُ بِرِيحِهِ فَتَسِيلُ الْمِيَاهُ. ١٩ يُخْبِرُ يَعْقُوبَ بِكَلِمَتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ بِفِرَاضِهِ وَأَحْكَامِهِ. ٢٠ لَمْ يَصْنَعْ هَكَذَا بِإِحْدَى الْأُمَمِ، وَأَحْكَامَهُ لَمْ يَعْرِفُهَا. هَلُولِيَا.

## المزمور المئة والثامن والأربعون

١ هَلُولِيَا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. ٢ سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ. ٣ سَبِّحِيهِ يَا ابْنَتَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ. ٤ سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا ابْنَتَا الْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٥ لَتَسْبِحْ أَسْمُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ خَلْقَتَ، ٦ وَوَيْبَتَهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَضَعَهَا لَهَا حَدًّا فَلَنْ تَعْدَاهُ. ٧ سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ، يَا ابْنَتَا التَّنَانِينِ وَكُلَّ الْحَيْحِ. ٨ النَّارُ وَالْبَرْدُ، الثَّلْجُ وَالضَّبَابُ، الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الصَّانِعَةُ كَلِمَتَهُ، ٩ أَلْجِيَالُ وَكُلُّ الْأَكَامِ، الشَّجَرُ الْمَشْمُرُ وَكُلُّ الْأَرْزِ، ١٠ الْوَحُوشُ وَكُلُّ الْبِهَائِمِ، الدَّبَابَاتُ وَالطَّيُورُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ، ١١ مَلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ قِضَاةِ الْأَرْضِ، ١٢ الْأَحْدَاثُ وَالْعَذَارَى أَيْضًا، الشُّبُوحُ مَعَ الْفَتَيَانِ، ١٣ لِيَسْبِحُوا أَسْمُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ. ١٤ وَيَنْصَبُ قَرْنًا لَشُعْبِهِ، نَحْرًا جَمِيعَ أَتَقِيَاةِهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الشُّعْبِ الْقَرِيبِ إِلَيْهِ. هَلُولِيَا.

## المزمور المئة والتاسع والأربعون

١ هَلُولِيَا. غَنُوا لِلرَّبِّ تَرْبِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَتَهُ فِي جَمَاعَةِ الْأَتَقِيَاءِ. ٢ لِيَفْرَحْ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ. لِيَبْتَهِجْ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِمْ. ٣ لِيَسْبِحُوا اسْمَهُ بِرُقْصٍ. بِدَفِّ وَعُودٍ لِيَرْتَمُوا لَهُ. ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِ شُعْبِهِ. يَجْمَلُ الْوَدْعَاءَ بِالْخِلَاصِ. ٥ لِيَبْتَهِجْ الْأَتَقِيَاءُ بِمَجْدِهِ. لِيَرْتَمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. ٦ تَبَوَّهَاتِ اللَّهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَسَيْفٌ ذُو حَدَيْنِ فِي يَدِهِمْ. ٧ لِيَصْنَعُوا نِعْمَةً فِي الْأُمَمِ، وَتَأْدِيَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. ٨ لِأَسْرَ مَلُوكِهِمْ بِقِيُودٍ، وَشُرَفَائِهِمْ بِكَيْوُودٍ مِنْ حَدِيدٍ. ٩ لِيَجْرُوا بِهِمُ الْحُكْمَ الْمَكْتُوبَ. كَرَامَةً هَذَا جَمِيعَ أَتَقِيَاةِهِ، هَلُولِيَا.

## المزمور المئة والخمسون

١ هَلُولِيَا. سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكَ قُوَّتِهِ. ٢ سَبِّحُوهُ عَلَى قُوَّتِهِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ. ٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ، سَبِّحُوهُ بِرَبَابٍ وَعُودٍ. ٤ سَبِّحُوهُ بِدَفِّ وَرُقْصٍ. سَبِّحُوهُ بِأَوْتَارٍ وَمَرْمَارٍ. ٥ سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّصْوِيتِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهَتَافِ. ٦ كُلُّ سَمْسَةٍ فَلتَسْبِحِ الرَّبَّ. هَلُولِيَا.

## أمثال

### غاية الأمثال

١ أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل: ٢ لمعرفة حكمة وأدب. لإدراك أقوال الفهم. ٣ لقبول تأديب المعرفة والعدل والحق والاستقامة. ٤ لتعطي الجهال ذكاءً، والشاب معرفة وتديراً. ٥ يسمعها الحكم فيزداد علماً، والفهم يكتسب تديراً. ٦ لفهم المثل واللغز، أقوال الحكماء وغوامضهم. ٧ مخافة الرب رأس المعرفة، أما الجاهلون فيحتقرون الحكمة والأدب.

### الحث على اقتناء الحكمة

٨ اِسْمَعْ يَا ابْنِي تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْتَضِ شَرِيعَةَ أَمِّكَ، ٩ لِأَنَّهَا إِكْلِيلُ نِعْمَةٍ لِرَأْسِكَ، وَقَلَانِدٌ لِعُنُقِكَ. ١٠ يَا ابْنِي، إِنْ تَمَلَّكَ أَلْطَافَةٌ فَلَا تَرْتَضِ. ١١ إِنْ قَالُوا: «هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكُنْ لِلدَّمِّ. لِنَخْتَفِ لِلْبَرِيِّ بِأَطْلًا. لِنَبْتَلِعَهُمْ أَحْيَاءَ كَالْهَاطِيَةِ، وَصَحَّاحًا كَالْهَاطِيَيْنِ فِي الْجَبِّ»، ١٢ فَجِدْ كُلَّ قَنِينَةٍ فَآخِرَةٍ، ثَمَّلاً بِبُوتِنَا غَنِيمَةً. ١٤ تَلْقِي قُرْعَتِكَ وَسَطْنًا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعًا كَيْسٌ وَاحِدٌ. ١٥ يَا ابْنِي، لَا تَسْلُكْ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. إِمْنَعْ رِجْلَكَ عَنِ مَسَالِكِهِمْ. ١٦ لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِّ. ١٧ لِأَنَّهُ بَاطِلًا تَنْصَبُ الشَّبَكَةَ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي جَنَاحٍ. ١٨ أَمَّا هُمْ فَيَكْتُمُونَ لِدَمِّ أَنْفُسِهِمْ. يَخْتَفُونَ لِأَنْفُسِهِمْ. ١٩ هَكَذَا طَرُقَ كُلُّ مَوْلَعٍ بِكَيْسٍ. يَأْخُذُ نَفْسَ مُقْتَنِيهِ.

### التحذير من رفض الحكمة

٢٠ الْحِكْمَةُ تَنَادِي فِي الْخَارِجِ. فِي الشُّوَارِعِ تُعْطِي صَوْتَهَا. ٢١ تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاخِلِ الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تَبْدِي كَلَامَهَا ٢٢ قَائِلَةً: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجَهَالُ تُحِبُّونَ الْجَهْلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يَسْرُونَ بِالْإِسْتِهْزَاءِ، وَالْحَقْمَى يَبْغِضُونَ الْعِلْمَ؟» ٢٣ ارْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيحِي. هَازِدًا أَفِيضُ لَكُمْ رُوحِي. أَعْلِمُكُمْ كَلِمَاتِي. ٢٤ «لَأَنِّي دَعَوْتُ فَأَجَبْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مِنْ بَيْلِي، ٢٥ بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْبِيحِي. ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَصْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَثْمَتُ عِنْدَ حِجِّي وَخَوْفِكُمْ. ٢٧ إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَأَنْتَ بَلِيَّتُكَ كَالرُّوْبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضَيْقٌ. ٢٨ حِينَئِذٍ يَدْعُونِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يَبْكُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونِي. ٢٩ لِأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ. ٣٠ لَمْ يَرْضَوْا مَشُورَتِي. رَذَلُوا كُلَّ تَوْبِيحِي. ٣١ فَذَلِكَ يَا كَلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَنَشْبَعُونَ مِنْ مَوْامِرَاتِهِمْ. ٣٢ لِأَنَّ ارْتِدَادَ الْحَقِّ يَقْتَلُهُمْ، وَرَاحَةَ الْجَهَالِ تَبِيدُهُمْ. ٣٣ أَمَّا الْمُسْتَمْعُ لِي فَيَسْكُنُ أَمَانًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ.»

## ٢

### الفوائد الأخلاقية للحكمة

١ يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَّاتَ وَصَايَايَ عِنْدَكَ، ٢ حَتَّى تَمِيلَ أُنْذَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتَعَطَّفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ، ٣ إِنْ دَعَوْتُ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتُ صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ، ٤ إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْقَبْضَةِ، وَبَحَسْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ، ٥ لِحَيْثُ تَدْتَمُّهُمْ مَخَافَةَ

الرَّبِّ، وَجِدَّ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً. مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ. ٧ يَذْخُرُ مَعُونَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ يَجْنُ لِلسَّالِكِينَ بِالسَّكَّالِ، ٨ لِنَصْرِ مَسَالِكِ الْحَقِّ وَحِفْظِ طَرِيقِ أَتْقِيَاتِهِ. ٩ حِينَئِذٍ تَقْتَهُمُ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ وَالْإِسْقَامَةُ، كُلُّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.

١٠ إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبِكَ، وَلَدَّتِ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ، ١١ فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ، ١٢ لِإِتْقَاذِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْأَكْذَابِ، ١٣ التَّارِكِينَ سَبِيلَ الْإِسْقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ، ١٤ الْفَرِحِينَ بِفِعْلِ السُّوءِ، الْمُتَبَجِّحِينَ بِأَكْذَابِ الشَّرِّ، ١٥ الَّذِينَ طَرَفَهُمْ مَعُوجَةٌ، وَهُمْ مُلْتَوُونَ فِي سَبِيلِهِمْ. ١٦ لِإِتْقَاذِكَ مِنَ الْمَرَاةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا، ١٧ التَّارِكَةَ أَيْفَ صِبَاهَا، وَالنَّاسِيَةَ عَهْدَ إِهْمَا. ١٨ لِأَنَّ بَيْتَهَا يَسُوحُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسَبِيلُهَا إِلَى الْأَخْيَالَةِ. ١٩ كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يُؤُوبُ، وَلَا يَبْلُغُونَ سَبِيلَ الْحَيَاةِ. ٢٠ حَتَّى تَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سَبِيلَ الصَّادِقِينَ. ٢١ لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَقُونَ فِيهَا. ٢٢ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْفِرُضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالغَادِرُونَ يَسْتَأْصِلُونَ مِنْهَا.

## ٣

## بركات الحكمة

١ يَا ابْنِي، لَا تَمَسْ شَرِيعَتِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبُكَ وَصَايَايَ. ٢ فَإِنَّمَا تَزِيدُكَ طُولَ أَيَّامٍ، وَسِنِي حَيَاةٍ وَسَلَامَةً. ٣ لَا تَدَعِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَتْرَكَكَ. تَقَلِّدْهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. اكْتَبْهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ، ٤ فَتَجِدَ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي أَعْيُنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

٥ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. ٦ فِي كُلِّ طَرَفِكَ أَعْرِفُهُ، وَهُوَ يَقُومُ سَبْلَكَ. ٧ لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ، اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ، ٨ فَيَكُونُ شِفَاءً لِسُرَّتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ. ٩ أَكْرِمِ الرَّبَّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ، ١٠ فَتَمْتَلِئَ خَزَائِنُكَ شَبْعًا، وَتَفِيضَ مَعَاصِرُكَ مَسْطَرًا. ١١ يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْجِيحَهُ، ١٢ لِأَنَّ الَّذِي يُجِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَكَأَبِ ابْنٍ يَسُرُّ بِهِ. ١٣ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يِنَالُ الْفَهْمَ، ١٤ لِأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَرِجْحُهَا خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ١٥ هِيَ أَثْمَنُ مِنَ الْآلَائِ، وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا. ١٦ فِي يَمِينِهَا طُولُ أَيَّامٍ، وَفِي إِسْرَاهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ. ١٧ طَرَفُهَا طَرُقُ نِعَمٍ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ. ١٨ هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ لِمُسْكِيهَا، وَالْمُتَمَسِّكُ بِهَا مَغْبُوطٌ. ١٩ الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الْأَرْضَ. اثْبَتِ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ. ٢٠ بَعْلُهُ اشْتَقَّتِ اللَّيْحُ، وَتَقَطَّرَ السَّحَابُ نَدًى.

٢١ يَا ابْنِي، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنِكَ. احْفَظِ الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ، ٢٢ فَيَكُونُوا حَيَاةً لِنَفْسِكَ، وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ. ٢٣ حِينَئِذٍ تَسْلُكَ فِي طَرِيقِكَ أَمْنًا، وَلَا تَعْتَرُّ رِجْلُكَ. ٢٤ إِذَا اضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَافْ، بَلْ تَضْطَجِعْ وَبِلَذُّ نَوْمِكَ. ٢٥ لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفٍ بَاطِنٍ، وَلَا مِنْ خَرَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ. ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مُعْتَمِدَكَ، وَيَصُونُ رِجْلَكَ مِنْ أَنْ تُوْخَذَ. ٢٧ لَا تَمْتَعْ أَخْيَرَ عَنْ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. ٢٨ لَا تَقْتُلْ لِصَاحِبِكَ: «أَذْهَبْ وَعَدِّ فَأَعْطِيكَ غَدًا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ. ٢٩ لَا تَحْتَرِعْ شَرًّا عَلَى صَاحِبِكَ، وَهُوَ سَاكِنٌ لَدَيْكَ أَمْنًا. ٣٠ لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بِدُونِ سَبَبٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا.

٣١ لَا تَحْسَدِ الظَّالِمَ وَلَا تَحْتَرِ شَيْئًا مِنْ طَرَفِهِ، ٣٢ لِأَنَّ الْمُتَوَكِّلَ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، أَمَّا سِرُّهُ فَعِنْدَ الْمُسْتَقِيمِينَ.  
٣٣ لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ، لَكِنَّهُ يَبَارِكُ مَسْكَنَ الصَّالِحِينَ. ٣٤ كَمَا أَنَّهُ يَسْتَرْزِي بِالْمُسْتَرْزِينَ، هَكَذَا يُعْطِي نِعْمَةً  
لِلْمُتَوَاضِعِينَ. ٣٥ الْحِكْمَاءُ يَرْتُونَ جِدًّا وَالحَمَى يَجْمَلُونَ هَوَانًا.

## ٤

## سمو الحكمة

١ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ تَأْدِيبَ الْآبِ، وَأَصْغُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الْفَهْمِ، ٢ لِأَنِّي أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرُكُوا  
شَرِيعَتِي. ٣ فَإِنِّي كُنْتُ أَبًا لِأَيٍّ، غَضَبًا وَوَحِيدًا عِنْدَ أُمِّي، ٤ وَكَانَ يَرِينِي وَيَقُولُ لِي: «لِيضْبِطْ قَلْبَكَ كَلَامِي. أَحْفَظْ  
وَصَايَايَ فَتَحِيًّا. ٥ اقْتَنِ الْحِكْمَةَ. اقْتَنِ الْفَهْمَ. لَا تَسْ وَلَا تُعْرِضْ عَنْ كَلِمَاتِ فِي. ٦ لَا تَتْرُكْهَا فَتَحْفَظَكَ. أَحْبَبْهَا  
فَتَصُونُكَ. ٧ الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَاقْتَنِ الْحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مُقْتَنًا اقْتَنِ الْفَهْمَ. ٨ ارْفَعْهَا فَتُعَلِّمَكَ. تَمَجِّدْكَ إِذَا اعْتَقْتَهَا.  
٩ تُعْطِي رَأْسَكَ إِكْلِيلَ نِعْمَةٍ. تَاجَ جَمَالٍ تَمْتَحِكُ.»

١٠ اِسْمَعْ يَا ابْنِي وَأَقْبَلْ أَقْوَالِي، فَتَكْثُرْ سِنُو حَيَاتِكَ. ١١ أَرَيْتَكَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ. هَدَيْتَكَ سَبِيلَ الْأَسْتِمَامَةِ. ١٢ إِذَا  
سَرَتْ فَلَا تُضَيِّقْ خَطْوَاتِكَ، وَإِذَا سَعَيْتَ فَلَا تَعُوثُ. ١٣ تَمَسَّكْ بِالْأَدَبِ، لَا تَرْخِهِ. أَحْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ. ١٤ لَا  
تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَسِرْ فِي طَرِيقِ الْأَثَمَةِ. ١٥ تَتَكَبَّرْ عَنْهُ. لَا تَمْرَبْ بِهِ. جِدْ عَنْهُ وَاعْبُرْ، ١٦ لِأَنَّهُمْ لَا  
يَنَامُونَ إِذْ لَمْ يَفْعَلُوا سَوْئًا، وَيَنُوعُ نَوْمُهُمْ إِذْ لَمْ يَسْقُطُوا أَحْدًا. ١٧ لِأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خُبْزَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ حَمْرَ الظُّلْمِ.  
١٨ أَمَّا سَبِيلُ الصَّالِحِينَ فَكَنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايَدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ. ١٩ أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظُّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ  
مَا يَعْتُونُ بِهِ.

٢٠ يَا ابْنِي، أَصْغِ إِلَى كَلَامِي. أَمَلِ أُنْذَكَ إِلَى أَقْوَالِي. ٢١ لَا تَبْرَحْ عَنْ عَيْنِكَ. احْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ. ٢٢ لِأَنَّهَا  
هِيَ حَيَاةُ اللَّبَنِ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجَسَدِ. ٢٣ فَوْقَ كُلِّ حَفْظٍ أَحْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخْرَجُ الْحَيَاةِ. ٢٤ أَنْزِعْ  
عَنْكَ التَّوَاهُ الْقَمِ، وَأَبْعِدْ عَنْكَ الْأَخْرَافَ الشَّفِيفَةَ. ٢٥ لِنَنْظُرْ عَيْنَاكَ إِلَى قَدَامِكَ، وَأَجْفَانَاكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا.  
٢٦ مَهْدُ سَبِيلِ رِجْلِكَ، فَتَنْبِتَ كُلُّ طَرَفِكَ. ٢٧ لَا تَجَلَّ بِمَنَّةٍ وَلَا بِسَرَّةٍ. بَاعِدْ رِجْلَكَ عَنِ الشَّرِّ.

## ٥

## تحذير من الزنا

١ يَا ابْنِي، أَصْغِ إِلَى حِكْمَتِي. أَمَلِ أُنْذَكَ إِلَى فَهْمِي، ٢ لِحَفِظِ التَّدَابِيرِ، وَلِتَحْفَظَ شَفَتَاكَ مَعْرِفَةً. ٣ لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرَاةَ  
الْأَخْجَبِيَّةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَحِكْمُهَا نَعْمٌ مِنَ الزَّيْتِ، ٤ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مَرَّةٌ كَالْأَفْسَنْتَيْنِ، حَادَةٌ كَسِيفِ ذِي حَدَيْنِ.  
٥ قَدَمَاهَا تَخْدِرَانِ إِلَى الْمَوْتِ. خَطْوَاتُهَا تَمَسُّكُ بِالْهَالِيَةِ، ٦ لِثَلَا تَتَمَلَّ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَمَلَّطْ خَطْوَاتِهَا وَلَا تَشْعُرْ.  
٧ وَالْآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اِسْمَعُوا لِي، وَلَا تَتَدَوُّوا عَنْ كَلِمَاتِ فِي. ٨ أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْرَبْ إِلَى بَابِ بَيْتِهَا،  
٩ لِثَلَا تُعْطِي زَهْرَكَ لِأَخْرَيْنِ، وَسِنِينَكَ لِلْقَاسِي. ١٠ لِثَلَا تَسْبِعَ الْأَجَانِبَ مِنْ قَوْلِكَ، وَتَكُونَ أُنْعَابًا فِي بَيْتِ غَرِيبٍ.  
١١ فَتَنْوَحُ فِي أَوَاحِرِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ لَحْمِكَ وَجِسْمِكَ، ١٢ فَتَقُولُ: «كَيْفَ أَنِّي أَبْعَضْتُ الْأَدَبَ، وَرَدَدْتُ قَلْبِي التَّوْبِيخَ!  
١٣ وَلَمْ أَسْمَعْ لَصُوتِ مُرْشِدِي، وَلَمْ أَمَلِ أُنْذِي إِلَى مُعَلِّمِي. ١٤ لَوْلَا قَلِيلٌ لَكُنْتُ فِي كُلِّ شَرٍّ، فِي وَسْطِ الزَّمْرَةِ

وَأَجْمَاعِهِ. □□ اشْرَبْ مِيَاهًا مِنْ جَبِّكَ، وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ بَيْتِكَ. ١٦ لَا تَفْضُ بِتَابِعِكَ إِلَى الْخَارِجِ، سَوَاقِي مِيَاهٍ فِي الشُّوَارِعِ. ١٧ لَتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ. ١٨ لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مَبَارَكًا، وَأَفْرَحْ بِأَمْرَأَةٍ شَبَابِكَ، ١٩ الظُّبِيَّةِ الْمُحِبُّوبَةِ وَالْوَعْلَةَ الزَّهِيَّةَ. لِيُرُوكَ نُدْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَيَمَجِّبَهَا أَسْكَرَ دَائِمًا. ٢٠ فَلِمَ تَفْتَنُ يَا ابْنِي بِأَجْنِبِيَّةٍ، وَتَمْتَحِضُنُ غَرِيْبَةً؟ ٢١ لِأَنَّ طَرُقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَزِينُ كُلَّ سَبِيلِهِ. ٢٢ الشَّرِيرُ تَأْخُذُهُ آثَامُهُ وَجِبَالِ خَطِيئَتِهِ يَمْسُكُ. ٢٣ إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عَدَمِ الْأَدَبِ، وَيَفْرَطُ حَقَّهُ تَهْوَرُ.

## ٦

## تحذير من الحماقة

١ يَا ابْنِي، إِنْ صَنَعْتَ صَاحِبِكَ، إِنْ صَفَقْتَ كَفَكَ لِغَرِيبٍ، ٢ إِنْ عَلَقْتَ فِي كَلَامِ فِكَ، إِنْ أَخَذْتَ بِكَلَامِ فِكَ، ٣ إِذَا فَا فَعَلْ هَذَا يَا ابْنِي، وَنَجَّ نَفْسَكَ إِذَا صَرْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ، أَذْهَبَ تَرَامٌ وَأَلْحَ عَلَى صَاحِبِكَ. ٤ لَا تُعْطِ عَيْنَيْكَ نَوْمًا، وَلَا أَجْنَانَكَ نَعَاسًا. ٥ نَجَّ نَفْسَكَ كَالظُّبِيِّ مِنَ الْيَدِ، كَالْعَصْفُورِ مِنْ يَدِ الصَّيَّادِ. ٦ إِذْهَبْ إِلَى الْقَلْبَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأْمَلْ طَرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا. ٧ الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُسَلِّطٌ، ٨ وَتَعُدُّ فِي الصَّيْفِ طَعَامَهَا، وَتَجْمَعُ فِي الْحَصَادِ أَكْلَهَا. ٩ إِلَى مَتَى تَنَامُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَبْهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟ ١٠ قَلِيلٌ نَوْمٌ بَعْدَ قَلِيلِ نَعَاسٍ، وَطِيَّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّقُودِ، ١١ فَيَأْتِي فَفَرُّكَ كَسَاعٍ وَعَوْرُكَ كَعَاظِ. ١٢ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ، الرَّجُلُ الْأَثِيمُ يُسْعَى بِأَعْوِجَاجِ الْقَمِيمِ. ١٣ يَغْمِزُ بِعَيْنَيْهِ. يَقُولُ بِرِجْلِهِ. يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ. ١٤ فِي قَلْبِهِ أَكْذَابٌ. يُخْتَرِعُ الشَّرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ. ١٥ لِأَجْلِ ذَلِكَ بَغْتَةً تَفْاجِئُهُ بَلِيَّتُهُ. فِي لَحْظَةٍ يَنْكَسِرُ وَلَا شِفَاءَ. ١٦ هَذِهِ أَلْسِنَةُ يَبْغِضُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرَهُهُ نَفْسُهُ: ١٧ عَيُونٌ مُتَعَالِيَةٌ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، أَيْدٍ سَافِكَةٌ دَمًا بَرِيئًا، ١٨ قَلْبٌ يَنْبُئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً، أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ الْجَرِيَانِ إِلَى السُّوءِ، ١٩ شَاهِدٌ زُورٌ يَقُوهُ بِالْأَكْذَابِ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ.

## تحذير من الزنا

٢٠ يَا ابْنِي، أَحْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتْرُكْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ. ٢١ أَرْبُطْهَا عَلَى قَلْبِكَ دَائِمًا. قَلِّدْ بِهَا عُنُقَكَ. ٢٢ إِذَا ذَهَبْتَ تَهْدِيكَ. إِذَا تَمَتَّ حُرْسُكَ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَتْ فِيهِ تَحَدُّثُكَ. ٢٣ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مُصْبِحٌ، وَالشَّرِيعَةَ نَوْرٌ، وَتَوْجِيحَاتِ الْأَدَبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ. ٢٤ لِحَفْظِكَ مِنَ الْمَرَأَةِ الشَّرِيرَةِ، مِنْ مَلَقِ لِسَانِ الْأَجْنِبِيَّةِ. ٢٥ لَا تَشْتَهِنِ جَمَاهَا بِقَلْبِكَ، وَلَا تَأْخُذْ بِبَهْدِيهَا. ٢٦ لِأَنَّهُ بِسَبَبِ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ يَفْتَقِرُ الْمَرْءُ إِلَى رَغِيفِ خَبْزٍ، وَامْرَأَةٌ رَجُلٌ آخَرَ تَقْتَضِ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ. ٢٧ أَيَأْخُذُ إِنْسَانٌ نَارًا فِي حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟ ٢٨ أَوْ يَمْسِي إِنْسَانٌ عَلَى الْخَمْرِ وَلَا تَكْتَوِي رِجْلَاهُ؟ ٢٩ هَكَذَا مِنْ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. كُلُّ مَنْ يَمْسُهَا لَا يَكُونُ بَرِيئًا. ٣٠ لَا يَسْتَخْفُونَ بِالسَّارِقِ وَلَوْ سَرَقَ لِيشِيعَ نَفْسَهُ وَهُوَ جَوْعَانٌ. ٣١ إِنْ وَجِدَ يَرُدُّ سَبْعَةَ أضعافٍ، وَيُعْطِي كُلَّ قَنِيَّةٍ بَيْتَهُ. ٣٢ أَمَا الزَّانِي بِامْرَأَةٍ فَعَدِيمُ الْعَقْلِ. الْمُهْلِكُ نَفْسَهُ هُوَ يَفْعَلُهُ. ٣٣ ضَرْبًا وَخِزْيًا يَجِدُ، وَعَارُهُ لَا يَمْحَى. ٣٤ لِأَنَّ الْغَبِيْرَةَ هِيَ حِمِيَّةُ الرَّجُلِ، فَلَا يَشْفِقُ فِي يَوْمِ الْإِنْتِقَامِ. ٣٥ لَا يَنْظُرُ إِلَى فِدْيَةِ مَاءٍ، وَلَا يَرْضَى وَلَوْ أَكْثَرَتِ الرُّشُوءَ.

## ٧

## تحذير من الزانية

- ١ يَا ابْنِي، أَحْفَظْ كَلَامِي وَأَذْخِرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ. ٢ أَحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحِيًّا، وَشَرِيعَتِي كَحَدَقَةٍ عَيْنِكَ. ٣ أَرْبُطْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ. أَكْتَبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ. ٤ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ أُخْتِي» وَأَدْعُ الْفَهْمَ ذَا قَرَابَةٍ. ٥ لِتَحْفَظَكَ مِنَ الْمَرَاةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمَلْمُوعَةِ بِكَلَامِهَا.
- ٦ لِأَنِّي مِنْ كُورَةَ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ شَبَابِكِي تَطَلَعْتُ، ٧ فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْجَهَالِ، لِأَحْطَطُ بَيْنَ الْبَنِينَ غَلَامًا عَدِيمَ الْفَهْمِ، ٨ عَابِرًا فِي الشَّارِعِ عِنْدَ زَاوِيَتِهَا، وَصَاعِدًا فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا. ٩ فِي الْعِشَاءِ، فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ، فِي حَدَقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ. ١٠ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلْتَهُ فِي زِيٍّ زَانِيَةٍ، وَحَيْثِيَّةِ الْقَلْبِ. ١١ حَتَابَةٌ هِيَ وَجَالِحَةٌ. فِي بَيْتِهَا لَا تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا. ١٢ تَارَةً فِي الْخَارِجِ، وَأُخْرَى فِي الشُّوَارِعِ، وَعِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ تَكْنُ. ١٣ فَاَمْسَكْتَهُ وَقَبَلْتَهُ. أَوْحَتُ وَجْهَهَا وَقَالَتْ لهُ: ١٤ «عَلَيَّ ذَبَابُحُ السَّلَامَةِ. الْيَوْمَ أَوْفَيْتُ نُدُورِي. ١٥ فَلَذَلِكَ حَرَجْتُ لِلْفَانِكِ، لِأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى أَجِدَكَ. ١٦ بِالْإِدْبَاجِ فَرَشْتُ سَرِيرِي، بِمَوْشَى كَنَانٍ مِنْ مِصْرَ. ١٧ عَطَرْتُ فِرَاشِي بِمِرِّ وَعُودٍ وَقَرْفَةٍ. ١٨ هَلُمَّ زَيِّتِي وَدَا إِلَى الصَّبَاحِ. تَتَذَدُّ بِالْحَلْبِ. ١٩ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، ذَهَبٌ فِي طَرِيقٍ بَعِيدَةٍ. ٢٠ أَخَذَ صُرَّةَ الْفِضَّةِ بِيَدِهِ. يَوْمَ الْهَلَالِ يَا ابْنِي إِلَى بَيْتِهِ.» ٢١ «أَعْرَضَتْهُ بِكَثْرَةِ فِتْنَتِهَا، بَلَغَتْ شَفْتَيْهَا طَوْحَتَهُ. ٢٢ ذَهَبَ وَرَاءَهَا لِرُوقَتِهِ، كَثُورٌ يَذْهَبُ إِلَى الدَّخْرِ، أَوْ كَالْعَيْيِّ إِلَى قَيْدِ الْفِصَاصِ، ٢٣ حَتَّى يَشُقَّ سَهْمٌ كَبِيدُهُ. كَطَيْرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْفِتْحِ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ.
- ٢٤ وَالآنَ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ اسْمَعُوا لِي وَأَصْغُوا لِكَلِمَاتِي فِي: ٢٥ لَا يَمِلُ قَلْبُكَ إِلَى طُرُقِهَا، وَلَا تَشْرُدْ فِي مَسَالِكِهَا. ٢٦ لِأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحِي، وَكُلَّ قَتَلَاهَا أَقْرِيَاءَ. ٢٧ طُرُقُ الْهَالِوِيَةِ بَيْتِهَا، هَابِطَةٌ إِلَى خُدُورِ الْمَوْتِ.

## ٨

## بداء الحكمة

- ١ أَلْعَلَّ الْحِكْمَةَ لَا تُنَادِي؟ وَالْفَهْمَ أَلَا يُعْطِي صَوْتَهُ؟ ٢ عِنْدَ رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ تَتَفُّ. ٣ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ، عِنْدَ بَعْرِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ مَدْخَلِ الْأَبْوَابِ تُصْرَحُ: ٤ «لِكُلِّ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْادِي، وَصَوْتِي إِلَى بَنِي آدَمَ. ٥ أَيُّهَا الْحَقِيُّ تَعَلَّمُوا ذِكَاةً، وَيَا جَهَالَ تَعَلَّمُوا فَهْمًا. ٦ اسْمَعُوا فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَافْتِاحَ شَفْتِي اسْتِقَامَةٌ. ٧ لِأَنَّ حَنْكِي يَلْهَجُ بِالصِّدْقِ، وَمَكْرَهَةُ شَفْتِي الْكُذْبُ. ٨ كُلُّ كَلِمَاتٍ فِيِّي بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عِوَجٌ وَلَا التَّوَاءُ. ٩ كُلُّهَا وَاسِحَةٌ لَدَى الْفَهْمِ، وَمُسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ. ١٠ خُذُوا تَأْدِيَةً لِلاِضْطِغَاتِ، وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْمُخْتَارِ. ١١ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِئِ، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا. ١٢ «أَنَا الْحِكْمَةُ اسْكُنِ الذِّكَاةَ، وَأَجِدْ مَعْرِفَةَ التَّنَادِيرِ. ١٣ حَفَافَةُ الرَّبِّ بَعْضُ الشَّرِّ. الْكِبْرِيَاءُ وَالْتِعَظْمُ وَطَرِيقُ الشَّرِّ وَفَمُ الْأَكْذَابِ أَبْغَضْتُ. ١٤ لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّايُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْقُدْرَةُ. ١٥ فِي تَمَلُّكِ الْمُلُوكِ، وَتَضْعِي الْعِظَمَاءِ عَدْلًا. ١٦ فِي تَرَأُّسِ الرُّسَاءِ وَالشُّرَفَاءِ، كُلُّ قِضَاةِ الْأَرْضِ. ١٧ أَنَا أُحِبُّ الَّذِينَ يَجُوبُونِي، وَالَّذِينَ يَبْكُرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونِي. ١٨ عِنْدِي الْغَنِيُّ وَالْكَرَامَةُ. قِنِيَّةٌ فَاحِرَةٌ وَحَظٌّ. ١٩ تَمْرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِيذِ، وَعَلْتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ. ٢٠ فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أَمْتَمْتُ، فِي وَسْطِ سُبُلِ الْحَقِّ، ٢١ فَاوْرَثْتُ مِحْيَ رِزْقًا وَمَأْمَلًا خَزَائِنَهُمْ.



٢٢ «أَرَبٌ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مُنْذُ الْقَدَمِ. ٢٣ مُنْذُ الْأَزَلِ مُسَحَّتٌ، مُنْذُ الْبَدْيِ، مُنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ. ٢٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَمْرُ أُمَّدْتِ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَبْنِيعُ كَثِيرَةَ الْمِيَاهِ. ٢٥ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرْتَ الْجِبَالَ، قَبْلَ التَّلَالِ أُبْدِثْتُ. ٢٦ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدَ وَلَا الْبَرَارِي وَلَا أَوَّلَ أَغْفَارِ الْمَسْكُونَةِ. ٢٧ لَمَّا ثَبَتَ السَّمَاوَاتِ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةَ عَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ. ٢٨ لَمَّا أَثْبَتَ السُّحْبَ مِنْ فَوْقِ. لَمَّا تَشَدَّدَتْ يَبْنِيعُ الْغَمْرِ. ٢٩ لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حُدُودَهُ فَلَا تَمَعْدَى الْمِيَاهُ تَحْتَهُ، لَمَّا رَسَمَ أُسُسَ الْأَرْضِ، ٣٠ كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَذْتَهُ، فَرِحَةٌ دَائِمًا قُدَامَهُ. ٣١ فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلِذَلِكَ مَعَ بَنِي آدَمَ.

٣٢ «فَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي، فَطُوبَى لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طَرِيقِي. ٣٣ اسْمَعُوا التَّعْلِيمَ وَكُونُوا حَكَمَاءَ وَلَا تَرْفُضُوهُ. ٣٤ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِعِي، حَافِظًا قَوَائِمِ ابْنِ أَبِي. ٣٥ لِأَنَّهُ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ، ٣٦ وَمَنْ يَخْطِئْ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مَبْغِضِي يَجِدُونَ الْمَوْتَ.»

## ٩

## نداء الحكمة ونداء الحماقة

١ الْحِكْمَةُ بَنَتْ بَيْتَهَا. تَحْتَتِ أَعْمَدَتَهَا السَّبْعَةُ. ٢ ذَبَحَتْ ذَبْحَهَا. مَرَجَتْ حَمْرَهَا. أَيضًا رَتَبَتْ مَائِدَتَهَا. ٣ أَرْسَلَتْ جَوَارِيهَا تَتَادِي عَلَى ظُهُورِ أَعْلَى الْمَدِينَةِ: ٤ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا.» وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ قَالَتْ لَهُ: «هَلْبُوا كُلُوا مِنْ طَعَامِي، وَاشْرَبُوا مِنْ خَمْرِي أَلِي مَرَجًا، ٦ أَتْرَكُوا الْجَهَالَاتِ فَتَحِيوًا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ.» □ مَنْ يُوَسِّخُ مُسْتَهْزِئًا يَكْسِبُ لِنَفْسِهِ هَوَانًا، وَمَنْ يَنْدِرُ شَرِيرًا يَكْسِبُ عَيْبًا. ٨ لَا تُوَسِّخْ مُسْتَهْزِئًا لِتَلَا يَبْغِضَكَ. وَبِحُكْمٍ حَكِيمًا فَيُحِبُّكَ. ٩ أَعْطَى حَكِيمًا فَيَكُونُ أَوْفَرَ حَكْمَةً. عَلِمَ صَدِيقًا فَيَزِدُّهُ عِلْمًا. ١٠ بَدَأَ الْحِكْمَةَ خِيفَةُ الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُوسِ فَهْمٌ. ١١ لِأَنَّهُ يَبِي تَكْثُرُ أَيَامُكَ وَتَزِدُّ لَكَ سِنُو حَيَاةٍ. ١٢ إِنْ كُنْتُ حَكِيمًا فَأَنْتَ حَكِيمٌ لِنَفْسِكَ، وَإِنْ اسْتَهْزَأْتَ فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَحْتَمِلُ.

١٣ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ حَضَابَةٌ حَمَاءٌ وَلَا تَدْرِي شَيْئًا، ١٤ فَتَقَعُدُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا عَلَى كُرْسِيِّ فِي أَعْلَى الْمَدِينَةِ، ١٥ لِتُنَادِيَ عَابِرِي السَّبِيلِ الْمُتَوَمِّنِينَ طَرَفَهُمْ: ١٦ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا.» وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ يَقُولُ لَهُ: ١٧ «الْمِيَاهُ الْمَسْرُوقَةُ حَلْوَةٌ، وَخَبِرُ الْخَفِيَّةِ لَذِيذٌ.» □ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْأَخِيلَةَ هُنَاكَ، وَأَنَّ فِي أَعْمَاقِ الْهَلَاوَةِ ضِيُوفَهَا.

## ١٠

## أمثال سليمان

١ أمثال سليمان: الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَسُرُّ أَبَاهُ، وَالْإِبْنُ الْجَاهِلُ حَزَنُ أُمِّهِ. ٢ كُنُوزُ الشَّرِّ لَا تَنْفَعُ، أَمَا الرَّبُّ فَيَجِدِي مِنْ الْمَوْتِ. ٣ الرَّبُّ لَا يَجْمَعُ نَفْسَ الصِّدِّيقِ، وَلَكِنَّهُ يَدْفَعُ هَوَى الْأَشْرَارِ. ٤ الْعَامِلُ يَدُ رِخْوَةً يَنْفَتِرُ، أَمَا يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ فَتَعْنِي. ٥ مَنْ يَجْمَعُ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ ابْنُ عَاقِلٍ، وَمَنْ يَتِمُّ فِي الْحِصَادِ فَهُوَ ابْنُ مَخْزٍ. ٦ بَرَكَاتٌ عَلَى رَأْسِ الصِّدِّيقِ، أَمَا فَمُ الْأَشْرَارِ فَيَعِشَاهُ ظُلْمًا. ٧ ذَكَرَ الصِّدِّيقِ لِلْبَرَكَةِ، وَأَسْمَ الْأَشْرَارِ يَخْزُ. ٨ حَكِيمٌ الْقَلْبُ يَقْبَلُ الْوَصَايَا، وَغَيْبُ الشَّفَتَيْنِ يُصْرَعُ. ٩ مَنْ يَسْلِكُ بِالْإِسْتِقَامَةِ يَسْلِكُ بِالْأَمَانِ، وَمَنْ يَعْجُجُ طَرَفَهُ يَعْرِفُ. ١٠ مَنْ يَغْمِزُ بِالْعَيْنِ يَسْبِبُ حَزَنًا، وَالْغِي

الشفتين يصرع. ١١ فم الصديق ينبوع حياة، وفم الأشرار يغشاها ظلم. ١٢ البغضة تهيج خصومات، والمحبة تستر كل الذنوب. ١٣ في شفتي العاقل توجد حكمة، والعصا لظهر الناقص الفهم. ١٤ الحكاء يذخرون معرفة، أما فم الغني فهلاك قريب. ١٥ ثروة الغني مدينته الحصينة. هلاك المساكين فقرهم. ١٦ عمل الصديق للحياة. ربح الشرير للظلمة. ١٧ حافظ التعلم هو في طريق الحياة، ورافض التأديب ضال. ١٨ من يخفي البغضة فسفاته كاذبان، ومشيغ المذمة هو جاهل. ١٩ كثرة الكلام لا تخلو من معصية، أما الضابط شفتيه فعاقل. ٢٠ لسان الصديق فضة مختارة. قلب الأشرار كشيء زهيد. ٢١ شفتا الصديق تهديان كثيرين، أما الأغنياء فيموتون من نقص الفهم. ٢٢ بركة الرب هي تغيي، ولا يزيد معها تعباً. ٢٣ فعل الرذيلة عند الجاهل كالضحك، أما الحكمة فلذي فهم. ٢٤ خوف الشرير هو أباتيه، وشهوة الصديقين تمتح. ٢٥ كعبور الزبوة فلا يكون الشرير، أما الصديق فأساس مؤيد. ٢٦ كالخل للأنسان، وكالدخان للعينين، كذلك الكسلان للذين أرسلوه. ٢٧ مخافة الرب تزيد الأيام، أما سنو الأشرار فتقصر. ٢٨ منتظر الصديقين مفرح، أما رجاء الأشرار فيبيد. ٢٩ حصن للاستقامة طريق الرب، والهلاك لفاعلي الإثم. ٣٠ الصديق لن يرحح إبداء، والأشرار لن يسكنوا الأرض. ٣١ فم الصديق ينبت الحكمة، أما لسان الأكاذيب فيقطع. ٣٢ شفتا الصديق تعرفان المرضي، وفم الأشرار أكاذيب.

## ١١

١ موازين غشٍ مكروه الرب، والوزن الصحيح رضاه. ٢ تأتي الكبرياء قباتي الهوان، ومع المتواضعين حكمة. ٣ استقامة المستقيمين تهديهم، وأعوجاج العاديين يجربهم. ٤ لا ينفع الغنى في يوم السخط، أما البر فينجي من الموت. ٥ بر الكامل يقوم طريقه، أما الشرير فيسقط بشره. ٦ بر المستقيمين ينجيهم، أما العادرون فيؤخذون بفسادهم. ٧ عند موت إنسان شرير يهلك رجاءه، ومنتظر الأئمة يبيد. ٨ الصديق ينجو من الضيق، ويأتي الشرير مكانه. ٩ بالغم يجرب المنافق صاحبه، وبالعرفة ينجو الصديقون. ١٠ بخير الصديقين تفرح المدينة، وعند هلاك الأشرار هتاف. ١١ ببركة المستقيمين تملو المدينة، ويفم الأشرار تهدم.

١٢ المحقر صاحبه هو ناقص الفهم، أما ذو الفهم فيسكت. ١٣ الساعي بالوشاية يقبض السر، والأمين الروح يكتم الأمر. ١٤ حيث لا تدبير يسقط الشعب، أما الاخلاص فيكثره المشيرين. ١٥ ضرراً يضر من يضمن غريباً، ومن يبيض صفق الأيدي مطمئن. ١٦ المرأة ذات النعمة تحصل كرامة، والأشداء يحصلون غنى. ١٧ الرجل أرحم بحسن إلى نفسه، وألقابى بكدر همه. ١٨ الشرير يكسب أجرة غشٍ، والزراع البر أجرة أمانه. ١٩ كما أن البر يؤول إلى الحياة كذلك من ينبع الشر فالى موته. ٢٠ كراهة الرب ملتو القلب، ورضاه مستقيمو الطرق. ٢١ يد ليد لا يبرر الشرير، أما أسل الصديقين فينجو. ٢٢ خزامة ذهب في فئطيسة خنزيرة المرأة الجميلة العديمة العقل. ٢٣ شهوة الأبرار خير فقط. رجاء الأشرار سخط. ٢٤ يوجد من يفرق فيزداد أيضاً، ومن يمسك أكثر من اللائي وإنما إلى الفقر. ٢٥ النفس السخية تسمن، والمروى هو أيضاً يروى. ٢٦ محتر كخطية بلعنه الشعب، والبركة على رأس البائع. ٢٧ من يطلب الخير يلتمس الرضا، ومن يطلب الشر فالشر يأتية. ٢٨ من يتكل على غناه يسقط، أما

الصَّادِقُونَ فَيَزُوهُنَّ كَالوَرِقِ. ٢٩ مَنْ يَكْدُرْ يَنْتَهِي بِرِثِ الرَّيْحِ، وَالْعَبِيَّ خَادِمَ لِحَكِيمِ الْقَلْبِ. ٣٠ ثَمَرُ الصَّادِقِ شَجَرَةٌ حَيَاةٌ، وَرَائِحَةُ النَّوَسِ حَكِيمٌ. ٣١ هُوَذَا الصَّادِقُ يُجَارَى فِي الْأَرْضِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الشَّرِيرُ وَالْخَاطِئُ!

## ١٢

١ مَنْ يَحِبُّ التَّادِيَةَ يَحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يَبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ. ٢ الصَّالِحُ يُنَالُ رِضَى مَنْ قَبِلَ الرَّبَّ، أَمَّا رَجُلٌ الْمَكَايِدَ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ. ٣ لَا يَثْبُتُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصَّادِقِينَ فَلَا يَتَقَلَّبُ. ٤ الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ تَأْتِي لِجِلْبَانِهَا، أَمَّا الْمُخْزِيَةُ فَتُخْزِي فِي عِظَامِهِ. ٥ أَفْكَارُ الصَّادِقِينَ عَدْلٌ. تَدَايِيرُ الْأَشْرَارِ غِشٌّ. ٦ كَلَامُ الْأَشْرَارِ كَمُونٌ لِلدَّمِ، أَمَّا فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيَنْجِيهِمْ. ٧ تَقَلَّبُ الْأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا بَيْتُ الصَّادِقِينَ فَيَثْبُتُ. ٨ حَسْبُ فَطْنَتِهِ مُحَمَّدُ الْإِنْسَانِ، أَمَّا الْمَلْتَوِي الْقَلْبُ فَيَكُونُ لِلْهَوَانِ. ٩ الْحَقِيرُ وَلَهُ عَبْدٌ خَيْرٌ مِنَ الْمَتَمَجِّدِ وَيَعُوذُهُ الْخِزْيُ. ١٠ الصَّادِقُ يَرَاعِي نَفْسَ بَيْتِهِ، أَمَّا مَزَاحِمُ الْأَشْرَارِ فَفَاسِقَةٌ. ١١ مَنْ يَشْتَغَلُ بِحَقْلِهِ يَشْبَعُ خَيْرًا، أَمَّا تَابِعُ الْبَطَالِينِ فَهُوَ عَدِيمُ الْفَهْمِ. ١٢ اِسْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأَصْلُ الصَّادِقِينَ يَجْدِي. ١٣ فِي مَعْصِيَةِ الشَّفِيقِينَ شَرِكُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصَّادِقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الضَّيْقِ. ١٤ الْإِنْسَانُ يَنْبَغُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرِهِ، وَمُكَافَأَةُ يَدِي الْإِنْسَانِ تَرُدُّ لَهُ. ١٥ طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ، أَمَّا سَمِيعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ. ١٦ غَضَبُ الْجَاهِلِ يَعْرِفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَاتِرُ الْهَوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ. ١٧ مَنْ يَتَّقُوهُ بِالْحَقِّ يَظْهَرُ الْعَدْلُ، وَالشَّاهِدُ الْكَاذِبُ يَظْهَرُ غِشًّا. ١٨ يَوْجَدُ مَنْ يَهْدُرُ مِثْلَ طَعْنِ السَّيْفِ، أَمَّا لِسَانُ الْحَكَمَاءِ فَيَنْفَأُ. ١٩ شَفَّةُ الصَّادِقِ تَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِسَانُ الْكَذَّابِ إِذَا هَمَّ هُوَ إِلَى طَرْفَةِ الْعَيْنِ. ٢٠ الْعُشُّ فِي قَلْبِ الَّذِينَ يَفْكَرُونَ فِي الشَّرِّ، أَمَّا الْمَشِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَلَهُمْ فَرَحٌ. ٢١ لَا يَصِيبُ الصَّادِقَ شَرٌّ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَمْتَلِئُونَ سُوءًا. ٢٢ كَرَاهَةُ الرَّبِّ شَفَّتَا كَذِبًا، أَمَّا الْعَامِلُونَ بِالصَّادِقِ فَرِضَاهُ.

٢٣ الرَّجُلُ الَّذِي يَسْتَرُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يُنَادِي بِالْحَقِّ. ٢٤ يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ سَوْدٌ، أَمَّا الرَّخْوَةُ فَتَكُونُ تَحْتَ الْحِزْبَةِ. ٢٥ الْعَمُّ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ يُخْبِيهِ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تَفْرَحُهُ. ٢٦ الصَّادِقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتَضْلَهُمْ. ٢٧ الرَّخَاوَةُ لَا تَمْسِكُ صَيْدًا، أَمَّا ثَرْوَةُ الْإِنْسَانِ الْكَرِيمَةِ فَهِيَ الْاجْتِهَادُ. ٢٨ فِي سَبِيلِ النَّبِيِّ حَيَاةٌ، وَفِي طَرِيقِ مَسَلِكِهِ لَا مَوْتٌ.

## ١٣

١ الْإِنُّ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، وَالْمُسْتَهْزِئُ لَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا. ٢ مِنْ ثَمَرَةٍ فَهِيَ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا، وَمَرَامُ الْعَادِرِينَ ظُلْمٌ. ٣ مَنْ يَحْفَظُ فَمَّهُ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، مَنْ يَشْحَرُ شَفْتَيْهِ فَلَهُ هَلَاكٌ. ٤ نَفْسُ الْكَسْلَانِ تَنْتَهِي وَلَا شَيْءَ لَهَا، وَنَفْسُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمُنُ. ٥ الصَّادِقُ يَبْغِضُ كَلَامَ كَذِبٍ، وَالشَّرِيرُ يَخْزِي وَيُخْزِلُ. ٦ الْبِرُّ يَحْفَظُ الْكَامِلَ طَرِيقَهُ، وَالشَّرُّ يَقْلِبُ الْخَاطِئُ. ٧ يَوْجَدُ مَنْ يَتَغَانَى وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ، وَمَنْ يَتَفَاوَرُ وَعِنْدَهُ غَنَى جَزِيلٌ. ٨ فِدَايَةُ نَفْسِ رَجُلٍ غِنَاهُ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا.

٩ نُورُ الصَّادِقِينَ يَفْرَحُ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ. ١٠ انْطِصَامٌ إِذَا صَبِرَ بِالْكَبْرِيَاءِ، وَمَعَ الْمُتَشَاوِرِينَ حِكْمَةٌ. ١١ غَنَى الْبَطْلِيِّ يَقْلُ، وَالْجَامِعُ يَبْدُو زِيَادًا. ١٢ الرَّجَاءُ الْمَاعِطُ يَمْرُضُ الْقَلْبَ، وَالشَّهْوَةُ الْمَتَمَّةُ شَجَرَةٌ حَيَاةٌ. ١٣ مَنْ

أَزْدَرَى بِالْكَلْبَةِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَمَنْ خَشِيَ الوَصِيَّةَ يَكْفَأُ. ١٤ شَرِيعَةُ الْحَكِيمِ يَبُوعُ حَيَاةَ الْجَاهِلِينَ عَنِ اشْرَاكِ الْمَوْتِ.  
 ١٥ الْفَطْنَةُ الْجَيِّدَةُ تَمْتَحُ نِعْمَةً، أَمَّا طَرِيقُ الْعَادِرِينَ فَأَوْعُرُ. ١٦ كُلُّ ذِكْرٍ يَعْمَلُ بِالْمَعْرِفَةِ، وَالْجَاهِلُ يَنْشُرُ حَقْمًا.  
 ١٧ الرَّسُولُ الشَّرِيفُ يَقَعُ فِي الشَّرِّ، وَالسَّفِيرُ الْأَمِينُ شَفَاءٌ. ١٨ فَرَّ وَهَوَانَ لِمَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ، وَمَنْ يُلَاحِظُ التَّوْبِيخَ يَكْرَمُ. ١٩ الشُّهُوَةُ الْحَاصِلَةُ تَلْذُّ النَّفْسَ، أَمَّا كِرَاهَةُ الْجَهَالِ فِيهِ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ.

٢٠ الْمُسَايِرُ الْحَكِيمَاءُ يَصِيرُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْجَهَالِ يَضُرُّ. ٢١ الشَّرُّ يَنْبَعُ الْخَطَايِينِ، وَالصَّادِقُونَ يَجَارُونَ خَيْرًا.  
 ٢٢ الصَّالِحُ يورِثُ بَنِي الْبَيْنِ، وَثَرْوَةُ الْخَطَايِ تَذَرُ لِلصَّادِقِ. ٢٣ فِي حَرْثِ الْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ، وَيُوجَدُ هَالِكٌ مِنْ عَدَمِ الْحَقِّ. ٢٤ مَنْ يَمْنَعُ عَصَاهُ بِمَقْتِ ابْنِهِ، وَمَنْ أَحْبَبَ يَطْلُبُ لَهُ التَّأْدِيبَ. ٢٥ الصَّادِقُ يَأْكُلُ لِشَبَعِ نَفْسِهِ، أَمَّا بَطْنُ الْأَشْرَارِ فَيَحْتَاجُ.

## ١٤

١ حِكْمَةُ الْمَرْأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَالْحَمَاقَةُ تَهْدِمُهُ بِيَدِهَا. ٢ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَالْمَوْجُ طُرْفُهُ يَحْتَقِرُهُ. ٣ فِي فَمِ الْجَاهِلِ قَضِيبٌ لِكِبْرِيَاةِهِ، أَمَّا شَفَاةُ الْحَكَمَاءِ فَتَحْفَظُهُمْ. ٤ حَيْثُ لَا بَقْرٌ فَالْمَعْلُفُ فَارِعٌ، وَكَثْرَةُ الْعَلَةِ بِقُوَّةِ الثَّوْرِ.  
 ٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَنْ يَكْذِبَ، وَالشَّاهِدُ الزُّورُ يَتَفَوُّهُ بِالْكَاذِبِ. ٦ الْمُسْتَزَيُّ يَطْلُبُ الْحَكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا، وَالْمَعْرِفَةُ هِنَةٌ لِلْفَهْمِ. ٧ إِذْهَبْ مِنْ قَدَامِ رَجُلٍ جَاهِلٍ إِذْ لَا تَشْعُرُ بِشَفَتِي مَعْرِفَةٍ. ٨ حِكْمَةُ الذِّكْرِ فَهْمُ طَرِيقِهِ، وَعِبَاوَةُ الْجَهَالِ غُشٌّ.  
 ٩ الْجَهَالُ يَسْتَزَيُّونَ بِالْإِثْمِ، وَبَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ رَضَى. ١٠ الْقَلْبُ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ، وَيَفْرَحُ لَا يُشَارُ كُهُ غَرِيبٍ.

١١ بَيْتُ الْأَشْرَارِ يُخْرِبُ، وَخِيْمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَزْهَرُ. ١٢ تُوْجَدُ طَرِيقٌ تَطْهَرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتُهَا طَرِيقُ الْمَوْتِ. ١٣ أَيْضًا فِي الصَّحْبِكِ يَكْتَسِبُ الْقَلْبُ، وَعَاقِبَةُ الْفَرَجِ حَزْنٌ. ١٤ الْمُرْتَدُّ فِي الْقَلْبِ يَشْبَعُ مِنْ طُرْفِهِ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِمَّا عِنْدَهُ. ١٥ الْعَيْيُ يَصْدُقُ كُلَّ كَلْبَةٍ، وَالذِّكْرُ يَنْتَبِهُ إِلَى خَطَاوَاتِهِ. ١٦ الْحَكِيمُ يَخْشَى وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَتَّقِي. ١٧ السَّرِيعُ الْغَضَبِ يَعْمَلُ بِالْحَمَقِ، وَذُو الْمَكَائِدِ يَشْتَأُ. ١٨ الْأَعْيَاءُ يَرْتُونَ الْحَمَاقَةَ، وَالْأَذْيَاءُ يَتَوَجَّهُونَ بِالْمَعْرِفَةِ. ١٩ الْأَشْرَارُ يَخْتَوُونَ أَمَامَ الْأَخْيَارِ، وَالْأُمَّةُ لَدَى أَبْوَابِ الصَّادِقِ. ٢٠ أَيْضًا مِنْ قَرِيبِهِ يَبْغِضُ الْفَقِيرَ، وَيُحِبُّوهُ الْفَنَى كَثِيرُونَ. ٢١ مَنْ يَحْتَقِرُ قَرِيبَهُ يَخْطِئُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ فَطَوْنُ لَهُ. ٢٢ أَمَّا يَضِلُّ مَخْتَرَعُو الشَّرِّ؟ أَمَّا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فَيَدْبِرَانِ مَخْتَرَعِي الْخَيْرِ. ٢٣ فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنَفَعَةٌ، وَكَلَامُ الشَّقَاتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْفَقْرِ. ٢٤ تَاجُ الْحَكَمَاءِ غِنَاهُمْ. تَقْدَمُ الْجَهَالُ حَمَاقَةً. ٢٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ مَنجِي النَّفْسِ، وَمَنْ يَتَفَوُّهُ بِالْكَاذِبِ فَيَشُ. ٢٦ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ ثَمَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَكُونُ لِبَنِيهِ مَلْجَأً. ٢٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ يَبُوعُ حَيَاةَ الْجَاهِلِينَ عَنِ اشْرَاكِ الْمَوْتِ. ٢٨ فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةُ الْمَلِكِ، وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ. ٢٩ بَطْنُ الْعَضْبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَقَصِيرُ الرُّوحِ مُعَلِي الْحَمَقِ. ٣٠ حَيَاةُ الْجَسَدِ هَدْوَةٌ الْقَلْبِ، وَخُرُّ الْعِظَامِ الْحَسَدُ. ٣١ ظُلَامُ الْفَقِيرِ يَعْبُرُ خَالِقَتَهُ، وَيَجِدُهُ رَاحِمَ الْمَسْكِينِ. ٣٢ الشَّرِيرُ يَطْرُدُ بِشْرَهُ، أَمَّا الصَّادِقُ فَوَائِقُ عِنْدَ مَوْتِهِ. ٣٣ فِي قَلْبِ الْفَهْمِ سَتَتَرُ الْحَكْمَةَ، وَمَا فِي دَاخِلِ الْجَهَالِ يَعْرِفُ. ٣٤ الْبُرِّيفُ شَأْنُ الْأُمَّةِ، وَعَارُ الشُّعُوبِ أَنْطِيطَةٌ. ٣٥ رِضْوَانُ الْمَلِكِ عَلَى الْعَبْدِ الْفَطْنِ، وَخَطْمُهُ يَكُونُ عَلَى الْمُخْرَبِيِّ.

## ١٥

١ الْجَوَابُ الَّذِي يَصْرِفُ الْعَضْبَ، وَالْكَلَامَ الْمَوْجِعَ يَبِيحُ السَّخَطُ. ٢ لِسَانُ الْحِكْمَاءِ يَحْسِنُ الْمَعْرِفَةَ، وَفَمُ الْجَهَالِ يَنْبَعُ حِمَاقَةً. ٣ فِي كُلِّ مَكَانٍ عِنْدَ الرَّبِّ مُرَاقِبَتَانِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ. ٤ هَدُوهُ اللِّسَانِ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ، وَأَعْرَاجُهُ سَحْقٌ فِي الرُّوحِ. ٥ الْأَحْمَقُ يَسْتَهِنُ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ، أَمَّا مُرَاعِي التَّوْبِيخِ فَيَذْكُرُ. ٦ فِي بَيْتِ الصِّدِّيقِ كَثْرٌ عَظِيمٌ، وَفِي دَخْلِ الْأَشْرَارِ كَدْرٌ. ٧ شَفَاهُ الْحِكْمَاءُ تَذْرُ مَعْرِفَةً، أَمَّا قَلْبُ الْجَهَالِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ.

٨ ذِيحَةُ الْأَشْرَارِ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ، وَصَلَاةُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَرْضَاتُهُ. ٩ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ طَرِيقَ الشَّرِّيرِ، وَتَابِعُ الْبِرِّ يَجِبُهُ. ١٠ تَأْدِيبُ شَرِّ لِتَارِكِ الطَّرِيقِ. مَبْغُضُ التَّوْبِيخِ مَيِّتٌ. ١١ الْمَاهُوِيَةُ وَالْمَهْلَاكُ أَمَامَ الرَّبِّ. كَرُّ بِالْحَرِيِّ قَلْبُ بَنِي آدَمَ! ١٢ الْمُسْتَهْزِئُ لَا يُحِبُّ مَوْجِعَهُ. إِلَى الْحِكْمَاءِ لَا يَذْهَبُ. ١٣ الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَجْعَلُ الْوَجْهَ طَلْقًا، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ تَسْحَقُ الرُّوحِ. ١٤ قَلْبُ الْقَوْمِ يَطْلُبُ مَعْرِفَةً، وَفَمُ الْجَهَالِ يَرْعَى حِمَاقَةً. ١٥ كُلُّ أَيَّامِ الْحَزَنِ شَقِيَّةٌ، أَمَّا طَيْبُ الْقَلْبِ فَرِيئَةٌ دَائِمَةٌ. ١٦ الْقَلِيلُ مَعَ خِيفَةِ الرَّبِّ، خَيْرٌ مِنْ كَثْرَةِ عَظِيمٍ مَعَ هَمِّهِ. ١٧ أَكَلَةٌ مِنَ الْبَقُولِ حَيْثُ تَكُونُ الْمَحَبَّةُ، خَيْرٌ مِنْ ثَوْرٍ مَعْلُوفٍ وَمَعَهُ بَغْضَةٌ. ١٨ الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يَبِيحُ الْخُصُومَةَ، وَيَطِيءُ الْعَضْبَ يَسْكُنُ الْخِصَامَ. ١٩ طَرِيقُ الْكَسَلَانِ كَسِيحٌ مِنْ شَوْكٍ، وَطَرِيقُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَنَهِجٌ. ٢٠ الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَسْرُ أَبَاهُ، وَالرَّجُلُ الْجَاهِلُ يَحْتَقِرُ أَمَّهُ. ٢١ الْحِمَاقَةُ فَرَحٌ لِنَاقِصِ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَقُومُ سَلُوكَهُ.

٢٢ مَقَاصِدُ بَعْضِ مَشُورَةٍ تَبْطُلُ، وَبِكْرَةُ الْمَشِيرِينَ تَقُومُ. ٢٣ لِلْإِنْسَانِ فَرَحٌ بِجَوَابِ فَمِهِ، وَالْكَلِمَةُ فِي وَقْتِهَا مَا أَحْسَبُهَا! ٢٤ طَرِيقُ الْحَيَاةِ لِلظَّنِّ إِلَى فُوقٍ، وَلِحَيْدَانِ عَنِ الْمَاهُوِيَةِ مِنْ تَحْتِ. ٢٥ الرَّبُّ يَقْلَعُ بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيُوطِدُ نَحْمَ الْأَرْمَلَةِ. ٢٦ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ أَفْكَارُ الشَّرِّيرِ، وَاللَّاطِهَارُ كَلَامٌ حَسَنٌ. ٢٧ الْمَوْلَعُ بِالْكَسْبِ يَكْدُرُ بَيْتَهُ، وَالْكَارِهِ الْمُهْدَايَا يَعْيشُ. ٢٨ قَلْبُ الصِّدِّيقِ يَتَّفَكَّرُ بِالْجَوَابِ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَنْبَعُ شُرُورًا. ٢٩ الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَيَسْمَعُ صَلَاةَ الصِّدِّيقِينَ. ٣٠ نُورُ الْعَيْنَيْنِ يَفْرِحُ الْقَلْبَ. الْخَبِيرُ الطَّيِّبُ يَسْمُنُ الْعِظَامَ. ٣١ الْأُذُنُ السَّامِعَةُ تُوْبِيخُ الْحَيَاةِ تَسْتَقِرُّ بَيْنَ الْحِكْمَاءِ. ٣٢ مَنْ يَرِيضُ التَّأْدِيبَ يَرِذَلُ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَسْمَعُ لِلتَّوْبِيخِ يَقْتَنِي فَهْمًا. ٣٣ خِيفَةُ الرَّبِّ أَدَبٌ حِكْمَةٌ، وَقَبْلُ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُعُ.

## ١٦

١ لِلْإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمَنْ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ. ٢ كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ نَقِيَّةٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنٌ الْأَرْوَاحِ. ٣ أَلْقَى عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتَنْبِتْ أَفْكَارَكَ. ٤ الرَّبُّ صَنَعَ الْكُلَّ لِعَرْضِهِ، وَالشَّرِيرُ أَيْضًا لِيَوْمِ الشَّرِّ. ٥ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ كُلُّ مُتَشَاخِ الْقَلْبِ. يَدَا لَيْدٍ لَا يَتَبَرَّأَنَّ. ٦ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يُسْتَرُ الْإِنَّمُ، وَفِي خِيفَةِ الرَّبِّ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. ٧ إِذَا أَرْضَتْ الرَّبُّ طَرِيقَ إِنْسَانٍ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يُسَالِمُونَهُ. ٨ الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخْلِ جَزِيلٍ بِغَيْرِ حَقِّ. ٩ قَلْبُ الْإِنْسَانِ يَفْكُرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ. ١٠ فِي شَفَقَتِي الْمَلِكِ وَحْيِي، فِي الْقَضَاءِ قَهْلًا لَا يَحُونُ.

١١ قَبَانُ الْحَقِّ وَمَوَازِينُهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَعَابِيرِ الْكَيْسِ عَمَلُهُ. ١٢ مَكْرَهُهُ الْمُلُوكُ فِعْلُ الشَّرِّ، لِأَنَّ الْكَرْسِيَّ تَنْبَتُ بِالرِّيرِ. ١٣ مَرْضَاةُ الْمُلُوكِ شَفَقَاتِي، وَالْمَتَكَلِّفُ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ يَحِبُّ. ١٤ غَضَبُ الْمَلِكِ رَسُلُ الْمَوْتِ، وَالْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ

يَسْتَعْتَفُهُ. ١٥ فِي نُورِ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٍ، وَرِضَاهُ كَسَحَابِ الْمَطَرِ الْمُنْتَاخِرِ. ١٦ قِنِيَّةُ الْحِكْمَةِ كَرَمِ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَقِنِيَّةُ الْفَهْمِ تَخْتَارُ عَلَى الْفِضَّةِ! ١٧ مَتَّحِ الْمُسْتَقِيمِينَ الْحِدَانَ عَنِ الشَّرِّ. حَافِظُ نَفْسِهِ حَافِظُ طَرِيقِهِ.

١٨ قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السَّقُوطِ تَشَاخُ الْرُوحِ. ١٩ تَوَاضَعِ الرُّوحُ مَعَ الْوَدْعَاءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمِ الْغَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. ٢٠ الْقَطْنُ مِنْ جِهَةِ أَمْرِ يُجِدُ خَيْرًا، وَمَنْ يَتَكَلَّ عَلَى الرَّبِّ فَطُرْبِي لَهُ. ٢١ حَكِيمٌ الْقَلْبُ يَدْعِي فِيهِمَا، وَحِلَاوَةُ الشَّفَتَيْنِ تَزِيدُ عَلِيمًا. ٢٢ الْفِطْنَةُ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِصَاحِبِهَا، وَتَأْدِيبُ الْحَقِّ حِمَاةٌ. ٢٣ قَلْبُ الْحَكِيمِ يُرْشِدُهُ وَهُوَ وَيَزِيدُ شَفِيئَهُ عَلِيمًا. ٢٤ الْكَلَامُ الْحَسَنُ شَهْدٌ عَسَلِيٌّ، حُلُوٌّ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَامِ. ٢٥ تُوجَدُ طَرِيقٌ تَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طَرُقُ الْمَوْتِ. ٢٦ نَفْسُ التَّيِّبِ تَتَّعِبُ لَهُ، لِأَنَّ فِيهِ حَيَاةٌ. ٢٧ الرَّجُلُ اللَّيْمُ يَنْبِشُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفِيئِهِ كَالنَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. ٢٨ رَجُلُ الْأَكَاذِبِ يَطْلُقُ الْخُصُومَةَ، وَالتَّامُّ يَفْرُقُ الْأَصْدِقَاءَ. ٢٩ الرَّجُلُ الظَّالِمُ يَغْوِي صَاحِبَهُ وَيُسَوِّقُهُ إِلَى طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحَةٍ. ٣٠ مَنْ يَعْصُ عَيْنَيْهِ لِيَفْكَرَ فِي الْأَكَاذِبِ، وَمَنْ يَعْصُ شَفِيئَهُ، فَقَدْ أَكَلَ شَرًّا. ٣١ تَاجُ جَمَالٍ: شَيْبَةٌ تُوْجَدُ فِي طَرِيقِ الْبِرِّ. ٣٢ الْبَطِيءُ الْغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً. ٣٣ الْقَرَعَةُ تَلْقَى فِي الْحِضْنِ، وَمَنْ الرَّبِّ كُلُّ حَكْمِهَا.

## ١٧

١ لِقْمَةٌ يَابِسَةٌ وَمَعَهَا سَلَامَةٌ، خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ مِلَانٍ ذِيانِحٍ مَعَ خِصَامِ. ٢ الْعَبْدُ الْقَطْنُ يَسَلُطُ عَلَى الْإِبْنِ الْمُخْرِي وَيُقَاسِمُ الْأَخُوَّةَ الْمِيرَاثَ. ٣ الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ، وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، وَمَمْتَحِنُ الْقُلُوبِ الرَّبُّ. ٤ الْفَاعِلُ الشَّرِيعِيُّ إِلَى شَفَةِ الْإِثْمِ، وَالْكَاذِبُ يَأْذَنُ لِلْسَانَ فَسَادِ. ٥ الْمُسْتَهْزِئُ بِالْفَقِيرِ يُعِيرُ خَالِقَهُ. الْفَرِحَانُ بِبَيْلَةٍ لَا يَتَبَرَأُ. ٦ تَاجُ الشُّبُوحِ بَنُو الْبَنِينَ، وَغُفْرَ الْبَنِينَ أَبَاؤُهُمْ. ٧ لَا تَلِيقُ بِالْأَحْمَقِ شَفَةُ السُّودِدِ. كَرُّ بِالْأَحْرَى شَفَةُ الْكَلْبِ بِالشَّرِيفِ! ٨ الْهَدْيَةُ حَجْرٌ كَرِيمٌ فِي عَيْنِي قَائِلِهَا، حَيْثُمَا تَوَجَّهَ تَفْلَحُ. ٩ مَنْ يَسْتَرْ مَعْصِيَةَ يَطِيبُ الْمُحِبَّةَ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَمْرًا يَفْرُقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.

١٠ الْإِتِّهَارُ يُوَثِّرُ فِي الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ. ١١ الشَّرِيرُ إِذَا تَطَلَّبَ التَّرَدُّ فَيَطْلُقُ عَلَيْهِ رَسُولٌ قَاسٍ. ١٢ لِيَصَادِفِ الْإِنْسَانَ دَبَّةٌ تَكُولُ وَلَا جَاهِلٌ فِي حِمَاقَتِهِ. ١٣ مَنْ يُجَازِي عَنَ خَيْرٍ بِشَرٍّ لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ. ١٤ إِبْتِدَاءُ انْخِصَامِ إِطْلَاقِ الْمَاءِ، فَقَبْلَ أَنْ تَدْفُقَ الْخَاصِمَةَ اتْرَكِيهَا. ١٥ مَرِيءُ الْمَذْنِبِ وَمَذْنِبُ الْبَرِيِّ كِلَاهُمَا مَكْرَهُ الرَّبِّ. ١٦ لِمَاذَا فِي يَدِ الْجَاهِلِ مِثْنُ الْأَقْتِنَاءِ الْحَكْمَةِ وَلَيْسَ لَهُ فِهْمٌ؟ ١٧ الصَّدِيقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَا الْأَخُ فَلِلشَّدَةِ يُولَدُ. ١٨ الْإِنْسَانُ النَّاقِصُ الْفَهْمِ يَصْفِقُ كَمَا وَيَضْمَنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا. ١٩ حُبُّ الْمَعْصِيَةِ حُبُّ انْخِصَامِ. الْمُعْلِيُّ بَابُهُ يَطْلُبُ الْكَسْرَ. ٢٠ الْمُتَوَرِّبُ الْقَلْبِ لَا يُجِدُ خَيْرًا، وَالْمُتَقَلِّبُ اللِّسَانَ يَغْفُ فِي السُّوءِ. ٢١ مَنْ يَلِدُ جَاهِلًا فَحِزْنُهُ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ. ٢٢ الْقَلْبُ الْفَرِحَانِ يَطِيبُ الْجِسْمَ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تُجْفِفُ الْعِظَامَ. ٢٣ الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرُّشُومَةَ مِنْ الْحِضْنِ لِيَعْرِجَ طَرُقَ الْقَضَاءِ. ٢٤ الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهِيمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ. ٢٥ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ غَمٌّ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِتَبِيِّ وَوَلَدَتُهُ. ٢٦ أَيْضًا تَغْرِمُ الْبَرِيءُ لَيْسَ بِحَسَنٍ، وَكَذَلِكَ ضَرَبُ الشُّرَفَاءِ لِأَجْلِ الْاسْتِقَامَةِ. ٢٧ ذُو الْمَعْرِفَةِ يَبْقَى كَلَامَهُ، وَذُو الْفَهْمِ وَقُورُ الرُّوحِ. ٢٨ بَلِ الْأَحْمَقُ إِذَا سَكَتَ يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفِيئَهُ فِهْمًا.

## ١٨

١ المعتزل يطلب شهرته، بكل مشورة يغتاط. ٢ الجاهل لا يسر بالقهم، بل يكشف قلبه. ٣ إذا جاء الشرير جاء الاحتقار أيضا، ومع الهوان عار. ٤ كلمات فم الإنسان مياه عميقة، نبع الحكمة نهر مندق. ٥ رفع وجه الشرير ليس حسنا لإخطاء الصديق في القضاء. ٦ شفتا الجاهل تداخلان في الخسومة، وفه يدعو بضربات. ٧ فم الجاهل مهلكة له، وشفتاه شرك لنفسه. ٨ كلام أنعام مثل لقم حلوة وهو يتزل إلى مخادع البطن. ٩ أيضا المتراخي في عمله هو آخر المسرف.

١٠ اسم الرب برج حصين، يركض إليه الصديق ويتمتع. ١١ ثروة الغني مدينته الحصينة، ومثل سور عال في تصوره. ١٢ قبل الكسر يتكبر قلب الإنسان، وقبل الكرامة التواضع. ١٣ من يجيب عن أمر قبل أن يسمعه، فله حماقة وعار. ١٤ روح الإنسان تحتل مرضه، أما الروح المكسورة فمن يجهلها؟ ١٥ قلب الفهم يقيني معرفة، وأذن الحكاء تطلب علما. ١٦ هدية الإنسان ترحب له وتهديه إلى أمم العظماء. ١٧ الأول في دعواه محق، فبأي رقيقه ويفحصه. ١٨ القرعة تبطل الخصومات وتفصل بين الأقوياء. ١٩ الأخ أمنع من مدينة حصينة، والمخاضات كمارضة قلعة. ٢٠ من عمر فم الإنسان يشبع بطنه، من غلة شفتيه يشبع. ٢١ الموت والحياة في يد اللسان، وأحباؤه يأكلون ثمره. ٢٢ من يجد زوجة يجد خيرا وينال رضى من الرب. ٢٣ بتضرعات يتكلم الفقير، والغني يجاوب بخشونة. ٢٤ المكتر الأصحاب يخرب نفسه، ولكن يوجد محب الزق من الأخ.

## ١٩

١ الفقير السالك بكلمه خير من ملثوي الشفتين وهو جاهل. ٢ أيضا كون النفس بلا معرفة ليس حسنا، والمستعجل يرجليه يخطئ. ٣ حماقة الرجل تعوج طريقه، وعلى الرب يحن قلبه. ٤ الغني يكثر الأصحاب، والفقير منفصل عن قريبه. ٥ شاهد الزور لا يتبرا، والمتكلم بالأكاذيب لا يجو. ٦ كثيرون يستعطفون وجه الشريف، وكل صاحب لدي العطايا. ٧ كل إخوة الفقير يبغضونه، فكر بالبحري أصدقاؤه يتعدون عنه! من يتبع أقوالا فهي له. ٨ المتني الحكمة يحب نفسه، الحافظ الفهم يجد خيرا. ٩ شاهد الزور لا يتبرا، والمتكلم بالأكاذيب يهلك. ١٠ التمتع لا يليق بالجاهل. كمر بالأولى لا يليق بالعبد أن يتسلط على الرؤساء!

١١ تعقل الإنسان يبطن غضبه، ونغره الصغح عن معصية. ١٢ كرمجة الأسد حتى الملك، وكاطلي على العشب رضوانه. ١٣ الابن الجاهل مصيبة على أبيه، ومخاضات الزوجة كالوكف المتتابع. ١٤ البيت والثروة ميراث من الآباء، أما الزوجة المتعقلة فمن عند الرب. ١٥ الكسل يلقي في السبات، والنفس المتراخية تجوع. ١٦ حافظ الوصية حافظ نفسه، والمتهاون بطرفه يموت. ١٧ من يرحم الفقير يقرض الرب، وعن معرفه يجازيه. ١٨ أدب ابنك لأن فيه رجاء، ولكن على إمامته لا تجعل نفسك. ١٩ الشديد الغضب يحمل عقوبة، لأنك إذا سمعته فيعد تعيد. ٢٠ اسمع المشورة وأقبل التأديب، لكي تكون حكيما في آخرتك. ٢١ في قلب الإنسان أفكار كثيرة، لكن مشورة الرب هي ثابت. ٢٢ زينة الإنسان معرفه، والفقير خير من الكدوب.

- ٢٣ حَفَافَةُ الرَّبِّ لِحَيَاةٍ. بَيْتُ شَبْعَانَ لَا يَتَعَهَّدُ شَرًّا. ٢٤ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَبَيْضًا إِلَى قَهْلِهِ لَا يَرُدُّهَا.  
 ٢٥ اضْرِبِ الْمُسْتَزَيَّ فَيَنْتَدِي الْأَحْمَقُ، وَيُوتِحُ فِيمَا فِيهِمْ مَعْرِفَةٌ. ٢٦ الْمُخْرَبُ أَبَاهُ وَالطَّارِدُ أُمَّهُ هُوَ ابْنُ مَخْرٍ وَمَخْجَلٌ.  
 ٢٧ كَفَّ يَا ابْنِي عَنِ اسْتِمَاعِ التَّعْلِيمِ لِلضَّلَالَةِ عَنْ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ. ٢٨ الشَّاهِدُ اللَّيْمُ يَسْتَزِيءُ بِالْحَيِّ، وَقَمَّ الْأَشْرَارُ بِيَعْدِ  
 الْإِيْمِ. ٢٩ التَّصَاصُ مَعْدُ لِبَسْتَزَيْتَيْنِ، وَالضَّرْبُ لظَهْرِ الْجَهَالِ.

## ٢٠

- ١ الخمرُ مُسْتَزَيَّةٌ، الْمَسْكُ حِمَاجٌ، وَمَنْ يَتَرَخَّ بِهَمَا فَلَيْسَ بِحَكِيمٍ. ٢ رُعبُ الْمَلِكِ كَرَجْمَةِ الْأَسَدِ، الَّذِي يُغِيظُهُ يُخْطِئُ  
 إِلَى نَفْسِهِ. ٣ مَجْدُ الرَّجُلِ أَنْ يَتَعَدَّ عَنِ الْخِصَامِ، وَكُلُّ أَحْمَقٍ يُنَازِعُ. ٤ الْكَسْلَانُ لَا يَجْرُثُ بِسَبَبِ الشَّيْءِ، فَيَسْتَعْطِي  
 فِي الْخِصَادِ وَلَا يُعْطَى. ٥ الْمَشُورَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ، وَذُو الْفِطْنَةِ يَسْتَمِيعُ. ٦ أَكْثَرُ النَّاسِ يُنَادُونَ كُلَّ وَاحِدٍ  
 بِصَلَاحِهِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟ ٧ الصَّدِيقُ يَسْلُكُ بِكَلِمَاتِهِ. طُوبَى لِمَنْ يَلِينُهُ بَعْدَهُ. ٨ الْمَلِكُ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ  
 الْقَضَاءِ يَذَرِي بَعِيْنَهُ كُلَّ شَرٍّ. ٩ مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي زَكَيْتُ قَلْبِي، تَطَهَّرْتُ مِنْ حَظِيَّتِي»؟  
 ١٠ مِعْيَارُ فَعِيَارٍ، مِجَالُ فِعْكَالٍ، كِلَاهُمَا مَكْرَهُةٌ عِنْدَ الرَّبِّ. ١١ الْوَلَدُ أَيْضًا يَعْرِفُ بِأَفْعَالِهِ، هَلْ عَمَلُهُ تَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟  
 ١٢ الْأُذُنُ السَّامِعَةُ وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كَلْتِمَا. ١٣ لَا تُحِبُّ النَّوْمَ لِثَلَا تَمْتَقِرَ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ تَسْمَعُ خَبْرًا.  
 ١٤ «رَدِيءٌ، رَدِيءٌ!» يَقُولُ الْمُشْتَرِي، وَإِذَا ذَهَبَ حَيْثُنْذُ يَفْتَخِرُ! ١٥ يُوْجَدُ ذَهَبٌ وَكَثْرَةٌ لِأَيِّ، أَمَّا شِفَاهُ الْمَعْرِفَةِ  
 فَمَتَاعٌ ثَمِينٌ. ١٦ خُذْ تَوْبَةً لِأَنَّهُ صَحْنٌ غَرِيْبٌ، وَلِأَجْلِ الْأَجَابِ ارْتَبِنِ مِنْهُ. ١٧ خَبِزِ الْكَذِبَ لَدَيْكَ لِلْإِنْسَانِ، وَمَنْ بَعْدَ  
 يَمْتَلِئُ فِيهِ حَصَى. ١٨ الْمُقَاصِدُ تَثْبِتُ بِالْمَشُورَةِ، وَبِالتَّوَابِيرِ أَعْمَلُ حَرْبًا. ١٩ السَّاعِي بِالْوِشَايَةِ يُفْثِي السَّرَّ، فَلَا تَخَاطَبُ  
 الْمَفْتَحُ شَفِيَّتِهِ. ٢٠ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِي سِرَاجُهُ فِي حَدَقَةِ الظَّلَامِ.  
 ٢١ رَبُّ مَلِكٍ مُعْجَلٌ فِي أَوَّلِهِ، أَمَّا آخِرَتُهُ فَلَا تَبَارِكُ. ٢٢ لَا تَقُلْ: «إِنِّي أَجَازِي شَرًّا.» انْتَظِرِ الرَّبَّ فِيخَلِّصِكَ.  
 ٢٣ مِعْيَارُ فَعِيَارٍ مَكْرَهُةٌ الرَّبِّ، وَمَوَازِينُ الْعِشِّ غَيْرُ صَالِحَةٍ. ٢٤ مِنْ الرَّبِّ حَطَوَاتُ الرَّجُلِ، أَمَّا الْإِنْسَانُ فَكَيْفَ يَفْهَمُ  
 طَرِيقَهُ؟ ٢٥ هُوَ شَرِكٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَلْعُو قَاتِلًا: «مَقْدَسٌ»، وَبَعْدَ النَّذْرِ أَنْ يُسْأَلَ! ٢٦ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ بَشَتَتْ الْأَشْرَارَ،  
 وَبَرَدَ عَلَيْهِمُ النَّوْرَجُ. ٢٧ نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، يُقْبَشُ كُلُّ حَمَادِعِ الْبَطْنِ. ٢٨ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ،  
 وَكُرْسِيُّهُ يَسْنَدُ بِالرَّحْمَةِ. ٢٩ نَحْرُ الشَّبَابِ قُوَّتُهُمْ، وَبِهَاءُ الشُّيُوخِ الشَّيْبُ. ٣٠ حَبْرٌ جَرَجٌ مُنْقِيَةٌ لِلشَّرِيرِ، وَضَرَبَاتٌ بَالِغَةٌ  
 حَمَادِعِ الْبَطْنِ.

## ٢١

- ١ قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلِ مِيَاهِهِ، حَيْثُمَا شَاءَ يَمِيلُهُ. ٢ كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنِهِ، وَالرَّبُّ  
 وَارِثُ الْقُلُوبِ. ٣ فَعَلَ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ أَفْضَلَ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّبِيحَةِ. ٤ طَمُوحُ الْعَيْنَيْنِ وَانْتِفَاحُ الْقَلْبِ، نُورُ الْأَشْرَارِ  
 خَطِيئَةٌ. ٥ أَفْكَارُ الْمُجْتَهِدِ إِنَّمَا هِيَ لِلضُّفْبِ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا هُوَ لِلْعَوَزِ. ٦ جَمْعُ الْكُنُوزِ يَلْسَانُ كَاذِبٍ، هُوَ بَخَّارٌ مَطْرُودٌ  
 لَطَائِي الْمَوْتِ. ٧ اغْتِصَابُ الْأَشْرَارِ يُجْرِفُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَبَوُ إِجْرَاءِ الْعَدْلِ. ٨ طَرِيقُ رَجُلٍ مَوْزُورٍ هِيَ مُلْتَوِيَةٌ، أَمَّا الزَّيْبُ  
 فَعَمَلُهُ مُسْتَقِيمٌ. ٩ السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السُّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ أَمْرَاةٍ مُخَاصِمَةٍ وَبَيْتٍ مُشْتَرِكٍ. ١٠ نَفْسُ الشَّرِيرِ تُشْبِهُ الشَّرَّ.



قَرِيبَهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ. ١١ مِعَابِقَةُ الْمُسْتَزَيِّ يَصِيرُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا، وَالْحَكِيمُ بِالْإِرْشَادِ يَقْبَلُ مَعْرِفَةً. ١٢ الْبَارُ يَتَأَمَّلُ بَيْتَ الشَّرِيرِ وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ فِي الشَّرِّ. ١٣ مَنْ يَسُدُّ أُذُنَهُ عَنِ صَرَخِ الْمُسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يَسْتَجَابُ. ١٤ الْمُدْيَةُ فِي الْخَفَاءِ تَفْتَأُ الْغَضَبَ، وَالرَّشْوَةُ فِي الْخِصْنِ تَفْتَأُ السَّخَطَ الشَّدِيدَ. ١٥ إِجْرَاءُ الْحَقِّ فَرَحٌ لِلصِّدِّيقِ، وَالْمَلَاحُكُ لِفَاعِلِ الْأَيْتِمِ. ١٦ الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَخْيَالِ. ١٧ حُبُّ الْفَرَجِ إِنْسَانٌ مَعْرُوفٌ، حُبُّ الْخَمْرِ وَالذَّهْنِ لَا يَسْتَعْنِي. ١٨ الشَّرِيرُ فِدِيَةُ الصِّدِّيقِ، وَمَكَانَ الْمُسْتَقِيمِينَ الْغَادِرُ. ١٩ السَّكْنَى فِي أَرْضٍ بَرِيَّةٍ خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مَخَاصِمَةٍ حَرْدَةٍ. ٢٠ كَثُرَ مَشْتَهَى زَيْتٍ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْجَاهِلُ فَيُتْلَفُهُ. ٢١ التَّابِعُ الْعَدْلُ وَالرَّحْمَةُ يَجِدُ حَيَاةً، حِظًّا وَكَرَامَةً. ٢٢ الْحَكِيمُ يَسُورُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيَسْفُطُ قُوَّةَ مَعْتَمِدِهَا. ٢٣ مَنْ يَحْفَظُ قَهَّ وَلسَانَهُ، يَحْفَظُ مِنَ الضِّيْقَاتِ نَفْسَهُ. ٢٤ الْمُنْتَفِخُ الْمَكْبَرُ اسْمُهُ «مُسْتَزَيٌّ»، عَامِلٌ بِفِيضَانِ الْكِبْرِيَاءِ. ٢٥ شَهْوَةُ الْكَسْلَانِ تَقْتُلُهُ، لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْيِيبَانِ الشُّغْلِ. ٢٦ الْيَوْمُ كُلُّهُ يُشْتَرَى شَهْوَةً، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيُعْطِي وَلَا يَمْسِكُ. ٢٧ ذَبْحَةُ الشَّرِيرِ مَكْرَهُةٌ، فَكَّرَ بِالْحَرْبِ حِينَ يَقْدَمُهَا بِغَيْشٍ! ٢٨ شَاهِدِ الزُّورِ تِهْلِكَ، وَالرَّجُلُ السَّامِعُ لِحَقِّ يَتَكَلَّمُ. ٢٩ الشَّرِيرُ يُوخُّ وَجْهَهُ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُ فَيُبَيِّنُ طَرَفَهُ. ٣٠ لَيْسَ حِكْمَةً وَلَا فِطْنَةً وَلَا مَشُورَةً تَجَاهَ الرَّبِّ. ٣١ الْفَرَسُ مَعْدُّ لِيَوْمِ الْحَرْبِ، أَمَّا النَّصْرَةُ فَمِنَ الرَّبِّ.

## ٢٢

١ الصَّيْتُ أَفْضَلُ مِنَ الْغَنِيِّ الْعَظِيمِ، وَالنَّيْعَةُ الصَّالِحَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ٢ الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ يَتَلَقَّيَانِ، صَانِعُهُمَا كِلَيْهِمَا الرَّبُّ. ٣ الَّذِي يُبَصِّرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، وَالْحَقْمِيُّ يَعْبُرُونَ فَيَعْقُبُونَ. ٤ ثَوَابُ التَّوَاضَعِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ هُوَ غَنِيٌّ وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ. ٥ شَوْكٌ وَمُفْخِخٌ فِي طَرِيقِ الْمُنْتَوِي. مَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَتَبَعِدُ عَنْهَا. ٦ رَبُّ الْوَالِدِ فِي طَرِيقِهِ، فَتَى شَاخٌ أَيْضًا لَا يَجِدُ عَنْهُ. ٧ الْغَنِيُّ يَسْتَلِطُّ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمُقْتَرَضُ عَبْدٌ لِلْمُقْرَضِ. ٨ الزَّرَاعُ إِذَا مَا يَحْصُدُ بِلِيَةٍ، وَعَصَا سَخَطَهُ تَقْنَى. ٩ الصَّالِحُ الْعَيْنُ هُوَ بِيَارِكٌ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مِنْ خَبْزِهِ لِلْفَقِيرِ. ١٠ أُطْرِدُ الْمُسْتَزَيِّ فَيَخْرُجُ انْخِصَامًا، وَيَبْطُلُ الزَّرَاعُ وَالْحَرْبِيُّ. ١١ مَنْ أَحَبَّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ، فَلِنِعْمَةٍ شَفِيتِهِ يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ. ١٢ عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يَقْبَلُ كَلَامَ الْغَادِرِينَ. ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الْخَارِجِ، فَأَقْتُلْ فِي الشُّوَارِعِ!». ١٤ فَمِ الْأَجْنِبَاتِ هُوَ عَمِيقَةٌ. مَمُوتُ الرَّبِّ يَسْفُطُ فِيهَا. ١٥ الْجَهْلَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِقَلْبِ الْوَالِدِ. عَصَا التَّأْدِيبِ تَبْعِدُهَا عَنْهُ. ١٦ ظَلَمَ الْفَقِيرَ تَكْتِيرًا لِمَا لَهُ، وَمُعْطَى الْغَنِيِّ، إِذَا هُمَا لِلْعَوْنِ.

## كلام الحكماء

١٧ أَمِلْ أُنْذَكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، وَوَجْهَ قَلْبِكَ إِلَى مَعْرِفَتِي، ١٨ لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا فِي جَوْفِكَ، إِنْ تَتَبَّتْ جَمِيعًا عَلَى شَفِيتِكَ. ١٩ لِيَكُونَ اتِّكَاكُكَ عَلَى الرَّبِّ، عَرَفْتِكَ أَنْتَ الْيَوْمَ. ٢٠ أَلَمْ أَكْتُبْ لَكَ أُمُورًا شَرِيفَةً مِنْ جِهَةِ مُؤَامَرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ؟ ٢١ لِأَعْلَمِكَ قَسْطَ كَلَامِ الْحَقِّ، لِتَرُدَّ جَوَابَ الْحَقِّ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوكَ. ٢٢ لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِكُونِهِ فَقِيرًا، وَلَا تَسْحَقِ الْمُسْكِينِ فِي الْبَابِ، ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ، وَيَسْلُبُ سَالِيي أَنفُسِهِمْ. ٢٤ لَا تَسْتَمْتَحِبْ غَضُوبًا، مَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ لِأَجْجِيءَ، ٢٥ لِثَلَا تَأَلَّفَ طَرَفُهُ، وَتَأْخُذَ شَرَكًا إِلَى نَفْسِكَ. ٢٦ لَا تَكُنْ مِنْ صَافِيي الْكُفِّ، وَلَا مِنْ ضَامِيي الدُّيُونِ. ٢٧ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَقِي، فَلِهَذَا يَأْخُذُ فِرَاشَكَ مِنْ

تَحْتَاكَ؟ ٢٨ لَا تَتَّقِلِ التُّحْمَ الْقَدِيمَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبَاؤُكَ. ٢٩ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِيفُ أَمَامَ الرَّعَاعِ!

## ٢٣

١ إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مُتَسَلِّطٍ، فَتَأْمَلُ مَا هُوَ أَمَامَكَ تَأْمَلًا، ٢ وَضَعُ سِكِّينَا لِحَنْجَرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرِهًا. ٣ لَا تَشْتَهَ أَطْيَابَهُ لِأَنَّهَا خُبْرٌ أَكْذِيبٍ. ٤ لَا تَتَّعِبْ لِكَيْ تُصِيرَ غَنِيًّا. كَفَّ عَنْ فِطْنَتِكَ. ٥ هَلْ تُطَيِّرُ عَيْنَيْكَ نَحْوَهُ وَلَيْسَ هُوَ؟ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ أَجْنَحَةً. كَالنَّسْرِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ.

٦ لَا تَأْكُلْ خُبْرَ ذِي عَيْنٍ شَرِيرَةٍ، وَلَا تَشْتَهَ أَطْيَابَهُ، ٧ لِأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ: «كُلْ وَاشْرَبْ» وَقَلْبُهُ لَيْسَ مَعَكَ. ٨ اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَسْفِيهَا، وَتُخَسِّرُ كَلِمَاتِكَ الْحُلُوهَ. ٩ فِي أُذُنِي جَاهِلٌ لَا يَتَكَلَّمُ لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ. ١٠ لَا تَتَّقِلِ التُّحْمَ الْقَدِيمَ، وَلَا تَدْخُلْ حُقُولَ الْآيَاتِمِ، ١١ لِأَنَّ وَلِيَّهُمْ قُوِيٌّ. هُوَ يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ.

١٢ وَجْهَ قَلْبِكَ إِلَى الْأَدَبِ، وَأُذُنَيْكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ. ١٣ لَا تَمْنَعِ التَّأْدِيبَ عَنِ الْوَالِدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بِعَصَا لَا يَمُوتُ. ١٤ تَضْرِبُهُ أَنْتَ بِعَصَا فَتَنْقِذَ نَفْسَهُ مِنَ الْهَاطِيَةِ. ١٥ يَا ابْنِي، إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا فَرِحْ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا، ١٦ وَتَبْتَهِجْ كَلِمَاتِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفَتَاكَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ. ١٧ لَا يَحْسَدَنَّ قَلْبُكَ الْغَاطِطِينَ، بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ١٨ لِأَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ. ١٩ اسْمَعْ أَنْتَ يَا ابْنِي، وَكُنْ حَكِيمًا، وَأَرشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ. ٢٠ لَا تَكُنْ بَيْنَ شَرِيحِي الْخَمْرِ، بَيْنَ الْمُتَلَفِّينَ أَجْسَادَهُمْ، ٢١ لِأَنَّ السَّكْرَ وَالْمُسْرِفَ يَفْتَقِرَانِ، وَالتَّوْمُ يَكْمِسُ الْخَرْقَ.

٢٢ اسْمَعْ لِأَيِّكَ الَّذِي وَلَدَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا شَاخَتْ. ٢٣ اقْتَنِ الْحَقَّ وَلَا تَبِعْهُ، وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ وَالْفَهْمَ. ٢٤ أَبُو الصِّدِّيقِ يَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا، وَمَنْ وَلَدَ حَكِيمًا يَسُرُّهُ. ٢٥ يَفْرَحُ أَبُوكَ وَأُمَّكَ، وَتَبْتَهِجُ الَّتِي وَلَدْتِكَ. ٢٦ يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلِتَلَاظِحَ عَيْنَاكَ طَرِيقِي. ٢٧ لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هَوَةٌ عَمِيقَةٌ، وَالْأَجْنِبِيَّةُ حُفْرَةٌ ضَيِّقَةٌ. ٢٨ هِيَ أَيْضًا كَلِصٌّ تَكْمُنُ وَتَزِيدُ الْغَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ. ٢٩ لِمَنِ الْوَيْلُ؟ لِمَنِ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنِ الْمَخَاصِمَاتُ؟ لِمَنِ الْكَرْبُ؟ لِمَنِ الْغُرُوحُ بِلَا سَبَبٍ؟ لِمَنِ أَرْهَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ ٣٠ لِلَّذِينَ يَدْمِنُونَ الْخَمْرَ، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْرُوجِ. ٣١ لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا احْمَرَّتْ حِينَ تَظْهَرُ حِبَابَهَا فِي الْكَأْسِ وَسَاغَتْ مَرْقُوقَةً. ٣٢ فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَدْلَعُ كَالْفُؤْوَانِ. ٣٣ عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْأَجْنِبِيَّاتِ، وَقَلْبُكَ يَطِيقُ بِأُمُورٍ مُتَوَبِّئَةٍ. ٣٤ وَتَكُونُ كَمُضْطَجِعٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، أَوْ كَمُضْطَجِعٍ عَلَى رَأْسِ سَارِيَةٍ. ٣٥ يَقُولُ: «ضُرِبُونِي وَلَمْ أَتَوَجَّعْ! لَقَدْ كَلَّوْنِي وَلَمْ أَعْرِفْ! مَتَى اسْتَبَقْتُ؟ أَعُوذُ أَطْلَبُهَا بَعْدُ!»

## ٢٤

١ لَا تَحْسُدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ، ٢ لِأَنَّ قَلْبَهُمْ يَلْهَجُ بِالْإِغْتِصَابِ، وَشِفَاهُهُمْ تَتَكَلَّمُ بِالمَشَقَّةِ. ٣ بِالْحِكْمَةِ يَبْنِي الْبَيْتَ وَبِالْفَهْمِ يُبْنَى، ٤ وَبِالمَعْرِفَةِ تَمْتَلِئُ الْمُخَادِعُ مِنْ كُلِّ ثَرْوَةٍ كَرِيمَةٍ وَنَفِيسَةٍ. ٥ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عَرٍّ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُتَشَدِّدُ الْقُوَّةِ. ٦ لِأَنَّكَ بِالتَّوْبَاتِ تَعْمَلُ حَرِيكَ، وَالْخِلَاصَ بِكثْرَةِ الْمَشِيرِينَ. ٧ الْحَكْمُ عَالِيَةٌ عَنِ الْأَحْمَقِ. لَا يَفْتَحُ فَمُهُ فِي الْبَابِ. ٨ الْمُتَشَكِّرُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ يَدْعَى مُفْسِدًا، ٩ فَكَّرِ الْخَاطِئَةَ خَطِيئَةً، وَمَكْرَهُ النَّاسِ الْمُسْتَهْزِئِ، ١٠ إِنْ أَرْتَحَيْتَ فِي يَوْمِ الضَّيْقِ ضَاقَتْ قُوَّتُكَ. ١١ اتَّقِ الْمُنَادِينَ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْمَمْدُودِينَ لِلْقَتْلِ. لَا

تَمْتَعُ. ١٢ إِنْ قُلْتَ: «هُوَذَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا»، أَفَلَا يَفْهَمُ وَازِنِ الْقُلُوبِ؟ وَحَافِظِ نَفْسِكَ أَلَا يَعْلَمُ؟ فَيُرَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.

١٣ يَا ابْنِي، كُلْ عَسَلًا لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَقَطْرِ الْعَسَلِ حُلْوٌ فِي حَنَكِكَ. ١٤ كَذَلِكَ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ لِنَفْسِكَ، إِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤِكَ لَا يَخِيبُ. ١٥ لَا تَكُنْ أَيُّهَا الشَّرِيرُ لِمَسْكَنِ الصَّادِقِ. لَا تُخْرَبْ رِعْمَهُ. ١٦ لِأَنَّ الصَّادِقَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُومُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَعْبَثُونَ بِالشَّرِّ. ١٧ لَا تَفْرَحْ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجَ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ، ١٨ لِثَلَا يَرَى الرَّبُّ وَسُوءَ ذَلِكَ فِي عَيْنِهِ، فَيُرَدُّ عَنْهُ غَضَبُهُ. ١٩ لَا تَفْرَحْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسُدِ الْأَثَمَةَ، ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ ثَوَابٌ لِلْأَشْرَارِ. سِرَاجُ الْأَثَمَةِ يَنْطَفِئُ. ٢١ يَا ابْنِي، أَحْسِنِ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ. لَا تَخَالَطِ الْمُتَقَلِّبِينَ، ٢٢ لِأَنَّ بَلِيَّتَهُمْ تَقُومُ بَغْتَةً، وَمَنْ يَعْلَمُ بِلَاءَهُمَا كِلَيْهِمَا.

### أقوال أخرى للحكمة.

٢٣ هَذِهِ أَيْضًا لِلْحِكْمَاءِ: مُجَابَاةُ الْوُجُوهِ فِي الْحُكْمِ لَيْسَتْ صَالِحَةً. ٢٤ مَنْ يَقُولُ لِلشَّرِيرِ: «أَنْتَ صَادِقٌ» تَسْبُهُ الْعَامَّةُ. تَلْعَنُهُ الشُّعُوبُ. ٢٥ أَمَّا الَّذِينَ يُؤَدِّبُونَ فَيَفْعَمُونَ، وَبِرَكَّةٍ خَيْرٌ تَأْتِي عَلَيْهِمْ. ٢٦ تَقْبَلُ شَفَاةً مِنْ مُجَابِئِ بَيْكَلَامٍ مُسْتَقِيمٍ. ٢٧ هِيَ عَمَلُكَ فِي الْخَارِجِ وَأَعَدُّهُ فِي حَقِّكَ، بَعْدَ تَبَيُّنِ بَيْتِكَ. ٢٨ لَا تَكُنْ شَاهِدًا عَلَى قَرِيْبِكَ بِلَا سَبَبٍ، فَهَلْ تُخَادِعُ بَشَفِيَّتِكَ؟ ٢٩ لَا تَقُلْ: «كَأَ فَعَلٍ بِي هَكَذَا أَفْعَلُ بِهِ». أُرِدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.»

٣٠ عَبَّرْتُ بِمَجَلِّ الْكَسَلَانَ وَيَكْرَمُ الرَّجُلِ الْتَائِقِصِ الْفَهْمِ، ٣١ فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كُلُّهُ الْقَرِيْبُ، وَقَدْ غَطَّى الْعُوجُجُ وَجْهَهُ، وَجَدَّارَ حِمَارَتِهِ أَنْهَدَمَ. ٣٢ ثُمَّ نَظَرْتُ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي. رَأَيْتُ وَقَبِلْتُ تَعْلِيمًا: ٣٣ نَوْمٌ قَلِيلٌ بَعْدَ نَعَاسٍ قَلِيلٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّقُودِ، ٣٤ فَيَأْتِي فَرَقُّكَ كَعَدَاءٍ وَعَوْرُكَ كَعَاظِ.

## ٢٥

### أمثال أخرى لسليمان

١ هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَقَلَهَا رِجَالُ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا:

٢ مَجَّدَ اللهُ إِخْفَاءَ الْأَمْرِ، وَمَجَّدَ الْمُلُوكَ حُصْصَ الْأَمْرِ. ٣ السَّمَاءُ لِلْعُلُوِّ، وَالْأَرْضُ لِلْعَمَى، وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تَحْصُصُ. ٤ أَزَلِ الزَّلْعَ مِنَ الْفِضَّةِ، فَيَخْرُجُ إِنَاءٌ لِلصَّائِغِ. ٥ أَزَلِ الشَّرِيرَ مِنْ قَدَامِ الْمَلِكِ، فَيَبِثَ كُرْسِيَهُ بِالْعَدْلِ. ٦ لَا تَتَفَاخَرِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَلَا تَتَفَتَّ فِي مَكَانِ الْعُظَمَاءِ، ٧ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا، مِنْ أَنْ تُحَطَّ فِي حَضْرَةِ الرَّئِيسِ الَّذِي رَأَتْهُ عَيْنَاكَ. ٨ لَا تَبْرُزْ عَاجِلًا إِلَى التَّخْصَامِ، لِثَلَا تَتَعَلَّ شَيْئًا فِي الْآخِرِ حِينَ يُخْزِيكَ قَرِيْبِكَ. ٩ أَقِمِ دَعْوَاكَ مَعَ قَرِيْبِكَ، وَلَا تَبْجِ بِسِرِّ عَيْرِكَ، ١٠ لِثَلَا يَعْزِيكَ السَّامِعُ، فَلَا تَتَصَرَّفَ فُضِيْحَتَكَ. ١١ تَفَاحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي مَصْوَغٍ مِنْ فِضَّةٍ، كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ فِي مَجَلِّهَا. ١٢ قُرْطٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحِلِيٌّ مِنْ إِبْرِيْزٍ، الْمَوْجِزُ الْحَكِيمُ لِأُذُنِ سَامِعَةٍ. ١٣ كَبْرَدُ التَّلْجِ فِي يَوْمِ الْحَصَادِ، الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ، لِأَنَّهُ يَرُدُّ نَفْسَ سَادَتِهِ. ١٤ سَحَابٌ وَرِيْحٌ بِلَا مَطَرٍ، الرَّجُلُ الْمُفْتَخِرُ بِهَيْدَةٍ كَذِبٍ.

١٥ بَطْءُ الْعُضْبِ يَقْنَعُ الرَّئِيسَ، وَاللِّسَانُ اللَّيْنُ يَكْسِرُ الْعُظْمَ. ١٦ أَوْجَدْتَ عَسَلًا؟ فَكُلْ كَفَايَتَكَ، لِثَلَا تَنْقَمَ فَتَنْقِيَاهُ. ١٧ اجْعَلْ رِجْلَكَ عَزِيْزَةً فِي بَيْتِ قَرِيْبِكَ، لِثَلَا يَمَلِّ مِنْكَ فَيَغِيْضُكَ. ١٨ مِقْمَعَةٌ وَسَيْفٌ وَسَهْمٌ حَادٌّ، الرَّجُلُ

المُجِيبُ قَرِيْبَهُ بِشَهَادَةِ زُوْرٍ. ١٩ سِنَّ مَهْتُوْمَةٌ وَرَجُلٌ مَخْلَعَةٌ، الثِّقَّةُ بِأَخْلَاقِيْنَ فِيْ يَوْمِ الصَّبِيْحِ. ٢٠ كَتَزَعِ التَّوْبِ فِيْ يَوْمِ الْبَرْدِ، تَكَلَّى عَلَى نَظْرُوْنَ، مَنْ يَغِيْثِيْ أَعَانِيْ لِقَابِ كَثِيْبٍ. ٢١ إِنْ جَاعَ عَدُوْكَ فَاطْعِمْهُ خُبْزًا، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ مَاءً، ٢٢ فَإِنَّكَ تَجْمَعُ جَمْرًا عَلَى رَأْسِهِ، وَالرَّبُّ يُجَازِيْكَ. ٢٣ رِيْحُ الشِّمَالِ تَطْرُدُ الْمَطْرَ، وَالْوَجْهُ الْعَبْسُ يَطْرُدُ لِسَانَ ثَائِلًا. ٢٤ السُّكْنَى فِيْ زَاوِيَةِ السُّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ أَمْرَاءِ مَخَاصِمَةٍ فِيْ بَيْتٍ مُشْتَرِكٍ. ٢٥ مِيَاهُ بَارِدَةٌ لِنَفْسٍ عَطْشَانَةٍ، أَخْبَرُ الطَّيْبِ مِنْ أَرْضٍ بَعِيْدَةٍ.

٢٦ عَيْنٌ مُكْدَرَةٌ وَيَنْبُوعٌ فَاسِدٌ، الصَّيْدِيقُ الْمُنْحَبِيُّ أَمَامَ الشَّرِيْرِ. ٢٧ أَكُلْ كَثِيْرًا مِنَ الْعَسَلِ لَيْسَ بِحَسَنِ، وَطَلَبُ النَّاسِ مَجْدٌ أَنْفُسِهِمْ ثَقِيْلٌ. ٢٨ مَدِيْنَةٌ مُنْهَدِمَةٌ بِلَا سُوْرٍ، الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوْحِهِ.

## ٢٦

١ كَالنَّالِجِ فِي الصَّيْفِ وَكَالطَّرِيْفِ فِي الْخِصَادِ، هَكَذَا الْكِرَامَةُ غَيْرُ لَائِقَةٍ بِالْجَاهِلِ. ٢ كَالعَصْفُوْرِ لِلْفَرَارِ وَكَالسُّوْنَةِ لِلطَّيْرَانِ، كَذَلِكَ لَعْنَةٌ بِلا سَبَبٍ لَا تَأْتِي. ٣ السُّوْطُ لِلْفَرَسِ وَاللِّجَامُ لِلْجِمَارِ، وَالْعَصَا لِظَهْرِ الْجَاهِلِ. ٤ لَا تُجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِئَلَّا تَعْدِلَهُ أَنْتَ، ٥ جَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِئَلَّا يَكُوْنَ حَكِيْمًا فِي عَيْنِيْ نَفْسِهِ. ٦ يَقْطَعُ الرَّجُلَيْنِ، يَشْرِبُ ظِلْمًا، مَنْ يَرْسِلُ كَلَامًا عَنْ يَدِ جَاهِلٍ. ٧ سَاقًا الْأَعْرَاجِ مُتَدَلِّدَتَانِ، وَكَذَا الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجَاهِلِ. ٨ كَصِرَّةِ حِجَارَةٍ كَرِيْمَةٍ فِي رُحْمَةٍ، هَكَذَا الْمُعْطِيُّ كِرَامَةَ لِلْجَاهِلِ. ٩ شَوْكٌ مُرْتَفِعٌ يَدِ سَكَرَانَ، مِثْلُ الْمَثَلِ فِي فَمِ الْجَاهِلِ. ١٠ رَامٌ يَطْعُنُ الْكَلْبَ، هَكَذَا مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ يَسْتَأْجِرُ الْمُخْتَالِيْنَ. ١١ كَمَا يَعُوْدُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ، هَكَذَا الْجَاهِلُ يُعِيْدُ حِمَاقَتَهُ. ١٢ أَرَأَيْتَ رَجُلًا حَكِيْمًا فِي عَيْنِيْ نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ. ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيْقِ، السَّبِيْلُ فِي الشُّوَارِعِ.»! ١٤ الْبَابُ يَدُوْرُ عَلَى صَائِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ. ١٥ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَشْتُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى فَمِهِ. ١٦ الْكَسْلَانُ أَوْفَرُ حَكْمَةٍ فِي عَيْنِيْ نَفْسِهِ مِنَ السَّبْعَةِ الْمُجِيْبِيْنَ بِعَقْلِ. ١٧ كَمَسِكَ أَذُنِيْ كَلْبٌ، هَكَذَا مَنْ يَعْجَبُ وَيَتَعَرَّضُ لِمُشَاجَرَةٍ لَا تَعْنِيهِ. ١٨ مِثْلُ الْمُجْنُونِ الَّذِي يَرِي مِيْرًا نَارًا وَسَهَامًا وَمَوْتًا، ١٩ هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَادِعُ قَرِيْبَهُ وَيَقُوْلُ: «أَلَمْ أَلْعَبْ أَنَا.»! ٢٠ يَعْذَمُ الْخَطْبُ تَنْطَفِي النَّارُ، وَحَيْثُ لَا تَمَامٌ يَهْدَأُ الْخَلَصَامُ. ٢١ فَمِ الْجِجْمِ وَحَطَبِ النَّارِ، هَكَذَا الرَّجُلُ الْمُخَاصِمُ يَتِيْحُ النَّزَاعَ. ٢٢ كَلَامُ التَّمَامِ مِثْلُ لَقْمِ حَلْوَةٍ فَيَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ.

٢٣ فَضَةٌ زَعْلَى تَعْتِشِي شَقْفَةً، هَكَذَا الشَّفَتَانِ الْمُتَوَقِّدَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيْرُ. ٢٤ بِشَفْتَيْهِ يَنْتَكِرُ الْمَغِيْضُ، وَفِي جَوْفِهِ يَضَعُ غِشَاءً. ٢٥ إِذَا حَسَنَ صَوْتُهُ فَلَا تَأْتِمْنُهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَ رَجَاسَاتٍ. ٢٦ مَنْ يَعْطِي بَغْضَةً بِمَكْرٍ، يَكْشِفُ خَبْثَهُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ. ٢٧ مَنْ يَخْتَرُ حَفْرَةً يَسْقُطُ فِيهَا، وَمَنْ يَدْحِرُ جَمْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ. ٢٨ اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يَعْغِضُ مَنْسَحِقِيْهِ، وَالْقَمَّ الْمَلِيْقُ يَعْذُ خَرَابًا.

## ٢٧

١ لَا تَفْتَحْخِرْ بِالْعَدُوِّ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمًا. ٢ لِيَدْحِكَ الْغَرِيْبُ لَا فِكْ، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفْتَاكَ. ٣ الْحَجْرُ ثَقِيْلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيْلٌ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. ٤ الْغَضَبُ قَسَاوَةٌ وَالسُّخْطُ جِرَافٌ، وَمَنْ يَقِفُ قَدَامَ الْحَسَدِ؟

٥ التَّبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الحَبِّ المَسْتَرِ. ٦ أَمِينَةٌ هِيَ جُرُوحُ المَحِبِّ، وَغَاشَةٌ هِيَ قِبَلَاتُ العَدُوِّ. ٧ النَّفْسُ الشَّبَعَانَةُ تَدُوسُ العَسَلَ، وَلِلنَّفْسِ الجَائِعَةِ كُلُّ مَرٍّ حَلْوٌ. ٨ مِثْلُ العَصْفُورِ التَّائِهِ مِنَ عَشِيهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ التَّائِهُ مِنْ مَكَانِهِ. ٩ الذَّهْنُ وَالْيَحْوَرُ يَفْرِحَانِ القَلْبَ، وَحَلَاوَةُ الصَّدِيقِ مِنَ مَشُورَةِ النَّفْسِ. ١٠ لَا تَتْرُكْ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلَيْتِكَ. الجَارُ القَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الأَخِ البَعِيدِ.

١١ يَا ابْنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِحْ قَلْبِي، فَأُجِيبَ مِنْ يِعْرَبِي كَلِمَةً. ١٢ الذِّكْرِيُّ يَبْصُرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، الأَعْيَاءُ يَعْبرُونَ فَيَعاقِبُونَ. ١٣ خَذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلِأَجْلِ الأَجَانِبِ ارْتَهِنْ مِنْهُ. ١٤ مِنْ بَيَارِكِ قَرِيبِهِ يَصُوتُ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، يُحَسِبُ لَهُ لَعْنًا. ١٥ الوَكْفُ المَتَتَابِعُ فِي يَوْمِ مَطْمَطٍ، وَالرَّاءَةُ المَخَاصِمَةُ سَيِّئًا، ١٦ مَنْ يَخْبِئُهَا بِخَيْئِ الرِّيحِ وَبِمِئِنِهِ تَقْبِضُ عَلَى زَيْتٍ! ١٧ الأَخْدِيدُ بِالأَخْدِيدِ يَجْدُدُ، وَالإِنْسَانُ بِجِدْدِ وَجْهِ صَاحِبِهِ. ١٨ مَنْ يَهْجِي تَيْمَنَةً بِأَكْلِ ثَمَرِهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يَكْرَهُ! ١٩ كَمَا فِي المَاءِ الأَوْجُهَةُ لِوَجْهِهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الإِنْسَانِ لِلإِنْسَانِ. ٢٠ الهَاوِيَةُ وَالمُهْلَاكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ. ٢١ البُوطَةُ لِلضَّبَّةِ وَالكَوْرُ لِلذَّهَبِ، كَذَا الإِنْسَانُ لِقَمِّ مَادِحِهِ. ٢٢ إِنْ دَقَّقْتَ الأَحْمَقَ فِي هَاوِيٍّ بَيْنَ السَّمِيدِ بِدَقِّ، لَا تَبْرَحَ عَنْهُ حِمَاقَتُهُ. ٢٣ مَعْرِفَةٌ أَعْرَفَ حَالِ غَنَمِكَ، وَأَجْمَلُ قَلْبِكَ إِلَى قَطْعَانِكَ. ٢٤ لِأَنَّ الغَنَى لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا الأَتَاجُ لِدَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٢٥ فِي الحَشِيشِ وَظَهَرَ العُشْبُ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الجِبَالِ. ٢٦ المَهْلَانُ لِلبَّيَاسِكِ، وَمَنْ حَقَلَّ أَعْتَدَتْهُ. ٢٧ وَكِفَايَةٌ مِنْ لَبَنِ المَعْرِ لَطْعَامِكَ، لِقُوتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ فِتْيَانِكَ.

## ٢٨

١ الشَّرِيرُ يَهْرُبُ وَلَا طَارِدَ، أَمَّا الصَّادِقُونَ فَكَشِبِلُ بَيْتِهِ. ٢ لِمَعْصِيَةِ أَرْضٍ تَكْثُرُ رُؤُوسُهَا، لَكِنْ يَذِي فِهْمٌ وَمَعْرِفَةٌ تَدُومُ. ٣ الرَّجُلُ الفَقِيرُ الَّذِي يَظَلُّمُ الفُقَرَاءَ، هُوَ مَطْرٌ جَارِفٌ لَا يَبْقَى طَعَامًا. ٤ تَارِكُ الشَّرِيعَةِ يَمْدَحُونَ الأَشْرَارَ، وَحَافِظُ الشَّرِيعَةِ يَخْصِمُونَهُمْ. ٥ النَّاسُ الأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الحَقَّ، وَطَالِبُو الرِّبِّ يَفْهَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. ٦ الفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِمَاتَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ مَعِجِّ الطَّرِيقِ وَهُوَ غَنِيٌّ. ٧ الحَافِظُ الشَّرِيعَةَ هُوَ ابْنُ فِهْمٍ، وَصَاحِبُ المَسْرِفِ يَنْجَلُ أَبَاهُ. ٨ المَكْثَرُ مَالُهُ بِالرِّبَا وَالمِرَابَجَةِ، فَلَنْ يَرِحَمَ الفُقَرَاءَ يَجْمَعُهُ. ٩ مَنْ يَحْوَلُ أذُنَهُ عَنِ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ، فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهُةٌ. ١٠ مَنْ يَضِلُّ المُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رَدِيئَةٍ فَيُحْفَرَتُهُ يَسْقُطُ هُوَ، أَمَّا الكَلِمَةُ فَيَمْتَلِكُونَ خَيْرًا. ١١ الرَّجُلُ الغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالفَقِيرُ الفَهِيمُ يَفْضَلُهُ. ١٢ إِذَا فَرِحَ الصَّادِقُونَ عَظْمَ الفَخْرِ، وَعِنْدَ قِيَامِ الأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ. ١٣ مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ، وَمَنْ يَقْرَأُ بِهَا وَيَتْرَكُهَا يَرِحَمُ. ١٤ طُوبَى لِلإِنْسَانِ المُتَّقِي دَائِمًا، أَمَّا المُسِيءُ قَلْبُهُ فَيَسْقُطُ فِي الشَّرِّ. ١٥ أَسَدٌ زَائِرٌ وَدَبٌّ ثَائِرٌ، المُتَسَلِّطُ الشَّرِيرُ عَلَى شَعْبٍ فَاقِرٍ. ١٦ رَيْسٌ نَاصِصُ الفَهْمِ وَكَثِيرُ المُظَالِمِ. مَبْغِضُ الرِّشْوَةِ تَطُولُ أَيَامُهُ.

١٧ الرَّجُلُ المُثْقَلُ بِدَمِ نَفْسِهِ، يَهْرُبُ إِلَى الجَبِّ. لَا يُمْسِكُهُ أَحَدٌ. ١٨ السَّالِكُ بِالجَمَالِ يَخْلُصُ، وَالمُتَوَتِّي فِي طَرِيقَيْنِ يَسْقُطُ فِي إِحْدَاهُمَا. ١٩ المُشْتَبَلُ بِأَرْضِهِ يَشْبَعُ خَيْرًا، وَتَابِعُ البَطَالِينِ يَشْبَعُ فَقْرًا. ٢٠ الرَّجُلُ الأَمِينُ كَثِيرُ البَرَكَاتِ، وَالمُسْتَعْجَلُ إِلَى الغَنَى لَا يَبْرَأُ. ٢١ مَحَابَاةُ الوُجُوهِ لَيْسَتْ صَالِحَةً، فَيُذَبُّ الإِنْسَانُ لِأَجْلِ كِبْرَةِ خُبْرِهِ. ٢٢ ذُو العَيْنِ الشَّرِيرَةِ يَعْجَلُ إِلَى الغَنَى، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الفَقْرَ يَأْتِيهِ. ٢٣ مَنْ يَبْوِجُ إِسْمَانًا يَجِدُ أُخْرًا نِعْمَةً أَكْثَرَ مِنَ المَطْرِيِّ

بِاللِّسَانِ. ٢٤ السَّالِبِ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا بَأْسَ» فَهُوَ رَفِيقٌ لِرَجُلٍ مَخْرِبٍ. ٢٥ الْمُتَنَفِّخُ النَّفْسَ يَهَيِّجُ الْخِصَامَ، وَالمَتَكَلِّ عَلَى الرَّبِّ يَسْمَنُ. ٢٦ المَتَكَلِّ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ، وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ بَجْوٌ. ٢٧ مَنْ يُعْطِي الفَقِيرَ لَا يَحْتَاجُ، وَلَنْ يَجْجِبَ عَنْهُ عَيْنَيْهِ لِعَنَاتٍ كَثِيرَةٍ. ٢٨ عِنْدَ قِيَامِ الأَشْرَارِ تَخْتَبِي النَّاسُ، وَبِهَلَاكِهِمْ يَكْثُرُ الصِّدِّيقُونَ.

## ٢٩

١ الكَثِيرُ التَّوَجُّعُ، المُسْبِي عُنْفُهُ، بَغْتَةً يَكْسِرُ وَلَا شِفَاءً. ٢ إِذَا سَادَ الصِّدِّيقُونَ فَرحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا تَسَلَّطَ الشَّرِيرُ يَبْئُثُ الشَّعْبَ. ٣ مَنْ يُحِبُّ الحِكْمَةَ يَفْرَحُ أَبَاهُ، وَرَفِيقُ الزَّوَانِي يَبْذُرُ مَالًا. ٤ المَلِكُ بِالْعَدْلِ يَبْنِي الأَرْضَ، وَالقَائِلُ أَهْدَايَا يَدْمِرُهَا. ٥ الرَّجُلُ الَّذِي يَطْرِي صَاحِبَهُ يَبْسُطُ شِبْكَهَ لِرَجُلَيْهِ. ٦ فِي مَعْصِيَةِ رَجُلٍ شَرِيرٍ شَرِكٌ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتْرَمُ وَيَفْرَحُ. ٧ الصِّدِّيقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الفُقَرَاءِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَفْهَمُ مَعْرِفَةَ. ٨ النَّاسُ المُسْتَبْزَوْنَ يَفْتَنُونَ المَدِينَةَ، أَمَّا الحُكْمَاءُ فَيَصْرِفُونَ الغَضَبَ. ٩ رَجُلٌ حَكِيمٌ إِنْ حَاكَمَ رَجُلًا أَهَقَّ، فَإِنْ غَضِبَ وَإِنْ ضَحِكَ فَلَا رَاحَةَ. ١٠ أَهْلُ الدِّمَاءِ يَبْغِضُونَ الكَامِلَ، أَمَّا المُسْتَقِيمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ. ١١ الجَاهِلُ يَظْهَرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالحَكِيمُ يَسْكِنُهُ أَخِيرًا. ١٢ الحَاكِمُ المُصْنَعِي إِلَى كَلَامٍ كَذِبٍ كُلُّ خِدَامِهِ أَشْرَارٌ. ١٣ الفَقِيرُ وَالمُرْتَبِي يَتَلَايَانِ. الرَّبُّ يَبُورُ عَيْنَ كُلِّهِمَا. ١٤ المَلِكُ الحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يَبْنِي كَرْسِيَهُ إِلَى الأَبَدِ. ١٥ العَصَا وَالتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبْرُ المُطْلَقُ إِلَى هَوَاهُ يَخْجِلُ أُمَّهُ. ١٦ إِذَا سَادَ الأَشْرَارُ كَثُرَتِ المَعَاصِي، أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَيَنْظُرُونَ سَقُوطَهُمْ. ١٧ أَدَبُ أَبِكِ فِرْيَاحِكُ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَذَاتٍ. ١٨ بِلَا رُؤْيَا يَجْجِحُ الشَّعْبُ، أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ فَطُوبَاهُ. ١٩ بِالكَلَامِ لَا يُؤَدَّبُ العَبْدُ، لِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَلَا يَعْنَى. ٢٠ أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا جَوْلًا فِي كَلَامِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ. ٢١ مَنْ فَتَقَ عِبْدَهُ مِنْ حِدَابَتِهِ، فَبِي أَخْرَجَتْهُ يَصِيرُ مَوْتًا. ٢٢ الرَّجُلُ الغَضُوبُ يَهَيِّجُ الخِصَامَ، وَالرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ المَعَاصِي. ٢٣ كِبْرِيَاءُ الإِنْسَانِ تَضَعُهُ، وَالمُوضِعُ الرُّوحَ يَنَالُ مَجْدًا. ٢٤ مَنْ يِقَاسِمُ سَارِقًا يَبْغِضُ نَفْسَهُ، يَسْمَعُ اللَعْنَ وَلَا يَقْرَأُ. ٢٥ خَشْيَةُ الإِنْسَانِ تَضَعُ شَرَكًا، وَالمَتَكَلِّ عَلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ. ٢٦ كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ وَجْهَ المُتَسَلِّطِ، أَمَّا حَقُّ الإِنْسَانِ فَمِنَ الرَّبِّ. ٢٧ الرَّجُلُ الظَّالِمُ مَكْرَهَةُ الصِّدِّيقِينَ، وَالمُسْتَقِيمُ الطَّرِيقَ مَكْرَهَةُ الشَّرِيرِ.

## ٣٠

## كلام أجور

١ كَلَامُ أَجُورِ ابْنِ مُتَقِيَةِ مَسَا. وَحِي هَذَا الرَّجُلِ إِلَى إِثْيَيْلِ، إِلَى إِثْيَيْلِ وَأَكَالَ: ٢ إِنِّي أَبْدُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَيْسَ لِي فَهْمٌ إِنْسَانٍ، ٣ وَلَمْ أَعْلَمْ الحِكْمَةَ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَعْرِفَةَ القُدُوسِ. ٤ مَنْ صَعَدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَزَلَّ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي فَخْتِنَتِهِ؟ مَنْ صَرَ المِيَاهِ فِي ثُوبٍ؟ مَنْ ثَبَتَ جَمِيعَ أَطْرَافِ الأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ؟ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتَ؟ ٥ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَفْيَةٌ. تَرَسٌ هُوَ لِلْمَحْتَمِينَ بِهِ. ٦ لَا تَزِدْ عَلَى كَلِمَاتِهِ لِئَلَّا يُؤْحِكَ فَتَكْذَبُ. ٧ إِثْنَتَيْنِ سَأَلْتُ مِنْكَ، فَلَا تَمْتَعِمَا عَنِّي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ: ٨ أَبْعُدْ عَنِّي البَاطِلَ وَالكَذِبَ. لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا غِنَى. أَطْعِمْنِي خُبْزَ فَرِيضَتِي، ٩ لِئَلَّا أَشْبَعُ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟» أَوْ لِئَلَّا أَفْتَنَرَ وَأَسْرِقَ وَأَخْذُ اسْمَ إِلَهِي بِاطِّلًا. ١٠ لَا تَنْسُكُ عِبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ لِئَلَّا يَلْعَنَكَ فَتَأْتَمُ. ١١ جِبِلٌّ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَلَا يَبَارِكُ أُمَّهُ. ١٢ جِبِلٌّ طَاهِرٌ فِي عَيْنَيْ نَفْسِهِ، وَهُوَ

لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ قَدْرِهِ. ١٣ جِيلٌ مَا أَرْفَعَ عَيْنَيْهِ، وَحَوَاجِبُهُ مُرْتَفَعَةٌ. ١٤ جِيلٌ أَسْنَانُهُ سَيُوفٌ، وَأَضْرَاسُهُ سَكَكِينٌ، لِأَكْلِ الْمَسَاكِينِ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

١٥ لِّلْعُلُوفَةِ بَنَاتٌ: «هَاتِ، هَاتِ!» ثَلَاثَةٌ لَا تَشْبَعُ، أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ: «كَفَا»: ١٦ الْهَالِيَةُ، وَالرَّحِمُ الْعَقِيمُ، وَأَرْضٌ لَا تَشْبَعُ مَاءً، وَالنَّارُ لَا تَقُولُ: «كَفَا».

١٧ الْعَيْنُ الْمُسْتَهْزِئَةُ بِأَبْيَاهَا، وَالْمَحْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمِّهَا، تَقُورُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا فِرَاحُ النَّسْرِ.

١٨ ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ فَوْقِي، وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا: ١٩ طَرِيقُ نَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَطَرِيقُ حَيَّةٍ عَلَى صَخْرٍ، وَطَرِيقُ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقُ رَجُلٍ يَفْتَنُوهُ. ٢٠ كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ. أَكَلْتُ وَمَسَّحْتُ فَمَهَا وَقَالَتْ: «مَا عَمِلْتُ إِثْمًا.»!

٢١ تَحْتَ ثَلَاثَةٌ تَضْطَرِبُ الْأَرْضَ، وَأَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَحْتِمَالَهَا: ٢٢ تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا مَلَكَ، وَأَحَقُّ إِذَا شَبِعَ خَبْرًا، ٢٣ تَحْتَ شَيْعَةٍ إِذَا تَرَوَّجَتْ، وَأُمَةٌ إِذَا وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا. ٢٤ أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْغَرُ فِي الْأَرْضِ، وَلِكِنِّهَا حَكِيمَةٌ جَدًّا:

٢٥ أَثَلُّ طَائِفَةٌ غَيْرُ قَوِيَّةٍ، وَلِكِنُّهُ يَعْذُ طَعَامُهُ فِي الصَّيْفِ. ٢٦ الْوِبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَلِكِنِّهَا تَضَعُ بِيوتَهَا فِي الصَّخْرِ. ٢٧ الْجَرَادُ لَيْسَ لَهُ مَلِكٌ، وَلِكِنُّهُ يَخْرُجُ كُلُّهُ فِرْقًا فِرْقًا. ٢٨ الْعَنْكَبُوتُ تَمْسِكُ بِيَدَيْهَا، وَهِيَ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.

٢٩ ثَلَاثَةٌ هِيَ حَسَنَةُ التَّخْطِيطِ، وَأَرْبَعَةٌ مَشِيهَا مُسْتَحْسَنٌ: ٣٠ الْأَسَدُ جَبَّارُ الْوَحُوشِ، وَلَا يَرْجِعُ مِنْ قَدَامِ أَحَدٍ، ٣١ صَابِرُ الشَّاكِكَةِ، وَالنَّبَسِ، وَالْمَلِكِ الَّذِي لَا يَقَاوِمُ.

٣٢ إِنْ حَمَقَتْ بِالرَّتْفِ وَإِنْ تَأَمَّرَتْ، فَضَعُ يَدِكَ عَلَى فِكَ، ٣٣ لِأَنَّ عَصْرَ اللَّيْلِ يُخْرِجُ جَبًّا، وَعَصْرَ الْأَنْفِ يُخْرِجُ دَمًّا، وَعَصْرَ الْعَضْبِ يُخْرِجُ حِصَامًا.

### ٣١

#### كلام لموئيل الملك

١ كَلَامُ لَمُوتَيْلِ مَلِكٍ مَسَا، عَلِمْتَهُ إِيَّاهُ أُمُّهُ: ٢ مَاذَا يَا ابْنِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ رَجَحِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ نَدُورِي؟ ٣ لَا تَطْعُ حَيْلِكَ لِلنِّسَاءِ، وَلَا طَرَفِكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. ٤ لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوتَيْلِ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلَا لِلْعِظْمَاءِ الْمُسْكِرُ. ٥ ثَلَاثًا يَشْرَبُوا وَيَنْسَوُ الْمَفْرُوضَ، وَيَغْيِرُوا حُجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَذَلَّةِ. ٦ أَعْطُوا مُسْكِرًا لِهَالِكٍ، وَخَمْرًا لِمُرِي النَّفْسِ. ٧ يَشْرَبُ وَيَنْسَى قَفْرَهُ، وَلَا يَذْكُرُ تَعْبَهُ بَعْدَ. ٨ افْتَحْ فَمَكَ لِأَجْلِ الْأَخْرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ يَتِيمٍ. ٩ افْتَحْ فَمَكَ. اقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامِ عَنِ الْفَقِيرِ وَالْمِسْكِينِ.

#### المرأة الفاضلة

١٠ إِمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مِنْ جِدِّهَا؟ لِأَنَّ ثَمَّهَا يَفُوقُ اللَّائِيَّ. ١١ بَهَا يَتَّقِي قَلْبُ زَوْجِهَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى غَنِيمَةٍ. ١٢ تَضَعُ لَهُ خَبْرًا لَا شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا. ١٣ تَطْلُبُ صُوفًا وَتَكْنَانًا وَتَشْتَغَلُ بِيَدَيْنِ رَاضِيَتَيْنِ. ١٤ هِيَ كَسْفَنِي التَّاجِرِ. تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ. ١٥ وَتَقْرُؤُ إِذِ اللَّيْلِ بَعْدَ وَتُعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَفَرِيضَةً لِفَتَاتِهَا. ١٦ تَتَأَمَّلُ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ، وَتُخْرِجُ يَدَيْهَا تَغْرَسُ كَرْمًا. ١٧ تَمْتَطِقُ حَقْوِيهَا بِالْقَمَرِ وَتَشْدِدُ ذِرَاعِيهَا. ١٨ تَشْعُرُ أَنَّ تِجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سِرَاجُهَا لَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ. ١٩ تَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمَغْرَلِ، وَتَمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْفَلَكَةِ. ٢٠ تَبْسُطُ كَفْيَهَا لِلْفَقِيرِ، وَتَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمَسْكِينِ. ٢١ لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ التَّلَجِّ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لَا يَسُونُ حَلَالًا. ٢٢ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَاتٍ. لِبَسْنِهَا بُوَصٌ وَأَرْجَوَانٌ. ٢٣ زَوْجُهَا

مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَسَاحِجِ الْأَرْضِ. ٢٤ تَصْنَعُ قُصَانًا وَتَبِيعَهَا، وَتَعْرِضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكِنَعَانِيِّ. ٢٥ الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ لِبَاسِهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي. ٢٦ تَفْتَحُ فِيهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي لِسَانِهَا سِنَّةَ الْمَعْرُوفِ. ٢٧ تُرَاقِبُ طُرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِ. ٢٨ يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيَطُوبُونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فَيَمْدَحُهَا: ٢٩ «بَنَاتُ كَثِيرَاتٍ عَمِلْنَ فَضْلًا، أَمَا أَنْتِ فَفَقُوتِ عَلَيْنَ جَمِيعًا.» □□ الْحَسَنُ غَشَّ وَالْجَمَالَ بَاطِلٌ، أَمَا الْمَرْأَةُ الْمُتَقِيَةُ الرَّبِّ فَيُحَمِّدُهَا. ٣١ أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا، وَتَمْدَحُهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ.



## الْجَامِعَةُ

### الكل باطل

١ كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ:

٢ بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، الْكُلُّ بَاطِلٌ. ٣ مَا الْفَائِدَةُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبٍ الَّذِي يَتَعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟ ٤ دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٥ وَالشَّمْسُ تُشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتُسْرَعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُشْرِقُ. ٦ الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَتَدْوِرُ إِلَى الشَّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةٌ دَوْرَانًا، وَإِلَى مَدَارِهَا تَرْجِعُ الرِّيحُ. ٧ كُلُّ الْأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ، وَالْبَحْرُ لَيْسَ يَمْلَأَنَّ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ رَاجِعَةً. ٨ كُلُّ الْكَلَامِ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَخْبِرَ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأُذُنُ لَا تَمْتَلِئُ مِنَ السَّمْعِ. ٩ مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ، فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ. ١٠ إِنْ وَجِدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ: «انظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ!» فَهُوَ مِنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الدَّهْرِ الَّذِي كَانَتْ قَبْلَنَا. ١١ لَيْسَ ذِكْرٌ لِلْأَوْلِيَاءِ. وَالْآخِرُونَ يُضَاؤُنَ الَّذِينَ سَيَكُونُونَ، لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ.

### بطل الحكمة

١٢ أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٣ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِلسُّؤَالِ وَالتَّفْتِيْشِ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءٌ رَدِيءٌ جَعَلَهَا اللَّهُ لِي بَشَرًا لِيَعْنُوا فِيهِ. ١٤ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ١٥ الْأَعْوَجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ، وَالنَّقْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُجْبَرَ. ١٦ أَنَا نَاجَيْتُ قَلْبِي قَائِلًا: «هَا أَنَا قَدْ عَظُمْتُ وَازْدَدْتُ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ.» ١٧ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحَمَاقَةِ وَالْجَهْلِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرِّيحِ. ١٨ لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةَ النِّعَمِ، وَالَّذِي يَزِيدُ عَلَيْهَا يَزِيدُ حَزَنًا.

## ٢

### بطل اللذات

١ قُلْتُ أَنَا فِي قَلْبِي: «هَلْ أَمْتَحِنُكَ بِالْفَرَحِ قَتْرَى خَيْرًا.» وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ٢ لِلصُّحُكِ قُلْتُ: «مَجْنُونٌ» وَلِلْفَرَحِ: «مَاذَا يَفْعَلُ؟» ٣ افْتَكَّرْتُ فِي قَلْبِي أَنَّ أَعْلَى جَسَدِي بِأَخْمَرٍ، وَقَلْبِي يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ أَخَذَ بِالْحَمَاقَةِ، حَتَّى أَرَى مَا هُوَ أَخْيَرُ لِي بَشَرًا حَتَّى يَفْعَلُوهُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ. ٤ فَعَظَّمْتُ عَمَلِي: بَنَيْتُ لِنَفْسِي بَيْتًا، غَرَسْتُ لِنَفْسِي كَرْوَمَا. ٥ عَمَلْتُ لِنَفْسِي جَنَاتٍ وَفَرَادِيسَ، وَغَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ ثَمَرٍ. ٦ عَمَلْتُ لِنَفْسِي بَرْكَ مِيَاهٍ لَتَسْقَى بِهَا الْمَغَارِسُ الْمُنْبِتَةَ الشَّجَرِ.

### بطل التعب

٧ قَنَيْتُ عِبِيدًا وَجَوَارِي، وَكَانَ لِي وَوَدَانَ الْبَيْتِ. وَكَانَتْ لِي أَيْضًا قَنِيَةٌ بَقِرٍ وَغَنَمٍ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَبْلِي. ٨ جَمَعْتُ لِنَفْسِي أَيْضًا فِضَّةً وَذَهَبًا وَخُصُوصِيَّاتِ الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانِ. اتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مُغْنِينَ وَمُغْنِيَاتٍ وَتَعَمَّاتِ بَنِي الْبَشَرِ، سَيِّدَةً وَسَيِّدَاتٍ. ٩ فَعَظُمْتُ وَأَزْدَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَبَقَيْتُ أَيْضًا حِكْمَتِي مَعِي. ١٠ وَمِمَّا أَشْتَهَتْ عَيْنَايَ لَمْ أُمْسِكْهُمَا، لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فِرْحٍ، لِأَنَّ قَلْبِي فِرْحٌ بِكُلِّ تَعْيٍ. وَهَذَا كَانَ نَصِيبِي مِنْ كُلِّ تَعْيٍ. ١١ ثُمَّ التَفْتُ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمَلْتَهَا يَدَايَ، وَإِلَى التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتَهُ فِي عَمَلِي، فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ، وَلَا مَنَفْعَةَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

١٢ ثُمَّ التَفْتُ لِأَنْظُرَ الْحِكْمَةَ وَالْحَمَاقَةَ وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ مِنْذُ زَمَانٍ؟ ١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنَفْعَةً أَكْثَرَ مِنَ الْجَهْلِ، كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنَفْعَةً أَكْثَرَ مِنَ الظُّلْمَةِ. ١٤ الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظُّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِكُلِّهِمَا. ١٥ فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «كَمَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ يَحْدُثُ أَيْضًا لِي أَنَا، وَإِذَا ذَلِكَ، فَلِهَذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟» فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.» ١٦ لِأَنَّهُ لَيْسَ ذَكَرُ الْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْأَبَدِ. كَمَا مِنْذُ زَمَانٍ كَذَا الْآيَاتُ: الْكُلُّ يَنْسَى. وَكَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ كَالْجَاهِلِ! ١٧ فَكَرِهْتُ الْحَيَاةَ، لِأَنَّهُ رَدِيءٌ عِنْدِي، الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ١٨ فَكَرِهْتُ كُلَّ تَعْيٍ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتْرَكُهُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي. ١٩ وَمَنْ يَعْلَمُ، هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَسَتُوتَلِي عَلَى كُلِّ تَعْيٍ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ وَأَظْهَرْتُ فِيهِ حِكْمَتِي تَحْتَ الشَّمْسِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

٢٠ فَتَحَوَّلْتُ لِكَيْ أَجْعَلَ قَلْبِي يَنْسَى مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ. ٢١ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعَبَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَبِالْفَلَاحِ، فَيَتْرَكُهُ نَصِيبًا لِإِنْسَانٍ لَمْ يَتَّعِبْ فِيهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ. ٢٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْيِهِ، وَمِنْ اجْتِهَادِ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ؟ ٢٣ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِهِ أَحْزَانٌ، وَعَمَلُهُ غَمٌّ. أَيْضًا بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ هُوَ.

٢٤ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَرِي نَفْسَهُ خَيْرًا فِي تَعْيِهِ. رَأَيْتُ هَذَا أَيْضًا أَنَّهُ مِنْ يَدِ اللَّهِ. ٢٥ لِأَنَّهُ مَنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْتَذُّ غَيْرِي؟ ٢٦ لِأَنَّهُ يُؤْتِي الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ قَدَامَهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحًا، أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُفْعِطُهُ شُغْلًا جَمِيعًا وَالتَّكْوِيمَ، لِيُعْطِيَ لِلصَّالِحِ قَدَامَ اللَّهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

## ٣

## لكل شيء زمان

١ لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتُ: ٢ لِلوَالِدَةِ وَقْتُ وَلِلوَهْبِ وَقْتُ. لِلغُرْسِ وَقْتُ وَلِقَلْعِ الْمَغْرُوسِ وَقْتُ. ٣ لِلقَتْلِ وَقْتُ وَلِلشِّفَاءِ وَقْتُ. لِلهَدْمِ وَقْتُ وَلِلبِنَاءِ وَقْتُ. ٤ لِلبَكَاءِ وَقْتُ وَلِلضَّحْكِ وَقْتُ. لِلنَّوْجِ وَقْتُ وَلِلرَّقْصِ وَقْتُ. ٥ لِلتَّفْرِيقِ الْمَجَارَةَ وَقْتُ وَجَمْعِ الْمَجَارَةَ وَقْتُ. لِلْمَعَانِقَةِ وَقْتُ وَالتَّفْصِيلِ عَنِ الْمَعَانِقَةِ وَقْتُ. ٦ لِللِّكْسِ وَقْتُ وَالتَّخْسَرَةِ وَقْتُ. لِلصِّيَانَةِ وَقْتُ وَالتَّطْرُحِ وَقْتُ. ٧ لِلتَّمْزِيْقِ وَقْتُ وَالتَّخْيِيطِ وَقْتُ. لِلسُّكُوتِ وَقْتُ

وَلِتَكَلِّمْ وَقْتُ. ٨ لِحَبِّ وَقْتُ وَبِلِغْضَةٍ وَقْتُ. لِخَرَبٍ وَقْتُ وَلِلصَّلَاحِ وَقْتُ. ٩ فَايَ مَنفَعَةٍ لِمَنْ يَتَعَبُ بِمَا يَتَعَبُ بِهِ؟  
 ١٠ قَدْ رَأَيْتُ الشُّغْلَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ بِنِي الْبَشَرِ لِيَسْتَعْمَلُوا بِهِ. ١١ صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الْأَبَدِيَّةَ  
 فِي قَلْبِهِمْ، الَّتِي بِلَاهَا لَا يَدْرِكُ الْإِنْسَانُ الْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى الْنَهَايَةِ. ١٢ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ،  
 إِلَّا أَنْ يَفْرَحُوا وَيَفْعَلُوا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ. ١٣ وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ، فَهُوَ  
 عَطِيَّةُ اللَّهِ. ١٤ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ. لَا شَيْءٌ يَزَادُ عَلَيْهِ، وَلَا شَيْءٌ يَنْقُصُ مِنْهُ، وَأَنَّ  
 اللَّهُ عَمَلَهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ. ١٥ مَا كَانَ مِنْ الْقَدَمِ هُوَ، وَمَا يَكُونُ مِنَ الْقَدَمِ قَدْ كَانَ. وَاللَّهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ مَضَى.  
 ١٦ وَأَيْضًا رَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: مَوْضِعَ الْحَقِّ هُنَاكَ الظُّلْمُ، وَمَوْضِعَ الْعَدْلِ هُنَاكَ الْجَوْرُ! ١٧ قُلْتُ فِي قَلْبِي: «اللَّهُ  
 يَدِينُ الصِّدِّيقَ وَالْبَشِيرَ، لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَلِكُلِّ عَمَلٍ وَقْتًا هُنَاكَ.» [١٨ قُلْتُ فِي قَلْبِي: «مِنْ جِهَةِ أُمُورِ بِنِي الْبَشَرِ، إِنْ اللَّهُ  
 يَمْتَحِنُهُمْ لِجِرَّتِهِمْ أَنَّهُ كَمَا الْبَيْهَمَةُ هَكَذَا هُمْ.»] [١٩ لِأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي الْبَشَرِ يَحْدُثُ لِلْبَيْهَمَةِ، وَحَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمْ. مَوْتُ  
 هَذَا كَمَوْتُ ذَاكَ، وَاسْمَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْكُلِّ. فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مَرِيَّةٌ عَلَى الْبَيْهَمَةِ، لِأَنَّ كَلِمَتَيْمَا بَاطِلٌ. ٢٠ يَذْهَبُ كِلَاهُمَا  
 إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ التَّرَابِ، وَإِلَى التَّرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا. ٢١ مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بِنِي الْبَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ  
 إِلَى فَوْقِ؟ وَرُوحَ الْبَيْهَمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ، إِلَى الْأَرْضِ؟ ٢٢ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ  
 بِأَعْمَالِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيْبِهِ. لِأَنَّهُ مِنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

## ٤

## الظلم والكذب والوحدة

١ ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمَظَالِمِ الَّتِي تُجْرِي تَحْتَ الشَّمْسِ: فَهُوَذَا دُمُوعُ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مَعْرَظٌ لَهُمْ، وَمِنْ يَدِ  
 ظَالِمِيهِمْ قَهْرٌ، أَمَا هُمْ فَلَا مَعْرَظَ لَهُمْ. ٢ عَقِبْتُ أَنَا الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَدِ مَاتُوا مِنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ  
 عَاشِرُونَ بَعْدَهُ. ٣ وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدَهُ، الَّذِي لَمْ يَرِ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. ٤ وَرَأَيْتُ  
 كُلَّ التَّعَبِ وَكُلَّ فَلَاحِ عَمَلٍ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيْبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبِيضُ الرَّيْحِ. ٥ الْكَسْلَانُ يَأْكُلُ لِحْمَهُ  
 وَهُوَ طَوَّابِدِيهِ. ٦ حَفْنَةٌ رَاحَةٌ خَيْرٌ مِنْ حَفْنَتِي تَعَبٍ وَقَبِيضِ الرَّيْحِ. ٧ ثُمَّ عُدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ: ٨ يُوْجَدُ  
 وَاحِدٌ وَلَا ثَانِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أُخٌ، وَلَا نَهَايَةَ لِكُلِّ تَعْبِهِ، وَلَا تَشْبَعُ عَيْنُهُ مِنَ الْغَنَى. فَلِمَنْ اتَّعَبَ أَنَا وَأُحْرِمُ  
 نَفْسِي الْخَيْرِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ. ٩ اِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لِكُلِّمَا أَجْرَةً لَتَتَّعِبِيْمَا صَالِحَةً. ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ  
 وَقَعَ أَحَدُهُمَا يَقِيْمُهُ رَفِيْقَهُ. وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ ثَانٍ لِيَقِيْمَهُ. ١١ أَيْضًا إِنْ أَضْطَجَعَ اِثْنَانِ يَكُونُ لِحْمًا  
 دَفٌّ، أَمَا الْوَاحِدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟ ١٢ وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَةَ الْاِثْنَانِ، وَالْخَطِيئَةُ الْمَثْلُوثُ لَا يَنْقَطِعُ  
 سَرِيْعًا.

## بطل التفوق

١٣ وَوَلَدٌ فَقِيْرٌ وَحَكِيْمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يُحَدَّرَ بَعْدَهُ. ١٤ لِأَنَّهُ مِنَ السِّجْنِ خَرَجَ إِلَى  
 الْمَلِكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَفْتَقِرُ. ١٥ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَالِدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ عَوْضًا

عنه. ١٦ لَا نَهَايَةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمُتَأَخِّرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبُضُ الرَّجْحِ.

٥

### الوقوف بهيبة أمام الله

١ أَحْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالِاسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْجَهَالِ، لِأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِفَعْلِ الشَّرِّ. ٢ لَا تَسْتَعْجِلْ فَمَكَ وَلَا يَسْرِعْ قَلْبَكَ إِلَى نَطْقِ قَلَامِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَذَلِكَ لِيَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً. ٣ لِأَنَّ الْحَلْمَ يَأْتِي مِنْ كَثْرَةِ الشُّغْلِ، وَقَوْلَ الْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ. ٤ إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرْ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَسُرُّ بِالْجَهَالِ. فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَهُ. ٥ أَنْ لَا تَتَذَرَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتَذَرَّ وَلَا تَقْبِي. ٦ لَا تَدْرَعْ فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ، وَلَا تَقُلْ قَدَامَ الْمَلَائِكَةِ: «إِنَّهُ سَهْوٌ» لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَيُفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟ ٧ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ وَالْأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ أَحْشَى اللَّهُ.

### بطل الغني

٨ إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَنَزَعَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يَلْحَظُ، وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا. ٩ وَمَنْعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَفْلِ. الْمَلِكُ مَخْدُومٌ مِنَ الْحَقْلِ. ١٠ مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْعُرُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يُحِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَشْعُرُ مِنْ دَخْلِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١١ إِذَا كَثُرَتِ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَأَيُّ مَنْعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤْيَاهَا بَعِينَةٌ؟ ١٢ نَوْمُ الْمُشْتَغَلِ حُلُوٌّ، إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَفَّرَ الْغَنِي لَا يَرِيحُهُ حَتَّى يَنَامَ. ١٣ يُوجَدُ شَرٌّ خَبِيثٌ رَأَيْتَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مَصُونَةٌ لِصَاحِبِهَا لِضَرَرِهِ. ١٤ فَهَلَكْتَ تِلْكَ الثَّرْوَةُ بِأَمْرِ سَيِّئٍ، ثُمَّ وُلِدَ ابْنًا وَمَا يَدُهُ شَيْءٌ. ١٥ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عُرْيَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعْبِهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ. ١٦ وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَأَيُّ مَنْعَةٍ لَهُ، لِلَّذِي تَعَبَ لِلرَّيْحِ؟ ١٧ أَيْضًا يَأْكُلُ كُلَّ أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ، وَيَغْتَمُّ كَثِيرًا مَعَ حُزْنٍ وَغَيْظٍ.

١٨ هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتَهُ أَنَا خَيْرًا، الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، لِأَنَّهُ نَصِيْبُهُ. ١٩ أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنِيًّا وَمَالًا وَسُلْطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، وَيَأْخُذُ نَصِيْبَهُ، وَيَفْرَحُ بِتَعْبِهِ، فَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِمُهُ بِفَرْحِ قَلْبِهِ.

٦

١ يُوجَدُ شَرٌّ قَدْ رَأَيْتَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ: ٢ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنِيًّا وَمَالًا وَكَرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عَوْرٌ مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَرِيهِ، وَلَمْ يُعْطِ اللَّهُ اسْتِطَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هُوَ.

٣ إِنْ وُلِدَ إِنْسَانٌ مِئَةً، وَعَاشَ سِنِينَ كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامُ سِنِيهِ كَثِيرَةً، وَلَمْ تَشْعُرْ نَفْسُهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا دَفْنٌ، فَاقُولْ إِنَّ السَّقَطَ خَيْرٌ مِنْهُ. ٤ لِأَنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَجِيءُ، وَفِي الظَّلَامِ يَذْهَبُ، وَاسْمُهُ يَغْطِي بِالظَّلَامِ. ٥ وَأَيْضًا

لَمْ يَرِ الشَّمْسُ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. ٦ وَإِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً وَلَمْ يَرِ خَيْرًا، أَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ الْجَمِيعُ؟ ٧ كُلُّ تَعَبٍ لِلْإِنْسَانِ لِقَمِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالْنَفْسُ لَا تَمْتَلِئُ. ٨ لِأَنَّهُ مَاذَا يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ الْجَاهِلِي؟ مَاذَا لِلْقَفِيرِ الْعَارِفِ السُّلُوكِ أَمَامَ الْأَحْيَاءِ؟

٩ رُؤْيَةُ الْعَيُونِ خَيْرٌ مِنْ شَهْوَةِ النَّفْسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ١٠ الَّذِي كَانَ فَقَدَ دُعِيَ بِاسْمِ مَنْذُ زَمَانٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. ١١ لِأَنَّهُ تَوَجَّدَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ تَزِيدُ الْبَاطِلَ. فَأَيُّ فَضْلٍ لِلْإِنْسَانِ؟ ١٢ لِأَنَّهُ مَنْ يَعْرِفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ، مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِهِ الَّتِي يَقْضِيهَا كَالظِّلِّ؟ لِأَنَّهُ مَنْ يُخَيِّرُ الْإِنْسَانُ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

## ٧

## الحكمة

١ الصَّيْتُ خَيْرٌ مِنَ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ، وَيَوْمُ الْمَمَاتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ. ٢ الذَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الْوَيْلَةِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَيْبَةٌ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَالْحَيُّ يَضَعُهُ فِي قَلْبِهِ. ٣ اخْرُجْ خَيْرٌ مِنَ الصَّحْحِ، لِأَنَّهُ بِكَابَةِ الْوَجْهِ يُصْلِحُ الْقَلْبَ. ٤ قَلْبُ الْحُكَمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْحِ، وَقَلْبُ الْجُهَالِ فِي بَيْتِ الْفَرَحِ. ٥ سَمِعَ الْإِنْبَهَارُ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَالِ، لِأَنَّهُ كَصَوْتِ الشُّوكِ تَحْتَ الْقَدْرِ هَكَذَا صَحَّ الْجُهَالُ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ٧ لِأَنَّ الظُّلْمَ يَحِقُّ الْحَكِيمَ، وَالْعَطِيَّةَ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.

٨ نَيْبَةُ أُمْرِ خَيْرٌ مِنْ بَدَائِيهِ، طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكْبُرِ الرُّوحِ. ٩ لَا تَسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِضْنِ الْجُهَالِ. ١٠ لَا تَقُلْ: «مَاذَا كَانَتِ الْأَيَّامُ الْأُولَى خَيْرًا مِنْ هَذِهِ؟» لِأَنَّهُ لَيْسَ عَن حِكْمَةٍ تَسْأَلُ عَنِ هَذَا. ١١ الْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ مِثْلُ الْبِرَاثِ، بَلْ أَفْضَلُ لِتَاطِرِي الشَّمْسِ. ١٢ لِأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْفَيْضَةِ، وَفَضْلُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ إِنْ الْحِكْمَةَ نُحْيِي أَصْحَابَهَا. ١٣ أَنْظِرْ عَمَلِ اللَّهِ: لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ؟ ١٤ فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اعْتَبِرْ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَلِكَ، لِكَيْلَا يَجِدَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا بَعْدَهُ.

١٥ قَدْ رَأَيْتُ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ بَطْلِي: قَدْ يَكُونُ بَارٌّ بِبَيْدٍ فِي بَرِّهِ، وَقَدْ يَكُونُ شَرِيرٌ بِطُولٍ فِي شَرِّهِ. ١٦ لَا تَكُنْ بَارًّا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ حَكِيمًا بِزِيَادَةٍ. مَاذَا تَخْرُبُ نَفْسَكَ؟ ١٧ لَا تَكُنْ شَرِيرًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟ ١٨ حَسَنٌ أَنْ تَمْسِكَ بِهَذَا، وَأَيْضًا أَنْ لَا تَرْجِي يَدَكَ عَن ذَلِكَ، لِأَنَّ مَتْنِي اللَّهِ يُخْرِجُ مِنْهُمَا كَلِمَتَا. ١٩ الْحِكْمَةُ تُقْوِي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُسَلِّطِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانَ صَدِيقٍ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صِلَاحًا وَلَا يُحْطِي. ٢١ أَيْضًا لَا تَضَعُ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ، لِئَلَّا تَسْمَعَ عَبْدَكَ يَسِبُكَ. ٢٢ لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ كَذَلِكَ مَرَارًا كَثِيرَةً سَبَبْتَ آخَرِينَ.

٢٣ كُلُّ هَذَا أَمْتَحَنَتَهُ بِالْحِكْمَةِ. قُلْتُ: «أَكُونُ حَكِيمًا.» أَمَا هِيَ فَعِيدَةٌ عَنِّي. ٢٤ بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيدًا، وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مِنْ يَجِيدِهِ؟ ٢٥ دُرْتُ أَنَا وَقَلْبِي لِأَعْلَى وَلَا يَبْحَثُ وَلَا طَلِبُ حِكْمَةً وَعَقْلًا، وَلَا عَرَفَ الشَّرَّ أَنَّهُ جِهَالَةٌ، وَأَمَّا هَفَافَةٌ أَنهَا جَنُونٌ. ٢٦ فَوَجَدْتُ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرَاةُ الَّتِي هِيَ شِبَاكٌ، وَقَلْبَهَا أَشْرَاكٌ، وَيَدَاهَا قُوْدٌ. الصَّالِحُ قَدَامَ اللَّهِ

يَجُوعُ مِنْهَا. أَمَا الْخَاطِئُ فَيُؤْخَذُ بِهَا. ٢٧ أَنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُهُ، قَالَ الْجَامِعَةُ: وَاحِدَةٌ فَوَاحِدَةٌ لِأَجْدِ النَّيْجَةِ ٢٨ الَّتِي لَمْ تَزَلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفٍ وَجَدْتُ، أَمَا امْرَأَةٌ فَبَيْنَ كُلِّ أُوتُلُكْ لَمْ أَجِدْ! ٢٩ أَنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطْ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً.

## ٨

١ مَنْ كَالْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَفْهَمُ تَسْبِيرَ أَمْرِ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تَبِيرُ وَجْهَهُ، وَصَلَابَةُ وَجْهِهِ تَتَغَيَّرُ.

## أطبعوا الملك

٢ أَنَا أَقُولُ: أَحْفَظْ أَمْرَ الْمَلِكِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ بَيْنِ اللَّهِ. ٣ لَا تَعَجَلْ إِلَى الذَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لَا تَتَفَيَّ فِي أَمْرِ شَاقٍ، لِأَنَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ مَا شَاءَ. ٤ حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهَنَّاكَ سُلْطَانٌ. وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟». □ حَافِظُ الْوَصِيَّةِ لَا يَشْعُرُ بِأَمْرِ شَاقٍ، وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يَعْرِفُ الْوَقْتَ وَالْحَكَرَ. ٦ لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحَكْمًا. لِأَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ، ٧ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ. لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُهُ كَيْفَ يَكُونُ؟ ٨ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِجَمْسِ الرُّوحِ، وَلَا سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ، وَلَا تَخَلِّيَّةٌ فِي الْحَرْبِ، وَلَا يُخَيِّجُ الشَّرَّ أَصْحَابُهُ.

٩ كُلُّ هَذَا رَأَيْتَهُ إِذْ وَجَّهْتُ قَلْبِي لِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَقَمَّا يَتَسَلَطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِضَرَرِ نَفْسِهِ. ١٠ وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَشْرَارًا يُدْفَنُونَ وَضُمُوا، وَالَّذِينَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ مَكَانِ الْقُدْسِ وَسُوءُوا فِي الْمَدِينَةِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١١ لِأَنَّ الْقَضَاءَ عَلَى الْعَمَلِ الرَّدِّيِّ لَا يَجْرِي سَرِيعًا، فَلِذَلِكَ قَدْ أَمْتَلَأَ قَلْبِي بِنَبِيِّ الْبَشَرِ فِيهِمْ لِفَعْلِ الشَّرِّ. ١٢ انْخَاطِطِي وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا مِثَّةَ مَرَّةٍ وَطَالَتْ أَيَّامُهُ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرًا لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ الَّذِينَ يَخَافُونَ قُدَامَهُ. ١٣ وَلَا يَكُونُ خَيْرًا لِلشَّرِيرِ، وَكَالْقَلْبِ لَا يُطِيلُ أَيَّامَهُ لِأَنَّهُ لَا يُخَشِي قُدَامَ اللَّهِ.

١٤ يُوجَدُ بَاطِلٌ يَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ: أَنَّ يُوجَدَ صَدِيقُونَ بِصِيْبِهِمْ مِثْلَ عَمَلِ الْأَشْرَارِ، وَيُوجَدُ أَشْرَارٌ بِصِيْبِهِمْ مِثْلَ عَمَلِ الصَّادِقِينَ. فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١٥ فَدَحْتُ الْفَرَحَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَفْرَحَ، وَهَذَا يَبْقَى لَهُ فِي تَعَمُّهِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي يُعْطِيهِ اللَّهُ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ.

١٦ لَمَّا وَجَّهْتُ قَلْبِي لِأَعْرِفَ الْحِكْمَةَ، وَأَنْظُرَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا لَا يَرَى النَّوْمَ بِعَيْنَيْهِ، ١٧ رَأَيْتُ كُلَّ عَمَلِ اللَّهِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. مِمَّا تَعَبَ الْإِنْسَانُ فِي الطَّلَبِ فَلَا يَجِدُهُ، وَالْحَكِيمُ أَيْضًا، وَإِنْ قَالَ بِمَعْرِفَتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ.

## ٩

## الكل يلقى نفس المصير

١ لِأَنَّ هَذَا كَلِمَةُ جَعَلْتَهُ فِي قَلْبِي، وَأَمْتَحَنْتُ هَذَا كَلِمَةً: أَنَّ الصَّادِقِينَ وَالْحُكَمَاءَ وَأَعْمَاهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. الْإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ حُبًّا وَلَا بَغْضًا. الْكُلُّ أَمَامَهُمْ. ٢ الْكُلُّ عَلَى مَا لِلْكَلِّ. حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلصَّادِقِ وَاللَّشْرِيرِ، لِلصَّالِحِ وَاللَّطَّاهِرِ وَاللَّنَجِسِ، لِلدَّائِحِ وَاللَّذِي لَا يَذْبَحُ، كَالصَّالِحِ الْخَاطِئِ. الْخَالِفُ كَالَّذِي يَخَافُ الْخَلْفَ. ٣ هَذَا أَشْرُ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً لِلْجَمِيعِ. وَأَيْضًا قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ مَلَأَنَ مِنَ الشَّرِّ، وَالْحَمَاقَةُ فِي قَلْبِهِمْ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَذْهَبُونَ

إِلَى الْأُمُوتِ. ٤ لِأَنَّهُ مِنْ يُسْتَنْقَى؟ لِكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوجَدُ رَجَاءٌ، فَإِنَّ الْكَلْبَ أَلْحَى خَيْرٌ مِنَ الْأَسَدِ الْمَيْتِ. ٥ لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَا الْمَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَيْسَ لَهُمْ أَجْرٌ بَعْدَ لَأَنَّ ذَكَرَهُمْ نَبِيٌّ. ٦ وَمُحِبَّتِهِمْ وَبِغَضَّتِهِمْ وَحَسَدُهُمْ هَلَكَتْ مِنْذُ زَمَانٍ، وَلَا نَصِيبَ لَهُمْ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، فِي كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

٧ إِذْهَبْ كُلُّ خَبْزِكَ بِفِرَاجٍ، وَأَشْرَبْ خَمْرَكَ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ، لِأَنَّ اللَّهَ مِنْذُ زَمَانٍ قَدْ رَضِيَ عَمَلِكَ. ٨ لِتَكُنْ ثِيَابَكَ فِي كُلِّ حِينٍ بِيضَاءً، وَلَا يَعْزُزُ رَأْسُكَ الدُّهُنُ. ٩ لِتَذَّ عَيْشًا مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ، كُلَّ أَيَّامِ بَاطِلِكَ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبِكَ فِي الْحَيَاةِ وَفِي تَعَبِكَ الَّذِي تَتَّبِعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ. ١٠ كُلُّ مَا تَجِدُهُ يَدُكَ لِتَفْعَلَهُ فَافْعَلْهُ بِقُوَّتِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا اخْتِرَاعٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَلَا حِكْمَةٍ فِي الْهَاطِيَةِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهَا.

١١ فَعُدْتُ وَرَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ السَّعْيَ لَيْسَ لِلتَّفْنِيفِ، وَلَا الْحَرْبَ لِلْأَقْوِيَاءِ، وَلَا الْخَبْزَ لِلْحِكْمَاءِ، وَلَا الْغَنَى لِلْفُهَمَاءِ، وَلَا التَّعَمُّةَ لِذَوِي الْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُ الْوَقْتُ وَالْعَرْضُ يَلْقِيَانِهِمْ كَاقْتِفَاءِ. ١٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَيْضًا لَا يَعْرِفُ وَقْتَهُ. كَالْأَسْمَاكِ الَّتِي تَتَّخِذُ بَشْبَكَةَ مَهْلِكَةٍ، وَكَالْعَصَافِيرِ الَّتِي تَتَّخِذُ بِالْبَشَرِ، كَذَلِكَ تَقْتَنَصُ بَنُو الْبَشَرِ فِي وَقْتِ شَرٍّ، إِذْ يَفِيعُ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً.

### الحكمة أفضل من الجمالة

١٣ هَذِهِ الْحِكْمَةُ رَأَيْتُهَا أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ، وَهِيَ عَظِيمَةٌ عِنْدِي: ١٤ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا أَنَاسٌ قَلِيلُونَ، حُجَّاءٌ عَلَيْهِا مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصِرُهَا وَبَنَى عَلَيْهَا أِبْرَاجًا عَظِيمَةً. ١٥ وَوُجِدَ فِيهَا رَجُلٌ مَسْكِينٌ حَكِيمٌ، فَتَجَّى هُوَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. وَمَا أَحَدٌ ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمَسْكِينِ! ١٦ فَقُلْتُ: «الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ.» أَمَا حِكْمَةُ الْمَسْكِينِ فَحَقِيقَةٌ، وَكَلَامُهُ لَا يَسْمَعُ. ١٧ كَلِمَاتُ الْحِكْمَاءِ تُسْمَعُ فِي الْهُدُوءِ، أَكْثَرُ مِنْ صَرَاحِ الْمَتَسَلِّطِ بَيْنَ الْجُهَالِ. ١٨ الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ. أَمَا خَاطِطٌ وَاحِدٌ فَيَسُدُّ خَيْرًا جَزِيلاً.

### ١٠

١ الذُّبَابُ الْمَيْتَ يَنْبِزُ وَيَجْرُ طَيْبَ الْعَطَّارِ. جَهَالَةٌ قَلِيلَةٌ أَثْقَلُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَمِنَ الْكِرَامَةِ. ٢ قَلْبُ الْحَكِيمِ عَنِ يَمِينِهِ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ عَنِ يَسَارِهِ. ٣ أَيْضًا إِذَا مَشَى الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَنْقُصُ فَهْمَهُ، وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ جَاهِلٌ.

٤ إِنْ صَعِدَتْ عَلَيْكَ رُوحُ الْمَتَسَلِّطِ، فَلَا تَبْرُكْ مَكَانَكَ، لِأَنَّ الْهُدُوءَ يُسَكِّنُ خَطَايَا عَظِيمَةً. ٥ يُوجَدُ شَرُّ رَأْيَتِهِ تَحْتَ الشَّمْسِ، كَسَبُّ صَادِرٍ مِنْ قِبَلِ الْمَتَسَلِّطِ: ٦ الْجَهَالَةُ جَعَلَتْ فِي مَعَالِي كَثِيرَةٍ، وَالْأَغْنِيَاءُ يَجْلِسُونَ فِي السَّافِلِ. ٧ قَدْ رَأَيْتُ عَيْدًا عَلَى الْخَيْلِ، وَرُؤَسَاءَ مَاشِينَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَبِيدِ. ٨ مَنْ يَخْفَرُ هَوَاةً يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ يَنْقُصُ جِدَارًا تَلْدَعُهُ حَيَّةٌ. ٩ مَنْ يَقْلَعُ حِجَارَةً يُوجِعُ بِهَا، مَنْ يَشْفُقُ حَطْبًا يَكُونُ فِي خَطَرٍ مِنْهُ. ١٠ إِنْ كُلَّ الْخَدِيدِ وَلَمْ يَسْتَنْ هُوَ حَدَهُ، فَلْيَزِدِ الْقُوَّةَ. أَمَا الْحِكْمَةُ فَفَاعِلَةٌ لِلْإِتْمَاحِ. ١١ إِنْ لَدَغَتْ لَحِيَّةٌ بِلَا رَقِيَّةٍ، فَلَا مَنَفْعَةَ لِلرَّاقِي. ١٢ كَلِمَاتُ فَمِّ الْحَكِيمِ نِعْمَةٌ، وَشَفْتَا الْجَاهِلِ تَبْتَلِعَانَهُ. ١٣ إِبْتِدَاءُ كَلَامٍ فِيهِ جَهَالَةٌ، وَآخِرُهُ فِيهِ جُنُونٌ رَدِيٌّ. ١٤ وَالْجَاهِلُ يَكْثُرُ الْكَلَامَ. لَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مَا يَكُونُ. وَمَاذَا يَصِيرُ بَعْدَهُ مِنْ تَخْبِرُهُ؟ ١٥ تَعَبُ الْجَهْلَاءِ يَعْجِبُهُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ

١٦ وَيَلْ لَكَ أَيُّهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ وَوَسَاوُكُ يَأْكُونُ فِي الصَّبَاحِ. ١٧ طَوْبَ لَكَ أَيُّهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ ابْنَ شُرَفَاءَ، وَوَسَاوُكُ يَأْكُونُ فِي الْوَقْتِ لِلْقُوَّةِ لَا لِلسُّكْرِ.

١٨ بِالْكَسْلِ الْكَثِيرِ يَهْطُ السَّقْفُ، وَيَبْدِلِي الْبَدِينَ يَكْفُ الْبَيْتِ. ١٩ لِلضَّحِكِ يَعْمَلُونَ وَبِمَةِ، وَالخمر تَفْرَحُ الْعَيْشَ.

أَمَّا الْقِصَّةُ فَحَصَلَ الْكُلُّ. ٢٠ لَا تَسْبُ الْمَلِكُ وَلَا فِي فِكْرِكَ، وَلَا تَسْبُ الْعِنِّي فِي مَضْجَعِكَ، لِأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ الصَّوْتِ، وَذُو الْجَنَاحِ يُخْبِرُ بِالْأَمْرِ.

## ١١

## خبز على وجه المياه

١ اِرْمِ خَبْزَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. ٢ أُعْطِ نَصِيبًا لِسَبْعَةٍ، وَثَمَانِيَةَ أَيُّضًا، لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَيَّ شَيْءٍ يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ إِذَا امْتَلَأَتْ السُّحْبُ مَطَرًا تَرِيقُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَفَتِ الشَّجَرَةُ نَحْوَ الْجَنُوبِ أَوْ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَفِي الْمَوْضِعِ حَيْثُ تَعُوقُ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ. ٤ مِنْ رِصْدِ الرِّيحِ لَا يَزْرَعُ، وَمَنْ يَرِاقِبِ السُّحْبَ لَا يَحْصُدُ. ٥ كَمَا أَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا هِيَ طَرِيقُ الرِّيحِ، وَلَا كَيْفَ الْعِظَامُ فِي بَطْنِ الْحَيَّةِ، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي يَضَعُ الْجَمِيعَ. ٦ فِي الصَّبَاحِ أَرْزَعُ زَرْعَكَ، وَفِي الْمَسَاءِ لَا تَرْخِ يَدَكَ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيُّهُمَا يَنْجُو: هَذَا أَوْ ذَاكَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ كِلَاهُمَا جِيدَيْنِ سَوَاءً.

## اذكر خالقك في أيام شباك

٧ النَّوْرُ حُلُوٌّ، وَخَيْرٌ لِعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ. ٨ لِأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلِّهَا، وَلِيَتَذَكَّرَ أَيَّامَ الطُّلْبَةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ كَثِيرَةً. كُلُّ مَا يَأْتِي بِاطِلٍ. ٩ اِفْرَحْ أَيُّهَا الشَّابُّ فِي حَدَاتِكَ، وَلَيْسَرَكَ قَلْبِكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، وَاسْلُكْ فِي طَرِيقِ قَلْبِكَ وَبِمَرَأَى عَيْنَيْكَ، وَعَلِمَ أَنَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَأْتِي بِكَ اللَّهُ إِلَى الدُّنْيَا. ١٠ فَانزِعِ الْعَمَّ مِنْ قَلْبِكَ، وَابْعُدِ الشَّرَّ عَنِ حَمْلِكَ، لِأَنَّ الْخُدَاةَ وَالشَّبَابَ بِاطِلَانٍ.

## ١٢

١ فَادْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ تَحِيءَ السَّنُونُ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُورٌ.»

٢ قَبْلَ مَا تَنْظُرُ الشَّمْسَ وَالنُّورَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، وَتَرْجِعُ السُّحْبَ بَعْدَ الْمَطْرِ. ٣ فِي يَوْمٍ يَتَزَعَّرُ فِيهِ حَفْظَةُ الْبَيْتِ، وَتَمْلُو رِجَالُ الْقُوَّةِ، وَتَبْطُلُ الطُّوَارِحُ لِأَنَّهَا قَلَّتْ، وَتَنْظُمُ النَّوَاطِرُ مِنَ الشَّبَابِ. ٤ وَتَعْلَقُ الْأَبْوَابُ فِي السُّوقِ. حِينَ يَخْفَضُ صَوْتُ الْمَطْحَنَةِ، وَيَقُومُ لَصُوتِ الْعَصْفُورِ، وَتُحَطُّ كُلُّ بَنَاتِ الْعِنَاءِ. ٥ وَابْيَضُ يَخَافُونَ مِنَ الْعَالِي، وَفِي الطَّرِيقِ أَهْوَالٌ، وَاللُّوزُ يَزْهَرُ، وَالْجَنْدَبُ يَسْتَقِيلُ، وَالشَّهْوَةُ تَبْطُلُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ، وَالنَّادِيُونَ يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ. ٦ قَبْلَ مَا يَنْفَضُ حَبْلُ الْفِضَّةِ، أَوْ يَنْسَحِقُ كَوْزُ الذَّهَبِ، أَوْ تَنْكَسِرُ الْجِرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقُصُ الْبِكْرَةُ عِنْدَ الْبَيْتِ. ٧ فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهَا. ٨ بِاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَمَاعَةُ: الْكُلُّ بِاطِلٌ.



٩ بَقِيَ أَنَّ الْجَامِعَةَ كَانَ حَكِيمًا، وَأَيْضًا عَلَّمَ الشَّعْبَ عِلْمًا، وَوَزَنَ وَبَحَثَ وَاتَّقَنَ أُمُتًا كَثِيرَةً. ١٠ الْجَامِعَةُ طَلَبَ أَنْ يَجِدَ كَلِمَاتٍ مُسَرَّةً مَكْتُوبَةً بِالْإِسْتِقَامَةِ، كَلِمَاتٍ حَقِّ. ١١ كَلَامُ الْحُكَّاءِ كَالْمَنَاسِيسِ، وَكَأَوْتَادٍ مُنْغَرِزَةٍ، أَرْيَابُ الْجَمَاعَاتِ، قَدْ أُعْطِيَتْ مِنْ رَاجِعٍ وَاحِدٍ. ١٢ وَبَقِيَ، فَمَنْ هَذَا يَا بَنِي تَحَدَّرْ: لِعَمَلٍ كَثِيرَةٍ لَا نِهَآيَةَ، وَالدَّرْسُ الْكَثِيرُ تَعَبٌ لِلْجَسَدِ. ١٣ فَلَنَسْمَعْ خِتَامَ الْأَمْرِ كُلِّهِ: آتَى اللَّهُ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ. ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ يُحْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدِّينُونَةِ، عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ، إِنْ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

## نَشِيدُ الْأَنْشَادِ

١ نَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ:

العروس

٢ لِقُبَائِي بِقُبَلَاتِ فَه، لِأَنَّ حَبَكَ أَطِيبُ مِنَ الْخَمْرِ. ٣ رَائِحَةُ أَذْهَانِكَ الطَّيِّبَةِ، أَسْمُكَ دُهْنٌ مِهْرَاقٌ، لِذَلِكَ أَحَبَّتَكَ الْعَدَارَى. ٤ أَجْذُبِي وَرَاءَكَ فَتَجْرِي. أَدْخَلَنِي الْمَلِكُ إِلَى مَجَالِهِ. نَبْتِجُ وَنَفْرَحُ بِكَ. نَذَرُ حَبَكَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْرِ. بِالْحَقِّ يُحِبُّونَكَ.

٥ أَنَا سَوْدَاءٌ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، تَكِيَامُ قِيدَارَ، كَشَفَتِي سُلَيْمَانَ. ٦ لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِيَكُونِي سَوْدَاءً، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحْتَنِي. بَوُّ أَبِي غَضِبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الْكُرُومِ. أَمَّا كَرْمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ. ٧ أَخْبِرْنِي يَا مَنْ نُجِبُهُ نَفْسِي، أَيْنَ تَرَعِي، أَيْنَ تَرَبُّضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. لِمَاذَا أَنَا أَكُونُ كَمُتَّعَةٍ عِنْدَ قُطْعَانِ أَحْسَابِكَ؟

الأصدقاء

٨ إِنْ لَمْ تَعْرِفِي آيَتَهَا الْجَمِيلَةَ بَيْنَ النِّسَاءِ، فَأَخْرِجِي عَلَى آثَارِ الْغَنَمِ، وَارْعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرِّعَاءِ.

العريس

٩ لَقَدْ شَبِهْتِكَ يَا حَبِيبِي بِفَرَسٍ فِي مَرْبَاجَاتِ فِرْعَوْنَ. ١٠ مَا أَجْمَلُ حَدِيدِكَ بِسُمُوطٍ، وَعَتَقْتُكَ بِقَلَانِدٍ! ١١ نَصْنَعُ لَكَ سَلَالِسَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جِمانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

العروس

١٢ مَا دَامَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ فَأَفَاحَ نَارِدِي رَائِحَتَهُ. ١٣ صُرَّةُ الْمَرْ حَبِيبِي لِي. بَيْنَ تَدْيِي يَبِيتُ. ١٤ طَاقَةٌ فَاعِيَةٌ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِّي.

العريس

١٥ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ.

العروس

١٦ هَا أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَحُلُوٌّ، وَسَرِيرُنَا أَخْضَرُ.

العريس

١٧ جَوَائِزُ يَبِيتُنَا أَرْزُ، وَرَوَّافِدُنَا سَرُورٌ.

٢

العروس

١ أَنَا تَرْجِسُ شَارُونَ، سَوَسُنَةُ الْأُودِيَةِ.

العريس

٢ كَالسَّوَسُنَةِ بَيْنَ الشُّوكِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبَنَاتِ.

## العروس

٣ كَأَتَفَّاحٍ بَيْنَ شَجَرِ الوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيْبِي بَيْنَ البَنِيْنَ. تَحْتَ ظِلِّهِ أَشْبَهْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَتَمَرَّتْهُ حُلُوَّةٌ لِحَلْقِي. ٤ أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ أَخْتَمِرٍ، وَعَلِمَهُ فَوْقِي حَبَّةٌ. ٥ أَسْنَدُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّيْبِ. أُنْعِشُونِي بِالتَّنْفَاحِ، فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا. ٦ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِيْنُهُ تَعَانِفُنِي. ٧ أَحْلِفُكُمْ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَّاءِ وَبِأَيَاتِلِ الحَقْوَلِ، أَلَّا تَتَقَطَّنَ وَلَا تَتَّبِئْنَ الحَبِيْبَ حَتَّى يَشَاءَ.

٨ صَوْتُ حَبِيْبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ. ٩ حَبِيْبِي هُوَ شَبِيْهُ بِالطَّلِيّ أَوْ بِغُفْرِ الأَيَاتِلِ. هُوَذَا وَاقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَطْلُعُ مِنَ الكُوَيْ، يُوْصُصُ مِنَ الشَّبَابِيكِ.

## العريس

١٠ أَجَابَ حَبِيْبِي وَقَالَ لِي: «فُومِي يَا حَبِيْبِي، يَا جَمِيْلَتِي وَتَعَالِي. ١١ لِأَنَّ الشَّاءَ قَدْ مَضَى، وَالمَطْرَ مَرَّ وَزَالَ. ١٢ الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي الأَرْضِ. بَلَغَ أَوَانُ القَضْبِ، وَصَوْتُ البِجَامَةِ سَمِعَ فِي أَرْضِنَا. ١٣ التَّبِيْنَةُ أَخْرَجَتْ لِحْمَهَا، وَقَعَالُ الكُرُومِ تَفِيْحٌ رَاحَتْهَا. فُومِي يَا حَبِيْبِي، يَا جَمِيْلَتِي وَتَعَالِي. ١٤ يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، فِي سِتْرِ المَعَالِقِ، أَرِيْنِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِيْنِي صَوْتَكَ، لِأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيْفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيْلٌ.

## الأصدقاء

١٥ خَذُوا لَنَا التَّعَالِبَ، التَّعَالِبَ الصِّغَارَ المُنْسَدَةَ الكُرُومِ، لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَقَعَلَتْ.

## العروس

١٦ حَبِيْبِي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسِ. ١٧ إِلَى أَنْ يَفِيْحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظَّلَالُ، أَرْجِعْ وَأَشْبِهْ يَا حَبِيْبِي الطَّلِيّ أَوْ غُفْرَ الأَيَاتِلِ عَلَى الجِبَالِ المُشْعَبَةِ.

## ٣

١ فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مِنْ نَحْبِ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٢ إِنِّي أَقْرَمٌ وَأَطُوفُ فِي المَدِيْنَةِ، فِي الأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ، أَطْلُبُ مِنْ نَحْبِ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٣ وَجَدَنِي الحُرْسُ الطَّائِفُ فِي المَدِيْنَةِ، فَقَلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ نَحْبُهُ نَفْسِي؟» ٤ فَمَا جَاوَزْتَهُمْ إِلَّا قَلِيْلًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ نَحْبِ نَفْسِي، فَاْمَسَكْتُهُ وَلَمْ أَرُخْهُ، حَتَّى ادْخَلْتُهُ بَيْتَ أَبِي وَحِجْرَةَ مِنْ حِلَّتِ بِي. ٥ أَحْلِفُكُمْ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَّاءِ وَبِأَيَاتِلِ الحَقْلِ، أَلَّا تَتَقَطَّنَ وَلَا تَتَّبِئْنَ الحَبِيْبَ حَتَّى يَشَاءَ.

## الأصدقاء

٦ مِنْ هَذِهِ الطَّلَاعَةِ مِنَ البَرِيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مَعَطْرَةٌ بِالمَرِّ وَالبَلْبَانِ وَبِكُلِّ أَدْرَةِ النَّاجِرِ؟ ٧ هُوَذَا تَحْتَ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. ٨ كُلُّهُمْ قَائِمُونَ سُوْفًا وَمَتَعَلِبُونَ الحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى نَقْدِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ.

٩ المَلِكُ سُلَيْمَانَ عَمِلَ لِنَفْسِهِ نَحْتًا مِنْ حَشَبِ لُبْنَانَ. ١٠ عَمِلَ أَعْمَدَتَهُ فِضَّةً، وَرَوَّافِدَهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجُوَانًا، وَوَسَطَهُ مَرْصُوفًا حَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

١١ أُنْرَجْنَ يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَانظُرْنَ الْمَلِكَ سَلِيمَانَ بِالنَّجَاحِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عُرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَجِ قَلْبِهِ.

## ٤

## العريس

١ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكَ. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ مَعْزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جِلْعَادٍ. ٢ أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْعَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مَتَمِّمٌ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ. ٣ شَفَتَاكَ كَسَلْسَلَةٍ مِنَ الْقَرَمِزِ، وَفُكُّ حُلُوٍّ. حَذُّكَ كَقَفْلَةٍ رَمَانَةٍ تَحْتِ نَقَابِكَ. ٤ عُنُقُكَ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفٌ مِجَنٌّ عُلِقَ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَتْرَاسُ الْجُبَابِرَةِ. ٥ تُدْيَاكَ تَكْشِفْتَنِي ظَنِيبةً، تَوَامِنُ يَرْعِيَانِ بَيْنَ السُّوسَنِ. ٦ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَهْرِمَ الظَّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمَرْوِ إِلَى تَلِّ اللَّبَانِ. ٧ كُلُّكَ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكَ عَيْبَةٌ.

٨ هَلْبِي مَعِي مِنْ لَبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لَبْنَانَ! انظري من رأس أمانته، من رأس سنير وحرمون، من خدور الأسود، من جبال النور. ٩ قد سببت قلبي يا أختي العروس. قد سببت قلبي بإحدى عينيك، بقلادة واحدة من عنقك. ١٠ ما أحسن حبك يا أختي العروس! كم محبتك أطيب من الخمر! وكم رائحة أدهانك أطيب من كل الأطياب! ١١ شفتاك يا عروس تقطران شهدا. تحت لسانك عسل ولبن، ورائحة ثيابك كرائحة لبنان. ١٢ أختي العروس جنة مغلقة، عين مقلبة، ينبوع محتوم. ١٣ أغراسك فردوس رمان مع ثمار نفيسة، فأغية وتاردين. ١٤ تاردين وركم. قصب الذريرة وقرقة، مع كل عود اللبان. مر وعود مع كل أنفس الأطياب. ١٥ ينبوع جنات، يثر مياه حية، وسيول من لبنان.

## العروس

١٦ اسْتَبْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الجَنُوبِ! هَيَّ عَلَى جَنَّتِي فَتَقَطُرِ أَطْيَابَهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَيَأْكُلْ ثَمْرَةَ النَّفِيسِ.

## ٥

## العريس

١ قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعُرُوسُ. قَطَطْتُ مَرْيَ مَعَ طَيْبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرَبْتُ نَجْرِي مَعَ لَبْنِي.

## الأصدقاء

كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَأَسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ.

## العروس

٢ أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَبْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «إفحني لي يا أختي، يا حبيبتي، يا حمامتي، يا كاملتي! لأن رأسي امتلأ من الطل، وقصصي من ندى الليل.»

٣ قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أُوسِخُّهَا؟ ٤ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ، فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْسَانِي. ٥ قَمْتُ لِأَفْتَحَ لِحْيَتِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مَرًّا، وَأَصَابِعِي مَرًّا قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ الْفُتْلِ. ٦ فَتَحَّتْ لِحْيَتِي، لَكِنَّ

حَبِيبِي تَحُولُ وَعَبْرٌ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أُذَبِرُ. طَلَبْتَهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. ٧ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفَفَةُ الْأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي. ٨ أَحْلَفُكَنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتَنَّ حَبِيبِي أَنْ تُخَيَّرَنَّهُ بِأَيِّ مَرِيضَةٍ حَبَا.

## الأصدقاء

٩ مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ آيَتِهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تُخَلِّفِنَا هَكَذَا!

## العروس

١٠ حَبِيبِي أَيْضٌ وَأَحْمَرٌ. مُعَلِّمٌ بَيْنَ رِبْوَةٍ. ١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ. قِصَصُهُ مُسْتَرَسَلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْغُرَابِ. ١٢ عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى جِمَارِي الْمِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقَبَيْهِمَا. ١٣ خَدَاهُ تَكْمِيلَةُ الطَّيِّبِ وَأَتْلَامُ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفَتَاهُ سَوْسَنٌ تَقَطَّرَانِ مَرًّا مَائِعًا. ١٤ يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مَرَّصَتَانِ بِالزُّبُرْجِدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَيْضٌ مُغْلَفٌ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. ١٥ سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ، مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيزٍ. طَلَعَتُهُ كَلْبَنَانٌ. فَتَى كَالْأَرْزِ. ١٦ حَلَقَهُ حَلَاوَةٌ وَكَلَهُ مُشْتَبَاهٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

## ٦

## الأصدقاء

١ إِنْ ذَهَبَ حَبِيبُكَ آيَتِهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ إِنْ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ فَتَلْبَهُ مَعَكَ؟

## العروس

٢ حَبِيبِي تَزَلْ إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى خَمَائِلِ الطَّيِّبِ، لِيرعى فِي الْجَنَّاتِ، وَيَجْمَعُ السَّوْسَنَ. ٣ أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ.

## العريس

٤ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَبْرَصًا، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةٍ. ٥ حَوِي عَنِّي عَيْنُكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمُعْزِ الرَّايضِ فِي جِلْعَادَ. ٦ أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نَعَاجِ صَادِرَةٍ مِنَ الْغَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَلَيْسَ فِيهَا عَقِمٌ. ٧ كَقَلْفَةِ رُمَانَةٍ خَدُكَ تَحْتَ نَفَاكِ. ٨ هُنَّ سِتُونَ مَلِكَةً وَثَمَانُونَ سُرِيَّةً وَعَدَارَى بِلاَ عَدَدٍ. ٩ وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي. الْوَحِيدَةُ لِأَمِّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَتِهَا هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّنَهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِي قُدِّحْنَهَا.

## الأصدقاء

١٠ مَنْ هِيَ الْمَشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةٍ؟

## العريس

١١ تَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجُورِ لِأَنْظُرَ إِلَى خَضِرِ الْوَادِي، وَلِأَنْظُرَ: هَلْ أَفْعَلُ الْكَرَمَ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَانَ؟ ١٢ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَمَعْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْجَاتٍ قَوْمِ شَرِيفٍ.

## الأصدقاء

١٣ ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا سُولِمِيثُ. ارْجِعِي، ارْجِعِي فَنَنْظُرُ إِلَيْكَ.

## العريس

مَاذَا تَرَوْنَ فِي سَوْلَيْثٍ،

مِثْلَ رَقْصِ صَفِينٍ؟

## ٧

١ مَا أَجْمَلَ رَجُلِيكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ نَخْدِيكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنَعَةُ يَدَيْ صَنَاعٍ. ٢ سُرْتُكَ كَأَسِّ مَدْرَةٍ، لَا يَعْزُهَا شَرَابٌ مَمْزُوجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حِطَّةٌ مَسِيحَةٌ بِالسَّوْسَنِ. ٣ تَدْيَاكَ تَحْشَفْتَيْنِ، تَوَامِي ظَبِيَّةٍ. ٤ عُنُقُكَ كَبْرُجٌ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبُرْكِ فِي حَشْيُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِ رِيمٍ. ٥ أَنْفُكَ كَبْرُجٌ لِبْنَانَ النَّاطِرِ نُجَاهَ دِمَشْقٍ. ٦ رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الْكِرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَارْجَوَانٍ. مَلِكٌ قَدْ أَسْرَ بِأَنْحَلِصِ. ٦ مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّذَاتِ! ٧ قَامَتُكَ هَذِهِ شَيْبَةً بِالنَّخْلَةِ، وَتَدْيَاكَ بِالْعِنَايِدِ. ٨ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعُدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بِعُذُوقِهَا.» وَتَكُونُ تَدْيَاكَ كَعِنَايِدِ الْكِرْمِ، وَرَاحَتُهُ أَنْفِكَ كَالنَّفَّاحِ، ٩ وَحَنَكُكَ كَأَجُودِ الْخَمْرِ.

## العروس

لِحَبِيبِي السَّاعَةَ الْمُرْقِقَةَ السَّاعَةَ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ. ١٠ أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَى أَتْنِيَاقِهِ. ١١ تَعَالِ يَا حَبِيبِي لِتَخْرُجَ إِلَى الْحَقْلِ، وَلَتَبْتَ فِي الْقَرْيِ. ١٢ لَتَبِكْرَنَ إِلَى الْكُرُومِ، لِتَنْظُرَ: هَلْ أَزْهَرَ الْكِرْمُ؟ هَلْ تَفَتَحَ الْقَعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرَّمَانُ؟ هَذَاكَ أَعْطَيْكَ حَبِي. ١٣ الْفَلَّاحُ يُفُوحُ رَاحَتَهُ، وَعِنْدَ أَوْبَانَا كُلِّ النَّفَاسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ، ذَخَرْتَهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

## ٨

١ لَيْتَكَ كَأَجِّ لِي الرَّاضِعِ تَدْيِي أُمِّي، فَأَجْدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَقْبَلَكَ وَلَا يُخْزُونِي. ٢ وَأَقُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تَعْلَبُنِي، فَاسْتَمِعْ مِنْ الْخَمْرِ الْمَمْزُوجَةِ مِنْ سَلَافِ رُمَانِي. ٣ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَبِمِينِهِ تَعَانِفُنِي. ٤ أُحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ أَلَّا تَتَيْظَنَ وَلَا تَنْهِنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

## الأصدقاء

٥ مِنْ هَذِهِ الطَّالِعَةِ مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْتَنَدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

## العروس

تَحْتَ شَجَرَةِ النَّفَّاحِ شَوْقَتُكَ، هُنَاكَ حَخَبْتُ لَكَ أُمَّكَ، هُنَاكَ حَخَبْتُ لَكَ وَالِدَاتِكَ. ٦ إِجْعَلْنِي تَكَتَمِي عَلَى قَلْبِكَ، تَكَتَمِي عَلَى سَاعِدِكَ، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْعِيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْهَاقِيَةِ. لَهَبُهَا لَهَبٌ نَارٍ لَقَى الرَّبِّ. ٧ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُولُ لَا تَغْمُرُهَا، إِنْ أَعْطَى الْإِنْسَانُ كُلَّ ثَرْوَةٍ يَتَهُ بِدَلِّ الْمَحَبَّةِ، تَحْتَقِرُ احْتِقَارًا.

## الأصدقاء

٨ لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا تَدْيَانِ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأَخْتِنَا فِي يَوْمِ تَخْطُبُ؟

٩ إِنْ تَكُنْ سَوْرًا فَبِنِّي عَلَيْهَا بَرْجَ فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَحَصْرُهَا بِالْوَالِحِ أَرْز.

## العروس

١٠ أَنَا سَوْرٌ وَتَدْيَايَ كَبْرَجِينَ. حِينَئِذٍ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةٍ سَلَامَةً.

١١ كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرَمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرَمَ إِلَى نَوَاطِيرَ، كُلُّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ.  
 ١٢ كَرَمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. أَلْفٌ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ، وَمِثْلَانِ لِنَوَاطِيرِ الثَّمَرِ.

العريس

١٣ أَيَّتَهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَّاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَاسْمِعِينِي.

العروس

١٤ أَهْرَبُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالظَّلِي أَوْ كَعَفْرِ الْآيَاتِلِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

## إِشْعِيَاءُ

## أمة متمردة

١ رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عُزْرِيَّا وَيُوْنَامَ وَأَحَازَ وَحِرْقِيَّا مُلُوكِ يَهُوذَا:  
 ٢ إِسْمِعِي أَيَّتِهِنَّ السَّمَاوَاتُ وَأَصْنِعِي أَيَّتَهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّيتُ بَنِينَ وَنِسَاءَهُمْ، أَمَا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ.  
 ٣ الْتَوْرُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ وَالْحِمَارُ مَعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَفْهَمُ.» □ وَيَلُ لِلْأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ  
 الْتَقْبِيلِ الْإِثْمِ، نَسَلِ فَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ! تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَنُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، أَرْتَدُّوا إِلَى وِرَاءِهِ. ٥ عَلَى  
 مَا تَضْرِبُونَ بَعْدُ؟ تَزْدَادُونَ زَيْغَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ. ٦ مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ  
 فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جِرْحٌ وَأَحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَةٌ لَمْ تَعْمُرْ وَلَمْ تَعْصَبْ وَلَمْ تَلِينْ بِالزَّيْتِ. ٧ بِلَادُ كَرْبَةِ. مُدْتَكِرٌ مُحَرَّفَةٌ  
 بِالنَّارِ، أَرْضُكَ تَأْكُلُهَا غَرْبَاءُ قَدَامَكَ، وَهِيَ خَرِبَةٌ كَأَنْفِلَابِ الْغَرْبَاءِ. ٨ فَبَقِيَتْ ابْنَةُ صِهْيُونَ كَهْطَلَةٍ فِي كَرَمٍ، تَكْتِمُ  
 فِي مَقْتَلَةٍ، كَهْدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ. ٩ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبَقِيَ لَنَا بَقِيَّةٌ صَغِيرَةٌ، لَصِرْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَشَاهِنَا عَمُورَةَ.  
 ١٠ اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قَضَاةَ سُدُومَ! اصْغُوا إِلَى شَرِيعةِ إِنْهِنَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ: ١١ «لِمَاذَا لِي كَثْرَةُ ذَبَابِحِكُمْ،  
 يَقُولُ الرَّبُّ. اتَّخَذْتُ مِنْ مُحَرَّقَاتِكُمْ كِبَاشًا وَنَحْمَ مَسْمَنَاتٍ، وَبَدَمَ عُجُولٍ وَخِرْفَانَ وَتِيوسَ مَا أَسْرُ. ١٢ حِينَمَا تَأْتُونَ  
 لِتُظْهِرُوا أَمَايَ، مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟ ١٣ لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِمَةٍ بَاطِلَةٍ، الْبُحُورُ هُوَ مَكْرَهُةٌ  
 لِي. رَأْسُ الشَّيْءِ وَالسَّبْتُ وَبِدَاءُ الْمَحْفَلِ. لَسْتُ أَطِيقُ الْإِثْمَ وَالْأَعْتَاكَفَ. ١٤ رُؤُوسُ شُجُورٍ وَأَعْيَادُ كَرُ بَعْضِهَا  
 نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَّتْ حَمَلَهَا. ١٥ فَمِنْ تَبَسُّطُونَ أَيْدِيَكُمْ أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرَتْ الصَّلَاةُ لَا أَسْمَعُ.  
 أَيْدِيكُمْ مِلَانَةٌ دَمًا. ١٦ اغْتَسَلُوا، تَنَفَّوْا، اعْزَلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كَفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ. ١٧ تَعَلَّبُوا فِعْلَ  
 الْخَيْرِ. اظْلُبُوا الْحَقَّ. انصَفُوا الْمَظْلُومَ. اقضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ. ١٨ هَلُمَّ تَحْتَايَ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ  
 خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيِضُ كَالثَّلَاجِ. إِنْ كَانَتْ حَمَاءُ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. ١٩ إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ  
 الْأَرْضِ. ٢٠ وَإِنْ أَيَّتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تَتَّكَلَّمُونَ بِالسَّيْفِ.» لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.

٢١ كَيْفَ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً! مِلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيتُ فِيهَا، وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ. ٢٢ صَارَتْ  
 فَضَّتْكَ زَغْلًا وَخَمْرُكَ مَعْشُوشَةً بِمَاءٍ. ٢٣ رُؤُوسَاؤُكُمْ مَتَمَرِّدُونَ وَلِغْنَاءِ اللَّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحِبُّ الرِّشْوَةَ وَيَبْغِي  
 الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَوْى الْأَرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ.

٢٤ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أَه! إِنِّي أَسْتَرْجِحُ مِنْ خَصْمَائِي وَاتَّقِيْتُمْ مِنْ أَعْدَائِي، ٢٥ وَارْتَدُّوا  
 بِيَدِي عَلَيْكُمْ، وَأَنْتِي زَغْلٌ كَانَهُ بِالْيُورِيِّ، وَأَنْزَعُ كُلَّ قَصْدِيكَ، ٢٦ وَأَعِيدُ فَضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمَشِيرَتِكَ كَمَا فِي  
 الْبِدَاةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تَدْعِينَ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ.» □ صِهْيُونَ تَقْدَى بِالْحَقِّ، وَتَأْتِيهَا بِالزَّيْتِ. ٢٨ وَهَلَاكُ  
 الْمَذْنِبِينَ وَالْخَاطِئَةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُوا الرَّبَّ يَفْنُونَ. ٢٩ لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبَطْمِ الَّتِي اسْتَهْتَمَوْهَا، وَتُخْزَوْنَ



مِنَ الْجَنَاتِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا. ٣٠ لِأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبْطَمَةً قَدْ ذُبِلَ وَرَقْفُهَا، وَجَنَّةٌ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ. ٣١ وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَّةً وَعَمَلُهُ شَرًّا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَن يَطْفِئُ.

## ٢

## جبل الرب

١ الْأُمُورُ الَّتِي رَأَاهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ مِنْ جِهَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ:

٢ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ. ٣ وَبَسِيرَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ تَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمُنَا مِنْ طَرَفِهِ وَنَسْلُكُ فِي سَبِيلِهِ.» لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٤ فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُنْصِفُ لَشُعُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْبَعُونَ سِوْفَهُمْ سِكِّكَا وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سِيفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ.

## يوم الرب

٥ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمَّ فَتَسْلُكُ فِي نُورِ الرَّبِّ. ٦ فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شَعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ أَمْتَلَأُوا مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ عَائِفُونَ كَالْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَصَافِحُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ. ٧ وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضَهُمْ فَضَةً وَذَهَبًا وَلَا نَهَايَةَ لِكُنُوزِهِمْ، وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضَهُمْ خَيْلًا وَلَا نَهَايَةَ لِمَرْكَبَاتِهِمْ. ٨ وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضَهُمْ أَوْثَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعْتَهُمْ أَصَابِعُهُمْ. ٩ وَيَخْفِضُ الْإِنْسَانَ، وَيَطْرَحُ الرَّجُلَ، فَلَا تَغْفِرُ لَهُمْ.

١٠ ادْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَاخْتَبِئِي فِي التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ. ١١ تُوَضَعُ عَيْنَا تَشَاحُجِ الْإِنْسَانَ، وَتَخْفِضُ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٢ فَإِنَّ لِرَبِّ الْجُنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مَتَعَطِّمٍ وَعَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مُرْتَفِعٍ فَيُوضَعُ، ١٣ وَعَلَى كُلِّ أَرِزٍ لُبْنَانَ الْعَالِيِ الْمُرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطٍ بَاشَانَ، ١٤ وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ التَّلَالِ الْمُرْتَفِعَةِ، ١٥ وَعَلَى كُلِّ بَرَجٍ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ سُوْرٍ مَنِيْعٍ، ١٦ وَعَلَى كُلِّ سَفِينٍ تَرَشِيشَ، وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهِيْجَةِ. ١٧ فَيَخْفِضُ تَشَاحُجِ الْإِنْسَانَ، وَتُوَضَعُ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٨ وَتَزُولُ الْأَوْثَانُ بِتَمَامِهَا. ١٩ وَيَدْخُلُونَ فِي مَعَارِئِ الصَّخُورِ، وَفِي حَفَائِرِ التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الْأَرْضَ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْثَانَهُ الْفِضِّيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ، الَّتِي عَمِلُوهَا لَهُ لِلسُّجُودِ، لِلجُرْدَانِ وَالْحَفَافِيشِ، ٢١ لِيَدْخُلَ فِي ثَقْرِ الصَّخُورِ وَفِي شَقِيقِ الْمَعَالِقِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الْأَرْضَ. ٢٢ كَفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسْمَةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا يَحْسِبُ؟

## ٣

ديونة أورشليم ويهوذا

١ فَإِنَّ هَذَا السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ يَهُوذَا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ، كُلَّ سَنَدٍ خَبِزٍ، وَكُلَّ سَنَدٍ مَاءٍ.  
 ٢ الْجَبَّارَ وَرَجُلَ الْحَرْبِ. الْقَاضِيَّ وَالنَّبِيَّ وَالْعَرَفَّ وَالشَّيْخَ. ٣ رَيْسَ ائِمَّةِ السَّمِينِ وَالْمَعْتَبَرِ وَالْمَشِيرِ، وَالْمَاهِرِ بَيْنَ الصَّنَاعِ،  
 وَالْحَادِقِ بِالرَّقِيقَةِ. ٤ وَأَجْعَلْ صَبِيانًا رُؤَسَاءَ لَهُمْ، وَأَطْفَالَ تَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ. ٥ وَظَلِّمِ الشَّعْبَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، وَالرَّجُلَ  
 صَاحِبَهُ. يَمْرُدُ الصَّبِيَّ عَلَى الشَّيْخِ، وَالِدَيْنِ عَلَى الشَّرِيفِ. ٦ إِذَا أَمَسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «لَكَ ثَوْبٌ  
 فَتَكُونُ لَنَا رَيْسًا، وَهَذَا الْخَرَابُ تَحْتَ يَدِكَ» ٧ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا فِي بَيْتِي لَا خَبَرَ  
 وَلَا ثَوْبَ. لَا تَجْعَلُونِي رَيْسَ الشَّعْبِ.» ٨ لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ عَثْرَتْ، وَيَهُوذَا سَقَطَتْ، لِأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضِدَّ الرَّبِّ  
 لِإِغَاظَةِ عَيْنِي بِمَجْدِهِ. ٩ نَظَرْتُ وَجُوهَهُمْ يَتَهَدَّ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يَخْبِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسُدُومَ. لَا يَخْفَوْنَهَا. وَبَلَّ لِنَفْسِهِمْ لِأَنَّهُمْ  
 يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَرًّا. ١٠ قُولُوا لِلصِّدِّيقِ خَيْرًا! لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ ثَمَرِ أَفْعَالِهِمْ. ١١ وَبَلَّ لِلشَّرِيرِ. شَرًّا! لِأَنَّ مِجَازَاةَ يَدَيْهِ  
 تَعْمَلُ بِهِ. ١٢ شَعْبِي ظَالِمُوهُ أَوْلَادٌ، وَنِسَاءٌ يَسْتَلْطَنُ عَلَيْهِ. يَا شَعْبِي، مُرْشِدُوكَ مُضِلُّونَ، وَيَلْعَنُونَ طَرِيقَ مَسَالِكِكَ.  
 ١٣ قَدْ انْتَصَبَ الرَّبُّ لِلْبِخَاصِمَةِ، وَهُوَ قَامَتْ لِدِينُونَةَ الشُّعُوبِ. ١٤ الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ شَيْخِ شَعْبِهِ  
 وَرُؤَسَائِهِمْ. «وَأَنْتُمْ قَدْ أَكْتَمْتُمُ الْكُرْمَ. سَلَبَ الْبَابِئِ فِي بِيوتِكُمْ. ١٥ مَا لَكُمْ تَسْتَحْفُونَ شَعْبِي، وَتَضْحَكُونَ وَجْهَ الْبَابِئِ؟  
 يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

١٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَشَاخُنَ، وَيَمْتَشِينَ مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ، وَغَامِرَاتِ بَعِيونِنَ،  
 وَخَاطِرَاتِ فِي مَشْيَيْنَ، وَيُخَشِّخِشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ، ١٧ يُصْلِعُ السَّيِّدُ هَامَةً بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَيَعْرِى الرَّبُّ عَوْرَتَيْنِ.  
 ١٨ يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زِينَةَ الْخَلَاخِيلِ وَالضَّفَائِرِ وَالْأَهْلَةِ، ١٩ وَالْحَلَقِ وَالْأَسَاوِرَ وَالْبِرَاقِعَ ٢٠ وَالْعَصَائِبَ  
 وَالسَّلَاسِلَ وَالْمَنَاطِقَ وَحَنَاجِرَ الشَّمَامَاتِ وَالْأَحْرَازِ، ٢١ وَالْحَوَائِمَ وَخَزَائِمَ الْأَنْفِ، ٢٢ وَالثِيَابَ الْمَزْخَرَفَةَ وَالْعَطْفَ  
 وَالْأَرْدِيَةَ وَالْأَكْيَاسَ، ٢٣ وَالْمَرَاتِي وَالْقَمِصَانَ وَالْعَمَامَةَ وَالْأَزْرَ. ٢٤ فَيَكُونُ عِوَضَ الطَّيِّبِ عِفُونَةً، وَعِوَضَ الْمُنْطَلِقَةِ  
 حَبْلًا، وَعِوَضَ الْجَدَائِلِ قِرْعَةً، وَعِوَضَ الدِّيَابِجِ زَنَارَ مَسْجٍ، وَعِوَضَ الْجَمَالِ كَيْ! ٢٥ رَجَالُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ،  
 وَابْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ. ٢٦ فَتَبْنِي وَتَتَوَحَّأُ أَبْوَابَهَا، وَهِيَ فَارِغَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ.»

## ٤

١ فَتُسَكُّ سَبْعَ نِسَاءٍ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلَاتٍ: «نَأْكُلُ خَبِزَنَا وَنَلْبَسُ ثِيَابَنَا. لِيُدْعَ قَطِطُ أَسْمِكَ عَلَيْنَا.  
 أَنْزِعْ عَارَنَا.»

## غصن الرب

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غُصْنُ الرَّبِّ هَبَاءً وَجِدَاءً، وَثَمَرُ الْأَرْضِ نَخْرًا وَزِينَةُ النَّاجِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَيَكُونُ أَنَّ  
 الَّذِي يَبْقَى فِي صِهْيُونَ وَالَّذِي يَتْرَكَ فِي أُورُشَلِيمَ، يُسَمَّى قُدُوسًا. كُلُّ مَنْ كَتَبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٤ إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ  
 قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَنَفَى دَمَ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَسْطِهَا بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ الْإِحْرَاقِ، ٥ يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ  
 جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى مَحْفَلِهَا تَحَابَةَ نَهَارًا، وَدُخَانًا وَمَلْعَانَ نَارٍ مُلْتَهَبَةً لَيْلًا، لِأَنَّ عَلَى كُلِّ مَجْدٍ غَطَاءً. ٦ وَتَكُونُ مِظَلَّةُ  
 اللَّفْيِّ نَهَارًا مِنْ الْحَرِّ، وَبَلِجًا وَنَخْبًا مِنَ السَّيْلِ وَمِنَ الْمَطَرِ.

## أنشودة الكرمة

١ لأشُدَّنَ عَنْ حَبِيْبِي لَشَيْدٍ حَبِيْبِي لِكْرَمِهِ: كَانَ لِحَبِيْبِي كْرَمٌ عَلَى أُمَّةٍ خَصِيْبَةٍ، ٢ فَفَنَقَبْتُ وَنَقَى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كْرَمَ سَوْرَقٍ، وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسْطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضًا مِعْصَرَةً، فَانْتَظَرْتُ أَنْ يَضَعَ عِنْبًا فَضَعَّ عِنْبًا رَدِيئًا.

٣ «وَالآنَ يَا سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُوذَا، أَحْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي. ٤ مَاذَا يَضَعُ أَيْضًا لِكْرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذْ انْتَظَرْتُ أَنْ يَضَعَ عِنْبًا، صَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا؟ ٥ فَالآنَ أَعْرِفُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكْرَمِي: أُنْزِعُ سِيَّاحَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعْيِ. أَهْدِمُ جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوْسِ. ٦ وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لَا يَقْضَبُ وَلَا يَنْقَبُ، فَيَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأُوصِي الْعَيْمَ أَنْ لَا يَمْطُرَ عَلَيْهِ مَطْرًا.»

٧ إِنْ كْرَمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَغَرَسَ لِدَّتِهِ رِجَالَ يَهُوذَا. فَانْتَظَرْتُ حَقًّا فَإِذَا سَفَكَ دَمًا، وَعَدَلًا فَإِذَا صَرَخَ.

## وبلات وعقوبات

٨ وَبِلَازِئِ بْنِ يَصْلُونَ بَيْتًا بَيْتًا، وَيَقْرُونَ حَقْلًا بِحَقْلٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصَرَّمْتُ تَسْكُنُونَ وَحَدَّكُمْ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ٩ فِي أُذُنِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَلَا إِنَّ بَيْوتًا كَثِيرَةً تَصِيرُ خَرَابًا. بَيْوتًا كَبِيرَةً وَحَسَنَةً بِلَا سَاكِنٍ. ١٠ لِأَنَّ عَشْرَةَ فِدَايِينَ كَرَمٌ تَصْنَعُ بِنَاءً وَاحِدًا، وَحَوْمَرٌ يَذَارُ يَضَعُ إِيفَةً.»

١١ وَبِلَازِئِ بْنِ صَبَاحًا يَتَّبِعُونَ الْمَسْكِرَ، لِمَتَأَخِّرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تَلْهِيهِمُ الْخَمْرُ. ١٢ وَصَارَ الْعُودُ وَالرِّبَابُ وَالذَّفُّ وَالنَّايُ وَالخَمْرُ وَلَا تَهْمُهُمْ، وَإِلَى فِعْلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلُ يَدَيْهِ لَا يَرَوْنَ. ١٣ لِذَلِكَ سَبَّيْتُ شَعْبِي لِعِلْمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصْيِيرِ شَرَفَاؤِهِ رِجَالَ جُوعٍ، وَعَامَتِهِ يَأْسِينَ مِنَ الْعَطَشِ. ١٤ لِذَلِكَ وَسَّعْتُ الْهَاطِيَةَ نَفْسَهَا، وَفَعَّرْتُ فَاهَا بِلَا حَدٍّ، فَيَنْزِلُ بِهَاوَهَا وَجَمْهُورَهَا وَصَجِيحَهَا وَالْمَبْتَجِجَ فِيهَا! ١٥ وَيَذُلُّ الْإِنْسَانُ وَيَحْطُّ الرَّجُلُ، وَعَيُونَ الْمُسْتَعْلِينَ تَوْضَعُ. ١٦ وَيَعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ الْإِلَهَ الْقُدُّوسُ بِالرَّبِّ. ١٧ وَتَرَعَى الْخِرْفَانُ حَيْثَمَا سَاقُ، وَخَرَبَ السَّمَانُ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ.

١٨ وَبِلَازِئِ بْنِ الْإِثْمِ يَحْمِلُ الْبَطْلَى، وَالنَّطْلِيَةَ كَأَنَّهُ يَرْبِطُ الْعَجَلَةَ، ١٩ الْقَتَائِلِينَ: «لَيْسَ عَمَلُهُ لِكِي تَرَى، وَيَلْتَقِرُّ وَيَأْتِ مَقْصِدُ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ.» ٢٠ وَبِلَازِئِ بْنِ الْقَتَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِخَيْرٍ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظِلَامًا، الْجَاعِلِينَ الْمَرْحُومَ وَالْحَلُومَ مَرًّا. ٢١ وَبِلَازِئِ بْنِ الْحَكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ الْحَكَمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ. ٢٢ وَبِلَازِئِ بْنِ عَلَى شَرِّبِ الْخَمْرِ، وَلِدَوِيِّ الْقُدْرَةِ عَلَى مَرْجِ الْمَسْكِرِ. ٢٣ الَّذِينَ يَبْرُونَ الشَّرِيرَ مِنْ أَجْلِ الرُّشُومَةِ، وَأَمَّا حَقُّ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْزِعُونَهُ مِنْهُمْ.

٢٤ لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهَيْبُ النَّارِ الْقَشَّ، وَيَهْبِطُ الْحَشِيشُ الْمَلْتَبَّ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعَفُونَةِ، وَيَصْعَدُ زَهْرُهُمْ كَالْغُبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَذَلُوا شَرِيعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ، وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضْرَبَهُ، حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جَنْثُهُمْ كَالرِّبْلِ فِي الْأَرِزَّةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ. ٢٦ فَيَرْفَعُ رَأْيَةَ لِلْأُمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُّ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا. ٢٧ لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا عَائِرٌ. لَا يَنْعَسُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَلَا تَخُلُّ حَزْمَ أَحْقَائِهِمْ، وَلَا تَقْطَعُ سَيُورُ

أَحَدِيَّتِهِمْ. ٢٨ الَّذِينَ سَاهَمَهُمْ مُسْتَوْنَةٌ، وَجَمِيعٌ قَسِيهِمْ مَدُودَةٌ. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَانِ، وَبِكَرَامَتِهِمْ كَالزُّبُوعَةِ. ٢٩ لَمْ زَجِرْهُ كَاللَّبُوعَةِ، وَزَجِرْتُمْ كَالشَّيْلِ، وَبِهَرُونَ وَبِمَسْكُونِ الْفَرِيْسَةِ وَبِاسْتِخْلَاصِهَا وَلَا مُنْقَذَ. ٣٠ يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنْ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهَذَا ظِلَامُ الصَّبِيِّ، وَالنُّورُ قَدْ أَظْلَمَ بِسُحُبِهَا.

## ٦

## إرسالية إشعيا

١ فِي سَنَةِ وِفَاةِ عَزْرِيَّا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمَلُّ الْمَيْكَلِ. ٢ السَّرَافِيمُ وَاقِفُونَ فَوْقَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ، بِيَمِينَيْهِ يُعْطِي وَجْهَهُ، وَبِأَيْمِينَيْهِ يَعْطِي رِجْلَهُ، وَبِأَيْمِينَيْهِ يَطِيرُ. ٣ وَهَذَا نَادَى ذَلِكَ وَقَالَ: «قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مَلَأَ كُلَّ الْأَرْضِ.» □ فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَرْشِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ، وَأَمْتَلَأَ الْبَيْتَ دُخَانًا.

٥ قُلْتُ: «وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّفَتَيْنِ، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ نَجِسٍ الشَّفَتَيْنِ، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ رَأَتْ أَمْلَكَ رَبِّ الْجُنُودِ.» □ فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جِمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمَلْفَظٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ، ٧ وَمَسَّ بِهَا فَمِي وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فَاتَّبَعِ إِثْمَكَ، وَكَفِّرْ عَن خَطِيئَتِكَ.» □ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا: «مَنْ أَرْسَلْتُ؟ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» قُلْتُ: «هَازِدًا أَرْسَلَنِي.» □ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: أَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَنْهَمُوا، وَابْصُرُوا بِإِبْصَارٍ وَلَا تَعْرِفُوا. ١٠ غَلِظَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَقَمَلَ أُذُنُهُ وَأَطْمَسَ عَيْنُهُ، لِثَلَا يَبْصُرَ بِعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى.» □ قُلْتُ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ؟» □ فَقَالَ: «إِلَى أَنْ تُصِيرَ الْمَدِينُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ، وَالْبُيُوتُ بِلَا إِنْسَانٍ، وَتُخْرَبُ الْأَرْضُ وَتَقْفَرُ، ١٢ وَيَبْعُدُ الرَّبُّ الْإِنْسَانَ، وَيَكْثُرُ الْخَرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ١٣ وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرٌ بَعْدَ، فَيَعُودُ وَيَبْصُرُ لِلْخَرَابِ، وَلَكِنْ كَالْبَطْمَةِ وَالْبُلْبُوعَةِ الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَائِقٌ، يَكُونُ سَاقُهُ زُرْعًا مُقَدَّسًا.»

## ٧

## آية عماثويل

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحَازَ بْنِ يُوثَامَ بْنِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، أَنَّ رَصِينَ مَلِكَ أَرَامَ صَعِدَ مَعَ فَحَّحِ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمُحَارَبَتِهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُحَارِبَهَا. ٢ وَأَخْبَرَ بَيْتَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ.» فَجَفَّ قَلْبُهُ وَقَلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفَانٍ تَجِرُ الْوَعْرَ قَدَامَ الرِّيحِ. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِشْعِيَاءَ: «أَخْرِجْ مَلَأَقَةَ أَحَازَ، أَنْتَ وَسَارَا يَأَشُوبُ ابْنُكَ، إِلَى طَرَفِ قَنَاةِ الزَّبْرَكَةِ الْعُلْيَا، إِلَى سِكَّةِ حَقْلِ الْقَصَارِ، ٤ وَقُلْ لَهُ: احْتَرِزْ وَاهْدَأْ. لَا تَخَفْ وَلَا يَضَعِفُ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِي هَاتَيْنِ الشَّعْلَتَيْنِ الْمُدْحَنَتَيْنِ، بِجَمْعٍ غَضَبٍ رَصِينَ وَأَرَامَ وَابْنَ رَمَلِيَا. ٥ لِأَنَّ أَرَامَ تَأْمَرَتْ عَلَيْكَ بِشَرِّ مَعَ أَفْرَايِمَ وَابْنَ رَمَلِيَا قَائِلَةً: ٦ نَصْعُدُ عَلَى يَهُودَا وَنَقُوضُهَا وَنَسْتَفْتِحُهَا لِأَنْفُسِنَا، وَنَمْلِكُ فِي وَسْطِهَا مَلِكًا، ابْنُ طَبْيَيْلَ. ٧ هَكَكَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُوا! لَا تَكُونُوا! ٨ لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقُ، وَرَأْسُ دِمَشْقَ رَصِينَ. وَفِي مَدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا. ٩ وَرَأْسُ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسُ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا.»

١٠ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَفَكَرَ أَحَارَ قَائِلًا: ١١ «أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنْ الرَّبِّ إِلَيْكَ. عَمِقْ طَلَبَكَ أَوْ رَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ.»

□□ فَقَالَ أَحَارُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أُجْرِبُ الرَّبَّ.» □□ فَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضْجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَيَّ أَيْضًا؟ ١٤ وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعِذْرَاءُ تُحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عَمَانُئِيلَ.» □□ زُبْدًا وَعَسَلًا يَا كُلُّ مَنِي عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ. ١٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّيِّئُ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، تَحْتَلِي الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ حَاشٍ مِنْ مَلِكَيْهَا.» □□ يُجَلِّبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ اعْتِزَالِ أَفْرَائِمَ عَنِ يَهُوذَا، أَيَّ مَلِكِ أَشُورَ. ١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلذَّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تَرَعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ، ١٩ فَتَأْتِي وَتَحْلِلُ جَمِيعَهَا فِي الْأَوْدِيَةِ الْغُرْبَةِ وَفِي شَقَوقِ الصَّخُورِ، وَفِي كُلِّ غَابِ الشُّوكِ، وَفِي كُلِّ الْمُرَاعِيِّ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَحْلِقُ السَّيِّدُ بَعْسِي مُسْتَأْجِرَةً فِي عِبْرِ النَّهْرِ، بِمَلِكِ أَشُورَ، أُرَاسَ وَشَعْرَ الرَّجَلَيْنِ، وَتَتَزَعُ الْبَحِيَّةُ أَيْضًا. ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَرِي عَجَلَةً بَقَرٍ وَشَاتَيْنِ، ٢٢ وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ صُنْعِهَا اللَّذِينَ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أُبْهِجِي فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا. ٢٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفْنَةٍ بِأَلْفٍ مِنَ الْفِضَّةِ، يَكُونُ لِلشُّوكِ وَالْحَسَكِ. ٢٤ بِالسَّهَامِ وَالْقَوْسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شُوكًا وَحَسَكًا. ٢٥ وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تَتَقَبُّ بِالْمَعُولِ، لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشُّوكِ وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسِرْحِ الْبَقَرِ وَلِدَوَسِ الْغَنَمِ.

## ٨

### أشور أداة في يد الرب

١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاصْتُبْ عَلَيْهِ بِقَلَمٍ إِنْسَانِي: لَمُهَيَّرَ سَلَالٌ حَاشٍ بَزَّ. ٢ وَإِنَّ أَشْهَدَ نِثْسِي شَاهِدَيْنِ أُمِينَيْنِ: أُورِيَا الْكَاهِنَ، وَرُزْبَا بَنَ يَرِيخَا.» □□ فَاقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ حَلَلْتُ وَوَلَدْتُ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهَيَّرَ سَلَالٌ حَاشٍ بَزَّ. ٤ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّيِّئُ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، يُحْلِلُ ثَرْوَةً دَسِيقًا وَغَنِيمَةً السَّامِرَةَ قَدَامَ مَلِكِ أَشُورَ.»

٥ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يَكَلِّمُنِي أَيْضًا قَائِلًا: ٦ «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَذَلَ مِيَاهَ شَيْلُوهُ الْجَارِيَةِ بِسُكُوتٍ، وَسَرَّ بِرِصِينٍ وَابْنٍ رَمَلِيًا. ٧ لِذَلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ يَصْعَدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالكَثِيرَةِ، مَلِكِ أَشُورَ وَكُلِّ مَجْدِهِ، فَيَصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شَطُوطِهِ، ٨ وَيَنْدَفِقُ إِلَى يَهُوذَا، يَفِيضُ وَيَعْبُرُ، يَبْلُغُ الْعَتَقَ. وَيَكُونُ بَسْطُ جَنَاحِهِ مِثْلَ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عَمَانُئِيلَ.»

٩ هَيِّجُوا أَبْهًا الشُّعُوبَ وَانكسِرُوا، وَأَصْغِي يَا جَمِيعَ أَقْصَى الْأَرْضِ. احْتَرِمُوا وَانكسِرُوا! احْتَرِمُوا وَانكسِرُوا!  
١٠ تَشَاوَرُوا مَشُورَةً فَتَبْطَلْ. تَكَلَّمُوا كَلِمَةً فَلَا تَقُومُوا، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.

### مخافة الرب

١١ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْبَيْدِ، وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْلُكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: ١٢ «لَا تَقُولُوا: فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فِتْنَةٌ، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا. ١٣ قَدَسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ.

١٤ وَيَكُونُ مَقْدَسًا وَحَجْرَ صَدَمَةٍ وَحِجْرَةَ عَثْرَةَ لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، وَنَحَاً وَسَرَكَ لِسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ١٥ فَيَعْتَرِ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلَقُونَ قَبْلَهُمْ. ١٦ صَرَ الشَّهَادَةَ. أَخْتِمُ الشَّرِيعَةَ بِتِلَامِيذِي.

١٧ فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ. ١٨ هَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَجَعَلَنِي فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ.

١٩ وَإِذَا قَالُوا لَكَ: «اطْلُبُوا إِلَيَّ أَصْحَابُ التَّوَابِعِ وَالْعَرَاةِ الْمَشْقُوقِينَ وَالْهَامِسِينَ.» «أَلَا يَسْأَلُ شَعْبُ إِلَهِي؟ إِنْ سَأَلْتُ لَأَجَلَ الْأَحْيَاءِ؟» ٢٠ إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ حُجْرًا! ٢١ فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَائِقِينَ وَجَائِعِينَ. وَيَكُونُ جِنْمًا يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَحْفَقُونَ وَيَسُونَ مَلِكُهُمْ وَالْهَمَّهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى فَوْقِ. ٢٢ وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَطَلَبَةٌ، قَتَامُ الصِّبْيِ، وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.

## ٩

## وُلِدْنَا وَلَدٌ

١ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظِلَامٌ لِيَّ عَلَيَّا صَبِيًّا. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانَ الْأَوَّلَ أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِي، يَكْرِمُ الْأَخِيرُ طَرِيقَ الْبَحْرِ، عِيرَ الْأُرْدُنِّ، جَبَلِ الْأُمَمِ. ٢ الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالٍ أَمُوتَ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. ٣ أَكْثُرَتِ الْأُمَّةُ. عَطَمَتَ لَهَا الْفَرْحَ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرْحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ يَدْتَهِنُونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً. ٤ لِأَنَّ نِيرَ ثِقَلِهِ، وَعَصَا كَتْفِهِ، وَقَضِيبَ مَسْحَرِهِ كَسَرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ. ٥ لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمِتْسَلِحِ فِي الْوَعَى وَكُلَّ رِدَاءٍ مَدْحَرَجٍ فِي الدِّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ، مَا كَلَّا لِلنَّارِ. ٦ لِأَنَّهُ يُوَلِّدُ لَنَا وَلَدًا وَيُعْطِي أَبْنَاءَ، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتْفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبْدِيَا، رَيْسَ السَّلَامِ. ٧ لِنَبِيِّ رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نَهَايَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِئَتِيهَا وَيُعْضِدُهَا بِالْحَقِّ وَالرِّبِّ، مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

## غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ

٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٩ فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَامَ وَسَكَّانَ السَّامِرَةِ، الْقَاتِنُونَ بِكِبْرِيَاءَ وَيَعْطَمَةُ قَلْبُ: ١٠ «قَدْ هَبَطَ الْإِلَهَ فَنَبِيَّ حِجَارَةً مَنْحَوْتَةً. قَطَعَ الْجَبْرُوتَ فَسْتَحْلَفَهُ بِأَرْزَنَ.» ١١ فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَعْصَامَ رَصِينٍ عَلَيْهِ وَيَبِيحُ أَعْدَاءَهُ: ١٢ الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَدَامُ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ وَرَاءِ، فَيَاكُونُ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْقَمَمِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

١٣ وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِبِهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ. ١٤ فَيَقَطِّعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ، النَّخْلَ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ١٥ الشَّيْخُ وَالْمُعْتَبَرُ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يَعْلَمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ. ١٦ وَصَارَ مَرُشِدُو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ، وَمَرُشِدُوهُ مُبْتَلِعِينَ. ١٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفَتْيَانِهِ، وَلَا يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَنَافِقٌ وَفَاعِلٌ شَرٌّ. وَكُلٌّ فِيهِمْ مُتَكَلِّمٌ بِالْحَمَاقَةِ، مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

١٨ لِأَنَّ الْفَجْرَ يُحْرِقُ كَالنَّارِ، تَأْكُلُ الشُّوكَ وَالْحَسَكَ، وَتَشْعِلُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُّ عُمُودَ دُخَانٍ. ١٩ بِسِحْطِ رَبِّ الْجُنُودِ تُحْرَقُ الْأَرْضُ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَأَكْلِ النَّارِ. لَا يَشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ. ٢٠ يَلْتَمِسُ عَلَى الْيَمِينِ فَيَجُوعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشَّمَالِ فَلَا يَشْبَعُ. يَا كَلُونَ كُلِّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ: ٢١ مَنَسَى أَفْرَائِيمَ، وَأَفْرَائِيمَ مَنَسَى، وَهَمَّا مَعًا عَلَى يَهُوذَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!

## ١٠

## ويل للظالمين

١ وَيَلِ الَّذِينَ يَضُونُ أَقْصِيَةَ الْبَطْلِ، وَلِلْكَتِبَةِ الَّذِينَ يَسْجُلُونَ جَوْرًا ٢ لِيَصُدُّوا الضُّعْفَاءَ عَنِ الْحَكْمِ، وَيَسْلُبُوا حَقَّ بَائِسِي شَعْبِي، لِتَكُونَ الْأَرْامِلُ غَنِيمَتَهُمْ وَيَهْبُوا الْآيَاتِمَ. ٣ وَمَاذَا تَصْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، حِينَ تَأْتِي التَّهْلُكَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لِلْبُعُوثَةِ، وَإِنْ تَتْرَكُونَ مَجْدَ كَرْمٍ؟ ٤ إِمَّا يَجْتَنُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَإِمَّا يَسْقُطُونَ تَحْتَ الْقَتْلِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!

## قضاء الله على أشور

٥ «وَيْلٌ لِأَشُورَ قَضِيْبِ غَضَبِي، وَالْعَصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ تَخْطِي. ٦ عَلَى أُمَّةٍ مَنَافِقَةٍ أَرْسَلُهُ، وَعَلَى شَعْبٍ تَخْطِي أَوْصِيَهُ، لِيَعْتَمَّ غَنِيمَةً وَيَنْهَبَ نَهْبًا، وَيَجْعَلُهُمْ مَدُوسِينَ كَطَبِينِ الْأَرْقَةِ. ٧ أَمَا هُوَ فَلَا يَفْتَكِرُ هَكَذَا، وَلَا يَحْسِبُ قَلْبَهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُبِيدَ وَيَقْرُضَ أَمَّا لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ. ٨ فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَتْ رُؤْسَائِي جَمِيعًا مَلُوكًا؟ ٩ أَلَيْسَتْ كَلْبُو مِثْلَ كَرْمِشٍ؟ أَلَيْسَتْ حِمَاةٌ مِثْلَ أَرْفَادٍ؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلَ دَمَشَقٍ؟ ١٠ كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مَمْلَكَ الْأَوْثَانِ، وَأَصْنَامَهَا الْمُنْحَوْتَةَ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ اتِّي لِأُورُشَلِيمَ وَالسَّامِرَةَ، ١١ أَفَلَيْسَ كَمَا صَنَعْتَ بِالسَّامِرَةِ وَبِأَوْثَانِهَا أَصْنَعُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامَهَا؟»

١٢ فَيَكُونُ مَتَى أَكَلِ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ جَبَلِي صِهْيُونَ وَيَأُورُشَلِيمَ، إِنِّي أَعَاقِبُ ثَمْرَ عِظْمَةٍ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَنَخْرَ رِفْعَةَ عَيْنِيهِ. ١٣ لِأَنَّهُ قَالَ: «بِقُدْرَةِ يَدِي صَنَعْتُ، وَبِحِكْمَتِي. لِأَنِّي فِيهِمْ. وَنَقَلْتُ نَخْمَ شُعُوبٍ، وَنَهَبْتُ ذَخَائِرَهُمْ، وَحَطَّطْتُ الْمُلُوكَ كِبْطَلٍ. ١٤ فَأَصَابَتْ يَدِي ثَرْوَةَ الشُّعُوبِ كَعُشِّ، وَكَمَا يَجْمَعُ بِيضَ مَهْجُورٍ، جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ مَرْفُوفٌ جَنَاحٌ وَلَا فَاتِحٌ فَمٌ وَلَا مُصْفِيفٌ.» □□ هَلْ تَفْتَخِرُ الْفَأْسُ عَلَى الْقَاطِعِ بِهَا، أَوْ يَتَكَبَّرُ الْمِنْشَارُ عَلَى مَرْدِّهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيْبَ يُحْرِكُ رَافِعَهُ! كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَنْ لَيْسَ هُوَ عُودًا!

١٦ لِذَلِكَ يُرْسِلُ السَّيِّدُ، سَيِّدُ الْجُنُودِ، عَلَى سِمَانِهِ هَزَالًا، وَيُوقِدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقِيدًا كَوَقِيدِ النَّارِ. ١٧ وَيَصِيرُ نُورٌ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُوسُهُ لَهِيْبًا، فَيُحْرَقُ وَيَأْكُلُ حَسَكَهُ وَشُوكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، ١٨ وَيَفْنِي مَجْدَ وَعَرِهِ وَبِسَاتِنِهِ، النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا. فَيَكُونُ كَدُوبَانَ الْمَرِيضِ. ١٩ وَبَقِيَّةُ أَشْجَارِ وَعَرِهِ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتَبَهَا صَيٌّ.

## بقية من إسرائيل

٢٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلِ وَالنَّاجِينَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ لَا يَعُودُونَ يَتَوَكَّلُونَ أَيضًا عَلَى صَارِبِهِمْ، بَلْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلِ بِالْحَقِّ. ٢١ تَرْجِعُ الْبَقِيَّةُ، بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ. ٢٢ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةٌ مِنْهُ. قَدْ قُضِيَ بِقِنَاءِ فَائِضٍ بِالْعَدْلِ. ٢٣ لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَضَعُ

فَنَاءٌ وَقَصَاءٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٢٤ وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ يَا شَعْبِي السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ، يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيبِ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ. ٢٥ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا يَتِمُّ السَّخْطُ وَغَضَبِي فِي إِبَادَتِهِمْ.» □□ وَيَقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سَوْطًا، كَضْرِبَةِ مَدْيَانَ عِنْدَ صَخْرَةِ غَرَابَ، وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَرْفَعُهُ عَلَى أُسْلُوبِ مِصْرَ. ٢٧ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حَمْلَهُ يَزُولُ عَنْ كَتِفِكَ، وَنِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَيَتَلَفُ النَّيْرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ. ٢٨ قَدْ جَاءَ إِلَى عَيَاتِ، عَبْرَ بَيْجْرُونَ. وَضَعُ فِي مِخْمَاشِ أُمَّتَعَتِهِ. ٢٩ عَبَرُوا الْمَجْبَرَ، بَاتُوا فِي جِجَعٍ، ارْتَعَدَتِ الرَّامَةُ. هَرَبَتْ جِجَعَةُ شَاوُلَ. ٣٠ إِصْبِي بِصَوْتِكَ يَا بِنْتُ جَلِيمَ. أَسْمَعِي يَا لَيْشَةَ، مَسْكِينَةُ هِيَ عَنَاوُثُ، ٣١ هَرَبَتْ مَدْمِينَةُ. أَحْتَمِي سَكَّانَ جِجِيمَ، ٣٢ الْيَوْمَ يَقِفُ فِي نُوبِ، يَهْرِيهِ عَلَى جَبَلِ بِنْتِ صِهْيُونَ، أُمَّةٌ أُورُشَلِيمَ. ٣٣ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَ بِرُعْبٍ، وَالْمُرْتَمِعُو الْقَامَةَ يَقْطَعُونَ، وَالْمُدْتَشَاخُونَ يَخْفَضُونَ. ٣٤ وَيَقْطَعُ غَابَ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ، وَيَسْقُطُ لَبْنَانٌ بِقَدِيرَ.

## ١١

## جذع يسى

١ وَيُخْرِجُ قَضِيبٌ مِنْ جَذَعِ يَسَى، وَيَنْبِتُ غَضْنَ مِنْ أُصُولِهِ، ٢ وَيُكَلِّ عَلَيْهِ رُوحَ الرَّبِّ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحَ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحَ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ. ٣ وَلَذَلِكَ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُرُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنَيْهِ، ٤ بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلسَّاكِنِينَ، وَيَحْكُرُ بِالْإِنْصَافِ لِلْبَائِسِ الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فِئَةٍ، وَيَمِيتُ الْمَنَاقِفَ بِنَفْخَةِ شَفْتَيْهِ. ٥ وَيَكُونُ الْبَرُّ مِنْطَقَةً مَتْنِيهِ، وَالْإِمَانَةُ مِنْطَقَةً حَقْوِيهِ. ٦ فَيَسْكُنُ الذُّبُعُ مَعَ الْخُرُوفِ، وَيَرْبُضُ التَّرُّ مَعَ الْجَدِيِّ، وَالْعِجَلُ وَالشَّيْبَلُ وَالْمَسْمَنُ مَعًا، وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا. ٧ وَالْبَقْرَةُ وَالذَّبَّةُ تَرْعِيَانِ. تَرْبِضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ كَالْبَقْرِ يَأْكُلُ تَبْنًا. ٨ وَيَلْعَبُ الرُّضِيعُ عَلَى سَرَبِ الصِّلِ، وَيَمْدُ الْفَطِيمُ يَدَهُ عَلَى بَجْرِ الْأَفْعَوَانِ. ٩ لَا يَسُوءُونَ وَلَا يَفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِيٍّ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي أُمِّيَاءُ الْبَحْرِ. ١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمُ رَايَةً لِلشُّعُوبِ، إِيَّاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمُ، وَيَكُونُ حَمْلُهُ جَمْدًا. ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يَعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِي بَقِيَّةَ شَعْبِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ، مِنْ أَشُورَ، وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ فَرُوسَ، وَمِنْ كُوشَ، وَمِنْ عِيلَامَ، وَمِنْ شِنْعَارَ، وَمِنْ حَمَاةَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ. ١٢ وَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَمِ، وَيَجْمَعُ مَنَتَيْ إِسْرَائِيلَ، وَيَضْمُ مَشْتَيْ يَهُودَا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. ١٣ فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَيَنْقَرِضُ الْمُضَابِقُونَ مِنْ يَهُودَا. أَفْرَايِمَ لَا يَحْسَدُ يَهُودَا، وَيَهُودَا لَا يَضَابِقُ أَفْرَايِمَ. ١٤ وَيَنْقُضَانِ عَلَى أَكْثَافِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ غَرَبًا، وَيَهْبُونَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا. يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمَوَابَ امْتِدَادَ يَدَيْهِمَا، وَبَنُو عَمُّونَ فِي طَاعَتِهِمَا. ١٥ وَيَبِيدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيَهْرِي يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ، وَيَضْرِبُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ، وَيَجْزِي فِيهَا بِالْأَحْدَبَةِ. ١٦ وَتَكُونُ سِكَّةٌ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ، كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ صُعُودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

## ١٢



١ وَيَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبِّ، لِأَنَّهُ إِذْ غَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ غَضَبُكَ فَتَعَزَيْتَنِي. ٢ هُوَذَا اللَّهُ خَلَّاصِي فَاطْمَئِنُّ وَلَا أَرْعَبُ، لِأَنَّ يَاهُ يَهُوهَ قُوَّتِي وَتَرْجِيَّتِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلَّاصًا.» ٣ فَتَسْتَقْتُونَ مِيَاهًا يَفْرَجُ مِنْ يَتَابِعِ الْخَلَّاصِ. ٤ وَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِأَسْمِهِ. عَزَفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكَّرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. ٥ رَمُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مُفْتَخِرًا. لَيْكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٦ صَوِّتِي وَاهْتِنِّي يَا سَاكِنَةَ صِهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ.»

## ١٣

## نبوءة ضد بابل

١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَاهُ إِشْعَاءُ بْنُ أَمُوصَ:  
٢ أَقْبِئُوا رَايَةَ عَلَى جَبَلِ أَرْعَ، أَرْفَعُوا صَوْتًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِأَيْدِي لِدُخُولِ أَبْوَابِ الْعَتَاةِ. ٣ أَنَا أَوْصَيْتُ مَقْدَسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ غَضْيِي، مُفْتَخِرِي عَظْمِي. ٤ صَوْتُ جَمْهُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شَبَهُ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ صَخِيجِ مَمَالِكِ أُمَّةٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ. ٥ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ.

٦ وَلَوْوُلُوا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ تَكَرَّابَ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ٧ لِذَلِكَ تَرْتَجِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبِ إِنْسَانٍ. ٨ فَيَرْتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوُونَ كَوَالِدَةٍ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ هَيْبٍ.

٩ هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا يَسْخَطُ وَحُمُو غَضَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيَبِيدَ مِنْهَا خُطَايَاهَا. ١٠ فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تَبْرُزُ نُورَهَا. تَظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضُوئِهِ. ١١ وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةِ عَلَى شَرِّهَا، وَالْمُتَأَفِّقِينَ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَبْطُلُ تَعْظِيمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَضَعُ سَجِرَ الْعَتَاةِ. ١٢ وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَى مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِينِ، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَى مِنَ ذَهَبِ أَوْفِينِ. ١٣ لِذَلِكَ أَرْزُلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَزَعَّرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حُمُو غَضَبِهِ. ١٤ وَيَكُونُونَ كَطْفِي طَرِيدٍ، وَكَغَمٍّ بِلَا مَنْ يَجْمَعُهُمْ. يَلْتَفِتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شِعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ١٥ كُلُّ مَنْ وَجَدَ يَطْعَنَ، وَكُلُّ مَنْ مَنَحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. ١٦ وَتُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بِيوتَهُمْ وَتَفْضَحُ نِسَاؤُهُمْ.

١٧ هَذَا أَمْرٌ عَلَيْهِمُ الْمَادِينِ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْقِيَصَةِ، وَلَا يَسْرُونَ بِالذَّهَبِ، ١٨ فَتُحْطَمُ الْقَيْسِيُّ الْفَتِيانَ، وَلَا يَرْحُونَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ. لَا تَشْفِقُ عِيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. ١٩ وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ نَخْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ، كَتَقْلِيْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ. ٢٠ لَا تَعْمُرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكِنُ إِلَى دَوْرٍ فَدُورٍ، وَلَا يَخِيْمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يَرْضُ هُنَاكَ رَعَاةٌ، ٢١ بَلْ تَرْضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْقَفْرِ، وَيَمْلَأُ الْيَوْمَ بِيوتَهُمْ، وَتُسْكِنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النِّعَامِ، وَتَرْفُصُ هُنَاكَ مَعَزُ الْوَحْشِ، ٢٢ وَتَصِيحُ بَنَاتُ أَوَى فِي قُصُورِهِمْ، وَالذِّئَابُ فِي هَيْكَلِ التَّنْعَمِ، وَوَقْفَاهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَامُهَا لَا تَطُولُ.

## هجاه ملك بابل

١ لَأَنَّ الرَّبَّ سَيَرْحَمُ يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ، وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْغُرَبَاءُ وَيَنْضَمُونَ إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ. ٢ وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ، وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عبيدًا وَإِماءًا، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَسْلَطُونَ عَلَى ظالمِيهِمْ.

٣ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعَبِكَ وَمِنْ انزعاجِكَ، وَمِنْ العُبُودِيَّةِ القَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعِيدْتَ بِهَا، ٤ أَنْتَ كَ تَطْعُنُ بِهَذَا المَحوِ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ: « كَيْفَ بَادَ الظَّالِمُ، بَادَتِ المَعْطَرِسَةُ؟ ٥ قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الأَشْرَارِ، فَضَيَّبَ المَتَسَلِّطِينَ. ٦ الضَّارِبُ الشُّعُوبَ بِسِخِّطٍ، ضَرْبَةً بِلا فُتُورٍ، المَتَسَلِّطُ بِغَضَبٍ عَلَى الأُمَّمِ، بِأَضْطِهَادٍ بِلا إِمْسَاكِ. ٧ اسْتَرَاحَتْ، أَطْمَأْنَنَتْ كُلُّ الأَرْضِ. هَتَفُوا تَرْتِماً. ٨ حَتَّى السَّرْوِ يَفْرَحُ عَلَيْكَ، وَأَرزُ لَبْنَانَ قَائِلًا: مَنْذُ أَضْطَجَعْتُ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ. ٩ المَهاوِيَةُ مِنْ أَسْفَلِ مَهْتَرَةٌ لَكَ، لِاسْتِقْبَالِ قَدُومِكَ، مُنْهَضَةٌ لَكَ الأَخِيَّةُ، جَمِيعُ عِظَمَاءِ الأَرْضِ. أَقامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الأُمَّمِ عَنْ كُرَاسِيهِمْ. ١٠ كُلُّهُمْ يَجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ: أَنْتَ إِيضًا قَدْ ضَعُفْتَ نَظِيرَنَا وَصَرْتَ مِثْلَنَا؟ ١١ أَهْطُ إِلَى المَهاوِيَةِ فَخْرُكَ، رَنَّةَ أَعْوَادِكَ. تَحْتَكُ تَفْرَشُ الرِّمَّةِ، وَغِطَاؤُكَ الدُّودِ. ١٢ كَيْفَ سَقَطَتْ مِنْ السَّمَاءِ يَا زَهْرَةٌ، بِنْتُ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قَطَعْتَ إِلَى الأَرْضِ يَا قَاهِرُ الأُمَّمِ؟ ١٣ وَأَنْتِ قَلْتِ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيَّ فَوْقَ كِوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الإِجْتِمَاعِ فِي أَقاصِي الشَّمَالِ. ١٤ أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ العَلِيِّ. ١٥ لَكِنَّكَ ائْتَدَرْتَ إِلَى المَهاوِيَةِ، إِلَى أَسْفَلِ الجَبِّ. ١٦ الَّذِينَ يَرَوْنَكَ يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْكَ، يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الأَرْضَ وَزَعزَعَ المَمالِكَ، ١٧ الَّذِي جَعَلَ العالَمَ كَقَفَرٍ، وَهَدَمَ مَدُنَهُ، الَّذِي لَمْ يَطَّاقِ أَسْرَاهُ إِلَى بِيوتِهِمْ؟ ١٨ كُلُّ مُلُوكِ الأُمَّمِ بِأَجْمَعِهِمْ أَضْطَجَعُوا بِالكِرَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ. ١٩ وَأَمَّا أَنْتِ فَقَدْ طُرِحْتِ مِنْ قَبْرِكَ كَخَضِيضِ أَشْعَى، كَلْبَاسِ القَتْلِ المَضْرُوبِينَ بِالسِّيفِ، أَهْلِيطِينَ إِلَى حِجَارَةِ الجَبِّ، كَجِثَّةٍ مَدُوسَةٍ. ٢٠ لَا تَتَّخِذِي بِهِمْ فِي القَبْرِ لِأَنَّكَ أَخْرَبْتِ أَرْضَكَ، قَتَلْتِ شَعْبَكَ. لَا يَسْمَى إِلَى الأَبَدِ نَسْلُ فَاعِلِي الشَّرِّ. ٢١ هَيِّئِي لِنَبِيِّهِ قَتْلًا يَأْتُمُّ آبَائِهِمْ، فَلَا يَقُومُوا وَلَا يَرِثُوا الأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ العالَمِ مَدْنًا. ٢٢ « فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ رَبُّ الجُنُودِ. وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ أَسْمًا وَبِقِيَّةِ وَنَسْلًا وَذُرِيَّةً، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٣ وَأَجْعَلُهَا مِيراثًا لِلنَّفْعِذِ، وَأَجَامَ مِيَاهِ، وَأَكْتَنِبُهَا بِمَكْنَسَةِ المَلاكِ، يَقُولُ رَبُّ الجُنُودِ. »

## نبوءة ضد آشور

٢٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الجُنُودِ قَائِلًا: « إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتَ بِصَيْرِي، وَكَمَا نَوَيْتِ يَثْبُتُ: ٢٥ أَنْ أَحْطِمَ أَشُورَ فِي أَرْضِي وَأَدُوسَهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَزُولَ عَنْهُمْ نَبْرُهُ، وَيَزُولَ عَنْ كَيْفِيَّتِهِمْ جَمَلُهُ. » ٢٦ هَذَا هُوَ القِضَاءُ المَقْضِيُّ بِهٍ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الأَيْدِ المَدْمُودَةُ عَلَى كُلِّ الأُمَّمِ. ٢٧ فَإِنَّ رَبَّ الجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يَطَّلُ؟ فَمَنْ يَبْطُلُ؟ وَيَدُهُ هِيَ المَدْمُودَةُ، فَمَنْ يَرُدُّهَا؟ ٢٨ فِي سَنَةٍ وَفَإِنَّ المَلِكِ أَحازَ كَانَ هَذَا الوَحْيُ: ٢٩ لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لِأَنَّ القَضِيبَ الضَّارِبَ أَنْكَسَرَ، فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الحَيَّةِ يَخْرُجُ أَفْعوانٌ، وَثَمَرَتُهُ تَكُونُ نَعْبَانًا مُسَمًّا طيارًا. ٣٠ وَتَرعى أَبْكارُ المَساكِينِ، وَيَرْبِضُ البَاشُونُ

بِالْأَمَانِ، وَأَمِيتْ أَصْلَكَ بِالْجُوعِ، فَيَقْتُلُ بَقِيَّتَكَ. ٣١ وَلَوْلَ إِيْهَا الْبَابُ. أَصْرَحِي أَيُّهَا الْمَدِينَةُ. قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلَسْطِينَ، لِأَنَّهُ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ شَأْذٌ فِي جَبُوشِهِ. ٣٢ فِيمَاذَا يَجِيبُ رُسُلَ الْأُمَمِ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صِيُونَ، وَبِهَا يَحْتَمِي بَأْسُو شَعْبِهِ.

## ١٥

## نبوءة ضد موب

١ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ مَوَّابَ: إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ عَارُ مَوَّابَ وَهَلَكَتْ، إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ قِيرُ مَوَّابَ وَهَلَكَتْ. ٢ إِلَى الْبَيْتِ وَدِيُونَ يَصْعَدُونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَكَاءِ. تَوْلُو مَوَّابُ عَلَى نَبُو وَعَلَى مِيدَبَا. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا قِرْعَةٌ. كُلُّ لَحْيَةٍ مَجْزُوزَةٌ. ٣ فِي أَرْقَتِهَا يَأْتِرُونَ بِمِسْجٍ. عَلَى سَطُوحِهَا وَفِي سَاحَاتِهَا يَوْلُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَيَّالًا بِالْبَكَاءِ. ٤ وَتَصْرُخُ حَشْبُونَ وَالْعَالَةُ. يَسْمَعُ صَوْتَهُمَا إِلَى يَاهِصَ. لِذَلِكَ يَصْرُخُ مَسْلِحُو مَوَّابَ. نَفْسُهَا تَرْتَعِدُ فِيهَا. ٥ يَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مَوَّابَ. الْهَارِبِينَ مِنْهَا إِلَى صُوغَرَ كَعَجَلَةَ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَصْعَدُونَ فِي عَقَبَةِ اللُّوْحِيثِ بِالْبَكَاءِ، لِأَنَّهُمْ فِي طَرِيقِ حُورُونَايِمَ يَرْفَعُونَ صُرَاخَ الْإِنْكَسَارِ. ٦ لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ تَصِيرُ خَرِبَةً، لِأَنَّ الْعُشْبَ يَبْسُ. الْكَلَأُ فِيهَا. الْخَضِرَةُ لَا تُوْجَدُ. ٧ لِذَلِكَ الثَّرْوَةُ الَّتِي أَكْتَسَبَهَا وَذَخَائِرُهُمْ يَجْمَلُونَهَا إِلَى عِبْرٍ وَوَادِي الْأَصْفَافِ. ٨ لِأَنَّ الصُّرَاخَ قَدْ أَحَاطَ بِتَجْوُمِ مَوَّابَ. إِلَى أَجْلَايِمَ وَلَوْلَتْهَا. وَإِلَى بَثْرَ إِيلِيمَ وَلَوْلَتْهَا، ٩ لِأَنَّ مِيَاهَ دِيمُونَ تَمْتَلِي دَمًا، لِأَنَّيَ أَجْعَلُ عَلَى دِيمُونَ زَوَائِدًا. عَلَى النَّاجِينَ مِنْ مَوَّابَ أَسْدًا وَعَلَى بَقِيَّةِ الْأَرْضِ.

## ١٦

١ أَرْسَلُوا خِرْفَانَ حَاكِرِ الْأَرْضِ مِنْ سَالِحِ نَحْوِ الرِّبَّةِ إِلَى جَبَلِ ابْنَةِ صِهْيُونَ. ٢ وَيَحْدُثُ أَنَّهُ كَطَّارٌ تَأْتِيهِ، كَفِرَاجٍ مُنْفَرَةٍ تَكُونُ بَنَاتُ مَوَّابَ فِي مَعَارِبِ أَرْنُونَ. ٣ هَاتِي مَشُورَةَ، أَصْنَعِي إِنْصَافًا، أَجْعَلِي ظِلَّكَ كَاللَّيْلِ فِي وَسْطِ الظَّهِيرَةِ، أَسْتَرِي الْمَطْرُودِينَ، لَا تَظْهَرِي الْهَارِبِينَ. ٤ لِيَتَغَرَّبَ عِنْدَكَ مَطْرُودُو مَوَّابَ. كُونِي سِتْرًا لَهُمْ مِنْ وَجْهِ الْمُخْرَبِ، لِأَنَّ الظَّالِمَ يَبِيدُ، وَيَبْتَدِي الْخَرَابَ، وَيَفْنَى عَنِ الْأَرْضِ الدَّائِسُونَ. ٥ فَيُبْتِئُ الْكَرْسِيُّ بِالرَّحْمَةِ، وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ بِالْأَمَانَةِ فِي خِيْمَةِ دَاوُدَ قَاضٍ، وَيَطْلُبُ الْحَقَّ وَيُبَادِرُ بِالْعَدْلِ. ٦ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مَوَّابَ الْمُتَكَبِّرَةِ جِدًّا عَظَمَتَهَا وَكِبْرِيَاءَهَا وَصَلَفَهَا بَطْلًا فَتَخَارَهَا.

٧ لِذَلِكَ تَوْلُو مَوَّابَ. عَلَى مَوَّابَ كُلُّهَا يَوْلُو. تَبْتُونُ عَلَى أُسْسِ قِيرِ حَارِسَةَ، إِنَّمَا هِيَ مَضْرُوبَةٌ. ٨ لِأَنَّ حُقُولَ حَشْبُونَ ذَلَّتْ. كَرْمَةٌ سَبْمَةٌ كَسَرَ أَمْرَاءُ الْأُمَمِ أَفْضَلَهَا. وَصَلَّتْ إِلَى يَعْزِرِ. تَأْتَتْ فِي الرِّبَّةِ، أَمْتَدَّتْ أَغْصَانَهَا، عَبَرَتْ الْبَحْرَ. ٩ لِذَلِكَ أَبْكِي بِكَاءِ يَعْزِرِ عَلَى كَرْمَةِ سَبْمَةٍ. أَرُوبِكَمَا بِدُمُوعِي يَا حَشْبُونَ وَالْعَالَةُ، لِأَنَّهُ عَلَى قَطَافِكَ وَعَلَى حِصَادِكَ قَدْ وَقَعَتْ جَلْبَةٌ. ١٠ وَأَنْتَرِعُ الْفَرْحَ وَالْإِبْتِهَاجَ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَلَا يَغْنَى فِي الْكُرُومِ وَلَا يَتَرَمُّ، وَلَا يَدُوسُ دَائِسٌ نَحْمَرًا فِي الْمَعَاصِرِ. أَبْطَلْتُ الْهَتَافَ. ١١ لِذَلِكَ تَرِنُ أَحْشَائِي كَعُودٍ مِنْ أَجْلِ مَوَّابَ وَيَطْنِي مِنْ أَجْلِ قِيرِ حَارِسَ. ١٢ وَيَكُونُ إِذَا ظَهَرَتْ، إِذَا تَعَبَتْ مَوَّابُ عَلَى الْمُرْتَضِعَةِ وَدَخَلَتْ إِلَى مَقْدِسِهَا تَصَلِّي، أَنَهَا لَا تَفُوزُ.

١٣ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوَابَ مِنْذُ زَمَانٍ. ١٤ وَالآنَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ قَائِلًا: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ كَسَيْتِ الْأَجِيرَ يَهُنَّ مَجْدُ مُوَابَ بِكُلِّ الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ، وَتَكُونُ الْبَقِيَّةُ قَلِيلَةً صَغِيرَةً لَا كَبِيرَةً.»

## ١٧

نبوءة عن دمشق

١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ: هُوَذَا دِمَشْقُ تَزَالُ مِنْ بَيْنِ الْمَدِينِ وَتَكُونُ رَجْمَةً رَدِّمٍ. ٢ مَدِينٌ عَرُوعِيرٌ مَتْرُوكَةٌ. تَكُونُ لِلْقَطْعَانِ، قَرِيضٌ وَلَيْسَ مِنْ مِجْيَفٍ. ٣ وَيَزُولُ الْحِصْنُ مِنْ أَفْرَائِمَ وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ وَبَقِيَّةُ أَرَامَ. فَتَصِيرُ مَجْدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ.

٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مَجْدَ يَقْتُوبُ يَدْلُ، وَسَمَانَةٌ تَهْتَلُ، ٥ وَيَكُونُ سَجْمُ الْحَصَادِينَ الزَّرْعَ، وَذِرَاعُهُ مَحْصِدٌ السَّنَابِلِ، وَيَكُونُ كَمَنْ يَلْقَطُ سَنَابِلَ فِي وَادِي رَفَائِمَ. ٦ وَتَبْقَى فِيهِ خُصَاصَةٌ كُنْفُصُ زَيْتُونَةٍ، حَبْتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ فِي رَأْسِ الْفَرْعِ، وَأَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فِي أَفْئَانِ الْمُثْمَرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَفِتُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَتَنْتَظِرُ عَيْنَاهُ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، ٨ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى الْمَذَابِحِ صَنْعَةً بِيَدِهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُ: السَّوَارِي وَالشَّمْسَاتُ. ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مَدِينَةُ الْحَصِينَةِ كَالرَّدْمِ فِي الْغَابِ، وَالشَّوَاخِجُ الَّتِي تَرَكُوهَا مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ خَرَابًا.

١٠ لِأَنَّكَ نَسِيتَ إِلَهَ خَلَاصِكَ وَلَمْ تَذْكُرِي صَخْرَةَ حِصْنِكَ، لِذَلِكَ تَغْرَسِينَ أَعْرَاسًا زَهَةً وَتَتَّصِينَ نَصْبَةً غَرِيبَةً. ١١ يَوْمَ غَرَسِكَ تَسْجِينُهَا، وَفِي الصَّبَاحِ تَجْعَلِينَ زَرْعَكَ يَزْهَرُ. وَلَكِنْ يَهْرُبُ الْحَصِيدُ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمَهْلِكَةِ وَالْكَاتِبَةُ الْعَدِيمَةُ الرَّجَاءِ.

١٢ أِهْ! صَخِيجُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ تَضِجُ كَضَجِجِ الْبَحْرِ، وَهَدِيرُ قَبَائِلٍ تَهْدِرُ كَهْدِيرِ مِيَاهِ غَرِيبَةٍ. ١٣ قَبَائِلُ تَهْدِرُ كَهْدِيرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ يَنْتَهَرُهَا فَتَهْرَبُ بَعِيدًا، وَتَطْرُدُ كَعَصَافَةِ الْجِبَالِ أَمَامَ الرَّيْحِ، وَكَالْجَلِّجِ أَمَامَ الزُّوبَعَةِ. ١٤ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رَعِبَ. قَبْلَ الصَّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا نَصِيبُ نَاهِيئِنَا وَحِطُّ سَالِينِنَا.

## ١٨

نبوءة عن كوش

١ يَا أَرْضُ حَفِيفِ الْأَنْجِنَةِ الَّتِي فِي عِبْرِ أَنْهَارِ كُوشَ، ٢ الْمُرْسَلَةَ رُسُلًا فِي الْبَحْرِ وَفِي قَوَارِبٍ مِنَ الْبَرْدِيِّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. أَذْهَبُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ إِلَى أُمَّةٍ طَوِيلَةٍ وَجَرْدَاءٍ، إِلَى شَعْبٍ مَخُوفٍ مِنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، أُمَّةٌ قُوَّةٌ وَشِدَّةٌ وَدُدُوسٌ، قَدْ حَرَفَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا. ٣ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ، عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ تَنْتَظِرُونَ، وَعِنْدَمَا يَضْرِبُ بِالْبُوقِ تَسْمَعُونَ.

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَأُ وَأَنْظُرُ فِي مَسْكِنِي كَالْحَرِّ الصَّافِي عَلَى الْبَقْلِ، كَعَمِّ الْبَرْدِيِّ فِي حَرِّ الْحَصَادِ.»  
 ٥ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ، عِنْدَ تَمَامِ الزَّهْرِ، وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الزَّهْرُ حَصْرًا نَضِيجًا، يَقَطُّعُ الْقَضْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزِعُ الْأَفْئَانَ وَيَطْرَحُهَا. ٦ تَرَكَ مَعًا لِحَوَارِجِ الْجِبَالِ وَلِحَوْشِ الْأَرْضِ، فَتَصِيفُ عَلَيْهَا الْحَوَارِجُ، وَنَشِيتُ عَلَيْهَا جَمِيعَ وَحُوشِ الْأَرْضِ.

٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْدَمُ هَدِيَّةٌ لِرَبِّ الْجُنُودِ مِنْ شَعْبٍ طَوِيلٍ وَأَجْرَدٍ، وَمِنْ شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوَسٍ، قَدْ حَرَقَتْ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا، إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ، جَبَلِ صِهْيُونَ.

## ١٩

## نبوءة عن مصر

١ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْتَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. ٢ وَأَهْيِجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ، فَيُحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةٌ مَدِينَةً، وَمَمْلَكَةٌ مَمْلَكَةً. ٣ وَتَهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا، وَأُفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْتَانَ وَالْعَارِزِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَارِافِينَ. ٤ وَأَغْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَتَسَلَطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٥ وَتَشْتَفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَيَجِفُّ النَّهْرُ وَيَبْسِسُ. ٦ وَتَتَنَّى الْأَنْهَارُ، وَتَضَعُفُ وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ، وَيَتَلَفُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ. ٧ وَالرِّيَابُضُ عَلَى النَّبِيلِ عَلَى حَافَةِ النَّبِيلِ، وَكُلُّ مَرْزَعَةٍ عَلَى النَّبِيلِ تَيْبَسُ وَتَتَبَدَّدُ وَلَا تَكُونُ. ٨ وَالصَّيَادُونَ يَبْثُونَ، وَكُلُّ الذِّئْبِ يَلْقَوْنَ شَيْئًا فِي النَّبِيلِ يُوْحُونَ. وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شِبْكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَجْزُونَ، ٩ وَيَجْزَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَانَ الْمَمَشَطَ، وَالَّذِينَ يَجِيكُونَ الْأَسْجَةَ الْبَيْضَاءَ. ١٠ وَتَكُونُ عَمْدُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مُكْتَبِي النَّفْسِ.

١١ إِنَّ رُؤْسَاءَ صُوعَنَ أَغْيِيَاءَ! حِكْمَاءُ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتِهِمْ بِهِيمِيَّةً! كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ: «أَنَا ابْنُ حُكْمَاءَ، ابْنُ مُلُوكٍ قَدَمَاءَ؟» ١٢ فَايْنَ هُمْ حُكْمَاؤُكَ؟ فليُخْبِرُوكَ. ليعْرِفُوا مَاذَا قَضَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى مِصْرَ. ١٣ رُؤْسَاءُ صُوعَنَ صَارُوا أَغْيِيَاءَ، رُؤْسَاءُ نُوفٍ اتَّخَذَعُوا. وَأَضَلَّ مِصْرَ وَجُوهَ أَسْبَاطِهَا. ١٤ مَرَجَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ عَجِيٍّ، فَأَضَلُّوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَتَرَّتْجُ السَّكْرَانَ فِي قِيَّتِهِ. ١٥ فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسُ أَوْذَنْبٍ، نَخْلَةٌ أَوْ أَسْلَةٌ. ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْتَعِدُ وَتَرْتَجِفُ مِنْ هَزَّةٍ يَدُ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْزَاهَا عَلَيْهَا.

١٧ وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُغْبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا. ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ مَدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتُحَلِّفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لِأَحَدِهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ». □□ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمَدٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ نَجْمِهَا. ٢٠ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَاقِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مَخْلَصًا وَمُحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ. ٢١ فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقْدِمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدَمَةً، وَيَنْذَرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ. ٢٢ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَارِبًا فَشَاقِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَسْفِيهِمْ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سَكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ. ٢٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثًا لِمِصْرَ وَلَا أَشُورَ، بَرَكَةٌ فِي الْأَرْضِ، ٢٥ بِهَا يَبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرَ، وَعَمَلُ يَدِي أَشُورَ، وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلَ.»

## ٢٠

## نبوءة عن مصر وكوش

١ فِي سَنَةِ مَجِيءِ تَرْتَانَ إِلَى أَشْدُودَ، حِينَ أَرْسَلَهُ سَرْجُونُ مَلِكُ أَشُورَ حَارِبَ أَشْدُودَ وَأَخَذَهَا، ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ إِشْعِيَاءَ بْنِ أُمُوصَ قَائِلًا: «إِذْهَبْ وَحُلِّ الْمَسْحَ عَنْ حَقْوِكَ وَأَخْلَعْ حِذَاءَكَ عَنْ رِجْلِكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَشَى مُعْرَى وَحَافِيًا. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عِبْدِي إِشْعِيَاءُ مُعْرَى وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنِينَ، آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ، ٤ هَكَذَا يُسَوقُ مَلِكُ أَشُورَ سَبِيَّ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ، الْفَتَيَانَ وَالشُّيُوخَ، عُرَاءَةً وَحِفَاءَةً وَمَكْشُوفِي الْأَسْتَاهِ خِزْيًا لِمِصْرَ. ٥ فَيَرْتَاعُونَ وَيَجْحَلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رِجَالِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ نَحْرِهِمْ. ٦ وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَذَا هَكَذَا مَلْجَأُنَا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِلْمَعُونَةِ لِنَنْجُو مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، فَكَيْفَ نَسَلُمُ نَحْنُ؟»

## ٢١

## نبوءة عن بابل

١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بَرِيَّةِ الْبَحْرِ: كَرَوَاعٍ فِي الْجَنُوبِ عَاصِمَةً، يَأْتِي مِنَ الْبَرِيَّةِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢ قَدْ أَعْلَنْتَ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً: الْأَنْهَابُ نَاهِبًا وَالْمُخْرَبُ مُخْرَبًا. إصْعَدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتَ كُلَّ أَنْبِيَاءِي. ٣ ذَلِكَ أَمْتَلَّتْ حَقْوَايَ وَجَعًا، وَأَخَذَنِي مِحْضٌ كَمِحْضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ. انْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرَ. ٤ تَاهَ قَلْبِي. بَغْتِي رُعبٌ. لَيْلَةٌ لَدُنِّي جَعَلَهَا لِي رُعبَةً. ٥ يَرْتَوُونَ الْمَائِدَةَ، يَحْرَسُونَ الْحِرَاسَةَ، يَا كَلُونُ. يَشْرَبُونَ. قُومُوا أَيُّهَا الرُّؤَسَاءُ امْسَحُوا الْعَيْنَ!

٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «إِذْهَبْ أَقِمِ الْحَارِسَ. لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى.» □ فَرَأَى رُكَّابًا أَزْوَاجَ فُرْسَانٍ. رُكَّابَ حَمِيرٍ. رُكَّابَ جِمَالٍ. فَاصْعَقِي إِصْعَاءً شَدِيدًا، ٨ ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمُرْصَدِ دَائِمًا فِي الْبَهَارِ، وَأَنَا وَأَقِفُ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ اللَّيْلِ. ٩ وَهُوَذَا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ. أَزْوَاجٌ مِنَ الْفُرْسَانِ.» فَأَجَابَ وَقَالَ: «سَقَطْتُ، سَقَطْتُ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَائِيلِ أَلْهَبَا الْمُنْحَوْتَةِ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ.» □□ يَا دِيَّاسِي وَيَبِي يَدِرِي. مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتَهُ بِهِ.

## نبوءة عن أدوم

١١ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ دُومَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرٍ: «يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟ يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟» ١٢ قَالَ الْحَارِسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. ارْجِعُوا، تَعَالَوْا.»

## نبوءة عن بلاد العرب

١٣ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبِيَّتَيْنِ، يَا قَوَافِلَ الدَّانِيَيْنِ. ١٤ هَاتُوا مَاءَ الْمَلَأَقَةِ الْعَطْشَانَ، يَا سَكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ. وَأَفُوا الْهَارِبَ بِخُبْرِهِ. ١٥ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ الْمَسْلُولِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ. ١٦ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مَدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةُ الْأَحْيَرِ يَفْنَى كُلُّ جَبَدٍ قِيدَارَ، ١٧ وَبَقِيَّةُ عَدَدٍ قِسِي أَبْطَالَ بَنِي قِيدَارَ تَقَلُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ.»

## ٢٢

## نبوءة عن اورشليم

١ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ وَاِدِي الرُّؤْيَا: فَأَلَّا لَكَ أَنْتَ صَعَدْتَ جَمِيعًا عَلَى السُّطُوحِ، ٢ يَا مَلَأَةٌ مِنَ الْجَلْبَةِ، الْمَدِينَةُ الْعِجَاجَةُ، الْقَرْيَةُ الْمُنْفَتِحَةُ؟ فَتَلَّاكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلُوا السَّيْفِ وَلَا مَوْتَى الْحَرْبِ. ٣ جَمِيعُ رُؤْسَائِكَ هَرَبُوا مَعًا. أُسْرُوا بِالنَّسْبِيِّ. كُلُّ الْمَوْجُودِينَ بِكَ أُسْرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدٍ فَرُّوا. ٤ لِذَلِكَ قُلْتُ: «اقْصِرُوا عَنِّي، فَأَبْكِي بِمَرَارَةٍ. لَا تَلِحُوا بِتَعْزِيزِي عَنْ خَرَابِ بَنَتِ شَعْبِي.» □ إِنْ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي وَاِدِي الرُّؤْيَا يَوْمَ شَعْبٍ وَدَوْسٍ وَآرْتَبَاكِ. نَسَبُ سُوْرٍ وَصَرَخٍ إِلَى الْجَلْبِيِّ. ٦ فَعِيْلَامٌ قَدْ حَمَلَتْ الْجَعْبَةَ بِمَرْجَاتٍ رِجَالِ فُرْسَانَ، وَفَيْرٌ قَدْ كَشَفَتْ أَمْحَنَ. ٧ فَتَكُونُ أَفْضَلَ أُوْدِيَتِكَ مَلَأَةٌ مَرْجَاتٍ، وَالْفُرْسَانُ تَصْعَقُ أَصْطَفَافًا نَحْوَ الْبَابِ. ٨ وَيَكْشِفُ سِتْرَ يَهُوذَا، فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الْوَعْرِيِّ. ٩ وَرَأَيْتُمْ شُقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَنَّهُا صَارَتْ كَثِيرَةً، وَجَمَعَتْ مِيَاهَ الْبِرْكَةِ السُّفْلَى. ١٠ وَعَدَدْتُمْ بِيوتَ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمْتُمْ الْبِيوتَ لِتَحْصِينَ السُّورِ. ١١ وَصَنَعْتُمْ خَنْدَقًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِمِيَاهِ الْبِرْكَةِ الْعَتِيقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى صَانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مَصُورَهُ مِنْ قَدِيمٍ. ١٢ وَدَعَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَالْقِرْعَةِ وَالتَّنَطُّقِ بِالْمَسْحِ، ١٣ فَهُذًا بِهَجْمَةٍ وَفِرْحٍ، ذَبْحُ بَقَرٍ وَنَحْرُ غَنَمٍ، أَكَلُ لَحْمٍ وَشَرْبُ نَخْرٍ! «لَنَا كُلٌّ وَنَشْرَبُ، لِأَنَّا غَدَا نَمُوتُ.» □ فَاغْنِ فِي أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يَغْفِرَنَّ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمَ حَتَّى تَمُوتُوا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

## نبوءة عن شبنأ

١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَذْهَبِ ادْخُلِي إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ، إِلَى شِبْنَأ الَّذِي عَلَى الْآيَةِ: ١٦ مَا لَكَ هَهُنَا؟ وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى نَفْرَتَ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ فِي الْعُلُوقِ قَبْرِهِ، النَّاحِثُ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ مَسْكًا؟ ١٧ هُوَذَا الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرَحًا يَا رَجُلُ، وَيُعْطِيكَ تَعْطِيبَةً. ١٨ يَلْفُكَ لَفٌ لَفِيفَةٌ كَالْكِرَّةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ الظَّرْفَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْجَاتٍ مَجْدِكَ، يَا خِزْيِ بَيْتِ سَيِّدِكَ. ١٩ وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحْطُكَ. ٢٠» وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بْنَ حَلْقِيَا ٢١ وَالْإِسَهُ ثُوبَكَ، وَأَشُدُّهُ مِنْطَقَتَكَ، وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبًا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَلِيْبِتَ يَهُوذَا. ٢٢ وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَتِفِهِ، فَيَفْتَحُ وَيَلْسَ مِنْ يَغْلِقُ، وَيَغْلِقُ وَيَلْسَ مِنْ يَفْتَحُ. ٢٣ وَأَثْبَتُهُ وَتَدًا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كَرْمِي مَجْدِ لِيْبِتِ أَبِيهِ. ٢٤ وَيَعْلَقُونَ عَلَيْهِ كُلُّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ، الْفُرُوعُ وَالْقَضْبَانُ، كُلُّ آتِيَةِ صَغِيرَةٍ مِنْ آتِيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى آتِيَةِ الْقَنَائِي جَمِيعًا. ٢٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَزُولُ الْوَتْدُ الْمَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيَقْطَعُ وَيَسْقُطُ. وَيَبَادُ الثَّقَلُ الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.»

## ٢٣

## نبوءة عن صور

١ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ صُورَ: وَوُلْدِي يَأْسُفُنَ تَرْشِيشَ، لِأَنَّهَا خَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كَتِيمٍ أَعْلَنَ لَهُمْ. ٢ أَنْدَهَشُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. تِجَارُ صَيِّدُونَ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأُوا. ٣ وَغَلَّتْهَا، زُرْعُ شَيْحُورٍ، حَصَادُ النَّبْلِ، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مِتْجَرَةً لِأَمَمٍ. ٤ انْجَلِي يَا صَيِّدُونَ لِأَنَّ الْبَحْرَ، حِصْنَ الْبَحْرِ، نَطَقَ قَالًا: «لَمْ

أَتَحْضُ وَلَا وُلَدَتْ وَلَا رَبَّيْتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَدَارَى. ٥ عِنْدَ وُصُولِ الْغَمْرِ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِنْدَ وُصُولِ خَيْرِ صُورَ، ٦ أُعْرِبُوا إِلَى تَرْشِيدِش. وَلَوْلَا يَا سَكَّانَ السَّاحِلِ. ٧ أَهْدِهِ لَكُمْ الْمُنْتَخِرَةَ الَّتِي مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَدِمْنَا؟ تَقْلَهَا رِجَالَهَا بَعِيدًا لِلتَّغْرِبِ.

٨ مِنْ قَضَى هَذَا عَلَى صُورِ الْمُتَوَجِّعَةِ الَّتِي تُجَارُهَا رُؤَسَاءُ؟ مُتَسَبِّحُهَا مَوْقُرُو الْأَرْضِ. ٩ رَبُّ الْجُنُودِ قَضَى بِهِ لِيُدَيْسَ كِبْرِيَاءَ كُلِّ مَجْدٍ، وَبَيْنَ كُلِّ مَوْقِرِي الْأَرْضِ. ١٠ اجْتَازِي أَرْضَكَ كَأَنْتِلِي يَا بِنْتُ تَرْشِيدِش. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدَ. ١١ مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرَعَدَ مَمْلَكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُخْرَبَ حُصُونُهَا. ١٢ وَقَالَ: «لَا تَعْوِدِينَ تَفْتَخِرِينَ أَيْضًا أَيَّتَا الْمُنْتَبِكَةَ الْعِذْرَاءُ بِنْتُ صِيدُونِ. قَوْمِي إِلَى كَيْتِيمِ. اعْبُرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لَكَ.» ١٣ هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَسَهَا أَشُورُ لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. قَدِ أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَرُوا قُصُورَهَا. جَعَلَهَا رَدْمًا. ١٤ وَلَوْلَا يَا سَفْنِ تَرْشِيدِش لِأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُخْرِبَ. ١٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ تَنْسَى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورِ كَأُغْنِيَةِ الزَّانِيَةِ: ١٦ «خُذِي عُوْدًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيَّتَا الزَّانِيَةَ الْمُنْسِيَةَ. أَحْسِنِي الْعِزْفَ، أَكْثِرِي الْغِنَاءَ لِكَيْ تَذَكَّرِي.» ١٧ وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَتَعَهَّدُ صُورَ فَيَعُودُ إِلَى أُجْرَتِهَا، وَتُرْتَى مَعَ كُلِّ مَمْلَكِ الْبِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ١٨ وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأُجْرَتُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُخْرَبُ وَلَا تُكْتَبُ، بَلْ تَكُونُ تِجَارَتَهَا لِلْمُتَمَيِّمِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَكْلِ إِلَى الشَّيْبِ وَاللِّبَاسِ فَالْخِرِ.

## ٢٤

## الرب يدمر الأرض

١ هُوَذَا الرَّبُّ يُخْلِي الْأَرْضَ وَيُفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيُبِيدُ سَكَّانَهَا. ٢ وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأُمَّةُ هَكَذَا سَيِّدَتِهَا. كَمَا الشَّارِي هَكَذَا الْبَائِعُ. كَمَا الْمَقْرُضُ هَكَذَا الْمُقْتَرِضُ. وَكَمَا الدَّائِنُ هَكَذَا الْمُدْيُونُ. ٣ تَفْرَغُ الْأَرْضُ إِفْرَاقًا وَتَنْهَبُ نَهْبًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَوْلِ. ٤ نَاحَتْ ذَبَلَتْ الْأَرْضُ. حَزِنَتْ ذَبَلَتْ الْمَسْكُونَةُ. حَزِنَ مَرْتَضِعُو شَعْبِ الْأَرْضِ.

٥ وَالْأَرْضُ تَدَلَّسَتْ تَحْتَ سَكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ، نَكَثُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ. ٦ لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتْ الْأَرْضَ وَعَوَّقَبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ أَحْتَرَقَ سَكَّانُ الْأَرْضِ وَبَقِيَ أَنْاسٌ قَلِيلٌ. ٧ نَاحَ الْمَسْطَارُ، ذَبَلَتْ الْكِرْمَةُ، أَنَّ كُلَّ مَسْرُورِي الْقُلُوبِ. ٨ بَطَلَ فَرَحُ الدُّوْفِ، انْقَطَعَ صَيْحُ الْمُبْتَجِّينَ، بَطَلَ فَرَحُ الْعُودِ. ٩ لَا يَسْرَبُونَ تَحْرًا بِالْغِنَاءِ. يَكُونُ الْمَسْكِرُ مَرًّا لِشَارِبِيهِ. ١٠ دَمِرَتْ قَرْيَةُ الْخُرَابِ. أَغْلِقِي كُلَّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ. ١١ صُرَّاحَ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَرْزَاقِ. غَرَبَ كُلُّ فَرَجٍ. انْتَفَى سُرُورُ الْأَرْضِ. ١٢ الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا. ١٣ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كِنْفَاصَةَ زَيْتُونَةٍ، كَأَنَّهَا إِذْ نَتَمَى الْقَطَافُ.

١٤ هُمْ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرْمُونَ. لِأَجْلِ عِظْمَةِ الرَّبِّ يَصُوتُونَ مِنَ الْبَحْرِ. ١٥ لِذَلِكَ فِي الْمَشَارِقِ مَجْدُوا الرَّبِّ. فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجْدُوا أَسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.



١٦ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَعِينًا تَرْبِيَةً: «مَجْدًا لِلْبَارِ» فَقُلْتُ: «يَا تَلْفِي، يَا تَلْفِي! وَيْلٌ لِي! النَّاهِيُونَ نَهَبُوا. النَّاهِيُونَ نَهَبُوا نَهَبًا.» □□ عَلَيْكَ رَعْبٌ وَحَفْرَةٌ وَبَغٌّ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ. ١٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرَّعْبِ يَسْقُطُ فِي الْحَفْرَةِ، وَالصَّاعِدُ مِنْ وَسْطِ الْحَفْرَةِ يُوْخَذُ بِالْفَخِّ. لِأَنَّ مِيَازِيْبَ مِنَ الْعَلَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأُسَسَ الْأَرْضِ تَزَلَّزَتْ. ١٩ إِسْحَقَتْ الْأَرْضُ أَسْحَاقًا. تَشَقَّقَتْ الْأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَزَعَّرَتْ الْأَرْضُ تَزَعْرَعًا. ٢٠ تَرَحَّتِ الْأَرْضُ تَرَحًّا كَالسَّكَرَانِ، وَتَدَلَّدَتْ كَالْعِرْزَالِ، وَثَقُلَ عَلَيْهَا ذَنْبُهَا، فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ. ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَطْلُبُ جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ، وَمُلُوكَ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ وَيَجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارَى فِي سَبِينٍ، وَيَغْلِقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَتَعَمَّدُونَ. ٢٣ وَيَجْعَلُ الْقَمَرُ وَتَغْرَى الشَّمْسُ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدَامَ شَيْوِخِهِ مَجْدًا.

## ٢٥

## تَهِجِدُ لِلرَّبِّ

١ يَارَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ. ٢ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةً رَحْمَةً، قَرْيَةً حَصِينَةً رَدْمًا. قَصْرٌ أَعْجَمٌ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يَبْنِي إِلَى الْأَبَدِ. ٣ لِذَلِكَ يَكْرِمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَرْيَةٌ أُمَمٌ عَتَاةٌ. ٤ لِأَنَّكَ كُنْتَ حَصْنًا لِلْمَسْكِينِ، حَصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأٌ مِنَ السَّبِيلِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْخَةُ الْعَتَاةِ كَسْبِيلٍ عَلَى حَائِطِ. ٥ كَحَرِّ فِي يَبْسٍ تَخْفِضُ صَبِيحَ الْأَعْجَمِ. كَحَرِّ يَطْلُ غَيْمٌ يَذُلُّ غِنَاءَ الْعَتَاةِ. ٦ وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَوَيْمَةً سَمَائِنَ، وَوَيْمَةً حَمْرٍ عَلَى دَرْدِي، سَمَائِنَ مِخْحَةً، دَرْدِي مِصْفَى. ٧ وَيَفْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجِهَ النَّقَابِ، النَّقَابِ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْغَطَاءَ الْمَغْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. ٨ يَبْلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدَّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ. ٩ وَيَقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا الْهِنَا. انْتظَرْنَا نَخْلَصْنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ انْتظَرْنَا. نَبْتِجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَاصِهِ.» □□ لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيُدَاسُ مَوَابٌ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُدَاسُ التِّينُ فِي مَاءِ الْمَرْبَلَةِ. ١١ فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِيهَا كَمَا يَبْسُطُ السَّابِجَ لِيَسْبَحَ، فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ. ١٢ وَصَرَحَ ارْتِفَاعَ أُسُورِكَ يَخْفِضُهُ، يَضَعُهُ، يَلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التُّرَابِ.

## ٢٦

## أَشُودَةُ حَمْدٍ

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعْنَى بِهَذِهِ الْأُغْنِيَّةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ اخْتِلَاصَ أُسُورًا وَمَتْرَسَةً. ٢ إِفْتَحُوا الْأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَّةُ الْخَافِظَةُ الْأَمَانَةَ. ٣ ذُو الرَّاْيِ الْمُمْكِنِ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مَتَوَكِّلٌ. ٤ تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ فِي يَاهِ الرَّبِّ سَخَرُ الدَّهْوَرِ. ٥ لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سَكَانَ الْعَلَاءِ، يَضَعُ الْقَرْيَةَ الْمُرْتَفَعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ. يَلْصِقُهَا بِالتُّرَابِ. ٦ تَدُوسُهَا الرِّجْلُ، رِجْلَا الْبَائِسِ، أَقْدَامُ الْمَسَاكِينِ. ٧ طَرِيقَ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ. تَمَّهَدُ آيَهَا الْمُسْتَقِيمِ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ. ٨ فَبِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَارَبُّ انْتظَرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ.

٩ بِنَفْسِي أَشْتَبِيكَ فِي اللَّيْلِ، أَيضًا يَرْوِحِي فِي دَاخِلِ إِلَيْكَ أَتَبَكُّ. لِأَنَّهُ حِينَمَا تَكُونُ أَحْكَامَكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سَكَّانُ الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ. ١٠ يَرْحُمُ الْمَنَافِقُ وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْأَسْتِقَامَةِ يَضَعُ شُرًّا وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ.

١١ يَارَبُّ، ارْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ. يَرُونَ وَيَحْزُونَ مِنَ الْغَيْبَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَأْكُلُهُمْ نَارُ أَعْدَائِكَ. ١٢ يَارَبُّ، تَجْعَلُ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلُّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا. ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ لِهِنَا، قَدْ اسْتَوَلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سَوَاكَ. بِكَ وَحَدَاكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ. ١٤ هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيَوْنَ. أَخِيَلَةٌ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقَبْتَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.

١٥ زِدْتَ الْأُمَّةَ يَارَبُّ، زِدْتَ الْأُمَّةَ. تَمَجَّدْتَ. وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. ١٦ يَارَبُّ فِي الصَّبِيِّ طَلَبُوكَ. سَكَبُوا مَخَافَتَهُ عِنْدَ تَأْدِيكِ إِيَّاهُمْ. ١٧ كَمَا أَنَّ الْحَبْلَ الَّتِي تَقْرُبُ الْوِلَادَةَ تَمْلُؤُ وَيَتَصْرَخُ فِي مَخَاضِهَا، هَكَذَا كَمَا قَدَامَكَ يَارَبُّ. ١٨ حِينَمَا تَلُونَا كَأَنَّنا وَلَدْنَا رِيحًا. لَمْ نَضْعُ خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْفُطْ سَكَّانُ الْمَسْكُونَةِ. ١٩ نَحْيَا أَمْوَاتًا، تَقُومُ الْجَبْثُ. اسْتَيْقِظُوا، تَرْتَمُوا يَا سَكَّانَ التُّرَابِ. لِأَنَّ طَلَّ أَعْشَابٍ، وَالْأَرْضُ تُسْقَطُ الْأَخِيَلَةَ.

٢٠ هَلُمَّ يَا شِعْبِي أَدْخُلْ مَخَادِعَكَ، وَأَغْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. اخْتَبِئِي نَحْوَ حَلِظَةٍ حَتَّى يَبْعَثَ الْغَضَبُ. ٢١ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِثْمَ سَكَّانِ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتُكشِفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تَغْطِي قَتْلَاهَا فِي مَا بَعْدُ.

## ٢٧

## خلاص الرب لشعبه

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لِيَاثَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لِيَاثَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّبَةَ، وَيَقْتُلُ الْتَيْنَيْنِ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُوا لِلْكِرْمَةِ الْمُشْتَبَاةِ: ٣ «أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ حَلِظَةٍ. لِثَلَا يُوقِعَ بِهَا أَحْرُسَهَا لَيْلًا وَنَهَارًا. ٤ لَيْسَ لِي غِيظٌ. لَيْتَ عَلَيَّ الشُّوكَ وَالْحَسَكُ فِي الْقِتَالِ فَأَهْجُمُ عَلَيْهَا وَأَحْرِقُهَا مَعًا. ٥ أَوْ يَتَمَسَّكَ بِحَصْنِي فَيَصْنَعُ صُلْحًا مَعِي. صُلْحًا يَضَعُ مَعِي.»

٦ فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَتَّصِلُ بِعُقُوبِ. يَزْهَرُ وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ، وَيَمْلَأُونَ وَجْهَ الْمَسْكُونَةِ ثَمَارًا. ٧ هَلْ ضَرَبَهُ كَضْرِبَةِ ضَارِبِهِ، أَوْ قَتَلَ كَقَتْلِ قَتْلَاهُ؟ ٨ يَزْجُرُ إِذْ طَلَقَتْهَا خَاصِمَتَهَا. أَزَالَهَا بِرِيحِهِ الْعَاصِفَةِ فِي يَوْمِ الشَّرْقِيَّةِ. ٩ لِذَلِكَ يَهْدَا يَكْفُرُ إِثْمُ يَعْقُوبَ. وَهَذَا كُلُّ أَمْرٍ نَزَعَ خَطِيئَتِهِ: فِي جَعْلِهِ كُلِّ حِجَارَةٍ الْمُدْحَجِ حِجَارَةٍ كَلْسٍ مُكْسَرَةٍ. لَا تَقُومُ السَّوَارِي وَلَا السَّمَسَاتُ.

١٠ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ الْخَصِيْبَةَ مَوْحِدَةً. الْمَسْكُونُ مَهْجُورٌ وَمَتْرُوكٌ كَالْقَفْرِ. هُنَاكَ يَرْعَى الْعَجَلُ، وَهُنَاكَ يَرِيضُ وَيَتَلَفُ أَغْصَانُهَا. ١١ حِينَمَا تَيْبَسُ أَغْصَانُهَا تَتَكَسَّرُ، فَتَأْتِي نِسَاءٌ وَتَقْدِمُهَا. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ، لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِ جَابِلُهُ. ١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجِيئُ مِنْ مَجْرَى التَّهْرِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَأَتَمُّ تَلْقُطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يُضْرَبُ بِبِقِ عَظِيمٍ، فَيَأْتِي التَّاهِبُونَ فِي أَرْضِ أُشُورَ، وَالْمُنْفِيُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أُورُشَلِيمَ.

## ويل لأفرويم

١ وِيلٌ لِإِكْلِيلِ نَخْرِ سَكَارَى أَفْرَايِمَ، وَلِزَهْرِ الذَّابِلِ، جَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي سَمَائِنَ، الْمَضْرُوبِينَ بِأَنْخَرٍ.  
 ٢ هُوَذَا شَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لَلسَّيِّدِ كَأَنْهِيَائِلَ الْبَرْدِ، كَسَيْلِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِفَةٍ، قَدْ أَقْبَاهُ إِلَى الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ.  
 ٣ بِالْأَرْجْلِ يُدَاسُ إِكْلِيلُ نَخْرِ سَكَارَى أَفْرَايِمَ. ٤ وَيَكُونُ الزَّهْرُ الذَّابِلُ، جَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي السَّمَائِنِ  
 كَبَاكُورَةَ التِّينِ قَبْلَ الصَّيْفِ، الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيُبَلِّعُهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ. ٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجُنُودِ إِكْلِيلَ جَمَالِ  
 وَتَاجِ بَهَاءِ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ، ٦ وَرُوحَ الْقَضَاءِ لِلْجَالِسِ لِلْقَضَاءِ، وَبِأَسْأَلِ الَّذِينَ يَرُدُّونَ الْحَرْبَ إِلَى الْبَابِ.  
 ٧ وَلَكِنْ هُوَ لَا يَضُرُّهُمُ أَيْضًا ضَلُوبًا بِأَنْخَرٍ وَتَاهُوا بِالْمَسْكَرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرْتَحُّ بِالْمَسْكَرِ. ابْتَلَعْتُمَا أَنْخَرًا. تَاهَا مِنْ الْمَسْكَرِ،  
 ضَلَا فِي الرُّؤْيَا، قَلِقَا فِي الْقَضَاءِ. ٨ فَإِنَّ جَمِيعَ الْمُؤَانِدَاتِ أَمْتَلَاتِ قَيْنًا وَقَدْرًا. لَيْسَ مَكَانٌ. ٩ «لَنْ يَعْلَمَ مَعْرِفَةً، وَلَنْ  
 يَفْهَمَ تَعْلِيمًا؟ الْمُنْقَطُوعِينَ عَنِ الْبَنِّ، لِلْمَفْصُولِينَ عَنِ الثَّدْيِ؟ ١٠ لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ.  
 فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ.»

١١ إِنَّهُ بِشَفَةِ لَكَاةٍ وَيَلْسَانِ آخِرٍ يَكْفُرُ هَذَا الشَّعْبُ، ١٢ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرَّانِجَ، وَهَذَا  
 هُوَ السُّكُونُ.» وَلَكِنْ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا. ١٣ فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى  
 فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا، لِكَيْ يَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَكْسِرُوا وَيَصَادُوا فَيُؤْخَذُوا.

١٤ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ بِأَرْجَالِ الْهَرَمِ، وَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ١٥ لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: «قَدْ عَدَدْنَا  
 عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَاطِوِيَّةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّا جَعَلْنَا الْكَذِبَ مَلْجَأً، وَبِالْعَشْرِ  
 اسْتَرْتَنَّا.» ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أُؤَسِّسُ فِي صِهْيُونِ حِجْرًا، حِجْرَ امْتِحَانٍ، حِجْرَ زَاوِيَةٍ كَرِيمًا،  
 أَسَاسًا مُؤَسَّسًا: مَنْ آمَنَ لَا يَهْرَبُ. ١٧ وَأَجْعَلُ الْحَقَّ حِيطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَازًا، فَيُخَفِّفُ الْبَرْدَ مَلْجَأَ الْكَذِبِ، وَيَجْرِفُ  
 الْمَاءَ السَّارَةَ. ١٨ وَيَمْحَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَثْبُتَ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاطِوِيَّةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَّرَ تَكُونُونَ  
 لَهُ لِلدَّوْسِ. ١٩ كَلِمًا عِبْرًا يَأْخُذُكُمْ، فَإِنَّهُ كُلُّ صَبَاحٍ يَعْبرُ، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَكُونُ فَهْمُ الْخَيْرِ فَقَطُّ اتِّزَاعًا.»  
 ٢٠ لِأَنَّ الْفَرَّاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ اتِّبَدُّ، وَالْعَطَاءَ ضَاقَ عَنِ الْإِتِّحَافِ. ٢١ لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ فَرَاصِمِ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَمَا  
 فِي الْوِطَاءِ عِنْدَ جِعُونَ يَسْخَطُ لِيُفْعَلَ فِعْلُهُ، فَعَلَهُ الْغَرِيبُ، وَلِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، عَمَلَهُ الْغَرِيبِ. ٢٢ فَالآنَ لَا تَكُونُوا مَتَمِّمِينَ  
 لِتَلَا تَشْدُدَ رِبْطَكُمْ، لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءَ قَضِي بِهِ مِنْ قِبَلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٢٣ اصْعُغُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي. انصتُوا وَاسْمَعُوا قَوِيًّا. ٢٤ هَلْ يَحْرَثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَزْرَعَ، وَيَشُقُّ أَرْضَهُ وَيَمَهِّدُهَا؟  
 ٢٥ أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْدُرُ الشُّونِيزَ وَيَذْرِي الْكُمُونَ، وَيَضَعُ الْخِنْطَةَ فِي أَتْلَامِ، وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مَعِينٍ،  
 وَالْقَطْطَانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟ ٢٦ فَيُرْشِدُهُ. يَأْخُذُ بِعَلْبِهِ إِلَيْهِ. ٢٧ إِنَّ الشُّونِيزَ لَا يَدْرُسُ بِالنُّورِجِ، وَلَا تَدَارُ بَكْرَةُ الْعَجَلَةِ عَلَى  
 الْكُمُونَ، بَلْ بِالْقَضِيبِ يُخَبِّطُ الشُّونِيزُ، وَالْكُمُونَ بِالْعَصَا. ٢٨ يَدُقُّ الْقَمْحَ لِأَنَّهُ لَا يَدْرُسُهُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَسُوقُ بَكْرَةَ مَجْلَنَّتِهِ  
 وَخِيَلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ. ٢٩ هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِيبَ الرَّأْيِ عَظِيمِ الْفَهْمِ.

## ويل لمدينة داود

١ وَيَلُّ لِأَرِيئِيلَ، لِأَرِيئِيلَ قَرِيَّةَ نَزَلَ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لِتُدْرَ الْأَعْيَادُ. ٢ وَأَنَا أَضَائِقُ أَرِيئِيلَ فَيَكُونُ نوحٌ وَحزنٌ، وَتَكُونُ لِي كَأَرِيئِيلَ. ٣ وَأَحِيطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ، وَأَضَائِقُ عَلَيْكَ بِحِصْنِي، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ مَتَارِسَ. ٤ فَتَضَعِينَ وَتَمَكِّهِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَخْفِضُ قَوْلِكَ مِنَ الْأُتْرَابِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ تَكْيَالٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَشْمَشُ قَوْلِكَ مِنَ الْأُتْرَابِ. ٥ وَيَصِيرُ جُمْهُورُ أَعْدَائِكَ كَالْغُبَارِ الدَّقِيقِ، وَجُمْهُورُ الْعَتَاةِ كَالْعَصَافَةِ الْمَارَّةِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْظَةِ بَغْتَةٍ، ٦ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ تَمْتَقِدُ بَرَعِدٍ وَزَلْزَلَةٌ وَصَوْتٌ عَظِيمٌ، يَزُوعُهُ وَعَاصِفٌ وَلِهَيْبِ نَارٍ آكِلَةٍ. ٧ وَيَكُونُ كَلْمٌ، كَرُوبًا اللَّيْلِ جُمْهُورٌ كُلُّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِيئِيلَ، كُلُّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى فَلَاعِهَا وَالَّذِينَ يَضَائِقُونَهَا. ٨ وَيَكُونُ كَمَا يَحْمِلُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِغَةٌ. وَكَأَيُّهَا الْعِطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ، ثُمَّ يَسْتَقِظُ وَإِذَا هُوَ رَازِحٌ وَنَفْسُهُ مُشْتَبِهَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جُمْهُورٌ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِيَوْنَ.

٩ تَوَانُوا وَابْهَتُوا. تَلَذُّدُوا وَاعْمُوا. قَدْ سَكِرُوا وَوَلَّسَ مِنْ أَمْرٍ. تَرْتَحُوا وَوَلَّسَ مِنَ الْمَسْكِ. ١٠ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْهِمْ رُوحَ سَبَاتٍ وَأَخْمَضَ عَيْونَهُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ النَّاطِرُونَ عِظَاهُمْ. ١١ وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكَلِّ مِثْلَ كَلَامِ السَّفَرِ الْمُخْتومِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكَلْبَةِ قَائِلِينَ: «أَقْرَأْ هَذَا.» فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتومٌ.» ١٢ أَوْ يَدْفَعُ الْكَلْبُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكَلْبَةَ وَيَقَالُ لَهُ: «أَقْرَأْ هَذَا.» فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكَلْبَةَ.»

١٣ فَقَالَ السَّيِّدُ: «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ أَقْرَبَ إِلَيَّ بِعَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِسِفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَابْعَدَهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مَعْلَمَةً. ١٤ لِذَلِكَ هَانَذَا أَعُوذُ أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ عَجْبًا وَعَجِيبًا، فَتَبِيدُ حِكْمَةَ حُكْمَائِهِ، وَيَخْتَفِي فُهُمُ فُهُمَائِهِ.» ١٥ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يَبْصُرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟» ١٦ يَاتَحْرِيفُكُمْ! هَلْ يَحْسَبُ الْجَابِلُ كَالطَّيْنِ، حَتَّى يَقُولَ الْمُصْنَعُ عَنْ صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي.» أَوْ تَقُولُ الْجَبَلَةُ عَنْ جَابِلِهَا: «لَمْ يَفْهَمْ؟»

١٧ أَلَيْسَ فِي مَدَّةِ بَيْسِيرَةٍ جَدًّا يَحْوَلُ لِبْنَانُ بَسْتَانًا، وَالبَسْتَانُ يَحْسَبُ وَعَرًّا؟ ١٨ وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمَّ أَقْوَالَ السَّفَرِ، وَتَنْظَرُ مِنَ الْقِتَامِ وَالظُّلْمَةِ عَيْونُ الْعَمِيِّ، ١٩ وَيَزْدَادُ الْبَانِسُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ لِأَنَّ الْعَالِيَّ قَدْ بَادَ، وَفِي الْمُسْتَبْزِيِّ، وَأَنْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْإِثْمِ ٢١ الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُخْطِئُ بِكَلْبَةٍ، وَنَصَبُوا نَخًّا لِلنَّصِيفِ فِي الْبَابِ، وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبَطْلِ.

٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ لِيَيْتَ يَعْقُوبَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَحْجَلُ يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَارُ وَجْهَهُ.» ٢٣ بَلْ عِنْدَ رُؤْيَةِ أَوْلَادِهِ عَمَلٍ بِيَدِي فِي وَسْطِهِ يَقْدِسُونَ أَسْمِي، وَيَقْدِسُونَ قُدُوسَ يَعْقُوبَ، وَيَرْهَوْنَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَيَعْرِفُ الضَّالُّو الْأَرْوَاحُ فُهُمَا، وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

١ «وَيْلٌ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّىٰ أَنَّهُمْ يَجْرُونَ رَأْيًا وَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكَبُونَ سَكِينًا وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا حَظِيثَةً عَلَىٰ حَظِيثَةٍ. ٢ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَىٰ مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا مِنِّي، لِيَلْتَجِثُوا إِلَىٰ حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ. ٣ فَيَصِيرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ جَهَنَّمَ، وَالْأَحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا. ٤ لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعِنَ، وَبَلَغَ رُسُلُهُ إِلَىٰ حَانِيسَ. ٥ قَدْ نَجَلَ أَجْمَعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلْمَنْفَعَةِ، بَلْ لِلتَّجْلِجِ وَاللِّزْيِ.» □ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضِ شِدَّةٍ وَضِيقَةٍ، مِنْهَا اللَّبْوَةُ وَالْأَسَدُ، وَالْأَفْعَىٰ وَالثُّعْبَانُ السَّامُ الطَّيَارُ، يَجْمَلُونَ عَلَىٰ أَكْثَافِ أَحْمِيرِ ثَرَوَتِهِمْ، وَعَلَىٰ أَسْمَةِ الْجَمَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَىٰ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ. ٧ فَإِنَّ مِصْرَ تَعِينُ بَاطِلًا وَعَبَثًا، لِذَلِكَ دَعَوْتَهَا «رَهَبُ الْجُلُوسِ.»

٨ تَعَالِ الْآنَ أَكْتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَىٰ لَوْحٍ وَارْتَمَهُ فِي سَفَرٍ، لِيَكُونَ لَزِمًا آتٍ لِلأَبْدِ إِلَىٰ الدَّهْوَرِ. ٩ لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، وَأَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ. ١٠ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِينَ: «لَا تَرَوْا»، وَلِلنَّاطِرِينَ: «لَا تَنْتَظِرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كَلِمُونًا بِالنَّاعِمَاتِ. أَنْظِرُوا بِالنَّاعِمَاتِ. ١١ حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. أَعْرَلُوا مِنْ أَمَامِنَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلِ.»

١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَا تَكْفُرْ فَرَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْإِعْوَجَاجِ وَاسْتَدْنَمْتُمْ عَلَيَّهَا، ١٣ لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدَجٍ مُتَّقَضٍ نَائِيٍّ فِي جِدَارٍ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هُدَّةً بَعْتَةً فِي حَلْطَةٍ. ١٤ وَيَكْسُرُ كَكْسَرِ إِيَاءِ الْخَزَائِفِ، مَسْحُوقًا بِلَا شَفَقَةٍ، حَتَّىٰ لَا يُوْجِدَ فِي مَسْحُوقِهِ شَفَقَةً لِأَخْذِ نَارٍ مِنَ الْمَوْقِدَةِ، أَوْ لِعَرْفِ مَاءٍ مِنْ الْجَبِّ.»

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالطَّمَأْنِينَةِ تَكُونُ قَوَّتُكُمْ.» فَلَمْ تَشَاءُوا. ١٦ وَقَلْتُمْ: «لَا بَلْ عَلَىٰ خَيْلٍ نَهَبٍ.» لِذَلِكَ تَهْرَبُونَ. «وَعَلَىٰ خَيْلٍ سَرِيعَةٍ نَزَبٍ.» لِذَلِكَ يُسْرِعُ طَارِدُوكُمْ. ١٧ يَهْرَبُ أَلْفٌ مِنْ زَجْرَةٍ وَاحِدَةٍ. مِنْ زَجْرَةٍ خَمْسَةَ تَهْرَبُونَ، حَتَّىٰ أَنْكَرَ تَبْقُونَ كَسَارِيَةَ عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَابِيَةَ عَلَىٰ أَكْمَةٍ. ١٨ وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَأَّفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيُرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٍّ. طَوْبَىٰ لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ. ١٩ لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا تَبْكِي بَكَاءً. يَتَرَأَّفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صُرَاخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ بِسُجُودِكَ. ٢٠ وَيُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ خَبزًا فِي الضِّيْقِ وَمَاءً فِي الشَّدَّةِ. لَا يَخْتَنِيْ مَعْلُوكَ بَعْدُ، بَلْ تَكُونُ عَيْنَاكَ تَرِيَانًا مَعْلُوكِ، ٢١ وَأَذْنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةَ خَلْقِكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا.» حِينَمَا تَبْمَلُونَ إِلَىٰ الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَبْمَلُونَ إِلَىٰ الْيَسَارِ. ٢٢ وَتَجْسُونَ صَفَاحَ تَمَائِيلَ فَضْتِكُمُ الْمُنْحَوْتَةَ، وَغِشَاءَ تَمَائِيلَ ذَهَبِكُمُ الْمَسْبُوكِ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فَرَسَةٍ حَائِضٍ. تَقُولُ لَهَا: «أَخْرَجِي.»

٢٣ ثُمَّ يُعْطِي مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضَ بِهِ، وَخَبزَ غَلَّةِ الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسْمًا وَسَمِينًا، وَتَرَعَىٰ مَاشِيَتِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَىٰ وَاسِعَةٍ. ٢٤ وَالْأَبْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ عُلْفًا مُلْمَعًا مَذْرَىٰ بِالنَّسْفِ وَالْمَذْرَاةِ. ٢٥ وَيَكُونُ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَعَلَىٰ كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةً سَوَاقٍ وَمَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمُفْتَالَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَمَا سَقَطَ الْأَبْرَاجُ. ٢٦ وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبَرُ

الرَّبِّ كَسَرَ شَعْبِهِ وَشَفِي رَضَّ ضَرْبِهِ.

٢٧ هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعِلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفَتَاهُ مَمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَأَنَّ كَلِمَةَ،  
٢٨ وَنَفْسُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرِّقْبَةِ. لِعَرْبَلَةِ الْأَمَمِ يَغْرِبَالِ السُّوءِ، وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ. ٢٩ تَكُونُ  
لَكُمْ أَعْيُنٌ كَلِمَةً تَقْدِيسِ عِيدٍ، وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ بِلَأْيَائِي، لِأَيَّائِي إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرَةِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَيَسْمَعُ  
الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيُرِي نُزُولَ ذِرَاعِهِ بِهَيَّجَانٍ غَضَبٍ وَهَيْبِ نَارِ أَكَلَةٍ، نَوْءٌ وَسَيْلٌ وَجَحَارَةٌ بَرْدٌ. ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ  
الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُورُ. بِالْقَضِيبِ يَضْرِبُ. ٣٢ وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يَنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالذُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ.  
وَمَجْرُوبٌ فَائِزَةٌ بِحَارِبِهِ. ٣٣ لِأَنَّ «تَفْتَةٌ» مَرْتَبَةٌ مِنْذُ الْأَمْسِ، مَهَابَةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتَهَا نَارٌ  
وَحَطْبٌ بِكَثْرَةٍ. نَفْحَةُ الرَّبِّ كَنَهْرٍ كَبِيرٍ تَوَقَّدُهَا.

## ٣١

ويل للمتكلين على غير الرب

١ وَيَلِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِمَعُونَةٍ، وَيَسْتَدِينُونَ عَلَى الْخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَرْجَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفَرَسَانِ  
لأنهم أقوىاءٌ جدًا، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. ٢ وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ  
بِكَلَامِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِ الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِ الْإِثْمِ. ٣ وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ أَنَاسٌ لَا إِلَهَةَ، وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ  
لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فِيَعْتَرِ الْمَعِينِ، وَيَسْقُطُ الْمَعَانُ وَيَفْتِنَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَمَا يَهْرُ فَوْقَ فَرِيضَتِهِ الْأَسَدُ وَالسَّبِيلَ الَّذِي يَدْعَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّعَاةِ وَهُوَ لَا يَرْتَاعُ  
مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَتَدَلَّلُ بِمَجْهُورِهِمْ، هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ لِلْحَارِبَةِ عَنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَنْ أَمْتَمَتَا. ٥ كَطَيُّورِ مَرْقَةَ  
هَكَذَا يَجَاهِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ أُورُشَلِيمَ. يَجَاهِي فَيَنْقِذُ. يَعْصُو فَيَنْجِي.»

٦ ارْجِعُوا إِلَى الَّذِي ارْتَدَبُوا بِإِسْرَائِيلَ عَنْهُ مَتَمَعِّمِينَ. ٧ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْفُضُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَوْثَانَ فَضْتَهُ وَأَوْثَانَ  
ذَهَبِهِ الَّتِي صَنَعْتَهَا لَكُمْ أَيْدِيكُمْ حَظِيئَةً. ٨ وَيَسْقُطُ أَشُورُ بِسَيْفِ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيْفٌ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ، فَهَرَبٌ مِنْ  
أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مَخْرَاوَهُ تَحْتَ الْجَزْيَةِ. ٩ وَصَفْرُهُ مِنْ الْخَوْفِ يَزُولُ، وَمِنْ الرَّايَةِ يَرْتَعِبُ رُؤْسَاوَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ  
الَّذِي لَهُ نَارٌ فِي صِهْيُونَ، وَلَهُ تَنْوَرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.

## ٣٢

مملكة العدل

١ هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤْسَاءُ بِالْحَقِّ يَتَرَأَّسُونَ. ٢ وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَخَبِيٍّ مِنَ الرِّيحِ وَسِتَارَةٍ مِنَ السَّيْلِ،  
كَسَوَاتِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ بَابِسٍ، كَطَلِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مَعِيَّةٍ. ٣ وَلَا تَحْسِرُ عَيُونُ النَّاطِرِينَ، وَأَذَانُ السَّامِعِينَ  
تَصْغَى، ٤ وَقُلُوبُ الْمُنْشَرِّعِينَ تَفْهَمُ عِلْمًا، وَاللُّسُنَةُ الْعَلِيِّينَ تَبَادِرُ إِلَى التَّكَلُّمِ فَصِيحًا. ٥ وَلَا يَدْعَى اللَّئِيمُ بَعْدَ كَرِيمًا، وَلَا  
الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ. ٦ لِأَنَّ اللَّئِيمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِثْمًا لِيَصْنَعَ نِفَاقًا، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِإِفْرَاءٍ، وَيَفْرَعُ

نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعُ شَرْبَ الْعَطْشَانِ. ٧ وَالْمَاكِرِ الْآتِهِ رِدِيَّةً. هُوَ يَتَمَرُّ بِأَخْبَائِهِ لِيَهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِأَقْوَالِ الْكَذِبِ، حَتَّى فِي تَكَلُّمِ الْمُسْكِينِ بِالْحَقِّ. ٨ وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَبِالْكَرَامِ يَتَمَرُّ، وَهُوَ بِالْكَرَامِ يَقُومُ.

### إنذار لنساء أورشليم

٩ أَيَّتُهَا النِّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ، فَمَنْ أَسْمَعَنَّ صَوِي. أَيَّتُهَا الْبَنَاتُ الْوَائِقَاتُ، اصْغَيْنَ لِقَوِي. ١٠ أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَرْتَعِدْنَ أَيَّتُهَا الْوَائِقَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقَطَافُ. الْأَجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي. ١١ ارْتَجِفْنَ أَيَّتُهَا الْمُطْمَئِنَّاتُ. ارْتَعِدْنَ أَيَّتُهَا الْوَائِقَاتُ. تَجْرَدْنَ وَتَعْرِينَ وَتَسْتَظَنُّ عَلَى الْأَحْقَاءِ ١٢ لِأَطْمَاتٍ عَلَى التُّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْحَقُولِ الْمُشْتَهَةِ، وَمِنْ أَجْلِ الْكَرْمَةِ الْمُشْمَرَةِ. ١٣ عَلَى أَرْضِ شَعْبِي يَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بُيُوتِ الْفَرَجِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنْتَهَجَةِ. ١٤ لِأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هُدِمَ. جُمْهُورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تَرَكَ. الْأَكْمَةُ وَالْبُرُجُ صَارَا مَغَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ، مَرَحًا لِحَبْرِ الْوَحْشِ، مَرَعَى لِلْقُطْعَانِ. ١٥ إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرُ الْبَرِيَّةُ بَسْتَانًا، وَيَحْسَبُ الْبَسْتَانُ وَعْرًا.

١٦ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبَسْتَانِ يَقِيمُ. ١٧ وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سُكُونًا وَطُمَأْنِينًا إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِنَ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ. ١٩ وَيَنْزِلُ بَرْدٌ يَهْوِطُ الْوَعْرَ، وَإِلَى الْخَضِيضِ تَوْضَعُ الْمَدِينَةُ. ٢٠ طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمَسْرُوحُونَ أَرْجُلَ الثَّوْرِ وَالْحَمَارِ.

## ٣٣

### الضيق والعون

١ وَبَلِّ لَكَ أَيُّهَا الْمُخْرِبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرَبْ، وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُكَ. حِينَ تَتَّبِعُنِي مِنَ التَّخْرِيْبِ تُخْرَبُ، وَحِينَ تَفْرُغُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ. ٢ يَا رَبُّ، تَرَأَفْ عَلَيْنَا. إِيَّاكَ انْتَقَرْنَا. كُنْ عَضْدَهُمْ فِي الْعُدَوَاتِ. خَلَاصَنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَةِ. ٣ مِنْ صَوْتِ الضَّجِيحِ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ. ٤ وَيَجْنِي سَلْبِكُمْ جَنَى الْجَرَادِ. كَثَرَتْ كُضْبُ الْجُنْدُبِ يَتْرَاكُضُ عَلَيْهِ. ٥ تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيُونَ حَقًّا وَعَدْلًا. ٦ فَيَكُونُ أَمَانٌ أَوْقَاتِكَ وَفِرَّةٌ خَلَاصٌ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ.

٧ هُوَذَا أَبْطَلَهُمْ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَكُونُونَ بِمَرَارَةٍ. ٨ خَلَّتِ السَّكَّةُ. بَادَ عَابِرُ السَّبِيلِ. نَكَّتْ الْعَهْدَ. رَذَلُ الْمَدَنِ. لَمْ يَعْتَدِ يَأْسَانُ. ٩ نَاحَتْ، ذَبَلَتْ الْأَرْضُ. سَجَلُ لُبْنَانَ تَلَّتْ. صَارَ شَارُونَ كَأَبْدَانِيَّةٍ. نَبَّرَ بَاشَانَ وَكِرْمَلُ.

١٠ «الآن أقوم، يقول الرب. الآن أصعد. الآن أرتفع. ١١ تحبلون بحشيش، تلدون قشيشا. نفسكم نار تأكلكم. ١٢ وتصير الشعوب وقود كلسي، أشواكا مقطوعة تحرق بالنار.»

١٣ إسعوا أيها البعيدون ما صنعت، وأعرفوا أيها القريبون بطشي. ١٤ ارتعب في صهيون الخطاة. أخذت الرعدة المناقطين: «من منا يسكن في نار آكله؟ من منا يسكن في وقائد أبدية؟» ١٥ السالك بالحق والمتكلم بالاستقامة،

الرَّادِلُ مَكْسَبُ الْمَطْلَبِ، النَّافِضُ يَدِيهِ مِنْ قَبْضِ الرَّشْوَةِ، الَّذِي يُسَدُّ أذُنَيْهِ عَنِ سَمْعِ الدِّمَاءِ، وَيَغْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الشَّرِّ ١٦ هُوَ فِي الْأَعْلَى يَسْكُنُ، حِصُونُ الصُّخُورِ مَلْجَأَهُ، يُعْطَى خَبْرَهُ، وَمِيَاهُهُ مَأْمُونَةٌ.

١٧ الْمَلِكُ بِنَهَائِهِ تَنْظُرُ عَيْنَاكَ، تَرِيَانُ أَرْضًا بَعِيدَةً. ١٨ قَبْلَكَ يَتَذَكَّرُ الرَّعْبُ: «أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ الْجَائِي؟ أَيْنَ الَّذِي عَدَّ الْأَبْرَاجَ؟» ١٩ الشَّعْبُ الشَّرْسُ لَا تَرَى. الشَّعْبُ الْغَامِضُ اللَّغَةُ عَنِ الْإِدْرَاكِ، الْعَبِيَّ بِلِسَانٍ لَا يَفْهَمُ. ٢٠ أَنْظُرْ صِهْيُونَ مَدِينَةَ أَعْيَادِنَا. عَيْنَاكَ تَرِيَانُ أُورُشَلِيمَ مَسْكًا مُطْمَئِنًّا، حِيْمَةً لَا تَنْتَقِلُ، لَا تَقْلَعُ أَوْتَادَهَا إِلَى الْأَبَدِ، وَشَيْءٌ مِنْ أَطْنَابِهَا لَا يَنْقَطِعُ. ٢١ بَلْ هُنَاكَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ لَنَا مَكَانَ أَنْهَارٍ وَتُرُجٍ وَاسِعَةِ الشَّوَاطِئِ. لَا يَسِيرُ فِيهَا قَارِبٌ بِمَقْدَافٍ، وَسَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ لَا يَحْتَاظُ فِيهَا. ٢٢ فَإِنَّ الرَّبَّ قَاضِيَنَا، الرَّبُّ شَارِعُنَا، الرَّبُّ مَلِكُنَا هُوَ مُخْلِصُنَا. ٢٣ أَرْتَحَّتْ جِبَالُكَ. لَا يُشَدِّدُونَ قَاعِدَةَ سَارِيَتِهِمْ. لَا يَنْشُرُونَ قَلْعًا، حِينَئِذٍ قَسَمَ سَلْبُ غَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ. الْعَرَجُ نَهَبُوا نَهَابًا. ٢٤ وَلَا يَقُولُ سَاكِنٌ: «أَنَا مَرَضْتُ.» الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا مَغْفُورُ الْإِثْمِ.

## ٣٤

## ديونة الأمم

١ اِقْتَرِبُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ لِتَسْمَعُوا، وَأَيُّهَا الشُّعُوبُ اصْعَوْا. لِتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَمِلُؤُهَا، الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ نَتَائِجِهَا. ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ سَخَطَ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَحَمَا عَلَى كُلِّ جَيْشِهِمْ. قَدْ حَرَمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إِلَى الذَّبْحِ. ٣ فَتَقْتَلَاهُمْ تَطْرَحُ، وَجِيْفَهُمْ تَصْعَدُ نَتَائِجُهَا، وَيَسِيلُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ. ٤ وَيَفْتِي كُلُّ جَنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُّ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ جَنْدِهَا يَنْتَثِرُ كَأَنْتَثَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكَرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ التِّينَةِ.

٥ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومَ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَمَتِهِ لِلدَّبُونَةِ. ٦ لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ أَمْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِشَحْمِ يَدَمِ خِرَافٍ وَتِيوسَ، بِشَحْمِ كُلِّ كِبَاشٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ ذَبِيحَةٌ فِي بَصْرَةٍ وَذَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومِ. ٧ وَيَسْقُطُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ مَعَهَا وَالْعُجُولُ مَعَ الثِّيْرَانِ، وَتَرَوِي أَرْضُهُمْ مِنْ الدَّمِ، وَتَرَاهُمْ مِنَ الشَّحْمِ يَسْمَنُ. ٨ لِأَنَّ الرَّبَّ يَوْمَ اتِّقَامِ، سَنَةَ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونَ.

٩ وَتَحْوَلُ أَنْهَارُهَا زَفَاتًا، وَتَرَاهَا كَبْرِيَّتًا، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَفَاتًا مُشْتَعَلًا. ١٠ لَيْلًا وَنَهَارًا لَا تَنْطَفِئُ. إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ تُخْرَبُ. إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لَا يَكُونُ مِنْ يَحْتَاظٍ فِيهَا. ١١ وَيَرِيثُهَا الْقُرُوقُ وَالْقَنْفُذُ، وَالْكِرْكَبِيُّ وَالغُرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا، وَيَمِدُّ عَلَيْهَا خَيْطُ الْخِرَابِ وَمِطْمَارُ الْخِلَاءِ. ١٢ أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا. ١٣ وَيَطْلَعُ فِي قُصُورِهَا الشُّوكُ، الْقَرِيصُ وَالْعُوجِيحُ فِي حِصُونِهَا. فَتَكُونُ مَسْكًا لِلذَّبَابِ وَدَارًا لِبَنَاتِ النَّعَامِ. ١٤ وَتَلَاقِي وَحُوشُ الْقَفْرِ بَنَاتِ أَوَى، وَمَعَزُ الْوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَقِرُّ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَحَلًّا. ١٥ هُنَاكَ تَحْجِرُ النِّكَازَةُ وَيَبْيَضُ وَتَفْرِخُ وَتَرْتِي تَحْتَ ظِلِّهَا. وَهَنَّاكَ تَجْتَمِعُ الشَّوَاهِينُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

١٦ فَتَشُوا فِي سَفَرِ الرَّبِّ وَأَقْرَأُوا. وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَا تَفْقَدُ. لَا يَغَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ، لِأَنَّ قَهْرَهُ هُوَ قَدِ أَمَرَ، وَرُوحُهُ هُوَ جَمْعُهَا. ١٧ وَهُوَ قَدْ آتَى لَهَا قُرْعَةً، وَيَدُهُ قَسَمَتْهَا لَهَا بِالْخَلِيطِ. إِلَى الْأَبَدِ تَرْتِيهَا، إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ تُسْكِنُ فِيهَا.



## فرح المفدين عجيء المسيا

١ تفرح البرية والأرض اليابسة، ويبتهج القفر ويزهز كالترجس. ٢ يزهز إزهارها ويبتهج أبتهاجا ويرتم. يدفع إليه مجد لبنان. بهاء كرمل وشارون. هم يرون مجد الرب، بهاء إلفنا. ٣ شددوا الأيادي المسترخية، والركب المرتعشة ثبتوها. ٤ قولوا لخائفي القلوب: «شددوا لا تخافوا. هوذا إلهكم. الأنتقام يأتي. جزاء الله. هو يأتي ويخلصكم.» ٥ حينئذ تفتتح عبون العمى، وأذان الصم تفتتح. ٦ حينئذ يقفز الأعرج كالإبل ويرتم لسان الأخرس، لأنه قد انفجرت في البرية مياه، وأنهار في القفر. ٧ ويصير السراب أجما، والمعطشة ينابيع ماء. في مسكني الذئاب، في مريضها دار للقصير والبردي. ٨ وتكون هناك سكة وطريق يقال لها: «الطريق المقدسة.» لا يعبر فيها نجس، بل هي لهم. من سلك في الطريق حتى الجهال، لا يضل. ٩ لا يكون هناك أسد. وحش مفترس لا يصعد إليها. لا يوجد هناك، بل يسلك المفديون فيها. ١٠ ومفديو الرب يرجعون ويأتون إلى صهيون يترتم، وفرح أبدي على رؤوسهم. ابتهاج وفرح يدركانهم، ويهرب الحزن والتهد.

## سنحاريب يهدد أورشليم

١ وكان في السنة الرابعة عشرة للملك حزقياء أن سنحاريب ملك أشور صعد على كل مدن يهوذا الحصينة وأخذها. ٢ وأرسل ملك أشور ريشاقى من لاخيش إلى أورشليم، إلى الملك حزقياء يمشي عظيم، فوقف عند قناة البركة العليا في طريق حقل القصار. ٣ نخرج إليه إلياقيم بن حلقيا الذي على البيت، وشبنة الكاتب، ويوحان بن آساف المسجل. ٤ فقال لهم ريشاقى: «قولوا لحزقياء: هكذا يقول الملك العظيم ملك أشور: ما هو هذا الأبتكال الذي أتكلته؟ ٥ أقول إنما كلام الشفتين هو مشورة وبأس للحرب. والآن على من أتكلت حتى عصبت على؟ ٦ إنك قد أتكلت على عكاز هذه القصة المرضوضة، على مصر، التي إذا توكتا أحد عليها دخلت في كفه وتقتتها. هكذا فرعون ملك مصر لجميع المتوكلين عليه. ٧ وإذا قلت لي: على الرب إلفنا أتكلنا، أفليس هو الذي أزال حزقياء من رفعاته ومدابحه، وقال لي هوذا ولأورشليم: أمام هذا المذبح تسجدون. ٨ فالآن راهن سيدي ملك أشور، فأعطيك ألفي فرس إن استطعت أن تجعل عليها راكبين! ٩ فكيف ترد وجه وال واحد من عبيد سيدي الصغار، وتبكي على مصر لأجل مراكبت وفرسان؟ ١٠ والآن هل يدون الرب صعدت على هذه الأرض لأخربها؟ الرب قال لي: اصعد إلى هذه الأرض وأخربها.»

١١ فقال إلياقيم وشبنة ويوحان لريشاقى: «كلم عبيدك بالأرامي لأننا نفهمه، ولا تكلمنا باليهودي في مسامح الشعب الذين على السور.» ١٢ فقال ريشاقى: «هل إلى سيدك وإليك أرسلني سيدي لكي أتكل بهذا الكلام؟ أليس إلى الرجال الجالسين على السور، ليأكلوا عذرتهم ويشربوا بولهم معكم؟» ١٣ ثم وقف ريشاقى ونادى بصوت عظيم باليهودي وقال: «اسمعوا كلام الملك العظيم ملك أشور. ١٤ هكذا يقول الملك: لا يخذعكم حزقياء لأنه لا يقدر

أَنْ يَنْقِدَ كُمْ، ١٥ وَلَا يَجْعَلَكُمْ حَرْقِيًا تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّمَا ذَا يَنْقِدُنَا الرَّبُّ. لَا تَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ، ١٦ لَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: أَعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَاتَّخِجُوا إِلَيَّ وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفَنَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ يَدَيْهِ، وَأَشْرِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ يَدَيْهِ ١٧ حَتَّى آتِي وَأَخْذُكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ، أَرْضٍ حَنْطَلَةٌ وَخَمْرٌ، أَرْضٍ خَبِزٌ وَكُرُومٌ. ١٨ لَا يَغْرُكُمْ حَرْقِيًا قَائِلًا: الرَّبُّ يَنْقِدُنَا. هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُ الْأُمَمِ كُلَّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ ١٩ أَيْنَ إِلَهُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهُ سَفْرَوَائِمَ؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٢٠ مِنْ كُلِّ إِلَهٍ هَذِهِ الْأَرْضِي أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يَنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟» □□ فَسَكَتُوا وَلَمْ يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ.» □□ جَاءَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَسَبَنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجِلِ إِلَى حَرْقِيَا وَبَيَّاهُمْ مَزْمَةً، فَأَخْبَرَهُمْ بِكَلَامِ رَبِّشَاقِي.

## ٣٧

## إشعيا يتنبأ بخلاص أورشليم

١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا ذَلِكَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَغَطَّى بِمَسْجٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٢ وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَسَبَنَةُ الْكَاتِبِ وَشَبُوحَ الْكَهَنَةَ مَطْغِبِينَ بِمَسْجٍ إِلَى إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ النَّبِيِّ. ٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَرْقِيَا: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجَنَّةَ دَنَتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوِلَادَةِ. ٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعِيرَ إِلَهُ الْحَيِّ، فَيُؤَيِّزُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ.» □ جَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ حَرْقِيَا إِلَى إِشْعِيَاءَ. ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْبَانُ مَلِكِ أَشُورَ. ٧ هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَيْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.» □ فَرَجَعَ رَبِّشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لَبَنَةَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ أَرْحَلُ عَنْ نَيْشِش. ٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِحَارِبِكَ.» فَلَمَّا سَمِعَ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى حَرْقِيَا قَائِلًا: ١٠ «هَكَذَا تَكَلَّمُونَ حَرْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ مَتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا: لَا تَدْفَعُ أُورُشَلِيمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِي لِتَحْرِيمِهَا. وَهَلْ تَخْجُو أَنْتَ؟ ١٢ هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُ الْأُمَمِ هُوَئِلَاءَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ آبَاؤُنَا، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَنَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ؟ ١٣ أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَوَائِمَ وَهِنَعِ وَعَوَا؟»

## صلاة حرقيا

١٤ فَأَخَذَ حَرْقِيَا الرِّسَالَةَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَرْقِيَا أَمَامَ الرَّبِّ، ١٥ وَصَلَّى حَرْقِيَا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: ١٦ «يَارَبَّ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحَدُّكَ لِكُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ١٧ أَمِلْ يَارَبُّ أُنْذَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ إِلَهُ الْحَيِّ. ١٨ حَقًّا يَارَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ،

١٩ وَدَفَعُوا إِلَيْهِمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِاللَّهِ بِشَيْءٍ أَيْدِي النَّاسِ، خَشَبٌ وَحِجْرٌ، فَأَبَادُوهُمْ. ٢٠ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعْلَمَ مَمْلَكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ.»

### نهاية سنحاريب

٢١ فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيْبِ مَلِكِ أَشُورَ: ٢٢ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: إِحْتَقَرْتُكَ. اسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. حَوَكْتُ أَنْعَضَتْ ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. ٢٣ مِنْ عَيْرَتِ وَجَدَفْتِ، وَعَلَى مِنْ عَلَيَّتِ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ! ٢٤ عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ عَيْرَتِ السَّيِّدِ، وَقُلْتُ: بِكَثْرَةِ مَرْجَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى عَلْوِ الْجِبَالِ، عَقَابِ لِبْنَانٍ، فَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّيْلِ وَأَفْضَلُ سُرُوهَ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلُوهِ، وَعَرَّ كَرْمِلِهِ. ٢٥ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهًا، وَأَنْشَفُ بَطْنِ قَدِيمِي جَمِيعَ خَلِجَانِ مِصْرَ. ٢٦ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتَهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ، فَتَكُونُ لِتَخْرِيْبِ مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَائِي خَرِبَةً. ٢٧ فَسَكَتَهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ أَرْتَاعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا كَمَشْبِ الْحَقْلِ وَكَلَبْنَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ، وَكالمَفْلُوحِ قَبْلَ نَوْمِهِ. ٢٨ وَلَكِنِّي عَلِمْتُ بِمَجْلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيْجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٩ لِأَنَّ هِيْجَانَكَ عَلَيَّ وَخَرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنِي، أَسْعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَسَكِيمَتِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرْدَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ.»

٣٠ «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَّرِيعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَغْرِسُونَ كَرْمًا وَتَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا. ٣١ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا الْبَاقُونَ يَتَّصِلُونَ إِلَى أَسْئَلِ، وَيَصْعَقُونَ مَرًّا إِلَى مَا فَوْقَ. ٣٢ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجَنُودِ تَصْعُقُ هَذَا.»

٣٣ «لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتُرْسٍ، وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مَتْرَسَةً. ٣٤ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٥ وَأَحَاطِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلِصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

٣٦ نَفَخَ مَلَكَ الرَّبِّ وَضْرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جَثُّ مَيِّتَةٌ. ٣٧ فَانْصَرَفَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى. ٣٨ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهُهُ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُكَ وَشَرَاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاتِ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## ٣٨

### مرض حزقيا

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلْبُوتِ، جَاءَهُ إِلَيْهِ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْسَ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.» □ فَوَجَّهَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ ٣ وَقَالَ: «أَهْ يَا رَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سَرْتُ أُمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبِ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ.» وَبَكَى حَزَقِيَّا بَكَاءً عَظِيمًا.

٤ فَبَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِشْعَاءَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَرْقِيَا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتِكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَذَا أُضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٦ وَمَنْ يَدُ مَلِكٍ أَشْوَرُ أَنْتُذَكَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ. وَأَحْيِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٧ وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنْ الرَّبُّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: ٨ هَذَا أُرْجِعُ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي تَزَلُّ فِي دَرَجَاتِ أَحَارَ بِالشَّمْسِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.» فَرَجَعَتْ الشَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي تَزَلَّتْهَا.

## تسبيحة حرقيا

٩ كِتَابَةُ لِحَرْقِيَا مَلِكِ هَبُودَا إِذْ مَرَضَ وَشَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ: ١٠ أَنَا قُلْتُ: «فِي عَرِّ أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَاطِوِيَّةِ. قَدْ أُعِدِمْتُ بَقِيَّةَ سِنِي. ١١ قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدَ مَعَ سَكَّانِ الْفَانِيَةِ. ١٢ مَسْكِنِي قَدْ انْتَلَعَ وَانْتَقَلَ عَنِّي تَحِيْمَةُ الرَّاعِي. لَفَفْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ النَّوْلِ يَقْطَعُنِي. النَّهَارُ وَاللَّيْلُ تَفْنِينِي. ١٣ صَرَخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَأَلَسَدٍ هَكَذَا يَهْتَمُّ جَمِيعُ عِظَامِي. النَّهَارُ وَاللَّيْلُ تَفْنِينِي. ١٤ كَسَنُونَةُ مَرْقِرَةَ هَكَذَا أَصِيحُ. أَهْدِرُ حِكْمَامَةً. قَدْ ضَعُفَتْ عَيْنَايَ نَاطِرَةً إِلَى الْعَلَاءِ. يَارَبُّ، قَدْ تَضَابَقْتُ. كُنْ لِي ضَامِنًا. ١٥ بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أَمْتَمَّتْهُ مَتَمَهَلًا كُلُّ سِنِي مِنْ أَجْلِ مَرَارَةِ نَفْسِي. ١٦ أَيُّهَا السَّيِّدُ، هِدِّهِ يَحْيُونَ، وَبِهَا كُلُّ حَيَاةٍ رُوحِي فَتَشْفِينِي وَتُحْيِينِي. ١٧ هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ لِي الْمَرَارَةُ، وَأَنْتِ تَعَلَّقْتِ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَكَ، فَإِنَّكَ طَرَحْتِ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ. ١٨ لِأَنَّ الْهَاطِوِيَّةَ لَا تَحْمَدُكَ. الْمَوْتُ لَا يَسِيحُكَ. لَا يَرْجُو الْهَاطِطُونَ إِلَى الْجَبِّ أَمَانَتَكَ. ١٩ أَلْحِي الْخِيَّ هُوَ يَحْمَدُكَ كَمَا أَنَا الْيَوْمَ. الْأَبُ يَعْرِفُ الْبَنِينَ حَقًّا. ٢٠ الرَّبُّ نَحْلَاصِي. فَتَعْرِفْ بِأَوْتَارِنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»

٢١ وَكَانَ إِشْعَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا قُرْصَ تَيْنِ وَيَضْمُدُوهُ عَلَى الدَّبَلِ فَيَبْرَأَ.» □ □ وَحَرْقِيَا قَالَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ أَيُّ أَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟»

## ٣٩

## وفد من بابل

١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ مَرُودُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكِ بَابِلَ رِسَائِلَ وَهَدِيَّةَ إِلَى حَرْقِيَا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرَضٌ ثُمَّ صَحَّ. ٢ فَفَرِحَ بِهِمْ حَرْقِيَا وَأَرَاهُمُ بَيْتَ ذَخَائِرِهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتَ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِلَّا هُوَ حَرْقِيَا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مَلِكِهِ.

٣ لَمَّا جَاءَ إِشْعَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَرْقِيَا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ، وَمَنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَرْقِيَا: «جَاءُوا إِلَيَّ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ.» □ □ فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَرْقِيَا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أَرِهِمْ إِلَّا هُوَ.» □ □ فَقَالَ إِشْعَاءُ لِحَرْقِيَا: «اسْمَعْ قَوْلَ رَبِّ الْجَنُودِ: ٦ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُجْعَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا خَزَنَةُ آبَاؤِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَا يَتْرُكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ وَمَنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلَدَّهُمْ، يَأْخُذُونَ، فَيُكُونُونَ خَصِيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.» □ □ فَقَالَ حَرْقِيَا لِإِشْعَاءَ: «جِدِّدْهُ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ.» وَقَالَ: «فَإِنَّهُ يَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي.»

## ٤٠

## تعزية شعب الله

١ عَزُّوا، عَزُّوا شِعْبِي، يَقُولُ الْهَمُّ. ٢ طَبِئُوا قَلْبَ أُورُشَلِيمَ وَنَادَوْهَا بِأَنَّ جِهَادَهَا قَدْ كُلِّ، أَنَّ إِهْمَهَا قَدْ عَفِيَ عَنْهُ، أَنَهَا قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ خَطَايَاهَا. ٣ صَوْتُ صَارِيخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْفَقْرِ سَبِيلًا لِإِهْنَانَا. ٤ كُلُّ وَطَاءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٌ تَخْفَضُ، وَبَصِيرُ الْمَعْوَجِ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَائِيبُ سَهْلًا. ٥ فَيَعْلُنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»

٦ صَوْتُ قَائِلٍ: «نَاد». فَقَالَ: «بِمَاذَا أُنَادِي؟» «كُلُّ جَسَدٍ عُسْبٌ، وَكُلُّ جَمَالٍ كَرِهَرُ الْحَقْلِ. ٧ يَيْسُ الْعُسْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عُسْبٌ! ٨ يَيْسُ الْعُسْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةٌ إِهْنَانًا فَتَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.»

٩ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ أَصْعَدِي، يَا مَبْشَرَةَ صَبِيحُونَ. ارْفَعِي صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ، يَا مَبْشَرَةَ أُورُشَلِيمَ. ارْفَعِي لِأَخْتَانِي، قُولِي لِمَدُنٍ يَهُودًا: «هُوَذَا إِلَهُكُم. ١٠ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَذِرَاعُهُ تَحْكُمُ لَهُ. هُوَذَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَعَمَلَتُهُ قَدَامَهُ. ١١ كِرَاعٌ يَرعى قَطِيعَهُ، يَذْرَاعُهُ يَجْمَعُ الْهَمْلَانَ، وَفِي حِضْنِهِ يَجْمَعُهَا، وَيَقْدُودُ الْمَرْضِعَاتِ.»

## قدرة الله وحكمته

١٢ مِنْ كَالٍ بِكَيْفِهِ الْمِيَاهُ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّيْرِ، وَكَالَ بِالْحِكْلِ تُرَابَ الْأَرْضِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَانِ، وَالْأَكَامَ بِالْمِيزَانِ؟ ١٣ مِنْ قَاسِ رُوحِ الرَّبِّ، وَمَنْ مَشِيرُهُ يَعْلَمُهُ؟ ١٤ مِنْ أَسْتَشَارَهُ فَافْهَمَهُ وَعَلِمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلِمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟ ١٥ هُوَذَا الْأُمَمُ كَنْقَطَةٌ مِنْ دَلْوٍ، وَكَنْبَارُ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُوَذَا الْجَزَائِرُ رِيفُهَا كَدَقَّةُ! ١٦ وَلِبْنَانٌ لَيْسَ كَافِيًا لِلإِيقَادِ، وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا لِحَرْقَةِ. ١٧ كُلُّ الْأُمَمِ كَلَا شَيْءٍ قَدَامَهُ، مِنْ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ.

## الله لا يشبه له

١٨ فِيمَنْ تُشَبِّهُونَ اللَّهَ، وَإَيَّ شَيْءٍ تَعَادِلُونَ بِهِ؟ ١٩ الصَّمُّ يَسْبِكُ الصَّانِعَ، وَالصَّانِعُ يَغْشِيهِ بِذَهَبٍ وَيَصُوغُ سَلْسِلَ فِضَّةٍ. ٢٠ الْفَقِيرُ عَنِ التَّقَدُّمَةِ يَنْتَجِبُ خَشْبًا لَا يَسُوسُ، يَطْلُبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا لِيَنْصَبَ صَمًّا لَا يَتَرَعَّرُ! ٢١ أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تَحْزَبُوا مِنَ الْبِدَاءَةِ؟ أَلَمْ تَهْمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟ ٢٢ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدِ، الَّذِي يُنْشِرُ السَّمَاوَاتِ كَسِرَادِقٍ، وَيَبْسُطُهَا خِيَمَةً لِلسُّكْنِ. ٢٣ الَّذِي يَجْعَلُ الْعُظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيَصِيرُ قِضَاةَ الْأَرْضِ كَالْبَاطِلِ. ٢٤ لَمْ يَغْسُوا بِلَ لَمْ يَزْعُوا وَلَمْ يَتَّصِلْ فِي الْأَرْضِ سَاقِمُهُ. فَفَنَخَّ أَيْضًا عَلَيْهِمْ لِحُفْوًا، وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَجْمَعُهُمْ. ٢٥ «فِيمَنْ تُشَبِّهُونِي فَاسَاوِيهِ؟» يَقُولُ الْقُدُّوسُ. ٢٦ ارْفَعُوا إِلَى الْعَلَاءِ عِيُونََكُمْ وَانظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جُنْدِهَا، يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكَثْرَةِ الْقُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ لَا يَفْقَدُ أَحَدًا. ٢٧ لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ أَخْتَفْتُ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَتَّى إِلَهِي؟» ٢٨ أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهُ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يَكُلُّ وَلَا يَعْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ حُصْنٌ. ٢٩ يُعْطِي الْمَعْيَى قُدْرَةً، وَلِعَلِيمِ الْقُوَّةِ يَكْثُرُ شِدَّةً. ٣٠ الْعُلَمَاءُ يَعِينُونَ وَيَتَعَبُونَ، وَالْفَتَيَاتُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا. ٣١ وَأَمَّا مُنْتَظَرُ الرَّبِّ فَيَجِدُودُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةَ كَالسُّورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ، يَمْشُونَ وَلَا يَعِينُونَ.

## ٤١

معين شعبه

١ «أُصِيتِي إِلَى أَيَّتِهَا الْجَزَائِرُ وَلتَجِدِ الْقَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا. لِنَتَقَدَّمَ مَعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. ٢ مِنْ أَنْهَضَ مِنْ الْمَشْرِقِ الَّذِي يَلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أُمًّا وَعَلَى مَلُوكِ سُلْطَه. جَعَلَهُمْ كَالْتَرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالْقَشِّ الْمُنْدَرِيِّ بِقَوْسِهِ. ٣ طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيقِي لَمْ يَسْلِكْهُ رِجْلَيْهِ. ٤ مِنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيًا الْأَجْيَالَ مِنَ الْبَدءِ؟ أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُو.»

٥ نَظَرْتَ الْجَزَائِرُ نَخَافًا. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. أَقْرَبْتَ وَجَاءَتْ. ٦ كُلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: «تَشُدُّدٌ.» □ فَشَدَّدَ النَّجَارُ الصَّائِغَ. الصَّاقِلُ بِالْمِطْرَقَةِ الضَّارِبَ عَلَى السَّنْدَانِ، قَاتِلًا عَنِ الْإِلْحَامِ: «هُوَ جَيِّدٌ.» فَكُنْهُ بِمَسَامِيرٍ حَتَّى لَا يَتَقَلَّلَ.

٨ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ عِبْدِي، يَا يَعْقُوبَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، نَسَلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي، ٩ الَّذِي أَمْسَكْتَهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعَوْتَهُ، وَقُلْتَ لَكَ: أَنْتَ عِبْدِي. اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْضُكَ. ١٠ لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَمَلَّتْ لِأَنِّي إِلَهُكَ. قَدْ أَيْدَيْتُكَ وَأَعْتَمْتُكَ وَعَضَدْتُكَ بِيَمِينِي بَرِي. ١١ إِنَّهُ سَيَخْزِي وَيُنْجِلُ جَمِيعَ الْمُغْتَاطِينَ عَلَيْكَ، يَكُونُ كَلَا شَيْءٍ مَخْصُومًا وَيَبِيدُونَ. ١٢ تَفْتَدِّشْ عَلَى مَنَازِعِكَ وَلَا تَجِدْهُمْ. يَكُونُ مُحَارِبُوكَ كَلَا شَيْءٍ وَكَالْعَدَمِ. ١٣ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الْمُمْسِكُ بِيَمِينِكَ، أَقَاتِلُ لَكَ: لَا تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ.»

١٤ «لَا تَخَفْ يَا دَاوُدَ يَعْقُوبَ، يَا شِرْذِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أُعِينُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَادِيكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ. ١٥ هَذَاذَا قَدْ جَعَلْتُكَ نَوْجًا مُحَدَّدًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ. تَدْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا، وَتَجْعَلُ الْأَكَامَ كَالْعَصَافَةِ. ١٦ تَدْرِيبَهَا فَالرَّيْحُ يَجْلِبُهَا وَالْعَاصِفُ تَبْدِدُهَا، وَأَنْتَ تَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ. يَقْدُوسُ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ.»

١٧ «الْبَاسُونَ وَالْمَسَاكِينُ طَالِبُونَ مَاءً وَلَا يَجِدُونَ. لِسَانُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ يَبَسَ. أَنَا الرَّبُّ اسْتَجِيبْ لَهُمْ. أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَتْرُكُهُمْ. ١٨ أَفْتَحْ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَارًا، وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ يَنْبِيعٌ. أَجْعَلِ الْفَقْرَ أَجْمَعَةَ مَاءً، وَالْأَرْضَ الْيَابِسةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ. ١٩ أَجْعَلِ فِي الْبَرِّيَّةِ الْأَرْضِ وَالسَّنْطَ وَالْأَسَّ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَضْعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرْوَ وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِينَ مَعًا. ٢٠ لِكَيْ يَنْظُرُوا وَيَعْرِفُوا وَيَتَنَبَّهُوا وَيَتَمَلَّوْا مَعًا أَنْ يَدَّ الرَّبِّ فَعَلْتَ هَذَا وَقُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ أَبَدَهُ.»

٢١ «قَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضَرُوا هَجْجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ. ٢٢ لِيَقْدِمُوا هُوًا وَيَخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا هِيَ الْأَلْيَاتُ؟ أَخْبِرُوا فَتَجْعَلَ عَلَيْنَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ آخِرَتَهَا، أَوْ أَعْلَمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ. ٢٣ أَخْبِرُوا بِالْأَلْيَاتِ فِيمَا بَعْدَ فَتَعْرِفَ أَنْكُمْ إِلَهُةٌ، وَأَفْعَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَتَلْتَفْتُ وَنَنْظُرُ مَعًا. ٢٤ هَا أَنْتُمْ مِنْ لَأ شَيْءٍ، وَعَمَلُكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجِسٌ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ. ٢٥ «قَدْ أَنْهَضْتُمْ مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَالِدَةِ كَمَا عَلَى الْمَلِيطِ، وَتَحْزَفُ بِدُوسِ الطِّينِ. ٢٦ مِنْ أَخْبَرَ مِنَ الْبَدءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمِنْ قَبْلِ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟ لَا مَخْزٍ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ. ٢٧ أَنَا أَوَّلًا قُلْتُ لِصَبِيحُونَ: هَا هُمْ. وَالْأَوَّلُ شَلِمَ جَعَلْتُ مُبَشِّرًا. ٢٨ وَنَظَرْتُ فَلَيْسَ إِنْسَانًا، وَمِنْ هُوَ لَا فَلَيسَ مُشِيرٌ حَتَّى اسْأَلُهُمْ فَيَرُدُّونَ كَلِمَةً. ٢٩ هَا كَلِمَتُهُمْ بَاطِلٌ، وَعَمَلُهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ.»

## ٤٢

## عبد الرب

١ «هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضَدُهُ، مَخْطَرِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَمِ. ٢ لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يَسْمَعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ. ٣ قِصَّةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يَطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ. ٤ لَا يَكُلُ وَلَا يَتَكَبَّرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيعَتَهُ.» □ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَأْتِجُهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسْمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا: ٦ «أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالرَّبِّ، فَأَمْسِكْ بِيَدِكَ وَاحْفَظْكَ وَاجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَمِ، ٧ لَتَفْتَحَ عَيْنُ الْعَمِيِّ، لِتُخْرِجَ مِنَ الْخَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.

٨ «أَنَا الرَّبُّ هَذَا أَسْمِي، وَجَبْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ. ٩ هُوَذَا الْأَوْلِيَّاتُ قَدْ أَتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبِتَ أَعْيُنَكُمْ بِهَا.»

## تسبيح للرب

١٠ غَنُوا لِلرَّبِّ أَغْنِيَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمَلُؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسَكَّانُهَا، ١١ لَتَرْفَعْ الْبَرِيَّةُ وَمَدَنُهَا صَوْتَهَا، الدِّيَارُ الَّتِي سَكَّانُهَا قِيدَارُ، لِتَتَرْتَمَ سَكَّانُ سَالِعِ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَمُوا. ١٢ لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيَخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ. ١٣ الرَّبُّ كَأَجْبَارٍ يُخْرِجُ. كَرَجَلِي حُرُوبٍ يَنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقُومُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

١٤ «قَدْ صَمْتُ مِنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتُ. تَجَدَّدْتُ. كَالْوَالِدَةِ أَصِيحُ. أَنْفَخُ وَأَنْخَرُ مَعًا. ١٥ أَحْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأَحْفِفُ كُلَّ عَشْبِهَا، وَاجْعَلُ الْأَنْهَارَ نَيْسًا وَأَنْشِفُ الْأَجَامَ، ١٦ وَأَسِيرُ الْعَمِيَّ فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَدْرُوهَا أُسْتَبِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا، وَالْمَعُوجَاتُ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا تَرْتَكِبُهَا. ١٧ قَدْ أَرْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْزِي خِزْيَا الْمُتَكَلِّفِينَ عَلَى الْمُنْحَوَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْهَسُوكَاتِ: اتْنِ اهْتِنَا!

## شعب أعمى وأصم

١٨ «أَيُّهَا الصُّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعَمِيُّ انظُرُوا لِتَبْصُرُوا. ١٩ مِنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلْتُهُ؟ مِنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟ ٢٠ نَاطِرٌ كَثِيرًا وَلَا تَلَاخِظُ. مَفْتُوحُ الْأُذُنَيْنِ وَلَا يَسْمَعُ.» □ □ الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يَعْظُمُ الشَّرِيعَةَ وَيَكْرِهَهَا. ٢٢ وَلَكِنَّهُ شَعْبٌ مَنُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ أَصْطَبِدَ فِي الْخَفْرِ كَلَهُ، وَفِي بِيُوتِ الْحَبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا نَهْبًا وَلَا مَتَقَدًّا، وَسَبَلًا وَلَيْسَ مِنْ يَقُولُ: «رُدُّ!»

٢٣ مِنْ مَتَمَّحٍ يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْغَى وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدُ؟ ٢٤ مِنْ دَفَعَ يَعْقُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى النَّاهِيَيْنِ؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَنْشَأُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طَرَفِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ. ٢٥ فَسَكَبَ عَلَيْهِ حَمُومًا غَضَبِهِ وَشِدَّةَ الْحَرْبِ، فَأَوْقَدْتَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقْتَهُ وَلَمْ يَضَعْ فِي قَلْبِهِ.

## ٤٣

## مخلص شعبه الوحيد

١ وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ. دَعْوَتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. ٢ إِذَا اجْتَرَّتْ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَعْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تَلْدَعُ، وَاللَّهْيَبُ لَا يُحْرِقُكَ. ٣ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ قُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ، مُخْلِصُكَ. جَعَلْتُ مِصْرَ فَدَيْتِكَ، كُوشَ وَسَبَأَ عَوْضُكَ. ٤ إِذْ صِرْتُ عَزِيزًا فِي عَيْنِي مَكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أُعْطِي أَنَا سَاعَةَ عَوْضِكَ وَسُوعًا عَوْضَ نَفْسِكَ. ٥ لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنَ الْمَشْرِقِ آتَى بِنْسَلِكَ، وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ. ٦ أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَعْطِ، وَ لِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعُ. آيَةُ بَنِيَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَبِنَاتِي مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. ٧ يَكُلُّ مَنْ دُعِيَ بِاسْمِي وَ لِلْمَجْدِي خَلَقْتَهُ وَجَبَلْتَهُ وَصَنَعْتَهُ. ٨ أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَلَهُ عَيْونٌ، وَالْأَصَمُّ وَلَهُ أَذَانٌ.

٩ «اجْتَمِعُوا يَا كُلُّ الْأُمَمِ مَعًا وَلِتَلْتَمِ الْقِبَابِلُ. مَنْ مِنْهُمْ يَخْبِرُ يَهْدًا وَيُعَلِّمُنَا بِالْأَوْلِيَّاتِ؟ لِيَقْدِمُوا شُهَدَاهُمْ وَيَتَبَرَّروا. أَوْ لِيَسْمِعُوا فَيَقُولُوا: صِدْقٌ. ١٠ أَنْتُمْ شُهَدَايَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِنِي وَتَهْتَمُوا بِنِي أَنَا أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يَصُورْ إِلَهُ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ. ١١ أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَ لَيْسَ غَيْرِي مُخْلِصٌ. ١٢ أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَ لَيْسَ يَنْتَكِرُ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُهَدَايَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا اللَّهُ. ١٣ أَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلَا مَتَقَدِّ مِنْ يَدِي. أَفْعَلْ، وَمَنْ يَرُدُّ؟»

### رحمة الله

١٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادْبِرْهُ قُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ: «لَأَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ وَالْقَيْتِ الْمَغَالِيقَ كُلِّهَا وَالْكَلدَانِيِّينَ فِي سَفْنٍ تَرْتَمِهِمْ. ١٥ أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسُكُمْ، خَالِقُ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُكُمْ. ١٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَالِعُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسْلَكًا. ١٧ الْمُخْرَجُ الْمَرْكَبَةَ وَالْفَرَسَ، الْجَيْشَ وَالْعِزَّ. يَضْطَجِعُونَ مَعًا لَا يَقُومُونَ. قَدْ خَدَمُوا. كَفَيْتِلَهُ أَنْطَفَأُوا.

١٨ «لَا تَذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ، وَالْقَدِيمَاتِ لَا تَتَمَلَّوْا بِهَا. ١٩ هَانَذَا صَانِعُ أَمْرًا جَدِيدًا. الْآنَ بَنَيْتُ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، فِي الْقَفْرِ أَنْهَارًا. ٢٠ مَجْدِي فِي حَيَوَانِ الصَّحْرَاءِ، الذَّنَابُ وَبَنَاتُ النَّعَامِ، لِأَنِّي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً، أَنْهَارًا فِي الْقَفْرِ، لِأَسْقِي شَعْبِي مُخْتَارِي. ٢١ هَذَا الشَّعْبُ جَلَبْتُهُ لِنَفْسِي. يُحَدِّثُ بِسَيْحِي. ٢٢ «وَأَنْتَ لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبُ، حَتَّى تَتَّعَبَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلَ. ٢٣ لَمْ تُخْضِرْ لِي شَاةَ مُحْرِقَتِكَ، وَبَذَبْتَاحُكَ لَمْ تُكْرِمْنِي. لَمْ أَسْتَعْمِدْكَ بِقَدَمَةٍ وَلَا أَتَّعَبْتُكَ بِلَبَانٍ. ٢٤ لَمْ تُشْتِرْ لِي بِفِضَّةٍ قَصَبًا، وَبِشَحْمِ ذَبَابِحِكَ لَمْ تَرُونِي. لَكِنْ أَسْتَعْمِدْتَنِي بِخَطَايَاكَ وَاتَّعَبْتَنِي بِأَثَامِكَ. ٢٥ أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاجِي ذُنُوبُكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا أَذْكُرُهَا.» ٢٦ «ذَكَّرْتَنِي فَتَفَحَّرَ مَعًا. حَدَّثْتُ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ. ٢٧ أَبُوكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ، وَوَسَطَاوُكَ عَصَا عَلَيَّ. ٢٨ فَدَسْتُ رُؤْسَاءَ الْقُدْسِ، وَدَفَعْتُ يَعْقُوبَ إِلَى اللَّعْنِ، وَإِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّتَائِمِ.

### ٤٤

#### بركات الرب لشعبه

١ «وَالآنَ أَسْمَعُ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. ٢ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الرَّحِمِ، مَعِينُكَ: لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَيَا إِشُورُونَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. ٣ لِأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعَطْشَانِ، وَسَيُولًا عَلَى



الْيَابِسَةِ، اسْكُبْ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَرِكْتِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ. ٤ فَيَنْبِتُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مِثْلَ الصَّفْصَافِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ. هَذَا يَقُولُ: أَنَا لِلرَّبِّ، وَهَذَا يُكْنِي بِاسْمِ يَعْقُوبَ، وَهَذَا يُكْتَبُ بِإِسْمِ إِسْرَائِيلَ يَلْقَبُ.»

٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. ٧ وَمَنْ مِثْلِي؟ يَبَادِي، فليُخَبِّرْ بِهِ وَبِعَرْضِهِ لِي مِنْدُ وَضَعْتَ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبَلَاتُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخَبِّرُوهُمْ بِهَا. ٨ لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. أَمَا أَعْلَمْتُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ؟ فَانْتُمْ شُهَدَاؤِي. هَلْ يُوْجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلَا حِجْرَةٌ لَا أَعْلَمُ بِهَا؟» ٩ الَّذِينَ يَصُورُونَ صَمًا كُلَّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُسْتَهْتَبَاتِهِمْ لَا تَنْفَعُ، وَشُهَدَاؤُهُمْ هِيَ. لَا تَبْصُرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْزَى. ١٠ مَنْ صَوَّرَ الْهَامَا وَسَبَّكَ صَمًا لِغَيْرِ نَفْعٍ؟ ١١ هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْزُونَ وَالصَّنَاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلَّهُمْ، يَقْفُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخْزُونَ مَعًا.

١٢ طَبَعَ الْحَلِيدُ قَدُومًا، وَعَمِلَ فِي الْفَحْمِ، وَبِالطَّارِقِ بَصُورَهُ فَيَصْنَعُهُ بِذِرَاعِ قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا فَلَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَشْرَبْ مَاءً وَقَدْ تَعَبَ. ١٣ نَجَرَ خَشْبًا، مَدَّ الْخِطْبَ. بِالْخَرْزِ يَلْعَبُهُ، يَصْنَعُهُ بِالْأَزَامِيلِ، وَبِالدَّوَارَةِ يَرْمِيهِ. فَيَصْنَعُهُ كَسَبِيهِ رَجُلًا، كَجَمَالِ إِنْسَانٍ، لَيْسَ كَنِ الْبَيْتِ! ١٤ قَطَعَ لِنَفْسِهِ أَرَاًا وَأَخَذَ سَنَدِيَانًا وَبَلُوطًا، وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ. غَرَسَ سُنُورًا وَالْمَطْرَ تَيْمِيهِ. ١٥ فَيَصِيرُ لِلنَّاسِ لِلْإِقْبَادِ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَتَدَفَأُ. يُشْعَلُ أَيْضًا وَيُحْبِزُ خَبْزًا، ثُمَّ يَصْنَعُ الْهَامَا فَيَسْجُدُ! قَدْ صَنَعَهُ صَمًا وَخَرَلَهُ. ١٦ نَصَفَهُ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. عَلَى نَصْفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَشْوِي مَشْوِيًا وَيَشْبَعُ! يَتَدَفَأُ أَيْضًا وَيَقُولُ: «خُ! قَدْ تَدَفَأْتُ. رَأَيْتُ نَارًا.» ١٧ وَبِقِيَّتِهِ قَدْ صَنَعَهَا الْهَامَا، صَمًا لِنَفْسِهِ! يَخْرُلُ وَيَسْجُدُ، وَيَصَلِّي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «يَحْيِي لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.»

١٨ لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طَمَسَتْ عَيْنُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ، وَقَلْبُهُمْ عَنِ التَّعْقُلِ. ١٩ وَلَا يَرُدُّ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولُ: «نَصَفَهُ قَدْ أَحْرَقَتْ بِالنَّارِ، وَخَبِزَتْ أَيْضًا عَلَى جِوَارِهِ خَبْزًا، شَوِيَتْ لَحْمًا وَأَكَلَتْ. أَفَأَصْنَعُ بَقِيَّتَهُ رَجَسًا، وَلَسَاقِ شَجَرَةٍ أُخْرَى؟» ٢٠ يَرْعَى رَمَادًا. قَلْبٌ مَخْدُوعٌ قَدْ أَضَلَّهُ فَلَا يُحْيِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: «الَيْسَ كَذِبٌ فِي بَيْتِي؟»

٢١ «أَذْكُرُ هَذِهِ يَا يَعْقُوبَ، يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُكَ. عَبْدِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلَ لَا تَنْسِيَ مِنِّي.» ٢٢ قَدْ مَحَوْتُ كَعْمِي ذُنُوبَكَ وَكَسَحَابَةَ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي قَدَيْتُكَ. ٢٣ تَرْمِي أَيْتَهَا السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اهْتِنِي يَا أَسَافِلِ الْأَرْضِ. أَشِيدِي أَيْتَهَا الْجِبَالِ تَرْمًا، الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَدَى يَعْقُوبَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَجَمَّدَ.

### أورشليم ستعمر

٢٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجَابِلِكَ مِنَ الْبَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، نَاشِرُ السَّمَاوَاتِ وَحُدَيْ، بِاسِطُ الْأَرْضِ. مَنْ مَعِي؟ ٢٥ مِبْطَلُ آيَاتِ الْمُخَادِعِينَ وَحِمَّتِ الْعَرَاغِينَ. مَرْجِعُ الْحِكْمَةِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَبِحِجْلِ مَعْرِفَتِهِمْ. ٢٦ مُقِيمٌ كَلِمَةً عِنْدِهِ، وَمَتِمٌّ رَأْيَ رُسُلِهِ. الْقَائِلُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَتَعْمَرُ، وَلِبْدُنُ يَهُوذَا: سَتَبْنِي، وَخَرِبَهَا أُقِيمُ.» ٢٧ الْقَائِلُ

لِلْحَيَّةِ: الشَّفِي، وَانْهَارَكَ أَجْفَفَ. ٢٨ الْقَاتِلُ عَنْ كُورَشَ: رَاعِي، فَكُلَّ مَسْرَتِي بِسَمِّهِ، وَيَقُولُ عَنْ أُورَشَلِيمَ: سَبْتِي، وَلِهَيْكَلِي: سَتَوَسُّسُ.»

## ٤٥

## رسالة الله لكورش

١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ، لِكُورَشَ الَّذِي أَمْسَكَتُ بِيَمِينِهِ لِأَدُوسَ أَمَامَهُ أُمَّامًا، وَأَحْقَاءَ مُلُوكِ أَحْلُ، لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ الْمَصْرَاعِينَ، وَالْأَبْوَابَ لَا تَغْلُقُ: ٢ «أَنَا أَسِيرُ قَدَامَكَ وَالْهَضَابُ أَمِيدُ. أُكَبِّرُ مَصْرَاعِي الْأَنْحَاسَ، وَمَعَالِيْقَ الْحَدِيدِ أَقْصِفُ. ٣ وَأُعْطِيكَ ذَخَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ الْمَخَائِي، لِكَيْ تَعْرِفَ أَيُّيَ أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤ لِأَجْلِ عِبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مَخْتَارِي، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي. ٥ أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي. ٦ لِكَيْ يَعْلمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنَّ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. ٧ مَصُورُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ النَّارِ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ. ٨ أَقْطُرِي آيَاتِهَا السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، وَلِيَنْزِلَ الْجُودُورُ. لِتَفْتَحَ الْأَرْضُ فَيْتَمِرَ الْخِلَاصَ، وَلْتَنْبِتَ بَرًّا مَعًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ. ٩ «وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلَهُ. خَزَفَ بَيْنَ أَخْرَافِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطَّيْنُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلَكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟ ١٠ وَيْلٌ لِّذِي يَقُولُ لِأَبِيهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلْمَرَاةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟.»

١١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قَدُوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلُهُ: «إِسْأَلُونِي عَنِ الْآيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَيْتِي وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي! ١٢ أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرْنَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ جَنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ. ١٣ أَنَا قَدْ أَنْهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلَّ طَرَفِهِ أَسْهَلُ. هُوَ بَيْنِي مَدِينَتِي وَيَطَاقُ سَبِي، لَا يَجْنُ وَلَا يَهْدِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.» ١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «تَعَبُ مِصْرَ وَتِجَارَةُ كُوشِ وَالسَّبْيُونُ ذُووُ الْقَامَةِ إِلَيْكَ يَعْبرُونَ وَلَكَّ يَكُونُونَ. خَلَقْتُ بِمِشُونَ. بِالْقَبُودِ يَمْرُونَ وَلَكَّ يَسْجُدُونَ. إِلَيْكَ يَتَضَرَّعُونَ قَائِلِينَ: فِيكَ وَحَدَّكَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. لَيْسَ إِلَهُ.» ١٥ «حَقًّا أَنْتَ إِلَهُ مُحْتَجِبٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخْلِصِ. ١٦ قَدْ خَزُوا وَجَجَلُوا كُلَّهُمْ. مَضُوا بِالْخَلْجِ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّمَائِيلَ. ١٧ أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَخْلُصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَحْزُونَ وَلَا تَحْجَلُونَ إِلَى ذَهَابِ الْأَبَدِ. ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ. مَصُورُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بِاطِلًا. لَلسَّكَنِ صَوَّرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. ١٩ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخَفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بِاطِلًا أَطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالْإِسْتِقَامَةِ.»

٢٠ «اجْتَمِعُوا وَهَلُوا وَتَدَمُّوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأَمِّمْ. لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَشَبَ صَنَمِهِمْ، وَالْمُصَلِّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يُخْلِصُ. ٢١ أَخْبِرُوا. قَدِمُوا. وَليْتَشَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهِذِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، أَخْبِرْ بِهَا مِنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهَ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهَ بَارٍ وَمُخْلِصٍ. لَيْسَ سِوَايَ. ٢٢ لَتَفْتُوا إِلَيَّ وَأَخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. ٢٣ بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فِي الصِّدْقِ كَلِمَةٌ لَا تَرْجِعُ: إِنَّهُ لِي نَجُو كُلِّ رُكْبَةٍ، يَخْلِفُ كُلِّ لِسَانٍ. ٢٤ قَالَ لِي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ الْإِبْرَ وَالْقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَا تِي، وَيَخْزِي جَمِيعَ الْمُغْتَاطِينَ عَلَيْهِ. ٢٥ بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَفْتَخِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.»

## ٤٦

## آلهة بابل

١ «قَدْ جَثَّ بَيْلٌ، وَانْحَى نَبُو، صَارَتْ تَمَائِلُهُمَا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. مَحْمُولَاتُكُمْ مَحْمَلَةٌ حَمَلًا لِلْمَعْيِ. ٢ قَدْ انْحَتَّتْ جَثَّ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَحْبِي أَعْجَلٌ، وَهِيَ نَفْسُهَا قَدْ مَضَتْ فِي السَّبِيِّ.

٣ «اسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الْمُحْمَلِينَ عَلَيَّ مِنَ الْبَطْنِ، الْمُحْمُولِينَ مِنَ الرَّحِمِ. ٤ وَإِلَى الشَّيْخُوخَةِ أَنَا هُوَ، وَإِلَى الشَّبَابَةِ أَنَا أَعْجَلٌ. قَدْ فَعَلْتُ، وَأَنَا أَرْفَعُ، وَأَنَا أَعْجَلُ وَأُنْجِي. ٥ بَيْنَ شُهَبَوَيْي وَسُوْدَوَيْي وَتَمَثَلَوَيْي لِنَتَشَابَهَةِ؟»

٦ «الَّذِينَ يَفْرِغُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ، وَالْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ يَزِنُونَ. يَسْتَأْجِرُونَ صَانِعًا لِيَصْنَعَهَا لَهُمَا، يَخْرُونَ وَيَسْجُدُونَ! ٧ يَرْفَعُونَهُ عَلَى الْكَتِفِ. يَجْلِسُونَهُ وَيَضَعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ. يَزِعُ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يَجِيبُ. مِنْ شِدَّتِهِ لَا يَخْلُصُهُ. ٨ «اذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رَجُلًا. رَدِّدُوهُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعَصَاةُ. ٩ اذْكُرُوا الْأَوْلِيَاتِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. الْإِلَهَ وَلَيْسَ مِثْلِي. ١٠ خَبِرْ مِنْذُ الْبَدَأِ بِالْآخِرِ، وَمِنْذُ الْقَدِيمِ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، قَاتِلًا: رَأَيْتُ يَقُومُ وَافْعَلْ كُلَّ مَسْرِي. ١١ دَاخٍ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَاسِرُ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ رَجُلٌ مَشُورِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَأَجْرِيهِ. قَضَيْتُ فَأَفْعَلُهُ.»

١٢ «اسْمَعُوا لِي يَا أَشْدَاءَ الْقُلُوبِ الْبَعِيدِينَ عَنِ الْبَرِّ. ١٣ قَدْ قَرَبْتُ بَرِّي، لَا يَبْعُدُ. وَخَلَّاصِي لَا يَتَأَخَّرُ. وَاجْعَلْ فِي صِهْيُونَ خَلَّاصًا، لِإِسْرَائِيلَ جَلَالِي.

## ٤٧

## سقوط بابل

١ «إِنزِلِي وَاجْلِسِي عَلَى التَّرَابِ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ بَابِلَ. اجْلِسِي عَلَى الْأَرْضِ بِلا كُرْسِيٍّ يَا ابْنَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُوْدِينَ تَدْعِينَ نَاعِمَةً وَمُرْتَفَهَةً. ٢ خُذِي الرَّحَى وَاطْحَنِي دَقِيقًا. اكْشِفِي نِقَابَكَ، شَمِّرِي الذِّلَّ. اكْشِفِي السَّاقَ. اَعْبِرِي الْأَنْهَارَ. ٣ تَكْشِفُ عَوْرَتَكَ وَتَرَى مَعَارِيكَ. اخْذِ نَقْمَةً وَلَا أَصْلِحْ أَحَدًا. ٤ «فَادِينَا رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ قُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ. ٥ «اجْلِسِي صَامِتَةً وَادْخُلِي فِي الظَّلَامِ يَا ابْنَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُوْدِينَ تَدْعِينَ سَيِّدَةَ الْمَمَالِكِ. ٦ «غَضِبْتُ عَلَى شَعْيٍ. دَنَسْتُ مِيرَاتِي وَدَفَعْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ. لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً. عَلَى الشَّيْخِ ثَقَلَتْ نِيرُكَ جَدًّا. ٧ وَقَلْتِ: إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً! حَتَّى لَمْ تَصْنَعِي هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. لَمْ تَذْكُرِي آخِرَتَهَا. ٨ فَالآنَ اسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْمُتَمَتِّعَةُ الْجَالِسَةُ بِالطَّمَانِينَةِ، اللَّقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي. لَا أَقْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ الشُّكْلَ. ٩ فَيَأْتِي عَلَيْكَ هَذَانِ الْإِيمَانُ بَعْتَةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ: الشُّكْلُ وَالتَّرْمَلُ. بِالْتَّمَامِ قَدْ أَتَى عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سُجُودِكَ، مَعَ وَفْرِ رِقَاكَ جَدًّا. ١٠ وَأَنْتِ أَطْمَأْنَنْتِ فِي شَرِّكَ. قُلْتِ: لَيْسَ مِنْ بَرَانِي. حِكْمَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ هُمَا أَفْنَاكَ، قُلْتِ فِي قَلْبِكَ: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي. ١١ فَيَأْتِي عَلَيْكَ شَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ جُورَهُ، وَتَقَعُ عَلَيْكَ مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَصْدِيحِيهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَعْتَةٌ تَهْلِكُهَا لَا تَعْرِفِينَ بِهَا. ١٢ «قِفِي فِي رِقَاكَ وَفِي كَثْرَةِ سُجُودِكَ الَّتِي فِيهَا تَعْبَتُ مِنْذُ صَبَاكَ، رُبَّمَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَنْفَعِي، رُبَّمَا تَرْعِبِينَ. ١٣ قَدْ ضَعُفَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَشُورَاتِكَ. لِيَقِفْ قَامِسُو السَّمَاءِ الرَّاصِدُونَ النُّجُومَ، الْمَعْرِفُونَ عِنْدَ رُؤُوسِ الشُّهُورِ، وَيَخْلُصُوكَ تَمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ.»

١٤ هَا إِنْتُمْ قَدْ صَارُوا كَالْقَشِيِّ. أَحْرَقْتُمُ النَّارَ. لَا يُجِيبُونَ أَنفُسَهُمْ مِنْ يَدِ اللَّيْلِيبِ. لَيْسَ هُوَ جَمْرًا لِلإِسْتِدْفَاءِ وَلَا نَارًا لِلْجُلُوسِ نَجَاهِهَا. ١٥ هَكَذَا صَارَ لَكَ الَّذِينَ تَعَبْتِ فِيهِمْ. تَجَارِكُ مِنْذُ صَبَاكَ قَدْ شَرِدُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ، وَلَيْسَ مِنْ يَخْلُصُكَ.

## ٤٨

## الشعب المعاند

١ «إِسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، الْمَدْعُوعِينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِيَاهِ يَهُوذَا، الْخَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ بِالصِّدْقِ وَلَا بِالْحَقِّ! ٢ فَإِنَّهُمْ يُسْمَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَسْتَدُونَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٣ بِالْأَلْوِيَاتِ مِنْذُ زَمَانٍ أَخْبَرْتُ، وَمَنْ فِي خَرَجَتْ وَأَنْبَأَتْ بِهَا، بَغْتَةً صَنَعْتَهَا فَأَتَتْ. ٤ لِمَعْرِفَتِي أَنْكَ قَاسٍ، وَعَظْلٌ مِنْ حديدِ عُنُقِكَ، وَجِهَتِكَ نَحَاسٌ، ٥ أَخْبَرْتُكَ مِنْذُ زَمَانٍ. قَبْلَمَا أَتَتْ أَنْبَأْتُكَ، لِئَلَّا تَقُولَ: صَنَعِي قَدْ صَنَعْتُهَا، وَمَنْحَوِي وَمَسْبُوكِي أَمْرٌ بِهَا. ٦ قَدْ سَمِعْتَ فَانظُرْ كُلِّهَا. وَأَنْتُمْ أَلَا تُخْبِرُونَ؟ قَدْ أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثَاتٍ مِنْذُ الْآنَ، وَبِمُخْبَرِيَّاتٍ لَمْ تَعْرِفْهَا. ٧ الْآنَ خَلَقْتُ وَلَيْسَ مِنْذُ زَمَانٍ، وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا، لِئَلَّا تَقُولَ: هَذَا قَدْ عَرَفْتُهَا. ٨ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ، وَمِنْذُ زَمَانٍ لَمْ تَفْتَحْ أذُنَكَ، فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَعْتَدِرُ عَدْرًا، وَمَنْ الْبَطْنِ سُمِّيتَ عَاصِيًا. ٩ مِنْ أَجْلِ اسْمِي أَبْطَيْ غَضْبِي، وَمَنْ أَجْلِ نَفْرِي أَمْسِكُ عَنْكَ حَتَّى لَا أَقْطَعَكَ. ١٠ هَذَا قَدْ نَقَيْتُكَ وَلَيْسَ بِفِضَّةٍ. أَخْرَجْتُكَ فِي كُورِ الْمَشْفَةِ. ١١ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ نَفْسِي أَفْعَلُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يَدُسُّ اسْمِي؟ وَكِرَامِي لَا أُعْطِيهَا لِآخَرِ. ١٢ «إِسْمَعْ يَا يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي دَعَوْتَهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، ١٣ وَيَدِي أَسَسْتُ الْأَرْضَ، وَبِيْنِي نَشْرَتِ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُمْ فَيَقِفْنَ مَعًا. ١٤ اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَأَسْمَعُوا. مَنْ مِنْهُمْ أَخْبَرَ بِهِذِهِ؟ قَدْ أَحَبَّهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسَرَّتَهُ بِبَابِلَ، وَيَكُونُ ذِرَاعَهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٥ أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتَهُ. أَمِيتُ بِهِ فَيَنْجِحُ طَرِيقَهُ. ١٦ تَقْدَمُوا إِلَيَّ. أَسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدْءِ فِي الْخَفَاءِ. مِنْذُ وَجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ» وَالآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ.

١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا الرَّبُّ إلهُكَ مَعْلَبُكَ لِتَنْتَفِعَ، وَأُمَشِيكَ فِي طَرِيقِ تَسْلُكَ فِيهِ. ١٨ لَيْتَكَ أَصْغَيْتَ لَوْصَايَايَ، فَكَانَ كَنْهَرُ سَلَامِكَ وَبِرْكَ كَلْجِجِ الْبَحْرِ. ١٩ وَكَانَ كَارْمَلُ تَسْلُكَ، وَذُرِّيَّةُ أَحْشَائِكَ كَأَحْشَائِهِ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَبَادُ اسْمُهُ مِنْ أَمَايِ.

٢٠ «أَخْرَجُوا مِنْ بَابِلَ، أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. بِصَوْتِ التَّرْنَمِ أَخْبَرُوا. نَادُوا بِهَذَا. شَيْعُوهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا: قَدْ فَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَعْقُوبَ. ٢١ وَلَمْ يَعْطَشُوا فِي الْقَفَارِ الَّتِي سِيرَهُمْ فِيهَا. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءً، وَشَقَّ الصَّخْرَ فَفَاضَتْ مِيَاهُ. ٢٢ لَا سَلَامَ، قَالَ الرَّبُّ لِلْأَشْرَارِ.»

## ٤٩

## عبد الرب

١ اسْمِعِي لِي أَنْتَ الْجَزَائِرُ، وَأَصْغُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ: الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُبِّي ذَكَرَ اسْمِي، وَجَعَلَ فِي كَسِيْفٍ حَدِيدٍ، فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرِيًا، فِي كَانِيَتِهِ أَخْفَانِي. ٣ وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عَبْدِي

إِسْرَائِيلَ الَّذِي بِهِ أَمَجَّدُ. □ أَمَا أَنَا فَقُلْتُ: «عَبَا تَعِبْتُ. بَاطِلًا وَفَارِعًا أَفْنَيْتُ قَدْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ الْهَيِّ.»

٥ وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَأَتَمَّجَّدُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَالْهَيِّ يَصِيرُ قُوَّتِي. ٦ فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ، وَرِدِّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتَنكَ نُورًا لِلْأُمَّمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.» □ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُّوسُهُ، لِمُهَيِّمَانِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمَسْلُطِينَ: «يَنْظُرُ مُلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ آمِنٌ، وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ اخْتَارَكَ.»

### الله يرد إسرائيل

٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَفْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْفَلَاحِ اعْتَنَيْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْمَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِكَ أَمْلَاكُ الْبَرِّيِّ، ٩ قَائِلًا لِلْأَسْرَى: ائْرْجُوا، لِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ: أَظْهِرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَرِيعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرْعَاهُمْ. ١٠ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنْبِيعِ الْمِيَاهِ يُوْرِدُهُمْ. ١١ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَتَاهِجِي تَرْتَفِعُ. ١٢ هُوَ لَا مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهُوَ لَا مِنْ الشَّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهُوَ لَا مِنْ أَرْضِ سِينِيم.» □ تَرْتَمِي آيَتَاهُ السَّمَاوَاتُ، وَتَهْجِي آيَتَاهُ الْأَرْضُ. لِتُسَدِّ الْجِبَالَ بِأَثَرِهِمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَأْسِيهِ يَتَرَحَّمُ.

١٤ وَقَالَتْ صِهْيُونُ: «قَدْ تَرَكْنِي الرَّبُّ، وَسَيَدِي نَسِيْتِي.» □ «هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةَ رَضِعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هُوَ لَا يَنْسِي، وَأَنَا لَا أُنْسَاكَ. ١٦ هُوَذَا عَلَى كَفِّي نَفْسَتُكَ. أَسْأَلُكَ أَمَامِي دَائِمًا. ١٧ قَدْ أَسْرَعُ بَنُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ١٨ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالَيْكَ وَانظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَتُوا إِلَيْكَ. حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلْبَسِينَ كُلَّهُمْ كَلْبِي، وَتَسْتَطِقِينَ بِهِمْ كَعُرُوسٍ. ١٩ إِنْ خَرَبِكَ وَبَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ ضَيْقَةً عَلَى السَّكَّانِ، وَتَبْتَاعِدُ مَبْتَلُوعًا. ٢٠ يَقُولُ أَيْضًا فِي أذُنِكَ بَنُو ثَمْلُوكَ: ضَيْقٌ عَلَى الْمَكَانِ. وَسَيَعِي لِي لِأَسْكُنَ. ٢١ فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: مَنْ وَلَدِي لِي هُوَ لَا وَأَنَا كَلْبِي، وَعَاقِرٌ مَنفِيَةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهُوَ لَا مِنْ رَبَاهُمْ؟ هَذَا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَحَدِي. هُوَ لَا مِنْ كَانُوا؟»

٢٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأُمَّمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أُقِيمُ رِبَاطِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي الْأَحْضَانِ، وَبَنَاتِكَ عَلَى الْأَكْفَافِ يَهْمَلْنَ. ٢٣ وَيَكُونُ الْمُلُوكُ حَاضِنِيكَ وَسَيَدَاتِهِمْ مُرْضِعَاتِكَ. بِالْوَجْهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَقْلِبِينَ آتِي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزِي مُنْتَظَرُوهُ.»

٢٤ هَلْ تَسْلُبُ مِنَ الْجَبَّارِ غَنِيمَةً؟ وَهَلْ يَقْلِبُ سَبِي الْمَنْصُورِ؟ ٢٥ فَاتَهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبِي الْجَبَّارِ يَسْلُبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَالِيَةِ تَقْلِبُ. وَأَنَا أَحَاصِمٌ مُخَاصِمٌ وَأَخْلَصُ أَوْلَادِكَ، ٢٦ وَأَطْعِمُ ظَلْمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سَلَافٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلِصُكَ، وَقَادِيكَ عَزِيْرُ يَعْقُوبَ.»

## خطية إسرائيل

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ كِتَابَ طَلَاقِ أُمِّكَ الَّتِي طَلَقْتَهَا، أَوْ مِنْ هُوَ مِنْ غَرَمَائِي الَّذِي بَعَثَ إِيَّاكَ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ آثَامِكَ قَدْ بَعَثْتُ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكَ طَلَقْتُ أُمِّكَ. ٢ لِمَاذَا جِئْتُ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادَيْتُ وَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَصَّرْتُ يَدِي عَنِ الْفِدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِي قُدْرَةٍ لِلْإِنْفَاقِ؟ هُوَذَا بَزَجَرْتِي أَنْشَفَ الْبَحْرُ. أَجْعَلِ الْأَنْهَارَ قَفْرًا. يَبْتِنُ سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ. ٣ أَلَيْسَ السَّمَاوَاتُ ظَلَامًا، وَأَجْعَلِ الْمَسْحَ غَطَاءَهَا.»

٤ أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمُعْيَى بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ، يُوقِظُ لِي أُذُنًا، لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ. ٥ السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أُذُنًا وَأَنَا لَمْ أَعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتَدْ. ٦ بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدَّيَ لِلتَّائِبِينَ. وَجْهِي لَمْ أَسْتَرِ عَنِ الْعَارِ وَالْبِصْقِ.

٧ وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَعِينِي، لِذَلِكَ لَا أَعْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أُخْزَى. ٨ قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يَبْرِرُنِي. مَنْ يُخَاصِمُنِي؟ لِنَتَوَاقَفْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِيَتَقَدَّمْ إِلَيَّ! ٩ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَعِينِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالثَّوْبِ يَبْلُونَ. يَا كُلُّهُمْ الْعَثُ. ١٠ مِنْ مَنْكُرٍ خَائِفِ الرَّبِّ، سَامِعِ لَصَوْتِ عِبْدِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْأَلُ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَكَلَّمْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَسْتَدِ إِلَى إِلَهِهِ. ١١ يَا هَوْلَاءَ جَمِيعِكُمْ، الْفَادِحِينَ نَارًا، الْمُتَطَهِّرِينَ بِشَرَارٍ، اسْلُكُوا بِتُورِ نَارِكُمْ وَيَأْلُشِّرَارِ الَّذِي أَوْقَدْتُمُوهُ. مِنْ يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجْعِ تَضَطَّعُونَ.

## خلاص الله الأبدى

١ «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّائِبُونَ الْبِرِّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ: انظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قُطِعْتُمْ، وَإِلَى نَقْرَةِ الْجَبِّ الَّتِي مِنْهَا حُفِرْتُمْ. ٢ انظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ، وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. لِأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارَكَتُهُ وَأَكْرَمْتُهُ. ٣ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى صِهْيُونَ. عَزَى كُلَّ خَرْبِهَا، وَجَعَلَ بَرِيَّتَهَا كَعَدْنٍ، وَبَادَيْتَهَا جَنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرَحُ وَالِابْتِهَاجُ يُوجَدَانِ فِيهَا. الْحَمْدُ وَصَوْتُ التَّرْتُّبِ.

٤ «انصتوا إلي يا شعبي، ويا أمتي أصغي إلي: لِأَنَّ شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ، وَحَقِّي أَثْبَتُهُ نُورًا لِلشُّعُوبِ. ٥ قَرِيبٌ بَرِّي. قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي، وَذَرَعَايَ بَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِيَّاي تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ ذُرَاعِي.

٦ «ارفعوا إلى السماوات عيونكم، وانظروا إلى الأرض من تحت. فَإِنَّ السَّمَاوَاتُ كَالدَّخَانِ تَضْمَلُ، وَالْأَرْضُ كَالثَّوْبِ تَلِي، وَسُكَّانُهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فَلِئَلَّا الْأَبَدُ يَكُونَ وَبَرِّي لَا يَنْقُضُ. ٧ اسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الْبِرِّ، الشُّعْبَ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِ: لَا تَخَافُوا مِنْ تَعْيِيرِ النَّاسِ، وَمَنْ شَتَأَهُمْ لَا تَرْتَاعُوا، ٨ لِأَنَّهُ كَالثَّوْبِ يَا كُلُّكُمْ الْعَثُ، وَكَالْصَّوْفِ يَا كُلُّكُمْ السُّوسُ. أَمَّا بَرِّي فَلِئَلَّا الْأَبَدُ يَكُونَ، وَخَلَاصِي إِلَى دُورِ الْأَدْوَارِ.»

٩ اِسْتَقْبِئِي، اِسْتَقْبِئِي! اَلْبَسِي قُوَّةَ يَدِ ذِرَاعِ الرَّبِّ! اِسْتَقْبِئِي كَمَا فِي اَيَّامِ الْقَدَمِ، كَمَا فِي الْاَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. اَلَسْتُ اَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبَ، الطَّاعِنَةُ اَلْتَّيْنِ؟ ١٠ اَلَسْتُ اَنْتِ هِيَ الْمُنْشَفَةُ الْبَحْرَ، مِيَاهِ الْغَمْرِ الْعَظِيمِ، اَلْجَالِعَةِ اَعْمَاقِ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمُنْدَبِينَ؟ ١١ وَمَقْدِيوُ الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ اِلَى صِهْيُونَ بِاَلتَّرْتَمِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرَحٌ اَبْدِيٌّ. اِبْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يَدْرُكُهُمْ. يَهْرَبُ اَلْخَزْنُ وَالتَّنْهَدُ. ١٢ «اَنَا اَنَا هُوَ مَعْرِيكُمُ. مِنْ اَنْتِ حَتَّى تَخْفَانِي مِنْ اِنْسَانٍ مَيُوتُ، وَمِنْ اَبْنِ الْاِنْسَانِ الَّذِي يَجْعَلُ كَالْعَشْبِ؟ ١٣ وَتَنْسَى الرَّبَّ صَانِعُكَ، بَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسُ الْاَرْضِ، وَتَضَعُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمَضَائِقِ عِنْدَمَا هِيَ لِاِهْلَاكِكَ. وَاَيْنَ غَضَبِ الْمَضَائِقِ؟ ١٤ سَرِيعًا يَطْلُقُ الْمُنْحَنِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الْجَبِّ وَلَا يَدْعُمُ خِزَّهُ.

١٥ وَاَنَا الرَّبُّ اِلَهْكَ مُرْتَجِعُ الْبَحْرَ فَتَفْتَحُ لِحْجِي. رَبُّ الْجُنُودِ اِسْمُهُ. ١٦ وَقَدْ جَعَلْتُ اَقْوَالِي فِي فَمِكَ، وَبِظِلِّ يَدِي سَتَرْتُكَ لِعُرْسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْاَرْضِ، وَلِتَقُولَ لَصِهْيُونَ: اَنْتِ شَعْبِي.»

### كأس غضب الرب

١٧ اِنْهَضِي، اِنْهَضِي! قُومِي يَا اُورُشَلِيمُ اَلَّتِي شَرِبْتَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ، فَثُمَّ كَأْسَ اَلتَّرْتَجُ شَرِبْتَ. مَصَّصْتَ. ١٨ لَيْسَ لَهَا مِنْ يَقُودِهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِيْنَ الَّذِيْنَ وَلَدْتَهُمْ، وَلَيْسَ مِنْ يَمْسِكُ بِيَدِهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِيْنَ الَّذِيْنَ رَبَّتَهُمْ. ١٩ اِثْنَانِ هُمَا مُلَاقِيكَ. مَنْ يَرْتِي لَكَ؟ اَنْفَرَابٌ وَالاَنْسِحَاقُ وَالجُوعُ وَالسَّيْفُ. بَيْنَ اَعْرَبِكَ؟ ٢٠ بَنُوكَ قَدْ اَعْوَا. اَضْطَجَعُوا فِي رَأْسِ كُلِّ رُقَاقِي كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةِ الْمَلَانُونَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ زَجْرَةِ اِلَهْكَ.

٢١ لِذَلِكَ اَسْمَعِي هَذَا اَيْهَا الْبَاسِئَةُ وَالسَّكْرَى وَلَيْسَ بِاَلخَمْرِ. ٢٢ هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَاِلَهْكَ الَّذِي يُحَاكِمُ لَشَعْبِهِ: «هَازِدًا قَدْ اَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ اَلتَّرْتَجُ، فَثُمَّ كَأْسَ غَضَبِي. لَا تَعُوْدِيْنَ تَشْرَبِيْنَهَا فِي مَا بَعْدُ. ٢٣ وَاَضْعُهَا فِي يَدِ مَعْدِيكَ الَّذِيْنَ قَالُوا لِنَتَسَكَّ: اَنْحَنِي لِنَعْبُرْ. فَوَضَعْتَ كَالْاَرْضِ ظَهْرَكَ وَكَالزُّقَاقِ لِلْعَابِرِيْنَ.»

## ٥٢

### دعوة لأورشليم

١ اِسْتَقْبِئِي، اِسْتَقْبِئِي! اَلْبَسِي عِرْكَ يَا صِهْيُونَ! اَلْبَسِي ثِيَابَ جَمَالَكَ يَا اُورُشَلِيمُ، الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، لِأَنَّهُ لَا يَعُودُ يَدْخُلُكَ فِي مَا بَعْدُ اَغْلَفٌ وَلَا نَجَسٌ. ٢ اِنْتَفِضِي مِنَ التُّرَابِ. قُومِي اَجْلِسِي يَا اُورُشَلِيمُ. اَحْمَلِي مِنْ رُطْبِ عُنُقِكَ اَيْهَا الْمَسِيَّةُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. ٣ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «جَمَانًا بَعْتُمْ، وَبِلَا فِضَّةٍ تَفْتَكُونَ.» □ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِلَى مِصْرَ تَزَلُ شَعْبِي أَوَّلًا لِتَغْرَبَ هُنَاكَ. ثُمَّ ظَلَمَهُ اَشُورُ بِلَا سَبَبٍ. ٥ فَالآنَ مَاذَا لِي هُنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى اُخِذَ شَعْبِي جَمَانًا؟ الْمَسْلُطُونَ عَلَيْهِ يَصِيحُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ اَسْمِي يَهَانُ. ٦ لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اَسْمِي. لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ أَنِّي اَنَا هُوَ الْمُتَكَلِّمُ. هَازِدًا.» □ مَا أَجْمَلٌ عَلَى الْجِبَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ، الْمُخْبِرِ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ، الْمُخْبِرِ بِاَلْخِلَاصِ، اَلْقَاتِلِ لَصِهْيُونَ: «قَدْ مَلَكَ اِلَهْكَ.» □ صَوْتُ مَرَاقِيْبِكَ. يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ. يَتَرْتَمُونَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يَبْصُرُونَ عَيْنًا لَعِينٍ عِنْدَ رُجُوعِ الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونَ. ٩ اَشْيِدِي تَرْتَمِي مَعًا يَا خَرِبُ اُورُشَلِيمُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ

عَرَى شَعْبَهُ، فَدَى أُورَشَلِيمَ. ١٠ قَدْ شَمَّرَ الرَّبُّ عَنْ ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عِيُونِ كُلِّ الْأُمَّمِ، فَتَرَى كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ خَلَاصَ الْهِنَاءِ.

١١ اِعْتَزَلُوا، اِعْتَزَلُوا، اَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. لَا تَمْسُوا نَجَسًا. اَخْرُجُوا مِنْ وَسَطِهَا. تَطَهَّرُوا يَا حَامِلِي آيَةَ الرَّبِّ. ١٢ لِأَنَّكَ لَا تَخْرُجُونَ بِالْحَجَلَةِ، وَلَا تَذْهَبُونَ هَارِبِينَ. لِأَنَّ الرَّبَّ سَائِرَ أَمَامِكُمْ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُ سَاقَتَكُمْ.

عبد الرب يتألم ويتمجد

١٣ هُوَذَا عَبْدِي يَعْقِلُ، يَتَعَالَى وَيَرْتَفِعِي وَيَسَامَى جِدًّا. ١٤ كَمَا أَنْدَهَشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ. كَانَ مَنظَرُهُ كَذَا مُفْسَدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمَ. ١٥ هَكَذَا يَبْضَحُ أُمَّمًا كَثِيرِينَ. مِنْ أَجْلِ يَسُدُّ مُلُوكَ أَفْوَاهَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا مَا لَمْ يَخْبَرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ فِهْمَهُ.

### ٥٣

١ مِنْ صَدَقَ خَبْرَنَا، وَلَمَّا اسْتَعْلَمْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟ ٢ نَبَتْ قَدَامَهُ كَفَرَجٍ وَكَعِرَقٍ مِنْ أَرْضِ يَابَسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنظَرَ فَنَشْتَبِهَهُ. ٣ مُحْتَقِرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَسَّرَتْ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُحْتَقِرٌ فَلَمْ نَعْتَدِ بِهِ.

٤ لَكِنَّ أَحْرَانًا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَلَهَا. وَنَحْنُ حَسْبَانُهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا. ٥ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مُسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامًا عَلَيْهِ، وَيُخَبِّرُهُ شُفِينًا. ٦ كَلَّمْنَا كَعْنَمَ ضَلَّلْنَا. مَلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا. ٧ ظَلِمَ أَمَا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. كَشَاةٌ سَأَقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنْعَجَةٌ صَامِتَةٌ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. ٨ مِنَ الضُّعْفَةِ وَمِنَ الدَّبْيُونَةِ أُخِذَ. وَفِي جِيلِهِ مِنْ كَانَ يَبْظُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شِعْبِي؟ ٩ وَجَعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرَهُ، وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَيَّ أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ. ١٠ أَمَا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَن يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمُ يَرَى سَلًا تَطُولُ أَيَّامَهُ، وَمَسَرَّةَ الرَّبِّ يَدُهُ تَنْجِيهِ. ١١ مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَشْبَعُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يَبْرُرُ كَثِيرِينَ، وَأَثَامُهُمْ هُوَ يَجْمَلُهَا. ١٢ لِذَلِكَ أَقْسَمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعِظْمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأَحْصَى مَعَ أُمَّةٍ، وَهُوَ حَمَلٌ خَطِيئَةٍ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمَذْنِبِينَ.

### ٥٤

المجد الآتي

١ « تَرَمِي آيَتَا الْعَاقِرِ آتِي لَمْ تَلِدْ. أَشْيِيدِي بِاتِّرْتَمِ آيَتَا الَّتِي لَمْ تَمْخَضْ، لِأَنَّ بَنِي الْمُسَوِّحَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْبَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ. ٢ أَوْسِعِي مَكَانَ خَيْمَتِكَ، وَتَبَسَّطْ شَفَقَ مَسَاكِنِكَ. لَا تَمْسِكِي. أَطْلِي أَطْنَابَكَ وَشَدِيدِي أَوْتَادِكَ، ٣ لِأَنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْبَيْسَارِ، وَبِوَيْتِ نَسْلِكَ أُمَّمًا، وَيَعْبُرُ مَدُنًا خَرِبَةً. ٤ لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ لَا تَخْزِينَ، وَلَا تَحْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَحِين. فَإِنَّكَ تَنْسِينَ حَزِي صَبَاكَ، وَعَارُ تَرْمُوكَ لَا تَذَكِّرِيهِ بَعْدَ. ٥ لِأَنَّ بَعَاكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ، إِلَهُ كُلِّ الْأَرْضِ يُدْعَى. ٦ لِأَنَّهُ كَأَمْرَةٍ مَهْجُورَةٍ وَمَحْزُونَةٍ الرُّوحِ دَعَاكَ الرَّبُّ، وَكَرَّوَجَةً



أَصْبَا إِذَا رَدَلَتْ، قَالَ إِلَهْكَ. ٧ لِحِطَّةَ تَرَكْتِكَ، وَبِمَرَا حِمِّ عَظِيمَةٍ سَأَجْمَعُكَ. ٨ بَفِيضَانِ الْغَضَبِ حَبِيبَتْ وَحَبِيبِي عَنْكَ لِحِطَّةً، وَبِإِحْسَانٍ أَبَدِيٍّ أُرْحِمُكَ، قَالَ وَلِيكَ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ كَمَيَاهُ نُوحَ هَذِهِ لِي. كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْبُرَ بَعْدَ مِيَاهِ نُوحَ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لَا أَغْضِبَ عَلَيْكَ وَلَا أَزْجِرَكَ. ١٠ فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ، وَالْأَكَامُ تَتَزَعَّرُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَّرُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ.

١١ «أَيُّهَا الذَّلِيلَةُ الْمُضْطَرِبَةُ غَيْرِ الْمُتَعَزِّبَةِ، هَانَذَا أَيْبَى بِالْأَمْدِ مَجَارَتِكَ، وَبِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ أَوْسَسُكَ، ١٢ وَأَجْعَلْ شُرْفَكَ يَاقُوتًا، وَأَبْوَابَكَ حِجَارَةً بَهْرَمَانِيَّةً، وَكُلَّ تَخْوَمِكَ حِجَارَةً كَرِيمَةً ١٣ وَكُلَّ بَنِيكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ، وَسَلَامٌ بِبَنِيكَ كَثِيرًا. ١٤ يَا بَئِرُ تَبَيَّنْ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْإِرْتِعَابِ فَلَا يَدُونُ مِنْكَ. ١٥ هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ أَجْمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مَنْ أَجْتَمَعَ عَلَيْكَ فَإِلَيْكَ يَسْقُطُ. ١٦ هَانَذَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفِخُ الْفَحْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةَ لِعَمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمَهْلِكَ لِيُخْرِبَ.

١٧ «كُلُّ آلَةٍ صَوِّرَتْ صِدْقَكَ لَا تَنْجِحُ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ وَيُرْهِمُ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

## ٥٥

### دعوة للعطاش

١ «أَيُّهَا الْعَطَاشُ جَمِيعًا هَلُّوْا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَةٌ تَعَالَوْا اشْتَرُوا وَكُلُّوْا. هَلُّوْا اشْتَرُوا بِلَا فِضَةٍ وَبِلَا مَنِّ خَمْرًا وَبِنَبْأٍ. ٢ لِمَاذَا تَزْنُونَ فِضَةً لِغَيْرِ خَيْرٍ، وَتَعْبِكُمْ لِغَيْرِ شَيْءٍ؟ اسْتَمِعُوا لِي اسْتَمَاعًا وَكُلُّوا الطَّيِّبَ، وَتَلْتَلَذُّ بِالذَّمِّ أَنْفُسَكُمْ. ٣ أَمِيلُوا أَذَانَكُمْ وَهَلُّوْا إِلَيَّ. اسْمِعُوا فَتَحِيًّا أَنْفُسَكُمْ. وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَا حِمِّ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ. ٤ هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَارِعًا لِلشُّعُوبِ، رَيْبَسًا وَمَوْصِيًّا لِلشُّعُوبِ. ٥ هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوْهَا، وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرْكُضُ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهْكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.»

٦ أَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يَوْجِدُ. أَدْعُوْهُ وَهُوَ قَرِيبٌ. ٧ لِيَتْرَكَ الشَّرِيرَ طَرِيقَهُ، وَرَجُلَ الْإِثْمِ أَفْكَارَهُ، وَلِيَتَبَّ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ، وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يَكْثُرُ الْعَفْرَانُ. ٨ «لَأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ، وَلَا طُرُقُكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتْ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، هَكَذَا عَلَتْ طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ. ١٠ لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالتَّلَجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يَرِيوَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلْدًا وَتَنْبِتُ وَتَعْطِي زَرْعًا لِلزَّرَاعِ وَخَبزًا لِلْأَكْلِ، ١١ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سَرَرْتُ بِهِ وَتَنْجِحْ فِي مَا أَرْسَلْتَهَا لَهُ. ١٢ لِأَنَّهُمْ يَفْرَحُ بِفِرَاجِ تَخْرُجُونَ وَبِإِسْلَامِ تَحْضُرُونَ. الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْمًا، وَكُلُّ شَجَرٍ الْخَلْفِ تَصْفَقُ بِالْأَيْدِي. ١٣ عِوَضًا عَنِ الشُّوْكِ بَنَيْتُ سَرُورًا، وَعِوَضًا عَنِ الْقَرِيصِ بَطَّلَعْتُ أَسَاسًا. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ اسْمًا، عَلَامَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَا تَنْقَطِعُ.»

## ٥٦

### الخلاص للآخرين

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَحْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءُ خَلَاصِي وَاسْتِعْلَانُ يَرِي. ٢ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلِإِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ، الْحَافِظُ السَّبْتَ لِئَلَّا يَجْسَمَهُ، وَالْحَافِظُ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ.»

٣ فَلَا يَحْكُمُ ابْنُ الْعَرِيبِ الَّذِي اقْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «إِفْرَازًا أَفْرَزَنِي الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ.» وَلَا يَقُولُ الْخَصِيُّ: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ.» □ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِمُخَصِّصِيانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي، وَيُحْتَارُونَ مَا يَسْرَتِي، وَيَتَسَكَّبُونَ بِعَهْدِي: «إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي نَصَبًا وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَيْنِ وَالنَّبَاتِ. أُعْطِيهِمْ اسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ. ٦ وَأَبْنَاءُ الْعَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُجِيبُوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِثَلَاثَةِ يَجْسُوهُ، وَيَتَسَكَّبُونَ بِعَهْدِي، ٧ آتَى بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأَفْرَحَهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مَحْرَقَاتِهِمْ وَذَبَابُحَهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبُوحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ.» □ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعٌ مُنْفِيٌّ إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعُ بَعْدَ إِلَيْهِ، إِلَى مَجْمُوعِهِ.»

### محاكمة الله للأشْرار

٩ يَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ. يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ. ١٠ مَرَاقِبُهُ عَمِي كُلُّهُمْ. لَا يَعْرِفُونَ. كُلُّهُمْ كِلَابٌ بَعْرٌ لَا تَقْدَرُ أَنْ تَبْتِجَ. حَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ، مَحْبُوثُونَ النَّوْمِ. ١١ وَالْكِلَابُ شَرِيهَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّيْءَ. وَهُمْ رِعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الْفَهْمَ. انْتَفَتُوا جَمِيعًا إِلَى طَرْفِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرَّيْحِ عَنِ أَقْصَى. ١٢ «هَلْبُوا أَخَذَ حُمْرًا وَلِنَشْتَفَّ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْغَدُ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَزِيدُ جَدًّا.»

### ٥٧

١ بَادَ الصِّدِّيقُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. وَرِجَالُ الْإِحْسَانِ يَضُمُونَ، وَلَيْسَ مِنْ يَقْطُنُ بِأَنَّهُ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ يَضُمُ الصِّدِّيقُ. ٢ يَدْخُلُ السَّلَامُ، يَسْتَرِيحُونَ فِي مَضَاجِعِهِمْ. السَّالِكُ بِالْإِسْتِقَامَةِ. ٣ «أَمَا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي السَّاحِرَةِ، نَسَلُ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةِ. ٤ بَيْنَ تَسْخِرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَفْغَرُونَ الْقَمَّ وَتَدْلَعُونَ اللِّسَانَ؟ أَمَا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَعْصِيَةِ، نَسَلُ الْكَذِبِ؟ ٥ الْمُتَوَقِّدُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، الْقَاتِلُونَ الْأَوْلَادَ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ. ٦ فِي حِجَارَةِ الْوَادِي الْمَلْسِ نَصِيبُكَ. تِلْكَ هِيَ قَرْعَتُكَ. لَتِلْكَ سَكَبْتَ سَكْبًا وَأَصْعَدْتَ تَقْدَمَةً. أَعْنِ هَذِهِ أَعْرَى؟ ٧ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمَرْتَفِعٍ وَضَعْتَ مَضْجَعَكَ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعِدْتَ لِتَلْبِجِي ذَبِيحَةً. ٨ وَرَاءَ الْأَبَابِ وَالْقَائِمَةِ وَضَعْتَ تَذْكَارَكَ، لِأَنَّكَ لِبَغْيِي كَشَفْتَ وَصَعِدْتَ. أَوْسَعْتَ مَضْجَعَكَ وَقَطَعْتَ لِنَفْسِكَ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَضْجَعَهُمْ. نَفَرْتَ فُرْصَةً. ٩ وَسِرْتِ إِلَى الْمَلِكِ بِأَدْهْنٍ، وَأَكْثَرْتَ أَطْيَابِكَ، وَأَرْسَلْتَ رُسُلَكَ إِلَى بَعْدٍ وَتَزَلْتَ حَتَّى إِلَى الْهَالِوِيَةِ. ١٠ يَطُولُ أَسْفَارُكَ أَعْيَيْتَ، وَلَمْ تَقُولِي: يَسْتَسْ. شَهْوَتِكَ وَجَدْتَ، لِذَلِكَ لَمْ تَضْعِفِي. ١١ وَبِمَنْ خَشَيْتَ وَخَفْتَ حَتَّى خُنْتَ، وَإِيَّايَ لَمْ تَذْكُرِي، وَلَا وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ؟ أَمَا أَنَا سَاكِتٌ، وَذَلِكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ، فَإِيَّايَ لَمْ تَخْفَي. ١٢ أَنَا أَخْبِرُ بِرِّكَ وَبِأَعْمَالِكَ فَلَا تَفِيدُكَ.

١٣ إِذْ تَصْرُخِينَ فَلْيَنْقِذْكُمْ جُوعُكُمْ. وَلَكِنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهُمْ كُلُّهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْخَةٌ. أَمَا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَمِلْكَ الْأَرْضُ وَبِرِّثْ جَبَلِ قُدْسِي.»

١٤ وَيَقُولُ: «عَدُوا، أَعْدَاؤُا، هَيِّئُوا الطَّرِيقَ. ارْفَعُوا المَعْتَرَةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي.» □□ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ العَلِيُّ المُرْتَفِعُ، سَاكِنُ الأَبَدِ، القُدُّوسُ اسمُه: «في المَوْضِعِ المُرْتَفِعِ المَقَدَّسِ اسْكُنْ، وَمَعَ المُنْسَحِقِ وَالمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ، لِأَحْيِي رُوحَ المُتَوَاضِعِينَ، وَلِأَحْيِي قَلْبَ المُنْسَحِقِينَ. ١٦ لِأَنِّي لَا أُحَاصِمُ إِلَى الأَبَدِ، وَلَا أَعْضِبُ إِلَى الذَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يُعْشَى عَلَيْهَا أَمَامِي، وَالنَّسَمَاتُ الَّتِي صَنَعْتَهَا. ١٧ مِنْ أَجْلِ إِيْمٍ مَكْسِبِهِ غَضِبْتُ وَضَرَبْتَهُ. اسْتَرْتَرْتُ وَغَضِبْتُ، فَذَهَبَ عَاصِيًا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ. ١٨ رَأَيْتُ طُرُقَهُ وَسَأَشْفِيهِ وَأَقْوِدُهُ، وَارْدُ تَعْرِياتِ لَهُ وَلِنَاجِيهِ ١٩ خَالِقًا مَرَّ السَّفْتَيْنِ. سَلَامٌ سَلَامٌ لِلبَّعِيدِ وَالقَرِيبِ، قَالَ الرَّبُّ، وَسَأَشْفِيهِ. ٢٠ أَمَّا الأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ المُضْطَرَبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدَأَ، وَتَقْدَفُ مِيَاهُهُ حِمَاةً وَطِينًا. ٢١ لَيْسَ سَلَامٌ، قَالَ إِلَهِي، لِلأَشْرَارِ.»

## ٥٨

## الصوم الحقيقي

١ «نَادِ بِصَوْتٍ عَالٍ. لَا تَمْسِكْ. ارْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِتَعَدِّيهِمْ، وَبَيْتَ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ. ٢ وَابْيَأِ يَطْلُبُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، وَيَسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طَرِيقِي كَأَمَّةٍ عَمِلَتْ بَرًا، وَلَمْ تَتْرِكْ قِصَاةً إِلَيْهَا. يَسْأَلُونِي عَنْ أَحْكَامِ الأَبْرِ، يَسْرُونَ بِاتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ. ٣ يَقُولُونَ: لِمَاذَا صَمْنَا وَلَمْ نَنْتَظِرْ، ذَلَلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ نَتْلَحِظْ؟ هَا إِنَّا نَتَّكِرُ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تَوْجِدُونَ مَسْرَةً، وَبِكُلِّ أَشْغَالِكُمْ تُسْحَرُونَ. ٤ هَا إِنَّا نَتَّكِرُ لِلْفُضُومَةِ وَالتَّبَزَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ الشَّرِّ. لَسَمَّ تَصُومُونَ كَمَا الأَيُّومَ لِتَسْمِيعِ صَوْتِكُمْ فِي العَلَاءِ. ٥ أَمِثَلُ هَذَا يُكُونُ صَوْمٌ أختارُهُ؟ يَوْمًا يَذِلُّ الأِنْسَانُ فِيهِ نَفْسَهُ، يَحْيِي كَالأَسَلَةِ رَأْسَهُ، وَيَفْرُسُ تَحْتَهُ مَسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمِّي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟ ٦ أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أختارُهُ: حَلَّ قِيُودِ الشَّرِّ. فَكْ عَقْدِ النَّيْرِ، وَأَطْلِقِ المَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطِّعْ كُلَّ نَيْرٍ. ٧ أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخَلَ المَسَاكِينَ النَّائِبِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَبْغَاضِيَ عَنْ حَمَلِكِ.»

٨ «حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلُ الصُّبْحِ نُورُكَ، وَتَنْبِتُ صَحْتَكِ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بِرُكْ أَمَامِكَ، وَبِحَدِّ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ. ٩ حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيَجِيبُ الرَّبُّ، تَسْتَعِيثُ فَيَقُولُ: هَآنَذَا، إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّيْرَ وَالإِيمَاءَ بِالأَصْبَعِ وَكَلَامَ الأَيْمِ ١٠ وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الذَّلِيلَةَ، يَثْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ، وَيَكُونُ ظِلَامُكَ الأَدَامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ. ١١ وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيَشْبَعُ فِي الجُدُوبِ نَفْسُكَ، وَيَنْشِطُ عِظَامَكَ فَتَصْبِرُ جَنَّةً رِيًّا وَكَنْعِ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهُ. ١٢ وَمِنْكَ تَبْنَى الخَرْبُ القَدِيمَةَ، تَقِيمُ أُسَاسَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ، فَيَسْمُونُكَ: مَرَمَمَ العُفْرَةِ، مُرْجِعَ المَسَالِكِ لِلسَّكْنَى.»

١٣ «إِنْ رَدَدْتَ عَنِ السَّبْتِ رِجْلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسَرَّتِكَ يَوْمَ قُدْسِي، وَدَعَوْتَ السَّبْتَ لَذَّةً، وَمَقَدَّسَ الرَّبِّ مَكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ طَرَفِكَ وَعَنْ إِيجَادِ مَسَرَّتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلَامِكَ، ١٤ فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تَتَلَذَّذُ بِالرَّبِّ، وَارْتَكِبَكَ عَلَى مَرْتَفَعَاتِ الأَرْضِ، وَأَطْعَمَكَ مِيرَاتٍ يَعْقُوبُ أَبِيكَ، لِأَنَّ قَمَّ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»

## ٥٩

١ هَا إِيَّاكَ يَدُ الرَّبِّ لَمْ تَتَّصِرْ عَنْ أَنْ تَخْلَصَ، وَلَمْ تَتَّقِلْ أَذُنَهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ. ٢ بَلْ أَثَامَكَ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْهَيْكَلِ، وَخَطَايَاكَ سَرَّتْ وَجْهَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ. ٣ لِأَنَّ أَيْدِيَهُ قَدْ تَحَسَّتْ بِالذَّمِّ، وَأَصَابِعُهُ بِالْإِثْمِ. شَفَاهُكَ تَكَلَّمْتُ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُكَ يَلْهَجُ بِالشَّرِّ. ٤ لَيْسَ مِنْ يَدُوِّ بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مِنْ يَحَاكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حَبَلُوا بِتَبَعٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا. ٥ فَتَسَوَّأَ بِيضُ أَفْعَى، وَسَجَّجُوا خِيوطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكْلُ مِنْ بِيضِهِمْ يَمُوتُ، وَالَّتِي تَكْسُرُ تُخْرِجُ أَفْعَى. ٦ خِيوطُهُمْ لَا تُصِيرُ ثَوْبًا، وَلَا يَكْنُسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ، وَفَعَلُ الظُّلْمِ فِي أَيْدِيهِمْ. ٧ أَرْجَلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي، وَتَسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ الزَّيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِثْمٍ. فِي طُرُقِهِمْ اغْتَصَابٌ وَتَحْقُوقٌ. ٨ طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سَبِيلًا مُعْجَبَةً. كُلٌّ مِنْ يَسِيرٍ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا.

٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْعَدَ الْحَقُّ عَنَّا، وَلَمْ يَدْرِكْنَا الْعَدْلُ. نَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظَلَامٌ. ضِيَاءُ فَنَسِيرٍ فِي ظَلَامٍ دَائِمٍ. ١٠ تَتَلَسَّسَ الْحَاظِطُ كَعْمِي، وَكَالَّذِي يَلَا عَيْنَ تَحْسَسُ. قَدْ عَثَرْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ، فِي الضَّبَابِ كَمَوْتَى. ١١ نَزَّارُ كُنَّا كِدْبَةً، وَكِحَامٍ هَدْرًا نَهْدِرُ. نَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخِلَاصًا فَيَتَعَدُّ عَنَّا. ١٢ لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا مَعَنَا، وَأَثَامَنَا نَعْرِفُهَا. ١٣ تَعَدَيْنَا وَكَذَبْنَا عَلَى الرَّبِّ، وَحَدْنَا مِنْ وِرَاءِ الْهَيْكَلِ. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ. حَبَلْنَا وَهَجَّنَا مِنَ الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكَذِبِ. ١٤ وَقَدْ أَرْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لِأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ، وَالْإِسْتِقَامَةَ لَا اسْتِطَاعَ الدُّخُولُ. ١٥ وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْحَالِدُ عَنِ الشَّرِّ يُسَلِّبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ.

١٦ فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ، وَتَحَيَّرَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعٌ. نَخَلَصَتْ ذِرَاعُهُ لِنَفْسِهِ، وَبِرَهُ هُوَ عَضُدُهُ. ١٧ فَلَيْسَ الْبِرُّ كِدْرَةً، وَخُوذَةُ انْتِلَاصٍ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابُ الْإِنْتِقَامِ كِلْبَاسٌ، وَأَكْنَسَى بِالغَيْرَةِ كِرْدَاءً. ١٨ حَسَبَ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَازِي مُبْغِضِيهِ نَهْطًا، وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا. جَزَاءٌ يُجَازِي الْجَزَائِرَ. ١٩ فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَرْغِبِ اسْمَ الرَّبِّ، وَمَنْ مَشَرَّقَ الشَّمْسِ مَجِدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَثِيرٌ فَتَنْفِخُ الرَّبِّ تَدْفَعُهُ.

٢٠ «وَيَأْتِي الْقَادِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ أَمَا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ: رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِ نَسْلِكَ، قَالَ الرَّبُّ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

## ٦٠

## إشراق مجد الله

١ «قَوْمِي اسْتَبْرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. ٢ لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تَغْطِي الْأَرْضَ وَالظُّلَامُ الدَّمِاسُ الْأُمَمِ. أَمَا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَرَى. ٣ فَتَسِيرُ الْأُمَمُ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ. ٤ «إِرْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوْلَيْكَ وَانظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلَّهُمْ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتُحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى الْأَيْدِي. ٥ حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتَبْرِينَ وَيَخْفِقُ قَلْبُكَ وَيَتَسَّعُ، لِأَنَّهُ تَحْوَلُ إِلَيْكَ ثَرَوَةُ الْبَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غِنَى الْأُمَمِ.

٦ تَعْطِيقَ كَثْرَةِ الْجَمَالِ، بَكَرًا مَدْيَانَ وَعِيفَةَ كُلِّهَا تَأْتِي مِنْ شِبَا. تَحْمَلُ ذَهَبًا وَلَبَانًا، وَتَبَشِّرُ بِسَلَامِ الرَّبِّ. ٧ كُلُّ غَمٍّ قِيدَارٍ تَجْمَعُ إِلَيْكَ. كَيْشُ نَبَايُوتٍ تَحْدُمُكَ. تَصْعَدُ مَقْبُولَةً عَلَى مَدْبَحِي، وَأُزِينُ بَيْتَ جَمَالِي.

٨ مَنْ هُوَ لَاءِ الطَّائِرُونَ كَسَحَابٍ وَكَأَمَامٍ إِلَى بَيْوتِهَا؟ ٩ إِنْ الْجَزَائِرُ تَنْتَضِرُنِي، وَسَفُنُ تَرَشِيشَ فِي الْأَوَّلِ، لِتَأْتِي بَيْنِكَ مِنْ بَعِيدٍ وَفَضَّتْهُمْ وَذَهَبَهُمْ مَعَهُمْ، لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.

١٠ «وَبَنُو الْغَرِيبِ يَبْنُونَ أَسْوَارَكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَحْدُمُونَكَ. لِأَنِّي بَعْضِي ضَرْبُكَ، وَبِرِضْوَانِي رَحِمْتُكَ. ١١ وَتَفْتَحُ أَبْوَابَكَ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تَغْلُقُ. لِيُؤْتِي إِلَيْكَ بَغْيُ الْأُمَمِ، وَتَقَادُ مَلُوكُهُمْ. ١٢ لِأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَحْدُمُكَ تَبِيدُ، وَخَرَابًا تُخْرَبُ الْأُمَمُ. ١٣ مَجْدُ لُبْنَانَ إِلَيْكَ يَا بَنِي السَّرْوِ وَالسَّنْدِيَانِ وَالشَّرْبِينِ مَعًا زِينَةً مَكَانَ مَقْدِسِي، وَأَمْجِدُ مَوْضِعَ رِجْلِي. ١٤ «وَبَنُو الَّذِينَ قَهَرُوكَ يَسِيرُونَ إِلَيْكَ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُوكَ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ: مَدِينَةُ الرَّبِّ، «صِهْيُونَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ عَوْضًا عَنْ كَوْنِكَ مَهْجُورَةً وَمُبْغِضَةً بِلَا عَابِرِ بَكَ، أَجْعَلُكَ نَخْرًا أَبَدِيًّا فَرِحَ دَوْرُ فَوْدُورَ. ١٦ وَتَرْضَعِينَ لَبَنَ الْأُمَمِ، وَتَرْضَعِينَ ثَدْيِي مَلُوكِ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلِصُكَ وَوَلِيُّكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ. ١٧ عَوْضًا عَنِ النِّحَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحَدِيدِ آتِي بِالْفِضَّةِ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَشَبِ بِالنِّحَاسِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحِجَارَةِ بِالْحَدِيدِ، وَأَجْعَلُ وَكَلَاءَكَ سَلَامًا وَوَلَاتَكَ بَرًّا.

١٨ «لَا يَسْمَعُ بَعْدَ ظُلْمٍ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٍ أَوْ سَهَقٍ فِي تَحْوَمِكَ، بَلْ تُسَمِّينَ أَسْوَارَكَ: خَلَاصًا وَأَبْوَابَكَ: تَسْبِيحًا. ١٩ لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدَ الشَّمْسِ نُورًا فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ يَبِيرُ لَكَ مَضِيئًا، بَلِ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَإِلَهِكَ زِينَتَكَ. ٢٠ لَا تَغِيبُ بَعْدَ شَمْسِكَ، وَفِرْكَ لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا، وَتُكَلِّمُ أَيَّامَ نَوْحِكَ. ٢١ وَشَجَبُكَ كُلُّهُمُ ابْرَارٌ. إِلَى الْأَبْدِ يَرْتُونَ الْأَرْضَ، غُصْنُ غَرْسِي عَمَلُ يَدَيَّ لِأَتَمَجِّدَ. ٢٢ الصَّغِيرُ بَصِيرٌ أَلْفًا وَالصَّغِيرُ أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أُسْرِعُ بِهِ.»

٦١

## سنة الرب المقبولة

١ رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسِيئِينَ بِالْعَفْوِ، وَلِلْمَاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ. ٢ لِأُنَادِيَ بِسَنَةِ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِیَوْمِ انْتِقَامٍ لِهَيْبَتِنَا. لِأَعْرِي كُلَّ النَّائِحِينَ. ٣ لِأَجْعَلَ لِتَائِحِي صِهْيُونَ، لِأَعْظِيمَهُمْ جَمَالًا عَوْضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَدُهْنٌ فَرَجٌ عَوْضًا عَنِ النَّوْجِ، وَرِدَاءٌ تَسْبِيحٌ عَوْضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَاسَةِ، فَيُدْعُونَ أَشْجَارُ الْبَرِّ، غَرْسُ الرَّبِّ لِلتَّمَجِيدِ.

٤ وَيَبْنُونَ الْخَرَبَ الْقَدِيمَةَ، يَقِيمُونَ الْمَوْحِشَاتِ الْأَوَّلَ، وَيَجِدُّونَ الْمَدُنَ الْخَرِبَةَ، مَوْحِشَاتِ دَوْرِ فَوْدُورَ. ٥ وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَيَرْعُونَ غَنَمَكُمْ، وَيَكُونُ بَنُو الْغَرِيبِ حَرَائِكُمْ وَكِرَامِكُمْ. ٦ أَمَا أَنْتُمْ فَتُدْعَوْنَ كَهَنَةَ الرَّبِّ، تُسَمُّونَ خُدَامَ هَيْبَتِنَا. نَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الْأُمَمِ، وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَأَمَّرُونَ.

٧ عَوْضًا عَنْ خَزِيكُمُ ضِعْفَانِ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَلْجِ يَتَّبِعُونَ بِنَصِيحِهِمْ. لِذَلِكَ يَرْتُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ. بِهَجَّةٍ أَبَدِيَّةٍ تَكُونُ لَهُمْ. ٨ «لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَحِبُّ الْعَدْلِ، مُبْغِضُ الْمُخْتَلِسِ بِالظُّلْمِ. وَأَجْعَلُ أُجْرَتَهُمْ أَمِينَةً، وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٩ وَيَعْرِفُ بَيْنَ الْأُمَمِ سُلُوكَهُمْ، وَذَرِيَّتَهُمْ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارِكَةَ الرَّبِّ.»

١٠ فَرِحَا أَفْرَحَ بَارَبِّ. يَتَّبِعُ نَفْسِي يَأْتِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْغَلَّاصِ. كَسَانِي رِدَاءَ الْبَرِّ، مِثْلَ عَرِيْسٍ يَتَرَبَّعُ بِعَامَةٍ، وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَرَبَّعُ بِمَجْلِيهَا. ١١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تَخْرُجُ نَبَاتَهَا، وَكَأَنَّ الْحَبَّةَ تَنْبِتُ مَرْوَعَاتَهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْبِتُ بَرًّا وَتَسْبِيحًا أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ.

## ٦٢

## الحمد القادم

١ مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يُخْرَجَ بِرَهَا كَضِيَاءً وَخَلَاصًا كَمِصْبَاجٍ يَتَّقِدُ. ٢ قَرَى الْأُمَمُ بِرِكَ، وَكُلُّ الْمُلُوكِ مَجْدِكَ، وَتَسْمِنُ بِأَسْمٍ جَدِيدٍ يُعِينُهُ فَمُ الرَّبِّ. ٣ وَتَكُونِينَ إِكْلِيلَ جَمَالٍ بِيَدِ الرَّبِّ، وَتَاجًا مَلِكًا يَكْتَفِي إِلْهِكَ. ٤ لَا يُقَالُ بَعْدَ لَكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يُقَالُ بَعْدَ لِأَرْضِكَ: «مُوحِشَةٌ»، بَلْ تَدْعِينَ: «حَفْصِيَّةً»، وَأَرْضُكَ تَدْعِي: «بَعُولَةً». لِأَنَّ الرَّبَّ يَسُرُّكَ، وَأَرْضُكَ تَصِيرُ ذَاتَ بَعْلِ. ٥ لِأَنَّهُ كَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ عَدْرَاءً، يَتَزَوَّجُ بَنُوكَ. وَكَفَرَجَ الْعَرِيْسِ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ إِلْهِكَ.

٦ عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أَقَمْتُ حَرَسًا لَا يَسْكُتُونَ كُلُّ النَّهَارِ وَكُلُّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَا كَرِي الرَّبِّ لَا تَسْكُتُوا، وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يَنْبِتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الْأَرْضِ. ٨ حَلَفَ الرَّبُّ بِيَمِينِهِ وَيَذَرَّاعِ عَزَّتِهِ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدَ قَهْقَحٍ مَا كَلَّمْتُ لِأَعْدَائِكَ، وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْغُرَبَاءِ تَحْرُكَ الْوَيْ تَبِعْتِ فِيهَا. ٩ بَلْ يَا كُلَّهُ الَّذِينَ جَنَوْهُ وَيَسْبِحُونَ الرَّبَّ، وَيَشْرَبُهُ جَامِعُوهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي.»

١٠ اَعْبُرُوا، اَعْبُرُوا بِالْأَبْوَابِ، هَيْثُو طَرِيقَ الشَّعْبِ. اَعْدُوا، اَعْدُوا السَّبِيلَ، نَقُوهُ مِنَ الْحَجَارَةِ، اَرْفَعُوا الرَّايَةَ لِلشَّعْبِ. ١١ هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مَخْلُصُكَ آتٍ، هَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَجَزَاؤُهُ أَمَامَهُ.»

□□ وَيَسْمُونَهُمْ: «شُعْبًا مُقَدَّسًا»، «مُقَدِّبِي الرَّبِّ.» وَأَنْتِ تَسْمِينَ: «الْمَطْلُوبَةَ»، «الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةَ.»

## ٦٣

## يوم الرب، يوم انتقام وفداء

١ مِنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ، يَثِيَابُ حُمْرٍ مِنْ بَصْرَةَ؟ هَذَا الْبَهِيُّ بِمَلَابِسِهِ، الْمُتَعَطِّمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. «أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِالْبَرِّ، الْعَظِيمُ لِلْغَلَّاصِ.» □ مَا بَالُ لِبَاسِكَ مَحْمَرٌ، وَثِيَابُكَ كَدَانِسِي الْمَعْصَرَةِ؟ ٢ قَدْ دَسْتُ الْمَعْصَرَةَ وَحَدِي، وَمِنْ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. فَدَسْتَهُمْ بِغَضْبِي، وَوَطَّئْتَهُمْ بِغَيْظِي. فَرَشْتُ عَصِيرَهُمْ عَلَى ثِيَابِي، فَلَطَّخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي. ٤ لِأَنَّ يَوْمَ التَّقَمَّةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَةٌ مُقَدِّبِي قَدْ آتَتْ. ٥ فَظَنَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مَعِي، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدًا، فَخَلَّصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَغَيْظِي عَضْدَنِي. ٦ فَدَسْتُ شُعُوبًا بِغَضْبِي وَأَسْكَرْتَهُمْ بِغَيْظِي، وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ عَصِيرَهُمْ.»

## تسبيح وصلاة

٧ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكُرُ، تَسَابِيحَ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَفَانَا بِهِ الرَّبُّ، وَانْخِيرَ الْعَظِيمِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَفَأَهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَامِهِ، وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ. ٨ وَقَدْ قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ شَعْبِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ.» فَصَارَ لَهُمْ مَخْلَصًا. ٩ فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَضَاقِقُ، وَمَلَكَ حَضْرَتَهُ خَلَصَهُمْ. بِمِحْيَتِهِ وَرَافَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ.

١٠ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَخْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارِبُهُمْ. ١١ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَشَعْبَهُ: «أَيْنَ الَّذِي أَصْعَدْتُهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ، ١٢ الَّذِي سَيَّرَ لِيَمِينَ مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي شَقَّ الْمِيَاهَ قَدَامَهُمْ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ سَبِيلًا أَبَدِيًّا، ١٣ الَّذِي سَيَّرَهُمْ فِي الْبَحْرِ، كَفَرَسٍ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَعْتَرَوْا؟ ١٤ كَيْبَاهُمْ تَنْزَلُ إِلَى وَطَاءٍ، رُوحَ الرَّبِّ أَرَاهَهُمْ.» هَكَذَا قَدَّتْ شَعْبَكَ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِكَ أَسْمَ مَجْدٍ. ١٥ تَطَّلِعُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَتَنْظُرُ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ: أَيْنَ غَيْرَتُكَ وَجَبْرُوتُكَ؟ زَفِيرُ أَحْسَانِكَ وَمَرَامِكَ يُخَوِّي أُمَّتَكَ. ١٦ فَإِنَّكَ أَنْتَ ابْنُا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِنَا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَارَبُّ ابْنُا، وَلِيْنَا مِنْذُ الْأَبَدِ أَسْمُكَ.

١٧ لِمَاذَا أَضَلَّانَا يَارَبُّ عَنْ طَرِيقِكَ، قَسَيْتَ قَلْبَنَا عَنْ مَخَافَتِكَ؟ أَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ، أَسْبَاطِ مِيرَاثِكَ. ١٨ إِلَى قَلِيلٍ أَمْتَلِكَ شَعْبُ قُدْسِكَ. مُضَابِقُونَا دَاسُوا مَقْدَسَكَ. ١٩ قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ يَحْكُرْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ بِأَسْمِكَ.

## ٦٤

١ لَيْكَ شَقَّ السَّمَاوَاتِ وَتَنَزَّلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزَلُ الْجِبَالُ. ٢ كَمَا تُشْعَلُ النَّارُ الْهَشِيمَ، وَيَجْعَلُ النَّارُ الْمِيَاهَ تَغْلِي، لَتَعْرِفَ أَعْدَاؤُكَ أَسْمُكَ، لِتَرْتَعِدَ الْأُمَمُ مِنْ حَضْرَتِكَ. ٣ حِينَ صَنَعْتَ مَخَافٍ لَمْ نَنْتَظِرْهَا، تَزَلَّتْ، تَزَلَّتْ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ. ٤ وَمِنْذُ الْأَزَلِّ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَبْصُرُوا. لَمْ تَزَعْزَعْ لَهَا عَيْنٌ غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ. ٥ تَلَا فِي الْفَرَحِ الصَّانِعِ الْبَرِّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طَرِيقِكَ. هَا أَنْتَ سَخِطْتَ إِذْ أَحْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَتَخَلِّصُ. ٦ وَقَدْ صِرْنَا كُنَّا كَنَجَسٍ، وَكُتُوبَ عِدَّةٍ كُلِّ أَعْمَالِ بَرْنَا، وَقَدْ ذَهَبْنَا كَوَرَقَةٍ، وَأَثَامَنَا كَرِيحٍ تَحْمَلُنَا. ٧ وَلَيْسَ مِنْ يَدْعُو بِأَسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهَ لِيَتَمَسَّكَ بِكَ، لِأَنَّكَ حَبَبَتْ وَجْهَكَ عَنَّا، وَأَذْبَنَّا بِسَبَبِ آثَامِنَا. ٨ وَالآنَ يَارَبُّ أَنْتَ ابْنُا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلْنَا، وَكُنَّا عَمَلُ يَدَيْكَ.

٩ لَا تَسْخَطْ كُلَّ السَّخَطِ يَارَبُّ، وَلَا تَذْكُرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا نَنْظُرُ. شَعْبُكَ كُنَّا. ١٠ مُدُنُ قُدْسِكَ صَارَتْ بَرِّيَّةً، صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِّيَّةً، وَأُورُشَلِيمُ مُوحِشَةٌ. ١١ بَيْتُ قُدْسِنَا وَجِبَالُنَا حَيْثُ سَبَحَكَ آبَاؤُنَا، قَدْ صَارَ حَرِيقَ نَارٍ، وَكُلُّ مُشْتَبِهَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا. ١٢ أَلْأَجْلِ هَذِهِ تَجَلَّدُ يَارَبُّ؟ أَسَكْتُ وَتَدَلَّنَا كُلَّ الدَّلِيلِ؟

## ٦٥

## الديونة والخلاص

١ «أَصَغَيْتُ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا. وَجَدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. قُلْتُ: هَانَذَا، هَانَذَا. لِأُمَّةٍ لَمْ تُسَمَّ بِأَسْمِي. ٢ بَسَطْتُ يَدَيَّ طَوْلَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ سَاطِرٍ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ. ٣ شَعْبٌ يَغِيظُنِي بِوَجْهِي. دَائِمًا

يَذِيحُ فِي الْجَنَاتِ، وَيَجْرُ عَلَى الْأَجْرِ. ٤ يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ، وَيَبِيتُ فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنَازِيرِ، وَفِي أَنْثِهِ مَرْقُ لَحْمِ نَجْسه. ٥ يَقُولُ: قَفِ عِنْدَكَ. لَا تَدُنْ مِنِّي لِأَنِّي أَقَدَسُ مِنْكَ. هُوَ لَا دُخَانَ فِي أَنْفِي، نَارٌ مُتَقَدَّةٌ كُلِّ النَّهَارِ. ٦ هَا قَدْ كَتَبَ أَمَامِي. لَا أَسْكُتُ بَلْ أُجَارِي. أُجَارِي فِي حِضْنِهِمْ، ٧ أَتَامِكُمْ وَأَتَامَ آبَائِكُمْ مَعًا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَجْرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَعَيْرُونِي عَلَى الْأَكَامِ، فَأَجْعَلْ عَمَلَهُمُ الْأَوَّلَ فِي حِضْنِهِمْ.»

٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا أَنَّ السَّلَافَ يُوَجِدُ فِي الْعُقُودِ، فَيَقُولُ قَائِلًا: لَا تَهْلِكْ لِي لِأَنَّ فِيهِ بَرَكةٌ. هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عِبِيدِي حَتَّى لَا أَهْلِكَ الْكُلَّ. ٩ بَلْ أُخْرِجُ مِنْ يَعْقُوبَ نَسْلًا وَمِنْ يَهُوذَا وَارثًا لِيِبَائِي، فَيَرِثُهَا مَخْتَارِي، وَسَكُنُ عِبِيدِي هُنَا. ١٠ فَيَكُونُ شَارُونُ مَرْعى غَنَمٍ، وَوَادِي عَمُورٍ مَرِيضَ بَقَرٍ، لَشِعْيِ الَّذِينَ طَلَبُونِي. ١١ «أَمَا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكَوْا الرَّبَّ وَنَسُوا جَبَلَ قُدْسِي، وَرَبَّيَا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْغَرَ نَجْمًا مَمْرُوجَةً، ١٢ فَإِنِّي أُعِينِكُمْ لِلسَّيْفِ، وَتَجْتَوُونَ كُلَّكُمْ لِلذَّبْحِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَلِمْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَاخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أُسَرِّ بِهِ. ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُوَذَا عِبِيدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ. ١٤ هُوَذَا عِبِيدِي يَتَرَمَّحُونَ مِنْ طَيِّبَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَصْرَخُونَ مِنْ كَابَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ أَنْكَسَارِ الرُّوحِ تَوَلُّوْنَ. ١٥ وَتَخْلُقُونَ أَسْمَكًا لَعْنَةً لِمَخْتَارِي، فَيَمِيتُكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيَسْمِي عِبِيدَهُ أَسْمَاءَ آخَرَ. ١٦ فَالَّذِي يَبْرِكُ فِي الْأَرْضِ يَبْرِكُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَالَّذِي يَحْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لِأَنَّ الصِّبْغَاتِ الْأُولَى قَدْ نُسِيتْ، وَلِأَنَّهَا اسْتَرْتَرَ عَنْ عَيْنِي.»

### سماوات جديدة وأرض جديدة

١٧ «لِأَنِّي هَذَا خَالِقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلَا تَذْكُرُ الْأُولَى وَلَا تَحْطُرْ عَلَى بَالٍ. ١٨ بَلْ أَفْرَحُوا وَابْتَهِجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ، لِأَنِّي هَذَا خَالِقُ أُورُشَلِيمَ بِهَجَّةٍ وَشِعْبَهَا فَرِحًا. ١٩ فَابْتَهِجْ بِأُورُشَلِيمَ وَأَفْرَحْ بِشِعْبِي، وَلَا تَسْمَعْ بَعْدَ فِيهَا صَوْتُ بَكَاءٍ وَلَا صَوْتُ صَرَخٍ. ٢٠ لَا يَكُونُ بَعْدَ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيَّامًا، وَلَا شَيْخٌ لَمْ يُكَلِّ أَيَّامَهُ، لِأَنَّ الصَّيِّبَ يَمُوتُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَالخَاطِئُ يَلْعَنُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ. ٢١ وَيَبْنُونَ بِيوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرَسُونَ كَرُومًا وَيَأْكُلُونَ ثَمَّارَهَا. ٢٢ لَا يَبْنُونَ وَآخِرُ يَسْكُنُ، وَلَا يَغْرَسُونَ وَآخِرُ يَأْكُلُ. لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةِ آيَّامِ شِعْبِي، وَيَسْتَعْمَلُ مَخْتَارِي عَمَلَ أَيَّامِهِمْ. ٢٣ لَا يَتَعَبُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلْدُونَ لِلرَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ نَسَلُ مَبَارِكِي الرَّبِّ، وَذُرِّيَّتِهِمْ مَعَهُمْ. ٢٤ وَيَكُونُ أَنِّي قَبْلَهَا يَدْعُونَ أَنَا أُحِبُّ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدَ أَنَا أَسْمَعُ. ٢٥ الذَّبُّ وَالْحَمْلُ رِيْعَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التِّينَ كَالْبَقَرِ. أَمَا الْحَيَّةُ فَالْتَرَابُ طَعَامُهَا. لَا يُؤذُونَ وَلَا يَهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، قَالَ الرَّبُّ.»

### القضاء والرجاء

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كَرْسِيٌّ، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمِي. إِنْ الْبَيْتَ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَإِنْ مَكَانَ رَاحَتِي؟ ٢ وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتَهَا يَدِي، فَكَأَنْتُمْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمَرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي. ٣ مِنْ يَذِيحُ ثَوْرًا فَهُوَ قَائِلٌ لِإِنْسَانٍ. مِنْ يَذِيحُ شَاةً فَهُوَ نَاحِرٌ كُلِّبٍ. مَنْ يَصْعَدُ تَقْدِيمَةً يَصْعَدُ دَمَ خَنَازِيرٍ.»



مَنْ أَحْرَقَ لِبَانًا فَهُوَ مَبْرُكٌ وَثَنًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ، وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ سَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ. ٤ فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارَ مَصَابِيئِهِمْ، وَخَوَّفْتُهُمْ أَجْلِبًا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنِي، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أُسْرِبِهِ.»

٥ اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَدُّونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ إِخْوَتُكَ الَّذِينَ أَبْغَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيُظْهِرُ لِقَرَحِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَخْزُونَ. ٦ صَوْتُ ضَجِيحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ مِنْ الْهَيْكَلِ، صَوْتُ الرَّبِّ مُجَازِيًا أَعْدَاءَهُ. ٧ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلَقُ وَوَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا. ٨ مِنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمْتَحِنُ بِلَادٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُولِدُ أُمَّةً دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ مَحَضَتْ صِهْيُونَ، بَلْ وَوَلَدَتْ بَنِيهَا! ٩ هَلْ أَنَا مُخَضٌّ وَلَا أَوْلَدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلَدُ هَلْ أَعْلَقُ الرَّحِمَ، قَالَ الْهَلْكَ! ١٠ أَفْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَابْتَهَجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ حَبِيبِي. أَفْرَحُوا مَعَهَا فَرِحًا، يَا جَمِيعَ النَّاتِحِينَ عَلَيْهَا، ١١ لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشْبَعُوا مِنْ ثَدْيِ تَعَزِّيَاتِهَا، لِكَيْ تَعْصِرُوا وَتَتَلَذَّذُوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدَاهَا.» □□ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَازِنَا أَدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَبِحَدِّ الْأُمَمِ كَسَيْلِ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تَدْلُونَ. ١٢ كَأَنسَانٍ تَعَزِّيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أُعَزِّبُكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تَعَزَّوْنَ. ١٤ اقْرَءُوا وَتَفْرَحْ قُلُوبُكُمْ، وَتَزْهَوْ عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ، وَتَعْرِفْ يَدَ الرَّبِّ عِنْدَ عَيْدِهِ، وَيَخْتَقِ عَلَى أَعْدَائِهِ. ١٥ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْجَبَاتُهُ كَرُوبَعَةٌ لِيُرِدَ بِجُوهِ غَضَبِهِ، وَزَجْرُهُ بِلَهِيْبٍ نَارٍ. ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يِعَاقِبُ وَسَيْفَهُ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلُ الرَّبِّ. ١٧ الَّذِينَ يَقْدَسُونَ وَيُطَهَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَّاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، أَكَلِينَ لَحْمَ الْخَنزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدِ، يَنْفُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ وَأَنَا أَجَازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ بِلِجِّ كُلِّ الْأُمَّةِ وَالْأَلْسِنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيُرُونَ مَجْدِي. ١٩ وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِينَ إِلَى الْأُمَّةِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَقَوْلَ وَوَلَدَ النَّازِعِينَ فِي الْقَوْسِ، إِلَى تُوْبَالٍ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَّةِ. ٢٠ وَيُخْبِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكَ مِنْ كُلِّ الْأُمَّةِ، تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ، عَلَى خَيْلٍ وَبِعْرَجَاتٍ وَبِهَوَادِجٍ وَبِعِغَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُخْبِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِنَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ وَأَتَّخِذُ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَا وِيَيْنَ، قَالَ الرَّبُّ. ٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَبْتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا تَبْتُ نَسْلَكُمْ وَأَسْمَكُمْ. ٢٣ وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، أَنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ. ٢٤ وَيَخْرُجُونَ وَيُرُونَ جِشْتَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَذَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.»

## إِرمِيَا

١ كَلَامُ إِرمِيَا بْنِ حَلَقِيَا مِنْ الكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَّاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيامينَ، ٢ الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يوشِيَا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يهوذا، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ. ٣ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يهوِيَاقِيمِ بْنِ يوشِيَا مَلِكِ يهوذا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدِّيقِيَا بْنِ يوشِيَا مَلِكِ يهوذا، إِلَى سَبِيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الخَامِسِ.

## دعوة إرميا

٤ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: ٥ «قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلسُّعُوبِ.» □ قُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلِدٌ.» □ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي وَلِدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ تَذَهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. ٨ لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقْدِّدَكَ يَقُولُ الرَّبُّ.» □ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فِئِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ. ١٠ انظُرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى السُّعُوبِ وَعَلَى المَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتَهْلِكَ وَتَقْتَضَ وَتَبْنِي وَتَغْرِسَ.»

١١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرمِيَا؟» قُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ لَوْزٍ.» □ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَى، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا.» □ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ؟» قُلْتُ: «إِنِّي رَأَيْتُ قَدْرًا مَنُوحَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ.» □ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مِنَ الشَّمَالِ يَنْفَتِحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الأَرْضِ. ١٥ لِأَنِّي هَانَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَأْتُونَ وَيَضَعُونَ كُلَّ وَاحِدٍ كُرْسِيَهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدْنِ يهوذا. ١٦ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَيَجْزَوْنَ إِلَهَةَ أُخْرَى، وَيَجِدُّوْنَ لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. ١٧ «أَمَا أَنْتَ فَطَقَّ حَقُوقِكَ وَقَمَّ وَكَلِمَهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِئَلَّا أُرِيعَكَ أَمَامَهُمْ. ١٨ هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ، لِمُلُوكِ يهوذا وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ الأَرْضِ. ١٩ فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَتَقْدِّدَكَ.»

## ٢

## شعب إسرائيل يترك الرب

١ وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «أَذْهَبْ وَنَادِ فِي أُذُنِي أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غِيْرَةَ صَبَاكَ، مَحَبَّةَ خَطْبَتِكَ، ذَهَابِكَ وَرَائِي فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَرْرُوعَةٍ. ٣ إِسْرَائِيلُ قُدُسٌ لِلرَّبِّ، وَأَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ أَكْلِيهِ يَأْتُمُونَ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٤ إِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ. ٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرِ حَتَّى أَجْعَلُوا عَيْنِي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟ ٦ وَلَمْ يَقُولُوا: إِنَّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ

مِصْرَ، الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ قَفْرٍ وَحَفْرٍ، فِي أَرْضِ يُوْسَ وَطَلَّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَعْبَرَهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟ ٧ وَأَهَيْتَ بَكْرًا إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ لَتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. فَأَتَيْتُمْ وَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رَجْسًا. ٨ الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالرَّعَاةُ عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَبَاوَأُوا بِيَعْلِي، وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ. ٩ «لِذَلِكَ أَخْصَاكُمْ بَعْدَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَبَنِي بَيْتِكُمْ أَخْصَامُ. ١٠ فَأَعْبَرُوا جَزَائِرَ كَيْتِمَ، وَانظُرُوا، وَارْسَلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَأَتَبَهُوا جِدًّا، وَانظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟ ١١ هَلْ بَدَلَتْ أُمَّةٌ الْهَةَ، وَهِيَ لَيْسَتْ الْهَةَ؟ أَمَّا شِعْيِي فَقَدْ بَدَلَ جِدَّهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ! ١٢ إِبْتِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا، وَأَقْشَعْرِي وَتَحْيِرِي جِدًّا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ لِأَنَّ شِعْيِي عَمِلَ شَرِيْنٌ: تَرَكُونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ لِيَنْفِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَبَارًا، أَبَارًا مُشَقَّةً لَا تَضْبُطُ مَاءً. ١٤ «أَعْبُدْ إِسْرَائِيلَ، أَوْ مَوْلُودَ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟ ١٥ زَجِرَتْ عَلَيْهِ الْأَشْبَالُ. أَطْلَقْتَ صَوْتَهَا وَجَعَلْتَ أَرْضَهُ حَرْبَةً. أَحْرَقْتَ مَدْنَهُ فَلَا سَاكِنَ. ١٦ وَبَنُو نُوْفٍ وَتَحْفَنِيْسٍ قَدْ تَجَبَّوْا هَامَتِكَ. ١٧ أَمَّا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ، إِذْ تَرَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانُ مَسِيرَكَ فِي الطَّرِيقِ؟ ١٨ وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لِشَرْبِ مِيَاهِ النَّهْرِ؟ ١٩ يُوْحِكُ شَرَكٌ، وَصِصْيَانُكُ يُوْدِبُكَ. فَاعْلَمِي وَانظُرِي أَنْ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا وَمَرًّا، وَأَنْ خَشِيتِي لَيْسَتْ فِيكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ.

٢٠ «لأنه منذ القديم كسرت نيرك وقطعت قيودك، وقلت: لا أتعبد. لأنك على كل أكمة عالية وتحت كل شجرة خضراء أنت اضطجعت زانية! ٢١ وأنا قد غرستك كرمة سورك، وزرع حق كلها. فكيف تحولت لي سرور جنة غريبة؟ ٢٢ فإنك وإن اغتسلت بظنرون، وأكثرت لنفسك الأشنان، فقد نقش إثمك أمامي، يقول السيد الرب. ٢٣ كيف تقولين: لم أتجسس. وراء أعلم لم أذهب؟ انظري طريقك في الوادي. إعرفي ما عملت، يا ناقة خفيفة ضبعة في طرفها! ٢٤ يا أتان القراء، قد تعودت البرية! في شهوة نفسها ستنتشق الريح. عند ضيعها من يردها؟ كل طالبيها لا يعيرون. في شهرها يجدونها. ٢٥ احفظي رجلك من الحفا وحلقك من الظلماء. فقلت: باطل! لا! لأنني قد أحببت الغرباء ووراءهم أذهب. ٢٦ تحزني السارق إذا وجد هكذا حزني بيت إسرائيل، هم وملوكهم وروساؤهم وكهنتهم وأنبيأؤهم، ٢٧ قائلين للعود: أنت أي، وللحجر: أنت ولدتي. لأنهم حولوا تحوي القفا لا الوجه، وفي وقت بليهم يقولون: قم وخلصنا. ٢٨ فأين الهتك التي صنعت لنفسك؟ فليقوموا إن كانوا يخلصونك في وقت بليتك. لأنه على عدد مدنك صارت الهتك يا يهودا. ٢٩ لماذا تخاصمونني؟ كلهم عصيتومني، يقول الرب. ٣٠ لباطل ضربت بنيكم. لم يقبلوا تاديبا. أكل سيفكم أنبياءكم كأسد مهلك.

٣١ «أنتم أيها الجليل، انظروا كلمة الرب. هل صرت برية لإسرائيل أو أرض ظلام دامس؟ لماذا قال شعبي: قد شردنا، لا تحيي إليك بعد؟ ٣٢ هل تنسى عذراء زينتها، أو عروس مناطقها؟ أما شعبي فقد نسيت أياما بلا عدد. ٣٣ لماذا تحسبن طريقك لتطلي المحبة؟ لذلك علمت الشريرات أيضا طريقك. ٣٤ أيضا في أذياك وجد دم نفوس المساكين الأرياء. لا بالثقب وجدته، بل على كل هذه. ٣٥ وتقولين: لأنني تبرأت ارتد غضبه عني حقا. هاذا أحاكك لأنك قلت: لم أخطئ. ٣٦ لماذا تركضين لتبدلي طريقك؟ من مصر أيضا تحزين كما خزيت من

أشور. ٣٧ من هنا أيضًا تخرجين ويداك على رأسك، لأن الرب قد رفض ثقتك، فلا تتجسبن فيها.

## ٣

١ «قائلا: إذا طلق رجل امرأته فانتقلت من عنده وصارت لرجل آخر، فهل يرجع إليها بعد؟ ألا تتجسبن تلك الأرض نجاسة؟ أما أنت فقد زنت بأصحاب كثيرين! لكن أرجعي إلي، يقول الرب. ٢ ارفعي عينك إلى الهضاب وانظري، أين لم تضاجعي؟ في الطرقات جلست لهم كأعرابي في البرية، ونجست الأرض بزناك وبشرك. ٣ فامتنع الغيث ولم يكن مطر متأخر. وجهه امرأة زانية كانت لك. أبيت أن تنجلي. ٤ ألسنت من الآن تدعيني: يا أبي، أليف صباي أنت؟ هل يحقد إلى الدهر، أو يحفظ غضبه إلى الأبد؟ ها قد تكلمت وعملت شرورا، واستطعت!»

## خيانة بني إسرائيل

٦ «وقال الرب لي في أيام يوشيا الملك: «هل رأيت ما فعلت العاصية إسرائيل؟ انطلقت إلى كل جبل عال، وإلى كل شجرة خضراء وزنت هناك. ٧ فقلت بعد ما فعلت كل هذه: أرجعي إلي. فلم ترجع. فرأت أختها الخائنة يهوذا. ٨ فرأيت أنه لأجل كل الأسباب إذ زنت العاصية إسرائيل فطلقتها وأعطيتها كتاب طلاقها، لم تخف الخائنة يهوذا أختها، بل مضت وزنت هي أيضا. ٩ وكان من هوان زناها أنها نجست الأرض وزنت مع الحجر ومع الشجر. ١٠ وفي كل هذا أيضا لم ترجع إلي أختها الخائنة يهوذا بكل قلبها، بل بالكذب، يقول الرب.» ١١ فقال الرب لي: «قد بررت نفسها العاصية إسرائيل أكثر من الخائنة يهوذا.

١٢ «اذهب وناد بهذه الكلمات نحو الشمال، وقل: أرجعي أيها العاصية إسرائيل، يقول الرب. لا أوقع غضبي بك لأني رؤوف، يقول الرب. لا أحقد إلى الأبد. ١٣ اعرفني فقط إنمك أنك إلى الرب إلهك أذبت، وقرقت طرقت للغرباء تحت كل شجرة خضراء، ولصوتي لم تسمعا، يقول الرب. ١٤ ارجعوا أيها البنون العصاة، يقول الرب، لأنني سدت عليكم فأخذكم واحدا من المدينة، وأثنين من العشرة، وآتي بك إلى صهيون، ١٥ وأعطيك رعاة حسب قلبي، فيرعونكم بالمعرفة والتهم. ١٦ ويكون إذ تكثرون وتتمرون في الأرض في تلك الأيام، يقول الرب، أنهم لا يقولون بعد: تابوت عهد الرب، ولا يحظر على بال، ولا يدركونه ولا يتعهدونه ولا يضع بعد. ١٧ في ذلك الزمان يسمن أورشليم كرسي الرب، ويجمع إليها كل الأمم، إلى اسم الرب، إلى أورشليم، ولا يذهبون بعد وراء عناد قلوبهم الشريرة. ١٨ في تلك الأيام يذهب بيت يهوذا مع بيت إسرائيل، ويأتيان معا من أرض الشمال إلى الأرض التي ملكت آباءكم إياها. ١٩ وأنا قلت: كيف أضعك بين البنين، وأعطيك أرضا شبيهة، ميراث مجد أمجاد الأمم؟ قلت: تدعيني يا أبي، ومن ورائي لا ترجعين.

٢٠ «حقا إنه كما تحنون المرأة قريتها، هكذا خنتوني يا بيت إسرائيل، يقول الرب.» ٢١ سمع صوت على الهضاب، بكاء تضرعات بني إسرائيل. لأنهم عوجوا طريقهم. نسوا الرب إلههم. ٢٢ ارجعوا أيها البنون العصاة فاشفي عصبانكم. «ها قد أتينا إليك، لأنك أنت الرب إلنا. ٢٣ حقًا باطلة هي الأكام ثروة الجبال. حقًا بالرب

إِلَهُنَا خَلَّاصُ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَقَدْ أَكَلَ الْخَزْيِيُّ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا، غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَبَنِيَهُمْ. ٢٥ نَضْطَجِعُ فِي خَزْيِنَا وَيُعْطِينَا نَجْلَنَا، لِأَنَّنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.»

## ٤

١ «إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ زَعَمْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَبِيَهُ. ٢ وَإِنْ حَلَفْتَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالرَّحْمَةِ، فَتَبْرَكَ الشُّعُوبُ بِهِ، وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ.»

## الخراب قادم من الشمال

٣ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلِأُورُشَلِيمَ: أَحْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَكَ. ٤ اِخْتَبِتُوا لِلرَّبِّ وَاتَزَعُوا غُرْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالِ يَهُوذَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كَارُ غَيْظِي، فَيُحْرِقُ وَلَيْسَ مِنْ يُطْفِئُهُ، بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. ٥ أَخْبِرُوا فِي يَهُوذَا، وَسَمِعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، وَقُولُوا: اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. نَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا، فَلندخلُ الْمَدْنَ الْحَصِينَةَ. ٦ اِرْفَعُوا الرَّايَةَ نَحْوَ صِهْيُونَ. اِحْتَمُوا. لَا تَقْفُوا. لِأَنِّي آتِي بِشَرٍّ مِنْ الشَّمَالِ، وَكَسِرَ عَظِيمٌ. ٧ قَدْ صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابِيهِ، وَزَحَفَ مَهْلِكُ الْأُمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَابًا. تُخْرَبُ مَدْنُكَ فَلَا سَاكِنٌ. ٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَفِقُوا بِمَسُوحٍ. الطُّمُوءُ وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ حَمُوءُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا. ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ يَدْعُمُ، وَقُلُوبُ الرُّؤَسَاءِ. وَتُخَيَّرُ الْكَهَنَةُ وَتَسْتَعْبِدُ الْأَنْبِيَاءُ.»

١٠ قُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خَدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَائِلًا: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ.» □□ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ لِأُورُشَلِيمَ: «رَبِّحْ لِحَاغَةً مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِيَةِ نَحْوَ بِنْتِ شَعْبِي، لَا لِلتَّدْرِيَةِ وَلَا لِلتَّنْقِيَةِ. ١٢ رَبِّحْ أَشَدُّ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَاكُهُمْ.»

١٣ هُوَذَا كَسَحَابٌ يَصْعَدُ، وَكَوَبَعَةٌ مَرَّكِبَةٌ. أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ حَيْهَلُهُ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّنَا قَدْ أُخْرِبْنَا. ١٤ اغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبِكَ يَا أُورُشَلِيمَ لِكَيْ تَخْلُصِي. إِلَى مَتَى تَبَيْتِ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارِكَ الْبَاطِلَةَ؟ ١٥ لِأَنَّ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانٍ، وَيَسْمَعُ بِبِلْيَةِ مَنْ جَبَلِ أْفْرَايِمَ: ١٦ «اذْكُرُوا لِلْأُمَمِ. انظُرُوا. اُتَمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ أَتَوْنَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، فَيُطْلِقُونَ عَلَى مَدْنِ يَهُوذَا صَوْتَهُمْ. ١٧ كَحَارِسِي حَقَلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّنَا تَمَرَدْتِ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ طَرِيفُكَ وَأَعْمَالُكَ صَعَتَ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شُرْكَ. فَإِنَّهُ مَرٌّ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبِكَ.»

١٩ أَحْشَانِي! أَحْشَانِي! تُوَجَّعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. يَتُّنُّ فِي قَلْبِي. لَا اسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافِ الْحَرْبِ. ٢٠ بِكَسْرِ عَلَى كَسْرِ نُوْدِي، لِأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَغْتَةً خَرِبَتْ خِيَابِي، وَشَقَقْتِي فِي لِحْظَةٍ. ٢١ حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ؟ ٢٢ «لِأَنَّ شَعْبِي أَهْمَقُ. إِنِّي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حَكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ.»

٢٣ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا. ٢٤ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقَلَّقَت. ٢٥ نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. ٢٦ نَظَرْتُ وَإِذَا الْبَسْتَانُ بَرِيَّةٌ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ نَقِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حُمُو غَضَبِهِ.

٢٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَفْنِيهَا. ٢٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَتَوَحُّ الْأَرْضُ وَتُظَلِّمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ.» ٢٩ مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَائِي الْقَوْسُ كُلُّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْغَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمَدِينِ مَتْرُوكَةٌ، وَلَا إِنْسَانٌ سَاكِنٌ فِيهَا. ٣٠ وَأَنْتِ أَيَّتُهَا الْخَرِبَةُ، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَبَسْتَ قَرْمُزًا، إِذَا تَزَيَّنْتَ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا كَلَّمْتَ بِالْأَمْثَدِ عَيْنِيكَ، فَبِاطِلًا تُحْسِنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَذَلَكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. ٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَأَخْضَةِ، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةِ صِهْيُونَ تَزْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: «وَيْلٌ لِي، لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.»

## ٥

## لا يوجد بار

١ «طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانظُرُوا، وَاعْرِفُوا وَقَبِّشُوا فِي سَاحَاتِهَا، هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يُوْجَدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ، فَاصْفَحْ عَنْهَا؟ ٢ وَإِنْ قَالُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. فَانْهَمِمْ بِحَلْفُونَ بِالْكَذِبِ!» ٣ يَا رَبُّ، الْبَيْتُ عَيْنَكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَنِيْتَهُمْ وَأَبَا قِيُولِ التَّادِيْبِ. صَلَبُوا وَجُوهُهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبَا الرَّجُوعِ. ٤ أَمَا أَنَا قُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينٌ. قَدْ جَهِلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءُ إِيْهِمْ. ٥ انْتَلَقَ إِلَى الْعِظْمَاءِ وَأَكَلَهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءُ إِيْهِمْ. أَمَا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا النَّيْرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرَّبْطَ. ٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذَبَّ الْمَسَاءَ يَهْلِكُهُمْ. يَجْمَعُ الْبُرْ حَوْلَ مَدِينَتِهِمْ. كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا يَفْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاظَمَتْ مَعَاصِيَهُمْ!

٧ «كَيْفَ أَصْفَحَ لِكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرَكُونِي وَحَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهُةٌ. وَلَمَّا أَشْبَعْتَهُمْ زَنَوا، وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَزَاحَمُوا. ٨ صَارُوا حِصْنًا مَعْلُوفَةً سَائِبَةً. صَلُّوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. ٩ أَمَا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

١٠ «إِصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَآخِرُوهَا وَلَكِنْ لَا تَفْنُوهَا. ائْزِعُوا أَفْئَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ. ١١ لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَانَتِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ جَدُّوا الرَّبَّ وَقَالُوا: لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ، وَلَا نَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا، ١٣ وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا، وَالْكَهَنَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. ١٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَانَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فِكِّ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبُ حَطْبًا، فَتَأْكَلُهُمْ. ١٥ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ مِنْ بَعْدِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. ١٦ جَعِبْتُمْ كَثِيرًا مَفْتُوحًا. كُلُّهُمْ جَبَارَةٌ. ١٧ فَيَا كَلُونَ حِصَادَكَ وَخَبْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ.

يَأْكُلُونَ عَنَمَكُمْ وَيَبْرِكُ. يَأْكُلُونَ جَفْنَتَكُمْ وَيَتَبَكُّ. يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مُدْنَكُمْ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مَتَكِّلٌ عَلَيْهَا. ١٨ وَيَضًا فِي تِلْكَ الْآيَاتِمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا أَفْئِكُمْ.

١٩ «وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ لِهَذَا بِنَا كُلِّ هَذِهِ؟ تَقُولُ لَهُمْ: كَمَا أَنْتُمْ تَرْتَكُمُونِي وَعَبَدْتُمُ الْهَةَ غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْغُرَبَاءَ فِي أَرْضِ لَيْسَتْ لَكُمْ. ٢٠ أَخْبِرُوا بِهَذَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمَعُوا بِهِ فِي يَهُوذَا قَائِلِينَ: ٢١ اسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْقَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا يَبْصِرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ. ٢٢ إِيَّايَ لَا تَخْشَوْنَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِِي؟ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ تَحْتُمَا لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَةً لَا يَتَعَدَاهَا، فَتَلَاظِمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَعَجُّ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَجَاوِزُهَا. ٢٣ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمَتَمَرِدٌ. عَصَاوُا وَمَضُوا. ٢٤ وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لِنَخْفِ الرَّبَّ لِهَذَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ وَالْمَتَأَخِّرَ فِي وَقْتِهِ. يُحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعُ الْحَصَادِ الْمَفْرُوضَةِ.

٢٥ «أَتَأْمُرُ عَكْسَتَ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتْ تَخْيِيرَ عُنُقِكُمْ. ٢٦ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِي شَعْبِي أَشْرَارًا يَرْتَدُونَ كَنَحْنٍ مِنْ الْقَائِضِينَ، يَنْصَبُونَ أَشْرَاكَ كَمَا يَسْكُونُ النَّاسُ. ٢٧ مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طَيُورًا هَكَذَا يَبُوتُهُمْ مَلَانَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظُمُوا وَاسْتَعْتَنُوا. ٢٨ سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي الدَّعْوَى، دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ نَجَّحُوا. وَبِحَيِّ الْمَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا. ٢٩ أَفَلَا جَلَّ هَذِهِ لِأَعَاقِبِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟ ٣٠ «صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَفَشَعْرَيْرَةٌ. ٣١ الْأَنْبِيَاءُ يَتَنَبَّأُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْمَلُونَ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟

## ٦

## أورشليم تحت الحصار

١ «أَهْرَبُوا يَا بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُرْقِ فِي تَشْوَعِ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمِ أَرْفَعُوا عَلَمَ نَارٍ، لِأَنَّ الشَّرَّ اشْتَرَفَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَسَرَ عَظِيمًا. ٢ الْجَمِيلَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنَةُ صِهْيُونَ أَهْلِكُهَا. ٣ إِلَيْهَا تَأْتِي الرِّعَاةُ وَقَطَعَانُهُمْ. يَنْصَبُونَ عِنْدَهَا حَيَامًا حَوْلَيْهَا. يَرَعُونَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. ٤ «قَدَسُوا عَلَيْهَا حَرَبًا. قَوْمُوا فَصَّعَدَ فِي الظَّهِيرَةِ. وَبَلَّ لَنَا لِأَنَّ النَّهَارَ مَالٍ، لِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ امْتَدَّتْ. ٥ قَوْمُوا فَصَّعَدَ فِي اللَّيْلِ وَنَهَدِمَ قُصُورَهَا.»

٦ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَقْطَعُوا أَعْيُنَ الْجُنُودِ. أَقِيمُوا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ مَتْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعَاقِبَةُ. كُلُّهَا ظَلَرٌ فِي وَسْطِهَا. ٧ كَمَا تَتَّبِعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا، هَكَذَا تَتَّبِعُ هِيَ شَرَّهَا. ظَلَرٌ وَخَطْفٌ يَسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَضَرْبٌ. ٨ تَأْدِيبِي يَا أُورُشَلِيمَ لئَلَّا تَجْفُوكَ نَفْسِي. لئَلَّا أَجْعَلَكَ خَرَابًا، أَرْضًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَعْلِيلًا يَعْطَلُونَ، كَجَفْنَةٍ، بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. رُدِّدْكَ كَقَطِيفٍ إِلَى السِّلَالِ. ١٠ مِنْ أَكْلِهِمْ وَتَذَرُهُمْ فَيَسْمَعُوا؟ هَا إِنَّ أَذُنَهُمْ غُلْفَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْغُوا. هَا إِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَارًا. لَا يَسْرُونَ بِهَا. ١١ فَاثْمَلَّتْ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مِلَّتِ الطَّاقَةُ. أَسْكَبَهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشَّبَانِ مَعًا، لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرَأَةَ يُؤْخَذَانِ كِلَاهُمَا، وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُتَمَتِّئِ أَيَّامًا. ١٢ وَتَحْوَلُ بِيوتَهُمْ إِلَى آخَرِينَ، الْحَقُولُ وَالنِّسَاءُ مَعًا، لِأَنِّي أَمَدُّ

يَدِي عَلَى سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ مُؤَلِّعٌ بِالرَّيْحِ. وَمِنْ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ. <sup>١٤</sup> وَيَشْفُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَمَمٍ قَاتِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ. وَلَا سَلَامٌ. <sup>١٥</sup> هَلْ خَرُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رِجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْرُوا خَيْرًا وَلَمْ يَعْرِفُوا تَحْتَلُّ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْتُرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.

١٦ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفُوا عَلَى الطَّرِيقِ وَانظُرُوا، وَأَسْأَلُوا عَنِ السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا فِيهِ، فَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ! <sup>١٧</sup> وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَاتِلِينَ: اصْعَوْا لَصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا نَصْعَى! <sup>١٨</sup> لِذَلِكَ اصْعَمُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَأَعْرَفِي فِي أَيَّتِهَا الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ. <sup>١٩</sup> اِسْمِعِي أَيَّتِهَا الْأَرْضُ: هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ ثَمَرُ أَفْكَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْعَوْا لِلْكَالِمِيِّ، وَشَرِيعَتِي رَفَضُوهَا. <sup>٢٠</sup> لِمَاذَا يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ شِبَاءٍ، وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ؟ مُحْرِقَاتُكُمْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ، وَذَبَابُكُمْ لَا تَلْدُ لِي. <sup>٢١</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعْتَرَاتٍ فَيَعْتُرُ بِهَا الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ. <sup>٢٢</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. <sup>٢٣</sup> تَمْسِكُ الْقَوْسَ وَالرَّيْحُ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْتِهَا كَالْبَحْرِ يَبْعُجُ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرْتَكِبُ، مُصْطَفَّةٌ كَأَنسَانٍ لِحَارِبَتِكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ.» <sup>٢٤</sup> سَعْنَا خَبْرَهَا. ارْتَحَّتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكَّا ضَيْقَ وَوَجَعَ كَأَلْمَاحِضٍ. <sup>٢٥</sup> لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ فِي الطَّرِيقِ لِأَنَّ تَمَشُّوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

٢٦ يَا ابْنَةَ شَعْبِي، تَطَّقِي بِمِسْجٍ وَتَمَرَّعِي فِي الرَّمَادِ. نُوْحٌ وَحِيدٌ أَضْعَى لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مَرَّةً، لِأَنَّ الْمُخْرَبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَعْتَةً. <sup>٢٧</sup> «قَدْ جَعَلْتِكِ بُرْجًا فِي شَعْبِي، حِصْنًا، لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُمْ. <sup>٢٨</sup> كُلُّهُمْ عَصَاةٌ مَتَمَرِدُونَ سَاعُونَ فِي الْوِشَايَةِ. هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ. <sup>٢٩</sup> احْتَرَقَ الْمِنْفَاحُ مِنَ النَّارِ. فِيهِ الرِّصَاصُ. بَاطِلًا صَاغَ الصَّائِغُ، وَالْأَشْرَارُ لَا يَفْرُزُونَ. <sup>٣٠</sup> فِضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يَدْعُونَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ.»

## ٧

### الديانة الباطلة لا تنفع

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «قَفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقُلْ: اصْعَمُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ. <sup>٣</sup> هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طَرَفُكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. <sup>٤</sup> لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكُذِبِ قَاتِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ! <sup>٥</sup> لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طَرَفُكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ، إِنْ لَمْ تَطْلُبُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا رِجْيًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَذَاتِكُمْ <sup>٦</sup> فَإِنِّي أَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ لِآبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٨ «هَا إِنَّكُمْ مَتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكُذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. <sup>٩</sup> تُسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتَجْرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، <sup>١٠</sup> ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ:



قَدْ أَنْقَذْنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ ١١ هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي دَعَيْ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَانَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهِ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا، وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَالآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَتَبْتُكُمْ مِيبْرًا وَمِكْهَلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا، ١٤ أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهِ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أَعْطَيْتُمْهُ وَأَبَاءُكُمْ إِيَّاهُ، كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلُوهِ. ١٥ وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَايِ كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. ١٦ وَأَنْتَ فَلَا تَصِلُ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تَلْحَقْ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ.

١٧ «أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ ١٨ الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا، وَالْآبَاءُ يُوَقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْبَثْنَ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعْمًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَلِسَكْبِ سَكَابِ لَالِهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يُغِظُونِي. ١٩ أَفَأَيَّاهُ يُغِظُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيِ وَجُوهِهِمْ؟ ٢٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَتَدَانُ وَلَا يَتَطْفِئَانِ.

٢١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُّوا لَحْمًا. ٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَكُفِّرْ آبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصِيْتُهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مَحْرَقَةٍ وَذَبِيحَةٍ. ٢٣ بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونُ لَكُمْ لِحْمًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصِيْتُكُمْ بِهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ. ٢٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُبَيِّلُوا أذُنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعَصَادٍ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ، وَأَعْطَوْا الْفَقَا لَا الرَّجْمَةَ. ٢٥ فَمِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ أَبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أُرْسَلَتْ إِلَيْكُمْ كُلُّ عَيْدِي الْأَنْبِيَاءِ، مِيبْرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا. ٢٦ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يُبَيِّلُوا أذُنَهُمْ، بَلْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ. ٢٧ فَتَكَلَّمْتُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكَ. ٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.

### وادي القتل

٢٩ «خِزْيِ شَعْرِكَ وَأَطْرَحِيهِ، وَارْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْفَأَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَضِيَ وَرَدَّلَ جِبِلَّ جِرْزِهِ. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَاهَتَهُمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْ بِاسْمِي لِيُنَجِسُوهُ. ٣١ وَبَنُوا مَرْفَعَاتٍ تُوَفِّةُ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ لِيَحْرِقُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي.

٣٢ «لِذَلِكَ هَا هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسَمَّى بَعْدَ تُوَفِّةٍ وَلَا وَادِي ابْنِ هَنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَدْفِنُونَ فِي تُوَفِّةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ. ٣٣ وَتَصِيرُ جُثَّتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْثَلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مَرْغَبٌ. ٣٤ وَأَبْطُلُ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرْجِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا.



١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُوذَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ،<sup>٢</sup> وَيَسْطُوْنَهَا لِلشَّمْسِ وَاللَّقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبُهَا وَالَّتِي عَبْدُهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تَجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دَمَنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَيَخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِينِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

### الخطية والعقاب

٤ «وَيَقُولُ لَكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟<sup>٥</sup> فَلَبَّادًا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ ارْتِدَادًا دَائِمًا؟ مَسَّكُوا بِالْكَبْكِ. أَبُو أَنْ يَرْجِعُوا.<sup>٦</sup> صَغِيْتُ وَسَمِعْتُ. بَعِيرُ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَاتِلًا: مَاذَا عَمِلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسَرِّهِ كَفَرَسَ نَائِرًا فِي الْحَرْبِ.<sup>٧</sup> بَلِ اللَّفْلَقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ، وَالنَّيْمَةُ وَالسُّنُونَةُ الْمَرْفُوقَةُ حَفِظْنَا وَقْتُ مَجِيئِنَا. أَمَا شِعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قَضَاءَ الرَّبِّ!<sup>٨</sup> كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حَكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكَذِبِ حَوْلَهَا قَدِمَ الْكُتْبَةُ الْكَاذِبُ.<sup>٩</sup> خِزْيَ الْحُكَمَاءِ، ارْتَاعُوا وَأَخَذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَآيَةُ حِكْمَةٍ لَكُمْ؟<sup>١٠</sup> لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِآخِرِينَ، وَحَقُّوهُمْ لِلْمَلِكِينَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلَعٌ بِالرَّيْحِ. مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.<sup>١١</sup> وَشَفُونَ كَسْرَ بِنْتِ شِعْبِي عَلَى عَنقِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ، وَلَا سَلَامَ.<sup>١٢</sup> هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا رَجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا، وَلَمْ يَعْرِفُوا أَنْجَلَ! لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْتُرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.

١٣ «زَعَا أَنْزَعَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عَنَبٌ فِي الْجَفْنَةِ، وَلَا تِينٌ فِي التَّيْنَةِ، وَالْوَرُوقُ ذَبُلَ، وَأَعْطِطِهِمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ.»  
 □□ لِمَاذَا نَحْنُ جُلُوسٌ؟ اجْتَمَعُوا فَلندخُلْ إِلَى الْمَدِينِ الْخَصِينَةِ وَنَضْمَتْ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا قَدْ أَضْمَتْنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.<sup>١٥</sup> اسْتَطَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ وَإِذَا رُعِبَ.<sup>١٦</sup> مِنْ دَانَ سُبِعَتْ سَمْحَمَةُ خَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهْبِلِ جِيَادِهِ ارْتَجَفَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. فَأَتَا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمَلَأَهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.<sup>١٧</sup> «لِأَنِّي هَانِدًا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ، أَفَاعِي لَا تَرْتَفِعُ، فَتَدْعُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٨ مِنْ مَفْرَجِ عَيْنِي الْحَزَنُ؟ قَلْبِي فِي سَقِيمٍ.<sup>١٩</sup> هُوَذَا صَوْتُ اسْتِعَاثَةِ بِنْتِ شِعْبِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ: «الْعَلَّ الرَّبُّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ، أَوْ مَلِكُهَا لَيْسَ فِيهَا؟» «لِمَاذَا أَغَاظُونِي بِمَنْحَوَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلِ غَرِيبَةٍ؟»<sup>٢٠</sup> «مَضَى الْحِصَادُ، أَنْتَهَى الْصَيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ!»<sup>٢١</sup> مِنْ أَجْلِ سَخْتِي بِنْتِ شِعْبِي اسْتَسَقَمْتُ. حَزَنْتُ. أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ.<sup>٢٢</sup> أَلَيْسَ بِلَسَانٍ فِي جِلْعَادٍ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ؟ فَلَبَّادًا لَمْ تَعْصَبْ بِنْتُ شِعْبِي؟



١ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنِي يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتْلِي بِنْتِ شِعْبِي.<sup>٢</sup> يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِيَّةِ مَيْبَتٌ مُسَافِرِينَ، فَأَتَرَكَ شِعْبِي وَأَنْطَلِقَ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زَنَاءَةٌ، جَمَاعَةٌ خَائِنِينَ.<sup>٣</sup> «يَمُدُّونَ أَسْنَتَهُمْ كَقَسَائِمِ الْكُذِبِ.

لَا يَلْفَحُ قَوُوا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤ اِحْتَرِزُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أُنْجٍ لَا تَمْكُلُوا، لِأَنَّ كُلَّ أُنْجٍ يَعْقِبُ عَقِبًا، وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوِشَايَةِ. ٥ وَيَتَمَثَّلُ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَبَّرُ بِالْحَقِّ. عَلِمُوا أَلَسْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَتَعْبُونَ فِي الْإِقْرَاءِ. ٦ مَسْكَنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَيُّوا أَنْ يَعْرِفُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

٧ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: هَذَا أَنْفُسِهِمْ وَأَمْتَحَنَهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بِنْتِ شَعِي؟ ٨ لِسَانَهُمْ سَهْمٌ قَتَلَ يَتَكَلَّمُ بِالْغِشِّ. بَيْنَهُمْ يَكْلِمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ، وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَيْنًا. ٩ أَمَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟»

١٠ عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بَكَاءَ وَمَرْثَاةَ، وَعَلَى مَرَايِ الْبَرِّيَةِ نَدْبًا، لِأَنَّنَا احْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٌ وَلَا يَسْمَعُ صَوْتَ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبَتْ مَضَتْ. ١١ «وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْمًا وَمَأْوَى بَنَاتِ آوَى، وَمَدَنَ يَهُودَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ.»

١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمَ الرَّبِّ، فَيُخْبِرُ بِهَا؟ لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاحْتَرَقَتْ كِبَرِيَّةٌ بِلَا عَابِرٍ؟ ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا. ١٤ بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِبَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ الْبَلْعِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا آبَاؤُهُمْ. ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا أَطْعَمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَنِيْنَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلْقَمِ، ١٦ وَأُبَدِّدُهُمْ فِي أُمَّمٍ لَمْ يَعْرِفُواهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْتِنَهُمْ.»

١٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: تَأَمَّلُوا وَادْعُوا النَّادِبَاتِ فَيَأْتِينَ، وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيُقْبِلْنَ ١٨ وَتَسْرَعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْثَاةً، فَتَدْرِفُ أَعْيُنُنَا دُمُوعًا وَتَفِيضُ أَجْفَانُنَا مَاءً. ١٩ لِأَنَّ صَوْتَ رَثَايَةِ سَمِعَ مِنْ صِبْيَانٍ: كَيْفَ أَهْلَكْنَا؟ خَزِينَا جِدًا لِأَنَّنَا تَرَكْنَا الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا.» ٢٠ بَلِي أَسْمَعُنَ أَيَّتَاهُ النِّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلَتَقْبَلُ أَدَانِكُنَّ كَلِمَةَ فَمِهِ، وَعَلَمَنَ بَنَاتِكُنَّ الرِّثَايَةَ، وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا النَّدْبُ! ٢١ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُونَانَا، دَخَلَ قُصُورُنَا لَيَقْطَعُ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجٍ، وَالنِّبَّانَ مِنَ السَّاحَاتِ. ٢٢ تَكَلَّمَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: وَسَقَطَتْ جِثَّةُ الْإِنْسَانِ كَدِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَكَقَبْضَةِ وَرَاءَ الْحَاصِدِ وَلَيْسَ مِنْ يَجْمَعُ!»

٢٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَحِرُنَ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَحِرُ الْجَبَّارُ بِجَبَرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَحِرُ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ. ٢٤ بَلْ يَهْدَا لِيَفْتَحِرُنَ الْمُفْتَحِرُ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي بِهَذِهِ أُسْرُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفُ. ٢٦ مِصْرٌ وَيَهُودَا وَأَدُومٌ وَبَنِي عَمُونَ وَمَوَابٌ، وَكُلُّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَّمِ غُلْفٌ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غُلْفُ الْقُلُوبِ.»

١٠

## الله والأصنام

١ اِسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَعْمَلُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَتَّبِعُوا، لِأَنَّ الْأُمَمَ تَرْتَبِعُ مِنْهَا. ٣ لِأَنَّ فَرَاغِصَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَا تَجْرَةُ يَفْطَعُونَهَا مِنْ الْوَعْرِ. صَنَعَةُ يَدَيْ نَجَّارٍ بِالْقُدُومِ، ٤ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يَزِينُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يَشْدُدُونَهَا فَلَا تَحْتَرِكُ. ٥ هِيَ كَاللِّعِينِ فِي مَقْتَاةٍ فَلَا تَحْتَرِكُ! تَحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْتَنِي! لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا.» ٦ لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبُورِ. ٧ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاةِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلُكَ. ٨ بَلِّدُوا وَحَمِقُوا مَعًا. أَدَبُ أَبَاطِيلٍ هُوَ الْخَشَبُ. ٩ فِضَّةٌ مُطْرَقَةٌ تُجَلَّبُ مِنْ تَرْشِيشٍ، وَذَهَبٌ مِنْ أَوْفَازٍ، صَنَعَةُ صَانِعٍ وَيَدَيْ صَانِعٍ. أَسْمَانُجُونِيٌّ وَارْجَوَانٌ لِباسُهَا. كُلُّهَا صَنَعَةُ حُكَمَاةٍ. ١٠ أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهَةُ حَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سَخَطِهِ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأُمَمُ غَضَبَهُ. ١١ هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ» ١٢ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَيَفْهَمُهُ بَسْطُ السَّمَاوَاتِ. ١٣ إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٤ بَلَدٌ كُلُّهُ إِنْسَانٌ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنْ أَسْتِنَالٍ، لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ١٥ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَصْلَالِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ١٦ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مَصُورٌ أَجْمِيعَ، وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبٌ مِيرَاتِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

## الخراب الآتي

١٧ اِجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حَزْمَكُ أَيَّتَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ. ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَانَذَا رَامٌ مِنْ مَقْلَاعِ سَكَّانِ الْأَرْضِ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ، وَأُضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا.» ١٩ وَيَلُّ لِي مِنْ أَجْلِ سَخَطِي! ضَرَبْتِي عَدِيمَةَ الشِّفَاءِ! قُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا.» ٢٠ خَيْمَتِي خَرِبَتْ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قَطَعَتْ. بَيْتِي خَرَجُوا عَنِّي وَلَيْسُوا. لَيْسَ مِنْ يَبْسُطُ بَعْدَ خَيْمَتِي وَيَقِيمُ شَقَاتِي. ٢١ لِأَنَّ الرَّعَاةَ بَلِّدُوا وَارْتَبُّوا لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَجْحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ. ٢٢ هُوَذَا صَوْتُ خَيْرٍ جَاءَ، وَأَضْطَرَابٌ عَظِيمٌ مِنَ أَرْضِ الشِّمَالِ لِيَجْعَلَ مَدِينَ يَهُوذَا خَرَابًا، مَأْوَى بَنَاتِ أَوَى.

## صلاة إرميا

٢٣ عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مِثْنِي أَنْ يَهْدِيَ خَطْوَاتِهِ. ٢٤ أَدْبَنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا يَغْضَبُكَ لَثَلًا تَفْنِينِي. ٢٥ اسْكُبْ غَضَبَكَ عَلَيَّ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفْكَ، وَعَلَى الْعَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَافْتَوَهُ وَخَرَبُوا مَسْكَنَهُ.

١١

١ الْكَلَامَ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ، وَكَلِمُوا رِجَالَ يَهُوذَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ. ٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ، ٤ الَّذِي أَمُرْتُ بِهِ آبَاءُكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمُرُّكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شُعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إلهًا، ٥ لِأَقِيمَ الْخَلْفَ الَّذِي حَلَفْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَمِيضُ لَنَا وَعَسَلًا كَهَذَا الْيَوْمِ.» فَأَجِبْتَ وَقُلْتُ: «أَمِينَ يَا رَبَّ.» ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «نَادِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدَنِ يَهُوذَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ. ٧ لِأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، مُبَكِّرًا وَمَشْهَدًا قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي. ٨ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أذُنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمُرُّهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ.»

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «تُوجَدُ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ. ١٠ قَدْ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلِمَاتِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ الْهَيْهَاتِ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَفَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُوذَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ. ١٢ فَيَنْطَلِقُ مَدَنُ يَهُوذَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْآلِهَةِ الَّتِي يُجْرُونَ لَهَا، فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ. ١٣ لِأَنَّهُ بَعْدَ مُدُنِكَ صَارَتْ أِهْتِكَ يَا يَهُوذَا، وَبَعْدَ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَذَابِحَ لِلْفِزْيِ، مَذَابِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ. ١٤ وَأَنْتِ فَلَا تَصَلِّي لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعِي لِأَجْلِهِمْ دَعَاءً وَلَا صَلَاةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صَرَاحِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قِبَلِ بَلِيَّتِهِمْ.»

١٥ «مَا لِحَبِيبِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمَلْتَ فِطَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمُ الْمُقَدَّسُ قَدْ عَبَّرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَهْتَبِحِينَ. ١٦ زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتُ ثَمَرٍ جَمِيلِ الصُّورَةِ دَعَا الرَّبُّ اسْمَكَ. بِصَوْتِ نَجْمَةٍ عَظِيمَةٍ أَوْ قَدْ نَارًا عَلَيْهَا فَانْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا. ١٧ وَرَبُّ الْجَنُودِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُغِيظُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ.»

### مؤامرة ضد إرميا

١٨ وَالرَّبُّ عَرَفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَيْتَنِي أَعْمَالَهُمْ. ١٩ وَأَنَا تَكْرُوفٌ دَاجِنٌ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ: «لِنَبْلِكَ الشَّجَرَةَ بِمِمْهًا، وَتَقَطِّعْهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَلَا يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْمِهِ.» ٢٠ فَيَارَبُ الْجَنُودِ، الْقَاضِي الْعَدْلُ، فَاحْصُ الْكُلِّ وَالْقَلْبِ، دَعَانِي أَرَى اتِّقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَانِي. ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَاوُثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: لَا تَتَّبِعْ بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ يَدِينًا. ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: «هَانَذَا أَغَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشَّبَانُ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ. ٢٣ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ، لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَاوُثَ سَنَةِ عَقَابِهِمْ.»

١ أَيْرَأْتِ يَارَبَ مِنْ أَنْ أَخَاصِمَكَ. لَكِنَّ أَكْبَهَكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَبْحِجُ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ؟ إِبْرَاهِيمُ كُلُّ الْغَادِرِينَ غَدْرًا! ٢ غَرَسْتَهُمْ فَأَصَلَوْا. نَمَوْا وَنَمَرُوا نَمْرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فِهْمٍ وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَامِهِمْ. ٣ وَأَنْتَ يَارَبَ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَأَخْتَرْتَنِي قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. أَفْرِزُهُمْ كَعَمَلِ اللَّذِيخِ، وَخَصَّصْتَهُمْ يَوْمَ الْقِتَالِ. ٤ حَتَّى مَتَى تَبْحِجُ الْأَرْضَ وَيَبْسُ عُسْبُ كُلِّ الْخَطْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنَيْتَ الْبَهَائِمَ وَالطُّيُورَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا يَرَى آخِرَتَنَا.»

### جواب الله

٥ «إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمَشَاءِ فَاتَّبِعْكَ، فَكَيْفَ تَبَارِي أَخْلِيلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ، فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ؟ ٦ لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفَسَهُمْ وَبَيْتَ أُمَّكَ قَدْ غَادَرُوكَ هُمْ أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادُوا وَرَاءَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتَمْنِهِمْ إِذَا كَلَمُوكَ بِالْخَيْرِ.

٧ «قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَانِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا. ٨ صَارَ لِي مِيرَانِي كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ. ٩ جَارِحَةٌ حَوَالِيهِ عَلَيَّ. هَلُمَّ أَجْمَعُوا كُلَّ حَيَوَانَ الْخَطْلِ. إِتِمُوا بِهَا لِلْأَكْلِ. ١٠ رِعَاةٌ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرَمِي، دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمَشْتَهَى بَرِيَّةً خَرِبَةً. ١١ جَعَلُوهُ خَرَابًا يَبْحِجُ عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ. ١٢ عَلَى جَمِيعِ الرُّوَايِي فِي الْبَرِيَّةِ أَتَى النَّاهِبُونَ، لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ. ١٣ زَرَعُوا حَنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْيُوا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا، بَلْ خَزُوا مِنْ غَلَاتِكُمْ، مِنْ حَمْوٍ غَضِبَ الرَّبُّ.»

١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلِيسُونَ الْمِيرَاتِ الَّذِي أَوْرَثْتَهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَازِدًا أَقْتَلِعُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتَلِعُ بَيْتَ يَهُودَا مِنْ وَسْطِهِمْ. ١٥ وَيَكُونُ بَعْدَ اقْتِلَاعِي إِيَّاهُمْ، إِنِّي أَرْجِعُ فَارْحَمُهُمْ، وَأَرُدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاتِهِ، وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ١٦ وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عَلِيمًا طَرُقَ شَعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِأَسْمِي: حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِعَلِي، أَنَّهُمْ يَبْنُونَ فِي وَسْطِ شَعْبِي. ١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَإِنِّي أَقْتَلِعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ اقْتِلَاعًا وَابْتِدَئًا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### ١٣

### منطقة من مكان

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مَنطِقَةً مِنْ كَنْعَانَ وَضَعَهَا عَلَى حَقْوِيكَ وَلَا تُدْخِلْهَا فِي الْمَاءِ.»  
 □ فَاشْتَرَيْتُ الْمَنطِقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوِي. ٢ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: ٤ «خُذِ الْمَنطِقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا إِلَيَّ هِيَ عَلَى حَقْوِيكَ، وَنَمْ أَنْطِقْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَاطْمَرِهَا هُنَاكَ فِي شَيْءٍ صَخْرٍ.» □ فَانطَلَقْتُ وَاطْمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. ٦ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: «نَمْ أَنْطِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمَنطِقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمَرِهَا هُنَاكَ.» □ فَانطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمَنطِقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طْمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمَنطِقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لِي شَيْءٌ. ٨ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: ٩ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُودَا، وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةِ. ١٠ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْتِي أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْكُنُ فِي

عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ كَهَذِهِ النُّطْقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لِسَيِّءٍ. ١١ لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ النُّطْقَةُ بِجُفَيِّ الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَصْقَتُ بِنَفْسِي كُلَّ يَتِّ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ يَتِّ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَاسْمًا وَغَرًّا وَمَجْدًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.

### زق الخمر

١٢ «فَقُولُوا لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقِّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا، فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زَقِّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟ ١٣ فَقُولُوا لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَمَلٌ كُلِّ سَكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَكْرًا. ١٤ وَأَحْطَمَهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أُخِيهِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَتَرَأَفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ.»

### الإنذار بالسي

١٥ إِسْمَعُوا وَأَصْغُوا، لَا تَتَعَزَّوْا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ١٦ أَعْطَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظَلَامًا، وَقَبْلَمَا تَعْتَرُّ أَرْجُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتٍ، وَيَجْعَلُهُ ظَلَامًا دَامِسًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بَكَاءً وَتَذْرَفُ الدَّمُوعَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَبَى قَطِيعَ الرَّبِّ. ١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ: «اتَّضَعَا وَاجْلِسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا.» □□ أَعْلَقْتُ مَدُنَ الْجَنُوبِ وَلَيْسَ مِنْ يَفْتَحُ. سَبَيْتُ يَهُودًا كَهَلْمَا، سَبَيْتُ بِأَتْلَامٍ. ٢٠ ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْمُقْلِبِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعِ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، غَنَمَ مَجْدِكَ؟ ٢١ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يَعْاقِبُكَ، وَقَدْ عَلِمْتَهُنَّ عَلَى نَفْسِكَ قُوَادًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَأَمْرًا مَآخِضٍ؟

٢٢ وَإِنْ قُلْتِ فِي قَلْبِكَ: «لِمَاذَا أَصَابْتَنِي هَذِهِ؟» لِأَجْلِ عَظْمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ ذِيلاكَ وَانْكَشَفَ عَنَّا عِقَابُكَ. ٢٣ هَلْ يَغْيِرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ الْفِرْعَوْنِيُّ رَقَطَهُ؟ فَاتَمَّ أَيْضًا تَقْدِيرُونَ أَنْ تَضَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ! ٢٤ «فَأُبَدِّدُهُمْ كَقَشِيٍّ يَعْزُّ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ. ٢٥ هَذِهِ قُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الْمَكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكَذِبِ. ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذِيلاكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيَرَى خَزْيُكَ. ٢٧ فَسَقَّتْكَ وَصِهْبُكَ وَرَدَّالَهُ زِنَاكَ عَلَى الْآكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَيَلُوكُ يَا أُورُشَلِيمُ! لَا تَطْهَرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟»

### ١٤

### الجفاف والجماعة والسيف

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِيَّةِ الْقَحْطِ: ٢ «نَاحَتْ يَهُودَا وَأَبْوَابُهَا ذُبُلَتْ. حَزِنَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجَابِبِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْدِيهِمْ فَارِغَةً. خَزُوا وَجَلُّوا وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خَزِيَّ الْفَلَّاحُونَ. غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ. ٥ حَتَّى أَنَّ الْإِبِلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وَلدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَأٌ. ٦ الْفِرَا وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ سَتَنْشِقُ الرِّيحُ مِثْلَ بَنَاتِ أوى. كَلَّتْ عَيْونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عَشْبٌ.»

٧ وَإِنْ تَكُنْ أَثَامًا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا. ٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مَخْلَصُهُ فِي زَمَانِ الصَّيِّقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَتَسْفِرُ بِمِثْلِ لَيْبَتِ؟ ٩ لِمَاذَا تَكُونُ كِنَاسَانٍ قَدْ تَحْيَرُوا، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دَعَيْنَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا!

١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «هَكَذَا أَحِبُّوا أَنْ يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ، فَالرَّبُّ لَمْ يَقْبَلِهِمْ. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.» □□ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلْفَيْزِ. ١٢ حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صَرَخَهُمْ، وَحِينَ يَصُعدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدَمَةٌ لَا أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ أَنَا أَفْتِينُهُمْ.» □□ فَقُلْتُ: «آه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَكُمْ لَا تَرَوْنَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.» □□ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «بِالْكَلْبِ يَتَّبِعُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسِلْهُمْ، وَلَا أَمَرْتَهُمْ، وَلَا كَلَّمْتَهُمْ. بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ وَبَاطِلٍ وَمَكْرٍ قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ.»

١٥ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.» □□ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنَى أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءُ. ١٦ وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَّبِعُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَسَائِرُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، وَأَسْكَبَ عَلَيْهِمْ سَرَّهُمْ. ١٧ وَقَوْلُ لَكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: لَتَدْرِفْ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأُ، لِأَنَّ الْعَذْرَاءَ بِنْتُ شَعْبِي سَحَقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا، بِضَرْبَةٍ مُوجِعَةٍ جَدًّا. ١٨ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَرْضَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوفَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئًا.» □□ هَلْ رَفَضْتَ يَهُودًا رَفْضًا، أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُونِ؟ لِمَاذَا ضَرَبْتَنَا وَلَا شَفَاءَ لَنَا؟ أَنْتَظَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رُعْبٌ. ٢٠ قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ شَرَّنَا، إِنَّمَا أَبَايْنَا، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٢١ لَا تَرْتَضِ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لَا تَهِنْ كُرْسِيَّ مَجْدِكَ، أَذْكَرُ. لَا تَمْتَسَّ عَهْدَكَ مَعَنَا. ٢٢ هَلْ يُوْجِدُ فِي أَبْطِلِ الْأَمَمِ مَنْ يَمْطُرُ، أَوْ هَلْ تُعْطِي السَّمَاوَاتُ وَابِلًا؟ أَمَا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إلهُنَا؟ فَتَرْجُوكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.

## ١٥

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصُومَيْلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. إِطْرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا. ٢ وَيَكُونُونَ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَنْكَ تَقُولُ لَكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِلهُوتِ فِإِلَى الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فِإِلَى السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ فِإِلَى الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيِّ فِإِلَى السَّيِّ. ٣ وَأَوْكَلْ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ، يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفُ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلابُ لِلسَّحْبِ، وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوَحُوشُ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ. ٤ وَأَدْفَعُهُمْ لِلْقَلْبِ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ فَمَنْ يَشْفُقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يُعْزِيكَ، وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟ ٦ أَنْتِ تَرْتَكِينِي، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سَرْتِ. فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكُكَ. مَلَّتْ مِنَ الْإِدَامَةِ. ٧ وَأَذْرِبُهُمْ بِمِذْرَاقٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَنْكَلُ وَأُبِيدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ



طَرَفِهِمْ. ٨ كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ، جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمِّ الشَّبَّانِ، نَاهِبًا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهَا بَعْتَةً رَعْدَةً وَرُعْبَاتٍ. ٩ ذَلَبْتُ وَإِدَّةَ السَّبْعَةِ، أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبْتُ نَفْسَهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ، خَزَيْتُ وَجِلَّتْ. أَمَا بَعِيْتَهُمْ فَلَسِيفٍ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٠ وَيَلِي لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلِدْتِي إِنْسَانٌ خَصَامٌ وَإِنْسَانٌ تَزَاجٌ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرِضْ وَلَا أَقْرِضُونِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي. ١١ قَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْلُكَ لِلغَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضَّيْقِ.»

١٢ «هَلْ يَكْبِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنُّحَاسُ؟ ١٣ ثَرَوَتُكَ وَخَزَائِنُكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ، لَا يَبْنِي، بَلْ يَكُلُّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ نَحْوَمِكَ. ١٤ وَأَعْبِرْكَ مَعَ أَعْدَاكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أُشْمِلَتْ بِغَضْيٍ تُوَقَّدُ عَلَيْكَ.»

١٥ أَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ. أَذْكَرُنِي وَتَعَهْدُنِي وَاتَّقِمْ لِي مِنْ مَضْطَهْدِي. يَطُولُ أَنْتَا لَمْ تَأْخُذْنِي. إِنْ عَرَفْتُ أَحْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ. ١٦ وَجِدَ كَلَامُكَ فَكَلَّمْتُهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَجِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ. ١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَازِحِينَ مَبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا. ١٨ لِمَاذَا كَانَ وَجْعِي دَائِمًا وَجَرْحِي عَلِيمَ الشِّفَاءِ، يَا بِي أَنْ يَشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟

١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتُ أُرْجِعْكَ، فَتَقِفْ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ الثَّمِينَ مِنَ الْمَرْذُولِ فَمِثْلُ فِي تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ. ٢٠ وَأَجْعَلْكَ هَذَا الشَّعْبَ سَوْرَ نُحَاسٍ حَصِينًا، فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلِصَكَ وَأَنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ فَانْقِذْكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَفِيدِكَ مِنْ كَفِّ الْعِتَاةِ.»

## ١٦

## يوم العقاب

١ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «لَا تَخْذَ لِنَفْسِكَ أَمْرًا، وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنِ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ، وَعَنِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: ٤ مَيَاتٌ أَمْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يَنْدُبُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ، بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْتَنُونَ، وَتَكُونُ جِثْمُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ. ٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ التَّوَجِّ وَلَا تَمْضِ لِلنَّدْبِ وَلَا تَعْرِضْهُمْ، لِأَنِّي تَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ. ٦ فَيَمُوتُ الْبَكَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يَدْفَنُونَ وَلَا يَنْدُبُونَهُمْ، وَلَا يَحْشُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. ٧ وَلَا يَكْبِرُونَ خَبْرًا فِي الْمُنَاحَةِ لِيَعْرِضُوهُمْ عَنْ مَيِّتٍ، وَلَا يَسْتَفْتُونَهُمْ كَأَسِ التَّعْرِيبَةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ. ٨ وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَيْمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِأَكْلِ وَالشَّرْبِ. ٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَاذَا مِثْلُ مَنْ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ أَعْيُنِكَ وَفِي أَيَّامِكَ، صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرْجِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ. ١٠ «وَيَكُونُ حِينَ تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟ ١١ فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكَوْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَجَبَدُوا لَهَا، وَإِيَّاي تَرَكَوْا، وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا. ١٢ وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي

عَلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَآءِتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي. ١٣ فَأَطْرُدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً.

١٤ «لِذَلِكَ هَآءِ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُقَالُ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، ١٥ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطَيْتَ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ «هَآنَذَا أُرْسِلُ إِلَى جِزَافِينَ كَثِيرِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَصْطَادُونِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَائِصِينَ فَيَقْتَنِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصُّخُورِ. ١٧ لِأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرْفِهِمْ. لَمْ نَسْتَتِرْ عَنْ وَجْهِهِ، وَلَمْ يَخْتَفِ إِثْمُهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. ١٨ وَأَعَاقِبُ أَوْلَادَهُمْ وَحَطِيطَتِهِمْ ضَعْفَيْنِ، لِأَنَّهُمْ دَسَّوْا أَرْضِي، وَجِثَّتْ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرِجَاسَاتِهِمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَاثِي.»

١٩ يَارَبُّ، عِزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ، إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَمُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا وَرِثَ آبَاؤُنَا كَذِبًا وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَا مَنَفْعَةَ فِيهِ. ٢٠ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ إِلَهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً؟» «لِذَلِكَ هَآنَذَا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ، أَعْرِفُهُمْ يَدِي وَجِهْرِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهُوَهُ.

## ١٧

## خطبة يهوذا

١ «خَطْبَةُ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسِ مِنَ الْمَاسِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى لَوْحٍ قَلْبِيهِمْ وَعَلَى قُرُونٍ مَدَاجِيحُكُمْ. ٢ كَذَّرَ بَيْنَهُمْ مَدَاجِيحَهُمْ، وَسَوَّارِيهِمْ عِنْدَ أَشْجَارِ خَضْرَى عَلَى أَكَامٍ مُرْتَفِعَةٍ. ٣ يَا جِبَلِي فِي الْخَلْقِ، أَجْعَلْ ثَرَوَاتِكَ، كُلَّ خِزَائِمِكَ لِلنَّهْبِ، وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلخَطْبَةِ فِي كُلِّ نَحْوِكُمْ. ٤ وَتَبَيَّرًا وَبِنَفْسِكَ عَنْ مِيرَاثِكَ الَّذِي أُعْطَيْتَ إِيَّاهُ، وَأَجْعَلْكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّكَ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَارًا بَعْضِي تَتَمَدَّدُ إِلَى الْأَبَدِ؟.

٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنْ الرَّبِّ يَجِدُ قَلْبَهُ. ٦ وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَعِ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَرْضًا سَبِيخَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ. ٧ مَبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ، وَكَانَ الرَّبُّ مَتَكَلِّهًا، ٨ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهٍ، وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَصُولَهَا، وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرَقُهَا أَخْضَرَ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ، وَلَا تَكْفُتُ عَنِ الْإِقْتَارِ.

٩ «الْقَلْبُ أَخْدَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟ ١٠ أَنَا الرَّبُّ فَاحْصُ الْقَلْبِ مُحْتَبِرُ الْكَلِمِ لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، حَسَبَ نَمْرِ أَعْمَالِهِ. ١١ حِمْلَةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْصِلُ الْغَنَى بَغَيْرِ حَقِّ. فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَتَرَكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحَقُّ!»

١٢ كَرِيسِيُّ مَجِدُّ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعٌ مُقَدَّسًا. ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَتَرَكُونَكَ يَحْزَنُونَ. «الْحَالِدُونَ عَنِّي فِي التُّرَابِ يَكْتَبُونَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ.» [١] إِسْهِنِي يَارَبُّ فَأَشْفِي. خَلِّصْنِي فَاخْلَصْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحِي.

١٥ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لِنَاتِ!» ١٦ «أَمَا أَنَا فَلِمَ أَعْتَرَلُ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاعًا، وَلَا أَشَبَّهْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ. ١٧ لَا تُكُنْ لِي رُعبًا. أَنْتَ مُلْجِئِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ١٨ لِيَخْزُ طَارِدِي وَلَا أَخْزَانَا. لِيَرْتَبِعُوا هُمْ وَلَا أَرْتَعِبِ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاصْحَقْتَهُمْ صَخَقًا مُضَاعَفًا.

### حفظ السبت وتقديسه

١٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مَلُوكُ يَهُوذَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، ٢٠ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكُ يَهُوذَا، وَكُلَّ يَهُوذَا، وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ. ٢١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: تَحَفَّظُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، ٢٢ وَلَا تَخْرِجُوا حِمْلًا مِنْ بِيوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَا، بَلْ قَدَسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ. ٢٣ فَلِمَ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أذُنَهُمْ، بَلْ قَسُوا أَعْنَاقَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا وَلِئَلَّا يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. ٢٤ وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تَدْخُلُوا حِمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ قَدَسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَا، ٢٥ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، رَاكِبُونَ فِي مَرْجَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ، هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، وَتُسْكَنُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَيَأْتُونَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا، وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ الْجَنُوبِ، يَأْتُونَ بِمِحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلَبَّانٍ، وَيَدْخُلُونَ بِذَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَقْدَسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَإِنِّي أَشْعَلُ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْتَفِيءُ.»

## ١٨

### في بيت الفخاري

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهَنَّاكَ أَسْمِعُكَ كَلَامِي.»  
 ٣ فَزَلَّتْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ. ٤ فَفَسَدَ الْوِعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَغَادَ وَعَمِلَهُ وَعَاءٌ آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ. ٥ فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٦ «أَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٧ تَارَةً أَتَكَلَّرُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ، ٨ فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَاتِّدَمُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَدَّسْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا. ٩ وَتَارَةً أَتَكَلَّرُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبَأْسِ وَالْغَرَسِ، ١٠ فَتَقْتُلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، فَلَا تَسْمَعُ لِصَوْتِي، فَاتِّدَمُّ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ لِي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ.»

١١ «فَالآنَ كَلِّمْ رِجَالَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَاتِذَا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا، وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَأَصْلِحُوا طَرِيقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ.» ١٢ قَالُوا: «بَاطِلٌ! لِأَنَّنَا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ.» ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذَا؟ مَا يَشْعُرُ مِنْهُ جَدًّا عَمَلَتْ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. ١٤ هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ ثَلْجِ لُبْنَانَ؟ أَوْ هَلْ تَنْشَفُ

المياه المتفجرة الباردة الجارية؟<sup>١٥</sup> لأن شعبي قد نسيت! بجزوا للباطلي، وقد أعثروهم في طرفهم، في السبل القديمة ليسلكوا في شعب، في طريق غير مسبل،<sup>١٦</sup> لتجعل أرضهم خراباً وصفيراً ابدياً. كل مار فيها يدهش وينغض رأسه.<sup>١٧</sup> كرج شرقية أبدهم أمام العدو. أريهم القفا لا الوجه في يوم مصيبتهم.»

١٨ فقالوا: «هل تفكر على إزميا أفكاراً، لأن الشريعة لا تبيد عن الكاهن، ولا المنورة عن الحكيم، ولا الكلمة عن النبي. هل فضربه باللسان ولكل كلامه لا نصغي.»<sup>١٩</sup> أصغ لي يارب، وأسمع صوت أخصاي.<sup>٢٠</sup> هل يجازى عن خير بشر؟ لأنهم حفروا حفرة لنفسي. أذكر وقوفي أمامك لأتكلم عنهم بالخير لأرد غضبك عنهم.<sup>٢١</sup> لذلك سلم بنهم للنجع، وأدفعهم ليد السيف، فتصير نساؤهم ثكالي وأرامل، وتصير رجالهم قتلى الموت، وشبانهم مضروبي السيف في الحرب.<sup>٢٢</sup> ليسمع صياح من بيوتهم إذ تجلب عليهم جيشاً بغتة. لأنهم حفروا حفرة ليسكوني، وطعموا نفاخاً لرجلي.<sup>٢٣</sup> وأنت يارب عرفت كل مشورتهم عليّ للهوت. لا تصفح عن إثمهم، ولا تحم خطيتهم من أمامك، بل ليكونوا متعثرين أمامك. في وقت غضبك عالمهم.»

## ١٩

## مثل إيريق الفخاري

١ هكذا قال الرب: «أذهب واشتر إيريق فخاري من خزف، وخذ من شيوخ الشعب ومن شيوخ الكهنة،<sup>٢</sup> وأخرج إلى وادي ابن هنوم الذي عند مدخل باب الفخار، وناد هناك بالكلمات التي أكلت بها.<sup>٣</sup> وقل: اسمعوا كلمة الرب يا ملوك يهوذا وسكان أورشليم. هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هاأنذا جاب على هذا الموضع شراً، كل من سمع به تطن أذناه.<sup>٤</sup> من أجل أنهم تركوني، وأنكروا هذا الموضع وجزوا فيه لإلهة أخرى لم يعرفوها هم ولا آبائهم ولا ملوك يهوذا، وملاؤا هذا الموضع من دم الأريكة،<sup>٥</sup> وبنوا مرتفعات للبعل ليحرقوا أولادهم بالنار محرقات للبعل، الذي لم أوص ولا تكلمت به ولا صعد على قلبي.<sup>٦</sup> لذلك ها أيام تأتي، يقول الرب، ولا يدعى بعد هذا الموضع توفة ولا وادي ابن هنوم، بل وادي القتلى.<sup>٧</sup> وانقض مشورة يهوذا وأورشليم في هذا الموضع، وأجعلهم يسقطون بالسيف أمام أعدائهم ويبد طلي نفوسهم، وأجعل جثثهم أكلاً لطير السماء ولوحوش الأرض.<sup>٨</sup> وأجعل هذه المدينة للدهش والصفير. كل عابر بها يدهش ويصفر من أجل كل ضرباتها.<sup>٩</sup> وأطعمهم لحم بنهم ولحم بناتهم، فيكون كل واحد لحم صاحبه في الحصار والضيق الذي يضيقهم به أعداؤهم وطلبو نفوسهم.<sup>١٠</sup> ثم تكسر الأبريق أمام أعين القوم الذين يسرون معك<sup>١١</sup> وتقول لهم: هكذا قال رب الجنود: هكذا أكسر هذا الشعب وهذه المدينة كما يكسر وعاء الفخاري بحيث لا يمكن جبره بعد، وفي توفة يدفون حتى لا يكون موضع للدفن.<sup>١٢</sup> هكذا أصنع لهذا الموضع، يقول الرب، ولسكانه. وأجعل هذه المدينة مثل توفة.<sup>١٣</sup> وتكون بيوت أورشليم وبيوت ملوك يهوذا كوضع توفة، نجسة كل البيوت التي بجزوا على سطوحها لكل جند السماء وسكبوا سكائب لإلهة أخرى.»

١٤ ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تَوْفَةِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَنَبَأَ، وَوَقَفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: ١٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا جَابُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ قَرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي.»

## ٢٠

## إرميا وفشحور

١ وَوَسِعَ فَشْحورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ، وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، إِرْمِيَا يَتَنَبَأُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ. ٢ فَضْرَبَ فَشْحورُ إِرْمِيَا الَّتِي، وَجَعَلَهَا فِي الْمَقْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَكَانَ فِي الْعَدَدِ أَنَّ فَشْحورُ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمَقْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَشْحورُ، بَلْ بِجُورٍ مَسَائِبُ، ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ حَبِيبِكَ، فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ، وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِغُهُمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ. ٥ وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعْبَاهَا وَكُلَّ مِثْمَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مَلُوكِ يَهُودَا، أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ. ٦ وَأَنْتِ يَا فَشْحورُ وَكُلُّ سَكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّيْرِ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهَنَّاكَ تَمُوتُ، وَهَنَّاكَ تُدْفَنُ أَنْتِ وَكُلُّ حَبِيبِكَ الَّذِينَ تَنَبَأَتْ لَهُمْ بِالْكَذِبِ.»

## شكوى إرميا

٧ قَدْ أَقْبَعَتْنِي يَارَبُّ فَاقْتَنَعْتُ، وَوَحَّخْتَ عَلَيَّ فَغَلَبْتُ. صِرْتُ لِلضَّحِكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي. ٨ لِأَنِّي كَلِمًا تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: «ظَلِمٌ وَأَغْتِصَابٌ!» لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَاللِّسْخَرَةِ كُلِّ النَّهَارِ. ٩ فَقُلْتُ: «لَا أَذْكُرُهُ وَلَا أَنْطَلِقُ بَعْدَ بِاسْمِهِ.» فَكَانَ فِي قَلْبِي كَأَنَّ مَحْرَقَةً مَحْضُورَةً فِي عِظَامِي، فَلَمْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أَسْتَطِعْ. ١٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «اشْكُوا، فَشَشْتِكِي عَلَيْهِ.» كُلُّ أَصْحَابِي يَرَاقِبُونَ ظُلْمِي قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يَطْعَنِي فَتَقْدِرُ عَلَيْهِ وَتَنْتَقِمَ مِنْهُ.» ١١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْزُّ مَضْطَهِدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزَوْا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجْحُوا، خِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى. ١٢ فَيَارَبُّ الْجُنُودِ، مَخْتَبِرُ الصِّدِّيقِ، نَاطِرُ الْكَلْبِ وَالْقَلْبِ، دَخَنِي أَرَى نِعْمَتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ١٣ رَمَوْا لِلرَّبِّ، سَبَّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ.

١٤ مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مَبَارَكًا! ١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ بِي قَائِلًا: «قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ» مَفْرِحًا إِيَّاهُ فَرِحًا. ١٦ وَلِيَكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمَدَنِيِّ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ، فَيَسْمَعُ صِيَاحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلْبَةً فِي وَفْتِ الظَّهِيرَةِ. ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحِمِ، فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي وَرَحْمَتِي حُبْلَى إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ، لِأَرَى تَعْبًا وَحِزْنًا فَتَمُنِّي بِالخِزْيِ أَيَّامِي؟

## ٢١

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، حِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَشَحْرَبُ بْنُ مَلِكِيَا وَصَفْنِيَا بْنُ مَعَسِيَا الْكَاهِنَ قَائِلًا: ٢ «سَأَلَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَن نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَاجَتِهِ فَيَصْعَدُ عَلَيْنَا.»

٣ فَقَالَ لهُمَا إِرْمِيَا: «هَكَذَا تَقُولَانِ لِصِدْقِيَا: ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَرُدُّ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي يَدُكُمُ الَّتِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكَ خَارِجَ السُّورِ، وَاجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٥ وَأَنَا أَحَارِبُكَ بِدِيْمُدُودَةٍ وَبِدِرَاجٍ شَدِيدَةٍ، وَيَغْضِبُ وَحُمُوٌ وَيَغْضِبُ عَظِيمٌ. ٦ وَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. يَوْمًا عَظِيمًا يَمُوتُونَ. ٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَعَبِيدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَيْبِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَلَبِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَأَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفُقُ وَلَا يَرْحَمُ.»

٨ «وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجْعَلُ أَمَامَكَ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. ٩ الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ، وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكَ يَحْيَا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً. ١٠ لِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ تُدْفَعُ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.»

١١ «وَلَبِيتَ مَلِكُ يَهُودَا تَقُولُ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ ١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا، وَانْقَدُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كَارُ غَضَبِي فَيُحْرِقُ وَيَلْسَمُ مِنْ بَطْنِي، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، ١٣ هَانَذَا ضِدُّكَ يَا سَاكِنَةَ الْعَمِقِ، صَخْرَةَ السَّهْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مِنْ يَبْزُلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَيْنَا مَنَارِلُنَا؟ ١٤ وَلَكِنِّي أَعَاقِبُكَ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا.»

## ٢٢

## ديونة الملك الشرير

١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَتَكَلَّمْ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، ٢ وَقُلْ: اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكُ يَهُودَا الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ وَعَبِيدُكَ وَشُعْبَكَ الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْرُوا حَقًّا وَعَدْلًا، وَانْقَدُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، وَالغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. لَا تَضْطَهَدُوا وَلَا تَظْلِمُوا، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا رِكِّيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٤ لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مُلُوكٌ جَالِسُونَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ رَاكِبِينَ فِي مَرْجَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ وَعَبِيدُهُ وَشُعْبُهُ. ٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا: جَلَعَادُ أَنْتَ لِي. رَأْسٌ مِنْ لُبْنَانِ. إِلَيَّ أَجْعَلُكَ بَرِيَّةً، مَدْنًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ. ٧ وَأَقْدِسْ عَلَيْكَ مَهْلِكِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ وَأَلَاتِهِ، فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْزُكَ وَيَلْقَوْنَهُ فِي النَّارِ. ٨ وَبِعَبْرِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ تَرَكَوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَبَجَدُوا لِلْآلِهَةِ الْآخَرَى وَعَبَدُوهَا.»

١٠ «لَا تَبْكُوا مَيْتًا وَلَا تَدْبُوهُ. أَبْكُوا، أَبْكُوا مِنْ بَعْضِي، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ فِرْيِ أَرْضِ مِيلَادِهِ. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ شُلُومَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، الْمَالِكِ عَوْضًا عَنْ يُوْشِيَّا أَبِيهِ: الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ. ١٢ بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ، يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدَ.

### ويل للظالم

١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِغَيْرِ عَدْلِ وَعَلَالِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، الَّذِي يَسْتَعْدِمُ صَاحِبَهُ مَجَانًّا وَلَا يُعْطِيهِ أُجْرَتَهُ. ١٤ الْقَائِلُ: أَتَبِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسِعًا وَعَلَالِي فَسِيحَةً. وَبَشْتُ نَفْسِي كَوَيْ وَسَقُفٌ بِأَرْزٍ وَيَدُهْنٌ مُبَغْرَةٌ. ١٥ هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الْأَرْزَ؟ أَمَا أَكَلْتُ أَبُوكَ وَشَرَبْتُ وَأَجْرِي حَقًّا وَعَدَلًا؟ حِينَئِذٍ كَانَ لَهُ خَيْرٌ. ١٦ قَضَى قَضَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرٌ. أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٧ لِأَنَّ عَيْنِكَ وَقَلْبِكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى خَطْفِكَ، وَعَلَى الدَّمِ الزَّكِيِّ لَتَسْفِكُهُ، وَعَلَى الْأَغْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لِتَعْمَلِمَهَا. ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَنْدَبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا أَخِي! أَوْ آه يَا أَخِي! لَا يَنْدَبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا سَيِّدًا! أَوْ آه يَا جَلَالَهُ! ١٩ يَدْفَنُ دَفْنًا حِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ.

٢٠ «إِصْعَدِي عَلَى لُبْنَانَ وَأَصْرَحِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ، وَأَصْرَحِي مِنْ عَبَارِمِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ سَخِقَ كُلُّ مَجْبِيكِ. ٢١ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قَلْتِ: لَا أَسْمَعُ. هَذَا طَرِيقُكَ مِنْذُ صَبَاكَ، أَنْتِ لَا تَسْمَعِينَ لِصَوْتِي. ٢٢ كُلُّ رَعَاتِكَ تَرَعَاهُمُ الرِّيحُ، وَمُحِبُّوكَ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّبْيِ. حِينَئِذٍ تَخْزِينَ وَتَحْجَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّكَ. ٢٣ أَبْتَهَا السَّاكِنَةُ فِي لُبْنَانَ الْمُعْشَشَةُ فِي الْأَرْزِ، كَرَّ يَسْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِيْتَانِ الْمُخَاضِ عَلَيْكَ، أَوَّجِعُ كَوَالِدَةٍ! ٢٤ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا خَائِمًا عَلَى يَدِي الْيَمِينِ فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَزْعُكَ، ٢٥ وَأَسْأَلُكَ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٦ وَأَطْرَحُكَ وَأَمُكُ الْبَيْتِ وَذَلَّتْكَ إِلَى أَرْضِ أُخْرَى لَمْ تُولَدَا فِيهَا، وَهَنَّاكَ تَمُوتَانِ. ٢٧ أَمَا الْأَرْضُ الَّتِي يَسْتَأْقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا، فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا. ٢٨ هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعَاءٌ خَرَفَ مَهَانَ مَكْسُورٍ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسْرَةٌ؟ لِمَاذَا طَرِحَ هُوَ وَسَلَّهُ وَأَلْقَا إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟ ٢٩ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ! ٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَكْتَبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لَا يَنْجِحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجِحُ مِنْ نَسْلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِمًا بَعْدَ فِي يَهُوذَا.

### ٢٣

### غصن الرب

١ «وَيْلٌ لِلرَّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيَبْذُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرَّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعُونَ شِعْبِي: أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَعَهُدُوهَا. هَانَذَا أَعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَابِضِهَا فَتَشْمُرُ وَتَكْتُمُ. ٤ وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رَعَاةً يَرْعُونَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدَ وَلَا تَتَعَدُّ وَلَا تَنْفَقُدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقِيمِ لِدَاوُدَ غُصْنًا يَرِي، فِيمَلِكُ مَلِكٌ وَيَجِيحُ، وَيَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ. ٦ فِي أَيَّامِهِ يَخْلُصُ يَهُوذَا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا، وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُوهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرْنَا. ٧ لَذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَقُولُونَ بَعْدَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، ٨ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى بِسَلْبِ يَتِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ.»

### أنبياء كذبة

٩ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ائْتَحَقَّ قَلْبِي فِي وَسْطِي. ارْتَحَّتْ كُلُّ عِظَامِي. صِرْتُ كِإِنْسَانٍ سَكَرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ آخِرَةٌ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ قُدْسِهِ. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتْ الْأَرْضُ. جَفَّتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَصَارَ سَعِيمٌ لِلشَّرِّ، وَجَبُرَتْهُمْ لِلْبَاطِلِ. ١١ «لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَجَسَّسُوا جَمِيعًا، بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ لَذَلِكَ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ لَمْ كَزَالَتْ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ، فَيُطْرَدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةَ عَقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حَاقَةً. تَنَبَّأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يَقْشَعُرُ مِنْهُ. يَفْسُقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ، وَيَشْدُدُونَ أَيَادِي فَاعِلِي الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدَ عَنْ شَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلُّهُمْ كَسُودَمٍ، وَسَكَنَهَا كَعَمُورَةَ. ١٥ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هَانَذَا أَطْعَمْتُهُمْ أَفْسَنْتِنَا وَأَسْقَيْتُهُمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٦ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَا قَلْبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ الرَّبِّ. ١٧ قَائِلِينَ قَوْلًا لِحُتْرَتِي: قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ! وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ شَرٌّ. ١٨ لِأَنَّهُ مَنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟ مَنْ أَصْعَغَ لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ؟»

□□ هَا زَوْعَةُ الرَّبِّ. غَيْظٌ يَخْرُجُ، وَنُورٌ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَجُورُ. ٢٠ لَا يَبْرُدُ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يَجْرِيَ وَيَقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَهْمَلُونَ فُهُمَا. ٢١ «لَمْ أُرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرَوْا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنَبَّأُوا. ٢٢ وَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لِأَخْبَرُوا شَعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمُ الرِّدِّيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ٢٣ أَلَعَلِّي إِلَهُ مِنْ قَرِيبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ. ٢٤ إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنٍ مُسْتَرَّةٍ أَفَا أَرَاهُ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمْلَأُ أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلَبْتُ، حَلَبْتُ. ٢٦ حَتَّى مَتَى يُوْجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ التَّنَبُّؤَاتُ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خِدَاعٍ قَلْبِهِمْ! ٢٧ الَّذِينَ يَفْكُرُونَ أَنَّ يَسْأَلُوا شَعْبِي بِأَحْلَامِهِمُ الَّتِي يَقْضُوهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا نَسِيَ أَبَاؤُهُمْ أَسْمِي لِأَجْلِ الْبَعْلِ. ٢٨ أَنْتِي الَّتِي لَدَيْ مَعَهُ حَلْمٌ فَلْيَقْضِ حَلْمًا، وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لَتَيْنِ مَعَ الْخِنِطَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

### كلمة الرب

٢٩ «أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَارًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَكَطَرَفَةٍ تُحْطَمُ الصَّخْرَ؟ ٣٠ لَذَلِكَ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. ٣١ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ.



٣٢ هَانِدَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّبَعُونَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَقْصُونَهَا وَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِكَاذِبِيهِمْ وَمُفَاخَرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ. فَلَمْ يُفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ فَاثِدَّةً، يَقُولُ الرَّبُّ.

### نبوات كاذبة وأنبياء كذبة

٣٣ «وَإِذَا سَأَلْتُ هَذَا الشَّعْبَ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ قَائِلًا: مَا وَحِيَ الرَّبُّ؟ فَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ وَحْيِي؟ إِنِّي أَرْفُضُكُمْ، هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ. ٣٤ فَالْنَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحْيِي الرَّبِّ، أَعَاقِبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ. ٣٥ هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟ ٣٦ أَمَّا وَحْيِي الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدَ، لِأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ الْهِنَا. ٣٧ هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟ ٣٨ وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحْيِي الرَّبِّ، فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحْيِي الرَّبِّ، وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا تَقُولُوا: وَحْيِي الرَّبِّ، ٣٩ لِذَلِكَ هَانِدَا أَنْسَاكُمْ نَسْيَانًا، وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةُ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَ كُرِّ إِيَّاهَا. ٤٠ وَأَجْعَلُ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَنِزْيَا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.»

## ٢٤

### سلتا التين

١ أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلْتَانِي مَوْضِعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَبَى نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكُ بَابِلَ بِكُنْيَا بَنِ يُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا وَرُؤْسَاءَ يَهُودَا وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ. ٢ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنِ جَيِّدٍ جَدًّا مِثْلَ التَّيْنِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي السَّنَةِ الْأُخْرَى تَيْنِ رَدِيءٍ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ. ٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «تَيْنَا. التَّيْنُ الْجَيِّدُ جَيِّدٌ جَدًّا، وَالتَّيْنُ الرَّدِيءُ رَدِيءٌ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ.»

٤ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: ٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التَّيْنِ الْجَيِّدِ هَكَذَا أَنْظُرْ إِلَى سَبْيِ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلْتَهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِلتَّيْرِ. ٦ وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمُ لِلتَّيْرِ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِيهِمْ، وَأَغْرِسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ. ٧ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِيْلَهُا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.»

٨ «وَكَالتَيْنِ الرَّدِيءِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَجْعَلُ صَدِيقًا مَلِكِ يَهُودَا وَرُؤْسَاءَهُ وَبَقِيَّةَ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَّةِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٩ وَأَسْلِبُهُمُ اللَّقْلَقَ وَالنَّشْرَ فِي جَمِيعِ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ عَارًا وَمَثَلًا وَهَزَاءً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهَا. ١٠ وَأَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ حَتَّى يَفْتَنُوا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.»

## ٢٥

### سبعون عامًا في السبي

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَيَّ إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُيُوقِيمَ بَنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، ٢ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا:

٣ «مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيُوشِيَّا بْنِ أَمُونٍ مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعَشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلِمَتُكُمْ مِثْرًا وَمِكْلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا. ٤ وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مَبْرَأً وَمُرْسَلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تَمِيلُوا أذُنَكُمْ لِلسَّمْعِ، ٥ قَائِلِينَ: أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَعَنْ شُرْ أَعْمَالِكُمْ وَأَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ بِإِيَّاهَا وَأَبَاءُكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٦ وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أُسِيءُ إِلَيْكُمْ. ٧ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لَتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ.

٨ «لِنَّكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي ٩ هَآنَذَا أُرْسِلُ فَاحْذُ كُلَّ عَشَائِرِ الشِّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى نِيحْذَرَاَصْرَ عَبْدِي مَلِكِ بَابِلَ، وَآتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوْلِهَا، فَأَحْرِمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا وَصَفِيرًا وَخَرَابًا أَبَدِيَّةً. ١٠ وَأُيَدٌ مِنْهُمْ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْقَرْجِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ، صَوْتُ الْأَرْحِيَّةِ وَنُورِ السَّرَاجِ. ١١ وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا، وَتَحْتَمِلُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.

١٢ «وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِّي أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ، وَتِلْكَ الْأُمَّةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا خَرَابًا أَبَدِيَّةً. ١٣ وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلَّ مَا كَتَبْتُ فِي هَذَا السَّفَرِ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. ١٤ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عَظَامٌ، فَأَجَارِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ.»

### كأس غضب الله

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خَذْ كَأْسَ تَحْمِرِ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَأَسْقِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسَلْتُ أَنَا إِلَيْهِمْ بِإِيَّاهَا. ١٦ فَيَشْرَبُوا وَيَتَرَحَّوْا وَيَجْتَنُّوْا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسَلْتُ أَنَا بِهِمْ.» □□ فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ. ١٨ أَوْرُشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُوذَا وَمُلُوكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا، لِجَعْلِهَا خَرَابًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَلَعْنَةً كَهَذَا الْيَوْمِ. ١٩ وَفَرَعُونَ مَلِكُ مِصْرَ وَعَبِيدُهُ وَرُؤَسَاءُهُ وَكُلُّ شَعْبِهِ. ٢٠ وَكُلُّ اللَّفْتِيْفِ، وَكُلُّ مُلُوكِ أَرْضِ عَوْصَ، وَكُلُّ مُلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَعَقْرُونَ وَبِقِيَّةِ أَشْدُودَ، ٢١ وَأُدُومَ وَمِوَابَ وَبَنِي عَمُونَ، ٢٢ وَكُلُّ مُلُوكِ صُورَ، وَكُلُّ مُلُوكِ صِيدُونَ، وَمُلُوكِ الْجَزَائِرِ الَّتِي فِي عِبْرِ الْبَحْرِ، ٢٣ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُوزَ، وَكُلُّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، ٢٤ وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ، وَكُلُّ مُلُوكِ اللَّفْتِيْفِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، ٢٥ وَكُلُّ مُلُوكِ زِمْرِي، وَكُلُّ مُلُوكِ عِيلَامَ، وَكُلُّ مُلُوكِ مَادِي، ٢٦ وَكُلُّ مُلُوكِ الشِّمَالِ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ أَخِيهِ، وَكُلُّ مَمْلِكِ الْأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَكِ يَشْرَبُ بَعْدَهُمْ. ٢٧ وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَشْرَبُوا وَأَسْكُرُوا وَتَقَيُّوا وَأَسْقَطُوا وَلَا تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسَلْتُ أَنَا بِهِمْ. ٢٨ وَيَكُونُ إِذَا أَبَا أَنْ يَأْخُذُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِكُمْ لِيَشْرَبُوا، أَنْتُمْ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَشْرَبُونَ شَرِبًا. ٢٩ لِأَنِّي هَآنَذَا أَبْعِدُ أُسْيَءَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دَعَيْتُ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ تَمْتَرُونَ أَنْتُمْ؟ لَا تَمْتَرُونَ، لِأَنِّي أَنَا أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٣٠ وَأَنْتَ فَتَنْبَأُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ مِنَ الْعَلَاءِ يُزَجِّرُ، وَمِنْ مَسْكَنِ

قُدْسِهِ يَطْلُقُ صَوْتَهُ، يَزَارُ زَيْتُورًا عَلَى مَسْكِنِهِ، يَهْتَفِ كَالدَّائِسِينَ يَصْرُخُ ضِدَّ كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ٣١ بَلِّغِ الصَّخِيجَ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ الشُّعُوبِ. هُوَ يَحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يَدْفَعُ الْأَشْرَارَ لِلسَّيْفِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الشَّرُّ يَخْرُجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَيَهْبِضُ نَوْءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. ٣٣ وَتَكُونُ قَتْلُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يَدْبُونَ وَلَا يَضْمُونَ وَلَا يَدْفِنُونَ. يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

٣٤ وَاذْكُرُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ وَأَصْرُخُوا، وَتَمَرَّغُوا يَا رُؤَسَاءَ الْغَنَمِ، لِأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ كَلَّتْ لِلذَّبْحِ. وَأَبْدِدْكُمْ فَتَسْقَطُونَ كِنَاءَةً شَيْبِي. ٣٥ وَيَبِيدُ الْمَتَّاصُ عَنِ الرُّعَاةِ، وَالتَّجَاعَةُ عَنِ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. ٣٦ صَوْتُ صِرَاحِ الرُّعَاةِ، وَوَلْوَلَةٌ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرْعَاهُمْ. ٣٧ وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُومِ غَضَبِ الرَّبِّ. ٣٨ تَرَكَ كَيْسِيلِي عَيْصَهُ، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُومِ غَضَبِهِ.

## ٢٦

## إرميا مهدد بالموت

١ فِي ابْتِدَاءِ مَلِكِ يَهُوَيَاقِيمِ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفْ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَكَلَّمْ عَلَى كُلِّ مَدِينٍ يَهُوذَا الْقَادِمَةَ لِلسُّجُودِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ. لَا تَنْقُصْ كَلِمَةً. ٣ لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ، فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ٤ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، ٥ لَتَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَيْكُمْ مَبْرَأًا وَمُرْسَلًا بِأَيَّاهُمْ، فَلَمْ تَسْمَعُوا. ٦ أَجْعَلْ هَذَا الْبَيْتَ كَشَيْلُوهُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ أَجْعَلْهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ.» □ وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٨ وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يَكَلِّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ، أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ: «تَمُوتُ مَوْتًا! ٩ لَمَّاذَا تَبَتَّأْتَ بِأَسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: مِثْلُ شَيْلُوهُ يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِينٍ؟» □ وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١٠ فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا بِهَذَا الْأَمْرِ، صَعِدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ. ١١ فَتَكَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «حَقُّ الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَبَتَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ.» □ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لِأَنْتَبِّأَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ١٢ فَالآنَ أَصْلَحُوا طَرِيقَكُمْ وَأَعْمَلُوا كَمَنْ، وَاسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ عَلَيْكُمْ. ١٤ أَمَا أَنَا فَهَذَاذَا يَدُّكُمْ. أَصْنَعُوا بِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ. ١٥ لَكِنْ أَتَلَّوْا عَلَيَّ أَنْتُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي، فَتَجْعَلُونَ دَمًا زَكِيًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا، لِأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي أَذَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

١٦ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَيْسَ عَلَيَّ هَذَا الرَّجُلِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.» □□ فَمَامَ أَنَا مِنْ شَيْخِ الْأَرْضِ وَكَلِمَا كُلِّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: ١٨ «إِنَّ مَيْخَا الْمُرَشِّي تَبَأَ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَكَلَّمَ كُلِّ شَعْبٍ يَهُوذَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: إِنَّ صِهْيُونَ تَمْلَحُ حَقَقًا وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرَابًا وَجِبَلُ الْبَيْتِ سَوَاحِجٌ وَعَرَى. ١٩ هَلْ قَلَّ قَتْلُهُ حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ يَهُوذَا؟ أَلَمْ يَخْفِ الرَّبُّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ، فَدَمِ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَخُنَّ عَامِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِنَا.»

٢٠ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَتَّبِعُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أُورِيَا بْنُ شِمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، فَتَبَأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامٍ إِرْمِيَا. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ وَكُلُّ أَيْطَالِهِ وَكُلُّ الرَّؤَسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يُقْتَلَ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَا خَافَ وَهَرَبَ وَاتَى إِلَى مِصْرَ. ٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ أَنَاثَا إِلَى مِصْرَ، أُنَاثَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَرِجَالًا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ، ٢٣ فَأَخْرَجُوا أُورِيَا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جَسَدَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ. ٢٤ وَلَكِنَّ يَدَ أَحْيِقَامَ بْنِ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يَدْفَعُ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

## ٢٧

## يهودا يستعبد لنبوخذنصر

١ فِي ابْتِدَاءِ مَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رِبْطًا وَأَنْبَارًا، وَأَجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ، ٣ وَأَرْسِلْهَا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، وَإِلَى مَلِكِ مُوَابَ، وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صِيدُونَ، بِيَدِ الرُّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. ٤ وَأَوْصِهِمْ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ: ٥ إِنِّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِدِرَاعِي الْمَمْدُودَةِ، وَأَعْطَيْتُهُمْ لِي حَسَنًا فِي عَيْنِي. ٦ وَالآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عِبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَخْدِمَهُ. ٧ فَتَخْدِمُهُ كُلُّ الشُّعُوبِ، وَابْنَهُ وَابْنَ ابْنِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ أَرْضِهِ أَيْضًا، فَتَسْتَعْدِمُهُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عَظَامٌ. ٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ، إِنِّي أُعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَقْبِيَهَا بِيَدِهِ. ٩ فَلَا تَسْمَعُوا أَنَّهُمْ لَا أَنْبِيَاءَكُمْ وَعَرَافِيَكُمْ وَحَالِيَكُمْ وَعَاقِبِيَكُمْ وَسَحَرَتِكُمُ الَّذِينَ يَكْفُمُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدُمُوا مَلِكِ بَابِلَ. ١٠ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ، لِكَيْ يَبْعِدُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَلَا تَطْرُدُكُمْ فَتَهْلِكُوا. ١١ وَالْأُمَّةُ الَّتِي تَدْخُلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدِمُهُ، أَجْعَلْهَا تَسْتَقِرُّ فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَعْمَلُهَا وَسَكُنُ بِهَا.»

١٢ وَكَلَّمْتُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَائِلًا: «أَدْخُلُوا أَعْنَاقَكُمْ تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَأَخْدِمُوهُ وَسَعِبُوهُ وَاحْيَا. ١٣ لِمَاذَا تَمُوتُونَ أَنْتُمْ وَسَعِبُكُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدُمُ مَلِكِ بَابِلَ؟ ١٤ فَلَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَكْفُمُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدُمُوا مَلِكِ بَابِلَ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.

١٥ لِأَنِّي لَمْ أَرْسِلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هُمْ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، لِكَيْ أَطْرُدَكُمْ فَتَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ.»

١٦ وَكَلَّمْتُ الْكَهَنَةَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ أَنْبِيَاءِ كَرِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ: هَا آتِيَةُ بَيْتِ الرَّبِّ سَرْدٌ سَرِيعًا مِنْ بَابِلَ. لِأَنَّهُمْ إِثْمًا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ. ١٧ لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. أَخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَأَحْيُوا. لِإِذَا تَصَيَّرَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ خَرِبَةً؟ ١٨ فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءَ، وَإِنْ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى رَبِّ أَجْنُودِ لِكَيْ لَا تَذْهَبَ إِلَى بَابِلَ الْآتِيَةُ الْبَاقِيَةُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.

١٩ «لأنه هكذا قال رب الجنود عن الأعمدة وعن البحر وعن القواعد وعن سائر الآتية الباقية في هذه المدينة، ٢٠ التي لم يأخذها نبوخذناصر ملك بابل عند سبويه يكتنبا بن يهوياقيم ملك يهوذا من اورشليم إلى بابل وكل أشراف يهوذا وأورشليم. ٢١ إنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل عن الآتية الباقية في بيت الرب وبيت ملك يهوذا وفي اورشليم: ٢٢ يؤتى بها إلى بابل، وتكون هناك إلى يوم افتقادي إليها، يقول الرب، فأصعدها وأرددها إلى هذا الموضع.»

## ٢٨

## حنيا النبي الكذاب

١ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، أَنَّ حَنِيَّا بْنَ عَزْرُورِ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَعُونَ: كَلَّمَنِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ. ٣ فِي سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ أُرِدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخَذَهَا نَبُوخَذْنَصْرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ. ٤ وَأُرِدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكْتُنِبَا بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ سَبِيِّ يَهُوذَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.»

٥ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ حَنِيَّا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، ٦ وَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «آمِينَ. هَكَذَا لِيَصْنَعِ الرَّبُّ. لِيُقِيمِ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَنْبَأْتُ بِهِ، فَيُرِدُّ آتِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلَّ السَّبِيِّ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٧ وَلَكِنْ أَسْمَعُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهَا فِي أُذُنِكَ وَفِي أُذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. ٨ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَتَبِعُوا عَلَى أَرْضِ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمَالِكٍ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ وَالْوَيْلِ. ٩ النَّبِيُّ الَّذِي تَبِعَا بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عَرَفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا.»

١٠ ثُمَّ أَخَذَ حَنِيَّا النَّبِيُّ النَّبِيرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ. ١١ وَتَكَلَّمَ حَنِيَّا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْسِرُ نِيرَ نَبُوخَذْنَصْرَ مَلِكِ بَابِلَ فِي سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشَّعْبِ.» وَانْطَلَقَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ.

١٢ ثُمَّ صَارَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ الْبَيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، قَائِلًا: ١٣ «أَذْهَبْ وَكَلِّ حَنْنِيَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرَتْ أَنْيَارَ الْخَشَبِ وَعَمِلْتَ عَوْضًا عَنْهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ. ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ بَيْرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ كُلِّ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ لِيَخْدُمُوا نِيُوحَدِّنَا صَرَّ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَخْدُمُونَهُ وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ.» ١٥ فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْنِيَا النَّبِيِّ: «اسْمَعْ يَا حَنْنِيَا. إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُرْسَلْكَ، وَأَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْكَذِبِ. ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ.» ١٧ فَاتَّ حَنْنِيَا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

## ٢٩

## رسالة إلى المسبيين

١ هَذَا كَلَامُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شَيْخِ السَّبْيِ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نِيُوحَدِّنَا صَرَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ، ٢ بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخِصْيَانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، ٣ بِيَدِ الْعَاسَةِ بِنِ شَافَانَ، وَجَمْرِيَا بِنِ حَلْقِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى نِيُوحَدِّنَا صَرَّ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: ٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّبْيِ الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ: ٥ إِنُّوَا بِيُوتَا وَأَسْكُنُوا، وَأَغْرَسُوا جَنَّاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا. ٦ خُذُوا نِسَاءً وَلِدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخُذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ فِيلَدَنَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ، وَكَثُرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْلُوا. ٧ وَأَطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ سَلَامًا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ. ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَغْشَكُمُ أَنْبِيَاؤُكَ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَاؤُفُوكُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَخْتَلِمُونَهَا. ٩ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَسْتَبْأُونَ لَكُمْ بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسَلَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ، أَتَعَهَّدُكُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ، بَرْدُكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ١١ لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارٌ سَلَامٌ لَا شَرَّ، لِأَعْطِيكُمْ آخِرَةَ وَرَجَاءً. ١٢ فَتَدْعُونِي وَتَذْهَبُونَ وَتَصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعُ لَكُمْ. ١٣ وَتَطْلُبُونِي فَجِدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ١٤ فَأُوجِدُ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّ سَبْيَكُمْ وَاجْمَعَكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيْتُمْ مِنْهُ.

١٥ «لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ نَبِيَيْنِ فِي بَابِلَ، ١٦ فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْرَجْتُكَ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي السَّبْيِ: ١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أَرْسَلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ، وَأَجْعَلُهُمْ كَبَيْنٍ رَدِيءٍ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاةِ. ١٨ وَأُخْفِعُهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ،

وَأَجْعَلُهُمْ قَلْعًا لِكُلِّ مَمْلُوكِ الْأَرْضِ، حَلْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ، ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ إِذْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٠ «وَأَنْتُمْ قَاتِمُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ النَّسَبِ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَحَابَ بْنِ فُولَايَا، وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعْسِيَا، الَّذِينَ يَنْبَأَن لَكَرَ بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ: هَذَا أَدْفَعُهُمَا لِيَدِ نِيحَدْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عِيُونِكَ. ٢٢ وَتَوَخَّذْ مِنْهُمَا لَعْنَةً لِكُلِّ سَبِي يَهُودَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، فَيَقَالَ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقِيَا وَمِثْلَ أَحَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ. ٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمَلَا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَزَيَا بِنْسَاءِ أَصْحَابِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِأَسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أُوصِهَمَا بِهِ، وَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

### رسالة إلى شعيا

٢٤ «وَكَلَّمَ شُعِيَا النَّحْلَامِي قَائِلًا: ٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِأَسْمِكَ إِلَيَّ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَيَّ صَفْنِيَا بْنُ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَيَّ كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا: ٢٦ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عَوْضًا عَنْ يَهُوَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُنْتَهَى، فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمِطْرَةِ وَالْقَيْودِ. ٢٧ وَالآنَ لِمَاذَا لَمْ تَجْرُ إِرْمِيَا الْعَتَاوِيُّ الْمُنْتَهَى لَكَرَ. ٢٨ لِأَنَّهُ لَدَيْكَ أُرْسِلَ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّمَا مَسْتَبِيلُهُ، ابْنُوا بُيُوتًا وَأَسْكُنُوا، وَاغْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.» □□ فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي أُذُنِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٣٠ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ إِرْمِيَا قَائِلًا: ٣١ «أُرْسِلْ إِلَيَّ كُلِّ النَّسَبِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِشُعِيَا النَّحْلَامِي: مِنْ أَجْلِ أَنْ شُعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكَرَ وَأَنَا لَمْ أُرْسَلُهُ، وَجَعَلَكُمْ تَسْكُونَ عَلَى الْكَذِبِ. ٣٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَعَاقِبُ شُعِيَا النَّحْلَامِي وَمَسَلُهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشُعِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعِصْيَانٍ عَلَيَّ الرَّبُّ.»

٣٠

### رد سبي إسرائيل

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَيَّ إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَكْتُبْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سَفَرِي، ٣ لِأَنَّهُ هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرْدُ سَبِي شُعِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فَيَمْتَلِكُونَهَا.»

٤ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُودَا: ٥ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ ارْتِعَادٍ سَمِعْنَا، خَوْفٌ وَلَا سَلَامَ. ٦ إِسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ ذَكَرُ يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوِيهِ كَمَاخِضٍ، وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى صَفْرَةٍ؟ ٧ أها! لِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلَهُ. وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّهُ سَيُخَلِّصُ مِنْهُ. ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَأَقَطِّعُ رِبْطَكَ، وَلَا يَسْتَعْبِدُهُ بَعْدَ الْغُرَبَاءِ، ٩ بَلْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ الَّذِي أُقِيمَهُ لَهُمْ.»

١٠ «أما أنت يا عبدي يعقوب فلا تحفف، يقول الرب، ولا ترتعب يا إسرائيل، لأني هاذا أخلصك من بعيد، وسلك من أرض سيبه، فيرجع يعقوب ويطمن ويستريح ولا مزعج. ١١ لأني أنا معك، يقول الرب، لأخلصك. وإن أفتيت جميع الأمم الذين بددتك إليهم، فانت لا أفنيك، بل أؤدبك بالحق، ولا أيرثك تبرئة. ١٢ لأنه هكذا قال الرب: كسررك عديم الجبر وجرحك عصال. ١٣ ليس من يقضي حاجتك للعصر. ليس لك عقاير رفاة. ١٤ قد نسيت كل محبيك، إياك لم يطلبوا. لأني ضربتك ضربة عدو، تأديب قاس، لأن إثمك قد كثر، وخطاياك تعاظمت. ١٥ ما باللك تصرخين بسبب كسررك؟ جرحك عديم البرء، لأن إثمك قد كثر، وخطاياك تعاظمت، قد صنعت هذه بك. ١٦ لذلك يؤكل كل أكليك، ويذهب كل أعدائك قاطبة إلى السبي، ويكون كل ساليك سلبا، وأدفع كل ناهيبك للنهب. ١٧ لأني أرفدك وأشفيك من جروحك، يقول الرب. لأنهم قد دعوك منفية صهيون التي لا سائل عنها.

١٨ «هكذا قال الرب: هاذا أرد سبي خيام يعقوب، وأرحم مساكنه، وبنى المدينة على تلها، والقصير يسكن على عادته. ١٩ ويخرج منهم الحمد وصوت اللاعين، وأكثرهم ولا يقلون، وأعظمهم ولا يصغرون. ٢٠ ويكون بنوهم كما في القديم، وجماعتهم تثبت أمامي، وأعاقب كل مضايقيهم. ٢١ ويكون حاكمهم منهم، ويخرج واليه من وسطهم، وأقربه فيدنو إلي، لأنه من هو هذا الذي أرهن قلبه ليدنو إلي، يقول الرب؟ ٢٢ وتكونون لي شعبا وأنا أكون لكم إلهًا.»

٢٣ هوذا زوبعة الرب تخرج بغضب، نوة جارف، على رأس الأشرار يثور. ٢٤ لا يرتد حمو غضب الرب حتى يفعل، وحتى يقم مقاصد قلبه. في آخر الأيام تفهمونها.

### ٣١

١ «في ذلك الزمان، يقول الرب، أكون إله لكل عشائر إسرائيل، وهم يكونون لي شعبا. ٢ هكذا قال الرب: قد وجد نعمة في البرية، الشعب الباقي عن السيف، إسرائيل حين سرت لأريحه.» □ تراءى لي الرب من بعيد: «رحمة أبدية أحببتك، من أجل ذلك آدمت لك الرحمة. ٤ سأبنيك بعد، فتنبن يا عدراء إسرائيل. تنزتين بعد بدوفك، وتخرجين في رقص اللاعين. ٥ تغرسين بعد كروما في جبال السامرة. يغرس الغارسون وينكرون. ٦ لأنه يكون يوم ينادي فيه التواطير في جبال أفرام: قوموا فنصعد إلى صهيون، إلى الرب إلهنا. ٧ لأنه هكذا قال الرب: رغبوا ليعقوب فرحا، واهتفوا برأس الشعوب. سمعوا، سحوا، وقولوا: خلص يارب شعبك بقية إسرائيل. ٨ هاذا آتي بهم من أرض الشمال، وأجمعهم من أطراف الأرض. بينهم الأعشى والأعرج، الحلى والمأخض معا. جمع عظيم يرجع إلى هنا. ٩ بالبكاء يأتون، وبالتضرعات أقودهم. أسيرهم إلى أنهار ماء في طريق مستقيمة لا يعثرون فيها. لأني صرت لإسرائيل أبًا، وأفرام هو بكري.

١٠ «إسمعوا كلمة الرب أيها الأمم، وأخبروا في الجزائر البعيدة، وقولوا: مبدد إسرائيل يجمعه ويحرسه كراع قطيعه. ١١ لأن الرب فدى يعقوب وفكته من يد الذي هو أقوى منه. ١٢ فياتون ويرثون في مرتفع صهيون، ويجرون إلى



جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْحَنَظَةِ وَعَلَى الْخَمْرِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أَبْنَاءِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَجَنَةِ رَبِّا، وَلَا يَعُودُونَ يَدُوبُونَ بَعْدَ. ١٣ حِينَئِذٍ تَفْرَحُ الْعَذْرَاءُ بِالرَّقْصِ، وَالشَّبَابُ وَالشُّيُوخُ مَعًا. وَأَحْوَلُ نَوْحُهُمْ إِلَى طَرْبٍ، وَأَعْرَبِيَهُمْ وَأَفْرَحُهُمْ مِنْ حَزِينِهِمْ. ١٤ وَأَرْوِي نَفْسَ الْكَاهِنَةِ مِنَ الدَّمِ، وَشَبَّعُ شَعْبِي مِنْ جُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ سَمْعٍ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ، بُكَاءٌ مَرٌّ. رَاجِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَأْتِي أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُوجُودِينَ. ١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْنِي صَوْتِكَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَعَيْنِيكَ عَنِ الدَّمُوعِ، لِأَنَّهُ يُوْجَدُ جِزَاءً لِعَمَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ. ١٧ وَيُوْجَدُ رَجَاءٌ لِأَخْرَجِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُ الْأَبْنَاءُ إِلَى تَجْمِهِمْ.

١٨ «سَمِعَا سَمِعْتَ أَفْرَائِمَ يَتَحَبَّبُ: أَدَّبَتْنِي فَتَادَبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوْبِنِي فَأَتُوبُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي. ١٩ لِأَنِّي بَعْدَ رُجُوعِي نَدِمْتُ، وَبَعْدَ تَعَلُّمِي صَفَقْتُ عَلَى نَفْسِي. خَزَيْتُ وَنَجَلْتُ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صَبَايَ. ٢٠ هَلْ أَفْرَائِمُ ابْنُ عَزِيزٍ لَدِي، أَوْ وَلَدٌ مَسْرٍ؟ لِأَنِّي كَلَّمْتُ بِهِ أَذْكَرَهُ بَعْدَ ذِكْرِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَتَّ أَحْشَائِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ «إِنصبي لِنَفْسِكَ صَوِي. أَجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. أَجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ السَّكَّةِ، الطَّرِيقَ الَّتِي ذَهَبْتَ فِيهَا. ارْجِعِي يَا عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. ارْجِعِي إِلَى مَدِينِكَ هَذِهِ. ٢٢ حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيُّهَا الْبِنْتُ الْمُرْتَدَّةُ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا حَدِيثًا فِي الْأَرْضِ. أُنْتِ نَحِيطُ بِرَجُلٍ. ٢٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَقُولُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مَدِينِهَا، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَهُمْ: يَا بَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكِنَ الْبَرِّ، يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ. ٢٤ فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُودَا وَكُلُّ مَدِينَةٍ مَعًا، الْفَلَاحُونَ وَالَّذِينَ يَسْرَحُونَ الْقَطْعَانَ. ٢٥ لِأَنِّي أَرَوَيْتُ النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ، وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ ذَائِبَةً. ٢٦ عَلَى ذَلِكَ اسْتَيْقَظْتُ وَنَطَرْتُ وَوَلَدْتُ لِي نَوْمِي.

٢٧ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودَا بِزَرْعِ إِنْسَانٍ وَزَرْعِ حَيَّوَانٍ. ٢٨ وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِلْإِقْتِلَاعِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرُضِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى، كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِلْبِنَاءِ وَالْغَرْسِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٩ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدَ: الْأَبَاءُ أَكَلُوا حَصْرِيمًا، وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرَسَتْ. ٣٠ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحَصْرِيمَ تَضَرُّسَ أَسْنَانِهِ.

#### عهد جديد

٣١ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا. ٣٢ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمَسَكْتَهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ تَقَضُّوا عَهْدِي فَرَفَضْتَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٣ بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٣٤ وَلَا يُعْلَمُونَ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ، قَائِلِينَ: أَعْرِفُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ سَيَعْرِفُونِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا أَذْكُرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدَ.

٣٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَمَاعِلُ الشَّمْسُ لِلإِضَاءَةِ نَهَارًا، وَفَرَائِضُ الْقَمَرِ وَالتَّجْوِمِ لِلإِضَاءَةِ لَيْلًا، الرَّاجِحُ الْبَحْرَ حِينَ تَعِجُّ أَمْوَاغُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ أَمَّهُ: ٣٦ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَرَائِضُ تَرُودُ مِنْ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلِّ الْأَيَّامِ. ٣٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ تَقَاسُ مِنْ فَوْقٍ وَتَمَحَّصُ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٨ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَبْنَى الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بَرِجٍ حَنْتِيلٍ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ، ٣٩ وَيَخْرُجُ بَعْدَ خَيْطِ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أَمَّةٍ جَارِبٍ، وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةٍ، ٤٠ وَيَكُونُ كُلُّ وَادِي الْجَبْتِ وَالرَّمَادِ، وَكُلُّ الْحَقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ التَّحْلِيلِ شَرْقًا، قَدَسًا لِلرَّبِّ. لَا تَقْلَعُ وَلَا تَهْدُمُ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٣٢

## إرميا يشتري حقلًا

١ الْكَلْبَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِدِدِيَا مَلِكِ يَهُدَا، هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِنَبُوخَذَّرَاصِرَ، ٢ وَكَانَ حِينَئِذٍ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يَحْاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُدَا، ٣ لِأَنَّ صَدِيقًا مَلِكِ يَهُدَا حَبَسَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَبَنَّتَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَأَنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُهَا؟ ٤ وَصَدِيقًا مَلِكِ يَهُدَا لَا يَقُولُ مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يَدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَيَكْبَهُمْ فَمَا لِقَمِّ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانُ عَيْنَيْهِ، ٥ وَيَسِيرُ بِصِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَقْتَدَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجُو.»

٦ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلًا: ٧ هُوَذَا حَنْمَيْلُ بْنُ شَلُومَ عَمَّكَ يَا بَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَالِكَ لِلشَّرَاءِ.» □ جَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْلُ بْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ، وَلَكَ الْفِكَالُ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ.» فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٩ فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْلِ بْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، وَوَزَنْتُ لَهُ الْفِضَّةَ، سَبْعَةَ عَشْرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. ١٠ وَكَتَبْتُهُ فِي صَكِّ وَخْتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهَدَاءَ، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينِ. ١١ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمُخْتَوِّمَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَفْتُوحِ. ١٢ وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنْمَيْلِ بْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ أَمْضَوْا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ. ١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا: ١٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَّ الشَّرَاءِ هَذَا الْمُخْتَوِّمَ، وَالصَّكَّ الْمَفْتُوحَ هَذَا، وَاجْعَلْهُمَا فِي إِثْنَاءٍ مِنْ خَرْفٍ لِكَيْ يَبْقِيََا آيَامًا كَثِيرَةً. ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَسْتَرُونَ بَعْدَ بَيُوتَا وَحُقُولَا وَكُرُومَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

## صلاة إرميا

١٦ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكِّ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا قَائِلًا: ١٧ «أَه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَبِذَرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ. ١٨ صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِلْأُوفِ، وَمَجَازِي ذَنْبِ الْآبَاءِ فِي حِضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ، رَبُّ الْجُنُودِ أَمَّهُ. ١٩ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ،

وَقَادِرٍ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَاتٍ عَلَى كُلِّ طَرَقٍ بَنِي آدَمَ لِتُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، وَحَسَبَ تَمَرِ أَعْمَالِهِ. ٢٠ الَّذِي جَعَلْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ، ٢١ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ، وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ، ٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. ٢٣ فَآتَوْا وَامْتَلَكُوهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِكَ، وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ. ٢٤ هَا الْمَتَارِسُ! قَدْ آتَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَخْذِهَا، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ، وَمَا تَكَلَّمْتَ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ، وَهَا أَنْتَ نَازِرٌ. ٢٥ وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَشْتَرْتُ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ وَأَشْهَدُ شُهَدَاءَ، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.»

### كلمة الرب إلى إرميا

٢٦ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: ٢٧ «هَازِلًا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْصِرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟ ٢٨ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَازِلًا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا. ٢٩ فَيَأْتِي الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، فَيَسْعَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيَحْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي بَحَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلْعِلِّ وَسَكَبُوا سَكَابَ لَاهَةِ أُخْرَى لِيَغِيظُونِي. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا إِنَّمَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي مِنْذُ صِبَاهِمُ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا أَغَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣١ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعِضْبِي وَلِعِظِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنُوهُا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنْزَعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ ٣٢ مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيَغِيظُونِي بِهِ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسَكَّانُ أُورُشَلِيمَ. ٣٣ وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ. وَقَدْ عَلِمْتَهُمْ مَبْكَرًا وَمَعْلَمًا، وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَبُولِ آدَابِ. ٣٤ بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي، لِيُنَجِّسُوهُ. ٣٥ وَبَنُوا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْعِلِّ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، لِيَجْزُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أَوْصِيهِمْ بِهِ، وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي، لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ، لِيَجْعَلُوا يَهُودَا بِمُخْطِئًا.»

٣٦ «وَالآنَ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّا قَدْ دَفَعْتَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ: ٣٧ هَازِلًا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا بِعِضْبِي وَعِظِي وَبِسُخْطِ عَظِيمٍ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْكِنُهُمْ أَمْنِينَ. ٣٨ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَإِنَّا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًُا. ٣٩ وَأَعْطِيَهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، لِيُخَيِّرَهُمْ وَخَيْرَ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ. ٤٠ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا إِنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ عَنِّي. ٤١ وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي. ٤٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ. ٤٣ فَتَشْتَرِي الْحَقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّا خَرَبْنَا بِهَا إِنْسَانَ وَبِلَا حَيَوَانٍ، وَقَدْ دَفَعْتَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٤٤ يَشْتَرُونَ الْحَقُولَ بِفِضَّةٍ، وَيَكْتَبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكِ، وَيَخْتَمُونَ وَيَشْهَدُونَ»

شهوذاً في أرض بنيامين وحوالي أورشليم، وفي مدن يهوذا ومدن الجبل ومدن السهل ومدن الجنوب، لأني أريد سبيهم، يقول الرب.»

## ٣٣

## الوعد بالعودة

١ ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا ثانية وهو محبوس بعد في دار السجن قائلة: ٢ «هكذا قال الرب صانعها، الرب مصورها ليثبتها، يوه اسمه: ٣ ادعني فأجيبك وأخبرك بعظائم وعوائص لم تعرفها. ٤ لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل عن بيوت هذه المدينة وعن بيوت ملوك يهوذا التي هدمت لبنتارس والمجانيقي: ٥ يأتون ليحاربوا الكلدانيين ويملأوها من جيف الناس الذين ضربتهم بغضبي وغيطي، والذين سترت وجهي عن هذه المدينة لأجل كل شرهم. ٦ هانذا أضع عليها رفاةً وعلاجاً، وأشفيهم وأعلن لهم كثرة السلام والأمانة. ٧ وأردت سبي يهوذا وسبي إسرائيل وبنيتهم كالأول. ٨ وأطهرهم من كل إثمهم الذي أخطأوا به إليّ، وأعفر كل ذنوبهم التي أخطأوا بها إليّ، والتي عصوا بها عليّ. ٩ فتكون لي اسم فرج للتسبيح وللزينة لدى كل أمم الأرض، الذين يسمعون بكل الخير الذي أصنعه معهم، فيخافون ويرعدون من أجل كل الخير ومن أجل كل السلام الذي أصنعه لها. ١٠ هكذا قال الرب: سيسمع بعد في هذا الموضع الذي تقولون إنه خرب بلا إنسان وبلا حيوان، في مدن يهوذا، وفي شوارع أورشليم تخربة بلا إنسان ولا ساكن ولا بهيمة، ١١ صوت الطرب وصوت الفرح، صوت العريس وصوت العروس، صوت أقاتلين: أحمداوا رب الجنود لأن الرب صالح، لأن إلى الأبد رحمته. صوت الذين يأتون بذبيحة الشكر إلى بيت الرب، لأني أردت سبي الأرض كالأول، يقول الرب. ١٢ هكذا قال رب الجنود: سيكون بعد في هذا الموضع تخرب بلا إنسان ولا بهيمة وفي كل مدنه، مسكن الرعاة المرضين الغنم. ١٣ في مدن الجبل ومدن السهل ومدن الجنوب، وفي أرض بنيامين وحوالي أورشليم، وفي مدن يهوذا، ثمر أيضاً الغنم تحت يدي المحصي، يقول الرب.»

١٤ «ها أيام تأتي، يقول الرب، وأقيم الكلمة الصالحة التي تكلمت بها إلى بيت إسرائيل وإلى بيت يهوذا. ١٥ في تلك الأيام وفي ذلك الزمان أنبت لداود غصن البر، فيجري عدلاً وبرا في الأرض. ١٦ في تلك الأيام يخلص يهوذا، وتساكن أورشليم آمنة، وهذا ما تسمى به: الرب برنا. ١٧ لأنه هكذا قال الرب: لا ينقطع لداود إنسان يجلس على كرسي بيت إسرائيل، ١٨ ولا ينقطع للكهنة اللاويين إنسان من أمامي يصعد محرقة، ويحرق تقدمة، ويبيء ذبيحة كل الأيام.»

١٩ ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا قائلة: ٢٠ «هكذا قال الرب: إن نقصتم عهدي مع النهار، وعهدي مع الليل حتى لا يكون نهار ولا ليل في وقتيها، ٢١ فإن عهدي أيضاً مع داود عبدي ينقض، فلا يكون له ابن مالك على كرسيه، ومع اللاويين الكهنة خادمي. ٢٢ كما أن جند السماوات لا يعد، ورمل البحر لا يحصى، هكذا أكثر نسل داود عبدي واللاويين خادمي.» ٢٣ ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا قائلة: ٢٤ «أما ترى ما تكلم به هذا الشعب

قَاتِلًا: إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ احْتَقَرُوا شِعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدَ أُمَّةٍ أَمَامَهُمْ. ٢٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَارْتَضَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ٢٦ فَإِنِّي أَيْضًا أَرْضُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، فَلَا أَخَذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَمَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيحَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ.»

## ٣٤

## تخدير موجه لصدقيآ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ حِينَ كَانَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَكُلُّ مَمْلَكِ أَرْضِي سُلْطَانِ يَدِهِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، بِحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مَدِينِهَا قَاتِلَةً: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبَ وَكَلِمَةُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا وَقُلُّ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَحْرِقُهَا بِالنَّارِ. ٣ وَأَنْتَ لَا تَقُتُ مِنْ يَدِهِ، بَلْ تَمْسِكُ إِسْمَاكَ وَتَدْفَعُ لِيَدِهِ، وَتَرَى عَيْنَكَ عِنِّي مَلِكِ بَابِلَ، وَتَكَلِّمُهُ فَمَا لَقِمَ وَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ. ٤ وَلَكِنْ أَسْمَعُ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لَا تَمُوتُ بِالسَّيْفِ. ٥ بِسَلَامٍ تَمُوتُ، وَبِحَارِقِ آبَائِكَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، هَكَذَا يَحْرِقُونَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ قَاتِلِينَ: أِهْ، يَا سَيِّدُ. لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.» ٦ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٧ إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ بِحَارِبِ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مَدِينِ يَهُوذَا الْبَاقِيَةِ: نَخِيشَ وَعَزْرِيْقَةَ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَّتَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ.

## تخريب العبيد

٨ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صِدْقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِيُنَادُوا بِالْعِتْقِ، ٩ أَنْ يُطْلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ عِنْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّةِ الْعِبْرَانِيِّ وَالْعِبْرَانِيَّةِ حَرِينِ، حَتَّى لَا يُسْتَعِيدَهُمَا، أَيُّ أَخُوهِ الْيَهُودِيِّينَ، أَحَدٌ. ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ أَنْ يُطْلَقُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِنْدَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّةٍ حَرِينِ وَلَا يُسْتَعِيدُوهُمَا بَعْدَ، أَطَاعُوا وَأَطْلَقُوا. ١١ وَلَكِنَهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَارْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقَهُمْ أَحْرَارًا، وَأَخَضَعُوهُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً.

١٢ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَاتِلَةً: ١٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ قَاتِلًا: ١٤ فِي نِهَابَةِ سَبْعِ سِنِينَ تَطْلِقُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَيْعَ لَكَ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَتَطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَبَاؤُكُمْ لِي وَلَا أُمَلَاؤُهُمْ. ١٥ وَقَدْ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، مِنْ أَدِينِ بِالْعِتْقِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي. ١٦ ثُمَّ عَدْتُمْ وَدَسْتُمْ أَسْمِي وَأَرْجَعْتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ عِنْدَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّةِ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِأَنْفُسِهِمْ، وَأَخَضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتُنَادُوا بِالْعِتْقِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. هَذَا أَنُادِي لَكُمْ بِالْعِتْقِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِلسَّيْفِ وَالْوَيْبِ وَالْجُوعِ، وَأَجْعَلُكُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ. ١٨ وَأَدْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَهْدِي، الَّذِينَ لَمْ يُقِيمُوا كَلَامَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ أَمَامِي. الْعِجْلَ الَّذِي قَطَعُوهُ إِلَى اثْنَيْنِ، وَجَاوَزُوا بَيْنَ قَطْعَتَيْهِ. ١٩ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءُ أُورُشَلِيمَ، الْخِصْيَانُ وَالْكَهَنَةُ وَكُلُّ

شَعِبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ جَارُوا بَيْنَ قِطْعَيْ الْعِجْلِ، ٢٠ أَدْفَعُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَتَكُونَ جِثْمُهُمْ أَكْلًا لَطِيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. ٢١ وَأَدْفَعُ صَدِيقِيya مَلِكَ يَهُوذَا وَرُؤْسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ صَعَدُوا عِنْدَكَ. ٢٢ هَآنَذَا أَمْرٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَارُدُّهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيَحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مَدْنَ يَهُوذَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ.»

## ٣٥

## أمانة الركابيين

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلَةً: ٢ «إِذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ وَكَلِّمِهِمْ، وَأَدْخُلْ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَادِعِ وَسَتَقِيهِمْ خَمْرًا.» ٣ فَأَخَذْتُ يَارْتِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنَ حَبِصِينَا وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ، ٤ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ، الَّذِي بِجَانِبِ مَخْدَعِ الرُّؤْسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مَخْدَعِ مَعْسِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ الْبَابِ. ٥ وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ طَاسَاتٍ مَلَانَةَ خَمْرًا وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «اشْرَبُوا خَمْرًا.» ٦ فَقَالُوا: «لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابٍ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ إِلَى الْآبِدِ. ٧ وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْرَسُوا كَرْمًا، وَلَا تَكُنْ لَكُمْ، بَلِ اسْكُنُوا فِي الْخِيَامِ كُلِّ أَيَّامِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَغْرِبُونَ فِيهَا.» ٨ فَسَمِعْنَا لَصُوتِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابٍ أَيْنَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ، أَنْ لَا نَشْرَبُ خَمْرًا كُلِّ أَيَّامِنَا، نَحْنُ وَنَسْأَلُونَا وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا، ٩ وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بَيْوتًا لِسُكَّانَا، وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ. ١٠ فَسَكَّنا فِي الْخِيَامِ، وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ ابْنُونَا. ١١ وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ نَبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ، أَنْتَنَا قُلْنَا: هَلُمَّ فَندخلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَّنا فِي أُورُشَلِيمَ.»

١٢ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: ١٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيَةً تَسْمَعُونَ كَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٤ قَدْ أَقِيمَ كَلَامَ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابِ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا، فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مِثْرًا وَمِثْرًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي. ١٥ وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مِثْرًا وَمِثْرًا قَائِلًا: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَدْهَبُوا وَرَاءَ آفَةِ أُخْرَى تَلْعَبُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تَمِيلُوا أَذُنَكُمْ، وَلَا سَمِعْتُمْ لِي. ١٦ لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رَكَابِ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَجِيبُوا.»

١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ سَمِعْتُ لُصِيَّةَ يُونَادَابِ أَبِيكُمْ، وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمِلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ، ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ يُونَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلِّ الْأَيَّامِ.»

## يهوياقيم يحرق درج إرميا

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَآ مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً:  
 ٢ «خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سِفْرٍ، وَأَكْتُبْ فِيهِ كُلَّ كَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ،  
 مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ، مِنْ أَيَّامِ يَوْشِيَآ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ لَعَلَّ بَيْتَ يَهُوذَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ  
 أَنْ أَصْعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَأَغْفِرَ ذَنبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ.» ٤ فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا،  
 فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِّ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السِّفْرِ. ٥ وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: «أَنَا  
 مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٦ فَادْخُلِي أَنْتِ وَأَقْرَأِي فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتُ عَنْ فَمِّي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي  
 آذَانِ الشَّعْبِ، فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَقَرَأِي أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُوذَا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ. ٧ لَعَلَّ تَضَرُّعَهُمْ  
 يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالغَيْظِ الَّذِينَ تَكَلَّمْتُ بِهِمَا أَرَبُّ عَلَى  
 هَذَا الشَّعْبِ.» ٨ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا أَنْبِيَا، بِقِرَاءَتِهِ فِي السِّفْرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ  
 الرَّبِّ.

٩ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَآ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، إِتَمَّ نَادَاوَا لِيَصُومَ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلُّ  
 الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السِّفْرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي  
 بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَتَّابِ، فِي الدَّارِ الْعُلْيَا، فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ، فِي آذَانِ كُلِّ  
 الشَّعْبِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السِّفْرِ، ١٢ نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى مَخْدَعِ الْكَتَّابِ،  
 وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ: الْإِسْهَامَاعُ الْكَتَّابِ، وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا، وَالنَّانَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ،  
 وَصِدْقِيَا بْنُ حَنِيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. ١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السِّفْرَ فِي آذَانِ  
 الشَّعْبِ. ١٤ فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِيَّ بْنِ نَثْيَا بْنِ شَلْمِيَا بْنِ كَوْشِي قَائِلِينَ: «الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ  
 فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، خُذْ يَدَكَ وَتَعَالَ.» فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ. ١٥ فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ  
 وَأَقْرَأِي فِي آذَانِنَا.» فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ. ١٦ فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ،  
 وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «إِخْبَارًا نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.» ١٧ ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ قَائِلِينَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا  
 الْكَلَامِ عَنْ فَمِّهِ؟» ١٨ فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ: «بِفَمِّهِ كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السِّفْرِ بِالْحَبْرِ.»  
 ١٩ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «أَذْهَبْ وَأَخْتَبِي أَنْتِ وَإِرْمِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مِنْ أُمَّتِنَا.»

٢٠ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ، وَأَدْعُوا الدَّرَجَ فِي مَخْدَعِ الْإِسْهَامَاعِ الْكَتَّابِ، وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ  
 الْكَلَامِ. ٢١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مَخْدَعِ الْإِسْهَامَاعِ الْكَتَّابِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِيَّ فِي أُذُنِي الْمَلِكِ،  
 وَفِي آذَانِ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ. ٢٢ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْكَانُونُ

قَدَامَهُ مَتَقَدُّ. ٢٣ وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِي ثَلَاثَةَ شَطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةَ أَنَّهُ شَقَّهَ بِمِيزَةِ الْكَتِيبِ، وَأَقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ. ٢٤ وَلَمْ يَخْفِ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا شَقَّفُوا نِيَابِهِمْ. ٢٥ وَلَكِنَّ الْبَنَاتَانَ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا تَرَجَّوْا الْمَلِكَ أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. ٢٦ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ بِرَحْمَتِهِ أَنْ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بَنَ عَزْرَثَيْلَ، وَشَلْمِيَا بَنَ عَبْدِئِيلَ، أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَتِيبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ أَرْبَّ حَبَّأَهُمَا.

### إعادة كتابة الدرج

٢٧ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ أَرْبَّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجِ وَالْكَلامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا قَائِلَةً: ٢٨ «عُدْ نَفْسَكَ دَرَجًا آخَرَ، وَأَكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا، ٢٩ وَقُلْ لِيَهُوْيَاقِيمَ مَلِكُ يَهُوذَا: هَكَذَا قَالَ أَرْبَّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَاذَا كَتَبْتَ فِيهِ قَائِلًا: جِيئًا بِجِيءٍ مَلِكُ بَابِلَ وَيَهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضُ، وَيَلَاثِي مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَالْحَيَّوَانُ؟ ٣٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ أَرْبَّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جَنَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ نَهَارًا، وَلِلْبَرْدِ لَيْلًا. ٣١ وَأَعَاقِبُهُ وَسَلَسَلُهُ وَعَبِيدُهُ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُوذَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتَهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

٣٢ فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبارُوخَ بْنِ نَبِيَّيَا الْكَتِيبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا بِالنَّارِ، وَزِيدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلَهُ.

## ٣٧

### إرميا في السجن

١ وَمَلَكَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا بْنُ يَوْشِيَا مَكَانَ كَنِيَاهُو بْنِ يَهُوْيَاقِيمَ، الَّذِي مَلَكَهُ نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ٢ وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ أَرْبَّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. ٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا يَهُوخلَ بْنَ شَلْمِيَا، وَصَفْنِيَا بْنَ مَعَسِيَا الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى أَرْبَّ لِإِنِّهَا.» ٤ وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. ٥ وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ يَحْزِرُهُمْ، صَعَدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ. ٦ فَصَارَتْ كَلِمَةُ أَرْبَّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلَةً: ٧ «هَكَذَا قَالَ أَرْبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ لِمَسَاعِدِكُمْ، يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ. ٨ وَيَرْجِعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَيَحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ٩ هَكَذَا قَالَ أَرْبَّ: لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَاتِلِينَ: إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ. ١٠ لِأَنَّكُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رِجَالٌ قَدْ طَعَنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي حَيْمَتِهِ وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.» ١١ وَكَانَ لَمَّا أَصْعَدَ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ، ١٢ أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِئَسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. ١٣ وَفِيهَا



هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحَرَّاسِ، اسْمُهُ بَرِيثَا بْنُ شَلِيمَا بْنِ حَنَنِيَا، فَقَبِضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «إِنَّكَ تَتَعَبُ لِلْكَدَانِيِّينَ». □□ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَذِبْ! لَا أَقَعُ لِلْكَدَانِيِّينَ». وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَقَبِضَ بَرِيثَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى أَرْوَسَاءَ. ١٥ فَقَبِضَ أَرْوَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ، فِي بَيْتِ يُونَانَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. ١٦ فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجَبِّ، وَإِلَى الْمُقْتَبَاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدِيقِيَا وَأَخَذَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا وَقَالَ: «هَلْ تَوَجَّدَ كَهْمَةٌ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ؟» فَقَالَ إِرْمِيَا: «تَوَجَّدَ». فَقَالَ: «إِنَّكَ تَدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ». □□ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صَدِيقِيَا: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ؟ ١٩ فَإِنَّ أَنْبِيَاءُ كَرُمَ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ: لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ، وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟ ٢٠ فَالآنَ أَسْمَعُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ. لَيَقَعُ تَضَرُّعِي أَمَامَكَ، وَلَا تَرْدُنِي إِلَى بَيْتِ يُونَانَانَ الْكَاتِبِ، فَلَا أَمُوتُ هُنَاكَ». □□ فَأَمَرَ الْمَلِكُ صَدِيقِيَا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سَوْفِ الْخُبْزِينَ، حَتَّى يَنْفَدَ كُلُّ الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

## ٣٨

## إرميا يلتقي في الجب

١ وَسَمِعَ شَفَطِيَّا بْنُ مَتَانَ، وَجَدَلِيَا بْنُ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنَ شَلِيمَا، وَفَشْحُورُ بْنُ مَلِكِيَّا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يَكْتُمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَيَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا». □□ فَقَالَ أَرْوَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لَيَقْتُلَ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يَضَعُفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يَكْتُمُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرِّ». □□ فَقَالَ الْمَلِكُ صَدِيقِيَا: «هَا هُوَ يَدُكُمُ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ». □□ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَالْقَوَاهِ فِي جَبِّ مَلِكِيَّا ابْنِ الْمَلِكِ، الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ، وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِحَبَالٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجَبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ، فَغَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْكُوشِيُّ، رَجُلٌ حَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجَبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، ٨ خَرَجَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكَلَّمَ الْمَلِكَ قَائِلًا: ٩ «يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ، الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجَبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ خُبْزٍ فِي الْمَدِينَةِ». □□ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ الْمَلِكِ الْكُوشِيَّ قَائِلًا: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنَ الْجَبِّ قَبْلَمَا يَمُوتَ». □□ فَأَخَذَ عَبْدُ الْمَلِكِ الرَّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى أَسْفَلِ الْمَخْرَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَابِسَ بَالِيَةً وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجَبِّ بِحَبَالٍ. ١٢ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْكُوشِيُّ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَثَةَ وَالْمَلَابِسَ الْبَالِيَةَ تَحْتَ إِبْطِيكَ تَحْتَ الْحَبَالِ». فَقَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ. ١٣ فَجَذَبُوا إِرْمِيَا بِالْحَبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجَبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

١٤ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَ إِزْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِزْمِيَا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ. لَا تَخْفِ عَنِّي شَيْئًا.» □□ فَقَالَ إِزْمِيَا لَصِدْقِيَا: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَفَأُتَقْتَلِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَشْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعُ لِي!» ١٦ حَلَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا لِإِزْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ، إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.» □□ فَقَالَ إِزْمِيَا لَصِدْقِيَا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجَنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تَحْيَا نَفْسُكَ وَلَا تَحْرُقُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ١٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ فَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ.» □□ فَقَالَ صِدْقِيَا الْمَلِكُ لِإِزْمِيَا: «إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكَلدَانِيِّينَ لِثَلَاثِ يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوهُنَّ بِي.» □□ فَقَالَ إِزْمِيَا: «لَا يَدْفَعُونَكَ. أَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أُمَلِّكُ أَنَا بِهِ، فَيُحَسِّنُ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسُكَ. ٢١ وَإِنْ كُنْتُ تَأْتِي أَنْخَرُوجُ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا: ٢٢ هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِينَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا، يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقُلْنَ: قَدْ خَدَعَكَ وَقَدَّرَ عَلَيْكَ مَسْأَلُوكَ. غَاصَّتْ فِي أَعْمَاءِ رِجَالِكَ وَارْتَدَّتْ إِلَى الْوَرَاءِ. ٢٣ وَيُخْرَجُونَ كُلُّ نِسَائِكَ وَإِنِّي الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمْسِكُ يَدَ مَلِكِ بَابِلَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَحْرُقُ بِالنَّارِ.»

٢٤ فَقَالَ صِدْقِيَا لِإِزْمِيَا: «لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَا تَمُوتْ. ٢٥ وَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَنِّي كَلَّمْتُكَ، وَأَتُوا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبَرْنَا بِمَاذَا كَلَّمْتَ الْمَلِكَ، لَا تَخْفِ عَنَّا فَلَا تَقْتُلُكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ. ٢٦ فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي الْقَبْتُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ.» □□ فَأَتَى كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِزْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ. فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَسْمَعْ. ٢٨ فَأَقَامَ إِزْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمَ.

## سقوط أورشليم

وَمَا أَخَذَتْ أُورُشَلِيمَ، ١ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لَصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أَنَّى نُبُوخَذَرَأَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا. ٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لَصِدْقِيَا، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فُتِحَتْ الْمَدِينَةُ. ٣ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ: زَرْجَلُ شَرَأَصْرَ، وَسَمِجَرُ نُبُو، وَسَرِخِيمُ رَيْسُ أَنْطَصِيَانِ، وَزَرْجَلُ شَرَأَصْرَ رَيْسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ. ٤ فَلَمَّا رَأَاهُمْ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ. ٥ فَسَعَى جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نُبُوخَذَرَأَصْرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ٦ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا فِي رِبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُوذَا. ٧ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيْدَهُ بِسِلَاسِلٍ لِحَاسٍ لِأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ. ٨ أَمَا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَاحْرَقَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَنَفَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ. ٩ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ

سَقَطُوا لَهُ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا، سَبَّاهُمْ نُبُوَزَرَادَانُ رَيْسُ الشَّرَطِ إِلَى بَابِلَ. ١٠ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءَ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ، تَرَكَهُمْ نُبُوَزَرَادَانُ رَيْسُ الشَّرَطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحَقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١١ وَأَوْصَى نُبُوخَذَرِاصْرَ مَلِكِ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نُبُوَزَرَادَانَ رَيْسَ الشَّرَطِ قَائِلًا: ١٢ «خُذْهُ وَضَعْ عَيْنِكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يَكْبَلُكَ هَكَذَا أَفْعَلْ مَعَهُ.» □□ فَأَرْسَلَ نُبُوَزَرَادَانُ رَيْسَ الشَّرَطِ وَنُبُوَشْرَبَانَ رَيْسَ الْخَصِيَّانِ وَرَجُلَ شَرَّاصِرِ رَيْسِ الْمَجُوسِ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، ١٤ أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السِّجْنِ وَأَسْلَبُوهُ لِدَلِيًّا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

١٥ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلًا: ١٦ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَاذَا جَاءَ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيَحْدُثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٧ وَلَكِنِّي أَنْقِذُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تَسْلُرُ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ. ١٨ بَلْ إِنَّمَا أُنْجِيكَ نَجَاءً، فَلَا تَسْقُطْ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً، لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٤٠

## إطلاق سراح إرميا

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نُبُوَزَرَادَانُ رَيْسُ الشَّرَطِ مِنَ الرِّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبِيٍّ أَوْرُشَلِيمَ وَيَهُودَا الَّذِينَ سَبُّوا إِلَى بَابِلَ. ٢ فَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرَطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣ فَجَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ، لِأَنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتَ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِهِ، فَحَدَّثَ لَكَ هَذَا الْأَمْرُ. ٤ فَلَا أَنْ هَذَاذَا أَهْلَكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقِيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسَنَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَعَالَ، فَاجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قَجَّحَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. انظُرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَخِيْمًا حَسَنًا وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ.» □□ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَّا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدِينِ يَهُودَا، وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ.» وَأَعْطَاهُ رَيْسُ الشَّرَطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ. ٦ فَجَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَّا بْنِ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ.

## تعيين جدليا حاكما

٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرَجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيَّا بْنَ أَخِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَانَّهُ وَكَلَهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يَسْبُوا إِلَى بَابِلَ، ٨ أَتَى إِلَى جَدَلِيَّا إِلَى الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَاثَانَ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ نَحُومَتْ، وَبَنُو عِيْفَايَ النَّطُوفَاتِي، وَبِزِيَا ابْنُ الْمَعِي، هُمْ وَرَجَالُهُمْ. ٩ فَخَلَفَ لَهُمْ جَدَلِيَّا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَلِرَجُلِهِمْ قَائِلًا: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدَمُوا الْكَلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ، وَاحْدَمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ. ١٠ أَمَا أَنَا فَهَذَاذَا سَاكِنٌ فِي الْمِصْفَاةِ لِأَقْتِ أَمَامَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا تَحْمَرًا وَتَيْنًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَاسْكُنُوا فِي مَدِيْنَتِكُمْ الَّتِي

أَخَذَتْموها. □□ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مَوَابَ، وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ، وَفِي أَدُومَ، وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ يَهُودًا، وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أَحِقْمَامَ بْنِ شَافَانَ، ١٢ فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَوَّحُوا إِلَيْهَا وَأَتُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودًا، إِلَى جَدَلِيَا، إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَجَمَعُوا تَحْمَرًا وَتَبْنَا كَثِيرًا جَدًا. ١٣ ثُمَّ إِنَّ يُوْحَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجَيْوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، ١٤ وَقَالُوا لَهُ: «اتَّعَلَّمْنَا عَلَيْكَ أَنْ يَبْلِسَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا لِيَقْتَلَكَ؟» فَلَمْ يَصْدِقْهُمْ جَدَلِيَا بْنَ أَحِقْمَامَ. ١٥ فَكَلَّمَ يُوْحَانَ بْنَ قَارِيحَ جَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «دَعْنِي أَنْطَلِقَ وَأَضْرِبَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يَتَّقُكَ فَيَتَدَدُّ كُلُّ يَهُودِ الْمُجْتَمَعِ إِلَيْكَ، وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُودًا؟» □□ فَقَالَ جَدَلِيَا بْنَ أَحِقْمَامَ لِيُوْحَانَ بْنَ قَارِيحَ: «لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَكَلِّمُ بِالْكَلْبِ عَنِ إِسْمَاعِيلِ.»

## ٤١

## اغتيال جدليا

١ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا بْنَ الْإِشَامَاعِ، مِنَ النَّسْلِ الْمَلُوكِيِّ، جَاءَهُ هُوَ وَعُظْمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلِيَا بْنَ أَحِقْمَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ خُبْزًا مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَالْعَشْرَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا بْنَ أَحِقْمَامَ بْنِ شَافَانَ بِالسَّيْفِ فَقَتَلُوهُ، هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، أَي مَعَ جَدَلِيَا، فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ، وَرِجَالُ الْحَرْبِ، ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ. ٤ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلِيَا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ، ٥ أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شَيْلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ، ثَمَانِينَ رِجَالًا مَحْلُوفِي الْحَيِّ وَمُشَقَّقِي الثِّيَابِ وَمُحْمَشِينَ، وَيَدِيَهُمْ تَقْدِمَةٌ وَبِلَانٌ لِيَدْخُلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا لِلْقَائِمِينَ مِنَ الْمِصْفَاةِ سَائِرًا وَبَاكِيًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «هَلُّهُ إِلَى جَدَلِيَا بْنَ أَحِقْمَامَ.» □ كَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا قَتَلَهُمْ وَالْقَاهِمَ إِلَى وَسْطِ الْجَبِّ، هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. ٨ وَلَكِنْ وَجَدَ فِيهِمْ عَشْرَةَ رِجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يَوْجَدُ لَنَا خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ: قَمْحٌ وَشَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ.» فَامْتَنَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. ٩ فَالْجَبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جِثِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلِيَا، هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْقَتْلِ. ١٠ فَسَمِيَ إِسْمَاعِيلُ كُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمِصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ، الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نُبُورِزَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ جَدَلِيَا بْنَ أَحِقْمَامَ، سِبَاهَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَذَهَبَ لِيَعْبُرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. ١١ فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجَيْوشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، ١٢ أَخَذُوا كُلَّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيَحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ. ١٣ وَلَمَّا رَأَى كُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ يُوْحَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجَيْوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرَحُوا. ١٤ فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوْحَانَ بْنَ قَارِيحَ. ١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوْحَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

١٦ فَأَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحٍ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ أَلْبِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ نَثْنِيَا مِنَ الْمَصْفَاةِ، بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بْنِ أَحِقْمَامَ، رِجَالُ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْخَصِيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ جِعُونَ. ١٧ فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي جَيْرُوتَ كَهَمَامِ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمٍ، لِكَيْ يَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ ١٨ مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا كَانَ قَدْ ضَرَبَ جَدَلِيَا بْنَ أَحِقْمَامِ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

## ٤٢

## الرؤساء يطلبون استشارة الرب

١ فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ أَلْبِيُوشِ وَيُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحٍ، وَبَرْتِيَا بْنُ هُوشَعِيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَ تَضَرَعْنَا بِقَعِ أَمَامَكَ، فَتُصَلِّيَ لَأَجْلِنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكِ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ. ٣ فَيُخْبِرُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ، وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ.» □ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ سَمِعْتُ. هَانَذَا أَصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكِ كَقَوْلِكَ، وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يَجِيحُ مِنَ الرَّبِّ أَخْبَرُكَ بِهِ. لَا أَمْنَعُ عَنكَ شَيْئًا.» □ فَقَالُوا لَهُمْ لِإِرْمِيَا: «لَيْكِنَ الرَّبُّ يَبْنِيُنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّمَا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرْسِلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهكُ إِنِّي، ٦ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّمَا نَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكِ الَّذِي نَحْنُ مُرْسِلُوكَ إِلَيْهِ لِيُحْسِنَ إِنِّي إِذَا سَمِعْنَا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.»

٧ وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا. ٨ فَدَعَا يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحٍ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ أَلْبِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِكَيْ أَلْتِي تَضَرَعَكُمْ أَمَامَهُ: ١٠ إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَبْنِيَكُمْ وَلَا أَنْفُضُكُمْ، وَأَغْرَسُكُمْ وَلَا أَقْتَلِعُكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ. ١١ لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْصِكُمْ وَأَتَقَدَّرُ مِنْ يَدِهِ. ١٢ وَأَعْطِيَكُمْ نِعْمَةً، فَيَرْحَمَكُمُ وَيُرْدِكُمُ إِلَى أَرْضِكُمْ.»

١٣ «وَإِنْ قُلْتُمْ: لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، ١٤ قَائِلِينَ: لَا بَلْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ، حَيْثُ لَا نَرَى حَرْبًا، وَلَا نَسْمَعُ صَوْتَ بوقٍ، وَلَا نَجُوعَ لِلْفَيْزِ، وَهَنَّاكَ نَسْكُنُ. ١٥ فَلَا نَذِكُ أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وُجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ، وَتَدْهَبُونَ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، ١٦ يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَالْجُوعُ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَلْحَمُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ، فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ. ١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْءِ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلَبَهُ أَنَا

عَلَيْكُمْ. ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا اسْتَسْكَبَ غَضْبِي وَغِيظِي عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْسَكِبُ غِيظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا، وَلَا تَزُونَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ.» □ فَذَكَرَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ. أَعْلَبُوا عَلَمَا أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ. ٢٠ لِأَنَّهُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ

إِذْ أُرْسِلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ الْهَكَرَ قَائِلِينَ: صِلْ لِأَجْلِنا إِلَى الرَّبِّ إِنِّنا، وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِنِّنا هَكَذَا أَخْبَرْنَا فَنَفْعَلُ. ٢١ فَقَدْ أَخْبَرْتُمْ أَيُّومَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ الْهَكَرَ، وَلَا لِشَيْءٍ مِمَّا أُرْسِلُنِي بِهِ الْهَكَرُ. ٢٢ فَالآنَ أَعْلَمُوا عَلَمَا أَنْتُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَتَغَيَّرُوا فِيهِ.»

## ٤٣

## الرؤساء لا يسمعون لصوت الرب

١ وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ، الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، ٢ أَنْ عَزَّرِيَا بَنُ هُوشَعِيَا وَيُوحَنَّا بَنُ قَارِيحَ، وَكُلَّ الرِّجَالِ الْمُنْكَرِبِينَ كَلَمُوا إِرْمِيَا قَائِلِينَ: «أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ! لَمْ يَرْسَلِكِ الرَّبُّ إِنِّنا لِنَقُولَ: لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِتَتَغَيَّرُوا هُنَاكَ. ٣ بَلْ بَارُوخُ بَنُ نِيرِيَا مِيْبِجَكِ عَلَيْنَا لِتَدْفَعَنَا لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا، وَيَلْبَسُونَا إِلَى بَابِلَ.» ٤ فَلَمْ يَسْمَعْ يُوحَنَّا بَنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لَصَوْتِ الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، ٥ بَلْ أَخَذَ يُوحَنَّا بَنُ قَارِيحَ، وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ، كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طُوحُوا إِلَيْهِمْ لِیَتَغَيَّرُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا، ٦ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَبَنَاتُ الْمَلِكِ، وَكُلُّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، مَعَ جَدَلِيَا بَنِ أَخِيْقَامَ بَنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَبَارُوخُ بَنُ نِيرِيَا، ٧ فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتُوا إِلَى تَحْفَنَحِيسَ.

٨ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنَحِيسَ قَائِلَةً: ٩ «خُذْ يَدَكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَاطْمُرْهَا فِي الْمَلِاطِ، فِي الْمَلِينِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَحِيسَ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودَ. ١٠ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أُرْسِلُ وَأَخْذُ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَضَعُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْمِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتَهَا فَيَسْبِطُ دِيْبَاجَهُ عَلَيْهَا. ١١ وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِهَوْتِ فَلِهَوْتِ، وَالَّذِي لَلْسِي فَلَلْسِي، وَالَّذِي لَلْسَيْفِ فَلَلْسَيْفِ. ١٢ وَأَوْقُدْ نَارًا فِي بُيُوتِ آلهة مِصْرَ فَيَحْرِقُهَا وَيَسْبِطُهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ. ١٣ وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ النَّبِيِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَحْرِقُ بُيُوتَ آلهة مِصْرَ بِالنَّارِ.»

## ٤٤

## الهلاك بسبب عبادة الأوثان

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنَحِيسَ، وَفِي نُوفٍ وَفِي أَرْضِ قَتْرُوسَ قَائِلَةً: ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُمْ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا، فَهِيَ هِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمِ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ، ٣ مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمِ الَّذِي فَعَلُوهُ لِيُعْظِمُونِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيُبَيِّخُوا وَيَعْبُدُوا آلهةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. ٤ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجْسِ الَّذِي ابْغَضْتُمْ. ٥ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا آمَلُوا أَذُنَهُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يُخْرِجُوا لِآلهة أُخْرَى. ٦ فَانْسَكَبَ غَيْظِي وَغَضْبي، وَاشْتَعَلَا فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي سُورِجِ أُورُشَلِيمَ، فَصَارَتْ خَرِبَةٌ مُتَفَرِّةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٧ فَالآنَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ

لَا تَقْرَضُكُمْ رِجَالًا وَنِسَاءً أَطْفَالًا وَرُضْعًا مِنْ وَسْطِ يَهُوذَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ؟<sup>٨</sup> لِإِعْطَاظِي بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، إِذْ تُخْرُونَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَنْتُمْ إِلَيْهَا تَتَغْرَبُونَ فِيهَا، لِكَيْ تَنْقَرُضُوا وَلِكَيْ تَصِيرُوا لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ. ٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مُلُوكِ يَهُوذَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ، وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟<sup>١٠</sup> لَمْ يَدْخُلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُمَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ.

١١ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ، وَلَا قُرْضَ كُلِّ يَهُوذَا. ١٢ وَأَخَذَ بَقِيَّةَ يَهُوذَا الَّذِينَ جَعَلُوا وَجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغْرَبُوا هُنَاكَ، فَيَفْنُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ. يَفْنُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا. ١٣ وَأَعَاقِبَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، كَمَا عَاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ. ١٤ وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ لِيَتَغْرَبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا الَّتِي يَشْتَاقُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْفِلَتُونَ.»

١٥ فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يَخْرُنَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَكُلَّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ، مُحْفَلٌ كَثِيرٌ، وَكُلَّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي قَتْرُوسٍ قَائِلِينَ: ١٦ «إِنَّمَا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ، ١٧ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ مِنْ فَمِنَا، فَنَخْرِجُ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَابًا. كَمَا فَعَلْنَا لِنَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَشَبِعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا نَخْبِرُ وَلَمْ نَزْ شَرًّا. ١٨ وَلَكِنْ مِنْ حِينَ كَفَفْنَا عَنِ التَّبَخِيرِ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبِ لَهَا سَكَابًا، أَحْتَجِنَا إِلَى كُلِّ، وَفِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. ١٩ وَإِذْ كُنَّا نَخْرِجُ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَابًا، فَهَلْ يَدُونَ رِجَالِنَا كَمَا نَصْنَعُ لَهَا كَعَمَّا نَعْبُدُهَا وَنَسْكُبُ لَهَا السَكَابَ؟» ٢٠ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّعْبِ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِينَ جَاوَبُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا: ٢١ «أَلَيْسَ الْبُخْرُ الَّذِي بَخَرْتُمُوهُ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَدَّ عَلَى قَلْبِهِ. ٢٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شُرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ قَدْ بَخَرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ.» ٢٤ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: «اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَنْتُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَأَكَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّمَا إِنَّمَا نَتِمُّ نَدُورُنَا الَّتِي نَدْرِنَاهَا، أَنْ نَخْرِجُ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَابًا، فَإِنَّهُمْ يَقِمْنَ نَدُورَكُمْ، وَبِمَعْنَى نَدُورِكُمْ. ٢٦ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: هَانَذَا قَدْ حَلَفْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ، قَالَ الرَّبُّ، إِنْ اسْمِي لَنْ يَسْمَى بَعْدَ بِسْمِ إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُوذَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ٢٧ هَانَذَا أَسْبَرُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لِأَنَّ لِي غَيْرَ، فَفَعَنَى كُلَّ رِجَالِ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَبْلَاشُوا. ٢٨ وَالنَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ

مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا نَهْرًا قَلِيلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ اتُّوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، كَلِمَةً إِنَّا تَقُومُ.  
 ٢٩ «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنِّي أَعَاقِبُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي عَلَيْكَ  
 لِلشَّرِّ. ٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَذْفَعُ فِرْعَوْنَ حَفْرَعَ مَلِكِ مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَيَلِدُ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صَدِيقِي  
 مَلِكِ يَهُوذَا لِيَدِ نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ.»

## ٤٥

## كلام الرب إلى باروخ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخِ بْنِ نِيرِيَا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سَفَرٍ عَن فَمِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ  
 الرَّابِعَةِ لِيُيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَا بَارُوخُ: ٣ قَدْ قُلْتُ: وَيَلُّ لِي  
 لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حَزْنًا عَلَى أَلْمِي. قَدْ غَشِيَ عَلَيَّ فِي تَهْدِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.  
 ٤ «هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ، وَأَقْتُلِعُ مَا غَرَسْتَهُ، وَكُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ. ٥ وَأَنْتَ  
 فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى كُلِّ ذِي جَسَدٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعْطِيكَ  
 نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا.»

## ٤٦

## كلام الرب عن مصر

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ، ٢ عَن مِصْرَ، عَن جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ  
 عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ فِي كَرْمِيَشَ، الَّذِي ضَرَبَهُ نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا:  
 ٣ «أَعْدُوا الْجَنِّ وَالنَّهْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. ٤ أَسْرَجُوا الْخَيْلَ، وَأَصْعَدُوا أَبْهًا الْفِرْسَانَ، وَأَنْصَبُوا بِالْحَوْذِ. أَصْلِقُوا  
 الرِّمَاحَ. أَلْبَسُوا الدَّرُوعَ. ٥ لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَاهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟  
 أَنْخَوْفُ حَوَالِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٦ أَخْلَفِيْفٌ لَا يَبُوصُ وَالْبَطْلُ لَا يَجُوعُ. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفِرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا.  
 ٧ مَن هَذَا الصَّاعِدُ كَانَيْلَ، كَأَنَّهُارِ تَلَاطَمَ أَمَواهُمَا؟ ٨ تَصْعَدُ مِصْرُ كَانَيْلَ، وَكَأَنَّهُارِ تَلَاطَمَ الْمِيَاهِ. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ  
 وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلُكَ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. ٩ أَصْعَدِي أَبْهًا الْخَيْلَ، وَهَيِّجِي أَبْهًا الْمَرْكَبَاتِ، وَتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ:  
 كَوْشٌ وَفُوطٌ الْقَابِضَانِ الْجَنِّ، وَالْوُدِيُّونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقَوْسِ. ١٠ فَهَذَا الْيَوْمَ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ نَقْمَةٍ  
 لِلاِتِّتِقَامِ مِنْ مِبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيَتَوَي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ  
 نَهْرِ الْفِرَاتِ. ١١ أَصْعَدِي إِلَى جَلْعَادٍ وَخَذِي بِلَسَانًا يَا عَذْرَاءُ، بِنْتُ مِصْرَ. بَاطِلًا تَكْتَرِينَ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ.  
 ١٢ قَدْ سَمِعَتِ الْأُمَمُ نَحْزِيكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوْنُكَ، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدِمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.»  
 ١٣ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي حَبِيءِ نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ: ١٤ «أَخْبِرُوا  
 فِي مِصْرَ، وَأَنْمَعُوا فِي جَمْدَلٍ، وَأَنْمَعُوا فِي نُوفٍ وَفِي تَحْفَنَحِيسَ. قُولُوا أَنْصَبْ وَتَهِيًّا، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالِيكَ.  
 ١٥ لِمَاذَا أَنْطَحَ مُقْتَدِرُوكَ؟ لَا يَقِفُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ! ١٦ كَثُرَ الْعَائِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ،



وَيَقُولُوا: قَوْمًا فَرَجَعَ إِلَى شَعْبِنَا، وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. ١٧ قَدْ نَادُوا هُنَاكَ: فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ هَالِكًا. قَدْ قَاتَ الْمِيعَادُ. ١٨ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، كَأَبُورَ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكَمَلٍ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي. ١٩ اِصْنَعِي لِنَفْسِكَ أُهْبَةً جَلَاءَ أَيَّتَهَا الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لِأَنَّ نَوْفَ تَصْيِيرِ خُرْبَةٍ وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ. ٢٠ مِصْرُ مَجْلَةٌ حَسَنَةٌ جَدًّا. اَهْلَاكَ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ جَاءً. ٢١ أَيْضًا مُسْتَأْجِرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَمَجْمُولٍ صَبِيرَةٍ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُّونَ، يَهْرَبُونَ مَعًا. لَمْ يَبْقُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ، وَقَتَ عِقَابِهِمْ. ٢٢ صَوْتَهَا يَمِثِّي كَيْفِيَّةً، لِأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِجَيْشِي، وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمَحْطَطِي حَطَبٍ. ٢٣ يَقْطَعُونَ وَعَرَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا يَحْصَى، لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجِرَادِ، وَلَا عَدَدَ لَهُمْ. ٢٤ قَدْ أَخْزَيْتُ بِنْتُ مِصْرَ وَدَفَعْتُ لِيَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ. ٢٥ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَعَاقِبُ أُمُومِ نُو وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَاهْتَهَا وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ وَالمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ٢٦ وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِي نَفُوسِهِمْ، وَلِيَدِ نِيُوخْذِرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ عَيْبِدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تُسْكُنُ كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٧ «وَأَنْتِ فَلَا تَخَفِي يَا عَيْبِدِي يَعْقُوبُ، وَلَا تَرْتَعِبِي يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَانَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَسْلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا يَخْجِفُ. ٢٨ أَمَا أَنْتِ يَا عَيْبِدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخْفِي، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أُفِي كُلِّ الأُمَّمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ. أَمَا أَنْتِ فَلَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُوَدِّدُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِتُكَ تَبْرَةً.»

## ٤٧

## نبوءة عن الفلسطينيين

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ غَزَّةَ: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتَغْشِي الأَرْضَ وَمِلَآهَا، المَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ، وَيُؤَلُّو لُ كُلِّ سَكَّانِ الأَرْضِ. ٣ مِنْ صَوْتِ قَرْعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَانِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرْكَبَاتِهِ وَصَرِيرِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ الأَبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ، بِسَبَبِ أَرْحَاءِ الأَيَادِي. ٤ بِسَبَبِ أَيَّامِ الآتِي هَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِيَنْقَرِضَ مِنْ صُورٍ وَصِيدُونَ كُلِّ بَقِيَّةٍ تُعِينُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بَقِيَّةَ جَزِيرَةِ كَفْتُورَ. ٥ أُنِي الصُّلْعُ عَلَى غَزَّةَ. أَهْلَكَتْ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَائِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَجْمَشِينَ نَفْسَكَ. ٦ آه، يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ انْضَمِّي إِلَى غَمْدِكَ! اهِدْ وَأَسْكُنِي. ٧ كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ عَلَى أَشْقَلُونَ، وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعده؟»

## ٤٨

## نبوءة عن مواب

١ عَنْ مَوَّابِ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيَلُ لِنَبُو لَانَهَا قَدْ خَرِبَتْ. خَرِبَتْ وَأُخْذَتْ قَرِيَتَايَايَا. خَرِبَتْ مَسْحَابُ وَارْتَعِبَتْ. ٢ لَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدَ نَخْرِ مَوَّابِ، فِي حَشْبُونِ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَتَقْرِضُهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ تَصْمِينُ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ. ٣ صَوْتُ صِيَاحٍ مِنْ حُورُونَايِمَ، هَلَاكَ وَتَحْتَى عَظِيمًا. ٤ قَدْ حَطِطَتْ مَوَّابُ، وَأَسْمَعُ صِغَارَهَا صُرَاخًا. ٥ لِأَنَّهُ فِي عَقْبَةِ لُوحِيَّتِ يَصْعَدُ بَكَاءٌ عَلَى بَكَاءٍ، لِأَنَّهُ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونَايِمَ سَمِعَ الأَعْدَاءُ صُرَاخَ أَنْكَسَارِ. ٦ اهُرَبُوا نَحْوًا أَنْفُسَكُمْ، وَكُونُوا كَعَرَعَرٍ فِي البَرِّيَّةِ.»

٧ «فَنَ أَجْلِ أَتِكَالِكِ عَلَى أَعْمَالِكِ وَعَلَى خَزَائِكَ سَتُوْخِذِينَ أَنْتِ أَيْضًا، وَيَخْرُجُ كَمُوشٍ إِلَى السِّيِّ، كَهَيْئَتِهِ وَرُؤُوسًاوُ مَعًا. ٨ وَيَأْتِي الْمَهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تَقْلُتُ مَدِينَةً، فَيَبِيدُ الْوَطَاءُ، وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٩ أَعْطُوا مَوَابَ جَنَاحًا لِأَنَّهُا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مَدِينَهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا. ١٠ مَلْعُونٌ مَن يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بَرِيحًا، وَمَلْعُونٌ مَن يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ.

١١ «مُسْتَرَجِعٌ مَوَابٌ مِّنْذُ صَبَاهُ، وَهُوَ مُسْتَرْجِعٌ عَلَى دُرْدِيهِ، وَلَمْ يَفْرَعْ مَنِ إِنْاءٌ إِلَى إِنْاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السِّيِّ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَاحَتُهُ لَمْ تَتَّغَيَّرْ. ١٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرْسِلُ إِلَيْهِ مَصْغِينَ فَيَصْغُونَهُ، وَيَفْرَعُونَ أَيْبَتَهُ، وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَتَهُمْ. ١٣ فَيَخْجَلُ مَوَابٌ مِّنْ كَمُوشٍ، كَمَا خَجَلُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِّنْ بَيْتِ إِيلَ مُتَكَلِّهِمْ.

١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ لِحَنِّ جَبَابِرَةٍ وَرِجَالٍ قَوَّةٍ لِّغَرَبٍ؟ ١٥ أَهْلِكْتُ مَوَابَ وَصَعِدْتُ مَدِينَهَا، وَخِيَارٌ مُتَّخِيحِيَا نَزَلُوا لِقَتْلِي، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجَنُودِ اسْمُهُ. ١٦ قَرِيبٌ مَّجِيءٌ هَلَاكُ مَوَابَ، وَيَلْبِثُا مُسْرَعَةً جِدًّا. ١٧ ائْتِدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْعَزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟ ١٨ إِنِّزِي مَنِ الْمَجْدِ، اجْلِسِي فِي الظُّلْمَاءِ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ بِنْتُ دِيُونَ، لِأَنَّ مَهْلِكَ مَوَابَ قَدْ صَعِدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حِصُونِكَ. ١٩ قَبِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطَّلِعِي يَا سَاكِنَةُ عَرُوعِيرٍ. أَسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِحَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَثَ؟ ٢٠ قَدْ خَرَجِي مَوَابٌ لِأَنَّهُ قَدْ نَقَضَ. وَلَوْلُوا وَأَصْرُخُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْزُونٍ أَنَّ مَوَابَ قَدْ أَهْلَكَ. ٢١ وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حَوْلُونٍ وَعَلَى بَيْهَمَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ، ٢٢ وَعَلَى دِيُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَائِمِ، ٢٣ وَعَلَى قَرِيَتَائِمِ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولٍ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونٍ، ٢٤ وَعَلَى قَرِيَوْتٍ وَعَلَى بَصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ أَرْضِ مَوَابِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ. ٢٥ عَضِبَ قَرْنُ مَوَابَ، وَحَطَمَتْ ذِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٦ «أَسْكُرُوه لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَتَمَرَّغُ مَوَابٌ فِي قِيَائِهِ، وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضُحْكَةً. ٢٧ أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضُحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجَدَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى أَنْتِ كُلَّمَا كُنْتِ تَتَكَلَّمِينَ بِهِ كُنْتِ تَتَغَضُّ الرُّؤُسَ؟ ٢٨ خَلُوا الْمَدِينُ، وَأَسْكِنُوا فِي الصَّخْرِ يَأْسُكُنَ مَوَابَ، وَكُونُوا حَكَمَامَةً تَعَشِّشُ فِي جَوَانِبِ فَمِ الْحَفْرَةِ. ٢٩ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مَوَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جِدًّا. بَعْظَمَتِهِ وَيَكْبَرِيَاتِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ قَلْبِهِ. ٣٠ أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِيهِ فَعَلَتْ بَاطِلًا. ٣١ مَنِ أَجْلِ ذَلِكَ أَوْلَوْلُ عَلَى مَوَابَ، وَعَلَى مَوَابَ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُؤْنُ عَلَى رِجَالِ قَبْرِ حَارَسِ. ٣٢ أَبْكِي عَلَيْكَ بَكَاءَ يَعْزِيرٍ، يَا جَنَّةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَرَتْ قُضْبَانِكَ الْبَحْرَ، وَصَلَّتْ إِلَى بَحْرِ يَعْزِيرٍ. وَفَعِ الْمَهْلِكُ عَلَى جَنَاحِكَ، وَعَلَى قَطَافِكَ.

٣٣ وَتَرَعَ الْفَرَحَ وَالطَّرَبَ مِنَ الْبَلْسْتَانِ، وَمِنِ أَرْضِ مَوَابَ. وَقَدْ أَبْطَلَتْ ائْمَرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يَدَّاسُ يَهْتَافُ. جَلَبَةٌ لَا هَتَافٌ. ٣٤ قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِّنْ صُرَاحٍ حَشْبِيُونَ إِلَى الْغَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، مِّنْ صُوعَرَ إِلَى حُورُونَائِمِ، كَعِجَالَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ مَرْمِمْ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً. ٣٥ وَأَبْطَلُ مِّنْ مَوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنِ يَصْعَدُ فِي مَرْتَفَعَةٍ، وَمَنِ يَخْرُجُ لِأَهْنَتِهِ. ٣٦ مَنِ أَجْلِ ذَلِكَ يَصُوتُ قَلْبِي لِمَوَابَ كَأَيِّ، وَيَصُوتُ قَلْبِي لِرِجَالِ قَبْرِ حَارَسِ كَأَيِّ، لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي أَكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ. ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسٍ أَقْرَعٌ، وَكُلُّ لِحْيَةٍ مَجْزُوزَةٌ، وَعَلَى كُلِّ الْيَادِي تَحْمُوشٌ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مُسُوحٌ. ٣٨ عَلَى كُلِّ سَطُوحٍ مَوَابَ وَفِي شَوَارِعِهَا كَلْبًا نُوحٌ، لِأَنَّي قَدْ حَطَمْتُ مَوَابَ كِإِنَاءٍ لَا مَسْرَةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٩ يُولُولُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نَقِضْتُ؟ كَيْفَ حَوَلْتُ مَوَابَ قَفَاهَا بِخِزْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مَوَابَ ضُحْكَةً وَرُجْبًا لِكُلِّ

مَنْ حَوَالِيهَا. ٤٠ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرٍ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ. ٤١ قَدْ أَخَذْتُ قَرِيوتَ،  
وَأَمْسَكْتُ الْحَصِينَاتِ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَارَةِ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاحِضٍ. ٤٢ وَيَهْلِكُ مُوَابُ عَنْ  
أَنْ يَكُونَ شَعْبًا، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ. ٤٣ خَوْفٌ وَحَفْرَةٌ وَنَجٌّ عَلَيْكَ يَا سَاكِنُ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٤ الَّذِي  
يَهْرَبُ مِنْ وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْخَفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْخَفْرَةِ يَعْلُقُ فِي الْفَجْحِ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِ، أَيُّ عَلَى  
مُوَابَ، سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٥ فِي ظِلِّي حَسْبُونَ وَقَفَّ الْهَارِبُونَ بِلا قُوَّةَ، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَسْبُونَ،  
وَلَهَبٌ مِنْ وَسْطِ سِيحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُوَابَ، وَهَامَةَ بَنِي الْوَعْيِ. ٤٦ وَيَلُوكُ يَا مُوَابُ! بَادَ شَعْبُ كَمُوشَ،  
لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّيِّئِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ. ٤٧ وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَيِّئَ مُوَابَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»  
إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُوَابَ.

## ٤٩

## نبوءة عن عمون

١ عَنْ بَنِي عَمُونَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بَنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادَ، وَسَعْبَهُ  
يَسْكُنُ فِي مَدِينِهِ؟ ٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْمَعُ فِي رِبَّةِ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلًّا خَرِبًا،  
وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا بِأَنَارٍ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ وَلَوْلِي يَاحْسِبُونَ لِأَنَّ عَائِي قَدْ خَرِبَتْ. أُصْرَخُنْ  
يَا بَنَاتِ رِبَّةَ. تَتَطَّقْنَ بِمَسُوحٍ. أُنْدِنُ وَطُوفُنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ، لِأَنَّ مَلِكُهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّيِّئِ هُوَ وَكَهْنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا.  
٤ مَا بَالُكَ تَمْتَحِرِينَ بِالْأَوْطِيَّةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَاوُكُ دَمًا أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمَتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا، قَائِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟  
٥ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوَالِيكَ، وَتُطْرَدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ،  
وَلَيْسَ مِنْ يَجْمَعُ التَّائِبِينَ. ٦ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرُدُّ سَيِّئَ بَنِي عَمُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## نبوءة عن أدوم

٧ عَنْ أَدُومَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدَ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ مِنَ الْفَهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعَتْ  
حِكْمَتُهُمْ؟ ٨ أَهْرَبُوا. التَّفَتُوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَّانَ دَدَانَ، لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتَهُ. ٩ لَوْ  
أَتَاكَ الْقَاطِطُونَ، أَفَمَا كَانُوا يَتْرَكُونَ عَلَاةً؟ أَوْ الصُّوَصُ لَيْلًا، أَفَمَا كَانُوا يَهْلِكُونَ مَا يَكْتُمِيهِمْ؟ ١٠ وَلَكِنِّي جَرَدْتُ  
عَيْسُو، وَكَشَفْتُ مُسْتَرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِئَ. هَلِكُ نَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَبِجَارَتِهِ، فَلَا يُوْجِدُ. ١١ أَتَرَكَ أَيَّامَكَ أَنَا  
أُحْيِيهِمْ، وَأَرَامُكُ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلَ. ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَلَّاسَ قَدْ شَرَبُوا،  
فَهَلْ أَنْتَ تَسْبِرُ تَبْرؤًا؟ لَا تَسْبِرْ! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شَرْبًا. ١٣ لِأَنِّي بَدَّاتِي حَلَفْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا  
وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ مَدِينَةٍ تَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً. ١٤ قَدْ سَمِعْتَ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، وَأَرْسَلَ رَسُولٌ إِلَى الْأُمَمِ  
قَائِلًا: تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيْهِ، وَقَوْمُوا لِقَابِ. ١٥ لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَخَتَمْتُ بَيْنَ النَّاسِ. ١٦ قَدْ  
غَرَّكَ تَخْوِيفُكَ، كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِجِ الصَّخْرِ، الْمَاسِكُ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسْرَ عَشْكَ، فَمَنْ  
هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٧ وَتَصِيرُ أَدُومُ عَجْبًا. كُلُّ مَارٍ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا! ١٨ كَأَنْفَالِ

سُدومَ وَعَمُورَةَ وَمَجاورَاتِهِمَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ١٩ هُوَذَا يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمَزُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ، فَأُقِيمُهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُجَاكِبُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَبْقَى أَمَامِي؟ ٢٠ لَدَيْكَ أَصْعَمُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى آدُومَ، وَأَفْكَارُهُ الَّتِي أَفْتَكَّرُ بِهَا عَلَى سَكَّانِ تَيْمَانَ: إِنَّ صَعَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يُخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. ٢١ مِنْ صَوْتِ سَقُوطِهِمْ رَجَفَتْ الْأَرْضُ. صَرْخَةٌ سَمِعَ صَوْتُهَا فِي بَحْرِ سُوفَ. ٢٢ هُوَذَا كَسْرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحَهُ عَلَى بَصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ جَبْرِئِيلِ آدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاحِضٍ.»

### نبوءة عن دمشق

٢٣ عَنْ دِمَشْقَ: «خَرِيتِ حِمَاةَ وَارْفَادِ. قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ اضْطَرَابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهَدْوُ.» ٢٤ ارْتَحَتْ دِمَشْقُ وَانْفَتَحَتْ لِلْهَرَبِ. أُمْسِكْهَا الرِّعْدَةُ، وَأَخْذَهَا الصَّبِقُ وَالْأَوْجَاعُ كَأَحِضٍ. ٢٥ كَيْفَ لَمْ تَتْرَكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ، قَرِيبَةَ فُرْحِي؟ ٢٦ لَدَيْكَ تَسْقُطُ شِبَابُهَا فِي سُورِاعِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٢٧ وَأَشْعَلِ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلْ قُصُورَ بَهْدَدَ.»

### نبوءة عن قيدار وحاصور

٢٨ عَنْ قَيْدَارَ وَعَنْ مَمْلَكِ حَاصُورِ الَّتِي ضَرَبَهَا نُبُوخَذْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُومُوا أَصْعَدُوا إِلَى قَيْدَارَ. أَخْرَبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ. ٢٩ يَأْخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ، وَيَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَقَقَهُمْ وَكُلَّ آيَاتِهِمْ وَجَمَاهُمْ، وَيَنَادُونَ إِلَيْهِمْ: أَخْلُوفَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.»

٣٠ «أَهْرَبُوا. انْهَرُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَأْسِكَانَ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكَ مَشُورَةً، وَفَكَرَ عَلَيْكَ فِكْرًا. ٣١ قُومُوا أَصْعَدُوا إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ أَمِنَةٍ. يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيعَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحَدَهَا. ٣٢ وَتَكُونُ جَمَاهُمْ نَهَبًا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأَذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَلْبِرًا، وَأَنِّي يَهْلِكُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٣ وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنِ بَنَاتِ أَوَى، وَخَرِبَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.»

### نبوءة عن عيلام

٣٤ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عَيْلَامَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلِكِ صَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلَةً: ٣٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَذَاذَا أَحْطَمَ قَوْسَ عَيْلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ. ٣٦ وَأَجْلَبُ عَلَى عَيْلَامَ أَرْبَعُ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأَذْرِيهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مِنْفِي عَيْلَامَ. ٣٧ وَأَجْعَلُ الْعَيْلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفُوسِهِمْ، وَأَجْلَبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حَمُو غَضَبِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأُرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ٣٨ وَأَضْعُ كُرْسِيَّ فِي عَيْلَامَ، وَأَيَّدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٩ «وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أُرْدُ سَيِّ عَيْلَامَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِدْرِيمِيَا النَّبِيِّ:

٢ «أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ، وَأَسْمِعُوا وَأَرْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تَخْفُوا. قُولُوا: أَخَذَتْ بَابِلُ. خَزَى بَيْلُ. أَسْحَقَ مَرُدُّخُ. خَزَيْتِ أَوَانَهَا. أَسْحَقَتْ أَصْنَانُهَا. ٣ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشِّمَالِ هِيَ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيْوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا.

٤ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سِيرًا، وَيَكُونُ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ٥ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ، وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَلْنَصُقْ بِالرَّبِّ بِعَهْدِ أَبِيئِي لَا يَنْسَى. ٦ كَانَ شِعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً، قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رِعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلِي إِلَى أَكْمَةِ. نَسُوا مَرَبِضَهُمْ. ٧ كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مَبْغُضُوهُمْ: لَا تُذْنِبْ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ أَخَطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، مَسْكِنَ الْبَرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. ٨ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيمَ أَمَامَ الْعَنَمِ.

٩ «لَأَنِّي هَانِدًا أَوْظُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ. نِبَاهُمْ كِبَطْلٍ مَهْلِكٌ لَا يَرْجِعُ فَارِعًا. ١٠ وَتَكُونُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْتَنِمِهَا يَشْبَعُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ لِأَنَّهُ قَدْ فَرِحْتُمْ وَشَبِعْتُمْ يَا نَاهِي مِيرَائِي، وَقَفَزْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلْبِ، وَصَلَّيْتُمْ تَحِيْلًا، ١٢ تَحْزَى أَمْرُكُمْ جِدًّا. تَحْجَلُ اللَّيْلِ وَتَدْتَكُرُ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٌ وَأَرْضٌ نَاشِئَةٌ وَقَفْرٌ. ١٣ بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تُسْكِنُ، بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِأَيْتَامٍ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. ١٤ إِصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَتَزَعُونَ فِي الْقُوسِ. أَرْمُوا عَلَيْهَا. لَا تَوْفَرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. ١٥ أَهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أَسْجُهَا، نَقِضَتْ أَسْوَارَهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَتِ الرَّبَّ هِيَ، فَانْقَمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ أَفْعَلُوا بِهَا. ١٦ أَقْطَعُوا الزَّرَّارِعَ مِنْ بَابِلَ، وَمَاسِكَ الْمُنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِيِ يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شِعْبِهِ، وَيَهْرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

١٧ «إِسْرَائِيلُ غَنَمٌ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ. أَوَّلًا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا الْآخِرُ، نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عَظَامَهُ. ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانِدًا أَعَاقِبُ مَلِكُ بَابِلَ وَأَرْضُهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ. ١٩ وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكِنِهِ، فَيَرعى كَرْمِلَ وَبِأَشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ. ٢٠ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَطْلُبُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُودَا فَلَا تَوْجِدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِنِيبَتِهِ.

٢١ «إِصْعَدُ عَلَى أَرْضِ مِرَائِيمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ قَفُودِ. أَخْرَبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. ٢٢ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَأَنْحِطَامٌ عَظِيمٌ. ٢٣ كَيْفَ قَطَعْتَ وَتَحَطَّمْتَ مَطْرَقَةً كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟ ٢٤ قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شُرْكًَا، فَغَلَقْتُ يَا بَابِلَ، وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وَجَدْتِ وَأَمْسَكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتِ الرَّبَّ. ٢٥ فَفَتَحَ الرَّبُّ نِزَاتِهِ، وَأَخْرَجَ آلَاتِ رِجْزِهِ، لِأَنَّ لِسَيْدِي رَبَّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٦ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. أَفْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوِّمُوهَا عِزَامًا، وَحَرِّمُوهَا وَلَا تُكُنْ لَهَا بَقِيَّةً. ٢٧ أَهْلِكُوا كُلَّ عَظْمِهَا. لِتَنْزِلِ لِلدَّبْحِ. وَيَلْهُمُ لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ. ٢٨ صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِحِينَ مِنْ

أَرْضِ بَابِلَ، لِيُخْبِرُوا فِي صَبُورٍ بِقَمَةِ الرَّبِّ إِلَيْنَا، نَقْمَةً هَيْكَلِهِ. ٢٩ ادْعُوا إِلَى بَابِلِ أَصْحَابِ الْقِسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَمُوسِ حَوَالِيهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافَتْوْهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. أَفْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتُمْ، لِأَنَّهَا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ، عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ لِذَلِكَ سَقَطَ شُبَّانًا فِي الشَّوَارِعِ، وَكُلُّ رَجُلٍ حَرَبَهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣١ هَانَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاغِيَّةُ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُكَ حِينَ عَقَابِي إِيَّاكَ. ٣٢ فَيَعْتَرُ الْبَاغِي وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِنْ يَقِيمِهِ، وَأَشْعِلُ نَارًا فِي مُدْنِهِ فَتَأْكُلُ كُلُّ مَا حَوَالِيهَا. ٣٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا مَعًا مَظْلُومُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسُكُوهُمْ. أَبْوَا أَنْ يُطْلَقُوهُمْ. ٣٤ وَلِيَوْمِ قُوِي. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِكَيْ يَرِيحَ الْأَرْضَ وَيَزِيعَ سُكَّانَ بَابِلَ. ٣٥ سَيْفٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ، وَعَلَى رُؤَسَائِهَا، وَعَلَى حُكَّامِهَا. ٣٦ سَيْفٌ عَلَى الْمُخَادِعِينَ، فَيَصِيرُونَ حَقْمًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَعِبُونَ. ٣٧ سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا، فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتَنْهَبُ. ٣٨ حَرَّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنَحُوتَاتٌ هِيَ، وَبِالْأَصْنَامِ تَجُنُّ. ٣٩ لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ أَوَى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النِّعَامِ، وَلَا تَسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تَعْمُرُ إِلَى دَوْرٍ فِدُورٍ. ٤٠ كَقَلْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَمُجُورَةَ وَجَمُورَاتِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ٤١ هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَيُوقِفُ مَلُوكَ كَثِيرِينَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. ٤٢ يَمْسِكُونَ الْقَمُوسَ وَالرِّيحَ. هُمْ قَسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَبْعُ كَبِيحٍ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ، مَصْطَفِينَ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ لِحَارَتِكَ يَا بَنْتَ بَابِلَ. ٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَارْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الضِّيْقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَا حَضِرَ. ٤٤ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدَنِ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ، لِأَنِّي أَعْمَرْتُ وَاجْعَلُهُمْ يَرْكَبُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يَحَاكِنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ ٤٥ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا سُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَّرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ: إِنَّ صَعَارَ الْغَنَمِ تَسْجُبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرُبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. ٤٦ مِنَ الْقَوْلِ: أَخَذَتْ بَابِلُ. رَجَفَتْ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صَرَخًا فِي الشُّعُوبِ.

## ٥١

١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَوْقُظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا مَهْلِكَةً. ٢ وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مَدْرِينَ فَيُدْرُونَهَا وَيَفْرَعُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ٣ عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْمِهِ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمُفْتَخِرِ بِدِرْعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَخِبِهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جَنْدِهَا. ٤ فَسَقَطَ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا. ٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنْ إِيْمِهِمَا، عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةٌ إِثْمًا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَأَنْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِدُنْبِهَا، لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا. ٧ بَابِلُ كَأَسَدٍ يَدُ الرَّبِّ تَسْكُرُ كُلَّ الْأَرْضِ. مِنْ خَرِّهَا شَرِبَتْ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ. ٨ سَقَطَتْ بَابِلُ بَغْتَةً وَخَطَطَتْ. وَلَوْلَا عَلَيْهَا، خَذُوا بِلِسَانِ الْجُرْحِهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى! ٩ دَاوِيَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ. دَعُوْهَا، وَلِنْدَهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَتْ

إِلَى السَّحَابِ. ١٠ قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَتَقْصِ فِي صِهْيُونَ عَمَلِ الرَّبِّ إِلَيْنَا. ١١ سَتُوا السَّيَاهِمَ. أَعِدُوا الْأَتْرَاسَ. قَدْ أَيْقَطَ الرَّبُّ رُوحَ مَلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ، نَقَمَةٌ هَيْكَلِهِ. ١٢ عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ ارْزُقُوا الرِّبَاةَ. شَدِّدُوا الْخُرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحِرَاسَةَ. أَعِدُوا الْكَمِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَإَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ. ١٣ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ أَنْفِزَيْنِ، قَدْ آتَتْ آخِرَتِكَ، كَيْلَ اغْتِصَابِكَ. ١٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لَأَمْلَأَنَّكَ أَنْاسًا كَالْفُغَوَاءِ، فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةَ.

١٥ «صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ. ١٦ إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٧ بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ بِعَمَلِهِ. نَحْزِي كُلُّ صَائِغٍ مِنَ التَّمَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكُهُ كَذَبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ١٨ هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ١٩ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مَصُورٌ الْجَمِيعِ، وَقَضِيبُ مِيرَاثِهِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٢٠ أَنْتَ لِي فَاسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ، فَاتَّخَذْتُ بِكَ الْأُمَمَ، وَأَهْلَكَ بِكَ الْمَمْلَكَ، ٢١ وَأَكْسَرْتُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ، وَأَتَّخَذْتُ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا، ٢٢ وَأَتَّخَذْتُ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَأَتَّخَذْتُ بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَأَتَّخَذْتُ بِكَ الْغَلَامَ وَالْعَذْرَاءَ، ٢٣ وَأَتَّخَذْتُ بِكَ الرَّاعِي وَقَطِيعَهُ، وَأَتَّخَذْتُ بِكَ الْفَلَّاحَ وَفَدَانَهُ، وَأَتَّخَذْتُ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ. ٢٤ وَأَكْفَيْتُ بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمِ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ، أَمَامَ عَيْنَيْكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٥ هَانَذَا عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْجَبَلُ الْمَهْلِكُ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْمَهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ، فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْخِرُكَ عَنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مَحْرَقًا، ٢٦ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حِجْرًا لِزَاوِيَةٍ، وَلَا حِجْرًا لِأُسْسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٧ «ارْفَعُوا الرِّبَاةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدِّسُوا عَلَيْهَا الْأُمَمَ. نَادُوا عَلَيْهَا تَمْلِكَ أَرَارَاطَ وَمِي وَاشْكَاكَزَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا الْخَيْلَ كَعُغَوَاءَ مَقْشَعِرَةٍ. ٢٨ قَدِّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مَلُوكِ مَادِي، وَوَلَاتَهَا وَكُلَّ حُكْمَهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا، ٢٩ فَتَرْجِفُ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلا سَاكِنٍ. ٣٠ كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْحِصُونِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا. ٣١ يَرْكُضُ عِدَاءُ لِقَاءِ عِدَاءٍ، وَيُخْبِرُ لِقَاءَ مُخْبِرٍ، لِيُغَيِّرَ مَلِكُ بَابِلَ بَأْنَ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنِ أَقْصَى، ٣٢ وَأَنَّ الْمَعَارِيفَ قَدْ أُمْسِكَتْ، وَالْقَصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَرِجَالَ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ. ٣٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ بَنَاتِ بَابِلَ كَيْبِدَرُ وَقَتْ دَوْسَهُ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحَصَادِ.»

٣٤ «أَكَلْتِي أَفْنَانِي يُوخَذَرِاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ. جَعَلْتِي إِنَاءً فَارِعًا. ابْتَلَعْتِي كَيْتَيْنِ، وَمَلَأَ جَوْفُهُ مِنْ نَعْمِي. طَوَّحْتِي. ٣٥ ظُلْمِي وَنَحْمِي عَلَى بَابِلَ» تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ. «وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ» تَقُولُ أورشليمُ. ٣٦ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَانَذَا أَحْصَايَ خُصُومَتِكَ، وَأَنْتِمْ نَقَمَتِكَ، وَأَشْفَى بَحْرَهَا، وَأَجْفَى يَبُوعَهَا. ٣٧ وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا، وَمَأْوَى بَنَاتِ أَوَى، وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلا سَاكِنٍ. ٣٨ يَزْجُرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ. يَزَارُونَ سَجْرَاءَ أُسُودٍ. ٣٩ عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أَعَدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأَسْرِكُهُمْ، لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٠ أَنْزَلَهُمْ تَكَرَّافٍ لِلذَّخِّ وَكَيْجَاشٍ مَعَ أَعْتَدَةٍ.

٤١ «كَيْفَ أَخَذْتَ شَيْبَتِكَ، وَأُمْسِكْتَ نَعْرَ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهَشًا فِي الشُّعُوبِ؟ ٤٢ طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ، فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ. ٤٣ صَارَتْ مَدِينُهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَاشِقَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَبْعُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ٤٤ وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ، وَأُخْرِجُ مِنْ فِيهِ مَا أَبْلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدَ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا. ٤٥ أُخْرِجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَلِيَسْجُ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حَمِي غَضَبِ الرَّبِّ. ٤٦ وَلَا يَضْعُفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنَ الْخَبِيرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبْرٌ وَظَلَمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ. ٤٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ مَنَحُوتَاتِ بَابِلَ، فَتَخْرَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قِتْلَانِهَا فِي وَسْطِهَا. ٤٨ فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِبِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٩ كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٥٠ أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ أَذْهَبُوا. لَا تَقْتَفُوا، أَذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَلَتَخْطُرَ أُورُشَلِيمُ بِالْكَلْبِ. ٥١ قَدْ خَرِنَا لِأَنَّ قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. غَطَّى أَجْحَلٌ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ. ٥٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ مَنَحُوتَاتِهَا، وَيَتَنَهَّدُ الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا. ٥٣ فَلَوْ صَعِدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَلَوْ حَصَّنَتْ عَلِيَاءَ عِرْهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِبُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٥٤ «صَوْتُ صُرَاحٍ مِنْ بَابِلَ وَأَنْحَطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، ٥٥ لِأَنَّ الرَّبَّ مَخْرَبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتَ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَالُهُمْ كَمَا كَثِيرَةٌ وَأُطْلِقَ صَوْتُهُمْ. ٥٦ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمَخْرَبُ، وَأَخَذَ جَبَابِرَتَهَا، وَتَحَطَّمَتْ قَسِيمُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مَجَازَاةٍ يُكَافِي مَكْفَاةً. ٥٧ وَأَسْكُرُ رُؤْسَاءَهَا وَحِكْمَاءَهَا وَوُلَاتَهَا وَحُكَّامَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٥٨ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تَدْمُرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّامِخَةَ تَحْرُقُ بِالنَّارِ، فَتَتَعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا.» ٥٩ الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بِنَ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صَدِيقِي مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ، وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ الْمَحَلَّةِ، ٦٠ فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي آتَى عَلَى بَابِلَ فِي سَفَرِ وَاحِدٍ، كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ، ٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، ٦٢ قُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرُضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرَابًا أَبَدِيًّا. ٦٣ وَيَكُونُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفَرِ أَنْكَ تَرْتَبُ بِهِ حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفِرَاتِ ٦٤ وَتَقُولُ: هَكَذَا تَعْرِقُ بَابِلَ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْمُونَ.» إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

## ٥٢

## سقوط أورشليم

١ كَانَ صَدِيقِي ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيطُلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. ٣ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صَدِيقِي تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.



٤ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَدْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَزَلُّوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أِبْرَاجًا حَوَالِهَا. ٥ فَدَخَلَتْ الْمَدِينَةُ فِي الْحَصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صَدِيقِيًّا. ٦ فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَبِزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. ٧ فَغَضِبَتْ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رِجَالِ الْقِتَالِ، وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّذِينَ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ، وَالْكَلْدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوَالِهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.

٨ فَجِئَتْ جُيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ، فَادْرَكُوا صَدِيقِيًّا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ. ٩ فَآخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صَدِيقِيًّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُودَا فِي رَبَلَةَ، ١١ وَأَعْمَى عَيْنِي صَدِيقِيًّا، وَفِيهِهِ بِسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ. ١٢ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَدْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ، جَاءَ نَبُورَزَادَانُ رَئِيسَ الشَّرْطِ، الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٣ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْعِظَمَاءِ، أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. ١٤ وَكُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَلْبِرًا هَدْمَهَا كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. ١٥ وَسَيَّ نَبُورَزَادَانُ، رَئِيسَ الشَّرْطِ، بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، وَبِقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْمَهَارِيِّينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبِقِيَّةِ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ. ١٦ وَلَكِنَّ نَبُورَزَادَانَ، رَئِيسَ الشَّرْطِ، أَبْتَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ. ١٧ وَكَسَرَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَبَحْرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَحَمَلُوا كُلَّ نُحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ. ١٨ وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمِقَاصَ وَالْمِنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَكُلَّ آتِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدِمُونَ بِهَا. ١٩ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمِجَامِرَ وَالْمِنَاضِحَ وَالْقُدُورَ وَالْمِنَابِرَ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبِ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةِ. ٢٠ وَالْعَمُودَيْنِ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ، وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ نُحَاسِ الَّتِي تَحْتَ الْقَوَاعِدِ، الَّتِي عَمَلَهَا الْمَلِكُ سَلِيمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزْنُ نُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ. ٢١ أَمَّا الْعَمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَخِيَطَ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِجْطُوحًا بِهِ، وَغَلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ، وَهُوَ أَجُوفٌ. ٢٢ وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ، أَرْفَعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسَ أَذْرُعَ، وَعَلَى التَّاجِ حَوَالِيهِ شَبَكَةٌ وَرَمَانَاتٌ، الْكُلُّ مِنْ نُحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِعَمُودِ الثَّانِي، وَالرَّمَانَاتُ. ٢٣ وَكَانَتِ الرَّمَانَاتُ سِتًّا وَتِسْعِينَ لِجَانِبِ. كُلُّ الرَّمَانَاتِ مِثَّةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوَالِهَا. ٢٤ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ، وَصَنَفِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ٢٥ وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكَيْلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ رَئِيسَ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّجَنُّدِ، وَسِتِّينَ رِجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ. ٢٦ أَخَذَهُمْ نَبُورَزَادَانُ رَئِيسَ الشَّرْطِ، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى رَبَلَةَ، ٢٧ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبِي يَهُودَا مِنْ أَرْضِهِ. ٢٨ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَدْرَاصُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ: مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ الْأَفِ وَثَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ. ٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنَبُوخَدْرَاصُ سَبَى مِنْ أُورُشَلِيمَ ثَمَانِ مِثَّةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا. ٣٠ فِي

السنة الثالثة والعشرين لبوخذراصر، سبى نبوزرادان رئيس الشرط من اليهود سبع مئة وخمسا وأربعين نفسا. جملة النفوس أربعة آلاف وست مئة.

### إطلاق سراح يهوياكين

٣١ وفي السنة السابعة والثلاثين لسبى يهوياكين، في الشهر الثاني عشر، في الخامس والعشرين من الشهر، رفع أويل مرودخ ملك بابل، في سنة تملكه، رأس يهوياكين ملك يهوذا، وأخرجه من السجن. ٣٢ وكله بخير، وجعل كرسيه فوق كرسي الملوك الذين معه في بابل. ٣٣ وغير ثياب سجنه، وكان يأكل دائما الخبز أمامه كل أيام حياته. ٣٤ ووظفته وظيفته دائما تعطى له من عند ملك بابل، أمر كل يوم بيومه، إلى يوم وفاته، كل أيام حياته.

## مَرَاتِي إِرْمِيَا

## نوح أورشليم

١ كَيْفَ جَلَسْتَ وَحَدَاها الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَارَمَةً الْعَظِيمَةَ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبِلَادِ  
صَارَتْ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ! ٢ تَبَيَّنِي فِي اللَّيْلِ بِكَاءٍ، وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مَعَزٌّ مِنْ كُلِّ مَحْبِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا عَدُّوا  
بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. ٣ قَدْ سَبَيْتَ يَهُودًا مِنَ الْمَذَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً.  
قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِهَا بَيْنَ الضِّيْقَاتِ. ٤ طُرُقَ صِهْيُونِ نَائِحَةٌ لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا  
يَتَهَدَّونَ. عَدَارَاهَا مَذَلَّةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. ٥ صَارَ مُضَاقِيقُهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ  
ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّيِّ قَدَامِ الْعَدُوِّ. ٦ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَنَاتِ صِهْيُونِ كُلِّ نَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسًا وَهَا كَأَيْتَلُ  
لَا تَجِدُ مَرْعَى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. ٧ قَدْ ذَكَرْتَ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّحَها كُلُّ مُشْتَهَاتِهَا الَّتِي  
كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُقُوطِ شَعْبِهَا يَدُ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ، فَخَكُّوا عَلَى هَلَاكِهَا. ٨ قَدْ  
أَخْطَأَتْ أُورُشَلِيمُ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجْسَةً. كُلُّ مَكْرِمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا  
تَتَبَدَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ٩ نَجَّاسَتُهَا فِي أَذْيَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ أَخْطَأَتْ أَخْطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مَعَزٌّ. «نَنْظُرُ  
يَارَبُ إِلَى مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمُ.» □□ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُشْتَهَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا،  
الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. ١١ كُلُّ شَعْبِهَا يَتَهَدَّونَ، يَطْلُبُونَ خِزْبًا. دَفَعُوا مُشْتَهَاتِهِمْ لِأَكْلِ لِأَجْلِ رِدِّ  
النَّفْسِ. «نَنْظُرُ يَارَبُ وَتَطَّلِعُ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً.»

١٢ «أَمَا إِلَهُي يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلَعُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ حَزْنٌ مِثْلَ حَزْنِي الَّذِي صَنَعَ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي  
بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حَمُو غَضَبِهِ؟ ١٣ مِنَ الْعَلَاءِ أُرْسِلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةَ لِرَجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ.  
جَعَلَنِي خَرِبَةً. أَيُّومٌ كُلُّهُ مَغْمُومَةٌ. ١٤ شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، ضَفَرْتِ، صَعَدَتْ عَلَيَّ عُتْقِي. نَزَعْتُ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ  
إِلَى أَيْدِي أَوْلَادِهَا لِيَسْتَطِيعَ الْقِيَامُ مِنْهَا. ١٥ رَذَلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةُ لِحْطَمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ  
الْعَذْرَاءَ بَنَتْ يَهُودًا مَعْصَرَةً. ١٦ عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمَعْزِي، رَادٌ  
نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ.»

١٧ بَسَطَتْ صِهْيُونُ يَدَيْهَا. لَا مَعْزِي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَاقِقُهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ  
نَجْسَةً بَيْنَهُمْ. ١٨ «بَارَ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانظُرُوا إِلَى حَزْنِي. عَدَارَايَ وَشُبَّانِي  
ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّ. ١٩ نَادَيْتُ مَحْبِبِّي. هُمُ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَشُبَّانِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيُرِدُوا  
أَنْفُسَهُمْ. ٢٠ نَنْظُرُ يَارَبُ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْشَائِي غَلَّتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مَعْرَدَةً. فِي الْخَارِجِ  
يُشْكَلُ السَّيِّفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ. ٢١ سَمِعُوا أَيَّ تَهَدُّتِ. لَا مَعْزِي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بَيْلَتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ

فَعَلَتْ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي. ٢٢ لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ لِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَنْبِي، لِأَنَّ تَهْدِيَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشَى عَلَيْهِ.»

## ٢

## عقاب أورشليم

١ كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ غَضَبِهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ! أَلْتَمَنِي مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَعْرَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِئَ قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. ٢ ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفَقْ كُلَّ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. نَقَضَ بِسَخَطِهِ حُصُونَهُ بِنْتِ يَهُوذَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ وَرُؤَسَاءَهَا. ٣ عَضِبَ بِجُحُودِ غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْأَوْرَاءِ بَيْنَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَاشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارِ مَلْتَبَةِ تَأْكُلُ مَا حَوْلَهَا. ٤ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ بَيْنَهُ كَمْبُغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَبِهَاتِ الْعَيْنِ فِي خِبَاءِ بِنْتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كَأَرِ غَيْظَهُ. ٥ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَأَكْتَفَرَ فِي بِنْتِ يَهُوذَا التَّوْحَ وَالْحَزْنَ. ٦ وَنَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةِ مَظَلَّتِهِ، أَهْلَكَ مَجْتَمَعَهُ. أُنْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ الْمَوْسِمَ وَالسَّبْتَ، وَرَدَّلَ بِسَخَطِ غَضَبِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ. ٧ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَّلَ مَقْدَسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ. ٨ قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورُ بِنْتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمَطْمَارَ. لَمْ يَرُدِّدْ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمَتْرَسَةَ وَالسُّورَ يَوْحَانَ. قَدَّ حَزْنَا مَعًا. ٩ تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ آبَاؤُهَا. أَهْلَكَ وَحَطَّمَ عَوَارِضَهَا. مَلِكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَاؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ. ١٠ شَيْخُ بِنْتِ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ. يَرْفَعُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَنْتَطِقُونَ بِالْمَسُوحِ. تَحْنِي عَدَارَى أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. ١١ كَلَّتْ مِنَ الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. أَنْسَكَبْتُ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي عَلَى سَحْتِي بِنْتِ شِعْيَ، لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ. ١٢ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ: «أَيْنَ الْخِنْطَةُ وَالخُمْرُ؟» إِذْ بَغِثَ عَلَيْهِمْ كَجَرَّحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَّبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ. ١٣ بِمَاذَا أَنْذَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أَحْذَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أَشْبَهْتُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا أَقْلِسُكَ فَأَعْرِيكَ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ بِنْتِ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ سَحْقَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟ ١٤ أَنْبِيَاؤُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يَعْلَمُوا إِثْمَكَ لِيُرُدُّوا سَبِيحَكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا وَطَوَائِحَ. ١٥ يَصِفُّقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلِّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَبْغَضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَالْأَجْمَالِ، بَهْجَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ؟» ١٦ يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفِرُونَ وَيَجْرُقُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكَّاكَ. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ.» □□ فَعَلَ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدِيمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفَقْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُوُّ. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ. ١٨ صَرَخَ قَلْبُهُ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُورُ بِنْتِ صِهْيُونَ اسْكَبِي الدَّمَعَ كَنَهْرٍ نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي ذَاتَكَ رَاحَةً. لَا تُكْفَى حِدَقَةَ عَيْنِكَ. ١٩ قَوْمِي أَهْنَيْتِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْخُرُوعِ. اسْكَبِي كَيْهًا قَلْبِكَ قَبَالَهَ وَجْهَ السَّيِّدِ. ارْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.

٢٠ «نَظَرَ يَارَبُّ وَتَطَلَعَ بَيْنَ فَعَلَتْ هَكَذَا؟ أَتَأْكُلُ كُلَّ النَّسَاءِ مَرْمَرًا، أَطْفَالَ الْحَصَانَةِ؟ أَيَقْتُلُ فِي مَقْدَسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنِ وَالنَّبِيِّ؟» ٢١ أَضْطَجَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصَّبِيَّانِ وَالشُّيُوخِ. عَدَارَايِ وَشُبَّانِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. ذَهَبْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ. ٢٢ قَدْ دَعَوْتَ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِي، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ حَضَنْتَهُمْ وَرَبَّيْتَهُمْ أَفَاهُمْ عَدَوِي.»

## ٣

## توبة ورجاء

١ أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَدْلَةً بِغَضَبٍ سَخَطَهُ. ٢ قَادَنِي وَسَبَّرَنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ. ٣ حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيُرِدُّ عَلَيَّ يَوْمَ كَلَمَةٍ. ٤ أَيْلِي لَمْ يَجِدِي. كَسَرَ عَظْمِي. ٥ بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعِلْمِهِ وَمَشَقَّتِهِ. ٦ أَسْكَنَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدِيمِ. ٧ سَجَّ عَلَيَّ فَلَا أُسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسَلَتِي. ٨ أَيْضًا حِينَ أَصْرُخُ وَأَسْتَعِيثُ يَبْدُ صِلَاتِي. ٩ سَجَّ طَرْفِي بِحِجَارَةٍ مَنُوحَةٍ. قَلْبُ سَيْلِي. ١٠ هُوَ لِي دَبٌّ كَأَمِينٍ، أَسَدٌ فِي مَخَائِي. ١١ مِثْلُ طَرْفِي وَمَرْقَبِي. جَعَلَنِي خَرَابًا. ١٢ مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَفَرَضٍ لِسَهْمٍ. ١٣ أَدْخَلَ فِي كَلْبَتِي نَبَالَ جَعْبَتِهِ. ١٤ صَرَّتْ ضُحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَهُ لِمَمِّ يَوْمِهِ كَلَمَةً. ١٥ أَشْبَعَنِي مَرَاثِرَ وَأَرْوَانِي أَفْسَنْتِينَا، ١٦ وَجَرَّشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ. ١٧ وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنِّي السَّلَامَ نَفْسِي. نَسِيتُ الْغَيْرَ. ١٨ وَقُلْتَ: «بَادَتْ فِتْنَتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ.» ١٩ ذَكَرْتُ مَذَلَّتِي وَتِهَانِي أَفْسَنْتِينَ وَعَلَقَمْتُ. ٢٠ ذَكَرْتُ نَفْسِي وَتَحْتِي فِي.

٢١ أُرِدُّ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو: ٢٢ إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَامَهُ لَا تُزُولُ. ٢٣ هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. ٢٤ نَصِيْبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ. ٢٥ طَيْبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَرْجُوهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ. ٢٦ جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ. ٢٧ جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَلَ النَّيْرَ فِي صَبَاهِ. ٢٨ يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ. ٢٩ يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ قَهْلَهُ يَوْجِدُ رَجَاءً. ٣٠ يُعْطِي خَدَّهُ لِضَارِبِهِ. يَشْبَعُ عَارًا. ٣١ لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ. ٣٢ فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَامِهِ. ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يَذُلُّ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يَحْزَنُ بِنَيْي الْإِنْسَانِ. ٣٤ أَنْ يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلِهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ، ٣٥ أَنْ يَحْرِفَ حَتَّى الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ، ٣٦ أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانُ فِي دَعْوَاهِ. السَّيِّدُ لَا يَرَى! ٣٧ مِنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟ ٣٨ مِنْ فِيمَ الْعَلِيِّ الْأَخْرَجَ الشُّرُورَ وَالْخَيْرَ؟ ٣٩ لِمَاذَا يَشْكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟ ٤٠ لِنَفْحِصِ طَرْفَنَا وَمَتَحِنَهَا وَتَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ. ٤١ لِيَرْفَعْ قَوْلَنَا وَابْدِئْنَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ: ٤٢ «نَحْنُ أَذْنِبْنَا وَعَصَيْنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ. ٤٣ التَّحَفْتُ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ. ٤٤ التَّحَفْتُ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفَذَ الصَّلَاةَ. ٤٥ جَعَلْتَنَا وَخَا وَكَرَّهَا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. ٤٦ فَحَقَّ كُلُّ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا. ٤٧ صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُعْبٌ، هَلَكَ وَتَحَقَّقَ.» ٤٨ سَكَبْتُ عَيْنَايَ يَنْبِيعَ مَاءٍ عَلَى سَخْتِي بِنَيْي شَعْبِي. ٤٩ عَيْنِي نَسْكَبُ وَلَا تَكْفُ بِلَا انْقِطَاعٍ. ٥٠ حَتَّى يَشْرَفَ وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. ٥١ عَيْنِي تَوَثَّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدْيَنَتِي.

٥٢ قَدْ أَصْطَادْتَنِي أَعْدَائِي كَعَصْفُورٍ بِلَا سَبَبٍ. ٥٣ قَرَضُوا فِي الْجِبِّ حَيَاتِي وَالْقَوَا عِيَّ حِجَارَةً. ٥٤ طَفَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ قُرِضْتُ!»

٥٥ دَعَوْتُ بِأَسْمِكَ يَا رَبُّ مِنْ الْجِبِّ الْأَسْفَلِي. ٥٦ لَصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتَرِ أُنْذَكَ عَنْ زَفَرْتِي، عَنْ صِيَابِحِي.»  
 ٥٧ دَنَوْتُ يَوْمَ دَعَوْتِكَ. قُلْتُ: «لَا تَخْفُ!» ٥٨ خَاصَمْتَ يَا سَيِّدَ خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَلَّمْتَ حَيَاتِي. ٥٩ رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظُلْمِي. أَقِمِ دَعْوَايَ. ٦٠ رَأَيْتَ كُلَّ نَقَمَتِي، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. ٦١ سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. ٦٢ كَلَامٌ مَقَاوِمِي وَمُؤَامَرَتُهُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٦٣ أَنْظِرْ لِي جُلُوسَهُمْ وَوُقُوفَهُمْ، أَنَا أَعْنِيْتُهُمْ!  
 ٦٤ رَدُّ لَهُمْ جَزَاءُ يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِي أَيَادِيهِمْ. ٦٥ أَعْطِهِمْ غَشَاوَةَ قَلْبٍ، لَعَنَتِكَ لَهُمْ. ٦٦ ائْتِعْ بِالْعَصَبِ وَاهْلِكْهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

## ٤

## أورشليم بعد سقوطها

١ كَيْفَ أَكْدَرَ الذَّهَبُ، تَعْيِيرَ الْإِبْرِيْزِ الْجَيِّدِ! أَهْلَاتِ حِجَارَةَ الْقُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ. ٢ بُو صِهْيُونَ الْكِرْمَاءُ الْمَوْزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّعِيِّ، كَيْفَ حَسِبُوا أَبَارِيْقَ خَرْفِ عَمَلِ يَدَيْ نَحَارِي! ٣ بَنَاتُ أَوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا بِنْتُ شَعْبِي لَجَافِيَةٌ كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٤ لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِخَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ. الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خَبْرًا وَلَيْسَ مِنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ. ٥ الَّذِينَ كَانُوا يَا كُلُونَ الْمَاكِلَ الْفَاحِرَةَ قَدْ هَلِكُوا فِي الشَّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا يَتَرَبَّوْنَ عَلَى الْقِرْمِزِ أَحْتَضِنُوا الْمَزَابِلَ. ٦ وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ خَطِيئَةِ سُدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَانَهُ فِي حِلْطَةٍ، وَلَمْ تَلَقْ عَلَيْهَا أَيَادِي. ٧ كَانَتْ نُدْرَاهَا أَنْفِي مِنَ الثَّلْجِ وَأَكْثَرُ بِيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدَّ حَمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرَّزَهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. ٨ صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يَعْرِفُوا فِي الشَّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ. صَارَ يَا بَسًا كَالنَّشَبِ. ٩ كَانَتْ قَتْلُ السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتْلِ الْجُرُجِ. لِأَنَّ هَوْلَاءَ يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أُمَّارِ الْحَقْلِ. ١٠ أَيَادِي النِّسَاءِ الْحَنَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لِهِنَّ فِي سَحْتِي بِنْتِ شَعْبِي. ١١ أُمَّةٌ أَرَبَتْ غَيْظَهُ، سَكَبَ حَمُومَ غَيْظِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أُسْسَهَا. ١٢ لَمْ تَصُدِّقْ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَكُلَّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.

١٣ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أُنْيَائِهَا، وَأَنَامَ كَهَيْتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ، ١٤ تَاهَاوُ كَعَمِي فِي الشَّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالْدَمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَسَّ مَلَابِسَهُمْ. ١٥ «حِيدُوا! نَجِسْ!» يَا دُونِ إِلَيْهِمْ. «حِيدُوا! حِيدُوا لَا تَمْسُوا!» إِذْ هَرَبُوا تَاهَاوُ أَيْضًا. قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ.» ١٦ وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وَجْهَ الْكَهَنَةِ، وَلَمْ يَتَرَفَّوْا عَلَى الشُّيُوخِ. ١٧ أَمَا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّمْنَا أَعْيُنَنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى عَوْنِ الْبَاطِلِ. فِي بُرْجَانَا أَنْتَرْنَا أَمَةً لَا تَخْلُصُ. ١٨ نَصَبُوا نَخَاحًا لِنَطْوَاتِنَا حَتَّى لَا تَمُثِي فِي سَاحَاتِنَا. قَرُبَتْ نَهَائِنَا. كَلَّمْنَا أَيَامَنَا لِأَنَّ نَهَائِنَا قَدْ أَتَتْ. ١٩ صَارَ طَارِدُونَا أَخْفَ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ عَلَى الْجِبَالِ جَدُوا فِي أَثْرَانَا. فِي الْبَرِّيَّةِ كُنَّا لَنَا. ٢٠ نَفْسٌ أَوْفَنَاءُ، مَسِيحُ الرَّبِّ، أَخَذَ فِي حَفْرِهِمْ. الَّذِي قَلْنَا عَنْهُ: «فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَمِ.»

٢١ إِطْرِبِي وَأَفْرِحِي يَا بِنْتَ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصٍ. عَلَيْكَ أَيُّضًا ثَمَرُ الْكَاسِ. تَسْكِرِينَ وَتَتَعَرِّينَ.  
٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ صِهْيُونَ. لَا يَعُودُ يُسَبِّحُكَ. سَيَعَاقِبُ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ أَدُومَ وَيَعْنُ خَطَايَاكَ.

## ٥

## طلب الرحمة

١ أَذْكَرُ يَارَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفَ وَانْظُرْ إِلَى عَارِنَا. ٢ قَدْ صَارَ مِيرَاثُنَا لِلْغُرَبَاءِ. بُوْتُنَا لِلْأَجَانِبِ. ٣ صِرْنَا أَيْتَامًا  
بِلَا أَبٍ. أُمَّهَاتُنَا كَأَرَامِلَ. ٤ شَرِبْنَا مَاءً بِالْقَيْظِ. حَطَبْنَا بِالثَّمَنِ يَا تِي. ٥ عَلَى أَعْنَاقِنَا نَضْطَهْدُ. نَتَعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا.  
٦ أَعْطَيْنَا الْيَدَ لِلْبَصْرِيِّينَ وَالْأَشُورِيِّينَ لِنَشْتَعَ خُبْزًا. ٧ أَبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَلَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ، وَنَحْنُ نَحْمِلُ آثَامَهُمْ. ٨ عَبِيدٌ  
حَكَمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مِنْ مَن يَخْلُصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. ٩ بِأَنْفُسِنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِيَّةِ. ١٠ جُلُودُنَا أَسْوَدَتْ  
كَتَنُورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ. ١١ أَذَلُّوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ، الْعَدَارَى فِي مَدِينِ يَهُودَا. ١٢ الرُّؤْسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يَعْطَلُونَ،  
وَلَمْ تَعْتَبِرْ وَجْهَ الشُّيُوعِ. ١٣ أَخَذُوا الشَّبَانَ لِلطَّحْنِ، وَالصَّبِيَانَ عَثَرُوا تَحْتَ الْحَطَبِ. ١٤ كَفَّتِ الشُّيُوعُ عَنِ الْبَابِ،  
وَالشَّبَانَ عَنِ غَنَائِمِهِمْ. ١٥ مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَقْصُنَا نَوْحًا. ١٦ سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَبَيْلٌ لَنَا لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا.  
١٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزَنَ قَلْبِنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتْ عَيْنُونَا. ١٨ مِنْ أَجْلِ جَبَلِ صِهْيُونَ الْخَرِبِ. التَّعَالَبَ مَاشِيَةٌ فِيهِ.  
١٩ أَنْتَ يَارَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيِّكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٢٠ لِمَاذَا تَتَسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرَكُنَا طُولَ الْأَيَّامِ؟ ٢١ أَرَدَدْنَا  
يَارَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْتَدُّ. جَدِّدْ آيَامَنَا كَالْقَدِيمِ. ٢٢ هَلْ كُلُّ الرَّفْضِيِّ رَفَضْتَنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جَدًّا؟

## حزقيال

### الكائنات الحية وعظمة الرب

١ كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِينِ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ. ٢ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَيِّ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ، ٣ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حَزَقِيَالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُورِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ. ٤ فَظَنَنْتُ وَإِذَا بَرِيحٌ عَاصِفَةٌ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلَهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النُّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٥ وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ. ٦ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهَةٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَعْجُنَةٌ. ٧ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلٍ الْعَجَلِيِّ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النُّحَاسِ الْمَصْقُولِ. ٨ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَعْجُنَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَعْجُنَتُهَا لِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. ٩ وَأَعْجُنَتُهَا مُتَّصِلَةٌ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سِيرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يُسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجِهَةٍ. ١٠ أَمَّا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا. ١١ فَهَذِهِ أَوْجُهَتُهَا. أَمَّا أَعْجُنَتُهَا فَمُبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقٍ، لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يُعْطِيَانِ أَجْسَامًا. ١٢ وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يُسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجِهَةٍ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سِيرِهَا. ١٣ أَمَّا شِبْهُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَمَنْظَرِ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنَ النَّارِ كَانَ يُخْرَجُ بَرَقٌ. ١٤ الْحَيَوَانَاتُ رَاكِبَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ. ١٥ فَظَنَنْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكَرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُهَتِهَا الْأَرْبَعَةِ. ١٦ مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعَتِهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعَتِهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكَرَةٌ وَسَطُ بَكَرَةٍ. ١٧ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سِيرِهَا. ١٨ أَمَّا أَطْرُفُهَا فَعَالِيَةٌ وَخَفِيَّةٌ. وَأَطْرُفُهَا مَلَانَةٌ عِيُونًا حَوْلِهَا لِلأَرْبَعِ. ١٩ فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ، سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ. ٢٠ إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ يَسِيرُونَ، إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ الْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. ٢١ فَإِذَا سَارَتْ تَكُ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تَكُ وَقَفَتْ. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ تَكُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. ٢٢ وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شِبْهُ مُقَبِّبٍ كَمَنْظَرِ الْبَلُورِ الْهَائِلِ مُنْتَشِرًا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقٍ. ٢٣ وَتَحْتَ الْمُقَبِّبِ أَعْجُنَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدِ نَحْوَ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامًا. ٢٤ فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَعْجُنَتِهَا تَكَرَّرَ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. صَوْتُ خَفِيَّةٍ، كَصَوْتِ جَبْشِ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أَرْخَتْ أَعْجُنَتِهَا. ٢٥ فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمُقَبِّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا، إِذَا وَقَفَتْ أَرْخَتْ أَعْجُنَتِهَا. ٢٦ وَفَوْقَ الْمُقَبِّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيْقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ شِبْهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ. ٢٧ وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النُّحَاسِ



اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلِهِ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقٍ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتٍ، رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا. ٢٨ كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شَيْءٍ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرْتُ عَلَى وَجْهِي، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.

## ٢

## دعوة حزقيال

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَاتَكَلَّمْ مَعَكَ.» □ فَدَخَلَ فِي رُوحٍ لَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيْ فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ. ٤ وَالْبَنُونَ الْقِسَاءُ الرَّجُلِ وَالصِّبَاةُ الْقُلُوبِ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٥ وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ آمَنُوا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ. ٦ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيصٌ وَسَلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعُقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٧ وَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بِكَلَامِي، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ آمَنُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ. ٨ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَالْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ. أَفْتَحْ فَمَّكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَ.» □ فَنَظَرْتُ وَإِذَا يَدٌ مَمْدُودَةٌ إِلَيَّ، وَإِذَا بَدْرَجٌ سَفَرٌ فِيهَا. ١٠ فَنَشَرَهُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحْبٍ وَوَيْلٌ.

## ٣

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا نَجَدَهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ، وَأَذْهَبْ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.» □ فَتَّحْتُ فِي فَاطْمَئِنِّي ذَلِكَ الدَّرَجَ. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعِمْ بَطْنَكَ وَأَمَلًا جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَ.» □ فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِي فِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً. ٤ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَذْهَبْ أَمْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمَهُمْ بِكَلَامِي. ٥ لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبِ غَامِضِ اللَّغَةِ وَثِقِيلِ اللِّسَانِ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللَّغَةِ وَثِقِيلَةِ اللِّسَانِ لَسْتُ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أَرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ. ٧ لَكِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاوُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ صَلَابٌ الْجِبَاهِ وَقِسَاءُ الْقُلُوبِ. ٨ هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صَلْبًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ، وَجِبْهَتَكَ صَلْبَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ، ٩ قَدْ جَعَلْتُ جِبْهَتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ، فَلَا تَخْفَهُمْ وَلَا تَرْتَعِبْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ.»

١٠ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلْتُكَ بِهِ، أَوْعِهِ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعَهُ بِأُذُنِكَ. ١١ وَأَمْضِ أَذْهَبْ إِلَى الْمَسِيئِينَ، إِلَى بَنِي شَعْبِكَ، وَكَلِّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ آمَنُوا.» □ □ ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكُ مَجْدِ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ.» □ □ وَصَوْتُ أَجْنَحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَاصِقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبَرَكَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ. ١٤ حَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مَرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.

## إنذار لإسرائيل

١٥ جِئْتُ إِلَى الْمَسْبِينِ عِنْدَ تَلِّ أَبِيبَ، أَلْسَاكِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا فِي وَسْطِهِمْ. ١٦ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فِيٍّ وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ فِيٍّ. ١٨ إِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا مَوْتُتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِذْذَارًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِإِحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِأَيْمِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. ١٩ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ شَرِّهِ وَلَا عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِأَيْمِهِ، أَمَا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ. ٢٠ وَالْبَارُّ إِذَا رَجَعَ عَنْ يَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَجَعَلَتْ مُعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تَنْذِرْهُ، يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا يَذْكُرُ بِهِ الَّذِي عَمِلَهُ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. ٢١ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يَخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يَخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذِرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ.»

٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرُجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكَلْكَ.» □□ فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ وَأَقْفُ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، نَفَّرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. ٢٤ فَدَخَلْتُ فِي رُوحٍ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي، ثُمَّ كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقِ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهِيَ هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رِطْبًا وَيَقِيدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٦ وَأَلْصِقْ لِسَانَكَ بِخَنِكَ فَتَكْفُرُ، وَلَا تَكُونَ لَهُمْ رِجْلًا مُوْبِحًا لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مَتَمَرِدٍ. ٢٧ فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحْ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مَتَمَرِدٍ.»

## ٤

## رمز حصار أورشليم

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، نَقِذْ لِنَفْسِكَ لَبَنَةً وَضَعْهَا أَمَامَكَ، وَارْسُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنِ عَلَيْهَا بَرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَتْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جِيُوشًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَجَانِقَ حَوْهَا. ٣ وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونُ فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

٤ «وَاتَّكَيْتُ أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْتُ عَلَيْهِ إِيمًا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَسْكُنُ عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِيمَهُمْ. ٥ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِيَّ إِيمَهُمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُ إِيمًا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ فَإِذَا أَتَمَمْتَهَا، فَاتَّكَيْتُ عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمِلُ إِيمًا بَيْتِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَوْضًا عَنْ سَنَةٍ. ٧ فَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعَكَ مَكْشُوفَةً، وَتَبَّأْ عَلَيْهَا. ٨ وَهَذَاذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رِطْبًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَمُتَ أَيَّامَ حِصَارِكَ.»

٩ «وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قُبْحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنَا وَكِرْسَنَةً وَضَعْهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَأَصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خُبْرًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَسْكُنُ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةٍ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ. ١٠ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ.»

كُلَّ يَوْمٍ عَشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ. ١١ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، سُدَسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ. ١٢ وَتَأْكُلُ كَعَكًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخَرَّةِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَحْبِزُهُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.» ١٠ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَبْزَهُمُ النَّجَسِ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدُوهُمْ إِلَيْهِمْ.» ١١ قُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَنْجَسْ. وَمِنْ صَبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيْسَةً، وَلَا دَخَلْتُ فِي لَحْمِ نَجَسٍ.» ١٢ فَقَالَ لِي: «انْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خَبْزَ الْبَقَرِ بَدَلَ خَرَّةِ الْإِنْسَانِ، فَتَضَعُ خَبْزَكَ عَلَيْهِ.» ١٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَآنَذَا أَكْسِرُ قِوَامَ الْخَبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَمَا كُونَ الْخَبْزَ بِالْوَزْنِ وَبِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَبِالْحَيْرَةِ، ١٤ لِكَيْ يَعُوزَهُمُ الْخَبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَحْمِيَرُوا الرَّجُلَ وَأُخُوهُ وَيَقْتُلُوا بِأَيْمَانِهِمْ.»

## ٥

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، نَفَذْتُ لِنَفْسِكَ سَكِينًا حَادًا، مُوسَى الْحَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرُهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لَحْيَتِكَ. وَخَذْتُ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلْوَزْنِ وَأَقْسَمَهُ، ٢ وَأَحْرَقْتُ بِالنَّارِ ثَلَاثَةً فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخَذْتُ ثَلَاثًا وَأَضْرَبُهُ بِالسَّيْفِ حَوْلِيهِ، وَذَرْتُ ثَلَاثًا إِلَى الرَّيْحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ٣ وَخَذْتُ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصَرَّهُ فِي أَذْيَالِكَ. ٤ وَخَذْتُ مِنْهُ أَيْضًا وَالْقَهْ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرَقُهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.»

٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أُورُشَلِيمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقْفَتَهَا وَحَوَالِيهَا الْأَرْضِي. ٦ تَخَالَفَتْ أَحْكَامِي بِأَشْرَ مِنْ الْأُمَمِ، وَفَرَأْتِضِي بِأَشْرَ مِنَ الْأَرْضِي الَّتِي حَوَالِيهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَفَرَأْتِضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا. ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَرُ صَجَّعْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَأْتِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَنِتُّمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ، ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا إِنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، ٩ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَنْ أَفْعَلُ مِثْلَهُ بَعْدُ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْأَبَاءُ الْأَبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأُذْرِي بَقِيَّتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ. ١١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْرُ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو. ١٢ ثَلَاثُ مَيُوتٍ بِالْوَيْبِ، وَبِالْجُوعِ يَفْنُونَ فِي وَسْطِكَ. وَثَلَاثُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَثَلَاثُ أُذْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ١٣ وَإِذَا تَمَّ غَضْبِي وَأَحَلَّتْ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَشَفَيْتُ، يَعْطُونَ لِي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرِي، إِذَا أَتَمَّتْ سَخَطِي فِيهِمْ. ١٤ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابٍ، ١٥ فَتُكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَادِيًا وَدَهْشًا لِلْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكَ، إِذَا أَجْرِيَتْ فِيكَ أَحْكَامًا بَعْضُهَا وَبِسَخَطٍ وَبِتَوَخُّاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ١٦ إِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سِهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِخَرَابِ الَّتِي أُرْسِلُهَا لِخَرَابِكَ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكَ، وَأَكْبِرُ لَكَ قِوَامَ الْخَبْزِ، ١٧ وَإِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْكَ الْجُوعَ وَالْوَحْشَ الرَّدِيئَةَ فَشُكْلِكَ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَيْبُ وَالْدَمُّ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

## ٦

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ لِحُجُوبِ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَتَبَأْ عَلَيْهَا ٣ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِحُجُوبِ الْجِبَالِ، وَلَا تَأْكُمِ، وَلَا تَدْبِئْنَ وَلَا تُطْفِئْنَ: هَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأَيُّدٌ مُرْتَفِعَاتُكُمْ. ٤ فَتَحْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شِمْسَاتُكُمْ، وَاطْرَحُ قِتْلَكُمْ قَدَامَ أَصْنَامِكُمْ. ٥ وَأَضْعُ جُثَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدَامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. ٦ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تَقْفِرُ الْمَدُنُ، وَتَحْرَبُ الْمَرْتَفَعَاتُ، لِكَيْ تَقْفِرَ وَتَحْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرَ وَتَزُولَ أَصْنَامُكُمْ، وَتُقَطَّعَ شِمْسَاتُكُمْ، وَتَمْحَى أَعْمَالُكُمْ، ٧ وَسَقَطُ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٨» وَأَبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَذْرِيبِكُمْ فِي الْأَرْضِ. ٩ وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونَنِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يَسْبُونَ إِلَيْهِمْ، إِذَا كَسَرْتَ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَّ عَنِّي، وَعَيُونُهُمُ الزَّانِيَةَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ، ١٠ وَعَمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بِاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ. ١١» هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَضْرِبْ بِيَدِكَ وَأَخِيطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آهَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَيَجُوعُوا وَيَأْوِيُوا! ١٢ الْبَعِيدُ يَمُوتُ بِأَلْوِيَا، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتَمَّمْ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. ١٣ فَتَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قِتْلَاهُمْ وَسْطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَتَحْتِ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَيْبَاءَ، الْمَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَاحَةَ سُرُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ١٤ وَأَمْدُ يَدَيَّ عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مُقْفِرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْقَفْرِ إِلَى دَلَّةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ٧

## قد أقبلت النهاية

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نِهَابَةٌ! قَدْ جَاءَتِ النِّهَابَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. ٣ الْآنَ النِّهَابَةُ عَلَيْكَ، وَأَرْسِلْ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمْ عَلَيْكَ كَطَرْقِكَ، وَأَجْلِبْ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ٤ فَلَا تَشْفُقْ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبْ عَلَيْكَ طَرْقَكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَرُّ! شَرٌّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ آتَى. ٦ نِهَابَةٌ قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتِ النِّهَابَةُ. انْتَهَبْتَ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ. ٧ انْتَهَبْتَ الدَّوْرَ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. اقْتَرَبَ يَوْمُ اضْطِرَابٍ، لَا هَتَافَ الْجِبَالِ. ٨ الْآنَ عَن قَرِيبٍ أُصَبُّ رِجْزِي عَلَيْكَ، وَأَتَمِّمُ سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطَرْقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ٩ فَلَا تَشْفُقْ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ كَطَرْقِكَ، وَرَجَاسَاتِكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ. ١٠» هَا هُوَذَا الْيَوْمَ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ! دَارَتِ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعِصَا. أَفْرَحَتِ الْكِبْرِيَاءُ. ١١ قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عِصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرَوَتِهِمْ وَلَا مِنْ صَبِيحِهِمْ، وَلَا نَوْحٌ عَلَيْهِمْ. ١٢ قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمَ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ عَلَى كُلِّ جَهْرِهِمْ. ١٣ لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى

الْمَيْعِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدَ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِيْمِهِ لَا يُشَدُّ حَيَاتَهُ. ١٤ قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَأَعَدُّوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.

١٥ «السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَاءُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُ الْجُوعَ وَالْوَبَاءَ. ١٦ وَنَفِلَتْ مِنْهُمْ مَفْتَلُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطَانِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِيمِهِ. ١٧ كُلُّ الْأَيْدِي تَرْجِي، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ مَاءً. ١٨ وَيَنْتَفِقُونَ بِالْمَسْحِ وَيَغْشَاهُمْ رَعْبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ خَزْيٌ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرْعٌ. ١٩ يَلْقَوْنَ فِضَّتَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَذَهَبُهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا اسْتَطِيعَ فِضَّتَهُمْ وَذَهَبُهُمْ إِتْقَانَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يَشْبَعُونَ مِنْهَا أَنْفُسُهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ جُوفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْتَرَةً إِئْمَهُمْ. ٢٠ أَمَّا بِهِجَةُ زَيْتِنِهِ فَجَعَلَهَا لِلْكِبْرِيَاءِ، جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، رَجَّاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتَاهَا لَهُمْ نَجَاسَةً. ٢١ أَسْلَمَهَا إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلَبًا فَيَنْجَسُونَهَا. ٢٢ وَأَحْوَلُ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيَنْجَسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَفِقُونَ وَيَنْجَسُونَهُ.

٢٣ «أَصْنَعُ السَّلْسَلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ امْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةُ امْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ. ٢٤ فَآتِي بِأَشْرَ الْأُمَّمِ فَيُرْتُونَ بِيُوتَهُمْ، وَأَيْدٍ كِبْرِيَاءَ الْأَشْدَاءِ فَتَنْجَسُ مَقَادِسُهُمْ. ٢٥ الرَّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ. ٢٦ سَتَانِي مُصِيبَةٌ عَلَى مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَى خَبْرٍ، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، وَالشَّرِيعَةُ تَبَادُ عَنِ الْكَاهِنِينَ، وَالْمَشُورَةُ عَنِ الشُّيُوخِ. ٢٧ الْمَلِكُ يُوْحُ وَالرَّئِيسُ يَلْبَسُ حِيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجُفُ. كَطَرِيقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، فَيَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.»

## ٨

### عبادة الأوثان في الهيكل

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَسَاحُ يَهُودَا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنْ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ. ٢ فَظَنَرْتُ وَإِذَا شَبَهُ كَمَظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ كَمَظَرٍ لِمَعَانٍ كَشِبَهُ النُّحَاسِ الْأَلَمِيعِ. ٣ وَمَدَّ شِبَهُ يَدٍ وَأَخَذَنِي بِبَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيٍ إِلَهِي إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الْدَاخِلِيِّ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الشِّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسُ تِمثالِ الْغَيْرَةِ، الْمُهَيَّجِ الْغَيْرَةِ. ٤ وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبَقْعَةِ. ٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشِّمَالِ.» فَرَفَعْتُ عَيْنِي نَحْوَ طَرِيقِ الشِّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابٌ الْمَدْبُوحُ تِمثالِ الْغَيْرَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ. ٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يَبْنِي إِسْرَائِيلُ عَامِلَاهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنْ مَقْدِسِي. وَبَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ أَعْظَمِ.» ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ، فَظَنَرْتُ وَإِذَا ثَمْبٌ فِي الْحَائِطِ. ٨ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْحَائِطِ.» فَفَقَّبْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ. ٩ وَقَالَ لِي: «أَدْخُلْ وَأَنْظُرِ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا.» ١٠ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِي دَبَابَاتٍ وَحَيَّوَانٍ

نَجِسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامٍ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ. ١١ وَوَأَقِفْ قُدَامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَا زَيْنَابُ بِنْتُ شَافَانَ قَاتِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَجْرُتُهُ فِي يَدِهِ، وَعِطْرُ عَنَانَ الْبُخُورِ صَاعِدٌ. ١٢ ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ.» ١٣ وَقَالَ لِي: «بَعْدَ تَعُودِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا.» ١٤ فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ. ١٥ فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدَ تَعُودِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ.»

١٦ فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الْدَاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرُّوَاقِ وَالْمَذْبُحِ، نَحْوُ حَمْسَةِ وَعَشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ١٧ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ لَيْبَتُ يَهُودًا عَمَلُ الرَجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لَأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَبَعُودُونَ لِإِعْظَامِي، وَهِيَ هِيَ بِقُرْبِ الْغَضَنِ إِلَى أَنْفِهِمْ. ١٨ فَأَنَا أَيْضًا عَامِلٌ بِالْغَضَبِ، لَا تَشْفُقْ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أذُنِي بِصَوْتٍ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ.»

## ٩

## قتل عبدة الأوثان

١ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: «قَرِيبٌ وَكَلَاءٌ الْمَدِينَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعَدَّتْهُ الْمَهْلِكَةُ بِيَدِهِ.» ٢ وَإِذَا بِسِتَّةِ رَجُلٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ وَعَدَّتْهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لَأَيْسَ الْكَنَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبُحِ النَّحَاسِ. ٣ وَمَجَّدَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ صَعْدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلُ الْأَيْسَ الْكَنَانِ الَّذِي دَوَاةُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ، ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَعْبِرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسَمِّ سَمَةً عَلَى جِبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْتُونَ وَيَتَهَدُّونَ عَلَى كُلِّ الرَجَاسَاتِ الْمَنْصُوعَةِ فِي وَسْطِهَا.» ٥ وَقَالَ لِأَوْلَيْكَ فِي سَمْعِي: «أَعْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُوا. لَا تَشْفُقْ أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا. ٦ الشَّيْخُ وَالشَّابُّ وَالْعَذْرَاءُ وَالطِّفْلُ وَالنِّسَاءُ، أَقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي.» فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. ٧ وَقَالَ لَهُمْ: «نَجَسُوا الْبَيْتَ، وَأَمَلَاؤُ الدُّورِ قَتَلُوا. أَخْرَجُوا.» فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ.

٨ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأَبْقَيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مَهْلِكٌ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا بِصَبِّ رَجْزِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟» ٩ فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبِهِذَا عَظِيمٌ جَدًّا، وَقَدْ أَمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَأَمْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ جَنْفًا. لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. ١٠ وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تَشْفُقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلُبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.» ١١ وَإِذَا بِالرَّجُلِ الْأَيْسَ الْكَنَانِ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي.»

١٠

## مجد الرب يفارق الهيكل

١ ثُمَّ نَفَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمَقْبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ الْعَمِيقِ الْأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شَيْبَةِ عَرْشِي. ٢ وَكَلَّمَ الرَّجُلَ الْأَلَيْسَ الْكَنَّانَ وَقَالَ: «أَدْخُلْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكُرُوبِ وَأَمْلَأْ حَفَنَاتِكَ جَمْرًا مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَذَرِّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ.» فَدَخَلَ قَدَامَ عَيْنِي. ٣ وَالْكُرُوبِيمُ وَقَفُونَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الْأَدَارَ الدَّاخِلِيَّةَ، ٤ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَتِ الْأَدَارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ. ٥ وَسَمِعَ صَوْتُ أجنحةِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى الْأَدَارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. ٦ وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلُ الْأَلَيْسَ الْكَنَّانَ قَائِلًا: «خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبَكَرَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكْرَةِ. ٧ وَمَدَّ كُرُوبُ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ، فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفْنَتِي الْأَلَيْسَ الْكَنَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. ٨ فَظَهَرَ فِي الْكُرُوبِيمِ شَيْبَةُ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أجنحتهاِ. ٩ وَنَفَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكُرُوبِيمِ. بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَبَكْرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. وَمَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشَيْبَةِ حَجَرِ الزَّرْبُجِ. ١٠ وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكْرَةٌ وَسَطُ بَكْرَةٍ. ١١ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. ١٢ وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورُهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتُهَا وَالْبَكَرَاتُ مَلَأَتْهُ عَيُونًا حَوْلَهَا لِبَكَرَاتِهَا الْأَرْبَعِ. ١٣ أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَنُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بَكْرَةٌ.» ١٤ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهَةٌ: الْوَجْهَةُ الْأُولَى وَجْهُهُ كُرُوبٌ، وَالْوَجْهَةُ الثَّانِيَةُ وَجْهُهُ إِنْسَانٌ، وَالثَّلَاثُ وَجْهُهُ أَسَدٌ، وَالرَّابِعُ وَجْهُهُ نَسْرٌ. ١٥ ثُمَّ صَعِدَ الْكُرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ١٦ وَعِنْدَ سَيْرِ الْكُرُوبِيمِ سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكُرُوبِيمِ أجنحتهاِ لِلارْتِفَاعِ عَنِ الْأَرْضِ لَمْ تَدُرِ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا عَنْ جَانِبِهَا. ١٧ عِنْدَ وَقُوفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهَا ارْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.

١٨ وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. ١٩ فَرَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أجنحتهاِ وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قَدَامَ عَيْنِي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ. ٢٠ هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتَ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَّهُ هِيَ الْكُرُوبِيمُ. ٢١ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهَةٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أجنحةٌ، وَشَيْبَةُ أَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أجنحتهاِ. ٢٢ وَشَكْلُ وَجُوهِهَا هُوَ شَكْلُ الْوَجْهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ مَنَاطِرُهَا وَذَوَاتُهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يُسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجِهَةٍ.

١١

## الرب يدين قادة الهيكل

١ ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمَتَّجِهِ مَحْوُ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَارِثَا بْنَ عَزْرورَ، وَقَلْبِي بَنَ بِنَايَا رَيْسِي الشَّعْبِ. ٢ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمَفْكُورُونَ بِالْإِثْمِ، الْمَشِيرُونَ مَشُورَةً رَدِيئَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٣ الْقَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءِ الْبُيُوتِ! هِيَ الْقُدْرُ وَنَحْنُ الْخَلْمُ. ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ. تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ.» ٥ وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

هَكَذَا قَلَّمْ بِآيَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَحْطُرُ بِبَالِكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ. ٦ قَدْ كَثُرْتُمْ قِتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْضَ قَبْأِهَا بِأَلْقَتِي. ٧ لَدَلِكْ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قِتْلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمْ النَّحْمُ وَهِيَ الْقِدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أُخْرِجُ مِنْ وَسْطِهَا. ٨ قَدْ فَرِغْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَأَخْرِجُكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلِبُكُمْ إِلَى أَيْدِي الْفُرَبَاءِ، وَأَجْرِي فِكْرَ أَحْكَامًا. ١٠ بِالسَّيْفِ نَسْقُطُونَ. فِي نَحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ. ١١ هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قَدْرًا، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ النَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي نَحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، ١٢ فَتَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْأَلُوا فِي فِرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ.»

١٣ وَكَانَ لَمَّا تَنَبَّأَتْ أَنَّ فَلَطِيَّا بِنَ بَايَا مَاتَ. فَغَرَّرَتْ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَلَّتْ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَلْ تَفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟»

### الوعد بعودة إسرائيل

١٤ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٥ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ إِخْوَتُكَ ذُوو قَرَابَيْكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ: ابْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. ١٦ لَدَلِكْ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ ابْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَدْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدَسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا. ١٧ لَدَلِكْ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَيَأْتُونَ إِلَى هُنَاكَ وَيَزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا. ١٩ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ، ٢٠ لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فِرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا، فَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢١ أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٢ ثُمَّ رَفَعْتُ الْكُرُوبِيمَ أَجْنَحَتَهَا وَالْبَكَرَاتِ مَعَهَا، وَمَجَّدْتُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ. ٢٣ وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَّفَتْ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْفِ الْمَدِينَةِ. ٢٤ وَحَمَلَتِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسْبِيئِينَ، فَصَعِدَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا. ٢٥ فَكَلَّمْتُ الْمَسْبِيئِينَ بِكَلِمَاتِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

## ١٢

### تصوير السبي بطريقة رمزية

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَيْتِ مَتَمَرِدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ عَيْنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ أَذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مَتَمَرِدٍ. ٣ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيْئَةُ لِنَفْسِكَ أَهْبَةٌ جَلَاءٌ، وَأَرْحَلُ قَدَامَ عِيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَرْحَلُ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قَدَامَ عِيُونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتُ مَتَمَرِدٍ. ٤ فَتَخْرُجُ أَهْبَتُكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قَدَامَ عِيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً قَدَامَ عِيُونِهِمْ كَأَخْرَاجِ الْجَلَاءِ إِلَى الْجَلَاءِ. ٥ وَأَنْتَبُ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ قَدَامَ عِيُونِهِمْ وَأَخْرِجُهَا مِنْهُ. ٦ وَأَحْمِلُ عَلَى كَتِفِكَ قَدَامَ عِيُونِهِمْ، فِي الْعَتَمَةِ تُخْرِجُهَا. تَغْطِي وَجْهَكَ فَلَا



تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِّبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. □ فَعَمَلْتُ هَكَذَا كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْخَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَحَمَلْتُ عَلَى كَتِفِي قُدَامَ عَيْنِهِمْ.

٨ وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمَتَمَرِدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ ١٠ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ. ١١ قُلْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا بَصُغْ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّيِّئِ يَذْهَبُونَ. ١٢ وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ سَجَلُ عَلَى الْكَتِفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْقُبُونَ فِي الْخَائِطِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ. يَعْطِي وَجْهَهُ لِكَلِمَاتِ الْأَرْضِ بِعَيْنَيْهِ. ١٣ وَأَبْسَطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ فِي شُرْكِي، وَأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنَّ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ يَمُوتُ. ١٤ وَأُذَرِّي فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلُّ جِيوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ. ١٥ فَيَعْمَلُونَ أَيُّ مَا أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُبَدِّدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُدْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. ١٦ وَأَبْقِي مِنْهُمْ رِجَالًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْخَوْجِ وَمِنَ الْوَيْبِ، لِكَيْ يَحْدُثُوا بِكُلِّ رِجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْمَلُونَ أَيُّ مَا أَنَا الرَّبُّ.»

١٧ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ خُبْرِكَ بِارْتِعَاشٍ، وَأَشْرَبَ مَاءً كَإِرْتِعَادٍ وَعَمِّمْ. ١٩ وَقُلْ لَشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَا كُلُّونَ خُبْرَهُمْ بِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لِكَيْ تَحْرَبَ أَرْضُهَا عَنْ مِلْهَاتِهَا مِنْ ظُلْمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢٠ وَالْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَحْرَبُ، وَالْأَرْضُ تُتَفَرِّقُ، فَتَعْمَلُونَ أَيُّ مَا أَنَا الرَّبُّ.»

٢١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَلَّتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتْ كُلُّ رُؤْيَا. ٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يَمَثَلُونَ بِهِ بَعْدَ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. ٢٤ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدَ رُؤْيَا بَاطِلَةً وَلَا عِرَافَةً مَلَقَةً فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدَ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَهْبَأُ الْبَيْتَ الْمَتَمَرِدَ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأَجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرَّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَأْيُهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُتَبَيِّنٌ لِأَرْزَمَةٍ بَعِيدَةٍ. ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### نبوة ضد الأنبياء الكذبة

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَيَّنَ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: أَتَمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِلْأَنْبِيَاءِ الْخَمَقِي الذَّاهِبِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. ٤ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالْعَالِبِ فِي الْخَرْبِ. ٥ لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الثَّغْرِ، وَلَمْ تَتَبَنُوا جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَلْوُقُوفِ فِي الْخَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. ٦ رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَرْسَلَهُمْ، وَأَنْتَظَرُوا

إثبات الكلبة. ٧ ألم تروا رؤيا باطلة، وتكلمتم بعرفة كاذبة، قائلين: وحي الرب، وأنا لم نأتكم؟ ٨ لذلك هكذا قال السيد الرب: لأنكم تكلمتم بالباطل ورايتكم كذبا، فلذلك ها أنا على، يقول السيد الرب. ٩ وتكون يدي على الأنبياء الذين يرون الباطل، والذين يعرفون بالكذب. في مجلس شعبي لا يكونون، وفي تخاب بيت إسرائيل لا يكونون، وإلى أرض إسرائيل لا يدخلون، فتعلمون أي أنا السيد الرب. ١٠ من أجل أنهم أضلوا شعبي قائلين: سلام! وليس سلام. وواحد منهم يبني حائطها وما هم بمطونه بالطفال. ١١ فقل للذين يملطونه بالطفال: إنه يسقط. يكون مطر جارف، وأنتن يا حجارة البرد تسقطن، وريح عاصفة تشققه. ١٢ وهوذا إذا سقط الحائط، أفلا يقال لكم: أين الطين الذي طينتم به؟ ١٣ لذلك هكذا قال السيد الرب: إني أشقعه بريح عاصفة في غضبي، ويكون مطر جارف في سخطي، وحجارة برد في غيظي لإفئته. ١٤ فأهدم الحائط الذي ملطموه بالطفال، وأصممه بالأرض، وينكسف أساسه فيسقط، وتفتون أتم في وسطه، فتعلمون أي أنا الرب. ١٥ فأتم غضبي على الحائط وعلى الذين ملطوه بالطفال، وأقول لكم: ليس الحائط بموجود ولا الذين ملطوه! ١٦ أي أنبياء إسرائيل الذين يتبنون لأورشليم ويرون لها رؤى سلام، ولا سلام، يقول السيد الرب.

١٧ «وأنت يا ابن آدم، فأجعل وجهك ضد باب شعيك اللواتي يتبنين من تلقاء ذواتهن، وتبنا عليهن، ١٨ وقل: هكذا قال السيد الرب: ويل للواتي يخطن وسائد لكل أوصال الأيدي، ويصنعن مخدات لرأس كل قامة لأصطيد النفوس. أفصطدن نفوس شعبي وسستحين أنفسكن، ١٩ وتخسني عند شعبي لأجل حفنة شعير، ولأجل فئات من الخبز، لإماتة نفوس لا ينبغي أن تموت، واستحياء نفوس لا ينبغي أن تحيا، بكذبكن على شعبي السامعين للكذب؟ ٢٠» لذلك هكذا قال السيد الرب: ها أنا ضد وسائدكن التي تصطدن بها النفوس كالفراخ، وأمرقها عن أذرعكن، وأطلق النفوس، النفوس التي تصطدها كالفراخ. ٢١ وأمرق مخداتكن وأتخذ شعبي من أيديكن، فلا يكونون بعد في أيديكن للصيد، فتعلمن أي أنا الرب. ٢٢ لأنكن أحزنتن قلب الصديق كذبا وأنا لم أحزنه، وشددتن أيدي الشرير حتى لا يرجع عن طريقه الرديئة فيحيا، ٢٣ فلذلك لن تعدن ترين الباطل ولا تعرفن عرفاة بعد، وأتخذ شعبي من أيديكن، فتعلمن أي أنا الرب.»

## ١٤

## إدانة عبدة الأصنام

١ نجاء إلى رجال من شيوخ إسرائيل وجلسوا أمامي. ٢ فصارت إلي كلمة الرب قائلة: ٣ «يا ابن آدم، هؤلاء الرجال قد أصدوا أصنامهم إلى قلوبهم، ووضعوا معثرة إثمهم تلقاء أوجههم. فهل أسأل منهم سؤالا؟ لأجل ذلك كلمهم وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: كل إنسان من بيت إسرائيل الذي يصعد أصنامه إلى قلبه، ويضع معثرة إثمه تلقاء وجهه، ثم يأتي إلى النبي، فيأتي أنا الرب أجيبه حسب كثرة أصنامه، ٥ لكي أخذ بيت إسرائيل بقلوبهم، لأنهم كلهم قد ارتدوا عني بأصنامهم. ٦ لذلك قل لبيت إسرائيل: هكذا قال السيد الرب: توبوا وارجعوا

عَنْ أَسْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ أَصْرَفُوا وَجُوهَكُمْ. ٧ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَغَيِّرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَسْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْتَرَةً إِثْمَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ بِنَفْسِي. ٨ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٩ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا، فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضَلَّتْ ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَامَدُ يَدِي عَلَيْهِ وَأَيْدِيهِ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَيَعْمَلُونَ إِثْمَهُمْ. كَلِّمِ السَّائِلِي يَكُونُ إِثْمُ النَّبِيِّ. ١١ لِكَيْ لَا يَعُودَ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ لَا يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ مَعْصِيَتِهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### لا مفر من القصاص

١٢ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَخْطَأْتَ إِلَيَّ أَرْضَ وَخَانَتْ خِيَانَةً، مُدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِيَامَ أَخْبَرٍ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٤ وَكَانَ فِيهَا هَوْلَاءُ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّمَا هُمُ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَخْلُصُونَ أَنفُسَهُمْ بِرَبِّهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ إِنْ عَبَرْتَ فِي الْأَرْضِ وَوَحْشًا رَدِيئَةً فَأَتَيْتُهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلا عَابِرٍ بِسَبَبِ الْوَحْشِ، ١٦ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلَاءُ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ، حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمُ وَحْدَهُمْ يَخْلُصُونَ وَالْأَرْضُ تَصِيرُ خَرِبَةً. ١٧ أَوْ إِنْ جَلَبْتَ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتَ: يَا سَيْفُ عَبْرِي فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٨ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلَاءُ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ، حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمُ وَحْدَهُمْ يَخْلُصُونَ. ١٩ أَوْ إِنْ أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا بِالذَّمِّ لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ٢٠ وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلُصُونَ أَبْنَا وَلَا أَبْنَةَ. إِئِمَّا يَخْلُصُونَ أَنفُسَهُمْ بِرَبِّهِمْ. ٢١» لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَرَّ بِالْحَرِيِّ إِنْ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبَاءً، لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ! ٢٢ فَهُذَا بَقِيَّةٌ فِيهَا نَاجِيَةٌ تَخْرُجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هُوَذَا يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَعَزُّوْنَ عَنِ النَّارِ الَّتِي جَلَبْتَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتَهُ عَلَيْهَا. ٢٣ وَيَعْرِضُونَكَ إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِلا سَبَبٍ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ١٥

### أورشليم كريمة غير صالحة

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُوْدُ الْكَرَمِ فَوْقَ كُلِّ عُوْدٍ أَوْ فَوْقَ الْقَصَبِ الَّتِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟ ٣ هَلْ يُوْخَذُ مِنْهُ عُوْدٌ لِأَصْنَاعِ عَمَلِي مَا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدَا لِيَعْلَقَ عَلَيْهِ إِثْمًا مَا؟ ٤ هُوَذَا يَطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرْفِيهِ وَيَحْرَقُ وَسْطَهُ. فَهَلْ يَصْلَحُ لِعَمَلِي؟ ٥ هُوَذَا حِينَ كَانَ صَحِيحًا لَمْ يَكُنْ يَصْلَحُ لِعَمَلِي مَا، فَكَّرَ بِالْحَرِيِّ لَا يَصْلَحُ بَعْدَ لِعَمَلِي إِذْ أَكَلْتَهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟

٦ «لَدَيْكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِثْلُ عُرْوَةِ الْكَرَمِ بَيْنَ عَيْدَانِ الْوَعْرِ الَّتِي بَدَلْتَهَا أَكْلًا لِلنَّارِ، كَذَلِكَ أَبْدُلُ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ. ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. يَخْرُجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْمَلُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. ٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا حَيَاتَهُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ١٦

## أورشليم الخائنة

١ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، عَرَفَ أُورُشَلِيمُ بِرِجَاسَاتِهَا، ٣ وَقُلْتُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرَجُكَ وَمَوْلِدُكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِيُّ وَأُمُّكَ حِيثِيَّةٌ. ٤ أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تَقْطَعْ سُرْتِكَ، وَلَمْ تَغْسِلِ بِالْمَاءِ لِتَنْتَضِفَ، وَلَمْ تَمْلَحْ بِمَلْحٍ، وَلَمْ تَمْسُحْ بِتَمِيمِطَا. ٥ لَمْ تَشْفُقْ عَلَيَّ عِنْدَ تَلْصُقِ لِكَ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ تِرَقُّ لَكَ، بَلْ طَرَحْتَ عَلَيَّ وَجْهَ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةٍ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ. ٦ فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي، قُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي. ٧ جَعَلْتَنِي رِيوَةً كَنْبَاتِ الْحَقْلِ، فَرِيوَةٌ وَكَبِيرَةٌ، وَبَلَغَتْ زِينَةُ الْأَزْيَانِ. تَهْدُ قُدْيَاكَ، وَنَبَتْ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتَ عَزِيَانَةً وَعَارِيَةً. ٨ فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمَنُكَ زَمَنُ الْحَبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْبِي عَلَيْكَ وَسَتَرْتُ عَوْرَتِكَ، وَحَلَفْتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصَرْتِ لِي. ٩ حَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ، وَغَسَلْتُ عَنكَ دِمَاعَكَ، وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ، ١٠ وَابْتَسَلْتُ مُطْرَرَةً، وَنَعَلْتُكَ بِالنَّخَسِ، وَأَزْرَعْتُكَ بِاللَّكَّانِ، وَكَسَوْتُكَ بَزًّا، ١١ وَحَلَيْتُكَ بِالْحَلِيِّ، فَوَضَعْتُ أُسُورَةً فِي يَدَيْكَ وَطَرَفًا فِي عِنَقِكَ. ١٢ وَوَضَعْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ. ١٣ فَحَلَيْتُكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَابْتَسَلْتُكَ الْكَنْ وَالزَّبَّ وَالْمَطْرَرَةَ. وَأَكَلْتَ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتَ جَدًّا جَدًّا، فَصَلَحْتَ لِمَلِكَةٍ. ١٤ وَخَرَجَ لَكَ اسْمٌ فِي الْأُمَّمِ جَمَالُكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبَهَائِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ «فَاتَّكَلْتُ عَلَى جَمَالِكَ، وَزَيَّنْتُ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَبْتُ زَنَاكَ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ. ١٦ وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مَرْتَفَعَاتٍ مُوشَاةً، وَزَيَّنْتُ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ. ١٧ وَأَخَذْتُ أَمْتَعَةً مِنْ زِينَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فَضِيَّتِي الَّتِي أَعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتُ بِهَا. ١٨ وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمَطْرَرَةَ وَغَطَيْتُهَا بِهَا، وَوَضَعْتُ أَمَاها زَيْبِي وَبُخُورِي. ١٩ وَخُبْزِي الَّذِي أَعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَطْعَمْتُكَ، وَضَعْتُهَا أَمَاها رَاحَةً سُرُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٠ «أَخَذْتُ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتِهِمْ لِي، وَذَبَحْتُهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوَيْتُ مِنْ زَنَاكَ ٢١ أَنْتَ ذَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ ٢٢ وَفِي كُلِّ رِجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، إِذْ كُنْتَ عَزِيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ. ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيَلْ، وَيَلْ لَكَ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ٢٤ أَنْتَ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ قَبَةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مَرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. ٢٥ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتَ مَرْتَفَعَتَكَ وَرَجَسْتَ جَمَالِكَ، وَفَرِحْتَ رَجْلِيكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زَنَاكَ. ٢٦ وَزَيَّنْتَ مَعَ جِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْعِلَاطِ الْخَمِّ، وَزِدْتَ فِي زَنَاكَ لِإِعْظَامِي. ٢٧ «فَهَذَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنَعْتُ عَنكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسْلَبْتُكَ لِمَامَ مَبْغُضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، الْوَالِيَّ يَخْجَلُ مِنْ طَرِيقِكَ

الرَّذِيْلَةَ. ٢٨ وَرَبَّتْ مَعَ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتَ لَمْ تَشْبَعِي فَرَبَّتْ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا. ٢٩ وَكَثُرَتْ زَنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبَعِي. ٣٠ مَا أَمْرَضَ قَلْبِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا فَعَلَ امْرَأَةٌ زَانِيَةً سَلِيْطَةً، ٣١ بَيْنَاكَ قِبَتِكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصَنَعْتَ مُرْتَفَعًا فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَرَادِيَةً، بَلْ مُحْتَفَرَةً الْأُجْرَةِ. ٣٢ أَيُّهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيَّيْنَ مَكَانَ زَوْجِهَا. ٣٣ لِكُلِّ الزَّوْائِي يَعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ كُلَّ مَحْبِيْبِكَ هَدَايَاكَ، وَرَشِيْتَهُمْ لِأَتَوْكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِزَنَاكِ. ٣٤ وَصَارَ فَيْكَ عَكْسُ عَادَةِ النَّسَاءِ فِي زَنَاكِ، إِذْ لَمْ يَزِنْ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أُجْرَةً وَلَا أُجْرَةٌ تُعْطَى لِكَ، فَصَرَتْ بِالْعَكْسِ.

### الحكم بالقضاء على إسرائيل

٣٥ «فَلذَلِكَ يَا زَانِيَةُ اسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ: ٣٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ لِحَاسِكَ وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُكَ زَنَاكَ مَحْبِيْبِكَ وَبِكُلِّ أَصْنَامٍ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا، ٣٧ ذَلِكْ هَانَذَا أَجْمَعَ جَمِيعَ مَحْبِيْبِكَ الَّذِينَ لَذَذْتَ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَاجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَانْكَشِفْ عَوْرَتِكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. ٣٨ وَأَحْكَمْ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَاجْعَلِكِ دَمَ السَّخَطِ وَالْغَيْرَةِ. ٣٩ وَأَسْلَبِكِ لِيَدِيَهُمْ فَيُدْمُونُ قِبَتِكَ وَيُهْدِمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ، وَيَزْعَوْنَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتَ زِينَتِكَ، وَيَتَرَكُونَ عَرِيَانَةً وَعَارِيَةً. ٤٠ وَيُصْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِأَمْحَاةٍ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، ٤١ وَيَجْرُقُونَ بِيوتِكَ بِالنَّارِ، وَيَجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قَدَامَ عَيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفُفِكَ عَنِ الزَّيْنِ، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أُجْرَةً بَعْدَ. ٤٢ وَأَحُلْ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفْ غَيْرَتِي عَنْكَ، فَأَسْكُنُ وَلَا أُغْضِبُ بَعْدَ. ٤٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صِبَاكِ، بَلْ أَخْطَطَيْتِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَانَذَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تُفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيْلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.

٤٤ «هُوَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلِي يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَاتِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ يَنْتَهَى. ٤٥ ابْنَةُ أُمِّكَ أَنْتِ، الْكَارِهَةُ زَوْجِهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أُخْتُ أَخْوَاتِكَ اللُّوَاتِي كَرِهْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أُكْمِنُ حَيْثُ وَأَبْوَكَنُ أُمُورِي. ٤٦ وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنْ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصَّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا. ٤٧ وَلَا فِي طَرِيقِي سَلَكْتِ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِي فَعَلْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدَتْ أَكْثَرُ مَنْهِنَّ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. ٤٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَدُومُ أَخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ. ٤٩ هَذَا كَانَ إِثْمُ أَخْتُكَ سَدُومَ: الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّعْبُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامٌ الْأَطْمِثَانِ كَانَ لَهَا وَبَنَاتُهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، ٥٠ وَتَكْبَرْنَ وَعَمِلْنَ الرِّجْسَ أَمَا مَي فَتَزْعَمْنَ كَمَا رَأَيْتِ. ٥١ وَلَمْ تَخْطِي السَّامِرَةَ نِصْفَ خَطَايَاكِ. بَلْ زِدْتِ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مَنْهِنَّ، وَبَرَرْتَ أَخْوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ. ٥٢ فَاحْجِي أَيْضًا خَرِيْبَكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخْوَاتِكَ، بِخَطَايَاكِ الَّتِي بَهَا رَجِسْتَ أَكْثَرَ مَنْهِنَّ. هُنَّ أَرْضُ مَنْكَ، فَاحْجِي أَنْتِ أَيْضًا، وَاحْجِي عَارِكَ بِبَيْرِيكِ أَخْوَاتِكَ. ٥٣ وَأَرْجِعْ سَبِيْنَهُنَّ سَبِي سَدُومَ وَبَنَاتُهَا، وَسَبِي السَّامِرَةَ وَبَنَاتُهَا، وَسَبِي مَسِيْبِيكَ فِي وَسْطِهَا، ٥٤ لِكَيْ تَحْمِي عَارِكَ وَتَحْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتِ بِعَيْرِيكِ أَيَّاهُنَّ. ٥٥ وَأَخْوَاتِكَ سَدُومَ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتَيْنِ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتَيْنِ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكِ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِكُنَّ الْقَدِيمَةِ. ٥٦ وَأَخْتُكَ سَدُومُ لَمْ تَكُنْ تَذْكُرِي فِي فَيْكِ يَوْمَ كِبْرِيَاكِ، ٥٧ قَبْلَ

مَا أَنْكَشَفَ شَرُّكَ، كَمَا فِي زَمَانٍ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَرِكُنَّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.  
٥٨ رَدَيْتُكَ وَرَجَاسَاتِكَ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٥٩ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتُ، إِذْ أزدَرَيْتَ بِالْقَسَمِ لِنَكْتِ الْعَهْدِ. ٦٠ وَلَكِنِّي أَذْكَرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صَبَابِكَ، وَأَقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٦١ فَتَتَذَكَّرِينَ طُرُقَكَ وَتَخْجَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أَخَوَاتِكَ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ، وَاجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ، وَلَكِنْ لَا بَعْدَكَ. ٦٢ وَأَنَا أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، ٦٣ لِكَيْ تَتَذَكَّرِي فَتَخْزِي وَلَا تَفْتَحِي فَاكِ بَعْدَ إِسْبَابِ خِزْيِكَ، حِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ١٧

## مَثَلُ النَّسْرِينَ وَالكَرْمَةِ وَتَفْسِيرُهُ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجٌ أُحْيِيَّةٌ وَمِثْلٌ مَثَلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، وَاسِعُ الْمَنَازِكِ، ذُو تَهَوِيلٍ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ فِرْعَ الْأَرْزِ. ٤ قَصَفَ رَأْسَ خِرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ التُّجَّارِ. ٥ وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهِ فِي حَقْلِ الْأَرْزِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. ٦ أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ، ٦ نَبَتَ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً قَصِيرَةً السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أَصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا. ٧ وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرٌ الْجَنَاحَيْنِ وَاسِعُ الْمَنَكِبِ، فَإِذَا بِهِذِهِ الْكَرْمَةَ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أَصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِينُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي نَحْمَائِلِ غَرَسِهَا. ٨ فِي حَقْلِي جِيدٌ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لِنَبْتِ أَغْصَانِهَا وَتَحْمَلُ ثَمْرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً. ٩ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَخْجَعُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أَصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمْرَهَا فَتَيْبَسُ؟ كُلُّ مَنْ أَوْرَاقَ أَغْصَانِهَا تَيْبَسُ، وَلَيْسَ بِذِرَاعِ عَظِيمَةٍ أَوْ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُهَا مِنْ أَصُولِهَا. ١٠ هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ، فَهَلْ تَخْجَعُ؟ أَلَا تَيْبَسُ بَيْسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي نَحْمَائِلِ نَبْتِهَا تَيْبَسُ.»

١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٢ «قُلْ لِبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكٌ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكُهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيَّ إِلَى بَابِلَ. ١٣ وَأَخَذَ مِنْ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ، ١٤ لَتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ، لِتَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَنْبَتَ. ١٥ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خِيَلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَخْجَعُ؟ هَلْ يَفْلِتُ فَاعِلٌ هَذَا؟ أَوْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيَقْلِتُ؟ ١٦ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أزدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَمَعْنَدُهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. ١٧ وَلَا يَجِيئُ عَظِيمٌ وَجَمْعٌ غَيْرُ يَعْينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مَتْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بُرْجٍ لِيَقْطَعَ نَفُوسَ كَثِيرَةٍ. ١٨ إِذْ أزدَرَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَ قَدْ آعْطَى يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا يَفْلِتُ. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيٌّ أَنَا، إِنْ قَسَمِي الَّذِي أزدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرَدْتُمَا عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ وَأَسْطُ شَبَكِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ

فِي سَرِكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ إِلَيَّ خَائِنِي بِهَا. ٢١ وَكُلُّ هَارِيهِ وَكُلُّ جِيُوشِهِ يَسْقُطُونَ بِأَيْسِفٍ، وَبِالْبَاقُونَ يَذُرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَفَعَلُونَ إِلَيَّ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

٢٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَآخَذُ أَنَا مِنْ فَرْعِ الْأَرْزِ الْعَالِيِ وَأَغْرِسُهُ، وَأَقْطِفُ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيهِ غُصْنَا وَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَشَاجِرٍ. ٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلِ الْعَالِيِ أَغْرِسُهُ، فَيَنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَجْعَلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْضًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. ٢٤ فَفَعَلْتُ جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ إِلَيَّ أَنَا الرَّبُّ، وَصَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَبَسَّتُ الشَّجَرَةَ الْخَضْرَاءَ، وَأَفْرَحْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.»

## ١٨

## النفس التي تخطئ تموت

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْخَضِرَ وَأَسْنَاؤُ الْآبَاءِ ضَرَسَتْ؟ ٣ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٤ هَا كُلُّ النَّفْسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تَخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. ٥ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، ٦ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَخْجِسْ أَمْرًا قَرِيبَهُ، وَلَمْ يَقْرُبْ أَمْرًا طَائِثًا، ٧ وَلَمْ يَظَلْمِ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلهَيْدِيُونَ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَصِبْ أَغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْزِهِ لِيُجِوعَانَ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا، ٨ وَلَمْ يَعْطِ بِالرِّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مَرَابِجَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الْجُورِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ، ٩ وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةٌ يَحْيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ «وَإِنْ وَلَدَ ابْنًا مُعْتَمِفًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، ١١ وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ، وَخَجَسَ أَمْرًا قَرِيبَهُ، ١٢ وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالسَّكِينِ، وَاغْتَصَبَ أَغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدِّ الرِّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ، ١٣ وَأَعْطَى بِالرِّبَا وَأَخَذَ الْمَرَابِجَةَ، أَفْحَيًّا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلُّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمُتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ.

١٤ «وَإِنْ وَلَدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَرَأَاهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا. ١٥ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَخْجِسْ أَمْرًا قَرِيبَهُ، ١٦ وَلَا يَظَلْمِ إِنْسَانًا، وَلَا ارْتَهَنَ رَهْنًا، وَلَا اغْتَصَبَ أَغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْزِهِ لِيُجِوعَانَ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا ١٧ وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ، وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًّا وَلَا مَرَابِجَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةٌ يَحْيَا. ١٨ أَمَّا أَبُوهُ فَلِإِنَّهُ ظَلَمَ ظُلْمًا، وَاغْتَصَبَ أَخَاهُ أَغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.

١٩ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَجْعَلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ؟ أَمَّا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا حَيَاةً يَحْيَا. ٢٠ النَّفْسُ الَّتِي تَخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَجْعَلُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ، وَالْأَبُ لَا يَجْعَلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشَرُّ الشَّرِيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ. ٢١ فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا حَيَاةً يَحْيَا، لَا يَمُوتُ. ٢٢ كُلُّ مَعْاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا.

٢٣ هَلْ مَسْرَةٌ أَسْرٌ مَيُوتِ الشَّرِيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا يَرْجِعُهُ عَنْ طَرَفِهِ فَيَحْيَا؟ ٢٤ وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ يَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ، أَفَيَحْيَا؟ كُلُّ يَرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ لَا يَذْكُرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا مَيُوتُ.

٢٥ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: أَطْرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ؟ لَيْسَتْ طَرَفُكُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ؟ ٢٦ إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ يَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَيَأْتِيهِ الَّذِي عَمِلَهُ مَيُوتُ. ٢٧ وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدْلًا، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ. ٢٨ رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعَاصِيهِ الَّتِي عَمِلَهَا حَيَاةً يَحْيَا. لَا مَيُوتُ. ٢٩ وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. أَطْرِيقِي غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ لَيْسَتْ طَرَفُكُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ؟ ٣٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ كَطَرَفِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً. ٣١ اِطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَاعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلَمَّا ذُكِرَ مَيُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢ لِأَنِّي لَا أَسْرُ مَيُوتٍ مِنْ مَيُوتٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَاحْيُوا.

## ١٩

## رثاء رؤساء إسرائيل

١ «أَمَا أَنْتَ فَارْفَعِ مَرْنَاةً عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقُلْ: مَا هِيَ أُمَّكَ؟ لَبْوَةٌ رِيضَتْ بَيْنَ الْأُسُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ. ٣ رَبَّتْ وَوَحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شَيْلًا، وَتَعَلَّمَ أَقْتِرَاسُ الْفَرِيْسَةِ، أَكَلَ النَّاسَ. ٤ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمَمُ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَتَوْا بِهِ بِخَزَائِمٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَهَزَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَيَّرَتْهُ شَيْلًا. ٦ فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأُسُودِ. صَارَ شَيْلًا وَتَعَلَّمَ أَقْتِرَاسُ الْفَرِيْسَةِ، أَكَلَ النَّاسَ. ٧ وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدَنَهُمْ، فَأَقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤَهَا مِنْ صَوْتِ زَجْجَرَتِهِ. ٨ فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبِلْدَانِ، وَاسْطَوْا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، ٩ فَوَضَعُوهُ فِي قَنْصِ بَخَزَائِمٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقِلَاعِ لِكَيْلَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ «أُمَّكَ كَكْرَمَةٍ، مِثْلُكَ غَرَسْتَ عَلَى الْإِيَّاهِ. كَانَتْ مَشْرُوعَةً مَفْرُوحَةً مِنْ كَثْرَةِ الْإِيَّاهِ. ١١ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقَضْبَانِ الْمَتَسَلِّطِينَ، وَأَرْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْغَنِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زُرَائِحِهَا. ١٢ لَكِنَّا أَقْتَلَعْنَا بِغَيْظٍ وَطَرِحْنَا عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ بَيَسَتْ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ تَمْرَهَا. فَصُفَّتْ وَبَيَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ. ١٣ وَالْآنَ غَرَسْتَ فِي الْقَفْرِ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ عَطْشَانَةٍ. ١٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيهَا أَكَلَتْ تَمْرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضْبَانِ السَّلْطَنَةِ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرْنَاةٍ.»

## ٢٠

## إسرائيل المتمردة



١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي النَّهْرِ الثَّامِسِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنَاَسًا مِنْ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، لِحَلْسُوا أَمَامِي. ٢ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِمَةُ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتَوْنَ لِنَسْأَلُونِي؟ حَيَّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مَنِّكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٤ هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتَهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، ٥ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِنَسْلِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتَهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ لَهَا، وَتَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، هِيَ نَخْرُ كُلَّ الْأَرْضِي، ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: اطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مَنِّكَ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ، وَلَا تَتَّجِسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٨ فَتَمَرَدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. قُلْتُ: إِلَيَّ أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتَمَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. ٩ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَلِمَةٍ يَتَنَجَّسُ أَمَامَ عَيْنِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عَيْنِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ فَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَآتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ١١ وَأَعْطَيْتَهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتَهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. ١٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عِلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.

١٣ «تَمَرَدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. قُلْتُ: إِلَيَّ أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِقْتَابِهِمْ. ١٤ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَلِمَةٍ يَتَنَجَّسُ أَمَامَ عَيْنِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ أَمَامَ عَيْنِهِمْ. ١٥ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، هِيَ نَخْرُ كُلَّ الْأَرْضِي. ١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ تَجَسَّسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. ١٧ لَكِنْ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفْزِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَتَّجَسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. ١٩ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا، ٢٠ وَقَدَّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عِلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢١ تَمَرَدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوا، الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي. قُلْتُ: إِلَيَّ أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتَمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٢٢ ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَلِمَةٍ يَتَنَجَّسُ أَمَامَ عَيْنِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ أَمَامَ عَيْنِهِمْ. ٢٣ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَفْرِقَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأُذَرِّبَهُمْ فِي الْأَرْضِي، ٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي، وَكَانَتْ عَيْنُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. ٢٥ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا، ٢٦ وَتَجَسَّسْتُهُمْ بَعْطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلِّ فَاتِحٍ رَحِمًا، لِأَيِّدِهِمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٢٧ «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلِمَةُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَفَ عَلَيَّ أَبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً ٢٨ لَمَّا آتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَأَرَاوُ كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَيِيَاءٍ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ، وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِينَهُمُ الْمُغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَاحِ سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا

هناك سكايتهم. ٢٩ فقلت لهم: ما هذه المرتفعة التي تاتون إليها؟ فدعي اسمها «مرتفعة» إلى هذا اليوم.

### القضاء والاسترداد

٣٠ «لذلك قل لبني إسرائيل: هكذا قال السيد الرب: هل تحبسون بطريق آبائكم، وزنتهم وراء أرجاسهم؟  
 ٣١ ويتقدم عطاياكم وإجازة بنائكم في النار، تتحسنون بكل أصنامكم إلى اليوم. فهل أسأل منكم يا بيت  
 إسرائيل؟ حي أنا، يقول السيد الرب، لا أسأل منكم. ٣٢ والذي يحظر ببالكه لن يكون، إذ تقولون: نكون  
 كألأمم، كقبائل الأراضى فنعبد الخشب والحجر. ٣٣ حي أنا، يقول السيد الرب، إني بيد قوية وبذراع مدودة،  
 وبسخط مسكوب أمك عليكم. ٣٤ وأخرجكم من بين الشعوب، وأجمعكم من الأراضى التي تفرقت فيها بيد قوية  
 وبذراع مدودة، وبسخط مسكوب. ٣٥ وأتي بكر إلى برية الشعوب، وأحاكمكم هناك وجهاً لوجه. ٣٦ كما حكمت  
 آباءكم في برية أرض مصر، كذلك أحاكمكم، يقول السيد الرب. ٣٧ وأمرركم تحت العصا، وأدخلكم في رباط  
 العهد. ٣٨ وأعزل منكم المتمردين والعصاة علي. أخرجهم من أرض غزبتهم ولا يدخلون أرض إسرائيل، فتعلون  
 آتي أنا الرب.»

٢٩ «أما أنتم يا بيت إسرائيل، فهكذا قال السيد الرب: اذهبوا عبدوا كل إنسان أصنامه. وبعد إن لم تسمعوا  
 لي فلا تحبسون أسبي القدوس بعد عطاياكم وبأصنامكم. ٤٠ لأنه في جبل قدسي، في جبل إسرائيل العلي، يقول  
 السيد الرب، هناك يعبدني كل بيت إسرائيل، كلهم في الأرض. هناك أرض عنهم، وهناك أطلب تقدماتكم  
 وبأكورات جزاكم مع جميع مقدساتكم. ٤١ براحة سروركم أرض عنكم، حين أخرجكم من بين الشعوب،  
 وأجمعكم من الأراضى التي تفرقت فيها، وأقدس فيكم أمام عيون الأمم، ٤٢ فتعلون آتي أنا الرب، حين آتي بكر  
 إلى أرض إسرائيل، إلى الأرض التي رفعت يدي لأعطي آباءكم إياها. ٤٣ وهناك تدركون طرفكم وكل أعمالكم  
 التي تحبسون بها، وتمتقون أنفسكم بجميع الشرور التي فعلتم. ٤٤ فتعلون آتي أنا الرب إذا فعلت بكر من أجل اسمي.  
 لا كطرقكم الشريرة، ولا كأعمالكم الفاسدة يا بيت إسرائيل، يقول السيد الرب.»

٤٥ «وكان إني كلام الرب قائلاً: ٤٦ «يا ابن آدم، اجعل وجهك نحو التيمن، وتكلم نحو الجنوب، وتبنا على  
 وعري الحقل في الجنوب، ٤٧ وقل لوعري الجنوب: اسمع كلام الرب. هكذا قال السيد الرب: هانذا أضرم فيك نارا  
 فتأكل كل شجرة خضراء فيك وكل شجرة يابسة. لا يظفأ لهايها المنهب، وتحرق بها كل الوجوه من الجنوب إلى  
 الشمال. ٤٨ فيرى كل بشر آتي أنا الرب أضرمتها. لا تطفأ.» □ فقلت: «آه يا سيد الرب! هم يقولون: أما يمثل  
 هو أمثالا؟»

### بابل سيف الله للقضاء

١ «وكان إني كلام الرب قائلاً: ٢ «يا ابن آدم، اجعل وجهك نحو أورشليم، وتكلم على المقاديس، وتبنا على  
 أرض إسرائيل، ٣ وقل لأرض إسرائيل: هكذا قال الرب: هانذا عليك، وأستل سيفي من عنده فأقطع منك

الصديق والشير. ٤ من حيث أني أقطع منك الصديق والشير، فذلك يخرج سبني من عنده على كل بشر من الجنوب إلى الشمال. ٥ فبعد كل بشر أني أنا الرب، سللت سبني من عنده. لا يرجع أيضا. ٦ أما أنت يا ابن آدم، فتهد بأنكسار الحقين، وبمرارة تهد أمام عيونهم. ٧ ويكون إذا قالوا لك: على م تهد؟ أنك تقول: على الخير، لأنه جاء فيدوب كل قلب، وترتخي كل الأيدي، وتياس كل روج، وكل الركب تصير كالماء، ها هي آية وتكون، يقول السيد الرب.»

٨ وكان إلي كلام الرب قائلا: ٩ «يا ابن آدم، تنبأ وقل: هكذا قال الرب: قل: سيف سيف حد وصقل أيضا. ١٠ قد حد ليديح ذبحا. قد صقل لكي يرق. فهل نبهج؟ عصا ابني تزدري بكل عود. ١١ وقد أعطاه ليصقل لكي يمسك بالكتف. هذا السيف قد حد وهو مصقول لكي يسدل ليد القتال. ١٢ اصرخ وولول يا ابن آدم، لأنه يكون على شعبي وعلى كل رؤساء إسرائيل. أهوال بسبب السيف تكون على شعبي. لذلك أصفق على نفسك. ١٣ لأنه امتحان. وماذا إن لم تكن أيضا العصا المزدرية؟ يقول السيد الرب. ١٤ فتنبأ أنت يا ابن آدم وأصفق كما على كفتي، ولعيد السيف ثالثة. هو سيف القتلى، سيف القتل العظيم المحيق بهم. ١٥ لذوبان القلب وتكثير المهالك، لذلك جعلت على كل الأبواب سيفا متقلبا. أه! قد جعل براقا. هو مصقول للذبح. ١٦ انضم من، انتصب شبل، حيشما توجه حدك. ١٧ وأنا أيضا أصفق كفتي على كفتي وأسكن غضبي. أنا الرب تكلمت.»

١٨ وكان إلي كلام الرب قائلا: ١٩ «وأت يا ابن آدم، عين لتفسك طريقين لحيء سيف ملك بابل. من أرض واحدة تخرج الائتان. وأضع صوة، على رأس طريق المدينة أصنعها. ٢٠ عين طريقا ليأتي السيف على ربة بني عمون، وعلى يهودا في أورشليم المنية. ٢١ لأن ملك بابل قد وقف على أم الطريق، على رأس الطريقين يعرف عرافة. صقل السهام، سأل بالترافيم، نظر إلى الكيد. ٢٢ عن يمينه كانت العرافة على أورشليم لوضع المجات، لفتح القم في القتلى، ولرفع الصوت بالهتاف، لوضع المجات على الأبواب، لإقامة مترسة لينا بروج. ٢٣ وتكون لهم مثل عرافة كاذبة في عيونهم الخالفين لهم حلقا. لكنه يذكر الإثم حتى يؤخذوا. ٢٤ لذلك هكذا قال السيد الرب: من أجل أنك ذكرتهم بأثامهم عند أنكشاف معاصيهم لإظهار خطاياهم في جميع أعمالهم، فمن تذكيرهم تؤخذون باليد. ٢٥ «وأت أيها التجس الشير، رئيس إسرائيل، الذي قد جاء يومه في زمان إثم النهاية، ٢٦ هكذا قال السيد الرب: اتزع العمامة. أرفع التاج. هذه لا تلك. أرفع الوضيع، وضع الرفيع. ٢٧ منقلبا، منقلبا، منقلبا أجعله! هذا أيضا لا يكون حتى يأتي الذي له الحكم فأعطيه إياه.»

### سيف مسلول على العمونيين

٢٨ «وأت يا ابن آدم، فتنبأ وقل: هكذا قال السيد الرب، في بني عمون وفي تعبيريهم، قل: سيف، سيف مسلول للذبح! مصقول للغاية للبرقي. ٢٩ إذ يرون لك باطلا، إذ يعرفون لك كذبا، ليحعلوك على أعناق القتلى الأشرار الذين جاء يومهم في زمان إثم النهاية. ٣٠ فهل أعيده إلى عنده؟ ألا في الموضع الذي خلقت فيه في مولدك

أَحَاكِمُ! ٣١ وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأُسَلِّمُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِلْإِهْلَاكِ. ٣٢ تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمَكُ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تَذْكُرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

## ٢٢

## خطابا أورشليم

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدِّمَاءِ؟ فَعَرَفَهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا، وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيَّتَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمِ فِي وَسْطِهَا لِأَنِّي وَقَفْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَتَجَسَّسَ بِهَا، ٤ قَدْ أُمِيتُ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَجَسَّسْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَلِمْتُ، وَفَرِيتُ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِينَكَ، فَذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلأُمَمِ، وَسُخْرَةً لِمَجْمَعِ الْأَرْضِ. ٥ الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا حَسْبَةَ الْأَسْمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. ٦ هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفْكِ الدَّمِ. ٧ فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا، فِي وَسْطِكَ عَامِلُوا الغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. ٨ أَزْدَرَيْتُ أَقْدَاسِي وَجَسَّسْتُ سُبُوتِي. ٩ كَانَ فِيكَ أَنَا شَوْهَةٌ لِسَفْكِ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمِلُوا رَذِيلَةً. ١٠ فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَجَسِّسَةَ بِظُهُمِهَا. ١١ إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِأَمْرَةِ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَنْتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. ١٢ فِيكَ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ لِسَفْكِ الدَّمِ. أَخَذَتْ الرِّبَا وَالْمُرَابَحَةَ، وَسَلَبَتْ أَقْرِبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَسَيِّئَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٣ «هَذَاذَا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتُ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. ١٤ فَهَلْ يَثْبُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعْمَلْتُكَ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ١٥ وَابْدِدْكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَذْرِكْ فِي الْأَرْضِ، وَأَزِيلُ نَجَاسَتِكَ مِنْكَ. ١٦ وَتَدَسَّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

١٧ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتٌ إِسْرَائِيلَ زَغَلًا. كُلُّهُمْ نَحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورٍ. صَارُوا زَغَلًا فِضَّةً. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ أَنْتُمْ كَلِمَةُ صِرْتُمْ زَغَلًا، فَذَلِكَ هَانَذَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، ٢٠ جَمْعَ فِضَّةٍ وَنَحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرِصَاصٍ وَقَصْدِيرٍ إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهِا لِسَبْكِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضَبِي وَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. ٢١ فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْهِمْ فِي نَارِ غَضَبِي، فَتَسْبِكُونَ فِي وَسْطِهَا. ٢٢ كَمَا سَبَكْتُ النِّضَّةَ فِي وَسْطِ الكُورِ، كَذَلِكَ تَسْبِكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَبُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَيْتُ خَطِي عَلَيْهِمْ.» ٢٣ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي، لَمْ يَمْطُرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الغَضَبِ. ٢٥ فَتَنْتَهَ أَنْبِيَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مَرْمَرٍ يُخَطِّفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نَفْسًا. أَخَذُوا الْكَتْرَ وَالنَّفِيسَ، أَكْثَرُوا أَرَامِلًا فِي وَسْطِهَا. ٢٦ كَهَيْتَهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يَمِيزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الفَرْقَ بَيْنَ النِّجْسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَبَّبُوا عِيُونَهُمْ عَنِ سُبُوتِي فَتَدَسَّسْتُ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٧ رُؤَسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَدَثَابٌ خَاطِفَةٌ خَطَفْنَا لِسَفْكِ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النُّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبِ. ٢٨ وَأَنْبِيَاؤُهَا قَدْ طِينُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بِاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ. ٢٩ شَعْبُ الْأَرْضِ

ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَغَضِبُوا غَضَبًا، وَأَضْطَهُدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ. ٣٠ وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثَّرْعِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ. ٣١ فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْتَبْتَهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٢٣

## أختان زانيتان

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَابْنَ أَدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمِّ وَاحِدَةٍ، ٣ وَزَنَّتَا بِمِصْرَ. فِي صِبَاهُمَا زَنَّتَا. هُنَاكَ دَغِدَغْتَ ثُدَيْهِمَا، وَهَنَّاكَ تَزَغَرَعْتَ تَرَاتِبَ عَذْرَتَيْهِمَا. ٤ وَاسْمُهُمَا: أُهُلَةُ الْكَبِيرَةِ، وَأُهُلِيَّةُ أُخْتِهَا. وَكَانَتْ لِي، وَوَلَدَتَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. وَاسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أُهُلَةُ»، وَأُورُشَلِيمُ «أُهُلِيَّةُ». ٥ وَزَنَّتْ أُهُلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشَقْتُ مُحِبِّيَهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ ٦ الْأَلَسِينِ الْأَسْمَاجِيِّيِّ وَوَلَاةٍ وَشَخْنَا، كُلُّهُمْ شَبَابُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. ٧ فَدَفَعْتُ لَهُمْ عَقْرَهَا مِخْتَارِي بَنِي أَشُورِ كُلَّهُمْ، وَتَجَسَّسْتُ بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَابِهِمْ. ٨ وَلَمْ تَتْرَكَ زَنَاها مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاجِعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَزَغَرَعُوا تَرَاتِبَ عَذْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاهامْ. ٩ لِذَلِكَ سَلَّمْتَهَا لِيَدِ بَنِي أَشُورِ الَّذِينَ عَشَقْتَهُمْ. ١٠ هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَهَا، أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا، وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حَكًّا. ١١ «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا أُهُلِيَّةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِقَتِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاها أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتِهَا. ١٢ عَشَقْتُ بَنِي أَشُورِ الْوَلَاةِ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالِ الْأَلَسِينِ الْغُرِّيَّ لِبَاسِ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلُّهُمْ شَبَابُ شَهْوَةٍ. ١٣ فَرَأَيْتُ أَنهَا قَدْ تَجَسَّسَتْ، وَلَكِنِّيهِمَا طَرِيقَ وَاحِدَةٍ. ١٤ وَزَادَتْ زَنَاها. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالِ مِصْرَ بِنِ عَلَى الْخَائِطِ، صَوَّرَ الْكَلْدَانِيُّ مِصْرَةَ بِمِغْرَةٍ، ١٥ مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَابِهِمْ، عَمَّامَتُهُمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرْكَاتٍ شَبِهُ بَنِي بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّينَ أَرْضَ مِيلَادِهِمْ، ١٦ عَشَقْتَهُمْ عِنْدَ لَمْحِ عَيْنِيهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٧ فَأَتَانَا بُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَّسُوهَا بِزَنَاهامْ، فَتَنَجَّسْتُ بِهِمْ، وَحَفَّتَهُمْ نَفْسَهَا. ١٨ وَكَشَفْتُ زَنَاها وَكَشَفْتُ عَوْرَتَهَا، حَفَّتَهَا نَفْسِي، كَمَا حَفَّتْ نَفْسِي أُخْتَهَا. ١٩ وَأَكْثَرَتْ زَنَاها بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا أَلِيَّ فِيمَا زَنْتَ بِأَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ وَعَشَقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحِمُّهُمْ لَحْمُ أَحْمِيرٍ وَمِنْهُمْ كَمِّي الْخَيْلِ. ٢١ وَافْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صِبَاكَ بِزَغَرَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَاتِبِكَ لِأَجْلِ ثُدَيِّ صِبَاكَ.

٢٢ «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أُهُلِيَّةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أُهْبِجُ عَلَيْكَ عَشَاقَكَ الَّذِينَ حَفَّتَهُمْ نَفْسُكَ، وَأَتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: ٢٣ بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَقُودٌ وَشُوعٌ وَفُوحٌ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورِ، شَبَابُ شَهْوَةٍ، وَوَلَاةٌ وَشَخْنٌ كُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ مَرْكَاتٍ وَشُهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. ٢٤ فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ مَرْكَاتٍ وَمِجْلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ التُّرْسَ وَالْمِجْنَ وَالخُوذَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلِحُهُمْ لِحْمُ الْحِمْرِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ. ٢٥ وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعْمَلُونَكَ بِالسَّخِطِ. يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَيَقْتَبِكُ سَقَطُ السَّيْفِ، يَأْخُذُونَ بِنَيْكَ وَبَنَاتِكَ، وَتَوَكَّلُ بِقَيْتِكَ بِالنَّارِ. ٢٦ وَيَزْعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتَ زَيْنِكَ. ٢٧ وَأَبْطَلُ رَذِيلَتَكَ عَنْكَ وَزَنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدَ. ٢٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أُسْلِبُكَ لِيَدِ الَّذِينَ

أَبْغَضْتِهِمْ، لِيَدَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ. ٢٩ فِيمَا لَمَلُوكَ بِالْبَعْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ، وَيَتْرُكُونَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً، فَتَنْشَفُ عَوْرَةَ زَنَّاكَ وَرِذْلَتِكَ وَزَنَّاكَ. ٣٠ أَفْعَلْ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَيْتٌ وَرَاءَ الْأُفْمِ، لِأَنَّكَ تَخَسَّتْ بِأَصْنَامِهِمْ. ٣١ فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكْتَ فَأَذْفَعُ كَأَسْهَا لِيَدِكَ. ٣٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرِبُ كَأَسَ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ. تَكُونِينَ لِلصَّحَاكِ وَبِلَا سَبْرَاءٍ. ٣٣ تَمْتَلِينَ سَكْرًا وَحَرْنًا، كَأَسَ التَّحِيرِ وَالتَّغْرَابِ، كَأَسَ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ. ٣٤ فَتَشْرِبِينَهَا وَتَمْتَصِبِينَهَا وَتَمْتَضِينَ شَفَقَهَا وَتَجْتَنِينَ ثَدْيَيْكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمَلِي أَيْضًا رِذْلَتِكَ وَزَنَّاكَ.»

٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْكُمُ عَلَى أَهْوَالَةٍ وَأَهْوَالِيَةٍ؟ بَلْ أَخْبِرْهُمَا بِرِجَاسَاتِهِمَا، ٣٧ لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَّا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنَّا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَازَتَا بَيْنَهُمَا الَّذِينَ وَلِدَتَاهُمَا فِي النَّارِ أَكْلًا لَهَا. ٣٨ وَفَعَلْنَا أَيْضًا فِي هَذَا: نَحْسَنَّا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَسْنَا سُبُوتِي. ٣٩ وَلَمَّا دَخَبْنَا بَيْنَهُمَا لِأَصْنَامِهِمَا، أَمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتَنْجِسَاهُ. فَهُوَذًا هَكَذَا فَعَلْنَا فِي وَسْطِ بَيْتِي. ٤٠ بَلْ أَرْسَلْتُمَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ بَعِيدٍ. الَّذِينَ أَرْسَلِ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهُوَذًا جَاءَ. وَهُمْ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحَمَمْتُ وَحَكَلْتُ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَّيْتُ بِالْحَلِيِّ، ٤١ وَجَلَسْتُ عَلَى سَرِيرٍ فَانْحَرِ أَمَامَهُ مَائِدَةً مَنْضُضَةً، وَوَضَعْتُ عَلَيْهَا بَحُورِي وَزَيْتِي. ٤٢ وَصَوْتُ جَهْوَرٍ مُتَرَفِّهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَّاسٍ مِنْ رَعَاعِ التَّخْلِقِ. أَيُّ بَسْكَارَى مِنْ الرِّبْرِ، الَّذِينَ جَعَلُوا أُسُورَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا. ٤٣ فَقُلْتُ عَنِ الْبَالِيَةِ فِي زَيْنَا: الْآنَ يَزْنُونَ زَيْنَا مَعَهَا وَهِيَ. ٤٤ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَالَةٍ وَعَلَى أَهْوَالِيَةِ الْمَرَاتَيْنِ الرَّايَتَيْنِ. ٤٥ وَالرِّجَالُ الصِّدِّيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ فِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ. ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُصْعِدُ عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأَسْلَهُمَا لِلْحُورِ وَالنَّهْبِ. ٤٧ وَتَرَجَمَهُمَا جَمَاعَةٌ بِالْحِجَارَةِ، وَيَقَطُّوْنَهَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَيُنَاتِيَهُمَا، وَيَحْرِقُونَ بِيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. ٤٨ فَأَبْطَلِ الرِّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَأَدَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رِذْلَتِكَ. ٤٩ وَيُرَدُّونَ عَلَيْكَ رِذْلَتُكَ، فَتَحْمَلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكُمْ، وَتَعْلَمَانِ أَيُّ أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٢٤

## مِثْلُ قَدْرِ الطَّبْحِ

١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقْتَرَبَ إِلَى أورشليمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. ٣ وَأَضْرِبْ مِثْلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ الْقَدْرَ. ضَعْهَا وَأَيْضًا صَبِّ فِيهَا مَاءً. ٤ إِجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَةً، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ: التَّفْحَدَ وَالكَتْفَ. أَمْلَأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ. ٥ خُذْ مِنْ خِيَارِ الْعَنَمِ وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِيهَا إِغْلَاءً قَسَلًا أَيْضًا عِظَامًا فِي وَسْطِهَا. ٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلِ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ، الْقَدْرِ الَّتِي فِيهَا زَنْجَارُهَا، وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زَنْجَارُهَا. أَخْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَقْعُ عَلَيْهَا قُرْعَةٌ. ٧ لِأَنَّ دَمًا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتَهُ عَلَى خِيَارِ الصَّخْرِ. لَمْ تَرْفُهُ عَلَى الْأَرْضِ لِتُؤَارِبَهُ بِالتَّرَابِ. ٨ لِيُصْعِدَ الْعُضْبُ، لِتَنْقَمَ نَقْمَةً، وَضَعْتَ دَمًا عَلَى خِيَارِ الصَّخْرِ لِثَلَا يُوَارَى. ٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلِ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أَعْظَمُ كُومَتَهَا. ١٠ كَثُرَ الحَطْبُ، أَضْرِمِ النَّارَ، أَنْضِجِ الخَمَّ، تَبَلَّهُ

تَبْيَلًا، وَلَتَحْرَقَ الْعِظَامُ. ١١ ثُمَّ ضَعَمَهَا فَارَعَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ نَحْسَهَا وَيَحْرَقَ، فَيَذُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْنَى زَنْجَارُهَا. ١٢ بِمَشَقَاتٍ تَعَبَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زَنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زَنْجَارُهَا. ١٣ فِي نَجَاسَتِكَ رَذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَرْتُكَ فَلَمْ تَطْهَرْ، وَلَنْ تَطْهَرْ بَعْدَ مِنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَحِلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. ١٤ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَا بَنِي فَاعْلَعُوا. لَا أَطْلِقُ وَلَا أَشْفِقُ وَلَا أُنَدِمُ. حَسَبَ طُرُقِكُمْ وَحَسَبَ أَعْمَالِكُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### موت زوجة حزقيال

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَآنَذَا أَخَذَ عَنْكَ شَهْوَةٌ عَيْنِكَ بَضْرِبَةً، فَلَا تَنْحَ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَنْزِلُ دُمُوعَكَ. ١٧ تَهْنَأُ سَاكِمًا. لَا تَعْمَلْ مَنَاحَةً عَلَى أَمْوَاتٍ. لَفَّ عَصَابَتِكَ عَلَيْكَ، وَأَجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تَغْطِ شَارِبِيكَ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.» ١٨ فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَاتَتْ زَوْجَتِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي الْعَدَى كَمَا أَمَرْتُ. ١٩ فَقَالَ لِي الشَّعْبُ: «أَلَا تَحْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟» ٢٠ فَأَجَبْتُهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢١ كَلِمَةً بَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا مَنَجَسَ مَقْدِسِي نَعْرَ عَرَّتِكُمْ، شَهْوَةٌ أَعْيُنِكُمْ وَذَلَّةٌ نَفْسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، ٢٢ وَتَعْمَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تَعْمَلُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ. ٢٣ وَتَكُونُ عَصَائِبُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنَعَالِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَنُوحُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَقْنُونَ بِأَفَامِكُمْ. تَنْتَوْنُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. ٢٤ وَيَكُونُ حَزْقِيالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلَ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْمَلُونَ أَيْنِي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخَذَ عَنْهُمْ عَرَّتَهُمْ، سُرُورٌ نَعْرِهُمُ، شَهْوَةٌ عَيْنِهِمْ وَرَفْعَةٌ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، ٢٦ أَنْ يَا بَنِي إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْفَلِتِ لِيَسْمَعَ أذْنُكَ. ٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمُّكَ لِلْمُنْفَلِتِ وَتَبْكُكُمْ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ آبِكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْمَلُونَ أَيْنِي أَنَا الرَّبُّ.»

## ٢٥

### نبوءة ضد بني عمون

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ حَتَّى بَنِي عَمُونَ وَتَبْنَا عَلَيْهِمْ، ٣ وَقُلْ لِبَنِي عَمُونَ: أَسْمِعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتَ قُلْتَ: هَهُؤُا عَلَى مَقْدِسِي لِأَنَّهُ نَجَسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُودَا لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّئِ، ٤ فَلِذَلِكَ هَآنَذَا أُسَلِّبُ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مَلِكًا، فَيَقْتُمُونَ صِيرَهُمْ فِيكَ، وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُلُونَ غَلَّتَكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لَبَنِكَ. ٥ وَأَجْعَلْ «رَبَّةً» مَنَاحًا لِلْإِبِلِ، وَبَنِي عَمُونَ مَرِيضًا لِلغَنَمِ، فَتَعْمَلُونَ أَيْنِي أَنَا الرَّبُّ. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتَ صَفَقْتَ يَدَيْكَ وَخَبَطْتَ بِرِجْلَيْكَ وَفَرَحْتَ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلهُوتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَلِذَلِكَ هَآنَذَا أُمِدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُسَلِّبُ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ، وَأَيِّدُكَ مِنَ الْأَرْضِ. أَخْرَبُكَ، فَتَعْمَلُ أَيْنِي أَنَا الرَّبُّ.»

### نبوءة ضد مواب

٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ مَوَابٌ وَسَعِيرٌ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتُ يَهُودَا مِثْلُ كُلِّ الْأَمَمِ. ٩ لِذَلِكَ هَآنَذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مَوَابٍ مِنَ الْمَدِينِ، مِنْ مَدِينَةٍ مِنْ أَقْصَاهَا، بِهَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتَ بَشِيمُوتَ وَيَعْلُ مَعُونَ وَقَرِيَتَيْمَ، ١٠ لِبَنِي

المَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مُلْكًا، لِكَيْلَا يَذْكُرَ بَنُو عَمُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ١١ وَبِمَوَابِ أُجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.

### نبوءة ضد أدوم

١٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالْإِنْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا وَأَسَاءَ وَأَسَاءَةً وَأَنْتَمَ مِنْهُ، لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَمْدُ يَدِي عَلَى أَدُومَ، وَأَقَطُّعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصْبِرُهَا خَرَابًا. مِنْ التَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. ١٤ وَأَجْعَلُ نَقْمَتِي فِي أَدُومِ بِيَدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِأَدُومَ كَفَعَضِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

### نبوءة ضد فلسطين

١٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمَلُوا بِالْإِنْتِقَامِ، وَأَنْتَمُوا نِعْمَةً بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلْفَرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أُبْدِيَّةٍ، ١٦ فِلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَمْدُ يَدِي عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكُرْبَتِيِّينَ، وَأَهْلِكَ بَقِيَّةَ سَاحِلِ الْبَحْرِ. ١٧ وَأَجْرِي عَلَيْهِمْ نِقْمَاتٍ عَظِيمَةً بِأَيْدِي سَخَطِي، فَيَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نَقْمَتِي عَلَيْهِمْ.»

## ٢٦

### نبوءة ضد صور

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّمْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ: هَهُ! قَدْ انْكَسَرَتْ مَصَارِيعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْتَيْ! إِذْ خَرِبَتْ. ٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَاصُورُ فَاصْجُدْ عَلَيَّ أَمَّا كَثِيرَةٌ كَمَا يُعَلِي الْبَحْرَ أَمْوَاجُهُ. ٤ فَيَخْرُبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدُمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْحِي تَرَابَهَا عَنْهَا وَأَصْبِرُهَا ضَخَّ الصَّخْرِ، ٥ فَتَصِيرُ مَبْسُطًا لِلشَّيْءِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأُمَمِ. ٦ وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٧ «لَأنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ نِيُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكِ الْمُلُوكِ، يَخْتَلِ وَيَهْرِكُ وَيُفْرِسَانُ وَجَمَاعَةَ وَشَعْبَ كَثِيرٍ، ٨ فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاظِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيَقِيمُ عَلَيْكَ مِتْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ تَرْسًا، ٩ وَيَجْعَلُ مَجَاتِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِ. ١٠ وَلِكَثْرَةِ خَيْلِهِ يَغْطِطُكَ غُبْرَاهَا. مِنْ صَوْتِ الْفَرَسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ تَتَزَلُّ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ، كَمَا تَدْخُلُ مَدِينَةَ مَعُورَةَ. ١١ بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عَرِكَ. ١٢ وَنَهْبُونَ ثَرَوَتِكَ، وَيَغْنَمُونَ تِجَارَتِكَ، وَيَهْدُونَ أَسْوَارِكَ، وَيَهْدُمُونَ بِيوتَكَ الْبَهِيحَةَ، وَيَضَعُونَ مِجَارَتِكَ وَخَشْبِكَ وَتَرَابِكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. ١٣ وَأَبْطَلُ قَوْلَ أَغَانِيكَ، وَصَوْتِ أَعْوَادِكَ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ. ١٤ وَأَصْبِرُكَ كَضِخِّ الصَّخْرِ، فَتَكُونِينَ مَبْسُطًا لِلشَّيْءِ. لَا تَبْنِينَ بَعْدَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَصُورَ: أَمَا تَتَزَلُّ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سَقُوطِكَ، عِنْدَ صَرَخِ الْجَرْحِيِّ، عِنْدَ وَقُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟ ١٦ فَتَنْزِلُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَن كِرَاسِيهِمْ، وَيَخْلَعُونَ جُبَيْهِمْ، وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمَطْرِزَةَ. يَلْبَسُونَ



رَعْدَاتٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَرْتَدُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، وَيَخَيَّرُونَ مِنْكَ. ١٧ وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مِرْثَاةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَأَ يَا مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبَحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قَوِيَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسُكَّانُهَا الَّذِينَ أَوْعَوْا رُعْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ جِبْرَانِهَا؟ ١٨ الْآنَ تَرْتَعِدُ الْجَزَائِرَ يَوْمَ سَقُوطِكَ وَتَضْطَرِبُ أَجْزَائُهَا الَّتِي فِي الْبَحْرِ لَزْوَالِكَ. ١٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أُصِيرُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمَدُنِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أُصْعِدُ عَلَيْكَ الْعَمَرَ فَتَغْشَاكَ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ، ٢٠ أَهْبِطُكَ مَعَ أَهْلَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ فِي أَخْرَبِ الْأَيْدِيَةِ مَعَ أَهْلَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلَ نَحْرًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢١ أُصِيرُكَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ، وَتَطْلِبِينَ فَلَا تُوَجِدِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٢٧

## رثاء صور

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَارْفَعْ مِرْثَاةً عَلَى صُورَ، ٣ وَقُلْ لِصُورَ: أَيَّتَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرٍ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورَ، أَنْتَ قَلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ. ٤ تَحْمُوكِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. بِنَاوُوكِ تَمَّمُوا جَمَالِكَ. ٥ عَمِلُوا كُلَّ الْوَاحِكِ مِنْ سُرُوسَيْرٍ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لَبْنَانٍ لِيَصْعُوهُ لَكَ سُورِي. ٦ صَنَعُوا مِنْ بَلُوطٍ بَاشَانَ مَجَازِفِكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مَطْعَمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كَيْتِيمَ. ٧ كَمَا كَانَ مُطْرَزٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَابِعَةً. الْأَسْمَانِيُّونَ وَالْأَرْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ الْبَيْشَةِ كَانُوا غَطَاءَكَ. ٨ أَهْلُ صَيْدُونَ وَإِرْوَادُ كَانُوا مَلَايِكَةَ. حِكَاؤُكَ يَا صُورَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَائِنِكَ. ٩ شَيْخُ جَبِيلٍ وَحِكَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَافُوكِ. جَمِيعُ سَفُنِ الْبَحْرِ وَمَلَاوِحُهَا كَانُوا فِيكَ لِتَتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ. ١٠ فَارَسٌ وَوُدٌ وَفُوطٌ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلِقُوا فِيكَ تَرْسًا وَخَوْدَةً. هُمْ صَبَرُوا بَهَاءَكَ. ١١ بَنُو إِرْوَادٍ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بَرُوجِكَ. عَلِقُوا أَرْزَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَّمُوا جَمَالِكَ. ١٢ تَرْشِيشُ تَاجِرَتِكَ بِكَتْرَةٍ كُلِّ غَنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرِّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَأَكَ. ١٣ يَاوَانُ وَتُوبَالٌ وَمَاشِكُ هُمْ تِجَارُكَ. بِنْفُوسِ النَّاسِ وَبِأَيَّةِ النُّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتِكَ. ١٤ وَمَنْ بَيْتٌ تَوَجَّرَمَةٌ بِأَخْلِيلِ وَالْفَرَسَانِ وَالْبِغَالِ أَقَامُوا أَسْوَأَكَ. ١٥ بَنُو دَدَانَ تِجَارُكَ، جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تِجَارُ يَدِكَ. أَدْوَا هَدَيْتِكَ قُرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. ١٦ أَرَامُ تَاجِرَتِكَ بِكَتْرَةٍ صَنَائِعِكَ، تَاجِرُوا فِي أَسْوَأِكَ بِالْبَهْرَمَانِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْمُطْرِزِ وَالْبُيُوصِ وَالْمَرْجَانِ وَالْبَاقُوتِ. ١٧ يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ هُمْ تِجَارُكَ، تَاجِرُوا فِي سُوقِكَ بِخِطَّةِ نَيْبَتِ وَحَلَاوِيٍّ وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبِلْسَانٍ. ١٨ دَمَشْقُ تَاجِرَتِكَ بِكَتْرَةٍ صَنَائِعِكَ وَكَتْرَةٌ كُلِّ غَنَى، بِخَمْرٍ حَلِيبٍ وَالصُّوفِ الْبَيْضِ. ١٩ وَدَانَ وَيَاوَانَ قَدَمُوا غَزْلًا فِي أَسْوَأِكَ. حَدِيدٌ مَشْعُولٌ وَسَلِيخَةٌ وَقَصَبٌ الذَّرِيرَةُ كَانَتْ فِي سُوقِكَ. ٢٠ دَدَانَ تَاجِرَتِكَ بِطَنَافِسٍ لِلرُّكُوبِ. ٢١ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ قَيْدَارٍ هُمْ تِجَارُ يَدِكَ بِالنَّخْرِافِ وَالنَّجَاشِ وَالْأَعْنَدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تِجَارُكَ. ٢٢ تِجَارُ شَبَا وَرَعْمَةٌ هُمْ تِجَارُكَ. بِأَغْنَى كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَأَكَ. ٢٣ حَرَانَ وَكِنَةَ وَعَدَانَ تِجَارُ شَبَا وَأَشُورَ وَكَلْدَ تِجَارُكَ. ٢٤ هَوْلَاءُ تِجَارُكَ بِنَفَاسٍ، بِأَرْدِيَةِ أَسْمَانِيَّةٍ وَمُطْرَزَةٍ، وَأَصُونَةٌ مَبْرَمٌ مَعْمُومَةٌ بِالْحَبَالِ مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْأَرَزِيِّ بِنَضَائِعِكَ.»

٢٥ «سَفُنٌ تَرْشِدُ قَوَائِكَ لِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَأَتْ وَتَمَجَّدَتْ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ٢٦ مَلَا حَوْكٌ قَدْ أَتَا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرَتْكَ أَلْرِيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ٢٧ ثَرَوْتَكَ وَأَسْوَاقَكَ وَبِضَاعَتَكَ وَمَلَا حَوْكٌ وَرَبَابِنُكَ وَقَلَا فَوْكَ وَالْمَتَاجِرُونَ بِمَتَجَرِّكَ، وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ. ٢٨ مِنْ صَوْتِ صَرَخِ رَبَابِنِكَ تَنْزَلُ الْمَسَارِحُ. ٢٩ وَكُلُّ مُمَسِكِي الْمِجْدَافِ وَالْمَلَا حُونَ، وَكُلُّ رَبَابِينِ الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ سَفِينِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ، ٣٠ وَيَسْمَعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمِرَارَةٍ، وَيَذْرُونَ تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. ٣١ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّقُونَ بِالْمَسُوحِ، وَيَكُونُ عَلَيْكَ بِمِرَارَةٍ نَفْسٌ نَحِيْبًا مَرًّا. ٣٢ وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةَ وَيُرثُونَكَ، وَيَقُولُونَ: يَا مَدِينَةَ كَسُورٍ كَالْمَسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ ٣٣ عِنْدَ خُرُوجِ بِضَاعَتِكَ مِنَ الْبِحَارِ أَشْبَعَتْ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، بِكَثْرَةِ ثَرَوَتِكَ وَبِتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتَ مُلُوكَ الْأَرْضِ. ٣٤ حِينَ انْكَسَارِكَ مِنَ الْبِحَارِ فِي أَعْمَاقِ آيَاهِ سَقَطَ مَتَجَرِّكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ. ٣٥ كُلُّ سَكَّانِ الْجَزَائِرِ يَخْتَبِرُونَ عَلَيْكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَبْقَشِعُونَ أَقْشِعْرَارًا. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ. ٣٦ التِّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٨

## نبوة ضد ملك صور

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدِ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ. فِي مَجْلِسِ الْآلِهَةِ اجْلِسْ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْآلِهَةِ! ٣ هَا أَنْتَ أَحْكُمُ مِنْ دَانِيَالٍ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ. ٤ وَبِحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلَتْ لِنَفْسِكَ ثَرَوَةٌ، وَحَصَلَتْ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فِي خَزَائِنِكَ. ٥ بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَرَوَتُكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ. ٦ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْآلِهَةِ، ٧ لِذَلِكَ هَذَا أَجْلَبَ عَلَيْكَ غُرَبَاءُ، عُنَاةَ الْأُمَمِ، فَيَجْرِدُونَ سِيوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيَدْتَسُونَ جَمَالَكَ. ٨ يَنْزِلُونَكَ إِلَى الْخَفْرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتَ الْقَتْلِ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ٩ هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَائِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعَتِكَ! ١٠ مَوْتَ الْعَلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرْتَأَةً عَلَى مَلِكِ صُورٍ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَيْلِ، مَلَأَنَ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ. ١٣ كُنْتَ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتِكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ وَزَبَرْجَدٌ وَجَزَعٌ وَيَسْبُ وَيَاقُوتٌ أَرْزُقُ وَبِهْرْمَانٌ وَزَمْزُدٌ وَذَهَبٌ. أَنْشَأُوا فِيكَ صَعَةَ صَيْغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرَصِّيعَهَا يَوْمَ خَلَقْتَ. ١٤ أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمَظَلُّ، وَأَقْبَتَكَ، عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمَشِّيتُ. ١٥ أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرَفِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ حَتَّى وَجِدَ فِيكَ إِثْمٌ. ١٦ بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَحْطَأَتْ. فَاطْرَحَكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَيْدِكَ أَيْهَا الْكُرُوبِ الْمَظَلِّ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. ١٧ قَدِ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَأَطْرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. ١٨ قَدِ

جَسَّتْ مَقَادِسُ كِبَرَةٍ آثَامِكَ بَطْلَمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجَ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكَلُكَ، وَأَصِيرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. ١٩ فَيَتَحِيرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تَجُودُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

### نبوءة ضد صيدون

٢٠ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيْدُونِ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا، ٢٢ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا عَلَيْكَ يَا صَيْدُونُ وَسَأَتَّجِدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَآتَقَدِّسُ فِيهَا. ٢٣ وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَأْ وَدَمًا إِلَى أَرْقَبَتِهَا، وَيَسْقُطُ الْجُرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٢٤ «فَلَا يَكُونُ بَعْدَ لِي بَيْتٌ إِسْرَائِيلَ سِلاَهُ مُرَّرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجِعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَآتَقَدِّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ، ٢٦ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بِيوتًا وَيَغْرَسُونَ كَرْوَمَا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَهُمُ.»

## ٢٩

### نبوءة ضد مصر

١ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا. ٣ تَكَلَّرْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، أَسْتَسَاحُ الْكَبِيرَ الرَّابِضَ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمَلْتُهُ لِنَفْسِي. ٤ فَأَجْعَلُ خِزَائِمِي فِي فَكِّكَ وَالزُّرْقَ سَمَكِ أَنْهَارِكَ بِحَرْشِنِكَ، وَأَطْلَعُكَ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلَّ سَمَكِ أَنْهَارِكَ مَلَزَقٌ بِحَرْشِنِكَ. ٥ وَأَتْرَكُكَ فِي الْبَرِيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعِ سَمَكِ أَنْهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا يَجْمَعُ وَلَا تَلْمُ. بَذَلْتُكَ طَعَامًا لِحَوْشِ الْبَرِّ وَلِطَيْرِ السَّمَاءِ. ٦ وَيَعْلَمُ كُلُّ سَكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عَكَازَ قَصَبِ لِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٧ عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ بِالتَّكْفِ، أَنْكَسَرَتْ وَزَمَّرَتْ لَهُمْ كُلُّ كَيْتَفٍ، وَمَلَأَتْ وَتَوَكَّأُوا عَلَيْكَ أَنْكَسَرَتْ وَوَقَلَّتْ كُلُّ مُتَوَنِّهِمْ.»

٨ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ٩ وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مَقْفِرَةٌ وَخَرِبَةٌ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَالَ: النَّهْرُ لِي وَأَنَا عَمَلْتُهُ. ١٠ لِذَلِكَ هَذَاذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مَقْفِرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ، إِلَى نَخْمِ كَوْشَ. ١١ لَا تَمُرُّ فِيهَا رَجُلٌ إِنْسَانًا، وَلَا تَمُرُّ فِيهَا رَجُلٌ بَهِيمَةً، وَلَا تَسْكُنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٢ وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مَقْفِرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمَقْفِرَةِ، وَمُدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمَدَنِ أَتْلُوبَةٌ تَكُونُ مَقْفِرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَشْبَثُ الْخَصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْدِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. ١٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَشْتَبَهُوا بَيْنَهُمْ، ١٤ وَأَرُدُّ سَيِّ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ قُتْرُوسَ، إِلَى أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. ١٥ تَكُونُ أَحْقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا

تَرْفَعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقْلِبُهُمْ لِكَيْلَا يَسْلُطُوا عَلَى الْأُمَمِ. ١٦ فَلَا تَكُونُ بَعْدُ مَعْتَمِدًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مُدْرِكَةً الْأَيْمِ بِأَنْصَرَفِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. » ١٧ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ١٨ « يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نِيوخَدْرَاصِرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَعْمَدَ جَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسٍ قَرَعَ، وَكُلُّ كَفَفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحَيْشِهِ أُجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا. ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا أَبْذُلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنِيوخَدْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرَوَتَهَا، وَيَغْتَمِبُهَا، وَيَنْبِثُ فِيهَا فَتَكُونُ أُجْرَةً لِحَيْشِهِ. ٢٠ قَدْ أَعْطَيْتُهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا لِأَجْلِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْبِثُ قَرْنًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْقَمَرِ فِي وَسْطِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. »

## ٣٠

## رثاء مصر

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ « يَا ابْنَ آدَمَ تَبْنَا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلَا: يَا لِيَوْمِ! ٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمَ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمَ غَيْمٍ. يَكُونُ وَقْتُاً لِلْأُمَمِ. ٤ وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سَقُوطِ الْقَتْلِ فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَتَهْدِمُ أَسْجُدَهَا. ٥ يَسْقُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ كُوشُ وَفُوطُ وَوُدُ وَكُلُّ اللَّيْفِ، وَكُوبُ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ. ٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَسَقُطُ عَاضِدُو مِصْرَ، وَتَحْطُّ كِبْرِيَاءُ عَرَّتَيْهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٧ فَتَقْفَرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمَقْفِرَةِ، وَتَكُونُ مَدِينَتُهَا فِي وَسْطِ الْمَدِينِ الْخَرِبَةِ. ٨ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيَكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَانِهَا. ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُخْرِجُ مِنْ قِبَلِي رَسْلًا فِي سَفْنٍ لِتُخَوِّفَ كُوشَ الْمَطْمِئِنَّةَ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي. ١٠ » هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبِيدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نِيوخَدْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ. ١١ هُوَ وَشَعْبُهُ مَعَهُ، عَتَاةُ الْأُمَمِ يُؤْتِي بِهِمْ نِخْرَابَ الْأَرْضِ، وَيَجْرِدُونَ سَيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلِ. ١٢ وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ، وَأَنْخِرُ الْأَرْضَ وَمَلَأَهَا بِيَدِ الْغُرَبَاءِ. ١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطَلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَيْسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَاللَّيِّ الرَّعْبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ١٤ وَأَنْخِرُ قَتْرُوسَ، وَأَضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي نُو. ١٥ وَأَسْكِبُ غَضَبِي عَلَى سَيْنَ، وَحِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَصِلُ جُمْهُورَ نُو. ١٦ وَأَضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سَيْنُ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلتَّمْرِيقِ، وَلِنُوفٍ ضِيْقَاتٌ كُلَّ يَوْمٍ. ١٧ شُبَّانُ أَوْنَ وَفِيئِسْتَةُ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهَمَّا تَدَهَبَانِ إِلَى السَّيِّ. ١٨ وَظِلْمُ النَّهَارِ فِي تَحْفَنَحِيْسَ عِنْدَ كَسْرِي أَنْيَارَ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطَلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عَرَّتَيْهَا. أَمَّا هِيَ فَتَغْشَاهَا سَحَابَةٌ، وَتَذْهَبُ بِنَاتِهَا إِلَى السَّيِّ. ١٩ فَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. »

٢٠ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا: ٢١ « يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهَا هِيَ لَنْ تُجْبِرَ بِوَضْعِ رِفَائِدَ وَلَا بِوَضْعِ عَصَابَةِ لُتْبَجِرَ فَعَسِكَ

السيف. ٢٢ لذلك هكذا قال السيد الرب: هانذا على فرعون ملك مصر، فأكسر ذراعيه القوية والمكسورة، وأسقط السيف من يده. ٢٣ وأشنت المصريين بين الأمم، وأدربهم في الأراضي. ٢٤ وأشدد ذراعي ملك بابل وأجعل سيفي في يده، وأكسر ذراعي فرعون فين قدامه آتين الجريح. ٢٥ وأشدد ذراعي ملك بابل، أما ذراعاً فرعون فتسقطان، فيعلمون أنني أنا الرب حين أجعل سيفي في يد ملك بابل، فيمده على أرض مصر. ٢٦ وأشنت المصريين بين الأمم وأدربهم في الأراضي، فيعلمون أنني أنا الرب.»

## ٣١

## شجرة أرز في لبنان

١ وكان في السنة الحادية عشرة، في الشهر الثالث، في أول الشهر، أن كلام الرب كان إلي قائلاً: ٢ «يا ابن آدم، قل لفرعون ملك مصر وجمهوره: من أشبهت في عظمتك؟ ٣ هوذا أعلى الأرز في لبنان جميل الأغصان وأغصن الظل، وقامته طويلة، وكان فرعه بين الغيوم. ٤ قد عظمته المياه، ورفع الغمر. أنهاره جرت من حول مغرسه، وأرسلت جدواؤها إلى كل أشجار الحقل. ٥ فلذلك ارتفعت قامته على جميع أشجار الحقل، وكثرت أغصانه، وطالت فروعه لكثرة المياه إذ نبت. ٦ وعششت في أغصانه كل طيور السماء، وتحت فروعه ولدت كل حيوان البر، وسكن تحت ظله كل الأمم العظيمة. ٧ فكان جميلاً في عظمته وفي طول قضبانها، لأن أصله كان على مياه كثيرة. ٨ الأرز في جنة الله لم يفقه، السرو لم يشبه أغصانه، والدلب لم يكن مثل فروعه. كل الأشجار في جنة الله لم تشبه في حسنه. ٩ جعلته جميلاً بكثرة قضبانها، حتى حسدته كل أشجار عدن التي في جنة الله. ١٠ لذلك هكذا قال السيد الرب: من أجل أنك ارتفعت قامتك، وقد جعل فرعه بين الغيوم، وارتفع قلبه بعلوه، ١١ أسلمته إلى يد قوتي الأمم، ففعل به فعلاً. لشره طرده. ١٢ ويستأصله الغرباء عتاة الأمم، ويتروكوه، فتساقط قضبانها على الجبال وفي جميع الأودية، وتكسر قضبانها عند كل أنهار الأرض، وينزل عن ظله كل شعوب الأرض، ويتروكوه. ١٣ على هشيمه تستقر جميع طيور السماء، وجميع حيوان البر تكون على قضبانها. ١٤ لئلا ترفع شجرة ما وهي على المياه لقامتها، ولا تجعل فرعها بين الغيوم، ولا تقوم بلوطاتها في ارتفاعها كل شارية ماء، لأنها قد أسلمت جميعاً إلى الموت، إلى الأرض السفلى، في وسط بني آدم مع الهاطلين في الجب. ١٥ هكذا قال السيد الرب: في يوم نزوله إلى الهاوية أمت نوحاً. كسوت عليه الغمر، ومنعت أنهاره، وفنيت المياه الكثيرة، وأحزنت لبنان عليه، وكل أشجار الحقل ذبلت عليه. ١٦ من صوت سقوطه أرجفت الأمم عند إنزالي إياه إلى الهاوية مع الهاطلين في الجب، فتعزى في الأرض السفلى كل أشجار عدن، مختار لبنان وخياره كل شارية ماء. ١٧ هم أيضاً نزلوا إلى الهاوية معه، إلى القتلى بالسيف، وزرع الساكبون تحت ظله في وسط الأمم. ١٨ من أشبهت في المجد والعظمة هكذا بين أشجار عدن؟ ستحدر مع أشجار عدن إلى الأرض السفلى، وتضطجع بين الغلف مع المقتولين بالسيف. هذا فرعون وكل جمهوره، يقول السيد الرب.»

## رثاء فرعون

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ لِي قَائِلًا: ٢ « يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعْ مَرْتَاةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشَبَّهْتَ شِبْلَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ نَفِيرٌ تَمْسُجُ فِي الْبَحَارِ. أَنْدَقْتَ بِأَنْهَارِكَ، وَكَدَرْتَ الْمَاءَ بِرَجْلِكَ، وَعَكَرْتَ أَنْهَارَهُمْ. ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَسْطُ عَلَيْكَ شَبَكْتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مَجْرَفِي. ٤ وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأَقْرُقُ عَلَيْكَ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَشِيْعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٥ وَالْقِي حَمْلُكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمَلَأُ الْأَوْدِيَةَ مِنْ جِحْفِكَ. ٦ وَأَسْقِي أَرْضَ قِيصَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِئُ مِنْكَ الْأَفَاقُ. ٧ وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَعْجَبَ السَّمَاوَاتِ، وَأَظْلَمَ جُوهَهَا، وَأَغْشَى الشَّمْسُ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرُ لَا يُضِيءُ ضَوْهَهُ. ٨ وَأَظْلَمَ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَأَغْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِتْيَانِي بِكِسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضِ لَمْ تَعْرِفَهَا. ١٠ وَأُحْيِرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مُلُوكُهُمْ يَقْشَعُرُونَ عَلَيْكَ أَقْشَعْرَارًا عِنْدَمَا أُحْطِرُ بِسَيْفِي قَدَامَ وَجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سَقُوطِكَ.

١١ «لأنه هكذا قال السيد الرب: سيف ملك بابل يأتي عليك. ١٢ بسيف الجبارة أسقط جمهورك. كلهم عتاة الأمم، فيسلبون كبرياء مصر، ويهلك كل جمهورها. ١٣ وأيد جميع بهايمها عن المياه الكثيرة، فلا تكدرها من بعد رجل إنسان، ولا تعكرها أطلاف بهيمة. ١٤ حينئذ أنضب مياههم وأجري أنهارهم كالزيت، يقول السيد الرب. ١٥ حين أجعل أرض مصر خرابًا، وتخلو الأرض من ملئها. عند ضربي جميع سكانها يعلون إني أنا الرب. ١٦ هذه مرتاة يرتون بها. بنات الأمم ترونها. على مصر وعلى كل جمهورها ترونها، يقول السيد الرب. ١٧ وكان في السنة الثانية عشرة، في الخامس عشر من الشهر، أن كلام الرب كان لي قائلًا: ١٨ «يا ابن آدم، ولول على جمهور مصر، وأحدره هو وبنات الأمم العظيمة إلى الأرض السفلى مع الهايطين في الجب. ١٩ ممن نعمت أكثر؟ أنزل وأضطجع مع الغلف. ٢٠ يسقطون في وسط القتلى بالسيف. قد أسلم السيف. أمسكوها مع كل جمهورها. ٢١ يكبه أقرباة الجبارة من وسط الهاوية مع أعوانه. قد نزلوا، اضطجعوا غلغا قتل بالسيف. ٢٢ هناك أشور وكل جماعتها. قبوره من حوله. كلهم قتل ساقطون بالسيف. ٢٣ الذين جعلت قبورهم في أسافل الجب، وجماعتها حول قبرها، كلهم قتل ساقطون بالسيف، الذين جعلوا رعبًا في أرض الأحياء. ٢٤ هناك عيلام وكل جمهورها حول قبرها، كلهم قتل ساقطون بالسيف، الذين هبطوا غلغا إلى الأرض السفلى، الذين جعلوا رعبهم في أرض الأحياء. ٢٥ حملوا خزيبهم مع الهايطين في الجب. ٢٥ قد جعلوا لها مضجعًا بين القتلى، مع كل جمهورها. حوله قبورهم كلهم غلف قتل بالسيف، مع أنه قد جعل رعبهم في أرض الأحياء. قد حملوا خزيبهم مع الهايطين في الجب. قد جعل في وسط القتلى. ٢٦ هناك ماشك وتوبال وكل جمهورها، حوله قبرها. كلهم غلف قتل بالسيف، مع أنهم جعلوا رعبهم في أرض الأحياء. ٢٧ ولا يضطجعون مع الجبارة الساقطين من الغلف النازلين إلى الهاوية بأدوات خزيبهم،

وَقَدْ وَضَعْتُ سَيْفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ آثَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُغِبَ الْجَبَابِرَةُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٨ أَمَا أَنْتَ فَيَا وَسَطَ الْعَلْفِ تَتَكَبَّرُ وَتَضَطَّيْعُ مَعَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. ٢٩ هُنَاكَ أَدُومٌ وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أَقْبُوا مَعَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، فَيَضَطَّيْعُونَ مَعَ الْعَلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ. ٣٠ هُنَاكَ أَمْرَاءُ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلِ بِرِعْبِهِمْ، خَزُوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَأَضَطَّيْعُوا عُلْفًا مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، وَهَمَلُوا خِزْيَتَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجَبِّ. ٣١ بَرَاهِمُ فِرْعَوْنَ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جَمْهُورِهِ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ جَمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٢ لِأَنِّي جَعَلْتُ رُغْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضُجُ بَيْنَ الْعَلْفِ مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، فِرْعَوْنَ وَكُلَّ جَمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٣٣

## حزقيال رقيباً للشعب

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِّمْ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتُ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنَّ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، ٣ فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَذَرَ الشَّعْبَ، ٤ وَسَمِعَ السَّمَاعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرَ، جَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. ٥ سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرَ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَذَرَ نَخَلَصَ نَفْسَهُ. ٦ فَإِنَّ رَأَى الرَّقِيبَ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفِخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرَ الشَّعْبَ، جَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبُهُ. ٧ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فِي، وَتَحَذِرُهُمْ مِنْ قِبَلِي. ٨ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرٌ مَوْتًا تَمُوتُ، فَإِنَّ لَمْ تَتَكَلَّرْ لِتَحَذِرِ الشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. ٩ وَإِنْ حَذَرْتَ الشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ. ١٠ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَكَلِّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ: إِنَّ مَعْصِيَانَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ فَانُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟ ١١ قُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَسْرُبُ مَوْتَ الشَّرِيرِ، بَلْ يَأْنُ يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طَرَفِ الْرَدِيئَةِ! فَلِهَذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ١٢ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قَتَلْتُ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِنَّ بَرَّ الْبَارِ لَا يَنْجِيهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَعْتَرِ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. ١٣ إِذَا قُلْتُ لِلْبَارِّ: حَيَاةٌ تَحْيَا. فَاتَّكَلَّ هُوَ عَلَى بِرِّهِ وَأَيْمِهِ، فَبِرِّهِ كُلُّهُ لَا يَذْكُرُ، بَلْ بِأَيْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. ١٤ وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنَّ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، ١٥ إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمُنْتَصَبِ، وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلا عَمَلٍ إِيمًا، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ تَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ١٦ كُلُّ خَطِيئَتِي آتِي أَخْطَأُ بِهَا لَا تَذْكُرُ عَلَيْهِ. عَمَلٌ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. ١٧ وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيقَهُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ! ١٨ عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بِرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِيمًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. ١٩ وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهَمَا. ٢٠ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرَفِهِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»

٢١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سِنَيَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْفَتِحًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، قَالًا: «قَدْ ضَرَبَتِ الْمَدِينَةُ.» □□ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ صَبْحِي، وَانْفَتَحَتْ، وَفَتَحَتْ فِيَّ حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَانْفَتَحَ فِيَّ وَلَمْ أَكُنْ بَعْدَ أَبْرَمَ. ٢٣ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَتَكَبَّرُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيَ الْأَرْضَ مِيرَاثًا. ٢٥ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِلَدِّمُ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْتَفْكُونَ أَدَمَ، أَفْتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ ٢٦ وَقَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ، فَعَلِمَ الرَّجْسُ، وَكُلُّ مَنْكِرٍ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ، أَفْتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ ٢٧ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْتَقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْخَلْقِ أَبْدَلَهُ لِلْوَحْشِيِّ مَأْكَلاً، وَالَّذِينَ فِي الْخُصُوفِ وَفِي الْمَغَالِيبِ يَمُوتُونَ بِالْوَيْلِ. ٢٨ فَاجْعَلِ الْأَرْضَ خَرِبَةً مَقْفَرَةً، وَتَبْطُلْ كِبْرِيَاءَ عَرَبَتِهَا، وَتَخْرُبْ جِبَالَ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَائِرٍ. ٢٩ فَيَعْلَبُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مَقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا.

٣٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ، وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلْ أَسْمَعُونَ مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ! ٣١ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يَظْهَرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. ٣٢ وَهَآءِ أَنْتَ لَهُمْ كَشَعْرَ أَشْوَاقٍ لِحَيْلِ الصَّوْتِ يَحْسِنُ الْعَرْفُ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. ٣٣ وَإِذَا جَاءَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَعْلَبُونَ أَنْ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.»

## ٣٤

## رعاة إسرائيل

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبْنَا عَلَى رِعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَبْنَا وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيَلِ رِعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ الْغَنَمَ؟ ٣ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذَبْحُونَ السَّمِينَ، وَلَا تَرَعُونَ الْغَنَمَ. ٤ الْمَرِيضُ لَمْ تَقْوَهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبْهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرْهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرِدْهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبْهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَيَغْنَفُ سَلْطَمَ عَلَيْهِمْ. ٥ فَتَشْتَتِ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلاً لِجَمِيعِ وَحُوشِ الْخَلْقِ، وَتَشْتَتِ. ٦ ضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ، وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَشْتَتَتْ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَسْأَلُ أَوْ يَفْتِشُ. ٧ فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنَمِي مَأْكَلاً لِكُلِّ وَحْشِ الْخَلْقِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَرَعُوا غَنَمِي، ٩ فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآئِنَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبْ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفِهِمْ عَنْ رِعَى الْغَنَمِ، وَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ بَعْدَ، فَأُخْلِصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلاً. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآئِنَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَقْبِدُهَا. ١٢ كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمَشْتَتَةِ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأُخْلِصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشْتَتُ إِلَيْهَا



فِي يَوْمِ النِّعَمِ وَالضَّبَابِ. ١٣ وَأُخْرِجَهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَاجْمَعُهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَاتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْأوديةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ. ١٤ أَرعَاهَا فِي مَرْعىِ جِيدٍ، وَيَكُونُ مَرَاهُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرَبُّصٌ فِي مَرَاجٍ حَسَنٍ، وَفِي مَرْعىِ دَسَمٍ يَرَعُونَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلِ. ١٥ أَنَا أَرعى غَنَمِي وَأَرَبُّهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجُرْحَ، وَأُبْدِ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرعَاهَا بِعَدْلٍ. ١٧ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، بَيْنَ كِبَاشٍ وَتِيَّوسٍ. ١٨ أَهْوُ صَغِيرٌ عِنْدَ كَرِّ أَنْ تَرَعُوا الْمَرْعىَ الْجِيدَ، وَبِقِيَّةِ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالْبِقِيَّةُ تَكْذَرُونَهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟ ١٩ وَغَنَمِي تَرعى مِنْ دُوسِ أَقْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدْرِ أَرْجُلِكُمْ! ٢٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَكُمْ: هَانَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ. ٢١ لِأَنَّكُمْ بَهَرْتُمْ بِالْجَنبِ وَالْكَتِفِ، وَنَطَحْتُمُ الْمَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَمْتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ. ٢٢ فَأُخْلِصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ غَنِيمَةٍ، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ. ٢٣ وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فَيَرعَاهَا عِبْدِي دَاوُدُ، هُوَ يَرعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا. ٢٤ وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَكُمْ إلهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ٢٥ وَأَقَطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، وَأَنْزِعُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِيَّةِ مَطْمَئِنِينَ وَيَنَامُونَ فِي الْوُجُورِ. ٢٦ وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَمْتِي بَرَكَةً، وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطْرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارُ بَرَكَةٍ. ٢٧ وَتُعْطِي شَجَرَةُ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي رِيبَ نِيهِمْ، وَإِذَا أَنْقَذْتَهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ. ٢٨ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ غَنِيمَةٍ لِلْأُمَمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا مَخِيفَ. ٢٩ وَأَقِيمُ لَكُمْ غُرَسًا لَصِيَّتٍ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ مَقْتَبِي الْخُوجِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَجْمَلُونَ بَعْدَ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ. ٣٠ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣١ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمُ مَرَاعِي، أَنَا أَنَا إلهُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٣٥

## نبوءة ضد أدوم

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا بَنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَتَبَّأْ عَلَيْهِ، ٣ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ، وَأَمَدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مَقْفَرًا. ٤ اجْعَلْ مَدَنَكَ خَرِيبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مَقْفَرًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٥ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بَغْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ التَّهَابَةِ، ٦ لِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهَيْتُكَ لِلدَّمِ، وَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمِ فَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ. ٧ فَاجْعَلْ جَبَلِ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمَقْفَرًا، وَأَسْتَاطِلْ مِنْهُ الذَّاهِبَ وَالْأَثَبَ. ٨ وَأَمَلًا جِبَالَهُ مِنْ قِتْلَاهُ. تَلَالِكُ وَأَوْدِيَتِكَ وَجَمِيعِ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلِي بِالسَّيْفِ. ٩ وَأَصْبِرْكَ خَرَابًا أَبَدِيَّةً، وَمَدَنَكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأُمَمَيْنِ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَفَتَمْلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ، ١١ فَلِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلُ كَفَضْلِكَ وَكَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلْتُ بِهِمَا مِنْ بَغْضَتِكَ لَكُمْ، وَأَعْرَفُ بِنَفْسِي بِلَهْمِ

عِنْدَمَا أَحْكُرُ عَلَيْكَ، ١٢ فَتَعْلَمُ أَيُّنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبْتُ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَا أَكَلُوا. ١٣ قَدْ تَعَظَّمْتُ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ وَكَثُرْتُ مِثْلَ مَكْرٍ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. ١٤ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَجِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ مُقْفِرًا. ١٥ كَمَا فَرِحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جِبَلُ سَعِيرِ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلُونَ أَيُّنَا الرَّبُّ.

## ٣٦

## نبوءة لجبال إسرائيل

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَبَّأَ لَجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ اسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: ٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنْ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثًا، ٣ فَلِذَلِكَ تَبَّأَ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُوكُمْ وَتَهَمَّوْكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَاثًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، وَأَضَعِدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ اللَّسَانِ، وَصِرْتُمْ مَذْمُومَةً الشَّعْبِ، ٤ لِذَلِكَ فَاسْمِعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَاللَّكَامِ وَاللَّانَهَارِ وَاللَّأوديةِ وَاللِّغْرِبِ الْمُقْفِرَةِ وَلِلدُّنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَاللِّاسْتِهْزَاءِ لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْهَا. ٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارٍ غَيْرِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ وَعَلَى أَدُومَ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ بِفَرَجِ كُلِّ الْقَلْبِ وَبِغَضَةِ نَفْسٍ لِنَهْبِهَا غَنِيمَةً. ٦ فَتَبَّأَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَاللَّكَامِ وَاللَّانَهَارِ وَاللَّأوديةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا فِي غَيْرِي وَفِي غَضَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ حَلَمْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَمِ. ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالْأُمَمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَعْيِيرَهُمْ. ٨ أَمَا أَنْتُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تَبْتُونَ فُرُوعَكُمْ وَتَثْرُونَ ثَمْرَكُمْ لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِتْيَانِ. ٩ لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَالْتَبْتُ إِلَيْكُمْ فَتَحْرُوثُونَ وَتَزْرَعُونَ. ١٠ وَأَكْثَرَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتَعْمُرُ الْمُدُنَ وَتَبْنِي الْخُرُوبَ. ١١ وَأَكْثَرَ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانَ وَالْبَيْهَمَةَ فَيَكْتُرُونَ وَيَجْرُونَ، وَأَسْكَنْكُمْ حَسَبَ حَالَتِكُمْ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرًا مِمَّا فِي أَوَائِلِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَيُّنَا الرَّبُّ. ١٢ وَأُمِثِّي النَّاسَ عَلَيْكُمْ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرُونُوكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تَحْكُمُهُمْ. ١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتَ أَكَلَةُ النَّاسِ وَمُشْكَلَةُ شُعُوبِكِ. ١٤ لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ، وَلَا تَحْكُمِي شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ وَلَا أَسْمِعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأُمَمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تَعْتَرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَحَسُوا بِطَرِيقِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَا مِي كِتَابَةِ الطَّامِثِ، ١٨ فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ نَحَسُوا. ١٩ بَدَدْتُهُمْ فِي الْأُمَمِ فَتَدَرَوْا فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقَهُمْ وَكَأَفْعَالِهِمْ دَبَّتُهُمْ. ٢٠ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا نَحَسُوا اسْمِي الْقُدُوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هُوَ لَاءِ شَعْبِ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ. ٢١ فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُوسِ الَّذِي نَحَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا. ٢٢ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُوسِ الَّذِي نَحَسْتُمُوهُ فِي

الْأُمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. ٢٣ فَأُقَدِّسُ اسْمِي الْعَظِيمَ الْمُنَجِّسَ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَفَعَلَهُ الْأُمَمُ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ اتَّقَدَّسَ فِكْرُ قَدَامِ أَعْيُنِهِمْ. ٢٤ وَأَخَذَ كُرْمًا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَأَجْمَعَهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَيَأْتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ٢٥ وَأَرُشُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَيُطَهِّرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطْهَرُكُمْ. ٢٦ وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدًا فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعَ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لِحْمِكُمْ وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. ٢٧ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلْكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فِرَاطِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٨ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. ٢٩ وَأَخْلَصُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَادْعُوا الْحِنَظَةَ وَأَكْثَرَهَا وَلَا أَضْعُ عَلَيْكُمْ جُوعًا. ٣٠ وَأَكْثَرُ ثَمَرَ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَمُوتُوا بَعْدَ عَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ. ٣١ فَتَذَكَّرُونَ طَرَفَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمْتَوْنَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وَجْهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ. ٣٢ لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَيْكِنْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَاجْتَلُوا وَأَخْرُجُوا مِنْ طَرَفِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٣٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَطْهيري إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أُسْكِنْتُكُمْ فِي الْمَدِينِ، فَتَبْنِي الْخَرْبَ. ٣٤ وَتَمْلُحُ الْأَرْضُ الْخَرْبَةَ عَوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرْبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ. ٣٥ فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرْبَةُ صَارَتْ كَجَنَّةِ عَدْنِ، وَالْمَدِينُ الْخَرْبَةُ وَالْمَقْفِرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ مُحْصَنَةٌ مَعْمُورَةٌ. ٣٦ فَفَعَلَهُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكُوا حَوْلَكُمْ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَغَرَسْتُ الْمَقْفِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ٣٧ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أَطْلُبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلَ لَهُمْ. أَكْثَرَهُمْ كَعَنَ أَنْاسٍ، ٣٨ كَعَنَ مَقْدِسٍ، كَعَنَ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمَدِينُ الْخَرْبَةُ مَلَأَةً غَمًّا أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ٣٧

## وادي العظام اليابسة

١ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبَقْعَةِ وَهِيَ مَلَأَةٌ عِظَامًا، ٢ وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبَقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا. ٣ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلْتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامَ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ.» ٤ فَقَالَ لِي: «تَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: يَا أَيَّتُهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: ٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَانَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. ٦ وَأَضْعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْمَلُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.» ٧ فَتَبْنَأْتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَبْنَأُ كَانَتْ صَوْتٌ، وَإِذَا رَعَشٌ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. ٨ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبَسُطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ. ٩ فَقَالَ لِي: «تَبَّأَ لِلرُّوحِ، تَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلُمَّ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَتْلَى لِيَحْيُوا.» ١٠ فَتَبْنَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحَيُّوا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جِيئُ عَظْمٌ جِدًّا.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: بِيَسَتْ عِظَامَنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا، قَدْ انْقَطَعْنَا. ١٢ لِذَلِكَ تَبَّأَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَفْحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا سَبْعِي،

وَأْتِي بَكَرٌ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَعَلِمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورِ كَرٍ وَأِصْعَادِي إِيَّا كَرٍ مِنْ قُبُورِ كَرٍ يَا شَعْبِي. ١٤ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكَرٍ فَتَحِيُونَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَعْمَلْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### أمة واحدة للملك واحد

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٦ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاحِدَةً وَأَكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رَفْقَاتِهِ. وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَأَكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ، عَصَا أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَفْقَاتِهِ. ١٧ وَأَقْرِنَهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. ١٨ فَإِذَا كَلَّمْتُ أَبْنَاءَ شُعْبِكَ قَائِلِينَ: أَمَا تُخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟ ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَخُذُ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبِطُ إِسْرَائِيلَ رَفْقَاتِهِ، وَأَضْمُ إِلَيْهَا عَصَا يَهُوذَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَا وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي. ٢٠ وَتَكُونُ الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ كَتَبْتَ عَلَيْمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ عَيْنَيْهِمْ. ٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، ٢٢ وَأُصِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَفْسِمُونَ بَعْدَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. ٢٣ وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بَعْدَ بِأَصْنَانِهِمْ وَلَا بِرَجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِثِيَابِهِمْ مِنْ مَعْصِيَتِهِمْ، بَلْ أَلْخَصُّهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِنِهِمُ الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا، وَأَطْهَرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢٤ وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ جَمِيعُهُمْ رَاعٍ وَاحِدٍ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْتَفِظُونَ قَرَابَتِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٥ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، الَّتِي سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَيْسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأَقْرَهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٧ وَيَكُونُ مَسْكَنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٢٨ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٣٨

### نبوة ضد جوج

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجِ، أَرْضِ مَاجُوجَ رَيْسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ، وَتَبْنَا عَلَيْهِ ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجَ رَيْسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ. ٤ وَأَرْجِعْكَ، وَأَضِعْ شَكَايِمَ فِي فِكْيِكَ، وَأَخْرِجْكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خِيَلًا وَفَرَسَانًا كُلَّهُمْ لِأَسِنَّةٍ أَثْقَرِ لِبَاسٍ، جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ مَعَ أَرَاْسٍ وَجَمَانَ، كُلَّهُمْ مُسَكِّينَ السِّيُوفِ. ٥ فَارِسٌ وَكُوشٌ وَفُوطٌ مَعَهُمْ، كُلُّهُمْ مَجِيحٌ وَخَوْذَةٌ، ٦ وَجُومَرٌ وَكُلُّ جِيُوشِهِ، وَبَيْتٌ تُوْجَرَمَةٌ مِنْ أَقَاصِي السَّمَاءِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ. ٧ اسْتَعِدَّ وَهَيِّئْ لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجْتَمِعَةَ إِلَيْكَ، فَصَرْتُ لَهُمْ مَوْقَرًا. ٨ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَفْتَقِدُ. فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمُجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا آمِنِينَ كُلَّهُمْ. ٩ وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةٌ، وَتَكُونُ كَسْحَابَةً تَغْثِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ جِيُوشِكَ

وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكُمْ. ١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أُمُورًا تَحْطُرُ بِإِلَاحِ تَفَتُّرٍ فَكَّرًا رَدِيئًا،  
 ١١ وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أُعْرَاءٍ. آتِي الْهَادِثِينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلُّهُمْ سَاكِنُونَ بِغَيْرِ سُوْرٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ  
 وَلَا مَصَارِيْعُ، ١٢ لِسَلْبِ السَّلْبِ وَلِنَعْمِ الْغَنِيْمَةِ، لِرِدِّ يَدِكَ عَلَى خَرْبٍ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَمِ، الْمُتَنَبِّئِي  
 مَاشِيَةً وَقَنِيَّةً، السَّاكِنِينَ فِي أَعْلَى الْأَرْضِ. ١٣ شَبَابًا وَدَدَانًا وَتِجَارًا تَرْتَشِيشُ وَكُلُّ أَشْبَاهِهَا يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبٍ  
 أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِنَعْمِ غَنِيْمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَّةِ وَالْقَنِيَّةِ، لِنَهْبِ نَهْبٍ عَظِيمٍ؟

١٤ «لِذَلِكَ تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِحُجُوجِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سَكْنِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ،  
 أَفَلَا تَعْلَمُ؟ ١٥ وَآتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةٌ  
 عَظِيمَةٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. ١٦ وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تَغْشَى الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ  
 عَلَى أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفَنِي الْأُمَمُ، حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا حُجُوجُ.

١٧ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عَيْبِدي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ،  
 الَّذِينَ تَنَبَّأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَنِينًا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟ ١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيئِي حُجُوجِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،  
 يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي. ١٩ وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعَشُ  
 عَظِيمٍ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَتَرَعَشُ أُمَمِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوَحُوشُ الْحَقْلِ وَالذَّبَابَاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى  
 الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَدْنُ الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَالِقُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٢١ وَاسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ. ٢٢ وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَيْبِ  
 وَبِالذَّمِّ، وَأَمْطِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطْرًا جَارِفًا وَجِمَارَةً بَرْدٍ عَظِيمَةً وَنَارًا وَكَرْبِيئَةً.  
 ٢٣ فَاتَعَطَّمُ وَاتَقَدَّسُ وَأَعْرِفُ فِي عِيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.

## ٣٩

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأَ عَلَى حُجُوجِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا حُجُوجُ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكَ  
 وَتُوبَالِ. ٢ وَارْتُدْ وَأَقُودْ وَأَصْعِدْكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ وَآتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَضْرِبْ قَوْسَكَ مِنْ  
 يَدِكَ الْبَسْرَى، وَأَسْقِطْ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيَمْنَى. ٤ فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ  
 مَعَكَ. أَيْذُكَ مَا كَلًّا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوَحُوشِ الْحَقْلِ. ٥ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ  
 السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٦ وَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَا حُجُوجِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٧ وَأَعْرِفُ بِاسْمِي  
 الْمَقْدَسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمَقْدَسَ بِحَسْبِ بَعْدِ، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدُوسٌ إِسْرَائِيلَ.  
 ٨ «هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ. ٩ وَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ  
 وَيَشْعَلُونَ وَيَحْرِقُونَ السَّلَاحَ وَالْمِحَاثَ وَالْأَنْزَاسَ وَالْقَبِييَ وَالسَّهَامَ وَالْحَرَابَ وَالرِّمَاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سَنِينَ.  
 ١٠ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عَوْدًا، وَلَا يَحْتَضِرُونَ مِنَ الْوَعُورِ، لِأَنَّهُمْ يَحْرِقُونَ السَّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَوْنَ الَّذِينَ نَهَبَهُمْ،

وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَيُّ أُعْطِيَ جُوجَا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرْفِي الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهَنَّاكَ يَدْفِنُونَ جُوجَا وَجَمُوهَرَهُ كَلَهُ، وَيَسْمُونَهُ: وَادِي جَمُوهَرِ جُوجَا. ١٢ وَيَقْرَهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهِّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ١٣ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْرَهُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمٌ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ وَيَفْرُزُونَ أَنَا سَا مُسْتَدْمِعِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطَهَّرُوا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ. ١٥ فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ بَيْنِي بِجَانِبِهِ صَوَّةَ حَتَّى يَقْرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جَمُوهَرِ جُوجَا، ١٦ وَأَيْضًا اسْمَ الْمَدِينَةِ «هُمُونَة»، فَيُطَهِّرُونَ الْأَرْضَ.

### الوئمة العظيمة

١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِطَائِرٍ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وَحُوشِ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى ذِيحَتِي الَّتِي أَنَا ذَاجِحُهَا لَكُمْ، ذِيحَةً عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِتَأْكُلُوا سَمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا. ١٨ تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشٌ وَحُمَلَانٌ وَأَعْتَدَةٌ وَثِيْرَانٌ كُلُّهَا مِنْ مَسْمَنَاتِ بَاشَانَ. ١٩ وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّيْعِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكْرِ مِنْ ذِيحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لَكُمْ. ٢٠ فَتَشْبَعُونَ عَلَى مَا تَدْتِي مِنْ أَنْخِيلِ وَالْمَرْجَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رِجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢١ وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأُمَمِ، وَجَمِيعَ الْأُمَمِ يَرُونَ حُكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتُهُ، وَيَدِي الَّتِي جَعَلْتُهَا عَلَيْهِمْ، ٢٢ فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ٢٣ وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلُوا بِأَيْمِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُهُمْ لِيَدِ مُضَائِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِالسَّيْفِ. ٢٤ كَنَحَاسَتِهِمْ وَكَعَاصِيَتِهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.

### رد السبي

٢٥ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ أَرُدُّ سَبِيَّ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَأَعَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُوسِ. ٢٦ فَيَحْمِلُونَ خَزَنَتَهُمْ وَكُلَّ خِيَاتِيمِهِمُ الَّتِي خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ سَكْنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا مُخْجِفٍ. ٢٧ عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمِيعِي إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيدِي فِيهِمْ أَمَامَ عَيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرِينَ، ٢٨ يَعْلَبُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَمِ، ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدَ هُنَاكَ أَحَدًا مِنْهُمْ، وَلَا أَعْجَبُ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدَ، لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### ٤٠

### منطقة الهيكل الجديد

١ فِي السَّنَةِ ائْتَامِسَةَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبْتِينَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضُرِبَتْ الْمَدِينَةُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ. ٢ فِي رُؤْيِ اللَّهِ أَنِّي بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، عَلَيْهِ كِبْنَاؤُ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. ٣ وَلَمَّا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ، إِذَا بِرِجْلِي مَنْظَرَهُ كَمَنْظَرِ النُّحَاسِ، وَيَدِيهِ خَيْطٌ كَأَنَّ وَصْبَةَ الْقِيَاسِ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْبَابِ. ٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ،

أَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاعَتِكَ أُنِي بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى.»

### من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

٥ وَإِذَا بَسُورٌ خَارِجٌ أَلْبَيْتٍ مُحِيطٌ بِهِ، وَيَبِيدُ الرَّجُلُ قَصَبَةَ الْقِيَاسِ سِتُّ أَذْرُعٍ طَوْلًا بِالذَّرَاعِ وَشِبْرٍ. فَمَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسَمَكَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ٦ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَتَبَةَ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا. ٧ وَالغُرْفَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً طَوْلًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْغُرْفَاتِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَتَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ٨ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ٩ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ ثَمَانِي أَذْرُعٍ، وَعَضَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ. ١٠ وَغُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِلثَّلَاثِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ١١ وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَطَوَّلَ الْبَابَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ١٢ وَالْحَافَةَ أَمَامَ الْغُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالْحَافَةَ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالغُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ١٣ ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْأُخْرَى عَرْضَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. الْبَابُ مُقَابِلَ الْبَابِ. ١٤ وَعَمِلَ عَضَائِدَ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ. ١٥ وَقَدَّمَ بَابَ الْمَدْخَلِ إِلَى قَدَامِ رِوَاقِ الْبَابِ الْمَدْخَلِ لِحَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٦ وَلِلغُرْفَاتِ كُوفَى مُشَبَّكَةً، وَلِلْعَضَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الْقُبَيْبِ أَيْضًا، كُوفَى حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَضَادَةِ تَحْيِيلٌ.

### الساحة الخارجية

١٧ ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعَ وَمَجْرَعٍ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا. عَلَى الْمَجْرَعِ ثَلَاثُونَ مَخْدَعًا. ١٨ وَالْمَجْرَعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طَوْلِ الْأَبْوَابِ، الْمَجْرَعُ الْأَسْفَلُ. ١٩ وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قَدَامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قَدَامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجٍ، مِثَّةَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشِّمَالِ.

### الباب الشمالي

٢٠ وَالْبَابُ الْمُتَّجِهَ نَحْوَ الشِّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طَوْلَهُ وَعَرْضَهُ. ٢١ وَغُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبِّبُهُ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طَوْلُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٢٢ وَكُوَاهَا وَمُقَبِّبُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمُقَبِّبُهُ أَمَامَهُ. ٢٣ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ الشِّمَالِ وَلِلشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

### الباب الجنوبي

٢٤ ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَمَاسَ عَضَائِدَهُ وَمُقَبِّبَهُ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. ٢٥ وَفِيهِ كُوفَى وَفِي مُقَبِّبِهِ مِنْ حَوَالِيهِ كِتْمَلُ الْكُوفَى. الطَّوْلُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٢٦ وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ وَمُقَبِّبُهُ قَدَامَهُ، وَلَهُ تَحْيِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ. ٢٧ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

## أبواب الساحة الداخلية

٢٨ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الجَنُوبِ كَهَذِهِ الأَقْيَسَةَ. ٢٩ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقْبِيهَ كَهَذِهِ الأَقْيَسَةَ. وَفِيهِ وَفِي مَقْبِيهَ كَوَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسَ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٠ وَحَوَالِيهِ مَقْبِيٌّ خَمْسَ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوْلًا وَخَمْسَ أَذْرُعَ عَرْضًا. ٣١ وَمَقْبِيُّهُ نَحْوَ الدَّارِ الخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَحْيِلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

٣٢ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ المَشْرِقِ وَقَاسَ البَابَ كَهَذِهِ الأَقْيَسَةَ. ٣٣ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقْبِيهَ كَهَذِهِ الأَقْيَسَةَ. وَفِيهِ وَفِي مَقْبِيهَ كَوَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسَ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٤ وَمَقْبِيُّهُ نَحْوَ الدَّارِ الخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَحْيِلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. ٣٥ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الأَقْيَسَةَ. ٣٦ غُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقْبِيهَ وَالْكَوَى الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسَ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٧ وَعَضَائِدُهُ نَحْوَ الدَّارِ الخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَحْيِلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

## غرف إعداد الذبائح

٣٨ وَعِنْدَ عَضَائِدِ الأَبْوَابِ مَخْدَعٌ وَمَدْخَلُهُ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ المَحْرَقَةَ. ٣٩ وَفِي رِوَاقِ البَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لِتَذْبِخَ عَلَيْهَا المَحْرَقَةَ وَذَبِيحَةَ الخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الإِثْمِ. ٤٠ وَعَلَى الجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يَصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشَّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الجَانِبِ الأَخْرَ الَّذِي لِرِوَاقِ البَابِ مَائِدَتَانِ. ٤١ أَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا، وَأَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ البَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا. ٤٢ وَالمَوَائِدُ الأَرْبَعُ لِلْمَحْرَقَةِ مِنْ جِجْرٍ نَحْيِتَ، الطُّولُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالسَّمَكُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الأَدْوَاتِ الَّتِي يَذْبَحُونَ بِهَا المَحْرَقَةَ وَالدَّبِيحَةَ. ٤٣ وَالمَازِبِ شِبْرٌ وَاحِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي البَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى المَوَائِدِ لَحْمُ القُرْبَانِ.

## مخدع الكهنة

٤٤ وَمِنْ خَارِجِ البَابِ الدَّاخِلِيِّ مَخْدَعُ المَغْنِينِ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي يَجَانِبُ بَابَ الشَّمَالِ، وَوُجُوهُهَا نَحْوَ الجَنُوبِ. وَاحِدٌ يَجَانِبُ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهٌ نَحْوَ الشَّمَالِ. ٤٥ وَقَالَ لِي: «هَذَا المَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ البَيْتِ. ٤٦ وَالمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ المَذْبُحِ. هُمُ بَنُو صَادُوقِ المَقْرِبُونَ مِنْ بَنِي لَأوِي إِلَى الرَّبِّ لِيُخَدِّمُوهُ.» □□ فَمَاسَ الدَّارَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا، وَمِئَةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مَرْبَعَةً، وَالمَذْبُحَ أَمَامَ البَيْتِ.

## رِوَاقِ الهَيْكَلِ

٤٨ وَأَتَى بِي إِلَى رِوَاقِ البَيْتِ وَقَاسَ عَضَادَةَ الرِّوَاقِ، خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَخَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ، وَعَرْضُ البَابِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ٤٩ طُولُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ العَضَائِدِ أَعْمَدَةٌ، وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.



١ وَأَتَى بِي إِلَى الْهَيْكَلِ وَقَاسَ الْعَصَابِدَ، عَرَضَهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أَذْرُعَ، وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أَذْرُعَ، عَرَضُ أَنْخِيمَةَ.  
 ٢ وَعَرَضُ الْمُدْخَلِ عَشْرُ أَذْرُعَ، وَجَوَانِبِ الْمُدْخَلِ مِنْ هُنَا خَمْسُ أَذْرُعَ وَمِنْ هُنَاكَ خَمْسُ أَذْرُعَ. وَقَاسَ طُولَهُ  
 أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرَضُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا. ٣ ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلِ وَقَاسَ عَصَادَةَ الْمُدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمُدْخَلُ سِتُّ أَذْرُعَ،  
 وَعَرَضُ الْمُدْخَلِ سَبْعُ أَذْرُعَ. ٤ وَقَاسَ طُولَهُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرَضُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا إِلَى قَدَامِ الْهَيْكَلِ. وَقَالَ لِي:  
 «هَذَا قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ». ٥ وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتُّ أَذْرُعَ، وَعَرَضُ الْغُرْفَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعَ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ  
 جِهَةٍ. ٦ وَالْغُرْفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلَتْ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْغُرْفَاتِ حَوْلَهُ لِتَسْمَكَنَ،  
 وَلَا تَسْمَكَنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ. ٧ وَالسَّعَتُ الْغُرْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ حَيْطُ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا  
 حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرَضُ الْبَيْتِ إِلَى فَوْقَ، وَهَكَذَا مِنْ الْأَسْفَلِ يُصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ. ٨ وَرَأَيْتُ سَمَكَ  
 الْبَيْتِ حَوَالِيهِ. أُسِّسَ الْغُرْفَاتُ قَصَبَةً تَامَةً سِتُّ أَذْرُعَ إِلَى الْمَفْصَلِ. ٩ عَرَضُ الْحَائِطِ الَّذِي لِلْغُرْفَةِ مِنْ خَارِجِ  
 خَمْسُ أَذْرُعَ، وَمَا بَقِيَ فَسَسَحَةُ الْغُرْفَاتِ الْبَيْتِ. ١٠ وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عَرَضُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.  
 ١١ وَمُدْخَلُ الْغُرْفَةِ فِي الْفَسْحَةِ مَدْخَلٌ وَاحِدٌ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَمُدْخَلٌ آخَرٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرَضُ مَكَانِ الْفَسْحَةِ خَمْسُ  
 أَذْرُعَ حَوَالِيهِ. ١٢ وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الطَّرْفِ نَحْوَ الْغَرْبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا، وَحَائِطُ الْبِنَاءِ  
 خَمْسُ أَذْرُعَ عَرْضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعًا. ١٣ وَقَاسَ الْبَيْتَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا، وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ وَالْبِنَاءَ  
 مَعَ حَيْطَانِهِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا. ١٤ وَعَرَضُ وَجْهَ الْبَيْتِ وَالْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. ١٥ وَقَاسَ طَوْلَ  
 الْبِنَاءِ إِلَى قَدَامِ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةِ  
 الدَّارِ. ١٦ الْعَتَبَاتُ وَالْكُورَى الْمَشْبَكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوَالِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلِ الْعَتَبَةِ مِنَ الْوَاجِ حَشَبٌ مِنْ كُلِّ  
 جَانِبٍ، وَمِنْ الْأَرْضِ إِلَى الْكُورَى -وَالْكُورَى مُعْطَاةٌ- ١٧ إِلَى مَا فَوْقَ الْمُدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ،  
 وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوَالِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهَذِهِ الْأَقْبَسَةِ. ١٨ وَعَمِلَ فِيهِ كَرْوِيمٌ وَنَحِيلٌ. نَخْلَةٌ بَيْنَ كَرْوِبٍ  
 وَكَرْوِبٍ، وَلِكُلِّ كَرْوِبٍ وَجْهَانِ. ١٩ فَوَجَّهَ الْإِنْسَانَ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجَّهَ الشَّيْبَلُ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمِلَ فِي  
 كُلِّ الْبَيْتِ حَوَالِيهِ. ٢٠ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمُدْخَلِ عَمِلَ كَرْوِيمٌ وَنَحِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ. ٢١ وَقَوَائِمُ  
 الْهَيْكَلِ مَرْبَعَةٌ، وَوَجْهَ الْقُدْسِ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ وَجْهِ الْهَيْكَلِ. ٢٢ الْمَذْبَحُ مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثُ أَذْرُعَ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ  
 ذِرَاعَانِ، وَزَوَايَاهُ وَطُولُهُ وَحَيْطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ». ٢٣ وَاللَّهْيَكِلُ وَالْقُدْسُ بَابَانِ.  
 ٢٤ وَبِلَبَائِينَ مَصْرَاعَانِ، مَصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ. مَصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمَصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْآخَرِ. ٢٥ وَعَمِلَ عَلَيْهَا عَلَى  
 مَصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كَرْوِيمٌ وَنَحِيلٌ كَمَا عَمِلَ عَلَى الْحَيْطَانِ، وَعِشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرُّوَقِ مِنْ خَارِجٍ، ٢٦ وَكُورَى  
 مُشْبَكَةٌ وَنَحِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرُّوَقِ وَعَلَى غُرْفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأُسْكُنَاتِ.

## غرف الكهنة

١ وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمُدْخَلِ الَّذِي هُوَ تَجَاهَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ،  
 وَالَّذِي هُوَ قَدَامَ الْبِنَاءِ إِلَى الشِّمَالِ. ٢ إِلَى قَدَامِ طَوْلِ مِثَّةِ ذِرَاعٍ مَدْخَلُ الشِّمَالِ، وَالْعَرَضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ٣ تَجَاهَ

العشرين التي للدار الداخلية، ونجاه المجرع الذي للدار الخارجية أسطوانة تجاه أسطوانة في الطبقات الثلاث. ٤ وأمام المخادع مئتي عشر أذرع عرضاً. وإلى الداخلية طريق، ذراع واحدة عرضاً وأبوابها نحو الشمال. ٥ والمخادع العليا أقصر. لأن الأساطين أكلت من هذه. من أسافل البناء ومن أواسطه. ٦ لأنها ثلاث طبقات، ولم يكن لها عمدة كأعمدة الدور، لذلك تضيّق من الأسافل ومن الأواسط من الأرض. ٧ والحائط الذي من خارج مع المخادع نحو الدار الخارجية إلى قدام المخادع، طوله خمسون ذراعاً. ٨ لأن طول المخادع التي للدار الخارجية خمسون ذراعاً. وهذا أمام الهيكل مئة ذراع. ٩ ومن تحت هذه المخادع مدخل من الشرق من حيث يدخل إليها من الدار الخارجية. ١٠ المخادع كانت في عرض جدار الدار نحو الشرق قدام المكان المنفصل وقبالة البناء. ١١ وأمامها طريق كمثل المخادع التي نحو الشمال، كطولها هكذا عرضها وجميع مخارجها وكاشكاتها وكأبوابها، ١٢ وكأبواب المخادع التي نحو الجنوب باب على رأس الطريق. الطريق أمام الجدار الموافق نحو الشرق من حيث يدخل إليها. ١٣ وقال لي: «مخادع الشمال ومخادع الجنوب التي أمام المكان المنفصل هي مخادع مقدسة، حيث يأكل الكهنة الذين يتقربون إلى الرب قدس الأقداس. هناك يضعون قدس الأقداس والتقدمة وذبيحة الخطية وذبيحة الإثم، لأن المكان مقدس. ١٤ عند دخول الكهنة لا يخرجون من القدس إلى الدار الخارجية، بل يضعون هناك ثيابهم التي يخدمون بها لأنها مقدسة، ويلبسون ثياباً غيرها ويتقدمون إلى ما هو للشعب.»

١٥ فلما أتم قياس البيت الداخلي، أخرجني نحو الباب المتجه نحو المشرق وقاسه حواليه. ١٦ قاس جانب المشرق بقصبة القياس، خمس مئة قصبة بقصبة القياس حواليه. ١٧ وقاس جانب الشمال، خمس مئة قصبة بقصبة القياس حواليه. ١٨ وقاس جانب الجنوب، خمس مئة قصبة بقصبة القياس. ١٩ ثم دار إلى جانب الغرب وقاس خمس مئة قصبة بقصبة القياس. ٢٠ قاسه من الجوانب الأربعة. له سور حواليه خمس مئة طولاً، وخمس مئة عرضاً، للفصل بين المقدس والمحلى.

## ٤٣

## رجوع المجد إلى الهيكل

١ ثم ذهب بي إلى الباب، الباب المتجه نحو الشرق. ٢ وإذا بمجد إله إسرائيل جاء من طريق الشرق وصوته كصوت مياه كثيرة، والأرض أضاءت من مجده. ٣ والمنظر كالمنظر الذي رايته، كالمنظر الذي رايته لما جئت لأخرب المدينة، والمنظر كالمنظر الذي رأيت عند نهر خابور، تحررت على وجهي. ٤ فجاء مجد الرب إلى البيت من طريق الباب المتجه نحو الشرق. ٥ فحملني روح وأتى بي إلى الدار الداخلية، وإذا بمجد الرب قد ملأ البيت، وبمعمته يكلمني من البيت، وكان رجل واقفاً عندي.

٧ وقال لي: «يا ابن آدم، هذا مكان كرسيي ومكان باطن قدمي حيث أسكن في وسط بني إسرائيل إلى الأبد، ولا يجس بعد بيت إسرائيل اسمي القدوس، لا هم ولا ملوكهم، لا يزناهم ولا يبحث ملوكهم في مرتفعاتهم.»

٨ يَجْعَلُهُمْ عَتَبَتَهُمْ لَدَى عَتَبَتِي، وَوَأَوَّيْتُهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَيَلْبِي وَيَبْنِيهِمْ حَائِطٌ، فَجَسَّوْا أَسْمِي الْقُدُّوسِ بِرِجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا، فَأَقْبَتَهُمْ بَعْضِي. ٩ فَلْيَبْعُدُوا عَنِّي الْآنَ زَنَاہُمْ وَجِثُّ مَلُوكِهِمْ فَأَسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

١٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَخِيرَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيَخْرُجُوا مِنْ أَثَامِهِمْ، وَلْيَقْبِسُوا الرَّسْمَ. ١١ فَإِنْ خَرُّوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ، فَعَرَفَهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسْمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمَدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ، وَاتَّكَبَ ذَلِكَ قَدَامَ أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رُسُومِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. ١٢ هَذِهِ سَنَةُ الْبَيْتِ: عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلُّ نَجْمِهِ حَوَالِيهِ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. هَذِهِ هِيَ سَنَةُ الْبَيْتِ.

### المدخ

١٣ «وَهَذِهِ أَقْبَسَةُ الْمَدْخِ بِالْأَذْرَعِ، وَالذَّرَاعُ هِيَ ذِرَاعٌ وَقِترٌ: الْحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتِهِ حَوَالِيهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهَرَ الْمَدْخِ. ١٤ وَمِنَ الْحِضْنِ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى الْخِصْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ الْخِصْمِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْخِصْمِ الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. ١٥ وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ. وَمِنَ الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ. ١٦ وَالْمَوْقِدُ اثْنَتَا عَشْرَةَ طَوَلًا، بِأَتْنَيْ عَشْرَةَ عَرْضًا، مَرَبَعًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. ١٧ وَالْخِصْمُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طَوَلًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدَرَجَاتُهُ نَجْمَ الْمَشْرِقِ.» [٥] وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَدْخِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ الْمُحْرِقَةِ عَلَيْهِ وَلِرَشِّ الْأَدَمِ عَلَيْهِ: ١٩ فَتُعْطِي الْكَهَنَةَ الْأَوَّيِينَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقِ الْمُقْتَرِينَ لِي لِيَخْدُمُونِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٢٠ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخِصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ حَوَالِيهَا، فَتَطْهَرُهُ وَتَكْفُرُ عَنْهُ. ٢١ وَتَأْخُذُ ثَوْرًا لِحَطِيئَةِ فِحْرٍ فِي الْمَوْضِعِ الْمَعِينِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدَسِ. ٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرَبُ تَيْسًا مِنَ الْمَعْرِضِ صَحِيحًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُطْهَرُونَ الْمَدْخِ كَمَا طَهَّرُوهُ بِالثَوْرِ. ٢٣ وَإِذَا أَكَلْتَ التَّطْهِيرِ، تَقْرَبُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَحِيحًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَحِيحًا. ٢٤ وَتَقْرَبُهُمَا قَدَامَ الرَّبِّ، وَيَلْبِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مَلْحًا وَيُصْعِدُونَهُمَا مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ. ٢٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ لِحَطِيئَةٍ. وَيَعْمَلُونَ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَحِيحِينَ. ٢٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكْفُرُونَ عَنِ الْمَدْخِ وَيُطْهَرُونَهُ وَمَلَأُونَ يَدَهُ. ٢٧ فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَدْخِ مُحْرِقَاتَكَرٌ وَذَبَائِحَكَرَ السَّلَامِيَّةِ، فَأَرْضَى عَنْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### ٤٤

#### الرئيس واللاويون

١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدَسِ الْخَارِجِيِّ الْمَتَّجِهَةِ لِمَشْرِقِ، وَهُوَ مُغْلَقٌ. ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا. ٣ الرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يُجَالِسُ فِيهِ لِأَكْلِ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِي رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ.» [٥] ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ إِلَى قَدَامِ الْبَيْتِ، فَفَنظَرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، فَخَرْتُ عَلَى وَجْهِ. ٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ قَلْبَكَ وَانظُرْ بَعْيُنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ كُلَّ مَا أَقُولُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ

سَنَّهُ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ خَارِجِ الْمَقْدِسِ. ٦ وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، ٧ يَادْخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرِيبِ أَعْلَفُ الْقُلُوبِ أَعْلَفُ الْخَمِّ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيَنْجِسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيبِكُمْ خِزْيِ الشَّحْمِ وَالذَّمِّ. فَفَضُّوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. ٨ وَلَمْ تَحْرُسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقْتَمْتُمْ حِرَاسَةَ يَحْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي.

٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنُ الْغَرِيبِ أَعْلَفُ الْقَلْبِ وَأَعْلَفُ الْخَمِّ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ بَلِ الْآلَاوِيُّونَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَجْمَلُونَ إِثْمَهُمْ. ١١ وَيَكُونُونَ خُدَمَاءًا فِي مَقْدِسِي، حِرَاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَمَاءَ الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقِفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدُمُوهُمْ. ١٢ لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْرَّةً إِثْمًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. ١٣ وَلَا يَقْرَبُونَ إِلَيَّ لِيَكْفُونِي لِي، وَلَا لِالاقْتِرَابِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَجْمَلُونَ خِزْيَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا. ١٤ وَاجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يَعْمَلُ فِيهِ.

١٥ «أَمَّا الْكَهَنَةُ الْآلَاوِيُّونَ أَبْنَاءُ صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَقْتَدِمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، وَيَقِفُونَ أَمَامِي لِيُقْرِبُوا لِي الشَّحْمَ وَالذَّمِّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَقْتَدِمُونَ إِلَى مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَيَحْرُسُوا حِرَاسَتِي. ١٧ وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِ. ١٨ وَتَكُنْ عَصَائِبُ مَنْ كَتَّانَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَتَكُنْ سَرَاوِيلُ مَنْ كَتَّانَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَنْتَطِقُونَ بِمَا يَعْزُقُ. ١٩ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي خَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يَقْدِسُونَ الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ. ٢٠ وَلَا يَخْلُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَرِبُونَ خِصْلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جَزًّا. ٢١ وَلَا يَتْرَبُ كَاهِنٌ خَيْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٢ وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةً وَلَا مُطَلَّقةً زَوْجَةً، بَلْ يَخْتَدُونَ عَدَارِيَّ مِنْ نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ. ٢٣ وَيَرُونَ شِعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمَقْدِسِ وَالْمَحَلِّ، وَيَعْلَمُونَ التَّمْيِيزَ بَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ. ٢٤ وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقِفُونَ لِلْحَمِّ، وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيَقْدِسُونَ سُبُوتِي. ٢٥ وَلَا يَدْنُوا مِنْ إِنْسَانٍ مِيتٍ فَيَنْجَسُوا. أَمَّا لِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أُخْتٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ لِرَجُلٍ يَنْجَسُونَ. ٢٦ وَبَعْدَ تَطَهُّرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٧ وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدُمَ فِي الْقُدْسِ، يَقْرَبُ ذَبِيحَتَهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٨ وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا. أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا تَعْطُونَهُمْ مَلِكًا فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا مَلِكُهُمْ. ٢٩ يَا كُلُّونَ التَّقَدِّمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَكُلُّ مُحْرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ. ٣٠ وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعَهَا، وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مِنْ كُلِّ رَفَائِعِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتَعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ عَجِينِكُمْ لِجَلِّ الْبَرَكَةِ عَلَى بَيْتِكُمْ. ٣١ لَا يَأْكُلُ الْكَاهِنُ مِنْ مِيتَةٍ وَلَا مِنْ فَرِسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

## تقسيم الأرض

١ «وَأِذَا قَسَمْتُمُ الْأَرْضَ مِلْكَأً، تَقْدِمُونَ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ قُدْسًا مِنَ الْأَرْضِ طُولُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا طَوْلًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ الْأَفِّ. هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ نَحْوِهِ حَوَالَيْهِ. ٢ يَكُونُ الْقُدْسُ مِنْ هَذَا خَمْسٌ مِئَةٌ فِي خَمْسِ مِئَةٍ، مَرْبَعَةٌ حَوَالَيْهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا مَسْرَحًا لَهُ حَوَالَيْهِ. ٣ مِنْ هَذَا التِّيَّاسِ تَقْبِسُ طُولَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَعَرْضُ عَشْرَةِ الْأَفِّ، وَفِيهِ يَكُونُ الْمَقْدَسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. ٤ قُدْسٌ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ. يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خُدَامُ الْمَقْدَسِ الْمُقْتَرِبِينَ لِخُدْمَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعًا لِلْيُبُوتِ وَمَقَدَسًا لِلْبَقْدِيسِ. ٥ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ وَعَشْرَةُ الْأَفِّ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلرَّبِّ حُدَامُ الْبَيْتِ لَهُمْ مِلْكَأً. عِشْرُونَ مِخْدَعًا. ٦ وَجَعَلُونَ مِلْكَأَ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ الْأَفِّ عَرْضًا وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طَوْلًا، مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٧ «وَلِلرَّيْسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ، وَمِنْ مِلْكَأِ الْمَدِينَةِ قَدَامَ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَقَدَامَ مِلْكَأِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ غَرْبًا، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقًا، وَالطُّولُ مُوَازٍ أَحَدَ الْقَسَمَيْنِ مِنْ نَحْمِ الْغَرْبِ إِلَى نَحْمِ الشَّرْقِ. ٨ تَكُونُ لَهُ أَرْضًا مِلْكَأً فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَعُودُ رُؤَسَائِي يَظْلِمُونَ شِعْبِي، وَالْأَرْضُ يُعْطَوْنَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَسْبَاطِهِمْ.

٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَزِيلُوا الْجُورَ وَالْأَغْتِصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. أَرْفَعُوا الظُّلْمَ عَنْ شِعْبِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠ مُوَازِينَ حَقًّا، وَإِيفَةَ حَقًّا، وَبَثُّ حَقًّا تَكُونُ لَكُمْ. ١١ تَكُونُ الْإِيفَةُ وَالْبَثُّ مِقْدَارًا وَاحِدًا، لِكَيْ يَسَعَ الْبَثُّ عَشْرَ الْحُومِ، وَالْإِيفَةُ عَشْرَ الْحُومِ. عَلَى الْحُومِ يَكُونُ مِقْدَارُهُمَا. ١٢ وَالشَّاقِلُ عِشْرُونَ حِيرَةً. عِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ عَشْرَ شَاقِلًا تَكُونُ مِنْكُمْ.

## التقدمات والمواسم

١٣ «هَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا: سُدْسُ الْإِيفَةِ مِنْ حُومِ الْخِنْطَةِ، وَتَعْطُونَ سُدْسَ الْإِيفَةِ مِنْ حُومِ الشَّعِيرِ. ١٤ وَفَرِيضَةُ الزَّيْتِ بَثُّ مِنْ زَيْتٍ. الْبَثُّ عَشْرٌ مِنَ الْكُرِّ، مِنْ عَشْرَةِ أَبْثَاثِ الْحُومِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَبْثَاثِ حُومٍ. ١٥ وَشَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّأْنِ مِنَ الْمِثْنَيْنِ مِنْ سَقْيِ إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةٌ وَمَحْرَقَةٌ وَذَبَائِحُ سَلَامَةٍ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ وَهَذِهِ التَّقْدِمَةُ لِلرَّيْسِ فِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. ١٧ وَعَلَى الرَّيْسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالْتَّقْدِمَةُ وَالسَّكِبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السَّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ يَعْمَلُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِمَةَ وَالْمَحْرَقَةَ وَذَبَائِحُ السَّلَامَةِ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الشُّهُرِ الْأُولِ، فِي أَوَّلِ الشُّهُرِ، تَأْخُذُ ثُورًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِبًا وَطَهْرًا لِلْمَقْدَسِ. ١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى زَوَايَا خِصْمِ الْمَذْبَحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٠ وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي سَابِعِ الشُّهُرِ عَنْ الرَّجُلِ السَّاهِي أَوْ الْغَوِيِّ، فَتُكْفَرُونَ عَنِ الْبَيْتِ. ٢١ فِي الشُّهُرِ الْأُولِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشُّهُرِ، يَكُونُ لَكُمْ الْفِضْحُ عِيدًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ. ٢٢ وَيَعْمَلُ الرَّيْسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثُورًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٣ وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ مَحْرَقَةً لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ

ثَبْرَانِ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَحِيحَةٍ، كُلُّ يَوْمٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، وَكُلُّ يَوْمٍ تَبَسُّا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٤ وَيَعْمَلُ التَّقْدِمَةَ  
إِيفَةَ لِلثَّوْرِ، وَإِيفَةَ لِلْكَبْشِ، وَهَيْنًا مِنْ زَيْتٍ لِلإِيفَةِ. ٢٥ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي  
الْعِيدِ يَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَالْمَحْرَقَةِ وَكَالتَّقْدِمَةِ وَكَالزَّيْتِ.

## ٤٦

١ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلشَّرْقِ يَكُونُ مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامٍ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يَفْتَحُ.  
وأيضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يَفْتَحُ. ٢ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ،  
وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مَحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُلْقَى إِلَى الْمَسَاءِ. ٣ وَيَسْجُدُ  
شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قَدَامَ الرَّبِّ فِي السَّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ. ٤ وَالْمَحْرَقَةُ الَّتِي يَقْرِبُهَا الرَّئِيسُ  
لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةُ حَمَلَانَ صَحِيحَةٍ وَكَبْشٌ صَحِيحٌ. ٥ وَالتَّقْدِمَةُ إِيفَةُ لِلْكَبْشِ، وَالحَمَلَانِ تَقْدِمَةٌ عَطِيَّةٌ يَدُهُ،  
وَهَيْنَ زَيْتٍ لِلإِيفَةِ. ٦ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثُورٌ ابْنُ بَقَرٍ صَحِيحٌ وَسِتَّةُ حَمَلَانَ وَكَبْشٌ تَكُونُ صَحِيحَةً. ٧ وَيَعْمَلُ تَقْدِمَةً  
إِيفَةَ لِلثَّوْرِ وَإِيفَةَ لِلْكَبْشِ. أَمَّا الحَمَلَانِ فَحَسْبَمَا تَنَالُ يَدُهُ، وَلِلإِيفَةِ هَيْنَ زَيْتٍ.

٨ «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ. ٩ وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ  
قَدَامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالدَّاخِلُ مِنْ  
طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ.  
١٠ وَالرَّئِيسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعًا. ١١ وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ  
التَّقْدِمَةُ إِيفَةُ لِلثَّوْرِ وَإِيفَةُ لِلْكَبْشِ. وَالحَمَلَانِ عَطِيَّةٌ يَدُهُ، وَلِلإِيفَةِ هَيْنَ زَيْتٍ. ١٢ وَإِذَا عَمِلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مَحْرَقَةً أَوْ  
ذَبَائِحَ سَلَامَةً، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ الْمُتَّجِهَ لِلشَّرْقِ، فَيَعْمَلُ مَحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ  
ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يَغْلِقُ الْبَابَ. ١٣ وَتَعْمَلُ كُلُّ يَوْمٍ مَحْرَقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًا صَحِيحًا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ.  
١٤ وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقْدِمَةً صَبَاحًا صَبَاحًا سُدُسَ الْإِيفَةِ، وَزَيْتًا ثَلَاثَ الْهَيْنِ لِرِشِّ الدَّقِيقِ. تَقْدِمَةُ لِلرَّبِّ، فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ  
دَائِمَةٌ. ١٥ وَيَعْمَلُونَ الحَمْلَ وَالتَّقْدِمَةَ وَالزَّيْتِ صَبَاحًا صَبَاحًا مَحْرَقَةً دَائِمَةً.

١٦ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فِإِذَا هِيَ يَكُونُ لِبَنِيهِ، مُلْكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ.  
١٧ فَإِنْ أَعْطَى أَحَدًا مِنْ عِبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعَتَقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ  
لِأَوْلَادِهِ. ١٨ وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يُوْرَثُ بَنِيهِ، لِكَيْلَا يَفْرُقَ  
شَعْبِي، الرَّجُلُ عَنْ مُلْكِهِ.»

١٩ ثُمَّ أَدْخَلَنِي بِالْمَدْخَلِ الَّذِي بِجَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ الْقُدُسِ الَّتِي لِلْكَهَنَةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلشِّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ  
عَلَى الْجَانِبَيْنِ إِلَى الْغَرْبِ. ٢٠ وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ  
يَخْبِزُونَ التَّقْدِمَةَ، لِثَلَاثٍ يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ لِيَقْدَسُوا الشَّعْبَ.» ٢١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَبْرَتِي  
عَلَى زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فِإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الدَّارِ دَارٌ. ٢٢ فِي زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ دُورٌ مَصُونَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ

وَعَرَضَهَا ثَلَاثُونَ. لِلزَّوَايَا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. ٢٣ وَمِحْطَةٌ بِهَا حَافَةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابِحٌ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمِحْطَةِ بِهَا. ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا بَيْتُ الطَّبَّاخِينَ حَيْثُ يَطْبُخُ خَدَامُ الْبَيْتِ ذَبِيحَةَ الشَّعْبِ.»

## ٤٧

## النهر النابع من الهيكل

١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْمِيَاهُ نَارِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنِ جَنُوبِ الْمَذْبَحِ. ٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارَنِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجٍ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَخْرُجُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ. ٣ وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَانْحِيطُ بِإِيْدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْحَقْوَيْنِ. ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا نَهْرٌ لَمْ أَسْتَطِعْ عَبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَتْ، مِيَاهُ سَبَاحَةٍ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ. ٦ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ٧ وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَنْجَارٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ٨ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتُشْفَى الْمِيَاهُ. ٩ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحِيًّا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جَدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرَ إِلَيْهِ. ١٠ وَيَكُونُ الصَّيَادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ. مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ بَعْلَاجِيمَ يَكُونُ لِبَسْطِ الشَّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جَدًّا. ١١ أَمَا عَمَقَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تُشْفَى. تُجْعَلُ لِلهَلْجِ. ١٢ وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبْتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِأَكْلِ، لَا يَذْبُلُ وَرَقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمْرُهُ. كُلُّ شَجَرٍ يَكْبُرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَيَكُونُ ثَمْرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِدَوَاءٍ.»

## حدود الأرض

١٣ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا هُوَ التُّخْمُ الَّذِي بِهِ يَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أُسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ، يُوسُفُ قِسْمَانِ. ١٤ وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدُكُمْ كَصَاحِبِهَا، الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَمَّتْ لَكُمْ نَصيبًا. ١٥ وَهَذَا تَخْمُ الْأَرْضِ: نَحْوَ الشَّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حِثْلُونَ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَى صَدَدِ، ١٦ حِمَاةٌ وَبِيرُوثَةٌ وَسَبْرَائِيمُ، الَّتِي بَيْنَ تَخْمِ دِمَشْقَ وَتَخْمِ حِمَاةَ، وَحَصْرُ الْوَسْطَى، الَّتِي عَلَى تَخْمِ حُورَانَ. ١٧ وَيَكُونُ أَنْتُمْ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرَ عَيْتَانَ تَخْمِ دِمَشْقَ وَتَمْتَلِكُونَ شِمَالًا وَتَخْمَ حِمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشَّمَالِ. ١٨ وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ وَجَلْعَادَ وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْأُرْدُنُّ. مِنَ التُّخْمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَمِيسُونَ. وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ. ١٩ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ فَاثَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِينِ جَنُوبًا. ٢٠ وَجَانِبُ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مِنَ التُّخْمِ إِلَى مَقَابِلِ مَدْخَلِ حِمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الْغَرْبِ. ٢١ فَتَمْتَلِكُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ. ٢٢ وَيَكُونُ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَهَا بِالْقَرَعَةِ لَكُمْ وَالْغُرَبَاءُ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَبْدُونَ بَيْنَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ

كَلُوطَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بِقَامُونَكُمْ الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَيَكُونُ أَنَّهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَغَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ تَعْطُونَهُ مِيرَاثَهُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

## ٤٨

## تَسْمِيَةُ الْأَرْضِ

١ «وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرَفِ الشَّمَالِ، إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حَثْلُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةِ حَصْرُ عِينَانَ تُخَمُّ دِمَشْقَ شِمَالًا إِلَى جَانِبِ حَمَاةِ لَدَانَ. فَيَكُونُ لَهُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢ وَعَلَى تُخَمِّ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَشِيرٍ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٣ وَعَلَى تُخَمِّ أَشِيرٍ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَفْتَالِي قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٤ وَعَلَى تُخَمِّ نَفْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسِي قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٥ وَعَلَى تُخَمِّ مَنْسِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَايِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٦ وَعَلَى تُخَمِّ أَفْرَايِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَأوِبِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٧ وَعَلَى تُخَمِّ رَأوِبِينَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودَا قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٨ وَعَلَى تُخَمِّ يَهُودَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَرْضًا، وَالطُّولُ كَأَحَدِ الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا. ٩ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ عَرْضًا. ١٠ وَلِهَوْلَاءِ تَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ لِلْكَهَنَةِ. مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ. وَيَكُونُ مَقْدَسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا. ١١ أَمَّا الْمُقَدَّسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَضَلُوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ الْآلَوِيُّونَ. ١٢ وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِمَةٌ مِنْ تَقْدِمَةِ الْأَرْضِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٌ عَلَى تُخَمِّ الْآلَوِيِّينَ.

١٣ «وَالْآلَوِيِّينَ عَلَى مُوَازَاةِ تُخَمِّ الْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةَ أَلْفٍ. ١٤ وَلَا يَبِيعُونَ مِنْهُ وَلَا يَبْدُلُونَ، وَلَا يَصْرِفُونَ بِأَكْوَارَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَقْدَسَةٌ لِلرَّبِّ. ١٥ وَالْخَمْسَةُ الْأَلْفُ الْفَاضِلَةُ مِنَ الْعَرْضِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا هِيَ حِمْلَةٌ لِلْمَدِينَةِ لِلسُّكْنَى وَالْمَسْرَجِ، وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا. ١٦ وَهَذِهِ أَقْبِسَتَا: جَانِبُ الشَّمَالِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الشَّرْقِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ. ١٧ وَيَكُونُ مَسْرَجُ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. ١٨ وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَازِيًا تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ عَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الْغَرْبِ. وَيَكُونُ مُوَازِيًا تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ، وَغَلْتَهُ تَكُونُ أَكْثَرًا لِعِدْمَةِ الْمَدِينَةِ. ١٩ أَمَّا خِدْمَةُ الْمَدِينَةِ فَيَخْدِمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ كُلُّ التَّقْدِمَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مَرْبَعَةٌ تَقْدِمُونَ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ مَعَ مَلِكِ الْمَدِينَةِ. ٢١ وَالْبَيْعَةُ لِلرَّيْسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَالْمَلِكِ الْمَدِينَةِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا لِتَقْدِمَةِ إِلَى تُخَمِّ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى تُخَمِّ الْغَرْبِ مُوَازِيًا أَمْلَاكَ الرَّيْسِ،



وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ وَمَقْدَسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا. ٢٢ وَمِنْ مَلِكِ الْأَوْبَيْنِ مِنْ مَلِكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّئِيسِ، مَا بَيْنَ تَحْمٍ يَهُوذَا وَتَحْمٍ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّئِيسِ. ٢٣ وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٤ وَعَلَى تَحْمٍ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لَشِمْعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٥ وَعَلَى تَحْمٍ شِمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَّاكَرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٦ وَعَلَى تَحْمٍ يَسَّاكَرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لَزَبُولُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٧ وَعَلَى تَحْمٍ زَبُولُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِحَادِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٨ وَعَلَى تَحْمٍ حَادٍ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ التَّحْمُ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِييَةَ قَادِشِ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مَلَكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حَصَصَهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

### أبواب المدينة

٣٠ «وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مَقْيَاسٍ. ٣١ وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ شَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَأُوبَيْنَ وَبَابُ يَهُوذَا وَبَابُ لَادِي. ٣٢ وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يَوْسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ. ٣٣ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مَقْيَاسٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شِمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكَرَ وَبَابُ زَبُولُونَ. ٣٤ وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ حَادٍ وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي. ٣٥ الْمُحِيطُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَاسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهُوهُ شَمَهُ.»

## دَانِيَالُ

### تدريب دانيال في بابل

١ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مَلِكِ يَهُيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، ذَهَبَ نُبُوخَدَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا. ٢ وَسَلَّمَ الرَّبُّ يَدَهُ يَهُيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا مَعَ بَعْضِ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، لِحَاةٍ بِهَا إِلَى أَرْضِ شِنْعَارَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ، وَأَدْخَلَ الْآتِيَةَ إِلَى خِزَانَةِ بَيْتِ إِلَهِهِ. ٣ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنَزَ رَئِيسَ خِصْيَانِهِ بِأَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَنْ نَسَلَ الْمَلِكِ وَمَنْ الشَّرَفَاءَ، ٤ فَيَأْتِيَ لَآ عَيْبَ فِيهِمْ، حَسَانَ الْمَنْظَرِ، حَادِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَعَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَذَوِي فِهْمٍ بِالْعِلْمِ، وَالَّذِينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْقُوفِ فِي قِصْرِ الْمَلِكِ، فَيَعْلَمُونَ كِتَابَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِسَانَهُمْ. ٥ وَعَيْنَ لِمَ الْمَلِكِ وَظِيفَةَ كُلِّ يَوْمٍ يَوْمِهِ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ وَمِنْ خَمْرِ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيَتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَعِنْدَ نَهَائِهَا يَقِفُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ. ٦ وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُودَا: دَانِيَالُ وَحَنَنْيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا. ٧ فَجَعَلَ لِمَ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ أَسْمَاءً، فَسَمَى دَانِيَالُ «بَلْطَشَاصَّرَ»، وَحَنَنْيَا «شَدْرُخَ»، وَمِيشَائِيلُ «مِيشَخَ»، وَعَزْرِيَا «عِدَنُغُو.»

٨ أَمَّا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا يَخْمَرُ مَشْرُوبِهِ، فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ. ٩ وَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالُ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ. ١٠ فَقَالَ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ لِدَانِيَالُ: «إِنِّي أَخَافُ سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَلِمَاذَا يَرَى وَجُوهَكُمْ أَهْزَلَ مِنَ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ مِنْ جِيلِكُمْ، فَتَدِينُونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ؟» ١١ فَقَالَ دَانِيَالُ لِرَئِيسِ السُّقَاةِ الَّذِي وَلاَهُ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ عَلَى دَانِيَالُ وَحَنَنْيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا: ١٢ «جَرِبْ عَيْدِكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيَعْطُوا الْقَطَائِيَّ لِنَا كُلِّ مَاءٍ لِلشَّرْبِ. ١٣ وَلْيَنْظُرُوا إِلَى مَنَازِلِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَازِلِ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ثُمَّ اصْنَعْ بِعَبِيدِكَ كَمَا تَرَى.» ١٤ فَسَمِعَ لِمَ هَذَا الْكَلَامَ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْعَشْرِ الْأَيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَازِلُهُمْ أَحْسَنَ وَأَسْمَنَ لِمَا مِنْ كُلِّ الْفَتِيَانِ الْأَكْلِيِّينَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ١٦ فَكَانَ رَئِيسُ السُّقَاةِ يَرْفَعُ أَطْيَابَهُمْ وَخَمْرَ مَشْرُوبِهِمْ وَيُعْطِيهِمْ قَطَائِيًا.

١٧ أَمَّا هَوْلَاءُ الْفَتِيَانِ الْأَرْبَعَةِ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةٍ، وَكَانَ دَانِيَالُ فَيَهِمًّا بِكُلِّ أَرْوَى وَالْأَحْلَامِ. ١٨ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ الْمَلِكُ أَنْ يَدْخُلُوهُمْ بَعْدَهَا، أَتَى بِهِمْ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ إِلَى أَمَامِ نُبُوخَدَنَاصِرَ، ١٩ وَكَلَّمَهُمُ الْمَلِكُ فَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ كَلِمَةً مِثْلَ دَانِيَالُ وَحَنَنْيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا. فَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. ٢٠ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةٍ فِيهِمْ الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أضعافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمُجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ. ٢١ وَكَانَ دَانِيَالُ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ.

## ٢

### حلم نبوخذنصر

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَلِكِ نُبُوخَدَنَاصِرَ، حَلَّمَ نُبُوخَدَنَاصِرُ أَحْلَامًا، فَانزَجَتْ رُوحَهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ٢ فَآمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يَسْتَدْعِيَ الْمُجُوسَ وَالسَّحَرَةَ وَالْعَرَاوِفُونَ وَالْكَلدَانِيُونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَاتُوا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.

٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «قَدْ حَلَبْتُ حَلْبًا وَازْتَجَّحْتُ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحَلْمِ. □ فَكَلَّمَ الْكَلْدَانِيُونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عِشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عبيدَكَ بِالْحَلْمِ فَتَبِينْ تَعْبِيرَهُ.» □ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْكَلدَانِيِّينَ: «قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنَّ لَمْ تَتَّبِعُونِي بِالْحَلْمِ وَتَبْعِيْرِهِ، تَصِيرُونَ إِرْبًا إِرْبًا وَتُجْعَلُ بَيْوتُكُمْ مَرْبَلَةً. ٦ وَإِنْ بَيْنْتُمْ الْحَلْمَ وَتَعْبِيرَهُ، تَتَلَوْنَ مِن قِبَلِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَيَبْنُونَ لِي الْحَلْمَ وَتَعْبِيرَهُ.» □ فَأَجَابُوا ثَانِيَةً وَقَالُوا: «لِيُخْبِرَ الْمَلِكُ عبيدَهُ بِالْحَلْمِ فَتَبِينْ تَعْبِيرَهُ.» □ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنْتُمْ تَكْتَسِبُونَ وَقْتًا، إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي ٩ بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تَتَّبِعُونِي بِالْحَلْمِ فَفَضَاؤُكُمْ وَاحِدٌ. لِأَنَّكُمْ قَدْ انْتَقَمْتُمْ عَلَى كَلَامِ كَذِبٍ وَفَاسِدٍ لَتَكَلَّمُوا بِهِ قَدَامِي إِلَى أَنْ يَحُولَ الْوَقْتُ. فَأَخْبِرُونِي بِالْحَلْمِ، فَأَعْلَمُ أَنْتُمْ تَبِينُونَ لِي تَعْبِيرَهُ.» □ أَجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ قَدَامَ الْمَلِكِ وَقَالُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبِينَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ذُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ. ١١ وَالْأَمْرُ الَّذِي يُطَلِبُهُ الْمَلِكُ عَسِيرٌ، وَلَيْسَ آخِرُ بَيْنِهِ قَدَامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْآلِهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُلْطَانُهُمْ مَعَ الْبَشَرِ.»

١٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَأَغْطَاظَ جَدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حِكْمَاءَ بَابِلَ. ١٣ فَخَرَجَ الْأَمْرُ، وَكَانَ الْحِكْمَاءُ يَقْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَحْبَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ. ١٤ حِينَئِذٍ أَجَابَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَعَقَلَ لِأَرْبُوعٍ رَئِيسِ شَرْطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حِكْمَاءَ بَابِلَ، أَجَابَ وَقَالَ لِأَرْبُوعٍ قَائِدِ الْمَلِكِ: ١٥ «لِمَاذَا أَشْتَدُّ الْأَمْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ؟» حِينَئِذٍ أَخْبَرَ أَرْبُوعٌ دَانِيَالَ بِالْأَمْرِ. ١٦ فَدَخَلَ دَانِيَالَ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقْتًا فَيَبِينُ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ. ١٧ حِينَئِذٍ مَضَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَنِيئًا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا أَحْبَابَهُ بِالْأَمْرِ، ١٨ لِيَطْلُبُوا الْمَرَاحِمَ مِنْ قِبَلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالَ وَأَحْبَابُهُ مَعَ سَائِرِ حِكْمَاءِ بَابِلَ.

١٩ حِينَئِذٍ لِدَانِيَالَ كَشَفَ السَّرِّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ أَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَرْضِ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ. ٢١ وَهُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمَنَةَ. يَعْزِلُ مَلُوكًا وَيُنصِبُ مَلُوكًا. يُعْطِي الْحِكْمَةَ حِكْمَةً، وَيَعْلَمُ الْعَارِفِينَ فَهْمًا. ٢٢ هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَاقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ. ٢٣ إِيَّاكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأُسَبِّحُ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الْآنَ مَا طَلَبْتُهُ مِنْكَ، لِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنِي أَمْرَ الْمَلِكِ.» □ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالَ إِلَى أَرْبُوعٍ الَّذِي عِينَهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حِكْمَاءَ بَابِلَ، مَضَى وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «لَا تُبَدِّ حِكْمَاءَ بَابِلَ. أَدْخَلْنِي إِلَى قَدَامِ الْمَلِكِ فَأَبِينُ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ.»

### دانيال يفسر الحلم

٢٥ حِينَئِذٍ دَخَلَ أَرْبُوعٌ بِدَانِيَالَ إِلَى قَدَامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا الَّذِي يَعْرِفُ الْمَلِكَ بِالتَّعْبِيرِ.» □ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ، الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ: «هَلْ سَتَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَى أَنْ تُعْرِفَنِي بِالْحَلْمِ الَّذِي رَأَيْتَ، وَتَبْعِيْرَهُ؟» ٢٦ أَجَابَ دَانِيَالَ قَدَامَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «السَّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدَرُ الْحِكْمَةُ وَلَا السَّحْرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمُنْجَمُونَ عَلَى أَنْ يَبِينُوهُ لِلْمَلِكِ. ٢٨ لَكِنْ يُوْجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشَفَ الْأَسْرَارَ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. حَلَبْتُكُمْ وَرُؤْيَا رَأْسِكُمْ عَلَى فِرَاشِكُمْ هُوَ هَذَا: ٢٩ أَنْتَ يَا

إِيَّاهُ الْمَلِكُ أَفْكَارَكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعِدْتَ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا، وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ يَعْرِفُكَ بِمَا يَكُونُ. ٣٠ أَمَا أَنَا فَلَمْ يَكْشِفْ لِي هَذَا السِّرَّ لِحِكْمَةٍ فِي أَكْثَرِ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ، وَلَكِنْ لِكِي يَعْرِفَ الْمَلِكُ بِالتَّعْيِيرِ، وَلِكِي تَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.

٣١ «أَنْتِ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا بِنْتَالٍ عَظِيمٍ. هَذَا التِّثَالُ الْعَظِيمُ أَبِي جِدًّا وَقَفَّ قَبْلَانِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ. ٣٢ رَأْسُ هَذَا التِّثَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَخِذَاهُ مِنْ نُحَاسٍ. ٣٣ سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهُ مِنْ خَرْفٍ. ٣٤ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قُطِعَ حَجْرٌ بِغَيْرِ يَدَيْنِ، فَضَرَبَ التِّثَالُ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَرْفٍ فَسَحَقَهُمَا. ٣٥ فَأَسْحَقَ حِينَئِذٍ الْحَدِيدُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَصَارَتْ كَمَصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يَوْجِدْ لَهَا مَكَانًا. أَمَا الْحَجْرُ الَّذِي ضَرَبَ التِّثَالُ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. ٣٦ هَذَا هُوَ الْحُجْرُ. فَخُيِّرْ بِتَعْيِيرِهِ قَدَامَ الْمَلِكِ.

٣٧ «أَنْتِ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَلِكُ مُلُوكٍ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَأَقْدَارًا وَسُلْطَانًا وَغَفْرًا. ٣٨ وَحَيْثَمَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوَحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلَطَكَ عَلَيْهَا جَمِيعَهَا. فَأَنْتِ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ. ٣٩ وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نُحَاسٍ فَتَسَلُطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٤٠ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يَكْسِرُ أَسْحَقَ وَتَكْسِرُ كُلَّ هَوْلَاءٍ. ٤١ وَبِمَا رَأَيْتِ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ وَبَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مَنْقَسِمَةً، وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتِ الْحَدِيدَ مَخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ. ٤٢ وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا وَبَعْضُهَا قِصَمًا. ٤٣ وَبِمَا رَأَيْتِ الْحَدِيدَ مَخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ، فَإنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَا يَتَلَاصِقُ هَذَا بِذَلِكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالخَرْفِ. ٤٤ وَفِي أَيَّامِ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ، يَقِمُّ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَتَفَرِّضَ أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يَتْرُكُ لِشَعْبٍ آخَرَ، وَسَحَقَ وَتَفِيَّ كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَلْتَبُّ إِلَى الْأَبَدِ. ٥٥ لِأَنَّكَ رَأَيْتِ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ حَجْرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا يَدَيْنِ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالخَرْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَّفَ الْمَلِكَ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْحُجْرُ حَقٌّ وَتَعْيِيرُهُ يَقِينٌ.»

٤٦ حِينَئِذٍ خَرَّ نَبُوخَدَنْصَرٌ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالٍ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِمَةً وَرَوَاحٍ سُرُورٍ. ٤٧ فَاجَابَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِيَّاهُ إِلَهَ الْأَلْهَةِ وَرَبَّ الْمُلُوكِ وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ، إِذْ اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السَّرِّ.»

٥٥ حِينَئِذٍ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةٍ بِبَابِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّحَنِ عَلَى جَمِيعِ حُكَّاءِ بَابِلَ. ٤٩ فَطَلَبَ دَانِيَالٌ مِنَ الْمَلِكِ، فَوَلَّى شُدْرَخَ وَمِشَخَ وَعَبَدَنْغُو عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَا دَانِيَالٌ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ.

### تمثال الذهب والأتون الحمى

١ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ صَنَعَ تِمْنَالًا مِنْ ذَهَبٍ طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرُعٍ، وَنَصَبَهُ فِي بُقْعَةٍ دُورًا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ. ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ لِيَجْمَعَ الْمَرَازِبَةَ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقَضَاءَ وَالخَزْنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ

الْوَلِيَّاتِ، لِيَأْتُوا لِتَدْشِينَ أَيْتِمَالَ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخْدَنْصَرُ الْمَلِكِ. ٣ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ الْمَرَازِبَةُ وَالشَّحْنُ وَالْوَلَاةُ وَالْقَضَاءُ وَالخَزَنَةُ وَالْفَقَهَاءُ وَالْمَقْتُونُ وَكُلُّ حُكَّامِ الْوَلِيَّاتِ لِتَدْشِينَ أَيْتِمَالَ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخْدَنْصَرُ الْمَلِكِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ أَيْتِمَالَ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخْدَنْصَرُ. ٤ وَوَادَى مُنَادٍ بِشِدَّةٍ: «قَدْ أَمُرْتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ وَالْأَلْسِنَةُ، ٥ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِرْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرَفِ، أَنْ تَحْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتَيْمَالَ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخْدَنْصَرُ الْمَلِكِ. ٦ وَمَنْ لَا يَحْرُ وَيَسْجُدُ، فَبِي تِلْكَ السَّاعَةِ يَلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونِ نَارٍ مُتَقَدَّةً.» □ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَقَمَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرَفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ وَسَجَدُوا لِتَيْمَالَ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخْدَنْصَرُ الْمَلِكِ.

٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينَئِذٍ رِجَالٌ كَلْدَانِيُونَ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ، ٩ أَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نُبُوخْدَنْصَرُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! ١٠ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتَ أَمْرًا بِأَنْ كُلُّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِرْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرَفِ، يَحْرُ وَيَسْجُدُ لِتَيْمَالَ الذَّهَبِ. ١١ وَمَنْ لَا يَحْرُ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يَلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونِ نَارٍ مُتَقَدَّةً. ١٢ يُوجَدُ رِجَالٌ يَهُودٌ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالِ وَايَلَةِ بَابِلَ: شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنْغُو. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا. أَهْنُكَ لَا يَعْبُدُونَ، وَتَيْمَالَ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ.»

١٣ حِينَئِذٍ أَمَرَ نُبُوخْدَنْصَرُ بَعْضَ غَيْظٍ بِأَحْضَارِ شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنْغُو. فَاتُوا بِهِؤُلَاءِ الرِّجَالَ قَدَامَ الْمَلِكِ. ١٤ فَاجَابَ نُبُوخْدَنْصَرُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْمَدُوا يَا شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنْغُو لَا تَعْبُدُونَ الْهَيْتِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتَيْمَالَ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُ! ١٥ فَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعْتَبِينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِرْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرَفِ إِلَى أَنْ تَحْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتَيْمَالَ الَّذِي عَمِلْتَهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فَبِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. وَمَنْ هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي يَقْدِرُ مِنْ يَدَيَّ؟» □ فَاجَابَ شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنْغُو وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «يَا نُبُوخْدَنْصَرُ، لَا يَلْزَمُنَا أَنْ نَحْبِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ. ١٧ هُوَذَا يُوجَدُ لِهَذَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْبِينَا مِنْ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ، وَأَنْ يَقْدِرَ مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. ١٨ وَالْآنَ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ أَهْنُكَ وَلَا نَسْجُدُ لِتَيْمَالَ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.»

١٩ حِينَئِذٍ أَمْتَلَأَ نُبُوخْدَنْصَرُ غَيْظًا وَتَغْيِيرَ مَنْظَرٍ وَجْهَهُ عَلَى شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنْغُو، فَاجَابَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَجْمَعُوا الْأَتُونَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يَجْمَعُوا. ٢٠ وَأَمَرَ جَابِرَةَ الْقُوَّةِ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوَفِّقُوا شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنْغُو وَيَلْقُوهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. ٢١ ثُمَّ أُوتِيَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْصِيَّتِهِمْ وَأَرْدِيَّتِهِمْ وَبِلَابِسِهِمْ وَأَلْعَا فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. ٢٢ وَمَنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْأَتُونَ قَدْ حَمِي جِدًّا، قَتَلَ لَيْسَبُ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنْغُو. ٢٣ وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الرِّجَالِ، شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنْغُو، سَقَطُوا مُوتَقِينَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٤ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ نُبُوخْدَنْصَرُ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا فَاجَابَ وَقَالَ لِمْشِيرِيهِ: «أَمْ نَأْتِي ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوتَقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟» فَاجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ.» □ أَجَابَ وَقَالَ: «هَا أَنَا نَاطِرٌ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَشَوَّنُ فِي

وَسَطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرٌّ، وَمَنْظَرِ الرَّابِعِ شَبِيهِ بَابِنِ الْإِلَهَةِ. » ٢٥ ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَدَنْصَرُ إِلَى بَابِ اتُّونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ وَأَجَابَ، فَقَالَ: « يَا شُدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنُغُو، يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، أَخْرَجُوا وَتَعَالَوْا. » فَفَرَجَ شُدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنُغُو مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ٢٧ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَابِزُ وَالشُّحُنُ وَالْوَلَدَةُ وَمَشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هَوْلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَادِهِمْ، وَشَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرَقْ، وَسَرَائِيلُهُمْ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ. ٢٨ فَأَجَابَ نَبُوخَدَنْصَرُ وَقَالَ: « تَبَارَكَ إِلَهُ شُدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنُغُو، الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَغَيْرُهُمْ كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ. ٢٩ فَبَيْنَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَكْتُمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلَهِ شُدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنُغُو، فَإِنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتَجْعَلُ يَوْمَهُمْ مَرْتَبَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْجِي هَكَذَا. » ٣٠ حِينَئِذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ شُدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنُغُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

## ٤

## الحلم الثاني لنبوخذنصر

١ مِنْ نَبُوخَدَنْصَرِ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ. ٢ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ، حَسَنٌ عِنْدِي أَنْ أُخْبِرَ بِهَا. ٣ آيَاتُهُ مَا أَكْبَرُهَا، وَعَجَائِبُهُ مَا أَقْوَاهَا! مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتُ أَبَدِيٍّ وَسُلْطَانُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

٤ أَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَنَاضِرًا فِي قَصْرِي. ٥ رَأَيْتُ حُلْمًا فَرُوعِي، وَالْأَفْكَارُ عَلَى فِرَاشِي وَرَوَى رَأْسِي أَفْرَعْتَنِي. ٦ فَصَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِإِحْضَارِ جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ قَدَمِي لِيعْرِفُونِي بِتَعْبِيرِ الْحُلْمِ. ٧ حِينَئِذٍ حَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْمَنْجُمُونَ، وَقَصَصْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُونِي بِتَعْبِيرِهِ. ٨ أَخِيرًا دَخَلَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بِلْطَشَاصْرُ كَأَسْمِ إِلَهِي، وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ، فَقَصَصْتُ الْحُلْمَ قَدَامَهُ:

٩ « يَا بِلْطَشَاصْرُ، كَثِيرُ الْمَجُوسِ، مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ سِرٌّ، فَخَبِّرْنِي بِرُؤْيِ حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتُهُ وَبِتَعْبِيرِهِ. ١٠ فَرَوَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي هِيَ: أَيُّ كُنْتُ أَرَى إِذَا مَا إِشْجَرَةٌ فِي وَسَطِ الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ. ١١ فَكَبُرَتِ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ، فَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ الْأَرْضِ. ١٢ أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا اسْتَنْظَلُ حَيَوانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ الْبَشَرِ. ١٣ كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَقُدُوسٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ١٤ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ وَقَالَ هَكَذَا: أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ، وَأَقْضُوا أَغْصَانَهَا، وَأَثَرُوا أَوْرَاقَهَا، وَأَبْدَرُوا ثَمَرَهَا، لِيَهْرَبَ الْحَيَوانُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا. ١٥ وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحاسٍ فِي عِشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِئِدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيبُهُ مَعَ الْحَيَوانِ فِي عِشْبِ الْحَقْلِ. ١٦ لِيَتَغَيَّرَ قَلْبُهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَلِيَطْعَمَ قَلْبَ حَيَوانٍ، وَلِيَقْضَى عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَزْمِنَةٍ. ١٧ هَذَا الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِينَ، لِكَيْ تَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُنْسَلَطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مِنْ بِنَاءِ، وَيَنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ. ١٨ هَذَا الْحُلْمُ رَأَيْتُهُ أَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ. أَمَا أَنْتَ

يَا بَلَطْصَاصِرُ فَبَيْنَ تَعْبِيرِهِ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَّاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَعْرِفُونِي بِالتَّعْبِيرِ. أَمَا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْقُدُّوسِينَ.»

### دانيال يفسر الحلم

١٩ حينئذٍ تَحَبَّرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلَطْصَاصِرُ سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْزَعَتْهُ أَفْكَارُهُ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «يَا بَلَطْصَاصِرُ، لَا يَفْزَعُكَ الْحَلْمُ وَلَا تَعْبِيرُهُ.» فَأَجَابَ بَلَطْصَاصِرُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، الْحَلْمُ لِمُبْغِضِيكَ وَتَعْبِيرُهُ لِأَعَادِيكَ. ٢٠ الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ، ٢١ وَأَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَغُرْمُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا سَكَنَ حَيَوَانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، ٢٢ إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، الَّذِي كَبُرَتْ وَتَمَوَّتْ، وَعَظْمَتُكَ قَدْ زَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ٢٣ وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُّوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَيَقْبُدُ مِنْ حَلِيدٍ وَنَحَّاسٍ فِي عَشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَلْتَلَّ بِبَدَنِ السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيْبُهُ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ. ٢٤ فَهَذَا هُوَ التَّعْبِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قِضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ: ٢٥ يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكَّامًا مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَيَلْبَسُونَكَ بِبَدَنِ السَّمَاءِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢٦ وَحَيْثُ أَمْرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أَصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تَبَيَّنَتْ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ. ٢٧ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَتَكُنْ مُشَوَّرِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَفَارِقْ خَطَايَاكَ بِالْبُرِّ وَاتَّامِكْ بِالرَّحْمَةِ لِلسَّكِينِ، لَعَلَّ يَطَّلِ أَطْمَئِنَّتَكَ.»

### الحلم يتحقق

٢٨ كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى نُبُوخَذَنْصَرِ الْمَلِكِ. ٢٩ عِنْدَ نَهَايَةِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ يَمْشِي عَلَى قَصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ. ٣٠ وَأَجَابَ الْمَلِكُ فَقَالَ: «الْبَيْتُ هَذِهِ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا لِبَيْتِ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي، وَجِلَالِ مَجْدِي؟» ٣١ وَالْكَلْبَةُ بَعْدَ بَقِيَّةِ الْمَلِكِ، وَقَعَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «لَكَ يَقُولُونَ يَا نُبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكِ: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَالَ عِنْدَكَ. ٣٢ وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكَّامًا مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.» ٣٣ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى نُبُوخَذَنْصَرٍ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جَسْمَهُ بِبَدَنِ السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ، وَأَظْفَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ. ٣٤ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَيَّامِ، أَنَا نُبُوخَذَنْصَرٍ، رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعَتْ إِلَيَّ عَيْنِي، وَبَارَكْتَ الْعَلِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِي، وَمَلَكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٣٥ وَحَسِبْتُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَلًّا شَيْءًا، وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جَنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا يُوْجَدُ مِنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَعْمَلُ؟» ٣٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعْتُ إِلَيَّ عَيْنِي، وَعَادَ إِلَيَّ جِلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلْبَنِي مُشِيرِي وَعَظْمَائِي، وَتَبَيَّنَتْ عَلَى مَمْلَكَتِي وَازْدَادَتْ لِي عَظْمَةٌ كَثِيرَةٌ. ٣٧ فَالآنَ، أَنَا نُبُوخَذَنْصَرٍ، أَسْبَحُ وَأُعْظِمُ وَأُحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَتَّى وَطَرَفِهِ عَدْلٌ، وَمَنْ يَسْلِكُ بِالْكَبْرِيَاءِ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَدُلَّهُ.

## الكاتب على الحائط

١ يَبْشَاصِرُ الْمَلِكِ صَنَعَ وَبِمَةٍ عَظِيمَةٍ لِعَظَمَائِهِ الْأَلْفِ، وَشَرِبَ نَحْمًا قَدَامَ الْأَلْفِ. ٢ وَإِذْ كَانَ يَبْشَاصِرُ يَذُوقُ نَحْمَهُ، أَمَرَ بِحَضْرَاءِ أُنْيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ أَبُوهُ مِنْ هَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعَظَمَائِهِ وَزَوْجَاتِهِ وَسَرَّارِيهِ. ٣ حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا أُنْيَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أُخْرِجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعَظَمَائِهِ وَزَوْجَاتِهِ وَسَرَّارِيهِ. ٤ كَانُوا يَشْرَبُونَ النَحْمَ وَيَسْحَبُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالنَّخْشِ وَالْحَجَرِ.

٥ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَهَّرَتْ أَصَابِعُ يَدِ الْإِنْسَانِ، وَكَتَبَتْ بِإِزَاءِ الْبَرَّاسِ عَلَى مَكْتَسِبِ حَائِطِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرَفَ الْيَدِ الْكَاتِبَةِ. ٦ حِينَئِذٍ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْرَعَتَهُ أَفْكَارُهُ، وَأَحْلَحَتْ نَحْرُ حَقْوِيهِ، وَأَصْطَلَكَتْ رُكْبَتَاهُ. ٧ فَصَرَخَ الْمَلِكُ بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجِمِينَ، فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِحُكَّاءِ بَابِلَ: «أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكُتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يَلْبَسُ الْأَرْجُوَانَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَتَسَلَّطُ ثَلَاثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.» ٨ ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَّاءِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكُتَابَةَ، وَلَا أَنْ يَعْرِفُوا الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا. ٩ فَفَرَعَ الْمَلِكُ يَبْشَاصِرَ جَدًّا وَتَغَيَّرَتْ فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَأَضْطَرَبَ عَظْمَاؤُهُ. ١٠ أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلَسِبَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَعَظَمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الرَّبِّمَةِ، فَأَجَابَتْ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَمِشْ إِلَى الْأَبَدِ! لَا تَفْرَعَكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَغَيِّرَ هَيْئَتَكَ. ١١ يَوْجِدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلًا فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ، وَفِي أَيَّامِ أَبِيكَ وَجَدْتَ فِيهِ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً حَكِيمَةَ الْإِلَهَةِ، وَالْمَلِكُ نَبُوخَدَنْصَرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ كَبِيرَ الْمُجُوسِ وَالسَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجِمِينَ. أَبُوكَ الْمَلِكُ. ١٢ مِنْ حَيْثُ إِنَّ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَعْبِيرَ الْأَحْلَامِ وَتَبْيِينَ الْغَايِ وَحُلَّ عَقْدٍ وَجَدْتَ فِي دَانِيَالَ هَذَا، الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بَلْطَشَاصِرَ. فَلْيَدْعُ الْآنَ دَانِيَالَ فَيُبَيِّنُ التَّفْسِيرَ.»

١٣ حِينَئِذٍ أَدْخَلَ دَانِيَالَ إِلَى قَدَامِ الْمَلِكِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «أَنْتَ هُوَ دَانِيَالَ مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا، الَّذِي جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكُ مِنْ يَهُودَا؟» ١٤ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً فَاضِلَةً. ١٥ وَالْآنَ أَدْخَلَ قُدَّامِي الْحُكَّاءَ وَالسَّحْرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكُتَابَةَ وَيَعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ. ١٦ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْسِرَ تَفْسِيرًا وَتَحُلَّ عَقْدًا. فَإِنَّ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكُتَابَةَ وَتَعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَتَلْبَسُ الْأَرْجُوَانَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَسَلَّطُ ثَلَاثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.»

١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ قَدَامَ الْمَلِكِ: «لَتَكُنَّ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هَيْئَتِكَ لِغَيْرِي. لَكِنِّي أَقْرَأُ الْكُتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ. ١٨ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَاللَّهُ الْعَلِيِّ أَعْطَى أَبَاكَ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكُوتًا وَعَظْمَةً وَجَلَالًا وَهَبَاءً. ١٩ وَاللَّعْظَمَةُ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَدُّ وَتَضْرَعُ قَدَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ، وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَهُ، وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَهُ. ٢٠ فَلَمَّا أَرْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَجَبَّرًا، أَحْطَطَ عَنْ كُرْسِيِّ مَلِكِهِ، وَزَعَزَعَهُ جَلَالُهُ، ٢١ وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانَ، وَكَانَتْ سَكَاةٌ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَطَاعَمُوهُ الْعَشْبَ كَالثِيْرَانِ، وَتَبَلَّ جَسْمَهُ بِئَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ سُلْطَانٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يَقِيمُ عَلَيْهِمْ مِنْ يَشَاءُ. ٢٢ وَأَنْتَ يَا



بيلشاصر ابنه لم تضع قلبك، مع أنك عرفت كل هذا، ٢٣ بل تعظمت على رب السماء، فأحضروا قدامك آنية بيته، وأنت وعظماؤك وزوجاتك وسرايك شربتم بها الخمر، وسبحت آلهة الفضة والذهب والنحاس والحديد والخشب والخمر التي لا تبصر ولا تسمع ولا تعرف. أما الله الذي بيده تستمك، وله كل طرفك فلم تمجده. ٢٤ حينئذ أرسل من قلبه طرف اليد، فكتب هذه الكتابة. ٢٥ وهذه هي الكتابة التي سطرت: منا منا تقبل وفرسين. ٢٦ وهذا تفسير الكلام: منا، أحصى الله ملكوتك وأناه. ٢٧ تقبل، وزنت بالموازين فوجدت ناقصاً. ٢٨ فرس، قسمت مملكتك وأعطيت لمادي وفارس.»

٢٩ حينئذ أمر بيلشاصر أن يلبسوا دانيال الأرجوان وقلادة من ذهب في عنقه، ويأدوا عليه أنه يكون متسلطاً ثالثاً في المملكة. ٣٠ في تلك الليلة قتل بيلشاصر ملك الكلدانيين، ٣١ فأخذ المملكة داريوس المادي وهو ابن الثنتين وستين سنة.

## ٦

## دانيال في جب الأسود

١ حسن عند داريوس أن يولي على المملكة مئة وعشرين مرزباناً يكونون على المملكة كلها. ٢ وعلى هؤلاء ثلاثة وزراء أحدهم دانيال، لتؤدي المرابذة إليهم الحساب فلا تصيب الملك خسارة. ٣ ففاق دانيال هذا على الوزراء والمرابذة، لأن فيه روحاً فضيلة. وفكر الملك في أن يولي على المملكة كلها، ٤ ثم إن الوزراء والمرابذة كانوا يطلبون علة يجذبونها على دانيال من جهة المملكة، فلم يقدروا أن يجدوا علة ولا ذنباً، لأنه كان أميناً ولم يوجد فيه خطأ ولا ذنب. ٥ فقال هؤلاء الرجال: «لا نجد على دانيال هذا علة إلا أن نجدها من جهة شريعة إلهه.»

٦ حينئذ اجتمع هؤلاء الوزراء والمرابذة عند الملك وقالوا له هكذا: «أيها الملك داريوس، عش إلى الأبد! ٧ إن جميع وزراء المملكة والشحن والمرابذة والمشيرين والولاة قد تشارروا على أن يضعوا أمراً ملكياً ويشدوا نهباً، بأن كل من يطلب طلبه حتى ثلاثين يوماً من إله أو إنسان إلا منك أيها الملك، يطرح في جب الأسود. ٨ فثبت الآن النبي أيها الملك، وأمض الكتابة لكي لا يتغير كشرعية مادي وفارس التي لا تنسخ.» ٩ لأجل ذلك أمضى الملك داريوس الكتابة والنهي. ١٠ فلما علم دانيال بإمضاء الكتابة ذهب إلى بيته، وكواه مفتوحة في عليته نحو أورشليم، فجأ على ركبته ثلاث مرات في اليوم، وصلى وحمد قدام إلهه كما كان يفعل قبل ذلك. ١١ فأجتمع حينئذ هؤلاء الرجال فوجدوا دانيال يطلب ويتضرع قدام إلهه. ١٢ فتقدموا وتكلموا قدام الملك في نهي الملك: «لم تمض أيها الملك نهباً بأن كل إنسان يطلب من إله أو إنسان حتى ثلاثين يوماً إلا منك أيها الملك يطرح في جب الأسود؟» فأجاب الملك وقال: «الأمر صحيح كشرعية مادي وفارس التي لا تنسخ.» ١٣ حينئذ أجابوا وقالوا قدام الملك: «إن دانيال الذي من بني سبي يهوداً لم يجعل لك أيها الملك اعتباراً ولا للنهي الذي أمضيته، بل ثلاث مرات في اليوم يطلب طلبته.» ١٤ فلما سمع الملك هذا الكلام احتناظ على نفسه جداً، وجعل قلبه على دانيال لينجيته، واجتهد إلى غروب الشمس لينقذه. ١٥ فأجتمع أولئك الرجال إلى الملك وقالوا للملك: «علم أيها الملك أن شريعة مادي

وَفَارِسَ هِيَ أَنْ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ. ١٨ حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جَبِّ الْأَسُودِ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يَخِيكُ.» ١٩ وَأَنِّي بِحَجَرٍ وَوَضِعَ عَلَى فَمِ الْجَبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَخَاتَمَ عَظْمَانَهُ، لِئَلَّا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالَ. ٢٠ حِينَئِذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يَأْتِ قَدَامَهُ بِسَرَابِرِهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ٢١ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جَبِّ الْأَسُودِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجَبِّ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتِ أَسِيفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «يَا دَانِيَالَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدَرَ عَلَى أَنْ يَخِيكَ مِنَ الْأَسُودِ؟» ٢٢ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالَ مَعَ الْمَلِكِ: «يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشَى إِلَى الْآبِدِ! ٢٣ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسُودِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ بَرِيئًا قَدَامَهُ، وَقَدَامَكَ أَيضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا.» ٢٤ حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجَبِّ. فَأَصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجَبِّ وَلَمْ يَوْجَدْ فِيهِ ضَرْرًا، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ. ٢٥ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَلَى دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جَبِّ الْأَسُودِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءَهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجَبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمِ الْأَسُودُ وَتَحَقَّتْ كُلُّ عَظْمَانِهِمْ. ٢٦ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ. ٢٧ مِنْ قَبْلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلُكِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قَدَامَ إِلَهٍ دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْحَيِّ الْقَيُّومِ إِلَى الْآبِدِ، وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمَتْنَبِيِّ. ٢٨ هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ يَدِ الْأَسُودِ.»

٢٨ فَجَحَّ دَانِيَالَ هَذَا فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ وَفِي مَلِكِ كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.

## ٧

### حلم دانيال

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبَيْلِشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالَ حُلْمًا وَرَوَى رَأْيَهُ عَلَى فِرَاشِهِ. حِينَئِذٍ كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ. ٢ أَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ: «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَاحِ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ٣ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مِخْلَافٌ ذَاكَ. ٤ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحًا نَسْرًا. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَتْ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ، وَأَوْقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ كِإِنْسَانٍ، وَأَعْطَى قَلْبَ إِنْسَانٍ. ٥ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالذِّبِّ، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبِ وَاحِدٍ وَفِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْغَعٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: قُمْ كُلَّ لَحْمًا كَثِيرًا. ٦ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بِآخَرَ مِثْلِ الثَّورِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ طَائِرٍ، وَكَانَ لِلْحَيَوَانِ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ، وَأَعْطَى سُلْطَانًا. ٧ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جِدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٍ. أَكَلَ وَحَقَّقَ وَدَاسَ الْبَهَائِيَّ بِرِجْلَيْهِ. وَكَانَ مِخْلَافًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ. ٨ كُنْتُ مُتَمَلِّمًا بِالْقُرُونِ، وَإِذَا بِقَرْنٍ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهُمَا، وَقَلِعَتْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قَدَامِهِ، وَإِذَا بِعُيُونٍ كَعُيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقَرْنِ، وَقَمٌ مُتَكَلِّمٌ بِعَظْمَانِهِمْ. ٩ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وَضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، لِبَاسُهُ أَيْضًا كَأَلْتَلِجٍ،

وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّبِيِّ، وَعَرَشُهُ لَيْبِ نَارٍ، وَبِكَرَاتِهِ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ. ١٠ نَهْرٌ نَارٌ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قَدَامِهِ. أُلُوفٌ أُلُوفٌ تَحْدُمُهُ، وَرَبَوَاتٌ رِبَوَاتٌ وَوُقُوفٌ قَدَامَهُ. جَلَسَ الدِّينَ، وَفُتِحَتِ الْأَسْفَارُ. ١١ كُنْتُ أَنْظُرُ حِينئذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَوَانَ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدْفِعَ لَوْقَيْدِ النَّارِ. ١٢ أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَفَزِعَ عَنْهُمْ سُلْطَانُهُمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طَوْلَ حَيَاتٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ. ١٣ «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَى اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَفَرَّبُوهُ قَدَامَهُ. ١٤ فَأَعْطَى سُلْطَانًا وَمُجِدًّا وَمَلَكُوتًا لِتَعْبُدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

### تفسير الحلم

١٥ «أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَخَرَنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْتَنِي رُؤْيَى رَأْسِي. ١٦ فَأَقْرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الرُّؤُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ: ١٧ هُوَ لَا الْحَيَوَانَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةٌ مُلُوكٌ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ أَمَّا قَلْدِسُو الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ١٩ حِينئذٍ رَمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانَ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّهَا، وَهَاتِلًا جِدًّا وَأَسَانَهُ مِنْ حديدٍ وَأَظْفَارُهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِي بِرِجْلَيْهِ، ٢٠ وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بَرَأْسِهِ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قَدَامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عَيُونَ وَفَمٌ مُتَكَلِّمٌ بِعِظَامٍ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رُفْقَاتِهِ. ٢١ وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقَدِيدِينَ فَعَلَبَهُمْ، ٢٢ حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأَعْطَى الدِّينَ لِقَدِيدِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَأَمْتَلَكَ الْقَدِيدِسُونَ الْمَمْلَكَةَ.

٢٣ «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَّا الْحَيَوَانَ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا. ٢٤ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالِفُ الْأَوَّلِينَ، وَيَذُلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ. ٢٥ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدَّ الْعَلِيِّ وَيُبَيِّنُ قَلْدِيسِي الْعَلِيِّ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ يَغْيِرُ الْأَوْقَاتَ وَالسَّنَةَ، وَيَسْلُبُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَنِصْفِ زَمَانٍ. ٢٦ فَيَجْلِسُ الدِّينَ وَيَتَرَعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَفْتِنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى. ٢٧ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعِظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قَلْدِيسِي الْعَلِيِّ. مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ، وَجَمِيعُ السُّلْطَانِينَ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ وَيَطِيعُونَ. ٢٨ إِلَى هُنَا نَهَايَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ، فَأَفْكَارِي أَفْرَعْتَنِي كَثِيرًا، وَتَغْيِرْتُ عَلَيَّ هَيْبَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي.»

## ٨

### رُؤْيَا دَانِيَالِ لِلْكَبِشِ وَالتَّبِيسِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَلِكِ بِلِشَاصَّرِ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيَا بَعْدَ الَّتِي ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ. ٢ فَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شُوشَانَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وِلَايَةِ عِيلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ نَهْرِ أَوْلَايَ. ٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا يَكْبَشٌ وَاقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ عَالِيَانِ، وَالوَاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرِ، وَالْأَعْلَى

طَالَعُ أُخِيرًا. ٤ رَأَيْتُ الْكَبِشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ قَدَامَهُ وَلَا مُنْقَدٌّ مِنْ يَدِهِ، وَفَعَلَ كَرَضَاتِهِ وَعَظَمَ. ٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَمَلِّمًا إِذَا بِبَيْسٍ مِنَ الْمَعْرِ جَاءَ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلْبَيْسِ قَرْنٌ مُعْتَبِرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. ٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبِشِ صَاحِبُ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتَهُ وَأَقَامَا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةِ قُوَّتِهِ. ٧ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبِشِ، فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبِشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبِشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبِشِ مُنْقَدٌّ مِنْ يَدِهِ. ٨ فَتَعَظَّمَ بَيْسُ الْمَعْرِ جِدًّا. وَلَمَّا اعْتَزَّ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عَوْضًا عَنْهُ أَرْبَعَةٌ قُرُونٌ مُعْتَبِرَةٌ نَحْوَ رِيَاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ. ٩ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظَمَ جِدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ نَجْرِ الْأَرْضِ. ١٠ وَتَعَظَّمَ حَتَّى إِذَا جُنِدَ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنْ الْجُنْدِ وَالنُّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ. ١١ وَحَتَّى إِذَا رَأَيْتُ الْجُنْدَ تَعَظَّمُ، وَبِهِ أَبْطَأَتِ الْمَحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَهَدَمَ مَسْكَنَ مُقَدَّسِهِ. ١٢ وَجَعَلَ جُنْدٌ عَلَى الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَعَلَ وَنَجَحَ. ١٣ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفُلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: «إِلَى مَتَى الرَّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخُرَابِ، لِيَذِلَّ الْقُدْسُ وَالْجُنْدُ مَدُوسِينَ؟» ١٤ فَقَالَ لِي: «إِلَى الْقَرْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَأَ الْقُدْسُ.»

### تفسير الرؤيا

١٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرَّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ وَقَفَ قِبَالِي. ١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلِيَاءِ، فَنَادَى وَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَهَمْ هَذَا الرَّجُلُ الرَّؤْيَا.» □□ بَجَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، وَلَمَّا جَاءَ خَفْتُ وَخَرْتُ عَلَى وَجْهِي. فَقَالَ لِي: «أَفَهَمَ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ الرَّؤْيَا لَوْقَتِ الْمُنْتَهَى.» □□ وَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كُنْتُ مُسْبِخًا عَلَى وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ، فَلَسَّنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى مَقَامِي. ١٩ وَقَالَ: «هَذَا أَعْرَفَكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السَّخَطِ. لِأَنَّ لِمِيعَادِ الْأَنْبَاءِ. ٢٠ أَمَّا الْكَبِشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارَسَ. ٢١ وَالتَّيْسُ الْعَافِي مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ. ٢٢ وَإِذَا انْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عَوْضًا عَنْهُ، فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ. ٢٣ وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعْصِيَةِ يَقُومُ مَلِكٌ جَافِي الْوَجْهِ وَفَاهِمُ الْحِيلِ. ٢٤ وَتَعَظَّمَ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يَهْلِكُ عَجْبًا وَيَنْجَحُ وَيَفْعَلُ وَيَبِيدُ الْعِظَمَاءَ وَشَعْبَ الْقَدِيسِينَ. ٢٥ وَبِحِدَاقَتِهِ يَنْجَحُ أَيْضًا الْمَكْرُ فِي يَدِهِ، وَيَتَعَظَّمُ بَقَلْبِهِ. وَفِي الْأَطْمِثَانِ يَهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ عَلَى رَأْسِ الرُّؤَسَاءِ، وَيَلَا بِدِ يَنْكَسِرُ. ٢٦ قُرُونًا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَّا أَنْتَ فَاتَّكُمُ الرَّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.» □□ وَأَنَا دَانِيَالَ ضَعُفْتُ وَحَلَّتْ أَيَّامًا، ثُمَّ قُتُّ وَبَايَسْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ، وَكُنْتُ مُتَحِيرًا مِنَ الرَّؤْيَا وَلَا فَاهِمًا.

### صلاة دانيال

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِإِدَارِيُوسَ بْنِ أَحْشَوِيرُوسَ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ، ٢ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَمْلَكَةِ، أَنَا دَانِيَالَ فَهَمْتُ مِنَ الْكُتُبِ عِدَدَ السِّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَأَنَّ

سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ. ٣ فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالمَسْحِ وَالرَّمَادِ. ٤ وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْعَظِيمِ المَهُوبِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِحَبِيهِ وَحَافِظِي وَصَيَايَاهُ. ٥ أَخْطَأْنَا وَأَمْنًا وَمَحَلْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَدْنَا وَجَدْنَا عَنْ وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ. ٦ وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِأَسْمِكَ كَمَا مَلَكُوا مَلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ. ٧ لَكَ يَا سَيِّدَ الْبَرِّ، أَمَّا لَنَا خِزْيُ الْوَجْهِ، كَمَا هُوَ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ، وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ خِيَانَتِهِمِ الَّتِي خَانُوكَ يَا هَا، ٨ يَا سَيِّدَ، لَنَا خِزْيُ الْوَجْهِ، لِلْمَلُوكِ، لِرُؤُسَائِنَا وَلِأَبَائِنَا لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٩ لِرَبِّ إِلَهِنَا المَرَاحِمِ وَالمَغْفِرَةِ، لِأَنَّا تَمَرَدْنَا عَلَيْه. ١٠ وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَسْلُكَ فِي شَرَاتِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَامَنَا عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ١١ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَحَادُوا لِنَلَّا بِسَمْعِ صَوْتِكَ، فَسَكَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَةُ وَالحَلْفُ المَكْتُوبُ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ. ١٢ وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قُضَاتِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا، لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا شَرًّا عَظِيمًا، مَا لَمْ يَجْرَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلَّهَا كَمَا أُجْرِي عَلَى أُورُشَلِيمَ. ١٣ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَمْ نَتَضَرَّحْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِتَرْجِعَ مِنْ أَمَانِنَا وَنَفْطِنَ بِحَقِّكَ. ١٤ فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا بَارٌّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَهَا إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ. ١٥ وَالآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهِنَا، الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَدٍ قَوِيَّةٍ، وَجَعَلْتَ لِنَسْكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا، عَمَلْنَا شَرًّا. ١٦ يَا سَيِّدَ، حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ أَصْرَفَ سَخَطَكَ وَغَضَبَكَ عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ، إِذْ نَلْطَافِينَا وَلِأَنَّا صَارَتْ أُورُشَلِيمُ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٧ فَاسْمَعْ الْآنَ يَا إِلَهِنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ، وَأَضْعِ يَدَيْكَ بِيَدَيْكَ عَلَى مَقْدِسِكَ انْزِرْ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ. ١٨ أَمَلِ أُذُنَكَ يَا إِلَهِي وَاسْمَعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ خَرَابَنَا وَالمَدِينَةَ الَّتِي دَعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرِّانَا نَطْرَحُ تَضَرُّعَاتِنَا أَمَامَ وَجْهِكَ، بَلْ لِأَجْلِ مَرَاحِمِكَ الْعَظِيمَةِ. ١٩ يَا سَيِّدَ اسْمَعْ. يَا سَيِّدَ اغْفِرْ. يَا سَيِّدَ أَضْعِ وَأَضْعِ. لَا تُؤَخِّرْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي، لِأَنَّ اسْمَكَ دَعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ.»

### السبعون أسبوعاً

٢٠ وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَاعْتَرِفُ بِخَطِيئِي وَخَطِيئَةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَطْرَحُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي عَنْ جَبَلِ قُدْسِ إِلَهِي، ٢١ وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدَ بِالصَّلَاةِ، إِذَا بِالرَّجُلِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مُطَارًا وَغَفَا لِمَسْنِي عِنْدَ وَقْتِ تَقَدُّمَةِ الْمَسَاءِ. ٢٢ وَهَمَمْتِي وَتَكَلَّمْتُ مَعِي وَقَالَ: «يَا دَانِيَالُ، إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأُعَلِّقَ الْقَهْمَ. ٢٣ فِي إِبْتِدَاءِ تَضَرُّعَاتِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ، وَأَنَا جِئْتُ لِأَخْبِرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ. فَتَأَمَّلِ الْكَلَامَ وَافْهَمْ الرُّؤْيَا. ٢٤ سَبْعُونَ أُسْبُوعًا قَضَيْتَ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ المَقْدَسَةِ لِتَكْمِيلِ المَعْصِيَةِ وَتَمِيمِ الخَطَايَا، وَلِكَمَارَةِ الْإِنَّمِ، وَلِيُؤَيِّ بِالرِّبِّ الْأَبَدِيِّ، وَنَلْتَمَّ الرُّؤْيَا وَالتَّوْبَةَ، وَلِمَسْحِ قُدُوسِ القُدُوسِينَ. ٢٥ فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى المَسِيحِ الرَّبِّيسِ سَبْعَةَ أَسَابِعٍ وَاثْنَانِ وَسِتُونَ أُسْبُوعًا، يَعُودُ وَيَبْنَى سُوقٌ وَخَلِيجٌ فِي ضَيْقِ الْأَزْمَةِ. ٢٦ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ

وَسِتِينَ أَسْبُوعًا يَقْطَعُ الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ، وَسَعَبَ رَيْسِ آتٍ يُخْرِبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَأَتْبَاهُوهَ بَعْمَارَةٍ، وَإِلَى النَّبَايَةِ حَرْبٌ وَحَرْبٌ قُضِيَ بِهَا. ٢٧ وَيُنْبِتُ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ فِي أَسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسْطِ الْأَسْبُوعِ يَبْطُلُ الذَّبِيحَةُ وَالتَّقَدُّمَةُ، وَعَلَى جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مَخْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيُصَبَّ الْمَقْضِيُّ عَلَى الْمَخْرَبِ.»

## ١٠

## رُؤْيَا دَانِيَالِ لِلْمَلَاكِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ كَشَفَ أَمْرٌ لِدَانِيَالِ الَّذِي سَمِّيَ بِاسْمِ بَلْطَشَاصَرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفِيهِمُ الْأَمْرُ وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا. ٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالُ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ ٣ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَيْئًا وَلَمْ يَدْخُلْ فِيَّ لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ، وَلَمْ أَذْهَبْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ هُوَ دِجْلَةُ، ٥ رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ لَا يَسِ كَنَانًا، وَحَقْوَاهُ مَتَنَطِّقَانِ يَذْهَبُ أَوْفَارًا، ٦ وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجَدِ، وَوَجْهُهُ كَنَظَرِ الْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كِمَصْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النَّحَاسِ الْمَصْقُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جَهْمُورٍ. ٧ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَحَدِي، وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ، فَهَرَبُوا لِيَخْتَبِئُوا. ٨ فَبَقِيتُ أَنَا وَحَدِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبْقَ فِي قُوَّةٍ، وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِيَّ إِلَى فُسَادٍ، وَلَمْ أَضْبِطْ قُوَّةً. ٩ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسْبَخًا عَلَى وَجْهِي، وَوَجَّهِي إِلَى الْأَرْضِ. ١٠ وَإِذَا يَدٌ لَمَسَتْني وَأَقَامَتْني مُرْتَجِّفًا عَلَى رِكْبَتِي وَعَلَى كَفِّي يَدِي. ١١ وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحِبُّوهُمُ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلَهُكَ بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي الْآنَ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ.» وَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِيَ بِهَذَا الْكَلَامِ قُمْتُ مُرْتَعِدًا. ١٢ فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَإِلْذَلَالِ نَفْسِكَ قَدَامَ إِلَهِكَ، سَمِعَ كَلَامُكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ. ١٣ وَرَيْسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَّ مُتَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ دَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤْسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَاتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ. ١٤ وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكُ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدُ.»

١٥ فَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِيَ بِهَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ. ١٦ وَهُوَ دَا كَشَبَهُ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفْتِي، فَفَتَحَتْ فِيَّ وَتَكَلَّمَتْ وَقَلَّتْ لِلْوَاقِفِ أَمَاي: «يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا انْقَلَبْتُ عَلَى أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَطْتُ قُوَّةً. ١٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدُ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعِ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا خَالِدًا، لَمْ تَنْبِتْ فِيَّ قُوَّةً وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ نَسْمَةٌ؟» □□ فَعَادَ وَلَمَسَنِي كَنَظَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَانِي، ١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحِبُّوهُ. سَلَامٌ لَكَ. تَشَدَّدْ. تَقَوَّ.» وَلَمَّا كَلَّمَنِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوَانِي.» □□ فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتُ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَإِلَّا أَنْ أَرْجِعَ وَأُحَارِبُ رَيْسَ فَارِسَ. فَإِذَا خَرَجْتُ هُوَذَا رَيْسُ الْيُونَانِ يَأْتِي. ٢١ وَلَكِنِّي أَخْبَرْتُكَ بِالْمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا أَحَدٌ يَتَسَكَّمُ مَعِيَ عَلَى هَوْلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رَيْسِكُمْ.»

## ١١

١ «وَأَنَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ الْمَادِيِّ وَقَفْتُ لِأَشَدِّهِ وَأَقْوِيهِ. ٢ وَالآنَ أَخْبِرُكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةٌ مُلُوكٌ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي فَارِسَ، وَالرَّابِعُ يُسْتَعْتَبِي بَعْنِي أَوْفَرُ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ بَعْنَاهُ يَهْبِجُ أَجْمَعٌ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. ٣ وَيَقُومُ مَلِكٌ جَبَّارٌ وَيَسْلُطُ سُلْطَانًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ. ٤ وَكَيْفِيَّتَهُ تَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَنْقَسِمُ إِلَى رِيَاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِقَئِهِ وَلَا حَسَبِ سُلْطَانِهِ الَّذِي سَلَّطَ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْفَرُضُ وَتَكُونُ لِأَخْرَيْنَ غَيْرِ أَوْلَيْكَ. ٥ وَيَتَقَوَّى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤْسَاتِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَسْلُطُ. سَلَّطَ عَظِيمٌ سُلْطَانَهُ. ٦ وَبَعْدَ سِنِينَ يَتَعَاهَدَانِ، وَبَنَتْ مَلِكُ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّمَالِ لِإِجْرَاءِ الْأَتْفَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضْبِطُ الذَّرَاعَ قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعَهُ. وَتَسْلُرُ هِيَ وَالَّذِينَ اتَّوَا بِهَا وَالَّذِي وَدَّهَا وَمَنْ قَرَّاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ. ٧ وَيَقُومُ مِنْ فِرْعَ أُصُولَهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَيَأْتِي إِلَى الْجَيْشِ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى. ٨ وَيُسِيءُ إِلَى مِصْرَ أَهْلَهُمْ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَانْتِيهِمُ الْغَنِيمَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنْ مَلِكِ الشَّمَالِ. ٩ فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ. ١٠ «وَبَنُوهُ يَهْتَجُونَ فَيَجْمَعُونَ جُمْهُورَ جَيْشٍ عَظِيمَةٍ، وَيَأْتِي آتٍ وَيَغْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ وَيَحَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ. ١١ وَيَعْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيَخْرُجُ وَيَحَارِبُهُ أَيُّ مَلِكِ الشَّمَالِ، وَيَقِيمُ جُمْهُورًا عَظِيمًا فَيَسْلُمُ الْجُمْهُورَ فِي يَدِهِ. ١٢ إِذَا رَفَعَ الْجُمْهُورُ يَرْفَعُ قَلْبَهُ وَيَطْرَحُ رِيوَاتٍ وَلَا يَعْتِزُّ. ١٣ فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ جُمْهُورًا أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ، بَعْدَ سِنِينَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَثَرَوَةٍ جَزِيلَةٍ. ١٤ وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَبَنُو الْعَتَاةِ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِإِثْبَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْتَرُونَ. ١٥ فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ مَرْتَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا تَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُنْتَحَبِ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمَقَامَةِ. ١٦ وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كِرَادَتَهُ وَلَيْسَ مِنْ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبُهِيَّةِ وَهِيَ بِأَتَمِّامِ يَدِهِ. ١٧ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ صُلْحًا، وَيُعْطِيهِ بَنَاتِ النِّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا، فَلَا تَثْبُتُ وَلَا تَكُونُ لَهُ. ١٨ وَيَحْوِلُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيُرِيدُ رَيْسَ تَعْيِيرِهِ فَضْلًا عَنْ رِدِّ تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ. ١٩ وَيَحْوِلُ وَجْهَهُ إِلَى حِصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتِزُّ وَيَسْقُطُ وَلَا يَوجِدُ. ٢٠ «فَيَقُومُ مَكَانَهُ مِنْ يَعِيرِ جَائِي الْجَزِيَّةِ فِي شَعْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا بَعْضَ وَلَا يَحْرَبُ. ٢١ فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَخْتَفِرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ شَعْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَغْتَةً وَيَمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِأَتَمِّلِقَاتِ. ٢٢ وَأَذْرَعُ الْجَارِفِ تُجْرَفُ مِنْ قَدَامِهِ وَتَنْكَسِرُ، وَكَذَلِكَ رَيْسُ الْعَهْدِ. ٢٣ وَمِنْ الْمَعَاهِدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَلِكِ وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ يَقُومُ قَلِيلٌ. ٢٤ يَدْخُلُ بَغْتَةً عَلَى أَمْنٍ الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ آبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ نَبَأًا وَغَيْبَةً وَغَيْثًا، وَيَفْكِرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحِصُونِ، وَذَلِكَ إِلَى حِينٍ. ٢٥ وَيَنْهَضُ قُوَّتَهُ وَقَلْبَهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، وَمَلِكُ الْجَنُوبِ يَهْبِجُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقُوَّةٍ جَدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَثْبُتُ لِأَنَّهُمْ يَدِيرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرَ. ٢٦ وَالْأَكْلُونَ أَطَايِبَهُ يَكْسِرُونَهُ، وَجَيْشُهُ يَطْمُو، وَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ قَتْلًا. ٢٧ وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفَعْلِ الشَّرِّ، وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَنْجِحُ، لِأَنَّ الْإِتِهَانَ بَعْدَ إِلَى مِيعَادِ. ٢٨ فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بَعْنِي جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ. ٢٩ «وَفِي الْمِيعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرَ كَالْأَوَّلِ. ٣٠ فَتَأْتِي عَلَيْهِ سَفَنٌ مِنْ كَيْتِيمِ فَيُنْسِرُ وَيَرْجِعُ وَيَعْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ وَيَصْنَعِي إِلَى الَّذِينَ تَرَكَوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ. ٣١ وَتَقُومُ مِنْهُ أَذْرَعُ وَتُحْسِنُ

الْمَقْدَسِ الْحَصِينِ، وَتَنْزِعَ الْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ، وَيَجْعَلَ الرَّجْسَ الْمُخْرِبَ. ٣٢ وَالْمَتَعَدُونَ عَلَى الْعَهْدِ يُغْوِيهِمْ بِاتِّمْلَاقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِهْمُومَهُمْ فَيَقْوُونَ وَيَعْمَلُونَ. ٣٣ وَالْفَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يَعْلَمُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعْتَرُونَ بِالسَّيْفِ وَبِاللَّهْيِبِ وَبِالسِّيِّ وَبِالنَّهْبِ أَيَّامًا. ٣٤ فَإِذَا عَتَرُوا يَعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ بِاتِّمْلَاقَاتِ. ٣٥ وَبَعْضُ الْفَاهِمِينَ يَعْتَرُونَ أَمْتِحَانًا لَهُمْ لِلتَّطَهِيرِ وَالتَّبْيِضِ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدُ إِلَى الْمِعَادِ.

### الملك الذي عظم نفسه

٣٦ «وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كِرَادَتَهُ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَظَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْآلِهَةِ، وَيَخْجُجُ إِلَى إِمَامِ الْعَضْبِ، لِأَنَّ الْمَقْضَى بِهِ يُجْرَى. ٣٧ وَلَا يُبَالِي بِأَهْلِهِ أَبَاتِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ. ٣٨ وَيَكْرَهُ إِلَهَ الْحَصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَإِلَهَا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ، يَكْرَهُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَاسِ. ٣٩ وَيَفْعَلُ فِي الْحَصُونِ الْحَصِينَةِ بِإِلَهٍ غَرِيبٍ. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيَسْلُطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أَجْرَةً. ٤٠» فَبِئْسَ وَقْتِ النِّهَايَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيُثْرُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ بِمَرَكِبَاتٍ وَبِقُرْسَانٍ وَبِسُفْنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ وَيَجْرَفُ وَيَطْمُو. ٤١ وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ النَّبِيَّةِ فَيَعْتَرُ كَثِيرُونَ، وَهُؤْلَاءُ يُفْلِتُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ. ٤٢ وَيَمْدُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو. ٤٣ وَيَسْلُطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَاسٍ مِصْرَ. وَاللُّبِّيُّونَ وَالْكُوشِيُّونَ عِنْدَ حُطُوَاتِهِ. ٤٤ وَتَفْرَعُهُ أَجَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بَعْضُ عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَيُحْرِمَ كَثِيرِينَ. ٤٥ وَيَنْصَبُ فُسْطَاطَهُ بَيْنَ الْبَحُورِ وَجَبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَايَتَهُ وَلَا مَعِينَ لَهُ.

## ١٢

### أزمنة النهاية

١ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ مِخَائِيلُ الرَّئِيسِ الْعَظِيمِ الْقَائِمُ لِبَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُخَيِّ شَعْبُكَ، كُلُّ مَنْ يُوْجَدُ مَكْتُوبًا فِي السَّفَرِ. ٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تَرَابِ الْأَرْضِ سَيَسْتَقِظُونَ، هُؤْلَاءُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَهُؤْلَاءُ إِلَى الْعَارِ لِلْأَزْدِرَاءِ الْأَبَدِيِّ. ٣ وَالْفَاهِمُونَ يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجَلَدِ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبَرِّ كَأَلْكَوَاكِبٍ إِلَى أَيْدِ الدُّهُورِ.

٤ «أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَآخِمْ السَّفَرَ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. كَثِيرُونَ يَتَصَفَّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ.»  
 ٥ فَظَنَرْتُ أَنَا دَانِيَالُ وَإِذَا بَاتِمْتِي آخِرِينَ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَآخَرٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.  
 ٦ وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْأَبْسِ الْكَانَ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى أَنْتَهُمَا الْعَجَائِبُ؟» ٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ الْأَبْسَ الْكَانَ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ بِنَانَهُ وَسَرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: «إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانِينَ وَيَنْصَفُ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي الشَّعْبِ الْمَقْدَسِ تَمَّ كُلُّ هَذِهِ.» ٨ وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهَمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟» ٩ فَقَالَ: «أَذْهَبَ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَخْفِيَةً وَمَخْتُومَةً إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ يَنْظُرُونَ وَيَبْيِضُونَ وَيَحْصُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدٌ الْأَشْرَارَ، لَكِنَّ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ. ١١ وَمِنْ وَقْتِ



إِزَالَةَ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةَ رِجْسِ الْمُخْرَبِ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَتِسْعُونَ يَوْمًا. ١٢ طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الأَلْفِ  
وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا. ١٣ أَمَا أَنْتَ فَأَذْهَبْ إِلَى النِّهَايَةِ فَتَسْتَرِيحَ، وَتُقُومَ لِقُرْعَتِكَ فِي نِهَائِهِ الأَيَّامِ.»

## هُوشَع

## زوجة هوشع وأبناؤه

١ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعَ بْنِ بِيْرِي، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَا وَيُونَامَ وَأَحَازَ وَحَرْقِيَا مُلُوكَ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ رَبِّعَامَ بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢ أَوَّلَ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ، قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ: «أَذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنِيًّا وَأَوْلَادَ زَنِيًّا، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زَنِيًّا تَارِكَةً الرَّبَّ.» □ فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ، حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا، ٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَدْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أُعَاقِبُ بَيْتَ يَهُوَى عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأَيُّدُ مَمْلَكَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْبِسُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

٦ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا، فَقَالَ لَهُ: «أَدْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ، لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، بَلْ أَنْزِعُهُمْ زَعَا. ٧ وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَأَرْحَمُهُمْ وَأُخْلِصُهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَلَا أُخْلِصُهُمْ بِقَوْسٍ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِحَيْلٍ وَبِقُرْسَانٍ.»

٨ ثُمَّ فَطَمَتْ لُورْحَامَةَ وَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا، ٩ فَقَالَ: «أَدْعُ اسْمَهُ لُوعَمِي، لِأَنَّهُ لَسْتُ سَعِيي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكَرْمًا. ١٠ لَكِنْ يَكُونُ عِدْدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَكَالُ وَلَا يَعُدُّ، وَيَكُونُ عِوَضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: لَسْتُ سَعِيي، يُقَالُ لَهُمْ: أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ. ١١ وَجَمَعَ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا، وَيَصْعَدُونَ مِنْ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ.»

## ٢

## عقاب شعب إسرائيل واسترداده

١ «قُولُوا لِأَخَوَاتِكُمْ «عَمِي» وَلَا أَخَوَاتِكُمْ «رُحَامَةَ.» □ حَاكُوا أُمَّكُمْ حَاكُوا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ امْرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لَكِنِّي تَعَزَلُ زَنَاها عَنْ وَجْهها وَفَسَقَتْها مِنْ بَيْنِ نُدْبِها، ٣ لِثَلَا أَجْرَدَهَا عُرْيَانَةً وَأَوْقَفَهَا كَيَوْمِ وِلادِتها، وَأَجْعَلُها كَقَفَرٍ، وَأَصْبِرُها كَارْضٍ يَابِسَةٍ، وَأَمِيَّتًا بِالْعَطَشِ. ٤ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهم أَوْلَادُ زَنِيٍّ.»

٥ «لِأَنَّ أُمَّهمْ قَدْ زَنَتْ. أَلَيْ حَبِلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خِزْيًا. لِأَنَّها قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ حُجِّي الَّذِي يَعْطُونُ خِزْيًا وَمَائِي، صُوفِي وَكَنَانِي، زَيْتِي وَأَشْرَبْتِي. ٦ لِذَلِكَ هَانَذَا أُسَبِّحُ طَرِيقَكَ بِالسُّوْكِ، وَأَبْنِي حَانِطُها حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكُها. ٧ فَتَقْبَعُ مَحْبِبِها وَلَا تَدْرِكُهم، وَتَفْذَسُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهم. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حِينئذٍ كَانَ خَيْرِي مِنَ الْآنِ.»

٨ «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثُرَتْ لَهَا قِضَّةٌ وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لِبْعَلٍ. ٩ لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَمْحِي فِي حِينِهِ، وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ، وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَنَانِي الَّذِي لَسْتُ عَوْرَتِي. ١٠ وَالْآنَ أَكْشِفُ

عَوْرَتَهَا أَمَامَ عِيُونِ حِجِّيَّهَا وَلَا يَنْقُذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ١١ وَأَبْطَلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْيَادُهَا وَرُؤُوسَ شُهورِهَا وَسُوبَتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. ١٢ وَأَنْحَرِبُ كَرَمًا وَيَتِيمًا الَّذِيْنَ قَالَتْ: هُمَا أَجْرِي الَّذِيْ أَعْطَانِيَا حِجِّي، وَأَجْعَلُهُمَا عَرْمًا فَيَا كُلُّهُمَا حَيَوَانَ الْبَرِيَّةِ. ١٣ وَأَعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّذِي فِيهَا كَانَتْ تَخْرُجُ لَهُمْ وَتَتَرَنَّمُ خِزَانَتُهَا وَحَلِيَّتُهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ حِجِّيَّهَا وَتَنْسَانِي أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

## الوعد برده

١٤ «لَكِنْ هَذَا أَتَمَلَّقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِيَّةِ وَالْأَطْفَانِ، ١٥ وَأَعْطِيهَا كُرُومًا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي تَحْوَرِ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تَغْيِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صَبَاهَا، وَكَيَوْمِ صُعودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْتِ تَدْعِينِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينِي بَعْدَ بَعْلِي. ١٧ وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ فِيهَا، فَلَا تُذَكِّرُ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا. ١٨ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْسِرُ الْقَوْسَ وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ. ١٩ وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ. ٢٠ أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضِ، ٢٢ وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالسُّطَّرَ وَالزَّيْتِ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ بَرِّزَعِيلَ. ٢٣ وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورْحَامَةَ، وَأَقُولُ لِلْوَعْمِيِّ: أَنْتَ شِعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي.»

## ٣

## مصالحة هوشع مع زوجته

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ أَيْضًا أَحْبِبِ امْرَأَةً حَبِيبَةً صَاحِبِ زَوَانِيَةٍ، كَحَبِيبَةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَمِتُونَ إِلَى إِلَهَةِ أُخْرَى وَحَبِيبُونَ لِأَقْرَابِ الزَّيْبِ.» □ فَاشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَبِحَوْمَرٍ وَلِثَلَاثَةِ شَعِيرٍ. ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «تَعْدِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَرَبِّي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ، وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ.» □ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَفْعِدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا مَلِكٍ، وَبِلَا رَيْسٍ، وَبِلَا ذِيحَةٍ، وَبِلَا تَمَثَالٍ، وَبِلَا أَفُودٍ وَتَرَافِيمٍ. ٥ بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْزَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

## ٤

## دعوى ضد إسرائيل

١ اِئْتَمِعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ حُكْمًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ٢ لَعْنٌ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْفَةٌ وَفَسْقٌ. يَعْتَنُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً. ٣ لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَذْبَلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَنْتَرَعُ.

٤ «وَلَكِنْ لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ وَلَا يَعَابِتُ أَحَدًا. وَسَعْبُكَ كَمَنْ يَخَاصِمُ كَاهِنًا. ٥ فَتَعْتَرُ فِي النَّهَارِ وَيَتَعْتَرُ أَيْضًا اللَّيْلُ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أَنْحَرِبُ أُمَّكَ. ٦ قَدْ هَلَكَ شِعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرَفَضْتُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْفَهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنَسَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ. ٧ عَلَى حَسْبِ مَا كَثُرُوا، هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأَبْدُلُ

كِرَامَتِهِمْ يَهْوَانُ. ٨ يَا كُلُّونَ خَطِيئَةَ شِعْيِي وَإِلَى إِئْمَانِهِمْ يَجْمَعُونَ نَفْسَهُمْ. ٩ فَيَكُونُ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الكَاهِنُ. وَأَعَارِفِهِمْ عَلَى طُرُقِهِمْ وَأَرَادَ أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ. ١٠ فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ.

١١ «الرَّبِّي وَالْحَمْرُ وَالسَّلَافَةُ تَحْلِبُ الْقَلْبَ. ١٢ شِعْيِي يَسْأَلُ خَشْبَهُ، وَعَصَاهُ تُخْبِرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الرَّبِّي قَدْ أَضَلَّهُمْ فَزَنُوا مِنْ تَحْتِ إِهْمِهِمْ. ١٣ يَذْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيَجْزُونَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتِ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنِيِّ وَالْبَطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزِنِي بِنَاتِكُمْ وَتَفْسِقُ كَاتِكُمْ. ١٤ لَا أَعَاقِبُ بِنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ زَيْنِ، وَلَا كَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَزِلُونَ مَعَ الزَّيَانِيَاتِ وَيَذْبَحُونَ مَعَ النَّازِرَاتِ الرَّبِّي. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يَصْرَعُ.

١٥ «إِنْ كُنْتَ أَنْتِ زَانِيَا يَا إِسْرَائِيلَ فَلَا يَأْتِمُّ يَهُودًا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِلْجَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. ١٦ إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلَ كَجَفْرَةٍ جَامِعَةٍ. الْآنَ يَرَعَاهُمُ الرَّبُّ تَخْرُوفٌ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. ١٧ أَفْرَائِيمُ مُوتِقٌ بِالْأَصْنَامِ. أَتْرَكُوهُ. ١٨ مَتَى أَنْتِ مُنَادِمَتُهُمْ زَنُوا زَنِي. أَحَبَّ جَمَانُهُ، أَحْبَبُوا الْهَوَانَ. ١٩ قَدْ صَرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَحْجِنِحَتِهَا، وَجَلَّوْا مِنْ ذَبَائِحِهِمْ.

## ٥

## قضاء الله على إسرائيل

١ «إِئْمِنُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَأَنْصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! وَأَصْغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صَرْتُمْ نَخْفًا فِي مِصْرَاءَ، وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورِ. ٢ وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي ذَبَائِحِ الزَّرِيعَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ بِجَمِيعِهِمْ. ٣ أَنَا أَعْرَفُ أَفْرَائِيمَ. وَإِسْرَائِيلَ لَيْسَ مَخْفِيًا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنْتِ يَا أَفْرَائِيمَ. قَدْ تَجَسَّسَ إِسْرَائِيلُ. ٤ أَفَاعَلَهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِهْمِهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الرَّبِّي فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبِّ. ٥ وَقَدْ أَذَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَثَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَائِيمُ فِي إِئْمَانِهِمَا، وَيَتَعَثَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا. ٦ يَذْهَبُونَ بِغَنَمِهِمْ وَيَقْرَهُمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَخَفَى عَنْهُمْ. ٧ قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلِدُوا أَوْلَادًا أَعْجَنِييِينَ، الْآنَ يَا كُلَّهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصِبَتِهِمْ.

٨ «اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي جَبْعَةَ، بِالْقَرْنِ فِي الرَّامَةَ. اصْرُخُوا فِي بَيْتِ آوَنَ. وَرَاءَكَ يَا بَنِيَامِينَ. ٩ يَصِيرُ أَفْرَائِيمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَغْلَتِ الْقَيْنِ. ١٠ صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كَقَافِيِ التُّخُومِ. فَاسْكَبْ عَلَيْهِمْ خَطِيئَتِي كَالْمَاءِ. ١١ أَفْرَائِيمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ. ١٢ فَأَنَا لِأَفْرَائِيمَ كَالْعَثِّ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَالسُّوسِ.

١٣ «وَرَأَى أَفْرَائِيمُ مَرَضَهُ وَيَهُودًا جَرَحَهُ، فَضَى أَفْرَائِيمُ إِلَى أَشُورَ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوِّهِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَهُ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْكَ الْجَرْحَ. ١٤ لِأَنِّي لِأَفْرَائِيمَ كَالْأَسَدِ، وَلِبَيْتِ يَهُودًا كَشَيْبِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرَسُ وَأَمْضِي وَآخِذٌ وَلَا مَنقَدٌ. ١٥ أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يَجَازُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضِيْقِهِمْ يَكْرَهُونَ إِلَيَّ.»

## ٦

## شعب إسرائيل غير الناب

١ هَلْ تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ أَفْتَرَسُ فَيَشْفِينَا، ضَرْبَ فِجْجِرْنَا. ٢ يُخَيِّنَانَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقِيمَانَا فَتَحِيَا أَمَامَهُ. ٣ لَتَعْرِفْ فَلَتَنْتَبِعْ لَتَعْرِفْ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ. يَا بَنِي الْبِنَا كَالْمَطْرِ. كَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ يَسْتَقِي الْأَرْضَ.

٤ «مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أَفْرَائِمُ؟ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُوذَا؟ فَإِنَّ إِحْسَانَكُمْ كَسَحَابِ الصَّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. لِذَلِكَ أَقْرِضُهُم بِالْأَنْبِيَاءِ. أَقْتَلُهُمْ بِأَقْوَالِ مِي. وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ كَنُورٍ قَدْ خَرَجَ.

٦ «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَيْعَةً، وَمَعْرِفَةً لِلَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحَرَقَاتٍ. ٧ وَلَكِنَّهُمْ كَادَمَ تَعَدَّوْا الْعَهْدَ. هُنَاكَ غَدَرُوا بِي. ٨ جَلَعَادَ قَرِيْبَةً فَاعْبَلِي الْإِثْمَ مَدُوْسَةً بِالْأَدَمِ. ٩ وَكَمَا يَكْمُنُ لُصُوصٌ لِإِنْسَانٍ، كَذَلِكَ زَمْرَةُ الْكَهَنَةِ فِي الطَّرِيقِ يَقْتُلُونَ نَحْوَ سَكِيمٍ. إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاحِشَةً. ١٠ فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ أَمْرًا فُظِيْعًا. هُنَاكَ زَنَى أَفْرَائِمُ. تَجَسَّسَ إِسْرَائِيلُ. ١١ وَأَنْتِ أَيْضًا يَا يَهُوذَا قَدْ أَعْدَلْتِ لَكَ حَصَادًا، عِنْدَمَا أَرَدْتُ سَبِي شَعْبِي.

## ٧

١ «حِينَمَا كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، أُعْلِنُ إِثْمَ أَفْرَائِمِ وَشُرُورَ السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا غِشًا. السَّارِقُ دَخَلَ وَالغَزَاةُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ. ٢ وَلَا يَفْتَكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنِّي قَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ. الْآنَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ أَفْعَالُهُمْ. صَارَتْ أَمَامَ وَجْهِِي.

٣ «بَشَرَهُمْ يَفْرَحُونَ الْمَلِكُ، وَيَكْذِبُهُمِ الرُّؤْسَاءُ. ٤ كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ كَنُورٍ مَحْمِيٍّ مِنَ الْخَبَازِ. يُبْطِلُ الْإِقَادَ مِنْ وَقِيمًا يَعْجِنُ الْعَجِينَ إِلَى أَنْ يَخْتِمَ. ٥ يَوْمَ مَلِكًا يَمْرُضُ الرُّؤْسَاءُ مِنْ سُورَةِ الْخَمْرِ. يَبْسُطُ يَدَهُ مَعَ الْمُسْتَهْزِئِينَ. ٦ لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ قُلُوبَهُمْ فِي مَكِيدَتِهِمْ كَالْتَنُورِ. كُلُّ اللَّيْلِ يَنَامُ خَبَازُهُمْ، وَفِي الصَّبَاحِ يَكُونُ مَحْمِيٍّ كَنَارِ مَلْتَبَةِ. ٧ كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالْتَنُورِ وَأَكَلُوا قَضَاتِهِمْ. جَمِيعَ مَلُوكِهِمْ سَقَطُوا. لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَيَّ.

٨ «أَفْرَائِمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ. أَفْرَائِمُ صَارَ خَبِزَ مَلَةٍ لَمْ يَقْلَبْ. ٩ أَكَلَ الْعُرْبَاءُ ثَرَوَتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ، وَقَدْ رَشَّ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ. ١٠ وَقَدْ أَذَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَلَا يَطْلُبُونَهُ مَعَ كُلِّ هَذَا. ١١ وَصَارَ أَفْرَائِمُ كَحَمَامَةِ رَعْنَاءٍ بِلَا قَلْبٍ. يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمْضُونَ إِلَى أَشُورَ. ١٢ عِنْدَمَا يَمْضُونَ أَبْسُطُ عَلَيْهِمْ شَبَكَتِي. تُقْتَلُهُمْ كَطُيُورِ السَّمَاءِ، أُوْدِيَهُمْ بِحَسَبِ خَبَرِ جَمَاعَتِهِمْ.

١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ لِيْنَهُمْ هَرَبُوا عَنِّي. تَبَاهُ لِمَنْ لِيْنَهُمْ أَذْنُبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَفْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكَذِبٍ. ١٤ وَلَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ حِينَمَا يُولُونُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. يَجْمَعُونَ لِأَجْلِ الْقَمْحِ وَالخَمْرِ، وَيَرْتَدُونَ عَنِّي. ١٥ وَأَنَا أَنْذَرْتُهُمْ وَشَدَدْتُ أَذْرَعَهُمْ، وَهُمْ يَفْكِرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ. ١٦ يَرْجِعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلِيِّ. قَدْ صَارُوا كَقُفُوسٍ مَحْفُظَةٍ. يَسْقُطُ رُؤْسَاؤُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَجْلِ سَخَطِ أَسْتِنْتِهِمْ. هَذَا هَزُوهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

## ٨

## إسرائيل تحصد الزروع

١ «إِلَى فَمِكَ يَا بَلُوقُ! كَالْتَسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَيَّ شَرِيعَتِي. ٢ إِلَيَّ يَصْرُخُونَ: يَا إِلَهِي، نَعْرِفُكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلَ.

٣ «قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَبِتَعَهُ الْعَدُوُّ. ٤ هُمْ أَقَامُوا مَلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤَسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فِضَّتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِيَكِيَ يَقْرَضُوا. ٥ قَدْ زَنَخَ عِجْلُكَ يَا سَامِرَةُ. حَمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا يَسْتَطِيعُونَ التَّقَاؤَ! ٦ إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلِ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ إِهْلًا. إِنَّ عِجْلَ السَّامِرَةِ صَبْرٌ كَسْرًا.

٧ «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرَّبِّحَ وَيَحْصِدُونَ الزُّبُوعَةَ. زَرْعٌ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ، فَالْغَرْبَاءُ تَبْتَلَعُهُ. ٨ قَدْ ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلُ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ كِنَانًا لَا مَسْرَةَ فِيهِ. ٩ لِأَنَّهُمْ صَعِدُوا إِلَى أَشُورَ مِثْلَ حِمَارٍ وَحَشِيٍّ مُعْتَزِلٍ بِنَفْسِهِ. اسْتَأْجَرَ أَفْرَائِمُ مَحْيِينَ. ١٠ إِنِّي وَإِنْ كَانُوا يَسْتَاجِرُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْفُكُونَ قَلِيلًا مِنْ ثَمَلِ مَلِكِ الرُّؤَسَاءِ.

١١ «لَأَنَّ أَفْرَائِمَ كَثُرَ مَذَابِحُ لِخَطِيئَةٍ، صَارَتْ لَهُ الْمَذَابِحُ لِلْخَطِيئَةِ. ١٢ أَكْتُبَ لَهُ كَثْرَةَ شَرَائِعِي، فِيهِ حُسْبٌ أُجْنَبِيَّةٌ. ١٣ أَمَا ذَبَابُجٌ تَقْدِمَاتِي فَيَذْبَحُونَ لَهَا وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْضِيهَا. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيَعَاقِبُ خَطِيئَتَهُمْ. إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ. ١٤ وَقَدْ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ صَانِعُهُ وَبَنَى قُصُورًا، وَكَثُرَ يَهُودًا مُدْنَا حَصِينَةً. لَكِنِّي أُرْسِلُ عَلَى مُدْنِهِ نَارًا فَتَأْكُلُ قُصُورَهُ.»

## ٩

## القصاص يحل على إسرائيل

١ لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلُ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ زَنَيْتَ عَنْ إِهْلِكَ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بَادِرِ الْخُنْطَةِ. ٢ لَا يَطْعِمُهُمُ الْبِيدَرُ وَالْمَعْصَرَةُ، وَيَكْدِبُ عَلَيْهِمُ الْمَسْطَارُ. ٣ لَا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَائِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ النَّجْسَ فِي أَشُورَ. ٤ لَا يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ نَحْرًا وَلَا تَسْرَهُ ذَبَابِحُهُمْ. إِنَّهَا لَهُمْ تَكْبِيرُ الْحَزَنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَنْتَجِسُ. إِنَّ خَبْزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ. لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ. ٥ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ، وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟ ٦ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخُرَابِ. يَجْمَعُهُمْ مِصْرَ. تَدْفِنُهُمْ مَوْفُ. يَرِثُ الْقَرِيبُ نَفَائِسَ فِضَّتِهِمْ. يَكُونُ الْعَوِيجُ فِي مَنَازِلِهِمْ.

٧ جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. الَّذِي أَحَقُّ. إِنْسَانُ الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْخَفْدِ. ٨ أَفْرَائِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. الَّذِي يُخِصِّصُ صَيَادٍ عَلَى جَمِيعِ طَرَفِهِ. حَقْدٌ فِي بَيْتِ إِلَهِهِ. ٩ قَدْ تَوَلَّوْا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جَبِيعَةٍ. سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ. سَيَعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.

١٠ «وَجَدَتْ إِسْرَائِيلُ كَعْبِيَّ فِي الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ أَبَاءَ كُرْ بَكَاءٍ عَلَى تِنِينَةٍ فِي أَوْلِهَآ. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ فُغُورَ، وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلزَّيْفِ، وَصَارُوا رَجَسًا كَمَا أَحْبَبُوا. ١١ أَفْرَائِمُ تَطِيرُ كَرَامَتِهِمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوَالِدَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ وَمِنَ الْجَبَلِ. ١٢ وَإِنْ رَبُّوْا أَوْلَادَهُمْ أَتَتْهُمْ أَيَّامُهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانٌ. وَبَلْ هُمْ أَيْضًا مَتَى أَنْصَرَفَتْ عَنْهُمْ! ١٣ أَفْرَائِمُ كَمَا أَرَى كَصُورٍ مَغْرُوسٍ فِي مَرْعَى، وَلَكِنِ أَفْرَائِمُ سَيُخْرِجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ.» □□ أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ. مَاذَا تُعْطِي؟ أَعْطِهِمْ رَحْمًا مُسْقَطًا وَتُدِينِينَ بِبِسْمِئِكَ.

١٥ «كُلُّ شَرِيهِمْ فِي الْجَلْبَالِ. إِنِّي هُنَاكَ أَبْغَضْتَهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرَدُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُودُ أُحِبُّهُمْ. جَمِيعَ رُؤَسَائِهِمْ مُتَمَرِّدُونَ. ١٦ أَفْرَايِمَ مَضْرُوبًا. أَصْلَهُمْ قَدْ جَفَّ. لَا يَصْنَعُونَ مَرْمًا. وَإِنْ وُلِدُوا أُمِيتَ مَشْتَبَاتٍ بَطُونِهِمْ.» □ يَرْفُضُهُمْ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَكُونُونَ تَائِبِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

١٠

## تخطيم مذابح الأوثان

١ إِسْرَائِيلُ جَفَنَةٌ مُمْتَدَّةٌ. يُخْرَجُ مَرْمًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ مَرْمِهِ قَدْ كَثُرَ الْمَذَابِيحُ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادِ الْأَنْصَابِ. ٢ قَدْ قَسَمُوا قُلُوبِهِمْ. الْآنَ يَعْاقِبُونَ. هُوَ يَحْطِمُ مَذَابِيحَهُمْ، يَخْرِبُ أَنْصَابَهُمْ. ٣ إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّا لَا نَخَافُ الرَّبَّ، فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟» □ يَتَكَبَّرُونَ كَلَامًا بِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ. يَقْطَعُونَ عَهْدًا فَيَنْتِ الْقَضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلْقَمِ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ. ٥ عَلَى عَجُولِ بَيْتِ أَوْنَ يَخَافُ سَكَانَ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يَنْوَحُ عَلَيْهِ، وَكَهْنَتَهُ عَلَيْهِ يَرْتَدِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ، لِأَنَّهُ انْتَفَى عَنْهُ. ٦ وَهُوَ أَيْضًا يَجْلِبُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِلْمَلِكِ عَدُوِّهِ. يَأْخُذُ أَفْرَايِمَ خَزِيًّا، وَيَجْحَلُ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْيِهِ. ٧ السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يَبِيدُ كَغَنَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، ٨ وَتُخْرَبُ شَوَاحِجُ أَوْنَ، حَظِيَّةُ إِسْرَائِيلِ. يَطْلُعُ الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِيحِهِمْ، وَيَقُولُونَ لِجِبَالِ: غَطِينَا، وَلِلتَّلَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا.

٩ «مِنْ أَيَّامِ جَبَعَةَ أَخْطَأْتُ يَا إِسْرَائِيلِ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تَدْرِكْهُمْ فِي جَبَعَةِ الْحَرْبِ عَلَى بَيْتِي الْإِيمِ. ١٠ حِينَمَا أُرِيدُ أُودِعُهُمْ، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي أَرْبَابَتِهِمْ بِأَيْمَانِهِمْ. ١١ وَأَفْرَايِمَ عَجَلَةً مَتَمَرَّةٌ نَحْبُ الدِّرَاسِ، وَلِكَيْتِي أَجْتَازُ عَلَى عُنُقِهَا الْحَسَنِ. أُرْكَبُ عَلَى أَفْرَايِمَ. يَفْلِحُ يَهُوذَا. يَمْجِدُ يَعْقُوبَ.

١٢ «إِزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالزَّرْعِ. أَحْصِدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. احْرَثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا، فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطَلِّ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعْلِكُ الْبَرَّ. ١٣ قَدْ حَرِثْتُمُ النَّفَاقَ، حَصَدْتُمُ الْإِيمَ، أَكَلْتُمُ مَرْمَ الْكَذِبِ. لِأَنَّكَ وَقَفْتَ بِطَرِيقِكَ، بَكْرَةٌ أَبْطَالِكَ. ١٤ يَقُومُ صَحِيحٌ فِي شُعُوبِكَ، وَتُخْرَبُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كِخْرَابِ شَلْمَانَ بَيْتِ أَرْبَيْلِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حَطِمَتْ. ١٥ هَكَذَا تَصْنَعُ بَنُو بَيْتِ إِيْلَ مِنْ أَجْلِ رَدَاءَةِ شَرِّكَرٍ. فِي الصَّبِيحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ هَلَاكًا.

١١

## محبة الله لإسرائيل

١ «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غَلَامًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي. ٢ كُلُّ مَا دَعَوْهُمْ ذَهَبًا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْجُونَ لِلْبَعْلِمْ، وَيَجْزُونَ لِلتَّمَانِيْلِ الْمُنْحَوْتَةِ. ٣ وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُمْسِكًا بِأَيْهَامٍ يَأْذُرُهُمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا إِنِّي شَفِيتُهُمْ. ٤ كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ جِحَالِ الْبَشَرِ، بِرِبْطِ الْمَحَبَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنْ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مَطْعَمًا بِإِيَّاهُ.

٥ «لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورَ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوَا أَنْ يَرْجِعُوا. ٦ يَبُورُ السَّيْفُ فِي مَدِينِهِمْ وَيَتَلَفُ عَصِييَاهُ، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ. ٧ وَسَعْبِي جَانِحُونَ إِلَى الْأَرْتَادِ عَنِّي، فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ. ٨ كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمَ، أُصْبِرُكَ يَا إِسْرَائِيلَ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَادِمَةً، أَصْنَعُكَ كَصَبُوبِيْمٍ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. أَضْطَرَمْتُ مَرَا حِي جَمِيعًا.

٩ «لَا أُجْرِي حَمُو غَضَبِي. لَا أَعُوذُ أَخْرَبُ أَفْرَائِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ.  
١٠ «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ، كَأَسَدٍ يَزْجُرُ. فَإِنَّهُ يَزْجُرُ فَيَسْرِعُ الْبَنُونَ مِنَ الْبَحْرِ. ١١ يُسْرِعُونَ كَعَصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ،  
وَحَكَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَأَسْكِنُهُمْ فِي بَيْتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَائِمُ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ  
بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُّوسِ الْأَمِينِ.

## ١٢

## خطية إسرائيل

١ «أَفْرَائِمُ رَاعِي الرِّيحِ، وَتَابِعُ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ. كُلُّ يَوْمٍ يَكْثُرُ الْكُذْبُ وَالْإِغْتِصَابُ، وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُورَ عَهْدًا،  
وَالزَّيْتُ إِلَى مِصْرَ يَجِبُ. ٢ فَلِلرَّبِّ خِصَامٌ مَعَ يَهُودًا، وَهُوَ مُرْمِعٌ أَنْ يَعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طَرْفِهِ. بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ  
يُرَدُّ عَلَيْهِ.

٣ «فِي الْبَطْنِ قَبِضَ يَعْقِبُ أَخِيهِ، وَيَقْوَتَهُ جَاهَدَ مَعَ اللَّهِ. ٤ جَاهَدَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَعَلَبَ. بَكَى وَأَسْتَرْحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي  
بَيْتِ إِيْلٍ وَهَنَّاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا. ٥ وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَهُوهُ اسْمُهُ. ٦ وَأَنْتَ فَارْجِعْ إِلَى إِلَهِكَ. احْفَظِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ،  
وَأَنْتَظِرْ إِلَهَكَ دَائِمًا.

٧ «مِثْلُ الْكَنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ الْعَنَشِ. يُحِبُّ أَنْ يَظْلَمَ. ٨ فَقَالَ أَفْرَائِمُ: إِنِّي صَرْتُ غَنِيًّا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي  
ثَرَوَةً. جَمِيعُ أَعْمَالِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ. ٩ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَسْكِنَكَ أَنْحِيَامَ كَأَيَّامِ  
الْمَوْسِمِ. ١٠ وَكَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَكَثُرَتِ الرُّؤْيَى، وَبَيَدِ الْأَنْبِيَاءِ مِثَلَتْ أَمْثَالًا. ١١ «إِنَّهُمْ فِي جِلْعَادٍ قَدْ صَارُوا إِثْمًا، بَطُلًا  
لَا غَيْرَ. فِي الْجَلْجَلِ ذَبْحُوا ثِيرَانًا، وَمَذَابِحَهُمْ كَرَّجِمٍ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ.

١٢ وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى حِصْرَاءِ أَرَامَ، وَخَدَمَ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ، وَلِأَجْلِ امْرَأَةٍ رَعَى. ١٣ وَبَنِي أَصْعَدَ الرَّبُّ  
إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَنِي حَفِظَ. ١٤ أَغَاطَهُ إِسْرَائِيلُ بِمَرَارَةٍ، فَيَتَرَكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيُرَدُّ سَيِّدُهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

## ١٣

## غضب الله على إسرائيل

١ لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَائِمُ بِرِعْدَةٍ، تَرَفَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَيْمٌ يَبْعَلُ مَاتَ. ٢ وَالآنَ يَزِدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ  
تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِضِّهِمْ، أَصْنَامًا بِحِذَاقِهِمْ، كُلُّهَا عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «ذَابِحُوا النَّاسَ يَقْبَلُونَ الْعِجُولَ.»  
لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصَّبْحِ، وَكَالنَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. كَعَصَافَةٍ تُخَطَّفُ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَدَخَانٍ مِنَ الْكُوَّةِ.

٤ «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِلَهًا سِوَايَ لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مَخْلُصَ غَيْرِي. ٥ أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي  
أَرْضِ الْعَطَشِ. ٦ لَمَّا رَعَوْا شَبَعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ نَسُونِي.

٧ «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أُرْصِدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِيرٍ. ٨ أَصْدُهُمْ كَدَبَةٍ مُشْكَلٍ، وَأَشْتَقُّ شِعَافَ قَلْبِهِمْ، وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ  
كَلْبُوتَةٍ. يَزْفِقُهُمْ وَحَشَّ الْبَرِّيَّةِ.



٩ «هَلَّا لَكِ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْكِ عَلَيَّ، عَلَيَّ عَوْنِكَ. ١٠ فَأَيْنَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يَخْلُصَكَ فِي جَمِيعِ مَدِينِكَ؟ وَقَضَاتِكَ حَيْثُ قُلْتَ: «أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟» ١١ أَنَا أَنْعَمْتُكَ مَلِكًا بَغْضِي وَأَخَذْتَهُ بِسَخَطِي. ١٢ «إِثْمُ أَفْرَائِمَ مَصْرُورٌ، خَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ. ١٣ مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنُ غَيْرِ حَكِيمٍ، إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينَ.

١٤ «مَنْ يَدُ الْهَآوِيَةِ أَفْدِيَهُمْ، مِنَ الْمَوْتِ أُخْلِصَهُمْ. إِنْ أَوْبَأُوكَ يَا مَوْتُ؟ إِنْ شَوَكْتُكَ يَا هَآوِيَةٌ؟ تَخْتَنِي النَّدَامَةُ عَنْ عَيْنِي.»

١٥ وَإِنْ كَانَ مُشْمَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ، تَأْتِي رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ، رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَجْفُفُ عَيْنَهُ وَيَبْسُ وَيَبُوعُهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ شَبِيٍّ. ١٦ تُجَازِي السَّامِرَةَ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهَيْهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تُشَقُّ.

## ١٤

## التوبة لتأني البركة

١ ارْجِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِإِثْمِكَ. ٢ خُذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. قُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَأَقْبَلْ حَسَنًا، فَتَقْدِمَ عَجُولَ شِفَاهِنَا. ٣ لَا يَخْلُصُنَا أَشُورٌ. لَا تَرْكَبْ عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا تَقُولْ أَيْضًا لِعَمَلِ أَيْدِينَا: الْهَيْتَنَا. إِنَّهُ بِكَ يَرْحَمُ الْيَتِيمَ.»

٤ «أَنَا أَشْفِي أَرْتِدَادَهُمْ. أَحِبَّهُمْ فَضْلًا، لِأَنَّ غَضَبِي قَدْ أَرْتَدَّ عَنْهُ. ٥ أَكُونُ لِإِسْرَائِيلَ كَالنَّدَى. يَزْهَرُ كَالسَّوسَنِ، وَيَضْرِبُ أَصُولُهُ كَلْبِنَانَ. ٦ تَمْتَدُّ خِرَاعِيهِ، وَيَكُونُ بِهَآؤُهُ كَالزَّيْتُونَةِ، وَلَهُ رَائِحَةُ كَلْبِنَانَ. ٧ يَعُودُ السَّاكِنُونَ فِي ظِلِّهِ مِجْيُونَ حِنطَةً وَيَزْهَرُونَ كَجَفْنَةٍ. يَكُونُ ذِكْرُهُمْ تَكْمُرَ لَبْنَانَ. ٨ يَقُولُ أَفْرَائِمُ: مَا لِي أَيْضًا وَلِلْأَصْنَامِ؟ أَنَا قَدْ أَجَبْتُ فَأَلَا حِظَّهُ. أَنَا كَسْرَوَةٌ خَضْرَاءٌ. مِنْ قِبَلِي يُوجَدُ تَمْرُكٌ.» □ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ حَتَّى يَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَفَهِيمٌ حَتَّى يَعْرِفَهَا! فَإِنَّ طَرُقَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَالْأَبْرَارُ يَسْلُكُونَ فِيهَا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعْتَرُونَ فِيهَا.

## يُوئِيل

١ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى يُوئِيلِ بْنِ فَتُوئِيلَ:

### غزو الجراد

٢ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ، وَأَصْعُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ! هَلْ حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟  
٣ أَخْبِرُوا بَنِيكُمْ عَنْهُ، وَبَنُوهُمْ بِبَنِيهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ. ٤ فَضْلَةُ الْقَمْصِ أَكَلَهَا الزَّرْحَافُ، وَفَضْلَةُ الزَّرْحَافِ أَكَلَهَا  
الغَوْغَاءُ، وَفَضْلَةُ الغَوْغَاءِ أَكَلَهَا الطَّيَّارُ.

٥ اِسْحُوا أَيُّهَا السَّكَّارِيُّ، وَابْكُوا وَوَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الخَمْرِ عَلَى العَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ. ٦ إِذْ قَدْ صَعِدَتْ  
عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ بِلَا عَدَدٍ، أَسْنَانُهَا أَسْنَانُ الأَسَدِ، وَلَهَا أَضْرَاسُ اللَّبَّوَةِ. ٧ جَعَلَتْ كَرَمِي خَرِبَةً وَبَيْتِي مَهْتَمَةً.  
قَدْ قَشَرْتَهَا وَطَرَحْتَهَا فَأَبْيَضَتْ قُضْبَانُهَا.

٨ نَوْجِي يَا أَرْضِي كَعَرُوسٍ مُؤْتَزِرَةٍ بِمَسْجٍ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِبَاهَا. ٩ انْقَطَعَتِ التَّقْدِمَةُ وَالسَّكِبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ.  
نَاحَتْ الكَهَنَةُ خَدَامَ الرَّبِّ. ١٠ تَلَفَ الحَقْلُ، نَاحَتْ الأَرْضُ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ القَمْحُ، جَفَّ المِسْطَارُ، ذُبِلَ الزَّيْتُ.  
١١ نَجِلَ الفَلَّاحُونَ، وَوَلَّى الكَرَامُونَ عَلَى الخَنْطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدُ الحَقْلِ. ١٢ الجَفْنَةُ بَيْسَتْ،  
وَالتَّيْنَةُ ذُبِلَتْ. الرِّمَانَةُ وَالتَّخَلَةُ وَالتَّفَاحَةُ، كُلُّ أَشْجَارِ الحَقْلِ بَيْسَتْ. إِنَّهُ قَدْ بَيْسَتْ البَهْجَةُ مِنْ بَنِي البَشَرِ.

### دعوة للتوبة

١٣ تَنَطَّقُوا وَنُوحُوا أَيُّهَا الكَهَنَةُ، وَلُولُوا يَا خَدَامَ المَذْبَحِ. ادْخُلُوا بَيْتُوا بِالمَسُوحِ يَا خَدَامَ إلهِي، لِأَنَّهُ قَدْ امْتَنَعَ عَنْ  
بَيْتِ إلهِكُمُ التَّقْدِمَةَ وَالسَّكِبُ. ١٤ قَدِّسُوا صَوْمًا، نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اِجْمَعُوا الشُّيُوخَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الأَرْضِ إِلَى بَيْتِ  
الرَّبِّ إلهِكُمْ وَأَصْرَحُوا إِلَى الرَّبِّ.

١٥ آهَ عَلَى اليَوْمِ! لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. يَأْتِي تَكَرَّابٌ مِنَ القَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٦ أَمَا انْقَطَعَ الطَّعَامُ نِجَاهَ  
عِيُونِنَا؟ الفَرْحُ وَالإِبْتِهَاجُ عَنْ بَيْتِ إلهِنَا؟ ١٧ عَفَنْتِ الحَيُوبُ تَحْتَ مَدْرَهَا. خَلَّتِ الأَهْرَاءُ. انْهَدَمَتِ المَخَازِنُ لِأَنَّهُ  
قَدْ بَيْسَ القَمْحُ. ١٨ كَمْ تَبْنُ البَهَائِمُ! هَامَتِ قُطْعَانُ البَقْرِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرْعَى. حَتَّى قُطْعَانُ العِغَمِ تَفْتَى. ١٩ إِلَيْكَ  
يَارَبُّ أَصْرُخُ، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَكَلَتْ مَرَاعِي البَرِّيَّةِ، وَهَلْبِيَا أَحْرَقَ جَمِيعَ أَشْجَارِ الحَقْلِ. ٢٠ حَتَّى بَهَائِمِ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ  
إِلَيْكَ، لِأَنَّ جَدَاوِلَ المِيَاهِ قَدْ جَفَّتْ، وَالنَّارُ أَكَلَتْ مَرَاعِي البَرِّيَّةِ.

## ٢

### جيش من الجراد

١ اِضْرِبُوا بِالبُوقِ فِي صِهْيُونَ. صَوُّوا فِي جَبَلِ قُدْسِي! لِيَرْتَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ  
قَرِيبٌ. ٢ يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ، يَوْمٌ غَيْمٌ وَضبابٌ، مِثْلُ الفَجْرِ مُتَمَدِّدًا عَلَى الجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ نَظِيرَهُ  
مُنْذُ الأَزَلِّ، وَلَا يَكُونُ إِضْيَا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٣ قَدَامُهُ نَارٌ تَأْكُلُ، وَخَلْفُهُ هَيْبٌ يَحْرِقُ. الأَرْضُ قَدَامَهُ  
كَبْجَةٌ عَدَنٌ وَخَلْفَهُ قَفْرٌ خَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ نَجَاةٌ. ٤ كَنظَرِ الخَلِيلِ مَنْظَرُهُ، وَمِثْلِ الأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ. ٥ كَصَرْيفِ

الرِّمَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَبْنُونَ. كَرَفِيرٍ لِهَيْبِ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًّا. كَفَمِ أَقْرِيَاءَ مُصْطَفِينَ لِلْقِتَالِ. ٦ مِنْهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ أَوَّجِهِ يَجْمَعُ حَرَمَةً. ٧ يَجْرُونَ كَأَبْطَالٍ. يَصْعَدُونَ السُّورَ كِرْجَالِ الْحَرْبِ، وَيَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ، وَلَا يَغِيرُونَ سَبِيلَهُمْ. ٨ وَلَا يَزَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ، وَبَيْنَ الْأَسْلِحَةِ يَقْعُونَ وَلَا يَنْكَسِرُونَ. ٩ يَتَرَاكُضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُوَى كَاللِّصِّ. ١٠ قَدَامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجَفُ السَّمَاءُ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْلِمَانِ، وَالنُّجُومُ تُحْجِزُ لِمَعَانِهَا. ١١ وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنْ عَسَكَرَهُ كَثِيرٌ جَدًّا، فَإِنَّ صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمُخَوِّفٌ جَدًّا، فَمَنْ يَطِيقُهُ؟

### مرزقوا قلوبكم

١٢ «وَلَكِنِ الْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَرْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، وَبِالصَّوْمِ وَالْبَكَاءِ وَالنَّوْحِ. ١٣ وَمَرِّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا تُيَاكِرُوا.» وَأَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لِأَنَّهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ. ١٤ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، فَيَقْبِي وَرَاءَهُ بِرَكَّةٍ، تَقْدِمَةٌ وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. ١٥ اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. ١٦ اجْمَعُوا الشَّعْبَ. قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ. أَحْسِدُوا الشُّيُخَ. اجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرِاضِعِي اللَّثِيِّ، لِيَخْرُجَ الْعَرِيسُ مِنْ مَخْدَعِهِ وَالْعُرُوسُ مِنْ حُجَّتِهِنَّ. ١٧ لِيَكِ الْكَهَنَةُ خَدَامُ الرَّبِّ بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَذْبُحِ، وَيَقُولُوا: «أَشْفِقْ يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ، وَلَا تَسْلِمِ مِيرَاثَكَ لِلْعَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الْأُمَّمَ مِثْلًا. لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟»

### استجابة الرب

١٨ فَيَغَارُ الرَّبُّ لِأَرْضِهِ وَيَرْقُ لِشَعْبِهِ. ١٩ وَيَجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ: «هَذَا مَرْسَلٌ لَكُمْ فِجَا وَمَسْطَارًا وَزَيْتًا لِتَسْبِعُوا مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا عَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ. ٢٠ وَالشَّمَالِي أَعْبَدُهُ عَنكُمْ، وَأَطْرَدُهُ إِلَى أَرْضٍ نَاشِفَةٍ وَمُقْفَرَةٍ. مُقَدِّمَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَسَافَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، فَيَصْعَدُ نَهْجُهُ، وَتَطْلُعُ زَهْمَتُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ.» ٢١ لَا تَخَافِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. أَبْتَهِجِي وَأَفْرَحِي لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْظِمُ عَمَلَهُ. ٢٢ لَا تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الصَّحْرَاءِ، فَإِنَّ مَرَاعِي الرِّبْيَةِ تَنْبَتُ، لِأَنَّ الْأَشْجَارَ تَحْمِلُ ثَمَرَهَا، وَالتَّيْنَةَ وَالكَرْمَةَ تَعْطِيَانِ قُوْتَهُمَا. ٢٣ وَيَا بَنِي صِهْيُونَ، أَبْتَهِجُوا وَأَفْرَحُوا يَا رَبُّ إِلَهَكُمْ، لِأَنَّهُ يُعْطِيكُمْ الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مَطَرًا مُبَكِّرًا وَمَتَاخِرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ، ٢٤ فَمَمْلَأُ الْبِيَادِرَ حَنْطَةً، وَتَقْرِيضُ حَيَاضَ الْمَاعِصِرِ تَحْمَرًا وَزَيْتًا. ٢٥ «وَأَعْوِضُ لَكُمْ عَنِ السَّنِينِ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْغَوَاغَاءُ وَالطَّيَارُ وَالْقَمِصُّ، جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. ٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَشْبَعُونَ وَتَسْبِحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَحْزَى شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ. ٢٧ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَحْزَى شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.»

### يوم الرب

٢٨ «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَنْبَأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْمِلُ شَبُوحَكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيًى. ٢٩ وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، ٣٠ وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ، دَمَا وَنَارًا وَأَعْمَدَةَ دُخَانٍ. ٣١ تَحْوَلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَخَوْفِ. ٣٢ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَبَيْنَ الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.

## ٣

## دينونة الأمم

١ «لأنه هوذا في تلك الأيام وفي ذلك الوقت، عندما أردد سبي يهوذا وأورشليم، ٢ أجمع كل الأمم وأنزلهم إلى وادي يهوشافاط، وأحاطهم هناك على شعبي وميراثي إسرائيل الذين بددوهم بين الأمم وقسموا أرضي، ٣ والقوا قرعة على شعبي، وأعطوا الصبي بزانية، وباعوا البنت بخمر ليشروا. ٤ وماذا أتني يا صور وصيدون وجميع دائرة فلسطين؟ هل تكافؤوني عن العمل، أم هل تصنعون بي شيئاً؟ سريعا بالعجل أردد عملكم على رؤوسكم. ٥ لأنكم أخذتم فضتي وذهبي، وأدخلتم نفاثي الجيدة إلى هياكلكم. ٦ ويعتم بني يهوذا وبني اورشليم لبني الباوانيين لكي تبعدهم عن فخومهم. ٧ هانذا أنهبهم من الموضع الذي يعتمدونهم إليه، وأردد عملكم على رؤوسكم. ٨ وأبيع بنيكم وبناتكم بيد بني يهوذا لبيعوهم للسبائين، لأمة بعيدة، لأن الرب قد تكلم.»

٩ نادوا بهذا بين الأمم. قدسوا حربا، أنهبوا الأبطال. ليتقدم ويصعد كل رجال الحرب. ١٠ اطمعوا سكاتكم سيوفا، ومناجلكم رماحا، ليقل الضعيف: «بطل أنا!» ١١ أسرعوا واهلوا يا جميع الأمم من كل ناحية واجتمعوا. إلى هناك أنزل يارب أبطالك. ١٢ «نهض وتصعد الأمم إلى وادي يهوشافاط، لأنني هناك أجلس لأحكم جميع الأمم من كل ناحية. ١٣ أرسلوا المنجل لأن الحصيد قد نضج. هلموا دوسوا لأنه قد امتلأت المعصرة. فأضت الحياض لأن شرهم كثير.»

١٤ جماهير جماهير في وادي القضاة، لأن يوم الرب قريب في وادي القضاة. ١٥ الشمس والقمر يظلمان، والنجوم تحجز لمعاتها. ١٦ والرب من صهيون يرحل، ومن اورشليم يعطي صوته، فترجف السماء والأرض. ولكن الرب ملجأ لشعبه، وحصن لبني إسرائيل. ١٧ «فتعرفون أنني أنا الرب إلهكم، ساكنا في صهيون جبل قدسي. وتكون اورشليم مقدسة ولا يجاز فيها الأعاجم في ما بعد.»

## بركات لشعب الله

١٨ «ويكون في ذلك اليوم أن الجبال تقطر عصيرا، والتلال تفيض لبنا، وجميع يتابع يهوذا تفيض ماء، ومن بيت الرب يخرج ينبوع ويسقي وادي السنط. ١٩ مصر تصير خرابا، وأدوم تصير فقرا خرابا، من أجل ظلمهم لبني يهوذا الذين سفكوا دما بريئا في أرضهم. ٢٠ ولكن يهوذا يسكن إلى الأبد، وأورشليم إلى دور فدور. ٢١ وأبويهم دهم الذي لم أربته، والرب يسكن في صهيون.»

## عاموس

١ أَقْوَالُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ الرَّعَاةِ مِنْ تَمَوُحَ الَّتِي رَأَاهَا عَن إِسْرَائِيلَ، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَفِي أَيَّامِ رَبْعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الزَّلْزَلَةِ بِسِتِّينَ.

٢ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ يَزْجِرُ مِنْ صِهْيُونَ، وَيُعْطِي صَوْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَتَنْتَوِحُ مَرَاعِي الرُّعَاةِ وَيَبْسُ رَأْسَ الْكِرْمَلِ.»

### دينونة الشعوب المجاورة لإسرائيل

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ دِمَشْقَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ دَاسُوا جِلْعَادَ بِنَوَارِجِ مِنْ حَدِيدٍ. ٤ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى بَيْتِ حَزَائِيلَ فَتَأْكُلْ قُصُورَ بَنَهْدَدَ. ٥ وَأَكْبِسِرُ مَغْلَاقَ دِمَشْقَ، وَأَقْطَعُ السَّاكِنِ مِنَ بَقْعَةِ آوَنَ، وَمَاسِكِ الْقَضِيبِ مِنْ بَيْتِ عَدْنِ، وَيَسِي شَعْبَ أَرَامَ إِلَى قَيْرَ، قَالَ الرَّبُّ.»

٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ عَزَّةَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَبَّوْا سَبِيًّا كَامِلًا لِيَكِي يُسْلِبُوهُ إِلَى أَدُومَ. ٧ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى سُورِ عَزَّةَ فَتَأْكُلْ قُصُورَهَا. ٨ وَأَقْطَعُ السَّاكِنِ مِنْ أَشْدُودَ، وَمَاسِكِ الْقَضِيبِ مِنْ أَشْقُلُونَ، وَارْدُ يَدِي عَلَى عَقْرُونَ، فَتَهَكُّ بَقِيَّةَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ صُورَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَلَبُوا سَبِيًّا كَامِلًا إِلَى أَدُومَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَهْدَ الْإِخْوَةِ. ١٠ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى سُورِ صُورَ فَتَأْكُلْ قُصُورَهَا.»

١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ أَدُومَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ، لِأَنَّهُ تَبِعَ بِالسَّيْفِ أَخَاهُ، وَأَفْسَدَ مَرَاحِمَهُ، وَغَضِبَهُ إِلَى الدَّهْرِ يَفْتَرِسُ، وَسَخَطَهُ يَحْفَظُهُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٢ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى تَيْمَانَ فَتَأْكُلْ قُصُورَ بَصْرَةَ.»

١٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ بَنِي عَمُونَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ شَقُّوا حَوَامِلَ جِلْعَادَ لِيَكِي يُوَسِّعُوا نُحُومَهُمْ. ١٤ فَأَضْرِبُ نَارًا عَلَى سُورِ رَبَّةَ فَتَأْكُلْ قُصُورَهَا. بِجَلْبَةِ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ، بِنُوءٍ فِي يَوْمِ الزُّوْبَعَةِ. ١٥ وَيَمِضِي مَلِكُهُمْ إِلَى السَّيِّ هُوَ وَرُؤُسَاؤُهُ جَمِيعًا، قَالَ الرَّبُّ.»

## ٢

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ مُوَابَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ كِلْسًا. ٢ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى مُوَابَ فَتَأْكُلْ قُصُورَ قَرِيوَتَ، وَيَمُوتُ مُوَابُ بِضُجْجٍ، بِجَلْبَةِ، بِصَوْتِ الْبُوقِ. ٣ وَأَقْطَعُ الْقَاضِيَّ مِنْ وَسْطِهَا، وَأَقْتُلُ جَمِيعَ رُؤُسَائِهَا مَعَهُ، قَالَ الرَّبُّ.»

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ يَهُوذَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا نَامُوسَ اللَّهِ وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ، وَأَضَلَّتْهُمُ أَكْذَابُهُمْ الَّتِي سَارَ آبَاؤُهُمْ وَرَاءَهَا. ٥ فَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى يَهُوذَا فَتَأْكُلْ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ.»

٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ إِسْرَائِيلَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الْبَارَّ بِالْفِضَّةِ، وَالْبَائِسَ لِأَجْلِ نَعْلَيْنِ. ٧ الَّذِينَ يَتَهَمُونَ تَرَابَ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الْمَسَاكِينِ، وَيَصُدُّونَ سَبِيلَ الْبَائِسِينَ، وَيَذْهَبُ رَجُلٌ وَابُوهُ إِلَى صَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَدْنِسُوا اسْمَ قَدْسِي. ٨ وَيَتَدَدُونَ عَلَى ثِيَابٍ مَرْهُونَةٍ بِجَانِبِ كُلِّ مَدِيحٍ، وَيَشْرُونَ خَمْرَ الْمَغْرَمِينَ فِي بَيْتِ أَلْهَتِهِمْ.

٩ «وَأَنَا قَدْ أَبَدْتُ مِنْ أَمَامِهِمُ الْأُمُورِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ مِثْلُ قَامَةِ الْأَرْزِ، وَهُوَ قَوِيٌّ كَالْبَلْطِ. أَبَدْتُ ثَمْرَهُ مِنْ فَوْقِ، وَأَصُولَهُ مِنْ تَحْتِ. ١٠ وَأَنَا أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَسَرَّتُ بِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَتَرْتُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّ. ١١ وَأَقَمْتُ مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْبِيَاءَ، وَمِنْ فِينَانِكُمْ نَدِيرِينَ. أَلَيْسَ هَكَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٢ لَكِنَّكُمْ سَقِمْتُمُ النَّدِيرِينَ خَمْرًا، وَأَوْصَمْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ قَاتِلِينَ: لَا تَتَّبِعُوا.

١٣ «هَذَا أَضْغَطُ مَا مَحْتَكُمُ كَمَا تَضْغَطُ الْعَجَلَةُ الْمَلَانَةَ حَرْمًا. ١٤ وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ السَّرِيعِ، وَالْقَوِيُّ لَا يُشَدِّدُ قُوَّتَهُ، وَالْبَطْلُ لَا يُجِي نَفْسَهُ، ١٥ وَمَاسِكُ الْقَوْسِ لَا يَنْبِتُ، وَسَرِيعُ الرَّجْلَيْنِ لَا يَجُو، وَرَاكِبُ الْخَيْلِ لَا يُجِي نَفْسَهُ. ١٦ وَالْقَوِيُّ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ يَهْرَبُ عَزِيَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٣

## استدعاء الشهود ضد إسرائيل

١ اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَصْعَدْتَهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَاتِلًا: ٢ «يَا كُرْمُ فَقْطُ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَعَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ.»

٣ هَلْ يُسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟ ٤ هَلْ يُزَجِرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيسَةٌ؟ هَلْ يُعْطِي شِبْلُ الْأَسَدِ زَيْبَهُ مِنْ خَدْرِهِ إِنْ لَمْ يَخْطَفْ؟ ٥ هَلْ يَسْقُطُ عَصْفُورٌ فِي نَجْعِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شَرِكٌ؟ هَلْ يَرْفَعُ نَجْعٌ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يَمْسِكْ شَيْئًا؟ ٦ أَمْ يَضْرِبُ بَالِقُوقِي فِي مَدِينَةِ وَالشَّعْبِ لَا يَرْتَدُّ؟ هَلْ تَحْدُثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَضَعْهَا؟ ٧ إِنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا يَضَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يُعَلِّنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ٨ الْأَسَدُ قَدْ زَجَرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَتَنَبَّأُ؟

٩ نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَأَنْظُرُوا شَغْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظَالِمَ فِي دَاخِلِهَا. ١٠ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنَّ يَصْنَعُوا الْإِسْتِمَاتَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْزَنُونَ الظُّلْمَ وَالْإِغْتِصَابَ فِي قُصُورِهِمْ. ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَيِّقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَيُنزِلُ عَنْكَ عَرْكَ وَتَهْتَبُ قُصُورُكَ.»

١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنَ فَمِ الْأَسَدِ كُرَاعَيْنِ أَوْ قِطْعَةً أُذُنٍ، هَكَذَا يَنْزِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمَقْسِ الْفَرَّاشِ! ١٣ اِسْمَعُوا وَأَشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُودِ. ١٤ إِنِّي يَوْمَ مُعَاقِبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أَعَاقِبُ مَدَائِحَ بَيْتِ إِيلَ، فَتُقَطَّعُ قُرُونُ الْمَذْبُوحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ. ١٥ وَأَضْرِبُ بَيْتَ الشِّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَبِيدُ بِيوتُ الْعَاجِ، وَتَضْمَعِلُ الْبِيوتُ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٤

## عدم رجوع إسرائيل إلى الله

١ اِسْمِعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، الظَّالِمَةَ الْمَسَاكِينَ، السَّاحِقَةَ الْبَاسِئِينَ، الْقَائِلَةَ لِسَادَتَيْهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبِ». ٢ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِدُسَيْهِ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْكُنَّ، يَا خُذُونَكُنَّ بِخِزَامِ، وَذَرِيَتِكُنَّ بِشُصُوصِ السَّمَكِ. ٣ وَمِنَ الشُّقُوقِ تَخْرُجُنَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهَيْهَا، وَتَدْفَعُنَّ إِلَى الْحِصْنِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤ «هَلُمَّ إِلَى بَيْتِ إِبِيلَ، وَأَذْنِبُوا إِلَى الْجُلُجَالِ، وَأَكْثِرُوا الذُّنُوبَ، وَأَحْضِرُوا كُلَّ صَبَاحٍ ذَبَابِحَكُمْ، وَكُلُّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَشُورُكُمْ. ٥ وَأَوْقِدُوا مِنَ الْخَمِيرِ تَقْدِمَةَ شُكْرِ، وَنَادُوا بِنَوَافِلِ وَسَمْعُوا، لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٦ «وَأَنَا أَيْضًا أَعْطَيْتُكُمْ نَظَافَةَ الْأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مَدِينِكُمْ، وَعَوَزَ الْخِزْيَ فِي جَمِيعِ أَمَاكِنِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُ عَنكُمْ الْمَطْرَ إِذْ بَقِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لِلْحَصَادِ، وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أَمْطِرْ. أَمْطِرَ عَلَى صَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالصَّيْعَةُ الَّتِي لَمْ يَمْطُرْ عَلَيْهَا جَفَّتْ. ٨ جَلَّتْ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثُ إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لَتَشْرَبَ مَاءً وَلَمْ تَشْبَعْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ ضَرَبْتُكُمْ بِالْفِطْحِ وَالرِّيفَانِ، كَثِيرًا مَا أَكَلِ الْقَمِصُ جَنَاتِكُمْ وَكِرْمُكُمْ وَتِينُكُمْ وَزَيْتُونُكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ أَرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَاءَ عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَبِي خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ تَتْنَ مَحَلِّكُمْ حَتَّى إِلَى أُنُوقِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ قَلْبْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصَرَّمْتُمْ كَشَعْلَةً مُنْتَشِلَةً مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ. فَمَنْ أَجَلِي أَنِّي أَصْنَعُ بِكُمْ هَذَا، فَاسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ إِلَهِكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ.» ١٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجْرَ ظُلَامًا، وَيُمِشِي عَلَى مَشَارِفِ الْأَرْضِ، يَهْوِي إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

## ٥

## رثاء ودعوة إلى التوبة

١ اِسْمِعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أَنْادِي بِهِ عَلَيْكُمْ، مَرَّةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: ٢ «سَقَطَتْ عَدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. انْفَرَحَتْ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مِنْ يَتِيمِهَا.» ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِالْبَيْتِ، يَبْقَى لَهَا مِئَةٌ، وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةِ يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «أَطْلُبُوا فَتَحِيوَا. ٥ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِبِيلَ، وَإِلَى الْجُلُجَالِ لَا تَذْهَبُوا، وَإِلَى بَيْتِ سَبْعٍ لَا تَعْبَرُوا. لِأَنَّ الْجُلُجَالَ نُسِيَ سَبِيًّا، وَبَيْتَ إِبِيلَ تَصِيرُ عَدَمًا.» ٦ أَطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحِيوَا لِثَلَاثَةِ يَوْمَاتٍ يَتِيمِ بَيْتِ يُوسُفَ كَمَا تَحْرُقُ، وَلَا يَكُونُ مِنْ يُظْفَعُهَا مِنْ بَيْتِ إِبِيلَ. ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَحْوِلُونَ الْحَقَّ أَفْسَنْتِنَا، وَيَلْقُونَ الرَّبَّ إِلَى الْأَرْضِ. ٨ الَّذِي صَنَعَ الثَّرْيَاءَ وَالْجِبَارَ، وَيَحْوِلُ ظِلَّ الْمَوْتِ صَبْحًا، وَيُظِلُّ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ. الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصْبِهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوِي اسْمُهُ. ٩ الَّذِي يَفْلِحُ أَنْتَرِبَ عَلَى الْقَوِيِّ، فَيَأْتِي أَنْتَرِبَ عَلَى الْحِصْنِ. ١٠ إِنْتُمْ فِي الْبَابِ يَعْضُونَ الْمَنْدَرِ، وَيَكْرَهُونَ الْمَتَكَلَ بِالصِّدْقِ. ١١ لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَدُوسُونَ الْمَسْكِينِ، وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ هَدِيَّةَ قَبْحٍ، بَنَيْتُمْ

يُوتَا مِنْ حِجَارَةٍ مَنُوحَةٍ وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا، وَغَرَسْتُمْ كُرُومًا شَبِيهًا وَلَا تَشْرَبُونَ حَمْرَهَا. ١٢ لِأَيُّ عِلْتُ أَنْ ذُنُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ وَخَطَايَاكُمْ كَثِيرَةٌ أَيُّهَا الْمُضَاهِقُونَ الْبَارَّ، الْآخِذُونَ الرَّشْوَةَ، الصَّادُونَ الْبَائِسِينَ فِي الْبَابِ. ١٣ لِذَلِكَ يَصُمْتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ. ١٤ أَطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِكَيْ تَحْيُوا، فَعَلَّ هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. ١٥ ابْغُضُوا الشَّرَّ، وَاحْبِبُوا الْخَيْرَ، وَثَبِّتُوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَتَرَأَّفُ عَلَى بَقِيَّةِ يَوْسُفَ.

١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ تَحْيِبُ، وَفِي جَمِيعِ الْأَرْقِفَةِ يَقُولُونَ: آه! آه! وَيَدْعُونَ الْفَلَاحَ إِلَى النَّوْحِ، وَجَمِيعَ عَارِفِي الرِّثَاءِ لِلنَّدْبِ. ١٧ وَفِي جَمِيعِ الْكُرُومِ نَدْبُ، لِأَيُّ عَبْرٍ فِي وَسْطِكَ، قَالَ الرَّبُّ.»

### يوم الرب

١٨ وَيَلُ لِلَّذِينَ يَشْتَبُونَ يَوْمَ الرَّبِّ! لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ؟ هُوَ ظِلَامٌ لَا نُورٌ. ١٩ كَمَا إِذَا هَرَبَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِ الْأَسَدِ فَصَادَفَهُ الْأَدْبُ، أَوْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ فَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ! ٢٠ أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظِلَامًا لَا نُورًا، وَقَتَامًا وَلَا نُورًا لَهُ؟

٢١ «بَغِضْتُ، كَرِهْتُ أَعْيَادَكُمْ، وَلَسْتُ أَلْتَبُّ بِاعْتِكَافَاتِكُمْ. ٢٢ إِنِّي إِذَا قَدَمْتُ لِي مُحَرِّقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي، وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ مِنْ مَسْمَنَاتِكُمْ لَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا. ٢٣ أَبْعُدْ عَنِّي حَبَّةَ غَاغَانِيكُ، وَنَعْمَةَ رَبَابِكُ لَا أَسْمَعُ. ٢٤ وَلِيَجِرِ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ، وَالزَّبْرُ كَثِيرٌ دَائِمٌ.»

٢٥ «هَلْ قَدَمْتُ لِي ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِي الْبَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٦ بَلْ حَلَمْتُ حَيَمَةَ مَلِكُومَكُمْ، وَتَمَنَّاَلْ أَصْنَامَكُمْ، نَجْمَ إِلَهِكُمُ الَّذِي صَنَعْتُمْ لِنَفْسِكُمْ. ٢٧ فَاسْئَلِكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.»

### ٦

### ويل للمتعمين

١ وَيَلُ لِلْمُسْتَرِحِّينَ فِي صِهْيُونَ، وَالْمَطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نُقْبَاءَ أَوَّلِ الْأَمَمِ. يَا أَيُّ إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ. ٢ عَبَرُوا إِلَى كَنْتَةَ وَانظُرُوا، وَأَذْهَبُوا مِنْ هُنَا إِلَى حِمَاةِ الْعَظِيمَةِ، ثُمَّ انزَلُوا إِلَى جَتِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. أَهْيَ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، أَمْ تَجْهَمُ أَوْسَعُ مِنْ تَجْهَمِكُمْ؟ ٣ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْعُدُونَ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ وَتَقْرَبُونَ مَقْعَدَ الظُّلْمِ، الْمُضْطَجِعُونَ عَلَى أَسْرَةٍ مِنَ الْعَاجِ، وَالْمَتَمَدِّدُونَ عَلَى فُرْشِهِمْ، وَالْآكِلُونَ خِرَافًا مِنَ الْغَنَمِ، وَبِجْوَلاً مِنْ وَسْطِ الصَّيْرَةِ، ٥ أَلْمَآذُونَ مَعَ صَوْتِ الرَّبَابِ، الْمُخْتَرِعُونَ لِأَنْفُسِهِمُ الْآتِ الْغِنَاءَ كَدَاوُدَ، ٦ الشَّارِبُونَ مِنْ كُؤُوسِ الْخَمْرِ، وَالَّذِينَ يَدَهْنُونَ بِأَفْضَلِ الْأَدْهَانِ وَلَا يَتَعَتُّونَ عَلَى انْسِحَاقِ يَوْسُفَ. ٧ لِذَلِكَ الْآنَ يَسُوبُونَ فِي أَوَّلِ الْمَسِيئِينَ، وَيَزُولُ صِيَاحُ الْمُتَمَدِّدِينَ.

### الرب يفتك كبرياء إسرائيل

٨ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «إِنِّي أَكْرَهُ عَظَمَةَ يَعْقُوبَ وَأَبْغُضُ قُصُورَهُ، فَاسْلِمِ الْمَدِينَةَ وَمَلَأْهَا.» ٩ فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةٌ رِجَالٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ. ١٠ وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عَمَهُ وَمَحْرَقَهُ يُخْرِجُ الْعَظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ: «أَعْنَدُكَ بَعْدُ؟» يَقُولُ: «لَيْسَ بَعْدُ.» فَيَقُولُ: «اسْكُتْ، فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ اسْمَ الرَّبِّ.» ١١ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَأْمُرُ فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ رَدْمًا، وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ شَقُوقًا.



١٢ هَلْ تَرْتَكِضُ أَتْخِيلُ عَلَى الصَّخْرِ؟ أَوْ يَحْرُثُ عَلَيْهِ بِالْقِرَى؟ حَتَّى حَوَلْتُمْ الْحَقَّ سَمَا، وَتَمَّرَ الْبِرَّ أَفْسَيْتَيْنَا. ١٣ أَتَمُّ الْفَرِحُونَ بِالْبَطْلِ، الْقَاتِلُونَ: «أَلَيْسَ بِقُوَّتِنَا نَحْتَدُنَا لِأَنْفُسِنَا قُرُونًا؟» ١٤ «لَايَ هَذَا أُفِيمُ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، أُمَّةٌ فَيضًا يَفُوتُكُمْ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ.»

## ٧

## الجراد والنار وميزان البناء

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ جَرَادًا فِي أَوَّلِ طُلُوعِ خَلْفِ الْعُشْبِ. وَإِذَا خَلْفَ عُشْبٍ بَعْدَ جَزَارِ الْمَلِكِ. ٢ وَحَدَّثَتْ لَمَّا فَرَعَتْ مِنْ أَكْلِ عُشْبِ الْأَرْضِ أَيَّي قَلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَصْفَحْ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ.» □ فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى هَذَا. «لَا يَكُونُ» قَالَ الرَّبُّ. ٤ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْحَاكِمَةِ بِالنَّارِ، فَأَكَلَتِ الْعِغْرَ الْعَظِيمَ وَأَكَلَتِ الْحَلَلَ. ٥ قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كُفْ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ.» □ فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى هَذَا. «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٧ هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَأَقِفَ عَلَى حَاظِطٍ قَائِمٍ وَفِي يَدِهِ زَيْجٌ. ٨ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «زَيْجًا.» فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَذَا وَاضِعٌ زَيْجًا فِي وَسْطِ شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ. ٩ فَتَقَفَرُ مَرْتَمَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتَحْرَبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ.»

## عاموس وأمصيا

١٠ فَأَرْسَلُ أَمْصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِبِلَ إِلَى يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تَطْلِقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ، وَيَسِي إِسْرَائِيلَ عَنْ أَرْضِهِ.» □ فَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الرَّأْيِي، أَذْهَبَ أَهْرَبُ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا وَكُلَّ هُنَاكَ خَبْرًا وَهَنَّاكَ تَنْبَأُ. ١٢ وَأَمَّا بَيْتُ إِبِلَ فَلَا تَعُدْ تَنْبَأُ فِيهَا بَعْدُ، لِأَنَّهَا مَقْدَسٌ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ.»

١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لَأَمْصِيَا: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جَمِينٍ. ١٥ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الضَّأْنِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: أَذْهَبْ تَنْبَأُ لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

١٦ «فَالآنَ أَسْمَعُ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَنْبَأُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمْ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْرَاتُكَ تَزِنِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبُوكُ وَبِنَاتُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تُقَسَّمُ بِالْحَبْلِ، وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضِ نَجْصَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يُسَيِّ سَبِيًّا عَنْ أَرْضِهِ.»

## ٨

## سلة القطف

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَةٌ لِلْقُطَافِ. ٢ فَقَالَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «سَلَةٌ لِلْقُطَافِ.» فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَتَتْ النَّهَابَةُ عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ. ٣ فَصَصِيرُ أَعْيَانِي الْقَصْرِ وَلَاوِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، اجْتِثْ كَثِيرَةً يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ.»

٤ إِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمَتَهُمُونَ الْمَسَاكِينَ لِكَيْ يُبِيدُوا بَابَيْي الْأَرْضِ، ٥ قَاتِلِينَ: «مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِنَبِيحِ قَحْحَا، وَالسَّبْتُ لِنَعْرَضِ حَنْطَةً؟ لِنَصْغَرِ الْإِيفَةِ، وَنَكْبَرِ الشَّاقِلِ، وَنَعُوجِ مَوَازِنِ الْعِشِيِّ. ٦ لِنَشْتَرِي الضَّعْفَاءَ بِنَفْسَةٍ، وَالْبَائِسَ بِنَعْلَيْنِ، وَنَبِيحِ نَفَايَةِ الْقَمْحِ.»

٧ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرِ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أَنْبِي إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ. ٨ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَيَبُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٌ، وَتَفِيضُ وَتَتَضَبُّ كَنْبَلِ مِصْرَ؟ ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَيُّ أَعْيَبِ الشَّمْسِ فِي الظُّهْرِ، وَأَقَمَّ الْأَرْضُ فِي يَوْمِ نُورٍ، ١٠ وَأُحْوِلَ أَعْيَادُ كُرْ نَوْحًا، وَجَمِيعَ أَغَانِيكَ مَرَاتِي، وَأُصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْيَاءِ مَسْحًا، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرَعَةً، وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَآخِرَهَا يَوْمًا مَرًّا!»

١١ «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلْفَيْزِ، وَلَا عَطْشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ. ١٢ فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنَ الشِّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَتَطَوَّحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَذْبُلُ بِالْعَطَشِ الْعِدَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفَتَيَانُ، ١٤ الَّذِينَ يَحْفَلُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيْ اِهْلُكْ يَا دَانَ، وَحَيَّةَ طَرِيفَةَ يَرْ سَجِج. فَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدُ.»

## ٩

## هلاك إسرائيل

١ رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبُوحِ، فَقَالَ: «أَضْرِبْ تَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرَجِفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِّرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَاقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرَبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يَفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٍ. ٢ إِنْ تَقْبَلُوا إِلَى الْهَالِيَةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ بِيَدِي، وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَلُهُمْ. ٣ وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكِرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَقْتَشُ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ الْحَيَّةِ فَتَلْدَغُهُمْ. ٤ وَإِنْ مَضَوْا فِي السِّيِّ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ.»

٥ وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ فَتَذُوبُ، وَيَبُوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٌ وَتَتَضَبُّ كَنْبَلِ مِصْرَ. ٦ الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَائِيهِ وَأَسَّسَ عَلَى الْأَرْضِ قَبْتَهُ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيُصَبِّأُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوُو اسْمُهُ.

٧ «السَّيِّدُ لِي كَنْبِي الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ أُصْعِدُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ كَنْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْرٍ؟ ٨ هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْغَاطِطَةِ، وَأُيَدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أُبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ هَانَذَا أَمْرٌ فَأَغْرِبُ لِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يَغْرِبُ فِي الْغُرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَمُتُّ إِلَى الْأَرْضِ. ١٠ بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِيئِ شَعْبِي الْقَاتِلِينَ: لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا.»

## رد سبي إسرائيل

١١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأُحْصِنُ شُقُوقَهَا، وَأُقِيمُ رَدْمَهَا، وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ. ١٢ لِكَيْ يَرْتَوْا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعَى اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، الصَّانِعُ هَذَا. ١٣ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ،

يَدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَازِرُ الزَّرْعِ، وَتَقَطُرُ الْجِيَالُ عَصِيرًا، وَتَسِيلُ جَمِيعُ التَّلَالِ. ١٤ وَأَرَدَ سَبِي  
 شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مَدَنًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَغْرِسُونَ كَرُومًا وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا.  
 ١٥ وَأَغْرَسَهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يَقْلَعُوا بَعْدَ مِنْ أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.»

## عوبديا

### نبوءة عن أدوم

١ رُؤيا عوبديا: هكذا قال السيد الرب عن أدوم: سمعنا خيرا من قبل الرب وأرسل رسول بين الأمم: «قوموا، ولنقم عليها للحرب.» □ «إني قد جعلتك صغيرا بين الأمم. أنت محتقر جدا. ٣ تكبر قبلك قد خدعك أيها الساكن في محاجي الصخر، رفة مقعده، القائل في قلبه: من يحدرني إلى الأرض؟ ٤ إن كنت ترتفع كالنسر، وإن كان عشك موضوعا بين النجوم، فمن هناك أحدرك، يقول الرب. ٥ إن أتاك سارقون أو لصوص ليل. كيف هلكت! أفلا يسرقون حاجتهم؟ إن أتاك قاطفون أفلا يبقون خصاصة؟ ٦ كيف قتش عيسو وحصت مخابئه؟ ٧ طردك إلى التخم كل معاهديك. خدعك وغلب عليك مسالموك. أهل خزك وضعوا شركا تحتك. لا فهم فيه. ٨ ألا أيد في ذلك اليوم، يقول الرب، الحكماء من أدوم، والفهم من جبل عيسو؟ ٩ فارتاع أبطالك يا تيمان، لكي يقرض كل واحد من جبل عيسو بالقتل.

١٠ «من أجل ظلمك لأخيك يعقوب، يغشاك الخزي وتقرض إلى الأبد. ١١ يوم وقفت مقابله يوم سبت الأعاجم قدرته، ودخلت الغرباء أبوابه، وألقوا قرعة على أورشليم، كنت أنت أيضا كواحد منهم. ١٢ ويجب أن لا تنظر إلى يوم أخيك يوم مصيبته، ولا تسمت ببني يهوذا يوم هلاكهم، ولا تفغر فمك يوم الضيق، ١٣ ولا تدخل باب شعبي يوم بليتهم، ولا تنظر أنت أيضا إلى مصيبته يوم بليته، ولا تمد يدا إلى قدرته يوم بليته، ١٤ ولا تفغ على المفرق لتقطع منفطيه، ولا تسلم بقايا يوم الضيق. ١٥ فإنه قريب يوم الرب على كل الأمم. كما فعلت يفعل بك. عمك يرتد على رأسك. ١٦ لأنه كما شربتم على جبل قديسي، يشرب جميع الأمم دائما، يشربون ويجرعون ويكونون كأنهم لم يكونوا. ١٧ «وأما جبل صهيون فتكون عليه نجاة، ويكون مقدسا، ويرث بيت يعقوب موارثهم. ١٨ ويكون بيت يعقوب نارا، وبيت يوسف هيبا، وبيت عيسو قشا، فيشعلونهم ويأكلونهم ولا يكون باقي من بيت عيسو، لأن الرب تكلم.» □ ويرث أهل الجنوب جبل عيسو، وأهل السهل الفلستينيين، ويرثون بلاد أفرام وبلاد السامرة، ويرث بنيامين جلعاد. ٢٠ وسي هذا الجيوش من بني إسرائيل يرثون الذين هم من الكنعانيين إلى صرفة. وسي أورشليم الذين في صفراد يرثون مدن الجنوب. ٢١ ويصعد مخلصون على جبل صهيون ليدنوا جبل عيسو، ويكون الملك للرب.

## يُونَان

يُونَان يَهْرَبُ إِلَى تَرْشِيْشٍ

١ وَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ قَائِلًا: ٢ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَنَادِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ شَرُّهُمْ أُمَامِي.»

٣ فَتَمَّ يُونَانُ لِيَهْرَبَ إِلَى تَرْشِيْشٍ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَزَلَّ إِلَى يَافَا وَوَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيْشٍ، فَدَفَعَ أَجْرَهَا وَنَزَلَ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيْشٍ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.

٤ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيْحًا شَدِيْدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَّثَ نَوْءٌ عَظِيْمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتِ السَّفِينَةُ تَمَكْسِرُ. ٥ فَخَافَ الْمَلْحُونَ وَصَرَخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ، وَطَرَحُوا الْأَمْتَعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفِّفُوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانُ فَكَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَى جَوْفِ السَّفِينَةِ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ نَوْمًا قَتِيْلًا. ٦ جَاءَ إِلَيْهِ رَيْسُ النُّوْتِيَّةِ وَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ نَامًا؟ قُمْ أَصْرُخْ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَفْتَكِرَ إِلَهُهُ فَيُنَادِيَ فِينَا فَلَا نَهْلِكُ.» ٧ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلْ نَلْقَى قُرْعًا نَعْرِفُ بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةُ.» فَالْقُوا قُرْعًا، فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ.

٨ فَتَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِسَبَبِ مَنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةُ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟ مَا هِيَ أَرْضُكَ؟ وَمِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ؟» ٩ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ.» ١٠ فَخَافَ الرِّجَالُ خَوْفًا عَظِيْمًا، وَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟» فَإِنَّ الرِّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارَبَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ. ١١ فَتَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِكَ لَيْسَكُنَّ الْبَحْرُ عَنَا؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «خُذُونِي وَأَطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنُ الْبَحْرُ عَنَّا، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ بِسَبَبِي هَذَا النَّوءُ الْعَظِيْمُ عَلَيَّ.»

١٣ وَلَكِنَّ الرِّجَالَ جَذَفُوا لِيُرْجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ. ١٤ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: «أه ياربُّ، لَا نَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيْئًا، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ.» ١٥ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَّفَ الْبَحْرُ عَنْ هِيْجَانِهِ. ١٦ فَخَافَ الرِّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيْمًا، وَذَجَّحُوا ذَبِيْحَةً لِلرَّبِّ وَنَدَرُوا وَنَدَرُوا. ١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَاعْدَّ حَوْتًا عَظِيْمًا لِيَبْتَلِعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحَوْتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

## ٢

صَلَاةُ يُونَانَ

١ فَصَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِ مِنْ جَوْفِ الْحَوْتِ، ٢ وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضَيْقِي الرَّبَّ، فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَآوِيَةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي. ٣ لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعَمْقِ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَارَتْ فَوْقِي جَمِيعُ تِيَارَاتِكَ وَحُجْجِكَ. ٤ فقلتُ: قَدْ طَرِدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. وَلَكِنِّي أَعُوذُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. ٥ قَدْ أَكْتَفَيْتَنِي مِيَاهُ إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِي عَمْرٌ. التَّفَّ عَشْبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي. ٦ نَزَلْتُ إِلَى أَسْفَلِ الْجِبَالِ. مَغَالِيْقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ.

ثُمَّ أَصْعَدَتْ مِنَ الزُّهْدَةِ حَيَاتِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. ٧ حِينَ أَعَيْتَ فِي نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ، نَجَّأْتَ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. ٨ الَّذِينَ يَرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ يَتَرَكُونَ نِعْمَتَهُمْ. ٩ أَمَا أَنَا فَبِصَوْتِ الْحَمْدِ أَذْخِ لَكَ، وَأُوفِي بِمَا نَدَرْتُهُ. لِلرَّبِّ الْخَلَّاصِ.»

١٠ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْحَوْتَ فَقَذَفَ يُونَانَ إِلَى الْبَرِّ.

### ٣

#### يُونَانُ يَذْهَبُ إِلَى نِينَوَى

١ ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً قَائِلًا: ٢ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادِ لَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا.»

٣ فَقَامَ يُونَانُ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَا نِينَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٤ فَابْتَدَأَ يُونَانُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ نِينَوَى.»

٥ فَأَمَّنْ أَهْلُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصُومٍ وَبِلِسَاوٍ مُسَوِّحًا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ. ٦ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِينَوَى،

فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَغَطَّى بِمِسْجٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ. ٧ وَنُودِيَ وَقِيلَ فِي نِينَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعَظَمَائِهِ قَائِلًا: «لَا تَدُقِ النَّاسُ وَلَا الْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْغَنَمُ شَيْئًا. لَا تَرْعَ وَلَا تَشْرَبْ مَاءً. ٨ وَلْيَتَغَطَّ بِمَسُوحِ

النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ شِدَّةً، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَعَنِ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ، ٩ لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعَ عَنْ حَمْوِ غَضَبِهِ فَلَا نَهْلِكَ.»

١٠ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.

### ٤

#### غَضَبُ يُونَانَ لَشَفَقَةِ الرَّبِّ

١ فَغَمَّ ذَلِكَ يُونَانَ غَمًّا شَدِيدًا، فَأَغْتَاطَ. ٢ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَه يَارَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدَ

فِي أَرْضِي؟ لِذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرْشِيشَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رَوُوفٌ وَرَحِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ. ٣ فَالآنَ يَارَبُّ، خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.» □ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلِ اغْتَضَبْتُ

بِالْصَّوَابِ؟»

٥ وَخَرَجَ يُونَانُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ مَظَلَّةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ، حَتَّى يَرَى

مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ. ٦ فَأَعَادَ الرَّبُّ إِلَهُهُ يَقْطِينَةَ فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ لِتَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لِكَيْ يُخَلِّصَهُ مِنْ نَعْمِهِ. فَفَرِحَ يُونَانُ مِنْ أَجْلِ يَقْطِينَةِ فَرَحًا عَظِيمًا.

٧ ثُمَّ أَعَادَ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْبَدَا، فَضْرَبَتِ يَقْطِينَةَ فَيَسَّتْ. ٨ وَحَدَّثَتْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ

اللَّهُ أَعَادَ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضْرَبَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَذَلَبَ. فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ: «مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «هَلِ اغْتَضَبْتَ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْبِقِطِينَةِ؟» فَقَالَ: «اغْتَضَبْتُ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتِ.»  
 □□ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتَ سَفِهُتَ عَلَى الْبِقِطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتَّعِبْ فِيهَا وَلَا رَبَّيْتَهَا، الَّتِي بِنْتُ لَيْلَةٍ كَانَتْ وَبِنْتُ لَيْلَةٍ هَلَكَتْ.  
 ١١ أَفَلَا أَشْفَقُ أَنَا عَلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رِبْوَةً مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ  
 بَيْنَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ، وَبِهَاتِمُ كَثِيرَةٌ؟»

## مِيخَا

١ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُرْشِيَّ فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ وَاحَازَ وَحَزَقِيَا مُلُوكِ يَهُودَا، الَّذِي رَأَى عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

### دينونة السامرة وأورشليم

٢ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعًا. أَصْبَغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. وَلِيَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكَ، السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ. ٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمِينِي عَلَى سَوَاحِلِ الْأَرْضِ، ٤ فَتَذُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الْوُدَيَانُ كَالشَّمْعِ قَدَامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِ فِي مُنْتَدِرٍ. ٥ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِثْمِ يَعْقُوبَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ؟ وَمَا هِيَ مُرْتَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمَ؟ ٦ فَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ خَرِبَةً فِي الْبَرِيَّةِ، مَغَارِسَ لِلْكُرُومِ، وَالَّتِي حَجَّارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَكْشِفُ أُسْهَبَهَا. ٧ وَجَمِيعَ تَمَاثِيلِهَا الْمُنْحَوْتَةِ تُحْطَمُ، وَكُلُّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعَ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عَقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعْتَهَا وَإِلَى عَقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ.»

### نوح ووعيل

٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْوَحُ وَأُؤُولُ. أُمْشِي حَافِيًا وَعُزِيَانًا. أَصْنَعُ حَبِيئًا كِنَبَاتِ آوَى، وَنَوْحًا كِرَعَالِ النَّعَامِ. ٩ لِأَنَّ جِرَاحَتَهَا عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ، لِأَنَّهَا قَدِ اتَّتَ إِلَى يَهُودَا، وَصَلَّتْ إِلَى بَابِ شَعْيِي إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، لَا تَبْكُوا فِي عَكَاءَ. تَمْرَغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ. ١١ أُعْرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيرِ عَزِيَانَةَ وَحَجَلَةَ. السَّاكِنَةَ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نُوحُ بَيْتِ هَائِبِلَ يَأْخُذُ عِنْدَ كَرَمِ مَقَامِهِ، ١٢ لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوتِ اعْتَمَتَتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ. ١٣ شُدِّي الْمَرْكَبَةَ بِالْجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لَاخِيشَ، هِيَ أَوَّلُ خَطِيئَةٍ لِابْنَةِ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ فِيكَ وَجِدْتَ ذُنُوبَ إِسْرَائِيلَ. ١٤ لِذَلِكَ تُعْطِئِينَ إِطْلَاقًا لِمُورِشَةَ جَتِّ. تُصِيرُ بِيُوتَ أُكْرِيِبَ كَاذِبَةً لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ آتِي إِلَيْكَ أَيضًا بِالْوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيشَةَ. يَا تِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدِ إِسْرَائِيلَ. ١٦ كُونِي قِرْعَاءَ وَجَزِيَّ مِنْ أَجْلِ بَنِي تَعْمَعِمِ. وَسَعِي قِرْعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدِ انْتَفَوْا عَنْكَ.

## ٢

### خُطُّ الْإِنْسَانِ وَتَدْبِيرَاتِ اللَّهِ

١ وَيَلِ الْمُنْتَكِرِينَ بِالظُّلْمِ، وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ! فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ. ٢ فَإِنَّهُمْ يَشْتَبُونَ الْحُقُولَ وَيَغْتَصِبُونَهَا، وَالْبِيُوتَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيُظْهِرُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاثَهُ. ٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَازِنًا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بَشَرًا لَا تَزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَا تَسْلُكُونَ بِالتَّسَاحُجِ لِأَنَّهُ زَمَانُ رَدِيَّ». ٤ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِهَجْوٍ وَيُرْتِي بِمِرْثَاءَةٍ، وَيَقَالُ: خَرِبْنَا خَرَابًا، بَدَلُ نَصِيبِ شَعْيِي. كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي؟ يَقْسِمُ لِلرَّبِّدِ حَقُولَنَا.» ٥ لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مِنْ يَلْقِي حَبَلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.



## أنبياء كذبة

٦ يَتَّبِعُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَنْبَأُوا. لَا يَنْبَأُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ.

٧ أَيُّهَا الْمُسَمَى بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلْ قَصُرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أَفْعَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْلُكُ بِالْإِسْتِمْتَامَةِ؟<sup>٨</sup> وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ. تَنْزَعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ التَّوْبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَأْنِينَةِ، وَمَنْ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ.<sup>٩</sup> تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ تَعْمِيمِهِمْ. تَأْخُذُونَ عَنِ أَطْفَالِهِمْ زِينَتِي إِلَى الْأَبَدِ.

١٠ «قَوْمُوا وَأَذْهَبُوا، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ تِهْلُكِ وَالْهَلَاكِ شَدِيدِ.<sup>١١</sup> لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرِّيحِ وَالتَّكْذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَتَبْتُ لَكَ عَنِ اخْتِمِ الْمَسْكِرِ لَكَانَ هُوَ بَيِّ هَذَا الشَّعْبِ!

## الوعد بالخلص

١٢ «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبَ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضْمُهُمْ مَعًا كَعَنَمِ الْحَطِيرَةِ، كَقَطِيعِ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَضِجُ مِنَ النَّاسِ.<sup>١٣</sup> قَدْ صَعِدَ الْفَاتِكُ أَمَامَهُمْ. يَسْتَحْمُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ.»

## ٣

## توبيخ القادة والأنبياء

١ وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ، وَقُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟<sup>٢</sup> الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرِ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرِّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَتَهْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.<sup>٣</sup> وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي، وَيَكْشُطُونَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَيَهْشِمُونَ عِظَامَهُمْ، وَيَشَقِّقُونَ كَمَا فِي الْقَدْرِ، وَكَاللَّحْمِ فِي وَسْطِ الْمَقْلَى.» □ حِينَئِذٍ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَجِيبُهُمْ، بَلْ يَسْتَرْ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ.

٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضِلُّونَ شَعْبِي، الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيَتَادُونَ: «سَلَامٌ!» وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا، يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا: «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلاَ رُؤْيَا. ظَلَامٌ لَكُمْ بِدُونِ عَرَافَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، وَيَظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ.<sup>٧</sup> فَيُخْرِزِي الرَّأُؤُونَ، وَيَخْجَلُ الْعَرَاوُونَ، وَيَغْطُونَ كُلَّهُمْ شَوَارِبُهُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ.» □ لَكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبِأَسَا، لِأَخْبِرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ.

٩ اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيُوجِدُونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ.<sup>١٠</sup> الَّذِينَ يَبْنُونَ صِيَّوْنَ بِالْذِمَاءِ، وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ.<sup>١١</sup> رُؤَسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِالرَّشْوَةِ، وَكَهَنَتُهَا يَعْلَمُونَ بِالْأَجْرَةِ، وَأَنْبِيَاؤُهَا يَعْرِفُونَ بِالْقَضِيَّةِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ.» □ لِذَلِكَ يَسْبِكُكُمْ تَفْلِحُ صِيَّوْنَ كَقَفْلٍ، وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ حَرْبًا، وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَائِحَ وَعَرِي.

## ٤

## جبل الرب

١ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ نَائِبًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ السَّالِ، وَيَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ. ٢ وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَإِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرُقِهِ، وَنَسْلُكُ فِي سُبُلِهِ.» لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٣ فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يُنْصَفُ لِأُمَّمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ، فَطَبْعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكًا، وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سِيفًا، وَلَا يَتَعَلَّبُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ. ٤ بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ، وَلَا يَكُونُ مِنْ بُرْعَبٍ، لِأَنَّ فَمَ رَبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ. ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ، وَنَحْنُ نَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

### خطة الله

٦ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الظَّالِمَةَ، وَأَضْمُ المَطْرُودَةَ، وَآتِي أُضْرَبْتُ بِهَا ٧ وَأَجْعَلُ الظَّالِمَةَ بَقِيَّةً، وَالمَقْصَاةَ أُمَّةً قَوِيَّةً، وَبِمَلِكِ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَأَنْتِ يَا بَرْجَ القَطِيعِ، أُمَّةٌ بَنَتْ صِهْيُونَ إِلَيْكَ يَا بَنِي. وَيَجِيءُ الحَكْمُ الْأَوَّلُ مَلِكٌ بَنَتْ أُورُشَلِيمَ.»

٩ الْآنَ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ صَرَاحًا؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ، أَمْ هَلْكَ مُشِيرُكَ حَتَّى أَخَذَكَ وَجَعَ كَالْوَالِدَةِ؟ ١٠ تَلَوِي، أَدْعِي يَا بَنْتَ صِهْيُونَ كَالْوَالِدَةِ، لِأَنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ المَدِينَةِ، وَتَسْكُنِينَ فِي البَرِّيَةِ، وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تَتَقَدِّنَ. هُنَاكَ يَفْدِيكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ.

١١ وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لِنَتَدَنَّسَ وَلِنَتَفَرَّسَ عُونِنَا فِي صِهْيُونَ.» □□ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ، إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ حَزْمٌ إِلَى البِيدَرِ. ١٣ «قُومِي وَدُوسِي يَا بَنْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا، وَأَظْلَافَكَ أَجْعَلُهَا نُحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، وَأُحْرِمُ غَنِيمَتَهُمُ لِلرَّبِّ، وَتُرَوِّتُهُمْ لِسِيدِ كُلِّ الْأَرْضِ.»

### ٥

### الوعد بملك من بيت لحم

١ الْآنَ تَحْيِيشِينَ يَا بَنْتَ الجُيُوشِ. قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مَرَسَةً. يَضْرِبُونَ قَاضِي إِسْرَائِيلَ بِقَضْبٍ عَلَى خَدِّهِ. ٢ «أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَقْرَاتِهِ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أَلُوفِ يَهُودَا، فَهَذَا الَّذِي يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُنْسَلِطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَخَارِجُهُ مِنْذُ القَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ.» □ لِذَلِكَ يُسَلِّمُهُمْ إِلَى حِينَمَا تَكُونُ قَدْ وُلِدْتَ وَالدَّةُ، ثُمَّ تَرْجِعُ بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَيَقِفُ وَيَرْحَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ، بِعَظْمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَيَبْتَوِنَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَتَعَطَّمُ إِلَى أَقْاصِي الْأَرْضِ. ٥ وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورُ فِي أَرْضِنَا، وَإِذَا دَاسَ فِي قُصُورِنَا، نَقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رَعَاةٍ وَتَمَانِيَةَ مِنْ أُمَّرَاءِ النَّاسِ، ٦ فَيَرْعُونَ أَرْضَ أَشُورَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضَ بَمُرُودٍ فِي أَبْوَابِهَا، فَيَنْفِذُ مِنْ أَشُورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضَنَا وَإِذَا دَاسَ نُحُونَنَا. ٧ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَأَلَنْدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، كَالْوَالِئِ عَلَى العُشْبِ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصْبِرُ لِنَبِيِّ البَشَرِ. ٨ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَّمِ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَأَلَسَدِ بَيْنَ وَحُوشِ الوَعْرِ، كَشَيْبِ

الْأَسَدِ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ، الَّذِي إِذَا عَبَّرَ يَدُوسُ وَيَفْتَرِسُ وَلَيْسَ مِنْ يَتَقَدُّ. ٩ لَتِرْتَفِعَ بِدُكَ عَلَى مَبْغِضِيكَ وَيَتَقَرِّضُ كُلُّ أَعْدَائِكَ.

١٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي أَقَطَعُ خَيْلِكَ مِنْ وَسَطِكَ، وَأُبِيدُ مِنْ جَبَاتِكَ. ١١ وَأَقَطَعُ مَدْنَ أَرْضِكَ، وَأَهْدِمُ كُلَّ حَصُونِكَ. ١٢ وَأَقَطَعُ السَّحْرَ مِنْ يَدِكَ، وَلَا يَكُونُ لَكَ عَائِقُونَ. ١٣ وَأَقَطَعُ تَمَاثِيكَ الْمُنْحَوْتَةَ وَأَنْصَابَكَ مِنْ وَسَطِكَ، فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدَ. ١٤ وَأَقْلَعُ سَوَارِيكَ مِنْ وَسَطِكَ وَأُبِيدُ مَدْنِكَ. ١٥ وَبِغَضَبٍ وَغَيْظٍ أَتَقْتِمُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا.»

## ٦

## دعوى الرب ضد إسرائيل

١ اسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «قُمْ خَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ وَلْتَسْمَعْ أَلْتَالُ صَوْتِكَ. ٢ اسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ أَيَّتَهَا الْجِبَالِ وَيَا أُسُسَ الْأَرْضِ الْأَدَائِمَةِ. فَإِنَّ الرَّبَّ خُصُومَةٌ مَعَ شِعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ: ٣ «يَا شِعْبِي، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ وَمِمَّا أَضْحَرْتَكِ؟ أَشْهَدُ عَلَيَّ! ٤ إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ. ٥ يَا شِعْبِي أَذْكَرُ مِمَّاذَا تَأَمَّرَ بِالْأَقْيَ مَلِكُ مُوَابَ، وَمِمَّاذَا أَجَابَهُ بِلَعَامِ بَنِ بَعُورَ، مِنْ شَطِيمٍ إِلَى الْجَلْجَالِ، لِكَيْ تَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ.»

٦ بِمِ اتَّقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأُنْحِي لِلَّهِ الْعَلِيِّ؟ هَلْ اتَّقَدَّمْتُ بِمِحْرَقَاتٍ، بِعُجُولِ آبَاءِ سَنَةٍ؟ ٧ هَلْ يَسُرُّ الرَّبُّ بِالْوَفِّ الْكِبَاشِ، بِرِبَواتِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِيَ بِكِرِّي عَنْ مَعْصِيَتِي، ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟ ٨ قَدْ أَخْبَرْتُكُ أَيَّتَهَا الْإِنْسَانَ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْلِكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهِكَ.

٩ صَوْتُ الرَّبِّ يَنَادِي لِلدِّينِيَّةِ، وَالْحِكْمَةَ تَرَى اسْمَكَ: «اسْمَعُوا لِلضُّيْبِ وَمَنْ رَحِمَهُ. ١٠ أَنِّي بَيْتِ الشَّرِّيرِ بَعْدَ كُنُوزِ شَرٍّ وَإِنْفَةِ نَاقِصَةٍ مَلْعُونَةٍ؟ ١١ هَلْ أَتَزَكَّى مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِيرِ الْغَشِّ؟ ١٢ فَإِنَّ أَغْنِيَاءَهَا مَلَانُونَ ظُلْمًا، وَسُكَّانُهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌّ. ١٣ فَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ جُرُوحَكَ عَدِيمَةَ الشِّفَاءِ، مُخْرَبًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ. ١٤ أَنْتَ تَأْكُلُ وَلَا تَشْبَعُ، وَجُوعَكَ فِي جُوفِكَ. وَتَعْتَزِلُ وَلَا تَنْجِي، وَالَّذِي تَنْجِيهِ أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ. ١٥ أَنْتَ تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ. أَنْتَ تَدُوسُ زَيْتُونَ وَلَا تَدَهِنُ بَزَيْتٍ، وَسَلَافَةٌ وَلَا تُشْرَبُ خَمْرًا. ١٦ وَتُحْفَظُ فَرَاتِيضَ: عَمْرِي، وَجَمِيعُ أَعْمَالِ بَيْتِ: أَخَابَ، وَسَلْسُوكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ، لِكَيْ أُسَلِّبَكَ لِلخَرَابِ، وَسُكَّانُهَا لِلصَّغِيرِ، فَتَحْمَلُونَ عَارَ شِعْبِي.»

## ٧

## بؤس إسرائيل

١ وَبَلُّ لِي! لِأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، تَخْصَاصَةَ الْقُطَافِ، لَا عُنُقُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تَبْنَةٍ أَشْتَهَى نَفْسِي. ٢ قَدْ بَادَ التَّتِيُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكُونُونَ لِلدِّمَاءِ، يَصْطَلِدُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِشَبَكَةٍ.

٣ الْإِدَانِ إِلَى الشَّرِّ مَجْدَتَانِ. الرَّئِيسُ طَالِبٌ وَالْقَاضِي بِالْهُدْيَةِ، وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ يَهْوَى نَفْسَهُ فَيَعْكِسُونَهَا. ٤ أَحْسَبُهُمْ  
مِثْلُ الْعَوْسَجِ، وَأَعَدُّهُمْ مِنْ سِيَاحِ الشُّوكِ. يَوْمَ مَرَأَيْكَ عِقَابَكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ أَرْتَابًا كُهُمْ.  
٥ لَا تَأْتِمُوا صَاحِبًا، لَا تَتَّقُوا بَصِيدِي. أَحْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ الْمَضْطَجَعَةِ فِي حِضْنِكَ. ٦ لِأَنَّ الْإِنِّ مُسْتَهِنٌ  
بِالْأَبِّ، وَابْنَتٌ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا، وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.

### قيام إسرائيل من سقطتها

٧ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتَ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَّاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي. ٨ لَا تَسْمَعِي بِي يَا عِدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا  
جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالْربُّ نُورٌ لِي. ٩ أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيَجْرِي حَقِّي.  
سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ، سَأَنْظُرُ بِهِ. ١٠ وَتَرَى عِدُوَّتِي فِيغْطِيهَا أَنْغْرِي، الْقَائِلَةُ لِي: «إِنَّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ؟» عَيْنَايَ  
سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدُّوسِ كَطِينِ الْأَرْزَقَةِ.  
١١ يَوْمَ بِنَاءِ حِيطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِعَادُ. ١٢ هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمَدَنَ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى  
النَّهْرِ. وَمِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ. ١٣ وَلَكِنْ تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سَكَّانِهَا، مِنْ أَجْلِ تَمَرِّ  
أَفْعَالِهِمْ.

### صلاة وتسبيح

١٤ ارْزُقْ بِعَصَاكَ شَعْبَكَ غَنَمَ مِيرَاثِكَ، سَاكِنَةَ وَحْدَهَا فِي وَعْرٍ فِي وَسْطِ الْكِرْمَلِ. تَرَعَّ فِي بَاشَانَ وَجَلَعَادَ كَأَيَّامِ  
الْقَدِيمِ. ١٥ «كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ.» □□ يَنْظُرُ الْأُمَمُ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضَعُونَ  
أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَصْمُ أَذَانَهُمْ. ١٧ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيْةِ، كَرَوَاحِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرِّعْدَةِ مِنْ  
حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّعْبِ إِلَى الرَّبِّ لِحُنَا وَبِخَافُونَ مِنْكَ.  
١٨ مَنْ هُوَ إِلَهُهُ مِثْلُكَ غَافِرُ الْإِثْمِ وَصَاحِقٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبِقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يَسْرُ بِالرَّأْفَةِ.  
١٩ يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ أَثَامَنَا، وَتَطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ. ٢٠ تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِعُقُوبِ وَالرَّأْفَةَ لِإِبْرَاهِيمَ،  
الَّتِي حَلَفَتْ لِأَبَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدِيمِ.

## نَاحُوم

١ وَحِيٌّ عَلَى نِينَوَى. سِفْرُ رُؤْيَا نَاحُومَ الْأَلْقُوشِيِّ.

### غضب الرب على نينوى

٢ الرَّبُّ إِلَهُ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مَبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ. ٣ الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَبْرِيءُ الْبَتَّةَ. الرَّبُّ فِي الزُّبُوعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيقُهُ، وَالسَّحَابُ غِبَارُ رِجْلَيْهِ. ٤ يَنْتَهِرُ الْبَحْرَ فَيَنْشِفُهُ وَيَجْفِفُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَذْبَلُ بَاشَانَ وَالكَرْمَلِ، وَزَهْرَ لَبْنَانَ يَذْبَلُ. ٥ الْجِبَالُ تَرْجِفُ مِنْهُ، وَالتَّلَالُ تَدُوبُ، وَالْأَرْضُ تَرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ. ٦ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حَمِيٍّ غَضَبِهِ؟ غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ، وَالصُّخُورُ تَنْهَدِمُ مِنْهُ. ٧ صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حَصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ٨ وَلَكِنْ بِطُوفَانٍ عَابِرٍ يَبْصَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوْضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ يَتَّبِعُهُمْ ظَلَامًا.

٩ مَاذَا تَتَذَكَّرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعٌ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الضِّيقُ مَرَّتَيْنِ. ١٠ فَإِنَّهُمْ وَهُمْ مُشْبِهُونَ مِثْلَ الشُّوكِ، وَسَكَانُونَ كَمَنْ خَرِمَهُمْ، يُؤْكَلُونَ كَالْقَشِيِّ الْيَابِسِ بِالْكَمَالِ. ١١ مِنْكَ خَرَجَ الْمُتَذَكِّرُ عَلَى الرَّبِّ شَرًّا، الْمَشِيرُ بِالْهَلَاكِ. ١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا سَالِمِينَ وَكَثِيرِينَ هَكَذَا، فَهَكَذَا يَجْزُونَ فِعْرًا. أَذَلَّتْكَ. لَا أَذَلُّكَ ثَانِيَةً. ١٣ وَالآنَ أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْكَ وَأَقْطَعُ رِبْطَكَ.» □□ وَلَكِنْ قَدْ أَوْصَى عَنْكَ الرَّبُّ: «لَا يَزْعُ مِنْ أَسْمِكَ فِي مَا بَعْدَ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ الْهَلِكِ التَّمَائِيلَ الْمُنْحَوْتَةَ وَالْمَسْبُوكَةَ. أَجْعَلُهُ قَبْرَكَ، لِأَنَّكَ صَرْتَ حَقِيرًا.» ١٥ هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مَبْشِرٌ مُنَادٍ بِالسَّلَامِ! عَيْدِي يَا يَهُودَا أَعْيَادِكِ. أَوْفِي ذُنُورِكِ، فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ يَعْبُرُ فِيكَ أَيْضًا الْمَهْلِكُ. قَدْ انْقَرَضَ كَلْمُهُ.

## ٢

### سقوط نينوى

١ قَدْ ارْتَضَعَتِ الْمُنْمَعَةُ عَلَى وَجْهِكَ. أَحْرَسَ الْحِصْنَ. رَاقِبِ الطَّرِيقَ. شَدِيدَ الْحَقْوِينَ. مَكِينُ الْقُوَّةِ جِدًّا. ٢ فَإِنَّ الرَّبَّ يَرُدُّ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ كَعَظْمَةِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ السَّالِبِينَ قَدْ سَلَبُوهُمْ وَأَتْلَفُوا قُضْبَانَ كُرُومِهِمْ. ٣ تَرَسُ أَبْطَالُهُ حَجْرًا. رِجَالُ الْجَيْشِ قَرْمِزِيُونَ. الْمَرْجَاتُ بِنَارِ الْفُلُودِ فِي يَوْمِ إِعْدَادِهِ. وَالسُّرُورُ يَهْتَرُ. ٤ تَبِيحُ الْمَرْجَاتِ فِي الْأَرِيقَةِ. تَبْرَاكُضُ فِي السَّاحَاتِ. مَنْظَرُهَا كَمَصَابِيحَ، تَجْرِي كَالْبُرُوقِ.

٥ يَذْكُرُ عَظْمَاءَهُ. يَتَذَكَّرُونَ فِي مَشِيهِمْ. يَسْرِعُونَ إِلَى سُورِهَا، وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمَتْرَسَةُ. ٦ أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ، وَالْقَصْرُ قَدْ ذَابَ. ٧ وَهَضَبٌ قَدْ انْكَشَفَتْ. أُطْلِعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَبْنُ كَصُوتِ الْحَمَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَى صُدُورِهِنَّ. ٨ وَيَنْبَوَى كَبْرِيكَةً مَاءٍ مِنْذُ كَانَتْ، وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ هَارِبُونَ. «فَقُوا، فَقُوا!» وَلَا مَلْتَمَسَتْ. ٩ إِنِّهِيَ قِضَّةٌ، إِنِّهِيَ ذَهَابٌ، فَلَا نَهَايَةَ لِلتَّحْفِ لِلْكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَبِيهِ. ١٠ فَرَاغٌ وَخَلَاءٌ وَخَرَابٌ، وَقَلْبٌ ذَائِبٌ وَارْتِخَاءٌ رَكِبٌ وَوَجَعٌ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأُوجُهُ جَمِيعِهِمْ تَجْمَعُ حَمْرَةً.

١١ أَيْنَ مَاوَى الْأَسُودِ وَمَرَعَى أَشْبَالِ الْأَسُودِ؟ حَيْثُ يَمْتَشِي الْأَسَدُ وَالْبُؤَّةُ وَسِبْطُ الْأَسَدِ، وَلَيْسَ مِنْ يَخُوفِ.  
 ١٢ الْأَسَدُ الْمَفْتَرِسُ لِحَاجَةِ جِرَائِهِ، وَالخَاقُ لِأَجْلِ لُبَّاتِهِ حَتَّى مَلَأَ مَغَارَاتِهِ فَرَأَسَ وَمَاوِيَهُ مَفْتَرِسَاتٍ. ١٣ «هَا أَنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. فَأَحْرِقْ مَرَكَبَاتِكَ دُخَانًا، وَأَشْبَالِكَ يَا كُلُّهَا السَّيْفُ، وَأَقْطَعْ مِنَ الْأَرْضِ فَرَأْسَكَ، وَلَا يَسْمَعُ أَيْضًا صَوْتَ رَسُولِكَ.»

## ٣

## وَيْلَ لِنَيْنَى

١ وَيْلَ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ الْأَقْتَرَأْسُ. ٢ صَوْتُ السَّوْطِ وَصَوْتُ رَعْشَةِ الْبَكْرِ، وَخَيْلٌ تَحُبُّ وَمَرْكَبَاتٌ تَتَفَرَّقُ، ٣ وَفُرْسَانٌ تَنْهَضُ، وَلِهَيْبِ السَّيْفِ وَبَرِيقِ الرَّيْحِ، وَكَثْرَةِ جَرْحِي، وَوَفْرَةِ قَتْلِي، وَلَا نَهَابَةَ اللَّيْثِ. يَعْتَرُونَ بِنَجْمِهِمْ.

٤ مِنْ أَجْلِ زَيْنِ الْأَزَابِيَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمَالِ صَاحِبَةِ السَّحْرِ الْبَائِعَةِ أُمَّا زَيْنَاهَا، وَقَبَائِلَ بِسِحْرِهَا. ٥ «هَآنَذَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَكْشِفُ أَذْيَالَكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ، وَأُرِي الْأُمَمَ عَوْرَتَكَ وَالْمَمَالِكَ خِزْيِكَ. ٦ وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ أَوْسَاخًا، وَأَهْنِكُ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً. ٧ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَهْرُبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرِبَتْ نَيْنَى، مَنْ يَرِنِّي لَهَا؟ مِنْ أَيْنَ أَطْبُ لَكَ مَعْرِينَ؟»

٨ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ نُوْءِ مَوْنِ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ، حَوْلَهَا الْمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ، وَمِنْ الْبَحْرِ سُوْرَهَا؟  
 ٩ كَوْشٌ قَوْتَهَا مَعَ مِصْرٍ وَلَيْسَتْ نَهَابَةً. فُوطٌ وَلُوَيْمٌ كَانُوا مَعُوْتِكَ. ١٠ هِيَ أَيْضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمُنْتَهَى بِالسَّيِّ، وَأَطْفَالُهَا حَطَمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَرْزَاقِ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا الْقَوَا قِرْعَةٌ، وَجَمِيعٌ عَظْمَانَهَا تَقِيدُوا بِالْقَيْدِ. ١١ أَنْتِ أَيْضًا تَسْكُرِينَ. تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيْضًا تَطْلُبِينَ حِصْنًا بِسَبَبِ الْعَدُوِّ.

١٢ جَمِيعٌ قَلَاعِكَ أَشْجَارُ تَيْنٍ بِأَلْبَوَاكِيْرٍ، إِذَا أَنْهَزَتْ تَسْقُطُ فِي فَمِ الْآكِلِ. ١٣ هُوَذَا شَعْبُكَ نِسَاءً فِي وَسْطِكَ! تَنْفَتِحُ لِأَعْدَائِكَ أَبْوَابَ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَغَالِيْقَكَ. ١٤ اسْتَقْتِي لِنَفْسِكَ مَاءً لِحِصَارِ. أَصْلِحِي قَلَاعَكَ. ادْخُلِي فِي الطَّيْنِ وَدُوْسِي فِي الْمَلَاطِ. أَصْلِحِي الْمَبْنِ. ١٥ هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ، يَقْطَعُكَ سَيْفٌ، يَا كُلُّكَ كَالْغَوْغَاءِ، تَكَثَّرِي كَالْغَوْغَاءِ. تَعَاظَمِي كَالْجَرَادِ! ١٦ أَكْثَرْتَ تِجَارَكَ أَكْثَرَ مِنْ نَجْمِ السَّمَاءِ. الْغَوْغَاءُ جَنَحَتْ وَطَارَتْ. ١٧ رُوْسَاوُكُ كَالْجَرَادِ، وَوَلَاتِكَ حَرَجَلَةُ الْجَرَادِ الْحَالَةَ عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطِيرُ وَلَا يَعْرِفُ مَكَانَهَا أَيْنَ هُوَ. ١٨ نَعَسَتْ رِعَاكُ يَا مَلِكُ أَشُورَ. اضْطَجَعَتْ عَظْمَاوُكُ. تَشَتَّتْ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مِنْ يَجْمَعُ. ١٩ لَيْسَ جَبْرٌ لِانْكَسَارِكَ. جَرَحَكَ عَدِيمُ الشِّفَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَصْفِقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ، لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمُرْ شَرُّكَ عَلَى الدَّوَامِ؟

## حَبَقُوقُ

١ الوحي الَّذِي رَأَى حَبَقُوقُ النَّبِيُّ.

### شكوى حَبَقُوقُ

٢ حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَدْعُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ؟ أَصْرَخُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ؟ ٣ لَمْ تَرَبِّنِي إِثْمًا، وَتَبَصَّرْ جَوْرًا؟ وَقَدَّامِي اغْتَصَابٌ وَظُلْمٌ وَيُحَدِّثُ خِصَامًا وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةَ نَفْسَهَا. ٤ لِذَلِكَ جَمَدتِ الشَّرِيعَةُ وَلَا يُخْرِجُ الْحُكْمَ بَتَّةً، لِأَنَّ الشَّرِيرَ يَحِيطُ بِالصَّادِقِ، فَلِذَلِكَ يُخْرِجُ الْحُكْمَ مُعْوجًا.

### استجابة الرب

٥ «انظروا بين الأمم، وابصروا وخبروا حيرة. لأني عاملٌ عملاً في أيامكم لا تصدقون به إن أخبر به. ٦ فهأنذا مقمٍ الكلدانيين الأمة المرة القاحلة السالكة في رحاب الأرض لتلك مساكن ليست لها. ٧ هي هائلة وخوفه من قبل نفسها يخرج حكمها وجلالها. ٨ وخبيلها أسرع من الثور، وأحد من ذئاب المساء. وفرسانها ينتشرون، وفرسانها يأتون من بعيد، ويطيرون كالنسر المسرع إلى الأكل. ٩ يأتون كلهم للظلم. منظر وجوههم إلى قدام، ويجمعون سبياً كالرمل. ١٠ وهي تسخر من الملوك، والرؤساء ضحكة لها. وتضحك على كل حصن، وتكوم التراب وتأخذه. ١١ ثم تمتد روجها فتعبر وتأثم. هذه قوتها إلهها.»

### شكوى حَبَقُوقُ الثانية

١٢ أَلَسْتُ أَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قَدُوسِي؟ لَا تَمُوتُ. يَا رَبُّ لَعَنِي جَعَلْتَهَا، وَيَا سَخِرَ لِلتَّادِيَةِ اسْتَسْتَبَا. ١٣ عَيْنَاكَ أَطَهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظْرَ إِلَى الْجَوْرِ، فَلَمْ تَنْظُرْ إِلَى النَّاهِيَيْنِ، وَصَمَّمْتَ حِينَ يَبِيعُ الشَّرِيرُ مِنْ هَوَاهِ مِنْهُ؟ ١٤ وَيَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَدَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ لَهَا. ١٥ تَطْلُعُ الْكَلْبُ بِشِصْبَا، وَتَصْطَادُهُمْ بِشَبْكَيْهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مَصِيدَيْهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ. ١٦ لِذَلِكَ تَذْبَحُ لِشَبْكَيْهَا، وَتَبْخِرُ لِمَصِيدَيْهَا، لِأَنَّهُمَا سَمِنَ نَصِيْبَهَا، وَطَعَامُهُ مَسْمَنٌ. ١٧ أَفَلَا جَلَّ هَذَا تَفْرَغُ شَبْكَيْهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ الْأُمَّمِ دَائِمًا؟

## ٢

١ عَلَى مَرَصِدِي أَقْفُ، وَعَلَى الْحِصْنِ انْتَصَبُ، وَأَرَأَيْتَ لِمَاذَا يَقُولُ لِي، وَمَاذَا أُجِيبُ عَنْ شَكْوَايِ.

### استجابة الرب

٢ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ وَقَالَ: «اكتُبِ الرُّؤْيَا وَانْقِشْهَا عَلَى الْأَلْوِاحِ لِكَيْ يَرُكَّضَ قَارِئُهَا، ٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدَ إِلَى الْمِيْعَادِ، وَفِي النِّهَايَةِ سَتُكَلِّمُ وَلَا تَكْذِبُ. إِنْ تَوَانَتْ فَانظُرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِثْمَانًا وَلَا تَتَأَخَّرُ. ٤ «هَذَا مُنْتَفِخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٌ نَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ بِإِيْمَانِهِ يَحْيَا. ٥ وَحَقًّا إِنْ انْمَرَّ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا يَهْدَأُ الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسَهُ كَالْهَاطِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا يَشْبَعُ، بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأُمَّمِ، وَيَضُمُّ إِلَى نَفْسِهِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ. ٦ فَهَلَّا يَنْطِقُ هَوْلًا؟ كُلُّهُمْ يَهْجُو عَلَيْهِ وَغَرَّ شِمَاتُهُ بِهِ، وَيَقُولُونَ: وَيَلُوكِ الْبُكْرُ مَا لَيْسَ لَهُ! إِلَى مَتَى؟ وَبَلِ الشُّقْلِ

نَفْسَهُ رَهْونًا! ٧ أَلَا يَقُومُ بَعْتُهُ مَقَارِضُوكَ، وَسَيَقِظُ مَرَعَرُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ؟ ٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، فَبَقِيَةٌ الشُّعُوبِ كُلِّهَا تَسْلُبُكَ لِدِمَاءِ النَّاسِ وَظَلَمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

٩ «وَيْلٌ لِّلْمَكْسِبِ بَيْتَهُ كَسْبًا شَرِيرًا لِيَجْعَلَ عَشَهُ فِي الْعُلُوقِ لِيَنْجُو مِنْ كَفِّ الشَّرِّ! ١٠ تَأَمَّرْتَ الْخِزْيَ لِيَتِكَ. إِبَادَةُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٌ وَأَنْتَ مَخْطِئٌ لِنَفْسِكَ. ١١ لِأَنَّ الْحَجْرَ يَصْرُخُ مِنَ الْحَائِطِ فَيُجِيبُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْخَشَبِ.

١٢ «وَيْلٌ لِلْبَابِي مَدِينَةَ بِالْدمَاءِ، وَلِلْمُؤَسِّسِ قَرِيَةَ بِالْإِثْمِ! ١٣ أَلَيْسَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَّبِعُونَ لِلنَّارِ، وَالْأُمَّمَ لِلْبَابِلِ يَمِينُونَ؟ ١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

١٥ «وَيْلٌ لِمَنْ يَسْتَقِي صَاحِبَهُ سَاحِطًا حَمُوكَ وَمُسْكِرًا أَيْضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوَارِثِهِمْ. ١٦ قَدْ شَبِعَتْ خِزْيًا عَوْضًا عَنِ الْمَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاكْشِفْ غَرْثَكَ! تَدُورُ إِلَيْكَ كَأْسُ يَمِينِ الرَّبِّ، وَقِيَاءُ الْخِزْيِ عَلَى مَجْدِكَ. ١٧ لِأَنَّ ظُلْمَ لُبَانٍ يَغْطِيكَ، وَاعْتَصَبَ الْبَهَائِمُ الَّذِي رَوَّعَهَا، لِأَجْلِ دِمَاءِ النَّاسِ وَظَلَمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

١٨ «مَاذَا نَفَعِ امْتِثَالُ الْمَنْحُوتِ حَتَّى تَحْتَهُ صَانِعُهُ؟ أَوِ الْمَسْبُوكِ وَمَعْمَلِ الْكَدْبِ حَتَّى إِنْ الصَّانِعِ صَنَعَةً يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بَعْضًا؟ ١٩ وَيَلِ الْفَتَايِلِ الْفُوعِدِ! اسْتَيْقِظْ! وَلتَجْرِ الْأَصْمُ: أَنْتَبِهْ! أَهْوِ يَعْلَمُ؟ هَا هُوَ مُطْبِئٌ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا رُوحَ الْبَتَّةِ فِي دَاخِلِهِ! ٢٠ أَمَا الرَّبُّ فِيهِ هَيْكَلٌ قُدْسِهِ. فَاسْكُنِي قَدَامَهُ يَا كُلُّ الْأَرْضِ.»

## ٣

## صلاة حَقِيقٌ

١ صلاةٌ لِحَقِيقِ النَّبِيِّ عَلَى الشَّجَوِيَّةِ:

٢ يَارَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ خَبَرَكَ جَزَعْتُ. يَارَبُّ، عَمَلْتُ فِي وَسْطِ السَّنِينَ أَحْيَاهُ. فِي وَسْطِ السَّنِينَ عَرَفْتُ فِي الْغَضَبِ أَدْرَكَ الرَّحْمَةَ.

٣ اللَّهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ، وَالْقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. سَلَاهُ. جَلَالُهُ غَطَى السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضُ أَمْتَلَتْ مِنْ تَسْبِيحِهِ. ٤ وَكَانَ لَمَعَانٌ كَالنُّورِ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شِعَاعٌ، وَهَنَّاكَ اسْتَبَارَ قُدْرَتِهِ. ٥ قَدَامَهُ ذَهَبُ الْوَبَاءِ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ الْحَيَى. ٦ وَقَفَ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ فَجَرَّفَ الْأُمَّمَ وَدَكَّتْ أَلْجِيَالَ الذَّهْرِيَّةَ وَخَسَفَتْ أَكَامَ الْقَدَمِ. مَسَالِكُ الْأَزَلِ لَهُ. ٧ رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَلِيَّةٍ. رَجَعْتَ شَقَقَ أَرْضِ مَدْيَانَ. ٨ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ حَيَى يَارَبُّ؟ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضْبُكَ؟ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى إِذَاكَ رَكِبَتْ خَيْلِكَ، مَرْكَبَاتِكَ مَرْكَبَاتِ الْخَلَاصِ؟ ٩ عَرَيْتُ قَوْسَكَ تَعْرِيَةً. سُبَاعِيَاتُ سِهَامٍ كَلَمْتُكَ. سَلَاهُ. شَقَقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا. ١٠ أَبْصَرْتُكَ فَفَرَعَتِ أَلْجِيَالَ. سَيْلُ الْمِيَاهِ طَمَأَ. أَعْطَتِ الْجِبَةَ صَوْتَهَا. رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى الْعَلَاءِ. ١١ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بُرُوجِهِمَا لِنُورِ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ، لِلبَعَانِ بَرَقَ مَجْدُكَ. ١٢ بَغَضِبٍ خَطَرْتُ فِي الْأَرْضِ، بِسَخَطِ دَسْتِ الْأُمَّمِ. ١٣ خَرَجْتَ لَخَلَاصِ شُعْبِكَ، لَخَلَاصِ مَسِيحِكَ. سَخَقَتْ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مَعْرِيًا الْأَسَاسَ حَتَّى الْعَتَقِ. سَلَاهُ. ١٤ ثَقَبْتَ بِسِهَامِهِ رَأْسَ قَبَائِلِهِ. عَصَفُوا لِتَشْيِيتِي. أَنْتَاهُجُهُمْ كَمَا لِأَكْلِ التَّسْكِينِ فِي الْخَفِيَّةِ. ١٥ سَلَكْتَ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ، كُومَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.



١٦ سَمِعْتُ فَأَرْتَعَدْتُ أَحْشَائِي. مِنَ الصَّوْتِ رَجَفْتُ شَفَتَايَ. دَخَلَ النَّخْرُ فِي عِظَامِي، وَأَرْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي  
لَأَسْتَرِيحَ فِي يَوْمِ الصَّبِيحِ، عِنْدَ صُعُودِ الشَّعْبِ الَّذِي يَرْحَمُنَا. ١٧ فَمَعَ أَنَّهُ لَا يَزْهَرُ التِّينُ، وَلَا يَكُونُ حَمْلٌ فِي الْكُرُومِ.  
يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ، وَالْحَقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا. يَنْقَطِعُ الْغَنَمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ، وَلَا بَقْرٌ فِي الْمَدَاوِدِ، ١٨ فَإِنِّي أَبْهَجُ  
بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي. ١٩ الرَّبُّ السَّيِّدُ قُوَّتِي، وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيْتَانِ، وَيُبَشِّرُنِي عَلَى مُرْتَفَعَاتِي.  
لِرَبِّسِ الْمَغْنِينِ عَلَى آتِنِي ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.

## صَفْنِيَا

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَرْقِيَا، فِي أَيَّامِ يُوشِيَا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا:

## الإندار بالخراب الآتي

٢ «نَزَعًا أَنْزَعُ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ أَنْزَعُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. أَنْزَعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَصَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَابِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعُ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

## ضد يهوذا

٤ «وَأَمَدُ يَدِي عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، أَسْمَ الْكَارِمِ، مَعَ الْكَهَنَةِ. ٥ وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِحَيْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْخَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْخَالِفِينَ بِمَلِكُومَ، ٦ وَالْمُرْتَكِبِينَ مِنْ وِرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ.

٧ «أُسْكْتُ قَدَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَّسْ مَدْعُوِيَهُ. ٨ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَعَابِبُ الرُّؤَسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْإِلَاسِينَ لِبَاسَا غَرِيبًا. ٩ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَابِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغِشًا. ١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صُرَاجٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ، وَوَلْوَلَةٌ مِنَ الْقَسَمِ الثَّانِي وَكَسْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْآكَامِ. ١١ وَلَوْلُوا يَا سَكَّانَ مَكْتَبِشَ، لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كَنَعَانَ بَادَ، انْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفِضَّةَ. ١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أَقْتِشُ أُورُشَلِيمَ بِالسُّرْجِ، وَأَعَابِبُ الرِّجَالَ الْجَامِلِينَ عَلَى دَرْدِيهِمْ، الْقَاتِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنْ الرَّبُّ لَا يُحْسِنُ وَلَا يُبْسِيءُ. ١٣ فَتَكُونُ ثَرُوتُهُمْ غَنِيمَةً وَبِيوتَهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بِيوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرَسُونَ كَرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ نَجْمَرَهَا.

## يوم الرب العظيم

١٤ «قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حَيْثُذِ الْجَبَارِ مُرًّا. ١٥ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمٌ سَخَطٌ، يَوْمٌ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، يَوْمٌ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمٌ ظَلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمٌ سَخَابٍ وَضَبَابٍ. ١٦ يَوْمٌ بَوقٍ وَهَتَافٍ عَلَى الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ وَعَلَى الشَّرَفِ الرَّفِيعَةِ. ١٧ وَأَضْيَاقُ النَّاسِ فَيَمْسُونَ كَالْعَمِيِّ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيُسْفَحُ دَمُهُمْ كَالْتَرَابِ وَنَجْمُهُمْ كَالْحِلْجَةِ. ١٨ لَا فِضَّتَهُمْ وَلَا ذَهَبَهُمْ يَسْتَطِيعُ إِتْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ يَبَارِ غَيْرَهُ تَوَكَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً بَاغْتًا لِكُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.»

## ٢

١ تَجَمُّعِي وَاجْتَمِعِي يَا ابْنَتَا الْأُمَّةِ غَيْرِ الْمُسْتَحِيَةِ. ٢ قَبْلَ وِلَادَةِ الْفَضَاءِ. كَالْعَصَافَةِ عِبْرَ الْيَوْمِ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ وَهُوَ غَضَبُ الرَّبِّ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ يَوْمٌ سَخَطِ الرَّبِّ. ٣ أَطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَائِسِي الْأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حَكْمَهُ. أَطْلُبُوا الرَّبَّ. أَطْلُبُوا التَّوَضُّعَ. لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ.

## ضد فلسطين

٤ لِأَنَّ غَرَّةَ تَكُونُ مَرْوَكَةً، وَأَشْقَلُونَ لِلْحَرَابِ. أَشْدُودٌ عِنْدَ الظَّهْرِ يَطْرُدُونَهَا، وَعَقْرُونَ تُسْتَاصِلُ. ٥ وَيَلُ لِسْكَانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةَ الْكِرْيَتِيِّينَ! كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ: «يَا كِتْعَانَ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، إِنِّي أَخْرَيْكَ بِلَا سَاكِنٍ.» ٦ وَيَكُونُ سَاحِلِ الْبَحْرِ مَرْعىً بِأَبَابِ الرِّعَاةِ وَحِطَّائِرٍ لِلْغَنَمِ. ٧ وَيَكُونُ السَّاحِلُ لِقِيَّةِ بَيْتِ يَهُوذَا. عَلَيْهِ يَرْعُونَ. فِي بُيُوتِ أَشْقَلُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَرِبْضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَتَعَهَّدُهُمْ وَيُرِدُ سَبِيحَهُمْ.

### ضد موآب وعمون

٨ «قَدْ سَمِعْتَ تَعْيِيرَ مُوآبَ وَتَجَادِيفَ بَنِي عَمُونَ الَّتِي بِهَا عَيَّرُوا شَعْبِي، وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ تَجْهَمًا. ٩ فَلِذَلِكَ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوآبَ تَكُونُ كَسَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ كَعَمُورَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِيِّينَ، وَحُفْرَةَ مَلْجٍ، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. تَهَبُّهُمْ بَقِيَّةُ شَعْبِي، وَبَقِيَّةُ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ.» ١٠ هَذَا لَمْ يَكُنْ عَوْضٌ تَكْبِيرُهُمْ، لِأَنَّهُمْ عَيَّرُوا وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ شَعْبَ رَبِّ الْجُنُودِ. ١١ الرَّبُّ خَائِفٌ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ يَهْزِلُ جَمِيعَ آلِهَةِ الْأَرْضِ، فَيَسْجُدُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الْأُمَمِ.

### ضد كوش

١٢ «وَأَتَمَّ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلْتَنِي سَيْفِي هُمْ.»

### ضد آشور

١٣ وَتَدَّ يَدُهُ عَلَى الشَّامِالِ وَبَيْدُ اشُورَ، وَيَجْعَلُ يَنْوَى خَرَابًا يَابِسَةً كَالْقَمَرِ. ١٤ فَتَرْتَضُ فِي وَسْطِهَا الْقَطْعَانَ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ. الْقَوْقُ أَيْضًا وَالْقَنْفَدُ يَاوِيَانٌ إِلَى تِيحَانَ عَمْدِهَا. صَوْتُ يَنْعَبٍ فِي الْكُورِيِّ. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى أَرْضُهَا. ١٥ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْتَهَجَةُ السَّاكِنَةُ مَطْمَئِنَّةٌ الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَليْسَ غَيْرِي.» كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرْبِضًا لِلْحَيَوَانِ! كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَصْفِرُ وَهَزَّ يَدَهُ.

### ٣

### مستقبل أورشليم

١ وَيَلُ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُنْجَسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ: ٢ لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتَ. لَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ. لَمْ تَتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَتَّقِرْبِ إِلَى إِلَهِيهَا. ٣ رُؤْسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا أُسُودٌ زَائِرَةٌ. قَضَاتُهَا ذَنَابٌ مَسَاءً لَا يَبْقُونَ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. ٤ أَنْبِيَاؤُهَا مُتَفَاخِرُونَ أَهْلَ غُدْرَاتٍ. كَهَنَتُهَا تَجَسَّوْا الْقُدْسَ، خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ. ٥ الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. غَدَاةٌ غَدَاةٌ يَبْرِزُ حَكْمَهُ إِلَى التُّورِ. لَا يَتَعَدَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ الْخِزْيَ. ٦ «قَطَعْتَ أُمَّامًا، خَرَبْتَ شُرَفَاتِهِمْ، أَفْقَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلَا عَابِرٍ. دَمَّرْتَ مَدِينَهُمْ بِلَا إِنْسَانٍ، بَغَيْرِ سَاكِنٍ.» ٧ فَقُلْتُ: إِنَّكَ لِتَخْشِينِي، تَقْبَلِينَ التَّأْدِيبَ. فَلَا يَقْطَعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيْنَتْهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.

٨ «لِذَلِكَ فَاتَنْظِرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حَكْمِي هُوَ يَجْمَعُ الْأُمَمَ وَحَشَرَ الْمَمَالِكِ، لِأَصَبَ عَلَيْهِمْ تَخْطِييَ، كُلُّ حَمِيٍّ غَضْبِي. لِأَنَّهُ بَنَى غَيْرَتِي تَوَكَّلَ كُلُّ الْأَرْضِ. ٩ لِأَنِّي حِينَمَا أَحُولُ الشُّعُوبَ إِلَى شَفَةِ نَفْيَةٍ، يُدْعَوْنَ كُلُّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكُتْفٍ وَاحِدَةٍ. ١٠ مِنْ عِبَرِ أَنْهَارِ كُوشٍ الْمُتَضَرِّعُونَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّدِي، يُقَدِّمُونَ

تَقْدِمَتِي. ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَخْزِنَنَّ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَّيْتِ بِهَا عَلَيَّ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنْزَعُ مِنْ وَسْطِكَ مِثْبَهِجِي كِبْرِيَانَا، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدَ إِلَى التَّكْبُرِ فِي جَبَلِ قُدْسِي. ١٢ وَأُبْقِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بَانِسًا وَمَسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَيَّ اسْمَ الرَّبِّ. ١٣ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِثْمًا، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يُوْجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غِشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرَعُونَ وَيَرَبُّونَ وَلَا يُخْفُونَ.»

١٤ تَرَنَّمِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ! أَهْتَفُ يَا إِسْرَائِيلُ! أَفْرَجِي وَأَبْهَجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ! ١٥ قَدْ نَزَعَ الرَّبُّ الْأَقْضِيَةَ عَلَيْكَ، أَزَالَ عَدُوَّكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْظُرِينَ بَعْدُ شَرًّا. ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ: «لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونَ. لَا تَرْتَجِحِي يَدَاكَ. ١٧ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ. يُخَلِّصُ. يَبْتَهِجُ بِكَ فَرِحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهِجُ بِكَ بِتَرَنَّمٍ.» □□ «أَجْمَعُ الْمُحْزُونِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. حَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ. ١٩ هَآنَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْمَلُ كُلَّ مَذَلِّيكِ، وَأُخَلِّصُ الظَّالِمَةَ، وَأَجْمَعُ الْمُنْفِيَةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَسَمًا فِي كُلِّ أَرْضِ خِزْيِهِمْ، ٢٠ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتَى بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِيَّاكُمْ. لِأَنِّي أُصِيرُكُمْ أَسْمًا وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، حِينَ أَرُدُّ مَسِيحَكُمْ قَدَامَ أَعْيُنِكُمْ، قَالَ الرَّبُّ.»

## هـ

### دعوة لبناء بيت الرب

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدارِيُوسَ الْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَن يَدِ حِجِّي النَّبِيِّ إِلَى زَرُبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَآلِي يَهُوذَا، وَإِلَى يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هَذَا الشَّعْبُ قَالَ إِنْ الْوَقْتُ لَمْ يَبْلُغْ وَقْتُ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ.»

٣ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَن يَدِ حِجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: ٤ «هَلِ الْوَقْتُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْكُنُوا فِي بُيُوتِكُمْ الْمَغْشَاةِ، وَهَذَا الْبَيْتُ خَرَابٌ؟ ٥ وَالْآنَ فَهَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ. ٦ زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَدَخَلْتُمْ قَلِيلًا. تَأْكُلُونَ وَلَيْسَ إِلَى الشَّيْءِ. تَشْرَبُونَ وَلَا تَرَوُونَ. تَكْتَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. وَالْآنَ أَخِذْ أُجْرَةً يَا خُذْ أُجْرَةً لِكَيْسٍ مَنقُوبٍ.»

٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ. ٨ اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِخَشَبٍ وَابْنُوا الْبَيْتَ، فَارْضَى عَلَيْهِ وَاتَّعَجَدَ، قَالَ الرَّبُّ. ٩ أَنْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَلَمَّا ادْخَلْتُمُوهُ الْبَيْتَ نَفَخْتُ عَلَيْهِ. لِمَاذَا؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. لِأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ خَرَابٌ، وَأَنْتُمْ رَاكِعُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ. ١٠ لِذَلِكَ مَنَعَتْ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِكُمْ الْبَرْدَ، وَمَنَعَتْ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا. ١١ وَدَعَوْتُ بِالْحَرِّ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْخَنْطَةِ وَعَلَى الْمِسْطَارِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى مَا تَنْبِتُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ أَعْيَابِ الْيَدَيْنِ.»

١٢ حِينَئِذٍ سَمِعَ زَرُبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَهُوشَعُ بْنُ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَكَلَامَ حِجِّي النَّبِيِّ كَمَا أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. وَخَافَ الشَّعْبُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ. ١٣ فَقَالَ حِجِّي رَسُولَ الرَّبِّ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.» □□ وَبَنَى الرَّبُّ رُوحَ زَرُبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَآلِي يَهُوذَا، وَرُوحَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَرُوحَ كُلِّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ. فَجَاءُوا وَعَمِلُوا الشُّغْلَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهِمْ، ١٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدارِيُوسَ الْمَلِكِ.

## ٢

### الوعد بحلول مجد الرب على البيت الجديد

١ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْخَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَن يَدِ حِجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: ٢ «كَلِمَةُ زَرُبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَآلِي يَهُوذَا، وَيَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٣ مِنْ الْبَاقِي فَيَكْفُرُ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَنْظُرُونَهُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَا شَيْءٍ! ٤ فَالآنَ تَشُدُّدُ يَا زَرُبَابِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَشُدُّدُ يَا يَهُوشَعُ بْنُ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَتَشُدُّدُوا يَا جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَعَمَلُوا قَائِلًا مَعَكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٥ حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي عَاهَدْتُكُمْ بِهِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَرُوحِي قَائِمٌ فِي وَسْطِكُمْ. لَا تَخَافُوا. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هِيَ مَرَّةٌ، بَعْدَ قَلِيلٍ، فَارْزُلِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْبَحْرُ وَالْيَابِسَةُ، ٧ وَارْزُلْ

كُلِّ الْأُمَمِ. وَيَأْتِي مُسْتَهْيَ كُلِّ الْأُمَمِ، فَأَمَلًا هَذَا الْبَيْتَ مَجْدًا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٨ لِي الْفِضَّةُ وَلِي الذَّهَبُ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٩ مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

### بركات لشعب نجس

١٠ فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ النَّاسِعِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِسْأَلِ الْكَهَنَةَ عَنِ الشَّرِيعَةِ قَائِلًا: ١٢ إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ لَحْمًا مُقَدَّسًا فِي طَرْفِ ثَوْبِهِ وَمَسَّ بِطَرْفِهِ خُبْرًا أَوْ طَبِيخًا أَوْ سَمًّا أَوْ زَيْتًا أَوْ طَعَامًا مَاءً، فَهَلْ يَتَقَدَّسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «لَا.» ١٣ فَقَالَ حَجِّي: «إِنْ كَانَ الْمَنْجَسُ بِمَيْتِ يَمْسُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، فَهَلْ يَتَنَجَّسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «يَتَنَجَّسُ.» ١٤ فَأَجَابَ حَجِّي وَقَالَ: «هَكَذَا هَذَا الشَّعْبُ، وَهَكَذَا هَذِهِ الْأُمَّةُ قُدَّامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَهَكَذَا كُلُّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ وَمَا يَقْرُبُونَهُ هُنَاكَ. هُوَ نَجِسٌ. ١٥ وَالآنَ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَرَاجِعًا، قَبْلَ وَضْعِ حَجْرِ عَلَى حَجْرٍ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٦ مَذْ تَلِكِ الْأَيَّامِ كَانَ أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَى عَرْمَةِ عِشْرِينَ فَكَانَتْ عَشْرَةً. أُنِي إِلَى حَوْضِ الْمَعْصَرَةِ لِيُغْرَفَ خَمْسِينَ فُورَةً فَكَانَتْ عِشْرِينَ. ١٧ قَدْ ضَرَبْتُمْ بِاللَّفْحِ وَبِالْيَرْقَانِ وَبِالْبَرْدِ فِي كُلِّ عَمَلِ أَيْدِيكُمْ، وَمَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ النَّاسِعِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَأَسَّسَ هَيْكَلُ الرَّبِّ، اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ. ١٩ هَلِ الْبَدْرُ فِي الْأَهْرَاءِ بَعْدُ؟ وَالكَرْمُ وَالْتَيْنُ وَالرَّمَانُ وَالزَّيْتُونُ لَمْ يَحْمَلْ بَعْدُ. فَمِنْ هَذَا الْيَوْمِ أُبَارِكُ.»

### زرابيل خاتم في أصبع الرب

٢٠ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ ثَانِيَةً إِلَى حَجِّي، فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا: ٢١ «كَلِّ زُرَابِيلَ وَإِلِي يَهُوذَا قَائِلًا: إِيَّيْ أَزْرُلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، ٢٢ وَأَقْلِبُ كُرْسِي الْمَمَالِكِ، وَأَبْدُ قُوَّةَ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَأَقْلِبُ الْمَرْجَاتِ وَالرَّارِكِينَ فِيهَا، وَيَحْطُ الْخَيْلُ وَرَاكِبُهَا، كُلُّ مَنْهَا بِسَيْفِ أَخِيهِ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَخَذْتُكَ يَا زُرَابِيلُ عَبْدِي ابْنَ سَالْتَيْبِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَجْعَلُكَ نَحَاتِمًا، لِأَنِّي قَدْ اخْتَرْتُكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

## زَكْرِيَّا

دعوة للرجوع إلى الرب

١ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَحْيَا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ قَائِلًا: ٢ «قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. ٣ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٤ لَا تَكُونُوا كَابَائِكُمْ الَّذِينَ نَادَاهُمْ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوَّلُونَ قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا عَنْ طَرَفِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْعِقُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٥ أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ هَلْ أَبْدَأُ بِحَيِّينَ؟ ٦ وَلَكِنَّ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، أَفَلَمْ تُدْرِكْ أَبَاءُكُمْ؟ فَارْجِعُوا وَقَالُوا: كَمَا قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطَرِقْنَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ فَعَلَ بِنَا.»

رجل بين أشجار الآس

٧ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْخَادِي عَشَرَ، هُوَ شَهْرُ شَبَاطَ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَحْيَا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ قَائِلًا: ٨ رَأَيْتُ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ رَاكِبٍ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ، وَهُوَ وَقَفَ بَيْنَ الْآسِ الَّذِي فِي الظِّلِّ، وَخَلْفَهُ خَيْلٌ حَمْرٌ وَشَقْرٌ وَشَهْبٌ. ٩ فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هُوَ هَذَا؟» فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «أَنَا أُرِيكَ مَا هُوَ هَذَا.» ١٠ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفَ بَيْنَ الْآسِ وَقَالَ: «هُوَ هَذَا هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ.» ١١ فَأَجَابُوا مَلَكَ الرَّبِّ الْوَاقِفَ بَيْنَ الْآسِ وَقَالُوا: «قَدْ جَلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مُسْتَرِيحَةٌ وَسَاكِنَةٌ.»

١٢ فَأَجَابَ مَلَكَ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَارَبَّ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرْحَمُ أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُودَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟» ١٣ فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعَزِيَةٍ. ١٤ فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «نَادِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَزَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةٌ عَظِيمَةٌ. ١٥ وَأَنَا مُغَضِبٌ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَعَانُوا الشَّرَّ. ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْمَرْحَمِ فَيَبْنِي بَيْتِي فِيهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَيَمُدُّ الْمُطْعَامَ عَلَى أُورُشَلِيمَ. ١٧ نَادِ أَيْضًا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ مَدِينَتِي تَقْبِضُ بَعْدَ خَيْرٍ، وَالرَّبُّ يَعْزِي صِهْيُونَ بَعْدَ، وَيَخْتَارُ بَعْدَ أُورُشَلِيمَ.»

أربعة قرون وأربعة صناع

١٨ فَرَفَعَتْ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ. ١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ.» ٢٠ فَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صَنَاعٍ. ٢١ فَقُلْتُ: «جَاءَ هُوَ هَذَا، مَاذَا يَفْعَلُونَ؟» فَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُودَا حَتَّى لَمْ يَرَفَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هُوَ هَذَا لِئُرْعِبُوهُمْ وَيَلْطَرِدُوا قُرُونِ الْأُمَمِ الرَّافِعِينَ قَرْنَا عَلَى أَرْضِ يَهُودَا لِتَبْدِيدِهَا.»

## ٢

## رجل بيده حبل قياس

١ فَرَقَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ حَبْلٌ قِيَاسٍ. ٢ فَقُلْتُ: «إِلَىٰ أَيْنَ أَتَيْتَ ذَاهِبٌ؟» فَقَالَ لِي: «لَأَقْبِسَ أُورُشَلِيمَ، لِأَرَىٰ كَمْ عَرَضُهَا وَكَمْ طُولُهَا.» ٣ وَإِذَا بِالْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ، وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرَ لِقَائِهِ. ٤ فَقَالَ لَهُ: «أَجْرٌ وَكَلَّمَ هَذَا الْغُلَامَ قَائِلًا: كَالْأَعْرَاءِ تُسْكِنُ أُورُشَلِيمَ مِنْ كَثَرَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا. ٥ وَأَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ لَهَا سُوْرَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.

٦ يَا يَا، أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ السَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقَعْتُ كَرِيحَ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ تَنجِي يَا صِهْيُونَ السَّاكِنَةَ فِي بَيْتِ بَابِلَ، ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أُرْسِلُنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ سَلَبُوا، لِأَنَّهُ مِنْ مَسْكَنِهِ يَمْسُ حَذَقَهُ عَيْنِهِ. ٩ لِأَنِّي هَانَذَا أَحْرَكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعِبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أُرْسِلُنِي.

١٠ «تَرْغَمِي وَافْرَحِي يَا بَيْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ فَيَصِلُ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شُعْبًا فَاسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أُرْسِلُنِي إِلَيْكَ. ١٢ وَالرَّبُّ يَبْرُثُ يَهُوذَا نَصِيبَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ. ١٣ أُسْكِنُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قُدَّامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ مِنْ مَسْكَنِ قُدَّسِهِ.»

## ٣

## ثياب طاهرة لرئيس الكهنة

١ وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قُدَّامَ مَلَاكِ الرَّبِّ، وَالشَّيْطَانُ قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِقَاوِمِهِ. ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَتْبَرَّكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِيَتْبَرَّكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ! أَفَلَيْسَ هَذَا شَعْلَةٌ مُنْتَشَلَةٌ مِنَ النَّارِ؟»

٣ وَكَانَ يَهُوشَعَ لِابَسًا ثِيَابًا قَدْرَةً وَوَأَقْفًا قُدَّامَ الْمَلَاكِ. ٤ فَاجَابَ وَكَلَّمَ الْوَاقِفِينَ قُدَّامَهُ قَائِلًا: «انزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدْرَةَ.» وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ. قَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكَ إِثْمُكَ، وَاللِّبْسُ ثِيَابًا مَرْحَرَفَةً.» ٥ فَقُلْتُ: «لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةَ طَاهِرَةً.» فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَاكِ الرَّبِّ وَاقِفٌ. ٦ فَاشْهَدَ مَلَاكِ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا: ٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ سَلَكْتُ فِي طُرُقِي، وَإِنْ حَفِظْتُ شِعَائِرِي، فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي، وَتَحَافِظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي، وَأَعْطِيكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هَوْلَاءِ الْوَاقِفِينَ. ٨ فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ أَنْتَ وَرُفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّهُمْ رَجَالُ آيَةٍ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي بَعْدِي» الْعَصْنِ. ٩ فَهُوَذَا الشَّجَرُ الَّذِي وَضَعْتَهُ قُدَّامَ يَهُوشَعَ عَلَى شَجَرٍ وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هَانَذَا نَاقِشُ نَفْسِهِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأُرْزِلُ إِثْمَ تِلْكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَبْدِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكُرْمَةِ وَتَحْتَ التِّينَةِ.»

## ٤

## منارة الذهب وشجرتا الزيتون



١ فَرَجَعَ الْمَلِكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيَّقَطَنِي كَرَجُلٍ أَوْقَطَ مِنْ نَوْمِهِ ٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمَنَارَةٍ كُلُّهَا ذَهَبٌ، وَكَوْزُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا، وَسَبْعُ أُنَابِيْبٍ لِلشَّرْحِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا. ٣ وَعِنْدَهَا زَيْتُونَتَانِ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوْزِ، وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ.» □ فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَائِلًا: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟» □ ٥ فَأَجَابَ الْمَلِكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.» □ فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زُرْبَابِلَ قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٧ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زُرْبَابِلَ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجْرَ الزَّائِيَةِ بَيْنَ الْهَاتِنَيْنِ: كَرَامَةً، كَرَامَةً لَهُ.»

٨ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٩ «إِنَّ يَدَيَّ زُرْبَابِلَ قَدْ أَسَسَتَا هَذَا الْبَيْتَ، فَيَدَاهُ تُمَيَّمَانِهِ، فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ.» □ □ لِأَنَّهُ مِنْ أَدْرَدَى بِيَوْمِ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ. فَتَفْرَحُ أَوْلَادُكَ السَّبْعُ، وَيُرُونَ الزَّيْبُ بِيَدِ زُرْبَابِلَ. إِئْمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. ١١ فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لَهُ: «مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟» ١٢ وَأَجَبْتُ ثَانِيَةً وَقُلْتُ لَهُ: «مَا فَرَعَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ بِجَانِبِ الْأُنَابِيْبِ مِنْ ذَهَبٍ، الْمُرْفَعَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الذَّهَبِيَّ؟» ١٣ فَأَجَابَنِي قَائِلًا: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.» □ □ فَقَالَ: «هَاتَانِ هُمَا ابْنَا الزَّيْتِ الْوَأَقَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

## ٥

## الدَّرَجُ الطَّائِرُ

١ فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِدَرَجٍ طَائِرٍ. ٢ فَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي أَرَى دَرَجًا طَائِرًا، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُ أَذْرُعٍ.» □ فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يَبَادُ مِنْ هُنَا بِحَسَبِهَا، وَكُلُّ حَالِفٍ يَبَادُ مِنْ هُنَاكَ بِحَسَبِهَا. ٤ إِنِّي أَخْرَجْتُهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَتَدْخُلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَبَيْتَ الْحَالِفِ بِأَسْمِي زُورًا، وَتَبِيْتُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتَفْنِيهِ مَعَ خَشْبِهِ وَحِجَارَتِهِ.»

## المَرأةُ الَّتِي فِي الْمَكَّالِ

٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلِكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَرَفَعُ عَيْنِيكَ وَأَنْظُرُ مَا هَذَا الْخَارِجُ.» □ فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟» فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْإِيْفَةُ الْخَارِجَةُ.» □ وَقَالَ: «هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.» □ وَإِذَا بِوَبْرَةٍ رِصَاصٍ رَفَعْتُ. وَكَانَتْ امْرَأَةً جَالِسَةً فِي وَسْطِ الْإِيْفَةِ. ٨ فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ.» فَطَرَحَهَا إِلَى وَسْطِ الْإِيْفَةِ، وَطَرَحَ ثِقَلَ الرِّصَاصِ عَلَى قَهَا. ٩ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَمْرَاتَيْنِ خَرَجَتَا بِالرِّيحِ فِي أَجْنِحَتَيْمَا، وَهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ اللَّتْلِقِ، فَرَفَعْنَا الْإِيْفَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. ١٠ فَقُلْتُ لِلْمَلِكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيْنَ هُمَا ذَاهِبَتَانِ بِالْإِيْفَةِ؟» ١١ فَقَالَ لِي: «لِتَبْنِيَا لَهَا بَيْتًا فِي أَرْضِ شِعَارِ. وَإِذَا تَبَيَّتَا تَمَرُّهُنَا هُنَاكَ عَلَى قَاعَتَيْهَا.»

## ٦

## المَرِكَّاتُ الْأَرْبَعُ

١ فَعَدَّتْ وَرَفَعَتْ عَيْنَيْهَا وَنَظَرَتْ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرْكَبَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ، وَالْجَبَلَانِ جَبَلَا نَحْاسٍ. ٢ فِي الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حُمْرٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ دُهْمٌ، ٣ وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شُهْبٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مَنَمْرَةٌ شَقْرٌ.

٤ فَاجْتَبَتْ وَقَلَّتْ لِهَبْلَاكِ الَّذِي كَلَّمْتَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟» ٥ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوُقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، ٦ الَّتِي فِيهَا أَنْخِيلُ الدَّهْمَ نَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ، وَالشُّهْبَ خَارِجَةٌ وَرَاءَهَا، وَالْمَنَمْرَةَ نَخْرُجُ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ.» ٧ «أَمَّا الشُّقْرُ فَخَرَجَتْ وَالتَّمَسَتْ أَنْ تَذَهَبَ لِتَمْتَشِي فِي الْأَرْضِ، فَقَالَتْ: «أُذْهِبِي وَتَمْتَشِي فِي الْأَرْضِ.» فَتَمَشَتْ فِي الْأَرْضِ. ٨ فَصَرَخَ عَلَيَّ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هُوَذَا الْخَارِجُونَ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ قَدْ سَكَنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشَّمَالِ.»

### تاج ليوشع

٩ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٠ «خُذْ مِنْ أَهْلِ السِّيِّ مِنْ حَلْدَايَ وَمِنْ طُوبَيَا وَمِنْ يَدَعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلْ إِلَى بَيْتِ يَوْشِيَا بْنِ صَفْنِيَا، ١١ ثُمَّ خُذْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَاعْمَلْ تِيحَانًا وَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. ١٢ وَكَلِّهْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ قَائِلًا: هُوَذَا الرَّجُلُ «الْعُغْضُنُ» اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبِتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ. ١٣ فَهُوَ يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ، وَهُوَ يَجْعَلُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَسْتَلِطُّ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَتَكُونُ مَشُورَةُ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا كَلِمَةً. ١٤ وَتَكُونُ التِّيحَانُ لِحَالِمٍ وَلطُوبَيَا وَلِدَعِيَا وَحَلِينِ بْنِ صَفْنِيَا تَذْكَارًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٥ وَالْيَعِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجَنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ، إِذَا سَمِعْتُمْ سَمْعًا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ.»

## ٧

### العدل والرحمة

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِإِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ زَكْرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ النَّاسِيعِ فِي كِسْلُو. ٢ لَمَّا أَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيلَ شُرَاصِرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرِجَالُهُمْ لِيُصَلُّوا قَدَامَ الرَّبِّ، ٣ وَلِيَكْتُمُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجَنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «أَبْكِي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا، كَمَا فَعَلْتَ كَرَّ مِنْ السَّنِينَ هَذِهِ؟» ٤ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجَنُودِ قَائِلًا: ٥ «قُلْ لِمَجْمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَلِلْكَهَنَةِ قَائِلًا: لَمَّا صُحِّمْتُمْ وَنَحَّمْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ صُحِّمْتُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟ ٦ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ، أَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ أَتَّكِلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟ ٧ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كَانَتْ أُورُشَلِيمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً، وَمَدْنَهَا حَوْلَهَا، وَالْجَنُوبُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورِينَ؟»

٨ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ زَكْرِيَّا قَائِلًا: ٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ قَائِلًا: أَقْضُوا قَضَاءَ الْحَقِّ، وَاعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ. ١٠ وَلَا تَنْظَلُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ، وَلَا يَفْكُرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِهِ. ١١ فَأَيُّوا أَنْ يَضْعُوا وَأَعْطُوا كِنْفًا مُعَانِدَةً، وَتَقَلُّوا أَذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ. ١٢ بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَاسًا لِئَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجَنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. لِحَاءِ غَضَبٍ عَظِيمٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجَنُودِ.»

١٣ فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ قَلِمًا يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ ينادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعَ، قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ. ١٤ وَأَعْصَمَهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. نَحَرَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ، لَا ذَاهِبٌ وَلَا آتِبٌ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبَهْجَةَ خَرَابًا.»

## ٨

## وعد الرب بمباركة أورشليم

١ وَكَانَ كَلَامَ رَبِّ الْجَنُودِ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: غَزَتْ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً، وَسَخَطَ عَظِيمٍ غَزَتْ عَلَيْهَا. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسَطِ أُورُشَلِيمَ، فَتَدْعُو أُورُشَلِيمَ مَدِينَةَ الْحَقِّ، وَجَبَلَ رَبُّ الْجَنُودِ الْجَبَلَ الْمُقَدَّسَ.

٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: سَيَجْلِسُ بَعْدَ الشُّيُوخِ وَالشَّيْخَاتِ فِي أَسْوَاقِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ بِإِيْدِهِ مِنْ كَثَرَةِ الْأَيَّامِ. ٥ وَتَمْتَلِئُ أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصِّبْيَانِ وَالْبَنَاتِ لِأَعْيُنٍ فِي أَسْوَاقِهَا.

٦ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجِيبًا فِي عَيْنِي؟ يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ.

٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: هَانَذَا أَخْلَصَ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ. ٨ وَآتَى بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسَطِ أُورُشَلِيمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًُا بِالْحَقِّ وَالرَّبِّ.

٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: لَتَشْتَدَّ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتُ رَبِّ الْجَنُودِ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ. ١٠ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أَجْرَةٌ وَلَا لِلْبَيْمَةِ أَجْرَةٌ، وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قَبْلِ الضِّيْقِ. وَأَطْلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ، الرَّجُلَ عَلَى قَرِيْبِهِ. ١١ أَمَّا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِبَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ. ١٢ بَلْ زُرْعُ السَّلَامِ، الْكَرَمُ يُعْطِي ثَمْرَهُ، وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا، وَأَمْلِكُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ هَذِهِ كُلَّهَا. ١٣ وَيَكُونُ كَمَا أَنْتُمْ كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَّمِ يَا بَيْتَ يَهُوذَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَخْلَصَكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَةً فَلَا تَخَافُوا. لَتَشْتَدَّ أَيْدِيكُمْ. ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: كَمَا إِنِّي فَكَّرْتُ فِي أَنْ أُسَيِّءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَغْضَبْتَنِي أَبَاؤُكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ، وَلَمْ أَنْدَمْ. ١٥ هَكَذَا عُدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُوذَا. لَا تَخَافُوا. ١٦ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيَكْرَهُ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيْبَهُ بِالْحَقِّ. أَقْضُوا بِالْحَقِّ وَقَضَاءَ السَّلَامِ فِي أَيَّامِكُمْ. ١٧ وَلَا يَفْكَرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيْبِهِ فِي قَلْبِكُمْ. وَلَا تُحِبُّوا بَيْنَ الزُّرُورِ. لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامَ رَبِّ الْجَنُودِ قَائِلًا: ١٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ الْخَلَامِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُوذَا إِبْتِهَاجًا وَفَرَحًا وَأَعْيَادًا طَيِّبَةً. فَأَحْبِبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ. ٢٠ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدَ، وَسَكَانٌ مُدُنٍ كَثِيرَةٍ. ٢١ وَسَكَانٌ وَاحِدَةٌ يَسِيرُونَ إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لِنَدْهَبْ ذَهَابًا

لِنَتَرَضَىٰ وَجْهَ الرَّبِّ وَنَطْلُبَ رَبَّ الْجَنُودِ. أَنَا أَيضًا أَذْهَبُ. ٢٢ فَتَاتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَمٌ قَوِيَةٌ لِيَطْلُبُوا رَبَّ الْجَنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيَتَرَضُوا وَجْهَ الرَّبِّ.

٢٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَمْسُكُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ أَلْسِنَةِ الْأُمَّمِ يَتَمَسَّكُونَ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَاتِلِينَ: نَذَبَ مَعَكَ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.»

## ٩

## القضاء بدينونة أعداء إسرائيل

١ وَحِي كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدِمَشْقَ مَحَلُّهُ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَحَمَاهُ أَيضًا تَاجِحِيهَا، وَصُورَ وَصِيدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا. ٣ وَقَدْ بَنَتْ صُورَ حِصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْفِضَّةَ كَالْتَرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ. ٤ هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قَوْتَهَا، وَهِيَ تُؤْكَلُ بِالنَّارِ. ٥ تَرَى أَشْقُلُونَ فَخَافَ، وَغَرَّةٌ فَتَوَجَّعَ جِدًّا، وَغَمْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا أَيْتَظَارُهَا، وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَرَّةٍ، وَأَشْقُلُونَ لَا أَسْكُنُ. ٦ وَيَسْكُنُ فِي أَشْدُودَ زَيْمٍ، وَأَقْطَعُ كَبْرِيَاءَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. ٧ وَأَنْزِعُ دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ، وَرَجَسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَبْقَى هُوَ أَيضًا لِإِلْهِنَا، وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُوذَا، وَغَمْرُونَ كَيْبُوسِي. ٨ وَأَحْلُ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الذَّاهِبِ وَالْآتِي، فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ جَائِي الْخِزْيَةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بَعِيَّةً.

## محبي ملك صهيون

٩ إِبْجِي جِدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ، أَهْنِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكُ يَا بِنْتَ إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ ابْنِ آتَانٍ. ١٠ وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايمَ، وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتَقْطَعُ قَوْسَ الْحَرْبِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَّمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. ١١ وَأَنْتِ أَيضًا فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ أَسْرَاكَ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. ١٢ أَرْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيضًا أُصْرِحُ إِنِّي أَرُدُّ عَلَيْكَ ضِعْفَيْنِ.

١٣ لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُوذَا لِنَفْسِهَا، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونَ عَلَى بَنِيكَ يَا يَاوَانَ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جِبَارٍ.

## الرب سيتجلى

١٤ وَيَرَى الرَّبُّ فَوْقَهُمْ، وَسَهْمُهُ يَخْرُجُ كَالْبُرْقِ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفِخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَابِعِ الْجُنُودِ. ١٥ رَبُّ الْجَنُودِ يَحَامِي عَنْهُمْ فَمَا كَلُونَ وَيُدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمَقْلَاعِ، وَيَشْرَبُونَ وَيَضْجُونَ كَمَا مِنَ الْخَمْرِ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْضَجِ وَكِرْوَايَا الْمَذْبُوحِ. ١٦ وَيَخْلُصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطْعِ شَعْبِهِ، بَلْ كِحِجَارَةِ التَّاجِ مِنْ فُوعَةٍ عَلَى أَرْضِهِ. ١٧ مَا أَجُودُهُ وَمَا أَجْمَلُهُ! الْخِطْطَةُ تَنْبِي الْفَتِيانَ، وَالْمِسْطَارُ الْعَدَارَى.

١ اطلبوا من الرب المطر في اوان المطر المتأخر، فيصنع الرب بروقا ويعطيهم مطر الوبي. لكل انسان عشا في الخلق. ٢ لان الترافيم قد تكلموا بالباطل، والعرافون راوا الكذب واخبروا باحلام كذب. يعزون بالباطل. لذلك رحلوا كغفم. ذلوا إذ ليس راج. ٣ على الرعاة اشتعل غضبي فعاقبت الاعددة، لان رب الجنود قد تعهد قطعته بيت يهوذا، وجعلهم كفارس جلاله في القتال. ٤ منه الزاوية، منه الودد، منه قوس القتال. منه يخرج كل ظالم جميعا. ٥ ويكونون كالجبارة الدائسين طين الاسواق في القتال، ويحاربون لان الرب معهم، والراكبون الخيل يحزون. ٦ واقوي بيت يهوذا، واخلص بيت يوسف وارجمهم، لاني قد رحمتهم. ويكونون كاني لم ارفضهم، لاني انا الرب لهم فاجيبهم. ٧ ويكون افرائيم كجبار، ويفرح قلبهم كانه بانجر، وينظر بنوهم فيفرحون ويتعجب قلبهم بالرب. ٨ اصفر لهم واجمعهم لاني قد فديتهم، ويكثرون كما كثروا. ٩ وازرعهم بين الشعوب فيذكرونني في الاراضي البعيدة، ويحيون مع بنينهم ويرجعون. ١٠ وارجعهم من ارض مصر، واجمعهم من اشور، واتي بهم إلى ارض جلعاد ولبنان، ولا يوجد لهم مكان. ١١ ويعبر في بحر الضيق، ويضرب اللجج في البحر، وتحت كل اعماق النهر، وتخفض كبرياء اشور، ويحول قصب مصر. ١٢ واقويهم بالرب، فيسلكون باسمه، يقول الرب.»

## ١١

١ افتح ابوابك يا لبنان، فتاكل النار ارزك. ٢ ولول يا سرو، لان الارز سقط، لان الاعزاة قد خربوا. ولول يا بلوط باشان، لان الوعر المنيع قد هبط. ٣ صوت ولولة الرعاة، لان نغرم خرب. صوت زجرمة الاشبال، لان كبرياء الاردن خربت.

## راعيان للغنم

٤ هكذا قال الرب الهني: «ارح غم الذبح ٥ الذين يذبحهم مالكوهم ولا ياثمون، ويائعوهم يقولون: مبارك الرب! قد استغنيت. وراعاهم لا يشفقون عليهم. ٦ لاني لا اشفق بعد على سكان الارض، يقول الرب، بل هانذا مسلم الانسان، كل رجل ليد قريبه وليد ملكه، فيضربون الارض ولا اتقذ من يدهم.»

٧ فرعيت غم الذبح. لكنهم اذل الغنم. واخذت لنفسي عصوين، فسميت الواحدة «نعمة» وسميت الاخرى «جبالا» ورعيت الغنم. ٨ وابدت الرعاة الثلاثة في شهر واحد، وضاعت نفسي بهم، وكرهتني ايضا نفسهم. ٩ فقلت: «لا اراكم. من يميت فليمت، ومن بيد فليبد. والبقية فلها كل بعضها لحم بعض.»

١٠ فاخذت عصاي «نعمة» وقصفتها لاقتض عهدي الذي قطعته مع كل الاسباط. ١١ فنقض في ذلك اليوم. وهكذا علم اذل الغنم المتظرون لي انها كلمة الرب. ١٢ فقلت لهم: «إن حسن في اعينكم فاعطوني اجرتي والا فامتنعوا.» فوزنوا اجرتي ثلاثين من الفضة. ١٣ فقال لي الرب: «القيها إلى الفخاري، الثمن الكريم الذي تمنوني به.» فاخذت الثلاثين من الفضة والقيتها إلى الفخاري في بيت الرب. ١٤ ثم قصفت عصاي الاخرى «جبالا» لاقتض الاخاء بين يهوذا واسرائيل.

١٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدَوَاتِ رَاغٍ أَحْمَقٍ، ١٦ لِأَنِّي هَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَفْتَقِدُ الْمُنْقَطِعِينَ، وَلَا يَطْبُقُ الْمُنْسَاقَ، وَلَا يَجْبُرُ الْمُنْكَسِرَ، وَلَا يَرِي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَا كُلُّ حِمِّ السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَظْلَافَهَا.»

١٧ وَيَلُ الرَّرَاعِي الْبَاطِلِ التَّارِكِ الْغَنَمَ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيَمْنَى. ذِرَاعُهُ تَيْسُ يَيْسَاءُ، وَعَيْنُهُ الْيَمْنَى تِكَلُّ كَوَلًا!

## ١٢

## هلاك أعداء أورشليم

١ وَحَيَّ كَلَامَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِأَسْطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسِ الْأَرْضِ وَجَائِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ: ٢ «هَذَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأَسْ تَرْجُحِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا، وَأَيْضًا عَلَى يَهُوذَا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ حِجْرًا مِثْلًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ يَنْشُقُونَ شَقًّا. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ. ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَضْرِبُ كُلَّ فَرْسٍ بِالْحَيْرَةِ وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ. وَأَفْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا، وَأَضْرِبُ كُلَّ خَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى. ٥ فَتَقُولُ أُمَّرَاءُ يَهُوذَا فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي يَرْبِ الْجُنُودِ إِلَيْهِمْ. ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أُمَّرَاءَ يَهُوذَا كَمَصْبَاحِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ، وَكَمِشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ الْحَزْمِ. فَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْبَسَارِ، فَتَنْتَبِهُ أُورُشَلِيمُ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمَ. ٧ وَيُخَلِّصُ الرَّبُّ خِيَامَ يَهُوذَا أَوْلًا لِكَيْلَا يَتَعَاطَمَ أَفْتَحَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَفْتَحَارُ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُوذَا. ٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتَرُ الرَّبُّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ الْعَاثِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ، وَبَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَاكِ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ. ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي التَّمِسُ هَالِكًا كُلَّ الْأُمَّمِ الْآتِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

## ينوحون على الذي طعنوه

١٠ «وَأَفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَانَ أُورُشَلِيمَ رُوحَ التَّعَمَّةِ وَالنَّصْرَةِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَنَاجٍ عَلَى وَحِيدِهِ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى بَكْرِهِ. ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ النُّوحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنُوحِ هَدَدْرَمُونَ فِي بَقْعَةِ مَجْدُونَ. ١٢ وَتُوحِ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حِدَتِهَا: عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى حِدَتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَتِهَا. عَشِيرَةُ بَيْتِ نَاتَانَ عَلَى حِدَتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَتِهَا. ١٣ عَشِيرَةُ بَيْتِ لَآوِي عَلَى حِدَتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَتِهَا. عَشِيرَةُ شَمْعِي عَلَى حِدَتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَتِهَا. ١٤ كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةُ عَشِيرَةٍ عَلَى حِدَتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَتِهَا.

## ١٣

## التطهر من الخطية

١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَنْبُوعٌ مَفْتُوحًا لِبَيْتِ دَاوُدَ وَلِسَكَانَ أُورُشَلِيمَ لِلطَّهْرِ وَالنَّجَاسَةِ. ٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَقْطَعُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا تَذْكُرُ بَعْدَ، وَأُرْزِلُ الْأَنْبِيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحَ النَّجِسَ مِنَ الْأَرْضِ. ٣ وَيَكُونُ إِذَا تَنَبَّأَ أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَالدِّبَّ، يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعْبِشْ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ بِأَسْمِ

الرَّبِّ. فَيَطْعَنُهُ ابْنُوهُ وَأُمَّهُ، وَالِدَاهُ عِنْدَمَا يَنْتَبَأُ. ٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَخْرُجُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَنْبَأَ، وَلَا يَلْبَسُونَ ثَوْبَ شَعْرٍ لِأَجْلِ الْغَيْشِ. ٥ بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ فَالِحُ الْأَرْضِ، لِأَنَّ إِنْسَانًا اقْتَنَانِي مِنْ صِبَايَ، ٦ فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جَرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي.

### يضرب الراعي فتشتت الغنم

٧ «اسْتَيْقِظْ يَا سَيْفُ عَلَى رَاعِيٍّ، وَعَلَى رَجُلٍ رَفِيقِي، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. اضْرِبِ الرَّاعِيَّ فَتَشْتَتِ الْغَنَمُ، وَأَرُدْ يَدِي عَلَى الصَّغَارِ. ٨ وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ ثَلَاثِينَ مِنْهَا يَقْطَعَانِ وَيَمُوتَانِ، وَالثَّلَاثُ يَبْقَى فِيهَا. ٩ وَأَدْخُلِ الثَّلَاثُ فِي النَّارِ، وَأَخْصِمُهُمْ كَمَخْصِ الْفِضَّةِ، وَأَمْتَحِنُهُمْ أَمْتَحَانَ الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أُجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ شُعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي.»

## ١٤

### الرب يأتي وبمحكم

١ هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيُقَسِّمُ سَلْبِكَ فِي وَسْطِكَ. ٢ وَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْحَارَبَةِ، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ، وَتَهْتَبُ الْبُيُوتُ، وَتَمُضِحُ النِّسَاءُ، وَيُخْرَجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السِّيِّ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تَمْتَطِعُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٣ فَيَخْرُجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرَبِهِ، يَوْمَ الْقِتَالِ. ٤ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي قَدَامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ، فَيَنْشَقُّ جَبَلُ الزَّيْتُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْغَرْبِ وَادِيًا عَظِيمًا جَدًّا، وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَيَنْصَفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٥ وَتَهْرَبُونَ فِي جِوَاءِ جِبَالِي، لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلِ. وَتَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعَ الْقَدِيسِينَ مَعَكُمْ.

٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَقْبِضُ. ٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ. ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهَا حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَنِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ. ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلَكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَاحِدَهُ وَأَسْمَهُ وَاحِدَهُ. ١٠ وَتَحُولُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جِيعٍ إِلَى رَمُودٍ جَنُوبَ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتَعْمُرُ فِي مَكَانِهَا، مِنْ بَابِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، إِلَى بَابِ الزَّوَايَا، وَمِنْ بَرَجِ حَنْتَيْلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ. ١١ فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَعْنٍ. فَتَعْمُرُ أُورُشَلِيمَ بِالْأَمِينِ.

١٢ وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. لِحْمِهِمْ يَذُوبُ وَهَمُ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَعَيُونُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَابِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي فَمِهِمْ. ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ، فَيَمْسِكُ الرَّجُلُ يَدَ قَرِيْبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيْبِهِ. ١٤ وَيَهُودًا أَيْضًا تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ، وَيَجْمَعُ ثَوْرَةٌ كُلُّ الْأُمَمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَابِسٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. ١٥ وَكَذَا تَكُونُ ضَرْبَةُ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْجَمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الضَّرْبَةِ. ١٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِيِّ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى

أُورُشَلِيمَ، يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ وَيُعِيدُوا عِيدَ الْمِظَالِ. ١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ مِنْ قِبَاتِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ، لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطَرٌ. ١٨ وَإِنْ لَا تَصْعَدَ وَلَا تَأْتِ قَبِيلَةُ مِصْرَ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْهَا، تَكُنْ عَلَيْهَا الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأُمَمَ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمِظَالِ. ١٩ هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمِظَالِ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ أَنْخِيلِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ. وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاصِخِ أَمَامَ الْمَدِينَةِ.

٢١ وَكُلُّ قَدَرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُوذَا تَكُونُ قُدْسًا لِرَبِّ الْجُنُودِ، وَكُلُّ الذَّاكِحِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبُخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدُ كُنْعَانِيٌّ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ.



## مَلَاخِي

١ وَحِي كَلِمَةَ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مَلَاخِي:

حجة الله لشعبه

٢ «أَحْبَبْتُمْ، قَالَ الرَّبُّ. وَقَلْتُمْ: بِمِ أَحْبَبْتِنَا؟ أَلَيْسَ عَيْسُو أَخًا لِعُقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ ٣ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو، وَجَعَلْتُ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَاثَهُ لِدَنَابِ الْبَرِّيَّةِ؟ ٤ لِأَنَّ أَدُومَ قَالَ: قَدْ هَدَمْنَا، فَنَعُودُ وَنَبْنِي الْخَرْبَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُمْ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ. وَيَدْعُونَهُمْ نُحُومَ الشَّرِّ، وَالشَّعْبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْآبَدِ. ٥ فَتَرَى عَيْنَكُمْ وَتَقُولُونَ: لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ مِنْ عِنْدِ نُحْمِ إِسْرَائِيلَ.

ذبايح معيبة

٦ «الْأَبْنُ يَكْرُمُ أَبَاهُ، وَالْعَبْدُ يَكْرُمُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبًا، فَإِنَّ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَإِنَّ هَيْبَتِي؟ قَالَ لَكُمُ رَبُّ الْجُنُودِ. أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمُحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ احْتَقَرْنَا اسْمَكَ؟ ٧ تَقْرَبُونَ خَبْزًا نَجَسًا عَلَى مَذْبِحِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ نَجَسْنَاكَ؟ بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُحْتَقَرَةٌ. ٨ وَإِنْ قَرِبْتُمُ الْأَعْمَى ذَبِيحَةً، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ وَإِنْ قَرِبْتُمُ الْأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ قَرِيبُهُ لَوْلَايَكِ، أَفَرَضِي عَلَيْكَ أَوْ يَرْفَعُ وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٩ وَالآنَ تَرْضَوُا وَجْهَ اللَّهِ فَيَتَرَأَفَ عَلَيْنَا. هَذِهِ كَانَتْ مِنْ يَدِكُمْ. هَلْ يَرْفَعُ وَجْهَكُمْ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٠ «مَنْ فِيكُمْ يَغْلِقُ الْبَابَ! بَلْ لَا تَوْقِدُونَ عَلَى مَذْبِحِي مَجَانًا. لَيْسَتْ لِي مَسْرَةٌ بِكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَا أَقْبَلُ تَقْدِيمَةً مِنْ يَدِكُمْ. ١١ لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَقْرَبُ لِاسْمِي بَخُورٌ وَتَقْدِيمَةٌ طَاهِرَةٌ، لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٢ أَمَا أَنْتُمْ فَنَجَسُوهُ، بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ تَجَسَّتْ، وَتَمَرَّتْهَا مُحْتَقَرٌ طَعَامًا. ١٣ وَقَلْتُمْ: مَا هَذِهِ الْمَشَقَّةُ؟ وَتَأْفَقْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَجِئْتُمْ بِالْمَغْتَصِبِ وَالْأَعْرَجِ وَالسَّقِيمِ، فَأَتَيْتُمْ بِالْتَقْدِيمَةِ. فَهَلْ أَقْبَلُهَا مِنْ يَدِكُمْ؟ قَالَ الرَّبُّ. ١٤ وَمَلْعُونُ الْمَاكِرِ الَّذِي يُوْجِدُ فِي قَطِيعِهِ ذَكَرٌ وَيَنْدُرُ وَيَدْبِجُ لِلسَّيِّدِ عَائِبًا. لِأَنِّي أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَاسْمِي مَهِيْبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ.

٢

تحذير للكهنة

١ «وَالآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ: ٢ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِنِعْمَتَا مَجْدًا لِاسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ، وَالْعَنْ بَرَكَاتِكُمْ، بَلْ قَدْ لَعَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ. ٣ هَذَاذَا أَنْتُمْ لَكُمُ الزَّرْعُ، وَأَمَدُ الْفَرْثِ عَلَى وَجُوهِكُمْ، فَارْتَابُوا عَيْدًا، فَتَنْزَعُونَ مَعَهُ. ٤ فَتَعْلَبُونَ أَنِّي أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأْوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٥ كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِحَيَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُمَا لِلتَّقْوَى. فَاتَّقَانِي، وَمِنْ اسْمِي أَرْتَاعٌ هُوَ. ٦ شَرِيعَةُ الْحَقِّ كَانَتْ فِي فَمِهِ، وَأَنْتُمْ لَمْ يُوْجِدْ فِي شَفْتَيْهِ. سَلَكَ مَعِي فِي السَّلَامِ وَالْإِسْتِقَامَةِ،

وَأَرْجَعُ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِثْمِ. ٧ لِأَنَّ شَفِيَّ الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةَ، وَمَنْ فِيهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ، لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ. ٨ أَمَا أَنْتُمْ حُدِّمْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعْتَزْتُمْ بِكَثِيرِينَ بِالشَّرِيعَةِ. أَفَسَدْتُمْ عَهْدَ لَأوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٩ فَأَنَا أَيْضًا صِرْتُ كَرَّ حَتِّيرِينَ وَدَيِّبِينَ عِنْدَ كُلِّ السَّعْبِ، كَمَا أَنْكَرَ لَمْ تَحْفَظُوا طَرِيقِي بَلْ حَابَيْتُمْ فِي الشَّرِيعَةِ.»

### خيانة يهوذا

١٠ أَلَيْسَ أَبٌ وَاحِدٌ لِكُنَّا؟ أَلَيْسَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقَنَا؟ فَلِمَ نَعْدُرُ الرَّجُلَ بِأَخِيهِ لِتَدْنِيسِ عَهْدِ آبَائِنَا؟ ١١ عَدَرَ يَهُوذَا، وَعَمَلَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. لِأَنَّ يَهُوذَا قَدْ تَجَسَّسَ قُدْسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحَبَّهُ، وَتَزَوَّجَ بِنْتِ إِلَهٍ غَرِيبٍ. ١٢ يَقَطَعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، السَّاهِرَ وَالْمُجِيبَ مِنْ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَمَنْ يَقْرِبُ تَقْدِمَةَ رَبِّ الْجُنُودِ. ١٣ وَقَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا ثَانِيَةً مَعْطِينَ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالذَّمِّ، بِالْبَيْكَةِ وَالصَّرَاخِ، فَلَا تَرَاعَى التَّقْدِمَةَ بَعْدَ، وَلَا يَقْبَلُ الْمُرْضِيُّ مِنْ يَدِكَ. ١٤ فَعَلْتُمْ: «لِمَاذَا؟» مِنْ أَجْلِ أَنْ الرَّبُّ هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ شَبَابِكَ الَّتِي أَنْتَ عَدَرْتَ بِهَا، وَهِيَ قَرِينَتُكَ وَامْرَأَةُ عَهْدِكَ. ١٥ أَفَلَمْ يَفْعَلْ وَاحِدٌ وَهُوَ بَقِيَّةُ الرُّوحِ؟ وَلِمَاذَا الْوَاحِدُ؟ طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَغْدُرَ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ شَبَابِهِ. ١٦ «لأنه بكراهة الطلاق، قال الربُّ إله إسرائيل، وإن يغطي أحد الظلم بغيره، قال ربُّ الجنود، فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لئلا تغدروا.»

١٧ لَقَدْ اتَّعَبْتُمُ الرَّبَّ بِكَلِمَاتِكُمْ. وَقَلْتُمْ: «بِمِ اتَّعَبْنَاهُ؟» بِقَوْلِكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَسُرُّ بِهِمْ.» أَوْ: «إِنَّ إِلَهَ الْعَدْلِ؟»

### ٣

### اقتراب يوم القضاء

١ «هَذَاذَا أُرْسِلُ مَلَايِي فِيهِنَّ الطَّرِيقِ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَائِكَةُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هَذَاذَا يَأْتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ» ٢ وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ حَيْثُ؟ وَمَنْ يَبْسُتُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمَحِصِيِّ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقِصَارِ. ٣ فَيَجْلِسُ مَحِصًا وَمَنْقِيًا لِلْفِضَّةِ. فَيَنْقِي بَنِي لَأوِي وَيَصْفِيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِيَكُونُوا مُقْرَبِينَ لِلرَّبِّ، تَقْدِمَةً بِالزَّيْرِ. ٤ فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ. ٥ «وَأَقْرَبَ إِلَيْكُمْ الْحُكْمُ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحْرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِبِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ: الْأَرْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ، وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَخْشَانِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٦ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَأَنْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَتَفَضَّوْا.»

### الإنسان يسلب الله

٧ «مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ حُدِّمْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُواهَا. أَرْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعُوا إِلَيْكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَعَلْتُمْ: بِمَاذَا تَرْجِعُ؟ ٨ أَيْسَلِبُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟ فَانْكَرُ سَلْبَتُمُونِي. فَعَلْتُمْ: بِمِ سَلْبِنَاكُمْ؟ فِي الْعَشُورِ وَالتَّقْدِمَةِ. ٩ قَدْ لَعْنْتُمْ لَنَا وَيَا أَيُّهَا أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا. ١٠ هَاتُوا جَمِيعَ الْعَشُورِ إِلَى الْخِزْنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامًا، وَجِرْبُونِي بِهَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنَّ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ، وَأَفِضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَةً حَتَّى لَا تَوْسَعُ. ١١ وَأَنْتُمْ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ الْآكِلِ فَلَا

يُفْسِدُ لِكُرْمِ الْأَرْضِ، وَلَا يَعْمُرُ لِكُرْمِ الْكَرَمِ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجِنُّودِ. ١٢ وَيَطُوبُ لِكُرْمِ كُلِّ الْأَمَمِ، لِأَنَّهُ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجِنُّودِ.

١٣ «أَقُولُ لِكُرْمِ الْأَرْضِ عَلَيَّ، قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟ ١٤ قُلْتُمْ: عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أُنَّا حَفِظْنَا شَعَائِرَهُ، وَأَنَا سَلَكْنَا بِالْحَزَنِ قَدَامَ رَبِّ الْجِنُّودِ؟ ١٥ وَالْآنَ نَحْنُ مُطَوَّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَبِأَيْضٍ فَعَالُوا الشَّرِّ يَبْتُونَ. بَلْ جَرَّبُوا اللَّهَ وَنَجَّوْا.»

١٦ حِينَئِذٍ كَلَّمَ مَتَقُو الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصَغَى وَسَمِعَ، وَكَتَبَ أَمَامَهُ سِفْرَ تَذَكُّرٍ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الرَّبَّ وَالْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ. ١٧ «وَيَكُونُونَ لِي، قَالَ رَبُّ الْجِنُّودِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأَشْفَقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَشْفَقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ. ١٨ فَتَعُدُّونَ وَتَمَيِّزُونَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالشَّرِيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.»

## ٤

## يوم الرب

١ «فَهُوَذَا يَأْتِي الْيَوْمُ الْمُتَقَدِّ كَالْتَنُورِ، وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَكُونُونَ قَشًّا، وَيَحْرَقُهُمُ الْيَوْمُ الْآتِي، قَالَ رَبُّ الْجِنُّودِ، فَلَا يَبْقَى لَهُمْ أَصْلًا وَلَا فَرْعًا.»

٢ «وَلِكُرْمِ أَيُّهَا الْمُتَقُونَ اسْمِي تُشْرِقُ شَمْسُ الْبَرِّ وَالشِّفَاءُ فِي أَجْنَحَتِهَا، فَتَخْرُجُونَ وَتَتَشَاوَنَ كَعُجُولِ الصِّيرَةِ. ٣ وَتَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ رَمَادًا تَحْتَ بَطُونِ أَقْدَامِكُمْ يَوْمَ أَفْعَلُ هَذَا، قَالَ رَبُّ الْجِنُّودِ.»

٤ «أَذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي الَّتِي أَمَرْتُهُ بِهَا فِي حُورَيْبٍ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ.»

٥ «هَآنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِلِيلِيَا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ، ٦ فَيَرُدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبَاءِ، وَقَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتَى وَأَضْرَبَ الْأَرْضَ بِلَعْنٍ.»

## إنجيل متى

### نسب يسوع المسيح

١ كَتَبَ مِيلَادُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٢ إِبْرَاهِيمُ وُلِدَ إِسْحَاقَ. وَإِسْحَاقُ وُلِدَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ وُلِدَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ. ٣ وَيَهُوذَا وُلِدَ فَارِصَ وَزَارِحَ مِنْ ثَامَارَ. وَفَارِصُ وُلِدَ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونَ وُلِدَ أَرَامَ. ٤ وَأَرَامُ وُلِدَ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ وُلِدَ مَحْشُونَ. وَمَحْشُونَ وُلِدَ سَلُونَ. ٥ وَسَلُونُ وُلِدَ بُوَعَزَ مِنْ رَاحَبَ. وَبُوَعَزُ وُلِدَ عُوَيْدَ مِنْ رَاعُوثَ. وَعُوَيْدُ وُلِدَ يَسَى. ٦ وَيَسَى وُلِدَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَدَاوُدُ الْمَلِكِ وُلِدَ سَلِيمَانَ مِنَ الْبَثْشَبَةَ الْأُورِيَا. ٧ وَسَلِيمَانُ وُلِدَ رَحْبِعَامَ. وَرَحْبِعَامُ وُلِدَ أَيَّا. وَأَيَّا وُلِدَ آسَا. ٨ وَآسَا وُلِدَ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وُلِدَ يُوْرَامَ. وَيُوْرَامُ وُلِدَ عَزْرِيَّا. ٩ وَعَزْرِيَّا وُلِدَ يُوْتَامَ. وَيُوْتَامُ وُلِدَ أَحَازَ. وَأَحَازُ وُلِدَ حَزَقِيَّا. ١٠ وَحَزَقِيَّا وُلِدَ مَنَسَى. وَمَنَسَى وُلِدَ آمُونَ. وَآمُونَ وُلِدَ يُوْشِيَّا. ١١ وَيُوْشِيَّا وُلِدَ يَكْنِيَا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ سَبْيِ بَابِلَ. ١٢ وَبَعْدَ سَبْيِ بَابِلَ يَكْنِيَا وُلِدَ شَالْتَيْئِيلَ. وَشَالْتَيْئِيلُ وُلِدَ زَرْبَابَيْلَ. ١٣ وَزَرْبَابَيْلُ وُلِدَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ وُلِدَ أَلْيَاقِيمَ. وَأَلْيَاقِيمُ وُلِدَ عَازُورَ. ١٤ وَعَازُورُ وُلِدَ صَادُوقَ. وَصَادُوقُ وُلِدَ أَحْمَرَ. وَأَحْمَرُ وُلِدَ أَيُّودَ. ١٥ وَالْيُّودُ وُلِدَ أَلْيَعَازَرَ. وَأَلْيَعَازَرُ وُلِدَ مَتَانَ. وَمَتَانُ وُلِدَ يَعْقُوبَ. ١٦ وَيَعْقُوبُ وُلِدَ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ. ١٧ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبْيِ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا، وَمِنْ سَبْيِ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا.

### ميلاد يسوع المسيح

١٨ أَمَا وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَجَدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٩ فَيُوسُفُ رَجُلَهَا إِذْ كَانَ بَارًا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُبْشِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا. ٢٠ وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «يَا يُوْسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ، لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنْ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢١ فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يَخْلُصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.» ٢٢ وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: ٢٣ «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عَمَّاوُئِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا.

٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ يُوْسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَكَ الرَّبِّ، وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ. ٢٥ وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنًا بَكْرًا. وَدَعَا اسْمَهُ يَسُوعَ.

## ٢

### زيارة الميوس

١ وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمَ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ الْمَلِكِ، إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ ٢ قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَاتَّبَعْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ.» ٣ فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودَسُ الْمَلِكُ أَضْطَرَبَ وَجَمِيعَ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ. ٤ فَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُتَّابَةِ الشَّعْبِ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ؟» ٥ فَقَالُوا

له: «فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ: ٦ وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ، أَرْضَ يَهُوذَا، لَسْتِ الصَّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، لِأَنَّ مِنْكَ يُخْرَجُ مُدِيرٌ يَرعى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ. ٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ، وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَأَخْضُوا بِالْتَدْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ آتِيَ أَنَا أَيْضًا وَاجْعِدَ لَهُ.» □ فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ. ١٠ فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا. ١١ وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ. نَحَرُوا وَجَدُّوا لَهُ. ثُمَّ فَحَّوْا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلُبَانًا وَمُرًّا. ١٢ ثُمَّ إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنَّ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، انْصَرَفُوا فِي طَرِيقِ أُخْرَى إِلَى كُورَثِيمَ.

### الهرب إلى مصر

١٣ وَبَعْدَمَا انْصَرَفُوا، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودُسَ مُرْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ.» □□ فَمَامَ وَاخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ. ١٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.»

١٦ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخِرُوا بِهِ غَضِبَ جِدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمِ وَفِي كُلِّ مَنَحْوَاهَا، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. ١٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٨ «صَوْتُ سَمْعٍ فِي الرَّامَةِ، نوحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تَرِيدُ أَنْ تَمْعَزَى، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ.»

### العودة إلى الناصرة

١٩ فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ ٢٠ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَأَذْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ.» □□ فَمَامَ وَاخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيلاوُسَ يَمْلِكُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ عِوَضًا عَنِ هِيرُودُسَ أَبِيهِ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَإِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ، انْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي الْجَلِيلِ. ٢٣ وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةُ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيَدْعَى نَاصِرِيًّا.»

## ٣

### يوحنا المعمدان يمهد الطريق

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَكْرُزُ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ ٢ قَائِلًا: «تُوبُوا، لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. ٣ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِسْحِيَاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً.» □ وَيُوْحَنَّا هَذَا كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ، وَعَلَى حَقْوِيهِ مَنَظِقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا وَعَسَلًا

بريّا. ٥ حينئذ خرج إليه أورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالأردن، ٦ واعتمدوا منه في الأردن، معترفين بخطاياهم.

٧ فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته، قال لهم: «يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟ ٨ فأصنعوا أثمارا تليق بالتوبة. ٩ ولا تفكروا أن تقولوا في أنفسكم: لنا إبراهيم أباً. لأنني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم. ١٠ والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار. ١١ أنا أحمدكم بما للتوبة، ولكن الذي يأتي بعدي هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحمل حذاءه. هو سيعمدكم بالروح القدس ونار. ١٢ الذي رفضه في يده، وسينفي يدره، ويجمع قمحاً إلى المخزن، وأما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ.»

### معمودية يسوع المسيح

١٣ حينئذ جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد منه. ١٤ ولكن يوحنا منعه قائلاً: «أنا محتاج أن أعتد منكم، وأنت تأتي إلي!» ١٥ فأجاب يسوع وقال له: «اسمع الآن، لأنه هكذا يليق بنا أن نكلم كل بر.» حينئذ سمح له. ١٦ فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء، وإذا السماوات قد انفتحت له، فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وأتيا عليه، ١٧ وصوت من السماوات قائلاً: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت.»

## ٤

### يسوع يواجه التجربة

١ ثم أضعف يسوع إلى البرية من الروح ليجرب من إبليس. ٢ فبعد ما صام أربعين نهاراً وأربعين ليلة، جاع أخيراً. ٣ فتقدم إليه التجرب وقال له: «إن كنت ابن الله فقل أن تصير هذه الحجارة خبزاً.» ٤ فأجاب وقال: «مكتوب: ليس يا تجرب وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله.» ٥ ثم أخذه إبليس إلى المدينة المقدسة، وأوقفه على جناح الهيكل، ٦ وقال له: «إن كنت ابن الله فاطرح نفسك إلى أسفل، لأنه مكتوب: أنه يوصي ملائكته بك، فعلى أيديهم يحملونك لكي لا تصدم بحجر رجلك.» ٧ قال له يسوع: «مكتوب أيضاً: لا تجرب الرب إلهك.» ٨ ثم أخذه أيضاً إبليس إلى جبل عال جداً، وأراه جميع ممالك العالم ومجدها، ٩ وقال له: «أعطيك هذه جميعها إن خررت وسجدت لي.» ١٠ حينئذ قال له يسوع: «أذهب يا شيطان! لأنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وأتياه وحده تعبد.» ١١ ثم تركه إبليس، وإذا ملائكة قد جاءت فصارت تخدمه.

### بداية خدمته في الجليل

١٢ ولما سمع يسوع أن يوحنا أسلم، انصرف إلى الجليل. ١٣ وترك الناصرة وأتى فسكن في كفرناحوم التي عند البحر في نخوم زبولون ونفتاليم، ١٤ لكي يتم ما قيل بإشعيا النبي القائل: ١٥ «أرض زبولون، وأرض نفتاليم، طريق البحر، عبر الأردن، جليل الأمم. ١٦ الشعب الجالس في ظلمة أبصر نوراً عظيماً، وأجالسون في كورة

الموت وظلاله أشرق عليهم نور.» □□ من ذلك الزمان ابتداء يسوع يكرز ويقول: «توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات.»

### دعوة التلاميذ الأولين

١٨ وإذ كان يسوع ماشياً عند بحر الجليل أبصر أخوين سمعان الذي يقال له بطرس، وأندراوس أخاه يلقيان شبكة في البحر، فإنهما كانا صيادين. ١٩ فقال لهما: «هلم ورائي فأجعلكما صيادي الناس.» □□ فلوقتا تركا الشباك وتبعاه. ٢١ ثم اجتاز من هناك فرأى أخوين آخرين يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه، في السفينة مع زبدي أبيهما يصلحان شباكهما، فدعاهما. ٢٢ فلوقتا تركا السفينة وأباهما وتبعاه.

### يسوع يعلم ويشفي المرضى

٢٣ وكان يسوع يطوف كل الجليل يعلم في مجامعهم، ويكرز ببشارة الملكوت، ويشفي كل مريض وكل ضعف في الشعب. ٢٤ فدعا خبره في جميع سورية. فأحضروا إليه جميع السقماء المصابين بأمراض وأوجاع مختلفة، والمجانين والمصروعين والمفلوجين، فشفاهم. ٢٥ فتبعته جموع كثيرة من الجليل والعشر المدن وأورشليم واليهودية ومن عبر الأردن.

## ٥

### الموعظة على الجبل - التطويات

١ ولما رأى الجموع صعد إلى الجبل، فلما جلس تقدم إليه تلاميذه. ٢ ففتح فاه وعلمهم قائلاً: ٣ «طوبى للمسكين بالرؤح، لأن لهم ملكوت السماوات. ٤ طوبى للجزائي، لأنهم يتعزون. ٥ طوبى للودعاء، لأنهم يرثون الأرض. ٦ طوبى لليئس والعطاش إلى الير، لأنهم يشبعون. ٧ طوبى للرحماء، لأنهم يرحمون. ٨ طوبى للأنقياء القلب، لأنهم يعابون الله. ٩ طوبى لصانبي السلام، لأنهم أبناء الله يدعون. ١٠ طوبى للظرودين من أجل الير، لأن لهم ملكوت السماوات. ١١ طوبى لكم إذا عيروكم وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة، من أجل، كاذبين. ١٢ أفرحوا وتهلوا، لأن أجركم عظيم في السماوات، فإنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم.»

### ملح الأرض ونور العالم

١٣ «أنتم ملح الأرض، ولكن إن فسد الملح فيماذا يملح؟ لا يصلح بعد لشيء، إلا لأن يطرح خارجاً ويداس من الناس. ١٤ أنتم نور العالم. لا يمكن أن تخفي مدينة موضوعة على جبل، ١٥ ولا يوقدون سراجاً ويضعونه تحت الميكال، بل على المنارة فيضيء لجميع الذين في البيت. ١٦ فليضي نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة، ويمجدوا أباكم الذي في السماوات.»

### إيكايل الناموس

١٧ «لا تظنوا أنني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل. ١٨ فإني الحق أقول لكم: إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل. ١٩ فمن نقض إحدى هذه الوصايا الصغرى وعلم الناس هكذا، يدعى أصغر في ملكوت السماوات. وأما من عمل وعلم، فهذا

يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِن لَمْ يَزِدْ بِرُكُوعًا عَلَى الْكُتَيْبَةِ وَالْفَرَسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

## الغضب

٢١ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. ٢٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بِطُلًّا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أحمق، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ. ٢٣ فَإِنْ قَدِمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبُوحِ، وَهَنَّاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، ٢٤ فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قَدَامَ الْمَذْبُوحِ، وَأَذْهَبْ أَوَّلًا أَصْلَحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ. ٢٥ كُنْ مُرَاضِيًا لِحُصْلَمِكَ سَرِيعًا مَا ذَمَّتْ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يُسَلِّمَكَ أَنْتَ لِحُصْلَمِكَ إِلَى الْقَاضِيِ، وَسَلِّمَكَ الْقَاضِيِ إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَتُلْقَى فِي السِّجْنِ. ٢٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِّيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ!

## الزنا

٢٧ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. ٢٨ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَسْتَهْنِئَهَا، فَقَدْ رَزَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الِئْتِمَى تُعْتَرِكُ فَأَقْلِعْهَا وَالْيَمَانِيَّةُ عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يَلْقَى جِسْمَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ. ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الِئْتِمَى تُعْتَرِكُ فَأَقْطَعْهَا وَالْيَمَانِيَّةُ عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يَلْقَى جِسْمَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.

## الطلاق

٣١ «وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فليُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. ٣٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّيْنِ يَجْعَلُهَا زَيْنِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مَطْلُوقَةً فَإِنَّهُ يَزْنِي.

## القسم

٣٣ «أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْتَسِبْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ. ٣٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْفَلُوا بِالْبَيْتَةِ، وَلَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كَرْسِيُّ اللَّهِ، ٣٥ وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأورشليمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣٦ وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. ٣٧ بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ.

## الانتقام

٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌَّ بِسِنٍَّ. ٣٩ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِكَ الْأَيْمَنِ حَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا. ٤٠ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. ٤١ وَمَنْ سَخَّرَكَ مِثْلًا وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. ٤٢ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تُرُدَّهُ.

## حجة الأعداء

٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: نُحِبُّ قُرْبَيْكَ وَتَبْغِضُ عَدُوَّكَ. ٤٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَبِّتُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، ٤٥ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي



السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يَشْرِقُ شَمْسُهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيَمْطُرُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. ٤٦ لِأَنَّهُ إِنْ أُحْبِبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ ٤٧ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ ٤٨ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

## ٦

## الصدقة

١ «احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَةً قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوكمُ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ فَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَصِيحُ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَزْقَةِ، لِكَيْ يُعْجِدُوا مِنَ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفُوا أَجْرَهُمْ! ٣ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَعْرِفْ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينُكَ، ٤ لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتَكَ فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَارِيكَ عَلَانِيَةً.

## الصلاة

٥ «وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يَصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشَّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفُوا أَجْرَهُمْ! ٦ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَارِيكَ عَلَانِيَةً. ٧ وَحِينَمَا تَصَلُّونَ لَا تَكْرُؤُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأُمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يَسْتَجَابُ لَهُمْ. ٨ فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

٩ «فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. ١٠ لِيَأْتِيَ مَلَكُوتَكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتَكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ خِزِنَا كَمَا فَتَانَا عَطْنَا الْيَوْمَ. ١٢ وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا تَغْفِرُ لَنَا أَيْضًا لِلذَّانِبِينَ إِلَيْنَا. ١٣ وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمَلِكُ، وَالْقُوَّةُ، وَالْمَجْدُ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. ١٤ فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَوْكُمْ السَّمَاوِيُّ. ١٥ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَوْكُمْ أَيْضًا زَلَاتِكُمْ.

## الصوم

١٦ «وَمَتَى صُمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يَغْيِرُونَ وَجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفُوا أَجْرَهُمْ. ١٧ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَى صُمْتَ فَادْهِنْ رَأْسَكَ وَأَغْسِلْ وَجْهَكَ، ١٨ لِكَيْ لَا تَظْهَرُ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَارِيكَ عَلَانِيَةً.

## كنوز في السماء

١٩ «لَا تَكْتَبُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يَفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. ٢٠ بَلْ اكْتَبُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَفْسِدُ سُّوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ، ٢١ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا. ٢٢ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً جَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، ٢٣ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً جَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مَظْلَمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَالظُّلَامُ كَرٌّ يَكُونُ!

٢٤ «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَعْصِيَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يَلْزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَّ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.

### الله يعطيني بنا

٢٥ «ذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. الْبَيْتُ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ الْبِلَاسِ؟ ٢٦ انظروا إلى طيور السماء: إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن، وأبوكم السماوي يقوتها. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرْثِيِّ أَفْضَلُ مِنْهَا؟ ٢٧ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا هَتَمَ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ ٢٨ وَلِمَاذَا تَهْتَمُونَ بِالْبِلَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْرُلُ. ٢٩ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانَ فِي كُلِّ يَوْمِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا. ٣٠ فَإِنْ كَانَ عَشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوْجَدُ الْيَوْمَ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُورِ، يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرْثِيِّ جَدًّا يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ٣١ فَلَا تَهْتَمُوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ ٣٢ فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ يَعْلَمُ أَنْتُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا. ٣٣ لَكِنْ أَطْلَبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرِهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ. ٣٤ فَلَا تَهْتَمُوا لِلْغَدِ، لِأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شُرَّهُ.

## ٧

### إدانة الآخرين

١ «لَا تَدِينُوا لِكَيْ لَا تَدْنُوا، ٢ لِأَنَّكُمْ بِأَدِينُونَةِ الْآبِي بِهَا تَدِينُونَ تَدَانُونَ، وَبِالْكُلِّ الَّذِي بِهِ تَكَلِّفُونَ يَكَالُ لَكُمْ. ٣ وَلِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَنْظُرُ لَهَا؟ ٤ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجُ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟ ٥ يَا مُرَائِي، أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تَبْصُرُ جَدًّا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ! ٦ لَا تَعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكَالِبِ، وَلَا تَطْرَحُوا دُرُّكُمْ قَدَامَ الْخَنَازِيرِ، لِأَنَّ تَدْوَسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتُ فَتَمْرِقُكُمْ.

### اسألوها، اطلبوها، اقرعوا

٧ «إِسْأَلُوا تَعْطُوا. اطْلُبُوا تَجِدُوا. اقرعوا يفتح لكم. ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ. ٩ أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خَبْزًا، يُعْطِيهِ خَبْزًا؟ ١٠ وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حِيَّةً؟ ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرْثِيِّ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ! ١٢ فَكُلُّ مَا تَرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.

### الباب الضيق

١٣ «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعُ الْبَابِ وَرَحْبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! ١٤ مَا أَضْيَقُ الْبَابِ وَأَكْرَبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

### الشجرة وثمرها

١٥ «إِحْتَرِزُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُم بِثِيَابِ ائِمْلَانٍ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذُنَابٌ خَاطِفَةٌ! ١٦ مِنْ مِثْلِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ عِنَبًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِينًا؟ ١٧ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ ثَمَرًا رَدِيَّةً، ١٨ لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ ثَمَرًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ ثَمَرًا جَيِّدًا. ١٩ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تَقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ٢٠ فَإِذَا مِنْ مِثْلِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

٢١ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! الْيَسَّ بِاسْمِكَ تَبْنَا، وَبِاسْمِكَ أَنْجَرْنَا شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قَوَاتٍ كَثِيرَةً. ٢٣ حِينَتِذْ أَصْرَحَ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفُكُمْ قَطُّ! أَذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِيمَانِ!

### البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء

٢٤ «كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشْبَهَهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. ٢٥ فَزَلَّ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشْبَهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ٢٧ فَزَلَّ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سَقُوطُهُ عَظِيمًا.»

٢٨ فَلَمَّا أَكَلِ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بَهَّتِ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، ٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

## ٨

### شفاء أبرص

١ وَلَمَّا نَزَلَ مِنْ أَجْلِ تَجَمُّعِ جُمُوعٍ كَثِيرَةٍ. ٢ وَإِذَا أَبْرَصٌ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تَطَهِّرَنِي.» □ قَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرِ!» وَلِلْوَقْتِ طَهَّرَهُ بَرَصُهُ. ٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ.»

### إيمان قائد المئة

٥ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفَرْنَاحُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدٌ مِثَّةٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ ٦ وَيَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، غُلَامِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا مُتَعَذِّبًا جِدًّا.» □ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ.» □ فَاجَابَ قَائِدُ الْمِثَّةِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي، لَكِنْ قُلْ كَهْمَةً فَفَقَطْ فَيَبْرَأَ غُلَامِي. ٩ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتِ سُلْطَانٍ. لِي جُنْدٌ تَحْتِ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبْ، وَآخِرُ: أَنْتَ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلْ.» □ □ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ: «لَحِقْ أَقُولُ لَكَ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِثْقَادِ هَذَا! ١١ وَأَقُولُ لَكَ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَتَّكِنُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، ١٢ وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيَطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجَةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرَيرُ الْأَسْنَانِ.» □ □ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِثَّةِ: «اذْهَبْ، وَكَمَا آمَنْتَ لِيكَنْ لَكَ.» فَبَرَأَ غُلَامَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

### شفاء حمات بطرس وآخرين

١٤ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ، رَأَى حَمَاتِهِ مَطْرُوحَةً وَمَجْمُومَةً، ١٥ فَلَيْسَ يَدَاهَا فَتَرَكْتَهَا لِحَمِي، فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ.  
١٦ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِبَيْنِ كَثِيرَيْنِ، فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ، ١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ  
بِإِسْعَىاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.»

### عَنْ التَّبَعِيَّةِ

١٨ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَرَبِ. ١٩ فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، اتَّبِعْ  
إِنَّمَا تَمَضِي.» □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالُبِ أَوْجِرَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يَسْتَدِرُّ رَأْسَهُ.»  
□□ وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا سَيِّدُ، أَتُذِّنُ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي.» □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ  
الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ.»

### تَهْدئةُ العاصفةِ

٢٣ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢٤ وَإِذَا اضْطُرَابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ،  
وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. ٢٥ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَأَيَّقُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَحْنُ فَإِنَّا نَهْلِكُ.» □□ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكَرِّ خَائِفِينَ  
يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوٌّ عَظِيمٌ. ٢٧ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟  
فَإِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تَطِيعُهُ.»!

### طرد الشياطين

٢٨ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَرَبِ إِلَى كُورَةِ الْجَرْجَسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ جِدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ  
أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَحْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. ٢٩ وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلِينَ: «مَا لَنَا وَلَكِ يَا يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا  
قَبْلَ الْوَقْتِ لِنُعَذِّبَنَا؟» □□ وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرٍ كَثِيرَةٍ تَرعى. ٣١ فَالْشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ  
تُخْرِجُنَا، فَاذْنُ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.» □□ فَقَالَ لَهُمْ: «امْضُوا.» فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا  
قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ انْدَفَعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي الْمِيَاهِ. ٣٣ أَمَا الرُّعَاةُ فَهَرَبُوا وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ،  
وَخَبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ أَمْرِ الْمَجْنُونِينَ. ٣٤ فَإِذَا كُلُّ الْمَدِينَةِ قَدْ خَرَجَتْ لِمَلْأَقَةِ يَسُوعَ. وَلَمَّا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ  
يَنْصَرِفَ عَنْ تَحْوِيهِمْ.

## ٩

### شفاء مشلول

١ فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَاجْتَازَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٢ وَإِذَا مَفْلُوجٌ يَقْدُمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ  
إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «ثُمَّ يَا بَنِي. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.» □ وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا  
يُجَدِّفُ.»! □ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تَتَفَكَّرُونَ بِاللَّسْرِ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٥ أَيْمًا أَيْسَرُ أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ  
خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِرْ؟ ٦ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا.»  
حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.» □ فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ٨ فَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعُ تَعَجَّبُوا  
وَعَبَدُوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا.

## دعوة متى

٩ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَابِيَةِ، اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.  
 ١٠ وَبَيْنَمَا هُوَ مُتَّكِيٌّ فِي الْبَيْتِ، إِذَا عَشَارُونَ وَخُطَاةٌ كَثِيرُونَ قَدْ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. ١١ فَلَمَّا نَظَرَ  
 الْفَرِيْسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَكُمْ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاةِ؟» ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ  
 الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ بَلِ الْمَرْضَى. ١٣ فَادْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَيْحَةً، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ  
 خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.»

## السؤال عن الصوم

١٤ ١٤ حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذٌ يُوْحَنَّا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»  
 ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَبُوحُوا مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ  
 الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، حِينَئِذٍ يَصُومُونَ. ١٦ لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، لِأَنَّ الْمَلَأَ يَأْخُذُ مِنَ  
 الثَّوْبِ، فَيَصِيرُ الْخَرَقُ أَرْدَاءً. ١٧ وَلَا يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تَنْشَقَّ الزِّقَاقُ، فَخَمْرٌ تَنْسَبُ وَالزِّقَاقُ  
 سَلْفٌ. بَلِ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتَحْفَظُ جَمِيعًا.»

## إقامة ابنة يائرس وشفاء نازفة الدم

١٨ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ هَذَا، إِذَا رَيْسٌ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «إِنَّ ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ، لَكِنْ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ  
 عَلَيْهَا فَتَحْيَا.» ١٩ فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ٢٠ وَإِذَا امْرَأَةٌ نَازِفَةٌ دَمٍ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ  
 وَرَائِهِ وَمَسَّتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ، ٢١ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطْ شَفِيتُ.» ٢٢ فَاتَّقَتْ يَسُوعَ وَأَبْصَرَهَا،  
 فَقَالَ: «بِئْسَى يَا ابْنَةَ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَشَفِيَتِ الْمَرَأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ٢٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّيْسِ، وَنَظَرَ  
 الْمَزْمُرِينَ وَالْجَمْعَ يَضْجُونَ، ٢٤ قَالَ لَهُمْ: «تَتَّعُوا، فَإِنَّ الصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَامَتْ.» فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. ٢٥ فَلَمَّا أُخْرِجَ  
 الْجَمْعُ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا، فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ. ٢٦ فَخَرَجَ ذَلِكَ الْخَبْرُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

## شفاء أعميان

٢٧ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ ائِمَّانِيَانِ يَصْرَخَانِ وَيَقُولَانِ: «ارْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ.» ٢٨ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ  
 تَدَخَّلَ إِلَيْهِ الْاِئِمَّانِيَانِ، فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟» قَالَا لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدَ!» ٢٩ حِينَئِذٍ  
 لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا لِيَكُنْ لَكُمَا.» ٣٠ فَانْفَتَحَتَا أَعْيُنُهُمَا. فَاتَّبَعَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا: «انظرا، لا تعلم  
 أحدًا.» ٣١ وَلَكِنَّهُمَا خَرَجَا وَأَشَاعَاهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

## شفاء أعرس

٣٢ وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ، إِذَا إِنْسَانٌ أَعْرَسَ مَجْنُونٌ قَدَمُوهُ إِلَيْهِ. ٣٣ فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَعْرَسُ، فَتَعَجَّبَ  
 الْجَمْعُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَظْهَرِ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ.» ٣٤ أَمَّا الْفَرِيْسِيُّونَ فَقَالُوا: «بِرَبِّيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.»!

## الفعلة قليلون

٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمَدْنَ كُلَّهَا وَالْقَرْىَ يعلَمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ٣٦ وَمَا رَأَى الْجَمُوعُ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُنْزِعِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَعَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. ٣٧ حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْقَعْلَةَ قَلِيلَةٌ. ٣٨ فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ قَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ.»

## ١٠

## إرسال الاثني عشر

١ ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاجِ نَجَسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ. ٢ وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا فِيهِ هَذِهِ: الْأَوَّلُ سَمْعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بطرس، وَانْدراوسُ أَخُوهُ. يعقوبُ بنُ زَبْدِي، وَيوحنا أَخُوهُ. ٣ فيلبس، وبرتولماوس. توما، وَمَتَّى العَشَارُ. يعقوبُ بنُ حلفى، ولباوسُ الملقبُ تداوس. ٤ سَمْعَانُ الْقَانَوِيُّ، وَيهوذاُ الإسخريوطِيُّ الَّذِي أسَلَمَهُ.

٥ هُوَئِذَ الْاِثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «إِلَى طَرِيقِ أُمَمٍ لَا تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةٍ لِلسَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا. ٦ بَلِ اذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الصَّالَةِ. ٧ وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ اكَرِّزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. ٨ اِشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بَرَصًا. أقيموا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَانًا اخْدُمْتُمْ، مَجَانًا أَعْطُوا. ٩ لَا تَمْتَنُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ، ١٠ وَلَا مُرُودًا لِلطَّرِيقِ وَلَا تَوْبِينَ وَلَا أَحْذِيَّةً وَلَا عَصًا، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحَقٌّ طَعَامَهُ.»

١١ «وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمُوهَا فَاحْضُوا مِنْ فِيهَا مُسْتَحَقًّا، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا. ١٢ وَحِينَ تَدْخُلُونَ الْبَيْتَ سَلِّمُوا عَلَيْهِ، ١٣ فَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ مُسْتَحَقًّا فَلْيَأْتِ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحَقًّا فَلْيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ إِلَيْكُمْ. ١٤ وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَاخْرُجُوا خَارِجًا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَأَنْفِضُوا غَبَارَ أَرْجُلِكُمْ. ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لَأَرْضِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.»

١٦ «هَا أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ كَعَنَمٍ فِي وَسْطِ ذُنُوبٍ، فَكُونُوا حَكَمَاءَ كَالْحَيَاتِ وَبَسْطَاءَ كَالنَّحَامِ. ١٧ وَلَكِنْ أَحْذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسٍ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ. ١٨ وَسَاقُونَ أَمَامَ وِلاَةٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ هُمْ وَالْاِئْمَانِ. ١٩ فَمَتَّى اسْلُبُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَا يَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تَعْطُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، ٢٠ لِأَنَّ لِسْمَ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ رُوحِ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. ٢١ وَسَيَسْلِمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَادَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ، ٢٢ وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنْ أَجْمَعٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. ٢٣ وَمَتَّى طَرَدُوكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرَبُوا إِلَى الْأُخْرَى. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْكُمُونَ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.»

٢٤ «لَيْسَ التَّلِيدُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَعْلَمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٥ يَكْفِي التَّلِيدُ أَنْ يَكُونَ كَمَعْلَمِهِ، وَالْعَبْدُ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقِبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بَعزَبُولَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَهْلُ بَيْتِهِ! ٢٦ فَلَا تَخَافُوهُمْ. لِأَنَّ لَيْسَ مَكْتُومًا لَنْ يُسْتَعَنَّ، وَلَا خَفِيًّا لَنْ يَعْرِفَ. ٢٧ الَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قُولُوهُ فِي النُّورِ، وَالَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي الْأَذُنِ نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ، ٢٨ وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِنْ

الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كَيْفَمَا فِي جَهَنَّمَ. ٢٩ أَلَيْسَ عُصْفُورَانِ يَبَاعَانِ بِقَلْسٍ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بِدُونِ أَبِيكَ. ٣٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَخُذُوا شُعُورَ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعَهَا مُحْصَاءً. ٣١ فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! ٣٢ فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامِ النَّاسِ اعْتَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، ٣٣ وَلَكِنْ مَنْ يَنْكُرُنِي قُدَّامِ النَّاسِ أَنْكُرُهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

٣٤ «لَا تَظَنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا بَلْ سَيْفًا. ٣٥ فَإِنِّي جِئْتُ لِأَفْرِقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالْأَبْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا. ٣٦ وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. ٣٧ مِنْ أَحَبِّ آبَاءٍ أَوْ أُمَّاتٍ أَوْ إِخْوَةٍ مِنِّي فَلَا يَسْتَحْفِي، وَمَنْ أَحَبَّ أَبًا أَوْ ابْنَةً أَوْ إِخْوَةً مِنِّي فَلَا يَسْتَحْفِي، ٣٨ وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلْبِهِ وَيَتَّبِعُنِي فَلَا يَسْتَحْفِي. ٣٩ مَنْ وَجَدَ حَيَاتِهِ يَضِيعُهَا، وَمَنْ أَضَاعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِ بِيْعِدْهَا. ٤٠ مَنْ يَقْبَلُكَ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. ٤١ مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِي فَأَجْرِي يَأْخُذُ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًّا بِاسْمِ بَارٍ فَأَجْرُ بَارٍ يَأْخُذُ، ٤٢ وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هَوْلًا الصَّغِيرِ كَأَسِ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطُّ بِاسْمِي تَائِيْدًا، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَضِيعُ أَجْرَهُ.»

## ١١

١ وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعَلِّمَ وَيَكْرِّزَ فِي مُدُنِهِمْ.

### يسوع ويوحنا المعمدان

٢ أَمَّا يُوْحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٣ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ هُوَ الْوَالِدِيُّ أَمْ نَتَنَظَّرُ آخَرَ؟» □ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «إِذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْظُرَانِ: ٥ الْعَمِي يَبْصُرُونَ، وَالْعَرَجُ يَمْشُونَ، وَالرِّصُّ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتِيُّ يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَبْشُرُونَ. ٦ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْزُبُ فِي.»

٧ وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَانِ ابْنَدَا يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجَمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِنَتَنَظَّرُوا؟ أَقْصَبَةٌ تَحْرُكُهَا الرِّيحُ؟ ٨ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَتَنَظَّرُوا؟ الْإِنْسَانُ لَا يَبْسُ شِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ. ٩ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَتَنَظَّرُوا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ. ١٠ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَكًا الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. ١١ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنْ الْأَصْغَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ١٢ وَمِنْ أَيَّامِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يَغْصَبُ، وَالْعَاصِبُونَ يَحْتَضِرُونَهُ. ١٣ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوْحَنَّا تَبَتُّوْا. ١٤ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوْا، فَهَذَا هُوَ إِبِلِيَّا الْمَزْمُوعُ أَنْ يَأْتِي. ١٥ مِنْ لِهَذَا نَدْعُو لِنَسْمَعِ فَلْيَسْمَعْ.»

١٦ «وَبَيْنَ أَشْيِهِ هَذَا إِجْلِيلٌ؟ يُشْبِهُهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يَنَادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ ١٧ وَيَقُولُونَ: زَمَنًا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفَعُوا! نَحْنُ لَكُمْ فَلَمْ تَطْمِنُوا! ١٨ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ. ١٩ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكَلَ وَشَرِبَ نَحْرًا، حُبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَالخَطَّاءِ. وَالْحِكْمَةُ تَبْرُرُ مِنْ بَنِيهَا.»

ويل للمدن التي لم تتب

٢٠ حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يُوسُفُ الْمَدَنَ الَّتِي صُنِعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ قُوَاتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَّبِعْ: ٢١ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورْزِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صِيدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورٍ وَصِيدَاءِ الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِيكُمْ، لَنَابِتَا قَدِيمًا فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ. ٢٢ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ صُورٌ وَصِيدَاءٌ تَكُونُ لهُمَا حَالَةً أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمْ. ٢٣ وَأَنْتَ يَا كَفْرَنَّا حُومَ الْمُرْتَفَعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْطِئِينَ إِلَى الْمَلْهَوِيَّةِ، لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سُدُومِ الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِيكَ لَبَقِيتَ إِلَى الْيَوْمِ. ٢٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَرْضٌ سُدُومٌ تَكُونُ لَهَا حَالَةً أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكَ.»

### راحة للمتعبين

٢٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكُمْ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَعَلَيْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. ٢٦ نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتْ الْمَسْرَةُ أَمَامَكَ. ٢٧ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُعِيَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يَعْلَمَ لَهُ. ٢٨ تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. ٢٩ اِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعْلَمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. ٣٠ لِأَنَّ نِيرِي هِينٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ.»

## ١٢

### رب السبت

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزَّرْعِ، جَمَاعٌ تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ. ٢ فَالْفَرِيسِيُّونَ لَمَّا نَظَرُوا قَالُوا لَهُ: «هُذَا تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلَهُ فِي السَّبْتِ.» ٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ ٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّتِي لَمْ يَحِلُّ أَكْلُهُ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ. ٥ أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يَدْبِسُونَ السَّبْتَ وَهُمْ أَبْرِيَاءُ؟ ٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَهُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ! ٧ فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَنْبَةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ! ٨ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

٩ ثُمَّ أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَمْعِهِمْ، ١٠ وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السُّبُوتِ؟» لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خُرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي حُفْرَةٍ، أَمَا يَمْسِكُهُ وَيَقِمُّهُ؟ ١٢ فَالْإِنْسَانُ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخُرُوفِ! إِذَا يَحِلُّ فَعَلِ الْخَيْرَ فِي السُّبُوتِ.» ١٣ ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مُدِّ يَدَكَ.» فَدَاَتْ صِحِيحَةً كَأَلْأُخْرَى.

### فتى الله المختار

١٤ فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ تَسَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ، ١٥ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَأَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَتَفَاهَمَ جَمِيعًا. ١٦ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَظْهَرُوا، ١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِشْعِيَاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٨ «هُذَا فَتَايَ الَّذِي أَحْتَرْتَهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخَبِّرُ الْأُمَّمَ بِالْحَقِّ. ١٩ لَا يَخْصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ



أحد في الشوارع صوته. ٢٠ قَصَبَةٌ مَرُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ مُدْخِنَةٌ لَا يُطْفِئُ، حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقُّ إِلَى النَّصْرَةِ.  
٢١ وَعَلَى اسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ.»

### يسوع ويعزبول

٢٢ حِينَمَا أُخْضِرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرُسٌ فَسَفَّاهُ، حَتَّى إِنَّ الْأَعْمَى الْأَخْرُسَ تَكَلَّمَ وَابْتَصَرَ. ٢٣ فَهَيْتَ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: «أَلَمْ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟» □□ أَمَا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِعِزْبُولِ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ.» □□ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرِبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَبْتُت. ٢٦ فَإِنَّ كَانَ الشَّيْطَانَ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ تَبْتُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ ٢٧ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِعِزْبُولِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَابْنَاؤُكُمْ مِنْ يَخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاكُمُ! ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبِلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ! ٢٩ أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَهْبِ أَمْتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبْطِ الْقَوِيُّ أَوْلَا، وَحِينَمَا يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟ ٣٠ مِنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرِقُ. ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ حَظِيَّةٍ وَتَجْدِيفٍ يُعْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُعْفَرَ لِلنَّاسِ. ٣٢ وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُعْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُعْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتِي. ٣٣ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَثَمَرَهَا جَيِّدًا، أَوْ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ رَدِيئَةً وَثَمَرَهَا رَدِيئًا، لِأَنَّ مِنَ الثَّمَرِ تَعْرِفُ الشَّجَرَةَ. ٣٤ يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ. ٣٥ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشُّرُورَ. ٣٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ كَلِمَةٍ بَطَالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ. ٣٧ لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تَبْنِي وَبِكَلَامِكَ تَدْنِ.»

### آية يونان

٣٨ حِينَمَا أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، تُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً.» □□ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ٤٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانٌ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ٤١ رِجَالُ نَيْنَوَى سَيَقُومُونَ فِي الْيَوْمِ مَعَ هَذَا الْجَيْلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا! ٤٢ مَلَكَةُ التِّيمَنِ سَتَقُومُ فِي الْيَوْمِ مَعَ هَذَا الْجَيْلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا! ٤٣ إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ. ٤٤ ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ، فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِعًا مَكْنُوسًا مَرِيئًا. ٤٥ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشْرَمِنَهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَّاحِرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَمِنَ أَوَّالِهِ! هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا لِهَذَا الْجَيْلِ الشَّرِيرِ.»

٤٦ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُ الْجُمُوعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يُكَلِّمَهُ. ٤٧ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «هُذَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يُكَلِّمَكَ.» □□ فَأَجَابَ وَقَالَ لِلْقَائِلِ لَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمُ إِخْوَتِي؟» □□ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي. ٥٠ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أُخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

## ١٣

## مثل الزارع وتفسيره

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ، ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَأَجْمَعَ كُلَّهُ وَقَفَّ عَلَى الشَّاطِئِ، ٣ فَكَاهَمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ، ٤ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. ٥ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الْأَمَّاكِنِ الْمَحْجَرَةِ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرْتِبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَنبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمقُ أَرْضٍ. ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. ٧ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ. ٨ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمَرًا، بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرَ سِتِينَ وَآخَرَ ثَلَاثِينَ. ٩ مِنْ لَهْ أَدْنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٠ فَتَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا تَكَلِّمَهُمْ بِأَمْثَالٍ؟» □□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأَوْلَئِكَ فَلَمْ يُعْطَ. ١٢ فَإِنَّ مَنْ لَهُ سِيَعَطَى وَيَزَادُ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤَخِّدُ مِنْهُ. ١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا أَكَلَهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يَبْصُرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. ١٤ فَقَدْ تَمَّتْ فِيهِمْ نُبُوَّةُ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلَةِ: تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمُبْصِرِينَ تَبْصُرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ. ١٥ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلِظَ، وَأَذَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعَهَا، وَعَمَضُوا عَيْونَهُمْ، لِئَلَّا يَبْصُرُوا بَعْيُونَهُمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ. ١٦ وَلَكِنْ طُوبَى لِعَيْونِكُمْ لِأَنَّهُ تَبْصُرُ، وَلَا ذَانِكُمْ لِأَنَّهُ لَا تَسْمَعُ. ١٧ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَنْبِيَاءُ وَإِبْرَارًا كَثِيرِينَ أَشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرُونَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

١٨ «فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مِثْلَ الزَّارِعِ: ١٩ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشَّرِيرَ وَيُخْطِفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ. ٢٠ وَالْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَمَّاكِنِ الْمَحْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَحَالًا يَقْبَلُهَا بِفَرْجٍ، ٢١ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي ذَاتِهِ، بَلْ هُوَ إِلَى حِينٍ. فَإِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ أَضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ فَخَالَا يَعْتَرُ. ٢٢ وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهَمُ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورِ الْفِتْنِ يَخْتَفَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ. ٢٣ وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرَ سِتِينَ وَآخَرَ ثَلَاثِينَ.»

## مثل القمح والزَّوَانِ

٢٤ قَدَّمَ لَهُمْ مِثْلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ. ٢٥ وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عُدُوهُ وَزَرَعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الْخِطَّةِ وَمَضَى. ٢٦ فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَّ ثَمَرًا، حِينئِذٍ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا. ٢٧ فَجَاءَ

عَبِيدَ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدَ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَرْعَانِ؟ ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَّ هَذَا. فَقَالَ لَهُ الْعَبِيدُ: أَرَأَيْدَ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟ ٢٩ فَقَالَ: لَا! لِنَلَّا تَقْلَعُوا الْخِنْطَةَ مَعَ الزَّرْعِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ. ٣٠ دَعُوهُمَا بَيْنَانِ كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الْحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الْحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: اجْمَعُوا أَوْلَا الزَّرْعِ وَأَحْرِمُوهُ حَرْمًا لِيُحْرِقَ، وَأَمَّا الْخِنْطَةُ فَاجْمَعُوهَا إِلَى مَخْرَجِي.»

### مَثَلُ حَبَّةِ الْخَرْدِ وَمَثَلُ الْخَمْزَةِ

٣١ قَدِمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ حَبَّةَ خَرْدٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ، ٣٢ وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ. وَلَكِنْ مَتَى نَمَتْ فِيهِ أَكْبَرُ الْبَقُولِ، وَتَصِيرُ شَجْرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَتَمَوَّى فِي أَغْصَانِهَا.»

٣٣ قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ خَمْزَةٌ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَّتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.» □□ هَذَا كُلُّهُ كَلِمَةٌ بِسُورَةِ يَسُوعَ الْجَمُوعِ بِأَمْثَالٍ، وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ، ٣٥ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فِيِّي، وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.»

### تفسير مَثَلِ القمح والزَّوَانِ

٣٦ حِينَئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجَمُوعَ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَسِّرْ لَنَا مَثَلَ زَوَانِ الْحَقْلِ.» □□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الزَّرْعُ الزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِّيرِ. ٣٩ وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ انْقِضَاءُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ. ٤٠ فَمَا يَجْمَعُ الزَّوَانُ وَيُحْرِقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ هَذَا الْعَالَمِ: ٤١ يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمُعَاتِرِ وَعَاقِلِي الْأَنْفِ، ٤٢ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ. ٤٣ حِينَئِذٍ يُضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

### أَمْثَلَةُ الْكَنْزِ وَالْوَلُؤَةِ وَالشَّبَكَةِ

٤٤ «يُضِيءُ يَشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا خَفِيَ فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ. ٤٥ أَيْضًا يَشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يُطَلِّبُ لَأَلَى حَسَنَةً، ٤٦ فَلَمَّا وَجَدَ لُؤْلُؤَةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ الثَّمَنِ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا. ٤٧ أَيْضًا يَشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةُ مَطْرُوحَةٌ فِي الْبَحْرِ، وَجَامِعَةٌ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. ٤٨ فَلَمَّا امْتَلَأَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الْأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجًا. ٤٩ هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ الْعَالَمِ: يُخْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَيَفْرِزُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ، ٥٠ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.»

٥١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَفَهَمْتُمْ هَذَا كُلَّهُ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ.» □□ فَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كُلِّ كَاتِبٍ مُتَعَمِّلٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جُدًا وَصَفْتًا.» □□ وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.

الناصرة ترفض يسوع

٥٤ «وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ عَلَيْهِمْ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى بَهَتُوا وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْقُوَاتُ؟ ٥٥ أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ التَّجَارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسَى وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟ ٥٦ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ جَمِيعَهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَرِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟» ٥٧ فَكَانُوا يَعْتَرُونَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيٌّ يَلَا كِرَامَةَ إِلاَّ فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ.» ٥٨ وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قُوَاتٍ كَثِيرَةً لِئَدَمَ إِيمَانَهُمْ.

## ١٤

## قطع رأس يوحنا المعمدان

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ خَبَرَ يَسُوعَ، ٢ فَقَالَ لِعَلْمَانِهِ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقُوَاتِ.»

٣ فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْتَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي سِجْنٍ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا أَمْرَأَةٍ فِيلِبَسَ أَخِيهِ، ٤ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَجِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ.» ٥ وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيٍّ. ٦ ثُمَّ لَمَّا صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسَ، رَقَصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَا فِي الْوَسْطِ فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ. ٧ مِنْ تَمَّ وَعَدَّ يَقْسِمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يُعْطِيهَا. ٨ فَبَيْنَمَا إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّتْ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: «أَعْطِنِي هَهُنَا عَلَى طَبَقِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.» ٩ فَاعْتَمَ الْمَلِكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكَبِّرِينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى. ١٠ فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ. ١١ فَأَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَدَفَعَ إِلَى الصَّبِيَّةِ، فَبَجَّأَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا. ١٢ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ اتَّوَا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.

## إشباع الخمسة الآلاف رجل

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدًا. فَسَمِعَ الْجَمُوعُ وَتَبِعُوهُ مَشَاءً مِنَ الْمَدِينِ.

١٤ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ. ١٥ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. إِصْرِفِ الْجَمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْقَرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا.» ١٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ يَمْضُوا. اعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا.» ١٧ فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلاَّ خَمْسَةُ أَرغِفَةٍ وَسِمَكَان.» ١٨ فَقَالَ: «اتَّوْنِي بِهَا إِلَى هُنَا.» ١٩ فَأَمَرَ الْجَمُوعَ أَنْ يَتَكَبَّوْا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسِّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى الْأَرغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجَمُوعِ. ٢٠ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَبْسِ اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَلُوءَةً. ٢١ وَالْآلَاءُ كَانُوا نَحْوَ ثَمَسَةِ الْآفِ رَجُلٍ، مَا عَدَا التَّلْسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

## معجزة المشي على الماء

٢٢ وَاللَّوَقْتُ أَزْمَ يَسُوعُ تَلَامِيذُهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجَمُوعَ. ٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجَمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. ٢٤ وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ٢٥ وَفِي الْهَزْبِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ

مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. ٢٦ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خَيَالٌ.» وَمَنْ اتَّخَوْفَ صَرَخُوا! ٢٧ فَلَوْلَقْتَ كَلِمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «اسْتَجِعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا.» ٢٨ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ.» ٢٩ فَقَالَ: «تَعَالَ.» فَنَزَلَ بَطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ. ٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذْ أَمْتَدَّ يَغْرُقُ، صَرَخَ قَائِلًا: «يَارَبُّ، نَجِّنِي.» ٣١ فَنَفَى الْحَالَ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمَسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَكْتُ؟» ٣٢ وَمَا دَخَلَ السَّفِينَةَ سَكَنَتْ أَرِيحُ. ٣٣ وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ.»!

٣٤ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنَيْسَارَتَ، ٣٥ فَعَرَفَهُ رِجَالٌ ذَلِكَ الْمَكَانِ. فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، ٣٦ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْسُوا هُدْبَ ثَوْبِهِ فَقَط. فَجَمِيعَ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

## ١٥

## الظاهر والنجس

١ حِينَئذٍ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَثَبَةٌ وَفَرِيْسِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ أورشَلِيمَ قَائِلِينَ: ٢ «لِمَاذَا يَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوخِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ حِينَمَا يَأْكُلُونَ خُبْزًا؟» ٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ أَيضًا، لِمَاذَا تَتَعَدُونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِ كُرٍ؟ ٤ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتَمُ أَبًا أَوْ أُمَّهُ فَلَيْمَتْ مَوْتًا. ٥ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي. فَلَا يَكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. ٦ فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِ كُرٍ! ٧ يَا مَرَاؤُونَ! حَسَنًا تَنْبَأُ عِنْدَكَ إِسْعِيَاءُ قَائِلًا: ٨ يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ، وَيَكْرُمُنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيَتَعَدُّ عَنِّي بَعِيدًا. ٩ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ.»

١٠ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَأَفْهَمُوا. ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْقَلْبَ يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَلْبِ هَذَا يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ.» ١٢ حِينَئذٍ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعَلَّمُ أَنَّ الْفَرِيْسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟» ١٣ فَأَجَابَ وَقَالَ: «كُلُّ غَرْسٍ لَمْ يَغْرِسْهُ ابْنُ السَّمَاءِ يَقْلَعُ. ١٤ أَمَّا تَرَكَوهُمْ. هُمْ عَمِيَانُ قَادَةُ عَمِيَانٍ. وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى يَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ.» ١٥ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «فَسِرْ لَنَا هَذَا الْمَثَلُ.» ١٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «هَلْ أَنْتُمْ أَيضًا حَتَّى الْآنَ غَيْرَ فَاهِمِينَ؟ ١٧ أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدَ أَنْ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْقَلْبَ يَمْضِي إِلَى الْجُوفِ وَيَنْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟ ١٨ وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَلْبِ فَمَنْ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَذَلِكَ يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ، ١٩ لِأَنَّ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِيَّةٌ: قَتْلٌ، زَنَى، فَسْقٌ، سَرِقَةٌ، شَهَادَةٌ زُورٌ، تَحْدِيفٌ. ٢٠ هَذِهِ هِيَ الَّتِي يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ.»

## إيمان المرأة الكنعانية

٢١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَانْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءَ. ٢٢ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التَّوْحَمِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا.» ٢٣ فَلَمْ يَجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا.» ٢٤ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالصَّالَةِ.» ٢٥ فَاتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، أَعْنِي!» ٢٦ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤَخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ

وَيَطْرَحُ لِلْكَلابِ. » [١] فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكَلابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفَتَاتِ الَّتِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَربابِهِا.»!  
[٢] حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا أَمْرَأَةٌ، عَظِيمُ إِيمَانِكَ! لَيْكُنْ لَكَ كَمَا تَرِيدِينَ.» فَشَفِيَتْ ابْتَهَامًا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

### إشباع الأربعة الآلاف رجل

٢٩ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. [٣] جَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعَمِي وَخَرَسٌ وَشُلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهُمْ [٤] حَتَّى تَعَجَبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخَرَسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالشُّلَّ يَصِحُّونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْعَمِيُّ يَبْصُرُونَ. وَمَجَدُّوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

[٥] وَأَمَّا يَسُوعُ فَعَدَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أُشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ يُمْكِنُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لئَلَّا يَخْوِرُوا فِي الطَّرِيقِ.» [٦] فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِيَّةِ خُبْزٌ بِهَذَا الْكَمَالِ، حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعًا هَذَا عَدَدُهُ؟» [٧] فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ.» [٨] فَأَمَرَ الْجُمُوعُ أَنْ يَتَكُونُوا عَلَى الْأَرْضِ، [٩] وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتِ وَالسَّمَكِ، وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجَمْعَ. [١٠] فَكُلَّ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَبْسِ سَبْعَةَ سَلَالٍ مَمْلُوءَةٍ، [١١] وَالْآكُلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ. [١٢] ثُمَّ صَرَفَ الْجُمُوعَ وَصَعِدَ إِلَى السَّفِينَةِ وَجَاءَ إِلَى تُخُومِ مَجَدَلُ.

## ١٦

### طلب آية

١ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ. [٢] فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قَلْتُمْ: صَوْرٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مَحْمَرَةٌ. [٣] وَفِي الصَّبَاحِ: الْيَوْمَ شِتَاءٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مَحْمَرَةٌ بَعْبُوسَةً. يَا مَرَاؤُونَ! تَعْرِفُونَ أَنَّ مَتِيئِزُوا وَجِهَ السَّمَاءِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ الْأَزْمِنَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ! [٤] جِيلٌ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تَعْطَى لَهُ آيَةً إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.» ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى.

### خبر الفريسيين والصدوقيين

٥ وَلَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا. [٦] وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انظُرُوا، وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَيْرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.» [٧] فَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا.» [٨] فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَتَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلْبِي الْإِيمَانِ أَكْثَرَ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟ [٩] أَحَتَّى الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ؟ وَلَا تَذَكَّرُونَ نَحْمَسَ خُبْزَاتِ الْخَمْسَةِ الْآلَافِ وَكَمْ قَفَّةً أَخَذْتُمْ؟ [١٠] وَلَا سَبْعَ خُبْزَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْآلَافِ وَكَمْ سَلًا أَخَذْتُمْ؟ [١١] كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ إِنِّي لَيْسَ عَنِّي خُبْزٌ، قَلْتُ لَكُمْ أَنْ تَحَرَّزُوا مِنْ خَيْرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟» [١٢] حِينَئِذٍ فَهَمُّوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَحَرَّزُوا مِنْ خَيْرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

### اعتراف بطرس بالمسيح

١٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيبُلُسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ؟»  
 ١٤ فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوَحِّدُنَا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.» ١٥ قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» ١٦ فَقَاجَبَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.» ١٧ فَقَاجَبَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانَ بْنِ يُونَا، إِنَّ سَمَا وَدَمَا لَمْ يَعْلَمَنَّ لَكَ، لَكِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٨ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَهَنَّمَ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. ١٩ وَأَعْطَيْتُكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْتَبِطُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا مَحَلُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ.» ٢٠ حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

### يسوع يبني مجوته وقيامته

٢١ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَمَّرَ كَثِيرًا مِنَ الشُّيُخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. ٢٢ فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ قَائِلًا: «حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا.» ٢٣ فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ مَعْتَرَّةٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنَّ بِمَا لِلنَّاسِ.»

٢٤ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فليَتَكِرَّ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي، ٢٥ فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا. ٢٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ ٢٧ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ. ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ الْقِيَامِ هُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.»

## ١٧

### التجلي

١ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوَحَّنَا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ. ٢ وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قَدَامَهُمْ، وَأَصْغَرَتْ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالثُورِ. ٣ وَإِذَا مُوسَى وَإِبِلْيَا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَحْكُمَانِ مَعَهُ. ٤ فَجَعَلَ بَطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هُنَا! فَإِنَّ شَيْئًا نَصْنَعُ هُنَا ثَلَاثَ مِثَالِ: لَكَ وَاحِدَةٌ، وَبِلُوسَى وَاحِدَةٌ، وَإِبِلْيَا وَاحِدَةٌ.» ٥ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ نَبِيَّةٌ ظَلَّتْهُمْ، وَصَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سَرَرْتُ. لَهُ أَسْمَعُوا.» ٦ وَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جِدًّا. ٧ فَجَاءَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «قُومُوا، وَلَا تَخَافُوا.» ٨ فَفَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.

٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنْ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تَعْلَمُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأُمَمَاتِ.» ١٠ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَلِمَآذَا يَقُولُ الْكُتُبَةُ: إِنَّ إِبِلْيَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟» ١١ فَقَاجَبَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبِلْيَا يَأْتِي أَوَّلًا وَيُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ.» ١٢ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلْيَا قَدْ جَاءَ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَمِلُوا

بِهِ كُلُّ مَا أَرَادُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا سَوْفَ يَتَأَلَّمُ مِنْهُمْ.» □□ حِينَئِذٍ فَهِمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

### شفاه غلام به شيطان

١٤ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْجَمْعِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَائِعًا لَهُ ١٥ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَ، أَرْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ يَصْرَعُ وَيَتَأَلَّمُ شَدِيدًا، وَيَقَعُ كَثِيرًا فِي النَّارِ وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ.» ١٦ وَأَحْضَرْتَهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْفَوْهُ.» □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجَيْلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، الْمُتَوَيْ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِمُوا إِلَيَّ هُنَا!» □□ فَاتَّهَرَهُ يَسُوعُ، فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ. فَشَفِيَ الْغُلَامُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ١٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالُوا: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟» □□ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِعَدَمِ إِيمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتِقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٍ لِدَبِكُمْ.» ٢١ وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلَا يُخْرِجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْجَبَلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ ٢٣ فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.» خُزِّنُوا جِدًّا.

### ضريبة الهيكل

٢٤ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومِ تَقَدَّمَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدَّرَهَمِينَ إِلَى بطرسَ وَقَالُوا: «أَمَا يُؤْتِي مَعْطَلُكُمْ الدَّرَهَمِينَ؟» □□ قَالَ: «بَلَى.» فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَاذَا تَنْظُرُ يَا سَمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَلُوكُ الْأَرْضِ أَجْرِيَّةً أَوْ الْجَزِيَّةَ، أَمْ مِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟» □□ قَالَ لَهُ بطرسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ.» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَإِذَا الْبُنُونَ أَحْرَارٌ. ٢٧ وَلَكِنْ لِثَلَاثِ نَعْتَرِهِمْ، أَذْهَبَ إِلَى الْبَحْرِ وَالتَّى صِنَارَةً، وَالسَّمَكَةَ الَّتِي تَطَّلِعُ أَوَّلًا خُذْهَا، وَمَتَى فَتَحْتَ فَالَهَا تَجِدُ إِسْتَارًا، فَخُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنْكَ.»

## ١٨

### الأعظم في ملكوت السماوات

١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: «فَمَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟» □ فدعا يسوع إليهم ولداً وأقامه في وسطهم ٣ وقال: «الحق أقول لكم: إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السماوات.» ٤ فمن وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الأعظم في ملكوت السماوات. ٥ ومن قبل ولداً واحداً مثل هذا باسني فقد قبلني. ٦ ومن أعتر أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي نغير له أن يعلق في عنقه حجر الرحي ويعرق في لجة البحر. ٧ ويل للعالم من العترات! فلا بد أن تأتي العترات، ولكن ويل لذلك الإنسان الذي به تأتي العترة! ٨ فإن أعترتك يدك أو رجلك فأقطعها وألقها عنك. خير لك أن تدخل الحياة أعرج أو أقطع من أن تلقى في النار الأبدية ولك يدان أو رجلان. ٩ وإن أعترتك عينك فأقلعها وألقها عنك. خير لك أن تدخل الحياة أعور من أن تلقى في جهنم النار ولك عينان.

### مثل الخروف الضال



١٠ «انظروا، لا تحقروا أحد هؤلاء الصغار، لأني أقول لكم: إن ملائكتهم في السموات كل حين ينظرون وجه أبي الذي في السموات. ١١ لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك. ١٢ ماذا تظنون؟ إن كان لإنسان مثله خروف، وضل واحد منها، أفلا يترك التسعة والتسعين على الجبال ويذهب يطلب الضال؟ ١٣ وإن اتفق أن يجده، فآلحق أقول لكم: إنه يفرح به أكثر من التسعة والتسعين التي لم تضل. ١٤ هكذا ليست مشيئة أمام أبيكم الذي في السموات أن يهلك أحد هؤلاء الصغار.

### إن أخطأ إليك أخوك

١٥ «وإن أخطأ إليك أخوك فأذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما، إن سمع منك فقد ربحت أخاك. ١٦ وإن لم يسمع، فخذ معك أيضا واحدا أو اثنين، لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة. ١٧ وإن لم يسمع منهم فقل للكنييسة. ١٨ وإن لم يسمع من الكنييسة فليكن عندك كالوثني والعشار. ١٩ الحق أقول لكم: كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطا في السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولا في السماء. ٢٠ وأقول لكم أيضا: إن اتفق اثنين منكم على الأرض في أي شيء يطلبانه فإنه يكون لهما من قبل أبي الذي في السموات، لأنه حيثما اجتمع اثنين أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم».

### مثل العبد الذي لا يفكر

٢١ حينئذ تقدم إليه بطرس وقال: «يارب، كم مرة يخطئ إلي أخي وأنا أغفر له؟ هل إلى سبع مرات؟»  
 □□ قال له يسوع: «لا أقول لك إلى سبع مرات، بل إلى سبعين مرة سبع مرات. ٢٢ لذلك يشبه ملكوت السموات إنسانا ملكا أراد أن يحاسب عبده. ٢٣ فلما ابتداء في المحاسبة قدم إليه واحد مديون بعشر آلاف ورنه. ٢٤ وإذا لم يكن له ما يوفي أمر سيده أن يباع هو وأمراته وأولاده وكل ما له، ويوفي الدين. ٢٥ فخر العبد وسجد له قائلا: يا سيدي، تمهل علي فأوفيك الجميع. ٢٦ ففتح سيده ذلك العبد وأطلقه، وترك له الدين. ٢٧ ولما خرج ذلك العبد وجد واحدا من العبيد رفقائه، كان مديونا له بمئة دينار، فأمسكه وأخذ يعنفه قائلا: أوفني ما لي عليك. ٢٨ فخر العبد رفيقه على قدميه وطلب إليه قائلا: تمهل علي فأوفيك الجميع. ٢٩ فليرد بل مضى وألقاه في بئني حتى يوفي الدين. ٣٠ فلما رأى العبيد رفقائه ما كان، حزنوا جدا. وأتوا وقصوا على سيدهم كل ما جرى. ٣١ فدعاه حينئذ سيده وقال له: أيها العبد الشرير، كل ذلك الدين تركته لك لأنك طلبت إلي. ٣٢ أفأكان ينبغي أنك أنت أيضا ترحم العبد رفيقك كما رحمتك أنا؟ ٣٣ و غضب سيده وسلمه إلى المدينين حتى يوفي كل ما كان له عليه. ٣٤ فهكذا أبي السماوي يفعل بكم إن لم تتركوا من قلوبكم كل واحد لأخيه زلاته.»

### الزواج والطلاق

١ ولما أكل يسوع هذا الكلام انتقل من الجليل وجاء إلى نخوم اليهودية من عبر الأردن. ٢ وتبعته جموع كثيرة فشقاهم هناك.

٣ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ قَائِلِينَ لَهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ لِكَيْ سَبِّبَ؟» □ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدَنِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟ □ وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرَكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْمَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ٦ إِذَا لَيْسَا بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ.» □ قَالُوا لَهُ: «فَلِهَذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُعْطَى كِتَابٌ طَلَاقٍ فَتُطَلَّقُ؟» □ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَطْلُقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ الْبَدَنِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا. ٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا بِسَبَبِ الزَّانَا وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى بَرْنِي، وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ بَرْنِي.» □ □ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا أَمْرُ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرْأَةِ، فَلَا يُوَفِّقُ أَنْ يَتَزَوَّجَ!» □ □ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ الْجَمِيعُ يَقْبَلُونَ هَذَا الْكَلَامَ بَلِ الَّذِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ، ١٢ لِأَنَّهُ يُوجَدُ خَصِيَانٌ وَوَلَدُوا هَكَذَا مِنْ بَطْنِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَيُوجَدُ خَصِيَانٌ خَصَاهُمُ النَّاسُ، وَيُوجَدُ خَصِيَانٌ خَصَوْا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبَلَ فَلْيَقْبَل.»

### يسوع يبارك الأطفال

١٣ حِينَئِذٍ قَدِمَ إِلَيْهِ أَوْلَادٌ لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، فَانْتَهَرَهُمْ تَلَامِيذُهُ. ١٤ أَمَا يَسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.» □ □ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَمَعَى مِنْ هُنَاكَ.

### الشاب الغني

١٦ وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَرُ الصَّالِحُ، أَيُّ صِلَاحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» □ □ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا.» □ □ قَالَ لَهُ: «آيَةُ الْوَصَايَا؟» □ □ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ. لَا تَزِنْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. ١٩ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَأَحِبَّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ.» □ □ قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي. فَمَاذَا يُعْزِئُنِي بَعْدُ؟» □ □ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي.» □ □ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلِمَةَ مَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَعْسرُ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ! ٢٤ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيضًا: إِنْ مُرُّورٌ جَمَلِي مِنْ نَثْبِ إِبْرَةِ إِسْرٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.» □ □ فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ يَهْتَوُّ جَدًّا قَائِلِينَ: «إِذَا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» □ □ فَظَنَرِ الْيَهُودَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرِ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ.»

٢٧ فَأَجَابَ بَطْرُسُ حِينَئِذٍ وَقَالَ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟» □ □ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي، فِي التَّجْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. ٢٩ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أُخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّا أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حَقُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِثْلَهُ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ٣٠ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أَوْلِينَ.»

## مَثَلُ الْفَعْلَةِ فِي الْكَرَمِ

١ «فَإِنَّ مَلَكَوتَ السَّمَاوَاتِ يُشَبِّهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصَّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعْلَةً لِكْرَمِهِ، ٢ فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعْلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كْرَمِهِ. ٣ ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ وَرَأَى آخِرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ، ٤ فَقَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكْرَمِ فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَضُؤُوا. ٥ وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالْثَامِنَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. ٦ ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخِرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا وَقَعْتُمْ هُنَا كُلُّ أَنْهَارٍ بَطَّالِينَ؟ ٧ قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدًا. قَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكْرَمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ. ٨ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكْرَمِ لَوِجِلِّهِ: ادْعُ الْفَعْلَةَ وَأَعْطِهِمُ الْأَجْرَةَ مُبْتَدَأًا مِنَ الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوَّلِينَ. ٩ فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا. ١٠ فَلَمَّا جَاءَ الْأَوَّلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا. ١١ وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَدَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ ١٢ قَائِلِينَ: هؤُلاءِ الْآخِرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَاغْنِ الَّذِينَ أَحْتَمَلْنَا ثِقْلَ النَّهَارِ وَالْحَرِّ! ١٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبُ، مَا ظَلَمْتُمْ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ ١٤ نَحْنُ الَّذِينَ لَدَيْكَ وَأَذْهَبْنَا، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ. ١٥ أَوْ مَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا لِي؟ أَمْ عِنْدَكَ شِرِيرَةٌ لِئَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ ١٦ هَكَذَا يَكُونُ الْآخِرُونَ أَوْلَى وَالْأَوَّلُونَ آخِرِينَ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ وَقَلِيلِينَ يَنْتَجِبُونَ.»

## يَسُوعُ بِنُوحِي مَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

١٧ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا عَلَى انْتِفَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ: ١٨ «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ١٩ وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلُبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

## طَلَبُ أُمِّ ابْنِي زَبْدِي

٢٠ جَنَيْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا. ٢١ فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَا وَوَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ فِي مَلَكَوتِكَ.» ٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَسْتُمْ تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَسْتَطِيعَانِ أَنْ أَتَشْرِبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا؟» قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ.» ٢٣ فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدُّهُمُ مِنْ أَبِي.» ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ اغْتَاظُوا مِنْ أَجْلِ الْآخَرِينَ. ٢٥ فَذَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْعِظَمَاءُ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ. ٢٦ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فَيْكُمْ عَظِيمًا فَيَكْفُرْ عَظِيمًا فَيَلْجَأُ إِلَى كَرَمِ خَادِمًا، ٢٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلًا فَلْيَلْجَأْ إِلَى كَرَمِ عَبْدًا، ٢٨ كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتْ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْدِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ.»

## شَفَاءُ أَعْمِيَيْنِ فِي أَرْحَا

٢٩ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَإِذَا أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: «أَرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ.»! □□ فَأَنْتَبَهَهُمَا جَمْعٌ لَيْسَ كَمَا، فَكَانَا يَصْرُخَانِ أَكْثَرَ قَائِلَيْنِ: «أَرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ.»! □□ فَوَفَّقَ يَسُوعَ وَنَادَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تَرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمَا؟» □□ قَالَا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ تَنْفُتَحَ أَعْيُنَنَا.» □□ فَخَضَّ يَسُوعَ وَمَسَّ أَعْيُنَهُمَا، فَلَوَقَتْ أَبْصَرَتْ أَعْيُنُهُمَا فَبَتِعَاهَا.

## ٢١

## الدخول إلى أورشليم

١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِذَتَيْنِ ٢ قَائِلًا لهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلَوَقَتْ مُجِدَانِ أَتَانَا مَرْبُوطَةً وَحَشًا مَعَهَا، فَخَلَاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا. ٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مُنْتَجِحٌ إِلَيْهِمَا. فَلَوَقَتْ يُرْسِلُهُمَا.» □ فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: ٥ «قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَا تَيْكُ وَدَبِعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَحَشٍ ابْنِ أَتَانٍ.» □ فَذَهَبَ التَّلْمِذَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ، ٧ وَأَتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْحَشِيِّ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا نِيَاهُمَا جَلَسَ عَلَيْهِمَا. ٨ وَاجْتَمَعَ الْأَكْثَرُ فَرَشُوا نِيَاهَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ٩ وَاجْتَمَعَ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مَبَارَكُ الْآتِيِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعْلَى.» □□ وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَجَبَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟» □□ فَقَالَتِ الْجُمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةَ الْجَلِيلِ.»

## تطهير الهيكل

١٢ وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمْعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِي بَاعَةِ الْحَمَامِ ١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ.» □□ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمِّي وَعَزَّجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُمُ. ١٥ فَلَمَّا رَأَى رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ الْعَجَابَ الَّتِي صَنَعَ، وَالْأَوْلَادَ يَصْرُخُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ.»! «غَضِبُوا ١٦ وَقَالُوا لَهُ: «أَسْمَعُ مَا يَقُولُ هؤُلَاءِ؟» □□ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ هَيَأْتِ تَسْبِيحًا؟» □□ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَبَاتَ هُنَاكَ.

## شجرة التين تيبس

١٨ وَفِي الصَّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعٌ، ١٩ فَنَظَرَ شَجْرَةَ تِينٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا قَطَطٌ. فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ بَعْدَ إِلَى الْآبِدِ.»! فَبَسَّتِ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَبْسُتُ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ؟» □□ فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمُ: إِنْ كَانَ لَكُمُ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ التَّيْنَةِ قَطَطٌ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ هَذَا الْجَبَلُ: ائْتِقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ. ٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَمَلُونَهُ.»

٢٣ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَعْلَمُ، قَائِلِينَ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟» □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ قَلْتُمْ لِي عَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا: ٢٥ مَعْمُودِيَّةٌ يوحنا: مَنْ مِنْ إِبْنِ كَانَتْ؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ٢٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ يوحنا عِنْدَ أَجْمَعٍ مِثْلِي نَبِيٍّ.» □□ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ هُوَ أَيْضًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.»

## مَثَلُ الْبَيْتِ

٢٨ «مَاذَا تَنْظُرُونَ؟ كَانَ لِإِنْسَانٍ ابْنَانِ، بَعَثَهُ إِلَى الْآوَلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي، اذْهَبِ الْيَوْمَ أَعْمَلْ فِي كَرْمِي. ٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ: مَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ نَدِمَ آخِرًا وَمَضَى. ٣٠ وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَمِضْ. ٣١ فَأَيُّ الْاِثْنَيْنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الْآبِ؟» □□ قَالُوا لَهُ: «الْأَوَّلُ.» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَشَارِينَ وَالزُّوَانِي يَسْتَقْبَلُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ، ٣٢ لِأَنَّ يوحنا جَاءَ كُرًّا فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَارُونَ وَالزُّوَانِي فَآمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَتَذَمُّوا آخِرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ.»

## مَثَلُ الْكِرَامِينَ

٣٣ «اسْمَعُوا مِثْلًا آخَرَ: كَانَ لِإِنْسَانٍ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَّاحٍ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَبَهُ إِلَى كِرَامِينَ وَسَافَرُوا. ٣٤ وَلَمَّا قَرُبَ وَقْتُ الْأَعْمَارِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْكِرَامِينَ لِأَخْذِ ثَمَارِهِ. ٣٥ فَأَخَذَ الْكِرَامُونَ عَبِيدَهُ وَجَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَمُوا بَعْضًا. ٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ. ٣٧ فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا: يَا بَنِيَّ ابْنِي! ٣٨ وَأَمَّا الْكِرَامُونَ فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ الْإِنِّ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلْبُوا نَقْتَلْهُ وَنَأْخُذْ مِيرَاثَهُ! ٣٩ فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. ٤٠ فَتَى جَاءَ صَاحِبُ الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلِيكَ الْكِرَامِينَ؟» □□ قَالُوا لَهُ: «أَوْلِيكَ الْأَرْدِيَاءُ يَهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيَسْلِبُ الْكَرْمَ إِلَى كِرَامِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْأَعْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا.» □□ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَّا قِرَائَتُكُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزُّاوِيَةِ؟ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا! ٤٣ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَنْتَظِرُ مِنْكُمْ وَيُعْطِي لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ ثَمَارَهُ. ٤٤ وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجْرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!»

٤٥ وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ أَمثالَهُ، عَزَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ. ٤٦ وَإِذْ كَانُوا يَطْبُقُونَ أَنْ يُسْكُوهُ، خَافُوا مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلُ نَبِيٍّ.

## مَثَلُ عُرْسِ ابْنِ الْمَلِكِ

١ وَجَعَلَ يَسُوعُ يَكَلِّمُهُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: ٢ «بِشِبْهِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا صَنَعَ عُرْسًا لِابْنِهِ، ٣ وَأَرْسَلَ عَبِيدَهُ لِيَدْعُوا الْمُدْعِيِّينَ إِلَى الْعُرْسِ، فَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَأْتُوا. ٤ فَأَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ قَائِلًا: قُولُوا لِلْمُدْعِيِّينَ: هُوَذَا

غَدَائِي أَعَدَدْتَهُ، ثِيرَانِي وَمَسْنَانِي قَدْ ذُبَحَتْ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَعَدٌّ. تَعَالَوْا إِلَى الْعُرْسِ! وَلَكِنَّهُمْ تَهَاوَنُوا وَمَضَوْا، وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى تِجَارَتِهِ، ٦ وَالْبَاقُونَ أَمْسَكُوا عَيْدَهُ وَشْتَمَوْهُمُ وَقَتَلُوهُمْ. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ غَضِبَ، وَأَرْسَلَ جُنُودَهُ وَأَهْلَكَ أَوْلِيكَ الْقَاتِلِينَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ. ٨ ثُمَّ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «أَمَا الْعُرْسُ مُسْتَعَدَّةٌ، وَأَمَا الْمَدْعُونَ فَلِمَ يَكُونُوا مُسْتَحْتَبِينَ؟ ٩ فَادْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ الطَّرِيقِ، وَكُلُّ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ فَادْعُوهُ إِلَى الْعُرْسِ. ١٠ فَخَرَجَ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ إِلَى الطَّرِيقِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ. فَامْتَلَأَ الْعُرْسُ مِنَ الْمُتَكَبِّينِ. ١١ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَكَبِّينَ، رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لَابِسًا لِبَاسَ الْعُرْسِ. ١٢ فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبِ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ الْعُرْسِ؟ فَسَكَتَ. ١٣ حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ: أَرِطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَخَذُوهُ وَأَطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ. ١٤ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ وَقَلِيلِينَ يَنْتَحِبُونَ.»

### دفع الجزية لقيصر

١٥ حِينَئِذٍ ذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ. ١٦ فَارْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ مَعَ الْهِيَرُودِسِيِّينَ قَاتِلِينَ: «يَا مَعْلَرُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ، وَلَا تَبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ النَّاسِ. ١٧ قَتَلْنَا لَنَا: مَاذَا تَنْظُرُ؟ أَيْجُوزُ أَنْ تَعْطَى جَزِيَّةً لِقَيْصَرٍ أَمْ لَا؟» ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «لَمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكَاتِبَةُ؟» ١٩ قَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرٍ.» فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرٍ لِقَيْصَرٍ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.» ٢٠ فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكَوهُ وَمَضُوا.

### السؤال عن قيامة الأموات

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ إِلَيْهِ صَدُوقِيُّونَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، فَسَأَلُوهُ ٢٤ قَاتِلِينَ: «يَا مَعْلَرُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ أَوْلَادٌ، يَتَزَوَّجُ إِخْوَتُهُ بِأَمْرَاتِهِ وَيَقُومُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ٢٥ فَكَيْفَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، وَتَزَوَّجُ الْأَوَّلُ وَمَاتَ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ أَمْرَاتَهُ لِأَخِيهِ. ٢٦ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ إِلَى السَّبْعَةِ. ٢٧ وَآخِرُ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٢٨ فَبَيْنَ الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ زَوْجَةً؟ فَإِنَّهَا كَانَتْ لِلْجَمِيعِ!» ٢٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَصَلُّونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ. ٣٠ لِأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَا كَانَتْكُمْ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ. ٣١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لِكُرٍّ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْقَاتِلِ: ٣٢ أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ لَيْسَ اللَّهُ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ.» ٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ أَجْمَعُ جَبَّتْ مِنْ تَعْلِيمِهِ.

### الوصية العظمى

٣٤ أَمَا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ أَبْرَكَ الصَّدُوقِيِّينَ اجْتَمَعُوا مَعًا، ٣٥ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَامُوسِيٌّ، لِيَجْرِبَهُ قَائِلًا: ٣٦ «يَا مَعْلَرُ، آيَةُ وَصِيَّةِ هِيَ الْعَظْمَى فِي النَّامُوسِ؟» ٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «نَحْبُ الرَّبِّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. ٣٨ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعَظْمَى. ٣٩ وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: نَحْبُ قَرِيبِكَ كَنَفْسِكَ. ٤٠ بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ.»

٤١ «وَمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ يَجْتَمِعِينَ سَاهِمَ يَسُوعَ ٤٢ قَائِلًا: «مَاذَا تَنْظُرُونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنٌ مِنْ هُوَ؟ قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ.» □□ قَالَ لَهُمْ: «كَفَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا: ٤٤ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاكَ مَوْطًا لِقَدَمَيْكَ. ٤٥ فَإِنَّ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟» □□ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يُسْأَلَ بِهِ.»

## ٢٣

## التحذير من الكتبة والفرسيين

١ جِينِدُ خَاطَبَ يَسُوعَ الْجُمُوعَ وَتَلَامِيذَهُ ٢ قَائِلًا: «عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ، ٣ فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكَ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَأَفْعَلُوهُ، وَلَكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ. ٤ فَإِنَّهُمْ يَحْزَمُونَ أَهْمَالًا ثَقِيلَةً عَسِرَةَ الْحَمْلِ وَيَضَعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يُحَرِّكُوهَا بِأَصْبُعِهِمْ، ٥ وَكُلُّ أَعْمَالِهِمْ يَفْعَلُونَهَا لِكَيْ تَنْظُرَهُمُ النَّاسُ: فَيَعْرِضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيَعْظُمُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ، ٦ وَيُحِبُّونَ الْمَتَكَ الْأَوَّلَ فِي الْوَلَائِعِ، وَالْمَجَالِسَ الْأَوَّلَى فِي الْمَجَامِعِ، ٧ وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي! ٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعَوْنَ سَيِّدِي، لِأَنَّ مَعْلَمَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. ٩ وَلَا تَدْعَوْا لَكُمْ أَبَا عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٠ وَلَا تَدْعَوْا مَعْلَمِينَ، لِأَنَّ مَعْلَمَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ. ١١ وَأَكْبَرُكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ. ١٢ فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ.»

## الولايات للكتبة والفرسيين

١٣ «لَكِنْ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدَامَ النَّاسِ، فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا تَدْعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ. ١٤ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةَ تَطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ تَأْخُذُونَ دِينِيَّةَ أَعْظَمَ. ١٥ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْسِبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا، وَمَتَى حَصَلَ تَصْنَعُونَهُ ابْنًا لِحِمْلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مُضَاعَفًا. ١٦ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعِمْيَانُ! الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِأَهْيَكِلِ فَيَلِيسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ أَهْيَكِلِ يَلْتَزِمُ. ١٧ أَيُّهَا الْجِهَالُ وَالْعِمْيَانُ! أَيُّهَا أَعْظَمُ: الذَّهَبُ أَمْ أَهْيَكِلُ الَّذِي يَقْدَسُ الذَّهَبُ؟ ١٨ وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُوحِ فَيَلِيسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْقُرْبَانَ الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ. ١٩ أَيُّهَا الْجِهَالُ وَالْعِمْيَانُ! أَيُّهَا أَعْظَمُ: الْقُرْبَانُ أَمْ الْمَذْبُوحُ الَّذِي يَقْدَسُ الْقُرْبَانُ؟ ٢٠ فَإِنَّ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُوحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ! ٢١ وَمَنْ حَلَفَ بِأَهْيَكِلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّكِينِ فِيهِ، ٢٢ وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْمَجَالِسِ عَلَيْهِ. ٢٣ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَعْبَثُونَ النَّعْنَعَ وَالشَّيْبَ وَالْحَمُونَ، وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالْإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ. ٢٤ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعِمْيَانُ! الَّذِينَ يَصْفُونَ عَنِ الْبُوعِضَةِ وَيَبْلَعُونَ الْجَمَلَ. ٢٥ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَتَفَنُّونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالصَّحْفَةِ، وَهَمَّا مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَانِ اخْتِطَافًا وَدَعَارَةً. ٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّ الْأَعْمَى! تَقِ أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَاسِ وَالصَّحْفَةِ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجَهُمَا أَيْضًا نَقِيًّا. ٢٧ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ

وَالْفَرِيسِيِّينَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تَشْبَهُونَ قُبُورًا مَبِيضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجٍ جَمِيلَةً، وَهِيَ مِنْ دَاخِلٍ تَمْلَأُ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ. ٢٨ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ خَارِجٍ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أِبْرَارًا، وَلَكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِلٍ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَغَمًا. ٢٩ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصَّادِقِينَ، ٣٠ وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكَهُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ. ٣١ فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتْلَةِ الْأَنْبِيَاءِ. ٣٢ فَأَمَلُوا أَنْتُمْ مِثْلَ آبَائِكُمْ. ٣٣ أَيُّهَا الْحَيَاتُ أَوْلَادِ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَهْرَبُونَ مِنْ دِينُونَةِ جَهَنَّمَ؟ ٣٤ لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءً وَحُكَمَاءً وَكُتْبَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ، ٣٥ لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِيٍّ سَفَكَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَائِيلَ الصَّادِقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ. ٣٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلَّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ!

### يسوع يرثي أورشليم

٣٧ «يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْعَ أَوْلَادِكَ كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تَرِيدِي! ٣٨ هُوَذَا يَبْتَكَرُ يَتْرُكُ لَكُمْ خَرَابًا. ٣٩ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنْ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مَبَارَكُ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»

## ٢٤

### علامات نهاية الزمان

١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَمَضَى مِنَ الْهَيْكَلِ، فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لِكَيْ يَرَوْهُ ابْنَةُ الْهَيْكَلِ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا تَنْظُرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَبْرُكُ هَهُنَا جَجْرٌ عَلَى جَجْرٍ لَا يَنْقُضُ.»

٣ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى أَنْفَرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ جِيئِكَ وَأَنْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟» □ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا! لَا يَضِلُّكُمْ أَحَدٌ. ٥ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيَضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ٦ وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ مَجْرُوبٍ وَأَخْبَارَ حُرُوبٍ. انظُرُوا، لَا تَرْتَاعُوا. لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدَ ٧ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْيَةٌ وَزَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ. ٨ وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا مَبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. ٩ وَحِينَئِذٍ يُسَلِّبُوكُمْ إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُوكُمْ، وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي. ١٠ وَحِينَئِذٍ يَبْتَغِرُ كَثِيرُونَ وَيَسَلِّبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ١١ وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيَضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ١٢ وَلَكِنَّةَ الْإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ. ١٣ وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَحْمِلُص. ١٤ وَيَكْرُزُ بِبِشَارَةِ الْمَلِكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِكُلِّ جَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى.»

١٥ «مَتَى نَظَرْتُمْ» رَجَسَةَ انْخِرَابٍ «الَّتِي قَالَتْ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ - لِحِينَئِذٍ لِيَرْبِ الْبَنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى أَنْجِبَالِ، ١٧ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ لِأَخْذٍ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، ١٨ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى وَرَائِهِ لِأَخْذِ نِيَابِهِ. ١٩ وَوَيْلٌ لِلْجِبَالِ وَالْمُرْتَضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ٢٠ وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ



هَرَبَكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَبْتٍ، ٢١ لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينْتِذِ ضَيْقٍ عَظِيمٍ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ أِبْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. ٢٢ وَلَوْ لَمْ تَقْصُرْ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدُ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ تَقْصُرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ. ٢٣ حِينْتِذِ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. ٢٤ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسْحَاءً كَذِبًا وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ وَيَعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى يَضَلُّوا لَوْ أُمِكِنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. ٢٥ هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ. ٢٦ فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلَا تَخْرُجُوا. هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ! فَلَا تُصَدِّقُوا. ٢٧ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَيُظْهِرُ إِلَى الْمَغَارِبِ، هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٢٨ لِأَنَّهُ حَيْثَمَا تَكُنِ الْجَنَّةُ، فَهَنَّاكَ تَجْتَمِعُ النَّسْرُ.

٢٩ «وَلِلْوَقْتِ بَعْدِ ضَيْقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَظْلِمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْؤَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ. ٣٠ وَحِينْتِذِ تَظْهِرُ عَلَامَةٌ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينْتِذِ تَنُوحُ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ، وَيَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَبِجَدِّ كَثِيرٍ. ٣١ فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِوَقِي عَظِيمِ الصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا. ٣٢ فَمَنْ شَجَرَةٌ تَلْتَمِسُ الْمِثْلَ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَحْمًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٣٣ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْمَلُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَبْضِي هَذَا الْجَيْلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. ٣٥ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلِمَاتِي لَا يَزُولُ.

### الاستعداد الدائم

٣٦ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِنَّ أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ. ٣٧ وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٣٨ لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ الْفُلْكَ، ٣٩ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٤٠ حِينْتِذِ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرُ. ٤١ إِتْمَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، تُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَى. ٤٢ «سَهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رُبُّكُمْ. ٤٣ وَأَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَرَجٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يَنْقَبُ. ٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.

### مَثَلُ الْعَبْدِ الْأَمِينِ

٤٥ «فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟ ٤٦ طُوبَى لِدَلِكِ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! ٤٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ٤٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِي فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَطْبُخُ قُدُومَهُ. ٤٩ فَيَبْتَدِئُ بِضَرْبِ الْعَبِيدِ رَفْقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السَّكَارَى. ٥٠ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظَرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، ٥١ فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمَرَاتِينِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.

## مثل العذارى العشر

١ «حِينَئِذٍ يُسَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى، أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. ٢ وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. ٣ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا، ٤ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي آتِنِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ. ٥ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسْنَ جَمِيعُهُنَّ وَنِمْنَ. ٦ فَبَيْنَ نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صِرَاحٌ: هَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَأَخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ! ٧ فَقَامَتُ جَمِيعٌ أَوْلَيْكَ الْعَذَارَى وَأُصْلِحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٨ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِن مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. ٩ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكُنَّ، بَلِ أَذْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَعْنَ لِكُنَّ. ١٠ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَغْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ. ١١ أَخِيرًا جَاءَتِ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، فَاتْفَحْ لَنَا! ١٢ فَأَجَابَ وَقَالَ: اخْفَى أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ. ١٣ فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

## مثل الوزنات

١٤ «وَكَاثِمًا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ زَرَنَاتٍ، وَآخَرَ زَنْتَيْنِ، وَآخَرَ وَزَنَةً. كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافِرٌ لَوَقِفَ. ١٦ فَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ زَرَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَجَرَى خَمْسَ زَرَنَاتٍ أُخَرَ. ١٧ وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، رَجَعَ أَيْضًا وَزَنْتَيْنِ أُخْرَيْنِ. ١٨ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ فَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فَضَّةَ سَيِّدِهِ. ١٩ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أَوْلَيْكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ. ٢٠ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ زَرَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ زَرَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ زَرَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ زَرَنَاتٍ أُخَرَ رَجَحْتَهَا فَوْقَهَا. ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فِرَاحِ سَيِّدِكَ. ٢٢ ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزَنْتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزَنْتَانِ أُخْرِيَانِ رَجَحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا. ٢٣ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فِرَاحِ سَيِّدِكَ. ٢٤ ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَخْصِدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْدُرْ. ٢٥ نَخَفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزَنْتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ. ٢٦ فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ، عَرَفْتُ أَنِّي أَحْصَدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْدُرْ، فَكَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعُ فَضَّتِي عِنْدَ الصَّيَّارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتَ أَخَذْتَ الَّذِي لِي مَعَ رَبِّمَا. ٢٨ نَخَذُوا مِنْهُ الْوَزَنَةَ وَأَعْطَوْهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَرَنَاتٍ. ٢٩ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ٣٠ وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ أَطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُريرُ الْأَسْنَانِ.

## الخرفاء والجداء

٣١ «وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيدِينَ مَعَهُ، حِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ. ٣٢ وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيَمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يَمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ، ٣٣ فَيَقِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ

وَالجِدَاءِ عَنِ الْبَسَارِ. ٣٤ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالُوا يَا مَبَارِكِي أَبِي، رُثُوا الْمَلَكُوتَ الْمَعْدَةَ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. ٣٥ لِأَنِّي جَعْتُ فَاطِعْتُمُونِي. عَطِشْتُمْ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فَأَقْبَلْتُمُونِي. ٣٦ عُرِيَانَا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَرَزَمْتُمُونِي. مَجْبُوسًا فَاتَيْتُمُونِي. ٣٧ فَيَجِيبُهُ الْأَبْرَارُ حِينئذٍ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَاطَعَمْنَاكَ، أَوْ عَطِشْنَا فَسَقَيْنَاكَ؟ ٣٨ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غُرَبَاءَ فَأَوَيْنَاكَ، أَوْ عُرِيَانَا فَكَسَوْنَاكَ؟ ٣٩ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَجْبُوسًا فَاتَيْنَا إِلَيْكَ؟ ٤٠ فَيَجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فِيَّ فَعَلْتُمْ.

٤١ «ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْبَسَارِ: أَذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمَعْدَةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ، ٤٢ لِأَنِّي جَعْتُ فَلَمْ تَطْعَمُونِي. عَطِشْتُمْ فَلَمْ تَسْقُونِي. ٤٣ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فَلَمْ تَأْوُونِي. عُرِيَانَا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَجْبُوسًا فَلَمْ تَزُرُونِي. ٤٤ حِينئذٍ يَجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطِشْنَا أَوْ غُرَبَاءَ أَوْ عُرِيَانَا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَجْبُوسًا وَلَمْ نَخْدَمْكَ؟ ٤٥ فَيَجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فِيَّ لَمْ تَفْعَلُوا. ٤٦ فَيَمْضِي هَؤُلَاءِ إِلَى عَذَابٍ أَبَدِيٍّ وَالْآخَرُونَ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

## ٢٦

## التآمر لقتل يسوع

١ وَمَا أَكَلِ يَسُوعَ هَذِهِ الْأَقْوَالُ كُلَّهَا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٢ «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ لِيُصَلَّبَ.»

٣ حِينئذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ إِلَى دَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ الَّذِي يُدْعَى قِيَاةً، ٤ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَمْسُكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. ٥ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ لِئَلَّا يَكُونَ شَعْبٌ فِي الشَّعْبِ.»

## سكب الطيب على يسوع

٦ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنِيَا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَرَصِيِّ، ٧ تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طَيْبٍ كَثِيرٍ الثَّمَنِ، فَسَكَبَتْ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَكِيٌّ. ٨ فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ اغْتَاظُوا ذَلِكَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا هَذَا الْإِتْلَافُ؟ ٩ لِأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الطَّيْبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.» □□ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَزْعُمُونَ الْمَرَأَةَ؟ فَإِنَّهَا قَدْ عَمَلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا! ١١ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ١٢ فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ هَذَا الطَّيْبَ عَلَى جِسْمِي إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَكْفِينِي. ١٣ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يَكُونُ هَذَا الْإِنْجِيلُ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتُمْ هَذِهِ تَذْكَارًا لَهَا.»

## حياة يهوذا

١٤ حِينئذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِسْحَاقِيِّينَ عَشَرَ، الَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا الْإِسْحَاقِيُّوِي، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ ١٥ وَقَالَ: «مَاذَا تَرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أَسْأَلُهُمْ إِلَيْكُمْ؟» «جَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسْلُبَهُ.»

## عشاء الفصح مع التلاميذ

١٧ وفي أول أيام الفطير تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين له: «إين تريد أن نعد لك لتأكل الفصح؟» □□ فقال: «اذهبوا إلى المدينة، إلى فلان وقولوا له: المعلم يقول: إن وقتي قريب. عندك أضع الفصح مع تلاميذي.» □□ ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع وأعدوا الفصح.

٢٠ ولما كان المساء اتكأ مع الإثني عشر. ٢١ وفيما هم يأكلون قال: «الحق أقول لكم: إن واحدا منكم يسلمني.» □□ فحزنوا جدا، وابتدأ كل واحد منهم يقول له: «هل أنا هو يارب؟» □□ فأجاب وقال: «الذي يغمس يده معي في الصحنه هو يسلمني! ٢٤ إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه، ولكن ويل لذلك الرجل الذي يه يسلم ابن الإنسان. كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد.» □□ فأجاب يهوذا مسلمه وقال: «هل أنا هو يا سيدي؟» □□ قال له: «أنت قلت.»

### عشاء الرب

٢٦ وفيما هم يأكلون أخذ يسوع الخبز، وبارك وكسر وأعطى التلاميذ وقال: «خذوا كلوا. هذا هو جسدي.» □□ وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً: «أشربوا منها كلكم، ٢٨ لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين لغفران الخطايا. ٢٩ وأقول لكم: إني من الآن لا أشرب من نجاج الكرمة هذا إلى ذلك اليوم حينما أشربه معكم جديداً في ملكوت أبي.» □□ ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون.

### يسوع يبني بإنكار بطرس له

٣١ حينئذ قال لهم يسوع: «كلكم تشكون في في هذه الليلة، لأنه مكتوب: إني أضرب الراعي فتبدد خراف الرعية.» ٣٢ ولكن بعد قيامي أسبقكم إلى الجليل.» □□ فأجاب بطرس وقال له: «وإن شك فيك أجمع فأنا لا أشك أبداً.» □□ قال له يسوع: «الحق أقول لك: إنك في هذه الليلة قبل أن يصبح ديك تتركني ثلاث مرات.» □□ قال له بطرس: «ولو اضطرت أن أموت معك لا أنكر.» □□ هكذا قال أيضاً جميع التلاميذ.

### في جنسيمياني

٣٦ حينئذ جاء معهم يسوع إلى ضيعة يقال لها جنسيمياني، فقال للتلاميذ: «اجلسوا ههنا حتى أمضي وأصلي هناك.» □□ ثم أخذ معه بطرس وأبني زبدي، وابتدأ يحزن ويكتب. ٣٨ فقال لهم: «نفسى حزينة جدا حتى الموت. أمكنوا ههنا وأسهروا معي.» □□ ثم تقدم قليلاً وخر على وجهه، وكان يصلي قائلاً: «يا آباء، إن أمكن فلتعبر عني هذه الكأس، ولكن ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت.» □□ ثم جاء إلى التلاميذ فوجدهم نياماً، فقال لبطرس: «أهكذا ما قدرتم أن تسهروا معي ساعة واحدة؟ ٤١ أسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فشيط وأما الجسد فضعيف.» □□ فمضى أيضاً ثانية وصلى قائلاً: «يا آباء، إن لم يمكن أن تعبر عني هذه الكأس إلا أن أشربها، فلتكن مشيئتك.» □□ ثم جاء فوجدهم أيضاً نياماً، إذ كانت أعينهم ثقيلة. ٤٤ فركبهم ومضى أيضاً وصلى ثالثة قائلاً ذلك الكلام بعينه. ٥٥ ثم جاء إلى تلاميذه وقال لهم: «ناموا الآن واستريحوا! هوذا الساعة قد اقتربت، وابن الإنسان يسلم إلى أيدي الخطاة. ٤٦ قوموا نطلق! هوذا الذي يسلمني قد اقترب!» □□

### القبض على يسوع

٤٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُوذَا أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ قَدْ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ. ٤٨ وَالَّذِي أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ. اأَمْسِكُوهُ.» □□ فَلَوْقَتْ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَلَهُ. ٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبُ، لِمَاذَا جِئْتَ؟» حِينَئِذٍ تَقَدَّمُوا وَأَلْقُوا الْأَيَادِي عَلَى يَسُوعَ وَأَمْسَكُوهُ. ٥١ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَفَطَعَ أَذُنَهُ. ٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رَدِّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ! ٥٣ أَنْظُنْ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيَقْدِمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟» ٥٤ فَكَيْفَ تَكَلَّمَ الْكُتَّابُ: أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ؟»

٥٥ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجَمُوعِ: «كَانَهُ عَلَى لِي صِ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُمْ أَجْلِسُ مَعَكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تَمْسِكُونِي. ٥٦ وَأَمَّا هَذَا فَكُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِي تَكَلَّمَ كُتَّابُ الْأَنْبِيَاءِ.» حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلَّهُمْ وَهَرَبُوا.

### أمام مجمع اليهود

٥٧ وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ الْكُتَّابُ وَالشُّيُوخُ. ٥٨ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلٍ وَجَلَسَ بَيْنَ الْخُدَامِ لِيَنْظُرَ النِّهَايَةَ. ٥٩ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً زَوْرٍ عَلَى يَسُوعَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ، ٦٠ فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهَدَاءُ زَوْرٍ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ آخِرًا تَقَدَّمَ شَاهِدًا زَوْرٍ ٦١ وَقَالَ: «هَذَا قَالَ: «إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقُضَ هَيْكَلَ اللَّهِ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنْبِيَهُ.» □□ فَتَمَّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا تَجِيبُ بِنْتِي؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَانِ عَلَيْكَ؟» □□ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاجِدًا. فَجَابَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «اسْتَحْلِفْكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟» □□ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكَ: مِنْ الْآنَ تَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ.» □□ فَرَفَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حِينَئِذٍ شِبَاهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَفَ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهَدَاءٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ! ٦٦ مَاذَا تَرَوْنَ؟» فَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.» □□ حِينَئِذٍ بَصُقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمَوْهُ، وَآخَرُونَ لَطَمَوْهُ ٦٨ قَائِلِينَ: «تَبْنَا لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟»

### إنكار بطرس

٦٩ أَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةً: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ.» □□ فَتَأَنَّرَ قَدَامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ.» □□ ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيْزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» □□ فَتَأَنَّرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ.» □□ وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الثَّالِثُ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لَعْنَتَكَ تَظْهَرُكَ.» □□ فَابْتَدَأَ حِينَئِذٍ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ.» □□ وَلَوْقَتْ صَاحَ الدَّيْكَ. ٧٥ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ تَمْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» فَفَرَجَّ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بَكَاءً مُرًّا.

## ٢٧

يهودا يشنق نفسه

١ ولَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَشَاوَرَّ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ، ٢ فَأَوْتَقَمُوهُ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ البَنطِيَّ الوَالِي.

٣ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى يَهُودَا الَّذِي اسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ ٤ قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا.» فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرُ!» ٥ فَطَرَحَ الفِضَّةَ فِي الهَيْكَلِ وَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ. ٦ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ الفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نَلْقِيَهَا فِي الخَزَانَةِ لِأَنَّهَا تُنَمُّ دَمٌ.» ٧ فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الفَخَّارِيِّ مَقْبَرَةً للغُرَبَاءِ. ٨ هَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الحَقْلُ «حَقْلُ الدَّمِ» إِلَى هَذَا اليَوْمِ. ٩ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ القَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الفِضَّةِ، ثُمَّ المِثْمَنَ الَّذِي ثَمَنُهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.»

أمم بيلاطس

١١ فَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الوَالِي. فَسَأَلَهُ الوَالِي قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ.» ١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ لَمْ يَجِبْ بِشَيْءٍ. ١٣ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَا تَسْمَعُ كَمَا يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟» ١٤ فَلَمْ يَجِبْهُ وَلَا عَنْ كَبَّةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الوَالِي جِدًّا.

١٥ وَكَانَ الوَالِي مُعْتَادًا فِي العِيدِ أَنْ يُطْلَقَ لِجَمْعٍ أُسِيرًا وَاحِدًا، مِنْ أَرَادِهِ. ١٦ وَكَانَ لَهُمْ حِينَئِذٍ أُسِيرٌ مَشْهُورٌ سَمِيَ بَارَابَاسَ. ١٧ فَبَيْنَمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟» ١٨ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ أُسْلِبُوهُ حَسَدًا. ١٩ وَإِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الِوَالِيَةِ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ قَائِلَةً: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ البَارَ، لِأَنِّي تَأَلَّمْتُ اليَوْمَ كَثِيرًا فِي حِلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ.» ٢٠ وَلَكِنَّ رُؤَسَاءَ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ حَرَضُوا الجُمُوعَ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارَابَاسَ وَيَهْلِكُوا يَسُوعَ. ٢١ فَأَجَابَ الوَالِي وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنَ الِاثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «بَارَابَاسَ!» ٢٢ قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟» قَالَ لَهُ الجَمْعُ: «لِيُصَلَّبَ!» ٢٣ فَقَالَ الوَالِي: «وَأَيُّ شَيْءٍ عَمِلَ؟» فَكَانُوا يَزِدُّونَ صَرَخًا قَائِلِينَ: «لِيُصَلَّبَ!» ٢٤ فَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلَ بِالْحَرِيِّ يَحْدُثُ شُغْبًا، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قَدَامَ الجَمْعِ قَائِلًا: «لِي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا البَارِ! أَبْصِرُوا أَنْتُمْ!» ٢٥ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا.» ٢٦ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فَجُلِدَهُ وَاسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

استهزاء الجنود

٢٧ فَأَخَذَ عَسْكَرُ الوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الِوَالِيَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الكَتِييبَةِ، ٢٨ فَعَرَوْهُ وَالبِسُوهُ رِدَاءً قَرْمِزِيًّا، ٢٩ وَضَمَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَهُ فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْحُونَ قَدَامَهُ وَيَسْتَبْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ اليَهُودِ!» ٣٠ وَبَعْضُهُمْ عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا القَصْبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. ٣١ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، زَعَمُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالبِسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضَوْا بِهِ لِلصَّلْبِ.

## الصلب

٣٢ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَبْرَانِيَا اسْمُهُ سَمْعَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِحِمْلِ صَلِيبِهِ. ٣٣ وَلَمَّا اتَّوَا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَلِجَثَةُ، وَهُوَ الْمَسْمِيُّ «مَوْضِعَ الْجَمِجِمَةِ» ٣٤ أَعْطَوْهُ خَلَا مَزْمُوجًا بِمِرْمَرَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. ٣٥ وَلَمَّا صَلَّبُوهُ أَقْسَمُوا ثِيَابَهُ مَقْتَرِعِينَ عَلَيْهِ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «أَقْسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوَا قِرْعَةً.»

□□ ثُمَّ جَلَسُوا يَحْرُسُونَهُ هُنَاكَ. ٣٧ وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلْتَهُ مَكْتُوبَةٌ: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ.» □□ حِينَئِذٍ صَلَبَ مَعَهُ لَصَانٌ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.

٣٩ وَكَانَ الْمُنْتَازُونَ يَجِدِفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ ٤٠ قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ.» □□ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يُعْضَوْنَ لَهُمْ وَيَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتْبَةِ وَالشُّبُوحِ قَالُوا: ٤٢ «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلْ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤِمْ بِهِ!» ٤٣ قَدْ أَتَكَلَّ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ.» □□ وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَانُ الَّذِيانِ صَلَبًا مَعَهُ يُعْبِرَانِهِ.

## الموت

٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ. ٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلِي، إِلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَيُّ: إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ ٤٧ قَدُّومٌ مِنَ الْوَاقِعِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يَنْبَادِي إِلَيْيَا.» □□ وَلِلْوَقْتِ رَكَضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَمَلَأَهَا خَلَا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ. ٤٩ وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «اتْرُكْ، لَتَرَى هَلْ يَأْتِي إِلَيْيَا يَخْلُصُهُ.» □□ فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ٥١ وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدْ انشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ. وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ انشَقَّتْ، ٥٢ وَالقُبُورُ تَفْتَحَتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيدِينَ الرَّاقِدِينَ ٥٣ وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ. ٥٤ وَأَمَّا قَائِدُ أَلْمَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جَدًّا وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ.» □□ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدُمْنَهُ، ٥٦ وَيَبْنِينَ مَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ، وَمَرْيَمَ أُمَّ يَعْقُوبَ وَيُوسَى، وَأُمَّ ابْنِي زَبْدِيِّ.

## الدفن

٥٧ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ. ٥٨ فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطسُ حِينَئِذٍ أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ. ٥٩ فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِكَنْانٍ نَقِيٍّ، ٦٠ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَّتْ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حِجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى. ٦١ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ جِهَةَ الْقَبْرِ.

## الحراس عند القبر

٦٢ وَفِي الْعَدِّ الَّذِي بَعْدَ الْإِسْتِعْدَادِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِيْبِيُّونَ إِلَى بِيلاطسَ ٦٣ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمَضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنَِّّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ. ٦٤ فَرُبِّضْطِ الْقَبْرَ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِئَلَّا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ

ليلاً وسرقوه، ويقولوا للشعب: إنه قام من الأموات، فتكون الضلالة الأخيرة أشد من الأولى.» □□ فقال لهم بيلاطس: «عندكم حراس. اذهبوا واضبطوه كما تعلمون.» □□ فمضوا وضبطوا القبر بالحراس وختموا الحجر.

## ٢٨

## القيامة

١ وبعد السبت، عند فجر أول الأسبوع، جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى لتنظرا القبر. ٢ وإذا زلزلة عظيمة حدثت، لأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب، وجلس عليه. ٣ وكان منظره كالبرق، ولباسه أبيض كالثلج. ٤ فمن خوفه ارتعد الحراس وصاروا كأموات. ٥ فأجاب الملاك وقال للمرأتين: «لا تخافا إنما، فإني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب. ٦ ليس هو ههنا، لأنه قام كما قال! هلما انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعا فيه. ٧ وأذهبوا سريعا قولاً لتلاميذه: إنه قد قام من الأموات. ها هو يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه. ها أنا قد قلت لكم.» □ نخرجتا سريعا من القبر بخوف وفرح عظيم، راكضتين لتخبرا تلاميذه. ٩ وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذا يسوع لاقاهما وقال: «سلام لكم.» فتقدمتا وأمسكاً بقدميه وسجدتا له. ١٠ فقال لهما يسوع: «لا تخافا. اذهبوا قولاً لإخوتي أن يذهبوا إلى الجليل، وهناك يرونني.»

## أقوال الحراس

١١ وفيما هما ذاهبتان إذا قوم من الحراس جاءوا إلى المدينة وأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما كان. ١٢ فاجتمعوا مع الشيوخ، وتشارروا، وأعطوا العسكر فضة كثيرة ١٣ قائلين: «قولوا إن تلاميذه أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام. ١٤ وإذا سمع ذلك عند الوالي فنحن نستعطفه، ونجعلكم مطمئنين.» □□ فأخذوا الفضة وفعلوا كما علمهم، فشق هذا القول عند اليهود إلى هذا اليوم.

## يسوع يظهر للتلاميذ

١٦ وأما الأحد عشر تلميذاً فانطلقوا إلى الجليل إلى الجليل، حيث أمرهم يسوع. ١٧ ولما رأوه سجدوا له، ولكن بعضهم شكوا. ١٨ فتقدم يسوع وكلهم قائلين: «دفع إلي كل سلطان في السماء وعلى الأرض، ١٩ فأذهبوا وتلبدوا جميع الأمم وحمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس. ٢٠ وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر.» آمين.



## إِنْجِيلُ مَرْقُسُ

يوحنا المعمدان يمهّد الطريق

١ بَدَأَ إِنْجِيلُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ، ٢ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَذَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَاكِي، الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ. ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِيَّةِ: أَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً.» □ كَانَ يُوْحَنَّا يَعْمَدُ فِي الْبَرِيَّةِ وَيَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. ٥ وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَاعْتَمَدُوا جَمِيعَهُمْ مِنْهُ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ٦ وَكَانَ يُوْحَنَّا يَلْبَسُ وَرَّ الْإِبِلِ، وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوَيْهِ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا. ٧ وَكَانَ يَكْرِزُ قَائِلًا: «يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَتْحِي وَأَحْلَ سَيُورَ جِدَاتِهِ. ٨ أَنَا عَمَدْتُكُمْ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا هُوَ فَسَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.»

معمودية يسوع المسيح وتجربته

٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ وَاعْتَمَدَ مِنْ يُوْحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ. ١٠ وَلِلْوَقْتِ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انْتَشَقَتْ، وَالرُّوحَ مِثْلَ حَمَامَةٍ نَازِلًا عَلَيْهِ. ١١ وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ.»

١٢ وَلِلْوَقْتِ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِيَّةِ، ١٣ وَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجْرَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَكَانَ مَعَ الْوُحُوشِ. وَصَارَتِ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

دعوة التلاميذ الأولين

١٤ وَبَعْدَمَا أَسْمَلُ يُوْحَنَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِبِشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ ١٥ وَيَقُولُ: «قَدْ كَلِمَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ.»

١٦ وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ سَمْعَانَ وَأَنْدْرَاوَسَ أَخَاهُ يَلْقِيَانِ شَبَكَةَ فِي الْبَحْرِ، فَانْهَمَا كَانَا صَيَادِينَ. ١٧ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ صَيَادِي النَّاسِ.» □□ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَآ شَبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. ١٩ ثُمَّ اجْتَاَزَا مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ ابْنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يَصْلِحَانِ الشَّبَاكَ. ٢٠ فدَعَاَهُمَا لِلْوَقْتِ فَتَرَكَآ أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرَى وَذَهَبَا وَرَاءَهُ.

طرد روح نجس

٢١ ثُمَّ دَخَلُوا كَفَرْنَاحُومَ، وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ الْمَجْمَعُ فِي السَّبْتِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. ٢٢ فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَاتِبَةِ. ٢٣ وَكَانَ فِي جَمْعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ ٢٤ قَائِلًا: «أَه! مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ آتَيْتَ لِيُهْلِكَ! أَنَا أَعْرِفُكَ مِنْ أَنْتَ: قُدُوسُ اللَّهِ.» □□ فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرَجْ مِنْهُ.» □□ فَصَرَخَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. ٢٧ فَتَحْيَرُوا كُلَّهُمْ، حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

قَاتِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ قَطْعِيْعَهُ.»! □□ فَنَحَرَ خَبْرَهُ  
لِلْوَقْتِ فِي كُلِّ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ.

### شفاء حماة سمعان وآخريْن

٢٩ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ جَاءُوا لِلْوَقْتِ إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوَسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَكَانَتْ حَمَاتِهِمَا  
مُضْطَجِعَةً مَحْمُومَةً، فَلِلْوَقْتِ أَخْبَرُوهُ عَنْهَا. ٣١ فَتَقَدَّمَ وَأَقَامَهَا مَاسِكًا بِيَدَيْهَا، فَتَرَكْتُهَا آخِي حَالًا وَصَارَتْ تَحْدِيْمُهُمْ.  
٣٢ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَدَمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقْمَاءِ وَالْمَجَانِينِ. ٣٣ وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى  
الْبَابِ. ٣٤ فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ يَدْعِ الشَّيَاطِينَ يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ  
عَرَفُوهُ.

### التبشير في الجليل

٣٥ وَفِي الصَّبْحِ بَاكِرًا جِدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ يَصَلِّيْ هُنَاكَ، ٣٦ فَتَبِعَهُ سَمْعَانُ وَالَّذِينَ مَعَهُ.  
٣٧ وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ.» □□ فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَذْهَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَكْرَزَ هُنَاكَ أَيْضًا،  
لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ.» □□ فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

### شفاء أبرص

٤٠ فَاتَى إِلَيْهِ أBRَصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَائِيًا وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي.» □□ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ  
وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ، فَاطْهَرِ.» □□ فَلِلْوَقْتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الْBRَصُ وَطَهَّرَ. ٤٣ فَانْتَهَرَهُ وَأَرْسَلَهُ لِلْوَقْتِ، ٤٤ وَقَالَ  
لَهُ: «انظُرْ، لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا، بَلَى أَذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ طَهْرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً لَهُمْ.»  
□□ وَأَمَّا هُوَ فَنَحَرَ وَابْتَدَأَ يُبَادِي كَثِيرًا وَيُدْعِي الْآخَرِينَ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةً ظَاهِرًا، بَلَى كَانَ خَارِجًا فِي  
مَوَاضِعٍ خَالِيَةٍ، وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

## ٢

### شفاء مشلول

١ ثُمَّ دَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتِ. ٢ وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَسَعُ وَلَا مَا  
حَوْلَ الْبَابِ. فَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَتَابَةِ. ٣ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مَفْلُوجًا يَجْمَلُهُ أَرْبَعَةً، ٤ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ  
مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ مَا تَقَبَّوه دَلَّوْا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَفْلُوجُ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا  
رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «يَا بَنِيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.» □ وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكِنَّةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يَفْكُرُونَ  
فِي قُلُوبِهِمْ: ٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِجَدَائِفٍ؟ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟» □ فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعُ  
بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يَفْكُرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكُرُونَ هَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٩ أَيَّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يَقَالَ لِلْمَفْلُوجِ:  
مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يَقَالَ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ؟ ١٠ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى  
الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَاكَ.» قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: ١١ «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.» □□ فَقَامَ لِلْوَقْتِ  
وَاحْمِلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قَدَامَ الْكَلِّ، حَتَّى بَهَتْ الْجَمِيعُ وَمَجَدُّوا اللَّهَ قَاتِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ.»!

## دعوة لاوي

١٣ ثُمَّ خَرَجَ أَيضًا إِلَى الْبَحْرِ. وَأَتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ فَعَلِمَهُمْ. ١٤ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَأوِيَّ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانٍ الْجَبَابِيَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ١٥ وَفِيمَا هُوَ مَسْكِيٌّ فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَارِينَ وَأَخْطَاةٍ يَتَكُونُونَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ وَتَبِعُوهُ. ١٦ وَأَمَّا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَأَخْطَاةٍ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَأَخْطَاةٍ؟» □□ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَخْتَاجُ الْأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلَى الْمَرْضَى. لَمَّا آتٍ لِأَدْعُوْا إِبْرَارًا بَلَى حُطَاةٍ إِلَى التَّوْبَةِ.»

## السؤال عن الصوم

١٨ وَكَانَ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ، لِحَاؤِهَا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟» □□ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. ٢٠ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ٢١ لَيْسَ أَحَدٌ يَخْطِطُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْقَلْبُ الْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَصِيرُ اخْرَقَ أَرْدًا. ٢٢ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِثَلَا تَشَقَّ اخْمَرُ الْجَدِيدَةُ الزِقَاقَ، فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزِقَاقُ تَتَلَفُ. بَلَى يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ.»

## رب السبت

٢٣ وَاجْتِازَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزَّرْعِ، فَابْتَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقَطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ سَائِرُونَ. ٢٤ فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «انظُرْ! لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي السَّبْتِ مَا لَا يَحِلُّ؟» □□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ أَحْتَاجُ وَجَاعٌ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ ٢٦ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ أَيَّاتِارَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ، وَأَعْطَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَيْضًا.» □□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ إِنَّمَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ السَّبْتِ. ٢٨ إِذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

## ٣

## شفاء في السبت

١ ثُمَّ دَخَلَ أَيضًا إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. ٢ فَصَارُوا يَرِاقِبُونَهُ: هَلْ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ؟ لَكِنِ يَشْكُونَا عَلَيْهِ. ٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَابِسَةُ: «قُمْ فِي الْوَسْطِ.» □□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فَعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فَعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلُ؟» فَسَكَتُوا. ٥ فَظَنَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ يَغْضَبُ، حَزِينًا عَلَى غَلَاظَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ.» فَدَهَا، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى. ٦ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ لِلْوَقْتِ مَعَ الْهَرُودِيِّينَ وَتَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ.

## الجموع تتبع يسوع

٧ فَانْصَرَفَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ ٨ وَمِنْ أورشَلِيمَ وَمِنْ أَدُومِيَّةٍ وَمِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَالَّذِينَ حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَاءَ، جَمْعٌ كَثِيرٌ، إِذْ سَمِعُوا كَمَا صَنَعَ آتُوا إِلَيْهِ. ٩ فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَنْ تَلَاذِمُوهُ

سَفِينَةً صَغِيرَةً لِسَبَبِ الْجَمْعِ، كَيْ لَا يَزْحَمُوهُ، ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ، حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ لَيْلِسُهُ كُلُّ مَنْ فِيهِ دَاءٌ. ١١ وَالْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ حِينَمَا نَظَرَتْهُ خَرَّتْ لَهُ وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «إِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ.» ١٢ وَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَظْهَرُوهُ.

### اختيار الرسل الاثني عشر

١٣ ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ. ١٤ وَأَقَامَ أَيْمَنَ عَشْرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا، ١٥ وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ. ١٦ وَجَعَلَ لِسِمْعَانَ اسْمَ بَطْرُسَ. ١٧ وَيَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ، وَجَعَلَ لَهُمَا اسْمَ بَوَانَرْجَسَ أَيْ ابْنَي الرِّعْدِ. ١٨ وَأَنْدَرَاوَسَ، وَفِيلِبُّسَ، وَبَرْثُولَمَاوَسَ، وَمَتَّى، وَتُومَا، وَيَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى، وَتَدَاوَسَ، وَسِمْعَانَ الْقَانَوِيَّ، ١٩ وَيَهُوذَا الإِسْخَرِيوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ. ثُمَّ أَتَوْا إِلَى بَيْتِ.

### يسوع وبعلزبول

٢٠ فَاجْتَمَعَ أَيْضًا جَمْعٌ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا وَلَا عَلَى أَكْلِ خُبْزٍ. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ أَقْرَبَاؤُهُ خَرَجُوا لِيُكْسِكُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ مَخْتَلٌ.» ٢٢ وَأَمَّا الْكُتُبَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ بَعْلَزْبُولَ! وَإِنَّهُ بَرِئْسَ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.» ٢٣ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا؟ ٢٤ وَإِنْ انْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ عَلَى ذَاتِهَا لَا تَقْدِرُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَنْ تَثْبُتَ. ٢٥ وَإِنْ انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَقْدِرُ ذَلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَثْبُتَ. ٢٦ وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَانْقَسَمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَثْبُتَ، بَلْ يَكُونُ لَهُ انْقِضَاءٌ. ٢٧ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتَعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبْطِ الْقَوِيَّ أَوْلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ جَمِيعُ الْخَطَايَا تَغْفِرُ لِيَنِ الْبَشَرِ، وَالتَّجَادِيفُ الَّتِي يَجِدُّوْنَهَا. ٢٩ وَلَكِنْ مِنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَيَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، بَلْ هُوَ مُسْتَوْجِبٌ دِينُونَ أَبَدِيَّةً.» ٣٠ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ رُوحًا نَجِسًا.»

### عمل مشيئة الله

٣١ فَجَاءَتْ حِينَئِذٍ إِخْوَتُهُ وَأُمُّهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ. ٣٢ وَكَانَ الْجَمْعُ جَالِسًا حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هُذَا أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ.» ٣٣ فَجَابَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ أُمَّي وَإِخْوَتِي؟» ٣٤ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى الْجَالِسِينَ وَقَالَ: «هَا أُمَّي وَإِخْوَتِي، ٣٥ لِأَنَّ مَنْ بَضَعَ مَشِيئَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

## ٤

### مثل الزارع وتفسيره

١ وَابْتَدَأَ أَيْضًا يَعْزِّزُ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَاجْتَمَعَ كُلُّهُ كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ.

٢ فَكَانَ يَعْلَمُهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: ٣ «اسْمَعُوا! هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ، ٤ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَكَلَّتْهُ. ٥ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى مَكَانٍ مَحْجَرٍ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرَبَةٌ

كَبِيرَةٌ، قَبِتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمِقُ أَرْضٍ. ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ أَحْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. ٧ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَفَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمْرًا. ٨ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ، فَأَعْطَى ثَمْرًا يَصْعَدُ وَيَتَوَدَّدُ، فَأَتَى وَاحِدٌ بِثَلَاثِينَ وَآخَرُ بِسِتِينَ وَآخَرُ بِمِئَةٍ. □ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»

١٠ وَمَا كَانَ وَحْدَهُ سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْإِسْحَاقِيِّ عَشْرَ عَنِ الْمَثَلِ، ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ فَيَأْتِيهِمْ مِثَالُ الْبُحْرَانِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ كَلُّ شَيْءٍ، ١٢ لَكِنِّي يَبْصُرُوا مُبْصِرِينَ وَلَا يَنْظُرُوا، وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلَا يَفْهَمُوا، لِئَلَّا يَرْجِعُوا فَتُغْفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.» □ □ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَعْلَمُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟ كَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ؟ ١٤ الزَّرْعُ يَزْرَعُ الْكَلْبَةَ. ١٥ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تَزْرَعُ الْكَلْبَةَ، وَحِينَئِذٍ يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَزْرَعُ الْكَلْبَةَ الْمَرْزُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ. ١٦ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَمَاكِينِ الْمُحْجَرَةِ: الَّذِينَ حِينَئِذٍ يَسْمَعُونَ الْكَلْبَةَ يَقْبَلُونَهَا لِلْوَقْتِ بِفَرَحٍ، ١٧ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي ذَوَاتِهِمْ، بَلْ هُمْ إِلَى حِينٍ. قَبْلَ ذَلِكَ إِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ أَضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلْبَةِ، فَلِلْوَقْتِ يَعْزُونَ. ١٨ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا بَيْنَ الشُّوكِ: هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلْبَةَ، ١٩ وَهُمُ هَذَا الْعَالَمُ وَعُرُورُ الْغَنَى وَشَهَوَاتُ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخْتَقُ الْكَلْبَةَ فَتَصْبِرُ بِلَا ثَمَرٍ. ٢٠ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلْبَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيَثْرُونَ: وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرُ سِتِينَ وَآخَرُ مِئَةٍ.»

### مَثَلُ السَّرَاجِ

٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُوَدِّي إِسْرَاجٌ يُبْذَرُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ يُبْذَرُ عَلَى الْمَنَارَةِ؟ ٢٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يَظْهَرُ، وَلَا صَارَ مَكْتُومًا إِلَّا لِيُعْلَنَ. ٢٣ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكْلُونَ يُكَالُ لَكُمْ وَيَزَادُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ. ٢٥ لِأَنَّ مَنْ لَمْ سَمِعْ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ.»

### مَثَلُ الْبِذَارِ النَّامِيَةِ

٢٦ وَقَالَ: «هَكَذَا مَلَكُوتُ اللَّهِ: كَأَنَّ إِنْسَانًا يَلْقَى الْبِذَارَ عَلَى الْأَرْضِ، ٢٧ وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالْبِذَارُ يَطْعُ وَيَتَوَدَّدُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ، ٢٨ لِأَنَّ الْأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِثَمَرٍ. أَوَّلًا نَبَاتًا، ثُمَّ سَبُلًا، ثُمَّ قَحَا مَلَانَ فِي السَّبُلِ. ٢٩ وَأَمَّا مَتَى أَدْرَكَ الثَّمَرُ، فَلِلْوَقْتِ يَرْسِلُ الْمُنْجِلَ لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ حَضَرَ.»

### مَثَلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ

٣٠ وَقَالَ: «بِمَاذَا تُشَبَّهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مِثَلٍ يُشَبَّهُ؟ ٣١ مِثَلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مَتَى زُرِعَتْ فِي الْأَرْضِ فَيَبِي أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ. ٣٢ وَلَكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تَطْلُعُ وَتَصْبِرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ البُقُولِ، وَتَصْنَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى تَسْتَطِيعَ طُيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَاوَى تَحْتَ ظِلِّهَا.» □ □ وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مِثَلُ هَذِهِ كَانَ يَكَلِّمُهُمْ حَسْبَمَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا، ٣٤ وَيُذَوِّنُ مِثَلٍ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ. وَأَمَّا عَلَى الْفَرَادِ فَكَانَ يَسْبِرُ لِتَلَامِيذِهِ كُلِّ شَيْءٍ.»

٣٥ وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِنَجْتَزِ إِلَى الْعَبْرِ.» □□ فَصَرَفُوا أَجْمَعُ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سَفِينٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ. ٣٧ حَدَّثَتْ تَوْهُ رِيحٌ عَظِيمٌ، فَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تُضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِئُ. ٣٨ وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْخِرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَلْيَقْظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهْمُكَ إِنَّا نَهْلِكُ؟» □□ فقام وانتهر الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! ائِمَّنِي!» فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. ٤٠ وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْأَكْرَبِ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟» □□ نَحَفُوا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ!»



### شفاء إنسان به روح نجس

١ وَجَاءُوا إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كُورَةِ الْجُدْرِيِّينَ. ٢ وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ لَوَقْتُ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، ٣ كَانَ مَسْكُنُهُ فِي الْقُبُورِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَرْبِطَهُ وَلَا بِسَلْسِلٍ، ٤ لِأَنَّهُ قَدْ رَبِطَ كَثِيرًا بِقُبُودٍ وَسَلْسِلٍ فَفَقَطَعَ السَّلْسِلَ وَكَسَرَ الْقُبُودَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَذَلَّهُ. ٥ وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا فِي أَجْبَالٍ وَفِي الْقُبُورِ، يَصِيحُ وَيَجْرَحُ نَفْسَهُ بِالْمِخْرَاجَةِ. ٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ مِنْ بَعِيدٍ رَكَضَ وَبَجَدَ لَهُ، ٧ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «مَا لِي وَلكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ اسْتَعْلَقْتُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي.» □□ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: «أَخْرَجْ مِنَ الْإِنْسَانِ يَا أَبَا الرُّوحِ النَّجِسِ.» □□ وَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» «فَأَجَابَ قَائِلًا: «اسْمِي لَجُونُ، لِأَنَّا كَثِيرُونَ.» □□ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ لَا يَرْسِلَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْكُورَةِ. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الْأَجْبَالِ قَطِيعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى، ١٢ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ الشَّيَاطِينِ قَائِلِينَ: «أَرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا.» □□ فَأَذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ لَوَقْتِ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتِ الْقَطِيعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ. وَكَانَ نَحْوَ الثَّمَانِينَ، فَاسْتَقَّتْ فِي الْبَحْرِ. ١٤ وَأَمَّا رِعَاةُ الْخَنَازِيرِ فَهَرَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّيَاعِ. فَجَرَحُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى. ١٥ وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَنظَرُوا الْمَجْنُونِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْجُنُونُ جَالِسًا وَلَا يَسَاءَ وَعَاقِلًا، نَحَفُوا. ١٦ حَدَّثْتَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ جَرَى لِلْمَجْنُونِ وَعَنِ الْخَنَازِيرِ. ١٧ فَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ مِنْ نَحْوِهِمْ. ١٨ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْنُونًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، ١٩ فَلَمْ يَدْعِهِ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ كَمَا صَنَعَ الرَّبُّ بِكَ وَرَحْمَتِكَ.» □□ فَمَضَى وَابْتَدَأَ ينادِي فِي الْعَشْرِ الْمَدِينِ كَمَا صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ، فَتَعَجَّبَ أَجْمَعُ.

### إقامة ابنة ييرس وشفاء نازفة الدم

٢١ وَلَمَّا أَجْتَازَ يَسُوعُ فِي السَّفِينَةِ أَيْضًا إِلَى الْعَبْرِ، أَجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ. ٢٢ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَارِسُ جَاءَ، وَلَمَّا رَأَهُ نَحَرَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، ٢٣ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ عَلَى آخِرِ نَسَمَةٍ، لَيْتَكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيَّ لِتَشْفِي فَتَحْيَا.» □□ فَضَى مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَزْحَمُونَهُ. ٢٥ وَأَمْرَأَةٌ يَنْزِفُ دَمٌ مِنْذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، ٢٦ وَقَدْ تَأَلَّمَتْ كَثِيرًا مِنْ أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ تَنْتَفِعْ شَيْئًا، بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالٍ أَرْدَا. ٢٧ لَمَّا سَمِعَتْ يَسُوعَ، جَاءَتْ فِي أَجْمَعٍ مِنْ ورائِ، وَمَسَّتْ ثَوْبَهُ، ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثِيَابَهُ شَفِيتُ.» □□ فَلَوَقْتُ جَفَّ يَنْبُوعُ دِمَائِهَا، وَعَلِمَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرِثَتْ مِنَ الدَّاءِ.

٣٠ فَلَوَقَتِ التَّفْتُ يَسُوعُ بَيْنَ الْجَمْعِ شَاعِرًا فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي نَحَرَجَتْ مِنْهُ، وَقَالَ: «مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟» □□ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتَ تَنْظُرُ الْجَمْعَ يَزْحَمُكَ، وَتَقُولُ: مَنْ لَمَسَنِي؟» □□ وَكَانَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا. ٣٣ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ لَجَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْعَبَةٌ، عَالِمَةٌ بِمَا حَصَلَ لَهَا، فَخَرَّتْ لَهَا، وَقَالَتْ لَهُ الْحَقُّ كُلَّهُ. ٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةَ، إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكَ، أَذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَحِيحَةً مِنْ دَائِكَ.»

٣٥ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءُوا مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنُكَ مَاتَ. لِمَاذَا تَتَّبَعُ الْمَعْلَمَ بَعْدُ؟» □□ فَسَمِعَ يَسُوعُ لَوْفَتِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِرَئِيسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخَفْ! أَمِنْ فَقَطْ.» □□ وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَتَّبِعُهُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ، وَيُوْحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ. ٣٨ لَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى صَبِيحًا. يَبْكُونَ وَيَبُولُونَ كَثِيرًا. ٣٩ فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَصْجَحُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ لَكِنَّا نَأْتِيهَا.» □□ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمْعَ، وَأَخَذَ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمًّا وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً، ٤١ وَأَمْسَكَ بِإِدِّ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلِيئًا، قُومِي!» □□ الَّذِي تَمْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قُومِي! ٤٢ وَلِلْوَقْتِ قَامَتِ الصَّبِيَّةُ وَمَسَّتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ ابْنَةَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَبَهَتُوا بَهْتًا عَظِيمًا. ٤٣ فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَنْ تَعْطَى لِنَأْكُلَ.

## ٦

## الناصرة ترفض يسوع

١ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢ وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ، ابْتَدَأَ يَعْلَمُ فِي الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بَهْتُوا قَائِلِينَ: «مَنْ أَيْنَ هَذَا هَهُنَا؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ قُوَاتٌ مِثْلَ هَذِهِ؟ ٣ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ التَّجَارِ بْنِ مَرْيَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هَهُنَا عِنْدَنَا؟» □□ فَكَانُوا يَعْتَرُونَ بِهِ. ٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بَلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ.» □□ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ. ٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ الْقَرْيَةَ الْمُحِيطَةَ يَعْلَمُ.

## إرسال الاثني عشر

٧ وَدَعَا الاثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْ عَشْرَةَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، ٨ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَمْلُؤُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا فَقَطْ، لَا مِرْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نَحَاسًا فِي الْمِنْطَقَةِ. ٩ بَلْ يَكُونُوا مُشْتَدِّينَ بِنِعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ. ١٠ وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَأَقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. ١١ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ، فَأَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْفِضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لَأَرْضِ سُدُومَ وَمَعْمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.» □□ فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرُرُونَ أَنْ يَتُوبُوا. ١٣ وَأَخْرَجُوا شَيْطَانِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بَزَيْتِ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

١٤ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا. وَقَالَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقُرَاتُ.» [١] قَالَ آخْرُونَ: «إِنَّهُ إِبِلِيَّا.» وَقَالَ آخْرُونَ: «إِنَّهُ يَسِيٌّ أَوْ كَاكْحَدِ الْأَيْبِيَاءِ.» [٢] وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتَ أُنَا رَأْسَهُ، إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»!

١٧ لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسُهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا أَمْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا. ١٨ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ أَمْرَأَةٌ أُخِيكَ.» [٣] فَخَفَّتْ هِيرُودِيَا عَلَيْهِ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتَلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ، ٢٠ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوْحَنَّا عَالِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَمِلَ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ. ٢١ وَإِذْ كَانَ يَوْمَ مُوَاظِقٍ، لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقَوَادِ الْأَوْفِ وَوُجُوهُ الْجَلِيلِ، ٢٢ دَخَلَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَا وَرَفَضَتْ، فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ وَالْمَتَكْنِئِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: «مَهْمَا أَرَدْتَ أَطْبِئِي مِنِّي فَأَعْطِيكَ.» [٤] وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ: «مَهْمَا طَلَبْتَ مِنِّي لأَعْطِيكَ حَتَّى نِصْفِ مَمْلَكَتِي.» [٥] فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا: «مَاذَا أَطْبِئُ؟» فَقَالَتْ: «رَأْسُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ.» [٦] فَدَخَلَتْ لَوَثِقَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالًا رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ عَلَى طَبَقٍ.» [٧] فَحَزِنَ الْمَلِكُ جَدًّا. وَلَا جُلَّ الْأَقْسَامِ وَالْمَتَكْنِئِينَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا. ٢٧ فَلَوَثِقَتْ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سِيْفًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ. ٢٨ فَخَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السِّجْنِ. وَاتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ، وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا. ٢٩ وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جَسَدَهُ وَوَضَعُوهُا فِي قَبْرِ.

### إِسْبَاعُ الْخَمْسَةِ الْأَلْفِ رَجُلٍ

٣٠ وَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، كُلِّ مَا فَعَلُوا وَكُلِّ مَا عَلِمُوا. ٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ مَنْفَرِدِينَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَاسْتَرِيحُوا قَلِيلًا.» لِأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ، وَلَمْ تَتَيَسَّرْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلْأَكْلِ. ٣٢ فَخَضُوا فِي السَّفِينَةِ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مَنْفَرِدِينَ. ٣٣ فَرَأَاهُمُ الْجُمُوعُ مُنْطَلِقِينَ، وَعَرَفَهُ كَثِيرُونَ. فَتَرَا كَضُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَدِينِ مُشَاءً، وَسَبَقُوهُمْ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ. ٣٤ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعَ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا تَكْرَافٌ لَا رَاعِي لَهَا، فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا. ٣٥ وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ مَضَى. ٣٦ إِصْرِفْهُمْ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الضِّيَاعِ وَالْقَرَى حَوْلَيْنَا وَيَتَاعَوْا لَهُمْ خُبْزًا، لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ.» [١] فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا لَهُ: «أَمْضِي وَنَبْتَاعْ خُبْزًا بِمِثْقَلِ دِينَارٍ وَنَعْطِمْهُمُ لِيَأْكُلُوا؟» [٢] فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكَ؟» أَذْهَبُوا وَأَنْظَرُوا. «وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: «خَمْسَةٌ وَسِمَكَانٌ.» [٣] فَامْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الْجَمِيعَ يَتَكِنُونَ رِفَاقًا رِفَاقًا عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. ٤٠ فَاتَّكَأُوا صُفُوفًا صُفُوفًا: مِئَةٌ وَمِئَةٌ وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ. ٤١ فَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسِّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَ الْأَرْغَفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا إِلَيْهِمْ، وَقَسَمَ السِّمَكَيْنِ لِلْجَمِيعِ، ٤٢ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ٤٣ ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ الْكَيْسِ اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً، وَمِنَ السِّمَكِ. ٤٤ وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْأَرْغَفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ.



٥٥ وَالْوَقْتُ أَلْزَمَ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوا إِلَى الْعَبْرِ، إِلَى بَيْتِ صَيْدًا، حَتَّى يَكُونَ قَدْ صَرَفَ الْجَمْعَ.  
٥٦ وَبَعْدَمَا وَدَعَهُمْ مَضَى إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. ٥٧ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَتِ السَّفِينَةُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَهُوَ عَلَى الْبَرِّ وَحْدَهُ.  
٥٨ وَرَاهِمَ مَعْدِينٌ فِي الْجَلْفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ ضِدَّهُمْ. وَنَحْوَ الْهَزْبِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَتَاهُمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ،  
وَأَرَادَ أَنْ يَجَاوِزَهُمْ. ٥٩ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ ظَنُّوهُ خَيَالًا، فَصَرَخُوا. ٥٠ لِأَنَّ الْجَمْعَ رَأَوْهُ وَاضْطَرَبُوا. فَلَوَقَتْ  
كَلِمَتَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «تَهَوُّوا! أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا.» □ فَصَعِدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَتَتِ الرِّيحُ، فَبَهَتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ  
جِدًّا إِلَى الْعَالِيَةِ، ٥٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِالْأَرْعَفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً. ٥٣ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَيْدِسَارَتَ  
وَأَرْسَلُوا.

٥٤ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لَوَقَتْ عَرَفُوهُ. ٥٥ فَطَافُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ، وَابْتَدَأُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى  
أَسْرَةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ هُنَاكَ. ٥٦ وَحَيْثُمَا دَخَلَ إِلَى قَرْيٍ أَوْ مَدِينٍ أَوْ ضَيْعٍ، وَضَعُوا الْمَرْضَى فِي الْأَسْوَاقِ، وَطَلَبُوا  
إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسُوا وَلَوْ هَدَبَ ثَوْبِهِ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ شَفِيَ.

## ٧

## الطاهر والنجس

١ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ الْكَنْتِيَّةِ قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ بِأَكْلُونِ خُبْزًا  
بِأَيْدٍ دَسِيَّةٍ، أَيِّ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ، لِأَمْوَا. ٣ لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ وَكُلَّ الْيَهُودِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ بِاعْتِنَاءٍ، لَا يَأْكُلُونَ،  
مُتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ. ٤ وَمِنَ السُّوقِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ. وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ تَسْلُوهَا لِلتَّمَسُّكِ بِهَا، مِنْ  
غَسْلِ كُؤُوسٍ وَأَبَارِيْقٍ وَآتِيَةِ نَحَاسٍ وَأَسْرَةٍ. ٥ ثُمَّ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَنْتِيَّةُ: «لِمَاذَا لَا يَسْلُكُ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ  
الشُّيُوخِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟» □ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَبْنَأُ إِشْعِيَاءَ عَنَّا أَنْتُمْ الْمَرَاتِنُ! كَمَا  
هُوَ مَكْتُوبٌ: هَذَا الشَّعْبُ يَكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيُتْبِعِدُ عَنِّي بَعِيدًا، ٧ وَبَاطِلًا يَبْعُدُونِي وَهُمْ يَعْطَلُونَ تَعَالِمِي هِيَ  
وَصَابِيَا النَّاسِ. ٨ لِأَنَّكَ تَرَكْتَهُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ: غَسَلَ الْأَبَارِيْقِ وَالْكَؤُوسِ، وَأَمْوَرًا أُخْرَى كَثِيرَةً  
مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ.» □ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحْفَظُوا تَقْلِيدَ كُرْمًا! ١٠ لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرَمُ أَبَاكَ  
وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتَمُ أَبَا أَوْ أُمَّهُ فَلَيْمَتْ مَوْتًا. ١١ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنَّ قَالِ إِنْسَانًا لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قَرِيبَانِ، أَيُّ هَدِيَّةٍ  
هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي؟ ١٢ فَلَا تَدْعُوهُ فِي مَا بَعْدَ يَفْعَلُ شَيْئًا لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. ١٣ مُبْطِلِينَ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقْلِيدِ كُرْمٍ الَّذِي  
سَلَّمْتُمُوهُ. وَأَمْوَرًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ.»

١٤ ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا مِنِّي كَلْمًا وَافْهَمُوا. ١٥ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ  
يَقْدِرُ أَنْ يَنْجِسَهُ، لَكِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. ١٦ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.» □  
وَلَمَّا دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ. ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرَ فَاهِمِينَ؟  
أَمَّا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْجِسَهُ، ١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْجُوفِ،  
ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَلَاءِ، وَذَلِكَ يَطْهَرُ كُلَّ الْأَطْعَمَةِ.» □ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ.»

٢١ لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ: زَنَى، فَسَقَ، قَتَلَ، ٢٢ سَرَقَهُ، طَمَعُ، خَيْبُ، مَكْرٌ، عَهَارَةٌ، عَيْنٌ شَرِيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، جَهْلٌ. ٢٣ جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ وَتُخَيِّسُ الْإِنْسَانَ.»

### إيمان المرأة الكنعانية

٢٤ ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى نَحْوِ صُورَ وَصِدَاءَ، وَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْتَفِيَ، ٢٥ لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَابَتَهَا رُوحٌ نَجِسٌ سَعَتَ بِهِ، فَأَتَتْ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. ٢٦ وَكَانَتْ الْأَمْرَأَةُ أُمِّيَّةً، وَفِي جَنَسِهَا فِينِيقِيَّةٌ سُورِيَّةٌ. فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا. ٢٧ وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَسْبِعُونَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤَخَّرَ خَبْرُ الْبَنِينَ وَيَطْرُقَ لِلْكَلابِ.» □□ فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكَلابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ قُرَاتِ الْبَنِينَ.» □□ فَقَالَ لَهَا: «لَأَجَلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، أَذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ.» □□ فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتِ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ، وَالْإِبْنَةُ مَطْرُوحَةٌ عَلَى الْفِرَاشِ.

### شفاء أعمى أعقد

٣١ ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا مِنْ نَحْوِ صُورَ وَصِدَاءَ، وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ الْمَدِينِ الْعَاشِرِ. ٣٢ وَجَاءُوا إِلَيْهِ بِأَصَمٍّ أَعْقَدَ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. ٣٣ فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى نَاحِيَةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَتَمَلَّ وَلَمَسَ لِسَانَهُ، ٣٤ وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنَّ وَقَالَ لَهُ: «إِفْتَحْ.» ٣٥ وَلِلْوَقْتِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ، وَأَخْلَلَ رِبَاطَ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا. ٣٦ فَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. وَلَكِنْ عَلَى قَدَرٍ مَا أَوْصَاهُمْ كَانُوا يَنَادُونَ أَكْثَرَ كَثِيرًا. ٣٧ وَهَبَّتُوا إِلَى الْعَايَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَأَنْحَرَسَ يَتَكَلَّمُونَ.»

## ٨

### إشباع الأربعة الآلاف رجل

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا جَدًّا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ٢ «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَمْكُونُ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ.» ٣ وَإِنْ صَرَفْتَهُمْ إِلَى بَيْتِهِمْ صَائِمِينَ يَخْرُونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ.» □□ فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءَ خَبزًا هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟» □□ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ.» □□ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَكَبَّرُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدُمُوا، فَقَدَّمُوا إِلَى الْجَمْعِ. ٧ وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يَقْدُمُوا هَذِهِ أَيْضًا. ٨ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا فَضُلَاتِ الْكَيْسِرِ: سَبْعَةَ سِلَالٍ. ٩ وَكَانَ الْأَكْلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ. ١٠ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاجِي دَلْمَانُوتَةٍ. ١١ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يَحَارُونَ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ، لَكِي يَجْرِبُوهُ. ١٢ فَتَنَبَّأَ بِرُوحِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يُطَلَّبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً!»

### خمير الفريسيين وخمير هيرودس

١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ. ١٤ وَنَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خَبزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ. ١٥ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظروا! وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَمِيرِ هِيرُودُسَ.» □□ فَفَكَّرُوا

قَاتِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَيْسَ عِنْدَنَا خَبْرٌ» □□ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَتَفَكَّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَ كَرْمِ خَبْرٍ؟ أَلَا تَشْعُرُونَ بَعْدَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَسَحَى الْآنَ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةٌ؟ ١٨ أَلَكَمْ أَعْيَنَ وَلَا تَبْصُرُونَ، وَلَكَمْ أَذَانَ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذَكَّرُونَ؟ ١٩ حِينَ كَسَرْتَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْفَسَسَةِ الْآلَافِ، كَمْ قَفَّةً مَمْلُوءَةً كَسَرْتَ رَفَعْتُمْ؟» □□ قَالُوا لَهُ: «أَتَنْتَبِي عَشْرَةَ.» □□ «وَحِينَ السَّبْعَةَ لِلرَّبْعَةِ الْآلَافِ، كَمْ سَلَّ كَسِرَ مَمْلُوءًا رَفَعْتُمْ؟» □□ قَالُوا: «سَبْعَةَ.» □□ فَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ؟»

### شفاء أعمى في بيت صيدا

٢٢ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسَهُ، ٢٣ فَأَخَذَ بِيَدِ الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَتَمَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَبْصَرْتُ شَيْئًا؟» ٢٤ فَتَطَلَعَ وَقَالَ: «أَبْصَرْتُ النَّاسَ كَأَشْيَارٍ يَمْشُونَ.» □□ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَهُ يَطَّلِعُ. فَعَادَ صَحِيحًا وَابْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيًّا. ٢٦ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَاتِلًا: «لَا تَدْخُلِ الْقَرْيَةَ، وَلَا تَمَلَّ لِأَحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ.»

### اعتراف بطرس بالمسيح

٢٧ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قَرْيِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِيس. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَاتِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنَّي أَنَا؟» □□ فَأَجَابُوا: «يُوحِنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا. وَآخَرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.» □□ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنَّي أَنَا؟» □□ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ.» □□ فَانْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ.

### يسوع ينبي موتَه وقيامته

٣١ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يَتَلَمَّ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ. ٣٢ وَقَالَ الْقَوْلَ عَلَانِيَةً. فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ. ٣٣ فَانْتَفَتَّ وَابْصَرَ تَلَامِيذَهُ، فَانْتَهَرَ بَطْرُسُ قَاتِلًا: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.» □□ ٣٤ وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيَنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَجْعَلْ صَلْبِيهِ وَيَتَّبِعْنِي. ٣٥ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يَخْلُصُهَا. ٣٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ٣٧ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ ٣٨ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجَلِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ يَمَجِّدُ أَجْرَهُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ.»

□

□ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَقُولَ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ.»

### التجلي

٢ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ وَحَدُهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُمْ قَدَامَهُمْ، ٣ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ تَلْعَقُ بِيضَاءً جَدًّا كَالنَّجْلِجِ، لَا يَقْدِرُ قَصَّارٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبْيِضَ مِثْلَ ذَلِكَ. ٤ وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلْيَا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ. ٥ فَجَعَلَ بَطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدِي، جَدِيدٌ أَنْ نَكُونَ هُنَا. فَانْتَصَنِعْ لَنَا ثَلَاثَ مِظَالٍ: لَكَ وَابْنِ مَرْيَمَ وَابْنِ مَرْيَمَ وَابْنِ مَرْيَمَ.» □□ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِذْ كَانُوا

مَرْتَبِينَ. ٧ وَكَانَتْ سَحَابَةٌ تَطْلُهُمْ. سَجَاءَ صَوْتٍ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ أَسْمَعُوا.» □ فَتَطَرَوْا حَوْلَهُمُ بَغْتَةً وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا غَيْرَ يَسُوعَ وَحْدَهُ مَعَهُمْ.

٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُحَدِّثُوا أَحَدًا بِمَا أَبْصَرُوا، إِلَّا مَتَى قَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ١٠ لِحَفَظُوا الْكَلِمَةَ لِأَنْفُسِهِمْ يَسْأَلُونَ: «مَا هُوَ الْقِيَامُ مِنَ الْأَمْوَاتِ؟» □ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَقُولُ الْكُتْبَةُ: إِنَّ إِبِلِيَا يَبْنِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟» □ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبِلِيَا يَأْتِي أَوْلًا وَيُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ. وَكَيْفَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَلَمَّ كَثِيرًا وَيُرَدَّلُ. ١٣ لَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلِيَا أَيْضًا قَدْ أَتَى، وَعَمِلُوا بِهِ كُلِّ مَا أَرَادُوا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ.»

### شفاء غلام به روح نجس

١٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا حَوْلَهُمْ وَكُتْبَةٌ يُحَاوِرُونَهُمْ. ١٥ وَلَوَقَفَ كُلُّ الْجَمْعِ لَمَّا رَأَوْهُ تَحِيْرًا، وَرَكَضُوا وَسَلَمُوا عَلَيْهِ. ١٦ فَسَأَلَ الْكُتْبَةُ: «بِمَاذَا تُحَاوِرُونَهُمْ؟» ١٧ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «يَا مَعْلَمُ، قَدْ قَدَّمْتَ إِلَيْكَ ابْنِي بِهِ رُوحٌ آخَرٌ، وَحِيْشًا أَدْرِكُهُ يَمِزُّهُ فَيَزِيدُ وَيَصِرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَبْسُ. فَقُلْتُ لِتَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.» □ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْجَبَلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِمُوهُ إِلَيَّ!» □ فَقَدِمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَهُ لَوَقَفَ صَرَخَ الرُّوحُ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَرَعُ وَيَزِيدُ. ٢١ فَسَأَلَ أَبَاهُ: «كَمْ مِنَ الزَّمَانِ مِنْذُ أَصَابَهُ هَذَا؟» فَقَالَ: «مِنْذُ صِبَاهُ. ٢٢ وَكَثِيرًا مَا أَقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِئَلَيْكَهُ. لَكِنْ إِنْ كُنْتُ تَسْتَطِيعُ شَيْئًا فَتَحْنَنَ عَلَيْنَا وَأَعِنَّا.» □ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ.» □ فَلَوَقَفَ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بَدْمُوعَ وَقَالَ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيْمَانِي.» □ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمْعَ يَتَرَاكُضُونَ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْآخَرُ الْأَصَمُ، أَنَا أَمْرُكَ: أَخْرَجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَيْضًا!» □ فَصَرَخَ وَصَرَخَ شَدِيدًا وَخَرَجَ. فَصَارَ كَمَيْتٌ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: «إِنَّهُ مَاتَ.» □ فَأَمْسَكَ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ، فَقَامَ. ٢٨ وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟» □ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُخْرَجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

### يسوع يُبْنِي مِجْمَعَهُ وَبِوَاتِهِ قِيَامَتَهُ

٣٠ وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا الْجَبَلِ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ، ٣١ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذُهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ يَقْتُلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ.» □ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.

### من هو الأعظم؟

٣٣ وَجَاءَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ. وَإِذْ كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيمَا يَبْتَكَرُ فِي الطَّرِيقِ؟» □ فَسَكَتُوا، لِأَنَّهُمْ تَحَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ أَعْظَمُ. ٣٥ جَلَسَ وَنَادَى الْإِبْنِيَّ عَشْرًا وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوْلًا فَيَكُونُ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ.» □ فَأَخَذَ وُلْدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ أَحْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ٣٧ «مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي فَلَيْسَ يَقْبَلُنِي أَنَا بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

من ليس علينا فهو معنا

٣٨ فَأَجَابَهُ يُوْحَنَّا قَائِلًا: «يَا مَعْلَرُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ شَيْطَانِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَيْسَ بِتَبِعِنَا، فَمِنَعْنَاهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِتَبِعِنَا.»  
 □□ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ قُوَّةً بِاسْمِي وَيَسْتَطِيعُ سَرِيعًا أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ شَرًّا. ٤٠ لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا. ٤١ لِأَنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لِاتِّكْرًا لِلْبَسِيحِ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَضِيعُ أَجْرُهُ.»

تحذير لمن تأتي منه العثرات

٤٢ «وَمَنْ أَثَرُ أَحَدِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، نَحْيِرُهُ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَبْرٍ رَحَى وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ. ٤٣ وَإِنْ أَثَرَتَكَ يَدُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَمْضِي إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ. ٤٤ حَيْثُ دُوِدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. ٤٥ وَإِنْ أَثَرَتَكَ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ. ٤٦ حَيْثُ دُوِدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. ٤٧ وَإِنْ أَثَرَتَكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَعورٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ. ٤٨ حَيْثُ دُوِدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. ٤٩ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَمْلِحُ بِنَارٍ، وَكُلَّ ذَبِيحَةٍ تَمْلِحُ بِمِلْحٍ. ٥٠ الْمِلْحُ جَيِّدٌ وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلَا مَلُوحَةٍ، فِيمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ لِيَكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ، وَسَلْمُوا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ.»

١٠

الزواج والطلاق

١ وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى نَحْوِ الْبُودِيَّةِ مِنْ عَبرِ الْأُرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ إِيَّاهُ، وَكَعَادَتِهِ كَانَتْ أَيْضًا يَعْلَمُهُمْ.  
 ٢ فَتَقَدَّمَ الْفَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ يُحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟» لِيُجِيبُوهُ. ٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟» □□ فَقَالُوا: «مُوسَى أَذِنَ أَنْ يَكْتُبَ كِتَابَ طَلَاقٍ، فَتُطَلَّقُ.» □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، ٦ وَلَكِنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمَا اللَّهُ. ٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرَكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، ٨ وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَ بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. ٩ فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يَفْرِقُهُ إِنْسَانٌ.» □□ ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ، ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي عَلَيْهِمْ. ١٢ وَإِنْ طَلَّقَتِ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِأُخْرَى تَزْنِي.»

يسوع يبارك الأطفال

١٣ وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِيَكِي يَلْبَسَهُمْ. وَامَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ أَفْتَانًا وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وُلْدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.» □□ فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

الشاب الغني

١٧ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجِثًا لَهُ وَسَأَلَهُ: «يَا أَيْهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْآبَدِيَّةَ؟» □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «بِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. ١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا:

لَا تَزَنُ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرِمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» □□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاتِي.» □□ فَنَظَرَ إِلَيْهِ يُسُوعُ وَأَحْبَهُ، وَقَالَ لَهُ: «بِعُوزِكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ.» □□ فَأَعْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

٢٢ فَنَظَرَ يُسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذَةِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.» □□ فَتَحَبَّرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَأَجَابَ يُسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! ٢٥ مُرُورٌ جَمَلِي مِنْ نَقَبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.» □□ فَبَهَتُوا إِلَى الْعَالِيَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» □□ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يُسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرِ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ وَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.» □□ فَأَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ أَمْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، لِأَجْلِي وَوَجْهِ لِي الْإِنْجِيلِ، ٣٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ مِثْلَهُ ضِعْفَ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بِيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.» ٣١ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ أَوْلِينَ.»

### يَسُوعُ يُبْنِي مَوْتَهُ وَقِيَامَتَهُ

٣٢ وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَقَدَّمُهُمْ يُسُوعُ، وَكَانُوا يَتَحَيَّرُونَ. وَفِيمَا هُمْ يَتَّبِعُونَ كَانُوا يَخَافُونَ. فَأَخَذَ الْآخِرِيُّ عَشْرًا أَيْضًا وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَهُ: ٣٣ «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَإِنَّ الْإِنْسَانَ يَسْلُومُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ، ٣٤ فَيَهْرَأُونَ بِهِ وَيَجِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

### طَلِبَةُ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا

٣٥ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا.» □□ فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» □□ فَقَالَ لَهُ: «أَعْطَانَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ سِارِكَ فِي مَجْدِكَ.» □□ فَقَالَ لَهُمَا يُسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالْصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟» ٣٩ فَقَالَ لَهُ: «نَسْتَطِيعُ.» فَقَالَ لَهُمَا يُسُوعُ: «أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا فَتَشْرَبَانَهَا، وَبِالْصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ.» ٤٠ وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ سِارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ.»

٤١ وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ ابْتَدَأُوا يَغْتَاظُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. ٤٢ فَدَعَاهُمَا يُسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسِبُونَ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُدُّونَهُمْ، وَأَنْ عِظَمَاءَهُمْ يَسْلُطُونَ عَلَيْهِمْ، ٤٣ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا، ٤٤ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوْلًا، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا. ٤٥ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتْ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَيَبْدِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ.»

## شفاء بارتماوس الأعمى

٤٦ وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!» ٤٨ فَاتَّهَرَهُ كَثِيرُونَ لَيْسَكْتَ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.» ٥٥ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَنَادَاوُ الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: «بَنِي! قُمْ! هُوَذَا يُنَادِيكَ.» ٥٦ فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ. ٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أَبْصِرَ.» ٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَلَوَقَتْ أَبْصَرَ، وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

## ١١

## الدخول إلى أورشليم

١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَابِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٢ وَقَالَ لهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى القرية التي أمامكما، فَلَوقَتْ وَاتَّمَا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا تَجِدَانِ بَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. خَلَاهُ وَأَتِيَا بِهِ. ٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. فَلَوقَتْ يَرْسِلُهُ إِلَى هُنَا.» ٤ فَضَيَا وَوَجَدَا ابْحَشًا مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، خَلَاهُ. ٥ فَقَالَ لهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقِيَامِ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلَانِ، تَحْلَانِ ابْحَشَ؟» ٦ فَقَالَا لَهُمَا كَمَا أَوْصَى يَسُوعَ. فَتَرَكُوهُمَا. ٧ فَاتِيَا بِابْحَشٍ إِلَى يَسُوعَ، وَالْقِيَا عَلَيْهِ ثِيَابَهُمَا جَلَسَ عَلَيْهِ. ٨ وَكَثِيرُونَ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَأَخْرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ٩ وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا، وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا! مَبَارَكُ الْآبِي بِاسْمِ الرَّبِّ! ١٠ مَبَارَكَةٌ مَمْلُوكَةٌ آيِنَا دَاوُدَ الْآبِيَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!»

## لعن شجرة التين

١١ فَدَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ وَالْهَيْكَلِ، وَلَمَّا نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ إِذْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ أَمْسَى، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا مَعَ الْآبَتِيِّ عَشْرًا. ١٢ وَفِي الْفَلَدِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنِيَا جَاعَ، ١٣ فَظَفَرَ شَجَرَةَ تَيْنٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقًا، وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ التَّيْنِ. ١٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكَ ثَمَرًا بَعْدَ إِلَى الْآبِدِ.» وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ.

## تطهير الهيكل

١٥ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلِ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِيفَةِ وَكَرَاسِي بَاعَةِ الْخَمَامِ. ١٦ وَلَمَّا دَخَعَ أَحَدًا يَجْتَازُ الْهَيْكَلِ بِمِئْتَاةٍ. ١٧ وَكَانَ يَعْلَمُ قَائِلًا لَهُمْ: «الْأَسْسُ مَكْتُوبًا: بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى بِجَمِيعِ الْأُمَمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصِ.» ١٨ وَسَمِعَ الْكُتْبَةَ وَرُؤُسَاءَ الْكَهَنَةِ فَطَلَبُوا كَيْفَ يَهْلِكُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ، إِذْ بَدَأَتْ يَجْمَعُ كُلُّهُ مِنْ تَعْلِيمِهِ. ١٩ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، خَرَجَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ.

## التينة اليابسة

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ إِذْ كَانُوا جُمُاعًا رَأَوْا التَّيْبَةَ قَدْ بَيَّسَتْ مِنَ الْأُصُولِ، ٢١ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، انظُرْ! التَّيْبَةُ الَّتِي لَعَنَتَهَا قَدْ بَيَّسَتْ.» [٥] فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَيْكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ. ٢٣ لِأَنِّي لَأَخُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انقِطِعْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَهَيَّمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ. ٢٤ ذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَما تَصَلُّونَ، فَآمِنُوا أَنْ تَنالُوهُ، فَيَكُونُ لَكُمْ. ٢٥ وَمَتَى وَقَعْتُمْ تَصَلُّونَ، فَاعْفِرُوا إِنَّ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيضًا أَبُوكم الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ. ٢٦ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْفِرُ أَبُوكم الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَيضًا زَلَّاتِكُمْ.»

### السؤال عن سلطان يسوع

٢٧ وَجَاءُوا أَيضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْهَيْكَلِ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ، ٢٨ وَقَالُوا لَهُ: «يَا بَيَّ سُلْطَانُ تَعْمَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى تَعْمَلَ هَذَا؟» [٥] فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً. أَجِيبُونِي، فَأَقُولُ لَكُمْ يَا بَيَّ سُلْطَانُ أَفْعَلُ هَذَا ٣٠ مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي.» [٥] فَتَكَرَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ٣٢ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ.» نَعْفَاؤُ الشَّعْبِ. لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ عِنْدَ أَجْمَعٍ أَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ نَبِيٌّ. ٣٣ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: «لَا نَعْلَمُ.» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَا بَيَّ سُلْطَانُ أَفْعَلُ هَذَا.»

## ١٢

### مثل الكرامين

١ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَاحْطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ حَوْضَ مَعْصَرَةٍ، وَبَنَى بَرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافِرٍ. ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينَ فِي الْوَقْتِ عِبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الْكَرَامِينَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، ٣ فَأَخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا. ٤ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيضًا عِبْدًا آخَرَ، فَرَجَمُوهُ وَشَجَّوهُ وَأَرْسَلُوهُ مَهَانًا. ٥ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيضًا آخَرَ، فَتَقَتَلُوهُ. ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، وَجَلَدُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. ٦ فِإِذْ كَانَ لَهُ أَيضًا ابْنٌ وَاحِدٌ حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيضًا إِلَيْهِمْ آخِرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي! ٧ وَلَكِنْ أَوْلَيْتُكَ الْكَرَامِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلْبُوا نَقْتَلْهُ فَيَكُونُ لَنَا الْمِيرَاثُ! ٨ فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. ٩ فَمَازَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ يَا بَيَّ وَيَهْلِكُ الْكَرَامِينَ، وَيُعْطِي الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. ١٠ أَمَا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟ ١١ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.» [٥] فَطَلَبُوا أَنْ يَسْكُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنْ أَجْمَعٍ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ. فَتَرَكَوهُ وَمَضُوا.

### دفع الجزية لقيصر

١٣ ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْهَيْرُودِيِّينَ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ. ١٤ فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تَبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ. أَيْجُوزُ أَنْ نَعْطِيَ جَزِيَةَ لِقَيْصَرٍ أَمْ لَا؟ نَعْطِي أَمْ لَا نَعْطِي؟» [٥] فَعَلِمَ رِيَاءَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونِي؟ إِيْتُونِي بِدِينَارٍ لِأَنْظُرَهُ.»



﴿ فَأَتَوْا بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرٍ.» ﴿ فَأَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطَاوَا مَا لِقَيْصَرٍ لِقَيْصَرٍ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.» فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ. »

### السؤال عن قيامة الأموات

١٨ وَجَاءَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: ١٩ «يَا مَعْلَمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ، وَتَرَكَ أَمْرًا وَلَمْ يَخْلَفْ أَوْلَادًا، أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ أَمْرًا، وَيُعِمُّ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ٢٠ فَكَيْفَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ. أَخَذَ الْأَوَّلُ أَمْرًا وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ نَسْلًا. ٢١ فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ هُوَ أَيْضًا نَسْلًا. وَهَكَذَا الثَّلَاثُ. ٢٢ فَأَخَذَهَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرِكُوا نَسْلًا. وَأَخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرَّةُ أَيْضًا. ٢٣ فَبَيْنَ الْقِيَامَةِ، مَتَى قَامُوا، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةٌ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِسَبْعَةٍ.» ﴿ فَأَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لِهَذَا ضَلُوعٌ، إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ؟ ٢٥ لِأَنَّهُمْ مَتَى قَامُوا مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يَزُوجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ مَلَائِكَةً فِي السَّمَاوَاتِ. ٢٦ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأَمْوَاتِ إِنَّهُمْ يَقُومُونَ: أَفَمَا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، كَيْفَ كَلَّمَ اللَّهُ فَاثَلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ ٢٧ لَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ. فَاتَمَّ إِذَا تَصَلُّونَ كَثِيرًا.»!

### الوصية العظمى

٢٨ لَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكُتْبَةِ وَسَمِعَهُمْ يَخَارُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَنًا، سَأَلَهُ: «آيَةٌ وَصِيَّةٌ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ؟» ﴿ فَأَجَابَهُ يُسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. ٣٠ وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. ٣١ وَثَانِيَةً مِثْلَهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كِنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ.» ﴿ فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جِدِيدًا يَا مَعْلَمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّهُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ. ٣٣ وَمَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ، وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ، وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، وَمَحَبَّةَ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمَحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ.» ﴿ فَلَمَّا رَأَى يُسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ بَعِيدًا عَنِ مَلَكُوتِ اللَّهِ.» وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!

### المسيح وداود

٣٥ ثُمَّ أَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهِكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكُتْبَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ دَاوُدَ؟ ٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ يَا رُوحَ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. ٣٧ فِدَاوُدَ نَفْسَهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ.

٣٨ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «تَحْرُزُوا مِنَ الْكُتْبَةِ، الَّذِينَ يَرِغِبُونَ الْمُتَنَبِّيَ بِالطَّبَالِسَةِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، ٣٩ وَالمَجَالِسِ الْأُولَى فِي المَجَامِعِ، وَالتَّكَاثِ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ. ٤٠ الَّذِينَ يَأْكُونُونَ بِيُوتِ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّهُ يَطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هُوَ لَا يَأْخُذُونَ دِينَهُ أَعْظَمُ.»

### فلسا الأرملة

٤١ وَجَلَسَ يُسُوعُ مُجَاهَ انْخِرَانَهُ، وَنَظَرَ كَيْفَ يَلْتَمِسُ الْجَمْعُ نَحَاسًا فِي انْخِرَانِهِ. وَكَانَ اغْتِيَاءُ كَثِيرُونَ يَلْتَمِسُونَ كَثِيرًا. ٤٢ لَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَرِيْرَةٌ وَالْقَتِ فَلَمَسَتْ، قِيمَتَهُمَا رُبْعَ. ٤٣ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ

الْأرْمَلَةُ الْفَقِيرَةُ قَدْ أَقَتَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ الْقَوَا فِي الْخِرَانَةِ، ٤٤ لِأَنَّ الْجَمِيعَ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَا، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعَاوَزِهَا أَقَتَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ مَعِيشَتِهَا.»

١٣

علامات نهاية الزمان

١ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا مَعْلَمُ، انظُرْ! مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ! وَهَذِهِ الْآبْنِيَّةُ!»  
 ٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اتَنْظُرْ هَذِهِ الْآبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَتْرِكُ حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يَقْضُ.» ٣ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزِّيُورِ، نُجَّاهُ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَانْدْرَاوَسُ عَلَى انْفِرَادٍ: ٤ «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَتِمُّ جَمِيعُ هَذَا؟» ٥  
 ٦ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: «انظُرُوا! لَا يَضِلُّكُمْ أَحَدٌ. ٦ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَاتِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَيَضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ٧ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَرْتَاعُوا، لِأَنَّهَا لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. ٨ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَهَمْلِكَةُ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَاضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مَبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. ٩ فَانظُرُوا إِلَى نَفْسِكُمْ. لِأَنَّهُمْ سَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَتُجَادُونَ فِي مَجَامِعَ، وَتُوقَفُونَ أَمَامَ وِلَايَةِ وَمُلُوكٍ، مِنْ أَجْلِي، شَهَادَةً لَهُمْ. ١٠ وَبِنَبِيٍّ أَنْ يَكْرَزَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ. ١١ فَمَتَى سَافَرْتُمْ لِيَسْلُبُوكُمْ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَكَلِّمُونَ وَلَا تَهْتَمُّوا، بَلْ مَعَهَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَيَذَلُّكُمْ تَكَلُّمًا. لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمَتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٢ وَسَيَسْلُمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وِلْدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ١٣ وَتَكُونُونَ مُبْعَضِينَ مِنْ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى هَذَا يُخَلِّصُ. ١٤ فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رَجْسَةَ أَخْرَابٍ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي لِيَفْهَمُ الْقَارِئُ- لِحَيْثُ لِهَرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ١٥ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، ١٦ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. ١٧ وَوَيْلٌ لِلْجِبَالِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! ١٨ وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءِ. ١٩ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مِنْذُ ابْتِدَاءِ الْخَلْقِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ، وَلَنْ يَكُونَ. ٢٠ وَلَوْ لَمْ يَقْصِرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَصَرَ الْأَيَّامَ. ٢١ حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. ٢٢ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مَسْحَاءُ كَذِبَةً وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةً، وَيَعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، لِكَيْ يَضِلُّوا لَوْ أَمَكَّنَ الْمُخْتَارِينَ أَيضًا. ٢٣ فَانظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.»

٢٤ «وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّيْقِ، فَالْتَّمَسْ تَظْلُمًا، وَالْقَمَرَ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، ٢٥ وَنُجُومُ السَّمَاءِ تَسْقُطُ، وَالْقَوَاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ. ٢٦ وَحِينَئِذٍ يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ، ٢٧ فَيُرْسَلُ حِينَئِذٍ مَلَائِكَتُهُ وَيَجْمَعُ مَخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاءِ. ٢٨ فَمِنْ شَجَرَةِ آتِينَ تَعَلَّمُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ غُضُنًا رَخِصًا وَأَخْرَجْتَ أَوْرَاقًا، تَعَلَّمُوا أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٢٩ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ

الأشياء صائرة، فأعلموا أنه قريب على الأبواب. ٣٠ الحق أقول لكم: لا يمضي هذا الجليل حتى يكون هذا كله. ٣١ السماء والأرض تزولان، ولكن كلامي لا يزول.

### السهر الدائم

٣٢ «وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الابن، إلا الآب. ٣٣ انظروا! اسهروا وصلوا، لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت. ٣٤ كأنما إنسان مسافر ترك بيته، وأعطى عبده السطان، ولكل واحد عمله، وأوصى البواب أن يسهر. ٣٥ اسهروا إذا، لأنكم لا تعلمون متى يأتي رب البيت، أمساء، أم نصف الليل، أم صباح الديك، أم صباحا. ٣٦ لئلا يأتي بغتة فيجدكم نياما! ٣٧ وما أقوله لكم أقوله للجميع: اسهروا.»

## ١٤

### التآمر لقتل يسوع

١ وكان الفصح وأيام الفطير بعد يومين. وكان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يسكوهن بمكر ويقتلونه، ٢ ولكنهم قالوا: «ليس في العيد، لئلا يكون شغب في الشعب.»

### سكب الطيب على يسوع

٣ وفيما هو في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص، وهو متعجب، جاءت امرأة معها قارورة طيب ناردين خالص كثير الثمن. فكسرت القارورة وسكبته على رأسه. ٤ وكان قوم مغتاطين في أنفسهم، فقالوا: «لماذا كان تلف الطيب هذا؟ ٥ لأنه كان يمكن أن يباع هذا بأكثر من ثلاثمائة دينار ويعطى للفقراء.» وكانوا يؤنبونها. ٦ أما يسوع فقال: «اتركوها! لماذا تزججنها؟ قد عملت بي عملا حسنا! ٧ لأن الفقراء معكم في كل حين، ومتى أردتم تقدرسون أن تعملوا بهم خيرا، وأما أنا فلست معكم في كل حين. ٨ عملت ما عندها. قد سبقت ودهنت بالطيب جسدي للتكفين. ٩ الحق أقول لكم: حيثما يكرز بهذا الإنجيل في كل العالم، يخبر أيضا بما فعلته هذه، تذكرا لها.»

### خيانة يهوذا

١٠ ثم إن يهوذا الإسخريوطي، واحدا من الاثني عشر، مضى إلى رؤساء الكهنة ليسلبه إليهم. ١١ ولما سمعوا فرحوا، ووعده أن يعطوه فضة. وكان يطلب كيف يسلبه في فرصة موافقة.

### عشاء الفصح مع التلاميذ

١٢ وفي اليوم الأول من الفطير، حين كانوا يذبحون الفصح، قال له تلاميذه: «أين تريد أن نمضي ونعد لنا كل الفصح؟» ١٣ فأرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما: «أذهبا إلى المدينة، فبلاقيكما إنسان حامل جرة ماء، إتبعا. ١٤ وحيثما يدخل فقولوا لرب البيت: إن المعلم يقول: أين المنزل حيث أكل الفصح مع تلاميذي؟ ١٥ فهو يريكما عليه كبيرة مفروشة معدة، هناك أعدا لنا.» ١٦ فخرج تلميذه وأتى إلى المدينة، ووجد كما قال لهما. فأعدا الفصح. ١٧ ولما كان المساء جاء مع الاثني عشر. ١٨ وفيما هم متكئون يأكلون، قال يسوع: «الحق أقول لكم: إن واحدا منكم يسلبني. الأكل معي.» ١٩ فابتدأوا يحزنون، ويقولون له واحدا فواحدا: «هل أنا؟» وآخر: «هل

أَنَا؟» □□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يَعْمِسُ مَعِيَ فِي الصَّحْفَةِ. ٢١ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي يَهْ يَسْلُمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِدَلِكِ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ.»!

### عشاء الرب

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَا كُلُونُ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي.» □□ ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ. ٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يَسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ. ٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرِبُ بَعْدُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرَمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَثْرِبَهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.» □□ ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ.

### يسوع يبني بإنكار بطرس له

٢٧ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ كَلِمَتَكُمْ تَشْكُونُ فِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَتَبْتَدِدُ الْخِرَافُ. ٢٨ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.» □□ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَأَنْ شَكَ أَجْمَعُ فَأَنَا لَا أَشُكُ.» □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الذِّبْكَ مَرَّتَيْنِ، تَنْكُرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» □□ فَقَالَ بِأَكْثَرِ تَشْدِيدٍ: «وَلَوْ اضْطَرَّرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكُرُكَ.»! وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا أَجْمَعُ.

### في جسيمياني

٢٢ وَجَاءُوا إِلَى ضَيْعَةٍ اسْمُهَا جَسِيمِيَانِي، فَقَالَ لِثَلَاثِيهِ: «أَجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَصِلَ.» □□ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا، وَابْتَدَأَ يَدَهْشُ وَيَكْتَلِبُ. ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! امْكُثُوا هُنَا وَأَسْهَرُوا.» □□ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يَصِلِي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ أَمَكْنَ. ٣٦ وَقَالَ: «يَا أَبَا الْأَبِّ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَاجْزِ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِيَكُنْ لَا مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ.» □□ ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانَ، أَنْتَ نَامْتَ! أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٣٨ إِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِثَلَاثَ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ، أَمَا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ، وَأَمَا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ.» □□ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بَعَيْنِهِ. ٤٠ ثُمَّ رَجَعَ وَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً، فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَاذَا يُجِيبُونَهُ. ٤١ ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَأَسْرَبِحُوا! يَكْفِينِي! قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ! هُوَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي الْخَطَاةِ. ٤٢ قُومُوا لِنَدْبِهِ! هُوَذَا الَّذِي يَسْلُبُنِي قَدْ اقْتَرَبَ.»!

### القبض على يسوع

٤٣ وَلِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يَهُودًا، وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ يُسُوفُ وَعَصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ. ٤٤ وَكَانَ مَسْلُوبُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ. امْسُكُوهُ، وَأَمْضُوا بِهِ بِحَرَضٍ.» □□ جَاءَ لِلْوَقْتِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي.»! وَقَبَلَهُ. ٤٦ فَالْقَوْمَا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَامْسُكُوهُ. ٤٧ فَاسْتَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الْخَاضِرِينَ السَّيْفِ، وَضَرَبَ عَبْدَ رُبَيْسِ الْكَهَنَةِ قَطَعُ أُذُنَهُ.

٤٨ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «كَانَهُ عَلَى لَيْسٍ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! ٤٩ كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أَعْلَمُ وَلَمْ تَمْسِكُونِي! وَلَكِنْ لِكَيْ تَكْمَلَ الْكُتُبُ.» ٥٠ قَرَّرَكَ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا. ٥١ وَتَبِعَهُ شَابٌّ لَابِسًا إِزَارًا عَلَى عُرْيِهِ، فَأَمْسَكَهُ الشُّبَّانُ، ٥٢ قَرَّرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

### أمام مجمع اليهود

٥٣ فَضَوًّا يَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّوَيْخِ وَالْكَتَبَةِ. ٥٤ وَكَانَ بَطْرُسُ قَدْ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْخُدَّامِ يَسْتَدْفِي عِنْدَ النَّارِ. ٥٥ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا. ٥٦ لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا، وَلَمْ تَتَّفَقْ شَهَادَتُهُمْ. ٥٧ ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ: ٥٨ «نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْقَضُ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِي آخَرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي.» ٥٩ وَلَا يَهَذَا كَانَتْ شَهَادَتُهُمْ تَتَّفَقُ. ٦٠ فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بَشْيٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ؟» ٦١ أَمَا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَمْ يَجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟» ٦٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ.» ٦٣ فَمَزَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى شُهَدَاءٍ؟ قَدْ سَمِعْتُمُ الْجَوَابَ! مَا رَأَيْتُمْ؟» ٦٤ فَاجْتَمَعَ حُكَمَاؤُهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ. ٦٥ فَابْتَدَأَ قَوْمٌ يَصْقِقُونَ عَلَيْهِ، وَيَغْطُونَ وَجْهَهُ وَيَلْكُمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَنْبَأْ.» وَكَانَ الْخُدَّامُ يَلْطَمُونَهُ.

### إنكار بطرس

٦٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ فِي الدَّارِ أَسْأَلَ جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ٦٧ فَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ يَسْتَدْفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتُ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» ٦٨ فَأَنْكَرَ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ.» ٦٩ وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيزِ، فَصَاحَ الْبَيْكُ. ٦٩ فَرَأَتْهُ الْجَارِيَةُ أَيْضًا وَابْتَدَأَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِينَ: «إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ.» ٧٠ فَأَنْكَرَ أَيْضًا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا قَالَ الْحَاضِرُونَ لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا وَلِغَنَّاكَ نُشِبَهُ لِعَنَتِهِمْ.» ٧١ فَأَبْتَدَأَ يَلْعَنُ وَيُحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ.» ٧٢ وَصَاحَ الْبَيْكُ ثَانِيَةً، فَتَذَكَرَ بَطْرُسُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الْبَيْكُ مَرَّتَيْنِ، تَنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» فَلَمَّا تَفَكَّرَ بِهِ بَكَى.

## ١٥

### أمام بيلاطس

١ وَالْوَلَقْتُ فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّوَيْخُ وَالْكَتَبَةُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ، فَأَوْتَقُوا يَسُوعَ وَمَضُوا بِهِ وَسَأَلُوهُ إِلَى بِيلاطس.

٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ.» ٣ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا. ٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بَشْيٍ؟ انظُرْ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ.» ٥ فَلَمْ يَجِبْ يَسُوعُ أَيْضًا بِشَيْءٍ حَتَّى تَعَجَّبَ بِيلاطسُ. ٦ وَكَانَ يُطَبِّقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أُسِيرًا وَاحِدًا، مِنْ طَلِبُوهُ. ٧ وَكَانَ الْمَسْمِيُّ بَارَابَاسَ مُوثَقًا مَعَ رُفَقَائِهِ فِي الْفِتْنَةِ، الَّذِينَ فِي الْفِتْنَةِ فَعَلُوا قَتْلًا. ٨ فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا كَانَ دَائِمًا يَفْعَلُ لَهُمْ.

٩ فَأَجَابَهُمْ بِيَلَاطُسَ قَائِلًا: «أُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟» □□ لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ رُؤْسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. ١١ فَهَيَّجَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ أَجْمَعُ لِكَيْ يُطْلِقَ لَهُمْ بِالْحَرْبِيِّ بَارَابَاسَ. ١٢ فَأَجَابَ بِيَلَاطُسَ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «فَإِذَا تَرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟» ١٣ فَصَرَخُوا أَيْضًا: «أَصْلِيهِ!» □□ فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ: «وَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ؟» فَازْدَادُوا جِدًّا صَرَخًا: «أَصْلِيهِ!» □□ فَبِيَلَاطُسَ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ لِلْجَمْعِ مَا يُرِضُهُمْ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ، وَبَعْدَ مَا جَلَدَهُ، لِيُصَلَّبَ.

## استهزاء الجنود

١٦ قَضَى بِهِ الْعَسْكَرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، الَّتِي هِيَ دَارُ الْوَلَايَةِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الْكَنِيئَةِ. ١٧ وَالْبَسُوهُ أَرْجَوَانًا، وَضَفَرُوا إِكْبِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ، ١٨ وَابْتَدَأُوا يُسَلِّبُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» □□ وَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَبْضَةٍ، وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَائِعِينَ عَلَى رُكْبِهِمْ. ٢٠ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، زَعَوْا عَنْهُ الْأَرْجَوَانَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيُصَلَّبَهُ. ٢١ فَسَخَّرُوا رَجُلًا مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ سَمِعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو الْكَنْسْتَرَسِ وَرُفُوسَ، لِيَحْمِلَ صَلْبِيهِ.

## الصلب

٢٢ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ «جَلِجَثَةُ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ مَوْضِعٌ «جَمِجَمَةٌ» □□ وَأَعْطَوْهُ خَمْرًا مُمِزَّجَةً بِمَرٍ لِيَشْرَبَ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ٢٤ وَمَا صَلَبُوهُ أَقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُتَّفَعِينَ عَلَيْهِ: مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ؟ ٢٥ وَكَانَتِ السَّاعَةُ الْثَالِثَةُ فَصَلَبُوهُ. ٢٦ وَكَانَ عُنْوَانُ عِلْتِهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ» □□ وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصِينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ إِسَارِهِ. ٢٨ فَمَعَ الْكُتَّابُ الْقَائِلُ: «وَأَحْصِي مَعَ أُمَّةٍ» □□ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يَجِدْفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ! ٣٠ خَلِّصْ نَفْسَكَ وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!» □□ وَكَذَلِكَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكَنِيئَةِ، قَالُوا: «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَا نَفْسَهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَهَا! ٣٢ لِيَنْزِلِ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِنَرَى وَنُؤْمِنَ!» وَالَّذَانِ صَلَبَا مَعَهُ كَانَا يُعِيرَانِهِ.

## الموت

٣٣ وَمَا كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةَ، كَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ. ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» ٣٥ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْخَاطِرِينَ لِمَا سَمِعُوا: «هَذَا يُبَادِي إِبِلِيَا.» □□ فَفَرَّضَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفِنَجَةً خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَبْضَةِ سَقَاهُ قَائِلًا: «اتْرُكُوا. لِنَرِ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيَا لِيَنْزِلَهُ.»!

٣٧ فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ٣٨ وَأَشْتَقَّ حِجَابَ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلِ. ٣٩ وَمَا رَأَى قَائِدُ أُمَّةِ الْوَأَقِفِ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنُ اللَّهِ!» ٤٠ وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِي، وَسَالُومَةُ، ٤١ اللَّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأُخْرُ كَثِيرَاتُ اللَّوَاتِي صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## الدفن

٤٢ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءَ، إِذْ كَانَ الْأَسْتِعْدَادُ، أَي مَاقَبِلَ السَّبْتِ، ٤٣ جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، مُشِيرًا شَرِيفًا، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْتَظَرًا مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جِسَدَ يَسُوعَ. ٤٤ فَتَعَجَبَ بِيلاطُسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا، فَدَعَا قَائِدَ أَلْمُنَّةِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟» □□ وَلَمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ أَلْمُنَّةِ، وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ. ٤٦ فَاشْتَرَى كَنَانًا، فَانْتَزَلَهُ وَكَفَّنَهُ بِالْكَنَانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ كَانَ مَنْحُوتًا فِي صَخْرَةٍ، وَدَحْرَجَ حِجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. ٤٧ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُ يُوَسِي تَنْظُرَانِ إِيَّاهُ وَوَضِعَ.

## ١٦

## القيامة

١ وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةَ، حَوَاطِطَ لِابْتَيْنَ وَيَدْنَهُنَّ. ٢ وَبَاكِرًا جِدًّا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ أَتَيْنِ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. ٣ وَكُنَّ يَقْلُنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يَدْحُرُجُ لَنَا الْحَجْرَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ؟» □ فَطَقَلْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجْرَ قَدْ دَحْرَجَ! لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا جِدًّا. ٥ وَلَمَّا دَخَلْنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَيْئًا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لِأَبْسَا حَلَّةَ بِيضَاءَ، فاندھشن. ٦ فَقَالَ لهنَّ: «لَا تَدْهَشْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا. هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ. ٧ لَكِنِ أَذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتِلْمِذِيهِ وَلِبَطْرُسَ: إِنَّهُ سَيَقْبَلُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ.» □ فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لِأَنَّ الرِّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتْهُنَّ. وَلَمْ يَقْلُنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

## يسوع يظهر لمريم المجدلية

٩ وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ. ١٠ فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتْ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَبْخُوحُونَ وَيَبْكُونَ. ١١ فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ، وَقَدْ نَظَرْتَهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا.

## ظهوره لتلميذين

١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُنَّ، وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِيَّةِ. ١٣ وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هَذَيْنِ.

## ظهوره للتلاميذ

١٤ أَخِيرًا ظَهَرَ لِأَحَدٍ عَشَرَ وَهُمْ مَتَكُونُونَ، وَوَجَّحَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقِسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ. ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَارْكُزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلخَلِيقَةِ كُلِّهَا. ١٦ مِنْ أَمْنٍ وَأَعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ يَدُنْ. ١٧ وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِأَسْمِي، وَيَشْفَوْنَ بِالنَّسَةِ الْجَدِيدَةِ. ١٨ يَجْمَلُونَ حَيَاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مِمَّا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرَضِيِّ فَيَبْرَأُونَ.»

## صعود الرب يسوع إلى السماء

١٩ ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ٢٠ وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَارْكُزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ النَّابِغَةِ. آمِينَ.

## إنجيل لوقا

### مقدمة

١ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيفِ قِصَّةِ فِي الْأُمُورِ الْمُتَقَيَّنَةِ عِنْدَنَا، ٢ كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخُدَامًا لِلْكَلْبَةِ، ٣ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ، ٤ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلِمْتَ بِهِ.

### البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

٥ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَيَّا، وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَاسْمُهَا أَلِيسَابَاتُ. ٦ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارَيْنِ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكَيْنِ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلَا لَوْمٍ. ٧ وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَلِيسَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمَيْنِ فِي أَيَّامِهِمَا.

٨ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْفَهُ فِي نَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ، ٩ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنَوَاتِ، أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيَسْجُدَ. ١٠ وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يَصِلُونَ خَارِجًا وَقْتَ الْبَحْرِ. ١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَأَقْبَا عَنْ يَمِينِ مَدْيَحِ الْبَحْرِ. ١٢ فَلَمَّا رَأَى زَكَرِيَّا أَضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ. ١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ طَلِبَتِكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَأَمْرَاتُكَ أَلِيسَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَاسْمُهُ يُوْحَنَّا. ١٤ وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ، ١٥ لِأَنَّهُ لَيَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمَنْ بَطَنَ أُمُّهُ بِمِثْلِي مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ. ١٦ وَيُرِيدُ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ١٧ وَتَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ وَإِبْلِيًا وَقُوَّتِهِ، لِيُرِدَ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْآبَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْأَبْرَارِ، لِكَيْ يَهَيِّجَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا.» ١٨ فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَأَمْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟» ١٩ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قَدَامَ اللَّهِ، وَأُرْسِلْتُ لِأَكَلِمِكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا. ٢٠ وَهَا أَنْتِ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمِ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقِ كَلَامِي الَّذِي سَمِعْتِ فِي وَقْتِهِ.» ٢١ وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا وَمُتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَانِهِ فِي الْهَيْكَلِ. ٢٢ فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِمَهُمْ، فَفَهَمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمِي إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتًا.

٢٣ وَلَمَّا كَلِمَتْ أَيَّامَ خُدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ٢٤ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبِلَتْ أَلِيسَابَاتُ أَمْرَأَتُهُ، وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: ٢٥ «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرْتُ إِلَيْ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ.»

### البشارة بميلاد يسوع

٢٦ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةٌ، ٢٧ إِلَى عَذْرَاءٍ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يَوْسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. ٢٨ فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيُّهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مَبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ.» ٢٩ فَلَمَّا رَأَتْهُ أَضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!» ٣٠ فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ. ٣١ وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ



أَبَا وَسَمِيْنَهُ يَسُوْعَ. ٣٢ هَذَا يَكُوْنُ عَظِيْمًا، وَإِنَّ الْعَلِيَّ يَدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كَرِيْمِي دَاوُدَ أَبِيهِ، ٣٣ وَمَلَكَ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوْبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُوْنُ لِمُلْكِهِ نِهَائِيَّةٌ.»

٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَائِكَةِ: «كَيْفَ يَكُوْنُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟.» ٥٠ فَاجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَظَلِّكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يَدْعَى ابْنَ اللَّهِ. ٣٦ وَهَذَا أَلْيَصَابَاتُ نَسَبِيَّتِكَ هِيَ أَيْضًا حَبْلِي بَابِنِ فِي شَيْخُوخْتَيْهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لَتِلْكَ الْمَدْعُوَّةِ عَاقِرًا، ٣٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٌ لَدَى اللَّهِ.» ٥١ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ.» فَخَصَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَائِكَةُ.

### الغذاء مريم تزور أليصابات

٣٩ فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا، ٤٠ وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلْيَصَابَاتِ. ٤١ فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَّتْ أَلْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٤٢ وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمْرَةٌ بِطْنِكَ! ٤٣ فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمَّ رَبِّي إِي؟» ٤٤ فَهُذًا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أذُنِي ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِابْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي. ٤٥ فَطُوْرَى لَلَّتِي أَمَنْتُ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.»

### تسبحة مريم

٤٦ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبِّ، ٤٧ وَتَبْتَجَ رُوحِي بِاللَّهِ مَخْطِصِي، ٤٨ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِهِ. فَهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ تَطْوِيْبِي، ٤٩ لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَامًا، وَأَسْمَهُ قُدُوسًا، ٥٠ وَرَحْمَتَهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. ٥١ صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ. ٥٢ أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكُرْسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِّينَ. ٥٣ أَسْبَحَ الْجِيَاعُ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارْعِنَ. ٥٤ عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيُدْرِكَ رَحْمَةً، ٥٥ كَمَا كَلَّمَ أَبَاءَهُمْ. لِإِبْرَاهِيمَ وَتَسَلَّهُ إِلَى الْأَبَدِ.» ٥٦ فَكُنْتُ مَرْيَمَ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِهَا.

### ميلاد يوحنا المعمدان

٥٧ وَأَمَّا أَلْيَصَابَاتُ فَمَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ، فَوَلَدَتْ أَبَا. ٥٨ وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرَبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا. ٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا. ٦٠ فَاجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا.» ٦١ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسْمَى بِهَذَا الْاسْمِ.» ٦٢ ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. ٦٣ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا.» فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ. ٦٤ وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهَ. ٦٥ فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ. وَتُحَدِّثُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعُهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ، ٦٦ فَأَوْدَعَهَا جَمِيعَ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُوْنُ هَذَا الصَّبِيُّ؟.» وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

### تسبحة زكريا

٦٧ وَأَمْتَلَتْ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلًا: ٦٨ «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ اقْتَدَدَ وَصَنَّ فِدَاءً لَشُعْبِهِ، ٦٩ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ. ٧٠ كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ،

٧١ خَلاصٌ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِنَا. ٧٢ لِصَنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذَكُرُ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ، ٧٣ الْقِسْمَ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِينَا: ٧٤ أَنْ نُبْعِثَ إِنَّا بِلَا خَوْفٍ، مُنْقِذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ ٧٥ بِقِدَاسَةٍ وَبِرِّ قَدَامِهِ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. ٧٦ وَأَنْتِ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيَّ الْعَالِي تَدْعِي، لِأَنَّكَ تَقْدَمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتَعُدَّ طَرَفَهُ. ٧٧ لِعَطِي شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلاصِ بِمَغْفَرَةِ خَطَايَاهُمْ، ٧٨ بِأَحْشَاءِ رَحْمَةٍ لِهِنَا الَّتِي بِهَا أَفْتَقَدْنَا الْمَشْرِقَ مِنَ الْعِلَافِ. ٧٩ لِيُضِيَءَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.»

٨٠ أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَتَمَوَّعُ وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

## ٢

## ميلاد يسوع المسيح

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْغُسْطُسٍ قِصْرٍ بِأَنْ يَكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ. ٢ وَهَذَا الْاِكْتِتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كَبِيرُ بِنْيُوْسُ وَالِي سُوْرِيَةِ. ٣ فَذَهَبَ أَجْمَعٌ لِيَكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٤ فَصَعِدَ يَوْسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تَدْعَى بَيْتَ لَحْمَ، لِكَوْنِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ، ٥ لِيَكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ حَبْلَى. ٦ وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُ لَيْلِدِ. ٧ فَوَلَدَتْ ابْنًا الْبَكْرَ وَقَطَعَتْهُ وَأَضْمَعَتْهُ فِي الْمَذْوَدِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

## الرعاة والملائكة

٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رَعَاةٌ مُتَبَدِّلِينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ، ٩ وَإِذَا مَلَكَ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَجَدَّ الرَّبُّ أَضَاءَ حَوْلِهِمْ، نَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا. ١٠ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَذَا أَنَا أَبَشِّرُكُمْ بِفِرَاجٍ عَظِيمٍ يَكُونُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: ١١ أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخْلِصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. ١٢ وَهَذِهِ لَكُمْ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلًا مَقْمَطًا مُضْجَعًا فِي مَذْوَدٍ.» ١٣ وَظَهَرَ بَعْتَهُ مَعَ الْمَلَكِ جَمْهُورٌ مِنَ الْجِنْدِ السَّمَاوِيِّ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَقَائِلِينَ: ١٤ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرُورَةِ.»

١٥ وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرِّجَالُ الرَّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ.» ١٦ فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيَوْسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمَذْوَدِ. ١٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ. ١٨ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا بِمَا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الرَّعَاةِ. ١٩ وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا. ٢٠ ثُمَّ رَجَعَ الرَّعَاةُ وَهُمْ يَجِدُونَ اللَّهَ وَنَسِيحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

## ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

٢١ وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سَمِيَّ يَسُوعَ، كَمَا سَمِيَ مِنَ الْمَلَكِ قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ.

٢٢ ولما تمت أيام تطهيرها، حسب شريعة موسى، صعدوا به إلى أورشليم ليقدّموه للرب، ٢٣ كما هو مكتوب في ناموس الرب: أن كل ذكّر فاتح رحم يدمى قدوساً للرب. ٢٤ ولكي يقدموا ذبيحة كما قيل في ناموس الرب: زوج بتمام أو فرخي حمام.

٢٥ وكان رجل في أورشليم اسمه سمعان، وهذا الرجل كان باراً تقياً ينتظر تعزية إسرائيل، والروح القدس كان عليه. ٢٦ وكان قد أوحى إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب. ٢٧ فأتى بالروح إلى الهيكل. وعندما دخل بالصبي يسوع أبواه، ليصنعا له حسب عادة الناموس، ٢٨ أخذه على ذراعيه وبارك الله وقال: ٢٩ «الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بإسلام، ٣٠ لأن عيني قد أبصرتا خلاصاً، ٣١ الذي أعدته قدام وجه جميع الشعوب. ٣٢ نور إعلان للأمم، ومجداً لشعبك إسرائيل.» ٣٣ وكان يوسف وأمه يتعجبان مما قيل فيه. ٣٤ وباركهما سمعان، وقال لمريم أمه: «ها إن هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل، ولعلامة تقوم. ٣٥ وأنت أيضاً يجوز في نفسك سيف، لتعلن أفكار من قلوب كثيرة.»

٣٦ وكانت نبية، حنة بنت فنويل من سبط أشير، وهي متقدمة في أيام كثيرة، قد عاشت مع زوج سبع سنين بعد بكورتها. ٣٧ وهي أرملة نحو أربع وثمانين سنة، لا تفارق الهيكل، عابدة بأصوام وطلبات ليلاً ونهاراً. ٣٨ فهي في تلك الساعة وقفت تسبح الرب، وتكلمت عنه مع جميع المنتظرين فدأء في أورشليم. ٣٩ ولما أكلوا كل شيء حسب ناموس الرب، رجعوا إلى الجليل إلى مدينتهم الناصرة. ٤٠ وكان الصبي يتنمى ويتقوى بالروح، ومثلماً حكمة، وكانت نعمة الله عليه.

### الصبي يسوع يمكث في الهيكل

٤١ وكان أبواه يذهبان كل سنة إلى أورشليم في عيد الفصح. ٤٢ ولما كانت له اثنتا عشرة سنة صعدوا إلى أورشليم كعادة العيد. ٤٣ وبعدما أكلوا الأيام بقي عند رجوعهما الصبي يسوع في أورشليم، ويوسف وأمه لم يعلما. ٤٤ وإذ ظناه بين الرفقة، ذهباً مسيرة يوم، وكانا يطلبانه بين الأقرباء والمعارف. ٤٥ ولما لم يجداه رجعا إلى أورشليم يطلبانه. ٤٦ وبعد ثلاثة أيام وجدها في الهيكل، جالسا في وسط المعلمين، يسمعون ويسألهم. ٤٧ وكل الذين سمعوه بهتوا من فهمه وأجوبته. ٤٨ فلما أبصراه أندشوا. وقالت له أمه: «يا بني، لماذا فعلت بنا هكذا؟ هوذا أبوك وأنا كنا نطلبك معذبين!» ٤٩ فقال لهما: «لماذا كنتما تطلباني؟ ألم تعلما أنه ينبغي أن أكون في ما لأبي؟» ٥٠ فلم يفهما الكلام الذي قاله لهما. ٥١ ثم نزل معهما وجاء إلى الناصرة وكان خاضعاً لهما. وكانت أمه تحفظ جميع هذه الأمور في قلبها. ٥٢ وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والتعمية، عند الله والناس.

### يوحنا المعمدان يمهّد الطريق

١ وفي السنة الخامسة عشرة من سلطنة طيباريوس قيصر، إذ كان بيلاطس البنطي والياً على اليهودية، وهيرودس رئيس ربيع على الجليل، وفيلبس أخوه رئيس ربيع على إيطورية وكورة تراخونيتس، وليسانوس رئيس ربيع على

الأبليَّة، ٢ في أيام رئيس الكهنة حنان وقيفا، كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية، ٣ فجاء إلى جميع الكورة المحيطة بالأردن يكرز بمعمودية التوبة لغفرة الخطايا، ٤ كما هو مكتوب في سفر أقوال إشعياء النبي القائل: «صوت صارخ في البرية: أعدوا طريق الرب، أصنعوا سبيله مستقيمة.» ٥ كل وادٍ يتعلى، وكل جبلٍ واكمةٍ يخفض، وتصير المعوجات مستقيمة، والشعاب طرقاً سهلة، ٦ ويصير كل بشر خلاصاً بالله.»

٧ وكان يقول للمجموع الذين خرجوا ليعتمدوا منه: «يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟ ٨ فاصنعوا آثاراً تليق بالتوبة، ولا تبتدئوا تقولون في أنفسكم: لنا إبراهيم أباً. لأنني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم.» ٩ والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار. ١٠ وسأله الجموع قائلين: «فماذا نفعل؟» ١١ فأجاب وقال لهم: «من له ثوبان فليعط من ليس له، ومن له طعام فليعمل هكذا.» ١٢ وجاء عشارون أيضاً ليعتمدوا فقالوا له: «يا معلم، ماذا نفعل؟» ١٣ فقال لهم: «لا استوفوا أكثر مما فرض لكم.» ١٤ وسأله جنود أيضاً قائلين: «وماذا نفعل نحن؟» ١٥ فقال لهم: «لا تطلبوا أحداً، ولا تشوا بأحد، واكتفوا بعلاتكم.»

١٥ وإذ كان الشعب ينتظر، والجميع يفكرون في قلوبهم عن يوحنا لعله المسيح، ١٦ أجاب يوحنا الجميع قائلاً: «أنا أعبدكم بدماء، ولكن يأتي من هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحل سيور جدائه. هو سيعبدكم بأرواح القدس ونار.» ١٧ الذي رفشه في يده، وسينقي يدره، ويجمع القمح إلى مخزنه، وأما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ.» ١٨ وبأشياء أخر كثيرة كان يعظ الشعب ويبشروهم. ١٩ أما هيرودس رئيس الربع فإذ توحش منه لسبب هيروديا امرأة فيلبس أخيه، ولسبب جميع الشرور التي كان هيرودس يفعلها، ٢٠ زاد هذا أيضاً على الجميع أنه حبس يوحنا في السجن.

### معمودية يسوع المسيح

٢١ ولما اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع أيضاً. وإذ كان يصلي انفتحت السماء، ٢٢ وزل عليه الروح القدس بهيئة جسدية مثل حمامة، وكان صوت من السماء قائلاً: «أنت ابني الحبيب، بك سررت.»

### نسب يسوع المسيح

٢٣ ولما ابتدا يسوع كان له نحو ثلاثين سنة، وهو على ما كان يظن ابن يوسف، بن هالي، ٢٤ بن مثنات، بن لاوي، بن ملكي، بن يثا، بن يوسف، ٢٥ بن مثنيا، بن عاموص، بن ناحوم، بن حسلي، بن نجاي، ٢٦ بن ماث، بن مثنيا، بن شعبي، بن يوسف، بن يهوذا، ٢٧ بن يوحنا، بن ريسا، بن زربابل، بن شالتييل، بن نيري، ٢٨ بن ملكي، بن آدي، بن قضم، بن المودام، بن عير، ٢٩ بن يوسي، بن اليعازر، بن يوريم، بن مثنات، بن لاوي، ٣٠ بن شعون، بن يهوذا، بن يوسف، بن يوثان، بن الياقيم، ٣١ بن مليا، بن ميانا، بن مثنان، بن ناثان، بن داود، ٣٢ بن يسي، بن عويد، بن بوعر، بن سلون، بن نحشون، ٣٣ بن عميناداب، بن آرام، بن حصرون، بن فارص، بن يهوذا، ٣٤ بن يعقوب، بن إسحاق، بن إبراهيم، بن تارح، بن ناحور، ٣٥ بن سروج، بن رعو، بن فالج، بن عابر، بن شالح،

٣٦ بِنَ قَيْنَانَ، بِنَ أَرْفَكْشَادَ، بِنَ سَامَ، بِنَ نُوحَ، بِنَ لَامَكَ، ٣٧ بِنَ مَتُوشَلِّحَ، بِنَ أَخْنُوحَ، بِنَ يَارِدَ، بِنَ مَهَلَلَيْلَ، بِنَ قَيْنَانَ، ٣٨ بِنَ أَنْوَشَ، بِنَ شَيْثَ، بِنَ آدَمَ، بِنَ اللَّهِ.

## ٤

## يسوع يواجه التجربة

١ أَمَا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأَرْدُنِّ مَمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانَ يَتَنَادَى بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ ٢ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَجْرِبُ مِنَ إِبْلِيسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَلَمَّا تَمَّتْ جَاعٌ آخِرًا. ٣ وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا الصَّخْرِ أَنْ يَصِيرَ خُبْزًا.» ٤ فَجَابَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: أَنْ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ.» ٥ ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ. ٦ وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانَ كُلَّهُ وَمَجْدَهُنَّ، لِأَنَّهُ إِلَهِي قَدْ دَفَعُ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ. ٧ فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ.» ٨ فَجَابَهُ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ.» ٩ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ، ١٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ، ١١ وَأَنَّهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصُدَّمَ بِحِجْرِ رَجُلٍ.» ١٢ فَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهُ قِيلَ: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.» ١٣ وَلَمَّا أَكَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَى حِينِ.

## رفض الناصرة له

١٤ وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ، وَخَرَجَ خَبْرَ عَنِّهِ فِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُنْحِيطَةِ. ١٥ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مَجْدًا مِنَ الْجَمِيعِ.

١٦ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعُ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ. ١٧ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرَ إِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ: ١٨ «رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأَبَشَرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَنِي لِأَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأَنَادِيَ لِلْبَّاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيِّ بِالْبَصْرِ، وَأَرْسَلِ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحَرِيَّةِ، ١٩ وَأَعَزَّزَ بَسَنَةَ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةَ.» ٢٠ ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعَ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ كَانَتْ عِيُونُهُمْ شَاطِئَةً إِلَيْهِ. ٢١ فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ.» ٢٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النِّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ، وَيَقُولُونَ: «أَيْسَ هَذَا ابْنُ يَوْسَفَ؟» ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ:

«عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ أَشْفِ نَفْسَكَ! كَرِهْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفْرِنَاحُومَ، فَاقْفَلْ ذَلِكَ هُنَا أَيْضًا فِي وَطَنِكَ.» ٢٤ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ. ٢٥ وَيَا لِحَقِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَةً كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيْلِيَا حِينَ أَعْلَقَتِ السَّمَاءُ مَدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا، ٢٦ وَلَمْ يُرْسَلْ إِيْلِيَا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، إِلَّا إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ، إِلَى صَرْفَةِ صَيْدَاءَةٍ. ٢٧ وَبُرِصَ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ الْبَيْتِ الَّذِي، وَلَمْ يَطَهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نَعْمَانُ السَّرْيَانِيُّ.» ٢٨ فَامْتَلَأَ غَضَبًا جَمِيعَ الَّذِينَ

فِي الْمَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا، ٢٩ فَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرُقُوهُ إِلَى اسْفَلِ، ٣٠ أَمَا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.

### طرد روح نجس

٣١ وَأَتَحَدَّرَ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ، مَدِينَةٍ مِنَ الْجَبَلِ، وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي السُّبُوتِ. ٣٢ فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ. ٣٣ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ شَيْطَانِ نَجْسٍ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ ٣٤ قَائِلًا: «أَه! مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لَتِهْلِكَ! إِنَّا أَعْرَفُكَ مِنْ أُنْتِ: قُدُّوسُ اللَّهِ.»! ٣٥ فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرِجْ مِنْهُ.»! فَصَرَخَ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَأَخْرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضُرْهُ شَيْئًا. ٣٦ فَوَقَعَتْ دَهْشَةٌ عَلَى الْجَمْعِ، وَكَانُوا يَخَاطِبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذِهِ الْكَلْبَةُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ.»! ٣٧ وَخَرَجَ صَبِيحًا عَنْهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

### شفاء حماة سمعان وآخرين

٣٨ وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سَمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاتُ سَمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حَتَّى شَدِيدَةً. فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا. ٣٩ فَوَقَفَ فَوْقَهَا وَانْتَهَرَ أُمَّحَى فَتَرَكْتَهَا! وَفِي الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ. ٤٠ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا عَنْدهُمْ سَقَمَاءَ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَّمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ. ٤١ وَكَانَتْ شَيْطَانِينَ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ.»! فَانْتَهَرَهُمْ وَلَمْ يَدْعُهُمْ بِتَكَلُّمٍ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

٤٢ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعِ خَلَاءٍ، وَكَانَ الْجَمْعُ يُفْتَنُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لئَلَّا يَذْهَبَ عَنْهُمْ. ٤٣ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ يُبْغِي لِي أَنْ أُبَشِّرَ الْمَدُنَ الْأُخْرَى أَيْضًا بِمَلِكُوتِ اللَّهِ، لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ.» ٤٤ فَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْمَعَ الْجَبَلِ.

٥

### دعوة التلاميذ الأولين

١ وَإِذْ كَانَ أَجْمَعٌ يَزْدَحِمُ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بَحِيرَةٍ جَنَسَاتٍ. ٢ فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ الْبَحِيرَةِ، وَالصَّيَادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَعَسَلُوا الشَّبَاكَ. ٣ فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسَمْعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَبْعِدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يُعَلِّمُ الْجَمْعَ مِنَ السَّفِينَةِ. ٤ وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسَمْعَانَ: «ابْعُدْ إِلَى الْعَمَقِ وَالْقَوَا شَبَاكَكَ لِلصَّيْدِ.» ٥ فَاجَابَ سَمْعَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلُومٌ، قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَهْنَتِكَ أَتَيْتِ الشَّبَاكَ.» ٦ وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًّا، فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَخْرُقُ. ٧ فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَاتُوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي الْغَرَقِ. ٨ فَلَمَّا رَأَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَخْرِجْ مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِي.»! ٩ إِذْ اعْتَرَتْهُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةٌ عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ. ١٠ وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا ابْنَا زَبْدِيِّ الَّذِينَ كَانَا

شريكِّي سَعْمَان. فَقَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنْ الْآنَ تَكُونُ تَصْطَادَ النَّاسِ.» [١١] وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكَوْا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

## شفاء أبرص

١٢ وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمَدُنِ، فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تَطَهِّرَنِي.» [١٢] فَدَفَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرِ.»! وَلِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ. ١٤ فَأَوْصَاهُ أَنْ لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ «أَمْضِ وَأَرِنَسْكَ لِلكَاهِنِ، وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ.» [١٣] فَذَاعَ الْخَبْرُ عَنْهُ أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيُشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. ١٦ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْزَلُ فِي الْبَرَارِيِّ وَيَصَلِّي.

## شفاء مشلول

١٧ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يَعْلَمُ، وَكَانَ فَرِيسِيُّونَ وَمَعْلَبُونَ لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْهُدُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لَشِفَائِهِمْ. ١٨ وَإِذَا بَرَجَالٌ يَحْمِلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مَمْلُوجًا، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ. ١٩ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ، صَعِدُوا عَلَى السَّطْحِ وَدَلَوْهُ مَعَ الْفِرَاشِ مِنْ بَيْنِ الْأَجْرِي إِلَى الْوَسْطِ قَدَّمَ يَسُوعُ. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى إِيْمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.» [١٤] فَابْتَدَأَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَفْكَرُونَ قَائِلِينَ «مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِمَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟» [١٥] فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَفْكَارِهِمْ، وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تَفْكَرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٢٣ أَيُّمَا أَيْسَرُ: أَنْ يَقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يَقَالَ: قُمْ وَأَمْشِ؟ ٢٤ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِبْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ أَلْخَطَايَا، قَالَ لَهُمْ لَوْجُ: «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلِ فِرَاشَكَ وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.» [١٦] فَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ، وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ. ٢٦ فَأَخَذَتْ أَجْمِيعُ حَيْرَةٍ وَمَجَّدُوا اللَّهَ، وَامْتَلَأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: «إِنَّمَا قَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ!»

## دعوة لاوي

٢٧ وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ فَظَرَ عَشَارًا اسْمُهُ لَأَوِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَلْبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» [١٧] فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبِعَهُ. ٢٩ وَصَنَعَ لَهُ لَأَوِي ضِيافَةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ. وَالَّذِينَ كَانُوا مَتَكِّئِينَ مَعَهُمْ كَانُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ عَشَارِينَ وَآخَرِينَ. ٣٠ فَتَذَمَّرَ كُتْبُهُمْ وَالْفَرِيسِيُّونَ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَقْرَبُونَ مَعَ عَشَارِينَ وَخَطَاةٍ؟» [١٨] فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. ٣٢ لَمَّا آتَى لِأَدْعُو أِبْرَارًا بَلِ خَطَاةٍ إِلَى التَّوْبَةِ.»

## السؤال عن الصوم

٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يوحنا كَثِيرًا وَيَقْدِمُونَ طَلَبَاتٍ، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ أَيْضًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَا كَلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟» [١٩] فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعَرِّيسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِّيسُ مَعَهُمْ؟ ٣٥ وَلَكِنْ سَنَاتِي أَيَّامٍ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِّيسُ عَنْهُمْ، لِحَيْثُ يَتَذَمَّرُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.» [٢٠] وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْجَدِيدُ يُشَقُّهُ، وَالْعَتِيقُ لَا تَوَافَقُهُ الرُقْعَةُ الَّتِي مِنَ الْجَدِيدِ. ٣٧ وَلَيْسَ

أحد يجعل خمرا جديدة في زقاتي عتيقة لئلا تفتق الخمر الجديدة الزقاق، فهي تهرق والزقاق تلتف. ٣٨ بل يجعلون خمرا جديدة في زقاق جديدة، فتحفظ جميعا. ٣٩ وليس أحد إذا شرب العتيق يريد للوقت الجديد، لأنه يقول: العتيق أطيب.»

## ٦

## رب السبت

١ وفي السبت الثاني بعد الأول اجتاز بين الزروع. وكان تلاميذه يقطفون السنايل ويأكلون وهم يفركونها بأيديهم. ٢ فقال لهم قوم من الفريسيين: «لماذا تفعلون ما لا يحل فعله في السبت؟» ٣ فأجاب يسوع وقال لهم: «أما قرأتهم ولا هذا الذي فعله داود، حين جاع هو والذين كانوا معه؟ ٤ كيف دخل بيت الله وأخذ خبز التقدمة وأكل، وأعطى الذين معه أيضا، الذي لا يحل أكله إلا للكهنة فقط.» ٥ وقال لهم: «إن ابن الإنسان هو رب السبت أيضا.»

## شفاء في السبت

٦ وفي سبت آخر دخل المجمع وصار يعلم. وكان هناك رجل يده اليمنى يابسة، ٧ وكان الكتبة والفريسيون يراقبونه هل يشفي في السبت، لكي يجدوا عليه شكاية. ٨ أما هو فعلم أفكارهم، وقال للرجل الذي يده يابسة: «قم وقف في الوسط.» فقام ووقف. ٩ ثم قال لهم يسوع: «أنا سألكم شيئا: هل يحل في السبت فعل الخير أو فعل الشر؟ تخليص نفس أو إهلاكها؟» ١٠ ثم نظر حوله إلى جميعهم وقال للرجل: «مد يدك.» ففعل هكذا. فعادت يده صحيحة كالأخرى. ١١ فامتلاوا حمقا وصاروا يتكلمون فيما بينهم ماذا يفعلون بيسوع.

## اختيار الرسل الاثني عشر

١٢ وفي تلك الأيام خرج إلى الجليل ليصلي. وقضى الليل كله في الصلاة لله. ١٣ ولما كان النهار دعا تلاميذه، واختار منهم اثني عشر، الذين سماهم أيضا «رسلا»: ١٤ سمعان الذي سماه أيضا بطرس وأندراوس أخاه. يعقوب ويوحنا. فيلبس وبرثولماوس. ١٥ متى وتوما. يعقوب بن حلفي وسمعان الذي يدعى الغيور. ١٦ يهوذا أخا يعقوب، ويهوذا الإسخريوطي الذي صار مسلما أيضا.

## بركات وويلات

١٧ وتزل معهم ووقف في موضع سهل، هو وجمع من تلاميذه، وجمهور كثير من الشعب، من جميع اليهودية وأورشليم وساحل صور وصيداء، الذين جاءوا ليسمعوه ويشفوا من أمراضهم، ١٨ والمعذبون من أرواح نجسة. وكانوا يبرأون. ١٩ وكل أجمع طلبوا أن يلبسوه، لأن قوة كانت تخرج منه وتشفي الجميع. ٢٠ ورفع عينيه إلى تلاميذه وقال: «طوبأكم أيها المساكين، لأن لكم ملكوت الله. ٢١ طوبأكم أيها الجياع الآن، لأنكم تشبعون. طوبأكم أيها الباكون الآن، لأنكم ستضحكون. ٢٢ طوبأكم إذا أبغضكم الناس، وإذا أفروكم وعيروكم، وأخرجوا اسمكم كثيرين من أجل ابن الإنسان. ٢٣ إفرحوا في ذلك اليوم وتهللوا، فهذا أجركم عظيم في السماء. لأن آباءهم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياء. ٢٤ ولكن ويل لكم أيها الأغنياء، لأنكم قد نلتُم



عَزَاءً كَرُمًا. ٢٥ وَيَلْ لَكَ أَيُّهَا الشَّبَاعِيُّ، لِأَنَّكَ سَتَجُوعُونَ. وَيَلْ لَكَ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ. ٢٦ وَيَلْ لَكَ إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعَ النَّاسِ حَسَنًا. لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ.

### حجة الأعداء

٢٧ «لَكِنِّي أَقُولُ لَكَ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، ٢٨ بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يَسِيئُونَ إِلَيْكُمْ. ٢٩ مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاكَ فَلَا تَمْتَعَهُ ثَوْبَكَ أَيضًا. ٣٠ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَهُ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلَا تَطْلُبْهُ. ٣١ وَكَمَا تَرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيضًا بِهِمْ هَكَذَا. ٣٢ وَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يَبْغُضُونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَجِئُونَ الَّذِينَ يَجِئُونَهُمْ. ٣٣ وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا. ٣٤ وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ أَسْتَرِدُّوهُمْ مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَقْرَضُونَ الْخَطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرِدُّوهُمْ مِنْهُمْ الْمِثْلَ. ٣٥ بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرَضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونُ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَالِي، فَإِنَّهُ مَنَعِمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ. ٣٦ فَكُونُوا رَحْمَاءَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ أَيضًا رَحِيمٌ.»

### إدانة الآخرين

٣٧ «وَلَا تَبْدُوا فَلَإِ تَدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يَقْضِ عَلَيْكُمْ. إِغْفِرُوا لِبَغْفَرِكُمْ. ٣٨ أَعْطُوا تَعْطُوا، كَيْلًا حَيِدًا مَلْبَدًا مَهْرُورًا فَائِضًا يَعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ يَنْفَسُ الْكَلْبُ الَّذِي بِهِ تَكِلُونَ كَيْلًا لَكَ.»

٣٩ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَمَا يَسْقُطُ الْإِثْمَانُ فِي حُفْرَةٍ؟ ٤٠ لَيْسَ التَّلْبِيدُ أَفْضَلَ مِنْ مَعْلَبِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلًا يَكُونُ مِثْلَ مَعْلَبِهِ. ٤١ لِمَاذَا تَنْتَظِرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَحِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَنْتَظِرُ لَهَا؟ ٤٢ أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَحِيكَ: يَا أَحِي، دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتَ لَا تَنْتَظِرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مَرَاتِي! أَخْرِجِ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تَبْصُرُ حَيِدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَحِيكَ.»

### الشجرة وثمرها

٤٣ «لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمْرًا رَدِيًّا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيَّةٍ تُثْمِرُ ثَمْرًا جَيِّدًا. ٤٤ لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمْرِهَا. فَإِنَّهُمْ لَا يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ ثَمْرًا، وَلَا يَقْطِفُونَ مِنَ الْعَلِيقِ عِنَابًا. ٤٥ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحُ يُخْرِجُ الصَّالِحَ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشَّرِيرُ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَرَّرُ فِيهِ.»

### البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء

٤٦ «وَلِمَاذَا تَدْعُونِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَأَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ؟ ٤٧ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُرِيكُمْ مِنْ بَيْتِهِ. ٤٨ بَيْتُهُ إِنْسَانًا بَنَى بِتَابَعٍ وَحَفْرٍ وَعَمَقٍ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَزْعِرْهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ٤٩ وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَعْمَلُ، فَبَيْتُهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دُونِ أُسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ حَالًا، وَكَانَ خَرَابٌ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا!»

## ٧

## إيمان قائد المئة

١ ولما أَكَلْ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ. ٢ وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِثَّةٍ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيزًا عِنْدَهُ. ٣ فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِي وَيَشْفِي عَبْدَهُ. ٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِأَجْهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحَقٌّ أَنْ يَفْعَلَ لَهُ هَذَا، ٥ لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعُ.» ٦ فَذَهَبَ يَسُوعَ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدَ الْمِثَّةِ أَصْدِقَاءً يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَعَبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. ٧ لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلَامِي.» ٨ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مَرْتَبٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبْ، وَوَلَا تَخْرُ: أَنْتَ! فَيَأْتِي، وَالعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ.» ٩ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَانْتَفَتَّ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِثْدَارِ هَذَا.» ١٠ وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

## إقامة ابن أرملة نائين

١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ تَدْعَى نَائِينَ، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ. ١٢ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، وَبِهَا أُمُّهُ، وَبِهَا أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. ١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي.» ١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «يَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!» ١٥ فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ. ١٦ فَأَخَذَ الْجَمْعُ خَوْفًا، وَمَجِدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَاقْتَدَى اللَّهُ شَعْبَهُ.» ١٧ وَخَرَجَ هَذَا أَخْبِرَ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

## يسوع ويوحنا المعمدان

١٨ فَأَخْبَرَ يُوْحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ. ١٩ فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْآتِيٌّ أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» ٢٠ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِيٌّ أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» ٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ سَمِعَ كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيْرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعَمِيَانِ كَثِيرِينَ. ٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لهُمَا: «أَذْهَبَا وَاخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعَمِيَّ يَبْصُرُونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصَ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يَبَشِّرُونَ. ٢٣ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ.»

٢٤ فَلَمَّا مَضَى رُسُلَا يُوْحَنَّا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِجَمْعٍ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِنَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةٌ تُحْرِكُهَا الرِّيحُ؟ ٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ إِنْ سَأَلْنَا لِأَبْسَا نِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاحِشِ وَالنَّعَمِ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ٢٦ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ! ٢٧ هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أَرْسَلُ

أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَاكِي الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ! ٢٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٌّ عَظِيمٌ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ عَظِيمٌ مِنْهُ.» ٢٩ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَارُونَ بَرَرُوا اللَّهَ مُعْتَمِلِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا. ٣٠ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ أَنْفُسِهِمْ، غَيْرَ مُعْتَمِلِينَ مِنْهُ.

٣١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فَمِنْ أَشْبِهِ أَنْاسَ هَذَا الْجِيلِ؟ وَمَاذَا يُشْبِهُونَ؟ ٣٢ يُشْبِهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يُبَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَنًا لَكَ فَلَرِّ تَقْصُوا، مَحَا لَكَ فَلَرِّ تَبْكُوا، ٣٣ لِأَنَّهُ جَاءَ يَوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ. ٣٤ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ خَمْرًا، حُبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ. ٣٥ وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا.»

### يسوع يغفر لامرأة خاطئة

٣٦ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِّسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِّسِيِّيِّ وَأَتَكَ. ٣٧ وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مَتَكَيُّ فِي بَيْتِ الْفَرِّسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طَيِّبٍ، ٣٨ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بِاِكِيَّةٍ، وَأَبْتَدَأَتْ تَبْلُ قَدَمَيْهِ بِالذَّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقْبِلُ قَدَمَيْهِ وَتَدَهْنُهُمَا بِالطَّيِّبِ. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّفَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَلْسُهُ وَمَا هِيَ! إِنَّمَا خَاطِئَةٌ.» ٤٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَمْعَانَ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ.» فَقَالَ: «قُلْ، يَا مَعْلَمَ.» ٤١ «كَانَ لِمَدْيَانِ مَدْيُونَانِ عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسِمِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ ثَمْسُونَ. ٤٢ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَا يُوْفِيَانِ سَامِحَهُمَا جَمِيعًا، فَقُلْتُ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حَبَالًا؟» ٤٣ «فَأَجَابَ سَمْعَانَ وَقَالَ: «أَطْنُ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ.» فَقَالَ لَهُ: «بِالضُّوَابِ حَكَمْتُ.» ٤٤ ثُمَّ أَلْتَفَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «أَتَنْتَظِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءً لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تُعْطَ. وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالذَّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. ٤٥ قَبْلَةَ لَمْ تَقْبِلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَبِنَدِّهَا دَخَلَتْ لَمْ تَكْفَ عَنْ تَقْبِيلِ رِجْلِي. ٤٦ بَزَيْتٍ لَمْ تَدُهْنِ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنَتْ بِالطَّيِّبِ رِجْلِي. ٤٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يَغْفِرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا.» ٤٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.» ٤٩ فَابْتَدَأَ الْمَتَكَيُّونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ خَطَايَا أَيُّضًا؟» ٥٠ فَقَالَ لِلرَّبِّ: «إِيْمَانُكَ قَدْ خَلَصَكَ، إِذْ هَبِي بِسَلَامٍ.»

## ٨

### بعض النساء يخدمن يسوع

١ وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَفَرِيَّةٍ يَكْرُزُ وَيُبَشِّرُ مَمْلُوكَاتِ اللَّهِ، وَمَعَهُ الْإِثْنَا عَشَرَ. ٢ وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شُفِينَ مِنْ أَرْوَاجٍ شَرِيْرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرْيَمُ الَّتِي دَعِيَ الْمَجْدَلِيَّةُ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيْطَانِينَ، ٣ وَيُونَا امْرَأَةُ حُوزِي وَكَيْلِ هِيرُودُسَ، وَسُوسَنَةَ، وَأُخَرَ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يَخْدِمُنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ.

### مثل الزارع وتفسيره

٤ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيُّضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ بِمَثَلٍ: ٥ «خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَبْرِعَ زَرْعَهُ، وَفِيمَا هُوَ يَبْرِعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَانْدَاسَ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ٦ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ. ٧ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي وَسْطِ الشُّوكِ، فَنَبَتَ مَعَهُ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ. ٨ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مِثْلَ ضِعْفٍ.» قَالَ هَذَا وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.» ٩! فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ

قائلين: «ما عسى أن يكون هذا المثل؟» □□ فقال: «لكن قد أعطيت أن تعرفوا أسرار ملكوت الله، وأما للباقيين قيامًا، حتى إنهم مبرصين لا يبصرون، وسامعين لا يفهمون. ١١ وهذا هو المثل: الزرع هو كلام الله، ١٢ والذين على الطريق هم الذين يسمعون، ثم يأتي إبليس وينزع الكلمة من قلوبهم لئلا يؤمنوا فيخلصوا. ١٣ والذين على الصخر هم الذين متى سمعوا يقبلون الكلمة بفرح، وهؤلاء ليس لهم أصل، فيؤمنون إلى حين، وفي وقت التجربة يرتدون. ١٤ والذي سقط بين الشوك هم الذين يسمعون، ثم يذهبون فيختنقون من هموم الحياة وغناها ولذاتها، ولا ينضجون ثمًا. ١٥ والذي في الأرض الجيدة، هو الذي يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلب جيد صالح، ويثرون بالصبر.»

### مثل السراج

١٦ «وليس أحد يوقد سراجًا ويغطيهِ بِنَاءٍ أو يضعه تحت سرير، بل يضعه على منارة، لينظر الداخلون النور. ١٧ لأنه ليس خفي لا يظهر، ولا مكتوم لا يعلم ويعلم. ١٨ فانظروا كيف تسمعون، لأن من له سيعطى، ومن ليس له فالذي يظنه له يؤخذ منه.»

### عمل مشيئة الله

١٩ وجاء إليه أمه وإخوته، ولم يقدرُوا أن يصلوا إليه لسبب الجمع. ٢٠ فآخروهُ قائلين: «أُمك وإخوتك واقفون خارجًا، يريدون أن يروك.» □□ فأجاب وقال لهم: «أُمي وإخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها.»

### تهدة العاصفة

٢٢ وفي أحد الأيام دخل سفينة هو وتلاميذه، فقال لهم: «لنعبر إلى عبر البحيرة.» فأقلعوا. ٢٣ وفيما هم سائرُونَ نام. فزل نوءٌ ريح في البحيرة، وكانوا يمتلئون ماءً وصاروا في خطر. ٢٤ فتقدموا وأيقظوه قائلين: «يا معلم، يا معلم، إنا نهلك!» فقام وانتهر الريح وتموج الماء، فانتها وصار هدوء. ٢٥ ثم قال لهم: «أين إيمانكم؟» فخافوا وتعجبوا قائلين فيما بينهم: «من هو هذا؟ فإنه يأمر الرياح أيضًا والماء فتطيعه!»

### شفاء إنسان به روح نجس

٢٦ وساروا إلى كورة الجدرين التي هي مقابل الجليل. ٢٧ ولما خرج إلى الأرض استقبله رجل من المدينة كان فيه شياطين منذ زمان طويل، وكان لا يلبس ثوبًا، ولا يقم في بيت، بل في القبور. ٢٨ فلما رأى يسوع صرخ وخر له، وقال بصوت عظيم: «ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي؟ أطلب منك أن لا تعذبني.» □□ لأنه أمر الروح النجس أن يخرج من الإنسان. لأنه منذ زمان كثير كان يخطفه، وقد ربط بسلاسل وقود محروسًا، وكان يقطع الربط ويساق من الشيطان إلى البراري. ٣٠ فسأله يسوع قائلًا: «ما اسمك؟» فقال: «لجنون.» لأن شياطين كثيرة دخلت فيه. ٣١ وطلب إليه أن لا يأمرهم بالذهاب إلى الهاوية. ٣٢ وكان هناك قطع خزائر كثيرة ترعى في الجبل، فطلبوا إليه أن يأذن لهم بالدخول فيها، فأذن لهم. ٣٣ فخرجت الشياطين من الإنسان ودخلت في الخنازير، فاندفع القطيع من على الجرف إلى البحيرة واختنق. ٣٤ فلما رأى الرعاة ما كان هربوا وذهبوا وأخبروا في المدينة وفي الضياع، ٣٥ فخرجوا ليرؤوا ما جرى. وجاءوا إلى يسوع فوجدوا الإنسان الذي كانت الشياطين قد

خَرَجَتْ مِنْهُ لِأَسْبَا وَعَاقِلًا، جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، خَافُوا. ٣٦ فَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْمَجْنُونُ. ٣٧ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جَمْهَوْرٍ كُورَةِ الْجَدْرِينِ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَرَجَعَ. ٣٨ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، وَلَكِنَّ يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائِلًا: ٣٩ «أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكَمْ صَنَعَ اللَّهُ بِكَ.» فَضَى وَهُوَ يَبْدِي فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكَمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ.

### إقامة ابنة ييرس وشفاء نازفة الدم

٤٠ وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبْلَهُ اجْتَمَعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعَهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ. ٤١ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَيْرُسُ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، فَوَقَّعَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ، ٤٢ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتُ وَحِيدَةٌ لَهَا نَحْوُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ. فَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ زَحْمَتَهُ اجْتَمَعَ.

٤٣ وَأَمْرَأَةٌ بِنَزْفِ دَمٍ مِنْذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ انْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلْأَطْبَاءِ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ، ٤٤ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَمَسَّتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَفِي الْحَالِ وَقَفَ نَزْفُ دَمِهَا. ٤٥ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ الَّذِي مَسَّنِي؟» وَإِذْ كَانَ اجْتَمَعَ يَبْكُونَ، قَالَ بَطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ: «يَا مَعْلَمُ، الْجَمْعُ يَضِيقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ، وَقَتُولُ: مَنْ الَّذِي مَسَّنِي؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «قَدْ مَسَّنِي وَاحِدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةَ قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي.» □□ فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ تَخْتَفِ، جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ قَدَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَنِّي سَبَبَ لِمَسَّتُهُ، وَكَيْفَ بَرَّتْ فِي الْحَالِ. ٤٨ فَقَالَ لَهَا: «يَحْيَى يَا ابْنَةَ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ.»

٤٩ وَيَبْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَتِ ابْنَتُكَ. لَا تَتَّبِعِ الْمَعْلَمَ.» □□ فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَهُ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ! أَمِنَ فَقَطْ، فِيهِ تُشْفَى.» □□ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا، وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمِّهَا. ٥٢ وَكَانَ الْجَمْعُ يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطَمُونَ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لَكِنَّا نَائِمَةٌ.» □□ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ. ٥٤ فَأَخْرَجَ الْجَمْعَ خَارِجًا، وَأَمْسَكَ بِيَدَيْهَا وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ، قُومِي.» □□ فَرَجَعَتْ رُوحَهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ. ٥٦ فَبِهِتَ وَالِدَاهَا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

## ٩

### إرسال الاثني عشر

١ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشَفَاءِ أَمْرَاضٍ، ٢ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرُزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيُشْفُوا الْمَرْضَى. ٣ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا عَصَا وَلَا مَزُودًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ ثَوْبَانِ. ٤ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهِنَاكُ أَقِيمُوا، وَمِنْ هُنَاكَ أَخْرُجُوا. ٥ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ فَأَخْرُجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَأَنْفِضُوا الْغُبَارَ أَيْضًا عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.» □□ فَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يَبْشُرُونَ وَيُشْفَوْنَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

٧ فَمَسَحَ هِيرُودُسُ رَئِيسَ الرَّبِيعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَارْتَابَ، لِأَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.» □ وَقَوْمًا: «إِنَّ إِبِلْيَا ظَهَرَ.» وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ.» □ فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ، فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذَا؟» وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

### إشباع الخمسة الآلاف رجل

١٠ وَلَمَّا رَجَعَ الرُّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَانصَرَفَ مُنْغَرِدًا إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ لِمَدِينَةِ تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا. ١١ فَاجْتَمَعَ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ، فَحَبِلَهُمْ وَكَلَمَهُمْ عَنِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَالْمُحْتَاجِينَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ. ١٢ فَابْتَدَأَ النَّهَارَ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ الْآثَمَا عَشْرٌ وَقَالُوا لَهُ: «أَصْرَفَ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الثَّرَى وَالصَّيْبَاعِ حَوْلَيْنَا فَيَبْتَئُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَهُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلَاءٍ.» □ □ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطَوْهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَيْنِ، إِلَّا أَنْ نَذْهَبَ وَنَتَبَاعَ طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كَثِيرٍ.» □ □ لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتِلَامِيذِهِ: «أَتَكْتُمُهُمْ فَرَقًا خَمْسِينَ خَمْسِينَ.» □ □ فَعَلُوا هَكَذَا، وَاتَّكَأُوا الْجَمِيعُ. ١٦ فَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التِّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ. ١٧ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رَفَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَفَّةً.

### اعتراف بطرس بالمسيح

١٨ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْتِفَادٍ كَانَ التِّلَامِيذُ مَعَهُ، فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ تَقُولُ اجْتَمُوعُ أَنِّي أَنَا؟» □ □ فَاجَابُوا وَقَالُوا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا. وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ.» □ □ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا؟» فَاجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ اللَّهِ.» □ □ فَانْتَهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ، ٢٢ قَائِلًا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَ مِنَ الشُّيُوعِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.» ٢٣ وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعْنِي. ٢٤ فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكْهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهَذَا يَخْلُصُهَا. ٢٥ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ، وَاهْلَكَ نَفْسُهُ أَوْ خَسِرَهَا؟ ٢٦ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي، فَيَهْدَى يَسْتَحَى ابْنُ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ. ٢٧ حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُفُونُ الْمَوْتَ حَتَّى يَمُوتُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

### التجلي

٢٨ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَخْرٍ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسُ وَيُوْحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعَدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَيِّبِي. ٢٩ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَرِيبَاسُهُ مَبْيُضًا لَأَمْعًا. ٣٠ وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِبِلْيَا، ٣١ اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَكُونَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ٣٢ وَأَمَّا بَطْرُسُ وَالَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ سَمِعُوا بِالنَّوْمِ. فَلَمَّا اسْتَبَقَطُوا رَأَوْا مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَفَارِقَانِهِ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ «يَا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْتَصْنَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَوَاحِدَةً، وَلِإِبِلْيَا وَوَاحِدَةً.» وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. ٣٤ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ. نَحَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ. ٣٥ وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا:

«هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ أَسْمَعُوا.» □□ ولَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجِدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَسَكَتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مَّا أَبْصَرُوهُ.

### شفاء غلام به روح نجس

٣٧ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ. ٣٨ وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْجَمْعِ صَرَخَ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ. انظُرْ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي.» ٣٩ وَهَذَا رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَعْتَةً، فَيُصْرَعُهُ مَرْتِدًا، وَيُجَاهِدُ بِفَارِقِهِ مَرْضَضًا بِإِيَّاهُ. ٤٠ وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.» □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنَّمَا الْجَبَلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ وَالْمَلْتَوِي إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِمْ ابْنُكَ إِلَيَّ هُنَا!» □□ وَبَيْنَمَا هُوَ آتٍ مَرَّقَهُ الشَّيْطَانُ وَصْرَعَهُ، فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ. ٤٣ فَبِهِتَ الْجَمْعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٤٤ «ضَعُوا أَيْدِيَكُمْ فِي أَدَاتِكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ.» □□ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانَ خَفِيَ عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

### من هو الأعظم؟

٤٦ وَدَاخِلَهُمْ فِكْرٌ مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟ ٤٧ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِكْرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وِلْدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ، ٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبِلَ هَذَا الْوَلَدَ بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ عَظِيمًا.» ٤٩ فَأَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَمَنْعَاهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا.» □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مِنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا.»

### قرية سامرية ترفض يسوع

٥١ وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِارْتِفَاعِهِ تَبَّتْ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٥٢ وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يَعْبُدُوا لَهُ. ٥٣ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. ٥٤ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْبِيذَاهُ يَعْتُوبُ وَيُوْحَنَّا، قَالَا: «يَارَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ نَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَنْتَهَبُنَّهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِبِلْيَا أَيْضًا؟» □□ فَانْتَفَتَّ وَانْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَتَيْتُمَا! ٥٦ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُحْيِيَهُمْ.» فَضُوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

### ثمن التبعية

٥٧ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، اتَّبِعْ إِنَّمَا تَمْنِي.» □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلْعَالِبِ أَوْجَةٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يَسْتَدِرُّ رَأْسَهُ.» □□ وَقَالَ لِآخَرَ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَدْنُ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي.» □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.» □□ وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «اتَّبِعْ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ أَتَدْنُ لِي أَوْلًا أَنْ أُوَدِّعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي.» □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْخِرَاطِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِلْمَلَكُوتِ اللَّهِ.»

١٠

## إرسال السبعين ورجوعهم

١ وبعده ذلك عين الرب سبعين آخرين أيضاً، وأرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه إلى كل مدينة وموضع حيث كان هو مزمعاً أن يأتي. ٢ فقال لهم: «إن الحصاد كثير، ولكن الفعلة قليلون. فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده. ٣ اذهبوا! ها أنا أرسلكم مثل حملان بين ذئب. ٤ لا تحملوا كيساً ولا مروءاً ولا أحذية، ولا تسلبوا على أحد في الطريق. ٥ وأي بيت دخلتموه فقولوا أولاً: سلام لهذا البيت. ٦ فإن كان هناك ابن السلام يحل سلاماً عليه، وإلا فيرجع إليكم. ٧ وأقيموا في ذلك البيت آكلين وشاربين مما عندهم، لأن الفاعل مستحق أجرته. لا تتقلوا من بيت إلى بيت. ٨ وأية مدينة دخلتموها وقبلوكم، فكلوا مما يقدم لكم، ٩ وأشفوا المرضى الذين فيها، وقولوا لهم: قد اقترب منكم ملكوت الله. ١٠ وأية مدينة دخلتموها ولم يقبلوكم، فأخرجوا إلى شوارعها وقولوا: ١١ حتى الغبار الذي لصق بنا من مدينتكم نفضه لكم. ولكن اعملوا هذا: إنه قد اقترب منكم ملكوت الله. ١٢ وأقول لكم: إنه يكون لسدوم في ذلك اليوم حالة أكثر احتماً مما لتلك المدينة.

١٣ «ويل لك يا كورزين! ويل لك يا بيت صيدا! لأنه لو صنعت في صور وصيداء القوات المصنوعة فيكم، لتابنا قديماً جالسين في المسوح والرماد. ١٤ ولكن صور وصيداء يكون لهما في الدين حالة أكثر احتماً مما لكما. وأنت يا كفرناحوم المرتفعة إلى السماء! ستهطين إلى الهاوية. ١٥ الذي يسمع منك يسمع مني، والذي يرذلك يرذلني، والذي يرذلني يرذل الذي أرسلني.»

١٧ فرجع السبعون فرجع قائلين: «يارب، حتى الشياطين تخضع لنا باسمك.» ١٨ فقال لهم: «رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء. ١٩ ها أنا أعطيك سلطاناً لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو، ولا يضركم شيء. ٢٠ ولكن لا تفرحوا بهذا: أن الأرواح تخضع لكم، بل افرحوا بالبحري أن أسماءكم كتبت في السماوات.»

٢١ وفي تلك الساعة تهلل يسوع بالروح وقال: «أحمدك أيها الأب، رب السماء والأرض، لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلنتها للأطفال. نعم أيها الأب، لأن هكذا صارت المسرة أمامك.» ٢٢ والتفت إلى تلاميذه وقال: «كل شيء قد دفع إلي من أبي، وليس أحد يعرف من هو الابن إلا الأب، ولا من هو الأب إلا الابن، ومن أراد الابن أن يعن له.» ٢٣ والتفت إلى تلاميذه على انفراد وقال: «طوبى للعين التي تنظر ما تنظرونه! ٢٤ لأنني أقول لكم: إن أنبياء كثيرين وملوكاً أرادوا أن ينظروا ما أنتم تنظرون ولم ينظروا، وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا.»

## مثل السامري الصالح

٢٥ وإذا ناموسي قام يجربه قائلاً: «يا معلم، ماذا عمل لأرث الحياة الأبدية؟» ٢٦ فقال له: «ما هو مكتوب في الناموس. كيف تقرأ؟» ٢٧ فأجاب وقال: «تحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل قدرتك، ومن كل فكرك، وقريبك مثل نفسك.» ٢٨ فقال له: «بالصواب أجبت. فإعمل هذا فتحياً.» ٢٩ وأما هو



فَإِذْ أَرَادَ أَنْ يَبْرُتَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضُوا وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. ٣١ فَعَرَّضَ أَنْ كَاهِنًا تَزِلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَارَاهُ وَجَازَ مَقَابِلَهُ. ٣٢ وَكَذَلِكَ لِأُوبِيِّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مَقَابِلَهُ. ٣٣ وَلَكِنَّ سَامْرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَاهُ تَحَنَّنَ، ٣٤ فَتَقَدَّمَ وَصَدَّدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فَنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ. ٣٥ وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفَنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنَ بِهِ، وَمِمَّا انْتَفَقَتْ أَكْثَرُ فَعِنْدَ رَجُوعِي أُوفِيكَ. ٣٦ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟» □□ فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا.»

### في بيت مرثا ومريم

٣٨ وَفِيمَا هُمُ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً، فَسَلَّتهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا. ٣٩ وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتٌ تَدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ. ٤٠ وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «يَارَبُّ، أَمَا تَبَالِي بِأَنْ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدُمُ وَحِدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تَجِيعَنِي!» □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِّبِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ٤٢ وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرْيَمَ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يَنْزِعَ مِنْهَا.»

## ١١

### الصلاة

١ وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَارَبُّ، عَلَّمَنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يوحَنَّا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ.» □□ فَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ خِزْبَنَا كَفَافًا أَعْطِنَا كُلَّ يَوْمٍ، ٤ وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يَذُنِبُ إِلَيْنَا، وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنِ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ.»

٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمِضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ، ٦ لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أَقْدِمُ لَهُ. ٧ فَيُجِيبُ ذَلِكَ مَنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تَرْجِعْنِي! الْبَابُ مُغْلَقٌ الْآنَ، وَأَوْلَادِي مَعِي فِي النَّوْشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ. ٨ أَقُولُ لَكَ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيَعْطِيهِ لِكُونِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاجَتِهِ يَقُومُ وَيَعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ: أَسْأَلُوا تَعْطُوا، أَطْلُبُوا تَجِدُوا، إِرْعُوا يَنْفَعُ لَكُمْ. ١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَنْفَعُ لَهُ. ١١ فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنَهُ خَبْزًا، أَوْ يَسْأَلُهُ ابْنَهُ حَيْةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ ١٢ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَوْ يَسْأَلُهُ عَقْرَبًا؟ ١٣ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنَّ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟»

١٤ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أَعْرَسَ. فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَرَّرَ الْأَعْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ. ١٥ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «يَعْلَزَبُولُ رَيْسُ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.» ١٦ وَأخْرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يُجْرِبُونَهُ. ١٧ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٌ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرِبُ، وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ. ١٨ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَبَتُّ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكَ تَقُولُونَ: إِنِّي بَعْلَزَبُولُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ. ١٩ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بَعْلَزَبُولُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَأَبْنَاؤُكُمْ مِنْ يَجْرِبُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ! ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبَحِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَتَدَّ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ٢١ حِينَمَا يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مُسَلِّحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ. ٢٢ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي اتَّكَلَ عَلَيْهِ، وَيُوْرِعُ غَنَائِمَهُ. ٢٣ مَنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يَفْرُقُ. ٢٤ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذَا لَمْ يَجِدْ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. ٢٥ فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَرِيئًا. ٢٦ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاجٍ أُخْرَاشَتْ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَمَ مِنْ أَوَاتِلِهِ!»

٢٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ هَيْهَذَا، رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنْ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طوبى لِبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا.» ٢٨ أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طوبى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ.»

## آيَةُ يُونَانَ

٢٩ وَفِيمَا كَانَ الْجَمْعُ مُزْدَحِمِينَ، أَبْتَدَأَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ٣٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانَ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ. ٣١ مَلِكَةٌ آتِيَةٌ سَتَقُومُ فِي الْدِّينِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهَا آتَتْ مِنَ الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ، وَهَذَا أَعْظَمُ مِنْ سَلِيمَانَ هَهُنَا! ٣٢ رِجَالٌ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمِنَادَةِ يُونَانَ، وَهَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!»

## العين مصباح الجسد

٣٣ «لَيْسَ أَحَدٌ يُوْقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خَفِيَّةٍ، وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ. ٣٤ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَتَمَّتْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً لِمَجْسَدِكَ كُلِّهِ يَكُونُ نِيرًا، وَمَتَى كَانَتْ شَرِيرَةً لِمَجْسَدِكَ يَكُونُ مُظْلِمًا. ٣٥ انظُرْ إِذَا لَيْتَ لَأَنَّ النُّورَ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةٌ. ٣٦ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نِيرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ نِيرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يَضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِلِعَانِهِ.»

## توبيخ الفريسيين والكنبة

٣٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيسِيُّ أَنْ يَتَغَدَّى عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ. ٣٨ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوَّلًا قَبْلَ الْغَدَاةِ. ٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَتُمُ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ تَتَّقُونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالْقَصْعَةَ، وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ فَمَمْلُوءٌ أَخْطَاطًا وَخُبثًا. ٤٠ يَا أَغْيَبِيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟ ٤١ بَلْ أَعْطَا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً، فَهَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَفْيًا لَكُمْ. ٤٢ وَلَكِنْ وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَعْتَشِرُونَ النَّعْنَعَ وَالسَّنَدَبَ وَكُلَّ بَقْلِ،

وَتَجَاوِزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَحِبَّةِ اللَّهِ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ. ٤٣. وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَحْبُونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ. ٤٤. وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ مِثْلَ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ.»

٤٥. فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ النَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذَا تَشْتُمُنَا نَحْنُ أَيضًا.» [١٣:١٧] فَقَالَ: «وَوَيْلَ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ النَّاسَ أَثْمَالًا عَسِرَةً تَحْمِلُ وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَ الْأَثْمَالَ بِأَحَدِي أَصَابِعِكُمْ. ٤٧. وَيَلْ لَكُمْ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ. ٤٨. إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضَوْنَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ. ٤٩. لِذَلِكَ أَيضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرَدُونَ، ٥٠. لِكَيْ يُطَلَّبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمٌ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ الْمَهْرُوقِ مِنْذُ إِنشَاءِ الْعَالَمِ، ٥١. مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ الْمَذْبُوحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطَلَّبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ! ٥٢. وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. مَا دَخَلْتُمْ فِيهِ، وَالذَّاخِلُونَ مِنْكُمْ هُمْ.»

٥٣. وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، ابْتَدَأَ الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَحْتَقِنُونَ جِدًّا، وَيَصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ. ٥٤. وَهُمْ يَرِيقُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لِكَيْ يَشْكُوا عَلَيْهِ.

## ١٢

## تحذيرات وتشجعات

١. وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، إِذِ اجْتَمَعَ رِبَاةُ الشَّعْبِ، حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ يَدُوسُ بَعْضًا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَوَّلًا تَحْرُزُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ حَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرِّيَاءُ، ٢. فَلَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يَسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ. ٣. لِذَلِكَ كُلُّ مَا قَتَمْتُمْ فِي الظُّلْمَةِ يُسْمَعُ فِي النُّورِ، وَمَا كَلَّمْتُمْ بِهِ الْأُذُنَ فِي الْمَخَادِعِ يُنَادِي بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. ٤. وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَجَلِيَّي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ. ٥. بَلْ أَرِيكُمْ مَنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقْتُلُ، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يُلْقِي فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا! ٦. أَلَيْسَتْ حَمْسَةُ عَصَافِيرٍ تَبَاعُ بِفَلْسَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنْسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟ ٧. بَلْ شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ أَيضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنَ عَصَافِيرٍ كَثِيرَةٍ! ٨. وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قَدَامَ النَّاسِ، يَعْتَرَفُ بِي ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ٩. وَمَنْ أَنْكَرَنِي قَدَامَ النَّاسِ، يَنْكُرُنِي قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ١٠. وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ. ١١. وَمَتَى قَدَمُوكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَجُونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ، ١٢. لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ.»

## مَثَلُ الْغَنِيِّ الْعَبِي

١٣. وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ.» [١٣:١٧] فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مَقْسِمًا؟» [١٣:١٧] وَقَالَ لَهُمْ: «نَظَرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ.» [١٣:١٧] وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَخْصَبَتْ كُورَتُهُ، ١٧. فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنَّ لَيْسَ

لِي مَوْضِعٍ أَجْمَعُ فِيهِ أَمْثَارِي؟ ١٨ وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَارِجِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَاظِي وَخَيْرَاتِي،  
١٩ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضِعَةٌ لِسِنَّتِي كَثِيرَةٌ، إِسْتَرْجِي وَكُلِّي وَأَشْرَبِي وَأَفْرَجِي! ٢٠ فَقَالَ  
لَهُ اللَّهُ: يَا غَيِّ! هَذِهِ اللَّيْلَةُ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي أَعْدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ ٢١ هَكَذَا الَّذِي يَكْتَنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ  
هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ.»

### اللَّهُ يَعْنِي بِنَا

٢٢ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِهِ: «مَنْ أَجَلِي هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِجَسَدِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. ٢٣ الْحَيَاةُ  
أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللِّبَاسِ. ٢٤ تَأْمَلُوا الْعَرَبَانَ: أَنَّهُمْ لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْتَصِدُ، وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا  
مَخْزَنٌ، وَاللَّهُ يُقِيمَتَهَا. كَرُّ أَنْتُمْ بِالْحَرْبِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ! ٢٥ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا  
وَاحِدَةً؟ ٢٦ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ، فَلِهَذَا تَهْتَمُونَ بِالْبَوَاقِي؟ ٢٧ تَأْمَلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَهْتَمُو: لَا تَتَّعِبُ  
وَلَا تَعْزَلُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا. ٢٨ فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي  
يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي النَّوْرِ يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَرُّ بِالْحَرْبِيِّ يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ٢٩ فَلَا تَطْلُبُوا  
أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَتَلَفَّوْا، ٣٠ فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا أُمَمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاذْكُرُوا يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ  
إِلَى هَذِهِ. ٣١ بَلِي أَطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ.»

٣٢ «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الطَّعِيبُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكَ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. ٣٣ يَبْعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً.  
إِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَفْنَى وَكَزَا لَا يَفْنَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَلْبِي سَوْسٌ، ٣٤ لِأَنَّهُ حَيْثُ  
يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.»

### مَثَلُ الْعَبِيدِ الْمُسْتَعْدِينَ

٣٥ «لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مَنَاطِقَ وَسُرُجًا مُوقَدَةً، ٣٦ وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ،  
حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ الْوَقْتَ. ٣٧ طُوبَى لِأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ  
لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَمَتَّقُ وَيَتَكَبَّرُ وَيَتَّكِبُ وَيَتَّكِبُ. ٣٨ وَإِنْ أَتَى فِي الْمَرْجِعِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْمَرْجِعِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا،  
فَطُوبَى لِأُولَئِكَ الْعَبِيدِ. ٣٩ وَإِنَّمَا أَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرٍ، وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ  
يَنْقَبُ. ٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعْدِينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطْنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.»

### مَثَلُ الْوَكِيلِ الْأَمِينِ

٤١ «فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَارَبُّ، أَلَا تَقُولُ هَذَا الْمَثَلُ أَمْ لِجَمِيعِ إِيْضًا؟» □□ فَقَالَ الرَّبُّ: «فَنَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ  
الْحَكِيمُ الَّذِي يَقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟ ٤٢ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ  
يَفْعَلُ هَكَذَا! ٤٣ بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ٤٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَعْطِي  
قُدُومَهُ، فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعُلَمَانَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ. ٤٦ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ  
وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْخَائِنِينَ. ٤٧ وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا

يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيُضْرَبُ كَثِيرًا. ٤٨ وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ، يُضْرَبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُودِعُونَهُ كَثِيرًا يُطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرٍ.

### لا سلام بل انقسام

٤٩ «جِئْتُ لِأَلْقِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ اضْطَرَمَّتْ؟ ٥٠ وَبِئْسَ صَبْغَةٌ أَصْطَبُغُهَا، وَكَيْفَ أَخْصِرُ حَتَّى تُكَلِّمَ؟ ٥١ أَتَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُعْطِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلِ انْقِسَامًا. ٥٢ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ حَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ. ٥٣ يَنْقَسِمُ الْأَبُ عَلَى الْإِبْنِ، وَالْإِبْنُ عَلَى الْأَبِ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبِنْتِ، وَالْبِنْتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَامَةُ عَلَى كَنْبَتِهَا، وَالْكَنْبَةُ عَلَى حَمَاتِهَا.»

### تمييز الأزمنة

٥٤ ثُمَّ قَالَ أَيْضًا لِلْجُمُوعِ: «إِذَا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ تَطْلُعُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلَوَقْتُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرٌ، فَيَكُونُ هَكَذَا. ٥٥ وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهَبُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرٌّ، فَيَكُونُ. ٥٦ يَا مَرَاوُونَ! تَعْرِفُونَ أَنَّ تَمِيزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تَمِيزُونَهُ؟ ٥٧ وَمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ نُفُوسِكُمْ؟ ٥٨ حِينَمَا تَذْهَبُ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، أَبْذَلِ الْجَهْدَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ لِتَتَخَلَّصَ مِنْهُ، لئَلَّا يَجْرِكَ إِلَى الْقَاضِي، وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الْحَاكِمِ، فَيُلْقِيكَ الْحَاكِمُ فِي السِّجْنِ. ٥٩ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَتَوَفَّى الْفَلَسَ الْأَخِيرَ.»

## ١٣

### وجوب التوبة

١ وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيَلَاطُسَ دَمَهُمْ بِدَبَابِحِهِمْ. ٢ فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خَطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَادَبُوا مِثْلَ هَذَا؟ ٣ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ. ٤ أَوْ أَوْلَيْكَ عَشْرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سَلُومٍ وَقَتْلَهُمْ، أَتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مَذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ٥ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.»

### مَثَلُ التَّيْنَةِ الَّتِي لَا تَتَمُرُّ

٦ وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لَوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تَيْنٌ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يُطَلَبُ فِيهَا ثَمَرًا وَلَمْ يَجِدْ. ٧ فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سَنِينَ أَتَى أُطَلَبُ ثَمَرًا فِي هَذِهِ التَّيْنَةِ وَلَمْ أَجِدْ. اقْطَعُهَا! لِمَاذَا تَبْطُلُ الْأَرْضُ أَيْضًا؟ ٨ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، اتْرِكْهَا هَذِهِ أَسَنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَتَقُبَّ حَوْلَهَا وَأَضْعُ زَبَلًا. ٩ فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمَرًا، وَإِلَّا فَيَمِمْ بَعْدَ قِطْعِهَا.»

### شفاء امرأة منحنية في السبت

١٠ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ، ١١ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَتْ بِهَا رُوحٌ ضَعْفٌ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحِنَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبَيْتَ. ١٢ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعَ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحْلُودَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ.» ١٣ وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتْ اللَّهَ. ١٤ فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُعْتَظٌ لِأَنَّ يَسُوعَ أَرَادَ فِي السَّبْتِ،

وَقَالَ يَجْمَعُ: «هِيَ سِتَّةُ أَيَّامٍ يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ أَتَمُّوا وَاسْتَشْفُوا، وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.» □□ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مَرَاتِي! الْأَيْحَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ تَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْمِدْوَدِ وَيَمْضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟ ١٦ وَهَذِهِ وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نُحَلِّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟» □□ وَإِذْ هَذَا أَجَّلُ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، وَفَرِحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الْكَائِنَةِ مِنْهُ.

### مَثَلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ وَمَثَلُ الْخَمِيرَةِ

١٨ فَقَالَ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاذَا أُشْبِهُهُ؟ ١٩ يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَصَمَّتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَأَوَّتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.»  
٢٠ وَقَالَ أَيْضًا: «مَاذَا أُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ ٢١ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْئَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى آخَمَرَهُ الْجَمْعُ.»

### الباب الضيق

٢٢ وَاجْتَازَ فِي مَدُنٍ وَقَرَى يُعَلِّمُ وَيَسَافِرُ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، ٢٣ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ هُمُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟»  
فَقَالَ لَهُمْ: ٢٤ «أَجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ ٢٥ مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَابْتَدَأْتُمْ تَقْفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا. يُجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ! ٢٦ حِينَئِذٍ تَبْتَدِئُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قَدَامَكَ وَشَرَبْنَا، وَعَلِمْتَ فِي سُورِعَانَا! ٢٧ فيقولون: أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الظُّلْمِ! ٢٨ هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُريرُ الْأَسنانِ، مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا. ٢٩ وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ الشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكَيَّفُونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ٣٠ وَهُوَذَا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوْلِيَاءَ، وَأَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ.»

### يسوع يري في أورشليم

٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَخْرُجْ وَأَذْهَبْ مِنْ هَهُنَا، لِأَنَّ هِيرُودُسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتَلَكَ.» □□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا التَّعَلَبِ: هَا أَنَا أَخْرُجُ شَيَاطِينَ، وَأَسْفِي الْيَوْمَ وَغَدًا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَكْمَلُ. ٣٢ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أَسِيرَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا بِلِي، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجًا عَن أُورُشَلِيمَ! ٣٤ يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَلَمْ تُرِيدِي! ٣٥ هُوَذَا يَبْنِئُكُمْ بَيْتَكُمْ بِتَرَكُّكُمْ خَرَابًا! وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»

١ وَإِذْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خَبِزًا، كَانُوا يُرَاقِبُونَهُ. ٢ وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قُدَّامَهُ. ٣ فَأَجَابَ يَسُوعَ وَكَلَّمَ التَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ يَجِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» □ فَسَكَتُوا. فَأَمْسَكَهُ وَإِبْرَاهُ وَأَطْلَقَهُ. ٥ ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارُهُ أَوْ تَوْرَهُ فِي بَيْتٍ وَلَا يَنْشَلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟» □ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.

٧ وَقَالَ لِلْمَدْعُوعِينَ مَثَلًا، وَهُوَ يلاحظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمَتَكَاتِ الْأُولَى قَائِلًا لَهُمْ: ٨ «مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَسْجُحْ فِي الْمَتَكِ الْأَوَّلِ، لَعَلَّ أَحَدًا مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دَعِيَ مِنْهُ. ٩ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِبْرَاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَعْطِ مَكَانًا لِهَذَا. حِينَئِذٍ تَبْتَدِئُ بِمِجْلٍ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْآخِرَ. ١٠ بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَأَذْهَبْ وَاتَّكِبْ فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَبِعْ إِلَى فَوْقِ. حِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكَبِّينَ مَعَكَ. ١١ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.»

١٢ وَقَالَ أَيْضًا لِلَّذِي دَعَاهُ: «إِذَا صَنَعْتَ عَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا، فَتَكُونَ لَكَ مَكْفَاةٌ. ١٣ بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضَيْفًا فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْعُرْجَ، الْعَمِيَّ، ١٤ فَيَكُونَ لَكَ الطَّوْبُ إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يَكْفُوكَ، لِأَنَّكَ تَكْفَى فِي قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ.»

### مَثَلُ الْوَلِيمةِ الْعَظِيمَةِ

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَكَبِّينَ قَالَ لَهُ: «طَوْبُ لِمَنْ يَأْكُلُ خَبِزًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.» □ فَقَالَ لَهُ: «إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ، ١٧ وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوعِينَ: تَعَالَوْا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ. ١٨ فَابْتَدَأَ الْجَمْعُ بِرَأْيٍ وَاحِدٍ يَسْتَعْفِفُونَ. قَالَ لَهُ الْأَوَّلُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَأَنَا مُضْطَرُّ أَنْ أُخْرَجَ وَأَنْظَرُهُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي. ١٩ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ بَقَرٍ، وَأَنَا مَاضٍ لِمُتَحَنِّهَا. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي. ٢٠ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي تَرَوَّجْتُ بِأَمْرًا، فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ. ٢١ فَاتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. حِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَبْدِهِ: أَخْرَجْ عَاجِلًا إِلَى شُورَاعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقِبْهَا، وَأَدْخُلْ إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينَ وَالْجُدْعَ وَالْعُرْجَ وَالْعَمِيَّ. ٢٢ فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتَ، وَيُوجَدُ أَيْضًا مَكَانٌ. ٢٣ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: أَخْرَجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسَّيَاحَاتِ وَالزَّمِيمِ بِالْدُخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي، ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ أَوْلِيكَ الرَّجَالِ الْمَدْعُوعِينَ يَدْخُلُ عَشَاءِي.»

### ثَمَنُ التَّبَعِيَّةِ

٢٥ وَكَانَ جَمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ، فَانْفَتَحَ وَقَالَ لَهُمْ: ٢٦ «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يَبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذِيًا. ٢٧ وَمَنْ لَا يَجْعَلُ صَليبهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذِيًا. ٢٨ وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ التَّنْفِقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزِمُ لِكَمَالِهِ؟ ٢٩ لِئَلَّا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْمَلَ، فَيَبْتَدِئُ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ، ٣٠ قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ يَبْنِي، وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَكْمَلَ. ٣١ وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ

يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلَاقِيَ بِعَشْرَةِ آفِ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟ ٣٢ وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سِفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصَّلَاحِ. ٣٣ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرِكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيدًا.

### مثل الملح

٣٤ «المَلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ المَلْحُ، فِيمَاذَا يُصْلِحُ؟ ٣٥ لَا يَصْلِحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِزَبَلَةٍ، فَيَطْرَحُوهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

## ١٥

### مثل الخروف الضال

١ وَكَانَ جَمِيعُ العَشَارِينَ وَالخَطَاةِ يَدُونُ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ. ٢ فَتَدَمَّرَ التَّرْبِيسِيُّونَ وَالكِتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خَطَاةَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ.» □ فَكَلِمَهُمْ هَذَا المَثَلُ قَائِلًا: ٤ «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةٌ خُرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرِكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي البَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ ٥ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ فَرِحًا، ٦ وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الأَصْدِقَاءَ وَالجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: أَفْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالًّا!» ٧ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِمَخْطِئِ وَاحِدٍ يُتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ.

### مثل الدرهم المفقود

٨ «أَوْ آيَةٌ أَمْرًا لَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِنْ أَضَاعَتْ دَرَاهِمًا وَاحِدًا، أَلَا تُوقِدُ سِرَاجًا وَتَكْنُسُ البَيْتَ وَتَقْدِشُ بِاجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ ٩ وَإِذَا وَجَدْتَهُ تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالجَارَاتِ قَائِلَةً: أَفْرَحْنَ مَعِي لِأَنِّي وَجَدْتُ الدِّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ. ١٠ هَكَذَا، أَقُولُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِمَخْطِئِ وَاحِدٍ يُتُوبُ.»

### مثل الابن الضال

١١ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ. ١٢ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي القِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ المَالِ. فَقَسَمَ لهُمَا مَعِيشَتَهُ. ١٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكثيرةٍ جَمَعَ الابْنُ الأَصْغَرَ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةٍ بَعِيدَةٍ، وَهناكَ بَدَّرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ. ١٤ فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. ١٥ فَضَى وَالتَّصَقَّ بِوَاحِدٍ مِنَ أهْلِ تِلْكَ الكُورَةِ، فَارْسَلَهُ إِلَى حَقُولِهِ لِيُرْعَى خِزَانِيرًا. ١٦ وَكَانَ يَشْتَرِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الخُرُوبِ الَّذِي كَانَتْ الخِزَانِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمَّا بَعْطَهُ أَحَدٌ. ١٧ فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَرُمٌ مِنْ أَجْرِ لِأَبِي يُفْضِلُ عَنْهُ الخُبْزَ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا! ١٨ أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّامَكَ، ١٩ وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا، إِبْجَعْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ. ٢٠ فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَهُ زَيْلٌ بَعِيدًا رَأَى أبُوهُ، فَحَنَنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. ٢١ فَقَالَ لَهُ الابْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا. ٢٢ فَقَالَ الأبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الخَلَّةَ الأُولَى وَالبِسُوهُ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَجِدَاءً فِي رِجْلَيْهِ، ٢٣ وَقَدِّمُوا العِجْلَ المَسْمُونَ وَأَذْبَحُوهُ فَنَاكُلْ وَنَفْرَحْ، ٢٤ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مِيتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ. ٢٥ وَكَانَ ابْنُهُ الأَكْبَرُ فِي الخَمْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ البَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ الآتِ طَرِبَ وَرَفِصًا. ٢٦ فَذَعَا وَاحِدًا



مِنَ الْعُلَمَاءِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟<sup>٢٧</sup> فَقَالَ لَهُ: أَحْوَكُ جَاءَ فَذَبْحُ أَبوكَ الْعِجْلُ الْمُسَمَّنُ، لِأَنَّهُ قَبْلَهُ سَالِمًا.<sup>٢٨</sup> فَغَضِبَ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَدْخُلْ. نَفَرَ جَ ابُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ.<sup>٢٩</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْذِمُكَ سَنِينَ هَذَا عَدَدُهَا، وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتِكَ، وَجَدِيًّا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي.<sup>٣٠</sup> وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَّ مَعِيئَتَكَ مَعَ الزَّوْائِي، ذَبَحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ! <sup>٣١</sup> فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ.<sup>٣٢</sup> وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنَسْرَ، لِأَنَّ أَحَاكَ هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوَجِدَ.»

## ١٦

## مَثَلٌ وَكَيْلُ الظُّلْمِ

١ وَقَالَ أَيضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكَيْلٌ، فَوُثِّي بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يَبْدُرُ أَمْوَالَهُ.<sup>٢</sup> فَدَعَاَهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطَيْتَ حِسَابَ وَكَاتِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكَيْلًا بَعْدَ.<sup>٣</sup> فَقَالَ الْوَيْكِلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَاةَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْقُبَ، وَأَسْتَحِي أَنْ أَسْتَعْطِي.»<sup>٤</sup> قَدْ عَلِمْتَ مَاذَا أَفْعَلُ، حَتَّى إِذَا عَزَلْتُ عَنِ الْوَكَاةِ يَقْبَلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ.<sup>٥</sup> فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَلِيُونِي سَيِّدِي، وَقَالَ لِلْأُولَى: كَرِّ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟<sup>٦</sup> فَقَالَ: مِئَةٌ بَيْتٌ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاجْلِسْ عَاجِلًا وَارْتَبْ ثَمَسِينَ.<sup>٧</sup> ثُمَّ قَالَ لِالْآخَرِ: وَأَنْتَ كَرِّ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِئَةٌ كَرِّ فُجْجٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَارْتَبْ ثَمَانِينَ.<sup>٨</sup> فَدَحَّ السَّيِّدُ وَكَيْلَ الظُّلْمِ إِذْ بِحِكْمَةٍ فَعَلَّ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنَ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِيْلِهِمْ.<sup>٩</sup> وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنَيْتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمَظَالِمِ الْآبَدِيَّةِ.<sup>١٠</sup> الْأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي الْقَلِيلِ ظَالِمٌ أَيضًا فِي الْكَثِيرِ.<sup>١١</sup> فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتُمُّكُمْ عَلَى الْحَقِّ؟<sup>١٢</sup> وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلْغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟<sup>١٣</sup> لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يَلْزِمُ الْوَاحِدَ وَيَحْتَرِّبُ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.»

## الطلاق

١٤ وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كَلِمَةً، وَهُمْ مُحِبُّونَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ.<sup>١٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْرُسُونَ أَنْفُسَكُمْ قَدَامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ.» إِنْ الْمُسْتَعْلِي عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجِسٌ قَدَامَ اللَّهِ.<sup>١٦</sup> «كَانَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوْحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَضِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ.<sup>١٧</sup> وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نَقْطَةٌ وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ.»<sup>١٨</sup> كُلُّ مَنْ يَطْلُقُ امْرَأَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى بَرْنِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ مِنْ رَجُلٍ بَرْنِي.

## الغني ولعازر

١٩ «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الْأَرْجَوَانَ وَالْبَزَّ وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مَرْتَفِعًا.<sup>٢٠</sup> وَكَانَ مِسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ، الَّذِي طَرَحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالْقُرُوجِ،<sup>٢١</sup> وَيَنْتَشِي أَنْ يُشْبِعَ مِنَ الْفَتَاتِ السَّاطِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الْكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ.»<sup>٢٢</sup> فَاتَّ الْمَسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيضًا وَدُفِنَ،<sup>٢٣</sup> فَفَرَعَ

عَيْنِهِ فِي الْحَجِيمِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازِرُ فِي حِضْنِهِ، ٢٤ فَنَادَى وَقَالَ: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَرْحَمَنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازِرُ لِيُبَلِّ طَرْفَ إصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَيُرِدَّ لِسَانِي، لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهْيَبِ. ٢٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، أَذْكَرُ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازِرُ الْبَلَايَا. وَالآنَ هُوَ يَتَعَزَى وَأَنْتَ تَسْتَعَذَّبُ. ٢٦ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، بَيْنَمَا وَيَسْكُرُ هَوَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنْ الَّذِينَ بَرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْهِمْ لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَحْتَارُونَ إِلَيْنَا. ٢٧ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبْتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، ٢٨ لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ كَلِمًا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا. ٢٩ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ. ٣٠ فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ. ٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ.»

## ١٧

## العثرة والمغفرة والإيمان

١ وَقَالَ تِلْمِيزُهُ: «لَا يُمْكِنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وِئَلٌ لِلَّذِي تَأْتِي بِوَأَسْطِهِ! ٢ خَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عَقَبَهُ بِحَجَرٍ رَحْمَى وَطَرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يَعْتَرِ أَحَدٌ هَوْلَاءَ الصِّغَارِ. ٣ احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَحَدٌ فَوَجِّهْهُ، وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ. ٤ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاعْفِرْ لَهُ.» □ فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «رُدَّ إِيمَانَنَا.» □ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكَ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجَبَلِ: انْقَلِبِي وَانْعَرِسِي فِي الْبَحْرِ فَتَطْبَعُكُمْ.»

## العبد والواجب

٧ «وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمَ سَرِيعًا وَاتَّكَيْ. ٨ بَلْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعَدِدْ مَا أَعْتَشَى بِهِ، وَتَمَتَّقْ وَأَخْذِ مَنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلْ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟ ٩ فَهَلْ لِذَلِكَ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ. ١٠ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عِبِيدُ بَطَّالُونَ، لِأَنَّا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا.»

## شفاء العشرة البرص

١١ وَفِي ذَهَابِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ اجْتَاَزَ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ. ١٢ وَفِيمَا هُوَ دَاخِلٌ إِلَى قَرْيَةٍ اسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ بَرَصِ، فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ١٣ وَرَفَعُوا صَوْتًا قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعَ، يَا مَعْلَرُ، أَرْحَمْنَا.» □ □ فَظَنَرُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا وَأَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ.» وَفِيمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ طَهَّرُوهُ. ١٥ فَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، رَجَعَ بِمِجْدِ اللَّهِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، ١٦ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ شَاكِرًا لَهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا. ١٧ فَاجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ: «الْبَرَصَةُ قَدْ طَهَّرُوهُ؟ فَإِنِ النَّسْعَةُ؟ ١٨ أَلَمْ يَوْجِدْ مَنْ يَرْجِعُ لِيُعْطِيَ بِمِجْدِ اللَّهِ غَيْرَ هَذَا الْغَرِيبِ الْجُنْسِ؟.» □ □ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَأَمْضِ، إِيمَانُكَ خَلَصَكَ.»

حتى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟

٢٠ «وَمَا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَا بَنِي مَلَكُوتِ اللَّهِ؟» أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمِرْمَاقَةٍ، ٢١ وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ.»

٢٢ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَشْتَبَهُونَ أَنَّ تَرَوْنَ يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ. ٢٣ وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَذَا هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا، ٢٤ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرَقَ الَّذِي يَبْرِقُ مِنْ نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ يُضِيءُ إِلَى نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ. ٢٥ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَوْلَا أَنْ يَتَأَمَّلَ كَثِيرًا وَيَرْفُضَ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ. ٢٦ وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ: ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَتَزَوَّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحُ الْفَلَكِ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٢٨ كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرَسُونَ وَيَبْنُونَ. ٢٩ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سُدُومَ، أَمَطَرْنَا وَكَبَّرْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعْتَهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِأَخْذِهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ٣٢ أَذْكُرُوا أَمْرًا لُوطًا! ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يَخْلُصُ. ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ. ٣٥ تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَى. ٣٦ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ.» □□ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ يَارَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجَنَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ النَّسُورُ.»

## ١٨

## مَثَلُ الْأَرْمَلَةِ وَقَاضِيِ الظُّلْمِ

١ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمَلُّ، ٢ قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَحْفَظُ اللَّهُ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا. ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ حَاصِي! ٤ وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، ٥ فَلْيَأْتِ لِأَجْلِ أَنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ تَرْجِعُنِي، أَنْصِفْهَا، لِثَلَا تَأْتِي دَائِمًا فَتَمْتَعْنِي.» □ وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ. ٧ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مَخْتَارِيهِ، الصَّابِرِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مَتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ ٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَعْلَهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟»

## مَثَلُ الْفَرِيسِيِّ وَالْعَشَارِ

٩ وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاقِعِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ بَرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ هَذَا الْمَثَلُ: ١٠ «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْمَيْكَلِ لِيُصَلِّمَا، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَارٌ. ١١ أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَوَفَّقُ يَصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَيُّ لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ انْفَاطِفِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةَ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَارِ. ١٢ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَعْتِشُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ. ١٣ وَأَمَّا الْعَشَارُ فَوَفَّقُ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِيءُ. ١٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مَبْرَرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.»

## يسوع يبارك الأطفال

١٥ فَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالُ أَيْضًا لِيَلْبَسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ. ١٦ أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِلصِّبْيِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وِلْدَانٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.»

## الشاب الغني

١٨ وَسَأَلَهُ رَئِيسٌ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» ١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. ٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَهْتَدِ بِالزُّبُرِ. أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» □□ فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي.» □□ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يُعْوزُكَ أَيْضًا شَيْءٌ: بَعْ كُلَّ مَا لَكَ وَوَزَعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي.» □□ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزِنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا. ٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ قَدْ حَزِنَ، قَالَ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! ٢٥ لِأَنَّ دُخُولَ جَهَنَّمَ مِنْ نَسَبِ إِبْرَةَ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.» □□ فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: «كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» ٢٦ فَقَالَ: «غَيْرِ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.» □□ فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ يَتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ أُمَّرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، ٣٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي حَيَاةَ الْأَبَدِيَّةِ.»

## يسوع ينبي بموته وقيامته

٣١ وَأَخَذَ الْآتِيَّ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَتِمُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ، ٣٢ لِأَنَّهُ يَسْلَمُ إِلَى الْأَمَمِ، وَيَسْتَهْزَأُ بِهِ، وَيُسْتَمْتَرُ عَلَيْهِ، ٣٣ وَيَجِدُّوهُ، وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.» □□ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مَخْفِيًّا عَنْهُمْ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ.

## شفاء أعمى في أريحا

٣٥ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعَ يُحْتَازًا سَأَلَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟» □□ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ يُحْتَازُ. ٣٨ فَصَرَخَ قَائِلًا: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.» □□ فَاتَّهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لِيَسْتَكْتُ، أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.» □□ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ ٤١ قَائِلًا: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» □□ فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ أَبْصُرَ.» □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصُرْ. إِعْيَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» □□ وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يَمْجِدُّ اللَّهَ. وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللَّهَ.

## زكا رئيس العشارين

١ ثُمَّ دَخَلَ وَأَجْتَازَ فِي أَرِيحَا. ٢ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَا، وَهُوَ رَئِيسٌ لِلْعَشَارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا، ٣ وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مَنْ هُوَ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. ٤ فَكَرَّضَ مُتَقَدِّمًا وَصَعِدَ إِلَى حِمِيْزَةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُرْمِعًا

أَنْ يَمْرَ مِنْ هُنَاكَ. ٥ فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقِ فِرَاهِ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَ، اسْرِعْ وَأَنْزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمُكَّتَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ.» ٦ فَاسْرِعْ وَنَزَلْ وَقَبِلْهُ فَرِحًا. ٧ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَدَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِيَبِيتَ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِيٍّ.» ٨ فَوَفَّ زَكَ وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَذَا أَنَا يَا رَبُّ أُعْطِيَ نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرَدْتُ أَرْبَعَةَ أَعْصَافٍ.» ٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ يُضَاهِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، ١٠ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُنْخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ.»

١١ وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ قَتَالَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَكَانُوا يُظَنُّونَ أَنَّ مَلَكَوَتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ.

### مَثَلُ الْأَمْنَاءِ

١٢ فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجِنْسِ ذَهَبَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَرْجِعَ. ١٣ فَدَعَا عَشْرَةَ عَبِيدَ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءَ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي. ١٤ وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يَبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا نَرِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكَ عَلَيْنَا. ١٥ وَلَمَّا رَجِعَ بَعْدَمَا أَخَذَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْفِضَّةَ، لِيَعْرِفَ بِمَا تَاجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ. ١٦ فَجَاءَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّا رَجِحَ عَشْرَةَ أَمْنَاءَ. ١٧ فَقَالَ لَهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَمِثْلُكَ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مَدَنٍ. ١٨ ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّا عَمِلْتُ خَمْسَةَ أَمْنَاءَ. ١٩ فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مَدَنٍ. ٢٠ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا مَنَّا الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنْدِيلٍ، ٢١ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ، إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ، تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ، وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَرْزُقْ. ٢٢ فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَكِّ أَدِيكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، عَرَفْتُ أَنَّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ، أَخْذُ مَا لَمْ أَضَعْ، وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَرْزُقْ، ٢٣ فَلِمَاذَا لَمْ تَضَعْ فِضَّتِي عَلَى مَائِدَةِ الصَّيَارِفَةِ، فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ اسْتَوْفِيهَا مَعِ رَبِّيًا؟ ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَنَى وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْنَاءُ. ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْنَاءَ! ٢٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكَ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَمْ يَعْطِ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ٢٧ أَمَّا أَعْدَائِي، وَأَوْلِيكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَاتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَادَّبُوهُمْ قَدَامِي.»

### الدخول إلى أورشليم

٢٨ وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٩ وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عِنْيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ ٣٠ قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فَطُ. فَخَلَاهُ وَأْتِيَا بِهِ. ٣١ وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَحَلَّيْتُمَا؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُنْتَجِحٌ إِلَيْهِ.» ٣٢ فَضَى الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا. ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَخْلَعَانِ الْجَحْشَ قَالَ لهُمَا أَحَبَّابُهُ: «لِمَاذَا تَحَلَّيْتُمَا الْجَحْشَ؟» ٣٤ فَقَالَا: «الرَّبُّ مُنْتَجِحٌ إِلَيْهِ.» ٣٥ وَأْتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا نِثَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ، وَأَرَكَا يَسُوعَ. ٣٦ وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا نِثَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ٣٧ وَلَمَّا قَرُبَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جَمْهُورِ التَّلَامِيذِ يَمْرُحُونَ وَيَسْبِحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَوَاتِ الَّتِي نَظَرُوا، ٣٨ قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!»

سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَبِحَمْدٍ فِي الْأَعَالِي.»! [١] وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنْ أَتَمَّعَ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، أَتَهْتَرُ تَلَامِيذَكَ.»! [٢] فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هُوَ لَا فَالْحَجَارَةُ تَتَصَرَّخُ!»

### يسوع يبكي على اورشليم

١، وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا [٢] قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لِسَلَامِكَ! وَلَكِنَّ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْتِ عَنْ عَيْنَيْكَ. [٣] فَإِنَّهُ سَتَاتِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمَتْرَسَةٍ، وَيُحْدِقُونَ بِكَ وَيُحَاصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، [٤] وَيَهْدِمُونَكَ وَبَنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَتْرَكُونَ فِيكَ حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ اقْتِنَادِكَ.»

### تطهير الهيكل

٥، وَلَمَّا دَخَلَ الْهَيْكَلُ أَبْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ [٦] قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي يَبْتَاعُ الصَّلَاةَ، وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةَ لُصُوصٍ.»! [٧] وَكَانَ يَعْلَمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ مَعَ وُجُوهِ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْلِكُوهُ، [٨] وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مَتَعَلِّقًا بِهِ يَسْمَعُ مِنْهُ.

## ٢٠

### السؤال عن سلطان يسوع

١ وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يَعْلَمُ الشَّعْبُ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ، وَفَقَّ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ مَعَ الشُّيُوخِ، [٢] وَكَلِمَتِهِمْ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مِنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟» [٣] فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي: [٤] مَعمودية يوحنا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أُمٌّ مِنَ النَّاسِ؟» [٥] فَتَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِهَذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ [٦] وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَرَجُمُونَنَا، لِأَنَّهُمْ وَاثِقُونَ بِأَن يُوْحَنَّا نَبِيٌّ.» [٧] فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ. [٨] فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.»

### مثل الكرامين

٩ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلُ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. [١٠] وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينَ عَبْدًا لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، فَجَدَّهُ الْكَرَامُونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا. [١١] فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَدُّوا ذَلِكَ أَيْضًا وَاهَانُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا. [١٢] ثُمَّ عَادَ فَارْسَلَ ثَلَاثًا، فَجَرَحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ. [١٣] فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسَلُ ابْنِي الْخَبِيثَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ! [١٤] فَلَمَّا رَأَى الْكَرَامُونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلْبُوا نَفْتَلَهُ لِكَيْ يُصِيرَ لَنَا الْبَرِثُ! [١٥] فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَإِذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ [١٦] يَا بَنِي وَيَهْلِكُ هُوَ لَا الْكَرَامِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِآخَرِينَ.» فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!» [١٧] فَظَنَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟ [١٨] كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ

يَتَرْضَضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ بِسِحْفَتِهِ». [١] فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ يَلْقُوا الْأَيَادِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ.

### دفع الجزية لقيصر

٢٠ فَرَقِبُوهُ وَأرْسَلُوا جَوَاسِيسَ يَتَرَاءَوْنَ أَنَّهُمْ أَمَرُوا لِكَيْ يَمْسُكُوهُ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يَسْلُبُوهُ إِلَى حُكْمِ أَوْلِيَايَ وَسُلْطَانِهِ.  
 ٢١ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْإِسْتِقَامَةِ تَتَكَلَّمُ وَتَعَلِّمُ، وَلَا تَقْبَلُ الْوَجْهَ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ.  
 ٢٢ أَتُحِبُّونَا أَنْ نَعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟» [٢] فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونِي؟ ٢٤ أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «لِقَيْصَرَ.» [٣] فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.» [٤] فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَمْسُكُوهُ بِكَلِمَةٍ قَدَامَ الشَّعْبِ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَتُوا.

### السؤال عن قيامة الأموات

٢٧ وَحَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الصِّدِّيقِينَ، الَّذِينَ يَقَاوِمُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ ٢٨ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَهُوَ أَمْرَأَةٌ، وَمَاتَ بِغَيْرِ وِلْدٍ، يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيَقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ٢٩ فَكَانَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ. وَأَخَذَ الْأَوَّلُ أَمْرَأَةً وَمَاتَ بِغَيْرِ وِلْدٍ، ٣٠ فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرِ وِلْدٍ، ٣١ ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ، وَهَكَذَا السَّبْعَةُ. وَلَمْ يَتْرُكُوا وِلْدًا وَمَاتُوا. ٣٢ وَأَخْرَجَ الْكَلْبُ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٣٣ فَفِي الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةٌ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِسَبْعَةٍ!» [٥] فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يَزُوجُونَ وَيَزُوجُونَ، ٣٥ وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسِبُوا أَهْلًا لِلْحُصُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَا يَزُوجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ، ٣٦ إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ الْقِيَامَةِ. ٣٧ وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ إِسْحَاقَ وَاللَّهُ يَعْقُوبَ. ٣٨ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهَ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهَ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ.» [٦] فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَقَالُوا: «يَا مَعْلَمُ، حَسَنًا قُلْتَ.» [٧] وَلَمْ يَجَاسِرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

### المسيح وداود

٤١ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ٤٢ وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي ٤٣ حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. ٤٤ فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

### تحذير من الكتيبة

٤٥ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٤٦ «أَحْذَرُوا مِنَ الْكَتَبَةِ الَّذِينَ يَرِغُونَ الْمَشِيءَ بِالطَّبَالِسَةِ، وَيُحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَتَكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ. ٤٧ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلَعَلَّةً يَطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دِينُونَ عَظِيمًا.»

١ وَتَطَّلِعُ فَأُولَ الْأَغْنِيَاءِ يَلْقَوْنَ قُرَابِينَ فِي الْخِرَابَةِ، ٢ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مَسْكِينَةً أَلْقَتْ هُنَاكَ فَلَسِين. ٣ فَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ، ٤ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَا فِي قُرَابِينَ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَارِهَا، أَلْقَتْ كُلَّ الْمَعْبُوشَةِ الَّتِي لَهَا.»

### خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة

٥ وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مَرْبَعٌ بِحِجَارَةٍ حَسَنَةٍ وَنُحْفٍ، قَالَ: ٦ «هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَتْرُكُ فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يَنْفُضُ.» □ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ هَذَا؟» □ فَقَالَ: «انظُرُوا! لَا تَضَلُّوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَالزَّمَانُ قَدْ قَرُبَ! فَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَهُمْ. ٩ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِمَجْرُوبٍ وَقَلَّ قَلِيلٌ فَلَا تَجْرَعُوا، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعًا.» □ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «تَتَوَمَّنُونَ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٍ عَلَى مَمْلَكَةٍ، ١١ وَتَكُونُونَ زَلَزَلٌ عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِنَ، وَجَاعَاتٌ وَأَوْيَةٌ. وَتَكُونُ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ. ١٢ وَقِيلَ هَذَا كُلُّهُ يَلْقَوْنَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ وَيَطْرُدُونَهُمْ، وَيُسَلِّبُونَهُمْ إِلَى جَمَاعِعٍ وَسُجُونٍ، وَسَأْفُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوَلَاةٍ لِأَجْلِ اسْمِي. ١٣ فَيُؤْوِلُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً. ١٤ فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُوا مِنْ قَبْلِ لِكِّي تَحْتَجُّوا، ١٥ لِأَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ قُوَّةً وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعٌ مُعَادِيكُمْ أَنْ يَقَاومُوها أَوْ يَنْفَضُوهَا. ١٦ وَسَوْفَ تُسَلَّبُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرَبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ. ١٧ وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٨ وَلَكِنْ شَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ. ١٩ بِصَبْرِكُمْ أَقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ. ٢٠ وَمَتَى رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ مُحَاطَةً بِجُيُوشٍ، فَحِينَئِذٍ أَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ خَرَابُهَا. ٢١ حِينَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَهْرَبُوا خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَدْخُلُوهَا، ٢٢ لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامَ انْتِقَامٍ، لِيَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٣ وَوَيْلٌ لِلْجِبَالِ وَالْمَرْضَعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ وَنُحْطُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ٢٤ وَيَقْعُونَ بِفِمْ السَّيْفِ، وَيَسْبُونَ إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَدُوسَةً مِنَ الْأُمَمِ، حَتَّى تَكُلَّ أَرْمَنَةُ الْأُمَّةِ.»

٢٥ «وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أَمَمٌ بِحِيرَةٍ. الْبَحْرُ وَالْأَمْوَاجُ تَضْحِكُ، ٢٦ وَالنَّاسُ يَبْغِضُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَانْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ، لِأَنَّ قَوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ. ٢٧ وَحِينَئِذٍ يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ٢٨ وَمَتَى ابْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ، فَانْتَصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ.»

٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التِّينِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ. ٣٠ مَتَى أَفْرَحَتْ تَنْظُرُونَ وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الْصَيْفَ قَدْ قَرُبَ. ٣١ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَارِيَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ. ٣٢ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ٣٣ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنْ كَلَامِي لَا يَزُولُ.»



٣٤ «فَأَحْزَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِثَلَا تَثْقُلَ قُلُوبُكُمْ فِي خَمَارٍ وَسُكْرِ وَهَمُومِ الْحَيَاةِ، فَيُصَادِقُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَغْتَةً. ٣٥ لِأَنَّهُ كَالْفِخِّ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ٣٦ إِسْهَرُوا إِذَا وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تُحْسِبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمُرْمَعِ أَنْ يَكُونَ، وَتَقْنَعُوا قَدَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ.»

٣٧ وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْمَهْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبْتَئُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. ٣٨ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَكُونُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.

## ٢٢

## المؤامرة وخيانة يهوذا

١ وَقَرَّبَ عِيدَ الْفِطْرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِصْحُ. ٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ.

٣ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الْإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ الْآيَتِيِّ عَشْرًا. ٤ فَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ الْجُنْدِ كَيْفَ يَسْلِبُهُ إِلَيْهِمْ. ٥ فَفَرِحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً. ٦ فَوَاعَدَهُمْ. وَكَانَ يَطْلُبُ فَرْصَةً لِيَسْلِبَهُ إِلَيْهِمْ خَلَا مِنْ جَمِيعِ.

## الإعداد للفصح

٧ وَجَاءَ يَوْمَ الْفِطْرِ الَّذِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ الْفِصْحُ. ٨ فَأَرْسَلَ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَأَعِدَا لَنَا الْفِصْحَ لِنَأْكُلَ.» ٩ فَقَالَا لَهُ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نَعْدَا؟» ١٠ فَقَالَ لهُمَا: «إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ يَسْتَقْبِلُكَمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ، ١١ وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمَعْلَمُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟» ١٢ فَذَلِكَ يَرِيكُمْ عَلَيْهِ كَبِيرَةٌ مَفْرُوشَةٌ. هُنَاكَ أَعِدَا.» ١٣ فَانْطَلَقَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا، فَأَعَدَا الْفِصْحَ.

## عشاء الرب

١٤ وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ اثْنَا عَشَرَ رَسُلًا مَعَهُ، ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «شَهْوَةٌ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَاكُمْ، ١٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِنْهُ بَعْدَ حَتَّى يَكْمَلَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.» ١٧ ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَاقْسِمُوا بِهَا بَيْنَكُمْ، ١٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرَمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ.» ١٩ وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.» ٢٠ وَكَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ. ٢١ وَلَكِنْ هُوَذَا يَدُ الَّذِي يَسْلُبُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ. ٢٢ وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَحْتَمٍ، وَلَكِنْ وَبِئْسَ لِدَلِكِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْلِبُهُ!» ٢٣ فَاتَّبَعُوا وَتَسَاءَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمُرْمَعُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟»

## من هو الأكبر؟

٢٤ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ أَيْضًا مُشَاجَرَةٌ مِنْ مَنَّهُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَكُونُ أَكْبَرَ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «مُلُوكُ الْأُمَمِ يُسَوِّدُونَهُمْ، وَالتَّسَلُّطُونَ عَلَيْهِمْ يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ. ٢٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلِ الْكَبِيرُ فِيكُمْ لِيَكُنْ كَالْأَصْغَرِ، وَالتَّمْتَدُّمُ كَالْخَادِمِ.»

٢٧ لَأَنَّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ: الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟ وَلَكِنِّي أَنَا سَيَنْكُرُ كَالَّذِي يَخْدُمُ. ٢٨ أَلَّذِينَ ثَبَتُوا مَعِي فِي تَجَارِيي، ٢٩ وَأَنَا أَجْعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلْتُ لِي أَبِي مَلَكُوتًا، ٣٠ لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرْسِيِّ تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْآتِيَةِ عَشْرَ.»

### يسوع يُبْنِي بِإِنْكَارِ بطرس له

٣١ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمْعَانُ، سَمْعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكَ لِكَيْ يَغْرِبَكَ كَالْحِنْطَةِ! ٣٢ وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَفْنَى إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ ثَبْتَ إِخْوَتَكَ.» [٣٣] فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّحْرِ وَإِلَى الْمَوْتِ.» [٣٤] فَقَالَ: «أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ: لَا يَصِيحُ الذِّبْكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تَمْرُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْتَ تَعْرِفُنِي.»

٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُكُمْ بِلَا كَيْسٍ وَلَا مِرْوَدٍ وَلَا أَحَدِيَّةٍ، هَلْ أَعُورٌ كَرُمْتُ شَيْءٌ؟» [٣٦] فَقَالُوا: «لَا.» [٣٧] فَقَالَ لَهُمْ: «لَكِنِ الْآنَ، مِنْ لَهْ كَيْسٍ فُلْيَاخُذْهُ وَمِرْوَدٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فُلْيَسَعٌ ثُوبُهُ وَيَشْتَرِ سَيْفًا. ٣٧ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَّ فِي أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ: وَأُحْصِي مَعَ أُمَّةٍ. لِأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ انْقِضَاءٌ.» [٣٨] فَقَالُوا: «يَارَبُّ، هُوَذَا هُنَا سَيْفَانِ.» فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!»

### يسوع يصلي على جبل الزيتون

٣٩ وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ أَيْضًا تَلَامِيذُهُ. ٤٠ وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.» [٤١] وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمْ مَحْوَرْمِيَّةٍ حَجْرٍ وَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ٤٢ قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنِ لَتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتِكَ.» [٤٣] وَظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ مِنَ السَّمَاءِ يَقْوِيهِ. ٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يَصَلِّي بِأَشَدِّ جَلْجَبَةٍ، وَصَارَ عَرْفُهُ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ. ٤٥ ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ الْحَزَنِ. ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامُ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.»

### القبض على يسوع

٤٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا جُمِعَ، وَالَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا، أَحَدَ الْآتِيَةِ عَشْرًا، يَتَقَدَّمُهُمْ، فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيَقْبَلَهُ. ٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُوذَا، أَقْبِلْهُ نَسَلِمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ؟» [٤٩] فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَكُونُ، قَالُوا: «يَارَبُّ، أَنْضِرْبُ بِالسَّيْفِ؟» [٥٠] وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيَمْنَى. ٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «دَعُوا إِلَى هَذَا.» [٥٢] وَلَمَسَ أُذُنَهُ وَابْرَأَهَا.

٥٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ الْمُتَقَبِّلِينَ عَلَيْهِ: «كَانَتْ عَلَى لِيصِّ خَرَجْتُ بِسُيُوفٍ وَعَصِي! ٥٣ إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمْدُدُوا عَلَيَّ الْأَيْدِيَّ. وَلَكِنْ هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ.»

### إنكار بطرس

٥٤ فَأَخَذُوهُ وَسَاقُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٥٥ وَلَمَّا أَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ. ٥٦ فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «هَذَا كَانَ

معه. «! فَأَنكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةً.»! «وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَى آخَرَ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ.»! فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا.»! «وَلَمَّا مَضَى نَحْوَ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ آخَرُ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا.»! «فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ.»! وَفِي الْخَلَالِ بَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُ صَاحِبَ الدِّيكِ. ٦١ فَاتَّقَتِ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تَبَرَّكُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» «فَخَرَجَ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بَكَاءً مُرًّا.

## استهزاء الحراس

٦٣ وَالرِّجَالُ اللَّذِينَ كَانُوا ضَابِطِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجِدُونَهُ، ٦٤ وَغَطُّوهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «تَبْتَأُ! مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟» «وَأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ جَدِيفِينَ. ٦٦ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَتْ مَشِيخَةُ الشَّعْبِ: رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتِبَةُ، وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ ٦٧ قَائِلِينَ: «إِنَّ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَكُلِّ لَنَا.»! فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَصَدِّقُونَ، ٦٨ وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونِي وَلَا تَطْلُقُونِي. ٦٩ مِنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ.» «فَقَالَ الْجَمِيعُ: «أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ لِي أَنَا هُوَ.» «فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لِأَنَّا نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ.»

## ٢٣

## أمم بيلاطس وهيرودس

١ فَتَمَّ كُلُّ جُمْهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيَلَطُسَ، ٢ وَابْتَدَأُوا يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ الْأُمَّةَ، وَيَمْنَعُ أَنْ تُعْطَى جَزِيَّةٌ لِقَيْصَرٍ، قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ مَلِكٍ.» «فَسَأَلَهُ بِيَلَطُسُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ تَقُولُ.» «فَقَالَ بِيَلَطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجَمْعِ: «إِنِّي لَا أَجِدُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ.» «فَكَانُوا يَشُدُّونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَهْبِجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مَبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا.» «فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَطُسُ ذَكَرَ الْجَلِيلِي، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِي؟» ٧ وَحِينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سُلْطَنَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٨ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرِحَ جِدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يَرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ، لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَتَرَجَّى أَنْ يَرِي آيَةً تُصْنَعُ مِنْهُ. ٩ وَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ. ١٠ وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتِبَةُ يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ بِأَسْتِدَادٍ، ١١ فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ عَسَاكِرِهِ وَأَسْتَهْزَأَ بِهِ، وَأَلْبَسَهُ لِبَاسًا لَامِعًا، وَرَدَّهُ إِلَى بِيَلَطُسَ. ١٢ فَصَارَ بِيَلَطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلِ فِي عَادَاةٍ بَيْنَهُمَا.

## الحكم بالموت

١٣ فَدَعَا بِيَلَطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعِظَمَاءَ وَالشَّعْبَ، ١٤ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ كَمَنْ يُفْسِدُ الشَّعْبَ. وَهَذَا أَنَا قَدْ خَصَّصْتُ قُدَّامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ مَا تَسْتَكُونُونَ بِهِ عَلَيْهِ. ١٥ وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا، لِأَنِّي أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْهِ. وَهَذَا لَا شَيْءَ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ صُنْعَ مِنْهُ. ١٦ فَأَنَا أُوَدِّعُهُ وَأَطْلِقُهُ.» «وَكَانَ مُضْطَّرًّا أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ

كُلِّ عِيدٍ وَاحِدًا، ١٨ فَصْرُخُوا بِجَمَلَتِهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا! وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ.» ١٩ وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ. ٢٠ فَنَادَاهُمْ أَيْضًا بِيَلَاطُسَ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ، ٢١ فَصْرُخُوا قَائِلِينَ: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ.» ٢٢ فَقَالَ لَهُمْ ثَالِثًا: «فَأَيُّ شَرِّ عَمَلٍ هَذَا؟ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهِ عِلَّةَ الْمَوْتِ، فَأَنَا أُوَدِّدُهُ وَأُطْلِقُهُ.» ٢٣ فَكَانُوا يَلْحِقُونَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ. فَتَوَيْتْ أَصْوَاتُهُمْ وَأَصْوَاتُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. ٢٤ فَخَرَّ بِيَلَاطُسَ أَنْ تَكُونَ طَلِبَتِهِمْ. ٢٥ فَأَطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَهُ يَسُوعَ لِمُسْتَبْتَيْهِمْ.

### الصلب

٢٦ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سَمْعَانَ، رَجُلًا قَبْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. ٢٧ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطَمْنَ أَيْضًا وَيَخْنُ عَلَيْهِ. ٢٨ فَالْتَمَسَتْ إِلَيْهِ يَسُوعَ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ ابْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ، ٢٩ لِأَنَّهُ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُونَ فِيهَا: طُوبَى لِلْعَوَارِقِ وَالْبَطُونِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَاللَّيْثِي الَّتِي لَمْ تَرْضِعْ! ٣٠ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا! وَلَا كَامُ: غَطِّينَا! ٣١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانُوا بِالْعُودِ الرُّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِأَلْيَاسٍ؟» ٣٢ وَجَاءُوا أَيْضًا بِأَخْرَيْنَ أُخْرَيْنَ مُذْنِبِينَ لِيُقْتَلَ مَعَهُ.

٣٣ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جَمْعَةٌ» صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمَذْنِبِينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ سِارِهِ. ٣٤ فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ.» وَإِذِ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا. ٣٥ وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلِّصْ آخْرَيْنَ، فليُخَلِّصَ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحَ مُخْتَارَ اللَّهِ.» ٣٦ وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَبْرَأُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيَقْدَمُونَ لَهُ خَلَا، ٣٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ خَلِّصْ نَفْسَكَ.» ٣٨ وَكَانَ عُنْوَانُ مَكْتُوبٍ فَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ.» ٣٩ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَذْنِبِينَ الْمُعَلِّقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، خَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَانَا.» ٤٠ فَجَابَ الْآخَرَ وَاتْبَرَهُ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمِ بِعَيْنَيْهِ؟ ٤١ أَمَا نَحْنُ فِعْدَلٌ، لِأَنَّنَا نَسَّالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي حِمْلِهِ.» ٤٢ ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: «أَذْكُرُنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتُ فِي مَلَكُوتِكَ.» ٤٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِحَقِّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدُوسِ.»

### الموت

٤٤ وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ٤٥ وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَنْشَقَّ حِجَابُ أَيْمِيكِي مِنْ وَسْطِهِ. ٤٦ وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ اسْتُودِعْ رُوحِي.» وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ. ٤٧ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَتَةِ مَا كَانَ، سَجَدَ اللَّهُ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا.» ٤٨ وَكُلُّ الْجَمْعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. ٤٩ وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَرُؤَسَاءُ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

### الدفن

٥٠ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ مَشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًا. ٥١ هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِأَبِيهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنْ الرَّامَةِ مَدِينَةِ لِلْيُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٥٢ هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ، ٥٣ وَأَنْزَلَهُ، وَلَقَّهَ بِكَبَّانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضِعَ قَطُّ. ٥٤ وَكَانَ يَوْمَ الأَسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتِ يُلُوحُ. ٥٥ وَتَبِعَتْهُ نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ القَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ جَسَدَهُ. ٥٦ فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الوَصِيَّةِ.

## ٢٤

## القيامة

١ ثُمَّ فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ، أَوَّلِ الفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى القَبْرِ حَامِلَاتِ الحُوطِ الَّذِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنَا. ٢ فَوَجَدْنَ الحَجْرَ مُدْحَجًا عَنِ القَبْرِ، ٣ فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٤ وَفِيمَا هُنَّ مُخْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بَيْنَ بَيْتَابِ بَرَاقَةَ. ٥ وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُنْكَسَاتٍ وَجُوهَهُنَّ إِلَى الأَرْضِ، قَالَ لهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الحَيَّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ؟ ٦ لَيْسَ هُوَ هُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! أَذْكَرُنَّ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدَ فِي الْجَلِيلِ ٧ قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَسْلَمَ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي أَيِّدِي أَنَا سِخْطَةً، وَيُصَلَّبَ، وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ.» ٨ فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ، ٩ وَرَجَعْنَ مِنَ القَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ البَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ. ١٠ وَكَانَتْ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالبَقِيَّاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِي. ١١ فَتَرَامَى كَلَامَهُنَّ لَمْ يَكَلِّدِيَانِ وَلَمْ يَصَدِّقُوهُنَّ. ١٢ فَحَامَ بَطْرُسُ وَرَكَضَ إِلَى القَبْرِ، فَانْحَنَى وَنَظَرَ الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَحدهَا، فَضَى مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.

## في الطريق إلى عمواس

١٣ وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُمَ كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غُلُوبَةً، اسْمُهَا «عَمُوسَ». ١٤ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنِ جَمِيعِ هَذِهِ الحَوَادِثِ. ١٥ وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَخَاوِرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ نَفْسُهُ وَكَانَ يَمْسِي مَعَهُمَا. ١٦ وَلَكِنْ أَمْسَكَتْ أَعْيُنُهُمَا عَنِ مَعْرِفَتِهِ. ١٧ فَقَالَ لهُمَا: «مَا هَذَا الكَلَامُ الَّذِي تَتَطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتَا مَاشِيَانِ عَائِسَيْنِ؟» ١٨ فَأَجَابَ أَحدهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَيْوِيَّاسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَغَرِّبٌ وَحَدُكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ الأُمُورَ الَّتِي حَدَثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الأَيَّامِ؟» ١٩ فَقَالَ لهُمَا: «وَمَا هِيَ؟» فَقَالَا: «المُخْتَصِمَةُ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الفِعْلِ والقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ. ٢٠ كَيْفَ أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ المَوْتِ وَصَلَبُوهُ. ٢١ وَنَحْنُ نَكْفُرُ بِرُجُوعِهِ هُوَ المَزْمَعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، اليَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْذُ حَدَثَ ذَلِكَ. ٢٢ بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنْا حَيْرَتُنَا إِذْ كُنَّ بَارِكَاً عِنْدَ القَبْرِ، ٢٣ وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلَاتٍ: إِنَّنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ. ٢٤ وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى القَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ.» ٢٥ فَقَالَ لهُمَا: «أَبَا الغَيْبَانِ وَالبَطِيئِينَ القُلُوبِ فِي الإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الأَنْبِيَاءُ! ٢٦ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ المَسِيحُ يَأْتِيَ بِهَذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟» ٢٧ ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ يَفْسِرُ لهُمَا الأُمُورَ المُخْتَصِمَةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الكُتُبِ.

٢٨ ثم اقتربوا إلى القرية التي كانوا منطلقين إليها، وهو تظاهر كأنه منطلق إلى مكان أبعد. ٢٩ فأرماه قائلين: «أمكث معنا، لأنه نحو المساء وقد مال النهار.» فدخل ليكث معهم. ٣٠ فلما اتكأ معهم، أخذ خبزاً وبارك وكسر وناولهم، ٣١ فافتحت أعينهما وعرفاه ثم اختفى عنهما، ٣٢ فقال بعضهم لبعض: «ألم يكن قلبنا ملتباً فيما إذ كان يكلبنا في الطريق ويوضح لنا الكتب؟» ٣٣ فقاما في تلك الساعة ورجعا إلى أورشليم، ووجدا الأحد عشر مجتمعين، هم والذين معهم ٣٤ وهم يقولون: «إن الرب قام بالحقيقة وظهر لسبعان.» ٣٥ وأما هما فكانا يخبران بما حدث في الطريق، وكيف عرفاه عند كسر الخبز.

### يسوع يظهر للتلاميذ

٣٦ وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم، وقال لهم: «سلام لكم.» ٣٧ فجزعوا وخافوا، وظنوا أنهم نظروا روحاً. ٣٨ فقال لهم: «ما بالكم مضطربين، ولماذا تحطرون أفكار في قلوبكم؟ ٣٩ انظروا يدي ورجلي: إني أنا هو! جسوني وانظروا، فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي.» ٤٠ وحين قال هذا أراهم يديه ورجليه. ٤١ وبينما هم غير مصدقين من الفرح، ومتعجبين، قال لهم: «أعندكم ههنا طعام؟» ٤٢ فناولوه جزءاً من سمك مشوي، وشيئاً من شهد عسل. ٤٣ فأخذوا وأكل قدامهم.

٤٤ وقال لهم: «هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم: انه لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والأنبياء والمزامير.» ٤٥ حينئذ فتح ذهنبهم ليفهموا الكتب. ٤٦ وقال لهم: «هكذا هو مكتوب، وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث، وأن يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم، مبتدأ من أورشليم. ٤٨ وأنتم شهداء لذلك. ٤٩ وما أنا أرسل إليكم موعد أي. فأقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعلى.»

### الصعود إلى السماء

٥٠ وأخرجهم خارجاً إلى بيت عنيا، ورفع يديه وباركهم. ٥١ وفيما هو يباركهم، انفرد عنهم وأصعد إلى السماء. ٥٢ فسجدوا له ورجعوا إلى أورشليم بفرح عظيم، ٥٣ وكانوا كل حين في الهيكل يسبحون ويباركون الله. آمين.

## إِنْجِيلُ يُوحَنَّا

### الكلمة صار جسداً

١ في البدء كَانَ الْكَلِمَةُ كَانَتْ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. ٢ هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. ٣ كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. ٤ فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، ٥ وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.

٦ كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا. ٧ هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيشْهَدَ لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَأَسْطَنِهِ. ٨ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ. ٩ كَانَ النُّورَ الْحَقِيقِيَّ الَّذِي يُبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ. ١٠ كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُونَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. ١١ إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. ١٢ وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصْبِرُوا وَأَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. ١٣ الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ.

١٤ وَالْكَلمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا جَدَّهُ، وَجَدَّ كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. ١٥ يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قَدَامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.» ١٦ وَمِنْ مِلَّةِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ. ١٧ لِأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا. ١٨ اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبِرَ.

### يوحنا المعمدان يعلن أنه ليس المسيح

١٩ وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوحَنَّا، حِينَ أَرْسَلَ الْيَهُودُ مِنْ أُورُشَلِيمَ كَهَنَةً وَلَاوِيِينَ لِيَسْأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» ٢٠ فَأَعْتَرَفَ وَلَمْ يَنْكُرْ، وَأَقْرَبَ: «إِنِّي لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ.» ٢١ فَسَأَلُوهُ: «إِذَا مَاذَا؟ إِيْلِيَا أَنْتَ؟» فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا.» «الْتَّبِي أَنْتَ؟» فَأَجَابَ: «لَا.» ٢٢ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ، لِنُعْطِيَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا؟ مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟» ٢٣ قَالَ: «أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: قَوْمُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، كَمَا قَالَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ.» ٢٤ وَكَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنَ الْقَرِيصِيِّينَ، ٢٥ فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «فَمَا بَالُكَ تَعْبُدُ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحَ، وَلَا إِيْلِيَا، وَلَا النَّبِيَّ؟» ٢٦ فَأَجَابَهُمْ يُوحَنَّا قَائِلًا: «أَنَا أَعْبُدُ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ فِي وَسْطِكُمْ قَائِمٌ الَّذِي لَسْتُ تَعْرِفُونَهُ. ٢٧ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي، الَّذِي صَارَ قَدَامِي، الَّذِي لَسْتُ بِمَسْتَحِقِّ أَنْ أَحُلَّ سَيُورَ حِدَائِهِ.» ٢٨ هَذَا كَانَ فِي بَيْتِ عَبْرَةَ فِي عِبْرَ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ.

### يسوع حمل الله

٢٩ وَفِي الْعَدِّ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ! ٣٠ هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قَدَامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي. ٣١ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ. لَكِنْ لِيُظْهِرَ لِإِسْرَائِيلَ لِدَلِكِ جِئْتُ أَعْمَدُ بِالمَاءِ.» ٣٢ وَشَهِدَ يُوحَنَّا قَائِلًا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. ٣٣ وَأَنَا لَمْ

أَكُنْ عَرِيفُهُ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأُمَمِدِ بِأَمَاءِ، ذَلِكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَارًا وَمَسْتَقَرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعَمِدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ٣٤ وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

### التلاميذ الأولون

٣٥ وَفِي الْعَدِّ أَيْضًا كَانَ يُوْحَنَّا وَقَفَا هُوَ وَابْنَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٣٦ فَظَنَرُ إِلَى يَسُوعَ مَاثِيًا، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ!»  
 ٣٧ فَسَمِعَهُ التَّلَامِيذَانِ يَتَكَلَّمُ، فَتَبِعَا يَسُوعَ، ٣٨ فَاتَّفَقَ يَسُوعُ وَنَظَرَهُمَا يَتَبِعَانِ، فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟» فَقَالَا:  
 «رَبِّي» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مَعْلَمُ. «أَيْنَ تَمَكُّتُ؟» ٣٩ فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا وَانظُرَا.» فَأَتِيَا وَنَظَرَا أَيْنَ كَانَ يَمَكُّتُ،  
 وَمَكَأَ عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ. ٤٠ كَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَاحِدًا مِنَ الْآثَمِينَ الَّذِينَ  
 سَعَا يُوْحَنَّا وَتَبِعَاهُ. ٤١ هَذَا وَجَدَ أَوْلَى أَخَاهُ سَمْعَانَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيحًا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ. ٤٢ فَجَاءَ  
 بِهِ إِلَى يَسُوعَ. فَظَنَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتَ سَمْعَانُ بْنُ يُونَا. أَنْتَ تُدْعَى صَفَا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: بَطْرُسُ.

### دعوة فيلبس وثناييل

٤٣ فِي الْعَدِّ أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» ٤٤ وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا،  
 مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبَطْرُسَ. ٤٥ فِيلِبُّسُ وَجَدَ ثَنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ  
 وَالْأَنْبِيَاءِ يَسُوعَ ابْنَ يَوْسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ.» ٤٦ فَقَالَ لَهُ ثَنَائِيلُ: «أَمِنْ النَّاصِرَةِ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟»  
 قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالِ وَانظُرْ.»

٤٧ وَرَأَى يَسُوعُ ثَنَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هُوَذَا إِسْرَائِيلِيُّ حَقًّا لَا غِشَّ فِيهِ.» ٤٨ قَالَ لَهُ ثَنَائِيلُ: «مِنْ أَيْنَ  
 تَعْرِفُنِي؟» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ التَّنْبَةِ، رَأَيْتَكَ.» ٤٩ أَجَابَ ثَنَائِيلُ وَقَالَ لَهُ:  
 «يَا مَعْلَمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ!» ٥٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَيِّ قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتَكَ  
 تَحْتَ التَّنْبَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا.» ٥١ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: مِنَ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً،  
 وَمَلَائِكَةَ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ.»

## ٢

### العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ. ٢ وَدُمِّي أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى  
 الْعُرْسِ. ٣ وَلَمَّا فَرَّغَتْ الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَكُمْ خَمْرٌ.» ٤ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلَكَ يَا امْرَأَةٌ؟ لَمْ  
 تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ.» ٥ قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخَدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ.» ٦ وَكَانَتْ سِتَّةَ أَجْرَانِ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ،  
 حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ، يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِطْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ. ٧ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَلُّوَا الْأَجْرَانَ مَاءً.» فَمَلَّأُوهَا إِلَى فَوْقِ.  
 ٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقْمُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَيَّ رِبِيْسَ الْمَتَكِّ.» ٩ فَلَمَّا ذَاقَ رِبِيْسَ الْمَتَكِّ الْمَاءِ الْمُتَحَوِّلِ خَمْرًا،  
 وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ، لَكِنَّ الْخَدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اسْتَقْمُوا الْمَاءَ عَلَوهَا، دَعَا رِبِيْسَ الْمَتَكِّ الْعَرِيْسَ ١٠ وَقَالَ لَهُ:  
 «كُلُّ إِنْسَانٍ إِذَا بَضَعَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوْلَى، وَمَتَى سَكَّرُوا لِحَيْثُئِذٍ الْدُونَ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الْآنَ!»  
 ١١ هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمَنَّ بِهِ تَلَامِيذَهُ.



## تطهير الهيكل

١٢ وبعده هذا انحدر إلى كفرناحوم، هو وأمه وإخوته وتلاميذه، وأقاموا هناك أياماً ليست كثيرة. ١٣ وكان فصح اليهود قريباً، فصعد يسوع إلى اورشليم، ١٤ ووجد في الهيكل الذين كانوا يبيعون بقراً وغنماً وحمماً، والصدّارف جلوساً. ١٥ فصنع سوطاً من جبال وطرده الجميع من الهيكل، والغنم والبقر، وكب دراهم الصدّارف وقلب موايدهم. ١٦ وقال لباعة الحمام: «ارفعوا هذه من ههنا! لا تجعلوا بيت أبي بيت تجارة.» ١٧ فذكّر تلاميذه أنه مكتوب: «غيرة بيتك أكلتني.»

١٨ فأجاب اليهود وقالوا له: «آية آية ترينا حتى تفعل هذا؟» ١٩ أجاب يسوع وقال لهم: «انقضوا هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام أقيمه.» ٢٠ فقال اليهود: «في ست وأربعين سنة بني هذا الهيكل، أفأنت في ثلاثة أيام تقيمه؟» ٢١ وأما هو فكان يقول عن هيكل جسده. ٢٢ فلما قام من الأموات، تذكّر تلاميذه أنه قال هذا، فآمنوا بالكتاب والكلام الذي قاله يسوع.

٢٣ ولما كان في اورشليم في عيد الفصح، آمن كثيرون باسمه، إذ رأوا الآيات التي صنع. ٢٤ لكن يسوع لم يأمنهم على نفسه، لأنه كان يعرف الجميع. ٢٥ ولأنه لم يكن محتاجاً أن يشهد أحد عن الإنسان، لأنه علم ما كان في الإنسان.

## ٣

## حديثه مع نيقوديموس

١ كان إنسان من القريسيين اسمه نيقوديموس، رئيس لليهود. ٢ هذا جاء إلى يسوع ليلاً وقال له: «يا معلم، تعلم أنك قد آتيت من الله معلماً، لأن ليس أحد يقدر أن يعمل هذه الآيات التي أنت تعمل إن لم يكن الله معه.» ٣ أجاب يسوع وقال له: «الحق أقول لك: إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله.» ٤ قال له نيقوديموس: «كيف يمكن الإنسان أن يولد من فوق وهو شيخ؟ أعله يقدر أن يدخل بطن أمه ثانية ويولد؟» ٥ أجاب يسوع: «الحق أقول لك: إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله.» ٦ المولود من الجسد جسد هو، والمولود من الروح هو روح. ٧ لا تتعجب أني قلت لك: ينبغي أن تولدوا من فوق. ٨ الريح تهب حيث نشاء، وتسمع صوتها، لكنك لا تعلم من أين تأتي ولا إلى أين تذهب. هكذا كل من ولد من الروح.»

٩ أجاب نيقوديموس وقال له: «كيف يمكن أن يكون هذا؟» ١٠ أجاب يسوع وقال له: «أنت معلم إسرائيلي ولست تعلم هذا! ١١ الحق أقول لك: إنا إنما نتكلم بما نعلم ونشهد بما رأينا، ولستم تقبلون شهادتنا. ١٢ إن كنت قلت لكم الأرضيات ولستم تؤمنون، فكيف تؤمنون إن قلت لكم السماويات؟ ١٣ وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء، ابن الإنسان الذي هو في السماء.»

١٤ «وكا رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي أن يرفع ابن الإنسان، لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية.» ١٥ لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل

تَكُونُ لَهُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسَلِ اللَّهُ ابْنُهُ إِلَى الْعَالَمِ لِئَلِدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ. ١٨ الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانُ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنِ بِأَسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ. ١٩ وَهَذِهِ هِيَ الدِّيُونَةُ: إِنْ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً. ٢٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السِّيَّاتِ يَبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِئَلَّا تَوَجَّحَ أَعْمَالُهُ. ٢١ وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيَقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةً.»

### شهادة يوحنا المعمدان للمسيح

٢٢ وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَكَثَ مَعَهُمْ هُنَاكَ، وَكَانَ يَمْعِدُ. ٢٣ وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا يَمْعِدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِقَرْبِ سَالِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيَعْتَمِدُونَ. ٢٤ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا قَدْ أَلْفِي بَعْدَ فِي السِّجْنِ.

٢٥ وَحَدَّثَتْ مُبَاحِثَةٌ مِنْ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ التَّنْطَهِيرِ. ٢٦ جَاءُوا إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عَيْرِ الْأُرْدُنِّ، الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ يَمْعِدُ، وَاجْتَمَعَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ.» □□ أَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٨ أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ بَلْ إِنِّي مُرْسَلٌ أَمَامَهُ. ٢٩ مِنْ لَهُ الْعُرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذَا فَرِحَ هَذَا قَدْ كَلَّمَ. ٣٠ يَتَّبِعُنِي أَنْ ذَلِكَ زَيْدٌ وَإِنِّي أَنَا أَنْقَصُ. ٣١ الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ، وَمِنَ الْأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، ٣٢ وَمَا رَأَاهُ وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ، وَشَهِادَتُهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا. ٣٣ وَمَنْ قَبِلَ شَهِادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ، ٣٤ لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِكُلِّ يَعْطِي اللَّهُ الرُّوحَ. ٣٥ الْآبُ يَحِبُّ الْآبْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. ٣٦ الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْآبَنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْآبَنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ.»

## ٤

### حديثه مع امرأة سامرية

١ فَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ وَصِرَ وَيَمْعِدُ تَلَامِيذًا أَكْثَرَ مِنْ يُوحَنَّا، ٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يَمْعِدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ، ٣ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ. ٤ وَكَانَ لَا يَدْءُ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ. ٥ فَاتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوخَارُ، بِقَرْبِ الضَّمِيعةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ابْنِهِ. ٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ بئرُ يَعْقُوبَ، فَإِذَا كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبئرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. ٧ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِي مَاءً، فَقَالَتْ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ.» □ لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبْتَاعُوا طَعَامًا. ٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا أَمْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟» □ لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ. ١٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتُ تَعْلِمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ

منهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا. **١١** قَالَتْ لَهُ الْمَرَأةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دَلِيلَ لَكَ وَالْبَيْتُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟» **١٢** أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَيْدِي يَعْقُوبَ، الَّذِي أُعْطَانَا الْبَيْتَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟» **١٣** أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. **١٤** وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعٌ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.» **١٥** قَالَتْ لَهُ الْمَرَأةُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِي إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِي.» **١٦** قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي إِلَيَّ هُنَا.» **١٧** أَجَابَتِ الْمَرَأةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ.» قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ، **١٨** لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ ثَمَسَةٌ زَوْجًا، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ.» **١٩** قَالَتْ لَهُ الْمَرَأةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ! **٢٠** أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدَ فِيهِ.» **٢١** قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأةُ، صَدَّقْنِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ سَاجِدُونَ لِأَبِ. **٢٢** أَنْتُمْ سَاجِدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَّا أَنَا فَسَاجِدٌ لِمَا تَعْلَمُ. لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ. **٢٣** وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِأَبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْأَبَ طَلَبَ مِثْلَ هؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. **٢٤** اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَيَلْجِئُونَ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا.» **٢٥** قَالَتْ لَهُ الْمَرَأةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيحًا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَكَيْ جَاءَ ذَلِكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ؟» **٢٦** قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكَلْتُكَ هُوَ.»

**٢٧** وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ، وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «مَاذَا تَطَلَّبُ؟» أَوْ «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا؟» **٢٨** فَتَرَكَّتِ الْمَرَأةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: **٢٩** «هَلُّوْا أَنْظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟» **٣٠** فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَاتَّوْأَ إِلَيْهِ.

**٣١** وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كُلُّ» **٣٢** فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لِأَكُلَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ.» **٣٣** فَقَالَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَحَدًا آتَاهُ بِشَيْءٍ لِيَأْكُلَ؟» **٣٤** قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَتَمِّمَ عَمَلَهُ. **٣٥** أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْخَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: أَرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْخُفُولَ إِنَّمَا قَدْ أَيْضَتْ لِلْخَصَادِ. **٣٦** وَالْخَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، لِكَيْ يَفْرَحَ الزَّرَّاعُ وَالْخَاصِدُ مَعًا. **٣٧** لِأَنَّهُ فِي هَذَا يَصْدُقُ الْقَوْلُ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرَ يَحْصِدُ. **٣٨** أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصِدُوا مَا لَمْ تَتَّبِعُوا فِيهِ. آخَرُونَ تَعْبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعْبِي.»

### كثيرون من السامريين يؤمنون

**٣٩** فَأَمِنْ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرَأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ.» **٤٠** فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَكَمَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. **٤١** فَأَمِنْ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ. **٤٢** وَقَالُوا لِلرَّأةِ: «إِنَّمَا لَسْنَا بَعْدَ سَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّنَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَتَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْحَقِيقَةُ الْمَسِيحُ مَخْضَعُ الْعَالَمِ.»

٤٣ وبعد اليومين خرج من هناك ومضى إلى الجليل، ٤٤ لأن يسوع نفسه شهد أن: «ليس لبي كرامة في وطنه.»

□□ فلما جاء إلى الجليل قبله الجليليون، إذ كانوا قد عاينوا كل ما فعل في أورشليم في العيد، لأنهم هم أيضاً جاءوا إلى العيد. ٤٦ فجاء يسوع أيضاً إلى قانا الجليل، حيث صنع الماء خمرًا. وكان خادمًا للملك ابنه مريض في كفرناحوم. ٤٧ هذا إذ سمع أن يسوع قد جاء من اليهودية إلى الجليل، انطلق إليه وسأله أن ينزل ويشفي ابنه لأنه كان مشرفًا على الموت. ٤٨ فقال له يسوع: «لا تؤمنون إن لم تروا آياتٍ ومعجزاتٍ.» □□ قال له خادم الملك:

«يا سيد، انزل قبل أن يموت أبني.» □□ قال له يسوع: «أذهب. إنك حي.» فامن الرجل بالكلمة التي قالها له يسوع، وذهب. ٥١ وفما هو نازل استقبله عبيده وأخبروه قائلين: «إن ابنك حي.» □□ فاستخبرهم عن الساعة التي فيها أخذ يتعافى، فقالوا له: «أمسي في الساعة السابعة تركته أحمي.» □□ ففهم الأب أنه في تلك الساعة التي قال له فيها يسوع: «إن ابنك حي.» فامن هو وبيته كله. ٥٤ هذه أيضًا آية ثانية صنعها يسوع لما جاء من اليهودية إلى الجليل.

○

### شفاء مريض بيت حسدا

١ وبعد هذا كان عيد لليهود، فصعد يسوع إلى أورشليم. ٢ وفي أورشليم عند باب الضأن بركة يقال لها بالعبرانية «بيت حسدا» لها خمسة أروقة. ٣ في هذه كان مضطجعًا جمهور كثير من مرضى وعمي وعرج وعس، يتوقعون تحريك الماء. ٤ لأن ملاكًا كان ينزل أحيانًا في البركة ويحرك الماء. فمن نزل أولًا بعد تحريك الماء كان يبرأ من أي مرض اعتراه. ٥ وكان هناك إنسان به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة. ٦ هذا راه يسوع مضطجعًا، وعلم أن له زمانًا كثيرًا، فقال له: «أتريد أن تبرا؟» □□ أجابه المريض: «يا سيد، ليس لي إنسان يلقيني في البركة متى تحرك الماء. بل بينما أنا أت، ينزل قدامي آخر.» □□ قال له يسوع: «قم. أحمل سريرك وأمش.» □□ فخالًا برئ الإنسان وحمل سيره ومشي. وكان في ذلك اليوم سبت.

١٠ فقال اليهود للذي شفي: «إنه سبت! لا يحل لك أن تحمل سريرك.» □□ أجابهم: «إن الذي أبرأني هو قال لي: أحمل سريرك وأمش.» □□ فسألوه: «من هو الإنسان الذي قال لك: أحمل سريرك وأمش؟» □□ أما الذي شفي فلم يكن يعلم من هو، لأن يسوع اعتزل، إذ كان في الموضع جمع. ١٤ بعد ذلك وجده يسوع في الهيكل وقال له: «ها أنت قد برئت، فلا تحطئي أيضًا، لئلا يكون لك أمر.» □□ فمضى الإنسان وأخبر اليهود أن يسوع هو الذي أبرأه.

### عمل الآب والابن

١٦ ولهذا كان اليهود يطردون يسوع، ويطلبون أن يقتلوه، لأنه عمل هذا في سبت. ١٧ فأجابهم يسوع: «إني يعمل حتى الآن وأنا أعمل.» □□ فمن أجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه، لأنه لم ينقض السبت فقط، بل قال أيضًا إن الله أبوه، معادلًا نفسه بالله.

١٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مِمَّا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ. ٢٠ لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيَرْبِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسِرِّيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ. ٢١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ. ٢٢ لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الدِّيُونَةِ لِلْإِبْنِ، ٢٣ لِكَيْ يَكْرِمَ الْجَمِيعَ الْإِبْنَ كَمَا يَكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يَكْرِمُ الْإِبْنَ لَا يَكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.»

٢٤ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دِيُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ٢٥ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتِ ابْنِ اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ. ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أَعْطَى الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٨ لَا تَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، ٢٩ فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدِّيُونَةِ. ٣٠ أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ آدِينَ، وَدِيُونَتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

### الشهادة عن الابن

٣١ «إِنْ كُنْتُ أَتَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا. ٣٢ الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرٌ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ. ٣٣ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يُوْحَنَّا فَشْهَدَ لِحَقِّي. ٣٤ وَأَنَا لَا أَقْبَلُ شَهَادَةَ مَنْ فِي الْإِنْسَانِ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ. ٣٥ كَانَ هُوَ السَّرَاجُ الْمَوْقَدُ الْمُنِيرِ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهِّجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً. ٣٦ وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبَ لِأَجْلِهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالَ يَعْنِيهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي. ٣٧ وَالْآبُ نَفْسَهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ، ٣٨ وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَةٌ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ. ٣٩ فَشِئْنَا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَنْظُنُونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. ٤٠ وَلَا تَرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ.»

٤١ «بِحُجَّةٍ مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ، ٤٢ وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنْ لَيْسَتْ لَكُمْ حُبَّةُ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ. ٤٣ أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونِي. إِنْ أَتَى آخَرٌ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ. ٤٤ كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ بِحُجَّةٍ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟»

٤٥ «لَا تَنْظُنُّوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ. يُوْجِدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ. ٤٦ لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تَصَدِّقُونِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي. ٤٧ فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تَصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَاكَ، فَكَيْفَ تَصَدِّقُونَ كَلَامِي؟»

١ بعد هذا مضى يسوع إلى عبر بحر الجليل، وهو بحر طبرية. ٢ وتبعه جمع كثير لأنهم أبصروا آياته التي كان يصنعها في المرضى. ٣ صعد يسوع إلى جبل وجلس هناك مع تلاميذه. ٤ وكان الفصح، عيد اليهود، قريباً. ٥ فرجع يسوع عينيه ونظر أن جمعا كثيرا مقبل إليه، فقال لفيلبس: «من أين يتباع خبزا ليأكل هؤلاء؟» ٦ وإنما قال هذا ليحتجته، لأنه هو علم ما هو مزمع أن يفعل. ٧ أجابه فيلبس: «لا يكفيهم خبز يمتد دينا ليأخذ كل واحد منهم شيئا يسيرا.» ٨ قال له واحد من تلاميذه، وهو اندراوس أخو سمعان بطرس: ٩ «هنا غلام معه خمسة أرغفة شعير وسمكان، ولكن ما هذا لمثل هؤلاء؟» ١٠ فقال يسوع: «اجعلوا الناس يتكئون.» وكان في المكان عشب كثير، فأتاك الرجال وعددهم نحو خمسة آلاف. ١١ وأخذ يسوع الأرغفة وشكر، ووزع على التلاميذ، والتلاميذ أعطوا المتكئين. وكذلك من السمكتين بقدر ما شاءوا. ١٢ فلما شبعوا، قال لتلاميذه: «اجمعوا الكسر الفاضلة لكي لا يضيع شيء.» ١٣ فجمعوا وملاوا اثنتي عشرة قفة من الكسر، من خمسة أرغفة الشعير، التي فضلت عن الآكلين. ١٤ فلما رأى الناس الآيات التي صنعها يسوع قالوا: «إن هذا هو بالحقبة النبي الآتي إلى العالم!» ١٥ وأما يسوع فإذ علم أنهم مزمعون أن يأتوا ويختطفوه ليجعلوه ملكا، انصرف أيضا إلى الجبل وحده.

### معجزة المشي على الماء

١٦ ولما كان المساء نزل تلاميذه إلى البحر، ١٧ فدخلوا السفينة وكانوا يذهبون إلى عبر البحر إلى كفرناحوم. وكان الظلام قد أقبل، ولم يكن يسوع قد أتى إليهم. ١٨ وهاج البحر من ريح عظيمة تهب. ١٩ فلما كانوا قد جدفوا نحو خمس وعشرين أو ثلاثين غلوة، نظروا يسوع ماشيا على البحر مقربا من السفينة، يخافوا. ٢٠ فقال لهم: «أنا هو، لا تخافوا!» ٢١ فرضوا أن يقبلوه في السفينة. ولوقت صارت السفينة إلى الأرض التي كانوا ذاهبين إليها. ٢٢ وفي الغد لما رأى الجمع الذين كانوا واقفين في عبر البحر أنه لم تكن هناك سفينة أخرى سوى واحدة، وهي تلك التي دخلها تلاميذه، وأن يسوع لم يدخل السفينة مع تلاميذه بل مضى تلاميذه وحدهم. ٢٣ غير أنه جاءت سفن من طبرية إلى قرب الموضع الذي أكلوا فيه الخبز، إذ شكر الرب. ٢٤ فلما رأى الجمع أن يسوع ليس هو هناك ولا تلاميذه، دخلوا هم أيضا السفن وجاءوا إلى كفرناحوم يطوبون يسوع.

### أنا هو خبز الحياة

٢٥ ولما وجدوه في عبر البحر، قالوا له: «يا معلم، متى صرت هنا؟» ٢٦ أجابهم يسوع وقال: «الحق الحق أقول لكم: أنتم تطوبونني ليس لأنكم رأيتم آيات، بل لأنكم أكلتم من الخبز فشبعتم.» ٢٧ اعلموا لا للطعام البائس، بل للطعام الباقي للحياة الأبدية الذي يعطيهكم ابن الإنسان، لأن هذا الله الآب قد ختمه.» ٢٨ فقالوا له: «ماذا نفعل حتى نعمل أعمال الله؟» ٢٩ أجاب يسوع وقال لهم: «هذا هو عمل الله: أن تؤمنوا بالذي هو أرسله.» ٣٠ فقالوا له: «فاية آية تصنع لئرى وتؤمن بك؟ ماذا نعمل؟» ٣١ أبانوا أكلوا المن في البرية، كما هو مكتوب: أنه أعطاهم خبزا من السماء ليأكلوا.»

٣٢ فقال لهم يسوع: «الحق الحق أقول لكم: ليس موسى أعطاكم الخبز من السماء، بل أبي يعطيهكم الخبز الحقيقي من السماء، ٣٣ لأن خبز الله هو النازل من السماء الواهب حياة للعالم.» ٣٤ فقالوا له: «يا سيد، أعطنا في

كُلِّ حِينِ هَذَا الْخُبْزِ» □□ فَقَالَ لَهُمُ يُسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يَقْبَلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا. ٣٦ وَلِكَيْ قَلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَلَسْتُمْ تَؤْمِنُونَ. ٣٧ كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَإِلَيَّ يَقْبَلُ، وَمَنْ يَقْبَلْ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا. ٣٨ لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي، بَلْ لِأَعْمَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٩ وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَيْتُ لَا أَتْلَفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أُقِيمَهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٠ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»

٤١ فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.» □□ وَقَالُوا: «لَيْسَ هَذَا هُوَ يُسُوعُ بَنُ يَوْسُفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟» □□ فَجَابَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا يَنْتَكُمُ. ٤٤ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٥ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ أَجْمِيعُ مُتَعَلِّبِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلْ إِلَيَّ. ٤٦ لَيْسَ أَنَّ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ. ٤٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. ٤٨ أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. ٤٩ أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا مِنَ الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. ٥٠ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. ٥١ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ حَيًّا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ.»

٥٢ نَحَاصِمُ الْيَهُودِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَ؟» □□ فَقَالَ لَهُمُ يُسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيمَكُمْ. ٤٤ مِنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، ٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. ٥٦ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَبْتَسُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. ٥٧ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ، فَمَنْ يَأْكُلَنِي فَهُوَ حَيًّا بِي. ٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ أَبَاؤُكُمْ مِنَ الْمَنِّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ حَيًّا إِلَى الْأَبَدِ.» □□ قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كَفَرِنَاحُومِ.

### كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع

٦٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟» □□ فَعَلِمَ يُسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا يُعْتَرِكُمْ؟ ٦٢ فَإِنَّ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوْلًا! ٦٣ أَرُوحٌ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلْتُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ، ٦٤ وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ.» □□ لِأَنَّ يُسُوعَ مِنَ الْبَدءِ عَلِمَ مِنْ هُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ. ٦٥ فَقَالَ: «لِهَذَا قَلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَعْطَ مِنْ أَبِي.» □□ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُودُوا بِمَشُونَ مَعَهُ. ٦٧ فَقَالَ يُسُوعُ لِأَخْتِي عَشْرَ: «الْعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تَرِيدُونَ أَنْ تَمَضُوا؟» □□ فَجَابَهُ سِمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَارَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ، ٦٩ وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ

ابن الله الحي. » [١] أجابهم يسوع: «أليس أتى أنا اخترتكم، الأتني عشر؟ وواحد منكم شيطان!». [٢] قال عن يهوذا سحان الإخريوطي، لأن هذا كان من معاً أن يسلبه، وهو واحد من الأتني عشر.

## ٧

## يسوع يذهب إلى اورشليم

١ وكان يسوع يتردد بعد هذا في الجليل، لأنه لم يرد أن يتردد في اليهودية لأن اليهود كانوا يطلبون أن يقتلوه.  
 ٢ وكان عيد اليهود، عيد المظال، قريباً. [٣] فقال له إخوته: «انتقل من هنا واذهب إلى اليهودية، لكي يرى تلاميذك أيضاً أعمالك التي تعمل، لأنه ليس أحد يعمل شيئاً في الخفاء وهو يريد أن يكون علانية. إن كنت تعمل هذه الأشياء فأظهر نفسك للعالم.» [٤] لأن إخوته أيضاً لم يكونوا يؤمنون به. [٥] فقال لهم يسوع: «إن وقتي لم يحضر بعد، وأما وقتكم ففي كل حين حاضر. [٦] لا يقدر العالم أن يبغضكم، ولكنه يبغضني أنا، لأنني أشهد عليه أن أعماله شريرة.» [٧] اصعدوا أتم إلى هذا العيد. أنا لست أصعد بعد إلى هذا العيد، لأن وقتي لم يكمل بعد.» [٨] قال لهم هذا ومكث في الجليل.

١٠ ولما كان إخوته قد صعدوا، حينئذ صعد هو أيضاً إلى العيد، لا ظاهراً بل لأنه في الخفاء. [١١] فكان اليهود يطلبونه في العيد، ويقولون: «أين ذاك؟» [١٢] وكان في الجمع مناجاة كثيرة من نحوه. بعضهم يقولون: «إنه صالح.» وآخرون يقولون: «لا، بل يضل الشعب.» [١٣] ولكن لم يكن أحد يتكلم عنه جهاراً لسبب الخوف من اليهود.  
 ١٤ ولما كان العيد قد انتصف، صعد يسوع إلى الهيكل، وكان يعلم. [١٥] فتعجب اليهود قائلين: «كيف هذا يعرف الكتب، وهو لم يعلم؟» [١٦] أجابهم يسوع وقال: «تعليمي ليس لي بل للذي أرسلني.» [١٧] إن شاء أحد أن يعمل مشيئته يعرف التعليم، هل هو من الله، أم أتكل أنا من نفسي. [١٨] من يتكلم من نفسه يطلب مجد نفسه، وأما من يطلب مجد الذي أرسله فهو صادق وليس فيه ظلم. [١٩] أليس موسى قد أعطاكم التاموس؟ وليس أحد منكم يعمل التاموس! لماذا تطلبون أن تقتلوني؟»

٢٠ أجاب الجمع وقالوا: «بك شيطان. من يطلب أن يقتلك؟» [٢١] أجاب يسوع وقال لهم: «عملاً واحداً عملت فتعجبون جميعاً. [٢٢] لهذا أعطاكم موسى اختان، ليس أنه من موسى، بل من الآباء. ففي السبت تختنون الإنسان. [٢٣] فإن كان الإنسان يقبل اختان في السبت، لئلا يفتن ناموس موسى، أفتسخطون علي لأني شفيت إنساناً كله في السبت؟» [٢٤] لا تحكموا حسب الظاهر بل احكموا حكماً عادلاً.»

## يسوع هو المسيح حقاً

٢٥ فقال قوم من أهل اورشليم: «أليس هذا هو الذي يطلبون أن يقتلوه؟» [٢٦] وها هو يتكلم جهاراً ولا يقولون له شيئاً! أعل الرؤساء عرفوا يقيناً أن هذا هو المسيح حقاً؟ [٢٧] ولكن هذا نعلم من أين هو، وأما المسيح فمتى جاء لا يعرف أحد من أين هو.»



٢٨ فنادى يسوع وهو يعلم في الهيكل قائلا: «تعرفوني وتعرفون من أين أنا، ومن نفسي لم أت، بل الذي أرسلني هو حق، الذي أتم لستم تعرفونه. ٢٩ أنا أعرفه لأني منه، وهو أرسلني.» ٣٠ فظلبوا أن يمسخوه، ولم يلق أحد يدا عليه، لأن ساعته لم تكن قد جاءت بعد. ٣١ فامن به كثيرون من أجمع، وقالوا: «العل المسيح متى جاء يعمل آيات أكثر من هذه التي عملها هذا؟»

٣٢ سمع القريسيون أجمع يتناجون بهذا من نحوه، فأرسل القريسيون ورؤساء الكهنة خداما لميمسكوه. ٣٣ فقال لهم يسوع: «أنا معكم زمانا بسيرا بعد، ثم أمضي إلى الذي أرسلني. ٣٤ ستطلبوني ولا تجدوني، وحيث أكون أنا لا تقدرُونَ أتم أن أتأوا.» ٣٥ فقال اليهود فيما بينهم: «إلى أين هذا مزمع أن يذهب حتى لا نجده نحن؟ أعله مزمع أن يذهب إلى شنات اليونانيين ويعلم اليونانيين؟ ٣٦ ما هذا القول الذي قال: ستطلبوني ولا تجدوني، وحيث أكون أنا لا تقدرُونَ أتم أن أتأوا؟» ٣٧ وفي اليوم الأخير العظيم من العيد وقف يسوع ونادى قائلا: «إن عطش أحد فليقبل إلي وشرب. ٣٨ من آمن بي، كما قال الكتاب، تجري من بطنه أنهار ماء حي.» ٣٩ قال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون به مزمعين أن يقبلوه، لأن الروح القدس لم يكن قد أعطي بعد، لأن يسوع لم يكن قد مجد بعد. ٤٠ فكثيرون من أجمع لما سمعوا هذا الكلام قالوا: «هذا بالحقية هو النبي.» ٤١ آخرون قالوا: «هذا هو المسيح.»! وآخرون قالوا: «العل المسيح من الجليل يأتي؟» ٤٢ ألم يقل الكتاب إنه من نسل داود، ومن بيت لحم، القرية التي كان داود فيها، يأتي المسيح؟» ٤٣ تحدث أنشاق في أجمع لسببه. ٤٤ وكان قوم منهم يريدون أن يمسخوه، ولكن لم يلق أحد عليه الأيدي.

### عدم إيمان قادة اليهود

٤٥ فجاء أتخدام إلى رؤساء الكهنة والقريسيين. فقال هؤلاء لهم: «لماذا لم تأتوا به؟» ٤٦ أجاب أتخدام: «لم يحكهم قط إنسان هكذا مثل هذا الإنسان.» ٤٧ فأجابهم القريسيون: «العلكم أتم أيضا قد ضلتم؟» ٤٨ أعل أحدًا من الرؤساء أو من القريسيين آمن به؟ ٤٩ ولكن هذا الشعب الذي لا يفهم التاموس هو ملعون.» ٥٠ قال لهم نيقوديموس، الذي جاء إليه ليلا، وهو واحد منهم: ٥١ «العل تاموسنا يدين إنسانا لم يسمع منه أولا ويعرف ماذا فعل؟» ٥٢ أجابوا وقالوا له: «العلك أنت أيضا من الجليل؟ قدس وانظر! إنه لم يقم نبي من الجليل.» ٥٣ فمضى كل واحد إلى بيته.

## ٨

### المرأة الزانية

١ أما يسوع فمضى إلى جبل الزيتون. ٢ ثم حضر أيضا إلى الهيكل في الصبح، وجاء إليه جميع الشعب فجلس يعلمهم. ٣ وقدم إليه الكتبة والقريسيون امرأة أمسكت في زنا. ولما أقاموها في الوسط ٤ قالوا له: «يا معلم، هذه المرأة أمسكت وهي تزني في ذات الفعل، ٥ وموسى في التاموس أوصانا أن مثل هذه ترحم. فإذا تقول أنت؟» ٦ قالوا هذا ليجربوه، لكي يكون لهم ما يشتكون به عليه. وأما يسوع فأنحنى إلى أسفل وكان يكتب بإصبعه على

الأرض. ٧ ولما استمروا يسألونه، انتصب وقال لهم: «من كان منكم بلا خطية فليرمها أولاً بحجر.» ٨ ثم انحنى أيضاً إلى أسفل وكان يكتب على الأرض. ٩ وأما هم فلما سمعوا وكانت صمائرهم تبتكهم، خرجوا واحداً واحداً، مبتدئين من الشيوخ إلى الآخرين. وبقي يسوع وحده والمرأة واقفة في الوسط. ١٠ فلما انتصب يسوع ولم ينظر أحداً سوى المرأة، قال لها: «يا امرأة، أين هم أولئك المشتكون عليك؟ أما دناك أحد؟» ١١ فقالت «لا أحد، يا سيد.» ١٢ فقال لها يسوع: «ولا أنا أدينك، أذهبي ولا تحططي أيضاً.»

### أنا هو نور العالم

١٣ ثم كلمهم يسوع أيضاً قائلاً: «أنا هو نور العالم. من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة.» ١٤ فقال له الفريسيون: «أنت تشهد لنفسك. شهادتك ليست حقاً.» ١٥ أجاب يسوع وقال لهم: «وإن كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق، لأنني أعلم من أين أتيت وإلى أين أذهب. وأما أنتم فلا تعلمون من أين أتيت ولا إلى أين أذهب.» ١٥ أنتم حسب الجسد تدينون، أما أنا فلست أدِين أحداً. ١٦ وإن كنت أنا أدِين فدينوتي حق، لأنني لست وحدي، بل أنا والآب الذي أرسلني. ١٧ وأيضاً في ناموسكم مكتوب أن شهادة رجلين حق: ١٨ أنا هو الشاهد لنفسي، ويشهد لي الآب الذي أرسلني.» ١٩ فقالوا له: «أين هو أبوك؟» أجاب يسوع: «لستم تعرفوني أنا ولا أبي. لو عرفتموني لعرفتم أبي أيضاً.»

٢٠ هذا الكلام قاله يسوع في اخراجه وهو يعلم في الهيكل. ولم يمسكه أحد، لأن ساعته لم تكن قد جاءت بعد. ٢١ قال لهم يسوع أيضاً: «أنا أمضي وستطلبوني، وتموتون في خطيتكم. حيث أمضي أنا لا تقدرون أن تأتوا.» ٢٢ فقال اليهود: «أله يقتل نفسه حتى يقول: حيث أمضي أنا لا تقدرون أن تأتوا؟» ٢٣ فقال لهم: «أنتم من أسأل، أما أنا فمن فوق. أنتم من هذا العالم، أما أنا فلست من هذا العالم. ٢٤ فقلت لكم: إنكم تموتون في خطاياكم، لأنكم إن لم تؤمنوا بي أنا هو تموتون في خطاياكم.» ٢٥ فقالوا له: «من أنت؟» فقال لهم يسوع: «أنا من البدء ما أكلمكم أيضاً به. ٢٦ إن لي أشياء كثيرة أتكلّم وأحكّم بها من نحوكم، لكن الذي أرسلني هو حق. وأنا ما سمعته منه، فهذا أقوله للعالم.» ٢٧ ولم يفهموا أنه كان يقول لهم عن الآب. ٢٨ فقال لهم يسوع: «متى رفعت ابن الإنسان، حينئذ يظنهمون أنني أنا هو، ولست أفعل شيئاً من نفسي، بل أتكلّم بهذا كما علمني أبي.» ٢٩ والذي أرسلني هو معي، ولم يتركني الآب وحدي، لأنني في كل حين أفعل ما يرضيه.»

### أبناء إبراهيم

٣٠ وبينما هو يتكلم بهذا آمن به كثيرون. ٣١ فقال يسوع لليهود الذين آمنوا به: «إنكم إن ثبتتم في كلامي فالحقيقة تكونون تلاميذي، ٣٢ وتعرفون الحق، والحق يحرركم.» ٣٣ أجابوه: «إننا ذرية إبراهيم، ولم نستعبد لأحد قط! كيف تقول أنت: إنكم تصيرون أحراراً؟» ٣٤ أجابهم يسوع: «الحق الحق أقول لكم: إن كل من يعمل انطية هو عبد لانتية. ٣٥ والعبد لا يبقى في البيت إلى الأبد، أما الابن فيبقى إلى الأبد. ٣٦ فإن حررتم الابن فالحقيقة تكونون أحراراً. ٣٧ أنا أعلم أنكم ذرية إبراهيم. لكنكم تطلبون أن تقتلوني لأن كلامي لا موضع له

فيكم. ٣٨ أنا أتكلر بما رأيت عند أبي، وأتم تعملون ما رأيتم عند أبيكم. ٣٩ أجابوا وقالوا له: «أبونا هو إبراهيم.» قال لهم يسوع: «لو كنتم أولاد إبراهيم، لكنتم تعملون أعمال إبراهيم! ٤٠ ولكنكم الآن تطوبون أن تقتلونني، وأنا إنسان قد كلكم بالحق الذي سمعته من الله. هذا لم يعمله إبراهيم. ٤١ أنتم تعملون أعمال أبيكم.» فقالوا له: «إننا لم نولد من زنا. لنا أب واحد وهو الله.»

### أبناء إبليس

٤٢ فقال لهم يسوع: «لو كان الله أباً لكم لكنتم تحبونني، لأنني خرجت من قبل الله وأتيت. لأنني لم آت من نفسي، بل ذلك أرسلني. ٤٣ لماذا لا تفهمون كلامي؟ لأنكم لا تفكرون أن تسمعون قولي. ٤٤ أنتم من أب هو إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا. ذلك كان قتالاً للناس من البدء، ولم يثبت في الحق لأنه ليس فيه حق. متى تكلم بالكتاب فأبما يتكلم بما له، لأنه كذاب وأبو الكذاب. ٤٥ وأما أنا فلا في أقول الحق لستم تؤمنون بي. ٤٦ من منكر بيكني على خطيئة؟ فإن كنت أقول الحق، فلماذا لستم تؤمنون بي؟ ٤٧ الذي من الله يسمع كلام الله. لذلك أنتم لستم تسمعون، لأنكم لستم من الله.»

### يسوع وإبراهيم

٤٨ فأجاب اليهود وقالوا له: «ألسنا نقول حسناً: إنك سامري وبك شيطان؟» ٤٩ أجاب يسوع: «أنا ليس بي شيطان، لكني أكرم أبي وأتم تهنونني. ٥٠ أنا لست أطلب مجدي. يوجد من يطلب ويدين. ٥١ الحق الحق أقول لكم: إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يرى الموت إلى الأبد.» ٥٢ فقال له اليهود: الآن علينا أن بك شيطاناً. قد مات إبراهيم والأنبياء، وأنت تقول: إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يدوق الموت إلى الأبد. ٥٣ أعلك أعظم من أبيتا إبراهيم الذي مات؟ والأنبياء ماتوا. من يجعل نفسه؟ ٥٤ أجاب يسوع: «إن كنت أجد نفسي فليس مجدي شيئاً. أبي هو الذي يمجديني، الذي تقولون أنتم إنه الهكم، ٥٥ ولستم تعرفونه. وأما أنا فأعرفه. وإن قلت إني لست أعرفه أكون مثلكم كاذباً، لكنني أعرفه وأحفظ قوله. ٥٦ أبوك إبراهيم تهلل بأن يرى يومي فرأى وفرح.» ٥٧ فقال له اليهود: «ليس لك خمسون سنة بعد، أفرأيت إبراهيم؟» ٥٨ قال لهم يسوع: «الحق أقول لكم: قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن.» ٥٩ فرفعوا حجارة ليرجموه. أما يسوع فأختفى وخرج من الهيكل مجتازاً في وسطهم ومضى هكذا.

### ٩

### شفاء المولود أعمى

١ وفيما هو مجتاز رأى إنساناً أعمى منذ ولادته، ٢ فسأله تلاميذه قائلين: «يا معلم، من أخطأ: هذا أم أبواه حتى ولد أعمى؟» ٣ أجاب يسوع: «لا هذا أخطأ ولا أبواه، لكن لتظهر أعمال الله فيه. ٤ ينبغي أن أعمل أعمال الذي أرسلني ما دام نهار. يأتي ليل حين لا يستطيع أحد أن يعمل. ٥ ما دمتم في العالم فأننا نور العالم.» ٦ قال هذا وتفل على الأرض وصنع من التفل طيناً وطلّى بالطين عيني الأعمى. ٧ وقال له: «أذهب اغتسل في بركة سلوام» الذي تفسيره: مرسل، فمضى واغتسل وأتى بصيراً.

٨ فَالْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرُونَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى، قَالُوا: «الَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطَى؟»  
 آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ.» وَآخَرُونَ: «إِنَّهُ يُشَبِّهُهُ.» وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا هُوَ.» □□ قَالُوا لَهُ: «كَيْفَ انْتَفَحَتْ  
 عَيْنَاكَ؟» □□ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ يُسُوعُ صَنَعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنِي، وَقَالَ لِي: أَذْهَبْ إِلَى بَرَكَةِ سِلْوَامَ  
 وَاعْتَسل. فَضَيْتُ وَاعْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ.» □□ قَالُوا لَهُ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟» قَالَ: «لَا أَعْلَمُ.»

### الفرسيون يحقنون في واقعة الشفاء

١٣ فَاتُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى. ١٤ وَكَانَ سَبْتُ حِينَ صَنَعَ يُسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. ١٥ فَسَأَلَهُ  
 الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعُ طِينًا عَلَى عَيْنِي وَاعْتَسَلْتُ، فَأَنَا أَبْصِرُ.» □□ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ:  
 «هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبْتَ.» آخَرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ  
 الْآيَاتِ؟» وَكَانَ بَيْنَهُمْ انْتِشَاقٌ. ١٧ قَالُوا أَيْضًا لِلأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» فَقَالَ:  
 «إِنَّهُ نَبِيٌّ! □□ فَلَمْ يُصَدِّقِ الْيَهُودُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى دَعَا أَبُوِي الَّذِي أَبْصَرَ. ١٩ فَسَأَلُوهُمَا قَاتِلَيْنِ:  
 «هَذَا ابْنُكَ الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وَدِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يَبْصِرُ الْآنَ؟» □□ أَجَابَهُمْ أَبُوَاهُ وَقَالَ: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا، وَأَنَّهُ  
 وَدِدَ أَعْمَى. ٢١ وَأَمَّا كَيْفَ يَبْصِرُ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلُ السِّنِّ. أَسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ  
 عَنْ نَفْسِهِ.» □□ قَالَ أَبُوَاهُ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخَافَانِ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ  
 الْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَجْمَعِ. ٢٣ لِذَلِكَ قَالَ أَبُوَاهُ: «إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ، أَسْأَلُوهُ.»

٢٤ فَدَعَا ثَانِيَةَ الْإِنْسَانِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ جِدًّا لِلَّهِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ.»  
 □□ فَأَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «خَاطِئٌ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَيُّ كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أَبْصِرُ.» □□ قَالُوا  
 لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» □□ أَجَابَهُمْ: «قَدْ قَلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا  
 هَذَا؟ الْعَلَّكَرُ أَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تُصَيِّرُوا لَهُ تَلَامِيذًا.» □□ فَشْتَمُوهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلْمِيزُ ذَلِكَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَاِنْتَا تَلَامِيذُ  
 مُوسَى. ٢٩ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَ اللَّهُ، وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ.» □□ أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ فِي  
 هَذَا عَجْبًا! إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي. ٣١ وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلنَّفَاةِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ  
 يَتَّقِي اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ، فَلِهَذَا يَسْمَعُ. ٣٢ مِنْذُ الْذَهْرِ لَمْ يَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنِي مُوَلَّدَ أَعْمَى. ٣٣ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا  
 مِنْ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا.» □□ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي انْخِطَايَا وَوَلِدَتْ أَنْتَ بِجَمَلَتِكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُنَا!» فَأَخْرَجُوهُ  
 خَارِجًا.

### العمى الروحي

٣٥ فَسَمِعَ يُسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِأَبْنِ اللَّهِ؟» □□ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ  
 يَا سَيِّدُ لِأَوْمِنَ بِهِ؟» □□ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ.» □□ فَقَالَ: «أَوْمِنُ يَا سَيِّدُ!»  
 وَسَجَدَ لَهُ.

٣٩ فقال يسوع: «لديونة أتيت أنا إلى هذا العالم، حتى يبصر الذين لا يبصرون ويعمى الذين يبصرون.»  
 ٤٠ فسمع هذا الذين كانوا معه من الفريسيين، وقالوا له: «العلنا نحن أيضا عميان؟» ٤١ قال لهم يسوع: «لو كنتم  
 عميانا لما كانت لكم خطية، ولكن الآن تقولون إننا نصبر، فخطيتكم باقية.»

## ١٠

## أنا هو الراعي الصالح

١ «الحق الحق أقول لكم: إن الذي لا يدخل من الباب إلى حظيرة الخراف، بل يطلع من موضع آخر، فذاك  
 سارق ولص. ٢ وأما الذي يدخل من الباب فهو راعي الخراف. ٣ لهذا يفتح البواب، والخراف تسمع صوته،  
 فيدعو خرافه الخاصة بأسماء ويخرجها. ٤ ومتى أخرج خرافه الخاصة يذهب أمامها، والخراف تتبعه، لأنها تعرف  
 صوته. ٥ وأما الغريب فلا تتبعه بل تهرب منه، لأنها لا تعرف صوت الغراب.» ٦ هذا المثل قاله لهم يسوع، وأما  
 هم فلم يفهموا ما هو الذي كان يكلمهم به.

٧ فقال لهم يسوع أيضا: «الحق الحق أقول لكم: إني أنا باب الخراف. ٨ جميع الذين أتوا قبلي هم سارق  
 ولصوص، ولكن الخراف لم تسمع لهم. ٩ أنا هو الباب. إن دخل بي أحد فيخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى.  
 ١٠ السارق لا يأتي إلا ليسرق ويدبح ويهلك، وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة ويكون لهم أفضل. ١١ أنا  
 هو الراعي الصالح، والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف. ١٢ وأما الذي هو أجير، وليس راعيا، الذي ليست  
 الخراف له، فيرى الذئب مقبلا ويترك الخراف ويهرب، فيخطف الذئب الخراف ويبددها. ١٣ والأجير يهرب  
 لأنه أجير، ولا يبالي بالخراف. ١٤ أما أنا فإني الراعي الصالح، وأعرف خاصتي وخاصتي تعرفني، ١٥ كما أن الأب  
 يعرفني وأنا أعرف الأب، وأنا أضع نفسي عن الخراف. ١٦ ولي خراف أخر ليست من هذه الحظيرة، ينبغي أن  
 آتي بتلك أيضا فسمع صوتي، وتكون رعية واحدة وراع واحد. ١٧ لهذا يحبني الأب، لأني أضع نفسي لأخذها  
 أيضا. ١٨ ليس أحد يأخذها مني، بل أضعها أنا من ذاتي. لي سلطان أن أضعها ولي سلطان أن أخذها أيضا.  
 هذه الوصية قبلتها من أبي.»

١٩ تحدث أيضا انشقاق بين اليهود بسبب هذا الكلام. ٢٠ فقال كثيرون منهم: «به شيطان وهو يهدي. لماذا  
 تستمعون له؟» ٢١ آخرون قالوا: «ليس هذا كلام من به شيطان. العَلَّ شيطانًا يقدر أن يفتح عين العميان؟»

## عدم إيمان اليهود

٢٢ وكان عيد التجديد في أورشليم، وكان شتاء. ٢٣ وكان يسوع يمتشي في الهيكل في رواق سليمان، ٢٤ فاحتاط  
 به اليهود وقالوا له: «إلى متى تعلق أنفسنا؟ إن كنت أنت المسيح فقل لنا جهرا.» ٢٥ أجابهم يسوع: «إني قلت  
 لكم ولستم تؤمنون. الأعمال التي أنا أعملها باسم أبي هي تشهد لي. ٢٦ ولكنكم لستم تؤمنون لأنكم لستم من خرافي،  
 كما قلت لكم. ٢٧ خرافي تسمع صوتي، وأنا أعرّفها فتتبعني. ٢٨ وأنا أعطيتها حياة أبدية، ولن تهلك إلى الأبد، ولا  
 يخطفها أحد من يدي. ٢٩ أبي الذي أعطاني إياها هو أعظم من الكل، ولا يقدر أحد أن يخطف من يدي.  
 ٣٠ أنا والأب واحد.»

٣١ فتناول اليهود أيضا حجارة ليرجموه. ٣٢ أجابه يسوع: «أعمالا كثيرة حسنة أرىكم من عند أبي. بسبب أي عملٍ منها ترمونني؟» ٣٣ أجابه اليهود قائلين: «لسنا نرجمك لأجل عملٍ حسنٍ، بل لأجل تجديفٍ، فإنك وأنت إنسان تجعل نفسك إلهًا.» ٣٤ أجابه يسوع: «اليس مكتوبا في ناموسكم: أنا قلت إنكم إلهة؟ ٣٥ إن قال الهة لأوثك الذين صارت إليهم كلمة الله، ولا يمكن أن ينقض المكتوب، ٣٦ فالذي قدسه الأب وأرسله إلى العالم، أتقولون له: إنك تجدف، لأنني قلت: إني ابن الله؟ ٣٧ إن كنت لست أعمل أعمال أبي فلا تؤمنوا بي. ٣٨ ولكن إن كنت أعمل، فإن لم تؤمنوا بي فامنوا بالأعمال، لكي تعرفوا وتؤمنوا أن الأب بي وأنا فيه.»

٣٩ فطلبوا أيضا أن يسكوه فخرج من أيديهم، ٤٠ ومضى أيضا إلى عبر الأردن إلى المكان الذي كان يوحنا يعبد فيه أولا ومكث هناك. ٤١ فأتى إليه كثيرون وقالوا: «إن يوحنا لم يفعل آية واحدة، ولكن كل ما قاله يوحنا عن هذا كان حقا.» ٤٢ فامن كثيرون به هناك.

## ١١

## موت لعازر

١ وكان إنسان مريضا وهو لعازر، من بيت عينا من قرية مريم ومزنا أختها. ٢ وكانت مريم، التي كان لعازر أخوها مريضا، هي التي دهنّت الرب بطيب، ومسحت رجليه بشعرها. ٣ فأرسلت الأختان إليه قائلتين: «يا سيد، هوذا الذي تحبه مريض.»

٤ فلما سمع يسوع، قال: «هذا المرض ليس للوثة، بل لأجل مجد الله، ليمجد ابن الله به.» ٥ وكان يسوع يحب مزنا وأختها ولعازر. ٦ فلما سمع أنه مريض مكث حينئذ في الموضع الذي كان فيه يومين. ٧ ثم بعد ذلك قال لتلاميذه: «لنذهب إلى اليهودية أيضا.» ٨ قال له التلاميذ: «يا معلم، الآن كان اليهود يطلبون أن يرجحوك، وتذهب أيضا إلى هناك.» ٩ أجاب يسوع: «أليست ساعات النهار اثنتي عشرة؟ إن كان أحد يمسي في النهار لا يعثر لأنه ينظر نور هذا العالم، ١٠ ولكن إن كان أحد يمسي في الليل يعثر، لأن النور ليس فيه.» ١١ قال هذا، وبعد ذلك قال لهم: «لعازر حبيبنا قد نام. لكنني أذهب لأوقظه.» ١٢ فقال تلاميذه: «يا سيد، إن كان قد نام فهو يشفى.» ١٣ وكان يسوع يقول عن موته، وهم ظنوا أنه يقول عن رقاد النوم. ١٤ فقال لهم يسوع حينئذ علانية: «لعازر مات. ١٥ وأنا أفرح لأجلكم إني لم أكن هناك، لتؤمنوا. ولكن لنذهب إليه.» ١٦ فقال توما الذي يقال له التوام للتلاميذ رفقاؤه: «لنذهب نحن أيضا لكي نموت معه!»

## أنا هو القيامة والحياة

١٧ فلما أتى يسوع وجد أنه قد صار له أربعة أيام في القبر. ١٨ وكانت بيت عينا قريبة من أورشليم نحو خمس عشرة غلوة. ١٩ وكان كثيرون من اليهود قد جاءوا إلى مزنا ومريم ليعزوهما عن أختيما. ٢٠ فلما سمعت مزنا أن يسوع آت لآفته، وأما مريم فاستمرت جالسة في البيت. ٢١ فقالت مزنا لیسوع: «يا سيد، لو كنت هنا لم يمت أخي! ٢٢ لكنني الآن أيضا أعلم أن كل ما تطلب من الله يعطيك الله إياه.» ٢٣ قال لها يسوع: «سيقوم أخوك.» ٢٤ قالت له مزنا: «أنا أعلم أنه سيقوم في القيامة، في اليوم الأخير.» ٢٥ قال لها يسوع: «أنا هو القيامة والحياة.»

مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، ٢٦ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟» ٥٤ قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ.»

## إقامة لعازر من الموت

٢٨ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أُخْتَهَا سِرًّا، قَائِلَةً: «الْمَعْلَرُ قَدْ حَضَرَ، وَهُوَ يَدْعُوكَ.» ٥٥ أَمَا تَلِكِ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ. ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لاقَتْهُ فِيهِ مَرْتًا. ٣١ ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يَعْرُزُونَهَا، لَمَّا رَأَوْا مَرْيَمَ قَامَتْ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ، تَبِعُوهَا قَائِلِينَ: «إِنهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ.» ٥٦ فَمَرِيَمُ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، خَرَّتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَحْيَى.» ٥٧ قَالَتْ لَهَا يَسُوعُ تَبْكِي، وَالْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ، أَنْزَعُ بِالرُّوحِ وَأَضْطَرِبُ، ٣٤ وَقَالَ: «إِنَّ وَضَعْتُمُوهُ؟» قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، تَعَالَى وَانظُرْ.» ٥٨ بَكَى يَسُوعُ. ٣٦ فَقَالَ الْيَهُودُ: «انظُرُوا كَيْفَ كَانَ يَجِئُهُ!» ٥٩ وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ؟» ٥٩ فَانزَعُ يَسُوعُ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ مَعَارَةً وَقَدْ وَضِعَ عَلَيْهِ جَرٌّ. ٣٩ قَالَ يَسُوعُ: «ارْفَعُوا الْحَجْرَ.» ٦٠ قَالَتْ لَهُ مَرْتًا، أُخْتُ الْمَيِّتِ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ أَتَيْتُ لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ.» ٥٩ قَالَتْ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتَ تَرِينَ مَجْدَ اللَّهِ؟» ٥٩ فَرَفَعُوا الْحَجْرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيِّتُ مَوْضُوعًا، وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقَ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي، ٤٢ وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَجْمَعُ الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِئُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.» ٥٩ وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازِرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!» ٥٩ فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٍ بِأَقْطَعَةٍ، وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. ٥٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «حُلُّوه وَدَعُوهُ يَذْهَبُ.»

## التآمر لقتل يسوع

٥٥ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ، وَنظَرُوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ، آمَنُوا بِهِ. ٤٦ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَضَضُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَسُوعُ. ٤٧ فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ جَمْعًا وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً.» ٤٨ إِنْ تَرَكَاهُ هَكَذَا يُؤْمِنُ أَجْمَعُ بِهِ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَنَا مَوْضِعًا وَأَمْتًا.» ٥٠ فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قِيَافَا، كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا، وَلَا تَتَفَكَّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.» ٥٠ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَبَّأَنَّ أَنَّ يَسُوعَ مُرْمَعٌ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ، ٥٢ وَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ، بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.

٥٣ فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَشَارَرُوا لِيَقْتُلُوهُ. ٥٤ فَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ أَيْضًا يَمْسِي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً، بَلْ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمُ، وَمَكَثَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

٥٥ وَكَانَ فَصَحَ الْيَهُودَ قَرِيبًا. فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفَصْحِ لِيَطْهَرُوا أَنْفُسَهُمْ. ٥٦ فَكَانُوا يَطْلُبُونَ يَسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ: «مَاذَا تَطْلُبُونَ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟» ٥٧ وَكَانَ أَيْضًا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ عَرَفَ أَحَدٌ مِنْهُمْ هُوَ فليدلِّك عليه، لِكَيْ يَمْسِكُوهُ.

## ١٢

## سكب الطيب على يسوع

١ ثُمَّ قَبْلَ الْفَصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، حَيْثُ كَانَ لِعَازَرُ الْمَيْتِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٢ فَصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عِشَاءً. وَكَانَتْ مَرَاتًا تَحْدُثُ، وَأَمَّا لِعَازَرُ فَكَانَ أَحَدَ الْمُتَكِنِينَ مَعَهُ. ٣ فَاحْذَثَ مَرِيْمُ مَنَا مِنْ طَيْبِ نَارْدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ الثَّمَنِ، وَدَهَنَتْ قَدَمِي يَسُوعَ، وَمَسَحَتْ قَدَمِيهِ بِشَعْرَهَا، فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطَّيْبِ. ٤ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ يَهُوذَا سِمَعَانَ الْإِسْخَرِيوطِيُّ، الزُّمِعُ أَنْ يُسَلِّبَهُ: ٥ «لِمَاذَا لَمْ يُبِعْ هَذَا الطَّيْبَ بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ؟» ٦ قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا، وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ، وَكَانَ يُجَمِّلُ مَا يَلْقَى فِيهِ. ٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَتْرُكُوهَا! إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْفِينِي قَدْ حَفِظْتَهُ، ٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.»

٩ فَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ، فَجَاءُوا وَلَيْسَ لِأَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ، بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيْضًا لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ١٠ فَتَشَاوَرُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ لِيَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيْضًا، ١١ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا يُسَبِّحُونَ بِسَبَبِهِ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

## الدخول إلى اورشليم

١٢ وَفِي الْعِيدِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ آتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٣ فَاحْذُوا سَعُوفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلِقَائِهِ، وَكَانُوا بِصُرْحُونَ: «أَوْصْنَا! مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.» ١٤ وَوَجَدَ يَسُوعُ جَحْشًا جَلَسَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: ١٥ «لَا تَخَافِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَحْشٍ أَتَان.» ١٦ وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمَهَا تَلَامِيذُهُ أَوْلًا، وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسُوعُ، حِينَئِذٍ تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ. ١٧ وَكَانَ الْجَمْعُ الَّذِي مَعَهُ يَشْهَدُ أَنَّهُ دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ١٨ لِهَذَا أَيْضًا لَأَقَامَهُ الْجَمْعُ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْأَيَّةَ. ١٩ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا! إِنَّكُمْ لَا تَتَفَعَلُونَ شَيْئًا! هُوَذَا الْعَالَمُ قَدْ ذَهَبَ وَرَاءَهُ.»

## يسوع يبني بموته

٢٠ وَكَانَ أَنَاثُ يُونَانِيُّونَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ. ٢١ فَتَقَدَّمَ هُوَ لَا إِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.» ٢٢ فَأَتَى فِيلِبُّسَ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوَسَ، ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَاوَسُ وَفِيلِبُّسَ لِيَسُوعَ. ٢٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَاجَابَهُمَا قَائِلًا: «قَدْ آتَتْ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَتَّعْ حَبَّةَ خُبْزَةٍ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتَ فِيهَا فِي تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِخَمْرِ كَثِيرٍ. ٢٥ مِنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ



تِهَلِكْهَا، وَمَنْ يَبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ. ٢٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ يَأْتِي أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يَكْرِمُهُ الْآبُ. ٢٧ الْآنَ نَفْسِي قَدْ أَضْطَرَّتْ. وَمَاذَا أَقُولُ: أَيُّهَا الْآبُ تَجَنَّبِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ؟ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ. ٢٨ أَيُّهَا الْآبُ، مَجِّدْ اسْمَكَ. «! جَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «مَجِّدْتُ، وَأُجِِدُّ أَيْضًا.»! ٢٩ فَاجْمَعِ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا وَسَمِعَ، قَالَ: «قَدْ حَدَثَ رَعْدٌ.»! وَآخَرُونَ قَالُوا: «قَدْ كَلَّمَهُ مَلَاكٌ.»! ٣٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَجْلِي صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٣١ الْآنَ دَيُونَةُ هَذَا الْعَالَمِ. الْآنَ يُطْرَحُ رَيْسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا. ٣٢ وَأَنَا إِنْ ارْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ أُجَدِّبُ إِلَى الْجَمْعِ.» ٣٣ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مَيْتَةٍ كَانَتْ مُرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ. ٣٤ فَاجَابَهُ الْجَمْعُ: «نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مِنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟» ٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ، فَاصْبِرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِئَلَّا يَدْرِكَكُمْ الظُّلَامُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظُّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ. ٣٦ مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ.» تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ.

### اليهود يصرّون على عدم إيمانهم

٣٧ وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، ٣٨ لَيْتَمَ قَوْلُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَقَ خَبْرَانَا؟ وَلِمَنِ اسْتَعْلَنْتُ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟» ٣٩ لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا: ٤٠ «قَدْ أَعْمَى عُيُونُهُمْ، وَأَغْلَطَ قُلُوبُهُمْ، لِئَلَّا يَبْصُرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَلاَ يَشْعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَلاَ يَرْجِعُوا فَاسْتَفْهِمُوا.» ٤١ قَالَ إِشْعِيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ. ٤٢ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَسَبَبِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرَفُوا بِهِ، لِئَلَّا يَبْصُرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ، ٤٣ لِأَنَّهُمْ أَحْبَبُوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ. ٤٤ فَكَادَى يَسُوعُ وَقَالَ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي. ٤٥ وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. ٤٦ أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ. ٤٧ وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لَا أَدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدِينِ الْعَالَمِ بَلْ لِأَخْلَصَ الْعَالَمَ. ٤٨ مِنْ رَدَدْتَنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدِيهِ. الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، ٤٩ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَمَاذَا أَتَكَلَّمُ. ٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ، فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ.»

## ١٣

### غسل أرجل التلاميذ

١ أَمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفَصْحِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِتَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى. ٢ حِينَ كَانَ الْعِشَاءُ، وَقَدْ آتَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ، ٣ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي، ٤ قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِئْشَفَةً وَاتَّرَبَّرَ بِهَا، ٥ ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِئْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مَتْرَبَرًا بِهَا. ٦ جَاءَ إِلَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ

رجلي. «! أجاب يسوع وقال له: «لست تعلم أنت الآن ما أنا أصنع، ولكنك ستفهم فيما بعد.» □ قال له بطرس: «لن تغسل رجلي أبدا.»! أجابه يسوع: «إن كنت لا أغسلك فليس لك معي نصيب.» □ قال له سمعان بطرس: «يا سيد، ليس رجلي فقط بل أيضا يدي ورأسي.» □ قال له يسوع: «الذي قد اغتسل ليس له حاجة إلا إلى غسل رجليه، بل هو طاهر كله. واتم طاهرون ولكن ليس كلهم.» □ لأنه عرف مسله، لذلك قال: «لستم كلهم طاهرين.»

١٢ فلما كان قد غسل أرجلهم وأخذ ثيابه واتكا أيضا، قال لهم: «اتفهمون ما قد صنعت بكم؟ ١٣ أتم تدعونني معلما وسيدا، وحسنا تقولون، لأنني أنا كذلك. ١٤ فإن كنت أنا السيد والمعلم قد غسلت أرجلكم، فأنتم يجب عليكم أن يغسل بعضهم أرجل بعض، ١٥ لأنني أعطيتكم مثالا، حتى كما صنعت أنا بكم تصنعون أتم أيضا. ١٦ الحق الحق أقول لكم: إنه ليس عبد أعظم من سيده، ولا رسول أعظم من مرسله. ١٧ إن علمتم هذا فطوبأ لكم إن عملتموه.»

### يسوع يئتي بخيانة يهوذا له

١٨ «لست أقول عن جميعكم. أنا أعلم الذين اخترتهم، لكن ليم الكتاب: الذي يأكل معي الخبز رفع علي عقبه. ١٩ أقول لكم الآن قبل أن يكون، حتى متى كان تؤمنون إنني أنا هو. ٢٠ الحق الحق أقول لكم: الذي يقبل من أرسله يقبلني، والذي يقبلني يقبل الذي أرسلني.» □ لما قال يسوع هذا اضطرب بالروح، وشهد وقال: «الحق الحق أقول لكم: إن واحدا منكم سيسليني.» □ فكان التلاميذ ينظرون بعضهم إلى بعض وهم يختارون في من قال عنه. ٢٣ وكان متكا في حضن يسوع واحد من تلاميذه، كان يسوع يحبه. ٢٤ فأوما إليه سمعان بطرس أن يسأل من عسى أن يكون الذي قال عنه. ٢٥ فاتكا ذلك على صدر يسوع وقال له: «يا سيد، من هو؟» □ أجاب يسوع: «هو ذاك الذي أعمس أنا اللقمة وأعطيه.»! فغمس اللقمة وأعطاها ليهوذا سمعان الإسخريوطي. ٢٧ فبعد اللقمة دخله الشيطان. فقال له يسوع: «ما أنت تعمله فأعمله بأكثر سرعة.» □ وأما هذا فلم يفهم أحد من المتكئين لماذا كلبه به، ٢٩ لأن قوما، إذ كان الصندوق مع يهوذا، ظنوا أن يسوع قال له: اشتر ما نحتاج إليه للعيد، أو أن يعطيني شيئا للفقراء.»

### الوصية الجديدة

٣٠ فذاك لما أخذ اللقمة خرج للوقت. وكان ليلا. ٣١ فلما خرج قال يسوع: «الآن تمجد ابن الإنسان وتمجد الله فيه. ٣٢ إن كان الله قد تمجد فيه، فإن الله سيمجده في ذاته، ويمجده سريعا. ٣٣ يا أولادي، أنا معكم زمانا قليلا بعد. ستطلبوني، وكما قلت لليهود: حيث أذهب أنا لا تقدرتون أتم أن تأتيوا، أقول لكم الآن. ٣٤ وصية جديدة أنا أعطيكم: أن تحبوا بعضهم بعضا. كما أحببتكم أنا تحبون أتم أيضا بعضهم بعضا. ٣٥ بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي: إن كان لكم حب بعضا لبعض.»

### يسوع يئتي بإنكار بطرس له

٣٦ قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟» «أَجَابَهُ يَسُوعُ: «حَيْثُ أَذْهَبُ لَا تَقْدِرُ الْآنَ أَنْ تَتَّبِعَنِي، وَلَكِنَّكَ سَتَتَّبِعُنِي أُخِيرًا.» □□ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتْبَعَكَ الْآنَ؟ إِنِّي أَضَعُ نَفْسِي عَنْكَ.»! □□ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «اتَّضِعْ نَفْسَكَ عَنِّي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصِيحُ الْيَدِيكَ حَتَّى تَبْكِرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

## ١٤

## أنا هو الطريق والحق والحياة

١ «لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبَكُمْ. أَنْتُمْ تَوَدُّونَ بِاللَّهِ فَاْمِنُوا بِي. ٢ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكَ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدُّ لَكُمْ مَكَانًا، ٣ وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخَذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، ٤ وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ.»

٥ قَالَ لَهُ تَوْمَأ: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟» □□ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي. ٧ لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنْ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.» □□ قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرْنَا الْآبَ وَكفَانَا.» □□ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مَدَّةً وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟ ١٠ أَلَسْتُ تَوَدُّ أَنْتَ أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبِ فِي؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمُهُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالِ فِي هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ. ١١ صَدَّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالْآبِ فِي، وَالْآبُ فَصَدَّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالَ نَفْسَهَا. ١٢ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالَ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. ١٣ وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّجِدَ الْآبُ بِالْآبِينَ. ١٤ إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.»

## الوعد بالروح القدس

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، ١٦ وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مَعْرِيًا آخَرَ لِيُكْتَمِعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ، رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكْتُ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. ١٨ لَا أَتْرَكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ. ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِي، وَأَنَا فِيكُمْ. ٢١ الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يَحْيِي، وَالَّذِي يَحْيِي يُجِيبُ بِجِهَةِ أَبِي، وَأَنَا أُجِيبُهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي.»

٢٢ قَالَ لَهُ يَهُوذَا لَيْسَ الْإِسْتَرْبُوطِي: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَّثَ حَتَّى إِنَّكَ مُرْمِعٌ أَنْ تَظْهَرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟» □□ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبْتَنِي أَحَدٌ يَحْفَظْ كَلَامِي، وَيُحِبِّهِ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَتَسَعَّ مَتَرًا. ٢٤ الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظْ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢٥ بِهَذَا كَلِمَتُكُمْ وَأَنَا عِنْدُكُمْ. ٢٦ وَأَمَّا الْمُعْزِي، الرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الَّذِي سِيرَسَلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يَعْمَلُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُمْ لَكُمْ. ٢٧ «سَلَامًا أَتْرَكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبَكُمْ وَلَا تَرْهَبْ. ٢٨ سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ آتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْآبِ،

لأنَّ أَبِي أعْظَمُ مِنِّي. ٢٩ وَقُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ. ٣٠ لَا أَتَّكَلُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَيَلِيسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ. ٣١ وَلَكِنْ لِيَفْهَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أَحِبُّ الْآبَ، وَكَمَا أَوْصَانِي الْآبُ هَكَذَا أَفْعَلُ. قَوْمُوا نَتَطَلَّقِ مِنْ هَهُنَا.

## ١٥

## أنا الكرمة الحقيقية

١ «أَنَا الْكِرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكِرَامُ. ٢ كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِفَرْحَةٍ بِيَعْرِضُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِفَرْحَةٍ يَبْقِيهِ لِيَأْتِي بِفَرْحَةٍ أَكْثَرَ. ٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْفِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ. ٤ اثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِفَرْحَةٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكِرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ. ٥ أَنَا الْكِرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِفَرْحَةٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا. ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتْ فِيَّ يَطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ. ٧ إِنْ ثَبَّتَ فِيَّ وَثَبَّتْ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تَرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ. ٨ بِهَذَا يَتَّحِدُ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِفَرْحَةٍ كَثِيرَةٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي. ٩ كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا. اثْبُتُوا فِيَّ فِي حَقِّتِي. ١٠ إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي حَقِّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَاثْبُتُ فِي حَقِّتِهِ. ١١ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَثْبُتَ فَرَحِي فِيكُمْ وَيَكُلَّ فَرْحَكُمْ.

١٢ «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ. ١٣ لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ. ١٤ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ. ١٥ لَا أَعُوذُ أُسْمِعُكُمْ عِبِيدًا، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. ١٦ لَيْسَ أَنْتُمْ أَحْتَرَمُونِي بَلْ أَنَا أَحْتَرَمُكُمْ، وَأَفْتَكُرُ لِنُدُّهُبُوا وَتَأْتُوا بِفَرْحَةٍ، وَيَدُومُ فَرْحُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي. ١٧ بِهَذَا أَوْصِيكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

## العالم يبغض يسوع والتلاميذ

١٨ «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يَبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ ابْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. ١٩ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ حَاصَتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا أَحْتَرَمُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يَبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ. ٢٠ أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ أَضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفَظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ. ٢١ لَكِنِّهِمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢٢ لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عُدْرَةٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ. ٢٣ الَّذِي يَبْغِضُنِي يَبْغِضُ أَبِي أَيْضًا. ٢٤ لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَمِلْتُ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ قَدْ رَأَوْا وَابْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي. ٢٥ لَكِنِّ لِكَيْ تَبْقَى الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي نَامُوسِهِمْ: إِنَّهُمْ ابْغَضُونِي بِسَبَبِ.

٢٦ «وَمَتَى جَاءَ الْمُعْزِي الَّذِي سَأَرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحَ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبِقُ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي. ٢٧ وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ.

## ١٦

١ «قَدْ كَلَّمْتُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَعْتُوا. ٢ سِيخِرْ جُودَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ، بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَنْظُرُ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً لِلَّهِ. ٣ وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْآبَ وَلَا عَرَفُونِي. ٤ لِكَيْ قَدْ كَلَّمْتُمْ هَذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تَذْكُرُونَ أَنِّي أَنَا قَتَلْتُهُ لَكُمْ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.»

## عمل الروح القدس

٥ «وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أُرْسَلَنِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مَعَكُمْ يَسْأَلُنِي: إِنَّ مَضِي؟ ٦ لَكِنْ لِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْخَزْنَ قُلُوبَكُمْ. ٧ لِكَيْ أَقُولَ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيَكُمُ الْمُعْرِضُ، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ. ٨ وَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ مَبَيَّنْتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دِينِيَّةٍ: ٩ أَمَا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَا تَهْمُ لَا يُؤْمِنُونَ بِي، ١٠ وَأَمَا عَلَى بَرِّ فَلَا تَهْمُ ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنِي أَيْضًا، ١١ وَأَمَا عَلَى دِينِيَّةٍ فَلَا تَهْمُ رَيْسُ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.»

١٢ «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا سَتَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ. ١٣ وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَلِكَ، رُوحَ الْحَقِّ، فَهُوَ يَرِشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. ١٤ ذَلِكَ يَمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ بِمَا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٥ كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِذَا قُلْتُ: إِنَّهُ يَأْخُذُ بِمَا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٦ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ.»

## حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح

١٧ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، وَلَأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟» □□ فَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ.» □□ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعَنْ هَذَا تَسْأَلُونَ فِيمَا يَنْتَكِرُ، لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي؟ ٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتَوَحَّوْنَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. إِنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنْ حَزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. ٢١ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَى وُلِدَتِ الْوَلَدَ لَا تَعُودُ تَذْكُرُ الشَّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ، لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ. ٢٢ فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ، عِنْدَكُمْ الْآنَ حَزْنٌ، وَلَكِنْ سَأْرَكُمْ أَيْضًا تَفْرَحُ قُلُوبَكُمْ، وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ ٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيَكُمْ. ٢٤ إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.»

٢٥ «قَدْ كَلَّمْتُمْ هَذَا بِأَمْثَالٍ، وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِّمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ، بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ، ٢٧ لِأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُجِجِكُمْ، لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَنْتُمْ أَتَيْتُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُمْ. ٢٨ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرَكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ.»

٢٩ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هَذَا الْآنَ تَحْكُمُ عَلَانِيَةً وَلَسْتَ تَقُولُ مِثْلًا وَاحِدًا. ٣٠ الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِهَذَا تُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنَ اللَّهِ خَرَجْتَ.» [٥٥] أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الآنَ تُؤْمِنُونَ؟ ٣٢ هَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَى الْآنَ، سَمْعُ قَوْمٍ سَمِعُوا فِيهَا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَتَتَرَكُونَنِي وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي. ٣٣ قَدْ كَلَّمْتُهُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ، وَلَكِنْ تَمُوتُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ.»

## ١٧

## صلاة يسوع

١ تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ أَتَى السَّاعَةُ. مَجِّدْ ابْنَكَ لِيَجِدَكَ ابْنُكَ أَيضًا، ٢ إِذْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَةً لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ. ٣ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. ٤ أَنَا مَجِّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ. ٥ وَالآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.»

## الصلاة من أجل تلاميذه

٦ «أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ وَأَعْطَيْتَهُمْ لِي، وَقَدْ حَفِظُوا كَلَامَكَ. ٧ وَالآنَ عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ، ٨ لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا يَقِينًا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ٩ مِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّهُمْ لَكَ. ١٠ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مَجِّدُ فِيهِمْ. ١١ وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَهُمْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، أَحْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ. ١٢ حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ. الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي حَفِظْتَهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَالِكِ لِيَمَّ الْكُتَّابُ. ١٣ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ. وَاتَّكَلَّمْتُ بِهَذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَمْ فَرِحِي كَامِلًا فِيهِمْ. ١٤ أَنَا قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ ابْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ، ١٥ لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِيرِ. ١٦ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. ١٧ قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ. ١٨ كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ، ١٩ وَلَا أَجْلِبُهُمْ أَقْدُسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ.»

## الصلاة من أجل كل المؤمنين

٢٠ «وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ، ٢١ لِيَكُونَ أَجْمَعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ٢٢ وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَا نَحْنُ وَاحِدٌ. ٢٣ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مَكِينِينَ إِلَيَّ وَاحِدًا، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي. ٢٤ أَيُّهَا الْآبُ أُرِيدُ أَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُوا مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ. ٢٥ أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، إِنْ الْعَالَمُ لَمْ يَعْرِفْكَ، أَمَّا

أَنَا فَعَرَفْتِكَ، وَهَؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ٢٦ وَعَرَّفْتَهُمْ اسْمَكَ وَسَأَعَرَفْتَهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمْ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ.»

## ١٨

## القبض على يسوع

١ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عَبْرَ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ بَسْتَانُ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ٢ وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ. ٣ فَأَخَذَ يَهُودًا الْجِنْدَ وَخَدَامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمِشَاعِلٍ وَمَصَابِيحٍ وَسِلَاحٍ. ٤ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» □ أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ.» وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيْضًا وَأَقْفًا مَعَهُمْ. ٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ. ٧ فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» فَقَالُوا: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» □ أَجَابَ يَسُوعُ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ.» □ لَيْتِمُ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي لَمْ أَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا.»

١٠ ثُمَّ إِنَّ سَمِعَانَ بَطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفًا، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيَمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْحَسَ. ١١ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «أَجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْعِمْدِ! الْكَأْسُ الَّتِي أُعْطَانِي الْآبُ الْأَكْبَرُ بِهَا؟»

## أمام حنَّان

١٢ ثُمَّ إِنَّ الْجِنْدَ وَالْقَائِدَ وَخَدَامَ الْيَهُودِ قَبِضُوا عَلَى يَسُوعَ وَأَوْثَقُوهُ، ١٣ وَمَضَوْا بِهِ إِلَى حَنَّانِ أَوَّلًا، لِأَنَّهُ كَانَ حَمًّا قِيَافًا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ١٤ وَكَانَ قِيَافًا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

## إنكار بطرس الأول

١٥ وَكَانَ سَمِعَانُ بَطْرُسُ وَالتَّلْمِيذُ الْآخَرُ يَتَبَعَانِ يَسُوعَ، وَكَانَ ذَلِكَ التَّلْمِيذُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ١٦ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ وَأَقْفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التَّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبَابَةَ فَادْخَلَ بَطْرُسُ. ١٧ فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ الْبَابَةَ لِبَطْرُسَ: «السَّتُ أَنْتِ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟» □ قَالَ ذَلِكَ: «لَسْتُ أَنَا.» □ وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَأَقْفَيْنِ، وَهَمَّ قَدْ أَضْرَمُوا جَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدًا، وَكَانُوا يَصْطَلُونَ، وَكَانَ بَطْرُسُ وَأَقْفًا مَعَهُمْ يَصْطَلِي.

## أمام رئيس الكهنة

١٩ فَسَأَلَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنِ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. ٢٠ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً. أَنَا عَلِمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي الْخُفَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ.» ٢١ لِمَاذَا سَأَلْتَنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتَهُمْ. هَذَا هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا.» □ وَلَمَّا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعُ وَاحِدًا مِنَ الْخُدَّامِ كَانَ وَأَقْفًا، قَائِلًا: «أَهَكَذَا أَجَابُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟» □ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا فَاشْهَدْ عَلَيَّ الرَّدِي، وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَاذَا تُضْرِبُنِي؟» □ وَكَانَ حَنَّانُ قَدْ أَرْسَلَهُ مُوقِفًا إِلَى قِيَافِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

## إنكار بطرس الثاني والثالث

٢٥ «وَسَمِعَانَ بَطْرُسَ كَانَ وَاقِفًا بَصْطَلِي. فَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟». فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا!» □□ قَالَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسَ أُذُنَهُ: «أَمَا رَأَيْتَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبَسْتَانِ؟» □□ فَأَنْكَرَ بَطْرُسَ أَيضًا. وَلَوَقِفَ صَاحِبُ الدَّبِيكِ.

## أمام بيلاطس

٢٨ ثُمَّ جَاءُوا يَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قَيْفَا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ، وَكَانَ صَبِيحًا. وَلَمْ يَدْخُلُوا هُمْ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ لِكَيْ لَا يَتَنَجَّسُوا، فَيَأْكُلُونَ الْفِصْحَ. ٢٩ فَخَرَجَ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيَّةُ شِكَايَةٍ تَقْدِمُونَ عَلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ؟» □□ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلٌ شَرًّا لَمَّا كُنَّا قَدْ سَلَّمْنَاهُ إِلَيْكَ!» □□ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ وَأَحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِكُمْ.» فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا.» □□ لَيْتِمُ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةٍ كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ. ٣٣ ثُمَّ دَخَلَ بِيلاطُسُ أَيضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» □□ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْ مِنْ ذَاتِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟» □□ أَجَابَهُ بِيلاطُسُ: «أَلَعَلِّي أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أَمَتُكَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَسْلَبُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟» □□ أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كُنْتُ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكُنْتُ خِدْمَائِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنِّي الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا.» □□ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكٌ؟» □□ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا قَدْ آتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي.» □□ قَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟» □□ وَمَا قَالَ هَذَا خَرَجَ أَيضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً. ٣٩ وَلَكِنْ عَادَةً أَنْ أُطْلَقَ لَكُمْ وَاحِدًا فِي الْفِصْحِ. أَفَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلَقَ لَكُمْ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» □□ فَصَرَحُوا أَيضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ: «لَيْسَ هَذَا بَلْ بَارَابَاسُ.» □□ وَكَانَ بَارَابَاسُ لِبَا.

## ١٩

## الحكم بصلب يسوع

١ فَحِينَئِذٍ أَخَذَ بِيلاطُسُ يَسُوعَ وَجَدَّهُ. ٢ وَضَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسُوهُ ثَوْبَ أَرْجَوَانٍ، ٣ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكُ الْيَهُودِ.» □□ وَكَانُوا يَلْطَمُونَهُ. ٤ فَخَرَجَ بِيلاطُسُ أَيضًا خَارِجًا وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا أَنَا أُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً.» □□ فَخَرَجَ يَسُوعُ خَارِجًا وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثَوْبَ الْأَرْجَوَانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هَذَا الْإِنْسَانُ!» □□ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْخِدْمَاءُ صَرَخُوا قَائِلِينَ: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!» □□ قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَأَصْلِبُوهُ، لِأَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً.» □□ أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا نَامُوسٌ، وَحَسَبَ نَامُوسِنَا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ.» □□ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَزْدَادَ خَوْفًا. ٩ فَدَخَلَ أَيضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مَنْ أَنْتَ؟» □□ وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يُعْطِهِ جَوَابًا. ١٠ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَا تَكَلِّمُنِي؟ أَلَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أُصْلِبَكَ وَسُلْطَانًا أَنْ أُطْلِقَكَ؟» □□ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانُ الْبَيْتَةِ، لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقِ. لِذَلِكَ الَّذِي أَسْلَمَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ عَظِيمَةٌ.» □□ مِنْ هَذَا



الْوَقْتُ كَانَ بِيلاطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلَقَهُ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «إِنْ أَطَلَقْتَ هَذَا فَلَسْتَ حُجَاةً لِقَيْصَرٍ. كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يَقَاوِمُ قَيْصَرَ!»

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلايَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلَاطُ» وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَاثَا». □□ وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفَصْحِ، وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ الْيَهُودُ: «هُوَذَا مَلِكُكُمْ.» □□ فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! اصْلِبْهُ!» قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟» أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرُ.» □□ حِينَئِذٍ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِصَلْبِ.

### الصلب

فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضُوا بِهِ، ١٧ فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلْبِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجَمِجِمَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَلِجَثَةُ»، ١٨ حَيْثُ صَلَبُوا، وَصَلَبُوا اثْنَيْ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعَ فِي الْوَسْطِ.

١٩ وَكَتَبَ بِيلاطُسُ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ.» □□ فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلِبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ، ٢١ فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ: إِنَّ ذَاكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ.» □□ أَجَابَ بِيلاطُسُ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ.» □□ ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ، أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ، لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ بَعِيرَ خِيَابَةِ، مَسْجُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقِ. ٢٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَشْهَقْ، بَلْ نَقْتَرِعْ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ.» لِيَمَّ الْكُتَّابُ الْقَائِلُ: «اقْتَسِمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِيَابِي الْقَوَا قِرْعَةٌ.» هَذَا فَعَلَهُ الْعَسْكَرُ.

٢٥ وَكَانَتْ وَاقِفَاتٍ عِنْدَ صَلْبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأَخْتُ أُمِّهِ، مَرْيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةِ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلِيدَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَأَقْفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةَ، هُوَذَا ابْنُكَ.» □□ ثُمَّ قَالَ لِالتِّلِيدِ: «هُوَذَا أُمَّكَ.» وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلِيدُ إِلَى خَاصَتِهِ.

### الموت

٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ جَلَّ، فَلِكَيْ يَمَّ الْكُتَّابُ قَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ.» □□ وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا، فَلَأُوا إِسْفِنْجَةً مِنْ ائْتَلِ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ. ٣٠ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ ائْتَلًا قَالَ: «قَدْ أَكْمَلْتُ.» وَنَكَسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٣١ ثُمَّ إِذْ كَانَ اسْتِعْدَادُ، فَلِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودَ بِيلاطُسَ أَنْ تَكْسَرَ سَبِيقَاتُهُمْ وَيَرْفَعُوا. ٣٢ فَاتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخَرَ الْمَصْلُوبِ مَعَهُ. ٣٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ. ٣٤ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرِيَّةٍ، وَلَوَقْتُ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ. ٣٥ وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ، وَشَهِدَتْهُ حَقًّا، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنَّهُمْ. ٣٦ لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَمَّ الْكُتَّابِ الْقَائِلُ: «عَظْمٌ لَا يَكْسُرُ مِنْهُ.» □□ وَيَضًا يَقُولُ كُتَّابُ آخَرَ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ.»

### الدفن

٣٨ ثم إن يوسف الذي من الرامة، وهو تلميذ يسوع، ولكن خفية لسبب الخوف من اليهود، سأل بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع، فأذن بيلاطس. فجاء وأخذ جسد يسوع. ٣٩ وجاء أيضا نيقوديموس، الذي أتى أولاً إلى يسوع ليلاً، وهو حامل مزيج من وعود نحو مئة مناء. ٤٠ فأخذوا جسد يسوع، ولفاه بأكتاف مع الأطياب، كما لليهود عادة أن يكفونوا. ٤١ وكان في الموضع الذي صلب فيه إستان، وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيه أحد قط. ٤٢ فهناك وضعا يسوع لسبب استعداد اليهود، لأن القبر كان قرياً.

## ٢٠

## القبر الفارغ

١ وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكراً، والظلام باق. فنظرت الحجر مرفوعاً عن القبر. ٢ فركضت وجاءت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه، وقالت لهما: «أخذوا السيد من القبر، ولستنا نعلم أين وضعوه.» ٣ فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى القبر. ٤ وكان الاثنان يركضان معاً. فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء أولاً إلى القبر، ٥ وانحنى فنظر الأكتاف موضوعة، ولكنه لم يدخل. ٦ ثم جاء سمعان بطرس يتبعه، ودخل القبر ونظر الأكتاف موضوعة، ٧ والمندبل الذي كان على رأسه ليس موضوعاً مع الأكتاف، بل ملفوفاً في موضع وحده. ٨ حينئذ دخل أيضاً التلميذ الآخر الذي جاء أولاً إلى القبر، ورأى فآمن، ٩ لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب. أنه ينبغي أن يقوم من الأموات. ١٠ فضى التلميذان أيضاً إلى موضعهما.

## يسوع يظهر لمريم المجدلية

١١ أما مريم فكانت واقفة عند القبر خارجاً تبكي. وفيما هي تبكي انحنى إلى القبر، ١٢ فنظرت ملاكين يثياب بيض جالسين واحداً عند الرأس والآخر عند الرجلين، حيث كان جسد يسوع موضوعاً. ١٣ فقالا لها: «يا امرأة، لماذا تبكين؟» قالت لهما: «إنهم أخذوا سيدي، ولست أعلم أين وضعوه.» ١٤ ولما قالت هذا انفتحت إلى الوراء، فنظرت يسوع واقفاً، ولم تعلم أنه يسوع. ١٥ قال لها يسوع: «يا امرأة، لماذا تبكين؟ من تطلين؟» فنظرت تلك أنه البستاني، فقالت له: «يا سيد، إن كنت أنت قد حملته فقل لي أين وضعته، وأنا أخذه.» ١٦ قال لها يسوع: «يا مريم، فالتفتت تلك وقالت له: «ربوبي!» الذي تفسيره: يا معلم. ١٧ قال لها يسوع: «لا تلمسيني لأني لم أضع بعد إلى أبي. ولكن أذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: إني أضع إلى أبي وأبكم وأهلي والهكم.» ١٨ فجاءت مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ أنها رأت الرب، وأنه قال لها هذا.

## ظهوره للتلاميذ

١٩ ولما كانت عشية ذلك اليوم، وهو أول الأسبوع، وكانت الأبواب مغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين لسبب الخوف من اليهود، جاء يسوع ووقف في الوسط، وقال لهم: «سلام لكم.» ٢٠ ولما قال هذا أراهم يديه وجنبه، ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب. ٢١ فقال لهم يسوع أيضاً: «سلام لكم! كما أرسلني الآب أرسلكم أنا.» ٢٢ ولما قال هذا نفخ وقال لهم: «أقبلوا الروح القدس. ٢٣ من غفرتم خطاياهم تغفر له، ومن أمسكتم خطاياهم أمسكتم.»

## ظهوره لتوما

٢٤ أما توما، أحد الاثني عشر، الذي يقال له التوام، فلما يكن معهم حين جاء يسوع. ٢٥ فقال له التلاميذ الآخرون: «قد رأينا الرب». فقال لهم: «إن لم أبصر في يديه أثر المسامير، وأضع إصبعي في أثر المسامير، وأضع يدي في جنبه، لا أؤمن.»

٢٦ وبعد ثمانية أيام كان تلاميذه أيضا داخلا وتوما معهم. فجاء يسوع والأبواب مغلقة، ووقف في الوسط وقال: «سلام لكم.» [١] ثم قال لتوما: «هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي، وهات يدك وضعها في جنبي، ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنا.» [٢] أجاب توما وقال له: «ربي وإلهي.» [٣] قال له يسوع: «لأنك رأيتني يا توما آمنت! طوبى للذين آمنوا ولم يروا.»

٣٠ وآيات أخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب. ٣١ وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه.

## ٢١

## معجزة صيد السمك الكثير

١ بعد هذا أظهر أيضا يسوع نفسه للتلاميذ على بحر طبرية. ظهر هكذا: ٢ كان سمعان بطرس، وتوما الذي يقال له التوام، ونثنائيل الذي من قانا الجليل، وأبنا زبدي، واثنان آخران من تلاميذه مع بعضهم. ٣ قال لهم سمعان بطرس: «أنا أذهب لأتصيد.» قالوا له: «نذهب نحن أيضا معك.» فخرجوا ودخلوا السفينة للوقت. وفي تلك الليلة لم يمسكوا شيئا. ٤ ولما كان الصبح، وقف يسوع على الشاطئ، ولكن التلاميذ لم يكونوا يعلمون أنه يسوع. ٥ فقال لهم يسوع: «يا غلمان اعمل عند كرم إداما؟» أجابوه: «لا.» [١] فقال لهم: «ألقوا الشبكة إلى جانب السفينة الأيمن فتجدوا.» فألقوا، ولم يعودوا يقدرُونَ أن يجذبوها من كثرة السمك. ٧ فقال ذلك التلميذ الذي كان يسوع يجبه لبطرس: «هو الرب.» فلما سمع سمعان بطرس أنه الرب، اتزر بوعيه، لأنه كان عرياناً، وألقى نفسه في البحر. ٨ وأما التلاميذ الآخرون فجاءوا بالسفينة، لأنهم لم يكونوا بعيدين عن الأرض إلا نحو مئتي ذراع، وهم يجرون شبكة السمك. ٩ فلما خرجوا إلى الأرض نظروا جمراً موضعاً وسمكاً موضعاً عليه وخبزاً. ١٠ قال لهم يسوع: «قدموا من السمك الذي أمسكنم الآن.» [٢] فصعد سمعان بطرس وجذب الشبكة إلى الأرض، فمئتة سمكاً كبيراً، مئة وثلاثاً وخمسين. ومع هذه الكثرة لم تنفخ الشبكة. ١٢ قال لهم يسوع: «هلموا تغدوا.» ولم يجسر أحد من التلاميذ أن يسأله: من أنت؟ إذ كانوا يعلمون أنه الرب. ١٣ ثم جاء يسوع وأخذ الخبز وأعطاهم وكذلك السمك. ١٤ هذه مرة ثالثة ظهر يسوع لتلاميذه بعدما قام من الأموات.

## بطرس يعود إلى مكانه الأول

١٥ فبعد ما تغدوا قال يسوع لسمعان بطرس: «يا سمعان بن يونا، أتحبني أكثر من هؤلاء؟» قال له: «نعم يارب، أنت تعلم أنني أحبك.» قال له: «أرغ خراي.» [١] قال له أيضاً ثانية: «يا سمعان بن يونا، أتحبني؟» قال له: «نعم يارب، أنت تعلم أنني أحبك.» قال له: «أرغ غنمي.» [٢] قال له أيضاً ثالثة: «يا سمعان بن يونا، أتحبني؟» فغرن بطرس لأنه قال له ثالثة: أتحبني؟ فقال له: «يارب، أنت تعلم كل شيء. أنت تعرف أنني أحبك.» قال له

يسوع: «أرغ غنمي. ١٨ الحق الحق أقول لك: لما كنت أكثر حداثة كنت ممنطق ذاتك وتمشي حيث تشاء. ولكن متى شغيت فإنك تمد يديك وآخر بمنطقك، ويمسك حيث لا تشاء.» □□ قال هذا مشيراً إلى آية ميتة كان مرماً أن يمجده الله بها. ولما قال هذا قال له: «اتبعني.» □□ فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعه، وهو أيضاً الذي اتكأ على صدره وقت العشاء، وقال: «يا سيد، من هو الذي يسلمك؟» □□ فلما رأى بطرس هذا، قال ليسوع: «يارب، وهذا ما له؟» ٢٢ قال له يسوع: «إن كنت أشاء أنه يبقى حتى أجيء، فإذا لك؟ اتبعني أنت.» □□ فداع هذا القول بين الإخوة: إن ذلك التلميذ لا يموت. ولكن لم يقل له يسوع إنه لا يموت، بل: «إن كنت أشاء أنه يبقى حتى أجيء، فإذا لك؟»

٢٤ هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا. ونعلم أن شهادته حق. ٢٥ وأشياء أخر كثيرة صنعها يسوع، إن كتبت واحدة واحدة، فلست أظن أن العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة. آمين.

## أَعْمَالُ الرُّسُلِ

صعود الرب يسوع إلى السماء

١ الكلام الأول أشانته يا ثاوفيلس، عن جميع ما ابتدأ يسوع يفعله ويعلم به، ٢ إلى اليوم الذي ارتفع فيه، بعد ما أوصى بالروح القدس الرُّسُلَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. ٣ الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بِرَاهِنٍ كَثِيرَةٍ، بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ، وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٤ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَرْحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي، ٥ لِأَنَّ يَوْحَنَّا عَمِدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْمَدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ كَثِيرِينَ.» ٦ أَمَّا هُمْ الْمُجْتَمِعُونَ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا رَبِّ، هَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ تَرُدُّ الْمَلِكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟» ٧ قَالَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمَنَةَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ، ٨ لَكِنَّا نَسْتَأْذِنُ قُوَّةَ مَنَى حَلِّ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

٩ وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ. ١٠ وَفِيمَا كَانُوا يَشْخُصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ، إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمَا بِلَبَاسِ أَيْبُضٍ، ١١ وَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَأَقْبِنَ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنْ يَسُوعُ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ.» ١٢ حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَلِيلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزِّيْتُونِ، الَّذِي هُوَ بِالْقَرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَفَرِ سَبْتٍ. ١٣ وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يَقِيمُونَ فِيهَا: بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيَوْحَنَّا وَأَنْدْرَاوَسُ وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا وَبَرْثُولَمَاوَسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسَمْعَانَ الْعَيُورَ وَبِهَوْذَا أَخُو يَعْقُوبَ. ١٤ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يُوَابِطُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلَبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ.

اختيار ميثاس بدلًا من يهوذا

١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ قَامَ بَطْرُسُ فِي وَسْطِ التَّلَامِيذِ، وَكَانَ عِدَّةُ أَسْمَاءِ مَعًا ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ. فَقَالَ: ١٦ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، كَانَ يُبَغِي أَنْ يَتِمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فَقَالَهُ بِفَمِ دَاوُدَ، عَنْ يَهُوذَا الَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ، ١٧ إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ. ١٨ فَإِنَّ هَذَا أَقْبَنُ حَقْلًا مِنْ أَجْرَةِ الظُّلْمِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ أَنْشَقَ مِنَ الْوَسْطِ، فَانْسَكَبَتْ أَحْشَاؤُهُ كُلُّهَا. ١٩ وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلُ دَمَا» أَي: حَقْلُ دَمٍ. ٢٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سَفَرِ الْمَزَامِيرِ: لِيَصِرْ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ. وَلِيَأْخُذْ وَظِيفَتَهُ آخَرٌ. ٢١ فَيُبَغِي أَنْ الرِّجَالُ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا كُلِّ الزَّمَانِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ إِلَيْنَا الرَّبُّ يَسُوعَ وَخَرَجَ، ٢٢ مِنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يَوْحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ عَنَّا، بِصِيرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ.» ٢٣ فَأَقَامُوا اثْنَيْنِ: يَوْسُفَ الَّذِي يُدْعَى بَارَسَابَا الْمَلَقَبُ يَوْسْتَسُ، وَمِثْيَاسَ. ٢٤ وَصَلُّوا قَائِلِينَ:

«أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، عَيْنُ أَنْتِ مِنْ هَذَيْنِ الْأَيْتَيْنِ أَيَّا اخْتَرْتَهُ، ٢٥ لِيَأْخُذَ قُرْعَةً هَذِهِ أَلْفِدَمَةً وَالرِّسَالَةَ الَّتِي تَدَّعَاهَا يَهُودًا لِيُذْهِبَ إِلَى مَكَانِهِ.» □□ ثُمَّ الْقَوَا قُرْعَتَهُمْ، فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى مَتِيَّاسَ، حُسِبَ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا.

## ٢

## حلول الروح القدس في يوم الخمسين

١ ولَمَّا حَضَرَ يَوْمُ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ٢ وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَأَنَّ مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ، ٣ وَظَهَرَتْ لَهُمُ السَّنَةُ مُتَقَسِّمَةً كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ٤ وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلِسَانَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا. ٥ وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٦ فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَتَحَيَّرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. ٧ فَهَيْتَ الْجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَتَرَى لَيْسَ جَمِيعُ هؤُلَاءِ الْمَتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟ ٨ فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ لُغَتِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟ ٩ فَرِتْيُونَ وَمَادِيُونَ وَعِيلَامِيُّونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبْدُوكِيَّةَ وَبَنَسَ وَأَسِيَّا ١٠ وَفَرِيجِيَّةَ وَفِيْلِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاحِي لِيْبِيَّةِ الَّتِي نَحْوَ الْقَيْروَانِ، وَالرُّومَانِيُونَ الْمَسْتَوْتُونَ يَهُودَ وَدِخْلَاءَ، ١١ كَرِيْتِيُونَ وَعَرَبٌ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَتَانَا بِعَظَمَاتِ اللَّهِ.» □□ فَتَحَيَّرَ الْجَمِيعُ وَارْتَابُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟» □□ وَكَانَ آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ قَدْ امْتَلَأُوا سَلَفَةً.»

## بطرس يخاطب الجموع

١٤ فَوَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْيَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ اجْمَعُونَ، لِيَكُنَ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ وَأَصْغُوا إِلَيَّ كَلَامِي، ١٥ لِأَنَّ هؤُلَاءِ لَيْسُوا سُكَّارِي كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النَّهَارِ. ١٦ بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُوشَى النَّبِيِّ: ١٧ يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْآيَّامِ الْآخِرَةِ أَيُّ أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَبَأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤْيً وَيَحْمِلُ شَيْوُخَكُمْ أَحْلَامًا. ١٨ وَعَلَى عِيْبِدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْآيَّامِ فَيَتَبَأُونَ. ١٩ وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَآيَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ: دَمًا وَنَارًا وَبَخَارَ دُخَانٍ. ٢٠ تَحْوَلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ. ٢١ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.»

٢٢ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يُسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنَّ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بِقُوَّاتِ وَعَجَائِبِ وَآيَاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ. ٢٣ هَذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسَلِّمًا بِمَشُورَةِ اللَّهِ الْمُحْتَمَةِ وَعَلَيْهِ السَّابِقِ، وَبِأَيْدِي أُمَّةٍ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ. ٢٤ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ نَاقِضًا أَوْجَاعِ الْمَوْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا أَنْ يَمْسَكَ مِنْهُ. ٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، أَنَّهُ عَنِّي، لِكَيْ لَا أَتَزَعَّرَ. ٢٦ لِذَلِكَ سَرَّ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَى رِجَائِي. ٢٧ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَالِوِيَّةِ وَلَا تَدْعُ قُدُوسَكَ يَرَى فِسَادًا. ٢٨ عَرَفْتَنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَسَمَّلتَنِي سُرُورًا مَعَ وَجْهِكَ. ٢٩ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، يُسُوعُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ

جَهَارًا عَنْ رَئِيسِ الْآبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٠ فَإِذْ كَانَ نَبِيًّا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ حَلَفَ لَهُ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، ٣١ سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ نَفْسَهُ فِي الْهَالِوَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فَسَادًا. ٣٢ فَيَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شَاهِدُونَ لِذَلِكَ. ٣٣ وَإِذْ أَرْتَفَعَ بَيْنَ اللَّهِ، وَأَخَذَ مَوَدَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ، سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تَبْتَرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. ٣٤ لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي ٣٥ حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. ٣٦ فَلْيَعْلَمِ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا.»

٣٧ فَلَمَّا سَمِعُوا نَحْسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَلِسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ؟» ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلِيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ انْخِطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٣٩ لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَالْأَوْلَادُ كَرْمٌ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بَعْدِ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا.» ٤٠ وَبِأَقْوَالٍ أُخْرٍ كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعْظُمُهُمْ قَائِلًا: «أَخْلَصُوا مِنْ هَذَا الْجَيْلِ الْمَلْتَوِيِّ.» ٤١ فَقَبِلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ، وَاعْتَمَدُوا، وَانْضَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلافٍ نَفْسٍ.

### شركة المؤمنين

٤٢ وَكَانُوا يَؤَابِطُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَاةِ. ٤٣ وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ مَجَابَّ وَأَيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ. ٤٤ وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مَشْتَرَكًا. ٤٥ وَالْأَمْلاكُ وَالْمَقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَاجَةً. ٤٦ وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ يَؤَابِطُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِأَبْتِهَاجٍ وَسَبَاطَةٍ قَلْبٍ، ٤٧ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلَصُونَ.

### ٣

### بطرس يشفي الشحاذ الأعرج

١ وَصَعِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ. ٢ وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَجْعَلُ، كَانُوا يَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَيْلِ» لِسَأَلِ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلِ. ٣ فهِذَا لَمَّا رَأَى بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مُزْمَعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلِ، سَأَلَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةً. ٤ فَتَقَرَّرَ فِيهِ بَطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا، وَقَالَ: «انظُرْ إِلَيْنَا.» ٥ فَلَا حَظَّهُمَا مُنْتَظَرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا. ٦ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنَّ الَّذِي لِي فَإِيَاهُ أَعْطَيْتُكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَأَمْشِ.» ٧ وَأَمْسَكَ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَأَقَامَهُ، فَفِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَبَاهُ، ٨ فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفِرُ وَيَسْبِحُ اللَّهَ. ٩ وَأَبْصَرَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَسْبِحُ اللَّهَ. ١٠ وَعَرَفُوهُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِأَجْلِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَابِ الْهَيْكَلِ الْجَيْلِ، فَامْتَلَأُوا دَهْشَةً وَحَيْرَةً مِمَّا حَدَثَ لَهُ.

### عظة بطرس في الهيكل

١١ وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ الْأَعْرَجُ الَّذِي شَفِيَ مَتَمَسِكًا بِطَرْسِ وَيُوحَنَّا، تَرَكَضَ إِلَيْهِمْ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى الرِّوَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «رِوَاقُ سُلَيْمَانَ» وَهُمْ مُنْهَشُونَ. ١٢ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ ذَلِكَ أَجَابَ الشَّعْبَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ تَتَجَبَّوْنَ مِنْ هَذَا؟ وَلِمَاذَا تُشْخَصُونَ إِلَيْنَا، كَأَنَّا بِقُوَّتِنَا أَوْ قُوَّتِنَا قَدْ جَعَلْنَا هَذَا يَمْشِي؟» ١٣ إِنْ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهَ آبَائِنَا، مَجَّدَ فَتَاهُ يَسُوعَ، الَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ مَوَاجِهٌ بِبِلَاطُسَ، وَهُوَ حَاكِمٌ بِإِطْلَاقِهِ. ١٤ وَلَكِنْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ الْقُدُوسَ الْبَارَّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُوهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ. ١٥ وَرَبِّيسَ الْحَيَاةِ قَتَلْتُمُوهُ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُهُودٌ لِذَلِكَ. ١٦ وَبِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ، شَدَّدَ اسْمَهُ هَذَا الَّذِي تَتَطَوَّرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي بِوَسِطَتِهِ أَعْطَاهُ هَذِهِ الصَّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ.

١٧ «وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ بِجَهَالَةٍ عَمَلْتُمْ، كَمَا رُؤِسَاؤُكُمْ أَيْضًا، ١٨ وَأَمَّا اللَّهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ بِهِ بِأَفْوَاهِهِ جَمِيعَ أَنْبِيَائِهِ، أَنْ يَتَأَمَّرَ الْمَسِيحُ، قَدْ تَمَّ هَكَذَا. ١٩ فَتَوَبُوا وَارْجِعُوا لِيَتَحَى خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْقَرِيبِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ. ٢٠ وَبُرْسِلَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُبَشَّرَ بِهِ لَكُمْ قَبْلَ. ٢١ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ السَّمَاءُ تَقْبَلَهُ، إِلَى أَرْزَمَةِ رَدِّ كُلِّ شَيْءٍ، الَّتِي تَكْفُرُ عَنْهَا اللَّهُ بِفِجْمِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ. ٢٢ فَإِنَّ مُوسَى قَالَ لِلْأَبْنَاءِ: إِنْ نَبِئًا مِثْلِي سَقِيتُمْ لَكُمْ الرَّبُّ الْإِلَهَكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يَكَلِّمُكُمْ بِهِ. ٢٣ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ لِذَلِكَ الَّتِي تَبَادُ مِنْ الشَّعْبِ. ٢٤ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا مِنْ صَمُوثِيلَ قَبْلَ بَعْدَهُ، جَمِيعَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا، سَبَقُوا وَأَنْبَأُوا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ. ٢٥ أَنْتُمْ بِنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَهْدِ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ اللَّهُ آبَائَنَا قَاتِلًا لِإِبْرَاهِيمَ: وَبِنَسْلِكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعَ قِبَالِ الْأَرْضِ. ٢٦ إِلَيْكُمْ أَوْلًا، إِذْ أَقَامَ اللَّهُ فَتَاهُ يَسُوعَ، أَرْسَلَهُ بِيَارِكِكُمْ بِرِدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ.»

## ٤

## بطرس ويوحنا أمام رؤساء اليهود

١ وَبَيْنَمَا هُمَا يُخَاطَبَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ، ٢ مُتَضَجِّرِينَ مِنْ تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ، وَبِدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٣ فَالْقَرَأُوا عَلَيْهِمَا الْأَيَادِي وَوَضَعُوهَا فِي حَبْسٍ إِلَى الْعَدِّ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَارَ الْمَسَاءَ. ٤ وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا، وَصَارَ عَدَدُ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ الْأَفْرِ.

٥ وَحَدَّثَ فِي الْعَدِّ أَنَّ رُؤَسَاءَهُمْ وَشُيُوخَهُمْ وَكُتَبَتَهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى أُرُشَلِيمَ ٦ مَعَ حَنَّانَ رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ وَقِيَافَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَنْدَرَ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. ٧ وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا أَمَّا هَذَا؟» ٨ حِينَئِذٍ أَمْتَلَأَ بَطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ، ٩ إِنْ كَأَنَّ نَفْصَ الْيَوْمِ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيتُمْ، بِمَاذَا شَفِيَ هَذَا، ١٠ فَلَئِنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ صَحِيحًا. ١١ هَذَا هُوَ: الْحَجَرُ الَّذِي أَحْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَاتُونَ، الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّوَاوِيَةِ. ١٢ وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ أَخْلَاصًا. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمُ آخَرَ نَحْتُ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ.»



١٣ فَلَمَّا رَأَوْا مَجَاهِرَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِمَا الْعِلْمِ وَعَامِيَانِ، تَعَجَّبَا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. ١٤ وَلَكِنْ إِذْ نَظَرُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي شَفِيَّ وَأَقْفَا مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَبْأَقِضُونَ بِهِ. ١٥ فَأَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ الْمَجْمَعِ، وَتَأْمُرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ١٦ قَائِلِينَ: «مَاذَا تَفْعَلُ بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ لِجَمِيعِ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ آيَةً مَعْلُومَةً قَدْ جَرَتْ بِأَيْدِيهِمَا، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْكُرَ. ١٧ وَلَكِنْ لِنَلَا نَسْمِعَ أَكْثَرَ فِي الشَّعْبِ، لِنَهْدِيَهُمَا تَهْدِيدًا أَنْ لَا يَكَلِّمَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْأِسْمِ.» ١٨ فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ لَا يَنْطَقَا الْبَيْتَةَ، وَلَا يَعْلَمَا بِأَسْمِ يَسُوعَ. ١٩ فَجَاجِبَهُمْ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا: «إِنْ كَانَ حَقًّا أَمَامَ اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ، فَاحْكُمُوا. ٢٠ لِأَنَّنَا نَحْنُ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ لَا تَنْكُرَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا.» ٢١ وَبَعْدَمَا هَدَدُوهُمَا أَيْضًا أَطْلَقُوهُمَا، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الْبَيْتَةَ كَيْفَ يَعَاقِبُونَهَا بِسَبَبِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى مَا جَرَى، ٢٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي صَارَتْ فِيهِ آيَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ، كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

### صلاة المؤمنين

٢٣ وَلَمَّا أَطْلَقَا آتِيَا إِلَى رُفَقَائِهِمَا وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لُهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُخِ. ٢٤ فَلَمَّا سَمِعُوا، رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهَ الصَّانِعَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، ٢٥ الْقَائِلُ بِبِعَمِ دَاوُدَ فَتَاكَ: لِمَاذَا ارْتَجَيْتَ الْأُمَمَ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟ ٢٦ قَامَتْ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ. ٢٧ لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسُ وَبِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ مَعَ أُمَّمٍ وَشُعُوبِ إِسْرَائِيلَ، ٢٨ لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا سَبَقَتْ فَعَيْتُ يَدُكَ وَمَشُورَتُكَ أَنْ يَكُونَ. ٢٩ وَالْآنَ يَا رَبُّ، أَنْظِرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَأَمْنَحْ عِبِيدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مَجَاهِرَةٍ، ٣٠ بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ، وَلِتَجْرَ آيَاتٌ وَمُعْجِزَاتٌ بِأَسْمِ فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ.» ٣١ وَلَمَّا صَلَّوْا تَرَعَّرَعَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَأَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُوسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ بِمَجَاهِرَةٍ.

### المؤمنون يتشاركون في ممتلكاتهم

٣٢ وَكَانَ بِمُجُوهَرِ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ لِإِن شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ، بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. ٣٣ وَبِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُودُونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ، ٣٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُحْتَاجًا، لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا أَصْحَابَ حَقُولٍ أَوْ بُيُوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا، وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ الْمَبِيعَاتِ، ٣٥ وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ، فَكَانَ يُوزَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا يَكُونُ لَهُ أَحْتِيَاجٌ. ٣٦ وَيُوسُفُ الَّذِي دَعِيَ مِنَ الرُّسُلِ بَرْنَابَا، الَّذِي يَرْجَمُ ابْنَ الْوَعْظِ، وَهُوَ لَأَوِيُّ قَبْرِيَّ الْجِنْسِ، ٣٧ إِذْ كَانَ لَهُ حَقْلٌ بَاعَهُ، وَأَتَى بِالْأَدْرَاهِمِ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ.

٥

### حنانيا وسفيرة

١ وَرَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، وَأَمْرَاتُهُ سَفِيرَةُ، بَاعَ مَلَكًا ٢ وَاخْتَلَسَ مِنَ الثَّنِّ، وَأَمْرَاتُهُ لَهَا خَبْرٌ ذَلِكَ، وَأَتَى بِجِزءٍ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ. ٣ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا، لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَلْكَأَبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُوسِ وَتَخْتَلِسَ مِنْ

ثُمَّ لِحَقْلٍ؟ ٤ أَلَيْسَ وَهُوَ بَاقِي كَانَ يَتَّبِعِي لَكَ؟ وَلِمَا يَبِيعُ، أَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ؟ فَمَا بَالُكَ وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَنْتَ لَمْ تَكْتُبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللَّهِ. ٥ فَلَمَّا سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ وَقَعَ وَمَاتَ. وَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ. ٦ فَبُضِ الْأَحْدَاثُ وَلَقُوهُ وَحَمَلُوهُ خَارِجًا وَدَفَنُوهُ.

٧ ثُمَّ حَدَّثَ بَعْدَ مَدَّةٍ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، أَنَّ امْرَأَتَهُ دَخَلَتْ، وَلَيْسَ لَهَا خَيْرٌ مَّا جَرَى. ٨ فَأَجَابَهَا بِطَرُسُ: «قُولِي لِي: أَبْهَذَا الْمَقْدَارِ بَعْتُمَا الْحَقْلَ؟» «فَقَالَتْ: «نَعَمْ، بِهَذَا الْمَقْدَارِ.» ٩ فَقَالَ لَهَا بِطَرُسُ: «مَا بَالُكُمَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى تَجْرِبَةِ رُوحِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا أَرْجُلُ الَّذِينَ دَفَنُوا رَجُلَكُمْ عَلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكُمْ خَارِجًا.» ١٠ فَوَقَعَتْ فِي الْحَالِ عِنْدَ رَجْلَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشَّبَابُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، حَمَلُوهَا خَارِجًا وَدَفَنُوهَا بِجَانِبِ رَجُلِهَا. ١١ فَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الْكَنِيسَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.

### الرسول يشقون الكثيرين

١٢ وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ. وَكَانَ الْجَمِيعُ يَنْفَسُ وَاحِدَةً فِي رِوَاقِ سَلِيمَانَ. ١٣ وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَجْسُرُ أَنْ يَلْتَصِقَ بِهِمْ، لَكِنْ كَانَ الشَّعْبُ يَعْظُمُهُمْ. ١٤ وَكَانَ مُؤْمِنُونَ يَنْصُونُ لِلرَّبِّ أَكْثَرَ، جَمَاهِيرٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، ١٥ حَتَّى إِذَا نَهَمُوا كَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى خَارِجًا فِي الشُّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرْشٍ وَأَسِرَّةٍ، حَتَّى إِذَا جَاءَ بِطَرُسُ بِحَيْمٍ وَلَوْ ظَلَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ. ١٦ وَاجْتَمَعَ جَمَاهِيرٌ مِنَ الْمَدِينِ الْمُحِيطَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ مَرْضَى وَمُعَدِّينَ مِنْ أَرْوَاجٍ نَجِيسَةٍ، وَكَانُوا يَبْرَأُونَ جَمِيعَهُمْ.

### الرسول يتعرضون للاضطهاد

١٧ فَتَمَّ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ مَعَهُ، الَّذِينَ هُمْ شِيعَةُ الصُّدُوقِيِّينَ، وَأَمْتَلَاؤُا غَيْرُهُ، ١٨ فَالْقُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى الرُّسُلِ وَوَضَعُوهُمْ فِي حَبْسِ الْعَامَةِ. ١٩ وَلَكِنْ مَلَكَ الرَّبِّ فِي اللَّيْلِ فَفَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ: ٢٠ «أَذْهِبُوا قِفُوا وَكَلِمُوا الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ.» ٢١ فَلَمَّا سَمِعُوا دَخَلُوا الْهَيْكَلَ نَحْوَ الصُّبْحِ وَجَعَلُوا يَعْطِفُونَ. ثُمَّ جَاءَ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ، وَدَعَا الْمَجْمَعِ وَكَلَّمَ مَشِيخَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلُوهُ إِلَى الْحَبْسِ لِيُؤْتِيَ بِهِمْ. ٢٢ وَلَكِنْ الْخُدَّامُ لَمَّا جَاءُوا لَمْ يَجِدُوهُمْ فِي السِّجْنِ، فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوا ٢٣ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا الْحَبْسَ مُغْلَقًا بِكُلِّ حَرَصٍ، وَالْحَرَّاسَ وَأَقْفَيْنَ خَارِجًا أَمَامَ الْأَبْوَابِ، وَلَكِنْ لَمَّا فَتَحْنَا لَمْ نَجِدْ فِي الدَّاخِلِ أَحَدًا.»

٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْكَاهِنُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ هَذِهِ الْأَقْوَالَ، أَرْتَابُوا مِنْ جِهَتِهِمْ: مَا عَسَى أَنْ يَصِيرَ هَذَا؟ ٢٥ ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ وَأَخْبَرَهُمْ قَائِلًا: «هُوَذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السِّجْنِ هُمْ فِي الْهَيْكَلِ وَأَقْفَيْنَ يَعْطِفُونَ الشَّعْبَ.» ٢٦ حِينَئِذٍ مَضَى قَائِدُ الْجُنْدِ مَعَ الْخُدَّامِ، فَأَحْضَرَهُمْ لَا يَعْظِفُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ الشَّعْبَ ثَلَاثًا يَرْجِعُوا. ٢٧ فَلَمَّا أَحْضَرُوهُمْ أَوْقَفُوهُمْ فِي الْمَجْمَعِ. فَسَأَلَهُمْ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ ٢٨ قَائِلًا: «أَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ وَصِيَّةً أَنْ لَا تَعْمَلُوا بِهَذَا الْأِسْمِ؟ وَهِيَ أَنْتُمْ قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا دَمَ هَذَا الْإِنْسَانِ.» ٢٩ فَاجَابَ بِطَرُسُ وَالرُّسُلُ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ. ٣٠ إِلَهَ آبَائِنَا أَقَامَ يَسُوعُ الَّذِي أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ مَمْلُوقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشْيَةٍ. ٣١ هَذَا رَفَعَهُ اللَّهُ بِيَمِينِهِ رِئِيسًا وَمُخْلِصًا، لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا. ٣٢ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لَهُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا، الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.»

٣٣ فَلَمَّا سَمِعُوا حَقِيقًا، وَجَعَلُوا يَشَاوِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ. ٣٤ فَقَامَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ فَرِيدٌ سَمِعَهُ عَمَلًا نَيْلٌ، مَعْلَمٌ لِلنَّامُوسِ، مَكْرَمٌ عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ الرُّسُلُ قَلِيلًا. ٣٥ ثُمَّ قَامَ لَهُمْ: «يَا أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَحْتَرِزُوا لِأَيْفُسِكُمْ مِنْ جِهَةِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ فِي مَا أَنْتُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا. ٣٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ قَامَ ثُودَاسُ قَائِلًا عَنْ نَفْسِهِ: إِنَّهُ شَيْءٌ، الَّذِي اتَّصَقَ بِهِ عَدَدٌ مِنَ الرِّجَالِ نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةٍ، الَّذِي قَبِلَ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ اتَّقَادُوا إِلَيْهِ تَبَدُّوا وَصَارُوا لَا شَيْءَ. ٣٧ بَعْدَ هَذَا قَامَ يَهُوذَا الْجَلِيلِيُّ فِي أَيَّامِ الْاِسْتِبَاطِ، وَأَزَاعَ وَرَاءَهُ شَعْبًا غَفِيرًا. فَذَلِكَ أَيْضًا هَلَكٌ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ اتَّقَادُوا إِلَيْهِ تَشَتَّتُوا. ٣٨ وَالآنَ أَقُولُ لَكُمْ: تَخَوُّوا عَنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ وَاتْرَكُوهُمْ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ هَذَا الرَّأْيُ أَوْ هَذَا الْعَمَلُ مِنَ النَّاسِ فَسَوْفَ يَنْتَقِضُ. ٣٩ وَإِنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ فَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْقُضُوهُ، لِثَلَا تَوْجَدُوا مُحَارِبِينَ لِلَّهِ أَيْضًا.» □ فَاتَّقَادُوا إِلَيْهِ. وَدَعَا الرُّسُلَ وَجَدُّوهُمْ، وَأَوْصَوْهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

٤١ وَأَمَّا هُمْ فَهَذَّبُوا فَرِحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لِأَنَّهُمْ حَسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يَهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ٤٢ وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْمِحْكَى وَفِي الْبُيُوتِ مَعْلَبِينَ وَمُبَشِّرِينَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## ٦

## اختيار سبعة لمساعدة الرسل

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ تَكَثَّرَ التَّلَامِيذُ، حَدَثَ تَدْمُرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ أَنْ أَرَامَهُمْ كُنَّ يَغْفَلُ عَنْهُنَّ فِي الْخِدْمَةِ الْيُوسُفِيَّةِ. ٢ فَدَعَا الْاَثْنَا عَشَرَ جُمْهُورَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا: «لَا يَرْضَى أَنْ تَرَكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللَّهِ وَنَخْدِمَ مَوَائِدَ. ٣ فَاتَّخِذُوا أَيُّهَا الْاِخْوَةُ سَبْعَةً رِجَالًا مِثْلَكُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَمْلُوعِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحَكَمَةً، فَنَقِيمُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَاجَةِ. ٤ وَأَمَّا نَحْنُ فَنَوَاطِبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ.» □ فَحَسَنَ هَذَا الْقَوْلُ أَمَامَ كُلِّ الْجُمْهُورِ، فَاتَّخَرُوا اسْتَفَانُوسَ، رَجُلًا مَمْلُوءًا مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَفِيلِبُّسَ وَبِرُوخُورِسَ وَنِيكَانُورَ وَتِيمُونَ وَبَرَمِينَاسَ وَنِيقُولَاوُسَ دَخِيلًا أَنْطَاكِيًّا. ٦ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ، فَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْاَيَّادِي. ٧ وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَثَّرُ جَدًّا فِي أُورُشَلِيمَ، وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ يُطِيعُونَ الْإِيمَانَ. ٨ وَأَمَّا اسْتَفَانُوسُ فَإِذْ كَانَ مَمْلُوءًا إِيمَانًا وَقُوَّةً، كَانَ يَضَعُ عَجَائِبَ وَأَيَّاتٍ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ.

## القبض على استفانوس

٩ فَهَبَّضَ قَوْمٌ مِنَ الْمَجْمَعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جَمْعُ اللَّيْبَرْتِينِيِّينَ وَالْقِرَوَانِيِّينَ وَالْاِسْكَندَرِيِّينَ، وَمِنَ الَّذِينَ مِنْ كِلِيكِيَا وَسِيسِيَا، بِحَاوِرُونَ اسْتَفَانُوسَ. ١٠ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقَاومُوا الْحِكْمَةَ وَالرُّوحَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ. ١١ فَحَبَسُوا دَسُوا لِرِجَالٍ يَقُولُونَ: «إِنَّا سَمِعْنَاهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ تَجْدِيفٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ.» □ وَهَيَّجُوا الشَّعْبَ وَالشُّيُخَ وَالْكَتَبَةَ، فَقَامُوا وَخَطَفُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَجْمَعِ، ١٣ وَأَقَامُوا شُهُودًا كَذِبَةً يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا يَفْتَرُ عَنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ كَلَامًا تَجْدِيفًا ضِدَّ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ وَالنَّامُوسِ، ١٤ لِأَنَّا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ هَذَا سَيَنْقُضُ هَذَا الْمَوْضِعَ، وَيَغَيِّرُ الْعَوَائِدَ الَّتِي سَلَبْنَا بِإِيَّاهَا مُوسَى.» □ فَشَخَّصَ إِلَيْهِ جَمِيعَ الْجَلْسِيِّينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَرَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهَ مَلَكَ.

## ٧

## استفانوس أمام مجمع اليهود

١ فَقَالَ رَبِّيسُ الْكَهَنَةِ: «أَتَرَى هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا هِيَ؟» □ فَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالآبَاءُ، اسْمَعُوا! ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّبِنَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ فِي مَا بَيْنَ التَّهْرِينِ، قَبْلَمَا سَكَنَ فِي حَارَانَ، ٣ وَقَالَ لَهُ: أَخْرَجْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ، وَهَلِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. ٤ فَفَرَجَ حِينَتَهُ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ. وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ، بَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ، إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ الْآنَ سَاكِنُونَ فِيهَا. ٥ وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا وَطْأَةً قَدِيمًا، وَلَكِنْ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مَلَكًا لَهُ وَلِئَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَعْدَ وَلدِهِ. ٦ وَتَكَوَّرَ اللَّهُ هَكَذَا: أَنْ يَكُونَ نَسْلُهُ مَتَّعِرًا فِي أَرْضِ غَرِبِيَّةٍ، فَيَسْتَعْبِدُونَهُ وَيُسَيِّبُونَهُ إِلَيْهِ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ، ٧ وَالْأُمَّةُ الَّتِي يَسْتَعْبِدُونَ لَهَا سَادِيهَا أَنَا، يَقُولُ اللَّهُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ وَيَعْبُدُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٨ وَأَعْطَاهُ عَهْدَ الْخِتَانِ، وَهَكَذَا وُلِدَ إِسْحَاقُ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ. وَإِسْحَاقُ وُلِدَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ وُلِدَ رُؤَسَاءَ الْآبَاءِ الْأَخْتَى عَشْرًا. ٩ وَرُؤَسَاءُ الْآبَاءِ حَسَدُوا يُوسُفَ وَبَاعُوهُ إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ، ١٠ وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِ، وَأَعْطَاهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَقَامَهُ مَدِيرًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ.

١١ «ثُمَّ أَتَى جُوعٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَكَنْعَانَ، وَضَيْقٌ عَظِيمٌ، فَكَانَ آبَاؤُنَا لَا يَجِدُونَ قُرْتًا. ١٢ وَمَا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قُبْحًا، أَرْسَلَ أَبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. ١٣ وَفِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ اسْتَعْرَفَ يُوسُفَ إِلَى إِخْوَتِهِ، وَاسْتَعْلَنَتْ عَشِيرَةُ يُوسُفَ لِفِرْعَوْنَ. ١٤ فَأَرْسَلَ يُوسُفَ وَاسْتَدْعَى أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَجَمِيعَ عَشِيرَتِهِ، خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ نَفْسًا. ١٥ فَزَلَّ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَمَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا، ١٦ وَنُقِلُوا إِلَى شَكِيمَ وَوَضِعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بَنِي فِضَّةٍ مِنْ بَنِي حَمُورِ أَبِي شَكِيمَ. ١٧ وَكَمَا كَانَ يَقْرُبُ وَقْتُ الْمَوْعِدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِإِبْرَاهِيمَ، كَانَ يَخُو الشُّعْبَ وَيَكْتُرُّ فِي مِصْرَ، ١٨ إِلَى أَنْ قَامَ مَلِكٌ آخَرٌ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ١٩ فَاحْتَالَ هَذَا عَلَى جِنْسِنَا وَأَسَاءَ إِلَى آبَائِنَا، حَتَّى جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ مَبْذُورِينَ لِكَيْ لَا يَعِيشُوا.

٢٠ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى وَكَانَ جَمِيلًا جَدًّا، فَرَبِّي هَذَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ. ٢١ وَمَا نَبَذَ، أَخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتَهُ لِنَفْسِهَا أَبًا. ٢٢ فَتَهَذَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ مُقْتَدِرًا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ. ٢٣ وَمَا كَلِمَتٌ لَهُ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَإِذْ رَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا حَامِيًا عَنْهُ، وَأَنْصَفَ الْمَغْلُوبَ، إِذْ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ. ٢٥ فَظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى يَدِهِ يُعْطِيهِمْ نَجَاةً، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا. ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي ظَهَرَ لَهُمْ وَهُمْ يَخَاصِمُونَ، فَسَاقَهُمْ إِلَى السَّلَامَةِ قَاتِلًا: أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ إِخْوَةٌ. لِمَاذَا تَظْلُمُونَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا؟ ٢٧ فَالَّذِي كَانَ يَظْلُمُ قَرِيْبَهُ دَفَعَهُ قَاتِلًا: مَنْ أَقَامَكَ رَبِّيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ ٢٨ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ أَمْسِ الْمِصْرِيَّ؟ ٢٩ فَهَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَصَارَ غَرِيبًا فِي أَرْضِ مَدْيَانَ، حَيْثُ وُلِدَ أَبْنَيْنِ.

٣٠ «وَمَا كَلِمَتٌ أَرْبَعُونَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي لَيْلٍ نَارٍ عَلِيْقَةٍ. ٣١ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ الْمَنْظَرِ. وَفِيمَا هُوَ يَتَقَدَّمُ لِيَتَطَّلَعَ، صَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ الرَّبِّ: ٣٢ أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ، فَارْتَعِدْ مُوسَى وَلَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَتَطَّلَعَ. ٣٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: اخْلَعْ نَعْلَ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفْتَ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ. ٣٤ إِنِّي لَقَدْ رَأَيْتُ مُشَقَّةَ شُعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أَيْدِيَهُمْ وَزَلَّتْ لِأَنْتَقِدَهُمْ. فَهَلِّ الْآنَ أَرْسِلْكَ إِلَى مِصْرَ.

٣٥ «هَذَا مُوسَى الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَائِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا؟ هَذَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَئِيسًا وَفَادِيًا بِإِيدِ الْمَلَاكِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعَلِيقَةِ. ٣٦ هَذَا أَخْرَجَهُمْ صَانِعًا عَجَائِبِ وَأَيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَفِي الْبَرِّيَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.»

٣٧ «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: نَبِيًّا مِثْلِي سَقِيمٌ لَكُمْ الرَّبُّ الْهَمَلُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ اسْمَعُونَ. ٣٨ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِّيَةِ، مَعَ الْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، وَمَعَ آبَائِنَا. الَّذِي قَبِلَ أَقْوَالَ حَيَّةٍ لِيُعْطِنَا بِأَيَّاهَا. ٣٩ الَّذِي لَمْ يَشَأْ أَبَاؤُنَا أَنْ يَكُونُوا طَائِعِينَ لَهُ، بَلْ دَفَعُوهُ وَرَجَعُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مِصْرَ ٤٠ قَائِلِينَ لِهَارُونَ: اْعْمَلْ لَنَا آلِهَةً تَتَقَدَّمُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ! ٤١ فَعْمَلُوا مِجَلًّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَأَصْعَدُوا ذَبِيحَةً لِلصَّنَمِ، وَفَرِحُوا بِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. ٤٢ فَرَجَعَ اللَّهُ وَأَسْلَبَهُمْ لِيَعْبُدُوا جُنْدَ السَّمَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ: هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٤٣ بَلْ حَمَلْتُمْ خِيْمَةَ مَوْلُوكُمْ، وَنَجِمَ الْهَمَلُ رَفْمَانَ، فَاتَّخِذِ الْبَنِي صُنْعَتَهَا لِتَسْجُدُوا لَهَا. فَانْقَلَبْكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ.»

٤٤ «وَأَمَّا خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ فَكَانَتْ مَعَ آبَائِنَا فِي الْبَرِّيَةِ، كَمَا أَمَرَ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى أَنْ يَعْملَهَا عَلَى الْمَثَلِ الَّذِي كَانَ قَدْ رَأَاهُ، ٤٥ الَّتِي ادْخَلَهَا أَيْضًا أَبَاؤُنَا إِذْ تَخَفُوا عَلَيْهَا مَعَ يَشُوعَ فِي مَلِكِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا، إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ ٤٦ الَّذِي وَجَدَ نِعْمَةً أَمَامَ اللَّهِ، وَاتَّيَسَّ أَنْ يَجِدَ مَسَكًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ٤٧ وَلَكِنَّ سَلِيمَانَ بَنَى لَهُ بَيْتًا. ٤٨ لَكِنَّ الْعَلِيَّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلِ مَصْنُوعَاتِ الْأَيَادِي، كَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ: ٤٩ السَّمَاءُ كَرْسِيٌّ لِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئٌ لِقَدَمِي. أَيُّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي؟ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَيُّ هُوَ مَكَانٌ رَاحَتِي؟ ٥٠ أَلَيْسَتْ يَدَيَّ صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟»

٥١ «يَا قِسَاةَ الرِّقَابِ، وَغَيْرَ الْمُخْتَرِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْأَذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تَقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. كَمَا كَانَ أَبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ! ٥٢ أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطْهِدْهُ أَبَاؤُكُمْ؟ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا فَنَابُوا بِمِجْيَاءِ الْبَارِ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ صِرْتُمْ مَسْلُوبِيهِ وَقَاتِلِيهِ، ٥٣ الَّذِينَ أَخَذْتُمْ النَّامُوسَ بِتَرْتِيبِ مَلَائِكَةٍ وَلَمْ تَحْفَظُوهُ.»

### رجم استفانوس واستشهاده

٥٤ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا حَقِيقًا بِقُلُوبِهِمْ وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيْهِ. ٥٥ وَأَمَّا هُوَ فَشَخَّصَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مَمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ، وَسَمِعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ٥٦ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَإِنَّ الْإِنْسَانَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.» ٥٧ فَصَاحُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَسَدُّوا أَذَانَهُمْ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ٥٨ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعُوهُ. وَالشُّهُودُ خَلَعُوا ثِيَابَهُمْ عِنْدَ رَجُلٍ شَابٍ يُقَالُ لَهُ شَاوُلُ. ٥٩ فَكَانُوا يَرِجُمُونَ اسْتِفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، أَقْبَلِ رُوحِي.» ٦٠ ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَارَبُّ، لَا تَقِمَ لِي هَذِهِ الْخَطِيئَةُ.» وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ.

١ وَكَانَ شَاوُلُ رَاضِيًا بِقَبُولِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اضْطِهَادَ عَظِيمٍ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مَا عَدَا الرَّسُلَ. ٢ وَحَمَلَ رِجَالٌ أَتَقِيَاءَ اسْتَفَانُوسَ وَعَمَلُوا عَلَيْهِ مَنَاحَةً عَظِيمَةً. ٣ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ يَدْخُلُ الْبُيُوتَ وَيَجْرُدُّ رِجَالًا وَلِسَاءً وَيَسْلِبُهُمْ إِلَى السِّجْنِ.

### فيلبس في السامرة

٤ فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَالُوا مُبْتَشِرِينَ بِالْكَلِمَةِ. ٥ فَأَنحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرُزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ. ٦ وَكَانَ الْجَمُوعُ يَضَعُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةً إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمُ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا، ٧ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نَجِيسَةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ. وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمَفْلُوجِينَ وَالْعَرَجِ شَفُوا. ٨ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

### سيمون الساحر

٩ وَكَانَ قَبْلًا فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، يَسْتَعْمِلُ السَّحْرَ وَيُدْهَشُ شَعْبَ السَّامِرَةِ، قَائِلًا إِنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ! ١٠ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَّبِعُونَهُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ قَائِلِينَ: «هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ». ١١ وَكَانُوا يَتَّبِعُونَهُ لِكُونِهِمْ قُدْرَةً أَنْدَهَشُوا زَمَانًا طَوِيلًا بِسِحْرِهِ. ١٢ وَلَكِنْ لَمَّا صَدَقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، اعْتَمَدُوا رِجَالًا وَلِسَاءً. ١٣ وَسِيمُونُ أَيْضًا نَفْسَهُ آمَنَ. وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يَلَازِمُ فِيلِبُّسَ، وَإِذْ رَأَى آيَاتِ وَقُوَّاتِ عَظِيمَةٍ تُجْرَى أَنْدَهَشَ.

١٤ وَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا، ١٥ الَّذِينَ لَمَّا تَزَلَا صَالِيًا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، ١٦ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ١٧ حِينَئِذٍ وَضَعَا الْأَيْدِي عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ١٨ وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّهُ يَوْضَعُ أَيْدِي الرَّسُلِ يُعْطَى الرُّوحَ الْقُدُسَ قَدَّمَ لَهُمَا دَرَاهِمَ ١٩ قَائِلًا: «أَعْطِيَانِي هَذَا السُّلْطَانَ، حَتَّى أَيُّ مَنْ وَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدَيَّ يَقْبَلُ الرُّوحَ الْقُدُسَ». ٢٠ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَيْتَكَ مَعَكَ لِلْهَلَاكِ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ تَمَتَّتِي مَوْهَبَةً اللَّهِ بِدَرَاهِمِ! ٢١ لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا قُرْعَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللَّهِ. ٢٢ قَتَبَ مِنْ شَرِّكَ هَذَا، وَأَطْلَبَ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ يَغْفِرَ لَكَ فَكَّرْ قَلْبِكَ، ٢٣ لِأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْمَرِّ وَرِبَاطِ الطَّلْمِ». ٢٤ فَاجَابَ سِيمُونُ وَقَالَ: «أَطْلُبَا إِنَّمَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ لِيْكَ لَا يَأْتِي عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا.» ٢٥ ثُمَّ إِنَّمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَّرَا قَرَى كَثِيرَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ.

### فيلبس والخصي الحبشي

٢٦ ثُمَّ إِنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبُّسَ قَائِلًا: «قُمْ وَاذْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَزَّةِ الَّتِي هِيَ بَرِيَّةٌ». ٢٧ فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ خَصِيٌّ، وَزِيرٌ لِكِنْدَاكَةَ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِهَا. فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ. ٢٨ وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْحِيَاءَ. ٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبُّسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ.» ٣٠ فَبَادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبُّسُ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْحِيَاءَ، فَقَالَ: «أَلَعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا

أَنْتَ تَقْرَأُ؟» □ □ فَقَالَ: « كَيْفَ يُمَكِّنِي إِنْ لَمْ يُرْسِدْنِي أَحَدٌ؟ » وَطَلَبَ إِلَى فَيْلُسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ٣٢ وَأَمَّا فَصَلُّ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلُ شَاةٍ سَبَقَتْ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلُ خُرُوفٍ صَامَتِ أَمَامَ الَّذِي يَجْزُهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. ٣٣ فِي تَوَاضُعِهِ انْتَرَعَ قَضَاؤُهُ، وَجِيلَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تَمْتَرُ مِنَ الْأَرْضِ. □ □ فَاجَابَ الْخَصِيُّ فَيْلُسَ وَقَالَ: «أَطْلُبْ إِلَيْكَ: عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟» □ □ فَفَتَحَ فَيْلُسُ فَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ يَسُوعَ،

٣٦ وَفِيمَا هُمَا سَارَتَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ الْخَصِيُّ: «هُوَذَا مَاءٌ. مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟» □ □ فَقَالَ فَيْلُسُ: «إِنْ كُنْتَ تَوْتِمُنْ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ بِيُحْيِي.» فَاجَابَ وَقَالَ: «أَنَا أَوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.» □ □ فَأَمَرَ أَنْ تَقْفَ الْمَرْكَبَةَ، فَتَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فَيْلُسُ وَالْخَصِيُّ، فَعَمِدَهُ. ٣٩ وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ، خَطَفَ رُوحَ الرَّبِّ فَيْلُسَ، فَلَمْ يَبْصُرْهُ الْخَصِيُّ أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا. ٤٠ وَأَمَّا فَيْلُسُ فَوَجَدَ فِي أَشُدُودٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ مُجْتَازٌ كَانَ يَبْشُرُ جَمِيعَ الْمَدِينِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةِ.

## ٩

## توبة شاول وتغير حياته

١ أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ يَبْغُ تَهْدًا وَقِتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَيْسِ الْكَهَنَةِ ٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ، إِلَى الْجَمَاعَاتِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَنَاثَا مِنَ الطَّرِيقِ، رَجُلًا أَوْ نِسَاءً، يَسْأَلُهُمْ مُوتَمِرِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَفِي ذَهَابِهِ حَدَثَ أَنَّهُ أَقْرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَعَثَ أَبْرَقَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ، ٤ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟» □ □ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» □ □ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعَ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. صَعِبَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ.» □ □ فَقَالَ وَهُوَ مَرْتَعِدٌ وَمَتَحِيرٌ: «يَارَبُّ، مَاذَا تَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» □ □ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُقَالُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ.» □ □ وَأَمَّا الرَّجُلُ الْمَسْأُوفُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَنْظُرُونَ أَحَدًا. ٨ فَهَبَّ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، وَكَانَ هُوَ مُفْتَوِّحُ الْعَيْنَيْنِ لَا يَبْصُرُ أَحَدًا. فَاقْتَادَهُ بِيَدِهِ وَادْخُلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ. ٩ وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَبْصُرُ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ. ١٠ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْبِيذٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَا! فَقَالَ: «هَإِنَذَا يَارَبُّ.» □ □ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْهَبْ إِلَى الزَّرْقَانِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسْتَقِيمُ، وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرَسُوسِيًّا اسْمُهُ شَاوُلُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يَصِلُ، ١٢ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا دَاخِلًا وَوَضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يَبْصُرَ.» □ □ فَاجَابَ حَنَانِيَا: «يَارَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، كَرَّ مِنَ الشَّرُّورِ فَعَلَ بِقَيْدِسِيكُ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٤ وَهَهُنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ قَبْلِ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوقِعَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ.» □ □ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمِ وَمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ لِأَنِّي سَأُرِيهِ كَرَّ يَنْبَغِي أَنْ يَتَلَمَّزَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.» □ □ فَخَضِيَ حَنَانِيَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُّ شَاوُلُ، قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعَ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لِكَيْ تَبْصُرَ وَتَمْتَنِّيَ مِنْ

الرُّوحِ الْقُدُسِ. □ فَلَوَقْتُ وَفَعَّ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قَشُورٌ، فَأَبْصَرَ فِي الْحَالِ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ. ١٩ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى. وَكَانَ شَاوُلُ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ أَيَّامًا.

### شاوول في دمشق وأورشليم

٢٠ وَلِلْوَقْتِ جَعَلَ يَكْرِزُ فِي الْمَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ: «أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.» □ فَهَيْتَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْأَسْمِ؟ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا لِيُسَوِّفَهُمْ مُوتَقِينَ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ.» □ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَزْدَادُ قُوَّةً، وَيَحْبِرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ حَقًّا: «أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.» ٢٣ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ تَشَاوَرُ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ، ٢٤ فَعَمِلَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ. وَكَانُوا يَرَاوِقُونَ الْأَبْوَابَ أَيْضًا نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ. ٢٥ فَأَخَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَأَنْزَلُوهُ مِنَ السُّورِ مُدَلِّينَ إِيَّاهُ فِي سِلٍّ.

٢٦ وَلَمَّا جَاءَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَاوَلَ أَنْ يَلْتَصِقَ بِالتَّلَامِيذِ، وَكَانَ الْجَمْعُ يَخَافُونَهُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ تَلْبِيذٌ. ٢٧ فَأَخَذَهُ بَنَابَا وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرَّسُلِ، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَبْصَرَ الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ وَانَّهُ كَلَّمَهُ، وَكَيْفَ جَاهَرَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ. ٢٨ فَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَجَاهِرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٢٩ وَكَانَ يَخْطُبُ وَيُبَاحِثُ الْيُونَانِيِّينَ، لِحَاوُلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. ٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةَ أَحَدَرُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَرْسَلُوهُ إِلَى طَرُسُوسَ. ٣١ وَأَمَّا الْكَلْبَسُ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ، وَكَانَتْ تَبْنَى وَسِيرَ فِي خَوْفِ الرَّبِّ، وَبِعِزَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ كَانَتْ تَتَكَفَّرُ.

### شفاء إينياس واقامة طابيثا

٣٢ وَحَدَّثَ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَحْتَارُ بِالْجَمِيعِ، نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقَدِيسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ، ٣٣ فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمُهُ إِيْنِيَّاسُ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرٍ مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ، وَكَانَ مَفْلُوجًا. ٣٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِيْنِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. قُمْ وَأَفْرِشْ لِنَفْسِكَ.» □ فَقَامَ لِلْوَقْتِ. ٣٥ وَرَأَى جَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَسَارُونِ، الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ. ٣٦ وَكَانَ فِي يَافَا تَلْبِيذَةٌ اسْمُهَا طَابِيثَا، الَّتِي تَرَجَعَتْ غَرَالَةً، هَذِهِ كَانَتْ مُتَمَلِّئَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً وَأِحْسَانَاتٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا. ٣٧ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَأَمَاتَتْ، فَغَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عُلْيَةٍ. ٣٨ وَإِذْ كَانَتْ لُدَّةَ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا، وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَانَى عَنْ أَنْ يَحْتَارَ إِلَيْهِمْ. ٣٩ فَقَامَ بَطْرُسُ وَجَاءَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ، فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ يَبْكِينَ وَيُرِينَ أَقْصَبَةً وَنِيَابًا مِمَّا كَانَتْ تَعْمَلُ غَرَالَةً وَهِيَ مَعَهُنَّ. ٤٠ فَأَخْرَجَ بَطْرُسَ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْجَسَدِ وَقَالَ: «يَا طَابِيثَا، قُومِي.» □ فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ، ٤١ فَلَاوَلَهَا يَدَهُ وَأَقَامَهَا. ثُمَّ نَادَى الْقَدِيسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَحْضَرَهَا حَيَّةً. ٤٢ فَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا فِي يَافَا كُلِّهَا، فَأَمِنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ. ٤٣ وَمَكَثَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي يَافَا، عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاحٍ.

### كرنيوس يطلب مقابلة بطرس

١ وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كَرْنِيُوسُ، قَائِدٌ مَتَّةٌ مِنَ الْكَنْتِيبَةِ الَّتِي تَدْعَى الْإِيْطَالِيَّةَ. ٢ وَهُوَ تَقِيٌّ وَخَائِفٌ لِلَّهِ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيَصِلِّي إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ. ٣ فَرَأَى ظَاهِرًا فِي رُؤْيَا نَحْوِ السَّاعَةِ



التَّاسِعَةَ مِنَ النَّهَارِ، مَلَكَاً مِنْ اللَّهِ دَاخِلاً إِلَيْهِ وَقَاتِلاً لَهُ: « يَا كَرْنِيلِيُوسُ. ! » فَلَمَّا تَخَصَّصَ إِلَيْهِ وَدَخَلَهُ انْخَوْفُ، قَالَ: « مَاذَا يَا سَيِّدُ؟ ». « صُلوَاتُكَ وَصِدْقَاتُكَ صَعِدَتْ تَذْكَاراً أَمَامَ اللَّهِ. هَ وَالْآنَ أَرْسَلِ إِلَى يَافَا رَجُلَاً وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلْتَّبَ بِطْرُسَ. ٦ إِنَّهُ نَازِلٌ عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاجٍ بَيْتَهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. هُوَ يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلَ. » فَلَمَّا انْطَلَقَ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يَكْلُمُ كَرْنِيلِيُوسَ، نَادَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَمَائِهِ، وَعَسْكَرِيَّاً تَقِيَّاً مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَلَازِمُونَهُ، ٨ وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا.

### رؤيا بطرس

٩ ثُمَّ فِي الْعَدِّ فِيمَا هُمْ يُسَافِرُونَ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ، صَعِدَ بَطْرُسُ عَلَى السَّطْحِ لِيُصَلِّيَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. ١٠ لَجَّاعٌ كَثِيراً وَأَشْبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَهَيِّئُونَ لَهُ، وَقَعَتْ عَلَيْهِ غَيْبَةً، ١١ فَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِنَاءً نَازِلاً عَلَيْهِ مِثْلَ مَلْأَةٍ عَظِيمَةٍ مَرْبُوعَةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ وَمُدَّلَاةٌ عَلَى الْأَرْضِ. ١٢ وَكَانَ فِيهَا كُلُّ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْوَحُوشِ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. ١٣ وَصَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ: « قُمْ يَا بَطْرُسُ، أَدْخِمْ وَكُلْ. » ١٤ فَقَالَ بَطْرُسُ: « كَلَّا يَارَبُّ! لِأَنِّي لَمْ أَكُلْ قَطُّ شَيْئاً دَنَساً أَوْ نَجْساً. » ١٥ فَصَارَ إِلَيْهِ أَيْضاً صَوْتُ ثَانِيَةً: « مَا طَهَرَهُ اللَّهُ لَا تُدْنِسُهُ أَنْتَ. » ١٦ وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الْإِنَاءُ أَيْضاً إِلَى السَّمَاءِ. ١٧ وَإِذْ كَانَ بَطْرُسُ يَرْتَابُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الرَّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا؟ إِذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا مِنْ قِبَلِ كَرْنِيلِيُوسَ، وَكَانُوا قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سَمْعَانَ وَقَدْ وَقَفُوا عَلَى الْبَابِ ١٨ وَنَادَوْا بِاسْتِخْبَرُونَ: « هَلْ سَمْعَانُ الْمَلْتَّبُ بَطْرُسَ نَازِلٌ هُنَاكَ؟ ». ١٩ وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ مُتَفَكِّراً فِي الرَّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: « هَذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ. ٢٠ لَكِنْ قُمْ وَانْزِلْ وَأَذْهَبْ مَعَهُمْ غَيْرَ مَرْتَابٍ فِي شَيْءٍ، لِأَنِّي أَنَا قَدْ أَرْسَلْتَهُمْ. » ٢١ فَتَزَلَّ بَطْرُسُ إِلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِ مِنْ قِبَلِ كَرْنِيلِيُوسَ، وَقَالَ: « هَا أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ. مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي حَضَرْتُمْ لِأَجْلِهِ؟ » ٢٢ فَقَالُوا: « إِنَّ كَرْنِيلِيُوسَ قَائِدٌ مِنْهُمْ، رَجُلًا بَارِعًا وَخَائِفَ اللَّهِ وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ الْيَهُودِ، أُوحِيَ إِلَيْهِ بِمَلَكٍَ مُقَدَّسٍ أَنْ يَسْتَدْعِيَكَ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْمَعَ مِنْكَ كَلَامًا. » ٢٣ فَدَعَاهُمْ إِلَى دَاخِلِهِ وَأَضَافَهُمْ. ثُمَّ فِي الْعَدِّ خَرَجَ بَطْرُسُ مَعَهُمْ، وَأَنَاسَ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنْ يَافَا رَاقِفُوهُ.

### بطرس يقابل كرنيليوس

٢٤ وَفِي الْعَدِّ دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ. وَأَمَّا كَرْنِيلِيُوسُ فَكَانَ يَنْتَظِرُهُمْ، وَقَدْ دَعَا أُنْسِيَاءَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْأَقْرَبِينَ. ٢٥ وَلَمَّا دَخَلَ بَطْرُسُ اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلِيُوسَ وَسَجَدَ وَقَعَا عَلَى قَدَمَيْهِ. ٢٦ فَأَقَامَهُ بَطْرُسُ قَاتِلاً: « قُمْ، أَنَا أَيْضاً إِنْسَانٌ. » ٢٧ ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَوَجَدَ كَثِيرِينَ مَجْتَمِعِينَ. ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: « أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ هُوَ مَحْرَمٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يَلْتَصِقَ بِأَحَدٍ أَجْنَبِيٍّ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَرَانِي أَنَّ اللَّهَ أَنْ لَا أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ دِنَسٌ أَوْ نَجِسٌ. ٢٩ فَلِذَلِكَ جِئْتُ مِنْ دُونِ مُنَاقَظَةِ إِذْ اسْتَدْعَيْتُمُونِي. فَاسْتَخْبِرْكُمْ: لِأَيِّ سَبَبٍ اسْتَدْعَيْتُمُونِي؟ » ٣٠ فَقَالَ كَرْنِيلِيُوسُ: « مِنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ صَائِماً، وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ كُنْتُ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِي، وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ وَقَفَ أَمَامِي بِلِبَاسٍ لَامِعٍ ٣١ وَقَالَ: يَا كَرْنِيلِيُوسُ، سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَذَكَرْتُ صِدْقَاتَكَ أَمَامَ اللَّهِ. ٣٢ فَارْسَلْ إِلَى يَافَا وَاسْتَدْعِ

سَمِعَانَ الْمَلَقِبَ بَطْرُسَ. إِنَّهُ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سَمِعَانَ رَجُلٍ دَبَّاحٍ عِنْدَ الْبَحْرِ. فَهُوَ مَتَى جَاءَ يُكَلِّمُكَ. ٣٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكَ حَالًا. وَأَنْتَ فَعَلْتَ حَسَنًا إِذْ جِئْتَ. وَالآنَ نَحْنُ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ جَمِيعًا مَا أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ.»

### عظة بطرس في بيت كرنيلوس

٣٤ فَفَتَحَ بَطْرُسُ فَاهُ وَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَنَا أَعِزُّ أَنْ اللَّهُ لَا يَقْبَلُ الْوُجُوهُ. ٣٥ بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ، الَّذِي يَتَّقِيهِ وَيَصْنَعُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ عِنْدَهُ. ٣٦ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكُلِّ. ٣٧ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ، بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي كَرَّزَ بِهَا يُوْحَنَّا. ٣٨ يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَّحَهُ اللَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمَسْتَطَلِّ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. ٣٩ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ. الَّذِي أَيْضًا قَتَلُوهُ مَعْلَقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. ٤٠ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَعْطَى أَنْ يَصِيرَ ظَاهِرًا، ٤١ لَيْسَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، بَلْ لِشُهَدَاءِ سَبَقَ اللَّهُ فَاتَّخِذَهُمْ. لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٤٢ وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرَزَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ بِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَعِينُ مِنَ اللَّهِ دِينَانَا لِلْحَيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. ٤٣ لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ عَفْرَانًا ائْخَطَايَا.»

### حلل الروح القدس على الأمم

٤٤: فَيَمِينًا بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ. ٤٥ فَادْهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ ائْخْتَانِ، كُلُّ مَنْ جَاءَ مَعَ بَطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ انْسَكَبَتْ عَلَى الْأُمَمِ أَيْضًا. ٤٦ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانَةِ وَيَعْظُمُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ أَجَابَ بَطْرُسُ: ٤٧ «أَتَرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَعْتَمِدَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟» ٥٥ وَأَمَرَ أَنْ يَعْتَمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. حِينَئِذٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكِّتَ أَيَّامًا.

## ١١

### بطرس يبرر خدمته للأمم

١ فَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ الْأُمَمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. ٢ وَمَا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، خَاصَمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ ائْخْتَانِ، ٣ قَاتِلِينَ: «إِنَّكَ دَخَلْتَ إِلَى رِجَالِ ذَوِي عِلْفَةٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ.» ٤ فَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمْ بِالتَّبَاطُحِ قَائِلًا: ٥ «أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَافَا أَصْلَبِي، فَارَأَيْتُ فِي غَيْبَةٍ رُؤْيَا: إِنَاءٌ نَازِلًا مِثْلَ مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مَدْلَاةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ مِنَ السَّمَاءِ، فَآتَى إِلَيَّ. ٦ فَتَفَرَّسْتُ فِيهِ مَتَمَلِّيًا، فَارَأَيْتُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَالْوَحُوشَ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ. ٧ وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: قُمْ يَا بَطْرُسُ، اذْبَحْ وَكُلْ. ٨ فَقُلْتُ: كَلَّا يَا رَبُّ! لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِي قَطْرٍ دَنَسٍ أَوْ نَجَسٍ. ٩ فَاجَابَنِي صَوْتٌ ثَانِيَةٌ مِنَ السَّمَاءِ: مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تُخَسِّسُهُ أَنْتَ. ١٠ وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ. ثُمَّ انْتَبَهْتُ الْجَمِيعَ إِلَى السَّمَاءِ أَيْضًا. ١١ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ قَدْ وَقَفُوا الْوَقْتَ عِنْدَ الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، مُرْسَلِينَ إِلَيَّ مِنْ قَيْصَرِيَّةِ. ١٢ فَقَالَ لِي الرُّوحُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ. وَذَهَبَ مَعِي أَيْضًا هَؤُلَاءِ

الإِخْوَةَ السَّيِّئَةَ. فَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ، ١٣ فَأَخْبَرَنَا كَيْفَ رَأَى الْمَلَاكَ فِي بَيْتِهِ قَائِمًا وَقَائِلًا لَهُ: أُرْسِلْ إِلَى يَافَا رَجُلًا، وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلَقَّبَ بِطَرُسَ، ١٤ وَهُوَ يَكَلِّمُكَ كَلَامًا بِهِ تَخْلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ. ١٥ فَلَمَّا ابْتَدَأْتُ اتِّكَلِّمُهُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَيْنَا أَيْضًا فِي الْبَدَاةِ. ١٦ فَتَذَكَّرْتُ كَلَامَ الرَّبِّ كَيْفَ قَالَ: إِنَّ يوحَنَّا عَمِدَ بِمَاءٍ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْمَدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٧ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ الْمَوْهَبَةَ كَمَا لَنَا أَيْضًا بِالسَّوِيَّةِ مُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، فَمَنْ أَنَا؟ أَقَادِرُ أَنْ أَمْنَعَ اللَّهُ؟» □□ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ سَكَتُوا، وَكَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ: «إِذَا أَعْطَى اللَّهُ الْأُمَّمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ!»

### الكنيسة في أنطاكية

١٩ أَمَّا الَّذِينَ تَشَبَّهُوا مِنْ جَرَاءِ الضَّيْقِ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ اسْتِفَانُوسَ فَاجْتَمَعُوا إِلَى فِينِيقِيَّةِ وَقَبْرُسَ وَأَنْطَاكِيَّةِ، وَهُمْ لَا يَكُونُونَ أَحَدًا بِالْكَلِمَةِ إِلَّا الْيَهُودَ فَقَطْ. ٢٠ وَلَكِنْ كَانَ مِنْهُمْ قَوْمٌ، وَهُمْ رِجَالٌ قَبْرَسِيُّونَ وَقِيْرَوَانِيُّونَ، الَّذِينَ لَمَّا دَخَلُوا أَنْطَاكِيَّةَ كَانُوا يُخَاطَبُونَ الْيُونَانِيِّينَ مَبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ٢١ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَامِنْ عَدَدِ كَثِيرٍ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

٢٢ فَسَمِعَ الْخَبْرَ عَنْهُمْ فِي آذَانِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا لِكِي يَجْتَازَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. ٢٣ الَّذِي لَمَّا آتَى وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَرِحَ، وَوَعظَ أَجْمَعِ أَنْ يَنْبَتُوا فِي الرَّبِّ بِعِزِّ الْقَلْبِ، ٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُتَمَنَّئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. فَانضمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَفِيرٌ.

٢٥ ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرُوسَ لِيَطْلُبَ شَاوُلَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. ٢٦ فَحَدَّثَتْهُمَا أَجْتَمَعًا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَمًا جَمْعًا غَفِيرًا. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَّةِ أَوْلًا.

٢٧ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَخْبَرْنَا أَنْبِيَاءَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. ٢٨ وَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ أَغَابُوسُ، وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنَّ جُوعًا عَظِيمًا كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَصِيرَ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ، الَّذِي صَارَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ كَلُودِيُوسَ قِصْرٍ. ٢٩ فَحْتَمَ التَّلَامِيذُ حَسْبَمَا تَيَسَّرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ أَنْ يَرْسَلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئًا، خِدْمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. ٣٠ فَفَعَلُوا ذَلِكَ مُرْسِلِينَ إِلَى الْمَشَاحِجِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

## ١٢

### استشهاد يعقوب والقبض على بطرس

١ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَدَّ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ بِيَدِهِ لِإِسْيَى إِلَى أَنَاسَ مِنَ الْكَنِيسَةِ، ٢ فَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يوحَنَّا بِالسَّيْفِ. ٣ وَإِذْ رَأَى أَنَّ ذَلِكَ يُرِضِي الْيَهُودَ، عَادَ فَيَقْبِضُ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا. وَكَانَتْ أَيَّامُ الْفَطِيرِ. ٤ وَلَمَّا أَمْسَكَهُ وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، مُسَلِّمًا إِيَّاهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ الْعَسْكَرِ لِيَحْرُسُوهُ، نَاوِيًا أَنْ يَقْدِمَهُ بَعْدَ الْفُضْحِ إِلَى الشَّعْبِ. ٥ فَكَانَ بَطْرُسُ مُحْرُوسًا فِي السِّجْنِ، وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَصْبِرُ مِنْهَا صَلَاةً بِلِجَاجَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ.

### خروج بطرس من السجن

٦ وَلَمَّا كَانَ هِيرُودُسُ مُرْمِعًا أَنْ يَقْدِمَهُ، كَانَ بَطْرُسُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَائِمًا بَيْنَ عَسْكَرِيِّينَ مُرَبُوطًا بِسِلْسَلَتَيْنِ، وَكَانَ قُدَّامَ الْبَابِ حِرَاسَ يَحْرُسُونَ السِّجْنَ. ٧ وَإِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ أَقْبَلَ، وَنُورٌ أَضَاءَ فِي الْبَيْتِ، فَضْرَبَ جَنْبَ بَطْرُسَ وَانْقَطَعَتْ

قَاتِلًا: «قَمَّ عَاجِلًا!» فَسَقَطَتِ السَّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ. ٨ وَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «تَمَطَّقْ وَابْسُ نَعْلَيْكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا. فَقَالَ لَهُ: «الْبَسْ رِدَاءَكَ وَاتَّبِعْنِي.» □ فَخَرَجَ يَتَّبِعُهُ. وَكَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي جَرَى بِوِاسِطَةِ الْمَلَاكِ هُوَ حَقِيقَتِي، بَلْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْظُرُ رُؤْيَا. ١٠ فَجَازَا الْمَحْرَسَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي، وَأَتَى إِلَى بَابِ الْحَدِيدِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَانْتَفَحَ لهُمَا مِنْ ذَاتِهِ، فَخَرَجَا وَتَمَدَّمَا زَقَاقًا وَاحِدًا، وَلِلْوَقْتِ فَارَقَهُ الْمَلَاكُ.

١١ فَقَالَ بَطْرُسُ، وَهُوَ قَدْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ: «الآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَانْقَدَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ كُلِّ أَنْتِظَارِ شَعْبِ الْيَهُودِ.» □ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُنْتَبِهٌ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوْحَنَّا الْمَلْقَبِ مَرْقُسَ، حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يَصَلُونَ. ١٣ فَلَمَّا قَرَعَ بَطْرُسُ بَابَ الدَّهْلِيزِ جَاءَتْ جَارِيَةٌ اسْمُهَا رُودَا تَسْمَعُ. ١٤ فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ لَمْ تَنْتَفِحِ الْبَابَ مِنَ الْفَرَجِ، بَلْ رَكَضَتْ إِلَى دَاخِلِهَا وَأَخْبَرَتْ أَنَّ بَطْرُسَ وَقَفَ قَدَامَ الْبَابِ. ١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْدِينِ.»! وَأَمَّا هِيَ فَكَانَتْ تُؤَكِّدُ أَنَّ هَكَذَا هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَكَهُ.» □ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَلَبِثَ يَقْرَعُ، فَلَمَّا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ أَنْدَهَشُوا. ١٧ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ لِيَسْكُتُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السِّجْنِ. وَقَالَ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا.» ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ.

١٨ فَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ حَصَلَ اضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بَيْنَ الْعَسْكَرِ: تَرَى مَاذَا جَرَى لِبَطْرُسَ؟ ١٩ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا طَلَبَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ فَحَصَّ الْحَرَّاسَ، وَأَمَرَ أَنْ يُنْقَادُوا إِلَى الْقَتْلِ. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةِ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

### موت هيرودس

٢٠ وَكَانَ هِيرُودُسُ سَاخِطًا عَلَى الصُّورِيِّينَ وَالصَّيْدَاوِيِّينَ، فَحَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَاسْتَعَطَفُوا بِلَاسْتَسِ النَّاطِرِ عَلَى مَضْجَعِ الْمَلِكِ، ثُمَّ صَارُوا يَلْتَمِسُونَ الْمَصَالِحَةَ لِأَنَّ كُورَتَهُمْ تَمَتَّتَتْ مِنْ كُورَةِ الْمَلِكِ. ٢١ فَبِي يَوْمٍ مَعِينٍ لَيْسَ هِيرُودُسُ فِي الْحَالَةِ الْمُلْكِيَّةِ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ وَجَعَلَ يُخَاطِبُهُمْ. ٢٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ.» □ فَبِي الْحَالِ ضَرَبَهُ مَلَكَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلَّهِ، فَصَارَ يَا كُلَّهُ الدُّودَ وَمَاتَ.

٢٤ وَأَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزِيدُ. ٢٥ وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَا كَمَلَا أَنْعُمَتَهُ، وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوْحَنَّا الْمَلْقَبَ مَرْقُسَ.

## ١٣

### إرسال برنابا وشاول

١ وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةِ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءٌ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا، وَسَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى نَيْبِرَ، وَلُوكْيُوسَ الْقَيْروَانِيَّ، وَمَنْبَانَ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَيْثِسِ الرَّبْعِ، وَشَاوُلُ. ٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيُصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «افْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ.» □ فَصَاوَمَا حِينَتَهُ وَصَلُوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْأَيَادِي، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا.

### برنابا وشاول في قبرص

٤ فَهَذَا إِذْ أُرْسِلَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ أَنْحَدَرَا إِلَى سُلُوكِيَّةِ، وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى قَبْرَسَ. ٥ وَلَمَّا صَارَا فِي سَلَامِيْسَ نَادَى بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ. وَكَانَ مَعَهُمَا يُوْحَنَّا خَادِمًا. ٦ وَلَمَّا أَجْتَازَا الْجَزِيرَةَ إِلَى بَافُوسَ، وَجَدَا رَجُلًا سَاحِرًا نَبِيًّا كَذَّابًا يَهُودِيًّا اسْمُهُ بَارِشُوعُ، ٧ كَانَ مَعَ الْوَالِيِّ سَرَجْيُوسَ بُولَسَ، وَهُوَ رَجُلٌ فَعِيمٌ. فَهَذَا دَعَا بَرْنَابَا

وَسَاوَلُ وَالْتَمَسَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ٨ فَقَاوَمَهُمَا عِلِمُ السَّاحِرِ، لِأَنَّ هَكَذَا يُرْجَمُ اسْمُهُ، طَالِبًا أَنْ يَقْسِدَ الْوَالِي عَنِ الْإِيمَانِ.

٩ وَأَمَّا سَاوَلُ، الَّذِي هُوَ بُولُسُ أَيْضًا، فَامْتَلَأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَخَصَّصَ إِلَيْهِ ١٠ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمَتَيْ كُلِّ غَيْشٍ وَكُلِّ خَيْثٍ! يَا ابْنَ إِبْلِيسَ! يَا عَدُوَّ كُلِّ بَرٍّ! أَلَا تَرَى أَن تَقْسِدَ سَبِيلَ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمَةَ؟ ١١ فَالآنَ هُوَذَا يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تَبْصُرُ الشَّمْسَ إِلَى حِينٍ.» فَفَنِيَ الْحَالُ سَقَطَ عَلَيْهِ ضِيَابٌ وَظَلْمَةٌ، فَجَعَلَ يَدُورُ مَلْتَمِسًا مَنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ. ١٢ فَالْوَالِي حِينئِذٍ لَمَّا رَأَى مَا جَرَى، أَمِنَ مِنْدَهَشًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

### في أنطاكية بيسيدية

١٣ ثُمَّ أَقْلَعَ مِنْ بَافُوسٍ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ وَاتَّوَا إِلَى بَرْجَةٍ بِمَفِيلِيَّةٍ. وَأَمَّا يُوْحَنَّا فَفَارَقَهُمْ وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٤ وَأَمَّا هُمُ جَاهِزُونَ مِنْ بَرْجَةٍ وَاتَّوَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ بَيْسِيدِيَّةٍ، وَدَخَلُوا الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَلَسُوا. ١٥ وَبَعْدَ قِرَاءَةِ التَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِيخُوَّةُ، إِنَّ كَانَتْ عِنْدَكَ كَلِمَةٌ وَعَظٌّ لِلشَّعْبِ فَقُولُوا.» ١٦ فَتَقَامَ بُولُسُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَالَّذِينَ يُتَقَوْنَ اللَّهُ، اسْمَعُوا! ١٧ إِلَهٌ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ هَذَا اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ الشَّعْبَ فِي الْعَرَبِيَّةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَبِذِرَاعٍ مَرْتَبَعَةٍ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا. ١٨ وَنَحْنُ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَحْتَمِلُ عَوْدَتَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٩ ثُمَّ أَهْلَكَ سَبْعَ أُمَمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ بِالْقَرْعَةِ. ٢٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً أَعْطَاهُمْ فِضَاءً حَتَّى صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. ٢١ وَمِنْ ثَمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ سَاوَلُ بْنُ قَيْسَ، رَجُلًا مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٢ ثُمَّ عَزَلَهُ وَأَقَامَ لَهُمْ دَاوُدَ مَلِكًا، الَّذِي شَهِدَ لَهُ أَيْضًا، إِذْ قَالَ: وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي، الَّذِي سَيَصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي. ٢٣ مِنْ نَسْلِ هَذَا، حَسَبَ الْوَعْدِ، أَقَامَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ مُخْلِصًا، يَسُوعَ. ٢٤ إِذْ سَبَقَ يُوْحَنَّا فَكَرَزَ قَبْلَ حَيْثُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ وَلَمَّا صَارَ يُوْحَنَّا يَكْفُلُ سَعْيَهُ جَعَلَ يَقُولُ: مَنْ تَظُنُّونَ أَنِّي أَنَا؟ لَسْتُ أَنَا يَا هُ، لَكِنْ هُوَذَا يَأْتِي بَعْدِي الَّذِي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أَحُلَّ حِذَاءَ قَدَمِيهِ.»

٢٦ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِيخُوَّةُ نَبِيٌّ جِنْسِ إِبْرَاهِيمَ، وَالَّذِينَ يَبْتَكِرُونَ يَقْتَوْنَ اللَّهَ، إِلَيْكُمْ أُرْسِلَتْ كَلِمَةُ هَذَا الْخَلَّاصِ. ٢٧ لِأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا هَذَا. وَأَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تَقْرَأُ كُلَّ سَبْتٍ تَمُوهَا، إِذْ حَكَمُوا عَلَيْهِ. ٢٨ وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَلَةً وَاحِدَةً لَهَوْتُ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَقْتُلَ. ٢٩ وَلَمَّا تَمَعُوا كُلَّ مَا كَتَبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ. ٣٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٣١ وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، الَّذِينَ هُمْ شُهوَدُهُ عِنْدَ الشَّعْبِ. ٣٢ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِالْمَوْعِدِ الَّذِي صَارَ لِآبَائِنَا، ٣٣ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكَلَّ هَذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلَادُهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا فِي الْمَزْمُورِ الثَّلَاثِي: أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَالدُّنْيَا. ٣٤ إِنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، غَيْرَ عَتِيدٍ أَنْ يَعُودَ أَيْضًا إِلَى فِسَادٍ، فَهَكَذَا قَالَ: إِنِّي سَأَعْطِيكُمْ مَرَاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةِ. ٣٥ وَلِذَلِكَ قَالَ أَيْضًا فِي مَرْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدْعَ قُدُوسُكَ بَرِيَّ فِسَادًا. ٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ بَعْدَ مَا خَدَمَ جِيلَهُ بِمَشُورَةِ اللَّهِ، رَقَدَ وَأَنْصَمَ إِلَى آبَائِهِ، وَرَأَى فِسَادًا. ٣٧ وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَرَفْسَادًا. ٣٨ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِيخُوَّةُ، أَنَّهُ بِهَذَا

يُنَادِي لَكُمْ بِعُقْرَانٍ انْطَاطِيَا، ٣٩ وَهَذَا يَبِيرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدَرُوا أَنْ تَبْرَرُوا مِنْهُ بِأَمْرِ مُوسَى. ٤٠ فَانظُرُوا لئَلَّا يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ مَا قَبِلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤١ انظُرُوا أَيُّهَا الْمُتَهَابُونَ، وَتَعَبُّوا وَاهْلِكُوا! لِأَنَّي عَمَلًا أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ. عَمَلًا لَا تُصَدِّقُونَ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَحَدٌ بِهِ.»

٤٢ وَبَعْدَ مَا خَرَجَ الْيَهُودُ مِنَ الْمَجْمَعِ جَعَلَ الْأُمَمَ يَطْلُبُونَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَكَلِّمَهُمَا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي السَّبْتِ الْقَادِمِ. ٤٣ وَمَا انْفَضَّتِ الْجَمَاعَةُ، تَبِعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالذُّخَلَاءِ الْمُتَعِدِّينَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا، الَّذِينَ كَانُوا يَكَلِّمَانِهِمْ وَيُقِنَّعَانِهِمْ أَنْ يَبْتَئُوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ. ٤٤ وَفِي السَّبْتِ التَّالِيِ اجْتَمَعَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ تَقْرِيْبًا لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ٤٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْجُمُوعَ امْتَلَأُوا غَيْرَةً، وَجَعَلُوا يَقَاوِمُونَ مَا قَالَهُ بُولُسُ مُنَاقِضِينَ وَمُجَدِّفِينَ. ٤٦ فَجَاهَرُ بُولُسُ وَبِرْنَابَا وَقَالَا: «كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكَلِّمُوا أَنْتُمْ أَوْلَى بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكِنْ إِذْ دَفَعْتُمُوهَا عَنْكُمْ، وَحَكَمْتُمْ أَنْتُمْ غَيْرَ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، هُوَذَا نَتَوَجَّهُ إِلَى الْأُمَمِ. ٤٧ لِأَنَّ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: قَدْ أَقْنَيْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ، لِتَكُونَ أَنْتَ خَلَاصًا إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.» ٥٠ فَلَمَّا سَمِعَ الْأُمَمُ ذَلِكَ كَانُوا يَفْرَحُونَ وَيُجَدِّدُونَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَأَمِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مُعِينِينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ٤٩ وَأَنْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ الْكُورَةِ. ٥٠ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ حَرَكُوا النِّسَاءَ الْمُتَعِدِّاتِ الشَّرِيفَاتِ وَوَجَّهَ الْمَدِينَةَ، وَأَثَارُوا اضْطِهَادًا عَلَى بُولُسَ وَبِرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ مَجْمُعِهِمْ. ٥١ أَمَّا هُمَا فَفَضَّضَا غِبَارَ أَرْجُلِهِمَا عَلَيْهِمْ، وَأَتَيَا إِلَى إِيقُونِيَّةِ. ٥٢ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالرَّوْحِ الْقُدُسِ.

## ١٤

## في إيقونية

١ وَحَدَّثَ فِي إِيقُونِيَّةِ أَنَّهُمَا دَخَلَا مَعًا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا، حَتَّى آمَنَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. ٢ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ غَرَّوْا وَأَفْسَدُوا نَفُوسَ الْأُمَمِ عَلَى الْإِخْوَةِ. ٣ فَأَقَامَا زَمَانًا طَوِيلًا يُجَاهِرَانِ بِالرَّبِّ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، وَيُعْطِي أَنْ تَجْرِيَ آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا. ٤ فَاشْتَبَهَ جُمْهُورُ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ الْيَهُودِ، وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرُّسُولَيْنِ. ٥ فَلَمَّا حَصَلَ مِنَ الْأُمَمِ وَالْيَهُودِ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ هُجُومٌ لِيَبْغُوا عَلَيْهِمَا وَيَرْجُوهُمَا، ٦ شَعَرَا بِهِ، فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتِي لِيَكَاوِنِيَّةِ: لِسِتْرَةٍ وَدَرَبَةٍ، وَإِلَى الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ. ٧ وَكَانَا هُنَاكَ يَبْشِرَانِ.

## في لسترة ودربة

٨ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتِرَةٍ رَجُلٌ عَاجِزُ الرَّجْلَيْنِ مُقْعَدٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَمْ يَمْشِ قَطُّ. ٩ هَذَا كَانَ يَسْمَعُ بُولُسَ يَتَكَلَّمُ، فَشَخَّصَ إِلَيْهِ، وَإِذْ رَأَى أَنَّ لَهُ إِيمَانًا لِيُشْفِي، ١٠ قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «قُمْ عَلَى رَجْلَيْكَ مُتَّصِبًا.» ١١ وَصَارَ يَمْشِي. ١١ فَالْجُمُوعُ لَمَّا رَأَوْا مَا فَعَلَ بُولُسُ، رَفَعُوا صَوْتَهُمْ بِلُغَةٍ لِيَكَاوِنِيَّةِ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْآلِهَةَ تَشْبَهُو بِالنَّاسِ وَنَزَلُوا إِلَيْنَا.» ١٢ فَكَانُوا يَدْعُونَ بِرْنَابَا «زَفْسُ» وَبُولُسَ «هَرْمَسُ» إِذْ كَانَ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ فِي الْكَلَامِ. ١٣ فَأَتَى كَاهِنٌ زَفْسُ، الَّذِي كَانَ قَدَامَ الْمَدِينَةِ، بِثِيرَانٍ وَأَكَالِيلٍ عِنْدَ الْأَبْوَابِ مَعَ الْجُمُوعِ، وَكَانَ يَرِيدُ أَنْ يَذْخُبَ. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُولَانِ، بِرْنَابَا وَبُولُسُ، مَرَّقَا شَيْبَهُمَا، وَأَنْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ صَارِخِينَ ١٥ وَقَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ نَحْنُ أَيْضًا بَشَرٌ تَحْتَ الْأَمِّ مِثْلَكُمْ، نَبْشِرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا مِنْ هَذِهِ الْأَبَاطِيلِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ

وَكُلُّ مَا فِيهَا، ١٦ الَّذِي فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ تَرَكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ يَسْلُكُونَ فِي طَرَفِهِمْ ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ نَفْسَهُ بِلَا شَاهِدٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ خَيْرًا: يُعْطِينَا مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارًا وَأَزْمِنَةً مُثْمِرَةً، وَيَمَلَأُ قُلُوبَنَا طَعَامًا وَسُرُورًا. □□ وَيَقُولُهُمَا هَذَا كَمَا الْجَمُوعُ بِالْجَهْدِ عَنِ أَنْ يَذْبَحُوا لَهُمَا. ١٩ ثُمَّ آتَى يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةٍ وَإِيقُونِيَّةٍ وَأَقْتَعُوا الْجَمُوعَ، فَجَمَعُوا بُولُسَ وَجَرَوْهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، ظَانِينَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. ٢٠ وَلَكِنْ إِذْ أَحَاطَ بِهِ التَّلَامِيذُ، قَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، وَفِي الْغَدِ خَرَجَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرِيَّة. ٢١ فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَمَّذَا كَثِيرِينَ.

### العودة إلى أنطاكية في سورية

ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةٍ وَأَنْطَاكِيَّةٍ، ٢٢ يُشَدِّدَانِ أَنْفُسَ التَّلَامِيذِ وَعِظَانِهِمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ، وَأَنَّهُ يَضِيقَاتِ كَثِيرَةٌ يَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٢٣ وَاتَّخَذَ لَهُمْ قُسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، ثُمَّ صَلَّى بِأَصْوَامٍ وَأَسْتَوَدَعَهُمُ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ. ٢٤ وَمَا أَجْتَازَا فِي بَيْسِيْدِيَّةٍ آتِيَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةٍ. ٢٥ وَتَكَلَّمَا بِالْكَلِمَةِ فِي بَرَجَةٍ، ثُمَّ تَزَلَا إِلَى آثَالِيَّةٍ. ٢٦ وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ، حَيْثُ كَانَا قَدْ أُسْلِبَا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَمَلَاهُ. ٢٧ وَمَا حَضَرَا وَجَمَعَ الْكَنِيسَةَ، أَخْبَرَا بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمَا، وَأَنَّهُ فَتَحَ لِلْأُمَمِ بَابَ الْإِيمَانِ. ٢٨ وَأَقَامَا هُنَاكَ زَمَانًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ مَعَ التَّلَامِيذِ.

## ١٥

### جمع الكنيسة في أورشليم

١ وَانْحَدَرَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَجَعَلُوا يَلْبَسُونَ الْإِخْوَةَ أَنَّهُ: «إِنْ لَمْ تَخْتَنُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى، لَا يُمْكِنُ أَنْ تَخَلَّصُوا.» □ فَمَا حَصَلَ لِبُولُسَ وَبَرْنَابَا مَنَازَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ مَعَهُمْ، رَتَبُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا وَأَنَاسٌ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى الرُّسُلِ وَالْمَشَاحِجِ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٣ فَهُؤُلَاءِ بَعْدَ مَا شِعْتَهُمُ الْكَنِيسَةُ أَجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَّةٍ وَالسَّامِرَةِ يُخْبِرُونَهُمْ بِرُجُوعِ الْأُمَمِ، وَكَانُوا يَسْبِغُونَ سُورَرًا عَظِيمًا جَمِيعَ الْإِخْوَةِ. ٤ وَمَا حَضَرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَتَهُمُ الْكَنِيسَةَ وَالرُّسُلَ وَالْمَشَاحِجَ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمْ. ٥ وَلَكِنْ قَامَ أَنَاسٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَبْتَغِي أَنْ يَخْتَنُوا، وَيُوصُوا بِأَنْ يَحْفَظُوا نَامُوسَ مُوسَى.»

٦ فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالْمَشَاحِجُ لِيَنْظُرُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ. ٧ فَبَعْدَ مَا حَصَلَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْذُ أَيَّامٍ قَدِيمَةٍ اخْتَارَ اللَّهُ بَيْنَنَا أَنَّهُ بَعِي بِسَمْعِ الْأُمَمِ كَلِمَةَ الْإِنْجِيلِ وَيُؤْمِنُونَ. ٨ وَاللَّهُ الْعَارِفُ الْقُلُوبِ، شَهِدَ لَهُمْ مَعْطِيًا لَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا لَنَا أَيْضًا. ٩ وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ شَيْءًا، إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. ١٠ فَلَا نَلْمِذًا لِمَاذَا تُجْرَبُونَ اللَّهُ بِوَضْعِ نِيرٍ عَلَى عُنُقِ التَّلَامِيذِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ؟ ١١ لَكِنْ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ نَوْمُنُ أَنْ نَخْلُصَ كَمَا أَوْلَيْتَكَ أَيْضًا.» □□ فَسَكَتَ الْجَمُوعُ كُلُّهُ. وَكَانُوا يَسْمَعُونَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي الْأُمَمِ بِوَسْطِهِمْ.

١٣ وَبَعْدَ مَا سَكَا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، اسْمَعُونِي. ١٤ سَمِعْنَا قَدْ أَخْبَرَ كَيْفَ افْتَقَدَ اللَّهُ أَوْلَادَ الْأُمَمِ لِيَأْخُذَ مِنْهُمْ شَعْبًا عَلَى اسْمِهِ. ١٥ وَهَذَا تَوَافَقَهُ أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: ١٦ سَارَجٌ بَعْدَ هَذَا وَاجِبِي

أَيْضًا خِيَمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَيَبْنِي أَيْضًا رَدْمَهَا وَأَقِيمَهَا ثَانِيَةً، ١٧ لِكَيْ يَطْلُبَ الْبَاقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ، وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعَى اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا كُلَّهُ. ١٨ مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ مِنْذُ الْأَزَلِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِ. ١٩ لِذَلِكَ أَنَا أَرَى أَنَّ لَا يَثْقُلُ عَلَى الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأُمَمِ، ٢٠ بَلْ يُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ نَجَاسَاتِ الْأَصْنَامِ، وَالزَّيْنَاءِ وَالْمَخْنُوقِ، وَالَّذِي ٢١ لِأَنَّ مُوسَى مِنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ، لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ يَكْرَبُ بِهِ، إِذْ يُقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ.»

### رسالة الكنيسة إلى المؤمنين من الأمم

٢٢ حِينَئِذٍ رَأَى الرَّسُلُ وَالْمَشَاحِجُ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنَّ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مَعَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا: يَهُوذَا الْمَلَقَّبُ بِرَسَابَا، وَسِيلا، وَرَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْإِخْوَةِ. ٢٣ وَكُتِبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «الرَّسُلُ وَالْمَشَاحِجُ وَالْإِخْوَةُ يَهُودُونَ سَلَامًا إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَمِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَسُورِيَّةَ وَكِلِيكِيَّةَ: ٢٤ إِذْ قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ أَنْاسًا خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِنَا أَرْجَعُوكُمْ بِأَقْوَالٍ، مُقْلِبِينَ أَنْفُسَكُمْ، وَقَائِلِينَ أَنَّ تَحْتَنَتُوا وَتَحَفَظُوا النَّامُوسَ، الَّذِينَ نَحْنُ لَمْ نَأْمُرْهُمْ. ٢٥ رَأَيْنَا وَقَدْ صَرْنَا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنَّ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبَيْنَا بِرْنَابَا وَبُولُسَ، ٢٦ رَجُلَيْنِ قَدْ بَدَلَا نَفْسَيْهِمَا لِأَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٧ فَقَدْ أَرْسَلْنَا يَهُوذَا وَسِيلا، وَهُمَا يُخْبِرَانِكُمْ بِنَفْسِ الْأُمُورِ سِفَاهَا. ٢٨ لِأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ، أَنَّ لَا نَضَعُ عَلَيْكُمْ ثِقْلًا أَكْثَرَ، غَيْرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ: ٢٩ أَنَّ تَمْتَنِعُوا عَمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالزَّيْنَاءِ، الَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَنَعْمًا تَفْعَلُونَ. كُونُوا مُعَافِينَ.»

٣٠ فَهُؤُلَاءِ لَمَّا أُطْلِقُوا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، وَجَمَعُوا الْجُمْهُورَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ. ٣١ فَلَمَّا قَرَأُوهَا فَرِحُوا لِسَبَبِ التَّعْزِيَةِ. ٣٢ وَيَهُوذَا وَسِيلا، إِذْ كَانَا هُمَا أَيْضًا نَبِيِّنَ، وَعَظَا الْإِخْوَةَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَشَدَّدَاهُمْ. ٣٣ ثُمَّ بَعْدَ مَا صَرَفَا زَمَانًا أُطْلِقَا بِسَلَامٍ مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى الرَّسُلِ. ٣٤ وَلَكِنْ سِيلا رَأَى أَنَّ يَلْبَثُ هُنَاكَ. ٣٥ أَمَّا بُولُسُ وَبِرْنَابَا فَأَقَامَا فِي أَنْطَاكِيَّةَ يُعَلِّمَانِ وَيُبَشِّرَانِ مَعَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ أَيْضًا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

### بولس وبرنابا يفتقران

٣٦ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبِرْنَابَا: «لِنَرْجِعْ وَنَفْتَقِدَ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ نَادِينَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، كَيْفَ هُمْ.» ٣٧ فَأَشَارَ بِرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا أَيْضًا يُوْحَنَّا الَّذِي يُدْعَى مَرْقُسَ، ٣٨ وَأَمَّا بُولُسُ فَكَانَ يَسْتَحْسِنُ أَنَّ الَّذِي فَارَقَهُمَا مِنْ بَمْفِيلِيَّةَ وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ، لَا يَأْخُذَانَهُ مَعَهُمَا. ٣٩ فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مَشَاجِرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وَبِرْنَابَا أَخَذَ مَرْقُسَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى قَبْرُسَ. ٤٠ وَأَمَّا بُولُسُ فَاخْتَارَ سِيلا وَخَرَجَ مُسْتَوْدَعًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى نِعْمَةَ اللَّهِ. ٤١ فَاجْتَارَ فِي سُورِيَّةَ وَكِلِيكِيَّةَ لِشِدْدِ الْكَنَاسِ.

### تيوثاوس ينضم إلى بولس وسيلا

١ ثُمَّ وَصَلَ إِلَى دَرَبَةِ وَرِسْتَرَةَ، وَإِذَا تَلَيْبُذٌ كَانَ هُنَاكَ اسْمُهُ تِيوثَاوُسُ، ابْنُ امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَلَكِنْ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ، ٢ وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةَ. ٣ فَارَادَ بُولُسُ أَنْ يُخْرِجَ هَذَا مَعَهُ، فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ مِنْ



أَجَلِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِينِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَبَاهُ أَنَّهُ يُونَانِيٌّ. ٤ وَإِذْ كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي الْمَدِينِ كَانُوا يُسَبِّحُونَهُمُ الْقَضَايَا الَّتِي حَكَرَ بِهَا الرُّسُلَ وَالْمَشَايخَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا.

### رؤية بولس للرجل المكذوب

٥ فَكَانَتْ الْكَلْبُتُ تَشْتَدُّ فِي الْإِيمَانِ وَتَزْدَادُ فِي الْعَدَدِ كُلِّ يَوْمٍ. ٦ وَبَعْدَ مَا اجْتَازُوا فِي فَرِيحِيَّةَ وَكُورَةَ غَلَاطِيَّةَ، مَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلْبَةِ فِي أَسِيَا. ٧ فَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مِيسِيَّا حَاطُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بَيْثِينَةَ، فَلَمَّا يَدْعُهُمُ الرُّوحُ. ٨ فَرَوْا عَلَى مِيسِيَّا وَاتَّخَذُوا إِلَى تَرُوسَ. ٩ وَظَهَرَتْ لِبُولُسَ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: رَجُلٌ مَكْذُوبِي قَائِمٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «أَعِدْ إِلَى مَكْذُونِيَّةَ وَأَعِنَا.» ١٠ فَلَمَّا رَأَى الرُّؤْيَا لِلْوَقْتِ طَلَبْنَا أَنْ نُخْرَجَ إِلَى مَكْذُونِيَّةَ، مُتَحَقِّقِينَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ.

### إيمان ليدية في فيلي

١١ فَأَقْلَمْنَا مِنْ تَرُوسَ وَتَوَجَّهْنَا بِالْإِسْتِمَامَةِ إِلَى سَامُوثْرَاكِ، وَفِي الْعَدِ إِلَى نِيَابُولِيسَ. ١٢ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى فِيلِيبِي، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ مِنْ مَقَاتِعَةِ مَكْذُونِيَّةَ، وَهِيَ كُولُونِيَّةَ. فَأَقْلَمْنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَيَّامًا. ١٣ وَفِي يَوْمٍ السَّبْتِ خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرٍ، حَيْثُ جَرَتْ الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةً، فَجَلَسْنَا وَكُنَّا نَكَلِّمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اجْتَمَعْنَ. ١٤ فَكَانَتْ تَسْمَعُ امْرَأَةً اسْمُهَا لَيْدِيَّةُ، بِيَاعَةِ أَرْجُوحَانَ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا، مُتَعِدَّةً لِلَّهِ، فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْنِعَ إِلَيَّ مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ. ١٥ فَلَمَّا أَعْمَدْتِ هِيَ وَأَهْلُهَا يَبْتَهَا طَلَبْتُ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ أَيُّ مَوْئِنَةٍ بِالرَّبِّ، فَادْخُلُوا بَيْتِي وَامْكُثُوا.» فَالزَّمْتَنَا.

### بولس وسيلبا في سجين فيلي

١٦ وَحَدَّثَ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَنَّ جَارِيَّةً بِهَا رُوحُ عِرَافَةٍ اسْتَقْبَلَتْنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بِعِرَافَتِهَا. ١٧ هَذِهِ اتَّبَعَتْ بُولُسَ وَإِيَانَا وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «هَؤُلَاءِ النَّاسُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِينَ يَنَادُونَ لَكَ بِطَرِيقِ انْخِلَاصٍ.» ١٨ وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَضَجَرَ بُولُسُ وَانْتَفَتَّ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: «أَنَا امْرُكٌ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تُخْرَجَ مِنْهَا.» فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

١٩ فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيهَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ رَجَاءً مَكْسِيمٍ، امْسَكُوا بُولُسَ وَسِيلَا وَجَرَوْهُمَا إِلَى السُّوقِ إِلَى الْحُكَّامِ. ٢٠ وَإِذْ أَتَوْا يَمِينًا إِلَى الْوَلَاةِ، قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَبْلِيَانِ مَدِينَتَنَا، وَهُمَا يَهُودِيَانِ، وَهُمَا يَبْغَاؤُنَا لِيَجُوزَ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهُمَا وَلَا نَعْمَلَ بِهَا، إِذْ نَحْنُ رُومَانِيُونَ.» ٢١ فَقَامَ اجْتَمَعَ مَعًا عَلَيْهِمَا، وَمَرَّقَ الْوَلَاةُ شِيَاهِمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعَصِيِّ. ٢٢ فَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً وَالْقُوهُمَا فِي السِّجْنِ، وَأَوْصَا حَافِظَ السِّجْنِ أَنْ يَحْرَسَهُمَا بِضَبْطٍ. ٢٣ وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةً مِثْلَ هَذِهِ، أَلْقَاهُمَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ، وَضَبَّ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمَقْفَرَةِ.

٢٤ وَنَحْوُ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلَا يَصَلِّيَانِ وَيَسْبِحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا. ٢٥ حَدَّثَتْ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزَعَزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَتَكَ قِيُودُ الْجَمِيعِ. ٢٦ وَلَمَّا اسْتَبَقَطَ حَافِظُ السِّجْنِ، وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَكَانَ مُرْمِعًا أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ، طَائِفًا أَنَّ الْمَسْجُونِينَ قَدْ

هَرَبُوا. ٢٨ فَنادَى بُولُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «لَا تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئًا رَدِيًّا! لِأَنَّ جَمِيعًا هَهُنَا.» ٢٩ فطَلَبَ صَوًّا وَانْدَفَعَ إِلَى دَاخِلِ، وَخَرَّ لِبُولُسٍ وَسَيْلًا وَهُوَ مُرْتَعِدٌ، ٣٠ ثُمَّ أخرجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَبْغِي أَنْ أَفْعَلَ لِيكَ أَلْخَصَّ؟» ٣١ فَقَالَ: «أَمِنْ بَارَبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخَلَّصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ.» ٣٢ وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. ٣٣ فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَهُمَا مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَاعْتَمَدَ فِي الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ. ٣٤ وَمَا أَصْعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدَمَ لُهُمَا مَائِدَةً، وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.

٣٥ وَمَا صَارَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الْوَلَاةَ الْجَلَادِينَ قَائِلِينَ: «أُطْلِقْ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ.» ٣٦ فَأَخْبَرَ حَافِظَ السِّجْنِ بُولُسَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الْوَلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا أَنْ تَطْلُقَا، فَأَخْرَجَا الْآنَ وَأَذْهَبَا بِسَلَامٍ. ٣٧ فَقَالَ لَهُمْ بُولُسُ: «ضَرَبُونَا جَهْرًا غَيْرَ مُقْضِيٍّ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ رَجُلَانِ رُومَانِيَانِ، وَالْقَوْنَا فِي السِّجْنِ. أَفَالآنَ يَطْرُدُونَنَا سِرًّا؟ كَلَّا! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ وَيَخْرِجُونَا.» ٣٨ فَأَخْبَرَ الْجَلَادُونَ الْوَلَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَأَحْتَشَوْا لِمَا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَانِ. ٣٩ فَجَاءُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِمَا وَأَخْرَجَهُمَا، وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْمَدِينَةِ. ٤٠ فَخَرَّجَا مِنَ السِّجْنِ وَدَخَلَا عِنْدَ لَيْدِيَّةِ، فَأَبْصَرَا الْإِخْوَةَ وَعَرَّيَاهُمْ ثُمَّ خَرَّجَا.

## ١٧

## في تسالونيكي

١ فَاجْتَازَا فِي أَمْفِيبُولِيسَ وَأَبُولُونِيَّةَ، وَأَتَا إِلَى تَسَالُونِيكِي، حَيْثُ كَانَ يَجْمَعُ الْيَهُودَ. ٢ فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَيْهِمْ حَسَبَ عَادَتِهِ، وَكَانَ يُحَاجِّهِمْ ثَلَاثَةَ سَبُوتٍ مِنَ الْكُتُبِ، ٣ مَوْضِعًا وَمِيزَانًا أَنَّهُ كَانَ يَبْغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّ: هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعَ الَّذِي أَنَا أَنْادِي لَكُمْ بِهِ. ٤ فَاقْتَنَعَ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَأَتَّخَذُوا إِلَى بُولُسٍ وَسَيْلَا، وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَلِّمِينَ جَمْعًا كَثِيرًا، وَمِنَ النِّسَاءِ الْمُتَقَدِّمَاتِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ٥ فَغَارَ الْيَهُودُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاتَّخَذُوا رَجَالًا أَشْرَارًا مِنْ أَهْلِ السُّوقِ، وَجَمَعُوا وَتَمَسَّسُوا الْمَدِينَةَ، وَقَامُوا عَلَى بَيْتِ يَسُوعَ طَالِبِينَ أَنْ يُضَرَّوْهُمَا إِلَى الشَّعْبِ. ٦ وَمَا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرُوا يَسُوعَ وَأَنَاسًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارِحِينَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمَسْكُونَةَ حَضَرُوا إِلَى هُنَا أَيْضًا، ٧ وَقَدْ قَبِلَهُمْ يَسُوعَ، وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَعْمَلُونَ ضِدَّ أَحْكَامِ قِصْرِ قَائِلِينَ: إِنَّهُ يَوْجَدُ مَلِكًا آخَرَ: يَسُوعَ.» ٨ فَارْتَجَعُوا الْجَمْعَ وَحُكَّامَ الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعُوا هَذَا، ٩ فَأَخَذُوا كَفَالَةً مِنْ يَسُوعَ وَمِنَ الْبَاقِينَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

## في بيرية

١٠ وَأَمَّا الْإِخْوَةُ فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلُوا بُولُسَ وَسَيْلَا لِيَلَّا إِلَى بِيرِيَّةَ. وَهُمَا لَمَّا وَصَلَا مَضَيَا إِلَى يَجْمَعِ الْيَهُودِ. ١١ وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي، فَقَبِلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحْصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا؟ ١٢ فَأَمَّنَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الشَّرِيفَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ تَسَالُونِيكِي أَنَّهُ فِي بِيرِيَّةَ أَيْضًا نَادَى بُولُسَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، جَاءُوا وَيَهَيِّجُونَ الْجَمْعَ هُنَاكَ أَيْضًا. ١٤ فَخَيَّبَنِيذَ أَرْسَلَ الْإِخْوَةَ بُولُسَ لِلْوَقْتِ لِيَذْهَبَ كَمَا إِلَى الْبَحْرِ، وَأَمَّا سَيْلَا وَتِيموثَاوَسُ فَبَقِيََا هُنَاكَ. ١٥ وَالَّذِينَ صَاحِبُوا بُولُسَ جَاءُوا بِهِ إِلَى أَيْثِنَا، وَمَا أَخَذُوا وَصِيَّةَ إِلَى سَيْلَا وَتِيموثَاوَسَ أَنْ يَأْتِيَا إِلَيْهِ بِأَسْرَعٍ مَا يُمْكِنُ، مَضُوا.

## في أثينا

١٦ وَبَيْنَمَا بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أُثِينَا احْتَدَّتْ رُوحُهُ فِيهِ، إِذْ رَأَى الْمَدِينَةَ مَلْمُوءَةً أَصْنَامًا. ١٧ فَكَانَ يَكْلِمُ فِي الْمَجْمَعِ الْيَهُودَ الْمُتَعَلِّدِينَ، وَالَّذِينَ يُصَادِفُونَهُ فِي السُّوقِ كُلِّ يَوْمٍ. ١٨ فَقَابَلَهُ قَوْمٌ مِنَ الْفَلَاسِفَةِ الْأَيْبُورِيِّينَ وَالْأَرَوَاقِيِّينَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «تَرَى مَاذَا يَرِيدُ هَذَا الْمَهْدَارُ أَنْ يَقُولَ؟» وَبَعْضُهُمْ: «إِنَّهُ يَظْهَرُ مُنَادِيًا بِالْهَةِ غَرِيبَةٍ.» لِأَنَّهُ كَانَ يُبَشِّرُهُمْ بِيَسُوعَ وَالْقِيَامَةِ. ١٩ فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى أَرِيُوسَ بَاغُوسَ، قَائِلِينَ: «هَلْ يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَتَكَلَّمُ بِهِ. ٢٠ لِأَنَّكَ تَأْتِي إِلَى مَسَامِعِنَا بِأُمُورٍ غَرِيبَةٍ، فَتَرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ.» □□ أَمَّا الْأَثِينِيُّونَ أَجْمَعُونَ وَالْغُرَبَاءُ الْمَسْتَوْطُونَ، فَلَا يَتَفَرَّغُونَ لِنَبِيٍِّّ آخَرَ، إِلَّا لِأَنَّهُمْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئًا حَدِيثًا.

٢٢ فَوَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَثِينِيُّونَ! أَرَأَيْتُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَأَنَّكُمْ مُتَدَبِّتُونَ كَثِيرًا، ٢٣ لِأَنَّيَ بَيْنَمَا كُنْتُ أَجْتَازُ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ، وَجَدْتُ أَيْضًا مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِلَّهِ الْجَهْلُ.» فَالَّذِي تَتَّقُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ، هَذَا أَنَا أُنَادِي لَكُمْ بِهِ. ٢٤ الْإِلَهَ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا، إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي، ٢٥ وَلَا يُخْدَمُ بِالْأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مُنْحَاجٌ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ. ٢٦ وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَّى بِالْأَوْقَاتِ الْمَعِينَةِ وَيُحْدِثُ مَسْكِنَهُمْ، ٢٧ لِكَيْ يَطْلُبُوا اللَّهَ لَعَلَّهُمْ يَتَسَبَّحُونَهُ فَيَجِدُوهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا لَيْسَ بَعِيدًا. ٢٨ لِأَنَّنا بِهِ نَحْيَا وَنَحْرُكُ وَنُوجِدُ، كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَائِكُمْ أَيْضًا: لِأَنَّنا أَيْضًا ذُرِّيَّتُهُ. ٢٩ فَإِذْ نَحْنُ ذُرِّيَّةُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَظُنَّ أَنَّ الْأَاهُوتَ شَيْءٌ يَذْهَبُ أَوْ قِضَّةٌ أَوْ حَجَرٌ نَقَشَ صِنَاعَةً وَاخْتَرَعَ إِنْسَانًا. ٣٠ فَاللَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا، مُتَغَاضِيًا عَنْ أَزْمِنَةِ الْجَهْلِ. ٣١ لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ مُرْمَعٌ أَنْ يَدِينَ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، يَرْجُلُ قَدْ عَيْنَهُ، مُقَدِّمًا لِلْجَمِيعِ إِيمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»

٣٢ وَمَا سَمِعُوا بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَانَ الْبَعْضُ يَسْتَهْزِئُونَ، وَالْبَعْضُ يَقُولُونَ: «سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هَذَا أَيْضًا.» □□ وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسْطِهِمْ. ٣٤ وَلَكِنْ أَنَسَا التَّصَقُّوا بِهِ وَآمَنُوا، مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرِيُوبَاغِيُّ، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرْسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

## ١٨

## في كورنثوس

١ وَبَعْدَ هَذَا مَضَى بُولُسُ مِنْ أُثِينَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُوسَ، ٢ فَوَجَدَ يَهُودِيًّا اسْمَهُ أَكِيْلَا، بَنِيَّ الْجَنْسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مِنْ إِيطَالِيَّةٍ، وَيَرْسَلِكَلَا أَمْرَأَتَهُ، لِأَنَّ كَلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمْضِيَ جَمِيعَ الْيَهُودِ مِنْ رُومِيَّةَ حِجَاةً إِلَى الْهَيْمَا. ٣ وَلِكُونِهِ مِنْ صِنَاعَتَيْهَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ، لِأَنَّهُمَا كَانَا فِي صِنَاعَتَيْهَا حَيَامِيَيْنِ. ٤ وَكَانَ يَحْتَاجُ فِي الْمَجْمَعِ كُلِّ سَبْتٍ وَيُقْتَنِعُ يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ. ٥ وَمَا أَحْدَرُ سِيْلَا وَيِمُوثَاوُوسَ مِنْ مَكِدُونِيَّةَ، كَانَ بُولُسُ مُنْحَصِرًا بِالرُّوحِ وَهُوَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٦ وَإِذْ كَانُوا يَقَاوِمُونَ وَيُجِدِّفُونَ نَفْضَ ثِيَابِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «دَمَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ! أَنَا بَرِيءٌ، مِنْ الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى الْأُمَمِ.» □ فانتقل من هناك وجاء إلى بيت رجل اسمه يوستس، كان متعبداً لله، وكان بيته

مَلَاصِقًا لِلْمَجْمَعِ. ٨ وَكَرِيسْبُسُ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ آمَنَ بِالرَّبِّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ إِذْ سَمِعُوا آمَنُوا وَاعْتَمَدُوا.

٩ قَالَتْ أَرَبُّ لِيُولُسُ بَرُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: «لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلَّمْ وَلَا تَسْكُتْ، ١٠ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.» ١١ فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يَعَلِّمُهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.

١٢ وَمَا كَانَ غَالِيُونَ يَتَوَلَّوْنَ أَخَانِيَّةً، قَامَ الْيَهُودُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى بُولُسَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ ١٣ قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا يَسْتَمِيلُ النَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِخِلَافِ النَّامُوسِ.» ١٤ وَإِذْ كَانَ بُولُسُ مُرْمِعًا أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ قَالَ غَالِيُونَ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَ ظُلْمًا أَوْ خُبْرًا رَدِيًّا أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَكُنْتُ بِالْحَقِّ قَدْ أَحْتَمَلْتُمْ. ١٥ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مَسْأَلَةً عَنْ كَلِمَةٍ، وَأَسْمَاءٍ، وَنَامُوسِكُمْ، فَتَبْصُرُونَ أَنْتُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَشَاءُ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا لِهَذِهِ الْأُمُورِ.» ١٦ فَطَرَدَهُمْ مِنَ الْكُرْسِيِّ. ١٧ فَأَخَذَ جَمِيعَ الْيُونَانِيِّينَ سُوْسْتَانِيَسَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، وَضَرَبُوهُ قَدَامَ الْكُرْسِيِّ، وَلَمْ يَهَمْ غَالِيُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ.

### بريسكلا وأيكلا وأبولس

١٨ وَأَمَّا بُولُسُ فَلَبِثَ أَيْضًا أَيَّامًا كَثِيرَةً، ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى سُورِيَّةَ، وَمَعَهُ بَرِيسْكَلاَ وَآيْكَلاَ، بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي كَنْخَرِيَا لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ. ١٩ فَأَقْبَلَ إِلَى أَفْسُسَ وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ. وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ الْمَجْمَعِ وَحَلَّجَ الْيَهُودَ. ٢٠ وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ زَمَانًا أَطْوَلَ لَمْ يَجِبْ. ٢١ بَلْ وَدَعَهُمْ قَائِلًا: «يَنْبَغِي عَلَيَّ كُلِّي حَالٌ أَنْ أَعْمَلَ الْعِيدَ الْقَادِمَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَكِنْ سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ أَيْضًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.» فَأَقْلَعَ مِنْ أَفْسُسَ. ٢٢ وَمَا نَزَلَ فِي قِيصْرِيَّةَ صَعِدَ وَسَلَّمْ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَ زَمَانًا خَرَجَ وَاجْتَازَ بِالْتَّبَاعِ فِي كُورَةِ غَلَاطِيَّةَ وَفَرِيجِيَّةَ يُشَدِّدُ جَمِيعَ التَّلَامِيذِ.

٢٤ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أَفْسُسَ يَهُودِيَّيْنِ اسْمُهُمَا أَبُولُسُ، إِسْكَندَرِيُّ الْجِنْسِ، رَجُلٌ فَصِيحٌ مُقْتَدِرٌ فِي الْكُتُبِ. ٢٥ كَانَ هَذَا خَيْرِيًّا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. وَكَانَ وَهُوَ حَارًّا بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ وَيَعَلِّمُ بِتَدْقِيقٍ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّبِّ. عَارِفًا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا فَقَطُّ. ٢٦ وَابْتَدَأَ هَذَا يُجَاهِرُ فِي الْمَجْمَعِ. فَلَمَّا سَمِعَهُ آيْكَلاَ وَبَرِيسْكَلاَ أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ الرَّبِّ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ. ٢٧ وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَازَ إِلَى أَخَانِيَّةَ، كَتَبَ الْإِخْوَةُ إِلَى التَّلَامِيذِ بِمُحُضْنِهِمْ أَنْ يَقْبَلُوهُ. فَلَمَّا جَاءَ سَاعَدَ كَثِيرًا بِالنِّعْمَةِ الَّتِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا، ٢٨ لِأَنَّهُ كَانَ بِاسْتِدَادٍ يَفْهَمُ الْيَهُودَ جِهْرًا، مَبِينًا بِالْكُتُبِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

## ١٩

### بولس في أفسس

١ لَحَدَّثَ فِيمَا كَانَ أَبُولُسُ فِي كُورِنْثُوسَ، أَنَّ بُولُسَ بَعْدَ مَا اجْتَازَ فِي النَّوَاحِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفْسُسَ. فَإِذْ وَجَدَ تَّلَامِيذَ ٢ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يَوْجَدُ الرُّوحَ الْقُدُسَ.» ٣ فَقَالَ لَهُمْ: «فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟» قَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.» ٤ فَقَالَ بُولُسُ: «إِنْ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ، قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيُّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.» ٥ فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦ وَمَا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ عَلَيْهِمْ، فَطَفَّفُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ. ٧ وَكَانَ جَمِيعُ الرِّجَالِ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ.

٨ ثُمَّ دَخَلَ الْمَجْمَعِ، وَكَانَ يَجَاهِرُ مَلَّةً ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ مُحَاجًّا وَمُقْنَعًا فِي مَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٩ وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَتَقَسَّوْنَ وَلَا يَقْنَعُونَ، شَامَتَيْنِ الطَّرِيقِ أَمَامَ الْجُمْهُورِ، اعْتَزَلَ عَنْهُمْ وَأَفْرَزَ التَّلَامِيذَ، مُحَاجًّا كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ اسْمُهُ تِيرَانُسُ. ١٠ وَكَانَ ذَلِكَ مَدَّةَ سَنَتَيْنِ، حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَا، مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ. ١١ وَكَانَ اللَّهُ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قُوَاتٍ غَيْرِ الْمَعْتَادَةِ، ١٢ حَتَّى كَانَ يُؤْتَى عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلٍ أَوْ مَازِرٍ إِلَى الْمَرْضَى، فَتَزُولُ عَنْهُمْ الْأَمْرَاضُ، وَيَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ.

١٣ فَشَرَعَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ الطَّوَالِفِينَ الْمُعَرِّمِينَ أَنْ يُسْمَعُوا عَلَى الَّذِينَ بِهِمُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ: «نَقَسِمُ عَلَيْكَ يَسُوعَ الَّذِي يَكْرِزُ بِهِ بُولُسُ!» ١٤ وَكَانَ سَبْعَةَ بَنِينَ لِسَكَاوَا، رَجُلٍ يَهُودِيٍّ رَيْسِ كَهَنَةٍ، الَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا. ١٥ فَأَجَابَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَقَالَ: «أَمَا يَسُوعُ فَنَأْنَا أَعْرِفُهُ، وَبُولُسُ أَنَا أَعْلَمُهُ، وَأَمَا أَنْتُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ؟» ١٦ فَوَثَبَ عَلَيْهِمُ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، وَعَلَبَهُمْ وَقَوَى عَلَيْهِمْ، حَتَّى هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عِرَاءَةً وَمَجْرَحِينَ. ١٧ وَصَارَ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَفْسُسَ. فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ، وَكَانَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ يَتَعَظَّمُ. ١٨ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُقْرِنِينَ وَمُخْتَرِبِينَ بِأَفْعَالِهِمْ، ١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ السَّحْرَ يَجْمَعُونَ الْكُتُبَ وَيَحْرِقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَحَسَبُوا أَنَّمَانَهَا فَوَجَدُوهَا تَحْسِينًا لِنَفْسِهِمْ مِنَ النَّفْثَةِ. ٢٠ هَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْمُو وَتَقْوَى بِشِدَّةٍ.

### الشعب في أفسس

٢١ وَلَمَّا كَلَّتْ هَذِهِ الْأُمُورُ، وَضَعَ بُولُسُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَمَا يَجْتَازُ فِي مَكْدُونِيَّةٍ وَأَخَايَةِ يَذْهَبُ إِلَى أَوْرَشَلِيمَ، قَائِلًا: «إِنِّي بَعْدَ مَا أَصِيرُ هُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أَرَى رُومِيَّةً أَيْضًا.» ٢٢ فَأَرْسَلَ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ اثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَهُ: تِيموثَاوُسَ وَارِسْتُطُوسَ، وَلَبِثَ هُوَ زَمَانًا فِي أَسِيَا. ٢٣ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَعْبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ، ٢٤ لِأَنَّ إِنْسَانًا اسْمُهُ دِيمِتْرِيُوسُ، صَائِغٌ صَانِعٌ هَيَاكِلِ فِضَّةٍ لِأَرْطَمِيسَ، كَانَ يَكْسِبُ الصَّنَاعَ مَكْسَبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ٢٥ جَمَعَهُمْ وَالْفَعْلَةَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ سَعَتَنَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ. ٢٦ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَفْسُسَ فَقَطْ، بَلْ مِنْ جَمِيعِ أَسِيَا تَقْرِيبًا، اسْتَمَالَ وَارَاغَ بُولُسَ هَذَا جَمْعًا كَثِيرًا قَائِلًا: إِنَّ الْآلِي تَضَعُ بِالْأَيْدِي لَيْسَتْ أَلَهًا. ٢٧ فَلَيْسَ تَصْنِيبِنَا هَذَا وَاحِدَةً فِي خَطَرٍ مِنْ أَنْ يَحْصَلَ فِي إِهَانَةٍ، بَلْ أَيْضًا هَيْكَلُ أَرْطَمِيسَ، الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ، أَنْ يَحْسَبَ لِأَيِّ شَيْءٍ، وَأَنْ سَوْفَ تَهْدِمُ عَظَمَتَهَا، هِيَ الَّتِي يَعْبُدُهَا جَمِيعُ أَسِيَا وَالْمَسْكُونَةِ.» ٢٨ فَلَمَّا سَمِعُوا أَمْتَلَأُوا غَضَبًا، وَطَفَقُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَمِيسَ الْأَفْسُسِيِّينَ.» ٢٩ فَامْتَلَأَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا اضْطِرَابًا، وَأَنْدَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى الْمَشْهَدِ خَاطِفِينَ مَعَهُمْ غَايُوسَ وَارِسْتَرُخُسَ الْمَكْدُونِيِّينَ، رَفِيقِي بُولُسَ فِي السَّفَرِ.

٣٠ وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ الشَّعْبِ، لَمْ يَدْعُهُ التَّلَامِيذُ. ٣١ وَأَنَاسٌ مِنْ وَجْهِ أَسِيَا، كَانُوا أَصْدِقَاءَهُ، أَرْسَلُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَسْلُرَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَشْهَدِ. ٣٢ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ، لِأَنَّ الْمَحْتَلَّ كَانَ مَظْطَرِبًا، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ لِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا! ٣٣ فَاجْتَذَبُوا إِسْكَندَرَ مِنَ الْجَمْعِ، وَكَانَ

اليهود يدفعونه. فَأَشَارَ إِسْكَندَرُ بِيَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يَخْتَجَّ لِلشَّعْبِ. ٣٤ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، صَارَ صَوْتٌ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمِيعِ صَارِخِينَ نَحْوَ مَدَّةِ سَاعَتَيْنِ: «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَمِيسُ الْأَفْسِسِيِّينَ!»

٣٥ ثُمَّ سَكَنَ الْكَاتِبُ أَجْمَعَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَفْسِسِيُّونَ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ الْأَفْسِسِيِّينَ مُتَعَبِدَةٌ لِأَرْطَمِيسِ الْإِلَهِ الْعَظِيمَةِ وَاتِّمَالِ الَّذِي هَبَطَ مِنْ رُفْسٍ؟ ٣٦ فَإِذْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تَقَاوِمُ، يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا أَفْتَحَامًا. ٣٧ لِأَنَّكُمْ أَتَيْتُمْ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، وَهُمَا لَيْسَا سَارِقِي هَيَاكِلٍ، وَلَا مُجَدِّفَيْنِ عَلَى الْهَيْكَلِ. ٣٨ فَإِنْ كَانَ دِيمِثْرِيُوسُ وَالصَّنَاعُ الَّذَيْنِ مَعَهُ لَمْ دَعُوْا عَلَى أَحَدٍ، فَإِنَّهُ تَقَامُ أَيَّامٌ لِلْقَضَاءِ، وَيُوجَدُ وَاوَدَةٌ، فَلْيُرَافِعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ٣٩ وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ أُخَرَ، فَإِنَّهُ يَقْضَى فِي مَحْفَلٍ شَرْعِيٍّ. ٤٠ لِأَنَّنَا فِي خَطَرٍ أَنْ نَحَاكِرَ مِنْ أَجْلِ فِتْنَةٍ هَذَا الْيَوْمِ. وَلَيْسَ عِلَّةٌ يُمْكِنُنَا مِنْ أَجْلِهَا أَنْ نَقْدِمَ حِسَابًا عَنْ هَذَا التَّجْمَعِ.» ٥٥ وَمَا قَالَ هَذَا صَرَفَ الْمَحْفَلِ.

## ٢٠

## في مكثونية واليونان

١ وَبَعْدَمَا أَتَى الشَّعْبُ، دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ، وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ إِلَى مَكْثُونِيَّةَ. ٢ وَمَا كَانَ قَدْ أَجْتَازَ فِي تِلْكَ التَّوَاجِي وَوَعظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، جَاءَ إِلَى هَلَّاسَ، ٣ فَصَرَفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ مَكِيدَةُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى سُورِيَّةَ، صَارَ رَأْيِي أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكْثُونِيَّةَ. ٤ فَرَاقَهُ إِلَى أَسِيَّا سُوْبَاتَرَسُ الْبِيرِي، وَمِنْ أَهْلِ سَالُونِيكِي: أَرِسْتَرُخُسُ وَسُكُونْدُسُ وَغَايُوسُ الذَّرْبِيُّ وَيِمُونَاوَسُ. وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَّا: تِيخِيكُسُ وَتْرُوفِيمَسُ. ٥ هُوَ لَا سَقَبُوا وَاتْتَبَعُونِي فِي تْرُوَسَ. ٦ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامِ الْقَطْرِ مِنْ فِيلِي، وَوَأَفْتَانَهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تْرُوَسَ، حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

## إقامة أتيخوس من الموت في ترواس

٧ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، خَاطَبَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْغَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ. ٨ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةً فِي الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا. ٩ وَكَانَ شَابٌ أَسْمُهُ أَتِيخُوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُتَقَلِّدًا بَنُوْمَ عَمِيْقِي. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يَخْطُبُ خُطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى أَسْفَلِ، وَجَلَّ مَيِّتًا. ١٠ فَتَزَلَّ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَمَقَتْ قَائِلًا: «لَا تَضْطَرُّوْا! لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ.» ٥٥ ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ. ١٢ وَاتَّوَا بِالْفَتَى حَيًّا، وَتَعَزَّوْا تَعَزِيَةً لَيْسَتْ بِقَبْلِيَّةَ.

## من ترواس إلى ميليتس

١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَقَبْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أَسُوسَ، مُرْمَعِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَبَّتْ هَكَذَا مُرْمَعًا أَنْ يَمْشِيَ. ١٤ فَلَمَّا وَافَأْنَا إِلَى أَسُوسَ أَخَذْنَاهُ وَاتَيْنَا إِلَى مِيلِيْنِي. ١٥ ثُمَّ سَافَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ وَأَقْبَلْنَا فِي الْغَدِ إِلَى مَقَابِلِ خِيُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسَ، وَأَقْنَا فِي تْرُوجِيلِيُونِ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ جِئْنَا إِلَى

مِيلَيْتُسَ، ١٦ لِأَنَّ بُولُسَ عَزَمَ أَنْ يَجَاوِزَ أْفُسُسَ فِي الْبَحْرِ لِثَلَا يَعْرِضَ لَهُ أَنْ يَصْرِفَ وَقْتًا فِي أَسِيَا، لِأَنَّهُ كَانَ يَسْرَعُ حَتَّى إِذَا امْتَكَنَهُ يَكُونُ فِي أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ.

### بولس يودع كنيسة أفسس

١٧ وَمِنْ مِيلَيْتُسَ أَرْسَلَ إِلَى أْفُسُسَ وَاسْتَدْعَى قُسُوسَ الْكَنِيسَةِ. ١٨ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَسِيَا، كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ، ١٩ أَخْدَمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَبِحَجَارِبِ أَصَابَتِي بِمَكَايِدِ الْيَهُودِ. ٢٠ كَيْفَ لَمْ أُؤَخِّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ، ٢١ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ الَّذِي بَرَبْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ. ٢٢ وَالْآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقِيدًا بِالرُّوحِ، لَا أَعْلَمُ مَاذَا يُصَادِفُنِي هُنَاكَ. ٢٣ غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنْ وَثِقًا وَشَدَائِدًا تَنْتَظِرُنِي. ٢٤ وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِنَفْسِي، وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى أَتَمَّ بِفِرَاحٍ سَعْيِي وَأَخْلِمَدَةً الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ. ٢٥ وَالْآنَ هَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي أَيْضًا، أَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ مَرَرْتُ بَيْنَكُمْ كَارِزًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٢٦ لِذَلِكَ أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ أَجْمَعِ، ٢٧ لِأَنِّي لَمْ أُؤَخِّرْ أَنْ أَخْبِرْكُمْ بِكُلِّ مَشُورَةِ اللَّهِ. ٢٨ احْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَبِجَمِيعِ الرَّعِيَةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي أَقْتَنَاهَا بِدَمِهِ. ٢٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذُنَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تُشْفِقُ عَلَى الرَّعِيَةِ. ٣٠ وَمَنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ لِيَجْتَذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ. ٣١ لِذَلِكَ أَسْهَرُوهَا، مُتَذَكِّرِينَ أَنِّي ثَلَاثَ سَنِينَ لِيَلًا وَنَهَارًا، لَمْ أَقْتَرِعَنَّ أَنْ أَثْزِرَ بِدُمُوعٍ كُلِّ وَاحِدٍ. ٣٢ وَالْآنَ اسْتَوْدِعْكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ. ٣٣ فَضْةٌ أَوْ ذَهَبٌ أَوْ لِبَاسٌ أَحَدٌ لَمْ أَشْتِهِ. ٣٤ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ خَدَمَتَهَا هَاتَانِ الْيَدَانِ. ٣٥ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَيْتُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا بِنَبِيِّي أَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ وَتَعْبُدُونَ الضُّعْفَاءَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرَ مِنَ الْأَخْذِ.» □□ وَمَا قَالَ هَذَا جُنًّا عَلَى رِجْلَيْهِ مَعَ جَمِيعِهِمْ وَصَلَّى. ٣٧ وَكَانَ بَكَاءً عَظِيمًا مِنْ أَجْمَعِ، وَوَقَعُوا عَلَى عُنُقِي بُولُسَ يَقْبَلُونَهُ ٣٨ مُتَوَجِّعِينَ، وَلَا سِيمًا مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا: إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهِي أَيْضًا. ثُمَّ شِيعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

## ٢١

### خُورُ أُورُشَلِيمَ

١ وَمَا انْفَصَلْنَا عَنْهُمْ أَقْلَمْنَا وَجِئْنَا مُتَوَجِّعِينَ بِالْأَسْتِقَامَةِ إِلَى كُوسَ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِلَى رُودَسَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَاتَرَا. ٢ فَاذْ وَجَدْنَا سَفِينَةً عَابِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةٍ صَعَدْنَا إِلَيْهَا وَأَقْلَمْنَا. ٣ ثُمَّ أَطْلَعْنَا عَلَى قَبْرَسَ، وَتَرَكَهَا بِسْرَةً وَسَافَرْنَا إِلَى سُورِيَّةَ، وَأَقْبَلْنَا إِلَى صُورَ، لِأَنَّ هُنَاكَ كَانَتِ السَّفِينَةُ تَضَعُ وَسَقَمَهَا. ٤ وَاذْ وَجَدْنَا التَّلَامِيذَ مَكْتَنًا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَكَانُوا يَقُولُونَ لِبُولُسَ بِالرُّوحِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَكْمَلْنَا الْأَيَّامَ خَرَجْنَا ذَاهِبِينَ، وَهُمْ جَمِيعًا يَشِيعُونَا، مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ. فَجُثْنَا عَلَى رِجْلَيْنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَيْنَا. ٦ وَمَا دَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا صَعَدْنَا إِلَى السَّفِينَةِ. وَأَمَّا هُمْ فَرَجَعُوا إِلَى خَاصَتِهِمْ.

٧ وَلَمَّا أَكْمَلْنَا السَّفَرَ فِي الْبَحْرِ مِنْ صُورَ، أَقْبَلْنَا إِلَى بَيْتِ بُولَمَائِسَ، فَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ وَمَكْنَتْنَا عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا. ٨ ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْغَدِ نَحْنُ رَفَقَاءُ بُولَسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، فَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمَشْرِيقِيِّ، إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقْبَانَا عِنْدَهُ. ٩ وَكَانَ لِهَذَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَتَّبِعْنَ. ١٠ وَبَيْنَمَا نَحْنُ مَقِيمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، أُخْبِرُ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ بِنِيٍّ اسْمُهُ آغَايُوسُ. ١١ لِحَاجَةٍ إِلَيْنَا، وَأَخَذَ مَنْطِقَةَ بُولَسَ، وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرَجْلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمَنْطِقَةُ، هَكَذَا سِيرِي بَطْنَهُ الْيَهُودِي فِي أُورُشَلِيمَ وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَّمِ.» ١٢ فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ نَحْنُ وَالَّذِينَ مِنَ الْمَكَانِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٣ فَأَجَابَ بُولَسَ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟ تَبْكُونَ وَتَكْتَسِرُونَ قَلْبِي، لِأَنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ أَنْ أُرْبِطَ قَطُّ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ يُضِئًا فِي أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.» ١٤ وَلَمَّا لَمْ يَقْعِ سَكْنَتُنَا قَائِلِينَ: «لَيْكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.» ١٥ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَاهَبْنَا وَصَعِدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٦ وَجَاءَ أَيْضًا مَعَنَا مِنْ قَيْصَرِيَّةِ أَنْاسٌ مِنَ التَّلَامِيذِ ذَاهِبِينَ بِنَا إِلَى مَنَاسُونَ، وَهُوَ رَجُلٌ قَبْرِيٌّ، تَلْمِيذٌ قَدِيمٌ، لَنْزِلَ عِنْدَهُ.

### وصول بولس إلى اورشليم

١٧ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلْنَا الْإِخْوَةَ بِفَرَحٍ. ١٨ وَفِي الْغَدِ دَخَلَ بُولَسُ مَعَنَا إِلَى يَعْقُوبَ، وَحَضَرَ جَمِيعَ الْمَشَاحِيخِ. ١٩ فَبَعْدَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ طَفِقَ يَحَدِّثُهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَّمِ بِوَسَائِلَةِ خِدْمَتِهِ. ٢٠ فَلَمَّا سَمِعُوا كَانُوا يُمَجِّدُونَ الرَّبَّ، وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُ كَمْ يَوْجِدُ رِيَّةً مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَهُمْ جَمِيعًا غَيْرُونَ لِلنَّامُوسِ. ٢١ وَقَدْ أَخْبَرُوا عَنْكَ أَنْكَ تَعْلَمُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَّمِ الْارْتِدَادَ عَنْ مُوسَى، قَائِلِينَ: أَنْ لَا يَحْتَسِبُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَوَائِدِ. ٢٢ فَإِذَا مَاذَا يَكُونُ؟ لَا بَدَّ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ أَنْ يَجْتَمِعَ الْجُمْهُورُ لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ أَنْكَ قَدْ جِئْتَ. ٢٣ فَافْعَلْ هَذَا الَّذِي نَقُولُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ. ٢٤ خُذْ هَؤُلَاءِ وَطَهِّرْ مَعَهُمْ وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ لِيَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ، فَيَعْمَلَهُ أَجْمَعُ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا أَخْبَرُوا عَنْكَ، بَلْ تَسْلُكُ أَنْتَ أَيْضًا حَافِظًا لِلنَّامُوسِ. ٢٥ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْأُمَّمِ، فَأَرْسَلْنَا نَحْنُ إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنَا أَنْ لَا يَحْفَظُوا شَيْئًا مِثْلَ ذَلِكَ، سِوَى أَنْ يَحَافِظُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَمِنْ أَدَمٍ، وَالْمَخْتَوِقِ، وَالزَّانَا.» ٢٦ حِينَئِذٍ أَخَذَ بُولَسُ الرِّجَالَ فِي الْغَدِ، وَطَهَّرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ الْهَيْكَلَ، مَخْبِرًا بِكُلِّ أَيَّامِ التَّطْهِيرِ، إِلَى أَنْ يَقْرَبَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْقَرِيبَانَ.

### القبض على بولس

٢٧ وَلَمَّا قَارَبَتِ الْأَيَّامَ السَّبْعَةَ أَنْ تَمَّ، رَأَى الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ أَسِيَّا فِي الْهَيْكَلِ، فَأَهَابُوا كُلَّ أَجْمَعٍ وَقَالُوا عَلَيْهِ الْآيَادِي ٢٨ صَارَخِينَ: «يَا أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَعِينُوا! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَعْلَمُ أَجْمَعُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ضِدًّا لِلشَّعْبِ وَالنَّامُوسِ وَهَذَا الْمَوْضِعِ، حَتَّى أَدْخَلَ يُونَانِيِّينَ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَسَّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُقَدَّسَ.» ٢٩ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ تَرُوفِيمَسَ الْأَقْسِسِيَّ، فَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ بُولَسَ أَدْخَلَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ. ٣٠ فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَتَرَكَضَ الشَّعْبُ وَأَمْسَكُوا بُولَسَ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْهَيْكَلِ. وَلَوْ قَدْ أَغْلَقَتِ الْأَبْوَابُ. ٣١ وَبَيْنَمَا هُمْ يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، مِمَّا خَبَرَ إِلَى أَمِيرِ الْكَنِيَّةِ أَنَّ أُورُشَلِيمَ كُلَّهَا قَدْ اضْطَرَبَتْ. ٣٢ فَلَوْ قَدْ أَخَذَ عَسَاكِرًا وَقَوَادِمَاتٍ وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَوْا الْأَمِيرَ وَالْعَسَاكِرَ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولَسَ.



٣٣ حِينَئِذٍ اقْتَرَبَ الْأَمِيرُ وَأَمْسَكَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَيَّدَ بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَطَفِقَ يَسْتَعْرِضُ: تَرَى مِنْ يَكُونُ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟ ٣٤ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ فِي الْجَمْعِ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْلَمْ الْبَقِيَّةَ لِسَبَبِ الشَّعْبِ، أَمَرَ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ. ٣٥ وَلَمَّا صَارَ عَلَى الدَّرَجِ اتَّفَقَ أَنَّ الْعَسْكَرَ حَمَلَهُ بِسَبَبِ عُنْفِ الْجَمْعِ، ٣٦ لِأَنَّ جُمْهُورَ الشَّعْبِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ صَارِخِينَ: «خُذْهُ!»

## دفاعه عن نفسه

٣٧ وَإِذْ قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَعْسَكَ قَالَ لِلْأَمِيرِ: «أَجِيزُ لِي أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ: «اتَّعْرِفِ الْيُونَانِيَّةَ؟» ٣٨ أَفَلَسْتَ أَنْتَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي صَنَعَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ فِتْنَةً، وَأَخْرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافِ الرَّجُلِ مِنَ الْقَتْلَةِ؟» ٣٩ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ طَرُوسِيٌّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ غَيْرِ دَنِيَّةٍ مِنْ كِلِيكِيَّةِ. وَالنِّمْسُ مِنْكَ أَنْ تَأْذُنَ لِي أَنْ أَكَلِمَ الشَّعْبَ.» ٤٠ فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ، وَقَفَ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ وَأَشَارَ يَدَيْهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَصَارَ سَكُوتٌ عَظِيمٌ. فَدَادَى بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا:

## ٢٢

١ «يَهَيِّأِ الرَّجَالَ الْإِخْوَةَ وَالْآبَاءَ، اسْمَعُوا احْتِجَاجِي الْآنَ لِدَيْكُمُ.» ٢ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ يَنَادِي لَهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ أَعْطَوْا سَكُوتًا آخَرَ. فَقَالَ: ٣ «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وُلِدْتُ فِي طَرُوسُ كِلِيكِيَّةِ، وَلَكِنْ رَيْبْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا عِنْدَ رَجُلِي غَمَلَايِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ النَّامُوسِ الْأَبَوِيِّ. وَكُنْتُ غَيُورًا لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ الْيَوْمَ.» ٤ وَأَضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، مُقَيَّدًا وَمُسَلَبًا إِلَى السُّجُونِ رَجُلًا وَنِسَاءً، ٥ كَمَا يَشْهَدُ لِي أَيْضًا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا مِنْهُمْ رِسَائِلَ لِلْإِخْوَةِ إِلَى دِمَشْقَ، ذَهَبْتُ لِأَتِي بِالَّذِينَ هُنَاكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقَيَّدِينَ لِكَيْ يُعَاقَبُوا. ٦ لَحَدَّثْتُ لِي وَأَنَا ذَاهِبٌ وَمُتَقَرَّبٌ إِلَى دِمَشْقَ أَنَّهُ نَحْوُ نِصْفِ النَّهَارِ، بَعْتُهُ أَبْرَقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ نُورٌ عَظِيمٌ. ٧ فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهَدُنِي؟ ٨ فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهَدُهُ. ٩ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَبَعُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي. ١٠ فَقُلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَاذْهَبْ إِلَى دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ عَنْ جَمِيعِ مَا تَرْتَبِّحُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. ١١ وَإِذَا كُنْتُ لَا أَبْصُرُ مِنْ أَجْلِ بَهَاءِ ذَلِكَ النُّورِ، أَقْتَادِنِي بِيَدَيِ الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ، فَجِئْتُ إِلَى دِمَشْقَ. ١٢ «ثُمَّ إِنَّ حَنَانِيًّا رَجُلًا نَقِيًّا حَسَبِ النَّامُوسِ، وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِ السُّكَّانِ ١٣ أَتَى إِلَيَّ، وَوَقَفَ وَقَالَ لِي: يَا أَخَا شَاوُلَ، أَبْصِرْ! فَنَفِي تِلْكَ السَّاعَةَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ. ١٤ فَقَالَ: إِلَهَ آبَائِنَا اتَّخَبْ لِنَعْلَمَ مَنِيَّتِهِ، وَنَبْصِرَ الْبَارَ، وَنَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ قَبْلِهِ. ١٥ لِأَنَّكَ سَتَكُونُ لَهُ شَاهِدًا لِجَمِيعِ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. ١٦ وَالْآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاعْمَلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ.»

١٧ وَحَدَّثْتُ لِي بَعْدَ مَا رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ أُصَلِّي فِي الْهَيْكَلِ، أَتَى حَصَلْتُ فِي غَيْبَةٍ، ١٨ فَرَأَيْتُهُ قَائِلًا لِي: أَسْرِعْ! وَأَخْرُجْ عَاجِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ عَنِّي. ١٩ فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، هُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ

أَحْبِسْ وَأَضْرِبْ فِي كُلِّ جَمْعٍ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ. ٢٠ وَحِينَ سَفَكَ دَمَ اسْتَفَانُوسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا وَاقِفًا وَرَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَحَافِظًا ثِيَابَ الَّذِينَ قَتَلُوهُ. ٢١ فَقَالَ لِي: أَذْهَبُ، فَلِي سَأُرْسِلُكَ إِلَى الْأُمَمِ بَعِيدًا.»

٢٢ فَسَمِعُوا لَهُ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ: «كُنْ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَعْيشَ!». ٢٣ وَإِذْ كَانُوا يَصِيحُونَ وَيَطْرَحُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَرْمُونَ عُبارًا إِلَى الْجَوِّ، ٢٤ أَمَرَ الْأَمِيرُ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ، قَائِلًا أَنْ يُفْحَصَ بِضَرَبَاتٍ، لِيَعْلَمَ لِأَيِّ سَبَبٍ كَانُوا يَصْرُخُونَ عَلَيْهِ هَكَذَا.

### بولس المواطن الروماني

٢٥ فَلَمَّا مَدَّوهُ لِلسَّيَاطِ، قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ اثْنَيْتَيْ أَوْاقِفٍ: «أَجُوزُ لَكَ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَانًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَعْصِيٍّ عَلَيْهِ؟.»

٢٦ فَإِذْ سَمِعَ قَائِدُ اثْنَيْتَيْ ذَهَبَ إِلَى الْأَمِيرِ، وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «انظُرْ مَاذَا أَنْتَ مُرْمِعُ أَنْ تَفْعَلَ! لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ رُومَانِيٌّ.» ٢٧ فَجَاءَ الْأَمِيرُ وَقَالَ لَهُ: «قُلْ لِي: أَنْتَ رُومَانِيٌّ؟.» فَقَالَ: «نَعَمْ.» ٢٨ فَاجَابَ الْأَمِيرُ: «أَمَا أَنَا فِيمِصْلِيغِ كَبِيرٍ أَتَقْنَيْتَ هَذِهِ الرَّعُويَةَ.» فَقَالَ بُولُسُ: «أَمَا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ فِيهَا.» ٢٩ وَلَوَلَقْتَ تَحْتِي عَنْهُ الَّذِينَ كَانُوا مُرْمِعِينَ أَنْ يَفْحَصُوهُ. وَاخْتَشَى الْأَمِيرُ لِمَا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ، وَلِأَنَّهُ قَدْ قِيدَهُ.

### أمام رؤساء اليهود

٣٠ وَفِي الْعَدِ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ الْيَهُودِيُّونَ: لِمَاذَا يَشْتَكِي الْيَهُودُ عَلَيْهِ؟ حَلَهُ مِنَ الرِّبَاطِ، وَأَمَرَ أَنْ يَحْضُرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ جَمْعِهِمْ. فَأَحْدَرُ بُولُسَ وَأَقَامَهُ لَدَيْهِمْ.

### ٢٣

١ فَتَفَرَسَ بُولُسُ فِي الْمَجْمَعِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، إِنِّي بِكُلِّ ضَمِيرٍ صَالِحٍ قَدْ عَشْتُ لِلَّهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»

٢ فَأَمَرَ حَنَانِيَّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، الْوَأَقِفِينَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى فَهِّهِ. ٣ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ: «سَيِّضِرْكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْخَلِيطُ الْمَبِيعُ! أَفَأَنْتَ جَالِسٌ تَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ النَّامُوسِ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالِفًا لِلنَّامُوسِ؟.» ٤ فَقَالَ الْوَأَقِفُونَ: «أَنْشَتِمُ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللَّهِ؟» ٥ فَقَالَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: رَئِيسُ شَعْبِكَ لَا تَقُلْ فِيهِ سَوْءًا.»

٦ وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صَدُوقِيُونَ وَالْآخَرُ فَرِيسِيُّونَ، صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، أَنَا فَرِيسِيٌّ أَبْنُ فَرِيسِيٍّ. عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أَحَاكِرُ.» ٧ وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَدَثَتْ مُنَازَعَةٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ، وَانْشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ، ٨ لِأَنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا رُوحٌ، وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيَقْرُونَ بِكُلِّ ذَلِكَ. ٩ حَدَّثَ صِبَاخٌ عَظِيمٌ، وَنَهَضَ كَتَبَةٌ قِسْمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَطَفَقُوا يَخَاصِمُونَ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَجِدُ شَيْئًا رَدِيًّا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ! وَإِنْ كَانَ رُوحٌ أَوْ مَلَائِكَةٌ قَدْ كَلَّمَهُ فَلَا نَحَارِبُ اللَّهَ.»

١٠ وَلَمَّا حَدَثَتْ مُنَازَعَةٌ كَثِيرَةٌ اخْتَشَى الْأَمِيرُ أَنْ يَفْسُخُوا بُولُسَ، فَأَمَرَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَحْتَفِظُوهُ مِنْ وَسْطِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ. ١١ وَفِي اللَّيْلَةِ الْآتِيَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «تَنِي يَا بُولُسُ! لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا.»

## مؤامرة لقتل بولس

١٢ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ صَنَعَ بَعْضُ الْيَهُودِ اتِّفَاقًا، وَحَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسًا. ١٣ وَكَانَ الَّذِينَ صَنَعُوا هَذَا التَّحَالُفَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. ١٤ فَتَقَدَّمُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «قَدْ حَرَمْنَا أَنْفُسَنَا حَرْمًا أَنْ لَا نَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسًا. ١٥ وَالآنَ أَعْلَمُوا الْأَمِيرَ أَنْتُمْ مَعَ الْمَجْمَعِ لِكَيْ يَنْزِلَ إِلَيْكُمْ غَدًا، كَمَا تَكُونُ مَرْمُوعُونَ أَنْ تَحْضُرُوا بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ عَمَّا لَهُ. وَنَحْنُ، قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ، مُسْتَعِدُّونَ لِقَتْلِهِ.» ١٦ وَلَكِنَّ ابْنَ أُخْتِ بُولُسٍ سَمِعَ بِالْكَامِنِينَ، فَجَاءَ وَدَخَلَ الْمَعْسَكَ وَأَخْبَرَ بُولُسًا. ١٧ فَاسْتَدْعَى بُولُسٌ وَاحِدًا مِنَ قُوَادِ الْمَنَاتِ وَقَالَ: «أَذْهَبْ هَذَا الشَّابَّ إِلَى الْأَمِيرِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يَخْبِرُهُ بِهِ.» ١٨ فَأَخَذَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي يَا الْأَمِيرُ بُولُسُ، وَطَلَبَ أَنْ أُحْضَرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، وَهُوَ عِنْدَهُ شَيْءٌ لِيَقُولَهُ لَكَ.» ١٩ فَأَخَذَ الْأَمِيرُ بِيَدِهِ وَنَحَى بِهِ مَنفَرْدًا، وَاسْتَخْبَرَهُ: «مَا هُوَ الَّذِي عِنْدَكَ لِيخْبِرَنِي بِهِ؟» ٢٠ فَقَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ تَعَاهَدُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تَنْزِلَ بُولُسٌ غَدًا إِلَى الْمَجْمَعِ، كَمَا نَهَى مَرْمُوعُونَ أَنْ يَسْتَخْبِرُوا عَنْهُ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ. ٢١ فَلَا تَنْقُدُ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَامِنُونَ لَهُ، قَدْ حَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوهُ. وَهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُّونَ مُنْتَظِرُونَ الْوَعْدَ مِنْكَ.»

## تحيل بولس إلى فيلكس في قيصرية

٢٢ فَطَاقَ الْأَمِيرُ الشَّابَّ مُوَصِيًّا إِيَّاهُ أَنْ: «لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ إِنَّكَ أَعْلَمْتَنِي بِهَذَا.» ٢٣ ثُمَّ دَعَا اثْنَيْنِ مِنَ قُوَادِ الْمَنَاتِ وَقَالَ: «أَعِدَا مِثِّي عَسْكَرِي لِيَذْهَبُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمِثِّي رَاجِعًا، مِنْ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ اللَّيْلِ.» ٢٤ وَأَنْ يَقْدَمَا دَوَابَّ لِيُرِكَ بُولُسٌ وَيُوصَلَهُ سَلَامًا إِلَى فِيلِكْسَ الْوَالِي.» ٢٥ وَكَتَبَ رِسَالَةً حَاوِيَةً هَذِهِ الصُّورَةَ: ٢٦ «كُلوديوسُ لِيَسِيَّاسَ، يَهْدِي سَلَامًا إِلَى الْعَزِيزِ فِيلِكْسَ الْوَالِي: ٢٧ هَذَا الرَّجُلُ لَمَّا أَمْسَكَ الْيَهُودَ وَكَانُوا مَرْمُوعِينَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، أَقْبَلْتُ مَعَ الْعَسْكَرِ وَأَنْقَذْتَهُ، إِذْ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ رُومَانِي. ٢٨ وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ الْعَلَةَ الَّتِي لِأَجْلِهَا كَانُوا يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ، فَانْزَلْتَهُ إِلَى جَمْعِهِمْ، ٢٩ فَوَجَدْتَهُ مَشْكُورًا عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ مَسَائِلِ نَامُوسِهِمْ. وَلَكِنَّ شَكْوَى تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقَبْرَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ. ٣٠ ثُمَّ لَمَّا أَعْلَمْتُ بِمَكِيدَةِ عَتِيدِهِ أَنْ تَصِيرَ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الْيَهُودِ، أَرْسَلْتُهُ لَلْوَقْتِ إِلَيْكَ، أَمْرًا الْمَشْتَكِينَ أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا عَلَيْهِ. كُنْ مُعَافٍ.»

٣١ فَالْعَسْكَرُ أَخَذُوا بُولُسًا كَمَا أَمَرُوا، وَذَهَبُوا بِهِ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيَا تَرِسُسَ. ٣٢ وَفِي الْغَدِ تَرَكُوا الْفَرَسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَعْسَكَ. ٣٣ وَأَوَّلُكَ لَمَّا دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِي، أَحْضَرُوا بُولُسًا أَيْضًا إِلَيْهِ. ٣٤ فَلَمَّا قَرَأَ الْوَالِي الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ مِنْ آيَةِ وَلايَةِ هُوَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ مِنْ كِلِيكِيَّةَ، ٣٥ قَالَ: «سَأَسْمَعُكَ مَتَى حَضَرَ الْمَشْتَكُونَ عَلَيْكَ أَيْضًا.» وَأَمَرَ أَنْ يَحْرَسَ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ.

## ٢٤

## دعوى اليهود ضد بولس

١ وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ أَحْدَرُ حَنَانِيَا رَيْسُ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَخَطِيبِ اسْمِهِ تَرْتَلَسَ. فَعَرَضُوا لِلْوَالِي ضِدَّ بُولُسَ. ٢ فَلَمَّا دَعِيَ، ابْتَدَأَ تَرْتَلَسُ فِي الشُّكَايَةِ قَائِلًا: ٣ «إِنَّمَا حَاصِلُونَ بِوَأَسْطِنِكَ عَلَى سَلَامٍ جَزِيلٍ، وَقَدْ صَارَتْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ

مَصَالِحُ بِدَيْرِكَ. فَتَقْبَلُ ذَلِكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ فِيلِكْسُ بِكُلِّ شُكْرٍ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَكُلِّ مَكَانٍ. ٤ وَلَكِنْ لِئَلَّا أُعْرِكَ أَكْثَرَ، أَتَمَسُّ أَنْ تَسْمَعَنَا بِالْإِخْتِصَارِ بِحَبْلِكَ: ٥ فَإِنَّا إِذْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا وَمُهَيِّجَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْمَسْكُونَةِ، وَمُقَدِّمَ شِيعَةِ النَّاصِرِيِّينَ، ٦ وَقَدْ شَرَعَ أَنْ يُجَسِّدَ الْهَيْكَلَ أَيْضًا، أَمْسَكَهُ وَأَرَدْنَا أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِنَا. ٧ فَأَقْبَلَ لَيْسِيَّاسُ الْأَمِيرُ بَعْنَفٍ شَدِيدٍ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، ٨ وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. وَمِنْهُ يُمَكِّنُكَ إِذَا فَخَصْتَ أَنْ تَعْلَمَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي نَشْتَكِي بِهَا عَلَيْهِ. ٩ ثُمَّ وَاقَفَهُ الْيَهُودُ أَيْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا.»

### دفاعه أمام فيلِكس الوالي

١٠ فَأَجَابَ بُولُسُ، إِذْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْوَالِي أَنْ يَتَكَلَّمَ: «إِنِّي إِذْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، أَتَحْتَجُّ عَمَّا فِي أَمْرِي بِأَكْثَرِ سُورُورٍ. ١١ وَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ لِي أَكْثَرُ مِنْ آخِي عَشْرَ يَوْمًا مِنْذُ صَعَدْتُ لِإِسْجِدُ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٢ وَلَمْ يَجِدُونِي فِي الْهَيْكَلِ أَحَدًا أَوْ أَصْنَعُ تَجْمَعًا مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا فِي الْمَجَامِعِ وَلَا فِي الْمَدِينَةِ. ١٣ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَثْبِتُوا مَا يَشْتَكُونَ بِهِ الْآنَ عَلَيَّ. ١٤ وَلَكِنِّي أَقْرُكَ بِهَذَا: إِنِّي حَسَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَقُولُونَ لَهُ «شِيعَةٌ»، هَكَذَا أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي، مُؤْمِنًا بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ. ١٥ وَبِئْسَ رَجَاءٌ بِاللَّهِ فِي مَا هُمْ أَيْضًا يَنْتَظِرُونَهُ: أَنَّهُ سَوْفَ تَكُونُ قِيَامَةٌ لِلْأَمْوَاتِ، الْأَبْرَارِ وَالْأَثَمَةِ. ١٦ لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا أُدْرَبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا ضَمِيرٌ بِلَا عَثْرَةٍ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ وَالنَّاسِ. ١٧ وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ أَصْنَعُ صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَقَرَابِينِ. ١٨ وَفِي ذَلِكَ وَجَدَنِي مُتَطَهِّرًا فِي الْهَيْكَلِ، لَيْسَ مَعِي جَمْعٌ وَلَا مَعَ شَعْبٍ، قَوْمٌ هُمْ يَهُودٌ مِنْ أَسِيَّا، ١٩ كَمَا كَانَ يُبَغِي أَنْ يَحْضُرُوا دَيْكَ وَبَشْتَكُوا، إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ. ٢٠ أَوْ لِيَقْلَ هُوَلاءِ أَنْفُسِهِمْ مَاذَا وَجَدُوا فِيَّ مِنَ الذَّنْبِ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ الْمَجْمَعِ، ٢١ إِلَّا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْقَوْلِ الْوَاحِدِ الَّذِي صَرَحْتَ بِهِ وَاقِفًا بَيْنَهُمْ: إِنِّي مِنْ أَجْلِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَحَاكُمُ مِنْكَ الْيَوْمَ.»

### بولس في سجن قيصرية

٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا فِيلِكْسُ أَمْلَهُمْ، إِذْ كَانَ يَعْلَمُ بِأَكْثَرِ تَحْقِيقِ أُمُورِ هَذَا الطَّرِيقِ، قَائِلًا: «مَتَى أَتَحَدَّرُ لَيْسِيَّاسُ الْأَمِيرُ الْفَخْرُ عَنْ أُمُورِكُمْ.» ٢٣ وَأَمَرَ قَائِدَ الْمِثَّةِ أَنْ يَحْرَسَ بُولُسَ، وَتَكُونَ لَهُ رُخْصَةٌ، وَأَنْ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَخْدُمَهُ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ.

٢٤ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكْسُ مَعَ دُرُوسِلَا أَمْرَأَتِهِ، وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ. فَاسْتَحْضَرَ بُولُسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. ٢٥ وَيَبْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنِ النَّبِيِّ وَالْتَعَرُّفِ وَالذِّينُونَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَكُونَ، ارْتَعَبَ فِيلِكْسُ، وَأَجَابَ: «أَمَا الْآنَ فَادْهَبْ، وَمَتَى حَصَلْتُ عَلَى وَقْتِ اسْتَدْعَيْكَ.» ٢٦ وَكَانَ أَيْضًا يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ دَرَاهِمَ لِیُطْلَقَهُ، وَلِذَلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مَرَارًا أَكْثَرَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ. ٢٧ وَلَكِنْ لَمَّا كَلَّمَتْ سِنْتَانِ، قَبِلَ فِيلِكْسُ بُورْكِيوسَ فَسْتُوسَ خَلِيفَةً لَهُ. وَإِذْ كَانَ فِيلِكْسُ يُرِيدُ أَنْ يَدْعِيَ الْيَهُودَ مِنْهُ، تَرَكَ بُولُسَ مُقَيَّدًا.

١ فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتُوسٌ إِلَى الْوَلَايَةِ صَعِدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ فَعَرَضَ لَهُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَوَجْهَ الْيَهُودِ ضِدَّ بُولُسَ، وَالتَّمَسُوا مِنْهُ ٣ طَالِبِينَ عَلَيْهِ مَنَّةً، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ صَانِعُونَ كَيْفًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ. ٤ فَأَجَابَ فَسْتُوسٌ أَنْ يَحْرَسَ بُولُسَ فِي قَيْصَرِيَّةَ، وَأَنَّهُ هُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا. ٥ وَقَالَ: «فَلْيَنْزِلْ مَعِيَ الَّذِينَ هُمْ يَبْتَكَرُ مُقْتَدِرُونَ. وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَشْتَكُوا عَلَيْهِ.»

٦ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أُخْدِرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْعَدِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسَ. ٧ فَلَمَّا حَضَرَ، وَقَفَّ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدِ اخْدَرُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسَ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَتَفِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَبْرَهُنَهَا. ٨ إِذْ كَانَ هُوَ يَحْتَجُّ: «أَنِّي مَا أَخْطَأْتُ بِشَيْءٍ، لَا إِلَى نَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرٍ.» ٩ وَلَكِنْ فَسْتُوسٌ إِذْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَدْعِيَ الْيَهُودَ مَنَّةً، أَجَابَ بُولُسَ قَائِلًا: «أَتَسْأَلُ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِتُحَاكَمَ هُنَاكَ لَدَيْ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» ١٠ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا وَقَفْتُ لَدَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ قَيْصَرَ حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ أُحَاكَمَ. أَنَا لَمْ أُخْذِرِ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ، كَمَا تَعْلَمُ أَنْتَ أَيْضًا جَيِّدًا. ١١ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أَمَّا، أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، فَلَسْتُ أَسْتَعْفِي مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَشْتَكِي عَلَيَّ بِهِ هؤُلَاءِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْلُبَنِي لَهُمْ. إِلَى قَيْصَرَ أَنَا رَافِعٌ دَعَاوِي.» ١٢ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ فَسْتُوسٌ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ، فَأَجَابَ: «إِلَى قَيْصَرَ رَفَعْتُ دَعَاوِي، إِلَى قَيْصَرَ تَذَهَبُ.»

### فستوس يستشير الملك أغريباس

١٣ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَغْرِيْبَاسُ الْمَلِكُ وَبَرْتِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيَسْلُبَهَا عَلَى فَسْتُوسَ. ١٤ وَلَمَّا كَانَا يَصْرَفَانِ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، عَرَضَ فَسْتُوسٌ عَلَى الْمَلِكِ أَمْرَ بُولُسَ، قَائِلًا: «يُوجَدُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ أُسِيرًا، ١٥ وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَسَاحِيخُ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ طَالِبِينَ حَكْمًا عَلَيْهِ. ١٦ فَأَجَبْتُهُمْ أَنْ لَيْسَ لِلرُّومَانِيِّينَ عَادَةٌ أَنْ يَسْلُبُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْكُوعُ عَلَيْهِ مُوَاجَهَةً مَعَ الْمُشْتَكِينَ، فَيَحْضَلُ عَلَى فُرْصَةٍ لِلِاحْتِجَاجِ عَنِ الشُّكُورَى. ١٧ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَى هُنَا جَلَسْتُ مِنْ دُونِ إِمْهَالٍ فِي الْعَدِ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ، وَأَمَرْتُ أَنْ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ. ١٨ فَلَمَّا وَقَفَّ الْمُشْتَكُونَ حَوْلَهُ، لَمْ يَأْتُوا بِعَلَّةٍ وَاحِدَةٍ مِمَّا كُنْتُ أَظُنُّ. ١٩ لَكِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلٌ مِنْ جِهَةِ دِيَانَتِهِمْ، وَعَنْ وَاحِدٍ اسْمُهُ يُسُوعُ قَدْ مَاتَ، وَكَانَ بُولُسُ يَقُولُ: إِنَّهُ حَيٌّ. ٢٠ وَإِذْ كُنْتُ مُرْتَابًا فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ هَذَا قُلْتُ: أَلَعَلَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيُحَاكَمَ هُنَاكَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ ٢١ وَلَكِنْ لَمَّا رَفَعَ بُولُسُ دَعَاوَهُ لِكَيْ يَحْفَظَ لِفَحْصِ أَوْغُسْطُسَ، أَمَرْتُ بِحِفْظِهِ إِلَى أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى قَيْصَرَ.» ٢٢ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفَسْتُوسَ: «كُنْتُ أُرِيدُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلَ.» فَقَالَ: «غَدًا تَسْمَعُهُ.»

### بولس أمام أغريباس

٢٣ فَفِي الْعَدِ لَمَّا جَاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرْتِيكِي فِي احْتِفَالٍ عَظِيمٍ، وَدَخَلَا إِلَى دَارِ الْإِسْتِمَاعِ مَعَ الْأَمْزَاءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ الْمَقْدَمِينَ، أَمَرَ فَسْتُوسٌ فَأُتِيَ بِبُولُسَ. ٢٤ فَقَالَ فَسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَالرِّجَالُ الْخَاضِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ،

أَنْتُمْ تَتَطَرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلِّ جُمْهُورِ الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهَنَا، صَارِخِينَ أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي أَنْ يَعْيشَ بَعْدِي. ٢٥ وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى أَوْغُسْتُسَ، عَزَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ. ٢٦ وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَقِينٌ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ. لِذَلِكَ آتَيْتُ بِهِ لَدَيْكَ، وَلَا سِيَّمَا لَدَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِييَاسُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْفَتْحُ يَكُونُ لِي شَيْءٌ لِأَكْتُبَ. ٢٧ لِأَنِّي أَرَى حِمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أُسَيْرًا وَلَا أُشِيرًا إِلَى الدَّعَاوِي الَّتِي عَلَيْهِ.»

## ٢٦

١ فَقَالَ أَغْرِييَاسُ لِبُولُسَ: «مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تَمَكَّرَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ.» حِينَئِذٍ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَحْتَجُّ: ٢ «إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِييَاسُ، إِذْ أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يُحَاكِبُنِي بِهِ الْيَهُودُ. ٣ لَا سِيَّمَا وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ. لِذَلِكَ أَتَمَسُّ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطُولِ الْأَنَاءِ. ٤ فَسِيرَتِي مُنْذُ حَدَاتِي الَّتِي مِنْ الْبِدَاءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ، ٥ عَالِمِينَ بِي مِنْ الْأَوَّلِ، إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَتَّهَدُوا، أَلَيْ حَسَبِ مَذْهَبِ عِبَادَتِنَا الْأُضْيَقِ عَشْتُ فَرِيسِيًّا. ٦ وَالآنَ أَنَا وَقِفْتُ أَحَاكِمَ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي صَارَ مِنَ اللَّهِ لِأَبَائِنَا، ٧ الَّذِي أُسْبَطْنَا الْأَثْنَا عَشَرَ رَجُولًا، عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لِيَلَّا وَنَهَارًا. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ أَنَا أَحَاكِمُ مِنَ الْيَهُودِ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِييَاسُ. ٨ لِمَاذَا يُعَدُّ عِنْدَكَ أَمْرًا لَا يُصَدَّقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَاتًا؟ ٩ فَأَنَا أَرْتَأِي فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَتَّبِعُنِي أَنْ أَضْعُ أُمُورًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. ١٠ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، حَبَسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقَلِيدِيِّينَ، أَخَذًا السُّلْطَانَ مِنْ قَبْلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَمَا كُنَّا يُقْتَلُونَ الْقَيْتَ قُرْعَةً بِذَلِكَ. ١١ وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ مَرَارًا كَثِيرَةً، وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ. وَإِذَا أَفْرَطَ حَنَيْتُ عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمَدِينِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.»

١٢ «وَمَا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، ١٣ رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، نُورًا مِنْ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمَعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ الذَّاهِبِينَ مَعِي. ١٤ فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يَكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟ صَعَبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْتَسَّ مَنَاحِسُ. ١٥ فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ. ١٦ وَلَكِنْ قُمْ وَوَقِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ لِأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لِأَخْتِجَّ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتُ وَبِمَا سَأْطَهَرْتُكَ بِهِ، ١٧ مُتَقَدِّمًا إِلَيْكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكُمْ إِلَيْهِمْ، ١٨ لِتَفْتَحَ عَيْنَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَبْأَلُوا بِالْإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ تَطْطَايَا وَنِصِيْبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.»

١٩ «مِنْ تَمَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِييَاسُ لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةِ، ٢٠ بَلْ أَخْبَرْتُ أَوْلَاءَ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ، ثُمَّ الْأُمَمِ، أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتُّوبَةِ. ٢١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ فِي أَلْيَمِكِلِي وَشَرَعُوا فِي قَتْلِي. ٢٢ فَإِذَا حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ اللَّهِ، بَقَيْتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، شَاهِدًا

لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ: ٢٣ إِنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُرْمَعًا أَنْ يَبْدِيَ بِوَرِّ الشَّعْبِ وَاللُّأْمَمِ.»

٢٤ وَيَسْمَا هُوَ يَحْتَجُّ بِهَذَا، قَالَ فَسْتَوْسِ بِصَوْتِ عَظِيمٍ: «أَنْتَ تَهْدِي يَا بُولُسُ! الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تُحَوِّلُكَ إِلَى الْهَدْيَانِ.» □□ فَقَالَ: «لَسْتُ أَهْدِي أَبَا الْعَزِيزِ فَسْتَوْسِ، بَلْ أَنْظِرُ بِكَلِمَاتِ الصِّدْقِ وَالصَّحْوِ. ٢٦ لِأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ، عَالِمُ الْمَلِكِ الَّذِي أَكَلَهُ جَهَارًا، إِذْ أَنَا لَسْتُ أَصْدِقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَفْعَلْ فِي زَاوِيَةٍ. ٢٧ أَتُؤْمِنُ أَبَا الْمَلِكِ أَغْرِيْيَاسَ بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ.» □□ فَقَالَ أَغْرِيْيَاسُ لِبُولُسَ: «بِقَلِيلٍ تُتَعْنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا.» □□ فَقَالَ بُولُسُ: «كُنْتُ أَصِلِي إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ بَقِيلٍ وَبِكَثِيرٍ، لَيْسَ أَنْتَ قَطَعْتَ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعَ الَّذِينَ يَسْمَعُونِي الْيَوْمَ، يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا، مَا خَلَا هَذِهِ الْقِيُودَ.»

٣٠ فَلَمَّا قَالَ هَذَا قَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرِّيخِي وَالْجَالِسُونَ مَعَهُمْ، ٣١ وَأَنْصَرَفُوا وَهُمْ يَكُونُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقِيُودَ.» □□ وَقَالَ أَغْرِيْيَاسُ لِفَسْتَوْسَ: «كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُطْلَقَ هَذَا الْإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ.»

## ٢٧

## بولس يبحر إلى روما

١ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرَّأْيُ أَنْ نَسَافِرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى إِيطَالِيَا، سَلَّمُوا بُولُسَ وَسَرَى آخَرِينَ إِلَى قَائِدٍ مَثَلٍ مِنْ كَتَيْبَةِ أَوْغُسْتُسَ اسْمُهُ يُولْيُوسَ. ٢ فَصَعَدْنَا إِلَى سَفِينَةٍ أَدْرَمِيْنِيَّةٍ، وَأَقْلَعْنَا مُرْمَعِينَ أَنْ نَسَافِرَ مَارِينَ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي آسِيَا. وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرَحْسُ، رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ مِنْ نَسَالُونِيكِي. ٣ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ أَقْبَلْنَا إِلَى صِيْدَاءَ، فَعَامِلُ يُولْيُوسَ بُولُسَ بِالرِّفْقِ، وَأَذِنَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيَحْصَلَ عَلَى عِنَايَةِ مِنْهُمْ. ٤ ثُمَّ أَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ وَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ قَيْسَرٍ، لِأَنَّ الرِّيَّاحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ٥ وَبَعْدَ مَا عَبَرْنَا الْبَحْرَ الَّذِي بِجَانِبِ كِلِيكِيَّةِ وَبِمَقِيلِيَّةِ، نَزَلْنَا إِلَى مِيرَا لِيَكِيَّةِ. ٦ فَاذْ وَجَدَ قَائِدُ الْمَتَةِ هُنَاكَ سَفِينَةَ إِسْكَندَرِيَّةَ مُسَافِرَةً إِلَى إِيطَالِيَا أَدْخَلْنَا فِيهَا. ٧ وَلَمَّا كُنَّا نَسَافِرُ رُويِدَا أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَبِالْجُهْدِ صَرْنَا بِقُرْبِ كَيْدُسَ، وَلَمْ نَمُكِّمَّا الرِّيحَ أَكْثَرَ، سَافَرْنَا مِنْ تَحْتِ كَرِيْتِ بِقُرْبِ سَلْمُونِي. ٨ وَلَمَّا تَجَاوَزْنَاهَا بِالْجُهْدِ جِئْنَا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ «الْمَوَانِي الْحَسَنَةُ» الَّتِي بِقُرْبِهَا مَدِينَةُ لَسَاثِيَّةِ.

٩ وَلَمَّا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ، وَصَارَ السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ حَظْرًا، إِذْ كَانَ الصَّوْمُ أَيْضًا قَدْ مَضَى، جَعَلَ بُولُسُ يَنْذِرُهُمْ ١٠ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنَا أَرَى أَنَّ هَذَا السَّفَرَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بِضَرَرٍ وَخَسَارَةٍ كَثِيرَةٍ، لَيْسَ لِلشَّحْنِ وَالسَّفِينَةِ قَطْعٌ، بَلْ لِأَنْفُسِنَا أَيْضًا.» □□ وَلَكِنْ كَانَ قَائِدُ الْمَتَةِ يَنْقَادُ إِلَى رَبَّانِ السَّفِينَةِ وَإِلَى صَاحِبِهَا أَكْثَرَ بِمَا إِلَى قَوْلِ بُولُسَ. ١٢ وَلِأَنَّ الْمِينَا لَمْ يَكُنْ مَوْفَعُهَا صَالِحًا لِلشَّقَى، اسْتَقَرَّ رَأْيُ أَكْثَرِهِمْ أَنْ يَقْلَعُوا مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا، عَسَى أَنْ يُمْكِنَهُمُ الْإِقْبَالُ إِلَى فِينِكْسَ لِيَسْتَوْفُوا فِيهَا. وَهِيَ مِينَا فِي كَرِيْتِ تَنْظُرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّينَ. ١٣ فَلَمَّا تَسَمَّتْ رِيحٌ جَنُوبٌ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ مَلَكُوا مَقْصَدَهُمْ، فَزَفَعُوا الْمِرْسَاةَ وَطَفِقُوا يَجَاوِزُونَ كَرِيْتِ عَلَى أَكْثَرِ قُرْبٍ.

١٤ وَلَكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ هَاجَتْ عَلَيْهِمَا رِيحٌ زَوَّجِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا «أُورُوكِيدُونُ». □□ فَلَمَّا خَطَفَتِ السَّفِينَةُ وَلَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تُقَابِلَ الرِّيحَ، سَلَبْنَا، فَصَرْنَا بِحِمْلِ. ١٦ جَمْرَيْنَا تَحْتَ جَزِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا «كَلُودِي» وَبِالْجُهْدِ قَدَرْنَا أَنْ نَمْلِكَ الْقَارِبَ. ١٧ وَلَمَّا رَفَعُوهُ طَفِقُوا يَسْتَعْمِلُونَ مَعُونَاتٍ، حَازِمِينَ السَّفِينَةَ، وَإِذْ كَانُوا حَافَتَيْنِ أَنْ يَقْبَعُوا فِي السَّرِيرِيسِ، أَنْزَلُوا الْقُلُوعَ، وَهَكَذَا كَانُوا بِحِمْلُونَ. ١٨ وَإِذْ كُنَّا فِي نَوْءٍ عَنِيفٍ، جَعَلُوا يَفْرَعُونَ فِي الْعَدُوِّ. ١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمَيْنَا بِأَيْدِينَا أَنْثَاتِ السَّفِينَةِ. ٢٠ وَإِذْ لَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ تَظْهَرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَأَشْتَدَّ عَلَيْنَا نَوْءٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، انْتَرَعَ أَخِيرًا كُلُّ رَجَاءٍ فِي نَجَاتِنَا.

٢١ فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ كَثِيرٌ، حِينْتِذِ وَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «كَانَ يَنْبَغِي أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْ تَدْعُونَا لِي، وَلَا تَقْلَعُوا مِنْ كَرِيَتٍ، فَتَسْلَبُوا مِنْ هَذَا الضَّرْرِ وَالْخَسَارَةِ. ٢٢ وَالْآنَ أَنْذِرْكُمْ أَنْ تُسْرُوا، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ خَسَارَةٌ نَفْسٍ وَاحِدَةً مِنْكُمْ، إِلَّا السَّفِينَةُ. ٢٣ لِأَنَّهُ وَقَفَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَاكُ الْإِلَهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَالَّذِي أَعْبُدُهُ، ٢٤ قَائِلًا: لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ. يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قِصْرِ. وَهَذَا قَدْ وَهَبَكَ اللَّهُ جَمِيعَ الْمَسَافِرِينَ مَعَكَ. ٢٥ لِذَلِكَ سَرُوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِأَنِّي لَأُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنَّهُ يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قِيلَ لِي. ٢٦ وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ نَقَعَ عَلَى جَزِيرَةٍ.»

### تحطم السفينة

٢٧ فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَنَحْنُ نَحْمِلُ تَائِبِينَ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا، ظَنَّ النَّوْتِيَّةُ، نَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ، أَنَّهُمْ أَقْرَبُوا إِلَى بَرِّ. ٢٨ فَقَاسُوا وَوَجَدُوا عَشْرِينَ قَامَةً. وَلَمَّا مَضُوا قَلِيلًا قَاسُوا أَيْضًا فَوَجَدُوا ثَمَسَ عَشْرَةِ قَامَةٍ. ٢٩ وَإِذْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَقْعُوا عَلَى مَوَاضِعٍ صَعْبَةٍ، رَمَوْا مِنْ الْمُؤَخَّرِ أَرْبَعَ مَرَّاسٍ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ. ٣٠ وَلَمَّا كَانَ النَّوْتِيَّةُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْرَبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، وَأَنْزَلُوا الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ بَعَلَّةً أَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَمْدُوا مَرَّاسِي مِنَ الْمَتَّامِ، ٣١ قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ أَلْتَّةِ وَالْعَسْكَرِ: «إِنْ لَمْ يَبْقَ هُوَلاءُ فِي السَّفِينَةِ فَأَنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْرُجُوا.» □□ حِينْتِذِ قَطَعَ الْعَسْكَرُ جِبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكُوهُ يَسْقُطُ. ٣٢ وَحَتَّى قَارِبٌ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ كَانَ بُولُسُ يَطْلُبُ إِلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشْرَ، وَأَنْتُمْ مُنْتَظَرُونَ لَا تَزَالُونَ صَائِمِينَ، وَلَمْ تَأْخُذُوا شَيْئًا.» ٣٤ لِذَلِكَ أَتَمَسَ مِنْكُمْ أَنْ تَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ مُفِيدًا لِنَجَاتِكُمْ، لِأَنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.» □□ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ اللَّهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَكَسَرَ، وَابْتَدَأَ بِأَكْلِهِ. ٣٦ فَصَارَ الْجَمِيعُ مَسْرُورِينَ وَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا طَعَامًا. ٣٧ وَكَذَا فِي السَّفِينَةِ جَمِيعَ الْآنَفْسِ مِثَّتَيْنِ وَسِتَّةَ وَسَعِينَ.

٣٨ وَلَمَّا شَبِعُوا مِنَ الطَّعَامِ طَفِقُوا يُخْفِقُونَ السَّفِينَةَ طَارِحِينَ الْحِطَّةَ فِي الْبَحْرِ. ٣٩ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ لَمْ يَكُنْ يُعْرَفُونَ الْأَرْضَ، وَلَكِنَّهُمْ أَبْصَرُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَأَجْمَعُوا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ السَّفِينَةَ إِنْ أَمَكْنَهُمْ. ٤٠ فَلَمَّا تَزَعُوا الْمَرَّاسِي تَارَكِينَ إِيَّاهَا فِي الْبَحْرِ، وَحَلُّوا رِبْطَ الدَّفْعَةِ أَيْضًا، رَفَعُوا قَلْعًا لِلرَّيْحِ الْهَابَةِ، وَأَقْبَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ. ٤١ وَإِذْ وَقَعُوا عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ، شَطَطُوا السَّفِينَةَ، فَارْتَرَكَ الْمَقْدَمُ وَبَلَّتْ لَا يَخْرُكُ. وَأَمَّا الْمُؤَخَّرُ فَكَانَ يَحْمِلُ مِنْ عُنْفِ الْأَمْوَاجِ. ٤٢ فَكَانَ رَأْيُ الْعَسْكَرِ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَسْرَى لِثَلَاثِيسِحِ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَيَهْرَبُ. ٤٣ وَلَكِنْ قَائِدُ الْمُنَّةِ، إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُصَ



بُولُسَ، مَعَهُمْ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ، وَأَمَرَ أَنْ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّبَّاحَةِ يَرْمُونَ أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا فَيَخْرُجُونَ إِلَى الْبَرِّ، ٤٤ وَالْبَاقِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْوَجِّ وَبَعْضُهُمْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. فَهَكَذَا حَدَّثَ أَنَّ الْجَمِيعَ نَجَوْا إِلَى الْبَرِّ.

## ٢٨

## الوصول إلى شاطئ مالطة

١ وَلَمَّا نَجَّوْا وَجَدُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تَدْعَى مَلِيطَةَ. ٢ فَقَدَّمَ أَهْلُهَا الْبَرَابِرَةَ لَنَا إِحْسَانًا غَيْرَ الْمُعْتَادِ، لِأَنَّهُمْ أَوْقَدُوا نَارًا وَقَبِلُوا جَمِيعَنَا مِنْ أَجْلِ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا وَمِنْ أَجْلِ الْبَرْدِ.

٣ جَمَعَ بُولُسُ كَثِيرًا مِنَ الْقَضَبَانِ وَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ، فَخَرَجَتْ مِنَ الْحَرَارَةِ أَفْعَى وَشَبَبَتْ فِي يَدِهِ. ٤ فَلَمَّا رَأَى الْبَرَابِرَةَ الْوَحْشَ مُعَلَّقًا بِيَدِهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ هَذَا الْإِنْسَانُ قَاتِلٌ، لَمْ يَدْعُهُ الْعَدْلُ يَحْيَا وَلَوْ نَجَّأ مِنْ الْبَحْرِ.» ٥ فَفَضَّ هُوَ الْوَحْشَ إِلَى النَّارِ وَلَمْ يَتَضَرَّرْ بِشَيْءٍ رَدِيٍّ ٦ وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَنْتَفِخَ أَوْ يَسْقُطَ بَعْتَةً مَيْتًا. فَإِذَا انْتَبَظُوا كَثِيرًا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَعْضُ لَهْ شَيْءٌ مُضِرٌّ، تَغَيَّرُوا وَقَالُوا: «هُوَ إِلَهٌ!»

٧ وَكَانَ فِي مَا حَوْلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ضِيَاعٌ لِمُقَدِّمِ الْجَزِيرَةِ الَّذِي اسْمُهُ بُولْيُوسُ. فَهَذَا قَبِلْنَا وَأَضَافْنَا بِمِلَاطَفَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٨ حَدَّثَ أَنَّ أَبَا بُولْيُوسِ كَانَ مَضْطَجِعًا مُعْتَرَى بِحُمَّى وَصَحِيحٌ. فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسُ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَشَفَاهُ. ٩ فَلَمَّا صَارَ هَذَا، كَانَ الْبَاقُونَ الَّذِينَ بِهِمْ أَمْرَاضٌ فِي الْجَزِيرَةِ يَأْتُونَ وَيُشْفَوْنَ. ١٠ فَأَكْرَمْنَا هَؤُلَاءِ إِكْرَامَاتٍ كَثِيرَةً. وَلَمَّا أَقْلَعْنَا زَوْدُونَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

## الوصول إلى روما

١١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَقْلَعْنَا فِي سَفِينَةِ إِسْكَندَرِيَّةٍ مُوسِمَةً بِعَلَامَةِ الْجَوْزَاءِ، كَانَتْ قَدْ شَتَّتْ فِي الْجَزِيرَةِ. ١٢ فَزَلْنَا إِلَى سِرَّاكُوسَا وَمَكْتَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ١٣ ثُمَّ مِنْ هُنَاكَ دَرْنَا وَأَقْبَلْنَا إِلَى رِيغِيُونِ. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ حَدَّثَتْ رِيحٌ جَنُوبٌ، فَحُفَّتْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي إِلَى بُولْيُوبِي، ١٤ حَيْثُ وَجَدْنَا إِخْوَةً فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَمُكَّتْ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةٍ. ١٥ وَمِنْ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ بِخَبْرِنَا، خَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا إِلَى فُورِنِ أَبِيوسَ وَالثَّلَاثَةِ الْخَوَانِئِ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ وَتَشَجَّعَ.

١٦ وَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةٍ سَلَّمَ قَائِدُ الْمُنْتَهَةِ الْأَسْرَى إِلَى رَئِيسِ الْعُسْكَرِ، وَأَمَّا بُولُسُ فَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ الْعُسْكَرِيِّ الَّذِي كَانَ يَحْرُسُهُ.

## بولس يعظ في روما وهو تحت الحراسة

١٧ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ اسْتَدْعَى بُولُسَ الَّذِينَ كَانُوا وَجْهَ الْيَهُودِ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ: «عَلَيْهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةُ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ الشَّعْبِ أَوْ عَوَائِدِ الْآبَاءِ، أَسْلَبْتُ مُقِيمًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي الرُّومَانِيِّينَ، ١٨ الَّذِينَ لَمَّا لَحْصُوا كَانُوا يَرِيدُونَ أَنْ يُطْلَقُونِي، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِي عِلَّةٍ وَاحِدَةٍ لِهَوْتِ. ١٩ وَلَكِنْ لَمَّا قَاوَمَ الْيَهُودُ، اضْطَرَّرْتُ أَنْ أَرْفَعُ دَعْوَايَ إِلَى قَيْصَرٍ، لَيْسَ كَأَنَّ لِي شَيْئًا لِأَشْتَكِي بِهِ عَلَى أُمَّتِي. ٢٠ فَلِهَذَا السَّبَبِ طَلَبْتُكُمْ لِأَرَاكُمْ وَأَكَلِمُكُمْ، لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ مُتَوَقِّفٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ.» ٢١ فَقَالُوا لَهُ: «نَحْنُ لَمْ نَقْبَلْ كِتَابَاتٍ فِيكَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا أَحَدٌ

مِنَ الْإِخْوَةِ جَاءَ فَأَخْبَرْنَا أَوْ تَكَلَّمَ عَنْكَ بِشَيْءٍ رَدِيٍّ. ٢٢ وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا تَرَى، لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْمَذْهَبِ أَنَّهُ يُقَاوِمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.»

٢٣ فَعِينُوا لَهُ يَوْمًا، جَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ شَاهِدًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمَقْتَعًا لِإِيَّاهُمْ مِنْ نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ بِأَمْرِ يَسُوعَ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قِيلَ، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا. ٢٥ فَانْصَرَفُوا وَهُمْ غَيْرُ مُتَّفِقِينَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، لَمَّا قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً وَاحِدَةً: «إِنَّهُ حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحَ الْقُدُسَ آبَاءَنَا يَا شُعْيَاءَ النَّبِيِّ ٢٦ قَائِلًا: أَذْهَبَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ: سَتَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَسَتَنْظُرُونَ نَظْرًا وَلَا تَبْصُرُونَ. ٢٧ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلِظَ، وَبِأَذَانِهِمْ سَمِعُوا ثِقِيلًا، وَأَعْيُنُهُمْ أَغْمَضُوا. لَيْثًا يَبْصُرُوا بِأَعْيُنِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا يَقُولِيهِمْ وَيَرْجِعُوا، فَأَشْفِيهِمْ. ٢٨ فليكن معلومًا عندكم أن خلاص الله قد أُرسِلَ إلى الأمم، وهم سيسمعون.»! □□

٣٠ وَأَقَامَ بُولُسُ سِتْنَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتِ اسْتَأْجَرَهُ لِنَفْسِهِ. وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ، ٣١ كَارِزًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمُعَلِّمًا بِأَمْرِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَجَاهَرَةٍ، بِلَا مَانِعٍ.

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَةَ

١ بُولُسُ، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْمَدْعُو رَسُولًا، الْمَقْرُضُ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ، ٢ الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِأَنْبِيَاءِهِ فِي الْكُتُبِ الْمَقْدَسَةِ، ٣ عَنْ ابْنِهِ الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ، ٤ وَتَعَنَّ ابْنُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقَدَاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا. ٥ الَّذِي بِهِ، لِأَجْلِ أَحْمَدِهِ، قَبِلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، ٦ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعُو يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٧ إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِيَةَ، أَحِبَاءَ اللَّهِ، مَدْعُوِينَ قَدِيسِينَ: نِعْمَةً لَكُمْ وَسَلَامًا مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### اشْتِيَاقُ بُولُسِ لزيارة رُومَا

٨ أَوَّلًا، أَشْكُرُ إِلَهِي يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، أَنَّ إِيْمَانَكُمْ يُبَادِي بِهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ. ٩ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبَدُهُ بِرُوحِي، فِي إِِنْجِيلِ ابْنِهِ، شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بَلَا انْقِطَاعَ أَذْكُرْكُمْ، ١٠ مُتَضَرِّعًا دَائِمًا فِي صَلَوَاتِي عَسَى الْآنَ أَنْ يَتيسَّرَ لِي مَرَّةً بِمِثْيَةِ اللَّهِ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ. ١١ لِأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ، لِكَيْ أَمْنَحَكُمْ هِبَةً رُوحِيَةً لِثِيَاتِكُمْ، ١٢ أَيَّ لَتَعْتَزِي بِثِيَاتِكُمْ بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِيْنَا جَمِيعًا، إِيمَانَكُمْ وَإِيْمَانِي.

١٣ ثُمَّ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَنَّهُ الْإِخْوَةُ أَنِّي مَرَارًا كَثِيرَةً قَصَدْتُ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ، وَمُنَعْتُ حَتَّى الْآنَ، لِيَكُونَ لِي ثَمَرٌ فَيُفَكَّرُ أَيْضًا كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمَمِ. ١٤ إِنِّي مَدِينٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرْبَارَةِ، لِلْحِكْمَاءِ وَالْجُهَلَاءِ. ١٥ فَهَكَذَا مَا هُوَ لِي مُسْتَعَدٌّ لِتَبَشِيرِكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومِيَةَ أَيْضًا، ١٦ لِأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةٌ لِلخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. ١٧ لِأَنَّ فِيهِ مُعْلَنٌ بِرِ اللَّهِ بِإِيْمَانٍ، لِإِيْمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَا الْبَارِ فَيَا إِيْمَانٍ بِحَيَا.»

### غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ

١٨ لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ عُجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ. ١٩ إِذْ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ، ٢٠ لِأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ تَرَى مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مَدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتَهُ السَّمْعِدِيَّةَ وَلاهُوتَهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بَلَا عَذْرَ. ٢١ لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ يَمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَالَّذِي، بَلْ حَقَّقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمُوا قُلُوبَهُمْ الْعَمِي. ٢٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَرْتَمُونَ أَنْفُسَهُمْ حِكْمَاءَ صَارُوا جُهَلَاءَ، ٢٣ وَابْتَدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطَّيْرِ، وَالذَّوَابِّ، وَالزَّحَافَاتِ. ٢٤ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النِّجَاسَةِ، لِإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ. ٢٥ الَّذِينَ اسْتَبَدَلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقُوا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. ٢٦ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَهْوَاءِ أَهْوَانِ، لِأَنَّ إِثْمَهُمْ اسْتَبَدَلْنَ الْأَسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِي بِالَّذِي عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ، ٢٧ وَكَذَلِكَ الذُّكُورُ أَيْضًا تَارَكِينَ اسْتِعْمَالَ الْأُنْثَى الطَّبِيعِي، أَشْعَلُوا بِشَهَوَاتِهِمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَاعْلَيْنِ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ ضَلَالَتِهِمُ الْحَقِّ. ٢٨ وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يَقْبَلُوا اللَّهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذَهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ. ٢٩ مُتَمَلِّئِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزَنَا وَشَرٍّ وَطَمَعٍ

وَحَيْثُ، مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقِتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا،<sup>٣٠</sup> ثَمَامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ لِلَّهِ، ثَالِبِينَ مُتَعَطِّينَ مَدْعِينَ، مُتَبَدِّعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدِينَ،<sup>٣١</sup> بِلَا فِهِمْ وَلَا عَهْدٍ وَلَا حَيٍّ وَلَا رِضَى وَلَا رَحْمَةٍ. <sup>٣٢</sup> الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حَكْمَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لَا يَفْعَلُونَهَا قَطُّ، بَلْ أَيْضًا يَسْرُونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

## ٢

## دينونة الله العادلة

١ لِذَلِكَ أَنْتَ بِلَا عُدْرٍ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، كُلُّ مَنْ يَدِينُ. لِأَنَّكَ فِي مَا تَدِينُ غَيْرَكَ تُحْكَمُ عَلَى نَفْسِكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ بَعِينًا! <sup>٢</sup> وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ دِينُونَ اللَّهِ هِيَ حَسَبُ الْحَقِّ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ. <sup>٣</sup> أَتَقْظُنُّ هَذَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تَدِينُ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ، وَأَنْتَ تَفْعَلُهَا، أَنْكَ تُجْزَى مِنْ دِينُونَ اللَّهِ؟ <sup>٤</sup> أَمْ أَسْتَهِنُ بِغَيْهِ لُطْفِهِ وَإِمَاهِهِ وَطَوْلِ أُنَابَتِهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَقْتَادِكُ إِلَى التَّوْبَةِ؟ <sup>٥</sup> وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قِسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ النَّائِبِ، تَذَخَّرَ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْعُظْبِ وَأَسْتَعْلَانَ دِينُونَ اللَّهِ الْعَادِلَةِ، <sup>٦</sup> الَّذِي سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. <sup>٧</sup> أَمَّا الَّذِينَ يَصْبِرُونَ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبَقَاءَ، فَيُحْيَاةُ الْأَبَدِيَّةِ. <sup>٨</sup> وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ التَّحَرِّبِ، وَلَا يَطَاوِعُونَ لِحَقِّ بَلْ يَطَاوِعُونَ لِلْإِثْمِ، فَسَخَطُ وَغَضَبُ، <sup>٩</sup> شِدَّةٌ وَضَيْقٌ، عَلَى كُلِّ نَفْسٍ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ: الْيَهُودِيَّ أَوْلًا ثُمَّ الْيُونَانِيَّ. <sup>١٠</sup> وَمَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلَاحَ: الْيَهُودِيَّ أَوْلًا ثُمَّ الْيُونَانِيَّ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مُحَابَاةٌ.

١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ بِدُونِ النَّامُوسِ فَيَدُونِ النَّامُوسِ يَهْلِكُ. وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ فِي النَّامُوسِ فَيَالْتَامُوسِ يَدَانِ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ النَّامُوسَ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يَبْرُونَ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَوْلَاءُ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لِأَنْفُسِهِمْ، <sup>١٥</sup> الَّذِينَ يَظْهَرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُشْتَكِيَةٌ أَوْ مُحْتَجَّةٌ، <sup>١٦</sup> فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللَّهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ إِعْجَلِي بِسُوءِ الْمَسِيحِ.

## اليهود والناموس

١٧ هُوَذَا أَنْتَ أَسْمَى يَهُودِيًّا، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى النَّامُوسِ، وَتَفْتَخِرُ بِاللَّهِ، <sup>١٨</sup> وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ، وَتُمَيِّزُ الْأُمُورَ الْمُخْتَلِفَةَ، مُتَعَلِّمًا مِنَ النَّامُوسِ. <sup>١٩</sup> وَتَبْتَغِي أَنْتَ قَائِدًا لِلْعُمَيَّانِ، وَنُورًا لِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ، <sup>٢٠</sup> وَمُهَذَّبًا لِلْأَغْيَاءِ، وَمُعَلِّمًا لِلْأَطْفَالِ، وَلَكِنَّ صُورَةَ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ فِي النَّامُوسِ. <sup>٢١</sup> فَأَنْتَ إِذَا الَّذِي تَعْلَمُ غَيْرَكَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي تَكْرَهُ: أَنَّ لَا يَسْرِقَ، أَسْرِقَ؟ <sup>٢٢</sup> الَّذِي يَقُولُ: أَنَّ لَا يَزْنِي، أَزْنِي؟ الَّذِي تَسْتَكْرِهُ الْأَوْثَانَ، أَسْرِقُ الْهَيْكَلِ؟ <sup>٢٣</sup> الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالنَّامُوسِ، أَعْبَدِي النَّامُوسَ تَهَيَّنُ اللَّهُ؟ <sup>٢٤</sup> لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ بِسَبِّكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. <sup>٢٥</sup> فَإِنَّ الْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِالنَّامُوسِ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسَ، فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ غُرْلَةً! <sup>٢٦</sup> إِذَا إِنْ كَانَ الْأَغْرَلُ يَحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ، أَمَا تُحَسِبُ غُرْلَتَهُ خِتَانًا؟ <sup>٢٧</sup> وَتَكُونُ الْغُرْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ تُكَلِّمُ النَّامُوسَ، تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ وَالْخِتَانِ تَعْبُدِي النَّامُوسَ؟ <sup>٢٨</sup> لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا اخْتِنَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ

فِي الْقَلْبِ خِتَانًا، ٢٩ بَلَى الْيَهُودِيُّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكَتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدَحَهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلَى مِنْ اللَّهِ.

## ٣

## أمانة الله

١ إِذَا مَا هُوَ فَضَّلَ الْيَهُودِيَّ، أَوْ مَا هُوَ نَفَعَ الْخِتَانَ؟ ٢ كَثِيرٌ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ! أَمَا أَوَّلًا فَلَانْتَهُمُ اسْتَمْتَمُوا عَلَى أَقْوَالِ اللَّهِ. ٣ فَمَاذَا إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ؟ أَلْفَعَلْ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يَبْطُلُ أَمَانَةُ اللَّهِ؟ ٤ حَاشَا! بَلَى لَيْكُنْ اللَّهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِكَيْ تَبْتَرَّ فِي كَلَامِكَ، وَتَغْلِبَ مَعِيَ حُرْمَتٌ.»

٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِثْمَانًا يَبِينُ بِرِ اللَّهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ اللَّهُ الَّذِي يَجْلِبُ الْغَضَبَ ظَلْمًا؟ أَتَكْتَلِمُ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ. ٦ حَاشَا! فَكَيْفَ يَدِينُ اللَّهُ الْعَالَمَ إِذْ ذَاكَ؟ ٧ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ صِدْقُ اللَّهِ قَدْ أَزْدَادَ بِكَذِبِي مَجْدَهُ، فَلَبِذَا أَدَانُ أَنَا بَعْدُ تَخَاطُؤًا؟ ٨ أَمَا كَمَا يَفْتَرِي عَلَيْنَا، وَكَأَيُّزَعْمِ قَوْمٍ أَنَّنَا نَقُولُ: «لِنَفْعَلِ السَّيِّئَاتِ لِكَيْ تَأْتِيَ الْخَيْرَاتُ؟» الَّذِينَ دِينُونَهُمْ عَادِلَةٌ.

## ما من أحد بار

٩ فَمَاذَا إِذَا؟ أَلَمْ نَحْنُ أَفْضَلُ؟ كَلَّا الْبَتَّةَ! لِأَنَّ قَدْ شَكَرْنَا أَنَّ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، ١٠ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنْتَ لَيْسَ بَارٌ وَلَا وَاحِدٌ. ١١ لَيْسَ مِنْ يَفْقَهُمْ. لَيْسَ مَنْ يَطْلُبُ اللَّهَ. ١٢ أَتَجْمَعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ. ١٣ حَنْجَرَتِهِمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. بِالْأَسْتِمْ قَدْ مَكْرُوا. سِمَ الْأَصْلَالِ تَحْتَ شَفَاهِهِمْ. ١٤ وَفِيهِمْ مَلْمُوءٌ لَعْنَةٌ وَمَرَارَةٌ. ١٥ أَرْجَلُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ. ١٦ فِي طَرْفِهِمْ اغْتِصَابٌ وَحَقٌّ. ١٧ وَطَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ. ١٨ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ قَدَامَ عَيْونِهِمْ.» □□ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ فَهُوَ يَكْتُمُ بِهِ الَّذِينَ فِي النَّامُوسِ، لِكَيْ يَسْتَدَّ كُلُّ فَمٍ، وَيَبْصِرَ كُلَّ الْعَالَمِ تَحْتَ قِصَاصٍ مِنَ اللَّهِ. ٢٠ لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ. لِأَنَّ بِالنَّامُوسِ مَعْرِفَةَ الْخَطِيئَةِ.

## التبرير والإيمان

٢١ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بِرِ اللَّهِ بِدُونِ النَّامُوسِ، مَشْهُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، ٢٢ بِرِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ يَبْسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ. ٢٣ إِذْ أَتَجْمَعُ أَحْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ، ٢٤ مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي يَبْسُوعُ الْمَسِيحِ، ٢٥ الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ بِرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ اللَّهِ، ٢٦ لِإِظْهَارِ بِرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِكَيْ يَكُونَ بَارًا وَيَبْرِرَ مَنْ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ يَبْسُوعَ. ٢٧ فَإِنَّ الْاِتِّفَاقَ؟ قَدْ اتَّفَقِي. بِأَيِّ نَامُوسٍ؟ أَيْنَامُوسِ الْأَعْمَالِ؟ كَلَّا. بَلَى بِنَامُوسِ الْإِيمَانِ. ٢٨ إِذَا نَحْسَبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ. ٢٩ أَمْ اللَّهُ لِلْيَهُودِ فَقَطُّ؟ لَيْسَ لِلْأُمَّمِ أَيْضًا؟ بَلَى، لِلْأُمَّمِ أَيْضًا. ٣٠ لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، هُوَ الَّذِي سَيَبْرِرُ الْخِتَانَ بِالْإِيمَانِ وَالْعُرْلَةَ بِالْإِيمَانِ. ٣١ أَفَنَبْطِلُ النَّامُوسَ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا! بَلَى نَثَبْتُ النَّامُوسَ.

## ٤

١ فَأَذَا نَقُولُ إِنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ وَجَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ؟ ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ تَبَرَّرَ بِالْأَعْمَالِ فَلَهُ نَجْرٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَى اللَّهِ. ٣ لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكَلْبُ؟ «فَأَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ حَسِبَ لَهُ بَرًّا.» □ أَمَا الَّذِي يَعْمَلُ فَلَا حُسْبَ لَهُ الْأَجْرَةَ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ دَيْنٍ. ٥ وَأَمَا الَّذِي لَا يَعْمَلُ، وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يَبْرُ الْفَاجِرِ، فإِيمَانُهُ حَسِبَ لَهُ بَرًّا. ٦ كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيلِ الْإِنْسَانِ الَّذِي حَسِبَ لَهُ اللَّهُ بَرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ: ٧ «طَوَيْتُ لِلَّذِينَ غَفَرْتَ أَثَامَهُمْ وَسَتَرْتَ خَطَايَاهُمْ. ٨ طَوَيْتُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ حَظِيَّةً.» □ أَفَهَذَا التَّطْوِيلُ هُوَ عَلَى اخْتِنَانٍ فَقَطْ أَمْ عَلَى الْغُرْلَةِ أَيْضًا؟ لِأَنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ حَسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ الْإِيمَانَ بَرًّا. ١٠ فَكَيْفَ حَسِبَ؟ أَوْهُوَ فِي اخْتِنَانٍ أَمْ فِي الْغُرْلَةِ؟ لَيْسَ فِي اخْتِنَانٍ، بَلْ فِي الْغُرْلَةِ! ١١ وَأَخَذَ عَلَامَةَ اخْتِنَانٍ خَتَمًا لِوَرِثَةِ الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ فِي الْغُرْلَةِ، لِيَكُونَ أَبَا جَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْغُرْلَةِ، كَمَا يَحْسِبُ لَهُمْ أَيْضًا الْبَرُّ. ١٢ وَأَبَا لِلْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ اخْتِنَانٍ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي خُطُوبَاتِ إِيمَانٍ أَيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَانَ وَهُوَ فِي الْغُرْلَةِ. ١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّامُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسَلِهِ أَنْ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ، بَلْ يَرِ الْإِيمَانَ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِينَ مِنَ النَّامُوسِ هُمْ وَرَثَةٌ، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ: ١٥ لِأَنَّ النَّامُوسَ يَنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعَدُّ. ١٦ لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ، كَمَا يَكُونُ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيدًا جَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّامُوسِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبٌ بِجَمِيعِنَا. ١٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبَا أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.» □ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ. ١٨ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الرَّجَاءِ، آمَنَ عَلَى الرَّجَاءِ، لِكَيْ يَصِيرَ أَبَا أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا قِيلَ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.» □ □ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ ضَعِيفًا فِي الْإِيمَانِ لَمْ يَتَبَرَّرْ جَسَدُهُ - وَهُوَ قَدْ صَارَ مُمَاتًا، إِذْ كَانَ ابْنُ نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ - وَلَا مُمَاتِيَّةً مُسْتَوْدَعٍ سَارَةً. ٢٠ وَلَا يَبْدُمُ إِيْمَانِ ارْتَابٍ فِي وَعْدِ اللَّهِ، بَلْ تَقْوَى بِالْإِيمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلَّهِ. ٢١ وَتَيَقَّنَنَّ أَنَّ مَا وَعَدَ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْضًا. ٢٢ لِذَلِكَ أَيْضًا: حَسِبَ لَهُ بَرًّا. □ □ وَلَكِنْ لَمْ يَكْتَسِبْ مِنْ أَجَلِهِ وَحْدَهُ أَنَّهُ حَسِبَ لَهُ، ٢٤ بَلْ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ أَيْضًا، الَّذِينَ سَيَحْسِبُ لَنَا، الَّذِينَ نُؤْمِنُ بِمَنْ أَقَامَ يُسُوعَ رَبَّنَا مِنَ الْأَمْوَاتِ، ٢٥ الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأَقِيمَ لِأَجْلِ تَبَرُّرِنَا.

٥

### السلام والفرح

١ فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢ الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ، إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَنَفْتَحِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ. ٣ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَحِرُ أَيْضًا فِي الضِّيقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيقَ يَنْشِئُ صَبْرًا، ٤ وَالصَّبْرَ تَرْكِيَّةً، وَالتَّرْكِيَّةَ رَجَاءً، ٥ وَالرَّجَاءَ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ اسْتَسْكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا. ٦ لِأَنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدَ ضَعْفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لِأَجْلِ الْفَجَارِ. ٧ فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدٌ لِأَجْلِ بَارٍ، رُبَّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ. ٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيْنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدَ خُطَاةٍ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا، ٩ فَيَأْلُو كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ مُخْلِصِينَ مِنْهُ مِنَ الْغَضَبِ! ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءٌ قَدْ صُرْنَا مَعَ اللَّهِ بِمُوتِ ابْنِهِ، فَيَأْلُو كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ مُخْلِصِينَ بِمِحْيَاةِ! ١١ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَحِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمَصَالِحَةَ.

## الموت بآدم والحياة بالمسيح

١٢ من أجل ذلك كأنما بإنسان واحد دخلت الخطيئة إلى العالم، وبخطيئة الموت، وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطأ الجميع. ١٣ فإنه حتى الناموس كانت الخطيئة في العالم. على أن الخطيئة لا تحسب إن لم يكن ناموس. ١٤ لكن قد ملك الموت من آدم إلى موسى، وذلك على الذين لم يخطئوا على شبه تعدّي آدم، الذي هو مثال الآتي. ١٥ ولكن ليس كأخطيئة هكذا أيضا الهبة. لأنه إن كان بخطيئة واحد مات الكثيرون، فبالأولى كثيرا نعمة الله، والعطية بالنعمة التي بالإنسان الواحد يسوع المسيح، قد ازدادت للكثيرين! ١٦ وليس كما يوحد قد أخطأ هكذا العطية. لأن الحكم من واحد للدنونة، وأما الهبة فمن جرى خطايا كثيرة للتبرير. ١٧ لأنه إن كان بخطيئة الواحد قد ملك الموت بالواحد، فبالأولى كثيرا الذين يبالغون فيض النعمة وعطية البر، سيملكون في الحياة بالواحد يسوع المسيح! ١٨ فإذا كما بخطيئة واحدة صار الحكم إلى جميع الناس للدنونة، هكذا ببر واحد صارت الهبة إلى جميع الناس، لتبرير الحياة. ١٩ لأنه كما بمصيبة الإنسان الواحد جعل الكثيرون خطاة، هكذا أيضا بإطاعة الواحد سيجعل الكثيرون أبرارا. ٢٠ وأما الناموس فدخل لكي تكثر الخطيئة. ولكن حيث كثرت الخطيئة ازدادت النعمة جدا. ٢١ حتى كما ملكت الخطيئة في الموت، هكذا تملك النعمة بالبر، ليحيا الأبدية، بيسوع المسيح ربنا.

## ٦

## الموت عن الخطيئة والحياة في المسيح

١ فماذا نقول؟ أنبى في الخطيئة لكي تكثر النعمة؟ ٢ حاشا! نحن الذين متنا عن الخطيئة، كيف نعيش بعد فيها؟ ٣ أم تجهلون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته، ٤ فدنا معه بالمعمودية للموت، حتى كما أقيم المسيح من الأموات، بمجد الأب، هكذا نسلك نحن أيضا في جدة الحياة؟ ٥ لأنه إن كنا قد صرنا متحلين معه بشبه موته، نصير أيضا بقيامته. ٦ عالين هذا: أن إنسانا العتيق قد صلب معه ليبتل جسد الخطيئة، كي لا نعود نستعبد أيضا للخطيئة. ٧ لأن الذي مات قد تبرأ من الخطيئة. ٨ فإن كنا قد متنا مع المسيح، نؤمن أننا سنحيا أيضا معه. ٩ عالين أن المسيح بعدما أقيم من الأموات لا يموت أيضا. لا يسود عليه الموت بعد. ١٠ لأن الموت الذي ماتته قد ماتته للخطيئة مرة واحدة، والحياة التي يحيها فيحياها الله. ١١ كذلك أتم أيضا أحسبوا أنفسهم أمواتا عن الخطيئة، ولكن أحياء لله بالمسيح يسوع ربنا. ١٢ إذا لا تملك الخطيئة في جسدكم الماتت لكي تطيعوها في شهوته، ١٣ ولا تقدموا أعضاءكم الآلات لئيم للخطيئة، بل قدموا ذواتكم لله كأحياء من الأموات وأعضاءكم الآلات لله. ١٤ فإن الخطيئة لن تسودكم، لأنكم لستم تحت الناموس بل تحت النعمة.

## عبيد للبر

١٥ فماذا إذا؟ أخطئ لأننا لسنا تحت الناموس بل تحت النعمة؟ حاشا! ١٦ لستم تعلمون أن الذي تقدمون ذواتكم لبر عبيدا للطاعة، أتم عبيد للذي تطيعونه: إما للخطيئة للموت أو للطاعة للبر؟ ١٧ فشكرا لله، أنكم كنتم عبيدا للخطيئة، ولكنكم أطمعتم من القلب صورة التعليم التي تسلمتموها. ١٨ وإذا اعتنقتم من الخطيئة صرتم عبيدا للبر. ١٩ اتكلموا إنسانيا من أجل ضعف جسدكم. لأنه كما قدمتم أعضاءكم لبر عبيدا للنجاسة والإثم للإثم، هكذا الآن قدموا أعضاءكم

عبيداً للبرِّ للقداسة. ٢٠ لِأَنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ عِبِيدَ الْخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ الْبَرِّ. ٢١ فَأَيُّ ثَمَرٍ كَانَ لَكُمْ حِينَئذٍ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَسْتَحُونَ بِهَا الْآنَ؟ لِأَنَّ نَهَايَةَ تِلْكَ الْأُمُورِ هِيَ الْمَوْتُ. ٢٢ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ أُعْتَقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَصِرْتُمْ عِبِيدًا لِلَّهِ، فَلَكُمْ ثَمَرٌ كَثِيرٌ لِلْقُدَّاسَةِ، وَالنَّهْيَةِ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. ٢٣ لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ الْمَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فِيهِ حَيَاةً أَبَدِيَّةً بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

## ٧

## المؤمن والناموس

١ أَمْ يَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - لِأَيُّي أَكْثَرِ الْعَارِفِينَ بِالنَّامُوسِ - أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا؟ ٢ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مَرْبُوطَةٌ بِالنَّامُوسِ بِالرَّجُلِ الْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنَ نَّامُوسِ الرَّجُلِ. ٣ فَإِذَا مَا دَامَ الرَّجُلُ حَيًّا تُدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فِيهِ حَرَّةٌ مِنَ النَّامُوسِ، حَتَّى إِنَّهَا لَيْسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. ٤ إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مِتُّمُ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَصِيرُوا لِآخَرَ، لِلَّذِي قَدْ أُقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لِثَمَرِ اللَّهِ. ٥ لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ الْخَطَايَا الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا، لِكَيْ نَمُوتَ. ٦ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ الَّذِي كُنَّا نَمْسُكِينَ فِيهِ، حَتَّى نَعْبُدَ بِعِدَّةِ الرُّوحِ لَا بِعِنْتِ الْحَرْفِ.

## الصراع ضد الخطية

٧ فَإِذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! بَلْ لَمْ أَعْرِفْ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشُّهُورَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ: «لَا تَشْتَهَ». □ وَلَكِنْ الْخَطِيئَةُ وَهِيَ مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شُهُورَةٍ. لِأَنَّ بَدُونَ النَّامُوسِ الْخَطِيئَةُ مَيِّتَةٌ. ٩ أَمَا أَنَا فَكُنْتُ بَدُونَ النَّامُوسِ عَائِشًا قَبْلًا. وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ عَاشْتُ الْخَطِيئَةَ، فَمِتُّ أَنَا، ١٠ فَوُجِدْتُ الْوَصِيَّةَ الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسَهَا لِي لِلْمَوْتِ. ١١ لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ، وَهِيَ مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعَتْنِي بِهَا وَقَتَلَتْنِي. ١٢ إِذَا النَّامُوسُ مُقَدَّسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ. ١٣ فَهَلْ صَارَ لِي الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ الْخَطِيئَةُ، لِكَيْ تَظْهَرَ خَطِيئَةُ مُنْشِئَتِي لِي بِالصَّالِحِ مَوْتًا، لِكَيْ تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جِدًّا بِالْوَصِيَّةِ.

١٤ فَإِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِيٌّ، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ. ١٥ لِأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ مَا أَبْغُضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ. ١٦ فَإِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ النَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٧ فَالآنَ لَسْتُ بَعْدَ أَفْعَلِ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ١٨ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَيُّ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحَسَنَى فَلَسْتُ أَجِدُ. ١٩ لِأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ. ٢٠ فَإِنْ كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدَ أَفْعَلُهُ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ٢١ إِذَا أَجِدُ النَّامُوسَ لِي حِينَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الْحَسَنَى أَنْ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي. ٢٢ فَإِنِّي أُسْرُ بِنَّامُوسِ اللَّهِ بِحَسْبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ. ٢٣ وَلَكِنِّي أَرَى نَّامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَّامُوسَ ذَهْنِي،



وَيَسِينِي إِلَى نَامُوسِ اَلْخَطِيئَةِ اَلْكَائِنِ فِي اِعْضَائِي. ٢٤ وَيَحْيِ اَنَا اَلْإِنْسَانَ الشَّقِيَّ! مَنْ يَقْدِرُ مِنْ جَسَدِ هَذَا اَلْمَوْتِ؟  
٢٥ أَشْكُرُ اَللَّهَ بِسُوعِ اَلْمَسِيحِ رَبَّنَا! إِذَا اَنَا نَفْسِي بِذِهِي أَخْدَمُ نَامُوسَ اَللَّهِ، وَلَكِنْ بِاَلْجَسَدِ نَامُوسِ اَلْخَطِيئَةِ.

## ٨

### الحياة حسب الروح

١ إِذَا لَا شَيْءٌ مِنَ اَلدِّيُونَةِ اَلآنَ عَلَى اَلَّذِينَ هُمْ فِي اَلْمَسِيحِ يَسُوعَ، اَلسَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ اَلْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ اَلرُّوحِ. ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ اَلْحَيَاةِ فِي اَلْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ اَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ اَلْخَطِيئَةِ وَاَلْمَوْتِ. ٣ لِأَنَّهُ مَا كَانَ اَلنَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِاَلْجَسَدِ، فَاَللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ اَلْخَطِيئَةِ، وَأَجَلِ اَلْخَطِيئَةِ، دَانَ اَلْخَطِيئَةَ فِي اَلْجَسَدِ، ٤ لِكَيْ يَتِمَّ حُكْمُ اَلنَّامُوسِ فِينَا، نَحْنُ اَلسَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ اَلْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ اَلرُّوحِ. ٥ فَإِنَّ اَلَّذِينَ هُمْ حَسَبَ اَلْجَسَدِ فِيمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُونَ، وَلَكِنَّ اَلَّذِينَ حَسَبَ اَلرُّوحِ فِيمَا لِلرُّوحِ. ٦ لِأَنَّ اَهْتِمَامَ اَلْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلَكِنَّ اَهْتِمَامَ اَلرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ. ٧ لِأَنَّ اَهْتِمَامَ اَلْجَسَدِ هُوَ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ خَاضِعًا لِنَامُوسِ اَللَّهِ، لِأَنَّهُ أَيْضًا لَا يَسْتَطِيعُ. ٨ فَالَّذِينَ هُمْ فِي اَلْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرْضُوا اَللَّهَ. ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي اَلْجَسَدِ بَلْ فِي اَلرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اَللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ اَلْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ. ١٠ وَإِنْ كَانَ اَلْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ اَلْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا اَلرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ اَلرَّوْحِ. ١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ اَلَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ اَلْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ اَلْمَسِيحَ مِنَ اَلْأَمْوَاتِ سَيَحْيِي أَجْسَادَكُمْ اَلْمَائِمَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ اَلسَّالِكِينَ فِيكُمْ. ١٢ إِذَا أَيُّهَا اَلْإِخْوَةُ نَحْنُ مَدِينُونَ لَيْسَ لِلْجَسَدِ لِعَيْشِ حَسَبِ اَلْجَسَدِ. ١٣ لِأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ اَلْجَسَدِ فَسَمْتُمُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تَمَيِّتُونَ أَعْمَالَ اَلْجَسَدِ فَسَمْتُمُونَ. ١٤ لِأَنَّ كُلَّ اَلَّذِينَ يَنقَادُونَ بِرُوحِ اَللَّهِ، فَأَوْلَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اَللَّهِ. ١٥ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ اَلْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلنُّوفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ اَلتَّبَنِيِّ اَلَّذِي بِهِ نَصْرُحُ: «يَا أَبَا اَلْأَبِّ.» □□ اَلرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّا أَوْلَادُ اَللَّهِ. ١٧ فَإِنَّ كَمَا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اَللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ اَلْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَّجِدَ أَيْضًا مَعَهُ.

### المجد الآتي

١٨ فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ اَلْأَمَّ اَلرَّامَانَ اَلْحَاضِرَ لَا تَقَاسُ بِاَلْمَجْدِ اَلْعَتِيدِ أَنْ يَسْتَعْلَنَ فِينَا. ١٩ لِأَنَّ اَلتَّظَارَ اَلْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اَسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ اَللَّهِ. ٢٠ إِذْ أُخْضِعَتِ اَلْخَلِيقَةُ لِلْبَطْلِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ اَلَّذِي أُخْضِعَهَا - عَلَى اَلرَّجَاءِ، ٢١ لِأَنَّ اَلْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَمِعَتْ مِنْ عُبُودِيَّةِ اَلْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اَللَّهِ. ٢٢ فَإِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ اَلْخَلِيقَةِ تَنْتَظِرُ وَتَتَمَخَّصُ مَعًا إِلَى اَلآنِ. ٢٣ وَلَيْسَ هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ اَلَّذِينَ لَنَا بِاَكُورَةِ اَلرُّوحِ، نَحْنُ اَنْفُسُنَا أَيْضًا تَنْتَظِرُ فِي اَنْفُسِنَا، مَتَوَقِّعِينَ اَلتَّبَنِيِّ فِدَاءِ أَجْسَادِنَا. ٢٤ لِأَنَّمَا بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا، وَلَكِنَّ اَلرَّجَاءَ اَلْمَنْظُورَ لَيْسَ رَجَاءً، لِأَنَّ مَا يَنْظُرُهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرْجُوهُ أَيْضًا؟ ٢٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّمَا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ. ٢٦ وَكَذَلِكَ اَلرُّوحُ أَيْضًا يَعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّمَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نَصَلِّي لِأَجَلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ اَلرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنْتَ لَا يَنْطِقُ بِهَا. ٢٧ وَلَكِنَّ اَلَّذِي يَفْحَصُ اَلْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اَهْتِمَامُ اَلرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اَللَّهِ يَشْفَعُ فِي اَلقَدِيسِينَ. ٢٨ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ اَلْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا

لِّخَيْرٍ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ. ٢٩ لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقُوا فَعَرَفَهُمْ سَبِقَ فَعِينِهِمْ لِيَكُونُوا مَشَاهِدِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. ٣٠ وَالَّذِينَ سَبَقُوا فَعِينِهِمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَّهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجْدُهُمْ أَيْضًا.

### من سيفصلنا عن محبة المسيح

٣١ فَمَاذَا تَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟ ٣٢ الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ، بَلْ بَدَلَهُ لِأَجْلِنا أجمعين، كَيْفَ لَا يَهْبِئنا أَيْضًا مَعَهُ كُلِّ شَيْءٍ؟ ٣٣ مَنْ سَيْدَتِكِي عَلَى مِخْتَارِي اللَّهِ؟ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَبْرُرُ. ٣٤ مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْحَرْبِيِّ قَامَ أَيْضًا، الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، الَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِينَا. ٣٥ مَنْ سَيْفُصَلْنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشَدَّةُ أَمْ ضَيْقُ أَمْ أَضْطِهَادُ أَمْ جُوعُ أَمْ عَزْيُ أَمْ خَطَرُ أَمْ سَيْفٌ؟ ٣٦ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ تَمَاتَ كُلُّ الْبَهَارِ. قَدْ حَسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ.» ٣٧ وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعِهَا نَعْظُمُ اتِّصَارُنَا بِالَّذِي أَحْبَبْنَا. ٣٨ فَإِنِّي مَتَيْقِنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤَسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً، ٣٩ وَلَا عَلُوَ وَلَا عَمَقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

## ٩

### سلطان الله في الاختيار

١ أَقُولُ الصِّدْقَ فِي الْمَسِيحِ، لَا أَكْذِبُ، وَصَمِيرِي شَاهِدِي لِي بِأَرْحُوحِ الْقُدُّسِ: ٢ إِنْ لِي حُزْنًا عَظِيمًا وَوَجَعًا فِي قَلْبِي لَا يَنْطَعُ. ٣ فَإِنِّي كُنْتُ أَوْدُ لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مَحْرُومًا مِنَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِخْوَتِي أَسْبَابِي حَسَبِ الْجَسَدِ، ٤ الَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَهُمُ النَّبِيُّ وَالْمَجْدُ وَالْعَهْدُ وَالْإِشْتِرَاعُ وَالْعِبَادَةُ وَالْمَوَاعِيدُ، ٥ وَهُمُ الْآبَاءُ، وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبِ الْجَسَدِ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلَهًا مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

٦ وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا حَتَّى إِنْ كَلِمَةُ اللَّهِ قَدْ سَقَطَتْ. لِأَنَّ لَيْسَ جَمِيعَ الَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، ٧ وَلَا لِأَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَوْلَادٌ. بَلْ «يَسْتَحَاقُ يَدْعَى لَكَ نَسْلٌ.» ٨ أَيُّ لَيْسَ أَوْلَادُ الْجَسَدِ هُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ، بَلْ أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ يُحْسِبُونَ نَسْلًا. ٩ لِأَنَّ كَلِمَةَ الْمَوْعِدِ هِيَ هَذِهِ: «أَنَا آتِي نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ.» ١٠ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ رَفِئَةٌ أَيْضًا، وَهِيَ حَبْلِي مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ إِسْحَاقُ أَبْنَا. ١١ لِأَنَّهُ وَهْمًا لَمْ يُولَدَا بَعْدَ، وَلَا فَعَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لَكِي يَبْتَدَأَ قَصْدُ اللَّهِ حَسَبَ الْإِخْتِيَارِ، لَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ بَلْ مِنَ الَّذِي يَدْعُو، ١٢ قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الْكَبِيرَ يَسْتَعْبَدُ لِلصَّغِيرِ.» ١٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عَيْسَى.»

١٤ فَمَاذَا تَقُولُ؟ أَلَعَلَّ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمًا؟ حَاشَا! ١٥ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مِنْ أَرْحَمِ، وَأَتَرَأَفُ عَلَى مَنْ أَتَرَأَفُ.» ١٦ فَإِذَا لَيْسَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى، بَلْ لِلَّهِ الَّذِي يَرْحَمُ. ١٧ لِأَنَّهُ يَقُولُ الْكَاتِبُ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي لِهَذَا بَعِينُهُ أَفْتُكَ، لَكِي أَظْهَرَ فَيْكَ قُوَّتِي، وَلَكِي يَبَادَى بِأَسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.» ١٨ فَإِذَا هُوَ يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَقْسِي مَنْ يَشَاءُ. ١٩ فَسْتَقُولُ لِي: «لِمَاذَا يَوْمَ بَعْدَ؟ لِأَنَّ مِنْ يِقَاوِمِ مَشِيئَتِهِ؟» ٢٠ بَلْ مِنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تَجَاوِبُ اللَّهُ؟ أَلَعَلَّ الْجَلِيلَةَ تَقُولُ لِحَالِيهَا: «لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟» ٢١ أَمْ لَيْسَ لِلخِزَافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطِّينِ، أَنْ يَصْنَعَ مِنْ كَلَّةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَآخَرَ لِلْهَوَانِ؟ ٢٢ فَمَاذَا إِنْ كَانَ اللَّهُ، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَظْهَرَ غَضَبَهُ وَيَبَيِّنَ قُوَّتَهُ، أَحْتَمَلُ بِأَنَاءَةً كَثِيرَةً

أَيَّةَ غَضَبٍ مَهَابَةٍ لِلِهَالِكِ. ٢٣ وَلَكِي بَيْنَ غَيْبٍ مَجْدِهِ عَلَى أَيْتَةٍ رَحْمَةٍ قَدْ سَبَقَ فَأَعْدَاهَا لِلْمَجْدِ، ٢٤ الَّتِي أَيْضًا دَعَانَا نَحْنُ بِإِيَّاهَا، لَيْسَ مِنَ الْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنَ الْأُمَمِ أَيْضًا. ٢٥ كَمَا يَقُولُ فِي هَوْشَعٍ أَيْضًا: «سَادَعُوا الَّذِي لَيْسَ شَعْبِي شَعْبِي، وَالَّتِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً. ٢٦ وَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسْتُمْ شَعْبِي، أَنَّهُ هُنَاكَ يَدْعُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ.» □□ وَإِسْعِيَاءُ يَصْرُخُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ: «وَإِنْ كَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ، فَالْقَبِيَّةُ سَتَخْلُصُ. ٢٨ لِأَنَّهُ مَتَمِّمٌ أَمْرٌ وَقَاضٍ بِالرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَضَعُ أَمْرًا مَقْضِيًّا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ.» □□ وَكَمَا سَبَقَ إِسْعِيَاءُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا سُلَالًا، لَصِرْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَسَابَهْنَا عَمُورَةَ.»

### عدم إيمان إسرائيل

٣٠ فَمَاذَا نَقُولُ؟ إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعُوا فِي أَثَرِ الرَّبِّ أَدْرَكُوا الرَّبَّ، الرَّبَّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ. ٣١ وَلَكِنْ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ يَسْعَى فِي أَثَرِ نَامُوسِ الرَّبِّ، لَمْ يَدْرِكْ نَامُوسَ الرَّبِّ! ٣٢ لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِيمَانِ، بَلْ كَانَهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. فَإِنَّهُمْ أَصْطَلَمُوا بِحِجْرِ الصَّدْمَةِ، ٣٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حِجْرَ صَدْمَةٍ وَحِجْرَةَ عَثْرَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخْزِي.»

### ١٠

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، إِنَّ مَسَرَّةَ قَلْبِي وَطَلْبِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ هِيَ لِلخَّلَاصِ. ٢ لِأَنِّي أَتَشَدُّ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ غَيْرَةَ لِلَّهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ. ٣ لِأَنَّهُمْ إِذْ كَانُوا يَجْهَلُونَ بِرِ اللَّهِ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَبْتَسُوا بِرِ أَنْفُسِهِمْ لَمْ يُخَضِعُوا لِرِ اللَّهِ. ٤ لِأَنَّ غَايَةَ النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ لِلرِّبِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ.

### الخلاص مقدم للجميع

٥ لِأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الرَّبِّ الَّذِي بِالنَّامُوسِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا.» □□ وَأَمَّا الرَّبُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ هَكَذَا: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَضَعُ إِلَى السَّمَاءِ؟» أَيْ لِيُحْدِثَ الْمَسِيحَ، ٧ «أَوْ: مَنْ يَهْبِطُ إِلَى الْهَلَاوَةِ؟» أَيْ لِيُصْعِدَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٨ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي تَكْرُرُ بِهَا: ٩ لِأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ. ١٠ لِأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلرِّبِّ، وَالْقَلْبَ يَعْتَرِفُ بِهِ لِلخَّلَاصِ. ١١ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخْزِي.» □□ لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبًّا وَاحِدًا لِلجَمِيعِ، غَنِيًّا لِلجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ. ١٣ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ. □□ فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلاَ كَارِزٍ؟ ١٥ وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يَرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلُ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ بِأَخْبَرَاتِ.» □□ لَكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ، لِأَنَّ إِسْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَقَ خَبْرَانَا؟» □□ إِذَا الْإِيمَانُ بِأَخْبَرِ، وَأَخْبَرِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. ١٨ لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلْ! «إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ أَقْوَاهُمْ.» □□ لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوْ لَا مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا غَيْرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً. بِأُمَّةٍ غَنِيَّةٍ أُغْطَلَكُمْ.» □□ ثُمَّ إِسْعِيَاءُ يَخْجَسِرُ وَيَقُولُ: «وَجَدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي، وَصِرْتُ ظَاهِرًا لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي.» □□ أَمَّا مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ: «طُولُ النَّهَارِ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ.»

## هل رفض الله شعبه القديم؟

١ فَاقُولُ: أَلَعَلَّ اللَّهُ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيُّ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سِيطِ بَنِيَامِينَ. ٢ لَمْ يَرْفُضْ اللَّهُ شَعْبَهُ الَّذِي سَبَقَ فَرَفَهُ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَقُولُ الْكُتَّابُ فِي إِيْلِيَا؟ كَيْفَ يَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: ٣ «يَارَبِّ، قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقِيتَ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي.» ٤ لَكِنَّ مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيُ؟ «بَقِيتَ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يَحْنُوا رُكْبَةً لِجَعَلِي.» ٥ فَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ أَيْضًا قَدْ حَصَلَتْ بَقِيَّةٌ حَسَبَ اخْتِيَارِ التَّعْمَةِ. ٦ فَإِنْ كَانَ بِالتَّعْمَةِ فَلَيْسَ بَعْدَ بِالأَعْمَالِ، وَالأَ فَالَيْسَتْ التَّعْمَةُ بَعْدَ نِعْمَةٍ. وَإِنْ كَانَ بِالأَعْمَالِ فَلَيْسَ بَعْدَ نِعْمَةٍ، وَالأَ فَالْعَمَلُ لَا يَكُونُ بَعْدَ عَمَلًا. ٧ فَأَذَا؟ مَا يَطْلُبُهُ إِسْرَائِيلُ ذَلِكَ لَمْ يَنْلَهُ. وَلَكِنَّ الْمُخْتَارُونَ نَالُوهُ. وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَتَسْوَأُوا، ٨ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْطَاهُمْ اللَّهُ رُوحَ سِبَاتٍ، وَعَيُونًا حَتَّى لَا يَبْصُرُوا، وَأَذَانًا حَتَّى لَا يَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.» ٩ وَدَاوُدُ يَقُولُ: «لَبِصْرٌ مَائِدَتُهُمْ نَفَا وَقَصَا وَعَثْرَةٌ وَمَجَازَاةٌ لَهُمْ. ١٠ لِنُظْلِمَ أَعْيُنَهُمْ كَيْ لَا يَبْصُرُوا، وَلِتَحْنُ ظُهُورَهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.»

## خلاص الأمم

١١ فَاقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ عَثَرُوا لِكَيْ يَسْقُطُوا؟ حَاشَا! بَلْ يَزِلُّونَ صَارَ الْخَلَّاصُ لِلْأُمَّمِ لِإِعَارَتِهِمْ. ١٢ فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتْهُمْ غِنَى الْعَالَمِ، وَنَقَصَانَتْهُمْ غِنَى لِلْأُمَّمِ، فَكَّرَ بِالْحَرِيِّ مَلُومٌ؟ ١٣ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الأُمَّمُ: بِمَا أَنِّي أَنَا رَسُولُ لِلْأُمَّمِ أُعْبِدُ خِدْمَتِي، ١٤ لَعَلِّي أُغَيِّرُ أَنْسِبَانِي وَأُخْلِصَ أَنَا مِنْهُمْ. ١٥ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفَضَهُمْ هُوَ مُصَالِحَةَ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ اقْتِبَالُهُمُ إِلَى حَيَاةٍ مِنَ الأَمْوَاتِ؟ ١٦ وَإِنْ كَانَتْ الْبَاكُورَةُ مَقْدَسَةً فَكَذَلِكَ الْعَجِينُ! وَإِنْ كَانَ الأَصْلُ مَقْدَسًا فَكَذَلِكَ الأَغْصَانُ! ١٧ فَإِنْ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الأَغْصَانِ، وَأَنْتَ زَيْتُونَةٌ بَرِيَّةٌ طُعِمْتَ فِيهَا، فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَيْتُونَةِ وَدَسَمِيهَا، ١٨ فَلَا تَمْتَحِرْ عَلَى الأَغْصَانِ. وَإِنْ افْتَخَرْتَ، فَأَنْتَ لَسْتَ تَحْمِلُ الأَصْلَ، بَلِ الأَصْلُ يَحْمِلُ! ١٩ فَسْتَقُولُ: «قُطِعَتِ الأَغْصَانُ لِأُطْعِمَ أَنَا.» ٢٠ حَسَنًا! مِنْ أَجْلِ عَدَمِ الإِيمَانِ قُطِعْتَ، وَأَنْتَ بِالإِيمَانِ تَبِتُ. لَا تَسْتَكْبِرْ بَلْ خَفْ! ٢١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَشْفِقْ عَلَى الأَغْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ فَلَعَلَّهُ لَا يَشْفِقُ عَلَيْكَ أَيْضًا! ٢٢ فَهُوَ ذَا لُطْفِ اللَّهِ وَصِرَامَتِهِ: أَمَّا الصِّرَامَةُ فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَأَمَّا اللُّطْفُ فَكَ، إِنْ تَبَّتْ فِي اللُّطْفِ، وَالأَ فَأَنْتَ أَيْضًا سَتَقُطِعُ. ٢٣ وَهُمْ إِنْ لَمْ يَتَّبِتُوا فِي عَدَمِ الإِيمَانِ سَيَطْعَمُونَ. لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يَطْعِمَهُمْ أَيْضًا. ٢٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنَ الزَيْتُونَةِ الْبَرِيَّةِ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ، وَطُعِمْتَ بِخِلَافِ الطَّبِيعَةِ فِي زَيْتُونَةٍ جَيِّدَةٍ، فَكَّرَ بِالْحَرِيِّ بِطَعْمِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ، فِي زَيْتُونَتِهِمْ أَخْصَاةٌ؟

## رحمة الله تشمل الجميع

٢٥ فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هَذَا السَّرَّ، لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حَكَمًا: أَنَّ الْقِسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ جُزْئِيًا لِإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مَلُؤُ الأُمَّمِ، ٢٦ وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ الْمُتَّقِدُ وَيُرَدُّ الفُجُورُ عَنْ يَعْقُوبَ. ٢٧ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنْ قِبَلِي لَهُمْ مَتَى نَزَعْتُ خَطِيئَاتِهِمْ.» ٢٨ مِنْ جِهَةِ

الْإِنْجِيلِ هُمْ أَعْدَاءُ مَنْ أَجْلَبَكُمْ، وَأَمَّا مَنْ جِهَةَ الْأَخْتِيَارِ فَهَمَّ أَحِبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ، ٢٩ لِأَنَّ هَيَاتَ اللَّهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلا نَدَامَةٍ. ٣٠ فَإِنَّهُ كَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ مَرَّةً لَا تَطِيعُونَ اللَّهَ، وَلَكِنِ الْآنَ رُحِمْتُمْ بَعْضِيَانِ هَؤُلَاءِ، ٣١ هَكَذَا هَؤُلَاءِ أَيْضًا الْآنَ، لَمْ يَطِيعُوا لِكَيْ يَرْحَمُوا هُمْ أَيْضًا بِرَحْمَتِكَ. ٣٢ لِأَنَّ اللَّهَ أَغْلَقَ عَلَى الْجَمِيعِ مَعَا فِي الْعَصِيَانِ، لِكَيْ يَرْحَمَ الْجَمِيعَ.

### تَسْبِيحَةُ اللَّهِ

٣٣ يَا لِعَمَى غَيْثِ اللَّهِ وَجَمِّهِ وَعِظِهِ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطُرْفَهُ عَنِ الْأَسْتِثْوَاءِ! ٣٤ «لَأَنَّ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟ أَوْ مَنْ صَارَ لَهُ مِثِيرًا؟ ٣٥ أَوْ مَنْ سَبَقَ فَأَعْطَاهُ فَيَكْفَأُ؟» □□ لِأَنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

## ١٢

### ذِيَابُ حَيَةٍ

١ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تَقْدُمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُرَضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ، وَلَا تَشَاكُلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغْيِرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَرِبُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمُرَضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. ٢ فَإِنِّي أَقُولُ بِالنِّعْمَةِ الْمَعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ يَنْتَكِرُ: أَنَّ لَا يَرْتَبِي فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَبِي، بَلْ يَرْتَبِي إِلَى اتِّعَاقِلِ، كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مُقَدَّرًا مِنَ الْإِيمَانِ. ٤ فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، ٥ هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ. ٦ وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمَعْطَاةِ لَنَا: أَنْبِيَاءٌ فَيَأْتِيهِمْ إِلَى الْإِيمَانِ، ٧ أَمْ خِدْمَةٌ فِيهِ الْخِدْمَةُ، أَمْ الْمَعْلَمُ فِيهِ التَّعْلِيمُ، ٨ أَمْ الْوَاعِظُ فِيهِ الْوَعْظُ، الْمَعْطَى فِيَسَخَاءُ، الْمُدِيرُ فَيَأْتِيهِمُ الْجِهَادُ، الرَّاحِمُ فَيَسْرُورُ.

### الْمَحَبَّةُ

٩ الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرِّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ. ١٠ وَادِينِ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ بِالْمَحَبَّةِ الْإِخْوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضَكُمْ فِي الْكِرَامَةِ. ١١ غَيْرِ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْأَجْتِهَادِ، حَارِسِينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبِّ، ١٢ فَرَحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الصَّبْرِ، مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ، ١٣ مُشْتَرِكِينَ فِي أَحْتِيَاجَاتِ الْقُدِّيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ. ١٤ بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. ١٥ فَرِحَا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبَكَأَا مَعَ الْبَاكِينَ. ١٦ مَهْتَمِينَ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ أَهْمَامًا وَاحِدًا، غَيْرِ مَهْتَمِينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِّينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاةً عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ. ١٧ لَا تُجَازُوا أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ بِشَرِّ. مَعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قَدَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ١٨ إِنْ كَانَ مُكْمًا فَحَسَبَ طَائِفَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعِ النَّاسِ. ١٩ لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِي التَّقْمَةُ أَنَا أَجَارِي، يَقُولُ الرَّبُّ.» □□ «فَإِنْ جَاعَ عِدُوكَ فَأَطْعِمْهُ، وَإِنْ عَطَشَ فَاسْقِهِ، لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا يَجْمَعُ جَهَنَّمَ نَارَ عَلَى رَأْسِهِ.» □□ لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ أَغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

## ١٣

١ لَتَتَّصِعَ كُلُّ نَفْسٍ لِّلسَّلَاطِينِ الْفَاتِنَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَاطِينُ الْكَاثِبَةُ هِيَ مَرْتَبَةٌ مِنَ اللَّهِ،  
 ٢ حَتَّىٰ إِنْ مَنْ يَقَاوِمُ السُّلْطَانَ يَقَاوِمُ تَرْتِيبَ اللَّهِ، وَالْمَقَاوِمُونَ سَيَاخِذُونَ لِأَنفُسِهِمْ دِينُونَ. ٣ فَإِنَّ الْحُكَّامَ لَيَسُوا خَوْفًا  
 لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بَلْ لِلشَّرِيرَةِ. أَفَرِيدُ أَنْ لَا تَخَافَ السُّلْطَانَ؟ أَفَعَلَّ الصَّلَاحَ فَيَكُونُ لَكَ مَدْحٌ مِنْهُ، ٤ لِأَنَّهُ خَادِمٌ  
 لِلَّهِ لِلصَّلَاحِ! وَلَكِنْ إِنْ فَعَلْتَ الشَّرَّ نَخَفَ، لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ السَّيْفَ عَيْنًا، إِذْ هُوَ خَادِمُ اللَّهِ، مُنْتَقِمٌ لِلغَضَبِ مِنَ الَّذِي  
 يَفْعَلُ الشَّرَّ. ٥ لِذَلِكَ يَلْزَمُ أَنْ يُخَضَعُ لَهُ، لَيْسَ بِسَبَبِ الغَضَبِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا بِسَبَبِ الضَّمِيرِ. ٦ فَيَتَكْرَهُ لِأَجْلِ هَذَا  
 تَوْفُونَ الْجَزِيَّةَ أَيْضًا، إِذْ هُمْ خَادِمُ اللَّهِ مُوَاطِبُونَ عَلَىٰ ذَلِكَ بَعِينَهُ. ٧ فَأَعْطُوا أَجْمَعُ حُقُوقَهُمْ: الْجَزِيَّةَ لِمَنْ لَهُ الْجَزِيَّةُ.  
 الْجَبَايَةَ لِمَنْ لَهُ الْجَبَايَةُ. وَاطْوَفْ لِمَنْ لَهُ الْخَوْفُ. وَالْإِكْرَامَ لِمَنْ لَهُ الْإِكْرَامُ.

### التمسك بالمحبة لأن اليوم قريب

٨ لَا تَكُونُوا مَدِينِينَ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لِأَنَّ مَنْ أَحَبَّ غَيْرَهُ فَقَدْ أَكَلِ النَّامُوسَ. ٩ لِأَنَّ  
 «لَا تَزِنَ، لَا تَقْتُلَ، لَا تَسْرِقَ، لَا تَشْهَدَ بِالزُّورِ، لَا تَشْتَهَ»، وَإِنْ كَانَتْ وَصِيَّةً أُخْرَى، هِيَ مُجْمَعَةٌ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:  
 «أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.» □□ المحبة لا تصنع شرًا للقريب، فالمحبة هي تكميل الناموس.  
 ١١ هَذَا وَإِتِّكْرَ عَارِفُونَ الْوَقْتِ، أَنَّهُ الْآنَ سَاعَةٌ لِنَسْتَيْقِظَ مِنَ النَّوْمِ، فَإِنْ خَلَّصْنَا الْآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَ حِينَ آمَنَّا.  
 ١٢ قَدْ تَمَّاهِ اللَّيْلُ وَتَقَارَبَ النَّهَارُ، فَلتَخْلَعْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَتَلْبَسِ أَسْلِحَةَ النُّورِ. ١٣ لِنَسْكَ بِبِلَاقَةِ كَمَا فِي النَّهَارِ: لَا  
 بِالْبَطْرِ وَالسُّكْرِ، لَا بِالْمُضَاجَعِ وَالنَّهْمِ، لَا بِالْإِنْخِصَامِ وَالْحَسَدِ. ١٤ بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَصْنَعُوا تَدْبِيرًا  
 لِلْجَسَدِ لِأَجْلِ الشَّهَوَاتِ.

## ١٤

### الضعفاء والأقرباء

١ وَمَنْ هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْإِيمَانِ فَاقْبَلُوهُ، لَا لِحَاكِمَةِ الْأَفْكَارِ. ٢ وَاحِدٌ يُؤْمِنُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَمَّا الضَّعِيفُ  
 فَيَأْكُلُ بِقَوْلًا. ٣ لَا يَزِدُّ مِنَ يَأْكُلُ مِنْ يَأْكُلُ، وَلَا يَدْنُ مِنَ لَا يَأْكُلُ مِنْ يَأْكُلُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَبِلَهُ. ٤ مَنْ أَنْتَ  
 الَّذِي تَدِينُ عَبْدَ غَيْرِكَ؟ هُوَ لَوْلَاهُ يَبْتَئُ أَوْ يَسْقُطُ. وَلَكِنَّهُ سَبَّيْتُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يَبْتِنَهُ. ٥ وَاحِدٌ يَعْتَبِرُ يَوْمًا دُونَ  
 يَوْمٍ، وَآخَرٌ يَعْتَبِرُ كُلَّ يَوْمٍ. فَلْيَتَفَنَّيَنَّ كُلُّ وَاحِدٍ فِي عَقْلِهِ: ٦ الَّذِي يَهْتَمُّ بِأَيُّومٍ، فَلْيَبْ يَهْتَمُّ. وَالَّذِي لَا يَهْتَمُّ بِأَيُّومٍ،  
 فَلْيَبْ لَا يَهْتَمُّ. وَالَّذِي يَأْكُلُ، فَلْيَبْ يَأْكُلُ لِأَنَّهُ يَشْكُرُ اللَّهَ. وَالَّذِي لَا يَأْكُلُ فَلْيَبْ لَا يَأْكُلُ وَيَشْكُرُ اللَّهَ. ٧ لِأَنَّ  
 لَيْسَ أَحَدٌ مِمَّنْ يَعِيشُ لِذَاتِهِ، وَلَا أَحَدٌ يَمُوتُ لِذَاتِهِ. ٨ لِأَنَّنَا إِنْ عَشْنَا فَلْيَبْ نَعِيشُ، وَإِنْ مَتْنَا فَلْيَبْ نَمُوتُ. فَإِنْ  
 عَشْنَا وَإِنْ مَتْنَا فَلْيَبْ نَحْنُ. ٩ لِأَنَّهُ لِهَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ وَعَاشَ، لِكَيْ يَسُودَ عَلَى الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. ١٠ وَأَمَّا  
 أَنْتَ، فَلِهَذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، مِمَّاذَا تَزِدُّرِي بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّنَا جَمِيعًا سَوْفَ نَقْفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، ١١ لِأَنَّهُ  
 مَكْتُوبٌ: «أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ لِي سَجَتُوهُ كُلُّ رُكْبَةٍ، وَكُلُّ لِسَانٍ سَيَحْمَدُ اللَّهَ.» □□ فَإِذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّنْ  
 سَيُعْطِي عَنْ نَفْسِهِ حِسَابًا لِلَّهِ

لا تجعل أخاك يسقط بسببك

١٣ فَلَا تُحَاكِمُوا بَعْضُنَا بَعْضًا، بَلْ بِالْخُرَيْ حَاكُمُوا بَعْضُنَا: أَنْ لَا يُوَضَّعَ لِلْأَخِ مَصْدَمَةٌ أَوْ مَعْرَةٌ. ١٤ إِيَّيَ عَالَمٍ وَمُتَيْقِينَ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ نَحْسِبُ بِذَاتِهِ، إِلَّا مِنْ نَحْسِبِ شَيْئًا نَحْسِبًا، فَلَهُ هُوَ نَحْسٌ. ١٥ فَإِنْ كَانَ أَحْوَكُ بِسَبَبِ طَعَامِكَ يُحْزَنُ، فَلَسْتَ تَسْلُكُ بَعْدَ حَسَبِ الْمُحِبَّةِ. لَا تَهْلِكْ بِطَعَامِكَ ذَلِكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِهِ. ١٦ فَلَا يَفْتَرِ عَلَى صِلَاحِكُمْ، ١٧ لِأَنَّ لَيْسَ مَلَكَوْتُ اللَّهِ أَكْلًا وَشَرْبًا، بَلْ هُوَ بَرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٨ لِأَنَّ مِنْ خَدَمِ الْمَسِيحِ فِي هَذِهِ فَهِيَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ اللَّهِ، وَمَرْغِيٌّ عِنْدَ النَّاسِ. ١٩ فَلَنَعْكُفُ إِذَا عَلَى مَا هُوَ لِلسَّلَامِ، وَمَا هُوَ لِلبَّيَانِ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ. ٢٠ لَا تَمْتَقِضْ لِأَجْلِ الطَّعَامِ عَمَلَ اللَّهِ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ طَاهِرَةٌ، لَكِنَّهُ شَرٌّ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ بَعْرَةً. ٢١ حَسَنٌ أَنْ لَا تَأْكُلَ لِحَمَا وَلَا تَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا شَيْئًا يَصْطَدِمُ بِهِ أَحْوَكُ أَوْ بَعَثُ أَوْ يَضَعُ. ٢٢ أَلَيْكَ إِيمَانٌ؟ فَلَئِنْ لَكَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ اللَّهِ! طَوْنِي لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ فِي مَا يَسْتَحْسِنُهُ. ٢٣ وَأَمَّا الَّذِي يَرْتَابُ فَإِنْ أَكَلَ يَدَانِ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ فَهُوَ خَطِيئَةٌ.

## ١٥

## اقبلوا بعضكم بعضًا

١ فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْرَبَاءُ أَنْ نَحْتَمِلَ أضعاف الضعفاء، وَلَا نُرضِي أَنْفُسَنَا. ٢ فليرضي كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا قَرِيبَهُ لِغَيْرِهِ، لِأَجْلِ الْبَيَانِ. ٣ لِأَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا لَمْ يَرْضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «تَعْيِيرَاتٌ مُعِيرِكٌ وَقَعَتْ عَلَيَّ.» لِأَنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ فَكُتِبَ كُتِبَ لِأَجْلِ تَعْلِيمِنَا، حَتَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ بِمَا فِي الْكُتُبِ يَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ. ٥ وَيُعِطُكُمُ إِلَهَ الصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ أَنْ تَهْتَمُوا أَهْتِمَامًا وَاحِدًا فِيمَا يَبْتَغِي، بِحَسَبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٦ لِكَيْ تَمَجِّدُوا اللَّهَ أَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفِيهِ وَاحِدٍ. ٧ لِذَلِكَ أَقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا قَبِلَنَا، لِمَجْدِ اللَّهِ. ٨ وَأَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ صَارَ خَادِمًا لِنَحْنِ، مِنْ أَجْلِ صِدْقِ اللَّهِ، حَتَّى يَثْبُتَ مَوَاعِيدُ الْأَبَاءِ. ٩ وَأَمَّا الْأُمَمُ فَمَجَّدُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَأَحْمَدُكَ فِي الْأُمَمِ وَأُرْتَلِّ لِاسْمِكَ.» ١٠ وَيَقُولُ أَيْضًا: «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ مَعَ شَعْبِهِ.» ١١ وَأَيْضًا: «سَبِّحُوا الرَّبَّ بِاجْمَعِ الْأُمَمِ، وَأَمْدَحُوهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ.» ١٢ وَأَيْضًا يَقُولُ إِشَعْيَاءُ: «سَيَكُونُ أَصْلُ سَيِّ وَالْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَمِ، عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَمِ.» ١٣ وَتَمَلَّاكُمُ إِلَهَ الرَّجَاءِ كُلِّ سُورٍ وَسَلَامٍ فِي الْإِيمَانِ، لِتَزِدَادُوا فِي الرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

## بولس خادم الأمم

١٤ وَأَنَا نَفْسِي أَيْضًا مُتَيْقِنٌ مِنْ جِهَتِكُمْ، يَا إِخْوَتِي، أَنْكُمْ أَنْتُمْ مَسْحُونُونَ صِلَاحًا، وَمَلُوءُونَ كُلِّ عِلْمٍ، قَادِرُونَ أَنْ يَنْذِرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٥ وَلَكِنْ بِأَكْثَرِ جَسَارَةٍ كُتِبَ إِلَيْكُمْ جَزِيئًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَمَا دَرَكْتُ لَكُمْ، بِسَبَبِ النِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبْتُ لِي مِنَ اللَّهِ، ١٦ حَتَّى أَكُونَ خَادِمًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ الْأُمَمِ، مُبَاشِرًا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ كَمَا هُنَا، لِيَكُونَ قَرْبَانُ الْأُمَمِ مَقْبُولًا مُقَدَّسًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٧ فَمَنْ لِي فَخْرًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَةٍ مَا لِلَّهِ. ١٨ لِأَنِّي لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا لَمْ يَقْعَلْهُ الْمَسِيحُ بِوَسْطِي لِأَجْلِ إِطَاعَةِ الْأُمَمِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، ١٩ بِقُوَّةِ آيَاتٍ وَمِجَازٍ، بِقُوَّةِ رُوحِ

اللَّهُ. حَتَّىٰ إِنِّي مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى الْبَلَرِيكُونَ، قَدْ أَكَلْتُ التَّبَشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ٢٠ وَلَكِنْ كُنْتُ مُحْتَرِصًا أَنْ أَبْتَرَّ هَكَذَا: لَيْسَ حَيْثُ سَمِّيَ الْمَسِيحُ، لِئَلَّا أَتِيَّ عَلَىٰ أَسَاسٍ لِآخَرٍ. ٢١ بَلْ كَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «الَّذِينَ لَمْ يُخْبِرُوا بِهِ سَيَبْصُرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ.» ٢٢ لِذَلِكَ كُنْتُ أَعَاقُ الْمَرَارَ الْكَثِيرَةَ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَى الْيَكْرَمِ.

### رغبة بولس في زيارة روما

٢٣ وَأَمَّا الْآنَ فَإِذْ لَيْسَ لِي مَكَانٌ بَعْدَ فِي هَذِهِ الْأَقَالِيمِ، وَبِئْسَ تَبَاتُحًا إِلَى الْمَجِيءِ إِلَى الْيَكْرَمِ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، ٢٤ فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى أَسْبَانِيَا أَتِي الْيَكْرَمِ. لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَكَ فِي مَرْوَرِي وَتُسْعِينِي إِلَى هُنَا، إِنْ تَمَلَّأْتُ أَوَّلًا مِنْكُمْ جُزْئِيًا. ٢٥ وَلَكِنْ الْآنَ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَخْدِمَ الْقَدِيسِينَ، ٢٦ لِأَنَّ أَهْلَ مَكْدُونِيَّةِ وَأَخَائِيَّةِ اسْتَحْسَنُوا أَنْ يَصْنَعُوا تَوَازِيعًا لِقُرَّاءِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٧ اسْتَحْسَنُوا ذَلِكَ، وَإِنَّهُمْ لَهُمْ مَدْيُونُونَ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْأُمَمُ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي رُوحِيَّاتِهِمْ، يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدُمُوهُمْ فِي الْخِدْمَاتِ أَيْضًا. ٢٨ فَكَيْتُ أَكَلْتُ ذَلِكَ، وَخَمَمْتُ لَهُمْ هَذَا التَّمَرِ، فَسَأْمَعُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ إِلَى أَسْبَانِيَا. ٢٩ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي إِذَا جِئْتُ إِلَى الْيَكْرَمِ، سَأَجِيءُ فِي مِلءٍ بِرُكَّةٍ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ٣٠ فَأَطْلُبُ إِلَى الْيَكْرَمِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِمِحَّةِ الرُّوحِ، أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِيَ فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ أَجْلِ إِلَى اللَّهِ، ٣١ لِكَيْ أَتَقَدَّ مِنَ الَّذِينَ هُمْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلَكِنْ تَكُونُ خِدْمَتِي لِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَ الْقَدِيسِينَ، ٣٢ حَتَّىٰ أَجِيءَ إِلَى الْيَكْرَمِ بِفَرَجٍ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، وَاسْتَرِيحَ مَعَكُمْ. ٣٣ إِلَهَ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ.

## ١٦

### تحيات شخصية

١ أَوْصِي الْيَكْرَمَ بِأَخْتِنَا فِيبِي، الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي كَنْخَرِيَا، ٢ كَيْ تَقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ كَمَا يَجِيءُ الْقَدِيسِينَ، وَتَقْوُمُوا لَهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ أَحْتَاجْتَهُ مِنْكُمْ، لِأَنَّهَا صَارَتْ مُسَاعِدَةً لِكَثِيرِينَ وَبِئْسَ أَيْضًا. ٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِسْكَلاَ وَأَكِيلَا الْعَامِلِينَ مَعِيَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٤ الَّذِينَ وَضَعُوا عُنُقَيْهِمَا مِنْ أَجْلِ حَيَاتِي، الَّذِينَ لَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ أَيْضًا جَمِيعَ كَنَائِسِ الْأُمَمِ، ٥ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِيمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَيْنِتُوسَ حَبِيبِي، الَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ أَخَائِيَّةٍ لِلْمَسِيحِ. ٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي تَعَبَتْ لِأَجْلَانَا كَثِيرًا. ٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدْرُونُوسَ وَبُونِيَّاسَ نَسِيِّي، الْمَسُورِينَ مَعِيَ، الَّذِينَ هُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي. ٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمِيلْيَاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ. ٩ سَلِّمُوا عَلَى أَوْرَبَانُوسَ الْعَامِلِ مَعَنَا فِي الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْخَارِيسَ حَبِيبِي. ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَيْلِسَ الزُّرِّيِّ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ أَرَسْتُوبُولُوسَ. ١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ نَسِيِّي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ نَرْكِيَسُوسَ الْكَاتِبِينَ فِي الرَّبِّ. ١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفِينَا وَتَرِيفُوسَا التَّابِعَتَيْنِ فِي الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرِيسِيسَ الْمُحِبَّةِ الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا فِي الرَّبِّ. ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُفُوسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ، وَعَلَى أُمِّهِ أُمِّي. ١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِينْكَرَيْتِسَ، فِيلِغُونَ، هَرْمَاسَ، بَرْتُولِيسَ، وَهَرْمَيْسَ، وَعَلَى الْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغُسَ وَجُولِيَا، وَنِيرِيُوسَ وَأَخْتَهُ، وَأَوْلِيَّاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٦ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةِ كَنَائِسِ الْمَسِيحِ وَسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ.



## توصيات ختامية

١٧ وأطلب إليكم أيها الإخوة أن تلاحظوا الذين يصنعون الشقاقَاتِ وَالْعَنَرَاتِ، خِلَافًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَلَّعْتُمُوهُ، وَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ. ١٨ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ لَا يَخْدُمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ يَطُونُهُمْ. وَيَا لِكَلَامِ الطَّيِّبِ وَالْأَقْوَالِ الْحَسَنَةِ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ السُّلَمَاءِ. ١٩ لِأَنَّ طَاعَتَكُمْ ذَاعَتْ إِلَى الْجَمِيعِ، فَأَفْرَحُ أَنَا بِكُمْ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حَكَمَاءَ لِلتَّغْيِيرِ وَبَسْطَاءَ لِلشَّرِّ. ٢٠ وَاللَّهُ السَّلَامُ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ. آمِينَ.

٢١ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيموثَاوُسُ الْعَامِلُ مَعِي، وَلُوكْيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيْبَاتْرُسُ أُنْسِبَائِي. ٢٢ أَنَا تَرْتِيُوسُ كَاتِبُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، أَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. ٢٣ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُسُ مَضِيغِي وَمَضِيغِي الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَاَسْتُسُ حَاظِنُ الْمَدِينَةِ، وَكُورِنْتُسُ الْأَخ. ٢٤ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## نسخة ختامية

٢٥ وَلِلْقَادِرِ أَنْ يَنْتَكِرَ، حَسَبَ انْجِيلِي وَالْكَرَازَةَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، حَسَبَ إِعْلَانِ السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ، ٢٦ وَلَكِنْ ظَهَرَ الْآنَ، وَأَعْلَمُ بِهِ جَمِيعَ الْأُمَمِ بِالْكِتَابِ النَّبَوِيِّ حَسَبَ أَمْرِ الْإِلَهِ الْأَزَلِيِّ، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ، ٢٧ لِلَّهِ الْحَكِيمِ وَحْدَهُ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

- كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةٍ مِنْ كُورِنْتُوسَ عَلَى يَدِ فِيبِي خَادِمَةِ كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا-

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

١ بُولُسُ، الْمَدْعُوُّ رَسُولًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَسُوسْتَانِسُ الْأَخْ، ٢ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، الْمَقْدَسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوعِينَ قَدِيمِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، هُمْ وَلَنَا: ٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### الشكر

٤ أَشْكُرُ إِيهِ فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لَكُمْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٥ أَنْكُرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَعْنَيْتُمْ فِيهِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ وَكُلِّ عَمَلٍ، ٦ كَمَا نَبَّهْتُ فِيكُمْ شَهَادَةَ الْمَسِيحِ، ٧ حَتَّى إِنَّا لَسَمَّ نَاقِصِينَ فِي مَوْهَبَةٍ مَا، وَأَنْتُمْ مُتَوَقِّعُونَ اسْتِعْلَانَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٨ الَّذِي سَبَّيْتُمْهُ أَيْضًا إِلَى التَّيَاهِيَةِ بِلا لَوْمٍ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٩ أَمِينُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي بِهِ دُعَيْتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

### الانتقاسات في الكنيسة

١٠ وَلِكِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَقُولُوا جَمِيعُكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا، وَلَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ انْتِشَاقَاتٌ، بَلْ كُتُوبًا كَامِلِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ، ١١ لِأَنِّي أُخْبِرْتُ عَنْكُمْ يَا إِخْوَتِي مِنْ أَهْلِ خُلُوبِي أَنَّ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٍ. ١٢ فَأَنَا أَعْنِي هَذَا: أَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: «أَنَا لِبُولُسَ»، وَأَنَا لِأَبُولُسَ»، وَأَنَا لِصَفَا»، وَأَنَا لِلْمَسِيحِ». ١٣ هَلِي انْتِصَامُ الْمَسِيحِ؟ أَلَعَلَّ بُولُسَ صَلَبٌ لِأَجْلِكُمْ، أَمْ بِاسْمِ بُولُسَ اعْتَمَدْتُمْ؟ ١٤ أَشْكُرُ اللَّهَ أَنِّي لَمْ أَعْمِدْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا كَرَسِبَسَ وَغَالِسَ، ١٥ حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنِّي عَمَدْتُ بِاسْمِي. ١٦ وَعَمَدْتُ أَيْضًا بَيْتَ اسْتَفَانُوسَ. عَدَا ذَلِكَ لَسْتُ أَعْلَمُ هَلْ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ، ١٧ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسِلْنِي لِأَعْمِدْ بَلْ لِأُبَشِّرَ، لَا بِحِكْمَةٍ كَلَامٍ لِئَلَّا يَتَعَطَّلَ صَلِيبُ الْمَسِيحِ.

### المسيح حكمة الله وقوته

١٨ فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا مَعْنَى الْمُخْلِصِينَ فِيهِ قُوَّةُ اللَّهِ، ١٩ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَأَيِدُ حِكْمَةَ الْحُكَّامِ، وَأَرْفُضُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ». ٢٠ إِنْ أَحْكِمُ؟ إِنْ الْكَاتِبُ؟ إِنْ مَبَاحِثُ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلَمْ يُجْهِلِ اللَّهُ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ؟ ٢١ لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ الْعَالَمُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفْ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ، اسْتَحْسَنَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُصَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَهَالَةِ الْكَرَازَةِ. ٢٢ لِأَنَّ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ آيَةً، وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً، ٢٣ وَلَكِنَّا مَعْنَى تَكْرُرٍ بِالْمَسِيحِ مَضُوبًا: لِلْيَهُودِ عَثْرَةٌ، وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةٌ! ٢٤ وَأَمَّا لِلْمَدْعُوعِينَ: يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ. ٢٥ لِأَنَّ جَهَالََةَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! وَضَعَفُ اللَّهِ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!

٢٦ فَانظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ لَيْسَ كَثِيرُونَ حَكَمَاءَ حَسَبِ الْجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْرَبَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ، ٢٧ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ جَهَالَ الْعَالَمِ لِخِزْيِ الْحُكَمَاءِ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضَعْفَاءَ الْعَالَمِ لِخِزْيِ الْأَقْرَبَاءِ، ٢٨ وَاخْتَارَ اللَّهُ

أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمَزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُطِيلَ الْمَوْجُودَ، ٢٩ لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ. ٣٠ وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً، ٣١ حَتَّى كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ افْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.»

## ٢

١ وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ بِهَا الْإِخْوَةَ، أَتَيْتُ لَيْسَ بِاسْمِ الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللَّهِ، ٢ لِأَنِّي لَمْ أَعَزِّمْ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا. ٣ وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ، وَخَوْفٍ، وَوَعْدَةٍ كَثِيرَةٍ. ٤ وَكَلَامِي وَكَرَارَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَةِ الْمُقْنِعِ، بَلْ بِرُوحِ الْوَجْهِ وَالْقُوَّةِ، ٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

## الحكمة التي من الروح القدس

٦ لَكِنَّا تَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَلَامِيِّينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ عِظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يَطْلُونُ. ٧ بَلْ تَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعَمَلَهَا قَبْلَ الدَّهْرِ لِحُبِّدَانَا، ٨ الَّتِي لَمْ يَعْلَمَهَا أَحَدٌ مِنْ عِظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ. ٩ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَوْعِينَ، وَلَمْ تَسْمَعِ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يَجِبُونَهُ.» ١٠ فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ، لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحِصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقِ اللَّهِ. ١١ لِأَنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورَ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ. ١٢ وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، نَلْعَرَفُ الْأَشْيَاءَ الْمَوْجُوبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ، ١٣ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ تَعَلَّمَهَا حِكْمَةُ إِنْسَانِيَّةٍ، بَلْ بِمَا يَعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ. ١٤ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللَّهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَحْكُمُ فِيهِ رُوحِيًّا. ١٥ وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيَحْكُمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ لَا يَحْكُمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ. ١٦ «لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَيَعْلَمُهُ؟» وَأَمَّا نَحْنُ فَلَمَّا فَكَّرَ الْمَسِيحُ.

## ٣

## الانقسامات في الكنيسة

١ وَأَنَا بِهَا الْإِخْوَةَ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكْهَمَكُمْ كَرُوحِيِّينَ، بَلْ جَسَدِيِّينَ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ، ٢ سَقَيْتُكُمْ لَبَنًا لَا طَعَامًا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدَ تَسْتَطِيعُونَ، بَلِ الْآنَ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ، ٣ لِأَنَّكُمْ بَعْدَ جَسَدِيِّينَ. فَإِنَّهُ إِذْ فِكْرُ حَسَدٍ وَخِصَامٍ وَأَنشِقَاقٍ، أَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ وَتَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟ ٤ لِأَنَّهُ مَتَى قَالَ وَاحِدٌ: «أَنَا لِبُولُسَ» وَآخَرُ: «أَنَا لِابِلُولُسَ» أَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ؟

٥ مَتَى هُوَ بُولُسٌ؟ وَمَتَى هُوَ ابِلُولُسُ؟ بَلْ خَادِمَانِ أَمَنْتُمْ بِوَأَسِطَرْتِمَا، وَكَمَا أَعْطَى الرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ: ٦ أَنَا غَرَسْتُ وَابِلُولُسُ سَقَى، لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يُنْبِئُ. ٧ إِذَا لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلَا السَّقِي، ٨ وَالْغَارِسُ وَالسَّقِي هُمَا وَاحِدٌ، وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أُجْرَتَهُ بِحَسَبِ تَعْمَلِهِ. ٩ فَإِنَّا نَحْنُ عَامِلَانِ مَعَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ فَلَا حَةَ اللَّهِ، بِنَاءِ اللَّهِ. ١٠ حَسَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي كِبْنَاءِ حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتَ أُسَاسًا، وَآخِرُ بِنْيِ عَلَيْهِ. وَلَكِنَّ فِلْيَظَرُ كُلِّ وَاحِدٍ كَيْفَ

بيني عليه. ١١ فإنه لا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر غير الذي وضع، الذي هو يسوع المسيح. ١٢ ولكن إن كان أحد يبني على هذا الأساس: ذهباً، فضةً، حجارةً كريمةً، خشباً، عشباً، قشاً، ١٣ فعمل كل واحد سيصير ظاهراً لأن اليوم سيبينه. لأنه ينار يستعلن، وستمتحن النار عمل كل واحد ما هو. ١٤ إن بقي عمل أحد قد بناه عليه فسيأخذ أجره. ١٥ إن احترق عمل أحد فسيحسر، وأما هو فسيخلص، ولكن كما بنار. ١٦ أما تعملون أكثر هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم؟ ١٧ إن كان أحد يقصد هيكل الله فسيفسده الله، لأن هيكل الله مقدس الذي أنتم هو. ١٨ لا يمدعن أحد نفسه. إن كان أحد يظن أنه حكيم بينكم في هذا الدهر، فليصِر جاهلاً لكي يصير حكيماً! ١٩ لأن حكمة هذا العالم هي جهالة عند الله، لأنه مكتوب: «الآخذ الحكماء بمكرهم». ٢٠ وأيضا: «الرب يعلم أفكار الحكماء أنها باطلة». ٢١ إذا لا يفتخرون أحد بالناس! فإن كل شيء لكم: ٢٢ أبولس، أم أبولس، أم صفا، أم العالم، أم الحياة، أم الموت، أم الأشياء الحاضرة، أم المستقبل. كل شيء لكم. ٢٣ وأما أنتم فليسيح، والمسيح لله.

## ٤

## رسل المسيح

١ هكذا فليحسبنا الإنسان تقدم المسيح، ووكلاء سراير الله، ٢ ثم يسأل في الوكلاء لكي يوجد الإنسان أميناً. ٣ وأما أنا فأقل شيء عندي أن يحكم في منكم، أو من يوم بشر. بل لست أحكم في نفسي أيضاً. ٤ فإني لست أشعر بشيء في ذاتي. لكنني لست بذلك مبرراً. ولكن الذي يحكم في هو الرب. ٥ إذا لا تحكموا في شيء قبل الوقت، حتى يأتي الرب الذي سينير خفايا الظلام ويظهر آراء القلوب. وحينئذ يكون المدح لكل واحد من الله. ٦ فهذا أيها الإخوة حوته تشيها إلى نفسي وإلى أبولس من أجلكم، لكي تتعلموا فينا: «أن لا تفتكروا فوق ما هو مكتوب»، كي لا ينتفع أحد لأجل الواحد على الآخر. ٧ لأنه من يميزك؟ وأي شيء لك لم تأخذه؟ وإن كنت قد أخذت، فلماذا تنتخر كأنك لم تأخذ؟ ٨ إنكم قد شيعتم! قد استغنيتم! ملكتم بدوينا! وليتكم ملكتم لتلك نحن أيضاً معكم! ٩ فإني أرى أن الله أبرزنا نحن الرسل آخرين، كأننا محكوم علينا بالموت. لأننا صرنا منظرًا للعالم، للبلاهة والناس. ١٠ نحن جهال من أجل المسيح، وأما أنتم فحكما في المسيح! نحن ضعفاء، وأما أنتم فأقوياء! أنتم مكرمون، وأما نحن فبلا كرامة! ١١ إلى هذه الساعة نجوع ونعطش ونعمرى ونلتم وليس لنا إقامة، ١٢ وتعب عاملين بأيدينا. نشتم فبارك، نضطهد فنحتمل. ١٣ نفتري علينا فنفظ. صرنا كأقدار العالم وبيخ كل شيء إلى الآن. ١٤ ليس لكي أجهلكم أكتب بهذا، بل كأولادي الأحباء أندركم. ١٥ لأنه وإن كان لكم ربوات من المرشدين في المسيح، لكن ليس آباء كثيرون. لأنني أنا ولدتكم في المسيح يسوع بالإنجيل. ١٦ فأطلب إليكم أن تكونوا ممثلين بي. ١٧ لذلك أرسلت إليكم تيموثاوس، الذي هو ابني الحبيب والأمين في الرب، الذي يذكركم بطريق في المسيح كما أعلم في كل مكان، في كل كنيسة. ١٨ فاتنفع قوم كاتي لست آتياً إليكم. ١٩ ولكني ساتي

إِلَيْكُمْ سَرِيعًا إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، فَسَاعِرِفْ لَيْسَ كَلَامَ الَّذِينَ اتَّفَعُوا بِقُوَّتِهِمْ. ٢٠ لِأَنَّ مَلَكَوَتَ اللَّهِ لَيْسَ بِكَلَامٍ، بَلْ بِقُوَّةٍ. ٢١ مَاذَا تُرِيدُونَ؟ أِبْعَا آتِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْحَيَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟

## ٥

## موقف الكنيسة من أخ زيني

١ اِيسْمِعْ مُطْلَقًا أَنَّ يَبْنَكُ زَنِي! وَزَنِي هَكَذَا لَا يَسْمَى بَيْنَ الْأُمَّمِ، حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلإِنْسَانِ أَمْرَةً أُبِيَهُ. ٢ أَفَأَنْتُمْ مَتَنَفِّحُونَ، وَبِالْحَرْبِيِّ لَمْ تَتَوَحَّحُوا حَتَّى يَرْفَعَ مِنْ وَسَطِكُمْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ؟ ٣ فَيَايَ أَنَا كَأَنِّي غَائِبٌ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي الَّذِي فَعَلَ هَذَا، هَكَذَا: ٤ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - إِذْ أَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - ٥ أَنْ يَسْلَمَ مِثْلَ هَذَا الشَّيْطَانِ لِمَلَكَ الْجَسَدِ، لِكَيْ تَخْلَصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦ لَيْسَ افْتِخَارُكُمْ حَسَنًا، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ «حَمِيرَةَ صَغِيرَةً يَتَخَمَّرُ الْعَجِينُ كُلُّهَا»؟ ٧ إِذَا نَفَعْنَا مِنْكُمْ أَمْخِيْرَةَ الْعَيْتِقَةِ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فَضْحَنَا أَيْضًا الْمَسِيحِ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا. ٨ إِذَا لَتَعِيدَ، لَيْسَ بِمَجْمُوعَةٍ عَيْتِقَةٍ، وَلَا بِمَجْمُوعَةٍ الشَّرِّ وَالنَّجِثِ، بَلْ بِفِطِيرِ الإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ.

٩ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَنْ لَا تَخْطِئُوا الزَّانَةَ. ١٠ وَلَيْسَ مُطْلَقًا زَانَةً هَذَا الْعَالِمُ، أَوِ الطَّمَاعِينَ، أَوِ الْخَاطِفِينَ، أَوْ عِبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَإِلَّا فَيَلْزَمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الْعَالِمِ! ١١ وَأَمَّا الْآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوًّا أَخًا زَانِيًّا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَابِدًا وَثَنًا أَوْ شَتَامًا أَوْ سَكِيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لَا تَخْطِئُوا وَلَا تَوَاكَلُوا مِثْلَ هَذَا. ١٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أَدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ؟ ١٣ أَمَا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَاللَّهُ بِدِيْنِهِمْ. «فَاعْزِلُوا الْخَبِيثَ مِنَ بَيْتِكُمْ.»

## ٦

## التقاضي بين المؤمنين

١ اِجْتَأَسِرْ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَهُ دُعَاؤِي عَلَى آخَرَ أَنْ يَحَاكِرَ عِنْدَ الظَّالِمِينَ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْقِدِّيسِينَ؟ ٢ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقِدِّيسِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالِمَ؟ فَإِنْ كَانَ الْعَالِمُ يَدَانِ بَكَرٍ، أَفَأَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَاهِلِينَ لِلْحَاكِمِ الصَّغُرَى؟ ٣ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ سَنَدِينَ مَلَائِكَةً؟ فَيَأْتِي أَوَّلَى أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ! ٤ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مَحَاكِمٌ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَاجْلِسُوا الْمُحْتَقِرِينَ فِي الْكَنِيسَةِ قَضَاءً! ٥ لِتَخْجِيلِكُمْ أَقُولُ. هَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ، وَلَا وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟ ٦ لَكِنْ الْأَخُ يَحَاكِمُ الْأَخَ، وَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ! ٧ فَالآنَ فَيَكُرُّ عَيْبٌ مُطْلَقًا، لِأَنَّ عِنْدَكُمْ مَحَاكِمَاتٌ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لِمَاذَا لَا تَعْلَمُونَ بِالْحَرْبِيِّ؟ لِمَاذَا لَا تَسْلُبُونَ بِالْحَرْبِيِّ؟ ٨ لَكِنْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَتَسْلُبُونَ، وَذَلِكَ لِلْإِخْوَةِ! ٩ أَمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرْتَوْنَ مَلَكَوَتَ اللَّهِ؟ لَا تَضَلُّوا: لَا زَانَةَ وَلَا عِبْدَةَ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَابُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُونَ ذُكُورًا ١٠ وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سَكِيرُونَ وَلَا شَتَامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرْتَوْنَ مَلَكَوَتَ اللَّهِ. ١١ وَهَكَذَا كَانَ أَنَا سَازِئًا مِنْكُمْ. لَكِنْ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الْهَيْبَةِ.

جددوا لله في أجسادكم وفي أرواحكم

١٢ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنَّ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنَّ لَا يَسْلُطُ عَلَيَّ سَيِّئُهُ. ١٣ الْأَطْعِمَةُ لِلْيُوفِ وَالْيُوفُ لِلْأَطْعِمَةِ، وَاللَّهُ سَيَبِيدُ هَذَا وَتَلْكَ. وَلَكِنَّ الْجَسَدَ لَيْسَ لِلزَّانَا بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ. ١٤ وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ، وَسَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ. ١٥ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ أَفَأَخَذُ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا! ١٦ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مِنَ التَّصِقِ بِزَانِيَةٍ هُوَ جَسَدٌ وَاحِدٌ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «يَكُونُ الْإِيمَانُ جَسَدًا وَاحِدًا.» ١٧ وَأَمَّا مِنَ التَّصِقِ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ. ١٨ أَهَرُبُوا مِنَ الزَّانَا. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَقْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ، لَكِنَّ الَّذِي يَزْنِي يُخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ. ١٩ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدْسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي كَرَّمَ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْكُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟ ٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ. فَجَلِدُوا أَنْفُسَكُمْ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ لِتَسُبِّحُوا لِلَّهِ.

## ٧

## الزواج

١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا: حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ امْرَأَةً. ٢ وَلَكِنَّ سَبَبَ الزَّانَا، لَيْكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ، وَلَيْكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلًا. ٣ لِيُوفِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَتَّىهَا الْوَاجِبُ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ. ٤ لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ سُلْطَانٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلْمَرْأَةِ. ٥ لَا يَسْلُبُ أَحَدٌ الْآخَرَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مَوَافِقَةٍ، إِلَى حَيْثُ، لِكَيْ يَتَفَرَّغُوا لِلصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ، ثُمَّ يَجْتَمِعُوا أَيْضًا مَعًا لِكَيْ لَا يَجْرِبَهُمُ الشَّيْطَانُ لِسَبَبِ عَدَمِ زَاهَتِكُمْ. ٦ وَلَكِنَّ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ. ٧ لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ كَمَا أَنَا، لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهَبَةٌ أَلْخَاصَّةٌ مِنَ اللَّهِ. الْوَاحِدُ هَكَذَا وَالْآخَرُ هَكَذَا. ٨ وَلَكِنَّ أَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَاللَّارْمِلِ، إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ إِذَا لَبِثُوا كَمَا أَنَا. ٩ وَلَكِنَّ إِنْ لَمْ يَضْطُوعُوا أَنْفُسَهُمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ التَّزْوِجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحْرِيقِ. ١٠ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، لَا أَنَا بَلْ الرَّبُّ، أَنْ لَا تَفَارِقِ الْمَرْأَةَ رَجُلَهَا، ١١ وَإِنْ فَارَقَتْهُ، فَلْتَلْبَسْ غَيْرَ مَتَزَوِّجَةٍ، أَوْ لِتَصَالِحْ رَجُلَهَا. وَلَا يَتْرِكِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ. ١٢ وَأَمَّا الْبَاقُونَ، فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبُّ: إِنْ كَانَ أَخٌ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرَ مُؤْمِنَةٍ، وَهِيَ تَرْضَى أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ، فَلَا يَتْرُكْهَا. ١٣ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرَ مُؤْمِنٍ، وَهِيَ تَرْضَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا، فَلَا تَتْرُكْهُ. ١٤ لِأَنَّ الرَّجُلَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ مُقَدَّسٌ فِي الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ غَيْرَ الْمُؤْمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ فِي الرَّجُلِ. وَالْأَفْئِدَةُ لَمْ تَجْسُدُوا، وَأَمَّا الْآنَ فَهُمْ مُقَدَّسُونَ. ١٥ وَلَكِنَّ إِنْ فَارَقَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ، فَلْيَفَارِقْ. لَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأَخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا فِي السَّلَامِ. ١٦ لِأَنَّهُ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، هَلْ تُخْلِصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا الرَّجُلُ، هَلْ تُخْلِصُ الْمَرْأَةَ؟ ١٧ غَيْرُهُ أَنَّ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ، هَكَذَا لَيْسَلُكَ. وَهَكَذَا أَنَا أَمْرٌ فِي جَمِيعِ الْكَلَّاسِ. ١٨ دُعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مَخْتُونٌ، فَلَا يَصِرُ أَعْلَفٌ. دُعِيَ أَحَدٌ فِي الْغُرْلَةِ، فَلَا يَخْتَنُ. ١٩ لَيْسَ الْخِتَانُ شَيْئًا، وَلَيْسَتِ الْغُرْلَةُ شَيْئًا، بَلْ حِفْظُ وَصَايَا اللَّهِ. ٢٠ الدَّعْوَةُ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلْيَلْبَسْ فِيهَا. ٢١ دُعِيتِ وَأَنْتَ عَبْدٌ فَلَا يَهْمُكَ. بَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا فَاسْتَعْمَلْهَا بِالْحُرِّيَّةِ. ٢٢ لِأَنَّ مِنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، فَهُوَ عَتِيقُ الرَّبِّ. كَذَلِكَ أَيْضًا الْخُرْدُ الْمَدْعُوهُ هُوَ عَبْدٌ

للمسيح. ٢٣ قَدْ أَشْرَيْتُمْ بَنِيَّ، فَلَا تَصِيرُوا عبيدًا للنَّاسِ. ٢٤ مَا دَعِيَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ أَيُّهَا الإِخْوَةُ فَلْيَبْتَ فِي ذَلِكَ مَعَ اللَّهِ.

### غير المتزوجين والأرامل

٢٥ وَأَمَّا الْعَدْرَى، فَلَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِ، وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيًا كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا. ٢٦ فَأَظُنُّ أَنَّ هَذَا حَسَنٌ لِسَبِّ الصَّيْقِ الْحَاضِرِ، أَنَّهُ حَسَنٌ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا: ٢٧ أَنْتَ مُرْتَبِطٌ بِأَمْرَأَةٍ! فَلَا تَطْلُبُ الْإِنْفِصَالَ. أَنْتَ مُنْفَصِلٌ عَنِ امْرَأَةٍ! فَلَا تَطْلُبُ امْرَأَةً. ٢٨ لَكِنَّكَ وَإِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ تُخْطِئِي، وَإِنْ تَزَوَّجْتَ الْعَدْرَاءُ لَمْ تُخْطِئِي، وَلَكِنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ يَكُونُ لَهُمْ صَيْقٌ فِي الْجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَشْفِقُ عَلَيْهِمْ. ٢٩ فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ: الْوَقْتُ مِنْذُ الْآنِ مُقْصَرٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنَّ لَيْسَ لَهُمْ، ٣٠ وَالَّذِينَ يَبْكُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَبْكُونَ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ، ٣١ وَالَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ. لِأَنَّ هَيْبَةَ هَذَا الْعَالَمِ تَزُولُ. ٣٢ فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هَمٍّ. غَيْرُ الْمُتَزَوِّجِ يَتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يَرْضِي الرَّبَّ، ٣٣ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يَرْضِي امْرَأَتَهُ. ٣٤ إِنْ بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَالْعَدْرَاءِ فَرْقًا: غَيْرُ الْمُتَزَوِّجَةِ يَتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وَرُوحًا. وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَتَتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ تَرْضِي رَجُلَهَا.

٣٥ هَذَا أَقُولُهُ لِنَحِيرِكُمْ، لَيْسَ لِكَيْ أَلْتَمِيزَ عَلَيْهِمْ وَهَقًّا، بَلْ لِأَجْلِ الْبَلِيَّةِ وَالْمُشَارَبَةِ لِلرَّبِّ مِنْ دُونِ آرْتِيَاك. ٣٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْمَلُ بِدُونِ لِيَاقَةِ نَحْوِ عَدْرَاتِهِ إِذَا تَجَاوَزَتْ الْوَقْتَ، وَهَكَذَا لَمَّا أَنْ يَصِيرُ، فَلْيَفْعَلْ مَا يُرِيدُ. إِنَّهُ لَا يُخْطِئِي. فَلْيَتَزَوَّجَا. ٣٧ وَأَمَّا مَنْ أَقَامَ رَاحِيًا فِي قَلْبِهِ، وَلَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ، بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَقَدْ عَزَمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَدْرَاءَهُ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ. ٣٨ إِذَا، مِنْ زَوْجٍ حَسَنًا يَفْعَلُ، وَمَنْ لَا يَزُوجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ. ٣٩ الْمَرْأَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ رَجُلُهَا، فَيَبِي حُرَّةٌ لِكَيْ تَتَزَوَّجَ بِمَنْ تُرِيدُ، فِي الرَّبِّ قَطُّ. ٤٠ وَلَكِنِّي أَكْثَرُ غَبِيظَةً إِنْ لَبِثْتُ هَكَذَا، بِحَسَبِ رَأْيِي. وَأَظُنُّ إِنِّي أَنَا أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ.

## ٨

### الأطعمة المقدمة كذبيحة للأوثان

١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةٍ مَا ذَبِحَ لِلْأَوْثَانِ: فَفَعَلْنَا أَنْ جَمِيعًا عَلِمْنَا. الْعِلْمُ يَنْفُخُ، وَلَكِنَّ الْمَحَبَّةَ تَبْنِي. ٢ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا بَعْدَ كَمَا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ! ٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ اللَّهَ، فَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَهُ. ٤ فَمِنْ جِهَةٍ أَكَلِ مَا ذَبِحَ لِلْأَوْثَانِ: نَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ وَثْنٌ فِي الْعَالَمِ، وَأَنْ لَيْسَ إِلَهٌ آخَرَ إِلَّا وَاحِدًا. ٥ لِأَنَّهُ وَإِنْ وَجِدَ مَا يُسَمَّى إِلَهًا، سِوَاهُ كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، كَمَا يُوْجَدُ إِلَهَةٌ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ. ٦ لَكِنْ لَنَا إِلَهُ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبُّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ. ٧ وَلَكِنْ لَيْسَ الْعِلْمُ فِي الْجَمِيعِ. بَلْ أَنَا بِالضَّمِيرِ نَحْوِ الْوَثْنِ إِلَى الْآنِ يَا كَلُونَ كَأَنَّهُ مِمَّا ذَبِحَ لَوَثْنٍ، فَضَمِيرُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَنْتَجِسُ. ٨ وَلَكِنَّ الطَّعَامَ لَا يَبْدُؤُنَا إِلَى اللَّهِ، لِأَنَّا إِنْ أَكَلْنَا لَا تَزِيدُ وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَا نَنْقُصُ. ٩ وَلَكِنْ أَنْظَرُوا لئَلَّا يَصِيرَ سُلْطَانُكُمْ هَذَا مَعْرَةً لِلضُّعْفَاءِ. ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ رَأَى أَحَدٌ يَأْكُلُ مِنْ لَهْ عِلْمٍ، مَتَكِّفًا فِي هَيْكَلٍ وَثْنٍ، أَفَلَا

يَتَقَوَّى صَمِيرَهُ، إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ، حَتَّى يَأْكُلَ مَا دُزِجَ لِلأَوْتَانِ؟! ١١ قَبْلَكَ بِسَبَبِ عِلْمِكَ الأَخَ الضَّعِيفِ الَّذِي مَاتَ  
المَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ. ١٢ وَهَكَذَا إِذْ تُخْطِئُونَ إِلَى الإِخْوَةِ وَتَجْرَحُونَ صَمِيرَهُمُ الضَّعِيفَ، تُخْطِئُونَ إِلَى المَسِيحِ. ١٣ لِذَلِكَ  
إِنْ كَانَ طَعَامٌ يُعْزِئُ أَخِي فَلَنْ أَكُلَ لِمَا إِلَى الأَبَدِ، لئَلَّا أُعْزِئُ أَخِي.

## ٩

## حقوق الرسول

١ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتَ يَسُوعَ المَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟ ٢ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ  
رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ! لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ خَتَمَ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ. ٣ هَذَا هُوَ أَحْتَجِاجِي عِنْدَ الَّذِينَ  
يَفْهَمُونَنِي: ٤ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟ ٥ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأَخْتِ زَوْجَةٍ كَمَا فِي  
الرُّسُلِ وَإِخْوَةِ الرَّبِّ وَصَفَا؟ ٦ أَمْ أَنَا وَبِرَنَابَا وَحَدَنَّا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَسْتَعْلَمَ؟ ٧ مَنْ تَجَدَّدَ قَطُّ بِفَقَّةِ نَفْسِهِ؟  
وَمَنْ يَغْرُسَ كَرْمًا وَمِنْ ثَمَرِهِ لَا يَأْكُلُ؟ أَوْ مَنْ يَرْعَى رِعْيَةً وَمِنْ لَبَنِ الرَّعِيَةِ لَا يَأْكُلُ؟ ٨ أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَأَنسَانٍ؟ أَمْ  
لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟ ٩ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى: «لَا تَكْفُرْ ثَوْرًا دَارِسًا.» أَلَعَلَّ اللهُ تَهْمَةُ الثَّيْرَانِ؟  
١٠ أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مِنْ أَجْلِنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِنَا مَكْتُوبٌ. لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلرَّحَاتِ أَنْ يَجْرَثَ عَلَى رَجَاءِ، وَلِلدَّارِسِ عَلَى الرِّجَاءِ  
أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ. ١١ إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ الرُّوحِيَّاتِ، أَعَظِيمٌ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الجَسَدِيَّاتِ؟ ١٢ إِنْ  
كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ، أَلَفَسْنَا نَحْنُ بِالأَوْلَى؟ لَكِنَّمَا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هَذَا السُّلْطَانَ، بَلْ نَحْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ  
لئَلَّا نَجْعَلَ عَائِنًا لِإِنْجِيلِ المَسِيحِ. ١٣ أَلَسْتُ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الأَشْيَاءِ المُقَدَّسَةِ، مِنْ الهَيْكَلِ يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ  
يُلَازِمُونَ المَذْبَحَ يُشَارِكُونَ المَذْبَحَ؟ ١٤ هَكَذَا أَيْضًا أَمَرَ الرَّبُّ: أَنَّ الَّذِينَ يَبْنَوْنَ بِالإِنْجِيلِ، مِنْ الإِنْجِيلِ يَعِيشُونَ.  
١٥ أَمَا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمِلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِي هَكَذَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعْطَلَ  
أَحَدٌ نَجْرِي. ١٦ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَبْشِرُ فَلَيْسَ لِي نَجْرٌ، إِذْ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبْشِرُ. ١٧ فَإِنَّهُ  
إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعًا فَيَا أَجْرًا، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَرَاهًا فَقَدْ اسْتَوْمَنْتُ عَلَى وَكَالَةٍ. ١٨ فَمَا هُوَ أَجْرِي؟ إِذْ وَأَنَا أَبْشِرُ  
أَجْعَلُ إِنْجِيلَ المَسِيحِ بِلا تَفَقَّةٍ، حَتَّى لَمْ أَسْتَعْمِلْ سُلْطَانِي فِي الإِنْجِيلِ. ١٩ فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ حُرًّا مِنْ أَجْمَعِ، اسْتَعْبَدْتُ  
نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبَحَ الأَكْثَرِينَ. ٢٠ فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيُودِيًّا لِأَرْبَحَ اليَهُودَ، وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ  
لِأَرْبَحَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ. ٢١ وَلِلَّذِينَ بِلا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلا نَامُوسٍ - مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِلا نَامُوسٍ لِلَّهِ، بَلْ تَحْتَ  
نَامُوسِ اللِّسِيحِ - لِأَرْبَحَ الَّذِينَ بِلا نَامُوسٍ. ٢٢ صِرْتُ لِلضَّعْفَاءِ كَضَّعِيفٍ لِأَرْبَحَ الضَّعْفَاءَ. صِرْتُ لِلْكُلِّ كُلِّ شَيْءٍ،  
لِأَخْلِصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا. ٢٣ وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الإِنْجِيلِ، لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ. ٢٤ أَلَسْتُ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ  
يَرْكُضُونَ فِي المِيدَانِ جَمِيعُهُمْ يَرْكُضُونَ، وَلَكِنْ وَاحِدًا يَأْخُذُ الجَمْعَةَ؟ هَكَذَا أَرْكُضُوا لِكَيْ تَنَالُوا. ٢٥ وَكُلٌّ مِنْ يَجَاهِدُ  
يَضْطَبُّ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَمَا أَوْلَيْكَ فَلِكَيْ يَأْخُذُوا إِكْلِيلًا بِنَفْسِي، وَأَمَا نَحْنُ فَلِإِكْلِيلٍ لَا بِنَفْسِي. ٢٦ إِذَا، أَنَا أَرْكُضُ  
هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنِّي غَيْرٌ يَقِينٌ. هَكَذَا أَضَارِبُ كَأَنِّي لَا أَضْرِبُ الهَوَاءَ. ٢٧ بَلْ أَقْعُ جَسَدِي وَأَسْتَعِيدُهُ، حَتَّى بَعْدَ  
مَا كَرَزْتُ لِلآخَرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.



١٠

## إنذارات من تاريخ إسرائيل

١ فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا أَنَّ آبَاءَنَا جَمِيعُهُمْ كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ، وَجَمِيعُهُمْ اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ،  
 ٢ وَجَمِيعُهُمْ اعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ، ٣ وَجَمِيعُهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاحِدًا وَرُوحِيًا، ٤ وَجَمِيعُهُمْ شَرَبُوا شَرَابًا  
 وَاحِدًا وَرُوحِيًا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعْتُهُمْ، وَالصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحَ. ٥ لَكِنْ بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يَسْرِ  
 اللَّهُ، لِأَنَّهُمْ طَرَحُوا فِي الْقَفْرِ. ٦ وَهَذِهِ الْأُمُورُ حَدِثَتْ مِثَالًا لَنَا، حَتَّى لَا نَكُونَ نَحْنُ مُشْتَبِهِينَ شُرُورًا كَمَا اشْتَبَى أَوْلَاكُ.  
 ٧ فَلَا تَكُونُوا عِبْدَةً أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ أَنَا مِنْهُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ.»  
 ٨ وَلَا تَزِنِ كَمَا رَزَى أَنَا مِنْهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٩ وَلَا تُجْرِبِ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أَيْضًا  
 أَنَا مِنْهُمْ، فَاهْلَكْتُهُمُ الْحَيَاتِ. ١٠ وَلَا تَتَذَمَّرُوا كَمَا تَذَمَّرَ أَيْضًا أَنَا مِنْهُمْ، فَاهْلَكْتُهُمُ الْمَهْلِكُ. ١١ فَهَذِهِ الْأُمُورُ  
 جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثَالًا، وَكُتِبَتْ لِإِنذَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ انْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرُ الدَّهْرِ. ١٢ إِذَا مِنْ يَطَّلُ أَنَّهُ قَائِمٌ، فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا  
 يَسْقُطَ. ١٣ لَمْ تُصَبِّرْهُمُ تَجْرِبَةٌ إِلَّا بَشْرِيَّةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ آمِينَ، الَّذِي لَا يَدْعُوكُمْ تَجْرِبُونَ فَوْقَ مَا سَتَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ  
 مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمُنْقِذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا. ١٤ لِذَلِكَ يَا أَحِبَّائِي أَهْرَبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ.

## الولائم الوثنية وعشاء الرب

١٥ أَقُولُ لِكُلِّ الْكَلْبَاءِ: أَحْكُمُوا أَنْتُمْ فِي مَا أَقُولُ: ١٦ كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نَبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرَكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟  
 الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرَكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ ١٧ فَإِنَّا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خَبِزَ وَاحِدًا، جَسَدَ وَاحِدٍ، لِأَنَّا جَمِيعُنَا  
 نَشْرِكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ. ١٨ انظُرُوا إِسْرَائِيلَ حَسَبَ الْجَسَدِ. أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الذَّبَائِحَ هُمْ شَرَكَةُ الْمَذْبُوحِ؟ ١٩ فَإِذَا  
 أَقُولُ؟ إِنَّ الْوَتْنَ شَيْءٌ، أَوْ إِنْ مَا ذُبِحَ لِلْوَتَنِ شَيْءٌ؟! ٢٠ بَلْ إِنْ مَا يَذْبَحُهُ الْأُمَمُ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ، لَا لِلَّهِ.  
 فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ شَرَكَاءَ الشَّيَاطِينِ. ٢١ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ شَيْاطِينٍ. لَا تَقْدِرُونَ  
 أَنْ تَشْرَبُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَفِي مَائِدَةِ شَيْاطِينٍ. ٢٢ أَمْ نَغَيِّرُ الرَّبَّ؟ أَلَعَلَّنَا أَقْوَى مِنْهُ؟

## حربة المؤمن

٢٣ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي»، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ  
 تَبْنِي. ٢٤ لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَا هُوَ لِلْآخَرِ. ٢٥ كُلُّ مَا يَبِيعُ فِي الْمَلْحَمَةِ كُلُّهُ غَيْرَ فَاحْصِينَ  
 عَنْ شَيْءٍ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ، ٢٦ لِأَنَّ «لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمِلاَهَا.» ٢٧ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوكُمْ،  
 وَتُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا، فَكُلُّ مَا يَقْدَمُ لَكُمْ كُلُّوْا مِنْهُ غَيْرَ فَاحْصِينَ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ. ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ:  
 «هَذَا مَذْبُوحٌ لَوْتَنِ» فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الَّذِي أَعْلَمُكُمْ، وَالضَّمِيرِ. لِأَنَّ «لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمِلاَهَا.» ٢٩ أَقُولُ  
 «الضَّمِيرِ»، لَيْسَ ضَمِيرُكَ أَنْتَ، بَلْ ضَمِيرُ الْآخَرِ. لِأَنَّهُ لِمَاذَا يُحْكَمُ فِي حُرْبَتِي مِنْ ضَمِيرِ آخَرَ؟ ٣٠ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَاوُلُ  
 بِشُكْرٍ، فَلِمَاذَا يَفْتَرِي عَلَيَّ لِأَجْلِ مَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟ ٣١ فَإِذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئًا، فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ  
 لِمَجْدِ اللَّهِ. ٣٢ كُونُوا بِلَا عَثْرَةٍ لِلْيَهُودِ وَلِلْيُونَانِيِّينَ وَلِكَنِيسَةِ اللَّهِ. ٣٣ كَمَا أَنَا أَيْضًا أَرْضِي الْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ طَالِبٍ  
 مَا يُوَافِقُ نَفْسِي، بَلِ الْكَثِيرِينَ، لِكَيْ يَخْلُصُوا.

١ كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ.

### اللياقة في العبادة

٢ فأمَدَحْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ عَلَى أَكْثَرِ تَذَكُّرُونِي فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِيمَ كَمَا سَلَّمْتُمَا إِلَيْكُمْ. ٣ وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ، وَأَمَا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ، وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ. ٤ كُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَّبِعُ وَلَهُ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ، بِشَيْنِ رَأْسِهِ. ٥ وَأَمَا كُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَّبِعُ وَرَأْسَهَا غَيْرَ مَعْطَى، فَتَشِينُ رَأْسَهَا، لِأَنَّهَا وَالْمَحْلُوقَةَ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعِيْنَهُ. ٦ إِذِ الْمَرْأَةُ، إِنْ كَانَتْ لَا تَمْتَعِي، فَلْيَقْصِ شَعْرَهَا. وَإِنْ كَانَتْ قَبِيحًا بِالْمَرْأَةِ أَنْ تَقْصِ أَوْ تَحْقُقْ، فَلْتَمْتَعِ. ٧ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْطِيَ رَأْسَهُ لِكُونِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدَهُ. وَأَمَا الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ الرَّجُلِ. ٨ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ. ٩ وَلِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَخْلُقْهُ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ. ١٠ لِهَذَا يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا، مِنْ أَجْلِ الْمَلَائِكَةِ. ١١ غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونِ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ. ١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ، هَكَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالْمَرْأَةِ. وَلَكِنْ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللَّهِ. ١٣ أَحْكُمُوا بِأَنْفُسِكُمْ: هَلْ يَلِيقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ وَهِيَ غَيْرُ مَعْطَاةٍ؟ ١٤ أَمْ لَيْسَتْ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا تَعْلِمُكَ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ يَرِيحُ شَعْرَهُ فَهُوَ عَيْبٌ لَهُ؟ ١٥ وَأَمَا الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ تُرِيحُ شَعْرَهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا، لِأَنَّ الشَّعْرَ قَدْ أُعْطِيَ لَهَا عَوَضَ بَرْفَعِ. ١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُظْهِرُ أَنَّهُ يَجِبُ انْخِصَامٌ، فَلَيْسَ لَنَا مَنَ عَادَةٌ مِثْلَ هَذِهِ، وَلَا نِكَائِسِ اللَّهِ.

### عشاء الرب

١٧ وَلِكِنِّي إِذِ أُوصِي بِهَذَا، لَسْتُ أَمْدَحُ، كَوْنَكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَيْسَ لِلْأَفْضَلِ بَلِ لِلْأَرْدَا. ١٨ لِأَنِّي أَوَّلًا حِينَ تَجْتَمِعُونَ فِي الْكَنِيسَةِ، أَسْمَعُ أَنَّ بَيْتَكُمْ أَشِقَاقَاتٌ، وَأَصْدِقُ بَعْضَ التَّصَدِيقِ، ١٩ لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ بَيْتَكُمْ بَدَعٌ أَيْضًا، لِيَكُونَ الْمَرْكُوبَ ظَاهِرِينَ بَيْتَكُمْ. ٢٠ فحين تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ هُوَ لِأَكْلِ عِشَاءِ الرَّبِّ، ٢١ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ فَيَأْخُذُ عِشَاءَ نَفْسِهِ فِي الْأَكْلِ، فَالْوَأَحِدُ يَجُوعُ وَالْآخَرُ يَسْكُرُ. ٢٢ أَفَلَيْسَ لَكُمْ بِيوتٍ لَتَأْكُلُوا فِيهَا وَتَشْرَبُوا؟ أَمْ تَسْتَبْتُونَ بِكَنِيسَةِ اللَّهِ وَتُحْجِلُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ؟ مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟ أَمَدَحُكُمْ عَلَى هَذَا؟ لَسْتُ أَمَدَحُكُمْ! ٢٣ لِأَنِّي سَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُمْ أَيْضًا: إِنْ الرَّبِّ يَسُوعُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَسْلَمَ فِيهَا، أَخَذَ خَبِزًا ٢٤ وَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْكَسُورَ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.» ٢٥ كَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَمَا تَعَشَوْنَ، قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْمَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي.» ٢٦ فَإِنَّكُمْ كُلُّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخَبِزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُحْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ. ٢٧ إِذَا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هَذَا الْخَبِزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُجْرَمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. ٢٨ وَلَكِنْ لِيَتَحَنَّنَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ، وَهَكَذَا يَأْكُلُ مِنَ الْخَبِزِ وَيَشْرَبُ مِنَ الْكَأْسِ. ٢٩ لِأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دِينُونَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ مُبَيِّنِ جَسَدِ الرَّبِّ. ٣٠ مِنْ أَجْلِ هَذَا فَيَكْفُرُ كَثِيرُونَ ضَعْفًا وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ يَمُوتُونَ. ٣١ لِأَنَّا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَّا حَكَمْنَا عَلَيْنَا، ٣٢ وَلَكِنْ إِذْ قَدْ حَكَمَ

عَلَيْنَا، تُوَدَّبُ مِنَ الرَّبِّ لِكَيْ لَا نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ. ٣٣ إِذَا يَا إِخْوَتِي، حِينَ تَجْتَمِعُونَ لِلْأَكْلِ، انْتظِرُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا. ٣٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ فَلْيَأْكُلْ فِي الْبَيْتِ، كَيْ لَا تَجْتَمِعُوا لِلدُّنْيَوَةِ. وَأَمَّا الْأُمُورُ الْبَاقِيَةُ فَعِنْدَمَا آجِيءُ أَرْبِّهَا.

## ١٢

## المواهب الروحية

١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرَّوْحِيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَهْمَلُوا. ٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمَّا مُنْقَادِينَ إِلَى الْأَوْثَانِ الْبُغْمِ، كَمَا كُنْتُمْ سَاقُونَ. ٣ لِذَلِكَ أَعْرَفْتُمْ أَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَكْتُمُ بِرُوحِ اللَّهِ يَقُولُ: «يَسُوعُ أَنْتَابِمَا». وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبٌّ» إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. ٤ فَأَنْوَاعُ مَوَاهِبِ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدًا. ٥ وَأَنْوَاعُ خِدْمٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدًا. ٦ وَأَنْوَاعُ أَعْمَالٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدًا، الَّذِي يَعْمَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ. ٧ وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارَ الرُّوحِ لِلنَّفْعَةِ. ٨ فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حِكْمَةٍ، وَإِلَّاخَرَ كَلَامٌ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، ٩ وَإِلَّاخَرَ إِيمَانًا بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَإِلَّاخَرَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. ١٠ وَإِلَّاخَرَ عَمَلٍ قُوَاتٍ، وَإِلَّاخَرَ نُبُوَّةٍ، وَإِلَّاخَرَ تَمْيِيزَ الْأَرْوَاحِ، وَإِلَّاخَرَ أَنْوَاعَ السِّنَّةِ، وَإِلَّاخَرَ تَرْجَمَةَ السِّنَّةِ. ١١ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ، فَاسْمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ.

## جسد واحد وأعضاء كثيرة

١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةٌ هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا. ١٣ لِأَنَّا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كَمَا أَنَّ يُونَانِيِّينَ، عِبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سَقِينَا رُوحًا وَاحِدًا. ١٤ فَإِنَّ الْجَسَدَ أَيْضًا لَيْسَ عَضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ. ١٥ إِنْ قَالَتْ الرَّجُلُ: «لِأَنِّي لَسْتُ يَدًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ.» أَفَلَمْ تَكُنْ لِذَلِكَ مِنَ الْجَسَدِ؟ ١٦ وَإِنْ قَالَتْ الْأَذُنُ: «لِأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ.» أَفَلَمْ تَكُنْ لِذَلِكَ مِنَ الْجَسَدِ؟ ١٧ لَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عَيْنًا، فَأَيُّ السَّمْعِ؟ لَوْ كَانَ الْكُلُّ سَمْعًا، فَأَيُّ الشَّمِّ؟ ١٨ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الْأَعْضَاءَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْجَسَدِ، كَمَا أَرَادَ. ١٩ وَلَكِنَّ لَوْ كَانَ جَمِيعُهَا عَضْوًا وَاحِدًا، أَيْنَ الْجَسَدُ؟ ٢٠ فَالآنَ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنَّ جَسَدٌ وَاحِدٌ. ٢١ لَا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكَ.» أَوْ الرَّأْسُ أَيْضًا لِلرِّجْلِينَ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكُمَا.» [٢٢] بَلْ بِالْأَوَّلَى أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَظْهَرُ أَضْعَفُ هِيَ ضَرُورِيَّةٌ. ٢٣ وَأَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تُحْسَبُ أَنَّهَا بِلَا كِرَامَةٍ نُعْطِيهَا كِرَامَةً أَفْضَلَ. وَالْأَعْضَاءُ الْقَبِيحَةُ فِينَا لَهَا جَمَالٌ أَفْضَلُ. ٢٤ وَأَمَّا الْجَمِيلَةُ فِينَا فَلَيْسَ لَهَا أَحْتِيَاجٌ. لَكِنَّ اللَّهَ مَرَجَّ الْجَسَدَ، مُعْطِيًا النَّاقِصَ كِرَامَةً أَفْضَلَ، ٢٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ انْتِشَاقٌ فِي الْجَسَدِ، بَلْ تَهْتَمُّ الْأَعْضَاءُ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا بِبَعْضِهَا لِبَعْضٍ. ٢٦ فَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ يَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَكْرُمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ. ٢٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا. ٢٨ فَوَضَعَ اللَّهُ أَنْاسًا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلًا رُسُلًا، ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ، ثُمَّ قُوَاتٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ، أَعْوَانًا، تَدَابِيرَ، وَأَنْوَاعَ السِّنَّةِ. ٢٩ الْعَلَّ الْجَمِيعَ رُسُلًا؟ الْعَلَّ الْجَمِيعَ أَنْبِيَاءَ؟ الْعَلَّ الْجَمِيعَ مُعَلِّمِينَ؟ الْعَلَّ

أَجْمِيعُ أَصْحَابِ قُوَاتٍ؟ ٣٠ الْعَلَّ لِجَمِيعِ مَوَاهِبِ شَمَاءٍ؟ الْعَلَّ لِجَمِيعِ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ؟ الْعَلَّ لِجَمِيعِ يَتَرَجِمُونَ؟ ٣١ وَلَكِنْ جَدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الْحَسَنَى، وَإَيْضًا أُرِيدُكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ.

## ١٣

## الحبة

١ إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةَ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي حَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ نُحَاسًا يَطْنُ أَوْ صَجَا يَرِنُ. ٢ وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ، وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَكُلِّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الْإِيمَانِ حَتَّى أَنْفِلَ الْجِبَالَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي حَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا. ٣ وَإِنْ أَطَعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْرِقَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي حَبَّةٌ، فَلَا أَنْتَفِعُ شَيْئًا. ٤ الْمَحَبَّةُ تَمَاتَى وَتَرَفُّقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسَدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَنَفَّخُ، ٥ وَلَا تَتَفَجَّحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَطْنُ السُّوءَ، ٦ وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ، ٧ وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ٨ الْمَحَبَّةُ لَا تَسْفُطُ أَبَدًا. وَأَمَّا النُّبُوَّةُ فَتَسْبِطُ، وَالْأَلْسِنَةُ فَتَسْتَبِيحُ، وَالْعِلْمُ فَسَيَبْطُلُ. ٩ لِأَنَّا نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَنَتَّبَأُ بَعْضَ التَّنْبُؤِ. ١٠ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ لِحَيْثُنَا يَبْطُلُ مَا هُوَ بَعْضٌ. ١١ لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كَطِفْلِ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ، وَكَطِفْلِ كُنْتُ أَفْطِنُ، وَكَطِفْلِ كُنْتُ أَفْتَكِرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ. ١٢ فَإِنَّا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ حَيْثُنَا وَجْهًا لَوْجَه. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ حَيْثُنَا سَاعَرِفُ كَمَا عَرِفْتُ. ١٣ أَمَّا الْآنَ فَيَبْتُ: الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنْ أَعْظَمُهُنَّ الْمَحَبَّةُ.

## ١٤

## النبوة والألسن

١ اتَّبِعُوا الْمَحَبَّةَ، وَلَكِنْ جَدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، وَيَبْلَأُولَى أَنْ تَتَّبِعُوا. ٢ لِأَنَّ مِنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَا يَكْتُمُ النَّاسَ بَلِ اللَّهِ، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ. ٣ وَأَمَّا مَنْ يَتَّبَأُ، فَيَكْتُمُ النَّاسَ بِنِيَانٍ وَوَعظٍ وَسَلِيَّةٍ. ٤ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَّبَأُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ. ٥ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ، وَلَكِنْ يَبْلَأُولَى أَنْ تَتَّبِعُوا. لِأَنَّ مَنْ يَتَّبَأُ عَظِيمٌ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَّمُ، حَتَّى تَنَالَ الْكَنِيسَةَ بِنِيَانًا. ٦ فَالآنَ أَيُّهَا الْخَوَءَةُ، إِنْ جِئْتُ إِلَيْكُمْ مَتَكَلَّمًا بِالسَّنَةِ، فَمَاذَا أَنْفَعَكُمْ، إِنْ لَمْ أَكْتُمِكُمْ إِمَّا بِإِعْلَانٍ، أَوْ بِعِلْمٍ، أَوْ بِنُبُوَّةٍ، أَوْ بِتَعْلِيمٍ؟ ٧ الْأَشْيَاءُ الْعَادِمَةُ النَّفْسِ الَّتِي تُعْطِي صَوْتًا: مِرْمَارٌ أَوْ قَيْنَارَةٌ، مَعَ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تُعْطِ فَرْقًا لِلنَّعْمَاتِ، فَكَيْفَ يَعْرِفُ مَا زُمِرَ أَوْ مَا عَرِفَ بِهِ؟ ٨ فَإِنَّهُ إِنْ أُعْطِيَ الْبُوقُ أَيْضًا صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمَنْ يَسْمَعُ الْفِتْنَةَ؟ ٩ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُعْطُوا بِاللِّسَانِ كَلَامًا يَفْهَمُ، فَكَيْفَ يَعْرِفُ مَا تَكْتُمُ بِهِ؟ فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ يَتَكَلَّمُونَ فِي الْهَوَا! ١٠ رُبَّمَا تَكُونُ أَنْوَاعٌ لُغَاتٍ هَذَا عَدَدَهَا فِي الْعَالَمِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا بِلا مَعْنَى. ١١ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ اللُّغَةِ أَكُونُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ عَجْمِيًّا، وَالْمُتَكَلِّمِ عَجْمِيًّا عِنْدِي. ١٢ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ أَنْتُمْ غَيْرُونَ لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، أَطْلَبُوا لِأَجْلِ بِنْيَانِ الْكَنِيسَةِ أَنْ تَرَدِّدُوا. ١٣ لِذَلِكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَلْيَصِلْ لِكَيْ يَتَرَجَّمُ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَصْلِي بِلِسَانٍ، فَرُوحِي تَصَلِّي، وَأَمَّا ذَهْنِي فَهُوَ بِلا تَمَرٍ. ١٥ فَمَا هُوَ إِذَا؟ أَصْلِي بِالرُّوحِ، وَأَصْلِي بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أُرْتَلِّ بِالرُّوحِ، وَأُرْتَلِّ بِالذَّهْنِ أَيْضًا. ١٦ وَإِلَّا فَإِنْ بَارَكْتَ

بِأَرْوَحٍ، فَالَّذِي يُشْعَلُ مَكَانَ الْعَالَمِيِّ، كَيْفَ يَقُولُ: «أَمِينَ» عِنْدَ شُكْرِكُمْ؟ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَاذَا تَقُولُ! ١٧ فَإِنَّكَ أَنْتَ تَشْكُرُ حَسَنًا، وَلَكِنَّ الْآخَرَ لَا يَتَنَبَّأُ. ١٨ أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ. ١٩ وَلَكِنَّ، فِي كَنِيسَتِهِ، أُرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمُ خَمْسَ كَلِمَاتٍ بِذَهْنِي لِكَيْ أُعَلِّمَ آخِرِينَ أَيْضًا، أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلافِ كَلِمَةٍ بِلِسَانِي. ٢٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَكُونُوا أَوْلَادًا فِي أَذْهَانِكُمْ، بَلْ كُونُوا أَوْلَادًا فِي الشَّرِّ، وَأَمَّا فِي الْأَذْهَانِ فَكُونُوا كَامِلِينَ. ٢١ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ: «إِنِّي بِذَوِي السَّنَةِ أُخْرَى وَبِشْفَاهِ أُخْرَى سَأُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ، وَلَا هَكَذَا يَسْمَعُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ.» ٢٢ إِذَا الْأَلْسَنَةُ آتَتْ، لَا لِلْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا النُّبُوَّةُ فَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ. ٢٣ فَإِنْ أَجْتَمَعَتِ الْكَنِيسَةُ كُلُّهَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ، فَدَخَلَ عَامِيُونَ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ، أَفَلَا يَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَهْتَدُونَ؟ ٢٤ وَلَكِنَّ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ، فَدَخَلَ أَحَدٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ أَوْ عَامِيٍّ، فَإِنَّهُ يَبْخُجُ مِنَ الْجَمِيعِ. يُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمِيعِ. ٢٥ وَهَكَذَا تَصِيرُ خَفَايَا قَلْبِهِ ظَاهِرَةً. وَهَكَذَا يَبْخُرُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ، مُنَادِيًا: أَنْ اللَّهَ بِالْحَقِيقَةِ فِيكُمْ.

### النظام في العبادة

٢٦ فَمَا هُوَ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ؟ مَتَى أَجْتَمَعْتُمْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ مَرْمُورٌ، لَهُ تَعْلِيمٌ، لَهُ لِسَانٌ، لَهُ إِعْلَانٌ، لَهُ تَرْجَمَةٌ، فَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ لِلْبَنِيَانِ. ٢٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ، فَاثْنَيْ اثْنَيْنِ، أَوْ عَلَى الْأَكْثَرِ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً، وَبِتَرْتِيبٍ، وَلِيَتَرَجَّمُ وَاحِدًا. ٢٨ وَلَكِنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَرَجِّمٌ فَلْيَصْمُتْ فِي الْكَنِيسَةِ، وَلْيَكَلِّمْ نَفْسَهُ وَاللَّهِ. ٢٩ أَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمْ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، وَلْيُحْكَمْ الْآخَرُونَ. ٣٠ وَلَكِنَّ إِنْ أَعْلَنَ لِآخِرٍ جَالِسٍ فَلْيَسْكُتِ الْأَوَّلُ. ٣١ لِأَنَّكُمْ تَقْدُرُونَ جَمِيعَكُمْ أَنْ تَتَنَبَّأُوا وَاحِدًا وَاحِدًا، لِيَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَتَعَزَّى الْجَمِيعُ. ٣٢ وَأَرْوَاهُ الْأَنْبِيَاءُ خَاضِعَةً لِلْأَنْبِيَاءِ. ٣٣ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهُ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلَهُ سَلَامٍ. كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقَدِيسِينَ، ٣٤ لِيَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَأْذُونًا لَهَا أَنْ يَتَكَلَّمَ، بَلْ يَخْضَعُ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا. ٣٥ وَلَكِنَّ إِنْ كُنَّ يَرُدُّنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلَنَّ رِجَالَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ تَحْكُمَنَّ فِي كَنِيسَةٍ. ٣٦ أَمْ مِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةٌ لِلَّهِ؟ أَمْ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمْ أَنْتَهَتْ؟ ٣٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا، فَلْيَعْلَمْ مَا أَكْتَبَهُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ. ٣٨ وَلَكِنَّ إِنْ يَجْهَلُ أَحَدٌ، فَلْيَجْهَلْ! ٣٩ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ جَدُوا لِلتَّنَبُّؤِ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلُّمَ بِالسَّنَةِ. ٤٠ وَلَكِنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِرِيبَاةٍ وَبِحَسَبِ تَرْتِيبٍ.

## ١٥

### قيامه المسيح

١ وَأَعْرَفْتُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، وَقَبِلْتُمُوهُ، وَقَبِلْتُمُوهُ فِيهِ، ٢ وَبِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ أَيَّ كَلَامٍ بَشَّرْتُكُمْ بِهِ. إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ قَدْ أَمَنْتُمْ عَيْنًا! ٣ فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتَهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ، ٤ وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ، ٥ وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِبَعْضٍ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ عَشْرًا. ٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَكْثَرٍ مِنْ خَمْسِمِئَةِ أُنْجٍ، أَكْثَرُهُمْ بَاقِي إِلَى الْآنِ. وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ رَقَدُوا. ٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِلرُّسُلِ أَجْمَعِينَ. ٨ وَأَخِرَ الْكُلِّ - كَأَنَّهُ لِيَسْقُطُ - ظَهَرَ لِي أَنَا. ٩ لِأَنِّي أَصْغَرُ الرُّسُلِ، أَنَا الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أُدْعَى رَسُولًا، لِأَنِّي اضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ. ١٠ وَلَكِنَّ يَنْعَمَ اللَّهُ

أَنَا مَا أَنَا، وَنِعْمَتُهُ الْمَعْطَاةُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً، بَلْ أَنَا تَعَبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعِهِمْ. وَلَكِنْ لَا أَنَا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي. ١١ فَسَوْءًا أَنَا أَمْ أَوْلَيْكَ، هَكَذَا نَبْرُزُ وَهَكَذَا آمَنُّ.

### قيامه الأموات

١٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يَبْرُزُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بِنَبْرُزِهِ: «إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ؟» ١٣ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ! ١٤ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَباطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَباطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُنَا، ١٥ وَنُوجِدُ نَحْنُ أَيْضًا شُهُودٌ زُورٌ لِلَّهِ، لِأَنَّا شَهِدْنَا مِنْ جِهَةِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يَقِمْهُ، إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ. ١٦ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ، فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ. ١٧ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَباطِلٌ إِيمَانُنَا. أَنْتُمْ بَعْدَ فِي خَطَايَاكُمْ! ١٨ إِذَا الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضًا هَلَكُوا! ١٩ إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطُّ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ. ٢٠ وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَارَ بَاطِلَةً الرَّاقِدِينَ. ٢١ فَإِنَّهُ إِذَا مَوْتُ بِنَاسَانٍ، بِنَاسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ. ٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ مَيُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيَا الْجَمِيعُ. ٢٣ وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي رُبَيْتِهِ: الْمَسِيحُ بَاطِلَةً، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ. ٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ النَّهْيَةِ، مَتَى سَلَّمَ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْآبِ، مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِيَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ. ٢٥ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى «يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». ٢٦ آخِرَ عَدُوِّ يَطْلُ هُوَ الْمَوْتُ. ٢٧ لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ حِينَمَا يَقُولُ: «إِنْ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ» فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرَ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ. ٢٨ وَمَتَى أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، فَحِينَئِذٍ الْابْنُ نَفْسَهُ أَيْضًا سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، كَمَا يَكُونُ اللَّهُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ.

٢٩ وَالْآنَ إِذَا ضَعُفَ الَّذِينَ يَتَعَمَدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ الْبَتَّةَ، فَلِذَا يَتَعَمَدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ ٣٠ وَمِلَاذَا تُخَاطِرُ نَحْنُ كُلَّ سَاعَةٍ؟ ٣١ إِنِّي بِإِفْتِخَارٍ كَرَّ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا، أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ. ٣٢ إِنْ كُنْتُ كَمَا نَاسَانٍ قَدْ حَارَبْتُ وَحُوشًا فِي أَفْسَسٍ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، «فَلَنَأْكُلُ وَنَشْرَبُ لِأَنَّا عَدَا نَمُوتُ». ٣٣ لَا تَضَلُّوا: «فِي الْمَعَاشِرَاتِ الرَّدِيَّةِ تَفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْحَيِدَّةَ». ٣٤ أَصْحَابُ اللَّيْلِ وَلَا تُخْطِئُوا، لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لِتَنْجِيْلِكُمْ!

### جسد القيامة

٣٥ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «كَيْفَ يَقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟» ٣٦ يَاغِي! الَّذِي تَزْرَعُهُ لَا يُحْيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ. ٣٧ وَالَّذِي تَزْرَعُهُ، لَسْتَ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ، بَلْ حَبَّةٌ مُجَرَّدَةٌ، رُبَّمَا مِنْ حَبَّةِ طَبَاخٍ أَوْ أَحَدِ الْبَوَاقِي. ٣٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُزُورِ جِسْمُهُ. ٣٩ لَيْسَ كُلُّ جِسَدٍ جِسَدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جِسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْبَهَائِمِ جِسَدٌ آخَرُ، وَلِلسَّمَكِ آخَرُ، وَلِلطَّيْرِ آخَرُ. ٤٠ وَأَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ، وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنْ مَجْدُ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرُ. ٤١ مَجْدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرُ، وَمَجْدُ النُّجُومِ آخَرُ. لِأَنَّ نَجْمًا يَتَنَازَعُ عَنْ نَجْمٍ فِي الْمَجْدِ. ٤٢ هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يَزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيَقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. ٤٣ يَزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيَقَامُ فِي مَجْدٍ. يَزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيَقَامُ فِي قُوَّةٍ. ٤٤ يَزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيَقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيًّا

وَيُوجَدُ جِسْمُ رُوحَانِيٍّ. ٤٥ هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً»، وَآدَمُ الْآخِرُ رُوحًا حَيًّا. ٤٦ لَكِنَّ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَا بَلَى الْحَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ. ٤٧ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تَرَابِيٌّ. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. ٤٨ كَمَا هُوَ التَّرَابِيُّ هَكَذَا التَّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَأ هُوَ السَّمَاءِيُّ هَكَذَا السَّمَاءِيُّونَ أَيْضًا. ٤٩ وَكَأ لَيْسْنَا صُورَةَ التَّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاءِيِّ. ٥٠ فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةَ: إِنَّ لَنَا وَدَمًا لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرِثُ الْفَسَادَ عَدَمَ الْفَسَادِ.

٥١ هُوَذَا سِرُّ قَوْلِهِ لَكُمْ: لَا نَزُدُ كُنَّا، وَلَكِنَّا كُنَّا نَتَغَيَّرُ. ٥٢ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الْآخِرِ. فَإِنَّهُ سَيُبُوقُ، فَيُقَامُ الْأَمْوَاتُ عِندِي فَسَادًا، وَحِينَ نَتَغَيَّرُ. ٥٣ لِأَنَّ هَذَا الْفَاسِدَ لَا بَدَّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا الْمَائِتُ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. ٥٤ وَمَتَى لَيْسَ هَذَا الْفَاسِدَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَيْسَ هَذَا الْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «أَبْلَعِ الْمَوْتَ إِلَى غَلْبَةٍ.» «إِنَّ شَوْكَتَكَ يَا مَوْتَ؟ أَيْنَ غَلْبَتِكَ يَا هَاوِيَّةُ؟» ٥٦ أَمَا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فِيهِ انْخِطِيطٌ، وَقُوَّةُ انْخِطِيطِهِ هِيَ النَّامُوسُ. ٥٧ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٥٨ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءُ، كُنُونَا رَاغِبِينَ، غَيْرِ مُتَزَعِّزِينَ، مَكْتَبِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بِاطِلَالٍ فِي الرَّبِّ.

## ١٦

## جمع التقدّمات لمساعدة كنيسة أورشليم

١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ التَّجَمُّعِ لِأَجْلِ الْقَدِيدِينَ، فَكَمَا أَوْصَيْتُ كَثَائِسَ غَلَاطِيَّةَ هَكَذَا أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. ٢ فِي كُلِّ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ، يَلْضَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ خَازِنًا مَا تَيْسَرُ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ جَمْعُ جَيْنْتِد. ٣ وَمَتَى حَضَرْتُ، فَالَّذِينَ سَتَحْسِنُونَهُمْ أَرْسَلُهُمْ بِرِسَائِلٍ لِيَحْمِلُوا إِحْسَانَكُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٤ وَإِنْ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا، فَسَيَذْهَبُونَ مَعِي.

## طلبات شخصية

٥ وَسَأَجِبُكُمْ مَتَى أَجْتَزْتُ بِمَكْدُونِيَّةَ، لِأَنِّي أَجْتَازُ بِمَكْدُونِيَّةَ. ٦ وَرَبِّمًا أَمَكْتُ عِنْدَكُمْ أَوْ أُشْبِي أَيْضًا لِكَيْ تُشَبِّعُونِي إِلَى حَيْثُمَا أَذْهَبُ. ٧ لِأَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ الْآنَ أَنْ أَرَاكُمْ فِي الْعُبُورِ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَمَكْتُ عِنْدَكُمْ زَمَانًا إِنْ أَذِنَ الرَّبُّ. ٨ وَلَكِنِّي أَمَكْتُ فِي أْفَسُسَ إِلَى يَوْمِ الْخَمْسِينَ، ٩ لِأَنَّهُ قَدْ انْتَفَحَ لِي بَابٌ عَظِيمٌ فَعَالٌ، وَيُوجَدُ مُعَاوِدُونَ كَثِيرُونَ.

١٠ ثُمَّ إِنْ أَتَى تِيمُوثَاوُسُ، فَانظُرُوا أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ بِلَا خَوْفٍ. لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ كَمَا أَنَا أَيْضًا. ١١ فَلَا يَحْتَرُهُ أَحَدٌ، بَلْ شَبَّعُوهُ بِسَلَامٍ لِأَنِّي إِلِيٌّ، لِأَنِّي أَنْتَظِرُهُ مَعَ الْإِخْوَةِ. ١٢ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ أَيْلُوسِ الْأَخِ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِرَادَةُ الْبَتَّةِ أَنْ يَأْتِيَ الْآنَ. وَلَكِنَّهُ سَيَأْتِي مَتَى تَوَقَّعَ الْوَقْتَ.

١٣ إِسْهَرُوا. اثْبَتُوا فِي الْإِيمَانِ. كُنُونَا رَجَالًا. تَقَوُّوا. ١٤ لِنَصْرُ كُلِّ أُمُورِكُمْ فِي حُبَّةٍ.

١٥ وأطلب إليكم أيها الإخوة: أنتم تعرفون بيت استيفاناس أنهم باكورة أخائية، وقد رتبوا أنفسهم لخدمة القديسين، ١٦ كي تخضعوا أنتم أيضا لمثل هؤلاء، وكل من يعمل معهم ويتعب. ١٧ ثم إنني أفرح بمجيء استيفاناس وفرتوناتوس وأخائيكوس، لأن نقصانكم، هؤلاء قد جبروه، ١٨ إذ أراحوا روحي وروحكم. فأعرفوا مثل هؤلاء.

### تحيات ختامية

١٩ تسلم عليكم كائنس أسيا. يسلم عليكم في الرب كثيرا أكيلا وبريسكلا مع الكنيسة التي في بيتهما. ٢٠ يسلم عليكم الإخوة أجمعون. سلّموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة. ٢١ السلام بيدي أنا بولس. ٢٢ إن كان أحد لا يحب الرب يسوع المسيح فليكن أناثيما! ماران أتا. ٢٣ نعمة الرب يسوع المسيح معكم. ٢٤ محبتي مع جميعكم في المسيح يسوع. آمين.



## رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

١ بُولُسُ، رُسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمِثْيَةِ اللَّهِ، وَيُوثَاوُسُ الْأَخُ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ الْقَدِيدَيْنِ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَخَائِيَّةٍ: ٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### إِلَهَ كُلِّ تَعَزِيَةٍ

٣ مَبَارَكُ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَإِلَهَ كُلِّ تَعَزِيَةٍ، ٤ الَّذِي يَعْزِيُنَا فِي كُلِّ ضَيْقَاتِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَعَزِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي تَعَزِيُنَا نَحْنُ بِهَا مِنَ اللَّهِ. ٥ لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ الْأُمُّ الْمَسِيحِ فِينَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعَزِيَتُنَا أَيْضًا. ٦ فَإِنْ كُنَّا نَتَضَايِقُ فَلْأَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ، الْعَالِمِ فِي أَحْتِمَالِ نَفْسِ الْأَلَامِ الَّتِي تَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا، أَوْ تَعَزِيَةٍ فَلْأَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ. ٧ فَرَجَاوْنَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتًا. عَلِمِينَ أَنَّكُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْأَلَامِ، كَذَلِكَ فِي التَّعَزِيَةِ أَيْضًا. ٨ فَإِنَّا لَا نُزِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضَيْقَاتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسْيَاءٍ، أَنَا نَتَّقَلْنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى آيَسْنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا، ٩ لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لِكَيْ لَا نَكُونَ مُتَكَلِّينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتِ، ١٠ الَّذِي نَجَّانَا مِنْ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ يَجِيئُ. الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيَنْجِيُنَا أَيْضًا فِيمَا بَعْدَ. ١١ وَأَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يُوَدَى شُكْرًا لِأَجْلِنَا مِنْ أَغْضَاصِ كَثِيرِينَ، عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا بِوَأَسْطَةِ كَثِيرِينَ.

### تَغْيِيرُ بُولُسِ نَحْطَهُ

١٢ لِأَنَّ فَرْخَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةٌ ضَمِيرِنَا أَنَّا فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ لِلَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرَّفْنَا فِي الْعَالَمِ، وَلَا سِيمَا مِنْ نَحْوِكُمْ. ١٣ فَإِنَّا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بَشِيءَ آخَرِ سِوَى مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرِفُونَ. وَأَنَا أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى التَّيَّابَةِ أَيْضًا، ١٤ كَمَا عَرَفْتُمُونَا أَيْضًا بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، أَنَّنَا نَعْرِفُكُمْ، كَمَا أَنَّكُمْ أَيْضًا فَرْخَنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ١٥ وَيَهْدِيهِ الْفَقَّةُ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ أَوَّلًا، لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةٌ ثَانِيَةً. ١٦ وَأَنْ أَمُرُ بِكُمْ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ، وَأَتِي أَيْضًا مِنْ مَكِدُونِيَّةٍ إِلَيْكُمْ، وَأَشْبَعُ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ. ١٧ فَإِذَا أَنَا عَازِمٌ عَلَى هَذَا، الْعَلِيِّ اسْتَعْمَلْتُ الْخَفَّةَ؟ أَمْ أَعَزِمُ عَلَى مَا أَعَزِمُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعْمٌ وَلَا؟ ١٨ لَكِنْ أَمِينُ هُوَ اللَّهُ إِنْ كَلَّمْنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا. ١٩ لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي كَرِّزَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَأَسْطَتِنَا، أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَيُوثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا، بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نَعْمٌ. ٢٠ لِأَنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهِيَ فِيهِ «النَّعْمُ» وَفِيهِ «الْأَمِينُ»، لِمَجْدِ اللَّهِ، بِوَأَسْطَتِنَا. ٢١ وَلَكِنَّ الَّذِي بَشَّرْنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحْنَا، هُوَ اللَّهُ ٢٢ الَّذِي خْتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرَبُونَ أَرْوَجَ فِي قُلُوبِنَا. ٢٣ وَلَكِنِّي اسْتَشْهَدُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِي، أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ. ٢٤ لَيْسَ أَنَّنَا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ مَوَازِينُ لِسُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ بِالْإِيمَانِ تَتَّبِتُونَ.

## ٢

١ وَلِكَيْ جَزَمْتُ هَذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي حَزْنٍ. ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُحْزِنُكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يُفْرِحُنِي إِلَّا الَّذِي أَحْزَنْتَهُ؟ ٣ وَكُنْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنَهُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حَزْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَجِبُ أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ، وَإِنَّمَا بِجَمِيعِكُمْ أَنْ فَرِحِي هُوَ فَرَحٌ جَمِيعِكُمْ. ٤ لِأَنِّي مِنْ حَزْنٍ كَثِيرٍ وَكَأَبَةٍ قَلْبٍ كُنْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لَا لِكَيْ تَحْزَنُوا، بَلْ لِكَيْ تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سَبَبًا مِنْ تَحَوُّرِكُمْ.

## مساعدة المذنب الثالث

٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَحْزَنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْزَنِي، بَلْ أَحْزَنَ جَمِيعَكُمْ بَعْضَ الْحَزْنِ لِكَيْ لَا أُثْقِلَ. ٦ مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ، ٧ حَتَّى تَكُونُوا - بِالْعَكْسِ - سَاحِجُونَهُ بِالْحَرْبِ وَتَعْرُؤُهُ، لِثَلَا يَبْتَلِعَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحَزْنِ الْمَفْرُطِ. ٨ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تُمْكِنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ. ٩ لِأَنِّي لِهَذَا كُنْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ تَزَكِيَتِكُمْ: هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟ ١٠ وَالَّذِي سَاحِجُونَهُ بِشَيْءٍ فَنَا أَيْضًا. لِأَنِّي أَنَا مَا سَاحَحْتُ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَدْ سَاحَحْتُ بِشَيْءٍ - فَمَنْ أَجْلِكُمْ بِحَضْرَةِ الْمَسِيحِ، ١١ لِثَلَا يَطْمَعُ فِينَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ.

## النصرة في المسيح

١٢ وَلَكِنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرُوسَ، لِأَجْلِ إِجْبَالِ الْمَسِيحِ، وَأَنْفَتَحَ لِي بَابٌ فِي الرَّبِّ، ١٣ لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةً فِي رُوحِي، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَطِيْسَ أُخِي. لَكِنْ وَدَعْتَهُمْ تَفَرَّجْتُ إِلَى مَكِدُونِيَّةِ. ١٤ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوَكِبِ نَصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةً مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ١٥ لِأَنَّا رَاحَةٌ الْمَسِيحِ الذِّكِيَّةِ لِلَّهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ. ١٦ هَلْوَءَ رَاحَةً مَوْتٍ لِمَوْتٍ، وَلِأُولَئِكَ رَاحَةً حَيَاةٍ لِحَيَاةٍ. وَمَنْ هُوَ كَفُوءٌ لِهَذِهِ الْأُمُورِ؟ ١٧ لِأَنَّا لَسْنَا كَالْكَثِيرِينَ غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنَ اللَّهِ تَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.

## ٣

## خدام العهد الجديد

١ أَفْتَبِدِيئُ مَدْحٍ أَنْفُسَنَا؟ أَمْ لَعَلْنَا نَحْتَاجُ كَقَوْمِ رَسَائِلَ تَوْصِيَةِ الْبُكْرِ، أَوْ رَسَائِلَ تَوْصِيَةِ مَنُكْرٍ؟ ٢ أَنْتُمْ رَسَائِلُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ٣ ظَاهِرِينَ أَنْكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مِنَّا، مَكْتُوبَةٌ لِأَجْبِرِ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لَا فِي أَوَاجٍ حَجْرِيَّةٍ بَلْ فِي أَوَاجٍ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ. ٤ وَلَكِنْ لَنَا نَجْمَةٌ مِثْلُ هَذِهِ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللَّهِ. ٥ لَيْسَ أُنَا كَفَاءَةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كَفَايَتُنَا مِنَ اللَّهِ، ٦ الَّذِي جَعَلَنَا كَفَاءَةً لِأَن نَكُونَ خُدَامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفِ بَلِ الرُّوحِ. لِأَنَّ الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَحْيِي.

## عهد العهد الجديد

٧ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمَنْقُوشَةُ بِأَحْرَفٍ فِي حِجَارَةٍ، قَدْ حَصَلَتْ فِي مَجْدٍ، حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدٍ وَجْهِهِ الزَّائِلِ، ٨ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِالْأَوَّلَى خِدْمَةُ الرُّوحِ فِي مَجْدٍ؟ ٩ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ

خَدَمَةُ الدِّيُونَةِ مَجْدًا، فَبِالْأَوَّلَى كَثِيرًا تَزِيدُ خَدَمَةَ الْبَرِّ فِي مَجْدٍ! ١٠ فَإِنَّ الْمَجْدَ أَيْضًا لَمْ يَجِدْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبِّ الْمَجْدِ الْفَائِئِ. ١١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَرَاؤُكُلٌ فِي مَجْدٍ، فَبِالْأَوَّلَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّائِمُ فِي مَجْدٍ! ١٢ فَإِذْ لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا سَتَعْمَلُ مَجَاهَرَةً كَثِيرَةً. ١٣ وَلَيْسَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَضَعُ بَرُوقًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى نِهَائَةِ أَرَاؤُكُلِ. ١٤ بَلْ أَغْلَطْتَ أَذْهَانَهُمْ، لِأَنَّهُ حَتَّى الْيَوْمِ ذَلِكَ الْبَرُوقُ نَفْسُهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ بَاقِيٌ غَيْرِ مُنْكَشِفٍ، الَّذِي يَبْطُلُ فِي الْمَسِيحِ. ١٥ لَكِنْ حَتَّى الْيَوْمِ، حِينَ يَقْرَأُ مُوسَى، الْبَرُوقُ مَوْضِعٌ عَلَى قَلْبِهِمْ. ١٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ الْبَرُوقَ. ١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حَرِيَّةٌ. ١٨ وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظَائِرُنْ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، تَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنًا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.

## ٤

## كز في أوان خزفية

١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذْ لَنَا هَذِهِ الْخَدَمَةُ - كَمَا رَحِمْنَا - لَا نَفْشُلُ، ٢ بَلْ قَدْ رَفَضْنَا خَفَايَا الْخَرْبِيِّ، غَيْرِ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ، وَلَا غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ بِإِظْهَارِ الْحَقِّ، مَا دَجِحْنَا أَنْفُسَنَا لَدَى ضَمِيرٍ كُلِّ إِنْسَانٍ قَدَامَ اللَّهِ. ٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِجْبِلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي هَالِكِينَ، ٤ الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِثَلَا تُضَيَّءَ لَهُمْ إِنْآرَةُ إِجْبِلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ. ٥ فَإِنَّمَا لَسْنَا نَكْزُرُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عَيْبِدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ. ٦ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يَشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنآرَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٧ وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكُزُّ فِي أَوَانٍ خَرْفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا. ٨ مُكْتَبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرِ مُتَضَاقِبِينَ. مُتَحَبِّينَ، لَكِنْ غَيْرِ يَأْسِينَ. ٩ مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرِ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرِ هَالِكِينَ. ١٠ حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلِّ حِينٍ إِمَانَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا. ١١ لِأَنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نَسَلُّ دَائِمًا لِهَيُوتٍ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا الْمَائِتِ. ١٢ إِذَا الْمَوْتُ يَعْمَلُ فِينَا، وَلَكِنْ الْحَيَاةُ يَكْرَهُ. ١٣ فَإِذْ لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عَيْنَهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «أَمَنْتُ ذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا. ١٤ عَلِيمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبِّ يَسُوعَ سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيسُوعَ، وَبِحَضْرَتِنَا مَعَهُ. ١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَكُونَ النِّعْمَةُ وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ الشُّكْرَ لِمَجْدِ اللَّهِ. ١٦ لِذَلِكَ لَا نَفْشُلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانًا أَخْرَجَ بَغْيِي، فَالِدَاحِلُ يَجِدُّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. ١٧ لِأَنَّ خِفَةَ ضَيْقِنَا الْوَقْتِيَّةِ تَنْشِيءُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ قَمَلًا مَجْدِ أَبَدِيًّا. ١٨ وَنَحْنُ غَيْرُ نَظَائِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تَرَى. لِأَنَّ الَّتِي تَرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تَرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

## ٥

## مسكننا السماوي

١ لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نَقُضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ. ٢ فَإِنَّمَا فِي هَذِهِ أَيْضًا نَبْنُ مُشْتَقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. ٣ وَإِنْ كُنَّا لَابَسِينَ لَا نَوْجِدُ عُرَاةً.

٤ فَإِنَّا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخَيْمَةِ نَبْنُ مُقَلِّينَ، إِذْ لَسْنَا نَزِيدُ أَنْ نَحْضَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يَتَلَعَ الْمَائِتُ مِنَ الْحَيَاةِ.  
 ٥ وَلَكِنَّ الَّذِي صَنَعْنَا لِهَذَا عَيْنَهُ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عَزَبُونَ الرُّوحِ. ٦ فَإِذَا نَحْنُ وَاقِفُونَ كُلَّ حِينٍ وَعَامِلُونَ أَنَّنَا  
 وَنَحْنُ مُسْتَوِطُونَ فِي الْجَسَدِ، فَتَحْنُ مَتَّعِبُونَ عَنِ الرَّبِّ. ٧ لِأَنَّهَا بِالْإِيمَانِ نَسُكُّ لَا بِالْعِيَانِ. ٨ فَتَنَقُّ وَنَسْرُ بِالْأَوَّلَى  
 أَنْ تَتَّعِبَ عَنِ الْجَسَدِ وَتَسْتَوِطِنَ عِنْدَ الرَّبِّ. ٩ لِذَلِكَ نَحْتَرِصُ أَيْضًا -مُسْتَوِطِنِينَ كَمَا أَوْ مَتَّعِبِينَ- أَنْ نَكُونَ مَرَضِينَ  
 عِنْدَهُ. ١٠ لِأَنَّهُ لَا يَدُ أَنَّنَا جَمِيعًا نَظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِئَلَّا كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ يَحْسَبُ مَا صَنَعَ، خَيْرًا  
 كَانَ أَمْ شَرًّا.

### خدمة المصالحة

١١ فَإِذَا نَحْنُ عَامِلُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نَفْتَحُ النَّاسَ. وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَّنَا قَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ فِي  
 صَمَائِكُمْ أَيْضًا. ١٢ لِأَنَّ لَسْنَا سَمَدَحَ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لِدَيْكُمُ، بَلْ نَعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلْإِفْتِخَارِ مِنْ جِهَتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ  
 عَلَى الَّذِينَ يَفْتَحِرُونَ بِالرَّوْحِ لَا بِالْقَلْبِ. ١٣ لِأَنَّهَا إِنْ صَرَّنَا مُخْتَلِينَ فِيهِ، أَوْ نَكُنَّا عَاقِلِينَ فَلِكُمْ. ١٤ لِأَنَّ حُبَّةَ الْمَسِيحِ  
 تَحْضُرْنَا، إِذْ نَحْنُ نَحْسَبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا. ١٥ وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ  
 الْجَمِيعِ كَيْ يَعْيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَا أَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ. ١٦ إِذَا نَحْنُ مِنَ الْآنَ لَا نَعْرِفُ  
 أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ. وَإِنْ نَكُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَكِنِ الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ بَعْدَ. ١٧ إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي  
 الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. ١٨ وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي  
 صَاخَنَا لِنَفْسِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمَصَالِحَةِ، ١٩ أَيْ إِنْ اللَّهُ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ  
 حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَضَاعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمَصَالِحَةِ. ٢٠ إِذَا نَسَعِيَ كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَانَ اللَّهُ يَعْظُ بِنَا. نَطْبُ  
 عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ. ٢١ لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بَرَّ اللَّهِ فِيهِ.

### ٦

١ فَإِذَا نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بَاطِلًا. ٢ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمٍ  
 خَلَاصٍ اعْتَنَيْتُكَ.» هُوَذَا الْآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ. هُوَذَا الْآنَ يَوْمٌ خَلَاصٍ.

### ضيقات بولس

٣ وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِّئَلَّا تَلَامُ الْخِدْمَةُ. ٤ بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَظْهَرُ أَنْفُسَنَا نَحْدَامَ اللَّهِ، فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ: فِي  
 شِدَائِكُمْ، فِي ضُرُورَاتِكُمْ، فِي ضَيْقَاتِكُمْ، فِي سُجُونِكُمْ، فِي أَضْطِرَابَاتِكُمْ، فِي أَعَابِكُمْ، فِي أَسْهَارِكُمْ، فِي أَصْوَامِكُمْ،  
 ٦ فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي حُبَّةٍ بِلا رِيَاءٍ، ٧ فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسَلَاحِ  
 الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَاللِّيسَارِ. ٨ بِحَمْدِ وَهَوَانٍ، بِصِدْقِ رَدِيٍّ وَصِدْقِ حَسَنِ. كَمْضَلِينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ، ٩ كَمْجُوهَلِينَ وَنَحْنُ  
 مَعْرُوفُونَ، كَمَاثِينَ وَهَذَا نَحْنُ نَحْيَا، كَمْؤَدِّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ، ١٠ كَرَائِي وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَفَقْرَاءَ وَنَحْنُ نَغْنِي  
 كَثِيرِينَ، كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

١١ فَمِنَّا مَقْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ، قَلْبِنَا مَتَّسَعٌ. ١٢ لَسْتُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْشَائِكُمْ. ١٣ بَجَزَاءِ  
 لِذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَسَعِينَ!

لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين

١٤ لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين، لأنه أية خبطة للبر والأثم؟ وأية شركة للنور مع الظلمة؟ ١٥ وأي اتفاق للمسيح مع بليعال؟ وأي نصيب للؤمن مع غير المؤمن؟ ١٦ وأية موافقة لهيكل الله مع الأوثان؟ فإنكم أنتم هيكل الله الحي، كما قال الله: «إني سأسكن فيهم وأسير بينهم، وأكون لهم إلهًا، وهم يكونون لي شعبًا. ١٧ لذلك أخرجوا من وسطهم واعتزلوا، يقول الرب. ولا تمسوا نجسًا فأقبلكم، ١٨ وأكون لكم أبًا، وأنتم تكونون لي بين بنات، يقول الرب، القادر على كل شيء.»

## ٧

١ فإذا لنا هذه المواعيد أيها الأحباء لنظهر ذواتنا من كل دس الجسد والروح، مكملين القداسة في خوف الله.

فرح بولس

٢ إقبولنا. لم نعلم أحدًا. لم نفسد أحدًا. لم نطمع في أحد. ٣ لا أقول هذا لأجل دينونة، لأنني قد قلت سابقًا إنكم في قولنا، لنوت معكم ونعيش معكم. ٤ لي ثمة كثيرة بكم. لي افتخار كثير من جهنم. قد امتلأت تعزية وازددت فرحًا جدًّا في جميع ضيقاتنا. ٥ لأننا لما أتينا إلى مكثونية لم يكن لجسدنا شيء من الراحة بل كنا مكثبين في كل شيء: من خارج خصوصات، من داخل مخاوف. ٦ لكن الله الذي يعزي المتضعين عزانا بمجيء تيطس. ٧ وليس بمجيبه فقط بل أيضًا بالتعزية التي تعزي بها بسببكم، وهو يخبرنا بشوقكم ونوحكم وغيركم لأجل، حتى إنني فرحت أكثر. ٨ لأنني وإن كنت قد أحرزكم بالرسالة لست أندم، مع أنني ندمت، فإني أرى أن تلك الرسالة أحرزكم ولو إلى ساعة. ٩ الآن أنا أفرح، لا لأنكم حرزتم، بل لأنكم حرزتم للتوبة. لأنكم حرزتم بحسب مشيئة الله لكي لا تنصروا مني في شيء. ١٠ لأن الحزن الذي بحسب مشيئة الله ينشئ توبة لخلاص بلا ندامة، وأما حزن العالم فينشئ موتًا. ١١ فإنه هوذا حرزكم هذا عينه بحسب مشيئة الله، كرم أنشأ فيكم: من الاجتهاد، بل من الاحتجاج، بل من الغيظ، بل من الخوف، بل من الشوق، بل من الغيرة، بل من الانتقام. في كل شيء أظهرتم أنفسكم أكثر أربابًا في هذا الأمر. ١٢ إذا وإن كنت قد كتبت إليكم، فليس لأجل المذنب ولا لأجل المذنب إليه، بل لكي يظهر لكم أمام الله اجتهادنا لأجلكم. ١٣ من أجل هذا قد تعزينا بتعزيتم. ولكن فرحنا أكثر جدًّا بسبب فرح تيطس، لأن روحه قد استراحت بكم جميعًا. ١٤ فإني إن كنت أفتحرت شيئًا لدي من جهنم لم أفتحل، بل كما كلناكم بكل شيء بالصدق، كذلك افتخارنا أيضًا لدى تيطس صار صادقًا. ١٥ وأحشاؤه هي نحوكم بالزيادة، متذكرًا طاعة جميعكم، كيف قبلتموه بخوف ورعدة. ١٦ أنا أفرح إذا أتى بكم في كل شيء.»

## ٨

السخاء في العطاء

١ ثم نعرفكم أيها الإخوة نعمة الله المعطاة في كفايس مكثونية، ٢ أنه في اختبار ضيقة شديدة فاض ووفور فرحهم وفقرهم العميق لغنى سخائهم، ٣ لأنهم أعطوا حسب الطاقة، أنا أشهد، ووفق الطاقة، من تلقاء أنفسهم، ٤ متمسكين منا، طلبية كثيرة، أن نقبل النعمة وشركة الخدمة التي للقدسين. ٥ وليس كما رجونا، بل أعطوا أنفسهم أولًا

لِلرَّبِّ، وَلِنَا، بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. ٦ حَتَّىٰ إِنَّا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَاِبْتَدَأَ، كَذَلِكَ نَبْتَغِي لَكُمْ هَذِهِ النِّعْمَةَ أَيْضًا. ٧ لَكِنَّ كَمَا تَزِدُّونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الْإِيمَانِ وَالْكَلامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّةٍ لَنَا، لَيْتَكُمْ تَزِدُّونَ فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضًا. ٨ لَسْتُ أَقُولُ عَلَىٰ سَبِيلِ الْأَمْرِ، بَلْ بِاجْتِهَادٍ آخَرِينَ، مُخْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا. ٩ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ أَفْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَعْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. ١٠ أُعْطِيَ رَأْيًا فِي هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ هَذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فَاِبْتَدَأْتُمْ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تَزِيدُوا أَيْضًا. ١١ وَلَكِنَّ الْآنَ تَمَمُوا الْعَمَلَ أَيْضًا، حَتَّىٰ إِنَّهُ كَمَا أَنَّ النِّشَاطَ لِلْإِرَادَةِ، كَذَلِكَ يَكُونُ التَّمَمِيمُ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ. ١٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النِّشَاطُ مَوْجُودًا فَهُوَ مَقْبُولٌ عَلَىٰ حَسَبِ مَا لِلْإِنْسَانِ، لَا عَلَىٰ حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ. ١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِكَيْ يَكُونَ لِلآخَرِينَ رَاحَةً وَلَكِنْ ضَيْقٌ، ١٤ بَلْ بِحَسَبِ الْمَسَاوَةِ. لِكَيْ تَكُونَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فُضَالَتِكُمْ لِإِعْوَارِهِمْ، كَيْ تَصِيرَ فُضَالَتِهِمْ لِإِعْوَارِكُمْ، حَتَّىٰ تَحْصَلَ الْمَسَاوَةُ. ١٥ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يُفْضَلْ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْ.»

### خدمة تيطس في كورنثوس

١٦ وَلَكِنَّ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الْجَهْدَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكُمْ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ، ١٧ لِأَنَّهُ قَبِلَ الطَّلِبَةَ. وَإِذْ كَانَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا، مَضَىٰ إِلَيْكُمْ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ. ١٨ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَ الَّذِي مَدَحَهُ فِي الْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ. ١٩ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُنْتَخَبٌ أَيْضًا مِنَ الْكَنَائِسِ رَفِيقًا لَنَا فِي السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْمَخْدُومَةِ مِنْهَا لِجَدِّ ذَاتِ الرَّبِّ الْوَّاحِدِ، وَلِنَشَاطِكُمْ. ٢٠ مُتَجَنِّبِينَ هَذَا أَنْ يَلُومَنَا أَحَدٌ فِي جَسَامَةِ هَذِهِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا. ٢١ مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ، لَيْسَ قَدَامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ قَدَامَ النَّاسِ أَيْضًا. ٢٢ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانًا، الَّذِي اخْتَبَرْنَا مِرَارًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَهِدٌ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ أَشَدَّ اجْتِهَادًا كَثِيرًا بِالثَّمَّةِ الْكَثِيرَةِ بِكُمْ. ٢٣ أَمَا مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِيَ لِأَجْلِكُمْ. وَأَمَا أَخَوَانَا فهُمَا رَسُولَا الْكَنَائِسِ، وَجِدَّ الْمَسِيحِ. ٢٤ فَيُنَاوِلُهُمْ، وَقَدَامَ الْكَنَائِسِ، بِنِيَّةِ مَحَبَّتِكُمْ، وَأَفْتِخَارِنَا مِنْ جِهَتِكُمْ.

### ٩

### العبء بسخاء

١ فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ تَخْدِمَةِ اللَّقْدِيسِينَ، هُوَ فَضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ. ٢ لِأَنِّي أَعْلَمُ نَشَاطِكُمْ الَّذِي أَفْتَحَرُّ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى الْمَكْدُونِيِّينَ، أَنَّ أَحَابِيَةَ مُسْتَعْدَّةٍ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي. وَغَيْرَتُكُمْ قَدْ حَرَضَتْ الْأَكْثَرِينَ. ٣ وَلَكِنْ أَرْسَلْتُ الْإِخْوَةَ لِتَلَّا يَعْطَلُ أَفْتِخَارَنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعْدِينَ كَمَا قُلْتُمْ. ٤ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ مَعِيَ مَكْدُونِيُونَ وَوَجِدُواكُمْ غَيْرَ مُسْتَعْدِينَ لَا تَجُجَلُنَّ نَحْنُ - حَتَّىٰ لَا أَقُولُ أَنْتُمْ - فِي جَسَارَةِ الْإَفْتِخَارِ هَذِهِ. ٥ فَرَأَيْتُمْ لَازِمًا أَنْ أَطْلُبَ إِلَى الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ، وَيَهَيِّئُوا قَبْلًا بِرِكَتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ التَّخْيِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مُعَدَّةً هَكَذَا كَانَتْ بِرِكَتِكُمْ، لَا كَانَتْ بِخُلِّ. ٦ هَذَا وَإِنْ مِنْ يَزْرَعُ بِالسُّحْبِ فَيَأْتِي بِالسُّحْبِ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فَيَأْتِي بِالْبَرَكَاتِ أَيْضًا بِحِصْدِ. ٧ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَبْوِي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حَزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ. لِأَنَّ الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُجِبُهُ اللَّهُ. ٨ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ أَكْتِفَاءٍ كُلِّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزِدُّونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ٩ كَمَا

هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَقَ. أُعْطِيَ الْمَسَاكِينَ. بِهِ يَتَّقَى إِلَى الْأَبَدِ.» □□ وَالَّذِي يُقَدِّمُ بِذَارًا لِلزَّرْعِ وَخَبْرًا لِلْأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ وَيَكْثُرُ بِذَارِكُمْ وَيَنْجِي غَلَاتِ بَرِّكُمْ. ١١ مُسْتَعِينٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ شَيْءٍ يَنْشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. ١٢ لِأَنَّ أَفْعَالَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ لَيْسَ يَسُدُّ إِعْوَازَ الْقَدِيسِينَ فَقَطُّ، بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلَّهِ، ١٣ إِذْ هُمْ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ، يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةِ اعْتِرَافِكُمْ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَتَخَاءِ التَّوَضُّعِ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ. ١٤ وَبِدُعَائِهِمْ لِأَجْلِكُمْ، مُشْتَاقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِتَةِ لَدَيْكُمْ. ١٥ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيئَتِهِ الَّتِي لَا يُعْبَرُ عَنْهَا.

## ١٠

## دفاع بولس عن خدمته

١ ثُمَّ أَطْلَبُ إِلَيْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَجِلْبِهِ، أَنَا نَفْسِي بُولَسُ الَّذِي فِي الْخِصْرَةِ ذَلِيلٌ يَبْتَكَرُ، وَأَمَّا فِي الْغَيْبَةِ فَمُتَجَاسِرٌ عَلَيْكُمْ. ٢ وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَنْ لَا أُنْجَسَ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالثِقَةِ الَّتِي بِهَا أَرَى أَنِّي سَأَجْتَرِي عَلَى قَوْمٍ يُحْسِبُونَا كَأَنَّنا نَسْلُكُ حَسَبَ الْجَسَدِ. ٣ لِأَنَّنا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ مُخَارِبٌ. ٤ إِذْ أَسْلَحَةُ مُخَارِبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ. ٥ هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ، ٦ وَمُسْتَعِينِينَ لِأَنَّ نَتَقَمَّ عَلَى كُلِّ عَصِيَانٍ، مَتَى كَلَّمْتُ طَاعَتَكُمْ.

٧ نَتَظَرُّونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْخِصْرَةِ؟ إِنْ وَتَّقَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ! ٨ فَإِنِّي وَإِنْ أَفْتَخَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ، لِبِنْيَانِكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ، لَا أَتُجَلِّ. ٩ لِثَلَا أَظْهَرَ كَأَنِّي أُخْفِكُمْ بِالرَّسَائِلِ. ١٠ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرَّسَائِلُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلَامُ حَفِيفٌ.» □□ مِثْلُ هَذَا فَلْيَحْسِبْ هَذَا: أَنَّنَا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضًا بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ. ١٢ لِأَنَّنا لَا نَجْتَرِي أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نَقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذْ يَقِيسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيَقَابِلُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَفْهَمُونَ. ١٣ وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا. ١٤ لِأَنَّنا لَا نَمُدُّ أَنْفُسَنَا كَأَنَّنا لَسْنَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي إِنجِيلِ الْمَسِيحِ. ١٥ غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي اتِّعَابِ آخَرِينَ، بَلْ رَاجِعِينَ - إِذَا تَمَّ إِيمَانُكُمْ - أَنْ نَتَعَظَّمَ بِبِتَّكَرٍ حَسَبَ قَانُونِنَا بِزِيَادَةِ، ١٦ لِتُبَشِّرَ إِلَى مَا وَرَاءَ كُمْ. لَا لِتَفْتَخِرَ بِالْأُمُورِ الْمُعَدَّةِ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا. ١٧ وَأَمَّا: «مَنْ أَفْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.» □□ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَدْحِ نَفْسِهِ هُوَ الْمَرْغِيُّ، بَلْ مِنْ مَدْحِ الرَّبِّ.

## ١١

## بولس والرسل الكذبة

١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ غِبَاوَتِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ. ٢ فَإِنِّي آغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدَمَ عَدْرَاءَ عَفِيفَةَ لِلْمَسِيحِ. ٣ وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ٤ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرُزُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نَكْرُزْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسْنَا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ! ٥ لِأَنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَائِئِي الرُّسُلِ. ٦ وَإِنْ كُنْتُ عَامِيًا

فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ تَحَنُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ أَجْمَعِ. ٧ أَمْ أَخْطَأْتُ حَاطَةَ إِذْ أَذَلْتُ نَفْسِي  
كَيْ تَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ، لِأَنِّي بَشَّرْتُكُمْ جَنَانًا بِإِنجِيلِ اللَّهِ؟ ٨ سَلَبْتُ كَأَسَّ أُخْرَى أَخَذًا أَجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ  
حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَاحْتَجَجْتُ، لَمْ أَثْقِلْ عَلَى أَحَدٍ. ٩ لِأَنَّ أَحْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ اتَّوَا مِنْ مَكِدُونِيَّةَ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ  
حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ تَهْيِيلٍ عَلَيْكُمْ، وَسَأَحْفَظُهَا. ١٠ حَتَّى الْمَسِيحِ فِي. إِنْ هَذَا الْإِفْتِخَارُ لَا يَسُدُّ عَنِّي فِي أَقَالِمِ أَخَائِيَّةَ.  
١١ لِمَاذَا؟ الْإِنِّي لَا أَحْبُبُكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ. ١٢ وَلَكِنْ مَا أَفْعَلُهُ سَأَفْعَلُهُ لِأَقْطَعُ فُرْصَةَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يَوْجِدُوا كَمَا  
تَحَنُّ أَيْضًا فِي مَا يَفْتَحِرُونَ بِهِ. ١٣ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَةٌ مَا كَرُونَ، مُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ  
الْمَسِيحِ. ١٤ وَلَا عَجَبَ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ نُورًا! ١٥ فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خِدَامَهُ أَيْضًا  
يُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ تَكْدَامًا لِلرَّبِّ. الَّذِينَ نَهَاتِهِمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

### بولس يفتخر بضيقاته

١٦ أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَنْظُرُ أَحَدٌ إِنِّي غَيْبِي. وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَعَجْبِي، لِأَفْتَحِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا. ١٧ الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ  
أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي غِبَاوَةٍ، فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ. ١٨ بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَحِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ،  
أَفْتَحِرَ أَنَا أَيْضًا. ١٩ فَإِنَّكُمْ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَغْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عَقْلَاءُ! ٢٠ لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعِيدُكُمْ!  
إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَفِعُ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وَجُوهِكُمْ!  
٢١ عَلَى سَبِيلِ الْهَوَانِ أَقُولُ: كَيْفَ أَنْتَا كَمَا ضَعْفَاءُ! وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرِي فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي غِبَاوَةٍ: أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِي  
فِيهِ. ٢٢ أَهْمُ عِبْرَانِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. ٢٣ أَهْمُ خُدَامُ  
الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِ الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ: فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الضَّرْبَاتِ أَوْفَرُ، فِي السَّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيْتَاتِ  
مَرَارًا كَثِيرَةً. ٢٤ مِنْ الْيَهُودِ نَحْمَسُ مَرَّاتٍ قَبْلَتْ أَرْبَعِينَ جِلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. ٢٥ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضُرِبْتُ بِالْعَصِي،  
مَرَّةً رَجُمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعَمَى. ٢٦ بِأَسْفَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، بِأَخْطَارِ  
سُيُولٍ، بِأَخْطَارِ لُصُوصٍ، بِأَخْطَارِ مَنْ جَنَسِي، بِأَخْطَارِ مَنْ الْأُمَمِ، بِأَخْطَارِ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارِ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارِ  
فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارِ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ. ٢٧ فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْهَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مَرَارًا  
كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ وَعَرْظِي. ٢٨ عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُزُ عَلَيَّ كُلِّ يَوْمٍ، الْإِهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَلَائِسِ. ٢٩ مَنْ يَضْعُفُ  
وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْثُرُ وَأَنَا لَا التَّهَبُ؟ ٣٠ إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتَحِرُ بِأَمُورٍ ضَعْفِي. ٣١ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يُسَوِّعُ  
الْمَسِيحَ، الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ. ٣٢ فِي دِمَشْقَ، وَإِلَى الْحَارَثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ  
الدِّمَشْقِيِّينَ، يَرِيدُ أَنْ يَمْسِكَنِي، ٣٣ فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَيْبِيلٍ مِنَ السُّورِ، وَنَجَّوْتُ مِنْ يَدَيْهِ.

### رؤى بولس وشوكرته

١ إِنَّهُ لَا يُوَافِقُنِي أَنْ أَفْتَحِرَ. فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ وَأَعْلَانَاتِهِ. ٢ أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ  
سَنَةً. أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. أَخْتَفِطُ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. ٣ وَأَعْرِفُ



هَذَا الْإِنْسَانَ - أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ - ؛ أَنَّهُ اخْتُطِفَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْقَطُ بِهَا، وَلَا يُسَوِّغُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا. ٥ مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتَحَرُ. وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ نَفْسِي لَا أَفْتَحِرُ إِلَّا بِضِعْفَاتِي. ٦ فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحِرُ لَا أَكُونُ غَيْبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. وَلَكِنِّي أَنَحَاشِي لثَلَاثَ يَوْمٍ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي. ٧ وَلِثَلَاثَ أَرْتَعِعُ بِفِرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَلْطَمَنِي، لِثَلَاثَ أَرْتَعِعُ. ٨ مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَضَرَعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يَفَارِقَنِي. ٩ فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمَلُ.» فَبِكَلِّ سُرُورٍ أَفْتَحِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضِعْفَاتِي، لِكَيْ تَحُلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. ١٠ لِذَلِكَ أَسْرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالْأَضْطِهَادَاتِ وَالضَّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ حَيْنَتُنْدِ أَنَا قَوِيٌّ.

### علامات الرسول

١١ قَدْ صِرْتُ غَيْبًا وَأَنَا أَفْتَحِرُ. أَنْتُمْ الزَّمَمُونِي! لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أُمَدِّحَ مِنْكُمْ، إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَائِتِي الرُّسُلِي، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا. ١٢ إِنْ عَلَامَاتِ الرُّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقُوَّاتٍ. ١٣ لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي نَقَضْتُمْ عَنْ سَائِرِ الْكَلْبَائِسِ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ؟ سَاحِبُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ! ١٤ هُوَذَا الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ وَلَا أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ يَا كُرْ. لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ الْوَالِدَ يَذْخِرُونَ لِلْوَالِدِينَ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْوَالِدِ. ١٥ وَأَمَّا أَنَا فَبِكَلِّ سُرُورٍ أُنْفِقُ وَأُنْفِقُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كَلَّمَا أُحِبُّكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقَلِّ! ١٦ فَلْيَكُنْ. أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ مُحْتَالًا أَخَذْتُكُمْ بِكُمْ! ١٧ هَلْ طَمِعْتُ فَيْكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيْكُمْ؟ ١٨ طَلَبْتُ إِلَى تَيْطُسَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخَّ. هَلْ طَمِعَ فَيْكُمْ تَيْطُسُ؟ أَمَا سَلَكًا يَذَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ؟ أَمَا يَذَاتِ الْخَطُوبَاتِ الْوَاحِدَةِ؟

١٩ أَنْظَرُونِ أَيْضًا أَنَا نَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ تَتَكَلَّمُ. وَلَكِنْ الْكَلِّ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ لِأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ. ٢٠ لِأَنِّي أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَجِدُكُمْ كَمَا أُرِيدُ، وَأُوجِدُ مِنْكُمْ كَمَا لَا تُرِيدُونَ. أَنْ تَوْجِدَ خُصُومَاتٍ وَمُحَادَسَاتٍ وَسَخَطَاتٍ وَتَحْزَنَاتٍ وَمَدَمَاتٍ وَمَغِيَمَاتٍ وَتَكْبُرَاتٍ وَنَشْوَيشَاتٍ. ٢١ أَنْ يَذَلَّنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيْضًا وَأَنْوِجُ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَتَوَبَّوْا عَنِ النَّجَاسَةِ وَالزَّنَا وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

### ١٣

### تحذيرات ختامية

١ هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ آتِي إِلَيْكُمْ. «عَلَى فَمِ شَاهِدِينَ وَثَلَاثَةَ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ.» □ قَدْ سَبَقْتُ فَقُلْتُ، وَأَسْبِقُ فَأَقُولُ كَمَا وَأَنَا حَاضِرُ الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ، وَأَنَا غَائِبٌ الْآنَ، أَكْتُبُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ، وَجَمِيعِ الْبَاقِينَ: أَنِّي إِذَا جِئْتُ أَيْضًا لَا أَشْفِقُ. ٣ إِذْ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بَرَهَانَ الْمَسِيحِ الْمُتَكَلِّمِ فِي، الَّذِي لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ بَلْ قَوِيٌّ فَيْكُمْ. ؛ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صُلِبَ مِنْ ضَعْفٍ، لَكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. فَنَحْنُ أَيْضًا ضَعْفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ. ٥ جَرَبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ أَمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنْ يُسَوِّغَ الْمَسِيحُ هُوَ فَيْكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟ ٦ لَكِنِّي أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّا نَحْنُ لَسْنَا مَرْفُوضِينَ. ٧ وَأَصِلِي إِلَى اللَّهِ أَنْتُمْ لَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا رَدِيًّا،

لَيْسَ لِي نَظَرٌ نَحْنُ مُرَكِّبِينَ، بَلْ لِي تَصْنَعُوا أَنْتُمْ حَسَنًا، وَنَكُونَ نَحْنُ كَأَنَّا مُرْفُوضُونَ. ٨ لِأَنَّهَا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ. ٩ لِأَنَّهَا نَفْرَحُ جِئِمًا نَكُونُ نَحْنُ ضَعْفَاءَ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَقْوِيَاءَ. وَهَذَا أَيْضًا نَطْلُبُهُ: كَمَا كَرِهْنَا. ١٠ لِذَلِكَ أَكْتُبُ بِهَذَا وَأَنَا غَائِبٌ، لِي لَا أَسْتَعْمِلَ جَزْمًا وَأَنَا حَاضِرٌ، حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلْبَنِيَانِ لَا لِلتَّهْمِ.

### تحيّة ختامية

١١ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَفْرَحُوا، إِكْمَلُوا، تَعَزَّوْا. اِهْتَمُّوا أَهْتِمَامًا وَاجِدًا. عَيْشُوا بِالسَّلَامِ، وَإِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. ١٢ سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ مَقَدَّسَةٍ. ١٣ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقَدِيسِينَ. ١٤ نِعْمَةٌ رُبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ

١ بُولُسُ، رَسُولٌ لَا مِنْ النَّاسِ وَلَا بِإِنْسَانٍ، بَلْ يَسُوعُ الْمَسِيحُ وَاللَّهُ الْآبُ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، ٢ وَجَمِيعَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى كَلَّاسِ غَلَاطِيَّةَ: ٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٤ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا، لِيُنقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْخَاضِرِ الشَّرِيرِ حَسَبَ إِرَادَةِ اللَّهِ وَأَبِينَا، ٥ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

### الإنجيل الواحد

٦ إِنِّي أَعْجَبُ أَنْكُمْ تَتَقَلَّبُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلٍ آخَرَ! ٧ لَيْسَ هُوَ آخَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَوْمَ بَرَسَبُوجُوكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُجْبِلُوا إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ. ٨ وَلَكِنْ إِنْ بَشَرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكُ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنْجِيًا!» ٩ كَمَا سَقِنَا قَفْلَنَا أَقُولُ الْآنَ أَيْضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبَشِّرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قَلِمْتُ، فَلْيَكُنْ «أَنْجِيًا!» ١٠ أَفَأَسْتَعِظُ الْآنَ النَّاسَ أَمْ اللَّهُ؟ أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أُرْضِيَ النَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدُ أُرْضِي النَّاسَ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ.

### دعوة الله لبولس

١١ وَأَعْرَفْتُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَبِ إِنْسَانٍ. ١٢ لِأَنِّي لَمْ أَقْبَلْهُ مِنْ عِنْدِ إِنْسَانٍ وَلَا عَلِمْتُهُ. بَلْ بِإِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٣ فَإِنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِسِرِّي قَبْلًا فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، إِنِّي كُنْتُ أَضْطَهَدُ كَنِيسَةَ اللَّهِ بِإِفْرَاطٍ وَأَتْلَهْتُ. ١٤ وَكُنْتُ أَتَقَدَّمُ عَلَى الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَتْرَابِي فِي جَنْبِي، إِذْ كُنْتُ أُوَفِّرُ غَيْرَةً فِي تَقْلِيدَاتِ آبَائِي. ١٥ وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللَّهُ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ، ١٦ أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِي الْبَشَرِ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، لِلْوَقْتِ لَمْ أَسْتَشِرْ حَمًا وَدَمًا، ١٧ وَلَا صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ قَبْلِي، بَلِ انْتَقَلْتُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيْضًا إِلَى دِمَشْقَ. ١٨ ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سَنِينَ صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَتَعَرَّفَ بِبِطْرُسَ، فَكُنْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا. ١٩ وَلَكِنِّي لَمْ أَرِ غَيْرَهُ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ. ٢٠ وَالَّذِي أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَذَا قَدَامَ اللَّهِ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ. ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى أَلَمِ سُورِيَّةِ وَكَلِيلِكِيَّةِ. ٢٢ وَلَكِنِّي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ بِالْوَجْهِ عِنْدَ كَلَّاسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ: «أَنَّ الَّذِي كَانَ يَضْطَهَدُنَا قَبْلًا، يَبَشِّرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ قَبْلًا يَتْلَفُهُ.» □□ فَكَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ فِي.

## ٢

### موافقة الرسل على خدمة بولس

١ ثُمَّ بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدْتُ أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَ بَرْتَانَا، أَخِذَا مَعِيَ تَيْطُسَ أَيْضًا. ٢ وَإِنَّمَا صَعِدْتُ بِمُوجِبِ إِعْلَانٍ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي أَكْرَزُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ بِالْأَنْفِرَادِ عَلَى الْمُتَعَبِّرِينَ، لِئَلَّا أَكُونَ أَسْعَى أَوْ قَدْ سَعَيْتُ بِالطَّلَا. ٣ لَكِنْ لَمْ يَضْطُرَّ وَلَا تَيْطُسُ الَّذِي كَانَ مَعِيَ، وَهُوَ يُونَانِي، أَنْ يُخْتَنَ. ٤ وَلَكِنْ بِسَبَبِ الْإِخْوَةِ

الكتابة المدخلين خفية، الذين دخلوا اختلاسا ليتجسسوا حربتنا التي لنا في المسيح كي يستعدونا، الذين لم نذعن لهم بالخضوع ولا ساعة، ليبتى عندكم حتى الإنجيل. ٦ وأما المعتبرون منهم شيء - مهما كانوا، لا فرق عندي، الله لا يأخذ بوجه إنسان - فإن هؤلاء المعتبرين لم يشيروا علي بشيء. ٧ بل بالعكس، إذ رأوا أنني أؤمنت على إنجيل الغرلة كما بطرس على إنجيل الختان. ٨ فإن الذي عمل في بطرس لرسالة الختان عمل في أيضا للأمم. ٩ فإذا علم بالنعمة المعطاة لي يعقوب وصفا ويوحنا، المعتبرون منهم أعمدة، أعطوني وربنا بين الشراكه لتكون نحن للأمم، وأما هم فلختان. ١٠ غير أن نذكر الفقراء، وهذا عينه كنت اعتنيت أن أفعله.

## بولس يواجه بطرس

١١ ولكن لما أتى بطرس إلى أنطاكية قاومته مواجهة، لأنه كان ملوما. ١٢ لأنه قبلها أتى قوم من عند يعقوب كان يأكل مع الأمم، ولكن لما أتوا كان يؤخر ويفرز نفسه، خائفا من الذين هم من الختان. ١٣ ورأى معه باقي اليهود أيضا، حتى إن برنابا أيضا اتقاد إلى ربايهم! ١٤ لكن لما رأيت أنهم لا يسلكون باستقامة حسب حتى الإنجيل، قلت لبطرس قدام أجمع: «إن كنت وأنت يهودي تعيش أميا لا يهوديا، فلماذا تلزم الأمم أن يهودوا؟» ١٥ نحن بالطبيعة يهود ولسنا من الأمم خطاة، ١٦ إذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال التاموس، بل بإيمان يسوع المسيح، أما نحن أيضا يسوع المسيح، لتتبرر بإيمان يسوع لا بأعمال التاموس. لأنه بأعمال التاموس لا يتبرر جسد ما. ١٧ فإن كنا ونحن طالبون أن نتبرر في المسيح، نوجد نحن أنفسنا أيضا خطاة، أفالمسيح خادم للخطية؟ حاشا! ١٨ فإنني إن كنت أبني أيضا هذا الذي قد هدمته، فإنني أظهر نفسي متعديا. ١٩ لأنني مت بالتاموس للتاموس لأحيا لله. ٢٠ مع المسيح صلبت، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا في. فما أحياه الآن في الجسد، فإنما أحياه في الإيمان، إيمان ابن الله، الذي أحني وأسلم نفسه لأجلي. ٢١ لست أبطل نعمة الله. لأنه إن كان بالتاموس بر، فالمسيح إذا مات بلا سبب!

## ٣

## الإيمان أم أعمال التاموس

١ أيها الغلاطيون الأغبياء، من رفاكم حتى لا تدعنوا للحق؟ أتم الذين أمام عيونكم قد رسم يسوع المسيح ينكر مصلوبا! ٢ أريد أن اتعلم منكم هذا فقط: بأعمال التاموس أخذتم الروح أم بخير الإيمان؟ ٣ أهلكم أتم أغبياء! بعدما ابتدأتم بالروح تكونون الآن بالجسد؟ ٤ أهذا المقدار احتملتم عبثا؟ إن كان عبثا، ٥ فالذي يتحرك الروح، ويعمل قوات فيكم، بأعمال التاموس أم بخير الإيمان؟ ٦ كما «أمن إبراهيم بالله حسب له برا». ٧ اعلوا إذا أن الذين هم من الإيمان أولئك هم بنو إبراهيم. ٨ والكتاب إذ سبق فرأى أن الله بالإيمان يبر الأمم، سبق فبشر إبراهيم أن «فيك تتبارك جميع الأمم». ٩ إذا الذين هم من الإيمان يتباركون مع إبراهيم المؤمنين. ١٠ لأن جميع الذين هم من أعمال التاموس هم تحت لعنة، لأنه مكتوب: «ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب التاموس ليعمل به». ١١ ولكن أن ليس أحد يتبرر بالتاموس عند الله فظاهر، لأن «البار بالإيمان يحيا.»

«وَلَكِنَّ النَّامُوسَ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، بَلِ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيِّئًا بِهَا.» □□ الْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ.» □□ لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلْأُمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

### الناموس والوعد

١٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ أَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَبْطُلُ عَهْدًا قَدْ تَمَكَّنَ وَلَوْ مِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ. ١٦ وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ. ١٧ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا: إِنَّ النَّامُوسَ الَّذِي صَارَ بَعْدَ أَرْبَعِمِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، لَا يَنْسَخُ عَهْدًا قَدْ سَبَقَ فَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّهِ نَحْوَ الْمَسِيحِ حَتَّى يَبْطُلَ الْمَوْعِدَ. ١٨ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْوَرِاثَةُ مِنَ النَّامُوسِ، فَلَرَّ تَكُنْ أَيْضًا مِنْ مَوْعِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَوْعِدٍ.

### غاية الناموس

١٩ فَلِهَذَا النَّامُوسُ؟ قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ التَّعَدِيَّاتِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي قَدْ وَعِدَ لَهُ، مَرْتَبًا بِمَلَائِكَةٍ فِي يَدِ وَسِيطٍ. ٢٠ وَأَمَّا الْوَسِيطُ فَلَا يَكُونُ لِوَاحِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. ٢١ فَهَلِ النَّامُوسُ ضِدُّ مَوْعِدِ اللَّهِ؟ حَاشَا! لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُنْجِيَ، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبَرِّ بِالنَّامُوسِ. ٢٢ لَكِنَّ الْكِتَابَ أَغْلَقَ عَلَى الْكَلِمِ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، لِيُعْطِيَ الْمَوْعِدَ مِنْ إِيْمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. ٢٣ وَلَكِنْ قَبْلَهَا جَاءَ الْإِيمَانُ كَمَا مَحْرُوسِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، مُعْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى الْإِيمَانِ الْعَتِيدِ أَنْ يَبْلُغَ. ٢٤ إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبًا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَنْبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ. ٢٥ وَلَكِنْ بَعْدَ مَا جَاءَ الْإِيمَانُ، لَسْنَا بَعْدَ تَحْتَ مُؤَدِّبٍ.

### أبناء الله

٢٦ لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٧ لِأَنَّ كَلِمَتَهُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِستُمُ الْمَسِيحَ: ٢٨ لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ، لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ فَإِنَّ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَانْتُمْ إِذَا نَسَلْتُمْ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ.

### ٤

١ وَإِنَّمَا أَقُولُ: مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا لَا يَفْرُقُ شَيْئًا عَنِ الْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ الْجَمِيعِ. ٢ بَلْ هُوَ تَحْتَ أَوْصِيَاءَ وَوَكَلَاءَ إِلَى الْوَقْتِ الْمَوْجَلِّ مِنْ أَبِيهِ. ٣ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا: لَمَّا كُنَّا قَاصِرِينَ، كُنَّا مُسْتَعْبَدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ. ٤ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مَلَأُ الرِّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، ٥ لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّيْبِي. ٦ ثُمَّ بِمَا أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: «يَا أَبَا الْآبِ.» □ إِذَا لَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلِيَّ ابْنًا، وَإِنْ كُنْتَ ابْنًا فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ.

٨ لَكِنْ حِينَئِذٍ إِذْ كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، اسْتَعْبَدْتُمْ لِلَّذِينَ لَيْسُوا بِالطَّبِيعَةِ إِلَهَةً. ٩ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ عُرِفْتُمْ مِنْ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَرْجِعُونَ أَيْضًا إِلَى الْأَرْكَانِ الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تَرِيدُونَ أَنْ تُسْتَعْبَدُوا لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟ ١٠ أَمْحَفُظُونَ أَيَّامًا وَشُهُورًا وَأَوْقَاتًا وَسِينِينَ؟ ١١ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعَبْتُ فِيكُمْ عَشًّا!

١٢ اتَّضَرَّعُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُونُوا كَمَا أَنَا، لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا كَمَا أَنْتُمْ. لَمْ تَطْلُبُونِي شَيْئًا. ١٣ وَلَكِنْكُمْ تَعْلَبُونَ أَيُّهَا الضَّعِيفُ الْجَسَدُ بِشْرُكُمْ فِي الْأَوَّلِ. ١٤ وَتَجْرِبْتِي الَّتِي فِي جَسَدِي لَمْ تَزِدُوا بِهَا وَلَا كَرِهْتُمُوهَا، بَلْ كَمَلَاكٍ مِنَ اللَّهِ قَبِلْتُمُونِي، كَمَا مَسِيحُ يَسُوعَ. ١٥ فَإِذَا كَانَ إِذَا تَطُوبِكُمْ؟ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّهُ لَوْ أَمَكُنْ لَقَلَعْتُمْ عَيْونَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُونِي. ١٦ أَفَقَدْ صُرْتُ إِذَا عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي أَصْدُقُ لَكُمْ؟ ١٧ يَغَارُونَ لَكُمْ لَيْسَ حَسَنًا، بَلْ يَرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكُمْ لِكَيْ تَغَارُوا لَهُمْ. ١٨ حَسَنَةٌ هِيَ الْغَيْبَةُ فِي الْحَسَنِيِّ كُلِّ حِينٍ، وَلَيْسَ حِينَ حُضُورِي عِنْدَكُمْ فَقط. ١٩ يَا أَوْلَادِي الَّذِينَ أَمْتَحَضُ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَّصِرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ. ٢٠ وَلَكِنِّي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ الْآنَ وَأَغْرِضُ صَوْتِي، لِأَنِّي مُتَحَبِّبٌ فِيكُمْ!

### مثل هاجر وسارة

٢١ قُولُوا لِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ النَّامُوسِ: أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ النَّامُوسَ؟ ٢٢ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنَانِ، وَاحِدٌ مِنَ الْجَارِيَةِ وَالْآخَرُ مِنَ الْحَرَّةِ. ٢٣ لَكِنَّ الَّذِي مِنَ الْجَارِيَةِ وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ، وَأَمَّا الَّذِي مِنَ الْحَرَّةِ فَبِالْمَوْعِدِ. ٢٤ وَكُلُّ ذَلِكَ رَمْزٌ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا الْعَهْدَانِ، أَحَدُهُمَا مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ، الْوَالِدِ لِلْعِبُودِيَّةِ، الَّذِي هُوَ هَاجِرٌ. ٢٥ لِأَنَّ هَاجِرَ جَبَلِ سَيْنَاءَ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَلَكِنَّهُ يُقَابَلُ أُورُشَلِيمَ الْحَاضِرَةَ، فَإِنَّهَا مُسْتَعْبَدَةٌ مَعَ بَنِيهَا. ٢٦ وَأَمَّا أُورُشَلِيمُ الْعَلِيَا، الَّتِي هِيَ أُمْنَا جَمِيعًا، فِيهَا حَرَّةٌ. ٢٧ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَفْرِحِي أَيُّهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. اِهْتَنِي وَأَصْرُخِي أَيُّهَا الَّتِي لَمْ تَمْتَحِضْ، فَإِنَّ أَوْلَادَ الْمُوحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ.» ٢٨ وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَنُظِيرُ إِسْحَاقَ، أَوْلَادَ الْمَوْعِدِ. ٢٩ وَلَكِنْ كَمَا كَانَ حِينَئِذٍ الَّذِي وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ يَضْطَهِدُ الَّذِي حَسَبَ الرُّوحِ، هَكَذَا الْآنَ أَيْضًا. ٣٠ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكَلْبُ؟ «أَطْرُدُ الْجَارِيَةَ وَأَبْنَاهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرِثُ ابْنُ الْجَارِيَةِ مَعَ ابْنِ الْحَرَّةِ.» ٣١ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَسْنَا أَوْلَادَ جَارِيَةٍ بَلْ أَوْلَادَ الْحَرَّةِ.

### ٥

### الحرية في المسيح

١ فَابْتَدُوا إِذَا فِي الْحَرِيِّ الَّتِي قَدْ حَرَرْنَا الْمَسِيحُ بِهَا، وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيْضًا بَنِي عِبُودِيَّةٍ. ٢ هَا أَنَا بُولَسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ اخْتَنْتُمْ لَا يَنْفَعُكُمْ الْمَسِيحُ شَيْئًا! ٣ لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَخْتَنٍ أَنَّهُ مَلْتَزِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ النَّامُوسِ. ٤ قَدْ تَبَطَّطُمْ عَنِ الْمَسِيحِ أَيُّهَا الَّذِينَ تَتَبَرَّرُونَ بِالنَّامُوسِ. سَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ. ٥ فَإِنَّمَا بِالرُّوحِ مِنَ الْإِيمَانِ تَتَوَقَّعُ رِجَاءً بِرٍ. ٦ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا اخْتِطَانٌ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغُرْلَةَ، بَلِ الْإِيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ. ٧ كُنْتُمْ تَسْعُونَ حَسَنًا. فَمَنْ صَدَّكُمْ حَتَّى لَا تَطَاوَعُوا لِلْحَقِّ؟ ٨ هَذِهِ الْمَطَاوَعَةُ لَيْسَتْ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ. ٩ «خَمِيرَةٌ صَغِيرَةٌ تَحْمُرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ.» ١٠ وَلَكِنِّي أَتَى بِكُمْ فِي الرَّبِّ أَنْكُمْ لَا تَفْتَكِرُونَ شَيْئًا آخَرَ. وَلَكِنَّ الَّذِي يَزِيغُكُمْ سَيَحْمِلُ الدِّينُونَةَ أَيُّ مَنْ كَانَ.

١١ وَأَمَّا أَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَإِن كُنْتُ بَعْدُ أَكْرَزُ بِالْخِتَانِ، فَلِمَ إِذَا أُضْطَهَدُ بَعْدُ؟ إِذَا عَثَرُ الصَّلِيبِ قَدْ بَطَلَتْ. ١٢ يَأْلَيْتُ الَّذِينَ يَقْلِقُونَكُمْ يَقْطَعُونَ أَيْضًا!

١٣ فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا دَعَيْتُمْ لِلْحَرِيَةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا تُصَيِّرُوا الْحَرِيَةَ فَرِصَةً لِلْجَسَدِ، بَلْ بِالْحَيَةِ أَخَذُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٤ لِأَنَّ كُلَّ النَّامُوسِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُكَلِّمُ: «نَحِبُ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ.» ١٥ فَإِذَا كُنْتُمْ تَهْتَشُونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَانظُرُوا لئَلَّا تَلْتَفِنُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

### الروح والجسد

١٦ وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْكُوبُوا بِالرُّوحِ فَلَا تَكَلُّوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ. ١٧ لِأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَبِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهَذَا إِن يَقُومُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُونَ مَا لَا تُرِيدُونَ. ١٨ وَلَكِن إِذَا اتَّقَدْتُمْ بِالرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ. ١٩ وَأَعْمَالُ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، الَّتِي هِيَ: زَنَى، عَهَارَةٌ، نَجَاسَةٌ، دَعَارَةٌ، ٢٠ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، سَخَرٌ، عِدَاوَةٌ، حِصَامٌ، غِيْرَةٌ، سَخَطٌ، تَحَرُّبٌ، شِقَاقٌ، بَدْعَةٌ، ٢١ حَسَدٌ، قَتْلٌ، سَكْرٌ، بَطْرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبَقُ فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقُلْتُ أَيْضًا: إِن الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرْتَوْنَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٢٢ وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلُ آثَانَةٍ، لَطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ، ٢٣ وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ. ٢٤ وَلَكِن الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ. ٢٥ إِن كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ، فَلِنَسْلُكْ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ. ٢٦ لَا نَكُنْ مُعْجِبِينَ نَغَاضِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَنَحْسِدُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

## ٦

### فلنعمل الخير للجميع

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِن أَسْبَقُ إِنْسَانٌ فَأُخَذَ فِي زَلَّةٍ مَا، فَاصْلِحُوا أَنْتُمْ الرُّوحَانِيْنَ مِثْلَ هَذَا بَرُوحِ الدَّاعَةِ، نَاطِرًا إِلَى نَفْسِكُمْ لئَلَّا تَجْرَبَ أَنْتَ أَيْضًا. ٢ إِجْلُوا بَعْضُكُمْ أَثْمَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمِّمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ. ٣ لِأَنَّهُ إِن ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَغْشَى نَفْسَهُ. ٤ وَلَكِن لِيَتَّحِنَ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَهُ النِّفْخُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ فَقَطُّ، لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ. ٥ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ.

٦ وَلَكِن لِيُشَارِكِ الَّذِي يَعْلَمُ الْكَلِمَةَ الْمَعْلُومَةَ فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ. ٧ لَا تَضَلُّوا! اللَّهُ لَا يَشْمَخُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا. ٨ لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِيَجْسِدِهِ فَمِنَ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فسادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنَ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. ٩ فَلَا تَفْشَلْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّكَ سَتَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِن كُنَّا لَا نَكَلُّ. ١٠ فَإِذَا حَسَبْنَا لَنَا فُرْصَةً، فَلِنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلَا سَبِيْلًا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.

### الخليقة الجديدة

١١ انظُرُوا، مَا أَكْبَرَ الْأَحْرَفِ الَّتِي كَتَبْتَهَا بِالْكَرِّ بِيَدِي! ١٢ جَمِيعُ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَعْمَلُوا مَنظَرًا حَسَنًا فِي الْجَسَدِ، هُوْلَاءُ بِلِزْمَتِكُمْ أَنْ تَحْتَنُوا، لئَلَّا يَضْطَهَدُوا لِأَجْلِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ فَقَطُّ. ١٣ لِأَنَّ الَّذِينَ يَحْتَنُونَ هُمْ لَا يَحْفَظُونَ النَّامُوسَ، بَلْ يَرِيدُونَ أَنْ تَحْتَنُوا أَنْتُمْ لِكَيْ يَفْتَخَرُوا فِي جَسَدِكُمْ. ١٤ وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَلَاشَاءِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صَلَبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ. ١٥ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَيْسَ اخْتِانٌ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا

١٦ فَكُلُّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ هَذَا الْقَانُونِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ، وَعَلَى إِسْرَائِيلِ اللَّهِ.  
 ١٧ فِي مَا بَعْدَ لَا يَجْلِبُ أَحَدٌ عَلَيَّ اتِّعَابًا، لِأَنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ.  
 ١٨ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ رُوحِهِمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، آمِينَ.



## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفَسَسَ

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، إِلَى الْقَدِيدِينَ الَّذِينَ فِي أَفَسَسَ، وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ: ٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آبَائِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### بركات روحية في المسيح

٣ مَبَارَكُ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ، ٤ كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيدِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قَدَامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ، ٥ إِذْ سَبَقَ فَعِينَنَا لِلتَّيْبِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ، ٦ لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ. ٧ الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غُفْرَانُ انْحطَايَا، حَسَبَ غَنِيِّ نِعْمَتِهِ، ٨ الَّتِي أَجْرَلْنَا لَنَا بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَفِطْنَةٍ، ٩ إِذْ عَرَفْنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ الَّتِي قَصَدَهَا فِي نَفْسِهِ، ١٠ لِتَدْبِيرِ مَلَأِ الْأَزْمَنَةِ، لِيَجْمَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، فِي ذَاكَ. ١١ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا نَلْنَا نَصِيبًا، مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ، ١٢ لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ. ١٣ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَهْمَةَ الْحَقِّ، إِنْحِيَلْ خَلَاصَكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ أَنْعَمْتُمْ خَصْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُوسِ، ١٤ الَّذِي هُوَ عَرْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُقْتَنِي، لِمَدْحِ مَجْدِهِ.

### شكر وصلاة

١٥ لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتِكُمْ نَحْوِ جَمِيعِ الْقَدِيدِينَ، ١٦ لَا أزالُ شَاكِرًا لِأَجْلِكُمْ، ذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي، ١٧ كَيْ بَعْظِيكُمْ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ، ١٨ مُسْتَنِيرَةً عِيُونَ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غَنِيُّ مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِيدِينَ، ١٩ وَمَا هِيَ عَظْمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِئِمَةُ نَحْنًا الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ ٢٠ الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنِ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، ٢١ فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا، ٢٢ وَأَخَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ، ٢٣ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

٢

### الأحياء مع المسيح

١ وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَانْحطَايَا، ٢ الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَيْسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، أَرْوَحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ، ٣ الَّذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلًا بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ، وَكَمَا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءُ الْغَضَبِ كَابْقَابِينُ أَيْضًا، ٤ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيُّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، ٥ وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِانْحطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنَّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخْلِصُونَ - ٦ وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٧ لِيُظْهِرَ فِي الدُّهْرِ الْآتِيَةِ غَنِيَّ نِعْمَتِهِ الْفَائِئِمَةِ، بِاللُّطْفِ عَلَيْنَا

فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٨ لِأَنَّكَ بِالنِّعْمَةِ مَخْلُصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ٩ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ. ١٠ لِأَنَّا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَاعَدَهَا لِكَيْ نَسْلِكَ فِيهَا.

### واحد في المسيح

١١ لِذَلِكَ أَذْكُرُوا أَنَكُمْ أَنْتُمْ الْأُمَمُ قَبْلًا فِي الْجَسَدِ، الْمَدْعُوعِينَ غَزَلَةً مِنَ الْمَدْعُوعِ خَتَانًا مَصْنُوعًا بِالْيَدِ فِي الْجَسَدِ، ١٢ أَنَكُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِدُونِ مَسِيحٍ، أَجْنَبِيِّينَ عَنِ رِعْوِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، وَغَرْبَاءَ عَنِ عَهْدِ الْمَوْعِدِ، لَا رَجَاءَ لَكُمْ، وَبِلَا إِلَهٍ فِي الْعَالَمِ. ١٣ وَلَكِنْ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ. ١٤ لِأَنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا، الَّذِي جَعَلَ الْأَثْنِينَ وَاحِدًا، وَتَقَضَّى حَائِطَ السِّيَاحِ الْمَتَوَسِّطِ، ١٥ أَيِ الْعِدَاوَةِ. مِثْلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فِرَاطِضٍ، لِكَيْ يَخْلُقَ الْأَثْنِينَ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلَامًا، ١٦ وَيُصَالِحُ الْأَثْنِينَ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلًا الْعِدَاوَةَ بِهِ. ١٧ جَاءَ وَيَشْرِكُكُمْ بِسَلَامٍ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ. ١٨ لِأَنَّ بِهِ لَنَا كَلِمَتَا قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الْآبِ. ١٩ فَلَسْتُمْ إِذَا بَعُدْ غَرْبَاءَ وَنَزَلًا، بَلْ رِعِيَّةٌ مَعَ الْقَدِيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ، ٢٠ مَبْنِيِّينَ عَلَى آسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعَ الْمَسِيحِ نَفْسَهُ حَجَرِ الزَّائِرَةِ، ٢١ الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مَرْكَبًا مَعًا، يَبْنُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ. ٢٢ الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُونَ مَعًا، مَسْكًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.

### ٣

### إعلان سر المسيح

١ بِسَبَبِ هَذَا أَنَا يَوْسُ، أَسِيرُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ، ٢ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَبْدِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي لِأَجْلِكُمْ. ٣ أَنَّهُ بِإِعْلَانِ عَزْفِي بِالرَّبِّ. كَمَا سَبَقْتُ فَكُتِبْتُ بِالْإِيمَانِ. ٤ الَّذِي بِحَسْبِهِ جِينَمَا تَقْرَأُونَهُ، تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْهَمُوا دِرَائِي بِسِرِّ الْمَسِيحِ. ٥ الَّذِي فِي أَجْيَالٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفْ بِهِ بَنُو الْبَشَرِ، كَمَا قَدْ أَعْلَنَ الْآنَ لِرُسُلِهِ الْقَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءِهِ بِالرُّوحِ. ٦ أَنَّ الْأُمَمَ شُرَكَاءَ فِي الْمِيرَاثِ وَالْجَسَدِ وَنَوَالِ مَوْعِدِهِ فِي الْمَسِيحِ بِالْإِنْجِيلِ. ٧ الَّذِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ حَسَبَ مَوْهَبَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي حَسَبِ فِعْلِ قُوَّتِهِ. ٨ لِي أَنَا أَصَغَرُ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، أُعْطِيتُ هَذِهِ النِّعْمَةَ، أَنْ أَبْشِرَ بَيْنَ الْأُمَمِ بِغَيْهِ الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُسْتَقْصَى، ٩ وَأُنِيرَ الْجَمِيعَ فِي مَا هُوَ شَرِكَةٌ السِّرِّ الْمَكْنُونِ مِنْذُ الدَّهْوَرِ فِي اللَّهِ خَالِي الْجَمِيعِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٠ لِكَيْ يَعْرِفَ الْآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، بِوَأَسْطَةِ الْكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ اللَّهِ الْمُتَوَعَّجَةِ، ١١ حَسَبِ قَصْدِ الدَّهْوَرِ الَّذِي صَنَعَهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. ١٢ الَّذِي بِهِ لَنَا جِرَاءَةٌ وَقُدُومٌ بِإِيمَانِهِ عَنِ نَفْتِهِ. ١٣ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ لَا تَكْلُفُوا فِي شِدَائِدِي لِأَجْلِكُمْ الَّتِي هِيَ بِمَجْدِكُمْ.

### صلاة من أجل أهل أفسس

١٤ بِسَبَبِ هَذَا أَخْبِي رُكْبَتِي لَدَى أَبِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٥ الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ. ١٦ لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَّابِدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ، ١٧ لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، ١٨ وَأَنْتُمْ مُتَاصِلُونَ وَمَتَأَسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعَمَقُ وَالْعُلُوُّ، ١٩ وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِئِمَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلءِ اللَّهِ. ٢٠ وَالْقَادِرُ

أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَتَكَبَّرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا، ٢١ لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ أَجْيَالِ دَهْرِ الدَّهْوَرِ، آمِينَ.

## ٤

## وحدة في جسد المسيح

١ فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحْتَقُ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا. ٢ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَوِدَاعَةٍ وَبِطُولِ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ. ٣ جَهِّدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحِدَانِيَةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ. ٤ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ. ٥ رَبٌّ وَاحِدٌ، وَإِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، ٦ إِلَهٌ وَابٌّ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ. ٧ وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أُعْطِيَتِ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ. ٨ لِذَلِكَ يَقُولُ: «إِذْ صَعِدَ إِلَى الْعَلَاءِ سَبَى سَبِيًّا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا.» □ وَأَمَّا أَنَّهُ «صَعِدَ»، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلًا إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ السُّفْلَى. ٩ الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضًا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمَلَأَ الْكُلَّ. ١٠ وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مَبشَرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاءَ وَمُعَلِّمِينَ، ١١ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، ١٢ إِلَى أَنْ نَتَّبِعَ جَمِيعًا إِلَى وَحِدَانِيَةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ. ١٣ إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مَلَأَ الْمَسِيحِ. ١٤ كَيْ لَا تَكُونَ فِي مَا بَعْدَ أَطْفَالًا مُضْطَرِبِينَ وَمُحْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحٍ تَعْلِمُ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرٍ إِلَى مَكِيدَةِ الضَّلَالِ. ١٥ بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، تَتَمُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ، ١٦ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ مُرَبَّجًا مَعًا، وَمَقْتَرِنًا بِمُؤَارَاةِ كُلِّ مَفْصِلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، عَلَى قِيَاسِ كُلِّ جُزْءٍ، يُحْصَلُ نَحْوَ الْجَسَدِ لِبُنْيَانِهِ فِي الْمَحَبَّةِ.

## السلوك كأبناء النور

١٧ فَأَقُولُ هَذَا وَاشْهَدُ فِي الرَّبِّ: أَنْ لَا تَسْلُكُوا فِي مَا بَعْدَ كَمَا يَسْلُكُ سَائِرُ الْأُمَمِ أَيْضًا يُبْطِلُ ذِهْنَهُمْ، ١٨ إِذْ هُمْ مُظْلَمُونَ الْفِكْرَ، وَمُتَحَيِّوْنَ عَنِ حَيَاةِ اللَّهِ لِسَبَبِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ بِسَبَبِ غِلَاطَةِ قُلُوبِهِمْ. ١٩ الَّذِينَ إِذْ هُمْ قَدْ فَقَدُوا الْحَسَنَ - اسْلُبُوا نَفْسَهُمْ لِلدَّعَاةِ لِيَعْمَلُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ فِي الظَّمْعِ. ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَرْتَعَلَمُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا، ٢١ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَعَلِمْتُمْ فِيهِ كَمَا هُوَ حَقٌّ فِي يَسُوعَ، ٢٢ أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقِ الْفَاسِدِ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ، ٢٣ وَتَجِدُّوهُ بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ، ٢٤ وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبَرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ. ٢٥ لِذَلِكَ أَطْرَحُوا عَنْكُمْ الْكُذْبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لِأَنَّ بَعْضَنَا أَعْضَاءُ الْبَعْضِ. ٢٦ إِغْضَبُوا وَلَا تَحْظَنُوا. لَا تَغْرَبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ، ٢٧ وَلَا تَعْطُوا إِيْلَيْسَ مَكَانًا. ٢٨ لَا يَسْرِقِ السَّارِقُ فِي مَا بَعْدَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يَتَعَبُ عَامِلًا الصَّالِحَ بِيَدَيْهِ، لِيَكُونَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ مَنْ لَهُ أَحْتِيَاجٌ. ٢٩ لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً رَدِيَّةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ كُلُّ مَا كَانَ صَالِحًا لِلْبُنْيَانِ حَسَبِ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلْسَامِعِينَ. ٣٠ وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ يَوْمَ الْفِدَاءِ. ٣١ لِيُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَخَطِّ وَغَضَبٍ وَصِيَاحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خَبْثٍ. ٣٢ وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضَكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شُفُوقِينَ، مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

١ فكونوا ممتثلين بالله كأولادِ أحبباء، ٢ واسلكوا في المحبة كما أحبنا المسيح أيضاً وأسلم نفسه لأجلنا قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة.

٣ وأما الزنا وكل نجاسة أو طمع فلا يسم ينسك كما يليق بقديسين، ٤ ولا القباحة ولا كلام السفاهة والهزل التي لا تليق، بل بالحرى الشكر. ٥ فإنكم تعلمون هذا: أن كل زان أو نجس أو طماع -الذي هو عابد للأوثان- ليس له ميراث في ملكوت المسيح والله. ٦ لا يغرّم أحد بكلام باطل، لأنه يسبب هذه الأمور يأتي غضب الله على أبناء العصية. ٧ فلا تكونوا شركاءهم. ٨ لا تكلموا كمنتم قبلاً ظلمة، وأما الآن فنور في الرب. اسلكوا كأولاد نور. ٩ لأن ثمر الروح هو في كل صلاح وبرد وحق. ١٠ مختارين ما هو مرضي عند الرب. ١١ ولا تشتركوا في أعمال الظلمة غير المثمرة بل بالحرى وبخوها. ١٢ لأن الأمور الحادثة منهم سرا، ذكرها أيضاً فيجب. ١٣ ولكن الكل إذا توبخ يظهر بالنور. لأن كل ما أظهر فهو نور. ١٤ لذلك يقول: «استيقظ أيها النائم وقم من الأموات فيضيء لك المسيح.»

١٥ فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق، لا جهلاء بل حكماء، ١٦ مفتلين الوقت لأن الأيام شريرة. ١٧ من أجل ذلك لا تكونوا أغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب. ١٨ ولا تسكروا بالخمر الذي فيه انحلاعة، بل اتمثلوا بالروح، ١٩ مكلمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، مترنمين ومرتلين في قلوبكم للرب. ٢٠ شاكرين كل حين على كل شيء في اسم ربنا يسوع المسيح، لله والآب. ٢١ خاضعين بعضكم لبعض في خوف الله.

### الزوجات والأزواج

٢٢ أيها النساء، اخضعن لرجالكن كما للرب، ٢٣ لأن الرجل هو رأس المرأة كما أن المسيح أيضاً رأس الكنيسة، وهو مخلص الجسد. ٢٤ ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح، كذلك النساء لرجالهن في كل شيء. ٢٥ أيها الرجال، أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها، ٢٦ لكي يقديسها، مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة، ٢٧ لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة، لا دنس فيها ولا غضن أو شيء من مثل ذلك، بل تكون مقدسة وبلا عيب. ٢٨ كذلك يجب على الرجال أن يحبوا نساءهم كأجسادهم. من يجب أمراته يحب نفسه. ٢٩ فإنه لم يبعث أحد جسده قط، بل يقوته ويربيه، كما الرب أيضاً للكنيسة. ٣٠ لأننا أعضاء جسده، من لحمه ومن عظامه. ٣١ «من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويتصق بأمراته، ويكون الاثنان جسداً واحداً.» □□ هذا السر عظيم، ولكنني أنا أقول من نحو المسيح والكنيسة. ٣٢ وأما أنتم الأفراد، فليحب كل واحد امرأته هكذا كنفسه، وأما المرأة فلتب رجلها.

١ أَيُّهَا الْوَالِدُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ لِأَنَّ هَذَا حَقٌّ. ٢ «أَكْرِمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ يُوعَدُ،  
٣ «لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَكُونُوا طَوَالَ الْأَعْمَارِ عَلَى الْأَرْضِ». □ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ  
بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ.

### العبيد والسادة

٥ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ، فِي بَسَاطَةِ قُلُوبِكُمْ كَمَا لِلْمَسِيحِ، ٦ لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَا  
يَرْضَى النَّاسُ، بَلْ كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، عَامِلِينَ مَشِيئَةَ اللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ، ٧ خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَيْسَ لِلنَّاسِ.  
٨ عَامِلِينَ أَنْ مَهْمَا عَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ خَلْقِكُمْ فَذَلِكَ يَنَالُهُ مِنَ الرَّبِّ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا. ٩ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ، أَفْعَلُوا  
لَهُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، تَارِكِينَ التَّهْدِيدَ، عَامِلِينَ أَنَّ سَيِّدَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مُحَابَاةٌ.

### سلاح الله الكامل

١٠ أَحِبْرًا يَا إِخْوَتِي، تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. ١١ اَلْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدَرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ  
مَكَائِدِ إبْلِيسَ. ١٢ فَإِنَّ مَضَارِعَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةٍ  
هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرَّوْحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ. ١٣ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَحْمَلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدَرُوا أَنْ  
تَقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تَتَمَمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا. ١٤ فَانْتَبِهُوا مُنْطَبِحِينَ أَحْقَاءَ كُمْ بِالْحَقِّ، وَلَا بِيَسِينِ دِرْعِ  
الْبَرِّ، ١٥ وَحَازِنِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ انْجِيلِ السَّلَامِ. ١٦ حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تَرَسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدَرُونَ أَنْ  
تُطْفِئُوا جَمِيعَ سَهَامِ الشَّرِّ الْمُنْتَهَبَةِ. ١٧ وَخُذُوا خُوذةَ انْخِلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ. ١٨ مُصَلِّينَ بِكُلِّ  
صَلَاةٍ وَطَلِبَةً كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعِيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاطَنَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، ١٩ وَلَا أَجْلِي،  
لِكَيْ يُعْطَى لِي كَلَامٌ عِنْدَ انْتِجَاحِ فِي، لِأَعْلَمَ جِهَارًا بِبِسْرِ الْإِنْجِيلِ، ٢٠ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنَا سَفِيرٌ فِي سِلَاسِلِ، لِكَيْ أَجَاهِرَ  
فِيهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ.

### ختامية

٢١ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ أَيْضًا أَحْوَالِي، مَاذَا أَفْعَلُ، يُعْرَفُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ يَخْفِيكَسُ الْأَخُ الْحَبِيبُ وَانْخَلِدُمْ الْأَمِينَ  
فِي الرَّبِّ، ٢٢ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا بَعِيْنِهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَحْوَالَنَا، وَلِكَيْ يُعْزِيَ قُلُوبَكُمْ.  
٢٣ سَلَامٌ عَلَى الْإِخْوَةِ، وَحُبَّةٌ بِإِيمَانٍ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٤ النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا  
يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. آمِينَ.  
- كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ أفسُس مِنْ رُومِيَّةٍ عَلَى يَدِ يَخْفِيكَسَ -

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِي

١ بُولُسُ وَيَمُونَاوُسُ عَبْدَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِينَ فِي فِيلِي، مَعَ أَسَاقِفَةِ وَشَمَامِسَةِ: ٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### شكر وصلاة

٣ أَشْكُرُ إِلَهِي عِنْدَ كُلِّ ذِكْرِي إِيَّاكُمْ ؛ دَائِمًا فِي كُلِّ أَدْعِيي، مُقَدِّمًا الطَّلَبَةَ لِأَجْلِ جَمِيعِكُمْ بِفَرَحٍ، ٥ لِسَبَبِ مُشَارَكَتِكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنَ. ٦ وَاتِّمًا هَذَا عَيْنَهُ أَنَّ الَّذِي أَبَدًا فِكْرًا عَمَلًا صَالِحًا يَكُلُّ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٧ كَمَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَفْتَكِرَ هَذَا مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، لِأَنِّي حَافِظُكُمْ فِي قَلْبِي، فِي وَثْقِي، وَفِي الْمُحَامَاةِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَبْيِيهِ، أَنْتُمْ الَّذِينَ جَمِيعَكُمْ شُرَكَائِي فِي النِّعْمَةِ. ٨ فَإِنَّ اللَّهَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ أَشْتَأِقُ إِلَى جَمِيعِكُمْ فِي أَحْسَاءِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٩ وَهَذَا أَصْلِيهِ: أَنْ تَزِدَادَ مَحَبَّتَكُمْ أَيْضًا أَكْثَرَ فَكْثَرًا فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ فَعْمٍ، ١٠ حَتَّى تُمَيِّزُوا الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا مُخْلِصِينَ وَبِلَا عَثْرَةٍ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ، ١١ مَلْمُوثِينَ مِنْ ثَمَرِ الْبَرِّ الَّذِي يَسُوعُ الْمَسِيحِ، مَجْدُ اللَّهِ وَحَمْدُهُ.

### قيود بولس أدت إلى نشر الإنجيل

١٢ ثُمَّ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةَ أَنَّ أُمُورِي قَدْ آلتْ أَكْثَرَ إِلَى تَقَدُّمِ الْإِنْجِيلِ، ١٣ حَتَّى إِنَّ وَثْقِي صَارَتْ ظَاهِرَةً فِي الْمَسِيحِ فِي كُلِّ دَارِ أَوْلَايَةِ وَفِي بَاقِي الْأَمَاكِينِ أَجْمَعِ. ١٤ وَأَكْثَرُ الْإِخْوَةَ، وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الرَّبِّ يَوْثُقِي، يَجْتَهِثُونَ أَكْثَرَ عَلَى التَّكَلُّمِ بِالْكَلِمَةِ بِلَا خَوْفٍ. ١٥ أَمَّا قَوْمٌ فَعَنَ حَسَدٍ وَخِصَامٍ يَكْرِزُونَ بِالْمَسِيحِ، وَأَمَّا قَوْمٌ فَعَنَ مَسْرَةً. ١٦ فَهَوَّلَاءِ عَن تَحْزَبٍ يَبَادُونَ بِالْمَسِيحِ لَا عَن إِخْلَاصٍ، ظَانِينَ أَنَّهُمْ يَضِيفُونَ إِلَى وَثْقِي ضَيْقًا. ١٧ وَأَوْلَيْتُكَ عَن مَحَبَّةٍ، عَالِمِينَ أَنِّي مَوْضُوعٌ لِحِمَايَةِ الْإِنْجِيلِ. ١٨ فَمَاذَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ سَوَاءٌ كَانَ بَعْلَةً أَمْ يَحِقُّ بِنَادَى بِالْمَسِيحِ، وَبِهَذَا أَنَا أَفْرَحُ. بَلْ سَافِرُحٌ أَيْضًا. ١٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يُؤْوِلُ لِي إِلَى خَلَاصِ بَطْلِبَتِكُمْ وَمُؤَاوَزَةِ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢٠ حَسَبِ أَنْظَارِي وَرَجَائِي أَنِّي لَا أَخْزِي فِي شَيْءٍ، بَلْ بِكُلِّ مَجَاهَرَةٍ كَمَا فِي كُلِّ حِينٍ، كَذَلِكَ الْآنَ، يَتَعَطَّمُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي، سَوَاءٌ كَانَ حَيَاةً أَمْ مَيُوتَ. ٢١ لِأَنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رَيْحٌ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْحَيَاةُ فِي الْجَسَدِ هِيَ لِي ثَمَرٌ عَمَلِي، فَمَاذَا أَخْتَارُ؟ لَسْتُ أَدْرِي! ٢٣ فَإِنِّي مُحْصُورٌ مِنَ الْآثِمِينَ: لِي أَشْتَهَاءُ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَاكَ أَفْضَلَ جِدًا. ٢٤ وَلَكِنْ أَنْ أَبْقِيَ فِي الْجَسَدِ الزَّمُ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٢٥ فَإِذَا أَنَا وَائْتِي هَذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَمَكْتُ وَأَبْقِيَ مَعَ جَمِيعِكُمْ لِأَجْلِ تَقَدُّمِكُمْ وَفَرَحِكُمْ فِي الْإِيمَانِ، ٢٦ لِكَيْ يَزِدَادَ افْتِخَارُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ فِي، بِوَأَسِطَةِ حُضُورِي أَيْضًا عِنْدَكُمْ.

٢٧ فَفَطَّ عَيْشُوا كَمَا يَحِقُّ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، أَوْ كُنْتُ غَائِبًا أَسْمَعُ أُمُورَكُمْ أَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، مُجَاهِدِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ، ٢٨ غَيْرَ مَخْوَفِينَ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَقَاوِمِينَ، الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ لَهُمْ

بِنَّةَ الْهَلَاكِ، وَأَمَّا لَكُمْ فَلِخَلَّاصٍ، وَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ. ٢٩ لِأَنَّهُ قَدْ وَهَبَ لَكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ لَا أَنْ تَوْثَمُوا بِهِ فَقَطُّ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَسْمَلُوا لِأَجْلِهِ. ٣٠ إِذْ لَكُمْ الْجِهَادُ عِنْدَ الَّذِي رَابَتْهُ فِي، وَالْآنَ تَسْمَعُونَ فِي.

## ٢

## اتضاع المسيح

١ فَإِنْ كَانَ وَعَظُ مَا فِي الْمَسِيحِ. إِنْ كَانَتْ تَسْلِيَةً مَا لِلْحَيَّةِ. إِنْ كَانَتْ شَرِكَةً مَا فِي الرُّوحِ. إِنْ كَانَتْ أَحْشَاءُ وَرَافَةً، ٢ فَتَمَمُوا فِرْجِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ وَبِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا، ٣ لَا شَيْئًا يَجْرُبُ أَوْ يَعْجِبُ، بَلْ بِوَضْعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضُكَ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. ٤ لَا تَنْظُرُوا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا. ٥ فَلَئِنْ فِكْرَ هَذَا الْفِكْرِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: ٦ الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. ٧ لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذَا صُورَةَ عَبْدٍ، صَاطِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. ٨ وَإِذْ وَجَدَ فِي الْهَيْئَةِ كِلْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ، وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتَ الصَّلِيبِ. ٩ لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ، ١٠ لِكَيْ تَسْجُدَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ، وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ، وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ، ١١ وَيَعْتَرَفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ، مُجْدِدِ اللَّهِ الْآبِ.

## أضيقوا في العالم

١٢ إِذَا يَا أَجْبَائِي، كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطُّ، بَلِ الْآنَ بِالْأَوَّلَى جِدًّا فِي غِيَابِي، تَمَمُوا خَلَّاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ، ١٣ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِكْرًا أَنْ تَرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَةِ. ١٤ إِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلَا دَمْدَمَةٍ وَلَا مَجَادِلَةٍ، ١٥ لِكَيْ تَكُونُوا بِلَا لَوْمٍ، وَبِسَطَاءٍ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ فِي وَسْطِ جَيْلٍ مَعُوجٍ وَمَلْتَوٍ، تَضَيُّونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ. ١٦ مَتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ لِأَفْتِخَارِي فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ، بِأَنِّي لَمْ أَسْعَ بِأَبِلًا وَلَا تَعَبْتُ بِأَبِلًا. ١٧ لَكِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَنْسُكِبُ أَيْضًا عَلَى ذِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، أَسْرُ وَأَفْرَحُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. ١٨ وَهَذَا عَيْنَهُ كُونُوا أَنْتُمْ مَسْرُورِينَ أَيْضًا وَأَفْرَحُوا مَعِي.

## تيموثاوس وأفرودتس

١٩ عَلَى أَنِّي أَرْجُو فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ سَرِيعًا تِيموثَاوُسَ لِكَيْ تَطْيِبَ نَفْسِي إِذَا عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ. ٢٠ لِأَنَّ لَيْسَ لِي أَحَدٌ آخَرَ نَظِيرَ نَفْسِي يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ، ٢١ إِذْ أَجْمَعُ يَطْلُبُونَ مَا هُوَ لِأَنْفُسِهِمْ لَا مَا هُوَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٢ وَأَمَّا اخْتِبَارُهُ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ كَوَلَّدَ مَعَ أَبِي خَدَمَ مَعِي لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ. ٢٣ هَذَا أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَهُ أَوَّلَ مَا أَرَى أَحْوَالِي حَالًا. ٢٤ وَاتَّبِعْ بِالرَّبِّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا سَاتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا. ٢٥ وَلَكِنِّي حَسِبْتُ مِنَ الْآلِزَمِ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَفْرُودَتْسَ أَخِي، وَالْعَامِلَ مَعِي، وَالْمُتَجَنِّدَ مَعِي، وَرَسُولَكُمْ، وَالخَادِمَ لِخَاجَتِي. ٢٦ إِذْ كَانَ مُشْتَقًّا إِلَى جَمِيعِكُمْ وَمَعْمُومًا، لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ٢٧ فَإِنَّهُ مَرِيضٌ قَرِيبًا مِنَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ، وَلَيْسَ إِيَّاهُ وَحْدَهُ بَلْ إِيَّاي أَيْضًا لِيَلَّا يَكُونَ لِي حَزْنٌ عَلَى حَزْنِ. ٢٨ فَارْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ سُرْعَةٍ، حَتَّى إِذَا رَابَتْهُ تَفْرَحُونَ أَيْضًا

وَأَكُونُ أَنَا أَقَلُّ حُزْنَا. ٢٩ فَأَقْبَلُوهُ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَجٍ، وَلِيَكُنْ مِثْلَهُ مَكْرَمًا عِنْدَ كَرَمِ. ٣٠ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ قَارَبَ الْمَوْتَ، مُحَاطِرًا بِنَفْسِهِ، لِكَيْ يَجْبِرَ نَقْصَانَ خِدْمَتِكُمْ لِي.

## ٣

## لا اتكال على الجسد

١ أَحْيَا يَا إِخْوَتِي، أَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ. كِتَابَةٌ هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَيْكُمْ لِنَسْتَعَلِّي تَقْبِيلَةً، وَأَمَّا لَكُمْ فَبِهِيَ مُؤْمِنَةٌ. ٢ انظُرُوا الْكَلَابَ. انظُرُوا فِعْلَةَ الشَّرِّ. انظُرُوا الْقَطْعَ. ٣ لِأَنَّا نَحْنُ انْتَحَانُ، الَّذِينَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ، وَنَفْتَحِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا تَبْكَلُ عَلَى الْجَسَدِ. ٤ مَعَ أَنَّ لِي أَنْ أَتَبْكَلُ عَلَى الْجَسَدِ أَيْضًا. إِنْ ظَنُّ وَاحِدٌ آخَرَ أَنْ يَبْكَلُ عَلَى الْجَسَدِ فَأَنَا بِالْأَوَّلَى. ٥ مِنْ جِهَةِ انْتِحَانِ مَحْتُونٍ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، عِبْرَانِيٍّ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ جِهَةِ الثَّامُوسِ فَرِيسِيِّ. ٦ مِنْ جِهَةِ الْغَيْرَةِ: مَضْطَهَدِ الْكَنِيسَةِ، مِنْ جِهَةِ الْبَرِّ الَّذِي فِي الثَّامُوسِ: بِلا لَوْمِ. ٧ لَكِنْ مَا كَانَ لِي رِيحًا، فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً. ٨ بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِي مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نَفَايَةَ لِكَيْ أَرِخَ الْمَسِيحَ، ٩ وَأُوجِدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بَرِّي الَّذِي مِنَ الثَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، الْبَرِّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ. ١٠ لِأَعْرِفُهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ الْأَمَةِ، مَتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ، ١١ لَعَلِّي أَبْلُغُ إِلَى قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ.

## السعي نحو الهدف

١٢ لَيْسَ أَيُّ قَدْ نِلْتُ أَوْ صِرْتُ كَامِلًا، وَلِكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أَدْرِكُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَدْرَكْتِي أَيْضًا الْمَسِيحُ يَسُوعَ. ١٣ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَيُّ قَدْ أَدْرَكْتُ. وَلِكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا وَاحِدًا: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَمْتَدُ إِلَى مَا هُوَ قَدَامُ، ١٤ أَسْعَى نَحْوَ الْغَرَضِ لِأَجْلِ جَعَالَةِ دَعْوَةِ اللَّهِ الْعَالِيَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٥ فَلْيَتَفَكَّرْ هَذَا جَمِيعُ الْكَلِمَاتِ مِنَّا، وَإِنْ أَفْتَكَّرْتُمْ شَيْئًا خِلَافَهُ فَاللَّهُ سَيُعَلِّمُكُمْ هَذَا أَيْضًا. ١٦ وَأَمَّا مَا قَدْ أَدْرَكَاهُ، فَلنَسْلُكْ بِحَسَبِ ذَلِكَ الْقَانُونِ عَيْنِهِ، وَنَتَفَكَّرْ ذَلِكَ عَيْنَهُ.

١٧ كُونُوا مَتَمَتِّلِينَ بِي مَعًا أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، وَلَا حَظُوا الَّذِينَ يَسِيرُونَ هَكَذَا كَمَا نَحْنُ عِنْدَ كَرَمِ قُدُوةً. ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَسِيرُونَ مِنْ كُنْتُ أَذْكَرُهُمْ لَكُمْ مَرَارًا، وَالآنَ أَذْكَرُهُمْ أَيْضًا بِأَكْبَارًا، وَهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ الْمَسِيحِ، ١٩ الَّذِينَ نَهَاتَهُمْ أَهْلَاكًا، الَّذِينَ إِلَهُهُمْ بَطْنُهُمْ وَمَجْدُهُمْ فِي خَزَائِمِهِ، الَّذِينَ يَفْتَكِرُونَ فِي الْأَرْضِيَّاتِ. ٢٠ فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مَخْلَصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، ٢١ الَّذِي سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضَعْنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ جَدِّهِ، بِحَسَبِ عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخْتَضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ.

## ٤

١ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَجْبَاءُ، وَالْمَشْتَقَاتُ إِلَيْهِمْ، يَا سُرُورِي وَإِلْكِلِّي، اثْبُتُوا هَكَذَا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ.



٢ أَطْلُبُ إِلَى أُقُوْدِيَّةٍ وَأَطْلُبُ إِلَى سَنْتِيخِي أَنْ تَتَفَكَّرَا فِكْرًا وَاحِدًا فِي الرَّبِّ. ٣ نَعَمْ أَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيضًا، يَا شَرِيكِي الْمَخْلُصَ، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهِدَتَا مَعِي فِي الْإِنْجِيلِ، مَعَ أَكْلِيمَنْدُسُ أَيضًا وَبَاقِي الْعَامِلِينَ مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَأَوْهُمْ فِي سَفَرِ الْحَيَاةِ.

٤ اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيضًا: اِفْرَحُوا. ٥ لِيَكُنْ حَلِكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ. ٦ لَا تَهْتَمُوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمَ طِبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ. ٧ وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَقُوفُ كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٨ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مَسْرُوعٌ، كُلُّ مَا هُوَ صَبِيحٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هَذِهِ أَفْتِكِرُوا. ٩ وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَلَيْتُمُوهُ فِي، فَهَذَا أَفْعَلُوا، وَإِلَهُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

### الشكر على عطاياهم

١٠ ثُمَّ إِنِّي فَرِحْتُ بِالرَّبِّ جِدًّا لِأَنَّهُ الْآنَ قَدْ أَزْهَرَ أَيضًا مَرَّةً أُخْرَى كَمَا كُنْتُ تَعْتَوْنُهُ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ فُرْصَةٌ. ١١ لَيْسَ أَيُّ أَقُولُ مِنْ جِهَةِ أَحْتِيَاجٍ، فَإِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ مُكْتَفِيًا بِمَا أَنَا فِيهِ. ١٢ أَعْرِفُ أَنْ أَنْتَضِعَ وَأَعْرِفُ أَيضًا أَنْ أَسْتَفْضِلَ. فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ قَدْ تَدَرَّبْتُ أَنْ أَشْبِعَ وَأَنْ أُجِوعَ، وَأَنْ أَسْتَفْضِلَ وَأَنْ أَنْقُصَ. ١٣ أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يَقُوْبِي. ١٤ غَيْرَ أَنْكَرُ فَعَلْتُمْ حَسَنًا إِذْ أَشْرَكْتُمْ فِي ضَيْقِي. ١٥ وَأَنْتُمْ أَيضًا تَعْلَمُونَ أَيُّهَا الْفِيلِيبِيُّونَ أَنَّهُ فِي بَدَأَةِ الْإِنْجِيلِ، لَمَّا خَرَجْتُ مِنْ مَكْدُونِيَّةِ، لَمْ تُشَارِكْنِي كَنِيسَةً وَاحِدَةً فِي حِسَابِ الْعَطَاءِ وَالْأَخْذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ. ١٦ فَإِنَّا كُنَّا فِي سَالُونِيكِي أَيضًا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ لِحَاجَتِي. ١٧ لَيْسَ أَيُّ أَطْلُبُ الْعَطِيَّةَ، بَلْ أَطْلُبُ الثَّمَرَ الْمُتَكَابِرَ لِحِسَابِكُمْ. ١٨ وَلَكِنِّي قَدْ اسْتَوْفَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَسْتَفْضَلْتُ. قَدْ أَمْتَلَأْتُ إِذْ قَبِلْتُ مِنْ أَبْرُودَسُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مِنْ عِنْدِكُمْ، نَسِيمَ رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، ذِيحَةً مَقْبُولَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ. ١٩ فِيمَا لَمْ يَلِي كُلَّ أَحْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٠ وَلِلَّهِ وَأَيُّنَا الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

### ختامية

٢١ سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قَدِيسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعِي. ٢٢ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعَ الْقَدِيسِينَ وَلَا سِيمَا الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ قَيْصَرَ. ٢٣ نَعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.  
- كَتَبْتُ إِلَى أَهْلِ فِيلِيبِّي مِنْ رُومِيَّةِ عَلَى يَدِ أَبْرُودَسُ -

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَيَمَثُورُوسُ الْأَخُ، ٢ إِلَى الْقَدِيدِينَ فِي كُولُوسِي، وَالْإِخْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### شكر وصلاة

٣ نَشْكُرُ اللَّهَ وَأَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ، ٤ إِذْ سَمِعْنَا إِيمَانَكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتَكُمْ لِجَمِيعِ الْقَدِيدِينَ، ٥ مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كَلِمَةٍ حَتَّى الْإِنْجِيلِ، ٦ الَّذِي قَدْ حَضَرَ إِلَيْكُمْ كَمَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا، وَهُوَ مُثَمِّرٌ كَمَا فِيكُمْ أَيْضًا مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْتُمْ وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالْحَقِيقَةِ. ٧ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبِفِرَاسِ الْعَبْدِ الْحَبِيبِ مَعَنَا، الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ لِأَجْلِكُمْ، ٨ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَيْضًا بِمَحَبَّتِكُمْ فِي الرُّوحِ. ٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ، ١٠ لِنَسْلُوكُوا كَمَا يَحْتَاجُ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضَى، مُثَمِّرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ، ١١ مُتَّقِينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ وَطُولِ أَنَاةٍ بِفِرَاجٍ، ١٢ شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقَدِيدِينَ فِي النُّورِ، ١٣ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ، ١٤ الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غَفْرَانِ الْخَطَايَا.

### عظمة المسيح وسموه

١٥ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُلِّ خَلِيقَةٍ. ١٦ فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سَوَاءً كَانَ عُرُوشًا أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سُلْطَانِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. ١٧ الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ، ١٨ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبِدَاءَةُ، بِكُرٍّ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٩ لِأَنَّهُ فِيهِ سُرَّ أَنْ يَجْلَلَ كُلَّ الْمَلَأَةِ، ٢٠ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلَّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصَّالِحَ بِدَمِ صَلْبِهِ، بِوَأَسْطِنَتِهِ، سَوَاءً كَانَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.

٢١ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَعْجَنِينَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَالِحَكُمُ الْآنَ ٢٢ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِجُحُودِ قَدُوسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شُكُورٍ أَمَامَهُ، ٢٣ إِنْ تَبْتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَرَاضِحِينَ وَغَيْرِ مُنْتَقِلِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الْمَكْرُوزَ بِهِ فِي كُلِّ الْخَلِيقَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّذِي صُرْتُ أَنَا بُولُسُ خَادِمًا لَهُ.

### جهاد بولس من أجل الكنيسة

٢٤ الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي الْأَمِيِّ لِأَجْلِكُمْ، وَأُجَلِّ نَفَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ، ٢٥ الَّتِي صُرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتَتِمَّ كَلِمَةُ اللَّهِ. ٢٦ السِّرُّ الْمَكْتُومُ مِنْذُ الدَّهْرِ وَمُنْذُ الْأَجْيَالِ، لِكَيْتَهُ الْآنَ قَدْ أُظْهِرَ لِقَدِيدِيهِ، ٢٧ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَعْرِفَهُمْ مَا هُوَ غَيْبٌ مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ. ٢٨ الَّذِي نُنَادِي بِهِ مِنْدَرِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ

حِكْمَةً، لِكَيْ تُخَضَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ اتَّعَبَ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي بَقُوَّةٍ.

## ٢

١ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ، وَلَا جَلَّ الَّذِينَ فِي لَأُودِيَّةِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي فِي الْجَسَدِ، لِكَيْ تَتَمَعَّرَى قُلُوبُهُمْ مُقْتَرِنَةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غَنَى يَقِينِ الْفَهْمِ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ، ٣ الْمَذْخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ. ٤ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِثَلَاثِ مَخْدَعِكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ مَلَقِي. ٥ فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ لِكَيْ مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، فَرِحًا، وَنَاطِرًا تَرْبِيَّتِكُمْ وَمَتَانَةً إِيمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ.

## الحياة مع المسيح

٦ فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ، ٧ مُتَّصِلِينَ وَمُبْتَلِينَ فِيهِ، وَمُوطِدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلِمْتُمْ، مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالنَّشْرِ. ٨ انظُرُوا أَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِكُكُمْ بِالْفَلَسَفَةِ وَيَغْرُورُ بِاطْلٍ، حَسَبِ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبِ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ حَسَبِ الْمَسِيحِ. ٩ فَإِنَّهُ فِيهِ يَجُلُّ كُلُّ مِلَّةٍ الْأَاهُوتِ جَسَدِيًّا. ١٠ وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ. ١١ وَبِهِ أَيْضًا خْتَمْتُمْ خَتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، بِخَلْعِ جِسْمِ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ. ١٢ مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي المعمودية، الَّتِي فِيهَا أُقْتِمُ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانٍ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ١٣ وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي أَنْخَطَايَا وَعَلْفِ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَاعِمًا لِكُلِّ جَمِيعِ أَنْخَطَايَا، ١٤ إِذْ مَحَا الصِّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَاغِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مَسْمَرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ، ١٥ إِذْ جَرَدَ الرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلْطَنَاتِ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.

١٦ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هَلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، ١٧ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ. ١٨ لَا يَخْسِرُكُمْ أَحَدٌ الْجَعَالَةَ، رَاغِبًا فِي التَّوَاضُعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُنْتَفِخًا بِاطْلًا مِنْ قَبْلِ ذَهْنِهِ الْجَسَدِيِّ، ١٩ وَغَيْرَ مُتَمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَفَاصِلِ وَرُطْبٍ، مُتَوَازِرًا وَمُقْتَرِنًا بِنُومًا مِنَ اللَّهِ.

٢٠ إِذَا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مِتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِهَذَا كَانَتْكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ؟ تَفْرَضُ عَلَيْكُمْ فَرَاغٌ: ٢١ «لَا تَمَسُّ! وَلَا تَدُقُّ! وَلَا تَجْسُّ!» ٢٢ الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلْفَنَاءِ فِي الْأَسْتِعْمَالِ، حَسَبِ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ، ٢٣ الَّتِي لَهَا حِكَايَةٌ حِكْمَةٍ، بِعِبَادَةِ نَافِلَةٍ، وَتَوَاضُعٍ، وَقَهْرِ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيمَةٍ مِمَّا مِنْ جِهَةِ إِشْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.

## ٣

## السلوك المسيحي

١ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ٢ أَهْتُمُوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ، ٣ لِأَنَّكُمْ قَدْ مِتُّمْ وَحَيَاتِكُمْ مُسْتَتْرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ. ٤ مَتَى أُظْهِرَ الْمَسِيحُ حَيَاتَنَا، فَنَحْنُ نَظْهَرُونَ أَعْيُنًا عَرَّةً أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.

٥ فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَ كُرْمِ آتِي عَلَى الْأَرْضِ: الرِّبَا، النَّجَاسَةَ، الْهَوَى، الشَّهْوَةَ الرَّدِيَّةَ، الطَّمَعَ -الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ-  
 ٦ الْأُمُورِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ، ٧ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَلَكْتُمْ قَبْلًا، حِينَ كُنْتُمْ  
 تَعْبَثُونَ فِيهَا. ٨ وَأَمَّا الْآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْغَضَبَ، السَّخَطَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلَامَ الْقَبِيحَ  
 مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. ٩ لَا تَكْذِبُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ، ١٠ وَلَيْسَتْ الْجَدِيدُ الَّذِي يَتَّجِدُ  
 لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ، ١١ حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِي وَرَبُّوِي، خِتَانٌ وَغَزْلَةٌ، بَرَبْرِي سِكِّيْتِي، عَبْدٌ حُرٌّ، بَلِ الْمَسِيحِ  
 الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ.

١٢ فَالْبَسُوا كُخْتَارِي اللَّهِ الْقِدِّيسِينَ الْمُحِبِّينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلَطْفًا، وَتَوَاضَعًا، وَوِدَاعَةً، وَطُولَ أَنَاةٍ، ١٣ مُتَحَمِّلِينَ  
 بَعْضَكُمْ بَعْضًا، وَمُسَاحِمِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا، إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شَكْوَى، كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا.  
 ١٤ وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَلَالِ. ١٥ وَتَمَلِّكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامَ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ دَعِيتُمْ فِي جَسَدٍ  
 وَاحِدٍ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ.

١٦ لَتَسْكُنْ فِكْرَ كَلِمَةِ الْمَسِيحِ بَغْنَى، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلَّبُونَ وَمُنْدَرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَسَائِيحَ وَاغْنِيَّ  
 رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَمِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. ١٧ وَكُلُّ مَا عَمَلْتُمْ يَقُولُ أَوْ فَعَلَ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ  
 اللَّهُ وَالْآبَ بِهِ.

### وصايا للبيت المسيحي

١٨ أَيُّهَا النِّسَاءُ، اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ فِي الرَّبِّ. ١٩ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا قَسَاةً عَلَيْهِنَّ.  
 ٢٠ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ. ٢١ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تَغِيظُوا أَوْلَادَكُمْ لِثَلَا  
 يَفْشَلُوا. ٢٢ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَا بِتَخْدَمَةِ الْعَيْنِ كَمَا يَرْضِي النَّاسَ، بَلِ بِبَسَاطَةِ  
 الْقَلْبِ، خَائِفِينَ الرَّبِّ. ٢٣ وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ، فَاعْمَلُوا مِنْ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ، ٢٤ عَلِيمِينَ أَنَّكُمْ مِنَ الرَّبِّ  
 سَتَأْخُذُونَ جَزَاءَ الْمِيرَاثِ، لِأَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ. ٢٥ وَأَمَّا الظَّالِمُ فَسَيَبَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ، وَلَيْسَ مَحَابَاةً.

### ٤

١ أَيُّهَا السَّادَةُ، قَدِّمُوا لِلْعَبِيدِ الْعَدْلَ وَالْمَسَاوَاةَ، عَلِيمِينَ أَنَّ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي السَّمَاوَاتِ.

### توجيهات إضافية

٢ وَاطَّبَعُوا عَلَى الصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ، ٣ مُصَلِّينَ فِي ذَلِكَ لِأَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، لِيَفْتَحَ الرَّبُّ لَنَا بَابًا لِلْكَلامِ،  
 لِنَكَلِّمَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُوتِقٌ أَيْضًا، ٤ كَيْ أَظْهَرَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ. ٥ اسْأَلُوا حِكْمَةً مِنْ جِهَةِ  
 الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، مُفْتَمِّدِينَ الْوَقْتَ. ٦ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلِّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصَلِّحًا بِمِلْجٍ، لَتَعْمَلُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ  
 تَجَاوَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

### تحتات ختامية

٧ جَمِيعَ أَحْوَالِي سِعِيرَفُكُمْ بِهَا يَخْبِيكُنَّ الْأَخُ الْحَبِيبُ، وَالْخَلَادِمُ الْأَمِينُ، وَالْعَبْدُ مَعْنَا فِي الرَّبِّ، ٨ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ  
 لِهَذَا عَيْنِهِ، لِيَعْرِفَ أَحْوَالَكُمْ وَيُعْزِي قُلُوبَكُمْ، ٩ مَعَ أَنْسِمَسِ الْأَخِ الْأَمِينِ الْحَبِيبِ الَّذِي هُوَ مَتَكْرَمٌ. هُمَا سِعِيرَفَانِكُمْ

بِكُلِّ مَا هَهُنَا. ١٠ يَسَلِّمْ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرَحْسُ الْمَاسُورِ مَعِي، وَمَرْقُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْنَابَا، الَّذِي أَخَذْتُمْ لِأَجْلِهِ وَصَابِيَا. إِنَّ  
 آتَى إِلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهُ. ١١ وَيَسُوعُ الْمَدْعُو يُسْطَسُ، الَّذِينَ هُمْ مِنْ ائِلْتَانِ. هُوَ لِأَنَّ هُمْ وَحَدَهُمُ الْعَامِلُونَ مَعِي لِلْمَكُوتِ  
 اللَّهُ، الَّذِينَ صَارُوا لِي تَسْلِيَةً. ١٢ يَسَلِّمْ عَلَيْكُمْ أَبِقْرَاسُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ  
 بِالصَّلَاةِ، لِكَيْ تَثْبُتُوا كَامِلِينَ وَمُتَمِّتِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ. ١٣ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِيهِ أَنَّ لَهُ غَيْرَةَ كَثِيرَةً لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ  
 الَّذِينَ فِي لَأُودِكِيَّةَ، وَالَّذِينَ فِي هِيرَابُولِسَ. ١٤ يَسَلِّمْ عَلَيْكُمْ لُوقَا الطَّيِّبُ الْحَيِّبُ، وَدِيمَاسُ. ١٥ سَلِّبُوا عَلَى الْإِخْوَةِ  
 الَّذِينَ فِي لَأُودِكِيَّةَ، وَعَلَى نِمْفَاسَ وَعَلَى الْكَنِيسَةَ الَّتِي فِي بَيْتِهِ. ١٦ وَمَتَّى قَرَأَتْ عِنْدَكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فَاجْعَلُوهَا تُقْرَأُ  
 أَيْضًا فِي كَنِيسَةِ الْأَلَاوُدِكِيِّينَ، وَالَّتِي مِنْ لَأُودِكِيَّةَ تَقْرَأُونَهَا أَنْتُمْ أَيْضًا. ١٧ وَقُولُوا لِأَرْحَبِسَ: «انظُرْ إِلَى الْخِدْمَةِ الَّتِي  
 قَبَلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تَتِمَّهَا.» □□ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا يُولَسَ. اذْكُرُوا وَثِقِي. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.  
 - كَتَبْتُ إِلَى أَهْلِ كُولِيبِي مِنْ رُومِيَّةَ بِيَدِ تِيخِيكُسَ وَأُسْمَسَ -

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

١ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيموثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### شكر من أجل مؤمني تسالونيكي

٢ نَشْكُرُ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا، ٣ مُتَذَكِّرِينَ بِأَنَّ انْقِطَاعَ عَمَلِ إِيمَانِكُمْ، وَتَبَّ حَبْتِكُمْ، وَصَبْرَ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَامَ اللَّهِ وَأَبِينَا. ٤ عَلَيْنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنْ اللَّهِ اخْتِيَارُكُمْ، أَنَّ إِنجِيلِنَا لَمْ يَبْصُرْ لَكُمْ بِالْكَلَامِ فَقَطْ، بَلْ بِالْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِوَعْدِ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرِفُونَ أَيُّ رِجَالٍ كُنَّا يَنْتَكِرُ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٥ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مِثْلَيْنِ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قَبِلْتُمُ الْكَلِمَةَ فِي ضَيْقٍ كَثِيرٍ، بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٦ حَتَّى صِرْتُمْ قُدُوةً لِمَجْمُوعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِي مَكْدُونِيَّةِ وَفِي أَخَاثِيَّةِ. ٧ لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِكُمْ قَدْ أُذْبِعَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، لَيْسَ فِي مَكْدُونِيَّةِ وَأَخَاثِيَّةِ فَقَطْ، بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَيْضًا قَدْ ذَاعَ إِيمَانُكُمْ بِاللَّهِ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ أَنْ نَتَكَلَّمَ شَيْئًا. ٨ لِأَنَّهُمْ هُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا، أَيُّ دُخُولٍ كَانَ لَنَا إِلَيْكُمْ، وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأَوْتَانِ، لِتَعْبُدُوا اللَّهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ، ٩ وَتَنْتَظِرُوا ابْنَهِ مِنَ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ، الَّذِي يَنْقُذُنَا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي.

## ٢

### خدمة بولس في تسالونيكي

١ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِاطِلًا، ٢ بَلْ بَعْدَ مَا تَأَلَّمْنَا قَبْلًا وَبَعِيَ عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِي، جَاهِرْنَا فِي الْهَبَانِ أَنَّكُمْ بَانَجِيلِ اللَّهِ، فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ. ٣ لِأَنَّ وَعظَنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ، وَلَا عَنْ دَسِيسٍ، وَلَا بِمَكْرٍ، ٤ بَلْ كَمَا اسْتَحْسَبْنَا مِنْ اللَّهِ أَنْ تُؤْمِنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ، هَكَذَا نَتَكَلَّمُ، لَا كَأَنَّنا نَرْضِي النَّاسَ بَلْ اللَّهَ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا. ٥ فَإِنَّمَا لَمْ نَكُنْ قَطُّ فِي كَلَامٍ تَمَلُّقِي كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا فِي عِلَّةٍ طَمَعٍ. اللَّهُ شَاهِدٌ. ٦ وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ، مَعَ أَنَّنَا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارٍ كَرُّسِلِ الْمَسِيحِ. ٧ بَلْ كُنَّا مُتَرَفِّقِينَ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا تُرَبِّي الْمَرْضِعَةَ أَوْلَادَهَا، ٨ هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَائِنِينَ إِلَيْكُمْ، كَمَا تَرْضَى أَنْ نَعْطِيَكُمْ، لَا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسِنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا. ٩ فَإِنَّكُمْ تَذَكَّرُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعَبْنَا وَكِدْنَا، إِذْ كُنَّا نَكْرِزُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَامِلُونَ لِيْلًا وَنَهَارًا كَيْ لَا نَقْفَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ١٠ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ، وَاللَّهُ، كَيْفَ بَطْطَارَةً وَبِيرًا وَبِلَا لَوْمٍ كُنَّا يَنْتَكِرُكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ١١ كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعْظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَأَلَابٍ لِأَوْلَادِهِ، وَنُشَجِّعُكُمْ، ١٢ وَنُشَدِّدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلِكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.

١٣ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللَّهَ بِأَنَّ انْقِطَاعَ، لِأَنَّكُمْ إِذْ سَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ خَيْرٍ مِنَ اللَّهِ، قَبِلْتُمُوهَا لَا كَكَلِمَةِ أَنَّاسٍ، بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ كَكَلِمَةِ اللَّهِ، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ١٤ فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صِرْتُمْ مِثْلَيْنِ

بِكَاسِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ فِي الْيَهُودِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِأَنَّكُمْ تَأَلَّمْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ عَشِيرَتِكُمْ تِلْكَ الْأَلَامَ عِنهَا، كَمَا هُمْ أَيْضًا مِنَ الْيَهُودِ، ١٥ الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَأَنْبِيَاءَهُمْ، وَأَضْطَهَدُونَا نَحْنُ. وَهُمْ غَيْرُ مُرْضِينَ لِلَّهِ وَأَضْدَادٌ لِجَمِيعِ النَّاسِ. ١٦ يَمْتَعُونَ عَنَّا أَنْ نَكْفُرَ الْأُمَمَ لِكَيْ يَخْلُصُوا، حَتَّى يَتَمَوْا خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ. وَلَكِنْ قَدْ أَدْرَكَهُمُ الْغَضَبُ إِلَى الْنَهَائَةِ.

### اشتياق بولس لرؤيتهم

١٧ وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ فَدَدْنَا كُمْ زَمَانَ سَاعَةٍ، بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ، أَحْبَبَدْنَا أَكْثَرَ، بِأَشْتِيَائِكُمْ، أَنْ نَرَى وَجُوهَكُمْ. ١٨ لِذَلِكَ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ - أَنَا بُولُسُ - مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ. وَإِنَّمَا عَاقَبَنَا الشَّيْطَانُ. ١٩ لِأَنَّ مِنْ هُوَ رَجَاؤُنَا وَفَرَحُنَا وَإِكْلِيلَ افْتِحَارِنَا؟ أَمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ؟ ٢٠ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ مَجِدْنَا وَفَرَحْنَا.

### ٣

١ لِذَلِكَ إِذْ لَمْ نَحْتَمِلْ أَيْضًا اسْتِحْسَانًا أَنْ تَتْرَكَ فِي أَيْنِنَا وَحَدْنَا. ٢ فَأَرْسَلْنَا تِيموثَاوَسَ أَخَانَا، وَخَادِمَ اللَّهِ، وَالْعَامِلَ مَعَنَا فِي انْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى يَسْتَبْكِرَ وَيَعْظَمَكَ لِأَجْلِ إِيمَانِكُمْ، ٣ كَيْ لَا يَتَزَعَّرَ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الضِّيَقَاتِ. فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَنَا مَوْضُوعُونَ لِهَذَا. ٤ لِأَنَّا لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، سَبَقْنَا قَوْلَنَا لَكُمْ: إِنَّا عَتِيدُونَ أَنْ نَتَضَاقَ، كَمَا حَصَلَ أَيْضًا، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ. ٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا إِذْ لَمْ نُحْتَمِلْ أَيْضًا، أَرْسَلْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ إِيمَانَكُمْ، لَعَلَّ الْمَجْرِبَ يَكُونُ قَدْ جَرَّبَكُمْ، فَيَصِيرُ تَعَبْنَا بَاطِلًا.

### تقرير مشجع من تيموثاوس

٦ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ جَاءَ إِلَيْنَا تِيموثَاوَسُ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَبَشَّرَنَا بِإِيمَانِكُمْ وَصَبْرِكُمْ، وَبِأَنَّ عِنْدَكُمْ ذِكْرًا لَنَا حَسَنًا كُلَّ حِينٍ، وَأَنْتُمْ مُشْتَاقُونَ أَنْ تَرُونَا، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَرَاكُمْ، ٧ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا تَعَزَّبْنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَتِكُمْ - فِي ضَيْقِنَا وَضُرُوبِنَا - بِإِيمَانِكُمْ. ٨ لِأَنَّا الْآنَ نَعِيشُ إِذْ شَبَّهْتُمْ فِي الرَّبِّ. ٩ لِأَنَّهُ أَيُّ شُكْرٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعْضِ إِلَى اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عَنِ كُلِّ الْفَرْحِ الَّذِي نَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ قَدَامَ إِلَيْنَا؟ ١٠ طَالِبِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا أَوْفَرَ طَلَبٍ، أَنْ نَرَى وَجُوهَكُمْ، وَنَكْلِيَ نِقَائِصَ إِيمَانِكُمْ. ١١ وَاللَّهُ نَفْسُهُ أَيْبُونَا وَرَبِّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ. ١٢ وَالرَّبُّ يَمْدِدْكُمْ فِي الْحَيَاةِ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ وَلِجَمِيعِ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ، ١٣ لِكَيْ يُثَبِّتَ قُلُوبَكُمْ بِإِلَافٍ لَوْمْ فِي الْقَدَاسَةِ، أَمَامَ اللَّهِ أَيْبِنَا فِي مَجِيئِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَلْبِيسِهِ.

### ٤

### الحياة التي ترضي الله

١ فَمِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَأَلَكُمْ وَنَطَبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنْكُمْ كَمَا تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا وَتَرْضُوا اللَّهَ، تَرَادُدُونَ أَكْثَرَ. ٢ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ آيَةً وَصَابِيًا أُعْطَيْنَاكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ٣ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَاسَتُكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّيْنَا، ٤ أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِيَ إِنَاءَهُ بِقَدَاسَةٍ وَكِرَامَةٍ، ٥ لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، ٦ أَنْ لَا يَتَطَاوَلُ أَحَدٌ وَيَطْمَعُ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ

قَبْلًا وَشَهِدْنَا. ٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقِدَاسَةِ. ٨ إِذَا مِنْ يَرِذُلُ لَا يَرِذُلُ إِنْسَانًا، بَلِ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا هَهُنَا رُوحَهُ الْقُدُوسَ.

٩ وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْفَسَكُمْ مُتَعَلِّمُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٠ فَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا بِجَمِيعِ الْأَخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَكْدُونِيَّةِ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا أَطَلَبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَزْدَادُوا أَكْثَرَ، ١١ وَأَنْ تَحْرُصُوا عَلَيَّ أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ، وَتَمَارِسُوا أُمُورَكُمْ الْخَاصَّةَ، وَتَشْتَغَلُوا بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ كَمَا أَصَبْنَاكُمْ، ١٢ لِكَيْ تَسْلُكُوا بِلَيَاقَةٍ عِنْدَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، وَلَا تَكُونَ لَكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

### حجيء الرب

١٣ ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ يَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ. ١٥ فَإِنَّمَا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّمَا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى حِجْيِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ. ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهَيْئَةٍ، بِصَوْتِ رَيْسٍ مَلَائِكَةٍ وَيُوقِئُ اللَّهُ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوْلًا. ١٧ ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنَسْتَحْطِفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحَابِ لِلْمَلَاقَةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ. ١٨ لِذَلِكَ عَزَّوْا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

### ٥

١ وَأَمَّا الْأَزْمَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، ٢ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالتَّحْقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِصِّ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا يَحِيءُ. ٣ لِأَنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»، حِينَمَا يَفَاجِئُهُمْ هَلَاكٌ بَعْتَةً، كَالْمَخَاضِ لِفُجْئِي، فَلَا يَحْجُونَ. ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظُلْمَةٍ حَتَّى يَدْرِكْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَلِصِّ. ٥ جَمِيعُكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظُلْمَةٍ. ٦ فَلَا نَمُّ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِلنَّسَبِ وَنَصَحِ. ٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ فَيَلْتَلِي يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فَيَلْتَلِي يَسْكُرُونَ. ٨ وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلَنُصَحِّحُ لِإِسْبِينِ دَرَعِ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُوذَةَ هِي رَجَاءِ الْإِخْلَاصِ. ٩ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِالْتِقْنَاءِ الْإِخْلَاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٠ الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ. ١١ لِذَلِكَ عَزَّوْا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَابْنُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا.

### توجيهات ختامية

١٢ ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بَيْنَكُمْ وَيَدْبُرُونَكَ فِي الرَّبِّ وَيَذَرُونَكَ، ١٣ وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جِدًّا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. سَالُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٤ وَنَطَلِبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْدِرُوا الَّذِينَ بِلا تَرْتِيبِ. يَتَّبِعُوا صِغَارَ النَّفُوسِ. اسْتَدُوا الضَّعْفَاءَ. تَأَنَّنُوا عَلَى الْجَمِيعِ. ١٥ انظُرُوا أَنْ لَا يُجَازِي أَحَدًا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ، بَلْ كُلَّ حِينٍ اتَّبِعُوا الْخَيْرَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَبِالْجَمِيعِ. ١٦ أَفْرَحُوا كُلَّ حِينٍ. ١٧ صَلُّوا بِلا انْقِطَاعٍ. ١٨ اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ. ١٩ لَا تَطْفَنُوا الرُّوحَ. ٢٠ لَا تَحْقَرُوا النُّبُوتَ. ٢١ أَمْنَحُوا كُلَّ شَيْءٍ، تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ. ٢٢ امْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ. ٢٣ وَاللهُ السَّلَامُ نَفْسَهُ يَدْسِكُ بِالْقَامِ. وَتَحْفَظْ رُوحَكُمْ وَنَفْسَكُمْ وَجَسَدَكُمْ كَامِلَةً بِلا لَوْمٍ عِنْدَ حِجْيِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٤ أَمِينُ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضًا.



٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَلُّوا لِأَجْلِنَا. ٢٦ سَلِّبُوا عَلَى الْإِخْوَةِ جَمِيعًا بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. ٢٧ أُنَاشِدُكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الْقَدِيسِينَ. ٢٨ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

١ بُولُسُ وَسَلَوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ أَيْبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: ٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَيْبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### شكر وصلاة

٣ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ بِنُوحٍ كَثِيرًا، وَحُبَّهُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ تَزَادُ، ٤ حَتَّى إِنَّمَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَحِرُ بِكُمْ فِي كَانِسِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ أَضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضِّيْقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا، ٥ بَيْنَهُ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ الْعَادِلِ، أَنْتُمْ تُوَهَّلُونَ لِلْمَكْرَمَاتِ الَّتِي لَكُمْ لِأَجْلِهَا تَتَمَلَّوْنَ أَيْضًا. ٦ إِذْ هُوَ عَادِلٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَضَائِقُونَكُمْ بِجَزَائِمِهِمْ ضَيْقًا، ٧ وَإِيَّاكُمْ الَّذِينَ تَتَضَائِقُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِعْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ، ٨ فِي نَارٍ لَهِيْبَةٍ، مُعْطِيًا نِعْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يَطِيعُونَ أَنْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٩ الَّذِينَ سَيَعاقِبُونَ بِهَلَاكِ أَيْدِيٍّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ، ١٠ مَتَى جَاءَ لِيَتَمَجَّدَ فِي قُدَيْسِيهِ وَيَتَعَجَّبَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ صَدَقَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١١ الْأَمْرُ الَّذِي لَكُمْ نَصِيحَةٌ أَيْضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُؤَهِّلَكُمْ إِنَّمَا لِلدَّعْوَةِ، وَيَكْمُلَ كُلَّ مَسْرَةِ الصَّلَاحِ وَعَمَلِ الْإِيمَانِ بِقُوَّةٍ، ١٢ لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَتَمَّ فِيهِ، بِنِعْمَةِ الْهِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## ٢

### مجيء الرب

١ ثُمَّ سَأَلْنَاكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ، ٢ أَنْ لَا تَتَزَعَّرُوا سَرِيعًا عَنْ ذَهْنِكُمْ، وَلَا تَرْتَاعُوا، وَلَا بَرُوجَ وَلَا بَكْمَةَ وَلَا يِرْسَالَةَ كَأَنَّهَا مَنَا: أَيُّ أَنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ. ٣ لَا يَخْدَعُكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةِ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْأَرْتِدَادُ أَوَّلًا، وَيَسْتَعْلَنُ إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ، ابْنُ الْهَلَاكِ، ٤ الْمَقَاوِمُ وَالْمَرْتَفِعُ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَهًا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كِإِلَهٍ، مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ. ٥ أَمَا تَذَكَّرُونَ أَنِّي وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟ ٦ وَالآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يَسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ. ٧ لِأَنَّ سِرَّ الْإِنَّمِ الْآنَ يَعْمَلُ فَقَطُّ، إِلَى أَنْ يَرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ الَّذِي يَحْجِزُ الْآنَ، ٨ وَحِينَئِذٍ سَيَسْتَعْلَنُ الْإِنَّمِ، الَّذِي الرَّبُّ يَبْدُوهُ بِنَفْحَةٍ فِيهِ، وَيَبْطِئُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ. ٩ الَّذِي يَجِيئُهُ يَعْمَلُ الشَّيْطَانُ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَمَجْنَابٍ كَاذِبَةٍ، ١٠ وَيَكْمُلُ خَدِيعَةَ الْإِنَّمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا حُبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا. ١١ وَلِأَجْلِ هَذَا سِيرِسِلْ إِلَيْهِمْ اللَّهُ عَمَلِ الضَّلَالِ، حَتَّى يَصْدُقُوا الْكُذْبَ، ١٢ لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ يَصْدُقُوا الْحَقَّ، بَلَّ سُرُوا بِالْإِنَّمِ.

### أثبتوا

١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلخَّلَاصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَصَدِيقِ الْحَقِّ. ١٤ الْأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِأَنْجِيلِنَا، لِأَقْنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٥ فَأَثْبِتُوا إِذَا آيَاتُ الْإِخْوَةِ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءً كَانَ بِالكَلَامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. ١٦ وَرَبَّنَا نَفْسُهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَاللَّهُ أَبُوْنَا الَّذِي أَحْبَبْنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنِّعْمَةِ. ١٧ يُعْزِي قُلُوبَكُمْ وَيُبَشِّرُكُمْ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ.

## ٣

## الحث على الصلاة

١ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِكَيْ تَجْرِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ وَتَتَجَدَّدَ، كَمَا عِنْدَكُمْ أَيْضًا، ٢ وَلِكَيْ نُنْقَذَ مِنَ النَّاسِ الْأَرْدِيَاءِ الْأَشْرَارِ. لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ لِلْجَمِيعِ. ٣ آمِينَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَبَشِّرُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِيرِ. ٤ وَنَتَّقِ بِالرَّبِّ مِنْ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مَا نُوَصِّيكُمْ بِهِ وَسَتَفْعَلُونَ أَيْضًا. ٥ وَالرَّبُّ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

## تحذير من الكسل

٦ ثُمَّ نُوَصِّيكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَتَجَنَّبُوا كُلَّ أَمْرٍ يُسَلِّكُ بِلا تَرْتِيبٍ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعَلِيمِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَّا. ٧ إِذْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يُمَثَّلَ بِنَا، لِأَنَّنَا لَمْ نَسَلِّكُ بِلا تَرْتِيبٍ بَيْنَكُمْ، ٨ وَلَا أَكَلْنَا خَبزًا مِجَانًا مِنْ أَحَدٍ، بَلْ كُنَّا نَسْتَغِلُّ بِنَعْيٍ وَكِدِّ لَيْلًا وَنَهَارًا، لِكَيْ لَا نَتَّقِلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ٩ لَيْسَ أَنْ لَا سُلْطَانَ لَنَا، بَلْ لِكَيْ نَعْطِيَكُمْ أَنْفُسَنَا قُدُورَةً حَتَّى تَمْتَلُوا بِنَا. ١٠ فَإِنَّمَا أَيْضًا حِينَ كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا: «أَنْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ أَحَدٌ لَا يَرِيدُ أَنْ يَسْتَغِلَّ فَلَا يَأْكُلْ أَيْضًا.» □□ لِأَنَّنَا نَسْمَعُ أَنْ قَوْمًا يَسَلِّكُونَ بَيْنَكُمْ بِلا تَرْتِيبٍ، لَا يَسْتَغِلُّونَ شَيْئًا بَلْ هُمْ فَضُولِيُونَ. ١٢ فَبُئِثَ هَؤُلَاءِ نُوَصِّيهُمْ وَنَعْظُهُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَسْتَغِلُّوا يَهُودِيَّةً، وَيَأْكُلُوا خَبزَ أَنْفُسِهِمْ. ١٣ أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَا تَفْشَلُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ. ١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ كَلَامَنَا بِالرِّسَالَةِ، فَسَمِعُوا هَذَا وَلَا تَخْلَطُوا لِكَيْ يَخْجَلَ، ١٥ وَلَكِنْ لَا تَحْسَبُوهُ كَعُدُوٍّ، بَلْ أَنْذَرُوهُ كَأَخٍ.

## ختامية

١٦ وَرَبُّ السَّلَامِ نَفْسُهُ يَعْطِيكُمْ السَّلَامَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ وَجْهِ. الرَّبُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ. ١٧ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ، الَّذِي هُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ. ١٨ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيموثَاوُسَ

١ بُولُسَ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مُخَلِّصِنَا، وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَجَائِمَا. ٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

### تحذير من معلمي الناموس الكذبة

٣ كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمْكُثَ فِي أَفَسَسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لِكَيْ تُوَصِّيَ قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ، ٤ وَلَا يُصْعِقُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا، تُسَبِّبُ مَبَاحِثَاتٍ دُونَ بَيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ. ٥ وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فِيهِ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ. ٦ الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ زَاعَ قَوْمٌ عَنْهَا، انْحَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ. ٧ يَرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مَعْلَمِي النَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ، وَلَا مَا يَقْرَرُونَهُ. ٨ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ صَالِحٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمِلُهُ نَامُوسِيًّا. ٩ عَلِمْنَا هَذَا: أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُوضَعِ لِلْبَّارِ، بَلْ لِلْأُمَّةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلنَّجَارِ وَالْخَطَاةِ، لِلدَّائِسِينَ وَالْمُسْتَبِيحِينَ، لِقَاتِلِي الْأَبَاءِ وَقَاتِلِي الْأُمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ، ١٠ لِلزُّنَاةِ، لِمُضَاجِعِي الذُّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلكَذَّابِينَ، لِلخَائِبِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرَ يَقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، ١١ حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أُؤْتِمِنْتُ أَنَا عَلَيْهِ.

### شكر بولس لله على نعمته

١٢ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَانِي، أَنَّهُ حَسْبِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِعَلْمَةِ، ١٣ أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَدِّفًا وَمُضْطَهَدًا وَمُفْتَرِيًّا. وَلَكِنِّي رَحِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلِ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ. ١٤ وَتَفَاضَلَتْ نِعْمَةُ رَبِّنَا جِدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٥ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قَوْلٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا. ١٦ لَكِنِّي لِهَذَا رَحِمْتُ: لِيُظْهِرَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي أَنَا أَوَّلًا كُلِّ أُنَاةٍ، مِثَالًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ١٧ وَمَلِكِ الدَّهْرِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَرَى، إِلَهَهُ الْحَكِيمَ وَحْدَهُ، لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

١٨ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْإِبْنُ تِيموثَاوُسَ اسْتَوْدِعْكَ بِأَيَّاهَا حَسَبَ النُّبُوتِ الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لِكَيْ تَحْرَابَ فِيهَا الْمُحَارَبَةَ الْحَسَنَةَ، ١٩ وَلَكَّ إِيمَانٌ وَضَمِيرٌ صَالِحٌ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انْكَسَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا، ٢٠ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايَسُ وَالْإِسْكَندَرُ، الَّذِينَ أَسْلَمْتَهُمَا لِلشَّيْطَانِ لِكَيْ يُؤَدَّبَا حَتَّى لَا يُجِدَافَا.

## ٢

### توجيهات خاصة بالعبادة

١ فَاطْلُبْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتُ وَابْتِهَالَاتُ وَتَشْكُرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، ٢ لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِي حَيَاةً مَطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ، ٣ لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخَلِّصِنَا اللَّهُ، ٤ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُوا، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ. ٥ لِأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ

بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يُسَوِّعُ الْمَسِيحُ، ٦ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، ٧ الَّتِي جُعِلَتْ أَنْهَا كَارِزًا وَرَسُولًا. الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.

٨ فَأَرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً، بِدُونِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ. ٩ وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ يُزَيِّنَنَّ ذَوَاتِهِنَّ بِبِلَاسِ الْحَشْمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَلُّقٍ، لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَآئِيٍّ أَوْ مَلَائِسٍ كَثِيرَةٍ الْفَنِّ، ١٠ بَلْ كَمَا يَلْبَسُ نِسَاءً مُتَعَاهِدَاتٍ يَتَّقُونَ اللَّهَ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ. ١١ لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ سُكُوتَ فِي كُلِّ خُضُوعٍ. ١٢ وَلَكِنَّ لَسْتُ أذنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْلَمَ وَلَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونِ فِي سُكُوتٍ، ١٣ لِأَنَّ أَدَمَ جَبَلَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءَ، ١٤ وَأَدَمٌ لَمْ يَغْوِ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ حَصَلَتْ فِي التَّعَدِي. ١٥ وَلَكِنَّهَا سَتَخْلُصُ بِوِلَادَةِ الْأَوْلَادِ، إِنْ تَبَنَّتْ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ التَّعَلُّقِ.

## ٣

## الأساقفة

١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتغَى أَحَدُ الْأُسْقُفِيَّةِ، فَيَسْتَبِي عَمَلًا صَالِحًا. ٢ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقُفُ: بِلَا لَوْمٍ، بَعْلٌ امْرَأَةً وَاحِدَةً، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعَلُّقِ، ٣ غَيْرُ مُدْمِنٍ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ بِالرَّيْحِ الْقَبِيحِ، بَلْ حَلِيمًا، غَيْرُ مُخَاصِمٍ، وَلَا حَبِيبٍ لِلْبَالِ، ٤ يُدَبِّرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلَادٌ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ وَقَارٍ. ٥ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرُ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللَّهِ؟ ٦ غَيْرُ حَدِيثِ الْإِيمَانِ لِئَلَّا يَتَصَلَّفَ فَيَسْقُطَ فِي دَيْوَنَةِ إِبْلِيسَ. ٧ وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، لِئَلَّا يَسْقُطَ فِي تَعْيِيرٍ وَنَجْفٍ إِبْلِيسَ.

## الشمامسة

٨ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّمَامِسَةُ ذَوِي وَقَارٍ، لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ، غَيْرُ مُوَلَعِينَ بِأَنْجَمِ الْكَثِيرِ، وَلَا طَامِعِينَ بِالرَّيْحِ الْقَبِيحِ، ٩ وَهُمْ سِرُّ الْإِيمَانِ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ. ١٠ وَإِنَّمَا هُوَ لَاءٌ أَيْضًا لِيُخْتَبَرُوا أَوَّلًا، ثُمَّ يَتَشَمَّسُوا إِنْ كَانُوا بِلَا لَوْمٍ. ١١ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ذَوَاتِ وَقَارٍ، غَيْرُ ثَالِبَاتٍ، صَاحِبَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٢ لِيَكُنِ الشَّمَامِسَةُ كُلُّ: بَعْلٌ امْرَأَةً وَاحِدَةً، مُدَبِّرِينَ أَوْلَادَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ حَسَنًا، ١٣ لِأَنَّ الَّذِينَ لَشَمَّسُوا حَسَنًا، يَقْتَنُونَ لِأَنْفُسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وَثِقَةً كَثِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الَّذِي بِالْمَسِيحِ يُسَوِّعُ.

١٤ هَذَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكَ رَاجِعًا أَنْ آتِي إِلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ. ١٥ وَلَكِنَّ إِنْ كُنْتُ أُطْبِئُ، فَلْيَكُنْ تَعَلُّقٌ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللَّهِ الْحَقِي، عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ. ١٦ وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِلْمَلَائِكَةِ، كَرَّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَّمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

## ٤

١ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحًا: إِنَّهُ فِي الأَزْمِنَةِ الأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحًا مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيَاطِينٍ،  
 ٢ فِي رِيَاءٍ أَقْوَالٍ كاذِبَةٍ، مُوسَمَةٌ صَمَائِرُهُمْ،<sup>٣</sup> مَانِعِينَ عَنِ الزَّوْجِ، وَأَمْرِينَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ أَطْعَمَةٍ قَدْ خَلَقَهَا اللهُ لِتَتَنَاوَلَ  
 بِالشُّكْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَارِفِي الحَقِّ. ٤ لِأَنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ اللهِ حَيِّدَةٌ، وَلَا يَرْفُضُ شَيْءٌ إِذَا أُخِذَ مَعَ الشُّكْرِ،<sup>٥</sup> لِأَنَّهُ يَقْدَسُ  
 بِكَلِمَةِ اللهِ وَالصَّلَاةِ. ٦ إِنْ فَكَّرْتَ الإِخْوَةَ بِهَذَا، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِيَسُوعَ المَسِيحِ، مَتْرِبًا بِكَلَامِ الإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ  
 الحَسَنِ الَّذِي تَتَّبَعْتَهُ. ٧ وَأَمَّا الخِرَافَاتُ الذَّنَسَةُ العِجَازِيَّةُ فَارْفُضْهَا، وَرَوِّضْ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى. ٨ لِأَنَّ الرِّيَاضَةَ الجَسَدِيَّةَ  
 نَافِعَةٌ لِقَلِيلٍ، وَلَكِنَّ التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدُ الحَيَاةِ الحَاضِرَةِ وَالعَتِيدَةِ، ٩ صَادِقَةٌ هِيَ الكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ  
 كُلُّ قَبُولٍ. ١٠ لِأَنَّا لِهَذَا نَتَعَبُ وَنَعْبِرُ، لِأَنَّا قَدْ القِينَا رِجَاءَنَا عَلَى اللهِ الحَيِّ، الَّذِي هُوَ مُخْلِصٌ جَمِيعَ النَّاسِ، وَلَا سِمْمَا  
 المُؤْمِنِينَ. ١١ أَوْصِ بِهَذَا وَعَلِّمْ.

١٢ لَا يَسْتَهِنْ أَحَدٌ بِخَدَائِكَ، بَلْ كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ: فِي الكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي المَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الإِيمَانِ،  
 فِي الطَّهَارَةِ. ١٣ إِلَى أَنْ أُجِيءَ أَعْكُفَ عَلَى القِرَاءَةِ وَالعُظْمِ وَالتَّعْلِيمِ. ١٤ لَا تَهْمَلِ المَوْهَبَةَ الَّتِي فِيكَ، المَعْطَاةُ لَكَ  
 بِالنَّبُوَّةِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي المَشِيخَةِ. ١٥ أَهْتَمَّ بِهَذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقْدَمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٦ لَاحِظْ  
 نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ وَدَاوِمَ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا، تُخْلِصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا.



### وصايا بشأن الأرمال والشيوخ والعيبد

١ لَا تَزَجِرْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَبٍ، وَالأَحْدَاثَ كِإِخْوَةٍ،<sup>٢</sup> وَالعِجَازَ كَأُمَّهَاتٍ، وَالأَحْدَاثَ كَأَخَوَاتٍ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ.  
 ٣ أَكْرِمِ الأَرْمَالَ اللِّوَاتِيَّ هُنَّ بِالحَقِيقَةِ أَرَامِلُ. ٤ وَلَكِنَّ إِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةٌ لَهَا أَوْلَادٌ أَوْ حُدُدَةٌ، فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا أَنْ  
 يُوَقِّرُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ وَيُوفُوا وَالدَّيْمِ المَكْفَاةَ، لِأَنَّ هَذَا صَالِحٌ وَمَقْبُولٌ أَمَامَ اللهِ. ٥ وَلَكِنَّ الَّتِي هِيَ بِالحَقِيقَةِ أَرْمَلَةٌ  
 وَوَحِيدَةٌ، فَقَدْ أَلْقَتْ رِجَاءَهَا عَلَى اللهِ، وَهِيَ تَوَاطَبُ الطَّلِبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا. ٦ وَأَمَّا المُنْتَعِمَةُ فَقَدْ مَاتَتْ  
 وَهِيَ حَيَّةٌ. ٧ فَاوْصِ بِهَذَا لِكَيْ يَكُنَّ بِلا لَوْمٍ. ٨ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْنِي بِمَخَاصِيئِهِ، وَلَا سِمْمَا أَهْلَ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ  
 الإِيمَانَ، وَهُوَ شَرٌّ مِنْ غَيْرِ المُؤْمِنِ. ٩ لِتُكْتَبَ أَرْمَلَةٌ، إِنْ لَمْ يَكُنْ عُمْرُهَا أَقَلَّ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً، أَمْرَأَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ،  
 ١٠ مُشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، إِنْ تَكُنْ قَدْ رَبَّتِ الأَوْلَادَ، أَصَافَتْ الغُرَبَاءَ، غَسَلَتْ أَرْجُلَ القَدِيسِينَ، سَاعَدَتْ  
 المُتَضَلِّقِينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ١١ أَمَّا الأَرَامِلُ الأَحْدَاثُ فَارْفُضْهُنَّ، لِأَنَّهُنَّ مَتَى بَطُرْنَ عَلَى المَسِيحِ، يُرَدْنَ  
 أَنْ يَتَزَوَّجْنَ، ١٢ وَهُنَّ دِينُونَةٌ لِأَنَّهُنَّ رَفُضْنَ الإِيمَانَ الأَوَّلَ. ١٣ وَمَعَ ذَلِكَ أَيْضًا يَتَعَلَّمْنَ أَنْ يَكُنَّ بِطَالَاتٍ، يُطْفَنَ  
 فِي البُيُوتِ. وَلَسْنَ بِطَالَاتٍ فَقَطْ بَلْ مَهْدَارَاتٌ أَيْضًا، وَفُضُولِيَّاتٌ، يَتَكَلَّمْنَ بِمَا لَا يَجِبُ. ١٤ فَأُرِيدُ أَنَّ الأَحْدَاثَ  
 يَتَزَوَّجْنَ وَيُلِدْنَ الأَوْلَادَ وَيُدْرِنَ البُيُوتَ، وَلَا يُعْطِينَ عِلَّةً لِلْمَقَاوِمِ مِنْ أَجْلِ الشَّمِّ. ١٥ فَإِنَّ بَعْضَهُنَّ قَدْ أَخْرَفْنَ وَرَاءَ  
 الشَّيْطَانِ. ١٦ إِنْ كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلُ، فَلْيُسَاعِدْهُنَّ وَلَا يُثْقَلَنَّ عَلَى الكَنِيسَةِ، لِكَيْ تُسَاعِدَ هِيَ اللِّوَاتِيَّ هُنَّ  
 بِالحَقِيقَةِ أَرَامِلُ.

١٧ إِمَّا الشُّيُوخَ الْمُدِيرِينَ حَسَنًا فَلْيَحْسِبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مَضَاعِفَةٍ، وَلَا سِيمَا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْكَلْبَةِ وَالتَّعْلِيمِ، ١٨ لِأَنَّ الْكَلْبَ يَقُولُ: «لَا تَكْرُ ثَوْرًا دَارِسًا»، وَ«التَّاعِلُ مُسْتَحِقُّ أُجْرَتِهِ».

١٩ لَا تَقْبَلْ شِكَايَةَ عَلَى شَيْخٍ إِلَّا عَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ. ٢٠ الَّذِينَ يُخْطِئُونَ وَيَجْهَمُ أَمَامَ الْجَمِيعِ، لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَ الْبَاقِينَ خَوْفٌ. ٢١ أَنَا شَدِيدُ أَمَامِ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُخْتَارِينَ، أَنْ تَحْفَظَ هَذَا بِدُونِ غَرَضٍ، وَلَا تَعْمَلْ شَيْئًا بِمَجَابَاةٍ. ٢٢ لَا تَضَعْ يَدًا عَلَى أَحَدٍ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا الْآخَرِينَ. احْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا. ٢٣ لَا تَكُنْ فِي مَا بَعْدَ شَرَابِ مَاءٍ، بَلِ اسْتَعْمِلْ حَمْرًا قَلِيلًا مِنْ أَجْلِ مَعْنَتِكَ وَأَسْقَامِكَ الْكَثِيرَةِ.

٢٤ خَطَايَا بَعْضِ النَّاسِ وَاضِحَةٌ تَتَقَدَّمُ إِلَى الْقَضَاءِ، وَأَمَّا الْبَعْضُ فَتَجْتَنِبُهُمْ. ٢٥ كَذَلِكَ أَيْضًا الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَاضِحَةٌ، وَالَّتِي هِيَ خِلَافُ ذَلِكَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى.

## ٦

١ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ عِبِيدٌ تَحْتَ نِيرٍ فَلْيَحْسِبُوا سَادَتَهُمْ مُسْتَحْفِينَ كُلِّ إِكْرَامٍ، لِثَلَا يَفْتَرَى عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَتَعْلِيمِهِ. ٢ وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ، لَا يَسْتَهِنُوا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ لِأَخُوَّةٍ، بَلْ لِيَخْدِمُوهُمْ أَكْثَرَ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَشَارِكُونَ فِي الْفَائِدَةِ، هُمْ مُؤْمِنُونَ وَمُحِبُّونَ. عَلِّمُوا وَعِظُوا بِهِدَا.

## حبة المال

٣ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْلَمُ تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يُوَافِقُ كَلِمَاتِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ، وَالتَّعْلِيمِ الَّذِي هُوَ حَسَبُ التَّقْوَى، ٤ فَقَدْ تَصَلَّفَ، وَهُوَ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِمَجَابَاتٍ وَمُمَاحَكَاتِ الْكَلَامِ، الَّتِي مِنْهَا يَحْصُلُ الْحَسَدُ وَالْخِصَامُ وَالْإِقْرَاءُ وَالظُّلْمُونَ الرَّدِيَّةَ، ٥ وَمُنَازَعَاتِ أَنْاسٍ فَاسِدِي الذَّهْنِ وَعَادِي الْحَقِّ، يَظُنُّونَ أَنَّ التَّقْوَى تِجَارَةٌ. تَجَنَّبْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ. ٦ وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ التَّنَاعَةِ فِيهِ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ. ٧ لِأَنَّا لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ بِشَيْءٍ، وَوَضَحْنَا أَنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ بِشَيْءٍ. ٨ فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَكِسُوفَةٌ، فَلْنَكْتَفِ بِهَمَا. ٩ وَأَمَّا الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَعْيَانًا، فَيَسْتَقْطُونَ فِي تَجْرِبَةٍ وَنَجٍّ وَشَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ غَيْبِيَّةٍ وَمُضِرَّةٍ، تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ. ١٠ لِأَنَّ حَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشُّرُورِ، الَّذِي إِذِ ابْتِغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

## الجهاد الحسن

١١ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللَّهُ فَاهْرُبْ مِنْ هَذَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانَ وَالمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ. ١٢ جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنِ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي لَهَا دُعِيَتْ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ أَمَامَ شُهَدَاءٍ كَثِيرِينَ. ١٣ أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاطُسِ الْبَنْطِي بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ: ١٤ أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنْسٍ وَلَا لَوْمٍ إِلَى ظَهْوَرِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٥ الَّذِي سَيَبِينُهُ فِي أَوْقَاتِهِ الْبَارِكِ الْعَزِيزِ الْوَحِيدِ: مَلِكِ الْمُلُوكِ وَرَبِّ الْأَرْبَابِ، ١٦ الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يُدْنِي مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكِرَامَةُ وَالتَّقْدِيرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

١٧ أَوْصِ الْأَغْنِيَاءَ فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرُوا، وَلَا يَلْقُوا رِجَاءَهُمْ عَلَى غَيْرِ يَقِينَةٍ الْعَنَى، بَلْ عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ  
الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِغِنَى لَتَمْتَع. ١٨ وَأَنْ يَصْنَعُوا صَالِحًا، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ  
فِي الْعَطَاءِ، كَرَمَاءَ فِي التَّوْزِيْعِ، ١٩ مَدْنِحِينَ لِأَنْفُسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.  
٢٠ يَا تِيمُوثَاوُسُ، أَحْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا عَنِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الدَّنَسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ الْأَسْمِ، ٢١ الَّذِي  
إِذْ تَطَاهَرَ بِهِ قَوْمٌ زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ. ٢٢ النَّعْمَةُ مَعَكَ. آمِينَ.



## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمِثْيَةِ اللَّهِ، لِأَجْلِ وَعْدِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ الْآيِنِ الْحَبِيبِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

### التشجيع على الأمانة

٣ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعَدَّهُ مِنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا أَذْكُرُكَ بِلا انْقِطَاعٍ فِي طَلِبَاتِي لَيْلاَ وَنَهَارًا، ٤ مُشْتَقًا أَنْ أَرَاكَ، ذَاكِرًا دُمُوعَكَ لِكَيْ أَمْتَلِي فَرَحًا، ٥ إِذْ أَتَذْكُرُ الْإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرِّبَاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوَّلًا فِي جَدَّتِكَ لُوَيْسَ وَأُمِّكَ أَفْنِيكِي، وَلِكَيْ مَوْقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا. ٦ فَلِهَذَا السَّبَبِ أَذْكُرُكَ أَنْ تَضْرِمَ أَيْضًا مَوْهَبَةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيْ، ٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَعْطِنَا رُوحَ الْفِشْلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ.

٨ فَلَا تَحْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلَا بِأَنَا أُسِيرَهُ، بَلِ اشْتَرِكْ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ، الَّذِي خَلَصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةَ مُقَدَّسَةً، لَا بِمَقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمَقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ، ١٠ وَإِنَّمَا أَظْهَرْتَ الْآنَ بِظُهُورِ مَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَاتَّخَذَ بِوَسِيلَةِ الْإِنْجِيلِ. ١١ الَّذِي جَعَلْتُ أَنَا لَهُ كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ. ١٢ لِهَذَا السَّبَبِ أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيْضًا. لَكِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ، لِأَنِّي عَلِمْتُ مِنْ أَمْنَتِي، وَمَوْقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ وَدِيْعِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٣ تَمَسَّكْ بِصُورَةِ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي، فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٤ احْفَظِ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ السَّاكِنِ فِيْنَا.

١٥ أَنْتَ تَعَلَّمْتَ هَذَا أَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي أَسْيَا ارْتَدُّوا عَنِّي، الَّذِينَ مِنْهُمْ فِجَلُسُ وَهَرْمُوجَانِسُ. ١٦ لِيُعْطِ الرَّبُّ رَحْمَةً لِيَبْتَئِ أَيْسِيفُورُسَ، لِأَنَّهُ مَرَّارًا كَثِيرَةً أَرَاخَنِي وَلَمْ يَحْجَلْ بِسِلْسِلَتِي، ١٧ بَلْ لَمَّا كَانَ فِي رُومِيَّةَ، طَلَبَنِي بِأَوْفَرِ اجْتِهَادٍ فَوَجَدَنِي. ١٨ لِيُعْطِهِ الرَّبُّ أَنْ يَجِدَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكُلُّ مَا كَانَ يَحْدِثُ فِي أَفْسَسَ أَنْتَ تَعْرِفُهُ جَيِّدًا.

## ٢

### الجندي الصالح يسوع المسيح

١ فَتَقَوَّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢ وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُّبُودٍ كَثِيرِينَ، وَأَدْعُهُ أَنَا سَ أَمْنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يَعْلَمُوا آخَرِينَ أَيْضًا. ٣ فَاشْتَرِكْ أَنْتَ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِي صَالِحٍ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَّخِذُ يَرِيْتِكَ بِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ لِكَيْ يَرْضِي مِنْ جَنَدِهِ. ٥ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجَاهِدُ، لَا يَكْمُلُ إِنْ لَمْ يَجَاهِدْ قَانُونِيًا. ٦ يَجِبُ أَنْ الْغَرَاثِ الَّذِي يَتَّبِعُ، يَشْتَرِكُ هُوَ أَوَّلًا فِي الْأَثْمَارِ. ٧ أَفْهَمُ مَا أَقُولُ. فَلْيَعْطِكَ الرَّبُّ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٨ أَذْكُرُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ الْإِنْجِيلِ، ٩ الَّذِي فِيهِ أَحْتَمِلُ الْمَشَقَّاتِ حَتَّى الْقِيُودِ كَذَبِيبِ. لَكِنِ كَلِمَةُ اللَّهِ لَا تَقْتِيدُ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لِكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا

عَلَى اِتِّخَالِصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَعَ مَجْدِ أَبِي. ١١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مَنَّا مَعَهُ فَسَتْحِيَا أَيْضًا مَعَهُ. ١٢ إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نَنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيَنْكِرُنَا. ١٣ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أُمَّاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَنْكِرَ نَفْسَهُ.

### الخدالم المقبول من الله

١٤ فَكَّرْ بِهِذِهِ الْأُمُورِ، مُنْشِدًا قَدَامَ الرَّبِّ أَنْ لَا تَمَّاحُكُوا بِالْكَلامِ. الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لشيءٍ، لَهْدَمِ السَّامِعِينَ. ١٥ أَجْتَبِدْ أَنْ تَقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مَرْكِي، عَامِلًا لَا يَحْزَى، مُفْصَلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ. ١٦ وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الْدَنَسَةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ جُجُورٍ، ١٧ وَكَلِمَتِهِمْ تَرَعَى كَأَكَلِهِ. الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَفِيلِيئُسُ، ١٨ الَّذِينَ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِينَ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْبَلَانِ إِيمَانَ قَوْمٍ. ١٩ وَلَكِنَّ أُسَاسَ اللَّهِ الرَّائِخِ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا النِّخْتَمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ.» وَ«لَيَجْتَنِبِ الْإِيمَانُ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ.» ٢٠ وَلَكِنَّ فِي بَيْتِ كَبِيرٍ لَيْسَ أَنْبِيَاءُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخَزَفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهَوَانِ. ٢١ فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مَقْدَسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعْدًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ٢٢ أَمَّا الشُّبُهَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَأَهْرَبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. ٢٣ وَالمَبَاحِثَاتُ الْغَيْبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَلِمًا أَنَهَا تُولَدُ خُصُومَاتٍ، ٢٤ وَعَبَدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يَخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مَتَرَفِقًا بِأَجْمَعٍ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ، ٢٥ مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ٢٦ فَيَسْتَعْفِفُوا مِنْ نَخِّ إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ أَقْتَنَصَهُمُ لِإِرَادَتِهِ.

### ٣

### الشر في الأيام الأخيرة

١ وَلَكِنَّ اعْلَمْ هَذَا أَنَّهُ فِي الْيَافِافِ الْأَخِيرَةِ سَنَاتِي أَرْمَنَةٌ صَعْبَةٌ، ٢ لِأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مَحْبِينَ لِأَنفُسِهِمْ، مَحْبِينَ لِلْمَالِ، مُتَعَطِّفِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لَوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، دَنَسِينَ، ٣ بِلَا حَنُوءٍ، بِلَا رِضَى، ثَالِثِينَ، عَدِيْبِي النَّزَاهَةِ، شَرِسِينَ، غَيْرَ مَحْبِينَ لِلصَّلَاحِ، ٤ خَائِثِينَ، مُقْتَحِمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مَحْبِينَ لِلذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ، ٥ هُمْ صُورَةُ التَّقْوَى، وَلَكِنَّهُمْ مَنكُورُونَ قُوتَهَا. فَأَعْرِضْ عَنِ هَؤُلَاءِ. ٦ فَإِنَّهُ مِنْ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسُونَ نَسِيَاتٍ مَحْمَلَاتٍ خَطِيئًا، مُنْسَاقَاتٍ بِشُهَوَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ. ٧ يَتَعَلَّنَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَقْبَلُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا. ٨ وَكَمَا قَاوَمَ بَنِيْسُ وَبَيْرِيْسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يَقَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنَاْسُ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ. ٩ لَكِنَّهُمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ أَكْثَرَ، لِأَنَّ حَقْمَهُمْ سَيَكُونُ وَاسْخًا لِلْجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حَقُّ ذُنُوبِكَ أَيْضًا.

### وصايا بولس لتيوتائوس

١٠ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِرِّيَّ، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاثِيَّ، وَصِحْبِيَّ، وَصَبْرِيَّ، ١١ وَأَضْطَهَادَاتِيَّ، وَالْأَمِيَّ، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةِ وَبِقُونِيَّةِ وَسَبْرَةِ. آيَةٌ أَضْطَهَادَاتِيَّ أَحْتَمَلْتُ! وَمَنْ أَجْمَعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ. ١٢ وَجَمِيعَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يَضْطَهَدُونَ. ١٣ وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمَرْزُوقِينَ سَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَرْدَاءِ،

مُضِلِّينَ وَمُضِلِّينَ. ١٤ وَأَمَّا أَنْتَ فَأَثْبِتْ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَ وَاقْبَنْتَ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ. ١٥ وَأَنْتَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلخَالِصِ، بِالإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٦ كُلُّ الْكُتَابِ هُوَ مَوْحَى بِهِ مِنْ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالْتَوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّادِيْبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، ١٧ لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ كَامِلًا، مُتَاهِبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

## ٤

١ أَنَا أَنَا شَدِيدٌ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ: ٢ أَكْرَزُ بِالْكَلِمَةِ. أَعْتَفُ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ، وَبِحُجَّةٍ، أَنْتَبِرُ، عِظُ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِمٍ. ٣ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتٌ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحْكَمَةً مَسَامِعُهُمْ، ٤ فَيَقْرَءُونَ مَسَامِعُهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَحْرِفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. ٥ وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْفَعْ فِي كُلِّ شَيْءٍ. احْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اعْمَلْ عَمَلِ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ.

٦ فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أَسْكَبُ سَكْبًا، وَوَقْتُ انْحِلَالِي قَدْ حَضَرَ. ٧ قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الإِيمَانَ، ٨ وَخَيْرًا قَدْ وَضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَبْهِي لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدِّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي قَطُّ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَجُودُونَ ظُهُورَهُمْ أَيْضًا.

## ملاحظات شخصية

٩ بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا، ١٠ لِأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكِرِسْتَسِ إِلَى غَلَطِيَّةِ، وَتَيْطُسَ إِلَى دِلْمَاطِيَّةِ. ١١ لَوْفَا وَحْدَهُ مَعِيَ. خُذْ مَرْفَسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِفُدْمَةٍ. ١٢ أَمَّا تَيْخِيكُسُ فَقَدْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى أَفَسَسِ. ١٣ الرِّدَاءُ الَّذِي تَرَكْتَهُ فِي تَرَوَاسَ عِنْدَ كَارْبِسَ، أَحْضِرْهُ مَتَى جِئْتَ، وَالْكِتَابَ أَيْضًا وَلَا سِيمَا الرَّقُوقِ. ١٤ إِسْكَندَرُ النَّحَّاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيُجَازِهُ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٥ فَاحْتَفِظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَالَنَا جَدًّا. ١٦ فِي احْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِيَ، بَلِ الْجَمِيعُ تَرَكُونِي. لَا يُحْسَبُ عَلَيْهِمْ. ١٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِيَ وَقَوَانِي، لِكَيْ تَمَّ بِي الْكِرَازَةُ، وَبَسَمَعَ جَمِيعَ الْأُمَمِ، فَانْقَدْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ. ١٨ وَسَيَنْقُدُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ وَيُخَلِّصُنِي لِلْمَلِكُوتِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

## تحيات ختامية

١٩ سَلِّمْ عَلَى فِرْسَكَا وَأِكِيلَا وَبِيْتِ أُيْنِسِفُورُسَ. ٢٠ أَرَا سِتْسُ بَقِيَّ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تَرُوفِيمِسُ فَتَرَكْتَهُ فِي مِيلِيْتِسَ مَرِيضًا. ٢١ بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يَسَلِّمْ عَلَيْكَ أَفُولُسُ وَبُودِيْسُ وَلِينِسُ وَكَلَاذِيْدِيَّةُ وَالْإِخْوَةَ جَمِيعًا. ٢٢ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى تَيْطُسَ

١ بُولُسَ، عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيمَانِ مَخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، الَّذِي هُوَ حَسَبُ اتَّقْوَى،  
٢ عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمَنْزَهَ عَنِ الْكُذْبِ، قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ،<sup>٣</sup> وَإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي  
أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، بِالْكَرَاةِ الَّتِي أَوْثَمْتُ أَنَا عَلَيْهَا، بِحَسَبِ أَمْرٍ مُخَلَّصِنَا اللَّهُ،<sup>٤</sup> إِلَى تَيْطُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ حَسَبِ الْإِيمَانِ  
الْمَشْتَرِكِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخَلَّصِنَا.

### هَمَّةُ تَيْطُسَ فِي كَرِيثَ

٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كَرِيثَ لِكَيْ تُكْمَلَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتُقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شُيُوخًا كَمَا أَوْصَيْتَكَ.  
٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلا لَوْمٍ، بَعْلُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ اخْتِلَاعَةٍ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ.<sup>٧</sup> لِأَنَّهُ  
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْفُفُ: بِلا لَوْمٍ كَوَكَيْلِ اللَّهِ، غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُدْمِنِ اتِّخَرٍ، وَلَا ضَرَابٍ،  
وَلَا طَامِعٍ فِي الرِّيحِ الْقَبِيحِ،<sup>٨</sup> بَلْ مُضِيغٌ لِلغُرَبَاءِ، مُحِبٌّ لِلخَيْرِ، مُتَعَقِلًا، بَارًا، وَرِعَا، ضَائِعًا لِنَفْسِهِ،<sup>٩</sup> مُلَازِمًا لِلْكَتْمَةِ  
الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعْظُمَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُوجِبَ الْمُنَاقِضِينَ.<sup>١٠</sup> فَإِنَّهُ يَوْجَدُ كَثِيرُونَ  
مُتَمَرِّدِينَ يَكْتُمُونَ بِالْبَاطِلِ، وَيُخَدَعُونَ الْعُقُولَ، وَلَا يَسْمَعُونَ مِنَ الْخِتَانِ،<sup>١١</sup> الَّذِينَ يَجِبُ سُدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَقْبَلُونَ  
بَيُوتًا بِجَمَلَتِهَا، مُعَلِّمِينَ مَا لَا يَجِبُ، مِنْ أَجْلِ الرِّيحِ الْقَبِيحِ.<sup>١٢</sup> قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ بِيَّيْ هُمْ خَاصٌّ: «الْكِرِّيْتِيُّونَ دَائِمًا  
كُذَّابُونَ. وَحُوشٌ رَدِيَّةٌ. بَطُونٌ بِطَالَةٌ.»<sup>□□</sup> هَذِهِ الشَّهَادَةُ صَادِقَةٌ. فَلِهَذَا السَّبَبِ وَبِخَنَمِ بَصَرَامَةٍ لِكَيْ يَكُونُوا أَحْصَاءَ  
فِي الْإِيمَانِ،<sup>١٤</sup> لَا يَعْصُونَ إِلَى خُرَافَاتِ يَهُودِيَّةٍ، وَوَصَايَا أَنَاسٍ مُرْتَدِينَ عَنِ الْحَقِّ.<sup>١٥</sup> كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ،  
وَأَمَّا لِلنَّجِسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَجَسَّسَ ذَهْنُهُمْ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ.<sup>١٦</sup> يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ،  
وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يَنْكُرُونَهُ، إِذْ هُمْ رَجِسُونَ غَيْرِ طَائِعِينَ، وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ مُرْفُوضُونَ.

## ٢

### وَصَايَا لِلْفَتَاةِ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

١ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكَلَّمِي بِمَا يَلِيقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ: ٢ أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاخُ: صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَقِلِينَ، أَحْصَاءَ فِي  
الْإِيمَانِ وَالْمِحَّةِ وَالصَّبْرِ.<sup>٣</sup> كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ: فِي سِيرَةٍ تَلِيقُ بِالْقَدَاسَةِ، غَيْرِ ثَالِبَاتٍ، غَيْرِ مُسْتَعِدَّاتٍ لِلخَمْرِ الْكَثِيرِ،  
مُعَلِّمَاتِ الصَّلَاحِ،<sup>٤</sup> لِكَيْ يَتَّصِحَّ الْخُدَّاتُ أَنْ يَكُنَّ مَحِبَّاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَيُحِبِّينَ أَوْلَادَهُنَّ،<sup>٥</sup> مُتَعَقِلَاتٍ، عَفِيفَاتٍ،  
مُلَازِمَاتِ بَيُوتِهِنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، لِكَيْ لَا يُجَدَّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ.<sup>٦</sup> كَذَلِكَ عِظُ الْأَحْدَاثِ أَنْ  
يَكُونُوا مُتَعَقِلِينَ،<sup>٧</sup> مُقَدِّمَاتِ نَفْسِكِ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَدْوَةٌ لِلْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، وَمُقَدِّمَاتُ فِي التَّعْلِيمِ نَفَاوَةٌ، وَوَقَارًا، وَإِخْلَاصًا،  
٨ وَكَلَامًا صَحِيحًا غَيْرَ مَلُومٍ، لِكَيْ يُخْزِي الْمُضَادَّ، إِذْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ رَدِيٌّ يَقُولُهُ عَنْكُمْ.<sup>٩</sup> وَالْعَبِيدُ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ،  
وَيَرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرِ مُنَاقِضِينَ،<sup>١٠</sup> غَيْرِ مُخْتَلِسِينَ، بَلْ مُقَدِّمَاتُ كُلِّ أَمَانَةٍ صَالِحَةٍ، لِكَيْ يَزِينُوا تَعْلِيمَ مُخَلَّصِنَا اللَّهُ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ.<sup>١١</sup> لِأَنَّهُ قَدْ ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُخْلِصَةِ لِجَمِيعِ النَّاسِ،<sup>١٢</sup> مُعَلِّمَةً إِيَّانَا أَنْ نُنْكِرَ الفُجُورَ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةَ،

وَيَعِيشُ بِالتَّعَلُّي وَالرِّبِّ وَالتَّقْوَى فِي الْعَالَمِ الْحَاضِرِ، ١٣ مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، ١٤ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفِدِنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُظَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيْرًا فِي أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ. ١٥ تَكَلَّمَ بِهَذِهِ، وَعَظَّ، وَوَجَّحَ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. لَا يَسْتَهِنُ بِكَ أَحَدٌ.

## ٣

## عمل كل ما هو صالح

١ ذَكَرَهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ، وَيُطِيعُوا، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، ٢ وَلَا يَطْعَنُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مَخَاصِمِينَ، حَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ بِجَمِيعِ النَّاسِ. ٣ لِأَنَّكَ نَحْنُ أَيضًا قَبْلًا أَعْيَاءَ، غَيْرَ طَائِعِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعِدِينَ لَشَهَوَاتٍ وَلذَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، عَائِشِينَ فِي الْغَيْبِ وَالْحَسَدِ، مَمْقُوتِينَ، مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا. ٤ وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مَخْلَصِنَا اللَّهِ وَاحْسَانُهُ - ٥ لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرِّ عَمَلِنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَصْنَا بِغَسْلِ الْمِيَالِدِ الْثَانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٦ الَّذِي سَكَبَهُ بَغْنَى عَلَيْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَخْلَصِنَا. ٧ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَرَثَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ٨ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَارِيدُ أَنْ تَقَرَّرَ هَذِهِ الْأُمُورَ، لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً. فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ لِلنَّاسِ. ٩ وَأَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْغَيْبِيَّةُ، وَالْأَنْسَابُ، وَالنَّحْصُومَاتُ، وَالْمَنَازَعَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ، وَبَاطِلَةٌ. ١٠ الرَّجُلُ الْمُبْتَدِعُ بَعْدَ الْإِنذَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، أَعْرَضَ عَنْهُ. ١١ عَلِمًا أَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ انْحَرَفَ، وَهُوَ يَخْطِئُ مَحْكُومًا عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ.

## ملاحظات ختامية

١٢ حِينَما أُرْسِلَ إِلَيْكَ أَرْتِمَاسٌ أَوْ تَيْخِيكْسٌ، بَادِرْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيَسَ، لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَشْتِيَ هُنَاكَ. ١٣ جَهِّزْ زِيَّاسَ النَّامُوسِيِّ وَأَبُلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لَا يُعْوِزُهُمَا شَيْءٌ. ١٤ وَلْيَتَعَلَّمْ مِنْ لَنَا أَيضًا أَنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً لِلحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا تَمَرٍ. ١٥ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِيَ جَمِيعًا. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَا فِي الْإِيمَانِ. النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رَسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى فِيلْمُون

١ بُولُسَ، أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمِيموثَاوُسُ الْأَخُّ، إِلَى فِيلْمُونِ الْمَحْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا، ٢ وَإِلَى ابْنَتِهِ الْمَحْبُوبَةِ، وَارْحُسِ الْمَتَجَنِّدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ: ٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### شكر وصلاة من أجل فيلمون

٤ أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّ حِينٍ ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي، ٥ سَامِعًا مِحَبَّتِكَ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي لَكَ نَحْوَ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَجَمِيعَ الْقَدِيسِينَ، ٦ لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةً إِيْمَانِكَ فَعَالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلَاحِ الَّذِي فِيكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٧ لِأَنَّ لَنَا فَرَحًا كَثِيرًا وَتَعَزِيَةً بِسَبَبِ مِحَبَّتِكَ، لِأَنَّ أَحْشَاءَ الْقَدِيسِينَ قَدْ اسْتَرَاحَتْ بِكَ أَيُّهَا الْأَخُّ.

### التماس بولس من أجل أنيسيمس

٨ لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ لِي بِالْمَسِيحِ ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ أَنْ أَمُرَكَ بِمَا يَلِيْقُ، ٩ مِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ، أَطْلُبُ بِالْحَرِيِّ - إِذْ أَنَا إِنْسَانٌ هَكَذَا نَظِيرُ بُولُسِ الشَّيْخِ، وَالآنَ أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْضًا - ١٠ أَطْلُبُ إِلَيْكَ لِأَجْلِ ابْنِي أَنْسِيمَسِ، الَّذِي وَدَّعْتَهُ فِي قُبُودِي، ١١ الَّذِي كَانَ قَبْلًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَبِي، ١٢ الَّذِي رَدَدْتَهُ. فَاقْبَلْهُ، الَّذِي هُوَ أَحْشَائِي. ١٣ الَّذِي كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ أُمَسِّكَهُ عِنْدِي لِكَيْ يَخْدِمَنِي عِوَضًا عَنْكَ فِي قُبُودِ الْأَنْجِيلِ، ١٤ وَلَكِنْ بَدُونَ رَأْيِكَ لَمْ أَرُدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا، لِكَيْ لَا يَكُونَ خَيْرُكَ كَأَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْأَضْطِرَارِ بَلْ عَلَى سَبِيلِ الْأَخْتِيَارِ. ١٥ لِأَنَّهُ رُبَّمَا لِأَجْلِ هَذَا أَقْتَرَقُ عَنْكَ إِلَى سَاعَةٍ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، ١٦ لَا كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدَ، بَلْ أَفْضَلُ مِنْ عَبْدٍ: أَخًا مَحْبُوبًا، وَلَا سَيِّئًا إِلَيَّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِلَيْكَ فِي الْجَسَدِ وَالرَّبِّ جَمِيعًا! ١٧ فَإِنْ كُنْتُ تَحْسَبُنِي شَرِيكًا، فَاقْبَلْهُ نَظِيرِي. ١٨ ثُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ ظَهَرَ لَكَ شَيْءٌ، أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاحْسَبْ ذَلِكَ عَلَيَّ. ١٩ أَنَا بُولُسُ كَتَبْتُ بِإِدْرِي: أَنَا أُوْفِي. حَتَّى لَا أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ مَدْيُونٌ لِي بِنَفْسِكَ أَيْضًا. ٢٠ نَعَمْ أَيُّهَا الْأَخُّ، لِيَكُنْ لِي فَرَحٌ بِكَ فِي الرَّبِّ. أَرْحُ أَحْشَائِي فِي الرَّبِّ. ٢١ إِذْ أَنَا وَاقِعٌ بِإِطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ، عَلِيمًا أَنَّكَ تَفْعَلُ أَيْضًا أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ. ٢٢ وَمَعَ هَذَا، أَعِدِدْ لِي أَيْضًا مَنزِلًا، لِأَنِّي أَرْجُو أَنَّي بِصَلَوَاتِكُمْ سَأَوْهَبُ لَكُمْ.

### تحيات ختامية

٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبْرَاسُ الْمَاسُورُ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٢٤ وَمَرْقُسُ وَارِسْتَرَحْسُ وَدِيمَاسُ وَلَوْقَا الْعَامِلُونَ مَعِي. ٢٥ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ. آمِينَ.

## الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

### الابن أعظم من الملائكة

١ اللهُ، بعدَ ما كَلَّمَ الآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، ٢ كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ، ٣ الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بعدَ ما صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِنِخَطَابَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي، ٤ صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ.

٥ لِأَنَّهُ لَمِنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ؟» وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ آبَا، وَهُوَ يَكُونُ لِي أَبًا؟» ٦ وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلَتَسْجُدَ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.» □ وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا، وَخِدَامَهُ لِهَيْبِ نَارٍ.» □ وَأَمَّا عَنِ الْإِنْسَانِ: «كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ، إِلَى دَهْرِ الدَّهْوَرِ. قَضَيْتَ اسْتِقَامَةَ قَضَيْتَ مُلْكِكَ. ٩ أَحْبَبْتَ الْإِبْرَ، وَأَبْغَضْتَ الْإِنْسَانَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ الْهَلْكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ.» □ □ وَأَنْتَ يَارَبُّ فِي الْبَدَأِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. ١١ هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَتَلَى، ١٢ وَكِرْدَاءٌ تَطْوِيهَا فَتُغَيِّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسُنُوكَ لَنْ تَفْنَى.» □ □ ثُمَّ لَمِنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَجْلَسَ عَنِّي حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟» ١٤ أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْعِزَّةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرَوْا الْخُلَاصَ!

## ٢

### تحذير وإنذار من رفض المسيح

١ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لِيَلَّا نَفُوتَهُ، ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةٌ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، وَكُلُّ تَعَدٍّ وَمَعْصِيَةٍ نَالِ مِجَازَةَ عَادِلَةٍ، ٣ كَيْفَ نَجُوبُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خِلَاصًا هَذَا مِقْدَارَهُ؟ قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَلَّبَّتْ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا، ٤ شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقَوَاتٍ مُتَوَعِّةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

### يسوع يشبه إخوته

٥ فَإِنَّهُ الْمَلَائِكَةُ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ. ٦ لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ أَوْ ابْنَ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَقْتَدِرَهُ؟» ٧ وَضَعْتَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ. بِمِجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَّمْتَهُ، وَأَقْنَعْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. ٨ أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.» لِأَنَّهُ إِذْ أَخْضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. عَلَى أَنَا الْآنَ لَسْنَا نَرَى الْكُلَّ بعدَ مُخْضَعًا لَهُ. ٩ وَلَكِنْ الَّذِي وَضَعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعُ، نَرَاهُ مُكَلَّمًا بِالْمِجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ. ١٠ لِأَنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يَكْمُلَ رِيسَ خِلَاصِهِمُ بِالْأَلَامِ. ١١ لِأَنَّ الْمَقْدُسَ وَالْمَقْدُسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ

وَاحِدٍ، فَهَذَا السَّبَبُ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوَهُمْ إِخْوَةً، ١٢ قَائِلًا: «أَخْبِرْ بِأَمِّكَ إِخْوَتِي، وَفِي وَسْطِ الْكَنِيسَةِ أُسْبِحُ.»  
 □□ وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ.» وَأَيْضًا: «هَآ أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ اللَّهُ.» □□ فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي  
 اللَّحْمِ وَالْدَّمِ أَشْرَكَهُ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبَيِّدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ، ١٥ وَيَعْتَقُ  
 أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ- كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعَبودية. ١٦ لِأَنَّهُ حَقًّا لَيْسَ يُمْسِكُ الْمَلَائِكَةَ، بَلْ  
 يُمْسِكُ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ. ١٧ مِنْ تَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَرَبِّيسَ كَهْنَةٍ أَمِينًا  
 فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يَكْفِرَ خَطَايَا الشَّعْبِ. ١٨ لِأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجْرِبًا يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمَجْرِبِينَ.

## ٣

## المسيح يسوع أعظم من موسى

١ مِنْ تَمَّ يُثَرِّفُ الْإِخْوَةَ الْقَدِيدِينَ، شُرَكَاءَ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لِاحْطُوا رُسُلَ اعْتِرَافِنَا وَرَبِّيسَ كَهْنَتِهِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ،  
 ٢ حَالِ كَوْنِهِ أَمِينًا لِلَّذِي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ. ٣ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حَسِبَ أَهْلًا مُجِدَّ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى،  
 بِمِقْدَارِ مَا لِبَانِي الْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةٍ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ. ٤ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ يَبْنِيهِ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنْ بَانِي الْكُلِّ هُوَ اللَّهُ.  
 ٥ وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ تَخَادِمًا، شَهَادَةً لِلْعَبِيدِ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ. ٦ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَانَ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ  
 تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَافْتِخَارِهِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَايَةِ.

## التحذير من عدم الإيمان

٧ لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، ٨ فَلَا تَمْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِخْطَاطِ، يَوْمَ التَّجْرِبَةِ فِي  
 الْفَقْرِ ٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي أَبُوكُمْ. اعْتَبِرُونِي وَأَبْصُرُوا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٠ لِذَلِكَ مَقَّتْ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ: إِنَّهُمْ  
 دَائِمًا يَضِلُّونَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سَبِيلِي. ١١ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.» □□ انظُرُوا أَيُّهَا  
 الْإِخْوَةَ، أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ يَعْزِمُ عَلَى الْإِيمَانِ فِي الْإِرْتِدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ. ١٣ بَلْ عَطُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ،  
 مَا دَامَ الْوَقْتُ يَدْعِي الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا يَقْسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورٍ انْطِطِيَةً. ١٤ لِأَنَّا قَدْ صَرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا  
 بِدَاءَةِ الثِّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَايَةِ، ١٥ إِذْ قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَمْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِخْطَاطِ.» □□ فَمَنْ  
 هُمُ الَّذِينَ إِذْ سَمِعُوا أَحْضَطُوا؟ أَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَسِيطَةِ مُوسَى؟ ١٧ وَمَنْ مَقَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ  
 الَّذِينَ أَحْضَطُوا، الَّذِينَ جُنُّهُمُ سَقَطَتْ فِي الْفَقْرِ؟ ١٨ وَلِمَنْ أَقْسَمَ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟ ١٩ فَتَرَى  
 أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الْإِيمَانِ.

## ٤

## راحة لشعب الله

١ فَتَنَحَفُ، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعْدِ بِالْدُّخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ حَابَ مِنْهُ! ٢ لِأَنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَدْ بَشَرْنَا  
 كَمَا أَوْلَيْتُكَ، لَكِنْ لَمْ تَنْفَعْ كَلِمَةَ اخْتِبِرِ أَوْلَيْتُكَ. إِذْ لَمْ تَكُنْ مُتَرْجِّةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا. ٣ لِأَنَّا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ  
 نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أُكِّلتْ مِنْذُ تَأْسِيسِ



العالم. ٤ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ هَكَذَا: «وَأَسْتَرَحَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ.» ٥ وَفِي هَذَا أَيْضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.» ٦ فَإِذْ بَقِيَ أَنَّ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بَشَرُوا أَوَّلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعَصْيَانِ، ٧ يَعْنِي أَيْضًا يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «أَيُّومٌ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مَقْدَارِهِ، كَمَا قِيلَ: «أَيُّومٌ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تُنْسُوا قُلُوبَكُمْ.» ٨ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يُشْرَعُ قَدْ أَرَاهُمْ لَمَا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ. ٩ إِذَا بَقِيََتْ رَاحَةٌ لَشَعْبِ اللَّهِ! ١٠ لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. ١١ فَلنَجْتَمِدْ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِثَلَا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعَصْيَانِ هَذِهِ عِنْدَنَا. ١٢ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَافِصِلِ وَالْخَلْجِ، وَبِمِرَّةٍ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. ١٣ وَليَسْتَ خَلِيقَةً غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قَدَامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.

### يسوع المسيح رئيس الكهنة الأعظم

١٤ فَإِذْ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٍ قَدْ اجْتَازَ السَّمَاوَاتِ، يُسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلْتَمَسَّكَ بِالْإِقْرَارِ. ١٥ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ يَجْرِبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا، بِإِلَّا خَطِيئَةٍ. ١٦ فَلْتَقَدِّمْ بِيَقَّةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ.

### ٥

١ لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ مَأْخُوذٍ مِنَ النَّاسِ يُقَامُ لِأَجْلِ النَّاسِ فِي مَا لِلَّهِ، لِكَيْ يُقَدِّمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ عَنِ الْخَطَايَا، ٢ قَادِرًا أَنْ يَتَرَفَّقَ بِالْجَهَالِ وَالضَّالِّينَ، إِذْ هُوَ أَيْضًا مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ. ٣ وَهَذَا الضَّعْفُ يَلْتَزِمُ أَنَّهُ كَمَا يُقَدِّمُ عَنِ الْخَطَايَا لِأَجْلِ الشَّعْبِ هَكَذَا أَيْضًا لِأَجْلِ نَفْسِهِ. ٤ وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوُظَيْفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُو مِنَ اللَّهِ، كَمَا هَارُونَ أَيْضًا. ٥ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يَجِدْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ، بَلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.» ٦ كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةٍ مَلَكِي صَادِقٌ.» ٧ الَّذِي - فِي أَيَّامِ جَسَدِهِ - إِذْ قَدَّمَ بِصَرَاحٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعِ طِلْبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ يَخْلُصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ تَقْوَاهُ، ٨ مَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِمَّا تَأَلَّى بِهِ. ٩ وَإِذْ كُلُّ صَارَ جَمِيعَ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلَاصِ أَبَدِيٍّ، ١٠ مَدْعُوًا مِنَ اللَّهِ رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةٍ مَلَكِي صَادِقٍ.

### التحذير من الارتداد

١١ الَّذِي مِنْ جِهَتِهِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ عِنْدَنَا، وَعَسِرَ التَّفْسِيرُ لِنُطِيقَ بِهِ، إِذْ قَدْ صرَّحْتُمْ مُتَبَاطِئِي الْمَسَامِحِ. ١٢ لِأَنَّكُمْ إِذْ كَانُوا يَدْعُونَ أَنْ تَكُونُوا مَعْلَمِينَ لِسَبَبِ طُولِ الزَّمَانِ - حَتَّاجُونَ أَنْ يُعَلِّمَهُمْ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَاةِ أَقْوَالِ اللَّهِ، وَصرَّحْتُمْ حَتَّاجِينَ إِلَى اللَّبَنِ، لَا إِلَى طَعَامٍ قَوِيٍّ. ١٣ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبَنَ هُوَ عَدِيمُ الْخَبْرَةِ فِي كَلَامِ الْبَرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ، ١٤ وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّرَنُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

### ٦

١ لِذَلِكَ وَنَحْنُ تَارِكُونَ كَلَامَ بَدَاةِ الْمَسِيحِ، لِنَتَقَدَّمَ إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمِيئَتَةِ، وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، ٢ تَعْلِيمِ الْمَعْمُودِيَّاتِ، وَوَضْعِ الْأَيْدِي، قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، وَالذَّبُونَةَ الْأَبَدِيَّةِ، ٣ وَهَذَا سَنَفَعُهُ

إِنَّ أَدْنَ اللَّهِ. ٤ لِأَنَّ الَّذِينَ اسْتَبَيروا مَرَّةً، وَذَاقُوا المَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ وَقَوَاتِ الدَّهْرِ الآتِيَةِ، ٦ وَسَقَطُوا، لَا يُمْكِنُ تَجْدِيدُهُمْ أَيضًا لِلتَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ يَصِلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ اللَّهِ ثَانِيَةً وَيُسَبِّحُونَهُ. ٧ لِأَنَّ أَرْضًا قَدْ شَرِبَتْ المَطَرِ الآتِيِ عَلَيْهَا مَرَارًا كَثِيرَةً، وَأَتَخَتَّ عَشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فَلَحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَنَالُ بَرَكَةً مِنَ اللَّهِ. ٨ وَلَكِنْ إِنْ أَخْرَجَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا، فَبِئْسَ مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، الَّتِي نَهَيْتَاهَا لِلْحَرِيِّ.

٩ وَلَكِنَّا قَدْ تَيَقَّنَا مِنْ جَهْتِكُمْ أَيُّهَا الأَحْيَاءُ، أُمُورًا أَفْضَلَ، وَمُخْتَصَّةً بِالأَخْلَاصِ، وَإِنْ كُنَّا نَتَكَلَّمُ هَكَذَا. ١٠ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ يَظَالِمُ حَتَّى يَنْسِيَ عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ المِحَبَةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمُ الْقَدِيسِينَ وَتَخَدُّمُونَهُمْ. ١١ وَلَكِنَّا نَشْتَبِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَظْهَرُ هَذَا الأَجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينِ الرَّجَاءَ إِلَى النِّهَايَةِ، ١٢ لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بَلْ مُتَمَثِّلِينَ بِالَّذِينَ بِالأِيمَانِ وَالأَنَاةِ يَرْتُونَ المَوَاعِيدَ.

### وعد الله الصادق

١٣ فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْظَمُ يُقْسَمُ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، ١٤ قَائِلًا: «إِنِّي لأُبَارِكُكَ بِرَكَّةٍ وَأَكْثَرَتِكَ تَكْثِيرًا.» □□ وَهَكَذَا إِذْ تَأْتَى نَالَ المَوْعِدِ. ١٦ فَإِنَّ النَّاسَ يُقْسِمُونَ بِالأَعْظَمِ، وَنِهَابَةِ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ عِنْدَهُمْ لِأَجْلِ التَّيَقُّنِ هِيَ القِسْمُ. ١٧ فَلِذَلِكَ إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لِرِثَّةِ المَوْعِدِ عَدَمَ تَغْيِيرِ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ بِقِسْمِ، ١٨ حَتَّى بِأَمْرَيْنِ عَدِيمِي التَّغْيِيرِ، لَا يُمْكِنُ أَنَّ اللَّهَ يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَعَزُّيَةٌ قَوِيَّةٌ، نَحْنُ الَّذِينَ نَتَجَانَا لِنَسْمِكَ بِالرَّجَاءِ المَوْضِعِ أَمَامَنَا، ١٩ الَّذِي هُوَ لَنَا كِرْسَاةٌ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الأَنْجَابِ، ٢٠ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِيًا لِأَجْلِنَا، صَايِرًا عَلَى رِثَةِ مَلِكِي صَادِقٍ، رَيْسِ كَهَنَةِ إِلَى الأَبَدِ.

## ٧

### ملكي صادق الكاهن

١ لِأَنَّ مَلِكِي صَادِقَ هَذَا، مَلِكُ سَالِمٍ، كَاهِنَ اللَّهِ العَلِيِّ، الَّذِي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعًا مِنْ كِسْرَةِ المَمْلُوكِ وَبَارَكَهُ، ٢ الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمَ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. المَتَرَجِمُ أَوْلَا «مَلِكِ الرِّبِّ»، ثُمَّ أَيضًا «مَلِكِ سَالِمٍ» أَيْ «مَلِكِ السَّلَامِ» ٣ بِأَبِ، بِأُمِّ، بِأَسْبِ، لَا بَدَاءَةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلَا نِهَابَةَ حَيَاةٍ، بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِأَبْنِ اللَّهِ. هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الأَبَدِ. ٤ ثُمَّ انظُرُوا مَا أَعْظَمَ هَذَا الَّذِي أَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمَ رَيْسَ الأَبَاءِ، عَشْرًا أَيضًا مِنْ رَأْسِ العَنَائِمِ! ٥ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَنِي لَأوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الكَهَنُونَ، فَهَلْهُمُ وَصِيَّةٌ أَنْ يَعِشِرُوا الشَّعْبَ بِمِقْتَضَى النَّمُوسِ، أَيْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ. ٦ وَلَكِنْ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ مِنْهُمْ قَدْ عَشَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ المَوَاعِيدُ! ٧ وَبِدُونِ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ: الأَصْغَرُ يَبَارِكُ مِنَ الأَكْبَرِ، ٨ وَهَذَا أَنَا مَاتِيونٌ يَأْخُذُونَ عَشْرًا، وَأَمَّا هُنَاكَ فَالمَشْهُودُ لَهُ يَأْتِيهِ حَيٌّ. ٩ حَتَّى أَقُولُ كَلِمَةً: إِنْ لَأوِي أَيضًا الأَخَذَ الأَعْشَارَ قَدْ عَشَرَ بِإِبْرَاهِيمَ. ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ بَعْدَ فِي صُلْبِ أَبِيهِ حِينَ اسْتَقْبَلَهُ مَلِكِي صَادِقٍ.

### الرب يسوع وملكي صادق

١١ قَلُّوْا كَأَنَّ الْكَهَنُوْتِ الْاَلَوِيَّيْنَ كَالَّذِيْنَ - اِذِ الشَّعْبُ اَخَذَ النَّامُوْسَ عَلَيْهِ - مَاذَا كَانَتْ الْحَاجَةُ بَعْدَ اِلَى اَنْ يَّقُوْمَ كَاهِنًا اٰخَرَ عَلٰى رَتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ؟ وَلَا يُقَالُ عَلٰى رَتْبَةِ هَارُونَ. ١٢ لِاَنَّهُ اِنْ تَغَيَّرَ الْكَهَنُوْتُ، فَيَلْزَمُ وِرْدَةَ بَصِيْرٍ تَغَيَّرَ لِلنَّامُوْسِ اَيْضًا. ١٣ لِاَنَّ الَّذِيْ يُقَالُ عَنْهُ هَذَا كَانَ شَرِيْكًا فِي سَبِيْطِ اٰخَرَ لَمْ يَلْزَمُ اَحَدٌ مِنْهُ الْمَذِيْبَ. ١٤ فَاِنَّهُ وَاضِحٌ اَنْ رَبَّنَا قَدْ طَلَعَ مِنْ سَبِيْطِ يَهُوْدَا، الَّذِيْ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ مُوسٰى شَيْئًا مِنْ جِهَةِ الْكَهَنُوْتِ. ١٥ وَذَلِكَ اَكْثَرُ وَضُوْحًا اَيْضًا اِنْ كَانَ عَلٰى شِبْهِ مَلِكِي صَادِقٍ يَّقُوْمُ كَاهِنًا اٰخَرَ، ١٦ قَدْ صَارَ لَيْسَ بِحَسْبِ نَامُوْسٍ وَصِيَّةٍ جَسَدِيَّةٍ، بَلْ بِحَسْبِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَزُوْلُ. ١٧ لِاَنَّهُ يَشْهَدُ اَنَّكَ: « كَاهِنٌ اِلَى الْاَبَدِ عَلٰى رَتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ. »

١٨ فَاِنَّهُ بَصِيْرٌ يَبْطُلُ الْوَصِيَّةَ السَّابِقَةَ مِنْ اَجْلِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا، ١٩ اِذِ النَّامُوْسُ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا. وَلَكِنْ بَصِيْرٌ اِدْخَالَ رَجَاءٍ اَفْضَلَ بِهِ نَقَرْتَبُّ اِلَى اللّٰهِ. ٢٠ وَعَلٰى قَدَرٍ مَا اِنَّهُ لَيْسَ بِدُوْنِ قَسَمٍ، ٢١ لِاَنَّ اَوْلَيْكَ بِدُوْنِ قَسَمٍ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَاَمَّا هَذَا فَيَقْسِمُ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ: « اَقْسَمُ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ، اَنْتَ كَاهِنٌ اِلَى الْاَبَدِ عَلٰى رَتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ. »  
 □□ عَلٰى قَدَرٍ ذَلِكَ، قَدْ صَارَ يَسُوْعُ ضَامِنًا لِعَهْدِ اَفْضَلِ. ٢٢ وَاَوْلَيْكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيْرِيْنَ مِنْ اَجْلِ مَنَعِهِمْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْبَقَا، ٢٤ وَاَمَّا هَذَا فَمِنْ اَجْلِ اَنَّهُ يَبْقٰى اِلَى الْاَبَدِ، لَهُ كَهَنُوْتٌ لَا تَزُوْلُ. ٢٥ فَمَنْ تَمَّ بِقَدْرِ اَنْ يَخْلُصَ اَيْضًا اِلَى اِتِّمَامِ الدِّيْنِ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ اِلَى اللّٰهِ، اِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِيْنٍ لِيَشْفِعَ فِيْهِمْ. ٢٦ لِاَنَّهُ كَانَ يَلِيْقُ بِرَأْسِ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قُدُوْسٌ بَلَا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ اَنْفَصَلَ عَنِ اَخْطَاةٍ وَصَارَ اَعْلٰى مِنَ السَّمٰوٰتِ، ٢٧ الَّذِيْ لَيْسَ لَهُ اَضْطِرَارٌ كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ رُوْسَاءِ الْكَهَنَةِ اَنْ يَقْدِمَ ذَبٰحًا اَوَّلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِاَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، اِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ. ٢٨ فَاِنْ النَّامُوْسُ يَقِيْمُ اُنْسًا بِهِمْ ضَعْفُ رُوْسَاءِ كَهَنَةٍ. وَاَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِيْ بَعْدَ النَّامُوْسِ فَتَقِيْمُ اَبًا مُكْمَلًا اِلَى الْاَبَدِ.

## ٨

### المسح رئيس كهنة العهد الجديد

١ وَاَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ فَهُوَ: اَنْ لَنَا رَأْسِيْنَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي بَيْتِيْنَ عَرْشِ الْعِظَمَةِ فِي السَّمٰوٰتِ، ٢ خَادِمًا لِلْاَقْدَاسِ وَالْمَسْكِنِ الْحَقِيْقِي الَّذِي نَحْبِبُهُ الرَّبُّ لَا اِنْسَانَ. ٣ لِاَنَّ كُلَّ رَأْسِيْنَ كَهَنَةٍ يَقَامُ لِكَيْ يَقْدِمَ قَرَابِيْنَ وَذَبٰحًا. فَمَنْ يَلْزَمُ اَنْ يَكُوْنَ لِهَذَا اَيْضًا شَيْءٌ يَقْدِمُهُ. ٤ فَاِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلٰى الْاَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا، اِذْ يَوْجَدُ الْكَهَنَةُ الَّذِيْنَ يَقْدِمُونَ قَرَابِيْنَ حَسْبَ النَّامُوْسِ، ٥ الَّذِيْنَ يَخْدُمُونَ شِبْهَ السَّمٰوِيَّاتِ وَظِلْمًا، كَمَا اُوْحِيَ اِلَى مُوسٰى وَهُوَ مُرْمَعٌ اَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكِنَ. لِاَنَّهُ قَالَ: « اَنْظُرْ اَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسْبَ اِمْتَالِ الَّذِيْ اَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ. » □ وَرَكَتُهُ الْاَنَ قَدْ حَصَلَ عَلٰى خِدْمَةِ اَفْضَلِ بِمَقْدَارٍ مَا هُوَ وَسِيْطٌ اَيْضًا لِعَهْدِ اَعْظَمَ، قَدْ تَبَيَّنَ عَلٰى مَوَاعِيْدِ اَفْضَلِ.

٧ فَاِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْاَوَّلُ بَلَا عَيْبٍ لَمَا طَلِبَ مَوْضِعٌ لِثَانٍ. ٨ لِاَنَّهُ يَقُوْلُ لَهُمْ لِأَمَّا: « هُوَذَا اَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُوْلُ الرَّبُّ، حِيْنَ اَكُلُ مَعَ بَيْتِ اِسْرَائِيْلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوْدَا عَهْدًا جَدِيْدًا. ٩ لِاَنَّ كَالْعَهْدِ الَّذِيْ عَمَلْتَهُ مَعَ اَبَائِهِمْ يَوْمَ اَمْسَكْتُ يَدِيْهِمْ لِاُخْرِجَهُمْ مِنْ اَرْضِ مِصْرَ، لِاَنَّهُمْ لَمْ يَثْبُوْا فِيْ عَهْدِيْ، وَاَنَا اَهْمَلْتُهُمْ، يَقُوْلُ الرَّبُّ. ١٠ لِاَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِيْ اَعَاهَدُهُ مَعَ بَيْتِ اِسْرَائِيْلَ بَعْدَ تِلْكَ الْاَيَّامِ، يَقُوْلُ الرَّبُّ: اَجْعَلْ نَوَامِيْسِيْ فِيْ اَذْهَانِهِمْ، وَاَكْتُبْهَا عَلٰى قُلُوْبِهِمْ، وَاَنَا

أَكُونُ لَهُمْ إِيَّاهُ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١١ وَلَا يَعْلَمُونَ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا: «عَرَفِ الرَّبَّ، لِأَنَّ تَجَمُّعَ سَيِّعٍ فَوْقِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَثِيرِهِمْ». ١٢ لِأَنِّي أَكُونُ صَفْوَاحًا عَنْ أَثَامِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ. □□ فَإِذْ قَالَ: «جَدِيدًا»، عَتَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاحَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَضْحِلَالِ.

## ٩

## العبادة في الخيمة الأرضية

١ ثُمَّ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ خِدْمَةِ الْقُدُّوسِ الْعَالَمِيِّ، ٢ لِأَنَّهُ نَصَبَ الْمَسْكَنَ الْأَوَّلَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «الْقُدُّوسُ»، الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَخُبْزُ التَّقَدُّمَةِ. ٣ وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «قُدُّوسُ الْأَقْدَاسِ»، ٤ فِيهِ مِخْرَعةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَعْشَى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنُ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَخَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ. ٥ وَفَوْقَهُ كُرُوبَا الْمَجْدِ مَظْلَلِينَ الْعَطَاءَ. أَشْيَاءٌ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ تَتَكَلَّرَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ. ٦ ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مِثْيَاةً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ كُلِّ حِينٍ، صَانِعِينَ الْخِدْمَةَ. ٧ وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرَبِيسَ الْكَهَنَةِ فَفَطْمَرَةٌ فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِدَمٍ يقدِّمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جِهَالَاتِ الشَّعْبِ، ٨ مَعْلَنًا الرُّوحَ الْقُدُّوسَ هَذَا أَنَّ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يَظْهَرْ بَعْدُ، مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةٌ، ٩ الَّذِي هُوَ رَمَزٌ لَوَقْتِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ تَقَدَّمُ قَرَابِينُ وَذِبَاخُ، لَا يُمْكِنُ مِنْ جِهَةِ الضَّمِيرِ أَنْ تَكْتَلِفَ الَّذِي يَخْدُمُ، ١٠ وَهِيَ قَائِمَةٌ بِأَطْعَمَةٍ وَأَشْرِبَةٍ وَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَفَطْمَرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ.

## المسيح وسيط العهد الجديد

١١ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَبِيسَ كَهَنَةٍ لِلخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْبَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدِ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلْقِيَّةِ، ١٢ وَلَيْسَ بِدَمِ تَيْوَسٍ وَعَجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا. ١٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَتَيْوَسٍ وَرَمَادُ عَجَلَةٍ مَرْشُوشٌ عَلَى الْمُنَجِّسِينَ، يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ، ١٤ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَرُوجُ أَرْزِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِدَمٍ عَيْبٍ، يَطْهَرُ ضَمَائِرَ كَثِيرَةً مِنْ أَعْمَالٍ مِيتَةٍ لِتَخْدُمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

١٥ وَلِأَجْلِ هَذَا هُوَ وَسِيطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوعُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتُ لِفِدَائِ التَّعَدِّيَاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ - يَنَالُونَ وَعَدَّ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ. ١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ تَوَجَّدَ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بِإِثْمَانِ مَوْتِ الْمُوصِي. ١٧ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبَتَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا. ١٨ فَمِنْ تَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يَكْرَسْ بِدَمٍ، ١٩ لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعَجُولِ وَالتَّيوَسِ، مَعَ مَاءٍ وَصُوفًا قَرْمِزِيًّا وَزَوْفًا، وَرَشَّ الْكَلْبَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ، ٢٠ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمُ اللَّهُ بِهِ.» □□ وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا وَجَمِيعَ آتِيَةِ الْخِدْمَةِ رَشَّهَا كَذَلِكَ بِالدَّمِ. ٢٢ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا يَطْهَرُ حَسَبَ النَّامُوسِ بِالدَّمِ، وَيُدُونُ سَفْكَ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفَرَةٌ! ٢٣ فَكَانَ يَلْزَمُ أَنْ أَمْثَلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَطْهَرُ بِهَذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ عِنْدَهَا، فَيَذِبَاخُ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ. ٢٤ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ بِيَدِ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَهَا، لِيُظْهَرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ

لأجلنا. ٢٥ وَلَا يُقَدِّمُ نَفْسَهُ مَرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمٍ آخَرَ. ٢٦ فَإِذْ ذَاكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ مَرَارًا كَثِيرَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ مَرَّةً عِنْدَ انْتِقَاضِ الدَّهْرِ لِبُطْلَانِ الْخَطِيئَةِ بِذِيحَةِ نَفْسِهِ. ٢٧ وَكَأَنَّ وَضْعَ النَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدِّيُونَةُ، ٢٨ هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قَدَّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَجْمَلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ ثَانِيَةً بِإِلَّا خَطِيئَةَ الْفَلَاحِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

## ١٠

## المسيح الذبيحة الواحدة والأبدية

١ لِأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَهُ ظُلٌّ اخْتِيارَاتٍ الْعَتِيدَةِ لَا نَفْسُ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يَقْدِمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يَكْفِيَ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ. ٢ وَالْأَمْرُ، أَمَا زَالَتْ تَقْدَمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْخَالِدِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا صَحِيرٌ خَطَايَا. ٣ لَكِنْ فِيهَا كُلِّ سَنَةٍ ذَكْرٌ خَطَايَا. ٤ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ دَمَ ثِيرَانٍ وَتِيوسٍ يَرْفَعِ خَطَايَا. ٥ لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تَرُدْ، وَلَكِنْ هَيَّاتْ لِي جَسَدًا. ٦ بِمُحْرَقَاتٍ وَذَّبَائِحَ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُسَرِّ. ٧ ثُمَّ قُلْتُ: هَانَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.» ٨ إِذْ يَقُولُ أَنْفًا: «إِنَّكَ ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا وَمُحْرَقَاتٍ وَذَّبَائِحَ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تَرُدْ وَلَا سَرَرْتَ بِهَا.» الَّتِي تَقْدَمُ حَسَبِ النَّامُوسِ. ٩ ثُمَّ قَالَ: «هَانَذَا أَجِيءُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.» يَنْزِعُ الْأَوَّلَ لِكَيْ يَبْنِي الثَّانِي. ١٠ فَبِهَذِهِ الْمَشِيئَةِ نَحْنُ مُقَدَّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

١١ وَكُلُّ كَاهِنٍ يَوْمَ كُلِّ يَوْمٍ يَخْدِمُ وَيَقْدِمُ مَرَارًا كَثِيرَةً تِلْكَ الذَّبَائِحَ عَيْنَهَا، الَّتِي لَا اسْتِطَاعَ الْبَتَّةَ أَنْ تَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ. ١٢ وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ، ١٣ مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تَوْضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ. ١٤ لِأَنَّهُ يَقْرَبَانِ وَاحِدٍ قَدْ أَكَلِ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ. ١٥ وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا. لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا: ١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَحْبَبْتُهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ نَوْمِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبْهَا فِي أَذْهَانِهِمْ، ١٧ وَلَنْ أذْكَرَ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ.» ١٨ وَإِنَّمَا حَيْثُ تَكُونُ مَغْفَرَةٌ لَهُدِهِ لَا يَكُونُ بَعْدَ قُرْبَانٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ.

## دعوة للبشارة

١٩ فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالْدُخُولِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، ٢٠ طَرِيقًا كَرَسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِأَنْجَابِ، أَيِّ جَسَدِهِ، ٢١ وَكَاهِنٍ عَظِيمٍ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، ٢٢ لِنَتَقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الْإِيمَانِ، مَرَشُوشَةً قُلُوبَنَا مِنْ صَحِيرٍ شَرِيرٍ، وَمُعْتَسِلَةً أَجْسَادَنَا بِمَاءِ نَهْيٍ. ٢٣ لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاحِتًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ أَمِينٌ. ٢٤ وَنَلَاخِظُ بَعْضُنَا بَعْضًا لِلتَّحْرِيزِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، ٢٥ غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةً، بَلْ وَعَظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْإِكْتِسَافِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرَبُ، ٢٦ فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا بِاخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخَذْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى بَعْدَ ذَبِيحَةٍ عَنِ الْخَطَايَا، ٢٧ بَلْ قُبُولُ دِيُونَةٍ خَفِيفٍ، وَغَيْرَةُ نَارٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تَأْكُلَ الْمُضَادِينَ. ٢٨ مِنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى شَاهِدِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ شُهَدَاءٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَافَةٍ. ٢٩ فَكَّرْ عَقَابًا أَشْرَ تَنْظُرُونَ أَنَّهُ يَحْسَبُ مُسْتَحَقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ، وَحَسِبَ

دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قَدَسَ بِهِ دَنَسًا، وَازْدَرَى بِرُوحِ النِّعْمَةِ؟ ٣٠ فَإِنَّا نَعْرِفُ الَّذِي قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ.» وَيَاضًا: «الرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ.» ٣١ خَيْفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِي يَدَيِ اللَّهِ الْحَيِّ!

٣٢ وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ السَّلَافَةَ الَّتِي فِيهَا بَعْدَمَا أُزْتِمَ صَبْرَتُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ الْآلَمِ كَثِيرَةٍ. ٣٣ مِنْ جِهَةِ مَشْهُورَيْنِ بَتَعْيِيرَاتٍ وَضَيْقَاتٍ، وَمِنْ جِهَةِ صَائِرِينَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تَصَرَّفَ فِيهِمْ هَكَذَا. ٣٤ لِأَنَّكَ رَزِمْتَ لِقِيُودِي أَيْضًا، وَقَبِلْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرْجٍ، عَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ مَالًا أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَبِاقِيًا. ٣٥ فَلَا تَطْرَحُوا بُتْمَتَكَ الَّتِي لَهَا مُجَازَاةٌ عَظِيمَةٌ. ٣٦ لِأَنَّكَ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللَّهِ تَتَأَلَوْنَ الْمَوْعِدَ. ٣٧ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا «سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يَبْطِئُ، ٣٨ أَمَّا الْبَارُّ فَيُؤَيِّدُ الْإِيمَانَ حَيًّا، وَإِنْ أَرْتَدَّ لَا تَسْرُبْ بِهِ نَفْسِي.» ٣٩ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْإِرْتِدَادِ لِلْهَلَاكِ، بَلْ مِنْ الْإِيمَانِ لِإِقْتِنَاءِ النَّفْسِ.

## ١١

## الإيمان

١ وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ التَّقَى بِمَا يَرَى وَالْإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تَرَى. ٢ فَإِنَّهُ فِي هَذَا شَهِدَ لِلْقَدَمَاءِ. ٣ بِالْإِيمَانِ نَهَمَ أَنَّ الْعَالَمِينَ أَتَمَّتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكَوَّنْ مَا يَرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ. ٤ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذَبْحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَابِلِينَ. فِيهِ شَهِدَ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ اللَّهُ لِقَرَائِبِيهِ. وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ، يَتَكَلَّمُ بَعْدُ! ٥ بِالْإِيمَانِ نَقَلَ أَخْنُوخُ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوَجِدْ لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ. إِذْ قَبِلَ نَقْلَهُ شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهُ. ٦ وَلَكِنْ يَدُونَ إِيْمَانٍ لَا يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجِدٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. ٧ بِالْإِيمَانِ نُوحٍ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تَرُ بَعْدَ خَافٍ، فَبَيَّنَّ فَلَكَ خَلَاصَ بَيْتِهِ، فِيهِ دَانَ الْعَالَمُ، وَصَارَ وَارِثًا لِلرَّبِّ الَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانَ. ٨ بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يُخْرَجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي. ٩ بِالْإِيمَانِ تَقَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ كَأَنَّهَا غَرِيبَةٌ، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الْوَارِثَيْنِ مَعَهُ لِهَذَا الْمَوْعِدِ عِنْدَهُ. ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا اللَّهُ. ١١ بِالْإِيمَانِ سَارَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةَ عَلَى إِنْشَاءِ نَسْلِ، وَبَعْدَ وَقْتِ السِّنِّ وَوَلَدَتْ، إِذْ حَسِبَتْ الَّذِي وَعَدَ صَادِقًا. ١٢ لِذَلِكَ وُلِدَ أَيْضًا مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ مِنْ مُمَاتٍ، مِثْلَ نَجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَعُدُّ.

١٣ فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هُوَلَاءُ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَتَأَلَوْا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدِ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيَّوْهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَتَزَلَاءُ عَلَى الْأَرْضِ. ١٤ فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا يَظْهَرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنًا. ١٥ فَلَوْ ذَكَرُوا ذَلِكَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ. ١٦ وَلَكِنْ الْآنَ يَتَبَعُونَ وَطَنًا أَفْضَلَ، أَيْ سَمَاوِيًا. لِذَلِكَ لَا يَسْتَجِيبُ رَبُّمُ اللَّهُ أَنْ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً.

١٧ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مَجْرُبٌ. قَدَّمَ الَّذِي قَبِلَ الْمَوَاعِيدَ، وَحِيدَهُ ١٨ الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ إِسْحَاقُ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.» ١٩ إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الْإِقَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالٍ. ٢٠ بِالْإِيمَانِ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَعِيسُو مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَتِيدَةٍ. ٢١ بِالْإِيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ

مِنْ ابْنِي يُوسُفَ، وَبَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ. ٢٢ بِالْإِيمَانِ يُوسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عَظَامِهِ. ٢٣ بِالْإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَى الصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشِ أَمْرَ الْمَلِكِ. ٢٤ بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ ابْنِي أَنْ يَدْعَى ابْنَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، ٢٥ مَفْضِلًا بِالْآخَرَى أَنْ يَذُلَّ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمَتُّعٌ وَقَتِي بِالْخَطِيئَةِ، ٢٦ حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غَنَىٰ أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَجَازَةِ. ٢٧ بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَىٰ مِنْ لَأِ يَرَىٰ. ٢٨ بِالْإِيمَانِ صَنَعَ الْفِصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ لَثَلَا بِمِسْمِ الْوَدِيِّ أَهْلَكَ الْأَبْكَارَ. ٢٩ بِالْإِيمَانِ اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا فِي الْيَابَسَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمَّا شَرَعَ فِيهِ الْمَصْرِيُّونَ غَرِقُوا. ٣٠ بِالْإِيمَانِ سَقَطَتِ أَسْوَارُ أَرِيحَا بَعْدَمَا طِيفَ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣١ بِالْإِيمَانِ رَاحَبُ الزَّانِيَةِ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْعَصَا، إِذْ قَبِلَتْ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ.

٣٢ وَمَاذَا أَقُولُ أَيُّضًا؟ لِأَنَّهُ يَعْزِي الْوَقْتُ إِنْ أَخْبَرْتُ عَنْ جَدُّعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمْشُونَ، وَبِقَتَّاحَ، وَدَاوُدَ، وَصَوْتِيلَ، وَالْأَنْبِيَاءَ، ٣٣ الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ: قَهَرُوا مَمْلَكَ، صَنَعُوا بَرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أَسُودٍ، ٣٤ أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَّوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، تَقَوَّوْا مِنْ ضَعْفٍ، صَارُوا أَشِدَاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جِيُوشَ غَرَبَاءَ، ٣٥ أَخَذَتْ نِسَاءٌ أَمَوَاتِنَ بِقِيَامَةٍ، وَآخَرُونَ عَذِبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النَّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةَ أَفْضَلٍ. ٣٦ وَآخَرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هَزْءٍ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي قُبُودٍ أَيُّضًا وَحَبْسٍ. ٣٧ رَجَمُوا، نُشِرُوا، جُرِبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودٍ غَنَمٍ وَجُلُودٍ مَعْرَىٰ، مَعْتَازِينَ، مَكْرُوبِينَ، مُذَلِّينَ، ٣٨ وَهَمَّ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحَقًّا لَهُمْ. تَأَهَّبِينَ فِي بَرَارِيٍّ وَجِبَالٍ وَمَغَايِرَ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ. ٣٩ فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ، ٤٠ إِذْ سَبَقَ اللَّهُ فَنظَرَ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يَكْفُرُوا بِدُونِنَا.

## ١٢

## الله يؤدب أبناءه

١ لِذَلِكَ نَحْنُ أَيُّضًا إِذْ لَنَا سَخَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مَقْدَارِ هَذِهِ مِحْيَطَةٍ بِنَا، لِنَطْرَحَ كُلَّ ثَقَلٍ، وَانْخَطِطَةَ الْمِحْيَطَةَ بِنَا بِسَهُولَةٍ، وَلِنَحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، ٢ نَاطِرِينَ إِلَى رَيْسِ الْإِيمَانِ وَمَكِيلِهِ يُسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامِهِ، أَحْتَمَلُ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخَفْزِي، جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. ٣ فَفَكَّرُوا فِي الَّذِي أَحْتَمَلُ مِنَ الْخَطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لَثَلَا تَكَلَّمُوا وَتَحَوَّرُوا فِي نَفْسِكُمْ.

٤ لَمْ تَقَاوَمُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ، ٥ وَقَدْ نَسِيتَ الْوَعْظَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَبِينِينَ: «يَا ابْنِي، لَا تَحْتَرِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْرَ إِذَا وَبَخَلَكِ. ٦ لِأَنَّ الَّذِي يُجِبُهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ.» □ إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ بِعَامِلِكُمْ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. فَيَا ابْنَ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ ٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمْعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَأَنْتُمْ نَعُولُ لَا بَنُونَ. ٩ ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءٌ أَجْسَادَنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكَمَا نَهَبْنَاهُمْ. أَفَلَا تَخْضَعُ بِالْأَوْلَىٰ جِدًّا لِأَيِّ الْأَرْوَاحِ، فَتَحِيَّا؟ ١٠ لِأَنَّ أَوْلَيْكَ أَدْبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلْأَجْلِ الْمُنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ. ١١ وَلَكِنْ كُلُّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يَرَىٰ أَنَّهُ لِلْفَرَجِ بَلْ لِلْعِزِّ. وَأَمَّا آخِرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمْرًا لِلرِّسَالَةِ.

١٢ لِذَلِكَ قَوْمُوا الْأَيَادِي الْمَسْتَرَحِيَةَ وَالرُّكْبَ الْمُخَلَّعَةَ، ١٣ وَأَصْنَعُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةً، لِكَيْ لَا يَعْسِفَ الْأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يَشْفَى.

### تحذير من رفض الله

١٤ اجْبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي يَدُونَهَا لَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ، ١٥ مُلَاحِظِينَ لِئَلَّا يَخِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لِئَلَّا يَطَّلِعَ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعُ انْتِزَاعًا، فَيَتَجَسَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ. ١٦ لِئَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ زَانِيًا أَوْ مُسْتَبِيحًا كَعِيسُو، الَّذِي لِأَجْلِ أَكْلَةِ وَاحِدَةٍ بَاعَ بَكُورِيَّتَهُ. ١٧ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لَمَّا ارَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَةَ رُفُضَ، إِذْ لَمْ يَجِدْ لِلتُّورَةِ مَكَانًا، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَهَا بِدُمُوعٍ.

١٨ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلِ مَلُوسٍ مُضْطَرِّمٍ بِالنَّارِ، وَإِلَى ضَبَابٍ وَظَلَامٍ وَزُوبَعَةٍ، ١٩ وَهَتَافٍ بِوَقِيٍّ وَصَوْتِ كَلِمَاتٍ، اسْتَعْفَى الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ أَنْ تَزَادَ لَهُمْ كَلِمَةٌ، ٢٠ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمَرُ بِهِ: «وَأِنْ مَسَّتِ الْجَبَلُ بِهَيْمَةٍ، تُرْجَمَ أَوْ تُرْمَى بِسَهْمٍ.» □□ وَكَانَ الْمَنْظَرُ هَكَذَا خُفِيًّا حَتَّى قَالَ مُوسَى: «أَنَا مُرْتَعِبٌ وَمُرْتَعِدٌ.» □□ بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رِبَوَاتٍ هُمْ مُحْفِلٌ مَلَائِكَةٍ، ٢٣ وَكَنِيسَةً أَبْكَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دِيَّانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ آبَائِهِ الْمُكْمَلِينَ، ٢٤ وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشِّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلِ.

٢٥ انظُرُوا أَنْ لَا اسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَوْلَيْكُمْ لَمْ يَخْبُوا إِذْ اسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَأْتِي أَوْلَى جِدًّا لَا يَخْبُو نَحْنُ الْمُتَرْتِدِينَ عَنِ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ! ٢٦ الَّذِي صَوْتُهُ زَعْرَعُ الْأَرْضِ حِينئِذٍ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أَيْضًا أُزَلُّ لَ لَا الْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ السَّمَاءِ أَيْضًا.» □□ فَقَوْلُهُ: «مَرَّةً أَيْضًا»، يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُنْتَزِعَةِ كَمَصْنُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَزْعَرُعُ. ٢٨ لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَائِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَزْعَرُعُ لِيَكُنْ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَحْمَدُ اللَّهَ خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى. ٢٩ لِأَنَّ «إِلَهُنَا نَارٌ أَكَلَةٌ.»

## ١٣

### وصايا ختامية

١ لَتَبَيَّنَ الْمَحَبَّةَ الْأَخَوِيَّةَ. ٢ لَا تَسْأَلُوا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لِأَنَّ هِيَ أَضَافُ أَنْاسَ مَلَائِكَةٍ وَهَمَّ لَا يَدْرُونَ. ٣ أَذْكُرُوا الْقَدِيدِينَ كَأَنَّكُمْ مُقِيدُونَ مَعَهُمْ، وَالْمَذَلِّينَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ. ٤ لِيَكُنِ الزُّوْجُ مَكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمُضْجَعُ غَيْرِ نَجْسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزُّنَاةُ فَسَيَدِيئُهُمُ اللَّهُ. ٥ لِتَكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَمِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا تُهْمِكُمْ وَلَا أْتَرُكُكُمْ»، ٦ حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاقْتِنِ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِسْنَانٌ؟»

٧ أَذْكُرُوا مُرَشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. انظُرُوا إِلَى نِهَائِهِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ.

٨ يُسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسَا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٩ لَا تَسَاقُوا بِعَالَمٍ مُتَوَعِّجٍ وَغَرِيبَةٍ، لِأَنَّهُ حَسَنٌ أَنْ يَثْبُتَ الْقَلْبُ بِالنِّعْمَةِ، لَا بِالطَّعْمَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا الَّذِينَ تَعَاطَوْهَا. ١٠ لَنَا «مَدْبُحٌ» لَا سُلْطَانَ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَسْكُنَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ.



١١ فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَدْخُلُ بِدَمِهَا عَنِ الْخَطِيئَةِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِيَدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ تُحْرَقُ أَجْسَامُهَا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.  
 ١٢ لِذَلِكَ يَسُوعُ أَيْضًا، لِكَيْ يَقْدَسَ الشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ، تَأَلَّمَ خَارِجَ الْبَابِ. ١٣ فَلنَخْرُجُ إِذَا إِلَيْهِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَهُ. ١٤ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، لَكِنَّا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ. ١٥ فَلنَقْدِمُ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ مُمَرَّ شِفَاهُ مُعْتَرِفَةً بِاسْمِهِ. ١٦ وَلَكِنْ لَا تَسْتَوْفَعُوا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالتَّوَزُّعِ، لِأَنَّهُ بِذَبَائِحٍ مِثْلِ هَذِهِ يُسَرُّ اللَّهُ.  
 ١٧ أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَأَخْضَعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفْسِكُمْ كَأَنَّكُمْ كَانَهُمْ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَجٍ، لَا أَتَيْنَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ.  
 ١٨ صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا نَتَّقُ أَنَّ لَنَا صَمِيرًا صَالِحًا، رَاغِبِينَ أَنْ نَتَصَرَّفَ حَسَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٩ وَلَكِنْ أَطْلُبْ أَكْثَرَ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا لِكَيْ أُرَدَّ إِلَيْكُمْ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ.

## صلاة

٢٠ وَاللَّهُ السَّلَامُ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ رَاعِي الْخُرَافِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا يَسُوعَ، بِدَمِ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ، ٢١ لِيُكَلِّمَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ لِتَصْنَعُوا مَشِيئَتَهُ، عَامِلًا فِكْرَ مَا يَرْضِي أَمَامَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

## تحية ختامية

٢٢ وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَحْتَمِلُوا كَلِمَةَ الْوَعِظِ، لِأَنِّي بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ. ٢٣ اَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أُطْلِقَ الْأَخُ ثِيموثَاوُسُ، الَّذِي مَعَهُ سَوْفَ أَرَاكُمْ، إِنَّ أُنَى سَرِيعًا. ٢٤ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ مُرْشِدِيكُمْ وَجَمِيعِ الْقَدِيدِينَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنْ إِيطَالِيَا. ٢٥ النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.  
 -إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ، كَتَبْتُ مِنْ إِيطَالِيَا، عَلَى يَدِ ثِيموثَاوُسَ-

## رسالة يعقوب

١ يعقوب، عبد الله والرب يسوع المسيح، يهدي السلام إلى الأتي عشر سبط الذين في الشتات.

### تجارب ونحن

٢ أحسبوه كل فرج يا إخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة،<sup>٣</sup> علمين أن امتحان إيمانكم ينشئ صبرا،<sup>٤</sup> وأما الصبر فليكن له عمل تام، لكي تكونوا تامين وكاملين غير ناقصين في شيء.<sup>٥</sup> وإنما إن كان أحدكم تعوزه حكمة، فليطلب من الله الذي يعطي الجميع إسخاء ولا يعير، فسيعطى له.<sup>٦</sup> ولكن ليطلب بإيمان غير مزتاب البتة، لأن المراتب يشبه موجا من البحر تحطه الريح وتدفعه.<sup>٧</sup> فلا يظن ذلك الإنسان أنه ينال شيئا من عند الرب.<sup>٨</sup> رجل ذو راين هو متقلب في جميع طريقه.<sup>٩</sup> وليفتخر الأخ المتضع بأرتفاعه،<sup>١٠</sup> وأما الغني فليضعه، لأنه كزهو العشب يزول.<sup>١١</sup> لأن الشمس أشرقت بالحر، فنبست العشب، فسقط زهره وفي جمال منظره. هكذا يذبل الغني أيضا في طريقه.<sup>١٢</sup> طوبى للرجل الذي يمتثل التجربة، لأنه إذا تركى ينال «إكليل الحياة» الذي وعد به الرب للذين يحبونه.

١٣ لا يقل أحد إذا جرب: «إني أجزت من قبل الله»، لأن الله غير مجرب بالشور، وهولا يجرب أحدا.<sup>١٤</sup> ولكن كل واحد يجرب إذا التجذب وانخدع من شهوته.<sup>١٥</sup> ثم الشهوة إذا حبلت تلد خطية، والخطية إذا كتلت تنتج موتا.<sup>١٦</sup> لا تضلوا يا إخوتي الأحياء.<sup>١٧</sup> كل عطية صالحة وكل موهبة تامة هي من فوق، نازلة من عند أبي الأنوار، الذي ليس عنده تغيير ولا ظل دوران.<sup>١٨</sup> شاء فولدنا بكلمة الحق لكي نكون بأكورة من خلاصته.

### الاستماع والعمل

١٩ إذا يا إخوتي الأحياء، ليكن كل إنسان مسرعا في الاستماع، مبطئا في التكلم، مبطئا في الغضب،<sup>٢٠</sup> لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله.<sup>٢١</sup> لذلك أطرحو كل نجاسة وكثرة شر، فاقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة أن تخلص نفوسكم.<sup>٢٢</sup> ولكن كونوا عاملين بالكلمة، لا سامعين فقط خادعين نفوسكم.<sup>٢٣</sup> لأنه إن كان أحد سامعا للكلمة وليس عاملا، فذلك يشبه رجلا ناظرا وجه خلقته في مرآة،<sup>٢٤</sup> فإنه نظر ذاته ومضى، وللوقت نسي ما هو.<sup>٢٥</sup> ولكن من أطلع على ناموس الكامل - ناموس الحرية - وتبت، وصار ليس سامعا ناسيا بل عاملا بالكلمة، فهذا يكون مغبوطا في عمله.<sup>٢٦</sup> إن كان أحد فيكر يظن أنه دين، وهو ليس يلجم لسانه، بل يخذع قلبه، فديانته هذا باطلة.<sup>٢٧</sup> الديانة الطاهرة النقية عند الله الأب هي هذه: افتقاد اليتامى والأرامل في ضيقهم، وحفظ الإنسان نفسه بلا دنس من العالم.

١ يَا إِخْوَتِي، لَا يَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ رَبَّنَا يُسَوِّعُ الْمَسِيحَ، رَبِّ الْمَجْدِ، فِي الْمَحَابَةِ. ٢ فَإِنَّهُ إِنْ دَخَلَ إِلَى مَجْمَعِكُمْ رَجُلٌ بِخَوَاتِمٍ ذَهَبٍ فِي لِبَاسٍ بَهِيِّ، وَدَخَلَ أَيْضًا فَقِيرٌ بِلِبَاسٍ وَسَخٍ، ٣ فَانظُرْتُمْ إِلَى اللَّابِئِ الْبِئِاسِ الْبِهِيِّ وَقَلْتُمْ لَهُ: «أَجْلِسْ أَنْتَ هُنَا حَسَنًا». وَقَلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «فَقِفْ أَنْتَ هُنَاكَ» أَوْ: «أَجْلِسْ هُنَا تَحْتَ مَوْطِيءِ قَدَمِي». □ فَهَلْ لَا تَرْتَابُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَتَصَبِّرُونَ فِضَاءَ أَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ؟ ٥ أَسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءَ: أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ فَقَرَاءَ هَذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَوَرَثَةَ الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟ ٦ وَأَمَا أَنْتُمْ فَأَهَنْتُمُ الْفَقِيرَ. أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ يَنْسَلِطُونَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَجْرُونَكَ إِلَى الْمَحَاكِرِ؟ ٧ أَمَا هُمْ يَجِدُفُونَ عَلَى الْأَسْمِ الْحَسَنِ الَّذِي دَعِيَ بِهِ عَلَيْكُمْ؟ ٨ فَإِنْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ النَّامُوسَ الْمَلُوكِيَّ حَسَبَ الْكِتَابِ: «سُحِبْ قَرِيْبَكَ كَنْفَسِكَ»، حَسَنًا تَفْعَلُونَ. ٩ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ مُحَابُونَ، تَفْعَلُونَ خَطِيئَةً، مُوَجِّهِينَ مِنَ النَّامُوسِ كَمْتَدِينِ. ١٠ لِأَنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَثَرَ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ. ١١ لِأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لَا تَزْنِ»، قَالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُلْ». فَإِنْ لَمْ تَزْنِ وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّيًا لِلنَّامُوسِ. ١٢ هَكَذَا تَكَلَّمُوا وَهَكَذَا أَفْعَلُوا كَعَتِيدِينَ أَنْ تُحَاكَمُوا بِنَامُوسِ الْحَرِيَّةِ. ١٣ لِأَنَّ الْحَكْمَ هُوَ بِلَا رَحْمَةٍ لَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةُ تَفْتَحِرُ عَلَى الْحَكْمِ.

### الإيمان والأعمال

١٤ مَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الْإِيمَانُ أَنْ يُخَلِّصَهُ؟ ١٥ إِنْ كَانَ أَخٌ وَأُخْتُ عُرْيَانَيْنِ وَمُعْتَازَيْنِ لِلْقَوْتِ الْيَوْمِيِّ، ١٦ فَقَالَ لِمَا أَحَدُ كَرُمًا: «أَمْضِيَا بِسَلَامٍ، اسْتَدْفِنَا وَأَشْبَعَا»، وَلَكِنْ لَمْ تُعْطَوْهُمَا حَاجَاتِ الْجَسَدِ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ؟ ١٧ هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ. ١٨ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ. أَرِنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي». □ أَنْتَ تُوْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيْطَانُ يُؤْمِنُ وَيَقْشَعُرُونَ! ٢٠ وَلَكِنْ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟ ٢١ أَلَمْ يَبْرَرْ إِبْرَاهِيمُ أَبُونَا بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ؟ ٢٢ فَتَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ عَمِلَ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَبِالْأَعْمَالِ أَكْمَلَ الْإِيمَانَ، ٢٣ وَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ حَسْبَ لَهُ بِرَأْسِهِ»، وَدَعِيَ خَلِيلَ اللَّهِ. ٢٤ تَرَوْنَ إِذَا أَنَّهُ بِالْأَعْمَالِ يَبْرَرْ الْإِنْسَانَ، لِأَيَّالِ إِيْمَانٍ وَحْدَهُ. ٢٥ كَذَلِكَ رَاحِبُ الزَّانِيَةِ أَيْضًا، أَمَا تَبْرَرْتُ بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَبِلْتُ الرُّسُلَ وَأَخْرَجْتُهُمْ فِي طَرِيقِ آخَرَ؟ ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بِدُونِ رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ.

### ٣

### ضبط اللسان

١ لَا تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ كَثِيرِينَ يَا إِخْوَتِي، عَلِيمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ دِينَوْنَهُ عَظِيمًا! ٢ لِأَنَّ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعَثُرُ جَمِيعًا، إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَرُ فِي الْكَلَامِ فَذَلِكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا. ٣ هُوَذَا الْخَيْلُ، نَضَعُ الْجَمْعَ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ تَطَوَّعَنَا، فَنُدِيرُ جَسْمَهَا كُلَّهُ. ٤ هُوَذَا السَّفِينُ أَيْضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ هَذَا الْمَقْدَارِ، وَنَسُوقُهَا رِيَّاحُ عَاصِفَةٍ، تُدِيرُهَا دَفَّةً صَغِيرَةً جَدًّا إِلَى حَيْثُمَا شَاءَ قَصْدُ الْمُدِيرِ. ٥ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَحِرُ مَتَعَطِّمًا، هُوَذَا

نَارٍ قَلِيلَةً، أَيْ وَفُودٍ تَحْرِقُ! ٦ فَاللسانُ نارُ! عالمُ الأئمِّ. هكذا جعل في أعضائنا اللسان، الذي يدس الجِسم كله، ويضرم دائرة الكون، ويضرم من جهنم. ٧ لأن كل طبع للوحوش والطيور والزحافات والبحريات يدل، وقد تدل للطبع البشري. ٨ وأما اللسان، فلا يستطيع أحد من الناس أن يذله. هو شر لا يضبط، مملو مما يميتا. ٩ به نبارك الله الأب، وبه نلعن الناس الذين قد تكونوا على شبه الله. ١٠ من الصمِّ الواحد تخرج بركة ولعنة! لا يصلح يا إخواني أن تكون هذه الأمور هكذا! ١١ العَلَّ ينبوعاً ينبع من نفسٍ عينٍ واحدة العذب والمر؟ ١٢ هل تقدر يا إخواني تينة أن تصنع زيتونا، أو كزمتنا؟ ولا كذلك ينبوع يصنع ماءً مالِحاً وعدباً!

### نوعان من الحكمة

١٣ من هو حكيم وعالم بينكم، فليز أعماله بالتصرف الحسن في وداعة الحكمة. ١٤ ولكن إن كان لكم غيره مرّة وتحزب في قلوبكم، فلا تفتخروا وتكذبوا على الخي. ١٥ ليست هذه الحكمة نازلة من فوق، بل هي أرضية نفسانية شيطانية. ١٦ لأنه حيث الغيرة والتحزب، هناك التشويش وكل أمر ردي. ١٧ وأما الحكمة التي من فوق فهي أولا طاهرة، ثم مسالمة، مترقفة، مدعنة، مملوءة رحمة وأمانا صالحة، عديمة الريب والرياء. ١٨ ونمر اليريزع في السلام من الذين يفعلون السلام.

### ٤

### اخضعوا لله

١ من أين الحروب والخصومات بينكم؟ أليست من هنا: من لذاتكم المحاربة في أعضائكم؟ ٢ تشتهون ولستم تمتلكون. تقاتلون وتحسدون ولستم تقدرين أن تتالوا. تخاضعون وتحاربون ولستم تمتلكون، لأنكم لا تطالبون. ٣ تطالبون ولستم تأخذون، لأنكم تطالبون رديا لكي تنفقوا في لذاتكم.

٤ أيها الزناة والزواني، أما تعلمون أن حبة العالم عداوة لله؟ فمن أراد أن يكون محبا للعالم، فقد صار عدوا لله. ٥ أم تعلمون أن الكتاب يقول باطلا: الروح الذي حل فينا يشتاقي إلى الحسد؟ ٦ ولكنه يعطي نعمة أعظم. لذلك يقول: «يقاوم الله المستكبرين، وأما المتواضعون فيعطيهم نعمة». ٧ فآخضعوا لله. قاوموا إبليس فيهرب منكم. ٨ اقتربوا إلى الله فيقترب إليكم. نقوا أيديكم أيها الخطاة، وطهروا قلوبكم يا ذوي الرايين. ٩ اكتتبوا ونوحوا وانكوا. ليحول صيكتكم إلى نوح، وفرحكم إلى غم. ١٠ اتضعوا قدام الرب فيرفعكم.

١١ لا يذم بعضكم بعضا أيها الإخوة. الذي يذم أخاه ويدين أخاه يذم الناموس ويدين الناموس. وإن كنت تدين الناموس، فلست عاملا بالناموس، بل ديانا له. ١٢ واحد هو واضع الناموس، القادر أن يخلص ويهلك. فمن أنت يا من تدين غيرك؟

### لا تفتخروا بالعد

١٣ هل الآن أيها القائلون: «ذهب اليوم أو غدا إلى هذه المدينة أو تلك، وهناك نصرف سنة واحدة ونحجر ونزح». ١٤ أنتم الذين لا تعرفون أمر العدا! لأنه ما هي حياتكم؟ إنها بخار، يظهر قليلا ثم يضمحل. ١٥ عوض أن

تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ وَعِشْنَا نَفْعَلْ هَذَا أَوْ ذَاكَ.» □□ وَأَمَّا الْآنَ فَايْتَرُّوْا تَفْتَحِرُونَ فِي تَعَطُّمِكُمْ. كُلُّ افْتِحَارٍ مِثْلُ هَذَا رَدِيٌّ. ١٧ فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلُ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.

## ٥

## تحذير للأغنياء الظالمين

١ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، ابْكُوا مُوَلِّينَ عَلَى شَقَاوَتِكُمُ الْقَادِمَةِ. ٢ غَنَاكُمْ قَدْ تَهَرَّأَ، وَثِيَابُكُمْ قَدْ أَكَلَهَا الْعُثُ. ٣ ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ صَدِنَّا، وَصَادَاهُمَا يَكُونُ شَهَادَةً عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ لِحُومِكُمْ كَارًا! قَدْ كَنَزْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. ٤ هُوَذَا أُجْرَةُ الْفَعْلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حَقُولَكُمْ، الْمَبْخُوسَةُ مِنْكُمْ تَصْرُخُ، وَصِيْحُ الْحَصَادِينَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أُذُنِي رَبِّ الْجَنُودِ. ٥ قَدْ تَرَفَّهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَتَعَمَّمُ وَرَيْتَمِ قُلُوبِكُمْ، كَمَا فِي يَوْمِ الدَّبْحِ. ٦ حَكَمْتُمْ عَلَى الْبَارِ. قَتَلْتُمُوهُ. لَا يُقَاوِمُكُمْ!

## الصبر في الضيقات

٧ فَتَانُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى حَيِّهِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْفَلَّاحُ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ الْأَرْضِ الثَّمِينِ، مَتَانِيًا عَلَيْهِ حَتَّى يَنَالَ الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ. ٨ فَتَانُوا أَنْتُمْ وَثَبُّوا قُلُوبَكُمْ، لِأَنَّ حَيِّئًا الرَّبِّ قَدْ اقْتَرَبَ. ٩ لَا يَبْتَئِ بِبَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِثَلَاثِ تَدَانُوا. هُوَذَا الدِّيَانُ وَأَقْفٌ قَدَامَ الْبَابِ. ١٠ خُذُوا يَا إِخْوَتِي مِثْلًا لِاحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ وَالْأَنَاءِ: الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. ١١ هَا نَحْنُ نَطُوبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَوْوُفٌ. ١٢ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْلِفُوا، لَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ، وَلَا بِقَسَمٍ آخَرَ. بَلْ لِيَكُنْ نَعْمَتُكُمْ نَعْمًا، وَلَا كُفْرًا، لِثَلَاثِ تَعَوُّوا تَحْتَ دِينِنَا.

## صلاة الإيمان

١٣ أَعْلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ؟ فليصلي. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فليرتل. ١٤ أَمْرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب، ١٥ وصلاة الإيمان تشفي المريض، والرَّبُّ يقيمه، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تُغْفَرُ لَهُ. ١٦ اعْتَرَفُوا بِبَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بِبَعْضِكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فَعْلِهَا. ١٧ كَانَ إِبِلِيَا إِنْسَانًا تَحْتَ الْأَلَامِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تَمْطُرَ، فَلَمْ تَمْطُرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سَنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ١٨ ثُمَّ صَلَّى أَيُّضًا، فَأَعْطَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا. ١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَارْتَدِّهِ أَحَدًا، ٢٠ فليعلم أَنَّهُ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنْ ضَلَالِ طَرِيقِهِ، يَخْلِصُ نَفْسًا مِنْ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.

## رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى

١ بَطْرُسَ، رَسُولَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى الْمُتَغَرِّبِينَ مِنْ شَتَاتِ بَنَتُسَ وَغَلَاطِيَةَ وَكِدُونِيَةَ وَأَسِيَا وَيُونَانِيَةَ، وَالْمُخْتَارِينَ  
٢ بِمَقْتَضَى عِلْمِ اللَّهِ الْأَبِ السَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لِنَتَكثُرَ لَكُمْ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَ.

شكراً لله للرجاء الحي

٣ مَبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ  
مِنَ الْأَمْوَاتِ، ٤ لِمِيرَاثِ لَا يَفْنَى وَلَا يَبْتَدَأُ وَلَا يَضْمَلُ، مُحْفُوظِ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ، ٥ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ  
مَحْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، نَخْلَاصَ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ. ٦ الَّذِي بِهِ تَهْتَبِحُونَ، مَعَ أَنْكُمْ الْآنَ - إِنْ كَانَ يَجِبُ  
- تَحْزَنُونَ سِيرًا بِجَارِبٍ مُتَنَوِّعَةٍ، ٧ لِكَيْ تَكُونُوا تَزْكِيَةً إِيمَانِكُمْ، وَهِيَ أَثْمَنُ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يَمْتَحَنُ بِالنَّارِ،  
تُوجَدُ لِلهَدَجِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٨ الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحِبُّونَهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ  
الْآنَ لَكِنْ تُؤْمِنُونَ بِهِ، فَتَهْتَبِحُونَ بِفَرْحٍ لَا يَنْقُطُ بِهِ وَبِحَمِيدٍ، ٩ نَائِلِينَ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ خَلَاصَ النُّفُوسِ. ١٠ ائْتَلِصُوا  
الَّذِي قَشَّ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ، الَّذِينَ تَبَاوَأُوا عَنِ النِّعْمَةِ الَّتِي لِأَجْلِكُمْ، ١١ بِأَحْسِنِ أَيِّ وَقْتٍ أَوْ مَا أَلَقَتْ الَّتِي كَانَ  
يَدُلُّ عَلَيْهَا رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَتَنَّهُدُ بِالْأَلَامِ الَّتِي لِلْمَسِيحِ، وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا. ١٢ الَّذِينَ أَعْلَنَ لَهُمْ  
أَنَّهُمْ لَيْسَ لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لَنَا كَانُوا يَخْدُمُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ الَّتِي أُخْرِجْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ الْآنَ، بِوَأَسْطَةِ الَّذِينَ بَشَّرُوهُ فِي الرُّوحِ  
الْقُدُسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. الَّتِي تَشْتَرِي الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَطْلَعَ عَلَيْهَا.

كونوا قديسين

١٣ لِذَلِكَ مَنْطِقُوا أَحْقَاءَ ذَهْنِكُمْ صَاحِبِينَ، فَالْتَقُوا رَجَاءً كَرَّ بِاتِّمَامِ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي يُؤْتِي بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ. ١٤ كَأَوْلَادِ الطَّاعَةِ، لَا تَشَاكُلُوا شَهَوَاتِكُمْ السَّابِقَةَ فِي جَهَانِكُمْ، ١٥ بَلْ نَظِيرِ الْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا  
أَنْتُمْ إِضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ. ١٦ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: « كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ. » ١٧ وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبَا الَّذِي  
يَحْكُمُ بِغَيْرِ مَحَابَةِ حَسَبِ عَمَلِكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ، فَسِيرُوا زَمَانَ عَزْبَتِكُمْ بِخَوْفٍ، ١٨ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ أَقْتَدِمُونَ لَا بِأَشْيَاءَ تَفْنَى،  
بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمْ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقَلَّدْتُمُوهَا مِنَ الْآبَاءِ، ١٩ بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلا عَيْبٍ وَلَا دَنَسٍ،  
دَمِ الْمَسِيحِ، ٢٠ مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أَظْهَرَ فِي الْأَزْمَنَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، ٢١ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِهِ  
تُؤْمِنُونَ بِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْطَاهُ مَجْدًا، حَتَّى إِنْ إِيمَانَكُمْ وَرَجَاءَكُمْ هُمَا فِي اللَّهِ. ٢٢ طَهَّرُوا نَفُوسَكُمْ فِي  
طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ لِلحَيَّةِ الْأَخْيَرَةِ الْعَدِيمَةِ الرِّيَاءِ، فَأَحْبُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ بِشِدَّةٍ. ٢٣ مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً،  
لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ بِمَا لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٤ لِأَنَّ: « كُلُّ جَسَدٍ كَعَشْبٍ، وَكُلُّ مَجْدٍ إِنْسَانٍ  
كَزَهْرٍ عَشْبٍ. الْعَشْبُ يَبْسُ وَزَهْرُهُ سَقَطَ، ٢٥ وَأَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. » وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بَشَّرْتُمْ بِهَا.

## ٢

١ فَاطْرَحُوا كُلَّ خَبْثٍ وَكُلِّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءَ وَالْحَسَدَ وَكُلَّ مَدَمَةٍ، ٢ وَكَاطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الْآنَ، اسْتَهْوَا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْعَشِي لِكَيْ تَبْتَوُوا بِهِ، ٣ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذَقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ.

## الحجر الحلي والشعب المختار

٤ الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجْرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مَخْتَارًا مِنَ اللَّهِ كَرِيمًا، ٥ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبِينِينَ - كِحِجَارَةٍ حَيَّةٍ - بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُونَ مَقْدَسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٦ ذَلِكَ يَتَضَمَّنُ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ: «هَازِنًا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجْرًا زَاوِيَةً مَخْتَارًا كَرِيمًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يَخْزِيَ.» ٧ فَلَكَرْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُؤْمِنُونَ الْكِرَامَةَ، وَأَمَّا الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ، «فَالْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ» ٨ «وَجَرَّ صَدْمَةً وَصَحْرَةً عَظِيمَةً.» الَّذِينَ يَعَثُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْكَلِمَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي جَعَلُوا لَهُ. ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فُجُنُسٌ مَخْتَارٌ، وَكَهَنَةٌ مُلَوِّكِي، أُمَّةٌ مَقْدَسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْحَيِّبِ. ١٠ الَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا الْآنَ فَانْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ. الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا الْآنَ فَرَحُومُونَ.

## الخضوع للسلطة

١١ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، اطَّلُبْ إِلَيْكُمْ كَعُزَاءٍ وَزَوْلَاءَ، أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ، ١٢ وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتِكُمْ بَيْنَ الْأُمَّمِ حَسَنَةً، لِكَيْ يَكُونُوا، فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرٍّ، يُعْجِدُونَ اللَّهَ فِي يَوْمِ الْإِقْتَادِ، مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِكُمُ الْحَسَنَةِ الَّتِي يلاحظونها. ١٣ فَاخْضَعُوا لِكُلِّ تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ، إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ فَكَنْ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ، ١٤ أَوْ لِلْوَلَاةِ فَكِرْسَلِينَ مِنْهُ لِلِانْتِقَامِ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلِلْبَدْحِ لِفَاعِلِي الْخَيْرِ. ١٥ لِأَنَّ هَكَذَا هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ: أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ فَتَسْكِنُوا جِهَالَةَ النَّاسِ الْأَغْيَاءِ. ١٦ كَأَحْرَارٍ، وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْحَرِيَّةَ عِنْدَهُمْ سِتْرَةً لِلشَّرِّ، بَلْ كَعَبِيدِ اللَّهِ. ١٧ أَكْرِمُوا الْجَمْعَ. أَحْبُوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. أَكْرِمُوا الْمَلِكَ.

١٨ أَيُّهَا الْعِبَادُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِسَادَةٍ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ لِلْعَفَاءِ أَيْضًا. ١٩ لِأَنَّ هَذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَيْرٍ نَحْوِ اللَّهِ، يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مَتَابًا بِالظُّلْمِ. ٢٠ لِأَنَّهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَلْطَمُونَ مَخْطِئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَمُونَ عَامِلِينَ الْخَيْرِ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ، ٢١ لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دَعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مَثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِهِ. ٢٢ «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وَجِدَ فِيهِ مَكْرًا»، ٢٣ الَّذِي إِذْ شَتِمَ لَمْ يَكُنْ يَشْتُمُ عَوْضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَهْدُدُ بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَقْبِضُ بِعَدْلٍ. ٢٤ الَّذِي حُلِّ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشْبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلرَّبِّ. الَّذِي بِجَلْدَتِهِ شَفِيتُمْ. ٢٥ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَكْرَاهُ صَالَةً، لَكِنْكُمْ رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفْسِكُمْ وَأَسْقَفِيهَا.

## ٣

## الزوجات والأزواج

١ كَذَلِكَ إِيَّاهُ النَّسَاءُ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّىٰ وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ الْكَلِمَةَ، يَرْجُونَ بِسِرَّةِ النَّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ، ٢ مَلَاخِظِينَ سِرَّتِكُنَّ الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ. ٣ وَلَا تَكُنَّ زَيْنَتُكَ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ ضَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِ بِالذَّهَبِ وَلبَسِ الْيَتَابِ، ٤ بَلْ إِنْسَانِ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعِدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةُ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قَدَامَ اللَّهِ كَثِيرُ الثَّنِ. ٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النَّسَاءُ الْقَدِيسَاتُ أَيْضًا الْمُتَوَكِّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يُزِينَنَّ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، ٦ كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةَ إِيَّاهُ «سِيدَهَا». الَّتِي صِرْتَنَّ أَوْلَادَهَا، صَانِعَاتٍ خَيْرًا، وَغَيْرِ خَائِفَاتٍ خَوْفًا الْبَتَّةَ.

٧ كَذَلِكَ إِيَّاهُ الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النَّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ، مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تَعَاقِ صَلَوَاتِكُمْ.

### التأمل نتيجة فعل الخير

٨ وَالنَّهَابَةِ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرَّاْيِ بِحَسِّ وَاحِدٍ، ذَوِي حِمَّةٍ أُخْوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لُطْفَاءً، ٩ غَيْرِ مَجَازِينَ عَنِ شَرِّ بَشَرٍ أَوْ عَنِ شَيْعَةِ شَيْعِيَّةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ مَبَارِكِينَ، عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا بِرِكَهٍ. ١٠ لِأَنَّ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ، وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَلْيُكْفِفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتَيْهِ أَنْ تَمْكَلَهَا بِالْمَلِكِ، ١١ لِيُعْرَضَ عَنِ الشَّرِّ، وَيَصْنَعَ الْخَيْرِ، لِيَطْلُبَ السَّلَامَ، وَيَجِدَ فِي أَثَرِهِ. ١٢ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى الْآبَارِ، وَأَذُنِيهِ إِلَى طَلِبَتِهِمْ، وَلَكِنْ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدُّ فَاعِلِ الشَّرِّ.»

١٣ مَنْ يُؤَذِّبُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُمَثِّلِينَ بِالْخَيْرِ؟ ١٤ وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ، فَطُوبَى لَكُمْ. وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَضْطَرُّوهُ، ١٥ بَلْ قَدَسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِينَ دَائِمًا لِمُجَابَةِ كُلِّ مَنْ يُسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرِّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ، ١٦ وَلَكِنْ ضَمِيرٌ صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يُسْتَمْعُونَ سِرَّتَكُمْ الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ، يُخْزَوْنَ فِي مَا يَقْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كِفَاعِلِي شَرِّ. ١٧ لِأَنَّ تَأَلُّمَكُمْ إِنْ شَاءَتْ مَشِيئَةُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ خَيْرًا، أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ شَرًّا. ١٨ فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْآثَمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مَحْيَى فِي الرُّوحِ، ١٩ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فَكَّرَ لِلْأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السَّجْنِ، ٢٠ إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَاةً اللَّهُ يَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نَوْجٍ، إِذْ كَانَ الْفَلَكُ يَبْنِي، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيْ ثَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ. ٢١ الَّذِي مِثْلَهُ يَخْلُصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيْ الْمَعْمُودِيَّةُ. لِأَزَالَةَ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالَ ضَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢٢ الَّذِي هُوَ فِي بَيْمِنِ اللَّهِ، إِذْ قَدْ مَضَى إِلَى السَّمَاءِ، وَمَلَائِكَةُ وَسُلَاطِينُ وَقَوَاتٍ مُخَضَّعَةٌ لَهُ.

## ٤

### الحياة لله

١ فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا بِالْجَسَدِ، تَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهَذِهِ النِّبْيَةِ. فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ، كُفَّ عَنِ الْخَطِيئَةِ، ٢ لِكَيْ لَا يَعِيشَ أَيْضًا الزَّمَانَ الْبَاطِنِي فِي الْجَسَدِ، لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ. ٣ لِأَنَّ زَمَانَ الْحَيَاةِ الَّذِي مَعْصَى يَخْفِينَا لِنَكُونَ قَدْ عَلِمْنَا إِرَادَةَ الْأُمَمِ، سَالِكِينَ فِي الدَّعَاةِ وَالشَّهَوَاتِ، وَإِدَامَانَ الْخَمْرِ، وَالْبَطْرِ، وَالْمُنَادِمَاتِ، وَعِبَادَةِ



الأوثان المحرمة، ٤ الأمر الذي فيه يستغربون أكثر لستم تركضون معهم إلى فيض هذه الخلاعة عنها، مجدفين. ٥ الذين سوف يعطون حساباً للذي هو على استعداد أن يدين الأحياء والأموات. ٦ فإنه لأجل هذا بشر الموتى أيضاً، لكي يدانوا حسب الناس بالجسد، ولكن يحيا حسب الله بالروح. ٧ وأما نهاية كل شيء قد اقتربت، فقعقلوا واحسوا للصلوات. ٨ ولكن قبل كل شيء، لتكن محبتكم بعضكم لبعض شديدة، لأن المحبة تستر كثرة من الخطايا. ٩ كونوا مضيئين بعضكم بعضاً بلا دمدمة. ١٠ ليكن كل واحد يحسب ما أخذ موهبة، يخدم بها بعضكم بعضاً، كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة. ١١ إن كان يتكلم أحد فكأقوال الله. وإن كان يخدم أحد فكأنه من قوة يمنحها الله، لكي يتمجد الله في كل شيء يسوع المسيح، الذي له المجد والسلطان إلى أبد الأبدين. آمين.

### الاشتراك في آلام المسيح

١٢ أيها الأحياء، لا تستغربوا البلى المحرقة التي بينكم حادثة، لأجل امتحانكم، كأنه أصابكم أمر غريب، بل كما اشتركتم في آلام المسيح، أفرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده أيضاً مبتهجين. ١٤ إن عيرتم باسم المسيح، فطوبى لكم، لأن روح المجد والله يحل عليكم. أما من جهتهم فيجدف عليه، وأما من جهتهم فيمجد. ١٥ فلا يتألم أحدكم كقتال، أو سارق، أو فاعل شر، أو متداخل في أمور غيره. ١٦ ولكن إن كان كسحياً، فلا يخل، بل يمجّد الله من هذا القبيل. ١٧ لأنه الوقت لا يبدأ القضاء من بيت الله. فإن كان أولاً منا، فما هي نهاية الذين لا يطيعون إنجيل الله؟ ١٨ وإن كان البار بالجهد يخلص، فالفاجر والخطيئ أين يظهران؟ ١٩ فإذا، الذين يتألمون بحسب مشيئة الله، فليستودعوا أنفسهم، كما خلّاق أمين، في عمل الخير.

٥

### وصايا للشيوخ والشباب

١ اطلب إلى الشيوخ الذين بينكم، أنا الشيخ رفيقهم، والشاهد لآلام المسيح، وشريك المجد العتيد أن يعلن، ٢ أروا رعية الله التي بينكم نظاراً، لا عن اضطراب بل بالاختيار، ولا لربح قبيح بل بنشاط، ٣ ولا كمن يسود على الأنصبة، بل صائرين أمثلة للرعية. ٤ ومتى ظهر رئيس الرعاة تآلون لإكليل المجد الذي لا يبلى. ٥ كذلك أيها الأحداث، اخضعوا للشيوخ، وكونوا جميعاً خاضعين بعضكم لبعض، وتسربلوا بالتواضع، لأن: «الله يقاوم المستكبرين، وأما المتواضعون فيعطيهم نعمة.» ٦ فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه، ٧ ملقن كل همكم عليه، لأنه هو يعتني بكم. ٨ احسوا واسهروا. لأن إبليس خصمكم كأسد زائر، يحول متمسكاً من يتلعه هو. ٩ فقاوموه، وراخين في الإيمان، عالين أن نفس هذه الآلام تجري على إختكم الذين في العالم. ١٠ والله كل نعمة الذي دعانا إلى مجده الأبدي في المسيح يسوع، بعدما تألمتم يسيراً، هو يكملكم، ويثبتكم، ويقوّمكم، ويمكّنكم. ١١ له المجد والسلطان إلى أبد الأبدين. آمين.

### خاتمة

١٢ يَدِ سِلْوَانَسِ الْأَخِ الْأَمِينِ - كَمَا أَظُنُّ - كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ وَأَعْظَمًا وَشَاهِدًا، أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةِ  
الَّتِي فِيهَا تَقُومُونَ. ١٣ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّتِي فِي بَابِلِ الْمُخْتَارَةَ مَعَكُمْ، وَمَرْقُسَ ابْنِي. ١٤ سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ  
الْمَحَبَّةِ. سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعَكُمْ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ

١ سَمِعَانُ بَطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا تَمِينًا مَسَاوِيًا لَنَا، يَرِ إِهْنَانًا وَمَخْلَصَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: ٢ تَكَثَّرَ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا.

### تأكيد الدعوة والاختيار الإلهيان

٣ كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ، ٤ الَّذِي بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالتَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ. ٥ وَلِهَذَا عَيْنَهُ -وَأَنْتُمْ بَادِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ- قَدَّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً، ٦ وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى، ٧ وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةَ أَخَوِيَّةٍ، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأَخَوِيَّةِ مَحَبَّةً. ٨ لِأَنَّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ، تَصِيرُكُمْ لَا مَتَكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُتَمَرِّعِينَ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٩ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ، هُوَ أَعْمَى قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّالِفَةِ. ١٠ لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ اجْتَهِدُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاجْتِيَارَكُمْ ثَابِتِينَ. لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، لَنْ تَزُولُوا أَبَدًا. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقْدَمُ لَكُمْ بِسَعَةٍ دُخُولٌ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ.

### الوحي المقدس

١٢ لِذَلِكَ لَا أَهْمِلُ أَنْ أُذَكِّرْكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ وَمُتَمِّتِينَ فِي الْحَقِّ الْحَاضِرِ. ١٣ وَلِكَيْ أَحْسِبَهُ حَقًّا - مَا دُمْتُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ - أَنْ أَنْهَضَكُمْ بِالتَّذَكُّرَةِ، ١٤ عَلِمًا أَنَّ خَلْعَ مَسْكِنِي قَرِيبٌ، كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبِّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ أَيضًا. ١٥ فَاجْتَهِدْ أَيضًا أَنْ تَكُونُوا بَعْدَ خُرُوجِي، تَتَذَكَّرُونَ كُلَّ حِينٍ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. ١٦ لِأَنَّا لَمْ نَتَّبِعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةً، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مَعَانِينِ عَظَمَتِهِ. ١٧ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ اللَّهِ الْآبِ كَرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أُقْبِلَ عَلَيْهِ صَوْتُ كَهَذَا مِنَ الْمَجْدِ الْأُسْنَى: « هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سَرَرْتُ بِهِ. » ١٨ وَنَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتِ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. ١٩ وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ اثْبَتَتْ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ أَنْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ، ٢٠ عَالِمِينَ هَذَا أَوَّلًا: أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ. ٢١ لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنْاسُ اللَّهِ الْقَدِيدُونَ مُسَوِّقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

## ٢

### هلاك الملعين الكذبة

١ وَلِكِنْ، كَانَ أَيضًا فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيضًا مُعْلَبُونَ كَذِبَةً، الَّذِينَ يَدُسُّونَ بِدَعِ هَالِكًا. وَإِذْ هُمْ يَكْرَهُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَالِكًا سَرِيعًا. ٢ وَسَيَتَّبِعُ كَثِيرُونَ تَهْلُكَاتِهِمْ. الَّذِينَ يَسْبِيهِمْ يُجَدِّفُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ. ٣ وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَتَجَرَّوْنَ بِكُمْ بِأَقْوَالٍ مُصَنَّعَةٍ، الَّذِينَ دِينُوتَهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ لَا تَوَانِي،

وَهَلَّاكُهُمْ لَا يَتَعَسَّ. ٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى مَلَائِكَتِهِ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سَلْسِلِ الظَّلَامِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسَلَّمَهُمْ مَحْرُوسِينَ لِلْقَضَاءِ، ٥ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِنَّمَا حَفِظَ نَوْحًا تَامِنًا كَارِرًا لِلرَّبِّ، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الْفَجَارِ. ٦ وَإِذْ رَمَدَ مَدْيَنِي سُدُومَ وَعَمُورَةَ، حَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالْإِنْقِلَابِ، وَأَضْعَا عِبْرَةً لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يَفْجُرُوا، ٧ وَاتَّقَدْ لُوطًا الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سِيرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ. ٨ إِذْ كَانَ الْبَارُّ، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يَعْذِبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالْأَفْعَالِ الْأَشِيمَةِ. ٩ يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنْ يَنْقُذَ الْأَتَقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِبَةِ، وَيَحْفَظُ الْأُمَّةَ إِلَى يَوْمِ الْمَعَاقِبِينَ، ١٠ وَلَا سِيمَا الَّذِينَ يَذْهَبُونَ وَرَاءَ الْجَسَدِ فِي شِبْهِهِ النَّجَاسَةِ، وَيَسْتَبْنُونَ بِالسِّيَادَةِ. جَسُورُونَ، مَعْجِبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَتَعَبُونَ أَنْ يَفْتَرُوا عَلَى ذَوِي الْأَعْمَادِ، ١١ حَيْثُ مَلَائِكَتُهُ. وَهُمْ أَعْظَمُ قُوَّةَ وَقُدْرَةَ - لَا يَقْدَمُونَ عَلَيْهِمْ لَدَى الرَّبِّ حَكَمًا أَقْرَأً. ١٢ أَمَا هَؤُلَاءِ فَكَحَيَوَانَاتٍ غَيْرِ نَاطِقَةٍ، طَبِيعِيَّةٍ، مُؤَلَّدَةِ اللَّصِيدِ وَالْهَالِكِ، يَقْتَرُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ، فَسَيَلْكُونَ فِي فِسَادِهِمْ، ١٣ أَخَذِينَ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. الَّذِينَ يَحْسِبُونَ تَعَمُّ يَوْمَ لَذَّةِ أَذْنَانِ وَعِيُوبِ، يَتَعَمُّونَ فِي غُرُورِهِمْ صَانِعِينَ وَلَائِمَّ مَعَكُم. ١٤ لَهُمْ عُيُونٌ مَمْلُوءَةٌ فُسْقًا، لَا تَكْتَفِي عَنِ الْخَطِيئَةِ، خَادِعُونَ النَّفْسَ غَيْرَ النَّاتِقَةِ. لَهُمْ قَلْبٌ مُتَدَبِّرٌ فِي الطَّمَعِ. أَوْلَادُ اللَّعْنَةِ. ١٥ قَدْ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، تَابِعِينَ طَرِيقَ بِلْعَامِ بَنِ بَصُورِ الَّذِي أَحَبَّ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. ١٦ وَلَكِنَّهُ حَصَلَ عَلَى تَوْبِيخٍ تَعَدِّيهِ، إِذْ مَنَعَ حِمَاةَ النَّبِيِّ حِمَارًا نَاطِقًا بِصُورَةِ إِنْسَانٍ. ١٧ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبَارِئِلَ مَاءٍ، غُيُومٌ يُسَوِّفُهَا النَّوْءُ. الَّذِينَ قَدْ حَفِظَ لَهُمْ قِتَامَ الظَّلَامِ إِلَى الْآبِدِ. ١٨ لِأَنَّهُمْ إِذْ يَنْطَلِقُونَ بِعِظَامِ الْبَطْلِ، يَخْدَعُونَ بِشَبْهِاتِ الْجَسَدِ فِي الدَّعَارَةِ، مِنْ هَرَبٍ قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ يُسِيرُونَ فِي الضَّلَالِ، ١٩ وَاعِدِينَ إِيَّاهُمْ بِالْحَرِيَةِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عِبِيدُ الْفِسَادِ. لِأَنَّ مَا انْغَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ، فَهُوَ لَهُ مُسْتَعِيدٌ أَيْضًا! ٢٠ لِأَنَّهُ إِذَا كَلَّوْا، بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمَخْلِصِ يُسُوعَ الْمَسِيحِ، يَرْتَبِكُونَ أَيْضًا فِيهَا، فَيَنْغَلِبُونَ، فَقَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْأَوَائِرُ أَشْرَ مِنَ الْأَوَائِلِ. ٢١ لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبِرِّ، مِنْ أَنَّهُمْ بَعْدَمَا عَرَفُوا، يَرْتَدُونَ عَنِ الرَّصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمَسْلُوبَةِ. ٢٢ قَدْ أَصَابَهُمْ مَا فِي الْمَثَلِ الصَّادِقِ: «كَلْبٌ قَدْ عَادَ إِلَى قَيْئِهِ»، وَ«خِزْرِيَّةٌ مَغْتَسِلَةٌ إِلَى مَرَاةِ الْحِمَاةِ».

### حجيء الرب أكيد

١ هَذِهِ أَكْتَبْتُهَا الْآنَ إِلَيْكُمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً إِلَيْهَا الْأَحْيَاءُ، فِيهِمَا أَنْهَضُ بِالتَّذَكُّرَةِ ذَهْنَكُمْ النَّبِيَّ، ٢ لِتَذَكُّرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا الْأَنْبِيَاءُ الْقَدِيمُونَ، وَوَصِيَّتَنَا نَحْنُ الرَّسُلُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمَخْلِصِ. ٣ عَالِمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَبْرِثُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَبْهِاتِ أَنْفُسِهِمْ، ٤ وَقَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ مَوْعِدُ مَجِيئِهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ حِينَ رَقَدَ الْأَبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ بَاقٍ هَكَذَا مِنْ بَدْءِ الْخَلْقِ». □ لِأَنَّ هَذَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَرْضُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةٌ مِنَ الْمَاءِ وَبِالْمَاءِ، ٦ أَلْوَاتِي بَيْنَ الْعَالَمِ الْكَائِنِ حِينَئِذٍ فَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهَلَكَ. ٧ وَأَمَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْكَائِنَتَانِ الْآنَ، فِيهِ مَخْزُونَةٌ بِنَتِكَ الْكَلِمَةِ عَيْنَهَا، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الْفَجَارِ.

٨ وَلَكِنْ لَا يَخْفَ عَلَيْهِمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. ٩ لَا يَبْطِئُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنَا، بَلْ أَنْ يَقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ. ١٠ وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلْصٍ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَخْلُ الْعُنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.

١١ فِيمَا أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَخْلُ، أَيُّ أَنَا سَيَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟ ١٢ مُنْتَظِرِينَ وَطَائِلِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَخْلُ السَّمَاوَاتُ مَلْتَبَةً، وَالْعُنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً تَذُوبًا. ١٣ وَلَكِنَّا بِحَسْبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً، وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِيَسْكُنَ فِيهَا الْبَرُّ.

١٤ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَدِدُوا لِتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلَا دَنْسٍ وَلَا عَيْبٍ، فِي سَلَامٍ. ١٥ وَأَحْسِبُوا أَنَاةَ رَبِّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ الْكُتُبُ الْكَلِيمَةُ الْخَالِصَةُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسْبِ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَهُ، ١٦ كَمَا فِي الرَّسَائِلِ كُلِّهَا أَيْضًا، مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَشْيَاءٌ عَسِرَةُ الْفَهْمِ، يُحْرِفُهَا غَيْرُ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرِ الثَّابِتِينَ، كَمَا فِي الْكُتُبِ أَيْضًا، لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ.

١٧ فَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَرَفْتُمْ، احْتَرِسُوا مِنْ أَنْ تَنْقَادُوا بِضَلَالِ الْأَرْدِيَاءِ، فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ. ١٨ وَلَكِنْ أَنْعَمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

## رِسَالَةٌ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الْأَوَّلِي

### كلمة الحياة

١ الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بَعِيُونَنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَمَسَسْتَهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. ٢ فَإِنَّ الْحَيَاةَ أَظْهَرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشَّهْدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا. ٣ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَيَحْيِي مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤ وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ فَرْحَكُمْ كَامِلًا.

### السلوك في النور

٥ وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ. ٦ إِنْ قُلْنَا: إِنْ لَنَا شَرِكَةٌ مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ. ٧ وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. ٨ إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نَضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا. ٩ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. ١٠ إِنْ قُلْنَا: إِنَّا لَمْ نَخْطِئْ نَجْعَلُهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

## ٢

١ يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. ٢ وَهُوَ كَفَّارَةٌ لَخَطَايَانَا. لَيْسَ لَخَطَايَانَا قَطْعٌ. بَلْ لَخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا. ٣ وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ: إِنْ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ. ٤ مِنْ قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ. ٥ وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ، حَقًّا فِي هَذَا قَدْ تَكَلَّمَ بِحُبِّ اللَّهِ. بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا فِيهِ: ٦ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَاكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا. ٧ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلْ وَصِيَّةً قَدِيمَةً كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ. الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدْءِ. ٨ أَيْضًا وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: أَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورُ الْحَقِيقِيُّ الْآنَ يُضِيءُ. ٩ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يَبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الْآنَ فِي الظُّلْمَةِ. ١٠ مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يُثَبِّتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ. ١١ وَأَمَّا مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ. ١٢ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّهُ قَدْ غَفِرَتْ لَكُمْ أَلْخَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ١٣ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمُ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الْآبَ. ١٤ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمُ الشَّرِيرَ.

لا تحبوا العالم

١٥ لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدِ الْعَالَمِ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَبُوهُ الْجَسَدِ، وَشَبُوهُ الْعَيُونِ، وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. ١٧ وَالْعَالَمُ يُخْفِي وَشَبُوهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيُثَبِّتُ إِلَى الْأَبَدِ.

### تحذير من أضداد المسيح

١٨ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، هِيَ السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، فَدَّ صَارَ الْآنَ أَضْدَادُ الْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ. ١٩ مَنَا خَرَجُوا، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مَنَا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مَنَا لَبَقُوا مَعَنَا. لَكِنْ لِيُظْهِرُوا أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِجَمِيعِهِمْ مَنَا. ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْكَرْمُ مَسْحُوحٌ مِنَ الْقُدُّوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. ٢١ لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِئَلَّا تَكْرَهُ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِئَلَّا تَعْلَمُونَهُ، وَأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ. ٢٢ مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ، إِلَّا الَّذِي يَنْكُرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ، الَّذِي يَنْكُرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ. ٢٣ كُلُّ مَنْ يَنْكُرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبُ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا.

٢٤ أَمَا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدَأِ فَلْيُثَبِّتْ إِذَا فَيَكُرُ. إِنْ ثَبَّتَ فَيَكُرُ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدَأِ، فَاتَمَّ أَيْضًا تَثْبُوتُ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ. ٢٥ وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ٢٦ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا عَنِ الَّذِينَ يَضِلُّونَكُمْ. ٢٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحُوحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يَعْلَمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعْلَمُوهَا هَذِهِ الْمَسْحُوحَةُ عَيْنًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلِمْتُمْ تَثْبُوتُ فِيهِ.

### أبناء الله

٢٨ وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، اثْبُتُوا فِيهِ، حَتَّى إِذَا أُظْهِرَ يَكُونُ لَنَا ثِقَةٌ، وَلَا نَخْجَلُ مِنْهُ فِي مَجِيئِهِ. ٢٩ إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ هُوَ، فَاعْمَلُوا أَنْ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ.

### ٣

١ انظُرُوا آيَةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى تُدْعَى أَوْلَادُ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ. ٢ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يَظْهَرْ بَعْدَ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُظْهِرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ. ٣ وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يَظْهَرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ. ٤ كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ يَفْعَلُ التَّعَدِي أَيْضًا. وَالْخَطِيئَةُ هِيَ التَّعَدِي. ٥ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ ذَلِكَ أُظْهِرَ لِكَيْ يَرْفَعَ خَطَايَانَا، وَلَيْسَ فِيهِ خَطِيئَةٌ. ٦ كُلُّ مَنْ يَثْبُتُ فِيهِ لَا يُخْطِئُ، كُلُّ مَنْ يَخْطِئُ لَمْ يَبْصُرْهُ وَلَا عَرَفَهُ.

٧ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لَا يَضِلُّكُمْ أَحَدٌ: مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ فَهُوَ بَارٌّ، كَمَا أَنَّ ذَلِكَ بَارٌّ. ٨ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدَأِ يَخْطِئُ، لِأَجْلِ هَذَا أُظْهِرَ ابْنُ اللَّهِ لِكَيْ يَنْقِضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. ٩ كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيئَةً، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَثْبُتُ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ. ١٠ هَذَا أَوْلَادُ اللَّهِ ظَاهِرُونَ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ: كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَحَاهُ.

أحبوا بعضكم بعضاً

١١ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْخَبْرَ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْوِ: أَنَّ مِحْبَ بَعْضِنَا بَعْضًا. ١٢ لَيْسَ كَمَا كَانَ قَائِلِينَ مِنَ الشَّرِيرِ وَذَبْحِ أَخَاهُ. وَمَاذَا ذَبَحَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شَرِيرَةً، وَأَعْمَالُ أَخِيهِ بَارَةً.

١٣ لَا تَتَعَجَّبُوا يَا خَوَاتِمِي إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يَبْغِضُكُمْ. ١٤ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدْ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّا نَحْبُ الْإِخْوَةَ. مَنْ لَا يَحِبُّ أَخَاهُ يَبْقَى فِي الْمَوْتِ. ١٥ كُلُّ مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلُ نَفْسٍ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَاتِلِ نَفْسٍ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ. ١٦ بِهَذَا قَدْ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ: أَنَّ ذَاكَ وَضَعَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، فَحَنَّنَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَضَعَ نَفُوسَنَا لِأَجْلِ الْإِخْوَةِ. ١٧ وَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةُ الْعَالَمِ، وَنَظَرَ أَخَاهُ مُحْتَاجًا، وَأَعْلَقَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ تَبَيَّنَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِيهِ؟ ١٨ يَا أَوْلَادِي، لَا نَحْبُ بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ! ١٩ وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَسْكُنُ قُلُوبَنَا قَدَامَهُ. ٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ نَمْتَنِ قُلُوبَنَا فَاللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ.

٢١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِنْ لَمْ تَلْبَسْنَا قُلُوبَنَا، فَلَنَا ثِقَةٌ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ. ٢٢ وَمَهْمَا سَأَلْنَا نَنَالُ مِنْهُ، لِأَنَّا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْأَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ. ٢٣ وَهَذِهِ هِيَ وَصِيَّتُهُ: أَنْ تَوْثِقَ بِاسْمِ ابْنِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَنَحْبُ بَعْضِنَا بَعْضًا كَمَا أَعْطَانَا وَصِيَّةً. ٢٤ وَمَنْ يَحْفَظُ وَصَايَاهُ يَبَيَّنُ فِيهِ وَهُوَ فِيهِ. وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَبَيَّنُ فِينَا: مِنَ الرُّوحِ الَّذِي أَعْطَانَا.

## ٤

### امتحنوا الأرواح

١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تَصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ اللَّهِ؟ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ. ٢ بِهَذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَهَذَا هُوَ رُوحٌ ضِدُّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ. ٤ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي يَفْكِرُ أَكْبَرُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. ٥ هُمْ مِنَ الْعَالَمِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ مِنَ الْعَالَمِ، وَالْعَالَمُ يَسْمَعُ لَهُمْ. ٦ نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لَا يَسْمَعُ لَنَا. مِنْ هَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ.

### الله محبة

٧ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لِنَحْبِ بَعْضِنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يَحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. ٨ وَمَنْ لَا يَحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. ٩ بِهَذَا أَظْهَرَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِينَا: أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. ١٠ فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحِبُّنَا اللَّهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا. ١١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحْبَبَنَا هَكَذَا، يَنْبَغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ نَحِبَّ بَعْضِنَا بَعْضًا. ١٢ اللَّهُ لَمْ يَنْظُرْ أَحَدًا قَطُّ. إِنْ أَحَبَّ بَعْضِنَا بَعْضًا، فَاللَّهُ يَبَيَّنُ فِينَا، وَمِحْبَتِهِ قَدْ تَكَلَّمَتْ فِينَا. ١٣ بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا تَبَيَّنْ فِيهِ وَهُوَ فِينَا: أَنَّهُ قَدْ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ. ١٤ وَنَحْنُ قَدْ نَظَرْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْابْنَ مَخْلَصًا لِلْعَالَمِ. ١٥ مَنْ اعْتَرَفَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، فَاللَّهُ يَبَيَّنُ فِيهِ وَهُوَ فِي اللَّهِ. ١٦ وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَّقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِينَا. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَبَيَّنُ فِي الْمَحَبَّةِ، يَبَيَّنُ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ. ١٧ بِهَذَا تَكَلَّمَتْ الْمَحَبَّةُ فِينَا: أَنَّ يَكُونُ لَنَا ثِقَةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ، لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا. ١٨ لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ



خَافَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمِحْبَةِ. ١٩ لَمَّا نَحْنُ نَحْبُهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحِبَّنَا أَوْلًا. ٢٠ إِنْ قَالَ أَحَدٌ: «إِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ» وَأَبْغَضَ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يَحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يَحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَبْصُرْهُ؟ ٢١ وَلَنَا هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مِنْهُ: أَنْ مَنْ يَحِبَّ اللَّهَ يَحِبُّ أَخَاهُ أَيْضًا.

## ٥

## الغلبة على العالم

١ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحَ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يَحِبُّ الْوَالِدَ يَحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا. ٢ بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَحِبُّ أَوْلَادَ اللَّهِ: إِذَا أَحْبَبْنَا اللَّهَ وَحَفِظْنَا وَصَايَاهُ. ٣ فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ مِحْبَةُ اللَّهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ ثَقِيلَةً، ٤ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا. ٥ مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

## الشهادة ليسوع المسيح

٦ هَذَا هُوَ الَّذِي أَتَى بِمَاءٍ وَدَمٍّ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ. لَا بِأَمَاءٍ فَقَطْ، بَلْ بِأَمَاءٍ وَالدَّمِ. وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. ٧ فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الْآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. ٨ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالدَّمُ. وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ. ٩ إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنْ ابْنِهِ. ١٠ مَنْ يُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ، مَنْ لَا يَصْدُقُ اللَّهَ، فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا اللَّهُ عَنْ ابْنِهِ. ١١ وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. ١٢ مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ فَاللَّهُ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.

## ملاحظات ختامية

١٣ كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ. ١٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا. ١٥ وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَعَنَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَاهَا مِنْهُ. ١٦ إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يَخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، يَطْلُبُ، فَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ يَخْطِئُونَ لَيْسَ لِلْمَوْتِ. تَوْجِدُ خَطِيئَةَ الْمَوْتِ. لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنَّ يَطْلُبُ. ١٧ كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَتَوْجِدُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ. ١٨ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يَخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشِّرِيرُ لَا يَسْمَعُ. ١٩ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وَضِعَ فِي الشِّرِيرِ. ٢٠ وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ٢١ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ

١ الشَّيْخُ، إِلَى كَبِيرَةِ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أَنَا أُحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَفَطْتُ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعَ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ. ٢ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِينَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ: ٣ تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةً وَرَحْمَةً وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَمِنْ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ الْآبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.

### السلوك بالحق والمحبة

٤؛ فَرِحْتُ جَدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكَ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ، كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ الْآبِ. ٥ وَالآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ يَا كَبِيرِيَّةُ، لَا كَأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلْ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدْءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ٦ وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ نَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ: كَمَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْبَدْءِ أَنْ نَسْلُكُوا فِيهَا.

### التحذير من المضلين

٧ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ، وَالضِّدُّ لِلْمَسِيحِ. ٨ أَنْظَرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا نَضَيِّعَ مَا عَمَلْنَا، بَلْ نَنَالَ أَجْرًا تَامًا. ٩ كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الْآبُ وَالْإِبْنُ جَمِيعًا. ١٠ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ، وَلَا يُبَيِّنُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ، فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامًا. ١١ لِأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.

### خاتمة

١٢ إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ، لَمْ أَرُدْ أَنْ يَكُونَ بَورِقٍ وَحَبْرٍ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ فَمَّا لَفَمَ، لِكَيْ يَكُونَ فَرِحْنَا كَامِلًا. ١٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أُخْتِكَ الْمُخْتَارَةِ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الثَّلَاثَةُ

١ اَلشَّيْخُ، إِلَى غَايَسَ الْحَبِيبِ الَّذِي أَنَا أَحِبُّهُ بِالْحَقِّ.  
 ٢ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ. ٣ لِأَنِّي فَرِحْتُ جِدًّا إِذْ حَضَرَ  
 إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسْلُكُ بِالْحَقِّ. ٤ لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلَادِي  
 أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ.

### مدح غايس

٥ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَنْتَ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الْإِخْوَةِ وَالْإِخْوَاءِ، ٦ الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ.  
 الَّذِينَ تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا شِيعَتُهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ، ٧ لِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ خَرَجُوا، وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَمَمِ. ٨ فَتَحْنُ  
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ، لِكَيْ نَكُونَ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ.

### توبيخ ديوتريفس

٩ كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِنَّ دِيوتْرِيفِسَ - الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ - لَا يَقْبَلُنَا. ١٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ،  
 إِذَا جِئْتُ فَسَأُذَكِّرُهُ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا، هَازِرًا عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ. وَإِذْ هُوَ غَيْرُ مُكْتَفٍ بِهَذِهِ، لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ،  
 وَيَمْنَعُ أَيْضًا الَّذِينَ يَرِيدُونَ، وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ. ١١ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لَا تَمْتَلِ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ  
 هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ، فَلَمْ يُبْرِئِ اللَّهُ.

### شهادة لديتريوس

١٢ دِيْتْرِْيُوسُ مَشْهُودٌ لَهُ مِنَ الْجَمِيعِ وَمِنَ الْحَقِّ نَفْسِهِ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ شَهَادَتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ.  
 ١٣ وَكَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتُبُهُ، لَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِحَبْرٍ وَقَلَمٍ.

### خاتمة

١٤ وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَكَ عَنْ قَرِيبٍ فَتَتَكَلَّمُ مَعًا لِقَمِّ. ١٥ سَلَامٌ لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَحِبَّاءُ. سَلِّمْ عَلَى الْأَحِبَّاءِ  
 بِأَسْمَائِهِمْ.

## رِسَالَةُ يَهُودًا

١ يَهُودًا، عَبْدَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى الْمَدْعُوعِينَ الْمَقْدَسِينَ فِي اللَّهِ الْآبِ، وَالْمَحْفُوظِينَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ:  
٢ لِتَكْثُرَ لَكُمْ الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ.

### خطبة الأشرار ودينوتهم

٣ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَّاصِ الْمَشْتَرِكِ، أَضْطَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ  
وَأَعْظَا أَنْ تَجْهَدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمَسْلَمِ مَرَّةً لِلْقَدِيدِينَ. ٤ لِأَنَّهُ دَخَلَ خَلْسَةً أَنْاسٌ قَدْ كُتِبُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ لِهَذِهِ الدِّينُونَةِ،  
جَارًا، يَحْمِلُونَ نِعْمَةً لِهَذَا إِلَى الدَّعَاةِ، وَيَنْكُرُونَ: السَّيِّدَ الْوَحِيدَ اللَّهِ وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
٥ فَأَرِيدُ أَنْ أَذْكَرَكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضًا الَّذِينَ لَمْ  
يُؤْمِنُوا. ٦ وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَهُمْ حَفْظَهُمْ إِلَى دِينُونَةِ الْيَوْمِ بِقِيُودِ أَيْدِيهِ تَحْتَ  
الظَّلَامِ. ٧ كَمَا أَنَّ سُدُومَ وَغَمُورَةَ وَالْمَدْنَ الَّتِي حَوْلَهُمَا، إِذْ زَنَّتْ عَلَى طَرِيقِ مَثَلَهُمَا، وَمَعَتْ وَرَاءَ جَسَدِ آخَرَ، جَعَلَتْ  
عِيرَةً، مَكْبَدَةً عِقَابِ نَارِ أَيْدِيهِ. ٨ وَلَكِنْ كَذَلِكَ هُوَ أَيْضًا، الْمُحْتَلِبُونَ، يَخْسُونَ الْجَسَدَ، وَيَتَهَانُونَ بِالسِّيَادَةِ،  
وَيَفْتَرُونَ عَلَى ذَوِي الْأَعْمَادِ. ٩ وَأَمَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجًّا عَنْ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ  
أَنْ يوردَ حُكْمَ أَقْتِرَاءِ، بَلْ قَالَ: «لِيَتْرَكَ الرَّبُّ.» ١٠ وَلَكِنْ هُوَ أَيْضًا يَفْتَرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ. وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ  
بِالطَّبِيعَةِ، كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، فَنَفِي ذَلِكَ يَفْسُدُونَ. ١١ وَبَلْ هُمْ! لِأَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَائِنَ، وَأَنْصَبُوا إِلَى  
ضَلَالَةٍ بِلَعَامِ لِأَجْلِ أَجْرَةٍ، وَهَلَكُوا فِي مُشَاجَرَةِ قُورَحَ. ١٢ هُوَ أَيْضًا صُخْرٌ فِي وَايْمَكُمُ الْمُحِبِّيَّةِ، صَانِعِينَ وَلَا تَمَّ مَعَا بِلَا  
خَوْفٍ، رَاعِينَ أَنْفُسِهِمْ. غَيُومٌ بِلَا مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّيَّاحُ. أَشْجَارٌ خَرِيفِيَّةٌ بِلَا ثَمَرٍ مَيْتَةٌ مَضَاعِفًا، مَقْتَلَعَةٌ. ١٣ أَمْوَاجٌ يَجْرِي  
هَائِجَةٌ مُرْبِدَةٌ يَجْزِيهِمْ. نُجُومٌ تَأْتِيهِ مَحْفُوظٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ وَتَبْنَا عَنْ هُوَ أَيْضًا أَخُوخَ السَّاعِ مِنْ  
أَدَمَ قَائِلًا: «هُوَ قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رِبَاوَاتِ قَدِيدِيهِ، ١٥ لِيَضَعَ دِينُونَةَ عَلَى الْجَمِيعِ، وَيَعَاقِبَ جَمِيعَ جَارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ  
أَعْمَالِ جُورِهِمُ الَّتِي جُفِرُوا بِهَا، وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الْأَصْعَبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْهِ خَطَاةُ جَارٍ.» ١٦ هُوَ أَيْضًا هُمْ مَدْمِدْمُونَ  
مُنْشَكُونَ، سَالِكُونَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ، وَفَهُمْ يَتَكَلَّمُ بَعْظَاهُمْ، يُحَابُونَ بِالْوَجْهِ مِنْ أَجْلِ الْمُنْفَعَةِ.

### دعوة للمباشرة

١٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، فَادْكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٨ فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: «إِنَّهُ  
فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْتَرُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ جُورِهِمْ.» ١٩ هُوَ أَيْضًا هُمْ الْمُعْتَرِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ،  
نَفْسَانِيُونَ لَا رُوحَ لَهُمْ.

٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ، ٢١ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ  
فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ٢٢ وَارْحَمُوا الْبَعْضَ الْمُؤْمِنِينَ، ٢٣ وَخَلِّصُوا الْبَعْضَ  
بِالْخَوْفِ، مُنْتَظِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى الثَّوْبِ الْمُدْنَسِ مِنَ الْجَسَدِ.

تسبحة

٣٤ وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرِ عَائِرِينَ، وَيُوفِّقَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي الْإِبْتِهَاجِ، ٣٥ الإِلهُ الْحَكِيمُ الْوَحِيدُ مَخْلَصُنَا،  
 لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدَّهْرِ. آمِينَ.

## رُؤْيَا يُوْحَنَّا اللَّاهُوتِيَّ

مقدمة

١ إعلان يسوع المسيح، الَّذِي أَعْطَاهُ إِيَّاهُ اللهُ، لِيُرِيَ عَيْدَهُ مَا لَابَدٌ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَرِيبٍ، وَبَيْنَهُ مَرْسَلًا بِيَدِ مَلَائِكَةِ عِبْدِهِ يُوْحَنَّا، ٢ الَّذِي شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللهِ وَبِشَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَا رَأَاهُ. ٣ طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النَّبِيِّ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.

تحية إلى الكنائس السبع

٤ يُوْحَنَّا، إِلَى السَّبْعِ الْكَانِسِ الَّتِي فِي أَسِيَّا: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الْكَانِسِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، وَمِنَ السَّبْعَةِ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ، ٥ وَمِنَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْبِكْرِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَرَبِّيسِ مُلُوكِ الْأَرْضِ: الَّذِي أَحْبَبْنَا، وَقَدْ غَسَلْنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ، ٦ وَجَعَلْنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ. ٧ هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيُنِجُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ. ٨ «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاثُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَانِسِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

شبه ابن إنسان

٩ أَنَا يُوْحَنَّا أَخُوْكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضِّيْقَةِ وَفِي مَلِكُوتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي تَدْعَى بَطْمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٠ كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَأَيْتُ صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بوقٍ ١١ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاثُ. الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ. وَالَّذِي تَرَاهُ، وَالَّذِي أَكْتُبُ فِي كِتَابٍ وَأُرْسِلُ إِلَى السَّبْعِ الْكَانِسِ الَّتِي فِي أَسِيَّا: إِلَى أفسُسَ، وَإِلَى سَمِيرْنَا، وَإِلَى بَرْغَامَسَ، وَإِلَى ثِيَاتِيرَا، وَإِلَى سَارْدِسَ، وَإِلَى فِيلَادَلْفِيَا، وَإِلَى لَودَكِيَّة.»

١٢ فَالْتَفَتْتُ لِأَنْظُرَ الصَّوْتَ الَّذِي تَكَلَّمَ بَعِي. وَمَا التَفَتُّ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرٍ مِنْ ذَهَبٍ، ١٣ وَفِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَائِرِ شِبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، مُتَسَرِّبًا بِرُؤُوسِ إِلَى الرَّجْلَيْنِ، وَمَتَمَنِّطَقًا عِنْدَ ثَدْيَيْهِ بِمَنْطِقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. ١٤ وَأَمَّا رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ فَأَبْيَضَانِ كَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ كَاللَّحْلِجِ، وَعَيْنَاهُ كَلَهَبٍ نَارٍ. ١٥ وَرَجُلَاهُ شِبْهُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ، كَأَنَّهَا سَحَابَتَانِ فِي آتُونٍ. وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ١٦ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ أَلْمِخِي سَبْعَةُ كَوَاكِبِ، وَسَيَفُّ مَاضٍ ذُو حَدَيْنِ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، وَوَجْهُهُ كَالنَّهْسِ وَهِيَ تَضِيءُ فِي قُوَّتِهَا. ١٧ فَلَهَا رَأْيَتُهُ سَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمَيْتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَيَّ قَائِلًا لِي: «لَا تَخَفْ، أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، ١٨ وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ! آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْمَهَابَةِ وَالْمَوْتِ. ١٩ فَانْكُتِبْ مَا رَأَيْتُ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ، وَمَا هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَذَا. ٢٠ سِرُّ السَّبْعَةِ الْكَوَاكِبِ الَّتِي رَأَيْتُ عَلَى يَمِينِي، وَالسَّبْعِ الْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ: السَّبْعَةُ الْكَوَاكِبُ هِيَ مَلَائِكَةُ السَّبْعِ الْكَانِسِ، وَالْمَنَائِرِ السَّبْعِ الَّتِي رَأَيْتُهَا هِيَ السَّبْعُ الْكَانِسُ.»

## إلى الكنيسة في أفسس

١ «اكتب إلى ملاك كنيسة أفسس:» هذا يقوله الممسك السبعة الكواكب في يمينه، المائتي في وسط السبع المئير الذهبية: ٢ أنا عارف أعمالك وتعبك وصبرك، وأنت لا تقدر أن تحتمل الأشرار، وقد جرت القتالين إنهم رسل وليسوا رسلاً، فوجدتهم كاذبين. ٣ وقد احتملت ولك صبر، وتعبت من أجل اسمي ولم تكلم. ٤ لكن عندي عليك: أنت تركت محبتك الأولى. ٥ فأذكر من أين سقطت وتب، وأعمل الأعمال الأولى، وإلا فلن آتيك عن قريب وأزحج منارتك من مكانها، إن لم تب. ٦ ولكن عندك هذا: أنك تبغض أعمال القولا وبين التي أبغضها أنا أيضاً. ٧ من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكائس. من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله.»

## إلى الكنيسة في سميرنا

٨ «اكتب إلى ملاك كنيسة سميرنا:» هذا يقوله الأول والآخر الذي كان ميتاً فاش: ٩ أنا عارف أعمالك وضيقك وقرتك مع أنك غني. وتجديف القائلين: إنهم يهود وليسوا يهوداً، بل هم مجمع الشيطان. ١٠ لا تخف البتة مما أنت عتيد أن تتألم به. هوذا إبليس مزمع أن يلقي بعضاً منك في السجن لكي تجربوا، ويكون لكم ضيق عشرة أيام. كن أميناً إلى الموت فسأعطيكم إكليل الحياة. ١١ من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكائس. من يغلب فلا يؤذيه الموت الثاني.»

## إلى الكنيسة في برغامس

١٢ «اكتب إلى ملاك الكنيسة التي في برغامس:» هذا يقوله الذي له السيف الماضي ذو الحدين: ١٣ أنا عارف أعمالك، وأنت تسكن حيث كرسي الشيطان، وأنت متمسك باسمي، ولم تنكر إيماني حتى في الأيام التي فيها كان أتبياس شهدي الأمين الذي قتل عندكم حيث الشيطان يسكن. ١٤ ولكن عندي عليك قليل: أن عندك هناك قوماً متمسكين بتعليم بلعام، الذي كان يعلم بالاق أن يلقي معتره أمام بني إسرائيل: أن يأكلوا ما ذبح للأوثان، ويزنوا. ١٥ هكذا عندك أنت أيضاً قوم متمسكون بتعليم القولا وبين الذي أبغضه. ١٦ فب وإلا فلن آتيك سرعياً وأحاربهم بسيف في. ١٧ من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكائس. من يغلب فسأعطيه أن يأكل من المن المخفي، وأعطيه حصاة بيضاء، وعلى الحصاة اسم جديد مكتوب لا يعرفه أحد غير الذي يأخذ.»

## إلى الكنيسة في ثياتيرا

١٨ «اكتب إلى ملاك الكنيسة التي في ثياتيرا:» هذا يقوله ابن الله، الذي له عينان كلوبي نار، ورجلاه مثل النحاس النقي: ١٩ أنا عارف أعمالك ومحبتك وخدمتك وإيمانك وصبرك، وأن أعمالك الأخيرة أكثر من الأولى. ٢٠ لكن عندي عليك قليل: أنك نسيت المرأة إيزابل التي تقول إنها نبيّة، حتى تعلم وتغوي عبدي أن يزنوا ويأكلوا ما ذبح للأوثان. ٢١ وأعطيتها زماناً لكي تتوب عن زناها ولم تتب. ٢٢ ها أنا آتياً في فراش، والذين يزنون معها

فِي ضَبَقَةِ عَظِيمَةٍ، إِنَّ كَأَنَّا لَا يَجُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ. ٢٣ وَأَوْلَادُهَا أَقْتَلُوهُ بِالْمَوْتِ. فَسَتَعْرِفُ جَمِيعَ الْكَلَّاسِ إِنِّي أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكَلِّيُّ وَالْقَلُوبُ، وَسَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ٢٤ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ وَلِبَلَّائِينَ فِي ثِيَابِي، كُلِّي الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمُ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ، كَمَا يَقُولُونَ: إِنِّي لَا أَلْقِي عَلَيْكُمْ قِتْلًا آخَرَ، ٢٥ وَإِنَّمَا الَّذِي عِنْدَكُمْ تَمْسِكُوا بِهِ إِلَى أَنْ أَجِيءَ. ٢٦ وَمَنْ يَغْلِبُ وَيَحْفَظُ أَعْمَالِي إِلَى النَّهَايَةِ فَسَأُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ، ٢٧ فَيَرَعَاهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ، كَمَا تُكْسَرُ آتِيَةٌ مِنْ خَرْفٍ، كَمَا أَخَذْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ عِنْدِ أَبِي، ٢٨ وَأُعْطِيهِ كَوَكَبَ الصُّبْحِ. ٢٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَالَّاسِ.»

## ٣

## إلى الكنيسة في ساردس

١ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَارْدَسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ وَالسَّبْعَةُ الْكَوَاكِبِ: أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، إِنَّ لَكَ أَسْمَاءَ أَنْتَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ. ٢ كُنْ سَاهِرًا وَشَدِيدَ مَا بَقِيَ، الَّذِي هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَمُوتَ، لِإِنِّي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ كَامِلَةً أَمَامَ اللَّهِ. ٣ فَادْكُرْ كَيْفَ أَخَذْتَ وَسَمِعْتَ، وَاحْفَظْ وَتَبَّ، فَإِنِّي إِنْ لَمْ تَسَهَرْ، أَقْدِمُ عَلَيْكَ كَلْبِي، وَلَا تَعْلَمُ آيَةَ سَاعَةِ أَقْدِمُ عَلَيْكَ. ٤ عِنْدَكَ أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ فِي سَارْدَسَ لَمْ يُجَسِّسُوا ثِيَابَهُمْ، فَسَيَمْسُحُونَ مَعِي فِي ثِيَابٍ يَبِضُ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحْتَجُونَ. ٥ مَنْ يَغْلِبُ فَذَلِكَ سَيَلْبَسُ ثِيَابًا بَيْضًا، وَلَنْ نَمُوحَ اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَسَأَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلَائِكَتِهِ. ٦ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَالَّاسِ.»

## إلى الكنيسة في فيلادلفيا

٧ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلَادَلْفِيَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَيُّ، الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يَغْلِقُ، وَيَغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ: ٨ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ. هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ بَسِيرَةٍ، وَقَدْ حَفِظْتَ كَلْبِي وَلَمْ تُبَكِّرْ اسْمِي. ٩ هَانَذَا أَجْعَلُ الَّذِينَ مِنْ جَمْعِ الشَّيْطَانِ، مِنَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ يَكْذِبُونَ، هَانَذَا أُصِيرُهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رَجُلِكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحْبَبْتُكَ. ١٠ لِأَنَّكَ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي، أَنَا أَيْضًا سَأَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجَرِبَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَأْتِيَ عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ لِتَجْرِبَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. تَمَسَّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِئَلَّا يَأْخُذَ أَحَدٌ إِكْلِيكَ. ١٢ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلَهِي، وَلَا يَبْعُدُ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجٍ، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي، وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلَهِي، أَوْشَلِيمَ الْجَدِيدَةِ النَّازِلَةِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي، وَاسْمِي الْجَدِيدِ. ١٣ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَالَّاسِ.»

## إلى الكنيسة في لاودكية

١٤ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ كَنِيسَةِ اللَّاودِكِيِّينَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْآمِينَ، الشَّاهِدُ الْأَمِينُ الصَّادِقُ، بَدَاءَةُ خَلِيقَةِ اللَّهِ: ١٥ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، أَنْتَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا! ١٦ هَكَذَا لِأَنَّكَ فَارٍ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا، أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ أَتَيْتَكَ مِنْ فِي. ١٧ لِأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدْ اسْتَعْنَيْتُ، وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَيْسُ وَقَفِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ. ١٨ أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تُشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مَصْفًى بِالنَّارِ لِكَيْ تَسْتَعْنِيَ،



وَيَابًا يَبْضًا لِكِي تَبَسَّ، فَلَا يَظْهَرُ خِزْيَ عَرَّتِكَ. وَحَلَّ عَيْنِكَ بِكَحْلِ لِكِي تَبَسِر. ١٩ إِنِّي كُلُّ مَنْ أُحِبُّهُ أَوْحِيَهُ وَأُؤَدِّبُهُ. فَكُنْ غَيُورًا وَتَب. ٢٠ هَانَذَا وَأَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَع. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَاتَعَنَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي. ٢١ مَنْ يَغْلِبُ فَسَاعَطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ. ٢٢ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

## ٤

## العرش الذي في السماء

١ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ، وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَبُوقٍ يَتَكَلَّمُ مَعِي قَائِلًا: «أَصْعَدْ إِلَى هُنَا فَأُرِيكَ مَا لَا بَدَأَ أَنْ يَبْصُرَ بَعْدَ هَذَا.» □ وَلِلْوَقْتِ صَرْتُ فِي الرُّوحِ، وَإِذَا عَرَشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ، وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ. ٣ وَكَانَ الْجَالِسُ فِي الْمَنْظَرِ شَبِهُ حَجَرِ الْيَسَبِّ وَالْعَقِيقِ، وَقَوْسٌ قُرِحَ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي الْمَنْظَرِ شَبِهُ الزُّمْرَدِ. ٤ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا. وَرَأَيْتُ عَلَى الْعُرُوشِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ شَيْخًا جَالِسِينَ مُتَسَرِّلِينَ بِنِيَابٍ بَيْضٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ. ٥ وَمِنَ الْعَرْشِ يَخْرُجُ بَرُوقٌ وَرَعْدٌ وَأَصْوَاتٌ. وَأَمَامَ الْعَرْشِ سَبْعَةٌ مَصَابِيحُ نَارٍ مُتَقَدَّةٌ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ. ٦ وَقَدَامَ الْعَرْشِ بَحْرٌ زُجَاجٌ شَبِهُ الْبَلُورِ. وَفِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مَمْلُوءَةٌ عَيُونًا مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ: ٧ وَالْحَيَوَانُ الْأَوَّلُ شَبِهُ أَسَدٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّانِي شَبِهُ عَجَلٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ، وَالْحَيَوَانُ الرَّابِعُ شَبِهُ نَسْرٍ طَائِرٍ. ٨ وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ حَوْلَهَا، وَمِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٌ عَيُونًا، وَلَا تَزَالُ نَهَارًا وَلَيْلًا قَائِلَةً: «قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، أَرْبُّ الْإِلَهِ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي.» □ وَجِينِمَا تُعْطِي الْحَيَوَانَاتُ مَجْدًا وَكِرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، ١٠ يَخْرُجُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا قَدَامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَيَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَيَطْرَحُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ الْعَرْشِ قَائِلِينَ: ١١ «أَنْتَ مُسْتَحَقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَانَتْ وَخَلَقْتَ.»

## ٥

## السفر المختوم والحروف

١ وَرَأَيْتُ عَلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سِفْرًا مَكْتُوبًا مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ وَرَاءِ، مَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خَتَمٍ. ٢ وَرَأَيْتُ مَلَكَ قَوِيًّا يَبْدِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَنْ هُوَ مُسْتَحَقٌّ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفْكَ خَتَمَهُ؟» □ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. ٤ فَصَرْتُ أَنَا أَبْكِي كَثِيرًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ أَحَدٌ مُسْتَحَقًّا أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَقْرَأَهُ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. ٥ فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّبُوحِ: «لَا تَبْكِ. هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، أَصْلَ دَاوُدَ، لِيَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفْكَ خَتَمَهُ السَّبْعَةَ.»

٦ وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ فِي وَسْطِ الشُّبُوحِ خُرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٧ فَآتَى وَأَخَذَ السِّفْرَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ.

٨ وَلَمَّا أَخَذَ السَّفَرُ حَرَّتِ الأربعةُ الحَيَوَانَاتُ والأربعةُ والعشرونُ شيخًا أمامَ الخروفِ، ولهمُ كُلِّ واحدٍ قيناراتٌ وجاماتٌ من ذهبٍ مملوءةٌ بخورًا هي صلواتُ القديسين. ٩ وهم يترنمونُ ترنيمةً جديدةً قائلين: «مستحقٌّ أنتَ أنْ تأخذَ السَّفَرَ وتفتحَ ختمه، لأنك ذبحتَ واشتريتنا لله بدمك من كلِّ قبيلةٍ ولِسَانٍ وشعبٍ وأمةٍ، ١٠ وجعلتنا لإلهنا ملوكًا وهنئةً، فسنملكُ على الأرضِ.» ١١ ونظرتُ وسمعتُ صوتَ ملائكةٍ كثيرين حولَ العرشِ والحَيَوَانَاتِ والشيوخِ، وكانَ عددهمُ ربواتٍ ربواتٍ وألوفٍ ألوفٍ، ١٢ قائلين بصوتٍ عظيمٍ: «مستحقٌّ هو الخروفُ المذبحُ أنْ يأخذَ القدرةَ والغنى والحكمةَ والقوةَ والكرامةَ والمجدَ والبركةَ!» ١٣ وكلُّ خليفةٍ ممَّا في السماءِ وعلى الأرضِ وتحتَ الأرضِ، ومما على البحرِ، كلُّ ما فيها، سمعتهَا قائلَةً: «ليجلسِ على العرشِ والخروفِ البركةَ والكرامةَ والمجدَ والسلطانَ إلى أبدِ الأبدين.» ١٤ وكانتِ الحَيَوَانَاتُ الأربعةُ تقولُ: «آمين.» والشيوخُ الأربعةُ خرّوا وسجدوا لليحي إلى أبدِ الأبدين.

## ٦

## الختم السبعة

١ ونظرتُ لما فتحَ الخروفُ واحدًا من الختمِ السبعةِ، وسمعتُ واحدًا من الأربعةِ الحَيَوَانَاتِ قائلًا كصوتِ رعدٍ: «هلمَّ وانظُرْ!» ٢ فنظرتُ، وإذا فرسٌ أبيضٌ، والجالسُ عليه معه قوسٌ، وقد أعطِيَ إكليلًا، وخرجَ غالبًا ولكي يغلب.

٣ ولما فتحَ الختمَ الثاني، سمعتُ الحيوانَ الثاني قائلًا: «هلمَّ وانظُرْ!» ٤ فخرجَ فرسٌ آخرٌ أحمرٌ، والجالسُ عليه أعطِيَ أن يزعجَ السَّلامَ من الأرضِ، وأن يقتلَ بعضهم بعضًا، وأعطِيَ سيفًا عظيمًا.

٥ ولما فتحَ الختمَ الثالثَ، سمعتُ الحيوانَ الثالثَ قائلًا: «هلمَّ وانظُرْ.» ٦ فنظرتُ وإذا فرسٌ أسودٌ، والجالسُ عليه معه ميزانٌ في يده. ٧ وسمعتُ صوتًا في وسطِ الأربعةِ الحَيَوَانَاتِ قائلًا: «ثمنيةٌ فجعٌ بدينارٍ، وثلاثٌ ثماني شعير بدينارٍ. وأما الزيتُ والخمرُ فلا تضرهما.» ٨ ولما فتحَ الختمَ الرابعَ، سمعتُ صوتَ الحيوانِ الرابعِ قائلًا: «هلمَّ وانظُرْ!» ٩ فنظرتُ وإذا فرسٌ أخضرٌ، والجالسُ عليه اسمه الموتُ، والهاويةُ تبعه، وأعطِيَ سلطانًا على رُبعِ الأرضِ أن يقتلَ بالسيفِ والجوعِ والموتِ ويوحوشِ الأرضِ.

٩ ولما فتحَ الختمَ الخامسَ، رأيتُ تحتَ المذبحِ نفوسَ الذين قُتلوا من أجلِ كلمةِ الله، ومن أجلِ الشهادةِ التي كانتَ عندهمُ، ١٠ وصرخوا بصوتٍ عظيمٍ قائلين: «حتى متى أيها السيدُ القدوسُ والحقُّ، لا تقضي وتنتقمَ لدمائنا من السَّاكِنينَ على الأرضِ؟» ١١ فأعطوا كُلَّ واحدٍ ثيابًا بيضاءَ، وقيلَ لهمُ أن يسرِّحوا زمانًا يسيرًا أيضًا حتى يكُلَّ العبيدُ رفقًاؤهمُ، وإخوتهمُ أيضًا، العتيدونَ أن يقتلوا مثلهمُ.

١٢ ونظرتُ لما فتحَ الختمَ السادسَ، وإذا زلزلةٌ عظيمةٌ حدثتُ، والشمسُ صارتِ سوداءَ كمنسجٍ من شعرٍ، والقمرُ صارَ كالدمِ، ١٣ ونجومُ السماءِ سقطتُ إلى الأرضِ كما تطرحُ شجرةُ التينِ سقاطها إذا هزتها ريحٌ عظيمةٌ.

١٤ وَالسَّمَاءُ انْفَلَقَتْ كَدَرَجٍ مُلْتَفٍّ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ تَزْحَرَا مِنْ مَوْضِعِهِمَا. ١٥ وَمَلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعِظَمَاءُ وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأَمْزَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ، أَخْفَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَايِرِ وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ، ١٦ وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اسْقِطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْخُرُوفِ، ١٧ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمٌ غَضِبَهُ الْعَظِيمُ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ؟»

## ٧

## حماية عبيد الله

١ وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَقَفِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ، مُمَسِّكِينَ أَرْبَعَ رِيَاحِ الْأَرْضِ لِكَيْ لَا تَهْبِ رِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا عَلَى الْبَحْرِ، وَلَا عَلَى الشَّجَرِ، وَلَا عَلَى شَجَرَةٍ مَا. ٢ وَرَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ طَاعِلًا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَعَهُ خَتَمٌ لِلَّهِ الْحَيِّ، فَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ أُعْطُوا أَنْ يَضُرُّوا الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ، ٣ قَائِلًا: «لَا تَضُرُّوا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْجَارَ، حَتَّى نَخْتِمَ عِبِيدَ إِنْهَذَا عَلَى جِبَاهِهِمْ.» ٤ وَسَمِعْتُ عِدَّةَ الْمُخْتَوِمِينَ مِثَّةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ الْفَأَ، مَخْتَوِمِينَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٥ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. ٦ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ مَنَسِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. ٧ مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ لَأُوِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. ٨ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ يُوسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ.

## جمع كثير في ثياب بيض

٩ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمْعٌ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّهُ، مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَاللُّسِنَةِ، وَاقْفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخُرُوفِ، مُتَسَرِّبِينَ بِثِيَابٍ بَيْضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعَفَ النَّخْلِ ١٠ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «الغَلَاصُّ لِإِنْهَذَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْخُرُوفِ.» ١١ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا وَقَفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَالشُّيُوخُ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةَ، وَخَرُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ ١٢ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِإِنْهَذَا إِلَى أَبَدِ الْأَيِّدِينَ. أَمِينَ!» ١٣ وَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ قَائِلًا لِي: «هُؤَلَاءِ الْمُسْتَرَبِلُونَ بِالْثِيَابِ الْبَيْضِ، مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟» ١٤ قُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَعْلَمُ.» فَقَالَ لِي: «هُؤَلَاءِ هُمْ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الصِّيقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخُرُوفِ ١٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَخْدُمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ يَجِلُّ قُوْفُهُمْ. ١٦ لَنْ يَجُوعُوا بَعْدَ، وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدَ، وَلَا تَقَعُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْحَرِّ، ١٧ لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرَعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى يَنْبَاجِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَمَسُّهُ اللَّهُ كُلُّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْونِهِمْ.»

## ٨

## الختم السابع والمبخرة الذهبية

١ ولَمَّا فَتَحَ أَنْتُمْ السَّابِعَ حَدَثَ سَكُوتٌ فِي السَّمَاءِ نَحْوِ نِصْفِ سَاعَةٍ. ٢ وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَقِفُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَكَانَ أَعْطَلُوا سَبْعَةَ أَبْوَابٍ. ٣ وَجَاءَ مَلَكٌ آخَرٌ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبُوحِ، وَمَعَهُ مِخْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَعْطَى بَحْرًا كَثِيرًا لِكَيْ يَقْدِمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبُوحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ. ٤ فَصَعِدَ دُخَانُ الْبَحْرِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَكِ أَمَامَ اللَّهِ. ٥ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَكُ الْمِخْرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبُوحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَخَدَّتْ أَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَرَبْرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

### الأبواق السبعة

٦ ثُمَّ إِنَّ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْأَبْوَابُ تَهَيَّأُوا لِكَيْ يُوقُوا. ٧ فَبُوقَ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ، فَخَدَّتْ بَرْدٌ وَنَارٌ مَخْلُوطَانِ بَدَنًا، وَأَلْقِيَا إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَشْجَارِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ عَشْبٍ أَخْضَرَ. ٨ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ الثَّانِي، فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مَتَدًّا بِالنَّارِ أُلْقِيَ إِلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا. ٩ وَمَاتَ ثُلُثُ الْخَلَائِقِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الَّتِي لَهَا حَيَاةٌ، وَأَهْلِكَ ثُلُثُ السُّفُنِ.

١٠ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ الثَّلَاثِ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مَتَدٌّ كَمِصْبَاحٍ، وَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى بَنِيانِ الْمِيَاهِ. ١١ وَأَسْمَ الْكَوْكَبِ يُدْعَى «الْأَفْسَنْتِينَ». «فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ أَفْسَنْتِينَ، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمِيَاهِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مَرَّةً.

١٢ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ الرَّابِعِ، فَضُرِبَ ثُلُثُ الشَّمْسِ وَثُلُثُ الْقَمَرِ وَثُلُثُ النُّجُومِ، حَتَّى يَظْلِمَ ثُلُثُنَّ، وَالنَّهَارُ لَا يُضِيءُ ثُلُثَهُ، وَاللَّيْلُ كَذَلِكَ. ١٣ ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ مَلَكًا طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «وَيْلٌ! وََيْلٌ! وََيْلٌ! لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ بَقِيَّةِ أَصْوَاتِ أَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ الْمَلَائِكَةِ الْمُزْمَعِينَ أَنْ يُوقُوا!»

### ٩

١ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ الْخَامِسِ، فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَعْطَى مِفْتَاحَ بَيْتِ الْهَلَاوِيَةِ. ٢ فَفَتَحَ بَيْتَ الْهَلَاوِيَةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبَيْتِ كَدُخَانِ أُتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَغْلَبَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ دُخَانِ الْبَيْتِ. ٣ وَمِنَ الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَّارِبِ الْأَرْضِ سُلْطَانًا. ٤ وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يَضُرَّ عَشْبَ الْأَرْضِ، وَلَا شَيْئًا أَخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً مَا، إِلَّا النَّاسَ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَمٌّ خَمٌّ عَلَى جِبَاهِهِمْ. ٥ وَأَعْطَى أَنْ لَا يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ يَتَعَذَّبُوا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. وَعَذَابُهُ كَعَذَابِ عَقْرَبٍ إِذَا لَدَغَ إِنْسَانًا. ٦ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَيَطُبُّ النَّاسَ الْمَوْتُ وَلَا يَجِدُونَهُ، وَيَرِغُونَ أَنْ يَمُوتُوا فَيَهْرَبُ الْمَوْتُ مِنْهُمْ. ٧ وَشَكَلَ الْجَرَادُ شِبْهَ خَيْلٍ مِثْيَاةٍ لِلْحَرْبِ، وَعَلَى رُؤُوسِهَا كَأَنَّهَا كَلْبِيلٌ شِبْهُ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهَا كُوجُوهُ النَّاسِ. ٨ وَكَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الْأَسْوَدِ، ٩ وَكَانَ لَهَا دُرُوعٌ كَدُرُوعِ مَنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ مَرْجَاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى قِتَالٍ. ١٠ وَلَمَّا أَذْنَابُ شِبْهِ الْعَقَّارِبِ، وَكَانَتْ فِي أَذْنَابِهَا حُمَاتٌ، وَسُلْطَانُهَا أَنْ تُؤْذِيَ النَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. ١١ وَلَمَّا مَلَكَ الْهَلَاوِيَةَ مَلَكًا عَلَيْهَا، اسْمُهُ بِالْعِبْرَانِيَةِ «أَبْدُون»، وَهُوَ بِالْيُونَانِيَةِ اسْمُ «أَبُولْيُون». ١٢ الْوَيْلُ الْوَاحِدُ مَضَى هُوَذَا يَأْتِي وَيَلَانِ أَيْضًا بَعْدَ هَذَا.

١٣ ثم بوق الملاك السادس، فسمعت صوتاً واحداً من أربعة قرون مديح الذهب الذي أمام الله، ١٤ قائلاً للملاك السادس الذي معه البوق: «فك الأربعة الملائكة المقيدين عند النهر العظيم الفرات». ١٥ فانفك الأربعة الملائكة المعدون للساعة واليوم والشهر والسنة، لكي يقتلوا ثلث الناس. ١٦ وعدد جيوش الفرسان مئتا ألف ألف وأنا سمعت عددهم. ١٧ وهكذا رأيت الخيل في الرؤيا والجالسين عليها، لهم دروع نارية وأسمانجنية وكبريتية، ورؤوس أخيل كرووس الأسود، ومن أفواهها يخرج نار ودخان وكبريت. ١٨ من هذه الثلاثة قتل ثلث الناس، من النار والدخان والكبريت الخارجة من أفواهها، ١٩ فإن سلطانها هو في أفواهها وفي أذنانها، لأن أذنانها شبه الحيات، ولها رؤوس وبها تضر. ٢٠ وأما بقية الناس الذين لم يقتلوا بهذه الضربات، فلم يتوبوا عن أعمال أيديهم، حتى لا يسجدوا للشياطين وأصنام الذهب والفضة والنحاس والحجر والخشب التي لا تستطيع أن تبصر ولا تسمع ولا تمشي، ٢١ ولا تابوا عن قتلهم ولا عن سحرهم ولا عن زناهم ولا عن سرقتهم.

## ١٠

## الملاك والسفر الصغير

١ ثم رأيت ملاكاً آخر قوياً نازلاً من السماء، متسربلاً إسحابة، وعلى رأسه قوس قزح، ووجهه كالشمس، ورجلاه كعمودي نار، ٢ ومعه في يده سفر صغير مفتوح. فوضع رجله اليمنى على البحر واليسرى على الأرض، ٣ وصرخ بصوت عظيم كما يزجر الأسد. وبعد ما صرخ تكلمت الرعدة السبعة بأصواتها. ٤ وبعد ما تكلمت الرعدة السبعة بأصواتها، كنت مرمعاً أن أكتب، فسمعت صوتاً من السماء قائلاً لي: «أختم على ما تكلمت به الرعدة السبعة ولا تكتبه». ٥ والملاك الذي رأيته واقفاً على البحر وعلى الأرض، رفع يده إلى السماء، ٦ وأقسم بالحي إلى أبد الأبد، الذي خلق السماء وما فيها، والأرض وما فيها، والبحر وما فيه: أن لا يكون زمان بعد! ٧ بل في أيام صوت الملاك السابع متى أزع أن يوق، يتم أيضاً سر الله، كما بشر عبيده الأنبياء. ٨ والصوت الذي كنت قد سمعته من السماء كلمني أيضاً وقال: «أذهب خذ السفر الصغير المفتوح في يد الملاك الواقف على البحر وعلى الأرض». ٩ فذهبت إلى الملاك قائلاً له: «أعطني السفر الصغير». فقال لي: «خذه وكلمه، فسيجعل جوفك مرأ، ولكنه في فك يكون حلواً كالعسل». ١٠ فأخذت السفر الصغير من يد الملاك وكلمته، فكان في فمي حلواً كالعسل. وبعد ما أكلته صار جوفي مرأ. ١١ فقال لي: «يجب أنك تتنبا أيضاً على شعوب وأمم والسنة وملوك كثيرين.»

## ١١

## الشاهدان

١ ثم أعطيت قصة شبه عصا، ووقف الملاك قائلاً لي: «قم وقس هيكل الله والمذبح والساجدين فيه. ٢ وأما الدار التي هي خارج الهيكل، فأطرحها خارجاً ولا تمسها، لأنها قد أعطيت للأمم، وسيدوسون المدينة المقدسة اثنين وأربعين شهراً. ٣ وسأعطي لشاهدي، فيتبان ألفاً ومئتين وستين يوماً، لابسين مسوحاً.» ٤ هذان هما الزيتوتان

والمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ. ٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤَذِّبَهُمَا، فَخَرُجْ نَارٍ مِنْ فِيهِمَا وَتَأْكُلْ أَعْدَاءَهُمَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤَذِّبَهُمَا، فَهَكَذَا لَا بَدَّ لَهُ أَنْ يُقْتَلَ. ٦ هَذَا لِمَا سَلَطَانَ أَنْ يَغْلِقَ السَّمَاءَ حَتَّى لَا تَمْطُرَ مَطَرًا فِي أَيَّامِ نُبِيِّهِمَا، وَهَمَا سَلَطَانَ عَلَى الْمِيَاهِ أَنْ يَحُولَاهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كَمَا أَرَادَا. ٧ وَمَتَى تَمَّ شَهَادَتُهُمَا، فَالْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَابَوِيَّةِ سَيَصْنَعُ مَعَهُمَا حَرْبًا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا. ٨ وَتَكُونُ جَسَدُهُمَا عَلَى شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تُدْعَى رُوحِيًّا سُدُومَ وَمِصْرَ، حَيْثُ صَلِبَ رَبُّنَا أَيْضًا. ٩ وَيَنْظُرُ أَنَاسٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَاللُّسُنَةِ وَالْأُمَمِ جَسَدَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا، وَلَا يَدْعُونَ جَسَدَيْهِمَا تَوْضِعَانِ فِي قُبُورٍ. ١٠ وَيَسْمَتُ بِهِمَا السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَهَلَّلُونَ، وَيُرْسِلُونَ هَدَايَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا قَدْ عَذَّبَا السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ وَالنِّصْفِ، دَخَلَ فِيهِمَا رُوحُ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلِهِمَا. وَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَهُمَا. ١٢ وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لهُمَا: «أَصْعَدَا إِلَى هَهُنَا.» فَصَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي السَّحَابَةِ، وَنَظَرَهُمَا أَعْدَاؤُهُمَا. ١٣ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، فَسَقَطَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ بِالزَّلْزَلَةِ أَسْمَاءٌ مِنَ النَّاسِ: سَبْعَةُ الْأَفْرِ. وَصَارَ الْبَاقُونَ فِي رِعْيَةٍ، وَأَعْطُوا مَجْدًا لِلَّهِ السَّمَاءِ. ١٤ الْوَيْلُ الثَّانِي مَضَى، وَهُوَذَا الْوَيْلُ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا.

### البوق السابع

١٥ ثُمَّ يَوَقُّ الْمَلَكُ السَّابِعُ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةٌ: «قَدْ صَارَتْ مَمْلَكَةُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.» ١٦ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ، خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَجَبَدُوا لِلَّهِ، ١٧ قَائِلِينَ: «نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَمَلَكَتَ. ١٨ وَغَضِبْتَ الْأُمَمَ، فَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانَ الْأَمْوَاتِ لِيَدَانَا، وَلِتَعْطَى الْأَجْرَةَ لِعَبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَالْحَائِفِينَ اسْمَكَ، الصَّعَارِ وَالْكِبَارِ، وَلِيَهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَهْلِكُونَ الْأَرْضَ.» ١٩ وَانْفَتَحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ، وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبَرْدٌ عَظِيمٌ.

### ١٢

### المرأة والنتين

١ وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مَسْرُوبَةٌ بِالسَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ آذْنِي عَشْرِ كَوْكَبٍ، ٢ وَهِيَ حَبْلِي تَصْرُخُ مَتَمَخِضَةً وَمَتَوَجِّعَةً لِتَلِدَ. ٣ وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تَيْنٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعِشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيحَانٍ. ٤ وَذَنَبُهُ يَجْرُثُ نُجُومَ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالتَّيْنُ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَتَلَسَّعَ وَلَدُهَا مَتَى وَلَدَتْ. ٥ هُوَذَا ابْنَا ذَكَرَا عَتِيدًا أَنْ يَرعى جَمِيعَ الْأُمَمِ بَعْضًا مِنْ حَلِيدِهِ، وَأَخْتِطَفَ وَلَدُهَا إِلَى اللَّهِ وَالِىَ عَرْشِهِ، ٦ وَالْمَرْأَةُ هَرَبَتْ إِلَى الْبَرِيَّةِ، حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مَعَدٌّ مِنْ اللَّهِ لِكَيْ يَعُولَهَا هُنَاكَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا.

٧ وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَاكِيئُهُ حَارِبُوا التَّنِينَ، وَحَارَبَ التَّنِينَ وَمَلَاكِيئُهُ<sup>٨</sup> وَلَمْ يَقُوا، فَلَمْ يَوْجَدْ مَكَانَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. ٩ فَطَرَحَ التَّنِينَ الْعَظِيمَ، الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ الْمَدْعُوَ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يَضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَاكِيئُهُ<sup>١٠</sup>. وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآن صَارَ خَلَاصٌ لِهِنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طَرِحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِهْنَا نَهَارًا وَليلاً. ١١ وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ آخْرُوفٍ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُجِبُوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ. ١٢ مِنْ أَجْلِ هَذَا، أَفْرَجِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّائِكُونَ فِيهَا. وَيَلِ لِسَاكِنِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ! عَلِمًا أَنَّ لَهُ زَمَانًا قَلِيلًا.»

١٣ وَلَمَّا رَأَى التَّنِينَ أَنَّهُ طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، اضْطَهَدَ الْمَرَّةَ الَّتِي وَلَدَتْ الْبَنَ الذَّكَرَ، ١٤ فَأَعْطَيْتِ الْمَرَّةَ جَنَاحِي النَّسْرِ الْعَظِيمِ لِكَيْ تَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا، حَيْثُ تَعَالَى زَمَانًا وَزَمَانِينَ وَنَصَفَ زَمَانٍ، مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ. ١٥ فَالْقَمْتُ الْحَيَّةَ مِنْ فِيهَا وَرَاءَ الْمَرَّةِ مَاءً كَثِيرًا لِتَجْعَلَهَا تُحْمَلُ بِالنَّهْرِ. ١٦ فَأَعَانَتِ الْأَرْضُ الْمَرَّةَ، وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فِيهَا وَابْتَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي لَقَاهُ التَّنِينَ مِنْ فِيهِ. ١٧ فَغَضِبَ التَّنِينَ عَلَى الْمَرَّةِ، وَذَهَبَ لِيَضَعُ حَرْبًا مَعَ بَاقِي سَلْهَاتِهِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## ١٣

## الوحش الخارج من البحر

١ ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةٌ قُرُونٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشْرَةٌ تِيحَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ اسْمٌ مُتَجَدِّفٌ. ٢ وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شَبَهَ نَمْرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دَبٍّ، وَفِيهِ كَفَمُ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ التَّنِينَ قُدْرَتَهُ وَعِزَّتَهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا. ٣ وَرَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحُ لِهَوْتٍ، وَجَرَحَهُ الْمِيحْتُ قَدْ شَفِي. وَتَجَجَّبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ، ٤ وَتَسَجَّدُوا لِلتَّنِينَ الَّذِي أَعْطَى السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ، وَتَسَجَّدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجَارِبَهُ؟» ٥ وَأَعْطَيْتُهَا يَتَكَلَّمُ بِعِظَامٍ وَتَجَادِيفٍ، وَأَعْطَيْتُهَا سُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ اثْنَيْ وَارْبَعِينَ شَهْرًا. ٦ فَفَتَحَ فِيهِ بِالْتَجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ، لِيجْدِفَ عَلَى اسْمِهِ، وَعَلَى مَسْكِنِهِ، وَعَلَى السَّائِكِينَ فِي السَّمَاءِ. ٧ وَأَعْطَيْتُ أَنْ يَضَعُ حَرْبًا مَعَ الْقَدَائِسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، وَأَعْطَيْتُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ. ٨ فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّائِكِينَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سَفْرِ حَيَاةِ آخْرُوفِ الَّذِي دُجِحَ. ٩ مِنْ لَهُ أَذُنٌ فَلْيَسْمَعْ! ١٠ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ سَبِيحًا، فإِلَى السَّيِّ يَذْهَبُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْتَلَ بِالسَّيْفِ. هُنَا صَبَرَ الْقَدَائِسِينَ وَإِيمَانَهُمْ.

## الوحش الخارج من الأرض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شَبَهَ خُرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَتَّنِينَ، ١٢ وَبِعَمَلٍ يَكَلِّ سُلْطَانَ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ أَمَامَهُ، وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ وَالسَّائِكِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِي جَرَحَهُ الْمِيحْتُ، ١٣ وَيَضَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ قَدَامَ النَّاسِ، ١٤ وَيَضِلُّ السَّائِكِينَ عَلَى

الأرضِ بِآيَاتِ اللَّيِّ أُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ، قَائِلًا لِلْسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةَ الْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ السِّيفِ وَعَاشَ. ١٥ وَأُعْطِيَ أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لَصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَتَّكَلَّمَ صُورَةُ الْوَحْشِ، وَيَجْعَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لَصُورَةِ الْوَحْشِ يُقْتَلُونَ. ١٦ وَيَجْعَلُ الْجَمِيعَ: الصَّغَارَ وَالْكَبَّارَ، وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالْأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، تَصْنَعُ لَهُمْ سِمَةً عَلَى يَدَيْهِمْ أَيْمَنِي أَوْ عَلَى جِهَتِهِمْ، ١٧ وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ، إِلَّا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ. ١٨ هُنَا الْحِكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيَحْسَبْ عَدَدَ الْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.

## ١٤

## الخروف وأتباعه

١ ثُمَّ نَفَرْتُ وَإِذَا خُرُوفٌ وَاقِفَةٌ عَلَى جَبَلٍ صَهِيونَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَارْبَعَةٌ وَارْبَعُونَ أَلْفًا، لَهُمْ اسْمٌ أَيْمَنِي مَكْتُوبًا عَلَى جَبَاهِهِمْ. ٢ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ عَظِيمٍ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا كَصَوْتِ ضَارِبِينَ بِالْقِيثَارَةِ يَضْرِبُونَ بِقِيثَارَتِهِمْ، ٣ وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ كَتَرَنِيمَةٍ جَدِيدَةٍ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعْلَمَ التَّرَنِيمَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ اشْتَرَوْا مِنَ الْأَرْضِ. ٤ هُوَئِلَاءَ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَنْتَجِسُوا مَعَ النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَطْهَارٌ. هُوَئِلَاءَ هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْخُرُوفَ حَيْثُمَا ذَهَبَ. هُوَئِلَاءَ اشْتَرَوْا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بَاكُورَةَ اللَّهِ وَالْخُرُوفِ. ٥ وَفِي أَفْوَاهِهِمْ لَمْ يَوْجَدْ غِشٌّ، لِأَنَّهُمْ بَلَا عَيْبٍ قَدَامَ عَرْشِ اللَّهِ.

## الملائكة الثلاثة

٦ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ، لِيُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ، ٧ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «خَافُوا اللَّهَ وَأَعْطُوهُ مَجْدًا، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ سَاعَةُ دِينُونَتِهِ، وَاسْجُدُوا لِصَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَيَتَابِعِ أَمْيَاهُ.»

٨ ثُمَّ تَبِعَهُ مَلَكَ آخَرَ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، لِأَنَّهَا سَقَتْ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ نَحْرِ غَضَبٍ زَنَاهَا.»

٩ ثُمَّ تَبِعَهُمَا مَلَكَ ثَالِثٌ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ، وَيَقْبَلُ سِمَتَهُ عَلَى جِهَتِهِ أَوْ عَلَى يَدَيْهِ، ١٠ فَهُوَ أَيْضًا سَيَشْرَبُ مِنْ نَحْرِ غَضَبِ اللَّهِ، الْمَصْبُوبِ صِرْفًا فِي كَأْسِ غَضَبِهِ، وَيَعْدَبُ بِنَارٍ وَكِبْرِيَةٍ أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ وَأَمَامَ الْخُرُوفِ. ١١ وَيَصْعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. وَلَا تَكُونُ رَاحَةٌ نَهَارًا وَلَيْلًا لِلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ يَقْبَلُ سِمَةَ اسْمِهِ.» □□ هُنَا صَبْرُ الْقَدِيسِينَ. هُنَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَإِيمَانَ يَسُوعَ.

١٣ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «اُكْتُبْ: طُوبَى لِلْأُمَمَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مِنْهُدًى الْآنَ.» «نَعَمْ» يَقُولُ الرَّوحُ: «لِكَيْ يَسْتَرِيحُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَأَعْمَالُهُمْ تَتَّبِعُهُمْ.»

## حصاد الأرض



١٤ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا سَحَابَةٌ بَيْضَاءُ، وَعَلَى السَّحَابَةِ جَالِسٌ شَبِهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، لَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِهِ مَنجَلٌ حَادٌ. ١٥ وَنَجَّحَ مَلَكَ آخَرَ مِنَ الْهَيْكَلِ، يَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ: «أَرْسِلْ مَنجَلَكَ وَأَحْصِدْ، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتِ السَّاعَةُ لِلْحَصَادِ، إِذْ قَدْ بَسَّ حَصِيدُ الْأَرْضِ.» ١٦ فَأَلْقَى الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مَنجَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَحَصَدَتِ الْأَرْضُ.

١٧ ثُمَّ خَرَجَ مَلَكَ آخَرَ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، مَعَهُ أَيْضًا مَنجَلٌ حَادٌ. ١٨ وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرَ مِنَ الْمَذْبَحِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى النَّارِ، وَصَرَخَ صُرَاخًا عَظِيمًا إِلَى الَّذِي مَعَهُ الْمَنجَلُ الْحَادُ، قَائِلًا: «أَرْسِلْ مَنجَلَكُ الْحَادَ وَأَقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرَمِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ عِنَبَهَا قَدْ نَضَجَ.» ١٩ فَأَلْقَى الْمَلَكَ مَنجَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَفَ كَرَمَ الْأَرْضِ، فَأَلْقَاهُ إِلَى مَعْصَرَةٍ غَضِبَ اللَّهُ الْعَظِيمَةِ. ٢٠ وَدَيْسَتِ الْمَعْصَرَةُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ دَمٌ مِنَ الْمَعْصَرَةِ حَتَّىٰ إِلَى الْجُبِّ الْخَمِيلِ، مَسَافَةً أَلْفٍ وَسِتِّمِئَةٍ عُلُوًّا.

## ١٥

### سبعة ملائكة وسبع ضربات

١ ثُمَّ رَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ، عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ: سَبْعَةٌ مَلَائِكَةٌ مَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتُ الْأَخِيرَةُ، لِأَنَّ بِهَا أُكْلِلَ غَضِبَ اللَّهُ. ٢ وَرَأَيْتُ كَبْجَرَ مِنْ زُجَاجٍ مَخْتَلِطٍ بِنَارٍ، وَالْعَالِيَيْنَ عَلَى الْوَحْشِ وَصُورَتَهُ وَعَلَى سَمْتِهِ وَعَدَدِ اسْمِهِ، وَأَقْفَيْنَ عَلَى الْبَحْرِ الزُّجَاجِيِّ، مَعَهُمُ قَيْثَارَاتُ اللَّهِ، ٣ وَهُمْ يَرْتَلُونَ تَرْنِيمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَتَرْنِيمَةَ الْخُرُوفِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طَرَفُكَ، يَا مَلِكَ الْقَدِيسِينَ! ٤ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَارَبُّ وَيَمَجِّدُ اسْمَكَ؟ لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُوسٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ سَيَاتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أَظْهَرْتَ.»

٥ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا قَدْ انْتَفَحَ هَيْكَلُ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ، ٦ وَخَرَجَتِ السَّبْعَةُ الْمَلَائِكَةُ وَمَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَهُمْ مُسْرَبُونَ بِكَنْزٍ نَقِيٍّ وَبِهَيْبَةٍ، وَمَتَمَنِّطُونَ عِنْدَ صُدُورِهِمْ بِمَنَاطِقٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٧ وَوَاحِدٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ أَعْطَى السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَلْمُوءَةٌ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ٨ وَأَمْتَلَأَ الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَمِنْ قُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ حَتَّىٰ كَلِمَتِ سَبْعِ ضَرْبَاتِ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ.

## ١٦

### سبعة جامات غضب الله

١ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْهَيْكَلِ قَائِلًا لِلسَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ: «أَمْضُوا وَاسْكُبُوا جَامَاتِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ.» ٢ فَضَى الْأَوَّلُ وَسَكَبَ جَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَخَدِثَتْ دَمَامِلٌ خَبِيثَةٌ وَرَدِيَةٌ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ بِهِمْ سِمَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِصُورَتِهِ.

٣ ثم سكب الملاك الثاني جامه على البحر، فصار دماً كدم ميت. وكل نفس حية ماتت في البحر. ٤ ثم سكب الملاك الثالث جامه على الأنهار وعلى ينابيع المياه، فصارت دماً. ٥ وسمعت ملاك المياه يقول: «عادل أنت أيها الكائن والذي كان والذي يكون، لأنك حكمت هكذا. ٦ لأنهم سفكوا دم قديسين وأبياء، فأعطيتهم دماً ليشرؤا. لأنهم مستحقون.» ٧ وسمعت آخر من المذبح قائلاً: «نعم أيها الرب الإله القادر على كل شيء! حق وعادلة هي أحكامك.»

٨ ثم سكب الملاك الرابع جامه على الشمس، فأعطيت أن تحرق الناس بنار، ٩ فأحرق الناس احتراقاً عظيماً، وجدفوا على اسم الله الذي له سلطان على هذه الضربات، ولم يتوبوا ليعطوه مجداً.

١٠ ثم سكب الملاك الخامس جامه على عرش الوحش، فصارت مملكته مظلمة. وكانوا يعضون على ألسنتهم من الوجع. ١١ وجدفوا على إله السماء من أوجاعهم ومن قروحهم، ولم يتوبوا عن أعمالهم.

١٢ ثم سكب الملاك السادس جامه على النهر الكبير الفرات، فنشف ماؤه لكي يعد طريق الملوك الذين من مشرق الشمس. ١٣ ورأيت من فم التينين، ومن فم الوحش، ومن فم النبي الكذاب، ثلاثة أرواح نجسة شبه ضفادع، ١٤ فإنهم أرواح شياطين صابغة آيات، تخرج على ملوك العالم وكل المسكونة، لتجمعهم لقتال ذلك اليوم العظيم، يوم الله القادر على كل شيء. ١٥ «ها أنا آتي كلص! طوبى لمن يسهر ويحفظ ثيابه لئلا يمشي عرياناً فيروا عريته.» ١٦ فجمعهم إلى الموضع الذي يدعى بالعبرانية «هرجدون.»

١٧ ثم سكب الملاك السابع جامه على الهواء، فخرج صوت عظيم من هيكل السماء من العرش قائلاً: «قد تم!» ١٨ حدثت أصوات ورعود وبروق. وحدثت زلزلة عظيمة، لم يحدث مثلها منذ صار الناس على الأرض، زلزلة بمقدارها عظيمة هكذا. ١٩ وصارت المدينة العظيمة ثلاثة أقسام، ومدن الأمم سقطت، وبابل العظيمة ذكرت أمام الله ليعطيها كأس نخر تنظ غضبه. ٢٠ وكل جزيرة هربت، وجبال لم توجد. ٢١ وبرد عظيم، نحو ثقل وزنة، نزل من السماء على الناس. جدف الناس على الله من ضربة البرد، لأن ضربه عظيمة جداً.

## ١٧

## المرأة الزانية والوحش

١ ثم جاء واحد من السبعة الملائكة الذين معهم السبعة الجمامات، وتكلم معي قائلاً لي: «هله فأريك دينونة الزانية العظيمة الجالسة على المياه الكثيرة، ٢ التي زنى معها ملوك الأرض، وسكر سكان الأرض من نحر زناها.» ٣ قضى بي بأروج إلى برية، فرأيت امرأة جالسة على وحش فرمزي مملوء أسماء تجديف، له سبعة رؤوس وعشرة قرون. ٤ والمرأة كانت منسربة بأرجوان وقرمز، ومتحلية بذهب وجمرة كريمة ولؤلؤ، ومعها كأس من ذهب في يدها مملوء رجاسات ونجاسات زناها، ٥ وعلى جبهتها اسم مكتوب: «سر. بابل العظيمة أم الزواني ورجاسات الأرض.» ٦ ورأيت المرأة سكرى من دم القديسين ومن دم شهداء يسوع. فتعجبت لما رأيته تعجباً عظيماً!

٧ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: «لِمَاذَا تَعَجَّبْتَ؟ أَنَا أَقُولُ لَكَ سِرَّ الْمَرْأَةِ وَالْوَحْشِ الْحَامِلِ لَهَا، الَّذِي لَهُ السَّبْعَةُ الرَّؤُوسِ وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ: ٨ الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ، كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَابِيَةِ وَيَمِضِي إِلَى الْهَلَاكِ. وَسَيَتَعَجَّبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، حِينَمَا يَرُونَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، مَعَ أَنَّهُ كَائِنٌ. ٩ هُنَا الذِّهْنُ الَّذِي لَهُ حِكْمَةٌ! السَّبْعَةُ الرَّؤُوسُ هِيَ سَبْعَةُ جِبَالٍ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ جَالِسَةٌ. ١٠ وَسَبْعَةُ مَلُوكٍ: خَمْسَةٌ سَقَطُوا، وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ، وَالْآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ. وَمَتَى أَتَى يَبْنِيهِ أَنْ يَبْقَى قَلِيلًا. ١١ وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ فَهُوَ ثَامِنٌ، وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ، وَيَمِضِي إِلَى الْهَلَاكِ. ١٢ وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ عَشْرَةُ مَلُوكٍ لَمْ يَأْخُذُوا مَلَكًا بَعْدُ، لَكِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ سُلْطَانَهُمْ كَجُلُوكِ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْوَحْشِ. ١٣ هُوَ لَا لَمْ رَأَى وَاحِدًا، وَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ. ١٤ هُوَ لَا سِحْرًا بَلْ أَسْرَافًا، وَأَلْحَافًا يَلْعَبُونَ بِهَا، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْيَابِ وَمَلِكُ الْمَلِكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُوعُونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ.» □□ ثُمَّ قَالَ لِي: «أَلْيَا هِيَ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ، هِيَ شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ وَالسَّنَةُ. ١٦ وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى الْوَحْشِ فَهُوَ لَا سَيَبْغُضُونَ الزَّانِيَةَ، وَسَيَجْعَلُونَهَا خَبْرَةً وَعَرِيَانَةً، وَيَأْكُلُونَ حَمِيمَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا رَأْيَهُ، وَأَنْ يَصْنَعُوا رَأْيًا وَاحِدًا، وَيُعْطُوا الْوَحْشَ مَلِكُهُمْ حَتَّى تَكْفُلَ أَقْوَالُ اللَّهِ. ١٨ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا مَلِكٌ عَلَى مَلُوكِ الْأَرْضِ.»

## ١٨

## سقوط بابل

١ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ نَارِيًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ. وَأَسْتَنْارَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ. ٢ وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ بِصَوْتِ عَظِيمٍ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ! وَصَارَتْ مَسْكًا لِلشَّيَاطِينِ، وَحَرَسًا لِكُلِّ رُوحِ نَجِيسٍ، وَحَرَسًا لِكُلِّ طَائِفَةِ نَجِيسٍ وَمَقْمُوتٍ، ٣ لِأَنَّهُ مِنْ حَرِّ غَضَبِ زَنَاها قَدْ شَرِبَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، وَمَلُوكُ الْأَرْضِ زَنُوا مَعَهَا، وَتِجَارُ الْأَرْضِ اسْتَعْتَمُوا مِنْ وَفْرَةِ نَعِيمِها.»

٤ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي، لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاها، وَلِكَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ ضَرْبَاتِها. ٥ لِأَنَّ خَطَايَاها حَقَّتِ السَّمَاءَ، وَتَذَكَّرَ اللَّهُ آثَامَها. ٦ جَازُوهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَارِتُكُمُ، وَضَاعِفُوا لَهَا ضَعْفًا نَظِيرَ أَعْمَالِها. فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَرَّجَتْ فِيها، أَمْرُجُوا لَهَا ضَعْفًا. ٧ يَقْدِرُ مَا مَجَّدَتْ نَفْسَها وَتَمَتَّعَتْ، يَقْدِرُ ذَلِكَ أَعْطُوهَا عَذَابًا وَحَزْنًا. لِأَنَّهُا تَقُولُ فِي قَلْبِها: أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةٌ، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ أَرَى حَزْنًَا. ٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَنَأْتِي ضَرْبَاتِها: مَوْتٌ وَحَزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الَّذِي يَدِينُها قَوِيٌّ.»

٩ «وَسَيَبْكِي وَيَبْحُورُ عَلَيْها مَلُوكُ الْأَرْضِ، الَّذِينَ زَنُوا وَتَعَمَّوْا مَعَهَا، حِينَمَا يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِها، ١٠ وَأَقْفِينِ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِها، قَائِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ! الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ! لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دِينُوتُك. ١١ وَيَبْكِي تِجَارُ الْأَرْضِ وَيَبْحُورُ عَلَيْها، لِأَنَّ بَضَائِعَهُمْ لَا يَشْتَرِيها أَحَدٌ فِي مَا بَعْدُ، ١٢ بَضَائِعَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْأَبْرِ وَالْأَرْجوانِ وَالْحَرِيرِ وَالقَرَمِزِ، وَكُلِّ عَوْدٍ نَبِيٍّ، وَكُلِّ إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ،

وَكُلُّ إِنَاءٍ مِنْ أَيْمَنِ اتَّخَسَبَ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالرَّمْرِ، ١٣ وَقِرْفَةَ وَبَخُورًا وَطِيبًا وَلَبَانًا وَحَمْرًا وَزَيْتًا وَسَمِيدًا وَحِطَّةً، وَبَهَائِمَ وَغَنَمًا وَخَيْلًا، وَمَرْجَاتٍ، وَأَجْسَادًا، وَنَفُوسَ النَّاسِ. ١٤ وَذَهَبَ عَنْكَ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكَ، وَذَهَبَ عَنْكَ كُلُّ مَا هُوَ مُشْحَمٌ وَبِهِيٌّ، وَلَنْ تُجَدِيهِ فِي مَا بَعْدَ. ١٥ تَجَارَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّذِينَ اسْتَعْنَوْا مِنْهَا، سَيَقْفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَذَابٍ، يَبْكُونَ وَيَبْشُونَ، ١٦ وَيَقُولُونَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَتَسَرِّبِلَةُ بَيْنَ أَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ، وَالْمُتَحَلِّيَةِ بِذَهَبٍ وَخَمْرٍ كَرِيمٍ وَلَوْ لَوْ! ١٧ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَ غَنَى مِثْلِ هَذَا. وَكُلُّ رِبَانٍ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفُنِ، وَالْمَلْحَاوُونَ وَجَمِيعُ عَمَالِ الْبَحْرِ، وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ، ١٨ وَصَرَخُوا إِذْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرْبِمَهَا، قَاتِلِينَ: آيَةُ مَدِينَةٍ مِثْلَ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ١٩ وَالْقَوَا تَرَبَّأَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَصَرَخُوا بَاكِينَ وَنَاعِينَ قَاتِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَعْتَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سَفُنٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَفَائِسِهَا! لِأَنَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَتْ! ٢٠ اِفْرَحِي لَهَا أَيُّهَا السَّمَاءُ، وَالرُّسُلُ الْقَدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دِينُوتِكُمْ.»

٢١ وَرَفَعَ مَلَاكٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ جِجْرًا كَرَحِيٍّ عَظِيمَةٍ، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَاتِلًا: «كَهَكَذَا يُدْفَعُ سَتْرِي مِبَابِلَ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَلَنْ تُوجَدَ فِي مَا بَعْدَ. ٢٢ وَصَوْتُ الضَّارِبِينَ بِالْقَيْثَارَةِ وَالْمُغَنِينَ وَالْمَزْمُرِينَ وَالنَّافِثِينَ بِالْبُوقِ، لَنْ يَسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. وَكُلُّ صَانِعِ صِنَاعَةٍ لَنْ يُوْجَدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يَسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. ٢٣ وَنُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضِيءَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. وَصَوْتُ عَرِيْسٍ وَعَرُوسٍ لَنْ يَسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. لِأَنَّ تَجَارِكَ كَانُوا عُظَمَاءَ الْأَرْضِ. إِذْ يَسْحَرِكُ ضَلَّتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ. ٢٤ وَفِيهَا وَجَدَ دُمُ أَنْبِيَاءَ وَقَدِيسِينَ، وَجَمِيعٌ مِنْ قَتْلٍ عَلَى الْأَرْضِ.»

## ١٩

## التسبيح في السماء

١ وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَاتِلًا: «هَلْلُويَا! انْخَلاصٌ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، ٢ لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ، إِذْ قَدْ دَانَ الزَّانِيَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِنِزَانِهَا، وَانْتَمَمَ لِدَمِّ عِبِيدِهِ مِنْ يَدِهَا.» □ وَقَالُوا ثَانِيَةً: «هَلْلُويَا! وَدُخَانُهَا يَصْعَدُ إِلَى أَيْدِ الْأَبْدِينِ.» □ وَخَرَّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا وَالْأَرْبَعَةُ أَحْيَوَانَاتٌ وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ قَاتِلِينَ: «أَمِينَ! هَلْلُويَا.» □ وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ قَاتِلًا: «سَبِّحُوا لِإِلَهِنَا يَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ، أَنْتَانِيهِ، الصِّغَارِ وَالْجِبَارِ.» □ وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رُعُودٍ شَدِيدَةٍ قَاتِلَةً: «هَلْلُويَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. □ لِنَفْرَحُ وَنَهْتَلِي وَنَعْبُدُ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَأَمْرَاتُهُ هَيَّاتُ نَفْسِهَا. ٨ وَأَعْطَيْتُ أَنْ تَلْبَسَ بَرًّا نَقِيًّا هَيَّيًّا، لِأَنَّ الْبَرَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقَدِيسِينَ.» ٩ وَقَالَ لِي: «اَكْتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْخُرُوفِ.» □ وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةِ.» □ □ فَخَرَّتْ أَمَامَ رِجْلَيْهِ لِأَسْبَدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «انْظُرْ! لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ، اسْبَدْ لِلَّهِ! فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ.»

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَيْضٌ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَبِحَارِبٍ.  
 ١٢ وَعَيْنَاهُ كَلَهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيَّاجٌ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ. ١٣ وَهُوَ مُنْسَرِبٌ يُتَوَبُّ مَعْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ «كَلِمَةُ اللَّهِ» □□ وَالْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يُتَبَعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ، لِأَبْسِينِ بَرَا أَيْضٌ وَنَقِيًّا. ١٥ وَمَنْ فِيهِ يُخْرَجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَمَ. وَهُوَ سِيرَعَاهُمْ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ يَدْرُسُ مَعْصَرَةَ تَحْمَرٍ سَخَطٍ وَغَضَبٍ اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٦ وَلَهُ عَلَى تَوْبِهِ وَعَلَى نَعْدِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ.»

١٧ وَرَأَيْتُ مَلَكَ وَاحِدًا وَاقِفًا فِي السَّمْسِ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا بِجَمِيعِ الطُّيُورِ الطَّائِرَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ: «هَلُمَّ أَجْمَعِي إِلَى عِشَاءِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ» ١٨ لِكَيْ تَأْكُلِي لَحْمَ مُلُوكٍ، وَلَحْمَ قَوَادٍ، وَلَحْمَ أَقْرِيَاءٍ، وَلَحْمَ خَيْلٍ وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، وَلَحْمَ الْكُلِّ: حَرًّا وَعَبْدًا، صَغِيرًا وَكَبِيرًا.»  
 ١٩ وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَأَجْنَادَهُمْ مُجْتَمِعِينَ لِيَصْنَعُوا حَرْبًا مَعَ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ وَمَعَ جُنْدِهِ. ٢٠ فَفِيضَ عَلَى الْوَحْشِ وَالنَّبِيِّ الْكَذَّابِ مَعَهُ، الصَّانِعِ قَدَامَهُ الْآيَاتِ الَّتِي بِهَا أَضَلَّ الَّذِينَ قَبِلُوا سِمَةَ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا لِصُورَتِهِ. وَطُرِحَ الْإِثْمَانُ حِينَهُ إِلَى بُحَيْرَةِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ بِالْكَبْرِيتِ. ٢١ وَالْبَاقُونَ قَتَلُوا بِسَيْفِ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ أَخْرَاجٍ مِنْ فِيهِ، وَجَمِيعَ الطُّيُورِ سَبَعَتْ مِنْ لَحْمِهِمْ.

## ٢٠

## ملك المسيح

١ وَرَأَيْتُ مَلَكَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَآوِيَةِ، وَسِلْسَلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى يَدِهِ. ٢ فَفِيضَ عَلَى التَّنِينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقِيدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ، ٣ وَطُرِحَهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكَيْ لَا يُضِلَّ الْأُمَمَ فِي مَا بَعْدَ، حَتَّى تَمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا بَدَأَ أَنْ يَحِلَّ زَمَانًا أُسْرًا.  
 ٤ وَرَأَيْتُ عُرُوشًا جُلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطَوْهَا حُكْمًا، وَرَأَيْتُ نَفُوسَ الَّذِينَ قَتَلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يُسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَةَ عَلَى جَبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. ٦ مَبَارَكُ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ تَصْيِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هُوَ لَا لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

## ديونة الشيطان

٧ ثُمَّ مَتَى تَمَّتْ الْأَلْفُ السَّنَةِ يَحِلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ، ٨ وَيُخْرَجُ لِيُضِلَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمْ لِقَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ. ٩ فَصَعِدُوا عَلَى عَرْضِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمَعْسَكِ الْقَدِيدِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمُحِبُّوِيَةِ، فَزَلَّتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَكَتَبَهُمْ. ١٠ وَإِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ. وَسَيَعْدَبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

## ديونة الأموات

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَيْضًا، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يُوجَدْ لهُمَا مَوْضِعٌ! ١٢ وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَأَقْفِينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَانْفَتَحَتْ أَسْفَارُ، وَانْفَتَحَ سَفَرُ آخَرٍ هُوَ سَفَرُ الْحَيَاةِ، وَدِينَ الْأَمْوَاتِ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. ١٣ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَالِيَةُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهَا، وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ١٤ وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَالِيَةُ فِي بَحْرِ النَّارِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. ١٥ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوَجَدْ مَكْتُوبًا فِي سَفَرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بَحْرِ النَّارِ.

## ٢١

## السماء الجديدة والأرض الجديدة

١ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوَجَدُ فِي مَا بَعْدَ. ٢ وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِثْلَ كَعْرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا. ٣ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هَذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شُعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِيَّاهُمْ. ٤ وَسَيَسْمَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدَ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صَرَخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدَ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ.» □ وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا.» □ وَقَالَ لِي: «اكتُبْ: فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ.» □ ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ. أَنَا أُعْطِي الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا. ٧ مَنْ يَغْلِبُ يَرِثُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِلهًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. ٨ وَأَمَّا الْخَالِفُونَ وَغَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجْسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزَّانَةَ وَالسَّحَرَةَ وَعِبَدَةَ الْأَوْثَانِ وَجَمِيعَ الْكاذِبَةِ، فَصَيَّبْتُهُمْ فِي الْبَحْرِ الْمَتَقَدِّدَةِ بِنَارٍ وَكَبِيرَتِ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي.»

## أورشليم الجديدة

٩ ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَامَاتِ الْمَمْلُوءَةُ مِنَ السَّبْعِ الضَّرْبَاتِ الْأَخِيرَةِ، وَتَكَلَّمَ مَعِي قَائِلًا: «هَلُمَّ فَأَرِيكَ الْعُرُوسَ أَمْرًا أَنْخَرُوفِ.» □□ وَذَهَبَ بِي بِالرُّجْحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، ١١ لَهَا مَجْدُ اللَّهِ، وَلَمَعَانُهَا شِبْهُ أَكْرَمِ حَجَرٍ كَبِيرٍ يَشْبهُ بُلُورِي. ١٢ وَكَانَ لَهَا سُورٌ عَظِيمٌ وَعَالٌ، وَكَانَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا، وَعَلَى الْأَبْوَابِ اثْنَا عَشَرَ مَلَكًَا، وَأَسْمَاءُ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاَثْنَيْ عَشَرَ. ١٣ مِنَ الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ. ١٤ وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْاَنْخَرُوفِ الْاَثْنَيْ عَشَرَ. ١٥ وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كَانَ مَعَهُ قَصْبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِكَيْ يَمِيزَ الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا. ١٦ وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مَرَبَعَةً، طُولُهَا بِقَدْرِ عَرْضِهَا. فَقَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقَصْبَةِ مَسَافَةً اَثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غُلُوقَةٍ. الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْأَرْتِفَاعُ مَسَاوِيَةٌ. ١٧ وَقَاسَ سُورَهَا: مِثَّةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، ذِرَاعُ إِنْسَانٍ أَيْ الْمَلَاكِ. ١٨ وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ يَشْبِ، وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ شِبْهُ زَجَاجٍ نَقِيٍّ. ١٩ وَأَسَاسَاتُ سُورِ الْمَدِينَةِ مُزَيَّنَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ. الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ

يَسْبُ. الثَّانِي يَأْقُوتُ أَرْزُقُ. الثَّلَاثُ عَقِيْقُ عَيْضُ. الرَّابِعُ زُرْمُدُ ذَبَابِي. ٢٠ الخَامِسُ جَرَجُ عَقِيْقِي. السَّادِسُ عَقِيْقُ أَحْمَرُ. السَّابِعُ زَرْجَدُ. الثَّمَانِ زُرْمُدُ سَلْفِي. التَّاسِعُ يَأْقُوتُ أَصْفَرُ. العَاشِرُ عَقِيْقُ أَخْضَرُ. الحَادِي عَشْرُ أَسْمَلْجُونِي. الثَّانِي عَشْرُ جَسْمَتْ. ٢١ وَالْإِثْنَا عَشْرُ بَابَا إِثْنَا عَشْرَةَ لُوْلُوَّةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ كَانَ مِنْ لُوْلُوَّةٍ وَاحِدَةٍ. وَسُقُ الْمَدِيْنَةِ ذَهَبٌ نَقِيٌّ كَرُجَجٍ شَفَافٍ. ٢٢ وَلَمْ أَرْ فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هُوَ وَالْخُرُوفُ هَيْكَلُهَا. ٢٣ وَالْمَدِيْنَةُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا، لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ قَدْ أَنَارَهَا، وَالْخُرُوفُ سِرَاجُهَا. ٢٤ وَتَمَثَّى شُعُوبُ الْمُخْلِصِيْنَ بِنُورِهَا، وَمَلُوكُ الْأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا. ٢٥ وَأَبْوَابُهَا لَنْ تَغْلَقَ نَهَارًا، لِأَنَّ لَيْلًا لَا يَكُونُ هُنَاكَ. ٢٦ وَيَجِيئُونَ بِمَجْدِ الْأُمَمِ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا. ٢٧ وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ دَنَسٌ وَلَا مَا يَصْنَعُ رَجَسًا وَكَذِبًا، إِلَّا الْمَكْتُوبِينَ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ.

## ٢٢

## نهر الحياة

١ وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءٍ حَيَاةٍ لَامِعًا كَبَلُورٍ، خَارِجًا مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْخُرُوفِ. ٢ فِي وَسْطِ سُوقِهَا وَعَلَى النَّهْرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، شَجَرَةٌ حَيَاةٍ تَصْنَعُ اثْنَيْ عَشْرَةَ ثَمْرَةً، وَتَعْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمْرَهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لَشَفَاءِ الْأُمَمِ. ٣ وَلَا تَكُونُ لَعْنَةٌ مَا فِي مَا بَعْدَ، وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْخُرُوفُ يَكُونُ فِيهَا، وَعَبِيدُهُ يَخْدُمُونَهُ. ٤ وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ، وَاسْمُهُ عَلَى جِهَاتِهِمْ. ٥ وَلَا يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورٍ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ يَبِيرُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

٦ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذِهِ الْأَقْوَالُ أَمِينَةٌ وَصَادِقَةٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدِيْسِينَ أَرْسَلَ مَلَكَهٖ لِيُرِيَّ عَيْدَهُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَرِيْعًا.»

## المسح آت سريعا

٧ «هَا أَنَا آتِي سَرِيْعًا، طُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ.»

٨ وَأَنَا يُوْحَنَّا الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ وَبَسَمِعَ هَذَا، وَحِينَ سَمِعْتُ وَنَظَرْتُ، خَرَرْتُ لِابْتِحَادِ أَمَامِ رَجُلِي الْمَلَكِ الَّذِي كَانَ يُرِيْبِي هَذَا. ٩ فَقَالَ لِي: «انْظُرْ لَا تَفْعَلْ! لِأَنِّي عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الْأَنْبِيَاءِ، وَالَّذِينَ يَحْفَظُونَ أَقْوَالَ هَذَا الْكِتَابِ. اَسْبِحُ لِلَّهِ.» ١٠ وَقَالَ لِي: «لَا تَحْتَمِ عَلَى أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيْبٌ. ١١ مَنْ يَظْلِمُ فَلْيَظْلِمْ بَعْدَ، وَمَنْ هُوَ نَجِيْسٌ فَلْيَنْجَسْ بَعْدَ، وَمَنْ هُوَ بَارٌ فَلْيَبْرُرْ بَعْدَ، وَمَنْ هُوَ مُقَدَّسٌ فَلْيَتَقَدَّسْ بَعْدَ.»

١٢ «وَهَا أَنَا آتِي سَرِيْعًا وَأَجْرِي مَعِي لِأَجَازِي كُلِّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ. ١٣ أَنَا الْأَلْفُ وَالْآيَاةُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ.» ١٤ طُوبَى لِلَّذِينَ يَصْنَعُونَ وَصَايَاهُ لِكَيْ يَكُونَ سُلْطَانُهُمْ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَيَدْخُلُوا مِنَ الْأَبْوَابِ إِلَى الْمَدِيْنَةِ، ١٥ لِأَنَّ خَارِجًا الْكِلَابُ وَالسَّحَرَةُ وَالزَّنَاةُ وَالْقَتَلَةُ وَعَبِدَةُ الْوَتَانِ، وَكُلُّ مَنْ يَجِبُ وَيَصْنَعُ كَذِبًا.

١٦ «أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ عَنِ الْكَاتِبِ. أَنَا أَصْلُ وَذُرِّيَّةُ دَاوُدَ. كَوَّكِبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ.»

١٧ وَالرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَ.»! وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيَقُلْ: «تَعَالَ.»! وَمَنْ يَعْطَشُ فَلْيَأْتِ. وَمَنْ يَرِدُ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ حَيَاةٍ مَجَّانًا.

١٨ لِأَنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَزِيدُ عَلَيَّ هَذَا، يَزِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ الضَّرَبَاتِ الْمَكْتُوبَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ١٩ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوَّةِ، يَحْذِفُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ سَفَرِ الْحَيَاةِ، وَمِنَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمِنَ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٢٠ يَقُولُ الشَّاهِدُ بِهَذَا: «نَعَمْ! أَنَا آتِي سَرِيعًا.» آمِينَ. تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ.

٢١ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.